

معاجم وموسوعات (٢)

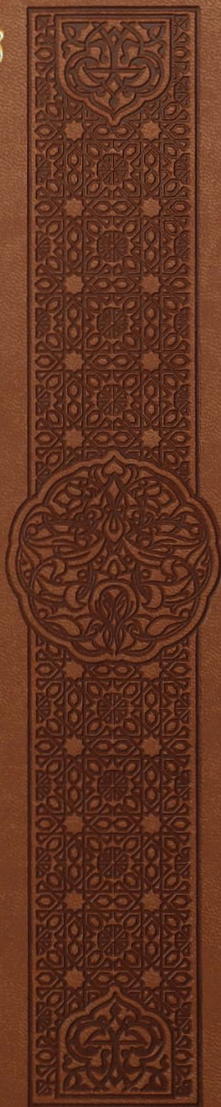
معجم السبع العثماني

تأليف

د. بسيم بن مسعود شكري

الجزء الأول

مقدمات





مَعَاجِدُ وَمَوْسُوعَاتُ (٢)

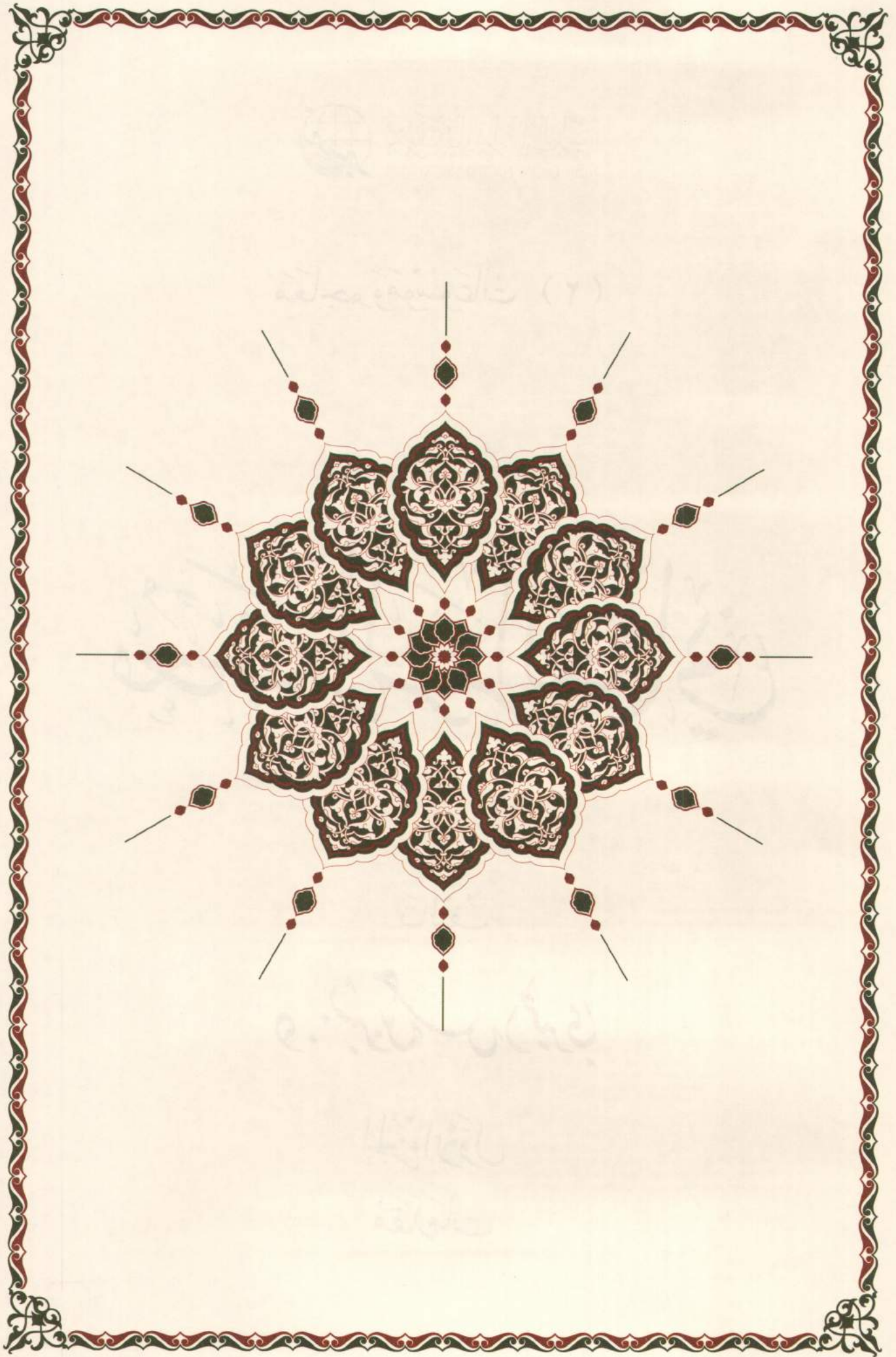
مُعْجِزَاتُ السَّمِ الْعَتَمَاتِي

تَالِيفُ

د. بسير بن حسن دطيمري

الجزء الأول

مقدمات



٥٧٣١ هـ. قديماً في السنين سنة ١٢٩٥

بمشقة - لنتا قديماً بقية تلكا قديماً قديماً

سنة ١٢٩٥ هـ

١٢٩٥ هـ. قديماً في السنين سنة ١٢٩٥

١٢٩٥

(١٢٩٥ هـ) ١٢٩٥ هـ. قديماً في السنين سنة ١٢٩٥

(١٢٩٥ هـ) ١٢٩٥ هـ. قديماً في السنين سنة ١٢٩٥

١٢٩٥ هـ. قديماً في السنين سنة ١٢٩٥

١٢٩٥ هـ

١٢٩٥ هـ

١٢٩٥ هـ. قديماً في السنين سنة ١٢٩٥

(١٢٩٥ هـ) ١٢٩٥ هـ. قديماً في السنين سنة ١٢٩٥

(١٢٩٥ هـ) ١٢٩٥ هـ. قديماً في السنين سنة ١٢٩٥

١٢٩٥ هـ

١٢٩٥ هـ - ١٢٩٥ هـ

عجبتك اللهم العتاني

ح) مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني. بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥ هـ
٧ مج.

ردمك: ١-٠٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٨-١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ١)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

١٤٣٥/٩١٤٦

ديوي ٢٢٢، ٢٢

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك: ١-٠٠-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٨-١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ١)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الفديرة - طريق الملك عبد العزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠ (٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣ (٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية: www.tafsir.net

البريد الإلكتروني: info@tafsir.net

جميع

الحقوق

محفوظة



تقديم

منذ نزول القرآن الكريم والنبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ الْخَبْرَاءَ بِالْكِتَابَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكِتَابَةِ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْوَحْيِ، وَيَنْهَى عَنْ كِتَابَةِ غَيْرِ الْقُرْآنِ خَوْفًا مِنْ اِشْتِبَاهِهِ بِغَيْرِهِ مِنْ كَلَامِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ نَحْوِهِ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ تَوْثِيقَ الْقُرْآنِ بِالْكِتَابَةِ كَانَ مُتَزَامًا مَعَ نَزُولِ الْوَحْيِ، وَبَعْدَ وِفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَمَانِ اكْتِمَالِ نَزُولِ الْقُرْآنِ اتَّفَقَ الصَّحَابَةُ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ فِي مِصْحَفٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي مِصْحَفٍ وَاحِدٍ وَنُسَخَ مِنْهُ عِدَّةٌ نُسَخٍ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَامِرَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ قُرَّاءٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لِإِقْرَاءِ النَّاسِ وَتَعْلِيمِهِمْ.

وَقَدْ اصْطَلَحَ الْعُلَمَاءُ عَلَى تَسْمِيَةِ ذَلِكَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ الَّذِي كُتِبَتْ بِهِ الْمِصْحَافُ فِي هَذِهِ الْعُهُودِ الْمُتَقَدِّمَةِ بِالرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ نِسْبَةً إِلَى الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مَعَ تَطَابُقِ ذَلِكَ الرَّسْمِ مَعَ الرَّسْمِ فِي الْعُهُودِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَيْهِ الَّتِي كَتَبَ بِهَا الْوَحْيُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وَقَدْ دَرَسَ الْعُلَمَاءُ ظَوَاهِرَ الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ، وَاسْتَخْرَجُوا الْفُرُوقَاتِ الَّتِي مَيَّزَتْ الرَّسْمَ الْعُثْمَانِيَّ عَنِ الْإِمْلَائِيِّ الَّذِي تَطَوَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ، فِي حِينَ بَقِيَ الرَّسْمُ الْعُثْمَانِيُّ كَمَا كُتِبَ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ دُونَ تَعْدِيلٍ، بَلْ إِنَّ الْعُلَمَاءَ كَانُوا يُفْتَنُونَ بِوَجُوبِ التَّزَامِ ذَلِكَ الرَّسْمِ فِي كِتَابَةِ الْمِصْحَافِ حَتَّى الْعَصْرِ الْحَاضِرِ.

وَقَدْ صَنَّفَ الْعُلَمَاءُ فِي الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ وَظَوَاهِرِهِ وَمَوَاضِعِ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ مِصْنَفَاتٍ كَثِيرَةً، وَسَلَكُوا

فِي تَرْتِيبِهَا مِنْهَجِينَ لَا ثَالِثَ لَهَا حَسَبَ مَا وَصَلْنَا، هُمَا:

الأول: على الفصول والأبواب، مثل كتاب "المقنع في رسم مصاحف الأمصار" لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).

الثاني: على ترتيب السور في المصحف، مثل كتاب "مختصر التبيين لهجاء التنزيل" للإمام أبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ).

والبحثُ عن رسمِ كلمةٍ من الكلمات بهاتين الطريقتين فيه عُسرٌ ومشقَّةٌ على المتخصص فضلاً عن القارئ غير المتخصص الذي يرغبُ في مراجعة كلام العلماء ومذاهبهم في رسم كلمة من الكلمات التي وقع الاختلاف فيها.

ولذلك فقد تصدى الباحثُ الكريم د. بشير بن حسن الحميري - وهو من الباحثين المتميزين في رسم المصحف وضبطه، وله فيه مؤلفات وجهود مشكورة - لابتكار طريقةٍ ثالثة في ترتيب مؤلفات الرسم العثماني ليكون هذا المعجم تجديداً في طريقة الترتيب وفي الاستيعاب لمسائل الرسم العثماني للقرآن، وفي تضمينه أمهات كتب الرسم العثماني المؤلفة قبله، وتضمينه عدداً من المصاحف القديمة التي تؤكد صور الرسم العثماني التي يذكرها المؤلفون في كتبهم.

وهذه الطريقة هي ترتيب المواد في المعجم ترتيباً هجائياً على حسب الكلمات، فيبدأ بالحروف الهجائية، ثم بالمواد التي تنتظم الكلمات المراد الحديث عنها مرتبةً على حروف الهجاء، ووضع تحت كل مادة الكلمات التي تكلم عنها علماء الرسم، وما قالوه فيها، على منهج المعاجم اللغوية.

وقام بإدخال المؤلفات السابقة في الرسم العثماني في المعجم على هذا الترتيب، فجمع هذا المعجم ما تفرق في الكتب السابقة على أجمل ترتيب، وأسهل تبويب، وأصبح الوصول للمادة المطلوبة مهياً للقارئ العادي فضلاً عن المتخصص الخبير.

وإننا في "مركز تفسير للدراسات القرآنية" نرجو أن يكون هذا المعجمُ الفريدُ عمدةً للباحثين المتخصصين في الدراسات القرآنية من اليوم فصاعدًا، وسنحرص على وصوله للمكتبات العامة حول العالم حتى ينتفع به الباحثون في القرآن الكريم ورسمه، ونسعى لتطويره باستمرار بالتعاون مع المؤلف، جرياً على عادتنا في المركز من الحرص على متابعة إصداراتنا وتعهدنا بالتطوير المستمر، وخصوصاً الموسوعات العلمية التي نرجو أن تكون مراجع معتمدة في البحث العلمي، خدمة للقرآن الكريم وعلومه وللباحثين فيه، وهذا ينسجم مع أهداف المركز ورؤيته في تحقيق الريادة في تطوير الدراسات القرآنية.

أ.د. عبدالله بن عبدالرحمن العثمان

نائب رئيس مجلس إدارة المركز

نِدَاءٌ

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ البقرة: ٢٨٦.

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (المؤمنُ مرآةُ أخيه إذا رأى فيها عيبًا أصلحه) (١).

وَقَالَ الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ فِي آخِرِ مَنْظُومَتِهِ (عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ):

مَنْ عَابَ عَيْبَالَهُ عَذْرٌ فَلَا وَزْرُ
يُنْجِيهِ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّيَّرًا
وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُ بِنَيْتِهَا

خُذْ مَا صَفَا، وَاحْتَمِلْ بِالْعَفْوِ مَا كَدَّرَا

مَعَ رَجَائِي مِمَّنْ يَرَى فِيهِ عَيْبًا أَوْ نَقْصًا أَوْ خَطَأً - وَهُوَ لَا شَكَّ مُسْتَوِلٌ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ الْبَشَرِ -
أَنْ يَبِينَهُ نَاصِحًا غَيْرَ قَادِحٍ فَتَقَبَّلَ مِنْهُ، وَمَعَ كُلِّ مَا بَدَّلْتَهُ فِيهِ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ فَهُوَ عَمَلٌ بَشْرِيٌّ؛
أَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْمُوَازَرَةِ ثُمَّ الْمُنَاصِحَةِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ عَمَلٌ لَمْ أُسَبِّقْ إِلَى مِثْلِهِ فِي الرَّسْمِ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم: ٢٣٨، ص: ٩٣، تحقيق الشيخ: محمد فؤاد عبد الباقي، قال الألباني: (حسن).

شُكْرٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ،

فَلَمَّا كَانَ أَوْلَى مَا يُدِيْمُ اللَّهُ بِهِ النِّعَمَ شُكْرَهَا، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا يَسَّرَ وَأَعَانَ، وَعَلَى مَا وَفَّقَ وَمَنَحَ، وَعَلَى مَا هَدَى وَأَعْطَى، حَمْدًا وَشُكْرًا لَا مُتْتَهَى لَهُ مُتَجَدِّدًا دَائِمًا أَبَدًا.

ثُمَّ أَثْنِي بِالشُّكْرِ إِلَى **أَبَوَائِي** - أَبِي مُحَمَّدٍ وَأُمِّ بَشِيرٍ - دَاعِيًا اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَهُمَا وَأَنْ يُبَارِكَ فِي أَعْمَارِهِمَا وَيُطِيلَ لَهَا فِي طَاعَتِهِ فَقَدْ أَحْسَنَّا إِلَيْنَا بِمَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُكَافِئَهُ إِلَّا بِالِدُّعَاءِ لَهُمَا؛ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِمَا بِالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَجَازَاهُمَا جَنَّتَهُ وَنَعِيمَهُ.

وَأَشْكُرُ **أُسْرَتِي** الصَّغِيرَةَ - أُمَّ هَاشِمٍ وَأَبْنَائِي - الَّذِينَ صَبَرُوا وَتَحَمَّلُوا كَثْرَةَ انْشِغَالِي عَنْهُمْ، سَائِلًا اللَّهَ الْكَرِيمَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ هُدَاةً مُهْتَدِينَ صَالِحِينَ مُبَارَكِينَ مُحْفُوظِينَ بِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ.

ثُمَّ أَشْكُرُ **كُلَّ مَنْ سَاعَدَ** بَأَيِّ وَجْهِ كَانَ مِمَّنْ أَذْكُرُهُمْ وَمِمَّنْ لَا أَذْكُرُهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ مَعَ ذَلِكَ مَعْرُوفُونَ عِنْدَ اللَّهِ، وَلِطَوْلِ مَرَحِلَةِ التَّأْلِيفِ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ فَقَدْ أَنَسَاهُمْ فَأَعْتَذِرُ لَهُمْ، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُجْزِلَ لَهُمُ الْمُثُوبَةَ وَيُوفِّقَهُمْ لِمَرْضَاتِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١)

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ

الَّذِي تَسَالُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ

فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٣)

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَوْمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ

الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَلاَحًا لِلنَّبِيَّةِ وَالذَّرِّيَّةِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ

الْحِيَانَةِ إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ هَذَا جُهْدِي فَدَلِّني وَأرشدني وَوَقِّني وَاهدني، وَسَدِّدْ كَلَامِي، وَأَعِنِّي، وَأَعْطِنِي وَلَا تَحْرِمْنِي، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٢) سورة النساء: ١.

(٣) سورة الأحزاب: ٧١.

أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا كِتَابٌ، بَدَأَ فِكْرَةً فِي أَثْنَاءِ تَحْقِيقِ بَعْضِ الرَّفُوقِ الْقَدِيمَةِ مِنْ مَصَاحِفِ صَنْعَاءِ^(١)، حِينَ كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْ رَسْمِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ عَوْدَةً إِلَى مَصَادِرِهَا، فَكَانَ فِي الْعَمَلِ مَشَقَّةً، حَيْثُ وَإِنْ تَلَكَّ الْكُتُبَ لَمْ تَكُنْ مُفَهَّرَسَةً، وَلَمْ يَكُنْ مُؤَلَّفُوهَا قَدْ رَتَّبُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ تُسَهِّلُ إِيجَادَ مَا يَبْحَثُ عَنْهُ الْبَاحِثُ بِسُهُولَةٍ.

فَبَدَأْتُ الْعَمَلَ فِيمَا يَقْرُبُ مِنْ هَذَا، وَهُوَ أَخَذُ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الَّتِي تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهَا عَنِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ مِنْ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَطَعْتُ فِيهِ مَسَافَةً طَوِيلَةً، وَكُنْتُ أَذْكَرُ الْكَلِمَةَ فِي تَرْتِيبِ وُرُودِهَا فِي السُّورِ ثُمَّ أَبْحَثُ عَنْ نَظَائِرِهَا وَمُسْتَقَاتِهَا، وَأَذْكَرُ مَوَاضِعَهَا، ثُمَّ أَتْبَعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْخِلَافِ وَالِاتِّفَاقِ مَعَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

وَبَعْدَ أَنْ قَطَعْتُ مَسَافَةً فِي الْبَحْثِ، وَزَمْنَا لَيْسَ بِالْقَلِيلِ، حَيْثُ ظَهَرَ شَكْلُ الْبَحْثِ، وَتَكَوَّنَتْ مَلَامِحُهُ؛ بَدَأْتُ أُجَرِّبُهُ لِلْبَحْثِ عَنْ رَسْمِ كَلِمَاتٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَاصِرًا تَرَكْتُهُ، لِعَدَمِ الْفَائِدَةِ الْكَامِلَةِ مِنْهُ، بَعْدَ أَنْ كَتَبْتُ فِيهِ، مَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ صَفْحَةً، وَكَانَ مِنَ الْمُبْطَاطِ أَنْ الْقِسْمَ الْأَوَّلَ مِنْهُ - وَكُنْتُ كَتَبْتُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ -، وَكَانَ عَلَى شَكْلِ مَلَفٍّ فِي بَرْنَامِجِ الْكِتَابَةِ (وُورْد) تَعْطَلُ، فَلَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ فَتْحِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَانَ قَاصِرًا عَلَى اخْتِيَارَاتِ لِحْنَةِ طِبَاعَةِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فَقَطْ.

ثُمَّ بَعْدَ أَنْ أَقْتَنَيْتُ نُسخَةَ مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ، فَكَّرْتُ فِي جَمْعِ الرَّسْمِ مِنْ كُتُبِهِ الْقَدِيمَةِ وَالَّتِي أَسْتَطِيعُ الْحُصُولَ عَلَيْهَا، إِلَّا إِنَّ الْعَقَبَةَ هِيَ فِي كَيْفِيَّةِ تَرْتِيبِهِ، وَكَانَ الْأَقْدَمُونَ يُرْتَّبُونَ كُتُبَ الرَّسْمِ عَلَى إِحْدَى طَرِيقَتَيْنِ: إِمَّا عَلَى الْفُصُولِ وَالْأَبْوَابِ، كَكِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِي، أَوْ عَلَى تَرْتِيبِ السُّورِ فِي الْمُصْحَفِ، كَكِتَابِ أَبِي دَاوُودَ.

وَالطَّرِيقَةُ الثَّانِيَةُ: الْبَحْثُ فِيهَا مُنْعَبٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ يُحْيَلُ فِي بَادِي الْأَمْرِ أَمَّا سَهْلَةً، فَأَيْنَ تُذْكَرُ الْكَلِمَةُ هَلْ فِي أَوَّلِ وُرُودِهَا، أَمْ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ لَهَا؟، ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ مَنْ يَبْحَثُ عَنْ رَسْمِ كَلِمَةٍ قَدْ لَا يَكُونُ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَاجُ إِلَى أَنْ يَعْرِفَ مَثَلًا أَوَّلَ وُرُودِهَا، مَعَ مَشَاقِّ أُخْرَى تَعَرَّضَ الْبَاحِثُ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ.

أَمَّا الطَّرِيقَةُ الْأُولَى: فَهِيَ أَشَقُّ وَأَصْعَبُ، وَإِيجَادُ كَلِمَةٍ يُبْحَثُ عَنْهَا - فِي هَذَا النَّوعِ مِنَ التَّرْتِيبِ - عَسِيرٌ، حَتَّى عَلَى مَنْ مَارَسَ كُتُبَ الرَّسْمِ، لِاخْتِلَافِ النَّظَرِ إِلَى الْكَلِمَةِ، وَالْحُكْمِ الْمُتَعَلِّقِ بِهَا، وَلِأَنَّ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ يَكُونُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ جِهَةٍ لِلْحَدِيثِ عَنْهَا فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ، فَقَدْ يَكُونُ فِيهَا حَذْفٌ وَإِثْبَاتٌ، أَوْ زِيَادَةٌ وَنَقْصٌ.

(١) لا أنسى هنا أن أتقدم بالشكر الجزيل لأخي الأستاذ/ غازي الهمداني، والذي كان يأتي معي لبعض المراكز العلمية للترجمة، ثم قيامه بترجمة مباحث مما أحتاج

إليه من كتب مكتوبة بالإنجليزية، جزاه الله خيرا.

فَوَجَدْتُ أَنَّ أَبْسَطَ الطَّرِيقِ، هُوَ أَنْ تُرْتَبَ -تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا- عَلَى حَسَبِ الْكَلِمَاتِ، فَأَبْدَأُ بِالْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ، ثُمَّ بِالْمَوَادِّ الَّتِي تَنْتَضِمُ الْكَلِمَاتُ الْمَرَادُ الْحَدِيثَ عَنْهَا مُرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ الْهِجَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتُ تَحْتَ كُلِّ مَادَّةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ، وَمَا قَالُوهُ فِيهَا، عَلَى طَرِيقَةِ الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ.

وَأَدْخَلْتُ أَوْلَى كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ؛ لِاعْتِمَادِهِ مِنْ قَبْلِ كَاتِبِي الْمَصَاحِفِ وَعُلَمَاءِ الرَّسْمِ، مَعَ اشْتِمَالِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ بِمَا لَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ، كَمَا سَتَرَى فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، وَلَمْ يَسْتَقْصِرِ الْكَلَامَ فِي كُلِّ مَا وَرَدَ فِيهِ خِلَافٌ، وَلِأَنَّهُ جَمَعَ مِنْ عِلْمِ الدَّانِيِّ مَا لَمْ يُثْبِتْهُ الدَّانِيُّ فِي مُقْنِعِهِ^(١) وَغَيْرِهِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ كَلَامِ عُلَمَاءِ أُمَّةِ الرَّسْمِ وَرَتَّبْتُ الْكَلَامَ الْمُنْقُولَ عَنْ أُمَّةِ الرَّسْمِ دَاخِلَ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ بِحَسَبِ وَفَيَاتِهِمْ الْأَقْدَمُ فَلِأَقْدَمِ.

وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ لَمْ أَجِدْ وَلَمْ أَسْمَعْ مَنْ أَلْفَ فِيهَا فِي عِلْمِ رَسْمِ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ سَهْلَةٌ مُيسَّرَةٌ يُسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ الْبَحْثَ فِيهَا، حِينَ يُرِيدُ الْبَحْثَ عَنْ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، فِيمَا أَنْ يَنْظُرَ فِي الْفَهَارِسِ لِجِدِّ الْكَلِمَةِ، أَوْ يَرُدَّهَا إِلَى جَذْرِهَا اللَّغَوِيِّ ثُمَّ يَبْحَثُ فِي الْحَرْفِ الَّذِي تَرُدُّ فِيهِ، مَعَ مَرَاعَاةِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ حُرُوفِ الْهِجَاءِ.

وَيَتِمُّ مَا فَعَلْتُهُ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ فِي جَمْعِ الْأَقْوَالِ وَالتَّنْظِيمِ وَالكِتَابَةِ، وَضَمِّ الْقَوْلِ إِلَى قَرِيبِهِ، وَالكَلَامِ إِلَى مُتَعَلِّقِهِ، وَمُحَاوَلَةِ فَهْمِ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَمُقَارَنَةِ بَعْضِ مَخْطُوطَاتِ لِبَعْضِ الْكُتُبِ الْمَطْبُوعَةِ زِيَادَةً فِي التَّأَكُّدِ وَالتَّحَرُّزِ مِنْ نُصُوصِ الْكُتُبِ، وَقَدْ أَلْخَصُّ كَلَامَ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ عَلَى كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَطُولُ فِيهَا الْخِلَافُ، وَهُوَ شَاقٌّ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَادِّ، لِأَنِّي أَرَى أَنَّنَا نَنْقُلُ كَيْفِيَّةَ لِلِكِتَابَةِ، نَقَلَهَا لَنَا الْعُلَمَاءُ أَوْ بَقِيَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، وَلَا تَجُوزُ مُخَالَفَتُهَا -عَلَى الْقَوْلِ الصَّحِيحِ-، فَلَيْسَ فِيهَا مِنْ قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ وَصَرَفِهَا كَثِيرٌ، وَلَا تَخْضَعُ لِقَوَاعِدِ مُعَيَّنَةٍ فِي الْغَالِبِ، ثُمَّ الرَّجُوعُ إِلَى بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَتَفْرِيغِهَا كَلِمَةً كَلِمَةً فِي هَذَا الْمُعْجَمِ بِمَا وَرَدَ فِيهَا مَا يُخَالِفُ الرَّسْمَ الْإِسْلَامِيَّ.

وَقَدَّمْتُ فِي بَدَايَةِ الْمُعْجَمِ ذِكْرَ الْكُتُبِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا فِي النِّقْلِ مِنْهَا إِلَى هَذَا الْمُعْجَمِ، وَذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ مَنْهَجِ الْمُؤَلِّفِ عَلَى حَسَبِ مَا تيسَّرَ لِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْضَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا، وَاهْتَمَمْتُ كَثِيرًا فِي ذَلِكَ بِالْإِمَامَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ أَبِي عَمْرٍو وَالدَّانِيِّ وَتَلْمِيذِهِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَاحٍ، وَرَتَّبْتُ الْكَلَامَ عَلَى هَذِهِ الْكُتُبِ هُنَا عَلَى حَسَبِ إِدْخَالِهَا فِي الْمُعْجَمِ، فَقَدَّمْتُ الْكَلَامَ عَنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ لِأَنَّهُ أَوْلُ كِتَابٍ أَدْخَلْتُهُ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، ثُمَّ الْكَلَامُ عَنْ كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَهَكَذَا، بَيْنَمَا أُرْتَّبُ الْأَقْوَالَ فِي الْمَوَادِّ بِحَسَبِ الْوَفَايَاتِ لِلْمُؤَلِّفِينَ، وَأَخْتِمُ كُلَّ كَلِمَةٍ بِالنَّظَرِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ لِأَثْبَاتِ مَا فِيهَا.

(١) ذكر المارغني -رحمه الله- في شرحه لمورد الخراز، أن للداني كتابين: المقنع الكبير، والمقنع الصغير: ٢٦، وكان المعروف عندنا هو: الصغير، وانظر مناقشتي

هذا القول وَرَدَّ فِي تَحْقِيقِي لِلْمَقْنَعِ، فِي مَبْحَثِ: (قِيَمَةُ الْكِتَابِ وَأَثَرُهُ فِي مَنْ بَعْدَهُ).

وَحَاوَلْتُ أَنْ أَسْتَقْصِيَ- الْقَوَاعِدَ الْعَامَّةَ فِي مَوَاطِنِهَا كُلِّهَا، وَأَنْ أَذْكَرَهَا فِي الْمُعْجَمِ وَأُنَبِّهَ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ أُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ الْعَامِّ، وَلَيْسَ مِنْ ذِكْرِهَا نَصًّا فِي الْكُتُبِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا.

وَهَذَا الْمُعْجَمُ قَدْ أَفْرَعْتُ فِيهِ وَقْتِي وَجُهْدِي وَمَالِي وَحَيِّي، وَأَخْرَجْتُهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ- قَبْلَ تَنْظِيمِهِ بِهَذَا الشَّكْلِ-، ثُمَّ رَاجَعْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْإِخْرَاجِ، وَرَاجَعْتُهُ ثُمَّ عَدَلْتُهُ، ثُمَّ أَخْرَجْتُهُ- عَلَى وَرَقٍ- مَرَّةً ثَانِيَةً فِي مُجَلَّدٍ ضَخْمٍ، ثُمَّ رَاجَعْتُ تَنْظِيمَهُ وَأَعْدَادَ الْآيَاتِ وَتَرْتِيبَ الْمَوَادِّ، وَمَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى إِعَادَةِ نَظَرٍ، ثُمَّ إِخْرَاجًا ثَالِثًا فِي مُجَلَّدَيْنِ، وَرَاجَعْتُهُ وَلَا زِلْتُ أَرَى فِيهِ كَثِيرًا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْدِيلٍ وَإِلَى إِعَادَةِ نَظَرٍ، وَأَنَا أَصْحَحُهُ وَأَرَا جَعُهُ مُؤْمِنًا بِاسْتِيْلَاءِ النَّقْصِ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ، وَلَا أَنْزُهُ عَمَلِي هَذَا، ثُمَّ طَبَعْتُهُ فِي مُجَلَّدَيْنِ ضَخْمَيْنِ بِمَا يُقَارِبُ أَلْفِي صَفْحَةٍ، وَلَا أَدَّعِي خُلُوهُ مِنْ نَقْصٍ وَهَفْوَةٍ، فَمَنْ رَأَى فِيهِ شَيْئًا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحٍ فَلْيَنْبِئْهُ عَلَيْهِ نَاصِحًا غَيْرَ قَادِحٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَمَعَ رُجُوعِي إِلَى كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ، تُنْسَبُ إِلَى أَغْلَبِ الْفَتَرَاتِ التَّارِيخِيَّةِ^(١)، وَرُجُوعِي- كَذَلِكَ- إِلَى مَصَاحِفَ وَرُقُوقٍ مَخْطُوطَةٍ، وَمَعَ كَثْرَةِ مَا رَأَيْتُ مِنْ رُقُوقٍ مَفْرَدَةٍ وَأَوْرَاقٍ مُتَنَازِرَةٍ فِي مَكْتَبَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَإِنِّي أَقُولُ عَنْ يَقِينٍ أَنِّي وَجَدْتُ هَذَا الْقُرْآنَ مَحْضًا عَنِ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ- بِشَكْلِ مُذْهِلٍ وَمُعْجِزٍ-، لَمْ يَتَطَرَّقْ إِلَى تَبْدِيلٍ وَلَا إِلَى تَحْرِيفٍ، بَلْ هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَاتِ الْمَقْرُوءَةِ وَنَفْسُ الْكَلِمَاتِ الْمُرْتَلَّةِ، وَكُلُّ مَا يُتَكَلَّمُ فِيهِ فِي عِلْمِ الرَّسْمِ الْمَصَاحِفِ هُوَ فِي كَيْفِيَّاتِ كِتَابَةِ الْكَلِمَةِ عَلَى شَكْلِ مُعَيَّنٍ، وَهَذَا يُخْضَعُ لِتَطَوُّرِ الْكِتَابَةِ وَتَدْرِجِ رُقِيِّهَا نَحْوَ الْإِكْتِمَالِ، مِمَّا لَا يُؤَثِّرُ عَلَى اللَّفْظِ الْقُرْآنِيِّ مِنْ قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ، وَلَآنَ الْقُرْآنَ- كَمَا يَقُولُ الْعُلَمَاءُ- إِنَّمَا يُؤْخَذُ مُشَافَهَةً، وَالْكِتَابَةُ زِيَادَةٌ حَيْطَةً وَتَوْثِيقٌ لِكَمَالِ حِفْظِهِ، وَهَذَا مَعَ أَنَّهُ يَقِينُ الْمَلَائِكِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِيمَانًا عَامًّا بِوَعْدِ اللَّهِ فِي حِفْظِهِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ مَنْ بَحَثَ وَرَأَى وَتَتَبَعَ يُعَدُّ إِيمَانًا تَفْصِيلِيًّا، يُجِدُّ بِهِ بَرْدَ الْإِيمَانِ وَيَقِينُهُ فِي قُوَّةِ اللَّهِ الْغَالِبَةِ لِحِفْظِ كِتَابَتِهِ الْكَرِيمِ وَدِينِهِ الْقَوِيمِ، تَصْدِيقًا لَوَعْدِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الْحَجْر: ٩.

وَأَنَا أَهَيْبُ بِكُلِّ مَنْ حَقَّقَ كِتَابًا فِي عِلْمِ الرَّسْمِ- لَمْ أَدْخُلْهُ فِي الْمُعْجَمِ- وَرَغِبَ أَنْ أُضَيَّفَ كِتَابَتَهُ إِلَى الْمُعْجَمِ أَنْ يُرْسَلَ لِي مَا عِنْدَهُ سِوَاءَ الْكِتَابَةِ الْمَحَقَّقِ، وَأَيْضًا لِمَخْطُوطَاتِهِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، أَوْ أَهْمَهَا إِنْ كَثُرَتْ، وَأَمَّا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ مَخْطُوطٌ- حَتَّى

(١) هناك بعض كتب الرسم، لم أستطع إدخالها في المعجم لضعف التحقيق فيها، وعدم إطمئنان النفس إليه، وذلك من مثل الكتاب المنسوب للخوارزمي، مع أني استطعت الحصول على نسخة مخطوطة منه، وقارنتها بنص الكتاب، فوجدت المحقق أخطأ في العنوان، إلى جانب وجود السقط والتحريف في نص الكتاب، وكذا أيضا لم أستطع إدخال كتاب ابن وثيق الأندلسي الذي جمع فيه مؤلفه بين علمي الرسم والعد، لأنني رأيت فيه نقضا واختلافا في علم العدد عما عليه كتب العد، مما يحدث في النفس قلقا، وحاولت الحصول على نسخ مخطوطة منه فلم أوفق إلى ذلك، فإن يسر الله تعالى الحصول عليها قارنته وأدخلته في المعجم، كما فعلت بكتاب أبي معاذ الجهني مع أنه حقق مرتين، فإنني رجعت فيه إلى مخطوطة أيضا، فوجدت بعض النقص والأخطاء، وهذا يحدث من العجلة في بعض الأحيان، وقلة المقارنة مع كتب في نفس الفن، ثم لوجود متطبلين على مثل هذه العلوم يخرج الكتب بدعوى التحقيق، وليتهم صوروا لنا الأصول المخطوطة ولم يضيفوا فيها شيئا، علنا على الأقل نجد كلام الإمام صحيحا مكتملا غير مبتور ولا ناقص، ومن هنا فأنا أدعو كل من يقدم على التحقيق في علوم القرآن أن يتقي الله، وأن يعرف أنه يخرج الكتب عن كلام الله تعالى، فليجتهد غاية الجهد، فإنه محاسب ومسؤول.

لَوْ لَمْ يَكُنْ كَامِلًا - فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ شَرِيظَةً أَنْ يَكُونَ قَدِيمًا مُلْتَزِمًا بِالرَّسْمِ، وَلَا يَكُونَ إِمْلَائِيًّا كَمُصْحَفِ ابْنِ الْبَوَّابِ، وَكُلُّ كِتَابٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ وَأَدْخَلْتُهُ فِي الْمُعْجَمِ؛ فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ مَصْدَرَهُ مَعَ شُكْرِي لِمَنْ أَهْدَاهُ، وَيَكُونُ إِزْسَالُهَا عَلَى الْعُنْوَانِ الْبَرِيدِيِّ الْآتِي (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ص، ب: ٥١٠٤٩، الرياض: ١١٥٤٣) بِاسْمِ مُؤَلِّفِ هَذَا الْمُعْجَمِ، وَإِنْ شَاءَ بِالْبَرِيدِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ فَهُوَ: (balhemyari@hotmail.com)، شَاكِرًا لَهُ ابْتِدَاءً، وَكَذَا كُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَلَا حِطَاتٌ أَوْ اقْتِرَاحَاتٌ أَوْ تَصْحِيحَاتٌ فَلْيُرْسَلْهَا إِلَى بَرِيدِي الْإِلِكْتُرُونِيِّ وَجَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَقْبَلَ مِنِّي عَمَلِي وَأَنْ لَا يَرُدَّهُ عَلَيَّ، وَأَنْ يَرْحَمَ لِي تَقْصِيرِي وَصَعْفِي، وَجَهْلِي وَخَطِيئِي، فَمَا عَمِلْتُ هَذَا الْعَمَلَ إِلَّا خِدْمَةً لِكِتَابِهِ، وَأَنْ أَكُونَ مِمَّنْ يُذَكَّرُونَ بِهِ، وَأَنْ يَكُونَ شَفِيعًا لِي يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، وَأَنْ يُصْلِحَ لِي نَبِيِّي فَلَا زِلْتُ مَعَهَا فِي لَأْوَاءٍ وَشِدَّةٍ وَعَنْتِ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِالْقُرْآنِ، وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لَنَا لَا حُجَّةَ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَلِمَشَايِخِنَا وَتَلَامِيذِنَا، وَلِمَنْ أَخْطَأْنَا عَلَيْهِ، وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا، وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ، وَلِمَنْ أَحَبَّبْنَا فِيكَ، آمِينَ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

د. بشير بن حسن الحميري

خبير مخطوطات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

تَوْطِئَةٌ

الرَّسْمُ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ الْمَصَاحِفَ، وَهُوَ مَا يُسَمَّى: (بِالرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ)، هُوَ الَّذِي أَدِينُ اللَّهُ بِهِ أَنَّهُ لَا يُجُوزُ مَخَالَفَتُهُ، وَالخُرُوجُ عَنْهُ، لِأَنِّي أَرَى أَنَّ حُكْمَ اتِّبَاعِ الرَّسْمِ تَوْفِيقِيٌّ، وَلَا يُظَنُّ فِي كَوْنِهِ تَوْفِيقِيًّا أَنِّي أَقُولُ أَنَّهُ مَعْلُومٌ مِنْ عِنْدِ الرَّسُولِ ﷺ، بَلِ التَّوْفِيقِيَّةُ لَهُ نَاشِئَةٌ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي) (١)، وَهَذَا شَيْءٌ كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ مَصَاحِفَهُمْ فِي عَهْدِهِ ﷺ، ثُمَّ كَتَبَ عُمَانُ الْمَصَاحِفَ، وَوَزَعَهَا عَلَى الْأَمْصَارِ.

وَالْحَطُّ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الصَّحَابَةُ مَصَاحِفَهُمْ هُوَ الْحَطُّ الَّذِي كَانُوا يَعْرِفُونَهُ وَيَكْتُبُونَ بِهِ، وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الْكِتَابَةُ مُتَشِيرَةً، بَلْ كَانَتْ فِي طَوْرِ نَشْأَتِهَا، وَبِدَايَاتِ تَطَوُّرِهَا، وَقَدْ اجْتَهَدُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَكَتَبُوا الْمَصَاحِفَ عَلَى أَحْسَنِ مَا يَعْرِفُونَ، وَبَدَّلُوا طَاقَتَهُمْ وَجَهْدَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَعَانَهُمْ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ الْجَلِيلِ.

وَأَمَّا الْقَوْلُ أَنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ مُتَشِيرَةً عِنْدَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَيَقُولُهُ طَائِفَتَانِ، الْأُولَى: الَّذِينَ يَخَافُونَ اخْتِرَاقَ الصِّفِّ الْإِسْلَامِيِّ ثُمَّ يَخْشَوْنَ كِتَابَةَ الْمُصْحَفِ بِالرَّسْمِ الْإِسْلَامِيِّ، فَيُرِيدُونَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ مُتَشِيرَةً، وَإِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَنْ مَعْرِفَةٍ لِمَا يَكْتُبُونَ، وَعَلَى طَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ، هُمْ فِيهَا أَسْرَارٌ وَأَشْيَاءٌ قَدْ لَا تَبْدُوا لَنَا!

وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَّةُ: الْبَاحِثِينَ الْعَرَبِ الْمُعَاَصِرِينَ فِي الْحَطِّ الْعَرَبِيِّ، ذَوِي النَّزْعَةِ الْقَوْمِيَّةِ، حَيْثُ يَرَوْنَ أَنَّ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَسَبَّةً لِلْعَرَبِ، فَتَجِدُهُمْ يُطْلِقُونَ الْأَحْكَامَ جُرَافًا، وَمِنْ رُدُودِ الْأَفْعَالِ، وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يُثْبِتُوا أَنَّا لَمْ نَكُنْ كَذَلِكَ، مَعَ أَنَّ الْمَعْرُوفَ، أَنَّ فِتْنَةً فِي زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَكْثَرَ مَا يُشْغَلُهُ هُوَ مَا يَقْتَاتُهُ، إِمَّا بِالْإِغَارَةِ عَلَى قَبِيلَةٍ أُخْرَى، أَوْ التَّجَارَةَ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ، مَعَ انْتِشَارِ الْعَدَاوَاتِ وَالْحُرُوبِ وَعَدَمِ الْإِسْتِقْرَارِ، وَفِيهِمْ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ كَثِيرٌ؛ كَالنَّجْدَةِ وَالغَيْرَةِ وَالكَرَمِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، وَعَدَمِ الْكُذْبِ وَغَيْرِهَا، وَجُمِعَ مِثْلُ هَذَا غَيْرُ مُهَيِّأً لِانْتِشَارِ الْكِتَابَةِ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ مِنْهَا لَمْ تَكُنْ مُحْسُوسَةً، إِلَّا لِلَّذِينَ يَتَّجِرُونَ، وَمَنْ التَّصَقَّ بِهِمْ، وَلِذَلِكَ قَالَ ﷺ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ...) (٢)، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْهُ ﷺ أَوْ أَعْرَفُ بِحَالِ مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي

الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٣).

(١) أخرجه: أبو داود ٢١١/١٢، والترمذي: ٢٨٧/٩، وابن ماجه: ٥٠٤-٤٩/١، وأحمد في حديث العرياض بن سارية، والبيهقي في السنن الكبرى:

١٠/١١٤، والحاكم في المستدرک: ٣٢١/١، ٣٢٣، ٣٢٥، وغيرهم، وصححه الألباني في الصحيحة وغيرها.

(٢) متفق عليه بلفظه، البخاري: ٤٨٧/٦، ومسلم: ٣٥١/٥.

(٣) سورة الجمعة: ٢.

وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كِتَابَتَهُ بِطَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ؛ لِأَنَّ مَا كَتَبُوا بِهِ الْمَصَاحِفَ، هُوَ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ، وَيَكْتُبُونَهُ فِي عُقُودِهِمْ، وَفِي مُعَامَلَاتِهِمْ، وَفِي نُقُوشِهِمْ، وَكُلُّ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ مِنْ عَصْرِهِمْ، يُؤَيِّدُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا بِهَا كَانُوا يَعْرِفُونَ، وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا كِتَابَةَ بِطَرِيقَةٍ تَحْمُلُ إِعْجَازًا.

كَيْفَ وَقَدْ صَحَّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُحْهُ)^(١)، وَقَدْ عَلَّلَ الْأَيْمَةُ ذَلِكَ خَوْفَ اخْتِلَافِهِ بِالْقُرْآنِ، وَالتَّيَسُّرِ الْقُرْآنِ بِغَيْرِهِ^(٢)، وَهَذَا مِنْ أَكْبَرِ الْأَدِلَّةِ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَكْتُبُوهُ بِصِفَةِ مَخْصُوصَةٍ مِنَ الْكِتَابَةِ، لِأَغْرَاضٍ مُعَيَّنَةٍ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ غَيْرَهَا، وَلِذَلِكَ أَرَشَدَهُمْ ﷺ إِلَى عَدَمِ كِتَابَةِ شَيْءٍ غَيْرِ الْقُرْآنِ، وَأَمَرَهُمْ بِمَحْوِ مَا كَتَبُوهُ مِنْ غَيْرِ الْقُرْآنِ خَوْفَ الْإِشْتِبَاهِ، فَعَلَى قَوْلِ هَؤُلَاءِ، أَنَّ الْقُرْآنَ كُتِبَ بِصِفَةِ مَخْصُوصَةٍ، مُنَافَاةً لِمَا يُفْهَمُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ ﷺ، إِذِ الْكِتَابَةُ وَاحِدَةٌ، مُتَشَابِهَةٌ، وَلِذَلِكَ نَهَاهُمْ عَنِ كِتَابَةِ غَيْرِ الْقُرْآنِ، وَلَوْ كَانُوا يَكْتُبُونَ الْقُرْآنَ بِطَرِيقَةٍ مَخْصُوصَةٍ، لَمْ يَنْهَهُمْ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ جَيْنِيذٌ اشْتِبَاهًا بِغَيْرِهِ، فَتَأْمَلْ.

وَحَتَّى يَزْدَادَ الْإِنْسَانُ يَقِينًا فِي هَذَا يَخْتِجُ إِلَى مَرَاجَعَةِ النُّقُوشِ غَيْرِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى عَهْدِهِمْ، وَبَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، وَقَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَيْضًا، وَيُقَارِنُهُ بِخَطِّ الْمَصْحَفِ وَيَنْظُرُ هَلْ كَانُوا يَتَعَمَّدُونَ فِي كِتَابَةِ الْمَصْحَفِ نَمَطًا مُخْتَلِفًا، لِمَا يَكْتُبُونَ بِهِ أُمُورَهُمْ الْأُخْرَى، فَانظُرْ مَثَلًا إِلَى النَّقْشِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى سَدِّ الطَّائِفِ، وَانظُرْ كَيْفَ كَتَبُوهُ؟، مَجْدٌ - وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ لِمَرْضَاتِهِ - أَتَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا كَتَبُوا بِهِ الْمَصَاحِفَ، مِنْ الْحَذْفِ وَالْإِبْدَالِ، فَإِنَّهُمْ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: (بِنَاهُ) كَتَبُوهَا كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ فِي النَّقْشِ: (بِنَهُ)، بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(٣).

وَكَذَا حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَسْجَلُوا أَنَّهُ بُنِيَ بِأَمْرِ مُعَاوِيَةَ، كَتَبُوا اسْمَهُ: (مُعَوِيَةَ) عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ^(٤)، وَالِدَّرَاسَاتُ فِي الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ تُضِيءُ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْجَوَانِبِ الَّتِي تَنَاوَلَهَا كُتَّابُ الرَّسْمِ الْمُتَأَخَّرُونَ بِشَيْءٍ مِنَ التَّعْلِيلِ وَالتَّوَجِيهِ فِي بَعْضِهِ مِمَّا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ

(١) أخرجه: مسلم: ٢٢٩٨/٤، والحاكم بقريب منه: ٢١٦/١، وابن حبان في صحيحه: ٢٦٥/١، والدارمي: ١٣٠/١، وأبي يعلى في مسنده: ٤٦٦/٢، وأحمد في مسنده: ١٢/٣، وغيرهم.

(٢) انظر في صحة هذا التعليل: المطالب العالية: ٦١٠/١٢، وفتح الباري: ٢٠٨/١، والديباج على مسلم: ٣٠٣/٦، وتحفة الأحوذى: ٣٥٩/٧، وعود المعبود: ٥٨/١٠، وغيرهم.

(٣) ولمزيد من فهم هذه المسألة انظر: منشأ الخط العربي وتطوره لغاية عهد الخلفاء الراشدين، ناصر النقبشندي، مجلة سومر، ج: ١ م: ٣ كانون ١٩٤٧ م، ص: ٣٩، وقديم وجديد في أصل الخط العربي وتطوره عبر العصور، يوسف ذنون، مجلة المورد، م: ١٥ ع: ٤ ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م، ٧-٢٦، وانظر: موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، د. غانم قدرى الحمّد، مجلة المورد، م: ١٥ ع: ٤ ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م.

(٤) انظر زيادة في الأمثلة لهذه الظاهرة: الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، صالح الحسن: ٥٤، وما بعدها، المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري، د. عبد الستار الحلوجي: ٤٧، وانظرها بدراسة تفصيلية: الكتابة العربية على الآثار الإسلامية، د. مایسة داوود: ٩٢ وما بعدها، والخطاطة، د. عبدالعزيز الدالي: ٢٧.

قَاعِدَةٌ مُضْطَرِدَّةٌ، فَيَكُونُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ مُخَالَفًا لِلصَّوَابِ، مِنْ نِسْبَةِ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ إِيَّاهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ يَكْتُبُونَ، وَمِنْ قَوْلِ الْبَعْضِ: إِيَّاهُمْ مَا كَتَبُوهُ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ إِلَّا لِمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْإِعْجَازِ فِي مَا كَتَبُوا.

ثُمَّ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْعَلُوا رَسْمَ الْمُصْحَفِ مُعْجِزًا، وَالْمُعْجِزَاتُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَنْبِيَاءَ، أَمَا غَيْرُهُمْ: فَخَوَارِقُ وَكَرَامَاتُ؛ لِأَنَّ الْكِتَابَةَ مِنْ فِعْلِ الصَّحَابَةِ - رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -، وَهِيَ صَوَابٌ وَحَقٌّ، وَلَيْسَ فِي تِلْكَ الْكِتَابَةِ إِلَّا أَنَّهُمَا جَمْعُ لِكَلَامِ اللَّهِ، لَمْ يَقُولُوا هُمْ: إِيَّاهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى طَرِيقَةٍ مُعْجِزَةٍ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْمَّةِ بَعْدَهُمْ ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَيْمَّةِ يَقُولُ كَلَامًا مُخَالَفًا، وَانْظُرْ فِي مُقَدِّمَاتِ الْكِتَابِ إِلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ^(١)، وَابْنِ قُتَيْبَةَ^(٢) وَغَيْرِهِمْ، بَلْ نُقِلَ عَنْ عُثْمَانَ نَفْسِهِ، مِنْ أَنْ فِيهِ لِحْنًا، وَهِيَ رَوَايَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ^(٣) وَحَفْصَةَ^(٤) وَابْنِ عَبَّاسٍ^(٥) - رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، وَانْظُرْ فِي الْمَصَادِرِ تَعْلِيلًا وَتَوْجِيهًا لِكَلَامِهِمْ، مِنْ أَنَّهُ قَدْ تَقَعُ فِي الْكِتَابَةِ حُرُوفٌ لَا تُقْرَأُ، وَقَدْ تُحْذَفُ حُرُوفٌ مَقْرُوءَةٌ بِهَا، وَانْظُرْ تَعْلِيلًا لَهَا فِي آخِرِ كِتَابِ الْمُفْنَعِ لِأَبِي عَمْرٍو الدَّائِي، وَفِي أَوَّلِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ وَشُرُوحِهَا، وَلَمْ يَقُولُوا أَبَدًا بِوُجُودِ تَحْرِيفٍ كَمَا يَقُولُهُ مَنْ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، وَمِنْ أَقْوَى التَّعْلِيلَاتِ لِمَا وَقَعَ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ أَنَّ الْعَرَبَ هَكَذَا أَخَذُوا الْكِتَابَةَ عَنِ الْأَنْبَاطِ، وَفِيهَا هَذِهِ الْكَيْفِيَّاتُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ وَرَسْمِ الْحَرَكَاتِ عَلَى صُورِ حُرُوفٍ وَغَيْرِهَا، وَلَمْ يَكُنْ تَعَمُّدٌ خَطِيئًا مِنْهُمْ بَلْ كَانَتْ الْكِتَابَةُ فِي زَمَانِهِمْ هَكَذَا.

وَقَدْ يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ قَوْلَنَا هَذَا طَعْنٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَحَاشَاهُمْ - رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -، وَهُمْ يَتَفَقَّهُونَ مَعَنَا عَلَى أَنَّ تَطَوُّرَ الْكِتَابَةِ وَتَحْسِينَهَا أَمْرٌ دُنْيَوِيٌّ، مِثْلُ الصَّنَاعَاتِ وَالطَّبِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَا يَشْكُ أَحَدٌ أَنَّهَا تَطَوَّرَتْ إِلَى الْأَحْسَنِ وَأَنَّ الْأُمَّةَ مُتَّفَاوِتَةٌ فِيهَا؛ وَلِذَلِكَ تَجِدُ الْعُلَمَاءَ يُنَبِّهُونَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ مِثْلِ قَوْلِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (الْعِلْمُ: مَا قَامَ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ، وَالنَّافِعُ مِنْهُ: مَا جَاءَ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ وَقَدْ يَكُونُ عِلْمٌ مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ ﷺ؛ لَكِنْ فِي أُمُورٍ دُنْيَوِيَّةٍ، مِثْلِ الطَّبِّ وَالْحِسَابِ وَالْفَلَاحَةِ وَالتَّجَارَةِ، وَأَمَّا الْأُمُورُ الْإِلَهِيَّةُ وَالْمَعَارِفُ الدِّيْنِيَّةُ فَهَذِهِ الْعِلْمُ فِيهَا مَا أَخَذَهُ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ، فَالرَّسُولُ ﷺ أَعْلَمُ الْخَلْقِ بِهَا، وَأَرْغَبُهُمْ فِي تَعْرِيفِ الْخَلْقِ بِهَا، وَأَقْدَرُهُمْ عَلَى بَيَانِهَا وَتَعْرِيفِهَا، فَهِيَ فَوْقَ كُلِّ أَحَدٍ فِي الْعِلْمِ، وَالْقُدْرَةِ، وَالْإِرَادَةِ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِهَا يَتِمُّ الْمَقْصُودُ^(٦)، وَهَذَا لَا يَقْدَحُ أَبَدًا فِي الصَّحَابَةِ، لِأَنَّ لَمْ نَقُلْ إِيَّاهُمْ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ يَكْتُبُوهُ عَلَى الْأَصَحِّ فَتَرَكُوهُ إِلَى غَيْرِهِ، حَاشَاهُمْ،

(١) هو: يحيى بن زياد الفراء، أبو زكرياء، إمام الكوفيين، ت: ٢٠٧هـ، وانظر كلامه في ما علقته على كتاب الإيضاح للأندرابي.

(٢) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦هـ.

(٣) انظر معاني القرآن للفراء: ١٨٣/٢، والمفنع للدائِي الفقرة: ٦٠٥ وما بعدها من تحقيقنا، ص: ١١٧-١١٨... من تحقيق الشيخ دهمان، ولن أفضل بعد ذلك

بل ما أذكر فيه رقم الفقرة فهو من تحقيقي، وما بعده بعد حرف الصاد فهو من تحقيق دهمان.

(٤) انظر تفسير الطبري: ٥٦٩/٢، ٥٧٨.

(٥) انظر تفسير الطبري: ٢٩٦/٩، والمستدرک للحاكم: ٤٣٠/٢.

(٦) مجموع فتاوى ابن تيمية: ٤٥٨/١٣، طبعة مجمع الملك فهد.

وَإِنَّمَا قُلْنَا أَنَّ هَذَا غَايَةُ جُهِدِهِمْ وَكَمَالَ نَصِيحَتِهِمْ لِلْأُمَّةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَيَشْهَدُ هَذَا قَوْلُ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ وَغَيْرِهِمْ، مِنْ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ كُتِبَتْ مُخَالَفَةً لِللَّفْظِ.

أَمَّا مَنْ ادَّعَى أَنَّ هُمْ فِي الْكِتَابَةِ إِعْجَازًا، فَقَدْ نَسَبَ الْإِعْجَازَ إِلَى غَيْرِ نَبِيِّ، فَإِنَّ الْإِتِّفَاقَ قَائِمٌ عَلَى أَنَّ الْمُعْجِزَاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَيُؤْتَى بِهَا لِلتَّحَدِّيِّ، وَمَا يَقَعُ لِصَالِحِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَوَارِقَ لِلْعَادَاتِ تُسَمَّى: كَرَامَاتٍ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ إِنَّهُمْ كَتَبُوهُ كَذَلِكَ لِعَرَضٍ فِي نُفُوسِهِمْ، فَهَذَا ظَنٌّ لَمْ يَتَّحَقَّقْ، لِأَنَّ هُمْ إِذَا كَانَ يُكُونُ هُمْ فِي هَذِهِ الْكَيْفِيَّاتِ غَرَضٌ، أَوْ لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا كَتَبُوهُ لِمَجَرَّدِ حِفْظِهِ وَاسْتِذْكَارِهِ، فَإِنْ كَانَ هُمْ غَرَضٌ: فَإِنَّمَا أَنَّهُمْ عَرَفُوا غَيْرَهُمْ وَجْهَهُ، أَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا ذَلِكَ، فَإِنْ قِيلَ: لَمْ يَعْرِفُوا؛ فَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمْ كَتْمُ الْعِلْمِ، وَحَاشَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَنْ يَقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ نَقَلُوا عَرَضَهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَيُقَالُ: هَاتُوا لَنَا رَجُلًا وَاحِدًا نَقَلَ عَنْهُمْ وَجْهًا وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ؟ وَهُمْ لَا يَجِدُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَوْ جِهَةِ الْكِتَابَةِ بِغَيْرِ رِضَى عَنْهَا، وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ مِنَ الْكِتَابَةِ زِيَادَةً حَفِظَ وَتَثْبِيتًا، وَبَطَلَ مَا قَالَهُ الْبَنَاءُ الْمُرَاكِبِيُّ فِي كِتَابِهِ: (عُنْوَانُ الدَّلِيلِ)؛ مِنْ تَوْجِيهِ لِبَعْضِ مَسَائِلِ الرَّسْمِ، فَإِنَّهُ قَدْ شَطَحَ وَبَعُدَ عَنِ الْحَقِّ، بِمَا يَعْرِفُهُ مَنْ يُطَالِعُ كِتَابَهُ مِنْ تَخْيِيرِهِ لِبَعْضِ كَلِمَاتِ الرَّسْمِ لِيُوجِّهَهَا، وَيَتْرُكُ مِثْلَهَا مِمَّا لَا يَسْتَقِيمُ مَعَهَا الْكَلَامُ الَّذِي ذَكَرَهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِلصَّحَابَةِ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ شَعْرَةٌ^(١)، فَهَذَا يُكَذِّبُهُ الْقُرْآنُ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكْتُبْ طَوْلَ عُمُرِهِ، إِلَّا فِي صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَهَذِهِ مُعْجِزَةٌ لَهُ، إِنْ قِيلَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي كَتَبَ؛ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمِّيِّينَ يَعْرِفُونَ كِتَابَةَ أَسْمَائِهِمْ، أَوْ أَنَّهُ أَمَرَ عَلِيًّا، وَفِيهِ الْحَدِيثُ مَحْذُوفٌ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ إِنَّ هَذَا عَلَيْهِ الْجُمُهورُ^(٢)، وَقَدْ نَاقَشَ مَسْأَلَةَ كِتَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَفْصِيلٍ فَرَا جَعَهُ هُنَاكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَإِيَّاكَ وَمَذْهَبُ مَنْ طَمَسَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَأَصْلَهُمْ، فَاتَّهَمُوا الصَّحَابَةَ بِتَحْرِيفِ الْقُرْآنِ، وَالزِّيَادَةِ أَوْ النِّقْصِ مِنْهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ بَعِيدٌ عَنْ مَا نَقُولُهُ هُنَا، لِأَنَّ نَقُولَ أَنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا وَلَمْ يُنْقِصُوا مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُمْ حِينَ كَتَبُوا كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ فِي أَدْهَانِهِمْ صُورٌ مُعَيَّنَةٌ لِكَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ اللَّفْظَةِ - لِقِلَّةِ الْكِتَابَةِ فِيهِمْ - فَكَتَبُوا عَلَى مَا يَسْتَطِيعُونَ وَمَا يَقْدِرُونَ، وَاجْتَهَدُوا غَايَةَ جُهِدِهِمْ فِي ذَلِكَ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهِمْ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - بَيْنَ تَفْرِيطٍ وَإِفْرَاطٍ، مِمَّنْ نَسَبُوا لِكِتَابَتِهِمْ إِعْجَازًا، وَمِمَّنْ اتَّهَمُوهُمْ بِالتَّحْرِيفِ، وَهُمْ بَرِيءُونَ مِنْ ذَلِكَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ -.

(١) سميع الطالبي: ١٨.

(٢) فتح الباري: ٥٠٤/٧.

ثُمَّ ذَهَبَ جَيْلُ الصَّحَابَةِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - وَآتَى جَيْلُ التَّابِعِينَ، وَكَانَتِ اللُّغَةُ قَدْ اخْتَلَطَتْ بِغَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ فَخِيفَ عَلَيْهَا، فَاحْتَاجَتْ إِلَى ضَبْطٍ وَكِتَابَةٍ، وَالكِتَابَةُ كَذَلِكَ أَخَذَتْ تَنْضِبُطُ عَلَى مَا يُفْرَهُ عُلْمُ الصَّرْفِ فِي اللُّغَةِ، فَلَمَّا رَأَى بَعْضُ الغَيُورِينَ الاختِلَافَ الَّذِي بَدَأَ يَنْشَأُ وَيَتَسَعُّ بَيْنَ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَهُ قَدِيمًا، وَمَا بَدَأَ يَظْهَرُ مِنَ الرَّسْمِ حَسَبَ قَوْلِ الْمُثَمَّلِيِّ، فَرَعُوا إِلَى أُمَّتِهِمْ يَسْأَلُونَهُمْ عَن حُكْمِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، عَلَى مَا اسْتَحْدَثَ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ.

وَتَأَمَّلْ مَعِيَ كَثِيرًا، عِنْدَ هَذَا النَّصِّ الَّذِي أوردَهُ الدَّانِي، قَالَ: (وَسُئِلَ مَالِكٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - هَلْ يَكْتُبُ الْمُصْحَفُ عَلَى مَا أَحَدَتْهُ النَّاسُ مِنَ الهِجَاءِ، فَقَالَ: لَا إِلَّا عَلَى الكِتَابَةِ الْأُولَى)^(١)، وَهَذَا النَّصُّ يَدُلُّ بِوُضُوحٍ عَلَى أَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنْوَاعًا مِنَ الكِتَابَةِ، بَلْ تَطَوَّرَتِ الكِتَابَةُ فَسَأَلُوا الإِمَامَ مَالِكًا، وَقَالُوا: (أَحَدَتْهُ النَّاسُ)، أَيِ اخْتَرَعُوهُ وَاسْتَحْدَثُوهُ، فَالرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ اسْتَحْدَثَ مِنَ الرَّسْمِ الْقَدِيمِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ الْمُصْحَفُ، فَكَانَ مِنْ تَوْفِيقِ اللَّهِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ مِنَ العُلَمَاءِ؛ أَنْ مَنَعُوا مِنْ مُحَالَفَةِ الْمُصْحَفِ، وَرَأَوْا إِلَّا تُكْتَبَ المَصَاحِفُ إِلَّا عَلَى مَا كُتِبَتْهُ الصَّحَابَةُ فِي مَجْمُوعِهِمْ، مِنَ المَصَاحِفِ الَّتِي أَرْسَلَهَا عُثْمَانُ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - إِلَى الأَمْصَارِ، دُونَ الكِتَابَةِ الَّتِي بَدَأَتْ تَظْهَرُ مُوَافِقَةً لِلنُّطْقِ وَهِيَ الكِتَابَةُ الإِمْلَائِيَّةُ.

وَأَمَّا اتِّبَاعُ رَسْمِ الْمُصْحَفِ فِي القِرَاءَةِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ مَنْ يَكْتُبُ فِي القِرَاءَاتِ، فَإِنَّهُ قَطْعًا مِنَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي كَلَامِنَا هُنَا عَنِ الرَّسْمِ؛ لِأَنَّهُ قُرِئَ بِهِ، وَكُتِبَ عَلَى أَحَدِ الأَوْجِهِ الَّتِي أَمْلَاهَا ﷺ فَكُتِبَتْ عَلَى مَا أَمْلَاهَا، وَلِذَلِكَ حَتَّى فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي يُقَالُ إِنَّهَا تُقْرَأُ عَلَى رَسْمِ الْمُصْحَفِ، لَمْ يَتَّفِقْ عَلَيْهَا جَمِيعُ القُرَّاءِ، فَأَحَدُهُمْ يَقْرُؤُهَا بِمَا يُوَافِقُ الرَّسْمَ، وَالأَخْرُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَعَلِمْنَا أَنَّهَا كُلُّهَا رِوَايَةٌ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - سَمِعُوهَا كَذَلِكَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ، فَكُتِبُوا بِهَا كَمَا سَمِعُوهَا، وَلَمْ يُمَكِّنْهُمْ فِي الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ أَنْ يَكْتُبُوهَا بِرِسْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، فَكُتِبُوا عَلَى أَحَدِهَا، ثُمَّ قَرَأَ كُلُّ بِمَا رَوَى، أَوْ كُتِبُوا فِي مَوْضِعٍ بِصُورَةٍ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِصُورَةٍ أُخْرَى.

وَمِثْلُهُ المَنْصُورُ وَالمَوْصُولُ وَيَاءَاتُ الإِصَافَةِ، وَاليَاءَاتُ الزَّائِدَةُ، فَإِنَّ القَوْلَ إِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنَ الرَّسْمِ فَقَطْ، خَطَأً مُحْضًا لَا يُسَاعِدُهُ قَوْلٌ وَلَا يَعْضُدُهُ دَلِيلٌ، بَلْ يُؤْخَذُ القُرْآنُ تَلْقِيًا وَلَيْسَ مِنَ الْمُصْحَفِ^(٢)؛ لِأَنَّ القُرَّاءَ لَمْ يَتَّفِقُوا أَيضًا فِي حَذْفِ اليَاءِ وَإِثْبَاتِهَا قِرَاءَةً، بَلْ قَدْ يُثْبِتُهَا القَارِئُ وَهِيَ مُحذُوفَةٌ مِنَ الرَّسْمِ، أَوْ لَا يُثْبِتُهَا وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ، بَلْ لَا يَزَالُ القُرَّاءُ وَغَيْرُهُمْ يُحذِرُونَ مِنَ القِرَاءَةِ بِمَا لَيْسَ لِلإِنْسَانِ فِيهِ رِوَايَةٌ وَغَيْرُ بَعِيدٍ عَنَّا فَعُلَ ابْنُ مُقَسَّمٍ، وَابْنُ شَبَّوْذٍ، فَالأَوَّلُ قَرَأَ بِمَا يُوَافِقُ اللُّغَةَ وَيَحْتَمِلُهُ الرَّسْمُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ، وَالثَّانِي قَرَأَ بِمَا رَوَاهُ وَلَمْ يُوَافِقْ رَسْمَ الْمُصْحَفِ، فَعَزَّرَا.

وَأَيْضًا مَا كُتِبَ بِالتَّاءِ، وَهُوَ يُكْتَبُ بِالهَاءِ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ (جَنَّةٍ) وَ(سُنَّةٍ) وَغَيْرِهِمَا، فَإِنَّ كَلَامَ ابْنِ الأَبْبَارِيِّ فِيهَا وَاضِحٌ، قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّهَا كُتِبُوا فِي الْمُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ

(١) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٠ و ٢١، ص: ٩.

(٢) وعليه كلام الإمامة ولم يختلف أحد، وانظر فتاوى ابن تيمية: ٤٠٠/١٣.

بَنَوْا الحَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحِجَّةُ فِيهَا: أَمَّهُمْ بَنَوْا الحَطَّ عَلَى الوَصْلِ^(١)، وَنَأْخُذُ مِنْ هَذَا النَّصِّ أَنَّ رَسْمَ المُصْحَفِ فَعَلَهُ الصَّحَابَةُ دُونَ تَعْلِيمِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِكَيْفِيَّةِ الكِتَابَةِ، ثُمَّ إِنَّ الإِمَامَ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ عَلَّقَ القِرَاءَةَ بِمَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ، ثُمَّ بَيَّنَّ أَنَّهُ إِنَّمَا رُسِمَ عَلَى الوَجْهَيْنِ لِأَنَّ مَا كَتَبُوهُ بِ(هَاءِ) نَظَرُوا فِيهِ إِلَى الوَقْفِ عَلَى الكَلِمَةِ، وَمَا رُسِمَ (بِالتَّاءِ) نَظَرُوا إِلَى مَا يَسْمَعُونَ فَكَتَبُوهُ كَمَا سَمِعُوهُ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الكَلِمَاتُ لَيْسَتْ مَحَلَّ وَقْفٍ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ ذَكَرَ الإِمَامُ الدَّانِي فِي المُنْبَعِ فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ بِوَاسِطَةِ رَجُلٍ^(٢)، وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّانِي أَنَّ هَذَا الكَلَامَ غَيْرُ مُسَلَّمٍ بِهِ، بَلْ نَقَلَ بَعْضُهُ تَصْدِيقًا لَهُ فِيهِ.

وَحينَ تَكَلَّمَ الإِمَامُ ابْنُ الجَزْرِيِّ عَنِ فِعْلِ ابْنِ شَبُودَ، نَقَلَ قَوْلَ الإِمَامِ الذَّهَبِيِّ فِي عَدَمِ اتِّبَاعِ القِرَاءَةَ لِلرَّسْمِ وَ(أَنَّ الخِلافَ فِي جَوَازِ ذَلِكَ مَعْرُوفٌ بَيْنَ العُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا)، وَنَقَلَ الإِمَامُ ابْنُ الجَزْرِيِّ هَذَا بِغَيْرِ اعْتِرَاضٍ، بَلْ يُظْهِرُ تَأْيِيدَهُ لِابْنِ شَبُودَ، وَأَنَّ العِقَابَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ يَسْتَحِقُّهُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا عَلَى الوَازِرِ ابْنِ مُقْلَةَ، فَذَكَرَ ابْنُ الجَزْرِيِّ فِي نَفْسِ الحَبْرِ أَنَّ اللهَ اسْتَجَابَ لَهُ، فَقَطَّعَتْ يَدُ الوَازِرِ وَسُجِنَ^(٣).

وَقَدْ حَكَى الخِلافَ فِي وُجُوبِ مُتَابَعَةِ الرَّسْمِ مِمَّا صَحَّتْ رِوَايَتُهُ: شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي فَتَاوِيهِ؛ فَذَكَرَ بَعْضَ الأَوْجِهَةِ الشَّاذَّةِ الخَارِجَةِ عَنِ المُصْحَفِ ثُمَّ قَالَ: (فَهَذِهِ إِذَا فُرِيَ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَفِيهَا قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ لِلْعُلَمَاءِ، هُمَا رِوَايَتَانِ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ، أَحَدُهُمَا: تَصَحَّحَ الصَّلَاةَ بِهَا؛ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ الَّذِينَ قَرَأُوا بِهَا كَانُوا يَقْرَأُونَ فِيهَا فِي الصَّلَاةِ، وَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِمُ، وَالثَّانِي: لَا؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَوَاتَرَ إِلَيْنَا)^(٤)، وَكَذَا قَالَ ابْنُ الجَزْرِيِّ فِي النُّشْرِ، بَيَّنَّ أَنَّهُ جَعَلَ القَوْلَ بِالمَنْعِ لِأَكْثَرِ العُلَمَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَذْهَبًا ثَالِثًا: وَهُوَ أَنَّهُ إِنْ قَرَأَهَا فِي مَا القِرَاءَةُ فِيهِ وَاجِبَةٌ، مِثْلُ (الفَاتِحَةِ عِنْدَ القُدْرَةِ عَلَى غَيْرِهَا؛ لَمْ تَصَحَّ صَلَاتُهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَيَقَّنْ أَنَّهُ أَدَّى الوَاجِبَ مِنَ القِرَاءَةِ... وَإِنْ قَرَأَ بِهَا فِيهَا لَا يَجِبُ لَمْ تَبْطُلْ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَيَقَّنْ أَنَّهُ أَتَى فِي الصَّلَاةِ بِمُبْطِلٍ)^(٥)، فَتَأَمَّلْ هَذَا الكَلَامَ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنِ القِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ بِمَا يُخَالَفُ الرَّسْمَ العُمَانِيَّ، وَقَارِنَهُ بِقَوْلِ مَنْ يُلْزَمُ بِمُؤَافَقَةِ حَطِّ المُصْحَفِ، مَعَ أَنَّ مُؤَافَقَةَ المُصْحَفِ حَرَفِيًّا لَمْ تُثَبِّتْ لِأَيِّ قَارِيءٍ، وَإِنَّمَا المُؤَافَقَةُ فِي الكَلِمَاتِ جُمْلَةً وَلَيْسَتْ فِي تَفْصِيلاتِ الأَحْرَفِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ.

وَتَأَمَّلْ مَعِي مَا ذَكَرَهُ المَارْغِنِيُّ فِي شَرْحِهِ لِقَصيدَةِ الخِرَازِ حِينَ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿الْأَيْكَةَ﴾، وَرَسْمُ المَوْضِعَيْنِ المُتَوَسِّطَيْنِ مُخْتَلِفٌ عَنِ المُتَطَرِّفَيْنِ، فَقَالَ لِيُنَبِّهَ أَنَّ الأَصْلَ فِي القِرَاءَةِ الرِّوَايَةُ وَلَيْسَ الرَّسْمُ، قَالَ: (وَمَا ذَكَرَهُ النَّاطِمُ مِنْ حَذْفِ أَلْفِي: ﴿لَيْكَةَ﴾ مِنْ

(١) الوَقْفُ وَالإِتِّدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨٥/١، ٢٨٧.

(٢) المُنْبَعِ الفِقْرَةَ: ٤٠٠، ص: ٨٢، وَالوَاسِطَةُ بَيْنَ الدَّانِي وَابْنِ الأَنْبَارِيِّ هُوَ: أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ البَغْدَادِيِّ الكَاتِبِ، مِنْ أَكْبَرِ مَشَايخِ الإِمَامِ الدَّانِي.

(٣) وَانظُرْ تَفْصِيلَ الخَبْرِ فِي غَايَةِ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ القِرَاءَةِ لِابْنِ الجَزْرِيِّ: ٥٤/٢.....

(٤) فَتَاوَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ: ٥٦٩-٥٧٠، ١٣/٣٩٤، ٣٩٧، وَانظُرْ كَلَامَ ابْنِ القِيمِ فِي تَجْوِيزِ الصَّلَاةِ بِهَا إِعْلَامُ المَوْضِعَيْنِ: ٤/٢٦٣.

(٥) النُّشْرُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرَ: ١٤/١-١٥.

الرَّسْمُ فِي السُّورَتَيْنِ لَا يَظْهَرُ لِنَافِعٍ؛ إِذَا لَا حَذْفٍ [فِي] (١) قِرَاءَتِهِ، نَعَمْ يَظْهَرُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿الْأَيْكَةَ﴾ بِ: (ال)، لَكِنَّ النَّاطِمَ بِصَدَدِ بَيَانِ الرَّسْمِ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ فَقَطْ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ عَنْهُ بِأَنَّ الْإِمَامَ نَافِعًا لَمَّا التَّرَمَّ فِي قِرَاءَتِهِ مُوَافَقَةً الْمُصْحَفِ؛ صَارَ كَأَنَّ الْمُصْحَفَ هُوَ الْمُسْتَنَدُ وَالْمَتَّبِعُ عِنْدَهُ فِي الْقِرَاءَةِ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى ذَلِكَ أَيْضًا (٢)، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ نَبَّهَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي مُوَافَقَةِ الرَّسْمِ تَابِعَةٌ لِلرَّوَايَةِ وَلَيْسَتْ مَأْخُودَةٌ مِنَ الرَّسْمِ فَقَطْ، إِذِ الرَّسْمُ لَا يُفِيدُ إِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ رِوَايَةً تَبْلُكُ الْقِرَاءَةَ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ مِنَ التَّرَمِّ مُوَافَقَةَ حَطِّ الْمُصْحَفِ، إِنَّمَا قَرَأَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَرَوِيهَا كَذَلِكَ فَوَافَقَتْ قِرَاءَتُهُ رِسْمَ الْمُصْحَفِ، فَنَبَّهَ عَلَى هَذِهِ الْمَوْافَقَةِ، وَلَيْسَ أَنَّ الْمَوْافَقَةَ لِلرَّسْمِ هِيَ الْأَصْلُ، بَلْ هِيَ تَتَّبِعُ الرَّوَايَةَ.

ثُمَّ انظُرْ إِلَى هَذَا النَّصِّ فَقَدْ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى رَوَى بِسَنَدِهِ عَنِ مُعَلَّى قَالَ: (كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِمًا [الْجَحْدَرِيَّ] عَنِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ، قَالَ: سَوَاءٌ، لَا أَبَالِي أَقْطَعُ ذَا أَمٍ وَصَلْ ذَا، إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ)، قَالَ الدَّانِي: وَأَحْسَبُهُ يُرِيدُ الْمُخْتَلَفَ فِي رَسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ دُونَ الْمُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهِ مِنْهُ (٣)، وَمَعْنَى كَلِمَةِ: (هِجَاءٌ)، يَعْنِي: (الْكِتَابَةُ)، فَهُوَ يَعْتَبِرُهَا مُجَرَّدَ كِتَابَةٍ لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِالْقِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ وَرِوَايَةٌ (٤)، وَتَعْلِيْقُ الدَّانِيِّ لَا يَسَاعِدُهُ النَّصُّ الْمَرْوِيُّ، إِذْ هُوَ وَاضِحٌ فِي دَلَالَتِهِ، ثُمَّ إِنَّ الْإِمَامَ الدَّانِيَّ قَدْ صَدَّرَ كَلَامَهُ بِمَا يُشْبِهُ الظَّنَّ.

وَالْتَأَمَّلْ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِيهَا بَيْنَ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ، وَاخْتَلَفَ نَقْلُ الْأَيْمَةِ فِيهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا كَلِمَةٌ: ﴿أَنَّ مَا﴾ و﴿أَيْنَ مَا﴾ و﴿بِسَّ مَا﴾ و﴿فِي مَا﴾ و﴿كُلَّ مَا﴾ و﴿مِنْ مَا﴾، وَانظُرْ نَقْلَ كَلَامِ الْأَيْمَةِ عَنْهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، كُلُّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا اخْتِلَافٌ هَلْ هُوَ بِالْفَضْلِ أَمْ بِالْوَصْلِ؟، ثُمَّ يَخْتَارُ الْأَيْمَةُ بِحَسَبِ مَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُمْ، فَهَلْ تُعَلَّقُ الْقِرَاءَاتُ بِاخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَةِ، أَمْ تُعَلَّقُ بِالرَّوَايَةِ؟، فَيَكُونُ رِسْمُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ -بِهَذِهِ الصُّورَةِ- عَيْرٌ مُؤَثِّرٌ فِي الْقِرَاءَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

بَلْ مِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الرَّسْمَ مُجَرَّدُ نَقْلِ مَكْتُوبٍ لِلْقِرَاءَةِ -لَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ أَمْرٌ أَبَدًا دُونَ رِوَايَةٍ- أَتَّهَمُ أَتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِ: ﴿أَيَا مَا﴾ مَفْصُولَةً، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقِفُ عَلَيْهَا كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصَلُهَا، وَمِنْ الْكَلِمَاتِ مَا يُرْسَمُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَخْتَلِفُ الْقُرَّاءُ فِيهَا، فَاَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥، كُتِبَتْ بِالنَّاءِ وَاخْتَلَفَ فِيهَا

(١) في المطبوعة: (غير)، ومعناها غير واضح.

(٢) دليل الخيران للمارغين، شرح مورد الظمان للخراز: ١٦٨-١٦٩، ١٧٢.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٥٩، ص: ٧٢.

(٤) قال شيخ مشايخنا الطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير في أول سورة الأعراف: (على أن رسم المصحف سنة سنّها كتاب المصاحف فأقرت. وإنها العمدة في

النطق بالقرآن على الرواية والتلقي، وما جعلت كتابة المصحف إلا تذكرة وعوداً للمتلقّي): ٩/٨، الطبعة التونسية.

الْقُرَاءُ: فَوَقَّفَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ بِالْهَاءِ مُخَالَفَةً لِلرَّسْمِ^(١)، وَمِثْلَهَا كَلِمَةٌ: ﴿اللَّاتِ﴾ النِّجْمُ: ١٩، وَأَيْضًا الْوَقْفُ عَلَى: ﴿يُوتِ﴾ وَعَيْرِهَا، فَعَلِمَ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الرَّوَايَةِ دُونَ الرَّسْمِ، وَالرَّسْمُ مُعِينٌ فِي ذَلِكَ، وَلَيْسَ مُصَدَّرًا مُسْتَقِلًّا لِلْقِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ هَذَا الْقَوْلَ هُوَ عَيْنٌ مَا يَطْعَنُ بِهِ بَعْضُ الْمُسْتَشْرِقِينَ، مِنْ أَنَّ الْقِرَاءَاتِ أُخِذَتْ مِنَ الرَّسْمِ، فَانظُرْ مَاذَا أَرَادَ الْبَعْضُ بِحُسْنِ نِيَّةٍ، وَأَيْنَ سَيَصِلُ بِهِمْ هَذَا الْقَوْلُ؟.

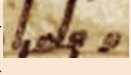

وَتَأْمَلْ هَذَا النِّقْلَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ حِينَ قَالَ عَنْ مَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ٧٥ أَنَّهُمْ: كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ مَكَانَ الْأَلْفِ: ﴿نَادِيًا﴾، وَالْغَارِزِيُّ بْنُ قَيْسٍ لَمْ يَرَسْمُهُ بِالْفِ، وَلَا يَاءٍ، يَعْنِي هَكَذَا: ﴿نَادِنًا﴾، وَرَسَمَهُ حَكْمٌ وَعَطَاءٌ: بِالْفِ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ مُقَيَّدًا: ﴿نَادَانًا﴾^(٢)، فَهَلْ عَلَّمَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى هَذِهِ الصُّورِ الثَّلَاثِ، فَمَا ظَنُّكَ بِكُلِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اخْتَلَفُوا فِي كِتَابَتِهَا، فَهَلْ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ لِنَقُولَ أَنَّ مِنْ ضَمْنِ مَا كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ النَّاسَ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ كَيْفَ يَكْتُبُوهُ؟، وَهَذَا مَعَ افْتِقَارِهِ إِلَى دَلِيلٍ صَحِيحٍ؛ حَرِيٌّ أَنْ لَا يَخْتَلِقَهُ الْمُسْلِمُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِغَيْرِ حُجَّةٍ صَحِيحَةٍ.

فَعَلِمَ بِمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا، أَنَّ اتِّبَاعَ رَسْمِ الْمُصْحَفِ هُوَ أَيْضًا إِحْدَى الرَّوَايَاتِ الثَّابِتَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ، فَلَمَّا وَافَقَتِ الْقِرَاءَةُ مَا عَلَيْهِ الرِّسْمُ قِيلَ إِنَّهَا قُرِئَتْ عَلَى رَسْمِ الْمُصْحَفِ، وَالِدَلِيلُ -عَلَى أَنَّ الرَّسْمَ لَيْسَ هُوَ مُصَدَّرٌ لِلْقِرَاءَةِ- أَنَّ غَيْرَهُمْ مِنَ الْقُرَّاءِ يُخَالِفُهُمْ، وَهُمْ فِي الْمُصْحَفِ قَدْ يَكْتُبُونَ مَا لَا تَحْتَمِلُهُ قِرَاءَةٌ، وَلَا يُقْرَأُ بِهِ، وَلَمْ يُقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ مَعَ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ مَرْسُومٌ، مِنْ مِثْلِ الْأَلْفِ فِي: ﴿لَا أَدْبَحْتَهُ﴾ النَّمْلِ: ٢١، وَآوٍ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ وَ﴿أَوْصَلْبَنَكُمْ﴾ طه: ٧١، أَمَّا مَا يُقْرَأُ بِهِ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيهَا نَتَكَلَّمُ عَنْهُ هُنَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ فَيَكْتُبُونَ بِحَسَبِ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ ﷺ.

وَالْكِتَابَةُ فِي الْمَصَاحِفِ مَعَ أَنَّ الْمُتَأَخِّرِينَ كَانُوا يَنْقُلُونَ عَنِ الْمَصَاحِفِ السَّابِقَةِ لَهُمْ أَوْجَهَ الرَّسْمِ؛ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَنْقُلُونَ جَمِيعَ تِلْكَ الْأَوْجِهِ وَيَلْتَزِمُونَ بِهَا بَحْدًا فِيرِهَا؛ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ كِتَابَتُهُمْ وَلَا يَكْتُبُونَ غَيْرَهَا، وَالتَّنَوُّعُ بَيْنَهُمْ حَاصِلٌ فِي الْكِتَابَةِ بَلَا حَرَجٍ، وَلِذَلِكَ نَجِدُ تَنَوُّعًا فِي كَيْفِيَّاتِ الرَّسْمِ لِكَلِمَاتٍ فِي زَمَنِ الصَّحَابَةِ وَبَعْدَهُمْ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الْمُتَّبِعَ فِي الْمَصَاحِفِ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ يَجِدُ فِيهَا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ بِشَكْلِ يَتَنَوُّعُ عَنْ رُسْمِهَا فِي مَصَاحِفِ مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ الْهَجْرِيِّ، أَوْ قَدْ يُخَالِفُ مَصَاحِفَ مِنْ نَفْسِ الْفِتْرَةِ، فَتَرَسَّمُ الْكَلِمَةُ فِي الْقُرُونِ الْمُتَقَدِّمَةِ بِأَوْجِهٍ مُتَنَوِّعَةٍ، ثُمَّ حِينَ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ يُخْتَارُونَ مِنْ رُسْمِهِمْ وَجْهًا -قَدْ يَكُونُ الْأَقْرَبَ إِلَى حَقِيقَةِ النُّطْقِ وَقَدْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ-، فَيَرَسِّمُونَ بِهِ، وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ، وَخَاصَّةً بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ، أَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ فَلَا، وَلَا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿قَالَ﴾ فَإِنَّمَا مِثْلًا فِي بَقَايَا الْمَصْحَفِ الْمَحْفُوظِ فِي الْمُتَحَفِ الْبَرِيطَانِيِّ بِرَقْمِ: (٢١٦٥. OR.) وَهِيَ فِي حُدُودِ: (١٢١) وَرَقَةٍ، وَتَارِيخُهَا يَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهَجْرِيِّ، فَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ

(١) انظر البحر المحيط في تفسير هذه الآية.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣٨/٤.

كَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ؛ فَفِي الْحَجْرِ: ٦ ﴿وَقَلُّوا﴾ ، وَالْحَجْرِ: ٥٢ ﴿فَقَلُّوا﴾ كَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾، وَالْحَجْرِ: ٥٦ ﴿قَالَ وَمَنْ﴾ ، وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا فِي الْمَصْحَفِ الْمَحْفُوظِ بِجَامِعَةِ تُبُونُجِنَ بِالْمَائِنِيَا بِرَقْمِ: (١٦٥MaVI) فَإِنَّهُ فِي الْغَالِبِ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفِ، وَفِي النَّادِرِ يُثَبِّتُهَا^(١)، ثُمَّ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي كُتِبَتْ فِي الْقُرُونِ بَعْدَهُ، تَعَدَّلَتْ بَعْضُ مَظَاهِرِ الرَّسْمِ النَّبِيِّ كَانَتْ مُتَنَوِّعَةً فَأَخَذَ فِيهَا بَوَجْهِ وَاحِدٍ وَهُوَ إِثْبَاتُ تِلْكَ الْأَلِفِ.

وَقَدْ يَفْعَلُ أَيْمَةُ الرَّسْمِ عَكْسَ ذَلِكَ؛ فَفِي كَلَامِهِمْ عَنِ رَسْمِ كَلِمَةٍ: ﴿جَنَاتٍ﴾ تَرَاهُمْ يُنْصُونَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا لِأَنَّهَا جَمْعٌ سَالِمٌ، وَهَذِهِ الْقَاعِدَةُ هُمُ الَّذِينَ وَضَعُوهَا -بِنَاءٍ عَلَى الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ-، وَلَا تَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ الْمَصَاحِفِ وَلَا عَلَى كُلِّ الْمَوَاضِعِ، وَمَعَ ذَلِكَ عَمَمُوهَا، فَأَصْبَحَ الْمُتَأَخَّرُ إِذَا رَأَى مَا يُخَالِفُ كَلَامَ الْأَيْمَةِ فِيهَا أَوْ فِي غَيْرِهَا جَاءَهُ مِنْ أَلِفٍ مَا لَا يَذْهَبُ، مِمَّا يَدْعُوهُ لِشِدَّةِ هَذَا الرَّسْمِ وَلَا يَأْخُذُ بِهِ! افْتِنَاتًا وَعَجَلَةً، وَالْأَمْرُ أَبْسَطُ مِنْ ذَلِكَ، فَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَاتٍ﴾ كَمَا تَقَدَّمَ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا بَعْدَ النُّونِ، وَأَنَا أَقُولُ وَأُعِيدُ أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ مُثَبَّتَةٌ الْأَلِفِ، غَيْرَ أَنَّكَ تَجِدُ عُلَمَاءَ الرَّسْمِ يَقُولُونَ هِيَ تَتَّبِعُ قَاعِدَةَ حَذْفِ أَلِفِ الْجَمْعِ، وَيَسْتَشُونَ مَوْضِعًا وَاحِدًا يَذْكُرُونَهُ بِالْخِلَافِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ وَهُوَ مَوْضِعُ الشُّورَى: ٢٢ فَيَقُولُونَ إِنَّهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالإِثْبَاتِ، وَالَّذِي نَرَاهُ فِي الْمَصَاحِفِ هُوَ الإِثْبَاتُ فِي الْأَغْلَبِ الْأَعْمِ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَلَا يَحْذِفُونَ إِلَّا نَادِرًا، وَأَنْظُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مُعْجَمِنَا هَذَا.

وُحِذِرَ رَسْمَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ -زِيَادَةً عَلَى رُؤْيِي لِلْمَصَاحِفِ الْخَمْسَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي كَلِمَتِهَا- مِنَ الْمَصْحَفِ الْمَحْفُوظِ فِي الْمُتَحَفِ الْبَرِيطَانِيِّ -المُعْرَفِ بِهِ سَابِقًا- فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٢ ﴿جَنَاتٍ﴾ ، وَهَذَا هُوَ الْأَغْلَبُ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ٢٢ الَّذِي نَصَّ الْأَيْمَةُ عَلَى اسْتِثْنَائِهِ فَرَسَمَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ-، وَقَدْ تَأْتِي مَوَاضِعٌ قَلِيلَةٌ بِالْحَذْفِ مِثْلُ: الْكَهْفِ: ٣١ ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ﴾ ، وَهَذَا حَتَّى لَا يَقَالَ إِنَّ مَصَاحِفَنَا الْمَطْبُوعَةَ الْآنَ فِيهَا خِلَافٌ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ فَمَا هُوَ الصَّحِيحُ؟، ثُمَّ يَأْتِي بَعْضُ الْمُسْتَشْرِقِينَ لِيَقُولُوا إِنَّ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ كَيْفِيَّاتٌ فِي الرَّسْمِ مُخْتَلِفَةٌ عَنِ مَا طَبَعَهُ الْمُسْلِمُونَ، فَحِينَ يَقْرَأُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ الْغَيْرِينَ هَذَا الْكَلَامَ لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ تَعْلِيلًا -إِنْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ تَابِعٍ وَرَأَى كَثِيرًا مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الْمَخْطُوطَةِ-؛ فَيَكُونُ رَدَّةً فِعْلُهُ هُوَ الإِنْكَارُ، فَإِنْ أُثْبِتَ لَهُ بِالْأَدِلَّةِ وَالصُّورِ لِلْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، قَدْ يَتَّهَمُ الْمُخَالَفِينَ بِالتَّزْوِيرِ، ثُمَّ إِنْ أُثْبِتَ لَهُ بِالْبَحْثِ وَالْفَحْصِ وَالْمُقَارَنَةِ

(١) وهذا أمر يكثر في بقايا المصاحف القديمة، وانظر كثيرا منها متاحة في مكتبة باريس الوطنية انظر خاصة المصحف رقم: (٣٢٨) وغيره من بقايا المصاحف هناك، وكم يحز في النفس أننا لا نستطيع أن نحيل إلى الرقوق الموجودة في المكتبة الشرقية التابعة لوزارة الثقافة في صنعاء، لعدم السماح بتصويرها والاستفادة منها بغير أعداد حقيقية، فالأصل أن لا تمنع عن المتخصصين فيها، وعسى الله أن يقيض لها من يكسب الأجر والمحملة في ذلك فيسهل للباحثين الوصول إليها تصويرا وفحصا واستفادة.

(٢) إنما أثبت هذه الأمثلة المتأخر بغير ألوان؛ لأنني لم أحصل على كل الأوراق ملونة، والملونة منه عندي ٦ صفحات فقط، وكم يتمنى الإنسان الحصول عليه ملونا كاملا، والحمد لله على كل حال.

قَدِمَ الْمُصْحَفَ خَطًّا وَوَرَقًا - أَعْنِي إِثْبَاتَ قَدَمِ الْمُصْحَفِ: حَامِلًا وَمَحْمُولًا -، أَسْقَطَ فِي يَدِهِ وَلَمْ يَحِرْ جَوَابًا، ثُمَّ أَوْجَبَ عَدَمَ النَّظَرِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ بِحُجَّةٍ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَتَكْفِينًا كُتِبَ الرَّسْمُ عَلَى حَدِّ رَعْمِهِ، وَهَذَا مِنْهُ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ.

وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ بَعْضًا مِنَ الْأَوَّلِيَّاتِ فِي عِلْمِ الرَّسْمِ الَّتِي تُدْرَسُ لَيْسَتْ صَحِيحَةً؛ لِأَنَّهَا قَوَاعِدٌ وَضَعْنَاهَا ثُمَّ تَحَاكَمْنَا إِلَيْهَا، وَلَمْ تَتَحَاكَمْ إِلَى أَصْلِهَا الَّذِي أَخَذْنَا مِنْهُ، وَهَذَا مِثْلُ الْإِغْرَاقِ فِي التَّمَذُّبِ الْفِقْهِيِّ حَتَّى يَكُونَ التَّتَحَاكُمُ إِلَى نُصُوصِ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ وَلَيْسَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، عَلَى فَهْمِ أَفْضَلِ الْقُرُونِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

وَنَحْنُ بِحَمْدِ اللَّهِ نَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ مَوْجُودٌ - وَهُوَ التَّفَاوُتُ فِي الرَّسْمِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ حَتَّى فِي الْعَصْرِ الْوَاحِدِ - وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يُضِيرُنَا وَلَا يُزْعِزُ عَقِيدَتَنَا فِي حَفْظِ اللَّهِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كِتَابَةً وَنُطْقًا؛ لِأَنَّنا نَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ الْكِتَابَةَ وَسَيْلَةَ حَفْظِ ثَانَوِيَّةٍ وَالْأَصْلُ هُوَ: النَّقْلُ الشَّفَهِيُّ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ فَمِ مُتَقِنٍ إِلَى آخَرَ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ، وَلَا يُمَكِّنُ نَعْلَمُ نُطْقَهُ مِنَ الْمَصَاحِفِ أَبَدًا مَهْمَا بَلَغَتْ فَصَاحَةُ الْقَارِي، فَمَاذَا يَعْنِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَى طُرُقٍ مُخْتَلَفَةٍ؟، وَالْإِخْتِلَافُ غَالِبًا هُوَ فِي الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ حُرُوفِ الْمَدِّ، وَمَا الدَّاعِي لِذَلِكَ؟ وَهُمْ كَانُوا يَكْتُبُونَ عَلَى هَذِهِ الطَّرَائِقِ الْمُتَنَوِّعَةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تُقْعَدْ لِعِلْمِ الْكِتَابَةِ قَوَاعِدٌ يَسِيرُونَ عَلَيْهَا، فَيَكْتُبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مَا يَسْتَشْعِرُ أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى النَّطْقِ الصَّحِيحِ، أَوْ يُقَرِّبُ مِنْهُ، وَهَذَا مَبْحَثٌ مِنْهُمْ جَدًّا أَكْتَفِي بِهِذِهِ التَّبَدُّةِ فِيهِ - مَعَ الْمَدْخَلِ التَّمْهِيدِيِّ فِي أَوَّلِ تَحْقِيقِي لِكِتَابِ (المُفْنِعِ) لِأَبِي عَمْرٍو -.

وَلَسْنَا نَلْفِتُ إِلَى تَشْكِيكِ الْمُتَخَاذِلِينَ عَنِ حُجِّيَّةِ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ فِي الرَّسْمِ؛ فَإِنَّهُمْ أَخَذُوا الْفَرْعَ - وَهُوَ كُتِبَ الرَّسْمُ - وَجَعَلُوهَا حَاكِمَةً عَلَى الْأَصْلِ وَهِيَ الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ، بَلْ وَزَهَدُوا طُلَّابَ الْعِلْمِ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَنَسُوا أَوْ تَنَاسَوْا فَعَلَّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ السَّخَاوِيِّ (ت: ٦٤٣ هـ) فِي كِتَابِهِ: (الْوَسِيلَةَ إِلَى شَرْحِ الْعَقِيلَةِ)، فَإِنَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ - وَاعْتِبَارِ مَا فِيهَا مِنْ كَيْفِيَّاتِ الرَّسْمِ - يَرُدُّ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُقْلِدِينَ بَغَيْرِ عِلْمٍ، مُصَدِّقًا بِحُجِّيَّتِهَا وَلَوْ كَانَ اخْتِيَارَ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ مُخَالَفًا لَهَا، وَفَعَلَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ كَذَلِكَ، وَغَيْرِهِمْ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَشْغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِتَفْرِيعَاتِ الْعُلَمَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَجَمَعُوهَا وَضَبَطُوهَا، فَإِذَا قِيلَ لَهُمْ هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ بِكَذَا، لَمْ يَعْزُوا بِذَلِكَ.

ثُمَّ ظَهَرَتْ فِي الْعُصُورِ الْمُتَأَخَّرَةِ، آرَاءٌ لَا تَسْتَنِدُ إِلَى حَقَائِقَ تَارِيخِيَّةٍ أَوْ شَرْعِيَّةٍ حَوْلَ رَسْمِ الْمُصْحَفِ، فَمِنْهَا: أَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ طَرِيقَتَانِ فِي الْكِتَابَةِ، طَرِيقَةً كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهَا أُمُورَهُمْ وَشُؤُورَهُمْ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَى كِتَابَتِهِ، وَطَرِيقَةً مُخَالَفَةً وَمُسْتَقَلَّةً كَتَبُوا بِهَا الْمُصْحَفَ، وَعَلَيْهِ فَقَدْ كَتَبُوا الْمُصْحَفَ بِطَرِيقَةٍ مُخَالَفَةٍ لِكِتَابَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهَا حَوَائِجَهُمْ.

وَأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، فِي مُخَالَفَةِ كِتَابِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَعَدَمِ جَرِيَانِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ، قَاصِدِينَ إِعْجَازًا قَدْ نَهَيْتَنِي إِلَى بَعْضِ وُجُوهِهِ، وَقَدْ يُنْفَى عَلَيْنَا تَعْلِيلُ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ مِمَّا كَتَبُوهُ، وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ تَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةٍ: مَا هُوَ الْإِعْجَازُ؟ وَهَلْ يُقَالُ لِلْعَمَلِ الْبَشَرِيِّ الْخَارِقِ لِلْعَادَةِ: إِعْجَازٌ؟.

ثُمَّ أَتَتْ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى فَتَكَلَّمَ بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ أَنَّ هَذَا الرَّسْمَ: لَيْسَ لِلصَّحَابَةِ فِيهِ شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَأَنَّهُ كُلُّهُ مِنْ الرَّسُولِ ﷺ^(١)، مَعَ أَنَّ الْإِمَامَ ابْنَ كَثِيرٍ يَقُولُ: (فَدَعَلِمَ بِالتَّوَاتُرِ وَبِالضَّرُورَةِ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ لَمْ يَكُنْ يُعَانِي شَيْئًا مِنَ الْكِتَابَةِ، لَا فِي أَوَّلِ عُمُرِهِ وَلَا فِي آخِرِهِ)^(٢).

وَنَحْنُ أَمَامَ قَوْلِ هَؤُلَاءِ يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَتَسَاءَلَ وَبِشِدَّةٍ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟

هَلْ تَكَلَّمْتُمْ أَحَدًا مِنَ الْأَيِّمَةِ السَّابِقِينَ مِنْ سَلَفِنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَأَثْبُتُوهُ؟

وَمَنْ قَالَ: إِنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَانَ يَعْرِفُ الْحُرُوفَ الْهَجَائِيَّةَ، أَوْ إِنَّهُ يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ؟، أَوْ مَنْ قَالَ حَتَّى إِنَّهُ يَعْرِفُ الْفِرَاءَةَ؟

أَلَيْسَ فِي هَذَا الْقَوْلِ تَكْذِيبٌ لِقُرْآنِ نَفْسِهِ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ

بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ العنكبوت: ٤٨.

فَكَيْفَ يَسُوعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَنْ عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بَعِيرٍ مُسْتَنَدٍ، وَبَعِيرٍ دَلِيلٍ، إِلَّا مَا يَرَاهُ فِي

نَفْسِهِ مِنْ مُحَاوَلَةِ الدَّفَاعِ عَنِ رَسْمِ الْقُرْآنِ وَأَهْمِيَّتِهِ؟

وَكَمْ جَرَتْ عَلَيْنَا رُدُودُ الْأَفْعَالِ وَمَوَاقِفُ الْمُدَافِعِينَ هَذِهِ مِنَ الْبَلَاءِ.

وَعَلَى النَّفِيضِ مِنْهُ فَرِيقٌ آخَرَ يَرَى أَنَّ (الرَّسْمَ مُجَرَّدَ صِنَاعَةٍ لَا أَثَرَ فِيهَا لِالتَّوْفِينِ)^(٣)، وَهَذَا الْقَوْلُ مَنْشُورٌ فِي كِتَابٍ مُتَخَصِّصٍ

أَشْرَفَتْ عَلَى إِخْرَاجِهِ وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ الْمِصْرِيَّةِ، وَكَتَبَ فِيهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ عَالِمًا، مِنْهُمْ، أ.د: عَبْدَ الْحَيِّ الْفَرَمَاوِيِّ، وَالْمَبْحَثُ فِي بَدَائِتِهِ

يَتَكَلَّمُ عَنِ أَنَّ الْخَطَّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَوَّرَ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ مُنْتَشِرَةً فِي الْعَرَبِ، وَهَذَا مَا لَا نُخَالِفُ فِيهِ، ثُمَّ يَنْتَهِي الْمَبْحَثُ، بِأَنَّهُ لَا

مَنْعَ مِنْ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ بِالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، وَهَذَا مَا نَمْنَعُهُ بِأَدَلَّةٍ تَقَدَّمَتْ، وَالْعَجِيبُ أَنَّا لَمْ نَرَ أَحَدًا عَقَّبَ عَلَى قَوْلِهِ، أَوْ ذَكَرَ خِلَافَهُ

مِمَّنْ هُمْ مَوَاقِفُ شَدِيدَةٌ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ مِمَّنْ كَتَبَ فِي هَذِهِ الْمَوْسُوعَةِ أَيُّضًا!.

يَا إِخْوَانَنَا دِينَنَا أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ مُتَطَاوُلٌ، وَكِتَابُ رَبَّنَا أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ نُسْتَحْدِثَ فِي تَارِيخِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَنَكْتَبُهُ عَلَى مَا

نَتَصَوَّرُهُ، وَلَيْسَ عَلَى وَقَائِعِ وَأَخْبَارٍ حَقِيقِيَّةٍ مُوْتَوِّقَةٍ.

(١) انظر مثالا: سمير الطالين، للشيخ علي بن محمد الضباع: ١٨، ورسم المصحف ونقطة للدكتور: عبدالحى الفرماوي: ٩٩، وما بعدها، ومناهل العرفان

للزرقاني: ٢٦٠/١، والغريب أن بعض المتأخرين يسميه: (الرسم النبوي)، وكان النبي ﷺ هو الذي دهم وأرشدهم إلى كيفية الكتابة.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ١٣٥٠، طبعة دار ابن حزم، في مجلد واحد.

(٣) الموسوعة القرآنية المتخصصة، المجلس والأعلى للشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف المصرية، إشراف: أ.د. محمود حمدي زقزوق، كاتب

المبحث: ١.د. إبراهيم عبدالرحمن خليفة، ص: ٢١٢.

أَلَسْنَا مُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الْحَجَرِ: ٩، فَلِمَ إِذَا نُدْخِلُ فِي تَارِيخِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ؟ وَمَا إِذَا نَقُولُ عَلَى سَلْفِنَا مَا لَمْ يَقُولُوهُ؟، وَمَا إِذَا نَنْسِبُ إِلَيْهِمْ مَا لَمْ يَدْعُوهُ؟

لِمَ إِذَا لَا نَأْخُذُ مَا وَصَلْنَا عَنْهُمْ وَنَتَمَسَّكُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ دُونَ ابْتِدَاعِ مَنْ عِنْدَ أَنْفُسِنَا؟

هَلْ يَلْزَمُ أَنْ نَصْبِغَ عَلَى أَعْمَالِ غَيْرِ الرُّسُلِ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ- الْإِعْجَازَ حَتَّى نَقْتَنِعَ بِأَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لِكِتَابِهِ مَنْ يَحْفَظُهُ؟، مَعَ أَنَّ مَسِيرَةَ الْقُرْآنِ مُؤَيَّدَةٌ مِنَ اللَّهِ بِأَوْجِهِ مِنَ الْحِفْظِ وَالرَّعَايَةِ وَالصِّيَانَةِ، مِمَّا ابْتَدَأَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُرُورًا بِمَرَا حِلِ التَّارِيخِ الْمُخْتَلِفَةِ إِلَى زَمَنِنَا هَذَا، مِمَّا يُثْبِتُ لَنَا حِفْظَ اللَّهِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حَتَّى وَصَلَّ إِلَيْنَا بِهَذِهِ الصُّورَةِ الرَّائِعَةِ وَالْحَلَّةِ الْقَشِيبَةِ.

يُوجَدُ -لِلْأَسَفِ- مِنْ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ كَلَامٌ فِي أُمُورِ الْقِرَاءَاتِ وَالرَّسْمِ وَعَدَّ الْآيِ، مَا يَجْتَاجُ إِلَى إِعَادَتِهِ إِلَى الْمَصَادِرِ، وَأَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا نَرَى أَنَّهُ دِفَاعٌ عَنِ الْقُرْآنِ وَعَنْ رَسْمِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ نَرْبِطُ الْكِتَابَةَ بِالْأَلْفَاظِ -الَّتِي هِيَ كَلَامُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ-، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمَا اِكْتَسَبَتَا قُدْسِيَّتَهُمَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ كَلَامَ اللَّهِ، وَلَيْسَ لِأَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ؛ لِأَنَّ صُورَةَ الْكَلِمَاتِ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ هِيَ مِثْلُ مَا كَتَبُوا بِهِ شُؤْنَهُمْ الْآخَرَى، كَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ النُّقُوشُ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ فِي الْكِتَابَةِ مُخْتَصَّةً بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَقَطُّ.

إِنَّمَا تَقَدَّسَ الْمُصْحَفُ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ، فَشُرِفَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ عِلَاقَةٌ بِهِ، مِنْ الْحَطِّ الَّذِي كُتِبَ بِهِ، وَالْوَرَقِ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْهِ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ هَذِهِ الْأُورَاقَ أَحْكَامًا خَاصَّةً، وَفَضِيلَةً لَيْسَتْ لِبَقِيَّةِ الْأُورَاقِ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ كَلَامَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى^(١).

ثُمَّ إِنَّ كَلَامَ الدَّانِي وَبَعْدَهُ أَبُو دَاوُدَ، حِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَنِ الرَّسْمِ يَنْسِبُوهُ إِلَى الصَّحَابَةِ فَقَطُّ^(٢)، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ أَبَدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَانظُرْ كَلَامَ ابْنِ عَاشُورِ الْمُتَقَدِّمِ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ مِنْ تَفْسِيرِهِ.

وَيَسْتَنِدُّ الْقَائِلُونَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ أَنَّهُ كَانَ يُمْلَى عَلَيْهِمْ، فَيَكْرُرُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَثِيرًا، وَمِنْ أَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ مِنْ مَنْ يَكْتُبُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا كُتِبَ، وَهُمْ يَسْتَدِلُّونَ بِأَنَّ الرَّسْمَ سُنَّةٌ تَوْقِيفِيَّةٌ.

(١) وانظر زيادة فائدة في ما ذكره شيخ الإسلام في فتاويه: ١٢ / ٥٦٤، وما بعدها وخاصة: ٥٦٨، و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٨٧ وخاصة قوله: (واحترام النقط والشكل إذا كتب المصحف مشكلا منقوطا؛ كاحترام الحروف باتفاق عامة المسلمين)، وحين تكلم عن المصحف العتيق إذا تمزق كيف يفعل به، أجاب: أنه يدفن، ثم قال: (فإن أثر الكتابة لم يبق بعد المحو كتابة، ولا يحرم على الجنب مسه، ومعلوم أنه ليس له حرمة كحرمة ما دام القرآن والذكر مكتوبان، كما أنه لو صيغ فضة أو ذهب أو نحاس على صورة كتابة القرآن والذكر، أو نقش حجر على ذلك على تلك الصورة، ثم غيرت تلك الصياغة وتغير الحجر لم يجب لتلك المادة من الحرمة ما كان لها حين الكتابة) ص: ٦٠٠، فإنها اكتسبت النقط والشكل والحروف والكلمات والمداد والورق تلك القدسية لأنه يحمل كلام الله فقط، وهذه بغير القرآن ليس له هذه المزية، فكيفيات الكتابة لا تدخل في هذا بل مجمل الكتابة بما تحويه من نقط وشكل ومداد وورق وغيرها.

(٢) انظر من هذا المعجم الكلمات التالية: (الثلاثان)، و(آل) و(كاتب) و(ناظرة) على سبيل المثال، في نسبة الكتابة إلى الصحابة، ولم نجد لهم -وخاصة الداني وأبو داود- نسبه ولو مرة واحدة إلى النبي ﷺ، بل ينسوه صراحة إلى الصحابة رضوان الله عليهم.

وَهَذِهِ أَعْمَالٌ صَحِيحَةٌ مُؤَيَّدَةٌ بِالْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ، لَكِنْ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمُئْمِلِيَّ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَعْرِفَ كَيْفِيَّةَ الْكِتَابَةِ؟، نَعَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمْلِي عَلَيْهِمْ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَدُهُمْ عَلَى كَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ، كَيْفَ يَا إِخْوَتِي يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَاللَّهُ جَعَلَ مِنْ إِعْجَازِهِ أَنَّهُ أُمِّيٌّ، حَتَّى لَا يَتَّهَمَ بِأَنَّهُ قَرَأَ الْكُتُبَ السَّابِقَةَ وَأَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مِنْهَا، وَالْمُئْمِلِيُّ لَا يَحْتَاجُ إِلَّا إِلَى أَنْ يَكُونَ مُتَكَلِّمًا، أَمَا دَعْوَى أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ بَعْدَ الرَّسَالَةِ، فَأَمْرٌ دُونَ إِثْبَاتِهِ خَرَطَ الْقِتَادِ^(١).

أَمَّا حِينَ يَطْلُبُ مِنَ الْكَاتِبِ قِرَاءَةَ مَا كَتَبَ، فَلِكَيْ يُصَحَّحَ لَهُ مَا كَتَبَهُ، وَلَيْسَ لِيَدُلُّهُ عَلَى كَيْفِيَّةِ الْكِتَابَةِ، وَكَيْفِيَّةِ رَسْمِ الْأَحْرَفِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ دَلَّ أَوْ أَرْشَدَ إِلَى ذَلِكَ، وَالْعَجَبُ مِنْ بَعْضِ مَنْ ذَكَرْتُ سَابِقًا أَنَّهُمْ يَسْتَشْهَدُونَ فِي كُتُبِهِمْ بِمَا نَسَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (يَا مُعَاوِيَةُ أَلْتِي الدَّوَاةَ وَحَرَّفِ الْقَلَمَ، وَأَنْصَبِ الْبَاءَ، وَفَرِّقِ السَّيْنَ، وَلَا تُغَوِّرِ الْمِيمَ، وَحَسِّنِ اللَّهَ، وَمُدِّ الرَّحْمَنَ، وَجَوِّدِ الرَّحِيمَ، وَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ الْيُسْرَى فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ)^(٢)، وَهَذَا الْحَدِيثُ عَدَّهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ نُدَافِعُ عَنْ مَا نَظَنُّهُ وَقَعَ بِالْكَذِبِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ.

وَمَا قُلْتُ الَّذِي قُلْتُهُ إِلَّا غَيْرَةً عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، رَاجِيًا مِنْ إِخْوَانِي التَّثَبُّةِ الشَّدِيدِ، وَأَنْ لَا يَخْتَرِعَ الْإِنْسَانُ خَبْرًا مِنْ عِنْدِهِ، أَوْ يَجْكِي وَقَائِعَ، لَمْ يَنْقُلْهَا عُدُولٌ، وَحُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَدَافِعُونَ عَنْ رَسْمِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ نُدَافِعَ عَنْهُ بِنَقْضِ الْأُصُولِ مِنْ كَوْنِهِ ﷺ أُمِّيًّا، أَوْ الْقَوْلِ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَتَبُوا الْمُصْحَفَ بِغَيْرِ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهِ شُؤْوَئِهِمْ.

أَوْ الْقَوْلِ إِنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ فِيهِمْ بِالْعَةِ حَدَّ الْإِتْقَانِ، فَكَيْفَ وَقَدْ ثَبَتَ عَنْهُ ﷺ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْمَتَّفِقِ عَلَيْهِ: (إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ)، أَيْ أَنَّ هَذَا هُوَ الْغَالِبُ عَلَى حَالِهِمْ مِنَ الْبَدَاوَةِ، وَعَدَمِ الْإِهْتِمَامِ بِأُمُورِ الْحَضَارَةِ، وَهَذَا هُوَ مَا عَلَيْهِ السَّلَفُ، مِنْ قَلَّةِ الْكِتَابَةِ فِيهِمْ، ثُمَّ نَبَعَ مِنْ عَصْرِنَا مَنْ ادَّعَى عَكْسَ ذَلِكَ، وَحَاوَلَ أَنْ يَسْتَدِلَّ بِأَخْبَارٍ لَا تُعْرَفُ، وَبِأَحَادِيثٍ بَعْضُهَا مُنْكَرٌ، وَيَتْرَكَ الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ، أَوْ يُؤْوِلُهَا.

وَأَمَّا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَهُمْ، فَنَعَمْ أَقْرَهُمْ عَلَى مُطَلَقِ الْكِتَابَةِ، وَلَيْسَ عَلَى كَيْفِيَّاتِ رَسْمِ الْحُرُوفِ؛ لِأَنَّهُ أُمِّيٌّ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ، فَكَانَتْ السُّنَّةُ التَّقْرِيرِيَّةُ هِيَ جَوَازُ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَقَطْ، وَلَيْسَ كِتَابَتُهُ عَلَى طَرِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَالذَّلِيلُ عَلَى عَدَمِ صِحَّةِ كَلَامِهِمْ هَذَا أَنَّ هُنَاكَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ عُرُجُوا أَمَامَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِلَاجٍ مِمَّا يُوجَدُ فِي عَصْرِهِمْ، فَهَلْ نَقُولُ إِنَّهُ يَلْزَمُ أَنْ نُعَالِجَ مَنْ مَرَضَ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْمَرَضِ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْعِلَاجِ لِأَنَّهُ سُنَّةٌ تَقْرِيرِيَّةٌ؟، أَمْ نَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبَاحَ الْعِلَاجَ مُطْلَقًا دُونَ النَّظَرِ لِكَيْفِيَّاتِهِ وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ، فَهَذَا مِثْلُ هَذَا، وَلَوْ شِئْنَا أَنْ نَسْتَقْصِيَ الْأُمُورَ الَّتِي فَعَلَتْ أَمَامَهُ ﷺ فَلَمْ يُنْكَرْهَا، وَنَحْنُ نَطُورُ فِيهَا لَكَانَتْ أَمْثَلَةً كَثِيرَةً جِدًّا، مِنْ

(١) انظر في هذا الموضوع وقريب منه: فتح الباري لابن حجر: ٨٩/١٦، فإنه كلام عزيز في بابه، وتفسير القرطبي: ٣١٢/١٣.

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب: ٣٩٤/٥، وانظر بأكثر من هذا: الموضوعات لابن الجوزي: ٣٢٩/١، واللائل المصنوعة: ٣٧٩/١.

البيوت، وأسلحة القتال وغيرها، فهل نقول -أيضا- إن إقراره ﷺ مُقاتلة الكفار بالسيوف والسهام، يُحرمُ مقاتلتهم بغيرها؟ أم هو أباح أصل المقاتلة بكل ما يحتاجه المقاتل ويتحصّل عليه.

وأما الذين ادّعوا أنهم إنما كتبوا الكلمات بأوجهٍ مختلفة، إننا فعلوا ذلك تنبيهاً على أمور، كما توسّع في هذا الكلام: أبو العباس أحمد بن البناء المراكشي، المتوفى -لما كتبه الله له- سنة: ٧٢١هـ، في كتابه: (عنوان الدليل من مرسوم التنزيل)، فإن من قرأ كتابه علم أن ما ذكره كلام نزه الصحابة عن اعتقاده، فإن كلامه دليل على بطلانه؛ لأنه يتناقض ولا يستقيم أبداً، وأنه إن سلم له استدلاله في موضع لم يسلم في موضع آخر.

والذي نعتده أنهم كتبوا على أحسن ما يستطيعون، وأن الكتابة لم تكن في زمنهم قد بلغت حدّاً كبيراً، وأن العمل الذي قاموا به هو من أبداع ما يمكن، بل هو من دلائل حفظ الله لكتابه، أن هذه الأمة الأُمّية كتبت هذا الكتاب العظيم، بنسخ كثيرة، أرسلوها لأمصار.

وللأسف فإن بعض الذين تولّوا التأليف والكتابة في الأزمنة المتأخرة، ممن يذهبون إلى الأمور التي ردّدنا عليها، إمّا تصرّحاً وإمّا تلميحاً، والأصل في المسلم الاتباع، وليس الابتداع، وإذا خفي عليه أمر، فلا يتكلّم فيه إلا عن معرفة وعلم، ولو أنهم قرؤوا كتب سلفهم لتبيّن لهم ذلك، ومن أصغر الكتب حجماً مع ما ملئت به علماء كتاب: (الإبانة عن معاني القراءات) للإمام: مكّي بن أبي طالب، فإن الرجل تكلم ونقل عن سلفنا ما يشفي الغلّة، ويهدي إلى سواء السبيل.

والقول إن الصحابة رضوان الله عليهم لم يكونوا متقنين لفن الكتابة، ولا للطب ولا لأمر البناء، ولا للفلك، كل هذا لا ينقص من قدرهم، ولا يحط من شأنهم، بل هو سبب فخرهم؛ بأنهم اهتموا بأمر آخرتهم أكثر من اهتمهم بأمر دنياهم، وإنما الذي يرد ولا يقبل هو ما يقوله المتكلمون والفلاسفة من أن عملهم في الجهاد لم يمكنهم أن يدرّسوا العقيدة بشكل صحيح، وهذا في غاية من البعد والغفلة.

والصحابه كانوا أعلم بالله ومراد الله، وأقنه في دين الله، ولا يعد نقصاً ولا عيباً أن يقال إن الكتابة كانت فيهم غير متشيرة ولا كثيرة، ولكنها كانت موجودة، ثم أتى الإسلام فاهتم بالتعلم، وتقدّم الحديث المتفق عليه من قوله ﷺ: (إنا أمة أُمّية...)، وتفسير من فسره بأن المقصود أُمّية في علم الفلك، ولا يدخل فيه الكتابة، هو تفسير غريب لا يؤيده ظاهر النص، ولا أقوال المتقدمين أنفسهم في شأن الكتابة، وأنها لم تكن متشيرة بصورة كبيرة.

وأول بعضهم لفظ: ﴿الأميين﴾ في الآيات والأحاديث بالجهل وعدم العلم، وأصحاب هذا التأويل سيشكل عليهم

اضْطَرَّادَ هَذَا التَّأْوِيلِ عِنْدَ لَفْظِ: ﴿الْأُمِّيِّ﴾ الَّذِي وَرَدَ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ^(١) فَإِنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَنْطَبِقَ التَّفْسِيرُ السَّابِقُ عَلَيْهِ ﷺ، فَوَجِبَ أَنْ يُأْوَلُوهُ تَأْوِيلًا آخَرَ، فَاضْطَرَبَ عِنْدَهُمُ الْكَلَامُ وَلَمْ يَسْتَقِيمُوا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَدْ عَدَّ بَعْضُهُمْ أَمْرَ الْكِتَابَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي اضْطَرَبَتْ فِيهَا الرِّوَايَاتُ^(٢)، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْبَةً لَنَا عَنْ أَقْوَالٍ غَيْرِهِمَا، ثُمَّ إِنَّ أَقْوَالَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ تَدْفَعُ هَذَا الْقَوْلَ، فَتَأْمَلُ كَلَامَ الْفَرَاءِ وَابْنِ قَتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ مَعَ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ وَصْفِ الْعَرَبِ بِالْأُمِّيِّينَ، وَكَذَا وَصْفِ النَّبِيِّ ﷺ هُمْ.

وَأَمَّا الْقَوْلُ إِنَّ رَسْمَ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ وَرَدَتْ فِي الْكُتُبِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْمُسْنَدَةِ إِلَى أَصْحَابِهَا، فَهِيَ أَوْلَى بِالْقَبُولِ مِنْ مَصَاحِفِ لَا نَعْرِفُ تَارِيخَ كِتَابَتِهَا وَلَا مِنْ كَتَبَهَا، وَلَا مِنْ نَسَخَهَا، وَلَا أَيْنَ أَوْ مَتَى كُتِبَتْ، فَهِيَ مَصَادِرٌ مَجْهُولَةٌ، لَا تُتْرَكُ الرِّوَايَةُ مِنْ أَجْلِهَا!.

وَلِمَنْ قَشَتْ هَذَا الْكَلَامَ نَقُولُ أَوَّلًا فِي الْإِجَابَةِ عَنْ مَسْأَلَةٍ مَنْ كَتَبَ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ؟: هَلِ اشْتَرَطَ النَّاقِلُونَ فِي الْكُتُبِ الْمَرْوِيَّةِ الْمُسْنَدَةَ ذَكَرَ أَسْمَاءَ النَّاسِخِينَ، فَإِنْ كَانُوا قَدِ التَزَمُوا بِذَلِكَ، سَلَّمْنَا بِذَلِكَ، وَالزَّمْنَا بِهِ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْكَلَامُ غَيْرَ صَحِيحٍ وَأَتَمُّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا - وَهَذَا هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ كُتِبَهُمْ -، فَنَقُولُ هُوَ لَآءِ: يَسْعُكُمْ مَا وَسِعَ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَلَمْ يُذَكَّرْ مَنْ هُمْ مَصَاحِفُ نَسَخُوهَا وَنَقَلَ عَنْهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ - فِيمَا أَعْلَمَ - وَهُمْ: عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، وَالغَازِي بْنُ قَيْسٍ، وَحَكَمُ بْنُ عِمْرَانَ، وَالْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ - فِي زَمَنِهِمْ - أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ، وَهُمْ كَانُوا يَنْقُلُونَ عَنْ مَصَاحِفِ وَلَا يَقُولُونَ كَتَبَهُ فُلَانٌ، بَلْ تُنْقَلُ الْكَيْفِيَّاتُ الَّتِي فِيهِ بِغَيْرِ نَسْبَةٍ إِلَى أَشْخَاصٍ إِلَّا فِي النَّادِرِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى أَشْخَاصٍ لَا تَعْنِي بِالضَّرُورَةِ أَنَّهُمْ كَتَبُوا مُصْحَفًا نَقَلُ عَنْهُ، بَلْ هُمْ رِوَاةٌ لِمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوْهَا بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ كَاتِبِ هَذَا الْمُصْحَفِ أَوْ ذَاكَ.

وَأَمَّا مَسْأَلَةُ تَارِيخِ النَّسْخِ، فَإِنَّ الْإِمَامَ الدَّانِيَّ وَمِثْلَهُ أَبَا دَاوُودٍ نَقَلُوا عَنْ مُصْحَفِ الْغَازِي بْنِ قَيْسٍ (ت: ١٩٩ هـ)، وَنَقَلُوا عَنْ حَكَمِ بْنِ عِمْرَانَ النَّاقِطِ (ت: ٢٢٧ هـ)، وَمِثْلَهُ الْإِطْلَاقُ الَّذِي يَذْكُرُهُ الدَّانِيُّ مِنْ نَقْلِهِ عَنْ مَصَاحِفِ التَّابِعِينَ^(٣)، وَنَقَلَ عَنْ مَصَاحِفِ حِمِصٍ^(٤) وَمَصَاحِفِهِمْ مُنْتَسَخَةً عَنْ مَصَاحِفِ دِمَشْقٍ، وَعَنْ مَصَاحِفِ بَغْدَادٍ^(٥) وَهِيَ مُتَأَخِّرَةٌ عَنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ فِي النُّشُوءِ، وَعَنْ مَصَاحِفِهِمْ الْأَنْدَلُسِيَّةِ^(٦)، وَنَقَلَ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْجَدِيدَةِ مَعَ الْقَدِيمَةِ^(١)، وَفَعَلَهُ هَذَا يُعَدُّ اعْتِمَادًا لِهَذِهِ الْمَصَاحِفِ،

(١) ورد لفظ الأمي وصفًا للنبي ﷺ في سورة الأعراف: ١٥٧ و ١٥٨.

(٢) د. غانم قدوري، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: ١٦.

(٣) انظر المقنع الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) انظر المقنع الفقرة: ٥٢٨ و ٥٩٢، ص: ١٠٢-١٠٣ و ١١٢-١١٣.

(٥) انظر المقنع الفقرة رقم: ٤٠١ و ٤٥٥ من تحقيقنا، وص: ٨٣ و ٩٢.

(٦) انظر المقنع الفقرة رقم: ٣٦٥ من تحقيقنا، وص: ٧٤.

وَكَذَا فَعَلَ الْأَئِمَّةُ فِي النَّقْلِ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ كَالْإِمَامِ السَّخَاوِيِّ - وَهُوَ مُكْتَبَرٌ -، وَابْنُ الْجَزَرِيِّ - وَهُوَ مُقِلٌّ -، وَتَكَلَّمَ ابْنُ عَاشِرٍ ت: ١٠٤٠ هـ عَنِ الْإِسْنَادِ إِلَى شَيْوْخِ النَّقْلِ وَإِلَى كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ، فَقَالَ فِي النَّوعِ الثَّانِي مِنَ التَّنْبِيْهِاتِ فِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ مِنَ الْبَيْتِ: ٤٥ إِلَى الْبَيْتِ ٤٧ فَيَقُولُ: (الثَّانِي: إِنَّمَا حَمَلْنَا الْجَمِيعَ وَالْأُمَّةَ فِي كَلَامِ النَّاطِمِ عَلَى كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ، وَأَنَّهُ مِنَ الْحُكْمِ الْمَطْلُوقِ، وَلَمْ نَحْمِلْهُ عَلَى شَيْوْخِ النَّقْلِ حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْمُفِيدِ؛ لِأَنَّهُ أَنْسَبُ بِالترَّجْمَةِ، وَلِنَفِيهِ الْخِلَافَ بَيْنَ الْأُمَّةِ، وَالْخِلَافُ وَالْوِفَاقُ الْمُعْتَبَرَانِ إِنَّمَا هُوَ خِلَافُ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ وَوِفَاقُهُمْ)، فَالْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ حُجَّةٌ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا.

وَالْكُتُبُ الْمَرْوِيَّةُ تَحْكِي فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، فَبَيَّ وَجِهَ نَأْخُذُ؟، بَلْ إِنَّ هُنَاكَ قَصَايَا خَالَفَ فِيهَا الْأَئِمَّةُ نَقَلَ الْأَقْدَمِينَ، أَنْظِرْ - مَثَلًا - إِلَى كَلِمَةِ: (الضُّعْفَاءُ)، فَقَدْ نَقَلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ كُلَّ الْمَوَاضِعِ الْمَرْفُوعَةِ رُسِمَتْ بِالْوَاوِ، وَالْمَوَاضِعُ الْمَرْفُوعَةُ هِيَ فِي الْبَقْرَةِ وَإِبْرَاهِيمَ وَالشُّورَى، وَاتَّفَقَ الْأَئِمَّةُ عَلَى رَسْمِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَأَخَّرِينَ فَقَطُّ بِالْوَاوِ، وَلَمْ يَدْخُلُوا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ مَعَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ، وَهَذَا خِلَافٌ لِمَا نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى.

وَهُمْ قَدْ حَجَّرُوا وَاسِعًا بِقَوْلِهِمْ هَذَا، وَضَيَّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ، وَالْأَئِمَّةُ لَا يَزَالُونَ يَرَوْنَ أَنَّ الْكَشْفَ عَنِ الْمَصَاحِفِ مُهِمٌّ لِرَسْمِ الْمَصَاحِفِ فَقَدْ قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (وَلَيْسَ فِي بَاقِي الْبَابِ نَصٌّ عَلَى: يَاءٍ وَلَا: أَلْفٍ؛ فَيَمْتَنِعُ الْآخِرُ، فَيَتَّبِعُ فِيهِ الْكَشْفُ) (٢)، وَقَوْلُهُ: (فَيَمْتَنِعُ الْآخِرُ)، مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَا يُؤْخَذُ بِمَفْهُومِ الْمُخَالَفَةِ فِيهَا لَمْ يَذْكُرُوهُ رَسْمًا أَوْ حَذْفًا، بَلْ يَنْظُرُ إِلَى النَّصُّوَصِ الْآخَرَى، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ نَصٌّ فَيَنْظُرُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ لِمَعْرِفَةِ حُكْمِ رَسْمِ الْكَلِمَةِ، وَهَاتَانِ الْقَضِيَّتَانِ مِنْ أَعْوَصِ مَا تَكَلَّمَ فِيهَا الْمُتَأَخَّرُونَ، فَحَبَطُوا عَشْوَاءَ، وَخَلَطُوا صُبْحًا بِمَسَاءٍ، وَهُوَ يُجِيبُ عَنْ سُؤَالِ صَعْبٍ، وَهُوَ: هَلْ اسْتَوْعَبَ الْأَئِمَّةُ فِي كُتُبِهِمْ جَمِيعَ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَمْ يَذْكُرُوهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ بِالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ؟.

فَالْإِمْلَائِيُّ الْجَعْبَرِيُّ فِي هَذَا النَّصِّ نَبَّهَ أَتَمَّهُمْ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ مَا وَصَلَ إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَقْصِدُوا الْاسْتِقْصَاءَ وَالْإِحْاطَةَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ، حَتَّى يَكُونَ مَا لَمْ يَذْكُرُوهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالْإِنْبَاتِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ، وَلَمْ يَفْهَمِ الْمُتَقَدِّمُونَ عَنْهُمْ هَذَا، حَتَّى نَبَعَ النَّوَابِغُ فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ الْمُتَأَخَّرَةِ فَتَكَلَّمُوا بِمَا ظَنُّوا أَنَّهُمْ مُتَقِنُونَ لَهُ، وَبِضَاعَتُهُمْ فِيهِ أَوْهَى مِنْ بِضَاعَةِ مُبْتَدِيٍّ جَادٍّ، وَلِذَلِكَ كَانَ مَنْ رَزَقَهُمُ اللَّهُ فَهَمًّا يُنْبَهُونَ أَنَّ اخْتِيَارَهُمْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَذَا، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِكَثْرَةِ النُّقُولِ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ فِي مَا فَقَدْنَا مِنْ كُتُبِ عِلْمِ الرَّسْمِ، وَتَأْمَلْ كَلَامَ الْأَنْدَرَابِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: (فَصُلُّ: وَعَلِمَ أَنَّ هِجَاءَاتِ الْمَصَاحِفِ وَاخْتِلَافُ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلُّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِيِّ وَأَكْثَرُ فَائِدَةً لِلنَّاطِرِ، وَمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ وَالْإِعْتِبَارُ لِمَا لَمْ نَذْكَرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ) (٣)،

(١) انظر المقنع الفقرة رقم: ٢٠٢ و ٣٧٥ و ٤٥٠ من تحقيقنا، وص: ٣٨ و ٧٦ و ٩٠.

(٢) جميلة أرباب المراسد: ٥٩٩/٢، ٦٠٢.

(٣) الإيضاح للأندرابي: /٣٣/.

وَوَفَاةُ هَذَا الْإِمَامِ مُتَأَخِّرَةٌ (ت: ٤٧١هـ) فَقَوْلُهُ هُوَ بِاسْتِقْرَاءٍ لِمَا سَبَقَ وَلِمَا رَأَى مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ، ثُمَّ لِلْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

وَعَلَيْهِ فَإِيَّاكَ وَمَذْهَبَ مَنْ يَرَى التَّقْلِيدَ فِي الرَّسْمِ لِمُخْتَارَاتٍ مِنْ كُتُبِ الْأَيْمَةِ فَقَطْ، ثُمَّ إِذَا أَخَذْتَ بِوَجْهِ مِمَّا قَالَهُ الْأَيْمَةُ غَيْرَ مُخْتَارٍ عِنْدَهُمْ أَنْكُرُوا عَلَيْكَ وَشَنَعُوا، فَكَيْفَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَصَاحِفَ قَدِيمَةٍ فَإِنَّهُمْ سَيُقِيمُونَ عَلَيْكَ الدُّنْيَا وَلَا يُعَدُّوهَا؛ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِغَلَبَةِ الْإِلْفِ وَجَرِيَانِ الْعَادَةِ الْمُتَحَكِّمَةِ فِيهِمْ، حَتَّى إِذَا جَاءَ مَنْ يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ مَا أَلْفُوهُ وَأَخَذُوهُ وَاخْتَارُوهُ ضَاقُوا بِهِ وَوَدُّوا لَوْ قَدَرُوا عَلَى إِسْكَاتِهِ، وَكُلُّ مَا فِي الْمَصَاحِفِ وَكُتُبِ الرَّسْمِ قَبْلَ ذَلِكَ هِيَ رُسُومٌ لِكَلِمَاتٍ اتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَتِهَا، فَلَيْسَتْ مُؤَثَّرَةً - بِحَمْدِ اللَّهِ - فِي الْقِرَاءَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَنَوُّعٌ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ بِصُورٍ كَثِيرَةٍ.

اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ آمِينَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بَعْدَ فَجْرِ الثَّلَاثَاءِ: ٢١/٢/١٤٢٧هـ

الْمُؤَافِقِ: ٢١/٣/٢٠٠٦م

صَنْعَاءَ

(وَقَدْ عَدَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِرَارًا، حَتَّى آخِرَ مُرَاجَعَةٍ مُثَبَّتَةٍ فِيهَا يَأْتِي)

مَحَطَّاتٌ مُهِمَّةٌ فِي جَمْعِ هَذَا الْمُعْجَمِ

بَدَأْتُ الْكِتَابَةَ فِيهِ قَبْلَ مُتْتَصِفِ اللَّيْلِ، مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ: ١٧/٩/١٤٢٤ هـ الموافق: ١٢/١١/٢٠٠٣ م،

وَأَمَمْتُ نَقْلَهُ مِنْ مَخْتَصِرِ التَّبْيِينِ ضُحَى الْأَرْبَعَاءِ: ٢١/٤/١٤٢٥ هـ الموافق: ٩/٦/٢٠٠٤ م

أَنْهَيْتُ مَرَّجَعَةَ نَقْلِهِ لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ، بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٠/٢/١٤٢٦ هـ - ٢٠/٣/٢٠٠٥ م.

بَدَأْتُ فِي نَقْلِ مَا أَفْرَدْتُهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ، مَجْمُوعًا فِي مَوَادِّ، بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٠/٢/١٤٢٦ هـ - ٢٠/٣/٢٠٠٥ م.

أَنْهَيْتُ إِدْخَالَهُ وَفَهْرَسَتَهُ وَتَنْظِيمَهُ وَتَنْسِيقَهُ بِالصُّورَةِ الْآتِيَةِ، وَإِدْخَالَ الْمَرْجِعِ فِي حَوَاشِي سُفْلِيَّةٍ: ضُحَى يَوْمِ

الْاِثْنَيْنِ: ٢٥/٢/١٤٢٦ هـ - الموافق: ٤/٤/٢٠٠٥ م.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ كِتَابِ الْمُفْنَعِ لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِي بَعْدَ عِشَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ: ١١/٣/١٤٢٦ هـ - الموافق: ١٩/٤/٢٠٠٥ م، يَسَّرَ.

اللَّهُ إِتْمَامَهُ.

أَنْهَيْتُ نَقْلَ كَلِمَاتِ الْمُفْنَعِ ضُحَى يَوْمِ الْحَمِيسِ: ٤/٤/١٤٢٦ هـ، الموافق: ١٢/٥/٢٠٠٥ م، حَامِدًا مُصَلِّيًّا.

وَأَبْدَأُ بَعْدَهُ بِمُحَاوَلَةِ تَتَبُّعِ إِطْلَاقَاتِ الشَّيْخِينَ، مِمَّا يَدْخُلُ تَحْتَ قَاعِدَةِ عَامَّةٍ، وَأُفْرِغُهُ بِحَسَبِ مَوَادِّهِ، وَعَلَى اللَّهِ التَّكْلَانِ وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنِّ.

قُمْتُ مِنْ أَجْلِ كِتَابَةِ هَذَا الْمُعْجَمِ عَلَى اسْتِخْرَاجِ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي نَحَدَّثَ عَنْهَا أَبُو دَاوُدَ وَأَدْخَلْتُهَا فِي جَذْرِهَا، وَرَتَّبْتُهَا فِي

بِطَاقَاتٍ، بَلَغَ عَدْدُهَا حَوَالِي: ٧٣٩ بِطَاقَةً، كُلُّ بِطَاقَةٍ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَادَّةٍ مِنْ مَوَادِّ الْمُعْجَمِ، تَحْتَوِي عَلَى مَا يَقَارِبُ مِنْ: ٢٢٣٨

كَلِمَةً، ثُمَّ عَدَدْتُهَا بَعْدَ إِدْخَالِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ فَبَلَغَتْ: ٣٤٥٧ كَلِمَةً، وَبَعْدَ إِدْخَالِ الْمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

بَلَغَتْ عَدَدُ الْجُدُورِ: ١٠٥٩ جَذْرًا، وَبَلَغَتْ عَدَدُ الْكَلِمَاتِ: ٣٩٧٣ كَلِمَةً، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، وَبَعْدَ إِدْخَالِ الْمُصْحَفِ صَنْعَاءَ كَانَ

إِجْمَالِي عَدَدِ الْجُدُورِ: ١٠٦٩، وَعَدَدِ الْكَلِمَاتِ: ٣٩٨٠ حَيْثُ تَمَّ دَمَجُ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَمَسْحُ بَعْضٍ وَإِضَافَةُ بَعْضٍ آخَرَ، وَبَعْدَ

إِدْخَالِ الْمُصْحَفِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) كَانَتْ الْجُدُورُ: ١٠٧١ جَذْرًا، وَالْكَلِمَاتُ: ٣٩٨٨ كَلِمَةً.

بَدَأْتُ فِي إِضَافَةِ كِتَابِ الْمَهْدَوِيِّ، ضُحَى يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٧/٥/١٤٢٦ هـ، الموافق: ٢٣/٦/٢٠٠٥ م، يَسَّرَ اللَّهُ الْفَادِرُ الْعَالِمُ

إِتْمَامَهُ، وَأَصْلَحَ لَنَا النَّيِّاتِ وَالْأَعْمَالِ، آمِينَ.

أُنْهِيتُ نَقْلَ كَلِمَاتِ كِتَابِ الْمَهْدَوِيِّ، بَعْدَ عِشَاءِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٦/٥ هـ الموافق: ٢٠٠٥/٧/١١ م، وَقَدْ تَأَخَّرْتُ لِعُطْلِ وَخَرَابِ فِي الْكُمْبُوتِرِ، جَدَّدْتُهُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَمَمْتُ النَّقْلَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بَدَأْتُ بِإِضَافَةِ مَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ الْخَامِسِ وَالسَّادِسِ مِنْ كِتَابِهِ: (الإيضاح في القراءات)، ضَحَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٢٦/٦/٦ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/٧/١٢ م، وَفَقَّ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ لِإِتْمَامِهِ بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ، آمِينَ.

أُنْهِيتُ إِضَافَةَ الْأَنْدَرَايِيِّ إِلَى هَذَا الْمُعْجَمِ، قَبْلَ عِشَاءِ الْحَمِيسِ: ١٤٢٦/٦/٢٢ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/٧/٢٨ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

بَدَأْتُ إِضَافَةَ مَا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ بَعْدَ أَنْ قَرَأْتُ الْكِتَابَ كَامِلًا، وَاسْتَخَرْتُ مَا فِيهِ كَلَامٌ عَنْ رَسْمِ الْمُصْحَفِ ظَهَرَ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٦/٢٦ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/٨/١ م، وَفَقَّ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَلَى إِتْمَامِهِ، وَسَوْفَ أَذْكَرُ مَعَهُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ رَسْمِ بَعْضِ مَصَاحِفِ الصَّحَابَةِ.

أُنْهِيتُ إِدْخَالَ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ، يَوْمَ الْحَمِيسِ: ١٤٢٦/٩/١٠ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/١٠/١٣ م، السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَبَعْدَهُ مُبَاشَرَةً بَدَأْتُ إِدْخَالَ الْمَجْلَدِ الثَّانِي، وَفَقَّ اللَّهُ عَلَى إِتْمَامِهِ، آمِينَ.

وَأُنْهِيتُ إِدْخَالَ الْمَجْلَدِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْفَرَّاءِ: بَعْدَ ظُهْرِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٢٦/٩/١٤ هـ الموافق: ٢٠٠٥/١٠/١٧ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَا بَقِيَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَصْلِحْ نِيَّتِي، آمِينَ.

وَبَدَأْتُ إِدْخَالَ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ بَعْدَ عَصْرِ-نَفْسِ الْيَوْمِ السَّابِقِ، وَأُنْهِيتُ نَقْلَهُ عَلَى حَسَبِ الْجُهْدِ وَالطَّاقَةِ قَبْلَ مَغْرِبِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٢٦/٩/١٥ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/١٠/١٨ م، حَامِدًا شَاكِرًا مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ نِيَّتِي وَأَعِنِّي آمِينَ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ كِتَابِ الْجُهَنِيِّ، قَبْلَ مَغْرِبِ الْجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/٢ هـ-٢٠٠٥/١١/٤ م، وَفَقَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِإِتْمَامِهِ، وَأَصْلِحْ نِيَّتِي وَذُرِّيَّتِي، وَنَفَعْ بِهِ، وَجَعَلْهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ وَخِدْمَةً لِكِتَابِهِ، آمِينَ يَا رَبِّ.

أُنْهِيتُ إِدْخَالَ كِتَابِ الْجُهَنِيِّ بِمَنْ مِنْ اللَّهِ وَتَوْفِيقِي وَفَضْلِي، بَعْدَ عِشَاءِ الْجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/٩ هـ، الموافق: ٢٠٠٥/١١/١١ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ نِيَّتَنَا يَا رَبِّ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ الْوَقْفِ وَالْاِبْتِدَاءِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ يَوْمَ الْأَحَدِ: ١٤٢٦/١٠/١١ هـ- الموافق: ٢٠٠٥/١١/١٣ م، وَأَعَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى إِتْمَامِهِ صَبَاحَ الْجُمُعَةِ: ١٤٢٦/١٠/١٦ هـ- الموافق: ٢٠٠٥/١١/١٨ م.

ثُمَّ بَدَأَتْ بِإِدْخَالِ عَقِيلَةَ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ مَسَاءَ الْجُمُعَةِ: ١٦/١٠/١٤٢٦ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٨/١١/٢٠٠٥ م. أَمَّهَيْتُ نَقَلَ مَا فِي الْعَقِيلَةِ مِمَّا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ، بَعْدَ عَصْرِ الْجُمُعَةِ: ٧/١١/١٤٢٦ هـ، الْمُوَافِقِ: ٩/١٢/٢٠٠٥ م، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ نِيَاتِنَا وَأَعْمَلْنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَمَسَاجِدِنَا، آمِينَ.

ثُمَّ بَدَأَتْ بِإِدْخَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ لِأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ، سَهَّلَ اللَّهُ إِتْمَامَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ، آمِينَ.

أَمَّهَيْتُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَبْلَ ظَهْرِ الثَّلَاثَاءِ: ١١/١١/١٤٢٦ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٣/١٢/٢٠٠٥ م.

سَابِقًا بِنَقْلِ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، مِنْ كِتَابَيْهِمَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ؛ لِأَنَّ كِتَابَيْهِمَا فِي حُكْمِ الْمُفْقُودِينَ، وَأَيْضًا سَأَنْقُلُ مَا ذَكَرَهُ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالَّذِي وَصَفَهُ بِأَنَّهُ قَدِيمٌ مَرَّتَ عَلَيْهِ الدُّهُورُ، وَذَلِكَ بَعْدَ نَهَايَةِ الْعَمَلِ السَّابِقِ مَبَاشَرَةً، يَسَّرَ اللَّهُ إِتْمَامَهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ.

أَمَّهَيْتُ إِدْخَالَ مَا نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ: أَبِي عُبَيْدٍ، وَكِتَابِ: مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، وَالْمُصْحَفِ الْخَاصِّ بِالشَّامِ أَوْ مُصْحَفِ نُقْلِ مِنْهُ، قَبْلَ مَغْرِبِ الْحَمِيسِ: ١٣/١١/١٤٢٦ هـ الْمُوَافِقِ: ١٥/١٢/٢٠٠٥ م، وَسَابِقًا بِنَقْلِ الْفَصْلِ الْمُتَعَلِّقِ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ: فَصَائِلِ الْقُرْآنِ وَمَعَالِمِهِ وَأَدَابِهِ لِأَبِي عُبَيْدٍ، سَهَّلَ اللَّهُ إِتْمَامَهُ، بِصَلَاحِ نِيَّةٍ وَعَمَلٍ، وَرَحْمَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ.

أَمَّهَيْتُ الْفَصْلَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْمُتَعَلِّقُ بِالرَّسْمِ فِي كِتَابِهِ (فَصَائِلِ الْقُرْآنِ) بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ مِنْ نَفْسِ الْيَوْمِ.

بَدَأْتُ بِنَقْلِ كِتَابِ: (دَلِيلِ الْحَيْرَانَ) لِلْمَارِغَنِيِّ شَرْحِ: (مَوْرِدِ الظَّمَانِ) لِلْخَرَّازِ بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٨/٣/١٤٢٧ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٦/٤/٢٠٠٦ م، أَسْأَلُ اللَّهَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ تَيْسِيرَ إِتْمَامِهِ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ، يَا رَبِّ.

أَمَّهَيْتُ إِدْخَالَ (دَلِيلِ الْحَيْرَانَ) مَعَ نَظْمِهِ، بَعْدَ عِشَاءِ الْأَرْبَعَاءِ، السَّاعَةَ: ٩ وَ ٢٣ دَقِيقَةً، ٢/٣/١٤٢٨ هـ الْمُوَافِقِ: ٢١/٣/٢٠٠٧ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، أَصْلِحِ النِّيَّةَ وَالذُّرِّيَّةَ يَا رَبِّ، آمِينَ.

أَمَّهَيْتُ إِدْخَالَ التَّعْدِيلَاتِ عَلَى النُّمُودَجِ الثَّلَاثِ لِطِبَاعَةِ الْمُعْجَمِ، ضُحَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ٥/١٠/١٤٢٨ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٦/١٠/٢٠٠٧ م، بَعْدَ أَنْ كَتَبْتُ التَّعْدِيلَاتِ عَلَى النُّشْرَةِ الْمُطْبُوعَةِ، فِي مُجَلَّدَيْنِ كَثِيرَيْنِ، حَامِدًا لِلَّهِ، مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ مَا لَهُ عِلَاقَةٌ بِالرَّسْمِ مِنْ كِتَابِ: (الْمُحْكَمِ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ)، بَعْدَ إِتْمَامِ التَّعْدِيلَاتِ، وَذَلِكَ ضُحَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ٥/١٠/١٤٢٨ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٦/١٠/٢٠٠٧ م، يَسَّرَ اللَّهُ إِتْمَامَهُ وَسَهَّلَهُ، آمِينَ.

أَتَمَّمْتُ مَا فِي كِتَابِ (الْمُحَكَّمِ) مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ عَلَى حَسَبِ الْجُهْدِ وَالطَّاقَةِ، بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ٨/١٠/١٤٢٨ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٩/١٠/٢٠٠٧ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ مِنْ خِلَالِ اسْتِعْرَاضِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مِنْ بَدَايَتِهِ بَعْدَ عَصْرِ الْحَمِيسِ: ٤/٦/١٤٣٠ هـ، الْمُوَافِقِ: ٢٨/٥/٢٠٠٩ م، فِي: تَمَنُّنًا جَا، كَجَنَجٍ، كَوَالًا لَمَبُورًا، مَالِيْزِيَا، مَعَ شَوَاغِلِ الدُّكْتُورَاةِ، وَبَعْضِ الْبُحُوثِ وَالتَّدْرِيسِ وَالْأَعْمَالِ الْآخَرَى، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَمُنَّ بِإِكْمَالِهِ عَلَى مَا يُرْضِيهِ وَأَنْ يَهْدِيَنَا وَيَدُلَّنَا عَلَى الصَّوَابِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ، أَنْهَيْتُ الْبَقْرَةَ صُحَى الْحَمِيسِ: ١٨/٦/١٤٣٠ هـ الْمُوَافِقِ: ١١/٦/٢٠٠٩ م.

بَدَأْتُ اسْتِكْمَالَ إِدْخَالِ مَوَاضِعِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، صُحَى يَوْمِ السَّبْتِ: ٤/٩/١٤٣١ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٤/٨/٢٠١٠ م، وَذَلِكَ بَعْدَ اسْتِكْمَالِ إِدْخَالِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فِي مَنْزِلِي بِ(كَجَنَجٍ - سِلَانْجُور - مَالِيْزِيَا)، يَسَّرَ اللَّهُ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ فِي خَيْرٍ وَيُسِّرْ وَعَافِيَةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بَدَأُ وَأَنْتَهَاءُ.

أَتَمَّمْتُ إِدْخَالَ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ الْحَمِيسِ: ١٤/٣/١٤٣٢ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٧/٢/٢٠١١ م فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ - حَمَاهَا اللَّهُ -، حَامِدًا لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ الْمَوَاضِعِ الْمُرَادَةِ مِنَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ: السَّبْتِ: ٥/١١/١٤٣٠ هـ، الْمُوَافِقِ: ٢٤/١٠/٢٠٠٩ م، وَلَمْ أَكْمِلِ النِّقْلَ عَنِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، أَتَمَّهُ اللَّهُ عَلَى خَيْرٍ، آمِينَ.

أَتَمَّمْتُ نَقْلَ الرَّسْمِ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ عَبَسَ بَعْدَ عَشَاءِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ١٨/٦/١٤٣١ هـ، الْمُوَافِقِ: ١/٦/٢٠١٠ م، وَهُوَ أَمْرٌ شَاقٌّ وَعَسِيرٌ جَدًّا، يَبْتَقِي عَلَيَّ فِيهِ أَنْ أَكْمِلَ بَعْضَ مَا لَمْ أَتَّبِعْ جَمِيعَ مَوَاضِعِهِ إِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً، حَتَّى أَحْضَرَهَا، يَسَّرَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَى خَيْرٍ وَأَتَمَّهُ، آمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَأَكْمَلْتُ مُرَاجَعَةَ الْمُعْجَمِ عَلَى هَذَا الْمُصْحَفِ بَعْدَ مَغْرِبِ يَوْمِ الْأَحَدِ: ١٣/٨/١٤٣١ هـ، الْمُوَافِقِ: ٢٥/٧/٢٠١٠ م، فِي مَنْزِلِي بِمَنْطِقَةِ (كَجَنَجٍ) التَّابِعَةِ لَوْلَايَةِ (سِلَانْجُور) فِي دَوْلَةِ: (مَالِيْزِيَا)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَ عَلَى إِتْمَامِ ذَلِكَ وَيَسَّرَهُ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى إِكْمَالِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، الَّذِي سَأَتَابِعُ الْعَمَلَ فِيهِ بَعْدَ هَذَا الْإِنْجَازِ، وَأَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْتَظِرُ الْمُنَاقَشَةَ لِدَرَجَةِ (الدُّكْتُورَاةِ) سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

أَكْمَلْتُ مُرَاجَعَةَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ قَبْلَ أَذَانَ مَغْرِبِ الْحَمِيسِ: ٧/٣/١٤٣٢ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٠/٢/٢٠١١ م، أَنْتَاءَ إِكْمَالِي لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، يَسَّرَ اللَّهُ إِتْمَامَهُ، وَذَلِكَ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا مِنْ مُصْحَفِ (طُوبِ قَائِي) فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ ضُحَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ١٥/٢/١٤٣٢ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٨/٢/٢٠٠١ م، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمُسْتَعِينًا بِاللَّهِ وَمُعْتَصِمًا بِهِ وَمُلْتَجِيًّا إِلَيْهِ وَرَاغِبًا فِي تَوْفِيقِهِ لِي وَإِعَانَتِي وَتَيْسِيرِهِ حَتَّى أَكْمَلَهُ، عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُرْضِيهِ سُبْحَانَهُ، وَأَنْ يُصْلِحَ نَيْتِي فِيهِ، وَيَعْفُو عَن تَقْصِيرِي، وَيَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَشَائِخِي آمِينَ.

أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنْهُ بَعْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ مُبَاشَرَةً لِيَوْمِ السَّبْتِ: ٢١/٤/١٤٣٢ هـ، الْمُوَافِقِ: ٢٦/٣/٢٠٠١ م، بِعَمَلٍ مُتَوَاصِلٍ فِيهِ فِي حَوَالِي: (١٩٩١٩ دَقِيقَةً)، مَعَ الْأَوْضَاعِ الْمُتَّازِمَةِ فِي بِلَادِنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ، دَفَعَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَن بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ الشُّوْءَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَسْأَلُهُ الْإِعَانَةَ لِإِكْمَالِ مَا بَقِيَ، فَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَأَكْمَلْتُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ السَّاعَةَ ١١: ٤١ صَبَاحَ يَوْمِ السَّبْتِ: ٥/٥/١٤٣٢ هـ الْمُوَافِقِ: ٩/٤/٢٠١١ م بِعَمَلٍ مُتَوَاصِلٍ مَعَ مَا قَبْلَهُ بِ: ٢٥٢٦٣ دَقِيقَةً، بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ، وَأَسْأَلُهُ الْإِعَانَةَ فِي الْبَقِيَّةِ، وَأَنْ يُصْلِحَ أَحْوَالَنَا وَأَحْوَالَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وَيُبْعِدَ عَنَّا وَعَنْهُمْ الْفِتْنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ أَكْمَلْتُ النَّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ الثَّلَاثَاءِ: ٧/٦/١٤٣٢ هـ الْمُوَافِقِ: ١٠/٥/٢٠١١ م، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ، وَمَسْتَعِينًا مُلْتَجِيًّا بِأَنْ يَمُنَّ اللَّهُ بِإِتْمَامِهِ بِخَيْرٍ، وَأَنْ يُصْلِحَ أَوْضَاعَنَا وَيَرْحَمَنَا، آمِينَ.

أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْأَنْعَامِ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ السَّبْتِ: ٢٥/٦/١٤٣٢ هـ، الْمُوَافِقِ: ٢٨/٥/٢٠١١ م، وَأَكْمَلْتُ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ السُّورَةِ نَظْمَ (الْأَلْفِيَّةِ فِي عَدِّ الْأَيِّ)، مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الْكَهْرَبَاءِ وَالْقَلَائِلِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْبِلَادِ، رَفَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ الْحُكَّامِ الظَّالِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْأَعْرَافِ بَعْدَ عَصْرِ- يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ٥/٧/١٤٣٢ هـ الْمُوَافِقِ: ٧/٦/٢٠١١ م حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَسَائِلًا اللَّهُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ، ثُمَّ أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْأَنْفَالِ بَعْدَ عَصْرِ- الْحَمِيسِ: ٧/٧/١٤٣٢ هـ الْمُوَافِقِ: ٩/٦/٢٠١١ م مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الْكَهْرَبَاءِ، وَاللَّهُ الْمُسِيرُ- وَالْمُعِينُ آمِينَ، أَكْمَلْتُ سُورَةَ التَّوْبَةِ ضُحَى الْاِثْنَيْنِ: ١١/٧/١٤٣٢ هـ الْمُوَافِقِ: ١٣/٦/٢٠١١ م، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مَعَ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الْكَهْرَبَاءِ، يَسَّرَ اللَّهُ إِتْمَامَهُ، ثُمَّ أَهَيْتُ سُورَةَ يُونُسَ بَعْدَ عَصْرِ- الْاِثْنَيْنِ: ١٢/٧/١٤٣٢ هـ الْمُوَافِقِ: ١٤/٦/٢٠١١ م، شَاكِرًا لِلَّهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَتَيْسِيرِهِ وَإِعَانَتِهِ، سَائِلًا مِنْهُ أَنْ يُلْطَفَ بِنَا فِي أَوْضَاعِنَا، فَقَدْ كَلَّفُونَا رَهَقًا، فَاللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنَّا بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ آمِينَ، وَبِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ أَهَيْتُ سُورَةَ هُودٍ بَعْدَ عِشَاءِ الْحَمِيسِ: ١٤/٧/١٤٣٢ هـ، الْمُوَافِقِ: ١٦/٦/٢٠١١ م، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ أَهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ١٩/رَجَبٍ/١٤٣٢ هـ، الْمُوَافِقِ: ٢١/يُونِيُو/٢٠١١ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، أَهَيْتُ سُورَةَ الرَّعْدِ بَعْدَ عَصْرِ- الْحَمِيسِ: ٢١/٧/١٤٣٢ هـ الْمُوَافِقِ: ٢٣/٦/٢٠١١ م وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَهَيْتُ سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ قَبْلَ أَذَانِ مَغْرِبِ يَوْمِ

الأحد: ١٤٣٢/٧/٢٤ هـ الموافق: ٢٦/٦/٢٠١١ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ الْحِجْرِ قَبْلَ مَغْرِبِ: الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٧/٢٦ هـ الموافق: ٢٨/٦/٢٠١١ م، ثُمَّ أُنْهِيتُ سُورَةَ النَّحْلِ قَبْلَ ظَهْرِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٨/١ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٢ م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ الْإِسْرَاءِ بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٤٣٢/٨/٢ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٣ م، وَأُنْهِيتُ حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًّا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَأُنْهِيتُ الْكَهْفَ قَبْلَ مَغْرِبِ الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٢/٨/٥ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٦ م، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ مَرْيَمَ ضُحَى الْجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٨/٧ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٨ م، وَأُنْهِيتُ طهَ قَبْلَ مَغْرِبِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٨/١٠ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/١١ م، ثُمَّ أُنْهِيتُ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَ مَغْرِبِ الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٢/٨/١٢ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/١٣ م، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ الْحَجِّ بَعْدَ عِشَاءِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٨/١٤ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/١٥ م، أُنْهِيتُ سُورَةَ الْمُؤْمِنُونَ فِي مَنْزِلِ الْوَالِدِ - أَطَالَ اللَّهُ عُمُرَهُ - فِي مَدِينَةِ: إِبَّ أَوَّلَ ضُحَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٨/١٨ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/١٩ م، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ النَّوْرِ ضُحَى الْخَمِيسِ: ١٤٣٢/٨/٢٠ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٢١ م فِي مَنْزِلِ وَالِدِي فِي مَدِينَةِ: إِبَّ، أَكْمَلْتُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ بَعْدَ ظَهْرِ السَّبْتِ: ١٤٣٢/٨/٢٢ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٢٣ م، أَكْمَلْتُ سُورَةَ الشُّعْرَاءِ قَبْلَ أَذَانِ ظَهْرِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٨/٢٤ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٢٥ م، أُنْهِيتُ سُورَةَ النَّملِ فِي مَدِينَةِ إِبَّ فِي مَنْزِلِ عَمِّي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَزَاءِ فِي وَفَاتِهِ مَغْرِبِ الْاِثْنَيْنِ، وَذَلِكَ ضُحَى يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٢/٨/٢٧ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٢٨ م، أُنْهِيتُ سُورَةَ الْقَصَصِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ قَبْلَ ظَهْرِ الْاِثْنَيْنِ: ٣٠/شَعْبَانَ/١٤٣٢ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٣١ م، أُنْهِيتُ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ بَعْدَ عَصْرِ - الْاِثْنَيْنِ لِأَوَّلِ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ: ١٤٣٢/٩/١ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١ م، مَعَ مَرَضٍ شَدِيدٍ شَفَانَا اللَّهُ وَالْمُسْلِمِينَ، أُنْهِيتُ سُورَةَ الرُّومِ وَلُقْمَانَ وَالسَّجْدَةَ إِلَى بَعْدِ أَذَانِ ظَهْرِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٢ هـ الموافق: ٢٠١١/٧/٢ م، أُنْهِيتُ نَقْلَ سُورَةِ الْأَحْزَابِ بَعْدَ كِتَابِهَا فِي أَوْزَاقٍ بَعْدَ عَصْرِ - الْجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/٥ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٥ م، أُنْهِيتُ سُورَةَ سَيِّئًا وَفَاطِرًا بَعْدَ كِتَابِهَا فِي الْأَوْزَاقِ ضُحَى السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/٦ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٦ م، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ صَ بَعْدَ تَرَاوِيحِ الْأَحَدِ: ١٤٣٢/٩/٧ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٧ م، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ الزَّمَرِ ضُحَى الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٩/٨ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٨ م وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُنْهِيتُ سُورَةَ غَافِرٍ أَوَّلَ ضُحَى الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٩ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٩ م، أَكْمَلْتُ سُورَتِي فَصَّلْتُ وَالشُّورَى بَعْدَ تَرَاوِيحِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٢/٩/٩ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٩ م، أُنْهِيتُ سُورَتِي الزُّخْرَفِ وَالذُّخَانَ بَعْدَ عَصْرِ - الْخَمِيسِ: ١٤٣٢/٩/١١ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١١ م، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ الْجَاثِيَةِ قَبْلَ مَغْرِبِ نَفْسِ الْيَوْمِ، أُنْهِيتُ سُورَةَ الْأَحْقَافِ ضُحَى الْجُمُعَةِ: ١٤٣٢/٩/١٢ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١٢ م، أُنْهِيتُ سُورَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ السَّابِقِ، ثُمَّ أُنْهِيتُ سُورَةَ الْفَتْحِ بَعْدَ عَصْرِ الْجُمُعَةِ السَّابِقِ، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ الْحُجْرَاتِ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّابِقِ، أُنْهِيتُ سُورَةَ قَ ضُحَى السَّبْتِ: ١٤٣٢/٩/١٣ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١٣ م، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ الدَّارِيَاتِ قَبْلَ أَذَانِ ظَهْرِ السَّبْتِ السَّابِقِ، وَأُنْهِيتُ سُورَةَ الطُّورِ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ السَّبْتِ السَّابِقِ، ثُمَّ أُنْهِيتُ سُورَةَ النِّجْمِ قَبْلَ مَغْرِبِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٢/٩/١٥ هـ الموافق:

٢٠١١/٨/١٥ م مع كثرة انقطاع الكهرباء، ثم أنهيت سورة القمر بعد مغرب الاثنين السابق، ثم أنهيت سورة الرحمن بعد تراويح الثلاثاء: ١٤٣٢/٩/١٦ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١٦ م، ثم الواقعة بعدها، ثم أنهيت سورة الحديد قبل ظهر الأربعاء: ١٤٣٢/٩/١٧ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١٧ م، ثم أنهيت سورة المجادلة بعد عصر اليوم السابق، وأنهيت سورة الحشر- والمتحفة بعد تراويح اليوم السابق، ثم أنهيت سورة الصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق والتحرير من ضحى يوم الخميس: ١٤٣٢/٩/١٨ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١٨ م؛ إلى بعد ظهره، وأكملت سورة الملك والقلم بعد عصر اليوم السابق، وأنهيت سورة الحاقة والمعارج بعد تراويح اليوم السابق، ثم أكملت سورة نوح والجن قبل مغرب الجمعة: ١٤٣٢/٩/١٩ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/١٩ م، وأكملت سورة المزمل والمذثر بعد تراويح اليوم السابق، وأنهيت سورة القيامة ضحى السبت: ١٤٣٢/٩/٢٠ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٢٠ م، ثم أنهيت سورة الإنسان والمرسلات والنبأ من بعد عصر اليوم السابق إلى قبل مغربه، وأنهيت سورة النازعات بعد تراويح اليوم السابق، وأنهيت من سور عبس إلى آخر العاشية إلى ظهر يوم الأحد: ١٤٣٢/٩/٢١ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٢١ م، ثم أنهيت سورة الفجر ضحى يوم الاثنين: ١٤٣٢/٩/٢٢ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٢٢ م، وأنهيت من سورة البلد إلى سورة الليل بعد تراويح اليوم السابق، ومن سورة الضحى إلى الهمة بعد قيام ليلة اليوم السابق إلى أذان الفجر، يسر الله إتمامه آمين، أنهيت -حامداً مصلياً- إدخال كلمات مصحف طوب قابي قبل ظهر يوم الثلاثاء: ١٤٣٢/٩/٢٣ هـ الموافق: ٢٠١١/٨/٢٣ م، والحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

ثم إنني راجعته وعدلت بعض ما فيه وكان آخر تعديل فيه هو يوم الاثنين: ١٤٣٣/٦/١٧ هـ الموافق: ٢٠١٢/٥/٨ م، والحمد لله رب العالمين.

ثم بدأت بترتيب أقوال المؤلفين زمنياً -عدداً أباً داوود فإنه الأول لأن المعجم بُني عليه أولاً- بعد عصر الجمعة: ١٤٣٣/٧/١٢ هـ الموافق: ٢٠١٢/٦/١ م، يسر الله إتمامه بخير، أتمته -بحمد الله وتوفيقه- قبل ظهر الخميس: ١٤٣٣/٧/١٨ هـ الموافق: ٢٠١٢/٦/٧ م.

ابتدأت إدخال مصحف مكتبة باريس الوطنية وهو محفوظ فيها برقم: (٥١٢٢)، صباح يوم الخميس: ١٤٣٣/٨/٨ هـ الموافق: ٢٠١٢/٦/٢٨ م في الرياض سائلاً الله تعالى لإصلاح النية والذرية، وأن يسر إكماله بخير، آمين، أكملت إدخال سورة البقرة في الرياض حامداً لله مصلياً على رسوله قبل مغرب الاثنين: ١٤٣٣/٩/٢٥ هـ الموافق: ٢٠١٢/٨/١٣ م، أنهيت إدخال سورة النساء في منزلي في صنعاء: قبل عصر يوم الخميس: ١٤٣٣/١٠/٥ هـ الموافق: ٢٠١٢/٨/٢٣ م والحمد لله وصلى الله على رسوله، وأعان سبحانه على إتمام الباقي، أنهيت إدخال سورة المائدة في منزلنا في الرياض بعد عصر الخميس: ١٤٣٣/١٠/١٢ هـ

الموافق: ٢٠١٢/٨/٣٠م وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، ثُمَّ أُنْهِيتُ سُورَةَ الْأَنْعَامِ بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٤٣٣/١٠/٢٢ هـ الموافق: ٢٠١٢/٩/٩م يَسَّرَ اللَّهُ إِيْتَامَ الْبَاقِي، أُنْهِيتُ الْأَنْفَالَ قَبْلَ ظَهْرِ الْخَمِيسِ: ١٤٣٣/١١/٤ هـ الموافق: ٢٠١٢/٩/٢٠م وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَتَمَمْتُ سُورَةَ الْأَعْرَافِ حَامِدًا مُصَلِّيًّا ضُحَى السَّبْتِ: ١٤٣٣/١١/٦ هـ الموافق: ٢٠١٢/٩/٢٢م، وَأَتَمَمْتُ إِلَى سُورَةِ هُودٍ قَبْلَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٤٣٣/١٠/٧ هـ الموافق: ٢٠١٢/٩/٢٣م وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ أُنْهِيتُ سُورَةَ يُوسُفَ قَبْلَ الْخُرُوجِ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٣/١١/١٢ هـ الموافق: ٢٠١٢/٩/٢٨م، ثُمَّ أَتَمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّحْلِ قَبْلَ ظَهْرِ يَوْمِ الْخَمِيسِ: ١٤٣٣/١١/١٨ هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٤م، وَأَتَمَمْتُ إِلَى آخِرِ مَرِيَمَ قَبْلَ عِشَاءِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٤/١١/١٩ هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٥م، ثُمَّ أَتَمَمْتُ إِلَى آخِرِ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ بَعْدَ ظَهْرِ الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٣/١٢/١ هـ، الموافق: ٢٠١٢/١٠/١٧م، وَأُنْهِيتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْقَصَصِ قَبْلَ ظَهْرِ السَّبْتِ: ١٤٣٣/١٢/٤ هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٠م، وَأُنْهِيتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ فَاطِرٍ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ: ١٤٣٣/١٢/٦ هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٢م، ثُمَّ أَتَمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْأَحْقَافِ ضُحَى يَوْمِ الْخَمِيسِ: ١٤٣٣/١٢/٩ هـ، الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٥م يَسَّرَ اللَّهُ إِيْتَامَهُ، ثُمَّ أُنْهِيتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْحَدِيدِ بَعْدَ عِشَاءِ السَّبْتِ: ١٤٣٣/١٢/١١ هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٧م، ثُمَّ أَتَمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّبَأِ قَبْلَ أَدَانَ مَغْرِبِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ: ١٤٣٣/١٢/١٣ هـ الموافق: ٢٠١٢/١٠/٢٩م، ثُمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ أَتَمَمْتُ نَقْلَ مَا فِيهِ مِنْ كَلِمَاتٍ إِلَى هَذَا الْمُعْجَمِ فِي مَنْزِلِي فِي صَنْعَاءَ بَعْدَ ظَهْرِ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٣/١٢/١٤ هـ، الموافق: ٢٠١٢/١٠/٣٠م، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَدَأْتُ بِإِدْخَالِ كِتَابِ: (مَرْسُومِ الْخَطِّ) لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَ مَغْرِبِ يَوْمِ الْخَمِيسِ: ١٤٣٣/١٢/١٦ هـ الموافق: ٢٠١٢/١١/١م، مَعَ ذَهَابِ غَالِبِ الْوَقْتِ فِي الدَّوَامِ، يَسَّرَ اللَّهُ وَأَعَانَ عَلَى إِيْتَامِهِ بِخَيْرٍ؛ آمِينَ.

بَدَأْتُ تَرْتِيبَ أَقْوَالِ الْمُؤَلِّفِينَ بِحَسَبِ تَارِيخِ وَفِيَّاتِهِمْ، مَعَ إِدْخَالِ أَبِي دَاوُدَ مَعَهُمْ، ثُمَّ بِدَمَجِ رُؤْيَيْي لِلْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ فِيهَا يَتَّفِقُونَ فِيهِ مِنْ أَحْكَامٍ وَيُمْكِنُ دُجْهُهُ بَعْدَ عَصْرِ الثَّلَاثَاءِ: ١٤٣٤/٣/٣ هـ الموافق: ٢٠١٣/١/١٥م فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، يَسَّرَ اللَّهُ إِيْتَامَهُ، ثُمَّ إِنِّي أَتَمَمْتُ تِلْكَ التَّعْدِيلَاتِ فِي مَدِينَةِ الرَّيَاضِ قَبْلَ أَدَانَ ظَهْرِ الْخَمِيسِ: ١٤٣٤/٤/٤ هـ الموافق: ٢٠١٣/٢/١٤م وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ أَعُوذُ لِاسْتِكْمَالِ إِدْخَالِ كِتَابِ الْمَرْسُومِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، ثُمَّ أَتَمَمْتُ إِدْخَالَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ: ١٤٣٤/٤/١٠ هـ الموافق: ٢٠١٣/٢/٢٠م.

أَتَمَمْتُ مُرَاجَعَةَ الْخُلَاصَاتِ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَالْإِشَارَةَ إِلَى أَرْقَامِ الْأَبْيَاتِ فِي الْكُتُبِ الَّتِي نَقَلْتُهَا فِي الْمُعْجَمِ وَهِيَ شُرُوحٌ لِمَنْظُومَاتٍ ضُحَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٤/٢٦ هـ الموافق: ٢٠١٣/٣/٨م، فِي مَنْزِلِي فِي الرَّيَاضِ، حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًّا عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَلَا زِلْتُ مُتَّجِّهًا إِلَى إِدْخَالِ بَاقِي كُتُبِ الرَّسْمِ مِنْ مِثْلِ كِتَابِ: (حَطُّ الْمَصَاحِفِ) لِلْكَرْمَانِيِّ^(١)، ثُمَّ كِتَابِ: (الْمَهْذَبِ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ)^(٢) لِيُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَوَارِزْمِيِّ، ثُمَّ كِتَابِ: (الدَّرَّةُ الصَّقِيلَةُ) لِأَبِي بَكْرٍ اللَّيْبِيِّ، أَوْ غَيْرِهَا وَزِيَادَةً عَلَيْهَا مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ وَالْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، كَامِلَةً أَوْ أَجْزَاءَ مِنْهَا، وَخَاصَّةً مَا اسْتَطَعْتُ الْحُصُولَ عَلَيْهِ مِنْ مَكْتَبَةِ الْمُتَحَفِ الْبَرِيطَانِيِّ وَمَكْتَبَةِ فَرَنْسَا الْوَطَنِيَّةِ، ثُمَّ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، يَسَّرَ اللَّهُ الْحُصُولَ عَلَيْهَا بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

بَدَأْتُ إِدْخَالَ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٤/٢٧ هـ الموافق: ٢٠١٣/٣/٩ م، فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَاضِ، ثُمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ وَعَوْنِهِ أَكْمَلْتُ مَا فِي الْمُصْحَفِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَبْلَ أَذَانِ الْعِشَاءِ لِيَوْمِ الْخَمِيسِ: ١٤٣٤/٥/٣٠ هـ الموافق: ٢٠١٣/٤/١١ م، أَكْمَلْتُ إِدْخَالَ مَوَاضِعِ آلِ عِمْرَانَ قَبْلَ مَغْرِبِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٦/٩ هـ الموافق: ٢٠١٣/٤/١٩ م حَامِدًا لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ النَّسَاءِ: بَعْدَ عَصْرِ الْخَمِيسِ: ١٤٣٤/٦/١٥ هـ الموافق: ٢٠١٣/٤/٢٥ م، سَائِلًا مَوْلَايَ إِعَانَتِي وَسَدَادِي، مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ أَنْ يَرْحَمَنَا وَأَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَوَجْهِهِ، آمِينَ، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي مَنْزِلِي فِي الرِّيَاضِ قَبْلَ مَغْرِبِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٦/٢٤ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/٤ م، ثُمَّ أَتَمَمْتُ سُورَةَ الْأَعْرَافِ فِي مَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ ضُحَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ١٤٣٤/٧/١ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/١٠ م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ هُودٍ قَبْلَ ظَهْرِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٤/٧/٤ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/١٣ م، ثُمَّ أَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ مَرِيمَ بَعْدَ مَغْرِبِ الْأَحَدِ: ١٤٣٤/٧/١٠ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/١٩ م، ثُمَّ أَتَمَمْتُ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الزُّمَرِ بَعْدَ عِشَاءِ السَّبْتِ: ١٤٣٤/٧/١٦ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/٢٥ م بِمَنْزِلِي بِصَنْعَاءَ، يَسَّرَ اللَّهُ إِتْمَامَهُ، ثُمَّ أَتَمَمْتُهُ إِلَى نِهَائِهِ سُورَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ عِشَاءِ الْأَحَدِ: ١٤٣٤/٧/١٧ هـ الموافق: ٢٠١٣/٥/٢٦ م، ثُمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ أَنْهَيْتُ إِدْخَالَ كُلِّ مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِيهِ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْأُولَى مِنَ الْآيَةِ: ١٨ مِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ- قَبْلَ عِشَاءِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٤/٧/١٨ هـ، الموافق: ٢٠١٣/٥/٢٧ م.

ثُمَّ أَكْمَلْتُ الْعَمَلَ بِهِ مَرَّاجِعَةً وَتَضَحِيحًا عِشَاءَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ: ١٤٣٥/٢/٢٧ هـ، الموافق: ٢٠١٣/١٢/٣٠ م، وَكُلُّ أَعْمَالِ الْبَشْرِ- وَإِنْ رَاجَعُوهَا- يَعْتَوِرُهَا النِّقْصُ وَالْخَطَأُ، وَعُذْرِي أَنِّي قَدْ اسْتَفْرَعْتُ جُهْدِي وَوَقْتِي فِيهِ، تَقَبَّلَهُ اللَّهُ وَأَصْلَحَ لِي نَيْتِي فِيهِ، وَنَفَعَنِي بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى، آمِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) أهداني نسخة من تحقيقه له أ.د. غانم قدوري الحمد، وفقه الله وبارك فيه وجزاه خيرا.

(٢) طبع الكتاب باسم (موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني) وسبب التسمية كما قال المحقق أنه وجد في مقدمة الكتاب: (فقد انتخب هذا الموجز من ذيل شفاء القراء... فلم يذكر أن اسمه التقريب، وأما تسميتي فهي على غلاف المخطوط كتب (المهذب في رسم المصاحف)، وسماه في العنوان الداخلي: (المهذب في رسم المصحف العثماني)، وكلمة (ذيل) هي في نسختي: (دليل) وهي قريبة في نسخته من ذلك، وآخره: (والله أعلم، تم المهذب)، وقال إن اسم مؤلفه: يوسف بن محمود الخوارزمي، وفي نسختي: يوسف بن محمد الخوارزمي، وكذلك هو عند ابن الجزري في الغاية.

أَكْمَلْتُ إِذْ خَالَ التَّصْحِيحَاتِ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَيَّ فِي آخِرِ سَاعَاتِ يَوْمِ السَّبْتِ - قَبْلَ الْمَغْرِبِ - : ٧ / رَمَضَانَ / ١٤٣٥ هـ،
الموافق: ٥ / يُولْيُو / ٢٠١٤ م، وَهِيَ آخِرُ سَاعَاتٍ فِي آخِرِ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَتَأَكَّدْتُ فِيهِ مِنْ فَهْرَسَةِ الْمَوَادِّ وَكَلِمَاتِهَا، وَبَدَلْتُ
فِيهِ جُهْدًا مُتَوَاصِلًا، وَلَا أَنْزَهُ عَمَلِي عَنِ النَّقْصِ، سَائِلًا اللَّهَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ أَنْ يَتَقَبَّلَهُ مِنِّي، وَأَنْ يُصَلِّحَ لِي نِيَّتِي وَعَمَلِي وَذُرِّيَّتِي، وَأَنْ
يَقْدِرَ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ يُرَضِّئِنِي بِهِ، آمِينَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

من أسباب عملي لهذا المعجم

- ١- الرَّسْمُ جُهْدٌ بَشَرِيٌّ صَرَفٌ، فَعَلَهُ الصَّحَابَةُ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ، وَنَصَحُوا لِلأُمَّةِ بِقَدْرِ جُهْدِهِمْ، كَمَا صَرَّحَ بِذَلِكَ الأئِمَّةُ مِنْ خِلَالِ نَسَبَتِهِمُ الكِتَابَةَ إِلَى فِعْلِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانِ اللهِ عَلَيْهِمُ.
- ٢- لَمْ أَجِدْ -فِيمَا رَأَيْتُ- كِتَابًا يَجْمَعُ الأَقْوَالَ المُخْتَلِفَةَ لِلكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَيُقَارِنُ بَيْنَ مَا ذُكِرَ مِنْ تَعَدُّدِ الأَقْوَالِ، إِذَا كَثُرَتْ وَتَعَارَضَتْ، كَمَا هُنَا.
- ٣- قَدْ يَحْتَاجُ أَهْلُ الأَخْتِصَاصِ فِي القِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ وَالرَّسْمِ، الرُّجُوعُ إِلَى مَعْرِفَةِ القَوْلِ فِي رَسْمِ كَلِمَةٍ، فَيَعْبَى مِنَ البَحْثِ فِي الكُتُبِ، وَأَغْلَبَهَا لَا تُرْتَّبُهَا أَبْجَدِيًّا، وَأَحْسَنُهُمْ يَرْتَبُونَهَا عَلَى السُّورِ، وَيُجِيلُ فِي مَوَاضِعَ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى، لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِهَا الأَوَّلِ، مِمَّا يُوْجِبُ عَلَى البَاحِثِ مُرَاجَعَةَ كُلِّ السُّورِ الَّتِي فِيهَا الكَلِمَةُ إِنْ اسْتَطَاعَ الإِهْتِدَاءَ إِلَى مَوْضِعِهَا فِي القُرْآنِ، ثُمَّ قَدْ يُطَلِّقُ بَعْضُهُمُ الحُكْمَ عَلَى الكَلِمَةِ فِي مَوْضِعٍ يُشْبِهُهَا وَلَيْسَ مِثْلَهَا، فَكَانَ المُعْجَمُ تَسْهِيلًا فِي البَحْثِ، وَجَمْعًا لِمَادَّةٍ مُتَفَرِّقَةٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، مِنْ أُمَّهَاتِ كُتُبِ الرَّسْمِ.
- ٤- التَّدْلِيلُ عَلَى أَنَّ الرَّسْمَ فِي المَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ كَانَ مُخْتَلِفًا بَعْضُهُ عَنِ بَعْضٍ، وَمِنْ ثُمَّ سَاعَ أَنْ يُكْتَبَ مُصْحَفٌ بِمَا يُوَافِقُ قِرَاءَةَ رَاوٍ مُعَيَّنٍ، دُونَ الأَلْتِزَامِ بِرَسْمِ مُصْحَفِ بَلَدِهِ، وَهُمْ فِي هَذِهِ النَّتِيجَةِ مُتَّفِقُونَ، وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِهَا.
- ٥- اخْتِلَالٌ مَنَهَجِ الأَخْذِينَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ فَتَجِدُهُمْ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ، يَجْعَلُونَ الحُكْمَ مُطَّرِدًا لِمَا ذُكِرَ وَمَا لَمْ يُذْكَرْ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُطَلِّقِ الحُكْمَ، وَفِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يَلْتَزِمُونَ النَّصَّ، فَيَأْخُذُونَ الحُكْمَ لِلكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا فَقَطْ، وَهَذَا أَمْرٌ يَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطٍ شَدِيدٍ، وَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ فَقَطْ ذَكَرْتُهُ فِي نَصِّ كَلَامِهِ بِسُورِهِ، وَكَذَا إِذَا ذَكَرَ كَلِمَةً ثُمَّ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ.
- ٦- خُدْمَةُ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَالعَيْشُ فِي رَجَاءِ الرَّحْمَةِ وَطَلَبِ شَفَاعَتِهِ، وَأَنْ نُسَلِّكَ فِي خُدَامِ هَذَا الكِتَابِ العَزِيزِ.
- ٧- المُعَاجِمُ دَلِيلٌ تَطَوَّرَ الأَمَمُ وَبُهِوْضُهَا؛ لِأَنَّ جَمْعَ أَشْتَاتِ عِلْمٍ مُعَيَّنٍ مِنْ مَصَادِرٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي عَمَلٍ مُتَكَامِلٍ؛ نَتِيجَةٌ لِاسْتِيعَابِ هَذَا التُّرَاثِ وَتَنْقِيَتِهِ ثُمَّ عَرْضِهِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَةٍ مُبْتَكِرَةٍ تَلِيقُ بِهِ.
- ٨- العُلُومُ وَالفُنُونُ المُخْتَلِفَةُ وَضِعَتْ لَهَا المُعَاجِمُ كَثِيرًا، وَفِي -بَعْضِ الأَحْيَانِ- مِرَارًا كَثِيرَةً، وَهَذَا العِلْمُ لَمْ يُسْبِقْ أَنْ جُمِعَ عَلَى طَرِيقَةِ المُعْجَمِ.

- ٩- سُهُولَةُ الْعَوْدَةِ إِلَى كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ لِمَعْرِفَةِ الْحُكْمِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ لَهَا فِي رَسْمِهَا.
- ١٠- جَمْعُ الْأَقْوَالِ فِي مَسْأَلَةِ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ فِي تَرْجِيحِ الْأَقْوَالِ وَمَوَازَنَتِهَا، وَالْمَقْدِرَةِ عَلَى الْإِخْتِيَارِ بَيْنَهَا، بَلْ وَتَضْحِيحِ الْوَهْمِ الَّذِي قَدْ يَظْهَرُ.
- ١١- الْإِطْلَاعُ عَلَى مَنَاهِجِ اللَّجَانِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى طِبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، فِي أَفْطَارِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ.
- ١٢- مَعْرِفَةُ مَوَاطِنِ الْقُصُورِ فِي الْإِخْتِيَارِ مِنْ أَوْجِهَةِ الرَّسْمِ حَالَ الْإِخْتِلَافِ وَتَقْوِيمِهِ لَدَى اللَّجَانِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى كِتَابَتِهِ عَلَى الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ.
- ١٣- صُغُوبَةُ الْبَحْثِ عَنْ حُكْمِ كَلِمَةٍ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ بِشَتَّى طُرُقِ تَأْلِيْفِهَا، فَكَانَ التَّأْلِيْفُ الْمُعْجَمِيُّ فِيهَا عَمَلٌ رَائِدٌ، يُيسِّرُ كَثِيرًا الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ كُتُبِ عِلْمِ الرَّسْمِ.

تَنْبِيهَاتٌ عَامَّةٌ حَوْلَ مَنْهَجِي فِي تَأْلِيْفِ الْمُعْجَمِ وَالبَحْثِ فِيهِ

- ١- تُكْتَبُ الكَلِمَاتُ بِتَجْرِيدِهَا مِنْ زَوَائِدِهَا فِي البِدَائِيَةِ كَالوَاوِ وَالفَاءِ وَهَمْزَةِ الاستِفْهَامِ وَالكَافِ وَاللَّامِ وَغَيْرِهَا، حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةً مُسْتَقَلَّةً، إِلَّا مَا كَانَ الحُكْمُ فِيهَا مُتَعَلِّقًا بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ: ﴿أَفَعِينَا﴾ ق: ١٥، فَإِنَّهَا تُرْتَّبُ بِزَوَائِدِهَا، فَتَطْلُبُ فِي حَرْفِ العَيْنِ ثُمَّ فِي مَادَّةٍ: (عِي) ثُمَّ فِي الهَمْزَةِ فَالعَيْنِ وَهَكَذَا، وَكَذَا هَمْزَةُ الاستِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ وَغَيْرِهَا مِمَّا يُذَكَّرُ فِيهِ حُكْمُ الإِبْتِدَاءِ بِالكَلِمَةِ.
- ٢- حَالَ كِتَابَتِي لِلكَلِمَاتِ أَحَاوِلُ كَتَبْتُهَا بِالرَّسْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ فِي النَّصِّ الَّذِي أَنْقَلُهُ، وَصُورَةُ الهَمْزَةِ الَّتِي هُوَ رَأْسُ العَيْنِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ وَلَمْ يَكْتُبْهُ الصَّحَابَةُ؛ فَلَيْسَ هُوَ مِنْ رَسْمِ المَصَاحِفِ قَطْعًا، فَإِذَا كُتِبَ لِوَحْدِهِ مِنْ غَيْرِ حَامِلٍ لَهُ، فَلْيُعْلَمَ أَنَّ هَذَا دَاخِلٌ فِي الضَّبْطِ وَلَيْسَ فِي الرَّسْمِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَامِلٌ فَحَامِلُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالرَّسْمِ، وَعِنْدَمَا أَكْتُبُهُ -بِغَيْرِ صُورَةِ كِرَاسِ العَيْنِ- غَالِبًا مُسَاعِدَةً لِلقَارِي، لَكِنِّي لَا أُدْخِلُهُ فِي مَا أَنْقَلُهُ عَنْ رَسْمِ المَصَاحِفِ القَدِيمَةِ الَّتِي رَأَيْتُهَا، بَلْ أَحَاوِلُ نَقْلَ الكَلِمَةِ كَمَا هِيَ، وَأَضْبِطُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ خِلَافٌ فِي قِرَاءَتِهَا، أَوْ كَانَ نَقْطُهَا فِي المُصْحَفِ المَنْقُولِ عَنْهُ مُعِينًا عَلَى ضَبْطِهَا، وَإِلَّا فَاتْرُكْتُهَا بِغَيْرِ ضَبْطٍ.
- ٣- تُرْتَّبُ الكَلِمَاتُ كَامِلَةً تَحْتَ مَادَّتِهَا، مُنْفَرِدَةً كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى حِدَةٍ.
- ٤- أُفْرِدُ فِي أَوَّلِ المُعْجَمِ لِلقَوَاعِدِ الَّتِي اسْتَحْرَجْتُهَا مِنْ كُتُبٍ مَنْ نَقَلْتُ عَنْهُمْ، وَهِيَ قَوَاعِدُ عَامَّةٌ يَنْدَرِجُ تَحْتَهَا كُلُّ مَا يُشْبِهُهَا، ثُمَّ أَحَاوِلُ أَنْ أُفْرِدَهَا فِي المُعْجَمِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّهَا تَنْدَرِجُ ضِمْنَ قَاعِدَةٍ كَذَا وَأَحِيلُ إِلَى مَكَانِ وُجُودِ القَاعِدَةِ مِنْ تِلْكَ الكُتُبِ.
- ٥- كَلِمَةٌ: ﴿جُزْءٍ﴾ الحَجَرِ: ٤٤، المُنَوَّنَةُ المَنْصُوبَةُ، تُبْحَثُ كَمَا كَتَبْتُهَا، أَمَا: ﴿هُزُوا﴾ البَقَرَةِ: ٦٧ فَحَفْصٌ لَا يُقْرَأُ بِهَمْزَةٍ، فَلَا هَمْزَةٌ بِهَا، فَتُبْحَثُ كَمَا أُثْبِتُ.
- ٦- المَوَادُّ كَتَبْتُهَا فِي حَالَ اخْتِلَافِ القِرَاءَاتِ عَلَى: رِوَايَةِ حَفْصٍ، فِي عُنْوَانِ المَادَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ اخْتِلَافِهِمْ فِي: ﴿يَنْشُرُكُمْ﴾ وَ﴿يَسِيرُكُمْ﴾ فَتُبْحَثُ فِي مَادَّةِ (سِير)؛ لِأَنَّهَا هَكَذَا فِي رِوَايَةِ حَفْصٍ، وَإِنْ كَانَ حُكْمُ الرَّسْمِ فِي اخْتِلَافِ المَصَاحِفِ بِالزِّيَادَةِ وَالتَّنْصِصِ فَكَذَلِكَ تُكْتَبُ عَلَى قِرَاءَةِ حَفْصٍ مِثْلُ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِالوَاوِ لِأَنَّهُ رِوَايَةُ حَفْصٍ وَكَذَا مَا كَانَ فِيهِ خِلَافٌ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ مِنْهُ فَأُثْبِتُهُ فِي مَادَّتِهِ بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ حُكْمَ الرَّسْمِ مُتَعَلِّقٌ بِهَا، وَكَذَا ﴿نَحْتَهَا﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ خِلَافًا لِمَصَاحِفِ وَقِرَاءَةِ أَهْلِ مَكَّةَ ﴿مِنْ نَحْتِهَا﴾، وَهَكَذَا أَلْتَزِمُ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الحَدِيدِ وَغَيْرِهَا بِرِوَايَةِ حَفْصٍ.

- ٧- التَّنْوِينُ الْمَنْصُوبُ الْمَرْسُومُ أَلْفًا أَدْخَلْتُهُ ضِمْنَ الْكَلِمَةِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَكَذَا التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ فِي مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، فَيُنْبَتُ التَّنْوِينُ، أَوْ كَانَتْ كُلُّهَا مُنْكَرَةً فَيُنْبَتُ بِالتَّنْكِيرِ.
- ٨- أَرَجَعْتُ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصْلِهَا الْإِمْلَائِيِّ دُونَ حُكْمِهَا فِي الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، فَمَثَلًا كَلِمَةٌ: ﴿لَيْكُونًا﴾ يُوسُفُ: ٣٢ تُبْحَثُ إِمْلَائِيًّا فِي: لَيْكُونَنَّ، وَمِنْ مِثْلِ: (يَعْفُو) لِلْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ فَأَكْتُبُهَا عَلَى الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ؛ فَتَكُونُ فِي كَلِمَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ فِي الْجَمْعِ (يَعْفُوا)، وَحَذْفِهَا فِي الْمُفْرَدِ: (يَعْفُو)، بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ كِتَابَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ.
- ٩- أُنْقَلُ غَالِبًا الْقِرَاءَاتِ، وَأَبُو دَاوُودَ يَذْكُرُ السَّبْعَةَ وَمُحَقِّقُ كِتَابِهِ زَادَ الثَّلَاثَةَ، وَرَجَعْتُ إِلَى بَعْضِ كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ، وَبِالنَّسْبَةِ لِيَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالزَّوَائِدِ، فَيَعْتَقَبُ يُثْبِتُهَا فِي الْحَالِيزِ، وَلَمْ أَنْبِ عَلَيْهِ دَائِمًا.
- ١٠- الْفَقْرَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِجَمَلَةٍ (عَدَدِ الْمَوَاضِعِ)، وَهِيَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ؛ هِيَ مِنْ كَلَامِي وَتَعْلِيْقِي إِنْ كَانَ هُنَاكَ تَعْلِيْقٌ، وَلِذَلِكَ لَيْسَ لَهَا إِحَالَةٌ فِي حَاشِيَةِ سُفْلِيَّةٍ، فَكُلُّ كَلَامٍ فِي الْمُعْجَمِ لَيْسَ لَهُ إِحَالَةٌ إِلَى أَحَدٍ فَهُوَ مِنْ كَلَامِي.
- ١١- مَوَاضِعُ وُرُودِ الْكَلِمَةِ فِي الْمُصْحَفِ أُثْبِتُهَا بِسُورِهَا وَأَرْقَامِ آيَاتِهَا عَلَى الْعَدَدِ الْكُوْفِيِّ، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُودَ أَذْكَرُ أَثْنَاءَ كَلَامِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا فَقَطْ؛ حَتَّى لَوْ عَمَّ الْحَذْفُ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ، وَذَلِكَ لِيُعْلَمَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا الَّتِي لَمْ يَنْصَّ عَلَيْهَا.
- ١٢- أَعْلَقْتُ عَلَى مَا وَجَدْتُهُ مِنْ تَعْلِيْقٍ مُحَقِّقِي الْكُتُبِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا، مِمَّا أَرَاهُ مُحَالَفًا، أَوْ غَيْرَ صَحِيحٍ، وَأَنْبِهُ عَلَى مَا فِيهَا.
- ١٣- أَحَاوَلْتُ أَنْ أَكْتُبَ لَفْظَ الْمُصَنِّفِينَ الَّذِينَ أَنْقَلُوا كَلَامَهُمْ عَلَى قَدْرِ الطَّاقَةِ، وَقَدْ أَزِيدُ لِمَا أَلْمَحُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ عَلَى مَا قَبْلَهُ، أَنَّهُ يُرِيدُهُ.
- ١٤- أَكْتُبُ الْكَلِمَةَ أَوَّلًا فِي سَطْرِ لَوْحِهَا ثُمَّ أُثْنِي بِكِتَابَتِهَا نَفْسَ الْكَلِمَةِ مَعَ كَلَامٍ لِلْعُلَمَاءِ عَنْهَا.
- ١٥- أَرْقَامُ الصَّفَحَاتِ فِي الْهَوَامِشِ إِذَا كَانَ بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ شَرْطَةٌ هَكَذَا: (-) فَإِنَّهَا تَعْنِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا، وَإِنْ كَانَتْ فَاصِلَةً هَكَذَا: (،) فَإِنَّهَا تَعْنِي كُلَّ صَفْحَةٍ مَذْكُورَةٍ عَلَى حِدَةٍ.
- ١٦- عَدَدُ الْمَوَاضِعِ الَّذِي أَضَعُهُ فِي فِقْرَةٍ: (عَدَدِ الْمَوَاضِعِ) هُوَ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي أَتَحَدَّثُ عَنْهَا وَالَّتِي جَعَلْتُهَا عُنْوَانًا، دُونَ الصَّبِغِ الَّتِي قَدْ تَرَدَّدَ دَاخِلَ الْمَادَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَقَدْ أَذْكَرُ بَعْضَ صَبِغِهَا دَاخِلَ الْمَادَّةِ احْتِرَازًا، وَلَائِنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ.
- ١٧- إِذَا كَانَ بَعْدَ الْمَادَّةِ أَوْ الْكَلِمَةِ خَطَّانٌ هَكَذَا (=) فَهَذَا يَعْنِي أَنْ تُطَلَبَ الْمَادَّةُ أَوْ الْكَلِمَةُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ.

١٨- يَجِبُ التَّنْبِيهُ إِلَى أَنَّهُ حَيْثُ أَقُولُ: إِنَّهُ (أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ) أَوْ: (لَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ)؛ فَإِنِّي أَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِحُرُوفِهَا لَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُهُ مِنَ الْعُمُومِ الَّذِي يُطْلَقُهُ بِقِيُودِهِ الَّتِي يُحَدِّدُهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ الْجُمُوعِ السَّالِمَةِ، لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَالْأَلْفِ الْمُتَّصِلَةِ بِ: (نَا) الدَّالَّةِ عَلَى الْفَاعِلَيْنِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهَا صَمِيمٌ، وَمِثْلُ: إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً، وَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ الشَّيْخَيْنِ فَقَطْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي دَاوُدَ.

١٩- مَا كَانَ مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ قَاعِدَةٌ عَامَّةٌ: فَلَا أُسْتَخْرِجُ كَافَةَ الْمَوَاضِعِ الْمُشَابِهَةِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ خِلَافٌ، وَأَمَّا مَا يَذْكَرُونَ مِنَ الْفَاطِ مُفْرَدَةً فَإِنِّي أُثْبِتُهَا حَتَّى لَوْ كَانَتْ مُوَافِقَةً لِلرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ؛ لِأَنَّهَا لَفْظٌ لَنْ يَتَكَرَّرَ بِعَكْسِ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ.

٢٠- مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِ إِسْنَادٍ، أَقُولُ: (ذَكَرَ الدَّانِيُّ)، وَمَا رَوَاهُ عَنْ شَخْصٍ: أَقُولُ (ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ فَلَانٍ)، وَمَا أَسَنَدَهُ الدَّانِيُّ مِنْهُ إِلَى قَاتِلِهِ أَقُولُ: (ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى فَلَانٍ)، وَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَرَوْهُ عَنِهِ بِإِسْنَادِ ذَلِكَ الرَّجُلِ أَقُولُ (ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ فَلَانٍ بِالسَّنَدِ إِلَى فَلَانٍ)، وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ عَامِلْتُهُ كَذَلِكَ، وَأُحِيلُ إِلَى تَحْقِيقِي أَوْ لَا بِرَقْمِ الْفَقْرَةِ، ثُمَّ إِلَى طَبَعَةِ دَهْمَانَ بِأَرْقَامِ صَفْحَاتِهَا.

٢١- بِالنَّسْبَةِ لِلْأَسَانِيدِ، فَإِنِّي أَخْتَصِرُهَا عَلَى مَا قَدَّمْتُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ كِتَابِ الْأَنْدَرَايِيِّ، فَإِنِّي أَدْكَرُ سَنَدَهُ كَامِلًا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أُورِدُهَا بِسَنَدٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كِتَابَهُ لَا يَزَالُ مَخْطُوطًا، وَغَيْرَ مُتَبَسِّرٍ لِلْجَمِيعِ النَّظَرِ فِيهِ.

٢٢- مَا كَانَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ فَهُوَ مِنْ إِكْمَالِي لِوُضُوحِ الْمَعْنَى، وَالتَّقْطُؤُ الثَّلَاثُ تُدَلُّ عَلَى حَذْفِ كَلَامٍ غَيْرِ مُتَعَلِّقٍ بِمَا أَدْكَرُهُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، مِنْ شَرْحٍ لِعَرَبِيٍّ، أَوْ اسْتِطْرَادٍ لِقَضِيَّةٍ خَارِجَةٍ عَنِ الرَّسْمِ، وَهَكَذَا، وَلَمْ أَلْتَزِمَهُ دَائِمًا.

٢٣- رَتَّبْتُ كَلَامَ الْعُلَمَاءِ بِحَسَبِ الْوَفَاةِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَمِثْلُهَا شُرُوحُ الْمَنْظُومَاتِ فَإِنَّهَا فِي الْعَادَةِ تَتَعَلَّقُ بِمَنْظُومَاتِهَا؛ وَلَكِنِّي أَرْتَّبُهَا بِحَسَبِ الْوَفَاةِ أَيْضًا، وَمِثْلُهَا النَّظْمُ لِكِتَابٍ مُعَيَّنٍ، فَلَا أُرَاعِي إِلَّا التَّرْتِيبَ التَّارِيخِيَّ، وَأَمَّا الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ فَقَدْ تَبَعْتُهَا لَفْظَةً لَفْظَةً وَأُثْبِتُ مَا رَأَيْتُهُ فِيهَا فِي آخِرِهَا، وَحَاوَلْتُ تَرْتِيبَهَا زَمَنِيًّا فِيمَا يَظْهَرُ لِي.

٢٤- أَصَدَّرُ الْكَلَامَ لِعُلَمَاءِ الرَّسْمِ بِ: قَالَ فَلَانٌ، أَوْ: رَوَى فَلَانٌ، أَوْ غَيْرِهِمَا، فَإِنْ كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَهُوَ بِنَصِّهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ أَخْلَطْتُ ذَلِكَ، وَكُلُّ مَا نَقَلْتُهُ نَصًّا أُثْبِتُهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ.

٢٥- مَا كَانَ مِنْ أَقْوَالِ الْفُرَّاءِ فِي كِتَابِهِ: (مَعَانِي الْقُرْآنِ)، فَقَدْ ذَكَرْتُ مَا قَالَهُ فِي اخْتِلَافِ مَرْسُومِ الْمَصَاحِفِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرْتُ مَا قَالَهُ عَنْ مَصَاحِفِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ بِكِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ عَلَى خِلَافِ مَا عِنْدَنَا، وَجَعَلْتُهُ فِي بَابِ مُسْتَقْبَلِ آخِرِ الْمُعْجَمِ، وَهُوَ حِينَ يَتَكَلَّمُ عَنْ مُصْحَفٍ أَحَدِ الصَّحَابَةِ قَدْ لَا يُصْرِّحُ بِأَنَّهَا مُكْتُوبَةٌ فِيهِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يَذْكَرُهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَقُولُ: وَهُوَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي... ثُمَّ يَذْكَرُ الْخِلَافَ، وَمَعْنَاهُ أَيْضًا أَنَّهُ يَقْرُؤُهُ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَتَبَهُ كَذَلِكَ، وَلَا أُثْبِتُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ ثَبَتَ أَنَّ لَهُ مُصْحَفًا، وَذَكَرَ

الْفَرَاءُ عَنْهُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِهِ، أَمَا إِذَا نَسَبَ الْقِرَاءَةَ لِصَحَابِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ - فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ - أَنَّ لَهُ مُصْحَفًا، خَالَفَ مُصْحَفَ عُثْمَانَ فِي شَيْءٍ، لَمْ أُثْبِتْهُ.

٢٦- التَّكْرَارُ فِي نَقْلِ الْكَلَامِ بَعْدَ كُلِّ كَلِمَةٍ، هُوَ مِنْ لَوَازِمِ الْمَعَاجِمِ، لِأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أُحِيلَ عَلَى مَوْضِعٍ آخَرَ بَلْ أَجْمَعُ كُلَّ الْكَلَامِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَوْ تَكَرَّرَ الْكَلَامُ مِثْلَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى؛ لِأَنَّ الَّذِي سَيَرَا جُعِ الْكِتَابَ لِلْبَحْثِ عَن كَلِمَةٍ يُرِيدُ كُلَّ مَا قِيلَ عَنْهَا أَوْ عَن مَا شَابَهَا، وَلَا يُرِيدُ إِحَالَاتٍ تَجْعَلُ الْمُعْجَمَ أَشْبَهَ بِمَتَاهَةٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفُهَا، وَهَذَا عُذْرِي فِيمَا تَكَرَّرَ كَثِيرًا مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ وَالْعِبَارَاتِ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَإِذَا لَزِمَ تَكَرُّرُ كَلِمَةٍ فَأُحِيلُ مِنْ مِثْلِ: (أَبِي) فِيهَا حُكْمُ أَلْفِ النَّدَاءِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا؛ فَأُثْبِتُهَا فِي كَلِمَةٍ: (يَا أَبِي) وَفِي حَرْفِ الْيَاءِ أَكْتُبُ (أَبِي = يَا أَبِي) فَأُحِيلُ هُنَاكَ إِلَى مَا تَقَدَّمَ، وَمِثْلُهَا (سِرَاط = صِرَاط)، وَأَمَّا الْمَصَاحِفُ الْمَخْطُوطَةُ الْقَدِيمَةُ فَإِذَا اتَّفَقَتِ الرُّوْيَةُ لِعِدَّةٍ مَصَاحِفَ دَجَّحْتُهُمَا مَعَ بَعْضٍ، وَإِنْ تَخَالَفَتْ ذَكَرْتُ كُلَّ مُصْحَفٍ فِي فِقْرَةٍ خَاصَّةٍ بِهِ.

٢٧- إِذَا تَنَوَّعَتِ الْأَحْكَامُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنِّي أَسْرُدُ جَمِيعَ مَا لَهَا مِنْ أَحْكَامٍ عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ، وَأَجْمَعُهَا بِحَسَبِ تَرْتِيبِ الْوَفَاةِ لِلْمُصَنِّفِينَ، وَلَا أَفْصِلُهَا بِحَسَبِ الْحُكْمِ؛ حَتَّى لَا يَتَشَتَّتَ كَلَامُ الْإِمَامِ الْوَاحِدِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، كَمَا كُنْتُ فَعَلْتُهُ سَابِقًا، وَكُنْتُ سَابِقًا قَدْ رَتَّبْتُهَا عَلَى تَنَوُّعِ الْأَحْكَامِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْمُعْجَمِ، ثُمَّ رَاجَعْتُ جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ فِي الْمُصْحَفِ وَرَتَّبْتُهَا بِحَسَبِ الْوَفَاةِ لِلْمُؤَلِّفِينَ.

٢٨- أَرَا عِي فِي فَهْرَسَةِ الْكَلِمَاتِ دَاخِلَ الْمَوَادِّ، أَنْ تَكُونَ مُرْتَبَةً عَلَى الْمَكْتُوبِ، دُونَ الْمَنْطُوقِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿ذَانِكَ﴾ الْقَصَصِ: ٣٢ تُكْتُبُ قَبْلَ: ﴿ذَلِكَ﴾، فَإِنْ تَشَابَهَتِ الْكَلِمَتَانِ فِي الرَّسْمِ وَاخْتَلَفَتِ فِي الْحَرَكَاتِ جَعَلْتُهُمَا فِي مَادَتَيْنِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿ثَلَاثٌ﴾ الْكُهْفِ: ٢٥ بِالْفَتْحِ تَأْتِي ثُمَّ بَعْدَهَا كَلِمَةٌ: ﴿ثَلَاثٌ﴾ سَبَأًا: ١ بِالضَّمِّ، وَمِثْلُهَا: ﴿جَاهِدُوا﴾ وَ﴿جَاهِدُوا﴾، وَهَكَذَا، وَإِنْ كَانَ الْخِلَافُ فِي حَرَكَةِ إِعْرَابٍ فَلَا أَفْصِلُهَا بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، مِنْ مِثْلِ: ﴿رُوسِهِمْ﴾ وَ﴿رُوسِهِمْ﴾، وَهَذَا نَصٌّ عَلَيْهِ الْأَيْمَةُ وَأَنْظَرُ كَلَامَ ابْنِ عَاشِرٍ عَنْ مِثْلِ هَذَا حِينَ ذَكَرَ قَوْلَ الْحَرَّازِيِّ فِي الْبَيْتِ: ١٩٩ (وَالْمُنْصِفُ (الْأَدْبَارَ) فِيهِ مُطْلَقًا)، ثُمَّ ذَكَرَ ابْنَ عَاشِرٍ كَلِمَةً ثَانِيَةً؛ ثُمَّ قَالَ: (فَلَا يَنْدَرُجُ فِي الْأَوَّلِ ﴿وَإِدْبَرَ﴾ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ) (١).

٢٩- أَلْحَقْتُ بِهَذَا الْمُعْجَمِ، مُلْحَقًا لِلْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ، جَمَعْتُهَا أَثْنَاءَ بَحْثِي فِي كِتَابِ: (مَعَانِي الْقُرْآنِ) لِلْفَرَاءِ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ أَنْ أُدْخَلَ مَعَهُ كِتَابَ (الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ) لِابْنِ خَالَوَيْهِ، إِلَّا أَنِّي تَوَقَّفْتُ عَن ذَلِكَ رَغْبَةً فِي اسْتِكْمَالِ كُتُبِ الرَّسْمِ أَوَّلًا، وَلِيَذْهَبَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الَّذِي يُبْعَدُ الثِّقَّةَ عَنْهُ.

٣٠- إِذَا طَالَتِ الْمَادَّةُ، أَوْ كَثُرَ فِيهَا الْخِلَافُ، وَتَشَعَّبَتِ الْأَقْوَالُ، فَإِنِّي أَعْمَلُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْمَادَّةِ، فِقْرَةً بِعُنْوَانٍ: (الْخِلَاصَةِ)، أُوْحَاوِلُ فِيهَا تَلْخِيصَ الْكَلَامِ السَّابِقِ، وَبَيَانَ الْإِخْتِيَارِ بِنَاءً عَلَى الْمُعْطِيَاتِ أَمَامِي، وَهَذَا بِشَرْطِ كَثْرَةِ الْخِلَافِ وَتَنَوُّعِهِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَوَادِّ قَدْ يَطُولُ الْكَلَامُ فِيهَا، وَحُكْمُهَا وَاضِحٌ مَعْلُومٌ، لَا يَخْتَاجُ إِلَى كَلَامٍ، وَقَدْ أَرَهَقَنِي ذَلِكَ جِدًّا بَعْدَ الْإِرْهَاقِ فِي جَمْعِ الْأَقْوَالِ وَتَرْتِيبِهَا فِي كَلِمَتِهَا، وَفِعْلِي هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنِّي أَرَى أَنَّ كُلَّ وَجْهِ مِنْ أَوْجِهِ الرَّسْمِ مَرْوِيٌّ عَنِ الْأَيْمَةِ أَوْ مَوْجُودٌ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ يَجُوزُ الْأَخْذُ بِهِ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ، وَالْإِخْتِيَارُ مِمَّا ذَكَرُوهُ بِالْخِلَافِ أَوْ اخْتَلَفُوا فِيهِ.

٣١- ذَكَرَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ كَلِمَاتٍ لَمْ تَرُدْ بِلَفْظِهَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ، فَأَثْبَتُهَا فِي أَوَّلِ الْمُعْجَمِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى كُتُبِ الْأَيْمَةِ وَنَبَّهْتُ عَلَيْهَا.

٣٢- إِذَا كَانَ الَّذِي يَذْكُرُ حُكْمَ الْكَلِمَةِ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ الْمُسْنِدِينَ، وَذَكَرَ بِإِسْنَادٍ حُكْمَ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ أَعَادَ نَفْسَ الْحُكْمِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، فَإِنِّي أَكْرَرُ كَلَامَهُ، أَمَّا إِذَا لَمْ يُسْنِدِ الْحُكْمَ ثُمَّ كَرَّرَهُ مِثْلَهُ بغيرِ إِسْنَادٍ فَإِنِّي أَكْتُبُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأَشِيرُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى أَرْقَامِ صَفْحَاتِ الْمَوَاضِعِ الْمُعْتَمَدَةِ.

٣٣- أَسْمَاءُ السُّورِ الْمُعْرَبَةِ بِالْحُرُوفِ وَخَاصَّةً (الْمُؤْمِنُونَ) وَ(الْمُنَافِقُونَ) أَكْتُبُهَا عَلَى الْحِكَايَةِ، دُونَ النَّظْرِ لِلْمَوْقِعِ الْإِعْرَابِيِّ، وَمَا كَانَ مُثْلُهَا، وَأَسْمَاءُ السُّورِ أَضْبَطُهَا بِالْكَسْرِ عَلَى تَقْدِيرِ (فِي سُورَةِ ...) فِي جَمِيعِ رُؤُودِهَا فِي الْمُعْجَمِ.

٣٤- مَا ذَكَرَ فِي رَسْمِهِ وَجْهَانِ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ أَخَذْتُ بِأَحَدِهِمَا، مِنْ مِثْلِ: (مَاءٌ)، وَأَعْنِي بِهِ التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبَ بَعْدَ أَلِفٍ، فَقَدْ ذَكَرُوا فِيهِ خِلَافًا، وَاخْتَرْتُ كِتَابَهَا بِأَلِفٍ مُتَطَرِّفَةٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّطْرِ، وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ هَذَا الْوَجْهَ دُونَ الْآخَرِ وَهُوَ (مَاءٌ) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ قَدْ تَتَطَرَّفُ كَمَا هُنَا فَتَتَحَرَّكُ بِأَنْوَاعِ الْحَرَكَاتِ وَأَنْوَاعِ التَّنْوِينِ، بَلْ وَقَدْ تَكُونُ سَاكِنَةً، فَلَا يَتَمَيَّزُ تَنْوِينُهَا إِلَّا بِالْأَلِفِ، وَقَدْ جَعَلْتُ الْأَلِفَ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ دُونَ أُخْتِيهَا، وَمِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ: هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ الدَّاخِلَةِ عَلَى هَمْزَةِ قَطْعٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ هَمْزَةَ الْقَطْعِ عَلَى حَرَكَتِهَا، وَيَعُدُّهَا هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَيِّنُهَا عَلَى شَكْلِهَا الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ هَمْزَةَ الْإِسْتِفْهَامِ قَبْلَهَا عَارِضَةٌ، وَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الْوَجْهَ فَسِرْتُ عَلَيْهِ، مِنْ مِثْلِ: (أَنْزَلَ) وَشِبْهَيْهَا، فَالْهَمْزَةُ الْأُولَى اسْتِفْهَامٌ وَالثَّانِيَةُ أَصْلِيَّةٌ، فَيُرْسَمُ بِالْأَلِفِ، إِلَّا مَا اسْتَشْنِي مِنْهُ فَكُتِبَ بِوَجْهِ وَاحِدٍ مِنْ مِثْلِ (لَيْسَ) وَ(لَيْلًا) فَقَطْ، وَكَذَا كَلِمَةٌ: (دَاوُدَ) فَإِنَّهُ عَلَى الصَّحِيحِ بِوَاوَيْنِ: الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ ثُمَّ الْوَاوِ الْمُدِّيَّةِ، وَإِنَّمَا يُرْسَمُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ ﴿دَاوُدَ﴾ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ فَقَطْ.

٣٥- وَمِمَّا لَمْ أَلْتَزِمُ بِهِ مِنْ مَا يَذْكُرُوهُ فِي الْإِمْلَاءِ مَا يَتَعَلَّقُ بِكَلِمَةٍ: (بَن) حِينَ تَأْتِي بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَتَقَعُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ؛ فَإِنَّهُمْ يَلْزِمُونَ زِيَادَةَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: (ابن)، وَلَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ هُنَا، إِذْ لَا فَائِدَةَ لَهُ.

٣٦- أَسْمَاءُ الْأَعْلَامِ الْأَعْجَمِيَّةِ، لَا أُدْخِلُهَا فِي مَوَادِّ، وَإِنْ كَانَ تَعْرِيفُهَا يَحْتَمِلُ إِدْخَالَهَا فِيهَا، وَإِنَّمَا أَصْعُ الْأَسْمَ بِكَمَالِهِ مُرْتَبًا عَلَى

حُرُوفٍ هِجَائِيَةٍ فِي مَوْضِعِهِ، فَإِنَّ اسْمَ: (إِبْرَاهِيمَ)، بِالِإِمْكَانِ إِزْجَاعُهُ إِلَى مَادَّةٍ: (بِرَهَمَ)، فَيَكُونُ فِي: حَرْفِ الْبَاءِ، ثُمَّ تَبَحُّثٌ عَنْهُ مَعَ بَقِيَّةِ الْمَوَادِّ، وَلَكِنِّي جَعَلْتُهُ عَلَى لَفْظِ اسْمِهِ: (إِبْرَاهِيمَ) فَتَبَحُّثٌ عَنْهُ فِي: حَرْفِ الْأَلْفِ وَبَعْدَهُ الْبَاءُ ثُمَّ الرَّاءُ، وَهَكَذَا بَقِيَّةَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ.

٣٧- حِينَ أُرِدُّ الْكَلِمَاتِ إِلَى أَصُولِهَا، أَنْظُرُ فِي الْكَلِمَاتِ فَأَفَرِّقُ بَيْنَ مَا أَصْلُهُ: (وَإِيَّيَّ)، وَمَا أَصْلُهُ: (يَائِيَّ)، إِلَّا أَنْ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ يُصَحِّحُونَ لَهَا الْأَصْلِينَ، فَأَكْتُبُهَا بِالْأَلْفِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَمِنْ مِثْلِهِ مَادَّةٌ: (عَلَا)، فَقَدْ كَتَبْتُهَا بِالْأَلْفِ، تَبَعًا لِابْنِ مَنْظُورٍ فِي (لِسَانِ الْعَرَبِ) فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَلَمْ أَكْتُبْهَا: بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ مُتَدَبِّدَةٌ بَيْنَ أَصْلَيْهَا، وَمَا فُرِّقَ فِيهِ بَيْنَ يَائِهِ وَوَاوِهِ مِثْلُ: (صَلِي) وَ(صَلُو)، فَالْأَوَّلُ مِنَ الصَّلِيِّ: وَهُوَ الْإِحْرَاقُ، وَالثَّانِي: مِنَ الدُّعَاءِ فِي اللُّغَةِ، وَغَيْرُهَا مِمَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا؛ فَأَفَرَّقُهُ فِي مَادَّتَيْنِ مِثْلُ: (نَسُو): لِلنِّسَاءِ، وَ(نَسِي): لِلنِّسْيَانِ، وَأَزْجَعُ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ إِلَى قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ فِي كِتَابِهِ: (مَقَائِيسُ اللُّغَةِ).

٣٨- إِذَا ذَكَرْتُ فِي كَلِمَةٍ أَقْوَالَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ دُونَ غَيْرِهِمْ، فَإِنَّ غَيْرَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ جَزْمًا، فَكُلُّ مَنْ أَسْقَطْتُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي كَلِمَةٍ؛ فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَاشَا الْمَصَاحِفَ الْكَامِلَةَ، فَإِنِّي إِذَا أَسْقَطْتُ الْكَلَامَ عَنْ حُكْمِ كَلِمَةٍ فِي أَحَدِ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ - مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْمُعْجَمِ - فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ مُوَافِقٌ لِلرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْمُصْحَفُ كَامِلًا، أَمَا إِذَا نَقَصْتُ مِنْهُ سُورَةً أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ فَيَجِبُ التَّنْبِيهُ لِذَلِكَ، وَالْمَعْلُومَاتُ حَوْلَ الْمُصْحَفِ مَذْكُورَةٌ بِالْتَفْصِيلِ تَحْتَ اسْمِ ذَلِكَ الْمُصْحَفِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لَهُ فِي مُقَدِّمَاتِ الْمُعْجَمِ.

٣٩- كُلُّ مَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَإِنَّهَا مِنْ نَصِّ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ، وَقَدْ أَخْلَطُ بَيْنَ نَصِّ كَلَامِهِ ثُمَّ أَكْمِلُ الْكَلَامَ بِالْفَاطِظِ مِنْ عِنْدِي فَلَا أُدْخِلُهُ فِي الْقَوْسِ، وَحَالَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِذَا ذَكَرَ مَوْضِعًا فِي سُورَةٍ فَفِي الْغَالِبِ لَا يَذْكُرُ رَقْمَ الْآيَةِ فَأُدْرِجُهَا وَلَكِنْ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ هَكَذَا: []، دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ مِنْ عِنْدِي، وَإِنْ وَجِدْتُ كَلِمَةً فِي ذَلِكَ النَّصِّ تَحْتَاجُ إِلَى تَعْدِيلٍ لِلأَوَّلَى فَإِنِّي لَا أُعَدِّلُهَا إِلَّا فِي حَالِ أَنِّي ذَكَرْتُ الْكَلَامَ بِالْمَعْنَى وَلَيْسَ نَصًّا.

٤٠- فِي الْإِحَالَاتِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَإِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْكُتُبِ اتَّخَذْتُ مِنْهَا وَسَطًا بَيْنَ مَنْ يَصْعُ حُرُوفًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى اسْمِ الْكِتَابِ، وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الْإِسْمِ كَامِلًا فَيَأْخُذُ مَسَاحَةً كَبِيرَةً، وَخَاصَّةً إِذَا تَكَرَّرَ كَثِيرًا، بَلْ تَوَسَّطْتُ فِي الْأَمْرِ فَلَمْ أَرْمُزْ بِحَرْفٍ، وَلَمْ أُغْرِقْ فِي ذِكْرِ عُنْوَانِ الْمُصْحَفِ كَامِلًا، وَإِنَّمَا اتَّخَذْتُ كَلِمَاتٍ تُعَبِّرُ عَنِ الْمَرْجِعِ وَتَدُلُّ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ، لِأَنِّي لَمْ أَضْطَرَّ إِلَى وَضْعِ رُمُوزٍ بِسَبَبِ ضَيْقِ الْمَسَاحَةِ فِي الصَّفْحَةِ، فَإِنَّ عِنْدِي مَسَاحَةً كَافِيَةً فَلَسْتُ مُضْطَرًّا إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ الْأَيْمَةُ يُخْتَصِرُونَ مَا يَكْتُرُّ دَوْرَهُ - وَخَاصَّةً الْمُحَدِّثُونَ - لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْتُبُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَيَكُونُ مُتَعَبًا لِلنَّاسِخِ تَكَرُّرِ كِتَابَةِ الْفَاطِظِ بَعِينِهَا أَوْ جَهْلٍ قَدْ تَتَكَرَّرَ فِي السَّطْرِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَيُرِيدُونَ الْمَحَافِظَةَ عَلَى الْأَوْرَاقِ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَصُعُوبَةِ الْحُصُولِ عَلَيْهَا وَتَجْهِيزِهَا؛ فَيَخْتَصِرُونَ لِأَجْلِ ذَلِكَ، وَلَا

بَأَسٍ مِنَ الرَّمْزِ إِذَا ضَاقَ الْمَكَانُ وَلَمْ يَكُنْ الْكَلَامُ عَنْهَا مَبْاشِرَةً؛ بَلْ كَانَ مُجَرَّدَ إِحَالَةٍ إِلَيْهَا فَإِنْ رَمَزَ الْكَاتِبُ فِي الْحَوَاشِي مَثَلًا لِنَيْلِكَ الْمَصَاحِفِ بِأَحْرَفٍ فَلَا بَأَسَ.

٤١- فِي الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ الْقَدِيمَةِ كُنْتُ أَخْذُ الْمَصْحَفَ مِنْ بَدَايَتِهِ وَأَتَّبَعُهُ كَلِمَةً كَلِمَةً، فَإِذَا أَتَتْ كَلِمَةً مُتَعَدِّدَةً الْمَوَاضِعَ تَبَعْتُ بِقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا وَعَلَّمْتُ عَلَيْهَا بَدَائِرَةَ فِي الْمَصْحَفِ الْمُتَقُولِ مِنْهُ وَأَثَبْتُ كَيْفِيَّةَ رَسْمِهَا فِي مَوَاضِعِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، عَدَا بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ كَثِيرًا وَلَمْ أَرَهَا مِنْ خِلَالِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّبَعِ فِي ذَلِكَ الْمَصْحَفِ مُخْتَلِفٌ فِي الرَّسْمِ فَإِنِّي أُشِيرُ إِلَى أَنَّ بَقِيَّتَهَا لَمْ تَخْتَلِفْ عَنْ ذَلِكَ.

٤٢- الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ:

أ- رَتَّبْتُ الْمَصَاحِفَ الْمَخْطُوطَةَ الْقَدِيمَةَ -التي أُنْقِلُ مَا فِيهَا مِنْ أَحْكَامٍ فِي الرَّسْمِ- بِحَسَبِ تَارِيخِ كِتَابَتِهَا فِيمَا أَعْتَمَدُهُ وَأَذْكُرُهُ مِنْ تَقْدِيرٍ مِنْ خِلَالِ خِبْرَتِي فِي ذَلِكَ (١)، وَقَدْ يَكُونُ كَلَامٌ غَيْرِي غَيْرَ مُوَافِقٍ لِكَلَامِي، وَالْحُكْمُ الَّذِي أُطْلِقُهُ فِي الرَّمْنِ يَكُونُ مِنْ خِلَالِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا: حَرَكَةُ الْقَلَمِ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَةِ، وَمِنْ خِلَالِ نَوْعِ الْكِتَابَةِ، وَمِنْ خِلَالِ اسْتِخْدَامِ الزَّخَارِفِ مِنْ عَدَمِهَا، وَمِنْ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْكَلِمَاتِ؛ فَإِنَّهُ كُلُّ مَا كَثُرَ الْخِلَافُ عَنْ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ مِثْلِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ لَمْ تُحْذَفْ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ أَوْ فِي الْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى فَهُوَ قَرِينَةٌ لِقَدَمِهِ، وَلَمْ أَتَطَّرَقْ لِنَوْعِ الْحَامِلِ لِلْكِتَابَةِ مِنَ الرَّقِّ وَالْكَاغِدِ وَالْبَرْدِيِّ وَالْوَرَقِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَخْلَاطِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي صِنَاعَةِ بَعْضِ الْأُورَاقِ، وَلَا إِلَى نَوْعِ الْحَبْرِ الْمُسْتَعْدَمِ فِي الْكِتَابَةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى رُؤْيَةِ الْمَصْحَفِ وَفَحْصِهِ يَدَوِيًّا، وَأَغْلَبُ مَا نَدْرُسُهُ هُوَ تَصْوِيرُ لَيْلِكَ الْأَصُولِ، مَعَ أَنَّا قَدْ أَطَّلَعْنَا عَلَى رُفُوقٍ كَثِيرَةٍ وَفَحَصْنَاهَا تَقْيِيمًا وَدِرَاسَةً لَهَا.

ب- بِالنَّسْبَةِ لِلْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الْمَخْطُوطَةِ فَأَنَا أُنْقِلُ مِنْهَا مَا خَالَفَ الرَّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ، عَدَا بَعْضَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا الْأَيْمَةُ فَأَنْظُرُ فِي بَعْضِهَا لِتَأْيِيدِ مَا قَالُوهُ.

ت- مَا كَانَ بِاتِّفَاقٍ، مِنْ مِثْلِ حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿إِلَهٌ﴾ أَوْ غَيْرِهَا، فَإِنِّي أَكْتُبُ الْحَذْفَ فِيهَا بِغَيْرِ تَفْصِيلِ الْمَوَاضِعِ الْمَوْجُودَةِ وَالْمَقْضُودَةِ؛ لِأَنَّهَا بِاتِّفَاقٍ لَا خِلَافَ فِيهَا.

(١) تَبَعْتُ الْخَطُوطَ الْقَدِيمَةَ مِنْ فِتْرَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ مِنْ حَيَاتِي، وَكَانَ لِي شَغْفٌ بِجَمْعِ صُورِ تِلْكَ الرُّفُوقِ وَالنَّظَرِ إِلَيْهَا، وَقِرَاءَتِهَا، وَتَبَعِ حَرَكَاتِ الْقَلَمِ أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ، وَكَانَتْ أُنَاقِشَ الْخَطَّاطِينَ الْمَعَاوِرِينَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَسَائِلِ، مِنْ كَيْفِيَّةِ تَحْرِيكِ الْقَلَمِ، وَكَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ بَعْضِ الْأَحْرَفِ، وَدِرَاسَتِهِ مَا يَقْرُبُ مِنَ السِّتِينَ أَهْمِيَّتِهَا بِبِحْثِ (إثبات حفظ الله للقرآن الكريم من خلال دراسة لوحة مخطوطة للقرآن الكري من القرن الأول) وكان المعين في ذلك أ.د. غسان حمدون جزاء الله خيرا.

ث - حِينَ نَقَلَ الْخِلَافَ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ لَا أَتَكَلَّمُ عَنِ الْكَلِمَةِ إِذَا طُمَسَ بَعْضُهَا مَعَ بَقَاءِ الْجُزْءِ الْمُتَكَلِّمِ عَنْهُ رَسْمًا وَاصِحًا، فَمَثَلًا كَلِمَةٌ: ﴿التَّوْرَانِيَّةُ﴾ لَوْ أَنَّهَا فُقِدَتْ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَى حَرْفِ الرَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا مَوْجُودَةٌ فَلَا أَقُولُ إِنَّ نِصْفَ الْكَلِمَةِ مَحْذُوفٌ غَالِبًا، لِأَنَّهُ سَيَطُولُ الْأَمْرُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَلِأَنَّ مَحَلَّ الشَّاهِدِ مِنَ الْكَلِمَةِ مَوْجُودٌ.

ج - إِذَا اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ الْمَخْطُوطَةُ الْقَدِيمَةُ فِي حُكْمِ جَعْلِهَا فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَفْرَدْتُ الْكَلَامَ عَلَى كُلِّ مُصْحَفٍ لَوْحِدِهِ، كَأَن يَخْتَلِفَ فِي حُكْمِ الْكَلِمَةِ، أَوْ فِي الْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ مِنْهُ، أَوْ أَنَّ أَتْبَهَ عَلَى طَرِيقَةِ رَسْمِهِ أَوْ ضَبْطِهِ، فَأُفْرِدُ كَلَامًا مِنْهَا لَوْحِدِهِ.

ح - قَدْ لَا أُوَافِقُ عَلَى كُلِّ مَا فَرَّغَهُ أ.د. طَيَّارُ النَّبِيِّ قُولا جٍ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي حَقَّقَهَا، إِمَّا لِسَبْقِ نَظَرٍ وَقَعَ فِيهِ، أَوْ لِإِقْرَارِهِ -غَالِبًا- لِلِإِلْحَاقَاتِ الَّتِي تُضَافُ إِلَى الْمُصْحَفِ فِي وَقْتٍ مُتَأَخَّرٍ مِنْ قَبْلِ بَعْضِ مَنْ قَرَأَ فِي ذَلِكَ الْمُصْحَفِ، وَأُضِيفُ كُلَّ ذَلِكَ فِي فِقْرَةٍ خَاصَّةٍ فِي الْكَلَامِ عَنِ الْمُصْحَفِ الَّذِي أُدْخِلُهُ، وَلَمْ أَتَعَقَّبْهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ لِأَنِّي أَدْخَلْتُهُ مِنْ وَاقِعِ صُورَةِ لِمَخْطُوطَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ دُونَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى تَحْقِيقِهِ إِذْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لِي الْحُصُولُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُحْسِنٌ فِي تَحْقِيقِهِ لِتِلْكَ الْمَصَاحِفِ، وَلَا يَخْلُو عَمَلٌ مِنْ هَفْوَةٍ، فَجَزَّاهُ اللَّهُ خَيْرًا، وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٣٣) أَخَذْتُهَا كَذَلِكَ مِنْ صُورٍ مُلَوَّنَةٍ لِلْمُصْحَفِيِّينَ.

تَنْبِيهَاتٌ عَلَى التَّرْتِيبِ الْأَبْجَدِيِّ

تَرْتِيبُ الْهَمْزَاتِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ عَلَى أَحَدِ حُرُوفِ الْمَدِّ فِي أَوَّلِ كَلِمَاتٍ مُتَمَاثِلَةٍ فَرْتَبُ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي: الْهَمْزَةُ الَّتِي عَلَى السَّطْرِ، ثُمَّ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلِفِ - الْمَفْتُوحَةِ ثُمَّ الْمَضْمُومَةِ ثُمَّ الْمَكْسُورَةِ - ثُمَّ الْهَمْزَةُ الْمَمْدُودَةُ ثُمَّ الْهَمْزَةُ عَلَى الْوَاوِ ثُمَّ الْهَمْزَةُ عَلَى الْيَاءِ، وَهَذَا إِذَا تَشَابَهَتِ الْحُرُوفُ بَعْدَهَا مِنْ مِثْلِ: (ءَأَنْتَ) وَ(أَأَنْتَ) وَ(أَأَنْتَ) فَإِنَّهَا هَكَذَا تُرْتَبُ، فَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْأَحْرُفُ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُبْتَدِئِ بِهَا فَيَتَسَاوَى حَرْفُ الْمَدِّ: (آ) مَعَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ: (أ) مَعَ جَمِيعِ الْهَمْزَاتِ الْمَفْرَدَةِ الْمُبْتَدِئِ بِهَا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، وَيَكُونُ التَّرْتِيبُ فِيهَا بِحَسَبِ الْحُرُوفِ بَعْدَهَا فَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْفُونًا﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿أَسْفَى﴾ لِتَقَدُّمِ الْوَاوِ عَلَى الْيَاءِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنَاسِيَّ﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿أَنَسَ﴾ لِتَقَدُّمِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثُّونِ عَلَى السَّيْنِ بَعْدَهَا، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنَّى﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى: ﴿أَنِ﴾ لِتَقَدُّمِ الْأَلِفِ الْمَفْصُورَةِ آخِرَهَا عَلَى الْيَاءِ وَهَكَذَا، عَدَا الْهَمْزَةَ الَّتِي عَلَى السَّطْرِ فَإِنَّهَا تَتَقَدَّمُ بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ بَعْدَهَا.

فَإِنْ انْفَقَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى وَاخْتَلَفَتِ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الثَّانِي قُدَّمَ الْمُسَدَّدُ، مِثْلُ كَلِمَةٍ: ﴿أَنَا﴾، فَإِنَّهَا تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةٍ:

﴿أَنَا﴾.

فَأَمَّا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى أَلِفٍ فَرْتَبُ أَوْلًا: الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، ثُمَّ هَمْزَاتُ الْقَطْعِ الْمَفْتُوحَةُ فَالْمَضْمُومَةُ فَالْمَكْسُورَةُ فَالسَّاكِنَةُ، ثُمَّ الْهَمْزَةُ الْمَمْدُودَةُ (آ)، ثُمَّ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ أَوْ يَاءٍ مِثْلَهَا.

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ تُرْتَبُ مَعَ بَقِيَّةِ الْحُرُوفِ غَيْرِهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي صُوِّرَتْ عَلَيْهِ، فَتَقَدَّمُ الَّتِي صُوِّرَتْ عَلَى أَلِفٍ ثُمَّ عَلَى وَاوٍ ثُمَّ عَلَى يَاءٍ، فَكَلِمَةٌ: ﴿أَذَانٌ﴾ تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿أُذُنٌ﴾.

تُرْتَبُ الْكَلِمَاتُ بِدُونِ (آلِ) الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ.

وَتَأْتِي الْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَبَعْدَ الْوَاوِ، فَكَلِمَةٌ ﴿تَتَلَّوْا﴾ تَأْتِي قَبْلَ كَلِمَةٍ: ﴿تَتَلَّى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١، وَبَعْدَهَا (تَتَلَّى)

إِنْ وُجِدَتْ.

الْفَهْرَسَةُ تَكُونُ بِالْكَلِمَةِ فَقَطْ، فَإِذَا كَانَتْ كَلِمَةً مِنْ مَقْطَعَيْنِ مِثْلُ: ﴿أَيَّامًا﴾، وَكَلِمَةً مِنْ مَقْطَعٍ وَاحِدٍ مِثْلُ: ﴿إِيَّاكَ﴾، فَإِنَّهُ يُقَدَّمُ: أَيَّامًا، عَلَى كَلِمَةٍ: إِيَّاكَ؛ لِأَنَّ التَّرْتِيبَ هُوَ بِالْكَلِمَةِ الْأُولَى.

الْحُرُوفُ الْمَقْطَعَةُ فِي أَوَائِلِ السُّورِ، تُوَضَعُ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ حُرُوفِهَا أَبْجَدِيًّا.

- الكَلِمَاتُ الْمُتَشَابِهَةُ وَالْمُخْتَلِفَةُ الْحَرَكَاتِ تُرْتَبُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: بِالْفَتْحَةِ أَوَّلًا ثُمَّ الضَّمِّ ثُمَّ الكَسْرِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿ثَلَاثٌ﴾
 الكَهْفِ: ٢٥ بِالْفَتْحِ تَأْتِي قَبْلَ كَلِمَةٍ: ﴿ثَلَاثٌ﴾ سَبَأًا: ١ بِالضَّمِّ، وَهَكَذَا.
- التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ: (ة) تَتَقَدَّمُ عَلَى التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: (ت)، وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ تَتَقَدَّمُ -اتِّفَاقًا- عَلَى الْهَاءِ: (ه)، فَكَلِمَةٌ: ﴿بِضَاعَةٌ﴾
 تَتَقَدَّمُ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿بِضَاعَتَنَا﴾، ثُمَّ تَأْتِي كَلِمَةٌ: ﴿بِضَاعَتَهُمْ﴾.

بَعْضُ التَّكَرَّارَاتِ لِكَلِمَاتِ الْقُرْآنِ وَدَلَالَاتِهَا

- ١- كَلِمَةٌ: ﴿التَّوَالِيَةِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي الْمَائِدَةِ فِي ٧ مَوَاضِعَ، ثُمَّ فِي آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ تَنَوَّعَتْ.
- ٢- كَلِمَةٌ: ﴿بَابِلْتِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦ مَرَّةً.
- ٣- كَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْعَمِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، تَكَرَّرَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٦ مَرَّاتٍ.
- ٤- كَلِمَةٌ: ﴿مَأَبٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي سُورَةِ صَ.
- ٥- مَا هُوَ سُرُّ التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ فِي: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَرِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧، وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِالْإِسْحَرِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١٨، وَلَا حِظَّ تَتَالِي أَرْقَامِ الْآيَاتِ.
- ٦- كَلِمَةٌ: ﴿الرَّاكِعِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٣، بِنَفْسِ رَقْمِ الْآيَةِ مَعَ اخْتِلَافِ السُّورَتَيْنِ، طَبَعًا فِي الْعَدَدِ الْكُوفِيِّ فَقَطُّ.
- ٧- اسْمٌ: ﴿سَلِيمِنَ﴾ تَكَرَّرَ فِي ١٧ مَوْضِعًا، ثُمَّ تَكَرَّرَ فِي النَّمْلِ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَلَمْ تَأْتِ سُورَةٌ مِثْلَهَا.
- ٨- كَلِمَةٌ: ﴿الْعَسِيرِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي: الْأَعْرَافِ: ٨٣ وَالْحَجْرِ: ٦٠ وَالشُّعْرَاءِ: ١٧١ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٢ وَ٣٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٥، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ مُتَعَلِّقَةٌ بِامْرَأَةِ لُوطٍ.
- ٩- كَلِمَةٌ: ﴿الْأَعْرَابِ﴾ وَرَدَتْ ١٠ مَوَاضِعَ، جَاءَ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ مِنْهَا: ٦ مَوَاضِعَ، وَالبَاقِي فِي الْأَحْزَابِ وَالفَتْحِ مَوْضِعَيْنِ وَالحُجْرَاتِ.

مَلَاحِجٌ مِنْ مَنْهَجِ أَبِي دَاوُودَ فِي مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ

- (١) مَعْنَى النَّظِيرِ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ لَا يَعْنِي التَّشَابُهَ اللَّفْظِيَّ، انْظُرْ حِينَ ذَكَرَ كَلِمَةً: ﴿فَأَتَّبِعْكُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ ثُمَّ قَالَ: (وَنَظِيرُهُ فِي الْمَائِدَةِ [٨٥]: ﴿فَأَتَّبِعْهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا﴾ وَفِي الْفَتْحِ [١٨]: ﴿وَأَتَّبِعْهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا﴾^(١)، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ التَّعْمِيمَ يَشْمَلُ الْأَشْكَالَ الْمُخْتَلِفَةَ لِلْجَذْرِ، وَالنَّظِيرُ: مَا يَتَفَرَّغُ مِنْ أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلْكَلِمَةِ، وَالشَّيْبِيُّ: مَا يَحْوِلُ نَفْسَ الصِّفَاتِ، دُونَ النَّظْرِ لِلْفِظِّ، يَعْنِي الْمَشْتَرَكِ فِي الْجَذْرِ^(٢).
- وَأَنْظُرْ كَلَامَهُ عَلَى: ﴿يَغْشَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤، فَإِنَّهُ مِثْلُ السَّابِقِ^(٣).
- (٢) قَالَ أَبُو دَاوُودَ حِينَ ذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿صَدَقْتِهِنَّ﴾ النِّسَاء: ٤: (مَذْكَورٌ كُلُّهُ)^(٤) وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَعْمِيمَهُ لَا يَشْتَرِطُ اللَّفْظَ الْمُعَمَّمُ؛ لِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَمْ يَتَقَدَّمَ.
- (٣) فِي إِيرَادِهِ لِكَلِمَةِ: ﴿وَأَسْعَى﴾ النِّسَاء: ٩٧، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (وَقَدْ تَقَدَّمَ)، وَالَّذِي تَقَدَّمَ هُوَ: ﴿وَأَسِعَ﴾ النِّجْم: ٣٢، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الْعُمُومِ عِنْدَهُ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ، وَعَلَيْهِ فَيَحْمَلُ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ بِمَا ذَكَرَهُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ نَبَّ عَلَيْهِ بِحُكْمِ مُسْتَقِيلٍ^(٥).
- (٤) مِثْلُهُ أَيْضًا مَا وَرَدَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿نَحْشَى﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: اثْنَا عَشَرَ مَوْضِعًا، مِنْهَا مَوْضِعَانِ لَقِيَتِ الْأَلْفُ اللَّامَ)، هِيَ: ﴿نَحْشَى﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٢ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَحْشَى﴾ سِتَّةَ مَوَاضِعَ، وَ﴿تَحْشَى﴾ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ لِأَنَّهَا مُشْتَبِهَةٌ فِي الرَّسْمِ، وَ﴿يَحْشَلَهَا﴾ النَّازِعَاتِ: ٤٥ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿تَحْشَلَهَا﴾ الْأَحْزَابِ: ٣٧ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ^(٦).
- (٥) وَأَيْضًا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَنْهَهُمْ﴾ قَالَ: (حَيْثُ وَقَعَ... فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ)، وَأَدْخَلَ مَعَ هَذَا الْمَوْضِعِ قَوْلَهُ: ﴿يَنْهَى﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿تَنْهَى﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٤٥ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ^(٧).

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٥/٢.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣٧/٣.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٧/٢.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٢/٢.

(٥) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤١٤/٢.

(٦) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٧/٣.

(٧) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥١/٣.

- (٦) قَدْ يَعْكِسُ الْمُؤَلَّفُ الْإِطْلَاقَ، فَإِنَّهُ حِينَ ذَكَرَ قَوْلَهُ: ﴿عَمَّا﴾ الْمَائِدَةَ: ٧٣، قَالَ: (عَلَى الْإِدْغَامِ... حَيْثُ مَا أَتَى)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ اسْتَشْنَى مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ^(١).
- (٧) قَوْلُ الْمُؤَلَّفِ: (حَيْثُمَا وَقَعَ)، يَعْنِي: جَمِيعَ الصَّيغِ، وَأَنْظُرْ مَا قَالَهُ عِنْدَ كَلِمَةِ: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ٤٠، حَيْثُ قَالَ: (حَيْثُ مَا وَقَعَ... مِثْلُ: ...) (٢) ثُمَّ ذَكَرَ صَيْغًا أُخْرَى، مُتَّحِدَةً الْجَذْرِ.
- وَأَنْظُرْ أَيْضًا مَا قَالَهُ عَنِ كَلِمَةِ: ﴿مَثَوْنَكُمْ﴾ أَمَّا أَرْبَعُ مَرَّاتٍ، وَقَدْ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ فَقَطْ الْأَنْعَامِ: ١٦٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩، وَلَكِنَّهُ أَصَافَ إِلَيْهَا: ﴿مَثَوْنَهُ﴾ يُوسُفَ: ٢١ وَ﴿مَثَوَايَ﴾ يُوسُفَ: ٢٣، وَلَيْسَ غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِذَا تَكَلَّمَ عَنْ حُكْمٍ، وَلَمْ يَقْيِدْ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ لِجَمِيعِ الصَّيغِ، إِلَّا إِنْ قَيَّدَ^(٣).
- (٨) لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ كَلِمَتِي: ﴿سَقَلِيَّةً﴾ وَ﴿عِمْرَةَ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ١٩، وَذَكَرَهَا الْمُحَقِّقُ، وَلَكِنَّهُ نَسَبَ الْكَلَامَ فِيهِمَا إِلَى ابْنِ الْجَزَرِيِّ وَمَنْ بَعْدَهُ، وَمَصْدَرُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ النَّظْرُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ^(٤).
- وَقَوْلُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ هُوَ فِي النَّشْرِ- فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ مُحْدُوْفَتِي الْأَلْفِ كَ﴿قَيْسَمَةَ﴾ وَ﴿جَمَلَت﴾، ثُمَّ رَأَيْتُهُمَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِيهِمَا وَلَا فِي إِحْدَاهُمَا)^(٥)، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُؤَلَّفِينَ فِي عِلْمِ الرَّسْمِ لَمْ يَقْصُدُوا حَصْرَ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ بَلْ مَا تيسَّرَ مِنْهَا، وَقَدْ يَعْوِزُهُمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَمَنْ رَعِمَ خِلَافَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ يَرُدُّ قَوْلَهُ، فَإِنَّ فِيهَا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ لَمْ يُبْشِرْ إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، وَإِنَّمَا كَانَ كُلُّ مَنْ أَلَّفَ فِي الرَّسْمِ يُبْشِرُ إِلَى الْخِلَافِ بَيْنَ رَسْمِ الْمُصْحَفِ مَعَ مَا هُوَ شَائِعٌ فِي وَقْتِهِ مِنَ الْكِتَابَةِ، فَتَأَمَّلْ هَذَا.
- (٩) أَخَذَهُ بِالْقِيَاسِ حِينَ انْعِدَامِ الرَّوَايَةِ، بِإِرْجَاعِ الْكَلِمَةِ إِلَى مَا يُشَبِّهُهَا، حَيْثُ ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ: ﴿عَلَمْت﴾ النَّحْلِ: ١٦ أَمَّا بِغَيْرِ أَلْفٍ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ، قَالَ: (وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقِيَاسِ مِثْلُ مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ حَذْفِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ، نَحْوُ: ﴿فَالصَّلِحَت﴾، وَ﴿فَنَيْتَت﴾ وَشَبِهُهُ)^(٦).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٤/٣.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٣/٣-٤٨٤.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٤/٢، ١١٢٤/٤.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١٧/٣، حَاشِيَةٌ: ١٠.

(٥) النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، لابن الجزري: ٢٧٨/٢، وكلام ابن الجزري على مذهب الأئمة من أن المصاحف التي يظن بها القدم حجة في الرسم المصحفي.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٦٩/٣، ٨٣١/٤-٨٣٢.

- (١٠) اِحْتِجَاجُهُ بِالْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ عِنْدَ عَدَمِ وُجُودِ النَّصِّ مِمَّنْ تَقَدَّمَ، انْظُرْ كَلَامَهُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿اجْتَبَيْتَهُ﴾ النَّحْلُ: ١٢١، وَكَلِمَةِ: ﴿عَلَمْتِ﴾ النَّحْلُ: ١٦^(١).
- (١١) مِنْ أُمَّتِلَةِ التَّعْمِيمِ عِنْدَهُ قَوْلُهُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ: ﴿يُسْفِينِ﴾ وَ﴿يَسْقِينِ﴾ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، قَالَ: (وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذَلِكَ، حَيْثُ مَا وَقَعَ)، يَعْنِي بِحَذْفِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ^(٢).
- (١٢) الْمَلَاخِظُ أَنَّهُ كُلَّمَا تَقَدَّمَ فِي السُّورِ، فَرَعَ كَثِيرًا، وَأَصْبَحَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْقِرَاءَاتِ وَغَيْرِهَا، مِنَ التَّقْسِيمِ وَالتَّحْزِيْبِ، وَالتَّشَابِهِ.
- (١٣) حِينَ ذَكَرَ حُكْمَ قَوْلِهِ: ﴿رَاوْدُوهُ﴾ فِي الْقَمَرِ: ٣٧، قَالَ: وَقَدْ مَضَى مِثْلُهُ فِي يُوسُفَ، وَالَّذِي فِي يُوسُفَ هُوَ: ﴿رَاوْدَتْهُ﴾: ٢٣ وَ﴿رَاوْدَتْهُ﴾ ٣٢ وَ ٥١، وَهَذَا يَعْنِي اضْطِرَّادَ الْحُكْمِ فِي الْمُتَشَابِهَاتِ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ^(٣).
- وَعَلَيْهِ تَلَحُّظُ أَنَّ مُصْحَفَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمَطْبُوعِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الْوَاخِ﴾ تَكَرَّرَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ: الْأَعْرَافِ: ١٤٥ وَ ١٥٠ وَ ١٥٤ رَسَمُوهَا: بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي سُورَةِ الْقَمَرِ: ١٣ رَسَمُوهُ بِالْحَذْفِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُبَيِّنْهُ إِلَّا عَلَى الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ حُكْمَهُ يَعْمُ إِلَّا إِذَا اسْتَشْنَى نَصًّا أَوْ إِشَارَةً.
- (١٤) قَدْ يَذْكُرُ أَبُو دَاوُدَ حُكْمًا مُخَالَفًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَرَانِي﴾، حَيْثُ جَزَمَ فِي مَكَانٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَبِغَيْرِ يَاءٍ فِي مَوْضِعِي سُورَةِ يُوسُفَ، ثُمَّ ذَكَرَهُمَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَجَزَمَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةِ!^(٤).
- (١٥) قَدْ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِ الْخِلَافِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، ثُمَّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ يَذْكُرُ وَجْهًا وَاحِدًا مِنْهُمَا، مِثْلُ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ مُقَارَنَةً مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، وَهَذَا لَا إِشْكَالَ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ يَذْكُرُ الْخِلَافَ، وَفِي بَعْضِهَا لَا يَذْكُرُهُ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ الَّذِي يَرَاهُ رَاجِحًا عِنْدَهُ.
- (١٦) قَدْ يَنْقُلُ الْخِلَافَ فِي كَلِمَةٍ لِأَشْخَاصٍ، ثُمَّ يَخْتَارُ قَوْلًا لِإِمَامٍ مُتَأَخِّرٍ، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿أَرَى﴾^(٥).
- (١٧) أَبُو دَاوُدَ يَسْتَقْصِي فِي الرَّسْمِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُلْ أَحَدًا مِمَّنْ رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ كَلَامًا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنْ لَوْ﴾ إِلَّا هُوَ، مَعَ أَنَّهَا تُكْتَبُ فِي مَوَاضِعَ بِالْفَصْلِ، وَفِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بِالْوَصْلِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٨١-٧٨٢، ٧٦٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٥-٤٩٦، ٧١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٤٩٥-٤٩٦.

- (١٨) قَدْ يَتَّفِقُ أَبُو دَاوُودَ مَعَ الدَّانِيِّ فِي قَاعِدَةٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَدْ يَخْتَلِفَانِ فِي الْأَمْثَلَةِ، فَقَدْ يَذْكَرُ الدَّانِيُّ كَلِمَةً فِي الْأَمْثَلَةِ لَا يَذْكَرُهَا أَبُو دَاوُودَ، وَلَا ضَرَرَ فِي هَذَا، وَأَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿مَوْجَلًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥.
- (١٩) قَدْ يُطْلَقُ أَبُو دَاوُودَ الْحُكْمَ فِي كَلِمَةٍ بَيْنَمَا يَكُونُ الدَّانِيُّ قَدْ قَيَّدَهَا لِبَعْضِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿إِنَّهُ﴾ أُطْلِقَ أَبُو دَاوُودَ رَسْمَهَا: بِالْيَاءِ^(١)، وَقَيَّدَهُ الدَّانِيُّ بِأَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ^(٢)، وَفِيهِ خَلَلٌ فِي الْإِطْلَاقِ مَعَ عَدَمِ وُجُودِ رِوَايَةٍ وَلَا رُؤْيَةٍ.
- (٢٠) ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزَنَ (فُعْلَانٍ) أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَمِثْلُهُ الْمَهْدَوِيُّ وَكَذَا السَّخَاوِيُّ، وَبَنَى الْخَرَّازُ فِي مَنْظُومَتِهِ عَلَى ذِكْرِ الدَّانِيِّ لَهُ دُونَ أَبِي دَاوُودَ، بَيْنَمَا نَجِدُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكَرْ هَذَا الْوِزْنَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ كَلِمَاتٍ بِخُصُوصِهَا كَكَلِمَةٍ: ﴿بُيَّانٍ﴾ بَلَّوْا حَقِّهَا.
- (٢١) حِينَ يَتَطَرَّقُ أَبُو دَاوُودَ لِعَدَدِ الْمَوَاضِعِ لِكَلِمَةٍ مَا فِي الْقُرْآنِ، قَدْ لَا يَضْبُطُ الْعَدَدَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ مَعْدُورٌ؛ لِأَنَّ الْمَيْسِرَ-لَنَا، لَمْ يَكُنْ مُتَيْسِّرًا لَهُمْ فِي مِثْلِ هَذَا، وَيُضَافُ إِلَيْهِ مَا قَدْ يَطْرَأُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ نَسْيَانٍ وَسَهْوٍ، أَنْظُرْ مِثْلًا كَلِمَةً: ﴿الْقُرْبَى﴾، وَكَلِمَةً: ﴿مَثْوَىكُمْ﴾.
- (٢٢) أَبُو دَاوُودَ قَدْ يَذْكَرُ فِي كَلِمَةِ الْقِيَّاسِ، وَيُنَبِّئُ إِلَى أَنَّهُ (لَيْسَ لَهُ فِيهِ رِوَايَةٌ) فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ مِثْلُ: ﴿يَخَافُ﴾ وَ﴿الْدِّيَارِ﴾ وَ﴿الرِّيَاحِ﴾ وَ﴿فِيَّايٍ﴾، بَيْنَمَا نَجِدُهُ فِي كَلِمَاتٍ أُخْرَى يَذْكَرُ عَدَمَ رِوَايَتِهِ لِرَسْمِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ يَذْكَرُ رُؤْيَتَهُ لِمَصَاحِفِ قَدِيمَةٍ، وَيَخْتَارُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ مَا يُجَالِفُ أَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي رَأَاهَا، فِيمَا أَنَّهُ لَا يَثِقُ بِقَدَمِ هَذِهِ الْمَصَاحِفِ حَتَّى تَكُونَ مُسْتَدْنَا، أَوْ يُرَجِّحُ أَحَدَ الْأَوْجُهِ الَّتِي يَرَاهَا، حَتَّى لَوْ كَانَتْ فِي قَلِيلٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي رَأَاهَا، أَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿اجْتَبَأَكُمْ﴾ وَ﴿عَلَّمْتِ﴾ وَفِي هَذِهِ رَجَّحَ الرَّسْمَ؛ لِأَنَّهُ يُوَافِقُ قِيَاسَ حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنَ الْجُمُوعِ، وَلَيْسَ لِأَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ فَقَطْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ: حُجَّةٌ رَيْسَةٌ إِذَا وُثِقَ مِنْ قَدَمِهَا وَخَطَّهَا.
- (٢٣) بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ قَدْ يُجَمِّلُ أَبَا دَاوُودَ كَلَامًا لَمْ يَقُلْهُ، مِنْ مِثْلِ إِطْلَاقِ الْحَذْفِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَذْكَرُهَا، وَحِينَ نَعُودُ إِلَى كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ لَا نَجِدُ هَذَا الَّذِي قَالَهُ، وَأَنْظُرْ كَمِثَالٍ وَاضِحٍ عَلَى هَذَا؛ إِطْلَاقُ بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ -كَالْخَرَّازِ وَتَبَعَهُ الْمَارِغَنِيُّ- عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفِ الْأَلْفِ الْأَفْعَالِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿يُجِيدِلُ﴾، وَأَنْتَ إِذَا أَمَعَنْتَ النَّظَرَ فِي كَلَامِهِ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: لَمْ تَجِدْهُ يُطْلَقُ الْحَذْفَ فِيهَا أَبَدًا، بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ الْإِطْلَاقِ، فَمِنْ أَيْنَ أَخَذَ مِنْ كَلَامِهِ؟.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٥/٤.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٩٦ ص: ٩٩.

فَإِنْ كَانَ أُخِذَ مِنْ كُتُبٍ أُخْرَى لَهُ، فَالْوَا جِبُ أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ، بِأَنَّهُ قَالَهُ فِي كِتَابِ كَذَا، وَلَعَلَّهُمْ حِينَ رَأَوْهُ ذَكَرَ غَالِبِيَّةَ الْأَفْعَالِ لَهُذِهِ
 الْكَلِمَةِ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُ اسْتَقْصَى - جَمِيعَ أَفْعَالِهَا، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْصِ، فَقَدْ أَغْفَلَ ذِكْرَ كَلِمَةِ: ﴿أَتَجَسَّدُونَ﴾
 الْأَعْرَافِ: ٧١، وَكَلِمَةِ: ﴿يُجَدِّلُنَا﴾ هُودٍ: ٧٤، وَكَلِمَةِ: ﴿تُجَدِّلُوا﴾ الْعَنَكِبُوتِ: ٤٦، مِمَّا يَحْتَمِلُ الْحَذْفَ فِيهَا، بَلْ قَدْ رَأَيْتُ
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْحَذْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، إِلَّا مُصْحَفَ طُوبِ قَابِي فَانْتَبَتْ أَلْفَ الْكَلِمَةِ
 الْأَخِيرَةَ وَغَيْرَهُ، فَتَأَمَّلْ.

القَوَاعِدُ الكُلِّيَّةُ لِأَبِي دَاوُدَ

١- كُلُّ مَا كَانَ مُعْرَفًا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ لَامٌ التَّكْيِيدُ أَوْ الْجُرِّ فَإِنَّ هَمْزَةَ وَصْلِهِ تُحْدَفُ بِاضْطِرَادٍ، نَحْوُ: ﴿لِلَّذِي﴾^(١).

وَهَذِهِ الْقَاعِدَةُ مُتَوَافِقَةٌ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٢- إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى هَمْزَةِ الْأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَآتَى قَبْلَهَا وَأَوْ أَوْ فَاءً، فَإِنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تُحْدَفُ نَحْوُ: ﴿فَأَتُوا

بِسُورَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٧] وَشَبَّهَهُ، وَنَحْوُ: ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: ١٨٨]، أَمَّا إِنْ كَانَ قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ

عَنْهَا وَأَمَكَنَّ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ فَتَثَبْتُ حِينَئِذٍ: ﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] وَ﴿ثُمَّ أَتُوا صَفَاً﴾ [طه: ٦٣]^(٢).

وَهَذِهِ الْقَاعِدَةُ أَيْضًا مُتَوَافِقَةٌ مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

٣- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّ كَانَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَكْسُورَةً حُذِفَتْ بِإِجْمَاعٍ نَحْوُ: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ

[البقرة: ٧٩]، وَ﴿جَدِيدٍ أَفْتَرَى﴾ [سبأ: ٧، ٨]، وَاخْتَلَفُوا فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ أَيْهِيَ الْمَحْدُوفُ؟، فَقِيلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَقِيلَ

هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ، وَالرَّاجِحُ الْأَخِيرُ نَحْوُ: ﴿الَّذَكَرِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٤، ١٤٥]^(٣).

وَهَذَا بِاتِّفَاقٍ أَيْضًا مَعَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، وَالْمُتَّبَعُ هُوَ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ.

٤- حَذَفُوا الْأَلْفَ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، سِوَاءَ مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ، فِي الْمَذْكَرِ نَحْوُ: ﴿الصَّيْرُونَ﴾ وَ﴿الصَّيْرِينَ﴾،

وَالْمُؤَنَّثِ نَحْوُ: ﴿الْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]^(٤).

٥- حَذَفُوا الْأَلْفَيْنِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، سِوَاءَ مَا كَانَ بَعْدَ الْأَلْفِ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزٌ نَحْوُ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وَقِيلَ

بِحَذْفِ الْأُولَى وَإِثْبَاتِ الثَّانِيَةِ -وَالْأَشْهُرُ حَذَفُ الْأَلْفَيْنِ- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَبِهِ أَكْتُبُ وَإِيَّاهُ اخْتَارَ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي تَعْيِينِ

الْمَحْدُوفَةِ^(٥)، فَهِيَ قَاعِدَةٌ فِيهَا خِلَافٌ، وَالْاِخْتِيَارُ حَذْفُهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٠/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٦٠/٢، ٢٧-٢٦، ١٠٥-١٠٦، ٢٥١-٢٥٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧٠/٢، ٢٨-٢٧، ٦٦١/٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٠/٢، ٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٠/٢، ٣٤.

٦- الهمزة المبتدأ بها تُصَوِّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ﴾ الْفَاتِحَةِ: ٥ مَرَّتَانِ: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿أَنْزَلَ﴾، وَكَذَا حُكْمُهَا إِنْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ نَحْوُ: ﴿بِإِيْمَانٍ﴾ الطُّورِ: ٢١: ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾، ﴿بِأَمْوَالِهِمْ﴾، ﴿سَاءَصْرَفٌ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٤٦: ﴿أَفَأَنْتَ﴾، ﴿فَبِأَيِّ﴾، ﴿كَأَنَّهُ﴾، بِاضْطِرَادٍ وَاتِّفَاقٍ (١).

وَلَا خِلَافَ فِي هَذِهِ الْقَاعِدَةِ مَعَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

٧-أ- إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً وَلَمْ تَكُنْ مَفْتُوحَةً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا، وَلَا مَضْمُومَةً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا [وَلَا مَفْتُوحَةً مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا]، تُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ تَحَرَّكَتْ بِفَتْحٍ رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿سَأَلْتُمْ﴾ الْبَقْرَةَ: ٦١، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿تَبَيَّنَسْ﴾، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَكْلُوكُمْ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٢، وَشِبْهُهُ (٢).

وَهَذَا أَيْضًا مُتَوَافِقٌ مَعَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

٧-ب- فَإِنْ انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا أَوْ انْضَمَّ، أَوْ انْضَمَّتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الْكَسْرِ يَاءً نَحْوُ: ﴿بِالْحَاطِطَةِ﴾ الْحَاقَّةِ: ٩، وَمَعَ الضَّمَّةِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿الْفُوَادِ﴾، وَالْمَضْمُومَةُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ نَحْوُ: ﴿نُبَيْتِكُمْ﴾ وَشِبْهُهُ (٣). وَهَذَا إِذَا تَحَرَّكَتْ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ (٤).

وَهَذَا أَيْضًا لَا خِلَافَ فِيهِ مَعَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

٧-ج- وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَاكِنًا؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِنْ حُفِّفَتْ نَقْلًا أَوْ بَدَلًا نَحْوُ: ﴿فَسْئَلٌ﴾، ﴿يَسْئَمُونَ﴾ فَصَّلَتْ: ٣٨: ﴿سَيِّعَتٌ﴾ الْمَلِكِ: ٢٧، وَشِبْهُهُ، وَيُسْتَسْتَنَى مِنْهُ: ﴿مَوْتَلَا﴾ الْكَهْفِ: ٥٨، وَ﴿السُّوَايَ﴾ الرُّومِ: ١٠ وَ﴿النَّشَاءَةَ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢ (٥).

أَمَّا الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ فَإِنَّهُ يُخْضَعُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنِ مَا قَبْلَهَا إِلَى حَرَكَتِهَا فَتُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَذَا يَتَّبَعُ قَاعِدَةَ: ٧-أ، فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٢/٢-٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢-٤٦.

(٣) قَالَ الْمُحَقِّقُ: "مَا لَمْ تَكُنْ وَاوَ الْجَمْعِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، نَحْوُ: ﴿بَنُوتِي﴾ وَ﴿لِيَوَاطِئُوا﴾، فَإِنَّهَا تَرَسَمُ بِصُورَةِ تَجَانُسِ حَرَكَتِهَا" مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: هَامِشٌ: ٣ ص: ٤٧/٢، بِقِصْدِ الْوَاوِ، وَهَذَا خَاصٌ بِالمَصْحَفِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهِ.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢-٤٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧/٢-٤٨، ٣٢١.

٧-د- لا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ نَحْوُ: ﴿أَمِنٌ﴾: ﴿شَنَانٌ﴾ الْمَائِدَةِ: ٢ و ٨: ﴿تَبَوَّأَ﴾ يُونُسَ: ٨٧ وَشِبْهُهُ، وَلَا الْمَكْسُورَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا يَاءٌ نَحْوُ: ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ الْحَجْرِ: ٩٥ وَشِبْهُهُ، وَلَا الْمَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوًا نَحْوُ: ﴿بِعَوْدُهُ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٥٥ وَ﴿مَبْرَءُونَ﴾ النُّورِ: ٢٦ وَشِبْهُهُ؛ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ وَوَاوَانِ وَيَاءَانِ^(١).

فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ يَتَوَافَقُ مَعَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ أَنَّهُ يَمْنَعُ تَكَرُّرَ أَلْفَيْنِ، أَمَا تَكَرُّرُ يَاءَيْنِ أَوْ وَاوَيْنِ، فَإِنَّ الرَّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ يُشْتَبِهُهُمَا، وَفِي الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ يُثْبِتُ يَاءَيْنِ وَوَاوَيْنِ -لَيْسَ أَحَدُهُمَا هَمْزَةً-.

٧-ه- إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُبْتَدَأَةً وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ أُخْرَى أَوْ أَلِفٌ، لَمْ يُصَوِّرُوا لَهَا صُورَةً كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ أَلْفَيْنِ^(٢).

فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ إِذَا كَانَتْ هَمْزَةٌ قَطْعٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ، كُتِبَتِ الْأَلِفُ مَرَّتَيْنِ، مِثْلُ: أَنْتَ، وَأَمَّا إِنْ دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ وَصَلٍ، فَإِنَّهَا تَحْذِفُهَا وَتَقَدِّمَتْ فِي قَاعِدَةٍ سَابِقَةٍ، وَإِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْأَمْرِ الَّتِي تَأْتِي فِي أَوَّلِ الْأَفْعَالِ، فَإِنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ وَصَلٍ فَتُرْسَمُ بِأَلْفٍ بِشَرَطِ أَنْ لَا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً فَإِنَّهَا كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً؛ صُوِّرَتْ فِي الصَّمِّ وَوَاوًا مِثْلُ: ﴿أَوْتُوا﴾، وَفِي الْكَسْرِ يَاءً مِثْلُ: ﴿إِنْتَ﴾ يُونُسَ: ١٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٠، وَتَقَدِّمَتْ هَذِهِ فِي قَاعِدَةٍ: ٢.

٧-و- وَإِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ أَلْفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَإِنْ انْضَمَّتْ رُسِمَتْ وَوَاوًا نَحْوُ: ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾ النَّسَاءِ: ١١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤^(٣)، وَإِنْ كُسِرَتْ رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَبَائِهِمْ﴾^(٤)^(٥).

وَلَا خِلَافَ هُنَا بَيْنَ الرَّسْمَيْنِ.

٧-ز- كُلُّ مَا يَكُونُ بِهَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ مَضْمُومَةٍ، وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَتُكْتَبُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ^(٦).

هَذِهِ هِيَ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِيهِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٦٢/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٥٨/٢.

(٤) وَمَا اسْتَشْنِي كَلِمَةَ ﴿اللائي﴾ فَقَدْ حَذَفَتْ صُورَةَ الْهَمْزَةِ الْيَاءِ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢-٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٥٨/٢.

٨- إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا رُسِمَتْ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿بَدَأَ﴾، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ الْبَقْرَةُ: ١٥، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿لُوْلُو﴾^(١).

وَلَيْسَ فِي هَذَا خِلَافٌ بَلْ هُوَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

٩- إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّفَتْ نَحْوُ: ﴿الْحَبَاءُ﴾ النَّمْلِ: ٢٥ وَ﴿شَاءَ﴾ وَ﴿شَيْءٍ﴾ وَ﴿السُّوءِ﴾ وَشِبْهَهُ -سِوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلَهَا حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ: ﴿فُرُوءٍ﴾ الْبَقْرَةُ: ٢٢٦ أَوْ سَلَامَةً نَحْوُ: ﴿الْحَبَاءُ﴾ النَّمْلِ: ٢٥. (٢) -، وَاسْتِثْنِي مِنْهَا ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ: ﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ الْمَائِدَةُ: ٢٩ وَ﴿لَتُنُوءَ﴾ وَ﴿لَيْسُوءَ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٧ -عَلَى قِرَاءَةِ الْإِفْرَادِ- فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ^(٣).

لَيْسَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ اسْتِثْنَاءٌ هُنَا، بَلْ هُوَ مُضْطَرِّدٌ، فِي حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ وَأَنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى السَّطْرِ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا.

١٠- الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ^(٤)، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَتِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهَهُ^(٥).

هَذِهِ الْقَاعِدَةُ لِحَصَّتِ الْقَاعِدَتَيْنِ (٨، ٩)، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، وَتَقَدَّمَ الْاسْتِثْنَاءُ لَهَا فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ.

وَالْغَرِيبُ أَنَّ الْمَارِغِيَّيَّ نَسَبَ حَذْفَ أَلْفِ أَفْعَالِ (الِاسْتِثْنَانِ) لِأَبِي دَاوُدَ^(٦) وَهُوَ غَيْرُ مُضْطَرِّدٍ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرَ أَبَا دَاوُدَ قَالَ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُهُ أَسْقَطَ بَعْضَ الْأَفْعَالِ مِنَ (الِاسْتِثْنَانِ) فَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهَا، مِنْ مِثْلِ: ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُوكَ﴾ وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢-٥١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٧/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢-٥٣.

(٤) تقدم الكلام على المتطرفة ضمناً فيما سبق.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٦) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيَّيَّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٥٦-١٥٧.

١١- مَا كَانَ آخِرُهُ يَاءً مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَقَبْلَهَا يَاءٌ اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهِ بِالْأَلْفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْ الْيَاءِ، وَهِيَ: ﴿الِدُنْيَا﴾ فِي ١١٥ مَوْضِعًا، وَ﴿الْعُلْيَا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٠] وَ﴿الرُّوْيَا﴾ [يُوسُفَ: ٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٦٠] وَ﴿الْحَوَايَا﴾ [الْأَنْعَامِ: ١٤٧] وَ﴿فَأَحْيَا﴾ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، وَ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [الْجَائِيَةِ: ٢٣]، وَ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ [البَقَرَةِ: ٢٤١]، وَ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [الْجَائِيَةِ: ٢٠]، وَ﴿مَحْيَايَ﴾ [الْأَنْعَامِ: ١٦٤]، وَ﴿هُدَايَ﴾ [البَقَرَةِ: ٣٧]، وَ﴿مُثَوَايَ﴾ [يُوسُفَ: ٢٣]، وَ﴿بُشْرَايَ﴾ [يُوسُفَ: ١٩]، قَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ) ثُمَّ قَالَ: (وَاخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَّةِ الْأَخِيرَةِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ كَمَا رَسَمْتُ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ) ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَا: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي وَالشَّمْسِ: ١٥)، وَرَجَّحَ الْحَذْفَ مَعَ اسْتِحْسَانِهِ لِلْكَلِّ (١) (٢).

أَوْ يُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ (٣).

اتَّفَقَ الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ مَعَ الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ هُنَا، حَاشَا الْحَذْفَ فَإِنَّهُ لَا مُوَافَقَةَ فِيهِ.

١٢- كُلُّ ذَوَاتِ الْيَاءِ مَرْسُومَةٌ بِالْيَاءِ وَاسْتَشْنُوا مِنْهَا الْقَاعِدَةَ رَقْمًا: ١١، وَسَبْعُ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿عَصَايَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣٨]، وَ﴿الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الْإِسْرَاءِ: ١]، وَ﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الْحَجِّ: ٤]، وَ﴿أَقْصَا﴾ [الْقَصَصِ: ١٩ وَيَسِ: ١٩]، وَ﴿سَيِّئَاهُمْ﴾ [الْفَتْحِ: ٢٩]، وَ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ [الْحَاقَّةِ: ١٠] (٤).

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، فَهَذِهِ أَصْلُهَا يَاءً، فَتُكْتَبُ بِيَاءٍ: عَصَى، الْأَقْصَى، تَوَلَّى، أَقْصَى، طَغَى، أَمَا: سَيِّئَا، فَاخْتَلَفَ فِي أَصْلِهَا فَقِيلَ، (وَسَمَ)، وَقِيلَ: (سَوْمَ)، وَأَنْظَرَ تَفْصِيلَهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، مَادَّةً: (وَسَمَ).

١٣- إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ وَآوِ جَمْعٍ أَوْ وَآوِ أَصْلٍ فِي فِعْلٍ حَيْثُ وَقَعَ، وَسَوَاءً كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي الْوَآوُ فِيهِ لَامًا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، أَوْ رَفْعٍ، لَوْ قَوِيَ الْوَآوُ طَرَفًا فِي الْجَمْعِ، فَإِنَّهَا تُزَادُ أَلْفًا بَعْدَ الْوَآوِ، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى مِنْ كُلِّ جَمْعٍ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ حُذِفَتْ مِنْهُ نُونُ الْجَمْعِ، وَيَنْدَرِجُ مَعَهُ مَا يُشْبِهُهُ (٥).

خِلَاصَةُ هَذَا فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ أَنَّهُ لَا تُزَادُ الْأَلْفُ إِلَّا بَعْدَ وَآوِ الْجَمْعِ، أَمَا وَآوِ الْأَصْلِ فِي الْمَفْرَدِ، فَإِنَّهُ لَا يُزَادُ بَعْدَهَا أَلْفًا بِأَضْطِرَّادٍ، مِثْلُ: أَرْجُو، وَيَعْفُو، فَكُلُّ مَا كَانَ لِلْمَفْرَدِ فَلَا أَلْفَ مَعَهُ وَمَا كَانَ لِلْجَمْعِ فَفِيهِ أَلْفٌ، بِشَرَطِ تَطَرُّفِ الْوَآوِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَعَدَمِ إِضَافَتِهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا.

(١) قال المحقق: "إلا أن اختياره في ﴿هدى﴾ في الآية: ٣٧ يخالف ما ذكره هنا فاختار هنا الحذف، واختار هناك الإثبات": ٦٨/٢ ح: ٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧/٢-٦٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣٢/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٩-٧٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢-٨٠.

١٣- أ- اسْتَشِيَّ مِنَ الْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ ثَلَاثَةَ أَصُولٍ مُضْطَرِدَّةٍ، وَسَبْعَةَ مَوَاضِعٍ مُتَفَرِّقَةٍ، فَحَدَفُوا الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاوِ فِيهِنَّ، وَذَلِكَ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ:

الأصُولُ الثَّلَاثَةُ: الْأَوَّلُ: ﴿جَاءُ و﴾، وَالثَّانِي: ﴿بَاءُ و﴾ حَيْثُمَا وَقَعَا، وَالثَّلَاثُ: الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ الْمُضَافُ: ﴿ذُو و﴾ جَاءَ قَبْلَهُ وَاؤُ: ﴿وَذُو و﴾ أَوْ لَامٌ: ﴿لذُو و﴾ وَهُوَ يَرِدُ فِي خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا (١).

١٣- ب- أَمَّا السَّبْعَةُ الْأَحْرَفُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِيهَا: ﴿فَاءُ و﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٢٤، وَ﴿يَعْفُو و﴾ النِّسَاءُ: ٩٩، وَ﴿عَتُو و﴾ الْفُرْقَانُ: ٢١، وَ﴿سَعُو و﴾ سَبَأُ: ٥، وَ﴿تَبَوَّءُ و﴾ الْحَشْرِ: ٩ وَفِيهِ خِلَافٌ، وَ﴿كَالُو و﴾ الْمُطَفِّفِينَ: ٣، وَ﴿وَرَنُو و﴾ الْمُطَفِّفِينَ: ٣ (٢).

١٣- ج- وَاخْتَلَفَ فِي حَرْفَيْنِ هُمَا: ﴿تَرَبُّوا و﴾ (٣) الرُّومُ: ٣٨، وَ﴿أَدَا و﴾ الْأَحْزَابُ: ٦٩ (٤).

١٤- اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّقَةِ، سِوَاءً وَقَعَ قَبْلَهَا أَلْفٌ مَلْفُوظٌ بِهَا نَحْوُ: ﴿جَزَا و﴾ الْمَائِدَةُ: ٣٣، أَوْ لَمْ يَقَعْ نَحْوُ: ﴿تَفْتُوا و﴾ يُوسُفَ: ٨٥ وَشَبَّهَهُمَا (٥).

هَذَا خَاصٌّ بِالرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، مِمَّا تُرْسَمُ طَرَفًا بِالْوَاوِ فِي الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ، وَأَمَّا إِضَافَةُ أَلْفٍ بَعْدَهَا، فَهِيَ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، وَالذِّينَ قَالُوا بِأَنَّهُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَزَا و﴾ هُمْ أَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ وَهُمْ الْمَهْدَوِيُّ وَالذَّانِي وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ وَالْحَرَّازُ وَالْمَارْغِينِيُّ، وَذَكَرَهُ بِالْوَاوِ ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهُ: ﴿جَزَا و﴾ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَأَبُو دَاوُودَ عَنِ الْغَازِي وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ رَسَمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ: صَنْعَاءَ وَالْحُسَيْنِيَّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةُ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)، وَسَكَتَ عَنِ تَحْدِيدِ التَّرْتِيبِ: الْجَهْنِيُّ وَالشَّاطِطِيُّ وَالسَّخَاوِيُّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَلَمَّا كَانَ أَبُو دَاوُودَ مِنْ أَعْمَدَةَ وَأَسَاطِينِ هَذَا الْعِلْمِ تَنَبَّهَ لِكَيْفِيَّةِ كِتَابِهِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ قَبْلَهُ مِمَّنْ نَقَلَ قَوْلَهُمْ فِي الْكَلِمَةِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: (وَالَّذِي قَدَّمَناهُ هُوَ الْمَعْرُوفُ) (٦)، وَلَنَا أَنْ نَسْأَلَ: هُوَ "مَعْرُوفٌ" عِنْدَ مَنْ؟، وَالصَّحِيحُ رَسْمُهُ بِالْأَلْفِ ثُمَّ بِالْوَاوِ، وَقَدْ تُحْدَفُ الْأَلْفُ، وَقَدْ تُحْدَفُ الْوَاوُ، لَكِنْ لَيْسَ بِالْفِ بَعْدَ الْوَاوِ، تَبَعًا لِمَا كَتَبَهُ بِهِ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ الْمُتَقَدِّمُونَ، وَتَبَعًا لِرُؤْيَاةِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨١/٢-٨٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٢/٢-٨٣.

(٣) عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ، وَالْبَاقُونَ: بِالْغِيْبَةِ.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣/٢-٨٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٤٩/٤.

١٥- أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابَةِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ مُبَدَلَةٍ نَحْوُ: ﴿أَمْنُوا﴾، أَوْ زَائِدَةٍ نَحْوُ: ﴿أَمِينٌ﴾، كَتَبُوهُ كُلَّهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ^(١).

وَكَذَا فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، وَجَعَلُوا عَلَامَةً مَدَّةٍ فَوْقَ الْهَمْزَةِ دَلِيلٌ عَلَى وُجُودِ أَلْفَيْنِ، الثَّانِيَةَ حَرْفَ مَدٍّ، مِثْلُ: (آدَمَ) وَ(قُرْآنَ) وَمِثْلَهُمَا.

١٦- مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَآوَانٍ حُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا حَتَّى يَكُونَ عَلَى وَآوٍ وَاحِدَةٍ سَوَاءً كَانَتْ هَمْزَةً مِثْلُ: ﴿الْحَاطِطُونَ﴾ الْحَاقَّةُ: ٣٧، أَوْ وَآوًا مِثْلُ: ﴿وُورِي﴾ الْأَعْرَافُ: ٢٠، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ^(٢).

قَدْ اِخْتَلَفُوا فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ فِي رَسْمِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ هُنَا، بَعْدَ أَنْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ رُسِمَتْ يَاءً تَبَعًا لِمَا قَبْلَهَا، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ الْمَتَّبَعُ لِلْقَوَاعِدِ هُوَ رَسْمُهَا عَلَى يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَمَا كُتِبَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ فَهُوَ شُدُودٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ.

وَالَّذِينَ خَالَفُوا فِيهِ اتَّبَعُوا قَوْلَ مَنْ قَالَ مِثْلُ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُ صَرَّحَ أَنَّهَا فِي الْأَصْلِ تُرْسَمُ وَآوًا، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ كَرَاهَةَ التَّقَاءِ حَرْفَيْنِ مُتَشَابِهَيْنِ، وَعَلَى الْقَاعِدَةِ الْإِمْلَائِيَّةِ لَا يَكُونُ هُنَا اجْتِمَاعُ مِثْلَيْنِ حَتَّى يَهْرَبَ مِنْهُ، وَهُوَ يُصْرِّحُ بِأَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا^(٣)، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً^(٤).

أَمَّا كَلِمَةٌ: ﴿وُورِي﴾ فَقَدْ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ: بِوَآوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ عَلَى أَصْلِهَا: بِوَآوَيْنِ.

١٧- أَجْمَعَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ لَامَيْنِ مُتَوَسِّطَيْنِ، نَحْوُ: ﴿الضَّلِيلَةَ﴾ الْبَقْرَةُ: ١٦^(٥).

وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ بَلْ تُرْسَمُ بِالْإِنْبَاتِ.

١٨- (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، تُحَذَفُ الْأَلْفُ مِنْهَا وَتُرْسَمُ الْيَاءُ مَعَ الْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهَا، فَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ تُحَذَفُ إِحْدَاهُمَا عَلَى

خِلَافِ أَيُّهَا الْمَحذُوفَةُ، وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ وَأَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ هِيَ أَلْفُ: (يَا)، دُونَ الْهَمْزَةِ التَّالِيَةِ لَهَا وَهَذَا بِاضْطِرَادٍ^(٦).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٧/٢-٨٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٧/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٩ ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢، ٩٩/٥، ١٢٤٩/٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠/٢.

وَهَذَا خَاصٌّ بِالرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، وَالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ عَلَى الْإِثْبَاتِ.

١٩- (أَيْهَا) تَثْبُتُ الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَهِيَ مَحْدُوفَةٌ: الْأَوَّلُ فِي النُّورِ: ٣١، وَالثَّانِي فِي الرَّحْرِفِ: ٤٨، وَالثَّلَاثُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٩ (١).

وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ ثَابِتَةٌ بِاضْطِرَادٍ.

٢٠- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةٌ، نَحْوُ: ﴿بِنَاءٍ﴾ [الْبَقَرَةِ: ٢٢]، وَ﴿غَنَاءٍ﴾ [وَالْأَعْلَى: ٥]، فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتْ الْأَلْفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ نَحْوُ: ﴿خَطَاءً﴾ [النِّسَاءِ: ٩١]، أَوْ لِلتَّنْوِينِ نَحْوُ: ﴿أَنْ تَبُوءَا﴾ [يُونُسَ: ٨٧]؛ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَّحَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ صُورَةٌ الْهَمْزَةُ (٢).

هَاتَانِ قَضِيَّتَانِ: الْأُولَى التَّنْوِينُ الْمَنْصُوبُ عَلَى هَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلْفٌ، مِثْلُ: (مَاءٌ) فَهَذَا فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ الْاِخْتِيَارُ فِيهِ: إِثْبَاتُ الْأَلْفِ التَّابِعَةِ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، تَبَعًا لِلْقَاعِدَةِ فِيهِ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا بِأَلْفٍ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ عَلَى السَّطْرِ فَقَطُّ.

وَالثَّانِيَةُ: إِذَا جَاءَتِ الْهَمْزَةُ مُطَّرَفَةً مُنَوَّنَةً بِالْفَتْحِ، وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مُحَرَّكٌ فَإِنَّهَا فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ؛ رُسِمَتْ أَلْفًا، عَلَى أَصْلِ مَا يُرْسَمُ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَإِنْ تَحَرَّكَ رُسِمَتْ أَلْفًا بَعْضُ النَّظَرِ عَنْ حَرَكَتِهَا؛ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِيهَا.

٢١- تُحْدَفُ صِلَةُ هَاءِ الْكِنَايَةِ (٣)، حَيْثُ مَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (٤).

اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابِ هَاءِ الضَّمِيرِ فِي حَالِ الْجَرِّ وَالضَّمِّ، دُونَ شَيْءٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿بِهِ إِلَّا﴾ [الْبَقَرَةِ: ٢٥] وَ﴿تَأْوِيلُهُ إِلَّا﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٧] (٥).

وَهَذَا بِاتِّفَاقٍ بَيْنَ الرَّسْمَيْنِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣/٢-١٠٤.

(٣) لَمْ يَذْكُرْ مِمَّ الْجَمْعُ إِلَّا تَنْبِيهِهُ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَتْرَكَ بَعْدَهَا فِرَاعًا لِكِتَابَةِ الصِّلَةِ فَقَطُّ، مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٤/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٢/٢.

٢٢- إِذَا وَقَعَتْ يَاءٌ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهَا ضَمِيرٌ سِوَاءَ كَانَتْ الْيَاءُ أَصْلِيَّةً أَوْ زَائِدَةً أَوْ لِلإِضَافَةِ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿بِسْتَجِي﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٦ وَ﴿يُحْيِي﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٥٨ وَ﴿وَلِي﴾ يُوسُفَ: ١٠١^(١)، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا فِي الْمُصْحَفِ لِلإِخْتِبَارِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بِنِهَايَةِ تَفْرِيقِ بَيْنِ حَالَةٍ وَأُخْرَى^(٢).

أَمَّا الرَّسْمُ الإِمْلَائِيُّ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، سِوَاءَ تَطَرَّفَتِ الْيَاءُ أَوْ تَوَسَّطَتْهَا، وَكَذَا رَأَيْتُ الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ تَكْتُبُهُ بِيَاءَيْنِ لَمْ تَخْتَلَفْ فِي ذَلِكَ.

٢٣- كُلُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) وَجَبَ إِثْبَاتُ أَلْفِهِ^(٣).

قَالَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ: (وَلَيْسَ بِاضْطِرَادٍ فَقَدْ حَصَرَ الرَّجْرَجِيُّ عَشْرِينَ كَلِمَةً عَلَى هَذَا الْوَزْنِ حُدِفَتْ أَلْفُهَا بِاتِّفَاقٍ أَوْ إِخْتِلَافٍ)، وَسَتَرَى فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، مِمَّا كَانَ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ، وَحَكَى الشَّيْخَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَكَثُرَ وُرُودُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

بِخِلَافِ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ فَإِنَّ الإِثْبَاتَ هُوَ الْأَصْلُ عَلَى حَسَبِ قَوْلِهِمْ، مَعَ أَنَّ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ عِنْدَهُمْ لَيْسَتْ مُضْطَرِّدَةً.

٢٤- (هَذَا) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ، تُحْدَفُ أَلْفُهَا حَيْثُ مَا أَنْتَ مُتَّصِلَةٌ بِهَا بَعْدَهَا فِي الْقُرْآنِ^(٤).

٢٥- كُلُّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ نَحْوُ: ﴿يَنْقَوْمُ﴾ الْبَقْرَةَ: ٥٤، وَشَبَّهَهُ؛ تُحْدَفُ مِنْهُ أَلْفُ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ بِاتِّفَاقٍ الْمَصَاحِفِ^(٥).

وَالِإِمْلَاءُ فِي هَذِهِ الْقَاعِدَةِ وَالَّتِي قَبْلَهَا: بِالإِثْبَاتِ فِيهَا.

٢٦- كَتَبُوا كُلَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ؛ بِالْأَلْفِ لِامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيهِنَّ نَحْوُ: ﴿خَلَا﴾ مَا عَدَا سِتَّ كَلِمَاتٍ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ؛ لِتَاتِي الْقَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِنَّ: الْأُولَى كَلِمَةٌ: ﴿صُحِي﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ٩٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٩

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢.

(٢) النُّشْرُ لِابْنِ الْجَزْرِيِّ: ١٥٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٩/٢-١٤٠.

و٤٦ وَالشَّمْسِ: ١ وَالضُّحَى: ١، وَالثَّانِيَةَ كَلِمَةً: ﴿زَكَّى﴾ فِي النُّورِ: ٢١ لَا غَيْرَ، وَالثَّلَاثَةَ كَلِمَةً: ﴿دَحَلَهَا﴾ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٠ لَا غَيْرَ، وَالرَّابِعَةَ كَلِمَةً: ﴿تَلَسَّهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٢ لَا غَيْرَ، وَالخَامِسَةَ كَلِمَةً: ﴿طَحَلَهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٦ لَا غَيْرَ، وَالسَّادِسَةَ كَلِمَةً: ﴿سَجَى﴾ فِي الضُّحَى: ٢ لَا غَيْرَ^(١).

٢٦ب- وَيُسْتَنْتَى مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَكْتُوبِ بِالْأَلْفِ مَا أَتَى فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْهُ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ: (الْهَمْزَةُ وَالتَّاءُ وَالْيَاءُ وَالتَّوْنُ)؛ فَإِنَّمَا تُكْتَبُ بِالْيَاءِ إِجْمَاعًا أَيْضًا، لِانْتِقَالِهَا حِينَئِذٍ مِنْ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِيَّةً لِذَلِكَ نَحْوُ: ﴿تُدْعَى﴾، وَكَذَلِكَ إِنْ ضَعُفَ الْحَرْفُ نَحْوُ: ﴿زَكَّيَهَا﴾^(٢).

وَالْإِمْلَاءُ قَاعِدَتُهُ: أَنْ مَا كَانَ أَصْلُهُ: (وَأَوْ)؛ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْفِ، وَمَا كَانَ أَصْلُهُ: (يَاءٌ) كُتِبَ: بِيَاءٍ.

٢٧- كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ آخِرُهُ يَاءٌ، وَحَقُّهُ تَنْوِينٌ، فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ مِنَ الْخَطِّ بِنَاءً عَلَى حَذْفِهَا مِنَ اللَّفْظِ؛ إِذْ تَسْقُطُ لِلْسَّاكِنِ بَعْدَهَا وَهُوَ: التَّنْوِينُ، فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ فَنَحْوُ: ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ الْبَقَرَةَ: ١٧٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ﴾ الْبَقَرَةَ: ١٨٢ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا الْمَرْفُوعُ فَنَحْوُ: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَاتٍ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَ﴿مِنْ فَوْقِهِمْ عَوَاشٍ﴾ الْأَعْرَافِ: ٤١ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

لَا خِلَافَ فِي هَذَا بَيْنَ الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ وَالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

٢٨- إِذَا دَخَلَتْ لَامُ الْأَمْرِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَ لَامِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾ الْبَقَرَةَ: ١٨٦: ﴿وَلْيُكْتَبْ﴾ الْبَقَرَةَ: ٢٨٢: ﴿وَلْيَتَّقِ اللَّهَ﴾ الْبَقَرَةَ: ٢٨٢ وَ٢٨٣: ﴿وَلْيَطُوفُوا﴾ الْحَجِّ: ٢٩: ﴿وَلْيُوفُوا﴾ الْحَجِّ: ٢٩: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ النُّورِ: ٣٣: ﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٦٦، وَشَبَّهُهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٤)، ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلَامِهِ عَنِ قَوْلِهِ: ﴿وَلْيَحْكَمْ﴾ الْمَائِدَةَ: ٤٧: (بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ، إِجْمَاعًا مِنَ الْمَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ)^(٥).

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٦/٢-١٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٧/٢، ١٦٨، ٥١٠/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤١/٢-٢٤٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٩/٢، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا تَكْتَبُ عَلَى الْأَصْلِ: (فَالْيَسْتَجِيبُوا) وَ(وَالْيَكْتَبْ)، وَهَكَذَا.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤٦/٢.

٢٩- كُلُّ جَمْعٍ مِنْ جُمُوعِ السَّلَامَةِ إِذَا أُضِيفَ فِي حَالِ نَصْبِهِ وَخَفُضِهِ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ تَعَرَّفَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ؛ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ عَلَى أَصْلِهِ؛ لِأَنَّهَا يَاءُ الْجَمْعِ، فَلَا يَجُوزُ حَذْفُهَا مِنَ الْخَطِّ، وَإِنَّمَا تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ حَالِ الْوَصْلِ مِنْ أَجْلِ سُكُونِهَا وَسُكُونِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ بَعْدَهَا، فَإِنْ وَقَفَ عَلَيْهَا رُدَّتِ الْيَاءُ، نَحْوُ: ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ﴾ الْبَقْرَةَ: ١٩٦، وَ﴿مُحَلِّي الصَّيْدِ﴾ الْمَائِدَةَ: ١، وَ﴿غَيْرٌ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ التَّوْبَةَ: ٢، وَ﴿الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾ الْحَجَّ: ٣٥ وَ﴿مُهْلِكِي الْقُرَى﴾ الْقَصَصِ: ٥٩، وَشَبَّهَهُ^(١).

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ.

٣٠- كُلُّ يَاءٍ سَقَطَتْ لِجَازِمٍ دَخَلَ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي هِيَ آخِرُهُ، بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْجَزْمِ؛ فَإِنَّهَا تَسْقُطُ مِنَ الرَّسْمِ لِذَلِكَ، وَتَسْقُطُ أَيْضًا مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سِوَاءَ لَقِيَّتْهَا سَاكِنٌ أَوْ لَمْ يَلْقَهَا؛ لِاتِّصَالِ الْجَازِمِ بِالْكَلِمَةِ، فَأَمَّا مَا لَقِيَّتْهَا سَاكِنٌ وَسَقَطَتْ مِنَ الرَّسْمِ وَاللَّفْظِ فَنَحْوُ: ﴿أَنْتِ اللَّهُ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٠٦، وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا مَا لَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ فَنَحْوُ: ﴿ثُمَّ يَرْمِ بِهِ﴾ النَّسَاءِ: ١١٢ وَمَا أَشَبَّهَهُ^(٢).

وَهَذَا مُوَافِقٌ لِلرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

فَصَلَ الْحَقِّقُ لِكِتَابِ التَّنْزِيلِ الْأَحْوَالَ السَّابِقَةَ فَقَالَ: [الْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ رَسْمِ الْمُصْحَفِ تُصَنَّفُ كَمَا يَأْتِي^(٣):

- كُلُّ مُنَادَى أَضَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ^(٤).
- مِنْ آخِرِ كُلِّ اسْمٍ مَنْقُوصٍ^(٥).
- مِنْ آخِرِ الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَلَيْسَ بِرَأْسِ آيَةٍ وَلَا لَقِيَّةٍ سَاكِنٌ، جُمَلَتْهَا تِسْعَةُ مَوَاضِعٍ^(٦).
- حُذِفَتْ مِنَ الْخَطِّ مَرَاعَاةً لِسُقُوطِهَا فِي اللَّفْظِ لِلْسَّاكِنِ بَعْدَهَا فِي ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا^(٧).
- حُذِفَتْ مِمَّا وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ طَلَبًا لِلْمُجَانَسَةِ وَجُمَلَتْهَا إِحْدَى وَثَمَانُونَ يَاءً^(٨).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٤-٢٥٥/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٦١-٢٦٣/٢.

(٣) حَاشِيَةُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٦/٣، وَحَاشِيَةُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٥) حَاشِيَةُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٦) حَاشِيَةُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٧) حَاشِيَةُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

- مَا حُذِفَتْ لِغَيْرِ عِلَّةٍ اِكْتِفَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا مِمَّا لَيْسَ بِمُنَادَى وَلَا مَنْقُوصٍ وَلَقِيَهُ سَاكِنٌ وَلَا هُوَ رَأْسُ آيَةٍ فِي ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(٢)، وَتَقَدَّمَتْ فِي قَوَاعِدِ أَبِي دَاوُودَ مَعَ اخْتِلَافِ أَلْفَاظٍ أَوْ تَرْتِيبٍ لَا يُؤَثِّرُ فِي الْمَعْنَى.

٣١- كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مُعْتَلٍّ اللَّامِ مِمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتْبِهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا الْقُرَّاءُ وَصَلًّا وَفَقًّا سِوَاءً كَانَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ: ﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٧٤، أَوْ سَاكِنٌ نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يَأْتِ الْحِكْمَةَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٦٩^(٣).

وَمِثْلُهُ الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ.

٣٢- أَلِفُ التَّشْيِيعِ الْمُتَوَسِّطَةِ اخْتَلَفَتْ الْمَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الْإِثْبَاتَ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ^(٤). وَهِيَ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ: بِالْإِثْبَاتِ.

٣٣- تُحْذَفُ الْأَلِفُ الَّتِي هِيَ صَمِيمٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، (نَا الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِينَ) حَيْثُ مَا أَتَتْ مُتَّصِلَةً بِصَمِيمٍ^(٥).

وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

٣٤- مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءٌ مِنْ الْجُمُوعِ، فَيُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ حَيْثُ وَقَعَ، وَرَجَّحَ أَنَّ الْمَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (الْبِنَاءَ يُحْتَلُّ بِحَذْفِ الْأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلُهُ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءٌ، قَالَ: (قَالَ أَسْتَاذُنَا الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ: وَالْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِأَنَّ مَتَاهَا النُّونَ، وَلَا يَمَّا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا صَرُورَةً، دُونَ الْأُولَى)، إِلَّا: ﴿عَلِيَيْنَ﴾ [الْمُطَفِّفِينَ: ١٨] وَفِي الْبَاسِقَاتِ: ﴿أَفْعَيْنَا﴾ [ق: ١٥]^(٦)، وَالشَّيْخَانِ مُخْتَلِفَانِ فِي تَرْجِيحِ الْمَحْذُوفَةِ: فَقَالَ الدَّانِيُّ: الْأُولَى، وَقَالَ أَبُو دَاوُودَ: الثَّانِيَةُ.

وَتَثَبَّتُ الْيَاءُ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

(١) حَاشِيَةٌ مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ حَاشِيَةٌ: ٣ ص: ١٢٦/٢.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٩٦-٢٩٨.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٨٨، ١٨٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٦٥، ٣٩٦، ٤٣٠، ٤٣٨/٣، ٤٦٢، ٦٦٧-٦٦٨، ٧٨٩، ١١٦٤/٤، ١١٦٦.

(٥) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٤٧١/٣.

(٦) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٠.

٣٥-: ﴿تِيَمَمُوا﴾ التَّاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِتَاءَيْنِ، وَيُكْتَبُ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَقُرِيَ بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالْتَّشْدِيدِ وَصَلًا دَلَالَةً عَلَى الْأَصْلِ، وَجُمْلَةُ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ: ٣٣ مَوْضِعًا، بِاخْتِلَافٍ فِي حَرْفَيْنِ مِنْهُنَّ هُمَا: ﴿تَمْتُونَ الْمَوْتَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣، وَ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ الْوَاقِعَةَ: ٦٥^(١).

٣٦- مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: فَعَالٍ، وَهُوَ فِي ثَمَانِيَةِ أَسْمَاءٍ، وَقَعَتْ فِي: سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَارَ، جَبَّارَ، جَبَّارِينَ، صَبَّارَ، الْقَهَّارَ، خَتَّارَ، الْغَفَّارَ، الْفَخَّارَ﴾، فَهُوَ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةٌ^(٢)، أَنْقَصَ الْمُؤَلَّفُ كَلِمَةً: ﴿فَعَالٌ﴾ الْبُرُوجِ: ١٦. وَكَذَلِكَ الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ.

وَقَالَ الْمُحَقِّقُ: مَنَهَجُ أَبِي دَاوُدَ فِي هَذِهِ الصِّيغَةِ: (فَعَالُونَ) وَ(فَعَالِينَ): الْحَذْفُ كَيْفَ أَتَتْ وَلَمْ يُوَافِقْهُ الدَّانِي إِلَّا عَلَى قَوْلِهِ: ﴿أَكْسَلُونَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٤٢، وَيُسْتَشْنَى لِلْمُؤَلَّفِ هُنَا هَذَانِ الْمَوْضِعَيْنِ، فَصَّ عَلَى إِبْتَاتِ الْأَلْفِ فِيهَا، وَذَكَرَهُ الْحَرَّازُ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ عَاشِرٍ أَنْ يَكُونَ ذَكَرَهُمَا الْمُؤَلَّفُ فِي التَّنْزِيلِ، وَاسْتَبَعَدَ ذَلِكَ، كَمَا اسْتَبَعَدَ بَعْضُ الْحُرُوفِ، وَلَعَلَّ عُذْرَهُ أَنَّهُ قَصَرَ نَظْرَهُ عَلَى مَوْضِعَيْهَا مِنَ السُّورَةِ، فَلَمْ يَجِدْهُمَا، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ التَّجِيبيِّ أَنَّهُ جَزَمَ بِالْإِبْتَاتِ فِي مَوْضِعِ الْعُقُودِ، وَالْخِلَافِ فِي مَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ، وَجَرَى الْعَمَلُ بِالْإِبْتَاتِ فِيهَا بِالِاتِّفَاقِ^(٣).

وَالْكَلَامُ السَّابِقُ لَا أَعْلَمُ أَيْنَ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ إِلَّا قَوْلَ الْمُتَأَخِّرِينَ حِينَ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ فَقَطُّ، وَحِينَ نَعُودُ إِلَى كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ لَا نَجِدُ ذَلِكَ بِهَذَا الْجَزْمِ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ كِتَابٍ آخَرَ لَهُ، إِنْ عَلِمَ أَنْ لَهُ كِتَابًا آخَرَ!، فَهُوَ مَثَلًا ذَكَرَ وَزْنَ (فَعَالٍ) ثُمَّ فِي الْأَمْثَلَةِ ذَكَرَ كَلِمَةً: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَمِنْ أَيْنَ أَخَذَ مَا كَانَ بِالْوَاوِ، ثُمَّ هُوَ قَدْ حَدَّدَ أَمَّا فِي ثَمَانِيَةِ أَسْمَاءٍ ثُمَّ ذَكَرَهَا، فَلِمَاذَا يُدْخَلُ فِيهَا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ رَغْمَ تَحْدِيدِهِ لَهَا بِالْعَدَدِ؟، وَإِنْ كَانَ أَبُو دَاوُدَ قَدْ ذَكَرَ بَعْضَهَا مِثْلَ كَلِمَةٍ: ﴿أَكْسَلُونَ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةً: ﴿الْحَرَّاصُونَ﴾ أَيْضًا، وَهِيَ عَلَى وَزْنِهَا.

٣٧- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرْفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ حَرْفَ عِلَّةٍ، إِلَّا قَوْلُهُ: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِأَيْبِي﴾ [الْمَائِدَةِ: ٢٩]: ﴿لَتَنْوَأَ﴾ [الْقَصَصِ: ٨٦]، وَكَلِمَةً: ﴿لَيْسُوْا﴾ [الْإِسْرَاءِ: ٧] عَلَى قِرَاءَةِ الْأَخْوَيْنِ [حَمْزَةٌ وَالْكِسَائِيُّ] وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ.

وَثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ أَيْضًا تَوَسَّطَتِ الْهَمْزَةُ وَقَعَتْ قَبْلَهَا حَرْفَ عِلَّةٍ، وَحَرْفَ سَلَامَةٍ: فَأَمَّا حَرْفُ السَّلَامَةِ الْوَاقِعِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٠-٣٠٥/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٩-٣١٦/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٧/٢، حَاشِيَةٌ: ١٣.

وَالْمَصَوِّرُ لَهَا الْأَلِفُ، فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّشْأَةُ﴾ فِي الْعُنْكَبُوتِ [٢٠] وَالنَّجْمِ [٤٧] وَالْوَاقِعَةِ [٦٢] عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَيْضًا، حَاشَا (١) الصَّاحِبِينَ [ابن كثير وأبا عمرو]. وَأَمَّا الْوَاقِعُ قَبْلَهَا أَيْضًا حَرْفُ الْعِلَّةِ فَكَلِمَةٌ: ﴿السُّوَايُ﴾ فِي الرَّؤْمِ [١٠] وَ﴿مَوْتَلَا﴾ فِي الْكَهْفِ [٥٨] بِإِجْمَاعٍ (٢).

فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ: الْهَمْزَةُ الْمُطَّرَفَةُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ تُصَوَّرْ، وَإِنْ تَوَسَّطَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِحَرَكَتِهَا.

٣٨- كُلُّ مَا وَقَعَ مِنْ يَاءَاتِ الضَّمِيرِ وَالزَّوَائِدِ الْوَاقِعَةِ فِي رُؤُوسِ الْآيِ فَإِنَّهَا تُحْدَفُ بِاضْطِرَادٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَجُمْلَةٌ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الْمُجْتَرِي بِكَسْرِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ مِنْهَا: ١٤٠ آيَةٌ مِنْهَا: ٦١ تُسَمَّى: الزَّوَائِدُ) (٣).

وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، إِلَّا لِسَبَبِ كَجَزْمٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُوجِبُ حَذْفَ إِحْدَاهُمَا.

٣٩- قَالَ فِي سُورَةِ طه بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ، وَأَنَّهَا تُكْتَبُ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: (وَكَذَا جَمِيعٌ مَا يَأْتِي فِي هَذِهِ السُّورَةِ، وَغَيْرِهَا مِمَّا يَأْتِي بَعْدُ، سِوَى مَا مَضَى مِمَّا هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، سِوَاءًا وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ أَوْ حَشْوًا، بِأَيِّ وَزْنٍ جَاءَ ذَلِكَ) (٤)، تَقْدِمُ اسْتِثْنَاءَ الْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ الْمَرْسُومَةِ بِالْيَاءِ فِي الْقَاعِدَةِ رَقْمًا: ١٢.

وَهَذَا لَا مُخَالَفَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ فَلَا دَاعِيَ لَجْمَعِهِ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، وَكَذَا فِي سُورَةِ النَّجْمِ قَالَ: (وَرُؤُوسُ الْآيِ قَبْلَ وَبَعْدَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِيَاءٍ مَكَانَ الْأَلِفِ) (٥).

وَفِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ، قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ رُؤُوسَ الْآيِ كُلِّهَا بِالْيَاءِ مَكَانَ الْأَلِفِ) (٦).

وَهَذَا يَخْتِاجُ إِلَى كِتَابَةِ مَا خَالَفَ الرَّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ مِنْهَا، وَإِتْبَاتِ الْإِطْلَاقِ الَّذِي هُنَا.

(١) (حاشا): إما أن تخر ما بعدها، أو تُعْرَبَ فعلا ماضيا وما بعدها مفعولا به.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٧٢/٤-٩٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥/٢-١٢٦، ٩٢٨/٤، ١١٠٤-١١٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٤٠/٤-٨٤١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٤.

أَمْثَلَةٌ لَمْ تَرُدِّ فِي الْقُرْآنِ وَأُورِدَهَا أَبُو دَاوُدَ

تلا (١)، يحييه (٢).

أَسْنَى، أَشَقَى، أَعْلَى: [وَرَدَ الْمَعْرُفُ بِأَلْفٍ فِي الْكَلِمَتَيْنِ]، أَنْجَى: [لَمْ تَرُدِّ فِي الْقُرْآنِ مُجَرَّدَةً] وَهِيَ مُسْتَشْنَاءَةٌ مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ وَائِيَةٌ لِدُخُولِ حَرْفِ الْأَلْفِ فِي أَوَّلِهَا فَرَسَمَ بِالْيَاءِ (٣).

مَا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى قَوَاعِدِ كَلْبِيَّةٍ:

أَخْرَانَ، وَالْخِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِخْتِيَارِ فِي أَلْفِ التَّثْنِيَّةِ مَعْرُوفٌ فَالِدَّانِيُّ يَحْدِفُ وَأَبُو دَاوُدَ يُثَبِّتُ، وَقَدْ يَذْكُرُ الْحَدْفَ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ قَوْلًا وَاحِدًا، وَحَدْفِ الْأَلْفِ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ بَعْدَ (نَا) الْفَاعِلَيْنِ الْمُتَّصِلَةِ بِضَمِيرٍ، وَكَذَا بَعْضُ صَيَغِ الْجُمُوعِ لَا يَذْكُرَانِهَا، وَيُحِيلَانِهَا عَلَى الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٥/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠/٢، قَالَ الْمُحَقِّقُ: كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٨/٢.

بَعْضُ مَنْهَجِ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمَقْنَعِ فِي مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ

- ١ - قَدْ يُطْلَقُ الدَّانِيُّ الْحَذْفَ أَنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْضَهَا، أَنْظِرْ قَوْلَهُ عَنِ كَلِمَةِ: ﴿يُضْعَفُ﴾ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ أَعَادَ ذِكْرَ مَوْضِعِهَا^(١).
- ٢ - لَفْظَةٌ: (وَسَبَّهْتُ) أَعْمُ عِنْدَ الدَّانِيِّ مِنْ: (حَيْثُ وَقَعَ)، فَإِنَّ الْأَخِيرَةَ تَعْنِي مَا يُشْبِهُ اللَّفْظَ الْمَذْكُورَ فِي مَوَاقِعِهِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَلَكِنْ قَوْلُهُ: (حَيْثُ وَقَعَ)، هَلْ يَعْمُ جَمِيعَ الصُّورِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْكَلِمَةِ؟^(٢).
- ٣ - قَسَمَ الدَّانِيُّ كِتَابَهُ عَلَى (أَبْوَابٍ)، يُدْخِلُ فِي كُلِّ بَابٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ أَحْكَامٍ فِي (فُصُولٍ).
- ٤ - مِنْ أَشْهَرِ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ الْإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِهِ، هُوَ أَنَّهُ يُسْنِدُ لِأَكْثَرِ مَا يَقُولُ، وَاخْتِيَارَاتِهِ تَكُونُ مُسْتَنَدَةً إِلَى أَخْبَارٍ مَرْوِيَةٍ، وَلِلذَلِكَ يَكْثُرُ الثِّقَةُ بِنَقْلِهِ وَبِقَوْلِهِ.
- ٥ - قَدْ يَذْكُرُ الْإِمَامُ فِي كَلِمَةٍ خِلَافًا فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ يَدْخُلُهَا - فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - تَحْتَ قَاعِدَةٍ عَامَّةٍ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿كَاتِبٌ﴾، فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا فِي مَا تَثْبُتُ أَلْفُهُ لِأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)^(٣)، ثُمَّ ذَكَرَهَا مَرَّةً أُخْرَى وَنَقَلَ فِيهَا الْخِلَافَ عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، ثُمَّ رَجَعَ الْإِثْبَاتَ^(٤)، فَإِنَّ ذِكْرَ الْخِلَافِ فِيهَا، ثُمَّ إِدْرَاجَهَا فِي الْمُسْتَشْنِيَاتِ يَعْتَبَرُ مُنَاقِضَةً، أَوْ يُقَالُ: إِنَّهُمْ إِنَّمَا يَحْمِلُونَ الْإِطْلَاقَ فِي هَذِهِ الْأَوْزَانِ عَلَى التَّجَوُّزِ فِي الْعِبَارَةِ، وَلَيْسَ عَلَى إِزَادَةِ الْحَقِيقَةِ، أَوْ أَنَّ هَذَا الْإِطْلَاقَ هُوَ فِيمَا يَعْلَمُونَ، وَلَيْسَ فِي عُمُومِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّ رَأْيَنَا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ كَثِيرًا مِمَّا هُوَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ بِالْحَذْفِ، فَعَلِمَ أَنَّ الْإِطْلَاقَ فِي أَحَدِ الْأَوْزَانِ بِحُكْمٍ قَالَهُ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ عَلَى مُصْحَفٍ أَوْ مَصَاحِفَ رَأَاهَا، وَلَيْسَ عَلَى عُمُومِ الْمَصَاحِفِ الْمَكْتُوبَةِ، ثُمَّ نَقَلَ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْمُسَلَّمَاتِ وَتَرَكَ الْأَصْلَ الْأَصِيلَ وَهُوَ النَّظَرُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، وَالْأَدَهَى أَنَّهُ حِينَ فَتَرَ عَزْمُهُ عَنِ هَذَا التَّبَعِ وَالْجَمْعِ وَالْمُقَارَنَةِ وَالنَّظَرِ فِيهَا، تَرَاهُ مُفْتَرًا وَصَادًا غَيْرَهُ وَمُرْعَبًا عَنِ هَذَا الْأَمْرِ.

(١) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢ و ٢٤، ص: ١٠، ١١.

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٨ و ٩٠ و ٩١، ص: ١٨.

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٤) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٢، ص: ٢٣-٢٤.

- ٦- قَدْ يَذْكَرُ الْإِمَامُ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَرَوِي عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ حُكْمَ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، وَيَكُونُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ (إِيضًا) الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ) لَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهَا، وَإِنَّمَا نَصَّ عَلَى أَمْثَلِهَا، وَأَطْلَقَ الْحُكْمَ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا مُسَوِّغًا لِلْقَوْلِ إِنَّهُ ذَكَرَهَا، أَمْ لَعَلَّ الدَّانِيَّ رَأَاهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ مِنْ كُتُبِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ؟، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿مُسْتَخْفٍ﴾^(١)، وَغَيْرَهَا.
- ٧- مَعَ أَنَّهُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَعْتَمِدُ الرَّوَايَةَ، فَإِنَّهُ يَعْتَمِدُ إِلَى جَانِبِهَا رُؤْيَةَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، وَكَأَنَّ لَهُ مَزِيدَ اخْتِصَاصٍ بِالْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَلَكِنَّ الرُّؤْيَةَ إِذَا خَالَفَتْ رِوَايَةَ رَجَّحَ الرَّوَايَةَ عَلَى الرُّؤْيَةِ!
- ٨- قَدْ يُعَقَّبُ عَلَى مَا يَذْكَرُ عَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، فِي رَسْمِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿نَسُوا﴾، وَرَدَّهُ لِلنَّاقِلِ عَنِ الْفَرَاءِ، وَغَيْرِهَا مِنْ الْكَلِمَاتِ.
- ٩- إِذَا كَانَ هُنَاكَ خِلَافٌ فِي أَيِّهَا الْمَحْذُوفِ أَوْ الْمُثَبَّتِ مِنَ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَذْكَرُ الْخِلَافَ، ثُمَّ يَخْتَارُ ثُمَّ يُعَلِّلُ لِاخْتِيَارِهِ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَهْلَيْتُنَا﴾^(٢)، وَهَذَا فِي الْغَالِبِ.

(١) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٥، ص: ٢٤.

قَوَاعِدُ الدَّانِيِّ

- ١- رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ الشَّيْبَةَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا فِيهِ بَعِيرِ أَلْفٍ)، عَنِ الْمُصْحَفِ الَّذِي أُخْرِجَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الْخَزَائِنِ، وَكَذَا أَطْلَقَ الْحُكْمَ الْإِمَامُ الدَّانِيُّ مَا لَمْ تَكُنْ طَرْفًا، وَسَوَاءٌ كَانَتْ الْأَلْفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا^(١).
- ٢- حَذَفُوا الْأَلْفَ بَعْدَ النُّونِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرٌ جَمَاعَةٍ الْمُتَكَلِّمِينَ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢).
[تَبَعْتَهَا وَأَثْبَتَهَا فِي الْمُعْجَمِ، وَأُثْبِتُهُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ يُصْرِّحْ بِهَا الدَّانِيُّ، وَأَقُولُ إِنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ].
- ٣- حَذَفَ الْأَلْفَ مِمَّا بَيْنَ اللَّامِينَ وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٣).
[تَبَعْتَهَا وَأَثْبَتَهَا وَبَبَّهْتُ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ].
- ٤- حَذَفُوا الْأَلْفَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ كَثِيرَةً الْاسْتِعْمَالِ^(٤).
- ٥- اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ الْكَثِيرِ الدَّوْرِي فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ جَمِيعًا، فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ؛ أُثْبِتَ الْأَلْفُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ تَبَعَ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ، فَوَجَدَهَا مُحْدُوفَةً فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، وَالْإِثْبَاتُ فِي الْمَذْكَرِ أَكْثَرُ^(٥).
- وَمَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ فَأَكْثَرَ فَاَلْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ^(٦).
- ٦- مَا كَانَ مِنَ الْاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّ الرَّسْمَ وَرَدَ -بِلاَ اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ-: بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ، اِكْتِفَاءً بِهَا لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فِي الرَّسْمِ^(٧).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٣، ص: ٢١.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧ إِلَى ١٠٩، ص: ٢٢.

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٧) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٣ و١١٥، ص: ٢٤.

٧ أ- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ، نَحْوُ: ﴿مَاءٌ﴾.

٧ ب- فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سِوَاءًا كَانَتِ الْأَلْفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّشْنِيَةِ، نَحْوُ: ﴿خَطًّا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ فَيَأْخُذُ الْأَلْفَيْنِ أَيْضًا مَحْذُوفَةً، إِلَّا أَنَّ الثَّابِتَةَ هُنَا هِيَ أَلْفُ النَّصْبِ وَأَلْفُ التَّشْنِيَةِ لَا غَيْرَ^(١).

٨ أ- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ وَائِ الْجَمْعِ فِي أَصْلَيْنِ مُطَّرِدَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ، فَأَمَّا الْأَصْلَانِ: فَهُمَا: ﴿جَاءُ﴾ و﴿بَاءُ﴾، حَيْثُ وَقَعَا، وَأَمَّا الْأَحْرُفُ الْأَرْبَعَةُ فَهِيَ: ﴿فَاءُ﴾ ﴿بَقَرَةٌ﴾: ٢٢٦: ﴿عَتَوْا عِتْوًا كَبِيرًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٢١: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا﴾ سَيًّا: ٥: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ﴾ الْحَشْرِ: ٩، وَكَذَلِكَ حُذِفَتْ بَعْدَ الْوَائِ الْأَصْلِيَّةِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ: ﴿أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾ النَّسَاءِ: ٩٩ لَا غَيْرَ، وَأُثْبِتَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْأَلْفُ بَعْدَ وَائِ الْجَمْعِ، وَائِ الْأَصْلِ الَّتِي فِي الْفِعْلِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ^(٢).

٨ ب- وَكَذَلِكَ أُثْبِتَتْ بَعْدَ الْوَائِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ نَحْوُ: ﴿أُولَئِكَ﴾^(٣).

٨ ج- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَائِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي الْأَسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُضَافِ نَحْوُ: ﴿لَدُو﴾ ﴿فَضْلٍ﴾، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٤٣ وَيُونُسَ: ٦٠ وَالنَّمْلَ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٦١، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

٩- لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلْفِ الْوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ اللَّفْظِ فِي الدَّرَجِ، إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فَإِنَّهَا حُذِفَتْ مِنْهَا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ:

أ- ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبًا﴾ هُودٍ: ٤١ لَا غَيْرَ^(٥)، وَالْبَاقِي مِمَّا لَمْ يُصَفَّ إِلَى اسْمِ: (اللَّهُ)، فَمُشَبَّهَةُ الْأَلْفِ.

ب- إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، فَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ و﴿اللَّهُ﴾ وَشِبْهَهُ، فَقَوْمٌ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّهَا هِيَ: الْمَحْذُوفَةُ، وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا هِيَ: الثَّابِتَةُ، وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ.

ج- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الْأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَلِيَّهَا وَائٍ أَوْ فَاءٍ، نَحْوُ: ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ﴾، و﴿فَأَتِ بِهَا﴾، فَإِنْ وَلِيَّهَا: (تَمَّ) أَوْ غَيْرَهَا مِمَّا يَنْفَصِلُ مِنَ الْكَلَامِ وَيُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ؛ أُثْبِتَتْ بِلا خِلَافٍ، نَحْوُ: ﴿ثُمَّ اتَّبُوا﴾.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٨، ص: ٢٧.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٣١، ص: ٢٨.

(٥) كَذَا قَالَ مَنْ أَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٠ مِثْلَهُ.

د- إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الأَمْرِ المُوَاجِهِ بِهِ وَلِيهَا أَيضًا وَأَوْ أَوْ فَاءٌ نَحْوُ (وَاسْأَلْ) فَإِنَّهَا تُرْسَمُ: ﴿وَسَلْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً.

ه- إِذَا دَخَلَتْ مَعَ المَعْرِفَةِ وَلِيهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأَكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلجَّرِّ نَحْوُ: ﴿لِلذِّي بِبِكَّةٍ﴾، وَشِبْهُهُ عَلَى حَذْفِهَا مِنَ الحِطِّ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ جَرَتْ عَادَةُ الكِتَابِ قَدِيمًا^(١).

١٠- رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَالْيَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كَقَوْلِهِ: ﴿يَنْقُومُ﴾^(٢).

[وَهِيَ حَصْرًا: ﴿يَنْقُومُ﴾: ﴿يَأْبَتُ﴾: ﴿يَرَبُّ﴾: ﴿يَعْبَادُ﴾: ﴿يَسْبِيَّ﴾، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا: ﴿يَسْبِيَّ﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهُ كَسْرٌ، عَلَى مَا قَالَهُ المَارْغِنِيُّ^(٣)!]، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، بَلْ هُوَ مِنْهَا، وَيَدْخُلُ فِيهِ مَا حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ مِثْلُ: ﴿رَبِّ﴾].

١١- كُلُّ اسْمٍ مَحْفُوظٍ أَوْ مَرْفُوعٍ آخِرُهُ يَاءٌ وَحِقَّةُ التَّنْوِينِ؛ فَإِنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ، بِنَاءً عَلَى حَذْفِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الوَصْلِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿بَاغٍ﴾^(٤).

[وَهِيَ حَصْرًا: ﴿بَاغٍ﴾، ﴿عَادٍ﴾، ﴿مُوصٍ﴾، ﴿وَالٍ﴾، ﴿وَاقٍ﴾، ﴿وَادٍ﴾، ﴿هَادٍ﴾، ﴿كَافٍ﴾، ﴿آنٍ﴾، ﴿آتٍ﴾، ﴿غَوَاشٍ﴾، ﴿أَيْدٍ﴾، ﴿عَالٍ﴾، ﴿نَاجٍ﴾، ﴿بَاقٍ﴾، ﴿قَاضٍ﴾، ﴿زَانٍ﴾، ﴿جَازٍ﴾، ﴿دَانٍ﴾، ﴿فَانٍ﴾، ﴿مَلَاقٍ﴾، ﴿لِيَالٍ﴾، ﴿رَاقٍ﴾، ﴿حَامٍ﴾، ﴿تَرَاضٍ﴾، ﴿مُعْتَدٍ﴾، ﴿مُسْتَخْفٍ﴾، ﴿مُهْتَدٍ﴾].

١٢- حُذِفَتْ إِحْدَى الوَاوَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ اجْتِزَاءً بِإِحْدَاهُمَا إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةَ عَلَامَةً لِلجَمْعِ نَحْوُ: ﴿يَدْرُؤُونَ﴾ أَوْ دَخَلَتْ لِلبِنَاءِ نَحْوُ: ﴿وُورِي﴾ وَشِبْهُهُ، وَالثَّابِتَةُ عِنْدِي فِيهَا هِيَ الثَّانِيَةُ إِذْ هِيَ دَاخِلَةٌ لِمَعْنَى يَزُولُ بِزَوَالِهَا، وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تُكُونَ الأُولَى لِكُونِهَا مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، وَذَلِكَ عِنْدِي أَوْجَهُ فِيمَا دَخَلَتْ فِيهِ لِلبِنَاءِ خَاصَّةً^(٥).

[وَحصرها: يلوون، تلووا، ووري، يستون، فأووا، الغاون، تستوا، المؤودة، رؤوف، رؤوسكم، يعوده، رؤوس، يراءون، رؤوسهم، يشاءون، تسوي، جاءوا، تسويه، فاقراءوا، تشاءون، ليسوءوا، باءوا، فاءوا، ادراءوا، جاءوك، جاءوكم، مذاءوما،

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٧، ص: ٣٠.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦، ص: ٣٣-٣٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(٤) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٥) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

بدءوكم، جاءوهم، يدرءون، أساءوا، جاءوها، تبوءوا، يطعون، يعوس، مسعولا، اخسعا، مسعلون، ومما رُسم في المصحف بالإثبات: آوا، لووا.

ومما أدخله المؤلف معها وفيها خلاف بين رسمها بالواو لأجل النطق، أو رسمها بالياء للحركات -وعليها القراء-: مُسْتَهْرُتُونَ، أَنْبُوتِي، الصَّابِتُونَ، يَسْتَهْرُتُونَ، نَبْتُونِي، يَصَاهِتُونَ، يُطْفِئُوا، يُوَاطِئُوا، اسْتَهْرُتُوا، تَسْتَهْرُتُونَ، أَتَبْتُونَ، بَرِيْتُونَ، يَسْتَبْتُونَكَ، تَنْبُوتُهُ، مُتَكَبْتُونَ، مَالْتُونَ، يَتَكَبْتُونَ، الْمُنْشُتُونَ، الْحَاطِئُونَ، هَذَا وَقَدْ نَصَّ الْمُؤَلِّفُ عِنْدَ كَلَامِهِ عَنِ الْهَمْزَةِ أَنَّهُ: إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، مَهْمَا كَانَتْ حَرَكَتَهَا^(١)، وَعَلَيْهِ الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ].

١٣ - كُلُّ هَمْزَةٍ أَتَتْ بَعْدَ أَلْفٍ وَاتَّصَلَ بِهَا صَمِيمٌ؛ فَإِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، نَحْوُ: ﴿أَبَائِهِمْ﴾، و﴿جَزَاؤُهُمْ﴾^(٢).

[وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى حَصْرِ لَأَنَّهَا لَمْ تُخَالَفِ الرَّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ]

١٤ - كُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَ أَلْفٍ وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً، أَوْ وَقَعَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةَ يَاءً، أَوْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةَ وَاوًا، لَمْ تُصَوَّرْ حَطًّا؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾، ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، ﴿جَاوَكُمْ﴾، وَشَبَّهَهُ^(٣).

[وَإِحْصَاؤُهَا: تَكَرَّرَ الْوَاوَيْنِ تَقَدَّمَ، وَأَمَّا تَكَرَّرُ الْيَاءَيْنِ فَعَبِي: إِسْرَائِيلَ، الصَّابِتِينَ، خَاسِيَيْنَ، بَيْتِسَ، الْحَاطِئِينَ، أَبَائِي، الْمُسْتَهْرِثِينَ، شُرَكَائِي، مُتَكَبِّتِينَ، وَرَائِي، رَيْئًا، اللَّائِي، دُعَائِي] وَكُلُّهَا تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

١٥ - تَعْلِيلُ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: لِاسْتِعْنَائِهَا فِي تِلْكَ الْحَالَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَلِعَدَمِ الْحَرْفِ يُخَفِّفُ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا إِذَا رُسِمَتْ عَلَى حَرْفٍ، سَهَّلَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّحْقِيقُ، فَلَا يُجْعَلُ لَهَا صُورَةٌ؛ لِأَنَّ الصُّورَةَ هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَسْهِيلِهَا إِلَيْهَا^(٤).

١٦ - كَتَبُوا بِالْأَلْفِ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَالٌ)، وَ(فَعَالٌ)، بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا، وَعَلَى وَزْنِ (فَاعِلٌ)، نَحْوُ: ﴿ظَالِمٌ﴾، وَعَلَى وَزْنِ: (فَعَالٌ) نَحْوُ: ﴿خَوَّانٌ﴾، وَعَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانٌ)، نَحْوُ: ﴿بُنْيَانٌ﴾، وَ(فُعْلَانٌ) نَحْوُ: ﴿صِنُونَانٌ﴾، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَلْفُهُ زَائِدَةٌ لِلْبِنَاءِ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ^(٥).

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٨، ص: ٦٠-٦١.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٠٠، ص: ٣٨.

(٥) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٢٧ إِلَى ٢٣٢، ص: ٤٤.

[لَنْ أَحْضَرَ الْمَوَاضِعَ؛ لِأَنَّهَا بِالْإِثْبَاتِ مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، مَعَ أَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ نَصَّ الدَّانِيُّ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا].

١٧- كُلُّ يَاءٍ سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهَا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّسْمِ، نَحْوُ: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْآيَةِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَاشَى: خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ فِيهَا، تَقَدَّمَتْ فِي ذِكْرِ الْيَاءَاتِ الْمَحْذُوفَاتِ (١).

[الْيَاءُ الْمُثْبِتَةُ هِيَ عَلَى الْأَصْلِ فَلَا يُكْتَبُ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ، وَأَمَّا الثَّانِي فَقَدْ اسْتَقْصَاهُ فِي مَوْضِعِ الْيَاءَاتِ الْمَحْذُوفَاتِ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمُقْنِعِ الْفَقْرَةَ: ١٣٩ وَمَا بَعْدَهَا، ص: ٣٠، ثُمَّ إِنِّي قَدْ نَقَلْتُهُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ مِنْ كِتَابِهِ: (الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ)].

١٨- اتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ (عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ، إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، وَالثَّابِتَةُ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْأُولَى، وَالْأَوَّلُ أَقْسَى) (٢)، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿النَّبِيِّنَ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ، وَهُوَ فِي الْمُطَفِّينَ: ١٨: ﴿عَلِيِّنَ﴾، فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَفْعِيْنَا﴾ وَ﴿مُحْيِيكُمْ﴾ وَ﴿حَيِّتُمْ﴾ وَ﴿مُحْيِيهَا﴾ وَ﴿مُحْيِينِي﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ يُكْتَبُ بِيَاءَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَتَّصَلْ بِهِ فَيُكْتَبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً (٣).

[حَضَرَهَا فِي: مُحْيِيكُمْ، حَيِّتُمْ، أَحْيَيْنَاهُ، نُحْيِيئُهُ، يُحْيِينِي، أَحْيَيْنَا، أَحْيَيْنَاهَا، يُحْيِيهَا، أَحْيَيْنَنَا، أَفْعَيْنَا، الْأُنْثَيْنِ، الْحُسْنَيْنِ، النَّسِيْنِ، يُحْيِي، مُحْيِي، أَحْيِي، نُحْيِي، الْأُمِّيْنِ، رَبَّانِيْنِ، الْحَوَارِيْنِ، عَلِيْنِ، نَسْتَحْيِي، وَلِيِي، يِيَّاسُ، يَسْتَحْيِي]

١٩ أ- ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهُهُ (٤).

[لَمْ اسْتَقْصِ الْمَوَاضِعَ لِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِقَوَاعِدِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ].

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٠، ص: ٤٧.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٨، ص: ٤٩، تَحْرُفَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ إِلَى: (وَالثَّانِيَةُ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ)، وَالصَّحِيحُ: (وَالثَّابِتَةُ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ) فَهُوَ يَخْتَارُ إِثْبَاتَ يَاءِ الْجَمْعِ، وَعَلَيْهِ صَرِيحُ كَلَامِهِ فِي كِتَابِهِ: الْمَحْكَمُ، ص: ١٦٥.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٨، ص: ٤٩-٥٠.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

١٩ ب- الهمزة المتحرّكة إذا كانت في أوّل الكلمة رُسمت ألفاً، بأيّ حركةٍ تحرّكت؛ لأنّها لا تُخفّف رأساً، من حيث كان التخفيف يُقرّبها من الساكن والسّاكن لا يقع أوّلاً، فجعلت على صورةٍ واحدةٍ، واقتصر. على الألفِ دونَ الياءِ والواوِ؛ من حيث شاركت الهمزة في المخرج، وفارقت أختيها في الحفّة، وذلك نحو: ﴿أمر﴾^(١).

[لم أستقص مواضعها لموافقتها الرسم الإملائي، فلا فرق بينهما].

١٩ ج- الهمزة التي تقع وسطاً فإنّها ما لم تفتح وينكسر ما قبلها أو ينضم، أو تنضم وينكسر ما قبلها: تُرسم بصورة الحرف الذي منه حرّكتها، دون حركة ما قبلها لأنّها به تُخفّف، فإن كانت فتحة رُسمت ألفاً نحو: ﴿سألتم﴾ وشبهه، وإن كانت كسرة رُسمت ياءً نحو: ﴿يس﴾ وشبهه، وإن كانت ضمة رُسمت واواً نحو: ﴿يذروكم﴾، فإن انفتحت وانكسر ما قبلها أو انضم، أو انضمت وانكسر ما قبلها صوّرت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة، دون حرّكتها؛ لأنّها به تُبدّل في التخفيف، فتُرسم مع الكسرة ياءً، ومع الضمة واواً، فالفتوحة التي قبلها كسرة، نحو: ﴿الحاطئة﴾ وشبهه، والتي قبلها ضمة، نحو: ﴿الغواد﴾ وشبهه، والمضمومة التي قبلها كسرة نحو: ﴿أنتكم﴾ وشبهه، وهذا مع كون ما قبل الهمزة المتوسطة متحرّكاً^(٢).

[١- هذا لا خلاف فيه مع الرسم الإملائي، وخلاصته، أنّ الهمزة المتوسطة إذا تحرّكت بالفتح: فإن كان قبلها كسراً: رُسمت ياءً، أو ضمّ، رُسمت: واواً، أو فتح، رُسمت: ألفاً.

٢- وإن كانت الهمزة المتوسطة مضمومة: فإن كان قبلها فتح أو ضمّ: رُسمت: واواً، وإن كان ما قبلها كسراً: رُسمت ياءً.

٣- وإن كانت الهمزة المتوسطة مكسورة، رُسمت ياءً دون النظر إلى حركة ما قبلها.]

١٩ د- وإن كان ما قبل الهمزة المتوسطة؛ ساكناً - حرف صحّة أو علة - لم تُرسم خطأً لأنّها تذهب من اللفظ إذا خففت؛

إمّا بالنقل وإمّا بالبدل، وذلك نحو: ﴿يسلون﴾ وشبهه^(٣).

١٩ ه- إذا تطرّفت الهمزة فإنّها تُرسم إذا تحرّك ما قبلها بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة بأيّ حركةٍ تحرّكت هي لأنّها

به تُخفّف لقوّته، فإن كانت الحركة فتحة رُسمت ألفاً نحو: ﴿بدأ﴾ وشبهه، وإن كانت كسرة رُسمت ياءً نحو: ﴿قري﴾

وشبهه، وإن كانت ضمة رُسمت واواً، نحو: ﴿امرؤ﴾ وشبهه^(٤).

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥ إلى ٣١٩، ص: ٦٠-٦١.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

١٩ و- فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ - حَرَفَ سَلَامَةً كَانَ أَوْ حَرَفَ مَدًّا وَلَيْنًا -؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ، إِذَا خَفَّتْ نَحْوُ: ﴿الْحَبَاءُ﴾ التَّمَلُّ: ٢٥ وَشَبْهُهُ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (فَهَذَا قِيَاسُ رَسْمِ الْهَمْزَةِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا وَحَرَكَاتِهَا، وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ فِي الرَّسْمِ خَارِجَةً عَنِ ذَلِكَ لِمَعَانٍ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ الْأَبْوَابِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ) (١).

٢٠ أ- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ؛ بِالْيَاءِ عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ وَسَوَاءً اتَّصَلَ ذَلِكَ بِضَمِيرٍ أَوْ لَمْ يَتَّصَلْ، أَوْ لَقِيَ سَاكِنًا أَوْ مُتَحَرِّكًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿الْمَوْتَى﴾ (٢).

٢٠ ب- إِلَّا فِي أَصْلِ مُطَّرِدٍ وَسَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي رَسْمِ ذَلِكَ بِالْأَلِفِ، فَالْأَصْلُ الْمُطَّرِدُ مَا وَقَعَ قَبْلَ الْيَاءِ: يَاءٌ أُخْرَى، نَحْوُ: ﴿الدُّنْيَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ كَرَاهَةً الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَأَمَّا السَّبْعَةُ الْأَحْرَفُ: ﴿عَصَانِي﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ و﴿الْأَفْصَا﴾ الْإِسْرَاءِ: ١، و﴿أَنَّهُ مِنْ تَوْلَاهُ﴾ الْحَجَّ: ٤، و﴿مِنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ﴾ الْقَصَصِ: ٢٠ وَيَسِ: ٢٠، و﴿سَيِّئَاهُمْ﴾ الْفَتْحِ: ٢٩ و﴿طَعَا الْمَاءُ﴾ الْحَاقَّةِ: ١١ (٣).

٢٠ ج- اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بِالْأَلِفِ؛ لِامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ﴿الْصَّفَا﴾ (٤).

كَلِمَاتٌ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَزَادَهَا الدَّانِيُّ:

﴿تُقَاةُ﴾، ﴿ضِعَافُ﴾، ﴿دُرِّيَاتِنَا﴾، ﴿ثِيَابُ﴾، ﴿كَدَابَا﴾، ﴿ذَلِكُنَّ﴾، ﴿لَسِكِنَتْهُ﴾، ﴿لَسِكِنِي﴾، ﴿لَسِكِنَكُمْ﴾،
 ﴿إِلْهِنَا﴾، ﴿إِلْهَيْنِ﴾، ﴿يُحْكِمَانِ﴾، ﴿عُلَامَيْنِ﴾، ﴿السَّاحِرُونَ﴾، ﴿أَنَامَا﴾، ﴿أَفْرَزْتُمْ﴾، ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾، ﴿أَنْتُمْ﴾،
 ﴿أَشْمَازَتْ﴾، ﴿تَدْعُوا﴾ (لِلْجَمْعِ)، ﴿وَلَّوَا﴾، ﴿لَوَّوَا﴾، ﴿يَدْعُوا﴾، ﴿تَرْجُوا﴾، ﴿تَرْبُوا﴾، ﴿أَسْأَلُوهُمْ﴾، ﴿لِيَالِي﴾،
 ﴿رَاقِي﴾، ﴿أَكُونُ﴾، ﴿تُوي﴾، ﴿تُويهِ﴾، ﴿أَرْجَائِهَا﴾، ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾، ﴿تَظْمَأُ﴾، ﴿الْعَدَابُ﴾، ﴿الْبَيَانُ﴾، ﴿ظَالِمُ﴾،
 ﴿شَارِبُ﴾، ﴿كُفْرَانُ﴾، ﴿قُرْبَانُ﴾، ﴿خُسْرَانُ﴾، ﴿صِنْوَانُ﴾، ﴿فِنْوَانُ﴾، ﴿مِيزَانُ﴾، ﴿آبَائِي﴾، ﴿ظَمَأُ﴾، ﴿يَتَبَوَّأُ﴾،

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٣٨، ص: ٦٦.

﴿يَشَأُ﴾، ﴿شَيْئًا﴾، ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، ﴿يُؤْفَكُ﴾، ﴿أَمَرَ﴾، ﴿أَخَذَ﴾، ﴿آتَى﴾، ﴿أَحْمَدَ﴾، ﴿أَيُّوبَ﴾، ﴿إِمَامًا﴾، ﴿إِذْ﴾،
 ﴿أُمْلِي﴾، ﴿أَوْحَى﴾، ﴿سَأَلَ﴾، ﴿رَأَوْكَ﴾، ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾، ﴿سُئِلُوا﴾، ﴿يَذَرُوكُمْ﴾، ﴿تَوَزَّهْمُ﴾، ﴿يَبِطَّنَنَّ﴾، ﴿مَوْطِنًا﴾،
 ﴿نُنَشِّئُكُمْ﴾، ﴿سُؤَالَ﴾، ﴿مُؤَجَّلًا﴾، ﴿مُؤَدَّنَ﴾، ﴿يُنَبِّئُكَ﴾، ﴿نِسَائِكُمْ﴾، ﴿يَشَاءُ﴾، ﴿طَابَ﴾، ﴿الَّتِي﴾، ﴿اللَّغْوِ﴾،
 ﴿اللَّهُوِ﴾، ﴿اللَّمَمِ﴾، ﴿اللَّهَبِ﴾، ﴿اللَّطِيفِ﴾، ﴿مِنْ مَنْ﴾، ﴿ذَاتِ﴾، ﴿لَوْمَةٍ﴾، ﴿لَأَعَذَّبَنَّهُ﴾، ﴿مُسَيِّطِرِ﴾،
 ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾، ﴿أَوْلَاهُ﴾، ﴿رُسُلِهِ﴾، ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾.

كَلِمَاتٌ تَقَرَّرَدَ بِهَا الدَّانِيُّ عَنْ غَيْرِهِ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ:

﴿ظَمًا﴾.

قَوَاعِدُ الدَّانِي فِي كِتَابِهِ: (المُحْكَمُ)

- ١- أَصْلُ هَذَا الْكِتَابِ لِلصَّبْطِ، وَلِذَلِكَ لَنْ أَخَذَ مِنْهُ إِلَّا مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ فَقَطْ، وَقَدْ أَنْبَهُ إِلَى ذِكْرِهِ لِأَوْجِهِ مِنْ نَقْطِهِ، إِنْ ذَكَرَ أَوْجَهَا مُخْتَلَفَةً، فَأَقُولُ: (بِنَقْطِهَا بِأَوْجِهِ مُخْتَلَفَةً)، وَلَا أَذْكَرُهَا تَفْصِيلًا.
- ٢- لَنْ أُثْبِتَ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ عِلَاقَةٌ بِالرَّسْمِ، وَصَرَّحَ الْإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي الْمُحْكَمِ، بِكَيْفِيَّةِ رَسْمِهِ، دُونَ مَا فِيهِ خِلَافٌ فِي الرَّسْمِ، وَنَبَّهَ عَلَى صَبْطِهِ فَقَطْ، دُونَ أَنْ يَذْكَرَ خِلَافًا فِي الرَّسْمِ.
- ٣- مَا كَانَ مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ لَمْ أَنْقُلْهُ، إِذْ لَا أَحْتِيَاجَ إِلَيْهِ فِي كِتَابَةِ الْمَصَاحِفِ، وَلَا خِلَافَ فِيهِ، وَقَدْ أَذْكَرُ بَعْضَ أَمْثَلَتِهِ، كَالْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ فِي إِثْبَاتِ أَلْفِهِ.

قَدْ عَلَّلَ الدَّانِيُّ بَعْضَ أَوْجِهِ الرَّسْمِ فِي كَلَامٍ أَنْقَلُهُ بِطَوْلِهِ قَالَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هَجَاؤُهُ]: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَهْلِ بِلَدِنَا، قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلْفِ الْبِنَاءِ، وَصُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَالْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابْنُ الْمَدَائِي: فِي الْمَصَاحِفِ الْعُتْقِ: ﴿أُولَئِكَ مِنْ الْإِنْسِ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، وَ﴿لِيُوحُونَ إِلَى أُولَئِكَ﴾ [الأنعام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أُولَئِكَ إِلَّا التَّقْوُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]، قَالَ: وَهَذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي الْمُصْحَفِ لِحْنًا، وَسَتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلْقَارِئِينَ أَنْ يَقْرُؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرُونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَعَيْرٌ جَائِزٌ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي الْمُصْحَفِ يُجَالِفُ رَسْمَ الْكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيُتْرَكُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقْرَأُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي الْمُصْحَفِ لِحْنًا، وَسَتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنَى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاسْتِغَالِ الْقُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا الْمُصَنَّفِ فِي الْمَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الْحُرُوفِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِي بِهِ رَسْمُ الْكُتَابِ مِنَ الْهَجَاءِ فِي الْمُصْحَفِ، الْإِنْتِقَالَ مِنْ وَجْهِ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهِ آخَرَ مِثْلِهِ فِي الْجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ الْمُنْتَقَلُ عَنْهُ أَظْهَرَ مَعْنَى، وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا) (١).

كَلِمَاتٌ انْفَرَدَ بِذِكْرِهَا الدَّانِيُّ فِي الْمُحْكَمِ:

﴿أَمْنَهُمْ﴾، ﴿أَلِهَتَكَ﴾، ﴿أَلِهَتَهُمْ﴾، ﴿رَأَاهَا﴾.

قَوَاعِدُ الْمَهْدَوِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ: (هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ)

اعْتَمَدْتُ فِي إِدْخَالِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى الْمُعْجَمِ عَلَى تَحْقِيقِ د. مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنِّي فِي يَوْمِ الْأَحَدِ: ١٤٣٣/١/٩ هـ الْمُوَافِقِ: ٢٠١١/١٢/٤ م ثُمَّ أَطَّلَعْتُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ عَلَى تَحْقِيقِ د. حَاتِمِ الضَّامِنِ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي مُقَدِّمَتِهِ نَبَهَ عَلَى أخطاءِ الطَّبَعَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ الَّتِي سَتَرَاهَا فِي حَوَاشِي النَّقْلِ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، قَبْلَ أَنْ أَطَّلَعَ عَلَى تَصْحِيحَاتِهِ، وَاسْتَعَدْتُ مِنْهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرْتُهُ فِيهِ، وَمُعْظَمُ الْأخطاءِ لَا تُؤَثِّرُ فِي نَقْلِ إِيَّايَ إِلَى الْمُعْجَمِ، وَعَلَى كُلِّ فَجَزَى اللهُ الْمُحَقِّقِينَ كُلَّ خَيْرٍ.

١- عِلَلُ السَّبَبِ فِي الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ رَسْمِ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِالْهَاءِ، وَبَعْضِهَا بِالتَّاءِ، أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْمُثَلِّي، فَإِنَّهُ إِذَا وَصَلَ انْقَلَبَتِ الْهَاءُ تَاءً فِي الْإِذْرَاجِ، فَكَتَبَهَا الْكَاتِبُ عَلَى اللَّفْظِ بِهَا فِي الْوَصْلِ، وَإِذَا قَطَعَهَا عَنْ مَا بَعْدَهَا، كَانَ لَفْظُهُ بِالْهَاءِ، فَكَتَبَ الْكَاتِبُ بِالْهَاءِ عَلَى لَفْظِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَالْوَقْفُ عَلَى هَاءِ التَّائِيثِ بِالتَّاءِ؛ لُغَةٌ طَيِّبٌ، يَقُولُونَ: حَمَزَتْ وَطَلَحَتْ، رُوِيَ أَنَّهُمْ نَادَوْا يَوْمَ الْيَوْمِ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ طَائِفٌ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ اللهُ، مَا مَعِيَ مِنْهَا آيَةٌ)، قَالَ: (وَالتَّاءُ هِيَ الْأَصْلُ فِي مَذْهَبِ سَبْيَوِيهِ وَأَصْحَابِهِ، وَالْفَرَاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنْهَا فِي الْوَقْفِ، وَذَكَرَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ: أَنَّ أَصْلَهَا الْهَاءُ، فَأَبْدَلْتُ فِي الْوَصْلِ تَاءً، وَأَتَّهَمُ فَرَفُوا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ، بِأَنْ جَعَلُوا فِي الْأَسْمِ: الْهَاءُ، وَفِي الْفِعْلِ: التَّاءُ، نَحْوُ: قَامَتْ وَقَعَدَتْ) (١).

٢- عِلَلُ الْمَهْدَوِيِّ فِي الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ، أَنَّ سَبَبَ اِخْتِلَافِهِ مِنْ أَنَّ الْكَاتِبَ يَكْتُبُ عَلَى لَفْظِ الْمُثَلِّي، وَأَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ، (هُمَا فِي الْأَصْلِ كَلِمَتَانِ، فَإِذَا كُتِبَ ذَلِكَ مَقْطُوعًا كَانَ عَلَى الْأَصْلِ، وَإِذَا كُتِبَ مَوْصُولًا فَلِكثرةِ الاستعمالِ، حَتَّى صَارَا كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْمُدْغَمُ قَدْ دَخَلَ فِي الْمُدْغَمِ فِيهِ، حَتَّى صَارَا حَرْفًا مُشَدَّدًا، فَإِذَا كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ كَانَ عَلَى لَفْظِ الْإِذْغَامِ، وَاسْتَعْنَى بِالتَّشْدِيدِ عَنْ صُورَةِ الْحَرْفِ الْمُدْغَمِ، وَإِذَا كُتِبَ بِحَرْفَيْنِ فَهُوَ عَلَى الْأَصْلِ، وَكُلُّ صَوَابٌ مُسْتَعْمَلٌ) (٢).

٣- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَلِفِ سِوَى الْمَوَاضِعِ الْأَحَدِ عَشَرَ وَهِيَ: ﴿ضَحَى﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ٩٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالضُّحَى: ١، وَ﴿صَحَنَهَا﴾ النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ٤٦ وَالشَّمْسِ: ١، وَكَلِمَةٌ: ﴿زَكَى﴾ فِي النُّورِ: ٢١، وَكَلِمَةٌ: ﴿دَحَنَهَا﴾ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٠، وَكَلِمَةٌ: ﴿تَلَنَهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٢، وَكَلِمَةٌ: ﴿طَحَنَهَا﴾ فِي الشَّمْسِ: ٦، وَكَلِمَةٌ: ﴿سَجَى﴾ فِي الضُّحَى: ٢ (٣).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦-٨٧.

٤- قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: (فَأَمَّا ذَوَاتُ الْيَاءِ فَمَرْسُومَةٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، سِوَى مَا وَقَعَ قَبْلَ الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْيَاءِ فِيهِ يَاءٌ، نَحْوُ: ﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿الْعُلْيَا﴾ وَنظَائِرِهِمَا، فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ كَرَاهِيَةً اجْتِنَاعِ الْيَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ نَحْوُ: ﴿أَحْيَانَا﴾ و﴿يَجِيئِي﴾، إِلَّا: ﴿يَجِيئِي﴾ اسْمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ و﴿يَجِيئِي مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ﴾ فِي الْأَنْفَالِ: ٤٢، و﴿لَا يَجِيئِي﴾ فِي طه: ٧٤، وَالْأَعْلَى: ١٣؛ فَإِنَّهُنَّ بِالْيَاءِ، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسَفِيهَا﴾ هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ: ﴿وَسَفِيهَا﴾ بِيَاءَيْنِ^(١).

وَقَدْ عَمَلَّ الْمَهْدَوِيُّ كِتَابَتَهَا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ فَقَالَ: (فَأَمَّا كِتَابُ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ فَلِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْيَاءِ، وَلِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ، وَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْأَلْفِ فَعَلَى اللَّفْظِ، وَأَمَّا ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ، لِيُفْرَقَ بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَوَاتِ الْيَاءِ، وَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ فَلِأَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الْيَاءِ؛ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الرَّوَاثِدُ أَوْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ مُسَمًى الْفَاعِلِ، وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، مَا جَاوَرَ ذَوَاتِ الْيَاءِ فَرُدَّ إِلَى الْيَاءِ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، وَلِتَتَّفَقَ رُؤُوسُ الْآيِ وَتَجْرِيَ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ، وَمَا كُتِبَ بِالْوَاوِ مِنْ نَحْوِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ وَشَبْهُهَا، فَهُوَ مُحْمُولٌ عِنْدَهُمْ عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيمِ لِأَنَّ الْأَلْفَ إِذَا فُخِّمَتْ نُحِيَ بِهَا نَحْوُ: الْوَاوِ فِي اللَّفْظِ، فَكُتِبَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كُتِبَتْ بِالْوَاوِ، لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ)^(٢).

٥- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوِّرْ فِي الْمَصَاحِفِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ: ﴿تَبَوَّأُ﴾ الْمَائِدَةِ: ٢٩، و﴿لَتَنْوَأُ﴾ الْقَصَصِ: ٧٦، و﴿النَّشْأَةُ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢، و﴿مَوْتَلَا﴾ الْكَهْفِ: ٥٨.

وَعَمَلَّ تَصْوِيرَ الْهَمْزَةِ فَقَالَ: (وَجَمِيعُ مَا صُوِّرَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ حَرْفًا كَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، فَلِأَنَّ حَرَكَتَهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ حَرَكَةِ غَيْرِهَا، ... فَأَمَّا الْأَلْفُ الْمَزِيدَةُ فَلَا وَجْهَ لَهَا إِلَّا التَّشْبِيهُ بِوَاوِ الْجَمْعِ، وَلَا وَجْهَ لِقَوْلِ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَقْوِيَةٌ لِلْهَمْزَةِ)^(٣).

٦- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّشْبِيهُ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ، نَحْوُ: ﴿رَجُلَانِ﴾، و﴿سَاحِرَانِ﴾^(٤).

٧- قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: وَكَذَلِكَ أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّوْنِ الَّتِي هِيَ صَمِيمٌ الْمُتَكَلِّمِينَ، نَحْوُ: ﴿آتَيْنَكُمُ﴾^(٥).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

٨- قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: وَأَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ كُلِّ جَمْعٍ سَلَامَةٍ، كَثُرَ دَوْرُهُ، مُدَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، وَلَا يَحْذِفُونَهَا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الْأَلِفِ فِيهِ هَمْزَةٌ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ؛ بَغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ تُحَذَفُ الْأَلِفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ، وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ^(١).

٩- قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿عِمْرَانَ﴾، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ، نَحْوُ: ﴿قَارُونَ﴾^(٢).

١٠- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ مُثَبَّتَةٌ بَعْدَ كُلِّ وَاوٍ، سِوَاءَ مَا كَانَتْ لَامَ فِعْلٍ أَوْ وَاوِ جَمْعٍ، نَحْوُ: ﴿بَنُو﴾ سِوَى كَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ هِيَ: ﴿فَأَوْ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٢٦ وَ﴿عَتَوْ﴾ الْفُرْقَانَ: ٢١ وَ﴿سَعَوْ﴾ سَيِّئًا: ٥، وَ﴿تَبَوَّءُوا﴾ الْحَشْرِ: ٩، وَأَصْلَيْنِ هُمَا: ﴿جَاءَوْ﴾، وَ﴿بَاءَوْ﴾ حَيْثُ وَقَعَا، وَ﴿يَعْفُو﴾ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ: ٩٩ خَاصَّةً^(٣).

١١- قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى: فِعَالٍ، وَفَعَالٍ، وَفَاعِلٍ، وَفِعْلَانٍ، وَفُعْلَانٍ، فَهُوَ بِالْأَلِفِ نَحْوُ: ﴿عِقَابٍ﴾، وَ﴿عَذَابٍ﴾، وَ﴿جَبَّارٍ﴾، وَ﴿ظَالِمٍ﴾، وَ﴿صِنْوَانَ﴾، وَ﴿بُنْيَانَ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ^(٤).

١٢- قَالَ الْمَهْدَوِيُّ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: ﴿الْغَاوُونَ﴾، وَ﴿مَالِئُونَ﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ^(٥).

[كَلِمَةٌ: ﴿مَالِئُونَ﴾ يُدْخِلُهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ عَلَى أَنَّهَا مِمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، وَعَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ لِضَمِّهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا].

١٣- قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: وَأَمَّا مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ، فَمِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُوفَاتِ الَّتِي اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهَا، كُلُّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، سِوَاءَ مَا كَانَتْ الْيَاءُ لَامًا أَوْ يَاءً إِضَافَةً، نَحْوُ: ﴿دَعَانَ﴾ وَ﴿فَارْهُبُونَ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ^(٦).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥-١٠٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩-١١٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

١٤- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ: أَنَّ مَا تَجْتَمِعُ فِيهِ يَاءٌ إِذَا كَانَ إِحْدَاهُمَا عَلَامَةً الْجَمْعِ، نَحْوُ: ﴿النَّبِيِّنَ﴾، إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فِي ذَلِكَ مَحْذُوفَةٌ، إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿عَلِيِّنَ﴾ الْمُطَفِّفِينَ: ١٨، فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَتْ الْيَاءُ فِيهِ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، نَحْوُ: ﴿مُتَكَبِّرِينَ﴾، وَفِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ رُسْمٌ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ فِي طَرَفِ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾؛ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنْ اتَّصَلَ بِصَمِيمٍ فَهُوَ بِيَاءَيْنِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، نَحْوُ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ (١).

١٥- هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ، بَعْدَهَا أَلِفٌ، أَوْ لَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَاخْتَلَفَ فِي الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ (٢) فَقِيلَ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ، وَقِيلَ: أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ (٣).

١٦- ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الْوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ فِي الْحَطِّ مِنْ:

أ- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ﴾ وَ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيًّا﴾، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ.

ب- فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُوَاجِهِ بِهِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً؛ إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَسْئَلُ﴾ وَ﴿فَسْئَلُ﴾.

ج- أَلِفُ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةِ أَوْ الْمَفْتُوحَةِ مَحْذُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿أَطَّلَعَ﴾ وَ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾.

د- إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ فِي فَاءِ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَأَنْوَا﴾، وَ﴿فَأَنْوَا﴾، فَإِنْ اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ يُسَكَّتُ عَلَيْهَا، أُثْبِتَتْ، نَحْوُ: ﴿أَنْتُوا﴾، وَالْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ فِي هَذَا هُوَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ.

ه- إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لَامُ الْجَرِّ وَكَانَتْ الْفُ الْوَصْلِ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ نَحْوُ: ﴿لِللَّهِ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ (٤).

١٧- عَلَّلَ الْمَهْدَوِيُّ حَذْفَ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ مِنَ الْحَطِّ، أَنَّ ذَلِكَ: (لِأَنَّ الْحَرَكَةَ الْمَأْخُودَةَ مِنْ كُلِّ حَرْفٍ، مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ تَدُلُّ عَلَيْهَا وَتَتَوَبُّ عَنْهَا، فَحُذِفَتْ مِنَ الْحَطِّ اسْتِخْفَافًا، وَإِذَا كَانَتْ قَدْ تُحَذَفُ مِنَ اللَّفْظِ عَلَى مَا قَدَّمَناهُ فِي بَابِ الْاِخْتِلاَسِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكِتَابِ، فَحُذِفَتْ فِي الْحَطِّ أَيْسَرُ) (٥).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَهِيَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: (وَالثَّابِتَةُ) يَعْنِي فِي الْحَطِّ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا أَيُّهَا الْمَكْتُوبُ، فَقِيلَ: الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ، وَقِيلَ: هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤-١١٥.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦-١١٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٣.

١٨ - ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ مَصَادِرَهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: (وَقَدْ جَمَعْتُ فِي هَذَا الْبَابِ جَمِيعَ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَيْمَتِنَا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ، مِمَّا أَخَذْتُ بَعْضَهُ مِنْ رِوَايَتِنَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَشْتَةَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ، وَجَمِيعُهُ عَلَى مَبْلَغِ الْجُهْدِ وَالطَّاقَةِ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ) (١).

أَمْثَلَةٌ لَمْ تَرِدْ فِي الْمَصْحَفِ وَأُورِدَهَا الْمَهْدَوِيُّ:

أَحْيَانًا (٢)، حَيَاتِهِمْ (٣)، أَلَيْتُكُمْ (٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

قَوَاعِدُ الْأَنْدَرَابِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ)

- ١ - ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ عَنِ الْاِخْتِلَافِ فِي الْهَجَاءِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فَقَالَ: (فَكَانَتْ تِلْكَ الْمَصَاحِفُ يُوَافِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْهَجَاءِ، كُلُّهَا بِخَطِّ وَاحِدٍ وَعَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ وَنَظْمٍ وَتَرْتِيبٍ وَاحِدٍ، مُتَّفَقَةً غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ، إِلَّا^(١) فِي أَحْرَفٍ يَسِيرَةٍ مِمَّا لَا يَتَغَيَّرُ بِهِ مَعْنَى وَلَا حُكْمٌ، فَمِمَّا اتَّصَلَ بِنَا مِنْهَا ...) (٢).
- ٢ - لَعَلَّ الْأَنْدَرَابِيَّ بَصْرِيًّا؛ لِأَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ اِخْتِلَافَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ فِي حَرْفِ، ذَكَرَ رَسْمَهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ، ثُمَّ قَالَ: (وَهِيَ عِنْدَنَا: ﴿أَنْجَبْتَنَا﴾) (٣)، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: (وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ) (٤).
- ٣ - قَدْ يُحْطَى بِبَعْضِ أَوْجِهِ الرَّسْمِ (٥).
- ٤ - مِصْرٌ تَتَّبِعُ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَابِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ (٦).
- ٥ - قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ بَعْدَ حِكَايَةِ أَحْرَفِ بِإِسْنَادِهِ: (وَأَمَّا الْحُرُوفُ الَّتِي وَافَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الشَّامِ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ / ٢٨ / أَوْ غَيْرَهَا مِنْ سَائِرِ الْمَصَاحِفِ؛ فَهُوَ عَلَى مَا قَدَّمَاهُ حِكَايَةُ عَنْ نَفْطُوَيْهِ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ النَّحْوِيِّ، وَإِنَّمَا أوردت مَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى وَجْهِهِ وَمَا ذَكَرَهُ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ تَكَرُّارٌ لِكَثِيرٍ مِمَّا قَدَّمَاهُ عَنْ أَبِي عَرَفَةَ (٧) وَغَيْرِهِ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةِ حُرُوفٍ لَمْ يَذْكَرْهَا ابْنُ عَرَفَةَ (٨) وَغَيْرُهُ، لِتَفْصِيلِ أَبِي حَاتِمٍ ذَكَرَ مَا فِي كُلِّ مُصْحَفٍ، وَذَلِكَ أَوْضَحُ فِي الْبَيَانِ، وَمَا عدا هَذِهِ الْحُرُوفَ؛ فَهُوَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ عَلَى هَجَاءٍ وَاحِدٍ وَمِثَالٍ وَاحِدٍ) (٩).

(١) كتبها في النسخة: إلى.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ ٢٤.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و ٢٧، ظ ٢٧.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و ٢٧، ظ ٢٧.

(٥) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و ٢٨.

(٦) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و ٢٨.

(٧) يقصد: نفطويه، وهو: ابن عرفة.

(٨) كأنه كتب: ثم، ثم شطبها.

(٩) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ ٢٨.

٦- أَتَبَعَ الْأَنْدَرَابِيُّ الْكَلَامَ السَّابِقَ بِكَلَامٍ فِي الرَّسْمِ مُهِمٌّ قَالَ: (فَضْلٌ، فَإِنْ زَعَمَ زَاعِمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: مَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ فِي الْحُرُوفِ الَّتِي جِئْتُمْ بِهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُمْ أَنَّ الْقُرْآنَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نَقْصَانٌ؟، قُلْنَا لَهُمْ: هَذِهِ الْحُرُوفُ الْمُخْتَلَفُ فِيهَا كُلُّهَا كُتِبَتْ عَلَى الصَّحَّةِ وَالْإِتْقَانِ وَالْإِيْتَارِ لِحِفْظِ قِرَاءَتَيْنِ قَرَأَ بِهِنَّ كَلْتَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] فِي وَفْتَيْنِ أَوْ أَوْقَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ، كَمَا قَرَأَ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْاِخْتِلَافُ فِيهَا عَنْ سَهْوٍ نَاقِلٍ وَلَا لِاسْقَاطِ نَاسِخٍ غَافِلٍ، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا كَلِمَةً عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] عَلَى هِجَاءٍ وَمِثَالٍ، وَجَدُوا تِلْكَ الْكَلِمَةَ عِنْدَ آخَرِينَ عَلَى هِجَاءٍ وَمِثَالٍ، وَكَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ إِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]، دَاخِلًا فِي الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ الَّتِي رُخِّصَ ^(١) لَهُ الْقِرَاءَةُ بِهَا، فَكُتِبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ عَلَى قَوْلِ جَمَاعَةٍ وَفِي بَعْضِهَا عَلَى قَوْلِ جَمَاعَةٍ آخَرِينَ؛ فَصَدًّا وَإِيْتَارًا لِحِفْظِهَا جَمِيعًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ جُمْلَتَهَا يَجْمَعُهَا الصَّحَّةُ وَالْبَيَانُ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ شَاهِدٌ وَبُرْهَانٌ: أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْصِي﴾: ﴿وَصِي﴾ فَلُعْتَانِ لِقُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفَتَانِ، وَقَدْ جَاءَ الْكِتَابُ بِهِنَّ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾؛ فَدُخُولِ الْوَاوِ لِعَطْفِ جُمْلَةٍ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى جُمْلَةٍ تَقَدَّمَتْهَا، وَسُقُوطِ الْوَاوِ: صَحِيحٌ، عَلَى أَنَّ السُّورَةَ تَجْمَعُ مِنَ الْأَقَاصِيصِ مَا تَجْمَعُ الْخُطْبَةُ وَالْقَصِيدَةُ، فَعَمِلَ عَلَى أَنْ قَالُوا: كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا﴾ تَقْدِيرُهُ فَقَالُوا: (فَقَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا)، فَأَمْسَكَ عَنِ الْفَاءِ؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ كَالْمُسْتَأْنَفِ بَعْدَ كَلَامِ الْأَوَّلِ مَعَ اتِّصَالِهِ بِهَا قَبْلَهُ ^(٢)، لِمَا فِيهِ مِنْ صَمِيرِهِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطًا أَنْصَارًا شَمَّرْتُ عَنْ رُكْبَتِي الْإِزَارَا ^(٣) كُنْتُ لَهَا مِنَ النَّصَارَى جَارَا،

أَرَادَ وَكُنْتُ، فَلَمْ يَأْتِ بِالْوَاوِ إِيْتَارًا ^(٤) لِلِاخْتِصَارِ، فَجَرَى مَجْرَى الْمُسْتَأْنَفِ وَإِنْ كَانَتْ النِّيَّةُ فِيهِ الْعَطْفَ وَالنَّسَقَ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ وَالْحِجَّةُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا قَدْ ذَكَرَهُ الْعُلَمَاءُ بِالْقُرْآنِ فِي كُتُبِهِمْ.

فَضْلٌ: وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: لَمَّا جَمَعْتُ الْمَصَاحِفَ وَعُرِضَتْ نَظَرَ فِيهَا ^(٥) / ظ ٢٨ / عُثْمَانُ فَقَالَ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَا نَرَى فِيهَا لِحْنًا وَسُنْفِيمَةً بِالْبَسْتِنَا)، فَإِنَّ وَجْهَ ذَلِكَ عِنْدَ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْهَادِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْصَمِ تَعَمُّدُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ: عَلَى أَنَّهُ وَجَدَهُمْ قَدْ كَتَبُوا حُرُوفًا عَلَى خِلَافِ مَا اقْتَضَاهُ اللَّفْظُ، مِنْهَا مَا كَانَ عَلَى الْأَصْلِ، وَلَوْ تُلْفِظُ

(١) من كلمة: السبعة إلى هنا، غير واضحة في النسخة، وكذلك استقرأتها، والله أعلم.

(٢) غير واضحة في النسخة، وهناك فراغ للكلمة في السطر.

(٣) الكلمتين السابقتي غير واضحتين، وهما كذلك، وانظر معاني القرآن للقرآء: ٤٤ / ١.

(٤) هنا بياض في السطر بقدر كلمة.

(٥) هذه الكلمة والتي قبلها، غير واضحة في النسخة، وكذلك استقرأتها.

بِهِ كَانَ لِحْنًا، وَمِنْهَا مَا كَانَ مِنْ طُعْيَانِ الْقَلَمِ بَحَيْثُ عَلِمَ عُثْمَانُ أَنَّهُ لَا يَعْرِضُ فِي مِثْلِهِ رَيْبٌ، مِنْ نَحْوِ مَا كَتَبُوا: ﴿الرَّبَّوَا﴾ بِالْوَاوِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي سُورَةِ الرَّؤْمِ، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا﴾، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ: (مِنْ رَبَّا يَرْبُوا)، وَتَظْهَرُ الْوَاوُ فِي التَّنْيَةِ فَيَقَالُ: رَبْوَانِ، وَكَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ: (رَبَّوَا) عَلَى وَزْنِ: (فَعَلَّ)، فَكُرِهَتْ الْحَرَكَةُ عَلَى الْوَاوِ، وَطَلِبَتْ مِنْهَا السُّكُونُ، فَإِذَا سَكَنَتِ التَّقْتُ مَعَ التَّنْوِينِ وَهُوَ سَاكِنٌ، فَتَسْقُطُ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ، فَكَأَنَّ الْكَاتِبَ ضَمِنَ^(١) مَا هُوَ الْأَصْلُ، فَخَرَجَ عَمَّا يَطَابِقُهُ اللَّفْظُ، وَكَذَلِكَ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ وَ﴿الزَّكَاةُ﴾ كُتِبَتَا بِالْوَاوِ وَهِيَ الْأَصْلُ، وَالْجَمْعُ يُظْهَرُ ذَلِكَ، إِذَا قِيلَ: (صَلَوَاتٌ وَزَكَوَاتٌ)، كَأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ: (صَلَاةٌ وَزَكَوَةٌ) لِكِنَّةِ لَمَّا كُرِهَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ وَكَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةً؛ انْقَلَبَتْ أَلْفًا، وَكَذَلِكَ: (الْحَيَاةُ) كُتِبَ بِالْوَاوِ وَهِيَ الْأَصْلُ، وَلَكِنَّ اللَّفْظَ الْمَعْرُوفَ فِي أَهْلِ اللِّسَانِ يُخَالِفُ ذَلِكَ، وَأَسْقِطَتِ الْأَلْفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾، فَكُتِبَ: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾، وَحُذِفَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾، فَكُتِبَ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ﴾، وَلَوْ قُرِئَ بِهِ^(٢) كَانَ لِحْنًا، ثُمَّ أُثْبِتَتِ الْأَلْفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾، فَكُتِبَ: ﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾: بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ لَا، وَكَذَلِكَ كُتِبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَوْ لَاذْبَحْنَهُ﴾ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ لَا: ﴿أَوْ لَا أَذْبَحْنَهُ﴾؛ وَلَوْ قُرِئَ بِذَلِكَ كَانَ لِحْنًا فَاحِشًا، وَكُتِبُوا فِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ﴾ بِأَلْفٍ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْيَاءِ: ﴿لِشَيْءٍ﴾، وَلَمْ يَكْتُبُوا ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ، وَكُتِبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمَهْمُوزَةِ، وَفِي سَائِرِ الْقُرْآنِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكُتِبُوا فِي النَّحْلِ: ﴿وَإِنِّي ذِي الْقُرْبَى﴾: بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَفِي عَسَقٍ: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾: بِأَلْيَاءٍ، وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكُتِبُوا فِي الثُّورِ: ﴿وَإِنِّي الزَّكَاةُ﴾، وَفِي يُوسُفَ: ﴿مَنْ تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ؛ وَذَلِكَ كُلُّهُ سَبْقُ الْقَلَمِ، أَوْ لَعَلَّ الْكَاتِبَ قَصَدَ تَقْوِيَةَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ بِالْيَاءِ، وَلَيْسَ يَحْسُنُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَشْتَبِهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى النَّفْسِ، وَكُتِبُوا: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ؛ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي حَمِ السَّجْدَةِ قَوْلُهُ: ﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾، فَهَذِهِ وَنَحْوُهَا هِيَ اللَّحْنُ الَّذِي قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (سَنَقِيمُهُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ)، وَلَا نَظْنَ بِهِ أَنَّهُ رَأَى لِحْنًا يَخَافُ فِيهِ الْغَلَطُ ثُمَّ تَرَكَهُ فِي الْمُصْحَفِ، فَاعْلَمُوا ذَلِكَ / ٢٩ / وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(٣).

وَإِنَّمَا نَقَلْتُ هَذَا الْكَلَامَ بِطَوَّلِهِ لِسَبَبَيْنِ:

الأول: لِأَنَّ الْكِتَابَ مَخْطُوطٌ، وَلَمْ يُطْبَعْ، وَلَمْ تُعْلَمْ لَهُ نُسْخَةٌ أُخْرَى، فَكِتَابَةٌ مَا تَقَدَّمَ مُعِينٌ لِمَنْ أَرَادَ تَحْقِيقَهُ.

(١) فِي النُّسخةِ النُّونِ، غَيْرِ وَاضِحَةٍ، وَرَبِّهَا تَقْرَأُ قِرَاءَةً أُخْرَى، كَأَنَّهَا: (ضَمَلْ).

(٢) هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَالَّتِي قَبْلَهَا، سَقَطَتْ ثُمَّ كَتَبَهَا فَوْقَ السُّطْرِ بِخَطِّ صَغِيرٍ، لَا يَكَادُ يَتَّبِعُهُ لِه.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ظ ٢٨ - ظ ٢٩ /.

ثَانِيًا: لِنَعْرِفَ وَجْهًا مِنْ أَوْجِهِ الْمَوْقِفِ مِنْ رَسْمِ الْمُصْحَفِ، جَدِيرٌ بِالْفَحْصِ وَالتَّحْلِيلِ.

وَالكَلِمَةُ الْمُخْتَصَرَةُ فِي الْكَلَامِ السَّابِقِ، هُوَ أَنَّ الْمُؤَلَّفَ خَالَفَ كَلَامَهُ الْأَوَّلَ بِكَلَامِهِ التَّالِي لَهُ، وَالصَّحِيحُ هُوَ كَلَامُهُ الْأَخِيرُ، وَتَعْلِيلُهُ أَنَّ الْكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ قَدْ بَلَغَتْ كَمَا لَهَا، فَكَتَبُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَاجْتَهَدُوا أَحْسَنَ مَا يَعْرِفُونَ، فَكَانَ هَذَا مَا كَتَبُوهُ، وَمَنْعَ الْأُمَّةَ مِنْ تَغْيِيرِهِ فَحُجَّتْ نَتَبَعُ فِي إِثْبَاتِهِ سُنَّتَهُمْ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَنْدَرَايِيِّ فِي بَدَايَةِ كَلَامِهِ؛ أَنَّ ذَلِكَ لِنَتْنُوعِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا فِيمَا يَحْتَمِلُ قِرَاءَتَيْنِ، أَوْ يَصِحُّ لَهُ مَعْنَى فِي الْقِرَاءَةِ -حَتَّى لَوْ كَانَتْ شَاذَةً (١)-: فَنَعَمْ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ التَّعْلِيلُ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُوقِفُهُمْ عَلَى كَيْفِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ فِي الْكِتَابَةِ، لِأَنَّا نَعْلَمُ يَقِينًا بِنَصِّ الْكِتَابِ أَنَّهُ ﷺ أُمِّيٌّ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَأْمُرُهُمْ ﷺ بِالْكِتَابَةِ فَقَطْ، لَا عَلَى كَيْفِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ لِلْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ، وَمَنْ زَعَمَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ الدَّلِيلُ، وَهُمْ يَكْتُبُونَ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ، وَهَذَا الْمَوْضُوعُ يَحْتَاجُ إِلَى كَلَامٍ طَوِيلٍ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَهْمُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ مِنْ أَنَّ هَذَا لَيْسَ قَدْ حَا فِي الصَّحَابَةِ فَإِنَّهَا مِنْ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ الَّتِي يَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِي تَحْصِيلِهَا.

٧- عَلَّلَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- حَذْفَ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ فَقَالَ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافٍ بَعْضٍ فِي الْمَصَاحِفِ، قَالَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ كُتِبَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ السَّيْنِ، وَكُتِبَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ وَ﴿بِسْمِ الْأَسْمِ﴾، ﴿مِنْهُ اسْمُهُ﴾ بِالْأَلِفِ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَاحِدَةٌ، هُوَ أَنَّ يُكْتُبَ بِالْأَلِفِ وَإِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ فَقَطْ؛ لِأَنَّهَا أَلِفٌ وَصَلٍ سَاقِطَةٌ مِنَ اللَّفْظِ، كَثُرَ اسْتِعْمَالُ النَّاسِ إِيَّاهَا فِي صُدُورِ الْكُتُبِ، وَفَوَاتِحِ السُّورِ، وَعِنْدَ كُلِّ فِعْلٍ يُبْتَدَأُ فِيهِ: مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ مَلْبَسٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ؛ فَأَمِنُوا أَنْ يَجْهَلَ الْقَارِئُ مَعْنَاهَا فَحَذَفُوهَا إِيْجَازًا، وَلَوْ كُتِبَ: (بِسْمِ اللَّهِ) بِالْأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلِفَهَا لِعِلَّةٍ مُوجِبَةٍ لِحَذْفِهَا بَلْ تَخْفِيفًا (٢).

٨- قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ الْبَابِ السَّادِسِ، بَعْدَ ذِكْرِهِ لِلْخِلَافِ فِي رَسْمِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ: (فَضْلٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ الْمَصَاحِفِ وَاخْتِلَافُ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلُّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِئِ وَأَكْثَرُ فَائِدَةً لِلنَّاطِرِ، وَمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ وَالْإِعْتِبَارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِنَّمَا كُتِبَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافٍ بَعْضٍ، وَهُوَ [كَذَا] فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ: لِأَنَّ الْكِتَابَةَ بِالْوَجْهَيْنِ فِيهَا كَانَتْ جَائِزَةً عِنْدَهُمْ، فَكَتَبُوا بَعْضُهَا عَلَى وَجْهِ، وَبَعْضُهَا عَلَى وَجْهِ آخَرَ؛ إِرَادَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْوَجْهَيْنِ الْجَائِزَيْنِ فِيهَا فِي الْكِتَابِ عِنْدَهُمْ، عَلَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا أَكْثَرَهَا عَلَى الْأَصْلِ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا كُتِبَ فِي الْمَصْحَفِ عَلَى غَيْرِ أَصْلِ

(١) وقد كان السخاوي في الوسيلة ينبه على أن هناك قراءات شاذة توافق ظاهر الرسم، انظر: ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١٢٣، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥، ١٧٤،

١٨٤ وغيرها من نفس المصدر.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٩.

لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ يَلْزُمُهُ لِكثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ مَا لَا يَلْزَمُ غَيْرَهُ، وَاتَّبَاعِ الْمُصْحَفِ فِي هِجَائِهِ وَاجِبٌ، وَمَنْ طَعَنَ فِي شَيْءٍ مِنْ هِجَائِهِ فَهُوَ كَالطَّاعِنِ فِي تِلَاوَتِهِ؛ لِأَنَّهُ بِالْهَجَاءِ يُتْلَى.

وَالْفَائِدَةُ لِلْقَارِي فِي مَعْرِفَةِ مَا فِي هَذِهِ الْفُصُولَاتِ، أَنْ يَكُونَ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ الَّذِي يَقْرُؤُهُ^(١) هُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]، بِلَا خَلَلٍ فِيهِ مِنْ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ: إِنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْقُرَّاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْكَتَّابِ وَالْأَدْبَاءِ، أَنْ يَعْرِفُوا هَذَا الرَّسْمَ فِي خَطِّ الْمُصْحَفِ وَيَتَّبِعُوهُ وَلَا يُجَاوِزُوهُ فَإِنَّهُ رَسْمٌ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ أَمِينَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]، وَكَاتِبًا وَجِيهًا / ٣٣٠ / وَعَلِمَ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَا لَمْ يَعْلَمْ غَيْرُهُ، فَمَا كَتَبَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا لِعِلَّةٍ لَطِيفَةٍ وَحِكْمَةٍ بَلِيغَةٍ، وَإِنْ قَصَرَ عَنْهُ رَأَيْنَا.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا: فِي رُؤُوسِ الْآيِ عَجَائِبُ، وَفِي خَطِّ الْمُصْحَفِ عَجَائِبُ وَغَرَائِبُ تَحَيَّرَتْ فِيهَا عُقُولُ الْعُلَمَاءِ، وَعَجِزَتْ عَنْهَا آرَاءُ الرِّجَالِ الْبُلْغَاءِ^(٢)، وَذَكَرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ: أَنَّهُمْ عَلَّلُوا مِنْهَا شَيْئًا يَسِيرًا وَأَمْسَكُوا عَنْ أَكْثَرِهَا، وَعَنِ الْقُرَّاءِ: أَنَّهُ عَلَّلَ بَعْضَهَا، وَقَالَ فِي بَعْضِهَا: (هَذَا مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الْأَوْلِيَيْنِ)^(٣)، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ هَذَا الْقَوْلَ جُلُّ الْعُلَمَاءِ [وَاسْتَفْضَعُوهُ وَعَدَّوهُ مِنَ الْخَطِّ الْعَظِيمِ]^(٤) وَالْغَلَطِ الْفَاحِشِ الْقَبِيحِ.

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ الْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُمْ، أَمَّا الْحُرُوفُ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا مَوْصُولًا وَبَعْضُهَا مَقْطُوعًا، وَبَعْضُهَا بِالتَّاءِ، وَبَعْضُهَا بِالهَاءِ؛ فَالْأَمْرُ فِيهِ هَيْنٌ، وَجِهَ الْمُرَادِ مِنْهُ بَيْنٌ، وَهُوَ أَنَّ بَعْضَهَا كُتِبَ عَلَى الْوَصْلِ وَبَعْضُهَا عَلَى اللَّفْظِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: مَا كُتِبَ بِالتَّاءِ بِنِي الْحَطِّ فِيهِ عَلَى الْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ بِالهَاءِ بِنِي الْحَطِّ فِيهِ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَعْنَى فِي الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُخَالِفَ مَا كَتَبَهُ زَيْدٌ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا لِيَعْلَمَ مِنْهُ فِيهِ وَحِكْمَةٌ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَتَبَ: ﴿عَلَى﴾

(١) كتبها: يقرأوه، الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ٣٣٠ /

(٢) نقل هذا القول الخوارزمي في أول كتابه في الرسم، الذي جنى عليه محققه جنابة عظيمة، بدءا بسوء إخراج الكتاب على ما أراه مؤلفه، إلى الخطأ في وضع عنوان له، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٣) عبارة الفرَّاء في قوله سبحانه ﴿ولأوضعوا خلالكم﴾ التَّوْبَةِ: ٤٧ قَالَ: (وَكُتِبَتْ بِلا ألف وألف بعد ذلك، ولم يكتب في القرآن نظير لها، وذلك أنهم لا يكادون يستمرون في الكتاب على جهة واحدة، ألا ترى أنهم كتبوا ﴿فما تغن النذر﴾ [القَمَرِ: ٥]: بِعَبْرٍ ياء، و﴿ما تغني الآيات والنذر﴾ [يُونُسُ: ١٠١]: بِبِالِياء، وهو من سوء هجاء الأولين...)، ولكلامه وجه صحيح وهو أنه لم يقدر في دين ولا عدالة من كتب المصحف، وإنما هو أمر دنيوي متطور، كما لم يكن عندهم الطب والزراعة وغيرها من علوم الدنيا متطورة، مع اعتقادنا أنهم أعلم بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم، وهم أعلم بما يقرب إلى الله، ولكن الكتابة من أمور الدنيا لا يقدر فيها أنما لم تكن قد بلغت غاية الضبط في عهدهم رضوان الله عليهم، وفي مقدمة هذا المعجم ما يشفي المنصف ويكفيه.

(٤) الجملة ما بين القوسين، سقطت وعلفها في الحاشية، مع علامة الإسقاط، الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ ٣٣٠ /

صَلَوَاتِهِمْ ﴿﴾ [المؤمنون: ٩] ﴿﴾ وَأَصْلُواثُكَ ﴿﴾ [هود: ٨٧]، ﴿﴾ وَإِنْ صَلَاتُكَ ﴿﴾ [التوبة: ١٠٣]: بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ، أَوْ بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ؛ لَمَّا دَلَّ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، وَقِرَاءَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَذَلِكَ: ﴿﴾ (إِنْ هَذَا لَسَجْرَانٍ) ﴿﴾ [طه: ٦٣]؛ كُتِبَ: ﴿﴾ (هَذَا هَذَا) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا يَاءٍ، لِتَكُونَ فِيهِ ذَلَالَةٌ عَلَى الْقِرَاءَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿﴾ (وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ) ﴿﴾ [الرعد: ٤٢]، وَكُتِبَ: ﴿﴾ (وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الْفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا لِيَدُلَّ بِذَلِكَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ وَالْقِرَاءَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿﴾ (وَلَا يَأْتَلِ) ﴿﴾ [النور: ٢٢]، كُتِبَ: ﴿﴾ (يَأْتَلِ) بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّاءِ، وَلَا بَعْدَهُ لِيَدُلَّ بِذَلِكَ عَلَى الْقِرَاءَتَيْنِ جَمِيعًا.

وَحُكِيَ عَنِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقُرْآنَ كُتِبَ بِحَضْرَةِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ يُمْلِي عَلَى زَيْدٍ مِنْ تَلْفِينِ جَبْرِئِيلَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ بِالْقُرْآنِ عَلَى هَذَا النَّظْمِ، وَبِهَذَا الْهَجَاءِ وَعَلَى هَذَا الْمِثَالِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ فَلَا سَبِيلَ إِلَى مُخَالَفَتِهِ بِحَرْفٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ (١).

وَهَذَا الْكَلَامُ عَلَى طُولِهِ فِيهِ مَا خِذَ كَثِيرَةٌ، وَأَهْمُ مَا فِيهِ أَمْرَانِ: الْأَمْرُ الْأَوَّلُ: نَقَلَهُ عِبَارَةَ الْفَرَاءِ، وَقَوْلُهُ إِنَّ الْعُلَمَاءَ رَدُّوا عَلَيْهِ، فَلَيْتَهُ ذَكَرَ مَاذَا قَالُوا؟، بَلْ لَيْتَهُ ذَكَرَ مَنْ هُمْ، وَكَلَامُ الْفَرَاءِ لِمَنْ تَأَمَّلَ سَابِقَهُ وَلَا حِقْمَهُ لَا يَعْنِي قَدْحًا، وَإِنَّمَا هُوَ يُعَبَّرُ عَنْ وَاقِعِ أَنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ فِيهِمْ جَدِيدَةً، فَوَقَعَ التَّخَالُفُ فِي كِتَابَةِ الْمَوَاضِعِ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ، وَأَنْظَرَهَا بِتَأَمُّلٍ وَتَفْحُصٍ فِي كِتَابِهِ: (مَعَانِي الْقُرْآنِ) الَّذِي أَحَلَّتْكَ عَلَيْهِ سَابِقًا.

أَمَّا الْأَمْرُ الثَّانِي: فَهُوَ قَوْلُهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ كَانَ يُمْلِي عَلَى زَيْدٍ مِنْ تَلْفِينِ جَبْرِئِيلَ، ثُمَّ لَمْ يَنْسِبْ هَذَا الْقَوْلَ إِلَّا إِلَى مَجْهُولٍ (بَعْضُ الْعُلَمَاءِ)، كَيْفَ وَنَحْنُ مُتَّفِقُونَ عَلَى أُمَّيَّةِ الرَّسُولِ ﷺ، بِنَصِّ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿﴾ (وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُ بِبِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ) ﴿﴾ الْعَنْكَبُوتُ: ٤٨، وَجَعَلَهُ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ، حَتَّى لَا يُقَالَ تَعَلَّمَهُ مِنْ غَيْرِهِ، فَكَيْفَ يُقَالَ مِثْلَ هَذَا، بَلْ هُوَ ﷺ، كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ دَعَا مَنْ يَكْتُبُ فِيمَلِي عَلَيْهِ الْأَلْفَاظَ، دُونَ وَضْعِيَّةِ الْحُرُوفِ قَطْعًا، فَلَا يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ لِلْكَاتِبِ: اكْتُبِ الْكَلِمَةَ الْفُلَانِيَّةَ بِيَاءٍ، وَاكْتُبِ الْكَلِمَةَ الْفُلَانِيَّةَ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَمْ يَنْقُلْ أَحَدٌ ذَلِكَ، بَلْ عَلِمْنَا قَطْعًا مِنْ أُمَّيَّةِ ﷺ.

وَهَذَا الْكَلَامُ لَا يَعْنِي أَبَدًا أَنَّ الصَّحَابَةَ تَعَمَّدُوا كِتَابَةَ مُخَالَفَةَ اللَّفْظِ، حَاشَاهُمْ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ وَبِعِبَارَةِ بَسِيطَةٍ: الْكِتَابَةُ كَانَتْ عِنْدَهُمْ غَيْرَ مُشْتَهَرَةٍ وَلَا مُتَشَبِّهَةٍ، وَالْكِتَابُ فِيهِمْ قَلَّةٌ، وَلِذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ وَأَرَادُوا كِتَابَتَهَا فَلَمْ يَكُونُوا يَقِيسُونَهَا عَلَى شَيْءٍ فِي أَذْهَانِهِمْ، بَلْ كَانُوا يُفَكِّرُونَ كَيْفَ تُكْتُبُ، وَلِذَلِكَ كَتَبُوهَا فِي مَوْضِعِ بَصُورَةٍ، وَفِي غَيْرِهَا بِصُورَةٍ أُخْرَى.

فَحِينَ يَكْتُبُ الْكَاتِبُ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِي نَفْسُ الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَلَا يَذْكُرُ كَيْفَ كَتَبَهَا أَوَّلًا، لِعَدَمِ انضِبَاطِ قَاعِدَةٍ، فَيَكْتُبُهَا عَلَى قَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُ، فَقَدْ تُخَالِفُ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُمْ وَجْهًا لِكِتَابَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِعَيْنِهَا، وَالكِتَابَةُ تَتَطَوَّرُ وَلِذَلِكَ حِينَ سُئِلَ الْإِمَامُ مَالِكٌ كَمَا رَوَاهُ الدَّائِيُّ قَالَ: (وَسُئِلَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَلْ يُكْتُبُ الْمُصْحَفُ عَلَى مَا أَحَدَتْهُ النَّاسُ مِنَ الْهَجَاءِ؟، فَقَالَ: لَا، إِلَّا عَلَى الْكُتُبَةِ الْأُولَى)^(١)، فَتَأَمَّلْ مَعِيَ قَوْلَ السَّائِلِ: (عَلَى مَا أَحَدَتْهُ النَّاسُ مِنَ الْهَجَاءِ) لِأَنَّ الْكِتَابَةَ كَانَتْ تَتَطَوَّرُ وَتَكْتُمِلُ، فَكَانَ فِي عَصْرِهِ قَدْ تَعَارَفُوا عَلَى أَشْيَاءَ، فَسَأَلُوا: هَلْ يَكْتُبُوهُ عَلَى مَا كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ، أَمْ عَلَى مَا أَحَدَتْ مِنَ الْكِتَابَةِ؟، فَأَجَابَهُمْ: بِأَنَّهُ يُكْتُبُ عَلَى مَا كَتَبُوهُ، وَهَذَا مِنْ تَوْفِيقِ اللَّهِ لِلْإِمَامِ.

لِأَنَّ الْكِتَابَةَ تَتَطَوَّرُ، وَقَدْ خْتَلَفَ الْأَنْظَارُ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، فَلَوْ أُجِيزَ لَهُمْ أَنْ يَكْتُبُوهُ عَلَى مَا أَحَدَتْهُ، لَأَتَى مَنْ بَعْدَهُمْ بِأَحْدَاثٍ جَدِيدٍ وَتَطَوُّيرٍ جَدِيدٍ فَتُكْتُبُ الْمَصَاحِفُ بِصُورَةٍ جَدِيدَةٍ، وَهَكَذَا، ثُمَّ لَوْ اخْتَلَفَ مِصْرَانِ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، يَكُونُ عِنْدَنَا لِكُلِّ جِهَةٍ مُصْحَفٌ مَكْتُوبٌ عَلَى مَا يَرُونَهُ مِنْ أَوْجِهِ الْإِمْلَاءِ، ثُمَّ تَأْتِي الْأَجْيَالُ بَعْدَهُمْ، فَيَطَوَّرُونَ، فَتَأَمَّلْ -رَحِمَكَ اللَّهُ وَفَقِّكَ- حُسْنَ كَلَامِهِ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- فِي مَنْعِهِ مِنْ ذَلِكَ.

ثُمَّ تَأَمَّلْ مَعِيَ قَوْلَهُ ﷺ فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ قَالَ: (بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي مَرَّةً: تِسْعَةٌ وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ)^(٢)، وَحَتَّى لَا نَذْهَبَ فِي التَّأْوِيلِ بَعِيدًا، أَنْظُرْ تَبْوِيبَ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ.

وَقَالَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ: (١٠٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُندَرٌ^(٣) عَنْ شُعْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو وَابْنَ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تَمَامَ ثَلَاثِينَ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِينَ)^(٤).

(١) انظر المتعنى للدائى الفقرة: ٢٠ و٢١، ص: ٩.

(٢) صحيح البخاري: ٦٧٥/٢.

(٣) وقد يضم: الدال.

(٤) صحيح مسلم: ٧٦١/٢.

فَتَأْمَلُ مَعِيَ هَذَا الْحَدِيثَ الْجَلِيلَ الَّذِي اتَّفَقَ عَلَى لَفْظِهِ الْمُرَادِ مِنْهُ الشَّيْخَانِ، وَهُوَ وَاضِحٌ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ لَمْ تَكُنْ مُشْتَهَرَةً وَأَنَّهَا كَانَتْ فِيهِمْ قَلِيلَةً، وَلِذَلِكَ أَطْلَقَ لَفْظَ الْأُمِّيَّةِ؛ لِأَنَّ الْقَلِيلَ لَا حُكْمَ لَهُ، وَهَذَا مِنْهُ ﷺ لَيْسَ أَمْرًا، بَعْدَ تَعَلُّمِ الْكِتَابَةِ أَوْ أَنْ نَحْسُبَ، وَإِنَّمَا هُوَ إِخْبَارٌ مِنْهُ ﷺ عَنِ الْوَاقِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَتَطَوَّرُ وَهَذَا هُوَ الْمَشَاهِدُ وَالْمَلْحُوظُ.

ثُمَّ إِنَّ أَكْبَرَ مَا يَنْفِي أَتَاهُمْ إِنَّمَا كَتَبُوا الْمُصْحَفَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ لِمَعَانٍ عِنْدَهُمْ، أَنَّ التَّقْوَشَ الَّتِي وَصَلْتَنَا مِنْ عَصْرِهِمْ، عَلَى الْأَحْجَارِ وَشَوَاهِدِ الْقُبُورِ وَعَلَامَاتِ السُّدُودِ، وَعَلَامَاتِ الْأُمِّيَالِ فِي الطَّرِيقِ لَا تَحْتَلِفُ أَبَدًا عَنْ كِتَابَتِهِمْ لِلْمُصْحَفِ، فَإِنَّهُ مَثَلًا فِي سَدِّ الطَّائِفِ نَقِشٌ عَلَيْهِ قَالَ: (هَذَا السَّدُّ لِعَبْدِ اللَّهِ مَعُويَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظَهْرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ، لِسَنَةِ: ثَمَنٍ وَخَمْسِينَ...)^(١)، فَتَأْمَلُ كَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةَ: (مَعُويَةَ)، وَكَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةَ: (بَنَاهُ)، وَكَيْفَ كَتَبَ كَلِمَةَ: (ثَمَانٍ)، فَإِنَّهَا نَفْسُ الظَّوَاهِرِ الَّتِي نَجِدُهَا فِي كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ هَذَا كَانَ غَايَةَ جُهْدِهِمْ، وَأَتَاهُمْ كِتْبُوهُ عَلَى مَا يَعْرِفُونَ وَيُحْسِنُونَ وَلَمْ يَأْلُوا جُهْدًا فِي ذَلِكَ، وَلَا أَرَادُوا بِهِ مَعْنَى بَاطِنًا، وَهَذِهِ صُورَةُ النَّقْشِ^(٢):

قراءته:	صورة النص المكتوب على السدِّ
(هذا السد لعبد الله معوية أمير المؤمنين بنيه عبد الله بن صخر بإذن الله لسنة ثمن وخمسين ا للهم اغفر لعبد الله معوية أ مير المؤمنين وثبته وانصره ومتع ا لمؤمنين به كتب عمرو بن حباب)	

(١) انظره كاملا في: الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، تأليف صالح بن إبراهيم الحسن: ٤٣١، وفي المقال: موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة، د. غانم قدوري حمد، مجلة المورد مجلد: ١٥، عدد: ٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، ص: ٣٨، واسم: ظهر، هو عنده: صخر، وكأنه هو الصحيح، ومقال د. الحمد، مقال رائع.

(٢) مجلة: أطلال، حولية الآثار العربية السعودية، العدد: ١، اللوحة: ١١٨، ص: ١٢٩.

وَلَعَلَّ مَقْصُودَ الْإِمَامِ الْأَنْدَرَابِيِّ مِنَ الْعِلَّةِ فِي تَغَايُرِ الرَّسْمِ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا مِنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ وَغَيْرِهِ، هُوَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ تَحْمُلِهِ لِلْقَرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، مَعَ أَنَّ الرَّسْمَ لَيْسَ كُلُّهُ كَذَلِكَ، بَلْ إِنَّ بَعْضَهُ رُسْمٌ مُخَالَفٌ لِلرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللَّفْظِ قِرَاءَةٌ ثَانِيَةً لَهُ.

كَلِمَاتٌ أوردَهَا الْأَنْدَرَابِيُّ وَلَيْسَتْ فِي الْمُصْحَفِ:

(تلا) قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلِفِ، مِثْلُ: (تَلَا)) (١).

تَفَرَّدُ بِزِيَادَاتٍ عَمَّا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ:

﴿وَلَا أُمَّةٌ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٢١، فَقَدْ زَادَ أَلْفًا بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَلَمْ أَرَهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

تَفَرَّدَ الْأَنْدَرَابِيُّ عَنِ الشَّيْخَيْنِ وَالْمَهْدَوِيِّ بِذِكْرِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

﴿تَحْتَهُمْ﴾، ﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾، ﴿عَفْرِيَّتٌ﴾، ﴿أُمَّةٌ﴾، ﴿آتَى﴾، ﴿مَضَى﴾، ﴿أَنَا قُلْتُمْ﴾.

(١) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /٣٢/.

قَوَاعِدُ الْفَرَاءِ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (مَعَانِي الْقُرْآنِ)

١ - قَالَ الْفَرَاءُ: (وَالْكِتَابُ أَعْرَبُ وَأَقْوَى فِي الْحُجَّةِ مِنَ الشُّعْرِ)^(١)، قَالَ هَذَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْكَلَامَ عَنْ حَرَكَةِ: ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ فِي سُورَةِ الْوَاقِعَةِ: ٢٢، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ لَهُ بِبَيِّنٍ شِعْرٍ قَالَ: أَنَّهُ أَنْشَدَهُ إِيَّاهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ قَالَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ، وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ كَثِيرًا، وَلَكِنَّهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تُسَجَّلَ لِلْفَائِدَةِ، اسْتَشْهَدًا لِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي رُسِمَتْ عَلَى الْوَجْهِ الْأَقْلَى شَهْرَةً فِي النَّحْوِ.

٢ - قَوْلُ الْفَرَاءِ: (وَفِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ)^(٢)، فَهَلْ يَقْصِدُ ابْنَ مَسْعُودٍ أَوْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ؟، وَيُضْعَفُ هَذَا أَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا)، فَلَوْ كَانَتْ إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ، لَجَزَمَ بِأَنَّ الْأُولَى لِابْنِ مَسْعُودٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣ - هَلْ كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَكْثَرُ مِنْ مُصْحَفٍ، انْظُرْ قَوْلَ الْفَرَاءِ: (وَأَحْسَبُهُ رَأَاهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ (وَقَتَلُوا) بِغَيْرِ الْأَلِفِ، فَتَرَكَهَا وَرَجَعَ إِلَى قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ، إِذْ وَافَقَ الْكِتَابَ فِي مَعْنَى قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ)^(٣)، وَقَوْلُهُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ...)^(٤)، وَقَوْلُهُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ...)^(٥)، وَقَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الْحَارِثِ بْنِ سُؤَيْدِ التَّمِيمِيِّ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَكَانُوا أَهْلَهَا وَأَحَقَّ بِهَا)، وَهُوَ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَكَانَ مُصْحَفُهُ دُفِنَ أَيَّامَ الْحَجَّاجِ)^(٦)، وَقَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ...)^(٧)

٤ - إِذَا قَالَ الْفَرَاءُ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ، فَهَذَا يَعْنِي أَيْضًا أَنَّهَا فِي مُصْحَفِهِ كَذَلِكَ، انْظُرْ قَوْلَهُ: إِتْمَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَاللَّهُ خَيْرٌ الْحَافِظِينَ)^(٨)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا مُثَبَّتَةٌ، وَأَقْوَى مِنْهُ مَا ذَكَرَهُ فِي نَفْسِ الْمَجْلَدِ، مِنْ ذِكْرِهِ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَهَا، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْ تَوْجِيهِ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٤/١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٦٦/١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٠٢/١.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٢٠/٢.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣٥٠/٢.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٦٨/٣.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٠٢/٣.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٢/٢.

الْقِرَاءَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَطَفَ عَلَى كَلَامِهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ: (وَقَدْ أَعْلَمْتُمْ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (خَيْرُ الْحَافِظِينَ))^(١)، وَالَّذِي سَبَقَ هُوَ قَوْلُهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَرَأَهَا، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا كَذَلِكَ مَكْتُوبَةٌ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي قِرَاءَةِ فُلَانٍ، أَنَّهُ يَعْنِي: أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِهِ وَخَاصَّةً إِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الرَّسْمُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، إِنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُصْحَفًا مَكْتُوبًا، وَلَا يَرِدُ عَلَى هَذَا مَا ذَكَرَهُ فِي الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ، فَذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ مَسْعُودٍ قَرَأَهَا: (وَقَاتِلُوا)، ثُمَّ ذَكَرَ رُجُوعَ الْكِسَائِيِّ عَنِ الْقِرَاءَةِ، وَرَدَّهُ إِلَى أَنَّهُ يُحْسِبُهُ قَدْ رَأَاهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَقَاتِلُوا)^(٢)، فَظَاهِرٌ هَذَا الْخَبْرُ أَنَّ الْقِرَاءَةَ غَيْرَ الْمَكْتُوبِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يُوَضِّحُ هَذَا أَنَّهُ قَالَ: (فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ)، فَقَدْ أَثْبَتَ عِدَّةَ مَصَاحِفَ، وَأَنَّ فِي بَعْضِهَا كُتِبَ: (وَقَاتِلُوا) وَفِي بَعْضِهَا: (وَقَاتِلُوا)، وَكَلَامُهُ وَاضِحٌ جَدًّا، وَأَيْضًا قَوْلُهُ فِي سُورَةِ الرَّؤْمِ: ٥٣ (هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (الذُّنُوبَ جَمِيعًا لِمَنْ شَاءَ)، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَهَا كَمَا هِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا لِمَنْ يَشَاءُ)).^(٣)، وَيَشْهَدُ لَهُ أَكْثَرُ قَوْلِهِ فِي سُورَةِ الْمَاعُونِ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ)^(٤)، وَالْقِرَاءَةُ تُسْمَعُ، وَالَّذِي يَرَى هُوَ الْمَكْتُوبُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥- يُكْثِرُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ قَوْلِهِ: (قِرَاءَةُ فُلَانٍ: كَذَا)، وَيَكُونُ الْمَوْضِعُ مُخَالَفًا فِي الرَّسْمِ لِمُصْحَفِنَا مُخَالَفَةً غَيْرَ مُحْتَمَلَةٍ، فَيَعْنِي ذَلِكَ بِالضَّرُورَةِ أَنَّهُ كَتَبَهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِهِ، وَإِنَّمَا يُرَكِّزُ كَثِيرًا عَلَى: (قَرَأَ) دُونَ (كَتَبَ) أَوْ: (هِيَ فِي مُصْحَفِ فُلَانٍ بِكَذَا)؛ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ أَشْيَاءٌ وَلَا تُقْرَأُ؛ انْظُرْ فِي كَلَامِهِ عَنْ كِتَابَةِ: ﴿ذُو﴾ فَذَكَرَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢، وَأَنَّ كُتِبَ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣٦ بِالْأَلِفِ: (ذَا) ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِنًا... وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرُبَّمَا كُتِبَ الْحَرْفُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُقْرَأُ بِالْوَجْهِ)^(٥)، وَمَعْنَى كَلَامِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ قَدْ لَا يَقْرَأُ بِكُلِّ مَا يُرْسَمُ حَرْفِيًّا، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ، بِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَكْتُبُ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ: (عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ)، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَةَ فِعْلٌ بَشْرِيٌّ، يَتَوَاضَعُ فِيهَا وَيُصْطَلَحُ عَلَى مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ، وَلَمْ يَأْمُرِ الرَّسُولُ ﷺ بِكِتَابَةِ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ عَلَى هَجَاءٍ مُعَيَّنٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْوَاحِدِ، كَمَا فِي مُصْحَفِنَا، مِمَّا يُدَلُّ عَلَى مَا أَوْضَحْتُ سَابِقًا، مِنْ تَطَوُّرِ الْكِتَابَةِ، وَأَنَّهَا فِي زَمَانِهِمْ لَمْ تَكُنْ قَدْ بَلَغَتْ كَمَا هِيَ، لِجِدَّتِهَا فِيهِمْ، وَنَبَهَتْ أَنَّ نَهْيَ الْأَيْمَةِ عَنْ مُخَالَفَةِ حَطِّ الْمُصْحَفِ؛ لَيْسَ لِأَيْمِهِمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ فِي كِتَابَتِهِ سِرًّا، وَإِعْجَازًا كَمَا يُقَالُ، بَلْ لِأَيْمِهِمْ رَأَوْا أَنَّ حَالَ الْكِتَابَةِ لَمْ تَسْتَقِرَّ، فَهِيَ فِي تَطَوُّرٍ مُسْتَمِرٍّ، شَأْنُهَا فِي ذَلِكَ شَأْنُ كُلِّ الْعُلُومِ الَّتِي تَبْدَأُ صَغِيرَةً ثُمَّ يَتَوَسَّعُ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٩/٢.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٢/١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٢١/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٥/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٤/٣.

فِيهَا، وَيُقَعَّدُ لَهَا، وَهَكَذَا، فَلَمَّا عَلِمَ الْأَئِمَّةُ ذَلِكَ، مَنَعُوا مِنْ تَغْيِيرِهِ؛ لِأَنَّ اخْتِيَارَ الصَّحَابَةِ أَوْلَى وَأَحْسَنُ وَأَفْضَلُ مِنْ اخْتِيَارِنَا لِأَنفُسِنَا، وَلَا يَتَّبِعُونَ لَوْ فَتَحُوا الْمَجَالَ، فَلَنْ يَتَّفِقَ عَلَى كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ أَبَدًا، لِأَنَّهَا لَا نَزَالَ مُخْتَلِفِينَ إِلَى الْيَوْمِ، فِي بَعْضِ الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ، وَبَعْضِ تَطْبِيقَاتِهَا، وَأَبْسَطُ مِثَالٍ هُوَ: كَيْفَ نَكْتُبُ كَلِمَةَ: (شُؤُونَ)، فَالْقَاعِدَةُ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ وَلَمْ تُسَبِّقْ بِكَسْرٍ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يُبْصِرُ- عَلَى كِتَابَتِهَا: (شُؤُونَ)، وَعَكْسُهَا: (يَسْتَهْزُونَ) فَالْقَاعِدَةُ أَنَّهَا عَلَى يَاءٍ؛ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ سُبِقَتْ بِكَسْرٍ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا: (يَسْتَهْزُونَ) وَيَقُولُونَ هُوَ رَسْمُ الْمُصْحَفِ، وَالْمَصَاحِفُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الهمزات لِأَنَّ الْحِجَازِيِّينَ لَا يَهْمِزُونَ، وَهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ، وَلِأَنَّ صَوْرَةَ الهمزة مِنْ وَضْعٍ وَصُنْعِ الْحَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا: (يَسْتَهْزُونَ)، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِاخْتِيَارِ سِبْوَئِيهِ فِي كِتَابَتِهَا عَلَى حَرَكَتِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦- لَمْ أَذْكَرْ مِنْ قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا مَا كَانَ فِيهِ خِلَافٌ فِي الرَّسْمِ لِمَصَاحِفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

٧- الْقِرَاءَةُ يَسْتَشْهَدُ لِقِرَاءَةِ بَعْضِ الْقُرَّاءِ، بِمُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ الْقُرَّاءُ: (وَقُرِيَ: ﴿سَيَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾، قَرَأَهَا حَمَزَةٌ اعْتِبَارًا؛ لِأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ^(١).

٨- قَدْ يَسْتَشْهَدُ الْقِرَاءَةُ لِقِرَاءَةِ شَاذَةٍ بِقِرَاءَةِ شَاذَةٍ، انظُرْ كَيْفَ اسْتَدَلَّ لِقِرَاءَةِ أَبِي: (وَمَنَعْنَاكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) فِي النَّسَاءِ: ١٤١، بِقِرَاءَتِهِ لِمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٢٢ (أَلَمْ تُنْهَيْهَا عَنْ تَلْكَمِ الشَّجَرَةِ وَقِيلَ لَكُمَا) ^(٢).

٩- فَصَلَّ الْقُرَّاءُ فِي حَذْفِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ إِلَى أَنْوَاعٍ، فَتَكَلَّمُوا أَوَّلًا: عَنِ الْيَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، مِنْ مِثْلِ: ﴿وَمَنْ اتَّبَعِنِ﴾ وَ﴿دَعَانِي﴾ وَ﴿هَدَانِي﴾، ثُمَّ: الْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا غَيْرُ نُونٍ، مِنْ مِثْلِ: ﴿عِبَادِ﴾ وَ﴿دُعَاءِ﴾ وَ﴿نَكِيرِ﴾ وَ﴿نَذِيرِ﴾، ثُمَّ: الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ، مِنْ مِثْلِ: ﴿قَاضٍ﴾ وَ﴿دَاعٍ﴾، ثُمَّ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنْ مِثْلِ: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ وَ﴿الْمُنَادِ﴾ وَ﴿الدَّاعِ﴾، وَعَلَّلَ حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ مَا يُنُونُ - وَهُوَ يُسَمَّى التَّنْوِينُ: (نُونًا) - لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، الْيَاءِ وَالتَّنْوِينِ، وَأَمَّا الْمُعَرَّفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْخِلَافَ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَ الْإِثْبَاتَ فَقَالَ: (لِأَنَّ طَرَحَهَا فِي: ﴿قَاضٍ﴾ وَ﴿مُفْتَرٍ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ بِهَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الْإِعْرَابِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمَّ جَمْعُ بَيْنِ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجْزِ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبِبْتُ إِثْبَاتَ الْيَاءِ^(٣)، وَكَلَامُهُ لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، لِوُجُودِ يَاءَاتٍ غَيْرِ مُعَرَّفَةٍ أُثْبِتَتْ، وَمُعَرَّفَةٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ حُذِفَتْ كَمَا ذَكَرَ هُوَ.

١٠- الْقِرَاءَةُ يَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مُخَالَفَةُ الْكِتَابِ^(٤).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ٢٤٩/١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ٢٩٢/١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ٢٠١-٢٠٠/١.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ٣٥٠، ٣٥٠، ٣٥٠/٣، ٧٤.

١١ - أَطْلَقَ الْفَرَاءُ لَفْظَ الْقِرَاءَةِ الشَّاذَّةَ، بِالرَّغْمِ مِنْ مُوَافَقَتِهَا الرَّسْمِ، انْظُرْ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَرَقٌ﴾، قَالَ: (وَيُقْرَأُ: (سَرَقٌ) وَلَا أَشْتَهِيهَا؛ لِأَنَّهَا شَاذَةٌ)، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ إِطْلَاقَ لَفْظِ: (شَادٌ) عِنْدَهُ هُوَ عَلَى الْمَخَالَفِ لِقِرَاءَةِ الْعَامَّةِ اصْطِلَاحٌ قَدِيمٌ^(١).

١٢ - لِلْفَرَاءِ فِي الْهَمْزَةِ كَلَامٌ لَمْ يَتَوَافَقْ مَعَ الْقَوَاعِدِ الْمَقْرَّرَةِ فِي الْإِمْلَاءِ، وَتَكَلَّمَ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ فَقَطُّ، دُونَ أَنْ يُنْبَهَ عَنْ أَنَّ هَذِهِ الْقَوَاعِدَ لِلْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، ثُمَّ اخْتَارَ أَنْ تُكْتَبَ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ حَالَتِهَا عَلَى الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ بِهَا يُبْتَدَأُ، قَالَ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هِيَءٌ﴾^(٢)، كُتِبَتْ الْهَمْزَةُ بِالْأَلْفِ: ﴿هِيَءٌ﴾ بِهَجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الْهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرَبَّمَا كُتِبَتْهَا الْعَرَبُ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلْفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتَدِئَتْ تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أَمْرُوا﴾ و﴿أَمْرَتْ﴾، و﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الْكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا الْمَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿شَيْئًا﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالْأَلْفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بِالْأَلْفِ وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الْكُتُبِ^(٣)، وَكَرَّرَ قَرِيبًا مِنْ هَذَا الْكَلَامِ فِي الرَّخْرِفِ^(٤)، ثُمَّ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ^(٥)، ثُمَّ فِي الزَّلْزَلَةِ^(٦).

١٣ - لِلْفَرَاءِ كَلَامٌ طَوِيلٌ وَجِيدٌ فِي الدِّفَاعِ عَنْ رَسْمِ الْمُصْحَفِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ الَّتِي تَتَّبِعُهُ تَأْمَلُهُ بِطُولِهِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿هَذَا﴾ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ، وَأَيْضًا فِي قَوْلِهِ: ﴿نُنَجِّي﴾ وَفِي الْكَلَامِ عَلَى: ﴿آتَانِي﴾.

١٤ - حَكَى الْمُؤَلِّفُ عَنِ مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْهَمْزَ فِيهِ يُرْسَمُ دَائِمًا أَلْفًا^(٧).

١٥ - يَهْتَمُّ الْفَرَاءُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ بِالرَّسْمِ إِلَى دَرَجَةٍ أَنَّهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَا يَجْتَرِئُ عَلَى قِرَاءَةِ مَا خَالَفَهُ، فَقَدْ تَكَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَقَالَ: (اتَّبَاعُ الْمُصْحَفِ إِذَا وَجَدْتُ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ وَلَسْتُ أَجْتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأُ: ﴿فَأَصْدَقَ وَأَكُونُ﴾ فزَادَ وَآوَا فِي الْكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَسْتَحِبُّ ذَلِكَ^(٨)، وَالْأَمْرُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ أَنْ يُلْفِظَ بِكُلِّ مَا يُكْتَبُ^(١)، وَالْعَكْسُ فِيهِ صَحِيحٌ، وَكَلَامٌ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٥٣/٢.

(٢) كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ هَكَذَا، وَالصَّحِيحُ أَنْ تَكْتَبَ عَلَى يَاءٍ، لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا حَرْفٌ مَشْدَدٌ بِالْكَسْرِ.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٣٤/٢-١٣٥.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣٠/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٣٦/٣-١٣٧.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٨٤/٣.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٣٤/٢-١٣٥، ٢٢٠.

(٨) انظر: مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٩٣/٢-٢٩٤.

المؤلف يشهد، وأن هذا النقص والزيادة هي مما عرفوه في كتابتهم، وإذا علمنا أن الكتابة كانت قليلة فيهم، وضمنناها إلى قول الفراء من قلة الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ، حيث قال -رحمه الله تعالى- عن كتابه الدين: (وقوله: ﴿وَلَا يَأْبُ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾) أمر الكاتب ألا يأتي؛ لقلّة الكتاب كانوا على عهد رسول الله ﷺ^(١)، وأن أدواتها كانت قليلة فقد توجد وقد لا توجد^(٢)، وقلتها فيهم تدل على أنها جديدة عليهم، والأمر في بدايته ليس مثله بعد احتياله أبداً، وكذا أمر الكتابة، فإنها تتطور وهذا ملاحظ بالحس والمشاهدة، وعليه، فالصحابة حين كتبوا المصاحف؛ كتبوها على أحسن ما يعرفون، وأجود ما يستطيعون، وقد أحسنوا للأمة بكتابته وحفظه، وأحسن الأئمة بعدهم في منع من بعدهم أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء؛ حتى لا يعير في كل عصر، ولا في كل مصر، فلا يثبت.

ومن الكلام السابق يتضح لنا أن الفراء يفرق بين ما يحمله الخط من الحذف ويحبر في القراءة باللفظ به، وبين ما يزد في القراءة ويعير صيغة الكلمة، أو يحدث في الإعراب تعيراً واضحاً.

من قواعده:

لما لم يكن كتاب الفراء في الرسم، كان الكلام يأتي عن قواعد الرسم عرّضاً خلال تفسيره، وسوف أجمع عباراته التي أرى أنها تشير إلى قاعدة في الرسم فأثبتها بلفظه، ولا أختصرها:

١- قال الفراء في الفاتحة: ١: (فأول ذلك اجتماع الفراء وكتاب المصاحف على حذف الألف من: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١ والنمل: ٣٠] وفي فواتح الكتب، وإثباتهم الألف في قوله: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤ و٩٦ والحاقة: ٥٢]، وإنما حذفوها من: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أول السور والكتب لأنها وقعت في موضع معروف لا يجهل القارئ معناه، ولا يحتاج إلى قراءته، فاستُحْفَ طرْحُهَا؛ لأن من شأن العرب الإيجاز وتقليل الكثير إذا عرف معناه، وأثبتت في قوله: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ لأنها لا تلزم هذا الاسم، ولا تكثر معه ككثرتها مع: ﴿اللَّهُ﴾ تبارك وتعالى، ألا ترى أنك تقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ عند ابتداء كل فعل تأخذ فيه، من مأكّل أو مشرب أو ذبيحة، فخف عليهم الحذف لمعرفتهم به، وقد رأيت بعض الكتاب تدعوه معرفته بهذا الموضع إلى أن يحذف الألف والسين من (اسم) لمعرفته بذلك، ولعلمه بأن القارئ لا يحتاج إلى علم ذلك، فلا تحذفن ألف: ﴿(اسم)﴾ إذا أضفته إلى غير: ﴿اللَّهُ﴾ تبارك وتعالى، ولا تحذفنها مع غير الباء من الصفات، وإن

(١) معاني القرآن للفراء: ٦/١.

(٢) معاني القرآن للفراء: ١٨٣/١.

(٣) معاني القرآن للفراء: ١٨٩/١.

كَانَتْ تِلْكَ الصَّفَةُ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ اللَّامِ وَالْكَافِ، فَتَقُولُ: (لِاسْمِ اللَّهِ حَلَاوَةٌ فِي الْقُلُوبِ)، وَ(لَيْسَ اسْمٌ كَأَسْمِ اللَّهِ)، فَتُثَبِتَ الْأَلْفَ فِي اللَّامِ وَفِي الْكَافِ، لِأَنَّهَا لَمْ يُسْتَعْمَلَا كَمَا اسْتُعْمِلَتِ الْبَاءُ فِي اسْمِ اللَّهِ، ... فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفُوا الْأَلْفَ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ لِأَنَّ الْبَاءَ لَا يُسَكَّتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الْإِسْمِ بَعْدَهَا، قِيلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ الْعَرَبُ فِي الْمَصَاحِفِ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الْكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالْأَلْفِ، وَالْوَاوُ لَا يُسَكَّتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِهِ؛ فَهَذَا يُبْطِلُ مَا ادَّعَى^(١).

٢- قَالَ الْفَرَاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نَبِيُّهُ الْوُقُوفُ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الْهِجَاءُ أَوَّلَ سُورَةٍ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِنْ نُوِيَتْ بِهِ الْهِجَاءُ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبٍ قَسَمَ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونٌ) وَ(صَادٌ) وَ(قَافٌ) وَكَسَرَتِ الدَّالُّ مِنْ (صَادٍ)، وَالْفَاءُ مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبَتِ النُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (نُونٍ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حَمٍ﴾ وَ﴿طَسٍ﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَذِهِ الْأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سَيْنِ مِيمٍ)؛ لِأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الْأَسْمَاءَ، وَ﴿طَسٍ﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الْم﴾ وَ﴿الْمِر﴾ وَنَحْوِهِمَا^(٢).

٣- ذَكَرَ الْفَرَاءُ أَنَّ فِعْلَ الْأَمْرِ مِنْ: (سَأَلَ) جَاءَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَهَمَّزَتْ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَكَانَ حَمَزَةُ الزِّيَّاتِ يَهْمِزُ الْأَمْرَ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الْفَاءُ أَوْ الْوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يُوسُفَ: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ يَفْرَعُونَ الْكِتَابَ﴾ [يُونُسَ: ٩٤]، وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الْأَلْفُ^(٣)، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طَهَ: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الْكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالْأَلْفِ^(٤).

٤- قَالَ الْفَرَاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَّبَعْتُ مَلَّةَ آبَائِي﴾ مُهْمَزٌ وَتَثَبْتُ فِيهَا الْيَاءُ، وَأَصْحَابُنَا يَرُودُونَ عَنِ الْأَعْمَشِ: (مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ) [يُوسُفَ: ٣٨]، وَ(دُعَايَ إِلَّا فَرَارًا) [نُوحَ: ٦] بِنَصْبِ الْيَاءِ لِأَنَّهُ يَتْرُكُ الْهَمْزَ وَيَقْصُرُ الْمَمْدُودَ، فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ: ﴿مُحْيَايَ﴾، وَ﴿هُدَايَ﴾^(٥).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١/١-٢، يُوْخَذُ مِنْ هَذَا بَطْلَانُ الْإِبْتِدَاءِ بِكَلِمَةٍ قَبْلَهَا أَحَدُ هَذِهِ الْأَحْرُفِ الزَّوَائِدِ، وَلَوْ كَانَ اخْتِبَارًا، فَلَا يَبْتَدَأُ إِلَّا بِهِ فَهُوَ بَعْدُ مِنْ بَنِيهَا، وَعَلَيْهِ كَلَامُ الدَّانِي فِي الْمُنْعَقِ الْفُقَرَاءِ: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١/٩-١٠.

(٣) هَكَذَا: وَاسْأَلْ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَسَلْ.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١/١٢٥.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢/٤٥-٤٦.

٥- قَالَ الْفَرَاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هِيَءٌ﴾^(١))، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ بِالْأَلِفِ: ﴿هِيَاءٌ﴾ بِهَجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الْهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرُبَّمَا كُتِبَتْهَا الْعَرَبُ بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتَدَأَتْ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أَمْرُوا﴾ و(أَمْرَتِ)، و﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الْكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا الْمَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿شَيْئًا﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾ بِالْأَلِفِ وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الْكُتُبِ^(٢).

٦- قَالَ الْفَرَاءُ: (إِذَا طَوَّلْتَ الْأَلِفُ كَانَ جَيِّدًا: ﴿إِنَّا عَدَاءَنَا﴾ [الْكَهْفِ: ٦٢]...، وَإِذَا لَمْ تُطَوَّلِ الْأَلِفُ أَذْخَلْتَ الْيَاءَ فِي الْمَنْصُوبِ فَقُلْتَ: إِنِّيْنَا بَعْدَانِنَا)^(٣).

٧- قَالَ الْفَرَاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿أَفْتَرَى﴾ سَيِّئًا: ٨: (هَذِهِ الْأَلِفُ: اسْتِفْهَامٌ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ؛ لِأَنَّهَا أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَهَا لِأَنَّهَا خَفِيْفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [الْمُنَافِقُونَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصَّافَاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الْأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الْاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ طَوَّلْتَ^(٤)، كَمَا قَالَ: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ [الْأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿الآن﴾ [يُونُسَ: ٥١، ٩١]؟ قُلْتَ: إِنَّمَا طَوَّلْتَ الْأَلِفُ فِي: ﴿الآن﴾ وَشَبَّهَهُ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ الْاسْتِفْهَامِ وَالْحَبْرِ فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيلُ الْأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الْاسْتِفْهَامِ وَالْحَبْرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتْ فِيهَا مَكْسُورَةٌ، وَأَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةٌ فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَخْتَجِجَا إِلَى تَطْوِيلِ الْأَلِفِ^(٥).

انْفَرَدَ الْفَرَاءُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

﴿اضْرِب﴾، ﴿مُفْتَرٍ﴾، ﴿تَبْلُوا﴾، ﴿أَمْرُوا﴾، ﴿أَمْرَتَهُمْ﴾، ﴿إِمْرًا﴾، ﴿أَنَا﴾، ﴿طَه﴾، ﴿يَس﴾، ﴿فَقُولَا﴾.

(١) كتبها المحقق هكذا، والصحيح أن تكتب على ياء، لأن ما قبلها حرف مشدد بالكسر.

(٢) معاني القرآن للفرّاء: ١٣٥-١٣٤/٢.

(٣) معاني القرآن للفرّاء: ١٦٠/٢.

(٤) يعني: قرئت بمدّ.

(٥) معاني القرآن للفرّاء: ٣٥٤/٢، وهذا هو المعنى الصحيح لقولهم: (مدّ الفرق).

قَوَاعِدُ الْجُهْنِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الْبَدِيعُ فِي رَسْمِ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ)

هَذَا مَلَاخِظَةٌ، وَهُوَ أَنِّي رَجَعْتُ فِي مَا ذَكَرَهُ الْجُهْنِيُّ إِلَى نَشْرَةِ د. الْفَيْسَانَ، وَد. الْحَمْدِ، وَنُسْخَةَ مَخْطُوطَةٍ صَوَّرْتُمَا مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ بِصَنْعَاءَ، وَسَأْتَيْتُ مَا يَسْتَقِيمُ بِهِ النَّصُّ صَحِيحًا مِنْهَا كُلَّهَا، لَوْ جُودَ أَخْطَاءً فِي الْكِتَابِ الْمَطْبُوعِ، لَا يُمَكِّنُ مَعَهُ الْقَطْعُ بِنَسْبَتِهِ إِلَى الْجُهْنِيِّ، فَكَانَتِ الْمَقَارَنَةُ تَصَحِيحًا لِذَلِكَ، وَلَنْ أَبَّهَ عَلَى الْفَوَارِقِ بَيْنَ هَذِهِ النُّسخِ، وَسَيَكُونُ اعْتِمَادِي فِي التَّرْقِيمِ عَلَى نَشْرَةِ د. الْفَيْسَانَ، وَسَأَسَمِّيَهَا: (الْمَطْبُوعَةُ)؛ لِأَنَّهَا مَنْشُورَةٌ عَلَى أَتَمِّهَا كِتَابٌ كَامِلٌ.

وَأَيْضًا هُنَاكَ التَّعْلِيلَاتُ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ الْفُصُولِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الْجُهْنِيُّ هِيَ تَعْلِيلَاتٌ نَحْوِيَّةٌ، لَا تَمْتُّ إِلَى الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ بِوَجْهِ؛ لِأَنَّهُ إِنْ وَافَقَهُ فِي وَجْهِهِ، يَخَالِفُهُ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى، ثُمَّ إِنَّ التَّعْلِيلَاتِ النَّحْوِيَّةَ، وَخَاصَّةً فِيهَا يَتَعَلَّقُ بِالْوَصْلِ وَالْقَطْعِ، هِيَ قَوَاعِدُ مُتَأَخَّرَةٌ؛ لِأَنَّهَا مُرْتَبِطَةٌ بِعِلْمِ الْإِمْلَاءِ، فَقِيَاسُ رَسْمِ الْمُصْحَفِ عَلَيْهَا فِيهِ إِجْحَافٌ لِأَنَّهُ عَلَى قَوْلِ الْعُلَمَاءِ: إِنَّهُ خَطٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ التَّعْلِيلَاتِ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي نُسْخَةِ صَنْعَاءَ، وَبَعْضُهَا غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي نَشْرَةِ: الْحَمْدِ، كَمَا فِي تَعْلِيلِهِ لِكَلِمَةِ: (إِنْ مَا)، بَلْ قَدْ نَبَّهَ فِي مُقَدِّمَةِ تَحْقِيقِهِ أَنَّهَا لَيْسَتْ مَوْجُودَةٌ فِي جَمِيعِ النُّسخِ، وَرَغِمَ ذَلِكَ فَيَجِبُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْكَلَامِ عَنِ الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، وَبَيَّنَّ قَوْلِهِ: (وَالْأَصْلُ...^(١)) أَوْ (وَالْوَجْهُ فِي ذَلِكَ...^(٢)) أَوْ (وَهَكَذَا حَقُّ الْكِتَابَةِ فِيهِ)^(٣) أَوْ (وَالِاخْتِيَارُ...^(٤)) أَوْ (وَالْقِيَاسُ...^(٥)) أَوْ (وَاخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ...^(٦)) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْكِتَابَةَ الْإِمْلَائِيَّةَ، بِتَعْلِيلَاتٍ نَحْوِيَّةٍ، لَيْسَتْ ذَاتَ عِلَاقَةٍ بِالرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، وَدَلِيلُنَا أَنَّ الْمَوْلَفَ يُصَرِّحُ بِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ خِلَافَ الرَّسْمِ^(٧)، بَلْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ إِلَى النَّظَرِ وَالْقِيَاسِ، بَلْ هُوَ حُجَّةٌ بِنَفْسِهِ^(٨).

(١) البديع للجُهني: ٦٤، ٦٦، ٧٣، ٧٤، ٧٦.

(٢) البديع للجُهني: ٦٥، ٦٨، ٧٥، ٨١.

(٣) البديع للجُهني: ٦٥.

(٤) البديع للجُهني: ٧٠.

(٥) البديع للجُهني: ٦٩، ٨٣.

(٦) البديع للجُهني: ١٣٧.

(٧) البديع للجُهني: ١١١، ١٢٤، ١٤٧، ١٦٣.

(٨) البديع للجُهني: ١٤٧.

يَبْقَى أَنْ نُشْرَةَ د. الْحَمْدَ، أَسْقَطْتُ مِنْ: (بَابِ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ)^(١) وَأَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ بَعْدَهُ، وَهِيَ آخِرُ الْكِتَابِ مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى خَمْسِ نُسَخٍ مَخْطُوطَةٍ لِلْكِتَابِ، وَهَذِهِ الْأَبْوَابُ مَوْجُودَةٌ فِي نُسْخَةِ صَنْعَاءَ.

١- إِدْخَالَ الْجُهْنِيِّ التَّعْلِيلَاتِ النَّحْوِيَّةَ فِي الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، وَيَبْنِي عَلَيْهِ الْإِخْتِيَارَ: فِي بَابِ (إِنْ مَا)^(٢) وَبَابِ (أَيْنَ مَا)^(٣).

٢- الْجُهْنِيُّ يَسْتَعِدُّ الرُّمُوزَ، بَعْدَ الْكَلِمَاتِ فِي تَمْيِيزِ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْيَاءَاتِ الزَّوَائِدِ، وَعَلَّلَ اسْتِخْدَامَهَا بِقَوْلِهِ: (وَهِيَ إِشَارَةٌ لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ مُخْتَصِرَةٌ، إِذْ لَوْ قُلْنَا فِي كُلِّ يَاءٍ: هَذِهِ يَاءُ الْإِضَافَةِ، أَوْ لَامُ الْفِعْلِ لَطَالَ وَكَثُرَ، فَجَعَلْتُهَا عَلَامَةً لِلِإِيْجَازِ وَالِاخْتِصَارِ)^(٤)، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الرُّمُوزَ لَيْسَتْ مُثَبَّتَةً فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَذَكَرَهَا د. الْحَمْدُ فِي نُشْرَتِهِ، غَيْرَ أَنَّ مَا طَبَعَهُ لَيْسَ فِيهِ بَابُ الْيَاءَاتِ الْمَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ، وَلِأَنَّ الْجُهْنِيَّ نَصَّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَلَا فِي مَخْطُوطَةِ صَنْعَاءَ، وَقَدْ بَيَّنَّهَا بِقَوْلِهِ: (وَنَفْسِيرُ الْعَلَامَتَيْنِ: الْوَاحِدَةِ: (ض)، وَالْأُخْرَى: (ل) بَعْدَ ذِكْرِ الْحَرْفِ؛ إِنَّهُمَا دَلِيلَانِ عَلَى يَاءِ الْإِضَافَةِ، وَلَا مِ الْفِعْلِ، فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ: (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الْمَحْذُوفَةَ فِي الْحَطِّ هِيَ: يَاءُ الْإِضَافَةِ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ: (لَامًا)؛ فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الْمَحْذُوفَةَ فِي الْحَطِّ هِيَ: لَامٌ مِنَ الْفِعْلِ أَصْلِيَّةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ).^(٥)، وَلَمْ أَضْفِئَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي نُسْخَةِ: صَنْعَاءَ، وَلَيْسَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ.

٣- الْجُهْنِيُّ قَدْ يَذْكُرُ كَلِمَاتٍ، لَمْ يُخْتَلَفْ فِي رَسْمِهَا، وَالْخِلَافُ فِيهَا فِي الْقِرَاءَةِ بَلْ قَدْ نَصَّ الدَّانِيُّ عَلَى أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِهَا، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿قَالَ﴾، وَانْظُرْ أَيْضًا كَلَامَ الْأَنْدَرَابِيِّ فِي كَلِمَةِ: ﴿كَيْدُونِي﴾، وَالْجُهْنِيُّ قَدْ ذَكَرَ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً، نَبَّهْتُ عَلَيْهَا فِي الْحَوَاشِي.

القَوَاعِدُ الْعَامَّةُ:

قَالَ الْجُهْنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتْ الِهْمَزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الْكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَأَوَّاءٌ، نَحْوُ: ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ﴾)

[الْأَنْفَالِ: ٣٤]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَذَا الْبَابِ^(٦).

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٤٩.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ٦٤.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ٦٨.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٥٣.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٥٣.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٠٧.

وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ هَذَا لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، فَيَشْتَرِطُونَ أَلَّا يُكْسَرَ مَا قَبْلَهَا، كَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ.

٢- ذَكَرَ الْجُهْنِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَجُزِمَ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ، وَذَكَرَ بَعْضَ مَوَاضِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: (وَمَا كَانَ

مِثْلَهُ) (١).

٣- ذَكَرَ الْجُهْنِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَحِقَقَهُ التَّنْوِينُ، أَنَّهُ بِحَذْفِ: (الْيَاءِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ)، الْيَاءِ السَّاكِنَةَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهَا لَا

تُحْرَكُ، وَالتَّنْوِينُ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ، قَالَ: (وَنظَائِرُهَا) (٢).

٤- قَالَ الْجُهْنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَالْيَاءُ فِيهِ مُحذُوفَةٌ فِي الْحَالِينِ... وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) (٣).

٥- قَالَ الْجُهْنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ بِطَاعَتِهِ- أَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ لِلْجَمْعِ أَوْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، وَسَقَطَتْ فِي اللَّفْظِ مِنْ

أَجْلِ سَاكِنٍ بَعْدَهَا فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا، لِعَدَمِ وُجُودِ مَا لَهُ حُذِفَتْ فِي الْوَصْلِ... وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفِ

الْوَاوِ فِيهَا لَامُ الْفِعْلِ، وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بغيرِ وَاوٍ)، ثُمَّ عَدَّدَهَا وَهِيَ: ﴿يَدْعُ﴾ الْإِسْرَاءِ: ١١ وَالْقَمَرِ: ٦، وَ﴿يَمْحُ﴾

الشُّورَى: ٢٤، وَ﴿سَدَعُ﴾ الْعَلَقِ: ١٨ (٤).

٦- ذَكَرَ الْجُهْنِيُّ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿أَنَا﴾ مَرْسُومَةٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَتُحذَفُ فِي الْوَصْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ

وَقَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ لَفْظِهِ) (٥).

٧- وَقَالَ الْجُهْنِيُّ: (وَكُلُّ أَلِفٍ سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ فِي الْوَصْلِ، مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ بَعْدَهَا، فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا؛ لِعَدَمِ وُجُودِ

الْمُوجِبِ لِحَذْفِهَا...)، ثُمَّ ذَكَرَ أَمْثَلَةَ هَا: ﴿أَعْرِفْنَا الَّذِينَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٦٤ يُؤنَسَ: ٧٣، وَغَيْرُهَا (٦).

٨- قَالَ الْجُهْنِيُّ: (فَإِذَا رَأَيْتَ فِعْلًا فِي آخِرِهِ (يَاءً)، أَوْ: (وَاوً)، أَوْ: (أَلِفً)، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ؛ فَاعْلَمْ أَنَّ جُزْمَهُ بِحَذْفِ

آخِرِهِ، وَكَذَلِكَ يَكُونُ مَرْسُومًا فِي الْمُصْحَفِ، فَحَسَّ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ كُلُّ مَا يَرِدُ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٧).

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٢٢.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٢٢.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٢٤.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٣١.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٣٩.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٤٠.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٤١.

٩- قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَيُوقَفُ عَلَى كُلِّ مُنَوَّنٍ مَنْصُوبٍ بِالْأَلِفِ، نَحْوُ: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ ...، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، يُعْوَضُ مِنَ التَّنْوِينِ فِي حَالِ الْوَقْفِ فِي الْمَنْصُوبِ أَلْفًا، إِلَّا هَاءَ التَّأْنِيثِ وَحَدَهَا) (١).

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْمُعْجَمِ مِنْهُ لَفْظَيْنِ فَقَطْ، هُمَا: ﴿مَثَلًا﴾ و﴿غَفُورًا﴾، وَلَمْ أَسْتَقْصِهَا لِمُؤَافَقَتِهَا الْإِمْلَاءَ.

١٠- فِي بَابِ اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (وَإِذَا ذَكَرْتُ مَا وَقَعَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مِصْرٍ، فَاعْلَمْ أَنَّ فِي غَيْرِهَا خِلَافَ ذَلِكَ، فَأَحْذِفُ ذِكْرَ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْرَبَ وَأَوْجَزَ) (٢).

وَهُوَ يَقْصِدُ بِكَلِمَةٍ: (مِصْرَ): أَيَّ بَلَدٍ مِمَّا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ الْمَصَاحِفُ.

وَهَذَا إِطْلَاقٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ نَقْلِ رَسْمِ كَلِمَةٍ فِي مِصْرٍ أَنَّ غَيْرَهُ مِنَ الْمَصَاحِفِ بِخِلَافِهِ، بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مُوَافِقًا، وَقَدْ يَكُونُ مُخَالَفًا؛ لِأَنَّ عُمْدَةَ هَذَا الْقَوْلِ: التَّخْمِينُ وَالْحَدْسُ، فَالْعُمْدَةُ فِيهِ الرُّؤْيَةُ أَوِ الرِّوَايَةُ، وَلِذَلِكَ تَأْتِي أَبْوَابٌ يَذْكُرُونَ فِيهَا الْخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ؛ فَيَقُولُونَ إِنَّهُ فِي بَعْضِهَا: بَكَدَا، وَفِي غَيْرِهَا: بَكَدَا، لِأَنَّهُمْ تَتَّبَعُوا حُكْمَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَصَاحِفِ، فَأَمَّا مَا ذَكَرُوا أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ بَكَدَا، فَلَا يَصِحُّ الْقَوْلُ بِأَنَّ مَفْهُومَهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ فِي غَيْرِهِ بَكَدَا، فَاتَّبَاعُ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ هُوَ الْعُمْدَةُ، وَكَذَا رُؤْيَةُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

﴿كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

﴿أَبَاؤُهُمْ﴾، ﴿تَسْبُّوا﴾، ﴿يَسْبُؤُوا﴾، ﴿تَنَالُوا﴾، ﴿أَسْرُوا﴾، ﴿قَدَرُوا﴾، ﴿ذَرُوا﴾، ﴿صَالُوا﴾، ﴿كَانَتَا﴾، ﴿مَثَلًا﴾، ﴿غَفُورًا﴾، ﴿سَادَتَنَا﴾.

كَلِمَاتٌ زَائِدَةٌ، لَيْسَتْ بِنَصِّهَا فِي الْمُصْحَفِ:

أَبْنَاؤُهُمْ.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١-١٤٢.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٦.

قَوَاعِدُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ)

- ١- الْكِتَابُ الَّذِي رَجَعْتُ إِلَيْهِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ هُوَ كِتَابُ: (الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ)، وَلَهُ كِتَابٌ فِي الرَّسْمِ، لَكِنَّهُ فِي حُكْمِ الْمَفْقُودِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا اسْمُهُ.
- ٢- الْمَوْلُفُ لَا يُفْرِدُ الرَّسْمَ بِبَابٍ كَامِلٍ فِي كِتَابِهِ، وَلَكِنَّهُ يَذْكُرُهُ فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ عَنِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ، فَهُوَ يَذْكُرُ الْأَحْكَامَ ثُمَّ يَتَطَرَّقُ إِلَى الرَّسْمِ فَيَذْكُرُ بَعْضَ الْقَضَايَا.
- ٣- سَوْفَ أَحَاوِلُ أَنْ أَنْقُلَ نَصَّ كَلَامِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ لِأَهْمِيَّتِهِ، وَلِأَنَّ الَّذِينَ بَعْدَهُ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، فَتَقُلُّ كَلَامِهِ بِنَصِّهِ يُفِيدُ فِي الْمُقَارَنَةِ، وَإِخْرَاجِ مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِ.

التَّعْلِيلَاتُ:

- ١- قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي أُثْبِتَتْ فِيهَا الْبَيَاءُ أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهَا بَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهُ الْبَيَاءُ أَكْتَفِي بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا...) (١).
- ٢- مَوْقِفُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ مِنَ الرَّسْمِ هُوَ اتِّبَاعُهُ، فَهُوَ يَقُولُ عِنْدَ كَلَامِهِ عَلَى اخْتِلَافِ الْقُرَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتَمِدُّونَ﴾ النَّمْلِ: ٣٦: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْاِخْتِيَارُ عِنْدَنَا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَالْكَسَائِيِّ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ أَشَدُّ مُوَافَقَةً لِلْكِتَابِ مِنْهَا، إِنَّهُمَا نُونَانِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ) (٢).
- ٣- الَّذِي كُتِبَ بِهِ (الْهَاءُ) دُونَ (الْتَاءِ) فِي الْمَصْحَفِ مِنْ مِثْلِ: ﴿فِطْرَةَ﴾ وَعَيْرِهَا؛ هُوَ: (لَأَنَّهُمْ بَنُوا الْحَطَّ عَلَى الْوَقْفِ) عَلَى الْكَلِمَةِ وَإِنْ لَمْ تُسْمَعْ (هَاءُ)، وَإِنَّمَا سَمِعَهَا (تَاءُ) فِي الْوَصْلِ، وَأَمَّا الَّتِي كُتِبَتْ (تَاءُ) - وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَحَلَّ وَقْفٍ - فَلِأَنَّ الْكَاتِبَ سَمِعَهَا (تَاءُ)؛ فَكَتَبَهَا كَمَا سَمِعَهَا عَلَى التَّلْفِظِ بِهَا (٣).

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦٦/١.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٨٥/١، ٢٨٧.

الْقَوَاعِدُ الْعَامَّةُ:

- ١ - ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ؛ وَعَدَّتْهَا: ١٣١ كَلِمَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهَا فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: قَالَ: (وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ يَاءٌ)^(١)، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الدَّانِي مُصَرِّحًا^(٢)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ لَمْ يَذْكُرْهَا: أَبُو دَاوُدَ^(٣).
- ٢ - قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ أَوْهًا: الْإِسْرَاءِ: ١١، وَالثَّانِي: الشُّورَى: ٢٤، وَالثَّلَاثُ: الْقَمَرِ: ٦، وَالرَّابِعُ: الْعَلَقِ: ١٨)^(٤).
- ٣ - قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ الْجَمْعَ ثَابِتَةٌ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ... وَلَمْ تُحْذَفِ الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ عَلَامَةً الْجَمْعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ حَكَاهُ الْفَرَّاءُ: ﴿نَسِ اللَّهُ فَنَسِيهِمْ﴾ [التَّوْبَةِ: ٦٧])^(٥).

كَلِمَاتٌ تَقَرَّرَ بِهَا:

﴿ظَالِمِي﴾

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٦/١.

(٢) الْمُفْنِيعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥/٢ وَمَا بَعْدَهَا.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦٧/١، ٢٦٨، ٢٦٩-٢٧٠.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٧٠/١-٢٧١.

الشَّاطِئِيُّ وَمَنْظُومَتُهُ: (عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ)

- ١- سَوْفَ أُثْبِتُ مَا تَكَلَّمَ عَنْهُ الشَّاطِئِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ، تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْخَاصَّةِ بِهِ، مُنْظَمًا عَلَى طَرِيقَةِ تَنْسِيقِ الشُّعْرِ.
- ٢- الْبَيْتُ الَّذِي يَخْتَوِي عَلَى أَكْثَرِ مِنْ كَلِمَةٍ - وَهُوَ الْغَالِبُ -، أَمِيرُ الْكَلِمَةِ الْمُرَادَةِ بِخَطِّ تَحْتَهَا، لِيُعْلَمَ أَنَّهَا الْكَلِمَةُ الْمُرَادَةُ هُنَا، وَأَعْمَلُ قَوْسَيْنِ حَوْلَ الْكَلِمَةِ الْمُرَادِ الْحَدِيثِ عَنْهَا، وَأَكْتُبُ رَقَمَ الْبَيْتِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَتَكَرَّرُ الْكَلَامُ عَنْ كَلِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ.
- ٣- لِرِيزَادَةِ ضَبْطِ الْعَقِيلَةِ اعْتَمَدْتُ عَلَى ثَلَاثِ مَطْبُوعَاتٍ لَهَا، أَوْلَاهَا: كِتَابُ الْوَسِيلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ، تَحْقِيقُ: د. مَوْلَايَ مُحَمَّدَ الْإِدْرِيْسِي- الطَاهِرِي، وَثَانِيهَا: الْجَمِيلَةُ لِلْجَعْبَرِيِّ تَحْقِيقُ: د. مُحَمَّدَ الْيَاسِ مُحَمَّدَ أَنْوَر، وَهَمَا شَرَحَانِ لَهَا، وَثَالِثُهَا: الْمَنْظُومَةُ بِتَحْقِيقِ: د. أَيْمَنَ رُشْدِي سُوَيْد، وَسَوْفَ أُثْبِتُ أَرْقَامَ الْآبِيَاتِ مِنْ طَبْعَةِ الْمَنْظُومَةِ دُونَ شَرَحِيهَا، وَأَذْكَرُ الْمُخَالَفَ فِي ضَبْطِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ فِي الْحَاشِيَةِ، وَأَنَّ غَيْرَهُ بِخِلَافِهِ، وَقَدْ لَا أَذْكَرُ الْمُخَالَفَ، وَقَدَّمْتُ مَا يَخْتَارُهُ السَّخَاوِيُّ؛ لِأَنَّهُ تَلْمِيزُ النَّاطِمِ، وَمَا يُصْرِّحُ فِيهِ بِقَوْلٍ يَكُونُ مُقَدَّمًا عَلَى غَيْرِهِ.
- ٤- الْخِلَافَاتُ فِي إِثْبَاتِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، جَمْعًا أَوْ إِفْرَادًا، أَعْتَمِدُ فِيهِ مَا يُوَافِقُ وَزْنَ الْبَيْتِ، وَسَوْفَ أَثْبِتُهُ إِنْ خَرَجَتْ عَلَى الْمَرَاجِعِ الْمَذْكُورَةِ.
- ٥- الشَّاطِئِيُّ نَظَّمَ فِي قَصِيدَتِهِ كِتَابَ: الْمُفْنَعِ لِلْإِمَامِ الدَّانِيِّ، وَسَوْفَ أُثْبِتُ مِنَ الْمَنْظُومَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ كَلَامِ الدَّانِيِّ لِأَنَّهَا نَظْمٌ لَهُ، حَتَّى تَتَبَيَّنَ الزِّيَادَاتُ الَّتِي زَادَهَا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى أَصْلِهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا ذِكْرٌ لِلدَّانِيِّ.
- ٦- حَاوَلْتُ حَالَ كِتَابَتِي لِلْبَيْتِ الشُّعْرِيِّ، أَنْ أُصَيِّفَ إِلَيْهِ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ، لِيُسَاعِدَ عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُرَادِ مِنْهُ. مِنْ مَنْهَجِهِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ -:

- ١- قَدْ يَذْكَرُ الدَّانِيُّ كَلِمَةً عَنْ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: بِحُكْمٍ، ثُمَّ يَذْكَرُهَا بِحُكْمٍ آخَرَ عَنْ غَيْرِهِ، فَحِينَ يَنْظِمُ الشَّاطِئِيُّ الْكَلَامَ يَتَحَكَّمُ فِي الْكَلِمَةِ تَحْكُمًا رَائِعًا أَنْظَرَ الْبَيْتَ رَقْمًا: ١٠٤ وَهُوَ قَوْلُهُ^(١):

لِلْكَلِّ: (بِعِدِّ) كَذَا، وَ(فِي مَسْكِنِهِمْ)

١٠٤

عَنْ نَافِعٍ: وَ(يُجْزَى) (فَقِدِرٌ) ذِكْرًا

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بَفَتْحِ الْكَلِمَاتِ فِي الْبَيْتِ: ١٣٢.

فَمَعَ تَصْرِيحِهِ بِأَنَّ كَلِمَةَ: ﴿بَاعِدُ﴾ لِلْكُلِّ، فَإِنَّ نَافِعًا يَقُولُ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ الْبَيْتُ رَقْم: ١٠١، فِي دُخُولِ كَلِمَةِ ﴿سِحْرَانِ﴾ بِالْحُلْفِ، وَأَيْضًا فِيمَا نُقِلَ عَنْ نَافِعٍ.

٢- قَدْ يَذْكُرُ كَلِمَةَ فِي الْفَرْشِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ رِوَايَةِ نَافِعٍ، ثُمَّ يُعِيدُهَا فِي الْأُصُولِ، كَمِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿السَّلَمِ﴾ ذَكَرَهَا فِي الْفَرْشِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٥٨، ثُمَّ فِي الْأُصُولِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٣٠، وَقَدْ يُخَالِفُ هَذَا، فَإِنَّهُ يُغْفِلُ كَلِمَةَ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فَرْشًا، ثُمَّ لَا يَذْكُرُهَا إِلَّا فِي الْأُصُولِ كَمِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿خَلْسَلِهِ﴾ فَقَدْ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فِي الْفَرْشِ وَفِي الْأُصُولِ، وَنَظَمَهَا الشَّاطِئِيُّ فِي الْأُصُولِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٣٢.

٣- لَمَّا أَتَى إِلَى الْجَمْعِ ذَكَرَهُ بِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ أَفْرَادَهُ إِلَّا قَلِيلًا.

٤- قَدْ يُنْصُ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِهِ أَنَّ النَّاطِمَ قَدْ يُجِزُّ وَجْهَيْنِ مِنَ الْحَرَكَاتِ أَوِ الْأَلْفَاظِ، وَقَدْ صَبَطْتُهَا عَلَى الْوَجْهَيْنِ.

٥- لَهُ تَلْمِيحَاتٌ تَدْخُلُ تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ: فِي بَابِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ^(١):

وَقُلْ عَلَى الْأَصْلِ مَقْطُوعُ الْحُرُوفِ أَتَى

٢٣٧

وَالْوَصْلُ فَرْعٌ فَلَا تُلْفَى بِهِ حَصْرًا

٦- وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَابِ هَاءِ التَّائِيثِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً^(٢):

وَدَوْنَكَ الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ قَدْ رُسِمَتْ

٢٦١

تَاءً لِتَقْضِيَ مِنْ أَنْفَاسِهَا الْوَطْرًا

فَابْدَأْ مُضَافَاتِهَا لِظَاهِرِ تَرْعَا

٢٦٢

وَتَنَنَّ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلَسًا خَضْرَا

٧- الْمَعْرُوفُ أَنَّ لِلشَّاطِئِيَّ زِيَادَاتٍ عَلَى الْعَقِيلَةِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ فِي أَثْنَاءِ إِدْخَالِ مَا ذَكَرَهُ الشَّاطِئِيُّ، أَنَّهُ قَدْ لَا يَذْكُرُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الْإِمَامُ الدَّانِيُّ مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿أَفْعِينَا﴾، فَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَكَلِمَةِ: ﴿غَنَاءً﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، وَذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ كَلِمَةَ: ﴿مَاءً﴾، وَقَالَ: (مَعَ النَّظْرَا)، وَأَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿أَكُنْ﴾ فِي سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ، ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَكَلِمَةَ: ﴿أَوْفِي﴾ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، وَكَلِمَةَ: ﴿ثَبَانِي﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، وَهِيَ عِنْدَ الشَّاطِئِيَّ قَدْ تُوْخِذُ مِنْ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيَّ: ٢٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيَّ: ٢٧.

الإِطْلَاقِ فِي حَذْفِ أَلِفِ الْعَدَدِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (١٤٠)، وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ نَصَّ عَلَيْهَا الدَّانِيُّ، وَلَمْ يَفْعَلِ الشَّاطِئِيُّ، وَكَانَ الإِطْلَاقُ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٢٠) يَشْمَلُهَا، وَفِيهِ نَظْرٌ، وَكَلِمَةٌ: ﴿مُحْيَايَ﴾ لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَإِنْ كَانَ قَدْ عَمَّ عَلَى كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْنِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِيهَا أَقْوَا لَا مُهَمَّةً فِي الرَّسْمِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِئِيُّ أَيضًا كَلِمَةً: ﴿صَالِحٍ﴾، وَذَكَرَهَا الدَّانِيُّ مَرَّتَيْنِ فِي الْمُفْنَعِ، وَانظُرْهَا فِي كَلِمَتَيْهَا مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ، وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿هَسْدَانٍ﴾، فَإِنَّ الشَّاطِئِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَى﴾، فَإِنَّ الشَّاطِئِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةً: ﴿أَسَارَى﴾ وَأَتَتْهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ أَجِدِ الشَّاطِئِيَّ ذَكَرَهَا!، وَكَذَا ذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةَ (رُبَّمَا) أَتَتْهَا بِالْوَصْلِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةً: ﴿هَارُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَكَذَا كَلِمَةٌ: الصَّفَا، شَفَا، سَنَا، أَبَا، حَلَا، عَفَا، دَعَا، بَدَا، نَجَا، عَلَا، وَقَدْ يَدْخُلَانِ فِي الْعُمُومِ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمَرْسُومَةِ مِنْهَا بِالْيَاءِ فِي الْبَيْتِ رَقْمِ: ٢٣٥، كَلِمَةٌ: ﴿فَأَوَا﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَأَيضًا كَلِمَةٌ: ﴿أَوَا﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ دُونَ الشَّاطِئِيِّ، وَأَبْنَاءُ، إِلْ يَاسِينِ، لَوْمَةٌ، جَنَى، مُزْجَاةٌ، إِنَاهُ، تَأْتِيهِمْ = تَأْتِيهِمْ، لِنَبِيِّ = لِلنَّبِيِّ، إِذَا أَدْبَرَ = إِذَا أَدْبَرَ، يَلْتَكِمُ، أَقْتَتُ، نُنْسِيهَا.

٨- قَدْ يَذْكُرُ الشَّاطِئِيُّ لَفْظًا لَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ يُخَضَعُ فِي إِبْرَادِهَا لِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ مِثْلُ كَلِمَةٍ: ﴿إِلَهٍ﴾، وَقَدْ يَتْرُكُ أَلْفَاظًا ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ، فَهَلْ تُرَدُّ إِلَى أَقْرَبِ كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿أَمْسِنْتِكُمْ﴾ و﴿أَمْسِنْتِهِمْ﴾؟، وَأَيضًا فَالشَّاطِئِيُّ ذَكَرَ: ﴿تَعْوِيهِ﴾ وَلَمْ يَذْكُرْ: ﴿تُعْوِي﴾ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهُمَا، وَمِثْلُهَا أَيضًا: ﴿أَوْلَاءٍ﴾ و﴿أَوْلِيَّتِكُمْ﴾، مَعَ أَنَّ الشَّاطِئِيَّ ذَكَرَ: ﴿أَوْلُوا﴾ و﴿أَوْلِيَّي﴾ فَتَأَمَّلْ، وَأَيضًا كَلِمَةٌ: ﴿جَاءَهُمْ﴾ لَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهَا الدَّانِيُّ، وَنَصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِئِيُّ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٢٣٤، وَكَذَا حُكْمُ الْوَاوِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿جَاءُوا﴾ فَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ الشَّاطِئِيُّ دُونَ الدَّانِيِّ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٢٣٤، وَهُوَ يُؤْخَذُ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِ الدَّانِيِّ، وَالْعَكْسُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿جَاءُوكُمْ﴾ فَقَدْ ذَكَرَهَا بِنَصِّهَا الدَّانِيُّ، وَتُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِ الشَّاطِئِيِّ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.

٩- قَدْ يُكْرِّرُ الشَّاطِئِيُّ ذَكَرَ الْكَلِمَةَ الْوَاحِدَةَ مِثْلُ: ﴿عَلَيْهِ آيَتٌ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠، فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الْأُصُولِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (١٠٢)، وَفِي الْفَرْشِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٧٢).

١٠- قَدْ لَا يَنْظُمُ كَلَامَ الدَّانِيِّ بِكَمَالِهِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ (قُرْآن) قَالَ الدَّانِيُّ إِتْمَانًا بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّحْرُفِ: ٢، وَأَنَّهُ رَأَاهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهِمْ، وَحِينَ نَظَّمَ الشَّاطِئِيُّ هَذَا، لَمْ يَذْكُرِ إِلَّا مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ فَقَطْ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى الإِطْلَاقِ الَّذِي ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فَقَالَ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٤٥:

فِي يُوسُفَ حُصَّ (قُرْآنًا) وَزُحْرُفِهِ أَوْلَاهُمَا، وَبِإِثْبَاتِ الْعِرَاقِ يُرَى

وَانظُرْ أَيضًا الْبَيْتَ ذَا الرَّقْمِ: (١٥٧)، فَإِنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِئِيُّ إِلَّا مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ فَقَطْ، فِي: ﴿أَمْتَلَكْتَ﴾ و﴿أَمْلَكَنْ﴾ و﴿أَشْمَعَزْتَ﴾، وَأَيضًا لَمْ يَذْكُرْ نِسْبَةَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فِي كَلِمَةٍ: ﴿وَإِعْدَانًا﴾،

وَأَنْظُرَ كَلِمَةً: ﴿بَالِغٌ﴾ فَقَدْ نَسَبَهُ الدَّانِيُّ إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ، وَلَمْ يَفْعَلْهُ الشَّاطِئِيُّ، وَأَنْظُرَ كَلِمَةً: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾، فَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ: بِالْأَلْفِ، بَلْ أَطْلَقَ الْخِلَافَ؛ أَنْظُرِ الْبَيْتَ ذَا الرَّقْمِ: (٢٢٤)، وَكَلِمَةً: ﴿شَفَعُوا﴾ لَمْ يَقَيِّدِ الشَّاطِئِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِأَنَّهَا الثَّانِيَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَأَطْلَقَ رَسْمَهَا بِالْوَاوِ، إِلَّا إِنْ كَانَ اعْتَمَدَ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الْمَضْمُومَةُ الْوَحِيدَةُ.

١١ - الدَّانِيُّ قَدْ يَذْكُرُ عَنْ كَلِمَةِ الْخِلَافِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى الْإِثْبَاتِ، فَإِنَّ الشَّاطِئِيَّ يَخْتَصِرُ الْكَلَامَ وَيَخْتَارُ قَوْلَ الْأَكْثَرِ، وَلَا يُنَبِّهُ عَلَى الْخِلَافِ فِيهَا، وَهَذَا فِيهِ إِحْلَالٌ فِي الْأَدَاءِ لِلْحُكْمِ، أَنْظُرْ مَثَلًا كَلِمَةً: (فَارُونَ)، وَمِثْلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، وَأَيْضًا كَلِمَةً: ﴿لَدَى﴾ حَيْثُ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ الْمَوْضِعَيْنِ كُتِبَا بِالْيَاءِ، بَيْنَمَا جَزَمَ الشَّاطِئِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٥ بِالْأَلْفِ عَنِ الْكُلِّ مُوَافِقًا لِقَوْلِ أَبِي دَاوُدَ، وَقَدْ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي كَلِمَةٍ: ﴿هُوَ﴾، بَيْنَمَا لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّاطِئِيُّ، وَقَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ الْخِلَافَ فِي أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ فِيهَا الْكَلِمَةُ، بَيْنَمَا يُطْلَقُ الشَّاطِئِيُّ الْخِلَافَ، لِيُعَمَّ جَمِيعَ مَوَاضِعِهَا، أَنْظُرْ عَلَيْهِ مَثَلًا كَلِمَةً: ﴿أَنْبَاءٌ﴾، وَالْبَيْتَ ذَا الرَّقْمِ: (٢١٧)، مِنَ الْعَقِيلَةِ.

١٢ - الْحُكْمُ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّاطِئِيُّ لِكَلِمَةٍ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٢٨)، لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الدَّانِيُّ، فَقَدْ ذَكَرَ الدَّانِيُّ الْخِلَافَ عَنِ الْمَصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ أَلْفِهِ وَحَذْفِهَا^(١)، وَأَمَّا كَلَامُ الشَّاطِئِيَّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهَا تَكْتُبُ بِالْيَاءِ، فَيَجْتَمِعُ مَعَ الْيَاءِ الْأُولَى، فَيُضْبَحُ بِيَاءَيْنِ، هَكَذَا: ﴿سُقْيَيْهَا﴾، وَأَفَقَهُ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ الْمَهْدَوِيُّ نَصًّا^(٢).

١٣ - وَقَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ حُكْمَيْنِ فِي كَلِمَةٍ، فَيَذْكُرُ الشَّاطِئِيُّ أَحَدَهُمَا وَلَا يَذْكُرُ الْآخَرَ، أَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿تَبَوُّؤُوا﴾ فَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا الدَّانِيُّ: كَتَبَهُ بِوَاوَيْنِ فَقَطُ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ، فَذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ الْحُكْمَ الثَّانِي فَقَطُ، وَكَلِمَةً: ﴿الْبَيْتِ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا حُكْمَيْنِ هُمَا: زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ بِالْخِلَافِ فِيهِ، ثُمَّ حَذْفُ أَلْفِ الْجَمْعِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِئِيُّ إِلَّا حَذْفَ أَلْفِ الْجَمْعِ فَقَطُ، وَكَلِمَةً: ﴿هُدَايَ﴾، فَذَكَرَ حُكْمَ الْأَلْفِ، وَالْيَاءِ الْأَخِيرَةَ، بَيْنَمَا ذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ عَدَمَ رَسْمِ الْأَلْفِ يَاءً، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَالدَّانِيُّ ذَكَرَ زِيَادَةَ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّ الْبَعْضَ حَكَى إِثْبَاتَ الْأَلْفِ فِيهَا، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ لِكَلِمَةٍ: ﴿جَمَلَةٌ﴾ حُكْمَ الْأَلْفَيْنِ: (الْأَلْفُ) الَّذِي بَعْدَ (الْمِيمِ)، وَالَّذِي بَعْدَ (السَّلَامِ)، وَذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ فَقَطُ حُكْمَ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّلَامِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١١٧، وَكَذَا كَلِمَةً: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ مِنْهُ، وَذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ حَذْفَ الْيَاءِ فَقَطُ، وَلَعَلَّ تَعْمِيمَهُ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ يُغْنِي عَنْهُ!.

(١) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، وَأَنْظُرْ آخِرَ الْفَقْرَةَ: ٣٢٧ فِي الْحَاشِيَةِ فَإِنَّهُ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْمَقْنَعِ وَهُوَ الْمُرْمُوزُ لَهَا ب (د) حَيْثُ زَادَ فِيهَا بَعْدَ كَلَامِهِ عَنِ

كِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: (إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَسَقِيهَا وَسَقِيهَا﴾ فِي وَالشَّمْسِ فَإِنَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ حَمَلًا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَمَا بِهِ لَثَلًا يَخْتَلِفُ رَسْمَهَا)، مَعَ الْكَلَامِ التَّالِيِ

عَنِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِاتِّفَاقٍ بَيْنَ النِّسْخِ، فَلَعْمَا هِيَ الَّتِي نَظَّمَهَا الْإِمَامُ الشَّاطِئِيُّ.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

١٤ - مِنْ زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ عَلَى أَصْلِهَا: ﴿الْقَوَى﴾، وَمِنْ زِيَادَاتِهِ أَيْضًا: كَلِمَةٌ: ﴿كَلِمَاتٍ﴾ مَوْضِعَ يُؤَنَسُ: ٦٤، فَإِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَذَكَرَهُ الشَّاطِئِيُّ، وَمِنْ زِيَادَتَيْهَا: ﴿لِعَيْلَفٍ﴾ بِذِكْرِ الْيَاءِ وَحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ.

١٥ - الشَّاطِئِيُّ قَدْ يَذْكُرُ الْقَاعِدَةَ الْكَلْبِيَّةَ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ، ثُمَّ قَدْ يَنْفَرِدُ عَنِ الدَّانِيِّ بِكَلِمَاتٍ تَدْخُلُ فِي الْقَاعِدَةِ، لَمْ يَذْكُرْهَا الدَّانِيُّ، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿وُورِي﴾.

١٦ - قَدْ يَذْكُرُ الدَّانِيُّ الْحُكْمَ لِكَلِمَةٍ فِي مَوَاضِعٍ وَرُودِهَا، وَيَذْكُرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا، وَلَا يَسْتَفْصِيهَا الشَّاطِئِيُّ، وَإِنَّمَا يُنْقِصُ مَوْضِعًا مِنْهَا، مِمَّا يُؤْهِمُ أَنْ هَذَا الْمَوْضِعَ لَيْسَ لَهُ نَفْسُ حُكْمِ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ، وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿أَتَبْعُونَ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣١، وَمِثْلَهَا كَلِمَةً: ﴿الدَّاعِي﴾ فَإِنَّ الشَّاطِئِيَّ أَطْلَقَ الْكَلِمَةَ وَلَمْ يَقَيِّدْهَا، وَهُوَ قُصُورٌ فِي النِّظْمِ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ بِالْحَذْفِ، وَثَلَاثَةٌ بِالْإِثْبَاتِ، فَأُطْلِقَ الْحَذْفَ فِي جَمِيعِهَا، فَإِنْ كَانَ قَيْدُهَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَالَّتِي لَمْ تَرُدْ إِلَّا فِي الْبَقْرَةِ؛ فَهُوَ قَيْدٌ قَاصِرٌ؛ لِأَنَّهُ بَقِيَ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَ الْقَمَرِ، وَكَذَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿يَدْعُ﴾ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الْعَلَقِ: ١٨، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، فَهُوَ نَقْصٌ عِنْدَهُ، وَأَيْضًا كَلِمَةً: ﴿دِينِي﴾ فِي الْكَافِرُونَ: ٦ فَقَدْ أَطْلَقَ الشَّاطِئِيُّ الْحَذْفَ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقَيِّدَهُ بِمَوْضِعِهِ عَنِ الْمَوْضِعِينَ الْآخَرِينَ فِي يُؤَنَسُ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤، فَهَلْ يَكُونُ الْمَجَاوِزُ عِنْدَهُ قَيْدًا لِلْمَوْضِعِ الْمُرَادِ؟ رَبِّمَا يَكُونُ كَذَلِكَ.

١٧ - قَوْلُ الشَّاطِئِيِّ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٣٣) عَنِ اشْتِهَارِ رَسْمِ كَلِمَةٍ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ وَغَيْرِهَا مِثْلَهَا (بِالْيَاءِ): عَنِ مُصْحَفِ أَبِي، لَا يُوجَدُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ، فَمَفْهُومُ كَلَامِ الدَّانِيِّ عَدَمُ الْأَخْذِ بِقَوْلِ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَهُمَا يَحْكِيَانِ مَا رَأَيَاهُ، فَكَلَامُ الشَّاطِئِيِّ وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَهُوَ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ.

١٨ - الشَّاطِئِيُّ لَمْ يَذْكُرْ فِي مَنْظُومَتِهِ أَحْكَامَ رَسْمِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ وَالْمُتَطَرِّفَةِ، بِالتَّفْصِيلِ الَّذِي ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الْكَلِمَاتِ الْمُسْتَشْنَاءَ وَالْحَارِجَةَ عَنْ تِلْكَ الْقَوَاعِدِ، وَهُوَ لَمْ يُحَدِّدْهَا، وَأَمَّا الْهَمْزَةُ الْمُبْتَدَأَةُ فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: (٢٠٠)، وَأَمَّا الْحَالَتَانِ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَّا لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَالْأَصْلُ أَنْ يَذْكُرَ الْقَاعِدَةَ كُلَّهَا، وَهُوَ قُصُورٌ عَنِ أَصْلِهِ.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

﴿آتَى﴾، ﴿اسْأَلُوا﴾.

ابن أبي داوود وكتاب (المصاحف)

- ١- لِلْكِتَابِ فِيهَا أَعْلَمُ ثَلَاثَ طَبَعَاتٍ، الْأُولَى بِتَحْقِيقِ: آرثر جنري، وَتَعَقَّبَهَا تَصْحِيحًا: السَّبْحَان، ثُمَّ تَحْقِيقٌ ثَالِثٌ: مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ، وَقَدْ اعْتَمَدْتُ فِي تَرْفِيمِ الصَّفَحَاتِ عَلَى تَحْقِيقِ: د. مُحَمَّدِ الدِّينِ عَبْدِ السَّبْحَانِ وَأَعْظَمَ، وَإِنَّمَا لَمْ أَعْتَمِدِ الطَّبَعَةَ الْأُخْرَى؛ لِأَنَّ هَذِهِ رِسَالَةٌ عِلْمِيَّةٌ، فَهِيَ أَوْلَى فِي كَثِيرٍ مِنَ الْجَوَانِبِ بِالاعْتِمَادِ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَثْبِتُ كَلِمَةً إِلَّا مِنْهُمَا، وَأُثِّبُهُ عَلَى الْخِلَافِ، وَأَمَّا بَيِّنَاتُ الطَّبَعَتَيْنِ فَانظُرْهَا فِي الْمَصَادِرِ، وَلَمْ أَعْتَمِدْ تَحْقِيقَ: آرثر جنري لِتَحْرِيفِهِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ لِتُصَوِّصِ الْكِتَابِ حَذْفًا وَزِيَادَةً.
- ٢- وَهَنَا مِلَاحَظَةٌ وَهِيَ كَثْرَةُ التَّحْقِيقِ لِكِتَابٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ عَمَلٌ عَجِيبٌ جَدًّا، وَخَاصَّةً إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مُبَرَّرٌ قَوِيٌّ لِإِعَادَةِ التَّحْقِيقِ، أَوْ يَكُونُ التَّحْقِيقُ السَّابِقُ قَوِيًّا وَلَا يُوجَدُ مُبَرَّرٌ وَجِيهٌ لِإِعَادَتِهِ، فِيمَا بَيْنَ التَّحْقِيقَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ لَهُ.
- ٣- الطَّبَعَةُ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا قَصَّرْتُ فِي تَخْرِيجِ بَعْضِ الْأَخْبَارِ وَالْحُكْمِ عَلَيْهَا، وَأَتَمَّمْتُهَا بِالطَّبَعَةِ الْأُخْرَى، تَحْقِيقًا: مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ.
- ٤- الْمُؤَلَّفُ فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا يَذْكُرُ مَسَائِلَ الرَّسْمِ اضْطِرَّادًا لِلْكَلامِ عَنِ الْقُرْآنِ مِنْ شَتَّى جَوَانِبِهِ، وَإِلَّا فَهُوَ لَيْسَ كِتَابٌ خَاصٌّ بِرَسْمِ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا أَدْرَجْتُهُ لِقَدَمِهِ، وَأَنَّهُ مِنَ الْكُتُبِ الْأُصُولِ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ.
- ٥- مَا كَرَّرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ الْكَلَامَ فِيهِ بَعْدَهُ أَسَانِيدًا: فَإِنْ اتَّفَقَ الْكَلَامُ فِيهَا أَثْبِتُ مَعْنَاهُ بِاللِّفَاطِي، وَأَشْرْتُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى أَمَاكِنِ وَرُودِهِ، وَإِنْ اخْتَلَفَ الْحُكْمُ جَعَلْتُهُ فِي فِقْرَةٍ جَدِيدَةٍ بَعْدَهُ.
- ٦- مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي بَابِ (اِخْتِلَافِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ) وَالَّذِي رَوَاهُ بِسَنَدِهِ إِلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ الْكِسَائِيِّ، فَإِنَّ الْإِمَامَ الْكِسَائِيَّ ذَكَرَ الْقِرَاءَةَ وَلَيْسَ الرَّسْمُ!، وَمِثْلُهُ مَا أَسْنَدَهُ إِلَى سَوَادَةَ بْنِ زِيَادِ الْبَرْجِيِّ، إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ اِخْتِلَافِ قِرَاءَاتٍ، وَلَيْسَ رُؤْيَا مَصَاحِفَ (١).
- ٧- يَذْكُرُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ الْأَلْفَ وَالْيَاءَ سَوَاءٌ، فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ (٢).
- ٨- لَمْ أَنْقُلْ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مِنْ مَا ذَكَرَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَالْحَجَّاجَ بْنَ يُوْسُفَ أَدْخَلَاهُ فِي الْمُصْحَفِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَا تُنْسَبُ لِلْمُصْحَفِ بَلَدٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ حَتَّى لِلْمُصْحَفِ شَخْصِيٍّ لِأَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَوْ التَّابِعِينَ، ثُمَّ إِنَّمَا بَعْدَ ذَلِكَ أَخْبَارٌ مَعْلُولَةٌ وَلَا تَصِحُّ (٣).

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ٢٥٣/١-٢٥٩.

(٢) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢١/١-٤٢٤.

(٣) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٦٢/١....

٩- قَدْ يَذْكَرُ الْمُؤَلِّفُ كَلِمَةً أَتَمَّهَا بِالْحَذْفِ، فَيَرْسُمُهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ، وَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ أُثْبِتَ الْمَطْبُوعَ، وَالْعُهُدَّةُ عَلَى مُحَقِّقِيهِ،

انظُرْ مَثَلًا كَلِمَةً: ﴿أَدْوَا﴾^(١).

كَلِمَاتٌ انْفَرَدَ بِهَا:

﴿كَانَ﴾، ﴿يَسْطُونُ﴾، ﴿عَطَاؤُنَا﴾، ﴿سَكْرَةَ﴾، ﴿أَزِفَتْ﴾، ﴿ظَنَّنَّا﴾، ﴿رَأَوْا﴾.

الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ الَّتِي رَوَاهَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ:

الْمُنْكَرُ وَأَوْلَيْكَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٠٤ رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى صُبَيْحِ بْنِ سَعِيدِ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: (عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقْرَأُ: (وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ اللَّهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَأَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ))^(٢).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤١٨-٤١٩.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٥٢.

السَّخَاوِيُّ وَكِتَابُهُ (الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ)

- ١- سَوَّفَ أَنْقَلَ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، الَّذِي وَصَفَهُ بِالْقِدَمِ، وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مُصْحَفَ الشَّامِ الَّذِي أَرْسَلَهُ عُثْمَانُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَوْ أَنَّهُ مَنْقُولٌ عَنْهُ.
- ٢- سَوَّفَ أَنْقَلَ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى فِي كِتَابِهِ، أَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ قَوْلَيْهِمَا مَعْرُوفًا إِلَى الدَّانِيِّ أَوْ إِلَى ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، فَلَنْ أَنْقَلُهُ؛ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلَيْهِمَا، مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، وَمِنْ كِتَابِ الدَّانِيِّ.
- ٣- اِطَّلَعُ السَّخَاوِيُّ عَلَى الْمُصْحَفِ الْقَدِيمِ، جَعَلَهُ يُعَلِّلُ بَعْضَ الظَّوَاهِرِ تَبَعًا لِلخَطِّ نَفْسِهِ وَحَرَكَةِ الْقَلَمِ، أَنْظَرَ تَعْلِيلَهُ عَلَى كَلَامِ لَأَبِي عُبَيْدٍ فِي رَسْمِ كَلِمَةِ: ﴿صَنِينٌ﴾ بِالظَّاءِ وَالضَّادِ، وَأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي الخَطِّ الْقَدِيمِ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِزِيَادَةِ الرَّأْسِ فِي إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى (١).
- ٤- السَّخَاوِيُّ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَى الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ فَقَطُّ إِلَى جَانِبِ الرَّوَايَةِ، بَلِ اعْتَمَدَ مَصَاحِفَ أُخْرَى قَدِيمَةً فِي تَصْحِيحِ الرَّوَايَةِ وَتَفْسِيرِهَا، أَنْظَرَ مَثَلًا كَلَامَهُ عَنْ كَلِمَةِ ﴿قُرْآنًا﴾ فِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ وَأَنَّهُ رَأَاهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ (٢)، وَأَنْظَرَ كَلَامَهُ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿الآنَ﴾ (٣)، وَحِينَ ذَكَرَ كَلِمَةَ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّخْرُفِ: ٧١ قَالَ إِنَّهُ رَأَاهَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ الْقَدِيمَةِ بِالْهَاءِ، وَرَأَاهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الْمُعْتَبَرَةِ بِغَيْرِ هَاءٍ (٤).
- ٥- قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ الثَّانِيَةِ، أَنَّهُ وَجَدَهَا قَدْ حَكَّتْ عَلَى مَا حَكَاهُ السَّخَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ، قَدْ يَكُونُ الْفَاعِلُ لَهَا، مَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِالْفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿سَلْسِلٌ﴾: (قَدْ دَرَسْتُ)، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَبْرَ بَدَأَ فِي الزَّوَالِ مِنَ الرَّقِّ مَعَ قُرْبِ الزَّمَنِ، فَلَعَلَّ زَوَالَ الْحَبْرِ لَهُ سَبَبٌ مُعَيَّنٌ (٥).
- ٦- قَالَ السَّخَاوِيُّ عَنْ سَبَبِ عَدَمِ كِتَابَةِ الْوَاوِ فِي الْكَلِمَاتِ: ﴿الرُّيَا﴾ و﴿رُيَاكَ﴾ و﴿رُيَايَ﴾، قَالَ: (لَأَنَّ الرَّاءَ فِي الخَطِّ الْقَدِيمِ

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٤٥.

(٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٨٨، وَأَنْظَرَ كَلِمَةَ أُخْرَى ص: ٣٤٧، وَغَيْرَهَا.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٨٠.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٢٤.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٥٤.

قَرِيبَةُ الشَّكْلِ مِنَ الْوَاوِ^(١)، وَفِي كَلَامِ السَّخَاوِيِّ دَلَالَةٌ عَلَى حِسِّهِ التَّارِيخِيِّ، وَمَعْرِفَةِ الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ، فَإِنَّ الْمُطَالِعَ لِلرُّفُوقِ الْقَدِيمَةِ، يَجِدُ أَنَّ بَيْنَهُمَا تَشَابُهًا وَقُرْبًا فِي التَّفَافِ الْقَلَمِ مِنَ الْجِهَةِ الرَّأْسِيَّةِ إِلَى الْأُفْقِيَّةِ، وَفِي حَجْمِهَا الصَّغِيرِ أَيْضًا، بَيْنَمَا يَخْتَلِفَانِ عَنْ بَعْضِهِمَا فِي رَأْسِ الْحَرْفِ، وَهُوَ اخْتِلَافٌ وَاضِحٌ فِي التَّدْوِيرِ لِلْوَاوِ وَعَدَمِهِ فِي الرَّاءِ.

٧- هَلْ كَانَ السَّخَاوِيُّ -إِلَى جَانِبِ تَتَبُعِهِ مَصَاحِفَ بَعْضِ الْبُلْدَانِ- يَتَتَبَعُ فِي الْمُصْحَفِ الْوَاحِدِ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، أَنْظِرْ كَلَامَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿قُرْآنٍ﴾.

انْفَرَدَ السَّخَاوِيُّ بِذِكْرِ:

﴿الصَّافُونَ﴾.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٦١.

المَارِغْنِيُّ وَكِتَابُهُ: (دَلِيلُ الْحَيْرَانَ)

سَأَكْتُبُ نَظْمَ الْعَلَامَةِ: مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْخَرَّازِ ت: ٧١٨ هـ الْمُسَمَّى: (مَوْرِدُ الظَّمَانِ)، ثُمَّ أَتْبَعُهُ بِفَحْوَى مَا قَالَهُ شَارِحُهُ الْعَلَامَةُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَارِغْنِيِّ ت: ١٣٤٩ هـ فِي كِتَابِهِ: (دَلِيلُ الْحَيْرَانَ)، وَسَأَسْجُلُ مَا يُنْبَهُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ.

وَلَنْ أَنْقُلَ مِنَ النَّظْمِ وَالشَّرْحِ إِلَّا مَا تَعَلَّقَ بِالرَّسْمِ دُونَ الضَّبْطِ، إِلَّا مَا كَانَ فِيهِ تَعَلُّقٌ بِالرَّسْمِ مِنْ قِسْمِ الضَّبْطِ.

اعْتَمَدْتُ فِي كِتَابَةِ الْمُنْظُومَةِ عَلَى تَحْقِيقِ الشَّيْخِ / مُحَمَّدِ الصَّادِقِ قَمَحَاوِيِّ، وَكَذَا عَلَى نُسخَةِ مَخْطُوطَةٍ، صَوَّرْتُهَا مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ بِصَنْعَاءَ، وَهِيَ بِرَقْمٍ: (بِجَامِيعِ ٣٨) مِنْ ص: ٣٧-٥٥، كُتِبَتْ فِي: ٢٤/مُحَرَّمِ/٧٢٠ هـ، وَقَدْ كُتِبَتْ بَعْدَ تَارِيخِ نَظْمِهَا بِ: ٩ سَنَوَاتٍ فَقَطْ، حَيْثُ أَتَمَّى الْخَرَّازُ نَظْمَهَا فِي: صَفَرِ/٧١١ هـ، وَقَدْ ذَكَرَ تَارِيخَ نَظْمِهَا فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ، غَيْرَ أَنَّ تَرْقِيمَ الْأَبْيَاتِ هُوَ عَمَلٌ مَنِيٌّ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الْمَطْبُوعَةِ، وَتَبَّهْتُ عَلَى الْمُخَالَفَةِ فِي الْمَخْطُوطَةِ.

ثُمَّ قَارَنْتُ بِمَطْبُوعَةِ الْمُنْظُومَةِ لِلْمَوْرِدِ وَالذَّلِيلِ، تَحْقِيقًا: د. أَشْرَفُ مُحَمَّدُ فُؤَادِ طَلَعَتْ، وَأَذْكَرَهَا فِي الْحَوَاشِي بِ(الْمُنْظُومَةِ)، وَأَمَّا تَحْقِيقُ قَمَحَاوِيِّ فَأَقُولُ فِي (الْمَطْبُوعَةِ)، وَالْمَخْطُوطَةِ أَقُولُ: فِي (الْمَخْطُوطَةِ).

وَهُنَاكَ زِيَادَةُ أَبْيَاتٍ فِي الْمَخْطُوطِ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ، عَلَى بَعْضِهَا شَطْبٌ، وَعَدَلْتُ فِي حَاشِيَتِهَا، وَعَلَى مَجْمُوعِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ.

حِينَ يَذْكَرُ النَّاطِمُ الْحُكْمَ مُطْلَقًا فَيَشْمَلُ جَمِيعَ مَنْ ذَكَرَهُمْ فِي مُقَدِّمَتِهِ، وَهُم: (الْمُنْعِ) لِلدَّانِيِّ، وَ(العَقِيلَةَ) لِلشَّاطِبِيِّ زَادَ فِيهِ عَلَى الْمُنْعِ بِحُدُودِ سِتِّ كَلِمَاتٍ، وَ(التَّنْزِيلِ) لِأَبِي دَاوُودَ زَادَ عَلَيْهَا كَثِيرًا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاطِمُ أَحْرَفًا قَلِيلَةً مِنْ كِتَابِ: (الْمُنْصِفِ) لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هُذَيْلِ الْمَرَادِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: (ثُمَّ عَلَّلَ النَّاطِمُ اعْتِمَادَهُ عَلَيْهِ فِيمَا ذَكَرَهُ مِنْهُ بِأَنَّ مَا نَقَلَهُ فِيهِ مَوْلَاهُ مَرْوِيُّ عَنْ شَيْخِهِ الْأُسْتَاذِ: ابْنِ لُبِّ الْقَيْسِيِّ، وَشَيْخِ الْقَيْسِيِّ؛ ثِقَةً مُؤْتَمَنٌ جَلِيلٌ - أَيَّ عَظِيمٍ - وَهُوَ الْإِمَامُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعَامِيُّ، مِنْ طَبَقَةِ أَبِي دَاوُودَ، يَرْوِي عَنِ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ، وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ) (١).

فَإِنْ اخْتَلَفَ الْحُكْمُ لِأَحَدِهِمْ، ذَكَرَهُ النَّاطِمُ بِاصْطِلَاحٍ خَاصٍّ، سَيَبِينُهُ الشَّارِحُ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَهُوَ مَا سَوْفَ أَنْبَهُ عَلَيْهِ، وَلَنْ أَنْبَهُ عَلَى الْحُكْمِ الْعَامِّ لِأَنَّهُ يَشْمَلُهُمْ جَمِيعًا.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٣٣.

يُنْقَلُ الْمَارِغْنِيُّ عَنْ كِتَابِ: (مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ لِهَجَاءِ التَّنْزِيلِ)، وَيُسَمِّيهِ التَّنْزِيلَ، وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ يُنْقَلُ مِنْ هَذَا مَا ذَكَرَهُ مِنْ مُقَارِبٍ لِأَسْلُوبِ أَبِي دَاوُودَ حِينَ قَالَ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿حَسْبِيَيْنَ﴾: (وَلَمَّا تَكَلَّمَ عَلَى الْآيَةِ الَّتِي فِي الْأَعْرَافِ، لَمْ يَذْكُرْهُ صَرِيحًا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنَ الْهَجَاءِ مَذْكُورٌ)^(١)، وَإِنْ كَانَ أَبُو دَاوُودَ قَدْ صَرَّحَ بِالْحَذْفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَلَعَلَّهُ اخْتِلَافٌ نُسخِ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ^(٢).

قَدْ يَنْسَبُ الْحَرَازِيُّ فِي الْمَوْرِدِ وَالْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِهِ بِنِسْبَةِ كَلِمَةٍ إِلَى أَبِي دَاوُودَ، وَلَا تَكُونُ النَّسْبَةُ صَحِيحَةً، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الْفَيْتَحِينَ﴾ وَ﴿مُتَشَكِّسُونَ﴾، فَقَدْ نَسَبَاهُمَا إِلَى أَبِي دَاوُودَ، وَلَيْسَتْ فِي: مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ^(٣).

المَارِغْنِيُّ عَالِمٌ بِالنَّظْمِ الَّذِي يَشْرَحُهُ، وَلِذَلِكَ تَجَدُّهُ قَدْ يُوجِبُ الْجُلُ الْكَلَامَ عَنْ جُرْيِيَّةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا، إِلَى مَوْضِعِهَا فِي النَّظْمِ، فَحِينَ تَكَلَّمَ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿أَذْرَاءُكُمْ﴾ مِمَّا حُذِفَتْ أَلْفُهُ، نَبَّهَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْأَلْفِ الْأُولَى، وَذَكَرَ أَنَّ الْهَمْزَةَ سَيَذْكُرُهَا فِي بَابِ الْهَمْزَةِ^(٤).

كَلَامُ الْمَارِغْنِيِّ عَنْ كَلِمَتَيْ: ﴿خَلِيدِينَ﴾ وَ﴿صَلِحِينَ﴾ فِيهِ تَجَاوُزٌ، فِي قَوْلِهِ إِنَّ الشَّيْخِينَ لَمْ يَذْكُرَا هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ (فَيَقِيَانِ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ الْإِثْبَاتُ وَبِهِ الْعَمَلُ، وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهَا)^(٥)، وَإِلَّا فَإِنَّ الشَّيْخِينَ قَدْ أَطْلَقَا الْحُكْمَ فِي أَلْفِ الْمُشْنَى، وَغَيْرُهُمَا كَذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ اتِّفَاقًا بَيْنَ الشَّيْخِينَ، وَاخْتِلَافًا، وَالصَّحِيحُ أَنْ يُؤْخَذَ الْحُكْمُ الَّذِي اتَّفَقَا عَلَيْهِ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ اخْتِيَارَ الدَّانِي، فَإِنَّهُ شَيْخُ أَبِي دَاوُودَ، وَالمُتَّفَقُ عَلَيْهِ حَذْفُ أَلْفِ الْمُشْنَى، ثُمَّ حَكَى أَبُو دَاوُودَ الْإِثْبَاتَ وَاخْتَارَهُ، فَكَيْفَ يَخْتَارُهُ خِلَافًا لِشَيْخِهِ، إِذَا كَانَ يَكُونُ لَهُ مَصْدَرٌ زَائِدٌ عَلَى مَا عِنْدَ الدَّانِي، وَهَذَا مُمَكِّنٌ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدَ اخْتِيَارٍ فَقَطْ، فَالْأُولَى كَلَامُ الْأَقْدَمِينَ، وَمِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي حَكَى مَا رَأَهُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْمُشْنَى لَمْ يُصَرِّحْ فِيهَا بِاخْتِيَارِهِ بَلْ أَطْلَقَ الْخِلَافَ لِلْكَاتِبِ وَخَيْرَهُ فِيمَا يَخْتَارُ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ اتَّبَعَ الْمُتَأَخَّرُونَ قَوْلَ الْمَارِغْنِيِّ، وَعَدُوهُ حُجَّةً، مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِعَبْرِهِ مِنَ الْأَثْمَةِ الَّذِينَ لَمْ يَذْكُرُوا إِلَّا الْحَذْفَ، وَقَسَّ عَلَيْهِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ الْمُشْنَى.

لَمْ أَسْتَطِعِ الْإِهْتِدَاءَ إِلَى مَنْهَجٍ مُحَدَّدٍ فِيمَا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاطِمِ، وَمَا لَا يَدْخُلُ، فَهُوَ يَذْكُرُ أَنَّ بَعْضَ الْأَلْفَافِ تَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ، وَأَنَّ بَعْضَهَا لَا يَدْخُلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ أَوْ تَعْلِيلٍ!، وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا فِي شَرْحِهِ لِلْآيَاتِ، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَحَاطَتْ﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٤١.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٢.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٩.

قَدْ تَتَكَرَّرُ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ فِي الْمَنْظُومَةِ كَكَلِمَةِ: (صَاحِبِ)، وَكَلِمَةِ: (كَاذِبِ)، مَرَّةً بِتَقْيِيدِ، وَأُخْرَى بِإِطْلَاقِ.

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَلِكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نُبَيْتُهُمْ) (أَبِيكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنَنْقُرُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: أَنَّ النَّاطِمَ - فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّمَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفِ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاةُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَائِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُبَيْتُهُمْ) يُعْبَرُ عَنْ بَابِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا^(١).

قَوْلُ الْمَارِغْنِيِّ إِنَّ حَقَّهَا أَنْ تُصَوَّرَ وَائِ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ صُورَتَانِ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّمَا تُبْدَلُ وَائِ، هَذَا إِنْ جَاءَتْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً مِمَّا سَبَقَ أَنْ أَحْصَيْتُهَا فِي قَوَاعِدِ الدَّانِيِّ، فَلَمْ تُرْسَمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً بِذَلِكَ، فَهُوَ قَوْلٌ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، وَقَاعِدَتُهُ أَنَّ تُكْتَبَ يِيَاءً، ثُمَّ إِنْ هَذَا غَيْرُ مُخْتَصِّ بِمَا كَانَ مَعَ الْهَمْزِ وَائِ جَمْعٍ، مِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿رَعُوفٌ﴾ و﴿الْمَوءُودَةُ﴾ وَمَعَ ذَلِكَ رُسِمَتْ بِوَائِ وَاحِدَةً.

حِينَ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ الْبَيْتَيْنِ رَقْمًا: (٣٢٧) وَمَا بَعْدَهُ، وَأَنَّ الْمُؤَلَّفَ تَكَلَّمَ عَنْ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّمَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، وَمَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ، ذَكَرَ الْأَمْثَلَةَ لِلصُّورِ الْأُخْرَى، فَذَكَرَ: ﴿بِرْءُوسِكُمْ﴾ و﴿مُتَكَعُونَ﴾، وَالْمِثَالُ الْأَوَّلُ صَحِيحٌ، لَكِنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُرْسَمُ حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ عَلَى تَعْبِيرِهِمْ، لَكِنَّ الثَّانِي غَيْرُ مُنَاسِبٍ فَإِنَّهُ تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتَيْنِ قَبْلَهُمَا؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَضْمُومَةً قَبْلَهَا كَسْرٌ.

الْمَارِغْنِيُّ قَدْ يُوَجِّهُ الْكَلَامَ بِغَيْرِ تَوْجِيهِ كَثِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، وَلَا تَمَنُّعُهُ مِنْزِلَةُ الْقَائِلِ مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ، فَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانِ وَتَبِعَهُمُ النَّاطِمُ عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿مَلَيْهِ﴾، وَأَنَّ مَا ذَكَرَهُ النَّاطِمُ فِي الْبَيْتِ رَقْمًا: (٢٣٢) فِي قَاعِدَةِ الرَّسْمِ: (أَنَّ تَكُونَ الْيَاءُ فِي بَابِ: ﴿مَلَيْهِ﴾ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، إِذْ هِيَ مُتَوَسِّطَةٌ بِسَبَبِ اتِّصَالِ الصِّمِيرِ) قَالَ: (وَلِذَا قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْيَاءَ فِيهِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَالْأَلِفُ هِيَ الزَّائِدَةُ تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ إِشْبَاعًا لِلَّامِ... وَقَطَعَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي النَّشْرِ-بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَكَوْنِ الْيَاءِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ قَائِلًا: (وَالْعَجَبُ مِنَ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِئِيِّ وَمَنْ قَلَّدَهُمَا كَيْفَ قَطَعُوا بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي: ﴿مَلَانِيهِ﴾ وَ﴿مَلَانِيهِمْ﴾)^(١).
الْقَوَاعِدُ الْعَامَّةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا الْمَارِغُنِيُّ وَأَصْلُهُ:

- ١- حَذَفُ أَلِفِ الْجَمْعِ مِنَ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ الدَّوْرِ مِنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوثِ^(٢).
 - ٢- أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ (بِحَذْفِ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نَوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ ذَلِكَ [كَذَا] الْأَلِفُ حَشْوًا، أَيْ وَسَطًا)^(٣).
 - ٣- بَعْضُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَذْكُرُهَا النَّاطِمُ، لَيْسَتْ بِنَصِّهَا فِي الْمُصْحَفِ، كَكَلِمَةِ (ذُرِّيَّات) كَذَا قَالَهَا النَّاطِمُ فِي الْبَيْتِ رَفْم: ٤٩، وَلَمْ تُوجَدْ هَذِهِ الصَّبِيغَةُ^(٤)، أَمَّا الْإِمَامُ الشَّاطِئِيُّ فِي عَقِيلَتِهِ فَيَأْتِي بِالْفِطْرِ الْمُصْحَفِ لِلْكَلِمَاتِ غَالِبًا.
 - ٤- قَالَ الْمَارِغُنِيُّ: وَزُنْ فَعَالٍ وَفَاعِلٍ ثَبَتَ فِي مُفْنَعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ
- فَأَخْبَرَ الْمَارِغُنِيُّ أَنَّ الدَّانِيَّ يُثَبِّتُ أَلِفَ مَا كَانَ عَلَى هَسْدَيْنِ الْوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا تَقَدَّمَتْ عِنْدَ الْحَرَازِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَمَائِجَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَى أَحَدِ الْوَزْنَيْنِ وَلَمْ تَتَقَدَّمْ، مِنْ مِثْلِ: (حَوَّانٍ، وَخَتَّارٍ، وَصَبَّارٍ، وَكَفَّارٍ) وَنَحْوُ: (ظَالِمٍ، وَشَاهِدٍ، وَسَارِبٍ، وَمَارِدٍ، وَطَارِدٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هِيَ: عِشْرُونَ كَلِمَةً، وَاحِدَةٌ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّالٍ)، وَبَاقِيهَا عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ).
- ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي سِتَّةِ أَوْزَانٍ، ذَكَرَ النَّاطِمُ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَوْزَانٍ، وَهِيَ: (فَعَّالٍ، وَفَاعِلٍ، وَفُعْلَانٍ)، وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى وَهِيَ: (فِعْلَانٍ، وَفَعَّالٍ، وَفِعَالٍ)، وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُنَبَّهَ عَلَيْهَا^(٥).
- ٥- الْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي تَوُؤَلُ إِلَيْهِ فِي التَّخْفِيفِ، أَوْ تَقْرُبُ مِنْهُ، مَا لَمْ تَكُنْ أَوَّلًا فَتُكْتَبُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ^(٦).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٥٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٤٨...

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٤٧.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨١-١٨٢.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٨.

٦- ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ: ﴿بِأَنَّ﴾ وَ﴿سَأَلْتَنِي﴾ وَ﴿فَإِنْ﴾، وَغَيْرَهَا (١).

٧- وَأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ سِتَّ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿تَنْوَأُ﴾ وَ﴿السُّوَأَى﴾ وَ﴿تَبْوَأُ﴾ وَ﴿النَّشَاءُ﴾ وَ﴿يَسْأَلُونَ﴾ وَ﴿مَوْتَلَا﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِالْأَلِفِ وَالْأَخِيرَةُ بِالْيَاءِ عَلَى حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ نَفْسَهَا (٢).

٨- قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١
فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يُعَيَّنِ النَّاطِمُ الْمَحذُوفَ، فَإِنْ كَانَ الثَّانِي غَيْرَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِثْلُ: ﴿خَاسِيَيْنَ﴾ وَ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ فَالْمَحذُوفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ (٣).

٩- لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمُتَقَلِّبَةَ عَنِ الْيَاءِ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ، اسْتَشْنَى مِنْهُ أَلْفَاظًا، وَ(جُمْلَةٌ مَا اسْتَشْنَاهُ النَّاطِمُ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، سَبْعٌ بِاتِّفَاقٍ: [الْأَفْصَى، وَأَفْصَا: مَوْضِعَيْنِ، وَتَوْلَاهُ، وَعَصَانِي، وَطَعَا الْمَاءَ، وَسِيَاهُمُ]، وَخَمْسٌ عَلَى احْتِمَالٍ: [تَرَاءُ، نَأَى، رَأَى، كِلْتَا، تَرَى]، وَثَلَاثٌ عَلَى اخْتِلَافٍ: [نَخْشَى، جَنَى، تَقَاتِيهِ] (٤).

١٠- قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: (الْأَسْمَاءُ الْمُفْتُوحَةُ الْمُتَوَنِّةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿نَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنِ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٩.

مُصَلَّى أَدَى غُزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى
 مُسَمَّى فُرى مُثَوَى فَتَى وَضَحَى سُدى
 مُصَفَّى سُوى مَوْلى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَهَا
 سِوَاهَا صَاحِبِخِ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبِّي﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ (١).

١١ - قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيْمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً، ثُمَّ قَالَ: (وَشَبَهُ ذَلِكَ إِلَّا مَا سَيَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاطِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكَرُ الْمُسْتَثْنَى لِأَنَّهُ الْأَقْلُ (٢).

كَلِمَاتٌ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَالدَّانِي، وَلَمْ يَذْكَرْهَا الْخَرَّازُ وَالْمَارِغْنِيُّ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾، ﴿تَبِعَنِي﴾، ﴿اتَّبَعْتَنِي﴾، ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾، ﴿أَيْدِي﴾، ﴿يَتَّقِي﴾، ﴿أَوْف﴾، وَهَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ لَمْ يَذْكَرْهُمَا الدَّانِي أَيْضًا فِي الْمَحْدُوفَاتِ، تُؤَدُّونَنِي، ﴿جَنَّتِي﴾، ﴿يَهْدِي﴾، وَهَذِهِ ذَكَرَ الدَّانِي بَعْضَ مَوَاضِعِ الْإِثْبَاتِ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَوَاضِعَ الْحَذْفِ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ فَقَطْ، ﴿وَيُلْقِي﴾، ﴿أَنْتَكَ﴾، ﴿صَلَاتِهِمْ﴾، ﴿صَلَاتِي﴾، ﴿صَلَاتِكَ﴾، ﴿صَلَاتِهِ﴾، ﴿حَيَاتِنَا﴾، ﴿حَيَاتِكُمْ﴾، ﴿حَيَاتِي﴾، ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾، ﴿الْبَاسُ﴾، ﴿الْبِأَسَاءِ﴾، ﴿الضَّانُ﴾، ﴿كَأْسُ﴾، ﴿شَانُ﴾، ﴿شَانِهِمْ﴾، ﴿دَابُّ﴾، ﴿أَقْرَأُ﴾، ﴿نَبِّئْنَا﴾، ﴿جِئْتُ﴾، ﴿جِئْنَا﴾، ﴿شُنْتُ﴾، ﴿شُنْتْنَا﴾، ﴿مُؤْمِنُونَ﴾، ﴿مُؤْتُونَ﴾، ﴿يُؤْفِكُ﴾، ﴿يُؤْفِكُونَ﴾، ﴿تَسْؤُكُمْ﴾، ﴿أَفَأَنْتَ﴾، ﴿فَلَأُمَّهُ﴾، ﴿سَأَلْتُمْ﴾، ﴿يُسْأَلُ﴾، ﴿يَجَارُ﴾، ﴿يَجَارُونَ﴾، ﴿تَسْأَمُوا﴾، ﴿يَسْأَمُ﴾، ﴿يَسْأَمُونَ﴾، ﴿الْمَشَامَةُ﴾، ﴿جُزْءُ﴾، ﴿سَوَاءُ﴾، ﴿بَرِيئُونَ﴾، ﴿هَيْئًا﴾، ﴿مَرِيئًا﴾، ﴿بَرِيئًا﴾، ﴿عَسَى﴾.

وَرُبَّمَا يَكُونُ عَدَمُ ذِكْرِهِ لَهَا أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْمَحْدُوفَةَ، وَأَنَّ غَيْرَهَا يَكُونُ بِالْإِثْبَاتِ، فَاسْتَعْنَى بِذِكْرِ أَحَدِ الصَّدِّيقَيْنِ عَنِ الْآخَرِ، وَمِثْلُهُ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

أَلْفَاظٌ لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ:

(ذُرِّيَّاتٍ)، (اللَّاعِبُونَ)، (خَالَاتٍ)، (أَبْنَائِهِمْ)، (نُنَبِّئُهُمْ)، (وَلَّى) مَوْجُودَةٌ بِزِيَادَةٍ فِيهَا، (خَطَايَا) بِزِيَادَاتٍ، (هَدَايَا)، (دَعْوَى)

بِزِيَادَاتٍ.

كَلِمَاتٌ نَسَبَهَا إِلَى أَبِي دَاوُودَ وَلَمْ أَجِدْهَا فِيهِ:

﴿الْفَاتِحِينَ﴾، ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾، ﴿الْمَثَلَاتِ﴾، ﴿بَنَاتِكَ﴾، ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾، ﴿أَسْبَابٍ﴾، ﴿يُنَازِعَنَّكَ﴾.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا الْمَارِغْنِيُّ فِي (دَلِيلِ الْحَيْرَانَ) أَوْ أَصْلِهِ (مَوْرِدِ الظَّمَانِ):

﴿ضَارِّينَ﴾، ﴿قَائِلُونَ﴾، ﴿بَنَاتِكَ﴾، ﴿بَنَاتِي﴾، ﴿قَوَامُونَ﴾، ﴿طَوَافُونَ﴾، ﴿أَوَابِينَ﴾، ﴿النَّاهُونَ﴾، ﴿العَادُونَ﴾، ﴿سَاهُونَ﴾، ﴿العَافِينَ﴾، ﴿القَالِينَ﴾، ﴿العَالِينَ﴾، ﴿جَاعِلُوهُ﴾، ﴿تَارِكُوا﴾، ﴿رَادِي﴾، ﴿ذَائِقُوا﴾، ﴿أَمِنُونَ﴾، ﴿آخِرِينَ﴾، ﴿الْفَاتِحِينَ﴾، ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾، ﴿الْمَثَلَاتِ﴾، ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾، ﴿ذَلِكُمْ﴾، ﴿آتِينَكَ﴾، ﴿إِلْيَاسٍ﴾، ﴿صَالِحِينَ﴾، ﴿خَالِدِينَ﴾، ﴿إِيَانًا﴾، ﴿إِيَاكُمْ﴾، ﴿إِيَاهُ﴾، ﴿نَصَّاحَتَانِ﴾، ﴿أَحْيَاءٍ﴾، ﴿فَاتٍ﴾، ﴿لَا تَخْذُوكَ﴾، ﴿أَسْبَابٍ﴾، ﴿حَلَافٍ﴾، ﴿غِلَاطٍ﴾، ﴿لَاهِيَةً﴾، ﴿عَلَايِيَةً﴾، ﴿فَلَانًا﴾، ﴿لَائِمٍ﴾، ﴿لَازِبٍ﴾، ﴿هَاتُوا﴾، ﴿هَاتُوا﴾، ﴿هَاتُوا﴾، ﴿أَعْقَابَنَا﴾، ﴿يُنَازِعَنَّكَ﴾، ﴿جِدَالَ﴾، ﴿تَعَالُوا﴾، ﴿تَعَالِينَ﴾، ﴿حُسْبَانًا﴾، ﴿أَسْمَاءٍ﴾، ﴿صَاحِبَيْهَا﴾، ﴿مُجَادِلُوا﴾، ﴿ثَوَابٍ﴾، ﴿بِدَارًا﴾، ﴿أَصْنَامٍ﴾، ﴿كَادَتْ﴾، ﴿عِبَادَتِهِمْ﴾، ﴿أُولَى﴾، ﴿تَنَاجَوْا﴾، ﴿نَاجِيْتُمْ﴾، ﴿نَجْوَاكُمْ﴾، ﴿مُحْيِي﴾، ﴿لَعْبٍ﴾، ﴿اللَّعْنَةَ﴾^(١)، ﴿بِأَنَّ﴾، ﴿سَأَلْتِي﴾، ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾، ﴿اعْبُدُوا﴾، ﴿كَأَنَّ﴾، ﴿كَأَيِّنَ﴾، ﴿الأَرْضِ﴾، ﴿الأَحَادِيثِ﴾، ﴿الْآخِرَةَ﴾، ﴿نُبِّئُهُمْ﴾، ﴿سَوَّاتِهِمَا﴾، ﴿سَاءَ﴾، ﴿مَاؤُكُمْ﴾، ﴿جِئْتُمْ﴾، ﴿بَادِيَّ﴾، ﴿فَاتُوا﴾، ﴿فَادَنْ﴾، ﴿أُنْبِئِكَ﴾، ﴿سُئِلْتُ﴾، ﴿سَأَلُوا﴾، ﴿بَارِئِكُمْ﴾، ﴿أَمِينٍ﴾، ﴿أَخِذِينَ﴾، ﴿الْأَمْرُونَ﴾، ﴿أَبَاءَكُمْ﴾، ﴿إِلَهِ﴾، ﴿أَبَاءَنَا﴾، ﴿يُسِّنَ﴾، ﴿اعْدِلُوا﴾، ﴿فَاسَعُوا﴾، ﴿تُفْسِدُوا﴾، ﴿بَاسَطُوا﴾، ﴿نَاكِسُوا﴾، ﴿يُقِيمُونَ﴾، ﴿المُقْلِحُونَ﴾، ﴿مُضْلِحُونَ﴾، ﴿تَتَبِعُونَا﴾، ﴿نَبَلُوا﴾، ﴿أَدْعُوكُمْ﴾، ﴿يَرْجُونَ﴾، ﴿يَجُولُ﴾، ﴿أَعْطَى﴾، ﴿اسْتَعْلَى﴾، ﴿يَشْقَى﴾.

(١) وهذه الكلمة في المطبوعة تحرفت إلى (اللغة) وليست في القرآن.

المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ

هُوَ مُصْحَفٌ مَحْفُوظٌ فِي الْمَشْهَدِ الحُسَيْنِيِّ بِالْقَاهِرَةِ، كَانَ مَوْجُودًا فِي جَامِعِ (عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ)، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْفَاضِلِيَّةِ، ثُمَّ نُقِلَ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ إِلَى (الْمَسْجِدِ الحُسَيْنِيِّ) بِالْقَاهِرَةِ، وَهُوَ الْآنَ مَحْفُوظٌ فِي (الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ لِلْمَحْفُوظَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ) التَّابِعَةِ لَوِزَارَةِ الْأَوْقَافِ بِالْقَاهِرَةِ^(١)، وَقَدْ صَوَّرْتُهُ الْوِزَارَةُ عَلَى أَقْرَاصِ (سَيِّ دِي)، وَنُشِرَ، وَقَدْ أَخَذْتُ نُسْخَةً مِنْهُ مِنْ (مَوْقِعِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ) جَزَاهُمْ اللَّهُ خَيْرًا.

فِي مُقَدِّمَةِ الْبِرْنَامِجِ قَالُوا إِنَّهُ أَحَدُ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ، وَمِنْ خِلَالِ دَرَاَسَةِ حَطِّهِ أَجَدُ أَنَّهُ لَا يَرْقَى إِلَى تِلْكَ الْحِقْبَةِ أَبَدًا، وَهُوَ فِي الْغَالِبِ - وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى - مِنْ خُطُوطِ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي الْهَجْرِيِّ (١٠٠ - ١٥٠)، وَبَعْضُ صَفَحَاتِهِ كُتِبَتْ بِحَطِّ أَحَدٍ قَلِيلًا لَعَلَّهُ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ أَوْ بَعْدَهُ كَمَا يَظْهَرُ فِي آخِرِ سُورَةِ النَّبَأِ وَأَوَّلِ النَّازِعَاتِ، وَبَعْضُهُ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ جِدًّا لَعَلَّهُ مِنْ بَعْدِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ، كَمَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ مِنَ الْآيَةِ: ٢١ إِلَى الْآيَةِ: ٤٢ وَغَيْرِهَا، وَبَعْضُ صَفَحَاتِهِ سَاقِطَةٌ وَلَمْ تُعَوِّضْ، وَقَدْ يَخْتَلِفُ نِظَامُ الْكِتَابَةِ فِي الْمُصْحَفِ، فَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الْمُصْحَفِ يُوسِّعُ الْكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ، وَالصَّفْحَةُ تَحْتَوِي عَلَى كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ، بَيْنَمَا هُوَ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى: سُورَةِ النُّورِ بِحَطِّ أَصْغَرَ فَيَحْتَوِي السَّطْرُ عَلَى كَلِمَاتٍ أَكْثَرَ وَكَذَا الصَّفْحَةُ تَبَعًا لَهُ، وَالْمُصْحَفُ الْمَحْفُوظُ فِي مَكْتَبَةِ الْمَلِكِ فَهْدِ الْوَطْنِيَّةِ قَدْ يَكُونُ مُتَقَارِبًا مَعَهُ فِي الْفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ؛ وَلَكِنَّهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ، وَكَذَا الْمُصْحَفُ الْمَحْفُوظُ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ بِصَنْعَاءَ؛ يَسَّرَ اللَّهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ الْخُصُولَ عَلَى صُورَةٍ لَهُ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ. (كَذَا كُتِبَتْ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ قَدِيمًا ثُمَّ يَسَّرَ اللَّهُ الْخُصُولَ عَلَى الْمُصْحَفِ وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ صَنْعَاءَ، بَلْ مِنْ تُرْكِيَا، حَيْثُ طُبِعَ بِتَحْقِيقِ أ.د. طَيَّارِ التِّي قُولَاج، فَحَسَبْنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

وَهَذَا الْمُصْحَفُ يَتَكَوَّنُ مِنْ ١٠٨٧ وَرَقَةٍ مِنَ الرَّقِّ مِنَ الْقَطْعِ الْكَبِيرِ، وَقِيَاسُ الصَّفْحَةِ: ٥٧ سم × ٦٨ سم، وَعَدَدُ الْأَسْطُرِ ١٢ سَطْرًا فِي الْغَالِبِ، وَارْتِفَاعُهُ: ٤٠ سم، وَوِزْنُهُ: ٨٠ كجم، وَمَكْتُوبٌ بِبِمْدَادٍ دَاكِنٍ.

(١) استفتدت هذه المعلومات من مقدمة: أكمل الدين إحسان أوغلي، للمصحف الشريف، المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، نسخة متحف طوب قابي

مُلاحَظَاتٌ حَوْلَ الشَّكْلِ الظَّاهِرِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَكَمَالِ مَحْتَوَاهُ:

أ- التَّقْدِيمُ وَالتَّأخِيرُ فِي الصَّفَحَاتِ:

- ١- ابْتَدَأَ الْمُصْحَفُ بِسُورَةِ الْفَاتِحَةِ، لَكِنَّ الْوَرَقَةَ الثَّانِيَةَ وَضِعَتْ بَعْدَ الْأُولَى خَطَأً - وَأَكْثَرُهَا مَفْقُودٌ - وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا خَلَوْا﴾: ١٤، إِلَى قَوْلِهِ فِي ظَهْرِ الْوَرَقَةِ: ﴿بِسُورَةِ مِنْ مِثْلِهِ﴾: ٢٣، ثُمَّ أَتَتْ بَعْدَهَا الْوَرَقَةُ الثَّلَاثَةُ، وَالصَّحِيحُ أَنْ تُقَدَّمَ هَذِهِ الْوَرَقَةُ عَلَى الَّتِي قَبْلَهَا وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ آيَةٍ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، إِلَى آخِرِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾: ١٤، فَعَكَسَ فِي التَّرْتِيبِ بَيْنَ الْوَرَقَتَيْنِ.
- ٢- الْوَرَقَةُ الَّتِي تَحْتَوِي فِي بَدَايَتِهَا عَلَى الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾: ٨، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا﴾: ١١، وَضِعَتْ هَذِهِ الْوَرَقَةُ ضَمْنَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي الْوَرَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْمُصْحَفِ بَعْدَ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَلِدُونَ﴾: ٢٥، وَيَنْتَهِي عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾: ٢٧، وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ الْوَرَقَةُ الثَّلَاثَةَ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ.

ب- السَّقْطُ الَّذِي عُوِّضَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ:

- ١- فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي وَجْهِ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَعْرُوشَتٍ وَالنَّخْلِ﴾: ١٤١، فَفِي آخِرِ الْوَرَقَةِ اخْتَفَتْ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ فَكُتِبَتْ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ مِنْهَا كَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْعَامِ حَمُ﴾.
- ٢- وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَجْهُ الْوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ﴾: ١٩، فَإِنَّ الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ كُتِبَتَا بِخَطِّ مُحَدَّثٍ وَهُمَا: ﴿تَكُونَا﴾ وَ﴿الْحَلِيدِينَ﴾.
- ٣- وَكَذَا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَجْهُ الْوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ بِقَوْلِ الْمَوْلَى تَعَالَى: ﴿وَمَا بَطَّنَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾: ٣٣، السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤) يَبْنِي آدَمَ﴾: ٣٥.
- ٤- أُبْدِلَتْ وَرَقَةٌ كَامِلَةٌ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ، وَجْهَهَا وَظَهْرُهَا، وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ مِنْ قَوْلِ رَبَّنَا سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمَ﴾: ١٨٨، إِلَى آخِرِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ: ﴿يَعْلَمُونَ (١٩١) وَلَا﴾: ١٩٢، فَكُلُّ الْوَرَقَةِ خَطُّهَا مُحَدَّثٌ.

- ٥- مِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ، وَجْهُ الْوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِ رَبَّنَا سُبْحَانَهُ: ﴿هُوَ الَّذِي آيَّدَكَ﴾: ٦٢، أَبْدَلَ الْكَلِمَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ وَهُمَا: ﴿حَسْبُكَ﴾، وَ﴿مَنْ آتَبَعَكَ﴾ فَكِلَاهُمَا مُحَالَفَتَانِ لِحَطِّ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ.
- ٦- وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ مِنْ بَدَايَةِ الْوَجْهِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَلَا يَحْرَمُونَ﴾: ٢٩، فَكَلِمَةٌ: ﴿مَا حَرَّمَ﴾ نِهَايَةُ السَّطْرِ الْأَوَّلِ، يَهَذَا الْحَطِّ، وَكَذَا الْأَسْطُرُ الْأَرْبَعَةُ مِنْ آخِرِ الْوَرَقَةِ، مِنْ عِنْدِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿الْيَهُودُ عَزِيزٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يُصَاهِقُونَ قَوْلًا﴾: ٣٠.
- ٧- فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَجْهُ الْوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ عَزَّ جَاهُهُ: ﴿رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى﴾: ٨٣، آخِرُ كَلِمَتَيْنِ فِي السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ، كَلِمَةٌ: ﴿كَفَرُوا﴾ وَكَلِمَةٌ: ﴿وَمَا تَأْتُوا﴾: ٨٤ كِلَاهُمَا بِحَطِّ مُحَدَّثٍ.
- ٨- وَكَذَا فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَجْهُ الْوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا﴾: ١٠٥، آخِرُ كَلِمَتَيْنِ فِي السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ، كَلِمَةٌ: ﴿حَارِبٌ﴾، وَ﴿مَنْ قَبِلَ﴾: ١٠٧.
- ٩- وَمِثْلُ مَا سَبَقَ فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ، وَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِ الْمَوْلَى جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ﴾: ١٢٦، وَوَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ يُؤَسُّ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أُولَئِكَ مَا أَوْلَى لَهُمُ النَّارُ﴾: ٨، وَكَذَا وَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ نَفْسِ السُّورَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: ١٩، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَكَثِيرٌ، أَكْتَفَى بِمَا ذَكَرْتَهُ مِنْهُ.
- ١٠- وَجْهٌ وَظَهَرُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَحْذُورًا (٥٧) وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾: ٥٨، إِلَى نِهَايَةِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُحُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ﴾: ٥٩.
- ١١- فِي سُورَةِ الْقَصَصِ وَجْهُ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحِيمِ (١٦) قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ﴾: ١٧، أَكْمَلَتْ بَقِيَّةَ الْأَسْطُرِ بَدَأَ مِنَ السَّطْرِ الرَّابِعِ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ، إِلَى نِهَايَةِ الْوَجْهِ.
- ١٢- مِنَ الْأَسْطُرِ الْأَخِيرَةِ فِي وَجْهِ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَاعُونِ: ﴿الَّذِي يَدْعُ﴾: ٢ إِلَى آخِرِ ظَهْرِ هَذِهِ الْوَرَقَةِ، كُلُّهَا بِحَطِّ مُخْتَلَفٍ عَنِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ.
- ١٣- وَمِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ فِي سُورَةِ الْمَسَدِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾: ٤ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ النَّاسِ، كُلُّهَا كَذَلِكَ لَيْسَتْ بِحَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ.

ج- سَقَطَ عَوْضٌ بِخَطِّ مُقَلَّدٍ لِلْكُوفِيِّ، وَلَعَلَّهُ يَقْرُبُ مِنَ الْقَرْنِ الحَامِسِ، يَبْدَأُ أَنَّى أَحْشَى أَنْ يَكُونَ مُقَلَّدًا لِخَطِّ ذَلِكَ الْقَرْنِ:

- ١- مِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ فِي سُورَةِ النَّبَأِ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾: ٣٩، إِلَى نِهَائِهِ ظَهْرَهَا وَالَّذِي يَنْتَهِي بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿إِلَى رَبِّكَ فَتَخَشَى﴾: ١٩، وَالكِتَابَةُ الْأَصْلِيَّةُ عَلَى خَطِّ النَّاسِخِ الْأَوَّلِ تَكُونُ فِي وَرَقَتَيْنِ، وَهُوَ قَارِبٌ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ حَتَّى جَعَلَ مُحْتَوَى الْوَرَقَتَيْنِ فِي وَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ٢- وَفِي آخِرِ النَّازِعَاتِ مِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ الَّتِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا﴾: ٤٦، إِلَى نِهَائِهِ ظَهْرَ الْوَرَقَةِ فِي سُورَةِ عَبَسَ عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾: ١٨، وَزَاوَاهُ الْخَطِّ فِي وَجْهِ الْوَرَقَةِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ عِنْدَ كِتَابَةِ ظَهْرِهَا أَنَّ الْبَاقِيَّ مِنَ الْكِتَابَةِ قَلِيلٌ فَتَوَسَّعَ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ مُحَلٍّ بِنِظَامِ الصَّفْحَةِ.

د- سَقَطَ فِي الصَّفَحَاتِ عَوْضٌ بِخَطِّ حَدِيثٍ مِنْ بَعْدِ الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْمِجْرِيِّ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ:

- ١- سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنْ بَدَايَةِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ﴾: ٢٣١ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ﴾: ٢٣٣، الْوَرَقَةُ كُلُّهَا وَجْهًا وَظَهْرًا بِخَطِّ مُحَدَّثٍ.
- ٢- مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿بِعَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾: ٢١ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسْمُرِيمَ إِنَّ اللَّهَ﴾: ٤٢، عَلَى طُولِ ثَلَاثَةِ أَوْ رَاقٍ كَامِلَةٍ.

هـ- أَوْ رَاقٍ سَقَطَتْ وَلَمْ تُعَوِّضْ:

- ١- يَنْتَهِي ظَهْرُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ﴾: ٢١٠، ثُمَّ يَبْدَأُ وَجْهَ الْوَرَقَةِ بَعْدَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذِ يَهَيِّمُونَ﴾: ٢٢٥، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْآيَاتِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾: ٢١١ إِلَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ﴾: ٢٢٥ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ تُشَكِّلُ وَرَقَةً كَامِلَةً، بِوَجْهٍ وَظَهْرٍ.
- ٢- فِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ أَنْتَهَى ظَهْرُ الْوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾: ٣٠، ثُمَّ بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً يَبْدَأُ وَجْهَ الْوَرَقَةِ التَّالِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ: ﴿الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾: ٢، فَسَقَطَتْ هُنَا وَرَقَةٌ يَبْدَأُ وَجْهَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتِ﴾: ٣٣ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ: ﴿حَمِّ (١) تَنْزِيلُ﴾: ٢، وَلَمْ تُعَوِّضْ هَذِهِ الْوَرَقَةُ، لَا بِخَطِّ حَدِيثٍ وَلَا قَدِيمٍ.
- ٣- فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ عَوْضٌ مَا فُقِدَ بِخَطِّ مِنْ حَوَالِي الْقَرْنِ الحَامِسِ الْمِجْرِيِّ، ثُمَّ أَسْقَطَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَرَاهُ﴾: ٢٠ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَخْرَجَ صُحَاهَا﴾: ٢٩.

و- أَوْزَاقُ شِبْهِ مَطْمُوسَةٍ:

- ١- وَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا﴾: ٢٢ إِلَى آخِرِهِ عِنْدَ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا يَأْذِنُ﴾: ٢٣، لَا تَكَادُ الْكَلِمَاتُ تُقْرَأُ فِيهَا بِاهْتَةِ كَثِيرًا.
- ٢- وَكَذَا الثَّلَاثَةُ الْأَسْطُرُ الْأَخِيرَةُ مِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: ٤٥، وَتَنْتَهِي عِنْدَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ﴾: ٤٨.
- ٣- وَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ﴾: ٥٨، فَأَكْثَرُ الْكَلِمَاتِ بِاهْتَةِ الْأَثَرِ، وَغَيْرِ وَاضِحَةٍ فِي الْقِرَاءَةِ.
- ٤- وَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ وَالَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾: ٧٨، وَلَا تَظْهَرُ إِلَّا كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْحَامِسِ.
- ٥- وَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَلَمِينَ نَذِيرًا﴾: ١، فَأَوَّلُ الْوَرَقَةِ يَصْعَبُ الْقِرَاءَةَ مِنْهَا، وَمِنْ النِّصْفِ الْآخِرِ تَتَّضِحُ قَلِيلًا.
- ٦- وَوَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾: ٦٣، غَالِبِيَّةُ الْكَلِمَاتِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ الْكِتَابَةِ.
- ٧- وَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ، لَا تُقْرَأُ مِنْهَا إِلَّا بَعْضُ الْكَلِمَاتِ.
- ٨- وَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ وَالَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ: ﴿دَعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ﴾: ١٢، هَذِهِ الْوَرَقَةُ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنْهَا أَيُّ شَيْءٍ إِلَّا بِالْقِرَائِنِ فَقَطْ.
- ٩- وَجْهُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ الَّذِي يَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾: ٢٣ إِلَى آخِرِهَا، عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي﴾: ٢٥، فَلَا تَكَادُ تُقْرَأُ أَيْضًا.
- ١٠- وَجْهُ الْوَرَقَةِ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ: ٤٢، وَوَجْهُ الْوَرَقَةِ التَّالِيَةِ لَهَا وَالَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّكْوِينِ: ﴿الْجَنَّةُ أَرْزَلَتْ﴾: ١٣، وَوَجْهُ الْوَرَقَةِ بَعْدَهَا وَالَّتِي تَبْدَأُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْإِنْفِطَارِ، كُلُّ هَذِهِ عَلَى التَّوَالِيِ شِبْهُ مَطْمُوسَةٍ، وَخَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَذَا وَجْهُ الْوَرَقَةِ الَّذِي يَبْدَأُ بِأَوَّلِ سُورَةِ الْفَجْرِ.

ز- تَدَاخُلُ الحُطُوطِ فِي الوَجْهِ الوَاحِدِ بِحَيْثُ يَضَعُ قِرَاءَةُ الكَلِمَاتِ:

- ١- أَوَّلُ سُورَةِ مَرْيَمَ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ تَدَاخُلُ الحُطُوطُ بَطْنًا وَظَهْرًا بِحَيْثُ تُشَوِّشُ عَلَى الحِطِّ الأَصْلِيِّ، وَرَبَّهَا يَكُونُ هَذَا التَّدَاخُلُ بِسَبَبِ أَنَّ الرِّقَّ المَكْتُوبَ عَلَيْهِ رَفِيقٌ؛ بِحَيْثُ تَظْهَرُ حُطُوطٌ مِنْ ظَهْرِ الوَرَقَةِ، أَوْ أَنَّ الرِّقَّ قَدْ اسْتُخْدِمَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، كَمَا كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَهُمْ، بِحَيْثُ يَغْسِلُونَ الأَوَّلَ حَتَّى تَكَادَ الكِتَابَةُ أَنْ تَزُولَ، ثُمَّ يَكْتُبُونَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى.
- ٢- ظَهَرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنُونَ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿مَسْرُورًا بِأَيْتِنَا وَسُلْطِينَ﴾: ٤٥، إِلَى آخِرِهَا، لَا تَظْهَرُ الكَلِمَاتُ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ الحِطِّ مَعَ كَلِمَاتٍ سَابِقَةٍ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَلَى هَذَا الوَجْهِ.
- ٣- ظَهَرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ طه الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ﴾: ٨٧، وَتَنْتَهِي بِقَوْلِهِ: ﴿حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾: ٩١، تَظْهَرُ آثَارُ الكَلِمَاتِ مِنْ وَجْهِ الوَرَقَةِ عَلَى ظَهْرِهَا، وَلَعَلَّهُ كَمَا عَلَّلْتَهُ مِنْ شَفَافِيَةِ الرِّقِّ.
- ٤- ظَهَرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الحَجِّ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿كَفَرُوا فَطَعَّتْ هَمًّا﴾: ١٩، فَلَا يَظْهَرُ مِنْهَا إِلَّا بَعْضُ الكَلِمَاتِ مِنْ وَسَطِ الوَرَقَةِ.
- ٥- ظَهَرُ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ العُنُكُبُوتِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿حَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ﴾: ٤٠، فِيهَا تَدَاخُلُ فِي الكَلِمَاتِ، مَعَ أَنَّ الكَلِمَتَيْنِ المُبْتَدَأَ بِهِمَا؛ هُمَا مِنْ حُطُوطِ القَرْنِ الحَامِسِ تَقْدِيرًا.

ح- تَكثِيفُ الكِتَابَةِ فِي بَعْضِ الصَّفَحَاتِ دُونَ بَعْضٍ:

- ١- مِنَ المَلاحِظِ عَلَى المُصْحَفِ أَيضًا، أَنَّ طَرِيقَةَ الكِتَابَةِ مِنْ أَوَّلِ المُصْحَفِ إِلَى أَوَّلِ سُورَةِ مَرْيَمَ؛ كَانَتْ مُوسَّعَةً وَالكَلِمَاتُ تُكْتَبُ بِشَكْلِ مُرِيحٍ، وَيَكُونُ فِي الصَّفْحَةِ قَلِيلٌ مِنَ الكِتَابَةِ، وَلَكِنَّ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى ظَهْرِ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنُونَ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتَمَّا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ﴾: ٥٥ نَجِدُ أَنَّ الحِطَّ يَتَزَاخَمُ بِحَيْثُ تَكُونُ الصَّفْحَةُ الوَاحِدَةُ فِيهَا مِنَ الكِتَابَةِ أَكْثَرَ مِنْ مَثِيلَاتِهَا مِنْ أَوَّلِ المُصْحَفِ.
- ٢- وَكَذَا قَارِبَ الكَلِمَاتِ مِنْ وَجْهِ وَظَهْرِ الوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ القَمَرِ تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿السَّاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾: ١١، وَيَنْتَهِي ظَهْرُ الوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ﴾ (٢٥) سَيَعْلَمُونَ: ٢٦، فِي هَذِهِ الوَرَقَةِ كُتِبَتْ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ، تَخْتَلِفُ عَمَّا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا.

ط- اِخْتِلَافُ عَدَدِ الْأَسْطُرِ:

- ١- وَجْهُ وَظَهَرُ الْوَرَقَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُتَحَنَةِ الَّتِي تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: ١٠، وَيَنْتَهِي ظَهْرُ الْوَرَقَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَزِينَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ﴾: ١٢، هَذِهِ الْوَرَقَةُ يَخْتَوِي كُلُّ وَجْهِ عَلَى (٨) أَسْطُرٍ فَقَطْ، مَعَ أَنَّ عَامَّةَ الْأَسْطُرِ فِي الْمُصْحَفِ يَكُونُ عَدَدُهَا (١٢) سَطْرًا.
- ٢- وَجْهُ الْوَرَقَةِ بَعْدَ السَّابِقَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُتَحَنَةِ وَالَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْتِينَ﴾: ١٢، وَتَنْتَهِي بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ﴾: ١٣، عَدَدُ أَسْطُرِهَا (١٠) أَسْطُرٍ فَقَطْ، بَيْنَمَا ظَهَرُ هَذِهِ الْوَرَقَةِ فِيهَا (٩) أَسْطُرٍ؛ كُتِبَ عَلَى (٨) مِنْهَا نِهَائِيَّةُ سُورَةِ الْمُتَحَنَةِ، وَالسَّطْرُ التَّاسِعُ فِيهِ مُسْتَطِيلٌ زُخْرُفِيٌّ لِنِهَائِيَّةِ السُّورَةِ، وَهُوَ قَدْ يُعْطَى السَّطْرُ الزُّخْرُفِيُّ مَا يُقَابِلُ سَطْرَيْنِ مِنَ الْكِتَابَةِ كَمَا هُوَ فِي آخِرِ سُورَةِ مَرِيمَ، وَآخِرِ سُورَةِ الصَّفِّ، وَآخِرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَقَدْ يُعْطَى سَطْرًا وَاحِدًا فَتَكُونُ عَدَدُ الْأَسْطُرِ فِيهِ (١١) كَمَا هُوَ فِي نِهَائِيَّةِ سُورَةِ الْفَتْحِ، وَنِهَائِيَّةِ سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ، وَآخِرِ سُورَةِ الْجِنِّ، وَآخِرِ الْمُرَّمِلِ، وَقَدْ يَجْعَلُ الْمُسْتَطِيلَ الزُّخْرُفِيُّ إِكْمَالًا لِمَا بَقِيَ مِنَ السَّطْرِ كَمَا فِي آخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ وَجَعَلَ الْأَسْطُرُ هُنَا (١١) سَطْرًا فَقَطْ، وَمِثْلُهَا تَمَامًا نِهَائِيَّةُ سُورَةِ الْحَجِّ.

مُمَيِّزَاتُ الْمُصْحَفِ:

١- كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ:

هُنَاكَ كَلِمَاتٌ لَمْ أَجِدْ كَلَامًا عَنْهَا فِي كُتُبِ الرَّسْمِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِضَافَتَهَا قَبْلَ هَذَا الْمُصْحَفِ مِنْ مِثْلِ مَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿حِجَارَةٌ﴾ بِالْتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿قَتِيلُهَا﴾، وَ﴿فَارِضِي﴾، وَ﴿يُحِجُّوكُمْ﴾، وَ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾، وَ﴿إِمْسَاكُ﴾، وَ﴿تَحْتَسِنُونَ﴾، وَ﴿مَرَّسِنِ﴾، وَ﴿الْوَارِثِ﴾، وَ﴿فَصَالًا﴾، وَ﴿رُكْبَانًا﴾، وَ﴿تَشْسُورِ﴾، وَ﴿يَتَرَاجَعَا﴾، وَ﴿تُخْلِطُوهُمْ﴾، وَ﴿أَمْسِنِيهِمْ﴾، وَ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَ﴿مَنْسِكَنَا﴾، وَ﴿أَرْحَمِيهِنَّ﴾، وَ﴿أَبْسِيكَ﴾، وَ﴿شَكِرِ﴾، وَ﴿أَنْدَادًا﴾، وَ﴿أَقَامَ﴾، وَ﴿أَتْبَعُ﴾، وَ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَ﴿إِخْرَاجُ + إِخْرَاجًا﴾، وَ﴿جَنُورَةٌ﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾، وَ﴿إِكْرَاهُ﴾، وَ﴿طَعْمِكَ﴾، وَ﴿شَرِبِكَ﴾، وَ﴿سَنَسِبَلِ﴾، وَ﴿صَفْوَانِ﴾، وَ﴿إِعْصَرُ﴾، وَ﴿الْجَاهِلِ﴾، وَ﴿الْحَسْفَا﴾، وَ﴿تَدَايَنْتُمْ﴾، وَ﴿تَرْتَسَبُوا﴾، وَ﴿حَضْرَةَ﴾، وَ﴿تَبَسَّعْتُمْ﴾، وَ﴿يُحْسِبُكُمْ﴾، وَ﴿غُفْرَانِكَ﴾، وَ﴿تَوَاخَذْنَا﴾، وَأَمَّا كَلِمَةٌ: ﴿مَاتَ﴾ مِمَّا يَخْتَمِلُ الْحَذْفُ: فَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْوَاتًا﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٩ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٦ كُلُّهَا بِالْحَذْفِ: ﴿أَمْوَاتَ﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٤ وَالنَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ كُلُّهَا

بِالْحَذْفِ، وَ﴿مَاتُوا﴾ فِي الْبَقْرَةِ: ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩١ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٥ وَالْحَجِّ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْأَلْفِينِ، وَالتَّوْبَةِ: ٨٤ بِحَذْفِهَا بَعْدَ الْمِيمِ وَكَأَنَّ الْخَطَّ مُخْتَلِفٌ مُتَوَسِّطُ الزَّمَنِ، وَ﴿أَمَاتَهُ﴾ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥٩ وَعَبَسَ: ٢١ كَأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ﴿فَأَمَاتَهُ﴾ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِينِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ كَثِيرًا، وَفِي عَبَسَ بِالْإِثْبَاتِ وَاضِحَةٌ، وَ﴿مَاتَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِإِثْبَاتِهَا، وَ﴿مَمَاتِي﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٦٢ بِالْإِثْبَاتِ، وَ﴿الْمَمَاتِ﴾ فِي الْإِسْرَاءِ: ٧٥ بِالْإِثْبَاتِ، وَ﴿مَمَاتُهُمْ﴾ فِي الْجَاثِيَةِ: ٢١ بِالْإِثْبَاتِ، وَ﴿أَمَاتَ﴾ فِي النَّجْمِ: ٤٤ بِالْإِثْبَاتِ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿جَمِيعَ﴾، وَ﴿كَفِيرَةً﴾، وَ﴿رَفِعُكَ﴾، وَ﴿أَرْبَبَ﴾، وَصَيْغُ: ﴿حَاجَكَ﴾ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الْأئِمَّةُ هِيَ: ﴿حَاجَّ﴾ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥٨ بِالْإِثْبَاتِ، وَ﴿حَاجُوكَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ مَعْوَضَةً بِخَطِّ مُحَدَّثٍ، وَ﴿حَاجَكَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿تَحَجُّونَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ٦٦ بِالْحَذْفِ، وَ﴿الْحَاجَّ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ١٩ بِالْإِثْبَاتِ، وَ﴿حَاجَةً﴾ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَغَافِرٍ: ٨٠ وَالْحَشْرِ: ٩ بِالْإِثْبَاتِ، وَ﴿يَتَحَجُّونَ﴾ فِي غَافِرٍ: ٤٧ بِالْحَذْفِ، وَ﴿يَحَجُّونَ﴾ فِي الشُّورَى: ١٦ بِالْحَذْفِ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ: ﴿يُحَسِّجُوكُمْ﴾ وَ﴿أَتَحَسِّجُونَنَا﴾، وَالَّتِي ذَكَرَهَا الْأئِمَّةُ مِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿حَسَجْتُمْ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِالْحَذْفِ، وَ﴿حَاجَّهُ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِالْإِثْبَاتِ، وَ﴿أَتَحَسِّجُونِي﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِالْحَذْفِ، وَمِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ الْمُصْحَفُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْأئِمَّةُ: ﴿نَصْرَ نِيًّا﴾، وَ﴿اسْتَطْعَ﴾، وَ﴿بَطْنَةً﴾، وَ﴿حَبَلًا﴾، وَ﴿الْأَنْسَمَلِ﴾، وَ﴿نُدَاوِيهَا﴾، وَ﴿إِسْرَافِنًا﴾، وَ﴿نُعَسًا﴾، وَ﴿هَهْنًا﴾، وَ﴿مَضَجِعِهِمْ﴾، وَ﴿شُورَهُمْ﴾، وَ﴿غَلِبَ﴾، وَ﴿اسْتَجَبُوا﴾، وَ﴿بِمَفْزَةٍ﴾، وَ﴿قِيَامَ + قَيْسًا﴾، وَ﴿الْأَبْرَارَ﴾، وَ﴿صَبِرُوا﴾، وَ﴿رَبَطُوا﴾، وَ﴿عَشِرُوا هُنَّ﴾، وَ﴿اسْتَبَدَّلَ﴾، وَ﴿مُسْفِحِينَ﴾، وَ﴿أَخْدَانٍ﴾، وَ﴿الْمَضْجِعَ﴾، وَ﴿مُحْتَلَّ﴾، وَ﴿مُنْقَلَّ﴾، وَ﴿عَدِيرِي﴾، وَ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَ﴿يَتَحَكَّمُوا﴾، وَ﴿مُتَّسِعِينَ﴾، وَ﴿مَغْنِيمَ﴾، وَ﴿يُهَسِّجُوا﴾، وَ﴿يُهَسِّجِرُ﴾، وَ﴿مُهَسِّجِرَ﴾، وَ﴿يَخْتَسِنُونَ﴾، وَ﴿يُشَقِّقُ﴾، وَ﴿أَمْسِنِيكُمْ﴾، وَ﴿إِعْرَاضًا﴾، وَ﴿اصْطَلَدُوا﴾، وَ﴿مُتَجَنِّفٍ﴾، وَ﴿الْجَوَارِحَ﴾، وَ﴿طَعَمْتُمْ﴾، وَ﴿الْمَرْفِقَ﴾، وَ﴿وَأَتَقَمُّمَ﴾، وَ﴿عُرَابَ﴾، وَ﴿يُحْسِرِيُونَ﴾، وَ﴿السَّرِيقُ﴾، وَ﴿السَّرِيقَةَ﴾، وَ﴿أَنْكَلًا﴾، وَ﴿الْأَحْبِرَ﴾، وَ﴿مِنْهَجًا﴾، وَ﴿نَدَيْتُمْ﴾، وَ﴿الْحَنْزِيرَ﴾، وَ﴿مَبْسُوطَتَيْنِ﴾، وَ﴿ثَلِثَ﴾، وَ﴿يَأْكُلْسِنَ﴾، وَ﴿لَسَنَ﴾، وَ﴿لَسْنِكَ﴾، وَ﴿لِسْنِي﴾، وَ﴿رَهْبَنِيَّةَ﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، وَ﴿إِطْعَمَ﴾، وَ﴿طَعَمَهُ﴾، وَ﴿طَعِمَ﴾، وَ﴿الْأَنْصَبُ﴾، وَ﴿رَمَحْتُمْ﴾، وَ﴿سَيْرَةَ﴾، وَ﴿يُجْهَدُونَ﴾، وَ﴿يَتَنَهَوْنَ﴾.

وَ﴿مِدْرَارًا﴾، وَ﴿قِرْطَسٍ﴾، وَ﴿كَشِيفَ﴾، وَ﴿الْقَهْرُ﴾، وَ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾، وَ﴿أَوْزَارٍ﴾، وَ﴿أَوْزَارَهَا﴾، وَ﴿وَزِرَةً﴾، وَ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾، وَ﴿جَنْحِيهِ﴾، وَ﴿بَبَ﴾، وَ﴿أَبْصَرْتُمْ﴾، وَ﴿أَبْصَرْتُمْ﴾، وَ﴿أَبْصَرْنَا﴾، وَ﴿حَسْبِكَ﴾، وَ﴿مَفْتِيحَ﴾، وَ﴿مَفْتِيحَهُ﴾، وَ﴿الْفَتْسِحَ﴾، وَ﴿حَيْرَانَ﴾، وَ﴿بَنْزَعًا﴾، وَ﴿بَنْزَعَةً﴾، وَ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾، وَ﴿قَرَّطَيْسَ﴾، وَ﴿الْإِضْبَحَ﴾، وَ﴿مُتْرَاكِبًا﴾، وَ﴿ظَهْرَ﴾، وَ﴿بَطْنَةَ﴾، وَ﴿خَرَجَ﴾، وَ﴿حَصَدِهِ﴾، وَ﴿تَمَنَّا﴾، وَ﴿دِرَّاسَتِهِمْ﴾، وَ﴿إِيمَنُهَا﴾، وَ﴿أَمْثَلَهَا﴾.

و﴿يَحْفَظُونَ﴾، و﴿تَسْأَلْنَ﴾، و﴿لَا يَتَنَّهُمْ﴾، ﴿شَمَسْتِلِهِمْ﴾، ﴿قَسَمْتُهُمَا﴾، ﴿عَبْدَهُ﴾، ﴿الْأَعْرَافِ﴾، ﴿سَحَبِ﴾، ﴿أَثْقَلًا﴾، ﴿أَثْقَلَهَا﴾، ﴿أَثْقَلَهُمْ﴾، ﴿ثَقُلَ﴾، ﴿سَفَهَةً﴾، ﴿نَصِحُ﴾، ﴿أَتَجِدَلُونَنِي﴾، ﴿يُجِدَلُنَا﴾، ﴿تُعَبِّنِ﴾، ﴿طُوفَسْنَ﴾، ﴿الضَّفِيدِ﴾، ﴿وَاحْتَسَرَ﴾، ﴿حَيْتَنَّهُمْ﴾، ﴿أَقْسَمُوا﴾، ﴿ذَرَأْنَا﴾، ﴿آذَانَ﴾، ﴿آذِنَا﴾، ﴿صَلِحِهِمْ﴾، ﴿أَيْنَ﴾، ﴿أَتَيْهَا﴾، ﴿الْعَفْوُ﴾، و﴿ادْرَكُوا﴾، و﴿الْحَيْطِ﴾.

وفي الأَنْفَالِ كَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْفَالِ﴾، ﴿يَسْقُونَ﴾، ﴿الْأَقْدَامِ﴾، ﴿أَقْدَامُكُمْ﴾، ﴿أَعْنَقِ﴾، ﴿تَوَاعَدْتُمْ﴾، و﴿مَنْمِكَ﴾، و﴿الْمَنْمِ﴾، و﴿مَنْمُكُمْ﴾، و﴿مَنْمِهَا﴾، ﴿أَرَكُهُمْ﴾، و﴿الْفِتْنِ﴾، و﴿حَيْنَةً﴾، و﴿حَيْسَتَكَ﴾، وفي التَّوْبَةِ: ﴿عِمْرَةَ﴾، ﴿كَسَدَهَا﴾، ﴿مَوَاطِنَ﴾، ﴿أَحْبَرَهُمْ﴾، ﴿جِبَهُهُمْ﴾، ﴿خَفَفًا﴾، ﴿فَصِدًّا﴾، ﴿ارْتَسَبْتَ﴾، ﴿ارْتَسَبَ﴾، ﴿ارْتَسَبُوا﴾، ﴿تَرْتَبُوا﴾، ﴿يَرْتَبِ﴾، ﴿يَرْتَبُوا﴾، ﴿انْبِعْثَهُمْ﴾، ﴿الْحُسَيْنِيِّنَ﴾، ﴿نَفَقَتَهُمْ﴾، ﴿يُجِدِدِ﴾، ﴿إِسْلَمِهِمْ﴾، ﴿يَسْتَنْذِرُوهُ﴾، ﴿الْحَوَالِفِ﴾، ﴿الْأَعْرَابِ﴾، ﴿أَخْبَرِكُمْ﴾، ﴿الدَّوَائِرِ﴾ بِالْحَذْفِ: دَائِرَةٌ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿ضِرَارًا﴾، ﴿إِرْصَدًا﴾، ﴿حَرْبَ﴾، ﴿بَيْعَتُمْ﴾، ﴿اسْتَغْفَرُ﴾.

وفي يُؤُسُّ: كَلِمَةٌ: ﴿مَنْزِلَ﴾، و﴿اسْتَعْجَلَهُمْ﴾، و﴿فَعِدًّا﴾، و﴿يَتَعَرَّفُونَ﴾، وفي هُودٍ: ﴿نَصِيحَتَهَا﴾، ﴿نَصِيحَةٍ﴾، و﴿تَسْرِكُ﴾، و﴿أَرِذْلُنَا﴾، و﴿إِجْرَامِي﴾، و﴿أَتَهْنَأُ﴾، و﴿بَرَكَتُهُ﴾، و﴿الْمِكْيَلِ﴾، و﴿أَمْوَالِنَا﴾، و﴿أُخْلِفِكُمْ﴾، و﴿فَعَعَلٌ﴾، و﴿لَأَنْتَ﴾: ٧٨ كَتَبَهَا: ﴿لَأَنْتَ﴾، و﴿ذَكَرَ الْغَازِي بِنُ قَيْسٍ زِيَادَةَ الْأَلْفِ فِي﴾: ﴿لَأَنْتُمْ﴾، وفي يُوسُفَ: ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾، وكَلِمَةٌ: ﴿جَنِبَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وفي إِبرَاهِيمَ: ﴿عِبَادِي﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهَا، وفي الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَاتِ: ٨ وَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وفي بَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِهَا، وفي الكَهْفِ: ﴿مِدَادًا﴾، و﴿بِعَيْدَةٍ﴾، وفي مَرْيَمَ: ﴿حِجْبِ﴾، وفي طهَ: ﴿قَعَا﴾، وفي القَصَصِ: ﴿يَخْتَسِرُ﴾، وفي الرُّومِ: ﴿فِرْأُوهُ﴾، وفي الصَّافَاتِ: ﴿ذَاتِقُونَ﴾، وفي مُحَمَّدٍ: ﴿يَسْأَلُكُمْوهَا﴾، و﴿يُيَسِّعُونَ﴾، وفي ق: ﴿مَنْعِ﴾، وفي الرَّحْمَنِ: ﴿شَوَاطِئَ﴾، و﴿كَالِدَّهَسَنِ﴾، وفي المَجَادِلَةِ: ﴿يُحَدِّثُونَ﴾، وفي الْقِيَامَةِ: ﴿عِظْمَةٌ﴾، و﴿أَمَمَةٌ﴾، وفي الإِنْسَانِ: ﴿جَزَاهُمْ﴾، وفي النَّبَأِ: ﴿وَهَجًّا﴾، وفي النَّازِعَاتِ: ﴿الطَّمَّةِ﴾، وفي الْمُطَفِّفِينَ: ﴿اكتَلُوا﴾، و﴿يَتَنَفَّسِ﴾، و﴿مِرْأَجُهُ﴾، و﴿يَتَغَمَّرُونَ﴾، وفي الإِنْشِقَاقِ: ﴿كِدْحِ﴾، و﴿يُحَسِّبُ﴾، وفي الطَّارِقِ: ﴿الطَّرِيقِ﴾، و﴿التَّرَائِبِ﴾، و﴿السَّرِيرِ﴾، وفي الْغَاشِيَةِ: ﴿عَمَلَةٌ﴾، و﴿نَصِيبَةٌ﴾، و﴿نَعِمَةٌ﴾، و﴿نَمْرِقُ﴾، و﴿زَرَبِي﴾، و﴿إِسْبَهُمْ﴾، وفي الْفَجْرِ: ﴿وَسَقَهُ﴾، وفي الضُّحَى: ﴿صَلًّا﴾، و﴿عَيْلًا﴾، وفي الْعَلَقِ: ﴿الزَّبِينِيَّةِ﴾، وفي الزَّلْزَلَةِ: ﴿زَلْزَلَهَا﴾، و﴿أَخْبَرَهَا﴾، وفي الْقَارِعَةِ: ﴿رَاضِيَّةِ﴾، و﴿هَسْوِيَّةِ﴾، وفي التَّكْوِينِ: ﴿الْمَقْسِرِ﴾، وفي الْكَافِرُونَ: ﴿عَبِيدِ﴾.

٢- مَخَالَفَةُ الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

١- مَا أَثْبَتَهُ الْمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَحَذَفَهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ:

فِي كَلِمَةٍ: ﴿قَائِمٌ﴾، فَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الحُسَيْنِيِّ جَمِيعًا، وَبَعْضُهَا بِالحَذْفِ فِي الرِّيَاضِ وَخَاصَّةً مَا نُونَ بِالنَّصْبِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَعْجِرُونَ﴾، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَبَائِكُمْ﴾ النَّسَاء: ٢٣ رَأَيْتَهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿رَبَيْكُمُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اسْتَجَابَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿اسْتَجَابَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ؛ عَدَا مَوْضِعَ الأَنْفَالِ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَارِبٌ﴾ الرَّعْد: ١٠ هِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّائِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿سَارِبٌ﴾، وَكَذَا هُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، أَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهُوَ بِالحَذْفِ فِيهَا: ﴿سَرِبٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الأَصَالُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿الأَصَلُ﴾، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: ﴿الأَصَالُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شِهَابٌ﴾ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالإِثْبَاتِ، وَسَقَطَ مِنْهُ الْمَوْضِعُ الأَخِيرُ فِي سُورَةِ الجِنِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَاحَكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَائِلٌ﴾ النَّحْلِ: ٤٨ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِرَادِيٍّ﴾ فِي النَّحْلِ: ٧١ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَانِبٌ﴾ الإِسْرَاء: ٦٨ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُعَاثُوا﴾ الكَهْف: ٢٩ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿يُعْثُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَفِي المَوَاضِعِ المَوْجُودَةِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَرَادُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْدَائِكُمْ﴾ فِي النَّسَاءِ: ٤٤ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْدَائِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ كُلِّهَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالإِثْبَاتِ لِأَلْفِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ. وَكَلِمَةٌ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ الرَّعْدُ: ١٦ هِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ بَعْدَ الفَاءِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَحَكَى فِيهَا الوَجْهَيْنِ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَخَافًا﴾ طه: ٤٣ هِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿تَخَافًا﴾، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلْفِ: ﴿تَخَفًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾ الحَجِّ: ١١ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَصَبَتْهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلْفِ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَامِرًا﴾ المُرْمُونُ: ٦٧ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلْفِ: ﴿سَمِرًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْسَابَ﴾ المُرْمُونُ: ١٠١ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ فِيهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلْفِ فِيهَا: ﴿أَنْسَبَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ الثَّورِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَسْتَعْنِسُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾ التَّوْبَةُ: ٩٨ وَالنُّورُ: ٦٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ صُورَةٍ لِلهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَعِذُّونَكَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿القَائِلِينَ﴾ الأَحْزَابِ: ١٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَرَأَيْتُهَا بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُهَانًا﴾ الفُرْقَانِ: ٦٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُهَنَّأً﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَابًا﴾ الفُرْقَانِ: ٧١ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِهِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ. وَكَلِمَةٌ: ﴿القَالِينَ﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٦٨ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿القَلِيلِينَ﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَقَامِكَ﴾ النَّمْلِ: ٣٩ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، بِخِلَافِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَقَمِكَ﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ الأَحْزَابِ: ٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿أَخْطِئْتُمْ﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ: ﴿مُسْتَنِسِينَ﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾ سَيِّئًا: ٣٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾، مُخَالَفًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَلِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿المَقَامَةِ﴾ فَاطِرٍ: ٣٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿المَقَامَةِ﴾، وَهِيَ بِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أُمَّةُ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الصَّافُونَ﴾ الصَّافَاتِ: ١٦٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّافُونَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بَعْدَهَا: ﴿الصَّفُونُ﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَاحَتِهِمْ﴾ الصَّافَاتِ: ١٧٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَالُوا﴾ ص: ٥٩ وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَالُوا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَالُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَادِنِي﴾ الزَّمَرِ: ٣٨ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَادِنِي﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿أَرَادِنِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾ الْأَحْقَافِ: ٢٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَوَّأُوا﴾ الْحَشْرِ: ٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَاتِ الثَّلَاثِ؛ أَوْلَهَا الْوَاوُ الْأَصْلِيَّةُ وَثَانِيَتُهَا صُورَةُ الْهَمْزَةِ وَثَالِثُهَا وَأُو الْجَمَاعَةِ، فَرِسَمَتْ بِوَاوَيْنِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَبَوَّأُوا﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِوَاوَيْنِ وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرَضَاتِي﴾ الْمُتَحَنَّةِ: ١ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرَضَاتِي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿مَرَضَاتِي﴾، وَنَصَّ الدَّائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾ الْمُتَحَنَّةِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْكَوَافِرِ﴾ الْمُتَحَنَّةِ: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْكَوَافِرِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿الْكَوَافِرِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَالِمُونَ﴾ الْقَلَمِ: ٤٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَالِمُونَ﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْجَارِيَةِ﴾ الْحَاقَّةِ: ١١ وَالْغَاشِيَةِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَارِيَةِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَمَوْضِعُ الْغَاشِيَةِ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الطَّاعِيَّةُ﴾ الحاقَّة: ٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّاعِيَّةِ﴾،
وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا فِيهِ: ﴿الطَّعِيَّةِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَافِيَةٌ﴾ الحاقَّة: ١٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿خَافِيَةٌ﴾، وَهُوَ
فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿خَفِيَّةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَاشِئَةٌ﴾ المَزْمَلِ: ٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَ
الشُّنِّ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَاشِئَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿النَّافُورُ﴾ المَدْتَّرِ: ٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿النَّافُورُ﴾،
وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿النَّفُورُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿التَّرَاقِي﴾ القِيَامَةِ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الياءِ
فِي آخِرِهَا: ﴿التَّرَاقِي﴾، وَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿التَّرَاقِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَجَاجَا﴾ التَّبَا: ١٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿تَجَاجَا﴾،
وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ: ﴿تَجَجَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَوَاعِبُ﴾ التَّبَا: ٣٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ: ﴿كَوَاعِبُ﴾،
وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

٢- مَا حَذَفَهُ الْمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَأَثَبْتُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاصِمُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ يُونُسَ وَهُودَ وَغَافِرَ، هِيَ بِالحَذْفِ فِي كُلِّهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلْفِ
فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَبَاقِي الْمَوْضِعِينَ مَفْقُودٌ مِنْهُ، وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ الحِلاَفَ فِي مَوْضِعِ يُونُسَ فَقَطْ، وَذَكَرَ
مَوْضِعِي هُودَ وَغَافِرَ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَثَوَايَ﴾ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ بِالحَذْفِ،
وَذَكَرَهَا بِالحِلاَفِ الدَّانِي، وَقَالَ: إِنَّهُ رَأَى أَكْثَرَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَتِيَانُ﴾ يُوسُفَ: ٣٦ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالحَذْفِ لِالأَلْفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الدِّيَارُ﴾ الإِسْرَاءِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذْفِهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جِبَالُهُمْ﴾ طه: ٦٥ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿جِبَالُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاعًا﴾ طه: ١٠٩ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاعًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زَاهِقٌ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ١٨ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَاتِ: ٣١ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَذَائِقُونَ﴾، وَإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَائِظُونَ﴾ الشُّعْرَاءِ: ٥٥ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿لَعَائِظُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَدْوًا﴾ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَدْوًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ، وَحَكَى فِيهَا المَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ الخِلافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ حَذْفًا وَإِثْبَاتًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جِفَانٍ﴾ سَبَأَ: ١٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿جِفَانٍ﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِعْشَارٌ﴾ سَبَأَ: ٤٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مِعْشَارٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَارِدٍ﴾ الصَّافَاتِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَارِدٍ﴾، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَاتِ: ٣١ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَذَائِقُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَارِدٍ﴾ ص: ٤٢ وَالوَاقِعَةَ: ٤٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَارِدٍ﴾، وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهِمَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِمَارُونَ﴾ السُّورَى: ١٨ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿بِمَارُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَأَقَعَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ بِالحَذْفِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَبِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَوَاطِطُ﴾ الرَّحْمَنِ: ٣٥ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿شَوَاطِطُ﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَالِدَّهَانِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٣٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿كَالِدَّهَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَفْنَانِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٤٨ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿أَفْنَانِ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُحَادُونَ﴾ المُجَادِلَةِ: ٥ وَ ٢٠ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يُحَادُونَ﴾، وَرَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُشَاقُّ﴾ الحَشْرِ: ٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يُشَاقُّ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾ الحَشْرِ: ٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِظَامِهِ﴾ القِيَامَةِ: ٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَامِهِ﴾، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِنَانَهُ﴾ القِيَامَةِ: ٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿بِنَانَهُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَهَاجًا﴾ النَّبَأِ: ١٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿وَهَاجًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الطَّامَّة﴾ النَّازِعَاتِ: ٣٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّنْمَةَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

٣- الْمُخَالَفَةُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِبْدَالِ وَالْوَصْلِ وَالْفَصْلِ وَغَيْرِهِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَدَى﴾ وَرَدَتْ فِي يُوسُفَ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ١٨، فَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالْأَلِفِ فِي يُوسُفَ، وَبِالْيَاءِ فِي غَافِرٍ، وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّيْخَانِ، وَذَكَرَا فِي مَوْضِعِ غَافِرِ الخِلَافِ، وَقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْيَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَانِي﴾ يُوسُفَ: ٣٦ مَرَّتَانِ رَأَيْتُهُمَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَانِي﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَنْبِي﴾.

وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿هُدَاهُمْ﴾ الَّتِي وَرَدَتْ ٥ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿هُدَاهُمْ﴾ كَمَا هُوَ كَلَامُ أَيْمَةِ الرَّسْمِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿هُدَاهُمْ﴾ فِي النَّحْلِ وَالزُّمْرِ لِأَنَّ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ ثَلَاثَةَ مِنْهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالْأَلِفِ، وَثَلَاثَةَ مِنْهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصْفَاكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْإِسْرَاءِ وَالزُّحُرْفِ، رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً فِي الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿أَصْفَاكُمْ﴾، وَإِبْدَالِهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّامًا﴾ الْإِسْرَاءِ: ١١٠، رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالْفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيَّامًا﴾، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيَّامًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذَاهُمْ﴾ الْأَحْزَابِ: ٤٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿أَذَيْهِمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمَسِيءُ﴾ غَافِرٍ: ٥٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي بَعْدِهَا فِي آخِرِهَا، وَبِعَبْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْمَسَايِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِعَبْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَى﴾ الرَّحْمَنُ: ٥٤ رَأَيْتَهَا بِالْيَاءِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْأَلِفِ، وَحَكَى الأئِمَّةُ فِيهَا الخِلافَ بَيْنَ المَصاحِفِ فِيهَا رَسْمًا، فَالبَعْضُ بِالْيَاءِ وَالبَعْضُ بِالْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتَاهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَنَّهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ القِصَصِ: ٤٦ بِإِثباتِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدالِها: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الزُّمَرِ: ٢٥ وَالحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدالِها: ﴿فَأَتَنَّهُمْ﴾، بَيْنَ رَأَيْتِ المَوَاضِعِ المَوْجُودَةِ مِنْها فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِبْدالِ الأَلِفِ يَاءً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاهُمْ﴾ الإِنسانِ: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ يَاءً: ﴿جَزَيْتُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثباتِ الأَلِفِ: ﴿جَزَاهُمْ﴾.

٤ - التَّنْوِيعُ بَيْنَهُما حَذْفًا وَإِثباتًا:

كَلِمَةٌ: ﴿جَبَّارٌ﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثباتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الباءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾، إِلا فِي مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١٤ وَ ٣٢ فَهَما بِحَذْفِها: ﴿جَبَّارًا﴾ وَهُما مُنَوَّنانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القِصَصِ كَذَلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَكِنَّهُ بِالإِثباتِ: ﴿جَبَّارًا﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ فِيهِ بِالإِثباتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِها.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَنَا﴾ وَرَدَّتْ فِي: ١٢ مَوْضِعًا، هِيَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِها فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثباتِ، وَرَأَيْتُها فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي مَوَاضِعِ الكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثباتِ الأَلِفِ بَعْدَ الباءِ: ﴿عِبَادَنَا﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّةِ المَوَاضِعِ فِيهِ بِحَذْفِ هَذِهِ الأَلِفِ: ﴿عِبَدَنَا﴾، وَاسْتَحَبَّ أَبُو داوُدَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْها فِي مَوْضِعِ ص: ٤٥ فَقَطَّ لِقِراءَةِ ابنِ كَثِيرٍ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ المَوَاضِعِ، وَكَانَتْ يَرى فِيها الإِثباتَ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الحَذْفَ هُنَا مُعَلَّلًا، وَلَيْسَ مُطْلَقًا فَيُقاسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سائِعٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ هِيَ بِالحَذْفِ فِيها فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ - دُونَ الثَّانِي - فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُطاعُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ النِّساءِ: ٦٤ وَغَافِرِ: ١٨ هِيَ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِ النِّساءِ: ﴿يُطاعُ﴾، وَإِثباتِها فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ، وَبِالإِثباتِ فِي المَوْضِعَيْنِ وَرَدَّتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصاري﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرانَ وَالصِّفِّ، هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثباتِها.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَطَاعُونَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَاعُونَا﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿أَطْعُونَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿البِلَادِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَادِ﴾، إِلا فِي مَوْضِعِي غَافِرٍ: ٤ وَالفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الأَلِفِ: ﴿البِلَادِ﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَادِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِجَالِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، إِلا مَا كَانَ مِنْهَا مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ: ﴿رِجَالًا﴾، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ: الكَهْفِ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣، رَسَمَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الكَهْفِ وَالْعَنْكَبُوتِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَأُثْبِتُهُ فِي مَوْضِعِ السَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَرَسَمَهُ بِالإِثْبَاتِ فِي مَوْضِعِي الكَهْفِ وَالسَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَبِالْحَذْفِ فِي مَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣: ﴿لِقَائِهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِي الِ عِمْرَانَ، وَأُثْبِتْتُ فِي بَقِيَّتِهَا، وَأُثْبِتْتُ كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فِجَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأنبيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِمْيْنِ: ﴿فِجِجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾، وَهِيَ بِحَذْفِهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِقَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي الأنبيَاءِ: ٧٣ وَالثُّورِ: ٣٧، حَذَفَ الْمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الأوَّلِ، وَأُثْبِتَ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي، وَعَكَسَ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ الْحُكْمَ فَأُثْبِتَ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الأوَّلِ وَحَذَفَ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِبَاسُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي الْمَوْضِعِ الأوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَحْيًا﴾ وَرَدَتْ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالجاثِيَةِ: ٢٤ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِيهِمَا: ﴿نَحْيِي﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوْضِعَ الأوَّلِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي بِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْيًا﴾ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حِسَابُهُ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَالنُّورِ: ٣٩ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿حِسْبُهُ﴾، وَفِي مَوْضِعِ النُّورِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كِرَامٌ﴾ الفُرْقَانِ: ٧٢ وَعَبَسَ: ١٦ وَالْإِنْفِطَارِ: ١١ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الفُرْقَانِ: ٧٢ وَالْإِنْفِطَارِ: ١١ - وَهُمَا مُتَوَانٍ بِالنَّصْبِ - بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَهِيَ بِحِطِّ مُقَلِّدٍ عَنِ حُطُوطِ القَرْنِ الحَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الفُرْقَانِ وَعَبَسَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعَ الإِنْفِطَارِ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي القَصَصِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا: ﴿خَائِفًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾ الرُّومِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فَأَذَاقَهُمْ﴾، وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَرَّاحًا﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَوْضِعَ الأوَّلَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَّاحًا﴾، وَالمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَّاحًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِيهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالَاتِكَ﴾ الأَحْزَابِ: ٥٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَعَوًا﴾ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الواوِ: ﴿سَعَوًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيًّا: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الواوِ: ﴿سَعَوًا﴾، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ فِيهَا: ﴿سَعَوًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَتَّانٍ﴾ سَيًّا: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَ٦٢ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ كُلِّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَتَّانٍ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٤٦، وَالإِثْبَاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فُرَاتٌ﴾ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾ وَمَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ: ﴿فُرَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ بِحَذْفِهَا: ﴿فُرَاتًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاعِرٌ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالصَّافَاتِ: ٣٦ وَالطُّورِ: ٣٠ وَالْحَاقَّةِ: ٤١ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاعِرٌ﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاقِيَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرَّخْرِفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاقِيَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةً﴾، وَالْمَوْضِعَانِ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبَائِنَا﴾ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَبَائِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الدُّخَانِ: ٣٦ وَالْجَاثِيَةِ: ٢٥ بِحَذْفِهَا، وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ الْوَحِيدَانِ اللَّذَانِ يَتَّيَدَانِ بِالْبَاءِ فِي أَوْلِهِمَا: ﴿بَابِنِنَا﴾، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَأَوْهُ﴾ الرُّومِ: ٥٠ وَالْأَحْقَافِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَأَوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَحْقَافِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَهِيَ كُلُّهَا بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنَاعٌ﴾ ق: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ ق: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَاعٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ الْقَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَاعٌ﴾، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْجَازٌ﴾ الْقَمَرِ: ٢٠ وَالْحَاقَّةِ: ٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿أَعْجَازٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي الْقَمَرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي الْحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٦٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾، وَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَحَكَى الْمَارِغَنِيُّ فِيهَا حَذْفَ أَلِفِ التَّشْنِيعَةِ فَقَطَّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ التَّعَابِنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَكَأَنَّ الْمَحْدُوفَةَ هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾، وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِمَا قَالَهُ الشَّيْخَانِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ

الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ السِّينِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ؛ فَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ: ﴿سَيِّئَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرَضَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿مَرَضَتٍ﴾.

٣- أَثَرُ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ:

وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ أَثَرٌ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿قَرَارٍ﴾، وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ عَدَا الْمَوْضِعَيْنِ الْمُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فَهَمَّا بِالْحَذْفِ. وَكَلِمَةٌ: ﴿سَائِعٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ وَعَيْرِ مُنَوَّنَةٍ هِيَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي الْمَوْضِعِ الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ -دُونَ الثَّانِي-.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَهَارٍ﴾ فَأْتَتْهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿نَهَارٍ﴾؛ إِلَّا مَا كَانَ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ فَأْتَتْهَا بِحَذْفِ هَذِهِ الْأَلْفِ: ﴿نَهْرًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاصِبٍ﴾ وَرَدَتْ فِي النَّحْلِ: ﴿وَاصِبًا﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿وَاصِبًا﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِمَا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ -وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ- بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿وَاصِبٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فِرَارًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَهِيَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ، وَمَوْضِعُ الْأَحْزَابِ: ١٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْفِرَارُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثِيَابٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الْكَهْفِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابًا﴾، وَفِي مَوْضِعِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانِ غَيْرِ مُنَوَّنٍ، فَهُوَ فِيهِمَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿ثِيَابٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جِدَارٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ: الْكَهْفِ: ٧٧ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَارًا﴾، وَالثَّانِي فِي الْكَهْفِ: ٨٢ وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿الْجِدَارُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِجَالٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، كُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ حُذِفَتْ أَلْفُهَا بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿رِجَالًا﴾، وَبَقِيَّتُهَا غَيْرُ الْمَوَاضِعِ الْمُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِيهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُبَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الْحَجِّ: ٧٤ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ فَحُذِفَتِ الْهَاءُ: ﴿ذُبَيْبًا﴾، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ وَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الذَّبَابُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُجَاجٌ﴾ الْفُرْقَانُ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالْوَاقِعَةَ: ٧٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿أُجَاجٌ﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الْوَاقِعَةَ: ٧٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أُجَجًا﴾، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خِطَابٌ﴾ ص: ٢٠ وَ٢٣ وَالنَّبَأُ: ٣٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي ص: ٢٠ وَ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿خِطَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿خِطَبًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَسَاقٌ﴾ ص: ٥٧ وَالنَّبَأُ: ٢٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ ص: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿عَسَاقٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿عَسَسَقًا﴾ وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْرَابٌ﴾ ص: ٥٢ وَالْوَاقِعَةَ: ٣٧ وَالنَّبَأُ: ٣٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ ص: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَنْرَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْوَاقِعَةَ: ٣٧ وَالنَّبَأُ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أَنْرَبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ بِإِضَافَةِ (أَلِفٍ) لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ الْمُصْحَفِ، بَلْ هِيَ مُتَأَخَّرَةٌ، وَالْفِرَاعُ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ لَا يَتَّسِعُ فِيهَا لِأَلِفٍ.

وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿حَافِظٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٦٤ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٤ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَكِلَاهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَافِظٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، ٩ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ عَدَا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالِصٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُنَوَّنٍ، حُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنَ الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ دُونَ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، بَعْضُهَا بِالْحَذْفِ وَبَعْضُهَا بِالْإِثْبَاتِ، مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرِ مُنَوَّنَةٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَقَامٌ﴾ وَ﴿مَقَامًا﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا حُذِفَتِ الْأَلِفُ فِي مَرِيَمَ: ٧٣ فَقَطُّ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعَ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَبِيَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، الْكَهْفِ وَالصَّافَاتِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بُنَيْنًا﴾ وَ﴿بُنَيْنٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حُسْبَان﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿نَبَات﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مَوْضِعٌ نُوحٍ مِنْهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿نَبْتًا﴾ وَبَقِيَّتُهَا بِالْإِثْبَاتِ وَفِيهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَوَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّوَاب﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِكَاح﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ٣ مَوَاضِعَ مِنْهَا مَحذُوفَةٌ الْأَلْفِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ وَمَوْضِعِي النُّورِ؛ وَالْآخِرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حِجَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مَوْضِعِي الإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجْبًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَادِق﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٨ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ دُونَ الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ، وَكُلُّهُمُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَدِيق﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاكِف﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٩٧ مُنَوَّنًا مَنْصُوبًا وَالْحَجَّ: ٢٥ وَهُوَ فِي كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِيهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آثَار﴾ وَرَدَتْ فِي الرُّومِ: ٥٠ وَمَوْضِعًا غَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْهَا. وَمِنْهَا كَلِمَةٌ: ﴿أَيَّام﴾، وَأَنْظَرُهَا فِي مَادَّتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فُرَات﴾ الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَات﴾ وَمَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿فُرَاتًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَذَّاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ صَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالْقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَذَّاب﴾، إِلَّا مَوْضِعِي النَّبَأِ: ٢٨ وَ٣٥ - وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ - فَرَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿كَذَّبًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَارِضٌ﴾ الأَحْقَافُ: ٢٤ مَرَّتَانِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَرِضًا﴾ و﴿عَرِضٌ﴾، وَكَذَا هُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَاصِرٌ﴾: مُحَمَّدٌ: ١٣ وَالجِنُّ: ٢٤ وَالطَّارِقُ: ١٠ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِرًا﴾ و﴿نَاصِرٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِرْصَادٌ﴾ النَّبَأُ: ٢١ وَالْفَجْرِ: ١٤ رَأَيْتُ فِي المُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَدًا﴾ و﴿بِالمِرْصِدِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَادِحٌ﴾ الإِنْشِقَاقُ: ٦ مَرَّتَانِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿كَادِحًا﴾ و﴿كَادِحٌ﴾.

٤- تَفَرُّدَاتُ المُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَنِ بَقِيَّةِ المَصَادِرِ:

وَيَتَفَرَّدُ المُّصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي إِضَافَةِ أَحْكَامٍ لِهَذِهِ الكَلِمَاتِ:

فِي البَقَرَةِ: ﴿النَّكَاحُ﴾، و﴿كَنْفِرٌ﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿فَتَيْتِكُمْ﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿حَبِئْتَهُ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿عَصِيفٌ﴾، و﴿النَّدَامَةُ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿يَسْتَوِينِ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿رَاوَدْتَنِي﴾، و﴿تُرَاوِدُ﴾، و﴿لَنَرْنَهَا﴾، و﴿تُرَزَقْسِنِهِ﴾، و﴿شِدَادًا﴾، و﴿فَسْئَلُهُ﴾، و﴿تَسْتَفْتِينِ﴾،

و﴿لَأَمْرَةً﴾، و﴿بِجَهَنزِهِمْ﴾، و﴿رَحِيلِهِمْ﴾، و﴿السَّقِينَةَ﴾، و﴿فَنَطِرُ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَطْرَفَهَا﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿ثَبِثْتُ﴾، و﴿قَرَارًا﴾ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ، و﴿قَطْرَانِ﴾، و﴿الأَصْفَدُ﴾.

وَفِي الحِجْرِ: ﴿نَسَلْنَهُمْ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَنْقَلَكُمُ﴾، وَ﴿وَاصِبًا﴾، وَ﴿تَجْرُونَ﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُ﴾، وَ﴿خَالِصٌ﴾، وَ﴿إِقْمَتِكُمْ﴾، وَ﴿أَصَوَفِيهَا﴾، وَ﴿أَوْبِرَهَا﴾، وَ﴿أَشْعَرِهَا﴾، وَ﴿عَقَبْتُمْ﴾، وَ﴿فَعَنَقُوا﴾.

وَفِي الإِسْرَاءِ: ﴿العَجِجَلَةَ﴾، وَ﴿حَصِيبًا﴾، وَ﴿قَصِيفًا﴾، وَ﴿كِتَابَهُمْ﴾، وَ﴿نَفِلَةً﴾، وَ﴿خَسِرًا﴾، وَ﴿بِجَنِيهِ﴾، وَ﴿شَكَلَيْتِهِ﴾، وَ﴿الأَذْقَنَ﴾، وَ﴿تُخَفِتُ﴾.

وَفِي الكَهْفِ: ﴿لَجَعِلُونَ﴾، وَ﴿مَكِيثِينَ﴾، وَ﴿أَيْقَظًا﴾، وَ﴿ذِرَاعِيهِ﴾، وَ﴿فِرَارًا﴾، وَ﴿رَابِعَهُمْ﴾، وَ﴿سَدِسُهُمْ﴾، وَ﴿ثَمِينُهُمْ﴾، وَ﴿فَاعِلٌ﴾، وَ﴿سُرَادِقُهَا﴾، وَ﴿الأَرَائِكِ﴾، وَ﴿يُحَوِّرُهُ﴾، وَ﴿هُنَالِكَ﴾، وَ﴿نَبْتًا﴾، وَ﴿البَقِيَّتُ﴾، وَ﴿بِرِزَّةٍ﴾، وَ﴿نُعَدِرُ﴾، وَ﴿يُعَدِرُ﴾، وَ﴿حَضْرًا﴾، وَ﴿مُؤَاقِعُوهَا﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، وَ﴿أَثَرِهِمَا﴾، وَ﴿تَوَاخِذِنِي﴾، وَ﴿جِدْرًا﴾، وَ﴿فَأَقَمَهُ﴾، وَ﴿ثَنِي﴾ الفِعْلُ، وَ﴿شَرَكْتُهُمْ﴾.

وَفِي مَرِيَمَ: ﴿عَقِرًا﴾، وَ﴿المِحْرَابِ﴾، وَ﴿فَأَشْرَتُ﴾، وَ﴿أَرَاغِبُ﴾، وَ﴿أَضَعُوا﴾، وَ﴿وَارِدُهَا﴾.

وَفِي طه: ﴿بِالسَّجْلِ﴾، وَ﴿أَطْرَافٍ﴾.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿فَجَجًا﴾، وَ﴿أَرَادُوا﴾، وَ﴿عَصِيفَةً﴾، وَ﴿آيَتِهَا﴾.

وَفِي الحَجِّ: ﴿هَمِدَةً﴾، وَ﴿اطْمَأَنَّ﴾، وَ﴿القَنِيعِ﴾، وَ﴿عَقَبَ﴾، وَ﴿نَسِيكُوهُ﴾، وَ﴿ذُبَابًا﴾، وَ﴿الطَّلِبُ﴾، وَ﴿جَهْدِهِ﴾.

وَفِي المُؤْمِنُونَ: ﴿طَرَاتِقَ﴾، وَ﴿ذَهَبٍ﴾، وَ﴿تُسْرِعُ﴾، وَ﴿رَاجِعُونَ﴾، وَ﴿لَنَكْبُونَ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿فَكَتَبُوهُمْ﴾، وَ﴿مِصْبَحٌ﴾، وَ﴿زُجْجَةَ﴾، وَ﴿ثِيَابِكُمْ﴾، وَ﴿يُسَبِّهَنَّ﴾، وَ﴿أَشْتَسْنَا﴾، وَ﴿لِوَادًا﴾، وَ﴿يُخَلِفُونَ﴾.

وَفِي الفُرْقَانَ: ﴿أَعْنَتَهُ﴾، وَ﴿الْأَسْوَقِ﴾، وَ﴿سَنَكِنًا﴾، وَ﴿سُبْتًا﴾، وَ﴿أَنْسِيَّ﴾، وَ﴿خَطَبَهُمْ﴾، وَ﴿عُمَيْنًا﴾.

وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿الْمَدَائِنِ﴾، وَ﴿مَصْنِعٍ﴾، وَ﴿الدُّكْرَانَ﴾، وَ﴿بِالقِسْطِ﴾، وَ﴿أَفْبَعَدَانَا﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿ضَحِكًا﴾، وَ﴿حَدَاتِقَ﴾، وَ﴿بِكْتَبِي﴾، وَ﴿قَسِطَةً﴾، وَ﴿فَرِيقَيْنِ﴾، وَ﴿تَقَسَّمُوا﴾، وَ﴿حَجِرًا﴾، وَ﴿عَيْبَةً﴾، وَ﴿جَمِدَةً﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿الْمَرَضِعُ﴾، وَ﴿أَمْرَاتَيْنِ﴾، وَ﴿فَتَطْوَلُ﴾، وَ﴿ثَنَوِيًّا﴾، وَ﴿تَبَرَّأْنَا﴾، وَ﴿هَلِكُ﴾.

وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿يَحْمِلَيْنِ﴾، وَ﴿لَيْسَعُنَّ﴾، وَ﴿سَبِقَيْنِ﴾، وَ﴿الْحَيَوَانُ﴾.

وَفِي الرُّومِ: ﴿أَثَرُوا﴾، وَ﴿أَلْوَانِكُمْ﴾، وَ﴿ابْتَغُواكُمْ﴾، وَ﴿فَقَسْتُونَ﴾، وَ﴿فَأَذَقَهُمْ﴾، وَ﴿فَعَلَيْنِ﴾، وَ﴿حَسَنْتِ﴾، وَ﴿مُبَشَّرَاتٍ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿بَطِئَةٌ﴾، وَ﴿وَالِدِهِ﴾،

وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿مِقْدَارُهُ﴾، وَ﴿تَتَجَنَّفَى﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَذْعَيْتُكُمْ﴾، وَ﴿أَمَهَّتَهُمْ﴾، وَ﴿الْحَنَسِجْرُ﴾، وَ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَ﴿زَلْزَالًا﴾، وَ﴿أَفْطَرَهَا﴾، وَ﴿سَرَّاحًا﴾، وَ﴿خَنْتَمَ﴾، وَ﴿عَمَّتِكَ﴾، وَ﴿هَجَرْنَ﴾، وَ﴿خَلِصَةَ﴾، وَ﴿فَسَفَلُوهُنَّ﴾، وَ﴿يُجِيرُونَكَ﴾، وَ﴿كُبْرَانَا﴾.

وَفِي سَيِّئًا: ﴿رَوَّاحُهَا﴾، وَ﴿نُسْئَلُ﴾، وَ﴿جَتَّسْنَ﴾، وَ﴿أَسْفَرْنَا﴾، وَ﴿صَحَّجِبَكُمْ﴾، وَ﴿التَّنَوُّشُ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿الْبَحْرَانَ﴾، وَ﴿الْوَاهِيَّاتِ﴾، وَ﴿غَرَابِيبُ﴾، وَ﴿سَبِقُ﴾، وَ﴿اسْتِكْبَرْنَا﴾.

وَفِي يَسٍ: ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾، وَ﴿الْأَجْدَاثُ﴾، وَ﴿مَشْرِبُ﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿الْكَوَاكِبِ﴾، وَ﴿شَعِيرُ﴾، وَ﴿ذَاهِبُ﴾، وَ﴿الْقَتِينِ﴾، وَ﴿صَبْحُ﴾.

وَفِي صَ: ﴿الْأَوْتَسِدُ﴾، وَ﴿الإِشْرَاقِ﴾، وَ﴿خَطَبَبًا﴾، وَ﴿نِعَاجِهِ﴾، وَ﴿رَاكِعًا﴾، وَ﴿تَوَارَتِ﴾، وَ﴿الْأَخْيَرِ﴾، وَ﴿غَسَقًا﴾، وَ﴿الْأَشْرَارِ﴾، وَ﴿تَخَصُّمُ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿سَجِدًا﴾، وَ﴿أَنْبُوا﴾، وَ﴿مَفْرَزَتِهِمْ﴾، وَ﴿مَقْلِيدُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿غَفِيرُ﴾، وَ﴿قَبِيلُ﴾، وَ﴿خَيْثَنَةُ﴾، وَ﴿بِرِزُونَ﴾، وَ﴿عِبْدَتِي﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَتِيًّا﴾، وَ﴿أَكْمَمَهَا﴾، وَ﴿الْأَفْتَى﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿دَاحِضَةٌ﴾، وَ﴿رَوَاكِدُ﴾.

وَفِي الزُّخْرَفِ: ﴿بَقِيَّةُ﴾، وَ﴿مَعْرِجُ﴾، وَ﴿فَاطِعُوهُ﴾، وَ﴿أَكْوَابُ﴾، وَ﴿مَسْكُونُونَ﴾.

وَفِي الْجَاثِيَةِ: ﴿جَشِيَّةُ﴾.

وَفِي الْأَحْقَافِ: ﴿تَنْجُوزٌ﴾، وَ﴿أَتَعِدَانِي﴾، وَ﴿يَسْتَعِيثِنِ﴾، وَ﴿بِالْأَحْقَافِ﴾، وَ﴿عَرِضٌ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿نَصِرٌ﴾، وَ﴿أَشْرَاطُهَا﴾، وَ﴿أَزْحَمَكُمُ﴾، وَ﴿أَفْغَلُهَا﴾، وَ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿يُبَيِّعُونَكَ﴾، وَ﴿تُقْتَلُونَهُمْ﴾.

وَفِي الْحُجْرَاتِ: ﴿الْحُجْرَاتِ﴾، وَ﴿الْعِصِينَ﴾، وَ﴿قَبِيلٌ﴾.

وَفِي ق: ﴿الْمُتَلَقِّينِ﴾، وَ﴿فَالْقِيَهُ﴾، وَ﴿سِرَاعًا﴾.

وَفِي الذَّرَايَاتِ: ﴿أَتَوَاصُوا﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿غِلْمَنٌ﴾، وَ﴿بَكِهِنِ﴾، وَ﴿سَقِطًا﴾، وَ﴿الثَّلَاثَةَ﴾.

وَفِي الْقَمَرِ: ﴿أَعَجِزُ﴾، وَ﴿فَتَعَطَى﴾، وَ﴿فَتَمَرُوا﴾، وَ﴿أَشِيَعَكُمُ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿لِالْأَنَامِ﴾، وَ﴿الْأَكْمَمِ﴾، وَ﴿يَلْتَقِينَ﴾، وَ﴿يَبْعِينَ﴾، وَ﴿الإِكْرَامِ﴾، وَ﴿مَرِجٍ﴾، وَ﴿يَسْأَلُهُ﴾،

وَ﴿أَفْطِرٍ﴾، وَ﴿نُحَسِّسُ﴾، وَ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾، وَ﴿ذَوَاتَا﴾، وَ﴿بَطْنَيْهَا﴾، وَ﴿الْيَقُوتُ﴾.

وَفِي الْوَاقِعَةِ: ﴿الْوَاقِعَةِ﴾، وَ﴿خَفِضَةُ﴾، وَ﴿رَافِعَةُ﴾، وَ﴿أَبْرِيْقُ﴾، وَ﴿أَتْرَابًا﴾، وَ﴿أَجْجَا﴾.

وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿الْبَاطِنُ﴾، وَ﴿أَمْسِنِي﴾، وَ﴿الْمُصَدَّقَاتِ﴾، وَ﴿تَفْخُرُ﴾، وَ﴿تَكَاثُرُ﴾، وَ﴿سَابِقُوا﴾،

وَ﴿رِعَيْتِيهَا﴾.

وَفِي الْمَجَادِلَةِ: ﴿تَحْوُرُكُمْ﴾، وَ﴿يَتَمَسَّسَا﴾، وَ﴿بَضْرَهُمُ﴾، وَ﴿الْمَجْلِسِ﴾، وَ﴿يُودُونَ﴾.

وَفِي الْحَشْرِ: ﴿مَنْعَتُهُمْ﴾، وَ﴿هَجَرَ﴾، وَ﴿نَفَقُوا﴾.

وَفِي الْمُتَحَنَةِ: ﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾، وَ﴿وَلَيْسَلُوا﴾، وَ﴿يُبْيِعَنَّكَ﴾، وَ﴿بَيِعَهُنَّ﴾.

وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿أَسْفَرَا﴾.

وَفِي الْمُنَافِقُونَ: ﴿أَجَسَمَهُمْ﴾.

وَفِي التَّعَابِنِ: ﴿التَّعَابِنِ﴾، وَ﴿فَرِفُوهُنَّ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿الْأَحْمَلِ﴾، وَ﴿تَضَرُّوهُنَّ﴾، وَ﴿تَعَسَّرْتُمْ﴾، وَ﴿فَحَسَبْنَاهَا﴾، وَ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾.

وَفِي المُلْكِ: ﴿طَبَقًا﴾، وَ﴿مَنْكِيهَا﴾.

وَفِي الحَاقَةِ: ﴿حَقَقَةً﴾، وَ﴿القَضِيَّةَ﴾، وَ﴿ذِرَاعًا﴾، وَ﴿الْأَقْوِيلَ﴾.

وَفِي المَعَارِجِ: ﴿صَلِحِيَّتِهِ﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿تَيْبَهُمْ﴾، وَ﴿جَهْرًا﴾، وَ﴿إِسْرَارًا﴾، وَ﴿وَقْرًا﴾، وَ﴿أَطْوَارًا﴾، وَ﴿بَسْطًا﴾، وَ﴿كُبْرًا﴾، وَ﴿سُوعًا﴾،

﴿دَيْرًا﴾، وَ﴿فَسْجَرًا﴾، وَ﴿تَبْرًا﴾.

وَفِي المُدَّتْرِ: ﴿تَيْبَكَ﴾.

وَفِي القِيَامَةِ: ﴿مَعْدِيرُهُ﴾، وَ﴿يَيْنُهُ﴾، وَ﴿نَضْرَةً﴾، وَ﴿بَسْرَةً﴾، وَ﴿فَقِيرَةً﴾.

وَفِي الإِنْسَانِ: ﴿أَمَشَجَ﴾، وَ﴿مِزَاجَهَا﴾، وَ﴿كَنْفُورًا﴾.

وَفِي المُرْسَلَاتِ: ﴿كَفَنَتًا﴾.

وَفِي النِّبَأِ: ﴿مَعَشْنَا﴾، وَ﴿أَلْفَفًا﴾، وَ﴿أَفْوَجًا﴾، وَ﴿مِرْصَدًا﴾، وَ﴿وَفِنَقًا﴾، وَ﴿مَفَنْرًا﴾، وَ﴿دِهِنَقًا﴾.

وَفِي عَبَسَ: ﴿صَلِحَكَّةَ﴾.

٥- الكَلِمَاتُ الَّتِي كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ:

وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ:

فِي البَقْرَةِ: ﴿عَوَانٌ﴾، وَ﴿فَاقِعٌ﴾، وَ﴿خَرَابَهَا﴾، وَ﴿مَثَابَةً﴾، وَ﴿الرَّقَابَ﴾، وَ﴿الحُكَّامَ﴾، وَ﴿نُضَارًا﴾، وَ﴿تَرَاضٍ﴾،
وَ﴿الحِصَامَ﴾، وَ﴿أَرَادَا﴾، وَ﴿طَاقَةً﴾، وَ﴿خَاوِيَةً﴾، وَ﴿جِمَارَكَ﴾، وَ﴿رِجَالِكُمْ﴾، وَ﴿دَارِهِمْ﴾، وَ﴿مَكَانِكُمْ﴾،
وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿خَائِبِينَ﴾، وَ﴿خَافُونَ﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عَبَادَكَ﴾، وَ﴿أَدَاعُوا﴾، وَ﴿وَرَائِكُمْ﴾، وَ﴿مُضَارًا﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿عَذَابِكُمْ﴾.

وَفِي المَائِدَةِ: ﴿تَرَالٌ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿لَائِمٌ﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، وَ﴿بِدَاهُ﴾، وَ﴿تَنَالَهُ﴾، وَ﴿سَائِيَةً﴾، وَ﴿مَقَامَهَا﴾.

- وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿عَادُوا﴾، وَ﴿حَسَابِهِمْ﴾، وَ﴿الرَّمَانَ﴾، وَ﴿صَغَارٌ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿إِيَّاهُمْ﴾، وَ﴿غَائِبِينَ﴾، وَ﴿لِيَّاسٍ﴾، وَ﴿لِيَّاسَهَا﴾.
- وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿يَنَالُهُمْ﴾، وَ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَ﴿الْجَرَادَ﴾، وَ﴿خَوَارٌ﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿سَيَّالُهُمْ﴾.
- وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿الدَّوَابِّ﴾، وَ﴿دَعَاكُمْ﴾.
- وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿صَاقَتْ﴾، وَ﴿عَامِهِمْ﴾، وَ﴿خَاصُّوا﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿يَنَالُونَ﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾.
- وَفِي يُوسُفَ: ﴿لِقَاءَنَا﴾، وَ﴿دَعَانَا﴾، وَ﴿عَذَابُهُ﴾، وَ﴿صَاقَتْ﴾.
- وَفِي هُودٍ: ﴿الْجِبَالِ﴾، وَ﴿سَاوِي﴾، وَ﴿دَابَّةً﴾، وَ﴿دَارِكُمْ﴾، وَ﴿صَاقَ﴾، وَ﴿شِقَاقِي﴾، وَ﴿يَزَالُونَ﴾، وَ﴿دَامَتْ﴾.
- وَفِي يُوسُفَ: ﴿أَبَاهُمْ﴾، وَ﴿يُعَاثُ﴾، وَ﴿أَبَاكُمْ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.
- وَفِي الرَّعْدِ: ﴿مِقْدَارٍ﴾، وَ﴿فَسَّالَتْ﴾، وَ﴿الْمِهَادِ﴾، وَ﴿أَنَابَ﴾، وَ﴿دَائِمَ﴾.
- وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿خَابَ﴾، وَ﴿وَرَائِهِ﴾، وَ﴿يَكَادُ﴾، وَ﴿رَمَادٍ﴾، وَ﴿الْبَوَارِ﴾، وَ﴿دَائِبِينَ﴾، وَ﴿زَوَالٍ﴾، وَ﴿انْتِقَامَ﴾.
- وَفِي الرَّعْدِ: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.
- وَفِي النَّحْلِ: ﴿جَمَالٌ﴾، وَ﴿الْبِعَالِ﴾، وَ﴿جَائِرٌ﴾، وَ﴿الْبِنَاتِ﴾.
- وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿جَنَاحَ﴾، وَ﴿أَنَاسٍ﴾، وَ﴿تَارَةً﴾.
- وَفِي الْكَهْفِ: ﴿يُجَاوِرُهُ﴾، وَ﴿فِرَاقٌ﴾، وَ﴿يَكَادُونَ﴾، وَ﴿الشَّمَالِ﴾.
- وَفِي مَرْيَمَ: ﴿امْرَأَتِي﴾، وَ﴿الْمَخَاضِ﴾.
- وَفِي طهَ: ﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾، وَ﴿مِسَاسَ﴾، وَ﴿تَابَ﴾.
- وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿بَأْسَنَا﴾، وَ﴿زَالَتْ﴾.
- وَفِي الْحَجِّ: ﴿صَوَافٍ﴾، وَ﴿ضَامِرٍ﴾، وَ﴿دِمَاؤُهَا﴾، وَ﴿يَنَالُهُ﴾.
- وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿فَاتَلَّهَا﴾، وَ﴿وَرَائِهِمْ﴾.
- وَفِي النُّورِ: ﴿الزَّانِيَةَ﴾، وَ﴿رَافَةً﴾، وَ﴿عَدَابَهُمَا﴾، وَ﴿عِبَادِكُمْ﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿غَرَامًا﴾، وَ﴿قَوَامًا﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿رَادُوهُ﴾، وَ﴿كَادَتْ﴾، وَ﴿نَادَيْنَا﴾، وَ﴿يُنَادِيهِمْ﴾، وَ﴿لَرَادُكَ﴾، وَ﴿مَعَادٍ﴾.

وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿نَادِيكُمْ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامِينَ﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿زَاعَتْ﴾، وَ﴿بَادُونَ﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿أَبَائِهِنَّ﴾.

وَفِي سَيِّئًا: ﴿ذَوَاتِي﴾.

وَفِي فَاطِمِ: ﴿فَرَاتٍ﴾، وَ﴿زَالَتَا﴾.

وَفِي يَسٍ: ﴿أَنْشَأَهَا﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿فَرَاغٌ﴾، وَ﴿سَاهَمٌ﴾.

وَفِي ص: ﴿مَنَاصٍ﴾، وَ﴿كَذَّابٌ﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿أَوَّابٌ﴾، وَ﴿سُؤَالٍ﴾، وَ﴿الْجِيَادِ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿يُنَادُونَ﴾، وَ﴿الرَّشَادِ﴾.

وَفِي الزُّحُرْفِ: ﴿بُطَافٌ﴾، وَ﴿صِحَافٍ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿بَالَهُمْ﴾، وَ﴿الْوَتَاقِ﴾، وَ﴿شَاقُوا﴾.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿الزَّرَاعِ﴾.

وَفِي ق: ﴿سَائِقٌ﴾.

وَفِي الدَّارِيَّاتِ: ﴿السَّائِلِ﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿دَافِعٌ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿الْحِيَامِ﴾.

وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿وَرَاءَكُمْ﴾، وَ﴿يُنَادُونَهُمْ﴾.

وَفِي الْمُتَحَنِّةِ: ﴿عَادِيْتُمْ﴾.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاغُوا﴾، وَ﴿أَزَاعَ﴾.

وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿الْحِمَارِ﴾.

وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقَتْ﴾، وَ﴿وَبَالَ﴾، وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿بَبَّاتٌ﴾، وَ﴿نَبَّأَهَا﴾، وَ﴿أُنْبَأَكَ﴾، وَ﴿نَبَّأَنِي﴾.

وَفِي الْقَلَمِ: ﴿تَنَادُوا﴾.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿الطَّاغِيَةِ﴾، وَ﴿عَاتِيَةٍ﴾، وَ﴿رَائِيَةٍ﴾، وَ﴿وَاهِيَةٍ﴾، وَ﴿خَافِيَةٍ﴾، وَ﴿عَالِيَةٍ﴾، وَ﴿دَانِيَةٍ﴾، وَ﴿سَمَّالِهِ﴾،

وَ﴿مَالِيَةٍ﴾.

وَفِي الْمَعَارِجِ: ﴿سَأْتَلُ﴾، وَ﴿نَزَاعَةً﴾.

وَفِي الْمُدَّتْرِ: ﴿لَوَّاحَةً﴾.

وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿السَّاقِ﴾، وَ﴿الْمَسَاقِ﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿ثَجَّاجًا﴾، وَ﴿أَحْقَابًا﴾، وَ﴿كَوَاعِبَ﴾، وَ﴿صَوَابًا﴾.

وَفِي التَّكْوِيرِ: ﴿الْعَشَارِ﴾، وَ﴿مُطَاعَ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿دَافِقِ﴾.

وَفِي الْعَاشِيَةِ: ﴿حَامِيَةٍ﴾.

وَفِي الْفَجْرِ: ﴿الْعِمَادِ﴾، وَ﴿التُّرَاثِ﴾.

وَفِي الْعَلَقِ: ﴿نَادِيَهُ﴾.

وَفِي الْقَارِعَةِ: ﴿مَاهِيَةٍ﴾.

وَفِي الْفَيْلِ: ﴿أَبَائِلَ﴾.

وَفِي الْمَاعُونِ: ﴿الْمَاعُونِ﴾؛ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَفِي الْمَسَدِ: ﴿حَمَّالَةً﴾.

وَفِي الْفَلَقِ: ﴿غَاسِقِ﴾، وَ﴿حَاسِدِ﴾.

وَفِي النَّاسِ: ﴿الْوَسْوَاسِ﴾، وَ﴿الْحَنَّاسِ﴾.

٦- تَنْوِينُهُ بَيْنَ الْأَحْكَامِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

قَدْ يَنْوَعُ الْكِتَابَةَ فَمَرَّةً بِالْحَذْفِ وَمَرَّةً بِالْإِثْبَاتِ،

نَسْتَعِينُ مِنَ الْإِخْتِلَافِ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ فِي مَوَاضِعِهَا الْمُخْتَلِفَةِ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ وَإِطْلَاقُ الْحُكْمِ الْعَامِّ لِجَرْدِ النَّظَرِ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَقُولَ النَّاطِرُ إِنَّهُ رَأَى الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي سُورَةِ كَذَا، وَجَدَهُ بِكَذَا، وَلَا يُعَمَّمُ الْحُكْمُ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ لَهَا حُكْمٌ غَالِبٌ، وَمَعَ ذَلِكَ كُتِبَتْ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.

انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وَمِثْلَهَا: ﴿حِجَارَةَ﴾ أَيْضًا، وَ﴿شِفَاقٍ﴾، وَ﴿أَقَامَ﴾، وَ﴿صِرَاطٍ﴾.

وَ﴿مَرْصَاتٍ﴾ فَإِنَّهَا يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي الْبَقْرَةِ: ٢٦٤ فَهِيَ بِالْحَذْفِ وَكُلُّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةَ: ﴿سَيِّئُهُمْ﴾ فَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْبَقْرَةِ: ٢٧٣ وَالْأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِالْيَاءِ: ﴿بِسَيِّئِهِمْ﴾، وَفِي مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِغَيْرِ يَاءٍ أَوْ

أَلْفٍ: ﴿بِسَيِّئِهِمْ﴾، وَفِي الْفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِالْأَلْفِ: ﴿بِسَيِّئِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةَ: ﴿عُدْوَانَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْهَا: ﴿عُدْوَانَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ

الْبَقْرَةِ: ٨٥ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿الْعُدْوَانَ﴾، وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنَ الْبَقْرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنَ الْقَدَمِ، وَكَأَنَّهُ أَصَابَهُ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ كَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارٍ﴾، وَ﴿تَعَالَوْا﴾، وَ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، الثَّلَاثَةُ الْأُولَى بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ،

وَالْآخِرُ بِصُورَةٍ لَهَا.

وَكَلِمَةَ: ﴿بَيَانَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِالْحَذْفِ الْأَلْفِ، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٤: ﴿الْبَيَانَ﴾ يَأْتِي بِإِثْبَاتِهَا، وَتَعْلِيلُهُمْ فِي زِيَادَةِ بَعْضِ

الْأَحْرُفِ خَشْيَةَ الْاِسْتِثْنَاءِ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى غَيْرَ وَارِدٍ، فَإِنَّهُ فِي نَفْسِ صَفْحَةِ آلِ عِمْرَانَ السَّابِقَةِ وَرَدَّتْ كَلِمَةُ: ﴿بَيْنَ﴾، وَهِيَ بِنَفْسِ

صُورَةٍ: ﴿بَيْنَ﴾ بَلْ كَأَنَّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنْهَا وَاضِحَةٌ بَيِّنَةٌ.

وَكَلِمَةُ: ﴿نُعَاسًا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِالْحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَفِي الْأَنْفَالِ: ١١ يَأْتِي بِإِثْبَاتِهَا: ﴿النُّعَاسِ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْجَاهِلِيَّةِ﴾ وَرَدَّتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِالْحَذْفِ عَدَا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٠ فَإِنَّهُ فِيهِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَاوَا﴾ فَإِنَّهَا فِي الْمُصْحَفِ كَمَا يَقُولُ عَلَمَاءُ الرَّسْمِ: ﴿جَاوَا﴾، إِلَّا فِي يُوسُفَ فَرُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿جَاوَا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿قِيَامًا﴾ ٥ مَوَاضِعَ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَرَدَّتْ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي أَوَّلِ مَوَاضِعِهِ فِي آلِ عِمْرَانَ،

وَفِي بَقِيَّتِهَا بِالْحَذْفِ، وَأَمَّا: ﴿قِيَامًا﴾ فَوَرَدَتْ فِي الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُنَادِيًا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِيهِ، وَمَوْضِعُ ق: ﴿الْمُنَادِ﴾ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَامِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ مَوْضِعِهَا الْمُتَطَرِّفِينَ بِالْإِثْبَاتِ، وَالْمَتَوَسِّطِينَ فِيهِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالٌ﴾ مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣٦ الْمُنُونُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَمَوْضِعَا لِقْمَانَ: ١٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُكَارَى﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَفِي الْحَجِّ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَيْضًا، وَلَكِنَّهَا بِالْفِ فِي

آخِرِهَا: ﴿سُكْرًا﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَفِي النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُطَاعُ﴾ فِي النِّسَاءِ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَفِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُرَاوَنُ﴾ رُسِمَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَإِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿يُرَاوَنُ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ

الْمَاعُونِ: ٦ فَرُسِمَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَحَذْفِ الْوَاوِ: ﴿يُرَاوَنُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَتُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ إِلَّا فِي مَرِيَمَ فَإِنَّهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا، وَهَذَا عَكْسُ مَا قَالَهُ الْغَازِي

كَمَا نَقَلَهُ أَبُو دَاوُدَ، فَهَلْ يَكُونُ كَلَامُ أَبِي دَاوُدَ مُنْعَكِسًا، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ إِنَّ مَوْضِعَ مَرِيَمَ بِالْإِثْبَاتِ وَغَيْرُهُ بِالْحَذْفِ، فَاخْتَلَطَ

الْكَلَامُ؟!.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِجَالٌ﴾ الْمُتَوَنُّةُ بِالنَّصْبِ ٩ مَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَغَيْرُ مُتَوَنِّةٍ فِي ١٧ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْغَائِطُ﴾ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦ هِيَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي الْمَائِدَةِ وَإِثْبَاتِهَا فِي النِّسَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ تَبَعْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٦٤ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٤٤

فَرَأَيْتُهَا بِالْأَلْفِ: ﴿أَحْيَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٦٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالْجَاثِيَةِ: ٥ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿فَأَحْيَى﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خِلَافٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ فَقَطُّ بِالْحَذْفِ وَالْبَاقِي بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِسَانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ هُوَ فِي النَّحْلِ: ١٠٣ الْمَوْضِعَ الثَّانِي وَمَرِيَمَ: ٥٠ وَالشُّعْرَاءِ: ٨٤ كُلُّ هَذِهِ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ وَغَيْرُهَا بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةِ: ٩٦ هُوَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ وَعَبَسَ: ٢٤ وَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ فِيهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آخِرَانَ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ ١٠٧ الْأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَالثَّانِي بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُقَسِّمَانِ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ ١٠٧ الْأَوَّلُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالثَّانِي بِإِثْبَاتِهَا؛ قَارِنُهُ بِالْكَلِمَةِ قَبْلَهُ فِي نَفْسِ الْآيَتَيْنِ فَتِلْكَ بِإِثْبَاتِ الْأَوَّلَى وَهَذِهِ بِحَذْفِ الْأَوَّلَى، فَلَا قَاعِدَةَ مُعَيَّنَةً لِلْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاهِدُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ الْأَوَّلِ فِي هُوْدٍ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَبَقِيَّتِهَا بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ أَوْلَاهَا فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَدَانِي﴾ الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَنِي﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ وَيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَنِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هُدَى﴾ مَضْمُومَةَ الْهَاءِ وَمَفْتُوحَتَهَا تَتَّبَعْتُهَا إِلَى آخِرِ الْكَهْفِ فَوَجَدْتُهَا بِالْيَاءِ: ﴿هُدَى﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٨٨ وَ ٩٠ فَوَجَدْتُهَا بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿هُدَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَحَابُ﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُتَوَنِّةِ مِنْهَا فَقَطُّ، وَأَثْبَتَهَا فِيهَا عِدَاهَا، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ مَصَادِرِي عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَقَامُوا﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، لَمْ يَتَكَلَّمِ الْأُمَّةُ عَنْ أَيِّ حُكْمٍ لَهَا، وَجَدْتُهَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ، وَفِي مَوْضِعٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَسَمَهَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالنُّونِ، وَفِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَفِي التَّوْبَةِ كَلِمَةٌ: ﴿فَاتَلَّهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي التَّوْبَةِ: ٣٠ وَالْمُنَافِقُونَ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ فِي التَّوْبَةِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْمُنَافِقُونَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَاهُ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَفِي هُوْدٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿السِّيَّاتِ﴾ رَأَيْتُهُ رَسَمَهَا بِأَرْبَعِ صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَفِي أَكْثَرِ مَوَاضِعِهَا بَعِيرٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿السِّيَّاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٣ بِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَ السِّينِ ثُمَّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ تَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿السِّيَّتِ﴾، وَرَأَيْتُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالنَّحْلِ: ٤٥ بِيَاءِ ثُمَّ يَاءِ أُخْرَى -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ تَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿السِّيَّتِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الشُّورَى: ٢٥ بِيَاءِ بَعْدَ الشِّينِ، ثُمَّ يَاءِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ- ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿السِّيَّاتِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هُنَالِكَ﴾ هِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي أَغْلَبِ مَوَاضِعِهَا، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ فَقَطُّ فَهِيَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَرَكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿تَرَكَ﴾، إِلا فِي هُودٍ: ٢٧ مَرَّتَيْنِ وَيُوسُفَ: ٣٦ وَ ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي هُودٍ: ٢٨ وَ ٦٣: ﴿آتَانِي﴾، وَبِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي مَرِيَمَ: ٣٠: ﴿آتَانِي﴾، وَبِإِبْدَالِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً، وَبِحَذْفِ الياءِ مِنْ آخِرِهَا فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿آتَانِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ رَسَمَهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا بِإِبْدَالِ الأَلْفِ يَاءً: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ إِلا فِي مَوْضِعِ هُودٍ: ٢٩ فَإِنَّهُ أَثْبَتَ الأَلْفَ فِيهَا بغيرِ إِبْدَالٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَبَّارٌ﴾ فَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾، إِلا فِي مَوْضِعِ مَرِيَمَ: ١٤ وَ ٣٢ فَهِيَ بِحَذْفِهَا: ﴿جَبَّارًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القِصَصِ كَذَلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَنَا﴾ وَانظُرْهَا فِيمَا تَقَدَّمَ، وَكَلِمَةٌ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ رُسِمَتْ أَوَّلًا: ﴿رُؤْيَايَ﴾ وَالثَّانِي: ﴿رُؤْيَايَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آتَاكُمْ﴾ هِيَ بِإِبْدَالِ الأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الأئِمَّةُ، إِلا أَنَّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ مِنْهُ أَتَى بِحَذْفِ الأَلْفِ وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعَ بِالإِبْدَالِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آتَاهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ القِصَصِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿آتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الزُّمَرِ: ٢٥ وَالحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلْفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿فَاتَاهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَابٌ﴾، فَإِنَّهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَوَرَدَتْ فِي الإِنْسَانِ وَالنَّبَأِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، فَهِيَ فِي مَوْضِعِ الإِنْسَانِ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابًا﴾ وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّبَأِ فَإِنَّهَا وَرَدَتْ فِيهِ بِأَلْفٍ مُثْبِتَةٍ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿شَرَابًا﴾، وَلَكِنَّهُ كَتَبَ حَرْفَ (الشَّيْنِ وَالرَّاءِ) فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، فَهَلْ يَكُونُ السَّبَبُ هُوَ وُزُودَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ؟.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَانِبٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، فِي الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَّاتِ: ٨ وَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلْفِ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كِتَابُهُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِالحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ عَدَا مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبَائِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَإِثْبَاتِ يَاءِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي مَوْضِعِي الكَهْفِ وَالْأَحْزَابِ: ﴿لَابِسِيهِمْ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَوَاهُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَانُهُ﴾ عَلَى وَفْقِ مَا ذَكَرَهُ الأَيْمَةُ، إِلَّا أَنَّ الْمُصْحَفَ الحُسَيْنِيِّ فِي مَوْضِعِ القَصَصِ: ٥٠ أَثْبَتَ الأَلِفَ فِيهِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَوَابٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٦ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَابًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَفَانٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ يَاءً: ﴿أَفَيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأنْبِيَاءِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَائِنَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آتَاهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً عَدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ - وَهُوَ أَوَّلُ مَوْضِعٍ - فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿آتَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبِلَادِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبِلْدِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِي عَافِرٍ: ٤ وَالْفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الأَلِفِ: ﴿الْبِلَادِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ: الكَهْفِ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣، رَسَمَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الكَهْفِ وَالْعَنْكَبُوتِ بِحَذْفِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَأَثْبَتَهُ فِي مَوْضِعِ السَّجْدَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حِجَابٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿حِجَبًا﴾، وَبَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ، وَمَوْضِعَا الإسْرَاءِ: وَمَرْيَمَ: ١٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رُبَاعٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِمِ: ١ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعِ الأوَّلِ، وَحَذْفِهَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿رُبَعٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ فِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ، وَأَثْبَتَتْ فِي بَقِيَّتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَاتِكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رُسِمَ فِي مَوْضِعِ البَقَرَةِ - وَهُوَ المَوْضِعُ الأوَّلُ - بِالإِثْبَاتِ لِأَلِفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي المَوَاضِعِ البَاقِيَةِ بِحَذْفِهَا: ﴿آيَتِكَ﴾.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿فَجَاجًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الجِيمَيْنِ: ﴿فَجَجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فَجَاجًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿إِقَام﴾ وَرَدَّتْ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالتَّوْرِ: ٣٧، حَذَفَ الْمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَأَثْبَتَ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي، وَعَكَّسَ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ الحُكْمَ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لِبَاسَهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿صَافَات﴾، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي التَّوْرِ: ٤١ وَالمَلِكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿صَافَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الصَّفَاتِ﴾، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ تَبَعْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقْرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَالحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْعَائِينَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْإِنْفِطَارِ: ﴿عَائِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٧ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿نَاطِرَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَظِرَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفِيَامَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿نَاطِرَةٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي الْقَصَصِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِ: ﴿خَائِفًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾: الرُّومِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَرَّاحًا﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَّاحًا﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَّاحًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاقِيَةً﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّحْرِفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَاقِيَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةً﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبَانًا﴾ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَبَانًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الدُّخَانَ: ٣٦ وَالْحَائِثِيَّةَ: ٢٥ بِحَذْفِهَا، وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ الْوَحِيدَانِ اللَّذَانِ يَبْتَدَأَانِ بِالْبَاءِ فِي أَوْلِهِمَا: ﴿بَابَسِينًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَأَوْهُ﴾ الرُّومُ: ٥٠ وَالْأَحْقَافِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَرَأَوْهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَحْقَافِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾، وَهِيَ كُلُّهَا بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنَاعٍ﴾ ق: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ ق: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ الْقَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَاعٍ﴾، وَهُمَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعَيْهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾ الْوَاقِعَةُ: ١ وَالْحَاقِقَةُ: ١٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَوِقَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقِقَةِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَوِقَةُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا فِيهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُولَاتٍ﴾ الطَّلَاقِ: ٤ وَ ٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِهَا: ﴿أُولَتْ﴾، وَكِلَاهُمَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّامٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٠ وَ ١٨٤ الْمَوْضِعَ الثَّانِي وَإِبْرَاهِيمَ: ٥ وَالْحَاقِقَةَ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَيَّامٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ ٤١ فَهُوَ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ، كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿غَائِبِينَ﴾ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْإِنْفِطَارِ: ﴿غَائِبِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٧ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعِ النَّمْلِ: ٢٠ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

٧- هَلِ الْإِثْبَاتُ مُخْتَصٌّ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ؟

وَرُبَّمَا يَكُونُ الْإِثْبَاتُ مُخْتَصًّا بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ!

انظُرْ مَثَلًا كَلِمَةً: ﴿الصَّلِيحَتِ﴾ فَإِنَّهَا فِي أَوَّلِ مَوَاضِعِهَا فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥ بِالْإِثْبَاتِ وَبَاقِي الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ.

وَانظُرْ كَلِمَةً: ﴿أَنْهَارِ﴾ فَإِنَّهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَقْرَةِ: ٢٥، وَلَكِنَّهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: ٧٤ بِالْإِثْبَاتِ فَقَطْ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿حِجَارَةَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٠ مَوَاضِعٍ أَثْبَتَ أَلْفَهَا فِي أَوَّلِ مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٤ ثُمَّ حَذَفَ هَذِهِ الْأَلْفَ فِي سَائِرِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿الصَّابِئِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْبَقْرَةِ: ٦١ وَالْحَجِّ: ١٧ رَأَيْتُهَا فِي الْبَقْرَةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَفِي الْحَجِّ بِحَذْفِهَا، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- فِي كِلَيْهِمَا.

وَكَلِمَةً: ﴿فَاسِقِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿الْفَا...﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٦ وَبَاقِي الْكَلِمَةِ مَحذُوفَةٌ مِنْ وَرَقَتِهَا.

وَكَلِمَةً: ﴿ثَانِي﴾ وَرَدَّتْ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالْحَجِّ: ٩، هِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي التَّوْبَةِ وَهُوَ اسْمٌ، وَبِحَذْفِهَا فِي الْحَجِّ وَهُوَ فِعْلٌ.

وَكَلِمَةً: ﴿رُبَاعٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي النَّسَاءِ: ٣ وَقَاطِرٍ: ١ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَحَذْفِهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿رُبْعٍ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿آيَاتِكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعٍ، رُسِمَ فِي مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ -وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ- بِالْإِثْبَاتِ لِأَلْفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ بِحَذْفِهَا: ﴿آيَتِكَ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾ الرُّومِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿فَأَذَاقَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿سَرَّاحًا﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَّاحًا﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَّاحًا﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿خَائِنَةً﴾ الْمَائِدَةِ: ١٣ وَعَافِرٍ: ١٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَائِنَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَافِرٍ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَائِنَةً﴾.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِثْبَاتَ لَيْسَ مُخْتَصًّا بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ،

فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿الآن﴾، رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي سُورَةِ الْجِنِّ وَهُوَ آخِرُهَا، فَرُسِمَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿فِجَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِقَام﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالتُّورِ: ٣٧، حَذَفَ الْمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَأُثِّبَتِ أَلِفَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِبَاسَهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَنَاع﴾ ق: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ١٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ ق: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّونِ: ﴿مَنَع﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوْضِعِ الْقَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَاع﴾.

وَهَلِ الْإِثْبَادُ مُخْتَصٌّ بِالْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ؟

فَكَلِمَةُ: ﴿أُولِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا كَتَبَهَا كُلُّهَا بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْمُرَّمْلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ أَبْدَلَ الْيَاءَ الْمُتَطَرِّفَةَ فِيهِ أَلِفًا: ﴿أُولَا﴾ وَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَهَلِ الْحَذْفُ مُخْتَصٌّ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ؟

وَكَيْسَتْ هَذِهِ قَاعِدَةٌ مُضْطَرِدَّةٌ فَإِنَّهُ قَدْ يُحَذَفُ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ وَيُثْبِتُ الْمَوْضِعُ الثَّانِي، أَنْظِرِ الْكَلَامَ السَّابِقَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِي الِ عِمْرَانَ، وَأُثِّبَتْ فِي بَقِيَّتِهَا، وَأُثِّبَتْ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿عَلَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَام﴾، إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَم﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاقِيَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرَّخْرِفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بَقِيَّةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَةِ: ٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاقِيَةٌ﴾.

٨- زِيَادَةُ أَحْكَامٍ يُورِدُهَا فَوْقَ مَا يَقُولُهُ الأئِمَّةُ:

وَقَدْ يَذْكُرُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ الكَلِمَةَ المُرَادَةَ بِحُكْمٍ، أَجِدُهُ فِي هَذَا المُصْحَفِ بِزِيَادَةِ حُكْمٍ جَدِيدٍ، مِنْ مِثْلِ الكَلَامِ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿حَاضِرِي﴾، فَإِنَّهُمْ حِينَ ذَكَرُوا هَذِهِ الكَلِمَةَ قَالُوا بِالبَاءِ فِي آخِرِهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي هَذَا المُصْحَفِ، وَلَكِنَّهُ كَتَبَهُ أَيْضًا بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرْبَابٌ﴾ تَكَلَّمُوا عَنِ الإِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهَا، زَادَ المُصْحَفُ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾ فَإِنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ أَنَّهَا بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَجَدْتُهَا كَذَلِكَ فِي المُصْحَفِ وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ وَالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسِسَ﴾ وَرَدَّتْ فِي المَائِدَةِ: ٣ وَالمُتَحَنَةِ: ١٣ الأَوَّلِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ: ﴿يَاسِسَ﴾، وَالثَّانِي بِغَيْرِهَا: ﴿يَيْسَسَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَالِيًا﴾ ذَكَرُوا مَوْضِعَ يُونُسَ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا حُكْمَ الأَلِفِ، وَقَدْ حُذِفَتْ فِي المَوْضِعِ المُتَوَنِّ بِالنَّصْبِ فِي الدُّخَانِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿امْرَأَةً﴾ حِينَ ذَكَرُوا المَوَاضِعَ السَّبْعَةَ أُمَّتًا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا، رَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهُمَزَةِ- فِي كُلِّهَا: ﴿امْرَأَتٌ﴾ عَدَا التَّحْرِيمِ: ١٠ المَوْضِعِ الأَوَّلِ فِيإِثْبَاتِهَا: ﴿امْرَأَاتٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿امْرَأَتَانِ﴾ هُمُ بِتَكْلُمُونَ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي حُكْمِ أَلِفِ التَّشْيِيعِ، فَاخْتِيَارُ الدَّانِي الحَذْفَ، وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ الإِثْبَاتَ، وَعَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِي المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا المُصْحَفَ اسْتَحْدَثَ حُكْمًا جَدِيدًا فِي صُورَةِ الهَمْزَةِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُصَوِّرْ لَهَا صُورَةً هُنَا فَرَسَمَهَا: ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾.

وَمِثْلُ كَلِمَةٍ: ﴿مَوْلَانَا﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا تُصَوَّرُ بِالبَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، وَهِيَ فِي هَذَا المُصْحَفِ رُسِمَتْ هَكَذَا: ﴿مَوْلَانَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دَاوُود﴾ وَرَدَّتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، وَكَذَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ: ﴿دَاوُود﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: ﴿دَاوُود﴾. وَكَلِمَةٌ: ﴿تَمَارِي﴾ النَّجْمِ: ٥٥ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَيَأْتِي الْبَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَمَرِي﴾، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ. وَكَلِمَةٌ: ﴿فَحَاسِبِنَاهَا﴾ الطَّلَاقِ: ٨ ذَكَرَ الْأَيْمَّةُ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿فَحَاسِبِنَاهَا﴾، وَزَادَ الْمُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿فَحَسِبِنَاهَا﴾.

٩- مَخَالَفَتُهُ لِأَيْمَّةِ الرَّسْمِ فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ:

قَدْ يُخَالِفُ الْأَحْكَامَ الَّتِي يَذْكُرُهَا بَعْضُ أَيْمَّةِ الرَّسْمِ؛

فَمِنْهَا كَلِمَةٌ: ﴿الْعَمَام﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذْفِ، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَنْطَار﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٢٠، رَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِينَار﴾ وَرَدَّتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَمَّاتِكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالتَّوْرِ: ٦١، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتِكُمْ﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ فِي مَوَاضِعِهَا الثَّلَاثَةَ وَرَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْإِثْبَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَالِم﴾ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا فِي ٥ مَوَاضِعَ تَخْضَعُ لِلْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ عِنْدَ الْأَيْمَّةِ بِالْإِثْبَاتِ لِأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ هِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾، وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ عَنْ مَوَاضِعَ يُوسُفَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَلَمِي﴾ لَمْ يَتَكَلَّمْ أَبُو دَاوُودَ عَنْ حُكْمِ الْأَلْفِ وَهِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ فِي مَوْضِعَيْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حُسْرَانٌ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان) فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الثَّلَاثَةَ بِالْحَذْفِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَسَالِي﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ أَلْفِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَيْهَا بِالْحَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَتُهُ﴾ ٤ مَوَاضِعَ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ نَقْلًا عَنِ الْغَازِي أَنَّ مَوْضِعَ مَرِيَمَ بِالْحَذْفِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ إِلَّا مَوْضِعَ مَرِيَمَ فَبِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قُرْبَانَ﴾ ذُكِرَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ لِأَجْلِ وَزْنِهَا الدَّانِيُّ، وَهِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خِلَافٌ﴾ وَافَقَ هَذَا الْمُصْحَفُ كَلَامَ الدَّانِيِّ فِي حَذْفِ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ فَقَطْ، وَخَالَفَ أَبَا دَاوُودَ فِي إِطْلَاقِهِ الْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رُهْبَانَ﴾ فَذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَهِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ يُجَالِفُ الْحُكْمَ الَّذِي يَذْكُرُهُ الْأَيْمَةُ لِلْكَلِمَةِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهَا:

فَكَلِمَةٌ: ﴿ظَلَامٌ﴾ فَقَدْ حَكَى أَبُو دَاوُودَ الْحَذْفَ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ جَمِيعَ مَوَاضِعِهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿بُقْرَبَانَ﴾ حَكَى الدَّانِيُّ فِي وَزْنِهَا الْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَانِدِرٌ﴾ ذَكَرَ الْأَيْمَةُ حَذْفَ الْأَلْفِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يَعْمَمُوا، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ جَمِيعَهَا بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَصَائِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ أَبُو دَاوُودَ فِي الْجَائِيَةِ فَقَطْ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَجَعَلُوا بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِالْحَذْفِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَنَوَانٌ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعْلَان) أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَمْ﴾ فِي ١١ مَوْضِعًا ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْفَصْلِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَائِيَةِ فَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿كَأَلَّم﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِيزَان﴾ ذَكَرَ الدَّائِي وَالْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيْنَمَا﴾ فَإِنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ بِالْوَصْلِ وَأَسْقَطَ بِمَا ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَذَكَرَهُ بِالْفَصْلِ مُخَالِفًا لِغَيْرِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ رَسَمَهَا فِي الْأَعْرَافِ بِالْحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِإِبْدَالِهَا يَاءً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَارَكَ﴾ ذَكَرَ الْإِمَامُ الدَّائِي الْحَذْفَ فِيهَا، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ فَقَطْ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْحَذْفِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِرِسَالَاتِي﴾ ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ، وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِيهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَاسِيْنٌ﴾ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ مَعَ نَصِّ أَبِي دَاوُدَ وَالِدَّائِي عُمُومًا أَنَّهُ جَمَعَ بِالْحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهُ، وَهُمْ مُتَّفِقُونَ مَعَ الْمُصْحَفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْهُ لِعَدَمِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ كَمَا يُعَلَّلُونَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَأَقِ﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْأَعْرَافِ وَبِالْحَذْفِ فِي الدَّرَايَاتِ، وَاخْتَلَّ الْمَنْهَجُ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ فَاتَّبَعُوا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مَرَّةً لِلْحَذْفِ وَمَرَّةً لِلْإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالْحَذْفِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْمَائِهِ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٨٠ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

الْأَنْفَالِ: كَلِمَةٌ: ﴿أَوْوَا﴾ نَصَّ الْأَيْمَةُ عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَفِي مَوْضِعَيْهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ: ﴿أَوْو﴾.

وَالتَّوْبَةِ كَلِمَةٌ: ﴿زِيَادَةَ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِفَاق﴾ فِي مَوَاضِعِهَا الثَّلَاثَةِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠١ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اسْتَأْذَنَكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٨٦ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَهِيَ بِالْأَلِفِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَ(أَفْعَالُ

الِاسْتِئْذَانِ) ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ، وَهِيَ أَلِفٌ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي: ﴿يَسْتَأْذِنُوا﴾ النُّورِ: ٥٩ وَ﴿يَسْتَأْذِنُكُمْ﴾ النُّورِ: ٥٨ وَ﴿اسْتَأْذِنُوكَ﴾ التَّوْبَةِ: ٨٣ وَ﴿اسْتَأْذِنَ﴾ النُّورِ: ٥٩، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِاتِّفَاقٍ بَيْنَ أَبِي دَاوُدَ

وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَاخْتَلَفَا فِي: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾: التَّوْبَةُ: ٤٤ وَ ٤٥ وَ ﴿اسْتَأْذِنَكَ﴾: التَّوْبَةُ: ٨٦ فَحَكَى أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ تَعْمِيمًا، وَرَأَيْتُ هَذِهِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ صُورَةِ الهَمْزَةِ أَلْفًا، وَزَادَ المُصْحَفُ الحُسَيْنِيُّ كَلِمَتَيْنِ ذَكَرْتُهُمَا فِي انْفِرَادَاتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَاءٍ﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا فِي مَوْضِعِي الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ بِالخِلَافِ، زَادَ هَذَا المُصْحَفُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٥، وَزَادَ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿لِقَائِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوَاضِعِهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ مُخَالَفًا لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَأَقْوَالِ الأئِمَّةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَبَّارٍ﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿جَبَّارٍ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١٤ وَ ٣٢ فَهِيَ بِحَذْفِهَا: ﴿جَبْرًا﴾ وَهِيَ مُتَوَنِّانٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ القَصَصِ كَذَلِكَ مُتَوَنِّانٌ بِالنَّصْبِ وَلَكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿جَبَّارًا﴾، وَأَمَّا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ فَهِيَ فِيهِ بِالإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَالِيهَا﴾ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي هُودٍ: ٨٢ وَ الحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيهَا﴾ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَاشَى﴾ يُوسُفَ: ٣١ وَ ٥١ فَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الحَاءِ وَ الشَّيْنِ، وَهُوَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَبْتًا﴾ يُوسُفَ: ٣٦ رَسَمَهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ: ﴿نَبْتًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٤٣ وَ ١٠٠ ذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُيَيْيَ﴾، وَذَكَرَهُمَا الدَّانِيُّ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَرَأَيْتُ الأَوَّلَ مِنْهُمَا بِإِبْدَالِ الواوِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ أَلْفًا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُأَيْيَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ: ﴿رُيَايَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَحْيِي﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، كُلُّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ كُتِبَتْ بِيَاءَيْنِ مُشَبَّهَتَيْنِ، عَدَا مَوْضِعَ الفُرْقَانَ: ٤٩ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، فَكَأَنَّهَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَالخَطُّ عَلَيْهِ شَبَهُ طَمَسٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الغَاوِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، حَكَى أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي الصَّافَاتِ، فَجَعَلَهُ المَارِعِيُّ مُحْتَصًّا بِهِ، وَبَاقِي المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِالإِثْبَاتِ لِلأَلِفِ، فَيَكُونُ لَهُ وَجْهُ فِي الكِتَابَةِ؛ فَيَخْرُجُ مِنَ الجَمْعِ المَنْقُوصِ المَحذُوفِ الأَلِفِ.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿نَأَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَ عَلَمَاءُ الرَّسْمِ بِأَنَّهَا رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْيَاءِ، وَرَأَيْتُهَا بِحَرْفَيْنِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿نَأَى﴾، وَأَتَى مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿نَأَى﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسَاوِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي مَوْضِعِ الْحَجِّ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ السِّينِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿نَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالْحَاجِيَةِ: ٢٤ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِيهِمَا: ﴿نَحْيَى﴾ وَذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿نَحْيَا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرَاتٍ﴾ النَّوْرُ: ٥٨ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مَرَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿هَاتِنِ﴾ الْقَصَصِ: ٢٧، نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ كَمَا قَالَ، وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَمِثْلُهُ بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مُسْتَأْسِينِ﴾ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ: ﴿مُسْتَسِينِ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَمَانَةَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٧٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْأَمْنَةَ﴾ وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَالَ الْمَارِغَنِيُّ: إِثْمًا بِالْإِثْبَاتِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿تَسْتَخْرُونَ﴾ سَيِّأً: ٣٠ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَسْتَخْرُونَ﴾، مُخَالَفًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَلِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿طَاغِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمَسِيءِ﴾ غَافِرٍ: ٥٨ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي بَعْدِهَا فِي آخِرِهَا، وَبِعْزِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْمَسَايِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِعْزِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿بَارِكَ﴾ فَصَّلَتْ: ١٠ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَارَكَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾ فُصِّلَتْ: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِهَا وَتَبِعَهُ المَارِغَنِيُّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾ الأَحْقَافِ: ٢٠ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ، وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَعْيَى﴾ الأَحْقَافِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَعْيَى﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ يَائِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُجْزَاهُ﴾ النَّجْمِ: ٤١ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَحْصَاهُ﴾ المُجَادِلَةِ: ٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَحْصَاهُ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ يَاءً: ﴿أَحْصَاهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَالِيَهُمُ﴾ الإِنْسَانِ: ٢١ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهُمُ﴾، وَكَذَا مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ وَغَيْرُهُ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا.

١٠ - مَوَافِقَتُهُ لِمَا يَذْكُرُهُ الأئِمَّةُ مِنْ اسْتِثْنَاءَاتٍ لِبَعْضِ المَوَاضِعِ:

قَدْ يُوَافِقُ أئِمَّةَ الرَّسْمِ فِي الاسْتِثْنَاءِ مِنَ المَوَاضِعِ:

فَإِنَّهُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿كِتَابٍ﴾ يَذْكُرُ الأئِمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَفِي غَيْرِهَا بِالإِثْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ المُثَبَّتَةَ بِالإِثْبَاتِ، وَتَبَعْتُ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ غَيْرَ المَوْضِعِ المُثَبَّتِ؛ فَوَجَدْتُهَا بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَاتِنَا﴾ فَإِنَّهُ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ إِلا فِي مَوْضِعَيْ يُؤَنَسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ فَأَثَبَتْ فِيهِمَا الأَلِفَ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الأئِمَّةُ.

وَمِثْلُهُ كَلِمَةٌ: ﴿الْمَلَأُ﴾ المَرْفُوعَةُ فَإِنَّ الأئِمَّةَ يَخْطُونَ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا إِلا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي المَوْمُونِ وَالنَّمْلِ،

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَذَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿المُهْتَدِي﴾ فَإِنَّ الأئِمَّةَ نَصُّوا عَلَى أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الأَعْرَافِ وَبِحَذْفِهَا فِي الإِسْرَاءِ وَالكَهْفِ، وَكَذَا هِيَ

فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُغْنِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ٣ مِنْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: التَّوْبَةُ: ٢٥ وَيَسٍ: ٢٣ وَالْقَمَرِ: ٥، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿نُنَجِّي﴾ يُؤَسُّ: ١٣٠ مَرَّتَانِ فَقَالَ الْعُلَمَاءُ: الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿نُنَجِّي﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِهَا: ﴿نُنَجِّ﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَحِمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، مِنْهَا سَبْعَةٌ فَقَطُّ بِالتَّاءِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَهُوَ الثَّامِنُ، وَكَذَا رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّمَانِيَةَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِالتَّاءِ: ﴿رَحِمَتْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَمُودُ﴾ فَهِيَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ: هُودٍ: ٦٨ وَالْفُرْقَانَ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتَ: ٣٨ وَالنَّجْمَ: ٥١: ﴿نَمُودًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥٩ بِحُطُّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الحَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفِ كَمَا قَالَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿نَشَاءُ﴾ الَّتِي وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا نَجِدُ أَنَّ الْمُصْحَفَ الحُسَيْنِيِّ قَدْ رَسَمَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٨٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الشَّيْنِ ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَشْأُوا﴾، وَرَسَمَ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ هَذِهِ الْوَاوِ: ﴿نَشَأَ﴾، وَكَذَا قَالَ أَيْمَنَةُ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿امْرَأَةٌ﴾ ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا فِي ٧ مَوَاضِعَ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، مَعَ زِيَادَةِ حُكْمٍ جَدِيدٍ وَهُوَ حَذْفُ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ عَدَا التَّحْرِيمِ: ١٠ الْأَوَّلِ فَبِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِحُطُّ مُحَدَّثٍ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَابِسَاتُ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿يَابِسَتْ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الصُّعْفَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا بِالْوَاوِ فِي إِبْرَاهِيمَ وَغَافِرٍ فَقَطُّ، مُوَافِقًا لِأَقْوَالِ أَيْمَنَةِ الرَّسْمِ، دُونَ الْأَخْذِ بِالْمَرْوِيِّ عِنْدَ الْجُهَنِيِّ وَابْنِ أَبِي دَاوُودَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى حَيْثُ أَطْلَقَ بِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مَرْفُوعًا فَهُوَ بِالْوَاوِ، فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ، وَلَمْ يَقْلَهُ أَحَدٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَجْرَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ بِأَنَّ مَوْضِعَ الدُّخَانِ رُسِمَ بِالتَّاءِ وَلَمْ يُرَسَمَ بِالهَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ فِي الزُّمَرِ وَالزُّخُرُفِ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ الْأَيْمَنَةِ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْمَوَاضِعَ مِمَّا أُثْبِتَتْ فِيهِ الْيَاءُ حُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلْفُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دُعَائِي﴾ وَرَدَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَنُوحٍ، وَذَكَرَ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي إِبْرَاهِيمَ، وَإِثْبَاتِهَا فِي نُوحٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

فَكَلِمَةٌ: ﴿سُنَّةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالهَاءِ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.
وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيْنًا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١١ مَوْضِعًا كُتِبَتْ بِصُورَةِ اللَّهْمَزَةِ المَكْسُورَةِ فِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِغَيْرِ
صُورَةٍ لَهَا، وَكَذَا هُوَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخْسُونِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، فِي البَقَرَةِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٣ وَ ٤٤ بِحَذْفِ هَذِهِ
اليَاءِ: ﴿أَخْسُونِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيْدِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، ٥ مِنْهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَ ٣ بِحَذْفِهَا؛ بِذَلِكَ ذَكَرَهُ الأئِمَّةُ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَوَلَّى﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، ٣ مِنْهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا، وَ ٤ بِحَذْفِهَا، مُوَافِقَةً لِمَا ذَكَرَهُ أئِمَّةُ الرَّسْمِ كُتِبَ
كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيْبَا﴾ فِي التُّورِ: ٣١ وَ الزُّخْرُفِ: ٤٩ وَ الرَّحْمَنِ: ٣١ فَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ المَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿أَيْه﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قِرَّةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الفُرْقَانِ: ٧٤ وَ السَّجْدَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قِرَّةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٩ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قِرَّتٌ﴾ مُوَافِقًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِينِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي يُونُسَ: ١٠٤ وَ الزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿دِينِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَافِرُونَ: ٦ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿دِينِ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ
الرِّيَاضِ، وَكَذَا قَالَ أئِمَّةُ الرَّسْمِ.

١١ - مُحَالَفَتُهُ لِبَعْضِ الإِسْتِثْنَاءَاتِ:

وَقَدْ يُحَالَفُ الإِسْتِثْنَاءَ

فَكَلِمَةٌ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، وَ ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ وَ الأَعْرَافِ: ١٣٧
وَ يُونُسَ: ٣٣ وَ غَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَتٌ﴾، كَذَا يَقُولُ أئِمَّةُ الرَّسْمِ مَعَ خِلَافٍ كَثِيرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعَ فَقَطْ
رُسِمَتْ بِالتَّاءِ هِيَ المَذْكُورَةُ عَدَا الأَعْرَافِ فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ كَبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِعْمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَ أئِمَّةُ الرَّسْمِ أَنَّ ١١ مَوْضِعًا مِنْهَا رُسِمَتْ بِالنَّاءِ، وَذَكَرُوا الْخِلَافَ فِي مَوْضِعِ الصَّافَاتِ بَيْنَا الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ أَكَّدَهُ فَرَسَمَهُ بِالنَّاءِ: ﴿نِعْمَتٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَيْ لَا﴾ رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧ بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتَهَا فِي الْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلًا﴾، وَعُمُومُهُمْ يَجْعَلُونَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ مَوْضِعًا، وَفِي الْكَلِمَةِ خِلَافٌ أَنْظَرُهُ فِي كَلِمَتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَوْ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَيِّئًا: ١٤ وَالْجِنِّ: ١٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجِنِّ: ١٦، وَبِالْفَضْلِ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ، وَرَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْفَضْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا الْأَرْبَعَةَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قُرْآنٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٦١ وَيُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآنًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْإِثْبَاتِ، وَمَعَهَا يُوسُفَ: ٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَغَيْرَهُمَا وَهُمَا مُتَوَّانَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٦٠ بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ عَنِ خَطِّ النَّاسِخِ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ، وَذَكَرَ الْأئِمَّةُ أَنَّ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٢ وَالشُّورَى: ٣ هُمَا فَقَطَّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَبَاقِي الْمَوَاضِعِ بِالْإِثْبَاتِ.

١٢- أَلِفُ الْجَمْعِ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مَهْمُوزٌ أَوْ مُشَدَّدٌ:

مَا كَانَ بَعْدَ أَلِفِهِ هَمْزَةٌ:

فَقَدْ يُثْبِتُ أَلِفُ هَذَا الْجَمْعِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، فِي كَلِمَاتٍ: ﴿خَائِفِينَ﴾ الْبَقَرَةِ: ١١٤، وَ﴿خَائِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٧، وَ﴿خَائِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿نَائِمُونَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٩٧ وَالْقَلَمِ: ١٩، وَ﴿الغَائِبِينَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَالْإِنْطِطَارِ: ١٦ بِالتَّنْوِيعِ، وَ﴿الْقَائِلِينَ﴾ الْأَحْزَابِ: ١٨، وَ﴿ذَائِقُونَ﴾ الصَّافَاتِ: ٣١، وَ﴿السَّائِلِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿طَائِعِينَ﴾ فَصَّلَتْ: ١١، وَ﴿عَائِدُونَ﴾ الدُّخَانِ: ١٥، وَ﴿الْحَائِضِينَ﴾ الْمُدَّثِّرِ: ٤٥، وَ﴿دَائِمُونَ﴾ الْمَعَارِجِ: ٢٣، وَ﴿قَائِمُونَ﴾ الْمَعَارِجِ: ٣٣.

وَقَدْ يَحْذِفُهَا مِنْهُ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿حَلَسِيلُ﴾ النِّسَاءِ: ٢٣، وَ﴿خَبِيثُ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٤، وَ﴿تَسْبُونَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٢، وَ﴿فَيْزُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿التَّسْبُونَ﴾ التَّوْبَةِ: ١١٢، وَ﴿الْمَدَائِنِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿بَصِيرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَ﴿خَزَائِنِ﴾ الْحَجْرِ: ٢١، وَ﴿حَدَائِقِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿قَسِيْمِينَ﴾ الْحَجِّ: ٢٦، وَ﴿غَنِظُونَ﴾

الشُّعْرَاءِ: ٥٥، وَكَلِمَتِي: ﴿الصَّيْبِيُّنَ وَالصَّيْمَمَتِ﴾ الأَحْزَابِ: ٣٥، وَ﴿تَيْبَسَتْ﴾ التَّحْرِيمِ: ٥، وَ﴿خَزَائِنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَ﴿سَيْحَتِ﴾ التَّحْرِيمِ: ٥، وَ﴿ذَيْقُونَ﴾ الصَّافَاتِ: ٣١.

وَقَدْ يَنْوَعُ بَيْنَ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ،

فَكَلِمَةٌ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ تَبَعَتْهُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقْرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَالحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الحَجِّ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ أَيْضًا، وَوَرَقَةَ مَوْضِعَ البَقْرَةِ مَفْقُودَةً مِنْهُ.

مَا كَانَ بَعْدَ أَلْفِهِ شَدُّ: فَقَدْ تَثَبَّتْ أَلْفُهُ، فَكَلِمَةٌ: ﴿حَافِينَ﴾ الزَّمْرِ: ٧٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿حَافِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَالُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ الضَّادِ. وَقَدْ حُذِفَ أَلْفُهُ بَعْدَ شَدُّ: فَكَلِمَةٌ: ﴿الظَّائِنِينَ﴾ الفَتْحِ: ٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّائِنِينَ﴾.

وَقَدْ تَثَبَّتْ الأَلِفُ بِدُونِ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرَ: فَكَلِمَةٌ: ﴿سَاهُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ١١ وَالْمَاعُونِ: ٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاهُونَ﴾، وَكَذَا هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَ المَارِغَنِيُّ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا فِيهِ بِالإِثْبَاتِ!

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَاعُونَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاعُونَ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَذَكَرَهُمَا الشَّيْخَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

١٣- إِحْدَاثُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتٍ لَمْ يَذْكُرْهَا العُلَمَاءُ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿أُولِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا كَتَبَهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا إِلا فِي مَوْضِعِ المَرَمَلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ أَبْدَلَ اليَاءَ المُتَطَرِّفَةَ فِيهِ أَلْفًا: ﴿أُولَا﴾ وَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَهُمَا مُتَّفِقَانِ عَلَى اسْتِثْنَاءِ المَوْضِعِ الأَخِيرِ.

١٤- تَرْكُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ لِكَلِمَاتٍ ذَكَرُوا أَشْبَاهَهَا:

النِّسَاءِ: ﴿أَفْضَى﴾.

وَالْإِسْرَاءِ: ﴿تَرْفَى﴾.

وَالكَهْفِ: ﴿أَوَى﴾، وَ﴿تَسْتَفْتِ﴾، وَ﴿مَاؤُهَا﴾، وَ﴿جِئْتُمُونَا﴾، وَ﴿يَأْتِيهِمْ﴾.

وَمَرِيَمَ: ﴿تُجْزَى﴾.

وَفِي طه: ﴿نَجْوَى﴾، وَ﴿المَثَلِ﴾، وَ﴿تَضْحَى﴾، وَ﴿يَبَلِ﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿ارْتَضَى﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿تَعْمَى﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿زَكَى﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿تُمَلَى﴾.

وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿يُمَيِّتُنِي﴾، وَ﴿نُحْزِنِي﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿بُجْزَى﴾.

وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿يُنْشَى﴾.

١٥- أَخْطَاءُ النَّاسِخِ:

يَجِبُ أَنْ أُقَدِّمَ هُنَا أَنَّهُ لَا يَعْنِي بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَنَّ أَخْطَاءَ النَّاسِخِ رَاجِعَةٌ إِلَى خَطَأِ أَصْلِهِ الَّذِي يَنْقُلُ عَنْهُ، فَإِنَّ غَيْرَهُ مِمَّنْ نَسَخَ الْمُصْحَفَ لَمْ يُخْطِئْ فَنَسَخَهُ عَلَى مَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَيَقْرَؤُونَ بِهِ، فَعَلِمَ أَنَّ مَا يَقَعُ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ هَذِهِ الْأَخْطَاءِ جَهْدٌ بَشَرِيٌّ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ وَالنَّسْخَ لِلْمُصْحَفِ عَمَلٌ يَطْرَأُ عَلَيْهِ مَا يَطْرَأُ عَلَى أَعْمَالِ النَّسَاحِ لِأَيِّ نَصٍّ آخَرَ مِمَّا يَظْهَرُ فِيهِ مِنْ تَعَبِ النَّاسِخِ فَيَسْهُو زِيَادَةً أَوْ نَقْصًا أَوْ غَيْرَهُ، وَحِينَ نُقَارِنَ الْأَخْطَاءَ الَّتِي قَدْ يَقَعُ فِيهَا النَّسَاحُ نَجِدُهَا قَلِيلَةً مُقَارَنَةً مَعَ حَجْمِ النَّصِّ الْمَنْقُولِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى اهْتِمَائِهِمْ بِهِ، وَأَنَّ غَالِبِيَّةَ النَّسَاحِ يَكُونُونَ مِنَ الْحَفَاطِ، وَحِينَ يَكْتُبُ مَنْ لَا يَحْفَظُ تَكَثَّرَ الْأَخْطَاءُ عِنْدَهُ، وَهَذَا كَلَامٌ يُقَالُ هُنَا، وَيُقَالُ فِي كُلِّ فِقْرَةٍ أَدَّكَرُ فِيهَا أَخْطَاءَ النَّاسِخِ مِمَّا يَأْتِي، وَمِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ قَلَّةً فِي الْأَخْطَاءِ الْمُصْحَفِ الْمَحْفُوظِ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ الْوَطْنِيَّةِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَسَيَأْتِي.

وَمَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ رَسْمُهُ كَلِمَةٌ: ﴿بِمَسْنِينِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٧، بِسَيْنٍ وَاحِدَةً هَكَذَا: (وَأَمَّا بِسِينِي).

وَمِنْ خَطِئِهِ نِسْيَانُ كَلِمَةٍ: ﴿كَانَ﴾ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ [كَانَ] عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ النَّسَاءِ: ٣٣، وَأَصَافَهَا بِخَطِّ صَغِيرٍ.

وَكَلِمَتَا: ﴿مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى﴾ النَّسَاءِ: ٥٥، ﴿سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ﴾ النَّسَاءِ: ٥٧، أَسْقَطَ مِنَ الْكَلِمَةِ الْأُولَى حَرْفَ (الْوَاوِ) ثُمَّ زِيدَ بِخَطِّ صَغِيرٍ، وَأَسْقَطَ مِنَ الثَّانِيَةِ حَرْفَ (السَّيْنِ)؛ وَلَكِنَّ الْكَلِمَتَيْنِ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، وَتَعَجَّلَ فِيهَا النَّاسِخُ فَلَمْ يَتَّبِعْهُ لِكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ.

وَكَذَا نِسْيَانُهُ لِحَرْفِ الْأَلِفِ الْمَهْمُوزَةِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَنَا﴾ فَكَتَبَهَا: ﴿لَوْنًا أَنْزَلَ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٥٧، فَهُوَ جُهْدٌ بَشَرِيٌّ.

وَهُنَاكَ خَطَأٌ فِي الْكِتَابَةِ مِنَ الْخَطِّ الْمَتَأَخَّرِ مِنْ حَوَالِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ فِي كَلِمَةٍ: ﴿بِرِيكُمُ﴾ الرَّعْدِ: ١٢ فَقَدْ حُذِفَ الْيَاءُ قَبْلَ الْكَافِ فَكَتَبَهَا: ﴿[الذي يركم البرق]﴾.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿مُسْلِمِينَ﴾ يُونُسَ: ٨٤، تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ وَأَثَارٍ الْكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ الْأُولَى وَاصْطَحَّةً وَخَاصَّةً حَرْفَ اللَّامِ، فَجَدَّدَ كِتَابَتَهَا بِخَطِّ مِنَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ - أَوْ مُقَلِّدًا عَنْهُ - وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي كِتَابَتِهَا فَكَتَبَهَا: (مُؤْمِنِينَ) غَفْلَةً وَسَهْوًا، وَعَدَمَ حِفْظِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَبَّنَا﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ كَتَبَهَا: ﴿وَمِنْ ذَرِيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دَعَا﴾ بِثَلَاثِ سِنِينَ، الْأُولَيَانِ مِنْهَا لِلْبَاءِ وَالنُّونِ، وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ تَكُونُ يَاءً أَوْ غَيْرَهَا.

وَحَذَفَ حَرْفَ الْبَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿رَبُّكُمْ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٦٦، وَالَّذِي أَسْقَطَهَا هِيَ بِخَطِّ مُجَدِّدٍ، فَكَانَتْ سَهْوًا مِنَ الْمُجَدِّدِ لِلْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَمَلْنَاهُمْ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٧٠ بَتَرَ الْكَلِمَةَ بِطَمْسٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا: ﴿وَحَمَلْنَا﴾، وَأَرْجَحُ أَنَّهُ طَمَسُ جَرَى لِقِيَّةِ الْكَلِمَةِ لَوْجُودِ فَرَاغٍ إِلَى بَقِيَّةِ السَّطْرِ لِقِيَّةِ الْكَلِمَةِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَجِّنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٧١، فَإِنَّهُ كَتَبَ الْأَلِفَ مِنْ حَرْفِ الْجُرِّ ﴿وَنَجِّنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى﴾ [وَعَسَىٰ وَلَوْطًا] ﴿كَذَا أَتَمَّ السَّطْرَ ثُمَّ بَدَأَ السَّطْرَ التَّالِيَّ بِ﴿الْأَرْضِ التِّي﴾ [الْأَرْضِ التِّي]، وَكَمْ يَكْتُبِ اللَّامَ وَالْأَلِفَ الْمُقْصُورَةَ، وَالْأَلِفُ فِيهِ كُتِبَتْ بِحِطِّ مُحَدَّثٍ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَنْتَبِهْ لَهَا حِينَ جَدَّدَ الْكِتَابَةَ.

وَكَذَا حَذَفَهُ الْوَاوَ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿أَزْوَاجٍ﴾ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٧، وَحَذَفَ الْأَلِفَ بَعْدَهَا مِنْ أَحْكَامِ الرَّسْمِ الْمَعْرُوفَةِ.

وَمِنْ أَخْطَائِهِ إِسْقَاطُهُ لِحَرْفِ النُّونِ مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ: ﴿فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ [فِي هَذَا الْقُرْآنِ] الزَّمْرِ: ٢٧، ثُمَّ أَضِيفَتْ بِحِطِّ صَغِيرٍ كَأَنَّهُ مُتَأَخَّرٌ فِي الزَّمَنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ الزَّمْرِ: ٤٧ سَقَطَ حَرْفُ الْهَمْزَةِ قَبْلَ النُّونِ فَكُتِبَتْ: ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ [وَلَوْ أَنَّ]، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الَّذِي﴾ فَصَّلَتْ: ٣٤ أَسْقَطَ الْكَلِمَةَ وَلَمْ يَكْتُبْ إِلَّا حَرْفَ الْأَلِفِ مِنْهَا فِي نِهَآيَةِ السَّطْرِ ﴿فَإِذَا﴾ [فَإِذَا]

﴿وَبَدَأَ السَّطْرَ بَعْدَهُ هَكَذَا: ﴿بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ﴾ [بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ]، وَكَأَنَّهُ غَفَلَ عَنِ إِكْمَالِ الْكَلِمَةِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ بَعْدَ نِهَآيَةِ السَّطْرِ حَرْفَ لَامٍ، وَلَا يَظْهَرُ الْبَاقِي.

وَمِنْ خَطِّهِ أَنَّهُ أَسْقَطَ كَلِمَةَ: ﴿خَاشِعَةً﴾ فَصَّلَتْ: ٣٩ فَلَمْ يَكْتُبَهَا: ﴿الْأَرْضِ خِشَعَةً فَإِذَا﴾ [الْأَرْضِ خِشَعَةً]

﴿، وَهُنَاكَ مَنْ أَدْرَجَ الْكَلِمَةَ فِي الْفَرَاغِ بَيْنَهُمَا، وَلَكِنَّ الْفَرَاغَ لَا يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ الْكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِيحَانٌ﴾ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ أَسْقَطَ حَرْفَ الرَّاءِ مِنْ أَوَّلِهَا سَهْوًا، فَكُتِبَ فِي نِهَآيَةِ السَّطْرِ: ﴿فِرُوحٍ وَ﴾ [فِرُوحٍ وَ]

﴿، ثُمَّ بَدَأَ السَّطْرَ التَّالِيَّ: ﴿يُحْنُ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ﴾ [يُحْنُ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ].

وَكَذَا أَسْقَطَ النَّاسِخَ كَلِمَةَ: ﴿شِهَابًا﴾ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: ٩ نَسِيانًا وَسَهْوًا، ﴿لَهُ رَصْدًا﴾ [لَهُ رَصْدًا]

﴿وَكَانَ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ بَيْنَهُمَا الْكَلِمَةَ النَّاقِصَةَ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ وَاضِحَةً تَمَامًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَأَنْبَتْنَا﴾ عَبَسَ: ٢٧ سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ: ﴿فَأَ﴾، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً فِي آخِرِ السَّطْرِ قَبْلَهُ، فَجَدَّدَ

الْحِطَّ أَحَدُهُمْ وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَنَّهُ أَسْقَطَ حُرُوفًا، حَيْثُ كَتَبَ آخِرَ السَّطْرِ: ﴿شَقَا﴾ [شَقَا]، وَأَوَّلَ التَّالِيَّ: ﴿نُبْتْنَا فِيهَا﴾ [نُبْتْنَا فِيهَا]

﴿.

وَأَسْقَطَ كَلِمَةَ: ﴿مَا﴾ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿إِذَا مَا ابْتَلَاهُ﴾ الْفَجْرِ: ١٥، فَكُتِبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿إِذَا﴾ [إِذَا]

﴿، وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ الْأَمَلِ: ﴿بِتَلِيهِ رَبُّهُ﴾ [بِتَلِيهِ رَبُّهُ].

١٦- وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالنَّاسِخِ وَطَرِيقَةِ الْكِتَابَةِ:

كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ فِي سَطْرِ مُسْتَقِلٍّ:

كَلِمَةٌ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠.

وَ﴿بَعْضُكُمْ﴾ النِّسَاءِ: ٢١.

وَ﴿وَالْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ النِّسَاءِ: ٧٥.

وَ﴿قَصَصْنَاهُمْ﴾ وَ﴿نَقَصْنَاهُمْ﴾ النِّسَاءِ: ١٦٣.

وَ﴿الْكِتَابِ﴾ الْمَائِدَةِ: ١٥- الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ- كُتِبَ بِغَيْرِ الْأَلِفِ فِي سَطْرِ لَوْحِدِهِ، وَالْفُهْ فِي السَّطْرِ

السَّابِقِ: ﴿لِكِتَابٍ﴾، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١١٤، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِلْكَذِبِ﴾ الْمَائِدَةِ: ٤١.

وَ﴿بِحُكْمُونِكَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٤٣.

وَ﴿اسْتَطَعْتَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٥.

وَ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٨.

وَ﴿وَكَذَلِكَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٥٥.

وَ﴿ظُهُورِكُمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٤.

وَ﴿وَكَذَلِكَ﴾ الْأَنْعَامِ: ١١٢.

وَ﴿اضْطُرِرْتُمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١١٩ فَقَدْ كُتِبَ جُزْءٌ مِنَ الْكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ كَامِلًا، وَهَذَا الْجُزْءُ هُوَ: ﴿اضْطُرِرُّ﴾.

وَ﴿فَاسْتَكْبَرُوا﴾ الْأَعْرَافِ: ١٣٣ الْفَاءُ وَالْأَلِفُ فِي السَّطْرِ الَّذِي قَبْلَهَا.

وَكَلِمَتِي: ﴿اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا﴾ الْأَعْرَافِ: ١٥٠ كِلَاهُمَا فِي سَطْرِ لَوْحِدِهِ، وَالْأَلِفُ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى كُتِبَتْ فِي السَّطْرِ

السَّابِقِ.

وَ﴿غَضَبٌ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٥٢.

- و﴿كَذَلِكَ﴾ الأعراف: ١٧٤.
- و﴿الْقَصَص﴾ الأعراف: ١٧٦.
- و﴿كَالَّذِينَ﴾ الأنفال: ٢٢.
- و﴿يَتَخَطَّفُكُمْ﴾ الأنفال: ٢٦.
- و﴿كَفَرُوا﴾ الأنفال: ٣٠.
- و﴿الْقُصُوفِ﴾ الأنفال: ٤٢.
- و﴿وَالرَّكْبِ﴾ الأنفال: ٤٢.
- و﴿نَكَصَ﴾ الأنفال: ٤٨.
- و﴿كَيْفَ﴾ التَّوْبَةِ: ٧.
- و﴿وَيُدْهَبُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٥.
- و﴿كَذَلِكَ﴾ يُؤْنَسُ: ٣٣.
- و﴿الكَذِبِ﴾ يُؤْنَسُ: ٦٠ و ٦٩ وَأَلْفُ الكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي السَّطْرِ الَّذِي قَبْلَهُ.
- و﴿أَعْظَمَكَ﴾ هُودٍ: ٤٦ وَأَلْفُهَا فِي السَّطْرِ قَبْلَهَا.
- و﴿فَكَيْدُونِي﴾ هُودٍ: ٥٥.
- و﴿فَيَأْخُذْكُمْ﴾ هُودٍ: ٦٤.
- و﴿فَضَحَكَتْ﴾ هُودٍ: ٧١.
- و﴿يُصِيبُكُمْ﴾ هُودٍ: ٨٩.
- و﴿قَصَصِهِمْ﴾ يُؤْسَفُ: ١١١.
- و﴿بِمُضْرِحِيَّ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٢٢.
- و﴿صَلَّصَلِ﴾ الحِجْرِ: ٢٨.

و﴿فَصَصْنَا﴾ النحل: ١٨.

و﴿وَأَمَدَدْنَاكُمْ﴾ الإسراء: ٦.

و﴿فَسَيَنْغِضُونَ﴾ الإسراء: ٥١.

و﴿شَطَطًا﴾ الكهف: ١٤.

و﴿يَعْضُضْنَ﴾ النور: ٣١.

و﴿كَمِشْكَاهٍ﴾ النور: ٣٥.

و﴿تَصْطَلُونَ﴾ النمل: ٧ وَكَتَبَ النُّونَ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

و﴿ضَاحِكًا﴾ النمل: ١٩.

و﴿المُضْطَّرَّ﴾ النمل: ٦٢.

و﴿يَسْتَضْعِفُ﴾ القصص: ٤.

و﴿فَيَسْطِطُهُ﴾ الروم: ٤٨.

و﴿كَيْفَ﴾ الروم: ٥٠.

و﴿اغْضُضْ﴾ لقمان: ١٩ وَالْأَلْفُ فِي السَّطْرِ الَّذِي قَبْلَهَا.

و﴿يَعْصِمُكُمْ﴾ الأحزاب: ١٧.

و﴿يَطَهِّرُكُمْ﴾ الأحزاب: ٣٣.

و﴿الْمَتَّصِدَّاتِ﴾ الأحزاب: ٣٥ وَالْفُهُ فِي السَّطْرِ قَبْلَهُ.

و﴿يَسْتَنْكِحَهَا﴾ الأحزاب: ٥٠.

و﴿اسْتَضْعَفُوا﴾ سبأ: ٣٣.

و﴿بَعْضُكُمْ﴾ سبأ: ٤٢.

و﴿أَعْظُكُمْ﴾ سبأ: ٤٦.

- و﴿بِشْرِكِكُمْ﴾ فَاطِرٍ: ١٤.
- و﴿يُدْهِبِكُمْ﴾ فَاطِرٍ: ١٦.
- و﴿الْكِتَاب﴾ فَاطِرٍ: ٣١ كُتِبَتِ الْكَلِمَةُ -بِغَيْرِ الْأَلْفِ- فِي سَطْرِ لَوْحِهَا: ﴿لِكِتَاب﴾.
- و﴿كَذَّب﴾ فَاطِرٍ: ٢٥.
- و﴿أَمْسَكْهُمَا﴾ فَاطِرٍ: ٤١.
- و﴿اسْتَطَاعُوا﴾ يَسٍ: ٧٦.
- و﴿لَا صُطْفَى﴾ الزُّمَرِ: ٤.
- و﴿فَكَذَّبْتَ﴾ الزُّمَرِ: ٥٦.
- و﴿كَذَّابٌ﴾ غَافِرٍ: ٢٨.
- و﴿ادْعُوكُمْ﴾ غَافِرٍ: ٤٢.
- و﴿فَسْتَذْكُرُونَ﴾ غَافِرٍ: ٤٤.
- و﴿صُدُّوْهُمْ﴾ غَافِرٍ: ٥٦.
- و﴿صَوَّرَكُمْ﴾ غَافِرٍ: ٦٤.
- و﴿صَرَ صَرًّا﴾ فَصَّلَتْ: ١٦.
- و﴿السَّمَاوَاتِ﴾ الشُّورَى: ١٢.
- و﴿أَضْغَانَكُمْ﴾ مُحَمَّدٍ: ٣٧، وَالْأَلْفُ فِي أَوَّلِهَا كُتِبَتْ فِي نِهَائِهِ السَّطْرِ السَّابِقِ لَهَا: ﴿ضَغَانَكُمْ﴾.
- و﴿فَصَكَّتْ﴾ الدَّارِيَاتِ: ٢٩.
- و﴿خَطْبُكُمْ﴾ الدَّارِيَاتِ: ٣١.
- و﴿وَلَكِنَّا﴾ الْحَدِيدِ: ١٤.
- و﴿الْكَذِبِ﴾ الْمَجَادِلَةِ: ١٤.

و﴿الْصُّدُورِ﴾ التَّغَابُنِ: ٤.

و﴿فَاخَذَرُوهُمْ﴾ التَّغَابُنِ: ١٤.

و﴿سَمَواتِ﴾ المَلِكِ: ٣ كُتِبَتْ فِي سَطْرٍ لَوْحِهَا، وَبَقِيَّةُ السَّطْرِ شُغِلَتْ بِأَرْجُلِ الحُرُوفِ الَّتِي فِي السَّطْرِ أَعْلَاهَا.

و﴿عَذَابِ﴾ مَوْضِعَيْنِ المَلِكِ: ٥ وَ ٦.

و﴿الْصُّدُورِ﴾ المَلِكِ: ١٣.

و﴿كَذَّبَتْ﴾ الحَاقَّةِ: ٤.

و﴿شَطَطًا﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾ الجِنِّ: ٤.

و﴿طَنَنْتُمْ﴾ الجِنِّ: ٧.

و﴿كُشِطَتْ﴾ التَّكْوِيرِ: ١٠.

و﴿صَاحِبِكُمْ﴾ التَّكْوِيرِ: ٢٢.

و﴿رَكَبَكَ﴾ الإِنْفِطَارِ: ٨، وَ﴿يَرْضَى﴾ اللَّيْلِ: ٢١، وَ﴿فَأَنْصَبَ﴾ الشَّرْحِ: ٧، وَ﴿كَعَصَفِ﴾ الفِيلِ: ٥، وَ﴿مَأْكُولٍ﴾ فِي

سَطْرٍ بَعْدَهُ.

قَدْ يَكْتُبُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي السَّطْرِ كَامِلًا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الصَّلِيحَتِ﴾ الرُّومِ: ٤٥ فِي السَّطْرِ الأَحِيرِ، مَعَ حَرْفِ الأَلْفِ فَقَطْ

مِنَ الكَلِمَةِ السَّابِقَةِ عَلَيْهَا، وَنَفْسَ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ العَصْرِ: ٣، وَأَصَافَ بَعْضَ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهَا فَقَطْ.

النَّاسِخُ يَنْتَبِهُ لِأَخْرِ السَّطْرِ إِنْ كَانَ يَكْفِي لِكَلِمَةِ التَّالِيَةِ أَوْ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَأَكْبَرُ فَرَاغٍ فِي آخِرِ سَطْرٍ رَأَيْتُهُ هُوَ فِي سُورَةِ

الأنبياء: ١٠٠، فَإِنَّهُ كَتَبَ مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ أ﴾ ثُمَّ فَرَاغَ كَبِيرٍ نَسْبِيًّا لِكَنَّهُ لَا يَتَّسِعُ لِبَقِيَّةِ الكَلِمَةِ: ﴿لِصَّالِحِينَ﴾،

فَكَتَبَ خَطًّا أَفْقِيًّا قَرِيبًا مِنْ نِهَايَةِ السَّطْرِ، حَتَّى لَا يُظَنَّ بِأَنَّ فِيهِ أَيَّ كَلَامٍ، وَقَرِيبٌ مِنْهَا سُورَةُ المُنَافِقُونَ: ١٠ مَعَ نَفْسِ الكَلِمَةِ وَبِنَفْسِ

الطَّرِيقَةِ.

مِنْ مِيزَةِ الكِتَابَةِ أَنَّ النَّاسِخَ إِذَا انْتَهَى السَّطْرُ بَعِيرٍ أَنْ يَتَّسِعَ لِكَامِلِ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ فَصَلَّهَا فِي السَّطْرِ الثَّانِي وَهَذَا غَالِبًا، ثُمَّ هُوَ

يَضَعُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فَرَاغِ السَّطْرِ خَطًّا أَفْقِيًّا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ فِي ص: ٨٥، وَكَذَا فِي الأَعْرَافِ: ١٥٩ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ الثَّانِي

وَالحَامِسِ، وَكَذَلِكَ فِي الأَعْرَافِ: ٤٢ آخِرَ السَّطْرِ الرَّابِعِ.

وَالْفَرَاغُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ السَّطْرِ قَدْ يَكْتُبُ فِيهِ خَطًّا أَفْقِيًّا، وَهَذَا الْخَطُّ قَدْ يَكُونُ وَسَطَ السَّطْرِ كَمَا حَدَّثَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿لَا كِلُونٌ﴾ الْوَاقِعَةُ: ٥٢؛ كَتَبَ اللَّامَ أَلْفٍ، وَكَانَ ذَيْلُ النُّونِ مِنَ السَّطْرِ الَّذِي فَوْقَهُ يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَوَاصِلَةِ فَوَضَعَ فَرَاغًا كَتَبَ فِيهِ خَطًّا أَفْقِيًّا هَكَذَا: ﴿لَا - كِلُونٌ﴾.

أَمَّا إِذَا كَانَتْ هُنَاكَ أَرْجُلٌ نَازِلَةٌ مِنَ الْحُرُوفِ فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى، فَإِنَّهُ إِذَا تَتَالَى لَمْ يَكْتُبْ شَيْئًا، انْظُرْ: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ الْمُلْكِ: ٣، فَإِنَّ كَلِمَتِي: ﴿خَلَقَ سَبْعَ﴾ فِي نِهَائِهِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَرِجْلُ الْقَافِ نَازِلَةٌ، وَكَذَا رِجْلُ الْعَيْنِ، وَيَأْخُذَانِ حَيْرًا مِنَ السَّطْرِ بَعْدَهُ، فَلَا يَكْتُبُ تَحْتَهُمَا شَيْئًا؛ لِعَدَمِ وُجُودِ فَرَاغٍ لِلْكِتَابَةِ.

وَكَذَلِكَ إِذَا انْفَصَلَ بِفَاصِلٍ طَالَ قَلِيلًا وَسَطَ السَّطْرِ يَضَعُ خَطًّا أَفْقِيًّا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨.

وَمِنْ مِيزَاتِهِ أَنَّهُ قَدْ يَبْقَى فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ إِلَّا أَنْ ذَيْلَ الْحَرْفِ الْأَعْلَى يَكُونُ قَدْ أَخَذَ حَيْرًا فَيَتْرُكُ الْفَرَاغَ وَيَكْتُبُ فِي بَدَايَةِ السَّطْرِ الْجَدِيدِ كَمَا فِي التَّوْبَةِ: ٦: ﴿اسْتَجَارَكَ﴾.

قَدْ يَسْقُطُ عَلَى النَّاسِخِ حَرْفٌ، ثُمَّ إِنَّهُ يُضَيَّفُهُ، وَيَطْهَرُ أَنَّهُ مُضَافٌ، فِيهِ كَلِمَةٌ: ﴿الصَّلِيحَتِ﴾ الْكَهْفِ: ١٠٧ سَقَطَتْ الْأَلْفُ الْأُولَى، وَالْكَلِمَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَ الْأَلْفَ -بِخَطِّ النَّاسِخِ نَفْسِهِ- إِلَّا أَنَّهُمَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا عَنْ أَوَّلِ السَّطْرِ نَتِيجَةً لِإِلْحَاقِهَا هُنَاكَ.

وَقَدْ يَفْسِمُ الْكَلِمَةَ نِصْفَيْنِ مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿وَاحِدَةً﴾ الزُّحُرْفِ: ٣٣ فِي آخِرِ السَّطْرِ الثَّلَاثِ كَتَبَ: ﴿وَاحِدًا﴾، ثُمَّ أَلْحَقَ الْهَاءَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهُ أَوَّلَ السَّطْرِ، بَلْ تَرَكَ فَرَاغًا يَكَادُ يَتَسَعُّ لِأَلْفٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا.

رَسْمُهُ لِبَعْضِ الْحُرُوفِ بِطَرِيقَةٍ غَرِيبَةٍ لَا تَتَوَافَقُ مَعَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ، وَمِنْ ذَلِكَ حَرْفُ الْمِيمِ فِي كَلِمَةِ: ﴿كَمَا﴾ الْحَشْرِ: ١٣؛ فَإِنَّهُ رَسَمَ الْمِيمَ شَيْئًا بِحَرْفِ الْفَاءِ وَالْقَافِ، وَإِنْ كَانَ لُصُوفُهَا بِقَاعِدَتِهَا أَكْثَرَ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي وَسَطِ الْخَطِّ كَمَا هِيَ الْعَادَةُ.

وَهُوَ قَدْ يَرَسُمُ الْيَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا بِغَيْرِ سِنَّةٍ فِي امْتِدَادِ جِسْمِ الْحَرْفِ، فَكَلِمَةُ: ﴿الحُسْنَى﴾ النَّسَاءِ: ٩٥ جَعَلَ حَرْفَ الْيَاءِ تَحْتَ امْتِدَادِ سِنَّةِ النُّونِ مُبَاشَرَةً، وَوَقَّصَ آخِرَهَا مِثْلَ الْقَافِ بِازْتِدَادِ خَفِيفٍ لِلْوَرَاءِ، تَفْرِيقًا بَيْنَ الْقَافِ وَبَيْنَهَا: ﴿سأ﴾

﴿الحُسْنَى﴾، وَقَرِيبٌ مِنْهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿أَجْعَلُنِي﴾ يُونُسَ: ٥٥ فِسْنَةُ النُّونِ، وَرِجْلُ الْيَاءِ وَاضِحَةٌ، وَمِثْلُهَا فِي مَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٧٣ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢ حِينَ رَكَّبَ يَاءَيْنِ فِي كَلِمَةِ: ﴿يُحْيِي﴾ فَيَجْعَلُ سِنَّةً فِي الْأَعْلَى

لِلْيَاءِ الْأُولَى، ثُمَّ يُنْزِلُ رِجْلًا مَعْقُوفَةً لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَانْظُرِ الْفَرْقَ حِينَ يَجْعَلُ لِلْيَاءِ سِنَّةً مُنْفَصِلَةً فِي النَّحْلِ: ٦٢: ﴿سأ﴾، فَإِنَّهُ جَعَلَ لِلنُّونِ سِنَّةً بَعْدَ سِنِّ السِّينِ، ثُمَّ شَبَّهَ دَائِرَةَ بَعْدَهَا لِلْيَاءِ، وَكَذَا كَلِمَتِي: ﴿الحُسْنَى﴾ النَّسَاءِ: ٤٥ فَإِنَّهُ نَوَّعَ فِيهِمَا رَسْمَ الْيَاءِ

هَكَذَا: ﴿سأ﴾ و﴿سأ﴾، وَهُمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَدْ تَشْتَبِهَ رِجْلُ الحَرْفِ الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى تَحْتِهِ، هَلْ هِيَ يَاءٌ، أَمْ أُمَّهَا رِجْلُ الحَرْفِ الأَعْلَى فَقَطُّ؟، وَمِنْ خِلالِ التَّسْبُعِ نَجِدُ أَنَّهُ إِذَا مَطَّ وَمَدَّ رِجْلَ اليَاءِ تَحْتَ الكَلِمَةِ بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ: فَهِيَ يَاءٌ، وَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ رِجْلُ الحَرْفِ وَلَيْسَتْ يَاءً، انْظُرْ مَثَلًا:

﴿يُفْلِحُ﴾ يُؤنَسُ: ٧٧ فالرَّجُلُ النَّازِلَةُ تَحْتَهُ لَيْسَتْ يَاءً وَإِنَّمَا هِيَ رِجْلُ الحَاءِ، وَمِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَةِ انْتِبَاهٍ: مَا فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ إِثْبَاتِ اليَاءِ أَوْ حَذْفِهَا؛ فَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿نُنَجِّي﴾ يُؤنَسُ: ١٠٣ فَهَذِهِ يَاءٌ بَعْدَ الجِيمِ لِطُولِ رِجْلِهَا تَحْتَ الكَلِمَةِ، وَفِي نَفْسِ الآيَةِ نَفْسُ الكَلِمَةِ وَهِيَ: ﴿نُنَجِّ﴾ وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿تُدْعُ﴾ يُؤنَسُ: ١٠٦، وَكَلِمَةُ: ﴿يَمْنَحُ﴾ الشُّورَى: ٢٤ فَأَنْتَ تَلَاخِظُ فِي هَذِهِ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ أَنَّ العَقْفَةَ شَبَهُ مُسْتَدِيرَةٍ، وَلَيْسَتْ مَمْدُودَةً تَحْتَ الكَلِمَةِ، مِمَّا يَعْنِي أَنَّهَا لَيْسَتْ يَاءً، وَإِنَّمَا هِيَ رِجْلُ الحَرْفِ وَالدَّلِيلُ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَخُ﴾ يُؤسَفُ: ٧٧، فَإِنَّهَا رِجْلُ لِلحَاءِ، وَلَيْسَتْ يَاءً، وَانْظُرْ هَذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿فُنَجِّي﴾ يُؤسَفُ: ١١٠ فَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ إِنَّ هَذِهِ هِيَ رِجْلُ الجِيمِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ تَحْتَهَا رَاجِعَةً لِلخَلْفِ، بَلْ هِيَ يَاءٌ مُتَطَرِّفَةٌ لِأَنَّهَا شَبَهُ مُدَوَّرَةٍ وَلَكِنْ لِلأَمَامِ، وَهَذَا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاقِلُ لِلأَحْكَامِ عَنِ المَصَاحِفِ مِنْ مَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي الكِتَابَةِ، حَتَّى يَسْتَفِيدَ لَهُ الحُكْمُ، وَيَكُونُ صَاحِبًا!.

وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا رَسْمُ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ المُفْرَدَةِ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَبَاي﴾ يُؤسَفُ: ٣٨ هِيَ بَعِيرٌ يَاءٌ بَعْدَ الأَلِفِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُثَبِّتَ حَرْفًا قَبْلَ اليَاءِ، فَإِنَّهُ سَيَجْعَلُ لَهُ سِنَةً وَاضِحَةً مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿أَبَاي﴾ يُؤسَفُ: ٩٣، وَكَلِمَةَ: ﴿إِنِّي﴾ يُؤسَفُ: ٩٤، فَأَنْتَ تَلَحِظُ فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ سِنَةَ الحَرْفِ الزَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ مُتَّصِلًا بِاليَاءِ، دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا حَرْفَانِ.

وَقَدْ يَمُدُّ رِجْلَ اليَاءِ حِينَ يَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا إِلَى أْبَعَدَ مِنْ حَجْمِ الكَلِمَةِ وَلَا يَكْتُبُ فَوْقَهَا شَيْئًا مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الحَدِيدِ: ١٤: ﴿بَلَى﴾ وَالتَّعَابُنِ: ٧: ﴿بَلَى﴾، وَقَدْ يَمُدُّهَا تَحْتَ كَلَامٍ قَبْلَهَا مِنْ مِثْلِ: الأَنْعَامِ: ٣٠: ﴿بَلَى﴾، وَقَدْ يَجْعَلُ رِجْلَهَا تَحْتَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الأَحْقَافِ: ٣٤: ﴿بَلَى﴾، وَالْقِيَامَةِ: ٤: ﴿بَلَى﴾، وَفِي مُتَّصِفِ السَّطْرِ أَيْضًا مِنْ مِثْلِ مَوْضِعِ الإنْشِقَاقِ: ١٥: ﴿بَلَى﴾، وَقَدْ يَمُدُّهَا أَوَّلَ السَّطْرِ أَيْضًا مِنْ مِثْلِ غَافِرٍ: ٥٠: ﴿بَلَى﴾، وَهَذَا كُلُّهُ بِتَبَعِ كَلِمَةِ: ﴿بَلَى﴾.

١٧- لَطَائِفُ وَغَرَائِبُ هَذَا المُصَحَّفِ:

مِنْ لَطَائِفِ هَذَا المُصَحَّفِ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿قَصَى﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، فَرُسِمَتْ هَذِهِ المَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَصَى-﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ وَ ٢٩ وَ الأَحْزَابِ: ٢٣ وَ ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَصَا﴾،

وَلَا حَظُّتْ أَنَّ الفِعْلَ إِذَا نُسِبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُتِبَ بِاليَاءِ، فَإِذَا نُسِبَ الفِعْلُ لِلأَدَمِيِّ كُتِبَ بِالأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَيْلٌ﴾ البقرة: ١٠٨ فَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ اليَاءِ الَّذِي هِيَ صُورَةٌ الهَمْزَةُ: ﴿سَائِلٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿العُلْيَا﴾ التوبة: ٤٠، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِياءَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللّامِ: ﴿العُلْيَى﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا فِي ثَلَاثَةِ مِنْهَا؛ وَهِيَ فِي النَّحْلِ: ٦٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالْجاثِيَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿أَحْيَى﴾، وَرَسَمَ الثَّلَاثَةَ الأُخْرَى بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَمَعَ أَنَّ النَّاسِخَ كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي فِي آخِرِهَا يَاءَيْنِ بِإِثْبَاتِ رَسْمِهَا، وَهُوَ إِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا يَاءٌ وَاحِدَةً كَتَبَهَا بِياءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الحَيِّ﴾ طه: ١١١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَوَى﴾ وَرَدَّتْ فِي طه: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦، رُسِمَتْ فِي مَوْضِعِ طه بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿طَاوَى﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿طَوَى﴾ بِحُطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ القَرْنِ الحَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبَاؤُنَا﴾ النَّمْلِ: ٦٧ رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الباءِ: ﴿أَبُونَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سِيءٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ هُوُدٍ: ٧٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَيَا﴾، فَعَامَلَهَا كَمُعَامَلَتِهِ لِكَلِمَةٍ: ﴿شَيْءٌ﴾ فِي كَثِيرٍ مِنَ المَوَاضِعِ حَيْثُ كَتَبَهَا بِأَلِفٍ فِي وَسْطِهَا: ﴿شَاي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصْحَبٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحاءِ: ﴿أَصْحَبٌ﴾، عَدَا البقرة: ٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصْحَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الوَاقِعَةِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ لامِ أَلِفٍ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحاءِ: ﴿لِأَصْحَبٍ﴾، وَهُوَ لَيْسَ مَضْبُوطًا فَلَا أَعْرِفُ أَيُّهُمَا الحَرْفُ الزَّائِدُ؟؛ أَهوَ الأَوَّلُ بَعْدَ اللّامِ، أَمْ الَّذِي بَعْدَهُ قَبْلَ الصَّادِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَا تَيَّبَهُمُ﴾ الأعراف: ١٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لامِ أَلِفٍ: ﴿لَا تَيَّبَهُمْ﴾، مِنْ مِثْلِ زِيَادَتِهَا فِي: ﴿لَا ذَبَحْنَهُ﴾ وَغَيْرِهَا عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الأئِمَّةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَا وَضَعُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٤٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لامِ أَلِفٍ، وَزِيَادَتِهَا بَعْدَ الواوِ المِطْرَفَةِ: ﴿لَا أَوْضَعُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَأَنْتَ﴾ هُوْدٍ: ٨٧ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ: ﴿لَأَنْتَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِإِخْوَانِنَا﴾ الحِشْرِ: ١٠ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِإِخْوَانِنَا﴾، يَبْدَأَنَّ الْأَلْفَ الزَّائِدَةَ تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ؛ لَكِنَّهَا لَا تَرَالُ شِبْهَ وَاضِحَةٍ وَمَكَائِمَهَا أَيْضًا يُوجِي بِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَيَأْتِي رَأْيْتُهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾.

لَمْ يَكْتُبْ بِسَمَلَةٍ بَيْنَ آخِرِ الْأَنْفَالِ وَأَوَّلِ بَرَاءَةِ كَمَا فِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ.

١٥ - مَوْقِفُهُ مِنْ مَرْسُومِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿وَوَصَى﴾ الْبَقْرَةَ: ١٣٢ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَيْنَ الْوَاوَيْنِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ رَأَيْتُهَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوْلَاهَا مُوَافَقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَبِحَذْفِ الْوَاوِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَلِيلٌ﴾ النَّسَاءِ: ٦٦ فَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالرَّفْعِ: ﴿قَلِيلٌ﴾ عَلَى مَا فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ، وَفِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: ﴿قَلِيلًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُرْتَدَدُ﴾ بَدَالَيْنِ فِي آخِرِهِ، يَتَّبِعُ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿وَلِلدَّارِ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٢ هِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِلَا مَيْنٍ فِي أَوْلَاهَا، وَلَمْ تُكْتُبْ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ فَقَطُّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْجَيْنَا﴾ الْأَنْعَامِ: ٦٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْأَلْفِ: ﴿أَنْجَيْنَا﴾ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ مَصَاحِفِ الْكُوفِيِّينَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَالِدَانِيُّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٣٧ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِالْيَاءِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ وَفِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ بِالْوَاوِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِهِمَا: ﴿شُرَكَاهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ الأعراف: ٤٣ رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الْوَائِ قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَمَصَاحِفِ الشَّامِ بِحَذْفِهَا: ﴿مَا كُنَّا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَائِف﴾ فِي الأعراف: ٢٠١ هِيَ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَذَكَرَ نُصَيْرُ الخِلافِ عَنِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ فِيهَا، وَهِيَ فِي هَذَا المُصْحَفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ.

وَفِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٠: ﴿مَجْرِي مَحْتَهَا الأَنْهَارُ﴾ عَلَى مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ عَدَا المُصْحَفِ المَكِّيِّ.

وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَلِمَةٌ: ﴿وَالذِّينَ﴾ هِيَ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ فِي أَوْلِهَا مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ.

وَفِي سُورَةِ فَاطِرٍ كَلِمَةٌ: ﴿بَيْنَتَ﴾ رَسَمَهَا بِتَاءٍ فِي آخِرِهَا عَلَى الجَمْعِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بَيْنَتَ﴾ عَلَى وَفْقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَبَعْضِ الأَمْصَارِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ.

وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوْلَمَ﴾ رَأَيْتَهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ بَعْدَ الأَلْفِ المُبْتَدَأِ بِهَا.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ١٨: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ رَأَيْتَهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي﴾ النَّمْلِ: ٢١ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَا تَخَذَتِ﴾ الكَهْفِ: ٧٧ رَأَيْتَهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿لَا تَخَذَتِ﴾، وَسَبَبَهُ الدَّانِيُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ المَدَّثَرِ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالدَّالِ، وَذَكَرَ الدَّانِيُ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمصٍ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ بِحَذْفِ الأَلْفِ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالْكُوفَةِ وَالشَّامِ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ: ﴿وَقَالَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾ الأعراف: ٩٠ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِغَيْرِ وَائٍ: ﴿قَالَ﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾ الأعراف: ٧٥ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِالْوَائِ: ﴿وَقَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالْعِرَاقِ بِغَيْرِ وَائٍ: ﴿قَالَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَقَالَ﴾ الْقَصَصِ: ٣٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ: بِحَذْفِ الْوَاوِ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿وَقَالَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمَا فِي مَصَاحِفِ الْحَرَمَيْنِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ: بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِيهِمَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَبِحَذْفِهَا فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ: ﴿قَالَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْوَاوِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِنُونَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَوْ أَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْكُوفَةِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿وَأَنْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّحُوفِ: ٧١ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْهَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿تَشْتَهِي﴾، وَحَكَى الْأَيْمَةُ إِثْبَاتَ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا عَنْ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

١٨ - جَدْوَلُ مُقَارَنَةِ خِلَافِ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْأَمْصَارِ:

وَهَذَا جَدْوَلُ مُقَارَنَةِ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْأَمْصَارِ، وَيَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ الْمَخْطُوطَةَ قَدْ يَقْرَأُهَا بَعْضُ مَنْ يُخَالِفُ رَسْمَهَا، فَيُحَاوِلُ -عَنْ حُسْنِ قَصْدٍ- تَعْدِيلَ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالْمَعْتَمَدُ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لَا تُؤْخَذُ فِي حَالِ الْكَلَامِ عَنْ رَسْمِ هَذَا الْمُصْحَفِ الْمُعَدَّلِ وَلَا تَدْخُلُ فِي الْمُقَارَنَةِ؛ لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ عَلَى الْمُصْحَفِ مِنْ أَنْاسِ آخِرِينَ، وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَهَذَا اضْطِرَابٌ مِنْهُجٌ أ.د. طَيَّارٌ الَّذِي قَوْلَاج، فَأَعْتَمَدَهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَتَرَكَهَا فِي بَعْضِهَا، وَالْأَصْلُ أَنَّهَا دَخِيلَةٌ عَلَى الْمُصْحَفِ وَزَائِدَةٌ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ؛ حَتَّى لَوْ كَانَتْ تُمَثِّلُ قِرَاءَةً صَحِيحَةً، فَنَحْنُ لَا نُنَازِعُ فِي هَذَا، وَلَكِنْ نُنَازِعُ هَلْ رَسَمَهَا صَاحِبُ الْمُصْحَفِ بِكَذَا أَمْ بِكَذَا.

وَيَجِبُ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ مَا يُسْقِطُهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُضَيِّفُهُ، وَبَيْنَ مَا يَزِيدُهُ غَيْرُهُ، وَدَارِسِي الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ هُمْ مِرَاسٌ وَدُرْبَةٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ، فَإِنَّ سُمْكَ الْقَلَمِ وَلَوْنُ الْمِدَادِ وَالْفَرَاعُ الْمَوْجُودَ فِيهِ الْحَرْفُ كُلُّهَا وَغَيْرُهَا مُؤَثِّرَةٌ فِي الْحُكْمِ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْ نَاسِخِ الْمُصْحَفِ نَفْسِهِ، أَمْ مَزِيدَةٌ عَلَيْهِ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّهِ مِمَّنْ يَكُونُ قَدْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهَذَا هُوَ الْجَدْوَلُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى مُقَارَنَةِ مَصَاحِفِ الْأُمَّصَارِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا

المُعْجَمِ:

م	الكلمة	مكِّي	مديني	كوفي	بصري	شامي	حسيني	صنعاء	رياض	طوب	باريس
١	قَالُوا البقرة: ١١٦	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	قَالُوا	وَقَالُوا			وَقَالُوا ^(١)	وَقَالُوا
٢	وَوَصَّى البقرة: ١٣٢	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَوَصَّى	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَأَوْصَى			وَأَوْصَى	وَوَصَّى
٣	وَسَارِعُوا آل عمران: ١٣٣	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا	وَسَارِعُوا	سارِعوا ^(٢)	سَرِعُوا	سَرِعُوا ^(٣)	وَسَارِعُوا
٤	وَالزُّبُرِ: ١٨٤	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ	وَالزُّبُرِ
٥	قَلِيلٌ النساء: ٦٦	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلًا	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ
٦	وَيَقُولُ المائدة: ٥٣	يَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	وَيَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	يقول ^(٤)		يَقُولُ ^(٥)	وَيَقُولُ
٧	يَرْتَدُّ: ٥٤	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ ^(١)		يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ

(١) بخط متأخر قليلا عن خط المصحف الأصلي.

(٢) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) أضيف حرف (الواو) قبلها بخط متأخر، وليس من خط الناسخ ولا فراغ له، ومع ذلك اعتمده المحقق بالواو، وهو غير صحيح، لأن هذه الزيادة من أحد من قرأ بالمصحف ظنا أن الناسخ أخطأ، أو كتبه ليوافق روايته التي يقرأ بها.

(٤) اثبتها محققه بزيادة واو في أوله، وليست من خط الناسخ الأصلي، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٥) بعض من قرأ المصحف زاد حرف (الواو) وأنزله قليلا لعدم وجود مكان له، ولم يعتد به المحقق.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنْعَاءَ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٨	وَلَدَارُ الْأَنْعَامِ: ٣٢	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ		وَلَدَارُ	وَلَدَارُ
٩	أَنْجَانَا: ٦٣	أَنْجِينَنَا	أَنْجِينَنَا	أَنْجِينَنَا	أَنْجِينَنَا	أَنْجِينَنَا	أَنْجِينَنَا	أَنْجِينَنَا		أَنْجِينَنَا	أَنْجِينَنَا
١٠	شُرَكَائِهِمْ: ١٣٧	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ ^(٢)		شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ
١١	تَذَكَّرُونَ الْأَعْرَافِ: ٣	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ		تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ
١٢	وَمَا كُنَّا: ٤٣	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا		وَمَا	وَمَا
١٣	وَقَالَ: ٧٥	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	وَقَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ
١٤	أَنْجِينَاكُمْ: ١٤١	أَنْجِينَاكُمْ	أَنْجِينَاكُمْ	أَنْجِينَاكُمْ	أَنْجِينَاكُمْ	أَنْجِينَاكُمْ	أَنْجِينَاكُمْ	[غير واضحة] ^(٣)		أَنْجِينَاكُمْ	أَنْجِينَاكُمْ
١٥	وَالَّذِينَ التَّوْبَةِ: ١٠٧	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ ^(٤)		وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ
١٦	تَحْتَهَا: ١٠٠	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا		تَحْتَهَا	تَحْتَهَا
١٧	يُسِيرُكُمْ يُونُسَ: ٢٢	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ		يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ
١٨	قُلْ الإِسْرَاءِ: ٩٣	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ		قَالَ	قَالَ

(١) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) سيأتي تفصيل الكلام عنها في موضعها.

(٣) أثبت المحقق ستين هكذا: ﴿أَنْجِينَاكُمْ﴾، بالظن، وهي في الأصل هكذا: ﴿أَنْجِينَاكُمْ﴾.

(٤) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.


م	الكَلِمَةُ	مَكِّيٌّ	مَدِينِيٌّ	كُوفِيٌّ	بَصْرِيٌّ	شَامِيٌّ	حُسَيْنِيٌّ	صَنْعَاءِيٌّ	رِيَّاضِيٌّ	طُوبِيٌّ	بَارِسِيٌّ
١٩	مِنْهَا الكَهْفِ: ٣٦	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا
٢٠	مَكَّنِيٌّ: ٩٥	مَكَّنِيٌّ	مَكَّنِيٌّ	مَكَّنِيٌّ	مَكَّنِيٌّ	مَكَّنِيٌّ	مَكَّنِيٌّ	مَكَّنِيٌّ	مَكَّنِيٌّ	مَكَّنِيٌّ	مَكَّنِيٌّ
٢١	قَالَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قُلْ
٢٢	أَوْ لَمْ: ٣٠	أَلَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ
٢٣	لِلَّهِ: ٨٧ الْمُؤْمِنُونَ	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ (١)	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ
٢٤	لِلَّهِ: ٨٩	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ (٢)	لِلَّهِ	لِلَّهِ	لِلَّهِ
٢٥	قُلْ: ١١٢	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قَالَ
٢٦	قُلْ: ١١٤	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قُلْ	قُلْ	قَالَ	قَالَ	قَالَ
٢٧	نُزِّلَ الْفُرْقَانَ: ٢٥	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ	نُزِّلَ
٢٨	وَتَوَكَّلْ الشُّعْرَاءِ: ٢١٧	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ
٢٩	لِيَأْتِيَنِي النَّمْلِ: ٢١	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي

(١) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلاً.

(٢) هناك من أضاف ألفاً صغيرة في أولها، لا مكان لها، وهي مختلفة عن خط الناسخ، وقبلها في أول السطر حرف النون من الكلمة السابقة لها.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنْعَاءَ	رِيَاضَ	طُوبَ	بَارِسَ
٣٠	وَقَالَ القَصَصِ: ٣٧	قَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	قَالَ	
٣١	عَمِلْتَهُ يَسِ: ٣٥	عَمِلْتَهُ	عَمِلْتَهُ	عَمِلْتَهُ	عَمِلْتَهُ	عَمِلْتَهُ	عَمِلْتَهُ	عَمِلْتَهُ	عَمِلْتَهُ	عَمِلْتَهُ	عَمِلْتَهُ
٣٢	تَأْمُرُونِي الزُّمَرِ: ٦٤	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي
٣٣	مِنْهُمْ عَافِرِ: ٢١	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْكُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ
٣٤	أَوْ أَنْ: ٢٦	وَأَنْ	وَأَنْ	أَوْ أَنْ	وَأَنْ	وَأَنْ	وَأَنْ	وَأَنْ	وَأَنْ	وَأَنْ	وَأَنْ
٣٥	فِيهَا الشُّورَى: ٣٠	فِيهَا	بِهَا	فِيهَا	فِيهَا	بِهَا	فِيهَا	بِهَا ^(١)	فِيهَا	بِهَا	فِيهَا
٣٦	يَعْبَادِ: ٦٨	؟	يَعْبَادِي	يَعْبَادِ	يَعْبَادِ	يَعْبَادِي	يَعْبَادِي	يَعْبَادِ	يَعْبَادِي	يَعْبَادِي	يَعْبَادِ
٣٧	تَشْتَهِي الزُّخْرَفِ: ٧١	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي
٣٨	إِحْسَانًا الأَحْقَافِ: ١٥	حُسْنًا	حُسْنًا	إِحْسَانًا	حُسْنًا	حُسْنًا	إِحْسَانًا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا
٣٩	ذو الرَّحْمَنِ: ١٢	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو	ذو

(١) هناك من أضاف ألفا، اعتمدها المحقق خطأ.

(٢) كذا كتبها الكاتب، ثم إن هناك من حاول إضافة الفاء ثم مسحها، هكذا: 

م	الكَلِمَةُ	مَكِّيٌّ	مَدِينِيٌّ	كُوفِيٌّ	بَصْرِيٌّ	شَامِيٌّ	حُسَيْنِيٌّ	صَنْعَاءُ	رِيَّاضُ	طُوبُ	بَارِسُ
٤٠	ذِي: ٧٨	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي	ذُو	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي
٤١	وَكُلًّا الحَدِيدِ: ١٠	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا ^(١)	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا
٤٢	هُوَ الغَيْبِيُّ: ٢٤	هُوَ الغَيْبِيُّ	الغَيْبِيُّ	هُوَ الغَيْبِيُّ	هُوَ الغَيْبِيُّ	الغَيْبِيُّ	هُوَ الغَيْبِيُّ	(٢)	الغَيْبِيُّ	الغَيْبِيُّ	هُوَ الغَيْبِيُّ
٤٣	وَلَا السَّمْسِ: ١٥	وَلَا	فَلَا	وَلَا	وَلَا	فَلَا	وَلَا		وَلَا	وَلَا	وَلَا

وَأَخَذْتُ مَوْضِعَ الْمُقَارَنَةِ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِيمَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الدَّائِي فِي قَوْلِهِ: (بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ الْمُتَسَخَّحَةِ مِنَ الْإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ)^(٣)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَابِ: ٤٥ مَوْضِعًا مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ فِيهَا تَسَاوُلَاتٌ أَدْرَجْتُ مِنْهَا فِي الْجَدْوَلِ مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا:

الأوَّلُ: ﴿وَالزُّبَيْرِ وَالكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤، فَقَدْ اخْتَلَفَ الْأَيْمَةُ فِي الزِّيَادَةِ بِ(البَاءِ) هَلْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ؟، أَمْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمصٍ فَقَطْ؟، وَهَلْ هِيَ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى أَمْ فِي الْكَلِمَتَيْنِ؟.

والثَّانِي: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨، ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ لَا رَوَايَةَ فِيهَا عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَذَكَرَهُ عَلَى الظَّنِّ غَيْرَ مُفِيدٍ، وَإِنْ كَانَ نَسَبَ الرُّوْيَةَ لِابْنِ مُجَاهِدٍ فَقَطْ.

وَأَسْقَطْتُ مِنْهَا مَوْضِعَيْنِ، وَهُمَا: مَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ خِلَافًا؛ لِأَنَّهُ حَالَ الْخِلَافِ لَا يَكُونُ مِنَ الْمُتَّفِقِ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ.

فَالأوَّلُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُبَاشَرَةً عَنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فَتَرَكْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يُشْكَلُ رَأْيًا مُجْمَعًا عَلَيْهِ بَيْنَ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ.

(١) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتقاد محققه لهذه الزيادة.

(٢) وقعت في آخر سطر في الصفحة، ولا تظهر، والفراغ يتسع لكلمة واحدة، والله أعلم.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّائِيٍّ مِنَ الْفَقْرَةِ: ٥٢٦، وَمِنْ ص: ١٠٢ إِلَى نِهَائِهِ الْبَابِ.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يُنظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾ مُحَمَّدٌ: ١٨، ذَكَرَ الخِلافَ عَنِ الأَمْصارِ الَّتِي كَتَبَتْهَا بغيرِ ياءٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾، فَلَمَّا اختلفَ الكَلَامُ عَنِ المِصْحَفِ الوَاحِدِ تَرَكَناه، وَلِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلى أَشْخاصٍ وَلَيْسَ إِلى مِصْحَفٍ.

وَلَيْسَ مَعْنَى عَدَمِ اِعْتِبارِ الخِلافِ بَيْنَ مِصْحَفِ الأَمْصارِ فِي هاتينِ الكَلِمَتينِ رَفْضُ الخِلافِ فِي الرَّسْمِ المَذْكورِ فِيهِمَا، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّ الكَلَامَ فِي نِسْبَةِ رَسْمِها غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ، بَلْ نُسِبَ إِلى نَاقِلينِ عَنِ تِلْكَ المِصْحَفِ، واضْطرابُ العِزْوِ فِي مَواضِعَ إِلى مِصْحَفِ الأَمْصارِ، وَمَواضِعَ إِلى عُلَماءِ الرَّسْمِ عَنِ مِصْحَفِ الأَمْصارِ يُوجِي بِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَّفِقٍ عَلَيْها، وَإِلَّا كَانَ العِزْوُ مُباشِرَةً إِلى المِصْحَفِ، وَبَعْضُها نُقِلَ فِيها خِلافٌ عَنِ الأئِمَّةِ، وَمَعَ أَنَّنا نَصَحُّ كُلَّ قَولٍ فِي الرَّسْمِ لِتَعَدُّدِ المِصْحَفِ الَّتِي رَأَوْها، حَتَّى لو تَنافَضَ الخِبرُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْكِي رُؤْيَتَهُ، وَتَعَدُّدِ الرُّؤْيَةِ يُوجِدُ تَعَدُّدَ الكِيفِيَّاتِ المَرْسُومَةِ وَلَا مانِعَ مِنْ ذَلِكَ.

وَهَذَا يُقَوِّدُ إِلى سُؤالٍ وَهُوَ: هَلْ يَعْني هَذَا أَنَّ مِصْحَفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلَفَ مَعَ بَعْضِها؟ فَتَقُولُ قَدْ حَكَى الإِمامُ الدَّانِي فِي المُفْنِعِ فَقَالَ: (وَقد وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ المِصْحَفِ المَدِينِيَّةِ وَالعِراقِيَّةِ العَتَقِ القَدِيمَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِثباتِها أَكْثَرُ)، فَجَمَلْتُهُ (بَعْضِ المَواضِعِ) ^(١) تَحْتَمِلُ نَفْسَ مِصْحَفِ المِصْرِ الوَاحِدِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْها كُلَّها بَلْ عَلَى بَعْضِها، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُها بِالْحَذْفِ، وَبَعْضُها الآخرُ بِعَكْسِهِ.

وَأَوْضَحَ مِنْ هَذَا النِّصِّ ما ذَكَرَهُ الدَّانِي فِي قَولِهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذا رَأَيْتُها أَنا فِي مِصْحَفِ أَهْلِ العِراقِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِها فِي البَقَرَةِ: ...) ^(٢)، فَإِنَّهُ هُنَا ذَكَرَ خِلافَ مِصْحَفِ أَهْلِ العِراقِ بَعْضُها عَنِ بَعْضٍ، فَقَدْ يَقُولُ البَعْضُ إِنَّهُ يَحْكِي عَنِ مِصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، وَهُوَ اِحْتِمالٌ صَحيحٌ، وَلَكِنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُحَدِّدْ مُصْحَفًا وَأَطْلَقَ فَيُؤْخَذُ مِنْ إِطلاقِهِ اِختِلافِ المِصْرِ الوَاحِدِ فِي الرَّسْمِ.

وَيُؤَيِّدُهُ قَولُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (عَلَى أَنِّي وَجَدْتُ فِي: المِصْحَفِ المَدِينِيَّةِ، وَأَكْثَرِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَتْها التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: ...) ^(٣)، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الخِلافَ بَيْنَ المِصْحَفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْطِفْها عَلَى المَدِينِيَّةِ، مِمَّا يَعْني أَنَّ مِصْحَفَ المِصْرِ الوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلَفَ، وَمِنْها قَولُهُ رَحِمَهُ اللهُ: (وَقد رَأَيْتُهُ أَنا: فِي بَعْضِ مِصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِراقِ) ^(٤).

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِي الفقرة: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِي الفقرة: ١١٢، ص: ٢٣، وانظر أيضا الفقرة: ١٢٢، ٢٠٦، ص: ٢٥-٢٦، ٣٩.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِي الفقرة: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) المُفْنِعُ لِلدَّانِي الفقرة: ٤٦٤، ص: ٩٤، وكذا ما صرح به عن الكسائي والفراء أنها قالوا: (في بعض مصحف أهل الكوفة...) في الفقرة: ٥٢٩، ص: ١٠٣.

وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ الْمَخْطُوطَةَ تَشْهَدُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُحْدِثُ خِلَافًا فِي مَصَاحِفِ مِصْرٍ وَاحِدٍ، وَلَا إِشْكَالَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْعُمْدَةَ فِي نَقْلِ الْقُرْآنِ إِنَّمَا هُوَ الْمَشَافَهَةُ وَالْأَخْذُ مِنْ فَمِ الشُّيُوخِ الْمُتَقِينِ الْمُسْنِدِينَ.

وَفِي الْخِتَامِ فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنَسِّبَ هَذَا الْمُصْحَفَ فِي الرَّسْمِ إِلَى أَحَدِ الْأَمْصَارِ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَيْهَا الْمَصَاحِفُ؟

وَالْخِلَاصَةُ أَنَّهُ بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ الْمَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ الْمُصْحَفَ الحُسَيْنِيَّ خَالَفَ الْمُصْحَفَ الْمَكِّيَّ فِي: ١٥ مَوْضِعًا، هِيَ: فِي الْبَقْرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدُّ، يَرْتَدُّ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاهُمْ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ ﴿تَحْتَهَا، مِنْ تَحْتَهَا﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِي، مَكَّنِي﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوْ لَمْ، أَلَمْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ و ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْفُرْقَانَ: ٢٥ ﴿نَزَّلَ، نَزَّلَ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لِيَأْتِيَنِي، لِيَأْتِيَنِي﴾، وَالْفَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وَأَنْ﴾، وَالْأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الْمَدِينِيَّ فِي: ١٥ مَوْضِعًا، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَرِعُوا، سَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاهُمْ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿وَالَّذِينَ، الَّذِينَ﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ و ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وَأَنْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالزُّحُرْفِ: ٧١ ﴿تَسْتَهِي، تَسْتَهِي﴾، وَالْأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الْغَنِيُّ، الْغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الْكُوفِيَّ فِي: ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْبَقْرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدُّ، يَرْتَدُّ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ٦٣ ﴿أَنْجَبْتَنَا، أَنْجَبْنَا﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاهُمْ﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَيَسِ: ٣٥ ﴿عَمِلْتَهُ، عَمِلْتُ﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الْبَصْرِيَّ فِي: ٩ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْبَقْرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدُّ، يَرْتَدُّ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاهُمْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ و ٨٩ ﴿لِلَّهِ، لِلَّهِ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ و ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وَأَنْ﴾، وَالْأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي: ٢٥ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقْرَةِ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَرِعُوا، سَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلِلدَّارِ، وَلِلدَّارِ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاهُمْ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٧٥ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ١٤١

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ، أَنْجَاكُمْ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿وَالذِّينَ، الذِّينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُسَيِّرُكُمْ، يَنْشُرُكُمْ﴾، وَالكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِي، تَأْمُرُونِي﴾، وَغَافِرٍ: ٢١ ﴿مِنْهُمْ، مِنْكُمْ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ أَنْ، وَأَنْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالزُّحُرْفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِي، تَشْتَهِي﴾، وَالأَحْقَافِ: ١٥ ﴿إِحْسَنًا، حُسْنًا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو، ذَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلًّا، وَكُلًّا﴾، وَالحَدِيدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الغَنِيُّ، الغَنِيُّ﴾، وَالسَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى الْمُصْحَفِ الكُوفِيِّ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ فَقَدَ مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي وَرَقَةٍ مَفْقُودَةٍ مِنْهُ فِيمَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، وَأَنْظُرْ تَفْصِيلَ المَوَاضِعِ مَعَ مُقَارَنَتِهَا بِالمَصَاحِفِ الأُخْرَى فِي الجَدُولِ المُتْرَفِقِ فِي آخِرِ الكَلَامِ عَلَى مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِي ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا.

مُصْحَفُ الرِّيَاضِ

مَعْلُومَاتٌ عَامَّةٌ عَنِ الْمُصْحَفِ:

هُوَ مُصْحَفٌ مَحْفُوظٌ فِي مَكْتَبَةِ الْمَلِكِ فَهْدِ الْوَطْنِيَّةِ بِالرِّيَاضِ.

هَذَا الْمُصْحَفُ غَيْرُ مُكْتَمَلٍ؛ فَهُوَ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَجِئْتُمْكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ إِلَى: سُورَةِ النَّسَاءِ: ٩١ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا﴾، ثُمَّ حَذَفَ إِلَى سُورَةِ هُودٍ، ثُمَّ يَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَجْمَعِينَ * وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾: ١١٩-١٢٠، إِلَى آخِرِ سُورَةِ عَبَسَ، ثُمَّ مَحْدُوفٌ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ.

هَذَا الْمُصْحَفُ لَيْسَ فِيهِ نَقْطُ إِعْجَامٍ، وَيُوجَدُ فِيهِ نَقْطُ إِعْرَابٍ، وَفِيهِ عَلَامَةٌ لِلْهَمْزِ، وَعَلَامَةٌ لِلشَّدِّ، وَهُنَاكَ نَقْطُ إِعْجَامٍ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ، وَهُوَ مُتَّخِرٌ، وَيُوجَدُ فِي الْمُصْحَفِ عَلَامَةُ التَّعْشِيرِ، وَتَظْهَرُ عَلَامَةٌ لِنِهَآيَةِ الْآيَاتِ غَالِبًا، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ نَقْطِ رَأْسِيَّةٍ، تَكُونُ عِدَّتُهَا فِي الْغَالِبِ: أَرْبَعُ نَقْطٍ.

حَطُّهُ وَاضِحٌ وَقَوِيٌّ، وَفِيهِ ثَبَاتٌ مِنَ الْحَطَّاطِ فِي الْكِتَابَةِ، بَلْ قَدْ يَكُونُ هُنَاكَ تَشَابُهٌ فِي الْكَلِمَاتِ مِنْ أَوَّلٍ وَهَلَاةٍ، لَا تَلْبَثُ أَنْ تَزُولَ حِينَ يَدْقُقُ النَّظْرُ، انْظُرْ إِلَى كِتَابَتِهِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ يُخِجْكُمْ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، فَإِنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿آيَاتِهِ﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، مِمَّا جَعَلَ شَكْلَ كِتَابَتِهَا قَرِيبَةً جِدًّا مِنْ كِتَابَةِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ، لَوْلَا قِصْرُ السَّنَةِ الْوُسْطَى عَنِ سَنَةِ الْهَاءِ، وَهِيَ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ أَعْلَى قَلِيلًا مِنْ سَنَةِ الْهَاءِ.

وَجَدْتُهُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿يَبَابَانَا﴾ كَتَبَهَا: ﴿يَبِنَا﴾ بِفَرَاغٍ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ، يَتَّسِعُ لِأَكْثَرِ مِنْ حَرْفٍ.

إِذَا بَقِيَ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ لَا يَكْفِي لِلْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا، فَإِنَّهُ يَمَلُؤُهَا بِنَقْطٍ مُتتَالِيَةٍ، انْظُرْ ص (٧٩) مِنَ الْمُصْحَفِ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ: ٩ آخِرِ السَّطْرِ الثَّانِي، وَكَذَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٧٨: ﴿مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: ص (٣٩) السَّطْرِ الرَّابِعُ مِنَ الْأَسْفَلِ.

دَرَسَ هَذَا الْمُصْحَفَ دِرَاسَةً مُوسَّعَةً الدُّكْتُورُ / عَبْدِ اللَّهِ الْمُثَيِّفُ فِي كِتَابٍ لَهُ مَطْبُوعٌ بِعُنْوَانٍ: (دِرَاسَةٌ فَنِّيَّةٌ لِلْمُصْحَفِ مُبَكَّرٍ)، وَأَثْبَتَ أَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ الْهَجْرِيِّ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ فَلَعَلَّهُ مِنْ مُتَنَصِّفِ الْقَرْنِ الثَّانِي أَوْ بَعْدَهُ، فَيَكُونُ زَمَنُهُ مِنْ (١٥٠ هـ) إِلَى (٢٠٠ هـ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَمِنْ مِيزَاتِ الْمُصْحَفِ:

١- النقط في مُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

النَّقْطُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ عَلَى حَجْمَيْنِ، حَجْمٌ صَغِيرٌ ١- بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ لِلإِعْرَابِ فِي الْكَلِمَةِ، وَحَجْمٌ كَبِيرٌ بِلَوْنَيْنِ: ٢- اللَّوْنِ الْأَصْفَرُ: لِلْهُمَزَةِ، ٣- اللَّوْنِ الْأَخْضَرُ: لِلشَّدِّ، وَقَدْ يُخَطُّ بِوَضْعِ النَّقْطِ؛ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ وَضَعَ فَوْقَ الْخَطِّ نُقْطَةً، فَيَتَحَوَّلُ اللَّوْنُ فَلَيْسَ بِأَسْوَدَ وَلَا يَنْتَمِي لِأَحَدِ الْأَلْوَانِ السَّابِقَةِ، انظُرْ مِثَالًا لِذَلِكَ: ﴿طس﴾ النَّمْلِ: ١ أَمَامَ السَّيْنِ وَضَعَ نُقْطَةً - وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى - ثُمَّ نَقَطَ فَوْقَهَا لِيُلْغِيَهَا، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿سوء﴾ النَّمْلِ: ٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نُقْطَةً لِلضَّمَّةِ أَمَامَ السَّيْنِ ثُمَّ نُقْطَةً صَفْرَاءَ لِلْهُمَزَةِ أَمَامَ الْوَاوِ، وَكَانَتْهُ وَضَعَ أَعْلَى هَذِهِ النُّقْطَةِ نُقْطَةً أُخْرَى ثُمَّ مَسَحَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ فَوْقَهَا لَا تَنْتَمِي لِلْأَلْوَانِ السَّابِقَةِ.

وَقَدْ اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الْأَلْوَانُ الثَّلَاثَةُ فِي الْمُصْحَفِ حَتَّى سُورَةِ التَّحْرِيمِ، إِلَى آخِرِ الصَّفْحَةِ وَهِيَ بِرَقْمِ: (١٥٤)، وَآخِرُ مَا فِي الْوَرَقَةِ: ﴿جسد الكفار والمنفقين وأغلظ عليهم﴾، إِلَى هُنَا تَوَقَّفَ (اللَّوْنُ الْأَخْضَرُ) ثُمَّ لَمْ يُثْبِتْهُ فِي الصَّفْحَاتِ التَّالِيَةِ، وَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْتَتِجَ مِنْ هَذَا، أَنَّهُ كَانَ يَنْقُطُ كُلَّ صَفْحَةٍ عَلَى حِدَةٍ، فَيَبْدَأُ بِأَحَدِ الْأَلْوَانِ، ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثِ، وَأَنَّهُ تَوَقَّفَ عَنِ الْعَمَلِ هُنَا، فِي أَحَدِ تَوَقُّفَاتِهِ، ثُمَّ حِينَ أَرَادَ اسْتِكْمَالَ الْعَمَلِ لَمْ يَكُنِ الْحَبْرُ الْأَخْضَرُ مُتَوَفِّرًا سَاعَتَهَا، أَوْ يَكُونُ قَدْ فَرَّغَ مِنْهُ، ثُمَّ لَمْ يُوقِفِ الْعَمَلَ، فَأَكْمَلَ بِاللَّوْنَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ عَلَى أَنْ يُكْمَلَ الْأَخْضَرَ لَاحِقًا، ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْ!

وَرَأَيْتُهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْهُمَزَةِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا، وَبَيْنَهَا إِذَا آتَى بَعْدَهَا أَلْفٌ، فَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ طه: ﴿آتَاهَا﴾ بِنُقْطَةٍ لِلْهُمَزَةِ عَنْ يَمِينِ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَمَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ﴿آتَاهَا﴾ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ عَنْ يَسَارِ رَأْسِ الْأَلْفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ كَلِمَةً: ﴿آتاهم﴾ الَّتِي تَكَرَّرَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، وَكَلِمَةً: ﴿آتاهم﴾ وَتَكَرَّرَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا مِثْلَ سَابِقَتِهَا؛ فَإِنْ كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ رُسِمَتْ نُقْطَةُ الْهُمَزَةِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَإِنْ كَانَتْ مُبْتَدَأَةً بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ فَإِنَّهُ يُجْعَلُ عَلَامَةً الْهُمَزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَالْكَلِمَتَانِ السَّابِقَتَانِ هُمَا فِيهِ أَيْضًا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتئها﴾ و﴿أتلهم﴾.

وَكَلِمَةً: ﴿آباءكم﴾ تَكَرَّرَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالزُّخْرَفِ وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي مَوْضِعِ الزُّخْرَفِ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَنُقْطَةُ الْهُمَزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ، ثُمَّ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَنُقْطَةُ الْهُمَزَةِ بَعْدَهَا أَيْضًا.

وَكَلِمَةً: ﴿مآرب﴾ جَعَلَ عَلَامَةَ الْهُمَزَةِ نُقْطَةً فِي أَعْلَى يَسَارِ رَأْسِ الْأَلْفِ.

وَكَلِمَةً: ﴿بيضاء﴾ جَعَلَ عَلَامَةَ الْهُمَزَةِ نُقْطَةً فِي أَعْلَى يَسَارِ الْأَلْفِ، وَهُوَ فِي هَذَا الضَّبْطِ يُسَوِّي بَيْنَ مَا كَانَتْ الْهُمَزَةُ قَبْلَ الْأَلْفِ، وَمَا كَانَتْ الْأَلْفُ قَبْلَ الْهُمَزَةِ. وَكَأَنَّ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ صُورَةَ الْهُمَزَةِ الَّتِي يَضَعُهَا إِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْحَرْفِ فَهِيَ الْحَرْفِ زَائِدٌ، وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الْحَرْفِ نَفْسِهِ، وَلَمْ أَتَّبِعْ غَيْرَهَا.

وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ طه: ١٢١ كَلِمَةً: ﴿سَوَاتِرِهَآ﴾ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ مَعَ حَرْفِ الْمَدِّ، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ لِهَمْزَةِ فَوْقِ الْوَآءِ تَمَآمًا، وَلَمْ يُمَلِّهَا إِلَى أَيِّ جِهَةٍ، وَقَدْ تَبَعْتُ مَا إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ حَقِيقِيٍّ -غَيْرِ حَرْفِ الْمَدِّ-.

فَكَلِمَةٌ: ﴿يَسْأَلُ﴾، رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَهُوَ يَصْعُقُ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءَ -عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ- بَيْنَ السَّيْنِ وَاللَّامِ.

وَرَأَيْتُهُ فِي التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ مِثْلَ كَلِمَةٍ: ﴿رَجَالًا﴾ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ اللَّامِ -وَالَّتِي هِيَ عِنْدَهُ أَلِفٌ- وَلَيْسَ فَوْقَهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ مَكَانٌ، وَفِي الضَّمِّ بِنُقْطَتَيْنِ بَعْدَهُ، وَفِي الْكَسْرِ تَحْتَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿هَبَاءًا﴾ ضَبَطَهَا فِي الْفَرْقَانِ: ٢٣ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الْوَاقِعَةِ: ٦ وَضَعِ النُّقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ: وَاحِدَةً قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ وَوَاحِدَةً بَعْدَهَا.

وَكَكَلِمَةٍ: ﴿بِرِيءٍ﴾ الشُّعْرَاءُ: ٢١٦ ضَبَطَ الْهَمْزَةَ وَالتَّنْوِينِ الْمَرْفُوعِ كِلَيْهِمَا بِنُقْطَتَيْنِ صَفْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ رِجْلِ الْيَاءِ مُلَاصِقَةً لَهَا.

وَكَكَلِمَةٍ: ﴿سَبَأٌ نَبِيًّا﴾ النَّمْلِ: ٢١ ضَبَطَهَا بِاللُّونِ الْأَصْفَرِ لِلْهَمْزَةِ نُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ أَلِفٍ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَإِنْ كَانَ مَدًّا بَدَلِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ النُّقْطَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَانظُرْ كَلِمَةً: ﴿آيَاتٍ﴾ الْأَعْرَافِ: ٢٦ وَ ٣٢ وَغَيْرَهَا كَثِيرٌ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا.

٢- مُخَالَفَتُهُ لِاخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَّةِ:

قَدْ تَوَجَّدَ فِيهِ كَلِمَاتٌ مُخَالَفٌ لِاخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةٍ: ﴿بَايَةٌ﴾، فَإِنَّ مَوَاضِعَهَا فِيهِ بِيَاءَيْنِ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ أَنَّهُ الْأَقْلُ فِي الْمَصَاحِفِ.

وَكَكَلِمَةٍ: ﴿عَلَى﴾ فَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَكَكَلِمَةٍ: ﴿بِقِنْطَارٍ﴾، وَكَكَلِمَةٍ: ﴿بِدِينَارٍ﴾، فَقَدْ حَكَى أَبُو دَاوُدَ فِيهَا الْإِثْبَاتَ، وَهَمَّا بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَكَلِمَةٍ: ﴿هَدَانًا﴾ فَقَدْ ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَانًا﴾، وَوَجَدْتُهَا فِي مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١٢ وَ ٢١

بِالْأَلِفِ: ﴿هَدَانًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمَصْحَفِ.

وَكَكَلِمَةٍ: ﴿عَالِيَهَا﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِهَا فِي مَوْضِعِيهَا فِي هُودٍ: ٨٢

وَالْحِجْرِ: ٧٤.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هُدَاهُمْ﴾ فَإِنَّ الْأَيْمَةَ يَقُولُونَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً، بَيْنَمَا هِيَ فِي النَّحْلِ: ٣٧ وَالزَّمْرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿هَوَاهُ﴾ فِي مَوَاضِعِهَا السَّتَّةِ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً، وَوَجَدْنَاهَا فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا فِيهِ بِالْفِ ثَابِتَةً بَعْدَ الْوَاوِ، عَدَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسَاوِرَ﴾ ذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُودَ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَوَاهُ﴾ السَّجْدَةِ: ٩ رَسَمَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ عَلَى إِبْدَالِ أَلْفِهَا يَاءً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَاتِيهِمْ﴾ يَسِ: ٦٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاوِينَ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِي مَوَاضِعِهَا الْأَرْبَعَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَشَاوِنَ﴾ ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَفِي مَوْضِعِي الزَّمْرِ وَقَ رَادَ عَلَى ذَلِكَ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ فَأَصْبَحَتْ: ﴿يَشْتُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُجْزَاهُ﴾ فِي النِّجْمِ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَحَكَى فِيهَا أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿يُجْزَاهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَتِهِمْ﴾ ذَكَرَهَا الْمَارِغَنِيُّ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا، وَهِيَ فِي مَوْضِعِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْعَافِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ ذَكَرَهَا الْمَارِغَنِيُّ أَنَّهَا مُسْتَشْنَاءَةٌ مِنَ الْحَذْفِ، فَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَافِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاعِيَةٌ﴾ الْحَاقَّةِ: ١٢ هِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالْحَذْفِ فِيهَا حَكَاهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَوَفَاهُ﴾ الثُّورِ: ٣٢ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ الثَّانِيَةِ، وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ إِبْدَالَهَا يَاءً: ﴿فَوَفِيَهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَقَاهُ﴾ غَافِرِ: ٤٥ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ، وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ فِيهَا الْإِبْدَالَ يَاءً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَلِيِّي﴾ يُوسُفَ: ١٠١ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنَامًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٦٨ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِالِإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ رَأَاهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَعَوْا﴾ نَصَّ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَمَوْضِعَ سَبَأَ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِمَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَيَّاتِهِ﴾ التَّعَابِنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ؛ فَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ الْمَحذُوفَةِ: ﴿سَيَّاتِهِ﴾، وَقَدْ نَصَّ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَيَّاتِهِ﴾، وَلَمْ يَتَطَرَّقَا إِلَى حُكْمِ الْأَلِفِ، وَقَدْ رُسِمَتْ فِي كِتَابَيْهِمَا بِإِثْبَاتِهَا؛ رَسْمًا لَا تَرْجَمُهُ.

٣- يُؤْخَذُ مِنْ ضَبْطِهِ بَعْضُ الْقِرَاءَاتِ:

يُؤْخَذُ مِنْ ضَبْطِ الْمُصْحَفِ بَعْضُ أَوْجُهٍ مِنَ الْقِرَاءَاتِ وَلَمْ أَحَاوِلِ اسْتِقْصَاءَ كُلِّ مَا كَانَ فِي ضَبْطِهِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً أَوْ سَادَةً - عَلَى مَقَابِيِسِنَا الْآنَ -، وَلَكِنَّهَا جُمْلٌ ثَنِيٌّ عَمَّا حَتَمْتُهَا، وَهُوَ كَثِيرٌ وَمُنْتَشِرٌ فِي الْمُصْحَفِ.

فَكَلِمَةٌ: ﴿قَاتَلٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦: ﴿فَتِيلٌ﴾ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ التَّاءِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ السَّيْنِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ غَيْرُ: ابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَسْوَى﴾ النَّسَاءِ: ٤٢ ضَبَطْتُ فِي الْمُصْحَفِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ وَالْوَاوِ: ﴿تَسْوَى﴾ عَلَى قِرَاءَةِ: نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُبَيَّنَةٌ﴾ -أَوَّلُ وَرُودِهَا فِي النَّسَاءِ: ١٩- ضَبَطْتُ عَلَى تَشْدِيدِ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ، وَقَرَأَهَا بِالتَّشْدِيدِ: ابْنُ كَثِيرٍ وَشُعْبَةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ -أَوَّلُهَا فِي الْأَنْعَامِ: ١٥٢- بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَقَرَأَهَا بِغَيْرِ تَشْدِيدٍ: حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ، وَبَقِيَّتُهُمْ بِتَشْدِيدِهَا.

وَفِي الْحِجْرِ: ٨: ﴿تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ﴾، ضَبَطَهَا عَلَى رِوَايَةِ الْبَرْزِيِّ: ﴿تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ﴾ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ النَّاءِ وَالنُّونِ، ثُمَّ نُقِطَةُ خَضْرَاءَ فَوْقَ الرَّايِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحَةِ الْمَشْدَدَةِ، ثُمَّ صَمَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي بَعْدَهَا.

وَضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿سَيِّئُهُ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٣٨ هَكَذَا: ﴿سَيِّئُهُ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِهَمْزٍ فَهَاءٍ كَمَا كَتَبْتَهُ أَوَّلًا.

وَكَلِمَةَ: ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ الْكَهْفِ: ٦٣ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا، وَقَرَأَهَا بِضَمِّ الْهَاءِ حَفْصٌ مُنْفَرِدًا وَبِقِيَّةِ الْقُرَّاءِ بِكَسْرِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ الْكَهْفِ: ٥٩ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَالْهَاءِ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ شُعْبَةُ وَحَدَهْ، وَقَرَأَ حَفْصٌ كَمَا كَتَبْتَهُ أَوَّلًا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَمِيَّةٍ﴾ الْكَهْفِ: ٨٦ كَذَا ضَبِطَتْ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَيَعْقُوبُ، وَبِقِيَّتِهِمْ قَرَأَهَا: ﴿حَامِيَّةٍ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿مَكْنِي﴾ الْكَهْفِ: ٩٥ كَتَبَهَا بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ: ﴿مَكْنِي﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فَوَضَعَ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْمِيمِ لِلْفَتْحِ، ثُمَّ نُقْطَةَ خَضْرَاءَ فَوْقَ الْكَافِ عِلَامَةً عَلَى الشَّدَّةِ الْمُفْتُوحَةِ، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَةَ خَضْرَاءَ تَحْتَ النَّونِ الْأُولَى عِلَامَةً عَلَى الشَّدَّةِ الْمَكْسُورَةِ هَكَذَا: ﴿مَكْنِي﴾، وَلَا يُقَالُ إِنَّهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، فَإِنَّ السُّنَّةَ الَّتِي بَعْدَ الْكَافِ لِلنُّونِ الْأُولَى، وَالسُّنَّةَ الَّتِي فِي رَأْسِ الْيَاءِ لِلنُّونِ الثَّانِيَةِ، وَعِلَامَةُ الْيَاءِ هِيَ الْجِسْمُ الْمُتَمِّدُ رَأْسِيًّا تَحْتَ السُّنَّةِ الثَّانِيَةِ، وَهَذِهِ هِيَ طَرِيقَةُ النَّاسِخِ فِيهَا اسْتَفْرَاطُهُ مِنْ كِتَابَتِهِ، وَأَنْظُرْ زِيَادَةَ تَفْصِيلٍ لَهَا فِيمَا يَأْتِي بِعُنْوَانٍ: (بَعْضٌ مِنْ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهِ).

وَكَلِمَةُ: ﴿مَهْدًا﴾ طه: ٥٣ وَالزُّحْرَفِ: ١٠ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ بَعْدَهُمَا أَلْفٌ حَذَفَهَا مِنَ الرَّسْمِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ جَمِيعُهُمْ عَدَا الْكُوفِيِّينَ فَإِنَّهُمْ قَرَأُوا الْمَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿مَهْدًا﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿إِنَّ هَذَا﴾ طه: ٦٢ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿تَلَقَّفُ﴾ طه: ٦٩ ضَبَطَهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِتَشْدِيدِ حَرْفِ الْقَافِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ مَعَ صَمِّ الْفَاءِ ابْنُ ذَكْوَانَ وَيَاسْكَانُ الْفَاءِ بِقِيَّةِ الْقُرَّاءِ؛ عَدَا حَفْصٍ فَقَرَأَهَا بِغَيْرِ شَدِّ لِلْقَافِ وَبِضَمِّ الْفَاءِ: ﴿تَلَقَّفُ﴾.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿سُوى﴾ طه: ٥٨ ضَبَطَهُ بِكَسْرِ السِّينِ، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمَزَةُ وَيَعْقُوبٌ وَخَلْفٌ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: بِكَسْرِ السِّينِ عَلَى ضَبْطِ هَذَا الْمُصْحَفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿دَفَعٌ﴾ الحج: ٤٠ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ بَعْدَهَا أَلْفٌ مَنْطُوقَةٌ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبٌ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿دَفَعٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ -أَوْلَاهَا فِي النَّوْرِ: ٣٤- ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الْيَاءِ الْمَشْدَدَةِ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ جَمِيعُ الْقُرَّاءِ عَدَا: ابْنَ عَامِرٍ وَحَفْصَ وَحَمَزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَخَلْفًا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَّقُهُ﴾ النُّور: ٥٢ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْهَاءِ، وَقَرَأَهَا بِكَسْرِ الْقَافِ وَالْهَاءِ: قَالُونَ وَيَعْقُوبٌ وَوَرِثٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَالْكَسَائِيَّ وَخَلْفٌ وَحَمَزَةُ وَابْنُ جَمَّازٍ، وَأَنْظَرُهَا بِتَفْصِيلٍ لِلْهَاءِ بَيْنَ الْاِخْتِلَاسِ وَالْاِشْبَاعِ فِي كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ النَّمل: ٢٥ وَجَدْتُهُ ضَبَطَ اللَّامَ فِي أَوَّلِهِ بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا كَمَا ضَبَطْتُهُ، وَقَرَأَهَا بِتَخْفِيفِ اللَّامِ: الْكَسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فَأَلْفَهُ﴾ النَّمل: ٢٨ رَأَيْتُهُ ضَبَطَ الْهَاءَ بِكَسْرِهَا، وَقَرَأَهَا بِاِسْكَانِ الْهَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَحَمَزَةُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى ضَبْطِ هَذَا الْمُصْحَفِ بِكَسْرِ الْهَاءِ، وَأَنْظَرُ تَفْصِيلَ مَذَاهِبِهِمْ فِيهَا فِي كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ مِنْ قَصْرِ وَاِخْتِلَاسِ وَإِشْبَاعِ.
- وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿سَاحِرَانِ تَطَاهَرَا﴾ الْقَصَص: ٤٨ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ السِّينِ تَثْنِيَةً (سَاحِرٍ) وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ الْكُوفِيِّينَ، وَالرَّسْمُ بِحَذْفِ الْأَلِفَاتِ مِنْهَا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿النِّشَاءُ﴾ الْعَنْكَبُوت: ٢٠ وَالنَّجْم: ٤٧ وَالْوَاقِعَةُ: ٦٢ ضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ: وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: غَيْرُ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَمْرٍو.
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ الْعَنْكَبُوت: ٢٥ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى وَفَتْحِ النُّونِ مِنَ الثَّانِيَةِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَزَةُ وَخَلْفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عَالَمِينَ﴾ الرُّوم: ٢٢ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، وَكُلُّهُمْ قَرَأَهَا كَذَلِكَ عَدَا: حَفْصٌ فَقَرَأَهَا بِكَسْرِ اللَّامِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فَرَقُوا﴾ الرُّوم: ٣٢ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَعَلَامَةٌ الشَّدْفِ فِيهِ نُقْطَةٌ خَضْرَاءٌ، كَمَا ضَبَطْتُهَا، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ، وَبَقِيَّتُهُمْ قَرَأُوهَا: ﴿فَارَقُوا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿ضِعْفٌ﴾: ﴿ضِعْفًا﴾ الرُّوم: ٥٤ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الضَّادِ فِي الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ غَيْرٌ: شُعْبَةُ وَحَمَزَةُ وَحَفْصٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَطَاهُرُونَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٤ رَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِالشَّدَّةِ الْمُفْتُوحَةِ بِنُقْطَةِ خَضْرَاءَ فَوْقَ (الظَّاءِ) وَ(الهاءِ)، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ الْأَحْزَابِ: ٤٩ بَعِيرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْمِيمِ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ وَهُمْ: حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ سَبَأٌ: ١٥ صَبَطَهَا بِفَتْحِ السَّيْنِ، فَتَكُونُ قِرَاءَتُهَا عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَهَا عَلَى الْإِفْرَادِ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَقَوْلُهُ سَبْحَانَهُ: ﴿وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ﴾ سَبَأٌ: ١٧ كَذَا صَبَطَهَا وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَيْتَهُ﴾ فَاطِرٌ: ٤٠ صَبَطَهَا بِالتَّاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمْعِ عِنْدَ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَشُعْبَةَ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ يَسٍ: ٤١ صَبَطَهَا عَلَى الْجَمْعِ فَشَدَّدَ الْيَاءَ وَكَسَرَ التَّاءَ وَكَذَا قَرَأَهَا: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَمَوْضِعُ الزُّخْرِفِ: ١٩: ﴿عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ رَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ عَلَى قِرَاءَةٍ: ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ الزُّخْرِفِ: ٥٣ صَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ الْمَنْطُوقَةِ مِنَ الرَّسْمِ عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: عَيْرٌ حَفْصٌ وَيَعْقُوبُ اللَّذَيْنِ قَرَأَهَا: ﴿أَسْوَرَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قُتِلُوا﴾ مُحَمَّدٍ: ٤ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَصَبَطَهَا بِفَتْحَتَيْنِ فَوْقَ الْقَافِ وَفَوْقَ التَّاءِ؛ وَقَرَأَهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ: أَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَيَعْقُوبُ، وَالْبَاقُونَ بِالْأَلْفِ عَلَى الْفِعْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ فِي الْحَدِيدِ: ١١ صَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُطَاهِرُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ مَضْبُوطَيْنِ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الظَّاءِ وَالْهَاءِ - وَعَلَامَةُ الشَّدَّةِ نُقْطَةٌ خَضْرَاءٌ - مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿يُطَاهِرُونَ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ.

وَفِي الصَّفِّ: ﴿مِثْمُ نُورُهُ﴾ ٨ صَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَارًا﴾ الصَّفِّ: ١٤ فَقَدْ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَوَا﴾ فِي الْمَنَافِقُونَ: ٥ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الْوَاوِ الْأُولَى مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَرَوْحٍ: ﴿لَوَا﴾. وَفِي الطَّلَاقِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ ٣ رَأَيْتُ فِيهِ أَنَّهُ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ وَنَصَبِ مَا بَعْدَهُ: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ وَكَذَا قَرَأَهَا غَيْرُ حَفْصٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَحْسِبُ﴾ الْهُمَزَةُ: ٣ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ السَّيْنِ، وَقَرَأَهَا بِفَتْحِ السَّيْنِ: ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَبَقِيَّةُ الْقُرَّاءِ بِكَسْرِهَا.

فَهُوَ لَا يُبَاطِلُ وَاحِدَةً مِنَ الرُّوَايَاتِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ فِي الْعَشْرِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى، فَهُوَ عَلَى اخْتِيَارٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا بِتَسْلُسُلِهِ، وَإِنْ كَانَ يُنَوِّعُ التَّوَافُقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُرَّاءِ، فَلَا يَكَادُ يُخْرُجُ عَنْهَا.

٤- مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:

وَيُؤَخِّدُ مِنْ رَسْمِهِ نَسْبَتَهُ إِلَى بَعْضِ الْأَمْصَارِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿سَارِعُوا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: تَبَعًا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَالزُّبُرِ وَالكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ فِيهَا، عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَفِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ٣٦: ﴿مِنْهَا﴾ بِزِيَادَةِ مِيمٍ بَعْدَ الْهَاءِ عَلَى مَنْ قَرَأَهَا كَذَلِكَ مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكْنِي﴾ الْكَهْفِ: ٩٥ فَهِيَ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ ثُمَّ بِتَشْدِيدِ النُّونِ الْأُولَى ثُمَّ بِنُونٍ ثُمَّ يَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَعَلَى تَشْدِيدِ النُّونِ الْأُولَى لَا يَكُونُ فِي النُّطْقِ نُونًا أُخْرَى، فَيَكُونُ ضَبْطُ الْكَلِمَةِ مُحَالًا لِرِسْمِهَا، وَهِيَ بِنُونَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَنَزَّلَ﴾ الْفُرْقَانَ: ٢٥ رَسَمَهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِنُونَيْنِ.

وَرَأَيْتُ كَلِمَةً: ﴿قَالَ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْحَرَمَيْنِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ.



- وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوْلَمَ﴾ كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَلَمَ﴾، وَهِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ بِالْوَاوِ فِي أَوَّلِهِ تَبَعًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَغَيْرِهَا بِالْفَاءِ فِي أَوَّلِهَا.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ التَّمَلِّ: ٢١ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿عَمَلْتُهُ﴾ يَسِ: ٣٥ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ فِي الزُّمَرِ: ٦٤ رَسَمَهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحَرَمَيْنِ وَالْعِرَاقِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ هِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا: ﴿وَأَنَّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿فَبِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠ هِيَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْفَاءِ فِي أَوَّلِهَا وَفَاقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّخْرَفِ: ٧١ رُسِمَتْ بِهَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الْأَحْقَافِ: ١٥ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى وَحَذْفِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْأُولَى
 مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ، وَبِحَذْفِهَا بَقِيَّةَ الْمَصَاحِفِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُو﴾ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ رَسَمَهَا: بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿ذُوَا﴾ وَفِي الرَّحْمَنِ: ٧٨ رَسَمَهَا بِالْيَاءِ: ﴿ذِي﴾، خِلَافًا
 لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، فَرُسِمَتْ فِيهِ بِالْوَاوِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿كُلُّ﴾ الْحَدِيدِ: ١٠ رُسِمَتْ بِلَامٍ مَضْمُومَةٍ تَبَعًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَالْخِلَاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي جَدْوَلِ الْمُقَارَنَةِ نَتَجَّ عَنْهَا مَا يَلِي:

بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ الْمَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ خَالَفَ
 الْمُصْحَفَ الْمَكِّيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠
 ﴿أَوْلَمَ، أَلَمَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْفُرْقَانَ: ٢٥ ﴿نُزِّلْ، نُزِّلْ﴾، وَالتَّمَلِّ: ٢١ ﴿لِيَأْتِيَنِي، لِيَأْتِيَنِي﴾،
 وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالزُّخْرَفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلُّ، وَكُلَّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَنِيِّ،
 هُوَ الْغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الْمَدِينِيَّ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنِّي﴾،
 وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلُّ، وَكُلَّا﴾.

وَيُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الْكُوفِيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَيَسِ: ٣٥ ﴿عَمَلْتَهُ، عَمَلْتُ﴾، وَعَافِرٍ: ٢٦ ﴿وَأَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالزُّحْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلُّ، وَكُلًّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَنِيِّ، هُوَ الْغَنِيُّ﴾.

وَاخْتَلَفَ مَعَ الْمُصْحَفِ الْبَصْرِيِّ فِي ٨ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿اللَّهُ، اللَّهُ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿اللَّهُ، اللَّهُ﴾، وَالزُّحْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلُّ، وَكُلًّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَنِيِّ، هُوَ الْغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ٨ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكْنِي، مَكْنِي﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿تَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِي، تَأْمُرُونِي﴾، وَعَافِرٍ: ٢١ ﴿مِنْهُمْ، مِنْكُمْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فِيهَا، بِهَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُوا، ذَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى الْمُصْحَفِ الْمَدِينِيِّ، مَعَ ملاحظة أَنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ ١٥ مَوْضِعًا مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، لِفَقْدِ أَوْرَاقٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُصْحَفِ فِيهَا هَذِهِ الْمَوَاضِعُ، وَأَنْظِرِ الْجَدْوَلَ الْمُرْفَقَ تَوْضِيحًا فِي آخِرِ الْكَلَامِ عَنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلْسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا.

٥- تَنْوِينُهُ لِلرَّسْمِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

قَدْ يَنْوَعُ فِي مَوَاضِعِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَنْصَارُ﴾ فِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَ ١٩٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي مَوْضِعِي الصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿رُبَاعٌ﴾ فِيهِ النَّسَاءِ: ٣ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا، وَفِي فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةُ: ﴿آبَائِهِمْ﴾ فِي مَوْضِعِي الْكَهْفِ وَالْأَحْزَابِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي الرَّعْدِ وَعَافِرٍ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَذَا كَلِمَتَا: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ وَرَدَّتَا فِي مَوْضِعَيْنِ: الْكَهْفِ: ٩٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٦ فِيهِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَرَدَّتْ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ: ﴿يَجُوجَ وَمَجُوجَ﴾، وَفِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي وَرَدَّتْ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿نَحْيًا﴾ وَرَدَّتْ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٨ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْيِي﴾ وَفِي الْجَاثِيَةِ: ٢٤ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْيَا﴾.



وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادِمِينَ﴾ رَسَمَهَا فِي الْمُؤْمِنُونَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَحَذَفَهَا فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبَاقِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَهُوَ فِي الشُّعْرَاءِ بِالإِثْبَاتِ، وَفِي الصَّافَاتِ بِالحَذْفِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاعِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ كُلِّهَا بِالحَذْفِ إِلا مَوْضِعَ الأنبياءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسَّوْنَ﴾ رَسَمَهَا فِي مَوَاضِعِهَا الحَمْسَةَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، لِكِنَّةِ فِي مَوْضِعِي الزَّمْرِ وَقَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ كَذَلِكَ،
 هَكَذَا: ﴿يَسْنُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْجَازُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، القَمَرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ، وَفِي الحَاقَةِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْجَزُ﴾، وَتَأَمَّلْ نِهَايَاتِ
 الآيَاتِ فِي سُورَةِ الحَاقَةِ تَجِدُ غَالِبِيَّتَهَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلَةٌ) ثُمَّ تَجِدُ بَعْضَهَا بِالحَذْفِ وَبَعْضَهَا بِالإِثْبَاتِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿عَامِلٍ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ رَسَمَهَا بِالإِثْبَاتِ، وَفِي الزَّمْرِ رَسَمَهَا بِالحَذْفِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿فُؤَادَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُودٍ: ١٢٠ بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ، وَفِي الفُرْقَانِ: ٣٢ بِالإِثْبَاتِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاسِطًا﴾
 وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ: الرَّعْدِ وَالكَهْفِ، فَحَذَفَتِ الأَلِفُ فِي مَوْضِعِ الرَّعْدِ، وَأُثْبِتَتْ فِي مَوْضِعِ الكَهْفِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿جَسْتَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي سَبَأٍ وَفِي الرَّحْمَنِ مَرَّتَيْنِ، رُسِمَتْ فِي الرَّحْمَنِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي المَوْضِعَيْنِ البَاقِيَيْنِ
 بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَصْبَانٍ﴾ تَكَرَّرَتْ مَرَّتَانِ فِي الحَجِّ: ١٩ وَص: ٢٢ الأَوَّلُ بِالإِثْبَاتِ وَالثَّانِي بِالحَذْفِ لِلأَلِفِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْرَأَتُهُ﴾ - وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ - رَأَيْتُهُ يَكْتُبُهَا فِي مَوَاضِعَ - وَهِيَ الأَكْثَرُ - بِالحَذْفِ، وَفِي بَعْضِهَا
 بِالإِثْبَاتِ: ﴿أَمْرَأَتِهِ﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادُوا﴾ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٢ وَص: ٣ وَالزُّحُرْفِ: ٧٧ وَالقَمَرِ: ٢٩ - كُلُّهَا
 بِفَتْحِ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ بِضَمِّهَا - رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَادُوا﴾، إِلا
 مَوْضِعَ الزُّحُرْفِ: ٧٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَادُوا﴾، وَمَوْضِعَ الأَعْرَافِ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
 المُصْحَفِ.

٦- اتِّفَاقُهُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ:

وَيَتَّفِقُ هَذَا المُصْحَفُ مَعَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَعَ تَفَرُّدِهِمَا عَنِ غَيْرِهِمَا فِي كَلِمَاتٍ لَمْ أَرَهَا عِنْدَ غَيْرِهِمَا، كَكَلِمَةِ: ﴿رَافِعَكَ﴾،
 وَ﴿اسْتَطَاعَ﴾، وَ﴿بِطَانَةً﴾، وَ﴿حَبَالًا﴾، وَ﴿الْأَتَامِلَ﴾، وَ﴿نُدَاوُهَا﴾، وَ﴿إِسْرَافَنَا﴾، وَ﴿أَفْدَامَنَا﴾، وَ﴿مَصَاجِعِهِمْ﴾،

و﴿شَاوِرُهُمْ﴾ و﴿غَالِب﴾ و﴿أَوْلُوا﴾ يَتَفَرَّدَانِ فِي رَسْمِهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْوَاوِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَا﴾، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ الرِّيَاضِ يَضْبُطُهَا بِنُقْطَةٍ فِي وَسْطِ الْأَلْفِ دَلِيلًا عَلَى الضَّمِّ، وَ﴿الْأَبْرَار﴾، وَ﴿صَابِرُوا﴾، وَ﴿رَابِطُوا﴾، وَ﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾، وَ﴿أَخْدَانِ﴾، وَ﴿الْمَصَاجِع﴾، وَ﴿مُحْتَمَل﴾ فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ، وَ﴿مِثْقَال﴾، وَ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَ﴿سَيَّارَةَ﴾، وَ﴿أَنْفَالًا﴾، وَ﴿أَنْفَالَهُمْ﴾، وَ﴿تُقَال﴾، وَ﴿لِسَان﴾، وَ﴿أَنْدَادًا﴾، وَ﴿أَبْصَارَنَا﴾، وَ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾، وَ﴿كَامِلَةً﴾، وَ﴿أَبْصَارِهِنَّ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾، وَ﴿لَا زَنَابَ﴾، وَ﴿مَنَاكُمْ﴾، وَ﴿مَغَانِم﴾، وَ﴿يَرْتَابُوا﴾، وَ﴿بَاطِنُهُ﴾، وَ﴿مُتَتَابِعِينَ﴾، وَ﴿أَنْكَالًا﴾.

٧- تَفَرَّدَاتُهُ بِأَحْكَامٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ:

وَيَتَفَرَّدُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ عَنِ الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ بِالْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَ﴿اسْتَجَابُوا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾، وَ﴿أَعْدَائِكُمْ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿فُوَادَكَ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿الْمُسْتَعَانَ﴾، وَ﴿بَقَرَاتٍ﴾، وَ﴿أَبَانًا﴾ وَ﴿صَوَاعٍ﴾، وَ﴿مَكَانٍ﴾، وَ﴿تَسْأَلُهُمْ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿الْأَصَالَ﴾، وَ﴿رَابِيًا﴾، وَ﴿الْقَارِعَةَ﴾، وَ﴿الْأَحْزَابَ﴾.

وَفِي الْحِجْرِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿مَوَاحِرَ﴾، وَ﴿السَّائِلَ﴾، وَ﴿لِتَسْأَلَنَّ﴾، وَ﴿سَائِعَ﴾.

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿رَبِّيَانِي﴾، وَ﴿الْإِنْفَاقِ﴾، وَ﴿الْأَذْقَانَ﴾، وَ﴿تُخَافَتْ﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿يُعَاثُوا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿أَجَاءَهَا﴾.

وَفِي طه: ﴿يُرِيدَانِ﴾، وَ﴿لِزَامًا﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿أَرَادُوا﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿جِهَادِهِ﴾.

وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿أَنْسَابَ﴾، وَ﴿حِسَابَهُ﴾، وَفِي النُّورِ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾، وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿مُهَانًا﴾، وَ﴿مَتَابًا﴾، وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿يِرَاكَ﴾، وَ﴿أَفَاكٍ﴾، وَفِي النَّمْلِ: ﴿مَقَامِكَ﴾، وَفِي الْقَصَصِ: ﴿آتَاكَ﴾، وَ﴿فَسَادَ﴾، وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَ﴿نَاصِرِينَ﴾، وَ﴿أَمْرَاتَهُ﴾، وَ﴿أَمْرَاتِكَ﴾، وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿فَاسِقٌ﴾، وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾، وَ﴿الْقَائِلِينَ﴾، وَ﴿أَذَاهُمْ﴾، وَ﴿خَالَاتِكَ﴾، وَ﴿يَسْأَلُكَ﴾، وَفِي فَاطِمَةَ: ﴿فُرَاتٍ﴾، وَ﴿شَرَابِهِ﴾، وَ﴿الْمَقَامَةِ﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿سَاحَتِهِمْ﴾، وَفِي ص: ﴿صَابِرًا﴾، وَفِي الزُّمَرِ: ﴿أَرَادَنِي﴾، وَفِي الزُّحُرْفِ: ﴿نَادُوا﴾، وَفِي الدُّخَانِ: ﴿عَائِدُونَ﴾، وَفِي الْمُتَحَنِّنَةِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾، وَ﴿الْكُوفِرِ﴾، وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿مَرْضَاتٍ﴾، وَفِي الْقَلَمِ: ﴿نَائِمُونَ﴾، وَ﴿تَنَادُوا﴾، وَ﴿رَاعِبُونَ﴾، وَ﴿سَالِمُونَ﴾، وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿الطَّائِغِيَّةَ﴾، وَ﴿الْجَارِيَّةَ﴾، وَ﴿خَافِيَّةَ﴾، وَفِي الْمَعَارِجِ: ﴿دَائِمُونَ﴾، وَ﴿قَائِمُونَ﴾، وَفِي الْجِنِّ: ﴿شَهَابٍ﴾، وَفِي الْمُدَّثِّرِ: ﴿النَّاقُورِ﴾، وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿الرَّاقِي﴾، وَفِي النَّبَأِ: ﴿تَجَاجَبًا﴾، وَ﴿شَرَابٍ﴾، وَ﴿كَوَاعِبَ﴾، وَ﴿خَطَابًا﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الرَّاجِفَةُ﴾، وَ﴿الرَّادِفَةُ﴾، وَ﴿وَاَجِفَةُ﴾، وَ﴿الْحَافِرَةُ﴾، وَ﴿خَاسِرَةُ﴾، وَ﴿السَّاهِرَةُ﴾، وَ﴿نَادَاهُ﴾، وَفِي عَبَسَ: ﴿يَزْكَى﴾، وَ﴿اسْتَعْنَى﴾.

٨- كَلِمَاتٌ رُسِمَتْ بِالْإِثْبَاتِ:

وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ رُسِمَتْ بِالْإِثْبَاتِ مِثْلَ: ﴿مُضَارٌّ﴾، وَ﴿الدَّوَابِّ﴾، وَ﴿سِمَانٍ﴾، وَ﴿عِجَافٍ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾، وَ﴿مَكَانَهُ﴾، وَ﴿مَقْدَارٍ﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿البَّوَارِ﴾، وَ﴿دَائِبِينَ﴾، وَ﴿زَوَالٍ﴾، وَ﴿البِّغَالِ﴾، وَ﴿شَرَابٍ﴾، وَ﴿دَابَّةً﴾، وَ﴿لِيَاسٍ﴾، وَ﴿لِيَاسًا﴾، وَ﴿حَرَامٍ﴾، وَ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿عَذَابُهُ﴾، وَ﴿أَرَادَهُ﴾، وَ﴿الْمَخَاضِ﴾، وَ﴿عَيْنَاكَ﴾، وَهُوَ مُنْتَنَى وَاخْتَلَفَ فِيهِ الشَّيْخَانِ، وَ﴿يَدَاهُ﴾ وَهِيَ تَتَّبِعُ أَلْفَ التَّثْنِيَّةِ، وَ﴿فِرَاقٍ﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾، وَ﴿جِبَاهُهُمْ﴾، وَ﴿خُورًا﴾، وَ﴿مِسَاسٍ﴾، وَ﴿حِسَابِهِمْ﴾، وَ﴿زَالَتْ﴾، وَ﴿ضَامِرٍ﴾، وَ﴿صَوَافٍ﴾، وَ﴿عَذَابَهُمَا﴾، وَ﴿غَرَامًا﴾، وَ﴿قَوَامًا﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿خَاوِيَةً﴾، وَ﴿قَائِلَهَا﴾، وَ﴿وَرَائِهِمْ﴾، وَ﴿الزَّانِيَةَ﴾، وَ﴿عِبَادِكُمْ﴾، وَ﴿إِمَائِكُمْ﴾، وَ﴿رَادُوهُ﴾، وَ﴿يُنَادِيهِمْ﴾، وَ﴿يُخْتَارُ﴾، وَ﴿لَرَادُكَ﴾، وَ﴿نَادِيكُمْ﴾، وَ﴿دَعَاكُمْ﴾، وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامِينَ﴾، وَ﴿زَاغَتْ﴾، وَ﴿بَادُونَ﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿رَجَالِكُمْ﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَفِي سَيِّئًا: ﴿جَفَانٍ﴾، وَ﴿ذَوَاتِي﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾، وَفِي فَاطِمَةَ: ﴿لِيَاسُهُمْ﴾، وَ﴿زَالَتَا﴾، وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿فَرَاعٍ﴾، وَفِي ص: ﴿الجِيَادِ﴾، وَ﴿فَنَادُوا﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿انْتِقَامٍ﴾، وَ﴿دَعَانًا﴾، وَ﴿يُنَادُونَ﴾، وَ﴿يُبَارُونَ﴾، وَ﴿الْحِصَامِ﴾، وَ﴿صِحَافٍ﴾، وَ﴿دُخَانَ﴾، وَ﴿بَاهُمْ﴾، وَ﴿الرَّقَابِ﴾، وَ﴿الْوَثَاقِ﴾، وَ﴿الزُّرَاعِ﴾، وَ﴿يُنَادُونَكَ﴾، وَ﴿تَوَابٍ﴾، وَ﴿سَائِقٍ﴾، وَ﴿دَافِعٍ﴾، وَ﴿جَرَادٍ﴾، وَ﴿شُورَاطٍ﴾، وَ﴿كَالِدَّهَانَ﴾، وَ﴿أَفْنَانَ﴾، وَ﴿رُمَانَ﴾، وَ﴿الْحِيَامِ﴾، وَ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَ﴿يُجَادُونَ﴾، وَ﴿حَادًا﴾، وَ﴿شَاقُوا﴾، وَ﴿يُشَاقُّ﴾، وَ﴿خَصَاصَةً﴾، وَ﴿دَاقُوا﴾، وَ﴿الْبَارِيَّ﴾، وَ﴿زَاغُوا﴾،

و﴿أَزَاجٌ﴾، وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقَتْ﴾، وَ﴿وَبَالَ﴾، وَ﴿عَاتِيَةٌ﴾، وَ﴿رَائِيَةٌ﴾، وَ﴿وَاهِيَةٌ﴾، وَ﴿رَاضِيَةٌ﴾، وَ﴿عَالِيَةٌ﴾، وَ﴿دَائِيَةٌ﴾، وَ﴿شِمَالِيَةٌ﴾، وَ﴿مَالِيَةٌ﴾، وَ﴿سَائِلٌ﴾، وَ﴿نَزَاعَةٌ﴾، وَ﴿لَوَاحَةٌ﴾، وَ﴿الْفِرَاقُ﴾، وَ﴿السَّاقُ﴾، وَ﴿الْمَسَاقُ﴾، وَ﴿جَزَائِهِمْ﴾، وَ﴿لِبَاسًا﴾، وَ﴿وَهَاجًا﴾، وَ﴿صَوَابًا﴾، وَ﴿مَابًا﴾، وَ﴿نَكَالٌ﴾، وَ﴿الطَّامَةُ﴾، وَ﴿كِرَامٌ﴾، وَ﴿أَمَاتُهُ﴾، وَ﴿الصَّاحَّةُ﴾، وَ﴿جَانِبٌ﴾.

٩- مَخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:

هُنَاكَ مَخَالَفَاتٌ فِي الرَّسْمِ بَيْنَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي بَعْضِ قِصَايَا الرَّسْمِ مِنْهَا:

كَلِمَةٌ: ﴿أَرْبَابٌ﴾ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ كُلُّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبٌ﴾، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عِدَا مَوْضِعَ يُوسُفَ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُحَاجُّونَ﴾ فِيهِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ، وَمِثْلَهَا: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾، وَ﴿يُحَاجُّونَ﴾، وَ﴿حَاجَّةٌ﴾، وَ﴿حَاجَّةٌ﴾، وَ﴿يَتَحَاجُّونَ﴾، وَ﴿حَاجَّكَ﴾، وَ﴿حَاجَّجْتُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُو﴾ فِيهِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ زِيَادَةُ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَائِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿ذُوا﴾ عِدَا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ فَبِعْدِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذُو﴾، وَأَمَّا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَفِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ زِيَادَةُ الْأَلْفِ: ﴿ذُوا﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِدَالٍ ثُمَّ وَوٍ: ﴿ذُو﴾ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامٌ﴾ ٢٣ مَوْضِعًا، ائْتَانَ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، فَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ بِالْإِثْبَاتِ فِي أَكْثَرِهَا، وَالْحَذْفُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٤ وَيُوسُفَ: ٣٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالْمَرْمَلِ: ١٣، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ فِيهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِي النَّصْبِ فِي الْكَهْفِ: ١٩ وَالْمَرْمَلِ: ١٣ فَهَمَّا بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقِتَالُ﴾ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عِدَا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهَا بِالْحَذْفِ، وَهِيَ مُتَوَنِّةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِتْلًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَأْيَمُ﴾ اتَّفَقَ الْمُصْحَفَانِ عَلَى الْحَذْفِ فِي بَعْضِهَا وَالْإِثْبَاتِ فِي الْأَكْثَرِ، وَاخْتَلَفَا فِي مَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ؛ فَإِنَّهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِبَاءَيْنِ: ﴿يَأْيَمُ﴾؛ مُوَافِقًا لِقَوْلِ الْأَيْمَةِ، وَفِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَصُورَتُهَا: ﴿يَأْيِمُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابِكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ لِأَلْفِهَا، وَبِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَفِي قَوْلِ الْأَئِمَّةِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾ فَوَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ صُورَةِ الْأَلْفِ وَالْهَمْزَةِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فَقَطْ، مُوَافِقًا لِقَوْلِ أَيْمَّةِ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَخَافُوهُمْ﴾ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ لِلْأَلْفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِهَا.

سُورَةُ النَّسَاءِ كَلِمَةٌ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُطَاعُ﴾ فَهُوَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَبِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامِهِ﴾ فَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَمَّاتِكُمْ﴾ فَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفَتَّاحُ﴾ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَانَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

١٠ - مَخَالَفَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الْأَئِمَّةِ:

قَدْ يُخَالَفُ مَا يَنْقُلُهُ الْعُلَمَاءُ مِنْ اخْتِلَافٍ فِي اسْتِثْنَاءِ مَوَاضِعَ مِنَ الرَّسْمِ بِخِلَافِ بَقِيَّتِهَا، مِثْلُ كَلِمَةٍ: ﴿تُرَابٌ﴾ فَإِنَّ فِيهِ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، مَعَ ذِكْرِهِمْ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ، وَفِي مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ بِالْحَذْفِ مَعَ ذِكْرِهِمْ أَنَّهَا بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَيْلًا﴾ فَإِنَّهَا وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: ٤ مُتَّصِلَةٌ، وَ ٣ مُنْفَصِلَةٌ، وَرَأَيْتُهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ كُلِّهَا مَوْضُوعَةً كَلِمَةً وَاحِدَةً.

وَقَدْ يُخَالَفُ الْعُلَمَاءُ فِي الْحُكْمِ عُمُومًا، وَذَلِكَ مِنْ مِثْلِ تَصْرِيحِهِمْ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿آيَاتٌ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِالْإِثْبَاتِ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَهُمْ﴾ ذَكَرَ فِيهَا المَارِغُنِيُّ الإِثْبَاتَ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ فِي مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَيْزُ دَاوُدَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِدَارًا﴾ النِّسَاءِ: ٦ فَإِنَّ المَارِغُنِيَّ صَرَّحَ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا تَبَعًا لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيَّ فِي إِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَرْنِ (فِعَالٍ)، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قِنطَارٍ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلْفِ فِي المَوْضِعَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَوْ﴾ الأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَيِّئًا: ١٤ وَالجِنِّ: ١٦ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الجِنِّ: ١٦، وَبِالْفَصْلِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْفَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا الأَرْبَعَةِ.

١١ - مَوَافَقَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الأَيْمَةِ:

قَدْ يُوَافِقُ هَذَا المُصْحَفُ مَا يَسْتَثْنِيهِ العُلَمَاءُ مِنَ القَوَاعِدِ العَامَّةِ، فَإِنَّ قَاعِدَةَ الجَمْعِ حَذْفُ أَلْفِهِ، وَاسْتَثْنَى أَبُو دَاوُدَ كَلِمَةً: ﴿طَاغُونَ﴾ فِي الدَّارِيَّاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ فَذَكَرَهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي هَذَا المُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الرِّزَاقِ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

١٢ - غَرَائِبُ وَطَائِفُ رُسْمِهِ:

مِنْ غَرَائِبِ الرَّسْمِ فِي هَذَا المُصْحَفِ - لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِي (غَرَائِبِ الرَّسْمِ) إِلَّا أَنَّهُ مُتَّفَرِّدٌ بِطَرَاغِيَةٍ؛ إِذِ الحَذْفُ فِيهِ غَرِيبٌ فَقَطُّ، وَلَمْ يُشْرِكْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تَشْدِيدًا لَهُ -

كَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾، فَقَدْ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الأَلْفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسْعَنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُكَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، حُذِفَتْ مِنْهَا الأَلْفُ بَعْدَ الكَافِ، وَفِي مَوْضِعِي الحَجِّ رُسِمَ فِي آخِرِهَا بِأَلْفٍ: ﴿سُكْرًا﴾، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ بِذَلِكَ.

وَرَأَيْتُهُ رُسِمَ كَلِمَةً: ﴿أَنْشَانًا﴾ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ ﴿أَنْشَعْنَا﴾.

وَمِنْهَا أَيْضًا أَنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿مَضَى﴾ الزُّحْرُفِ: ٨ بِالْأَلِفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَاوِيُّ: ﴿مَضَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا فِي مَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بغيرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ وَضَبَطَهَا عَلَى ذَلِكَ؛ بِأَنْ جَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ تَحْتَ الْأَلِفِ، ثُمَّ أَصَافَ الْيَاءَ بِحَطِّ لَا يُشْبِهُ حَطَّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَلَا يُسَاعِدُ فِي إِضَافَتِهَا الْفَرَاغُ بَيْنَ (الْأَلِفِ) وَالْهَاءِ هَكَذَا: ﴿

وَكُلُّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ يَاءَيْنِ فَقَدْ أَثْبَتَ حَطًّا هَذِهِ الْيَاءَيْنِ، دُونَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي آخِرِهَا كَذَلِكَ كَكَلِمَةٍ: ﴿الْحَيِّ﴾ طه: ١١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الْإِمْلَاءِ كَذَلِكَ.

١٣ - أَنْزُ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ:

وَقَدْ لَا يَكُونُ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ تَأْثِيرٌ فِي الرَّسْمِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿إِخْوَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، اثْنَانِ مِنْهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَكُلُّهَا مَرْسُومَةٌ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَوَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، وَقَدْ رَدَتْ فِي مَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٤٤ فَقَطِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ وَغَيْرِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاكِفٌ﴾ وَرَدَتْ فِي الْحَجِّ: ﴿الْعَاكِفُ﴾، وَفِي طه: ﴿عَاكِفًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِزَامًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ طه: ١٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَالْفُرْقَانَ: ٧٧ بِإِثْبَاتِهَا وَكِلَاهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْثَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْحَجِّ وَمَوْضِعِي الْعَنْكَبُوتِ، نُونَتْ بِالنَّصْبِ فِي مَوْضِعِي الْعَنْكَبُوتِ، وَكُلُّهَا فِيهِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَرَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الشُّورِ: ٣٩: ﴿كَسْرَابٌ﴾ وَفِي النَّبَأِ: ٣٠: ﴿سَرَابًا﴾ كِلَاهُمَا وَرَدَتْ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آثَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ فِي الرُّومِ وَغَافِرٍ مَرَّتَيْنِ، وَالْأَخِيرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَارِضٌ﴾ فِي الْأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ، الْأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَالثَّانِي غَيْرُ مُنَوَّنٍ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَاصِرٌ﴾ فِي مُحَمَّدٍ وَالْجِنِّ بِالْحَذْفِ، وَمَوْضِعُ الْجِنِّ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالِدٌ﴾ بِالْحَذْفِ فِي الْكُلِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَائِدًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، حُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا وَأُثْبِتَتْ فِي الْبَعْضِ مَوَافَقَةً لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ تُنَوَّنْ بِالنَّصْبِ!

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِبْرَانٌ﴾ هِيَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي مَوَاضِعِهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ أَوْ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَابًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ نُوتَتْ بِالنَّصْبِ فِي الْإِنْسَانِ وَالنَّبِيِّ، أُثْبِتَتْ أَلْفُهَا فِي الْإِنْسَانِ وَحُذِفَتْ فِي النَّبِيِّ.

وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿بِهْتَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعِي النُّورِ: ١٦ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢ وَكُلُّهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامٌ﴾ ٢٣ مَوْضِعًا، اثْنَانِ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، فَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ بِالْإِثْبَاتِ فِي أَكْثَرِهَا، وَالْحَذْفِ فِي

الْبَقَرَةِ: ١٨٤ وَيُوسُفَ: ٣٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالْمَرْمَلِ: ١٣، وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ فِيهَا إِلَّا فِي مَوْضِعِي النَّصْبِ فِي الْكَهْفِ: ١٩ وَالْمَرْمَلِ: ١٣ فَهِيَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقِتَالُ﴾ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا، وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَدَا

مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهَا بِالْحَذْفِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِتْلًا﴾.

وَقَدْ يَكُونُ لَهُ أُثْرٌ، فَكَلِمَةٌ: ﴿عَسَاقٌ﴾ ص: ٥٧ وَالنَّبِيُّ: ٢٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ ص: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿عَسَاقٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبِيِّ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿عَسَقًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُتْرَابٌ﴾ ص: ٥٢ وَالْوَاقِعَةَ: ٣٧ وَالنَّبِيُّ: ٣٣ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ ص: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿أُتْرَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْوَاقِعَةَ: ٣٧ وَالنَّبِيُّ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿أُتْرَبًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، مَوْضِعَانِ مِنْهَا وَرَدَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، فَرَسِمًا بِالْحَذْفِ، وَبِقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ

بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿مَقَامٌ﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي: ١٠ مَوَاضِعَ، مَوْضِعًا إِسْرَاءَ وَمَرِيَمَ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ فَهِيَ بِالْحَذْفِ، وَغَيْرُهُمَا

بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَبَاب﴾ وَرَدَتْ فِي: ٣ مَوَاضِعَ بِالْكَهْفِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَفِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانَ لَيْسَا كَذَلِكَ، فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنَ الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ دُونَ غَيْرِهَا، وَكَذَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿بَبَات﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دَبَابًا﴾ الْحَجِّ: ٧٣ وَرَدَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ مُحذُوفَةً الْأَلِفِ، وَوَرَدَتْ مُعْرَفَةً: ﴿الذُّبَاب﴾ فِيهَا، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِكَاح﴾ وَرَدَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ فِي مَوْضِعِي النُّورِ بِالْحَذْفِ لِلأَلِفِ، وَفِي النَّسَاءِ مُعْرَفَةً بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَذَابًا﴾ فِي مَوْضِعِي النَّبَأِ وَرَدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الْحَمْسَةِ بِإِثْبَاتِهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الْأَيْمَةُ إِلَّا عَنِ مَوْضِعِي النَّبَأِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحِسَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، ٤ مِنْهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ وَهِيَ مُحذُوفَةٌ الْأَلِفِ، وَغَيْرُهَا بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَهَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الْجِنِّ مِنْهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَكُلُّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَهُوَ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِي التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي الْإِنْسَانِ وَالنَّبَأِ فَهِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابًا﴾.

١٤ - بَعْضُ مِنْ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهِ:

وَمَا يَرْجَعُ إِلَى طَرِيقَةِ النَّسْخِ: الْبَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ، فَإِنَّهَا تَأْتِي فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فَمَرَّةً تَظْهَرُ سِتَّتَهَا وَاضِحَةً وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَصْلُ، وَمَرَّةً تَكُونُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ، وَهَذَا مِثْلُ مَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٥٦، وَمِثْلُ كَلِمَةٍ: ﴿تُنْتَلِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١، وَ﴿تُعْنِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَمَرَّةً يَكْتُبُهَا بِمَا يُشْبِهُ سِتَّتَيْنِ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةٍ: ﴿الَّتِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣١، فَإِنَّهُ حِينَ أَتَى إِلَى كِتَابِ الْبَاءِ رَفَعَ الْحَطُّ ثُمَّ دَوَّرَهُ ثُمَّ أَنْزَلَهُ مِمَّا يَشْتَبُهَ بِيَاءَيْنِ.

وَحُلَّ هَذَا الْإِشْكَالِ مِنْ خِلَالِ تَتَبُعِي لِكَثِيرٍ مِنْ مَوَاضِعِهِ هُوَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ السَّنَّةُ فِيهِ وَاضِحَةً رَأْسِيَّةً فِيهَا حَرْفٌ زَائِدٌ؛ فَمَا أَنْ تَكُونَ (يَاءًا) أَوْ (تَاءًا) أَوْ (نُونًا) أَوْ غَيْرَهَا وَحَرَكَهُ الْقَلَمُ النَّازِلَةَ بَعْدَهَا - وَقَدْ تَكُونُ مُتَّصِلَةً بِهَا - فِيهَا لِلْبَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ.

وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عَلَى شَكْلِ دَائِرِيٍّ ثُمَّ تَنْزَلُ لِلْأَسْفَلِ فَإِنَّهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ، فَإِنَّ الْعَقْفَةَ الدَّائِرِيَّةَ هِيَ لِلْبَاءِ، وَقَدْ عَلَّقْتُ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿يُحْيِي﴾ فَقُلْتُ: وَرَسْمُهَا فِي الْمُصْحَفِ قَدْ يُظْهَرُ لِلنَّاطِرِ إِلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ وَهَلَةٍ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّ الْمُقَارَنَةَ لِمَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ الْكَاتِبِ تُبَيِّنُ أَنَّ مَا كَانَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ سِنَّةً رَأْسِيَّةً فِيهَا حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ، وَالرَّجُلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا حَرْفٌ آخَرَ هُكَذَا: ﴿يُحْيِي﴾ الْقِيَامَةِ: ٤٠ وَتَأَمَّلْ كَسْرَةَ الْبَاءِ تَحْتَ السَّنِّ الرَّأْسِيَّةِ، وَحَرَكَةَ الْبَاءِ الْمُفْتُوحَةِ فَوْقَ الْبَاءِ الَّذِي تَمَثَّلَهَا الرَّجُلُ النَّازِلَةُ.

وَلَكِنَّهَا إِنْ كَانَتْ عَلَى شَكْلِ دَائِرِيٍّ فَهِيَ مَعَ الرَّجْلِ النَّازِلَةِ مِنْهَا حَرْفًا وَاحِدًا كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿الْبَرِّيَّةِ﴾، وَالشَّدَّةُ بِلَوْنٍ أَخْضَرَ. فَوْقَ اللَّامِ، وَالتَّاءُ تَحْتَهَا كَسْرَةٌ بِلَوْنٍ أَحْمَرَ، ثُمَّ الْيَاءُ وَيُمَثِّلُهَا الشَّكْلُ الدَّائِرِيُّ ثُمَّ الرَّجْلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا، وَأَكْبَرُ دَلِيلٍ عَلَى مَا فَهَمْتُهُ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ يَتَّضِحُ فِي وُجُودِ حَرْفٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى سِنَّةٍ، ثُمَّ أَنْزَلَ مِنْهُ الْيَاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّاعِي﴾ عَبَسَ: ٨، و﴿الْبَغِي﴾ يُوسُفَ: ٦٥ فَأَنْتَ تَرَى حَرْفَ الْعَيْنِ وَالغَيْنِ ثُمَّ نَزَلَ مِنْهُ حَرْفُ الْيَاءِ.

وَمِثَالُ مَا لَيْسَ بِيَاءٍ هُوَ كَمَا فِي: ﴿الْكَهْفِ﴾: ٦٤، فَإِنَّ عَقْفَةَ الْقَلَمِ إِلَى تَحْتِ الْحَرْفِ بِمَا يَعْنِي أَنَّهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿الْقَصِي﴾ وَمَرْيَمَ: ٣٥ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِضَادٍ ثُمَّ بِرَجْلِ نَازِلَةٍ ثُمَّ عَقْفَةً إِلَى الْأَمَامِ دَلَالَةً عَلَى الْيَاءِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿نَبَغِي﴾ الْقَصَصِ: ٥٥ وَهِيَ بِحَرْفِ الْعَيْنِ ثُمَّ يَنْزِلُ الْخَطُّ رَاسِيًّا وَيَنْتَهِي بِعَقْفَةٍ مَفْتُوحَةٍ إِلَى الْجِهَةِ الْيُسْرَى مِثْلَ رَجْلِ الْقَافِ، وَهَذِهِ الْعَقْفَةُ هِيَ حَرْفُ الْيَاءِ فِيهِ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَقْضُدْ حَرْفَ يَاءٍ بَعْدَهَا فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا هَكَذَا: ﴿تَبِعَ﴾ فِي نَفْسِ السُّورَةِ، وَأَنْظُرْ إِلَى كَلِمَةِ: ﴿هِيَ﴾ غَافِرٍ: ٣٩ فَإِنَّهَا بِحَرْفِ الْهَاءِ ثُمَّ يَنْزِلُ الْخَطُّ مِنْ آخِرِهَا لِلْيَاءِ: ﴿الْبَغِي﴾.

إشْكَالٌ وَحَلُّهُ: وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْعَقْفَةَ الرَّاسِيَّةَ إِلَى تَحْتِ مِثْلِ عَقْفَةِ الْقَافِ تَمَامًا، فَكَيْفَ نَفَرَّقُ بَيْنَ مَا كَانَ آخِرُهُ قَافًا أَوْ يَاءً أَوْ بِهِمَا؟ نَحْتَاجُ إِلَى كَلِمَةٍ فِي آخِرِهَا حَرْفُ (القَافِ) وَبَعْدَهُ (يَاءٌ)، وَمَرَّةً يُحَذَفُ وَمَرَّةً يُثَبَّتُ، لِنَرَى الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَعِنْدَنَا كَلِمَةٌ: ﴿يَلْقَى﴾ وَرَدَتْ فِي الْفُرْقَانِ: ٨ وَالْقَصَصِ: ٨٦ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَلْقَى﴾ فِي الْفُرْقَانِ: ٦٨ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَوَرَدَتْ فِي الْمُصْحَفِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِ بِالترْتِيبِ لِلآيَاتِ الْمَذْكُورَةِ سَابِقًا: ﴿الْبَغِي﴾ وَ﴿الْبَغِي﴾ وَ﴿الْبَغِي﴾، ثُمَّ مَوْضِعُ الْحَذْفِ: ﴿الْبَغِي﴾، وَمَعَ أَنَّ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ وَضِعَتْ رِجْلُ الْيَاءِ تَحْتَهَا فَسْتَفِيدُ أَنَّهَا بِيَاءٌ، وَلَكِنَّهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَيَبْقَى الْمَوْضِعَانِ الْأَخِيرَانِ، فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الْأَخِيرَ كَمَا تُلْحِظُ الرَّجْلُ النَّازِلَةُ هِيَ رِجْلُ الْقَافِ بِشَكْلِ وَاضِحٍ؛ لِأَنَّ أَوَّلَهَا مُرْتَبِطٌ بِتَدْوِيرِ رَأْسِ الْقَافِ ثُمَّ نَزَلَتْ مِنْهُ مُبَاشَرَةً، لَكِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي قَبْلَهَا لَيْسَتْ الرَّجْلُ النَّازِلَةُ هِيَ رِجْلُ الْقَافِ قَطْعًا؛ لِأَنَّهُ أَنْزَلَهَا بَعْدَ أَنْ أُنْمِيَ كِتَابَةُ حَرْفِ الْقَافِ فَهِيَ حَرْفٌ آخَرٌ وَهُوَ الْيَاءُ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ تَدْوِيرِ رَأْسِهِ، وَتَأَمَّلِ الْكَلِمَةَ قَبْلَهَا فَهِيَ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهُ دَوَّرَ أَوَّلَ الْيَاءِ، وَقَسَّ عَلَيْهَا غَيْرَهَا.

وَرَأَيْتُهُ يَرِسُّ الْحَاءَ أَوْ الْحَاءَ الْمُتَطَرِّفَةَ بِخَطِّ مَعْقُوصٍ عَائِدٍ مِنْ تَحْتِهَا، تُشْبِهُ حَرْفَ يَاءٍ مُتَطَرِّفَةٍ وَلَيْسَتْ يَاءً بَلْ هِيَ رِجْلُ الْجِيمِ أَوْ الْحَاءِ، أَنْظُرْ مِثَالًا عَلَيْهِ: ﴿فَيَسْخُ﴾ الْحَجِّ: ٥٢، وَكَلِمَةٌ: ﴿يُولِجُ﴾ الْحَجِّ: ٦١ بِمَدِّ رِجْلِ الْجِيمِ أَمَامَهَا: ﴿يُولِجُ﴾ وَ﴿فَتَصْبِحُ﴾ الْحَجِّ: ٦٣.

اهْتِمَامُهُ بِآخِرِ السَّطْرِ:

لَفْظُ الْجَلَالَةِ فِي كُلِّ الْمُصْحَفِ بِتَقَارُبِ الْأَلْفَاتِ فِيهِ بِشَكْلِ مُتَوَازِنٍ وَدَقِيقٍ: ﴿الله﴾، إِلَّا فِي النُّورِ: ٦١ فَإِنَّهُ مَدَّ اللَّامَ الْأُولَى حَتَّى يَمْتَلِئَ الْفَرَاغُ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿الله﴾، بَلْ رَأَيْتُهُ حَتَّى إِذَا لَمْ تَكُنْ حُرُوفُ الْكَلِمَةِ مُتَّصِلَةً فَإِنَّهُ يُبَاعِدُ بَيْنَهَا لِيَتِمَّ السَّطْرُ فَكَلِمَةٌ: ﴿وَرَاءِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ فِي السَّطْرِ قَبْلَ الْأَخِيرِ فَرَّقَ بَيْنَ (الرَّاءِ) وَ(الْألفِ) فَرَاغًا كَثِيرًا: (وَرَأ) حَتَّى يُتِمَّ الْألفَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمِثْلُ هَذَا مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ فَإِنَّهُ أَكْثَرَ الْفَرَاغِ بَيْنَ أَحْرَفِ هَذِهِ الْكَلِمَتَيْنِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى آخِرِ السَّطْرِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿تَتْلَى﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٥ آخِرِ السَّطْرِ الثَّانِي فَإِنَّهُ أَطَالَ الْفَرَاغَ بَيْنَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَاللَّامِ حَتَّى يَكْتُمَلَ السَّطْرُ وَلَا يَبْقَى فِيهِ فَرَاغٌ، وَمِثْلُ هَذَا كَلِمَةٌ: ﴿هَيْدِهِ﴾ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ: ١٩ فِي آخِرِ السَّطْرِ الرَّابِعِ فَإِنَّهُ بَاعَدَ بَيْنَ الدَّالِ وَالْهَاءِ حَتَّى يَلْحَقَ آخِرَ السَّطْرِ، وَفِي سُورَةِ الْقَمَرِ: ٤١ حِينَ كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿آل﴾ فِي آخِرِ السَّطْرِ الرَّابِعِ فَارَقَ بَيْنَ الْألفِ وَاللَّامِ كَثِيرًا، ثُمَّ وَضَعَ بَيْنَهُمَا نُقْطَةً.

مُصْحَفُ طُوبِ قَابِي

مَعْلُومَاتُ الْمُصْحَفِ الْمَطْبُوعِ:

نُشِرَ هَذَا الْمُصْحَفُ بِعُنْوَانِ: (المُصْحَفُ الشَّرِيفُ، الْمُنْسُوبُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نُسخةٌ مُتَحَفِ طُوبِ قَابِي سَرَايِ)، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧، تَحْقِيقُ: د. الْأَبِي طَيَّارِ قُولاَج، مُنْظَمَةُ الْمُؤْتَمَرِ الْإِسْلَامِيِّ، مَرْكَزُ الْأَبْحَاثِ لِلتَّارِيخِ وَالْفُنُونِ وَالثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِاسْتَامْبُولِ، مَطْبَعَةُ نَمُونَةِ، اسْتَامْبُولِ، تُرْكِيَا.

وَقَدْ أُخْرِجَ هَذَا الْمُصْحَفُ وَطُبِعَ، وَكُتِبَتْ لَهُ مُقَدِّمَةٌ جَيِّدَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ الْقَضَايَا الَّتِي نَاقَشَهَا عَلَى أَسَاسِ فَهْمٍ مُخْتَلِفٍ، مِنْ مِثْلِ جَعْلِهِ لِبَعْضِ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ زَائِدَةً فِي الْمُصْحَفِ؛ نَافِيَةً لَهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ أَوْ مُنْتَسَخَةً مِنْهَا، وَاخْتِلَالِ الْفَهْمِ لِهَذَا آتَى مِنْ عَدَمِ فَهْمِ تَطَوُّرِ الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَنَّ كِتَابَتَهُمْ فِي الْمُصْحَفِ هُوَ نَفْسُ مَا كَانُوا يَكْتُبُونَ بِهِ فِي سُؤُورِهِمْ، وَمِنْ عَدَمِ التَّنَبُّهِ إِلَى أَنَّ أَيْمَةَ الرَّسْمِ ذَكَرُوا بَعْضَ تِلْكَ الْفُرُوقِ عَنْ بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْتَارَوْهَا، وَأَمَّا الْفَوَارِقُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمُتِمَائِلَةِ -بِأَنَّ تُحَدَفَ فِي مَوْضِعٍ وَتُثَبَّتَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ- فَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يُوجَدُ نِظَامٌ كِتَابِيٌّ مَوْحَدٌ، كَمَا لَا تُوْجَدُ صُورٌ ذَهْنِيَّةٌ مُتَّفَقَةٌ عَلَيْهَا لِتِلْكَ الْكَلِمَاتِ.

وَالَّذِي اسْتَعْنَتْ بِهِ مِنْ طَبَعْتِهِ هُوَ تَصْوِيرُهُ الرُّفُوقَ الْفَرَنْسِيَّةَ لِلْمُصْحَفِ فَقَطْ، دُونَ الرُّجُوعِ إِلَى كِتَابَتِهِ لِلْقُرْآنِ بِالْكِتَابَةِ الْحَدِيثَةِ وَلَا إِلَى الْحَوَاشِي الَّتِي فَعَلَهَا -لِلْمَلَاخِظَاتِ الَّتِي سَتَرَاهَا عَلَيْهَا-، إِلَّا إِنْ خَالَفَ فِي شَيْءٍ، أَوْ تَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَعْلُقْ عَلَيْهِ؛ فَأُتِبَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ لَمْ يَعْلُقْ عَلَى الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ وَإِنَّمَا عُلِقَ عَلَى الْخِلَافِ بَيْنَ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَبَيْنَ هَذَا الْمُصْحَفِ الْمَطْبُوعِ، وَالْمُقَارَنَةُ لَيْسَتْ صَحِيحَةً وَلَا مُتَوَازِنَةً، فَإِنَّ مُصْحَفَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ مُجَرَّدُ اخْتِيَارٍ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، فَهُوَ فَرْعٌ عَنْ كِتَابَتَيْنِ فِي الرَّسْمِ فَقَطْ، وَلَا تُعَدُّ كِتَابَتُهُ حُجَّةً أَوْ مَصْدَرًا لَوْحِدِهِ فِي الرَّسْمِ، إِذْ هُوَ مُسْتَقَى مِنْ ذَلِكَمَا الْكِتَابَتَيْنِ -مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِبَعْضِ الْأَحْكَامِ فِيهِمَا-، وَلَكِنَّهُ -وَفَقَّهُ اللَّهُ- أَرَادَ مُرْتَكِّزًا مِنَ الْعَصْرِ الْحَاضِرِ الْمُصْحَفِ يَلْتَزِمُ الرَّسْمَ الْعُثْمَانِيَّ فَجَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَكَانَ الْأَوَّلَى حِينْتِذِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصْحَفُ الْأَمِيرِيُّ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ، وَالْأَصْلُ أَنْ يُقَارَنَ رَسْمُ هَذَا الْمُصْحَفِ -طُوبِ قَابِي- بِمَا يَخَالَفُ الرَّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ حَتَّى تَكُونَ الْفَائِدَةُ عَيْنِيَّةً بِمَا يَفْعَلُ، غَيْرَ أَنِّي اسْتَفَدْتُ مِنْ تَرْقِيمِهِ لِلآيَاتِ وَقَدْ كَفَانِي مُحَقِّقُ هَذَا الْعَمَلِ تِلْكَ الْمُؤَنَةُ، فَجَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، وَإِنْ كَانَ تَرْقِيمُهُ هَذَا غَيْرَ مُنْطَبِقٍ لِعَلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ فِي الْمُصْحَفِ، فَالْمُصْحَفُ لَمْ يَعْتَمِدِ الْعَدَّ الْكُوفِيَّ، وَقَدْ اعْتَدَرَ الْمُحَقِّقُ عَنْ إِبْطَاتِ الْفَوَاصِلِ الْمُصْحَفِ بِعَدْرِ غَيْرِ مَقْبُولٍ مِنْ أَنْ بَعْضُهَا مَطْمُوسٌ؛ يَسُوعُ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ بِالْكَلِمَاتِ الْمَطْمُوسَةِ أَوْ الْمَقْطُوعَةِ، فَإِذَا طُمِسَتْ فَاصِلَةٌ فَلَا يُشْبِهُهَا بَلْ يَجْعَلُ مَكَانَهَا فَرَاغًا، وَهَكَذَا عَلَى الصَّحِيحِ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَعَامَلَ مَعَ الْفَوَاصِلِ، وَعَلَامَاتِ الْعَوَاشِرِ تَضْبُطُ الْفَائِتِ مِنَ الْفَوَاصِلِ.

لأنني في المصحف الحسيني ومصحف الرياض، كنت أجهز الواحد منهم للطباعة بأن أحدد في كل صفحة البيانات التالية: اسم السورة، والكلمة المبتدأ بها الوجه ورقم آيتها، والكلمة المنتهية ورقم آيتها، وهكذا في كل ورقة، ثم أطبعه على ورق وأجلده ثم أبدأ العمل فيه، وقد طبعت مصحف الرياض في مجلد، وطبعت المصحف الحسيني في مجلدين، وقرأتهما كلمة كلمة من غير أن أطلع على عمل المحقق وفقه الله؛ لعدم انتشار طبعاته تلك، ثم تبهت على اختلاف كل كلمة في حروفها مع الرسم الإملائي أو أئمة الرسم، والحمد لله حق حمده.

وسيكون من منهجي في إدخال هذا المصحف للمعجم أن لا أذكر ما يخالف أقوال الأئمة والمصاحف الأخرى القديمة إذا كان بخط غير خط النسخ الأصلي، لعدم جدوى التنبيه على مثل ذلك، إذ أنه خطأ زائد، ربما لا يتقيد بالخط العثماني، وذلك من مثل كلمة: ﴿مَلَأُوا﴾ و﴿رَاجِعُونَ﴾ وغيرها.

وقبل الشروع في إدخال هذا المصحف للمعجم أود أن أشكر محققه غاية الشكر على هذه الفكرة البديعة، وأن عرضة الأساسي منها هو إثبات حفظ الله للقرآن الكريم، وهو كذلك ويزاد عليه أمر مهم جدا وهو معرفة الرسم العثماني بوجه تفصيلي من خلال المصاحف القديمة؛ لأن الذي نقل إلينا في كتب الرسم هي مجرد اختيارات للنقلين عن تلك المصاحف فقط^(١)، ويعلم الله أي قد فكرت قديما في طباعة المصاحف القديمة، فكان عمله هو التطبيق لتلك الفكرة، فجزاه الله خيرا وأجزل له الثوبة، وقد كنت حاولت التراسل معه على البريد الإلكتروني ل(أرسكا) ولم ألتق منهم جوابا، وكنت طلبت البريد الإلكتروني للمحقق لأنبهه على ما تجمع لدي من ملاحظات على المقدمة التي وضعها وحول تحقيقه، ولما لم يتيسر ذلك، أدرجت تلك الملاحظات هنا في عنوان: (وقفات مع المحقق)، وهذه الملاحظات مما يزيد في عظمة عمله ويكمل إن شاء الله تعالى.

معلومات عن المصحف المخطوط:

١- هو بخط موحد -في الغالب- إلا من أوله إلى قوله سبحانه: ﴿وَاللهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ﴾ البقرة: ٧٢، فهو بخط متأخر قليلا، وأيضا في الورقة التي يبدأ وجهها بقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا﴾ البقرة: ١١٤، ويتتهي ظهرها بقوله سبحانه: ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ﴾ البقرة: ١٢٦.

(١) انظر للتفصيل في ذلك مقدماتي لتحقيق كتاب: (المقنع في مرسوم مصاحف أهل الأمصار)، يسر الله طبعه، أمين، وتأمل قول الأندرابي في مكانه من مقدمات هذا المعجم حين ذكر أن هجاءات المصاحف أكثر من أن يؤتى عليها في الفقرة رقم: (٨) من الكلام حول كتابه.

٢- قَدْ يَخْتَلِفُ حَجْمُ الْقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ مِنَ الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ إِلَى الْخَطِّ النَّحِيفِ، انْظُرْ مَثَلًا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٢٦ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧، ثُمَّ يَنْحَفُ الْخَطُّ قَلِيلًا فِي صَفْحَتَيْنِ بَعْدَهُ، ثُمَّ
يَنْحَفُ بِشَكْلِ أَكْبَرَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ٤٢.

٣- غَالِبُ الصَّفَحَاتِ تُمَلَأُ بِالْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ مُنْتَظِمٍ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي قَرِيبٍ مِنْ نِهَائِهِ الْمُصْحَفِ بَدَأَ يُوسِّعُ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ، انْظُرْ مَثَلًا مِنْ
سُورَةِ الطَّلَاقِ وَمَا بَعْدَهَا، وَاَنْظُرْهُ بِأَوْضَحِ صُورَةٍ فِي سُورَةِ الْقَلَمِ.

٤- سَقَطَتْ مِنْهُ صَفْحَاتٌ وَلَمْ تُعَوِّضْ كِتَابَتَهُ، وَهِيَ وَرَقَةٌ كَامِلَةٌ، تَبْدَأُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَأَتَمَمْتُ﴾ الْمَائِدَةَ: ٣ إِلَى قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ﴾، وَوَرَقَةٌ أُخْرَى مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خَيْرًا بَصِيرًا﴾: ١٧، إِلَى قَوْلِهِ
سُبْحَانَهُ: ﴿الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا﴾.

٥- قَدَّرَ مُحَقِّقُهُ أَنَّ زَمَنَ كِتَابَتِهِ هُوَ النِّصْفُ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ، أَوِ النِّصْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي (٥٠-١٥٠هـ)، وَكُنْتُ أُوَيِّدُ
ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَشَارَ غَيْرُهُ عَلَى مَا قَالَهُ، وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّهُ مُتَأَخَّرٌ عَنِ ذَلِكَ التَّارِيخِ؛ لِأَنَّ الْخُطُوطَ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ لَهَا طَبِيعَةٌ
خَاصَّةٌ، وَمُمَيِّزَةٌ مِنْ أَوَّلِ نَظَرَةٍ عَلَيْهَا فَأَصْبَحَ الْحُكْمُ عَلَى خُطُوطِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ مِمَّا لَا يَكَادُ يَخْتَلِفُ فِيهِ عُلَمَاءُ الْخَطِّ الْقَدِيمِ لِتَمَيُّزِهِ
عَنِ غَيْرِهِ بِأَشْيَاءٍ؛ مِنْهَا مِيلَانُ الْأَحْرَفِ الَّتِي لَهَا مَدَّةٌ رَأْسِيَّةٌ، وَعَدَمُ الْإِنْضِبَاطِ فِي تَسَاوِيِ بَدَايَاتِ الْأَسْطُرِ وَنِهَائِيهَا غَالِبًا، وَعَدَمُ
تَسَاوِيِ الْأَحْرَفِ وَانْضِبَاطِهَا، ثُمَّ أَخِيرًا الْكِتَابَةُ الْأُفْقِيَّةُ عَلَى الرَّقُوقِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ وَخَرَجَ عَنِ ذَلِكَ النَّمَطِ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَصْبَحَ يَخْتِاجُ
إِلَى جُهْدٍ فِي تَقْدِيرِ زَمَنِهِ بِشَكْلِ يَقْرُبُ إِلَى الصَّحَّةِ.

وَد. عَبْدُ اللَّهِ الْمُثَنَّفُ قَدْ حَدَدَ زَمَنَ كِتَابَةِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَوَالِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ - وَآرَى أَنَّهُ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ
بِكَثِيرٍ -، وَخَطَّهُ يُشْبَهُ خَطَّ هَذَا الْمُصْحَفِ وَيُقَارِبُهُ، وَإِذَا قَارَنَّا الْمَصَاحِفَ الثَّلَاثَةَ فَهُمْ - فِي نَظَرِي - فِي تَرْتِيبِ كِتَابَتِهِمْ عَلَى النَّحْوِ
الْآتِي: الْأَقْدَمُ مِنْهَا: الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ، وَالثَّانِي: مُصْحَفُ الرِّيَاضِ، وَالثَّلَاثُ: مُصْحَفُ طُوبِ قَائِي وَهُوَ مُتَقَارِبٌ مَعَ مُصْحَفِ
الرِّيَاضِ زَمَنًا، وَارْجَحُّ أَنَّ زَمَنَ نَسْخِهِ هُوَ حَوَالِي مَا بَيْنَ: (١٥٠-٢٠٠هـ)، وَهُوَ تَقْرِيبٌ يُضْبَطُ مَعَ كَثْرَةِ النَّظَرِ إِلَى الرَّقُوقِ، وَمُقَارَنَةِ
تَطَوُّرِ الْخَطِّ فِي الرَّقُوقِ، وَنَوْعِ تِلْكَ الرَّقُوقِ، وَاتِّجَاهِ الْكِتَابَةِ فِي الرَّقُوقِ وَعَظِيمِهَا مِنَ الْمَرْجَحَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ:

أ- تَرْكُهُ فَرَاغٌ كَافٍ وَوَاضِحٌ لِرُؤُوسِ الْآيِ وَلِلْخَوَامِسِ وَالْعَوَاشِرِ وَعَظِيمِهَا فِي الْغَالِبِ الْأَعْمِ، وَالتَّنْيِهُ لِمِثْلِهَا - وَتَرْكُ
فَرَغَاتٍ لَهَا أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ - مُؤَشِّرٌ عَلَى زَمَنِ تَأَخُّرِهِ قَلِيلًا؛ وَذَلِكَ فِي اسْتِحْسَانِ فِعْلٍ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَكْرُوهًا عِنْدَ
بَعْضِهِمْ، حَيْثُ ذَكَرَ الْإِمَامُ الدَّانِي أَنَّ نَقْطَ الْفَوَاصِلِ وَقَعَ مُتَأَخَّرًا بَعْدَ نَقْطِ الْأَحْرَفِ فِي آخِرِ زَمَنِ الصَّحَابَةِ وَأَوَّلِ زَمَنِ
التَّابِعِينَ^(١).

ب- انضباط الحُطِّ، وتطوُّر حركات القلم، فتزكُّب الأحرُف فيه أشدُّ انضباطاً، وهو مرَّحلة لتطوُّره وكماله، فحرفُ العينِ المبتدأُ بها أصبحت قريبةً إلى أن تكون دائريةً، بينما هي في المصحفين -الحسيني والرياض- لا تعدو أن تكون خطأً صغيراً أشبه بكونه رأسياً، وحرفُ الألفِ في الحطِّ القديم له ميلٌ خفيفٌ نحو اليمينِ أصبح أشدَّ استقامةً، ورجله الأفقية أفسر، وحرفُ الجيمِ الحطُّ الأقدم -إن كان متطرفاً- أن يمدَّ الحطُّ أفقياً في السطر، ولكنَّه في هذا المصحف مع المدَّة الأفقية أداره وأزجعه من تحته قليلاً في اتجاهِ بدايةِ الكلمة، انظر: ﴿أزواج اءءءءءء﴾ البقرة: ٢٥ و﴿ناج اءءءءءء﴾ يوسف: ٤٢، بل تأمل حرفَ العينِ المتطرفِ في كلمة: ﴿واسع اءءءءءء﴾ البقرة: ٢٦١ و﴿منافع اءءءءءء﴾ يس: ٧٣ تجده قريباً جداً من شكله النهائي المستدير، وهذا تطوُّرٌ في الحطِّ، وهذا الموضعُ بخطُّ متأخراً قليلاً عن خطِّ النسخِ الأصليِّ للمصحف، وانظر حرفَ العينِ في آخرِ الكلمة: ﴿يجمع اءءءءءء﴾ المائدة: ١٠٩ كيف دورَ رجله النازلةً بشبيهٍ مما كتبه، مخالفاً لما عليه مصحفُ الحسيني والرياض.








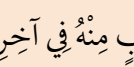

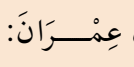
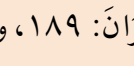
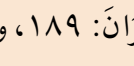
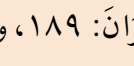
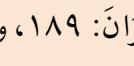



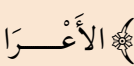
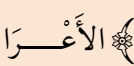
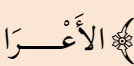
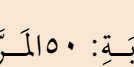
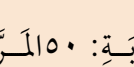
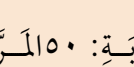
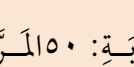
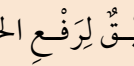
وانظر كيف دورَ النونِ بشكلٍ كاملٍ في كلمة: ﴿صديق اءءءءءء﴾ آل عمران: ١٨٣ -كتب نصفَ الكلمةِ آخرَ السطرِ وبقيتها أولَ السطرِ التالي-، ووضع داخِلها علامةً نهايةِ الآية، وانظر كلمة: ﴿المسكين اءءءءءء﴾ البقرة: ١٧٧ و﴿ياأمرؤن اءءءءءء﴾ التوبة: ٧١ -وخطها غير واضح تماماً في الأصل- و﴿الظالمين اءءءءءء﴾ المؤمنون: ٤١ فقد دورَ نونها أيضاً، وحرفُ الكافِ في الغالب يأخذ فراغاً كبيراً -نوعاً ما-، إلا أنه قد يصغرُ بشكلٍ لا يتوافق مع أمثاليها في المصحف كما في: ﴿لكنذبون اءءءءءء﴾ التوبة: ١٠٧ وقسمها نصفين آخرَ السطرِ وأوله، بينما رسمَ حرفَ الكافِ في المصحفين الآخرين (الحسيني والرياض) -وانظر مزيدَ تفصيلٍ في الفقرة (ح) - بخطين أفقيين متوازيين لم يقصراً ولم يدججا أبداً كما في هذا المصحف.

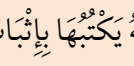
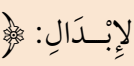
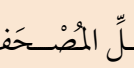
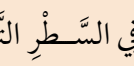
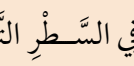
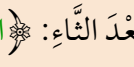
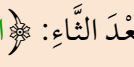
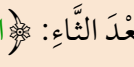


ت- كثيرٌ من الكلمات التي حذفت ألقائها هي مثبتةٌ في هذا المصحف، كلُّ هذا يدلُّ على الزمنِ المتأخِّرِ لكتابته، وانظر كلمة: ﴿صراط﴾، وكلمة: ﴿يخادعون﴾ الأولى بالإثباتِ خلافاً لأقوالِ الأئمةِ ومصحفي الحسيني والرياض، وأغربُ ما أثبتته هو الألفُ بعدَ النونِ الدالةِ على الفاعلينِ في: ﴿بعنناكم﴾ البقرة: ٥٦ -وهو بخطُّ متأخِّرٍ عن خطِّ المصحف، والتي لم أر المصحفَ الحسينيِّ ومصحفَ الرياضِ يختلفان في حذفها، ولا ذكرَ أئمةِ الرسمِ غيرَ حذفها، وكلمة: ﴿مقام﴾ بإثباتِ ألفها في كلِّ مواضعها، وهي منوعةٌ بين الحذفِ والإثباتِ في المصحفِ الحسينيِّ ومصحفِ الرياض، وكلمة: ﴿اللائي﴾، هي في موضعِ الأحرابِ: ٤ بإثباتِ لامٍ واحدةٍ في أولها، وإثباتِ الألفِ الذي بعدَ اللامِ، وحذفِ صورةِ الهمزِ بعدها: ﴿الأي﴾، ورأيتُ بقيةَ المواضعِ بلامٍ واحدةٍ، وبحذفِ الألفِ الذي بعدَ اللامِ، وحذفِ صورةِ الهمزِ بعدها: ﴿السي﴾، وهذا تطوُّرٌ في الكتابة، وانظرها بأكثرَ من ما هنا في العنوان: (تنويعه بين

الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، وَرُسِمَتْ بِالْإِثْبَاتِ كَلِمَةٌ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَ﴿قُرْآن﴾، وَ﴿شَرَاب﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿مِائَةٌ﴾ حَذَفَ أَلْفَهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿تِجَارَةٌ﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَبِالْحَذْفِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿مِيعَادٌ﴾ بَغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، وَيُثْبِتُ أَكْثَرَ مَوَاضِعٍ: ﴿الْبَلَاغُ﴾، وَنُصِفَ مَوَاضِعٌ: ﴿الْمِحْرَابُ﴾، وَ﴿تَعَالَوْا﴾، وَ﴿الْعَافِينَ﴾، وَ﴿غَالِبٌ﴾، وَ﴿مَكَانًا﴾، وَ﴿رِمَاحُكُمْ﴾، وَ﴿اِثْنَانٍ﴾، وَ﴿آخِرَانَ﴾، وَ﴿فَيْقُسَانٍ﴾، وَ﴿يَقُومَانِ﴾، وَ﴿طَائِرٍ﴾، وَ﴿شَرَابٍ﴾، وَ﴿صَلَاتِهِمْ﴾، وَ﴿فِرَادَى﴾، وَ﴿فَالِقِ﴾، وَ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾، وَ﴿بِخَلْقِهِمْ﴾، وَ﴿بِخَلْقِكُمْ﴾، وَ﴿عَاصِمٌ﴾، وَ﴿النَّدَامَةُ﴾، وَ﴿السَّاحِرُونَ﴾، وَ﴿جَادَلْتَنَا﴾، وَ﴿رِحَالِهِمْ﴾، وَ﴿مَتَاعُهُمْ﴾، وَ﴿شَاقُونَ﴾، وَ﴿دَاخِرُونَ﴾، وَ﴿وَاصِبٌ﴾، وَ﴿بَاخِعٌ﴾، وَ﴿رَابِعُهُمْ﴾، وَ﴿فَاعِلٌ﴾، وَ﴿أَشَارَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبٌ﴾، وَ﴿أَضَاعُوا﴾، وَ﴿شَاعِرٌ﴾، وَ﴿إِقَامٌ﴾، وَ﴿شَاكِرُونَ﴾، وَ﴿كُفْرَانَ﴾، وَ﴿شَاخِصَةً﴾، وَ﴿وَارِدُونَ﴾، وَ﴿اطْمَأَنَّ﴾، وَ﴿خَصَّانٍ﴾، وَ﴿مَقَامِعٌ﴾، وَ﴿صَوَامِعٌ﴾، وَ﴿عَاقِبٌ﴾، وَ﴿الطَّالِبُ﴾، وَ﴿جِهَادِهِ﴾، وَ﴿خَاضِعِينَ﴾، وَ﴿عُلَمَاءَ﴾.

ث- صَغُرُ الْخَطِّ فِي الْكَلِمَاتِ مَعَ تَوَازُنِهِ فِي الْفَرَغَاتِ، هُوَ أَمْرٌ مُتَطَوِّرٌ فِي كَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ الْحُرُوفِ، وَتَأْمَلُ حَرْفَ الْوَاوِ، وَقَارِنُهُ بِالْمُضَحَفِينَ السَّابِقِينَ، ثُمَّ تَأْمَلُ حَرْفَ هَاءٍ تَجِدُهُ قَدْ تَطَوَّرَ بِشَكْلِ كَبِيرٍ أَشَدَّ تَنَاسُقًا، وَكَذَا هَاءُ الْمُتَطَرِّفَةِ.

ج- الْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ عِنْدَهُ هِيَ بِخَطِّ مَرْدُودٍ إِلَى أَسْفَلِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَغْلِبِ الْأَعْمِ فِي مَوَاضِعِهَا، وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْبَقْرَةِ: ﴿عَيْسَى﴾: ٢٥٣: ﴿يُحْيِي﴾: ٢٥٨: ﴿بَلَى﴾: ٢٦٠، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿يُصَلِّي﴾: ١٣: ﴿يُحْيِي﴾: ٣٩ وَ﴿عَيْسَى﴾: ٥٢ وَدَوَّرَ طَرَفَهَا الْأَعْلَى الْأَخِيرَ بِشَكْلِ زُخْرُفِيٍّ ٥٩، وَ﴿يُحْيِي﴾: ١٥٦، وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عَيْسَى﴾: ١٥٧، وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿لُقْطِي﴾: ٨: ﴿نُسْكِ﴾: ١٦٢ وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿الْأُمِّيَّ﴾: ١٥٧ وَفِي يُوسُفَ: ﴿عَمَلِي﴾: ٤١ وَ﴿يَقْضِي﴾: ٩٣، وَالنَّحْلِ: ﴿بَلَى﴾: ٣٨، وَفِي الْقَصَصِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾: ٤ وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾: ٥٣ الثَّانِي، وَفِي الْعَلَقِ: ﴿لِيَطْعَى﴾: ٦، فَجَعَلَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءً مُدَوَّرَةً مَمْدُودَةً لِلْأَمَامِ كَمَا نَكْتُبُ الْآنَ، وَهُوَ تَطَوَّرَ وَاصِحٌّ فِي الْكِتَابَةِ، وَقَدْ رَكَّبَ الْيَاءُ فَوْقَ بَعْضِهَا، فَالْسَّنَّةُ الْأَعْلَى هِيَ لِلْيَاءِ الْأُوْلَى، وَالْعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا -بِشَكْلِ رَأْسِيٍّ- هِيَ يَاءٌ أُخْرَى، أَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَاتِي﴾ الْكَهْفِ: ١٠٦: ﴿س﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٩: ﴿س﴾، وَكَذَا فِي الرُّومِ: ٢٤ وَالذُّخَانَ: ٨، وَ﴿بَلَى﴾ الزُّمَرِ: ٥٩، وَقَدْ يُنْزَلُ رِجْلُ الْيَاءِ الْمُفْرَدَةِ -فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ- رَأْسِيًّا كَمَا فِي: ﴿بُشْرَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٦ وَ﴿يَأْتِي﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٥٤، وَ﴿عَيْسَى﴾ الْمَائِدَةِ: ٧٨، وَ﴿لِلتَّقْوَى﴾ الْعَمْرِ: ٢٣٧، وَمُضَحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ يُنَوِّعَانِ بَيْنَ الرَّجْلِ النَّازِلَةِ الرَّأْسِيَّةِ أَوْ الَّتِي تَرْجِعُ لِلْخَلْفِ وَلَا تُوجَدُ الرَّجْلُ الْمُتَمَدِّدَةُ لِلْأَمَامِ، وَأَنْظُرْ أَوْسَعَ مِنْ هَذَا فِي مَا يَأْتِي فِي فِقْرَةٍ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ).

ح- حَرْفُ الْكَافِ هُوَ فِي الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَّفِ الرِّيَاضِ يُكْتَبُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ يَبْدَأُ بِخَطِّ أَعْلَى رَاجِعٍ ثُمَّ تَدْوِيرٍ فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ خَطٌّ مُوَازٍ تَحْتَهُ، وَيُمَيِّزُ بَأَنَّ الْحَطَّيْنِ الْمُتَوَازِيَيْنِ طَوِيلَانِ هَكَذَا: ﴿كِدَتْ﴾  ﴿الطَّرِيقَةَ﴾  الإِسْرَاءِ: ٧٤ ابْتِدَاءً وَ﴿لُرَيْقِكَ﴾  الإِسْرَاءِ: ٩٢ وَسَطًا، وَ﴿رَأَكَ مَلَأَ﴾  الإِسْرَاءِ: ٩٣ طَرَفًا، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي هَذَا الْمُضَحَّفِ، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ ظَاهِرَةٌ تَصْغِيرٍ هَدَيْنِ الْحَطَّيْنِ فِي هَذَا الْمُضَحَّفِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، مِنْ مِثْلِ كَلِمَةٍ: ﴿الْهَتْمُ﴾  ص: ٦ وَكَلِمَةٍ: ﴿رَأَكَ مَلَأَ﴾  الْأَنْبِيَاءِ: ٣٦؛ فَتَأْمَلُ كَيْفَ تَصَرَّفَ فِي حَجْمِ الْكَافِ تَصْغِيرًا، وَهَذَا التَّنَوُّعُ مِنْ عِلْمَاتِ التَّأخُّرِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ تَطْوِيرِ الْكِتَابَةِ إِلَى شَكْلِ جَدِيدٍ، وَهُنَاكَ أَمْرٌ آخَرٌ فِي حَرْفِ الْكَافِ؛ فَإِنَّهُ مَدَّ حَطَّ الْكَافِ الْأَسْفَلَ أَطْوَلَ مِنْ حَطِّهِ الْأَعْلَى، وَأَطْوَلُهَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿هُنَالِكَ﴾  يُؤْنَسُ: ٣٠، حَيْثُ أَوْفَقَ حَطُّهُ الْأَعْلَى فِي مُتَّصِفِ مَسَافَةِ الْأَسْفَلَ - أَوْ أَقَلَّ مِنْهَا - ثُمَّ أُنْهِيَ الْكَافَ بِرَفْعِ حَطِّهَا لِلْأَعْلَى، وَأَنْظَرُهُ أَيْضًا بِقَرِيبٍ مِنْهُ فِي آخِرِ: ﴿كَذَلِكَ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَ ٤٧ وَيُؤْنَسُ: ١٢ وَ ٣٩، وَالْأَنْعَامِ: ٧٥ وَ ١٢٥، وَ﴿أَصْطَفَاكَ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ الثَّانِي وَ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ﴿ذَلِكَ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٥٨ وَ﴿مُلْكُ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١٨٩، وَ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾  النَّسَاءِ: ٧٩، وَ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾  النَّسَاءِ: ١٧٦، وَ﴿يَمْلِكُ﴾  الْمَائِدَةِ: ١٧، وَ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾  الْمَائِدَةِ: ٢٧، وَ﴿يَعْصُمُكَ﴾  الْمَائِدَةِ: ٦٧، وَ﴿يَمْسَسُكَ﴾  الْأَنْعَامِ: ١٧، وَ﴿صِرَاطُكَ﴾  الْأَعْرَافِ: ١٦، وَ﴿الْهَتَاكَ﴾  الْأَعْرَافِ: ١٢٧، وَ﴿رَحْمَتِكَ﴾  الْأَعْرَافِ: ١٥١، وَ﴿نُصِبَكَ﴾  التَّوْبَةِ: ٥٠ الْمَرَّتَيْنِ، وَ﴿حَطْبُكَ﴾  طه: ٩٥، وَ﴿سُبْحَانَكَ﴾  الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَ﴿الْهَكَ﴾  الْبَقَرَةِ: ١٣٣؛ وَهُوَ طَرِيقٌ لِرَفْعِ الْحَطِّ الْأَعْلَى كَلِيًّا كَمَا تُكْتَبُ الْآنَ، فَلَا يَقِيدَانِ بِحَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ.

خ- الْكَلِمَةُ إِذَا وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ وَلَمْ يَتَّسِعْ لَهَا كُلُّهَا، فَإِنَّهُ يُكْتَبُهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا، أَنْظَرُ كَلِمَةٍ: ﴿وَصَاكُمُ﴾  الْأَنْعَامِ: ١٥٢ فَحِينَ ضَاقَ السَّطْرُ عَنْ بَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ أُثْبِتَ أَلْفُهَا وَأَنْزَلَ بِقِيَّتِهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي، مَعَ أَنَّهُ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ لَهَا - فِي سُورَتِهَا - أَتَتْ فِي مُتَّصِفِ السَّطْرِ، فَكَتَبَهَا بِالْإِبْدَالِ: ﴿وَصَّكُمُ﴾ ، وَمِثْلُهَا مَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ: ٧ كَلِمَةٍ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾  فَإِنَّهُ حَذَفَ أَلْفِهَا فِي كُلِّ الْمُضَحَّفِ، وَحِينَ ضَاقَ السَّطْرُ أُثْبِتَ الْأَلْفَ الْأَوَّلَى فَكَتَبَهَا: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ ، وَأَنْزَلَ بِقِيَّةِ الْكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي، وَمِثْلُهَا: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾  فِي لُقْمَانَ: ٨، وَكَلِمَةٍ: ﴿الْمَثَانِي﴾  الْحِجْرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الْمَثَانِي﴾  كَلِمَةٍ: ﴿وَصَاكُمُ﴾  الْأَنْعَامِ: ١٥٢ فَحِينَ ضَاقَ السَّطْرُ عَنْ بَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ أُثْبِتَ أَلْفُهَا وَأَنْزَلَ بِقِيَّتِهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي، مَعَ أَنَّهُ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ لَهَا - الْأَنْعَامِ: ١٥١ - أَتَتْ فِي مُتَّصِفِ السَّطْرِ، فَكَتَبَهَا بِالْإِبْدَالِ: ﴿وَصَّكُمُ﴾ ، وَكَلِمَةٍ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾  الْعَنْكَبُوتِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ٨،

و﴿الظَّالِمِينَ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَيُوسُفَ: ٧٥ وَ﴿الظَّالِمُونَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ١١٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٤، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمْرِ: ٢٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَثْنِي﴾، وَلَعَلَّ إِثْبَاتَ أَلِفِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ لِضَيْقِ السَّطْرِ عَنِ اسْتِيعَابِ الْكَلِمَةِ بِالْحَذْفِ فَأَثْبَتَ، وَأَنْزَلَ بَقِيَّةَ الْكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي، فَعَلِمَ أَنَّهُ قَدْ يُثْبِتُ الْحَرْفَ إِنْ ضَاقَ بَاقِي السَّطْرِ عَنِ اسْتِيعَابِ جَمِيعِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَهَذَا مِنَ الْأَدَلَّةِ عَلَى تَأَخُّرِ كِتَابَتِهَا؛ لِأَنَّ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ تَطَوُّرٌ فِي الْكِتَابَةِ لَمْ يَفْعَلْهُ الْأَقْدَمُونَ، وَلَا يُحْتَجُّ فِي نَقْضِ هَذَا بِمَا وَرَدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾ يُوسُفَ: ٥٥ بِأَنَّهُ أُنْهِى الْكَلِمَةَ عِنْدَ الْوَاوِ، وَأَنْزَلَ التَّاءَ فِي السَّطْرِ بَعْدَهَا، وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ الْوَاقِعَةِ: ٧٥ فَإِنَّهُ أُنْهِى السَّطْرَ بِ (بِمَوْ)، ثُمَّ أَتَمَّ الْكَلِمَةَ فِي السَّطْرِ التَّالِي مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ، فَلَوْ كَانَ تَقْسِيمُ الْكَلِمَةِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ يَقْتَضِي الْإِثْبَاتَ لَأَثْبَتَ هُنَا، قُلْنَا: لَا حَاجَةَ لِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ تَقْبَلُ الْفَضْلَ، فَحَرْفُ الْوَاوِ لَا يَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهُ فِي الْخَطِّ، وَلَوْ اسْتَشْهَدَ بِهَا فِي هُودٍ: ١٠٧ وَأَنَّهُ أَثْبَتَ الْأَلِفَ بَعْدَ الْمِيمِ، وَأَنْزَلَ بَقِيَّتَهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾، لَصَحَّتْ لَهُ هَذِهِ الْحُجَّةُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَرَدَ إِثْبَاتُ الْأَلِفِ فِي مُتَّصِفِ السَّطْرِ كَمَا فِي الْمَائِدَةِ: ١٧، وَقَدْ يُعْتَرَضُ بِمَا وَرَدَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الْجَمْعِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦ حَيْثُ وَقَعَتْ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَضَاقَ بِهِ السَّطْرُ فَكَانَ يُمَكِّنُهُ إِثْبَاتُ الْأَلِفِ وَإِنْزَالُ التَّوْنِ لِلْسَّطْرِ الثَّانِي، وَلَكِنَّهُ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَالرَّدُّ عَلَى هَذَا أَنَّهُ لَمْ يَضْطَرَّ لِلْإِثْبَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، إِمَّا الْأَلِفَ فَيُثْبِتُهَا أَوْ يُثْبِتُ التَّوْنَ وَيَحْذِفُ الْأَلِفَ، وَيُحْتَجُّ بِأَنَّهُ لَا يُثْبِتُ مِنْ أَجْلِ آخِرِ السَّطْرِ، كَلِمَةُ: ﴿الوَاقِعَةَ﴾ الْحَاقَّةِ: ١٥ فَإِنَّهُ جَعَلَ (الْوَا) آخِرَ السَّطْرِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ لِلْأَلِفِ لِأَنَّهَا بَخَطٌ أَفْقِيٌّ، وَأَكْمَلَ بَقِيَّةَ الْكَلِمَةِ بِحَذْفِ أَلِفِهَا؛ مَعَ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ١ مِنْهَا، وَمِثْلُهَا تَمَّامًا كَلِمَةُ: ﴿رَاغِبُونَ﴾ الْقَلَمِ: ٣٢ فَإِنَّهُ كَتَبَ الرَّاءَ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ أَفْقِيٌّ بَخَطٌ أَفْقِيٌّ، وَأَكْمَلَ الْبَقِيَّةَ فِي السَّطْرِ التَّالِي، وَكَانَ يُمَكِّنُهُ كِتَابَةُ الْأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿ذِرَاعًا﴾ الْحَاقَّةِ: ٣٢ حَيْثُ كَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ حَرْفِي الدَّالِ وَالرَّاءِ، وَبَقِيَ فَرَاغٌ أَفْقِيٌّ بَخَطٌ أَفْقِيٌّ وَلَمْ يُثْبِتْ أَلِفًا، وَرَأَيْتُ آلَ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالْأَعْرَافِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالزُّحُرْفِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿مَلَانِكَةَ﴾، وَأَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَيُوسُفَ: ٧٥ وَ﴿مَلَانِكَتَهُ﴾ الْأَحْزَابِ: ٥٦ وَ﴿أَصَابِكَ﴾ النَّسَاءِ: ١٧٩ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ رَسَمَهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفِهَا بِخِلَافِ بَقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا، وَكَأَنَّهُ احْتَجَّ إِلَى الْإِثْبَاتِ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ السَّطْرِ، فَفَرَّقَ الْكَلِمَةَ فَأَثْبَتَ، كَلِمَةُ: ﴿الْمَنَافِقِينَ﴾ النَّسَاءِ: ١٤٥ كَتَبَ حَرْفَ الْأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَبَقِيَ فَرَاغٌ مَلَأَهُ بِخَطِّ أَفْقِيٍّ، وَالْفَرَاغُ يَتَّسِعُ لِيَكْتَسِبَ إِلَى التَّوْنِ وَيُثْبِتَ بَعْدَهَا الْأَلِفَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ وَأَنْزَلَ الْكَلِمَةَ كَامِلَةً، وَكَذَا بَعْدَ كَلِمَةِ: ﴿آتُوا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٠ تَرَكَ فَرَاغًا مَلَأَهُ بِثَلَاثَةِ خُطُوطٍ أَفْقِيَّةٍ، وَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ حَرْفَ الْوَاوِ، وَلَعَلَّ الصَّحِيحَ أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ مِنْ أَجْلِ آخِرِ السَّطْرِ؛ بَلْ يُثْبِتُ لِتَطَوُّرِ الْكِتَابَةِ، وَتَأَخُّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ هَذَا الْمُضَحَّفِ نَسْبِيًّا، وَالذَّلِيلُ أَنَّهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾

الْحَدِيدِ: ﴿١٣﴾ تَرَكَ بَعْدَهَا فَرَاغًا - وَكَأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ رَسْمًا لَمْ يُطْمَسْ بِشَكْلِ كَامِلٍ -، فَهَذَا وَاللَّهِ

أَعْلَمُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ الْحُرُوفَ مِنْ أَجْلِ ضَيْقِ الْفَرَاغِ فِي آخِرِ السَّطْرِ.

د- قَالَ مُحَقِّقُهُ إِنَّ الْأُورَاقَ الْمُلْحَقَةَ بِالْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِهِ مَتَأَخَّرَةٌ عَنْ زَمَنِ نَسْخِهِ بِحَوَالِي (٥٠) سَنَةً، فَقَدْ كَتَبَ فِي تِلْكَ

الْأُورَاقِ الْكَثِيرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ بِالْإِبْتَاتِ مُخَالِفًا لِكَلَامِ الْأَيْمَةِ مِثْلَ كَلِمَةِ: ﴿الصَّوَاعِقُ﴾ الْبَقْرَةَ: ١٩، وَتَأْمَلْ

كَلِمَةَ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ الْبَقْرَةَ: ١٩ فَقَدْ كَتَبَ النُّونَ بِمَا يُشْبِهُ الْإِسْتِدَارَةَ، وَهِيَ لَمْ تُعْرَفْ إِلَّا فِي زَمَنِ مُتَأَخِّرٍ، بَلْ إِنَّ نَفْسَ

الْكَلِمَةِ فِي الْبَقْرَةَ: ٣٤ هِيَ بِخَطِّ كُوفِيٍّ مُوزُونٍ مُقَنَّيٍّ فَتَأْمَلْهَا، وَعَلَيْهِ فَلَا يَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ مُتَأَخَّرَةً عَنِ الزَّمَنِ الَّذِي

افْتَرَضْنَا لَهُ لِكِتَابَةِ هَذَا الْمُصْحَفِ.

ذ- الزَّخْرَفَةُ الْكِتَابِيَّةُ، حَيْثُ إِنَّهُ حِينَ يُرْجَعُ رِجْلُ الْيَاءِ يَمُدُّهَا إِلَى أَقْصَى. حَدُّ، فَكَلِمَةُ: ﴿أَنْبُونِي﴾ الْبَقْرَةَ: ٣١ مَدَّ رِجْلَ الْيَاءِ

تَحْتَ كَلِمَتِهَا ثُمَّ تَحْتَ كَلِمَتَيْنِ قَبْلَهَا، وَسُمِّكَ الْمَدَّةُ أَدَقُّ مِنْ سُمِّكَ الْخَطِّ، وَأَكْمَلَ السَّطْرَ بِرِجْلِ الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿عَلَى﴾

فَمَدَّهُ تَحْتَهَا وَتَحْتَ الْكَلِمَةِ قَبْلَهَا، فَأَصْبَحَ السَّطْرُ كَامِلًا مَحْبُوكًا بِسَطْرِ طَوِيلٍ مِنْ تَحْتِهِ هَكَذَا: ﴿[عَر]صَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ

فَقَالَ أَنْبُونِي

كَلِمَةَ: ﴿بَيْصِرَةٌ وَذَكَرَى﴾ ق: ٨، وَكَذَا حَبَكَ سَطْرًا كَامِلًا مَقْسُومًا عَلَى

كَلِمَتَيْنِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿[أ]هْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَلِيمَةٌ فِيهَا﴾

الزَّخْرَفَةُ كَلِمَةُ: ﴿إِسْحَاقُ﴾ الصَّافَاتِ: ١١٣ فَإِنَّهُ كَتَبَ السَّيْنَ، وَحِينَ كَتَبَ الْحَاءَ أَرْجَعَ خَطَّهُ الْأُفْقِيَّ إِلَى تَحْتِ السَّيْنِ

ثُمَّ زَادَ وَأَرْجَعَهُ كَثِيرًا فِي اتِّجَاهِ أَوَّلِ السَّطْرِ، وَهَذَا مِنَ التَّفَنُّنِ فِي الْكِتَابَةِ، وَلَمْ تَوْجَدْ فِي كِتَابَتِهِمْ فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ

وَالرِّيَاضِ، وَالْمِيمِ الْمَتَطَرِّفَةُ حِينَ يَتَقَبَّلُ إِلَيْهَا مِنَ الْحَرْفِ قَبْلَهَا قَدْ يُزَخْرِفُهَا بِجَعْلِ الْإِتِّصَالِ مَعَهَا بِخَطِّ مُنْحَنِ إِلَى الْأَعْلَى،

وَلَيْسَ مِنْ أَمَامِهَا مَبَاشَرَةً كَمَا هِيَ الْعَادَةُ وَذَلِكَ كَمَا فِي: ﴿لَسَلَطُهُمْ﴾ النَّسَاءِ: ٩٠، وَمِثْلَهَا: ﴿عِلْمُ

النَّسَاءِ: ١٥٧، وَكَذَا: ﴿مَعْنِيمُ﴾ الْفَتْحِ: ١٩، وَأَنْظُرْ حَرْفَ الْقَافِ فِي كَلِمَةِ: ﴿صَاقُ﴾

الْعَنْكَبُوتِ: ٣٣ حَيْثُ زَخْرَفَهُ كَأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ وَأَنْظُرْ زِيَادَةَ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا يَأْتِي فِي: (تَفَنُّنُهُ فِي الْكِتَابَةِ).

ر- النَّقْطُ الْمُسْتَطِيلُ قَلِيلًا، وَهُوَ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ هُوَ نَقْطُ الْإِعْجَامِ، وَلِكِنِّي أَحَدُهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يَنْقُطُ الْيَاءَ الْمُصَوَّرَةَ مِنْ

أَجْلِ الْهَمْزَةِ كَكَلِمَةِ: ﴿الْمَلَايِكَةُ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٩٢، وَهَذَا النَّقْطُ غَيْرٌ مَوْجُودٍ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ،

مِمَّا يَدُلُّ عَلَى حُدُوثِ نَسْخِهِ بَعْدَهُمَا؛ لِأَنَّهُ فِي زَمَنِ نَسْخِهَا لَمْ يَكُنِ النَّسَاحُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.

٦- إِذَا كَانَتِ الْأَلِفُ عِبَارَةً عَنِ الْفَيْنِ، فَإِنَّهُ يَضَعُ -عَلَامَةَ الْفَتْحَةِ- النَّقْطَةَ الْحُمْرَاءَ فِي رَأْسِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْفُ وَاحِدَةً،

وَلَيْسَتْ مَمْدُودَةً فَإِنَّهُ يَضَعُ النَّقْطَةَ فِي رَأْسِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا.

٧- رَبَّمَا يَكُونُ النَّاسِخُ يَرَاغِعُ مَا يَكْتُبُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ - أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ - فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ﴾ فَإِنَّ الْأَوْزَاقَ الْمُلْحَقَةَ - لِإِكْمَالِ الْعَجْزِ الْحَاصِلِ أَوَّلِ الْمُضَحَّفِ - اكْتَمَلَتْ بِقَوْلِهِ: ﴿الثَّمَرَاتِ﴾، ثُمَّ يَبْدَأُ خَطُّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُضَحَّفِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِاللَّهِ﴾، لَكِنَّ النَّاسِخَ أَصَافَ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ أَسْفَلَ آخِرِ السَّطْرِ، وَفِي الْأَنْعَامِ: ١٤٢: ﴿وَفَرَشْنَا﴾، سَقَطَ عَلَى الْكَاتِبِ حَرْفُ الْوَاوِ ثُمَّ أَضَافَهُ فَوْقَ السَّطْرِ قَلِيلًا، وَفِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ٣٨ أَسْقَطَ كَلِمَةً: ﴿ضِعْفٌ﴾، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَهَا بَعْدَ آخِرِ كَلِمَةٍ فِي السَّطْرِ، فَظَهَرَتْ خَارِجَةً وَزَائِدَةً عَنِ السَّطْرِ بِشَكْلِ لَافِتٍ، وَكَلِمَةً: ﴿خَسِرُوا﴾ الْأَعْرَافِ: ٥٣ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ كِتَابَةَ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، فَظَهَرَتْ فَوْقَ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَمِثْلُهَا: ﴿هَذَا الْوَعْدُ﴾ **مَكَالَةٌ** يُونُسَ: ٤٨ بِشَكْلِ أَقْرَبَ إِلَى كَوْنِهِ زَخْرَفَةً مِنْهُ نَسِيَانًا، وَكَلِمَةً: ﴿رَأَى﴾ هُودٍ: ٧٠ رَسَمَهَا النَّاسِخُ بِالرَّاءِ ثُمَّ نَسِيَ كِتَابَةَ أَلْفِهَا ثُمَّ أَضَافَهَا لَاحِقًا مَزْحُومَةً فِي حُضْنِ الْأَلِفِ اللَّاحِقَةِ لَهَا، وَكَلِمَةً: ﴿قَالُوا﴾ هُودٍ: ٧٠ نَسِيَ أَنْ يَكْتُبَ الْأَلِفَ فِي آخِرِهَا، ثُمَّ أَعَادَهَا مَزْدَحِمَةً فَلَا مَكَانَ لَهَا، وَكَلِمَةً: ﴿هَذَا﴾ هُودٍ: ٧٢ أَسْقَطَ الْأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا، وَأَيْضًا كَلِمَةً: ﴿فَزَيْنٌ﴾ النَّحْلِ: ٦٣ كَأَنَّهَا سَقَطَتْ عَلَى النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّهُ حِينَ رَاجَعَ مَا كَتَبَ، تَنَبَّهَ لَهَا، فَأَضَافَ نِصْفَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَالنِّصْفَ الثَّانِي أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي، وَتَظْهَرُ أَنَّهَا زَائِدَةٌ لِحُرُوجِهَا عَنْ حُدُودِ السَّطْرِ، وَكَلِمَةً: ﴿الْأَمْرُ﴾ الرَّعْدِ: ٢ نَسِيَ الْأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا صَغِيرَةً مُتَزَاكِمَةً، وَأَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ﴾ النَّحْلِ: ٧٠، كَأَنَّهُ زَادَ كَلِمَةً (مِنْ) بَعْدَ: ﴿يَعْلَمَ﴾، ثُمَّ تَنَبَّهَ إِلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ فَطَمَسَهَا، وَمَكَائِهَا لَا زَالَ مَوْجُودًا، وَأَثَارُ طَمْسِ أَيْضًا، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ النَّحْلِ: ٧٠، تَرَكَ فَرَاغًا بَيْنَهُمَا بِقَدْرِ كَلِمَةٍ، وَكَأَنَّهُ كَتَبَ كَلِمَةً (مِنْ)، ثُمَّ مَسَحَهَا، وَتَرَكَ مَكَائِهَا فَرَاغًا، وَكَلِمَةً: ﴿إِذَا أَنْعَمْنَا﴾ الْإِسْرَاءِ: ٨٣ أَضَافَ الْأَلِفَ بَعْدَ الدَّالِ فِي حُضْنِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَكَلِمَةً: ﴿أَوْ﴾ الْإِسْرَاءِ: ١١٠ سَقَطَتِ الْأَلِفُ ثُمَّ أَضَافَهَا، وَكَلِمَةً: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ كَأَنَّ الْوَاوَ سَقَطَتْ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ خَارِجَةً عَنِ قِيَاسِ الْأُسْطُرِ، وَكَلِمَةً: ﴿بَعْدِ﴾ النُّورِ: ٤٧ نَسِيَ حَرْفَ الْعَيْنِ ثُمَّ أَضَافَهُ، وَكَلِمَةً: ﴿مَعْرُوفَةٌ﴾ النُّورِ: ٥٣ أَسْقَطَ الْوَاوَ - سَهْوًا - ثُمَّ أَضَافَهَا فَوْقَ السَّطْرِ، وَكَلِمَةً: ﴿ذَرَّةٌ﴾ سَيِّئًا: ٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ حَرْفَ الرَّاءِ، ثُمَّ إِنَّهُ حَشَرَهُ حَشْرًا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ، وَكَلِمَةً: ﴿ذَرَّةٌ﴾ سَيِّئًا: ٢٢ أَسْقَطَ الرَّاءَ ثُمَّ أَضَافَهَا فَوْقَ السَّطْرِ، وَكَلِمَةً: ﴿يَقْدِرُونَ﴾ الْحَدِيدِ: ٢٩ أَسْقَطَ الرَّاءَ ثُمَّ حَشَرَهَا فَوْقَهَا قَلِيلًا.

٨- نِهَائِيَاتُ الْآيَاتِ يَتْرُكُ الْكَاتِبُ لَهَا فَرَاغًا فِي الْأَعْمِ الْأَعْلَى، وَقَدْ لَا يَتْرُكُ لَهَا فَرَاغًا، فِي سُورَةِ طه: ٨٠ عِنْدَ كَلِمَةٍ: ﴿السَّلْوَى﴾، لَمْ يَتْرُكْ بَعْدَهَا فَرَاغًا لِعَمَلِ عَلَامَةِ رَأْسِ الْآيَةِ، فَرَسَمَهَا مُرْتَفَعَةً قَلِيلًا.

٩- قَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا فِي نِهَائِيَةِ السَّطْرِ وَبِدَائِيَةِ التَّالِي، وَيَضَعُ فِيهِ خُطُوطًا أَفْقِيَّةً قَصِيرَةً، وَالصَّفْحَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَلَا أَعْرِفُ السَّبَبَ، انْظُرْ نِهَائِيَةَ الْكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٧٧، ثُمَّ تَرَكَ فَرَاغًا يَتَّسِعُ لِكَلِمَةٍ: ﴿يَعْلَمُونَ﴾

وَأَكْثَرَ مِنْهَا، وَكَذَا فِي بَدَايَةِ السَّطْرِ التَّالِي تَرَكَ نَفْسَ مِقْيَاسِ الْفَرَاغِ بِدُونِ كِتَابِيَّةٍ، وَابْتَدَأَ مِنَ الرَّبْعِ الثَّانِي لِلسَّطْرِ التَّالِي بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ﴾، وَأَيْضًا فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا آتَوْا﴾ تَرَكَ فَرَاغًا يَتَّسِعُ لِلْكَلِمَةِ كُلِّهَا بَعْدَهَا، وَكَتَبَ حَرْفَ الْوَاوِ فَقَطْ، وَكَانَتْ حَشِيَّةً- مُزَاحِمَةً رِجْلِ النُّونِ مِنَ السَّطْرِ أَعْلَاهُ وَرَسْمِ الْفَاصِلَةِ، هَكَذَا: ﴿مَا آتَوْا وَ

مَا آتَوْا وَ

١٠- الْمُضَحَفُ مَنْقُوطٌ بِحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ فِي الْغَالِبِ، وَهِيَ بِالْحَمْرَاءِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَبْرُكُ صَفَحَاتٍ فَلَا يَنْقُطُهَا نَقْطَ الْإِعْرَابِ، فَمِنْ ذَلِكَ: مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْأَحْقَافِ: ﴿خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي﴾: ١٧ ص: ١/٣٣١، إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾: ١٨، مَعَ وُجُودِ نَقْطِ الْإِعْجَامِ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْأَحْرُفِ.

لَمَحَاتٌ مِنْ تَكَرُّرِ الْكَلِمَاتِ فِي السُّورِ:

كَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءً﴾ أَكْثَرُ وُرُودِهَا كَانَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ.

كَلِمَةٌ: ﴿بَغِضَاءً﴾ أَكْثَرُ وُرُودِهَا فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ، وَهِيَ تَتَحَدَّثُ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.

كَلِمَةٌ: ﴿الَّتِي﴾ أَكْثَرُ وُرُودِهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالتَّائِيثِ.

كَلِمَةٌ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثِ سُورٍ، فِي كُلِّ سُورَةٍ مَوْضِعَانِ مُتتَابِعَيْنِ، يَبْدَأُ بِالثَّقَلِ ﴿ثَقُلْتَ﴾ ثُمَّ بِالْخِفِّ ﴿خَفَّتْ﴾ فِي

الآيَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَالسُّورُ هِيَ: الْأَعْرَافِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْقَارِعَةَ.

كَلِمَةٌ: ﴿سَوَاتِمَهُمَا﴾ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ: الْأَعْرَافِ: ٢٠ وَ ٢٢ وَ ٢٧ وَطَهَ: ١٢١، وَكَلِمَةٌ: ﴿الشَّجَرَةَ﴾ وَرَدَتْ فِي

١٨ مَوْضِعًا هِيَ: الْبَقَرَةَ: ٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢٢ مَرَّتَيْنِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ ٢٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٦٠ وَطَهَ: ١٢٠ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٠

وَالنُّورِ: ٣٥ وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَتِلْكَ: ٢٧ وَالصَّافَّاتِ: ٦٢ وَ ٦٤ وَ ١٤٦ وَالدُّخَانَ: ٤٣ وَالْفَتْحِ: ١٨، فَتَكَرَّرَتْ كَلِمَةٌ: (السُّوَاةُ)

وَ(الشَّجَرَةَ) فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا مِنَ السُّورِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، تَكَرَّرَتْ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ فِي سُورَةٍ غَيْرِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عُقْبَى﴾ تَكَرَّرَتْ ٥ مَرَّاتٍ فِي سُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ سُورَةُ الرَّعْدِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَحِيمًا﴾ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ تَكَرَّرَتْ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، ١٠ مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي سُورَةِ النَّسَاءِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذْرَكَ﴾ تَكَرَّرَتْ ١٣ مَرَّةً، أَوَّلُ مَوْضِعٍ لَهَا فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ: ١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَا أَفْسِمُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ أَوَّلُهَا سُورَةُ الْوَاقِعَةِ.

وَقَفَاتٌ مَعَ الْمُحَقِّقِ:

أَخْطَاءٌ فِي الْكِتَابَةِ الْإِمْلَائِيَّةِ

كَلِمَةٌ: ﴿رِزْقًا﴾ الْطَّلَاقُ: ١١، كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿رِزْقًا﴾ بِفَرَاغٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالزَّايِ عَلَى أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْكَلِمَتَيْنِ.

اخْتِيَارُهُ لِرِسْمِ الْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ مُخَالَفٍ لِلْإِمْلَاءِ:

كَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾، وَ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾، فَقَدْ رُسِمَتْ فِي الْمُضَحَّفِ الْمَخْطُوطِ بِيَاءَيْنِ بَعْدَهُمَا التَّاءُ، فَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: (سَيِّئَاتِنَا) وَ(سَيِّئَاتِهِمْ)، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَكْتُبَ الثَّانِيَةَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ وَ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا مُتَّفِقُونَ عَلَى كِتَابَةِ كَلِمَةٍ: ﴿سَيِّئَةً﴾ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَكَذَا إِذَا اتَّصَلَ بِهَا ضَمِيرٌ، فَلَا يَتَغَيَّرُ رِسْمُهَا الْإِمْلَائِيُّ، وَلَا تَهَا كَذَلِكَ تُنطَقُ، وَهُوَ قَدْ رَاعَى كَلِمَةً: ﴿رِيَاءَةً﴾ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٦٤ وَغَيْرَهَا فَرَسَمَ عَلَى الْبِيَاءِ هَمْزَةً، فَكَذَلِكَ هَذِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ التَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ هِيَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَبِيَاءَيْنِ، رَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ عَلَى الصَّحِيحِ وَهُوَ: ﴿سَيِّئَتِهِ﴾، وَرَسَمَ الْمَوْضِعَ الثَّانِي: ﴿سَيِّئَتِهِ﴾.

وَضَعُهُ لِلْحَاشِيَةِ فِي غَيْرِ مَكَانِهَا:

فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠: ﴿أَوْلَمْ﴾ جَعَلَ الْحَاشِيَةَ عَلَى الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا، وَهِيَ كَلِمَةٌ: ﴿يَرِ﴾، وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِهَا قَبْلَهَا فِي اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي تَأْخِيرِ عَلَامَةِ الْحَاشِيَةِ إِلَى كَلِمَةٍ بَعْدَهَا.

عَدَمُ تَعْلِيْقِهِ عَلَى كَلِمَاتٍ مُخَالَفَةٍ لِمُضَحَّفِ مُجْمَعِ الْمَلِكِ فَهْدٍ:

التَّرَمُّ الْمُحَقَّقُ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ مُضَحَّفِ مُجْمَعِ الْمَلِكِ فَهْدٍ^(١)، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُعَلِّقْ فِي:

كَلِمَةٌ: ﴿أَقَامُوا﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٧٧، هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ مُرْسُومَةٌ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْمُحَقَّقُ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ وُرُودِهَا ص: ٥٧؛ لِأَنَّهَا فِي مُضَحَّفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَانِهَا، وَرَأَيْتُهُ عَلَّقَ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ التَّوْبَةِ: ١١، وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا بَعْدَ

(١) انظر نصح على ذلك في الفقرة: ٢ و٣ و٥ و٨.

ذَلِكَ فِي الرَّعْدِ: ٢٢ مَعَ أَنَّهُ التَّرَمُّ التَّعْلِيْقُ عَلَى الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا ص: ٣١٦ (١).

وَقَرِيبٌ مِنْهَا كَلِمَةٌ: ﴿تِجَارَةٌ﴾، فَقَدْ خَالَفتُ مُصْحَفَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي النَّسَاءِ: ٢٩ ص: ١٠١ وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا.

و﴿إِطْعَامٌ﴾ الْبَلَدِ: ١٤ ص: ٨٠٦.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فِرْطَاسٍ﴾ الْأَنْعَامِ: ٧، كُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿فِرْطَاسٍ﴾ وَكَذَا كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ، وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا، وَهِيَ فِي

مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ الْكَهْفِ: ٦٣ فَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿أَنْسَانِيهِ﴾، وَكَذَا كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ لَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهَا مُخَالَفَةٌ لِلْمُصْحَفِ

الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا فِيهِ: ﴿أَنْسَانِيهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِالسَّاحِلِ﴾ طه: ٣٩ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّاحِلِ﴾، وَكَذَا كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ،

وَهِيَ مُخَالَفَةٌ لِلْمُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى ذَلِكَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَائِهِ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ مُوَافِقَةً لِلْمُصْحَفِ، وَلَكِنَّهَا

هَكَذَا مُخَالَفَةٌ لِلْمُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهَا.

إِسْقَاطُ لَوْحَةٍ وَاسْتِبْدَالُهَا:

مِنْ أَخْطَاءِ الْمُحَقِّقِ: أَخْطَأَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ فَبَدَلًا مِنْ أَنْ يَضَعَ اللَّوْحَةَ مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾: ١١،

إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ﴾: ١٧، وَضَعَ بَدَلًا مِنْهَا لَوْحَةً كَرَّرَهَا مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، وَهِيَ فِي طَبْعِهِ

بِرَقْمِ: [١٣٥ب].

عُيُوبٌ خَاصَّةٌ بِالْإِخْرَاجِ:

مِنْ عُيُوبِ عَمَلِ الْمُحَقِّقِ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ أَسْمَاءَ السُّورِ فِي رَأْسِ الصَّفَحَاتِ؛ حَتَّى يُسْتَدَلَّ عَلَى السُّورَةِ بِسُهُولَةٍ، فَإِذَا أَرَادَ

الْبَاحِثُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ سُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ لَمْ يُمْكِنَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِجُهْدٍ وَمَشَقَّةٍ -إِلَّا إِنْ كَانَ حَافِظًا-، وَالرُّجُوعُ إِلَى الْفَهْرَسِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي

كُلِّ كَلِمَةٍ أَمْرٌ شَاقٌّ وَعَسِيرٌ.

(١) يُؤْخَذُ ضَمْنًا مِنَ الْفُقْرَةِ رَقْمِ: ٧ فِي مَنَهْجِهِ، ص: ٩٥، حَيْثُ أَشَارَ أَنَّهُ إِذَا تَكَرَّرَ فِي الصَّفْحَةِ أَشَارَ إِلَى إِحْدَاهَا، وَهُوَ لَمْ يَلْتَزِمْ بِهَذَا، فَقَدْ كَانَ يَشِيرُ فِي الصَّفْحَةِ

الْوَّاحِدَةَ إِلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ بِتَكَرُّرِ التَّعْلِيْقِ؛ كَمَا فِي لَفْظِ ﴿عَلَى﴾ الْأَعْرَافِ: ١٠١ وَ ١٠٥، ص وفي ﴿تِجَارَةٌ﴾ فِي الْجُمُعَةِ: ١١ ص: ٧٤٢.

وَيَدْخُلُ تَحْتَ هَذَا أَنَّهُ كَانَ يُرَقَّمُ الْآيَاتِ عَلَى خِلَافِ الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ، وَيُقَلَّدُ فِيهِ مُصْحَفَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُوَ عَلَى الْعَدَدِ الْكُوفِيِّ، وَالْأَصْلُ أَنْ لَا يُعَيَّرَ مِنْ مَعْلُومَاتِ الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ شَيْئًا؛ لِأَنَّ أَرْقَامَ الْآيَاتِ مُهِمَّةٌ جِدًّا فِي دِرَاسَةِ الْمُصْحَفِ، وَقَوْلُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لِطَمَسِ بَعْضِ الْأَمَاكِينِ عُدْرٌ عَيْرٌ مَقْبُولٌ لِتَرْكِ شَيْءٍ مِنْ مَا فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ، فَإِذَا وَجِدْتَ فَاصِلَةً غَيْرَ وَاضِحَةٍ تَرَكَهَا كَمَا يَتْرُكُ الْكَلِمَاتِ الْمَطْمُوسَةَ وَالْمَقْطُوعَةَ.

وَأَيْضًا رَسَمَهُ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يُخَالِفُ الضَّبْطَ الَّتِي ضَبِطَتْ بِهِ فِي الْأَصْلِ -إِلَّا نَادِرًا-، لِعَدَمِ شُهْرَةِ الْقِرَاءَةِ، وَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يَذْكَرَ ضَبْطَهَا، ثُمَّ يُخْرِجُهُ مِنْ كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ إِنْ اسْتَطَاعَ، وَإِلَّا فَيَكْفِيهِ أَنْ يُخْرِجَ صُورَةَ حَقِيقَتِهِ لِلْمُصْحَفِ بِمَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَكْتُوبَةِ.

تَدْبِيرُهُ فِي الْإِحَالَةِ إِلَى الْمَصَادِرِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

فَكَلِمَةُ: ﴿بَايَةٌ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٥، جَعَلَ إِحَالَتَهَا إِلَى الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ؛ أَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَ مَوْضِعِيهِ الِ عِمْرَانَ فَقَطُّ، فَلَا يَصِحُّ إِدْخَالُهُ هُنَا، ثُمَّ إِنَّهُ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ لَمْ يَدْخُلْهُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَالدَّانِيُّ ذَكَرَ أَنَّهَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ عَقَّبَ أَنَّ الْأَكْثَرَ بِيَاءٌ وَاحِدَةً.

وَكَلِمَةُ: ﴿حَيَاتِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (كُتِبَ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْبِيَاءِ وَبِغَيْرِ أَلْفٍ؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر- التبيين ٤٧٦/٣) ص: ١٦٢ وَص: ٦٥٩، وَكَذَا ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فَقَطُّ وَأَنَّ الْأَكْثَرَ بِالْأَلْفِ، وَزَادَ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَجَزَمَ أَنَّهَا بِالْأَلْفِ، وَلَمْ يَذْكَرْ غَيْرَهُ، وَزَادَ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَصَحَّحَ الْمُحَقِّقُ الْعِبَارَةَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي ص: ٤٣٩ فَسَبَّهَ لِلدَّانِيِّ عَلَى الصَّحِيحِ.

وَكَلِمَاتٌ: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ غَافِرٍ: ٢٤ فَجَعَلَ الْمُحَقِّقُ حَاشِيَةً عَلَى كَلِمَةِ: ﴿سَاحِرٌ﴾ ثُمَّ كَتَبَ: (وهامن وقارون فقالوا ساحر: ط // وهمن وقرون فقالوا ساحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠- ٢١، ١٩٤؛ مختصر- التبيين ١١٤-١١٥؛ ٥٥٨/٣؛ ٦٦٤؛ ٨٤٦-٨٤٧؛ ١٠٧٠؛ الجامع ٣٢))، فَلَا يَعْلَمُ الْقَارِئُ هَلِ الْمَرَاجِعُ الْمَذْكُورَةُ مُوَافِقَةٌ لِمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، أَمْ لِمُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَيْنَ مَرَّاجِعُ كُلِّ كَلِمَةٍ؟، أَمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ ذُكِرَتْ فِي تِلْكَ الصَّفَحَاتِ!، وَمَعَ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَحْدِمُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي الْإِحَالَةِ وَهِيَ صَحِيحَةٌ إِنْ كَانَتْ لِقَضِيَّةٍ مُفْرَدَةٍ، تُحَالُ إِلَى مَصَادِرِهَا، أَمَّا إِنْ كَانَتْ عِدَّةٌ قَضَايَا فَإِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ أَقْرَبُ إِلَى الْإِلْعَازِ مِنْهَا إِلَى الْعِلْمِ الْمُوثِقِ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ.

وَكَلِمَةُ: ﴿الْأَقْدَامُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْفَالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْأَقْدَامُ﴾، فَلَمْ يُحَلْ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَأَحَالَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي إِلَى (مختصر التبيين: ١١٧٠/٤).

تَعَامُلُهُ مَعَ الْإِضَافَاتِ الْمُلْحَقَةِ بِالْمُضَحَّفِ بِشَكْلِ غَيْرِ مُضْطَرِدٍّ:

الأصل في إخراج المخطوطات القديمة الالتزام بكيفيات كتابتها، وعدم الإغداد بالزيادات التي تُلحق على النص في أزمنة متأخرة وتُحالف خط الناسخ الأصلي، ولا تُعامل على أنها من أصل النص المخطوط حتى لو كانت صحيحة إلا بالتنبيه عليها، وكذا في هذا المصحف الشريف، فإن هناك تدخلات متأخرة من بعض القراء في بعض المواضع؛ اعتمد المحقق إضافتها حال نقله للقرآن الكريم بالطباعة المعاصرة.

وقد اختلف المحققون في الأخطاء التي تقع من النسخ في الآيات القرآنية في الكتب المخطوطة، فالصحيح على كتب الصحيح دون الخطأ، وإذا لم تكن تلك قراءة، فإن كان لها قراءة كتبت كما هي، ونبه عليها، والأمر هنا مختلف لأنه يريد أن يخرج المصحف كما هو بكل شيء فيه؛ لأن المقصود الأكبر هو النظر في كيفيات كتابة المصاحف القديمة، فإن كان المحقق لا يرتضي ذلك، فليكتبه على الصحيح ولكن يجب عليه -على الأقل- أن يذكر في الحاشية أنه في الأصل بكذا، ولم أر أحدا من القراء العشرة قرأها بالرفع.

وكلمة: ﴿شَهْدُوا﴾ آل عمران: ٦٤ هي في المصحف بحذف الألف المتطرفة بعد الواو، وأضيفت بخط غير خط المصحف، ولا يوجد لها فراغ بين الأحرف، وأضاف المحقق تلك الألف في تحقيقه ولم ينبه على تأخر إضافتها، وهو مخالف للمصحف.

وكلمة: ﴿سَارِعُوا﴾ آل عمران: ١٣٣، أضيف الواو قبلها بخط متأخر؛ مع أنه ليس له فراغ لمكانه، ونبه المحقق على تلك الزيادة التي وقعت غير خط الناسخ الأصلي للمصحف، ولكنه حين نقل الآية اعتمد تلك الزيادة، وهذا عمل غير صحيح؛ لأنها كذلك غير واو في بعض المصاحف وبعض القراءات.

وكلمة: ﴿خَيْرًا﴾ آل عمران: ١٨٠ كتبها الناسخ: ﴿خَيْرٌ﴾  بالتثنية المضموم، ثم أضاف أحدهم الألف متأخرا، وهي لا تنتمي إلى زمن الكتابة، بل متأخرة كثيرا، فاعتد المحقق بالإضافة.

وكلمة: ﴿هُوَ﴾ الأعراف: ٥١ كتبها في المصحف بغير ألف في آخرها سهواً من الكاتب، ثم أضيفت بقلم وخط متأخر جدا عن زمن كتابة المصحف، وكتبها المحقق بالألف -وهو الصحيح-، ولكنه لم ينبه على أن إضافة الألف ليست من الناسخ، وهو نقص في التحقيق.

وكلمة: ﴿هُوَ﴾ التوبة: ٧٢ أسقطها الناسخ، فكتب الآية هكذا: ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، ولم يقرأ بذلك أحدا، ولم يذكر عن مصاحف الأمصار، فهو سهو من الناسخ، أضيف بخط متأخر صغير بين السطرين؛ لأنه لا يوجد له فراغ في السطر،

وَأَضَافَهَا الْمُحَقِّقُ بَدُونِ أَنْ يَذْكُرَهَا، وَهُوَ نَقْصٌ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ خَطًّا مِنَ النَّاسِخِ؛ لِأَنَّهُ أَضَافَ كَلِمَةً لَيْسَتْ فِي النَّصِّ الْمَدْرُوسِ، وَعَلَيْهِ فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُضَيِّفَهَا بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، وَيُنْبِئُهُ فِي الْحَاشِيَةِ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَا﴾ التَّوْبَةُ: ١١٨ ص: ٢٥٥ رُسِمَتْ فِي الْمُضَحَّفِ: ﴿أَلَا﴾، ثُمَّ كَانَ هُنَاكَ مَنْ رَاجَعَ الْمُضَحَّفَ فَأَضَافَ نُونًا صَغِيرَةً بَعْدَ الْأَلِفِ، فَاعْتَدَّ الْمُحَقِّقُ بِالزِّيَادَةِ وَتَرَكَ الْأَصْلَ وَلَمْ يُنْبِئْ عَلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُ فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى يُنْبِئُهُ عَلَى الزِّيَادَةِ الَّتِي تَقَعُ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُضَحَّفِ مِنْ مِثْلِ تَعْلِيْقِهِ عَلَى زِيَادَةِ حَرْفِ الْوَائِ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، وَمِنْ مِثْلِ اخْتِيَارِهِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿هَمِيئٌ﴾ الْكَهْفِ: ١٠ ص: ٣٧١، فَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالْأَلِفِ، وَاسْتَبَدَلَتْ بِخَطِّ بَعْدَهُ إِلَى الْيَاءِ، فَنَبَّهَ الْمُحَقِّقُ وَعَاتَمَدَ الْأَصْلَ، وَلَمْ يَعْتَمِدِ الزِّيَادَةَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي لَوْ فَعَلَهُ دَائِمًا لَكَانَ صَوَابًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٦ ص: ٤١٥ رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَعَادَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِ لِيُثَبَّتَ الْأَلِفَ، وَهِيَ وَاضِحَةٌ التَّأخَّرِ وَلَيْسَتْ بِخَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُضَحَّفِ، وَالْفِرَاعُ لَا يُسَاعِدُ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ عَدَلَ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْلُكٌ﴾ الْقَصَصِ: ٣٢ ص: ٥٠١ كَتَبَهَا فِي الْمُضَحَّفِ: ﴿وَاسْلُكٌ﴾ بِزِيَادَةِ وَاوٍ، وَهُوَ خَطًّا، وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَالْمُحَقِّقُ أَثَبَّتَ الصَّوَابَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُنْبِئْ عَلَى أَنَّهُ مَكْتُوبٌ خَطًّا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُو﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٧ ص: ٧٠٧ كَتَبَهَا فِي الْمُضَحَّفِ: ﴿ذَا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ زَادَ وَاوًا بَعْدَ الدَّالِّ فَوْقَ السَّطْرِ، وَهُوَ مُحَدَّثٌ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ كَاتِبُهُ أَنْ يُقَلِّدَ خَطَّ الْمُضَحَّفِ، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ كَتَبَهُ: ﴿ذُوا﴾ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَكَلًّا﴾ الْحَدِيدِ: ١٠ ص: ٧١٧ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ، وَلَكِنَّهَا مُتَأَخَّرَةٌ جَدًّا، وَعَلَّقَ تَحْتَهَا أَنَّمَا بِالرَّفْعِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ، وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ، وَلَمْ يُبَشِّرِ الْمُحَقِّقُ إِلَى هَذِهِ الْإِضَافَةِ.


وَكَلِمَةٌ: ﴿اللَّهُ﴾ التَّحْرِيمِ: ٨ ص: ٧٥٢ حَيْثُ أَثَبَّتَ الْأَلِفَ وَحَذَفَ الْبَاقِي، ثُمَّ أُضِيْفَ بَقِيَّةُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُنْبِئْ عَلَى الْمَخَالَفَةِ.

كِتَابَتُهُ كَلِمَاتٍ تُخَالَفُ الْمُضَحَّفَ الْمَخْطُوطَ:

كَلِمَةٌ: ﴿فَوْقَكُمْ﴾ الْبَقَرَةِ: ٦٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ - وَهُوَ لَيْسَ نَاسِخَ الْمُضَحَّفِ الْأَصْلِيِّ - جِزَاءَ الْكَلِمَةِ الْأَوَّلِ وَهُوَ: (فَوْ)، وَهُوَ مُضَافٌ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ صَغِيرٍ فَوْقَ السَّطْرِ، وَلَمْ يُنْبِئْ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ الْبَقْرَةَ: ١٥٩ رَسَمَهَا فِي الْمُضَحَّفِ: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾، وَرَسَمَهَا مُحَقِّقُ الْمُضَحَّفِ: ﴿الْبَيِّنَةَ﴾، وَهُوَ خَطًّا وَالصَّحِيحُ مَا فِي الْمُضَحَّفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَابِكَ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٥٩ يَظْهَرُ فِي الْمُضَحَّفِ حَرَفَا الشَّيْنِ وَالرَّاءِ بِوُضُوحٍ، وَبَعْدَهُمَا غَيْرُ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ، وَأَثْبَتَ الْمُحَقِّقُ الْأَلِفَ بَعْدَ الرَّاءِ، وَالصَّحِيحُ أَتَمَّ مَحْدُوفَةً؛ لِأَنَّ رَسْمَ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا يَكُونُ أَفْقِيًّا، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ بِشَكْلِ رَأْسِيٍّ، فَهُوَ سِنَّةُ الْبَاءِ، فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخْطَانَا﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٨٦، كَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ وَبُنُونٍ بَعْدَهَا: ﴿أَخْطَانَا﴾، وَرَغَمَ أَنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا فَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِسِتَّتَيْنِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْأَلِفِ، وَهُوَ مَرْسُومٌ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَهِيَ لِلنُّونِ فَقَطْ، وَصُورَتُهَا هَكَذَا: ﴿﴾، وَهُوَ وَجْهٌ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَلَيْهِ الْمُضَحَّفُ الْحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوْلَانَا﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٨٦، الصَّحِيحُ أَتَمَّ فِي الْمُضَحَّفِ الْمَخْطُوطِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَصَوَّرَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِبْدَالِهَا يَاءً، وَيَشْهَدُ لِحَذْفِ الْأَلِفِ مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٥١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَايَةِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ ٥٠ وَالرُّومِ: ٥٨ وَعَافِرِ: ٧٨، هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ مَرْسُومَةٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ الْيَاءِ الْمَوْجُودَةِ: ﴿بَايِيَّةً﴾، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ رَسَمَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بَايِيَّةً﴾، وَقَدْ رَسَمَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي بَيْنَ ذَلِكَ مُوَافِقَةً لِلْمُضَحَّفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا فِي الْمُضَحَّفِ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ مِثْلَ مُضَحَّفِ الرَّيَاضِ، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿نِسَاءَنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ مَكْتُوبَةٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادًا﴾، وَالْمُحَقِّقُ كَتَبَهَا: ﴿عِبَدًا﴾ ثُمَّ عَلَّقَ عَلَيْهَا بِحَاشِيَةٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٤ الثَّانِي، كَتَبَهَا بِالْيَاءِ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْمُضَحَّفِ بِالْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿عَلَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَطِيئَةَ﴾ النِّسَاءِ: ١١٢، هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَهَا، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿خَطِيئَةً﴾، وَلَا تُقْرَأُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ، وَأَمَّا بِالْيَاءِ فَتُقْرَأُ بِتَشْدِيدِهَا: ﴿خَطِيئَةً﴾ وَكَذَا يَقِفُ عَلَيْهَا حَمَزَةٌ.

وَكَتَبَ أَيْضًا كَلِمَةً: ﴿بِرِيئًا﴾ النِّسَاءِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿بِرِيئًا﴾، مَعَ أَنَّهُ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿مَرِيئًا﴾ كَتَبَهَا بِالْيَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿مَرِيئًا﴾، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي الْكُلِّ، وَإِنَّمَا أَثْبَتَهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مَرْهَرَيْنِ؛ لِأَنَّهَا تَحْتَمِلُ رَسْمَ كَلِمَةٍ قُرْآنِيَّةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا اخْتِمَالٌ وَضِعَتْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ عَادِيَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّ﴾ وَرَدَتْ بِالزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِهَا فِي ٤٦ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي كَلِمَتِي: ﴿أَيَّ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالْكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ وَالْإِنْفِطَارِ: ٨، وَكَلِمَةٌ: ﴿فَأَيَّ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٨١ وَعَافِرٍ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِيهِ كَلِمَةٌ: ﴿بِأَيَّ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِينِ: ٩ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ الْيَاءِ الْمَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيَّ﴾، وَرَأَيْتُ كَلِمَةٌ: ﴿فِيَأَيَّ﴾ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فِيَأَيَّ﴾، فَرَسَمَ الْمُحَقِّقُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ كَمَا فَعَلَ، فَإِنَّهَا عَلَى التَّفْصِيلِ السَّابِقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَقْضُ﴾ الْأَنْعَامِ: ٥٧، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ بِإِهْمَالِ حَرْفِ الْقَافِ مِنَ النَّقْطِ؛ مِمَّا يَعْنِي إِسْكَانَهُ، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الضَّادِ؛ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ، فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَذَا اللَّفْظَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: ﴿يَقْضُ﴾ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَانْظُرْ قِرَاءَتَهُ فِي (النَّقْطِ الْمُتَعَلِّقِ بِالْقِرَاءَاتِ)، وَالْمُحَقِّقُ فِي الْعَادَةِ يَكْتُبُهَا بِحَسَبِ الْمُصْحَفِ حَتَّى لَوْ خَالَفَ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْكُوفَةِ؛ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَنْجَانًا﴾ الْأَنْعَامِ: ٦٣.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَحْيَايَ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٦٢، رَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ فِي النَّصِّ الَّذِي كَتَبَهُ هَكَذَا: ﴿مَحْيَايَ﴾، وَلَكِنَّهَا فِي الْأَصْلِ كُتِبَ: ﴿مَحْيَايَ﴾ وَهِيَ ظَاهِرَةٌ بِالْيَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا، وَانْظُرْهَا فِي مَادَّتِهَا مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ، وَالدَّلِيلُ أَنَّهَا فِي آخِرِهَا بِحَرْفَيْنِ؛ رَسَمَهُ لِكَلِمَةٍ بَعْدَهَا وَهِيَ: ﴿مَمَائِي مَمَائِي﴾ فَهَذَا فِي الْآخِرِ (تَاءٌ ثُمَّ يَاءٌ)، وَهَذَا رَسَمَهَا بِيَاءَيْنِ جَزْمًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَرْقَنَاهُمْ﴾ الْأَنْفَالِ: ٣ حَذَفَ النَّاسِخُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ مِنْ أَوَّلِهَا فَكُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿رَقَنَاهُمْ﴾، وَكُتِبَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَهُوَ عَمَلٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُبْنِ عَلَى خَطِّ الْأَصْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرْبَابًا﴾ التَّوْبَةِ: ٣١، حَيْثُ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَسَتَّيَ الْبَاءَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ، بَيْنَمَا رَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَأَوْا﴾ يُؤُسُّ: ٥٤ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَكُتِبَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا وَلَمْ يُبْنِ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ هُودٍ: ٦٣ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -مِثْلَ بَقِيَّتِهَا-، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ -هُنَا- رَسَمَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ مُخَالِفًا لِلْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِسَلَامٍ﴾ الْحَجْرِ: ٤٦ عَلَيْهِ شُبُهَةٌ طَمَسَتْ تَطْهَرُ مَعَهُ الْكَلِمَةُ، وَرَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَكَانَ هُنَاكَ مَنْ أَصَافَ الْأَلْفَ بِجَانِبِ اللَّامِ، وَلَعَلَّهُ أَحَدٌ مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ؛ لِأَنَّ اللَّامَ شُبُهَةٌ رَأْسِيَّةٌ، بَيْنَمَا اللَّامُ أَلْفٌ تَأْتِي -عَادَةً- شُبُهَةٌ مَائِلَةٌ، وَأَيْضًا الْأَلْفُ الرَّائِدَةُ أَمَّهَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، مِمَّا يَعْنِي تَأَخَّرَ إِصْافَتُهَا، وَلِأَنَّ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ مُحَذَّوْفَةُ الْأَلْفِ، فَأَرْجَحُ أَنَّ النَّاسِخَ كُتِبَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، ثُمَّ أَصَافَهَا أَحَدُهُمْ، مَعَ وُجُودِ قَلِيلٍ طَمَسَ عَلَى الْكَلِمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَكَيْ لَا﴾ النَّحْلِ: ٧٠ هِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْمَخْطُوطِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَكَيْلًا﴾، وَرَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْفَضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لَكَيْ لَا﴾، كَمَا هُوَ فِي مُضَحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنْشُورًا﴾: الإِسْرَاءُ: ١٣ كَتَبَهَا (مَنْشَرًا)، ثُمَّ أُضِيفَ الْوَاوُ فَوْقَ الْخَطِّ، وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ عَلَى الصَّوَابِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾ مَرْيَمَ: ٩٧، لَمْ يُرْسَمَ فِيهِ حَرْفُ النُّونِ فَكُتِبَ: ﴿بِلِسَاكَ﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾ وَلَمْ يُشِرْ إِلَى مَا فِي الْأَصْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اجْتَبَهُ﴾ طه: ١٢٢ هِيَ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ يَاءً، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ كَتَبَهُ بِالْحَذْفِ: ﴿اجْتَبَهُ﴾، وَهُوَ غَيْرُ مُوَافِقٍ لِلْمَخْطُوطِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الذَّبَابُ﴾ الْحَجِّ: ٧٣ رَسَمَهَا كَذَلِكَ الْمُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لَكِنَّهُ خَالَفَ الْأَصْلَ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ أَخْطَأَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَرَسَمَهَا: (الذاب) فَأَنْقَصَ حَرْفَ الْبَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَا وَجْهَ لِرَسْمِهِ هَكَذَا، فَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ الْمُحَقِّقُ كَمَا فَعَلَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا النَّاسِخُ، بِأَنْ يَكْتُبَهُ كَمَا كَتَبَهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُبَيِّنُ أَنَّهُ خَطَأٌ؛ كَمَا فَعَلَ فِي (إِنِّي أَخَافُ) الْأَنْفَالِ: ٤٨ فَنَبَّهَ فِي الْحَاشِيَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلْفِ، أَوْ يَتَّخِذَ مِنْهَا وَاحِدًا فِيهَا بِتَصْحِيحِ الْخَطِّ دَائِمًا، وَلَا يُعْفِيهِ هَذَا مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى مَا فِي الْأَصْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٣٤، الصَّفْحَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ الْكِتَابِيَّةِ، وَلَكِنْ يُمَكِّنُ قِرَاءَتَهَا، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ فِي مُتَّصِفِ الصَّفْحَةِ، فَكُتِبَ جُزْءًا مِنْهَا فِي نِهَائِهِ السَّطْرِ، وَبَقِيَّتُهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِيِ فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ بِالْإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهَا نُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَوَيْنَ مُتْرَاكِبَتَيْنِ عَلَامَةً لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿مَكْنَنًا﴾، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُطْعِ الْكَافِرِينَ﴾ الْفُرْقَانِ: ٥٢ كَتَبَ الْأَلْفَ لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ سَهْوًا وَخَطَأً، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَالِحًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٧٠ هُوَ مَرْسُومٌ فِي الْمُضَحَفِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَالِحًا﴾، بَيْنَمَا كَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِمَامًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٧٤، هُوَ فِي الْمُضَحَفِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ هَكَذَا: ﴿إِمَمًا﴾، بَيْنَمَا رَسَمَهُ الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَالِحًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٧٠ هِيَ فِي الْمُضَحَفِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَرَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْجِبَالُ﴾ الشُّعْرَاءُ: ١٤٩، كَذَا رُسِمَتْ فِي الْمُضَحَفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَكَتَبَهَا هُوَ: (الْجِبَلُ) وَعَلَّقَ عَلَيْهَا، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتْنَا﴾ النَّمَلِ: ٦٧ هِيَ فِي الْمُضَحَفِ مَرْسُومَةٌ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الْأَلِفَيْنِ وَلَكِنَّهُ مَدَّهَا كَثِيرًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ فِي الْكِتَابَةِ، هَكَذَا: ﴿أَتْنَا﴾، وَرَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿أَتْنَا﴾ مُوَافِقًا لِكَلَامِ أَيْمَةِ الرَّسْمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَايَاتِنَا﴾ النَّمَلِ: ٨٣ فِي الْمَخْطُوطِ: ﴿بَايَاتِنَا﴾، بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ يَاءً، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ كَتَبَهَا: ﴿بَايَاتِنَا﴾، وَهُوَ مُخَالَفٌ لِأَصْلِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَقَالَ﴾ الْقَصَصِ: ٣٧، هِيَ فِي الْمُضَحَفِ مَكْتُوبَةٌ -عَلَى الصَّحِيحِ- بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿وَقَالَ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالَّذِي قَبْلَ (الْقَافِ) -فِي الْمُضَحَفِ الْمَخْطُوطِ- هُوَ -عَلَى الرَّاجِحِ- عَلَامَةٌ نِهَآيَةِ الْآيَةِ، وَلَيْسَ حَرْفُ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ لَا يَكْتُبُهُ هَكَذَا، وَلِأَنَّهُ فِي نِهَآيَةِ كُلِّ آيَةٍ يَعْمَلُ هَذِهِ الْعَلَامَةَ، وَلِأَنَّهَا آيَةٌ مُعْتَبَرَةٌ عِنْدَهُ بِحَسَبِ الْفَاصِلَةِ الَّتِي قَبْلَهَا عَلَامَةٌ لِنِهَآيَةِ الْحُمُسِ، آيَاتٍ وَمُتَوَافِقَةٌ مَعَ نِهَآيَةِ الْعَشْرِ. الْآيَاتِ بَعْدَهَا، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ أَثْبَتَهَا بِزِيَادَةِ وَاوٍ، مُخَالَفًا لِلْمُضَحَفِ الْمَخْطُوطِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَيَوَانُ﴾ الْعَنُكُبُوتِ: ٦٤، كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ بِالْحَذْفِ هَكَذَا:



وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ الْأَحْزَابِ: ٥، رَأَيْتُهَا فِي الْمُضَحَفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطَأً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذَوَاتِي﴾ سَيِّأً: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِإِبْدَالِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَلْفًا: ﴿ذَوَاتَا﴾، بَيْنَمَا كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿ذَوَاتِي﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى مَا فِي أَصْلِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَائِرُكُمْ﴾ يَسِ: ١٩ هِيَ فِي الْمُضَحَفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَهَمَّا مِنْهُ، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ص: ٨٥ وَرَدَتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّهُ مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ، رُسِمَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ مُحَقِّقُهُ لِتِلْكَ الزِّيَادَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِسَيِّأِهِمْ﴾ مُحَمَّدٍ: ٣٠ هِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْمَخْطُوطِ مَرْسُومَةٌ هَكَذَا: ﴿بِسَيِّأِهِمْ﴾ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَبِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَهَا، بَيْنَمَا كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿بِسَيِّأِهِمْ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَصْلِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَائِي﴾ الْمُرْسَلَات: ١٢، رَسَمَهَا فِي الْمُضَحَّفِ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ هَكَذَا: ﴿لَائِي﴾، وَرَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهَذِهِ تُشْبِهُ كَلِمَةً: ﴿آيَةٌ﴾ إِذَا سَبَقَتْ بِحَرْفٍ جَرَّ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِيَاءَيْنِ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ فِي كِتَابَتِهِمْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَابًا﴾ النَّبَأ: ٢٤ رُسِمَتْ فِي الْمُضَحَّفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ رَسَمَهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ، ثُمَّ أَحَالَ إِلَى الدَّانِيِّ وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْنَابًا﴾ النَّبَأ: ٣٢ هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ مُرْسُومَةٌ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا!.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُهَلِّكُوا﴾ الْعُنْكُبُوت: ٣١ أَسْقَطَ كَاتِبُ الْمُضَحَّفِ الْأَلْفَ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿مُهَلِّكُوا أَهْلَ﴾ وَالْعَجِيبُ مِنَ الْمُحَقِّقِ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الْحَاشِيَةِ أَنَّهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ، وَهُوَ سَبَقَ نَظَرَ مِنْهُ.

وَقَدْ يُجَالَفُ الْكِتَابَةُ فِي وَضْعِهَا فِي غَيْرِ مَكَانِهَا فِي الْمُضَحَّفِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْتُمْ﴾ الْعُنْكُبُوت: ٢٩، هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ آخِرِ السَّطْرِ (١٤)، وَبَقِيَّةُ الْكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهَا، بَيْنَمَا كَتَبَهَا كُلُّهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ﴾ سَبَأ: ٤١، أَوَّلًا الصَّفْحَةُ فِيهَا تَدَاخُلُ مِنْ كَلِمَاتِ الصَّفْحَةِ فِي الْجِهَةِ الْخَلْفِيَّةِ، وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا وَلَا يَظْهَرُ بَعْضُ كَلِمَاتِهَا، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ ظَاهِرَةٌ نَسْبِيًّا، وَكَانَ الْمُحَقِّقُ جَعَلَ نَقْطًا مَكَانَهَا، وَلَكِنَّهُ بَدَلًا مِنْ جَعْلِهَا فِي نِهَائِهِ السَّطْرِ: ١١، جَعَلَ مَكَانَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ: ١٢، وَهُوَ خَطَأً.

إِثْبَاتُهُ فِي مَا كَتَبَهُ لِكَلِمَاتٍ يَسْتَحِيلُ قَرَاءَتُهَا، أَوْ مَعْدُومَتُهُ:

كَلِمَةٌ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ الْبَقَرَةُ: ٩٥ وَأَنْظَرَ الْكَلِمَاتِ وَالصَّفْحَتَيْنِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي لَيْسَتْ مَقْرُوءَةً كَثِيرَةً، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَكْثَرَهَا.

فِي آخِرِ آيَةِ الدِّينِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ كَلِمَاتٌ: ﴿شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا.

كَلِمَةٌ: ﴿الْقِيَامَةَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧٧ مَقْطُوعَةٌ مِنْ وَرَقَتِهَا؛ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا!.

وَلَا يَظْهَرُ الْحَرْفَانِ الْأَوَّلَانِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿نَشَاءُ﴾ الْحَجَّ: ٥، وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ.

وَأَنْظَرَ الْكَلِمَاتِ مِنْ سُورَةِ الْبَيْتَةِ: ٤ فِي آخِرِ السَّطْرِ فَهَنَّاكَ مَقْطُوعٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ، وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ.

وَعَكْسُ ذَلِكَ بِنَزْكِهِ لِكَلِمَاتٍ يُمَكِّنُ قِرَاءَتَهَا:

فَكَلِمَةٌ: ﴿رُسُولٌ﴾ الْبَقْرَةَ: ٨٧ آثَارُ الْكَلِمَةِ وَاضِحَةٌ عَلَيْهَا، وَمَعَ ذَلِكَ وَضَعُ نُقْطًا فِي مَكَانِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ فَاطِرٌ: ٤٠ ص: ٥٦٩، عَلَيْهَا آثَارُ كِتَابَةٍ مِنَ الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ، وَلَكِنْ يُمَكِّنُ تَتَبُّعُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَكَذَا بَعْضُ كَلِمَاتٍ هَذِهِ الصَّفْحَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ﴾ الصَّافَاتِ: ١٢٣ كَلِمَةٌ: ﴿إِلْيَاسٌ﴾ هِيَ مِثْلُ بَقِيَّةِ صَفْحَتِهَا لَا تَظْهَرُ الْكِتَابَةُ كَثِيرًا، وَلَكِنْ يُمَكِّنُ قِرَاءَتَهَا، وَهِيَ أَوْضَحُ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿لَمِنَ﴾ الَّتِي أَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ، لَكِنَّهُ أَشَارَ بِالْحَذْفِ إِلَى الْأُولَى وَكَتَبَ الثَّانِيَةَ!

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ تَرَوْلا﴾ سَيِّأً: ٤١ وَبَعْدَهَا: ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ سَيِّأً: ٤٢ و﴿مَكَرَ السَّيِّئِ﴾: ٤٣، وَالصَّفْحَةُ غَالِبُهَا غَيْرُ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مُتَعَدِّرَةِ الْقِرَاءَةِ، وَجَعَلَ الْمُحَقِّقُ مَكَانَهَا نُقْطًا دَلَالَةً عَلَى عَدَمِ إِمْكَانِيَّةِ قِرَاءَتِهَا، وَهِيَ مُمَكِّنَةُ الْقِرَاءَةِ إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَغْلَبَ السَّطْرُ: ١٣؛ لِأَنَّهُ ظَهَرَ فِيهِ الزَّخْرَفَةُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فِي الْجِهَةِ الْخَلْفِيَّةِ.

أَخْطَاءٌ فِي تَرْقِيمِ الْآيَاتِ:

فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ص: ١٦٧، الْآيَةُ رَقْمٌ: (٥٦)، كَتَبَهَا تَحْتَ رَقْمٍ: (٥٧)، وَكَرَّرَ الرَّقْمَ لِلَّتِي بَعْدَهَا، وَهُوَ خُطَأً.

وَفِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ ص: ٤٢١، رَقْمَ الْآيَةِ: (١٠٦)، وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُرَقِّمَ الَّتِي بَعْدَهَا: (١٠٧)، وَلَكِنَّهُ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ وَضَعَ الرَّقْمَ: (١٩٧).

إِحَالَاتٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ إِلَى مَرَاجِعِ الرَّسْمِ:

أَبُو دَاوُدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - يُفَضِّلُ كُلَّ الْقُرْآنِ إِلَى خَمْسِ آيَاتٍ يَتَكَلَّمُ عَنْهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ الْخَمْسُ الْآيَاتُ الْأُولَى، يَبْدَأُ بِقَوْلِهِ (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ...) وَيَذْكُرُ أَوَّلَ الْخَمْسِ الْآيَاتِ الْأُخْرَى، فَلَا يَصِحُّ الْإِسْتِدْلَالُ عَلَى الرَّسْمِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَذْكُرُ بَدَايَةَ مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ عَنْهُ مِنَ الْآيَاتِ، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ عَنْ رَسْمِهَا.

وَالدَّلِيلُ أَنَّ مَا يَذْكُرُهُ أَبُو دَاوُدَ - مِنْ الْآيَاتِ فِي أَوَّلِ كُلِّ خَمْسٍ مِنْهَا - لَا يَدْخُلُ فِي مَسَائِلِ الرَّسْمِ، أَنْظَرُ مَثَلًا حِينَ قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾)، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي هَذِهِ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ مِنَ الْهَجَاءِ

حَذَفُ أَلْفِ النَّدَاءِ مِنْ: ﴿يَسْبِي إِسْرَائِيلَ﴾^(١)؛ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِي عُنْوَانِ الْآيَاتِ حُكْمًا، وَمِثْلَهَا مَا وَرَدَ فِي: مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ: ٢٢٦/٢ وَ ٢٣٨، وَمِثْلُهُ فِي: ٢٥٥/٢، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي عُنْوَانِ الْآيَاتِ كَلِمَةَ: ﴿الْأَنْبَابِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ حُكْمَهَا فِي فَرْشِ هَذِهِ الْآيَاتِ الْخُمْسِ، أَنْظَرُ: ٢٥٦/٢، وَكَذَا فِي: ٣٢٠/٢ عَنْ: ﴿يَسْأَلِيهَا﴾، وَ: ٣٤٤/٢، وَأَنْظَرُ: ٤٣٧/٣، ٥١٦/٣، ٦٩١/٣، ٧١٧/٣، ٨٢٦/٤، ٨٢٧.

وَالْمُحَقِّقُ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ كَانَ يُحِيلُ إِلَى هَذِهِ الْعَنَاوِينِ، أَنْظَرُ كَلِمَةَ: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٢٥، فَإِنَّهُ أَحَالَ عَلَيْهَا إِلَى مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ فِي (٤/١٠٢٠)، أَوْلَا: لَيْسَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيهَا، الْمَوْجُودُ هُوَ كَلِمَةُ: ﴿يُؤَاخِذُ﴾ فَاطِرٍ: ٤٥، ثَانِيًا: هُوَ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ رَسْمِهَا، وَإِنَّمَا قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ [وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ])، فَلَا يُؤْخَذُ مِنْ عُنْوَانِهِ شَيْءٌ.

وَكَلِمَتِي: ﴿أَمْوَاتًا﴾ وَ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٨ حَيْثُ قَالَ: [أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ: ط // أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ: ف (انظر: المقتنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٦٧-٦٨، ١٠٩-١١٠، ١٠٨/٤)] وَهُوَ يَقْصِدُ بِ(ط): مُصَحَّفَ طُوبِ قَابِي، وَبِ(ف): مُصَحَّفَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ [وَهُوَ تَدَاخُلُ بَيْنَ كَلَامِ الْإِمَامَيْنِ، فَإِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَمْوَاتٍ﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذْفِ، وَكَلِمَةَ: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ بِالْإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَيْضًا بِالْخِلَافِ، وَاخْتَارَ الْحَذْفَ، وَأَحَالَ إِلَيْهَا فِي كَلِمَتِي: ﴿صَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠، وَكَأَنَّهَا يَذْكُرُهَا الشَّيْخَانِ.

وَكَلِمَةُ: ﴿أَنْدَادًا﴾ حِينَ خَرَجَهَا قَالَ: [انظر مختصر التبيين ٢٣٧/٢]، وَحِينَ تَرَجَعُ إِلَيْهَا تَجِدُ أَنَّ الْإِمَامَ أَبَا دَاوُودَ قَالَ: (ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْأَسْبَابِ﴾ رَأْسُ الْخُمْسِ السَّابِعِ عَشَرَ وَلَيْسَ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنَ الْهَجَاءِ غَيْرٌ مَّا ذُكِرَ، فَلَمْ يَقُلْ أَبُو دَاوُودَ شَيْئًا، وَأَمَّا الْفَهْمُ بِأَنَّ مَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ؛ فَيَعُوزُهُ الدَّلِيلُ مِنْ كَلَامِهِ.

وَجَمَعَ كَلِمَتِي: ﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾ وَأَحَالَهَا إِلَى الْمُقْنَعِ ص: ٤٤، وَالدَّانِيَّ ذَكَرَ بِالْإِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ)، فَتَصِحُّ الْإِحَالَةُ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿بِدَارًا﴾، وَلَا تَصِحُّ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿إِسْرَافًا﴾؛ لِأَنَّهَا مَزِيدَةٌ عَلَى وَزْنِ: (إِفْعَالٍ)، وَيَصِحُّ أَنْ أَدْخَلَهَا فِي التَّعْمِيمِ فِي آخِرِ جُمْلَةِ الْإِمَامِ الدَّانِيِّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَى أَيِّ حُكْمٍ أَحَالَ فِي هَذَا الْمَصْدَرِ.

وَفِي كَلِمَةِ: ﴿اطْمَأْنَنْتُمْ﴾ النَّسَاءِ: ١٠٣ قَالَ الْمُحَقِّقُ: (وهو في جميع المصاحف بالألف، كما قال أبو عمرو الداني. وقال أبو داوود سليمان بن نجاح: "وكتبوا في بعض المصاحف: اطمأنتم بألف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة، لانفتاح ما قبلها، وفي بعضها: اطمنتم بغير ألف، والأول أختار؛ انظر المقتنع ٢٦؛ مختصر التبيين ٤١٥/٢).

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٠٥/٢.

فَإِنَّ الْمُحَقَّقَ أَنْقَصَ مِنْ قَوْلِ الدَّانِي أَنَّهُ عِنْدَ الْغَازِي بِحَذْفِهَا، وَذَكَرَ هَذَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ عَنِ الْغَازِي ص: ٣٢٣/٢، فَهَذَا إِغْفَالٌ مِنَ الْمُحَقَّقِ لِقَوْلِهَا عَنْهُ مَعَ أَهْمِيَّتِهِ.

فِي كَلِمَةٍ: ﴿حَوَارِيَّينَ﴾ كُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿الْحَوَارِيَّينَ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ١٤، قَالَ الْمُحَقَّقُ: (بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ حَيْثَمَا أَتَى؛ انظر: المنع ٤٩؛ مختصر- التبيين ١٥٠/٢؛ ٤٦٥/٣؛ ١٢٠٢/٤) ص: ١٥٦، وَالدَّانِي لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَى أَنَّهُمَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُحَقَّقُ حُكْمَ الْيَاءِ مَعَ أَنَّهُ هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي اتَّفَقَا عَلَيْهِ.

ثُمَّ حِينَ أَتَى لِكَلِمَةٍ: ﴿الْحَوَارِيَّوْنَ﴾ - وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعٍ - قَالَ الْمُحَقَّقُ: (انظر: المصدريين السابقين) ص: ١٥٦، وَلَمْ يَنْصُ الدَّانِي عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ابْتِدَاءً!!.

وَقَدْ أَحَالَ إِلَى أَبِي عَمْرٍو فِي الْمُنْعِ مَا لَيْسَ فِيهِ، مِنْ مِثْلِ: ﴿مِثْقَالٍ﴾ ص: ١٠٤، وَ﴿سَيَّارَةٌ... وَارِدُهُمْ﴾ يُوسُفَ: ١٩ ص: ٢٩٧، وَ﴿بَازِغًا﴾ وَ﴿بَازِغَةً﴾ الْأَنْعَامِ: ٧٧ وَ٧٨ ص: ١٧٠، وَ﴿حُسْبَانٍ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٦ ص: ١٧٤، وَالْكَهْفِ: ٤٠ ص: ٣٧٧، وَالرَّحْمَنِ: ٥ ص: ٧٠٦، وَ﴿بَاطِنُهُ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٢٠ ص: ١٧٨، وَالْحَدِيدِ: ١٣ ص: ٧١٨، وَ﴿بِخَارِجٍ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٢٢ ص: ١٧٨ (المنع: ٤٤)، وَ﴿تَمَامًا﴾ الْأَنْعَامِ: ١٥٤ ص: ١٨٥ (المنع: ٤٤)، وَ﴿رِسَالَةً﴾ الْأَعْرَافِ: ٧٩ ص: ١٩٩ (المنع: ١١١).

وَأَحَالَ إِلَى مُخْتَصِرِ أَبِي دَاوُودَ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ، مِثْلُ: ﴿الْمِضَاجِعِ﴾ ص: ١٠٣، وَ﴿أَذْبَارَهَا﴾ ص: ١٠٦، وَ﴿يُهَاجِرُ﴾ النِّسَاءِ: ١٠٠ ص: ١١٦، وَ﴿سَيَّارَةٌ... وَارِدُهُمْ﴾ يُوسُفَ: ١٩ ص: ٢٩٧، وَبَقِيَّةَ مَوَاضِعٍ: ﴿سَيَّارَةٌ﴾ أَحَالَهَا إِلَى مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿بِمِقْدَارٍ﴾ الرَّعْدِ: ٨ ص: ٣١٣، وَ﴿أَصْنَامٍ﴾ ٤ مَوَاضِعٍ ص: ١٧٠، وَ﴿بَازِغًا﴾ وَ﴿بَازِغَةً﴾ الْأَنْعَامِ: ٧٧ وَ٧٨ ص: ١٧٠، وَكَلِمَةٌ: ﴿إِلْيَاسَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٨٥ ص: ١٧٢، وَنَصَّ الْمَارِغِيَّيْنِ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَ﴿الإِصْبَاحِ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٦ ص: ١٧٤، وَ﴿بَاطِنُهُ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٢٠ ص: ١٧٨، وَالْحَدِيدِ: ١٣ ص: ٧١٨، وَ﴿بِخَارِجٍ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٢٢ ص: ١٧٨ (مختصر- التبيين: ١١٦/٢)، وَ﴿إِيَّاهُمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٥١ ص: ١٨٤ (مختصر- التبيين ٤٢/٢)، وَ﴿سَفَاهَةً﴾ الْأَعْرَافِ: ٦٦ وَ٦٧ ص: ١٩٧ (مختصر- التبيين ٥٤٦/٣)، وَ﴿رِسَالَةً﴾ الْأَعْرَافِ: ٧٩ ص: ١٩٩ (مختصر- التبيين ٤٥٣/٣، ٥١٢)، وَ﴿الْأَصَالِ﴾ الْأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَغَيْرِهَا ص: ٢١٩ (مختصر التبيين: ٧٣٩/٣)، وَ﴿الْأَعْنَاقِ﴾.

وَكَكَلِمَةٍ: ﴿مِدْرَارًا﴾ وَرَدَّتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٦ وَهُودٍ: ٥٢ وَنُوحٍ: ١١، فِي مَوَاضِعِ الْأَنْعَامِ وَنُوحٍ، قَالَ الْمُحَقَّقُ: (انظر: مختصر- التبيين ١٢٣١/٥) ص: ١٥٩، وَتَرَكَ مَوْضِعَ هُودٍ بغيرِ إِحَالَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ!.

وَكَكَلِمَةٍ: ﴿أَنْشَانًا﴾، رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ هَكَذَا: ﴿أَنْشَانًا﴾ أَحَالَ الْمُحَقَّقُ عَلَى أَوَّلِ وُرُودِ لَهَا - فَقَطْ - فَقَالَ: (انظر: مختصر- التبيين ١٢٣١/٥) ص: ١٥٩، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ!، وَالْعَجَبُ لَا يَنْقِضِي مِنْ نِسْبَتِهَا إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ حِينَ

يُنْسَبُهَا إِلَى أَبِي دَاوُودَ وَهِيَ تُوَافِقُ الرَّسْمَ الْإِمْلَائِيَّ؛ قَدْ يُقَالُ سَكَتَ عَنْهَا لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِيهَا بَيْنَ الرَّسْمَيْنِ، أَمَّا مَا كُتِبَ فِي الْمَصَاحِفِ مُخَالَفًا لِلْإِمْلَاءِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ أَبُو دَاوُودَ فَلَا يَصِحُّ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ نِسْبَتَهَا إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْ هَذَا الرَّسْمِ، وَلَا عَنْ غَيْرِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَاطِرٌ﴾ فَاطِرٌ: ١ ص: ٥٦٢ وَالشُّورَى: ١١ ص: ٦٣٤، رُسِمَتْ فِي الْمُضَحَّفِ بِالْحَذْفِ فَأَحَالَ الْمُحَقِّقُ إِلَى الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿الْقَهَّارُ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٨ ص: ١٦١ وَالْآيَةِ: ٦١ ص: ١٦٨، أَحَالَهُمَا إِلَى الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرَاهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَابًا﴾ النَّبَأِ: ٢٤ ص: ٧٨٨، أَحَالَهَا إِلَى الدَّانِيِّ فِي (المُنْعِ: ٤٤) وَذَكَرَ الْإِثْبَاتَ فِي وَزْنِ: ﴿فَعَالٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، حِينَ يَتَكَلَّمُ عَنْهَا فِي الْحَاشِيَةِ يَقُولُ: (حذفوا الألف فيها حيث وقعت كما ورد في المقنع ١٨؛ وأنظر أيضا مختصر التبيين ...)، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُودَ الْإِثْبَاتَ فِي أَلْفِهَا فَقَالَ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ الْحَذْفُ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَلَكِنْ كَانَ يَجِبُ عَلَى الْمُحَقِّقِ الْإِحْتِرَازُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْمَصَادِرِ.

وَقَدْ يَتْرُكُ الْإِحْوَاطُ مَعَ وَجُودِ الْحُكْمِ فِي مَصَادِرِهِ:

كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَزْدَاوُوا﴾، فَقَدْ ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ كِتَابَهَا فِي مُضَحَّفِهِ وَمُضَحَّفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُجَلِّ إِلَى مَصْدَرٍ كَمَا هِيَ عَادَتُهُ، إِنْ كَانَ لِلْكَلِمَةِ ذِكْرٌ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ قَدْ أَطْلَقَ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُودَ الْإِثْبَاتَ فِي أَلْفِهَا فَقَالَ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ ص: ٩٢/٢، وَكَلِمَةٌ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾ الْمَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ ذَكَرَ خِلَافَهَا وَلَمْ يُجَلِّهَا ص: ١٣٢، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ عَلَيْهَا فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٦/٢، وَكَلِمَةٌ: ﴿يَيْسَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٣، ذَكَرَ فَارِقَ الْكِتَابَةِ، وَلَمْ يُجَلِّ الْكَلِمَةَ لِمَصَادِرِهَا ص: ١٣٢، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٤٥/٢، وَالدَّانِيُّ فِي الْمُنْعِ: ٦٠.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبَائِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبَائِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَبَائِهِمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٥ ص: ٣٧١ وَالْأَحْزَابِ: ٥ ص: ٥٤٠ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿لَأَبَائِهِمْ﴾، فَقَالَ الْمُحَقِّقُ فِي الْحَاشِيَةِ: (انظر: المقنع ٣٧)، وَالْحُكْمُ مَوْجُودٌ فِي الْمُنْعِ فِي: (٣٦-٣٧ و٦٢)، وَكَذَلِكَ فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: (٥٠/٢).

وَقَدْ يُحِيلُ وَلَا يُعِينُ الْقَارِئَ لِفَهْمِ الْمَقْصُودِ:

فكَلِمَةٌ: ﴿قَاسِيَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الشَّيْخَانِ مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ أَتَتْهُمَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الشَّيْخَانِ عَنِ مَوْضِعِ الْحَجِّ: ٥٣، فَحِينَ أَتَى الْمُحَقِّقُ إِلَى مَوْضِعِ الْحَجِّ، ذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي بِالْحَذْفِ، خِلَافًا لِمُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ثُمَّ قَالَ: (انظر المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢؛ ٤٣٤/٣؛ الجامع ٣٤)، وَهَذَا الْبَاسُ؛ فَكَيْفَ يَفْهَمُ الْقَارِئُ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ كَلَامِ الْمُحَقِّقِ؟، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى أَتَتْهُمَا لَمْ يَذْكُرَا هَذَا الْمَوْضِعَ.

كِتَابَتُهُ فِي تَحْقِيقِهِ لِكَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ خَطَأً:

فكَلِمَةٌ: ﴿تُسَالُّ﴾ الْبَقَرَةِ: ١١٩، كَتَبَهَا بِالْيَاءِ، وَالصَّحِيحُ بِالنَّاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَقَاتِلُونَكُمْ﴾ النَّسَاءِ: ٩٠ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ، هِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ عَلَى الصَّحِيحِ، بَيْنَمَا كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: (يَقَاتِلُونَكُمْ) وَهُوَ خَطَأً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمَقْرَبِينَ﴾ الشُّعْرَاءِ: ٤٢، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ عَلَى الصَّحِيحِ، وَكَتَبَهَا (المقربين).

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَّاذَا﴾ النَّمْلِ: ٨٤ فَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الْكَلِمَةِ، فَأَوْهَمَ أَتَتْهَا كَلِمَتَانِ هَكَذَا: (أما ذا)، وَأَصْلُهَا كَلِمَتَانِ هَكَذَا: (أَمْ مَاذَا) فَأُدْغِمَتَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَبِسَّ﴾ ص: ٦٠ كَتَبَتْ فِي الْمُصْحَفِ كَذَلِكَ عَلَى الصَّحِيحِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿فَبِسَّ﴾، وَهُوَ خَطَأً؛ لِأَنَّ سِنَّةَ الْهَمْزَةِ مَوْجُودَةٌ وَوَاضِحَةٌ فِيهِ.

التَّنَاقُضُ فِي الْإِسْتِدْلَالِ:

وَجَدْتُهُ فِي (مُصْحَفِ صَنْعَاءَ) حِينَ تَكَلَّمْتُ عَنْ مَا سَمَّاهُ (خامسا: مصحف لندن (المكتبة البريطانية)) ص: ٤٨، قَالَ -حَفِظْهُ اللَّهُ- فِي الْفَقْرَةِ: (ه) (ليس هناك مانع من القول بأن مصحف لندن -الذي ضاع الكثير من أوراقه- يعود للقرن الأول الهجري (أي القرن السابع الميلادي)؛ ومع ذلك مما لا شك فيه أن هذا المصحف ليس أحد المصاحف العثمانية) ص: ٤٩، وَهُوَ يَقْصِدُ أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُ أَحَدَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي رَسْمِهِ، هَذِهِ هِيَ عِبَارَتُهُ بِنَصِّهَا، وَلَا يَنْقُضِي الْعَجَبُ بَعْدَ مَعْرِفَةِ فِعْلِ عُثْمَانَ وَأَنَّهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى مَصَاحِفَ أَرْسَلَهَا لِلْأَمْصَارِ بِأَنَّ هُنَاكَ مَصَاحِفَ لَا تَنْتَمِي إِلَيْهَا، وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَهِيَ مُتَّفِقَةٌ مَعَ مُجْمَلِ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ إِنَّ الْإِسْتِدْلَالَ الَّذِي سَاقَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ أَيْضًا، فَقَدْ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَلَامِ مُبَاشَرَةً: (لأن كلمة (شي) التي وردت في

كل هذه المصاحف بغير الألف إلا في موضع واحد (سورة الكهف: ٢٣/١٨) قد كتبت في هذا المصحف بالألف في كثير من المواضع) ص: ٤٩، فَهُوَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مِنْ مَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ؛ لِأَنَّهُ خَالَفَهَا فِي رَسْمِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَلِلْعُلَمَاءِ كَلَامٌ حَوْلَ اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ فِي رَسْمِهَا، وَإِنْ كَانُوا يَخْتَارُونَ وَجْهًا مَعْرُوفًا، فَعُدَّ إِلَى كَلَامِهِمْ فِي هَذَا الْمُعْجَمِ لِتَرَى أَنَّهُمْ قَدْ ذَكَرُوا هَذَا الْخِلَافَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿حَتَّى﴾ وَغَيْرَهَا.

وَلَا حُجَّةَ فِيمَا ذَكَرَهُ الْمُحَقِّقُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمُصْحَفَ الْحُسَيْنِيَّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ إِنَّهُ مُنْتَسَخٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ قَدْ رَسَمَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَوَاضِعِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالْأَلْفِ، وَهَذِهِ فُرُوقٌ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَدْرُسُ خُطُوطَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ - وَالْمُحَقِّقُ مِنْهُمْ - أَتَمَّهَا تَنْوُوعٌ، ثُمَّ إِنَّ السَّخَاوِيَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ، فَلَيْسَتْ هَذِهِ حُجَجٌ فِي نَفْيِ أَنْ تَكُونَ مَسْخُوحَةً مِنَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ، بَلْ هِيَ مِنْهَا، فَلَا تَخْتَلِفُ فِي قِرَاءَتِهَا عَنْهَا.


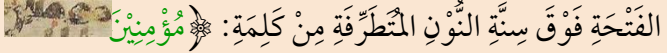
ثُمَّ إِذَا كَانَ قَدْ أُثْبِتَ أَنَّهُ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ - وَلَا نُبَازِعُهُ فِي ذَلِكَ - وَلَيْسَ فِيهِ مُخَالَفَةٌ فِي الْقِرَاءَةِ لِمَصَاحِفِ عُثْمَانَ، وَالْخِلَافُ فِيهِ هُوَ التَّنَوُّعُ فِي الْكَيْفِيَّاتِ الْكِتَابِيَّةِ فَقَطْ، فَهُوَ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْحَجَجِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ مُكْتَمَلًا، وَرَسْمُهُ حُجَّةٌ لَوْحِدِهِ، بِعَضِّ النَّظَرِ عَنْ أَنَّ الْإِتِّفَاقَ جَرَى أَنْ يُرَسَّمَ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ فِي مَوْضِعِ الْكَهْفِ فَقَطْ، وَهَذَا الْإِسْتِدْلَالُ تَكَرَّرَ مِنْهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي ذَلِكَ الْمُصْحَفِ.

ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحُجَجَ قَبْلَ ذَلِكَ لِمُصْحَفِهِ: (ثالثًا: متحف الآثار التركية والإسلامية بإستامبول) ص: ١٢٢، قَالَ: (يضم هذا المصحف بعض الكلمات التي رسمت مخالفة لما وردت بالمصادر بأنها كلمات قد اتفقت المصاحف العثمانية في كيفية رسمها) ص: ١٣٢، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْأَمْثَلِ، وَفِي الْحَقِيقَةِ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ انْعَكَسَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ الْفَرْعَ أَصْلًا، ثُمَّ رَدَّ الْأَصْلَ فَرْعًا يُجَاكِمُ إِلَى فُرُوعِهِ!، فَإِنَّ الرُّوَاةَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ الْمَصَاحِفَ الْعُثْمَانِيَّةَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، إِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَقَلُوا ذَلِكَ عَنْ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ، فَلَا أَصْلَ الَّذِي عَادُوا إِلَيْهِ هُوَ الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ، فَكَيْفَ نَفْعَلُ بِالْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ هَذَا وَنُحَاكِمُهُ إِلَى كُتْبِ الرَّسْمِ الَّتِي هِيَ فَرْعٌ مِنْهُ، وَنَقُولُ إِنَّهُ يَخَالَفُ تِلْكَ الْمَصَاحِفَ، وَالسَّخَاوِيُّ مِنْ أَحْسَنِ مَنْ تَكَلَّمَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَكَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - يَرُدُّ كَلَامَ الْأَيْمَةِ إِذَا خَالَفَ مَا رَأَهُ مِنْ مَوَاضِعَ فِي الرَّسْمِ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ عُلَمَاءَ الرَّسْمِ اخْتَارُوا بَعْضَ الْأَوْجُهَ وَلَمْ يَسْتَقْصُوا كُلَّ مَا فِي الْمَصَاحِفِ مِنَ الْهَجَاءِ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِكَلِمَةِ الْإِمَامِ الْأَنْدَرَابِيِّ حِينَ قَالَ: ((فَصَلِّ: وَاعْلَمْ أَنَّ هِجَاءَاتِ الْمَصَاحِفِ وَاخْتِلَافُ كِتَابَتِهَا؛ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُؤْتَى عَلَيْهَا كُلُّهَا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا مَا هُوَ أَنْفَعُ لِلْقَارِيِّ وَأَكْثَرُ فَائِدَةً لِلنَّاطِرِ، وَمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ وَالْإِعْتِبَارُ لِمَا لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ))^(١)، فَأَنْتَ تَرَاهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْمَعُوا مَسَائِلَ تُنْقَلُ، وَأَلَّا يُطِيلُوا فِي الْكَلَامِ عَلَى اخْتِلَافَاتِ الْمَصَاحِفِ، وَالَّتِي لَا تُؤَثِّرُ فِي النُّطْقِ بَلْ هِيَ كَيْفِيَّاتٌ كِتَابِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ عَلَى مَا كَانُوا يَكْتُبُونَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي رُسِمَتْ فِيهِ.

النَّقْطُ فِي الْمُصْحَفِ:



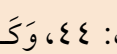





جَعَلْتُ هَذَا الْمَبْحَثَ مَرْتَبًا عَلَى الْحَرَكَاتِ - قُوَّةً وَضَعْفًا - فَأَبْدَأُ بِالتَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ ثُمَّ الْمَضْمُومِ ثُمَّ الْمَفْتُوحِ، ثُمَّ مَا كَانَ مُحْرَكًا بِالْكَسْرِ ثُمَّ بِالضَّمِّ ثُمَّ بِالْفَتْحِ، ثُمَّ مَا ذُكِرَتْ فِيهِ أَحْكَامٌ لِكَلِمَةٍ مُوَعَّةِ الْحَرَكَاتِ، ثُمَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ، ثُمَّ أَخْتِمُهُ بِبَعْضِ أَخْطَاءِ النَّقْطِ.

تَبْيِيهَاتُ:


قَدْ يَظْهَرُ عَلَى الْكَلِمَةِ نَقْطٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ أَسْوَدٌ، وَهَذَا فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَ نَقْطًا، بَلْ هُوَ أَثَرُ النَّقْطِ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى، فَيَظْهَرُ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ كَأَنَّهُ أَسْوَدٌ بَاهِتٌ، وَلَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْكَلِمَةِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾  يُونُسُ: ٩٣، فَإِنَّهُ يَظْهَرُ نَقْطٌ أَسْوَدٌ بَاهِتٌ مَلَاصِقًا لِسِنَّةِ التَّاءِ، وَتَظْهَرُ - أَيْضًا - نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ تَحْتَ سِنَّةِ التَّاءِ - مُتَأَخِّرَةً عَنْهَا قَلِيلًا -، فَالْبَاهِتَةُ هِيَ انْعِكَاسٌ لِلْحَرَكَةِ فِي الْكَلِمَةِ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى وَهِيَ نُقْطَةٌ الْفَتْحَةِ فَوْقَ سِنَّةِ النُّونِ الْمُتَطَرِّفَةِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾  يُونُسُ: ٩٩.

هُوَ لَا يَجْعَلُ لِلْهَمْزَاتِ لَوْنًا خَاصًّا بِهَا، بَلْ هُوَ نَفْسُ نَقْطِ الْحَرَكَاتِ لَوْنًا وَحَجْمًا.



التَّنْوِينُ الْمَكْسُورُ:



وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَكْسُورَ فِيهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ كَمَا فِي: ﴿سُرِّرٍ﴾  الْحِجْرِ: ٤٧، وَقَدْ يَرَاكِبُهَا كَمَا فِي: ﴿سُرِّرٍ﴾  -فُصِلَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ- الصَّافَاتِ: ٤٤، وَكَذَا فِي: ﴿أَنَّ﴾  الرَّحْمَنِ: ٤٤، وَقَدْ يَنْقُطُهَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ سِوَاءً حُذِفَتْ صُورَةُ الْحَرْفِ الْمُتَطَرِّفِ كَمَا فِي: ﴿مَاءٍ﴾  النُّورِ: ٤٥ وَ﴿مَاءٍ﴾  السَّجْدَةِ: ٨ وَ﴿بِمَاءٍ﴾  الْقَمَرِ: ١١ وَ﴿مَاءٍ﴾  وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٠ أَوْ أُثْبِتَتْ كَمَا فِي: ﴿أَفَنَانَ﴾  الرَّحْمَنِ: ٤٨، وَإِنَّمَا لَمْ يَضَعُهَا تَحْتَ النُّونِ لِتَرَاحِمِ الْكَلِمَاتِ وَأَنْعَادِمِ الْفَرَاغِ لَهَا، وَلَمْ يَكْتُبْهَا أَمَامَهَا حَتَّى لَا تَشْتَبِهَ بِالتَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ.








وَكَذَا يَضَعُ التَّنْوِينَ الْمَكْسُورَ عَلَى الْيَاءِ نُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَبَيْنَ مُتتَالِيَتَيْنِ تَحْتَهَا كَمَا فِي: ﴿حَيٍّ﴾  الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠، أَوْ فِي آخِرِهَا كَمَا فِي: ﴿شَيْءٍ﴾  النَّمْلِ: ٨٨، وَكَذَلِكَ لَا زَالَتْ تَحْتَهَا، وَإِذَا مَدَّ رِجْلَ الْيَاءِ لِلْأَمَامِ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ تَحْتَ عَقْفَةِ الْيَاءِ - قَرِيبًا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا - كَمَا فِي: ﴿شَيْءٍ﴾  فَصَّلَتْ: ٣٩، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿كَأَيِّنْ﴾  هِيَ بِإِبْدَالِ التَّنْوِينِ نُونًا، فَقَدْ وَضَعَ التَّنْوِينَ الْمَكْسُورَ قَبْلَ الْيَاءِ الْمُبْدَلَةِ هَكَذَا: ﴿كَأَيِّنْ﴾  الطَّلَاقِ: ٨، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى النُّونِ شَيْئًا.

وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَضْمُومَ بَعْدَ الْكَافِ الْمُتَطَرِّفَةِ، بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ فِي: ﴿فِي﴾ [مَسْكَ]  البقرة: ٢٢٩، وَحَرْفًا: ﴿فِي﴾ وَرَدَا فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَهُمَا غَيْرُ ظَاهِرَيْنِ.

التَّنْوِينُ الْمُفْتُوحُ:

رَأَيْتُهُ يَضَعُ التَّنْوِينَ الْمُفْتُوحَ عَلَى الْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ: بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ عَلَى جِسْمِ الْيَاءِ الرَّاجِعِ مِنْ تَحْتِ الْكَلِمَةِ فَوْقَهُ، بَيْنَ نَهَايَةِ الدَّالِ وَبِدَايَةِ الْيَاءِ فِي: ﴿أَدَى﴾  البقرة: ٢٦٢، وَرَسَمَهَا مُتتَالِيَتَيْنِ فَوْقَ بِدَايَةِ الْيَاءِ فِي: ﴿أَدَى﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَ ١٨٦، وَلَيْسَ لِتَرْكِيبِهِمَا أَوْ تَتَالِيَتَيْهِمَا عِلَاقَةٌ بِالْحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ؛ لِأَنَّ بَعْدَ كُلِّ مَنْ الْمَوْضِعَيْنِ حَرْفُ (الْوَاوِ)، وَإِنَّمَا هُوَ مُجَرَّدُ تَنْوَعٍ لِأَنَّ هَذَا اصْطِلَاحٌ مُتَأَخَّرٌ عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَإِذَا كَانَ التَّنْوِينُ الْمَنْصُوبُ أَلْفًا مَمْدُودَةً، فَإِنَّهُ يُنَوِّعُ فِي نُقْطَتَيْهِ؛ فَمَرَّةً يَجْعَلُهَا نُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ: ﴿مَا مَا﴾  النَّسَاءِ: ٤٣ وَ ﴿مَا﴾ الرَّعْدِ: ١٧ وَ ﴿مَا﴾ النَّحْلِ: ١٠ وَ ﴿مَا﴾ النَّحْلِ: ٦٥، أَوْ مُتْرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ كَمَا فِي: ﴿مَا مَا﴾  النَّوْرِ: ٣٩، وَ ﴿مَا﴾ الْفُرْقَانَ: ٤٨ وَ ﴿مَا﴾ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَ ﴿مَا﴾ فَاطِرٍ: ٢٧ وَ ﴿مَا﴾ الزُّمَرِ: ٢١ وَ ﴿مَا﴾ الزُّخْرُفِ: ١١ وَ ﴿مَا﴾ ق: ٩ وَمِثْلَهَا الْجِنُّ: ١٦ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَالنَّبَأِ: ١٤، وَنَوَّعَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ فِي: ﴿مَاءٌ نَجِجًا﴾  النَّبَأِ: ١٤، وَرَبَّمَا يَكُونُ السَّبَبُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ التَّنْوِينُ لِحَرْفٍ بَعْدَ الْأَلْفِ جُعِلَتْ بَعْدَهُ، كَمَا فِي: ﴿مَاءٌ﴾، وَإِنْ كَانَ التَّنْوِينُ لِحَرْفٍ قَبْلَ الْأَلْفِ جُعِلَتْ قَبْلَهُ كَمَا فِي: ﴿نَجِجًا﴾، أَوْ مُتتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ كَمَا فِي: ﴿مَا مَا﴾  إِبْرَاهِيمَ: ٣٢ وَ ﴿مَا﴾ طه: ٩٣ وَكَانَ نُقْطَتُهَا جُدَّدَ بِالْأَسْوَدِ، وَ ﴿مَا﴾ الْحَجِّ: ٦٣ وَالنَّقْطَةُ الْأُولَى لَا تَكَادُ تَظْهَرُ.

وَعَلَيْهِ فَلَأَكْثَرَ أَمَّهَا مُتْرَاكِبَتَانِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ، ثُمَّ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ، ثُمَّ مُتتَالِيَتَيْنِ مُكْتَنَفَتَيْنِ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَبَقِيَّةَ مَوَاضِعِ الْكَلِمَةِ لَا يَظْهَرُ نُقْطَتُهَا، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ كَلِمَةَ: ﴿رَحِيمًا﴾، بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ وَسْطِ الْأَلْفِ: ﴿رَحِيمًا﴾ ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٩٦ بِوَضْعِ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ - مُرْتَفَعَةً -: ﴿رَحِيمًا﴾ ، وَقَدْ تَلَاصَقَ الْأَلْفُ كَمَا فِي النَّسَاءِ: ١٠٠ أَوْ تَوَضَّعَ قَبْلَهَا قَلِيلًا كَمَا هُوَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٢٤ وَضَعَهَا مُتْرَاكِبَتَيْنِ فَوْقَ الْمِيمِ؛ مُتَقَدِّمَتَيْنِ عَنِ الْأَلْفِ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ فَوْقَ الْحَرْفِ قَبْلَ الْأَلْفِ: ﴿رَحِيمًا﴾  الْأَحْزَابِ: ٢٤ وَ ﴿حَطَبًا﴾  الزُّمَرِ: ٢١، وَقَدْ يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ كَمَا فِي: ﴿كِدَابًا﴾  النَّبَأِ: ٢٨ وَمِثْلَهَا كَلِمَةُ: ﴿أَلْفَنًا﴾  النَّبَأِ: ١٦، وَهَذَا - عَلَى الصَّحِيحِ - يَخْضَعُ لِلْفَرَاغِ الْمَوْجُودِ، فَإِنَّهُ فِي نَفْسِ الْكَلِمَةِ جَعَلَهَا مُتْرَاكِبَتَيْنِ حِينَ لَمْ يُوجَدْ فَرَاغٌ كَمَا فِي: ﴿كِدَابًا﴾  النَّبَأِ: ٣٥؛ لِأَنَّ هُنَاكَ مَذْهَبًا ذَكَرَهُ الدَّائِي فِي الْمُحْكَمِ وَأَبُو دَاوُودَ فِي كِتَابِ النُّقْطِ - وَلَمْ يَرْتَضِيَاهُ -، عَنْ نَقْطِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الْحَرْفِ الْمُنُونِ، ثُمَّ

بِنُقْطَةٍ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ، وَرَأَيْتُ هَذَا كَأَنَّهُ مُطَبَّقٌ فِي كَلِمَةٍ: ﴿كِسْفًا﴾ سَيِّئًا: ٩، فَوَضَعَ نُقْطَةً فَوْقَ الْفَاءِ، وَنُقْطَةُ أَمَامَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿رَاكِعًا﴾ ص: ٢٤ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ.
وَرَأَيْتُ التَّنْوِينِ الْمَفْتُوحَ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ: ﴿مَاءًا﴾ الْقَصَصِ: ٢٣.
وَرَأَيْتُهُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿مُسَّابِهَا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَضَعَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ فَوْقَ الْهَاءِ مُتَّالِيَتَيْنِ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ الْأَلِفِ بَعْدَهَا.

الْكَسْرُ:

وَكَذَا الْكَسْرَةُ لِلْهَمْزَةِ الْمَحْدُوفَةِ رَسْمًا يَضَعُهَا قَبْلَ تَحْتِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، وَقَدْ تَرَكَبُ الْحَرَكَاتُ كَمَا فِي: ﴿نِسَاءً﴾ الْأَحْزَابِ: ٥٩، فَالْنُقْطَةُ الْأَعْلَى فَتْحَةٌ لِلسَّيْنِ، وَالنُقْطَةُ فِي الْأَسْفَلِ كَسْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمَحْدُوفَةِ.
وَمِثْلُهَا فِي وَضْعِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الْمُتَطَرِّفِ عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ، كَلِمَةٌ: ﴿أَفْمَنٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ فَقَدْ جَعَلَهَا دَائِرَةً كَامِلَةً وَلَمْ يُغْلِقْهَا فَقَطْ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ وَضَعَ نُقْطَةَ التَّنْوِينِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا تَحْتِ الْمِيمِ.

الضَّمُّ:

وَرَأَيْتُ الْمَضْمُومَ بِنُقْطَةٍ أَمَامَ آخِرِ الْأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿الْمَاءِ الْمَالِ﴾ الْقَمَرِ: ١٢ وَ﴿الْمَالِ﴾ الْحَاقَةِ: ١١.
وَكَلِمَةٌ: ﴿رَأَوْا مَا﴾ يُوسُفَ: ٥٤ حَذَفَ الْأَلِفَ الْمُتَطَرِّفَةَ مِنْ مَوَاقِعِهَا، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ فِي حُضْنِ الْوَاوِ، بِتَحْرِيكِهَا بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّ بَعْدَهَا سَاكِنًا.

وَأَعْجَبْتُ مَا رَأَيْتُهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ لِلْحَرْفِ رِجْلٌ تَمْتَدُّ أَمَامَهُ -أُفْقِيًّا- أَنَّهُ يَضَعُ النُقْطَةَ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَرْفِ دُونَ مَدَّتِهِ، أَنْظِرْ كَلِمَةً: ﴿فَاكِدًا وَادْعُ﴾ الْقَصَصِ: ٨٧ -وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ- فَإِنَّهُ وَضَعَ نُقْطَتَهَا الْحَمْرَاءَ بَعْدَ تَدْوِيرِ الْعَيْنِ فَوْقَ الْحَطِّ الْمُمْتَدِّ مِنْهُ.

الْفَتْحُ:

الْكَافُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَفْتُوحَةُ يُنَوِّعُ فِي نَقْطِهَا؛ فَمَرَّةً يَنْقُطُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ فِي: ﴿إِلَيْكَ﴾ يُوسُفَ: ٣، وَقَدْ يَنْقُطُهَا بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ النَّازِعَاتِ: ٤٣.

الْفَتْحَةُ عَلَى الْأَلِفِ، إِنْ كَانَ بِالْفَيْنِ أَوْ هَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ؛ فَإِنَّهُ يَنْقُطُ نُقْطَةً وَاحِدَةً فِي رَأْسِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿بَايَسِتِ بِاَسَا﴾
النِّسَاءِ: ١٥٥ وَعَظِيمًا كَثِيرًا مِنْ لَفْظِهَا وَعَظِيمًا لَفْظِهَا، وَكَمَا فِي: ﴿أَسْنَهُمْ اَسَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٠ وَ﴿أَمْنُونَ اَمْنُونَ﴾
النَّمْلِ: ٨٩ وَسَيِّئًا: ٣٧، وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً فَقَطْ بِغَيْرِ مَدٍّ، فَإِنَّهُ يَنْقُطُ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فِي رَأْسِهَا قَبْلَهَا، كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَقَدْ
تَنْزِلُ النُّقْطَةُ النَّبِيِّ فِي الْأَمَامِ لِتَصِلَ إِلَى مُتَّصِفِ الْأَلِفِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُ فِي مِثْلِ: ﴿أَبْنَاءَكُمْ اَسَا﴾
آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَمِثْلَهَا فِي إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالْأَحْزَابِ: ٤ يَجْعَلُ نُقْطَةَ حَمْرَاءِ أَمَامٍ - قَرِيبًا إِلَى ثُلُثِهَا - الْأَلِفِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ نُقْطَةُ
أَمَامٍ - قَرِيبًا إِلَى ثُلُثِهَا - الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ؛ وَمِثْلَهَا: ﴿نِسَاءَكُمْ اَسَا﴾ الْأَعْرَافِ: ١٤١ وَكَذَلِكَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٦، وَرَأَيْتُ
كَلِمَةً: ﴿آيَتِهِ اَسَا﴾ بَوْضِعَ نُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الْحَمْرَاءِ لِلْفَتْحِ عَلَى الْأَلِفِ بَعْدَهَا، وَلَكِنَّهُ فِي مَوَاضِعَ قَلِيلَةٍ قَدْ يَضَعُهَا قَبْلَهَا مِثْلَ مَوْضِعِ
الرُّومِ: ٢٣ ﴿آيَتِهِ اَسَا﴾.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الْكَافَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَفْتُوحَةَ أَمَامَ ثُلُثِ الرَّأْسِ الْأَعْلَى لِلْكَافِ، أَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿سُبْحَانَكَ اَسَا﴾
الْمَائِدَةِ: ١١٦، وَمِثْلُهُ حَرْفُ الطَّاءِ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَفْتُوحَةَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿سُقِطَ اَسَا﴾ الْأَعْرَافِ: ١٤٩ وَ﴿الشَّيْطَانِ اَسَا﴾
الْأَنْعَامِ: ١٤٢، وَكَذَا: ﴿أَحَاطَ اَسَا﴾ فِي الْإِسْرَاءِ: ٦٠
وَالْكَهْفِ: ٢٩ وَالْفَتْحِ: ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٢، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَهَا بَعْدَ ثُلُثِ رَأْسِ الْكَافِ فِي: ﴿سُبْحَانَكَ اَسَا﴾
الْمَائِدَةِ: ١١٦ وَالْفُرْقَانِ: ١٨، وَ﴿أَحَاطَ اَسَا﴾ الْجِنِّ: ٢٨، وَهَذَا التَّنْوِيعُ لَا سَبَبَ لَهُ؛ بَلْ هُوَ عَدَمُ اتِّبَاعِ طَرِيقَةِ مُعَيَّنَةٍ
لِلنَّقْطِ، وَأَمَّا إِنْ كَانَتْ مُتَوَسِّطَةً فَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الْفَتْحَةَ وَسَطَ بَطْنِ الطَّاءِ وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِ أَلْفِهَا أَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿الشَّيْطَانِ اَسَا﴾
الْعَنْكَبُوتِ: ٣٨.

حَرَكَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ:

قَدْ يَنْقُطُ الْحَرْكَةُ الْعَارِضَةَ كَمَا فِي: ﴿زَاغَتِ الْأَبْصَرُ اَسَا﴾ الْأَحْزَابِ: ١٠ حَيْثُ حَرَكَتَاءُ
التَّائِيثِ كَسْرًا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

وَقَدْ يَرْكَبُ النَّاقِطُ نَقْطَ الْإِعْرَابِ وَالْإِعْجَامِ فَكَلِمَةً: ﴿خَطِيئَتِي اَسَا﴾ رَسَمَهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿خَطِيئَتِي اَسَا﴾
عَلَى الْفَتْحَةِ، وَهَذِهِ الْفَتْحَةُ لَيْسَتْ لِلتَّاءِ؛ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ، وَلَكِنَّهَا لَصُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَحْدُوفَةِ، وَمِثْلَهَا: ﴿يَسْمُونَ اَسَا﴾
فُصِّلَتْ: ٣٨ النُّقْطَةُ هِيَ لِلْهَمْزَةِ الْمَحْدُوفَةِ، وَقَدْ تَكُونُ لِحَرْكَةِ السَّيْنِ بَعْدَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿يَسْمُونَ اَسَا﴾، وَمِثْلَهَا: ﴿يَسْمُ اَسَا﴾

﴿فُصِّلَتْ﴾: ٤٩، وَكَذَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَفْرَاءَ يَتِمُّ﴾ **بِأَمْرِ اللَّهِ** ﴿الْوَاقِعَةِ﴾: ٦٣ وَ ٦٨ هِيَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ، فَتَقَطُّ نَقْطَةَ حَمْرَاءَ مُرْتَفِعَةً مَكَانَهَا لِلْفَتْحِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَوْلُوا﴾ هِيَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الطُّورِ: ٢٤: ﴿لَوْلُوا﴾ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ بِنَقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ الْوَاوِ، ثُمَّ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ وَسْطِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ!، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٢٣: ﴿اللُّوْلُو﴾ **بِأَمْرِ اللَّهِ** ﴿الْمَكْسُورِ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ الْوَاوِ لِلضَّمِّ، وَنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ لِلْكَسْرِ، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٢: ﴿بِالْوَاوِ﴾ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ الْوَاوِ لِلضَّمِّ فَقَطْ، وَمَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣: ﴿لَوْلُوا﴾ وَضَبَطَ مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ١٩: ﴿لَوْلُوا﴾ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ بَعْدَ الْوَاوِ وَبِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَنَقَطَ الْوَاوِ الثَّانِيَةَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّهُ نَقَطَ أَيْضًا الْأَلْفَ بَعْدَهَا!، وَلَعَلَّ النُّقْطَةَ بَعْدَ الْوَاوِ عَلَامَةٌ لِرَفْعِ اللَّامِ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٢٣ - وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ - بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ تَحْتَ الْوَاوِ، وَبِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ: ﴿لَوْلُوا﴾ فَلَاوُلَى عَلَى كَسْرِهَا، وَالثَّانِيَةَ عَلَى نَصْبِهَا؛ وَجَمَعَ الْوَجْهَيْنِ غَرِيبٌ فِي النُّقْطِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ وَإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: نَافِعٌ وَحَفْصٌ وَيَعْقُوبٌ: ﴿وَلَوْلُوا﴾، وَقَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ أَيْضًا وَإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَآوًا: شُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ: ﴿لَوْلُوا﴾، وَقَرَأَهَا بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَآوًا وَبِتَّنْوِينِ مَكْسُورِ أَبُو عَمْرٍو بِخِلَافِ عَنْهُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى وَبِتَّنْوِينِ مَكْسُورِ.

وَرَأَيْتُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ اسْتِنْفَاهُ مَعَ أَلْفٍ بَعْدَهَا: يُرْسَمُهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةٍ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا نُقْطَتَيْنِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْدَا﴾ **بِأَمْرِ اللَّهِ** ﴿الْإِسْرَاءِ﴾: ٤٩ وَ ٩٨، فَوَاحِدَةٌ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ قَلِيلًا وَالْأُخْرَى بَعْدَ نَهَايَةِ الْأَلْفِ، فَتَكُونُ الْأُولَى لِلْفَتْحِ وَالثَّانِيَةُ لِلْكَسْرِ وَكَذَا فِي أَغْلَبِ مَوَاضِعِهَا، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿أَتْنَا﴾ فَإِنَّهُ يُرْسَمُهَا بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَيَضَعُ نُقْطَتَيْنِ عَلَى الْأَلْفِ هَكَذَا: ﴿أَتْنَا﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْجُدْ﴾ **بِأَمْرِ اللَّهِ** ﴿الْإِسْرَاءِ﴾: ٦١، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿أَتَّخِذْ﴾ **بِأَمْرِ اللَّهِ** ﴿يَسِ﴾: ٢٣ وَهُوَ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَضَعَ نُقْطَةَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ وَنُقْطَةَ بَعْدَ رَأْسِهَا، وَكِلَاهُمَا لِلْفَتْحِ.

وَالْأَصْلُ أَنْ يَتَوَافَقَ نَقْطُ الْإِعْرَابِ وَنَقْطُ الْإِعْجَامِ، وَلَكِنْ قَدْ تَحَدَّثُ بَيْنَهُمَا مُخَالَفَةٌ، فَكَلِمَةٌ: ﴿خَائِنَةٌ﴾ **بِأَمْرِ اللَّهِ** ﴿الْمَائِدَةِ﴾: ١٣، فَأَنْتَ تَرَى نَقْطَ الْإِعْجَامِ - وَيُسَمِّيهِ الدَّانِي: النَّقْطُ الْمُسْتَطِيلُ - عَلَى السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَ الْهَاءِ، عَلَى رَسْمِ الْكَلِمَةِ فَوْقَهَا، وَأَمَّا نَقْطُ الْإِعْرَابِ فَإِنَّهُ نَقَطَ السَّنَةَ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ بِفَتْحَةٍ، وَهِيَ مَكَانُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ، وَلَيْسَتْ الْمَفْتُوحَةَ، فَقَدْ يَكُونُ خَطًّا مِنَ النَّاقِطِ، بَيْنَمَا نَجِدُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٩: ﴿خَائِنَةٌ﴾، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ نَقَطَ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلْفِ، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ تَحْتَ السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ، وَنُقْطَةَ مُسْتَطِيلَةً سَوْدَاءَ عَلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلنُّونِ فَتَكُونُ قِرَاءَتُهَا: ﴿خَائِنَةٌ﴾، وَلَمْ يَقْرَأْهَا مِنَ الْعَشْرَةِ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَيَقِفُ عَلَيْهَا حَمْرَةٌ بِالسَّهْلِ.

وَرَأَيْتُ كَلِمَةً: ﴿النَّشَاءُ﴾ بِنَقْطِ مُخْتَلِفٍ فِي مَوَاضِعٍ وَرُودِهَا الثَّلَاثَةَ، فَهُوَ قَدْ نَقَطَ الْهَمْزَةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ فِي الْعُنْكَبُوتِ: ٢٠: ﴿السَّاءُ﴾، وَبَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ فِي النَّجْمِ: ٤٧: ﴿السَّاءُ﴾، وَقَبْلَ وَسْطِ الْأَلْفِ فِي الْوَاقِعَةِ: ٦٢: ﴿السَّاءُ﴾، وَالْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ نَقْطٌ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِ الْأَلْفِ، وَتَنْوِينُهُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَنْقُطُ عَلَى مَا يَتَسَّرُ لَهُ وَلَا أَجْدُهُ يَتَّبِعُ قَاعِدَةَ مُعَيَّنَةٍ.

فَإِنْ كَانَتْ يَاءٌ مُتَحَرِّكَةً: فَإِنْ كُسِرَتْ فَنُقْطَةُ تَحْتِ أَوَّلِ رِجْلِ الْيَاءِ الرَّاجِعَةِ كَمَا فِي: ﴿الْحَيِّ إِلَى﴾ يُؤْنَسُ: ٣١، وَإِنْ فَتَحَتْ فَنُقْطَةُ فَوْقَهَا كَمَا فِي: ﴿الْحَيِّ إِلَى﴾ الرُّومِ: ١٩، وَإِنْ ضَمَّتْ فَنُقْطَةُ بَعْدَهَا كَمَا فِي: ﴿الْحَيِّ إِلَى﴾ غَافِرٍ: ٦٥.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ النُّونَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمُتَوَنِّةَ بِالْكَسْرِ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ خَطِّ النُّونِ الرَّأْسِيِّ فِي: ﴿قُرْآنٍ﴾ يُؤْنَسُ: ٦١ وَالْحَجْرِ: ١، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً جَعَلَهَا قَبْلَ وَسْطِ خَطِّ النُّونِ الرَّأْسِيِّ فِي: ﴿الْقُرْآنِ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٤١، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الْأَلْفَ فِيهِ بِنُقْطَتَيْنِ، وَاحِدَةً قَبْلَهَا وَأُخْرَى بَعْدَهَا قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهَا، وَنَقَطَ النُّونَ الْمُفْتُوحَةَ فِيهَا بِنُقْطَةٍ فَوْقَ سِتِّهَا فِي: ﴿الْقُرْآنِ﴾ الْعَبَّارِ النَّحْلِ: ٩٨، وَفِي: ﴿الْقُرْآنِ﴾ الْكَهْفِ: ٥٤، وَهِيَ كَذَلِكَ مَعَ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي: ﴿قُرْآنًا﴾ مَدَانَةَ: ﴿فُصِّلَتْ: ٣، وَأَكْثَرُهَا كَذَلِكَ فِي نَقْطِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَانظُرْهَا كَذَلِكَ مَعَ فَتْحِ النُّونِ فِي: ﴿الْقُرْآنِ﴾ الْعَبَّارِ طه: ١، وَنَقَطَ الْأَلْفَ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةً قَبْلَهَا فِي: ﴿الْقُرْآنِ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٨٩، وَانظُرِ النُّونَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَضْمُومَةَ فِي: ﴿الْقُرْآنِ﴾ الْفُرْقَانِ: ٣٢، وَانظُرِ التَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ فِي: ﴿لِقُرْآنٍ﴾ الْوَاقِعَةِ: ٧٧، وَفِي الْبُرُوجِ: ٢١: ﴿قُرْآنٍ﴾ مَدَانَةَ: ﴿قُرْآنٍ﴾.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ السِّينَ الْمُتَوَنِّةَ بِالْكَسْرِ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتْتَالِيَتَيْنِ تَحْتِ سِنِّ السِّينِ، انظُرْ: ﴿بَأْسٍ﴾ الْفَتْحِ: ١٦، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ بَعْدَ رَأْسِ السِّنَّةِ النَّازِلَةِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ فِي: ﴿بَأْسٍ﴾ الْحَدِيدِ: ٢٥، وَرَأَيْتُ الْمُفْتُوحَةَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ السِّنَّةِ الْأَخِيرَةِ فِي: ﴿بَأْسٍ﴾ النَّسَاءِ: ٨٤، وَرَأَيْتُ الْكَسْرَةَ نُقْطَةً تَحْتِ أَوَّلِ سِنَّةِ لِسَانِ فِي: ﴿بَأْسٍ﴾ غَافِرٍ: ٢٩.

وَكَذَا وَضَعَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ بَعْدَ رَأْسِ السِّنَّةِ النَّازِلَةِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿قِصَاصٍ﴾ الْفَاكِرِ: الْمَائِدَةِ: ٤. وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الْكَافَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمُفْتُوحَةَ بِنُقْطَةٍ قَبْلَ رَأْسِ خَطِّهِ الْمُتَمَدِّ إِلَى الْأَعْلَى فِي: ﴿جَاءَكَ﴾ الْمَائِدَةِ: ٤٨، وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الْجِيمَ بِنُقْطَةٍ تَحْتَهَا لِلْكَسْرِ -وَكَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى إِمَالَتِهَا-، وَيَنْقُطُ الْهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ فِي: ﴿جَاءَكَ﴾ الْفَاكِرِ: ٥٤ وَيُؤْنَسُ: ٩٤، وَمِثْلُهَا الْمُنَافِقُونَ: ١: ﴿جَاءَكَ﴾ فِي نَقْطِ الْجِيمِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ مَوْضِعَ الْمُتَمَدِّ: ﴿جَاءَكَ﴾ الْفَاكِرِ: ١٢ وَعَبَسَ: ٨ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الْجِيمِ فِي أَوَّلِهَا، وَنَقَطَ الْهَمْزَةَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَنَقَطَ فَتْحَةَ الْكَافِ بَعْدَ رَأْسِ خَطِّهِ الْمُتَمَدِّ لِلْأَعْلَى، وَلَيْسَ قَبْلَهُ! وَمِثْلُهَا الْمُنَافِقُونَ: ١ فِي نَقْطِ الْكَافِ.

الْهُمَزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَحْدُوفَةُ صُوِّرَتْهَا بَعْدَ الْأَلِفِ؛ يَنْقُطُ حَرَكَتُهَا عَلَى الْأَلِفِ قَبْلَهَا، فَإِنْ كَسِرَتْ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ، انْظُرْ: ﴿وَرَاءِ وَوَمَا﴾ الْأَحْزَابِ: ٥٣ وَمِثْلُهَا فِي الشُّورَى: ٥١ وَالْحُجُرَاتِ: ٤ وَالْحَشْرِ: ١٤، وَرَأَيْتُ الْهُمَزَةَ الْمَفْتُوحَةَ - مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ - بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ نَازِلَةً قَلِيلًا إِلَى ثُلُثِيهِ، انْظُرِ الْمَعَارِجَ: ٣١، وَفِي كَلِمَةِ: ﴿الْمَرْءِ﴾ نَقَطَ فِي الْأَنْفَالِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الرَّاءِ عَلامَةً لِلْكَسْرِ فِي: ﴿الْمَرْءِ﴾ الْأَنْفَالِ: ٢٤، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الضَّمَّةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَ الرَّاءِ فِي: ﴿الْمَرْءِ﴾ النَّبَأِ: ٤٠ وَمِثْلُهُ فِي عَبَسَ: ٣٤، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ أَسْفَلِ الْأَلِفِ كَمَا فِي: ﴿أَحْيَاءِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٩.

التَّاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ الْحَمْرَاءَ تَحْتَ بَدَايَةِ سِنَّةِ خَطِّ التَّاءِ، وَكَذَا التَّنْوِينُ الْمَكْسُورُ، وَهَذَا هُوَ الْأَعْلَبُ، وَقَدْ يَجْعَلُ نُقْطَةَ الْكَسْرِ فِي نِهَايَةِ حَرْفِ التَّاءِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الطَّيِّبِ﴾ الْأَعْرَافِ: ٣٢ وَكَلِمَةَ: ﴿الصَّالِحِ﴾ الْجَاثِيَةِ: ٣٠، أَوْ قَبْلَ آخِرِهَا بِقَلِيلٍ كَمَا فِي: ﴿الطَّيِّبِ﴾ الْجَاثِيَةِ: ١٦، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ فِي مَا بَعْدَ مُتتَصِفِ مَدَّةِ الْحَرْفِ بِقَلِيلٍ فِي: ﴿كَلْبِ﴾ النَّمْلِ: ٧٥، وَفِي وَسْطِهَا فِي: ﴿دَرَجَتِ﴾ الْأَنْعَامِ: ٨٣، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَرْفُوعَ يَنْقُطُهُ أَمَامَ التَّاءِ فِي آخِرِهَا فِي: ﴿جَنَاتِ﴾ جَابِ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَ﴿دَرَجَتِ﴾ جَابِ: آلِ عِمْرَانَ: ١٦٣، وَرَأَيْتُهُ قَدْ يَضَعُهَا مُتْرَاكِبَتَيْنِ فَوْقَ وَتَحْتَ قَبْلَ آخِرِ الْبَاءِ فِي: ﴿كَلْبِ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٢ وَالنَّمْلِ: ٢٩، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ نُقْطَةَ التَّاءِ الْمَضْمُومَةَ فِي آخِرِهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿جَنَاتِ﴾ السَّجْدَةِ: ١٩، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ الْكَسْرَةَ تَحْتَ السُّنَّةِ وَقَبْلَ مَدَّةِ الْحَرْفِ فِي: ﴿الْكَلْبِ﴾ - الْأَلِفِ فِي آخِرِ السُّطْرِ السَّابِقِ - النَّمْلِ: ٤٠، وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً فَرَأَيْتُهُ يَضَعُهَا فَوْقَ سِنَّةِ التَّاءِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿الْكَلْبِ﴾ الْقَصَصِ: ٨٦، وَقَدْ يَضَعُ سِنَّةَ التَّاءِ مِنْ جِهَتِهِ الْيُسْرَى فِي كَلِمَةِ: ﴿الْكَلْبِ﴾ الْقَصَصِ: ٤٣، وَقَدْ يَضَعُهَا مُتَاخِرَةً قَلِيلًا عَنِ سِنَّةِهَا فَوْقَ الْمَدَّةِ فِي ثُلُثِ الْمَدَّةِ الْأَوَّلِ فِي: ﴿الْكَلْبِ﴾ الْقَصَصِ: ٥٢، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ نُقْطَةَ الضَّمَّةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ مَدَّةِ الْحَرْفِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿الْكَلْبِ﴾ الْقَصَصِ: ٨٦.

وَالتَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ رَأَيْتُهُ يَنْقُطُ تَنْوِينَهَا إِنْ كَانَ مَضْمُومًا فَهِيَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، مِثْلُ: ﴿سَيِّئَةٍ سَلِيَةٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالشُّورَى: ٤٠ وَ﴿ثَلَاثَةٌ لِلَّهِ﴾ النَّسَاءِ: ١٧١، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ تَحْتَهَا، مِثْلُ: ﴿سَيِّئَةٍ سَلِيَةٍ سَلِيَةٍ﴾ النَّسَاءِ: ٧٩ وَالشُّورَى: ٤٠ وَ﴿ثَلَاثَةٌ لِلَّهِ﴾ الْمَائِدَةِ: ٧٣ وَ﴿نِعْمَةٍ لِلَّهِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَفْتُوحَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ فَوْقَهَا، مِثْلُ: ﴿شَفْعَةً حَسَنَةً﴾ النَّسَاءِ: ٨٥ وَ﴿ثَلَاثَةٌ لِلَّهِ﴾ الْوَاقِعَةِ: ٧، وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ لَهَا فَرَأَيْتُهَا فِي الْمَكْسُورَةِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَهَا قَرِيبَةً إِلَى آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿السَّيِّئَةِ﴾

﴿البسب﴾ الأعراف: ٩٥، وَرَأَيْتُ الْمَفْتُوحَةَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَهَا قَرِيبَةً مِنْ آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿الْحَسَنَةُ الْحَسَنَةُ﴾ الأعراف: ٩٥ وَ﴿ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ﴾ هُودٍ: ٦٥، وَرَأَيْتُ الْمَضْمُومَةَ بِنُقْطَةٍ أَمَامَهَا وَسَطِهَا، مِثْلُ: ﴿السَّيِّئَةُ السَّيِّئَةُ﴾ فَصَّلَتْ: ٣٤ وَ﴿ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ﴾ الطَّلَاق: ٤.

والتَّوْنِ الْمَضْمُومِ الْمُتَطَرِّفِ بَعْدَ (لَامِ أَلِفٍ) رَأَيْتُهُ يَصْعُقُ النَّقْطَتَيْنِ الْحَمْرَاوَيْنِ الْمُتْرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ قَاعِدَةِ (اللَّامِ أَلِفٍ) عَلَى السَّطْرِ فِي: ﴿بَلَاءٌ بَلَاءٌ﴾ الأعراف: ١٤١ وَ﴿مَلَأٌ مَلَأٌ﴾ هُودٍ: ١٨، وَأَمَّا إِذَا كَانَ التَّوْنُ مُنْصُوبًا فَإِنَّهُ يَصْعُقُ النَّقْطَتَيْنِ الْمُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ (لَا) فِي: ﴿بَلَاءٌ بَلَاءٌ﴾ الأَنْفَالِ: ١٧؛ لِأَنَّ النَّاقِطَ يَعُدُّ الرَّأْسَ الْأَوَّلَ لِلْأَلِفِ، وَالرَّأْسَ الثَّانِي هُوَ لِلَّامِ.

وَرَأَيْتُ الضَّمَّةَ فِي اللَّامِ الْمُتَطَرِّفَةِ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ قَاعِدَتِهَا فِي: ﴿الْمَلَأُ الْمَلَأُ﴾ يُوسُفَ: ٤٣.

وَاللَّامُ أَلِفٌ عِنْدَ النَّاقِطِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عِنْدَنَا، فَفِي كَلِمَةٍ: ﴿الْأَمْتَرِ الْأَمْتَرِ﴾ الْمَائِدَةِ: ١٢ وَ﴿الْأَسَدُ الْأَسَدُ﴾ الْأَنْعَامِ: ٦ مِثْلًا، يَجْعَلُ نُقْطَةَ الْفَتْحَةِ عَلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنْهَا بِنُقْطَةٍ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، فَهُوَ يَحْسِبُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ هُوَ: الْأَلِفُ، وَالثَّانِي هُوَ اللَّامُ.

وَرَأَيْتُ الْقَافَ الْمُتَطَرِّفَ الْمَفْتُوحَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الْقَافِ قَرِيبًا إِلَى آخِرِهَا، مِثْلُ: ﴿مَيْشِقٌ مَيْشِقٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨١، وَرَأَيْتُ الضَّمَّةَ نُقْطَةً أَسْفَلَ تَدْوِيرِ رَأْسِهِ فِي بَدَايَةِ الْعَقْفَةِ الْمُنْطَلِقَةِ مِنْهُ فِي: ﴿مَيْشِقٌ مَيْشِقٌ﴾ الأعراف: ١٦٩، وَرَأَيْتُ التَّوْنِ الْمَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ تَبْدَأُ مِنْ آخِرِ الْقَافِ وَالْأُخْرَى تَحْتَهَا، وَلَمْ تُكْتَبْ أَمَامَ رَأْسِ الْقَافِ مُبَاشَرَةً فِي: ﴿مَيْشِقٌ مَيْشِقٌ﴾ النِّسَاءِ: ٩٠، وَنَزَلَتْ رَجُلُ الْقَافِ إِلَى السَّطْرِ الثَّلَاثِ تَحْتَهَا، وَرَأَيْتُ التَّوْنِ الْمَفْتُوحَ عَلَى الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ، بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ رَأْسِ الْأَلِفِ فِي: ﴿مَيْشِقًا مَيْشِقًا﴾ النِّسَاءِ: ١٥٤.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ التَّوْنَ الْمَضْمُومَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ: نُقْطَةً فِي بَطْنِ التَّوْنِ وَسَطِهَا - مِنْ الْأَمَامِ - انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الْمَتِينُ الْمَتِينُ﴾، وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ الْكَسْرَةَ قَبْلَهَا يُوَازِي بَطْنَهَا، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لِيَعْبُدُونَ الْعِبْرَةَ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٦ وَ﴿الشَّيْطَانِ الشَّيْطَانِ﴾ الْمَجَادِلَةِ: ١٩ الْمَوْضِعِ الْأَوْسَطِ وَالْأَخِيرِ، وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا فِي أَعْلَى سِنَةِ التَّوْنِ فَوْقَ رَأْسِهَا، انْظُرْ: ﴿فِيخْلِفُونَ فَيخْلِفُونَ﴾ الْمَجَادِلَةِ: ١٨ وَأَمَّا حَرْفُ اللَّامِ الْمُتَطَرِّفَةِ فَحِينَ يَنْقُطُهَا ضَمًّا، يَجْعَلُهَا فِي وَسْطِ خَطِّ الْأَلِفِ الرَّأْسِيِّ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿يُنزِلُ لِبَحَارِهَا﴾ الْحَدِيدِ: ٤ وَالسَّجْدَةِ: ٢.

وَرَأَيْتُ التَّوْنِ الْمَضْمُومَ - فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْوَاوِ - بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ، نُقْطَةً أَمَامَ بَطْنِ الْوَاوِ وَتَحْتَهَا مُبَاشَرَةً نُقْطَةً أَمَامَ رَجُلِ الْوَاوِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿سُوءٌ سُوءٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤، وَالتَّوْنِ الْمَكْسُورِ يَنْقُطُ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الْوَاوِ فِي: ﴿بِسُوٍ بِسُوٍ﴾ هُودٍ: ٥٤، وَرَأَيْتُ التَّوْنِ الْمَنْصُوبَ بِالْفِ بَعْدَ الْوَاوِ وَجَعَلَ النَّقْطَتَيْنِ الْحَمْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ فِي: ﴿سُوًا سُوًا﴾ النِّسَاءِ: ١١٠ وَالْأَحْزَابِ: ١٧ وَهِيَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ فِي الْأَغْلَبِ الْأَعْمِ، وَقَدْ يُنْزَلُهَا لِتَكُونَ

النُّقْطَتَيْنِ الْمُتْرَاكِبَتَيْنِ قَرِيبًا إِلَى نِصْفِ الْأَلْفِ فِي: ﴿سَوَا﴾ الرَّعْدِ: ١١، وَرَأَيْتُ الْكَسْرَةَ - عَلَى الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ - بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْوَاوِ فِي أَوَّلِ رَجُلِهَا: ﴿بِالسُّوِ بِالسُّوِ﴾ النَّسَاءِ: ١٤٨، وَرَأَيْتُ الْفَتْحَةَ - عَلَيْهِ - بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ رَأْسِ الْوَاوِ فِي: ﴿سُو سُو﴾ الْأَعْرَافِ: ١٤١، وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَرَأَيْتَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فِي حُضَنِ الْوَاوِ فِي: ﴿السُّوِ بِالسُّوِ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٨٨، وَكُلُّ هَذِهِ النُّقْطِ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَلَكِنَّهُ يَضَعُهَا عَلَى الْوَاوِ؛ لِأَنَّهَا لَا صُورَةَ لَهَا.

الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ: رَأَيْتُ الْمَضْمُومَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي حُدُودِ ثُلُثِهَا الْأَسْفَلِ فِي: ﴿جَزَاءُ بِالسُّوِ﴾ سَيِّأُ: ٣٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨، وَكَذَا فَعَلَ النُّقْطَةَ فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٤٠ زَادَ بَعْدَهَا وَآوًا: ﴿جَزَاوُ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْحَشْرِ: ١٧ فَرَأَيْتُ النُّقْطَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ وَقَبْلَ الْوَاوِ: ﴿وَجَزَاوُ وَحَمَاوُ﴾، وَفِي مَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٨٨ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ - عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ - رَأَيْتُ النُّقْطَةَ قَرِيبَةً مِنْ آخِرِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا: ﴿جَزَاءُ بِالسُّوِ﴾ - بِتَرْتِيبِ مَوَاضِعِهَا فِي الشُّورَى -، مِثْلَ الَّتِي قَبْلَهَا فِي الْحَشْرِ: ١٧ وَالَّتِي زِيدَ فِيهَا الْوَاوُ، وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَاوَ مُهْمَلَةٌ النَّقْطِ عِنْدَهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٣٤ بِنُقْطَةِ قَبْلِ الْأَلْفِ قَرِيبًا مِنْ أَسْفَلِهَا فَوْقَ خَطِّهَا الرَّاجِعِ قَبْلَهَا: ﴿جَزَاءُ بِالسُّوِ﴾، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبَ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلْفِ فِي: ﴿جَزَاءُ بِالسُّوِ﴾ - بِالْتَرْتِيبِ - الْمَائِدَةِ: ٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٢ وَغَيْرِهِمَا.

وَرَأَيْتُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْمَحْدُوفَةَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿تُسْفَلُونَ﴾ سَيِّأُ: ٢٥ حِينَ حَذَفَ الْهَمْزَةَ جَعَلَ النُّقْطَةَ الْحَمْرَاءَ لَهَا فَوْقَ آخِرِ السَّيْنِ وَقَبْلَ اللَّامِ: ﴿مُعْجَزُ﴾؛ لِأَنَّ الْكَاتِبَ لَمْ يَتْرِكْ لَهَا فَرَاغًا خَاصًّا بِهَا؛ فَوَقَعَتْ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، وَلِذَلِكَ اشْتَرَطَ الْمُتَأَخِّرُونَ أَنْ تُجْعَلَ مَدَّةٌ مَكَانَ الْحَرْفِ الْمَحْدُوفِ لِلْبَدَلِ مِنْهُ وَلِلضَّبْطِ الْخَاصِّ بِهِ.

وَاللَّامُ الْمُتَطَرِّفَةُ يُطَوَّلُ النَّاسِخُ رَجُلُهَا النَّازِلَةَ، - وَفِي مُصْطَلِحِ الْخَطِّ تُسَمَّى: (الْكَأْسُ) وَمِثْلُهَا لِلْحُرُوفِ الْمَشَابِهَةِ، مِثْلَ الصَّادِ وَالضَّادِ الْمُتَطَرِّفَةِ - فَحِينَ يَنْقُطُ التَّنْوِينُ الْمَكْسُورَ لَهَا فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ الثُّلُثِ الْأَخِيرِ مِنْ حَرْفِ اللَّامِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿قِتَالُ بِالسُّوِ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢١٧، وَيَنْقُطُ الْكَسْرُ فِي مَكَانِهِ نُقْطَةً وَاحِدَةً فِي: ﴿قِتَالُ بِالسُّوِ﴾ الْأَنْفَالِ: ٦٥، وَإِنْ كَانَ التَّنْوِينُ مَضْمُومًا فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا نُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّامِ الْأَخِيرِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿قِتَالُ بِالسُّوِ﴾، وَيَنْقُطُ الصَّمُّ بِنُقْطَةِ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّامِ فِي: ﴿قِتَالُ بِالسُّوِ﴾ مُحَمَّدٍ: ٢٠.

الْأَلْفُ الْمُقْصُورَةُ:

فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ فَإِنَّهُ قَدْ يَجْعَلُ الْحَرَكَةَ عَلَيْهَا كَمَا فِي: ﴿تَقْوَى﴾ الْحَجِّ: ٣٢ فَقَدْ أَتَى جُزْءَ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿تَقْوَى﴾ وَجَاءَتِ الْأَلْفُ الْمُقْصُورَةُ أَوَّلَ السَّطْرِ وَفَوْقَهَا نُقْطَةُ حَمْرَاءَ هَكَذَا: ﴿تَقْوَى﴾.

أَخْطَاءُ النَّقْطِ:

وَقَدْ يَنْقُطُ خَطًّا كَمَا حَدَثَ فِي: ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾ ﴿البقرة: ١٣٣﴾ فَإِنَّهُ نَقَطَ الهمزة قَبْلَ رَأْسِ الألفِ قَرِيبًا إِلَى ثُلُثِهَا، وَالصَّحِيحُ أَنْ تَكُونَ تَحْتَ الألفِ!، وَكَذَا البقرة: ١٤٠ ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾ فَوَضَعَ نُقْطَةَ الهمزة قَبْلَ رَأْسِ الألفِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ، وَوَضَعَ قَبْلَ رَأْسِ اللّامِ نُقْطَةً أَيْضًا وَهُوَ مَفْتُوحٌ، فَسَوَّى بَيْنَ مَوْضِعِي الفَتْحِ وَالْكَسْرِ فَأَحْدَثَ إِبْطَاسًا، وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا عَلَى الصَّحِيحِ، فَقَدْ وَضَعَ النُّقْطَةَ تَحْتَ الألفِ فِي الأَنْعَامِ: ٨٦ ﴿سَعِيدًا﴾ - وَقَعَتِ الهمزة آخِرَ السَّطْرِ وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ أَوَّلَ السَّطْرِ بَعْدَهُ - وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾ وَغَيْرِهِمَا، وَأَنْظُرْ تَنْوِيعَهُ أَيْضًا فِي مَحَلِّ حَرَكَةِ اللّامِ المَفْتُوحَةِ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ يَضَعُهَا قَبْلَ رَأْسِ اللّامِ، وَلَكِنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَص: ٤٨ وَضَعَ النُّقْطَةَ بَعْدَ رَأْسِ اللّامِ؛ وَلَيْسَ قَبْلَهَا!.

وَأَمَّا نَقْطُ الإِعْجَامِ:

النُّقْطُ المُسْتَطِيلُ قَلِيلٌ، وَأَكْثَرُهُ عَلَى (الياءِ وَالتَّوْنِ) وَشَبْهَيْهَا، وَهُوَ بِاللَّوْنِ الأَسْوَدِ، وَلَكِنِّي أَجِدُهُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يَنْقُطُ الياءِ المُصَوَّرَةَ مِنْ أَجْلِ الهمزة ككَلِمَةِ: ﴿الْمَلِكَةِ﴾ ﴿الإسراء: ٩٢﴾، وَقَدْ يَكُونُ لِيَاءِ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿صَدِيقِينَ﴾ ﴿الزمر: ١٦٨﴾.

وَرَأَيْتُهُ يَجْعَلُ لِيَاءِ خَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ قَصِيرَيْنِ تَحْتَهُ عَلامَةً عَلَى الياءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الشَّيْطَانِ﴾ ﴿اليسر: ٣٦﴾ فَصَلَّتْ: ٣٦، وَمِثْلُهُ: ﴿شَيْئًا﴾ ﴿الأنعام: ٨٠﴾، وَهُوَ لَا يَنْقُطُ الحُرُوفَ دَائِمًا.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ التَّوْنَ خَطًّا فَوْقَ رَأْسِ التَّوْنِ، أَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لِمَنْ أَيْرَ﴾ ﴿الأنعام: ١٢﴾.

وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ القَافَ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ تَحْتَهُ، وَأَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿قَوْمٍ قَوْمٍ﴾ ﴿الأعراف: ١٣٨﴾، وَحِينَ تَطَّرَفَ القَافَ فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ أَمَامَ القَافِ كَمَا فِي: ﴿فَحَاقَ إِعْلَى﴾ ﴿الأنعام: ١٠﴾.


وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ التَّاءَ بِخَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ فَوْقَ سِنَةِ التَّاءِ فِي: ﴿الْكِتَابِ الكَنَنِ﴾ ﴿القصاص: ٤٣﴾.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الشَّاءَ بِثَلَاثَةِ خُطُوطٍ؛ خَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ وَأَمَامَهَا خَطًّا لَوْحَدِهِ - مِثْلُ الأَثَافِيِّ - فِي: ﴿مَيْسِقُ﴾ ﴿سجدة: ١٧﴾.

الأعراف: ١٦٩، وَكَذَا فِي: ﴿غُثَاءً﴾ ﴿المؤمنون: ٤١﴾.

وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الجِيمَ بِخَطِّ مُسْتَطِيلٍ أَسْوَدَ تَحْتَهَا، كَمَا فِي: ﴿لَجَعَلْنَاهُ لِحْلَةً﴾ ﴿الواقعة: ٦٥﴾.

النَّقْطُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْقُرَاءَاتِ:

كَلِمَةٌ: ﴿زَكَرِيَّا﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ مَرَّتَانِ وَ ٣٨ كُتِبَتْ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ آخِرِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَقَرَأَ: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَقَرَأَهَا: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ شُعْبَةُ، وَقَرَأَ: ﴿دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا﴾ وَ ﴿دَعَا زَكَرِيَّا﴾: كُلُّ الْمَذْكُورِينَ سَابِقًا وَمَعَهُمْ شُعْبَةُ، وَبَاقِي الْقُرَاءِ بِغَيْرِ هَمْزٍ لَهَا، وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٩ نَقَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَابْنِ مُتْرَاكِبَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَبَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ نُقْطَةٌ أُخْرَى: ﴿وَدَا﴾، وَهَذِهِ النُّقْطَةُ لِلنَّصْبِ عِنْدَ مَنْ يَهْمَزُ، وَلَمْ أَعْرِفْ عِلَّةَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُنَوِّنْ هَذَا الْأِسْمَ أَحَدٌ مِنَ الْقُرَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُعَلَّ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦١ هِيَ بِهَذَا الضَّبْطِ عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، بَيْنَمَا ضَبَطَهَا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ بَعْدَ النُّونِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ، وَنُقْطَةِ حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ اللَّامِ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ، فَتَقْرَأُ: ﴿يُعَلَّ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ الْبَقِيَّةِ مِنَ الْعَشْرَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَبَائِرَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَبَائِرَ﴾، وَنَقَطَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣١ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَنَقَطَ مَوْضِعِي الشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ عَلَى لَفْظِ: ﴿كَبِيرَ﴾ -بِالتَّرْتِيبِ- عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيِّ وَخَلْفٍ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَاءُ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَسْوَى﴾ النِّسَاءِ: ٤٢ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ: ﴿تَسْوَى﴾، عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُكَارَى﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَارَى﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَارَى﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ السِّينِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيِّ وَخَلْفٍ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَاءُ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٤٢ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ قِرَاءَةً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُصَلِّحًا﴾ النِّسَاءِ: ١٢٨ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ حَذَفَ الْأَلْفَ: ﴿يُصَلِّحًا﴾، وَهُمْ: عَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَوْلِينَ﴾ الْمَائِدَةِ: ١٠٧، ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ قَبْلَ رِجْلِ النُّونِ النَّازِلَةِ عَلَامَةً عَلَى الْكَسْرِ، فَهُوَ مُثْنَى، وَلَيْسَ جَمْعًا، وَقَرَأَهَا بِالْجَمْعِ: ﴿الْأَوْلِينَ﴾: شُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَخَلْفٌ وَيَعْقُوبُ، وَبَاقِيَهُمْ بِالتَّنْبِيَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الغُيُوبِ﴾ المائدة: ١٠٩، رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِضَمِّ الْغَيْنِ: ﴿الغُيُوبِ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ غَيْرِ شُعْبَةَ وَحَمْزَةَ؛ فَإِنَّهَا قَرَأَهَا بِكَسْرِ الْغَيْنِ: ﴿الغُيُوبِ﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَقْضُ﴾ الأنعام: ٥٧، رَأَيْتُهَا فِي الْمُضَحَفِ بِإِهْمَالِ حَرْفِ الْقَافِ مِنَ النَّقْطِ؛ مِمَّا يَعْنِي إِسْكَانَهُ، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الضَّادِ؛ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ، فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَذَا اللَّفْظَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: ﴿يَقْضُ﴾ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ وَخَلْفَ، وَقَرَأَهَا الْبَقِيَّةُ بِالصَّادِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَعَلَ﴾ الأنعام: ٩٦، كَذَا كَتَبَهَا فِي الْمُضَحَفِ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿وَجَعَلَ﴾ - عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ -، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَالْبَقِيَّةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿جَعَلَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ الأنعام: ١٣٧، بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالْبَاقُونَ عَلَى الْوَاوِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ الأعراف: ١٦١، رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِحَذْفِهَا أَيْضًا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ وَقَرَأَهَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو، فَلَمْ يَقْصِدْ قِرَاءَةَ: ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيْمَنَ﴾ التوبة: ١٢، رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِهَا، وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ، وَقَرَأَهَا الْبَقِيَّةُ بِالْفَتْحِ.

وَالآيَةُ: ﴿إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ التوبة: ٦٦، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُضَحَفِ: ﴿إِنْ يُعَفَّ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾ بِغَيْرِ قِرَاءَةِ عَاصِمٍ؛ كَذَا رَأَيْتُهُ نَقَطَ: ﴿نَعَفُ﴾: بِنُقْطَتَيْنِ تَحْتَ الْيَاءِ، وَنُقْطَةٍ فَوْقَ الْفَاءِ لِلْإِعْجَامِ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْفَاءِ لِلْإِعْرَابِ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ كَلِمَةً: ﴿تُعَذِّبُ﴾ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ، وَكَلِمَةً: ﴿طَائِفَةً﴾ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَرْفُوعِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ﴾ هود: ٤٦، هِيَ فِي الْمُضَحَفِ: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ الْكَسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ، وَالْأَوَّلَى قِرَاءَةُ الْبَاقِينَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَشِّرُونَ﴾ الحجر: ٥٤، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُونٍ فِي آخِرِهِ، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ: ﴿تَبَشِّرُونَ﴾، دَلَالَةً عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ عَدَا نَافِعًا فَقَرَأَهَا بِكَسْرِ النُّونِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَمْرٌ﴾ الْكَهْفِ: ٣٤ رَأَيْتُهُ ضَبَطَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ النَّاءِ وَالْمِيمِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿ثَمْرٌ﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ، وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو بِضَمِّ فِإِسْكَانٍ: ﴿ثَمْرٌ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ثَمْرٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَالِمٌ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٩٢ رَأَيْتُهَا مَضْبُوطَةً بِوَضْعِ نُقْطَةِ حَمْرَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿عَالِمٌ﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ: نَافِعٌ وَشُعْبَةُ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ، وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَةٌ﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٩٧، هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي الْمُضَحَّفِ بِالتَّنْوِينِ الْمَرْفُوعِ: ﴿آيَةٌ آيَةٌ﴾، وَقَرَأَهَا كَذَلِكَ ابْنُ عَامِرٍ لَوْحِدِهِ، وَالْبَاقُونَ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتْنَا﴾ الصَّافَاتِ: ١٦ وَ ٥٣ رَأَيْتُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بِأَلْفٍ ثُمَّ نُونٍ ثُمَّ بِأَلْفٍ، وَكَتَبَ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلْفِ الْأُوْلَى عَلَى الْإِخْبَارِ، هَكَذَا: ﴿بَابًا وَبَابًا﴾، وَقَدْ قَرَأَ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأُوْلَى: نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَالْبَاقُونَ بِالْإِسْتِفْهَامِ، وَقَرَأَ الثَّانِيَةَ بِالْإِخْبَارِ: نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ، وَالْبَاقُونَ بِالْإِسْتِفْهَامِ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الْمَثَلَةِ، لَا يَظْهَرُ النَّقْطُ فِيهَا وَاضِحًا.

وَمِنْ سُورَةِ الزَّمْرِ: ٣٨ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَابْنِ أَمَامَ النَّاءِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ، وَفَتَحَ الرَّاءَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿كَشِفْتَ ضُرَّهُ﴾، وَهِيَ قِرَاءَةٌ أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢، رَأَيْتُهُ ضَبَطَ حَرْفَ (النُّونِ) بِالْوَجْهِينِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾، وَالضَّمُّ مُوَافِقٌ لِحِجْمِ النَّقْطِ الْأُخْرَى، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَالْكَسْرِ أَتَى بِحِجْمٍ أَكْبَرَ قَلِيلًا، وَقَرَأَهَا بِكَسْرِ النُّونِ: حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ، وَقَرَأَهَا بِفَتْحِ النُّونِ: ابْنُ عَامِرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ الطَّلَاقِ: ٣ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ وَسَطِ نَزَلَةِ الْعَيْنِ؛ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾، عَلَى قِرَاءَةٍ غَيْرِ حَفْصٍ.

وَهُوَ قَدْ يَنْقُطُ لِيُعْبَرَ عَنْ غَيْرِ الْحَرَكَاتِ كَمَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿جَاءَتْكُمْ﴾، الْأَحْزَابِ: ٩، فَإِنَّهُ وَضَعَ تَحْتَ بَدَايَةِ الْجِيمِ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ، فَكَأَنَّهُ عَنَى بِذَلِكَ إِمَالَتَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ نَقَطَ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ -أَيْضًا- قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَهِيَ حَرْكَةُ الْفَتْحِ لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ يَنْقُطُ عَلَى قِرَاءَةٍ لَيْسَتْ مِنَ الْعَشْرِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾ الشُّعْرَاءِ: ٣٤ وَقَدْ ضَبَطَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءٍ تَحْتَ السَّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الْكَسْرِ: ﴿لَسَحْرٌ﴾،
وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الْعَشْرَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ الصَّافَاتِ: ١٩، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ هَكَذَا: ﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾، وَلَعَلَّهُ سَهُوٌ مِنْهُ، وَفِي
الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةِ تَصْحِيحٌ مُتَأَخِّرٌ بِنُقْطِ أَسْوَدَ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا قَرَأَهَا بِذَلِكَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شُرَكَاءُ﴾ الزُّمَرِ: ٢٩ ضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ: ﴿شُرَكَاءُ﴾، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْقُرَّاءِ الْعَشْرَةِ قَرَأَهَا
كَذَلِكَ.

وَالْخُلَاصَةُ أَنَّ لَهُ ضَبْطًا خَاصًّا بِهِ، وَاخْتِيَارًا فِي الْقِرَاءَةِ لَيْسَ مِمَّا يَرَوِيهِ النَّاسُ، وَمَا حَفِظَ النَّاسُ مِنَ الرَّوَايَاتِ إِلَّا قَلِيلٌ جِدًّا مِمَّا
كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّاسُ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ هَذِهِ الرَّوَايَاتِ إِلَّا فِي تَرَاتِيْبِ الْأَدَاءِ مِنْ مِثْلِ لُزُومِ وَجْهِ لِأَجْلِ وَجْهِ آخَرَ، وَإِلَّا فَإِثْمًا مُتَشَابِهَةً
وَمُتَقَارِبَةً كَثِيرًا، وَلَكِنَّهَا الْاِخْتِيَارَاتُ الَّتِي حُفِظَ بَعْضُهَا، وَلَمْ يُحْفَظْ غَيْرُهَا، وَمَسْأَلَةُ الْاِخْتِيَارِ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي تَارِيخِ الْقِرَاءَاتِ يَغْفُلُ عَنْ
تَحْقِيقِهِ وَفَهْمِهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُقْرئين، فَيَلْتَبِسُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ فِي أحيانٍ كَثِيرَةٍ.

تَنْوِينُهُ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿صِرَاطٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٣ مَوْضِعًا، هِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ -إِلَّا مَوْضِعًا
وَاحِدًا فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فَبِالْإِثْبَاتِ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ-، بَيْنَمَا تَتَوَعَّ مُضَحَفُ طُوبِ قَابِي بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، فَحَذْفُهَا
فِي ٢٠ مَوْضِعًا، وَأَثْبَتَهَا فِي ٢٢ مَوْضِعًا، وَمَوْضِعٌ فَقَدَ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾، وَمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿الْأَنْهَارِ﴾ وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ،
وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الْأَرْبَعَةَ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَنْهَارُ﴾، وَكُلُّهَا مُنْكَرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٩ وَ ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ وَخَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ، وَرَأَيْتُ الْمَائِدَةَ: ١٧

وَهُودٍ: ١٠٧ وَالْحَجِّ: ١٨ وَالرُّومِ: ٨ وَعَافِرٍ: ٣٧ وَالطُّورِ: ٣٦ وَالْحَدِيدِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعٌ فَصَّلْتُ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَوَاتِ﴾، وَمَوْضِعًا فَاطِرٍ: ٤٠ وَ ٤١ غَيْرٌ وَاضِحِينَ لِرِوَالِ أَكْثَرِ الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَلَانِكَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَانِكَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ آلَ عَمْرَانَ: ١٢٥ وَالْأَعْرَافِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلْتُ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿مَلَانِكَةٌ﴾، وَقَسَمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ الْإِثْبَاتُ مِنْ أَجْلِ نِهَايَةِ السَّطْرِ؟ انظُرْ جَوَابَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ فِيمَا قَدَّمْنَاهُ فِي (مَعْلُومَاتِ الْمُضَحَفِ الْمُطْبُوعِ).

وَكَلِمَةٌ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَيُوسُفَ: ٧٥ فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلْفَهُ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، وَقَسَمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٣٢ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَخَطَّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُضَحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَاعٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٣٦ وَ ٢٤٠ وَآلَ عَمْرَانَ: ١٤ وَالْمَائِدَةَ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿مَتَاعٍ﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٣٦ خَطَّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٦١ خَطَّهُ غَيْرٌ وَاضِحٍ مِنْ تَأْكُلِهِ، فَكُلُّ مَوَاضِعِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِيهِ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ، وَحَذَفَ مَوَاضِعَ قَلِيلَةً مِنْ غَيْرِ التَّنْوِينِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَلَاةٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَآوًا: ﴿صَلَاةٍ﴾، مُنْكَرًا وَمُعْرَفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاةِ﴾ مُنْكَرًا وَمُعْرَفًا، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٣ وَ ٤٣ وَ ٤٥ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زَكَاةٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ وَآوًا: ﴿زَكَاةٍ﴾ مُعْرَفًا، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَرِيَمَ: ١٣ وَالرُّومِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿زَكَاةٍ﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُنْكَرًا، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٣ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوفِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَالِمُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَالِمُونَ﴾، وَرَأَيْتُ الْأَنْعَامَ: ٤٧ وَالنَّحْلَ: ١١٣ وَالْعَنْكَبُوتَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ بِسَبَبِ أَتْمُنَّ وَقَعْنَ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَلَا يَتَّسِعُ لِكُلِّ الْكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا وَأَثَبَتْ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥١ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٢ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْكِتَابَةِ، وَيُظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالْكَهْفِ: ١٩ وَالْمَرْمَلِ: ١٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الطَّعْمِ﴾: ﴿طَعْمًا﴾، وَهُوَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٦١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٤ لَا يَكَادُ يَبِينُ مِنْ طَمْسِ أَحْرَفِهِ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، فَخَالَفَ أَقْوَالَ الْأُمَّةِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آيَتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آيَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٦ وَرَقَّتُهُ مُبْدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ قَبْلِ مُحَقِّقِهِ خَطًّا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٧٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿لِيُحَاجُّوكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَاجُّوكُمْ﴾، وَحَرْفُ الْمِيمِ مَقْطُوعٌ مِنْ مَوْضِعِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَامٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَامٍ﴾ وَ﴿آيَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ١٤٠ وَسَيًّا: ١٨ وَالْحَاقَّةَ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَسًا﴾ وَ﴿الْأَيْسَمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً: ﴿بِأَيْسَمِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٤ الْمَوْضِعُ الثَّانِي مَحذُوفٌ لِقَدَمِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِحْسَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿إِحْسِنَ﴾ وَ﴿إِحْسَنًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَحْقَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، الْأُولَى فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْحَاءِ، وَالثَّانِيَةَ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حَسَنًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمَسٌ كَثِيرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمُتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوفُهُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ مِنَ الْقِدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٦٧ وَ ٩٤ وَالْحَجِّ: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ٢ وَ ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾. وَكَلِمَةٌ: ﴿بَيْنَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْبَيْنَاتِ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا، إِلَّا مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَالْحَجِّ: ٧٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿الْبَيْنَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَ ٩٢ وَ ٢٥٣ الْمَوْضِعُ الثَّانِي خَطُّهُ لَا يَظْهَرُ أَكْثَرُهُ إِلَّا بِالتَّخْمِينِ وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٢٦ أَبْدَلَ الْمُحَقِّقُ وَرَقَّتُهُ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ بَدَلًا مِنْ وَرَقَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ خَطًّا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُو﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ: الْبَقَرَةِ: ١٠٥ وَ ٢٤٣ وَ ٢٥١ وَ ٢٨٠ وَالْإِمْرَانَ: ٤ وَ ٧٤ وَ ١٥٢ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذُو﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ دَالٍ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿ذُو﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ لَا تَظْهَرُ الْأَلْفُ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ فَرَاغًا يَحْتَمِلُ لِكِتَابَتِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ آثَارًا لِرَأْسِ الْأَلْفِ وَنَهَايَةَ خَطِّهَا الْأَسْفَلَ الْأَفْقِيَّ الْمَتَّجِهَ لِلْجِهَةِ الْيُمْنَى، فَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ طَمَسَتْ وَهُوَ مَا أَرَجَّحُهُ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ دَالٍ ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿ذَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَسَاجِدُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسَجِدُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٨ وَالْحَجِّ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿مَسَاجِدُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٤٨ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَتِهِ مِنَ الْقِدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاسِعُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١١٥ وَالْمَالِدَةِ: ٥٤ وَالنُّورِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿وَاسِعُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِمَامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿إِمَامًا﴾ وَ﴿إِمَامٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿إِمَامٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَعَائِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿شَعَائِرٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿شَعَائِرًا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاكِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِرًا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ الْقَدَمِ، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢١ كَلِمَتُهُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ حَبْرِ الرَّحْرِفَةِ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالِدِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِدِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٨ وَالطَّلَاقِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿خَالِدِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٢ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَهَارٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿النَّهَارَ﴾ وَ﴿نَهَارًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿نَهْرًا﴾. وَكَلِمَةٌ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صِيَامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الصِّيَامَ﴾ وَ﴿صِيَامٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الصَّيْمَ﴾ وَ﴿صَيْمًا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٨٣ غَيْرٌ وَاضِحٌ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَدَاكُمُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ١٨٥ وَ ١٩٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَاكُمُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِدْبَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَنَكُمُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِخْرَاجٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِخْرَاجٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَاهِدُوا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَاهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٧٥ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَاهِدُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٦٧ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا آثَارٌ وَكَأَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَامِرِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي طه: ٨٥ وَ ٩٥ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّامِرِي﴾ وَ﴿يَسَامِرِي﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طه: ٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّامِرِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الطَّلَاقُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٢٧ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا: ﴿الطَّلَقُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِجَالُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الرِّجَالُ﴾ وَ﴿رِجَالًا﴾ وَ﴿رِجَالُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿رِجَالًا﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨١ طُمِسَ حَرْفُ اللَّامِ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّطْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِكَاحُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الْمَوَاضِعَ الْمَعْرُوفَةَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿النِّكَاحُ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَوَيْنِ بِالنَّصْبِ فِي التُّورِ: ٣٣ وَ ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿نِكَاحًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاطِلُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْبَاطِلُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٨١ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ وَلِقْمَانَ: ٣٠ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿الْبَاطِلُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٢ هُوَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِيَّايَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٤٠ وَ ٤١ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿إِيَّايَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿إِيَّايَ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٠ وَ ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَكَأَنَّ خَطَّ الْمُصْحَفِ هُوَ الْحَذْفُ، وَالْإِثْبَاتُ فِي مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَا مِنْ خَطِّ نَاسِخِ الْمُصْحَفِ بَلْ مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَاجِرُوا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَيَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَاجِرُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ ١١٠ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ وَالَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَاجِرُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢١٨ مَطْمُوسٌ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّا بَقَايَا أَحْرَفٍ لَا تُعْرَفُ مِنْهُ الْكَلِمَةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِائَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مِائَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقْرَةَ: ٢٦١ وَالْأَنْفَالَ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مِائَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢٥٩ الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَ﴿الْعِظَامُ﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَامًا﴾ وَ﴿الْعِظَمُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُولُوا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَالْأَنْفَالَ: ٧٥ وَالتَّوْبَةَ: ٨٦ وَهُودٍ: ١١٦ وَالنَّمْلِ: ٣٣ مَرَّتَيْنِ وَالْأَحْزَابِ: ٦ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿أُولُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَحْقَافِ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَارٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالتَّوْبَةَ: ١٠٠ وَ ١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَرٌ﴾ وَ﴿الْأَنْصَرُ﴾ وَ﴿أَنْصَارًا﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارٌ﴾ وَ﴿الْأَنْصَارُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَلَانِكْتَهُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَانِكْتِهِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿مَلَانِكْتَهُ﴾، وَقَدْ وَقَعَتْ مَقْطُوعَةً بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢٨٥ قُطِعَ جُزْءٌ مِنْ حَرْفِ الْكَافِ وَمَا بَعْدَهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَامِعٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَمِيعٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الثُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِعٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَلَاغٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبَلَاغُ﴾ وَ﴿بَلَاغٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ وَالْأَحْقَافِ: ٣٥ وَالْجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبَلِغُ﴾ وَ﴿بَلِغًا﴾ وَ﴿بَلِغٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِمْرَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿المِحْرَاب﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المِحْرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَزِيمَ: ١١ وَصَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿المِحْرَاب﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قَائِم﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَائِم﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿قَائِمًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْعَام﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْأَنْعَام﴾ وَ﴿أَنْعَمًا﴾ وَ﴿أَنْعَم﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٣٨ الْأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَنْعَام﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاهِدِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ وَ﴿شَاهِدِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿شَاهِدِينَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَبُؤُنُسَ: ٣٣ وَ ٩٦ وَغَافِرَ: ٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَت﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْعَامِلِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَامِلِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْعَامِلِينَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالْأَنْعَامِ: ١١ وَالْأَعْرَافِ: ٨٦ وَهُودَ: ٤٩ وَغَافِرَ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ وَ﴿الْعَاقِبَةُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ وَ﴿الْعَاقِبَةُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاتِل﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿قَاتِل﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿آتَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَاهُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿فَاتَاهُمْ﴾.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿هَاهُنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (هَاءِ) التَّنْبِيهِ: ﴿هَهُنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِي بِثَبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْجَمْعَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْجَمْعَيْنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِي بِثَبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْجَمْعَانِ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿ضَلَالٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَلٌ﴾ وَ﴿الضَّلَلُ﴾ وَ﴿ضَلَلًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ عَافِرٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِي بِثَبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿ضَلَالٍ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابْتَكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٦ يَأْتِي بِثَبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابْتُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَصَبْتَكُمْ﴾، وَهِيَ بِالِثْبَاتِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْحَذْفِ فِي مُضَحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الْحَذْفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيئِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٤ يَأْتِي بِثَبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿السِّيَّاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءَيْنِ، وَالْأَخِيرَةَ مِنْهُمَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السِّيَّاتِ﴾ وَ﴿سَيَّاتِ﴾ وَنَقَطَ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةِ حُمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةَ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَيَأْتِي بِثَبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السِّيَّاتِ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٤ قُطِعَ أَوَّلُ الْوَرَقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السِّينِ، وَبَقِيَ الْيَاءَيْنِ وَالتَّاءِ الْمُتَطَرِّفَةَ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿بُهْتَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَانًا﴾ وَ﴿بُهْتَنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ١٦ يَأْتِي بِثَبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بُهْتَانٍ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ يَأْتِي بِثَبَاتِ الْأَلِفِ الْأُولَى الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَحَذْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾، فَوَافَقَتْ فِي حَذْفِ الْأَلِفَيْنِ مُضَحَفَ الرِّيَاضِ، وَوَافَقَتْ فِي ثَبَاتِ الْأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ الْمُضَحَفَ الْحُسَيْنِيِّ وَكَذَا وَافَقَتْ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُكَارَى﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَيَائِثَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكْرَى﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْكَافِ، وَيَائِثَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَكْرَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حُمْرَاءَ فَوْقَ السَّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ٤٧ وَالْمَائِدَةَ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٤١ يَائِثَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَالِمٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِ﴾ وَ﴿ظَالِمٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِهَا: ﴿الظَّالِمِ﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لِطَمْسٍ عَلَى السَّطْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٧٩ الْأَوَّلِ وَلُقْمَانَ: ١٧ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابِكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٩ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَصَبِكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَأَسِعَةَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَأَسِعَةَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٩٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَأَسِعَةَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُجَادِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تُجَدِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ يَائِثَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُجَادِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَغَافِرٍ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجَدِلُ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ يَائِثَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿يُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ١٧٢ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٦٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩ يَائِثَاتِهَا فِيهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بُرْهَانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ١٧٤ وَيُوسُفَ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ يَائِثَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بُرْهَانَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَيْسَسُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٣ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿يَائِسَسُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُتَحَنَّةِ: ١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿يَيْسَسُ﴾، وَيَائِثَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ فِيهِمَا.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاسِطٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٢٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَسِطٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بَاسِطٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿يُوَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُوَارِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يُوَارِي﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿خِلَافٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَافٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْحَذْفِ -عَلَى مَا رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ نَافِعٍ-: ﴿خِلَافٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَمَّاعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَمَّاعُونَ﴾، إِلَّا فِي الْمَائِدَةِ: ٤١ الثَّانِي، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سَمَّاعُونَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَالِثٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَالِثٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿ثَالِثٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لِسَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لِسَانٌ﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْقَصَصِ: ٣٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لِسَانًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْشَانًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَ ٣١ وَ ٤٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَنْشَانًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْشَانًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فَاطِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاطِرٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي فَاطِرٍ: ١ وَالشُّورَى: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿فَاطِرٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَاً﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُؤَسُّ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ فزَادَ مَوْضِعُ يُؤَسُّ مُخَالَفًا لِكَلَامِ الْأُمَّةِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قَادِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَادِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٦٥ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْقَادِرِ﴾ وَ﴿بِقَدِيرٍ﴾ وَ﴿لِقَدِيرٍ﴾، بَيْنَمَا ذَكَرَ الْأُمَّةُ أَتَمًّا بِالْحَذْفِ فِي يَسٍ: ٨١ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِبْدَالِ تِلْكَ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَنَا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عَالِمٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَالِمٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ سَبَأَ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَلِيمٌ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿آبَائِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿لِآبَائِهِمْ﴾، بِاتِّفَاقٍ مَعَ الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصَحَّفِ الرِّيَاضِ عَلَى ذَلِكَ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿تَعَالَى﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالنَّحْلِ: ٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالْقَصَصِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَعَالَى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ طَهَ: ١١٤ عَلَى الْكَلِمَةِ فِيهِ طَمَسٌ، وَلَكِنَّهُ يَظْهَرُ مِنْهَا رَأْسُ حَرْفَيْنِ، فَيَكُونَانِ حَرْفِي الْأَلِفِ وَاللَّامِ، فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَاهِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَاهِرٌ﴾ وَ﴿ظَاهِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٣ وَالْحَدِيدِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِظَاهِرٍ﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمِيزَانَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الْمِيزَانَ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨٥ وَالرَّحْمَنِ: ٧ وَ ٨ وَ ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الْمِيزَانَ﴾.
- وَفِي الْأَعْرَافِ كَلِمَةٌ: ﴿تَرَكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَتَرَكَ﴾ وَ﴿تَرَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٢٧ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَكَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿جَائِمِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَائِمِينَ﴾، إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي الْأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿جَائِمِينَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الغَابِرِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الغَابِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَجْرِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الغَابِرِينَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَى﴾ فِي الْغَالِبِ بِالْيَاءِ، وَقَدْ يُنَوِّعُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَا﴾ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ كَذَا الْأَوَّلَى بِالْيَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَاجِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَسَاجِرٌ﴾ وَ﴿سَاجِرٌ﴾ وَ﴿السَّاجِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٢ وَالشُّعْرَاءَ: ٣٤ وَالزُّخْرُفَ: ٤٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سَجِرٌ﴾ وَ﴿لَسَجِرٌ﴾ وَ﴿السَّجِرُ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءَ: ٣٤ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّينِ عِلَامَةً عَلَى الْكَسْرِ: ﴿لَسَجِرٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَاشِرِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعْرَاءَ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَشِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿حَاشِرِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الصَّاحُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاحُونَ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الصَّلِحُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَسَنَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثُّونِ: ﴿الْحَسَنَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿حَسَنَاتٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَوَاهُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَانَهُ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْكَهْفِ: ٢٨ وَطَةَ: ١٦ وَالْقَصَصِ: ٥٠ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صَحْبِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيٍّ﴾ وَرَدَّتْ بِالزِّيَادَةِ فِي أَوْلَاهَا فِي ٤٦ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي كَلِمَتِي: ﴿أَيٍّ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالْكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءَ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ وَالْإِنْفِطَارِ: ٨، وَكَلِمَةٌ: ﴿فَأَيٍّ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا، وَرَأَيْتُ فِيهِ كَلِمَةً: ﴿بَأَيٍّ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِينِ: ٩ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ الْيَاءِ الْمَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿بَأَيٍّ﴾، وَرَأَيْتُ كَلِمَةً: ﴿فَبَأَيٍّ﴾ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فَبَأَيٍّ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَارِهُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿لَكَرِهُونَ﴾ وَ﴿كَدِرِهُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَارِهُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَائَتَيْنِ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي الْأَنْفَالِ: ٦٥ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿مَائَتَيْنِ﴾، وَرَأَيْتُ الْأَنْفَالِ: ٦٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿مَسْتَيْنِ﴾.

- وَفِي التَّوْبَةِ: كَلِمَةٌ: ﴿جَاهِدُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿جَهْدًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿جِهَادُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾ وَ﴿جِهَادًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿جِهْدًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ الْمُنَافِقُونَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿خَبَالًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿خَبَالًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿خَبَالًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿رَاعِبُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِبُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِبُونَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاهَدَ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿عَهْدَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَابِقُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّابِقُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿سَابِقُونَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَاهٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَاوَاهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْأَلْفِ: ﴿أَوَاهُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنَازِلُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَزِلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسَ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿مَنَازِلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دَعَانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُؤَسَّسُ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿دَعَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿دَعَانَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاصِفٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَسَّسُ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاصِفٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَاصِفِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِيَانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَسَّسُ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿إِيِنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاهِدٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاهِدٌ﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شَهِيدًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آتَانِي﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ التَّمْلِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا كَذَلِكَ: ﴿آتَنِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَاذِبٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاذِبٌ﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودٍ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَاذِبِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَاعَنَا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَوَاسِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَاسِي﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ التَّمْلِ: ٦١ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَق: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿رَوَاسِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَثَانِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجْرِي: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَثَانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٢٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَثْنِي﴾، وَلَعَلَّ إِثْبَاتَ أَلِفِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ لِضَيْقِ السَّطْرِ عَنْ اسْتِيعَابِ الْكَلِمَةِ بِالْحَذْفِ فَاقْتَبَتْ، وَأَنْزَلَ بَقِيَّةَ الْكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَاحَكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَنَحَكَ﴾.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿ظِلَالٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي النَّحْلِ: ٨١ وَيَسِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلْسَالًا﴾ وَ﴿ظَلْسَالًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ: ٤١ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَالًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَرَايِيلُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ مِنَ النَّحْلِ: ٨١ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَايِيلُ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَّ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سَرَايِيلُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَادِسُهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَدِسُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُجَادِلَةِ: ٧ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سَادِسُهُمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَوَاكٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٧ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَوَاكٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْإِنْفِطَارِ: ٧ يَأْتِيَاتِ حَرْفِ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿سَوَانِكَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿صَابِرًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٦٩ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ٤٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صَبْرًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿جِدَارٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ - وَهُوَ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ -: ﴿جِدْرًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨٢ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْجِدَارِ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لِيَالِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١٠ وَالْفَجْرِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيْلِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٧ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لِيَالِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبِيٍّ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿لِيَالِي﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿صَادِقٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٤ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي غَافِرٍ: ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صَدِيقًا﴾ وَ﴿لَصَدِيقٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَتِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٨٢ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لِسَانِكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالذُّحَانَ: ٥٨ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لَيْسَانِكَ﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ لَمْ يُرْسَمَ فِيهِ حَرْفُ النُّونِ فَكُتِبَ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾ وَهُوَ سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ١٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿لَيْسَانِكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَابِدِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَبِيدِينَ﴾ وَ﴿لِلْعَبِيدِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَابِدِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَرَائِقَ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَائِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجَنِّ: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿طَرَائِقَ﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَحِيًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٧ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً ثَانِيَةً: ﴿نَحِيًا﴾ مَوْفُوضَةً تَحْتَهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجَائِيَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿نَحِيًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَامِسَةَ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ النُّورِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَامِسَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْحَمِسَةَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رُجَاجَةً﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿رُجَسَجَةً﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الرُّجَاجَةَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُبَاتًا﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سُبِنَاتًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَاهِرَةً﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَهْرَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَا: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿ظَاهِرَةً﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَاسِقًا﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَسِيقًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَاسِقًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الَلَّائِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَلَّي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَلَّي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَاقِبًا﴾ الصَّافَاتِ: ١٠ وَالطَّارِقِ: ٣، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاقِبًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الثَّنِيبَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ ص: ٥٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَذَّابٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَذَّابًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿كَذَّابٌ﴾ وَ﴿كَذَّابًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتْرَابٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي ص: ٥٢ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَتْرَابٌ﴾ وَ﴿أَتْرَابًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَدَاهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٥ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمْرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿هَدَاهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حُطَّامًا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الزُّمْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَّامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالْحَدِيدِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿حُطَّامًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِيحَانٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الرِّيحَانُ﴾؛ وَكَذَا رَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِالْوَجْهَيْنِ، وَالصَّمُّ مُوَافِقٌ لِحُجْمِ النُّقْطِ الْأُخْرَى، وَالكَسْرُ أَتَى بِحُجْمٍ أَكْبَرَ قَلِيلًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿رِيحَانٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُكَذِّبَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تُكَذِّبَانٌ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٣ وَ١٦ وَ١٨ - وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الْأُولَى - فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿تُكَذِّبِنٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَةِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُولَاتٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَاتٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَسْتُ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَارِيَةٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَسْرِيَّةُ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْغَاشِيَةِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَارِيَةٌ﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿خَاطِئَةٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ
الطَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الْخَطِئَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَلَقِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿خَاطِئَةٌ﴾، وَوَقَعَ فِي نِهَآيَةِ السَّطْرِ،
وَحَرْفًا الْهَمْزَةَ وَالتَّاءَ الْمَرْبُوطَةَ تَعَرَّضًا لِلْقَطْعِ.

وَقَدْ يُنَوِّعُ فِي كِتَابَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَكَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٧٩ الْأَوَّلِ
وَلِقْمَانَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٩ الثَّانِي بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَصَبَكَ﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَى﴾ فِي الْغَالِبِ بِالْيَاءِ، وَقَدْ يُنَوِّعُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَا﴾
الْأَعْرَافِ: ١٠٥ كَذَا الْأَوَّلَى بِالْيَاءِ وَالثَّانِيَةَ بِالْأَلْفِ.
فَإِنَّ تَنْوِيعَهُ مَعَ قُرْبِ الْمَوْضِعَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ وُجُودِ قَوَاعِدَ لِلْكِتَابَةِ يَسِيرُونَ عَلَيْهَا، فَلَا يَزَالُ الْكَاتِبُ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ وَجْهَيْنِ فِي
كِتَابَتِهِ عَلَى حَقِيقَةِ لَفْظِهِ أَوْ عَلَى الْإِبْدَالِ.

هَلِ الْإِثْبَاتُ مُخْتَصٌّ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿الطَّلَاقُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
اللامِ: ﴿الطَّلَاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا: ﴿الطَّلَقُ﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَالِثٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الثَّاءِ: ﴿ثَالِثٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بِثَلِثٍ﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿الصَّاحِحُونَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاحِحُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِصَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صَحْبِهِمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ الْمَنَافِقُونَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَتَلَهُمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿رَاغِبُونَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُونَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاهَدَ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَاهَدَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاصِفَ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَسَّسُ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاصِفَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَاصِفَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿إِيَانًا﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَسَّسُ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَانًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿إِيَانًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿كَاذِبَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاذِبَ﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودٍ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَاذِبَ﴾.
- وَقَدْ يَكُونُ الْحَذْفُ مُخْتَصًّا بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ:
- فَكَلِمَةٌ: ﴿تِجَارَةَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تِجَارَةَ﴾ وَ﴿التَّجَارَةَ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿تِجَرَةً﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قَائِمَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَائِمَ﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَائِمًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَالِمٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِ﴾ وَ﴿ظَالِمٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِهَا: ﴿الظَّلِيمِ﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لِطَمْسٍ عَلَى السَّطْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاسِعَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعَةٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُجَادِلُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تُجَدِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَاهِمِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِمِينَ﴾، إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي الْأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿جَاهِمِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَبَالًا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿خَبَالًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَاهٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَاوَاهٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْأَلِفِ: ﴿أَوَاهٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنَازِلُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَزِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسَ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَنَازِلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَاعَنَا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَتَاعَنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَاهِرَةٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَاهِرَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيِّ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿ظَاهِرَةٌ﴾.

اِخْتِيَارُهُ لِوَاحِدٍ مِنْ أَوْجِهِ الْخِلَافِ عِنْدَ الْأَيْمَةِ:

- كَلِمَةٌ: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٤٣ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَحَكَى أَنَّهَا لَا تُبَدَّلُ يَاءً حَتَّى لَا تَجْتَمَعَ يَاءَانِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْبَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ يُرْسَمَانِ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ، وَذَكَرُوا فِي الشُّعْرَاءِ الْخِلَافَ، وَرَأَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٦ بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْبَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْبَاءٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْوَاوِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْأَلِفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿رَجُلَانِ﴾ الْمَائِدَةُ: ٢٣، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجُلَانِ﴾، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَلْفَهَا بِالْخِلَافِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿نَبَأٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبَأٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبَعْدَهَا أَلْفٌ: ﴿نَبَوًا﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٤ بِالْيَاءِ: ﴿نَبَائِي﴾ وَبَقِيَّتُهَا بِغَيْرِهَا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿كَفَّارَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَفَّارَةٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ، وَذَكَرَهَا كَذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الدَّانِيِّ وَأَبُو دَاوُدَ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَطْفَعَهَا﴾ الْمَائِدَةُ: ٦٤، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَطْفَعَهَا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فَالِقُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَالِقُ﴾، وَهُمَا فِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْلِيَاءِهِمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٢١ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَوْلِيَاءِهِمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿صَلَاتِي﴾ الْأَنْعَامُ: ١٦٢، ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَهُوَ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِهَا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾: ٣٤، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْوَاوِ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَوْلِيَاءُهُ﴾، عَلَى مَا قَالَ الْغَازِي بِنُ قَيْسٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَاؤُضْعُوا﴾ التَّوْبَةُ: ٤٧، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٤٧ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ
أَلِفٍ: ﴿لَاؤُضْعُوا﴾، مُوَافِقًا لِاخْتِيَارِ الدَّانِيِّ دُونَ أَبِي دَاوُودَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اطْمَأَنُّوا﴾ يُؤَنَسُ: ٧، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-، وَيِائِبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اطْمَأَنُّوا﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَيِائِبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَانِي﴾ يُوسُفَ: ٣٦ مَرَّتَانِ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يِائِبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ فِيهِمَا، وَيِائِبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِمَا مَوْقُوصَةً أَسْفَلَ الْكَلِمَةِ: ﴿أَرَانِي﴾، وَذَكَرَ فِيهَا أَبُو دَاوُودَ يِائِبَاتِ الْأَلِفِ أَوْ حَذْفَهَا، أَوْ إِبْدَالَهَا
يَاءً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنكَأَسَا﴾ النَّحْلُ: ٩٢، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الكَافِ: ﴿أَنكَأَسَا﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلاِسْتِثْنَاءَاتِ:

كَلِمَةٌ: ﴿بَلَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يِائِبَاتِ لَامِ الْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿بَلَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوِ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْبَلَاءُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٩
بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصَحَّفِ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامِ الْفِ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ١٠٦
وَالدَّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الآنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمَمْدُودَةِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿السن﴾، عَدَا مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٨ وَيُوسُفَ: ٥١ فَرَأَيْتُهَا يِائِبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآن﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٧١
بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصَحَّفِ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَنِّ: ٩؛ فَهُوَ يِائِبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يِائِبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الزَّايِ: ﴿جَزَاءٌ﴾ بِكُلِّ حَرَكَاتِهَا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ١٧ بِزِيَادَةِ وَاوِ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿جَزَاوُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٥ غَيْرَ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ وَالْكَلِمَةِ مَقْطُوعَةً فِي آخِرِهَا، وَكُلُّهُمْ ذَكَرَ مَوْضِعَ
الزُّمْرِ: ٣٤ الْأَيْمَةُ وَالْمُصَحَّفُ الْحُسَيْنِيُّ وَالْمُصَحَّفُ الرِّيَاضِ أَنَّهُ بِالْوَاوِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمُصَحَّفِ بِالْفِ فِي آخِرِهَا فَقَطُّ: ﴿جَزَاءٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَلِّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالْمَلِكِ: ٨ وَتُوحٍ: ٧ بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَلِّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِوَصْلِهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَلِّمَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ حَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَ ٩٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠ بِوَصْلِ السِّينِ مَعَ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِفَضْلِ السِّينِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَفِيهِ خِلَافٌ مَعَ كَلَامِ الْأَيْمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَرَاءَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وَرَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمَسٌ فَلَا يَطْهَرُ كَثِيرًا، اسْتَشْنَى الْأَيْمَةَ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٥١ أَنَّهُ رُسِمَ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ١١٥ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرِيمَ: ٣١ وَالْأَحْزَابِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالْحَدِيدِ: ٤ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧ بِالْفَضْلِ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١٥ حَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، مُخَالِفًا لِمَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ وَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِوَصْلِ النَّوْنِ بِالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَطَهُ: ٦٩ بِفَضْلِ النَّوْنِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١ وَ ١٤ وَ ١١٧ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٠٢ وَ ١٣٧ حَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٤٠ وَالشُّعْرَاءِ: ١٨٥ مَفْقُودَانِ مِنْ وَرَقَتَيْهَا، وَاسْتَشْنَى أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَصْلِ النَّوْنِ مَعَ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٨ بِالْفَضْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٥ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٠ وَ ١٤٤ وَ ١٤٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩١ وَسَبَأَ: ٤٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، بَيْنَمَا جَعَلَهَا الْأَيْمَةُ كُلَّهَا بِالْوَصْلِ عَدَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٦ وَوَأَفَقَهُمُ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَحْمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رَحْمَةٌ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّحُرْفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا فَزَادَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ﴿رَحْمَتٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ ص: ٤٣ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ ذَكَرُوهُ بِالْخِلَافِ وَهُوَ فِيهِ بِالتَّاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَالَلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ - وَهُوَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ -: ﴿حَالَلٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قُرْآنٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآنٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٥ غَيْرٌ وَاضِحٌ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ - وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّحُرْفِ: ٦٨ -: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ: ﴿عِبَادٌ﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّحُرْفِ: ١٦ لَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَكَأَنَّهُ بِيَاءٍ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهَ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرٌ وَاضِحٌ الْكِتَابَةَ تَمَامًا، وَهِيَ فِي إِثْبَاتِ الْيَاءِ مِنْ مَوْضِعِ الزُّحُرْفِ تَوَافُقُ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، عَلَى مَا حَكَاهُ الْأَئِمَّةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فِي مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُوسُفَ: ٩٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَالْقَصَصِ: ٧٧ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالْوَاقِعَةِ: ٦١ بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمَسٌ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ ظَاهِرٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّونِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٨ وَإِضَافَةُ النُّونِ فِيهَا مُحَدَّثَةٌ بِحَطِّ يُخَالِفُ حَطَّ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ مَحْشُورَةٌ وَلَيْسَ لَهَا مَكَانٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ رَسْمًا: ﴿أَلَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَهُودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالْحَجِّ: ٢٦ وَيَسَ: ٦٠ وَالذُّخَانَ: ١٩ وَالْمُنْتَحَنَةَ: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٢٤ بِفَضْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَعْمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلَ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورَ: ٢٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا تَاءً مَمْدُودَةً، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الصَّافَاتِ: ٥٧: ﴿نَعَمْتٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا تَاءً مَرْبُوطَةً: ﴿نَعْمَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَفِي مَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ٥٧ الْخِلَافُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كِتَابٌ﴾ وَرَدَتْ ٢٤٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كُتِبَ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابٌ﴾ وَهُوَ مُنْكَرٌ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٦ وَ٤٤ وَ٥٣ وَ١٢١ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حِطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ الْمَوَاضِعَ الْأَوَّلَ مَحْدُوفٍ مِنْ وَرَقَّتِهِ، وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ٨٥ وَ٨٧ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْخَرْمُ عَلَى شَكْلِ الْخُرُوفِ الَّذِي أَوْجَدَهُ تَفَاعُلُ الْحَبْرِ مَعَ الْوَرَقِ، وَمَوْضِعُ الْبَيْتَةِ: ١ غَيْرٌ وَاضِحٌ وَتَسْتَحِيلُ قِرَاءَتُهُ، مَعَ أَنَّ الْأَيْمَةَ اسْتَنْوَأَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ وَافْتَقَهُمْ فِي مَوْضِعِ الرَّعْدِ الْمَذْكُورِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَاتِنَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَاتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ١٥١ حِطُّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ لَطْمَسِ أَكْثَرِ هِيَائِكِلِ الْكَلِمَاتِ، وَهُوَ كَمَا قَالَ الْأَيْمَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ اسْتَنْوَأَ آيَاتِنَا تُكْتَبَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَهُمَا فِي يُونُسَ: ١٥ وَ٢١.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَيْءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٠٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا مَوْضِعًا مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ الشَّيْنِ ثُمَّ الْيَاءِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا، وَكَذَلِكَ مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٢٣: ﴿شَيْءٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢٠ وَ٢٩ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ١٥٥ لَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَثْبَتَهُ مُحَقِّقُهُ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢٨٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِيعَادٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْمِيعَادُ﴾ وَ﴿مِيعَادٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَتٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَي لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَشْرِ: ٧ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَي لَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِوَصْلِ الْيَاءِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلًا﴾، وَهُمْ جَعَلُوا الْمَفْصُولَةَ ٣ مَوَاضِعَ النَّحْلِ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ، فَوَافَقَهُمْ فِي الْحَشْرِ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شُرْكَاءَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿شُرْكَاءَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي قَبْلَ الْأَلْفِ: ﴿شُرْكَؤًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَنَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَنَاتٍ﴾ وَ﴿الْبَنَاتِ﴾، وَتَوَعَّ أَبُو دَاوُدَ الْحَذْفَ وَالْإِثْبَاتَ فِيهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَاءَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَاءَ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُؤَسُّ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَفَائِي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ فَزَادَ مَوْضِعَ يُؤَسُّ مُخَالَفًا لِكَلَامِ الْأُمَّةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَادِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَادِرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٦٥ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الْقَادِرِ﴾ وَ﴿بِقَدِيرٍ﴾ وَ﴿لِقَدِيرٍ﴾، بَيْنَمَا ذَكَرَ الْأُمَّةُ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ فِي يَسِ: ٨١ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ضَعْفَاءَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُثْبِتَةِ: ﴿ضَعْفَاءَ﴾ وَ﴿الضَّعْفَاءَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَعَافِرٍ: ٤٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿الضَّعْفُؤًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقَهَّارِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْقَهَّارِ﴾، وَاسْتَشْنَى أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الرَّعْدِ، وَخَالَفَهُ الْمُصَحَّفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمُصَحَّفُ الرِّيَاضِ.

مُؤَافَقَةٌ لِلْأَسْبِنَاءِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَعْنَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالتَّوْرِ: ٧ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمُفْتُوحَةِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَعْنَتٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمُرْبُوطَةِ -الهاء- الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَةً﴾ مُتَوَافِقًا مَعَ الْأُمَّةِ وَالْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصَحَّفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَيْسُطُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥٤ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صَادًا: ﴿يَيْصُطُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ السَّيْنِ بَعْدَ الْبَاءِ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَيْسُطُ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٣٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمَلَأُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمَلَأُ﴾ وَ﴿مَلَأُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَ٣٨ بِزِيَادَةِ وَوَيْنَ اللَّامِ وَيَيْنَ الْأَلِفِ: ﴿الْمَلَأُوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٢ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الضَّمَّةِ الْحَمْرَاءِ فِي حُضْنِ الْوَاوِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفَضْلِ النَّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ بِحَذْفِ النَّوْنِ وَإِدْخَالِهَا فِي اللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٤ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْرَأَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُؤُسْفَ: ٣٠ وَ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١١ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ تَاءً: ﴿أَمْرَأَاتُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَمْرَأَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَّةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿الْجَنَّةُ﴾ وَ﴿جَنَّةً﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿جَنَّتُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٣٥ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ آخِرُ الْكَلِمَةِ لِلْقَطْعِ، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٢ وَقَعَ أَوَّلُ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ لِلْقَطْعِ إِلَّا حَرْفَ الْهَاءِ مِنْ آخِرِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَيْتَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿بَيْتَةً﴾ وَ﴿الْبَيْتَةَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ عَلَى الْجَمْعِ وَذَلِكَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَبِتَاءِ بَعْدَهُ فِي آخِرِهِ: ﴿بَيْتَاتُ﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿شَجْرَةً﴾، وَ﴿شُفَعَاءُ﴾، وَ﴿عَتَوَا﴾، وَ﴿الْمُهْتَدِي﴾، وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿سُنَّةً﴾، كُلُّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِيهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَّ مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمَّ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِوَضْلِ الْمِيمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِمِيمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَسْأَلُنِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوْدٌ: ٤٦ بِحَذْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَسْأَلُنِي﴾،
 وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿تَسْأَلُنِي﴾، وَرَأَيْتُهُمَا كِلَاهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - .
 وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَيْكَةَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْحِجْرِ: ٧٨ وَقَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ فِي
 أَوْلَاهُ ثُمَّ لَامِ أَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿الْأَيْكَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الشُّعْرَاءِ: ١٧٦ وَصَ: ١٣ بِإِثْبَاتِ لَامِ فِي أَوْلَاهَا وَبَعْدَهَا يَاءً: ﴿لَيْكَةَ﴾.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَنْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْقِيَامَةِ: ٣
 بِإِذْخَالِ النُّونِ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِفَضْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾،
 وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٥ وَرَقْتُهُ مُبَدَّلَةٌ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ، خَطَأً مِنَ الْمُحَقِّقِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿قُرَّة﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، فِي الْقَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالْهَاءِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالْفَضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿يَوْمَ
 هُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ.

مُخَالَفَتُهُ لِاخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَةِ:

وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تَجَارَهُمْ﴾ الْبَقْرَةَ: ١٦، وَخَطَّهُ مُتَأَخِّرٌ
 قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُضَحَفِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.
 كَلِمَةٌ: ﴿جَاعِلٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَاعِلٍ﴾، وَنَصَّ أَبُو
 دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾ الْبَقْرَةَ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
 الصَّادِ فِيهِمَا: ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ، وَهُمَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِ
 مَوْضِعِ نُوحٍ فِي مُضَحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةِ مَفْقُودٌ مِنْهُ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَّاتٍ﴾ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذْفِ وَهِيَ فِيهِ بِالْإِثْبَاتِ.
 وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
 الْحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢٦ خَطَّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضَحَفِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانُ أَنَّهَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَمَاوَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥٠ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٩ وَ ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَمَوَاتٍ﴾ وَحَطُّهَا مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ الْمَائِدَةَ: ١٧ وَهُودِ: ١٠٧ وَالْحَجِّ: ١٨ وَالرُّومِ: ٨ وَعَافِرِ: ٣٧ وَالطُّورِ: ٣٦ وَالْحَدِيدِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعٌ فَصَّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَمَوَاتٍ﴾، وَمَوْضِعًا فَاطِرٍ: ٤٠ وَ ٤١ غَيْرُ وَاضِحِينَ لِرِوَالِ أَكْثَرِ الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَلَأْتِكَةَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَيْتِكَةَ﴾، وَرَأَيْتُ آلَ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالْأَعْرَافِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿مَلَأْتِكَةَ﴾، وَقَدْ قَسَمْتُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْبُؤِنِي﴾ الْبَقْرَةِ: ٣١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبُؤِنِي﴾، وَحَطُّ هَذَا الْمَوْضِعِ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِهَا، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٣٢ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَلَاةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَآوًا: ﴿صَلَوَةٌ﴾، مُنْكَرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٤٥ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاةِ﴾ مُنْكَرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٣ وَ ٤٣ وَ ٤٥ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زَكَةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ وَآوًا: ﴿زَكْوَةٌ﴾ مُعَرَّفًا، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّومِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿زَكَةً﴾، وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا مُنْكَرًا، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٤٣ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوفِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمُتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٤ حُرُوفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ الْقِدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٦٧ وَ ٩٤ وَالْحَجِّ: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ٢ وَ ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنْ الْقِدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَضْعَافًا﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَضْعَفًا﴾، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ الْإِثْبَاتَ فِي الْبَقْرَةِ، وَالْحَذْفَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَالُوتُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٧ وَ ٢٤٩، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَلُوتُ﴾، وَنَصَّ الدَّانِيُّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِهَا لِأَنَّهَا مِمَّا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ!

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوْلَانَا﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٨٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥١ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨٦ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿مَوْلَانَا﴾؛ وَلَكِنَّ الْفَرَاغَ ضَيِّقٌ جِدًّا لِيَتَسَعَّ لِسْتَيْنِ، فَلَعَلَّ النَّاسِخَ الْأَصْلِيَّ كَتَبَهُ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَضَافَ -هُوَ أَوْ غَيْرُهُ- بَعْدَ ذَلِكَ سِنَّةً أُخْرَى، وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَانَا﴾، مُوَافِقًا لِلْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِبْدَالِ أَلْفِهَا يَاءً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ازْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ازْدَادُوا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مُضَحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، بِخِلَافِ تَعْمِيمِ أَبِي دَاوُودَ لِلْإِثْبَاتِ!

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَضْعَافًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَضْعَفًا﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ بِالْإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَتِكُمْ﴾، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْحَذْفِ فِي مُضَحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَلَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتَهَا بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ مَوْضِعِي الْأَنْفَالِ وَالْحَجِّ، وَكُلُّ يَحْكِي مَا يَرَى، وَالْأَيْمَةُ حَكَا فِي هَذَا الْوِزْنِ الْإِثْبَاتَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبِلَادُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، وَهِيَ فِي الْمَصَاحِفِ: الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَائِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿السِّيَّاتُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَالْآخِرَةُ مِنْهُمَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السِّيَّتْ﴾ وَ﴿سِيَّتْ﴾ وَتَقَطَّ الْيَاءُ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةٌ أَنَّهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿السِّيَّاتُ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٤ قَطَعَ أَوَّلَ الْوَرَقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السِّينِ، وَبَقِيَ الْيَاءُ وَالنَّاءُ الْمُطَّرَفَةُ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ وَنَسَبَهُ لِجَمِيعِ الْمَصَاحِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِهْتَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿بِهْتَانًا﴾ وَ﴿بِهْتَانٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِهْتَانٌ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَّفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَمَّاتِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَمَّاتِكُمْ﴾، مُوَافِقًا لِلْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُخَالَفًا لِلْمُضَحَّفِ الرِّيَاضِ وَنَصَّ أَبِي دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَوَارِيْنَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى أَثْمَتِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَهَمَّا بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَّفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مُضَحَّفِ طُوبِ قَائِي وَالْمُضَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْحَذْفِ فِي مُضَحَّفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِهَا.

وَفِي الْأَنْفَالِ: كَلِمَةٌ: ﴿أَوْوَا﴾ الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بَحَذَفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَوْوُ﴾، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا. وَفِي هُودٍ: ﴿بَطَارِدٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِيهِ بَحَذَفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَنَصَّ الْأَيْمَّةُ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفٍ مَا كَانَ عَلَى وَرَنِهَا.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿بَبْنَا﴾ يُوسُفَ: ٣٦، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بَحَذَفِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَبْنَا﴾، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ فِي -الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ- أَنَّ الْهَمْزَةَ تُرْسَمُ يَاءً.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿فَوَقَاهُ﴾ غَافِرٍ: ٤٥ هِيَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِثْبَالِ.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾ فُصِّلَتْ: ١٦ بَحَذَفِ الْأَلْفِ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِثْبَاتِ.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿الطَّائِينَ﴾ الْفَتْحِ: ٦ بَحَذَفِ أَلْفِهَا، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِثْبَاتِ.

كَلِمَاتٌ كُتِبَتْ بِالْإِثْبَاتِ:

لَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ مُجَرَّدَ ذِكْرِ لِلْكَلِمَاتِ بِغَيْرِ تَعْلِيلٍ، جَعَلْتُ الْكَلِمَاتِ بَيْنَ عَمُودَيْنِ:

الْبَقَرَةِ: ﴿يَكَادُ﴾، وَ﴿مَسَّوَا﴾، وَ﴿قَامُوا﴾، وَ﴿الْحِجَارَةَ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿كَانَا﴾، وَ﴿نَكَالًا﴾، وَ﴿كَادُوا﴾، وَ﴿تَابَ﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿عَوَانٌ﴾، وَ﴿فَاقِعٌ﴾، وَ﴿قَالَتْ﴾، وَ﴿خَرَابِهَا﴾، وَ﴿يَنَالُ﴾، وَ﴿مَثَابَةٌ﴾، وَ﴿الرَّقَابِ﴾، وَ﴿لِبَاسٍ﴾، وَ﴿الْحُكَّامِ﴾، وَ﴿الْحِصَامِ﴾، وَ﴿الْمَهَادِ﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾، وَ﴿يَزَالُونَ﴾، وَ﴿جُنَاحٌ﴾، وَ﴿تُضَارُّ﴾، وَ﴿أَرَادَا﴾، وَ﴿يُحْيِي﴾، وَ﴿أُحْيِي﴾، وَ﴿عَامٌ﴾، وَ﴿حِمَارِكَ﴾، وَ﴿تُحْيِي﴾، وَ﴿وَابِلٍ﴾، وَ﴿طَاقَةٌ﴾، وَ﴿كَانَتْ﴾، وَ﴿جُنَاحٌ﴾، وَ﴿رِجَالِكُمْ﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿أَنْتِقَامٌ﴾، وَ﴿فَنْطَارٌ﴾، وَ﴿دِينَارٌ﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿مُضَارٍ﴾، وَ﴿تَابَا﴾، وَ﴿يَكَادُونَ﴾، وَ﴿أَطَاعَ﴾، وَ﴿طَاعَةَ﴾، وَ﴿عِبَادِكَ﴾.

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿تَزَالُ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿دَامُوا﴾، وَ﴿أَخَافُ﴾، وَ﴿تَابَ﴾، وَ﴿كَانَا﴾، وَ﴿تَنَالُهُ﴾، وَ﴿وَبَالَ﴾،

وَ﴿عَادَ﴾، وَ﴿مَقَامُهَا﴾، وَ﴿مَائِدَةٌ﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿عَادُوا﴾، وَ﴿دَابَّة﴾، وَ﴿حَسَابِهِمْ﴾، وَ﴿يَابِسٍ﴾، وَ﴿دَانِيَةٌ﴾، وَ﴿رُؤْمَانٍ﴾، وَ﴿صَغَارٌ﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾، وَ﴿كَانُوا﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿لِبَاسًا﴾، وَ﴿لِبَاسَهُمْ﴾، وَ﴿يَنَاهُهُمْ﴾، وَ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَ﴿الْجِبَالِ﴾، وَ﴿جَوَابٍ﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿النَّاسِ﴾، وَ﴿عَصَاكَ﴾، وَ﴿الْجِرَادِ﴾، وَ﴿أَفَاقٍ﴾، وَ﴿خُورَارٍ﴾، وَ﴿سَيَانُهُمْ﴾، وَ﴿أُنَاسٍ﴾، وَ﴿قَالَتْ﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿بَنَانٍ﴾، وَ﴿شَاقُوا﴾، وَ﴿الدَّوَابِ﴾، وَ﴿دَعَاكُمْ﴾، وَ﴿حَاصَّةٍ﴾، وَ﴿جَارٌ﴾، وَ﴿خَافُوا﴾، وَ﴿خَانُوا﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿ضَاقَتْ﴾، وَ﴿عَامِهِمْ﴾، وَ﴿كَسَادَهَا﴾، وَ﴿مَوَاطِنٍ﴾، وَ﴿جِبَاهُهُمْ﴾، وَ﴿كَافَّةً﴾، وَ﴿زِيَادَةً﴾، وَ﴿عَامًا﴾، وَ﴿الْعَارِ﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿فَائِهَارٍ﴾، وَ﴿يَزَالُ﴾، وَ﴿تَابَ﴾، وَ﴿كَادَ﴾، وَ﴿يَنَالُونَ﴾.

وَفِي يُونُسَ: ﴿مَكَانَكُمْ﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾، وَ﴿رَادًا﴾، وَ﴿دَارِكُمْ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿ثِيَابِهِمْ﴾، وَ﴿ضَائِقٌ﴾، وَ﴿مَالٍ﴾، وَ﴿فَارَ﴾، وَ﴿حَالٍ﴾، وَ﴿ضَاقَ﴾، وَ﴿شَقَاقِي﴾، وَ﴿دَامَتْ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿أَبَاهُمْ﴾، وَ﴿مَعَادَ﴾، وَ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿بَالٌ﴾، وَ﴿أَبَاهُ﴾، وَ﴿يُحَاطَ﴾، وَ﴿مَعَادٌ﴾، وَ﴿أَبَاكُمْ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَرَادَ﴾، وَ﴿فَاهُ﴾، وَ﴿سَالَتْ﴾، وَ﴿أَتَابَ﴾، وَ﴿مَقَامِي﴾، وَ﴿خَابَ﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَمَادَ﴾، وَ﴿زَوَالَ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿جَمَالَ﴾، وَ﴿الْبِغَالَ﴾.

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿جَاسُوا﴾، وَ﴿تَارَةً﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿الشَّمَالِ﴾، وَ﴿خَاوِيَةٌ﴾، وَ﴿فِرَاقٍ﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿الْمَخَاضِ﴾، وَ﴿تَكَادُ﴾، وَ﴿أَكَادُ﴾.

وَفِي طهَ: ﴿أَفْطَالَ﴾، وَ﴿مِسَاسٍ﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿زَالَتْ﴾، وَ﴿طَالَ﴾، وَ﴿يُقَالُ﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿الدَّوَابِّ﴾، وَ﴿ضَامِرٍ﴾، وَ﴿صَوَافٍ﴾، وَ﴿يَنَالُهُ﴾.

- وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿مُجَارٌ﴾.
- وَفِي النَّوْرِ: ﴿الزَّانِيَةُ﴾، وَ﴿عِبَادِكُمْ﴾.
- وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿لِبَاسًا﴾، وَ﴿قَوَامًا﴾.
- وَفِي النَّمْلِ: ﴿جَانٌّ﴾، وَ﴿دَعَاهُ﴾.
- وَفِي الْقَصَصِ: ﴿سَارٌ﴾، وَ﴿نَادِينَا﴾، وَ﴿يُنَادِيهِمْ﴾، وَ﴿دَارِهِ﴾، وَ﴿رَادُّكَ﴾، وَ﴿مَعَادٍ﴾.
- وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿نَادِيكُمْ﴾.
- وَفِي لُقْمَانَ: ﴿عَامِينَ﴾.
- وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿زَاعَتٌ﴾، وَ﴿حِدَادٍ﴾، وَ﴿بَادُونَ﴾، وَ﴿خَالِكَ﴾، وَ﴿فَازٌ﴾.
- وَفِي فَاطِرٍ: ﴿زَالَتَا﴾.
- وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿يُطَافُ﴾، وَ﴿فِرَاعٌ﴾، وَ﴿سَاهَمٌ﴾.
- وَفِي ص: ﴿مَنَاصٍ﴾، وَ﴿عَجَابٌ﴾، وَ﴿يُرَادٌ﴾، وَ﴿فَوَاقٍ﴾، وَ﴿الْجِيَادِ﴾، وَ﴿نَفَادٍ﴾.
- وَفِي الزُّمَرِ: ﴿قَالِهَاتَا﴾.
- وَفِي غَافِرٍ: ﴿يُنَادُونَ﴾، وَ﴿الرَّشَادِ﴾، وَ﴿تَبَابٍ﴾.
- وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿دُخَانَ﴾، وَ﴿قَالَتَا﴾.
- وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿صِحَافٍ﴾.
- وَفِي الْأَحْقَافِ: ﴿أَخَا﴾.
- وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿بَاهَمٌ﴾، وَ﴿الْوَثَاقِ﴾.
- وَفِي الْفَتْحِ: ﴿الزَّرَاعِ﴾.
- وَفِي الْحُجُرَاتِ: ﴿يُنَادُونَكَ﴾.
- وَفِي الطُّورِ: ﴿دَافِعٍ﴾.

- وَفِي النَّجْمِ: ﴿قَابَ﴾.
 وَفِي الْوَأَقِعَةِ: ﴿الْحِيَامِ﴾.
 وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿طَالَ﴾، وَ﴿فَاتَكُمْ﴾.
 وَفِي الْحَشْرِ: ﴿رِكَابَ﴾.
 وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاعُوا﴾، وَ﴿أَزَاغَ﴾.
 وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿الْحِمَارِ﴾.
 وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿ذَاقَتْ﴾.
 وَفِي الْقَلَمِ: ﴿طَافَ﴾، وَ﴿سَاقِيَ﴾.
 وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿عَاتِيَةً﴾، وَ﴿رَائِيَةً﴾، وَ﴿عَالِيَةً﴾، وَ﴿سَمَّالَهُ﴾.
 وَفِي الْجِنِّ: ﴿قَامَ﴾.
 وَفِي الْمُدَّتْرِ: ﴿لَوَّاحَةً﴾.
 وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿قُرَّانَهُ﴾، وَ﴿الْمَسَاقِ﴾.
 وَفِي التَّكْوِينِ: ﴿الْعِسَّارُ﴾، وَ﴿الْبِحَارُ﴾، وَ﴿مُطَاعٍ﴾.
 وَفِي الْمُطَفِّفِينَ: ﴿رَانَ﴾.
 وَفِي الطَّارِقِ: ﴿دَافِقِي﴾.
 وَفِي الْعَاشِيَةِ: ﴿حَامِيَةً﴾.
 وَفِي الْفَجْرِ: ﴿الْعِمَادِ﴾، وَ﴿التَّرَاثِ﴾.
 وَفِي اللَّيْلِ: ﴿مَالَهُ﴾.
 وَفِي الْعَلَقِ: ﴿نَادِيَهُ﴾.
 وَفِي الْفَيْلِ: ﴿أَبَائِيْلَ﴾.

وَفِي الْمَاعُونِ: ﴿الْمَاعُونَ﴾.

وَفِي الْمَسَدِ: ﴿حَمَالَةَ﴾.

وَفِي الْفَلَقِ: ﴿غَاسِقٍ﴾، وَ﴿حَاسِدٍ﴾.

وَفِي النَّاسِ: ﴿الْحَنَاسِ﴾.

الْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنْهَا:

هُنَاكَ أَلِفَاتٌ مَقْصُورَةٌ رُسِمَتِ الْيَاءُ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ:

الْبَقَرَةَ: ﴿انْتَهَى﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اِفْتَدَى﴾.

وَفِي النَّسَاءِ: ﴿أَفْضَى﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿يُقْضَى﴾، وَ﴿يُجْزَى﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿أَسَى﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿الْقُصُوى﴾.

وَفِي يُؤَنَسُ: ﴿يُهْدَى﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿يُسْقَى﴾.

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿تُلْقَى﴾، وَ﴿نَجْوَى﴾، وَ﴿تَرْفَى﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿أَوْى﴾.

وَفِي طه: ﴿التَّرى﴾، وَ﴿تَسْعَى﴾، وَ﴿تَنْسَى﴾، وَ﴿تَرْدَى﴾، وَ﴿يُقْضَى﴾، وَ﴿يَبْلَى﴾، وَ﴿نَحْزَى﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿نَجْوَى﴾، وَ﴿ارْتَضَى﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿تَعْمَى﴾.

- وَالْفُرْقَانِ: ﴿تُمَلَّى﴾.
- وَالنَّمْلِ: ﴿سَقَى﴾.
- وَالْقَصَصِ: ﴿يُجَبِّى﴾.
- وَسَبَأَ: ﴿زُلْفَى﴾.
- وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَخْرَى﴾.
- وَفِي الشُّورَى: ﴿شُورَى﴾.
- وَفِي الْجَائِيَةِ: ﴿تُجَزَى﴾.
- وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿أَمَلَى﴾.
- وَفِي الْقَمَرِ: ﴿أَدَهَى﴾.
- وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَبْقَى﴾.
- وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿تَخْفَى﴾.
- وَفِي الْجِنِّ: ﴿ارْتَضَى﴾.
- وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿صَلَّى﴾، وَ﴿يُمْنَى﴾.
- وَفِي الْإِنْسَانِ: ﴿تُسَمَّى﴾.
- وَفِي عَبَسَ: ﴿تَصَدَّى﴾.
- وَفِي الْإِنشِقَاقِ: ﴿يَصَلَّى﴾.
- وَفِي الطَّارِقِ: ﴿تُبَلَّى﴾.
- وَفِي الْأَعْلَى: ﴿أَحْوَى﴾، وَ﴿صَلَّى﴾.
- وَفِي الْعَاشِيَةِ: ﴿تَصَلَّى﴾، وَ﴿تُسَقَى﴾.
- وَفِي اللَّيْلِ: ﴿تَرَدَّى﴾.

وَفِي الضُّحَى: ﴿قَلَى﴾.

وَفِي الْعَلَقِ: ﴿الرُّجْعَى﴾.

وَهُنَاكَ أَلْفَاتٌ مَقْصُورَةٌ حُذِفَتْ مِنْ آخِرِهَا:

فِي الْمَائِدَةِ: ﴿تُبَدَّ﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿يَهْدَى﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿يَشْفَى﴾، وَ﴿صَلَّى﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿تَسْتَفْتَى﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿وَأَنَّهُ﴾.

وَفِي فَصَلَتِ: ﴿بِكْفَى﴾.

وَفِي الْحَشْرِ: ﴿يُوقَى﴾.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿أُوتَى﴾.

وَفِي الْبَلَدِ: ﴿يِرَهُ﴾.

وَفِي الْعَلَقِ: ﴿تُطْعَهُ﴾.

أَلْفُ الْجَمْعِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ:

إِثْبَاتُ الْأَلْفِ:

كَلِمَةٌ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿سَائِلِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿خَائِينَ﴾، وَ﴿خَائِينَ﴾، وَ﴿طَائِفَتَيْنِ﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿قَائِلُونَ﴾، وَ﴿غَائِبِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿الغَائِبِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْإِنْفِطَارِ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِعَيْنَيْنِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿دَائِرَةٌ﴾، وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿دَائِيَيْنِ﴾، وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿لَعَائِطُونَ﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿الْقَائِلِينَ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿طَائِعِينَ﴾.

وَفِي الْمُدَّثِّرِ: ﴿الْحَائِضِينَ﴾.

بِحَدْفِ الْأَلْفِ:

فِي الْأَعْرَافِ: ﴿الْمَدَائِنِ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿الْفَائِزُونَ﴾، وَ﴿التَّائِبُونَ﴾، وَ﴿السَّائِحُونَ﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿الْقَائِمِينَ﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾ وَ﴿الصَّائِتَاتِ﴾.

مُخَالَفَةُ الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ لِلْأَيْمَةِ:

كَلِمَةٌ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاعِلٌ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَلَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلَاءٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلْفٌ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْبَلَاؤُ﴾، وَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ لَامِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهُمَا تُرْسَمُ بِلَامِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالِدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْآنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الْمَمْدُودَةِ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السن﴾، عَدَا مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٨ وَيُوسُفَ: ٥١ فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآن﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٧١ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهُمَا بِحَدْفِ الْأَلْفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجِنِّ: ٩؛ فَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَيْ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فَصَلَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧، وَوَصَلَهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَفَصَلَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَشْرِ: ٧، وَذَكَرَ الْأَيْمَةَ أَنَّ الْمَفْصُولَةَ فِي ٣ مَوَاضِعَ وَهِيَ: النَّحْلِ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧، وَبَيْنَهُمْ خِلَافٌ، أَنْظَرُهُ فِي مَا دَرَّتْ مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الْحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَ٣٠ بِالْفَصْلِ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنَّهَا﴾، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ الْقَطْعَ فِي الْحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠، وَبَقِيَّتُهَا بِالْوَصْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسَاوِر﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسَاوِر﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِبْتِاتِ أَلْفِ مَوْضِعِ الْحَجِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَوَاهُ﴾ السَّجْدَةَ: ٩ رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْتَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَوَاهُ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِالْإِبْدَالِ.

مُخَالَفَتُهُ لِمُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ:

كَلِمَةٌ: ﴿صِرَاط﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٣ مَوْضِعًا، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ كُلِّ مَوَاضِعِهَا -إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فَبِالْإِبْتَاتِ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ-، بَيْنَمَا تَتَوَعَّعُ مُصْحَفُ طُوبِ قَابِي بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِبْتَاتِ، فَحَذَفَهَا فِي ٢٠ مَوْضِعًا، وَأَثْبَتَهَا فِي ٢٢ مَوْضِعًا، وَمَوْضِعٌ فَقَدَ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾ الْبَقْرَةَ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْتَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ فِيهِمَا: ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَهُمَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِحَذْفِ مَوْضِعِ نُوحٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آذَانِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْتَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ خَمْسَةً مِنْهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْبَاقِي بِالْإِبْتَاتِ، وَكَذَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ وَالْأَنْعَامِ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْهَارِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَنْهَارِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿الْأَنْهَارِ﴾ وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الْأَرْبَعَةُ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَنْهَارِ﴾، وَكُلُّهَا مُنْكَرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ -عَدَا مَوْضِعًا وَاحِدًا- وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا حَيْثُ وَقَعَتْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَلَاةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِدْالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَآوًا: ﴿صَلَاةٍ﴾، مُنْكَرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَالتُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاةِ﴾ مُنْكَرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضَحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَلَاءٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلَاءٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَآوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَآوِ: ﴿الْبَلَاءِ﴾، وَالْمُضَحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمُضَحَفُ الرِّيَاضِ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِلَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْكِتَابَةِ، وَيُظْهِرُ عَدَمَ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمُتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٤ حُرُوفُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ مِنَ الْقِدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٦٧ وَ٩٤ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَلِّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَإِرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالْمَلِكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَلِّ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِوَصْلِهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَلِّمَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَحَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ الْقَدَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ الْقَدَمِ.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: كَلِمَةٌ: ﴿جَامِع﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَمِيع﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِع﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هُنَالِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، وَهِيَ مُتَنَوِّعَةٌ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَارِي﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَرِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَهَمَّا بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَبِالْإِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالْأَنْعَامِ: ١١ وَالْأَعْرَافِ: ٨٦ وَهُودٍ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَسِيقَةٌ﴾ وَ﴿عَاقِبَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةٌ﴾ وَ﴿عَاقِبَةٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ فِي الْكُلِّ، وَعَلَيْهِ نَصُّ الْأَيْمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاتِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتِلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَاتَلٌ﴾، وَهَمَّا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَصَبِكُمْ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ، وَبِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَعَلَيْهِ إِطْلَاقُ أَبِي دَاوُودَ

وَكَلِمَةٌ: ﴿غَالِبٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَالِبٌ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ - إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢١ - وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْحَذْفِ فِي مُضَحَفِ الرِّيَاضِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾، وَهِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَإِثْبَاتِهَا فِي مُضَحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اسْتَجَابَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿اسْتَجَابَ﴾، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْحَذْفِ فِي مُضَحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَامِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَامِلٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالتَّنْوِيعِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بُهْتَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتَانًا﴾ وَ﴿بُهْتَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بُهْتَانٌ﴾، وَكُلُّهَا فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٤٧ وَالْمَائِدَةَ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٤١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ فِيهَا هُوَ مَوْجُودٌ فِيهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾، وَكِلَاهُمَا فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ - فِي الْعَنْكَبُوتِ - بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بُرْهَانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٧٤ وَيُوسُفَ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَانَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بُرْهَانَ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَائِنَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿خَائِنَةٌ﴾، وَحَذَفَ الْمُضَحَفُ الْحُسَيْنِيُّ أَحَدَهُمَا، وَكَذَا مُضَحَفُ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانًا﴾، وَالْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّتَةَ بِالنَّصْبِ هِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ -عَدَا مَوْضِعًا وَاحِدًا مِنْهُ- وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ. وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَاهِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَهْرٌ﴾ وَ﴿ظَنَهْرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٣ وَالْحَدِيدِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِظَاهِرٍ﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَّ مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمَّ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِوَصْلِ الْمِيمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِمِيمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِقَطْعِ الْمِيمَيْنِ: ﴿أَمَّ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَالمَثَلِكِ: ٢٢ بِالْقَطْعِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمَّ مَنْ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ فِيهِمَا بِالْوَصْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَادِقٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي غَافِرٍ: ٢٨ وَالدَّارِيَاتِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صِدْقًا﴾ وَ﴿لَصِدْقٌ﴾، وَكُلُّهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاعِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاعِرٌ﴾ وَ﴿لِشَاعِرٍ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، عَدَا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ فَهُوَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَدَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرِيَمَ: ٦٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ -عَدَا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْآخِرِ-.

مُخَالَفَتُهُمَا بِالإِثْبَاتِ وَهُمَا يَحْذَفَانِ:

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ٣٨، وَ﴿الْعَافِينَ﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿فُرَادَى﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَسَيِّئًا: ٤٦.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿عَاصِمٌ﴾ يُوسُفَ: ٢٧ وَهُودٍ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٣٣.

وَفِي هُودٍ: ﴿ثِيَابِهِمْ﴾، وَفِي الْحَجِّ: ﴿اطْمَأَنَّ﴾، وَ﴿صَوَامِعُ﴾، وَ﴿عَاقِبَ﴾، وَ﴿الطَّالِبُ﴾، وَ﴿جِهَادِهِ﴾، وَ﴿نَاسِكُوهُ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿سَسْتَفْتِيَانِ﴾، وَ﴿رِحَاهُمْ﴾، وَ﴿مَتَاعَهُمْ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿رَإِيْبًا﴾.

وَفِي الْحَجْرِ: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿دَاخِرُونَ﴾، وَ﴿أَذَاقَهَا﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿ذِرَاعِيهِ﴾، وَ﴿رَابِعُهُمْ﴾ الْكَهْفِ: ٢٢ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧، وَ﴿فَاعِلٌ﴾، وَ﴿بَارِرَةٌ﴾، وَ﴿حَاضِرًا﴾، وَ﴿أَقَامَهُ﴾، وَ﴿سَاوَى﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿أَشَارَتْ﴾، وَ﴿أَرَاغِبٌ﴾، وَ﴿أَصَاعُوا﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿كُفْرَانَ﴾، وَ﴿شَاخِصَةً﴾، وَ﴿وَارِدُونَ﴾.

وَفِي النَّوْرِ: ﴿ثِيَابِكُمْ﴾، وَ﴿لِوَادًا﴾، وَ﴿يُخَالِفُونَ﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿سِرَاجًا﴾، وَ﴿خَاطِبَهُمْ﴾.

وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿خَاضِعِينَ﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿قَاطِعَةً﴾، وَ﴿مَقَامِكَ﴾، وَ﴿فَرِيقَانِ﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿جَاعِلُوهُ﴾، وَ﴿تَدُودَانَ﴾، وَ﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾، وَ﴿ثَاوِيًا﴾، وَ﴿قَارُونَ﴾، وَ﴿هَالِكٌ﴾.

وَالْعَنْكَبُوتِ: ﴿تُجَادِلُوا﴾.

وَفِي الرُّومِ: ﴿مَنَامِكُمْ﴾.

وَفِي لُقْمَانَ: ﴿فِصَالُهُ﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾، وَ﴿عَمَّاتِكَ﴾، وَ﴿هَاجِرْنَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿سَابِقٌ﴾، وَ﴿الْمَقَامَةُ﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿لَا زِبٌ﴾، وَ﴿ذَاهِبٌ﴾.

وَفِي الْأَحْقَافِ: ﴿أَثَارَةٌ﴾.

وَفِي الْحُجْرَاتِ: ﴿يَرْتَابُوا﴾.

وَفِي الْقَمَرِ: ﴿تَمَارُوا﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَبْعِيَانُ﴾، وَ﴿الْجَلَالِ﴾، وَ﴿نَتَّصِرَانُ﴾، وَ﴿ذَوَاتَا﴾، وَ﴿تَجْرِيَانُ﴾، وَ﴿رَافِعَةٌ﴾.

وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿الْبَاطِنُ﴾، وَ﴿سَابِقُوا﴾.

وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿خَانَتَاهُمَا﴾.

وَفِي الْحَاقَةِ: ﴿الْحَالِيَّةُ﴾.

وَفِي نُوحٍ: ﴿كُبَارًا﴾، وَ﴿دِيَارًا﴾.

وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿فَاقِرَةٌ﴾، وَ﴿كَافُورًا﴾.

وَفِي النَّبَأِ: ﴿مَفَازًا﴾، وَ﴿دِهَاقًا﴾.

مُخَالَفَتُهُمَا بِالْحَذْفِ وَهُمَا يُشْتَبَانِ:

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿بِمَقْدَارٍ﴾.

وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿فَخْرَاجُ﴾، وَ﴿أَنْسَابُ﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿فُلَانًا﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَنْبَاءِكُمْ﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿الصَّافُونَ﴾، وَ﴿صَبَاحُ﴾.

وَفِي الْحَشْرِ: ﴿مَا نَعْتُهُمْ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةٌ: ﴿أَنْبُونِي﴾ الْبَقْرَةَ: ٣١، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ- بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبُونِي﴾، وَخَطُّ هَذَا الْمَوْضِعِ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضَحَفِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِهَا، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَلَاةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوَّاءًا: ﴿صَلَوَةٌ﴾، مُنْكَرًا وَمُعَرَّفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٤٥ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ مُنْكَرًا وَمُعَرَّفًا، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُضَحَفِ، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٣ وَ٤٣ وَ٤٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قِتَائِيهَا﴾ الْبَقْرَةَ: ٦١ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿قِتَائِيهَا﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِسْسَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي مَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٩٠ وَ٩٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠ بِوَصْلِ السِّينِ مَعَ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بِسْسَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِفَضْلِ السِّينِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِسْسَا﴾، وَفِيهِ خِلَافٌ مَعَ كَلَامِ الْأَيْمَةِ، وَرَأَيْتُ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ فِي: الْبَقْرَةَ: ٩٠ وَ٩٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالْمَائِدَةَ: ٦٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥: ﴿بِسْسَا﴾، وَبِالْفَضْلِ فِي: الْبَقْرَةَ: ١٠٢ وَالْمَائِدَةَ: ٧٩ وَ٨٠: ﴿بِسْسَ مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦٢: فَمَمْسُوحٌ وَعَيْرٌ وَاضِحٌ وَكَأَنَّهُ بِالْوَصْلِ، وَافَقَهُ مُضَحَفُ الرِّيَاضِ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ بِالْفَضْلِ، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَصْلِ النُّونِ مَعَ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٨ بِالْفَضْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٨٥ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩١ وَسَيِّئًا: ٤٣ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، بَيْنَمَا جَعَلَهَا الْأَيْمَةُ كُلَّهَا بِالْوَصْلِ عَدَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٦ وَوَأَفَقَهُمُ الْمُضَحَفُ الْحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرَّتَانِ﴾ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٢٩ رُسِمَتْ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْإِثْبَاتِ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فِصَالًا﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣، هِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَبِالْإِثْبَاتِ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿انْفِصَامٌ﴾ الْبَقْرَةُ: ٢٥٦، هِيَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَيَائِثَاتِهَا فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَهَا﴾ الْبَقْرَةُ: ٢٦٥ وَ ٢٦٦، هُمَا بِالْإِثْبَاتِ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي، وَفِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْأَوَّلِ وَالْحَذْفِ فِي الثَّانِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَبَاتٍ﴾ النِّسَاءُ: ٧١ هِيَ يَائِثَاتِ أَلْفِهَا فِي طُوبِ قَائِي وَالرِّيَاضِ، وَبِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَحْيَاهَا﴾ الْمَائِدَةُ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَائِثَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْحَاءِ، ثُمَّ يَائِثَاتِ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾، مُوَافِقًا لِمُضَحَفِ الرِّيَاضِ، وَالْأَلْفُ فِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادَيْتُمْ﴾ الْمَائِدَةُ: ٥٨، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَادَيْتُمْ﴾، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَمَاحُكُمْ﴾ الْمَائِدَةُ: ٩٤، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رَمَاحُكُمْ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَائِرٍ﴾ الْأَنْعَامُ: ٣٨، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِرٍ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَالِقٍ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَالِقٍ﴾، وَهُمَا فِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُولِيَاءِهِمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٢١، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أُولِيَاءِهِمْ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا: ﴿أُولِيَاءِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دَرَأْسَتِهِمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٥٦، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿دَرَأْسَتِهِمْ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادَاهُمَا﴾ الْأَعْرَافُ: ٢٢، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النُّونِ، وَيَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿نَسَدْنَهُمَا﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ يَائِثَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبِالْإِبْدَالِ فِي الثَّانِيَةِ: ﴿نَادَيْتَهُمَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْمَائِهِ﴾ الْأَعْرَافُ: ١٨٠، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَيَائِثَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَسْمَائِهِ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَسَادَهَا﴾ التَّوْبَةُ: ٢٤، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿كَسَادَهَا﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوَاطِنَ﴾ التَّوْبَةُ: ٢٥، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاطِنَ﴾، وَهُوَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَاطِنَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ التَّوْبَةُ: ٣٥، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زِيَادَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِخَلَاْفِهِمْ﴾ وَ﴿بِخَلَاْفِكُمْ﴾ التَّوْبَةُ: ٦٩ مَرَّتَانِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاْفِهِمْ﴾، وَهِيَ فِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبَعَانٌ﴾ يُؤَسُّ: ٨٩، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَبَعَانٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَارِكٌ﴾ هُودٌ: ١٢، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَارِكٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْهَأَكُمْ﴾ هُودٌ: ٨٨، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿أَنْهَأَكُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَصُورَتَيْهَا: ﴿أَنْهَأَكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَآوِيَةٌ﴾ الْقَارِعَةُ: ٩ بِالْحَذْفِ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَالْإِثْبَاتِ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي.

مُخَالَفَتُهُ لِضَحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةٌ: ﴿عَمَّا تَكُمُ﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَمَّا تَكُمُ﴾، مُوَافِقًا لِلْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُخَالَفًا لِلْمُضَحَفِ الرِّيَاضِ وَنَصِّ أَبِي دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوَاضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَيْتُكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الثُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْأُولَى الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَحَذْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَتِكُمْ﴾، فَوَافَقَتْ فِي حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مُضْحَفَ الرَّيَاضِ، وَوَافَقَتْ فِي إِثْبَاتِ الْأُولَى وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ الْمُضْحَفَ الْحُسَيْنِيِّ وَنَصَّ أَبِي دَاوُودَ.

مُخَالَفَتُهُ وَمُضْحَفُ الرَّيَاضِ لِلْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ الْأُولَى هِيَ الْمَشْدَدَةُ بَعْدَ السَّيْنِ وَالثَّانِيَةُ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾، وَكَذَا رَسَمَهَا فِي مُضْحَفِ الرَّيَاضِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾.

بِالْحَذْفِ فِيهِمَا وَالْإِثْبَاتِ فِي الْحُسَيْنِيِّ:

- فِي النَّسَاءِ: ﴿رَبَائِكُمْ﴾.
- وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾.
- وَفِي فَصَّلَتْ: ﴿بَارَكَ﴾.
- وَفِي الْأَحْقَافِ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾، وَ﴿يَعِي﴾.
- وَفِي الْمُتَحَنَةِ: ﴿مَرَضَاتِي﴾، وَ﴿الْكَوَاغِرِ﴾.
- وَفِي النَّبَأِ: ﴿تَجَاجَا﴾، وَ﴿كَوَاعِبِ﴾.

بِالْإِثْبَاتِ فِيهِمَا وَبِالْحَذْفِ فِي الْحُسَيْنِيِّ:

- فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿تَحَاجُّونَ﴾، وَ﴿تَخَافُوهُمْ﴾.
- وَفِي الْكَهْفِ: ﴿عِبَادَةَ﴾.

- وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿زَاهِقٌ﴾.
- وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿لَعَائِظُونَ﴾.
- وَفِي الْقَصَصِ: ﴿يُخْتَارُ﴾.
- وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿آذُوا﴾ الْأَيْفُ الْمُتَطَرِّفَةُ، وَ﴿جِفَانٍ﴾.
- وَفِي سَيِّأٍ: ﴿الْفَتَّاحُ﴾، وَ﴿مِعْشَارٌ﴾.
- وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿مَارِدٌ﴾، وَ﴿لَذَائِقُوا﴾، وَ﴿الْمَنَامُ﴾.
- وَفِي غَافِرٍ: ﴿يَتَحَاجُّونَ﴾.
- وَفِي الشُّورَى: ﴿يُحَاجُّونَ﴾، وَ﴿يُمَارُونَ﴾.
- وَفِي الْجَائِيَةِ: ﴿جَائِيَةٌ﴾.
- وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿أَفْنَانٍ﴾.
- وَفِي الْمُجَادِلَةِ: ﴿يُجَادُونَ﴾.
- وَفِي الْحَشْرِ: ﴿خَصَاصَةٌ﴾، وَ﴿الْبَارِئُ﴾.
- وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿غِلَاطٌ﴾.
- وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿بَنَانُهُ﴾، وَ﴿أَمَامُهُ﴾، وَ﴿بَيَانُهُ﴾.
- وَفِي النَّبَأِ: ﴿وَهَاجَا﴾.
- وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الطَّامَةُ﴾.
- وَفِي عَبَسَ: ﴿الصَّاحَّةُ﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ لِلْمُصْحَفِ الرَّيَّاضِ:

بِالْحَذْفِ فِيهِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَى قَابِي:

فِي طه: ﴿تَخَافَا﴾: ٤٦.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿أَصَابْتَهُ﴾: ١١.

وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿سَامِرًا﴾: ٦٧.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿مُهَانًا﴾ وَ﴿مَتَابًا﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾: ١٣، وَ﴿الْقَائِلِينَ﴾: ١٨، وَكَلِمَةٌ: ﴿سَرَّاحًا﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٨ وَ٤٩، حَذَفَ الْأَلِفَ فِيهِمَا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ، وَأَثْبَتَهَا فِي الْأَوَّلِ وَحَذَفَ الثَّانِي الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ وَمُصْحَفُ طُوبِ قَابِي، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذَاهِمُ﴾ الْأَحْزَابِ: ٤٨، بِالْإِبْدَالِ يَاءً فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَ﴿خَالَاتِكَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿الْمِقَامَةَ﴾.

وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾.

وَفِي الرُّمْرِ: ﴿أَرَادِنِي﴾.

وَفِي ق: ﴿امْتَلَأَتْ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿كَالدَّهَانِ﴾.

وَفِي الْقَلَمِ: ﴿تَنَادَوْا﴾.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿خَافِيَةً﴾.

وَفِي الْمُدَّثِّرِ: ﴿النَّافُورِ﴾.

وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿التَّرَاقِي﴾.

بِالْإِثْبَاتِ فِيهِ وَالْحَذْفِ فِيهِمَا:

فِي الْأَحْقَافِ: ﴿تَنْجَاوِرُ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿شَوَاطِئُ﴾.

اِخْتِلَافُ الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ فِيهَا بَيْنَهُمَا:

كَلِمَةٌ: ﴿خَائِفًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ١٨ وَ٢١؛ حَذَفَ أَلْفَهُمَا مُصْحَفُ الرِّيَاضِ: ﴿خَائِفًا﴾، وَأَثْبَتَهُمَا مُصْحَفُ

طُوبِ قَابِي: ﴿خَائِفًا﴾، وَحَذَفَ أَلْفَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: ﴿خَائِفًا﴾ وَأَثْبَتَ الثَّانِي: ﴿خَائِفًا﴾ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَمَاءُ﴾ الشُّعْرَاءُ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ رُسِمَ الْمَوْضِعَانِ فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ﴿عَلَمَوَا﴾، وَرُسِمَا فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي بغيرها: ﴿عَلَمَاءُ﴾، وَرُسِمَ مَوْضِعُ فَاطِرٍ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ﴿الْعَلَمَوَا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ بغيرها: ﴿عَلَمَاءُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَدَأَفَهُمْ﴾ الرُّومُ: ٣٣ وَالزَّمَرُ: ٢٦، هُمَا بِالْحَذْفِ فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ، وَبِالِإِثْبَاتِ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي، وَبِإِثْبَاتِ الْأَوَّلِ وَحَذْفِ الثَّانِي فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَدْعِيَاءُكُمْ﴾ الْأَحْزَابِ: ٤ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى: ﴿أَدْعِيَتِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَحَّفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿أَدْعِيَتِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَدْعِيَاكُمْ﴾.

تَفْرُدَاتُهُ عَنِ غَيْرِهِ:

كَلِمَةٌ: ﴿هَدَى﴾ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِيهِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي بَفَتْحِ الْهَاءِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَسَائِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ السِّينِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَسَائِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿نَسَائِكُمْ﴾؛ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي آثَارِ الْكِتَابَةِ أَلْفًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَامِلِينَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَهِيَ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ مَثْبُتَةٌ الْأَلْفِ.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿أَدَاعُوا﴾: ٨٣، بِالْحَذْفِ فِي طُوبِ قَابِي، وَبِالِإِثْبَاتِ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ.

و﴿بَعْدَابِكُمْ﴾ النِّسَاءِ: ١٤٧، بِالْحَذْفِ فِي طُوبِ قَابِي، وَالِإِثْبَاتِ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَشَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿نَشَاوُ﴾، وَذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بَوَاوُ ثُمَّ أَلْفٍ: ﴿نَشَوُوا﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِيَاهُمْ﴾: الْأَنْعَامِ: ١٥١ رَأَيْتُ فِي مُصَحَّفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاهُمْ﴾،

وَهُوَ بِإِثْبَاتِهَا فِي الْمُصَحَّفِ الْحُسَيْنِيِّ.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادَاهُمَا﴾ الأعراف: ٢٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النَّوْنِ، وَيَبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿نَدَنَهُمَا﴾، وَيَبْإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّوْنِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.
- وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿رِبَاطٍ﴾: ٦٠، بِالْحَذْفِ فِي طُوبِ قَابِي، وَالْإِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.
- وَفِي يُوسُفَ: كَلِمَةٌ: ﴿دَعَانَا﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿دَعَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿دَعَانَا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿رَأَيْيَ﴾.
- وَفِي سِيَاءَ: ﴿ذَوَاتِي﴾: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَيَبْدَالِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَلْفًا: ﴿ذَوَاتَا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿تَشَاقُونَ﴾ النَّحْلِ: ٢٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَيَبْإِثْبَاتِ نُونٍ فِي آخِرِهَا، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿تَشَاقُونَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاخِعٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاخِعٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿تَرَنٌ﴾ الكهف: ٣٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النَّوْنِ: (تران)، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ تَفَرُّدٌ مِنْهُ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿إِمَائِكُمْ﴾ النُّورِ: ٣٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَيَبْإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الْكَافِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿إِمَائِكُمْ﴾، وَحَذْفِ الْأَلْفِ تَفَرُّدٌ مِنْهُ؛ فَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتِيَا﴾ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٦ وَفُصِّلَتْ: ١١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَاتِيَا﴾ وَ ﴿أَتِيَا﴾، وَمَعَ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ بِيَزَادَةَ فَاءٍ فِي أَوَّلِهِ فَقَدْ كَتَبَ الْكَلِمَةَ عَلَى عَدَمِ اعْتِبَارِهِ مُؤَثَّرًا!.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿امْتَارُوا﴾ يس: ٥٩ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفَيْنِ وَعِنْدَ الْأُمَّةِ، وَهِيَ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿وَاهِيَّةٌ﴾: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَافِلِينَ﴾ التَّيْنِ: ٥ رَسَمَهَا بِالْإِثْبَاتِ خِلَافًا لِلْأَثْمَةِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

تَفْرُدَاتُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةٌ: ﴿أَنْدَادًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٢ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، مُوَافِقًا لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَنَصَّ الشَّيْخَانُ أَمَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٥٣ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرٌ وَاضِحٌ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْكِتَابَةِ، وَيَظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي كُلِّهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَحَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سَحَابٌ﴾، إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿سَحَبًا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

﴿كَامِلَةٌ﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَائَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَائَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٦١ وَالْأَنْفَالِ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَيْتَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٥٩ الثَّانِي غَيْرٌ وَاضِحٌ، وَ﴿عَلَانِيَةٌ﴾.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿نِبَاتٌ﴾، وَ﴿الْمِحْرَابُ﴾، وَ﴿عَاقِرٌ﴾، وَ﴿نَضْرَانِيًّا﴾، وَ﴿اسْتِطَاعٌ﴾، وَ﴿بَطَانَةٌ﴾، وَ﴿خَبَالًا﴾،
وَ﴿الْأَنَامِلُ﴾، وَ﴿سَارِعُوا﴾، وَ﴿نُدَاوِلُهَا﴾، وَ﴿اسْتَكَاثُوا﴾، وَ﴿إِسْرَافَنَا﴾، وَ﴿أَقْدَامَنَا﴾، وَ﴿نُعَاسًا﴾، وَ﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾،
وَ﴿شَاوِرُهُمْ﴾، وَ﴿نَافِقُوا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾، وَ﴿مُسَافِحِينَ﴾، وَ﴿الْمَضَاجِعِ﴾، وَ﴿مُخْتَالٌ﴾، وَ﴿مِثْقَالٌ﴾، وَ﴿عَابِرِي﴾، وَ﴿الْعَائِطُ﴾،
وَ﴿يَتَحَاكُمُوا﴾.

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿إِطْعَامٌ﴾، وَ﴿سَيَّارَةٌ﴾، وَ﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾، وَ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿مِدْرَارًا﴾، وَ﴿فَاطِرٌ﴾، وَ﴿أَصْنَامٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آبَائِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ،
وَإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿لِآبَائِهِمْ﴾، بِاتِّفَاقٍ مَعَ الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ عَلَى ذَلِكَ، وَ﴿حُسْبَانٌ﴾، وَ﴿بَاطِنُهُ﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿الطُّوفَانَ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿سِقَايَةٌ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿سَيَّارَةٌ﴾ وَ﴿وَارِدُهُمْ﴾، وَ﴿تُرْزَقَانِيهِ﴾، وَ﴿أَمَارَةٌ﴾، وَ﴿جَهَّازِهِمْ﴾، وَ﴿صَوَاعٌ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿أَطْرَافِهَا﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿الْأَصْفَادِ﴾، وَ﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾، وَ﴿قَطِرَانٍ﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿خَازِنِينَ﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَنْقَالِكُمْ﴾، وَ﴿مَوَاجِرَ﴾، وَ﴿تَجَارُونَ﴾، وَ﴿يُؤَاخِذُ﴾، وَ﴿خَالِصٌ﴾، وَ﴿سَائِعًا﴾، وَ﴿إِقَامَتِكُمْ﴾،
وَ﴿أَصْوَابِهَا﴾، وَ﴿أَوْبَارِهَا﴾، وَ﴿أَشْعَارِهَا﴾، وَ﴿عَاقِبْتُمْ﴾، وَ﴿عَاقِبُوا﴾.

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿شَارِكُهُمْ﴾، وَ﴿حَاصِبًا﴾، وَ﴿قَاصِفًا﴾، وَ﴿كِتَابِهِمْ﴾، وَ﴿خَسَارًا﴾، وَ﴿جَانِيهِ﴾، وَ﴿شَاكِلَتِهِ﴾،
وَ﴿تُخَافَتْ﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿أَيْقَاطًا﴾، وَ﴿فِرَارًا﴾ الْمُتَوَنِّةَ بِالنَّصْبِ، وَ﴿ثَامِنُهُمْ﴾، وَ﴿سُرَادِقُهَا﴾، وَ﴿الْأَرَائِكِ﴾، وَ﴿نُعَادِرُ﴾،
وَ﴿مُؤَاقِعُوهَا﴾، وَ﴿جَاوِرًا﴾، وَ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ بِالْحَذْفِ وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الْإِبْدَالِ، وَ﴿آثَارِهِمَا﴾، وَ﴿تُؤَاخِذُنِي﴾،
وَ﴿جِدَارًا﴾، وَ﴿لِقَائِهِ﴾، وَ﴿مِدَادًا﴾.

وَفِي مَرَمٍ: ﴿لِبَالِي﴾.

وَفِي طَه: ﴿فَأْتِيَاهُ﴾، وَ﴿أَطْرَافٌ﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿لَاهِيَةً﴾، وَ﴿فِجَاجًا﴾، وَ﴿آبَاتَهَا﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿هَامِدَةً﴾، وَ﴿الْبَائِسَ﴾، وَ﴿الْقَانِعَ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿أَيْبَانِينَ﴾، وَ﴿التَّابِعِينَ﴾، وَ﴿مِصْبَاحٌ﴾، وَ﴿زُجَاجَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَوْفَاهُ﴾ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَهِيَ فِي الْمَصَاحِفِ - الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ قَائِي - بِإِثْبَاتِهَا.

وَ﴿ازْتَابُوا﴾، وَ﴿مَرَّاتٍ﴾ النُّورِ: ٥٨ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْحَذْفِ، وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي الْمَصَاحِفِ: الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ وَطُوبِ

قَائِي، وَ﴿يُنَابِهِنَّ﴾، وَ﴿مَفَاتِحُهُ﴾، وَ﴿أَشْتَاتًا﴾، وَ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿أَنَاسِيَّ﴾.

وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿عُمَيَّانًا﴾.

وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿أَفْبَعْدَانِيًا﴾، وَ﴿مِصَانِعٌ﴾.

وَفِي النَّمْلِ: ﴿صَاحِكًا﴾، وَ﴿تَقَاسَمُوا﴾، وَ﴿غَائِيَةً﴾، وَ﴿جَامِدَةً﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿تَطَاوَلَ﴾.

وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿أَثْقَاهُمْ﴾، وَ﴿أَثْقَالًا﴾.

وَفِي الرُّومِ: ﴿أَثَارُوا﴾، وَ﴿أَلْوَانِكُمْ﴾، وَ﴿ابْتِغَاؤُكُمْ﴾.

وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿سَوَاهُ﴾، وَ﴿نَاكِسُوا﴾، وَ﴿تَتَجَافَى﴾.

وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿أَمَّهُاتِهِمْ﴾، وَ﴿أَقْطَارِهَا﴾، وَ﴿تَعَالَيْنَ﴾، وَ﴿خَاتَمٌ﴾، وَ﴿الْأَمَانَةَ﴾.

وَفِي سَيِّئًا: ﴿رَوَّاحُهَا﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿غَرَابِيبٌ﴾.

وَفِي يَسٍ: ﴿الْأَجْدَاثُ﴾.

وَفِي ص: ﴿الْأَشْرَارُ﴾، وَ﴿تَخَاصُمٌ﴾.

وَفِي الزُّمَرِ: ﴿سَاجِدًا﴾، وَ﴿أَنَابُوا﴾، وَ﴿مَنَامَهَا﴾، وَ﴿مَفَارَتِهِمْ﴾، وَ﴿مَقَالِيدُ﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿غَافِرٍ﴾، وَ﴿قَابِلٍ﴾.

وَفِي فُصَّلَتْ: ﴿أَذَانِنَا﴾، وَ﴿نَحِسَاتٍ﴾، وَ﴿أَكْمَامَهَا﴾، وَ﴿أَوْلِيَاؤُكُمْ﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿رَوَاكِدٍ﴾.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿مَعَارِجٍ﴾، وَ﴿أَطَاعُوهُ﴾، وَ﴿مَآكِنُونَ﴾.

وَفِي الْأَحْقَافِ: ﴿الْأَحْقَافِ﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿أَوْزَارَهَا﴾.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿يُبَايِعُونَكَ﴾، وَ﴿يُبَايِعُونَ﴾، وَ﴿تُقَاتِلُونَهُمْ﴾.

وَفِي الْحُجْرَاتِ: ﴿الْحُجْرَاتِ﴾، وَ﴿تَنَابَرُوا﴾، وَ﴿قَبَائِلٍ﴾، وَ﴿لِتَعَارَفُوا﴾.

وَفِي ق: ﴿الْمُتَلَقِّيَانِ﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿غِلْمَانٌ﴾.

وَفِي الْوَاقِعَةِ: ﴿أَبْكَارًا﴾.

وَفِي النَّجْمِ: ﴿يُجْزَاهُ﴾، وَ﴿كَاشِفَةٌ﴾، وَ﴿سَامِدُونَ﴾.

وَفِي الْقَمَرِ: ﴿فَتَعَاطَى﴾، وَ﴿أَكْفَارُكُمْ﴾، وَ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿لِلْأَنَامِ﴾، وَ﴿الْأَكْمَامِ﴾، وَ﴿مَارِجٍ﴾، وَ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَ﴿أَقْطَارٍ﴾، وَ﴿نُحَاسٍ﴾، وَ﴿الْيَاقُوتِ﴾.

وَفِي الْوَاقِعَةِ: ﴿أَبَارِيْقٍ﴾.

وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿تَفَاخُرٌ﴾.

وَفِي الْمُجَادِلَةِ: ﴿تَحَاوَرُكُمْ﴾، وَ﴿يَتِمَّاسًا﴾.

وَفِي الْمُتَحَنَةِ: ﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾، وَ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾، وَ﴿يُبَايِعَنَّكَ﴾، وَ﴿بَايِعَهُنَّ﴾.

وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿أَسْفَارًا﴾.
 وَفِي الْمُنَافِقُونَ: ﴿أَجْسَامُهُمْ﴾.
 وَفِي التَّعَابِينِ: ﴿التَّعَابِينَ﴾.
 وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿الْأَحْمَالِ﴾، وَ﴿تُضَارُّوهُنَّ﴾، وَ﴿تَعَاَسَرْتُمْ﴾، وَ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾.
 وَفِي الْقَلَمِ: ﴿سَالِمُونَ﴾.
 وَفِي الْحَاقَةِ: ﴿الْقَاضِيَةَ﴾، وَ﴿ذِرَاعًا﴾، وَ﴿الْأَقَاوِيلَ﴾.
 وَفِي نُوحٍ: ﴿جِهَارًا﴾، وَ﴿إِسْرَارًا﴾، وَ﴿وَقَارًا﴾، وَ﴿أَطْوَارًا﴾، وَ﴿بَسِطًا﴾، وَ﴿سُوعًا﴾، وَ﴿فَاجِرًا﴾.
 وَفِي الْمَرْمَلِ: ﴿أَنْكَالًا﴾.
 وَفِي الْمُدَّثِّرِ: ﴿تِيَابَكَ﴾، وَ﴿أَنَاثًا﴾.
 وَفِي الْقِيَامَةِ: ﴿مَعَاذِيرُهُ﴾، وَ﴿نَاصِرَةٌ﴾، وَ﴿بَاسِرَةٌ﴾.
 وَفِي الْإِنْسَانِ: ﴿أَمْسَاجٍ﴾، وَ﴿مِرَاجُهَا﴾.
 وَفِي النَّبِيَّاتِ: ﴿مَعَاشًا﴾، وَ﴿بَتًّا﴾، وَ﴿أَفْوَجًا﴾، وَ﴿أَحْقَابًا﴾، وَ﴿وَقَاقًا﴾.
 وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الْحَافِرَةَ﴾، وَ﴿خَاسِرَةٌ﴾، وَ﴿السَّاهِرَةَ﴾.

تَفَرُّدَاتِهِ مَعَ الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:

الْبَقْرَةَ: ﴿اتَّخَذِكُمْ﴾، وَ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾، وَ﴿بِتَابِعٍ﴾، وَ﴿صِيَامٍ﴾ شِبْهُ مُوَافَقَةٍ، وَ﴿رَمَضَانَ﴾، وَ﴿تُخَالِطُوهُمْ﴾،
 وَ﴿أَزْحَامِيَهْنَ﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، كُلُّهَا فِيهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَبِحَذْفِهَا فِي مُضَحَفِ الرِّيَاضِ،
 وَكَلِمَةٌ: ﴿فَائِمَسَاكُ﴾، وَ﴿يَتَرَجَعَا﴾، وَ﴿ضِرَارًا﴾، وَ﴿أَزْوَاجِيَهْنَ﴾، وَ﴿تَوَاعِدُوهُنَّ﴾، وَ﴿رُكْبَانًا﴾، وَ﴿طَعَامِكَ﴾،
 وَ﴿شَرَابِكَ﴾، وَ﴿أَصَابَهُ﴾ هِيَ فِيهَا بِالْإِثْبَاتِ، وَفِي مُضَحَفِ الرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ، وَ﴿إِعْصَارٍ﴾، وَ﴿إِلْحَافًا﴾، وَ﴿تَدَايَيْتُمْ﴾،
 وَ﴿تَرْتَابُوا﴾، وَ﴿حَاضِرَةٌ﴾، وَ﴿تَبَايَعْتُمْ﴾.
 وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿كَافِرَةٌ﴾، وَ﴿أَرْبَابٍ﴾.

وَفِي النَّسَاءِ: ﴿يُهَاجِرُ﴾، وَ﴿إِعْرَاضًا﴾.

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾، وَ﴿يَيْسُ﴾، وَ﴿يُحَارِبُونَ﴾، وَ﴿السَّارِقُ﴾، وَ﴿السَّارِقَةُ﴾، وَ﴿رُهْبَانُ﴾، وَ﴿الْأَنْصَابُ﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿فِرْطَاسٍ﴾، وَ﴿الْقَاهِرُ﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُؤْنَسُ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ ١٦ فَبِإِيَّيْ رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ فَرَادَ مَوْضِعَ يُؤْنَسُ مُخَالَفًا لِكَلَامِ الْأُمَّةِ، وَمِثْلُهُ الْمُضْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ، وَ﴿بِجَنَاحِيهِ﴾، وَ﴿مَفَاتِيحُ﴾، وَ﴿أَعْقَابِنَا﴾، وَ﴿حَيْرَانَ﴾، وَ﴿بَازِغًا﴾، وَ﴿الإِصْبَاحُ﴾، وَ﴿مُتْرَاكِيًا﴾، وَ﴿بِخَارِجِ﴾، وَ﴿تَمَامًا﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿شَمَائِلِهِمْ﴾، وَ﴿قَاسَمَهُمَا﴾، وَ﴿أَدَارَكُوا﴾، وَ﴿الْحِيَاطِ﴾، وَ﴿الْأَعْرَافِ﴾، وَ﴿نَادُوا﴾ هِيَ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ، وَفِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ: بِالْحَذْفِ، وَ﴿سَفَاهَةٌ﴾، وَ﴿نَاصِحٌ﴾، وَ﴿رِسَالَةٌ﴾، وَ﴿الضَّفَادِعُ﴾، وَ﴿حَيْثَانُهُمْ﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿تَوَاعَدْتُمْ﴾، وَ﴿مَنَامِكُ﴾، وَ﴿حَيَاتَةٌ﴾، وَ﴿اسْتَجَارَكَ﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿عِمَارَةٌ﴾، وَ﴿خِفَافًا﴾، وَ﴿قَاصِدًا﴾، وَ﴿ازْتَابَتْ﴾، وَ﴿أَنْبِعَانُهُمْ﴾، وَ﴿نَفَقَاتُهُمْ﴾، وَ﴿الْخَوَالِفِ﴾، وَ﴿أَخْبَارِكُمْ﴾، وَ﴿الدَّوَائِرِ﴾، وَ﴿إِرْصَادًا﴾، وَ﴿حَارِبٌ﴾، وَ﴿بَايَعْتُمْ﴾، وَ﴿النَّاهُونَ﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوَاهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَأَوَّهٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْأَلْفِ: ﴿أَوَاهُ﴾.

وَفِي يُؤْنَسُ: ﴿قَاعِدًا﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿يُجَادِلُنَا﴾، وَ﴿أَمْوَالَنَا﴾، وَ﴿أَخَالِفِكُمْ﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿كَاتِبُوهُمْ﴾.

وَفِي الْمُطَفِّفِينَ: ﴿اِكْتَالُوا﴾، وَ﴿يَتَنَافَسِ﴾، وَ﴿مِرَاجُهُ﴾.

وَفِي الْإِنْشِقَاقِ: ﴿كَادِحٌ﴾، وَ﴿يُحَاسِبُ﴾.

وَفِي الطَّارِقِ: ﴿الطَّارِقُ﴾، وَ﴿التَّرَائِبِ﴾، وَ﴿السَّرَائِرُ﴾.

وَفِي الْغَاشِيَةِ: ﴿عَامِلَةٌ﴾، وَ﴿نَاصِبَةٌ﴾، وَ﴿نَاعِمَةٌ﴾، وَ﴿نَمَارِقُ﴾، وَ﴿زَرَابِيُّ﴾، وَ﴿إِيَابُهُمْ﴾.

وَفِي الْفَجْرِ: ﴿وَتَأَقُّهُ﴾.

وَفِي الضُّحَى: ﴿ضَالًّا﴾.

وَفِي الْعَلَقِ: ﴿نَاصِيَةٍ﴾.

وَفِي الزَّلْزَلَةِ: ﴿زَلْزَالَهَا﴾، وَ﴿أَثْقَالَهَا﴾، وَ﴿أَخْبَارَهَا﴾.

وَفِي التَّكْوِينِ: ﴿الْمَقَابِرِ﴾.

وَفِي الْكَافِرُونَ: ﴿عَابِدٌ﴾.

تَفْرُدَاتُهُ مَعَ مُضْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَاهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَاءَنَا﴾، وَ﴿أَطَاعُونَا﴾.

وَفِي النِّسَاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْشَانَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَ ٣١ وَ ٤٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْشَانَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْشَعْنَا﴾.

وَفِي النُّورِ: ﴿رُكُومًا﴾.

وَفِي النَّازِعَاتِ: ﴿الرَّاجِفَةُ﴾، وَ﴿الرَّادِفَةُ﴾، وَ﴿وَاجِفَةُ﴾.

اتِّفَاقُهُ مَعَ الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ:

كَلِمَةٌ: ﴿جَنَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ بِالْإِثْبَاتِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِهَا، عَدَا مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ فَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِهَا مِنْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَنَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَنَاتٍ﴾ وَ﴿الْبَنَاتِ﴾، وَنَوَّعَ أَبُو دَاوُدَ الْحَذْفَ وَالْإِثْبَاتَ فِيهَا.

هَلْ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟:

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿الْأَنْهَارِ﴾ وَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُضَحَفِ، وَمَوَاضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٥ الْأَرْبَعَةَ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَنْهَارُ﴾، وَكُلُّهَا مُنْكَرَةٌ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَحَابٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سَحَابٌ﴾، إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿سَحَابًا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَالَلٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ - وَهُوَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ -: ﴿حَالَلٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قِتَالٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قِتَالٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قِتَالًا﴾، وَهُوَ الْوَحِيدُ الْمُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِكَاحٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي الْمَوَاضِعَ الْمَعْرُفَةَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿النِّكَاحُ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فِي النُّورِ: ٣٣ وَ ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿نِكْحًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَاعٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٦ وَ ٢٤٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالْمَائِدَةَ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿مَتَاعٌ﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٦ حَطَّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُضَحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٦١ حَطَّهُ غَيْرٌ وَاصِحٍ مِنْ تَأْكُلِهِ، فَكُلُّ مَوَاضِعِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِيهِ مُحْدُوفُ الْأَلِفِ، وَحَذَفَ مَوَاضِعَ قَلِيلَةً مِنْ غَيْرِ الْمُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثِقَالٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثِقَالًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الثَّقَالُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَرَارٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَارٌ﴾ وَ﴿قَرَارٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَارًا﴾، وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ الْمُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿شَهَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٩ الْمُنُونِ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شَهَابًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَائِعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَائِعًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سَائِعٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قَانِتٌ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَانِتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَانِتٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فِرَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ -الْمُنُونَةَ بِالنَّصْبِ- بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَارًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١٦ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْأَلِفِ: ﴿الْفِرَارُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿ثِيَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابًا﴾، وَهُوَ مُنُونٌ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْحَجِّ: ١٩ وَالْإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿ثِيَابٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَجَاجٌ﴾ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿أَجَاجٌ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٧٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿أَجَجًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿نَاصِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِرًا﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهِمَا: ﴿نَاصِرٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مِرْصَادٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَدًا﴾، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْفَجْرِ: ١٤: ﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرْبَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَرْبَابٌ﴾، وَكُلُّهَا مُنُونٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿قِيَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي كُلَّ الْمَوَاضِعِ الْمُنُونَةَ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿قِيَامًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ -وَهِيَ غَيْرُ مُنُونَةٍ بِالنَّصْبِ- رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿قِيَامٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ طُوبٍ قَائِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُخْتَالًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي لُقْمَانَ: ١٨ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مُخْتَالٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿مُهَجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿فَاسِقٌ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَسِيقًا﴾
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَاسِقٌ﴾.

وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ أَيُّ تَأْتِيرٍ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الظَّاءِ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَمًا﴾ وَ﴿عِظَمٌ﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿نَبَاتٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَنِّةَ بِالنَّصْبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧
وَنُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبْتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿نَبَاتٌ﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٣
مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نُعَاسٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿نُعَسًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿النُّعَاسُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَالِدٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿خَالِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِدٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صِيَامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿الصِّيَامُ﴾ وَ﴿صِيَامٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الصِّيمُ﴾
وَ﴿صِينًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٣ غَيْرٌ وَاضِحٌ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِيقَاتٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿مِيقَتٌ﴾ وَ﴿مِيقَتًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بُنْيَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿بُنِينًا﴾ وَ﴿بُنِينٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْمَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي الْكَهْفِ: ١٠٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلًا﴾ وَ﴿أَعْمَلٌ﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿فِرَاتٍ﴾ وَ﴿فِرَاتًا﴾ يَأْتِيَانِ فِي الْمَوْضِعِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

هَلْ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّكْبِيرِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟:

كَلِمَةٌ: ﴿كَافِرٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَهِيَ
بِالتَّكْبِيرِ: ﴿كَافِرٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْفُرْقَانَ: ٥٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ بَعْدَ الْكَافِ، وَهُمَا مُعْرَفَانِ: ﴿الْكَافِرِ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زَكَاةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ
وَإِوَاءًا: ﴿زَكَوةٍ﴾ مُعْرَفًا، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّومِ: ٣٩ يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿زَكَاةٍ﴾ وَلَمْ يَأْتِ
عِزُّهَا مُنْكَرًا، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٣ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ حُرُوفِهِ،
فَالْمَوَاضِعُ الْمَعْرُفَةُ مُبَدَلَةٌ، وَالمُنْكَرَةُ يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حِجَارَةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٧٤ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيمِ: ٦
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْحِجْرَةَ﴾ وَهِيَ مُعْرَفَةٌ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعَ رَأَيْتُهَا يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَارَةٍ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمُثَبَّتَةِ مُنْكَرَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ؛ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ
النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ.

وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ تَأْثِيرٌ:

انظُرْ كَلِمَةً: ﴿أَمَانِيٍّ﴾ وَرَدَتْ فِي الْبَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالْحَدِيدِ: ١٤، مَوْضِعُ الْحَدِيدِ مُعْرَفٌ، وَالبَاقِيَانِ مُنْكَرَانِ،
وَكُلُّهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

مَوَاضِعُ الْأَلِفِ الْمُثَبَّتَةِ بَعْدَ الْوَائِ الْمُتَطَرِّفَةِ:

هَذِهِ مُحَاوَلَةٌ إِحْصَاءٍ لِلْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ وَائِ الْجَمْعِ:

الْبَقْرَةَ: ﴿خَلَوْا﴾، و﴿مَشَوْا﴾، و﴿تَدَخَّلُوا﴾، و﴿تَفَعَّلُوا﴾، و﴿رَزَقُوا﴾، و﴿اسْجُدُوا﴾، و﴿اهْبِطُوا﴾،
و﴿تَكَرَّهُوا﴾، و﴿تَجَبَّوا﴾، و﴿تَنَكَّحُوا﴾، و﴿تَنَكَّحُوا﴾، و﴿اعْتَرَلُوا﴾، و﴿تَجَعَّلُوا﴾، و﴿تَبَرَّوا﴾، و﴿كَفَرُوا﴾،
و﴿كَذَّبُوا﴾، و﴿تَتَّقُوا﴾، و﴿تُصَلِّحُوا﴾، و﴿عَزَمُوا﴾، و﴿تَعْتَدُوا﴾، و﴿تَتَّخِذُوا﴾، و﴿أَذْكُرُوا﴾، و﴿اعْلَمُوا﴾،
و﴿تَسْتَرِضِعُوا﴾، و﴿تَقُولُوا﴾، و﴿تَعَزَّمُوا﴾، و﴿تَفْرِضُوا﴾، و﴿تَعْفُوا﴾، و﴿تَسُوا﴾، و﴿قَوْمُوا﴾، و﴿تَكُونُوا﴾،
و﴿تَشْتَرُوا﴾، و﴿تَلْبِسُوا﴾، و﴿خَرَجُوا﴾، و﴿مُونُوا﴾، و﴿بَرَّرُوا﴾، و﴿اخْتَلَفُوا﴾، و﴿اقتتلوا﴾، و﴿أنفقوا﴾،
و﴿تُبْطِلُوا﴾، و﴿تُغْمِضُوا﴾، و﴿تُبْدُوا﴾، و﴿أَحْصُوا﴾، و﴿ذَرُوا﴾، و﴿تَصَدَّقُوا﴾، و﴿اتَّقُوا﴾، و﴿استشهدوا﴾،
و﴿تَسَامُوا﴾، و﴿أَشْهَدُوا﴾، و﴿تَجِدُوا﴾، و﴿تَكْتُمُوا﴾، و﴿قَامُوا﴾، و﴿أَفِيْمُوا﴾، و﴿ازكعوا﴾، و﴿استعِينوا﴾،
و﴿تَوْبُوا﴾، و﴿كُلُوا﴾، و﴿كَانُوا﴾، و﴿ادخُلوا﴾، و﴿قُولُوا﴾، و﴿نَعُوا﴾، و﴿خُدُوا﴾، و﴿كُونُوا﴾، و﴿تَدْبَحُوا﴾،
و﴿افعلوا﴾، و﴿كَادُوا﴾، و﴿لَقُوا﴾، و﴿يَشْتَرُوا﴾، و﴿عَرَفُوا﴾، و﴿أوتوا﴾، و﴿أَتَبَعُوا﴾، و﴿أَتَبَعُوا﴾،
و﴿شَرُوا﴾، و﴿اسْمَعُوا﴾، و﴿اعْفُوا﴾، و﴿اصْفَحُوا﴾، و﴿تَقَدَّمُوا﴾، و﴿اتَّخَذُوا﴾، و﴿يَتَلُوا﴾، و﴿تَهْتَدُوا﴾، و﴿تَبَعُوا﴾،
و﴿استَبَقُوا﴾، و﴿اشْكُرُوا﴾، و﴿تَتَّبِعُوا﴾، و﴿صَدَقُوا﴾، و﴿تَصُومُوا﴾، و﴿ابْتَعُوا﴾، و﴿اشْرَبُوا﴾، و﴿أَتَمُوا﴾،
و﴿تُدَلُّوا﴾، و﴿تَأْتُوا﴾، و﴿انتهوا﴾، و﴿تَلَقُوا﴾، و﴿أَحْسَنُوا﴾، و﴿مَحَلَّقُوا﴾، و﴿تَزَوَّدُوا﴾، و﴿تَبَتَّعُوا﴾، و﴿أَفِيضُوا﴾،
و﴿كَسَبُوا﴾، و﴿زُلْزِلُوا﴾، و﴿قَدَّمُوا﴾، و﴿تَتَّقُوا﴾، و﴿شَرِبُوا﴾.

آلِ عِمْرَانَ: ﴿تُخَفُّوا﴾، و﴿أَطِيعُوا﴾، و﴿مَكَرُوا﴾، و﴿قُولُوا﴾، و﴿اكْفُرُوا﴾، و﴿تُنْفِقُوا﴾، و﴿تُطِيعُوا﴾،
و﴿ذُوقُوا﴾، و﴿ثَقِفُوا﴾، و﴿لَيْسُوا﴾، و﴿اهْتَدُوا﴾، و﴿وَدُّوا﴾، و﴿عَضُّوا﴾، و﴿يَفْرَحُوا﴾، و﴿تَصْبِرُوا﴾، و﴿يَنْقَلِبُوا﴾،
و﴿فَعَلُوا﴾، و﴿ذَكَرُوا﴾، و﴿يُصِرُّوا﴾، و﴿أَشْهَدُوا﴾، و﴿سِيرُوا﴾، و﴿نَظَرُوا﴾، و﴿تَهِنُوا﴾، و﴿تَحَزَّنُوا﴾، و﴿وَهِنُوا﴾،
و﴿ضَعُفُوا﴾، و﴿تَنْقَلِبُوا﴾، و﴿أَشْرَكُوا﴾، و﴿ضَرَبُوا﴾، و﴿قَتَلُوا﴾، و﴿انْفَضُوا﴾، و﴿اذْعَعُوا﴾، و﴿قَالُوا﴾، و﴿قَعَدُوا﴾،
و﴿يَلْحَقُوا﴾، و﴿جَمَعُوا﴾، و﴿انْقَلَبُوا﴾، و﴿يَضْرِبُوا﴾، و﴿بَخِلُوا﴾، و﴿آتُوا﴾، و﴿يُحْمَدُوا﴾، و﴿يَفْعَلُوا﴾، و﴿أُودُوا﴾،
و﴿اصْبِرُوا﴾.

النِّسَاءِ: ﴿تَبَدَّلُوا﴾، و﴿تُقْسِطُوا﴾، و﴿انكحوا﴾، و﴿تَعَدُّوا﴾، و﴿تَعُولُوا﴾، و﴿ابْتَلُوا﴾، و﴿بَلَّغُوا﴾،
و﴿يَكْبُرُوا﴾، و﴿تَرَكُوا﴾، و﴿يَتَّقُوا﴾، و﴿يَقُولُوا﴾، و﴿شَهِدُوا﴾، و﴿أَعْرِضُوا﴾، و﴿تَرْتُوا﴾، و﴿تَذْهَبُوا﴾،
و﴿تَجْمَعُوا﴾، و﴿تَمِيلُوا﴾، و﴿تَقْتُلُوا﴾، و﴿تَجْتَنِبُوا﴾، و﴿أَنْفَقُوا﴾، و﴿تَبَعُوا﴾، و﴿ابْعَثُوا﴾، و﴿تُشْرِكُوا﴾،
و﴿تَقْرَبُوا﴾، و﴿تَعْلَمُوا﴾، و﴿تَغْتَسِلُوا﴾، و﴿امسحوا﴾، و﴿تَصِلُوا﴾، و﴿يَذُوقُوا﴾، و﴿تَحْكُمُوا﴾، و﴿يَكْفُرُوا﴾،
و﴿وَجَدُوا﴾، و﴿يَجِدُوا﴾، و﴿اقتلوا﴾، و﴿اخْرَجُوا﴾، و﴿انْفِرُوا﴾، و﴿كُفُوا﴾، و﴿آتُوا﴾، و﴿حَيُّوا﴾، و﴿تَهْدُوا﴾،

و﴿الْقُوا﴾ و﴿رُدُّوا﴾ و﴿يُلْقُوا﴾ و﴿أُرْكِسُوا﴾ و﴿يَكْفُوا﴾ و﴿يَصَدَّقُوا﴾ و﴿تَبَيَّنُوا﴾ و﴿تَقْصُرُوا﴾ و﴿سَجَدُوا﴾ و﴿يَكُونُوا﴾ و﴿يُصَلُّوا﴾ و﴿تَضَعُوا﴾ و﴿تَقُومُوا﴾ و﴿نُحْسِنُوا﴾ و﴿تَسْتَطِيعُوا﴾ و﴿تَكْفُرُوا﴾ و﴿تُعْرِضُوا﴾ و﴿تَقْعُدُوا﴾ و﴿يَخُوضُوا﴾ و﴿أَخْلَصُوا﴾ و﴿يُقْرِقُوا﴾ و﴿تَعْدُوا﴾ و﴿نُهُوا﴾ و﴿صَدُّوا﴾ و﴿صَلُّوا﴾ و﴿تَعْلُوا﴾ و﴿انْتَهُوا﴾ و﴿اسْتَنْكَفُوا﴾ و﴿اسْتَكْبَرُوا﴾.

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿نُحِلُّوا﴾ و﴿تَسْتَفْسِمُوا﴾ و﴿كَذَّبُوا﴾ و﴿يَسْطُوا﴾ و﴿نَسُوا﴾ و﴿ذُكِّرُوا﴾ و﴿تَزِيدُوا﴾ و﴿يَخْرُجُوا﴾ و﴿تَوَكَّلُوا﴾ و﴿دَامُوا﴾ و﴿يُقْتَلُوا﴾ و﴿يُصَلَّبُوا﴾ و﴿يُنْفُوا﴾ و﴿تَقْدِرُوا﴾ و﴿يَقْتَدُوا﴾ و﴿أَقْطَعُوا﴾ و﴿أَحْذَرُوا﴾ و﴿أَسْلَمُوا﴾ و﴿اسْتَحْفَظُوا﴾ و﴿نَخَشُوا﴾ و﴿فَيُصْبِحُوا﴾ و﴿أَسْرُوا﴾ و﴿أَفْسَمُوا﴾ و﴿أَصْبَحُوا﴾ و﴿دَخَلُوا﴾ و﴿لَعِنُوا﴾ و﴿أَوْقَدُوا﴾ و﴿أَكَلُوا﴾ و﴿ثَقِيمُوا﴾ و﴿حَسِبُوا﴾ و﴿عَمُوا﴾ و﴿صَمُوا﴾ و﴿يَنْتَهُوا﴾ و﴿أَضَلُّوا﴾ و﴿سَمِعُوا﴾ و﴿تُحَرَّمُوا﴾ و﴿أَحْفَظُوا﴾ و﴿طَعَمُوا﴾ و﴿يَخَافُوا﴾ و﴿يَأْتُوا﴾ و﴿رَضُوا﴾.

وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿يَرُوا﴾ و﴿سَخِرُوا﴾ و﴿سَيَّرُوا﴾ و﴿انظُرُوا﴾ و﴿خَسِرُوا﴾ و﴿وُقِفُوا﴾ و﴿صَبَرُوا﴾ و﴿كَذَّبُوا﴾ و﴿تَصَرَّعُوا﴾ و﴿فَرِحُوا﴾ و﴿يُحْشَرُوا﴾ و﴿يَلْبَسُوا﴾ و﴿جَعَلُوا﴾ و﴿خَرَقُوا﴾ و﴿يَقْتَرِفُوا﴾ و﴿يَمْكُرُوا﴾ و﴿أَجْرَمُوا﴾ و﴿اعْمَلُوا﴾ و﴿قَتَلُوا﴾ و﴿حَرَّمُوا﴾ و﴿صَلُّوا﴾ و﴿تُسْرِفُوا﴾ و﴿انظُرُوا﴾.

وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿نُودُوا﴾ و﴿يَشْفَعُوا﴾ و﴿اسْتُضْعِفُوا﴾ و﴿عَقَرُوا﴾ و﴿تَبَخَسُوا﴾ و﴿يَعْنُوا﴾ و﴿عَفُوا﴾ و﴿أَمِنُوا﴾ و﴿الْقُوا﴾ و﴿سَحَرُوا﴾ و﴿عَلِبُوا﴾ و﴿نُحِرْجُوا﴾ و﴿يُفْسِدُوا﴾ و﴿يَطَّيَّرُوا﴾ و﴿اسْكُنُوا﴾ و﴿وَرثُوا﴾ و﴿دَرَسُوا﴾ و﴿ظَنُّوا﴾ و﴿يَتَفَكَّرُوا﴾ و﴿يَنْظُرُوا﴾ و﴿تَذَكَّرُوا﴾ و﴿اسْتَمِعُوا﴾ و﴿أَنْصَتُوا﴾ و﴿يَسْمَعُوا﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿فَتَبَتُوا﴾ و﴿أَضْرَبُوا﴾ و﴿شَاقُوا﴾ و﴿تَسْتَفْتِحُوا﴾ و﴿تَنْتَهُوا﴾ و﴿تَعُودُوا﴾ و﴿اسْتَجِيبُوا﴾ و﴿تَخُونُوا﴾ و﴿يَصُدُّوا﴾ و﴿يَعُودُوا﴾ و﴿أَثَبْتُوا﴾ و﴿نَفْسَلُوا﴾ و﴿يُعَيِّرُوا﴾ و﴿سَبَقُوا﴾ و﴿أَعَدُّوا﴾ و﴿جَنَحُوا﴾ و﴿يُرِيدُوا﴾ و﴿يَغْلِبُوا﴾ و﴿خَانُوا﴾ و﴿نَصَرُوا﴾.

وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿سَيِّحُوا﴾ و﴿أَعْدُوا﴾ و﴿خَلُّوا﴾ و﴿اسْتَقِيمُوا﴾ و﴿يَطْهَرُوا﴾ و﴿يَرْقُبُوا﴾ و﴿نَكَّثُوا﴾ و﴿طَعَنُوا﴾ و﴿هَمُّوا﴾ و﴿تُرَكُّوا﴾ و﴿يَتَّخِذُوا﴾ و﴿يَعْمُرُوا﴾ و﴿اسْتَحْبُوا﴾ و﴿تَرَبَّصُوا﴾ و﴿يَقْرُبُوا﴾ و﴿يُعْطُوا﴾ و﴿يَعْبُدُوا﴾ و﴿تَظْلِمُوا﴾ و﴿تَنْفِرُوا﴾ و﴿خَرَجُوا﴾ و﴿قَلَبُوا﴾ و﴿سَقَطُوا﴾ و﴿يَتَوَلَّوْا﴾ و﴿أَعْطُوا﴾.

و﴿يُعْطُوا﴾، و﴿يَعْلَمُوا﴾، و﴿تَعْتَذِرُوا﴾، و﴿اسْتَمْتَعُوا﴾، و﴿نَقَمُوا﴾، و﴿يَتُوبُوا﴾، و﴿أَخْلَفُوا﴾، و﴿كَرِهُوا﴾،
و﴿يُضْحِكُوا﴾، و﴿يَبْكُوا﴾، و﴿تَخْرَجُوا﴾، و﴿نَصَحُوا﴾، و﴿تَرْضَوُا﴾، و﴿مَرَدُّوا﴾، و﴿اعْتَرَفُوا﴾، و﴿خَلَطُوا﴾،
و﴿يَنْطَهَرُوا﴾، و﴿بَنَوْا﴾، و﴿اسْتَبْشَرُوا﴾، و﴿يَسْتَغْفِرُوا﴾، و﴿خَلَفُوا﴾، و﴿كُونُوا﴾، و﴿يَتَخَلَّفُوا﴾، و﴿يَرْعَبُوا﴾،
و﴿يَنْفِرُوا﴾، و﴿يَنْفَقَهُوا﴾، و﴿يُنْذِرُوا﴾، و﴿رَجَعُوا﴾، و﴿انْصَرَفُوا﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿دَعَا﴾، و﴿تَبَلَّأَ﴾، و﴿يُحِيطُوا﴾، و﴿يَلْبَسُوا﴾، و﴿تَسْكُنُوا﴾، و﴿أَجْمَعُوا﴾، و﴿اقْضُوا﴾،
و﴿اسْتَكْبَرُوا﴾، و﴿اجْعَلُوا﴾، و﴿يُضِلُّوا﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿تَعْبَدُوا﴾، و﴿اسْتَغْفِرُوا﴾، و﴿يَسْتَحْفُوا﴾، و﴿يَسْتَجِيبُوا﴾، و﴿صَنَعُوا﴾، و﴿أَحْبَبُوا﴾، و﴿تَسْخَرُوا﴾،
و﴿ارْكَبُوا﴾، و﴿تَتَوَلَّوْا﴾، و﴿تَوَلَّوْا﴾، و﴿جَحَدُوا﴾، و﴿أَتْبَعُوا﴾، و﴿تَمَتَّعُوا﴾، و﴿يَصِلُوا﴾، و﴿تَنْقُضُوا﴾،
و﴿ارْتَقَبُوا﴾، و﴿شَقُوا﴾، و﴿سُعدُوا﴾، و﴿تَطْعَمُوا﴾، و﴿تَرَكَنُوا﴾، و﴿أُتِرُوا﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿يَكِيدُوا﴾، و﴿ذَهَبُوا﴾، و﴿أَرْسَلُوا﴾، و﴿فَتَحُوا﴾، و﴿أَقْبَلُوا﴾، و﴿خَلَصُوا﴾، و﴿ارْجَعُوا﴾،
و﴿أَذْهَبُوا﴾، و﴿تَحَسَّسُوا﴾، و﴿خَرُوا﴾، و﴿يَسِيرُوا﴾، و﴿كُذِّبُوا﴾.

وَفِي الرَّعْدِ: ﴿خَلَقُوا﴾، و﴿اِفْتَدُوا﴾، و﴿صُدُّوا﴾.

وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَدُّوا﴾، و﴿اسْتَفْتَحُوا﴾، و﴿لُؤِمُوا﴾، و﴿يُقِيمُوا﴾، و﴿يُنْفِقُوا﴾، و﴿تَعُدُّوا﴾، و﴿يُنْذِرُوا﴾.

وَفِي الْحِجْرِ: ﴿ظَلُّوا﴾، و﴿فَقَعُوا﴾، و﴿امْضُوا﴾.

وَفِي النَّحْلِ: ﴿أَنْذِرُوا﴾، و﴿تَسْخَرِجُوا﴾، و﴿يَحْمِلُوا﴾، و﴿اجْتَنِبُوا﴾، و﴿تَضْرِبُوا﴾، و﴿تَنْقُضُوا﴾، و﴿تَذوقُوا﴾،
و﴿فُتِنُوا﴾، و﴿تَفْتَرُوا﴾،

وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿يَدْخُلُوا﴾، و﴿جَاسُوا﴾، و﴿يَتَّبِرُوا﴾، و﴿عَلُوا﴾، و﴿زَنُوا﴾، و﴿بَدَّكَرُوا﴾، و﴿ابْتَغُوا﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿لَبِثُوا﴾، و﴿تَفْلِحُوا﴾، و﴿ابْنُوا﴾، و﴿عَلَبُوا﴾، و﴿يَسْتَغِيثُوا﴾، و﴿عَرَضُوا﴾، و﴿يُدْحِضُوا﴾،
و﴿يَهْتَدُوا﴾، و﴿أَبُوا﴾، و﴿انْفُخُوا﴾.

وَفِي مَرْيَمَ: ﴿سَبَّحُوا﴾.

وَفِي طهَ: ﴿امْكُثُوا﴾، و﴿يَفْقَهُوا﴾، و﴿يَبْصُرُوا﴾، و﴿ارْعُوا﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿أَحْسُوا﴾، و﴿تَرَكَضُوا﴾، و﴿نُكِسُوا﴾، و﴿انْصَرُوا﴾، و﴿تَقَطَّعُوا﴾.

- وَفِي الْحَجِّ: ﴿تَبَلَّغُوا﴾، وَ﴿اخْتَصَمُوا﴾، وَ﴿أَعِيدُوا﴾، وَ﴿هُدُوا﴾، وَ﴿يَشْهَدُوا﴾، وَ﴿يَذْكُرُوا﴾، وَ﴿كُلُوا﴾،
و﴿أَطْعَمُوا﴾، وَ﴿يَقْضُوا﴾، وَ﴿تُكَبَّرُوا﴾، وَ﴿أَمُرُوا﴾، وَ﴿وَمَهْوَا﴾، وَ﴿سَعَوْا﴾، وَ﴿يَخْلُقُوا﴾، وَ﴿اجْتَمَعُوا﴾.
وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿يَدَّبَّرُوا﴾، وَ﴿يَعْرِفُوا﴾، وَ﴿جَئُوا﴾.
- وَفِي النُّورِ: ﴿اجْلِدُوا﴾، وَ﴿تَقَبَّلُوا﴾، وَ﴿تَصَفَّحُوا﴾، وَ﴿تَسَلَّمُوا﴾، وَ﴿يَغْضُوا﴾، وَ﴿يَحْفَظُوا﴾، وَ﴿أَنْكِحُوا﴾،
و﴿تُكْرَهُوا﴾، وَ﴿دُعُوا﴾، وَ﴿يَبْلَغُوا﴾، وَ﴿سَلَّمُوا﴾، وَ﴿يَذْهَبُوا﴾.
- وَفِي الْفُرْقَانِ: ﴿سَمِعُوا﴾، وَ﴿أَلْقُوا﴾، وَ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾، وَ﴿يَكُونُوا﴾، وَ﴿يُسْرِفُوا﴾، وَ﴿يَقْتَرُوا﴾، وَ﴿مَرُّوا﴾،
و﴿يُحْرُوا﴾.
- وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿فَكَبَّجُوا﴾، وَ﴿زَنُوا﴾، وَ﴿انْتَصَرُوا﴾.
- وَفِي النَّمْلِ: ﴿تَعَلُّوا﴾، وَ﴿نَكَّرُوا﴾، وَ﴿تُنَبِّتُوا﴾، وَ﴿تُحِيطُوا﴾، وَ﴿يَسْكُنُوا﴾، وَ﴿تَتَلَّوْا﴾.
- وَفِي الْقَصَصِ: ﴿أَعْرَضُوا﴾، وَ﴿عَلِمُوا﴾، وَ﴿تَمَّتُوا﴾.
- وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿يَتَرَكُوا﴾، وَ﴿صَدَقُوا﴾، وَ﴿مُهْلِكُوا﴾، وَ﴿رَكِبُوا﴾.
- وَفِي لُقْمَانَ: ﴿تَرَوْا﴾، وَ﴿أَخْشَوْا﴾.
- وَفِي السَّجْدَةِ: ﴿سَبَّحُوا﴾.
- وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿تَلَبَّثُوا﴾، وَ﴿يُودُوا﴾، وَ﴿بَدَّلُوا﴾، وَ﴿يَنَالُوا﴾، وَ﴿قَضُوا﴾، وَ﴿انْتَشَرُوا﴾، وَ﴿صَلُّوا﴾،
و﴿اِكْتَسَبُوا﴾، وَ﴿اِحْتَمَلُوا﴾، وَ﴿أَخَذُوا﴾، وَ﴿قَتَلُوا﴾.
- وَفِي سَيِّئًا: ﴿تَتَفَكَّرُوا﴾، وَ﴿فَزَعُوا﴾.
- وَفِي فَاطِرٍ: ﴿يَمُوتُوا﴾.
- وَفِي يَسٍ: وَ﴿قَدَّمُوا﴾.
- وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿أَحْشَرُوا﴾، وَ﴿أَلْفُوا﴾، وَ﴿ابْنُوا﴾.
- وَفِي صٍ: ﴿عَجِبُوا﴾، وَ﴿أَمَشُوا﴾، وَ﴿يَرْتَقُوا﴾، وَ﴿تَسَوَّرُوا﴾.
- وَفِي الزُّمَرِ: ﴿تَشْكُرُوا﴾، وَ﴿أَسْرَفُوا﴾، وَ﴿تَقْنَطُوا﴾، وَ﴿أَنْبِئُوا﴾.

وَفِي غَافِرٍ: ﴿اسْتَحْيُوا﴾، وَ﴿أَدْخِلُوا﴾، وَ﴿تَرْكَبُوا﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿يَصْبِرُوا﴾، وَ﴿يَسْتَعْتِبُوا﴾، وَ﴿زَيَّنُوا﴾، وَ﴿تَسْمَعُوا﴾، وَ﴿الْغَوَا﴾، وَ﴿أَبْشَرُوا﴾، وَ﴿تَسْجُدُوا﴾.

وَفِي الشُّورَى: ﴿تَتَفَرَّقُوا﴾، وَ﴿أُورِثُوا﴾، وَ﴿شَرَعُوا﴾، وَ﴿بَعَوْا﴾، وَ﴿قَنَطُوا﴾، وَ﴿غَضِبُوا﴾.

وَفِي الزُّخْرَفِ: ﴿تَسْتَوُوا﴾، وَ﴿تَذَكَّرُوا﴾، وَ﴿أَبْرَمُوا﴾، وَ﴿يَلْعَبُوا﴾.

وَفِي الدُّخَانِ: ﴿أَدَّوَا﴾، وَ﴿صَبَّوَا﴾.

وَفِي الْجَاثِيَةِ: ﴿يَغْفِرُوا﴾، وَ﴿يُغْنُوا﴾، وَ﴿اجْتَرَحُوا﴾.

وَفِي الْأَحْقَافِ: ﴿أَجِيبُوا﴾.

وَفِي مُحَمَّدٍ: ﴿شَدُّوا﴾، وَ﴿تَنْصُرُوا﴾، وَ﴿سُقُوا﴾، وَ﴿تَقَطَّعُوا﴾، وَ﴿ازْتَدُّوا﴾، وَ﴿تَبَلَّوَا﴾، وَ﴿تَبَخَّلُوا﴾.

وَفِي الْفَتْحِ: ﴿يُبَدِّلُوا﴾، وَ﴿تَزَيَّلُوا﴾.

وَفِي الْحُجْرَاتِ: ﴿تَرْفَعُوا﴾، وَ﴿تَجَهَّرُوا﴾، وَ﴿تُصَيَّبُوا﴾، وَ﴿تُصْبِحُوا﴾، وَ﴿أَقْسَطُوا﴾، وَ﴿تَلْمِزُوا﴾.

وَفِي قَ: ﴿تَحْتَصِمُوا﴾، وَ﴿نَقَّبُوا﴾.

وَفِي الذَّارِيَاتِ: ﴿فِرُّوا﴾.

وَفِي الطُّورِ: ﴿خُلِقُوا﴾.

وَفِي النَّجْمِ: ﴿تُرَكَّوَا﴾.

وَفِي الْقَمَرِ: ﴿يُعْرِضُوا﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿تُخْسِرُوا﴾، وَ﴿تَنْفُدُوا﴾، وَ﴿فَانْفُدُوا﴾.

وَفِي الْحَدِيدِ: ﴿التَّمَسُّوا﴾، وَ﴿أَفْرُضُوا﴾، وَ﴿تَفْرَحُوا﴾.

وَفِي الْمَجَادِلَةِ: ﴿كُتِبُوا﴾، وَ﴿تَفَسَّحُوا﴾، وَ﴿أَفْسَحُوا﴾، وَ﴿أَنْشَرُوا﴾.

وَفِي الْحَشْرِ: ﴿اعْتَبِرُوا﴾، وَ﴿قُوْتَلُوا﴾، وَ﴿ذَاقُوا﴾.

وَفِي الْمُتَحَنِّةِ: ﴿وَدُّوا﴾، وَ﴿تُمَسِّكُوا﴾.

- وَفِي الصَّفِّ: ﴿زَاغُوا﴾.
- وَفِي الْجُمُعَةِ: ﴿حَمَلُوا﴾، وَ﴿اسْعَوْا﴾.
- وَفِي الْمُنَافِقُونَ: ﴿يَنْفَضُّوا﴾.
- وَفِي التَّعَابِنِ: ﴿يُبْعَثُوا﴾، وَ﴿تَغْفِرُوا﴾، وَ﴿تُقْرَضُوا﴾.
- وَفِي الطَّلَاقِ: ﴿أَحْضُوا﴾، وَ﴿تُضَيِّقُوا﴾.
- وَفِي التَّحْرِيمِ: ﴿قُوا﴾.
- وَفِي الْمَلِكِ: ﴿أَسْرُوا﴾، وَ﴿أَجْهَرُوا﴾.
- وَفِي الْقَلِيمِ: ﴿عَدُوا﴾.
- وَفِي الْحَاقَّةِ: ﴿أَهْلِكُوا﴾.
- وَفِي نُوحٍ: ﴿اسْتَعْشُوا﴾، وَ﴿أَصْرُوا﴾، وَ﴿تَسْلُكُوا﴾، وَ﴿أُغْرِقُوا﴾، وَ﴿يَلْدُوا﴾.
- وَفِي الْجِنِّ: ﴿تَحَرَّوْا﴾، وَ﴿أَبْلَعُوا﴾.
- وَفِي الْمَزَّمِلِ: ﴿أَقْرَضُوا﴾.
- وَفِي الْإِنْسَانِ: ﴿حَلُّوا﴾.
- وَفِي الْمُرْسَلَاتِ: ﴿انْطَلَقُوا﴾.
- وَفِي الْمُطَفِّينَ: ﴿أُرْسَلُوا﴾.
- وَفِي الْبُرُوجِ: ﴿فَتَنُوا﴾.
- وَفِي الْفَجْرِ: ﴿طَغَوْا﴾، وَ﴿أَكْثَرُوا﴾.
- وَفِي الزَّلْزَلَةِ: ﴿يُرُوا﴾.

حَضْرُ أَلْفِ التَّشْنِيَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ:

وَفِي الْمَائِدَةِ: ﴿بِدَاهُ﴾، وَ﴿مَبْسُوطَتَانِ﴾، وَ﴿يَاكُلَانِ﴾، وَ﴿اِثْنَانِ﴾، وَ﴿آخِرَانِ﴾، وَ﴿يُقْسِمَانِ﴾، وَ﴿يَقُومَانِ﴾،
وَ﴿الْأَوْلِيَانِ﴾، وَ﴿إِلَهَيْنِ﴾.

وَفِي الْأَنْفَالِ: ﴿الْفِتْنَانِ﴾.

وَفِي هُودٍ: ﴿يَسْتَوِيَانِ﴾.

وَفِي يُوسُفَ: ﴿فَتِيَانِ﴾، وَ﴿تُرَزَّ قَانِهِ﴾، وَ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾، وَ﴿عَيْنَاهُ﴾.

وَفِي الْكَهْفِ: ﴿عَيْنَاكَ﴾.

وَفِي طهَ: ﴿هَدَانِ﴾، وَ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَ﴿يُرِيدَانِ﴾، وَ﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾.

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿يُحْكِمَانِ﴾.

وَفِي الْحَجِّ: ﴿حَضْمَانِ﴾.

وَفِي النَّملِ: ﴿فَرِيقَانِ﴾.

وَفِي الْقَصَصِ: ﴿يَقْتَتِلَانِ﴾، وَ﴿تَدُودَانِ﴾، وَ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، وَ﴿سِحْرَانِ﴾، وَ﴿تَضَاهِرَا﴾.

وَفِي الْعنْكَبُوتِ: ﴿جَاهِدَاكَ﴾.

وَفِي فَاطِرٍ: ﴿الْبَحْرَانِ﴾.

وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿أَصْلَانَا﴾.

وَفِي ق: ﴿الْمُتَلَقِّيَانِ﴾، وَ﴿الْقِيَاهُ﴾.

وَفِي الرَّحْمَنِ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾، وَ﴿نُكَدِّبَانِ﴾، وَ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَ﴿يَبْغِيَانِ﴾، وَ﴿الثَّقَلَانِ﴾، وَ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾، وَ﴿عَيْنَانِ﴾،

وَ﴿تَجْرِيَانِ﴾، وَ﴿مُدَاهِمَتَانِ﴾، وَ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾^(١).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِيَةِ الْفِقْرَةِ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

الأحرف المتنوعة في الكتابة:







حَرْفُ الْقَافِ:

يَرُدُّ حَرْفُ الْقَافِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ - وَخَاصَّةً الْمُتَطَرِّفَ - بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَقَدْ يُنْزَلُ رِجْلَ الْقَافِ رَأْسِيًّا - بِتَدْوِيرٍ قَلِيلٍ فِي جِسْمِهَا - ثُمَّ يَعْقُفُهَا كَمَا فِي: ﴿مِثْقًا﴾، وَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي طُولِ الرَّجْلِ أَوْ قِصَرِهَا كَمَا فِي: ﴿الْحَقُّ﴾، الصَّفِّ: ٩، وَقَدْ لَا يُنْزَلُهَا لِلْأَسْفَلِ كَمَا فِي: ﴿حَاقَ﴾، الْأَحْقَافِ: ٢٦ فَلَا تُؤَثِّرُ عَلَى السَّطْرِ تَحْتَهَا، وَقَدْ يَجْعَلُهُ رَأْسِيًّا قَصِيرًا مَعَ الْعَقْفَةِ فِي آخِرِهِ كَمَا فِي: ﴿فَحَاقَ﴾، وَ﴿خَلَقَ﴾، يُؤَسُّ: ٣، وَقَدْ يُنْزَلُ رِجْلَهُ قَلِيلًا ثُمَّ يَرُدُّهُ لِلْخَلْفِ بِزَوَايَا حَادَّةٍ ثُمَّ يَرُدُّهُ لِلْأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿مُصَدِّقٌ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٨١، وَقَدْ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ مَا نَكْتُبُهُ الْآنَ إِلَّا أَنَّ الْعَقْفَةَ فِيهِ مَوْجُودَةٌ، كَيْسَ فِي آخِرِ الرَّجْلِ بَلٌّ فِي أَوَّلِهَا كَمَا فِي: ﴿نَفَرَقَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٨٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَتَقِيَ﴾، الْبَقْرَةَ: ٢٠٦، وَنَوَعَهُ بَيْنَ النَّزُولِ ثُمَّ الْعَقْفِ ثُمَّ التَّدْوِيرِ لِلْأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿بِالْحَقِّ﴾، النَّسَاءِ: ١٧٠، وَحَرْفِي (با) فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَقَدْ يَجْعَلُهُ بِشَكْلِ دَائِرِيٍّ مِثْلَ حَرْفِ الْعَيْنِ الْآنَ، ثُمَّ عَقْفَهَا فِي آخِرِهَا، كَمَا هُوَ فِي: ﴿فَأَفْرُقُ﴾، الْمَائِدَةَ: ٢٥، وَقَدْ يَرَسُمُ دَائِرَةً الْقَافِ ثُمَّ يُنْزَلُ رِجْلَهُ مِثْلَ بَعْضِ صُورِ الْيَاءِ، بِحَيْثُ يَرُدُّهَا مَمْدُودَةً تَحْتَ الْكَلِمَةِ ثُمَّ يَعْقُفُهَا لِلْأَسْفَلِ قَلِيلًا، إِلَّا أَنَّ الْفَارِقَ فِي حَرْفِ الْقَافِ يُنْزَلُ هَذِهِ الرَّجْلَ إِلَى السَّطْرِ التَّالِيِ هَكَذَا: ﴿فَاسِقٌ﴾، الْحُجْرَاتِ: ٦ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ أَخَذَ سَطْرَيْنِ لِهَذَا الْحَرْفِ، وَمِثْلُهُ فِي: ﴿الْفُسُوقُ﴾، الْحُجْرَاتِ: ٧ وَحَرْفُ الْأَلْفِ فِي نِهَآيَةِ السَّطْرِ قَبْلَهُ، وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿وَاسْتَبْرَقُ﴾، الْإِنْسَانَ: ٢١، وَأَمَّا الْيَاءُ فَيَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا فِي سَطْرِهَا، وَأَنْظُرْهَا فِي الْيَاءِ.


رِجْلُ حَرْفِ الْقَافِ يُنْزَلُهَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ لِلْسَّطْرِ تَحْتَهُ وَيَأْخُذُ فَرَاغًا، أَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿شِقَاقٌ﴾، النَّسَاءِ: ٣٥، وَ﴿الْحِرْيَقُ﴾، الْبُرُوجِ: ١٠، وَ﴿الْحَقُّ﴾، يُوسُفَ: ٥١، وَ﴿بِالْحَقِّ﴾، الْمُؤْمِنُونَ: ٤١، وَ﴿بِالْحَقِّ﴾، التَّغَابُنِ: ٣، وَ﴿خَلَقَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ١٩١. وَمُعْظَمُ مَوَاضِعِ كَلِمَةِ: ﴿إِسْحَاقُ﴾، فَإِنَّهُ أَنْزَلَ رِجْلَ الْقَافِ لِلْسَّطْرِ تَحْتَهُ بِتَوْسِعٍ، وَتَأَمَّلْهُ بِنُزُولِ مَا يَسَاوِي ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ فِي: ﴿خَلَقَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٠، وَ﴿خَلَقَ﴾، التَّغَابُنِ: ٣، وَ﴿مِثْقًا﴾، الْأَنْفَالِ: ٧٢.


وَحِينَ تَنْزَلُ الرَّجْلُ - لِحَرْفِ الْقَافِ - قَرِيبًا مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ الَّذِي تَحْتَهُ، وَتَأْتِي كَلِمَةٌ لَا يَتَّسِعُ الْفَرَاغُ - مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ إِلَى رِجْلِ الْقَافِ - لَهَا فَإِنَّهُ يَتْرُكُهَا فَارِغَةً، وَقَدْ تَرَكَ فَرَاغًا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بِسَبَبِ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ بَالِغٌ فِي تَرَكَ فَرَاغٍ كَبِيرٍ - نَوَعًا مَا - بَعْدَ رِجْلِ الْقَافِ، وَوَضَعَ قَبْلَ رِجْلِ الْقَافِ وَبَعْدَهَا خَطًّا - يُشْبِهُ عَلَامَةَ الشَّدِّ -، ثُمَّ أَصَافَ بَعْدَهَا خَطًّا آخَرَ، وَأَنْظُرْهُ فِي النِّجْمِ نِهَآيَةَ الْآيَةِ: (٢٨)، وَبِدَايَةِ الَّتِي تَلِيهَا، فِي السَّطْرِ الثَّانِي.



حَرْفُ الْعَيْنِ:






وَالْعَيْنُ الْمُتَطَرِّفَةُ قَدْ تَرُدُّ مَمْدُودَةً الرَّجُلِ أَفْقِيًّا عَلَى السَّطْرِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَدْعُ﴾  الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧، وَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ، وَقَدْ يَرْسُمُهَا بِحَطِّ أَفْقِيٍّ كَالسَّابِقِ ثُمَّ بِشِبْهِ تَدْوِيرٍ قَصِيرٍ جِدًّا لِلرَّجْلِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ كَمَا فِي: ﴿أَطَاعَ﴾  النَّسَاءِ: ٨٠، أَوْ بِشَكْلِ أَطُولٍ كَمَا فِي: ﴿تَدْعُ﴾  فَاطِر: ١٨، أَوْ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ مَا نَكْتَبُهُ لَكِنَّ التَّدْوِيرَ فِي جِسْمِهِ نَاقِصٌ كَمَا فِي: ﴿يَنْبِيعُ﴾  الزُّمَرِ: ٢١ وَ﴿اسْتَطَعَّ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٩٧، وَقَدْ يُنْزَلُهَا كَثِيرًا إِلَى السَّطْرِ تَحْتَهَا كَمَا فِي: ﴿تَبِعَ﴾  الدُّخَانَ: ٣٧.


حَرْفُ الْيَاءِ:




وَالْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ هِيَ فِي الْغَالِبِ مَرْدُودَةٌ تَحْتَ الْكَلِمَةِ كَمَا فِي: ﴿اشْتَرَى﴾  التَّوْبَةِ: ١١١، أَوْ قَدْ يَرُدُّ الرَّجُلَ عَلَى الْفَرَاغِ قَبْلَهَا كَمَا فِي: ﴿فِي﴾  التَّوْبَةِ: ١١٩، وَهَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَعْمُ، وَقَدْ لَا يَرُدُّهَا تَحْتَ كَلِمَتِهَا؛ وَإِنَّمَا يَجْعَلُهَا تَحْتَهَا مُنْفَصِلَةً ثُمَّ يَعْقِفُ آخِرَهَا كَمَا فِي: ﴿مَثْوَى﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١٥١، وَجَعَلَهَا تَابِعَةً لِنَفْسِ السَّطْرِ؛ لِأَنَّهُ رَفَعَهَا قَلِيلًا، وَلَمْ يُنْزِلْهَا لِلْسَّطْرِ التَّالِي، وَمِثْلُهَا: ﴿يَصِلُ﴾  الْإِنْشِقَاقِ: ١٢ وَ﴿ادْخُلِي﴾  الْفَجْرِ: ٣٠، وَ﴿يَخْشَى﴾  عَبَسَ: ٩، وَهُوَ قَدْ يَجْعَلُ هَذِهِ الْعَقْفَةَ بَعْدَ تَدْوِيرٍ يُشْبِهُ تَدْوِيرَ الْعَيْنِ الْمُتَطَرِّفَةِ -فِيمَا نَكْتَبُ الْآنَ- كَمَا فِي: ﴿مَرَضَى﴾  النَّسَاءِ: ٤٣، وَقَدْ يَمُدُّهَا إِلَى السَّطْرِ الثَّلَاثِ كَمَا فِي: ﴿مَرَضَى﴾  النَّسَاءِ: ١٠٢.




وَقَدْ يَرْسُمُهَا رَأْسِيًّا ثُمَّ يَدُورُهَا قَلِيلًا لِلْأَمَامِ كَمَا فِي: ﴿النَّبِيُّ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٦٨، وَأَنْظُرْ تَدْوِيرَهَا الْكَامِلَ فِي: ﴿لِي﴾  الدُّخَانَ: ٢١، وَقَدْ يَجْعَلُ الْيَاءَ مَعَ الْحَرْفِ قَبْلَهَا مُتْرَاكِبًا، فَيَجْعَلُ الْيَاءَ امْتِدَادًا لِلسَّنَةِ الرَّأْسِيَّةِ النَّازِلَةِ كَمَا فِي: ﴿أَيْتِي﴾  الْكَهْفِ: ١٠٦، فَحَرْفُ الْأَلْفِ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ سِنَّةُ الْيَاءِ بَعْدَهُ، وَحَذَفَ الْأَلْفَ بَعْدَهَا، ثُمَّ رَكَّبَ حَرْفِي التَّاءِ فِي السَّنَةِ الْعُلْيَا، وَامْتِدَادَهَا رَأْسِيًّا تَحْتَهَا مَعَ تَدْوِيرِهِ هُوَ لِحَرْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَمَعَ تَرْكِيبِهَا بِمَا فَوْقَهَا قَدْ يُرْجِعُهَا لِلْخَلْفِ بِرَوَايَا حَادَّةٍ كَمَا فِي: ﴿تُنَلِّ﴾  الْحَجِّ: ٧٢ فَاحْطُ الْأَعْلَى لِلَّامِ وَالْيَاءِ تَحْتَهَا فِي امْتِدَادِهِ، وَمِثْلُهَا مُنْفَرِدَةً كَلِمَةً: ﴿فَأَيُّ﴾  الْأَنْعَامِ: ٨١، وَقَدْ يَكْتَبُهَا كَمَا نَكْتَبُهَا نَحْنُ الْآنَ -وَهُوَ مِنْ أَدَلَّةِ تَأَخَّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ هَذَا الْمُصْحَفِ- كَمَا فِي: ﴿تُغْنِي﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَفِي: ﴿فِي﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَ﴿التَّقَى﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦.


رَسْمُهُ لِلْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَتَيْنِ لَا يَكَادُ يَخْتَلِفُ عَمَّا قُلْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ دَوْرَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ رِجْلَهُ -رَاجِعَةً تَحْتَهُ وَهُوَ أَكْثَرُهَا كَمَا فِي: ﴿بِالْعَشِيِّ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٤١، أَوْ رَأْسِيَّةً تَحْتَ التَّدْوِيرِ كَمَا فِي: ﴿الْحَيِّ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٢٧، أَوْ لِلْأَمَامِ -.





وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ يَاءَ بَيْنَ جَعَلَ سِنَّةً لِيَاءِ الْأُولَى ثُمَّ أَنْزَلَهُ قَلِيلًا ثُمَّ عَقَفَهُ، مِثْلَ رَجُلِ الْقَافِ، وَهَذَا لِلْيَاءِ الْأَخِيرَةِ فِي: ﴿الْأُنثَى﴾  البقرة: ١٧٨ و﴿عَسَى﴾  النَّسَاء: ٩٩ و﴿بَنِي كَا﴾  الشُّعْرَاء: ٢٢ و﴿الَّتِي﴾  سَبَأ: ١٨ و﴿آيَتِي﴾  الزُّمَر: ٥٩، وَهَذَا النَّوعُ قَلِيلٌ الْوُرُودِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ يَجْعَلُ فِي آخِرِ رَجُلِ الْيَاءِ النَّازِلَةِ عَقْفَةً مِثْلَ عَقْفَةِ الْقَافِ، وَهُوَ لَا يَقْصِدُ تَرْكِيْبَ حَرْفَيْنِ؛ لِأَنَّهُ دَوَّرَ رَجُلَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا مِثْلَ: ﴿يَخْشَى﴾  عَبَسَ: ٩.

وَقَدْ يُرَاكِبُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، فَقَدْ يَكُونُ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي لَا تُكْتَبُ بِسِنَّةٍ؛ بَلْ بِشَكْلِ مُسْتَقِيلٍ، ثُمَّ حِينَ يَمُدُّهُ إِلَى تَحْتِهِ رَأْسِيًّا يَدَوِّرُهَا ثُمَّ يَعْقُفُهَا فِي آخِرِهَا كَمَا فِي: ﴿سَعَى﴾  البقرة: ٢٠٨ و﴿يَسْعَى﴾  يَس: ٢٠، فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مَرْسُومَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ: السِّينُ ثُمَّ الْعَيْنُ بَعْدَهَا ثُمَّ الْيَاءُ تَحْتَ الْعَيْنِ، فَإِذَا لَمْ يُرَاكِبِ الْحَرْفَيْنِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا هَكَذَا: ﴿سَعَى﴾  النَّازِعَاتِ: ٣٥.

وَهُوَ قَدْ يَفْعَلُ رَجْعَةً لِلخَطِّ: فَقَدْ يُعْتَبَرُ يَاءً إِذَا كَانَ مُدَوِّرًا بِشَكْلِ مُتَنَاسِقٍ وَمَدَّتُهُ رَاجِعَةً طَوِيلَةً قَبْلَهُ تَتَجَاوَزُ حَرْفَهُ أَوْ تُسَاوِيهِ -عَلَى الْأَقْل- مِثْلَ: ﴿دَاعِي﴾  الْأَحْقَافِ: ٣٢، وَقَدْ لَا يُعْتَبَرُ يَاءً إِذَا لَمْ يَكُنْ خَطُّ رَجْعَتِهَا مُدَوِّرًا تَمَامًا وَلَا طَوِيلًا يَتَجَاوَزُ حَرْفَهُ مِثْلَ: ﴿الدَّاعِ الْكَاغِ﴾  الْقَمَرِ: ٨، أَوْ يَجْعَلُهَا بِشَكْلِ رُحْرَفِيٍّ مِثْلَ: ﴿نُوحٍ﴾  الْقَمَرِ: ٩، فَإِنَّ الْفَارِقَ بَيْنَهُمَا هُوَ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ يَاءً فَإِنَّهُ حِينَ يَنْتَهِي مِنَ الْخَطِّ الْأَفْقِيِّ يَرْفَعُ الْخَطَّ لِلْأَعْلَى ثُمَّ يَدَوِّرُهُ ثُمَّ يَرْجِعُهُ تَحْتَ الْكَلِمَةَ مَمْدُودًا، بَيْنَمَا -إِذَا لَمْ يَرِدْ يَاءً- تَجِدُهُ حِينَ يَنْتَهِي مِنَ الْخَطِّ الْأَفْقِيِّ يَرْفَعُ -قَلِيلًا- خَطًّا مَائِلًا ثُمَّ يَنْزِلُهُ بِكَسْرِ لِلخَطِّ، وَلَيْسَ تَدْوِيرًا كَامِلًا ثُمَّ لَا يَرْجِعُهُ تَحْتَهُ.

وَإِذَا كُتِبَتِ الْيَاءُ لَوْحِدِهَا آخِرَ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِتَدْوِيرٍ رَاجِعٍ إِلَى تَحْتِ كَلِمَتِهَا، كَمَا فِي: ﴿غَزَى﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ و﴿تَعْرَى﴾  طه: ١١٨ و﴿هَدَى﴾  طه: ١٢٢ و﴿هَوَى﴾  النَّجْمِ: ١ و﴿اهْتَدَى﴾  النَّجْمِ: ٣٠ و﴿بَرَى﴾  النَّجْمِ: ٣٥، فَأَنْتَ تَرَى مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ الْمُتَوَعَّةِ أَنَّهُ إِذَا كَتَبَ الْيَاءَ الْمُتَطَرِّفَةَ فَإِنَّهُ قَدْ يَبْدُوهَا بِشَبهِ انْحِنَاءٍ ثُمَّ يُكْمِلُ رَجْعَتِهَا لِلخَلْفِ، أَوْ لَا يَكُونُ الْانْحِنَاءُ وَاضِحًا فَيَرْجِعُهَا لِلخَلْفِ بَعْدَ نِصْفِ تَدْوِيرٍ، فَكَيْفَ إِذَا أَرَادَ النَّاسِخُ أَنْ يَكْتُبَ يَاءَ بَيْنَ مُتَطَرِّفَتَيْنِ مُنْفَصِلَتَيْنِ عَمَّا قَبْلَهَا؟، إِنَّهُ يَكْتُبُهَا بِسِنَّةٍ قَبْلَ شَبهِ التَّدْوِيرِ ثُمَّ الْإِرْجَاعِ لِلخَلْفِ، وَذَلِكَ كَمَا فِي: ﴿فَبَأَيِّ﴾  الرَّحْمَنِ: ٥٣ وَكَذَا بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ فِي السُّورَةِ، فَإِنَّ السُّنَّةَ الْأُولَى لِلْيَاءِ الْأُولَى، ثُمَّ يَأْتِي التَّدْوِيرُ وَالْإِرْجَاعُ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَأَخْطَأَ الْمُحَقِّقُ فِي أَغْلِبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ -إِنْ لَمْ يَكُنْ كُلُّهَا- فَأَنْبَتَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

الْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ عِنْدَهُ هِيَ بِالْأَلْفِ مَرْدُودَةٌ إِلَى أَسْفَلِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَغْلِبِ الْأَعْمِّ فِي مَوَاضِعِهَا، وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْبَقَرَةِ: ﴿مَتَى﴾  ٢١٤ و﴿الْوَسْطَى﴾  ٢٣٨ و﴿لِنَبِيِّ﴾  ٢٤٦ و﴿مِنِّي﴾ :






٢٤٩ المَوْضِعُ الْأَوَّلُ وَ﴿عَيْسَى﴾: ﴿عَلَمًا﴾: ٢٥٣ وَ﴿يُحْيِي﴾: ﴿حَيًّا﴾: ٢٥٨ وَ﴿أُحْيِي﴾: ﴿أَحْيَا﴾: ٢٥٨
 وَ﴿بَلَى﴾: ﴿بَلًا﴾: ٢٦٠، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنِّي﴾: ٣٥، وَ﴿مِنِّي﴾: ﴿مَنِيًّا﴾: ٣٥: ﴿يُصَلِّي﴾: ﴿صَلَّى﴾: ﴿صَلَاةً﴾:
 ٣٩ وَ﴿اصْطَفَى﴾: ﴿اصْطَفَا﴾: ٣٣ وَ﴿يَمْسَسُنِي﴾: ﴿مَسَسًا﴾: ٤٧ وَ﴿يَبْحِي﴾: ﴿بَحَا﴾: ﴿بَحَاةً﴾:
 ٣٩ وَ﴿عَيْسَى﴾: ﴿عَيْسَى﴾: ٥٢ وَدَوَّرَ طَرْفَهَا الْأَعْلَى الْأَخِيرَ بِشَكْلِ زُخْرُفِيٍّ وَ﴿عَيْسَى﴾: ﴿عَيْسَى﴾: ٥٩،
 وَ﴿يُحْيِي﴾: ﴿حَيًّا﴾: ١٥٦، وَ﴿يَجْتَبِي﴾: ﴿جَتَبًا﴾: ١٧٩، وَفِي النَّسَاءِ: ﴿كُسَالَى﴾: ﴿كُسَالًا﴾:
 ١٤٢، وَ﴿عَيْسَى﴾: ﴿عَيْسَى﴾: ١٥٧، وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿يَحْيَى﴾: ﴿حَيًّا﴾: ٨٥، وَ﴿نُسَكِي﴾: ﴿سَكَاةً﴾:
 ١٦٢ وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿الْأَمِّيَّ﴾: ﴿أَمِّيًّا﴾: ١٥٧ وَهُودٍ: ﴿مُسَمَّى﴾: ﴿مَسَمًا﴾: ٣، وَفِي الرَّعْدِ: ﴿كَفَى﴾:
 ﴿كَفَاةً﴾: ٤٣، وَالنَّحْلِ: ﴿بَلَى﴾: ﴿بَلًا﴾: ٣٨، وَفِي الْقَصَصِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾: ﴿سَحَاةً﴾:
 ٤ وَفِي الْأَحْزَابِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾: ﴿سَحَاةً﴾: ٥٣ الثَّانِي وَفِي فُصِّلَتْ: ﴿شَيْءٍ﴾: ﴿شَيْءًا﴾: ٣٩ وَفِي الْعَلَقِ: ﴿لِيَطْفَى﴾:
 ﴿لَطَفًا﴾: ٦، فَجَعَلَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءَ مَدُورَةٍ مَمْدُودَةٍ لِلْأَمَامِ كَمَا نَكْتُبُ الْآنَ، وَهُوَ تَطَوُّرٌ وَاضِحٌ فِي الْكِتَابَةِ، وَقَدْ
 رَكَّبَ الْيَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهِمَا فَالْسُّنَّةُ الْأَعْلَى هِيَ لِلْيَاءِ الْأُولَى، وَالْعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا -بِشَكْلِ رَأْسِيٍّ- هِيَ يَاءٌ أُخْرَى، انْظُرْ
 كَلِمَةَ: ﴿آيَسِي﴾ الْكَهْفِ: ١٠٦: ﴿يَ﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٩: ﴿يَ﴾، وَكَذَا فِي الرُّومِ: ٢٤ وَالذُّخَانَ: ٨، وَ﴿بَلَى﴾:
 الزُّمَرِ: ٥٩، وَالْغَرِيبُ أَنَّهُ قَدْ يَرَكَّبُ حَرْفَيْنِ الْأَعْلَى لَيْسَ سِنَّةً بَلْ حَرْفٌ لَهُ شَكْلٌ خَاصٌّ بِهِ، مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿يَسَعَى﴾ يَسِ: ٢٠
 فَكَتَبَهَا: ﴿يَ﴾، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿فَبَغَى﴾ الْقَصَصِ: ٧٦ رَسَمَهَا: ﴿يَ﴾، فَحَرْفُ الْغَيْنِ هُوَ الْأَعْلَى وَالْعَقْفَةُ تَحْتَهُ لِلْيَاءِ؛ لِأَنَّ
 هَذِهِ الْعَقْفَةُ لَا تَأْتِي إِلَّا مَعَ الْقَافِ كَرَجُلٍ لَهُ، فَلَمَّا أَتَتْ مَعَ غَيْرِهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَيْسَتْ رِجْلَ حَرْفٍ مَمْدُودَةٍ؛ بَلْ هِيَ حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ.

وَقَدْ يُنْزَلُ رِجْلُ الْيَاءِ الْمَفْرَدَةِ -فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ- رَأْسِيًّا كَمَا فِي: ﴿بُشْرَى﴾: ﴿بُشْرًا﴾: آلِ عِمْرَانَ: ١٢٦ وَ﴿يَأْتِي﴾: ﴿يَأْتِي﴾: الْبَقَرَةِ: ٢٥٤،
 وَ﴿عَيْسَى﴾: ﴿عَيْسَى﴾: الْمَائِدَةِ: ٧٨، وَ﴿لِلتَّقْوَى﴾: ﴿تَقْوَى﴾: الْبَقَرَةِ: ٢٣٧، وَ﴿شَيْءٍ﴾: ﴿شَيْءًا﴾: آلِ عِمْرَانَ: ٢٨، وَ﴿إِلَى﴾: ﴿إِلَى﴾: الْبَقَرَةِ: ٢٥٨،
 وَمُضَحَّفِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ يُنَوِّعَانِ بَيْنَ الرَّجْلِ النَّازِلَةِ الرَّأْسِيَّةِ أَوْ الَّتِي تَرْجِعُ لِلْخَلْفِ وَلَا تُوجَدُ الرَّجْلُ الْمُتَمَدَّةُ لِلْأَمَامِ.

حَرْفُ الْحَاءِ:


إِذَا تَطَرَّفَ مَدَّ أَمَامَهُ حَطُّ أَفْقِيٍّ كَمَا فِي: ﴿رِيحَ﴾: ﴿رِيحًا﴾: يُوسُفَ: ٩٤، وَهُوَ الْغَالِبُ، وَقَدْ يُجْعَلُ فِي آخِرِ
 الْحَطِّ الْأَفْقِيِّ تَدْوِيرٌ كَمَا فِي: ﴿رِيحَ﴾: ﴿رِيحًا﴾: آلِ عِمْرَانَ: ١١٧، وَمِثْلُهُ فِي: ﴿الصُّلْحَ﴾: ﴿صُلْحًا﴾: النَّسَاءِ: ١٢٨،
 وَكَذَا: ﴿الشُّحَّ﴾: ﴿شُحًّا﴾: وَنَقَطَهَا فَوْقَهَا عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ.

حَرْفُ النُّونِ:

قَدْ يَقْتَرِبُ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ مِنْ مَا نَكْتُبُهُ الْآنَ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ وَ ١٣٤،
وَأَنْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَفَمَنْ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ فَقَدْ جَعَلَهَا دَائِرَةً كَامِلَةً وَلَمْ يُعْلَقْهَا فَقَطْ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ وَضَعَ نُقْطَةَ النُّونِ
الْمَكْسُورَةَ قَبْلَهَا تَحْتَ المِيمِ، وَكَذَا: ﴿قَرُون﴾ ، وَتَأَمَّلْهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿فِرْعَوْنَ إِنَّهُ﴾  النَّازِعَاتِ: ٧.
وَهِيَ فِي الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ تَأْتِي بِخَطِّ رَأْسِي لِلْأَسْفَلِ ثُمَّ خَطُّ أَفْقِيٍّ صَغِيرٍ يَتَّجِهُ لِلْأَمَامِ فِي نِهَائِهِ كَمَا فِي: ﴿عَنْ﴾ 
آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤.

دَوَّرَ النُّونَ بِشَكْلِ كَامِلٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿صَدِيقِينَ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ - وَقَعَتْ بَيْنَ سَطْرَيْنِ -، وَوَضَعَ
دَاخِلَهَا عَلَامَةً نِهَائِيَةَ الْآيَةِ.

حَرْفُ اللَّامِ:

وَرَأَيْتُهُ فِي: ﴿عَمَلٍ﴾  الْمَائِدَةِ: ٩٠ قَدْ أَنْزَلَ رِجْلَ اللَّامِ لِتَأْخُذَ حَيِّزَ سَطْرَيْنِ كَامِلَيْنِ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:

كَلِمَةُ: ﴿إِحْسَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
السَّيْنِ: ﴿إِحْسِنَ﴾ وَ﴿إِحْسَنًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾، وَأَمَّا
مَوْضِعُ الْأَحْقَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الْأُولَى فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْحَاءِ وَالثَّانِيَةَ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حَسَنًا﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمَسٌ كَثِيرٌ وَلَا يَظْهَرُ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، مُوَافِقَةً لِغَيْرِ الْمُصْحَفِ
الْكُوفِيِّ.

وَكَلِمَةُ: ﴿ذِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الدَّالِ، وَمَعَهَا مَوْضِعِي السَّاءِ: ٢٧ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ الْمُخْتَلَفِ فِيهِمَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ: ﴿ذِي﴾.

وَكَلِمَةُ: ﴿وَقَالُوا﴾ الْبَقْرَةِ: ١١٦ هِيَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ عَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَصَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَصَى﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٢١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ - وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨ -: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الزَّمْرِ: ١٠ وَ ١٦ وَ ١٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ: ﴿عِبَاد﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَكَأَنَّهُ بِيَاءٌ، فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهَ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٦ غَيْرٌ وَاضِحٍ الْكِتَابَةِ تَمَامًا، وَهِيَ فِي إِثْبَاتِ الْيَاءِ مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ تُوَافِقُ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، عَلَى مَا حَكَاهُ الْأَيْمَةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا - وَأُضِيفَ الْوَاوُ بِحَطِّ مُخْتَلَفٍ عَنِ حَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَسَعُّ لَهُ الْفَرَاغُ -، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَارِعُوا﴾، مُوَافِقًا فِي حَذْفِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الزُّبُرُ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَالزُّبُرُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَلِيلٌ﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِالرَّفْعِ فِي حَرْفِ اللَّامِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿قَلِيلٌ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَقُولُ﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ أَضَافَ حَرْفَ الْوَاوِ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَاغٌ أَنْزَلَهُ قَلِيلًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ دَالَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ بِقِيَّتِهَا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَرْتَدُّ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْجَانًا﴾ الْأَنْعَامِ: ٦٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْأَلِفِ؛ وَهِيَ الْيَاءُ وَالتَّاءُ وَالتُّونُ: ﴿أَنْجِينَا﴾، وَكَذَا نَقَطَ التَّاءُ وَالتُّونُ بِالنَّقْطِ الْمُسْتَطِيلِ لِلْإِعْجَامِ؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ، مُخَالِفًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَدَكَّرُونَ﴾ الأعراف: ٣، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ حَرْفِ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ التَّاءُ: ﴿تَدَكَّرُونَ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهِ.
وَكَلِمَةٌ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ الأعراف: ٤٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ الأعراف: ١٤١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرٍ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ، وَضَبَطَهَا فِي نَقْطِ الْإِعْجَامِ بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَ الْيَاءِ، وَنُقْطَةً فَوْقَ النُّونِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَأَمَّا مَصَاحِفُ أَهْلِ الشَّامِ: فَبِالْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِغَيْرِ كَلِمَةٍ: ﴿مِنْ﴾: هَكَذَا: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْأَلِفِ: ﴿الَّذِينَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَكُلُّهَا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ يُونُسَ: ٢٢ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهُ ثُمَّ حَرْفُ الشَّيْنِ: ﴿يُنْشِرُكُمْ﴾، وَسَنُّ الشَّيْنِ مُتَّالِيَةٌ وَمُتَّالِلَةٌ الشَّكْلِ بَعْدَهُمَا، مُوَافِقَةٌ لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قُلْ﴾ الإسراء: ٩٣ هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْهَا﴾ الكهف: ٣٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْمِيمِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى الشَّيْبَةِ، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَّنِي﴾ الكهف: ٩٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ النُّونَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَّنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْلَمْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَوْلَمْ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِلَّهِ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ خِلَافًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ؛ فَهِيَ بِإِثْبَاتِهَا.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿تَوَكَّلْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ بِإِثْبَاتِ الْفَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ وَفَاقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فَبِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالْبَاءِ: ﴿بِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ أَتَّبِعْ غَيْرَهَا مِنْ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهَا خِلَافًا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿عَمَلْتَهُ﴾ سِيسَ: ٣٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عَمَلْتَهُ﴾ مُخَالَفًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِنُونَيْنِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْهُمْ﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مِنْهُمْ﴾، عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَفِي غَيْرِهَا: ﴿مِنْكُمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّحُرْفِ: ٧١، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُو﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الذَّالِ ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ذُو﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿وَكَلًّا﴾ الْحَدِيدِ: ١٠ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ: ﴿وَكَلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلْفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ، وَلَكِنَّهَا مُتَأَخَّرَةٌ جِدًّا، وَعَلَّقَ تَحْتَهَا أَلْفًا بِالرَّفْعِ قِرَاءَةً ابْنِ عَامِرٍ، وَلَمْ يُبَشِّرِ الْمُحَقِّقُ إِلَى هَذِهِ الْإِضَافَةِ، مَعَ أَنَّ طَرِيقَةَ كِتَابَةِ اللَّامِ الْمُتَطَرِّفَةِ يَخْتَلِفُ جَذْرِيًّا مَعَ رَسْمِ اللَّامِ أَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿هُوَ الْغَنِيُّ﴾ الْحَدِيدِ: ٢٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾ فَتَكُونُ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ الشَّمْسِ: ١٥ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ: ﴿وَلَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ.

وَالْحَلَاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا تَتَجَّعُنَهَا مَا يَلِي:

أَنَّهُ يُخَالِفُ الْمُضَحَّفَ الْمَكِّيَّ فِي: ١٦ مَوْضِعًا، وَهِيَ: فِي الْبَقْرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدِّدْ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ، وَالَّذِينَ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ ﴿تَحْتَهَا، مِنْ تَحْتِهَا﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُنشِرْكُمْ، يُسِيرْكُمْ﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ ﴿أَوْ أَمْ، أَلَمْ﴾، وَالْفُرْقَانَ: ٢٥ ﴿نَزَلَ، نُنزِلُ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢١ ﴿لِيَأْتِيَنِي، لِيَأْتِيَنِي﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلُّ، وَكُلًّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَنِيِّ، هُوَ الْغَنِيُّ﴾،

وَخَالَفَ الْمُضَحَّفَ الْمَدِينِيَّ فِي ٧ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُنشِرْكُمْ، يُسِيرْكُمْ﴾، وَالْإِسْرَاءِ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِي، مَكَّنِي﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٩ ﴿وَكُلُّ، وَكُلًّا﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾،

وَخَالَفَ الْمُضَحَّفَ الْكُوفِيَّ فِي ٢٠ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقْرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ، وَالَّذِينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُنشِرْكُمْ، يُسِيرْكُمْ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِي، مَكَّنِي﴾، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَيَسَ: ٣٥ ﴿عَمِلْتَهُ، عَمِلْتِ﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالْأَحْقَافِ: ١٥ ﴿حُسْنًا، إِحْسَانًا﴾، الْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلُّ، وَكُلًّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَنِيُّ، هُوَ الْغَنِيُّ﴾.


وَخَالَفَ الْمُضَحَّفَ الْبَصْرِيَّ فِي ١٧ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقْرَةِ: ١٣٢ ﴿وَأَوْصَى، وَوَصَّى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَرِعُوا، وَسَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ ﴿يَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ ﴿يَرْتَدِدْ، يَرْتَدِّدْ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ، وَالَّذِينَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يُنشِرْكُمْ، يُسِيرْكُمْ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِي، مَكَّنِي﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿لِلَّهِ، لِلَّهِ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿لِلَّهِ، لِلَّهِ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فَبِمَا﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلُّ، وَكُلًّا﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿الْغَنِيُّ، هُوَ الْغَنِيُّ﴾.

وَخَالَفَ الْمُضَحَّفَ الشَّامِيَّ فِي ١٣ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقْرَةِ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَالْأَنْعَامِ: ٣٢ ﴿وَلَدَّارُ، وَلَدَّارُ﴾، وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَائِهِمْ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٧٥

﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِي، مَكَّنِي﴾، وَالْقَصَصِ: ٣٧ ﴿قَالَ، وَقَالَ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِي، تَأْمُرُونِي﴾،
وَعَافِرٍ: ٢١ ﴿مِنْهُمْ، مِنْكُمْ﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو، ذُو﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.
فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى الْمُصْحَفِ الْمَدِينِيِّ، وَلَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الْمُقَارَنَةِ، وَأَنْظُرُ مُقَارَنَةَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي
جَدْوَلٍ تَوْضِيحِيٍّ فِي آخِرِ الْكَلَامِ عَنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلْسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا
فَقَطُّ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ أَنَّ الدَّانِي ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا.







مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ:


الْفَرَاعَاتُ فِي السَّطْرِ:


قَدْ يَتْرُكُ فِي السَّطْرِ فَرَاغًا فَلَا يَكْتُبُ فِيهِ شَيْئًا، لِتَقْدِيرِهِ أَنَّ الْكَلِمَاتِ فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى يُرَاحِمُهَا كَمَا فَعَلَ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٦٠،
حَيْثُ كَتَبَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا و  وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا و﴾ وَبَعْدَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ فَرَاغٌ قَدْ
يَتَسَعُّ لِكَلِمَتَيْنِ أَوْ كَلِمَةٍ، وَلَكِنَّهُ وَضَعَ عَلَى السَّطْرِ خُطُوطًا أَفْقِيَّةً، وَفِي آخِرِ السَّطْرِ كَتَبَ حَرْفَ الْوَاوِ ثُمَّ أَكْمَلَ فِي السَّطْرِ التَّالِيِ.
وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿أَرِذْلَنَا﴾ هُوْدٍ: ٢٧ تَرَكَ فَرَاغًا وَسَطَ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الدَّالِ هَكَذَا: ﴿أَرِذْلَنَا﴾، وَلَمْ أَتَبَيَّنِ السَّبَبَ الَّذِي
دَعَاهُ لِذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُرَاحِمَ مِنَ السَّطْرِ فَوْقَهُ، وَلَا تَكُونُ عَلَامَةً -كَالْفَاصِلَةِ وَغَيْرِهَا- وَسَطَ الْكَلِمَةِ!
وَقَدْ رَأَيْتُهُ لَا يَضْبُطُ السَّطْرَ، فَفِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَلِكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ أَوْ: ٧ و٨، ص: ٤٦٢؛ كَتَبَ
أَوَّلَ السَّطْرِ نَازِلًا لِلْأَسْفَلِ، ثُمَّ كَاتَبَهُ تَبَّهَ فَرَعَهُ قَلِيلًا، هَكَذَا: ﴿مَلِكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾.

تَفْنُنُهُ فِي الْكِتَابَةِ:




كَلِمَةٌ: ﴿عَلِيظًا﴾ النَّسَاءِ: ١٥٤ فَإِنَّهُ رَسَمَ حَرْفَ الظَّاءِ مُرْتَفِعًا عَنِ الْخَطِّ الْأَفْقِيِّ تَحْتَهَا فَأَصْبَحَا خَطَّيْنِ أُفْقِيَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ
وَأَتَّصَلَا فِي آخِرِ حَرْفِ الظَّاءِ، هَكَذَا: ﴿عَلِيظًا﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿عَظِيمًا﴾ النَّسَاءِ: ٥٤،
وَكَلِمَةٌ: ﴿مُحِيطٌ﴾ فَصَلَّتْ: ٥٤ هَكَذَا: ﴿مُحِيطٌ﴾، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿عَلَا﴾ الْمَائِدَةِ: ١٩، حِينَ رَسَمَهَا بِالْأَلْفِ
كَيْفَ ظَفَّرَ أَلْفِهَا الصَّاعِدِينَ بِشَكْلِ زُحْرَفِيٍّ ذِي زَوَايَا ثُمَّ رَفَعَهَا مُتَوَازِيَيْنِ، وَهَذِهِ مِنْ دَلَائِلِ تَأَخُّرِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ لِأَنَّهُ يَقْرُبُ مِنَ
الْخَطِّ الْكُوفِيِّ الْمُرْخَرَفِ، وَتَأَمَّلْ كَلِمَةَ: ﴿صَحَبَهَا﴾ النَّازِعَاتِ: ٢٩ كَيْفَ مَدَّ رَأْسَ الْحَاءِ أَفْقِيًّا تَحْتَ الضَّادِ.

حَرْفِي الْقَافِ وَالْفَاءِ وَسَطَ الْكَلِمَةِ تَأْتِي مُدَوَّرَةً بِمَسِّ أَسْفَلِهَا الْخَطِّ الْأُفْقِيِّ لِلْكَلِمَةِ، وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ، وَأَعْرَبَ النَّاسِخُ حِينَ رَسَمَهَا فِي سُورَةِ طه، حَيْثُ رَسَمَ الْخَطَّ الْأُفْقِيَّ أَوْ لَا ثُمَّ حِينَ أَدْخَلَ الْقَافَ وَالْفَاءَ جَعَلَ لَهَا ذِيْلَانِ تَحْتَهَا مُتَّصِلَانِ بِالْخَطِّ الْأُفْقِيِّ، أَوْ كَاتَمَهَا لَامَ أَلِفٍ مَقْلُوبَيْنِ قَصِيرَي الْمَدَّاتِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَلَقَّفُ﴾  طه: ٦٩، وَمِثْلَهَا كَلِمَةٌ: ﴿يَكْشِفُ﴾  النَّملِ: ٦٢، وَكَذَا: ﴿عَصِيفُ﴾  إِبْرَاهِيمَ: ١٨، وَكَذَا: ﴿صَيْفُ﴾  الْحِجْرِ: ٥١، وَكَذَا: ﴿مُقِيمُ﴾  الْحِجْرِ: ٧٦، وَكَذَا الْفَاءَيْنِ فِي: ﴿يُخَفِّفُ﴾  النَّحْلِ: ٨٥، يَبْنِي كِتَابَهَا فِي الْأَعْرَافِ: ﴿تَلَقَّفُ﴾ : ١١٧ وَالشُّعْرَاءِ: ﴿تَلَقَّفُ الْفَاءُ﴾ : ٤٥ عَلَى طَرِيقَتِهِ الْعَالِيَةِ فِي الْكِتَابَةِ.

وَكَذَا حَرْفُ الْفَاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الْكَهْفُ﴾  الْكَهْفِ: ٩ وَ ١٠ حَيْثُ ظَفَّرَ رَجُلِي حَرْفِ الْفَاءِ هَكَذَا:

وَتَأْمَلُ كَيْفَ يُرَاكِبُ فِي الْكَلِمَاتِ فِي كَلِمَةِ: ﴿فِرْعَوْنُ إِنَّهُ﴾  النَّازِعَاتِ: ٧، فَقَدْ رَكَّبَ كَلِمَةَ: ﴿إِنَّهُ﴾ فِي بَطْنِ حَرْفِ النُّونِ.



فَوَاصِلُ الْآيَاتِ:






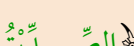







فِي الْغَالِبِ أَنَّ النَّاسِخَ كَانَ يَبْزُكُ فَرَاغًا لِعَلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ، بَلْ حِينَ يَكْتُبُ فِي السَّطْرِ تَحْتَهَا يَنْتَبِهُ لِكِتَابَتِهِ، وَلَعَلَّهُ كَانَ يَرْسُمُ الْفَوَاصِلَ - أَوْ مُسَوِّدَاتِهَا - مَعَ الْكِتَابَةِ، أَنْظُرْ مَوْضِعَ: ﴿الْكَسِيدِينَ﴾  آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَأَنْظُرْ كَيْفَ رَاعَى كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ: ﴿إِلَّا﴾ فِي السَّطْرِ الَّذِي تَحْتَهَا، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَلَامَةَ الْعَشْرِ آيَاتٍ كَانَتْ مَوْجُودَةً حَالَ الْكِتَابَةِ فَجَعَلَ رَجُلِي اللَّامِ أَلِفٍ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا كَلِمَةً: ﴿عَلَا﴾  الزُّمَرِ: ٣٢ فَقَدْ قَصَّرَ رَجُلَيْهَا الْمَرْفُوعَتَيْنِ مِنْ أَجْلِ عَلَامَةِ الْعَشْرِ - آيَاتِ فَوْقَهَا، وَيُرَاعِي الْكِتَابَةَ تَحْتَهَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ قَبْلَ كِتَابَةِ السَّطْرِ الثَّانِي، أَنْظُرْ: ﴿الْفَيْزُونَ﴾  النُّورِ: ٥٢.

فَهَلْ كَانَ يَضَعُ عَلَامَةَ الْفَوَاصِلِ مَعَ الْكِتَابَةِ، أَمْ بَعْدَهَا؟، هَذَا الْمَوْضِعُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ يَضَعُهَا وَقْتُ الْكِتَابَةِ، وَلَكِنَّ بَعْضَ الْمَوَاضِعِ يُخَشِّرُ فِيهَا عَلَامَةَ الْفَوَاصِلِ حَشْرًا، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَنْتَبِهْ لَهَا أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ، وَهُوَ الْأَعْلَبُ وَالْأَكْثَرُ، وَعَلَيْهِ فَلَعَلَّهُ كَانَ يُنَوِّعُ الطَّرِيقَتَيْنِ، أَوْ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ خَلَالَ الْكِتَابَةِ يَضَعُ مُسَوِّدَةً لِلْعَوَاشِرِ، ثُمَّ إِذَا كَتَبَ تَحْتَهَا رَاعَى ذَلِكَ.

وَلَعَلَّ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا - مِنْ رَسْمِهِ عَلَامَةً لِلْعَوَاشِرِ خَاصَّةً أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ - أَنَّهُ لَا تَكَادُ تُوجَدُ مُزْدَحِمَةً مِثْلَ فَوَاصِلِ الْآيَاتِ وَعَلَامَاتِ الْحَمْسِ، وَعِنْدَ حُدُوثِ تَعَارُضٍ بَيْنَ عَلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ وَعَلَامَاتِ الْحَمْسِ وَالْعَشْرِ فَإِنَّا نَقْدِمُ عَلَامَاتِ الْحَمْسِ وَالْعَشْرِ؛

لِاحْتِمَالِ الْخَطِّ فِي وَضْعِ الْفَوَاصِلِ، فَإِنَّا نُقَدِّمُ عَلَامَاتِ الْحَمْسِ وَالْعَشْرِ، وَذَلِكَ لِتَيَقُّنِنَا مِنْ أَنَّ الْفَرَاعَ الْمَتْرُوكَ لَهَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْكَاتِبِ، وَإِنْ تَعَارَضَتْ عَلَامَةُ الْحَمْسِ وَالْعَشْرِ، فَإِنَّا نُقَدِّمُ عَلَامَةَ الْعَشْرِ. لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَتْرُكُ فَرَاعًا كَبِيرًا لَهَا، وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ تَرَكَ الْفَرَاعَ كَانَ مِنَ الْكَاتِبِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، فَهِيَ الْمُقَدَّمَةُ.

وَفِي هَذَا الْمُصْحَفِ حَدَثَ تَعَارُضٌ بَيْنَ الْحَمْسِ وَالْعَشْرِ فِي سُورَةِ النَّحْلِ فَقَدْ وَضَعَ عَلَامَةَ الْعَشْرِ - وَهِيَ تَمَامُ الثَّلَاثِينَ آيَةً - بَعْدَ كَلِمَةِ: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾  النحل: ٣٠، عَلَى الصَّحِيحِ الْمَعْرُوفِ، وَوَضَعَ عَلَامَةَ الْعَشْرِ هُنَا لِأَنَّهَا لَا يَسْتَقِيمُ مَعَ فَوَاصِلِ الْآيَاتِ قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهُ رَسَمَ عَلَامَةَ الْحَمْسِ وَالْعَشْرِينَ قَبْلَهَا كَانَ فِي: ﴿الْأُولِينَ﴾  النحل: ٢٤ (١) فَعَدَّ قَبْلَهَا: ﴿يُعْتُونَ﴾: ٢١، ﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾: ٢٢، ﴿يُعْلَنُونَ﴾: ٢٣، ﴿الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾: ٢٤، فَمَا تَرَى أَنَّهُ زَادَ عَدَّ كَلِمَةَ: ﴿يُعْلَنُونَ﴾ فَجَعَلَهَا فَاصِلَةً، وَلَمْ يَعُدَّهَا أَحَدًا مِنَ الْعَادِّيْنَ، وَهِيَ غَيْرُ مُعْتَبَرَةٍ فِي الْعَشْرِ بَعْدَهَا؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ نِهَايَةَ الْعَشْرِ هِيَ: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾، فَعَدَّ الْفَوَاصِلَ التَّالِيَةَ مِنْ بَعْدِ الْحَمْسِ السَّابِقَةِ: ﴿بِزُرُونَ﴾: ٢٥، وَ﴿يَشْعُرُونَ﴾: ٢٦، وَ﴿الْكَافِرِينَ﴾: ٢٧، وَ﴿تَعْمَلُونَ﴾: ٢٨، وَ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾: ٢٩، وَ﴿الْمُتَّقِينَ﴾: ٣٠، وَكَذَا فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿كُفُورًا﴾: ٥٠، وَسُورَةِ الصَّافَّاتِ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾: ١٧٦، وَكَذَا فِي سُورَةِ غَافِرٍ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿حِسَاب﴾: ٤٠.

وَأَمَّا فَوَاصِلُ الْآيَاتِ فَإِنَّهُ قَدْ لَا يَتْرُكُ فَرَاعًا لِرِسْمِهَا فَيَقْتَحِمُهَا إِقْحَامًا كَمَا فِي: ﴿الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا﴾  الْمَائِدَةِ: ٤٤ وَ ٤٥، وَمِثْلَهَا: ﴿مُشْرِكِينَ أَنْظُرْ﴾  الْأَنْعَامِ: ٢٣ وَ ٢٤، وَأَيْضًا عِنْدَ: ﴿إِسْرَاءَ يَلْ قَالَ﴾  الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٠٦ فَرَسَمَهَا فَوْقَ الْقَافِ، وَأَيْضًا فِي: ﴿الْأَدْبَارِ وَالْأَنْفَالِ: ١٥ وَ ١٦، وَ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْأَنْفَالِ: ٢٦ وَ ٢٧، وَأَيْضًا: ﴿يَفْقَهُونَ الْآنَ﴾  الْأَنْفَالِ: ٦٥ وَ ٦٦، وَكَذَا فِي: ﴿عَجُوزٌ وَهَذَا﴾  هُودٍ: ٧٢، وَأَيْضًا فِي: ﴿وَشَهِيْقٌ حَاسِدِينَ﴾  هُودٍ: ١٠٦ وَ ١٠٧، وَكَذَا فِي: ﴿الصَّادِقِ أَفْتِنَا﴾  يُوسُفَ: ٤٦، وَكَذَا: ﴿وَتَمُودَ وَالَّذِينَ﴾  إِبْرَاهِيمَ: ٩، وَمِثْلَهَا فِي: ﴿نُفُورًا قُلْ﴾  - قَسَمَهَا فِي سَطْرَيْنِ - الْإِسْرَاءِ: ٤١ وَ ٤٢، وَكَذَا فِي: ﴿وَلِيًّا يَرِثُنِي﴾  - مَفْصُولَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ - مَرْيَمَ: ٥ وَ ٦، وَكَذَا: ﴿وَفَدَا وَنَسُوقٌ﴾  مَرْيَمَ: ٨٥ وَ ٨٦، وَكَذَا: ﴿عَهْدًا وَ﴾  مَرْيَمَ: ٨٧ وَ ٨٨، وَكَذَا: ﴿يَعْبُدُونَ وَقِيلَ﴾  الْقَصَصِ: ٣٦ وَ ٦٤، وَغَيْرِهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

(١) سورة النحل عدد آياتها: ١٢٠ آية، لم يختلف علماء العدد فيها، لكن هذا المصحف يعتمد عددا لم يصل إلينا، فهذه الفاصلة في مصحفه هي برقم: ٢٥، لأنه اعتمد قبلها عد كلمة: ﴿يعلمون﴾ وليست من المواضع المعدودة عند أئمة العدد الذين وصل إلينا عددهم.

وَقَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا بَعْدَ الْكَلِمَةِ وَلَا يَرْسُمُ فِيهَا عَلَامَةَ الْفَاصِلَةِ كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ﴾ الْمَائِدَةِ: ٢٣، وَكَذَا فِي: ﴿تَعُوذُونَ فَرِيْقًا﴾ الْأَعْرَافِ: ٢٩ وَ ٣٠، وَمِثْلَهَا فِي: ﴿تُوْعِدُونَ وَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٨٦، وَأَيْضًا فِي: ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً﴾ التَّوْبَةِ: ٦١، وَكَذَا فِي: ﴿تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ﴾ يُؤْتَس: ٥١ وَ ٥٢.

وَالْغَرِيبُ أَنَّ الْكَاتِبَ قَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا لِلْفَاصِلَةِ، فَيَتْرُكُهَا الَّذِي يَرْسُمُ الْفَوَاصِلَ وَيَرْسُمُ الْفَاصِلَةَ فِي الْحَرْفِ قَبْلَهَا كَمَا فِي فَاصِلَةِ: ﴿صَدَقَيْنِ﴾ - فَصَلَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ - آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَجَعَلَهَا دَاخِلَ حَرْفِ النُّونِ، وَمِنْ غَرَائِبِهِ أَيْضًا فِي رَسْمِ الْفَوَاصِلِ أَنَّهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الْفَاصِلَةِ قَبْلَ الْأَلِفِ لِيَكْسِبَ الْفَرَاغَ، فَإِنَّهُ رَسَمَ عَلَامَةَ الْفَاصِلَةِ فَوْقَ رِجْلِ الْأَلِفِ الْأُفْقِيَّةِ الْمُمْتَدَّةِ قَبْلَهَا لِلْأَمَامِ هَكَذَا: ﴿ذَرَوْا﴾ الذَّارِيَاتِ: ١، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَأَخُّرِ رَسْمِ فَوَاصِلِ الْآيَاتِ وَالْأَخْمَاسِ.

وَهَكَذَا نَحْلُصُ أَنَّ وَضْعَهُ لِعَلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ لِلآيَاتِ وَالْأَخْمَاسِ كَانَ فِي الْغَالِبِ يَتْرُكُ فَرَاغَاتٍ أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ، وَلَكِنَّ رَاسِمَ الْفَوَاصِلِ قَدْ يَعْتَمِدُهَا أَوْ لَا يَعْتَمِدُهَا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَمَثَلَةِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْعَشْرِ - فَكَأَنَّهَا مِنَ النَّاسِخِ نَفْسِهِ وَهِيَ الْمُعْتَمَدَةُ حَالِ خِلَافِهَا مَعَ الْفَوَاصِلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلِنَأْخُذَ مِثَالًا فَنَجِدُ لِسُورَةِ طه كُلَّ صَفٍّ يَأْخُذُ ١٠ فَوَاصِلٍ مِنَ الْمُضَحَّفِ، ثُمَّ نَعْلُقُ عَلَى بَعْضِ مَا نَجِدُ حَتَّى نَصِلَ إِلَى الْعَدَدِ الْمُخْتَارِ الَّذِي يَلْتَزِمُهُ هَذَا الْمُضَحَّفُ، وَجَعَلْتُ الْأَرْقَامَ فِيهِ بِاللُّوْنِ الْأَسْوَدِ لِلْمُضَحَّفِ قِيَدَ الدِّرَاسَةِ، وَالْأَرْقَامَ بِاللُّوْنِ الْأَحْمَرِ لِلْعَدَدِ الْكُوفِيِّ، وَإِذَا كَانَ رَفْمٌ تَحْتَهُ خَطٌّ فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمُضَحَّفَانَ مُتَّفِقَانِ عَلَى عَدِّهِ:

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
التَّوْبَةِ ١٠	هُدَى ١٠	مُوسَى	الْحُسْنَى	وَأَخْفَى	التَّوْبَةِ ٥	اسْتَوَى ٥	الْعَلَى	يُحْسَى	لِتَشْفَى
الْأُولَى ٢٠	تَسْعَى ٢٠	يَمُوسَى	مَارِبَ أُخْرَى	يَمُوسَى	فَتَرَدَى ١٥	تَسْعَى ١٥	لِلذِّكْرِ	لِمَا يُوحَى	طَوَى
أَزْرَى ٣٠	أَحَى ٣٠	أَهْلَى	قَوْلَى	لِسَانَى	لِي أَمْرَى ٢٥	صَدْرَى ٢٥	إِنَّهُ طَغَى	الْكُبْرَى	آيَةُ أُخْرَى
يَمُوسَى ٤٠	عَلَى عَيْنَى	مُحَبَّةٌ مِنَى	يُوحَى	أُخْرَى ٣٥	يَمُوسَى ٣٥	بَصِيرًا ٣٥	كَثِيرًا	كَثِيرًا	فِي أَمْرَى
الْأُولَى ٥٠	ثُمَّ هَدَى ٥٠	يَمُوسَى	وَتَوَلَّى	الْهُدَى ٤٥	وَأَرَى ٤٥	يَطغَى ٤٥	أَوْ يُحْسَى	إِنَّهُ طَغَى	فِي ذِكْرَى
افْتَرَى ٦٠	ثُمَّ أَتَى ٦٠	صَحَى	سَوَى	يَمُوسَى ٥٥	وَأَبَى ٥٥	أُخْرَى ٥٥	النُّهَى	نَبَاتٍ شَتَى	يَنْسَى

النَّجْوَى	المثلث	استعلَى	مَنْ أَلْقَى ٦٥	تَسَعَى ٦٥	مُوسَى	الأعلى	حَيْثُ أَتَى	وَمَوْسَى ٧٠	وَأَبْقَى ٧٠
الدُّنْيَا	وَأَبْقَى	وَلَا يَحْيَى	العُلَى ٧٥	مَنْ تَزَكَّى ٧٥	نَحَشَى	وَمَا هَدَى	وَالسَّلْوَى ٨٠	فَقَدَّ هَوَى	اهْتَدَى ٨٠
يَمُوسَى	لِتَرْضَى	السَّامِرِيِّ ٨٥	مَوْعِدِي	السَّامِرِيِّ ٨٥	وَالِه مُوسَى	قَوْلًا	نَفْعًا	أَمْرِي ٩٠	مُوسَى ٩٠
أَمْرِي	تَرْقُبُ قَوْلِي	يَسَامِرِيِّ ٩٥	لِي نَفْسِي	نَسْفًا ٩٥	شَيْ عِلْمًا	لَدُنَّا ذِكْرَى	وَزُرًّا ١٠٠	حِجْلًا	زُرْقًا ١٠٠
إِلَّا عَشْرًا	إِلَّا يَوْمًا	نَسْفًا ١٠٥	وَلَا أَمْنَا	هَمْسًا ١٠٥	قَوْلًا	بِهِ عِلْمًا ١١٠	حَمَلٌ ظُلْمًا	وَلَا هَضْمًا	ذِكْرًا ١١٠
عِلْمًا	فَنَسِي	لَهُ	فَتَشَقَى	تَعْرَى ١١٥	وَلَا تَضْحَى	لَا يَبْلَى ١٢٠	فَعَوَى	وَهَدَى	مِنِّي هُدَى ١٢٠
وَلَا يَشَقَى	ضَنْكًا	أَعْمَى	تُنْسَى	وَأَبْقَى ١٢٥	النَّهَى	مُسَمَّى	تَرْضَى ١٣٠	الدُّنْيَا	وَأَبْقَى ١٣٠
لِلتَّقْوَى	الأولى	وَنَحْرَى	اهْتَدَى ١٣٤ ١٣٥						

فَكَمَا تَرَى أَنَّ إِجْمَالِي عَدَدَ آيَاتِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي هَذَا الْمُضَحَّفِ هُوَ: ١٣٤ آية، وَقَدْ عَدَّهَا كَذَلِكَ: الْمَدِينِيُّ الْأَوَّلُ وَالْمَدِينِيُّ الثَّانِي وَالْمَكِّيُّ، هَذَا فِي الْإِجْمَالِ لِعَدَدِ آيَاتِ السُّورَةِ؛ فَهَلْ اتَّفَقَ مَعَهُمْ هَذَا الْمُضَحَّفُ فِي الْفَرْشِ أَيْضًا؟، الْجَوَابُ: أَنَّهُ لَمْ يَتَّفَقْ مَعَهُمْ فِي الْفَرْشِ، فَمَثَلًا فَاصِلَةٌ: ﴿عَضْبَانَ أَسِفًا﴾ ٨٦ عَدَّهَا الْمَدِينِيُّ الْأَوَّلُ وَالْمَكِّيُّ، وَلَمْ يَعُدَّهَا هَذَا الْمُضَحَّفُ، فَسَتَسْتَبِحُ أَنَّ عَدَدَهُ لَنْ يَكُونَ أَحَدَهُمَا، فَهَلْ هُوَ يُوَافِقُ الْعَدَدَ الْمَدِينِيَّ الثَّانِي؟، الْجَوَابُ: أَنَّهُ لَا يَنْتَمِي لِلْمَدِينِيِّ الثَّانِي، فَإِنَّ الْمَدِينِيَّ الثَّانِي عَدَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَعَدًّا حَسَنًا﴾: ٨٦ مُنْفَرِدًا عَنْ بَقِيَّةِ عُلَمَاءِ الْعَدَدِ، وَلَمْ يَعُدَّهَا هَذَا الْمُضَحَّفُ.

وَمَا يَزِيدُنَا يَقِينًا أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُ عَدَدًا مُعَيَّنًا مِمَّا وَصَلَ إِلَيْنَا، أَنَّهُ قَدْ عَدَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾: ١٢٤؛ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَعُدَّهَا أَحَدٌ مِنْ أَيْمَةِ الْعَدَدِ الْمُعْتَبَرِينَ، وَالْمَعْمُولُ بِأَعْدَادِهِمْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ الْخَمْسَةِ؛ بِاسْتِثْنَاءِ عَدَدِ الْمَدِينِيِّ الْأَوَّلِ وَالْحَمِصِيِّ. عِنْدَ مَنْ يُفَرِّغُ الشَّامِيَّ إِلَى دِمَشْقِيٍّ وَحَمِصِيٍّ فَإِنَّهُمَا -أَعْنِي: الْمَدِينِيَّ الْأَوَّلَ وَالْحَمِصِيِّ- عَدَدَانِ غَيْرُ مَعْمُولٍ بِهِمَا فِي أَيِّ مُضَحَّفٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ، فَالْمَدِينِيُّ الْأَوَّلُ كَانَ يَعُدُّ بِهِ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَأَمَّا الْحَمِصِيُّ فَلَمْ تُنْقَلِ إِلَيْنَا قِرَاءَةٌ لَهُمْ، وَلَوْ نُقِلَتْ لَجَعَلْنَا هَذَا الْعَدَدَ لَهَا^(١)، وَلَكِنَّهُ لَمَّا لَمْ يَجِدْ مَحَلًّا رَوَيْنَاهُ بِغَيْرِ عَمَلٍ بِهِ كَمَا رَوَاهُ أَئِمَّتُنَا، وَمِمَّا يَنْفِي أَنْ يَكُونَ عَدَدُ هَذَا الْمُضَحَّفِ تَابِعًا لِأَيِّ عَدَدٍ مِنَ الْأَعْدَادِ

(١) وليس معنى هذا أنه لا قراءة ولا روايات لعلمائها؛ لم نقصد هذا، والذي قصدناه أن لم يصل إلينا في كتب الأئمة قراءة لهم مما هو معمول به الآن من القراءات والتي انحصرت في (الشاطبية) و(الدرة) و(الطبية)، وبعض الطرق عند المغاربة مما انفردوا به وقرؤوه جيلًا عن جيل، فنقلوه مقروءًا ومكتوبًا.

الْمَعْرُوفَةِ كَذَلِكَ أَنَّهُ تَرَكَ عَدَّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا إِنْ لَيْسَ أَبِي﴾: ١١٦ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ كُنْتَ بَصِيرًا﴾: ١٢٥ مَعَ أَنَّ أَيْمَةَ الْعَدَدِ مُتَّفِقُونَ عَلَى عَدِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ.

فَالْتِيَّجَةُ الَّتِي نَصَلُ إِلَيْهَا أَنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ لَا يَنْتَمِي لِأَيِّ عَدَدٍ مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُنْقُولَةِ عَنْ أَيْمَةِ الْأَمْصَارِ، بَلْ هُوَ عَدَدٌ لَمْ يُنْقَلْ إِلَيْنَا، وَنَحْنُ نَعْتَبِرُهُ مِنَ الْأَعْدَادِ الشَّاذَّةِ، الَّتِي قَدْ يُسْتَفَادُ مِنْهَا فِي أَحْكَامِ الْوَقْفِ وَمَا يَتَّبِعُهُ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَرْوِيٍّ عَنْ أَيْمَةِ الْعَدَدِ الْمَعْرُوفِينَ.

وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ كَتَبَهَا فِي سَطْرِ لَوْحِهَا:

مِثْلُ: ﴿فَضَحِكْتُ﴾ هُود: ٧١.

و﴿كَطِيمٍ﴾ النَّحْلِ: ٥٨.

و﴿اصْطِنَعْتُكَ﴾ طه: ٤١.

و﴿يَصْطَفِي﴾ الْحَجِّ: ٧٥.

و﴿لَا صُطْفَى﴾ الزُّمَرِ: ٤.

و﴿كَطِيمٍ﴾ الزُّخْرُفِ: ١٧.

و﴿فَصَكَّتْ﴾ الدَّارِيَّاتِ: ٢٩.

و﴿خَطْبُكُمْ﴾ الدَّارِيَّاتِ: ٣١.

و﴿سَنْطِيعُكُمْ﴾ مُحَمَّدٍ: ٢٦.

غَرَائِبُ النَّاسِخِ:

رَأَيْتُهُ فِي: ﴿بَايَةَ﴾ و﴿بَايَاتٍ﴾، رَسَمَهَا بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْيَاءِ وَحَذْفِ الْأَلِفِ، وَكَأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ قَبْلَهُ لَهُ تَأْثِيرٌ، فَكَلِمَةٌ: ﴿أَبَانَا﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَالذُّخَانِ: ٣٦ وَالْجَاثِيَةِ: ٢٥، الْمَوْضِعَانِ الْأَخِيرَانِ بِزِيَادَةِ حَرْفِ الْجَرِّ فِي أَوَّلِهِمَا، فَرَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَالْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ بِغَيْرِ حَرْفِ الْجَرِّ، وَهُمَا بِالْإِثْبَاتِ.

- كَلِمَةٌ: ﴿تَعَشُوا﴾ البقرة: ٦٠ رَسَمَهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَائِي فِي آخِرِهَا، وَخَطَّهَا مُتَأَخَّرًا قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُضْحَفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿نِسَائِكُمْ﴾ البقرة: ١٨٧، رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَخَطَّهَا غَيْرَ وَاضِحٍ كَثِيرًا، وَلَكِنْ لَا يُوجَدُ رَأْسٌ لِلْأَلْفِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسْعَنَا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿أَشْهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ كَتَبَهَا النَّاسِخُ لِلْمُضْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَأُضِيفَتْ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءِ الْوَالِي بَعْدَ السَّيْنِ وَالثَّانِيَةَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَهُمَا: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾، وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ إِبْدَالٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمَمْدُودَةِ، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وَتَبَقِيَ الْهَمْزَةُ بِغَيْرِ صُورَةٍ وَفِيهِ نَظْرٌ، إِلَّا عِنْدَ مَنْ يَقْرَأُ بِتَغْيِيرِ الْهَمْزَةِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿رُؤْيَايَ﴾ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ١٠٠، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿رُؤْيَايَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَانِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَانِي﴾ وَهُوَ: اسْمٌ، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَانِي﴾ وَهُوَ: فِعْلٌ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَائِهِ﴾ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿لِقَائِهِ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فَأْتِيَا﴾ الشَّعْرَاءِ: ١٦ كَتَبَهَا فِي الْمُضْحَفِ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَبَعْدَهُ هَمْزَةُ الْأَصْلِ عَلَى يَاءٍ: ﴿فَأْتِيَا﴾، فَلَمْ يَجْعَلْ لِلْحَرْفِ الدَّاخِلِ عَلَى الْكَلِمَةِ تَأْثِيرًا كَمَا هُوَ الْغَالِبُ فِي الْمُضْحَفِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُشَابِهَةِ لَهَا.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿ذَوَاتِي﴾ سَبَأَ: ١٦، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِي، وَبِإِبْدَالِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَلْفًا: ﴿ذَوَاتَا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ص: ٨٥ وَرَدَّتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّهُ مَعَ حَذْفِ الْأَلْفِ، رَسَمَهَا بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾، وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مُحَقِّقُهُ لِتِلْكَ الزِّيَادَةِ.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاءُ﴾ الزُّمَرِ: ٣٤ رُسِمَ هَكَذَا: ﴿جَءَا﴾، وَهَذِهِ النُّقْطَةُ الْحَمْرَاءُ تَدُلُّ عَلَى الضَّمِّ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الزَّايِ، وَعَلَيْهِ فَتَكُونُ هَذِهِ الْأَلْفُ زَائِدَةً، وَالْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ مَحْدُوفَةٌ؛ وَلَوْ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ هِيَ الْمَنْطُوقَةُ لَجَعَلَ نُقْطَةَ الضَّمِّ بَعْدَهَا كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَسْبُؤًا﴾ الزُّمَرِ: ٧٤ حَيْثُ وَضَعَ النُّقْطَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ هَكَذَا: ﴿تَسْبُؤًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذْنَاكَ﴾ فَصَّلَتْ: ٤٧ رَأَيْتُهَا بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَذَانْسَكَ﴾،
وَلَعَلَّ زِيَادَةَ الْأَلْفِ بَعْدَ الذَّالِ دَلِيلٌ عَلَى فَتْحَةِ الذَّالِ كَمَا فِي: ﴿لَاذْبَحَنَّهُ﴾، أَوْ يَكُونُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ.
وَكَلِمَةٌ: ﴿لَأَنْتُمْ﴾ الْحَشْرِ: ١٣، بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ لَامٍ أَلْفٍ هَكَذَا: ﴿لَأَنْتُمْ﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿لَأَيِّ﴾ الْمُرْسَلَاتِ: ١٢، رَسَمَهَا فِي الْمُصْحَفِ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ هَكَذَا: ﴿لَأَيِّ﴾، وَهَذِهِ تُشْبِهُ
كَلِمَةً: ﴿آيَةٌ﴾ إِذَا سَبَقَتْ بِحَرْفٍ جَرَّ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِيَاءَيْنِ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ فِي كِتَابَتِهِمْ.

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ^(١):

كَلِمَةٌ: ﴿رِزْقًا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٥، سَهَا النَّاسِخُ عَنْ كِتَابَةِ آخِرِ الْكَلِمَةِ: فَكَتَبَهَا: ﴿رِزْقًا قَالُوا﴾، ثُمَّ كَانَهُ رَاجِعَ
فَأَصَافَ النَّقْصَ فَوْقَهَا بَيْنَ السَّطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَرَفَعْنَا فَرْقَكُمْ﴾ الْبَقَرَةِ: ٦٣ أَسْقَطَ النَّاسِخُ - وَهُوَ لَيْسَ نَاسِخَ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ -
جِزَاءَ الْكَلِمَةِ الْأَوَّلِ وَهُوَ: (فَوْ)، وَهُوَ مُضَافٌ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ صَغِيرٍ فَوْقَ السَّطْرِ، وَلَمْ يُنَبِّهِ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهِ.


وَكَلِمَتَا: ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ الْبَقَرَةِ: ١٩٦ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَهُمَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَافَ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ﴾، فِي آخِرِ السَّطْرِ،
وَكَلِمَةٌ: ﴿اللَّهُ شَدِيدٌ﴾، أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَلَا تَرَ لَانَ فِيهِمَا خُرُوجَ وَزِيَادَةَ عَنْ تَنْسِيقَاتِ بَدَايَةِ وَنَهَايَةِ الْأَسْطُرِ
فِي الصَّفْحَةِ.


وَكَلِمَةٌ: ﴿فَإِذَا﴾ الْبَقَرَةِ: ١٩٨ نَسِيَ النَّاسِخُ رَسْمَ الْأَلْفِ بَعْدَ الذَّالِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَافَهَا فِي حُضْنِ أَلْفٍ: ﴿أَفَضْتُمْ﴾ بَعْدَهَا،
هَكَذَا: ﴿فَادَامُوا﴾.


وَكَلِمَةٌ: ﴿وَأُخْرُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٧ هُنَاكَ إِضَافَةٌ بِخَطِّ صَغِيرٍ لِحَرْفِ (وَاوٍ) بَعْدَ الْأَلْفِ وَقَبْلَ الْحَاءِ هَكَذَا: ﴿وَأُخْرُ﴾،
وَكَانَتْ لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ.



وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُنُوبِكُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ أَسْقَطَهَا الْكَاتِبُ لِلْمُصْحَفِ وَلَمْ يَعْوِضْهَا إِلَّا بِخَطِّ حَدِيثٍ وَلَمْ يُكْمِلِ الْكَلِمَةَ النَّاقِصَةَ
هَكَذَا: ﴿مَعْدَاكُمْ﴾، وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ بِدُونِ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى أَنَّهَا سَقَطَتْ سَهْوًا عَلَى الْكَاتِبِ.


(١) راجع ما كتبه سابقا تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النساخ هناك.



وَكَلِمَةٌ: ﴿أَشْهَدُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ صَحِيحَةٌ هَكَذَا ﴿أَشْهَدُوا بِأَنَا﴾ ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ تَوَهَّمَ بِأَنَّ الْأَلِفَ الْمُتَطَرِّفَةَ تَتَّبِعُ الْكَلِمَةَ اللَّاحِقَةَ، فَظَنَّ أَنَّ الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ نَاقِصَةٌ فَأَضَافَهَا خَطًّا.


وَكَلِمَةٌ: ﴿مَا لَمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةً: ﴿بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ﴾ ، ثُمَّ أُضِيفَتْ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ، وَأَخْطَأَ النَّاسِخُ فِي إِسْقَاطِهَا سَهْوًا، وَالصَّحِيحُ إِثْبَاتُهَا، وَلَمْ يُنَبِّهِ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهَا.


وَكَلِمَةٌ: ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾: الْأَنْفَالِ: ٣ حَذَفَ النَّاسِخُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ مِنْ أَوْلَاهَا فَكَتَبَهَا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿رَفَقْنَاهُمْ﴾ , وَلَيْسَتْ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ، وَلَمْ يُنَبِّهِ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: الْأَنْفَالِ: ٤٨ كَرَّرَ الْأَلِفَ مَرَّتَيْنِ، وَلَمْ يَشْطُبْ إِحْدَاهُمَا: فَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ , ثُمَّ كَتَبَ فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿أَخَافُ﴾ , فَتَكَرَّرَتِ الْأَلِفُ مَرَّتَيْنِ، وَنَبَّهَ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.



وَكَلِمَةٌ: ﴿هُوَ﴾: التَّوْبَةِ: ٧٢، أَسْقَطَهَا النَّاسِخُ سَهْوًا وَخَطًّا، ثُمَّ أُضِيفَتْ صَغِيرَةً بِحَطِّ حَدِيثٍ جِدًّا هَكَذَا: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ﴾ , فَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِهَذِهِ الْإِضَافَةِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُبَشِّرْ إِلَى أُمَّهَا مُلْحَقَةً إِلْحَاقًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِلَّا﴾: يُوسُفَ: ٤٠ كَتَبَهَا بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الْأَلِفِ، فَكَتَبَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِذَا﴾ , ثُمَّ كَتَبَ فِي بَدَايَةِ التَّالِي: ﴿إِلَّا اللَّهُ﴾ , فَزَادَ أَلِفًا، وَنَبَّهَ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَنْشُورًا﴾: الْإِسْرَاءِ: ١٣ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿مَنْشُورًا﴾ , فَهَلْ يَكُونُ النَّاسِخُ نَسِي الْوَاوِ ثُمَّ أَضَافَهَا؛ أَوْ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ خَطًّا رَاجِعًا مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ إِلَى السَّيْنِ، يَتَرَجَّحُ عِنْدِي أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ خَطًّا وَأَنَّ النَّاسِخَ لَمْ يَخْطِئْ فِي كِتَابَتِهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَمُدَّ بَيْنَ السَّيْنِ وَالرَّاءِ هَذَا الْمَدَّ الزَّائِدَ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بَيْنَ أَيِّ حُرُوفٍ، ثُمَّ إِنَّ الْوَاوَ هِيَ بِحَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ وَفِي مَكَانِهِ الصَّحِيحُ، وَلَمْ يُنَبِّهِ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَارِدُهَا﴾: مَرْيَمَ: ٧١، رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَارِدُهَا﴾ , وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ الرَّاءِ، أُثْبِتَ الْأَلِفَ فِيهِ خَطًّا ثُمَّ مَسَحَهَا، وَهُنَاكَ بَعْضُ أَثَرٍ فِي مَكَانِهِ، وَلَمْ يُنَبِّهِ عَلَيْهِ الْمُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَذَّبُوا الرَّسُلَ﴾: الْفُرْقَانَ: ٣٧ أَسْقَطَ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَبِاسًا﴾: الْفُرْقَانَ: ٤٧، كَتَبَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ: ١٥: ﴿لَبِاسًا﴾ , وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ الثَّانِي هُنَاكَ شِبْهُ حَرْفَيْنِ هَكَذَا: ﴿﴾ , بَقِيَ مِنْهَا آثَرُهُمَا، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ لهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُطْعِ الْكَافِرِينَ﴾ الْفُرْقَانُ: ٥٢ كَتَبَ الْأَلِفَ لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿فَلَا تُطْعِمَا﴾،
ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ سَهَوًا وَخَطَأً، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُتَهَلِّكُوا﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٣١ أَسْقَطَ الْأَلِفَ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿مُتَهَلِّكُوا أَهْلِ
مَلِكُوا﴾ وَالْعَجِيبُ مِنَ الْمُحَقِّقِ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الْحَاشِيَةِ أَمَّا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ سَبَقَ نَظَرَ مِنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٧، كَأَنَّهُ أَسْقَطَ: (هَمْ) وَأَسْقَطَ حَرْفَ الْوَاوِ، ثُمَّ أَضَافَ ﴿هَمْ﴾
آخِرَ السَّطْرِ، وَأَضَافَ الْوَاوَ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي: ﴿وَأَمْوَالَهُمْ﴾، وَخَطَّهَا أَدَكْنُ مِنْ خَطِّ بَاقِي الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذَرَّةٍ﴾ سَيِّئًا: ٣ أَسْقَطَ النَّاسِخَ حَرْفَ الرَّاءِ ﴿مِنْقَلِ ذَرَّةٍ﴾، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَاجَعَ الْمُضَحَّفَ
فَحَشَرَهُ حَشْرًا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ.


وَكَلِمَةٌ: ﴿الذُّبَابُ﴾ الْحَجِّ: ٧٣ رَسَمَهَا كَذَلِكَ الْمُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لَكِنَّهُ خَالَفَ الْأَصْلَ؛ لِأَنَّ النَّاسِخَ أَخْطَأَ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ فَرَسَمَهَا: (الذباب) فَأَنْقَصَ حَرْفَ الْبَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَلَا وَجْهَ لِرُسُومِهِ هَكَذَا: ﴿الذباب﴾،
فَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ الْمُحَقِّقُ كَمَا فَعَلَ بِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا النَّاسِخُ، بِأَنْ يَكْتُبَهُ كَمَا كَتَبَهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يَبَيِّنُ أَنَّهُ خَطَأٌ؛ كَمَا
فَعَلَ فِي: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الْأَنْفَالِ: ٤٨ فَنَبَّهَ فِي الْحَاشِيَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلِفِ.


وكلمة: ﴿مَثْوَى﴾ هِيَ فِي الْمُضَحَّفِ بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ، إِلَّا مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٦٨ فَإِنَّهُ رَسَمَ بِغَيْرِ بَاءٍ
فِي آخِرِهِ: ﴿مَثْوَى﴾ سَهَوًا مِنَ النَّاسِخِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَانُوا أَشَدَّ﴾ الرُّومِ: ٩ كَأَنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ ثُمَّ أَضَافَهَا فِي حُضْنِ
الْأَلِفِ بَعْدَهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَبَابِ﴾ الزُّمَرِ: ١٨ نَسِيَ الْكَاتِبُ كِتَابَةَ (لَامِ أَلِفٍ) بَعْدَ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، فَكَتَبَ فِي نِهَآيَةِ السَّطْرِ الْأَوَّلِ: ﴿أَوْ لَا
﴾ وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ: ﴿لَبَّ﴾، وَنَبَّهَ الْمُحَقِّقُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحَاشِيَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْكَافِرُونَ﴾ غَافِرِ: ١٤ رَأَيْتُهُ بِالْيَاءِ (الْكَافِرِينَ) ، ثُمَّ كَتَبَ وَאוּ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ غَيْرِ
خَطِّ النَّاسِخِ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَلَمْ تُطْمَسِ الْيَاءُ، وَلَمْ يُنَبِّهْ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَدْعُونَ﴾ غَافِرٍ: ٦٦ فَصَلَ بَيْنَ ﴿تَدْعُونَ﴾ وَبَقِيَّتِهَا الَّتِي فِي السَّطْرِ التَّالِيِ ﴿عُونَ﴾ ، وَلَكِنَّهَا يَزِيدَانِ عَلَى السَّطْرِ، فَهَلْ نَسِيَ ثُمَّ أَضَافَهَا؟ هَذَا مُحْتَمَلٌ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْدَاءُ﴾ فَصَلَتْ: ١٩ صُورَةُ الْهَمْزَةِ مَحذُوفَةً رَسْمًا بِلَا خِلَافٍ، وَلَكِنَّ النَّاسِخَ أَسْقَطَ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ سَهْوًا ﴿أَعَدَّ اللَّهُ﴾ .


وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُو﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٧ كَتَبَهَا فِي الْمُضَحَّفِ: ﴿ذَا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ زَادَ وَأَوَّابَعْدَ الدَّالِّ فَوْقَ السَّطْرِ، وَهُوَ مُحَدَّثٌ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ كَاتِبُهُ أَنْ يُقَلِّدَ خَطَّ الْمُضَحَّفِ، وَلَكِنَّ الْمَحَقِّقَ كَتَبَهُ: ﴿ذُو﴾  مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ أَيْمَةِ الرَّسْمِ ذَكَرَهُ بِذَلِكَ، فَلَعَلَّهُ كَانَ قِرَاءَةً فِي زَمَنِ كِتَابَتِهِ، أَوْ يَكُونُ خَطًّا.


وَكَلِمَةٌ: ﴿اللَّهُ﴾ التَّحْرِيمِ: ٨ حَيْثُ أَتَبَتِ الْأَلِفَ وَحَذَفَ الْبَاقِي، ثُمَّ أُضِيفَ بَقِيَّةُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ، وَكَتَبَهَا الْمَحَقِّقُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى الْمُخَالَفَةِ.


قَدْ يُخَطُّ النَّاسِخُ ثُمَّ يُصَحِّحُ ذَلِكَ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿أَلَّا﴾ سَقَطَتِ الْأَلِفُ الْمُبْتَدَأَةُ مِنْهَا، ثُمَّ أَضَافَهَا مُحْشُورَةً حَشْرًا.

أَخْطَاءٌ مِنَ النَّاقِطِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْفُونًا﴾  - فَصَلَهَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ - الزُّخْرُفِ: ٥٥ جَعَلَهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ خَطًّا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَأْتِيْمٌ﴾ الطُّورِ: ٢٣ صَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ فَوْقَ الْمِيمِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحَةِ، هَكَذَا: ﴿تَأْتِيْمٌ﴾ .

وَكَلِمَةٌ: ﴿حُطَامًا﴾ الْحَدِيدِ: ٢٠، فَإِنَّهُ بِوَضْعِ نُقْطَتَيْ التَّنْوِينِ عَلَى الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ هَكَذَا: ﴿حُطَامًا﴾ .

مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢)

مَعْلُومَاتٌ عَنِ الْمُصْحَفِ:

هُوَ مُصْحَفٌ شَبَّهُ كَامِلٌ مَحْفُوظٌ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢)، مَجْمُوعُ أَوْرَاقِهِ: (٢٩٩) وَرَقَةٌ، مَكْتُوبَةٌ عَلَى الْوَجْهَيْنِ، عَدَا الْوَرَقَةَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ، فَوَجْهُ الْأُولَى وَظَهْرُ الْآخِرَةِ: فَارِغَانِ، وَعَلَيْهِمَا خَتَمُ الْمَكْتَبَةِ.

وَالْأَوْرَاقُ كُلُّهَا بِخَطِّ نَاسِخٍ وَاحِدٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ، وَآخِرِ الْأَسْطُرِ مِنْ أَوَّلِ الْبَقْرَةِ، وَوَجِدَتْ فِي آخِرِهِ سُورَتَيْنِ: الْفَلَقِ وَالنَّاسِ، كُلُّهَا جُدِّدَتْ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَهُنَاكَ إِمْرَارٌ لِلْقَلَمِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ تَجْدِيدًا لَهَا وَهُوَ عَمَلٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ، وَهُنَاكَ صَفَحَاتٌ شَبَّهُ مَطْمُوسَةً وَلَكِنَّهَا -بِفَضْلِ اللَّهِ- قَلِيلَةٌ، مِثْلُ /٢٦٥/ وَ/٢٦٦/؛ فَإِنَّهُمَا لَا تَكَادَانِ تُقْرَأَانِ إِلَّا حُرُوفًا مُفْرَدَةً، لِشِدَّةِ تَأَثُرِهِمَا.

وَزَمَنُ كِتَابَتِهِ -تَقْدِيرًا- هُوَ: نِهَآيَةُ الْقُرْنِ الثَّالِثِ (٢٥٠-٢٩٩هـ)، وَالْمُصْحَفُ مَكْتُوبٌ بِالرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ، وَعَلَيْهِ ضَبْطُ أَبِي الْأَسْوَدِ لِلحَرَكَاتِ، وَهُوَ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، مُنَوَّعٌ فِي جَمِيعِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ فِي آخِرِهَا قَطُّ.

فَوَاصِلُ الْآيَاتِ فِي الْغَالِبِ ثَلَاثُ نِقَاطٍ عَلَى السَّطْرِ مُتتَالِيَةً أَفْقِيَّةً هَكَذَا: ()، وَقَدْ نُحِطُّهَا الْعَيْنُ لِصِغَرِهَا، وَتَكُونُ قَرِيبَةً مِنْ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ نِهَآيَةِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَامَةٌ الْحَمْسِ هِيَ هَكَذَا: () وَهُوَ حَرْفُ الْهَاءِ كَمَا تَرَى، وَقِيمَتُهُ فِي حِسَابِ الْجُمَّلِ: ٥، وَعَلَامَةُ الْعَشْرِ آيَاتٍ هَكَذَا: () وَهِيَ أَكْبَرُ حَجْمًا مِنَ الْحَمْسِ آيَاتٍ، وَهِيَ أَمَاكِينُ مُخَصَّصَةٌ لَهَا مِنَ النَّاسِخِ قَبْلَ رَسْمِهَا غَالِبًا.

عَدَدُ الْأَسْطُرِ فِي الْوَجْهِ الْوَاحِدِ: ١٥ سَطْرًا، وَمُتَوَسِّطُ الْكَلِمَاتِ عَلَى حَسَبِ الْإِنْتِقَاءِ الْعَشَوَائِيِّ لِعَشْرَةِ أَسْطُرٍ فِي مَوَاضِعٍ مُخْتَلِفَةٍ: (١، ٧)، مُرَقَّمُ الصَّفَحَاتِ أَسْقَطَ الرَّقْمَ: (١٠١)، وَكَذَا أَسْقَطَ رَقْمَ الصَّفْحَةِ: ١٣٤، فَجَعَلَ بَعْدَ الصَّفْحَةِ: ١٣٣ الصَّفْحَةَ: ١٣٥ مُبَآشِرَةً، وَهُنَاكَ تَرْقِيَانِ فِي الصَّفْحَةِ الْوَاحِدَةِ: الْأَرْقَامُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي نَعْرِفُهَا فِي الْمَشْرِقِ الْعَرَبِيِّ، وَلَمْ يُسْقَطِ الرَّقْمَ: (١٠١)؛ وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَسْقَطَ الرَّقْمَ: ١٥٦، وَاشْتَرَكَ مَعَهُ فِي إِسْقَاطِ الرَّقْمِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَالْأَرْقَامُ الْآخَرَى، وَهِيَ مُحَدَّثَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ تَرْقِيمِ الْمَكْتَبَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا.

وَهُنَاكَ أَخْطَاءٌ فِي تَرْقِيمِ الْأَوْرَاقِ فِي هَذَا الْمَجْلَدِ، وَلَكِنِّي تَكُونُ الْأَوْرَاقُ مُنْسَجِمَةً بِحَسَبِ تَرْقِيمِ الْمُصْحَفِ فَيَجِبُ تَرْقِيمُهَا عَلَى الشَّكْلِ التَّالِي: مِنَ الْوَرَقَةِ: ١ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٥٢، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ١٠١، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٥٣ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٨٧، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٨٩ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٩٢، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٩٥ إِلَى الْوَرَقَةِ: ١٠٠، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ١٠٢ إِلَى الْوَرَقَةِ: ١٦٦، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ١٧٣، ثُمَّ مِنَ

الْوَرَقَةِ: ١٦٧ إِلَى الْوَرَقَةِ: ١٧٢، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ١٧٤ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٢٤٥، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٩٤، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٥٤ إِلَى: ٢٦١، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٩٣، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٨٨، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٤٦ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٢٥٣، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٧١ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٢٨٠، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٦٣ إِلَى الْوَرَقَةِ: ٢٦٩، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٢٦٢، ثُمَّ الْوَرَقَةُ: ٢٧٠، ثُمَّ مِنَ الْوَرَقَةِ: ٢٨١، إِلَى الْوَرَقَةِ: ٣٠٠، وَهُوَ آخِرُ الْمُجَلَّدِ، وَهَذَا التَّرْتِيبُ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الرَّقْمِ الَّذِي سَقَطَ مِنْ تَرْقِيمِهِمْ، وَبِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ السَّقْطِ الَّذِي فُقِدَتْ أَوْرَاقُهُ مِنَ الْمُصْحَفِ، فَهُوَ تَرْتِيبٌ بِحَسَبِ الْمَوْجُودِ فِي هَذَا الْمُجَلَّدِ.

وَهُنَاكَ نَقْصٌ فِي أَوْرَاقِ هَذَا الْمُصْحَفِ مَفْقُودَةٌ وَهِيَ حَوَالِي: ٧٨ وَرَقَةً، تَفْصِيلُهَا عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

سَقَطَتْ وَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٠١، إِلَى: ﴿لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢١٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[و] حَرَّمَ الرَّبَّاءُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٧٥، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٨٢، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا﴾ النَّسَاءُ: ٤٦، إِلَى: ﴿وَإِذَا حَكَّمْتُمْ﴾ النَّسَاءُ: ٥٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَجُوهَا ضُوءًا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ النَّسَاءُ: ١٤٠، إِلَى: ﴿يَسْأَلُكَ﴾ النَّسَاءُ: ١٥٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[فَأَوْ] اِرِي سَوَاءَ أَخِي﴾ الْمَائِدَةُ: ٣١، إِلَى: ﴿إِن أُوَيْتُمْ هَذَا﴾ الْمَائِدَةُ: ٤١، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ﴾ الْأَنْعَامُ: ٥٤، إِلَى: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا﴾ الْأَنْعَامُ: ٧٨، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أ] ن يُضِلُّهُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا﴾ الْأَنْعَامُ: ١٢٥، إِلَى: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٤٥، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿رُبُّكُمْآ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ﴾ الْأَعْرَافِ: ٢٠، إِلَى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ﴾ الْأَعْرَافِ: ٣٢، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٧٧، إِلَى: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَائِزِينَ﴾ [٨٩] وَقَالَ [ل] الْأَعْرَافِ: ٩٠، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[ل] لَطَّالِينَ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٥٠، إِلَى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٦٩، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِهَا أَمْ هُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ الْأَعْرَافِ: ١٩٥، إِلَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [١٧] ذ[لِكُمْ] الْأَنْفَالِ: ١٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عَلَيْنَا حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ﴾ الْأَنْفَالِ: ٣٢، إِلَى: ﴿لَفَشَلْتُمْ وَلَتَنَارَعْتُمْ﴾ الْأَنْفَالِ: ٤٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ﴾ الْأَنْفَالِ: ٥٦، إِلَى: ﴿قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنَّ﴾ الْأَنْفَالِ: ٧٠، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ﴾ التَّوْبَةِ: ٤، إِلَى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ [الَّذِينَ]﴾ التَّوْبَةِ: ١٦، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ التَّوْبَةِ: ٣٦، إِلَى: ﴿أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ﴾ التَّوْبَةِ: ٤٤، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رَضُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٥٨، إِلَى: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ﴾ التَّوْبَةِ: ٦٩، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠، إِلَى: ﴿وَلَا يَطُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٢٠، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ [١٣] ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ﴾ يُونُسَ: ١٤، إِلَى: ﴿قُلْ هَلْ مِنْ﴾ يُونُسَ: ٣٥، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لِتَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ يُونُسَ: ٧٨، إِلَى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ﴾ يُونُسَ: ٩٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عَصِيئَةٌ فَمَا تُزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِينٍ﴾ هُودٍ: ٦٣، إِلَى: ﴿مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ﴾ هُودٍ: ٧٩، وَوَرَقَةٌ مِنْ

قَوْلِهِ: ﴿[وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ] هُودٍ: ٩١، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾ هُودٍ: ١٠٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ يُونُسَ: ١٦، إِلَى: ﴿قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ﴾ يُونُسَ: ٢٨، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[إِلصَّادِقِينَ ٥١] ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ يُونُسَ: ٥١، إِلَى: ﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنِّي﴾ يُونُسَ: ٦٧، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أَجْمَعِينَ ٩٣] وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ يُونُسَ: ٩٣، إِلَى: ﴿وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ يُونُسَ: ١٠٨، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[خَالِدُونَ ٥] وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ الرَّعْدِ: ٥، إِلَى: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا﴾ الرَّعْدِ: ٣٧، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٧، إِلَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ﴾ الْحَجَرِ: ٩، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مُبِينٌ [٤] وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا﴾ النَّحْلِ: ٤، إِلَى: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ النَّحْلِ: ٢٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا﴾ النَّحْلِ: ٨٠، إِلَى: ﴿وَلَكِنَّ يَضِلُّ مَنْ﴾ النَّحْلِ: ٩٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ النَّحْلِ: ١٢٤، إِلَى: ﴿أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا [١٠] وَيَذُوعُ﴾ الْإِسْرَاءِ: ١١، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٢٦، إِلَى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْدُورًا﴾ الْإِسْرَاءِ: ٥٧، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٨٨، إِلَى: ﴿زِينَةً لَهَا لِيَبْلُوَهُمْ أَيْمَهُمْ﴾ الْكَهْفِ: ٧، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ﴾ الْكَهْفِ: ٤٥، إِلَى: ﴿وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا لَّا﴾ الْكَهْفِ: ٩٣، وَثَلَاثُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لِلنَّاسِ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا﴾ مَرْيَمَ: ٢١، إِلَى: ﴿وَتَرْتُهُمَا يَبْتَغِيانِ﴾ مَرْيَمَ: ٨٠، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي طه: ٤٢، إِلَى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ طه: ٨٢، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَقَالَ لَوْ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٢٦، إِلَى: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٦٦، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[وَمَنْ يَهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ﴾ الْحَجِّ: ١٨، إِلَى: ﴿فِي مَكَانٍ سَجِيحٍ [٣١] ذَلِكَ﴾ الْحَجِّ: ٣٢، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ الْحَجِّ: ٦٠، إِلَى: ﴿[وَمَا قَدَرُوا﴾ الْحَجِّ: ٧٤، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ النُّورِ: ٥، إِلَى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ﴾ النُّورِ: ٢١، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَوْمًا تَتَّقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ﴾ النُّورِ: ٣٧، إِلَى: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرَضُونَ﴾ النُّورِ: ٤٨، وَثَمَانُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[تَرْتِيلًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٣٢، إِلَى: ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ [١٩٠] وَإِنَّ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩١، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[طسِ ١] تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ أَوَّلِ النَّمْلِ، إِلَى: ﴿فَنَاطِرَةٌ بِمَا يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ [٣٥] فَلَمَّا﴾ النَّمْلِ: ٣٦، وَوَرَقَتَانِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[إِسْلُوكِ يَدِكَ فِي جَيْبِكَ﴾ الْقَصَصِ: ٣٢، إِلَى: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ الْقَصَصِ: ٥٩، سَقَطَتْ مِنْ هُنَا وَرَقَتَانِ، وَأَرْبَعُ وَرَقَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ١٢، إِلَى: ﴿وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ الْبَاطِلِ [العَنْكَبُوتِ: ٦٧، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[نِسَاءً] إِيَّاهُنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾ الْأَحْزَابِ: ٥٥، إِلَى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٧١، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[بِعِزِّ] يَزِ [١٧] وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ فَاطِرِ: ١٧، إِلَى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ [٢٣] جَنَّاتُ﴾ فَاطِرِ: ٣٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿[رُدُّ] وَهِيَ عَلَيَّ﴾ ص: ٣٣، إِلَى: ﴿قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْرَحِبًا بِكُمْ﴾ ص: ٦٠، وَوَرَقَةٌ مِنْ

قَوْلِهِ: ﴿عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ غَافِرٍ: ٢١، إِلَى: ﴿يَوْمَ تُؤَلَوْنَ﴾ غَافِرٍ: ٣٣، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَقِمْوْا الصَّلَاةَ﴾ الْمَجَادِلَةِ: ١٣، إِلَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الْحَشْرِ: ٢، وَوَرَقَةٌ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنُ﴾ التَّحْرِيمِ: ١١، إِلَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ﴾ الْمَثَلِكِ: ١٥.

وَعَلَيْهِ فَيَكُونُ السَّقَطُ أَكْثَرَ مِنْ (رُبْعِ) الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَى أَوَائِلِهَا وَأَوَاخِرِهَا، لِأَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّهُ مِنَ الْبَحْثِ فِي الرَّفُوقِ الْمَشْهُورَةِ فِي مَكْتَبَاتٍ أُخْرَى بِالْإِمْكَانِ أَنْ نَجِدَ بَعْضَ هَذِهِ الْأُورَاقِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، مِمَّا تُقَطَّعُ مِنَ الْمَصَاحِفِ بِقَصْدِ بَيْعِهَا مُنْفَرِدَةً، أَوْ أَنْ تَكُونَ قَدْ تَلَفَتْ مِنَ الْإِسْتِخْدَامِ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ:

كَلِمَةٌ: ﴿الصَّوَاعِقُ﴾ الْبَقَرَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَبِإِثْبَاتِ مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ وَحَذْفِ مَوْضِعِ الرَّعْدِ فِي طُوبِ قَابِي.

كَلِمَةٌ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاعِلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِالْحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ الْمَوْضِعَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْعَيْنِ لِلْكَسْرِ، وَهِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ.

وَكَكَلِمَةٌ: ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ فِي كُلِّهَا، وَالتَّنْوِيعِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾.

وَكَكَلِمَةٌ: ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ الْبَقَرَةِ: ١٣٩ هِيَ فِي الْمَصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾.

وَكَكَلِمَةٌ: ﴿سَحَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَابُ﴾ وَ﴿سَحَابًا﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٢ وَالنُّورِ: ٤٠ وَ٤٣ مَفْقُودَةٌ وَرَقَّتُهُ مِنَ الْمُصْحَفِ، بَيْنَمَا هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي فِي الْمَثُونِ بِالنَّصْبِ بِالْحَذْفِ: ﴿سَحَابًا﴾، وَالْإِثْبَاتِ فِي غَيْرِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفِتَالُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْإِثْبَاتِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ - وَهُوَ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ - بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِيهَا يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَخَالَفَهُمْ مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢) فَأَثَبَتْ أَلْفَهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِخْرَاجُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، لَمْ يَذْكُرْهَا عُلَمَاءُ الرَّسْمِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ، وَنَوْعَ الْأَخِيرِ فِيهَا بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَقْدَامَنَا﴾ وَرَدَتْ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٩، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَقْدَامَنَا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَامَنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمِحْرَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٩ وَمَرِيمَ: ١١ وَص: ٢١، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِحْرَابُ﴾، وَنَوْعَهَا بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِحْرَابُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاقِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرِيمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَاقِرًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَافِعُكَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿رَافِعُكَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعُكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اسْتَطَاعَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿اسْتَطَاعَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْتَطَاعَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُقَاتِيهِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالتَّخْيِيرِ فِي رَسْمِ الْأَلِفِ وَحَذْفِهَا، وَكَذَا الدَّانِي وَزَادَ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ بِالْيَاءِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿تُقَاتِيهِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تُقَاتِيهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَبَالًا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿خَبَالًا﴾، وَنَوْعَهَا فِي طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَفَوَاهِمٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿أَفَوَاهِمٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَفَوَاهِمٌ﴾ وَ﴿بِأَفَوَاهِمِهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَالكَهْفِ: ٥ أَوْ أَرْقُفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٨ وَرَفْتُهُ مَطْمُوسَةٌ الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٦، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿اسْتَكْنُوا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَقَسَمَ الْكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٦ إِلَى نِصْفَيْنِ: فِي آخِرِ السَّطْرِ نِصْفُهَا، وَالتَّوْبَةِ الْآخِرِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي لَهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَصَاجِعِهِمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿مَصَاجِعِهِمْ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَصَاجِعِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَبْرَارُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿الْأَبْرَارُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الْأَبْرَارُ﴾ وَ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَعَانِمٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿مَعَانِمٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعَانِمٌ﴾، وَالْمَوْضِعَ الْأَخِيرُ مِنْهَا قَسَمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾ وَنَوَّعَهَا فِي طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَمَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِدْرَارًا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿مِدْرَارًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مِدْرَارًا﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلثَّلَاثَةِ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ قَبْلَهُ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ كَلَامِ أَئِمَّةِ الرَّسْمِ:

﴿خُسْرَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خُسْرَانًا﴾ وَ﴿الْخُسْرَانِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حِجَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِالتَّنْوِيعِ بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحِيمِ: ﴿حِجَابٌ﴾ وَ﴿الْحِجَابِ﴾ وَ﴿بِالْحِجَابِ﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٤٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَاوِدُ﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَافَهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٧١: ﴿كِتَابِهِمْ﴾ مِثْلُهُ، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٤: ﴿كَاتِبُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٤ وَالطَّلَاقِ: ١١ هُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿مُيَّبَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ التُّورِ: ٤٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِيهِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٥ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿مُصْبَاحٌ﴾ وَ﴿الْمُصْبَاحُ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٦٢: ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿حَدَائِقُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمَرَاضِعُ﴾، وَمَوْضِعُ الْقَصَصِ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبْرَأْنَا﴾، وَمَوْضِعُ الرُّومِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَلْوَانِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَالِدٌ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٣، وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٣ كَذَلِكَ: ﴿وَالِدِهِ﴾، وَمَوْضِعَا السَّجْدَةِ: ٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا أَيْضًا: ﴿مِقْدَارُهُ﴾، وَمَوْضِعُ السَّجْدَةِ: ١٦: ﴿تَتَجَافَى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَحْزَابِ: ١٤: ﴿أَقْطَارِهَا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ١٨: ﴿الْإِشْرَاقِ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعًا﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٢: ﴿تَوَارَتْ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ صَ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الْأَشْرَارِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ صَ: ٦٤ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿نَخَاصِمٌ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمْرِ: ٤٢: ﴿مَنَامِيهَا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٣: ﴿قَابِلٍ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ١٦ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاحِضَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ٣٣: ﴿رَوَاكِدٌ﴾، وَكُلُّ مَوْضِعٍ: ﴿أَكْوَابٍ﴾ وَ﴿بِأَكْوَابٍ﴾، وَالْأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ: ﴿عَارِضًا﴾ وَ﴿عَارِضٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْحُجْرَاتِ: ٤: ﴿الْحُجْرَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ الْحُجْرَاتِ: ٧ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْعِصْيَانِ﴾، وَمَوْضِعُ قَ: ٤٤ وَالْمَعَارِجِ: ٤٣: ﴿سِرَاعًا﴾. وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١١ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿الْأَكْهَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٩ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ التَّنْيَةِ: ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٣٣ يَائِبَاتِيهَا أَيْضًا: ﴿أَفْطَارٍ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٣٥ مِثْلُهُ: ﴿نُحَاسٍ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٤١: ﴿الْأَقْدَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ١١ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رَهْبَنِيَّةٌ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الْحَدِيدِ: ٢٧: ﴿رِعَسِيَّتِيهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْمُجَادِلَةِ: ١: ﴿تَحْوَرُّكُمَا﴾، وَمَوْضِعُ الْمُجَادِلَةِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْمَجْلِسِ﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَّخَذَةَ: ٩ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤: ﴿الْأَحْمَالِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَحْزَابِ: ٤٠: ﴿خَاتَمٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَاقَةِ: ٣٢: ﴿ذِرَاعًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٩ مِثْلُهُ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ الْمَرْمِلِ: ١٢: ﴿أَنْكَالًا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِنْسَانِ: ٢: ﴿أَمْشَاجٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُرْسَلَاتِ: ٢٥: ﴿كِفَاتًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١١: ﴿مَعَاشًا﴾، وَمِثْلُهُ رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّبَأِ: ١٨ وَالنَّصْرِ: ٢ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَفْوَاجًا﴾.

مُخَالَفَةُ هَذَا الْمُصْحَفِ لِكَلَامِ أَيْمَةِ الرَّسْمِ:

كَلِمَةٌ: ﴿فِرَاشًا﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٢ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ وَالْمَارِغُنِيُّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٢ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ.

تَنْوِينُهُ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِبْتِاتِ:

كَلِمَةٌ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٦ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَاتِ﴾ وَ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّحْلِ: ١١ وَالْقَصَصِ وَفَاطِرٍ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٨٥ وَالْأَنْفَالِ: ٢٩ وَالْفُرْقَانِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَ﴿فُرْقَانًا﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَاتِنِينَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعِي الِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَاتِنِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَاتِنِينَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ وَالتَّوْبَةِ: ٨٣، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تَقَاتِلُوا﴾. يُلَاخِظُ إِثْبَاتُ الْمَوَاضِعِ الْأُولِ وَحَذْفُ الثَّوَانِي، وَانظُرْ: ﴿قَاتِنِينَ﴾ وَ﴿تُقَاتِلُوا﴾، وَعَكْسُهُ كَلِمَةٌ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿كَامِلَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ١٩٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَامِلَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَامِلَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْعَامِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْأَنْعَامِ﴾ وَ﴿كَالْأَنْعَامِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٧١ وَالشُّورَى: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْعَامًا﴾ وَ﴿الْأَنْعَامِ﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالْحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَالْفُرْقَانِ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٣ وَفَاطِرٍ: ٢٨ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قِيَامِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿قِيَامًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ وَالزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قِيَامًا﴾ وَ﴿قِيَامِ﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٦٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَاحِبِ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاحِبِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَصَاحِبِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّانِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْأَيَّانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالْقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَيَّانًا﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٨ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَادِرٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَادِرٌ﴾ وَ﴿يَقَادِرُ﴾ وَ﴿لِقَادِرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يَقْدِيرٌ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ٦٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٩ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ وَالْمَصَاحِفُ بِالْحَذْفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾ وَقَدْ قُيِّمَتِ الْكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بَرَكَتٍ﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿جِهَادٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَادٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُتَحَنِّةِ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جِهَادًا﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٥٢ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَاسْتَدْنُوكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿اسْتَدْنُوكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَامِلُونَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ هُودٍ: ١٢١ وَالصَّافَاتِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَامِلُونَ﴾ وَ﴿الْعَامِلُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿أَوْزَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طه: ٨٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّايِ: ﴿أَوْزَارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لِصَاحِبِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صَاحِبُهُ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٤ وَالزُّخْرُفِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿لِلْعَبِيدِينَ﴾ وَ﴿الْعَبِيدِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَبَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿لِأَبْنَيْهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٣ وَالْكَهْفِ: ٥ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَاعُونِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَمَوْضِعَا الْكَهْفِ: ٦٣ وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَالْإِمْرَانِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاعِلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿جَاعِلٌ﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ الْمَوْضِعَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْعَيْنِ لِلْكَسْرِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَافِلٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿بِعَافِلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿بِعَافِلٍ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ١٣٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَسَاجِدٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السُّنَنِ: ﴿مَسَاجِدٌ﴾ وَ﴿الْمَسَاجِدِ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي التَّوْبَةِ: ١٧ وَ ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مَسَجِدٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هَاجِرُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَنَوَّعَهَا مُصْحَفُ طُوبِ قَابِي وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَاجِرُوا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَنَجِرُوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْوَاهِمٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِي الرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَنَوَّعَ الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الْأَنْفَالِ فَأَثْبَتَ أَلْفَهُ وَحَذَفَ الْبَاقِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَاهِمٌ﴾ وَ﴿بِأَمْوَالِهِمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ وَقَدْ قَسَمَ الْكَلِمَةَ فِيهَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أَمْوَاهِمٌ﴾ وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي فِي النِّسَاءِ: ٩٥ وَالْمَعَارِجِ: ٢٤ وَقَعَابَيْنِ سَطْرَيْنِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ أَلْفَهُمَا، وَمَوَاضِعَ الْحَجِّ: ٦٦ وَالْأَنْفَالِ: ٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٤ وَ ١٠٣ وَ ١١١ وَيُوسُفَ: ٨٨ وَالْمُجَادِلَةَ: ١٧ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْنَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٦٦ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَالْكَهْفِ: ٣٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَيَسَ: ٣٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنَبٍ﴾ وَ﴿الْأَعْنَبِ﴾ وَرَأَيْتُ

مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَعْنَابٌ﴾، وَمَوْضِعِ النَّحْلِ: ١١ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعِ النَّبَأِ: ٣٢ مَطْمُوسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَارٌ﴾ وَ﴿الْأَنْصَارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَنْصَارًا﴾، وَمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٤ مَطْمُوسَةٌ وَرَفْتُهُمَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَائِمٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمًا﴾ وَ﴿قَائِمٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿قَائِمًا﴾، وَمَوْضِعَا هُودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿غُلَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِغُلَامٍ﴾ وَ﴿غُلَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرِيمَ: ٨ وَ ٢٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿غُلَامٌ﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ ٨٠ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرْبَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ وَهُوَ الْمُنُونُ بِالضَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْفِ وَأَحَدَةٍ فِي أَوَّلِهِ لِلِاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قِنْطَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِقِنْطَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ وَهُوَ مُنُونٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِنْطَارًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابِهِمْ﴾ وَ﴿فَأَصَابِهِمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿فَأَصَابِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَ ٣٦ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْإِنْسَانُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿الْإِنْسِنُ﴾ وَ﴿لِلْإِنْسِنِ﴾، وَرَأَيْتُ الْإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿إِنْسَانٍ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرِيمَ: ٦٦ وَ ٦٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالْحَجِّ: ٦٦ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَقَاتِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٧٤ الْأُولِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَلْيَقْسِطِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٤ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقْسِطِلْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَلَدَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ٩٨ وَالْوَاقِعَةَ: ١٧ وَالْإِنْسَانَ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْوَلْدَانِ﴾ وَ﴿وَلَدَانِ﴾، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ٧٥ وَ١٢٧ وَالزَّمْرَةَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَلْدَانِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَدَاوَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْعَدَاوَةُ﴾ وَ﴿عَدَاوَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿عَدَاوَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِطْعَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٨٩ وَالْمُجَادِلَةَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿إِطْعَامٌ﴾ وَ﴿فَإِطْعَامٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿إِطْعَمٌ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ نَوَّهًا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ يُثْبِتُ الْأَلِفَ قِرَاءَةً هَكَذَا: ﴿إِطْعَمًا﴾؛ لِأَنَّهَا قُرِئَتْ: ﴿أَطْعَمٌ﴾ عِنْدَ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيِّأَ: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فُرَادَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٤٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْبِلْعَةَ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَمَرِ: ٥ وَالْقَلَمِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بَالِغَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿سِقَايَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿السَّقِيَّةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَدَاقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فَادَاقَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ وَالَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الصَّفَفَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُلْكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ الْفَاءِ وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا: ﴿صَافَّتِ﴾، وَمَوْضِعَ النُّورِ: ٤١ وَرَفَقْتُهُ مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَحْقَافِ: ١٣ وَالْجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اسْتَقَمُوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَقُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاقُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالْأَيْمَةِ:

كَلِمَةٌ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ، وَكَذَا هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَقَدْ نَوَّعَهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الثَّمَرَاتِ﴾ وَ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَمَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّحْلِ: ١١ وَالْقَصَصِ وَفَاطِرٍ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاحِدٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٠ مَوْضِعًا ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ - وَبَعْضُهَا أَثْبَتَتِ الْأَلْفَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ -، وَهُوَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي كُلِّهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَشَابَهٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ أَلْفِهَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ فِي طُوبِ قَابِي فِي الْبَقَرَةِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَابَهٍ﴾، وَمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ أَلْفِهَا بِلَا خِلَافٍ، وَكَذَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَوَرَدَتْ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِ هَذَا الْأَخِيرِ بِالْإِثْبَاتِ، وَهُوَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ الْوَطْنِيَّةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاسِعٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعٍ﴾ وَ﴿وَاسِعًا﴾، وَأَقْوَالُ الْأَيْمَةِ بِالْحَذْفِ وَكَذَا الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ عَدَا مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَمُؤَافِقٌ لِهَذَا الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَيْرَات﴾ وَرَدَتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ ﴿الْحَيْرَات﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَسْبَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِالْحَذْفِ وَكَذَا هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْأَسْبَابِ﴾ وَ﴿أَسْبَابِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَسَرَات﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهُمَا الْأَيْمَّةُ وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿حَسَرَات﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةَ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَات﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوَاقِيتُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِالْحَذْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاقِيتُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبْوَابَهَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ١٨٩ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِالْحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَابَهَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِخْوَانُكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ وَ﴿إِخْوَانُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿التَّوَابِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِالْحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّوَابِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَرَاصُوا﴾ الْبَقَرَةَ: ٢٣٢، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَاصُوا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَاصُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَالِدَةٌ﴾ الْبَقَرَةَ: ٢٣٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَانَيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالْأَحْرَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفَنَيْنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿فَانَيْنَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نُقَاتِلَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذْفِ: ﴿نُقَسِتِلَ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿نُقَاتِلَ﴾. وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارِنَا﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٤٦، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذْفِ: ﴿دِيرِنَا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِنَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمَانَتَهُ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٨٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَمَسْتَهُ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَمَانَتَهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نُقَاتِلَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذْفِ: ﴿نُقَسِتِلَ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿نُقَاتِلَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِمْرَانَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿عِمْرَانَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي - وَهُوَ مُنَوَّعٌ فِي الْأَخِيرِ -، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿غَلَامَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿غُلَمَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِغُلَمِ﴾ وَ﴿غَلَسًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرِيمَ: ٨ وَ ٢٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿غَلَامَ﴾، وَمَوَاضِعَ يُوسُفَ: ١٩ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ ٨٠ أَوْ رَافَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الإِبْكَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿الإِبْكَارُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الإِبْكَارُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَارِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَطْهَرُ الْكِتَابَةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالْمَائِدَةَ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَطْهَرُ الْكِتَابَةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَاجَجْتُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿حَاجَجْتُمْ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاجَجْتُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِخْوَانُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿إِخْوَانُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانًا﴾ وَ﴿إِخْوَانُ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَقَاعِدُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهُمَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿مَقَاعِدُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَاعِدُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجَنِّ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿مَقَاعِدُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَيْزَادُوَا﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالْفَتْحِ: ٤، ذَكَرَهُمَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿لَيْزَادُوَا﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَيْزَادُوَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِيرَاثُ﴾ وَرَدَتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالْحَدِيدِ: ١٠، ذَكَرَهُمَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿مِيرَاثُ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَاثُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَخَوَاتِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿أَخَوَاتِكُمْ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَخَوَاتِكُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُتَّخِذَاتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي النَّسَاءِ: ٢٥، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْحَذْفِ: ﴿مُتَّخِذَاتٍ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مُتَّخِذَاتٍ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَوَّامُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي النَّسَاءِ: ٢٤، ذَكَرَهَا الْمَارِغُنِيُّ بِالْحَذْفِ: ﴿قَوَّامُونَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَوَّامُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَحَذْفِ الْوَاوِ بَعْدَهَا: ﴿جَزَاهُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَجَزَاؤُهُ﴾ وَ﴿جَزَاؤُهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاسِعَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿وَاسِعَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعَةٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بُرْهَانٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بُرْهَانٍ﴾ وَنَوَّعَهَا فِي طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ١٧٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَانٍ﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِضْوَانُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿رِضْوَانُهُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رِضْوَانُهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَالِدَتُكَ﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٠، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿وَالِدَتُكَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَالِدَتُكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبْوَابٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَبْوَابٌ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَابٌ﴾ وَ﴿أَبْوَابًا﴾، وَمَوْضِعًا يُوسُفَ: ٢٣ وَص: ٥٠ وَرَفَقْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿عَمْرَاتٍ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٣، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَمْرَاتٍ﴾، وَهِيَ عِنْدَ الْأَيْمَّةِ مِنَ الْجَمْعِ الْمَحذُوفِ أَلْفُهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْفَوَاحِشُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الْفَوَاحِشُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْفَوَاحِشُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صِرَاطِي﴾ وَرَدَّتْ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥٣، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿صِرَاطِي﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَيِّنَاتًا﴾ وَرَدَّتْ فِي الْأَعْرَافِ: ٤ وَ ٩٧ يُوسُفَ: ٥٠، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بَيِّنَاتًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَيِّنَاتًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَّةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَازِينُهُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَعَايِشُ﴾ وَرَدَّتْ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠ وَالْحِجْرِ: ٢٠، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مَعَايِشُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعَايِشُ﴾، وَمَوْضِعَ الْحِجْرِ قَسَمَهُ النَّاسِخُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ وَالْمَصَاحِفُ الْحُسَيْنِيُّ وَالرِّيَاضُ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ ٧٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصْنَامٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِالْحَذْفِ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿أَصْنَامٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٧١ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٣٢ وَ ٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوِدْتُهُ﴾ وَذَكَرَهُمَا أَبُو دَاوُدَ بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوِدْتَنِّي﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحِجْرِ: ٢٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ الْأُولَى: ﴿الْوَارِثُونَ﴾، وَهِيَ عِنْدَ الْأَيْمَّةِ جَمْعٌ مُحذُوفٌ الْأَلْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ وَ﴿لِوَالِدَيْهِ﴾، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلْفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَالْقَصَصِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَارِثِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٥٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَهُوَ جَمْعٌ مُحذُوفٌ الْأَلْفِ عِنْدَ الْأَيْمَّةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانِهِنَّ﴾، ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلْفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْأَطْفَالَ﴾، وَنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْذَنَ﴾، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿أَعْمَامِكُمْ﴾، وَذَكَرَهُ بِالْحَذْفِ أَبُو دَاوُدَ.

- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَخْوَالِكُمْ﴾، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿ثَمَانِي﴾، ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِئِيُّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْعُنْكَبُوتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يَجَاهِدُ﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَوْلَا لَدَيْكَ﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ عِنْدَ التَّعْمِيمِ لِكُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَالِيكُمْ﴾، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَبِيًّا: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿مَحَارِبِ﴾، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِهَا.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسَ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَالِكُونَ﴾، هُوَ بِالْجَمْعِ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الْأَئِمَّةُ أَتَمَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ثَمَانِيَّة﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ حَذْفَ أَلْفِهَا.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَارَكَ﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ عِنْدَ الدَّانِيِّ تَعْمِيمًا، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُودَ نَصًّا.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَقْوَامَهَا﴾، وَهُوَ بِالْحَذْفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾، ذَكَرَ حَذْفَ أَلْفِهَا الدَّانِيُّ بِالْخِلَافِ وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا.

- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَصْوَاتِكُمْ﴾، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الدَّارِيَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْحَرَاصُونَ﴾، هُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ أَلْفِهِ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوُدُوهُ﴾، نَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَةَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾، وَذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِحَذْفِ أَلْفِهَا.
- وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّالِّحِينَ﴾، وَهَذَا جَمْعُ نَصِّ الْأَيْمَةِ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَمُؤَافَقَتُهُ لِلْأَيْمَةِ:

- كَلِمَةٌ: ﴿ازْدَادُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿ازْدَادُوا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَكَذَا الَّذِي بَعْدَ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿ازْدَادُوا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿فَنَوَانُ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٩، ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزَمَنَهَا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿فَنَوَانُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَنَوَانُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِهَا: ﴿مَوَازِينُهُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿صِنَوَانُ﴾ ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَالرِّيَاضِ بِحَذْفِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صِنَوَانُ﴾.

فِي الْمَصَاحِفِ بِالْإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحِجْرِ: ٨٦ وَيَسِ: ٨١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْحَلَّقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْجَرَتْ﴾، هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٩ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿سَوَّاهُ﴾، وَهُوَ فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِبْدَالِ أَلْفِهِ يَاءً.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤٥ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿فَوَقَّعَهُ﴾، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَنَصَّ عَلَيْهَا أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ فِي مَا تَفَرَّدَتْ بِهِ:

كَلِمَةٌ: ﴿أَنْدَادًا﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، لَمْ يَذْكُرْهَا الْأَيْمَةُ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَتَقَدَّمَ بَعْضُ مُخَالَفَتِهِ لَهَا فِي النُّقْطَةِ السَّابِقَةِ.

مُؤَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ:

كَلِمَةٌ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَتْ فِي: ٢٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْفُضْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا إِلَّا فِي هُودٍ: ١٤ فَإِنَّهُ بِالْوَصْلِ وَحَذْفِ النُّونِ، وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفُضْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ النُّونِ، وَوَصَلَ الْأَلِفَ بِاللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَإِلَمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَسُّ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْوَصْلِ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْهَا الْبَقْرَةَ: ٩٠ وَ ٩٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠، وَبَقِيَّتُهَا بِالْفُضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ، وَكَذَا مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ الْوَطْنِيَّةِ، إِلَّا أَنَّ الْمُصْحَفَ الْحُسَيْنِيِّ فِيهِ اخْتِلَافٌ عَنْ هَذَا فَانظُرْهُ فِي كَلِمَتِهِ.

كَلِمَةٌ: ﴿إِمَّا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٠ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا كَلَّمَا بِالْوَصْلِ إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٠ فَإِنَّهُ بِالْفَصْلِ، وَهُوَ عَلَى هَذَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِقَلْبِ التَّوْنِ مِيمًا ثُمَّ كَتَبُوهَا مِيمًا وَاحِدَةً مَعَ مَا بَعْدَهَا: ﴿إِمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِالْفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ مَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٩ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ كُلَّ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، وَأَنَّ مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ تَزِيدُ مَعَهُ حَذْفَ الْيَاءِ: ﴿إِبْرَاهِمَ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَكَلِمَةٌ: ﴿رَحْمَةً﴾ وَرَدَتْ فِي ٧٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رَحْمَةً﴾ وَ﴿رَحْمَةً﴾ وَ﴿بِرَحْمَةٍ﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَمَرِيمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ فِيهِ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الْمُنْطَرَفَةِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿رَحْمَتٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٤ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ وَيُونُسَ: ٢١ وَهُودٍ: ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٨ وَ١٠٠ وَالْكَهْفِ: ٥٨ وَ٦٥ وَ٨٢ وَمَرِيمَ: ٢١ وَالْقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَصَ: ٤٣ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَيْمَةُ فِي اسْتِثْنَاءِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا مَا كَانَ مَفْقُودًا مِنْهُ.

﴿أَنْ لَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٥٦ مَوْضِعًا، حَكَى الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي ١١ مَوْضِعًا هِيَ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُودٍ: ١٤ وَ٢٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالْحَجِّ: ٢٦ وَيَسَ: ٦٠ وَالذُّخَانَ: ١٩ وَالْمُمْتَحِنَةَ: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٢٤ فَهِيَ بِالْفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ حَكَوْا فِي مَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ الْخِلَافَ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) عَلَى مَا قَالَ الْأَيْمَةُ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ فَرَأَيْتُهُ بِالْإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٢٦ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِعَمَّةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٦ مَوْضِعًا، كَلَّمَا بِالْهَاءِ إِلَّا ١١ مَوْضِعًا فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿بِعَمَّةٍ﴾ وَ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ وَ﴿أَفِينِعْمَةٍ﴾ وَ﴿بِعَمَّةٍ﴾ وَ﴿النَّعْمَةِ﴾ وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١١ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، إِلَّا مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٣١ وَالْأَلِ عَمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ١١٤ وَلِقَانَانَ: ٣١ وَفَاطِمَةَ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿بِنِعْمَتٍ﴾ وَ﴿بِنِعْمَتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٨٣ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْمَلَأَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ كَلَّمَا بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا إِلَّا مَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ٣٢ وَفَاتِيهَا رُسِمَتْ بِالْوَاوِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَأُوا﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْمَلَأَ﴾ وَ﴿بِالْمَلَأِ﴾ وَ﴿مَلَأَ﴾، وَرَأَيْتُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٣٨

بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿الْمَلُّوُا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٤ وَالْقَصَصِ: ٣٨ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿امْرَأَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، ٣ مَوَاضِعَ بِالْهَاءِ وَالْبَاقِي بِالتَّاءِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٢ وَ ١٢٨ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿امْرَأَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ تَاءً: ﴿امْرَأَاتُ﴾، وَمَوْضِعَا التَّحْرِيمِ: ١١ وَالنَّمْلِ: ٢٣ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَّةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦٦ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّةٌ﴾ وَ ﴿الْجَنَّةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّتُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٢٢ وَ ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ٢٦ وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٩١ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَ ٦٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٨٥ وَ ٩٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٨ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِالْوَصْلِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي الْمِيمِ ثُمَّ وَصَلَ الْمِيمَيْنِ: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِالْفُضْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالْمِيمِ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَ ﴿لِمَنْ مَا﴾، مُوَافِقًا لِمَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبْنَاءُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبْنَا﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ﴿أَبْنُوُا﴾، وَمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَبِيًّا﴾ بِالْكَسْرِ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا دُونَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شُرَكَاءُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا، إِلَّا مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ فَهِيَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿شُرَكَاءُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ بَيْنَ الْكَافِ وَبَيْنَ الْأَلِفِ: ﴿شُرَكَوَا﴾، وَمَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٤١ جُدِّدَ خَطُّ الْكِتَابَةِ لِعَدَمِ ظُهُورِهِ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٩ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ ٣٣ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيْنَ﴾، وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّ الْأَعْرَافَ: ١١٣ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَأَنَّ الْأَخْرَيْنِ بِإِثْبَاتِهَا، وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافَ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ ثُمَّ نُونٍ بَعْدَهَا، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿إِنْ﴾ وَالْمَوْضِعَ عَلَيْهِ طَمَسٌ وَتَظْهَرُ هَذِهِ الْكِتَابَةُ فَوْقَ الطَّمَسِ وَكَأَنَّهَا قَدِيمَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيْنَ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٤١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمَّ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠٩ يُؤَسَّ: ٣١ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَمْدُودِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿سُنَّتْ﴾ وَ﴿لِسُنَّتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّتْ﴾ وَ﴿لِسُنَّتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْأَحْزَابِ: ٦٢ أَوْ رَأْفُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿رَأَى﴾، إِلَّا مَوْضِعِي النَّجْمِ: ١١ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ فِيمَا قَبْلَهَا: ﴿رَأَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَهُودٍ: ٧٠ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالنَّحْلَ: ٨٥ وَ٨٦ وَالْكَهْفِ: ٥٣ أَوْ رَأْفُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنَ الْأَلْفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنَّ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ٣ بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي اللَّامِ فَيَكُونُ مَرْسُومًا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ بِغَيْرِ نُونٍ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٤٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

مُخَالَفَتُهُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ:

كَلِمَةٌ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ١١٥ وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالْحَدِيدَ: ٤ وَالْمُجَادِلَةَ: ٧ بِالْوَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأَيْنَمَا﴾ وَ﴿أَيْنَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرِيمَ: ٣١ وَالشُّعْرَاءِ: ٩٢ وَالْأَحْزَابِ: ٦١ أَوْ رَأْفُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَاخْتَلَفَتْ فِيهَا الْمَصَاحِفُ الْمَخْطُوطَةُ وَكَذَلِكَ أَقْوَالُ الْأَيْمَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُرَابٍ﴾ وَرَدَتْ فِي: ١٧ مَوْضِعًا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْإِثْبَاتِ إِلَّا فِي ٣ مَوَاضِعَ فَبِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تُرَابٍ﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ وَ﴿التُّرَابِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْهَاءِ إِلَّا فِي ٥ مَوَاضِعَ فَبِالْتَّاءِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوسُفَ: ٩٦ ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ وَ﴿كَلِمَةٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَغَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿كَلِمَتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ١٩ وَ٣٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٢٦ وَالْكَهْفِ: ٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَي لَّا﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ النَّحْلِ: ٧٠ وَالْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧ بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لِكَي لَّا﴾ وَ﴿كَي لَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِكَيْلًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَبَأٌ﴾ بِالضَّمِّ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا بِيَزَادَةِ الْوَاوِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِيَزَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبَأًا﴾ وَ﴿نَبُؤًا﴾ بِدُونِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَاءٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، ذَكَرُوا بَعْضَ الْمَوَاضِعَ بِيَزَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بَلِقَاءًا﴾ وَ﴿لِقَاءًا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِأَيْمَةِ الرَّسْمِ:

كَلِمَةٌ: ﴿جَاعِلٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَرَّازُ وَالْمَارِغَنِيُّ فِيهَا الْإِثْبَاتَ، وَيَنْدَرُجُ عِنْدَ الدَّلَائِيِّ فِيهَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ) أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاعِلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿جَاعِلٍ﴾ وَرَأَيْتُهَا ضَبَطًا الْمَوْضِعَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْعَيْنِ لِلْكَسْرِ.

هَلْ يَكْتُبُ بِحَسَبِ قَوَاعِدِ مُنْضَبِطَةٍ، أَمْ بِحَسَبِ مَا يَعْنِي لِلْكَلِمَةِ مِنْ مَكَانٍ؟

كَلِمَةٌ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩١ مَوْضِعًا، وَهِيَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَخْتَلِفِ الْقَوْلُ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْهَا، وَلَكِنَّ مُصْحَفَ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَتَبَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾؛ وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضَيْقُ الْفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الْحَرْفُ الْأَعْلَى فَلَمْ يُمَكِّنْ جَمْعَ الْكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿الظَّالِمِينَ﴾.

وَكَأَنَّه وَإِنْ كَانَ أزدِحَامُ آخِرِ السَّطْرِ سَبَبًا فِي الْإِثْبَاتِ فَلَيْسَ دَائِمًا، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿لِكَلِمَتِ﴾ يُؤُسُّ: ٦٤ فَإِنَّهُ حِينَ كَتَبَ النَّاءَ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ السَّطْرِ بِزِيَادَةٍ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ يُثَبِّتِ الْأَلْفَ هَكَذَا: ﴿لِكَلِمَتِ﴾، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿أَصْحَبِ﴾ الْبَقَرَةِ: ٨٢ فَإِنَّهُ أَخْرَجَ الْكَلِمَةَ عَنِ السَّطْرِ وَلَمْ يُثَبِّتْ هَكَذَا: ﴿أَصْحَبِ﴾.

إِثْبَاتُهُ الْأَلْفِ أَوْ غَيْرُهَا بِسَبَبِ ضَيْقِ آخِرِ السَّطْرِ:

كَلِمَةٌ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾؛ وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضَيْقُ الْفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الْحَرْفُ الْأَعْلَى فَلَمْ يُمَكِّنْ جَمْعَ الْكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٥ وَالْقَصَصِ: ٢١ وَ ٢٥ وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ عَنِ اتِّسَاعِ كُلِّ الْكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأُثِبَتِ الْأَلْفُ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٥٨ وَ ٦٨ وَ ١٢٩ وَ ١٤٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ، وَقَدْ قُسِمَتِ الْكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾، فَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا لِلْإِثْبَاتِ؟

كَلِمَةٌ: ﴿بَرَكَاتِ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ وَالْمَصَاحِفُ بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿بَرَكَاتِ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الْكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٤٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بَرَكَاتِ﴾.

تَأْيِزُ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي الْحَذْفِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَتَاعٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعٌ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَنِّةَ بِالنَّصْبِ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٣٦ وَ ٢٤٠ وَالْمَائِدَةِ: ٩٦ وَهُودٍ: ٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ وَيَسٍ: ٤٤ وَالْوَاغِيَةِ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿مَتَاعًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَاتِبٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٢٨٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ الْمَوْضِعَ الثَّلَاثَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاتِبٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿كَتِبًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبْصَارٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الْأَبْصَارُ﴾ وَ﴿أَبْصَارٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَخْفَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَبْصَرًا﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالتَّوْرَ: ٣٧ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَصَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَاقِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٥ وَ ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿عَاقِرًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي لُقْمَانَ: ١٨ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿مُخْتَالٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَسَادٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿فَسَادٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٦٤ وَالْقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿فَسَدًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٠٥ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَ ٣٣ وَعَاقِرٍ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿رُهْبَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رُهْبِنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الرُّهْبَانَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حُسْبَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٩٦ وَالْكَهْفِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿حُسْبِنًا﴾ وَهُمَا مُتَوَنِّانِ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿يَحْسُبَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ بَعْدَهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيْعًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ يَأْتِيَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿سَائِعٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿النَّكَاحُ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّوْرِ: ٣٣ وَ ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿يَكْسَحَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْغَفَّارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَفَّارًا﴾، وَمَوْضِعُ طَهٍ: ٨٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣ وَقِ: ٢٤ يَأْتِيَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَفَّارُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّارًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٧٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالطَّارِقِ: ١٠ يَأْتِيَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِرُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿نَاصِرًا﴾.

وَلَا يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ مَا لَيْسَ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿شَيْطَانُ﴾، تَكَرَّرَتْ فِي ٧٠ مَوْضِعًا، وَكُلُّهَا بِالْحَذْفِ فِيهِ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مُنَوَّنَةٍ، إِلَّا مَا فُقِدَ مِنْ أَوْرَاقِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَاسِعُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رُسِمَتْ فِيهِ يَأْتِيَاتِ الْأَلْفِ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنٍ بِهِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْبَاطُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢) كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَسْبَاطُ﴾، سِوَاءً كَانَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ظَاهِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَاهِرٌ﴾ وَ ﴿ظَاهِرًا﴾ وَ ﴿الظَّاهِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ عَكْسَ ذَلِكَ؛ أَيِ بَيِّنَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ، وَحَذْفِ غَيْرِهِ:

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِبَيِّنَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٩ وَهُوَ الْمَنُونُ بِالضَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ لِلِاسْتِفْهَامِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْسَبٌ﴾.

النَّقْطُ عِنْدَهُ:

كَلِمَةٌ: ﴿يَسْبِي﴾ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ الَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَسْبِي﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ يَرْكُبُ الْحَرْفَيْنِ الْآخِرَيْنِ بِسَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، السَّنَةُ الْعُلْيَا تَكُونُ لِلنُّونِ، وَالْعَقْفَةُ تَحْتَهَا تَكُونُ لِلْيَاءِ هَكَذَا: ﴿يَسْبِي﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُمَا بِحَذْفِ الْيَاءِ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَتِ الْيَاءُ بِفَتْحَةٍ مُنْقُوطَةٍ فَوْقَهَا فَكَيْفَ يَنْقُطُهَا؟ إِنْ وُضِعَتْ فَوْقَ السَّنَةِ كَانَتِ لِلنُّونِ، وَلِذَلِكَ وَضِعَ نُقْطَةٌ فَتَحْتَهَا أَمَامَ آخِرِ سَنَةِ النُّونِ، فَيَكُونُ قَدْ جَعَلَهَا فَوْقَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿يَسْبِي﴾ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْصَلَ الْحَرْفَيْنِ دَوَّرَ رَأْسَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿يَسْبِي﴾.

فَأَيْنَ تُنْقَطُ الْيَاءُ الْمُتَّخِذَةُ الْمُرَاكِبَةُ؟ أَتَحْتَ السَّطْرِ أَمْ خَلْفَ آخِرِ الْعَقْفَةِ الَّتِي هِيَ حَقِيقَةُ الْيَاءِ، الْأَصْلُ فِي عَقْفَةِ الْيَاءِ أَنْ تَكُونَ مُتَّجِهَةً لِلْأَعْلَى، وَلَكِنَّهُ حِينَ يَجْعَلُهَا تَحْتَ الْكَلِمَةِ يَجْعَلُهَا لِمَا بَعْدَهَا، وَعَلَى هَذَا فَإِنَّ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ لِلجَرِّ تَكُونُ قَبْلَهَا عَلَى أَنَّهَا تَحْتَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿سِي﴾ يُوْسُفَ: ٦٧ فَهَاتَانِ النُّقْطَتَانِ هُمَا لِلتَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الْمَائِدَةُ: ٧٢ مَرْسُومَةٌ بِاتِّفَاقٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَصُورَةَ الْهَمْزَةِ، أَمَّا الْأَلِفُ فَلَا نُقْطُهَا، لَكِنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً وَالْيَاءَ بَعْدَهَا سَاكِنَةً، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ جَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْحَمْرَاءِ تَحْتَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ وَانظُرْ نُقْطَةَ الْفَتْحَةِ لِلَّامِ فَإِنَّ الْفَتْحَ نُقْطَتَهَا تُجْعَلُ فَوْقَ الْحَرْفِ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَهَا أَمَامَ رَأْسِ اللَّامِ لِعَدَمِ وُجُودِ فَرَاغٍ فَوْقَهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَدَى﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ الْمُنُونَةَ مِنْهَا بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَفَوْقَ رَأْسِ الْيَاءِ، وَرَأَيْتُ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهَا بِنُقْطَةٍ قَبْلَ وَسَطِ الْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿أَدَى﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَيْرَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْمَائِدَةَ: ١١٠ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءِ تَحْتَ السَّنَةِ فَتَكُونُ لِكَسْرَةِ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿طَيْرًا﴾ فَيَكُونُ عَلَى قِرَاءَةٍ: ﴿طَيْرًا﴾، وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿طَيْرًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَجَدْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ النُّونِ نُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ حَمْرًا وَفَوْقَ رَأْسِ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿نِسَاءَنَا﴾، فَكَانَ النُّقْطَةُ السُّفْلَى هِيَ لِحَرْفِ الْهَمْزَةِ، وَالنُّقْطَةُ فَوْقَهَا لِحَرْكَتِهَا وَهِيَ الْفَتْحَةُ.

التَّنْوِينُ الْمَكْسُورُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿سُلْطَنٍ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٠ هُوَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ، وَلَكِنْ لَمَّا لَمْ يُوجَدْ فَرَاغٌ تَحْتَ النُّونِ كَتَبَهَا قَبْلَهَا مُتَتَالِيَتَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ، هَكَذَا: ﴿سُلْطَانٍ﴾، وَمِثْلُهَا فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ الْحَمْرَاوَيْنِ مُتَرَكَبَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿سُلْطَانٍ﴾، وَكَانَ الْفَرَاغُ تَحْتَهَا هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ وَضْعِيَّةَ النُّقْطَتَيْنِ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النُّقْطَ أَمْرٌ تَالٍ لِلِكِتَابَةِ وَلَيْسَ مَعَهَا، فَالِنَّاسِخُ يَكْتُبُ أَوَّلًا ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ النَّاقِطِ وَعَلَى حَسَبِ الْفَرَاعَاتِ يَنْقُطُ نَقْطًا مُنَاسِبًا، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي عِلَامَةِ الْحَمْسِ وَالْعَشْرِ. آيَاتٍ، فَإِنَّ النَّاسِخَ يَتْرُكُ فَرَاعًا لَهَا ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ النَّاقِطِ فَيَنْقُطُ وَيَرَسُمُ هَذِهِ الْعِلَامَاتِ، وَلِذَلِكَ قَدْ يَجْدُثُ بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ اخْتِلَافٌ وَتَفَاوُتٌ فِي الْعَدْلِ، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَكَبَتَيْنِ فِي حُضْنِ النُّونِ، هَكَذَا: ﴿سُلْطَانٍ﴾ الْإِسْرَاءِ: ٦٥.

وَمِثْلُهُ مَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَيَانٍ﴾، وَجَعَلَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ حَلْفَ رَجُلِ النُّونِ النَّازِلَةِ هَكَذَا: ﴿سَيَانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضْغَعَةٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِينِ الْمَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ تَحْتَ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ هَكَذَا: ﴿بِضْغَعَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَالزَّمْرَ: ٩ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طه: ١٣٠ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿أَنَائِي﴾؛ لِأَنِّي رَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿أَوَّلَيْكَ﴾ فَتَكُونُ الْيَاءُ صُورَةً لِلِحَرَكَةِ وَهِيَ الْكَسْرَةُ، وَذَلِكَ مِثْلُ إِثْبَاتِهِمُ الْوَاوِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَوَّلَيْكَ﴾ وَهِيَ صُورَةٌ لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِذَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِذَا﴾، وَمَوَاضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُهُ صُورَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ؛ نُقْطَةً قَبْلَ أَعْلَى الْأَلِفِ، وَالثَّانِيَةَ تَحْتَهَا لِيُعَبَّرَ عَنِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُفْتُوحَةِ ثُمَّ الْمَكْسُورَةِ هَكَذَا: ﴿إِذَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿أَنَا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا مِمَّا صَوَّرَتْ يَاءً بَعْدَ الْأَلِفِ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٦ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةٍ الْقَطْعِ الْمُفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَسْفَلَ الْيَاءِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ هَكَذَا: ﴿بِأَنَا﴾، وَمَا صَوَّرَ بِأَلِفٍ وَاحِدٍ فَقَدْ صَبَطَهُ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ

الْمَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَسْفَلَ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِهَا فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ وَبَقِيَّتِهَا مِثْلَهَا: ﴿بِأَلْفٍ﴾، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَحِّنَةَ: ١ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ وَحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا، وَبِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَبِزِيَادَةِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِرِوَا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ فِي حُضْنِ الْوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ هَكَذَا: ﴿بِحَمْرَاءِ﴾.

النُّقْطُ فِيهِ بِحَسَبِ الْقِرَاءَةِ:

رَأَيْتُهُ صَبَطَ كَلِمَةً: ﴿بَالِغٌ﴾ فِي الطَّلَاقِ: ٣ بِالتَّنْوِينِ الْمُضْمُومِ بِنُقْطَتَيْنِ أَمَامَ الْعَيْنِ هَكَذَا: ﴿بِالْعَيْنِ﴾، وَلَمْ يَقْرَأْهَا مِنَ الْعَشْرَةِ بِضَمٍّ: ﴿بَالِغٌ﴾ وَخَفِضَ ﴿أَمْرُهُ﴾ إِلَّا حَفِضَ وَحَدَّهُ، وَالبَاقُونَ بِالتَّنْوِينِ الْمُضْمُومِ وَنَصَبِ الْكَلِمَةِ بَعْدَهُ: ﴿بَالِغٌ أَمْرُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ مَضْبُوطَةً بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الزَّايِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ لَهُ قِرَاءَةٌ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ الْوَاوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحْدُوفَةِ صُورَتِهَا أَنْظُرْ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَنْعَامِ: ١٠ ﴿بِالْعَيْنِ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَعِلُ﴾، وَصَبَطَهَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ -نُقْطَةً تَحْتَهَا-، وَضَمَّ اللَّامَ -بِنُقْطَةِ أَمَامِهَا فِي وَسْطِهَا- هَكَذَا: ﴿جَعِلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٧٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلِيفَكَ﴾، وَرَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِكَسْرِ الْحَاءِ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أَثْبَتِ الْأَلْفِ هَكَذَا: ﴿بِالْحَاءِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ٢٥١ وَالْحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿دَفِعُ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ هَكَذَا: ﴿بِالْفَاءِ﴾ وَالثَّانِي هَكَذَا: ﴿بِالْفَاءِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَدْرَكَ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿أَدْرَكَ﴾، وَهِيَ بِقِرَاءَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا، وَلَعَلَّهُ خَطَأٌ فِي الضَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطُّورِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا وَقَبْلَ رَأْسِهِ نُقْطَةُ حَمْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ مَقْطُوعَةٌ، وَتَكُونُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ: ﴿أَتَبَعْنَهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ هَكَذَا: ﴿أَتَبَعْنَهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾، وَأَنْظُرِ الْكَلِمَةَ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ تَبَعًا لِضَبْطِهِ لِلْكَلِمَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا؛ عَدَا مَوْضِعَ يَسِ: ٤١ فَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَهَا فِيهِ، فَتَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمْعِ: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾، هَكَذَا: ﴿طُورُ دَمْرٍ دَمْرٍ﴾: الْأَعْرَافِ: ١٧٢، و﴿أَتَبَعْنَهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ وَ﴿أَتَبَعْنَهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ الطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَيَسِ: ٤١ وَالطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ وَ﴿رَيْحَانُ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ النُّونَ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ النُّونِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿رَيْحَانُ﴾؛ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، وَبِفَتْحِهَا لِابْنِ عَامِرٍ، وَالْبَاقُونَ: بِالْكَسْرِ.

رَأَيْتُهُ ضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿حَمَالَةَ﴾ الْمَسْدِ: ٤، بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ بَعْدَ النَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ: ﴿حَمَالَةَ﴾، وَعَاصِمٌ وَحَدُّهُ قَرَأَهَا بِالْفَتْحِ، وَالْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

مُخَالَفَتُهُ وَمُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَائِمِي لِصَحْفِ الرِّيَاضِ فِيمَا نَوَّعُوهُ:

كَلِمَةٌ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعٍ نُوِّعَتْ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ، وَبِالْحَذْفِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةَ: ٤١ وَالتَّغَابُنِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَسْفِرٌ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقَرَةَ: ٢١٧ وَالتَّيَّ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَافِرٌ﴾ وَ﴿الْكَافِرُ﴾، وَمَوْضِعِ الْفُرْقَانِ: ٥٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ

تَفْرُدَاتُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي:

كَلِمَةٌ: ﴿بَاتَّخِذْكُمْ﴾ الْبَقْرَةَ: ٥٤ هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بَاتَّخِذْكُمْ﴾، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْأَيْمَّةُ.

وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: ﴿قَتَيْبَهَا﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ عِنْدَهُمْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُخْلِطُوهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ الْبَقْرَةَ: ٢٢٠، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تُخْلِطُوهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرْحَمِيهِنَّ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ الْبَقْرَةَ: ٢٢٨، رَأَيْتُهَا فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ فِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَرْحَمِيهِنَّ﴾، وَكَلِمَةٌ: ﴿رُكِبْنَا﴾ وَرَدَتْ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٣٩، وَكَلِمَةٌ: ﴿إِكْرَاهُ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٥٦، وَكَلِمَةٌ: ﴿الْجَهْلُ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٤٩، وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحِنْفَا﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٧٣، وَكَلِمَةٌ: ﴿تَبِيعْتُمْ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٨٢، وَكَلِمَةٌ: ﴿يُحْسِبُكُمْ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٨٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿عُفْرَانِكَ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٨٥، وَكَلِمَةٌ: ﴿كَفِرَةٌ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْسِيكُمْ﴾ النَّسَاءِ: ١٢٣، وَكَلِمَةٌ: ﴿إِعْرَاضًا﴾ النَّسَاءِ: ١٢٨، وَكَلِمَةٌ: ﴿فَاصْطَلِدُوا﴾ الْمَائِدَةَ: ٢، وَكَلِمَةٌ: ﴿فَقَسْتَلًا﴾ الْمَائِدَةَ: ٢٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿يُجَاهِدُونَ﴾ الْمَائِدَةَ: ٢٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحَنَزِيرِ﴾ الْمَائِدَةَ: ٦٠، وَكَلِمَةٌ: ﴿مَبْسُوطَتِنِ﴾ الْمَائِدَةَ: ٦٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿قَرَاتِيْسَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩١، وَكَلِمَةٌ: ﴿مُتْرَاكِبًا﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٩.

وَمِثْلُهَا أَيْضًا كَلِمَةٌ: ﴿تَمَسَّ﴾ فَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٥٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَحْبَرَهُمْ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٣١، وَكَلِمَةٌ: ﴿نَفَقْتُهُمْ﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٥٤، وَكَلِمَةٌ: ﴿بَنَصِيصِيهَا﴾ فِي هُودٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّوْنِ، وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْوَالَنَا﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٨٧ وَالْفَتْحِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ.

مُخَالَفَتُهُ وَالْمَصَاحِفِ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَّةِ:

كَلِمَةٌ: ﴿الْعَمَامِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ وَعَظِيْرُهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خَاسِيَيْنَ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ٦٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٦ نَصَّ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْهَا أَبُو دَاوُودَ وَتَبِعَهُ الْحَرَّازُ وَالْمَارِغَنِيُّ، وَخَالَفَتْهُمُ الْمَصَاحِفُ الثَّلَاثَةُ الْحُسَيْنِيُّ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةُ بَارِيسَ بِرَقْمِ: ٥١٢٢ فَأَثْبَتُوا الْأَلْفَ وَحَدَفُوا صُورَةَ الْهَمْزَةِ: ﴿خَاسِيَيْنَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَسْبَاطُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ بِالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢) كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَسْبَطُ﴾، سِوَاءِ مَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةً.

كَلِمَةٌ: ﴿حَاضِرِي﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ الْبَقْرَةَ: ١٩٦، لَمْ يَذْكُرِ الْأَيْمَّةُ حُكْمَ الْأَلِفِ وَذَكَرُوا إِثْبَاتَ الْيَاءِ وَنَصَّ الْمَارِغْنِيِّ عَلَى إِثْبَاتِ الْفِيهَا، وَهِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَضِرِي﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿أَوْأُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا وَنَصُّوا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ بِإِثْبَاتِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَهُمَا: ﴿أَوُو﴾.

ذَكَرَهَا الْمَارِغْنِيُّ بِالْإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بَسْرِكِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النُّورِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَرَاتٍ﴾.

تَفْرُدُهُ وَطُوبِ قَابِي بِخِلَافِ الْأَيْمَّةِ وَالْمَصَاحِفِ:

كَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَتُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ١٥٦ وَالنِّسَاءَ: ٦٢، ذَكَرَهُمَا الْأَيْمَّةُ بِالْحَذْفِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتُهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْعَافِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِالْحَذْفِ وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ بِالْحَذْفِ: ﴿الْعَفِينَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَافِينَ﴾.

وَقَدْ خَالَفَ مُصْحَفَ طُوبِ قَابِي:

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَعَائِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِالْحَذْفِ وَكَذَا هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿شَعَيْرُ﴾، وَتَوَعَّ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نَادَيْتُمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٨، رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿سَدَيْتُمْ﴾، وَهِيَ فِي طُوبِ قَابِي بِالْإِثْبَاتِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُولَيْسِهِمْ﴾.

تَفْرُدُهُ وَأَحَدِ الْمَصَاحِفِ بِحُكْمِ:

كَلِمَةٌ: ﴿نَصَارَى﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا بِالْإِثْبَاتِ الْأَيْمَّةُ وَالْمَصَاحِفُ إِلَّا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَذَلِكَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّصْرَى﴾ وَ﴿نَصْرَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٤ فَإِنَّهُ رَأَيْتُهُ فِيهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿نَصَارَى﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرَّتَانِ﴾ وَرَدَتْ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٢٩، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَذْفِ: ﴿مَرَّتَنِ﴾، وَفِي طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرَّتَانِ﴾.
وَكَلِمَةٌ: ﴿كَامِلَيْنِ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِي طُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَسَمَلَيْنِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَشَاوِرِ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَوْرِ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿خَصَصَّة﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِمُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي:

كَلِمَةٌ: ﴿رَمَضَانَ﴾ الْبَقْرَةِ: ١٨٥ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿رَمَضَنَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿رَمَضَانَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٢٥ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ مَرَّتَانِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ الْوَطْنِيَّةِ بِرَقْمِ: ٥١٢٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ. وَكَلِمَةٌ: ﴿الطَّلَاقُ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ٢٢٧ وَ ٢٢٩ حُذِفَتْ أَلْفُهُمَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي إِلَّا أَنَّهُ نَوْعٌ فِي هَذَا الْأَخِيرِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاقُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَأَمْسَاكَ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٢٩، رَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي: ﴿فَأَمْسَاكَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿فَأَمْسَاكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَرَجَعَا﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٣٠، هِيَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي: ﴿يَتَرَجَعَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿يَتَرَجَعَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ضِرَارًا﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٣١ وَ التَّوْبَةِ: ١٠٧، هِيَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي: ﴿ضِرَارًا﴾ وَفِي مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ فِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْإِثْبَاتِ وَهُوَ بَخَطٌ مُحَدَّثٌ، وَرَأَيْتُهَا بِالْإِثْبَاتِ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٣١ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿ضِرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْوَارِثُ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَارِثُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَارِثُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تَوَاعِدُوهُنَّ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٣٥، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَاعِدُوهُنَّ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَاعِدُوهُنَّ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿طَعَامِكَ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٥٩، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامِكَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامِكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَرَابِكَ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٥٩، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابِكَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابِكَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿سَنَابِلَ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٦٢، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿سَنَابِلَ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿سَنَابِلَ﴾.

- وَكَلِمَةٌ: ﴿إِعْصَارٌ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٦٦، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿إِعْصَارٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِعْصَارٌ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿يُهَاجِرُ﴾ النَّسَاءِ: ١٠٠، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يُهَاجِرُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يُهَاجِرُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿دَاخِلُونَ﴾ الْمَائِدَةَ: ٢٢، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿دَاخِلُونَ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِلُونَ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَخْبَارُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْأَخْبَارُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْأَخْبَارُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿مِنْهَاجًا﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةَ: ٤٨، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقَاهِرُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ١٨، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْقَاهِرُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَاهِرُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٥، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿بِجَنَاحِيهِ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٨، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بِجَنَاحِيهِ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِجَنَاحِيهِ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿الإِصْبَاحُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٦، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الإِصْبَاحُ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الإِصْبَاحُ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿بِخَارِجٍ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢٢، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بِخَارِجٍ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْخَاءِ: ﴿بِخَارِجٍ﴾.
- وَكَلِمَةٌ: ﴿سَمَائِلِهِمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿سَمَائِلِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَمَائِلِهِمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْحِيَاطُ﴾ وَرَدَتْ فِي الْأَعْرَافِ: ٤٠، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْحَيْسَطُ﴾،
 وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْحِيَاطُ﴾.
 هُمَا بِالْحَذْفِ فِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٤٦
 وَ ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْأَعْرَافُ﴾.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
 التُّونِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.
 رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
 الْأَعْرَافِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿نَاصِحٌ﴾.
 هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
 الْأَعْرَافِ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَامِتُونَ﴾.
 هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
 الْأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْفَيْتَانِ﴾.
 هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
 الْأَنْفَالِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿خِيَانَتَكَ﴾.
 هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
 التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عِمَارَةٌ﴾.
 هُمَا بِالْحَذْفِ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٨٧ وَ ٩٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
 بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْحَوَالِفِ﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالْحُسَيْنِيُّ لِطُوبِ قَابِي:

كَلِمَةٌ: ﴿فِصَالًا﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣، رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَالًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي
 الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فِصَالًا﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿مُهَاجِرُوا﴾ النَّسَاء: ٩٧، رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مُهَاجِرُوا﴾، وَرَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مُهَاجِرُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَحْتَانُونَ﴾ النَّسَاء: ١٠٧، رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يَحْتَانُونَ﴾، وَرَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَحْتَانُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُولَيْسِهِمْ﴾.

هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِيَّاهُمْ﴾.

هِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿كَسَدَهَا﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَالْحُسَيْنِيُّ وَالرِّيَاضِ لِطُوبِ قَابِي:

كَلِمَةٌ: ﴿هُنَالِكَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتَهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِيسَ، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَتَمَرُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْبَطْنُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَبِقُوا﴾.

مُخَالَفَتُهُ وَطُوبُ قَابِي لِلْحُسَيْنِيِّ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿رِمَاحُكُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي الْمَائِدَةِ: ٩٤، رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رِمَاحُكُمْ﴾.

تَفْرُدَاتُهُ وَالْمَصَاحِفُ:

كَلِمَةٌ: ﴿كَسِمَلَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ١٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢٥، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَسِمَلَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنَامِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعِ وَاحِدٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْأَنَامِلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نُدَاوِلُهَا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نُدَاوِلُهَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاوِرُهُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاوِرُهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مُسْفِحِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٢٤ وَالْمَائِدَةِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مُسْفِحِينَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَصِيرِي﴾ وَرَدَتْ فِي النَّسَاءِ: ٤٣، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَصِيرِي﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْغَنِيطُ﴾ وَرَدَتْ فِي النَّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْغَنِيطُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَحَكَّمُوا﴾ وَرَدَتْ فِي النَّسَاءِ: ٦٠، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَتَحَكَّمُوا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَقَاتِلُ﴾ وَرَدَتْ فِي النَّسَاءِ: ٨٤، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَقَاتِلُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاسِطٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٨ وَالْكَهْفِ: ١٨ وَالرَّعْدِ: ١٤، اتَّفَقَتْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ مَوْضِعِ الْكَهْفِ، وَحَذْفِ أَلْفِ غَيْرِهِ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِيسَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَتَحَسَّكُمُوا﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لِلسَّيِّرَةِ﴾ وَ﴿السَّيِّرَةِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَوْزَارُهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿أَوْزَارُهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُحَافِظُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَافِظُونَ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بَاطِنُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ١٢٠ وَالْحَدِيدِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاطِنُهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْثَالُهَا﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ١٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿أَمْثَالُهَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُعْبَانُ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تُعْبَانُ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الضَّفْدِعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخْزَنِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَيْقِظًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْأَرَانِكُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٣٤
وَوَعْدِ ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْشِرُهُ﴾.

وَرَأَيْتَهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَةَ: ٣٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّجِلُ﴾، وَمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٥٦ ﴿نُسْرِعُ﴾، وَمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٤ ﴿لَنْكَبُونَ﴾، وَمَوْضِعَ
الْمُؤْمِنُونَ: ٩٧ ﴿هَمَزَاتٍ﴾، وَمَوْضِعَ النُّورِ: ٣١ ﴿أَبْصِرْ هِنَّ﴾، وَمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٨ ﴿جَسِمِدَةً﴾، وَمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٠
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَتِكَ﴾.

وَرَأَيْتَهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ سَيِّئًا: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَّاحُهَا﴾، وَمَوْضِعَ سَيِّئًا: ١٩ ﴿أَسْفَرْنَا﴾، وَمَوْضِعَ الزَّمْرِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَنْبُوا﴾، وَمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣ ﴿عَفِيرٍ﴾، وَمَوْضِعَ النَّجْمِ: ٢٠ ﴿الثَّلَاثَةَ﴾، وَمَوْضِعَ النَّجْمِ: ٦١
﴿سَمِدُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿فَتَعَطَى﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَحَنَّةِ: ١٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿فَبَسِيعُهُنَّ﴾، وَمَوْضِعَ الْجُمُعَةِ: ٥ ﴿أَسْفَرًا﴾، وَمَوْضِعَ نُوحٍ: ١٣ ﴿وَقَارًا﴾، وَمَوْضِعَ
نُوحٍ: ١٤ ﴿أَطْوَرًا﴾، وَمَوْضِعَ نُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طَبِنَقًا﴾، وَمَوْضِعَ الْمَلِكِ: ٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَ نُوحٍ: ١٩ ﴿بَسْطًا﴾، وَمَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٣ ﴿سَوَاعًا﴾، وَمَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧ ﴿فَجْرًا﴾، وَمَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٨
﴿تَبْرًا﴾، وَمَوْضِعَ النَّبِيِّ: ١٦ ﴿أَلْفَنًا﴾.

مُؤَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الْأَئِمَّةِ وَمُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَالُوتُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٤٩ وَ ٢٥٠ وَ ٢٥١، ذَكَرَهَا الْأَئِمَّةُ بِالْإِثْبَاتِ، وَرَأَيْتَهَا فِي الْمَصَاحِفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِالْحَذْفِ: ﴿جَلُوتُ﴾ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهَا السَّخَاوِيُّ رُؤْيَةً، وَرَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿بِجَالُوتَ﴾ وَ﴿بِجَالُوتَ﴾.

اِخْتِيَارُهُ بِمَّا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ بِالْخِلَافِ:

﴿صَلَاتِهِم﴾ ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْخِلَافِ، وَهِيَ فِيهِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُولَئِهِمْ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿نَجَّيْنَاهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي يُونُسَ: ٣٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٦ فَرَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾، وَصُورَتُهَا هَكَذَا: ﴿هَسَا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١٧٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طه: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَتَنَّاكَ﴾، وَوَقَعَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَحَرْفُ (الْكَافِ) فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿هَاد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَنَجَّيْنَاكَ﴾، هَكَذَا: ﴿هَسَا﴾.

طَرِيقَةُ النَّاسِخِ فِي الْكِتَابَةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ اللَّذِينَ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، ﴿لِنُحْيِي﴾، وَقَدْ رَكَّبَ الْيَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهَا فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿س﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ق: ٤٣ بِيَاءَيْنِ مُتَجَانِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿س﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٤٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا حَرْفَانِ اتَّفَاقُهُمْ عَلَى أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَعَى﴾ (الإِسْرَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا، فَقَدْ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿س﴾) فَهَذَانِ حَرْفَانِ مُرَكَّبَانِ: حَرْفُ الْعَيْنِ فِي الْأَعْلَى وَحَرْفُ الْيَاءِ تَحْتَهُ فِي الْأَسْفَلِ، وَالدَّلِيلُ -زِيَادَةً عَلَى مَا تَقَدَّمَ- أَنَّ الْعَيْنَ الْمُتَطَرِّفَةَ الَّتِي يَكْتُبُهَا تَمْتَدُّ أَمَامَهَا وَلَيْسَ تَحْتَهَا كَلِمَةً: ﴿يَدْعُ﴾ هَكَذَا: ﴿سَعَى﴾ (المُؤْمِنُونَ: ١١٧، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ صَنَعَ بِرَجْلِ الْعَيْنِ حَيْثُ مَدَّهَا أَمَامَهَا لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ.

وَرَأَيْتُهُ قَدْ يَتْرُكُ فَرَاغًا كَبِيرًا بَيْنَ الْكَلِمَاتِ وَذَلِكَ كَمَا حَدَّثَ فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ: ١٥٠ هَكَذَا: ﴿أَمْ خَلَقْنَا

﴾

وَهُوَ قَدْ يَتَعَنَّزُ فِي الْكِتَابَةِ فِي سَحْبَةِ الْيَاءِ الرَّاجِعَةِ تَحْتَ الْكَلِمَاتِ فِي سَطْرَيْنِ مُتتَالِيَيْنِ مَعَ تَوْسِيعِ الْفَرَاحَاتِ كَثِيرًا بَيْنَ الْكَلِمَاتِ، وَلَا يَجْعَلُ الْخَطَّ الرَّاجِعَ تَحْتَ الْكَلِمَاتِ هَكَذَا: ﴿بِهِمَا عَلَى الْأُخْرَى فَفَسَلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَقِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ﴾

﴿الْحُجْرَاتِ: ٩﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُنَافِقُونَ: ٤ ﴿أَجْسَامُهُمْ﴾ كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ حَيْثُ وَهُنَاكَ آثَارُ أَلِفٍ، وَلَعَلَّ الرَّاجِحَ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ لِأَنَّ سُمْكَ -الآثَرِ الْبَاقِي- لَيْسَ مِثْلَ الْأَلِفَاتِ الْأُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ هَكَذَا: ﴿

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ فِي الْكِتَابَةِ^(١):

فِي فَصَلَتِ: ٤٧ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا أَذْنَاكَ مَآ مَنَا﴾، كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿مَا﴾ فَجَعَلَهَا (مِنْ) هَكَذَا:

﴿، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ﴾

هُنَاكَ مَوَاضِعٌ قَدْ يَشْتَبُهُ الْبَعْضُ فِي كَوْنِهَا كُتِبَتْ خَطًّا، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ:

مِنْ مِثْلِ كَلِمَةٍ: ﴿حَيْتَنَا﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالْجَاثِيَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَكَذَا هِيَ فِي مَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٢٩ إِلَّا أَنَّ السَّنَنَ الْأَخِيرَةَ نَعَرَّضْتُ لَطْمَسٍ وَتَفَشُّعٍ لِلْمَدَادِ مِنَ الرَّقِّ هَكَذَا: ﴿إِلَّا حَيْتَنَا الدُّنْيَا﴾

﴾

كَلِمَةٌ: ﴿لِتَبْلُغُوا﴾ الْحَجِّ: ٥ فَإِنَّ حَرْفَ الْغَيْنِ تَعَرَّضَ جُزْؤُهُ الْأَمَامِيُّ لَطْمَسٍ هَكَذَا: ﴿لَسَلُوا﴾، وَهُنَاكَ آثَارٌ لِحَرْفِ

الْغَيْنِ، لَا تُخْطِئُهَا الْعَيْنُ.

(١) راجع ما كتبه سابقا تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النساخ هناك.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يُرْدُ﴾ الْحَجَّ: ٥ فَقَدْ يَظُنُّ الْبَعْضُ أَنَّهُ كَتَبَهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، وَأَنَّ الَّذِي قَبْلَ الدَّالِ هُوَ حَرْفُ الرَّاءِ فَقَطُّ، وَهَذَا مِنْ عَدَمِ مَعْرِفَةِ كَيْفَ يَكْتُبُ نَاسِخَ الْمُصْحَفِ حَرْفَ الرَّاءِ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُ صَغِيرًا مُقَوَّسًا، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ السَّنَةَ الْأُولَى هِيَ لِحَرْفِ الْيَاءِ، وَفِي آخِرِهَا حَرْفُ الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿ر د﴾، وَهُنَاكَ طَمَسٌ نَعْرَضُ لَهُ جُزْءُ الرَّاءِ الْأَعْلَى فَقَطُّ.

وَمِثْلُهَا تَمَامًا كَلِمَةٌ: ﴿يُرِيدُ﴾ الْحَجَّ: ١٦ فَإِنَّهُ كَتَبَهَا مِثْلَ الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ هَكَذَا: ﴿ر د﴾، وَيُلاحِظُ أَنَّ هُنَاكَ طَمَسٌ عَلَى رَأْسِ الرَّاءِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْعَذَابُ﴾ الزُّخْرُفُ: ٣٩ قَدْ يُقَالُ إِنَّ النَّاسِخَ نَسِيَ كِتَابَةَ حَرْفِ الْعَيْنِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَمْ يَنْسَهُ وَلَكِنَّ الْكِتَابَةَ فِي الصَّفْحَةِ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ قَبْلَ حَرْفِ الدَّالِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الْكَاتِبِ أَنْ يُطِيلَ خَطِّي حَرْفَ الدَّالِ الْمُتَوَازِيَيْنِ الرَّاجِعَيْنِ بَلْ يُقَصِّرُهُمَا، كَمَا تَرَى فِي الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ مَلْحُوظٌ بَيْنَ حَرْفِ الْعَيْنِ وَحَرْفِ الدَّالِ هَكَذَا: ﴿الْعَذَابُ﴾.

وَفِي الْحَقِيقَةِ إِنَّ النَّاسِخَ حَافِظٌ صَابِغٌ لِحِفْظِهِ مَا هُرِّفَ فِي الْكِتَابَةِ، لِقِلَّةِ السَّهْوِ مِنْهُ فِي الْكِتَابَةِ، بَلْ نُدْرُهُ مَا وَقَعَ مِنْهُ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمُصْحَفِ الْمَوْجُودَةِ مِنْهُ - إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا سَهَا فِيهِ فَأَبْدَلُ كَلِمَةً: (مَا) بِكَلِمَةٍ: (مِنْ) فَقَطُّ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ أَيَّ خَطِّ آخَرَ.

أَخْطَاءٌ فِي الضَّبْطِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ادْرَكَ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ادْرَكَ﴾، وَهِيَ بِقِرَاءَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا، وَلَعَلَّهُ خَطٌّ فِي الضَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَتَّانُ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٢ بِنُقْطَةِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالنُّونِ، وَلَا أَعْرِفُ قِرَاءَةً بِكَسْرِهَا، هَكَذَا: ﴿جَتَّانُ﴾، وَهُوَ خَطٌّ مِنْ النَّاسِخِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ صَ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتَلَقُ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِينَ الْمَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ الْقَافِ هَكَذَا: ﴿اخْتَلَقُ﴾، وَلَكِنَّ النُّقْطَةَ الَّتِي فَوْقَ الْقَافِ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَعْنَى لِأَنَّهَا تُعْبَرُ عَنِ الْفَتْحِ لِحَرْفِ الْقَافِ، أَوْ الضَّمِّ لِحَرْفِ اللَّامِ، وَكِلَاهُمَا خَطٌّ.

تَفَرُّدَاتُهُ عَنِ الْجَمِيعِ بِالْحَذْفِ، وَهُمْ بِالْإِبْتَاتِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَسَقُوا﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٤ بِإِبْتَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاقُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ١٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

إِلَى أَيِّ مُصْحَفٍ يَتَّبِعُ هَذَا الْمُصْحَفُ أَحَدَ الْمَصَاحِفِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْأَمْصَارِ:

وَهَذَا جَدُولٌ مُقَارِنَةٌ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْأَمْصَارِ، وَيَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ الْمَخْطُوطَةَ قَدْ
يَقْرَؤُهَا بَعْضُ مَنْ يُحَالِفُ رَسْمَهَا، فَيُحَاوِلُ -عَنْ حُسْنِ قَصْدٍ- تَعْدِيلَ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالْمَعْتَمَدُ أَنَّ هَذِهِ
الزِّيَادَةَ لَا تُؤْخَذُ فِي حَالِ الْكَلَامِ عَنْ رَسْمِ هَذَا الْمُصْحَفِ الْمَعْدَلِ وَلَا تَدْخُلُ فِي الْمُقَارِنَةِ؛ لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ عَلَى الْمُصْحَفِ مِنْ أَنْاسِ
آخَرِينَ، وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَهَنَا اضْطَرَبَ مِنْهَجُ أ.د طَيَّارِ الْتِي قُولَاج، فَاعْتَمَدَهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَتَرَكَهَا فِي
بَعْضِهَا، وَالْأَصْلُ أَنَّهَا دَخِيلَةٌ عَلَى الْمُصْحَفِ وَزَائِدَةٌ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ؛ حَتَّى لَوْ كَانَتْ تُمَثِّلُ قِرَاءَةً صَحِيحَةً، فَنَحْنُ لَا نُنَازِعُ فِي
هَذَا، وَلَكِنْ نُنَازِعُ هَلْ رَسَمَهَا صَاحِبُ الْمُصْحَفِ بِكَذَا أَمْ بِكَذَا.

وَيَجِبُ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ مَا يُسْقِطُهُ النَّاسِخُ ثُمَّ يُضَيِّفُهُ، وَبَيْنَ مَا يَزِيدُهُ غَيْرُهُ، وَدَارِسُو الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ لَهُمْ مِرَاسٌ وَدُرْبَةٌ عَلَى مِثْلِ
هَذَا الْأَمْرِ، فَإِنَّ سُمْكَ الْقَلَمِ وَلَوْنِ الْمِدَادِ وَالْفَرَاغَ الْمَوْجُودَ فِيهِ الْحَرْفِ كُلِّهَا وَغَيْرَهَا مُؤَثِّرَةٌ فِي الْحُكْمِ عَلَى تِلْكَ الزِّيَادَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْ
نَاسِخِ الْمُصْحَفِ نَفْسِهِ، أَمْ مَزِيدَةٌ عَلَيْهِ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّهِ مِمَّنْ يَكُونُ قَدْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَهَذَا هُوَ الْجَدُولُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى مُقَارِنَةِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مَعَ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُ إِدْخَالَهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ:

م	الكلمة	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنْعَاءِي	رِيَاضِي	طُوبِي	بَارِيسِي
١	قَالُوا البقرة: ١١٦	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	وَقَالُوا	قَالُوا	وَقَالُوا			وَقَالُوا ^(١)	وَقَالُوا
٢	وَوَصَّى البقرة: ١٣٢	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَوَصَّى	وَوَصَّى	وَأَوْصَى	وَأَوْصَى			وَأَوْصَى	وَوَصَّى

(١) بخط متأخر قليلا عن خط المصحف الأصلي.

م	الكلمة	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٣	وَسَارِعُوا آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣	وَسَارِعُوا ١	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	وَسَارِعُوا	سَارِعُوا (١)	سَرِعُوا	سَرِعُوا ^(٢)	وَسَرِعُوا
٤	وَالزُّبَيْرُ: ١٨٤	وَالزُّبَيْرُ	وَالزُّبَيْرُ	وَالزُّبَيْرُ	وَالزُّبَيْرُ	وَالزُّبَيْرُ	وَالزُّبَيْرُ	وَالزُّبَيْرُ	وَالزُّبَيْرُ	وَالزُّبَيْرُ	وَالزُّبَيْرُ
٥	قَلِيلٌ النِّسَاءِ: ٦٦	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ	قَلِيلٌ
٦	وَيَقُولُ الْمَائِدَةِ: ٥٣	يَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	وَيَقُولُ	يَقُولُ	وَيَقُولُ	يقول (٣)	يَقُولُ ^(٤)	وَيَقُولُ	
٧	يَرْتَدُّ: ٥٤	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ (٥)	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ	يَرْتَدُّ
٨	وَلَدَارُ الْأَنْعَامِ: ٣٢	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ	وَلَدَارُ
٩	أَنْجَانًا: ٦٣	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَدْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا	أَنْجَيْنَا
١٠	شُرَكَائِهِمْ: ١٣٧	شُرَكَائِهِمْ م	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ (٦)	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِهِمْ

(١) فرغها محققه بزيادة واو ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) أضيف حرف (الواو) قبلها بخط متأخر، وليس من خط الناسخ ولا فراغ له، ومع ذلك اعتده المحقق بالواو، وهو غير صحيح، لأن هذه الزيادة من أحد من قرأ بالمصحف ظنا أن الناسخ أخطأ، أو كتبه ليوافق روايته التي يقرأ بها.

(٣) أثبتها محققه بزيادة واو في أوله، وليست من خط الناسخ الأصلي، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٤) بعض من قرأ المصحف زاد حرف (الواو) وأنزله قليلا لعدم وجود مكان له، ولم يعتد به المحقق.

(٥) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٦) سيأتي تفصيل الكلام عنها في موضعها.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
١١	تَذَكَّرُونَ الأعراف: ٣	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	يَتَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ	تَذَكَّرُونَ
١٢	وَمَا كُنَّا: ٤٣	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	مَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا	وَمَا
١٣	وَقَالَ: ٧٥	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	وَقَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ
١٤	أَنْجَيْنَاكُمْ: ١٤١	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	[غير واضحة] (١)	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ
١٥	وَالَّذِينَ التَّوْبَةِ: ١٠٧	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	وَالَّذِينَ	الذين (٢)	الذين	الَّذِينَ	الَّذِينَ
١٦	تَحْتَهَا: ١٠٠	مِنْ تَحْتِهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا	تَحْتَهَا
١٧	يُسِيرُكُمْ يونس: ٢٢	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُنْشِرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُسِيرُكُمْ	يُنْشِرُكُمْ	يُنْشِرُكُمْ
١٨	قُلْ الإِسْرَاءِ: ٩٣	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ
١٩	مِنْهَا الكهف: ٣٦	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا	مِنْهَا
٢٠	مَكَّنِي: ٩٥	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي	مَكَّنِي
٢١	قَالَ الأنبياء: ٤	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ	قَالَ

(١) أثبت المحقق ستين هكذا: ﴿أنجينكم﴾، بالظن، وهي في الأصل هكذا: ﴿أنجيناكم﴾.

(٢) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.


م	الكلمة	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٢٢	أَوْ لَمْ: ٣٠	أَلَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ	أَوْ لَمْ
٢٣	الله: ٨٧ المؤمنون	الله	الله	الله	الله	الله	الله	الله (١)	الله	الله	الله
٢٤	الله: ٨٩	الله	الله	الله	الله	الله	الله	الله (٢)	الله	الله	الله
٢٥	قُل: ١١٢	قَالَ	قَالَ	قُل	قَالَ	قَالَ	قُل	قُل	قُل	قَالَ	قَالَ
٢٦	قل: ١١٤	قَالَ	قَالَ	قُل	قَالَ	قَالَ	قُل	قُل	قَالَ	قَالَ	قَالَ
٢٧	نُزِّل الفرقان: ٢٥	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل	نُزِّل
٢٨	وَتَوَكَّلْ الشعراء: ٢١٧	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ	وَتَوَكَّلْ
٢٩	لِيَأْتِيَنِي النمل: ٢١	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي	لِيَأْتِيَنِي
٣٠	وَقَالَ القصاص: ٣٧	قَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	وَقَالَ	قَالَ	قَالَ
٣١	عَمِلَتْهُ يس: ٣٥	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ	عَمِلَتْهُ
٣٢	تَأْمُرُونِي الزمر: ٦٤	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرُونِي

(١) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٢) هناك من أضاف ألفا صغيرة في أولها، لا مكان لها، وهي مختلفة عن خط النسخ، وقبلها في أول السطر حرف النون من الكلمة السابقة لها.

م	الكَلِمَةُ	مَكِّي	مَدِينِي	كُوفِي	بَصْرِي	شَامِي	حُسَيْنِي	صَنْعَاءُ	رِيَاض	طُوب	بَارِيس
٣٣	مِنْهُمْ غَافِرٍ: ٢١	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْكُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ	
٣٤	أَوْ أَنْ: ٢٦	وَأَنْ	وَأَنْ	أَوْ أَنْ	وَأَنْ	وَأَنْ	أَوْ أَنْ (١)	وَأَنْ	وَأَنْ	وَأَنْ	
٣٥	فَبِمَا الشُّورَى: ٣٠	فَبِمَا	بِمَا	فَبِمَا	فَبِمَا	بِمَا	فَبِمَا	بِمَا (٢)	فَبِمَا	بِمَا	فَبِمَا
٣٦	يَعْبَادٍ: ٦٨	؟	يَعْبَادِي	يَعْبَادٍ	يَعْبَادٍ	يَعْبَادِي	يَعْبَادِي	يَعْبَادٍ	يَعْبَادِي	يَعْبَادِي	يَعْبَادٍ
٣٧	تَشْتَهِي الزُّخْرُفِ: ٧١	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي	تَشْتَهِي
٣٨	إِحْسَانًا الْأَحْقَافِ: ١٥	حُسْنًا	حُسْنًا	إِحْسَانًا	حُسْنًا	حُسْنًا	إِحْسَانًا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا	حُسْنًا
٣٩	ذُو الرَّحْمَنِ: ١٢	ذُو	ذُو	ذُو	ذُو	ذَا	ذُو	ذُوا	ذُوا	ذُو	ذُو
٤٠	ذِي: ٧٨	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي	ذُو	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي	ذِي
٤١	وَكُلًّا الْحَدِيدِ: ١٠	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا (٣)	وَكُلًّا	وَكُلًّا	وَكُلًّا
٤٢	هُوَ الْعَنِيُّ: ٢٤	هُوَ الْعَنِيُّ	هُوَ الْعَنِيُّ	هُوَ الْعَنِيُّ	هُوَ الْعَنِيُّ	هُوَ الْعَنِيُّ	هُوَ الْعَنِيُّ	هُوَ الْعَنِيُّ (٤)	هُوَ الْعَنِيُّ	هُوَ الْعَنِيُّ	هُوَ الْعَنِيُّ
٤٣	وَلَا الشَّمْسِ: ١٥	وَلَا	وَلَا	وَلَا	وَلَا	وَلَا	وَلَا	وَلَا	وَلَا	وَلَا	وَلَا

(١) هناك من أضاف ألفا، اعتمدها المحقق خطأ.

(٢) كذا كتبها الكاتب، ثم إن هناك من حاول إضافة الفاء ثم مسحها، هكذا: 

(٣) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٤) وقعت في آخر سطر في الصفحة، ولا تظهر، والفراغ يتسع لكلمة واحدة، والله أعلم.

وَأَخَذْتُ مَوْضِعَ الْمُقَارَنَةِ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِيمَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الدَّائِي فِي قَوْلِهِ: (بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ الْمُتَسَخَّطَةِ مِنَ الْإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ)^(١)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَابِ: ٤٥ مَوْضِعًا مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ فِيهَا تَسَاوُلَاتٌ أَدْرَجْتُ مِنْهَا فِي الْجَدْوَلِ مَوْضِعَيْنِ وَهُمَا:

الأوَّلُ: ﴿وَالزُّبَيْرِ وَالْكِنَبِ الْمُنِيرِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤، فَقَدْ اخْتَلَفَ الْأَئِمَّةُ فِي الزِّيَادَةِ بِ(الْبَاءِ) هَلْ وَقَعَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ؟، أَمْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمَصٍ فَقَطْ؟، وَهَلْ هِيَ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى أَمْ فِي الْكَلِمَتَيْنِ؟.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ الزُّحُرْفِ: ٦٨، ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ لَا رَوَايَةَ فِيهَا عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَذَكَرَهُ عَلَى الظَّنِّ غَيْرِ مُفِيدٍ، وَإِنْ كَانَ نَسَبَ الرُّوْيَةِ لِابْنِ مُجَاهِدٍ فَقَطْ.

وَأَسْقَطْتُ مِنْهَا مَوْضِعَيْنِ، وَهُمَا: مَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ خِلَافًا؛ لِأَنَّهُ حَالَ الْخِلَافِ لَا يَكُونُ مِنَ الْمُتَّفِقِ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ مِمَّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ.

فَالأوَّلُ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ النِّسَاءِ: ٣٦ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُبَاشَرَةً عَنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فَتَرَكْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يُشْكَلُ رَأْيًا مُجْمَعًا عَلَيْهِ بَيْنَ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ.

وَالثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يُنظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾ مُحَمَّدٍ: ١٨، ذَكَرَ الْخِلَافَ عَنِ الْأَمْصَارِ الَّتِي كَتَبَتْهَا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾، فَلَمَّا اخْتَلَفَ الْكَلَامُ عَنِ الْمُصْحَفِ الْوَاحِدِ تَرَكَنَاهُ، وَلِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى أَشْخَاصٍ وَلَيْسَ إِلَى مَصَاحِفٍ.

وَلَيْسَ مَعْنَى عَدَمِ اعْتِبَارِ الْخِلَافِ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ رَفْضُ الْخِلَافِ فِي الرَّسْمِ الْمَذْكُورِ فِيهِمَا، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّ الْكَلَامَ فِي نِسْبَةِ رَسْمِهَا غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ، بَلْ نُسِبَ إِلَى نَاقِلَيْنِ عَنِ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ، وَاضْطِرَابُ الْعَزْوِ فِي مَوَاضِعَ إِلَى مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، وَمَوَاضِعَ إِلَى عَلَمَاءِ الرَّسْمِ عَنِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ يُوجِي بِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَّفِقٍ عَلَيْهَا، وَإِلَّا كَانَ الْعَزْوُ مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَصَاحِفِ، وَبَعْضُهَا نُقِلَ فِيهَا خِلَافٌ عَنِ الْأَئِمَّةِ، وَمَعَ أَنَّ نَصْحَحُ كُلَّ قَوْلٍ فِي الرَّسْمِ لَتَعَدُّدِ الْمَصَاحِفِ الَّتِي رَأَوْهَا، حَتَّى لَوْ تَنَاقَضَ الْخَبْرُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْكِي رُؤْيَتَهُ، وَتَعَدُّدُ الرُّوْيَةِ يُوجِدُ تَعَدُّدَ الْكَيْفِيَّاتِ الْمَرْسُومَةِ وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ.

(١) الْمُتَّفِقُ لِلدَّائِيٍّ مِنَ الْفُقَرَاءِ: ٥٢٦، وَمِنْ ص: ١٠٢ إِلَى نِهَائِهِ الْبَابِ.

وَهَذَا يُقَوِّدُ إِلَى سُؤَالٍ وَهُوَ: هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ مَصَاحِفَ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلَفَ مَعَ بَعْضِهَا؟ فَنَقُولُ قَدْ حَكَى الْإِمَامُ الدَّانِيُّ فِي الْمُفْنِعِ فَقَالَ: (وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ وَالْعِرَاقِيَّةِ الْعَتَقِ الْقَدِيمَةِ: بَغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِثْبَاتِهَا أَكْثَرَ)، فَجُمِلَتْ (بَعْضِ الْمَوَاضِعِ) ^(١) تَحْتَمِلُ نَفْسَ مَصَاحِفِ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا كُلِّهَا بَلْ عَلَى بَعْضِهَا، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا بِالْحَذْفِ، وَبَعْضُهَا الْآخَرُ بَعْكَسِهِ.

وَأَوْضَحَ مِنْ هَذَا النَّصِّ مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي قَوْلِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا فِي الْبَقْرَةِ: ...) ^(٢)، فَإِنَّهُ هُنَا ذَكَرَ خِلَافَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ، فَقَدْ يَقُولُ الْبَعْضُ إِنَّهُ يَحْكِي عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَهُوَ احْتِمَالٌ صَحِيحٌ، وَلَكِنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُجَدِّدْ مُصْحَفًا وَأَطْلَقَ فَيُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِ اخْتِلَافُ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ فِي الرَّسْمِ.

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (عَلَى أَنِّي وَجَدْتُ فِي: الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ، وَأَكْثَرِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: ...) ^(٣)، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْطِفْهَا عَلَى الْمَدِينِيَّةِ، مِمَّا يَعْنِي أَنَّ مَصَاحِفَ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ قَدْ تَخْتَلَفَ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ: (وَقَدْ رَأَيْتُهَا أَنَا: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ) ^(٤).

وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ الْمَخْطُوطَةَ تَشْهَدُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُجَدِّدُ خِلَافًا فِي مَصَاحِفِ مِصْرٍ وَاحِدٍ، وَلَا إِشْكَالَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْعُمْدَةَ فِي نَقْلِ الْقُرْآنِ إِنَّمَا هُوَ الْمَشَافَهَةُ وَالْأَخْذُ مِنْ فَمِ الشُّيُوخِ الْمُتَّقِينَ الْمُسْنِدِينَ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:

فِي كَلِمَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الْأَحْقَافِ: ١٤ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: ٥١٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّتِي قَبْلَ الْحَاءِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَهُوَ فِي هَذَا يُوَافِقُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ، وَيُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الْكُوفِيَّ.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٢، ص: ٢٣، وَانظُرْ أَيْضًا الْفَقْرَةُ: ١٢٢، ٢٠٦، ص: ٢٥-٢٦، ٣٩.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٨، ص: ٦٣.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٤، ص: ٩٤، وَكَذَا مَا صَرَحَ بِهِ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَالْفَرَاءِ أَنَّهَا قَالَا: (فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ...) فِي الْفَقْرَةِ: ٥٢٩، ص: ١٠٣.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَقَالُوا﴾ الْبَقْرَةَ: ١١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْقَافِ: ﴿وَقَالُوا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَمُخَالَفًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَصَى﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ مُتَّالِيَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ: ﴿وَوَصَى﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَمُخَالَفًا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَوَصَى﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ، وَمُخَالَفًا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَلِيلٌ﴾ النَّسَاءِ: ٦٦، رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالتَّنْوِينِ الْمَرْفُوعِ عَلَى حَرْفِ اللَّامِ فِي آخِرِهِ: ﴿قَلِيلٌ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَمُخَالَفًا لِمَصَاحِفِ الشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ الْمَائِدَةَ: ٤٥ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ دَالٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَمُخَالَفًا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَكُمْ﴾؛ مُوَافِقًا لِغَيْرِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَمَوْضِعَ طَةَ: ٨٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٦ بِضَمِيرِ الْإِفْرَادِ وَلَيْسَ بِالتَّنْوِينِ: ﴿مِنْهَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٩٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْكَافِ، وَبَعْدَهُ يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿مَكَّنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بَسِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ هَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عَمَلْتُهُ﴾، مُخَالَفًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْرِفِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ هَاءِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿تَشْتَهِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٨٣ وَالنِّسَاءَ: ٣٦ وَ ٦٢ وَالْأَنْعَامَ: ١٥١ وَالْإِسْرَاءَ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَرَأَيْتَهَا فِي الْبَقْرَةَ: ١٧٨ وَ ٢٢٩ وَالتَّوْبَةَ: ١٠٠ وَالرَّحْمَنَ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ وَ ﴿الْإِحْسَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿حُسْنًا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ذُو﴾ وَ ﴿لَذُو﴾ وَ ﴿فَذُو﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢٨٠ وَالْأَنْعَامَ: ١٣٣ وَالرَّعْدَ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالْكَهْفِ: ٥٨ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿ذِي﴾ وَ ﴿بِذِي﴾ وَ ﴿لِذِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالْإِسْرَاءَ: ٤٢ وَالْكَهْفِ: ٨٣ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَيَقُولُ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَالْخِلَاصَةُ أَنَّ مُقَارَنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٣ مَوْضِعًا كَمَا فِي الْجَدْوَلِ الْمُتَّبِتِ فِي الْكَلَامِ عَنِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ نَتَجَ عَنْهَا

مَا تَبَيَّنَ:

بِمُقَارَنَتِهِ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي رَسْمِهَا تِلْكَ الْمَصَاحِفُ نَجِدُ أَنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ اخْتَلَفَ عَنِ الْمُصْحَفِ الْمَكِّيِّ فِي ٤ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْمَائِدَةُ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، وَيَقُولُ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْكَهْفِ: ٩٥ ﴿مَكَّنِي، مَكَّنِي﴾، وَالْفُرْقَانَ: ٢٥ ﴿نَزَّلَ، نَزَّلَ﴾.

وَاخْتَلَفَ مَعَ الْمُصْحَفِ الْمَدِينِيِّ فِي ١١ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْبَقْرَةَ: ١٣٢ ﴿وَوَصَّى، وَأَوْصَى﴾، وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَرِعُوا، سَارِعُوا﴾، وَالْمَائِدَةَ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ ﴿يُرْتَدُّ، يَرْتَدُّ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالشُّعْرَاءَ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالشُّورَى: ٦٨ ﴿يَعْبَادِي، يَعْبَادِي﴾، وَالزُّخْرِفِ: ٧١ ﴿تَشْتَهِي، تَشْتَهِي﴾، وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الْعَنِيِّ، الْعَنِيِّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

وَيُخَالَفُ الْمُصْحَفَ الْكُوفِيَّ فِي ٥ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْأَنْبِيَاءَ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ ﴿قَالَ، قُلْ﴾، وَيَسَ: ٣٥ ﴿عَمِلْتَهُ، عَمِلْتَهُ﴾، وَالْأَحْقَافِ: ١٥ ﴿حُسْنًا، إِحْسَانًا﴾.

وَهُوَ يُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الْبَصْرِيَّ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُمَا: الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩ ﴿اللَّهُ، اللَّهُ﴾.

وَيُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ١٨ مَوْضِعًا، هِيَ: الْبَقَرَةُ: ١١٦ ﴿وَقَالُوا، قَالُوا﴾، وَالْبَقَرَةُ: ١٣٢ ﴿وَوَصَى، وَأَوْصَى﴾،
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿وَسَرِعُوا، سَارِعُوا﴾ وَالْمَائِدَةُ: ٥٣ ﴿وَيَقُولُ، يَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةُ: ٥٤ ﴿يَرْتَدُّ، يَرْتَدُّ﴾، وَالْأَنْعَامُ: ٣٢
﴿وَلَلدَّارُ، وَلَلدَّارُ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ، يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿وَمَا، مَا﴾، وَالْأَعْرَافِ: ١٤١ ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ،
أَنْجَاكُمْ﴾، وَالْكَهْفِ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ ﴿وَتَوَكَّلْ، فَتَوَكَّلْ﴾، وَالزُّمَرِ: ٦٤ ﴿تَأْمُرُونِي، تَأْمُرُونِي﴾،
وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿فَبِمَا، بِمَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ١٢ ﴿ذُو، ذَا﴾، وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ ﴿ذِي، ذُو﴾، وَالْحَدِيدِ: ١٠ ﴿وَكُلًّا، وَكُلًّا﴾،
وَالْحَدِيدِ: ٢٤ ﴿هُوَ الْغَنِيُّ، الْغَنِيُّ﴾، وَالشَّمْسِ: ١٥ ﴿وَلَا، فَلَا﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى أَنَّهُ مُتَسَخِّخٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْبَصْرِيَّةِ، فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَمَعَ التَّنْبِيهِ إِلَى فُقْدَانِهِ
أُورَاقًا تَشْتَمِلُ عَلَى: ١٢ مَوْضِعًا مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، وَالْمُقَارَنَةُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْبَاقِيَةِ فِيهِ،
وَأَنْظَرُهَا مُجْدُولَةً بِإِيضَاحٍ فِي آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الْمُصْحَفِ، مَعَ ذِكْرِي هُنَاكَ لِلْسَّبَبِ فِي اعْتِمَادِي (٤٠) مَوْضِعًا فَقَطْ لِلْمُقَارَنَةِ مَعَ
أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ (٤٤) مَوْضِعًا، وَيَزِيدُ هَذَا الْأَمْرَ قُوَّةً مُوَافَقَتُهُ لِمَا رُوِيَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ الْأَخِيرَةِ مِنْ
﴿قَوْرَيْرٍ﴾ الْإِنْسَانِ: ١٦ الثَّانِيَّةِ وَإِثْبَاتِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: ١٥، وَهُوَ مِثْلُهَا.

كِتَابُ (مَرْسُومِ الْخَطِّ)

هَذَا الْكِتَابُ هُوَ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ، ت: ٣٢٨، وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ وَالْمُهَيَّمَةِ فِي الْفَنِّ، يُنْقَلُ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَيْمَةِ بَعْدَهُ، كَمَا فَعَلَ الدَّانِيُّ.

أَصْلُ الْكِتَابِ نُسْخَةٌ مَخْطُوطَةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ (رِضَا رَامْبُور)، حَقَّقَهَا: امْتِيَّازُ عَلِيِّ عَرَشِيِّ، وَنَشَرَهَا الْمَعْهَدُ الْهِنْدِيُّ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، نِيُودِهَيْلِي الْهِنْدِ، طَبَعَهَا مَرَّتَيْنِ الْأُولَى عَامَ (١٩٧٧م)، وَالثَّانِيَةَ عَامَ (١٩٠٤م)، ثُمَّ أَعَادَ طَبَعَهَا أ. د. حَاتِمُ الضَّامِنُ، عَنْ دَارِ ابْنِ الْجُوزِيِّ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى: ١٤٣٠هـ، وَقَدْ اعْتَرَفَ بِالْفَضْلِ لِتَحْقِيقِ امْتِيَّازِ عَلِيِّ عَرَشِيِّ، وَالْفَارِقُ بَيْنَهُمَا فِي النَّصِّ سَأَشِيرُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَاشِي.

هَذَا الْكِتَابُ مَرْتَّبٌ عَلَى سُورِ الْقُرْآنِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَوْفِ الْكَلَامَ عَنْ جَمِيعِ سُورِ الْقُرْآنِ، فَاسْقَطَ ٣٢ سُورَةً أَوْلَاهَا سُورَةُ السَّجْدَةِ ثُمَّ الْجَائِيَةُ ثُمَّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ الْحُجُرَاتِ ثُمَّ الطَّلَاقِ ثُمَّ الْمَزْمَلِ ثُمَّ الْمُدَّثِرِ وَالْبَاقِي مِنْ جُزْءِ (عَمَّ) الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ إِلَّا سُورَةَ: النَّازِعَاتِ وَالتَّكْوِينِ وَالْمُطَفِّفِينَ وَالْبُرُوجِ وَالْفَجْرِ وَالشَّمْسِ وَالضُّحَى وَالْعَلَقِ وَقُرَيْشٍ وَالْمَاعُونِ وَالْكَافِرُونَ، وَبَقِيَّتُهَا لَمْ يَذْكُرْهَا.

وَالْكِتَابُ بِغَيْرِ مُقَدِّمَةٍ، وَلَا شَكَّ فِي نِسْبَةِ الْمُحْتَوَى إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ؛ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِهِ (الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ)، وَأَيْضًا لِتَوْثِيقِ الْمَصَادِرِ لِلْكَلَامِ الْمَوْجُودِ فِيهِ، وَفِيهِ زِيَادَاتٌ لَيْسَتْ فِي كِتَابِهِ الْآخَرِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا مَنْ نَقَلَ عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ جَمَعَهُ مِنْ كُتُبِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهِ.

وَسَأُحَاوِلُ أَنْ أَنْقَلَ نَصَّ كَلَامِهِ أَوْ مَعْنَاهُ بِحَسَبِ الْقَوَاعِدِ الْعِلْمِيَّةِ فِي النَّقْلِ؛ فَمَا كَانَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَهُوَ بِالنَّصِّ، وَمَا لَيْسَ كَذَلِكَ فَبِالْمَعْنَى، وَأَذْكَرُ اسْمَ الْمُؤَلِّفِ وَالْكِتَابِ، وَفِي الْحَاشِيَةِ أَذْكَرُ رَقْمَ الصَّفْحَةِ بِدَأْ طَبَعَةٍ: امْتِيَّازٌ ثُمَّ عَلَامَةٌ (=)، ثُمَّ طَبَعَةٍ: د. الضَّامِنِ.

وَأَخْطَأَ عَرَشِيُّ فِي تَرْقِيمِ آيَاتِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فَكَانَ يُنْقِصُ رَقْمًا فِي كُلِّ آيَاتِ السُّورَةِ.

مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ عِنْدَهُ:

١ - كَلِمَةٌ: ﴿بِنَهْجًا﴾ الشَّمْسِ: ٥ قَالَ: (بِالْيَاءِ قَبْلَ الْهَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا شَاكَلَهَا). (١)، وَقَدْ تَكُونُ جُمْلَةٌ التَّعْمِيمِ زَائِدَةٌ مِنَ النَّسَاجِ ثُمَّ أَدْرِجَتْ فِي الْأَصْلِ خَطًّا؛ لِأَنَّهُ لَا يُطْلَقُ التَّعْمِيمُ هَكَذَا.

- ٢- لَمَّا ذَكَرَ وَآوِ الْجَمْعِ الْمُضَافَةَ قَالَ إِنَّهَا ثِنَايِيَّةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (وَشِبْهِ ذَلِكَ) (١).
 ٣- وَحِينَ أَتَى لِلْكَلامِ عَنِ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ فِي المَاعُونِ: ١، تَكَلَّمَ بَعْدَهَا عَنْ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ الأَنْعَامِ: ٤٦، فَكَانَتْ جَمْعَهَا مَعَهَا لِلْمُشَابَهَةِ.

بَعْضُ مِنْ مَنْهَجِهِ فِي الْكِتَابِ:

- ١- قَدْ يُدْرَجُ كَلِمَةٌ مِنْ سُورَةٍ أُخْرَى لِعَرَضِ الحَضَرِ، كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاؤُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ حَيْثُ ذَكَرَهَا فِي سُورَةِ البَقَرَةِ (٢).
 ٢- حِينَ تَكُونُ هُنَاكَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَهَا حُكْمٌ مُخْتَلِفٌ عَنِ بَقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا يُنْبَهُ عَلَى ذَلِكَ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَ﴿سُبْحَانَ﴾.
 ٣- يَذْكَرُ الأَحْكَامَ بِتَرْتِيبِ سُورِ القُرْآنِ، وَلَا يَذْكَرُ جَمِيعَهَا، وَإِنَّمَا مَا لِكَلِمَاتِهَا أَحْكَامٌ فِي الرَّسْمِ.
 ٤- يَبْدَأُ السُّورَةَ فِي الغَالِبِ بِمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ، ثُمَّ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، ثُمَّ اليَاءَاتِ، وَيَذْكَرُهَا تَحْتَ عَنَاوِينِ مُشَابَهَةٍ لِمَا ذَكَرْتُهُ.

كَلِمَاتٌ لَمْ يَذْكَرْهَا فِي إِنْصَاحِ الوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ:

- ﴿إِبْرَاهِمَ﴾، ﴿بَسْطَةَ﴾، ﴿يَبْصُطَ﴾، ﴿بَاوُ﴾، ﴿جَاوُ﴾، ﴿الْحَيَوَةَ﴾، ﴿يُخَدِّعُونَ﴾، ﴿أَدَارَةٌ﴾، ﴿فَارِهُيُونَ﴾،
 ﴿الزَّكَاةَ﴾، ﴿صِرَاطَ﴾، ﴿مَسْكِينَ﴾، ﴿الصَّلَاةَ﴾، ﴿فَيْضَاعِفَهُ﴾، ﴿فَاوُ﴾، ﴿تَقْتَلُوهُمْ﴾، ﴿قَتَلُواكُمْ﴾، ﴿قَتَلُوهُمْ﴾،
 ﴿يَقْتَلُواكُمْ﴾، ﴿كُنْبِهِ﴾، ﴿مَسْلِكِ﴾، ﴿أُوفِ﴾، ﴿تُقْلَةَ﴾، ﴿أَفَايِنَ﴾، ﴿هَيْئِ﴾، ﴿يَهْيِئِ﴾، ﴿شَيْءِ﴾، ﴿الغَدَاةَ﴾،
 ﴿أَتُونِي﴾، وَهِيَ الأَكْثَرُ والأَعْلَبُ.

كَلِمَاتٌ مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَ الْكِتَابَيْنِ (إِنْصَاحِ الوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ) وَ(مَرْسُومِ الْحَطِّ):

- ﴿يَاتِ﴾، ﴿أَخْسُونِي﴾، ﴿إِذَا دَعَانِ﴾، ﴿فَاذْكَرُونِي﴾، ﴿رَبْوَا﴾، ﴿رَحِمْتَ﴾، ﴿تَكْفُرُونَ﴾، ﴿أَيْنَمَا﴾، ﴿بَشَسَ مَا﴾،
 ﴿فِي مَا﴾، ﴿نِعْمَةٌ﴾، ﴿أَتَقُونَ﴾.

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠ = ٣٣-٣٤.

(٢) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢ = ١٩.

كَلِمَاتٌ خَالَفَ فِيهَا غَيْرُهُ:

﴿حَيْثُ مَا﴾ البقرة: ١٤٤ و ١٥٠ ذَكَرَهُمَا مَوْصُولَيْنِ، وَالْأَيْمَةُ وَالْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ عَلَى أَثَمِهَا مَقْطُوعَانِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاؤُ﴾ ذَكَرَ صَرَاخَةً أَتَمَّهَا بِالْأَلْفِ بَعْدَهَا وَأَوْ صُورَةً لِلْمَهْمَزَةِ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿يَبْنَعُ﴾ (بِعَيْرِ يَاءٍ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٥^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ بِالْيَاءِ: ﴿أَتَّخِذُونِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٦^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ بِالْيَاءِ: ﴿أَمْرَتَنِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٧^(٣).

و﴿إِمَّ مَا﴾، و﴿نَاصِحُونَ﴾، و﴿سَيَّارَةٌ﴾، و﴿ذُرُوبِي﴾، و﴿الْمُسْتَعْنِ﴾، و﴿تَفْتِنِي﴾، و﴿أُوزِعْنِي﴾.

تَصَرَّفَ الْمُحَقِّقِينَ فِي النَّصِّ:

زَادَ الْمُحَقِّقَانِ كَلِمَةً: ﴿مَابُ﴾ نَقْلًا عَنِ الْمُقْبَعِ وَجَعَلَاهَا فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ تَصَرَّفٌ غَيْرٌ جَيِّدٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ أَنْ يَأْتِيَ بِجَمِيعِ

الكَلِمَاتِ!.

وَبَيَّنَ الْمُحَقِّقِينَ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ فَقَدْ قَالَ د. الضَّامِنُ فِي آخِرِ حَاشِيَةِ فِي السُّورَةِ: (ولا بد من الإشارة إلى

وقوع تقديم وتأخير، وإقحام في هذه السورة، وفقنا الله تعالى إلى صحة ترتيبها)، وَهَذَا كَلَامٌ عَجِيبٌ مِنْ مُتَمَرِّسٍ فِي التَّحْقِيقِ، فَإِنَّهُ

كَتَبَ عَلَى غِلاَفِ الْكِتَابِ: (تحقيق) وَهَذَا الْعَمَلُ لَيْسَ مِنْ مِهْمَاتِ الْمُحَقِّقِ، وَهُوَ عَمَلٌ مَشْكُورٌ لَوْ أَنَّهُ فَعَلَ فِي كُلِّ الْكِتَابِ ذَلِكَ،

فَيَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَ فِي غِلاَفِ الْكِتَابِ: (تَعْدِيلٌ وَتَرْتِيبٌ) وَلَيْسَ (تَحْقِيقٌ)؛ لِأَنَّ الْمُحَقِّقَ لَا يَتَدَخَّلُ فِي تَرْتِيبِ الْمُؤَلَّفِ، وَفِي مَا

يُكْرَهُ، بَلْ حَسْبُهُ -بِرَاءَةً لِدِمَّتِهِ- أَنْ يُشِيرَ فَقَطْ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ فِي كُلِّ سُورَةٍ يُعْنُونُ عَنَاوِينَ، وَيُدْرِجُ فِي الْعَنَاوِينَ مَا يُنَاسِبُهَا،

فَالْتَرْتِيبُ يُجَلُّ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَ الْعَنَاوِينَ، وَهُنَاكَ أَشْيَاءٌ عَلَّقْتُ عَلَيْهَا فِي كَلِمَاتِهَا مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢١=٤.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦=٦.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦=٦.

فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ ذَكَرَهَا عَرَشِي فِي مُحَقِّقِهِ وَقَالَ: (خَالٍ) ص: ٢٩، وَلَمْ يَذْكُرْهَا د. الضَّامِنِ ص: ٦٩-٧٠، فَهَلْ هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا أَمْ لَا؟.

وَأَنْظُرْ لِتَصْرُفٍ د. الضَّامِنِ فِي: ٧٣ وَ ٧٤.

هَلْ كِتَابُ مَرْسُومِ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ؟:

- ١- أَشَارَ فِي مَحَلِّينِ مِنْ كِتَابِهِ إِلَى أَنَّهُ نَقَلَ مِنْ كِتَابِ (الْمَحَبَّرِ) حَيْثُ ذَكَرَهُ الْمُحَقِّقَانِ مَرَّةً: (المخير) ص: ١٤ = ٤٢ أَوْ (المخبر) ص: ٢٧ = ٦٧، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، فَقَدْ قَالَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: (هَكَذَا وَقَعَتْ صُورَةُ الْحَرْفِ فِي الْمَخِيرِ)، وَقَالَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: (وَصُورَ هَكَذَا فِي الْمَخْبَرِ)، فَيَكُونُ (الْيَاءُ) فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ خَطًّا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالْمَشْهُورُ بِهَذَا الْإِسْمِ مِنْ كُتُبِ الرَّسْمِ هُوَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْتَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ ت: ٣٦٠هـ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لِمُؤَلِّفٍ قَدِيمٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا خَبْرُهُ.
- ٢- قَالَ فِي ص: ٣٨ = ٨٧ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ اسْمَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَأَتَى بِكَلِمَاتٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ: (وَلَهُ أَيْضًا) فَأَصَافَ كَلِمَةً جَدِيدَةً، وَلَمْ يَسْبِقِ اسْمُ مِحَالٍ إِلَيْهِ الضَّمِيرُ إِلَّا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُحِيلَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى نَفْسِهِ بِهِذِهِ الصِّيغَةِ.
- ٣- فِي سُورَةِ الْمَعَارِجِ ابْتَدَأَهُ هَكَذَا: (ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: ﴿فَمَا لِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦]: بِاللَّامِ مَفْصُولَةً مِنَ الْأَلِفِ وَمَوْصُولَةً) ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ يُفَسِّرْ حَيْثُ كُتِبَتْ مَفْصُولَةً، وَلَا حَيْثُ وَقَعَتْ) وَهُوَ اسْتِدْرَاكٌ صَحِيحٌ، فَهَلْ يَرُدُّ عَلَى نَفْسِهِ؟ الصَّحِيحُ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ؛ فَيَكُونُ الْمُتَكَلِّمُ غَيْرَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَطْعًا، إِلَّا إِنْ كَانَ هَذَا الْكَلَامُ وَالَّذِي فِي الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ تَعْلِيْقًا مِنْ أَحَدِ النَّاسِخِينَ الْعُلَمَاءِ، ثُمَّ جَاءَ نَسَاحٌ بَعْدَهُمْ فَظَنُّوْهَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ فَأَدْخَلُوهَا، وَالِاحْتِمَالُ قَائِمٌ فِي نِسْبَةِ الْكِتَابِ وَعَدَمِهِ إِلَيْهِ. وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّ اسْمَ الْكِتَابِ وَالْمُؤَلِّفِ فِي الْغُلَافِ لِنُسْخَةِ الْكِتَابِ أَصْلٌ لَا يُنْقَلُ عَنْهُ إِلَّا بِحُجَجٍ قَوِيَّةٍ صَحِيحَةٍ، وَالْمَلَاخِظَاتُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا تَمْنَعُ تَمَامَ النَّسْبَةِ، إِلَّا إِنْ قِيلَ إِنَّ هُنَاكَ كِتَابًا اسْمُهُ: (الْمَحَبَّرُ) مُتَقَدِّمٌ عَلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، وَأَنْ يَكُونَ التَّعْلِيْقَانِ الْمُتَقَدِّمَانِ مِنْ أَحَدِ النَّسَاحِ أَدْخَلَ فِي الْأَصْلِ خَطًّا، وَالِاحْتِمَالُ يُبْطَلُ الْإِسْتِدْلَالُ، وَالْأَصْلُ بَقَاءُ الشَّيْءِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَضْرِبَهُ صَارِفٌ لَا مُعَارِضَ لَهُ.

٤- وَنِسْبَةُ الْكَلَامِ هَكَذَا: (ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ) وَلَا يَقُولُ (قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ) يُوجِي بِأَنَّهُ شَخْصٌ آخَرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

مُصْحَفُ صَنْعَاءَ^(١):

وَقَدْ سَعَيْتُ مِنْ أَجْلِ تَصْوِيرِ هَذَا الْمُصْحَفِ مِنْ مَكْتَبَةِ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ فِي (الْمَكْتَبَةِ الْغَرْبِيَّةِ) الَّتِي تَتَّبِعُ لِرِوَاةِ الْأَوْقَافِ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ سِنِينَ طَوَالَ، وَقَابَلْتُ أَنْاسًا أَعْرَفُهُمْ وَآخَرِينَ لَا أَعْرَفُهُمْ، وَبَدَلْتُ مَا بَدَلْتُ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنَّا نُقَابِلُ بِالْعَنَتِ مِنَ الْمُتَوَلِّينَ عَلَى تِلْكَ الْمَكْتَبَاتِ، وَكَانَ لِي رَغْبَةٌ فِي نَشْرِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ أ.د. طَيَّارُ الَّتِي قَوْلَاجِ، ثُمَّ عَلِمْتُ بَعْدَ فِتْرَةٍ أَنَّهُ قَدْ حَقَّقَهُ وَطَبَعَهُ، فَحَمِدْتُ اللَّهَ كَثِيرًا لِحُرُوجِهِ إِلَى النُّورِ، وَلَكِنَّ الْغِصَّةَ جَعَلْتَنِي أَمْتَلُ عَلَى أَوْلِيكَ الْمَانِعِينَ بِقَوْلِهِ ﷺ: (إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ)^(٢)، وَبِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَحْرَامٌ عَلَى بِلَابِلِهِ الدَّوْحُ حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ^(٣)

وَذَلِكَ لِلهَظْمِ الَّذِي يَجِدُهُ الْبَاحِثُ، وَخَاصَّةً فِي بِلَادِي، فَكَمْ نَذَهَبُ هُنَا وَهُنَاكَ طَلَبًا لِتَصْوِيرِ رُقُوقٍ مِنْ أَجْلِ دِرَاسَتِهَا، وَلَكِنَّ الْأَبْوَابَ مُعَلَّقَةً، وَلَا نَعْلَمُ كَيْفَ السَّبِيلَ إِلَيْهَا؟ فَنَشْدُ مُتَأَلِّمِينَ:

وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ^(٤)

وَأَنَا وَاللَّهِ كَمَا قَالَ: أَهْمُ بَشِيءٍ وَاللَّيَالِي كَأَنَّهَا تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وَأَطَارِدُ

وَلَسْتُ أَذْرِي أَنَّنَا كَمَا قَالَ أَيْضًا: (وَحَيْدٌ مِنَ الْخُلَّانِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ)؟، وَلَكِنِّي عَلَى يَقِينٍ أَنَّهُ: (إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعَدُ)^(٥)، هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُمْ يُعْدَمُونَ فِي بَعْضِ الْأَزْمَانِ وَبَعْضِ الْأَمَاكِينِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرِدْ قَطْعَ الْأَمَلِ، فَفَنَاهُ عَنِ الْأَكْثَرِ، وَأَبْقَى الْأَقَلَّ، وَلَيْتَنَّا نَجِدُهُمْ؛ أَوْ نَجِدُ مَنْ يَدُلُّنَا عَلَيْهِمْ!؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ سَاعَدْتُهُ عَلَى إِذْرَاكِ أَرَبِهِ سَبُوحٍ مِنَ الْحَيْلِ كَمَا قَالَ بَعْدَهُ، فَعَسَى أَنْ يُسَخَّرَ اللَّهُ مَنْ يُعِينُ وَيُسَاعِدُ فِيهَا تُرِيدُ.

وَكَأَنَّ هُنَاكَ هَاجِسًا مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ -عَيْرٍ مُبَرَّرٍ- يَتَتَابُ الْقَائِمِينَ عَلَى دُورِ الْمَخْطُوطَاتِ فَيَقْلِقُهُمْ بِحَيْثُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْرُسَهَا كَمَا يَفْعَلُ غَيْرُنَا، فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ أَذْكُرُهُمْ بِأَتَمِّهِمْ مُحَاسِبُونَ أَمَامَ اللَّهِ تَعَالَى فِي هَذَا الْحُجُبِ وَالْمَنَعِ

(١) حَصَلْتُ عَلَى نُسخَةٍ مِنْهُ إِهْدَاءً مِنَ السَّفَارَةِ التُّرْكِيَّةِ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ، فَهَمَّ مَنِّي خَالِصَ الشُّكْرِ وَجَزِيلَ التَّقْدِيرِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ.

(٣) مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَحْمَدَ شَوْقِي مَطْلَعُهَا: (اِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْبِي اذْكُرًا لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أُنْبِي).

(٤) بَيْتٌ مِنْ قَصِيدَةِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُتَنَبِّيِّ مَطْلَعُهَا: (أَيْنَ أَرْمَعْتَ أَيُّهَا الْهَمَامُ؟ نَحْنُ نَبَتْ الرُّبَا وَأَنْتَ الْعَمَامُ).

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ هُمَا بَيْتٌ لِأَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَكَذَا الْبَيْتُ قَبْلَهُ، فِي قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا: (عَوَاذِلُ ذَاتِ الْحَالِ فِي حَوَاسِدِ وَإِنَّ صَجِيحَ الْخُودِ مِنِّي لَمَاجِدِ).

-غَيْرِ الْمُبَرَّرِ أَبَدًا- هَذِهِ النُّوَادِرُ عَنِ الْمُتَخَصِّصِينَ، وَالذِّينَ يَسْعَوْنَ لِإِدْرَاسَتِهَا رَدًّا لِمَزَاعِمِ شَوْهَاءِ مَا تَلَبَّثَ أَنْ تَضْمَحِلَّ أَمَامَ نُورِ الْبُرْهَانِ وَقُوَّةِ الْحَقِّ، أَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ مُتَدَارِكِينَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ مُيسِّرِينَ غَيْرَ مُعَسِّرِينَ، آمِينَ.

وَسَأْتَفِعُ مِنْ تَحْقِيقِ أ.د. طَيَّارِ النَّبِيِّ قَوْلَاجٍ بِالصُّورِ طَبَقِ الْأَصْلِ لِلْمُصْحَفِ لِأَنَّ هَذَا هُوَ بُغْيَتِي، لِكَيْ أُدْخِلَهُ فِي الْمُعْجَمِ، وَأَنَا أَقِفُ هُنَا وَقَفَةً شُكْرًا لَهُ، عَلَى جُهِودِهِ فِي تَحْقِيقِ الْمَصَاحِفِ، وَأَعْظُمُهُ عَلَى قُدْرَتِهِ عَلَى الْحُصُولِ عَلَى صُورٍ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ، بِمَا نَعُدُّهُ نَحْنُ حُلْمًا يَأْتِي أَنْ يَتَحَقَّقَ؛ لِمَا نَجِدُ مِنَ السُّلُوكِ غَيْرِ الْمُرْضِيِّ مِنْ بَعْضِ الْقَائِمِينَ عَلَى دُورِ الْمَخْطُوطَاتِ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَسْتَحْدِمَنَا وَأَخَانَا الْمُحَقِّقَ فِي مَرَضَاتِهِ، وَأَنْ يُلْهِمَنَا رُشْدَنَا، وَأَنْ يُيسِّرَ- لَنَا كُلَّ عَسِيرٍ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ أَبَا لِلْحُصُولِ عَلَى صُورٍ لِيَتَلَكَّ الْمَصَاحِفِ.

وَمُصْحَفٌ صَنْعَاءٌ نَاقِضٌ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى وَسْطِ الْآيَةِ: ١٣٤، ثُمَّ الْوَرَقَةُ الْأُولَى عَلَيْهَا تَأْكُلُ لِمُتَّصِفِ الصَّفْحَةِ الْيُمْنَى، وَهُنَاكَ أَوْرَاقٌ سَقَطَتْ نَبَّهُ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

وَهُنَاكَ صَفْحَاتٌ كُتِبَتْ بِغَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ بَلْ هِيَ تَعْوِيضٌ عَنْ مَفْقُودِ كَمَا فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ مِنَ الْآيَةِ: ٦٦ ص: ١٧٥ / ٨٥/ وَبَعْضِ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ لَهَا، وَهُوَ مُتَأَخِّرٌ عَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ وَكَانَتْهُ مِنْ آخِرِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ.

وَالْمُصْحَفُ تَعَرَّضَ لِزَمِيمٍ مُهْلِكٍ بِالْوَرَقِ فَوْقَ الْكِتَابَةِ أَتَى عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْأَسْطُرِ، وَيَكَادُ يَطْمَسُ أَجْزَاءً كَبِيرَةً مِنَ الصَّفْحَاتِ، وَلَمْ يِعَالَجْ مُعَالَجَةً صَحِيحَةً خِلَالَ بَقَائِهِ فِي الْمَكْتَبَةِ لِتَنْظِيفِهِ وَتَعْقِيمِهِ، بَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِ -وَلِلْأَسْفِ الْمُبْكِيِّ- الْإِهْمَالُ وَالْجَهْلُ بِكَيْفِيَّةِ الْمَحَافِظَةِ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ الظَّنُّ بِمَا بَقِيَ مِنْ قِطَعٍ وَرُقُوقٍ وَأَوْرَاقٍ قَدِيمَةٍ، فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، لَا هِيَ حُوفِظَ عَلَيْهَا، وَلَا هِيَ سَهَلَتْ لِلْبَاحِثِينَ، وَنَأْمَلُ أَنْ تَكُونَ الْأُمُورُ فِي الْمَكْتَبَةِ الشَّرْقِيَّةِ أَحْسَنَ بِكَثِيرٍ، وَاللَّهُ وَلِيُّ الصَّابِرِينَ.

زَمَنُ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ وَأَدِلَّتُهُ:

أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ كَتَبَهُ أَحَدُ الصَّحَابَةِ -وخاصةً نَسَبَتْهُ لِلْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَلَا يَصِحُّ عَلَى الرَّاجِحِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ خَطُوطَ ذَلِكَ الْعَهْدِ مَعْرُوفَةٌ بِعَدَمِ انْتِظَامِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا فِي مَسَاحَةِ الْكِتَابَةِ، وَهِيَ أَنْظَمَةٌ كِتَابِيَّةٌ يَغْلِبُ الْحَذْفُ فِي الْأَلْفَاتِ فِيهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ مَيْلَانُ الْأَحْرَفِ الَّتِي لَهَا مَدَّةٌ عَلِيًّا لِحِجَةِ الْيَمِينِ، وَأَيْضًا مِنْ مِيزَاتِهَا الشَّكْلُ الْأُفْقِيُّ لِلصَّفْحَاتِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْهَا -غَالِيًا-، ثُمَّ عَدَمُ تَرْكِ فَرَغَاتِ لِرَسْمِ الْحَوَامِسِ وَالْعَوَاشِرِ فَتُقَحَّمُ إِفْحَامًا فِي زَمَنِ مُتَأَخِّرٍ، ثُمَّ عَدَمُ زَخْرَفَةِ الْأَسْطُرِ الْفَارِغَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ السُّورِ بِأَيِّ شَكْلٍ مِنْ أَشْكَالِ الزَّخْرَفَةِ، كُلُّ هَذِهِ الْأَسْبَابِ وَغَيْرُهَا تَنْفِي أَنْ يَكُونَ مَكْتُوبًا فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهَجْرِيِّ.

النَّاسِخُ وَطَرِيقَةُ كِتَابَتِهِ:

يُرَاعِي الْفَرَاعَاتِ لِلْكَلِمَاتِ فَإِذَا ضَاقَ الْفَرَاعُ صَغَطَ الْكَلِمَةَ، وَإِذَا اتَّسَعَ وَسَّعَ الْكَلِمَةَ، انْظُرْ لِكَلِمَةِ: ﴿الْكِتَابُ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ آخِرَ سَطْرَيْنِ مُتتَابِعَيْنِ؛ صَغَطَ كِتَابَةَ الْأُولَى وَوَسَّعَ كِتَابَةَ الثَّانِيَةِ تَبَعًا لِلْفَرَاعِ، وَلِلْأَسْفِ فَيَأْتِي لَا أَمْلِكُ نُسخَةً الْكُثْرُونِيَّةَ مِنَ الْمُصْحَفِ فَسَادُكُمْ مَوْعَهَا بِرَقْمِ الصَّفْحَةِ وَالسَّطْرِ، وَهِيَ فِي: ٣٤ / ١٥ ب / آخِرَ السَّطْرِ: ١١ و ١٢، وَانْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿الْأَيْتُ﴾ النُّورِ: ١٨ ص: ٣٥٦ سَطْرٍ: ١٦ كَيْفَ صَغَطَهَا كَثِيرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي السَّطْرِ فَرَاعٌ وَلَمْ يُثَبِّتْ أَلْفَهَا هَكَذَا: ﴿الْأَلْفُ﴾

وَالْكَاتِبُ يُرَاعِي الْفَرَاعَ فَإِذَا بَقِيَ فِي السَّطْرِ فَرَاعٌ لَا يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ كَلِمَةٍ كَامِلَةٍ، وَلَا يُمَكِّنُ فَضْلَهَا فَإِنَّهُ يَحْطُ خَطًّا أَفْقِيًّا فِي آخِرِ السَّطْرِ، انْظُرْ ص: ٤٣ / ٢٠ أ / سَطْرٍ: ١٣.

قَدْ يُعَلَّلُ الْإِبْتِاطُ بِأَنَّ نِهَايَةَ السَّطْرِ ضَاقَتْ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْكَلِمَةِ فَأُثْبِتَ الْأَلْفَ، وَكَتَبَ بِاقِيهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِيِ انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿آيَاتُنَا﴾ الْجاثِيَّةِ: ٢٥ ص: ٥١١ / ٢٤٩ أ / سَطْرٍ: ١٣ و ١٤ فَكَتَبَهَا بِإِبْتِاطٍ تِلْكَ الْأَلْفِ.


تَطَوَّرَتْ كِتَابَةُ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ عِنْدَهُ قَلِيلًا، فَغَالِبًا الْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُفْرَدَةُ يُدَوِّرُ ثُمَّ يَرُدُّهَا أَسْفَلَ الْكَلِمَةَ هَكَذَا: ﴿الْمَاءُ﴾ الرُّومِ: ١٩، أَوْ يُدَوِّرُهَا ثُمَّ يُنْزِلُهَا لِلْأَسْفَلِ هَكَذَا: ﴿مُسَمَّى﴾ طه: ١٢٩، وَإِذَا تَطَرَّفَتْ يَاءٌ فَإِنَّهُ قَدْ يَفْعَلُ سِنَّةً ثُمَّ يَمُدُّ الْحَطَّ قَلِيلًا ثُمَّ يُدَوِّرُ وَيَرُدُّهُ أَسْفَلَ الْكَلِمَةَ أَيْضًا كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿النَّبِيِّ﴾ الْأَحْزَابِ: ٥٣، أَوْ يَرِسُّ سِنَّةً ثُمَّ يَمُدُّهَا لِلْأَسْفَلِ ثُمَّ يَعْقِفُ عَقْفَةً فِي آخِرِ كَاسِ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿يُنْجِي﴾ الرُّومِ: ١٩، وَإِذَا أَرَادَ يَاءٌ مُتَطَرِّفَةً مُفْرَدَةً مِنْ غَيْرِ تَدْوِيرٍ فَإِنَّهُ يُمِيلُ خَطَّهَا قَلِيلًا ثُمَّ يُنْزِلُهَا لِلْأَسْفَلِ هَكَذَا: ﴿الْحَيِّ﴾ يُونس: ٣١ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ سِنَّةٍ فِي أَعْلَاهُ وَلَا تَدْوِيرٍ فِي أَوَّلِهَا وَهُوَ تَطَوُّرٌ فِي كِتَابَةِ الْيَاءِ، وَيَخْتَلِفُ عَنِ كَلِمَةِ: ﴿مُسَمَّى﴾ الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الْفَقْرَةِ أَنَّ تِلْكَ بِتَدْوِيرٍ فِي أَعْلَاهَا، بَيْنَمَا هُنَا لَا تَدْوِيرَ كَمَا تَرَى.

حِينَ يَضِيقُ الْفَرَاعُ لِكِتَابَةِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يُكَيِّفُهَا بِحَسَبِ الْفَرَاعِ الْمَوْجُودِ، تَأْمَلُ حَرْفَ الْأَلْفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الدُّنْيَا﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٨ ص: ٤٢٩ / ٢١٠ أ / آخِرَ السَّطْرِ: ٥ نَجِدُهُ وَقَعَ تَحْتَ كَاسِ الْيَاءِ مِنَ السَّطْرِ فَوْقَهُ وَقَدْ أَخَذَ الْفَرَاعُ الْأَعْلَى؛ فَلَمْ يُمَكِّنْ مَدَّ الْأَلْفِ، فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِخِ إِلَّا أَنْ جَعَلَ مَدَّةَ الْأَلْفِ الْعُلْيَا قَصِيرَةً هَكَذَا: ﴿يَسْأَلُهَا النَّبِيُّ﴾ فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى، وَ﴿الْحَيَوَةَ


﴿الدُّنْيَا﴾﴾ وَهَذَا التَّنَاسُقُ مِنْ أَدَلَّةِ التَّأَخُّرِ فِي كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ إِذَا كَانَ هُنَاكَ ضِيقٌ فِي الْمَكَانِ بِتَأْثِيرِ كَاسَاتِ الْأَحْرَفِ فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى؛ فَإِنَّهُ يَتْرُكُ فَرَاعًا كَمَا حَدَثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ الرَّعْدِ: ١٤ ص: ٢٤٧ حَيْثُ تَرَكَ فَرَاعًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ بِسَبَبِ رَجُلِ الْغَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْأَعْلَى هَكَذَا:


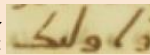
﴿الْجَمْعُ﴾


وَقَدْ يَتَجَاوَزُ مُضَايِقَةَ أَرْجُلِ الْأَحْرَفِ الَّتِي فِي السَّطْرِ الْأَعْلَى بِتَوْسِيعِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ هُوَ فِي الْعَادَةِ لَا يُوسَّعُهَا كَمَا حَدَّثَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ الْمَجَادِلَةُ: ٥ ص: ٥٥٧ حَيْثُ وَسَّعَ الْفَرَاغَ بَيْنَ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ حَتَّى لَا تَتَرَكَبَ فَوْقَ كَأْسِ النُّونِ مِنْ السَّطْرِ الْأَعْلَى هَكَذَا: ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ .


فِي كَلِمَةٍ: ﴿ذُو﴾ الْأَكْثَرُ فِي مَوَاضِعِهَا أَنْ يَزِيدَ فِي آخِرِهَا أَلْفًا، وَلَكِنَّهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يُسْقِطُ حَرْفَ الْوَاوِ ثُمَّ يُضَيِّفُهَا هُوَ أَوْ غَيْرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، كَمَا حَدَّثَ فِي مَوْضِعَيْنِ، هَكَذَا: ﴿النَّجْمِ﴾: ٦ ص: ٥٤٠ سَطْرٍ: ٤، و﴿الْحَدِيدِ﴾: ٢٩ ص: ٥٥٧ سَطْرٍ: ١.


قَدْ يَتْرُكُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ فَرَاغٌ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ بِغَيْرِ سَبَبٍ مِنْ نُزُولِ كَاسَاتِ حُرُوفٍ مِنَ السَّطْرِ الْأَعْلَى، وَلَيْسَ مَكَانَ الْفَرَاغِ فَاصِلَةٌ فَتَقُولُ إِنَّهُ تَرَكَهُ لِيَرْسُمَ فِيهِ عِلَامَةً نِهَآيَةِ الْعَشْرِ. آيَاتٍ، وَتَرَكَهُ لِلْفَرَاغِ بِغَيْرِ سَبَبٍ كَمَا حَدَّثَ فِي: ﴿نَصَحُوا لِلَّهِ﴾ التَّوْبَةِ: ٩١ ص: ١٩٣ سَطْرٍ: ٣ فَكَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿نَصَحُوا لِلَّهِ﴾ .


كِتَابَتُهُ لِبَعْضِ الْأَحْرَفِ:

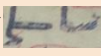
حَرْفُ الْكَافِ: حَيْثُ كَتَبَ الْكَافَ الْمُتَطَرِّفَةَ بِزِيَادَةِ مَدَّةِ الْخَطِّ الْأَفْقِيِّ الْأَسْفَلَ لِيَزِيدَ عَنِ الْخَطِّ الْأَعْلَى مِنْهُ هَكَذَا: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾  الْبَقَرَةَ: ٢٢٠ ص: ١٧ سَطْرٍ: ٨، وَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي مُصْحَفٍ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٣٢٨) وَهُوَ مَنْسُوبٌ لِلْقُرْنِ الْأَوَّلِ هَكَذَا: ﴿وَأُولَئِكَ﴾ , وَكِتَابَةُ الْكَافِ فِيمَا أَعْتَقَدُهُ كَانَ يُكْتَبُ هَكَذَا بِأَرْتِفَاعٍ وَقَصْرِ الْخَطِّ الْأَفْقِيِّ الْأَعْلَى، ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ جُعِلَ مُوَازِيًا وَمَسَاوِيًا لِلْخَطِّ الَّذِي تَحْتَهُ، ثُمَّ تَطَوَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَكُونَ قَصِيرًا أَوْ لِيَرْتَفِعَ كَمَا كَانَ فِي أَقْدَمِ رُفُوقٍ وَصَلْتَنَا، وَلَكِنَّهُ فِي التَّطَوُّرِ الثَّلَاثِ وَالْأَخِيرِ اذْتَفَعَ عَنِ الْخَطِّ الَّذِي تَحْتَهُ كَثِيرًا حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بِزَاوِيَةٍ مُنْفَرِجَةٍ.

حَرْفُ الْيَاءِ: كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿يُحْيِي﴾ بِيَاءَيْنِ، وَهُوَ يُنَوِّعُ الْإِثْبَاتَ فِيهَا، فَمَرَّةً يَكْتُبُ الْيَاءَيْنِ مُتَرَكَبَيْنِ هَكَذَا: ﴿يُحْيِي﴾ , يُوَسِّسُ: ٥٦ ص: ٢٠٧ سَطْرٍ: ١٨؛ فَالْسَّنَّةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ عَنِ خَطِّ الْكَلِمَةِ الْأَفْقِيِّ هِيَ سَنَّةُ الْيَاءِ الْأُولَى، وَالْعَقْفَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلَ الْخَطِّ الْعَمُودِيِّ هِيَ الْيَاءُ الثَّانِيَّةُ، أَوْ مُتَالِيَتَيْنِ بَرَجَعَةَ الْجَرَّةِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿الْأَحْقَافِ﴾: ٣٣ ص: ٥١٨ سَطْرٍ: ١١، فَسَنَّةُ الْيَاءِ الْأُولَى وَاضِحَةٌ ثُمَّ التَّدْوِيرُ بَعْدَهَا هُوَ لِلْيَاءِ الثَّانِيَّةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَعَلَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَهُ لِيُعَبَّرَ عَلَى فَتْحِهَا؛ لِأَنَّ الْيَاءَ الثَّانِيَّةَ مَفْتُوحَةٌ.



إِذَا تَوَالَتْ السَّنَنُ فِي الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ يُمَيِّزُ بَيْنَهَا بِتَطْوِيلِ تِلْكَ السَّنَنِ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ قَلِيلًا وَتَقْصِيرِ آخَرَ، وَقَدْ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَهُوَ غَرِيبٌ كَمَا فَعَلَ فِي كَلِمَةِ: ﴿لَنْبِيْنَهُ﴾  الْأَنْعَامِ: ١٠٥ ص: ١٢٩ سَطْرٍ: ١١، فَقَدْ تَوَالَتْ السَّنَنُ بِغَيْرِ اخْتِلَافٍ كَبِيرٍ.

حِينَ يَنْتَهِي السَّطْرُ وَيَبْقَى فِيهِ فَرَاغٌ، فَإِنْ لَمْ يَتَسَّعْ لِلْكَلِمَةِ النَّالِيَةِ كِتَابَهَا، وَإِنْ كَانَ يَتَسَّعُ لَهَا تَرَكَهُ فَارِغًا بِخَطِّ أَفْقِيٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فَارِغٌ، هَكَذَا: ﴿  ﴾ الْحَجْرِ: ٧٨ ص: ٢٦٣ سَطْرٍ: ٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءٍ هَذَا الْمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ وَالْوَاوِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأَوْكَ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ فِيهِ مُزَاحِمَةً لِلْأَحْرَفِ عَلَى غَيْرِ عَادَةِ الْكَاتِبِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الْأَلْفِ، فَتَزَاحَمَتِ الْحُرُوفُ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ هَكَذَا: ﴿إِذَا رَأَوْكَ إِنْ﴾ ، ثُمَّ إِنَّ حَبْرَ الْأَلْفِ مُخْتَلِفٌ فِي وُضُوحِهِ عَنْ بَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ نَوْعًا مِمَّا مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ وَلَيْسَ نَفْسَهُ، فَتَكُونُ الْأَلْفُ مَزِيدَةً عَلَى خَطِّ النَّاسِخِ وَلَيْسَ مِنْ فِعْلِهِ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَضَافَهَا هُوَ الَّذِي ضَبَطَ الْمُصْحَفَ فَإِنَّ عِلْمَهُ الْهَمْزَةَ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ (٧) مَوْجُودَةٌ أَمَامَهَا، وَرُبَّمَا يَكُونُ الْكَاتِبُ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي اسْتَدْرَكَهَا، لَوْلَا اخْتِلَافُ الْحَطِّ، فَرُبَّمَا يُعَلَّلُ اخْتِلَافُ الْحَطِّ بِضَيْقِ الْمَكَانِ فَلَمْ يَكْتُبِ الْكَاتِبُ كِعَادَتِهِ.




كَلِمَةٌ: ﴿شَاطِي﴾ الْقَصَصِ: ٣٠ ص: ٣٩٦ سَطْرٍ: ٣ كَتَبَ سَنَةَ الطَّاءِ بِالْمَدَّةِ الرَّأْسِيَّةِ ثُمَّ أَنْزَلَهَا لِلْأَسْفَلِ لِيَكْتَبَ الْيَاءَ، هَكَذَا: ﴿  ﴾.



الزَّخَارِفُ فِي الْمُصْحَفِ:

هُنَاكَ فَرَغَاتٌ يَتَرَكُهَا النَّاسِخُ بَيْنَ الْآيَاتِ، يَرَسُمُ فِيهَا عَلَامَاتٍ نِهَائِيَةَ الْعَشْرِ الْآيَاتِ، وَهِيَ دَائِرَةٌ مُحَطَّطَةٌ هَكَذَا: ﴿  ﴾ وَ ، وَهُوَ فِي الْعَالِبِ مُلْتَزِمٌ بِهَذَا الشَّكْلِ.

وَأَمَّا عَلَامَاتُ نِهَائِيَةِ الْمِائَةِ آيَةٍ فَإِنَّهُ أَيْضًا يُجْعَلُ لَهَا رُسُومَاتٌ خَاصَّةٌ بِهَا وَمَعَهَا فَرَغَاتٌ كَبِيرَةٌ تَتَسَّعُ لِتِلْكَ الزَّخْرَفَةِ، مِثْلُ:

﴿  ﴾ الْمَائِدَةِ، وَ  وَالْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ  الْأَعْرَافِ: ٢٠٠، وَ  التَّوْبَةِ،

وَ  يُونُسَ، وَ  هُودٍ، وَ  يُونُسَ، وَ  الْإِسْرَاءِ، وَ  الْأَنْبِيَاءِ،

وَ  الشُّعْرَاءِ: ١٠٠، وَ  الصَّافَّاتِ.

وَأَمَّا السَّطْرُ الْفَارِعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَإِنَّهُ يُزْخَرِفُ هَذَا السَّطْرَ بِزَخَارِفٍ مُتَعَدِّدَةٍ، فَقَدْ تَأْتِي بِهَذَا الشَّكْلِ:

﴿أَوَّلُ سُورَةِ الْقَصَصِ﴾  و

﴿أَوَّلُ سُورَةِ السَّجْدَةِ﴾  و

﴿أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ﴾  و

﴿أَوَّلُ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ﴾  و

﴿أَوَّلُ سُورَةِ النَّمْلِ﴾  و

﴿أَوَّلُ سُورَةِ سَبَأٍ﴾  و

وَهَذِهِ الزَّخَارِفُ مُتَأَخَّرَةٌ وَلَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ، بَلْ كَانَ النَّاسِخُ يَتْرُكُ سَطْرًا فَارِعًا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَ آخِرُ السُّورَةِ لَمْ يَأْخُذْ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ لَمْ يَتْرُكْ سَطْرًا آخَرَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، كَمَا فِي آخِرِ سُورَةِ لُقْمَانَ حَيْثُ كَانَتْ كَلِمَةٌ: ﴿حَبِيرٌ﴾ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ سَطْرًا فَارِعًا لِأَنَّ السَّطْرَ لَا زَالَ فَارِعًا، وَكَمَا وَقَعَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْحَجْرِ، وَمِثْلُهَا آخِرُ مَرْيَمَ مَعَ أَوَّلِ طهَ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ قَدْ يَتْرُكُ سَطْرًا بَعْدَ ذَلِكَ السَّطْرِ، كَمَا حَدَّثَ فِي آخِرِ النَّحْلِ مَعَ أَوَّلِ الْإِسْرَاءِ، هَكَذَا:

﴿وَمِثْلُهَا مَا وَقَعَ فِي آخِرِ طهَ﴾  و

وَأَوَّلِ الْأَنْبِيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ مِنْ سُورَةِ طهَ، ثُمَّ زَخَرِفَ بَقِيَّةَ السَّطْرِ وَالَّذِي تَحْتَهُ هَكَذَا:

﴿وَمِثْلُهَا مَا وَقَعَ فِي آخِرِ طهَ﴾  و

هَلْ يَكُونُ ضَيْقٌ مَكَانِ آخِرِ السَّطْرِ سَبَبًا لِلْإِثْبَاتِ:

بَعْضُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَطْرُدُ فِيهَا الْحَذْفُ، قَدْ نَجِدُ بَعْضًا مِنْهَا بِالْإِثْبَاتِ، وَلَكِنَّا قَدْ نَعْلَمُ الْإِثْبَاتَ بِأَنَّ نِهَايَةَ السَّطْرِ ضَاقَ عَنِ اسْتِعْمَالِ الْكَلِمَةِ كُلِّهَا فَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأَثَبَتِ الْأَلْفَ، وَكَتَبَ بَاقِيَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، وَالْمَصَاحِفُ الَّتِي كُتِبَتْ فِي زَمَنِ أَقْدَمَ لَمْ تَكُنْ تُرَاعِي هَذَا أَبَدًا، فَهَمَّ نَعَمَ فِي الْأَغْلَبِ يُرَاعُونَ بَدَايَاتِ الْأَسْطُرِ دُونَ نِهَايَاتِهَا؛ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ بَدَايَةَ السَّطْرِ أَنْتَ الَّذِي تَتَحَكَّمُ بِهَا، أَمَّا

نَهَائِيَّتَهُ فَالْكَلِمَاتُ هِيَ الَّتِي تَتَحَكَّمُ بِهِ، وَلَيْسَ أَنْتَ، وَلِذَلِكَ تَجِدُ عِنْدَهُمْ تَسَاوِيَّ بَدَائِيَّتِ الْأَسْطُرِ -غَالِيًا- وَتَجِدُ نَهَائِيَّتِ الْأَسْطُرِ غَيْرَ مُتَسَاوِيَّةٍ بَلْ قَدْ يَنْقُصُ سَطْرٌ وَيَزِيدُ آخَرٌ، ثُمَّ لَمَّا تَطَوَّرُوا فِي تَنْظِيمِ مَسَاحَةِ الْكِتَابَةِ -كَمَا فِي مُصْحَفِنَا هَذَا- أَصْبَحُوا يُجَاوِلُونَ تَنْفِيدَهَا إِمَّا بِمَدِّ الْكَلِمَةِ، أَوْ بِأَنْ تُقَسَمَ بِنُصْفَيْنِ، وَإِذَا قُسِمَتْ وَكَانَ فِيهَا حَرْفُ الْأَلِفِ أُزْجِعَ فَكُتِبَ لِأَنَّهُ مَحَلُّ فَضْلِ فِي الْكَلِمَةِ.

وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا هُوَ سَبَبُ الْإِثْبَاتِ الْوَحِيدِ -وإن كَانَ لَا يَمْنَعُ شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ سَبَبًا- بَلْ قَدْ يَكُونُ تَنَوُّعُ كِتَابَةِ يَرَاهُ الْكَاتِبُ، وَذَلِكَ لَوْجُودِ كَلِمَاتٍ أُثْبِتَتْ أَلْفُهَا فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَأَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿لَايَسِتِ﴾ الرُّوم: ٢٤ فَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ وَفِي وَسْطِ السَّطْرِ.

وَمِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي رُوِيَ فِيهَا ذَلِكَ كَلِمَةٌ: ﴿أَيَسْتَنَا﴾ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَيَسْتَنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْأَنْعَام: ١٥٧ وَالْجَانِيَّةِ: ٢٥ فَأُثْبِتَ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿أَيَاتِنَا﴾، وَاسْتَنْتَى الْأَيْمَةَ مِنَ الْحَذْفِ مَوْضِعِي يُؤُسُّ: ١٥ وَ٢١ فَقَطَّ.

وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿لَايَسِتِ﴾ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لَايَسِتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَه: ٥٤ وَالرُّوم: ٢٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لَايَاتِ﴾ وَلَكِنَّ مَوْضِعَ طَه: ٥٤ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ الْمَكَانُ عَنْ حَرْفِ التَّاءِ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا سَبَبَ الْإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الْإِجَابَةَ أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛ وَأَنْظُرْ مَوْضِعَ الرُّوم: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَفِيهِ ضَيْقُ مَكَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ حَذْفَ وَضَيْقِ مَسَاحَةِ الْكِتَابَةِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَوْضِعُ الرُّوم: ٢٤ الَّذِي جَاءَ فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أُثْبِتَ أَلْفُهُ، فَلَيْسَ هُوَ إِذَا مُحْتَصَبًا بِضَيْقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:

كَلِمَةٌ: ﴿خَاوِيَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَاوِيَّة﴾، وَمَوْضِعُ الْحَاقَّةِ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِيَّة﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ هُمَا بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ وَلَيْسَ بِحَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ. وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانُهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانُهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٧٨ وَالْقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَكَانُهُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانِكُمْ﴾، وَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صَائِقُ﴾، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوْدٍ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿صَيْقُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَانٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ الْمَوْضِعِينَ الْحِجْرِ: ٢٧ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ وَهُمَا مُعْرَفَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجِنُّ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ مُنْكَرَةٌ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿جَانٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى (الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: ٥١٢٢) بِالْإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جِنَّاكُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْحِجْرِ: ٦٣ وَطَهَ: ٤٧ وَالْفُرْقَانَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿جِنَّاكُ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ. رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَأَقْسَمَهُ﴾، وَفِي الْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى بِالْإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَاقُ﴾، وَمَوْضِعُ الْقِيَامَةِ: ٢٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ طَهَ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُخْرِجُكُمْ﴾، وَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ فِيهَا عَدَا مُصْحَفَ بَارِيسَ فَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حَسَابِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿حَسِبِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿صَمِيرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَوَافٌ﴾، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالْإِثْبَاتِ ﴿صَوَافٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿دِمَاؤُهَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالْإِثْبَاتِ: ﴿دِمَاؤُهَا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعِينَ الْحَجِّ: ٧٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿دُبْبًا﴾ وَ﴿الدُّبْبُ﴾، وَالتَّفَرُّدُ فِي حَذْفِ أَلْفِ الْمَوْضِعِ الثَّانِي الْمَعْرُوفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٢ وَ ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّايِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النُّورِ: ٢ وَ ٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّايَةَ﴾ وَ ﴿زَّايَةَ﴾، وَالْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ بَقِيَ مِنْهُ جَرَّةُ حَرْفِ الزَّايِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلْفٌ فَهُوَ بِالْحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٤ بِوَصْلِ الْمِيمِ بِالتِّي تَلِيهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَمْنَدًا﴾، وَكُلُّ الْمَصَاحِفِ بِالِإِذْغَامِ عَلَى مِيمٍ وَاحِدَةٍ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَبُهُ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِالِإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٩٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالغَيْنِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ٩١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿فَرَاغَ﴾، وَهِيَ بِالِإِثْبَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الرَّشِيدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الرَّشَادَ﴾، وَهِيَ بِالِإِثْبَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَبَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ وَالغَيْنِ: ﴿تَبَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَاقَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ يَاءً: ﴿يُجْزَنُهُ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ.

مُؤَافَقَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فَقَطُّ:

المُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ مِنْ أَقْدَمِ الْمَصَاحِفِ الْمَعْرُوفَةِ، وَهَذَا سَأْحَاوُلُ ذِكْرَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَفِيهِ دَلِيلٌ ضَمْنِيٌّ عَلَى قِدَمِ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، ﴿تَوَّاحِدَنَا﴾، وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِالْحَذْفِ: ﴿يَسِّنْ﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْبَيَانَ﴾، وَ ﴿ثُبَّتِ﴾، وَ ﴿جَلَمَعِ﴾، وَ ﴿الْجَمْعَيْنِ﴾، وَ ﴿أَتَحَسُّجُونِي﴾، وَ ﴿تَحَسُّجُونَ﴾، وَ ﴿يَتَحَسُّجُونَ﴾، وَ ﴿يُحَسِّجُونَ﴾، وَ ﴿مَحْيِي﴾، وَ ﴿أَرْبَبًا﴾ مَثُونٌ بِالنَّصْبِ وَغَيْرُ مَثُونٍ: ﴿أَرْبَبَ﴾، وَ ﴿الطَّلَقَ﴾، وَفِي النَّسَاءِ: ٦٤ بِالْحَذْفِ: ﴿لِيُطْعَ﴾، وَفِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بُطَاعَ﴾، وَ ﴿انْفِصَمَ﴾، وَ ﴿مَرَّتَيْنِ﴾، وَ ﴿يُورِي﴾، وَ ﴿بَقُومَنَ﴾، وَ ﴿كَشِفَ﴾، وَ ﴿اخْتَرَ﴾.

وَفِي الِاسْتِثْنَاءَاتِ: كَلِمَةٌ ﴿أَبْنَاءٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ اتَّفَقَ مَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٨ بِالْأَلِفِ مِنْ دُونَ وَاوٍ.

وَفِي الْوَصْلِ وَالْفَضْلِ: فَقَدْ وَصَلَا: ﴿فِيئًا﴾ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٢٩ وَ ٢٣٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥، وَقَطَعَا: ﴿كُلَّ مَا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٩١، وَوَصَلَا: ﴿كُلَّمَا﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤.

وَقَدْ يَتَّفِقَانِ عَلَى الْإِثْبَاتِ كَمَا فِي: ﴿رَبَائِبِكُمْ﴾.


مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالْأَيْمَةِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿جِنَّتَاكُمْ﴾.

مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:

كَلِمَةٌ: ﴿نَادَيْتُمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٨ فِي صَنْعَاءَ بِالْإِثْبَاتِ، وَفِي الْحُسَيْنِيِّ بِالْحَدْفِ.

مُخَالَفَتُهُ لِلْأَيْمَةِ فِي الْإِسْتِثْنَاءَاتِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفَضْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ: ﴿فَإِلَمْ﴾، وَمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ كَتَبَ أَوَّلًا بِالْوَصْلِ ثُمَّ أُضِيفَتِ النُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْمَكَانُ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَلَمْ يُضَفَّهَا نَاسِخُ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّ الْحَبْرَ مِنْهَا بَهَّتْ مُخَالِفًا لِبَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿﴾، فَيَكُونُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِالْوَصْلِ، وَلَمْ يَنْصُرِ الْأَيْمَةُ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ هُودٍ فَقَطْ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَ الْأَيْمَةُ أَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ فِي النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَهُودٍ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ وَ ٨٧ وَ ١٠٠ وَ الْمُلْكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿إِنْ مَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤٧ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَّةُ بِالْوَصْلِ إِلَّا فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٤ فَبِالْقَطْعِ فَقَطٌ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَوْضِلُ النَّوْنُ بِالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾ وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ رَأَيْتُهُمَا بِالْفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْكَهْفِ: ١١٠ بِحِطِّ مُتَأَخَّرٍ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١ وَ ١٤ وَ ١٠٢ وَ ١١٧ وَ ١٣٧ وَ ١٨١ وَ ٢٧٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ وَالْمَائِدَةِ: ١٧١ وَالْأَوَّلِ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٣١ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالنَّحْلِ: ٤٠ وَ ١٠٠ وَ ص: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٩ وَمِنَ الْمُتَّحَنَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٦ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ وَ ﴿كَلِمَةٍ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَ ٩٦ وَ غَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿كَلِمَتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَالزُّمَرِ: ١٩ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿أَبْنَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، ذَكَرَ الْأَيْمَّةُ أَنَّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَبِوَاوٍ ثُمَّ أَلْفٍ، بَيْنَمَا رَسَمَهُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقُرْآنُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦٧ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ إِلَّا مَوْضِعًا يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرَفِ: ٣ ﴿قُرْآنًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كُلُّهَا وَمَعَهَا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ.

وَقَدْ يُوَافِقُهُمْ فِي الْإِسْتِنَاءِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿أَمْ مَنْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٥ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمْ مَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ النَّمْلِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالْمَلِكِ: ٢٠ وَ ٢١ وَ ٢٢ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿لِقَاءُ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَاءِ﴾ وَ ﴿لِقَاءِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِلِقَائِ﴾ وَ ﴿لِقَائِ﴾، إِلَّا أَنَّ الْمُحَقِّقَ فَرَّغَ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿لِقَائِ﴾ الرُّومِ: ١٦ ص: ٤١٢ سَطْرٍ: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ الْيَاءِ طُمِسَ وَبَقِيَ فَقَطُّ جِسْمُ الْيَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّهَا قَطْعًا مَرْسُومَةٌ بِالْيَاءِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَذَكَرَ مَوْضِعِي الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ الشَّيْخَانِ عَنِ الْغَازِيِّ بْنِ قَيْسٍ.

تَنْوِينُهُ فِي رَسْمِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ:

وَأَنْظُرُ: ﴿آيَاتٍ﴾، و﴿أَرَادُوا﴾، و﴿الرَّجَالِ﴾، و﴿مِثَّةٍ﴾.

الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ بِالْحَذْفِ:

وَكَلِمَةٌ: ﴿لَايِتٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ٢٩ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لَايِتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لَايَاتٍ﴾ وَلَكِنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَصَاقَ الْمَكَانَ عَنِ حَرْفِ التَّاءِ، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا سَبَبَ الْإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الْإِجَابَةَ أَنَّهُ لَا يُثْبِتُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛ وَأَنْظُرُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَفِيهِ ضَيْقُ مَكَانٍ وَمَعَ ذَلِكَ حَذَفَ وَضَيْقَ مَسَاحَةِ الْكِتَابَةِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَوْضِعُ الرُّومِ: ٢٤ الَّذِي جَاءَ فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أَثْبَتَ أَلْفَهُ، فَلَيْسَ هُوَ إِذَا مُحْتَصَّ بِضَيْقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

كَلِمَةٌ: ﴿هَدَاكُمُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ يَاءً: ﴿هَدَنُكُمْ﴾ وَ﴿هَدَنُكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿هَدَاكُمُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٨٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْقِتَالِ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْقِتَالِ﴾ وَ﴿لِلْقِتَالِ﴾ وَ﴿لِقِتَالِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢١٧ مَرَّتَيْنِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٧ الْأَوَّلَ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿قِتَلِ﴾ وَ﴿قِتْلًا﴾ وَ﴿الْقِتْلِ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَعْنَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿أَعْنَبِ﴾ وَ﴿الْأَعْنَبِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسَ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَعْنَابِ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٩ مَطْمُوسٌ بِالزَّرْمِيمِ، وَالنَّبَأِ: ٣٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصَابَهُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٦٤ وَالْحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَبَهُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٦٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿أَصَابَهُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿هُدَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٧٢ وَالْأَنْعَامِ: ٩٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ يَاءً: ﴿هُدَنُهُمْ﴾ وَ﴿فِيهِدُنُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿هُدَاهُمْ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الزَّكَاةُ﴾ وَرَدَتْ فِي: ٣٢ مَوْضِعًا، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوَّاءَ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّوْمِ بِالتَّنْكِيرِ: ﴿الزَّكَاةُ﴾ وَ﴿زَكَاةٌ﴾ وَ﴿لِلزَّكَاةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَرِيمَ: ١٣ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿زَكَاةً﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿قَائِمٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمٌ﴾ إِلَّا مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٧٥ وَيُونُسَ: ١٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿قَائِمًا﴾، وَمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَهُوَ نَكْرَةٌ: ﴿بَيْنٌ﴾، وَالثَّانِي فِي الرَّحْمَنِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ: ﴿الْبَيَانُ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْبِلَادُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبِلْدُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي غَافِرٍ: ٤ وَق: ٣٦ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْأَلْفِ: ﴿الْبِلَادُ﴾، وَمَوْضِعَا الْفَجْرِ: ٨ وَ١١ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾ وَ﴿مُخْتَلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَالٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَسِيطُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْعَائِطُ﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿يَخَافُونَ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿يَخْشَفُونَ﴾، وَمَوَاضِعَ النُّورِ: ٣٧ وَالمُدَّثِّرِ: ٥٣ وَالْإِنْسَانَ: ٧ أَوْ رَافَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿بَاسِطٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَعَايِشٌ﴾ وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعَايِشٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَعَايِشٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانَةٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكْنَنَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٧٨ وَالْقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿مَكَانَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَأَقَعَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَأَقَعَ﴾ و﴿لَوَاقِعَ﴾، وَمَوْضِعُ الطُّورِ: ٧ رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿لَوَاقِعَ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَعَارِجِ: ١ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿شَاهِدَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ هُودَ: ١٧ وَالْأَحْزَابِ: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاهِدَ﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٢٦ وَالْأَحْقَافِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿شَاهِدَ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَرْمَلِ: ١٥ وَالْبُرُوجِ: ٣ أَوْ رَاقَتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَانِبَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٦٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَانِبَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِبَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْبَسِيقِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْبَاقِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الرَّشِيدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الرَّشَادَ﴾.

الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ بِالْإِثْبَاتِ:

كَلِمَةٌ: ﴿أَحْيَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٤٣ وَالْأَنْفَالِ: ٤٧ وَهُودٍ: ٦٧ وَ ٩٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿صِيَامَ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿صِيَامَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿فَصِيَامَ﴾ وَ﴿صِيَامًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٣ وَ ١٨٧ مَرَّتَانِ أَوْ رَاقَتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّامٌ﴾ وَ﴿الْأَيَّامُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِنْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بَأَيَّامٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَا: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَيَّامًا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٠ وَ ١٨٤ مَرَّتَانِ وَ ١٨٥ وَالْمَائِدَةَ: ٨٩ وَالْحَاقَّةَ: ٧ وَ ٢٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مِهَادٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمِهَادُ﴾ وَ﴿مِهَادٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مِهَادٌ﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٥٦ وَالنَّبَأَ: ٦ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الْعِظَامُ﴾ وَ﴿عِظَمًا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٥٩ وَيَس: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿الْعِظَامُ﴾، وَمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١١ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تِجَارَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٨ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تِجَارَةً﴾ وَ﴿التِّجَارَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تِجْرَةٌ﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَنَاتٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦٩ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاتٌ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ﴿الْجَنَاتُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي يُوسُفَ: ٩ وَالْحَجِّ: ٥٦ وَفَاطِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَنَّتٌ﴾، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿النَّهَارُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥٧ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَارُ﴾ وَ﴿بِالنَّهَارِ﴾ وَ﴿نَهَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٤ وَ ٥٠ وَسَبَا: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿نَهْرًا﴾ وَ﴿النَّهْرُ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَمِنْ نُوحٍ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿كُفَّارٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٩ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿كُفَّارٌ﴾ وَ﴿الْكُفَّارُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ وَالْحَدِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْكُفَّرُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةَ: ١٢٣ وَمِنْ الْمُتَّحِنَةِ إِلَى آخِرِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَذَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ١١٩ وَالْحَجِّ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَانٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِهَا: ﴿أَذَنٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ١٧٢ وَمَرِيمَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَ﴿لِعِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَكَلِمَةٌ: الْمَائِدَةِ: ٣٢ ﴿أَحْيَاهَا﴾ وَفُصِّلَتْ: ٣٩: ﴿أَحْيَيْهَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَاقٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَاقٍ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادِهِ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣٤ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادِهِ﴾ وَ﴿لِعِبَادِهِ﴾ وَ﴿بِعِبَادِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّورَى: ٢٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عِبَادِهِ﴾ وَ﴿لِعِبَادِهِ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٩٠ وَالْأَنْعَامِ: ٦١ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٥٩ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آذَانِهِمْ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالْكَهْفِ: ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٢٥ وَالْكَهْفِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَفَرَّغَ الْمُحَقِّقُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحِ: ٧ أَوْ رَاقَهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿شَرَابٍ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابٍ﴾ وَ﴿الشَّرَابِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شَرَابٍ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٤٢ وَ ٥١ وَالْإِنْسَانَ: ٢١ وَالنَّبِيَّ: ٢٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿هَدَانَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٥ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧١ وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ ٢١ بِإِبْدَالِ تِلْكَ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَانَا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فُرَادَى﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيِّئًا: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فُرَادَى﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿زِيَادَةٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿زَيْدَةٌ﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَ﴿لِعِبَادِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٦٥ وَالشُّورَى: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عِبَادِنَا﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٤٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَرَفَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَمْثَالُ﴾ وَرَدَّتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿الْأَمْثَلُ﴾ وَ﴿كَأَمْثَلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْأَمْثَالُ﴾، وَمَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٣٥ وَالْحَشْرِ: ٢١ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ، أَثْبَتَ الْأَلِفَ فِي مَوْضِعَيْنِ ثُمَّ حَذَفَا الْبَاقِي.

وَكَلِمَةٌ: ﴿خِلَالٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي مَوْضِعَيْنِ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿خِلَالٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿خِلَالٌ﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿شَهَابٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَجْرِ: ١٨ وَالصَّافَاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِشَهَابٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْجَنِّ: ٩ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجْرِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْحَلَّاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْحَلَّقُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَتْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿حِسَابِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿حِسْبِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْغَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٩ وَالرُّومِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَصَبٌ﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٣٦ وَالتَّغَابُنِ: ١١ وَرَفَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَيْتِهِ﴾، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٠٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ خَطِّ الْمُضَحَفِ.

الْحَذْفُ بِسَبَبِ زِيَادَةِ بَعْضِ الْأَحْرَفِ فِي الْكَلِمَةِ:

كَلِمَةٌ: ﴿شَهَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَجْرِ: ١٨ وَالصَّافَاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِشَهَابٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْجَنِّ: ٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

تَأْيِيرُ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الرَّسْمِ:

كَلِمَةٌ: ﴿السَّحَابُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ مَوَاضِعَهَا الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سَحَابًا﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَابُ﴾ وَ﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَسَادٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١١ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْفَسَادُ﴾ وَ﴿فَسَادٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالْقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ وَهِيَ الْمُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ: ﴿فَسَدًا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٧٣ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ أَوْ الْخَامِسِ، وَمَوْضِعُ الْفَجْرِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا، الْمُنُونُ بِالنَّصْبِ مِنْهَا: ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَ﴿التُّرَابُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَق: ٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تُرَبًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٥ لَمْ يَبْقَ وَاضِحًا مِنْهُ إِلَّا (با) فِي آخِرِهِ فَقَطْ، وَكَأَنَّهُ بِالْحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ مُنُونٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ثَوَابٌ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ثَوَابٌ﴾ وَ﴿الثَّوَابُ﴾، إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالْكَهْفِ: ٤٤ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَابًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ كَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالْحَذْفِ هَكَذَا: ﴿ثَوَابًا﴾.

وَأَنْظُرُ كَلِمَةً: ﴿عُرْبًا﴾ وَ﴿الْعُرَابُ﴾، وَكَلِمَةً: ﴿نَفَقًا﴾، وَ﴿النَّفَاقِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٢٤ الْأَوَّلِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَرِضًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَّ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَارِضٌ﴾.

وَهُنَاكَ أَمْثَلَةٌ عَلَى عَدَمِ تَأْثِيرِهِ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّامٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّامٌ﴾ وَ﴿الْأَيَّامُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِدْغَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بِأَيِّمٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبِيحٍ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَيِّبًا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٠ وَ ١٨٤ مَرَّتَيْنِ وَ ١٨٥ وَالْمَائِدَةَ: ٨٩ وَالْحَاقَّةَ: ٧ وَ ٢٤ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَكَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٢٣ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانًا﴾ وَ﴿مَكَانًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٧٧ وَطَةَ: ٥٨ وَالْفُرْقَانَ: ١٣ وَ ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿مَكْنًا﴾.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بُهْتَانٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بُهْتِنًا﴾ وَ﴿بُهْتِنٌ﴾، وَمَوَاضِعَ النَّسَاءِ ١٥٦ وَالْمُتَّحِنَةَ: ١٢ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿مُخْتَالٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُخْتَلًا﴾ وَ﴿مُخْتَلٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَالٌ﴾.

تَفَرُّدُهُ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى:

كَلِمَةٌ: ﴿مِهَادٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي ٧ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمِهَادُ﴾ وَ﴿مِهَادٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مِهَدٌ﴾، وَمَوَاضِعَ ص: ٥٦ وَالنَّبَأِ: ٦ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿نُعَاسٌ﴾ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالْأَنْفَالَ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿نُعَسًا﴾ وَ﴿النُّعَسُ﴾، وَالثَّانِي فِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِالْإِثْبَاتِ فِيهِ، وَمَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَبَارِسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

كَلِمَةٌ: ﴿عَلِيبٌ﴾ وَرَدَّتْ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالْأَنْفَالَ: ٤٨ وَيُوسُفَ: ٢١ وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَلِيبٌ﴾، وَيَقْرُبُ مِنْهُ مُصْحَفُ الرِّيَاضِ لَوْلَا فَقْدُ مَوْضِعِ الْأَنْفَالَ، وَكَذَا الْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ الَّذِي ذَكَرَهَا بِالْحَذْفِ وَاسْتثنَى مَوْضِعَ يُوسُفَ فِي الْإِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةَ: ٩٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَحْفُهُ﴾، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي غَيْرِهِ.
وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةَ: ١٠٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿أَتْنِن﴾، وَفِي الْمَصَاحِفِ غَيْرَهَا
بِالْإِثْبَاتِ.

رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةَ: ١٠٦ وَ ١٠٧ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿آخِرَانِ﴾ وَ ﴿فَآخِرَانِ﴾، وَهُمَا فِي الْمَصَاحِفِ بِالْإِثْبَاتِ، وَفِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ بِالْإِثْبَاتِ وَالثَّانِي بِالْحَذْفِ.
وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةَ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقْسَمُهَا﴾، وَهُوَ فِي الْمَصَاحِفِ
بِالْإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةَ: ١٠٦ وَ ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿فَيَقْسَمِن﴾، هُمَا
بِالْإِثْبَاتِ فِي مُضَحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضَحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَبِالْحَذْفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الثَّانِي فِي
الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةَ: ١٠٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَحْفُوا﴾، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي
بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةَ: ١١٢ وَ ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَةٌ﴾، وَهُمَا فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضَحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالْإِثْبَاتِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَاقُ﴾ وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ
الزُّمَرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَاقُ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيْنَهُمْ﴾، وَفِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَطُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) رَأَيْتُهَا بِالْإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَسْتِي﴾، وَرَأَيْتُ فِي
الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضَحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِالْإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَتَيْلُونُ﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضَحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿غَوَّاشٍ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٥٨ وَالْحَلِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبْتُهُ﴾، وَهُمَا فِي الْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى كُلِّهَا بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٥٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرَّيَاضِ.

كَلِمَةٌ: ﴿قَالَ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٥٦ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿قَدَلٌ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِهَا.

كَلِمَةٌ: ﴿ذَرَأْنَا﴾ هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَأْنَا﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿يَا أَبَانَا﴾ وَرَدَّتْ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَبِغَيْرِ النَّدَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّتِهَا بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَا أَبَانَا﴾، وَأُثْبِتَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ الْبَاءِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَحُذِفَتْ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ عَدَا مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يُوسُفَ: ٦٥ مِنَ الَّذِي فِيهِ نَدَاءٌ فَأُثْبِتَتْ فِيهِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَسُوسًا﴾، وَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَمَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَسْدُونَ﴾، وَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:

وَإِلْخَاصَةً أَنَّ مَقَارِنَتَهُ مَعَ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ فِي ٤٠ مَوْضِعًا -التي سَبَقَتْ فِي الْجَدْوَلِ الْمُتَّبِتِ فِي آخِرِ الْكَلَامِ عَنِ الْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ - تَتَجَّعْنَهَا مَا يَلِي:

سَقَطَتْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ ٥ مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ، وَهُنَاكَ عَدَمٌ وَضُوحٌ عَلَى ٣ مَوَاضِعَ مِنْهَا.

وَهَذَا الْمُصْحَفَ اخْتَلَفَ عَنِ الْمُصْحَفِ الْمَكِّيِّ فِي ١٧ مَوْضِعًا^(١)، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا^(٢)﴾، وَسَارِعُوا ﴿،
وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ ﴿يَرْتَدُّ^(٣)﴾، وَالْأَنْعَامَ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاءُؤُهُمْ﴾، وَالتَّوْبَةَ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ^(٤)﴾، وَالَّذِينَ ﴿،
وَالْإِسْرَاءَ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْكَهْفَ: ٩٥ ﴿مَكَّنِّي، مَكَّنِي﴾، وَالْأَنْبِيَاءَ: ٣٠ ﴿أَوْ لَمْ، أَلَمْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿اللَّهُ^(٥)﴾،
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْفُرْقَانَ: ٢٥ ﴿نَزَّلَ، نَزَّلَ﴾، وَالشُّعْرَاءَ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ،
وَتَوَكَّلْ﴾، وَالتَّمْلِ: ٢١ ﴿لِيَأْتِيَنِّي، لِيَأْتِيَنِي﴾، وَالْقَصَصَ: ٣٧ ﴿وَقَالَ، قَالَ﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فِيمَا﴾، وَالزُّخْرُفَ: ٧١
﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالْحَدِيدَ: ١٠ ﴿وَكُلُّ^(٦)﴾، وَكُلًّا ﴿.

وَاخْتَلَفَ مَعَ الْمُصْحَفِ الْمَدِينِيِّ فِي ٦ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْأَنْعَامَ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاءُؤُهُمْ﴾، وَالْإِسْرَاءَ: ٩٣ ﴿قُلْ، قَالَ﴾،
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿اللَّهُ^(٧)﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْحَدِيدَ: ١٠ ﴿وَكُلُّ^(٨)﴾، وَكُلًّا ﴿.
وَيُخَالَفُ الْمُصْحَفَ الْكُوفِيَّ فِي ١٥ مَوْضِعًا، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا^(٩)﴾، وَسَارِعُوا ﴿، وَالْمَائِدَةَ: ٥٣ ﴿يَقُولُ،
وَيَقُولُ﴾، وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ ﴿يَرْتَدُّ^(١٠)﴾، وَالْأَنْعَامَ: ٦٣ ﴿أَنْجَيْنَا، أَنْجَلْنَا﴾، وَالْأَنْعَامَ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ، شُرَكَاءُؤُهُمْ﴾،
وَالتَّوْبَةَ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ^(١١)﴾، وَالَّذِينَ ﴿، وَالْكَهْفَ: ٣٦ ﴿مِنْهَا، مِنْهَا﴾، وَالْأَنْبِيَاءَ: ٤ ﴿قُلْ، قَالَ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿اللَّهُ^(١٢)﴾،
وَالشُّعْرَاءَ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ، وَتَوَكَّلْ﴾، وَيَسَ: ٣٥ ﴿عَمِلْتَهُ، عَمِلْت﴾، وَغَافِرٍ: ٢٦ ﴿وَأَنْ، أَوْ أَنْ﴾، وَالزُّخْرُفَ: ٧١
﴿تَشْتَهِيهِ، تَشْتَهِي﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا، فِيمَا﴾، وَالْأَحْقَافَ: ١٥ ﴿حَسَنًا، إِحْسَانًا﴾، وَالْحَدِيدَ: ١٠ ﴿وَكُلُّ^(١٣)﴾، وَكُلًّا ﴿.

(١) أبدأ بذكر هذا المصحف ثم مصحف المصر، وكذا كل ما يأتي.

(٢) فرغها محققه بزيادة او ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٤) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(٥) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٦) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٧) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(٨) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٩) فرغها محققه بزيادة او ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(١٠) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(١١) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(١٢) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

(١٣) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

وَيُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الْبَصْرِيَّ فِي ١٠ مَوَاضِعَ، هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ ﴿سَارِعُوا^(١)﴾، وَسَارِعُوا ﴿﴾، وَالْمَائِدَةَ: ٥٣ ﴿يَقُولُ﴾، وَيَقُولُ ﴿﴾، وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ ﴿يَرْتَدُّ^(٢)﴾، وَالْأَنْعَامَ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ﴾، وَالتَّوْبَةَ: ١٠٧ ﴿الَّذِينَ^(٣)﴾، وَالَّذِينَ ﴿﴾، وَالْكَهْفَ: ٣٦ ﴿مِنْهَا﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٩ ﴿لِلَّهِ﴾، وَالشُّعْرَاءَ: ٢١٧ ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، وَالتَّوَكَّلْ ﴿﴾، وَالشُّورَى: ٣٠ ﴿بِمَا﴾، وَالزُّخْرُفَ: ٧١ ﴿تَشْتَهِيهِ﴾، وَالْحَدِيدَ: ١٠ ﴿وَكُلُّ^(٤)﴾، وَكُلًّا ﴿﴾.

وَيُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ فِي ٩ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْمَائِدَةَ: ٥٣ ﴿يَقُولُ﴾، وَالْأَنْعَامَ: ١٣٧ ﴿شُرَكَاهُمْ﴾، وَالْأَعْرَافَ: ٣ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، وَالْأَعْرَافَ: ٤٣ ﴿وَمَا﴾، وَالْأَعْرَافَ: ٧٥ ﴿قَالَ﴾، وَيُونُسَ: ٢٢ ﴿يَسِيرُكُمْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ ﴿اللَّهُ^(٥)﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ ﴿قُلْ﴾، وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ ﴿قُلْ﴾.

فَهُوَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى أَنَّهُ مُتَسَخِّخٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ؛ لِأَنَّ إِجْمَالِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ مَعَهُ فِيهَا هِيَ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطَّ.

إِلَى أَيِّ عَدَدٍ يَتَّبِعُ هَذَا الْمُصْحَفُ مِنْ أَعْدَادِ الْأَمْصَارِ:

هَذَا الْمُصْحَفُ لَا يَذْكُرُ سَطْرَ مَعْلُومَاتِ السُّورَةِ فِي أَوَائِلِهَا، وَهُوَ يَضَعُ عَلَامَةً مُكَوَّنَةً مِنَ النُّقَاطِ الرَّأْسِيَّةِ الْمُرَاكِبَةِ الْمَائِلَةِ إِلَى الْيَسَارِ قَلِيلًا، وَهِيَ فِي الْعَالِبِ غَيْرُ ظَاهِرَةٍ لِتَصْغِيرِ اللَّوْحِ الْمَخْطُوطِ الْمُثَبَّتِ فِي هَذِهِ الطَّبَعَةِ، وَنَسْتَطِيعُ تَمْيِيزُهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَأَمَّا الْعَلَامَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى نِهَائَةِ عَشْرِ آيَاتٍ فَهِيَ وَاضِحَةٌ تَمَامًا - وَتَقَدَّمَتْ صُورَتُهُ - وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ دَائِرَتَيْنِ مُتَدَاخِلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا زُخْرَفَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ بِالْحُطُوطِ الْمُسْتَدِيرَةِ هَكَذَا: () و().

وَلِكَيْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نُحَدِّدَ الْعَدَدَ الَّذِي يَتَّبِعُهُ هَذَا الْمُصْحَفُ فَنَفْعَلُ مَا يَأْتِي:

أَوَّلًا: فِي الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا بَيْنَ أُمَّةِ الْعَدَدِ سَاخُدُ عَشْرِ آيَاتٍ فِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ أُمَّةِ الْعَدَدِ، وَسَاخُدُ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ الْعَشْرِ - مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ مِنْ عِلَامَةِ الْعَشْرِ - عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿رُحْمًا﴾ الْكَهْفِ: ٨١، وَتَكْتُمِلُ عِنْدَ عِلَامَةِ الْعَشْرِ - فِي

(١) فرغها محققه بزيادة او ليست موجودة في المصحف، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٢) هي كذلك ظنا أقرب إلى اليقين، وانظر تفصيلها في كلمتها.

(٣) كتب المحقق بالواو، وهو مضاف بخط متأخر ليس من خط الناسخ الأصلي.

(٤) هي في آخرها بلام واضحة، وهنا من أضاف ألفا جاءت خرقاء والغريب اعتماد محققه لهذه الزيادة.

(٥) هنا فراغ لألف، وكأنها كانت مكتوبة، ثم مسحت ثم كتبت بخط مختلف عن خط المؤلف قليلا.

الْفَاصِلَةَ: ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ الْكَهْفِ: ٩٤، فَأَنْتَ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ تَجِدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَشْرَ آيَاتٍ عِنْدَ الْكُوفِيِّ -عَلَى الْأَقْل- بَلْ هِيَ: ١٣ آيَةً، فَلَنَنْظُرَ إِلَى الْفَوَاصِلِ بَيْنَ هَذِهِ الْعَاشِرَتَيْنِ لِنَعْرِفَ مَا فِيهَا مِنْ خِلَافٍ، فَالْفَوَاصِلُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْعَاشِرَتَيْنِ هِيَ: ﴿صَبْرًا﴾: ٨٢ و﴿ذِكْرًا﴾: ٨٣ و﴿حُسْنًا﴾: ٨٦ و﴿نُكْرًا﴾: ٨٧ و﴿يُسْرًا﴾: ٨٨ و﴿سِتْرًا﴾: ٩٠ و﴿خُبْرًا﴾: ٩١ و﴿قَوْلًا﴾: ٩٣ و﴿سَدًّا﴾: ٩٤ وَهِيَ آخِرُ الْعَشْرِ، فَهَذِهِ ٩ فَوَاصِلَ فَنَحْتَاجُ إِلَى فَاصِلَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَمَامِ عَشْرِ فَوَاصِلَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَإِلَيْكَ هَذَا الْجَدْوَلُ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَلَفَ أَيْمَةُ الْعَدَدِ فِي عَدِّهَا وَتَرْكِهَا لِتَسْهُلَ الْمُقَارَنَةُ:

م	الآيَةُ	العَادُونَ	التَّارِكُونَ
١	﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾: ٨٤	الْمَدَنِيُّ الثَّانِي وَالْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ وَالشَّامِيُّ	الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ الْأَوَّلُ
٢	﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٥	الْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ	الْحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ
٣	﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾: ٨٦	الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ الْأَوَّلُ وَالْبَصْرِيُّ وَالشَّامِيُّ	الْمَدَنِيُّ الثَّانِي وَالْكُوفِيُّ
٤	﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٩	الْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ	الْحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ
٥	﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾: ٨٩	الْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ	الْحِجَازِيُّ وَالشَّامِيُّ

فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ هَذِهِ الْعَشْرَ تَتَّبَعُ الْعَدَدَ الْكُوفِيُّ وَلَا الْعَدَدَ الْبَصْرِيُّ لِأَنَّ عِنْدَكَ تِسْعُ فَوَاصِلَ مُتَّفَقَةٍ عَلَيْهَا، زَادَ الْكُوفِيُّ وَالْبَصْرِيُّ فَعَدًّا -مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ السَّابِقَةِ- ٤ فَوَاصِلَ فَيَكُونُ إِجْمَالِيٌّ مَا بَيْنَ عَلَامَتَيْ الْعَشْرِ. هُنَّ: ١٣ فَاصِلَةً، فَلَيْسَتْ هُنَّ.

وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ هَذِهِ الْعَشْرَ تَتَّبَعُ الْعَدَدَ الشَّامِيَّ؛ لِأَنَّ الْعَدَدَ الشَّامِيَّ زَادَ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمُتَّفَقَةِ عَلَيْهَا فَعَدَّ مَوْضِعَيْنِ زِيَادَةً، فَيَكُونُ إِجْمَالِيٌّ مَا بَيْنَ عَلَامَتَيْ الْعَشْرِ لِلشَّامِيِّ هُوَ: ١١ فَاصِلَةً، تِسْعُ فَوَاصِلَ مُتَّفَقَةٍ عَلَيْهَا، زَادَ الشَّامِيُّ فَعَدَّ مَوْضِعَيْنِ مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ، فَلَا تَكُونُ لَهُ.

وَهَذِهِ الْعَشْرُ تَحْتَمِلُ أَنْ تُوَافِقَ الْعَدَدَ الْمَكِّيَّ أَوِ الْمَدَنِيَّ الْأَوَّلَ أَوِ الْمَدَنِيَّ الثَّانِي، فَإِنَّ الْمَكِّيَّ وَالْمَدَنِيَّ الْأَوَّلَ عَدُّوا -مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ- مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ: ﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾: ٨٦، وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى عَدِّ تِسْعِ فَوَاصِلَ، وَبِإِضَافَةِ هَذِهِ تَكْتُمِلُ الْعَشْرُ.


وَتَحْتَمِلُ الْعَشْرَ - مَوَافَقَةَ الْمَدِينِ الثَّانِي أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ عَدَّ - مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ - مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ: ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾: ٨٤، لِتَكْتُمِلَ عَشْرُ فَوَاصِلٍ.


ثَانِيًا: بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَفَرَّدَ بِعَدِّهَا أَحَدُ الْعَادِّيْنَ لَوْحِدِهِ أَوْ أَسْقَطَ عَدَّهَا أَحَدُ أَئِمَّةِ الْعَدَدِ، فَجِدُّ أَنْ الدَّانِي ذَكَرَ أَنَّ الْمَدِينِ الْأَوَّلَ تَفَرَّدَ بِعَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٥٧، وَحِينَ نَأْتِي إِلَى هَذَا الْمُصْحَفِ نَجِدُ أَنَّهُ وَضَعَ عَلَامَةَ نِهَآيَةِ الْعَشْرِ - السَّابِقَةَ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٥٢ وَعَلَامَةَ نِهَآيَةِ الْعَشْرِ - بَعْدَهَا عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿وَأَسِعْ عَلِيمٌ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٦١، فَكَمَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهَا عَشْرًا، بَيْنَمَا هِيَ فِي الْعَدَدِ الْكُوفِيِّ تِسْعُ آيَاتٍ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تَكُونَ عَشْرًا تَامَةً فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ فَاصِلَةٌ زَائِدَةٌ وَهِيَ: ﴿إِلَى النُّورِ﴾ فَبِزِيَادَةِ هَذِهِ الْفَاصِلَةِ تَصِحُّ عَلَامَةُ الْعَشْرِ السَّابِقَةِ وَاللَّاحِقَةِ، فَهِيَ تُوَافِقُ الْعَدَّ الْمَدِينِ الْأَوَّلَ دُونَ الْمَكِّيِّ وَالْمَدِينِ الثَّانِي.

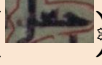
ثَالِثًا: هُنَاكَ مَوَاضِعٌ تَفَرَّدَ بِإِسْقَاطِ عَدِّهَا الْمَدِينِ الْأَوَّلَ لَوْحِدِهِ وَعَدَّهَا أَئِمَّةُ الْعَدَدِ الْبَاقُونَ مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٢٤، فَحِينَ نَأْتِي لِنَنْظُرَ عَلَامَةَ الْعَشْرِ - السَّابِقَةَ وَاللَّاحِقَةَ نَجِدُ السَّابِقَةَ عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿غَلِيظٌ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٧، وَعَلَامَةَ الْعَشْرِ - التَّالِيَةَ لَهَا عِنْدَ الْفَاصِلَةِ: ﴿الْبَوَارِ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٨، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ مَجْمُوعَ الْآيَاتِ عَنْ عَدِّ الْكُوفِيِّ هِيَ: ١١ آيَةً، وَكَيْسَتْ ١٠ آيَاتٍ، فَنَحْنُ نَحْتَاجُ إِلَى مَوْضِعٍ لَمْ يَعُدَّهُ هَذَا الْمُصْحَفُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ السَّابِقُ الذِّكْرُ أَوَّلَ الْفَقْرَةِ، فَتَكُونُ عَشْرًا لِلْمَدِينِ الْأَوَّلِ فَقَطُّ.

وَهَذِهِ الْحُجُجُ نَرَى أَنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ يَتَّبِعُ الْعَدَّ الْمَدِينِ الْأَوَّلَ.

صَبْطٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْقِرَاءَاتِ:

كَلِمَةٌ: ﴿مُتَّخِذَاتٍ﴾ النِّسَاءِ: ٢٥ صَبَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَبَيْنَ مُتَّالِيَتَيْنِ تَحْتَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ، هَكَذَا: ﴿مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ﴾  وَلَمْ يَفْرَأْ أَحَدٌ مِنَ الْعَشْرِ بِهَذَا الْوَجْهِ، وَلَعَلَّهَا خَطَأً مِنَ النَّاظِقِ، وَالِدَلِيلُ أَنَّهُ إِنْ قَرَأَهَا بِالتَّنْوِينِ سَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا وَكَيْسَ مَجْرُورًا!!

كَلِمَةٌ: ﴿رَأَى﴾ فِي الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ، رَسَمَهَا: ﴿رَأَى﴾ بِحَرْفَيْنِ عَدَا مَوْضِعِ النَّجْمِ: ١١ وَ ١٨، وَصَبَطَ حَرْفَ الرَّاءِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَهَا لِإِمَالَةٍ، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَهَا فَتَوَعَّهَا، هَكَذَا: ﴿النَّحْلِ﴾ : ٨٥، وَرَسَمَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي يُشْبِهُ الرَّفَمَ: (٧) قَبْلَ الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَعَلَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ
أَمَامَهَا فِي وَسْطِهَا دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿﴾ فَضَبَطَهَا عَلَى مَنْ قَرَأَهَا بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ.

وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ كَلِمَةً: ﴿اللَّهُ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ الْهَاءِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَقَرَأَهَا بِالضَّمِّ: نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ
عَامِرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْطَاتِ نُونٍ فِي آخِرِهِ: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾ الْحَجْرِ: ٥٤، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نُقْطَةً حَمْرَاءَ
عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ، وَقَرَأَهَا بِفَتْحِ النُّونِ: أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ وَخَلْفٌ،
وَكَسَرَهَا: نَافِعٌ مُحْفَفَةً، وَقَرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ مَفْتُوحَةً مُشَدَّدَةً.

كَلِمَةً: ﴿نِعْمَةٌ﴾ لُقْمَانَ: ٢٠ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ فَوْقِ الْمِيمِ لِفَتْحِ، وَأَمَامَ الْهَاءِ لِلضَّمِّ، عَلَى قِرَاءَةِ: أَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعِ وَأَبِي عَمْرٍو
وَخَفْصِ، وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ: ﴿نِعْمَةٌ﴾.

كَلِمَةً: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ يَسَ: ٤١ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمْعِ عِنْدَ: نَافِعِ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ
وَيَعْقُوبَ.

الضَّبْطُ فِي الْمُصْحَفِ:

يَجْعَلُ التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبَ نُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ أَعْلَى ثُلُثِ رَأْسِ الْأَلِفِ أَنْظُرْ ص: ٨٩ / ٤٣ / أ / سَطْرٍ: ٦ فِي جُمْلَةٍ: ﴿عَفُورًا
رَحِيمًا﴾ النَّسَاءِ: ١٥٢، وَهُوَ كَذَلِكَ يَجْعَلُ التَّنْوِينَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ بَعْضُ النَّظَرِ عَنْ نَوْعِهِ أَوْ تَأْثِيرِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ، أَنْظُرِ التَّنْوِينَ
الْمَكْسُورَ ص: ١٤٨ / ٧١ / ب / سَطْرٍ: ٢ فِي كَلِمَةٍ: ﴿إِلَهِ﴾ الْأَعْرَافِ: ٧٣ حَيْثُ وَضَعَ تَحْتَ الْهَاءِ نُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ،
وَكَامِلَةً: ﴿أَنَاسٍ﴾ الْأَعْرَافِ: ٨٢ ص: ١٤٩ / ٢٧ / أ / سَطْرٍ: ٥ حَيْثُ جَعَلَهَا عَلَى امْتِدَادِ سِنَّنِ السَّيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ أَمَامَهَا فَوْقَ كَأْسِ
الْحَرْفِ، وَكَذَا كَلِمَةً: ﴿كَنَسِبٍ﴾ الْمَائِدَةِ: ١٥ الْمَوْضِعِ الثَّلَاثُ وَضَعَهَا بِنُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ بَعْدَ مَدَّةِ الْبَاءِ فِي آخِرِهَا فِي الْفَرَاغِ بَيْنَ
الْكَلِمَتَيْنِ.

وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَتَيْ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿جَزَاءً﴾ التَّوْبَةِ: ٨٢ ص: ١٩١ / ٩٢ / أ / سَطْرٍ: ١٤،
وَكَذَا كَلِمَةً: ﴿عُثَا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٤١ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَتَيْ التَّنْوِينِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ عَلَى حَرْفٍ بَعْدَ الْأَلِفِ،
فَإِنْ كَانَتِ الْأَلِفُ هِيَ أَلْفَ تَنْوِينِ النَّصْبِ جَعَلَ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

وَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى فِي حَرْفِ اللَّامِ الَّذِي يَأْخُذُ مَسَاحَةً مِنَ السَّطْرِ تَحْتَهُ فَالْتَّنْوِينُ الْمَكْسُورِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَجَلٍ﴾ الرَّعْدِ: ٣٨
ص: ٢٥١/ ١١٢٢/ سَطْرٍ: ٨ جَعَلَهُ بِنُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ مَدَّةِ اللَّامِ الْأُفْقِيَّةِ فِي آخِرِهِ.
وَالنَّقْطُ فِي الْمُصْحَفِ وَضِعَ بَعْدَ الْكِتَابَةِ وَلَيْسَ حَالُ الْكِتَابَةِ، سِوَاءًا مِنَ الْخَطِّاطِ نَفْسِهِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ، تَأْمَلُ حِينَ وَضَعَ التَّنْوِينِ
الْمَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَضَعُهُمَا تَحْتَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ طَوِيلًا يَمْتَدُّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ جَعَلَهُمَا تَحْتَهُ فِي وَسْطِهِ
انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿نَبَاتٍ﴾ طه: ٥٣ ص: ٣١٧/ ١٥٥/ سَطْرٍ: ٩، وَمِثْلَهَا ﴿لَايَسْتِ﴾ طه: ٤٥ بَعْدَهَا بِسَطْرَيْنِ؛ وَلَكِنَّهُ فِي
كَلِمَةٍ: ﴿كَتَبٍ﴾ طه: ٥٢ نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَانَتْ هُنَاكَ مَزَاحِمَةٌ لِمَدَّةِ التَّاءِ الْأُفْقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ فِي السَّطْرِ تَحْتَهَا، فَوَضَعَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ
تَحْتَ أَوَّلِ سِنَةِ التَّاءِ؛ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَكَانًا إِلَّا هُنَا، بِمَعْنَى أَنَّهُ نَقَطَ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ الْمُصْحَفَ أَوْ كَتَبَ مَقْدَارًا مِنْهُ، وَتَأْمَلُ فِي
كَلِمَةٍ: ﴿بَيِّنَتٍ﴾ مَرْيَمَ: ٧٣ ص: ٣١٢/ ١٥٢/ ب/ سَطْرٍ: ١٠ فَإِنَّهُ لَمَّا صَاقَ الْمَكَانَ تَحْتَ مُتَّصِفِ التَّاءِ لِكَيْ يَضَعَ نُقْطَةَ التَّنْوِينِ
آخِرَهُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ آخِرِ سِنَةِ التَّاءِ.

وَضَبَطَ كَلِمَةَ: ﴿غَنِيٍّ﴾ هَكَذَا: ﴿بِقَرَّةٍ﴾ البقرة: ٢٦٧ ص: ٢٩ سَطْرٍ: ١٢، فَقَدْ رَكَّبَ حَرْفَ النُّونِ وَتَحْتَهُ حَرْفُ
الْيَاءِ، وَالتَّنْوِينُ يُخْصُ الْيَاءَ، وَلَكِنَّهُ وَضَعَهُ وَكَانَهُ تَابِعَ لِحَرْفِ النُّونِ، وَيَمْنَعُ أَنْ يُظَنَّ ذَلِكَ أَنَّ التَّنْوِينَ يَكُونُ لِلْحَرْفِ الْمُتَطَّرِفِ وَلَيْسَ
لِلْمُتَوَسِّطِ، ثُمَّ إِنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَرَاغٌ بَعْدَ الْيَاءِ حَتَّى يَنْقَطَ نُقْطَةُ التَّنْوِينِ الْمُضْمُومِ فَرَفَعَهُ إِلَى مَا بَيْنَ سِنَةِ النُّونِ وَسِنَةِ الْيَاءِ تَحْتَهَا.
وَمِنْ ضَبْطِهِ اهْتِمَامُهُ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَفِي الْعَالِبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ، حَيْثُ يَمُدُّ خَطًّا أَحْمَرَ أُفْقِيًّا أَمَامَ
وَسْطِ الْأَلِفِ -غَالِبًا- فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ انظُرْ: ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ﴾ النساء: ٣٢ ص: ٦٩/ ٣٣/ سَطْرٍ: ١٤، وَلَكِنَّهُ
كَتَبَ الْخَطَّ -هُنَا- أَمَامَ أَسْفَلِ الْأَلِفِ، وَ﴿تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ المائدة: ١٢ ص: ٩٦/ ٤٥/ ب/ سَطْرٍ: ١٦، وَ﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ﴾
الرَّعْدِ: ١٧ ص: ٢٤٧/ ١٢٠/ سَطْرٍ: ١٦، وَ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ العنكبوت: ٤١ ص: ٤٠٨/ ١٩٩/ ب/ سَطْرٍ: ٣، وَ﴿أَوْرَثْنَا
الْكِتَابَ﴾ فاطرٍ: ٣٢ ص: ٤٤٧/ ٢١٩/ سَطْرٍ: ٣.

رَأَيْتُهُ حِينَ يَضْبِطُ هَمْزَةَ الْقَطْعِ يَضَعُ النُّقْطَةَ الْحُمْرَاءَ لِلْفَتْحِ قَبْلَ رَأْسِ أَعْلَى الْأَلِفِ، وَحِينَ تَكُونُ مَدَّةً (آ) يَضَعُ نُقْطَةَ الْفَتْحِ
بَعْدَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ، انظُرْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿أَرَيْتَهُ أَيَسْتَبِتًا﴾ طه: ٥٦ ص: ٣١٧/ ١٥٥/ سَطْرٍ: ١٣، وَهُوَ غَيْرُ مُتَّفِقٍ بِهَا تَمَامًا،
فَكَلِمَةٌ: ﴿يَسَائِبُهَا﴾ البقرة: ٢٦٤ ص: ٢٨/ ١٢/ ب/ سَطْرٍ: ١٠ نَقَطَ الْفَتْحَةَ بِالْحُمْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَهِيَ أَلِفٌ فَهَمْزَةٌ،
وَلَيْسَتْ هَمْزَةٌ فَالْفَا حَتَّى يَنْشَأَ مَدٌّ فِي مُعْظَمِ وُرُودِهَا، وَلَكِنَّهَا حِينَ تَخْلُو مِنْ حَرْفِ النَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا يَنْقُطُ حُمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

تَرْتِيبُ (لَامِ الْأَلِفِ) عِنْدَهُ هُوَ أَنَّ الرَّأْسَ الْأَوَّلَ لِحَرْفِ (الْأَلِفِ) وَالرَّأْسَ الثَّانِيَ لِحَرْفِ (اللَّامِ)، وَانظُرْ دَلِيلَ ذَلِكَ فِي
كَلِمَةٍ: ﴿لَأُولِي﴾ طه: ١٢٨ ص: ٣٢٤/ ١٥٨/ ب/ سَطْرٍ: ٤، حَيْثُ نَقَطَ نُقْطَةَ حُمْرَاءِ أَسْفَلَ نِهَايَةَ الرَّأْسِ الثَّانِي -وَالَّذِي يَرْجِعُ فِي

الْجِهَةَ السُّفْلَى لِيَكُونَ الْأَوَّلَ-، وَهِيَ دَلَالَةٌ عَلَى الْكَسْرِ، وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْحَرْفَ الْمَكْسُورَ هُوَ (لَامٌ) الْجَرُّ، ثُمَّ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ
أَعْلَى رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَالْحَرْفُ الْمَضْمُومُ هُوَ الْهَمْزَةُ هَكَذَا: ﴿لَاوِيَةٌ﴾.

وَكَذَا فَعَلَ فِي الْمَثْوِيِّ الْمَنْصُوبِ الَّذِي قَبْلَهُ لَامٌ حَيْثُ وَضِعَ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْخَطِّ الصَّاعِدِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْخَطَّ
الصَّاعِدَ الَّذِي بَعْدَهُ هُوَ لِلَّامِ: ﴿حَلَالًا﴾ الْمَائِدَةُ: ٨٨ ص: ١٠٩ / ١٥٢ / سَطْرٍ: ٩.

الْكَسْرَةَ نُقْطَةً تَحْتَ الْحَرْفِ، انْظُرْ كَلِمَةَ: ﴿يَاءَهُ﴾ التَّوْبَةُ: ١١٤ ص: ١٩٧ / ٩٥ / سَطْرٍ: ٦، حَيْثُ وَضِعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَسْفَلَ
الْأَلْفِ، وَلَكِنَّ الْحَرْفَ الَّذِي لَهُ كَاسٌ تَمْتَدُّ لِلْأَسْفَلِ يَجْعَلُ الْكَسْرَةَ قَبْلَ كَاسِهِ مُوَازِيَةً لِآخِرِهِ لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ تَحْتَهُ، وَذَلِكَ فِي
كَلِمَةِ: ﴿رَسُولٍ﴾ التَّوْبَةُ: ١٢٠ ص: ٩٥ / ب / سَطْرٍ: ٦ فَنَقَطَ قَبْلَ نِهَائِيَّتِهَا، وَكَذَلِكَ يَضَعُ التَّنْوِينُ الْمَكْسُورَ كَمَا فِي
كَلِمَةِ: ﴿لِبَعْضٍ﴾ طه: ١٢٣ ص: ٣٢٣ / ١٥٨ / سَطْرٍ: ١٣ حَيْثُ وَضِعَ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ آخِرِ كَاسِهَا، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ قَدْ
يَنْقُطُ أَسْفَلَ الْكَاسِ كَمَا حَدَّثَ فِي كَلِمَةِ: ﴿بِكُلِّ﴾ التَّوْبَةُ: ١١٥ ص: ١٩٧ / ٩٥ / سَطْرٍ: ١٠؛ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَسْفَلَ مِنْهَا
وَقَعَتْ مَدَّةٌ حَرْفِ (تَاءٍ) فَهَذَا فَرَاغٌ يَحْتَمِلُ النُّقْطَ تَحْتَهَا، وَهَذَا مِنَ الْأَدِلَّةِ أَنَّ النُّقْطَ مُتَأَخِّرٌ عَنِ الْكِتَابَةِ لِأَنَّهُ رَأَى تَحْتَهَا فَرَاغٌ يُمَكِّنُهُ
مِنَ النُّقْطِ أَسْفَلَهَا، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا التَّنْوِينُ الْمَنْصُوبُ عَلَى: ﴿حَيَوَةٌ﴾ النَّحْلِ: ٩٧ ص: ٢٧٥ / ١٣٤ / سَطْرٍ: ١٦ حَيْثُ قَدَّمَ
النُّقْطَتَيْنِ الْحَمْرَاوَيْنِ الْمُتَتَالِيَتَيْنِ قَلِيلًا قَبْلَ أَعْلَى تَاءِ الْمَرْبُوطَةِ؛ لِزُرَامَتِهَا بِكَاسِ التَّنْوِينِ مِنَ السَّطْرِ فَوْقَهَا.

التَّنْوِينُ الْمَضْمُومُ:

يَجْعَلُهُ بِنُقْطَتَيْنِ بَعْدَ الْحَرْفِ، وَفِي حَرْفِ اللَّامِ لِأَنَّهُ تَمْتَدُّ أَفْقِيًّا يَجْعَلُهُ بَعْدَ وَسْطِهِ هَكَذَا: ﴿عَامِلٍ﴾ الزُّمَرُ: ٣١
ص: ٤٧١ سَطْرٍ: ١٠، بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ.

هَلْ لِلْهَمْزَةِ صُورَةٌ عِنْدَهُ؟

وَرَأَيْتُهُ أُعْرِبَ فِي نَقْطِ كَلِمَةِ: ﴿شَيْءٍ﴾ حَيْثُ كَانَ يَضَعُ أَسْفَلَ جَرَّةِ الْيَاءِ الْمَرْدُودَةَ تَحْتَ الْكَلِمَةِ مَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بِرَأْوِيَةٍ
مُنْفَرِجَةٍ، ثُمَّ يَضَعُ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ تَحْتَهُ فِي التَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ مُتَتَالِيَتَيْنِ هَكَذَا: ﴿فَاطِرٍ﴾ فاطر: ٤٤ ص: ٤٤٩ سَطْرٍ: ٣، وَفِي التَّنْوِينِ
الْمَضْمُومِ يَضَعُ تِلْكَ الْعَلَامَةَ فِي نِهَائِهِ الْيَاءِ ثُمَّ بَعْدَهَا نُقْطَتَانِ مُتَتَالِيَتَانِ هَكَذَا: ﴿قَ﴾ ق: ٢ ص: ٥٣١ سَطْرٍ: ١٣، وَهَذِهِ
الْعَلَامَةُ مُوجُودَةٌ قَبْلَ مَدَّةِ الْيَاءِ إِذَا أَنْزَلَهَا أَفْقِيًّا لِلْأَسْفَلِ ثُمَّ عَقَفَهَا، وَيَضَعُ النُّقْطَتَيْنِ مُتَرَكَبَتَيْنِ تَحْتَهَا هَكَذَا: ﴿الْبَقَرَةَ﴾ البقرة: ٢٨٢
ص: ٣٢ سَطْرٍ: ١٨، وَلَا حِظَّ أَنَّ الْعَقْفَةَ الَّتِي فِي الْأَسْفَلِ هِيَ الْيَاءُ؛ لِأَنَّ السَّنَةَ الَّتِي أَنْزَلَهَا مِنْهَا هِيَ السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ لِحَرْفِ الشَّيْنِ.

رَأَيْتُ فِي الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ وَفِي كَلِمَةِ: ﴿جَزٍ﴾ الْحَجْرِ: ٤٤ ص: ٢٦١ سَطْرٍ: ١٢ كَأْتَهَا هَمْزَةٌ وَلَيْسَ مَا يُشْبِهُ رَقَمَ (٧) كَمَا ذَكَرْتُ سَابِقًا هَكَذَا: ﴿سَلْوَزٍ﴾ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ قَدْ مَدَّ الْخَطَّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْيَمِينِ لِيَكُونَ عَلَى شَكْلِ الْهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَوَجِبَ أَنْ تَكُونَ الْكِتَابَةُ قَدِيمَةً، وَالضَّبْطُ مُتَأَخِّرًا، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ، وَلَمْ يَكْتُبْ بَعْدَهَا شَيْئًا مَعَ وُجُودِ فَرَاغٍ لِذَلِكَ.

وَالْخُلَاصَةُ أَنَّ النَّاقِطَ يُصَوِّرُ الْهَمْزَةَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ: (سَلْوَزٍ) حَيْثُ أَتَتْ هَكَذَا: ﴿يَسْلُونُ عَنْ أُنْبَاءِكُمْ﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٠ ص: ٤٢٨ سَطْرٍ: ٣، وَفِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ جَعَلَهَا مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ فَاطِرٍ: ٤٠ ص: ٤٤٨ سَطْرٍ: ٥، وَرَأَيْتُ الْهَمْزَةَ إِنْ سَكَنْتَ فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا مِثْلَ الْهِلَالِ مَكْفُوفًا عَلَى وَجْهِهِ هَكَذَا (سَلْوَزٍ)، كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٢ ص: ٤٢٨ سَطْرٍ: ٧، وَمِثْلُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ سَيِّ: ٨ ص: ٤٣٧ سَطْرٍ: ٥، وَكَأْتَهَا غَيْرُ مُتَخَصِّصَةٍ بِالْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ لِأَنَّيَ رَأَيْتُ كَلِمَةَ: ﴿نَسَاءُ﴾ سَيِّ: ٩ ص: ٤٣٧ سَطْرٍ: ٨، فَتَكُونُ عَلَامَةً الْهِلَالِ خَاصَّةً بِمِثْلِ الْوَاوِ الْمَهْمُوزَةِ، وَقَدْ يَجْعَلُهَا عَلَى شَكْلِ ثَالِثٍ هَكَذَا: (سَلْوَزٍ)، وَرَأَيْتُهَا فِي كَلِمَةِ: ﴿يُنَبِّئُكُمْ﴾ سَيِّ: ٧ ص: ٤٣٧ سَطْرٍ: ٢، وَهِيَ هَمْزَةٌ مُضْمُومَةٌ وَيَشْهَدُ لِهَذَا الشَّكْلِ كَلِمَةُ: ﴿جَزٍ﴾ السَّابِقَةَ حَيْثُ رَسَمَهَا بِشَكْلِ وَاحِدٍ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ لِلْهَمْزَةِ، وَهُوَ شَكْلٌ جَدِيدٌ لِلْهَمْزَةِ يُظْهِرُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.


وَكَلِمَةُ: ﴿قَسِيًّا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ ص: ٣٦ سَطْرٍ: ٩ هَكَذَا: ﴿سَلْوَزٍ﴾.


وَكَلِمَةُ: ﴿فِتْنَةً﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ ص: ١٣ سَطْرٍ: ١٢ هَكَذَا: ﴿سَلْوَزٍ﴾.



وَقَدْ يُؤَثِّرُ الضَّبْطُ فِي مَعْرِفَةِ الزَّائِدِ مِنَ الْحَقِيقِيِّ، انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿لَائِي﴾ فَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ بِلَامٍ أَلْفٍ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لَائِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٦٨ هُنَاكَ أَلْفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامٍ أَلْفٍ، وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الْأَلْفِ فِي اللَّامِ أَلْفٍ: ﴿لَائِي﴾، وَالْهَمْزَةُ عِنْدَهُ هِيَ الْأَلْفُ الثَّانِيَةُ لِتَكُونَ الْأَلْفُ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿سَلْوَزٍ﴾.

وَمِنْ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَاوٍ﴾ الَّتِي وَرَدَتْ فِي ٩ مَوَاضِعَ، هَكَذَا: ﴿جَاوٍ﴾ الْأَعْرَافِ: ١١٦ وَ﴿جَاوٍ﴾ النُّورِ: ١٣ وَ﴿جَاوٍ﴾ الْفُرْقَانَ: ٤.




وَكَلِمَةُ: ﴿سَيِّئَتِهِمْ﴾، جَعَلَ تَحْتَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿سَيِّئَتِهِمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٦٥ ص: ١٠٦ سَطْرٍ: ٣، وَمِثْلُهَا: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٣٥ ص: ١٥٧ سَطْرٍ: ١ هَكَذَا: ﴿سَيِّئَاتِ﴾ وَ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وَ﴿أَوْلَيْكَ﴾ وَكِلَاهُمَا فِي فَاطِرٍ: ١٠ ص: ٤٤٤ سَطْرٍ: ١٣.


وَقَدْ لَا يَضَعُهَا فِي مَكَانِهَا الصَّحِيحِ فَكَلِمَةٌ: ﴿كَبِيرٌ﴾ النَّسَاءُ: ٣١ ص: ٦٩ سَطْرٍ: ٩ جَعَلَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ تَحْتَ حَرْفِ الْبَاءِ هَكَذَا: ﴿﴾.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿جَاوَكٌ﴾ الْمَائِدَةُ: ٤٢ ص: ١٠١، رَأَيْتُهُ ضَبَطَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَعْدَ الْأَلِفِ فَتَكُونُ هِيَ الْمَحْدُوفَةُ هَكَذَا: ﴿﴾.


وَقَدْ يَضْبُطُ الْكَلِمَةَ إِعْرَابًا وَإِعْجَامًا وَيَرْسِمُ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ وَكُلَّهَا بِالْأَحْمَرِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿بِرِي﴾ الْأَنْعَامُ: ٧٨ ص: ١٢٥ كَتَبَهَا وَضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿﴾ فَتَحَتْ آخِرَ الْيَاءِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ، وَبَعْدَهُ نُقْطَتَانِ مُتتَالِيَتَانِ عَلَامَةٌ لِلتَّنْوِينِ الْمَرْفُوعِ، وَقَبْلَ رَأْسِ الْيَاءِ نُقْطَتَانِ مُسْتطِيلَتَانِ سُودَاوَانِ، وَهِيَ نَقْطُ إِعْجَامِ الْيَاءِ، هَذَا إِذَا كَانَتْ رِجْلُ الْيَاءِ مَرْدُودَةً تَحْتَهَا أُفْقِيًّا، فَإِنْ أَنْزَلَهَا رَأْسِيًّا جَعَلَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ قَبْلَ الْيَاءِ، وَالنَّقْطُ بَعْدَهَا هَكَذَا: ﴿﴾ هُوْدٍ: ٥٤ ص: ٢٢٢ سَطْرٍ: ٩، وَلَمْ يَنْقُطْهَا لِإِعْجَامِ.


وَيَنْقُطُ التَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ بِنُقْطَتَيْنِ تَحْتَ الْحَرْفِ، وَعِنْدَمَا يَكُونُ الْحَرْفُ مُنْطَرَفًا وَيَكُونُ هَمْزَةً؛ فَإِنَّهُ يَكْتُبُهُ تَحْتَ الْحَرْفِ قَبْلَهُ فَيَنْقُطُ نُقْطَتَيْنِ مُتتَالِيَتَيْنِ ثُمَّ يَرْسِمُ بَعْدَهُمَا صُورَةَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُ هَكَذَا: ﴿سُوِي﴾ الْأَنْبِيَاءُ: ٧٧ ص: ٣٣٢ سَطْرٍ: ٢.

وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿يَبِّئُهُمْ﴾ هَكَذَا: ﴿﴾ الْمَائِدَةُ: ١٤ ص: ٩٧ سَطْرٍ: ٦، وَمِثْلُهَا: ﴿فَيَبِّئُهُمْ﴾ هَكَذَا: ﴿﴾ النَّورُ: ٦٤ ص: ٣٦٥ سَطْرٍ: ٧، وَكَذَا كَلِمَةٌ: ﴿بِقُرْآنٍ﴾ يُونُسَ: ١٥ ص: ٢٠٢ سَطْرٍ: ٣ حَيْثُ وَضَعَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ قَبْلَ وَسْطِ الْأَلِفِ، وَفِي كَثِيرٍ مِنْ أَمَاكِنِهَا، وَكَذَا رَسَمَهَا: ﴿﴾ الرَّومُ: ١٣ حَيْثُ رَسَمَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ بِشَكْلِ حَرْفِ (٨) فَوْقَ الْوَاوِ.

وَقَدْ يَضَعُهَا فِي غَيْرِ مَكَانِهَا: كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿سَوَةٌ﴾ الْمَائِدَةُ: ٣١ ص: ٩٩ سَطْرٍ: ١٦، حَيْثُ حَذَفَ الْأَلِفَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ وَرَسَمَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ فَوْقَ الْوَاوِ هَكَذَا: ﴿﴾.

وَكَذَا يَجْعَلُهَا عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَبْرَأْنَا﴾ الْقَصَصِ: ٦٣ ص: ٤٠٠ سَطْرٍ: ٧، هَكَذَا: ﴿﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢ بِإِبْتِاطِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿النَّشَاءُ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) قَبْلَ الْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّومِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿أَسْفُوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّومِ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ (السَّيْنِ) وَ(الْوَاوِ) هَكَذَا: ﴿﴾، وَحَرْفُ الْأَلِفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّؤْمَ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿السُّوَايِ﴾، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَ الْهَمْزَةَ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ الْوَائِ وَالْأَلْفِ هَكَذَا: ﴿السُّوَايِ﴾.

وَقَدْ يَجْعَلُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى شَكْلِ الرَّقْمِ: (٨)، كَمَا فِي كَلِمَةِ: ﴿حَدَاتِقَ﴾ النَّمْلِ: ٦٠ وَالَّتِي رَسَمَهَا هَكَذَا: ﴿السُّوَايِ﴾.

نَقْطُ الْإِعْجَامِ:

يُوجَدُ عَلَى بَعْضِ الْأَحْرَفِ نَقْطٌ مُسْتَطِيلٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ خَاصٌّ بِالْإِعْجَامِ الْحُرُوفِ، حَيْثُ جَعَلَ مَا يُشْبِهُ الشَّرْطَةَ الْأُفْقِيَّةَ فَوْقَ الْفَاءِ مُنْحَنِيَّةً فِي آخِرِهَا لِلْأَسْفَلِ قَلِيلًا، وَمَعْرُوفٌ بِالنَّقْطِ الْمُسْتَطِيلِ.

(الْبَاءُ) ﴿أَبْوَابَهَا﴾ الْبَقَرَةُ: ١٨٩ ص: ١١ / ٤ / سَطْرٍ: ٣ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَةً مُسْتَطِيلَةً تَحْتَهَا، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿حِجَابُ﴾ الْأَعْرَافِ: ٤٦ ص: ١٤٤ / ٦٩ / ب / سَطْرٍ: ١٠ بِنُقْطَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ تَحْتَ أَوَّلِ سِتِّهَا.

(التَّاءُ) ﴿خُطُوتُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢٠٨ ص: ١٤ / ٥ / سَطْرٍ: ١٤، وَكَلِمَةُ: ﴿يُقْفِتُلُونَكُمْ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٩٠ ص: ١١ / ٤ / سَطْرٍ: ١٩٠، بِخَطِّينِ مُسْتَطِيلَيْنِ صَغِيرَيْنِ فَوْقَ سِنَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ، ص: ١٤ / ٥ / سَطْرٍ: ١٤، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٥٣ ص: ٤٣٣ / ١٢١٢ / سَطْرٍ: ١٠ هَكَذَا: ﴿السُّوَايِ﴾.

(الثَّاءُ) ﴿حَيْثُ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٩١ مَرَّتَانِ ص: ١١ / ٤ / سَطْرٍ: ٧ وَ ٨ حَيْثُ وَضَعَ فَوْقَ سِنَةِ الثَّاءِ ثَلَاثَةَ خُطُوطٍ مُسْتَطِيلَةٍ قَصِيرَةٍ، وَكَذَا كَلِمَةُ: ﴿عَثَا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٤١ حَيْثُ وَضَعَ فَوْقَ سِنَةِ الثَّاءِ ثَلَاثَ نُقْطٍ مُسْتَطِيلَةٍ مُتْرَاكِبَةٍ.

(الْجِيمُ) ﴿جَسِيمِينَ﴾ الْعَنْكَبُوتُ: ٣٧ ص: ٤٠٧ / ١١٩٩ / سَطْرٍ: ١٣، نَقَطَ بِخَطِّ مُسْتَطِيلٍ أَسْوَدٍ مُقَابِلَ مُلْتَقَى الْخَطِّينِ الْقَطْرِيِّ وَالْأُفْقِيِّ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ.

(الْحَاءُ) فِي ﴿خَلِيدِينَ﴾ النَّسَاءُ: ٥٧ ص: ٧٣ / ٣٥ / سَطْرٍ: ١٣.

(الشَّيْنُ) انظُرْ: ﴿شِيَا﴾ الْمَائِدَةُ: ٩٧ ص: ٩٧ / ٤٦ / سَطْرٍ: ١٥، وَيُونُسَ: ٤٤ ص: ٢٠٦ / ٩٩ / ب / سَطْرٍ: ١٠، حَيْثُ نَقَطَ ثَلَاثَ نُقْطٍ مُسْتَطِيلَاتٍ نُقْطَةً فَوْقَ كُلِّ سِنَةٍ، وَكَثِيرٌ مِنْ مَوَاضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَذَلِكَ، وَكَذَا فِي كَلِمَةِ: ﴿الْمَشْرِكْتَ﴾ الْفَتْحُ: ٦ ص: ٥٢٤ سَطْرٍ: ٩، هَكَذَا: ﴿السُّوَايِ﴾.

(الْفَاءُ) انظُرْ: ﴿بَغْفِيلِ﴾ الْبَقَرَةُ: ١٤٩ ص: ٥ / ٢ / سَطْرٍ: ٦.

(القَافُ) كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿قَالَ﴾ طه: ٥٧ حَيْثُ وَضَعَ النَّقْطَةَ الْمُسْتَطِيلَةَ مَحْتَهَا.

(النُّونُ) ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾ الْأَحْرَابِ: ٥٣ ص: /١٢١٢/ سَطْرٍ: ١٠ نَقَطَ نُقْطَةً مُسْتَطِيلَةً سَوْدَاءَ فَوْقَ سِنَةِ النُّونِ الْأُولَى

وَالثَّانِيَةَ هَكَذَا: ﴿سَوْدَاءَ﴾.

(اليَاءُ) وَقَدْ يَضْبُطُ الْكَلِمَةَ إِعْرَابًا وَإِعْجَامًا وَيُرْسِمُ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ وَكُلَّهَا بِالْأَحْمَرِ، فَكَلِمَةٌ: ﴿بِرِّي﴾ الْأَنْعَامِ: ٧٨ ص: ١٢٥

كَتَبَهَا وَضَبَطَهَا هَكَذَا: ﴿يَاءَ﴾ فَتَحَتْ آخِرَ الْيَاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَبَعْدَهُ نُقْطَتَانِ مُتتَالِيَتَانِ عَلَامَةٌ لِلتَّنْوِينِ الْمَرْفُوعِ، وَقَبْلَ رَأْسِ الْيَاءِ نُقْطَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ سَوْدَاوَانِ، وَهِيَ نُقْطَةُ إِعْجَامِ الْيَاءِ.

أَخْطَاءُ النَّاسِخِ مُصَحَّحَةٌ وَغَيْرُ مُصَحَّحَةٍ^(١):

هُنَاكَ كَلِمَاتٌ ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ أَنَّ كَاتِبَ الْمُصْحَفِ أَخْطَأَ فِيهَا، وَأَنْظُرُ مُرَاجَعَتِي لَهُ فِي الْفَقْرَةِ بِعُنْوَانِ: (تَخَطَّيْتِهِ لِلنَّاسِخِ فِي مَا لَمْ

يُحِطُّ فِيهِ) فِي الْمَوْأَخِذَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا عَلَيْهِ.

وَالْأَخْطَاءُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا النَّاسِخُ نَوْعَانِ:

الأولُ: مَا يَتَّبَعُهُ لَهُ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ فَيُصَحِّحُهُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَعْلَبُ.

الثاني: مَا لَمْ يُصَحَّحْ، وَتُرِكَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ كَمَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿وَقَالُوا﴾ الْأَنْعَامِ: ٨ ص: /١١٦/ ٥٥ب/ سَطْرٍ: ٢، أَسْقَطَ

الْكَاتِبُ بَقِيَّةَ الْكَلِمَةِ فَكَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿وقالولولا﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ اللَّامَ وَالْوَاوَ وَالْأَلِفَ، وَلَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ النَّاسِخُ نَفْسُهُ.

كَلِمَةٌ: ﴿آيَتِنَا﴾ طه: ٢٣ ص: /٣١٥/ ١٥٤أ/ سَطْرٍ: ١٣ كَتَبَهَا: ﴿آيتنا﴾ فَكَتَبَ سِتِّينَ فَقَطْ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ، وَهُنَاكَ آثَارٌ

لِمَا قَدْ يُظَنُّ أَنَّهَا سِنَةٌ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ هَكَذَا: ﴿يَاءَ﴾، وَلَمْ يَنْبِهِ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهَا.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿فَلَوْ أَنَّ﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٠٢ ص: ٣٧٧ سَطْرٍ: ١٢ فَنَسِيَ كَاتِبُ الْمُصْحَفِ حَرْفَ الْأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ فَكَتَبَهَا

هَكَذَا: ﴿فلور﴾، وَقَدْ نَبَّهَ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهِ فِي الْحَاشِيَّةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي أَخْطَاءِ النَّاسِخِ الَّتِي حَصَرَهَا فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ ص: ١٨٣.

جَمَلَةٌ: ﴿نَاقَةٌ لَهَا﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٥٥ ص: ٣٧٩ سَطْرٍ: ١٩ كَتَبَهَا نَاسِخُ الْمُصْحَفِ خَطَأً فَزَادَ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً: (الله)،

هَكَذَا: ﴿يَاءَ﴾، ثُمَّ تَبَّهَ لِذَلِكَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ فَطَمَسَهُ، وَلَا يَزَالُ أَثَرُ الزِّيَادَةِ وَاضِحًا مَعَ وَجُودِ ذَلِكَ

الْفَرَاغِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ الْمُحَقِّقُ.

(١) راجع ما كتبه سابقاً تحت هذا العنوان في (المصحف الحسيني) في أول كلامي عن تعليل أخطاء النساخ هناك.

كَلِمَةٌ: ﴿أَوْ لَوْ﴾ لُقْمَانُ: ٢١ أَنْقَصَ الْكَاتِبُ الْأَلْفَ قَبْلَ الْوَاوِ، ثُمَّ كَانَهُ أَضَافَهَا -هُوَ أَوْ غَيْرُهُ- وَلَكِنْ بَخَطَ أَنْحَفَ قَلِيلًا، وَبِمُكُونَاتٍ حِرِّ مُخْتَلِفَةٍ هَكَذَا: ﴿أَبَانَا أَوْ لَوْ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

جُمْلَةٌ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ لُقْمَانُ: ٢٦، أَسْقَطَ النَّاسِخُ كَلِمَةَ: ﴿هُوَ﴾، ثُمَّ أُضِيفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَشَرَهَا حَشْرًا بِحَجْمٍ مُخْتَلِفٍ لِلْخَطِّ وَمُكُونَاتٍ حِرِّ مُحَدَّثٍ هَكَذَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، لَمْ يُشِرْ إِلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

كَلِمَةٌ: ﴿مِنْ﴾ سَبِيًّا: ١٢ أَسْقَطَ الْكَاتِبُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَهَا هَكَذَا: ﴿مِنْ﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ فِي أَخْطَاءِ الْكَاتِبِ.

كَلِمَةٌ: ﴿اشْكُرُوا﴾ سَبِيًّا: ١٥ كَانِ الْأَلْفَ الْمُتَطَرِّقَةَ طُمِسَتْ بِفِعْلِ الْمَاءِ وَالرُّطُوبَةِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلْفًا بَدَلًا مِنْهَا، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ أَخْطَاءِ النَّاسِخِ، بَلْ مِنَ التَّعْدِيلَاتِ الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْمُخْطُوطِ، هَكَذَا: ﴿اشْكُرُوا﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿وَقَالُوا﴾ الصَّافَاتِ: ٢٠ حَيْثُ كَتَبَهَا كَاتِبُ الْمُصْحَفِ بغيرِ وَاوٍ قَبْلَهَا، ثُمَّ أُضِيفَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ مُحْشُورٌ حَشْرًا إِذْ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَصَغِيرٌ الْحَجْمِ، وَبَخَطٌ مُخْتَلِفٍ عَنِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، بَلْ هُوَ مُتَأَخَّرٌ؛ فَإِنَّ طَرِيقَةَ كِتَابَتِهِ لِلْوَاوِ مُخْتَلِفَةٌ وَأَنْظَرَ الْكَلِمَةَ قَبْلَهَا، هَكَذَا: ﴿يَنْظُرُونَ وَقَالُوا﴾، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

غَرَائِبُ النَّاسِخِ:


يُنْظَرُ فِي زِيَادَةِ أَمْثَلَةٍ لِهَذَا الْعُنْوَانِ فِي تَفَرُّدَاتِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ بِلَامِ أَلْفٍ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لِإِلَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٦٨ هُنَاكَ أَلْفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ، وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الْأَلْفِ فِي اللَّامِ أَلْفٍ: ﴿لِإِلَى﴾، وَالْهُمَزَةُ عِنْدَهُ هِيَ الْأَلْفُ الثَّانِيَةُ لِتَكُونَ الْأَلْفُ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ، فَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا: ﴿لِإِلَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهُمَزَةِ: ﴿لِئِنَّ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٦ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِئِنَّ﴾، وَقَدْ يُقَالُ بِزِيَادَةِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ بِاعْتِبَارِ أَنْ أَصْلَ الْكَلِمَةِ: ﴿إِنَّ﴾ دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ

اللَّامِ: ﴿لِإِنَّ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ هَكَذَا: ﴿لِإِنَّ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٠ وَ ١٤٥ الثَّانِي وَيُوسُفَ: ٣٢ وَالْحَشْرِ: ١٢ الْأَوْسَطِ وَالْمُنَافِقُونَ: ٨ وَالْعَلَقِ: ١٥ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوْلَاهِمَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ

الصَّادِ: ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلْفٌ: ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾  وَأَخْطَأَ الْمُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الْأَلْفِ.

مُؤَاخَذَاتٌ عَلَى التَّحْقِيقِ:

أَنَّهُ هُنَا إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْمُؤَاخَذَاتِ لَا تُقَلَّلُ مِنَ الْجُهْدِ الْمَبْدُولِ، وَإِنَّمَا هِيَ لِتَكْمِلَتِهِ وَإِتْمَامِهِ، وَلَيْسَتْ انْتِقَاصًا لِمُحَقِّقِهِ وَإِنَّمَا هِيَ مَنَاصِحَةٌ لَهُ، وَأَعْتَدَرُ مُقَدِّمًا إِنْ كَانَ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ نَجَاوُزٌ أَوْ طُغْيَانٌ فَإِنَّمَا وَلِيدَةٌ لِحُظَّتِهَا وَنَتِيجَةٌ انْفِعَالُهَا بِمَا تَرَاهُ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

١- مَلَاخِظَاتٌ عَلَى تَرْقِيمِ الْأَسْطُرِ فِي الْأَصْلِ وَفِي التَّفْرِيعِ:

تَرْقِيمُ الْأَسْطُرِ غَيْرُ مُنْضَبِطٍ عَنِ يَمِينِ صُورَةِ الْمُصْحَفِ، مِنَ السَّطْرِ: ١١ ص: ٨٢ / ٣٩ ب /، وَالسَّطْرِ: ٨ وَ ٩ ص: ٨٦ / ٤١ ب /، وَأَنْظُرُ يُوسُفَ ص: ٢٣٠ / ١١١ ب / سَطْرِ: ١٦ وَمَا بَعْدَهُ، وَاخْتَلَّ كَثِيرًا ص: ٢٣٠ / ١١١ ب / حَيْثُ جَعَلَ تَرْقِيمَ النَّصِّ (٢٠) سَطْرًا، بَيْنَمَا هِيَ عَلَى الصَّحِيحِ (١٩) سَطْرًا كَمَا فَعَلَ فِي قِسْمِ تَفْرِيعِ النَّصِّ، وَأَنْظُرُ ص: ٣٩٢ / ١٩١ ب /، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصَّفَحَاتِ فَهُوَ عَمَلٌ غَيْرٌ مُنْظَمٍ، وَخَاصَّةً تَرْقِيمُ الْأَسْطُرِ مُقَابِلَ صُورَةِ الْأَصْلِ فَهِيَ مُخْتَلَّةٌ، وَلَا تَكَادُ تُوَافِقُ الْأَسْطُرَ، وَكَانَ الْأَوَّلَى تَكْبِيرَ الصُّورَةِ لِلْمَخْطُوطَةِ قَلِيلًا حَتَّى تَتَّضِحَ الْأَسْطُرُ ثُمَّ التَّرْقِيمُ.

وَأَغْرَبُ مِنْهُ أَنْ تُرَقِّمَ أَسْطُرًا فَارِعَةً لَيْسَتْ فِيهَا آيَاتٌ، وَتُتْرَكَ أَسْطُرٌ فِيهَا آيَاتٌ بِغَيْرِ أَرْقَامٍ، أَنْظُرُ ص: ٤٧٤ / ٢٣٠ ب / فَإِنَّ الْأَسْطُرَ رَقْمًا: (٩) وَ (١٠) رُقِمَتْ وَلَيْسَ أَمَامَهَا إِلَّا حَوَاشِي، وَتُرِكَ فِي آخِرِ التَّفْرِيعِ سَطْرَانِ بِغَيْرِ تَرْقِيمٍ.

وَفِي صَفْحَةٍ: ٤٩٩ اخْتَلَّ تَرْقِيمُ الْأَسْطُرِ بَعْدَ السَّطْرِ (٩)، حَيْثُ جَعَلَ هَذَا الرَّقْمُ أَمَامَ سَطْرِ فَارِغٍ، فَبَقِيَ السَّطْرُ الْأَخِيرُ بِغَيْرِ

تَرْقِيمٍ.

٢- تَفْرِيعُ الْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ خَاطِي:

فَكَلِمَةٌ: ﴿عَمَّا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤٨ مَوْضِعًا، ذَكَرَهَا الْأَيْمَةُ بِالْوَصْلِ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٦ فَهُوَ بِالْوَصْلِ، وَكَذَا عَلَّقَ الْمُحَقِّقُ فِي

كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، وَلَكِنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٢٣ كُتِبَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ مَفْصُولًا، وَالْمُحَقِّقُ كَتَبَهُ فِي تَفْرِيعِهِ مَوْصُولًا بِغَيْرِ تَعْلِيْقٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿وَأَحَدٌ﴾ النِّسَاءُ: ١١ ص: ٦٤ / ٣٠ب / سَطْرٍ ١٧، أُضِيفَتِ الْأَلِفُ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ وَلَا فَرَاغَ لَهَا، فَأَثْبَتَهَا فِي التَّفْرِيعِ ثُمَّ نَبَّهَ، وَالصَّحِيحُ: أَنْ لَا يُثْبِتَهَا ثُمَّ يُنْبِئُهُ عَلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تُعْبَرُ عَنْ مَذْهَبِ النَّاسِخِ فِي الْكِتَابَةِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿جَزَاوُ﴾ الْحَشْرِ: ١٧ ص: ٥٦٣ / ٢٧٥أ / سَطْرٍ: ١٧، هِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ كَمَا كَتَبَتْهَا، وَكَمَا كَتَبَهَا فِي الْحَاشِيَةِ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي التَّفْرِيعِ فَكَتَبَهَا بغيرِ وَاوٍ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿حَتَّى﴾ يُونُسَ: ٢٢ ص: ٢٠٣ / ٩٨أ / سَطْرٍ: ٤ حَيْثُ كَتَبَتْهَا: ﴿حَتَّى﴾ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَمِثْلُهَا تَمَامًا فِي الْخَطِّ وَالتَّفْرِيعِ لِنَفْسِ الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيلِ فِي الْكَهْفِ: ٦٠ ص: ٢٩٩ / ١٤٦أ / سَطْرٍ: ١٥.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَيَّامًا﴾ النِّسَاءُ: ٢٤ ص: ٣٧ هِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيعِ بِالْحَذْفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرَضَتْ﴾ النِّسَاءُ: ١١٤ فَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ؛ وَعَلَى الْكَلِمَةِ انْتِشَارُ مَاءٍ بِحَبْرِ هَكَذَا:

﴿عَبْرَ أَيَّامٍ لَمْ أَلْحِظْ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ جِسْمِ الْأَلِفِ وَهُوَ مُمَيَّزٌ بِالطُّوْلِ؛ فَهَوَّ بِالْحَذْفِ كَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ.﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَصْحَبُ﴾ الْوَاقِعَةِ: ٨ الثَّانِي كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: (أَصْح)، مَعَ أَثْمَا وَاضِحَةً تَمَامًا.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَاتُ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١ ص: ٤٨ سَطْرٍ: ١ عَلَى الْكَلِمَةِ آثَارُ رُطُوبَةٍ وَانْتِشَارِ حَبْرِ، فَضَعْفَ وَضُوحِ الْكَلِمَةِ

قَلِيلًا، فَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيعِ: (آيَلْت) وَفِي التَّعْلِيلِ أَنِّي بِكَلَامِ الْأُمَّةِ مِمَّا قَبْلَهُ (بَاءُ) الْجَرِّ خَاصَّةً، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَكْتُوبَةٌ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فَقَطُّ هَكَذَا: ﴿آيَاتُ﴾، وَالَّذِي جَعَلَ الرُّؤْيَةَ غَيْرَ وَاضِحَةٍ هِيَ آثَارُ انْتِشَارِ الْحَبْرِ الَّذِي جَعَلَ كَأَنَّ هُنَاكَ سِنَنًا لِلْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَرَّتَنِ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ ص: ١٩ سَطْرٍ: ٥ كَتَبَ فِي التَّفْرِيعِ: (مرت)، وَالْأَصْلُ أَنْ يَكْتُبَ (مرت)؛ وَالْأَمْرُ لَيْسَ

كَذَلِكَ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ شَبَهُ وَاضِحَةٍ، وَيَظْهَرُ حَذْفُهُ لِلْأَلِفِ وَتَوْنُ بَعْدَ سِنَّةِ التَّاءِ هَكَذَا: ﴿مَرَّتَنِ﴾

كَلِمَةٌ: ﴿سَرِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا؛ لِأَنَّهُ عُوِّضَ بِوَاوٍ

صَغِيرَةٍ مُرْتَفَعَةٍ بِحَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ غَيْرٌ وَاضِحٌ؛ وَلَكِنَّهُ جَزْمًا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السِّينِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ جُزْؤُهَا

الْمُرْتَفِعُ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَرِعُوا﴾ وَهِيَ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ تَمَامًا، وَأُضِيفَ الْوَاوُ قَبْلَهَا بِحَطِّ مُخْتَلِفٍ عَنْ

خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَسَعُّ لَهُ الْفَرَاغُ، وَلِذَلِكَ كُتِبَ مَرْفُوعًا، وَمُخَالَفًا لِطَرِيقَةِ كِتَابَةِ النَّاسِخِ هَكَذَا: ﴿سَرِعُوا﴾ فَلَا يُعْتَدُ

بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي الرَّسْمِ الْحَقِيقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِذْ خَالَ الْمُحَقِّقُ لَهَا حِينَ التَّفْرِيعِ عَمَلٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ؛ فَيَكُونُ رَسْمُ الْمُصْحَفِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَلَى﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٨ ص: ١١٢ سَطْرٍ: ١٩ فَرَّغَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى أَنَّهَا بِالْأَلْفِ هَكَذَا: ﴿عَلَا﴾، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْيَاءِ، هَكَذَا: ﴿عَلَا﴾، وَهَذَا يَرُدُّ عَلَى كَلَامِ الْمُحَقِّقِ فِي الْمَقْدَمَةِ مِنْ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ فِي مَوَاضِعَ مَحْصُورَةٍ عَدَّهَا، ص: ١٧٨، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا مِنْهَا، وَالْخُلَاصَةُ: أَنَّ الْمُحَقِّقَ حِينَ تَكَلَّمَ عَنِ الْمُسْتَشْنِيَاتِ جَعَلَهَا (خَمْسَةَ مَوَاضِعَ) وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا: (سَبْعَةُ مَوَاضِعَ)، فَأَسْقَطَ مَوْضِعَيْنِ وَاحِدًا بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ وَهُوَ فِي سُورَةِ ص: ١٧، وَأَسْقَطَ مِنْ حَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٨، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْيَاءِ، وَبَقِيَّتُهَا كُلُّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْأَلْفِ إِلَّا مَا فُقِدَ مِنْهُ فَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، وَأَنْظَرُهَا بِتَفْصِيلٍ فِي كَلِمَتَيْهَا مِنْ هَذَا الْمُعْجَمِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿ذُرٌّ﴾ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ١٥ فَصَلَ بَيْنَ الْكَلِمَةِ فَبَعْضُهَا فِي آخِرِ السَّطْرِ وَالْأَلْفُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ هَكَذَا:

﴿وَهُنَاكَ طَمَسٌ تَعَرَّضَ لَهُ الْأَلْفُ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ وَاضِحٌ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ لَهُ الْمُحَقِّقُ.﴾

وَكَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٤٢ ص: ١٣٤ سَطْرٍ: ١٧ كُتِبَتْ فِي الْأَصْلِ: ﴿الْأَنْعَمِ﴾، وَفَرَّغَهَا بِالِإِثْبَاتِ، وَعَلَّقَهَا فِي

الْحَاشِيَةِ صَحِيحَةً.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فَانِيًا﴾ يُؤَسِّسُ: ١٠٨ الثَّانِيَةِ ص: ٢١٤ سَطْرٍ: ١٦ فَرَّغَهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ فَكَتَبَهَا: (فَانِم).

وَكَلِمَةٌ: ﴿إِنْ مَا﴾ الدَّارِيَاتِ: ٥ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِالْقَطْعِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيعِ بِالْوَصْلِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿بِأَيَّةٍ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا

يَاءَانِ: ﴿بِأَيَّةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٥ كَانَتْهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً هَكَذَا: ﴿بِأَيَّةٍ﴾ ص: ١١٩ سَطْرٍ: ٨، فَكَأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ

وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَ إِحْدَى الْبِيَاءَيْنِ، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ بِأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا، ثُمَّ إِنَّ الْمُحَقِّقَ فَرَّغَ مَوْضِعَ

الرُّومِ: ٥٨ فَكَتَبَهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً وَهُوَ وَاضِحٌ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿بِأَيَّةٍ﴾ ص: ٤١٧ سَطْرٍ: ١٥، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ غَافِرٍ: ٧٨

ص: ٤٨٥ سَطْرٍ: ٣ حَيْثُ فَرَّغَهُ أَيْضًا بِيَاءٍ وَاحِدَةً وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ، وَمَوْضِعُ طه: ٤٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ، وَالتِّي كَانَتْ صُورَةً

لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَهَيْفَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ عَيْرٌ وَاضِحٌ، وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِغَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ، وَكَتَبَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ وَهُوَ وَاضِحٌ

بِيَاءَيْنِ وَهُوَ بِيَاءٍ وَاحِدَةً هَكَذَا: ﴿كَهَيْفَةٍ﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿أَنْصَرِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ ص: ٤١ سَطْرٍ: ١٣ عَلَيْهَا طَمَسٌ وَأَثَارُ الْيَاءِ وَاضِحَةٌ، وَمَعَ ذَلِكَ كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ -

سَهْوًا - هَكَذَا: (أَنْصِر).

كَلِمَةٌ: ﴿تَوْبًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ ص: ٦٢ سطر: ٢ كَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالْحَذْفِ هَكَذَا:



وَكَلِمَةٌ: ﴿النِّكْحِ﴾ وَأَثَبَتِ الْمُحَقِّقُ الْأَلِفَ فِي مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٦ ص: ٦٣ سطر: ١٦ سَهَوًا وَهُوَ هَكَذَا: ﴿نِكْحِ﴾
وَلَمْ أَرَ أَثْرًا لِمَدَّةِ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿عَدَابًا﴾ النَّسَاءِ: ٩٣ ص: ٨٠ سطر: ٢، فَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَفِي الْأَصْلِ مَكْتُوبَةٌ بِحَذْفِهَا هَكَذَا:



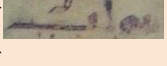
﴿لَدَا الْبَابِ﴾ يُوسُفَ: ٢٥ كَتَبَهَا فِي الْأَصْلِ كَذَلِكَ وَجَعَلَ كَلِمَةً: ﴿لَدَا﴾ آخِرَ السَّطْرِ وَمَعَهَا الْأَلِفُ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا؛
لَكِنَّ الْمُحَقِّقَ كَتَبَ كَلِمَةً: ﴿الْبَابِ﴾ هَكَذَا أَوَّلَ السَّطْرِ الثَّانِي كَامِلَةً، مُحَالِفًا لِلْأَصْلِ.

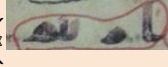
كَلِمَةٌ: ﴿بَايَسْتِي﴾ فِي طَهَ: ٤٢ فَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً هَكَذَا: ﴿بَايَسْتِي﴾، وَهُوَ كَمَا تَرَى بِيَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿بَايَسْتِي﴾
ص: ٣١٦ لِأَنَّهُ بِثَلَاثِ سِنِينَ؛ الْأَوَّلَتَانِ لِلْيَاءَيْنِ وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةُ لِلتَّاءِ وَالْعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَ سِنَةِ التَّاءِ هِيَ لِحَرْفِ الْيَاءِ، وَهَذِهِ إِحْدَى
الطَّرِيقِ فِي تَرْكِيبِ حَرْفٍ فَوْقَ الْيَاءِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا نَاسِخُ الْمُصْحَفِ، وَهُوَ يَكْتُبُهَا عَلَى الصَّحِيحِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.


كَلِمَةٌ: ﴿يَقُولُ﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا
لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الْوَاوِ هَكَذَا: ﴿يَقُولُوا﴾، وَأَنْتَ تَرَى -يَقِينًا- أَنَّهُ
مُلْحَقٌ وَلَيْسَ مِنْ حَطِّ نَاسِخِ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ، بَلْ مُتَأَخِّرٌ جَدًّا، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ يَكْتُبُ النَّاسِخُ الْأَصْلِيُّ الْوَاوَ، وَكَيْفَ هِيَ الْمُلْحَقَةُ، ثُمَّ إِنَّ
الَّذِي أَضَافَهَا حَشَرَهَا حَشْرًا كَمَا تَرَى، بَلْ كَتَبَهَا فَوْقَ عَلَامَةِ الْفَاصِلَةِ مُبَاشَرَةً، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ الْقَوْلُ إِنَّ هَذَا الْمُصْحَفَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ.


كَلِمَةٌ: ﴿الَّذِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ بغيرِ زِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْأَلِفِ، مُوَافِقًا
لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ وَاوٍ اعْتَمَدَهُ الْمُحَقِّقُ خَطًّا هَكَذَا: ﴿الَّذِينَ﴾.

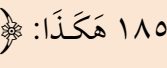
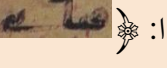
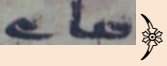

كَلِمَةٌ: ﴿لِقَا﴾ وَرَدَتْ فِي ١٧ مَوْضِعًا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ،
وَحَذْفِ صُورَةِ الهمزة مِنْ آخِرِهِ: ﴿لِقَا﴾ وَ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ وَ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَائِي﴾ وَ﴿لِقَائِي﴾،
إِلَّا أَنَّ الْمُحَقِّقَ فَرَعَ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بغيرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿لِقَائِي﴾ الرُّومِ: ١٦ ص: ٤١٢ سطر: ١٧ فَإِنَّ رَأْسَ
الْيَاءِ طُمِسَ وَبَقِيَ فَقَطَّ جِسْمُ الْيَاءِ الرَّاجِعِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ كَمَا يَظْهَرُ، فَإِنَّهَا قَطْعًا مَرْسُومَةٌ بِالْيَاءِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

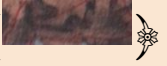
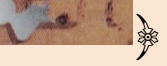
وَكَلِمَةٌ: ﴿أَبُوب﴾ وَرَدَتْ فِي ١٢ مَوْضِعًا هِيَ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٧ عَلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ طَمَسٌ، وَهُنَاكَ مَنْ أَصَافَ الْأَلِفَ هَكَذَا: ﴿﴾؛ وَكَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ يَتَّسِعُ لَهَا، وَلَا يَتَّهَمُ تَخْتَلِفُ عَنِ الْأَلِفَاتِ الَّتِي فِي الْمُصْحَفِ، وَلَا يَتَّهَمُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَحْذُوفَةٌ، وَفَرَّغَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ أَتَمًّا مُقْحَمَةً عَلَى الْأَصْلِ، وَمَوْضِعًا صَ: ٥٠ وَالنَّبَأَ: ١٩ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَرَيْتُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ١٤ مَوْضِعًا، كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٦٣ هُوَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا هَكَذَا: ﴿﴾، وَالْمُحَقِّقُ فَرَّغَهَا بِالْإِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَعَلَّى﴾ وَ﴿فَتَعَلَّى﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٤٣ فَرَّغَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ بِأَنَّهَا كَذَلِكَ وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ، فَهِيَ بِالْحَذْفِ مِثْلَ بَقِيَّتِهَا هَكَذَا: ﴿﴾، وَمَوْضِعُ الْجَنِّ: ٣ وَرَفَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوْلِهَآ، وَبِغَيْرِ وَآوِ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾ ، وَأَخْطَأَ الْمُحَقِّقُ فَرَّغَهَا بِغَيْرِ تِلْكَ الْأَلِفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فِبَائِي﴾ وَ﴿بَائِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٧ مَوْضِعًا، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فِبَائِي﴾ وَ﴿بَائِي﴾، وَرَأَيْتُ الْمُحَقِّقَ فَرَّغَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ تَوْهُمًا مِنْهُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِيَاءَيْنِ، فَفِي الْأَعْرَافِ: ١٨٥ هَكَذَا: ﴿﴾ وَمَوْضِعُ الْجَائِيَةِ: ٦ هَكَذَا: ﴿﴾ وَالرَّحْمَنِ: ٤٢ هَكَذَا: ﴿﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٤ هَكَذَا: ﴿﴾، وَمَوْضِعَا الْمُرْسَلَاتِ: ٥٠ وَالتَّكْوِينِ: ٩ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿مَال﴾ وَرَدَتْ فِي ١٨ مَوْضِعًا، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَال﴾ وَ﴿مَالًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْمُعْرَفَةَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٧ وَالْكَهْفِ: ٤٦، وَصُورَةُ مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٤٧ هَكَذَا: ﴿﴾ وَمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٤٦ هَكَذَا: ﴿﴾، وَتَعَجَّلَ الْمُحَقِّقُ فَرَسَمَ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ مَدَّةٌ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ، وَلِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي أَعْلَى الْأَحْرَفِ إِلَّا رَأْسُ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ حَرْفُ اللَّامِ، وَلِأَنَّهُ حَذَفَ الْمَوْضِعَ الْمُعْرَفَ فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ: ٢٤٧، وَمَوَاضِعِ الْبَقْرَةِ: ١٧٧ وَالنُّورِ: ٣٣ وَمِنَ الْقَلَمِ: ١٤ إِلَى آخِرِهِ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿لِقَانَا﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهمزة الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿لِقِنَانَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لِقَانَا﴾، وَالْمَحَقُّقُ فَرَعٌ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢١ هَكَذَا: ﴿لِقِنَانَا﴾، وَهُوَ بَعِيرٌ هَكَذَا: ﴿لِقِنَانَا﴾ وَهُنَاكَ خَطٌّ بَعْدَ الْقَافِ لِلْأَسْفَلِ فَوْقَ الْكِتَابَةِ ظَنَّهُ سِنَةٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿آتَانِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ هُوْدٍ: ٢٨ وَ ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتَانِي﴾، وَمَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٣٠ وَقَعَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْخُطُوطِ الْقَصِيرَةِ بِفِعْلِ الْبَلَلِ مِمَّا جَعَلَ الْمَحَقُّقُ يُفْرَعُهُ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ هَكَذَا: ﴿آتَانِي﴾ وَالَّذِي يُظْهِرُ سِنَةَ التَّاءِ ثُمَّ سِنَةَ النُّونِ الرَّأْسِيَّةَ الَّتِي مَدَّهَا أَسْفَلَ مِنْهَا لِتَكُونَ هِيَ الْيَاءُ وَهُنَاكَ خَطٌّ أَفْقِيٌّ بَعْدَ سِنَةِ النُّونِ وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّنَا لَوْ اعْتَبَرْنَاهَا لِأَصْبَحَتِ النُّونُ عَيْنًا، وَلَيْسَ يَاءً مُبَدَلَةً كَمَا فَعَلَ الْمَحَقُّقُ وَكِلَاهُمَا خَطٌّ، وَلِأَنَّ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ وَلَيْسَ عَلَى الْإِبْدَالِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتَانِي﴾.


وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٦ وَهُوْدٍ: ٣٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ ١١٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعَ هُوْدٍ: ٣٣ هُوَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَفَرَعُهُ الْمَحَقُّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطًّا، مَعَ التَّنْبِيهِ لِلْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ مِنَ الْمُصْحَفِ.


وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ صُورَةً لِلهمزة: ﴿سَيِّئَةٌ﴾ وَ ﴿السَّيِّئَةُ﴾ وَ ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ صُورَةٍ لِلهمزة: ﴿السَّيِّئَةُ﴾، وَأَخْطَأَ الْمَحَقُّقُ فَفَرَعَهَا هَكَذَا: ﴿بِالسَّيِّئَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٧٩ وَ ٨٥ وَالْأَعْرَافِ: ٩٥ وَالنَّمْلِ: ٩٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.



وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كُلِّ مَا هُوَ مَوْجُودٌ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿الْعَذَابُ﴾ وَ ﴿عَذَابُ﴾ وَ ﴿عَذَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿عَذَابًا﴾، وَمَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرِ فِي الْوَرَقَةِ: ﴿الْعَذَابُ﴾، إِلَّا أَنَّ الْمَحَقُّقَ فَرَعَهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿الْعَذَابُ﴾، وَيَتَنَبَّهُ لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي فُتِدَتْ أَوْرَاقُهَا أَوْ الْمَطْمُوسَةِ بِالْتَّرْمِيمِ.


وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢١ وَطَةَ: ١٢٢ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ يَاءً: ﴿اجْتَبَلَهُ﴾،

وَمَوْضِعُ طة: ١٢٢ فَرَّغَهُ الْمُحَقِّقُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَمِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَالَّذِي جَعَلَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنْ الْكَلِمَةَ بَهَتْ كَثِيرًا فِي مَوْضِعِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّرَ الْقَلَمَ فَوْقَهَا عَلَى الْجِسْمِ الْأَفْقِيِّ وَعَلَى السَّنَةِ الْأُولَى فَقَطَّ، وَلَمْ يُمِرَّهُ عَلَى السَّنِينَ كُلِّهَا، وَإِلَّا فَالَسَّنُ الثَّلَاثُ


مَوْجُودَةٌ، وَالسَّنَةُ الْوُسْطَى أَشَدُّ ذَهَابًا مِنْ أُخْتَيْهَا، وَأَثَارُهَا مَوْجُودَةٌ هَكَذَا: ﴿﴾  وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ٥٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿﴾ **كَلَلْهُمَا** ﴿﴾، وَفَرَّغَهَا الْمُحَقِّقُ بِغَيْرِ أَلِفٍ!، وَلَكِنَّهَا فِي الْأَصْلِ هَكَذَا: ﴿﴾  ﴿﴾، وَأَثَارُ الْيَاءِ بَعْدَ اللَّامِ وَاضِحَةٌ جِدًّا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالْوَاقِعَةَ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿﴾ **لَوْلُوا** ﴿﴾، ﴿﴾ **اللُّوْلُوا** ﴿﴾، وَبِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالْوَاقِعَةَ: ٢٣ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَانَ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الْأَلِفَ فَحَشَرَهَا حَشْرًا وَهِيَ قَرِيبَةٌ الشَّبهِ بِخَطِّ كَاتِبِ الْمُضَحَفِ وَكَيْسَتْ حَدِيثَةً هَكَذَا: ﴿﴾  ﴿﴾، وَفَرَّغَ الْمُحَقِّقُ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ وَاضِحَةٌ جِدًّا هَكَذَا: ﴿﴾  ﴿﴾، وَمَوْضِعُ الْإِنْسَانِ: ١٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

كَلِمَةٌ: ﴿﴾ **فَأَصْبَحَ** ﴿﴾ الْقَصَصِ: ١٨ ص: ٣٩٤ سَطْرٍ: ٨ كُتِبَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى الصَّحِيحِ هَكَذَا: ﴿﴾  ﴿﴾، حَيْثُ فَرَّغَهَا الْمُحَقِّقُ خَطًّا هَكَذَا: (فأصب).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿﴾ **بِسْمِ** ﴿﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعَا الْوَاقِعَةَ: ٧٤ وَ ٩٦ فَهِيَ كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفَرَّغَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا!، وَمَوَاضِعُ الْفَاتِحَةِ: ١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَالْحَاقَّةِ: ٥٢ وَالْعَلَقِ: ١ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ١٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ، فَكَتَبَهَا عَلَى الرَّفْعِ: ﴿﴾ **وَكُلُّ** ﴿﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا: ﴿﴾  ﴿﴾، وَمَعَ أَنَّهَا بِنَتْلِكَ الزِّيَادَةِ الْمُتَأَخَّرَةِ؛ فَقَدْ أَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ بِالنَّصْبِ عَلَى الزِّيَادَةِ الْمُتَأَخَّرَةِ!

وَكَلِمَةٌ: ﴿﴾ **يَوْمَ هُم** ﴿﴾ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ وَرَدَّتْ فِي الْأَصْلِ بِالْفُضْلِ، وَفَرَّغَهَا بِالْوَصْلِ

٣- التَّعْلِيقاتُ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمُخَالَفَةِ لِلرَّسْمِ انْتِقَائِيَّةٌ:

فَكَلِمَةٌ: ﴿أَخْشُونِي﴾ لَمْ يُعَلَّقْ عَلَيْهَا، أَوْ يُعَلَّقُ حِينَ يَكُونُ اخْتِلَافٌ عَنِ الْمُثَبَّتِ فِي كُتُبِ الرَّسْمِ، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿آيَاتِنَا﴾. وَكَلِمَةٌ: ﴿آيَاتِ﴾ الْجَائِيَّةُ: ٣٥ ص: ٥١٣ سَطْرٍ: ١ رُسِمَتْ بِالِاثْبَاتِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي بِالْحَذْفِ، وَهُوَ فِي الْعَادَةِ إِذَا اخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ يُعَلَّقُ عَلَى الْكَلِمَاتِ، وَلَمْ يُعَلَّقْ هُنَا.

٤- يَكْتَبُ فِي التَّفْرِيعِ كَلِمَاتٍ لَيْسَتْ فِي الْمُصْحَفِ:

انْظُرْ ص: ١٧٥ فَقَدْ زَادَ السَّطْرُ: ١٩ وَبَعْدَهُ سَطْرَانِ وَقَلِيلٌ بِتَكْمِلَةِ الْآيَةِ فِي الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَلَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ.

٥- يَحْذِفُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ فِي التَّفْرِيعِ:

وَذَلِكَ عَلَى اعْتِبَارِ أَتَمَّتْهَا مَطْمُوسَةٌ أَوْ مَقْطُوعَةٌ، وَقَدْ يُحْطَى، انْظُرْ كَلِمَةً: ﴿يَأَيُّهَا﴾ الْحَجَّ: ٥ ص: ٣٣٥/١١٦٤/ وَقَعَتْ آخِرَ كَلِمَةٍ فِي الصَّفْحَةِ، وَهِيَ ظَاهِرَةٌ وَفِيهَا قَلِيلٌ طَمَسٍ لَا يُؤَثِّرُ فِي قِرَاءَتِهَا، وَحَذَفَ الْيَاءَ وَالتُّونَ مَعَ وُضُوحِ التُّونِ وَجَرَّةِ الْيَاءِ قَبْلَهَا مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿الصَّابِرِينَ﴾ الصَّافَاتِ: ١٠٢ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ: ١٢ ص: ٤٥٩/١٢٢٥/.

فَكَلِمَةٌ: ﴿خَالِدُونَ﴾ الرَّعْدِ: ٥ ص: ٢٤٥ سَطْرٍ: ٢٠ فَإِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ، وَهُنَاكَ أَلِفٌ ظَاهِرَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿فِيهَا﴾ ثُمَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، إِلَّا أَنَّ حَرْفَ التُّونِ لَا يَظْهَرُ فَقَطُّ.

وَكََلِمَةٌ: ﴿هُدَاهُمْ﴾ فِي النَّحْلِ: ٣٧ ص: ٢٦٨ سَطْرٍ: ٨ فِي آخِرِ السَّطْرِ فِي الْمَخْطُوطِ: ﴿عَلَاهُ﴾ فَاسْقَطَ الْمُحَقِّقُ: ﴿هُدًى﴾ فَلَمْ يُثَبِّتْهَا وَلَمْ يُثَبِّتْ نَقْطًا، وَهِيَ مُكَمَّلَةٌ فِي السَّطْرِ التَّالِيِ بِ: ﴿أَهْمُ﴾.

٦- يُثَبِّتُ فِي التَّفْرِيعِ كَلِمَاتٍ غَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ:


كَلِمَةٌ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ الْأَنْفَالِ: ٣ ص: ١٦٥/٨٠/ سَطْرٍ: ٩، فَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا بَلْ عَلَى أَكْثَرِهِ مَاءٌ، وَمِثْلُهَا كَلِمَتِي: ﴿الْبَيْنَتِ﴾ وَ﴿الْكِتَابِ﴾ الْبَقَرَةِ: ١٥٩ ص: ٦/٢/ سَطْرٍ: ١٣ وَ١٤ فَهِيَ غَيْرٌ وَاضِحَتَيْنِ، وَبَعْضُ حُرُوفِ الثَّانِيَةِ تُخَمَّنُ مِنْ قَلِيلِ أَثَرٍ، وَانْظُرْ ص: ٤٨/٢٢/ سَطْرٍ: ١٥ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مَطْمُوسَاتٍ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ أَثَبَّتَهَا، وَفِي الثَّلَاثَةِ الْأَسْطُرِ بَعْدَهَا أَثَبَّتَ مَا هُوَ مَطْمُوسٌ عَلَيْهِ.

وَ كَلِمَةٌ: ﴿مُحَاوُونَ﴾ الْمَوْضِعُ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ بِسَبَبِ انْتِشَارِ الْحَبْرِ، وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِالْحَذْفِ ظَنًّا!، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ هُودٍ: ١١٦ غَيْرٌ وَاضِحٌ وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ: ﴿أُولُوا﴾.

﴿حَاجِبْتُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦، وَهَذَا الْمَوْضِعُ لَا يَظْهَرُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ بِسَبَبِ انْتِشَارِ الْحَبْرِ، وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِالْحَذْفِ ظَنًّا!

﴿الْكَافِرِينَ﴾ يُونُسَ: ٨٦ ص: ٢١١ لَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا (ال) التَّعْرِيفِ وَبَعْضُ الْكَافِ، وَالْمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا كَامِلَةً.


وَفِي الْبَقَرَةِ: ١٩٨ ص: ١٣ طَمَسَ السَّطْرَ الْأَوَّلَ وَكَذَلِكَ أَثْبَتَهُ الْمُحَقِّقُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَكْمَلَ الثَّلَاثَةَ الْأَسْطُرَ بَعْدَهُ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ تَكْمِلَةَ الْأَسْطُرِ الثَّلَاثَةِ مَطْمُوسَةٌ بِالْتَّرْمِيمِ بِالْوَرَقِ فَوْقَ الْكِتَابَةِ، ثُمَّ أَثْبَتَ بَقِيَّةَ الْأَسْطُرِ وَكُلَّ الْأَسْطُرِ فِي آخِرِهَا بُتْرَ بِالْتَّرْمِيمِ، فَلَيْسَ مُوجُودًا، فَلَمْ يَنْتَبِهْ جَيِّدًا فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿سَيَمِيهِمْ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٧٣ ص: ٣٠ سَطْرٍ: ١٠، أَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيعِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ هَكَذَا: ﴿﴾، وَلَا يَصِحُّ الْقَوْلُ هُنَا بِأَنَّ نَظْرَ فِي الْمَوَاضِعِ الْأُخْرَى لِلْكَلِمَةِ غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لِنَحْكُمَ عَلَيْهِ بِشِبْهِ الْبَقِيَّةِ مِنَ فِعْلِ الْكَاتِبِ لِلْمُضَحَفِ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ تَتَوَعَّجُ كِتَابَتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا كَمَا تَرَى فِي كَلِمَتِهَا فِي هَذَا الْمُعْجَمِ.

وَ كَلِمَةٌ: ﴿الَّذِينَ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ فِي أَوَّلِهَا طَمَسَتْ تَحْتَ أَوْرَاقِ التَّرْمِيمِ وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ.

أَثْبَتَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿[أ]يَمْنِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتٍ﴾ النَّحْلِ: ٣٨ ص: ٢٦٨ سَطْرٍ: ١١، وَهُوَ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

كَلِمَةٌ: ﴿سَيَسْتِيهِمْ﴾، أَثْبَتَ الْمُحَقِّقُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ سِتِّينَ فَقَطْ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا:


﴿﴾ ص: ٦٢ سَطْرٍ: ١، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ الْوَاضِحَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ.

كَلِمَةٌ: ﴿بَايَتِي﴾ وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤٤ عَلَيْهِ طَمَسٌ بِحَبْرِ فِي وَرَقَتِهِ فَلَا يَظْهَرُ وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِيَاءَيْنِ ظَنًّا مِنْهُ.

وَ كَلِمَةٌ: ﴿الْأَنْثِيَيْنِ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ ص: ١٣٥ سَطْرٍ: ٢، فَرَغَ الْمُحَقِّقُ الْكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ وَهِيَ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ فِي الْأَصْلِ

هَكَذَا: ﴿﴾.


وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طه: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرٍ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَكُمْ﴾، وَأَمَّا

مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٤١ فَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي كَلِمَتِهِ لِأَنَّ مَصَاحِفَ الْأَمْصَارِ اخْتَلَفَتْ فِيهِ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا: ﴿﴾

وَ الْكَلِمَةُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ تَمَامًا وَلَا أُسْتَطِيعُ الْجَزْمَ هَلْ كُتِبَتْ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْكَافِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَلَكُمْ﴾، أَمْ بِسِتِّينَ


هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَكُمْ﴾؟، وَالْمُحَقِّقُ أَثْبَتَهَا بِسِتِّينَ ظَنًّا وَلَيْسَ يَقِينًا، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ.

في التَّوْبَةِ: ١٣ كَلِمَةً: ﴿الرَّسُولُ﴾ فِي آخِرِ السَّطْرِ الثَّانِي، إِذْ عَلِيهَا طَمَسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

في الْفُرْقَانِ: ٤٧ ﴿لِبَاسًا﴾ ص: ٣٧٠ الْكَلِمَةُ وَقَعَتْ أَوَّلَ الصَّفْحَةِ غَيْرَ وَاضِحَةٍ هَكَذَا: ﴿﴾، وَفَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَلَمْ أَرَهَا كَمَا قَالَ.

٧- يَكْتُبُ التَّفْرِيعَ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُعَبَّرَةٍ تَمَامًا عَنِ الْأَصْلِ:

فَكَلِمَةً: ﴿خَلِيدِينَ﴾ التَّوْبَةِ: ٢٢ ص: ١٨٠ / ٨٦ب / سَطْرٍ: ١٢، جَاءَتْ أَوَّلَ السَّطْرِ فَوْقَ فَوْقَ حَرْفِ الْحَاءِ تَرْمِيمٌ بَلَصِقِ الْوَرَقِ فَاخْتَفَى؛ فَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿لَدِينِ﴾، وَمَعَ أَنَّهُ دَلَّ بِالتَّقْطِيعِ قَبْلَهُ أَنَّ الْكَلِمَةَ بِالْحَذْفِ لَكِنَّ الْأَصْلَ أَنْ يَكْتُبَهَا هَكَذَا ﴿لَلدِينِ﴾ بِمَدَّةٍ قَبْلَ اللَّامِ كَمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى الْحَذْفِ بِشَكْلِ وَاضِحٍ، فَكَتَبْتُهُ مُؤَهِّمَةً أَنَّهَا بِالْإِثْبَاتِ.


وَكَلِمَةً: ﴿نِعْمَةً﴾ وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٦ ص: ٢٥٢ سَطْرٍ: ١٨ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا نِهَائَةُ جَرَّةِ التَّاءِ هَكَذَا: ﴿﴾، فَإِنَّ هَذِهِ نِهَائَةُ التَّاءِ؛ لِأَنَّهُ فِي الْعَادَةِ لَا يُنْهَى الْهَاءَ هَكَذَا، بَلْ هِيَ مَدَّةٌ وَاضِحَةٌ، وَلَمْ يُثْبِتْهَا الْمُحَقِّقُ.

كَلِمَةً: ﴿دَرَجَاتٍ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٣٢ ص: ١٣٣ سَطْرٍ: ٦ كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ كَامِلَةً وَهِيَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، وَالصَّحِيحُ أَنْ حَرَفَ الدَّالِ وَقَعَ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ وَعَلَيْهِ طَمَسٌ.

كَلِمَةً: ﴿مِثْلَ مَا﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٣ ص: ١٢٧ سَطْرٍ: ١١ قَسَمَهُمَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَهُمَا مُجْتَمِعَانِ بِغَيْرِ اتِّصَالٍ فِي آخِرِ السَّطْرِ نَفْسِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿خَزَائِنِ﴾، وَالْمُحَقِّقُ فَرَعَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٣١ هَكَذَا: ﴿خَزَيْنِ﴾ وَهَذَا مُخَالَفٌ لِمَا كَتَبَهُ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿خَزَيْنِ﴾، وَمَوْضِعًا يُوسُفَ: ٥٥ وَالْمُنَافِقُونَ: ٧ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَفِي سُورَةِ هُودٍ: ٨٨ فِي الْأَصْلِ جَاءَ فِي آخِرِ السَّطْرِ: ١٣ هَكَذَا: ﴿وَمَا أُرِيدُ أُمَّ﴾ ثُمَّ فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿نُ أَخْلِفِكُمْ﴾، بَيْنَمَا جَعَلَ الْمُحَقِّقُ آخِرَ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُمَّ﴾ ثُمَّ بَعْدَهُ: ﴿خَلِفِكُمْ﴾، وَهَذَا غَيْرٌ دَقِيقٌ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْأَصْلِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٥ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمَسٍ هَكَذَا: ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا﴾، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ لَوْجُودِ أَلْفَيْنِ بَعْدَهُ، بَيْنَمَا أَثْبَتَ الْمُحَقِّقُ فِي آخِرِ السَّطْرِ أَلْفًا وَاحِدَةً، وَجَعَلَ أَلْفَ كَلِمَةٍ: ﴿الْبَابِ﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَفِي الْأَصْلِ لَا يُوجَدُ أَلْفٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿مِنْ﴾ الْقَصَصِ: ١٥ ص: ٣٩٤ سَطْرٍ: ١ آخِرُ كَلِمَاتِ السَّطْرِ هِيَ كَلِمَةٌ: ﴿مِنْ﴾، وَلَكِنَّ الْمَحَقَّقَ أَنْزَلَهَا إِلَى أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي خَطًّا.

وَهُوَ قَدْ تَرَكَ ضَبْطَ الْهَمْزَةِ سِوَاءًا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَوْ مَمْدُودَةً، مَعَ أَنَّ النَّاقِطَ قَدْ ضَبَطَ ذَلِكَ، فَكَانَ يَضَعُ نُقْطَةً قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ، وَقَرِيبٌ مِنْ أَسْفَلِهِ دَلِيلٌ عَلَى الْكَسْرِ، وَأَمَّا إِذَا وَضَعَ نُقْطَةً بَعْدَ رَأْسِ الْهَمْزَةِ فَذَلِكَ عَلَامَةٌ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ، وَعَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ وَضَعَ الْهَمْزَاتِ عَلَى الْأَلِفَاتِ لَكَانَ أَوْلَى.

٨- تَعْلِيقاتٌ غَيْرُ مُفِيدَةٍ، أَوْ غَيْرُ صَحِيحَةٍ:

فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمٌ: ٣ ص: ٢٩ / ١٣/أ، عُلِّقَ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿الْتَمَرَاتِ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٦٦ بِأَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ فِي الْمَصَاحِفِ الَّتِي عَادَ إِلَيْهَا إِلَّا فِي طَشَقْنَدَ فَإِنَّهُ فِيهِ (الْتَمَر) ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ سُقُوطَ التَّاءِ سَهْوٌ مِنَ الْكَاتِبِ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ مُصْحَفَ طَشَقْنَدَ هُنَاكَ مُجَدِّدٌ وَإِمْرَارٌ بِالْقَلَمِ عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَاتِ مِنْ قَبْلِ مَنْ طَبَعَهُ فَلَعَلَّهَا مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُجِلِ الْكَلِمَةَ إِلَى مَرَاجِعِ الرَّسْمِ مَعَ أَنَّهَا جَمْعٌ سَالِمٌ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ كُتُبُ الرَّسْمِ كَثِيرًا.

فِي حَوَاشِي ص: ١٨٤ / ٨٨ب/ وَالصَّفْحَةَ بَعْدَهَا، مَلَأَهَا بِالْأَخْطَاءِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي نُسخَةِ مُصْحَفِ الْآثَارِ التُّرْكِيَّةِ، بِمَا لَا يُفِيدُ بَلْ يُسْوِسُ عَلَى الْقَارِئِ الْعَادِيِّ، وَيُضَيِّعُ وَقْتِ الْمَتَخَصِّصِ، فَمَا دَامَ أَنَّ الْكَاتِبَ الَّذِي عَوَّضَ السَّقْطَ غَيْرُ مُتَقِنِ الْحِفْظِ - وَيَطْهَرُ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَقِنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْضًا -، كَانَ يَكْفِي الْمَحَقَّقَ أَنْ يُشِيرَ فِي الْحَاشِيَةِ الْأُولَى إِلَى مَا تَعَرَّضَتْ لَهُ تِلْكَ الْآيَاتُ مِنْ أَخْطَاءٍ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ مِنْ قَبْلِ الْكَاتِبِ الَّذِي تَدْرَأُكَ السَّقْطَ لِأَنَّهُ غَيْرُ حَافِظٍ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ لِكُلِّ هَذِهِ الْإِحَالَاتِ.

وَأَنْظِرِ الْحَوَاشِيَّ فِي ص: ١١٤ وَ ١١٥ فَقَدْ ازْدَحَمَتْ بِمُقَارَنَتَيْهَا بِمُصْحَفِ الْآثَارِ التُّرْكِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا دَاعٍ، وَكَانَ هَذَا الْمُصْحَفَ مُتَأَخَّرًا فَلَا يَهْتَمُّ بِالتَّرَامِ الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ.

وَنَسَبَ مَوْضِعَ: ﴿تَشْهُورِ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ إِلَى أَنَّ (الْخَطَّ غَيْرَ مَقْرُوءٍ فِي نَسْخَةِ ط) ص: ٢٠ حَاشِيَةِ: ١٢ يَعْنِي فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَوْضِعَ مَقْطُوعٌ مِنَ الْوَرَقَةِ بِالْكُلِّيَّةِ.

فِي كَلِمَةٍ: ﴿عَلَيْكَ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٧٢ ص: ٣٠ سَطْرٍ: ٣، أَشَارَ إِلَى أَنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ فِي الْمَصَاحِفِ، وَأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ طَشَقْنَدَ كُتِبَتْ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، ثُمَّ قَالَ: (وَالظَّاهِرُ أَنَّ زِيَادَةَ الْمِيمِ فِي "عَلَيْكُمْ" فِي نَسْخَةِ "ش" م سَهْوٌ كَاتِبَهَا)، فَهِيَ سَهْوٌ مِنَ الْكَاتِبِ فَلَا تَدْخُلُ فِي مُقَارَنَاتِ النُّسخِ، لِأَنَّهَا لَا نُحَقِّقُ مُصْحَفَ طَشَقْنَدَ - مَعَ يَقِينِنَا أَنَّ هُنَاكَ إِجْرَاءً لِلْقَلَمِ عَلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ حَافِظٍ لِلْقُرْآنِ -، وَلِأَنَّ الْمَحَقَّقَ لَمْ يَدْخُلْ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ سَهْوِ النُّسخِ فِي الْمُقَارَنَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَا عِلَاقَةَ لَهُ.

في حاشية كلمة: ﴿حَرْبٌ﴾ التوبة: ١٠٧ حيث قال إنها بالإثبات في مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ فِيهِ وَفِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَهَذَا الْمُصْحَفِ.

في حاشية كلمة: ﴿الْجِبَالِ﴾ الشعراء: ١٤٩ ص: ٣٧٩ برقم: ٤، ذَكَرَ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي، وَالْإِثْبَاتِ فِيهَا عَدَاهُ، وَهَذَا تَفْرِيعٌ خَاطِئٌ مِنْهُ لِلْمُصْحَفِ، فَإِنَّهَا فِيهِ بِالْإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿جِبَالٌ يَبُوتًا لِحَالِ سَوْدَا﴾، وَالْأَلْفِ فِي بَدَايَةِ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.

ثُمَّ إِنَّهُ أَحَالَ نَفْسَ الْكَلِمَةِ السَّابِقَةَ إِلَى الْمُفْنَعِ ص: ٤٤، حَيْثُ ذَكَرَ الدَّانِيَّ وَزَنَ: (فَعَالٌ)، وَلَمْ يَقُلِ الْمُحَقِّقُ إِنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهُ وَزَنًا، وَلَكِنَّهُ أَحَالَ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ، فَيُوهِمُ أَنَّ الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَيْهِ، إِذِ الْوَزْنُ عِنْدَهُمْ إِنَّهَا هُوَ لِلْغَالِبِ وَلَيْسَ لِلتَّعْمِيمِ.

٩- عَدَمُ ذِكْرِهِ لِكُلِّ كَلَامٍ أَيْمَّةِ الرَّسْمِ:

حِينَ عَلَّقَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿حَتَّى﴾، انظُرْ مَثَلًا ص: ٣٩٩/١٩٥/ / حَاشِيَةَ رَقْمِ: ١، ذَكَرَ أَنَّهَا بِالْيَاءِ أَيْنَمَا أَتَتْ، ثُمَّ أَحَالَكَ إِلَى الْمُفْنَعِ لِلدَّانِيَّ وَإِلَى أَبِي دَاوُودَ، وَكَلَامُهُ يَنْطَبِقُ عَلَى أَبِي دَاوُودَ بِغَيْرِ خِلَافٍ، أَمَّا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيَّ فَلَا؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الْجُمْهُورَ الْأَعْظَمَ رَسَمَهَا بِالْيَاءِ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ)؛ فَكَانَ الْأَصْحَحُ عَدَمَ إِدْخَالِ الدَّانِيَّ، مَعَ أَنَّهُ اخْتَارَ رَسَمَهَا بِالْيَاءِ، وَلَكِنَّهُ حَكَى رُؤْيَا عَنْ بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَهُوَ الَّذِي وَجَدْنَاهُ!

١٠- تَعَامُلُهُ مَعَ الْإِلْحَاقَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ بِاضْطِرَابٍ:

هَذَا بَابٌ مِنْهُمْ وَعَظِيمٌ جَدًّا فِي التَّعَامُلِ مَعَ النُّصُوصِ الْقَدِيمَةِ الْمُخْطُوطَةِ، وَخَاصَّةً فِي الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّ أَحَدَ جَوَانِبِ الْإِهْتِمَامِ بِالْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ هُوَ رَسْمُهَا وَكِتَابَتُهَا، فَيَجِبُ عَلَى الْمُحَقِّقِ -وَالْمُفْرِّغِ- الْحِذْقُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَطَّرَتْ عَلَى الْأَصْلِ، وَأَنَّ لَا يَعْتَبِرَهَا مِنَ الْأَصْلِ، وَالتَّغْيِيرُ قَدْ يَكُونُ بِالزِّيَادَةِ أَيْدَاءً، كَمَا يَحْدُثُ عِنْدَ مَا يَقْرَأُ مَثَلًا الْقَارِئُ كَلِمَةَ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ وَحَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَيَعْقُوبَ وَخَلْفَ الْعَاشِرِ، وَيَجِدُ أَنَّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْقَدِيمِ بَعْدَ الْوَاوِ عَلَى قِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ وَهُمْ: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ، فَيُضِيفُهَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُحَقِّقِ أَنْ يَعْتَبِرَهَا مِنْ رَسْمِ الْمُصْحَفِ بِخَطِّ نَاسِخِهِ الْأَصْلِيِّ وَيَنْسِبَهَا إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ وَمُفْحَمَةٌ، فَإِنَّ كَشْفَهَا سَهْلٌ، وَتُؤَخَذُ أَمَارَاتُ الزِّيَادَةِ وَعَلَامَاتُهَا مِنْ أَحَدِ أُمُورٍ، أَوْ مِنْ بَعْضِهَا أَوْ مِنْ كُلِّهَا، وَهِيَ:

مِقْدَارُ الْفَرَاغِ الَّذِي فِيهِ الزِّيَادَةُ، فَإِنَّهَا غَالِيًا سَتَكُونُ مُقْحَمَةً إِفْحَامًا بَعِيرٍ وَجُودِ فَرَاغِ لَهَا، وَمَنْ أَجَلِ تَبَيَّنَ ذَلِكَ بِشَكْلِ مُؤَكَّدٍ يُنْظَرُ لِعَادَةِ النَّاسِخِ فِي تَرْكِهِ لِلْفَرَاعَاتِ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى مَوْضِعِ الزِّيَادَةِ؛ فَيَعْرِفُ أَنَّهُ هُنَا لَمْ يَتْرُكْ فَرَاغًا، فَيَعْلَمُ أَنَّهَا أُضِيفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَدْ نَحْكُمُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ هَذَا أَنَّهُ صَحِيحٌ وَهَذَا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْخَطُّ فِي الصَّفْحَةِ قَدْ ذَهَبَ، فَلَا يُقْرَأُ إِلَّا تَحْمِينًا، فَتَجِدُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ يُجِدُّ فَوْقَ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ وَيَكْرُرُهُ لِيُظْهِرَ بِشَكْلِ مُؤَكَّدٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ ظَنًّا، فِي بَعْضِ صَفْحَةٍ أَوْ صَفْحَةٍ كَامِلَةٍ أَوْ عِدَّةِ صَفْحَاتٍ، فَهَذَا -مَعَ كَوْنِهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ الْجَسِيمَةِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْمَخْطُوطَاتِ بِشَكْلِ عَامٍ- فَإِنَّا إِذَا تَأَكَّدْنَا مِنَ الْأَصْلِ لَمْ يُضْرَبْنَا التَّجْدِيدُ عَلَيْهِ، لَكِنْ إِنْ كَانَ الْخَطُّ الْأَصْلِيُّ غَيْرَ ظَاهِرٍ أَبَدًا فَيَكُونُ الْحُكْمُ ظَنِّيًّا حَتَّى لَوْ كَانَ ظَاهِرًا، لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ فَوْقَ الْكِتَابَةِ الْأُولَى، وَهَذَا لَيْسَ مِثْلَ غَسْلِ الْكِتَابَةِ الْأُولَى ثُمَّ اسْتِخْدَامِ الرَّقِّ فِي الْكِتَابَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَإِنَّ الثَّانِيَةَ أَصْلٌ فِي نَفْسِهَا وَلَيْسَتْ تَجْدِيدًا لِلْكِتَابَةِ الْأُولَى وَهَذَا ظَاهِرٌ، وَإِنَّمَا نَحْنُ هُنَا نَتَكَلَّمُ عَنْ أَمْرٍ مُحَدَّدٍ، وَهُوَ التَّجْدِيدُ فَوْقَ الْكِتَابَةِ الْبَاهِتَةِ الْقَدِيمَةِ مِنْ كَاتِبٍ مُتَأَخِّرٍ لِحَاوِلَةٍ إِظْهَارِهَا.

أ- سُمِّكَ الْخَطُّ وَحَجْمُهُ، فَإِنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ لِلَّذِي يَكْتُبُ الزِّيَادَةَ أَنْ يَأْتِيَ بِنَفْسِ حَجْمِ سِنَّةِ الْقَلَمِ، فَيَكُونُ حَجْمُهَا مِنْ أَدَلَّةِ مَعْرِفَةِ زِيَادَتِهَا، وَهُوَ فِي الْغَالِبِ يَجْعَلُهَا نَحِيفَةً لِتُنَاسِبَ الْفَرَاغَ الصَّغِيرَ الْمَوْجُودَ.

ب- طَرِيقَةُ كِتَابَةِ الْأَحْرَفِ، فَإِنَّ كِتَابَةَ الْأَحْرَفِ قَدِيمًا كَانَتْ لَهَا طَرِيقَةٌ خَاصَّةٌ فِي حَرَكَةِ الْقَلَمِ، وَشَكْلِ الْحَرْفِ، وَهِيَ تَتَطَوَّرُ تَدْرِيجِيًّا حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَكُلُّ مَرَحَلَةٍ لَهَا عَلَامَاتُهَا الْفَارِقَةُ وَقَدْ تَدَاخَلْ، وَهَذَا خَاصَّةٌ فِي الْقُرُونِ الْخَمْسَةِ أَوْ الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى، وَهَذَا أَمْرٌ وَاسِعٌ لَسْنَا بِصَدَدِ الْكَلَامِ عَنْهُ هُنَا، فَيُقَارَنُ مَعَ الْأَحْرَفِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهَا: كَيْفَ يَكْتُبُهَا الْكَاتِبُ الْأَصْلِيُّ، ثُمَّ يُقَارَنُ، وَمِنْ هُنَا نَعْرِفُ أَنَّهَا بِالزِّيَادَةِ أَوْ بغيرِهَا.

ت- لَوْنُ الْحَرْفِ وَشِدَّةُ وَضُوحِ الْحَبْرِ الْمَكْتُوبِ بِهِ، فَإِنَّ الْأَخْبَارَ تَخْتَلِفُ فِي مَكُونَاتِهَا وَالْمَوَادِّ الَّتِي تَدْخُلُ فِي صِنَاعَتِهَا، وَبِالتَّالِي تَخْتَلِفُ فِي قُوَّةِ احْتِمَالِهَا لِتَطَاوُلِ مُرُورِ الْأَزْمَانِ عَلَيْهَا وَتَأَثَّرِهَا بِهِ، فَتَجِدُ أَنَّ الْحَرْفَ الْمَزِيدَ، يَكُونُ لَوْنُهُ وَاضِحًا وَغَامِقًا، بَيْنَمَا تَجِدُ بَقِيَّةَ الْأَحْرَفِ فِي الصَّفْحَةِ عَلَيْهَا آثَارُ الْقَدَمِ، بِحَيْثُ إِنَّ النَّاطِرَ يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّوعَيْنِ، وَلَوْ بَدْرَجَةٍ قَلِيلَةٍ، أَوْ تَكُونُ كُتِبَتْ تِلْكَ الزِّيَادَةُ بِحَبْرِ ضَعِيفٍ، فَتَخْتَفِي وَلَا يَبْقَى إِلَّا أَثَرُهَا، بَيْنَمَا يَكُونُ خَطُّ الصَّفْحَةِ أَوْضَحَ مِنْهَا، بِمَا يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي مَكُونَاتِ الْحَبْرِ الْمَصْنُوعِ.

هَذِهِ بَعْضُ عَلَامَاتٍ وَإِشَارَاتٍ وَدَلَالَاتٍ تُعِينُ فِي مَعْرِفَةِ الزَّائِدِ وَمَعْرِفَةِ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ، وَهِيَ مِنْ أَسْهَلِ الْإِلْحَاقَاتِ الَّتِي يُمَكِّنُ الْحُكْمَ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَهُ النَّوعُ الْأَصْعَبُ قَلِيلًا فِي تَحْدِيدِهِ، وَهُوَ فِي تَغْيِيرِ شَكْلِ الْكَلِمَةِ، بِأَنْ تَكُونَ مِثْلًا بِالْوَصْلِ وَهُوَ يَفْصِلُهَا، أَوْ عَكْسُهُ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوعُ الْأَوَّلُ: يَكُونُ بِالْمَسْحِ فَقَطْ، وَهَذَا أَشَدُّهَا صُعُوبَةً فِي تَعْيِينِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَا تَوْجِدُ قَرَائِنَ كَافِيَةً تُعِينُ فِي مَعْرِفَةِ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ مَسْحٌ فَقَطْ، فَقَدْ يَكُونُ مِنَ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ حِينَ تَنْبَهَ فَيَقُومُ بِالْمَسْحِ، أَوْ قَدْ يَكُونُ الْمَسْحُ مِنْ غَيْرِهِ فَيَكُونُ الْوُصُولُ إِلَى

نَتِيجَةٍ فِي هَذَا شِبْهُ مُسْتَحِيلَةٍ، اللَّهُمَّ إِلَّا إِنْ فِئَلٍ إِنْ الْكُتْبَةِ الْأُولَى مِنَ النَّاسِخِ بِالْإِثْبَاتِ يَقِينِيَّةُ النَّسْبَةِ إِلَيْهِ، وَالْمَسْحُ مَطْنُونَ النَّسْبَةِ إِلَيْهِ
فِيَكُونُ الْأَحَقُّ هُوَ اتِّبَاعَ الَّذِي كَانَ أَوَّلًا مِنَ الْإِثْبَاتِ لِيَقِينَنَا بِأَثْمًا مِنَ الْكَاتِبِ الْأَصْلِيِّ عَلَى الَّذِي صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْحَذْفِ لِلتَّنَازُعِ فِي
فَاعِلِهِ بَيْنَ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ فَيُتْرَكُ، وَيَرْدُ عَلَى هَذَا بَأَنَّ وَرُودَ الْخَطِّ مُمَكِّنٌ فِي الْكُتْبَةِ الْأُولَى، فَيَكُونُ التَّصْحِيحُ مُتَوَجِّبًا بَعْدَ
ذَلِكَ، وَانْظُرْ كَلِمَةً: ﴿أَنْ لَنْ﴾ الكهف: ٤٨ ﴿أَنْ لَا﴾ طه: ١١٨ فِيمَا يَأْتِي حَيْثُ مُسِحَتِ النُّونُ لِيَكُونَ
الْحُكْمُ أَثْمًا بِالْوَصْلِ، وَمَعَ وُجُودِ الْفَرَاغِ وَأَثَارِ النُّونِ الْمَحْدُوفَةِ فَالْجُزْمُ بِالْقَوْلِ إِنْ الْمَسْحُ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الصُّعُوبَةِ
بِمَكَانٍ، وَمِثْلُ هَذَا مَا وَرَدَ فِي مَوْضِعِ الرُّومِ: ٥٣ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَأَمَّا الْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ فَكَانَتْ مُبْتَنَةً ثُمَّ
مُسِحَتٌ هَكَذَا: ﴿بِهَدْيٍ﴾ وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْحَذْفِ بِغَيْرِ تَنْبِيهِ وَهُوَ قُصُورٌ عَنِ الْأَصْلِ، فَإِنَّا لَا
نَسْتَطِيعُ الْجُزْمَ بِشَيْءٍ، إِلَّا إِنْ تَيَقَّنَّا أَنَّ الْمَسْحَ مِنْ عَمَلِ غَيْرِ النَّاسِخِ، فَلَا إِشْكَالَ فِي إِثْبَاتِ الْأَصْلِ وَعَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِالْمَسْحِ، وَلَكِنْ
دُونَ إِثْبَاتِ ذَلِكَ خَرَطُ الْقِتَادِ.

وَالنُّوعُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ بِالْمَسْحِ ثُمَّ بِالْإِبْدَالِ، وَهَذَا نَرْجِعُ إِلَى الْفَقْرَةِ الْأُولَى لِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ وَمَنْ قَامَ بِهَا، وَهَذِهِ مِثْلُ
كَلِمَةٍ: ﴿أَنَّ مَا﴾ لُقْمَانَ: ٣٠ الَّتِي يَأْتِي الْكَلَامُ عَنْهَا بَعْدُ فِي هَذَا الْمَبْحَثِ.

تَأْمَلْ كَلِمَةً: ﴿الشَّيْطَانِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ حَيْثُ نَسَبَ فِي الْحَاشِيَةِ ١ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ، وَلَمْ يُشِرْ. الْمُحَقِّقُ
أَنَّهُ بِحَطِّ مِنْ بَعْدِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيَّةِ!، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

وَكَذَا كَلِمَةً: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٣٢ ص: ٣٨ حَاشِيَةِ: ٣ حَيْثُ أَضَافَ إِثْبَاتَهَا لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَهَذَا خَطًّا
كَبِيرًا، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَقْطُوعِ بِهِ عِنْدَنَا وَعِنْدَهُ أَنْ تِلْكَ الْأَوْرَاقُ الثَّلَاثُ كَامِلَةٌ هِيَ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ جَدًّا، فَلَيْسَتْ مِنَ الْمُصْحَفِ بَلْ هِيَ مُلْحَقَةٌ
بِهِ، وَمِنْ الْمَعْرُوفِ فِي عِلْمِ التَّحْقِيقِ أَنَّ كُلَّ مَا زِيدَ عَلَى الْكِتَابِ الْأَصْلِ يَجِبُ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ حَالِ إِثْبَاتِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَصْلِ بَلْ مُلْحَقٌ
بِهِ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ عَنْ كَيْفِيَّةِ الْكِتَابَةِ، وَهِيَ فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقِ إِمْلَائِيَّةٌ لَا تَنْتَمِي لِكِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، فَلَا يَصِحُّ إِيْهَامُ الْقَارِي أَنَّهُمَا حُجَّةٌ فِي
رَسْمِهَا مِثْلَ بَقِيَّةِ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ!.

وَفِي كَلِمَةٍ: ﴿إِنْ لَمْ﴾ النَّسَاءِ: ٢٣ ص: ٦٧ سَطْرٍ: ١٦، كُتِبَ أَوَّلًا بِالْوَصْلِ ثُمَّ أُضِيفَتِ النُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْمَكَانُ لَا يَتَّسِعُ
لَهَا، وَلَمْ يُضَفْهَا نَاسِخُ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّ الْحَبْرَ مِنْهَا بَهَتْ مُخَالِفًا لِبَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿﴾، وَالْمُحَقِّقُ أَثْبَتَ الْإِلْحَاقَ وَتَرَكَ
الْأَصْلَ.

وَفِي هَذَا الْمُصْحَفِ فِي ﴿وَاحِدَةً﴾ النَّسَاءِ: ١١ حَيْثُ أُضِيفَتِ أَلْفٌ لَيْسَتْ مِنْ حَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ وَلَا فَرَاغٌ لَهَا؛ وَلِذَلِكَ
أَنْزَلَ رِجْلَهَا تَحْتَ السَّطْرِ، وَلَكِنَّهَا مَعَ ذَلِكَ مُلْحَقَةٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَا هَكَذَا: ﴿﴾.

وَكَلِمَةٌ ﴿صِرَاطٌ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٩ ص: ١١٩ سَطْرٍ: ١٩ أَثْبَتَ الْمُحَقِّقُ أَلْفَهَا، وَالْأَلِفُ الْمُثَبَّتَةُ مُلْحَقَةٌ مِنْ غَيْرِ كَاتِبِ الْمُصْحَفِ؛ لِأَنَّهَا أَوْلَى: لَيْسَتْ بِسْمِكِ الْأَحْرَفِ، وَثَانِيًا: لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ لَهَا هَكَذَا: ﴿صِرَاطٌ﴾ وَكَذَا الْأَنْعَامِ: ١٦١ هَكَذَا: ﴿صِرَاطٌ﴾.

كَلِمَةٌ: ﴿أَنْ لَا﴾ رَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ١١٨ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ بَيْنَ الْأَلِفِ وَوَلَامِ الْأَلِفِ؛ وَكَانَ هُنَاكَ نُونٌ فَمُسِحَتْ هَكَذَا: ﴿أَنْ لَا﴾ وَلَمْ يُبْنِ عَلَيْهِ الْمُحَقِّقُ، وَهَلِ الصَّحِيحُ اعْتِبَارُ كَوْنِهَا عَلَى مَا كَانَتْ أُمَّ إِلَى مَا عَلَيْهِ صَارَتْ؟ هُمَا مَوْفِقَانِ، وَالْفَرَاغُ الْمَوْجُودُ وَأَثَارُ الْمَسْحِ يُدَلُّ جُزْمًا عَلَى أَنَّ كَاتِبَ الْمُصْحَفِ كَتَبَهَا بِنُونٍ، لَكِنَّ مَسْحَ النُّونِ بَعْدَ ذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِخِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِهِ مِمَّنْ نَظَرَ فِيهِ بَعْدَهُ، فَإِنْ كَانَ مِنَ النَّاسِخِ سَلِمْنَا لَهُ مَا أَرَادَ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا؛ لِأَنَّهُ تَدَخَّلَ فِي طَرِيقَةِ وَمَذْهَبِ غَيْرِهِ، وَلَا مَعْرِفَةَ لَدَيْنَا بِمَنْ مَسَحَ النُّونَ، فَيَبْقَى التَّوَقُّفُ، مَعَ وُجُوبِ الْإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُنْقَلُ عَنْهُ.

وَكَلِمَةٌ: ﴿أَزَوَّجًا﴾ النَّحْلِ: ٧٢ ص: ٢٧٢ سَطْرٍ: ٥ رُسِمَتْ فِي خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلْفًا بَعْدَ ذَلِكَ هَكَذَا: ﴿أَزَوَّجًا﴾، وَلَمْ يَعْتَدَّ بِهَا الْمُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.


وَقَدْ تَكُونُ الْكَلِمَةُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ الْإِلْحَاقِ مِثْلُ كَلِمَةٍ: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ فَقَدْ جَاءَتْ هَكَذَا: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ الْقَصَصِ: ٢٥ ص: ٣٩٥ سَطْرٍ: ٧ وَكَانَ هُنَاكَ أَثَارًا لِلْأَلِفِ، وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِبْدَالِ: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾.


كَلِمَةٌ: ﴿الْمِحْرَابِ﴾ وَرَدَتْ فِي ٤ مَوَاضِعَ، رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِحْرَابِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ هُنَاكَ مَنْ أَفْحَمَ الْأَلِفَ هَكَذَا: ﴿الْمِحْرَابِ﴾؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُمِكِ الْأَحْرَفِ، وَلِأَنَّ الْفَرَاغَ لَا يَتَّسِعُ لَهَا مُقَارَنَةً بِنَفْسِ الْكَلِمَةِ الْمَحْدُوفَةِ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَهَا فِي مَوَاضِعِهَا بِالْحَذْفِ، وَاعْتَدَّهَا الْمُحَقِّقُ فِي التَّفْرِيعِ وَلَيْسَ صَحِيحًا، وَمَوْضِعُ ص: ٢١ طُمِسَ بِوَرَقِ التَّرِيمِ.

كَلِمَةٌ: ﴿أَنَّ مَا﴾ وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٠ كَانَتْ بِوَصْلِ النُّونِ بِالْمِيمِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ طَمَسَ النُّونَ الْمُوَصُولَةَ ثُمَّ أَبْدَلَهَا بِنُونٍ مَفْصُولَةٍ هَكَذَا: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَهَذِهِ النُّونُ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّ فِي سُمُكِهَا وَلَا فِي اتِّجَاهِ الْقَلَمِ وَحَرَكَتِهِ فِي كِتَابَتِهَا، وَلَا يُسَاعِدُهَا الْفَرَاغُ الْمَوْجُودُ، وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي يَكْتُبُ بِهَا النَّاسِخُ الْفَصْلَ هَكَذَا: ﴿أَنَّ مَا﴾ لُقْمَانَ: ٢٧؛ وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِالْوَصْلِ وَهُنَاكَ مَنْ غَيَّرَ وَلَيْسَ النَّاسِخُ، فَيَكُونُ الْحُكْمُ هُنَا بِالْوَصْلِ، وَيُنْبَهُ إِلَى أَنَّهَا أُصِيبَتْ بِتَغْيِيرٍ مُتَأَخِّرٍ لِتَكُونَ بِالْفَصْلِ.

جَمَلَةٌ: ﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾ إِبْرَاهِيمَ: ١٣ حَيْثُ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلْفًا ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ هُنَاكَ نَقَصَ أَلِفِ، وَالرَّائِدَةُ الْمُفْحَمَةُ هِيَ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ وَهِيَ وَاضِحَةٌ الزِّيَادَةِ هَكَذَا: ﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾ حَيْثُ أُفْحِمَتْ وَلَا فَرَاغَ لَهَا، وَيَخْطُ مُخَالَفٍ لَطَرِيقَةِ الْكَاتِبِ الْأَصْلِيِّ، وَلَمْ يُبَشِّرِ الْمُحَقِّقُ إِلَى هَذَا الْخَطِّ فِي الزِّيَادَةِ.

قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿زَيْنَبُهَا وَمَا لَهَا﴾ ق: ٦، حَيْثُ سَهَا الْكَاتِبُ الْأَصْلِيُّ عَنِ كِتَابَةِ حَرْفِ الْوَاوِ فَأُضِيفَ بَعْدَ ذَلِكَ تَصْحِيحًا، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَلَكِنَّهُ صَحِيحٌ هَكَذَا: ﴿﴾، وَلَمْ يُنَبِّهِ الْمُحَقِّقُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنَ الْأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٤٨ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا، وَأَثَرُهَا لَا زَالَ وَاضِحًا وَالْفَرَاغُ لَهَا أَيْضًا هَكَذَا: ﴿أَنْ لَنْ﴾ ﴿﴾ وَفَرَّغَهَا الْمُحَقِّقُ بغيرِ نُونٍ، وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مِنَ الَّذِي مَسَحَ النُّونَ؛ فَإِنَّ كَانَ النَّاسِخَ الْأَصْلِيُّ فُتْرَسِمَ بِغَيْرِ نُونٍ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلَا حُجَّةَ فِي عَمَلِهِ، وَلَا يُمَكِّنُ تَحْدِيدُ مَنْ قَامَ بِالْمَسْحِ فَالْتَّرَجِيحُ صَعْبٌ جِدًّا، وَمَوَاضِعُ التَّغَابُنِ: ٧ وَالْحِنْ: ٥ وَ ٧ وَ ١٢ وَالْمَزْمَلِ: ٢٠ وَالْقِيَامَةِ: ٣ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٤ وَالْبَلَدِ: ٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنْ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الْأَلِفَ، وَلَا مَكَانَ لَهَا؛ فَحُشِرَتْ حَشْرًا، وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ حَجْمًا وَأَدَاءً هَكَذَا: ﴿﴾، وَاعْتَمَدَهَا الْمُحَقِّقُ إِعْفَالًا لِلْأَصْلِ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ الْمُصْحَفِ.

١١ - تَكَرُّرُهُ لِتَعْلِيقَاتٍ عَلَى كَلِمَاتٍ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ:

وَكَانَ يَكْفِي أَنْ يُشِيرَ فِي الْأَوَّلَى إِلَى الْمَوْضِعِ الثَّانِي الْقَرِيبِ وَأَنَّهُ بِنَفْسِ الْحُكْمِ، أَوْ يُعْطَى لِلْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ رَقْمَ الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ، فَلَا يُقَصِّرُ فِي تَحْقِيقِهِ وَلَا يَكْرُرُ نَفْسَ الْكَلَامِ، وَلَا يَجْعَلُ لَهُ حَاشِيَةً جَدِيدَةً، فَتَأَمَّلْ تَعْلِيقَهُ عَلَى كَلِمَةِ ﴿عَلَا﴾ يُؤَسِّسُ: ٧٢ ص: ٢١٠ / ١٠١ب/، ثُمَّ تَكَرَّرَتِ الْكَلِمَةُ مَرَّةً أُخْرَى أَعَادَ نَفْسَ الْحَاشِيَةِ فِي الْآيَةِ: ٧٤ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، وَكَلِمَةُ: ﴿بَايَلِتِنَا﴾ يُؤَسِّسُ: ٧٣، ثُمَّ تَكَرَّرَتِ الْكَلِمَةُ مَرَّةً أُخْرَى أَعَادَ نَفْسَ الْحَاشِيَةِ وَهِيَ فِي أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ مَرَّةً أُخْرَى فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ فِي الْآيَةِ: ٧٥، وَلَا بَأْسَ أَنْ يُعِيدَ الْحَوَاشِي لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ إِذَا تَبَاعَدَتْ.

انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿حَتَّى﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٢١ مَرَّتَانِ ص: ١٧ / ١٧ / سَطْرٍ: ١٣ وَ ١٥، وَكَلِمَةَ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾ التَّوْبَةَ: ٤٤ وَ ٤٥ ص: ١٨٥ / ١٨٩ / حَاشِيَةِ: ٧ وَ ١٠، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿حَتَّى﴾ التَّوْبَةَ: ٤٣ وَ ٤٨ حَاشِيَةِ: ٥ وَ ١٩، وَكَلِمَةَ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ التَّوْبَةَ: ١١٤ مَرَّتَانِ ص: ١٩٧ / ١٩٥ / حَاشِيَةِ: ٢ وَ ٣، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿حَتَّى﴾ التَّوْبَةَ: ١١٥ وَ ١١٨ حَاشِيَةِ: ٥ وَ ١١، وَفِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةُ: ﴿عَلَا﴾ التَّوْبَةَ: ١١٧ وَ ١١٨ حَاشِيَةِ: ٨ وَ ١٠، وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ، تَبَّعَ حَوَاشِي الصَّفْحَاتِ وَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

١٢ - وَقَدْ تَتَكَرَّرُ وَلَا يُعَلَّقُ عَلَى أَحَدِهَا:

انظر كلمة: ﴿حَتَّى﴾ النساء: ٤٣ مرتان ص: ٧١ / ٣٤ / سطر: ٩ و ١٠، وغيرها أيضًا.

١٣ - عَدَمُ وُضُوحِ الْمَنْهَجِ:

الأصل أن عمل المحقق يأتي من الفن الذي يحقق فيه، وفيما يتعلق بالمصاحف القرآنية فأهم ما يعني المحقق ثلاثة أمور: (الرسم، والضبط، والعد)، ففي (الرسم) عليه النظر في المصحف الذي يعمل عليه، ويكون هو الأصل الذي تدور حوله بقية المصاحف وكتب الرسم، فكل ما خالف المتعارف عليه في الكتابة الإملائية وجب على المحقق التعليق عليه، ويكفي مرة واحدة في أول ورود للكلمة، ثم لا يكرر، إلا إن تعدد رسمها بصورة أخرى، فهذا هو الأصل في التعامل مع قضايا الرسم المصحفي.

وفي (الضبط)، تكلم المحقق عنه في الدراسة كلامًا لا يُشفي، ثم لم نره يتكلم عنه بعد ذلك، مع أنه يتعلق به علم القراءة الخاصة بهذا المصحف، مع أنه استدلل في المقدمة بعدم انتهائه لأي من القراءات العشر، لكن لا بأس أن يعلق على حكم هنا، وحكم هناك، وأن يجعل في مقدمات التحقيق فضلًا كما لا يشير فيه إلى كيفيات الضبط، وأماكن النقط، وأنواعه، والألوان المستخدمة فيه ودلالاتها، وغيرها من قضايا النقط، والتي تجدي تكلمت عنها فيما سبق عن بعض المصاحف، مع أنه لا يلزمني ذلك لأن كتابي في الرسم، ولكني لما رأيت إهمال هذا الجانب أحببت أن أشير إشارات كافية مُفْنِعَةً إليه.

في (العد)، تركه بالكليّة؛ بحجة أن هناك طمسًا في بعض الأماكن يجعل صعوبة تحديد رقم الآية، وليس بحجة فإن الطمس سيأتي على الكل من رسم وعد أيضًا، وإن عدنا رجلاً يحقق مصحفًا ليس فيه علامات خمس آيات ولا عشر آيات؛ لأنه مع الطمس لا يمكنه أبدًا معرفة رقم الآية بعد موضع الطمس، فإننا لا نعد من توجد هذه العلامات في المصحف الذي يدرسه ثم لا ينبه عليها، فإنه على الأقل يكفي أن يقول إن هناك عشرًا، وهنا عشرين وهكذا بالأرقام، ثم يشير في الحاشية إلى الكلام حول بعض المواضع التي اختلف فيها أئمة العدد، وما يحتاج إلى تعليق حتى يعطي الضروريات الثلاث الملزومة في تحقيق المصحف القديمة المخطوطة، فمتى ما اختار المحقق منهجًا الزمناء به، وخاصة فيما يتعلق بالحواشي والتعليقات.

والمحقق مثلًا في كلمة: ﴿اللاعنون﴾ البقرة: ١٥٩ ص: ٦ / ٢ب / سطر: ١٥ رُسمت بإثبات لامين ويحذف الألف ولم

يعلق عليها.

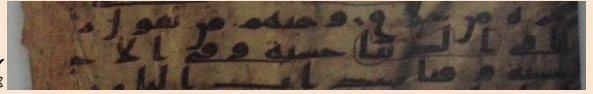
١٤ - اَعْتِدَادُهُ بِالْكِتَابَةِ الْمُتَأَخِّرَةِ جِدًّا:

انظُرِ النُّورِ: ١٠ وَ ١١ ص: ٣٥٥ / ١٧٤ أ / آخِرَ الصَّفْحَةِ، تَكَادُ تَكُونُ مِنَ الْعَصْرِ الْحَاضِرِ، وَالِدَلِيلُ أَنَّهَا كُتِبَتْ فَوْقَ التَّرْمِيمِ بِلِصْقِ الْأَوْزَاقِ، فَلَيْسَتْ مِنْ رَسْمِ الْمُصْحَفِ قَطْعًا.
وَقَدْ لَا يَعْتَدُّ بِهَا وَلَا يُشِيرُ إِلَيْهَا:

وكانه لم ينتبه لها انظر كلمة: ﴿اليل﴾ إبراهيم: ٣٣ ص: ٢٥٦ / ١٢٤ ب / عَلَى أَسْفَلِ الْكَلِمَةِ طَمَسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَهَنَّاكَ مَنْ أَضَافَ أَلْفًا قَبْلَ اللَّامِ الْأُولَى وَسَمَكَ الْحَرْفِ الزَّائِدِ وَحِزْبُهُ وَهَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلَى حَدَائِثِهِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ الْمُحَقِّقُ.



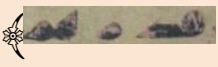

١٥ - تَخَطُّبُهُ لِلنَّاسِخِ مَعَ أَنَّ النَّاسِخَ لَمْ يُخْطَى:


فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٠١ ص: ١٣ / ١٥ سَطْرٍ: ١٥ كَذَا فِي الْأَصْلِ، بَيْنَمَا فَرَّغَهَا الْمُحَقِّقُ فَكَتَبَ: (ر/بْنَا فِي الدُّنْيَا) وَقَالَ فِي الْحَاشِيَةِ: ٣ إِنْ سَقُوطَ كَلِمَةٍ: ﴿آتِنَا﴾ سَهُوٌ مِنَ الْكَاتِبِ، وَكَذَا نَسَبَ لِلنَّاسِخِ الْخَطَأَ أَيْضًا فِي مُقَدِّمَاتِ الْكِتَابِ ص: ١٨٣، وَالَّذِي أَوْقَعَهُ فِي هَذَا الْوَهْمِ أَنَّ النَّاسِخَ قَسَمَ كَلِمَةً: ﴿آتِنَا﴾ فَكَتَبَ حَرْفَ الْأَلْفِ فِي نِهَائِهِ السَّطْرِ السَّابِقِ ثُمَّ أَكْمَلَ الْكَلِمَةَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ؛ وَلَكِنَّ الْمُحَقِّقَ انْتَبَهَ فَقَطَّ حَرْفَ الرَّاءِ الظَّاهِرِ وَنَسِيَ أَنَّ حَرْفَ الرَّاءِ هَذَا لَمْ يَقَعْ فِي آخِرِ السَّطْرِ بَلْ بَقِيَ بَعْدَهُ فَرَاغٌ طَمَسَ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ فَلَا يَظْهَرُ كَمَا يَشْهَدُ لَهُ السَّطْرُ الَّذِي أَسْفَلَ مِنْهُ، وَالْأَسْطُرُ هَكَذَا: ﴿[الآ] خِرَةٌ مِنْ خَلْقٍ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ر... / تَنَافِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرِ... / حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ



﴿البقرة: ٢٠٠ و ٢٠١، وَالْخَطُّ الْمَائِلُ أَعْبُرُ بِهِ عَنِ نِهَائِهِ السَّطْرِ، وَالنَّقْطُ

لِلْحُرُوفِ الَّتِي كَيْسَتْ ظَاهِرَةً.

كَلِمَةً: ﴿وَاصْبِرْ﴾ الطُّورِ: ٤٨ ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ أَيْضًا فِي مُقَدِّمَاتِ كِتَابِهِ ص: ١٨٣ فَقَالَ: إِنَّ الْكَاتِبَ أَخْطَأَ فَكَتَبَهَا: (فَاصْبِرْ)، وَقَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنْقَلُهَا فَهِيَ هَكَذَا: ﴿﴾، وَأَوَّلًا: كَيْفَ يَكْتُبُ كَاتِبَ الْمُصْحَفِ حَرْفَ الْوَاوِ؟ الْجَوَابُ: أَنَّهُ فِي السَّطْرِ قَبْلَ الَّذِي قَبْلَهُ كَتَبَهُ هَكَذَا: ﴿﴾، فَأَنْتَ تَرَى أَنَّهَا مُشَاهِبَةٌ، ثَانِيًا: كَيْفَ يَكْتُبُ حَرْفَ الْفَاءِ؟ الْجَوَابُ: مِنْ نَفْسِ الصَّفْحَةِ كَلِمَةً: ﴿فَذَرَهُمْ﴾ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿﴾ فَإِنَّهُ لَا يَتْرُكُ فَرَاغًا بَيْنَ تَدْوِيرِهَا - مِنْ الْجِهَةِ السُّفْلَى - وَبَيْنَ الْجِسْمِ الْأُفْقِيِّ لِلْكَلِمَةِ كَمَا يَفْعَلُ فِي كِتَابَتِهِ حَرْفَ الْوَاوِ، ثَالِثًا: كَيْفَ يَكْتُبُ حَرْفَ الْأَلْفِ؟ الْجَوَابُ: فِي السَّطْرِ فَوْقَهُ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿﴾ وَهِيَ مُتَمَيِّزَةٌ بِنِهَائِيَّتِهَا الْأُفْقِيَّةِ عَلَى السَّطْرِ بِنِهَائِيَّةٍ حَادَّةٍ، إِذَنْ فَهُوَ وَآوُ بَعْدَهُ أَلْفٌ، فَمِنْ أَيْنَ أَتَى التَّوَهُّمُ؟

الجواب: أَنَّهُ أَتَى مِنْ فِعْلٍ مَنْ جَدَّدَ الْقَلَمَ فَوْقَ الْأَلْفِ وَالصَّادِ بَعْدَهُ فَقَطَّ، وَالتَّجْدِيدُ وَاضِحٌ جِدًّا بِقَوَّةِ الْمِدَادِ فِيهِ وَوُضُوحِهِ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فَمَدَّ جَرَّةَ الْأَلْفِ الْأُفْقِيَّةِ حَتَّى لَا صَقَّتْ حَرْفَ الْوَاوِ قَبْلَهَا، وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كَتَبَ فَوْقَهَا بِخَطِّ صَغِيرٍ حَرْفَ (وَ) بَعْدَهَا (أَلْفٌ) هَكَذَا: ()، فَأَنْتَ تَرَى بِوُضُوحٍ أَنَّهُ كَتَبَ فَوْقَ حَرْفِ (الصَّادِ) ذَلِكَ الْحَرْفَيْنِ، وَالْأَمْرُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى كَثِيرٍ شَرْحٍ؛ لَوْلَا أَنَّ الْمُحَقِّقَ خَطَّ النَّاسِخِ - هُنَا أَيْضًا - بِمَا لَمْ يُحْطَى فِيهِ، وَلِلذَلِكَ شَرَحْتُ وَفَصَّلْتُ الْأَمْرَ حَتَّى يَكُونَ وَاضِحًا. وَلَسْتُ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْكَاتِبِ سَهْوٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُحْطَى فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ، وَهُنَاكَ أَخْطَأَ لِلْكَاتِبِ لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُحَقِّقُ فِي الْمَقْدَمَةِ مَعَ تِلْكَ الْأَخْطَاءِ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهَا فِي الْحَوَاشِي لِلْمَوَاضِعِ، وَأَنْظَرُهَا فِي مَا كَتَبْتُهُ سَابِقًا فِي الْفَقْرَةِ بِعُنْوَانِ: (أَخْطَاءُ النَّاسِخِ).

١٦ - الْإِنْتِقَاءُ فِي وَضْعِ التَّعْلِيقاتِ لِلْكَلِمَةِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْمَوَاضِعِ:

فَكَلِمَةٌ ﴿حَتَّى﴾ لَمْ يُعَلَّقْ عَلَيْهَا فِي الْبَقْرَةِ: ١٩١ وَ ١٩٣ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّلَاثِ: ١٩٦. وَكَلِمَةٌ: ﴿هُدَاهُمْ﴾ وَرَدَتْ فِي ٣ مَوَاضِعَ، اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الْأَخِيرَ فِي النَّحْلِ: ٣٧ فَإِنَّهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِإِنْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّفْرِيعِ. كَلِمَةٌ: ﴿النَّهْرُ﴾ سَبَا: ٣٣ ص: ٤٤٠ سَطْرٍ: ١٢ وَرَدَتْ بِالْحَذْفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَابِي بِالإِثْبَاتِ، وَخَالَفَهُمْ مُصْحَفُ صَنْعَاءَ فَحَذَفَهَا، وَلَمْ يُعَلَّقْ عَلَيْهَا. كَتَبْتُ لِلْكَلِمَةِ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ: فَكَلِمَةٌ: ﴿السَّيِّئَاتُ﴾ الْغَالِبُ أَنْ يَكْتُبَهَا هَكَذَا، وَفِي يُوسُفَ: ٢٧ ص: ٢٠٤ سَطْرٍ: ٥ كَتَبَهَا بِيَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّئَاتُ﴾، وَكَتَبْتُهَا بِالْهَمْزَةِ أَصْحَحُ.

١٧ - أَخْطَاءُ مَطْبَعِيَّةٍ:

سَأَكْتُبُ الْخَطَّاءَ ثُمَّ الصَّوَابَ مُتَّالِيًا مِنَ الْمَقْدَمَةِ ثُمَّ التَّفْرِيعَ فِي الْمُصْحَفِ مَعَ رَقْمِ الصَّفْحَةِ وَالسَّطْرِ فَقَطَّ بَيْنَهُمَا خَطٌّ مَائِلٌ: (قرءوه = قرؤوه) ص: ٧/١٥، (بشهد = يشهد) ص: ٢/١٨ قبل الأخير، (قرءوا = قرؤوا) ص: ٩/٣٧، (نشئوا = نشؤوا) ص: ٩/٣٧، (لبست = ليست) ص: ١٢/٤٦، (أخطئوا = أخطؤوا) ص: ٣/٥١، (يعبئوا = يعبؤوا) ص: ١٤/٥٥، (مسئولية = مسؤولية) ص: ١٢/٥٩، (يقراءون = يقرؤون) ص: ٣/٦٠ قبل الأخير، (اليشر = البشر) ص: ١٩/٦٦، (المسئولين

= (المسؤولين) ص: ٢/٧٠ وص: ١٣/٨٧ وص: ١٣/٩٥ و١٨/٩٥ وص: ٨/١٢٣ وص: ٢/١٤٤ قبل الأخير، وكتبها على الصحيح في ص: ٩/١٦٤، (يقرؤه = يقرؤوه) ص: ٥/٧٤، (الطبوعة = المطبوعة) ص: ٨/٧٤، (بألف واحدة = بياء واحدة) ص: ٩/٧٨، (المسئولة = المسئولة) ص: ١٣/٧٩، (الشئون = الشؤون) ص: ٨٢/حاشية: ٤٨ وص: ١١/٩٤، (يقراءوا = يقرؤوا) ص: ٧/٨٣ قبل الأخير، (يخطئون = يخطؤون) ٦/٨٣ قبل الأخير، (ولاية أمور = ولاية الأمور) ص: ٤/٨٣ قبل الأخير، (إلى جانب الحرف = أمام الحرف) ص: ٢٣/٨٤، (بدءوا = بدؤوا) ص: ١/٩٢، (المستولون = المسؤولون) ص: ٨/٩٧ وص: ١/١٠١ وص: ١٦/١٠٧ وص: ١/١٣٦ و٦ كلاهما قبل الأخير، وص: ١٦٢ ثلاث مواضع، (جئ = جيء) ص: ١/١٠٠، (ت حقق = تحقق) ص: ١٢/١٠٦، (يقراه = يقرؤه) ص: ٧/١١٥ قبل الأخير، (. ووقد = . وقد) ص: ٨/١١٦، (توصلنا إليها (ص ؟؟ - ؟؟) = توصلنا إليها (ص ١١٣ - ١١٤)، (قامت السيد = قام السيد) ص: ٨/١٢٣، (يشبه حرف (d) = يشبه حرف (هـ)) ص: ٥/١٢٤ قبل الأخير، وَيَعْنِي بِالْهَاءِ هُنَا: ٥ آيَاتٍ، بِحِسَابِ الْجَمَلِ، (شئ = شيء) ص: ١٥/١٣٤، (اليمنية = اليمنية) ص: ٩/١٦١ قبل الأخير، (استعمال = استعمال) ص: ١١/١٧٨، (في = في) ص: ١٤/١٨٤، (أن يفهم = أن يفهم) ص: ١٢/١٩٠.

في قِسْمِ التَّفْرِيقِ: (ورق واحد = ورقة واحدة) ص: ٨/٣ب/ حَاشِيَّة: ٣، (الدنيا ويس... = الدنيا ويس... ص: ١٥ /٦/ سطر: ٤، (بكلش = بكل شي) ص: ٢٠ سطر: ٦، (عقبة المكذبين = عقبة المكذبين) ص: ٥٣ سطر: ٥، (المحف = المصحف) ص: ٦٤ حَاشِيَّة: ٣، (اطعنكم = اطعنكم) ص: ٧٠ سطر: ٣، (لعنأصحب = لعناأصحب) ص: ٧٢ سطر: ٨، ([٨٧] = ٨٧) ص: ٧٨ سطر: ١١، (الصلحت = الصلحت) ص: ٨٤ سطر: ١٢، (أخذنهم = أخذنهم) ص: ٤٤ سطر: ١١، (شركا الجن = شركا الجن) ص: ١٢٨ سطر: ١٩، (ظهر الاثم = ظهر الاثم) ص: ١٣١ سطر: ١٠، (سحر عليم = سحر عليم) ص: ١٥٢ سطر: ٩، (جاأمر = جاأمر) ص: ١٨٢ / ١٨٩أ/ سطر: ١٩، (ولقدذا = ولقا) ص: ١٥٦ سطر: ٤، (كيد الخائنين = كيد الخائنين) ص: ٢٣٧ سطر: ١٥، (الشيطنذكر = الشيطانذكر) ص: ٢٣٦ سَطْر: ٨، (أنجينكم = أنجينكم) ص: ٣١٩ سطر: ١٦، (علم = علا) ص: ٣٤٠ سطر: ١٧، (فأوقدلي = فأوقدلي) ص: ٣٩٧ سطر: ٣٩٧، (أهولا = أهولا) ص: ٤٤١ سطر: ١١، (دارالمقنمة = دار المقنمة) ص: ٤٤٧ / ٢١٩أ/ سطر: ١١، (كذبين = تكذبين) ص: ٥٤٨ سطر: ١٨، (عبادالله = عباد الله) ص: ٤٥٧ سطر: ٢، (لصورفصعق = لصورفصعق) ص: ٤٧٤ سطر: ١٦ [يُنَبَّهُ أَنْ تَرْقِيمَ أَسْطُرَ هَذِهِ الصَّفْحَةِ مُخْتَلِفًا كَثِيرًا]، .

فهرس المحتويات

١٣٥	المَارِغْنِيُّ وَكِتَابُهُ: (دَلِيلُ الْحَيْرَانِ):	٥	تقديم:
١٤٣	المُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ:	٩	نداء:
١٤٤	مَلَا حَطَاتٌ حَوْلَ الشَّكْلِ الظَّاهِرِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَكَيْفَالِ مَحْتَوَاهُ:	١١	شُكْر:
١٤٤	أ- التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ فِي الصَّفَحَاتِ:	١٣	المَقْدَمَةُ:
١٤٤	ب- السَّقْطُ الَّذِي عُوِّضَ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ	١٩	تَوَاطُفُهُ:
١٤٤	المُهْجَرِيُّ:	٣٧	مَحَطَاتٌ مُهِمَّةٌ فِي جَمْعِ هَذَا الْمُعْجَمِ:
١٤٤	ج- سَقَطَ عُوِّضَ بِحِطِّ مُقَلِّدٍ لِلْكُوفِيِّ، وَلَعَلَّهُ يَقْرُبُ مِنَ الْقَرْنِ	٤٧	مِنْ أَسْبَابِ عَمَلِي هَذَا الْمُعْجَمِ:
١٤٦	الْخَامِسِ، بِيَدِ أَنِّي أَحْشَى أَنْ يَكُونَ مُقَلِّدًا لِحِطِّ ذَلِكَ الْقَرْنِ:	٤٩	تَنْبِيهَاتٌ عَامَّةٌ حَوْلَ مَنْهَجِي فِي تَأْلِيفِ الْمُعْجَمِ وَالبَحْثِ فِيهِ:
١٤٦	د- سَقَطَ فِي الصَّفَحَاتِ عُوِّضَ بِحِطِّ حَدِيثٍ مِنْ بَعْدِ الْقَرْنِ	٥٧	تَنْبِيهَاتٌ عَلَى التَّرْتِيبِ الْأَبْجَدِيِّ:
١٤٦	الْأَلْفِ المُهْجَرِيِّ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ:	٥٩	بَعْضُ التَّكَرَّارَاتِ لِكَلِمَاتِ الْقُرْآنِ وَدَلَالَتِهَا:
١٤٦	هـ- أَوْزَاقٌ سَقَطَتْ وَلَمْ تُعَوِّضْ:	٦١	مَلَامِحٌ مِنْ مَنْهَجِ أَبِي دَاوُودَ فِي مُخْتَصَرِ التَّنْبِيهِ:
١٤٧	و- أَوْزَاقٌ شَبِهَ مَطْمُوسَةً:	٦٧	القَوَاعِدُ الكُلِّيَّةُ لِأَبِي دَاوُودَ:
١٤٧	ز- تَدَاخُلُ الخُطُوطِ فِي الوَجْهِ الوَاحِدِ بِحَيْثُ يَصْعَبُ قِرَاءَةُ	٨١	أَمْثِلَةٌ لَمْ تَرِدْ فِي الْقُرْآنِ وَأَوْرَدَهَا أَبُو دَاوُودَ:
١٤٨	الكَلِمَاتِ:	٨٣	بَعْضُ مَنْهَجِ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ المَفْنَعِ فِي مَرْسُومِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ:
١٤٨	ح- تَكثِيفُ الكِتَابَةِ فِي بَعْضِ الصَّفَحَاتِ دُونَ بَعْضٍ:	٨٥	قَوَاعِدُ الدَّانِيِّ:
١٤٩	ط- اخْتِلَافُ عَدَدِ الْأَسْطُرِ:	٩٣	قَوَاعِدُ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ: (المُحْكَمُ):
١٤٩	مُمَيِّزَاتُ المُصْحَفِ:	٩٥	قَوَاعِدُ المَهْدَوِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ: (هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ):
١٤٩	١- كَلِمَاتٌ تَقَرَّدَ بِهَا عَنْ بَقِيَّةِ المَصَادِرِ:	١٠١	قَوَاعِدُ الْأَنْدَرَايِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ العَشْرِ):
١٥٢	٢- مَحَالَفَةُ المُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ:	١١١	قَوَاعِدُ القُرَّاءِ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (مَعَانِي الْقُرْآنِ):
١٦٤	٣- أَثَرُ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ:	١١٩	قَوَاعِدُ الجُهَنِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (البَدِيعُ فِي رَسْمِ مَصَاحِفِ عُثْمَانَ):
١٦٤	٤- تَقَرُّدَاتُ المُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ عَنْ بَقِيَّةِ	١٢٣	قَوَاعِدُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَتَعْلِيلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ (الوَقْفُ وَالإِبْتِدَاءُ):
١٦٧	المَصَادِرِ:	١٢٥	الشَّاطِئِيُّ وَمَنْطُومَتُهُ: (عَقِيلَةُ أَنْزَابِ القَصَائِدِ):
١٧١	٥- الكَلِمَاتُ الَّتِي كُتِبَتْ بِالإِثْبَاتِ:	١٣١	ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَكِتَابُ (المَصَاحِفِ):
١٧٥	٦- تَنْوِينُهُ بَيْنَ الْأَحْكَامِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:	١٣٣	السَّخَاوِيُّ وَكِتَابُهُ (الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ):
١٨٢	٧- هَلِ الإِثْبَاتُ مُخْتَصٌّ بِالمَوْضِعِ الأوَّلِ؟:		

٢٣٤	١٣- أثر التَّوْنِ الْمَنْصُوبِ:
٢٣٦	١٤- بَعْضُ مِنْ طَرِيقَةِ النَّاسِخِ فِي كِتَابَتِهِ:
٢٣٩	مُصْحَفُ طُوبِ قَائِي:
٢٣٩	مَعْلُومَاتُ الْمُصْحَفِ الْمَطْبُوعِ:
٢٤٠	مَعْلُومَاتُ عَنِ الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ:
٢٤٨	لَمَحَاتُ مِنْ تَكَرَّرِ الْكَلِمَاتِ فِي السُّورِ:
٢٤٩	وَقَفَاتُ مَعَ الْمُحَقِّقِ:
٢٤٩	أَخْطَاءُ فِي الْكِتَابَةِ الْإِمْلَائِيَّةِ
٢٤٩	اخْتِيَارُهُ لِرَسْمِ الْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ مُخَالَفٍ لِلْإِمْلَاءِ:
٢٤٩	وَضَعُهُ لِلْحَاشِيَةِ فِي غَيْرِ مَكَانِهَا:
٢٤٩	عَدَمُ تَعْلِيْقِهِ عَلَى كَلِمَاتٍ مُخَالَفَةٍ لِمُصْحَفِ مُجَمَّعِ الْمَلِكِ فَهْدٍ:
٢٥٠	إِسْقَاطُ لَوْحَةٍ وَاسْتِبْدَالُهَا:
٢٥٠	عُيُوبٌ خَاصَّةٌ بِالْإِخْرَاجِ:
٢٥١	تَذَدُّبُهُ فِي الْإِحَالَةِ إِلَى الْمَصَادِرِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
٢٥٢	تَعَامُلُهُ مَعَ الْإِضَافَاتِ الْمُتَّحِقَةِ بِالْمُصْحَفِ بِشَكْلِ غَيْرِ مُضْطَرِدٍّ:
٢٥٣	كِتَابَتُهُ كَلِمَاتٍ تُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الْمَخْطُوطَ:
٢٥٨	وَقَدْ جَالَفُ الْكِتَابَةِ فِي وَضْعِهَا فِي غَيْرِ مَكَانِهَا فِي الْمُصْحَفِ:
٢٥٨	إِتْبَائُهُ فِي مَا كَتَبَهُ لِكَلِمَاتٍ يَسْتَجِئِلُ قِرَاءَتِهَا، أَوْ مَعْدُومَةٍ:
٢٥٩	وَعَكْسُ ذَلِكَ بِتَرْكِهِ لِكَلِمَاتٍ يُمَكِّنُ قِرَاءَتِهَا:
٢٥٩	أَخْطَاءُ فِي تَرْقِيمِ الْآيَاتِ:
٢٥٩	إِحَالَاتٌ غَيْرٌ صَحِيحَةٍ إِلَى مَرَاجِعِ الرَّسْمِ:
٢٦٢	وَقَدْ يَتْرُكُ الْإِحَالََةَ مَعَ وُجُودِ الْحُكْمِ فِي مَصَادِرِهِ:
٢٦٣	وَقَدْ يُجِئُ وَلَا يُعِينُ الْقَارِئَ لِفَهْمِ الْمَقْصُودِ:
٢٦٣	كِتَابَتُهُ فِي تَحْقِيقِهِ لِكَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ خَطَأً:
٢٦٣	التَّنَاقُضُ فِي الْإِسْتِدْلَالِ:
٢٦٥	النَّقْطُ فِي الْمُصْحَفِ:
٢٦٥	التَّوْنِ الْمَكْسُورُ:
٢٦٦	التَّوْنِ الْمَضْمُومُ:
٢٦٧	التَّوْنِ الْمَفْتُوحُ:
٢٦٨	الكسْرُ:
٢٦٨	الصَّمُّ:

١٨٤	٨- زِيَادَةُ أَحْكَامٍ يُورِدُهَا فَوْقَ مَا يَقُولُهُ الْأَيْمَةُ:
١٨٥	٩- مُحَالَفَتُهُ لِأَيْمَةِ الرَّسْمِ فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ:
١٠	١٠- مَوَافَقَتُهُ لِمَا يَذْكُرُهُ الْأَيْمَةُ مِنْ اسْتِثْنَاءَاتٍ لِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ:
١٩٠
١٩٢	١١- مُحَالَفَتُهُ لِبَعْضِ الْإِسْتِثْنَاءَاتِ:
١٩٣	١٢- أَلِفُ الْجَمْعِ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مَهْمُوزٌ أَوْ مُسَدَّدٌ:
١٩٤	١٣- إِحْدَاثُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتٍ لَمْ يَذْكُرْهَا الْعُلَمَاءُ:
١٩٥	١٤- تَرْكُ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ لِكَلِمَاتٍ ذَكَرُوا أَشْبَاهَهَا:
١٩٥	١٥- أَخْطَاءُ النَّاسِخِ:
١٩٨	١٦- وَمِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالنَّاسِخِ وَطَرِيقَةِ الْكِتَابَةِ:
٢٠٤	١٧- لَطَائِفُ وَغَرَائِبُ هَذَا الْمُصْحَفِ:
٢٠٦	١٥- مَوْقِفُهُ مِنْ مَرْسُومِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:
١٨	١٨- جَدُولٌ مُقَارِنَةٌ خِلَافِ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ مَعَ الْمَصَاحِفِ
٢٠٨	الرُّسَلَةِ إِلَى الْأَمْصَارِ:
٢١٧	مُصْحَفُ الرِّيَاضِ:
٢١٧	مَعْلُومَاتٌ عَامَّةٌ عَنِ الْمُصْحَفِ:
٢١٨	١- النقط في مُصْحَفِ الرِّيَاضِ:
٢١٩	٢- مُحَالَفَتُهُ لِاخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَةِ:
٢٢١	٣- يُؤْخَذُ مِنْ صَبْطِهِ بَعْضُ الْقِرَاءَاتِ:
٢٢٥	٤- مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:
٢٢٧	٥- تَنْوِينُهُ لِلرَّسْمِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
٢٢٨	٦- اتِّفَاقُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:
٢٢٩	٧- تَفَرُّدَاتُهُ بِأَحْكَامٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ:
٢٣٠	٨- كَلِمَاتٌ رُسِمَتْ بِالْإِتْبَاتِ:
٢٣١	٩- مُحَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:
٢٣٢	١٠- مُحَالَفَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الْأَيْمَةِ:
٢٣٣	١١- مَوَافَقَتُهُ لِاسْتِثْنَاءَاتِ الْأَيْمَةِ:
٢٣٣	١٢- غَرَائِبُ وَطَائِفُ رَسْمِهِ:

- ٣٤٤ مَوَاضِعُ الْأَلْفِ الْمُتَّبِعَةِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ٣٤٤
- ٣٥١ حَصْرُ أَلْفِ التَّشْيِيعِ الْمُتَوَسِّطَةِ: ٣٥١
- ٣٥٢ الْأَحْرُفُ الْمُتَنَوِّعَةُ فِي الْكِتَابَةِ: ٣٥٢
- ٣٥٦ مَوْفِقُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ: ٣٥٦
- ٣٦١ مَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ النَّاسِخِ: ٣٦١
- ٣٦١ الْفَرَاعَاتُ فِي السَّطْرِ: ٣٦١
- ٣٦١ تَفْنُنُهُ فِي الْكِتَابَةِ: ٣٦١
- ٣٦٢ فَوَاصِلُ الْآيَاتِ: ٣٦٢
- ٣٦٦ وَهُنَاكَ كَلِمَاتٌ كَتَبَهَا فِي سَطْرِ لَوْحِهَا: ٣٦٦
- ٣٦٦ عَرَائِبُ النَّاسِخِ: ٣٦٦
- ٣٦٨ أَخْطَاءُ النَّاسِخِ: ٣٦٨
- ٣٧٣ مُصْحَفُ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢): ٣٧٣
- ٣٧٣ مَعْلُومَاتٌ عَنِ الْمُصْحَفِ: ٣٧٣
- ٣٧٦ مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ: ٣٧٦
- ٣٧٦ مُخَالَفَتُهُ لِلثَّلَاثَةِ الْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ قَبْلَهُ بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ كَلَامِ
- ٣٧٩ أَيْمَةِ الرَّسْمِ: ٣٧٩
- ٣٨٠ مُخَالَفَتُهُ هَذَا الْمُصْحَفِ لِكَلَامِ أَيْمَةِ الرَّسْمِ: ٣٨٠
- ٣٨٠ تَنْوِيغُهُ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ: ٣٨٠
- ٣٨٦ مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالْأَيْمَةِ: ٣٨٦
- ٣٩٤ مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَمُؤَافَقَتُهُ لِلْأَيْمَةِ: ٣٩٤
- ٣٩٥ مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ الْمَخْطُوطَةِ فِي مَا تَفَرَّدَتْ بِهِ: ٣٩٥
- ٣٩٥ مُؤَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ: ٣٩٥
- ٣٩٨ مُخَالَفَتُهُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ: ٣٩٨
- ٣٩٩ مُخَالَفَتُهُ لِأَيْمَةِ الرَّسْمِ: ٣٩٩
- ٤٠٠ هَلْ يَكْتُبُ بِحَسَبِ قَوَاعِدِ مُنْضَبِطَةٍ، أَمْ بِحَسَبِ مَا يَعْنُ لِلْكَلِمَةِ
- ٤٠٠ مِنْ مَكَانٍ؟: ٤٠٠
- ٤٠٠ إِثْبَاتَةُ الْأَلْفِ أَوْ غَيْرِهَا بِسَبَبِ ضَيْقِ آخِرِ السَّطْرِ: ٤٠٠
- ٤٠١ تَأْثِيرُ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي الْحَذْفِ: ٤٠١
- ٤٠٣ النَّقْطُ عِنْدَهُ: ٤٠٣
- ٢٦٨ الْفَتْحُ: ٢٦٨
- ٢٦٩ حَرَكَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ: ٢٦٩
- ٢٧٤ الْأَلْفُ الْمُقْصُورَةُ: ٢٧٤
- ٢٧٥ أَخْطَاءُ النَّقْطِ: ٢٧٥
- ٢٧٥ وَأَمَّا نَقْطُ الْإِعْجَامِ: ٢٧٥
- ٢٧٦ النَّقْطُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْقِرَاءَاتِ: ٢٧٦
- ٢٧٩ تَنْوِيغُهُ الْحَذْفَ وَالْإِثْبَاتَ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ٢٧٩
- ٢٩٧ هَلِ الْإِثْبَاتُ مُحْتَصٌّ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: ٢٩٧
- ٣٠٠ اخْتِيَارُهُ لَوَاحِدٍ مِنْ أَوْجِهٍ الْخِلَافِ عِنْدَ الْأَيْمَةِ: ٣٠٠
- ٣٠١ مُخَالَفَتُهُ لِلْإِسْتِثْنَاءَاتِ: ٣٠١
- ٣٠٥ مُؤَافَقَتُهُ لِلْإِسْتِثْنَاءَاتِ: ٣٠٥
- ٣٠٧ مُخَالَفَتُهُ لِاخْتِيَارَاتِ الْأَيْمَةِ: ٣٠٧
- ٣١١ كَلِمَاتٌ كَتِبَتْ بِالْإِثْبَاتِ: ٣١١
- ٣١٥ الْأَلْفُ الْمُقْصُورَةُ لَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنْهَا: ٣١٥
- ٣١٧ أَلْفُ الْجَمْعِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ: ٣١٧
- ٣١٨ مُخَالَفَتُهُ الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ لِلْأَيْمَةِ: ٣١٨
- ٣١٩ مُخَالَفَتُهُ لِمُصْحَفِي الْحُسَيْنِيِّ وَالرِّيَاضِ: ٣١٩
- ٣٢٦ مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ: ٣٢٦
- ٣٢٨ مُخَالَفَتُهُ لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ٣٢٨
- ٣٢٩ مُخَالَفَتُهُ وَمُصْحَفُ الرِّيَاضِ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ: ٣٢٩
- ٣٣٠ مُخَالَفَتُهُ وَالْمُصْحَفُ الْحُسَيْنِيُّ لِمُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ٣٣٠
- ٣٣١ اخْتِلَافُ الْمَصَاحِفِ الثَّلَاثَةِ فِيمَا بَيْنَهَا: ٣٣١
- ٣٣٢ تَفَرُّدَاتُهُ عَنْ غَيْرِهِ: ٣٣٢
- ٣٣٤ تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ٣٣٤
- ٣٣٨ تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ: ٣٣٨
- ٣٤٠ تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ٣٤٠
- ٣٤٠ اتِّفَاقُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ٣٤٠
- ٣٤١ هَلِ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟: ٣٤١
- ٣٤٤ هَلِ لِلتَّعْرِيفِ وَالْتَّكْثِيرِ أَثَرٌ فِي الرَّسْمِ؟: ٣٤٤

- ٤٣٢ وَ(مَرْسُومُ الْحَطِّ):
 ٤٣٣ كَلِمَاتٌ خَالَفَ فِيهَا غَيْرُهُ:
 ٤٣٣ كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ:
 ٤٣٣ تَصَرَّفُ الْمُحَقِّقِينَ فِي النَّصِّ:
 ٤٣٤ هَلْ كِتَابٌ مَرْسُومِ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ؟:
 ٤٣٥ **مُصْحَفٌ صِنَاعَةٌ:**
 ٤٣٦ زَمَنُ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ وَأَدَلَّتُهُ:
 ٤٣٨ النَّاسِخُ وَطَرِيقَةُ كِتَابَتِهِ:
 ٤٣٩ كِتَابَتُهُ لِبَعْضِ الْأَحْرَفِ:
 ٤٤٠ الرَّخَارِفُ فِي الْمُصْحَفِ:
 ٤٤١ هَلْ يَكُونُ ضَيْقُ مَكَانِ آخِرِ السَّطْرِ سَبَبًا لِلِإِثْبَاتِ:
 ٤٤٢ كَلِمَاتٌ تَفَرَّدَ بِهَا:
 ٤٤٤ مُوَافَقَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فَقَطُّ:
 ٤٤٥ مُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ وَالْأَيْمَةِ:
 ٤٤٥ مُخَالَفَتُهُ لِلْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:
 ٤٤٥ مُخَالَفَتُهُ لِلْأَيْمَةِ فِي الْإِسْتِثْنَاءَاتِ:
 ٤٤٦ وَقَدْ يُوَافِقُهُمْ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ:
 ٤٤٧ تَنْوِينُهُ فِي رَسْمِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ:
 ٤٤٧ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ بِالْحَذْفِ:
 ٤٤٩ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ بِالِإِثْبَاتِ:
 ٤٥٣ الْحَذْفُ بِسَبَبِ زِيَادَةِ بَعْضِ الْأَحْرَفِ فِي الْكَلِمَةِ:
 ٤٥٣ تَأْثِيرُ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الرَّسْمِ:
 ٤٥٤ وَهَذَاكَ أَمْثَلَةٌ عَلَى عَدَمِ تَأْثِيرِهِ:
 ٤٥٤ تَفَرُّدُهُ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْأُخْرَى:
 ٤٥٦ مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:
 ٤٥٨ إِلَى أَيِّ عَدَدٍ يَتَّبِعُ هَذَا الْمُصْحَفُ مِنْ أَعْدَادِ الْأَمْصَارِ:
 ٤٦٠ صَبْطٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْقِرَاءَاتِ:
 ٤٦١ الصَّبْطُ فِي الْمُصْحَفِ:
 ٤٠٥ النَّقْطُ فِيهِ بِحَسَبِ الْقِرَاءَةِ:
 ٤٠٦ تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَائِي الْمُصْحَفِ الرَّيَاضِيِّ فِيهَا نَوْعُهُ:
 ٤٠٧ تَفَرُّدَاتُهُ مَعَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَائِي:
 ٤٠٧ مُخَالَفَتُهُ وَالْمَصَاحِفِ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ:
 ٤٠٨ تَفَرُّدُهُ وَطُوبُ قَائِي بِخِلَافِ الْأَيْمَةِ وَالْمَصَاحِفِ:
 ٤٠٨ وَقَدْ خَالَفَ مُصْحَفَ طُوبُ قَائِي:
 ٤٠٩ تَفَرُّدُهُ وَأَحَدِ الْمَصَاحِفِ بِحُكْمِ:
 ٤٠٩ مُخَالَفَتُهُ لِصَحْفِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبُ قَائِي:
 ٤١٢ مُخَالَفَتُهُ وَالْحُسَيْنِيِّ لَطُوبُ قَائِي:
 ٤١٣ مُخَالَفَتُهُ وَالْحُسَيْنِيِّ وَالرَّيَاضِيِّ لَطُوبُ قَائِي:
 ٤١٤ مُخَالَفَتُهُ وَطُوبُ قَائِي لِلْحُسَيْنِيِّ:
 ٤١٤ تَفَرُّدَاتُهُ وَالْمَصَاحِفِ:
 ٤١٦ مُوَافَقَتُهُ لِأَقْوَالِ الْأَيْمَةِ وَمُخَالَفَتُهُ لِلْمَصَاحِفِ:
 ٤١٧ اخْتِيَارُهُ مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ بِالْخِلَافِ:
 ٤١٧ مُخَالَفَتُهُ لِلْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ:
 ٤١٧ طَرِيقَةُ النَّاسِخِ فِي الْكِتَابَةِ:
 ٤١٨ أَخْطَاءُ النَّاسِخِ فِي الْكِتَابَةِ:
 ٤١٩ أَخْطَاءُ فِي الصَّبْطِ:
 ٤٢٠ تَفَرُّدَاتُهُ عَنِ الْجَمِيعِ بِالْحَذْفِ، وَهُمْ بِالِإِثْبَاتِ:
 ٤٢٠ إِلَى أَيِّ مُصْحَفٍ يَتَّبِعُ هَذَا الْمُصْحَفُ أَحَدَ الْمَصَاحِفِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْأَمْصَارِ:
 ٤٢٦ مَوْقِفُهُ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ:
 ٤٣١ **كِتَابٌ (مَرْسُومِ الْحَطِّ):**
 ٤٣١ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ عِنْدَهُ:
 ٤٣٢ بَعْضٌ مِنْ مَنْهَجِهِ فِي الْكِتَابِ:
 ٤٣٢ كَلِمَاتٌ لَمْ يَذْكُرْهَا فِي إِنْصَاحِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ:
 ٤٣٢ كَلِمَاتٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْكِتَابَيْنِ (إِنْصَاحِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ)

- ٤٦٣..... هَلْ لِلْهَمْزَةِ صُورَةٌ عِنْدَهُ؟
- ٤٦٦..... نَقَطُ الْإِعْجَامِ:
- ٤٦٧..... أخطاء النَّاسِخِ مُصَحَّحَةٌ وَعَيْرٌ مُصَحَّحَةٌ:
- ٤٦٨..... عَرَائِبُ النَّاسِخِ:
- ٤٦٩..... مَوَاحِدَاتٌ عَلَى التَّحْقِيقِ:
- ٤٦٩... ١- مَلاحِظَاتٌ عَلَى تَرْقِيمِ الْأَسْطُرِ فِي الْأَصْلِ وَفِي التَّفْرِيعِ:
- ٤٦٩... ٢- تَفْرِيعُ الْكَلِمَاتِ بِشَكْلِ خَاطِيءٍ:
- ٤٧٦... ٣- التَّعْلِيقَاتُ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمُخَالَفَةِ لِلرَّسْمِ انْتِقَائِيَّةٌ:
- ٤٧٦... ٤- يَكْتَبُ فِي التَّفْرِيعِ كَلِمَاتٍ لَيْسَتْ فِي الْمُصْحَفِ:
- ٤٧٦... ٥- يَحْذِفُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ فِي التَّفْرِيعِ:
- ٤٧٦... ٦- يُثَبِّتُ فِي التَّفْرِيعِ كَلِمَاتٍ عَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ:
- ٤٧٨... ٧- يَكْتُبُ التَّفْرِيعَ بِطَرِيقَةٍ عَيْرَ مُعْبَّرَةٍ تَمَامًا عَنِ الْأَصْلِ:
- ٤٧٩... ٨- تَعْلِيقَاتٌ عَيْرٌ مُفِيدَةٌ، أَوْ عَيْرٌ صَحِيحَةٌ:
- ٤٨٠... ٩- عَدَمُ ذِكْرِهِ لِكُلِّ كَلَامٍ أَيْمَنَ الرَّسْمِ:
- ٤٨٠... ١٠- تَعَامُلُهُ مَعَ الْإِلْحَاقَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ بِاضْطِرَابٍ:
- ٤٨٤... ١١- تَكَرَّرُهُ لِتَعْلِيقَاتٍ عَلَى كَلِمَاتٍ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ:
- ٤٨٥... ١٢- وَقَدْ تَكَرَّرَ وَلَا يُعَلَّقُ عَلَى أَحَدِهَا:
- ٤٨٥... ١٣- عَدَمُ وَضُوحِ الْمَنْهَجِ:
- ٤٨٦... ١٤- اِعْتِدَادُهُ بِالْكِتَابَةِ الْمُتَأَخَّرَةِ جِدًّا:
- ٤٨٦... ١٥- تَخَطُّبُهُ لِلنَّاسِخِ مَعَ أَنَّ النَّاسِخَ لَمْ يُحْطَى:
- ٤٨٧... ١٦- الْإِنْتِقَاءُ فِي وَضْعِ التَّعْلِيقَاتِ لِلْكَلِمَةِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْمَوَاضِعِ:
- ٤٨٧... ١٧- أخطاءٌ مَطْبَعِيَّةٌ:



معاجم وموسوعات (٢)

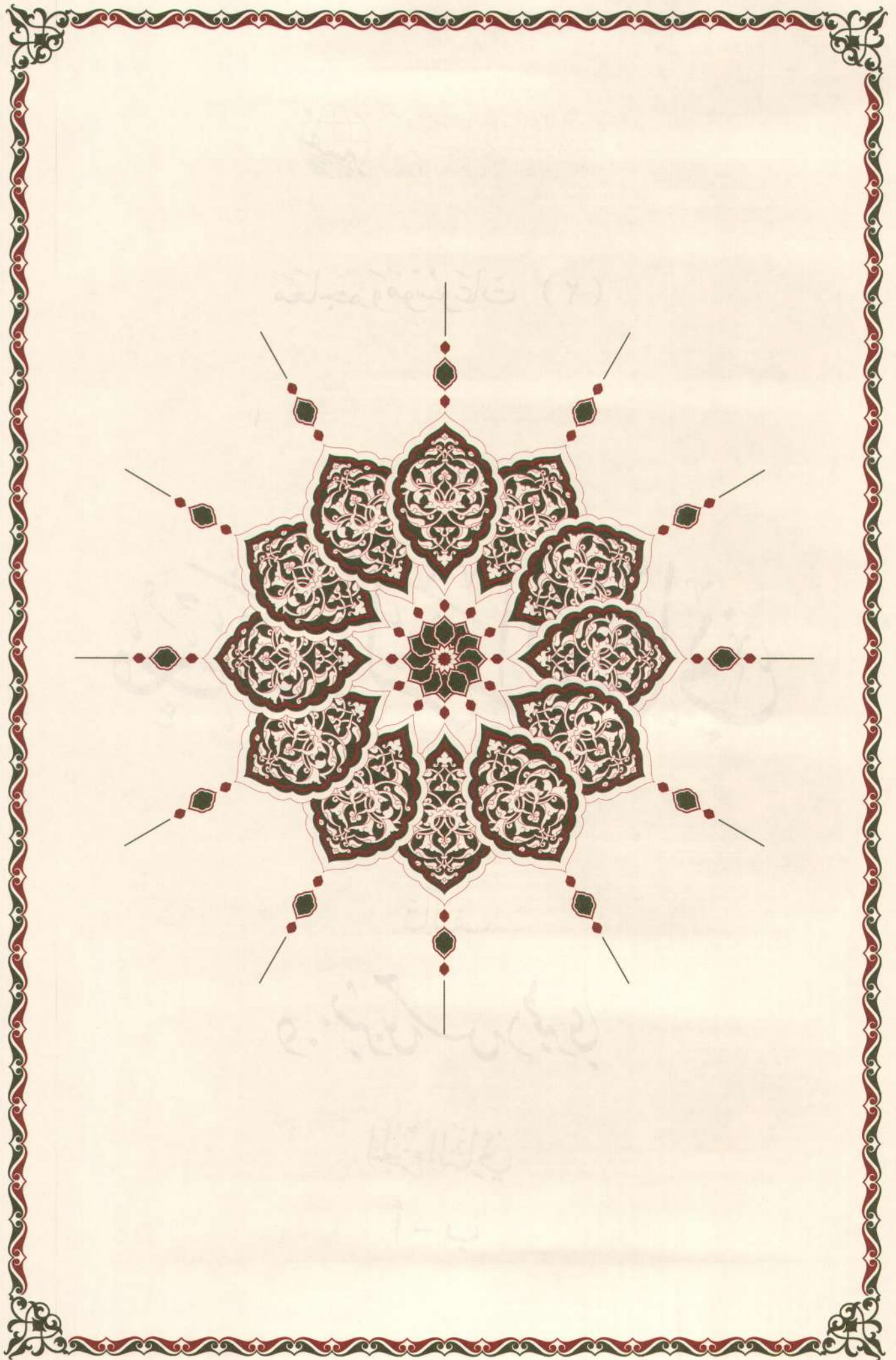
معجم السبع العثماني

تأليف

د. بسير بن حسن رطيري

الجزء الثاني

أ - ب



٥٧٣/٥. غدا يقام في دارنا بمسجد...

بمقتضى ذلك فيلزمنا برفع الصلاة...

رسمه...

٥٧٣/٥. رسمه...

٥٧٣

(أخره...)

(٥٧٣/٥...)

٥٧٣/٥... ٥٧٣/٥...

٥٧٣/٥

٥٧٣/٥

٥٧٣/٥

(أخره...)

(٥٧٣/٥...)

٥٧٣/٥

٥٧٣/٥

عَجَبُ السَّمْعَانِي

ح مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني. بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥ هـ
٧ مج.

ردمك: ١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٢٥-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٢)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العنوان

١٤٣٥/٩١٤٦

ديوي ٢٢٢,٢٢

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك: ١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٢٥-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٢)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الفديرة - طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠ (٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣ (٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٢٢٢

البوابة الالكترونية: www.tafsir.net

البريد الإلكتروني: info@tafsir.net

جميع

الحقوق

محفوظة



حَرْفُ الْهَمْزَةِ

إبراهيم	أبو	أبي	أتي	أث	أثر
أثم	أجج	أجر	أجل	أحد: وحد	أخذ
أخر	أخو	أدم	أدي	إذا	أذن
أذي	أرب	أرض	أرك	أزر	آزر
أرز	أزف	إسحاق	أسر	إسرائيل	أسف
إسماعيل	أسن	أسو	أصر	أصل	أفق
أفك	أفل	أكل	أَلَّا	إِلَّا	ألت
ألف	ألل	ألم	أله	ألو	إلى
ألي	أمت	أمر	أمم	أمن	أمو
أن	أنت	أنتم	أنث	أنس	أنف
أنم	أنو	أني	أهل	أوب	أود
أول	أون	أوه	أوي	أي	أيد
أيك	أيم	أيوب	الر	الم	المص

إبراهيم:

إِبْرَاهِيمَ

إِبْرَاهِيمَ:

قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْحَطِّ، قَالَ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ كَتَبُوهُ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ (هي ميم)، وكتَبُوهُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ لَيْسَ فِيهَا يَاءٌ^(١).
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ (مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ بِغَيْرِ يَاءٍ) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، (وَبِالْيَاءِ فِي بَعْضِهَا) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢).

إِبْرَاهِيمَ: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ،

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٦٠.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٩=٢.

الْبَقْرَةَ خَاصَّةً، وَكَذَلِكَ رُسِمَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَعْلَى بْنَ عَيْسَى الْوَرَّاقَ رَوَى عَنِ الْجَحْدَرِيِّ قَالًا: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ فِي الْبَقْرَةِ بِغَيْرِ يَاءٍ، كَذَلِكَ وَجَدَنِي الْإِمَامُ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالًا: (تَبَعْتُ رَسْمَهُ فِي الْمَصَاحِفِ فَوَجَدْتُهُ كُتِبَ فِي الْبَقْرَةِ خَاصَّةً: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ) (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ وَشَبَّهَهُ (٦).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ (٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ (٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنِ نُصَيْرٍ قَالًا: (كُتِبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ بِيَاءٍ، وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، وَ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ، وَالْمُتَّبَعَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ: ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلِفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحْدُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوِّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ؛ حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَافْتَصَرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا (٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ: كُتِبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْيَاءِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَبِغَيْرِ يَاءٍ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٥٥، ص: ٩٢.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٣، ص: ٢١.

(٧) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٨) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الإِسْتِعْمَالِ حُصَّ وَقُلَّ
١٤٧

(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا
مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ^(٦):

وَالحَذْفِ فِي يَاءِ (إِبْرَاهِيمَ) قِيلَ هُنَا:
٥٤

شَامِ عِرَاقِي، وَنَعَمَ العِرْقُ مَا انْتَشَرَ

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْلَيْتُكَ) وَ(النَّي) وَ(ذَلِكَ) (هَد)

(يَد) وَ(السَّلَسِمَ) مَعَ (النَّي) فَرْدٌ عُذْرًا
١٣٠

(٥) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة
بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

(٦) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٧) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في
المنظومة بكسر- وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر-
الراء.

الأَصْلِ وَاحِدَةً، قَالَ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي البَقَرَةِ مِنْ
ذِكْرِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي سَائِرِ القُرْآنِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾
بِالياءِ، مِنْهُمْ مَنْ قَالَ: فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ إِلاَّ مُصْحَفَ الشَّامِ،
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: ذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ ذُوْنَ بَعْضٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ وَرَدَ فِي تِسْعَةٍ وَسِتِّينَ مَوْضِعًا بِحَذْفِ
الأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، فِي كُلِّ القُرْآنِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿بِلِإِبْرَاهِيمَ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ١٢٤
وَ١٢٥ مَرَّتَيْنِ وَ١٢٦ وَ١٢٧ وَ١٣٠ وَ١٣٢ وَ١٣٣ وَ١٣٥
وَ١٣٦ وَ١٤٠ وَ٢٥٨ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ فَقِيلَ تُحَذَفُ الأَلْفُ
بَعْدَ الرَّاءِ، وَالياءُ بَعْدَ الهاءِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، وَقِيلَ بِإِثْبَاتِ الياءِ
بَعْدَ الهاءِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، وَنُقِلَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو الدَّائِي: أَنَّهُ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَخَاصَّةً فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ
وَالشَّامِ؛ بِغَيْرِ يَاءٍ^(٤).

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَايِي: /٣١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣/٢، ٣٥٨، ٦٤٢/٣، ٨٣٤/٤، ٨٨٤،
١٠٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠/٢-١٠١، ٨٣٤/٤، ١٠٤٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٥-٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٢،
٣٤١، قَالَ المَحْفِقُ: (وَبُتِتَ فِي الرِّسْمِ المَكِّيِّ وَالمَدِينِيِّ وَالإِمَامِ، وَجَرَى
العَمَلُ فِي المَغْرِبِ بِإِثْبَاتِ الياءِ، وَفِي المَشْرِقِ بِحَذْفِهَا) أَوَّلًا: حَصَرَ الرِّسْمُ
فِي البُلْدَانِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِيهِ نَظْرًا، وَتَأَمَّلْ كَلَامَ الأَثْمَةِ فِي المَادَّةِ، ثَانِيًا: ثَمَّ
كَيْفَ أُثْبِتَ الياءُ مَعَ أَنَّ النِّصَّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الحَذْفِ؟.

مُنَادَى: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و﴿لِإِبْرَاهِيمَ﴾ و﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾،
والمواضع من أول البقرة إلى: ١٤٠ منها وآل عمران: ٨٤
وص: ٤٥ والممتحنة: ٤ مرتان والأعلى: ١٩ أوراها مفقودة
من المصحف، أو مطموسة بوزن الترميم.

وقد تبعت مواضع هذه الكلمة في المصحف الحسيني
فأيتها بغير ألف بعد الراء وبغير ياء بعد الهاء في البقرة: ١٢٤
و ١٢٥ الموضع الثاني ١٢٦ و ١٣٠ و ١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٦ و
١٤٠ و ٢٥٨ ثلاث مرات و ٢٦٠ والنساء: ١٢٥ مرتان
و ١٦٣ والأنعام: ٧٤ و ١٦١ والتوبة: ١١٤ مرتان
وإبراهيم: ٣٥ والنحل: ١٢٠ و ١٢٣ ومريم: ٤١ و ٤٦
والعنكبوت: ٣١ والشورى: ١٣ والذاريات: ٢٤
والنجم: ٣٧ والحديد: ٢٦ والممتحنة: ٤ الموضع
الأول: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، ويحذف الألف بعد الراء، وإثبات الياء
بعد الهاء في البقرة ١٢٥ الموضع الأول و ١٢٧ و ١٣٢ فقط
وفي بقية المواضع من غيرها من السور عدا ما ذكر:
﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، وموضع آل عمران: ٣٠ بخط كأنه من خطوط
ما بعد القرن الألف الهجري، ويحذف ياء النداء في
أولها: ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾.

وقد رأيت في مصحف الرياض هذه المواضع بحذف
الألف بعد الراء، وبياء بين الهاء والميم: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾،
ويحذف ياء النداء في المواضع المبتدأ بها: ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾،
ومواضع البقرة: ١٢٤ و ١٢٥ مرتان و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٣٠ و
١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٠ و ٢٥٨ ثلاث مرات
و ٢٦٠ وآل عمران: ٣٣ والنساء: ٥٤ والأنعام: ٧٤ و ٧٥

قال السخاوي في شرح البيت: ٥٤ (وكشفت أنا
ذلك في المصحف الشامي، فوجدت فيه: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و...
الكل بغير ألف^(١)).

قال الخزاز في مورد الظمان:

ونحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، مع: ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾

٩٣

ثُمَّتَ (هَرُونَ)، وفي ﴿إِسْرَائِيلَ﴾

ثم قال الخزاز في مورد الظمان:

وما أتى تنبيهها أو نداءً

١٥١

كقولها: ﴿هَسْتَيْنَ﴾ (يَسْنَاء)

ذكر المارغني في شرح البيت: ٩٣ أن الناظم أخبر عن
الشيخين بحذف ألفات الأسماء الأعجمية الواقعة في القرآن
الكريم: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، ويشتراط في حذف ألفها أن تكون
الكلمة: ١- علمًا، احترازًا عن: ﴿نَارِقَ﴾ ٢- زائدة على ثلاثة
أحرف، احترازًا عن نحو: ﴿عَادًا﴾ ٣- ألفها حشواً، احترازًا
عن نحو: ﴿يَجْبَى﴾ ٤- كثرة الاستعمال عند العرب^(٢).

ثم ذكر المارغني في شرح البيت: ١٥١ أن الناظم
أخبر عن شيوخ النقل بحذف ألف كل لفظ دال على تنبيه أو
نداء: ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣).

ورأيت في مصحف صنعاء هذه المواضع بحذف
الألف وإثبات الياء بعد الهاء، ويحذف ألف النداء مما هو

(١) الوسيلة إلى كشف العقيلة: ٢٩٢.

(٢) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للخزاز: ٧٤-٧٥، ٧٩.

(٣) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للخزاز: ١١١، ١١٢.

وَوَ ٦٥ وَ ٦٧ وَ ٦٨ وَ ٨٤ وَ ٩٥ وَ ٩٧ وَ النَّسَاءِ: ٥٤ وَ ١٢٥ مَرَّتَانِ
 وَ ١٦٣ وَ الْأَنْعَامِ: ٧٤ وَ ٧٥ وَ ٨٣ وَ ١٦١ وَ التَّوْبَةِ: ٧٠
 وَ ١١٤ مَرَّتَانِ وَ هُودٍ: ٦٩ وَ ٧٤ وَ ٧٥ وَ ٧٦ وَ يُوسُفَ: ٦ وَ ٣٨
 وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَ الْحَجْرِ: ٥١ وَ النَّحْلِ: ١٢٠ وَ ١٢٣
 وَ مَرْيَمَ: ٤١ وَ ٤٦ وَ ٥٨ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَ ٦٠ وَ ٦٢ وَ ٦٩
 وَ الْحَجِّ: ٢٦ وَ ٤٣ وَ ٧٨ وَ الشُّعْرَاءِ: ٦٩ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٦
 وَ ٣١ وَ الْأَخْرَابِ: ٧ وَ الصَّافَّاتِ: ٨٣ وَ ١٠٤ وَ ١٠٩
 وَ ص: ٤٥ وَ الشُّورَى: ١٣ وَ الرَّحْرِفِ: ٢٦ وَ الدَّارِيَاتِ: ٢٤
 وَ النَّجْمِ: ٣٧ وَ الْحَدِيدِ: ٢٦ وَ الْمُتَحَنِّنَةِ: ٤ مَرَّتَانِ
 وَ الْأَعْلَى: ١٩، وَ الْمَوَاضِعُ الْمُبْتَدَأَةُ بِبَاءِ النَّدَاءِ هِيَ ٤
 مَوَاضِعَ: هُودٍ: ٧٦ وَ مَرْيَمَ: ٤٦ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٦٢
 وَ الصَّافَّاتِ: ١٠٤.

استدراك ابن أبي داوود على ابن عيسى في أنه لم يذكر
 هذه الكلمة، ليس كما قال، بل قد رواها الداني عنه، إلا أن
 يكون ابن أبي داوود لم يرو هذا الباب وهو مختلف فيه
 بين مصاحف الأمصار، وإنما روى المتفق عليه بين الأمصار،
 أو تكون النسخة التي عنده لكتاب ابن عيسى الذي يرويه
 ناقصة، والله أعلم.

وَ ٨٣ وَ ١٦١ وَ التَّوْبَةِ: ٧٠ وَ ١١٤ مَرَّتَانِ وَ هُودٍ: ٦٩ وَ ٧٤
 وَ ٧٥ وَ ٧٦ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ
 فِي الْبَقْرَةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الشُّورِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، وَرَأَيْتُ
 الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَبْدَأُ بِبَاءِ النَّدَاءِ بِحَذْفِهَا: ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾،
 وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ مَرَّتَانِ وَ ١٢٦ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ
 قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٢٧
 وَ ١٣٥ وَ ١٤٠ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٦ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ الْقِدَمِ.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ مَرَّتَانِ وَ ١٢٦ وَ ١٢٧ وَ ١٣٠
 وَ ١٣٢ وَ ١٣٣ وَ ١٣٥ وَ ١٣٦ وَ ١٤٠ وَ ٢٥٨ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 وَ ٢٦٠ فَقَطُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ
 الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِمَّا هُوَ
 مُنَادَى: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ وَ ﴿لِإِبْرَاهِيمَ﴾ وَ ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾،
 وَمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ٥٤ وَ الْأَنْعَامِ: ٧٤ وَ ٧٥ وَ التَّوْبَةِ:
 ١١٤ مَرَّتَانِ وَ هُودٍ: ٦٩ وَ ٧٤ وَ ٧٥ وَ ٧٦ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٥
 وَ مَرْيَمَ: ٤١ وَ ٤٦ وَ ٥٨ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَ ٦٠ وَ ٦٢
 وَ الْحَجِّ: ٢٦ وَ ٤٣ وَ الشُّعْرَاءِ: ٦٩ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٦ وَ ٣١
 وَ ص: ٤٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا فَقَطُ، الْبَقْرَةِ: ١٢٤
 وَ ١٢٥ مَرَّتَانِ وَ ١٢٦ وَ ١٢٧ وَ ١٣٠ وَ ١٣٢ وَ ١٣٣ وَ ١٣٥
 وَ ١٣٦ وَ ١٤٠ وَ ٢٥٨ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٢٦٠ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣

أبو:

أبا	آباء	آباءكم
آباءنا	آباءهم	آبانا
آباؤكم	آباؤنا	آباؤهم
آبائك	آبائكم	آبائنا
آبائهم	آبائهنَّ	آبائي
آبتي = يا آبت	آبائهنَّ	آبواه

آب:

آبًا: قَالَ الدَّانِي: (وَاتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بِالْأَلِفِ، لَامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿آبَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي الْأَحْزَابِ: ٤٠ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿آبَا﴾؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَآوِيٌّ، وَتَمْتَنَعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ
٣٨٦
وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلِفِ): ﴿آبَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَأَكْثَرَهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاطِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكَرُ الْمُسْتَشَى لِأَنَّهُ الْأَقْلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَانِ الْأَلِفَ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿آبَا﴾ وَ﴿آبَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْأَحْزَابِ: ٤٠ وَيُوسُفَ: ٧٨، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٧٨ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

آبَاء:

آبَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَأَيْتَاهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿آبَاءٌ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣١ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَةً-: ﴿آبَاءٌ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

(٣) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٦/٢.



عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى
اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحْدُوفُ هُوَ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿آبَاءَكُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿آبَاءَكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْفِ
وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَنُقْطَةُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ، ثُمَّ بِالْفِ
بَعْدَ الْبَاءِ وَنُقْطَةُ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا أَيْضًا: ﴿آبَاءَكُمْ﴾،
وَمَوْضِعًا الْبَقَرَةَ: ٢٠٠ وَالتَّوْبَةَ: ٢٣ وَرَفَتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٠٠
وَالتَّوْبَةَ: ٢٣ وَالزُّخْرَفِ: ٢٤.

آبَاءَنَا:

آبَاءَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿آبَاءَنَا﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ أَلْفٍ فَإِنَّهَا لَا
تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿آبَاءَنَا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ،
وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿آبَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١.

آبَاءَكُمْ:

آبَاءَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ:
﴿آبَاءَكُمْ﴾، وَشِبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ أَلْفٍ فَإِنَّهَا لَا
تُرْسَمُ، نَحْوُ: ﴿آبَاءَكُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١
فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بِيْدَاك دُونَ مَيْنِ

كَقَوْلِهِ: (ءَامَنْتُمْ) (ءَابَاءَكُمْ)

٣٣٢
وَ(أَاءَلْنَهُ) (حَسْبَيْنَ) (جَاءَكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣١ وَ ٣٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

كَقَوْلِهِ: (ءَامَنْتُمْ) (ءَابَاءَكُمْ)

٣٣٢

وَ(ءَأَلَسَهُ) (خَسِيسِينَ) (جَاءَكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣١ وَ ٣٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ
عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى
اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿أَبَاءَنَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ وَقَبْلَ النُّونِ: ﴿أَبَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِأَلْفٍ

وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ
الْأَلْفِ: ﴿أَبَانَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٧٠ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٤
وَالْأَعْرَافِ: ٢٨ وَ ٩٥ وَيُونُسَ: ٧٨ أَوْ أَرَفَهَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٧٠

وَالْمَائِدَةِ: ١٠٤ وَالْأَعْرَافِ: ٢٨ وَ ٩٥ وَيُونُسَ: ٧٨

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٧٤ وَلُقْمَانَ: ٢١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٢

و٢٣.

آبَاءَهُمْ:

آبَاءَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿آبَاءَهُمْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَّهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحذُوفَةِ بَعْدَ أَلْفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ
الْهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ أَلْفَيْنِ فِي
الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَا حِدَةٍ مِنْهُمَا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ أَلْفٍ
فِيهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿آبَاءَهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ
الْأَلْفِ: ﴿آبَاءَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٤٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٨ وَالْفُرْقَانَ: ١٨ وَالْأَحْزَابِ: ٥
وَالصَّافَاتِ: ٦٩ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَالْمِجَادِلَةِ: ٢٢.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

أَبَانَا:

أَبَانَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مُحذُوفَةً مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ: ﴿يَا أَبَانَا﴾، وَالْمُثَبَّتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلِفُ، وَالْهَمْزَةُ مُحذُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَا أَبَانَا﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَمِيمًا الْمَحذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَا أَبَانَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهَا^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأُمَّصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٥) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنِ) (أَوْلَيْتُكَ) وَ(السِّي) وَ(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(بِ) وَ(السَّلَامِ) مَعَ (النَّبِيِّ) فَرْدٌ عُذْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَلِيْتَيْنِ) (يَسِينَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ

نِدَاءٍ: ﴿يَا أَبَانَا﴾^(٦).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّتِهَا بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ

الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَا أَبَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ،

وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ الَّذِي لِلنَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي الْمَوَاضِعِ

الَّتِي لِلنَّدَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾ وَ﴿يَا أَبَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مِنْهَا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَبَانَا﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ

يُوسُفَ: ٦٥ مَعَ أَنَّهُ نِدَاءٌ إِلَّا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهِ

فَكْتَبَهُ: ﴿يَا أَبَانَا﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّتِهَا بِحَذْفِهَا: ﴿يَا أَبَانَا﴾.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالمُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلْفِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿أَبَاؤُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الأَلْفِ بَعْدَ البَاءِ، وَتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ وَوَاوًا؛ لِأَنَّهَا مَضمُومَةٌ:
﴿أَبَاؤُكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩١ وَالْأَعْرَافِ: ٧١
وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ:
١١ وَ ٢٢ وَالْأَنْعَامِ: ٩١ وَالْأَعْرَافِ: ٧١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤
وَيُوسُفَ: ٤٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٤ وَالشُّعْرَاءِ: ٧٦ وَسَيِّئًا: ٤٣
وَالنَّجْمِ: ٢٣.

أَبَاؤُنَا:

أَبَاؤُنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا -
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَبَاؤُنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤٨
وَالْأَعْرَافِ: ٧٠ وَهُودٍ: ٦٢ وَالنَّحْلِ: ٣٥ مَطْمُوسَةٌ فِي
أَوْ رَاقِهَا، أَوْ غَيْرَ وَاضِحَةٍ مِنَ القِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٦٧
وَالصَّافَّاتِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ وَوَاوٍ
بَعْدَهَا: ﴿أَبْسُونَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ بَعْدَ البَاءِ
وَوَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿أَبَاؤُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ -
فِيمَا كَانَ فِيهِ نِدَاءٌ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
البَاءِ: ﴿يَسَابَانَا﴾ وَ﴿أَبَانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٧ وَ ٦٣
وَ ٦٥ وَ ٩٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨ وَ ١١
وَ ١٧ وَ ٦٣ وَ ٦٥ وَ ٨١ وَ ٩٧، وَكُلُّهَا مُبْتَدَأَةٌ بِ(يَا) النَّدَاءِ، إِلَّا
مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨.

أَبَاؤُكُمْ:

أَبَاؤُكُمْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ
مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الْكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَوَاوًا، نَحْوُ: ...
﴿أَبَاؤُكُمْ﴾... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَذَا البَابِ)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَضمُومَةً
صُورَتْ وَوَاوًا: ﴿أَبَاؤُكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ
الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١ إِذَا كَانَتْ
الْهَمْزَةُ مَضمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلْفٌ فَاتَّهَتْ رَسْمُ
وَوَاوًا: ﴿أَبَاؤُكُمْ﴾^(٣).

(١) البَدِيدِيُّ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٧ زيادة من طبعة: د. الحمد، ولا فرق لأنها
دخلت تحت قاعدة عامة ذكرها المؤلف.

(٢) المُتَنَبِّئُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأبي دَاوُودَ: ٥٠/٢.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضمُومَةً وَقَبَلَهَا
أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَآوًا: ﴿آبَاؤُهُمْ﴾، لَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ وَأَخَذَ مِنْ
الإِطْلَاقِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿آبَاؤُهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ يَسٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ وَآوًا؛ لِأَنَّهَا مَضمُومَةٌ بَعْدَ
أَلِفٍ: ﴿آبَاؤُهُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٧٠
وَالْمَالِدَةُ: ١٠٤ وَهُودٍ: ١٠٩ وَيَسٍ: ٦.

آبَائِكَ

آبَائِكَ: الْبَقَرَةُ: ١٣٣ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ
يَاءً: ﴿آبَائِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَبَيِّأُ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٣٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا وَآوًا: ﴿آبَاؤُنَا﴾،
وَصَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ الصَّفْرَاءِ فِي خَلْفِ
رَأْسِ الْأَلِفِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا، وَوَضْعِ النُّقْطَةِ الصَّفْرَاءِ عَلَامَةً
لِلْهَمْزَةِ الْمَضمُومَةِ فِي مُتَّصِفِ الْأَلِفِ أَمَامَهَا قَبْلَ الْوَاوِ،
وَمَوَاضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٤٨ وَالْأَعْرَافِ: ٧٠ وَ١٧٣ وَهُودٍ: ٦٢
وَ٨٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَهَا - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿آبَاؤُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ وَآوِ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَاؤُنَا﴾، وَرَأَيْتُهُ كَانَ يَنْقُطُ فِي حُضْنِ
الْوَاوِ نُقْطَةً عَلَامَةً عَلَى حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الْمَضمُومَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٤٨
وَالْأَعْرَافِ: ٧٠ وَ١٧٣ وَهُودٍ: ٦٢ وَ٨٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠
وَالنَّحْلِ: ٣٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَ٦٨
وَالصَّافَّاتِ: ١٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٤٨.

آبَاؤُهُمْ

آبَاؤُهُمْ: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ
مَرْفُوعَةً مَتَوَسِّطَةً فِي الْكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَآوًا، نَحْوُ: ...
﴿آبَاؤُهُمْ﴾... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَذَا الْبَابِ)^(١).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧، وَسَقَطَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ طَبْعَةِ: د. الْحَمْدِ.

آبَائِكُمْ:

آبَائِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿آبَائِكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿آبَائِكُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النُّورِ: ٦١ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٦ وَالصَّافَاتِ: ١٢٦ وَالذُّخَانَ: ٨.

آبَائِنَا:

آبَائِنَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿آبَائِنَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ

أَوْ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتْ الْمَكْسُورَةُ: يَاءً وَالْمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرُّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿آبَائِنَا﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالذُّخَانَ: ٣٦ وَالْجَائِيَةَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْبَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِنَا﴾ و﴿بَابَائِنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً الْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿آبَائِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الذُّخَانَ: ٣٦ وَالْجَائِيَةَ: ٢٥ بِحَذْفِهَا، وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ الْوَحِيدَانِ اللَّذَانِ يَتَّيَدَانِ بِالْبَاءِ فِي أَوْلِهِمَا: ﴿بَابَائِنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ يَاءً؛ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ: ﴿آبَائِنَا﴾، وَضَبَطَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَ الْيَاءِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ الْمَكْسُورَةُ: يَاءٌ وَالْمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿آبَائِهِمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِمْ﴾ وَ﴿لِآبَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿لِآبَائِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِآبَائِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ ثُمَّ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةَ: ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَفِي مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةَ: ﴿لِآبَائِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٨٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالْقَصَصِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿آبَائِنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الدُّخَانِ: ٣٦ وَالْجَائِيَةِ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ وَصُورَةَ الْهَمْزَةِ: ﴿بِآبَائِنَا﴾، وَهُمَا بِحَرْفِ الْجَرِّ فِي أَوَّلِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الدُّخَانِ: ٣٦ وَالْجَائِيَةِ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ وَصُورَةَ الْهَمْزَةِ: ﴿بِآبَائِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْقَصَصِ: ٣٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَالدُّخَانِ: ٣٦ وَالْجَائِيَةِ: ٢٥.

آبَائِهِمْ:

آبَائِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿آبَائِهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ
فِي أَوْلَاهَا، وَإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّور: ٣١
وَالْأَحْزَابِ: ٥٥.

آبَائِي:

آبَائِي: يُوسُفَ: ٣٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَتَّبَعْتُ
مَلَّةَ آبَائِي﴾ تَهْمَزُ وَتَثْبُتُ فِيهَا الْيَاءُ، وَأَصْحَابُنَا يَرَوُونَ
عَنِ الْأَعْمَشِ: (مَلَّةَ آبَائِي إِبرَاهِيمَ) [يُوسُفَ: ٣٨]،
(دُعَايَ إِلا فِرَارًا) [نُوحِ: ٦] بِنَصْبِ الْيَاءِ لِأَنَّهُ يَتْرُكُ الْهَمْزَ
وَيَقْصُرُ الْمَمْدُودَ، فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ: ﴿مُحْيَايَ﴾،
و﴿هُدَايَايَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ، حَتَّى لَا
تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿آبَائِي﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ
بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)^(٥).

لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٥
وَالْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿لَابَيْهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿لَابَيْهِمْ﴾، وَمَوْضِعَا
الرَّعْدِ: ٢٣ وَالْكَهْفِ: ٥ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعِ، الْأَنْعَامِ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٣
وَالْكَهْفِ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥ وَعَافِرِ: ٨.

نُلاحِظُ أَنَّ الأَلْفَ الْمَحذُوفَ - فِي الْمَصَاحِفِ
الْمَخْطُوطَةِ - كَائِنٌ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بِحَرْفِ اللَّامِ!

آبَائِهِمْ:

آبَائِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صَوَّرَتْ يَاءً: ﴿آبَائِهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ
بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا
أَلْفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿آبَائِهِمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٢).

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٥/٢ - ٤٦.

(٤) الْمُتَعْنِقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠ - ١٣١.

(١) الْمُتَعْنِقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦ - ٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.



أُولِهِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:

﴿آبَاي﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿آبَاي﴾، وَضَبَطَهَا بِعَلَامَةِ الْهَمْزَةِ تَحْتَ
الْأَلِفِ ثُمَّ بِيَاءٍ مُتَحَرِّكَةٍ بَفَتْحَةٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٨.

أَبْتِي: = يَا أَبَتَ

أَبْنَائِهِنَّ:

أَبْنَائِهِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَبْنَائِهِنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ
بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ
فَأَيْمًا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَبْنَائِهِنَّ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا الْلَفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ
فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَبْنَائِهِنَّ﴾.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

﴿إِلَيْنَلْفِهِمْ﴾ وَاحذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرَاءُ)

يَا (خَطِيئِينَ) وَ(الْأَمِينِينَ) مُقْتَفِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

رِيَاءِ (أَلْقِي) وَفِي (آبَاءِ يَاءِ)

(تُسْوِي) (مَعَابٍ) وَكَذَا (دُعَاءِ يَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ عَنْ كُلِّ
كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ
صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ
الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، فِي
الْمَخْطُوطَةِ: (آبَاءِ نَا) وَ(دُعَاءِ نَا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَ كَلِمَةً: (تُسْوِي)
هَكَذَا: (تُسْوِي) وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ وَالرَّسْمِ.

أبي:

أبي تأبى يأبى

أبى:

أبى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ: ﴿أَبَى﴾، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ)، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَّصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الْأَلِفُ وَأَوَّافِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الْفَاتِ التَّائِيَةِ وَالْأَلِفَاتِ الْمُتَقَلِّبَاتِ عَنِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي الْبَقْرَةِ: ٣٤ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَبَى﴾^(٣). وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَبَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَبَى﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورُ: ٣١ وَالْأَحْزَابُ: ٥٥.

أَبَوَاهُ:

أَبَوَاهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبَوَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ١١ وَالْكَهْفِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبَوَاهُ﴾، وَهِيَ أَلِفٌ تَثْنِيَّةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبَوَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٨٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١١ وَالْكَهْفِ: ٨٠.

هَذِهِ الْكَلِمَةُ تُخْضَعُ لِحُكْمِ أَلِفِ التَّثْنِيَّةِ، فَاخْتِيَارُ الدَّانِيِّ حَذْفُهَا، وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ إِثْبَاتُهَا.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٦/٢، ١١٩.

**يَأْبَى:**

يَأْبَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ أَنَّهُ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَازِمِ: ﴿يَأْبَى﴾^(٢).
ثُمَّ ذَكَرَ فِي التَّوْبَةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي
الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَأْبَى﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَأْبَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٢
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَأْبَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ الثَّانِي عَلَى الْبَاءِ طَمَسٌ فَلَا يَظْهَرُ، وَالْمَوْضِعُ
الْأَوَّلُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ
وَالتَّوْبَةِ: ٣٢، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ بِالْإِثْبَاتِ فَقَطْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَبَى﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٣٤ خَطَّهُ مُتَأَخَّرًا قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿أَبَى﴾، وَمَوَاضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٨٩ و ٩٩ وَطَهَ: ٥٦
وَالْفُرْقَانَ: ٥٠ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٣٤ وَالْحَجْرِ: ٣١
وَالْإِسْرَاءِ: ٨٩ و ٩٩ وَطَهَ: ٥٦ و ١١٦ وَالْفُرْقَانَ: ٥٠.

تَأْبَى:

تَأْبَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨ أَنَّهُ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا: ﴿تَأْبَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿تَأْبَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٩٧/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٢٠/٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١١/٣.

أتي:

أَتَاكَ	أَتَاكَ	أَتَاكُمْ	تُوتِي	سَنُوتِيهِمْ	فَأْتِنَا
أَتَاكُمْ	أَتَانَا	أَتَانَا	فَأُتُونَا	فَأُتُوهُنَّ	فَأُتِيَاهُ
أَتَانِي	أَتَاهُ	أَتَاهَا	لَا تُوتُوهَا	لَا تُوتِيهِمْ	مَأْتِيَا
أَتَاهَا	أَتَاهُمْ	أَتَاهُمْ	المُؤْتُونَ	نَأْتِي	نَأْتِيكُمْ
أَتَاهُمَا	أَتَتْ	أَتَانَا	نَأْتِيَنَّكَ	نَأْتِيَنَّهُمْ	نُوتِيهِ
أَتِيَهُمْ	أَتُوا	أَتُوا	نُوتِيهَا	نُوتِي	نُوتِيهِ
أُتُونِي	أُتُوهُ	أُتُوهُ	يَأْتِيكَ	يَأْتِيكُمْ	يَأْتِنَا
أُتُوهُمْ	أُتُوهُنَّ	أُتِي	يَأْتِيهِ	يَأْتِيهِمْ	يَأْتُوا
أُتِي	أُتِي	أُتِيَهُ	يَأْتُونَكَ	يَأْتُونَكُمْ	يَأْتُونَ
أُتِيَتْ	أُتِيَتْكَ	أُتِيَتْكُمْ	يَأْتُونَكَ	يَأْتُونَنَا	يَأْتُونِي
أُتِيْتُمْ	أُتِيْتُمُوهُنَّ	أُتِيْتَنَا	يَأْتِي	يَأْتِيَانَهَا	يَأْتِيكَ
أُتِيْتَنِي	أُتِيْتِكَ	أُتِيْتَكُمْ	يَأْتِيكُمْ	يَأْتِيَكُمَا	يَأْتِيَنَ
أُتِيَنَ	أُتِيَنَا	أُتِيَنَا	يَأْتِينَا	يَأْتِينَا	يَأْتِينَكُمْ
أُتِيَنَاهَا	أُتِيَنَاهُمْ	أُتِيَنَاهُمْ	يَأْتِيَنَّهُمْ	يَأْتِيَنِّي	يَأْتِيَنِي
أُتِيَنَاهُمَا	أُتِيَنِيهِ	أُتِيَنِيهِ	يَأْتِيَهُ	يَأْتِيَهَا	يَأْتِيَهُمْ
إِيْتَاءٌ	إِيْتَاءٌ	إِيْتَاءٌ	يُوتِيَكُمْ	يُوتُونَا	يُوتُونَ
أُتُونِي	أُتُونِي	أُتُونِي	يُوتِي	يُوتِي	يُوتِينَا
تَأْتِنَنِي	تَأْتِيَهُمْ	تَأْتُونَا	يُوتِيَنِي	يُوتِيَهُ	يُوتِيَهُمْ
تَأْتُونَنَا	تَأْتُونِي	تَأْتِي	أُتَاكَ		
تَأْتِيكُمْ	تَأْتِينَا	تَأْتِيَنَّهُمْ			
تَأْتِيَهُمْ	تُوتُوا	تُوتُونَهُنَّ			
تُوتُونِي	تُوتُوهُ	تُوتُوهُهَا			

أَتَاكَ:

أَتَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ قَبْلَ الْكَافِ بَدَلًا

مِنَ الْأَلْفِ: ﴿أَتَاكَ﴾^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٩، ١١٤١، ٥/١٢٦٤، ١٢٨٤.

أَتَاكُمْ:

أَتَاكُمْ: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿أَتَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١)، وَأَخَذَ مِنْ كَلَامِهِ فِي: ﴿أَتَاكُمْ﴾.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالْكَافِ: ﴿أَتَاكُمْ﴾ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ^(٢)، وَأَخَذَ مِنْ كَلَامِهِ فِي: ﴿أَتَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ يُؤُسِّ: ٥٠ عَلَيْهِ طَمْسٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٤٠ وَ ٤٧ يُؤُسِّ: ٥٠.

أَتَاكُمْ:

أَتَاكُمْ: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿أَتَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥/٢، ٤٨٤/٣، ٥٢٨، ٩٥١/٤، ١١٩٥.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٢١ وَالنَّازِعَاتِ: ١٥ وَالْبُرُوجِ: ١٧ وَالْغَاشِيَةِ: ١ أَوْ رَافِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٥ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، أَوْ هُوَ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَتَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْبُرُوجِ: ١٧ وَالْغَاشِيَةِ: ١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٩ وَص: ٢١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٥ وَالْبُرُوجِ: ١٧ وَالْغَاشِيَةِ: ١.

أَتَاكَ:

أَتَاكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٧٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٧٧.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةَ: ٢٠ وَ ٤٨
وَالْأَنْعَامِ: ١٦٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالنُّورِ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٣٦
وَالْحَدِيدِ: ٢٣ وَالْحَشْرِ: ٧.

آتَانَا:

آتَانَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُدَّثِرِ: ٤٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدَّثِرِ: ٤٧، يُؤْخَذُ
مِنْ: ﴿آتِنَا﴾، إِبْدَالُ الْأَلْفِ هُنَا أَيْضًا لِلشَّيْخَيْنِ.

آتَانَا:

آتَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي التَّوْبَةِ: ٧٥ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنْ
الْأَلْفِ: ﴿آتِنَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَلَمْ يُصَوِّرْ يَاءً: ﴿آتِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ
وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْبَقَرَةِ: ١٨٦ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ
وَهُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا
بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالْكَافِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ:
﴿آتِنَا﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ يَاءً بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتِنَا﴾، وَمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٧ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتِنَا﴾، عَدَا مَوْضِعَ
إِبْرَاهِيمَ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ التَّاءِ
وَالْكَافِ: ﴿آتِنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتِنَا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْمَائِدَةَ: ٢٠ وَ ٤٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٦٥ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي
أَوَّلِهَا، وَإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتِنَا﴾،
وَمَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١١٩-١٢٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ٣/٤٨٤، ٥٢٨، ٤/٩٥١، ١١٩٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٢.

آتَانِي:

آتاني: قَالَ الْفَرَّاءُ: (... وَالْقُرَّاءُ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيمَا يَكُونُ فِي آخِرِهِ الْيَاءُ، وَتُحَذَفُ مِنَ الْكِتَابِ: فَبَعْضُهُمْ يُثْبِتُهَا، وَبَعْضُهُمْ يُلْقِيهَا، مِنْ ذَلِكَ: ﴿أَكْرَمَن﴾ [الْفَجْرِ: ١٥] وَ﴿أَهَانِن﴾ [١٦]: ﴿فَمَا آتَانِ اللَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٣٦]، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ^(١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا آتَانِ اللَّهُ﴾، وَلَمْ يَقُلْ: ﴿فَمَا آتَانِي اللَّهُ﴾؛ لِأَنَّهَا مُحذُوفَةٌ الْيَاءِ مِنَ الْكِتَابِ، فَمَنْ كَانَ يَمُنُّ بِسْتَجِيزِ الزِّيَادَةِ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ اللَّاتِي يُحَذَفْنَ مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ﴾ [الإِسْرَاءِ: ١١] فَيُثْبِتُ الْوَاوَ وَكَيْسَتْ فِي الْمُصْحَفِ، أَوْ يَقُولُ: ﴿الْمُنَادِي﴾، لِي ﴿الْمُنَادِي﴾ [ق: ٤١]؛ جَازَ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي: ﴿أَتَمِدُونَن﴾ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَجَازَ لَهُ أَنْ يُحَرِّكَهَا إِلَى النَّصْبِ، كَمَا قِيلَ: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢]، فَكَذَلِكَ يَجُوزُ: ﴿فَمَا آتَانِي اللَّهُ﴾ وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ وَلَا أَخُذُ بِهِ، اتَّبَاعُ الْمُصْحَفِ - إِذَا وَجَدْتُ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَقِرَاءَةِ الْقُرَّاءِ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ هَسْدَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ وَلَسْتُ أَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأَ: ﴿فَأَصَدَّقَ وَأَكُونُ﴾ فَرَادَ وَآوَا فِي الْكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَسْتَحِبُّ ذَلِكَ^(٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٨/٢.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٣/٢-٢٩٤.

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣: ﴿آتَانِي﴾ بِالْيَاءِ^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿آتَانِي﴾ فِي مَرِيَمَ: ٣٠ بِالْيَاءِ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوهَا ﴿آتَانِ﴾: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ) فِي النَّمْلِ: ٣٦، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوهَا: (بِالنُّونِ) وَ(بِالنُّونِ جَمِيعًا)^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ... ﴿أَتَمِدُونَن بِمَالٍ فَمَا آتَانِ اللَّهُ حَاشِرٌ مِمَّا آتَاكُمْ﴾ [٣٦]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٦).

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٥، ٤٤٣.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠، فِي مَوْضِعِ مَرِيَمَ: ٣٠ هِيَ فِي الْأَصْلِ: ﴿آتَانِي﴾، وَأَبْدَلُ الْأَلْفِ يَاءً د. الضَّامِنُ فِي النَّصِّ بِغَيْرِ مَعْقُوفَتَيْنِ، وَهُوَ تَصْرِيفٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ فِي التَّحْقِيقِ، وَنَبِهَ عَرَشِي فِي الْحَاشِيَةِ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَعَلَ.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥، ٢٦ = ٦٤، ٦٥، وَفِي مَوْضِعِ النَّمْلِ، لَمْ يَفْهَمَ عَرَشِي كَلَامَ الْمُؤَلِّفِ فَرَسَمَهَا: ﴿آتَانِي﴾ فَأَصْبَحَتْ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ، وَالْمُؤَلِّفُ قَالَ: بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، وَهُوَ عَلَى الصَّحِيحِ عِنْدَ د. الضَّامِنِ، بِأَنَّ الْأَلْفَ أَبْدَلَتْ يَاءً فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، وَبَآخِرِهَا نُونٌ، فَقَالَ: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ).

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.



وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَقَالُونَ بِإِثْبَاتِ يَاءِ
مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ التَّوْنِ حَالَ الْوَصْلِ سَاكِنَةً حَالَ الْوَقْفِ، وَتَابَعَهُمْ
وَرَشُّ عَلَى إِثْبَاتِهَا مَفْتُوحَةٍ فِي حَالَ الْوَصْلِ خَاصَّةً، وَحَذَفَهَا
فِي الْوَقْفِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّوْنِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي الْوَصْلِ
وَالْوَقْفِ، اتَّبَاعًا لِلرَّسْمِ، وَلَمَّا قَرَأُوا عَلَيْهِ أَيْضًا^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٣٠ بِغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿آتَنِى﴾، وَرَسَمَهُ الْغَازِيُّ وَحَكَّمَ وَعَطَأَ: بِأَلْفٍ بَيْنَ
التَّاءِ وَالتَّوْنِ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿آتَانِي﴾، وَحَقُّهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ
عَلَى الْإِمَالَةِ، كَمَا قَدَّمْنَا أَنْفًا، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ فَلْيُكْتَبِ الْكَاتِبُ
مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ^(٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٨):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتَنِى)، فِي صَادٍ (عَدَابِ)، وَمَا
لَأَجْلِ تَوْنِيهِ كـ (هَادٍ) اخْتِصِرَا
١٨٢

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وغيرِ يَاسِينَ (اعْبُدُونَ) (يُخَضَّرُونَ)
٢٦٧
(آتَنِى ٱللَّهُ) (ارْجِعُونَ) (يُطْعَمُونَ)

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَُا مَحذُوفَةٌ فِي
النَّمْلِ: ٣٦: ﴿آتَنِى﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٣٦: (بِالْيَاءِ
وَالتَّوْنِ): ﴿آتَنِى﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي النَّمْلِ:
٣٦: ﴿آتَنِى﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي النَّمْلِ: ٣٦
بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ [الْيَاءُ قَبْلَ التَّوْنِ]: ﴿آتَنِى﴾^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦
بِالتَّوْنِ: ﴿آتَنِى﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالتَّوْنِ
مَكَانَ الأَلْفِ، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿آتَنِى﴾،

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٦٠، ص: ٣٢.

(٤) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٢٥، ص: ٨٨.

(٥) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٠٦، ص: ١٠٠، عَنِي: بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ.

(٦) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣١/٢، ٩٥٠/٤-٩٥١.

(٧) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣١/٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاظِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ

حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَوْنِيهِ).



ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَبَاءٌ رُسْمًا
وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضًا كَلِمًا
٣٧٩

بِالْأَلِفِ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُونَهُمَا

(آتسني الكتاب) و(اجتبنكم)

٣٨٠

كَذَلِكَ فِي النَّحْلِ (اجتبنه) يُرْسَمُ

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتَّفَاقِ شُبُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الرَّائِدَةَ تُحذفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ
فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿آتسني﴾، واحترز بقيد المجاور حتى لا
يدخل غيره؛ لأنه بالإثبات نحو مريم: ٣٠: ﴿آتسني﴾،
وهذه هي الكلمة الثالثة والثلاثون من أربع وستين كلمة^(١).

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ (أخبر
أَنَّ صَاحِبَ التَّنْزِيلِ وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ ذَكَرَ أَيْضًا كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ
فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْيَاءِ، وَفِي
بَعْضِهَا: بِدُونِهَا)، واحترز في هذه الكلمة عن الواقع في
النمل، فإنه مرسومٌ بالياء وجهاً واحداً، (وقد حسن أبو
داوود الأوجه الثلاثة، إلا أنه كتب في بعض المصاحف كما
يقتضيه ظاهر كلام الناظم، ومقتضى حمل هذه الكلمات على
النظائر، وسكوت أبي عمرو عن عدها في المشتقيات بعد
تقرير القاعدة في ذوات الياء؛ ترجيح رسمها بالياء، وهو ما
جرى به العمل عندنا): ﴿آتسني﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ
هُودٍ: ٢٨ وَ ٦٣ وَ مَرِيَمَ: ٣٠ بِحذفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ
يَاءً، وَبِإثباتِ ياءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتسني﴾، وَمَوْضِعُ
مَرِيَمَ: ٣٠ وَقَعَ عَلَيْهِ بَعْضُ الخُطُوطِ القَصِيرَةِ بفعلِ البَلَلِ مِمَّا
جَعَلَ المُحَقِّقُ يُفَرِّغُهُ بِإبدالِ الألفِ يَاءً، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ
بِالحذفِ؛ لِأَنَّهُ هَكَذَا: ﴿آتسني﴾ وَالَّذِي يُظْهِرُ سِنَّةَ التَّاءِ ثُمَّ
سِنَّةَ النُّونِ الرَّأْسِيَّةَ الَّتِي مَدَّهَا أَسْفَلَ مِنْهَا لِتَكُونَ هِيَ اليَاءُ،
وَهُنَاكَ خَطٌّ أَفْقِيٌّ بَعْدَ سِنَّةِ النُّونِ وَهِيَ كَيْسَتْ مِنَ الكَلِمَةِ؛
لِأَنَّنا لَوْ اعتَبَرْنَاها لِأَصْبَحَتِ النُّونُ عَيْنًا، وَلَيْسَ يَاءً مُبْدَلَةً كَمَا
فَعَلَ المُحَقِّقُ وَكِلَاهُمَا خَطًّا، وَلِأَنَّ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ عَلَى حذفِ
الألفِ وَلَيْسَ عَلَى الإبدالِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ بِإبدالِ
الألفِ يَاءً، وَبِحذفِ الياءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
النُّونِ: ﴿آتسني﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإثباتِ
الألفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَيَبَاءً فِي آخِرِهَا فِي هُودٍ: ٢٨
وَ ٦٣: ﴿آتاني﴾، وَبِحذفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ
فِي مَرِيَمَ: ٣٠: ﴿آتسني﴾، وَبِإبدالِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ يَاءً، وَبِحذفِ الياءِ مِنْ آخِرِهَا فِي
النملِ: ٣٦: ﴿آتسني﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٣٠
بِحذفِ الألفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتسني﴾، وَرَأَيْتُ النَّمْلَ: ٣٦
بِإبدالِ الألفِ يَاءً بَعْدَ التَّاءِ وَبِحذفِ الياءِ فِي
آخِرِهَا: ﴿آتسني﴾، وَمَوْضِعًا هُودٍ: ٢٨ وَ ٦٣ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً
مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٥.



وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٧
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَهُ﴾، وَمَوْضِعًا
الْبَقْرَةَ: ٢٥١ و ٢٥٨ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٥١ و ٢٥٨
وَالطَّلَاقِ: ٧.

آتَاهَا:

آتَاهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَاهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
طَهَ: ١١ وَالْقَصَصِ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ
يَاءً: ﴿آتَاهَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ طَهَ بِنُقْطَةِ لِلْهَمْزَةِ عَنْ
يَمِينِ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَمَوْضِعَ الطَّلَاقِ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ عَنْ يَسَارِ
رَأْسِ الْأَلْفِ، وَمَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طَهَ: ١١ وَالْقَصَصِ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَاهَا﴾، وَمَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٤ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِهَا: ﴿آتَانِي﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ النَّمْلِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا
كَذَلِكَ: ﴿آتَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٢٨ و ٦٣ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ يَاءً، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتَنِي﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ كَذَلِكَ؛ يَعْنِي: بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً،
وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتَنِ﴾،
وَمَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٣٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُودٍ: ٢٨ و ٦٣
وَمَرِيَمَ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ٣٦.

وَمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا، وَبِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ يَاءً فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

آتاه:

آتاه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَيَّأَ بَيْنَ التَّاءِ وَالْهَاءِ: ﴿آتَهُ﴾
عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٥١
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَهُ﴾، وَالْمَوْضِعَانِ
الْبَاقِيَانِ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٩، ٥/١٢١٠.

**أَتَاهُمْ:**

أَتَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٣٥ وَ ٥٦ بِأَلْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَتَاهُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاهُمْ﴾ وَ ﴿فَاتَاهُمْ﴾،
وَمَوْضِعِ الزَّمْرِ: ٢٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الْقَصَصِ: ٤٦
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ الزَّمْرِ: ٢٥
وَالْحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا: ﴿فَاتَاهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ يَاءً: ﴿أَتَاهُمْ﴾، وَصَبَطَ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهَا بِنُقْطَةٍ قَبْلَ رَأْسِ
الْأَلِفِ، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٣٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿أَتَاهُمْ﴾
وَ ﴿فَاتَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٤٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٣٤
وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَالْقَصَصِ: ٤٦ وَالسَّجْدَةِ: ٣ وَالزَّمْرِ: ٢٥
غَافِرٍ: ٣٥ وَ ٥٦ وَالْحَشْرِ: ٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٧٣، ١٠٧٧.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ يُؤَنَسُ: ٢٤ وَطَهَ: ١١
وَالْقَصَصِ: ٣٠.

آتَاهَا:

آتَاهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿آتَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٧ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ
عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿آتَاهَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ
وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ
يَاءً: ﴿آتَاهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ وَفِي مَوْضِعِ
طَهَ: ١١ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ
يَاءً: ﴿آتَاهَا﴾، وَقَدْ صَبَطَ مَوْضِعَ طَهَ بِنُقْطَةٍ لِلْهَمْزَةِ عَنْ
يَمِينِ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعَ الطَّلَاقِ صَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ عَنْ يَسَارِ
رَأْسِ الْأَلِفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٧.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ١٢١٠.

آتَاهُمْ:

آتَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَيَّأَ بَيْنَ التَّاءِ وَالْهَاءِ: ﴿آتَهُمْ﴾ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ، اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿فَاتَهُمْ﴾ وَ﴿آتَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً، وَبِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿آتَهُمْ﴾، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ فِي أَوْلَاهَا بِنُقْطَةٍ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٥٩ وَ٧٦ وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَهُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿فَاتَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿فَاتَهُمْ﴾ وَ﴿آتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا النَّسَاءِ: ٥٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥٩ وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٨ وَ ١٧٠ وَ ١٨٠ وَ النَّسَاءِ: ٣٧ وَ ٥٤ وَ التَّوْبَةِ: ٥٩ وَ ٧٦ وَ مُحَمَّدٍ: ١٧ وَ الدَّارِيَاتِ: ١٦ وَ الطُّورِ: ١٨.

آتَاهُمَا:

آتَاهُمَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٩٠ مَرَّتَانِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿آتَهُمَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ١٩٠ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتَهُمَا﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٩٠ مَرَّتَانِ.

آتت:

آتت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتت﴾، وَشِبْهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كَتَبَهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتت﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣). وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥/٢، ٣٧٣، ٣٨٥، ٤/١١٢٤، ١١٤٠،

**آتهم:**

آتهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتهم﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتهم﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتهم﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٣٨ فَوَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَالْأَحْزَابِ: ٦٨.

آتوا:

آتوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتوا﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٣١ وَالْكَهْفِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتت﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٦٥ فَوَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتت﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٦٥ وَيُوسُفَ: ٣١ وَالْكَهْفِ: ٣٣.

آتتا:

آتتا: قَالَ الْفَرَّاءُ: (إِذَا طَوَّلْتَ الْأَلْفُ كَانَ جَيِّدًا): ﴿آتتا﴾ **عَدَاءَنَا** ﴿الْكَهْفِ: ٦٢﴾ ...، وَإِذَا لَمْ تُطَوَّلِ الْأَلْفُ أَدْخَلْتَ الْيَاءَ فِي الْمَنْصُوبِ فَقُلْتَ: إِتْتِنَا بَعْدَ آتِنَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتتا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٠٠ وَ ٢٠١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٤ وَالْكَهْفِ: ١٠ وَ ٦٢.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٦٠/٢.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿آتُوا﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٢ غَيْرٌ وَاصِحِ
الْكِتَابَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿آتُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٣ وَ ٨٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٤١
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿آتُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٣ بِحَطِّ
مُتَأَخِّرٍ عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٤٣
وَ ٨٣ وَ ١١٠ وَالنِّسَاءِ: ٢ وَ ٤ وَ ٧٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٤١
وَالْحَجِّ: ٧٨ وَالنُّورِ: ٥٦ وَالْمَجَادِلَةِ: ١٣ وَالْمُمْتَحِنَةِ: ١١
وَالْمَرْمَلِ: ٢٠.

آتونبي:

آتوني: قَالَ الْفَرَّاءُ: (إِذَا طَوَّلْتَ الْأَلِفَ كَانَ
جَيِّدًا: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ [الْكَهْفِ: ٦٢]...، وَإِذَا لَمْ
تُطَوَّلِ الْأَلِفَ أَذْخَلْتَ الْيَاءَ فِي الْمَنْصُوبِ فَقُلْتَ: إِيْتِنَا
بِغَدَائِنَا) (٤).

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٦٠/٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتُوا﴾،
وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ،
وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿آتُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿آتُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٧٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٧٧
وَالنُّوبَةِ: ٥ وَ ١١ وَ الْحَجِّ: ٤١ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦.

آتوا:

آتوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلِفِ، فَإِثْبَاتُهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتُوا﴾، وَشِبْهُهُ،
وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتُوا﴾،
وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.



هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا،
ثُمَّ بِنَاءِ بَعْدَهَا وَاوٍ، وَفِي آخِرِهِمَا وَاوٍ: ﴿أَتُونِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ مَمْدُودَةٍ فِي أَوْلَاهَا، وَبِعْزِزٍ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿أَتُونِي﴾ وَصَبَطَ
الْأَلِفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى مَدِّ هَذِهِ
الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٩٦ مَرَّتَانِ
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهِ، وَبَعْدَهَا تَاءٌ: ﴿أَتُونِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٩٦ مَرَّتَانِ.

يَقْضُدُونَ بِعْزِزٍ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَأَمَّا الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ فَلَمْ
يَتَكَلَّمُوا عَنْهَا فَتَبَّتْ.

أَتَوْهُ:

أَتَوْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (بِمَا لَمْ تُصَوِّرْ
الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا) ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨٧ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ،
وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ:
﴿أَتَوْهُ﴾ ^(٧)، ذَكَرَهُ الْإِمَامُ عَلَى قِرَاءَةِ الْمَدِّ فِي أَوْلَاهِ. قَالَ الْحَرَّازُ
فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٦) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢، ٩٦٠/٤.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا: ﴿أَتُونِي﴾ فِي الْكَهْفِ: ٩٦ (بِعْزِزٍ يَاءٍ) ^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ٩٦: (بِعْزِزٍ
يَاءٍ): ﴿أَتُونِي﴾ ^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَتْمَا فِي
الْكَهْفِ: ٩٦ بِعْزِزٍ يَاءٍ: ﴿أَتُونِي﴾، ثُمَّ أَضَافَ الدَّانِيُّ أَتْمَمَ
كَذَلِكَ كَتَبُوا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٩٦ مَرَّتَانِ بِأَلِفٍ بَعْدَهَا
تَاءٌ مُضْمُومَةٌ: ﴿أَتُونِي﴾، وَاخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ ^(٥):

كُلُّ بِلَا: يَاءٍ (أَتُونِي)، وَ(مَكَّنِي):

٩٠

مَكِّ، وَ(مِنْهَا) عِرَاقٍ؛ بَعْدَ (خَيْرًا) أَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٣) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤١٦، ص: ٨٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٢٢/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، صَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: (اتنوني)،
وهو الصحيح، غير أن اتباع الناظم أولى، والدليل أن هذه عبارة
الناظم، تنبيه السخاوي: ١٨١ عن غلط هذا، ولم يعيظه.

أَتَوْهُ:

أَتَوْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا) ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَدَ (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ: ^(٤) **﴿أَتَوْهُ﴾**.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبُ

قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: **﴿أَتَوْهُ﴾**.

(٢) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨، ٤/٩٦٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩،

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَدَ (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ: ^(١) **﴿أَتَوْهُ﴾**.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي

هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: **﴿أَتَوْهُ﴾**.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٧

بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ مَمْدُودَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: **﴿أَتَوْهُ﴾** وَضَبَطَ الأَلِفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى مَدِّ هَذِهِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: **﴿أَتَوْهُ﴾**، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الأَلِفِ، وَكَانَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ مَدَّ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨٧،

وَمَوْضِعُ النَّمْلِ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ عَلَى غَيْرِ رِوَايَةٍ حَفِصٍ وَحَمَزَةَ وَخَلْفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩،



وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتُوهُنَّ﴾،
وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي
أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ٢٤ وَ ٢٥
وَالطَّلَاقِ: ٦.

آتى:

آتى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوِّرُ أَلِفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ: ﴿آتى﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ
مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِشَارِكَتِهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ،
وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا (٥).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿آتى﴾ / ٣٢ / ...
وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ
عَلَى اللَّفْظِ جَلَّازًا (٦).

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٥) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، يَعْنِي الْأَلْفَ وَالْيَاءَ الْمَدِينَتَيْنِ.

(٦) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ظ ٣٢ / .

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَيَغْيِرُ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿آتوه﴾ وَضَبَطَ الْأَلِفَ
بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى مَدِّ هَذِهِ الْأَلِفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٦.

آتوهم:

آتوهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتوهم﴾، وَشِبْهُهُ،
وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتوهم﴾،
وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي
أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتوهم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ٣٣
وَالنُّورِ: ٣٣ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٠.

آتوهن:

آتوهن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتوهن﴾، وَشِبْهُهُ،

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(السن) (آتي) (ءآمنتهم) (ءآنت) وزد

١٥٦

(قل آتخذتم)، وزد من روضها خضرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا

بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿آتِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ١٧٧ مَرَّتَانِ

وَالْتَوْبَةَ: ١٨.

آتِي:

آتِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿آتِي﴾ فِي

مَرِيَمَ: ٩٣ (بِالْيَاءِ بَعْدَ التَّاءِ) (٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ

الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿آتٍ﴾ فِي الْعُنْكَبُوتِ: ٥

(بِالتَّاءِ) (٥).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضْفَتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ

بَعْدَهَا، أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ، وَحَذَفْتُهَا فِي الْوَصْلِ)، فَإِذَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهُمَزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (١):

وَالْهُمَزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلْفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

التَّاءِ: ﴿آتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتِي﴾، وَكُلُّهَا بِيَاءٍ

عُقْصَى تَحْتَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ١ وَ ٢٦ وَ طَهَ: ٦٠

وَ ٦٩ وَ الشُّعْرَاءِ: ٨٩ وَ الدَّارِيَّاتِ: ٥٢ وَ الْإِنْسَانَ: ١، بِفَتْحِ

الْهُمَزَةِ.

آتِي:

آتِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ

بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِي﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٧ = ٦٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً، وَهُوَ
أَلْفَانٍ: ﴿آتِي﴾، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ^(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٩٣ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا وَتُحَذَفُ نَطْقًا فِي الْوَصْلِ: ﴿آتِي﴾^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُمَا فِي الرَّوْمِ: ٣٨ ﴿فَاتٍ﴾ بِالْتَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ^(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمَا فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٤
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥ ﴿لَاتٍ﴾ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ^(١١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(١٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

فِي النَّمْلِ (آتِنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
١٨٢

لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ(سَهَادِ) اخْتِصَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْسَفِيهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادٍ
٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)

اضْطَرَّرَتْ إِلَى الْوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ: ﴿آتِي﴾، وَذَكَرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ
وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِتَةً، وَالتَّنْوِينُ
سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ...
بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا الْمَعْنَى): ﴿لَاتٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهِ: الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥: ﴿لَاتٍ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الهمزة المتوسطة المحذوفة قبل ألفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرْ
الهمزة فيه، استغناءً بها عن الصورة، واكتفاءً بها منها)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي
كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، فِي مَرِيَمَ: ٩٣: ﴿آتِي﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ
مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿لَاتٍ﴾^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا انْفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥
بِالْتَاءِ: ﴿لَاتٍ﴾^(٧).

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩، ٨٨/٢.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣٨/٤.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨٨/٤.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٥/٣، ٢٤٢/٢.

(١٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ
حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينُهُ).

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٣٨-٢٣٩.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٣٣-٢٣٤.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٠٨، ص: ١٠٠.

آتية:

آتية: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ: ﴿آتِيَةٌ﴾، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتِيَةٌ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أُولَئِكَ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِيَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْحَجَرِ: ٨٥ وَطَهَ: ١٥ وَالْحَجِّ: ٧ وَعَافِرٍ: ٥٩.

آتيت:

آتيت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتِيَتْ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتِيَتْ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٥).

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ: ﴿آتٍ﴾، لِاجْتِنَاعِ السَّاكِنِينَ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْحَرَازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرِ إِلَّا الرَّسْمَ الْإِصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿آتٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مَرِيمَ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿آتِيَةٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَاتٍ﴾ وَ﴿وَاتٍ﴾ وَ﴿فَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرِيمَ: ٩٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آتِيَةٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَاتٍ﴾ وَ﴿فَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرِيمَ: ٩٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آتِيَةٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، ١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي مَرِيمَ: ٩٣، وَمَوْضِعَانِ بِحَذْفِهِ لِلتَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ فِي: الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥، وَمَوْضِعَانِ بغيرِ يَاءٍ مَجْزُومًا فِي: الْإِسْرَاءِ: ٢٦ وَالرُّومِ: ٣٨.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُرَوِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٦.

آتيتكم:

آتيتكم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيتكم﴾، وَشِبْهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيتكم﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتيتكم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٨١، وَانظُرْ كَلِمَةً: ﴿آتيناكم﴾.

آتيتم:

آتيتم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيتم﴾، وَشِبْهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيتم﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٦).

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتيت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتيت﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٨٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٨٨ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠.

آتيتك:

آتيتك: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيتك﴾، وَشِبْهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيتك﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتيتك﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٤.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْمُوهُنَّ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٢٩ لَا يُقْرَأُ لِعَدَمِ وُضُوحِهِ، وَمَوْضِعُ
الْمَائِدَةِ: ٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٢٩
وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَالْمَائِدَةِ: ٥ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٠.

آتِينَا:

آتِينَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِينَا﴾، وَشَبَّهَهُ،
وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِينَا﴾،
وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ:
﴿آتِينَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٨٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ:
﴿آتَيْمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْمُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢٣٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٣٣
وَالنِّسَاءِ: ٢٠ وَالْمَائِدَةِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٣٩ مَرَّتَانِ.

آتَيْمُوهُنَّ:

آتَيْمُوهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ
عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْمُوهُنَّ﴾،
وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ
أَلْفَانٍ: ﴿آتَيْمُوهُنَّ﴾، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ،
وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْمُوهُنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْمُوهُنَّ﴾، وَمَوْضِعَا
الْبَقْرَةِ: ٢٢٩ وَالْمَائِدَةِ: ٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

آتيتني:

آتيتني: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيتني﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيتني﴾، وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ النَّاءِ: ﴿آتيتني﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٠١.

آتيك:

آتيك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيك﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيك﴾، وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٣) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النَّاءِ: ﴿آتيك﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلُ: ٣٩ وَ ٤٠.

آتيكم:

آتيكم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيكم﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتيكم﴾، وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النَّاءِ: ﴿آتيكم﴾ وَ ﴿سَاتِيكم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَه: ١٠ وَالنَّمْلُ: ٧ مَرَّتَانِ وَالْقَصَصُ: ٢٩ وَالذُّخَانُ: ١٩.

آتين:

آتين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آتين﴾، وَشَبَّهَهُ،

(٥) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْنَا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٥٣ وَ ٨٧ مَرَّتَانِ وَ ٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَ ١٦٣
وَالْإِنْعَامِ: ١٥٤ وَهُودٍ: ١١٠ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْنَا﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٥٣ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ،
وَمَوْضِعًا الْبَقَرَةِ: ٨٧ مَطْمُوسَانٍ مِنْ وَرَقَتَيْهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٨ مَوَاضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٥٣
وَ ٨٧ مَرَّتَانِ وَ ٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ٥٤ وَ ١٥٣ وَ ١٦٣
وَالْإِنْعَامِ: ١٥٤ وَهُودٍ: ١١٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٢ وَ ٥٥ وَ ٥٩
وَ ١٠١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَ ٥١ وَ ٧٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٩
وَالْفُرْقَانِ: ٣٥ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَالْقَصَصِ: ٤٣ وَلُقْمَانَ: ١٢
وَالسَّجْدَةِ: ١٣ وَ ٢٣ وَسَيِّئًا: ١٠ وَعَافِرٍ: ٥٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٥
وَالْجاثِيَةِ: ١٦ وَالْحَدِيدِ: ٢٧.

أَتَيْتَاكَ

أَتَيْتَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْتَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ

(٥) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْنَ﴾،
وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي
أَوْلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٣.

آتَيْنَا

آتَيْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْنَا﴾، وَشَبَّهَهُ،
وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتَيْنَا﴾،
وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتَيْنَا﴾، وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ: ١٥٣ مَطْمُوسٌ مِنْ وَرَقَتَيْهِ.

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(٣) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.



وَالْكَافِ: ﴿أَتَيْتَكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَتَيْتَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرُ: ٦٤.

أَتَيْتَاكَ

أَتَيْتَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْتَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَتَيْتَاكَ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيمٌ جَمَاعَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿أَتَيْتَاكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَتَيْتَاكَ﴾، وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفِ

زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَدَا ١٣٥

تَيْتَدُ وَ(زِدْنَدُ) وَ(عَلَمْنَدُ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًّا كَدَزْدَنَهُمْ وَ(أَتَيْتَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿أَتَيْتَاكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٧) دَلِيلُ الْحَرَّازِيِّ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤/٢.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤/٢.

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَدَا

١٣٥

تَيْنَدُ) وَ(زِدْنَدُ) وَ(عَلَمْنَدُ)، حَلًّا خَضِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ

٩١

حَشَوَا كَد(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْسَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧١

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ:

﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٦٣ وَ ٩٣ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ

المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ

آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بَعْدَ أَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾، وَلَمْ يُحْرَكِ

التَّاءُ حَتَّى نَعْرِفَ إِنْ كَانَ يَفْرُؤُهَا (تَاءًا) أَوْ (نُونًا)؛ لِأَنَّهُ إِنْ

حَرَكَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَهَا فَهِيَ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: ﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾،

وَإِنْ وَضَعَ النُّقْطَةَ الْحَمْرَاءَ أَمَامَ الْحَرْفِ فَهِيَ تَاءٌ

مَضْمُومَةٌ: ﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

الْحِجْرِ: ٨٧ وَطَةَ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٨٧

وَطَةَ: ٩٩.

أَتَيْسَاكُمْ:

أَتَيْسَاكُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِهِ بَعْدَ النُّونِ الَّتِي

هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ:

﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ يُفْرِئُهَا الْجَمَاعَةَ: ﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾،

وَنَافِعٌ: ﴿أَتَيْسَاكُمْ﴾ فِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ، وَهُوَ فِي

الْأَعْرَافِ: ١٧١ وَكُلَّهَا: بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

١٣٤ وَفِي الْمُنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٥/٢، ١٨٤، ٣٥٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
 ١٢٩
 وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
 وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
 ١٣٤
 كـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا
 وَبَعْدُ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (أ)
 ١٣٥
 تَيْنِدٍ وَ (زِدْنِد) وَ (عَلْمَنْد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
 ٩١
 حَشْوًا كـ (زِدْنِيهِمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
 الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلَّ أَلْفٍ وَقَعِ بَعْدُ نُونٍ
 الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتَيْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
 لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَتَيْنَهُ﴾، وَمَوْضِعًا الْكَهْفِ: ٨٤
 وَص: ٢٠ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا)
 ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْنَهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢١
 خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
 الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْنَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٦٣ وَ ٩٣
 وَالْأَعْرَافِ: ١٧١، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ يَقْرَأُهَا حَفْصٌ
 بِالتَّاءِ بَدَلًا مِنَ النُّونِ وَالْأَلْفِ: ﴿أَتَيْنَاكُمْ﴾.

آتيناها:

آتيناها: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
 الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
 الْهَمْزَةِ الْمُتَبَدِّئِ بِهَا الْمَحذُوفَةَ قَبْلَ أَلْفٍ، قَالَ: (مَّا لَمْ
 تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاسْتِغْنَاءً بِهَا
 مِنْهَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
 ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ،
 فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَتَيْنَهُ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤/٢، ٤٤٦/٣، ٧١٢، ٨٢٧/٤، ١١٨٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (أ)

١٣٥

تَيْنَدٍ وَ (زِدْنَد) وَ (عَلَمْنَد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ (زِدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْتَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَتَيْتَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْتَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٨٣.

أَتَيْتَاهُمْ:

أَتَيْتَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْتَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٥)، وَأُخِذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَتَيْتَاهُ﴾،

وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ٢٢ وَالْكَهْفَ: ٦٥ وَ ٨٤

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٧ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٤٦

وَالْأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُوسُفَ: ٢٢ وَالنَّحْلِ: ١٢٢

وَالْكَهْفِ: ٦٥ وَ ٨٤ وَمَرْيَمَ: ١٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٤ وَ ٨٤

وَالْقَصَصِ: ١٤ وَ ٧٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٧ وَص: ٢٠

وَالْحَدِيدِ: ٢٧.

أَتَيْتَاهَا:

أَتَيْتَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَيْتَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ

ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ

وَالهَاءِ: ﴿أَتَيْتَاهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٤/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



اللفظ، وأثبتته من إطلاق الناظم والشارح^(٣).

وقد رأيت في مصحف طوب قابي ومصحف مكتبة

باريس برقم: (٥١٢٢) هذين الموضعين المؤمنون: ٧١

و ٩٠ بحذف الألف الذي بعد التون: ﴿أَتَيْنَهُمْ﴾.

عدد المواضع: موضعان فقط، المؤمنون: ٧١ و ٩٠.

أَتَيْنَاهُمْ:

أتيناهم: ذكر الداني أن الألف محذوفة بعد نون

المتكلمين: ﴿أَتَيْنَهُمْ﴾، وما كان مثله^(٤)، وأخذ من

الإطلاق ولم ينص عليه.

ذكر أبو داود أنه بحذف الألف في (نا) التي هي

ضمير جماعة المتكلمين الموجودة في اللفظ، بين النون

والهاء: ﴿أَتَيْنَهُمْ﴾، في جميع مواضعها^(٥).

قال الشاطبي في: باب الحذف في كلمات يحمل عليها

أشباهها^(٦):

وهالك في كلمات حذف كلهم

١٢٩

واحمل على الشكل كل الباب معتبرا

(٣) دليل الحيران للمارغني في شرح مؤرد الظمان للحراز: ٧٤.

(٤) المنع للداني الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مختصر التبيين لأبي داود: ٧٣/٢، ٢٠٥، ٤٠٥، ٥٠٠/٣، ١١١٠/٤.

١١١٤.

(٦) عقيلة أتراب القوائد للشاطبي: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا)

فتحها بغير تنوين.

ذكر أبو داود أنه بحذف الألف في (نا) التي هي

ضمير جماعة المتكلمين الموجودة في اللفظ، بين النون

والهاء: ﴿أَتَيْنَهُمْ﴾، في جميع مواضعها، وأخذ من الإطلاق

ولم ينص عليه^(١).

قال الشاطبي في: باب الحذف في كلمات يحمل عليها

أشباهها^(٢):

وهالك في كلمات حذف كلهم

١٢٩

واحمل على الشكل كل الباب معتبرا

وفي المثني إذا ما لم يكن طرفا

١٣٤

ك(سجران) (أصلنا)، فطب صدرا

وبعد نون ضمير الفاعلين، ك(آ

١٣٥

تيد) و(زدند) و(علمند)، حلا خضرا

قال الحراز في مؤرد الظمان:

وبعد نون مضمم أتاكا

٩١

حشوا ك(زدنهم) و(أتيناكا)

ذكر المارغني في شرح البيت: ٩١ أن الناظم أخبر عن

الشيخين قاعدة عامة وهي: حذف كل ألف واقع بعد نون

الضمير، إذا كانت حشوا: ﴿أَتَيْنَهُمْ﴾، وذكر هذه الكلمة؛

لأنها داخله في القاعدة التي ذكرها الناظم، ولم يذكرها هذا

(١) مختصر التبيين لأبي داود: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٢) عقيلة أتراب القوائد للشاطبي: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا)

فتحها بغير تنوين.

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتَيْنَهُمْ﴾
 وَ﴿لَاتَيْنَهُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١١ وَالنِّسَاءِ: ٥٤
 وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالْقَصَصِ: ٥٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَ٦٦ أَوْ رَاقِهَا
 مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٢١ وَ ١٤٦
 وَ ٢١١ وَالنِّسَاءِ: ٥٤ وَ ٦٧ وَالْأَنْعَامِ: ٢٠ وَ ٨٩ وَ ١١٤
 وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالْحَجْرِ: ٨١ وَالنَّحْلِ: ٥٥ وَالْقَصَصِ: ٥٢
 وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَ ٦٦ وَالرُّومِ: ٣٤ وَسَيِّئًا: ٤٤ وَ ٤٥
 وَفَاطِرٍ: ٤٠ وَالزُّخْرَفِ: ٢١ وَالذُّخَانَ: ٣٣ وَالْجَانِيَةَ: ١٧.

آتيناها:

آتيناها: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
 الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿آتَيْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢)، وَأُخِذَ مِنْ
 الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿آتَيْنَهُمْ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ
 ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
 ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ
 ١٣٥

تَيْدًا) وَ(زِدْنًا) وَ(عَلَمْنَا)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
 ٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْتَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
 الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
 الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿آتَيْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
 لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
 اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتَيْنَهُمْ﴾ وَ﴿لَاتَيْنَهُمْ﴾،
 وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢١ وَ ١٤٦ وَ ٢١١ وَالرَّعْدِ: ٣٦ أَوْ رَاقِهَا
 مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا
 بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
 (نَا): ﴿آتَيْنَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢١ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا
 عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً، وَهُوَ الْفَانِ،
هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ: ﴿آتِيَهُ﴾، وَلَمْ يَنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي
أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آتِيَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٩٥.

أنت:

أنت: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ مَحذُوفَةٌ إِذَا
دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ
نَحْوُ: ﴿أنت﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلْفِ الْوَصْلِ
السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا دَخَلَتْ وَإِذَا دَخَلَتْ وَإِذَا دَخَلَتْ
تُحذَفُ نَحْوُ: ﴿فَأَت﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿لِقَاءَنَا آئت﴾ يُؤنَسُ: ١٥ كَتَبُوهُ
بِأَلْفٍ بَعْدَ النُّونِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفِ الْوَصْلِ بَعْدَهَا وَيَاءِ صُورَةٍ
لِهَمْزَةِ الْأَصْلِ السَّاكِنَةِ وَتَاءٍ بَعْدَهَا، وَتَنْقَلِبُ الْيَاءُ الْمَهْمُوزَةُ فِي
حَالِ التَّسْهِيلِ أَلْفًا عِنْدَ وَصْلِ مَا قَبْلَهَا بِهَا، وَتَسْقُطُ الْأَلْفَانِ مِنْ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٣٥، ص: ٢٩.

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنَد) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْسَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آتَيْسَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١١٧

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿آتَيْسَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١١٧.

آتية:

آتية: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى

الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آتِيَهُ﴾، وَشَبَّهَهُ،

وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْأَلُوا)

١٢٥

وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسَأَلَ) وَ(سَأَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٤ وَ ١٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةِ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَأْتِ﴾ ﴿فَأْتِ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي يُؤَنَسُ: ١٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا يَاءٌ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ أَلْفِ الْوَصْلِ لِدُخُولِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَرَسْمِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا بِأَلْفٍ: ﴿فَأْتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ ثَمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ - ثَمَّ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْتِ﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعِي الشُّعْرَاءِ: ٣١ وَ ١٥٤ بِفَاءٍ ثَمَّ أَلْفٍ ثَمَّ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿فَأْتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٥٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٦ وَيُؤَنَسُ: ١٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ لِاتِّصَالِ الْفَاءِ بِهَا: ﴿فَأْتِ﴾، وَمَوَاضِعُ يُؤَنَسُ: ١٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٠ وَ ٣١ وَ ١٥٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٦) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

الْلَفْظِ فِي حَالِ الدَّرَجِ: الْأُولَى لِلْسَّاكِنِينَ، وَالثَّانِيَّةُ: لِوَصْلِ مَا قَبْلَ أَلْفِ الْوَصْلِ، بِالْكَلِمَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُؤَنَسُ: ١٥ بِأَلْفِ وَصْلِ بَعْدَهَا يَاءَ صُورَةَ هَمْزَةِ الْأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَتَاءَ بَعْدَهَا: ﴿أَنْتِ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ﴿فَأْتِ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٥٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٣١ وَ ١٥٤ تُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الْأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَقَبْلَهُ وَاوٍ أَوْ فَاءً، وَشِبْهُهُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأْتُوا) (وَأْتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسْأَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلْ يُسْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلِ^(٥)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

(١) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥٢/٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥٢-٦٥١/٣.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٦/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(٥) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهَا هَمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهَمْزِ

الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.



ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ
الْمُنْفَعِ لَهُ: ﴿إَيْتَائِي﴾، وَمَثَلٌ بِهِ لِلْحُرُوفِ الزَّائِدَةِ مِنْ
الرَّسْمِ (٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أُمَّهَا فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧، بِغَيْرِ
يَاءٍ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿إَيْتَاءِ﴾ (٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا حَخًّا وَسَقِيمُهُ
بِالْسِّتِنَاءِ)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿إَيْتَاءِ﴾ فِي النُّورِ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠
بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿إَيْتَائِي﴾ (٨).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصَاحِفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي [النَّحْلِ: ٩٠]: ﴿وَإَيْتَائِي
ذِي الْقُرْبَى﴾... كُتِبَتْ هَذِهِ الْأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ) (٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ
أَوْجُهٍ، وَرَسْمَهُ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ: بِيَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ
بَيْنَهُمَا ﴿إَيْتَائِي﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَبِالْأَلْفِ أَكْتُبُ:
﴿إَيْتَائِي﴾ (١٠).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُؤَنَسُ: ١٥
وَالشُّعْرَاءِ: ١٠، وَبِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي أَوْلَهَا: ﴿فَأَتِ﴾ فِي
الْبَقَرَةِ: ٢٥٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٣١ وَ١٥٤.

إَيْتَاءِ:

إَيْتَاءِ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ: ﴿إَيْتَائِي﴾ فِي النَّحْلِ: ٩٠ (بِالْيَاءِ) (١).
ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٠ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ:
﴿إَيْتَائِي﴾ (٢).

ثُمَّ عَلَّلَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ،
أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مِنْ إِشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ، فَتَكُونُ الْيَاءُ مُتَوَلِّدَةً
مِنْ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ،
صُورَتٌ حَرْفًا كَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الْوُجُوهِ
الْمَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى
الْمَهْمُوزِ (٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَفِي النَّحْلِ: ﴿وَإَيْتَائِي ذِي الْقُرْبَى﴾
[٩٠]... كُلُّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ) (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أُمَّهَا بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي النَّحْلِ: ٩٠: ﴿إَيْتَائِي﴾،
وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ (٥).

(٦) كتاب النقط الملحق بالمفنع للداني: ١٤١.

(٧) المفنع للداني الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /٢٩٠/.

(٩) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /٣٢٠/، ولعله قصد بالهمزة

هنا: الألف، والله أعلم.

(١٠) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣٦٩/٢، ٧٧٨/٣.

(١) مرسوم الخط لابن الأثيري: ١٦ = ٤٦.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٩٧.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٩٨.

(٤) البدیع للجهني: ١٠٩.

(٥) المفنع للداني للفقرة: ٢٦١-٢٦٢، ص: ٤٧.

بِـ ﴿ذِي الْقُرْبَى﴾ فِي النَّحْلِ: ٩٠ اخْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ
الْمَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَنْبِيَاءَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿إَيْتَاءٌ﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٩٠ وَالنُّورِ: ٣٧
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ:
﴿إَيْتِي﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْبِيَاءَ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿إَيْتَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا
فِي آخِرِهَا: ﴿إَيْتَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءَ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿إَيْتَا﴾،
وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ٩٠ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٧٣
وَالنُّورِ: ٣٧ وَالْأَخِيرَانِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءَ: ٧٣
لَا يَدْخُلُ هُنَا -عَلَى اعْتِبَارِهِمْ- لِأَنَّهُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ
الْمُتَطَّرَةَ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ (١):

(أَوْ مِنْ وَرَائِي حَجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي

١٩٠

(تَلْقَائِي نَفْسِي) (وَمِنْ أَنَائِي) لَا عَسِرا

وَفِي (وَأَيْتَائِي ذِي الْقُرْبَى) (بِأَيْتِكُمْ)

١٩١

(بِأَيْدِي) (أَنْ مَاتَ) مَعَ (إِنْ مِتُّ) طَبَّ عُمرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩١ فِي

النَّحْلِ: ٩٠: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعِ مَا
ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ): ﴿إَيْتَائِي﴾ (٢).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ

الْأَلْفَ مَحذُوفَةً مِنْ: ... ﴿إَيْتِي ذِي الْقُرْبَى﴾ ... (٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

فَصْلٌ: وَيَاءٌ زِيدَ (مِنْ تَلْقَائِي)

٣٥١

وَقَبْلُ: (ذِي الْقُرْبَى) أَتَى: (إَيْتَائِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَعَ

مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ
الْيَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ
النَّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿إَيْتَائِي﴾ وَقَبْلَهَا

(١) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٥٠.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٥٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤،



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٩
بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿إِتْنَانَا﴾، وَبَقِيَّةُ
المَوَاضِعِ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ فِي
أُولَها صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِتْنَانَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧١
وَالْأَنْفَالِ: ٣٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٧١
وَالْأَعْرَافِ: ٧٧ وَالْأَنْفَالِ: ٣٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩.

اتنوا:

اتنوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلْفَ الوَصْلِ مَحْدُوفَةٌ إِذَا
دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ هِيَ فَأَاءُ الفِعْلِ، وَيَكُونُ أَوَّلَ الكَلِمَةِ
وَإِوَاءُ أَوْ فَأَاءُ نَحْوِ: ﴿فَاتُوا﴾ و﴿وَاتُوا﴾، فَإِنْ اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ
يُسْكِتُ عَلَيْهَا أُثْبِتَتْ نَحْوِ: ﴿اتنوا﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا أَتَى قَبْلَ هَمْزَةِ الوَصْلِ مَا
يَنْفَصِلُ عَنْهُ، وَيُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ، أُثْبِتَتْ بِلاَ خِلَافٍ:
﴿اتنوا﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلْفِ الوَصْلِ
السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا دَخَلَتْ وَإِوَاءُ أَوْ فَأَاءُ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا

نَقَلَ الشَّيْخَانِ عَنِ الْعَازِي فِي رَسْمِ هَذِهِ الكَلِمَةِ حُكْمًا
وَاحِدًا عَنِ الدَّانِيِّ وَهُوَ: زِيَادَةُ الْيَاءِ، وَنَقَلَ أَبُو دَاوُدَ
حُكْمَيْنِ: حَذْفُ الْأَلْفِ وَزِيَادَةُ الْيَاءِ، وَرُبَّمَا يَكُونُ الكَلَامُ لَا
تَعَارُضَ فِي ظَاهِرِهِ؛ وَلَكِنْ هَلْ رَأَهُ -مَثَلًا- الإِمَامُ الدَّانِيُّ
فَأَهْمَلَ ذِكْرَهُ وَأَخَذَ مَحَلَّ الشَّاهِدِ فَقَطْ، هَذَا كَلَامٌ فِيهِ نَظَرٌ، وَمَعَ
ذَلِكَ فَحَذْفُ الْأَلْفِ وَجْهٌ صَحِيحٌ فِي رَسْمِ هَذِهِ الكَلِمَةِ،
وَيُؤَيِّدُهُ رَسْمُ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَمَا صَرَّحَ السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَزِيَادَةِ الْيَاءِ: ﴿إِيْتَيْ﴾.

إيتنا:

إيتنا: قَالَ الفَرَّاءُ: (إِذَا طَوَّلْتَ الْأَلْفُ كَانَ
جَيِّدًا: ﴿إِتْنَا عَدَاءَنَا﴾ [الكهف: ٦٢] ... وَإِذَا لَمْ تُطَوَّلِ
الْأَلْفُ أَذْخَلْتَ الْيَاءَ فِي المَنْصُوبِ فَقُلْتَ: إِيْتِنَا بَعْدَ إِتْنَانَا)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ
السَّاكِنَةِ: ﴿إِتْنَانَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ فِي أُولَها صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِتْنَانَا﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٧٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ فِي أُولَها
-صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿إِتْنَانَا﴾.

(٣) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٣٥، ص: ٢٩.

(١) مَعَانِي الفُرَّانِ لِلْفَرَّاءِ: ١٦٠/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩٤/٣، ٥٤٩.

تُحَدَفُ نَحْوُ: ﴿فَأْتُوا﴾ و﴿وَأْتُوا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَثَبَّتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي: ﴿اِئْتُوا﴾ لِأَنَّ سَابِقَهَا يُمَكِّنُ الشُّكُوتَ عَلَيْهِ، وَلَمْ تُسَبِّقْ بِوَائٍ أَوْ فَاءٍ، وَشَبَّهَهُ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿وَأْتُوا﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٢٣ تُحَدَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الْأَصْلِ السَّاكِنَةِ، وَقَبْلَهُ وَائٍ: ﴿وَأْتُوا﴾ أَوْ فَاءً: ﴿فَأْتُوا﴾ بِأَلْفٍ بَيْنَ الْوَائِ وَالْتَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ الْأَصْلِيَّةِ لِكَوْنِ الْوَائِ قَبْلَهَا، وَشَبَّهَهُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَدْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأْتُوا) و(فَأْتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَدْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلِ^(٥)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) و(فَسْأَلُوا)

١٢٥

وَشَبَّهَهُ كَنَحْوِ: (وَأَسْأَلِ) (وَأَسْأَلُوا)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلِّ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صَوَّرْتُ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقُ) و(بَبِي) (يُنْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) و(أَنْسَأْتُمْ) (يَسَأُ) و(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَدْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةِ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَائٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَأْتُوا﴾ و﴿فَأْتُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ

النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنْتَ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صَوَّرَتْ أَلْفًا: ﴿وَأْتُوا﴾ و﴿فَأْتُوا﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صَوَّرَتْ وَائًا، أَوْ مَكْسُورَةً صَوَّرَتْ يَاءً^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ

صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ أَلْفِ الْوَصْلِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا وَائٍ أَوْ فَاءً: ﴿وَأْتُوا﴾ و﴿فَأْتُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي طَةً: ٦٤

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٥، ٩٦،

وَذَكَرَهَا فِي رِسْمِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ٢٢٠.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

الْمَخْطُوطَةِ: (يَنْشَأُ لَوْلُؤُ)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّارِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧، ١٠٦.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦، ١٠٥، ٢١٧، ٢٥١، ٢٨١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَدْفُ عَنْهَا هَمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بَهْمَزُ

الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ أَلِفِ الْوَصْلِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا وَأَوْ أَوْ فَاءً: ﴿وَأَتُوا﴾ وَ﴿فَأَتُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجَائِئَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اَتُوا﴾، وَمَوَاضِعَ طَهَ: ٦٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦١ وَالْقَصَصِ: ٤٩ مَفْقُودَةً أَوْ رَاقَهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ: ﴿اَتُوا﴾ مَوْضِعَانِ فِي طَهَ: ٦٤ وَالْجَائِئَةِ: ٢٥، وَ﴿وَأَتُوا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٩ وَ﴿فَأَتُوا﴾ ٩ مَوَاضِعَ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣ وَ٢٢٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَيُونُسَ: ٣٨ وَهُودَ: ١٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦١ وَالْقَصَصِ: ٤٩ وَالصَّافَاتِ: ١٥٧ وَالذُّخَانَ: ٣٦، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٨ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ: ﴿فَأَتُوا﴾، وَلَا مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥: ﴿وَأَتُوا﴾.

اتنوني:

اتنوني: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الْهَجَاءَ فِي زِيَادَةِ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿اتنوني﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ أَتَى قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ عَنْهُ، وَيُمْكِنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ، أَثْبَتَتْ بِلاَ خِلَافٍ: ﴿اتنوني﴾^(٢).

وَالْجَائِئَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اَتُوا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٣ وَ١٨٩ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٦٤ وَالْجَائِئَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿اَتُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ مِمَّا تَقَدَّمَ حَرْفُ (الواو) أَوْ (الفاء) بِحَذْفِ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿وَأَتُوا﴾ وَ﴿فَأَتُوا﴾، وَكُلُّ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣ مَوْضِعُهُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ ثُمَّ يَاءٍ ثُمَّ تَاءٍ وَبَعْدَهَا وَأَوْ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿اَتُوا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عِلْمًا الْهَمْزَةَ نُقْطَةً بَعْدَ الْأَلِفِ عَلَى السَّطْرِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ مِمَّا تَقَدَّمَ حَرْفُ (الواو) وَ(الفاء) بِحَذْفِ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ: ﴿وَأَتُوا﴾ وَ﴿فَأَتُوا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٣ وَ٢٢٣ وَيُونُسَ: ٣٨ وَهُودَ: ١٣ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي طَهَ: ٦٤ وَالْجَائِئَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ بِيَاءٍ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿اَتُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ - مَعَ مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٣٨: ﴿فَأَتُوا﴾ وَالْبَقَرَةِ: ٢٥: ﴿وَأَتُوا﴾ - بِحَذْفِ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٥٤١/٢.

(٢) الْمُغْنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٥، ص: ٢٩.

مُصْحَفِ الْبَصْرَةِ: ﴿اِثْنُونِي بِهِ﴾، قَالَ: (فَهَذِهِ سَبْعَةٌ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعَشْرِينَ حَرْفًا) ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَثَبَّتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِأَنَّ سَابِقَهَا يُمَكِّنُ السُّكُوتَ عَلَيْهِ: ﴿اِثْنُونِي﴾، وَلَمْ تُسَبِّقْ بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَشِبْهَهُ ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿وَأْتُونِي﴾ يُوسُفَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٣١ بِالْفِ ثَابِتَةٌ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْتَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْأَصْلِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا سُبِقَتْ بِحَرْفِ الْوَاوِ، فَحُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا ^(٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأْتُوا) (وَأْتُونِي) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلُّ يُسْرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذَرْ عَنْهَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ ^(١٠)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ اتُونِي﴾ يُوسُفَ: ٥٤ بِنُقْصَانِ يَاءٍ ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الْوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا دَخَلَتْ وَاَوَّ أَوْ فَاءٌ عَلَيْهَا فَلِإِنَّهَا تُحْذَفُ نَحْوُ: ﴿وَأْتُونِي﴾ ^(٢).

سَاقِ الْأَنْدَرَابِيِّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٣)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ ^(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعَشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ أَيضًا فِي يُوسُفَ: ٥٠ وَ ٥٤: ﴿اِثْنُونِي بِهِ﴾ ^(٥) بِنُقْصَانِ يَاءٍ فِي الْخَطِّ، وَفِي

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٥٩٢، ص: ١١٢.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٣) هُو: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلَفُ فِي: /٤١٠/.

(٤) هُو: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظُرْ: /٢٥/.

(٥) بَلْفِظِ الْمَوْلَفِ مَوْضِعَيْنِ، وَمَوْضِعُ ثَالِثٍ بَغَيْرِ ﴿بِهِ﴾، وَهُوَ قِطْعًا يَقْصِدُ مَوْضِعًا وَاحِدًا، لِأَنَّهُ يَتَكَمَّرُ عَلَى: ٢١ مَوْضِعًا، تَقْدِمُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَإِذَا عَدَدْنَا هُنَا الْمَوْضِعَيْنِ كَانَتْ مَعَ الْبَاقِي: ٢٢ مَوْضِعًا!!

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /٢٧/، ظ ٢٧.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: /٢٧/، ١٠٦، ٣/٦٦٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: /٢٦/، ١٠٥، ٣/٧٣٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١٠) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَاحْذَرْ عَنْهَا بِهَمْزَةٍ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهِمْزِ الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

الألف في أولها صورة للهمزة، ولم تُسبق الكلمة بواو: ﴿اثنوني﴾، ورأيت موضع يُوسف: ٩٣ بإثبات ألف الوصل في أولها وبناء بعدها، من غير صورة للهمزة وقبلها واو: ﴿واتنوني﴾، ومواضع يُونس: ٧٩ والنمل: ٣١ ويوسف: ٥٤ و٥٩ وأرفها مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عدد المواضع: ٧ مواضع، يُوسف: ٩٣ والنمل: ٣١ بزيادة حرف الواو قبلها، و٥ مواضع بغير زيادة في أولها: يُونس: ٧٩ ويوسف: ٥٠ و٥٤ و٥٩ والأحقاف: ٤.

ما رواه الأندرايُّ والدانيُّ عن أبي حاتمٍ مخالِفٌ لما ذكره الشيخان، ثم إن الأندرايَّ حين نقل عن أبي حاتمٍ أن الكلمة بحذف الياء، كتبها في المخطوطة بحذف الياء الأخيرة في المصحف المدني، وإثبات الياء الأخيرة في المصحف البصري، والخبر لم يُحدد أي ياء، إلا أن كلام الداني هو عن الياء الأولى، وهو الصحيح، فيحمل ما في مخطوطة الأندرايَّ على خطأ النسخ في فهم أي الياءين هي التي حذفت، وأما كلام ابن أبي داوود فغريب، وإن كان له محمل بأنه أراد مطلق الزيادة؛ وليس المقصود زيادة الألف أو الواو فقط، والله أعلم.

اثنيًا:

اثنيًا: رأيت في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني موضع فصلت: ١١ بإثبات ألف في أولها ثم ياء بعدها صورة للهمزة: ﴿اثنيًا﴾، ورأيت موضع الشعراء: ١٦ بفاء في أولها ثم بإثبات الألف صورة للهمزة، وحذف همزة الوصل: ﴿فأنيًا﴾.

من نحو: (وأثوا) (فأت) و(فسئلوا)

١٢٥

وشبهه كَنَحَوِ: (واسئل) و(واسئلوا)

ذكر المارغني في شرح البيت: ١٢٤ و١٢٥ أن الناظم أخبر عن الشيخين بحذف همزة الوصل إذا جاءت قبل همزة أصلية، وقعت بعد واو أو فاء: ﴿واتنوني﴾ و﴿فأثوني﴾، وإذا وقعت همزة أصلية واتصلت بهمزة الوصل، واتصل بها ما يستقل ويصح الوقف عليه، فإن همزة الوصل تثبت رسمًا لثبوتها عند الوقف: ﴿اثنوني﴾، وذكر هذه الكلمة، وعليه العمل^(١).

وقد رأيت في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف طوب قابي هذه المواضع كلها بإثبات ياء في أولها بعد الألف - صورة للهمزة -، وبياء في آخرها بعد النون: ﴿اثنوني﴾، ورأيت فيه موضعي يُوسف: ٩٣ والنمل: ٣١ بإثبات ألف واحدة صورة للهمزة بعد الواو - بدون همزة وصل، لعدم الحاجة إليها؛ لاتصال الواو بالكلمة، فالواو عوض عنها-: ﴿واتنوني﴾.

ورأيت في مصحف الرياض هذه المواضع بياء صورة للهمزة بعد همزة الوصل: ﴿اثنوني﴾، ورأيت فيه موضعي يُوسف: ٩٣ والنمل: ٣١ بواو في أولها وبعدها همزة ساكنة بعدها تاء، وبياء في آخرها: ﴿واتنوني﴾، وموضع يُونس: ٧٩ ورقته مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وقد رأيت في مصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) موضع يُوسف: ٥٠ والأحقاف: ٤ بإثبات الياء الذي بعد

(١) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للخراز: ٩٥، ٩٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلِهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْتِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٢.

تَأْتِنِي:

تَأْتِنِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِنِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِنِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١١ بِأَلِفٍ فِي أَوْلِهَا ثُمَّ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَتِيَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٦ بِفَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ تَاءٍ: ﴿فَأْتِيَا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ أَمَامَ رَأْسِ الْأَلِفِ مُلَاصِقَةً لَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوْلِهِمَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَأْتِيَا﴾ وَ﴿أَتِيَا﴾، وَمَعَ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ بِزِيَادَةِ فَاءٍ فِي أَوْلِهِ فَقَدْ كَتَبَ الْكَلِمَةَ عَلَى عَدَمِ اعْتِبَارِهِ مُؤَثِّرًا!

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١١ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوْلِهِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَتِيَا﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١١، وَبِزِيَادَةِ فَاءٍ فِي أَوْلِهَا فِي الشُّعْرَاءِ: ١٦.

تَأْتِنَا:

تَأْتِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.



نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَه: ١٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَطَه: ١٣٣.

تَأْتُونَ:

تَأْتُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فِإْتِمَاءِ تَرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِهِمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تَرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا

نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَأْتَنِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٦.

تَأْتِهِمْ:

تَأْتِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فِإْتِمَاءِ تَرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِهِمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تَرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٢٨ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ
الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي
قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونَنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ
وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَتَأْتُونَ﴾ وَ﴿تَأْتُونَ﴾ وَ﴿أَتَأْتُونَ﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْتُونَ﴾، وَمَوْضِعَا
الْأَعْرَافِ: ٨٠ وَ ٨١ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٢٨.

تَأْتُونِي:

تَأْتُونِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَّاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكََةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٠ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ
الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي
قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ

بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا
نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً
نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا
نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَتَأْتُونَ﴾ وَ﴿تَأْتُونَ﴾ وَ﴿أَتَأْتُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْتُونَ﴾، وَمَوْضِعَا
الْأَعْرَافِ: ٨٠ وَ ٨١ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٨٠ وَ ٨١
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣ وَالشُّعْرَاءِ: ١٦٥ وَالنَّمْلِ: ٥٤ وَ ٥٥
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٨ وَ ٢٩ مَرَّتَانِ وَالنَّبَأِ: ١٨.

تَأْتُونَنَا:

تَأْتُونَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَّاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكََةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتُونَنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

ذَكَرَ الدَّانِي عَنِ النَّحْلِ: ١١١: ﴿تَأْتِي﴾ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ^(٥).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَفِي
النَّحْلِ: ١١١: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي
الدُّخَانِ: ١٠: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ
الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ
بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ
عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى
الْحَذْفِ وَالْإِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ
الْوَقْفِ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ١٠ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا وَتُحَذَفُ نُطْقًا فِي الْوَصْلِ: ﴿تَأْتِي﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿وَلْتَأْتِ﴾: النَّسَاءِ: ١٠٢
بِتَاءٍ مُطْلَقَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ لَيْسَ بَعْدَهَا يَاءٌ لِأَنَّهَا جَزْمٌ بِالْأَمْرِ^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ النَّحْلِ: ١١١ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٢
وَالدُّخَانِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَأْتِي﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ
آخِرِهَا: ﴿وَلْتَأْتِ﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-

فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشِبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ فِي أُولَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
التَّوْنِ: ﴿تَأْتُونِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسَف: ٦٠.

تَأْتِي:

تَأْتِي: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ
لِغَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (الْيَاءَ ثَابِتَةً فِيهِ فِي
الْمُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ١٠: ﴿تَأْتِي﴾ كَمِثَالٍ
عَلَى ذَلِكَ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ
عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: النَّحْلِ: ١١١: ﴿تَأْتِي﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ١٠ هَذَا، بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ: ﴿تَأْتِي﴾^(٤).

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤٥، ص: ٤٥.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩/٢، ٢٢٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤١٤/٢، ٤٢٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٦٦/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٤) الْبِدْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةٍ حَرَكَتِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا
نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ
يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ
وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا
- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْتِيكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْتِيكُمْ﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٨٧
وَعَافِرٍ: ٥٠.

تَأْتِينَا:

تَأْتِينَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣-٥٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ التَّاءِ:
﴿تَأْتِي﴾، وَمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي النَّحْلِ: ١١١ وَالذُّخَانَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَأْتِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٢ فَإِنِّي
رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿وَلْتَأْتِ﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ الْأُولَى صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٩٢
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النَّسَاءِ: ١٠٢
وَالنَّحْلِ: ١١١ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٢ وَالذُّخَانَ: ١٠ لَيْسَ بَعْدَ الْيَاءِ
سَاكِنٌ فِي الذُّخَانَ، الْإِسْرَاءِ: ٩٢ يُجْرِكُ حَفْصُ يَاءِهِ بِالْفَتْحِ،
وَمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ.

تَأْتِيكُمْ:

تَأْتِيكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

تَأْتِيَنَّكُمْ:

تَأْتِيَنَّكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيَنَّكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيَنَّكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْتِيَنَّكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيًّا: ٣.

تَأْتِيَهُمْ:

تَأْتِيَهُمْ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَّاسِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: مَا هَذِهِ

رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْتِيَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْتِيَنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْتِيَنَّ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٨٠ وَ ٨١ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْتِيَنَّ﴾ وَ ﴿تَأْتِيَنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١١٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٩ وَالْحِجْرِ: ٧ وَسَيًّا: ٣، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ لَوْحِدِهِ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَالْبَاقِي بِإِسْكَانِهَا.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

هشام: وَعَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَذَلِكَ، قَالَ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ: وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهِ (٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿إِنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً﴾ الزُّخْرُفُ: ٦٦، بِغَيْرِ يَاءٍ، رُوي أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَاخْتَلَفَ فِيهِ، وَقِيلَ أَيضًا: إِنَّهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ) (٤).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَرَّارِ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْكُوفِيِّينَ: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾ إِنَّ تَأْتِيهِمْ) مُحَمَّدٌ: ١٨ بِالْكَسْرِ مَعَ الْجَزْمِ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: (ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ خَاصَّةً)، قَالَ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ: (وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأَ بِهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى الْكِسَائِيِّ قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿إِنْ تَأْتِيهِمْ﴾ بِالْكَسْرِ مَعَ الْجَزْمِ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدِ

الْفَاءِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرًا طَهًا﴾؟ قَالَ: جَوَابٌ لِلْجَزَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ مَفْتُوحَةً، قَالَ: فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ: ﴿إِنْ تَأْتِيهِمْ﴾، قَالَ الْفَرَّاءُ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِمْ قَرَأَ، وَهِيَ أَيضًا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الْكُوفِيِّينَ: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ بِسَنَةِ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ مِنَ الْمَكْرَرِ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾، (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً)... وَالْجَزْمُ جَائِزٌ تَجَعَلُ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾ مُكْتَفِيًا، ثُمَّ تَبَدَّى: (إِنْ تَأْتِيهِمْ)، وَتَجِيئُهَا بِالْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ وَالْجَزْمِ جَائِزٌ (١).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمَزَةَ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: (إِنْ تَأْتِيهِمْ) قَالَ الْكِسَائِيُّ: (وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ كَذَلِكَ)، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى: (سَمِعْتُ خَلْفًا يَقُولُ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿إِنْ تَأْتِيهِمْ﴾، وَكَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْكُوفِيِّينَ، قَالَ خَلْفُ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهِ (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿إِنْ تَأْتِيَهُمْ﴾ الزُّخْرُفُ: ٦٦ (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: بِكَسْرِ الْأَلْفِ وَالْجَزْمِ، وَعَنْ خَلْفِ بْنِ

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٥ = ٨٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١، فِي الْمَطْبُوعَةِ جَعَلَ

الْخِلَافَ فِي مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٦٣/٦١.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٢٧٩.

وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ -مَفْتُوحَةَ الْيَاءِ أَوْ سَاكِنَتَهَا- بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتَهَا؛ إِذْ لَمْ أَحِدْهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الْهَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَمَعَهَا مَوْضِعُ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الْهَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ وَ﴿فَتَأْتِيهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٦٣ مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ١٠٧ مَرَّتَانِ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٠ وَغَافِرٍ: ٢٢ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، ١٠ مَوَاضِعَ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ بِالْفَتْحِ: الْأَنْعَامِ: ٣٥ وَ ١٥٨ وَيُوسُفَ: ١٠٧ مَرَّتَانِ وَالنَّحْلِ: ٣٣ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْحَجِّ: ٥٥ وَالزُّخْرَفِ: ٦٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالْبَيْنَةِ: ١، وَ ٧ مَوَاضِعَ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ: الْأَنْعَامِ: ٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٣ مَرَّتَانِ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٠ وَيَسَ: ٤٦ وَغَافِرٍ: ٢٢ وَالتَّغَابُنِ: ٦. وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ إِخْلَالًا بِأَصْلِهِ.

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَالْمَهْدَوِيُّ فِي الْمَرْسُومِ الْخِلَافِ فِي سُورَةِ الزُّخْرَفِ، وَذَكَرَ غَيْرُهُمْ أَنَّهُ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ،

قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ الزَّعْفَرَانِيُّ: وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: ﴿إِلَّا السَّاعَةَ إِنْ تَأْتِيهِمْ بَعْتَةٌ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ الْآخِرَةِ عَلَى الْجُزْمِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْتَةٌ﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ عَلَى النَّصْبِ، وَقَدْ قَدَّمْنَا عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: أَنَّ إِثْبَاتَ الْيَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ) (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي مُحَمَّدٍ: ١٨ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ: بِيَاءٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالْهَاءِ: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ: بِلَا يَاءٍ: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾، جَزْمٌ وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ سِوَاءً كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَوْ سَاكِنَةً، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٣ مَوْضِعُهُ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٨ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿تَأْتِيهِمْ﴾،

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّائِيَّةِ الْفُقْرَةَ: ٥٥٣، ص: ١٠٧.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٢٤.



ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَאוِ الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿تَوْتُوَا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوءًا) أَلْفًا فِي يُؤْنَسُ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوِ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَا (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ(اسْعُوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الْجَمْعِ الْمُنْطَرَفَةِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الْجَمْعِ: ﴿تَوْتُوَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٦).

وَكَدَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ

وَمَعَهُمُ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِهَا، وَلَمَّا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (وَالْجُزْمُ) لَمْ يَعْزِ بِهِ الْحَرَكَةَ وَإِنَّمَا قَصَدَ بِهِ حَرْفَ الْعِلَّةِ الْمَحذُوفِ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الصَّبْطَ مُتَأَخَّرٌ.

تَوْتُوَا:

تَوْتُوَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا تُرْسِمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَوْتُوَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿تَوْتُوَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ وَالْمُنْطَرَفَةَ، تُرْسِمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَوْتُوَا﴾، لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٨، ٣/٤٦١.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

تَوْتُونِي:

تَوْتُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَوْتُونِ﴾^(٣)
وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هُوَ لَا عَيْرٍ) فِي
يُوسُفَ: ٦٦^(٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحَذُوفَةٌ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى عَيْرٍ مَعْنَى
نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ: ... ﴿حَتَّى تَوْتُونِ مَوْثِقًا مِنْ
اللَّهِ﴾ [٦٦]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِعَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ
فَهُوَ يَاءٌ...)^(٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَمَّا مَحذُوفَةٌ
فِي: يُوسُفَ: ٦٦^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى عَيْرٍ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي
يُوسُفَ: ٦٦: ﴿تَوْتُونِ﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ: ﴿تَوْتُونِ﴾ الَّذِي
تُسَمَّى: الْيَاءُ الزَّائِدَةُ، اجْتِرَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا^(٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٨):

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٦) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٨: ٣١.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ٧٢٣/٣.

(٨) عَقِيلَةُ أَثَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَيُثْبِتَاتِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي
أَخْرِهَا: ﴿تَوْتُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ: النَّسَاءُ: ٥.

تَوْتُونَهُنَّ:

تَوْتُونَهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَوْتُونَهُنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبِهُهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَوْتُونَهُنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا
نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبِهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً
نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبِهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا
نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبِهُهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَوْتُونَهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ: النَّسَاءُ: ١٢٧.

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢، ٥٥.

تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَهٖ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَوْتُوهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةٍ حَرَكَهٖ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَوْتُوهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا
نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً
نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا
نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَوْتُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٤١.

تَوْتُوها:

تَوْتُوها: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَهٖ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَوْتُوها﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّلتَ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تَوْتُونِي) (تُعَلِّمِنِي)
١٧٢ وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرْنِي) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَهْدِينِ) (يَشْفِينِ) (يَكْدُبُونِ)
٢٦٣ (تَوْتُونِ) (يُخَيِّنِ) وَ(كَدْبُونِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي يُوسُفَ: ٦٦: ﴿تَوْتُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ
مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ الْأُولَى -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحْدَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا
بَعْدَ النَّونِ: ﴿تَوْتُونِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٦.

تَوْتُوه:

تَوْتُوه: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة (حرا)
أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٥٤٠/٢ وكذا المنظومة،
وهو: بالهملة، يعني: نقص.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٧.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٢٥
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿تَوْتِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ
الثَّانِيَةِ: ﴿تَوْتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿تَوْتِي﴾، وَمَوْضِعُ
إِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٦
وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٥، مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بَعْدَهُ سَاكِنٌ.

سَنَوْتِيهِمْ:

سَنَوْتِيهِمْ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَنَوْتِيهِمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿سَأَنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿سَنَوْتِيهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا

(٤) الْمُفْتَعِ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَوْتُوْهَا﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا
نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً
نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا
نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَوْتُوْهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٧١.

تَوْتِي:

تَوْتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَوْتِي﴾
وَتَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ فِي حَالِ الدَّرَجِ لِلسَّاكِنَيْنِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٢٥
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَوْتِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ
الْهِجْرِيِّ.

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٩/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ١٠.

فَأَتُوهُنَّ:

فَأَتُوهُنَّ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - وَهِيَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ -: ﴿فَأَتُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٢٢.

فَأَتِيَاهُ:

فَأَتِيَاهُ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ أَوَّلِهِ لِدُخُولِ الْفَاءِ مُبْتَدَأً بِهَا، وَبِحَذْفِ أَلْفِ التَّشْيِيعِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿فَأَتِيَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٧.

لَأَتُوها:

لَأَتُوها: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿لَأَتُوها﴾ الْأَحْزَابِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ^(١).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥.

بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبَّهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَنَوْتِيهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٦٢.

فَأَتِنَا:

فَأَتِنَا: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مِمَّا جَاءَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفُ (الْفَاءِ) فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ أَلْفِ الْوَصْلِ: ﴿فَأَتِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٧٠ وَهُودِ: ٣٢

وَالْأَحْقَافِ: ٢٢، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَوَاضِعٌ قَبْلَهَا (وَإِ).

فَأَتُونَا:

فَأَتُونَا: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - وَهِيَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ - وَإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ أَلْفًا: ﴿فَأَتُونَا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣-٥٥.

الصَّفْرَاءِ قَبْلَ اللَّامِ - لِعَدَمِ وُجُودِ فَرَاغٍ بَعْدَهَا - وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الصَّمِّ، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ، وَمِنْ مَنَهِجِ نَاقِطِ هَذَا الْمُصْحَفِ فِي (اللَّامِ أَلِفٍ) أَنَّهُ يَجْعَلُ اللَّامَ هِيَ الثَّانِيَةَ، وَالْأُولَى هِيَ الْهَمْزَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الْمَغَارِبَةِ دُونَ الْمَشَارِقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَا تَوْهًا﴾ هَكَذَا: ﴿لَا تَوْهًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ١٤.

لَاتَيْنَهُمْ:

لَاتَيْنَهُمْ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَا تَيْنَهُمْ﴾، مِنْ مِثْلِ زِيَادَتِهَا فِي: ﴿لَا أَذْبَحْتَهُ﴾ وَغَيْرِهَا عَلَى مَا يَذْكُرُهُ الْأَيْمَةُ. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَا تَيْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٧.

مَأْتِيًا:

مَأْتِيًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَمَاتَهَا تُرْسِمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَأْتِيًا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ١٤ كُتِبَ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَا تَوْهًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَا تَوْهًا﴾، وَسَائِرِ الْأَمْصَارِ بَغَيْرِ أَلِفٍ، وَاخْتَارَ رَسْمَهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلِفٍ

(لَا أَوْضَعُوا) وَابْنُ نَجَّاحٍ نَقَلَا

٣٤٢

(جَائِيَةً) (لَا أَنْتُمْ) (لَا تَوْهًا) (لَا إِلَى)

وَجَاءَ أَيْضًا (لَا إِلَى) (جَائِيَةً) مَعًا

٣٤٣

لَدَى الْعَقِيلَةِ. وَكُلُّ (نَسْفَعًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٢ وَ ٣٤٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿لَا تَوْهًا﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الْآخِرِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ: ﴿لَا تَوْهًا﴾، وَاخْتَارَ كَتَبَهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبَغَيْرِ زِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿لَا تَوْهًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بَغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَا تَوْهًا﴾، يَبْدُ أَنَّهُ وَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٨٠-٣٨١.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الْمُؤْتُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءُ: ١٦٢.

نَاتِي:

نَاتِي: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ هَذَا، بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ: ﴿نَاتِي﴾ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنِ لِقِيهِ فِي
كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ مَوْضِعَ
الرَّعْدِ: ٤١: ﴿نَاتِي﴾ (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحَدَفُ
نُطْقًا فِي الْوَصْلِ: ﴿نَاتِي﴾ (٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٦ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ
التَّاءِ: ﴿نَاتٍ﴾؛ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْجَزَاءِ (٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٠٦ بِحَدَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
التَّاءِ: ﴿نَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ٤١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٤

رُسِمَتْ يَاءٌ، نَحْوُ: ﴿أَنْبَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٦١ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ
وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿مَاتِيًا﴾؛
لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا
نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً
نَحْوُ: ﴿أَنْبَهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا
نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَاتِيًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٦١.

الْمُؤْتُونَ:

الْمُؤْتُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ السَّاكِنَةَ
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الْمُؤْتُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشَبْهِهِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦٢ كُتِبَ بِالْوَاوِ:
﴿الْمُؤْتُونَ﴾ (٤).

(٥) البديع للجُهني: ١١٦.

(٦) المُعْجَمُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩/٢، ١٥٩/٣، ٧٤٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٢/٢.

(١) المُعْجَمُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(٣) المُعْجَمُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٢٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
النُّونِ فِي أَوَّلِهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَأْتِيكُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ فَقَطْ، إِبرَاهِيمَ: ١١.

نَأْتِيَنَّكَ

نَأْتِيَنَّكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَنَّكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ٥٨ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ
الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي
قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَنَّكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَأْتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
التَّاءِ: ﴿نَأَتْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَأْتِي﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٤
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٠٦ بِغَيْرِ يَاءٍ،
وَالرَّعْدِ: ٤١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِهَا.

نَأْتِيَكُمْ

نَأْتِيَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبرَاهِيمَ: ١١ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ
الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي
قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ
وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

نُؤْتِيَهُ:

نُؤْتِيَهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا سَكَتَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿نُؤْتِيَهُ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نُؤْتِيَهُ﴾، صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهَا سَاكِتَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُؤْتِيَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥ مَرَّتَانِ وَالشُّورَى: ٢٠.

نُؤْتِيَهَا:

نُؤْتِيَهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا سَكَتَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿نُؤْتِيَهَا﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣١ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نُؤْتِيَهَا﴾، صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهَا سَاكِتَةٌ وَمَا قَبْلَهَا

النُّونِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طة: ٥٨.

نَأْتِيَنَّهُمْ:

نَأْتِيَنَّهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِتَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَنَّهُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٧ الْهَمْزَةُ السَّاكِتَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿نَأْتِيَنَّهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٧.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢، ٧٠.

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

رُسِمَتْ يَاءٌ، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٧٤ وَ ١١٤ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿نُؤْتِيهِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُؤْتِيهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُؤْتِيهِ﴾، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٧٤ وَ ١١٤.

يَأْتِكُ

يَأْتِكُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُؤْتِيهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

مَضْمُومٌ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُؤْتِيهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣١.

نُؤْتِي:

نُؤْتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢٤ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿نُؤْتِي﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّاءِ: ﴿نُؤْتِي﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٢٤.

نُؤْتِيهِ:

نُؤْتِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُؤْتِيهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢، ٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٥٤/٢.

لِلْهَمْزَةِ-، وَبِعَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿يَأْتِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَعِيرِ يَاءٍ
بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿يَأْتِكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢١٤
وَالْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٢١٤
وَالْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالْكَهْفِ: ١٩ وَالزُّمَرِ: ٧١
وَالْتَّعَابِينَ: ٥ وَالْمَلِكِ: ٨، الْيَاءُ الْمَحْدُوفَةُ هِيَ الَّتِي بَعْدَ النَّاءِ.

يَأْتِنَا:

يَأْتِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٥ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ
وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِنَا﴾؛
لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا
نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً
نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا
نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٤٣ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ
الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي
قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِكُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ فِي أَوْلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِكُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٤٣.

يَأْتِكُمْ:

يَأْتِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢١٤ بِحَذْفِ
الْيَاءِ: ﴿يَأْتِكُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٦٥/٢.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٧٥.

يَأْتِهِمْ:

يَأْتِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٠ وَيُونُسَ: ٣٩

جَزْمٌ، بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿يَأْتِهِمْ﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مواضع، الأعراف: ١٦٩
والتَّوْبَةِ: ٧٠ وَيُونُسَ: ٣٩.

يَأْتُوا:

يَأْتُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآءًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لَأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٥.

يَأْتِيهِ:

يَأْتِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآءًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ٧٥ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآءًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيهِ﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٣١، ٦٥٨.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

مِثْلَ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ
وَالْمُطَّرَفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةٍ حَرَكَتِ الْحَرْفِ الَّذِي
قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿يَأْتُوا﴾ وَ﴿فَلْيَأْتُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتُوكَ﴾، وَمَوْضِعًا الْمَائِدَةَ: ٤١
وَالْأَعْرَافِ: ١١٢ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٤١
وَالْأَعْرَافِ: ١١٢ وَالْحَجِّ: ٢٧ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٧.

يَأْتُوكُمْ:

يَأْتُوكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا
نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً
نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا
نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿يَأْتُوا﴾ وَ﴿فَلْيَأْتُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي
آخِرِهَا: ﴿يَأْتُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ١٠٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ١٠٨
وَالْإِسْرَاءِ: ٨٨ وَالنُّورِ: ٤ وَ١٣ وَ٤٩ وَالطُّورِ: ٣٤
وَالْقَلَمِ: ٤١.

يَأْتُوكَ:

يَأْتُوكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُوكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

يَأْتُونَ:

يَأْتُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَاتِّمَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتُونَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٤ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٨٨ وَالْكَهْفِ: ١٥ وَالْأَحْزَابِ: ١٨.

فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتُونَكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتُونَكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٥.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

يَأْتُونُكَ:

يَأْتُونُكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونُكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٣٣ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونُكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَوْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتُونُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٣٣.

يَأْتُونِي:

يَأْتُونَنَا:

فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٣٨ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَوْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتُونَنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٣٨.

يَأْتُونِي: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

يَأْتُونَنَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونَنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

وَمَا قَبَلَ الْوَاوِ مَضْمُومٌ، وَمَا قَبَلَ الْيَاءِ مَكْسُورٌ؛ فَإِنَّ الْعَرَبَ
تَحَذِفُهَا وَتَجْتزِيءُ بِالضَّمَّةِ مِنَ الْوَاوِ، وَبِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ،
وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:

كَفَّاكَ كَفَّ مَا تَلَيْتُ دِرْهَمًا
جُودًا، وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ الدَّمَ

وَمَنْ وَصَلَ بِالْيَاءِ وَسَكَتَ: يَحْذِفُهَا، قَالَ: هِيَ إِذَا
وَصَلَتْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ فَأُثْبِتَهَا، وَهِيَ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهَا تَسْكُنُ
فَحَذَفْتُهَا، كَمَا قِيلَ: لَمْ يَزِمِ، وَلَمْ يَقْضِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: ﴿مَا كُنَّا
نَنْعِ﴾ [الْكَهْفِ: ٦٤]، كُتِبَتْ بِحَذْفِ الْيَاءِ، فَالْوَجْهُ فِيهَا أَنْ
تُثْبِتَ الْيَاءَ إِذَا وَصَلَتْ وَتَحْذِفَهَا إِذَا وَقَفْتَ، وَالْوَجْهُ
الْآخَرُ: أَنْ تَحْذِفَهَا فِي الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ، قَرَأَ بِذَلِكَ حَمْزَةً، وَهُوَ
جَائِزٌ^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٤٨ (بِغَيْرِ
يَاءٍ): ﴿يَأْتِ﴾^(٤)، وَقَالَ إِنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٤: (فِي كِتَابِ
الْكَسَائِيِّ): ﴿فَسَوْفَ يَأْتِ اللَّهُ﴾ بِالتَّاءِ، وَأَطْنَتْهُ غَلَطًا، وَفِي بَعْضِ
الْمَرْوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: ﴿يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ﴾ بِالْيَاءِ، وَهُوَ
الْوَجْهُ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ رَفْعٍ^(٥)، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٠٥
﴿يَأْتِي﴾ (بِالْيَاءِ) ثُمَّ كَرَّرَهُ فِي نَفْسِ السُّورَةِ وَالْمَوْضِعِ
وَقَالَ: (بِالتَّاءِ)!^(٦)، وَيُوسُفَ: ٩٣ (بِغَيْرِ يَاءٍ) ﴿يَأْتِ﴾^(٧).

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٧/٢.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣=١٩.

(٥) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٦=٢٦.

(٦) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٢=٣٨.

(٧) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٢، ١٣، ٣٨، ٤٠.

رُسِمَتْ يَاءٌ، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٨ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ
الْمَتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي
قَبْلَهَا: ﴿يَأْتُونِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَوْمُنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا:
﴿يَأْتُونِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النَّمْلِ: ٣٨.

يَأْتِي:

يَأْتِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾
[هُودٍ: ١٠٥] كُتِبَ بِغَيْرِ الْيَاءِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، فَإِنْ
أُثْبِتَ فِيهِ الْيَاءُ إِذَا وَصَلَتْ الْقِرَاءَةُ كَانَ صَوَابًا، وَإِنْ حَذَفْتُهَا فِي
الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ كَانَ صَوَابًا، قَدْ قَرَأَ بِذَلِكَ الْقُرَّاءُ، فَمَنْ
حَذَفَهَا إِذَا وَصَلَ قَالَ: الْيَاءُ سَاكِنَةٌ، وَكُلُّ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ تَسْكُنَانِ

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.



نِدَاءً، ... وَفِي سُورَةِ هُودٍ: ... ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [١٠٥]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَبِي وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَرَأَيْتُ أَنَا فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ)^(٨).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٩٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ: ﴿يَأْتِ﴾، لِلْجَازِمِ^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْدُوفَةٌ فِي هُودٍ: ١٠٥: ﴿يَأْتِ﴾^(١٠).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي هُودٍ: ١٠٥: ﴿يَأْتِ﴾^(١١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْيَاءَاتُ الْمَحْدُوفَةُ عَلَى

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِنَّ: ﴿يَأْتِ﴾ فِي لِقْآنِ: ١٦ وَالْأَحْزَابِ: ٢٠ (بِغَيْرِ يَاءٍ)^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ كَتَبُوا فِي الصَّفِّ: ٤ ﴿يَأْتِي﴾ (بِالْيَاءِ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (... لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْتَفِي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ فَتَحْذِفُهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ...: ﴿وَيَوْمَ يَأْتِ﴾ [هُودٍ: ١٠٥]...)^(٣).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَّتَ فِيهِ الْيَاءُ: خَرَجَ^(٤) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقُّهُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ﴾، وَ﴿لَهُ الْجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾، فَاسْتَنْقَلُوا الضَّمَّةَ فِي الْيَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةٌ، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ^(٥)، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، بَيَّنَّتِ الْمَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاكْتَفِي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ، وَهَذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَّةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ...)^(٦).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٨، ٢٩ = ٦٩، ٧١.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤١ = ٩٥.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤٢/١.

(٤) يَعْنِي: أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مُوَافِقًا لِأَصْلِهِ وَحَقُّهُ، وَلَا تَعْنِي: أَنَّهُ خَالَفَ أَصْلَهُ وَحَقَّهُ وَخَرَجَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ عَدَّاهُ (بِالْعَلَى).

(٥) أَي: فِي كَلِمَتِهَا، فَلَيْسَ فِيهَا مَا يُوجِبُ سَقُوطَ الْيَاءِ، دُونَ مَا بَعْدَهَا لِأَنَّهُ قَدْ يَأْتِي بَعْدَهَا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى سَاكِنٌ.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤٣/١.

(٧) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٨) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٥.

(٩) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(١٠) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(١١) الْمُتَعْنِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٧ و ٥٢٣، ص: ٣١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَأْتِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٤٨ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرْقَتِهِ مِنَ الْقَدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ:
﴿يَأْتِ﴾ وَ﴿فَلْيَأْتِ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩
وَطَهَ: ٧٤ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ١٤٨
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٦١ وَالنِّسَاءَ: ١٣٣ وَهُودٍ: ١٠٥
وَيُوسُفَ: ٩٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَطَهَ: ٧٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٨ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَالْأَحْزَابَ: ٢٠ وَ٣٠
وَفَاطِرٍ: ١٦ وَالطُّورِ: ٣٨ بِحَذْفِ الْيَاءِ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ
اسْتِفْصَاءً، وَإِنَّمَا ذَكَرَ أَكْثَرُهُمْ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٠٥ فَقَطْ؛ لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ، وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ فَهِيَ جُزْؤَةٌ، وَلِذَلِكَ
حُذِفَتْ يَأْوُهَا.

وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ التَّاءِ:

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ
عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا: ﴿يَأْتِي﴾، فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥٨ وَالْأَنْعَامِ: ٥٨
وَالصَّفِّ: ٦^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٤ هَذَا، بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ: ﴿يَأْتِي﴾^(٥).

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

قِرَاءَةً مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الْوَصْلِ دُونَ الْوَقْفِ، أَوْ فِي الْوَصْلِ
وَالْوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءِ
الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَأْتِ﴾،
عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: (ي أ ت)^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُتَبَكِّرًا

(وَقَدْ هَدَنَ) وَفِي (نَذِيرٍ) مَعَ (نُذْرَةٍ)
١٧٠

(تَسْعَلُنَ) فِي هُودٍ مَعَ (يَأْتِ) بِهَا وَقَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَأْتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَأْتِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٨
وَالنِّسَاءَ: ١٣٣ وَهُودٍ: ١٠٥ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٢) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ٢٢٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٨٢،
٤٢٢، ٧٠١/٣، ٧٢٩، ٧٣٠-٧٧٦، ٧٧٦/٤، ٨٤٩، ١٠٠٠، قَالَ
الْمُحَقِّقُ: (التي في يُوسُفَ إِدْخَالَهَا فِيهِ نَظَرُ فِيهَا جَوَابُ أَمْرٍ مَجْزُومٍ، فَلَوْ
حُذِفَتْ وَأَدْخِلَ بَدَلًا مِنْهَا: ﴿تُقَدِّنُونِي﴾).

(٣) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، وَكَلِمَةٌ: (تَسْأَلُنَ)
فِي الْوَسِيلَةِ كَتَبَهَا: (تَسْلُنَ).

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٦
بِالْيَاءِ: ﴿يَأْتِي﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي
سَائِرِ الْمَصَاحِفِ) ^(٥).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي
هُودٍ: ١٠٥: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي
النَّحْلِ: ١١١: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي
الدُّخَانِ: ١٠: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ
الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ
بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ
عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى
الْحَذْفِ وَالْإِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ
الْوَقْفِ) ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ التَّاءِ فِي ﴿يَأْتِي﴾ فِي
الْبَقَرَةِ: ٢٥٨ وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٨ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
وَالْأَعْرَافِ: ٥٣ وَيُوسُفَ: ٤٨ وَ٤٩ وَالصَّفِّ: ٦ ^(٧).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الْكَلَامِ
٢٥٦

زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ السَّلَامِ

فَاللَّامُ (يُؤْتِ اللهُ)، ثُمَّ (الْمُتَعَالِ)
٢٥٧

وَ(الدَّاعِ) مَعَ (يَأْتِ) بِهُودٍ ثُمَّ (صَالِ)

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رَسِمَ فِي
المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِصَافَةِ وَلامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ
حَرْفًا ^(١)، وَكَذَلِكَ لَمْ يُحْتَفِ الْقُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّتَاتٌ
فِي الوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي البَقَرَةِ: ﴿فَإِنَّ اللهُ يَأْتِي بِالشَّمْسِ
مِنَ المَشْرِقِ﴾ [٢٥٨]، ثُمَّ فَسَّرَ المَوْلفُ حَرْفَ الصَّادِ إِنْ أَتَى
بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ
بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الحِطِّ هِيَ يَاءُ
إِصَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ) ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ المَوَاضِعَ السَّابِقَةَ عَدَا مَوْضِعَ: المَائِدَةِ: ٥٤
وَيُوسُفَ: ٤٨ وَ٤٩ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ
المَصَاحِفِ: ﴿يَأْتِي﴾ ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٤
بِالْيَاءِ: ﴿يَأْتِي﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ بِغَيْرِ
يَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ، وَذَلِكَ غَلَطٌ لَا شَكَّ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَرْفُوعٌ
وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ إِثْبَاتُ اليَاءِ فِي آخِرِهِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ
أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ تَأَمَّلْتُهُ أَنَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُهُ كَذَلِكَ) ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

(١) ذكر الجُهني: ثمانية عشر موضعا.

(٢) البديع للجُهني: ١٤٧، ١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل
تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٧ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٥٧، ص: ٤٥ و٤٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٨، ص: ٩٩-١٠٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١٩ و٥٢٥: ١٠١.

(٦) الإيضاح في القراءات لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٤٥٠/٣.



يَأْتِيَانِهَا:

يَأْتِيَانِهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٦ بِغَيْرِ أَلْفٍ
بَيْنَ الْيَاءِ وَالنُّونِ، النَّبِيُّ مَعَهَا الْهَاءُ: ﴿يَأْتِيَانِهَا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُثْنَى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ ١١٧
كَ(رَجَلَسِن) (يَحْكَمَسِن)، وَاخْتَلَفَ

لِابْنِ نَجَّاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي ١١٨
قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تَكْدَبَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلْفِ التَّشْيِيعِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿يَأْتِيَانِهَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا
الْخِلَافَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٦ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَأْتِيَانِهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٦.

الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْمُتَبَدِّأُ بِهَا، نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِهَا
الْأَيْمَةُ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، بِلَا خِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِيهِ.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٦ وَ ٢٥٧ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالنَّبِيَّ هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ
وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَأْتِ﴾، مِنْ
هُودٍ: ١٠٥ قَيْدَهُ بِالسُّورَةِ، وَهِيَ الرَّابِعَةُ مِنْ عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي
تِسْعَةٍ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوَاضِعَ الْإِثْبَاتِ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ
فِي آخِرِهَا، وَكَذَا إِثْبَاتُ صُورَةِ الْهَمْزَةِ أَلْفًا بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿يَأْتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ:
﴿يَأْتِي﴾، وَمَوْضِعًا الرَّعْدِ: ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَرَفَّتُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا بِحَذْفِ الْيَاءِ وَإِثْبَاتِهَا،
الْمَوَاضِعُ الْمُثَبَّتَةُ: ٢٢ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ مَفْتُوحَةً
فِي: الْبَقْرَةِ: ١٠٩ وَ ٢٥٤ وَالْمَائِدَةِ: ٥٢ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٨ مَرَّتَانِ
وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَ ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٣٣
وَالرُّومِ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٧٨ وَالشُّورَى: ٤٧ وَالْمُنَافِقُونَ: ١٠،
وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ سَاكِنَةً فِي: الْبَقْرَةِ: ٢٥٨ وَالْمَائِدَةِ: ٥٤
وَالْأَنْعَامِ: ١٥٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٣ وَيُوسُفَ: ٤٨ وَ ٤٩
وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَالصَّفِّ: ٦.

(٢) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٦/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ بَدَلًا مِنْ (مَعَ) كَلِمَةً: (مَنْ).

يَأْتِيكَ:

يَأْتِيكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٩٩ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٩٩.

يَأْتِيكُمْ:

يَأْتِيكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالْأَنْعَامِ: ٤٦ وَهُودٍ: ٣٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالْأَنْعَامِ: ٤٦ وَهُودٍ: ٣٣ وَالْقَصَصِ: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٥٤ وَوَالْمَلِكِ: ٣٠.

(٣) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

يَأْتِيكَمَا:

يَأْتِيكَمَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا تُرْسِمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكَمَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٧ مَرَّتَانِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسِمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيكَمَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةَ الْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيكَمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٧ مَرَّتَانِ.

يَأْتِينَ:

يَأْتِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا تُرْسِمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً

رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسِمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةَ الْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةَ الْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِينَ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عِلَامَةً لِلْهَمْزَةِ نَقْطَةً صَفْرَاءُ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥ وَ ١٩ وَ الْحَجِّ: ٢٧ وَالْمُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَالطَّلَاقِ: ١.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

يَأْتِينَا:

يَأْتِينَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينَا﴾، لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِينَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَمَرِيَمَ: ٨٠ وَطَةَ: ١٣٣، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَبَاقِيهَا بِإِسْكَانِهَا.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

يَأْتِينُكَ:

يَأْتِينُكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينُكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٦٠ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَّرِفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينُكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ -: ﴿يَأْتِينُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٦٠.

يَأْتِينُكُمْ:

يَأْتِينُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينُكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

يَأْتِيَنَّهُمْ:

يَأْتِيَنَّهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِتْمَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيَنَّهُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِه تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٣ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيَنَّهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِه تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيَنَّهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٥٣.

يَأْتِيَنِّي:

يَأْتِيَنِّي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ

فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِه تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيَنَّهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِه تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيَنَّهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيَنَّهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٣٨ وَالْأَعْرَافِ: ٣٥ وَرَفْتَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيَنَّهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٨ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٣٨ وَالْأَعْرَافِ: ٣٥ وَطَهَ: ١٢٣.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

مَكَّةَ: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّي﴾ النَّمْلِ: ٢١ بُنُوَيْنِ^(٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي النَّمْلِ: ٢١ فِي مُصْحَفِ

مَكَّةَ: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّي﴾ بُنُوَيْنِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢١ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ

أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ: بُنُونٍ وَاحِدَةً: ﴿بَأْتِيَنَّي﴾،

وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَرَائِهِمْ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ - أَعَزَّهَا اللَّهُ -

: بُنُونَيْنِ: ﴿يَأْتِيَنَّي﴾، وَكَذَا قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٧):

وَالشَّامِ قُلْ: (فَتَوَكَّلْ) وَالْمَدِينِ، وَ(يَأْ)

٩٩

تِيَنَّي): النون مَكِّيٌّ بِهَا جَهْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي قَبْلَ

التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِيهِمَا:

﴿لِيَأْتِيَنَّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بُنُونٍ

وَاحِدَةً بَعْدَ النُّونِ: ﴿لِيَأْتِيَنَّي﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ

التَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ النُّونِ مُشَدَّدَةً.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢١.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٥٥/.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٤٤/٤ - ٩٤٥.

(٧) عَقِبَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّي﴾ بُنُونَيْنِ

فِي النَّمْلِ: ٢١، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ

بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ

عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ

سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى

الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ،

فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ

الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

مَكَّةَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنَّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾

[النَّمْلِ: ٢١]: بُنُونَيْنِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ

الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ:

﴿لِيَأْتِيَنَّي﴾ النَّمْلِ: ٢١ بُنُونَيْنِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ:

﴿لِيَأْتِيَنَّي﴾ بُنُونٍ وَاحِدَةً، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ

قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ

مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ

عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا

كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهَدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٤٣ و ٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

يَأْتِينِي:

يَأْتِينِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٣٨ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِينِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةَ لِهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِينِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٣٨، مَوْضِعُ يُوسُفَ بَفَتْحِ الْيَاءِ، وَفِي النَّمْلِ بِإِسْكَانِهَا.

يَأْتِيهِ:

يَأْتِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةَ لِهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةَ لِهَمْزَةِ-: ﴿يَأْتِيهِ﴾، وَمَوْضِعًا هُوَ: ٣٩ وَ ٩٣ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُوَ: ٣٩ وَ ٩٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٧ وَالزَّمَرَ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٢.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

يأتيها:

يأتيها: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١١٢ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةَ الْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلُ: ١١٢.

يأتيهم:

يأتيهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْتِيهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةَ الْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةَ الْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتِيهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١٠ وَالْأَنْعَامِ: ٥ وَالْأَعْرَافِ: ٩٧ وَ ٩٨ وَهُودٍ: ٨ مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقَتْهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢١٠ وَالْأَنْعَامِ: ٥ وَالْأَعْرَافِ: ٩٧ وَ ٩٨ وَهُودٍ: ٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٤ وَالْحَجْرِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٤٥ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢ وَالْحَجِّ: ٥٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٥ وَ ٦ وَ ٢٠٢ وَيَسَ: ٣٠ وَالزُّحُرُفِ: ٧ وَنُوحٍ: ١، بِفَتْحِ الْيَاءِ وَإِسْكَانِهَا.

(٣) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

يُؤْتِكُمْ:

يُؤْتِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا سَكَنتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَآوًا: ﴿يُؤْتِكُمْ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَآوٍ بَعْدَ الْيَاءِ، صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُؤْتِكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَآوِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُؤْتِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْفَتْحِ: ١٦ وَالْحَدِيدِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْوَآوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَآوِ: ﴿يُؤْتِكُمْ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْفَالِ: ٧٠ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَرَفْتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٧٠ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالْفَتْحِ: ١٦ وَالْحَدِيدِ: ٢٨، وَبِغَيْرِ الْيَاءِ بَعْدَ النَّاءِ عَلَى الْجَزْمِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

يُؤْتُوا:

يُؤْتُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَتَتْهَا تُرْسِمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢، ٧٠.

أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَانَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ وَآوِ الْجَمْعِ: ﴿يُؤْتُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٢٢ وَالْبَيْتَةِ: ٥ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَّرَفَةُ، تُرْسِمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ وَآوِ الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿يُؤْتُوا﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢، ٤٦١/٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



رُسِمَتْ وَآوَا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّائِكَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوَا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْتُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْتُونَ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧١
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٥٣
وَالْمَائِدَةِ: ٥٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧١
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٠ وَالنَّمْلِ: ٣ وَالْقَصَصِ: ٥٤ وَلُقْمَانَ: ٤
وَفُصِّلَتْ: ٧، وَكُلُّهَا بِضَمِّ التَّاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الْقَصَصِ فَإِنَّهُ
بِفَتْحِهَا.

(٢) الْمُتَعَبُّ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُؤْتُسْ، وَكَدَى
١٥٩
فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨
مِنْ وَآوِ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ
وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَدَ (اعْدِلُوا)
٣٤٥
وَ(اسْعُوا)، وَآوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ
الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَآوِ فِعْلِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ
الْجَمْعِ: ﴿يُؤْتُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي
بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ
فِي آخِرِهَا: ﴿يُؤْتُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ: التُّورِ: ٢٢ وَالْبَيْتَةِ: ٥.

يُؤْتُونَ:

يُؤْتُونَ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَائِكَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

يُؤْتِي:

يُؤْتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ ٢٦٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَازِمِ: ﴿يُؤْتِي﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالْمُدَّثِّرِ: ٥٢ يَكْتُبُ بِيَاءٍ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةَ: ٢٤٧ وَ ٢٤٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالْمُدَّثِّرِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالْمُدَّثِّرِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ ٢٦٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةَ: ٢٤٧ وَ ٢٦٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُدَّثِّرِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، بِالْحَذْفِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ ٢٦٩، وَبِالإِثْبَاتِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالْمُدَّثِّرِ: ٥٢.

يُؤْتِي:

يُؤْتِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ [الإِسْرَاءُ: ١١] حُذِفَ الْوَاوُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ وَلَمْ تُحْذَفْ فِي الْمَعْنَى؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، فَكَانَ حَذْفُهَا بِاسْتِقْبَالِهَا لِلَّامِ السَّاكِنَةِ، وَمِثْلُهَا: ﴿سَدَعُ الرَّبَّانِيَّةِ﴾ [الْعَلَقِ: ١٨]، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النِّسَاءِ: ١٤٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمَنَادُ﴾ [ق: ٤١]، وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا تُعْنِ النَّذْرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]، وَلَوْ كُنَّ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ كَانَ صَوَابًا، وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنْ مَصَّاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكُتِبُوا: ﴿يُؤْتِي﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي النَّسَاءِ: ١٤٦ وَهُودِ: ٣^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [١٤٦]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي النَّسَاءِ: ١٤٦: ﴿يُؤْتِي﴾^(٦).

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٧/٢-١١٨.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤، ١٢=٢٣، ٣٨.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَّاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(١) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٧، ٣١٠.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٥٣-٣٥٤.

الكَلِمَةَ فِي أُمَّهُمْ قَدْ يُعَامِلُونَ الْكَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ عَامَلُوا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكِتَابَةِ: اللَّفْظُ وَالْوَصْلُ، دُونَ الْأَصْلِ وَالْقَطْعِ)، ثُمَّ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّسَاءِ: ١٤٦^(٦).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٤٦ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يُؤْتِي﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦٩: ﴿يُؤْتِي﴾ الْحِكْمَةَ بِالْيَاءِ، وَفِي النَّسَاءِ: ١٤٦: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ)^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦٩ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ وَحُذِفَ فِي الْوَصْلِ: ﴿يُؤْتِي﴾^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٤٠ وَ ١٤٦ وَهُوَ: ٣ بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ بِأَثْنَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا فِي آخِرِهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿يُؤْتِي﴾؛ لِأَنَّهُ جُزِمَ بِالْعَطْفِ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ^(١٠).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٦٩ هَذَا، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾^(١).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْيَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الْفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)^(٢)، ثُمَّ سَأَلَ أَمثلةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمَصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا الْبَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي الْمَصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٤٦ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ، قَالَ: (فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي الْمَصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٦٩: ﴿يُؤْتِي﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأُبَّارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي النَّسَاءِ: ١٤٦: ﴿يُؤْتِي﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَذِهِ

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٢) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٤) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٥) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٤٢، ص: ٣١.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٥٨.

(٧) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١٠/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٨/٢، ٣١٠.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٧/٢، ١٦٠، ٤٠١، ٤٢٥، ٦٧٤/٣.

الْأَوَّلَ وَاللَّيْلِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَمَعَهَا الْمَوْضِعَانِ مَقْتُوحَا التَّاءِ فِي آخِرِهِمَا: ﴿يُؤْتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٠ بِنَاءِ مَنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿يُؤْتِ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ السَّنَّةِ أَوْ رَأَيْتُهَا مَقْتُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٤٧ وَ ٢٦٩ وَاللَّيْلِ: ١٨ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يُؤْتِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٦ وَرَقَّتُهُ مَقْتُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: الْبَقَرَةَ: ٢٤٧ وَ ٢٦٩ وَاللَّيْلِ: ١٨، كُلُّ هَذِهِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا، ٤ مَوَاضِعَ بِحَذْفِهَا: النِّسَاءِ: ٤٠ وَ ١٤٦ وَالْمَائِدَةَ: ٢٠ وَهُودِ: ٣، وَإِنَّمَا تَبَّهَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ دُونَ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا جَازِمَ لَهُ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ هِيَ مَجْزُومَةٌ إِمَّا بِالطَّلَبِ أَوْ بِ(لَمْ).

وَالْخِلَافُ بَيْنَ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنْيِّ فِي عَدَدِ الْمَوَاضِعِ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الْمَهْدَوِيَّ عَدَّ كَلِمَةَ: ﴿الْمَنَادِي﴾ ق: ٤١، وَكَيْسَتْ عَلَى شَرْطِ الْجُهَنْيِّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامٌ تَعْرِيفٌ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(أَهَانِينَ) (سَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ) (أَكْرَمِينَ)

(أَنْ يُخْضِرُونَ) وَ(يَقْضِ الْحَقُّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحذَفُ مِنَ الْكَلَامِ

زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ الْوَالِدِ

فَاللَّامُ (يُؤْتِ اللَّهُ)، ثُمَّ (الْمَتَّعَالِ)

وَ(الدَّاعِ) مَعَ (يَأْتِ) بِهُودٍ ثُمَّ (صَالِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٦ وَ ٢٥٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَقِيَدَهَا بِمَوْضِعِ النِّسَاءِ: ١٤٦: ﴿يُؤْتِ﴾، وَأَمَّا الْبَقَرَةُ: ٢٦٩ فَبِإِثْبَاتِ: ﴿يُؤْتِي﴾، وَأَمَّا النِّسَاءِ: ٤٠ فَمَجْزُومٌ بِالْحَذْفِ: ﴿يُؤْتِ﴾، وَهِيَ الْأُولَى مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٤٧ الْمَوْضِعَ الثَّانِي وَ ٢٦٩ الْمَوْضِعَ

(١) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ بِدَلَا مِنْ (مَعَ) كَلِمَةً: (مَنْ).

يُؤْتِينَا:

يُؤْتِينَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الهمزة سَاكِنةً فَأَيْمَهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِينَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٩ الهمزة السَّاكِنةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِينَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهمزة-: ﴿سَيُؤْتِينَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٩.

يُؤْتِينِي:

يُؤْتِينِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ... ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ [٤٠]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ (...). (٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحذُوفَةٌ فِي الْكَهْفِ: ٤٠ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْكَهْفِ: ٤٠: ﴿يُؤْتِيَنِي﴾ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُؤْتِيَنِي﴾، اجْتِرَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(يَهْدِينِ) (يَسْقِينِ) (يَشْفِينِ) وَ(يُؤْتِيَنِي) (٨)
١٧٤
(يُحْيِينِ)، (يَسْتَعْجِلُونِ): غَابَ أَوْ حَضَرَ

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٥٤، ص: ٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩/٢، ٨٠٦/٣، ٨٠٩.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.



تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِيهِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْتِيهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْتِيهِ﴾، وَمَوْضِعُ الْفَتْحِ: ١٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْتِيهِ﴾ وَ﴿يُؤْتِيهِ﴾ وَ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٦ لَا يَظْهَرُ لِنِدَاخْلِ الزَّخْرَفَةِ مِنْ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ عَلَى الْكِتَابَةِ فِي وَجْهَيْهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَ ٧٩ وَالْمَائِدَةِ: ٥٤ وَالْفَتْحِ: ١٠ وَالْحَدِيدِ: ٢١ وَ ٢٩ وَالْجُمُعَةِ: ٤ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ، وَبِفَتْحِهَا فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٧٩.

بِوَأْتِيهِمْ:

يُؤْتِيهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكََةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(بَشَّرَ عِبَادِ) (لِي دِينَ) (يُؤْتِيَن)

٢٧٢

(نُذِرِ) مَعَ (أَهَانِنِ) وَ (أَكْرَمِنِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُؤْتِيَن﴾ فِي الْكَهْفِ: ٤٠، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالْحَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحْدْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿يُؤْتِيَن﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤٠.

بِوَأْتِيهِ:

يُؤْتِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكََةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِيهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

أثث:

أثاثًا

أثاثًا:

أثاثًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨٠ وَمَرِيمَ: ٧٤
بِعَيْرِ أَلْفٍ: ﴿أَثَثًا﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (سَرَيْلَ) مَعًا، (أَنْكَسَا)

٢٠٣

(جَدَلْنَا) (اسْطَبَعُوا) وَقُلْ (أَثَثَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
النَّحْلِ: ٨٠، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النَّحْلِ: ٨٠ وَمَرِيمَ: ٧٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الثَّائِيَيْنِ:
﴿أَثَثَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلُ: ٨٠
وَمَرِيمَ: ٧٤.

لَمْ يَذْكَرِ الْمَارِغْنِيُّ مَوْضِعَ مَرِيمَ، وَهُوَ دَاخِلٌ فِي عُمُومِ
الْلَفْظِ.

رُسِمَتْ وَآوَا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوَا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بَيِّنَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ١٥٢
وَهُودٍ: ٣١، هُوَ فِي النَّسَاءِ: ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾، وَفِي هُودٍ:
﴿يُؤْتِيهِمْ﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٦، ٤/٨٣٦.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّائِيَةِ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

أثر:

﴿أَثَرًا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢١ وَرَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الرُّومُ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢، وَمَوْضِعًا غَافِرٍ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ.

أثارة:

أثارة: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَثَرَةً﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْقَافِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَثَرَةً﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

(إِحْسَانًا): اعْتَمَدَ الْكُوفِيُّ، وَنَافِعُهُمْ:

١١٢

(بِقَسْرِ) حَذْفُهُ، (أَثَرَةً) حَصْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٢ (وَعَلَى رِوَايَةٍ نَافِعٍ هَذِهِ أَطْبَقَتِ الْمَصَاحِفُ الْمَدِينِيَّةُ وَغَيْرَهَا فِيمَا كَشَفْتُهُ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿أَثَرَةً﴾ وَ﴿بِقَسْرِ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُمَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٨ وَ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٥) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢٨.

آثار آثارَة آثارهم
آثارهما آثر آثر
تؤثرون تؤثرون
تؤثرون يؤثرون

أثار:

آثار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٥٠ بَعِيْرَ الْأَلِفِ بَيْنَ الثَّاءِ وَالرَّاءِ: ﴿أَثَرًا﴾، وَاخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ^(١).

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الرُّومِ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرًا﴾ وَ﴿أَثَرًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرًا﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ هَمْزَةٍ غَيْرِ مَمْدُودَةٍ قَبْلَ رَأْسِ (الْأَلِفِ)، وَفَتَحَ (الثَّاءِ)، إِلَّا فِي مَوْضِعِي غَافِرٍ فَنُقْطَةُ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةٌ عَلَى الْمَدِّ فِيهَا.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرُّومِ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرًا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٨٩.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ (٤):

كُوفٍ (وَمَا عَمَلَتْ)، وَالْحُلْفُ فِي (فَكَهَيْهِ) ١٠٥

(نَ الْكُلُّ، (أَثَرِهِمْ) عَنْ نَافِعٍ أُثِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (تَرَضَيْتُمْ) وَ(أَثَرِهِمْ) ١٨١

وَ(هُمَ عَلَى أَثَرِهِمْ) كُلُّهُمْ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَ،
وَبَاتَّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ فِي لَفْظِ الصَّافَاتِ: ٧٠، وَالْعَمَلُ عَلَى
الْحَذْفِ فِي الكُلِّ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
المَائِدَةِ: ٦٤ قَسَمَ الكَلِمَةَ بَعْدَ الأَلِفِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، فَلَا تَظْهَرُ
فِي أَوَّلِ السَّطْرِ كَثِيرًا، وَالغَالِبُ أَتَّهَا بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا،
وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤٦ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) عَقِيلَةٌ أَنْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِئِيِّ: ١١، فِي الوَسِيلَةِ

صُبَّطَتْ: (أَثَرَهُمْ): ٢٠٩.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٠، ١٣١.

(كَذَّبًا) الأَخِيرُ قُلِّ، وَعَعْنُهُمَا

٢٤٣

(أَسْوِرَةٌ) (أَثَرَةٌ) قُلِّ مِثْلَ مَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ (١).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ:

﴿أَثَرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٤.

آثارهم:

آثارهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ٧٠ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَثَرِهِمْ﴾،
وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٦
وَيَسِ: ١٢ وَالصَّافَاتِ: ٧٠ وَالزُّخْرُفِ: ٢٢ وَ٢٣ وَالحَدِيدِ: ٢٧
بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿أَثَرِهِمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ (٣).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦،

وَفِي المَخْطُوطَةِ كَتَبَ عَجَزَ البَيْتِ: (أَثَرَةٌ كَذَاكَ أَيْضًا رَسْمًا).

(٢) المُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٥٢ وَ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٦/٣، ٨٠٢، ٤/٤، ١٠٢٢، ١٠٣٧،

وَاحِدَةٍ: ﴿أَثَرٌ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَيِّنَاتٌ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٨.

أَثَرَكَ

أَثَرَكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَثَرَكَ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩١ كَتَبُوهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَثَرَكَ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَيِّنَاتٌ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَرِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ١٢ بِبَيِّنَاتٍ تِلْكَ الْأَلْفِ، وَقَدْ قَسَمَ الْكَلِمَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أَثَرِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٤٦ وَالْكَهْفِ: ٦ وَيَسِ: ١٢ وَالصَّافَاتِ: ٧٠ وَالزُّحُرْفِ: ٢٢ وَ٢٣ وَالْحَدِيدِ: ٢٧.

آثارهما:

آثَارِهِمَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٦٤ بِبَيِّنَاتٍ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الثَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَهَا: ﴿آثَرِهِمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٦٤.

أثر:

أَثَرَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَثَرَ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٨ كَتَبُوهُ بِأَلْفٍ

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ
النُّونِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُؤْثِرَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٧٢.

تُوْثِرُونَ:

تُوْثِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا
قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَآوًا: ﴿تُوْثِرُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْلَى: ١٦ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّونِ،
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُوْثِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ،
وَكَذَا كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تُوْثِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْلَى: ١٦.

يُوْثِرُونَ:

يُوْثِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا
مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَآوًا: ﴿يُوْثِرُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ
يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُدَّتْرِ: ٢٤ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّونِ،
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُوْثِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ،
وَكَذَا كُلِّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُوْثِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدَّتْرِ: ٢٤.

نُؤْثِرَكَ:

نُؤْثِرَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا
قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَآوًا: ﴿نُؤْثِرَكَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَه: ٧٢ بِوَاوٍ بَعْدَ النُّونِ، صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿نُؤْثِرَكَ﴾؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا

يُوْثِرُونَ:

يُوْثِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا
قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَآوًا: ﴿يُوْثِرُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٠، ٥٥/٢.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٠، ٥٥/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٠، ٥٥/٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.



وَشَبَّهُهُ، وَلَمْ يُنْصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ٩ بِوَاوٍ بَعْدَ النَّوْنِ،
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُؤَثِّرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ،
وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يُنْصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - ﴿يُؤَثِّرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٧٢.

أثم:

أَثَمًا
أَثَمِ
تَأْتِيْمِ
الْأَثِمِيْنَ

أَثَمًا:

أَثَمًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٦٨ ذَكَرَ الدَّانِيُّ
عَنْ ابْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالْأَلِفِ: ﴿أَثَمًا﴾،
وَقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَأَاهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿أَثَمًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٦٨.

أَثَمِ:

أَثَمِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَثَمِ﴾، وَشَبَّهُهُ، وَالْأَلِفُ
هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٣ وَالْإِنْسَانِ: ٢٤
كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَثَمِ﴾، وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١١، ص: ٢٣.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٠، ٥٥/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١٠٦.

تَأْثِيمٌ:

تَأْثِيمٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْمًا تُرْسِمَ عَلَى حُرْكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْثِيمٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٢٥ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسِمُ بِصُورَةِ حُرْكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْثِيمٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - : ﴿تَأْثِيمٌ﴾ وَ﴿تَأْثِيمًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢٣

وَالْوَاقِعَةِ: ٢٥.

دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آثِمٌ﴾ وَ﴿آثِمًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آثِمًا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٨٣

وَالْإِنْسَانِ: ٢٤.

الْأَثِيمِينَ:

الْأَثِيمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿الْأَثِيمِينَ﴾، وَشِبْهِهِ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٦ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ

وَاحِدَةً: ﴿الْأَثِيمِينَ﴾، وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى

أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿الْأَثِيمِينَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

أجم:

أجاج

أجاج:

أجاج: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْفُرْقَانَ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿أجاج﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٧٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أجاج﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿أجاج﴾ وَ﴿أجاج﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانَ: ٥٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْفُرْقَانَ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٠، وَالْآخِرُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

أجر:

استأجرت استأجره تأجرتي

استأجرت:

استأجرت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿استأجرت﴾، عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَالتَّخْفِيفِ^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْوَاتُ) (استأجره) وَ(استأجرتا)

٢٢٥

وَمُنْصِفٌ: (كَسَدَتْ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿استأجرت﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿استأجرت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿استأجرت﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٢٦.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦٥/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

استأجره:

استأجره: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٦ بِغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾، عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَالتَّخْفِيفِ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْوَاتُ) (اسْتَعْجِرْهُ) وَ(اسْتَعْجَرْتَا)

٢٢٥

وَمُنْصَفٌ: (كَسَدَتْ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ المَارِغِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ ﴿اسْتَعْجِرْهُ﴾،
وَعَلَيْهِ العَمَلُ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٦ بِحَذْفِ
الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿اسْتَعْجِرْهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِإثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٦ بِإثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ
صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾، وَجَرَى عَلَى المَوْضِعِ تَكَرَّارٌ
بِخَطِّ حَدِيثٍ فِي آخِرِهِ، وَلَكِنَّهُ بِالإثْبَاتِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٦.

تأجرني:

تَأْجِرْنِي: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْجِرْنِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٧ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ
الْمُتَوَسِّطَةُ وَالمُتَطَّرَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَتِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا:
﴿تَأْجِرْنِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿البَّاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٢٧ بِإثْبَاتِ الأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَبِإثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿تَأْجِرْنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٢٧.

(٣) المُنْعَى لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦٤-٩٦٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

أجل:

مُؤَجَّلًا

مُؤَجَّلًا:

مُؤَجَّلًا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَأَيَّهَا تُرْسَمُ وَأَوَّا: ﴿مُؤَجَّلًا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥ إِنْ انْفَتَحَتْ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَأَنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمِّ وَأَوَّا: ﴿مُؤَجَّلًا﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

فَصُلٌّ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمِّهِ أَتَتْ

٣٢٣

أَوْ كَسْرَةً فَمِنْهُمَا إِنْ فَتَحَتْ

كَـ (مَائَةٍ) وَ (فَتَيْةٍ) وَ (هُزُؤًا)

٣٢٤

وَ (مِلَّةً) وَ (مُؤَجَّلًا) وَ (كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ وَ ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمِّهِ أَوْ كَسْرَةٍ فَأَيَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢-٤٧.

كَانَتْ مَضْمُومَةً فَيَاوِ: ﴿مُؤَجَّلًا﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَيِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - : ﴿مُؤَجَّلًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

أحد: = وحد

أخذ:

أَتَّخَذُ	أَتَّخَذُونَهُ	اتَّخَذِكُمْ
اتَّخَذْتُمْ	اتَّخَذْنَاهُمْ	اتَّخَذُونِي
أَخَذَ	أَخَذُوا	أَخَذْنَا
أَخَذْنَاهُمْ	أَخَذِينِ	أَخَذِيهِ
أَفَاتَّخَذْتُمْ	تَأْخُذُ	تَأْخُذْكُمْ
تَأْخُذُهُ	تَأْخُذْهُمْ	تَأْخُذُوا
تَأْخُذُونَهَا	تَأْخُذُونَهَا	تَوَّأَخَذْنَا
تَوَّأَخَذِنِي	لَا تَتَّخَذْتِ	لَا تَتَّخَذْنَاهُ
لَا تَتَّخَذُوكَ	مُتَّخِذَاتِ	نَأْخُذَ
يَأْخُذُ	يَأْخُذْكُمْ	يَأْخُذُهُ
يَأْخُذْهُمْ	يَأْخُذُوا	يَأْخُذُونِ
يَأْخُذُونَهَا	يَأْخُذُونَهُ	يُؤَاخِذُ
يُؤَاخِذْكُمْ	يُؤَاخِذْهُمْ	يُؤَاخِذُ

أَتَّخَذُ:

أَتَّخَذُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ

بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَتَّخَذُ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كِرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا) (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَتَّخَذُ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي الْاسْتِفْهَامِ، وَأَخَذَ مِنَ الْعُمُومِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ ١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(أَلْسِنَ) (آتَى) (ءَامَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَرِزْدُ ١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرِزْدُ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسِ: ٢٣ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَتَّخَذُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٢٣.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٧/٢، ٢٨، ٣/٦٦١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

أَتَأْخُذُونَهُ:

أَتَأْخُذُونَهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُطَّرَفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي أَوَّلِهِ لِلِاسْتِفْهَامِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ٢٠.

اتَّخَذْتُمْ:

اتَّخَذْتُمْ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٥٤

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بَاتَّخَذْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بَاتَّخَذْتُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٥٤، وَلَمْ أَرَ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ مِنْ مَصَادِرِي فِي كُتُبِ الرَّسْمِ.

أَتَّخَذْتُمْ:

أَتَّخَذْتُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾... فَحَذَفَ الْأَلْفَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّهَا أَلْفٌ وَصَلٌ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٨٠ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً وَهِيَ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، وَحَذَفَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلْفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/١٩١-١٩٢.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٧/٢، ١٦٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

أَتَّخَذْنَاهُمْ:

أَتَّخَذْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٣)، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْأَلِفُ الِاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ الْأَلِفُ الْوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلَّا تَجْتَمِعَ الْأَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَيَحذفُ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾، الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، حَيْثُ مَا أَتَتْ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(أ) ١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًّا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى الْأَلِفِ ١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرْقِهِ الْمَطْرَا

(السن) (أتى) (ءآمنتهم) (ءآنت) وزد ١٥٦

(قل أآخذتم)، وزد من روضها خضرا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِهِمْزِ الْوَصْلِ^(١)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَبَعْدَ الْاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا ١٢٧

كَقَوْلِهِ: (يَدِي أَسْتَكْبِرْتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ مِنْ أَوْلِهِ: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٨٠.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧/٢، ١٦٩، ٤/١٠٥٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهَا بِهِمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهِمْزِ الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِشَارِكَتِهَا الْهَمْزَةُ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُ الْفِ
٢٠٠

سَوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَ ١٨٧

وَالْمَائِدَةَ: ١٢ وَالْأَنْعَامَ: ٤٦ وَالْأَعْرَافَ: ١٥٠ وَ ١٥٤

وَ ١٧٢ وَالْأَنْفَالَ: ٧٠ وَهُودٍ: ٦٧ وَ ١٠٢ مَرَّتَانِ

وَيُوسُفَ: ٨٠ وَالْقَمَرَ: ٤٢ وَالْحَدِيدَ: ٨، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ

وَضَمِّهَا، وَفَتْحِ الْحَاءِ وَإِسْكَانِهَا أَوْ ضَمِّهَا.

أَخَذَ:

أَخَذَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَخَذَ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً، وَهُوَ الْفَانِ:

﴿أَخَذَ﴾، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْمَدِينَتَيْنِ.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ ص: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٦٣.

اتَّخَذُونِي:

اتَّخَذُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ بِالْيَاءِ ﴿اتَّخَذُونِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٦^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١١٦.

أَخَذَ:

أَخَذَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَفْعُ أَوْ لَا تُصَوِّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ: ﴿أَخَذَ﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٦=٢٦.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَذَا (زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَخَذْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

الْلَفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنَعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الْقَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

النُّونِ: ﴿فَأَخَذْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعِ الْمَرْمِلِ: ١٦ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً

مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوْضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا):

﴿فَأَخَذْنَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الذَّارِيَاتِ: ٤٠ وَالْمَرْمِلِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَخَذْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٤٠

وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٤٠

وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠ وَالْمَرْمِلِ: ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْحَاءِ:

﴿أَخَذُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوَ: ٥٦.

أَخَذْنَاهُ:

أَخَذْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونٍ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخَذْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١)، وَأَخَذَ مِنْ

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَخَذْنَاهُ﴾؛ لِأَنَّهَا

بَعْدَ نُونٍ الْفَاعِلِينَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَإِحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيْتَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصِرًا

(١) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤٢/٤، ١٢٣٩/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بَعْدَ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

أَخَذْنَاهُمْ:

أَخَذْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخَذْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ (١)، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخَذْنَاهُمْ﴾، الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

يَيْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلَّمْنَد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٧/٤٨٤، ٤/١١٦٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَخَذْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ﴾ وَ﴿أَخَذْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٤٢ وَ ٤٤ وَالْأَعْرَافِ: ٩٥ وَ ٩٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٦ وَالرُّحْرُفِ: ٤٨ وَالْقَمَرِ: ٤٢.

آخِذِينَ:

آخِذِينَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بِيَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّتِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتِمَّائَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

أَفَاتَّخَذْتُمْ:

أَفَاتَّخَذْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٦ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلِفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْتَاءِ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾، وَالْأَوَّلُ اخْتَارَ^(٤).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٥ وَ ١٥٦ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى فِي كِتَابِهِ: هُوَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾، وَهُوَ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ بِالْأَلِفِ: كُوْفِي وَبَصْرِي)^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلَ^(٦) ١٢٤
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ
وَ(لَسْتَخَذْتَ)، وَيُخْلَفُ يُرْسَمُ ١٢٨
لَا بِنِ نَجَاحٍ فِي (أَفَاتَّخَذْتُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُدَ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَاخْتَارَ إِثْبَاتَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٧).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٣٩.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٠٥.

(٦) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (يَهْمَزُ الْوَصْلَ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٨.

بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يُعَيَّنِ النَّاطِمُ الْمَحْذُوفَ، وَالْمَحْذُوفُ مِنْ هَذَا هُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿آخِذِينَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْحَاءِ: ﴿آخِذِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١٦.

آخِذِيهِ:

آخِذِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ: ﴿بِآخِذِيهِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ: ﴿بِآخِذِيهِ﴾، وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مُفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْحَاءِ: ﴿بِآخِذِيهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٦٧.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٩٤.

تَأْخُذُكُمْ:

تَأْخُذُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِئَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبِهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِئَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبِهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبِهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبِهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْخُذُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّور: ٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ الْوَصْلِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالرَّعْد: ١٦.

تَأْخُذُ:

تَأْخُذُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِئَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبِهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِئَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبِهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبِهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبِهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْخُذُ﴾.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

تَأْخُذُهُ:

تَأْخُذُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْخُذُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٥٥.

تَأْخُذُهُمْ:

تَأْخُذُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي

رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٤٩.

تَأْخُذُوا:

تَأْخُذُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ
وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا:
﴿تَأْخُذُونَهَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحُ: ٢٠.

تَأْخُذُونَهَا:

تَأْخُذُونَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكََةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

مِثْلَ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُوا﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا
- صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تَأْخُذُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿تَأْخُذُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٢٩ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٢٩

وَالنِّسَاءِ: ٢٠.

تَأْخُذُونَهَا:

تَأْخُذُونَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكََةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

وَمَوْضِعُهَا مَقْطُوعٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ.

تُوَاخِذُنِي:

تُوَاخِذُنِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي
فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُوَاخِذُنِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٧٣.

لَا تَتَّخِذْتُ:

لَا تَتَّخِذْتُ: قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
مَكَّةَ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿لَا تَتَّخِذْتُ﴾ [الْكَهْفِ: ٧٧]: بِلَامٍ
دُونَ أَلْفٍ (٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِتْمَا بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿لَا تَتَّخِذْتُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ (٤).

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَيِّيِّ: ١٧٥، ١٧٨، وفي المطبوعة خطأ في كتابة الآية.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٦ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

رُسِمَتْ يَاءٌ، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمَطْرَفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْخُذُوهَا﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿لِتَأْخُذُوهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ١٥.

تُوَاخِذُنَا:

تُوَاخِذُنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٨٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿تُوَاخِذُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٨٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تُوَاخِذُنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٨٦.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ
بُنُّ أَحْمَدَ الرَّعْفَرَانِيَّ: ... قَالَ وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي
سُورَةِ الْكَهْفِ: ٧٧: ﴿لَا تَحَذُّتْ﴾ بِأَلْفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالنَّاءِ،
وَوَظَنِي أَنَّهُ غَلَطَ فِي حِكَايَةِ الْحَطِّ؛ إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ فِي
مُصْحَفِهِمْ: ﴿لَلتَّحَذُّتْ﴾ وَإِنْ كَانَ الْقِرَاءَةُ عِنْدَهُمْ عَلَى مَا
ذُكِرَ مِنْ: اتَّخَذَ يَتَّخِذُ...^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٧٧ بِلَامٍ وَتَاءٍ بَعْدَهَا
مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿لَسَتَّحَذُّتْ﴾، هَذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نَافِعٍ
وَالْغَازِي وَحَكَمٍ وَعَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ وَابْنِ عِيْسَى الْأَصْبَهَانِيِّ،
وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهَا^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٨):

(تَزَوُّرٌ) (زَاكِيَةٌ)، مَع: ﴿لَسَتَّحَذُّتْ﴾: بِحَذِّ

٨٨

فِي، نَافِعٍ: ﴿كَلِمَةٌ رَبِّي﴾ اعْتَمَرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمِزُ الْوَصْلِ^(٩)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ تَعْلِيْقًا مِنْهُ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - الَّذِي رَوَاهُ عَنْ نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ
أَنَّهَا فِي الْكَهْفِ: ٧٧ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمَصِ
الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿لَلتَّحَذُّتْ عَلَيْهِ﴾^(٢)
الْكَهْفِ: ٧٧ بِلَامَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْكِسَائِيَّ رَوَى عَنْ
أَبِي حَيَوَةَ الشَّامِيِّ أَنَّ فِي الْمُصْحَفِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى
الشَّامِ: ﴿لَلتَّحَذُّتْ عَلَيْهِ﴾^(٣).

سَاقَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السُّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقَتْهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمَصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ
إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي
الْكَهْفِ: ٧٧: ﴿لَلتَّحَذُّتْ﴾ بِلَامَيْنِ، وَهُوَ غَلَطٌ إِلَّا أَنَّهُ يَدُلُّ
عَلَى (لَا تَحَذُّتْ) مُثَقَّلَةً^(٥).

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٨٠.

(٧) مختصر التبيين لأبي داود: ٣/ ٨١٦-٨١٧.

(٨) عقيلة أنراب القصائد للشاطبي: ٩، (بحذف) ضبطها

بالكسر: الجعبري والمنظومة، والتنوين أقوم للوزن.

(٩) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما همزة)، وهي في المخطوطة: (همز

الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(١) المفتح للداني الفقرة: ٤١٦، ص: ٨٦.

(٢) المفتح للداني الفقرة: ٥٩٢، ص: ١١٢-١١٣.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / ٤١٠.

(٤) هو: أبو عبد الله محمد بن الهيصم، انظر: / ٢٥٠.

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٧٠، ٢٧١-٢٨٠.

المتكلمين: ﴿لَا تَّخَذْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢)، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ التَّوْنِ وَالْهَاءِ: ﴿لَا تَّخَذْنَهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٧ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَا تَّخَذْنَهُ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُنْتَهَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ تَوْنٍ صَمِيرِ الفَاعِلِينَ، ك(أ) ١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ تَوْنٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًّا ك(زِدْنَسُهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَا)

و(لَسْتَخَذَتْ)، وَبِخُلْفِ يُرْسَمُ ١٢٨

لِابْنِ نَجَّاحٍ فِي (أَفَاتَخَذْتُمْ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿لَسْتَخَذَتْ﴾، اسْتِغْنَاءً بِاللَّامِ عَنْهَا، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿لَسْتَخَذَتْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ بَعْدَ اللَّامِ المُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿لَسْتَخَذَتْ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ الشَّدَّةِ عَلَى التَّاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٧.

فِي الفَقْرَتَيْنِ المَنْقُولَتَيْنِ مِنْ كَلَامِ الأَنْدَرَابِيِّ تَنَاقُضٌ فِي الإِخْتِيَارِ، فَقَدْ ذَكَرَ أَوَّلًا أَنَّ رَسْمَهَا: ﴿لَلتَّخَذَتْ﴾ غَلَطٌ، كَمَا قَالَ، وَفِي الحَبْرِ فِي الفَقْرَةِ الَّتِي بَعْدَهُ جَعَلَ الحِطَاءُ هُوَ رَسْمُهَا: ﴿لَا تَّخَذَتْ﴾، وَأَنَّ الَّذِي قَدَّمَهُ أَوَّلًا هُوَ الصَّحِيحُ، وَهُوَ: ﴿لَلتَّخَذَتْ﴾، وَهُوَ حِينَ ذَكَرَهُ أَوَّلًا حِطَاءً، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الحِطَاءُ مِنَ النَّاسِخِ فِي الكِتَابَةِ.

لَا تَّخَذْنَاهُ:

لَا تَّخَذْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ تَوْنٍ

(١) دَلِيلُ الحَبْرِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٨.

(٢) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١٧/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الفَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ ثَابِتَةٌ هُنَا، فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَحْدُوفَةِ: ﴿لَا تَّخَذُوكَ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَا تَّخَذُوكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٧٣.

مُتَّخِذَاتٍ:

مُتَّخِذَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُتَّخِذَاتٍ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مُتَّخِذَاتٍ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٩٧، ٩٨.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٩/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفْ كُلَّ أَلْفٍ وَاقِعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿لَا تَّخَذْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَا تَّخَذْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٧.

لَا تَّخَذُوكَ:

لَا تَّخَذُوكَ: قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذَفْ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ^(٢)
١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَبَعْدَ الْأَسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَّرْتَا
١٢٧

كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبِرْتَا)

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٢) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَاحْذَفْ عَنْهُمَا بِهَمْزَةٍ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهَمْزِ

الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.



﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةٌ رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّوْنِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْخُذُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسَف: ٧٩.

يَأْخُذُ:

يَأْخُذُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَأْتِيهَا
تُرْسُمٌ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَمَا الْكَلِمَةُ

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مُتَّخِذَاتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:
﴿مُتَّخِذَاتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٥.

نَأْخُذُ:

نَأْخُذُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَأْتِيهَا
تُرْسُمٌ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَأْخُذُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿نَأْخُذُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.



﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْخُذُ﴾ وَ﴿لِيَأْخُذَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٧٦

وَالْكَهْفِ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْخُذُ﴾، وَمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَيُوسُفَ: ٧٦ وَالْكَهْفِ: ٧٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٥٦

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَأْخُذْكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٧٣ وَهُودِ: ٦٤ وَرَفْتِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٧٣ وَهُودِ: ٦٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٥٦.

يَأْخُذْكُمْ:

يَأْخُذْكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذْكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذْكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبَّهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:

يَأْخُذُهُ:

يَأْخُذُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طه: ٣٩ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْخُذْهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلُ: ٤٦ و ٤٧.

بِأَخْذُوا:

يَأْخُذُوا: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً
فَأَيْمَهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا
قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي
التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُوا﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً
رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً
رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْخُذْهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٣٩.

بِأَخْذُهُمُ:

يَأْخُذُهُمُ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْمَهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُهُمُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُهُمُ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَهَا -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْخُذُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٩.

بِأَخْذُونَهَا:

يَأْخُذُونَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ١٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿يَأْخُذُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٥.

بِأَخْذُونَ:

يَأْخُذُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

يَأْخُذُوهُ:

يَأْخُذُوهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُوهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُطَّرَفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْخُذُوهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْخُذُوهُ﴾ وَ﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٩ وَغَافِرٍ: ٥.

يُؤَاخِذُكُمْ:

يُؤَاخِذُكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ

الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٦١ وَفَاطِرٍ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٤٥ عَلَى بَعْضِ كَلِمَتِهِ قَلِيلٌ طَمَسَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ وَاضِحٌ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦١ وَفَاطِرٍ: ٤٥.

يُؤَاخِذُكُمْ:

يُؤَاخِذُكُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، وَالْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا لَوْ قُوعِهِ أَوَّلَ السَّطْرِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْكَلِمَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٢٥ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةَ: ٨٩ مَرَّتَانِ.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُحْتَضَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

يُؤَاخِذُهُمْ:

يُؤَاخِذُهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُؤَاخِذُهُمْ﴾.

وَالْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٥٨.

يُؤْخِذُ:

يُؤْخِذُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْخِذُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا صَمَةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْخِذُ﴾، لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:

﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ صَمَةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْخِذُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٤١ وَالْحَدِيدِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْخِذُ﴾، وَبَقِيَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْخِذُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٨ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٤٨ وَالْأَنْعَامِ: ٧٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ وَالْحَدِيدِ: ١٥، بِإِسْكَانِ الذَّالِ وَضَمِّهَا.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

آخر:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٣ مَوْضِعًا، بِفَتْحِ الْحَاءِ: ١٥،
وَبِكْسَرِهَا: ٢٨، الْبَقْرَةَ: ٨ وَ ٦٢ وَ ١٢٦ وَ ١٧٧ وَ ٢٢٨ وَ ٢٣٢
وَ ٢٦٤ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَ ٣٩ وَ ٥٩ وَ ١٣٦
وَ ١٦٢ وَالْمَائِدَةَ: ٢٧ وَ ٦٩ وَ التَّوْبَةَ: ١٨ وَ ١٩ وَ ٢٩ وَ ٤٤
وَ ٤٥ وَ ٩٩ وَ ١٠٢ وَ يُوسُفَ: ١٠ وَ يُوسُفَ: ٣٦ وَ ٤١
وَ الْحَجْرِ: ٩٦ وَ الْإِسْرَاءِ: ٢٢ وَ ٣٩ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٤ وَ ١١٧
وَ التُّورِ: ٢ وَ الْفُرْقَانَ: ٦٨ وَ الشُّعْرَاءِ: ٢١٣ وَ الْقَصَصِ: ٨٨
وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٣٦ وَ الْأَحْزَابِ: ٢١ وَ ص: ٥٨ وَ ق: ٢٦
وَ الذَّارِيَاتِ: ٥١ وَ الْحَدِيدِ: ٣ وَ الْمَجَادِلَةِ: ٢٢ وَ الْمُتَحَنِّنَةِ: ٦
وَ الطَّلَاقِ: ٢.

أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم
أَخْرَأَكُم	الْآخِرَةَ	أَخْرَأَكُم
أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم
أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم
أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم
أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم
أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم
أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم
أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم
أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم	أَخْرَأَكُم

آخر:

أَخْرَأَكُم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَخْرَأَكُم﴾، وَشَبَّهَهُ،
وَ الْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَخْرَأَكُم﴾،
وَ هُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبَدَلَةٍ^(٢).

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَخْرَأَكُم﴾ وَ ﴿الْآخِرَةَ﴾،
وَ مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرْقَتِهِ، وَ مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨
وَ ٦٢ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَ مَوْضِعُ
الْإِسْرَاءِ: ٢٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

أَخْرَأَكُم:

أَخْرَأَكُم: قَالَ الدَّانِي: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿أَخْرَأَكُم﴾، وَ ذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣
اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ، بَيْنَ الرَّاءِ وَالْكَافِ:
﴿أَخْرَأَكُم﴾^(٤).

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَ مُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥/٢، ٣٧٥.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢، ١٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَسْذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ ١٠٧ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَيَحْدَفُ
الْأَلْفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَخْرَانِ﴾ وَ ﴿فَأَخْرَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ
الْمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَخْرَانِ﴾،
وَالْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَدْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَخْرَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَسْذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ١٠٦
وَ ١٠٧ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَيُثَبِّتُ الْأَلْفَ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَخْرَانِ﴾ وَ ﴿فَأَخْرَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١٠٦ وَ ١٠٧.

أَخْرَاهُمْ:

أَخْرَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٣٩
﴿أَخْرَاهُمْ﴾ تَثَبَّتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي
اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَ ٣٩ بِالْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿أَخْرَاهُمْ﴾، وَكَذَا حَيْثُ مَا وَقَعَا (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤٠/٣.

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَخْرَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣.

أَخْرَانِ:

أَخْرَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ ١٠٧ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿أَخْرَانِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الْحَدْفَ
فِي شِبْهِهِ سِوَاءً كَانَتِ الْأَلْفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرْفًا
وَقَعَتْ حَشْوًا (١)، لَمْ يُنَصَّ الدَّانِيُّ عَلَيْهِ وَأَخَذْتُهُ مِنَ الْإِطْلَاقِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ أَلْفَ التَّشْيِيعِ الْمُتَوَسِّطَةِ اخْتَلَفَتِ
الْمَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِهَا وَحَدْفِهَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الْإِثْبَاتَ فِي
كُلِّ الْقُرْآنِ (٢)، وَلَمْ يُنَصَّ عَلَيْهِ وَأَخَذْتُهُ مِنَ الْإِطْلَاقِ.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَدْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانِ) (أَضْلَسْنَا)، فَطِبَّ صَدْرًا

(١) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٨، ١٨٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٦٥،
٣٩٦، ٤٣٠، ٤٣٨/٣، ٤٦٢، ٦٦٧-٦٦٨، ٧٨٩، ١١٦٤/٤.

١١٦٦

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤.



٤١ وَالْأَنْعَامُ: ٣٢ وَ ٩٢ وَ ١١٣ وَ ١٥٠ وَالْأَعْرَافِ: ٤٥
 وَ ١٤٧ وَ ١٥٦ وَ ١٦٩ وَالْأَنْفَالِ: ٦٧ وَ التَّوْبَةِ: ٣٨ مَرَّتَانِ
 وَ ٦٩ وَ ٧٤ وَ يُؤْنَسُ: ٦٤ وَ هُوْدٍ: ١٦ وَ ١٩ وَ ٢٢ وَ ١٠٣
 وَ يُوسُفَ: ٣٧ وَ ٥٧ وَ ١٠١ وَ ١٠٩ وَ الرَّعْدِ: ٢٦ وَ ٣٤
 وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ ٢٧ وَ النَّحْلِ: ٢٢ وَ ٣٠ وَ ٤١ وَ ٦٠ وَ ١٠٧
 وَ ١٠٩ وَ ١٢٢ وَ الْإِسْرَاءِ: ٧ وَ ١٠ وَ ١٩ وَ ٢١ وَ ٤٥ وَ ٧٢
 وَ ١٠٤ وَ طَةَ: ١٢٧ وَ الْحَجِّ: ١١ وَ ١٥ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَ ٧٤
 وَ النَّوْرِ: ١٤ وَ ١٩ وَ ٢٣ وَ النَّمْلِ: ٣ وَ ٤ وَ ٥ وَ ٦٦
 وَ الْقَصَصِ: ٧٠ وَ ٧٧ وَ ٨٣ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَ ٢٧ وَ ٦٤
 وَ الرُّومِ: ٧ وَ ١٦ وَ لُقْمَانَ: ٤ وَ الْأَحْزَابِ: ٢٩ وَ ٥٧ وَ سَيِّئًا: ١
 وَ ٨ وَ ٢١ وَ ٧ وَ الزُّمَرِ: ٩ وَ ٢٦ وَ ٤٥ وَ غَافِرٍ: ٣٩ وَ ٤٣
 وَ فُصِّلَتْ: ٧ وَ ١٦ وَ ٣١ وَ الشُّورَى: ٢٠ مَرَّتَانِ
 وَ الزُّخْرُفِ: ٣٥ وَ النَّجْمِ: ٢٥ وَ ٢٧ وَ الْحَدِيدِ: ٢٠
 وَ الْحَشْرِ: ٣ وَ الْمُتَحَنِّنَةِ: ١٣ وَ الْقَلَمِ: ٣٣ وَ الْمُدَّثِرِ: ٥٣
 وَ الْقِيَامَةِ: ٢١ وَ النَّازِعَاتِ: ٢٥ وَ الْأَعْلَى: ١٧ وَ اللَّيْلِ: ١٣
 وَ الضُّحَى: ٤.

أَخْرَتَنِي:

أَخْرَتَنِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿أَخْرَتَنِي﴾
 فِي الْإِسْرَاءِ: ٦٢ (بِالنُّونِ)^(٢).
 ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
 الْعِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿أَخْرَتَنِي﴾ الْمُنَافِقُونَ: ١٠ (بِالْيَاءِ)^(٣).

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٧.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٢ = ٩٦.

(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَ ٣٩ بِإِبْدَالِ
 الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَخْرَنَهُمْ﴾ وَ ﴿لَاخْرَنَهُمْ﴾.
 وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَ ٣٩.

الْآخِرَةَ:

الْآخِرَةَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلْفٍ يُصَوِّرُ
 ٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يَغْيِرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ (سَأَلْتَنِي) وَ (فَإِنَّ)
 ٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ
 أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوِّرُ أَلْفًا
 بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿الْآخِرَةَ﴾، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ
 اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ مَمْدُودَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْآخِرَةَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١٢ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٤ وَ ٨٦ وَ ٩٤
 وَ ١٠٢ وَ ١١٤ وَ ١٣٠ وَ ٢٠٠ وَ ٢٠١ وَ ٢١٧ وَ ٢٢٠
 وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَ ٤٥ وَ ٥٦ وَ ٧٧ وَ ٨٥ وَ ١٤٥ وَ ١٤٨
 وَ ١٥٢ وَ ١٧٦ وَ النَّسَاءِ: ٧٤ وَ ٧٧ وَ ١٣٤ وَ الْمَائِدَةِ: ٥ وَ ٣٣

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
[الإسراء: ٦٢] ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
[الإسراء: ٦٢] فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ،
وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي الْمُنَافِقُونَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَخْرَتْنِي﴾ ^(٨).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَفِي سُبْحَانَ
[الإسراء: ٦٢]: ﴿لَسِنَّ أَخْرَتْنِي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي
الْمُنَافِقُونَ: ١٠: ﴿لَوْلَا أَخْرَتْنِي﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ
الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ
بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ
عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى
الْحَذْفِ وَالْاِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ
الْوَقْفِ ^(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُنَافِقُونَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَخْرَتْنِي﴾ ^(١٠).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
وَفِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿لَسِنَّ أَخْرَتْنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾
[الإسراء: ٦٢]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ
فَهُوَ يَاءٌ... ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ
عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي الْمُنَافِقُونَ: ١٠: ﴿أَخْرَتْنِي﴾ ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَوَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَتَمَّهَا مَحْدُوفَةٌ فِي
[الإسراء: ٦٢]: ﴿أَخْرَتْنِي﴾ ^(٣).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي
الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَوَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةٌ عَشَرَ
حَرْفًا ^(٤)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَتَمَّنَّ مُثَبَّاتٌ
فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي الْمُنَافِقِينَ حَرْفٌ: ﴿لَوْلَا أَخْرَتْنِي
(ض) إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ﴾ [١٠] (...)، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ
الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ
وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ
الثَّابِتَةَ فِي الْحَطِّ هِيَ يَاءٌ إِضَافَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ
ذَلِكَ) ^(٥).

تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٣، ص: ٣١.

(٧) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٥٨، ص: ٤٦.

(٩) الإِيضَاحُ فِي الْقُرَّاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٢/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٤/٢.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِنْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٤) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يَوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ



الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَخْرَتْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْمُتَأَفِّقُونَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿أَخْرَتْنِي﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٦٢
وَالْمُتَأَفِّقُونَ: ١٠.

آخِرْنَا:

آخِرْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آخِرْنَا﴾، وَشَبَّهَهُ،
وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آخِرْنَا﴾،
وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿آخِرْنَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١١٤.

آخِرُونَ:

آخِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ
عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آخِرُونَ﴾، وَشَبَّهَهُ،

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢، ١٩٥.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

فِي الْكَهْفِ (يَهْدِينِ) (نَبِغِ) وَفَوْقَ بِهَا
١٧٣ (أَخْرَتْنِ) (الْمُهْتَدِ) قُلْ فِيهِمَا زَهْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَعَ (لَيْتِنِ أَخْرَتْنِ) (وَعَيْنِدِ)
٢٧١

(مَابِ) (كَيْدُونِ) بَغَيْرِ هُوْدِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْإِسْرَاءِ: ٦٢: ﴿أَخْرَتْنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمُجَاوِرِ عَنْ
مَوْضِعِ الْمُتَأَفِّقُونَ: ١٠ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ
الثَّامِنَةُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْإِسْرَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:
﴿أَخْرَتْنِ﴾، وَمَوْضِعَ الْمُتَأَفِّقُونَ: ١٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ

(١) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩١-١٩٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُخْرَى﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿أُخْرَى﴾ وَ﴿الْأُخْرَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢
وَطَه: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،
وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٣ عَلَى مَوَاضِعِهِ طَمَسٌ فَلَا يَطْهَرُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٢٨٢
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالنِّسَاءِ: ١٠٢ وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَ١٦٤
وَالْإِسْرَاءِ: ١٥ وَطَه: ٦٩ وَ١٨ وَ٢٢ وَ٣٧ وَ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١٨
وَالزُّمَرِ: ٧ وَ٤٢ وَ٦٨ وَالْفَتْحِ: ٢١ وَالْحُجُرَاتِ: ٩
وَالنَّجْمِ: ١٣ وَ٢٠ وَ٣٨ وَ٤٧ وَالصَّفِّ: ١٣ وَالطَّلَاقِ: ٦.

آخِرِينَ:

آخِرِينَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلِلْجَمِيعِ (السِّيَّئَاتِ) جَاءَ

٧٢

بِأَلْفٍ إِذْ سَلَبُوهُ الْيَاءَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٢ أَنَّ الْأَلْفَ
الْمَرْسُومَةَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ هِيَ: الْأَلْفُ الْهَوَائِيَّةُ، وَأَنَّ الْهَمْزَةَ
مَحْدُوفَةٌ الصُّورَةَ: ﴿الْآخِرِينَ﴾، بَعْكُسِ كَلِمَةِ:
﴿الْمَنْشَأَتِ﴾^(٤).

وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آخِرُونَ﴾،
وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يُنْصَّ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلِهَا:
﴿آخِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٢ وَ ١٠٦
وَالْفُرْقَانَ: ٤ وَالزُّمَرِ: ٢٠ مَرَّتَانِ.

أُخْرَى:

أُخْرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى
كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أُخْرَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُخْرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُخْرَى﴾، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ فِي أَوْلِهَا
بِنُقْطَةٍ أَمَامَ الْأَلْفِ وَسَطَهَا، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالنِّسَاءِ: ١٠٢ وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ١٦٤
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِي الْفِقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢، ١٩٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥/٢، ٣٢١، ٣٣٠، ١١٥٢/٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢، ٢٣٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ
فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْيَاءِ: ﴿الْآخِرِينَ﴾ و﴿آخِرِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الشُّعْرَاءُ: ٨٤
وَالصَّافَاتِ: ٧٨ و١٠٨ و١١٩ و١٢٩ وَالزُّحْرُفِ: ٥٦
وَالوَاقِعَةِ: ١٤ و٤٠ و٤٩ وَالمُرْسَلَاتِ: ١٧.

تَأَخَّرَ:

تَأَخَّرَ: قَالَ الدَّائِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْأَلْفِ،
مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا،
فَتُرْسِمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿تَأَخَّرَ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ تُرْسِمُ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ
وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى مَا
مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿تَأَخَّرَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأَخَّرَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوَاضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٠٣
وَالْفَتْحِ: ٢.

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْيَاءِ:
﴿الْآخِرِينَ﴾ و﴿آخِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿الْآخِرِينَ﴾ و﴿آخِرِينَ﴾،
وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١٧٢ عَلَيْهِ طَمَسٌ، وَمَوَاضِعُ
النِّسَاءِ: ١٣٣ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَنْفَالِ أَوْ رَاقِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩١ و١٣٣
وَالْمَائِدَةِ: ٤١ وَالْأَنْعَامِ: ٦ و١٣٣ وَالْأَنْفَالِ: ٦٠
وَالْأَنْبِيَاءِ: ١١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣١ و٤٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٦٤ و٦٦
وَالصَّافَاتِ: ٨٢ و١٣٦ وَص: ٣٨ وَالذُّخَانَ: ٢٨
وَالْجُمُعَةِ: ٣.

آخِرِينَ:

آخِرِينَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلِلْجَمِيعِ (السِّيَّاتِ) جَاءَ

٧٢

بِأَلْفٍ إِذْ سَلَبُوهُ الْيَاءَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٢ أَنَّ الْأَلْفَ

الْمُرْسُومَةَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ هِيَ: الْأَلْفُ الْهَوَائِيَّةُ، وَأَنَّ الْهَمْزَةَ
مَحْدُوفَةً الصُّورَةَ: ﴿الْآخِرِينَ﴾، بَعْكَسِ كَلِمَةٍ:

﴿الْمُنَشَّاتِ﴾^(١).

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢، ٢٣٥.

تَسْتَأْخِرُونَ:

تَسْتَأْخِرُونَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَسْتَعْرِضُونَ﴾، لِأَنَّهَا بِهِ تَبَدَّلَ فِي التَّخْفِيفِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَيِّئًا: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿تَسْتَعْرِضُونَ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَسْتَعْرِضُونَ) غَابَ أَوْ حَضَرَ

٢١١

بِغَيْرِ الْأَعْرَافِ، وَكُلُّ ذَكَرًا

بِمُنْصِفٍ، وَعَنْهُمَا فِي (سَجِرِ)

٢١٢

فِي النُّكْرِ غَيْرِ الذَّارِيَاتِ الْآخِرِ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ:

﴿تَسْتَعْرِضُونَ﴾، سِوَاءَ مَا كَانَ مُفْتَحًا بِبَاءِ الغَيْبَةِ، أَوْ بِتَاءِ

الْحِطَابِ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِ

مَوَاضِعِهِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ سَيِّئًا: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَسْتَأْخِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَسْتَعْرِضُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيِّئًا: ٣٠.

المُسْتَأْخِرِينَ:

المُسْتَأْخِرِينَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٢٤

بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿المُسْتَعْرِضِينَ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ هَكَذَا:

﴿...﴾، وَالَّذِي أَجْزَمُ بِهِ أَنَّ تِلْكَ الْأَلِفَ

زَائِدَةٌ وَلَيْسَتْ مِنْ حِطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَلَكِنَّ السُّؤَالَ هُوَ

هَلْ كَانَتْ الْأَلِفُ مَكْتُوبَةً بَهْتٌ ثُمَّ جُدِّدَتْ الكِتَابَةَ فَوْقَهَا، أَمْ

أَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ؟ وَالَّذِي يَدْعُونِي هَذَا السُّؤَالَ طَوَّلَ

الْكَلِمَةَ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ بِالحَذْفِ لَمَا أَخَذَتْ كُلَّ هَذَا الفِرَاقِ،

وَالْمَحَقُّ قَرَعَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَنَا أَرَجُّحُ ذَلِكَ لِتَوَاصُلِ الحِطِّ

البَاهِتِ مِنَ الْأَلِفِ إِلَى حَرْفِ الحَاءِ مِمَّا يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ بِالْوَصْلِ:

﴿المُسْتَعْرِضِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ

التَّاءِ: ﴿المُسْتَعْرِضِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٥٧/٣.

(١) المُنْفَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣١٠، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠١٣/٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٣-١٥٤.

بَعْدَ التَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجْرُ: ٢٤.

نُوخْرُهُ:

نُوخْرُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَآوًا: ﴿نُوخْرُهُ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ١٠٤ إِنْ انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَأَنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمِّ وَآوًا: ﴿نُوخْرُهُ﴾، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمِّهِ أَتَتْ
٣٢٣ أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

كَـ (مَائَةٌ) وَ(فَيْئَةٌ) وَ(هُزُؤًا)
٣٢٤ وَ(مِلْيَاتٌ) (مُؤَجَّلاً) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ وَ ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمِّهِ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مَجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ

كَانَتْ مَضْمُومَةً فَيَآوُ: ﴿نُوخْرُهُ﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَيَبِأُ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَآءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُوخْرُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥.

يَتَأَخَّرُ:

يَتَأَخَّرُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَبِرْ - مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَبِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿يَتَأَخَّرُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُدَّثِرِ: ٣٧ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَبِرْ - مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَبِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿يَتَأَخَّرُ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَتَأَخَّرُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدَّثِرِ: ٣٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢-٤٧.

يَسْتَأْخِرُونَ:

يَسْتَأْخِرُونَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ السَّاكِنَةَ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تَبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالْحَاءِ:

﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ غَابَ أَوْ حَضَرَ

٢١١

بِغَيْرِ الْأَعْرَافِ، وَكُلُّ ذَكَرَا

بِمُنْصِفٍ، وَعَنْهُمَا فِي (سَجِرِ)

٢١٢

فِي النُّكْرِ غَيْرِ الدَّارِيَّاتِ الْآخِرِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١١ وَ ٢١٢ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾، سِوَاءَ مَا كَانَ مُفْتَتِحًا بِبَاءِ الْغَيْبَةِ، أَوْ بِتَاءِ

الْخِطَابِ، إِلَّا الْوَاقِعَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ، فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ سَكَتَ

عَنْهُ، وَأَنَّ صَاحِبَ الْمُنْصِفِ ذَكَرَ الْحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠، ص: ٥٩.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥٩/٣، ٧٥٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٣-١٥٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾،
وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٤٩ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ:
﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٥ وَرَفَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٣٤
وَيُونُسَ: ٤٩ وَالْحِجْرِ: ٥ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٣.

قَالَ مُحَقِّقُ مُحْتَصِرِ التَّبْيِينِ: إِنَّ أَبَا دَاوُدَ سَكَتَ
عَنْ مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ، فَرُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
بِالْإِثْبَاتِ، وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ؛ فَإِنَّا نَجِدُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ سَكَتَ
أَيْضًا عَنْ مَوْضِعِي النَّحْلِ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ رُسِمَتَا
بِالْحَذْفِ!.

يُؤَخِّرُ:

يُؤَخِّرُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا
فَأَيْتَهَا تُرْسِمُ وَأَوَّ: ﴿يُؤَخِّرُ﴾، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنْ
الْإِطْلَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَأَنْصَمَ
مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا،

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

قَبْلَهَا فَإِنَّمَا تُرْسَمُ وَأَوَّاءُ: ﴿يُؤَخَّرُكُمْ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَأَنْصَمَ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَأَوَّاءُ: ﴿يُؤَخَّرُكُمْ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ

٣٢٣

أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

كَـ (مِائَةٍ) وَ (فَيْئَةٍ) وَ (هُزُؤًا)

٣٢٤

وَ (مِئَلَّتْ) (مُؤَجَّلاً) وَ (كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ وَ ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ

- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّمَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبَوَّاءُ: ﴿يُؤَخَّرُكُمْ﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:

﴿يُؤَخَّرُكُمْ﴾.

فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَأَوَّاءُ: ﴿يُؤَخَّرُكُمْ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ

٣٢٣

أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

كَـ (مِائَةٍ) وَ (فَيْئَةٍ) وَ (هُزُؤًا)

٣٢٤

وَ (مِئَلَّتْ) (مُؤَجَّلاً) وَ (كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ وَ ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ

- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّمَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبَوَّاءُ: ﴿يُؤَخَّرُكُمْ﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:

﴿يُؤَخَّرُكُمْ﴾ وَ ﴿يُؤَخَّرُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُنَافِقُونَ: ١١

وَنُوحٍ: ٤.

بِؤَخَّرُكُمْ:

يُؤَخَّرُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا

(٣) الْمُتَعْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢-٤٧.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢-٤٧.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبَوَّأُ: ﴿يُؤَخَّرُهُمْ﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبَيَّأُ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ - : ﴿يُؤَخَّرُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِسْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالنَّحْلَ: ٦١ وَفَاطِرًا: ٤٥.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوَاضِعَانِ فَقَطْ، إِسْرَاهِيمَ: ١٠ وَنُوحَ: ٤.

يُؤَخَّرُهُمْ:

يُؤَخَّرُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَآوًا: ﴿يُؤَخَّرُهُمْ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَأَنْضَمَ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمِّ وَآوًا: ﴿يُؤَخَّرُهُمْ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضَلُّ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمِّهِ أَتَتْ

٣٢٣

أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

كَـ (مِائَةٌ) وَ (فَيْئَةٌ) وَ (هُزُؤًا)

٣٢٤

وَ (مِلْيَاتٌ) وَ (مُؤَجَّلاً) وَ (كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ وَ ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ - فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمِّهِ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مَجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢ - ٤٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٩ - ٢٣٠.

أخو:

أَخَانًا	أَخَاهُ	أَخَاهُمْ
أَخَوَاتِكُمْ	أَخَوَاتِي	إِخْوَان
إِخْوَانِكُمْ	إِخْوَانَنَا	إِخْوَانَهُمْ
إِخْوَانِي		

أَخَانًا:

أَخَانًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَخْسَنًا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، لَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَانًا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٦٢ وَ ٦٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَانًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٣ وَ ٦٥.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، وَهُمْ مُخَالِفُونَ لِلْإِطْلَاقِ الَّذِي عَمَّمَهُ أَبُو دَاوُدَ، مُوَافِقُونَ لِلْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

أَخَاهُ:

أَخَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْهَاءِ: ﴿أَخَاهُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، لَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١١١ وَيُوسُفَ: ٦٩ وَ ٧٦ وَمَرْيَمَ: ٥٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَالْفُرْقَانَ: ٣٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، وَهُمْ مُخَالِفُونَ لِلْإِطْلَاقِ الَّذِي عَمَّمَهُ أَبُو دَاوُدَ.

أَخَاهُمْ:

أَخَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْهَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ: ﴿أَخَاهُمْ﴾، لَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٠، ٣٩٧-٣٩٨، ٤/٩٠٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٠، ٣٩٧-٣٩٨، ٤/٩٠٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٠، ٣٩٧-٣٩٨، ٤/٩٠٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَخَوَاتِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٣ مَرَّتَانِ
وَالنُّورِ: ٦١.

أَخَوَاتِهِنَّ:

أَخَوَاتِهِنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ
وَالتَّاءِ: ﴿أَخَوَاتِهِنَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
النُّورِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَخَوَاتِهِنَّ﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣١
وَالأَحْزَابِ: ٥٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَخَوَاتِهِنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَخَوَاتِهِنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١
وَالأَحْزَابِ: ٥٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٠، ٤/٩٠٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَاهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّمْلِ: ٤٥
وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَاهُمْ﴾،
وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَاهُمْ﴾،
وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٨٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٦ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٦٥ وَ٧٣
وَ٨٥ وَهُودِ: ٥٠ وَ٦١ وَ٨٤ وَالنَّمْلِ: ٤٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، وَهُمْ
مُخَالَفُونَ لِلْإِطْلَاقِ الَّذِي عَمَّمَهُ أَبُو دَاوُودَ.

أَخَوَاتِكُمْ:

أَخَوَاتِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ
وَالتَّاءِ: ﴿أَخَوَاتِكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَخَوَاتِكُمْ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٠، ٤/٣٩٧، ٤/٩٠٩.

إِخْوَانٌ:

إِخْوَانٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿إِخْوَانٌ﴾، (أَيْتِمًا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ)، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

حَيْثُ (أَصَابِعُهُمْ) وَ(الْبُرْهَانُ)

١٠٨

(نَكْبَلًا) (الطَّسْعُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿إِخْوَانٌ﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ فِيهَا (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانًا﴾ وَ﴿إِخْوَانٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانٌ﴾، سِوَاءً كَانَتْ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ أَوْ غَيْرَ مُنَوَّنَةً بِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانًا﴾ وَ﴿إِخْوَانٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦١/٢، ١١٣٦/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْحِجْرَةَ: ٤٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَقِ: ١٣، وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْحِجْرَةَ: ٤٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

إِخْوَانُكُمْ:

إِخْوَانُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَالنُّورِ: ٦١ وَالْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿إِخْوَانُكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ وَ﴿إِخْوَانُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النُّورِ: ٦١ وَالْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانُكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَ٢٣ وَ٢٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَ٢٣ وَ٢٤ وَالنُّورِ: ٦١ وَالْأَحْزَابِ: ٥.

(٣) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٨٠/٢، ٦١٢/٣، ٩٠٩/٤، ٩٩٨.

و١٦٨ وَالْأَحْزَابِ: ١٨ وَالْحَشْرِ: ١١ تَبُّتُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾ وَشِبْهُهُ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٧ وَالْحَشْرِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي أَوْلِهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٨٧ بَعْضُ حُرُوفِهِ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَطْهَرُ الْكَلِمَةُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٨٧ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾ وَ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠٢ وَالْمَجَادِلَةِ: ٢٢ وَرَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَ١٦٨ وَالْأَنْعَامِ: ٨٧ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٢ وَالْأَحْزَابِ: ١٨ وَالْمَجَادِلَةِ: ٢٢ وَالْحَشْرِ: ١١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠٠/٣، ١١٩٦/٤.

وَلَمْ يُحَذَفْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ أَلِفٌ: ﴿أَخَاهُمْ﴾ وَ﴿أَخَانَا﴾ وَ﴿أَخَاهُ﴾.

إِخْوَانُنَا:

إِخْوَانُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿إِخْوَانُنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِإِخْوَانِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِإِخْوَانِنَا﴾، بَيِّنُ أَنَّ الْأَلِفَ الرَّائِدَةَ تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ؛ لِكِنَّهَا لَا تَزَالُ شِبْهُ وَاضِحَةٍ وَمَكَائِهَا أَيْضًا يُوجِي بِهَا، وَقَدْ وَقَعَتْ الْكَلِمَةُ مَقْسَمَةً بَيْنَ سَطْرَيْنِ هَكَذَا: ﴿وَاللَّيْلُ﴾

﴿وَاللَّيْلُ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ١٠.

إِخْوَانِهِمْ:

إِخْوَانِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٨٠/٢، ١١٩٦/٤.

إِخْوَانِيْنَ:

إِخْوَانِيْنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿إِخْوَانِيْنَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿إِخْوَانِيْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١ مَرَّتَانِ وَالْأَحْزَابِ: ٥٥ مَرَّتَانِ.

أَدَم:

أَدَم:

أَدَم:

أَدَم: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً مِنْ (بَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ، وَالْمَثْبُتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ: ﴿يَسَادَمُ﴾، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلِفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحذُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوَّلَى (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَدَمُ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمَثْبُتَةِ بِهَا الْمَحذُوفَةَ قَبْلَ أَلِفِ، قَالَ: (بِمَا لَمْ تُصَوِّرْ الْهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاسْتِغْنَاءً بِهَا مِنْهَا) (٤). وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا فِي نَحْوِ: ﴿يَسَادَمُ﴾ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَرْسُومَةَ هِيَ: الْأَصْلِيَّةُ لَا غَيْرَ (٥).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُفْنَعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْأَلِفَاتِ الْمَحذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ ﴿يَسَادَمُ﴾ (٦).

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤ و ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠، ١٥٦.

(٥) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٠، ص: ٢٥.

(٦) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُفْنَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٠، ٤/٩٠٥.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَيْكِن) (أَوْلَيْتُكَ) (وَالسِّي) (وَذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(بَد) (وَالسَّلَام) (مَعَ السِّي) (فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْن) (يَسِينَاء)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نِدَاءٍ:

﴿يَأْدَم﴾^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوَاضِعَ النَّدَاءِ كُلِّهَا فِيهِ

بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَأْدَم﴾، وَمَوْضِعًا

الْبَقْرَةَ: ٣٣ وَ ٣٥ وَرَفَعْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ أَلْفِ وَاحِدَةٍ فِي بَدَائِثِهَا، وَبِحَذْفِ أَلْفِ يَاءِ النَّدَاءِ مِنْ مَا

كَانَ مِنْهَا مُنَادَى: ﴿أَدَم﴾ وَ ﴿يَأْدَم﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٣١

وَ ٣٣ وَ ٣٤ وَ ٣٥ وَ ٣٧ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ زَمَنِيًّا قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ

الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقْرَةَ: ٣٣ وَ ٣٥ بِإِثْبَاتِ يَاءِ

النَّدَاءِ: ﴿يَأْدَم﴾ وَهِيَ بِخَطِّينِ مُخْتَلِفَيْنِ عَنْ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوَاضِعَ النَّدَاءِ كُلِّهَا فِيهِ بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿يَأْدَم﴾.

ثُمَّ قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ

الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَأْدَم﴾ حَيْثُ

وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ

الْهَمْزَةُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،

وَ حُجِّجَ كُلُّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحُ، وَهُوَ أَنَّ

الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً

وَقَعَ بَعْدَهَا أَلْفٌ: ﴿أَدَم﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَدَم﴾،

وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ مُبْدَلَةٍ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ جَاءَ قَبْلَهَا: (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ

فَأَيْتُهَا تُحَذَفُ وَتَبْقَى الْأَلْفُ الْمُبْدَلَةُ فِي لَفْظَةِ (أَدَم)، فَتَكُونُ

الْمَحذُوفَةُ أَلْفًا: (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ: ﴿يَأْدَم﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦):

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ١٩٥.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢، ١١٦.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠/٢-١٠١، ١١٨.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ

بِكَسْرِ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ.

(٧) دَلِيْلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

أدي:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ٣١ وَ ٣٣ وَ ٣٤ وَ ٣٥ وَ ٣٧ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٥٩ وَ الْمَائِدَةَ: ٢٧ وَ الْأَعْرَافِ: ١١ وَ ١٩ وَ ٢٦ وَ ٢٧ وَ ٣١ وَ ٣٥ وَ ١٧٢ وَ الْإِسْرَاءِ: ٦١ وَ ٧٠ وَ الْكَهْفِ: ٥٠ وَ مَرِيَمَ: ٥٨ وَ طه: ١١٥ وَ ١١٦ وَ ١١٧ وَ ١٢٠ وَ ١٢١ وَ يَسَ: ٦٠، وَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي بِيَاءِ النَّدَاءِ: ٥ مَوَاضِعَ هِيَ: الْبَقْرَةَ: ٣٣ وَ ٣٥ وَ الْأَعْرَافِ: ١٩ وَ طه: ١١٧ وَ ١٢٠.

أداء:

أَدَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِثْمًا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَدَاءٌ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿أَدَاءٌ﴾، لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٢). وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَدَاءٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٧٨.

تؤدوا:

تُؤَدُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِثْمًا تُرْسَمُ وَأَوَّا: ﴿تُؤَدُوا﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٣).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

يُوْدِي:

يُوْدِي: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا
فِيئَهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿فَلْيُوْدٍ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا،
صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فَلْيُوْدٍ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ- وَيَحذفُ الْيَاءَ مِنْ آخِرِهَا: ﴿فَلْيُوْدٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٨٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا،
صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُوْدُوا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تُوْدُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءُ: ٥٨.

يُوْدُه:

يُوْدُه: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا
فِيئَهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿يُوْدُه﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ مَرَّتَانِ بِأَهَاءٍ فِي
آخِرِهِ: ﴿يُوْدُه﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي
بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُوْدُه﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٥
مَرَّتَانِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢٣/٥.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٢/٢، ٦٣-٣٥٤.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢٣/٥.

إِذَا:

أَدَا
إِذَا

إِذْ أَدْبَرَ

إِذْ

يَوْمٌ مَيِّدٌ = يَوْمٌ

أَدَا:

أَدَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرَسَمَ بِالْيَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الْوَاقِعَةِ: ٤٧، وَمَا سِوَاهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِنْدَا﴾^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي الْوَاقِعَةِ: ٤٧ لَا غَيْرَ: ﴿إِنْدَا﴾، قَالَ: (وَنظَائِرُهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٢).

﴿إِنْدَا﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثٍ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِأَلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ؛ بِإِبْتِاطِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ، اِكْتِفَاءً بِهَا لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطُّ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ

الرَّسْمِ، كِرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاِكْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْوَاقِعَةِ: ٤٧ بِالْيَاءِ: ﴿إِنْدَا﴾، وَكَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ، مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عِيْسَى، وَرَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ بِمِثْلِهِ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْبَزِيْذِيِّ أَنَّهُ بِالْيَاءِ: ﴿إِنْدَا﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مَرْسُومَةٌ يَاءً بِالسَّوَادِ) فِي: الْوَاقِعَةِ: ٤٧^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصَاحِفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْوَاقِعَةِ: ٤٧ بِالْيَاءِ، وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ: ﴿أَدَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ كُلِّ الْقُرْآنِ)^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٤٧ بِيَاءٍ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَطُّ، وَبَدَالٍ بَيْنَ أَلْفَيْنِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَكَذَا جَمِيعُ مَا أَتَى مِنْ هَذَا النَّوعِ فِي الْقُرْآنِ؛ إِلَّا حَرْفَ الْوَاقِعَةِ، فَإِنَّهُ كُتِبَ:

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٥) الْمُتَفَيْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٨٠ إِلَى ٢٨٢، ص: ٥٢، وَفِي كِتَابِ السَّنَقَطِ ص: ١٣٥.

(٦) الْمُتَفَيْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٢٦، ص: ٨٨.

(٧) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٠٤-١٠٥.

(٨) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٧.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٨.

(٣) الْمُتَفَيْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٣، ص: ٢٤.



وَحُصَّ فِي (أَيْدَا مِتْنَا) إِذَا وَقَعَتْ

٢٠٣

وَقُلْ (أَيْزَنَّا لَنَا) يُخَصُّ فِي الشَّعْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَيْزَنُ) (أَيْزَنَّا) الْأَوْلَانِ وَكَذَا

٢٩٥

(أَيْمَمَةٌ)، وَالْمِزْنُ فِيهَا (أَيْدَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٢ وَ ٢٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءَ مَا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٤٧: ﴿إَيْدَا﴾، وَعَبَّرَ عَنْهَا بِالْمِزْنِ، حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالُهُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿أَيْدَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيْدَا﴾، وَرَأَيْتُ النَّاقِطَ يَنْقُطُ تَحْتَ الْأَلْفِ دَلَالَةً لِلْكَسْرِ، وَنُقْطَةُ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةٌ عَلَى الْفَتْحِ، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٤٧

بِإِثْبَاتِ يَاءٍ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُبْتَدَأَ بِهَا: ﴿إَيْدَا﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُبْتَدَأَ بِهَا: ﴿أَيْدَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ مِنْ حَوَالِي خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

﴿أَيْدَا﴾: ٤٧ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى لَفْظِ التَّلْيِينِ،

فِي: الرَّعْدِ: ٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٢ وَالسَّجْدَةَ: ١٠ وَالصَّافَاتِ: ١٦ وَ ٥٣ وَق: ٣ وَالنَّازِعَاتِ: ١١^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٧ بِدَالٍ بَيْنَ أَلْفَيْنِ:

﴿إَيْدَا﴾، وَنَافِعٌ يَقْرَأُ: بِكَسْرِ الْأَلْفِ هُنَا عَلَى الْحَيْرِ، وَالْبَاقُونَ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(أَلْسِنُ) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُدُّ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

(أَيْسَنُّكُمْ) يَاءُ ثَانِي الْعَنْكَبُوتِ وَفِي أَلْ

٢٠٢

أَنْعَامٍ مَعَ فَصَّلَتْ وَالنَّمْلِ، قَدْ زَهَرَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧٤/٣، ٦١٤، ٧٣٥-٧٣٦، ٧٣٦/٤، ٩٥٦/٤، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٥٦/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٢):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُ الْفِ
٢٠٠
سَوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٣٩ مَوْضِعًا.

إِذَا أَدْبَرَ:

إِذَا أَدْبَرَ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ،
عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ قَرَأَهَا:
﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَاللَّيْلِ إِذَا
أَدْبَرَ)، وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ كَذَلِكَ: (إِذَا أَدْبَرَ)، كَقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ
حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ
رَجُلٍ - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا الْأَعْرَبَ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَاللَّيْلِ
إِذَا أَدْبَرَ﴾ (...)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمَاصِ
الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ الْمُدَّثَرُ: ٣٣
بِزِيَادَةِ الْفِ^(٤).

سَأَقُ الْأَنْدَرَابِيَّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٤/٣.

(٤) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٩٢، ص: ١١٢-١١٣.

(٥) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلَفُ ف: /و٤١٤/ي.

(٦) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظر: /ظ٢٥/.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿إِذَا﴾، إِلَّا
مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ
-صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَيْذَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿إِذَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْوَاقِعَةِ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيْذَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦
أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُهُ صَوْرًا بِنُقْطَتَيْنِ
حُمْرًا وَبَيْنَهُمَا نُقْطَةٌ قَبْلَ أَعْلَى الْأَلْفِ، وَالثَّانِيَةُ تَحْتَهَا لِيُعَبَّرَ عَنِ
الْهَمْزَتَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ ثُمَّ الْمَكْسُورَةِ هَكَذَا: ﴿إِذَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٥
وَ الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٦٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٢
وَ التَّمَلُّ: ٦٧ وَ السَّجْدَةِ: ١٠ وَ الصَّافَّاتِ: ١٦ وَ ٥٣ وَ ق: ٣
وَ الْوَاقِعَةِ: ٤٧ وَ النَّازِعَاتِ: ١١.

إِذَا:

إِذَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿إِذَا﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ
السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِشَارِكَيْهَا الْهَمْزَةُ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ
خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ
الْمَدِيَّتَيْنِ.



لَا يَأْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿النِّسَاء: ٥٣﴾ [وَنَظَائِرِهِمَا، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي الْإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَحُكِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيِّ عَنِ الْمُبَرِّدِ؛ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَجُوزُ أَنْ تُكْتَبَ (إِذْنَ) إِلَّا بِالنُّونِ، وَقَالَ: إِنِّي لِأَشْتَهِي أَنْ أَقْطَعَ يَدَ مَنْ يَكْتُبُهَا بِالْفِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الْجُهَنِيُّ]: وَقَوْلُهُ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ، غَيْرٌ مَأْخُودٍ بِهِ، بَلْ يَجِبُ قَطْعُ يَدِ مَنْ يَكْتُبُهَا بِالنُّونِ فِي الْمَصَاحِفِ؛ لِخِلَافَةِ السَّوَادِ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ بِكُلِّيَّتِهِمْ عَلَى صِحَّتِهِ، وَالْأَخْذِ بِهِ، وَجَعَلُوهُ إِمَامًا يُقْتَدُونَ بِهِ، وَمَنْ أَرَادَ خِلَافَهُ مَنَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ، وَأَسْقَطُوا النَّظَرَ وَالْقِيَاسَ عِنْدَهُ، فَجَعَلُوهُ حُجَّةً، فَبَطَلَ قَوْلُ الْمُبَرِّدِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا النُّونَ أَلْفًا: ﴿إِذَا﴾، وَذَلِكَ عَلَى مَرَادِ الْوَقْفِ، قَالَ: (وَشَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ) (٣).
ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿إِذَا﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِمْشَارَكَتِهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٤).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿إِذَا لَا يُؤْتُونَ﴾ [النِّسَاء: ٥٣]... بِالْأَلْفِ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْفِ) (٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُوفٍ، ... وَفِي الْمَدْتَّرِ: ٣٣: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالذَّالِ: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ: ﴿أَدْبَرَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِفَضْلِ الدَّالِ عَنِ الْأَلْفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَ الْأَلْفَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ قَبْلَ ثُلْثِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَدْتَّرِ: ٣٣.

إِذَا:

إِذَا: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ تَقَفُ بِالْأَلْفِ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الْإِسْرَاءِ: ٧٦]، وَ﴿فَإِذَا﴾

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٦-١٤٧، وَهِيَ فِي الْمَطْبُوعَةِ بِتَحْرِيفٍ فِي الْآيَةِ، وَنَقَصَ فِي التَّلْقِينِ.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٢٥، ص: ٤٣.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأَخْتِيهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْمَدِينَتَيْنِ.

(٥) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢.

(١) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٢٧، ٢٧، ٢٨.



وَهُودٍ: ٣١ وَيُوسُفَ: ١٤ و٧٩ وَالْحَجْرِ: ٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٢
و٧٣ و٧٥ و٧٦ و١٠٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ:
﴿إِذَا﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْمُتَوَنِّةَ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ:
﴿إِذَا﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ بِالتَّنْوِينِ
الْمَنْصُوبِ: البَقْرَةَ: ١٤٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٣ و٦٧ و١٤٠
وَالْمَائِدَةَ: ١٠٦ و١٠٧ وَالْأَنْعَامَ: ٥٦ وَالْأَعْرَافَ: ٩٠
وَيُوسُفَ: ١٠٦ وَهُودٍ: ٣١ وَيُوسُفَ: ١٤ و٧٩ وَالْحَجْرِ: ٨
وَالْإِسْرَاءِ: ٤٢ و٧٣ و٧٥ و٧٦ و١٠٠ وَالْكَهْفَ: ١٤ و٢٠
و٥٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٤ و٩١ وَالشُّعْرَاءَ: ٢٠ و٤٢
وَالْعَنْكَبُوتَ: ٤٨ وَالْأَحْزَابَ: ١٦ وَيَسَ: ٢٤ وَالنَّجْمَ: ٢٢
وَالْقَمَرَ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٢، وَبِالأَلِفِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ
فِي: ٤١١ مَوْضِعًا.

يَوْمِيذ: = يوم.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ١٤٥ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠،
حَيْثُ مَا وَقَعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الذَّالِ بَدَلًا مِنَ النُّونِ: ﴿إِذَا﴾، وَكَذَا
الْوَقْفُ بِالأَلِفِ دُونَ النُّونِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ^(٢):

(لَنْسَفَعًا) (لَيَكُونَا) مَعَ (إِذَا): أَلِفٌ

١٦٤

وَالنُّونُ فِي (وَكَايِنٌ) كُلُّهَا زَهْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الفِ

(إِذَا) (يَكُونَا) (لَأَهَبُ)، وَتُونَا

٣٤٤

لَدَى (كَأَيِّنٌ) رَسَمُوا: (التَّنْوِينَا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ عَنْ
كُلِّ كِتَابِ المَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿إِذَا﴾،
وَهُوَ إِطْلَاقٌ فِيهِ تَسَامُحٌ إِذْ لَيْسَتْ زَائِدَةٌ حَقِيقَةً لِثُبُوتِهَا
وَقَفًّا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

البَقْرَةَ: ١٤٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٣ و٦٧ و١٤٠ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٦

و١٠٧ وَالْأَنْعَامَ: ٥٦ وَالْأَعْرَافَ: ٩٠ وَيُوسُفَ: ١٠٦

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢١٧/٢-٢١٨، ٤٢٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القِصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٧ فِي الوَسِيلَةِ: ٣٢٠ (كُلُّهَا) بِالضَّمِّ،

وَقَالَ الجَعْبَرِيُّ: إِنَّمَا بِالْجَرِّ تَأْكِيدٌ لِكَايِنَ: ٥٣٠/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

أذن:

أَذَانًا	أَذَانًا	أَذَانًا
أَذَانِهِمْ	أَذَانًا	أَذَانِهِمْ
أَذَانُكُمْ	أَسْتَأْذِنُكَ	أَسْتَأْذِنُكُمْ
أَسْتَأْذِنُوكَ	أَسْتَأْذِنُكَ	أَسْتَأْذِنُوكَ
فَأَذِنُوا	مُؤَذِّنًا	فَأَذِنُوا
يَسْتَأْذِنُ	يَسْتَأْذِنُكُمْ	يَسْتَأْذِنُ
يَسْتَأْذِنُوكَ	يَسْتَأْذِنُوكَ	يَسْتَأْذِنُوكَ
يُؤَذِّنُ		

أَذَان:

أَذَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ: ﴿أَذَانٌ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(لَوَفِّحِ) (إِمَامِهِمْ) (أَذَانُ)

٢٠٤

بِتَوْبَةٍ، (عَلَيْهَا) (الْأَلْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَذَانٌ﴾،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١٠-٦١١/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ عَجَزَ الْبَيْتِ: (عَلَيْهَا الْأَعْنَابُ وَالْأَلْوَانُ)، وَقَدْ

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْأَعْنَابِ بِالتَّفْصِيلِ فِي الْبَيْتِ رَقْمَ: ١٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ التَّوْبَةَ: ٣
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَانٌ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ
بَيْنَ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَانٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَانٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٣.

وَتَقْيِيدُ الْحَرَّازِ لَهُ بِسُورَتِهِ غَيْرُ مُنْتَهَجٍ إِلَيْهِ لِعَدَمِ تَكَرُّرِهِ،
وَذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ تَقْيِيدَهُ حَتَّى لَا تُصَحَّفَ الْهَمْزَةُ الْمَقْصُورَةُ
إِلَى مَمْدُودَةٍ فَتَكُونُ: (أَذَان) لِصِحَّةِ الْوِزْنِ عَلَيْهِمَا.

أَذَان:

أَذَان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي
النِّسَاءِ: ١١٩ وَالْحَجِّ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:
﴿أَذَانٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِهَا:
﴿أَذَانٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَانٌ﴾، وَفِي غَيْرِهَا
النِّسَاءِ: ١١٩ وَالْحَجِّ: ١٩٥ وَالْحَجِّ: ٤٦ بِالإِثْبَاتِ:
﴿أَذَانٌ﴾.

آذَانِهِمْ:

آذَانِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةٌ بَيْنَ الدَّالِ
وَالنُّونِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٢٥
وَالكَهْفِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَفَرَعَ
المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ،
وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١٩ وَنُوحِ: ٧ أَوْرَاقَهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي
الْبَقَرَةِ: ١٩ وَالْأَنْعَامِ: ٢٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالكَهْفِ: ١١
وَنُوحِ: ٧: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي الْكَهْفِ: ٥٧
وَفُصِّلَتْ: ٤٤: ﴿آذَانِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٩
وَالْأَنْعَامِ: ٢٥ أَوْرَاقَهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٩ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ زَمَنِ حَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانِهِمْ﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٩/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٤٩
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٩٥ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرَجَّحُهُ فِيهِ
أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرَاغٌ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ
لِرَسْمِ الْأَلْفِ، وَخَاصَّةً أَنَّ لَهَا نِهَآيَةَ أُفْقِيَّةً تَأْخُذُ فَرَاغًا لَا بَأْسَ
بِهِ: ﴿آذَانُ﴾، وَرَأَيْتُهُ يَنْقُطُ عِلَامَةَ الْهَمْزَةِ نَقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ
الْأَلْفِ، وَبِالْتَّنْوِينِ المَرْفُوعِ بِنَقْطَتَيْنِ حَمْرَآوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ
النُّونِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانُ﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٩
وَالْأَعْرَافِ: ١٧٩ وَ١٩٥ وَالْحَجِّ: ٤٦.

آذَانِنَا:

آذَانِنَا: رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿آذَانِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٥.



آذْنَاكَ:

آذْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿آذْنَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٣)، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿آذْنَاكَ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْدًا وَ(زِدْنَد) وَ(عَلَمْنَد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالْكَهْفِ: ٥٧ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٩ وَالْأَنْعَامِ: ٢٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٦ وَالْكَهْفِ: ١١ وَ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَنُوحٍ: ٧.

آذَنَ:

آذَنَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿آذَنَ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿آذَنَ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿آذَنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ١٢٣ وَطَهَ: ٧١ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الدَّالِ: ﴿آذَنَ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٢٣ فَوَرَّقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٢٣ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩.

(٣) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٩ كَتَبُوهُ بِالْفِ
وَاحِدَةٍ: ﴿آذَنْتُكُمْ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى
أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ
الدَّالِ: ﴿آذَنْتُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٩.

استأذن:

اسْتَأْذَنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٥٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿اسْتَعْدَنَ﴾^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَّسِي)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)

٢١٦

فَعَلَ الْمُرَاوِدَةَ، وَ(الْبُنْيَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ
الِاسْتِئْذَانِ: ﴿اسْتَعْدَنَ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٨/٤.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿آذَنْتَكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
فُصِّلَتْ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الدَّالِ،
وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿آذَنْتَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الدَّالِ، وَبِزِيَادَةِ أَلْفٍ
بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ
(نا): ﴿آذَانِكَ إِكْرَامًا﴾، وَلَعَلَّ زِيَادَةَ الْأَلْفِ
بَعْدَ الدَّالِ دَلِيلًا عَلَى فَتْحَةِ الدَّالِ كَمَا زِيدَتْ فِي:
﴿لَا أَذْبَحْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٤٧.

آذنتكم:

آذَنْتُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿آذَنْتُكُمْ﴾، وَشِبْهُهُ،
وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
التَّوْبَةِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿اسْتَأْذَنْكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٦.

نَسَبَ الْمَارِغْنِيُّ^(٣) حَذَفَ أَلْفَ أَفْعَالِ (الِاسْتِئْذَانِ)
لَأَبِي دَاوُودَ وَهُوَ غَيْرُ مُضْطَرِّدٍ؛ فَلِئَنِّي لَمْ أَرَهُ قَالَ ذَلِكَ،
وَرَأَيْتُهُ أَسْقَطَ بَعْضَ الْأَفْعَالِ مِنَ (الِاسْتِئْذَانِ) فَلَمْ
يَتَكَلَّمْ عَنْهَا، مِنْ مِثْلِ: ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾ و﴿يَسْتَأْذِنُوكَ﴾
و﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

استأذنتوك

استأذنتوك: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ
وَالْمُتَطَرِّفَةَ السَّائِكَةَ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تَبَدَّلَ فِي
التَّخْفِيفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿اسْتَعْذَنُوكَ﴾^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَّسِي)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)

٢١٦

فَعْلٌ: (المُرَاوَدَةُ)، وَ(البُنْيَانُ)

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٤) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣٣/٣.

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿اسْتَنْدَنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَأْذَنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٩.

استأذنتك

استأذنتك: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٦ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿اسْتَعْذَنَكَ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَّسِي)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)

٢١٦

فَعْلٌ: (المُرَاوَدَةُ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ
الِاسْتِئْذَانِ: ﴿اسْتَعْذَنَكَ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
التَّوْبَةِ: ٨٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿اسْتَعْذَنَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣٤/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتُبُوا:
﴿أُذِّنْ﴾ (بِالْيَاءِ): فِي التَّوْبَةِ: ٤٩ (٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ
وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: ٤٩: ﴿بِالْيَاءِ﴾: ﴿أُذِّنْ﴾ (٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرٍ بْنِ يُوسُفَ أَنَّ التَّوْبَةَ: ٤٩
بِالْيَاءِ: ﴿أُذِّنْ﴾ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٩ بِيَاءِ صُورَةَ هَمْزَةَ
الْأَصْلِ بَيْنَ أَلِفِ الْوَصْلِ وَالذَّالِ: ﴿أُذِّنْ﴾، وَتَقَلَّبَ هَذِهِ
الْيَاءُ إِذَا وَصِلَتْ بِمَا قَبْلَهَا عَلَى قِرَاءَةٍ مَنْ يُسَهِّلُ هَمْزَةَ الْأَصْلِ
السَّاكِنَةَ: يَاءٌ فِي اللَّفْظِ لِانْتِصَامِ مَا قَبْلَهَا (٦) وَكُتِبَتْ يَاءٌ عَلَى
الْإِبْتِدَاءِ بِالْكَلِمَةِ، لِانْفِصَالِهَا مِمَّا قَبْلَهَا عَلَى الْأَصْلِ (٧).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ

٣٠٧

سَّاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ (بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ (نَبِيٌّ) (يُنْدِيُّ)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ (أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ (اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالٍ
الْاِسْتِئْذَانِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿اِسْتِئْذُنُوكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ:
﴿اِسْتِئْذُنُوكَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةَ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَاِسْتِئْذُنُوكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ
تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿اِسْتِئْذُنُوكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٣
وَالنُّورِ: ٦٢.

أُذِّنْ:

أُذِّنْ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الْهَجَاءَ: فِي زِيَادَةِ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ:
﴿أُذِّنْ﴾ (٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٥٤١/٢.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٩-٣٣.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٥) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٠٩، ص: ٨٥.

(٦) الْمَضْمُونُ الَّذِي قَبْلَهَا هُوَ: اللَّامُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَقُولُ﴾.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٢٦/٣-٦٢٧، ٦٦٣.

تَأَذَّن:

تَأَذَّن: قَالَ الدَّانِي: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْأَلِفِ:
﴿تَأَذَّن﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيُنْكَسِرْ مَا
قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُخَفَّفُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ: ﴿تَأَذَّن﴾،
مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيُنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ
عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةَ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأَذَّن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبرَاهِيمَ: ٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأَذَّن﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٧ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٧
وَإِبْرَاهِيمَ: ٧.

فَأَذَّنُوا:

فَأَذَّنُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٩ بِأَلِفٍ
صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَأَذَّنُوا﴾^(٤).

ذَكَرَ المَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ
إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿فَأَذَّن﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا،
أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ فِي
أَوَّلِهَا - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَذَّن﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ
النُّورِ: ٦٢ بغيرِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا:
﴿فَأَذَّن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَأَذَّن﴾، وَمَوْضِعَ
التَّوْبَةِ: ٤٩ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ أَلِفِ
الْوَصْلِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَذَّن﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ الَّذِي اتَّصَلَ بِهِ فِي أَوَّلِهِ حَرْفُ الْفَاءِ بِحَذْفِ
تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿فَأَذَّن﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٩
وَالنُّورِ: ٦٢.

(٢) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٩/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

الْمَخْطُوطَةِ: (يَنْشَأُ لَوْلُو)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللؤلؤا).



فَتَرَسَّمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَآوًا: ﴿مُؤَذِّنٌ﴾، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْوَائِ وَالَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مُؤَذِّنٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤٤
وَيُوسُفَ: ٧٠.

بِأَذْن:

يَأْذُنُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْذُنُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْذُنُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلُ (١)
١٢٤
إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ
مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْأَلُوا)

١٢٥
وَشَبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسَأَلِ) (وَسَأَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ
أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَآوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿فَأَذْنُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، لِدُخُولِ الْفَاءِ عَلَى
الْكَلِمَةِ، وَتَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ بِالْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَأَذْنُوا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٧٩.

مُؤَذِّن:

مُؤَذِّنُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا
فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَآوًا: ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَأَنْضَمَّ
مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا،

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما همزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢-٤٧.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)

٢١٦

فَعْلٌ: (الْمَرَاوِدَةُ)، وَ(الْبَيْتِيُّنُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ الْاسْتِئْذَانِ: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَسْتَعْدِنُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾، وَمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٤٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ ٤٥.

يَسْتَأْذِنُكُمْ:

يَسْتَأْذِنُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الثُّورِ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يَسْتَعْدِنُكُمْ﴾ ^(٣).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠٨/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْذَنُ﴾ وَ ﴿يَأْذَنُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٠ وَالشُّورَى: ٢١ وَالنَّجْمَ: ٢٦.

يَسْتَأْذِنُ:

يَسْتَأْذِنُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَعْدِنُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَسْتَأْذِنُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ١٣.

يَسْتَأْذِنُكَ:

يَسْتَأْذِنُكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ التَّاءِ وَالدَّالِ: ﴿يَسْتَعْدِنُكَ﴾، وَكَذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٢٤/٣.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿فَلْيَسْتَعِذِنُوا﴾
فِي كُلِّ أَفْعَالِ الْاسْتِئْذَانِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرِ: ٥٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَيَأْتِيَاتِ أَلْفٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَلْيَسْتَعِذِنُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّوْرِ: ٥٩.

يَسْتَأْذِنُونَكَ:

يَسْتَأْذِنُونَكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَسْتَعِذِنُونَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٩٨
وَالنُّوْرِ: ٦٢ يَأْتِيَاتِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّوْرِ: ٦٢
بِحَذْفِ أَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَعِذِنُونَكَ﴾،
وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٥٦-١٥٧.

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)

٢١٦

فَعْلٌ: (الْمُرَاوَدَةُ)، وَ(الْبَيْتِيُّنُ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَسْتَعِذِنُكُمْ﴾
فِي كُلِّ أَفْعَالِ الْاسْتِئْذَانِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرِ: ٥٨
بِحَذْفِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿لْيَسْتَعِذِنُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّوْرِ: ٥٨.

يَسْتَأْذِنُوا:

يَسْتَأْذِنُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٥٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ [بَعْدَ التَّاءِ]: ﴿فَلْيَسْتَعِذِنُوا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)

٢١٦

فَعْلٌ: (الْمُرَاوَدَةُ)، وَ(الْبَيْتِيُّنُ)

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٥٦-١٥٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠٨/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَأْتِيَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْذِنُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْذِنُ﴾، وَمَوْضِعُ
التَّوْبَةِ: ٩٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ،: التَّوْبَةِ: ٩٠
وَالنَّحْلِ: ٨٤ وَالنُّورِ: ٢٨ وَالْأَحْزَابِ: ٥٣
وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣٦.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٨
وَالنُّورِ: ٦٢.

يَسْتَأْذِنُوهُ:

يَسْتَأْذِنُوهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
النُّورِ: ٦٢ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ:
﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ يَأْتِيَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦٢.

يُؤْذِنُ:

يُؤْذِنُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا
مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْذِنُ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ
يُنْصَرِّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يُؤْذِنُ﴾، صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ
مِثْلَهُ، وَلَمْ يُنْصَرِّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢، ٧٠.

أذِي:

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ فِيهِ خِلَافًا، قَالَ: فَقِيلَ إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَذْوَا﴾، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿أَذْوَا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ وَאוِ الْجَمْعِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَذْوَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، لِقُوقِعِ الْوَاوِ طَرَفًا^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْخُلَوَانِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَسِيدِ الْبَرَادِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الْأَحْزَابِ: ٦٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَذْوَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٦٩ فِي الْمَصَاحِفِ خِلَافٌ، فَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿أَذْوَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُونِهَا: ﴿أَذْوَا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوءًا) أَلِفًا فِي يُؤَنَّسُ، وَكَدَى

١٥٩

فَعَلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٢٩، ص: ٢٧.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

أَذَاهُمْ آذْوَا آذُوهُمَا
أَذَى آذَيْتُمُونَا تُؤَذُوا
تُؤَذُونَنِي يُؤَذُونَ يُؤَذِي

أَذَاهُمْ:

أَذَاهُمْ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٤٨ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ يَاءً: ﴿أَذْلَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٤٨.

أَذْوَا:

أَذْوَا: قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ حَدَّثَنَا: عَبْدُ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بْنُ أَيُّوبِ النَّاقِطُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿أَذْوَا﴾: (لَيْسَ بَعْدَ الْوَاوِ فِيهَا أَلِفٌ فِي الْخَطِّ)^(١).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤١٨-٤١٩.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٦٩.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

أَذُوهُمَا:

أَذُوهُمَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿فَأَذُوهُمَا﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ: ﴿فَأَذُوهُمَا﴾، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿فَأَذُوهُمَا﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الذَّالِ: ﴿فَأَذُوهُمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٦.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاِوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاءُوا) (تَبَوَّؤُوا) رَوَوْا

٣٤٦

إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاِوٍ مِنْ: (سَعَوْ)

فِي سَيِّئًا، وَمِثْلَهَا (إِنْ فَاءُوا)

٣٤٧

(عَتَوْ عَتَوْا)، وَكَذَلِكَ (جَاءُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٦ وَ ٣٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاِوٍ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَشْنَى سِتَّةَ أَلْفَاطٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شَيْوِخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الْأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاِوٍ الْجَمْعِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاطِمَ سَكَتَ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ حَذْفَ الْأَلِفِ فِيهَا، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ الْخِلَافَ فِيهَا، وَالْعَمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلِفِ فِيهَا: ﴿أَذُوا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاِوِ: ﴿أَذُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ

الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاِوِ: ﴿أَذُوا﴾.

وَالْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

أذى:

أذى: قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَم) عَنِ المُنَوِّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوِّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلْفِ المَعْوِضَةِ مِنَ التَّنْوِينِ: ﴿أَذَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا
وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنِ بَعْضِ أُثْرٍ
٣٨٥
(تَعَسَى) يِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعَسَا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتَحَتْهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعَسَا﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا القِسْمِ أَنَّ يُكْتَبَ بِالأَلْفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلْفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنِ يِيَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أذَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى فَرَى مَثَوَى فَتَى وَضَحَى سُدَى

مُصَفَّى سَوَى مَوَلَى، فَذِي القَصْرِ عَمَهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا القِسْمِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَى﴾ وَ﴿الأَذَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الِ عِمْرَانَ: ١١١ وَ ١٨٦ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَذَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ ٢٢٢ وَ ٢٦٢ وَ ٢٦٣ وَ ٢٦٤ وَ النِّسَاءِ: ١٠٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَذَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢٢ وَ ٢٦٣ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ ٢٢٢ وَ ٢٦٢ وَ ٢٦٣ وَ ٢٦٤ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَ ١٨٦ وَ النِّسَاءِ: ١٠٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ:

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢، ٢٥٤، ٢٨٠، ٣٠٥، ٣٦٢، ٤١٥.

أَذَيْتُمُونَا:

أَذَيْتُمُونَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّمَا تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ: ﴿أَذَيْتُمُونَا﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّمَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ: ﴿أَذَيْتُمُونَا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ: ﴿أَذَيْتُمُونَا﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَذَيْتُمُونَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَذَيْتُمُونَا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حُمْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمِ: ١١.

تَوُذُوا:

تَوُذُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّمَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَوُذُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً

رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةٍ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَوُذُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَوْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوُذُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٣.

تَوُذُونِي:

تَوُذُونِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الصِّفِّ: ٥: ﴿تَوُذُونِي﴾^(٦).

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ٤٨، ٨٨، ١٩٥.

يُوذُونُ:

يُوذُونُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُوذُونُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُوذُونُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَوْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُوذُونُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ٥٧ وَ ٥٨ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُوذُونُ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٦١ مَرَّتَانِ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٦١ مَرَّتَانِ وَالْأَحْزَابِ: ٥٧ وَ ٥٨.

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا^(١))، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَتَهَنَّ مُثَبَّتَاتٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي الصَّفِّ حَرْفٌ: ﴿لَمْ تُوذُونِي﴾ (ض) وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴿[٥]...﴾، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿تُوذُونِي﴾ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُوذُونِي﴾^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُوذُونِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفِّ: ٥.

(١) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يَوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ تَفْسِيرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ الْمُؤَلِّفِ.

(٣) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٥٧، ص: ٤٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٣/٢.

بُؤْذِي:

يُؤذِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤذِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً كَسِرَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤذِي﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿البَّاسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤذِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٣.

بُؤْذِينِ:

يُؤذِينِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤذِينِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤذِينِ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿البَّاسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤذِينِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٩.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

أرب:

أرب

مآرب:

مآرب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحذُوفَةِ قَبْلَ أَلْفٍ، قَالَ: (بِمَا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا) (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ، فَحَذَفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَيْهَمَا الْمَحذُوفَةَ، وَأَيُّهُمَا الْمُثَبَّتَةَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ فِيهَا مِثْلُ الْقَوْلِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَبَوَّأَ﴾، وَهُوَ قَدْ رَجَّحَ هُنَاكَ أَنَّ الْمُثَبَّتَةَ هِيَ: الْأَلْفُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، (لَأَنَّ الْهَمْزَةَ قَدْ تَسْتَعْنِي عَنِ الصُّورَةِ) (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ١٨ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَأَحَدَةً: ﴿مآرب﴾، وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةً (٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بِذَلِكَ دُونَ مَيْنِ

(مُسْتَهْزِئُونَ) (السَّيِّئَاتِ) (مَلَجَعًا)

٣٣٤

(مَآرِبُ) (نَعَا) (رَعَا) (تَبَوَّأَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿مآرب﴾ (٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْفِ وَاحِدَةً بَعْدَ الْمِيمِ، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ فِي يَسَارِ رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا أَلْفَانِ، فَإِنْ كَانَتْ النُّقْطَةُ قَبْلَهَا؛ فَهِيَ أَلْفٌ وَاحِدَةٌ: ﴿مآرب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الْمِيمِ وَالرَّاءِ: ﴿مآرب﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ١٨.

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

أرض:

الأَرْض

الأَرْض:

الأَرْض: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ: ﴿يَا أَرْضُ﴾، وَالْمُتَبَتِّةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلِفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحْدُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلى (١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَا أَرْضُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحْدَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَا أَرْضُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَإِحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أُولَسِكِن) و(السي) و(ذَلِكَ) (هَذَا)
١٣٠

(ب) و(السَّلَم) مَعَ (السي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلِفٍ يُصَوِّرُ
٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيِّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) و(سَأَلْتَنِي) و(فَإِنَّ)
٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِين)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَلَسْتَيْنِ) (بِسِنَسَاء)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوِّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿الأَرْضُ﴾، سِوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٦).

(٥) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ

الرَّاءِ.

(٦) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَنْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٦-١٥٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٠-١٠١، ٣/٦٨٥.

أرك:

الأرائك

الأرائك:

الأرائك: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٣١ وَيَس: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبَيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْأَرَائِكُ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبَيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْأَرَائِكُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣١ وَيَس: ٥٦ وَالْإِنْسَانِ: ١٣ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٢٣ وَ ٣٥.

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنبِيهِ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَنَارُضُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَنَارُضُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٤٤ مَوْضِعًا، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي بِحَرْفِ النَّدَاءِ: هُوَ: ٤٤.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

أزر:

آزره

آزره:

آزره: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آزره﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آزره﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الرَّايِ: ﴿آزره﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحُ: ٢٩.

أزر:

آزر

آزر:

آزر: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آزر﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمَبْتَدَأِ بِهَا الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلْفٍ، قَالَ: (بِمَا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِعْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٧٤ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلْفٌ: ﴿آزر﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْمِ: ﴿آزر﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٧٤.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

أزز:

تَوَزُّهُمُ

نَوَزُّهُمُ:

تَوَزُّهُمُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَآوَا فِي مَرِيَمَ: ٨٣: ﴿تَوَزُّهُمُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿بُرَّءُوا﴾، بِرَسْمِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ: وَآوَا، قَالَ: (كَمَا تُصَوِّرُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ الْمُتَوَسِّطَةَ): ﴿تَوَزُّهُمُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَآوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَوَزُّهُمُ﴾، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فِي حُضْنِ الْوَآوِ، وَضَبَطَ شِدَّةَ الزَّايِ بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فِي حُضْنِ الزَّايِ، وَكَذَا رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي: ﴿تَوَزُّهُمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٨٣.

أرف:

الْأَرْفِقَةُ أَرْفَقْتُ

الْأَرْفِقَةُ:

الْأَرْفِقَةُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِثْمًا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿الْأَرْفِقَةُ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿الْأَرْفِقَةُ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الزَّايِ: ﴿الْأَرْفِقَةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١٨ وَالنَّجْمِ: ٥٧.

أَرْفَقْتُ:

أَرْفَقْتُ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٧، ص: ٦٠.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.



إسحاق:

إسحاق

إسحاق:

إسحاق: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿إِسْحَقُ﴾ وَشِبْهُهُ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بَائِيًّا حَرَكَةً تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَافْتَصَرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الْهُمَزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا: ﴿إِسْحَقُ﴾ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلْفَ بَعْدَ الْحَاءِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ: ﴿إِسْحَقُ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٦):

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٣، ص: ٢١.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْمَدِينَتَيْنِ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣/٢، ٢١٢، ٢١٣، ٣٥٨، ٨٣٤/٤.

(٦) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (خَصَّ) قَالَ

الْجَعْبَرِيُّ: (مَاضِيَةٌ مَجْهُولَةٌ): ٤٨٤/٢ وَعَلِيهِ الْمَنْظُومَةُ، وَكَلِمَةٌ: (طَالُوتُ

جَالُوتُ) صَرَّحَ السَّخَاوِيُّ بِأَنَّ النَّازِمَ أَجَازَ الْوَجْهَيْنِ: ٢٩٢.

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٧: بِالتَّاءِ: ﴿أَرْفَتُ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَرْفَتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٧.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٥٣.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿إِسْحَقُ﴾ و﴿يَاسْحَقُ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٣٣ وَ ١٣٦ وَ ١٤٠ وَ آلِ عَمْرَانَ: ٨٤
وَيُوسُفَ: ٣٨ وَص: ٤٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿إِسْحَقُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْبِيَاءِ: ٧٢ مَقْطُوعٌ مِنْ طَرَفِ الْوَرَقَةِ.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿إِسْحَقُ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٣٣ وَ ١٣٦ وَ ١٤٠ وَ النِّسَاءِ: ١٦٣
وَ الْأَنْعَامِ: ٨٤ وَ هُودٍ: ٧١ مَرَّتَيْنِ مَفْقُودَةً أَوْ رَافِعًا مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي: ﴿إِسْحَقُ﴾،
وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١٣٣ وَ ١٣٦ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ تَمَامًا.

وَمِثْلَهُمْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢): ﴿إِسْحَقُ﴾، وَمَوَاضِعُ هُودٍ: ٧١ مَرَّتَيْنِ
وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَ مَرْيَمَ: ٤٩ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٧ وَص: ٤٥
أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٣٣
وَ ١٣٦ وَ ١٤٠ وَ آلِ عَمْرَانَ: ٨٤ وَ النِّسَاءِ: ١٦٣
وَ الْأَنْعَامِ: ٨٤ وَ هُودٍ: ٧١ مَرَّتَيْنِ وَيُوسُفَ: ٦ وَ ٣٨
وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَ مَرْيَمَ: ٤٩ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٢ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٧
وَ الصَّافَّاتِ: ١١٢ وَ ١١٣ وَص: ٤٥.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ الْأَعْجَمِيَّ ذُو الْإِسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ
١٤٧

(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَفِرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(١):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩
(وَ كَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ...
﴿إِسْحَقُ﴾...: الْكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَ الْأَعْجَمِيَّةُ كَنَحْوِ: (لُقَمَّانِ)
٩٢

وَ نَحْوِ: (إِسْحَقِ) وَ نَحْوِ: (عِمْرَانَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ: ١ - عَلَمًا:
﴿إِسْحَقُ﴾، اخْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَهَارِقُ﴾ ٢ - زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ، اخْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادَا﴾ ٣ - أَلِفَهَا حَشْوًا، اخْتِرَازًا
عَنْ نَحْوِ: ﴿يَجْبِي﴾ ٤ - كَثِيرَةَ الْإِسْتِعْمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ^(٣).

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

أَسْرَى:

أُسْرَى أُسْرَى

تَأْسِرُونَ

أُسْرَى:

أُسْرَى: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيهَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٥: ﴿أُسْرَى﴾^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أُسْرَى﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿أُسْرَى﴾، وَيَقْرُوهُ حَمْزَةً بغيرِ أَلِفٍ^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَعَنْهَا (أَصْحَابُ) مَعَ (أُسْرَى)

٩٠

ثُمَّ (الْقَيْسِيَّة) مَعَ (النَّصْرَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أُسْرَى﴾، وَالْمُرَادُ الْكَلِمَةُ الْأُولَى قَبْلَ الرَّاءِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -عِنْدَ مَنْ أُثْبِتَهَا قِرَاءَةً-، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُسْرَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٨٥.

أُسْرَى:

أُسْرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿أُسْرَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَعَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى^(٥).

وَذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْأَنْفَالِ: ٧٠: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى﴾ بِالْأَلِفِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أُسْرَى﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ (...)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٦٧ وَ ٧٠ وَالْإِسْرَاءِ: ١ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أُسْرَى﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٧٠ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الرَّاءِ، وَبِإِيَّاءٍ بَعْدَهَا: ﴿الْأُسْرَى﴾^(٨).

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٨/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢، ٦٥/٣، ٦٦/٣، ٧٨٥.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥/٣، ٦٦/٣، ٦٧.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٧/٢، ٤٢٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الِهْمَزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةٍ حَرَكَتِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْسِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -
صُورَةً لِلِهْمَزَةِ-: ﴿تَأْسِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أُسْرَى﴾ وَ﴿الْأُسْرَى﴾، وَمَوْضِعًا
الْأَنْفَالِ: ٦٧ وَ ٧٠ كُتِبَا بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ حِطِّ النَّاسِخِ مِنْ آخِرِ
الْقَرْنِ الثَّلَاثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ،
وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أُسْرَى﴾ وَ﴿الْأُسْرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١ يِيَاءٍ
فِي آخِرِهِ: ﴿أُسْرَى﴾، وَمَوْضِعًا الْاَنْفَالِ: ٦٧ وَ ٧٠ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَهَذِهِ المَوَاضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْاَنْفَالِ: ٦٧ وَ ٧٠
وَالإِسْرَاءِ: ١.

تَأْسِرُونَ:

تَأْسِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الِهْمَزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْسِرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) المَقْبُوعُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

إسرائيل:

إسرائيل

إسرائيل:

إسرائيل: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلْفَهُ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿إِسْرَائِيل﴾، لِمَا لَحِقَهُ مِنَ الْحَذْفِ، وَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿إِسْرَائِيل﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْأَلْفِ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿إِسْرَائِيل﴾؛ لِأَنَّهُ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، قَالَ: (وَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ وَالْعِرَاقِيَّةِ الْعَتَقِ الْقَدِيمَةِ؛ بَعِيرِ أَلْفٍ، وَإِثْبَاتِهَا أَكْثَرُ): ﴿إِسْرَائِيل﴾^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الْهَمْزَةُ]... الْمَكْسُورَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا يَاءٌ، ... لِئَلَّا يَجْتَمِعَ فِي الْكِتَابَةِ... يَاءَانِ): ﴿إِسْرَائِيل﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يَجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ تُحْذَفُ صُورَتَهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿إِسْرَائِيل﴾ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ وَأَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالرَّاءِ أَيْ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ: ﴿إِسْرَائِيل﴾^(٦).

وَقَالَ أَبُو دَاوُودَ إِنَّهُ وَرَدَ فِي ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعِينَ مَوْضِعًا وَاخْتَلَفَ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿إِسْرَائِيل﴾، وَاخْتَارَ الْحَذْفَ حَمَلًا عَلَى سَائِرِهَا: ﴿إِسْرَائِيل﴾، مَعَ مَحْيِئِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ^(٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٨):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
(دَاوُودَ) مُثَبَّتٌ؛ إِذْ وَاوَبَهُ حَذَفُوا،
١٤٩
وَالْحَذْفُ قَلْبُ (إِسْرَائِيلَ) مُخْتَبِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَنَحْوِ: (إِبْرَاهِيمَ)، مَعَ: (إِسْمَاعِيلَ)
٩٣
ثُمَّتَ (هَسْرُونَ)، وَفِي (إِسْرَائِيلَ)
٩٤
مِنْ صُورَةِ الْهَمْزِ بِهِ إِذْ كَتَبْنَا

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٤، ٢٩٥.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٤-١١٥.

(٨) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (دَاوُودَ... واو) فِي

المنظومة: رفع الأول ونصب الثاني، والسَّخَاوِيُّ: ٢٩٠

والجعبري: ٢/٤٨٤ بالعكس.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٦، ص: ٦١.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢١، ص: ٦١.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩، ١٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقْرَةَ: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ١٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ،
وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بَعْدَهُ: ﴿إِسْرَائِيل﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ
الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى
الْيَاءَيْنِ بَعْدَهُ: ﴿إِسْرَائِيل﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ١٢٢
خَطَّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ خَطِّ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِسْرَائِيل﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤
غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ لِشِبْهِ طَمَسٍ تَعَرَّضْتُ لَهَا، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢١١ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَيُونُسَ: ٩٠ وَ ٩٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٢
وَ ٤ وَ ١٠١ وَ ١٠٤ وَ مَرْيَمَ: ٥٨ وَ طه: ٤٧ وَ ٨٠
وَالشُّعْرَاءِ: ١٧ وَ ٢٢ وَ ٥٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٣ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ٨٣
وَ ١٢٢ وَ ٢١١ وَ ٢٤٦ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ ٩٣ مَرَّتَانِ
وَالْمَائِدَةَ: ١٢ وَ ٣٢ وَ ٧٠ وَ ٧٢ وَ ٧٨ وَ ١١٠
وَالْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٣٤ وَ ١٣٧ وَ ١٣٨ وَ يُونُسَ: ٩٠ مَرَّتَانِ
وَ ٩٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٢ وَ ٤ وَ ١٠١ وَ ١٠٤ وَ مَرْيَمَ: ٥٨ وَ طه: ٤٧
وَ ٨٠ وَ ٩٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٧ وَ ٢٢ وَ ٥٩ وَ ١٩٧ وَ النَّملِ: ٧٦
وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَ عَافِرِ: ٥٣ وَ الزُّحْرُفِ: ٥٩ وَ الدُّخَانِ: ٣٠
وَ الْجاثِيَةِ: ١٦ وَ الْأَحْقَافِ: ١٠ وَ الصَّفِّ: ٦ وَ ١٤.

قَوْلُ الْمَارِغْنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الْخِلَافَ؛ سَهْوً،
وَ انْظُرْ كَلَامَ أَبِي دَاوُودَ سَابِقًا.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٣ وَ ٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْوَاقِعَةِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيُسْتَرْتِطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ
الْكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَارِقُ﴾ ٢- زَائِدَةً عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادَا﴾ ٣- أَلِفِهَا حَشْوًا،
احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَى﴾ ٤- كَثِيرَةَ الِاسْتِعْمَالِ عِنْدَ
العَرَبِ، وَأَنَّ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿إِسْرَائِيل﴾، وَأَنَّ
المَشْهُورَ بِنْتِهِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ حَتَّى لَا
تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَأَمَّا الْاِسْتِهَارُ الَّذِي ذَكَرَهُ فَهُوَ لِلدَّانِيِّ، وَاخْتَارَ
أَبُو دَاوُودَ الْحَذْفَ: ﴿إِسْرَائِيل﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿إِسْرَائِيل﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ٨٣ وَ ١٢٢
وَ الصَّفِّ: ٦ وَ ١٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿إِسْرَائِيل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
فَوَجَدْتُهَا بِرَاءٍ ثُمَّ يَاءٍ ثُمَّ لَامٍ، فَحُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلِفُ وَصُورَةُ
الْهَمْزَةِ: ﴿إِسْرَائِيل﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ٨٣ وَ ١٢٢
وَ ٢١١ وَ ٢٤٦ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ الْمَائِدَةَ: ١٢ وَ ٣٢ وَ ٧٠
وَ ٧٢ وَ ٧٨ وَ ١١٠ وَ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٣٤ وَ ١٣٧ وَ ١٣٨
وَ يُونُسَ: ٩٠ مَرَّتَانِ وَ ٩٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٥-٧٦، ٧٩.

أسف:

أسفونا

أسفى

أسفونا:

أسفونا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَسْفُونًا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَسْفُونًا﴾، وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ السَّيْنِ: ﴿أَسْفُونًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّحْرُفِ: ٥٥.

أسفى:

أسفى: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ

الْقُرْآنِ: ﴿أَسْفَى﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَا أَسْفَى﴾، وَالْمُثَبَّتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلِفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحْدُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿أَسْفَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٤ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿أَسْفَى﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ اتِّعَاقًا^(٦).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَا أَسْفَى﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ تَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَنَّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْدَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَا أَسْفَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٩).

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ٤٤٣/٣.

(٧) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٨) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠١/٢، ٤٤٣/٣.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.



ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ:
﴿أَسْفَى﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نِدَاءٍ:
﴿يَأْسَفَى﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٤ بِحَذْفِ
أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا، وَإِبَائَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَ
الْفَاءِ: ﴿يَأْسَفَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(١):

(يَسْوَيْلَتِي) (أَسْفَى) (حَتَّى) (عَلَى) وَ(إِلَى)

٢٣٢

(أَتَى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَسْحَسْرَتِي) زُبْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ

عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أَوْلَيْتِكَ) وَ(الْنَيْ) وَ(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) وَ(السَّلَم) مَعَ (الْتِي) فَرُدْ غَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتِ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارْزُومُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

نَحْوُ: (هُدَانُهُمْ) وَ(هَوَانُهُ) وَ(فَتَى)

٣٥٩

(هُدَى) (عَمَى) (يَأْسَفَى) (يَسْحَسْرَتَا)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسْنِسَاء)

(١) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي
الْمَنْظُومَةِ بِكسْرٍ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرَدَ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرٍ.
الرَّاءِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (عَلَى) بَدَلًا مِنْ (عَنْ).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

إسماعيل:

إسماعيل

إسماعيل:

إسماعيل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾ وَشَبَّهَهُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ: ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ - عَلَيْهَا لِشَارِكَيْهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾ لِأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ^(٣).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ...: ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾ ...: الْكُلُّ بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٣، ص: ٢١.

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْمَدِيَّتَيْنِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٢/٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣، ٣٥٨.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٢.

وَنَحْوِ: (إِسْمَاعِيلُ)، مَع: (إِسْمَاعِيلُ)

٩٣

ثُمَّتَ (هَسْرُونَ)، وَفِي (إِسْرَاءِيلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفَاتِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيُسْتَرْتَبُ فِي حَذْفِ أَلْفِهَا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ: ١ - عَلَمًا: ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾، اخْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾^(١). ٢ - زَائِدَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، اخْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادَا﴾^(٢). ٣ - أَلْفِهَا حَشَوًا، اخْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَى﴾^(٣). ٤ - كَثِيرَةَ الْاسْتِعْمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٥ وَ ١٢٧ وَ ١٣٣ وَ ١٣٦ وَ ١٤٠ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَ ص: ٤٨ أَوْ رَاقِفًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ: ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٥ وَ ١٢٧ وَ ١٣٣ وَ ١٣٦ وَ ١٤٠ وَ النَّسَاءِ: ١٦٣ وَ الْأَنْعَامِ: ٨٦ مَفْقُودَةً أَوْ رَاقِفًا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي: ﴿إِسْمَاعِيلُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٥ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٧ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنْ زَوَالِ الْحَبْرِ فِيهِ لِقَدَمِهِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

أسن:

أسن:

أسن:

أسن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَسْنٍ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿أَسْنٍ﴾، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ بِالْمَدِّ مُحَمَّدٍ: ١٥ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَسْنٍ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَسْنٍ﴾، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ الْمَمْدُودَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فَوْقَ رَأْسِ الْأَلِفِ مَائِلَةً قَلِيلًا إِلَى الْأَمَامِ. وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَسْنٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٥.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

وَمِثْلُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢): ﴿إِسْمَاعِيلٌ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَمَرِيَمَ: ٥٤ وَص: ٤٨ أَوْ رَافِئًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٢٥ وَ ١٢٧ وَ ١٣٣ وَ ١٣٦ وَ ١٤٠ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالْأَنْعَامِ: ٨٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَمَرِيَمَ: ٥٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَص: ٤٨.

أَسُو:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأَسَى﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبَّهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشَبَّهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَسْدَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأَسَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٢٦ وَ ٦٨.

تَأَسُوا:

تَأَسُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَّاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكََةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأَسُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأَسُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

آسَا تَأَسَى تَأَسُوا

آسَا:

آسَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٩٣ كُتِبَ بِالْيَاءِ
بَعْدَ السَّيْنِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿آسَى﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ،
وَمِنْ غَيْرِ إِثْبَاتِ لِمُورَةِ الْهَمْزَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿آسَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٩٣.

تَأَسَى:

تَأَسَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَّاكِنَةً
فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكََةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأَسَى﴾، فَإِنْ كَانَ مَا
قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي
التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩٦/٣، ٥٥٢.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

أصر:

إضرهم

إضرهم:

إِضْرَهُمْ: قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَكَذَلِكَ [أَي: وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ السَّامِ] فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْرَهُمْ﴾ [١٥٧]: بِالْجَمْعِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٧ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، بَعِيرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالرَّاءِ: ﴿إِضْرَهُمْ﴾، وَاخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بَعِيرِ أَلِفٍ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِضْرَهُمْ﴾. وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٧.

تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَأَسُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَدِيدِ: ٢٣.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، وَفِي هَذَا نَظَرٍ، وَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ مَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي كَلِمَةِ: (كِيدُونِي)، فَأَنْظَرَهُ لِأَهْمِيَّتِهِ.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٧٨/٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

أصل:

الأَصَالُ

الأَصَالُ:

الأَصَالُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَالرَّعْدِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الْأَصَالُ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَالرَّعْدِ: ١٥ وَالنُّورِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الْأَصَالُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ١٥ وَالنُّورِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الْأَصَالُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الْأَصَالُ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَالرَّعْدِ: ١٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَالرَّعْدِ: ١٥ وَالنُّورِ: ٣٦.

أفق:

الأَفَاقِ

الأَفَاقِ:

الأَفَاقِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْأَفَاقِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَصَّلَتْ: ٥٣.

أفك:

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

(أَمَّةٌ)، وَ(أَيْنٌ ذُكِرْتُمْ) وَ(أَيْفٌ

٢٠٥

كًا): بِالْعِرَاقِ وَلَا نَصُّ فَيُحْتَجَرُ

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (لَيْلًا) مَعَ (أَيْفَكًا) (يَوْمِيذٌ)

٢٩٤

(أَيْنٌ)، مَعَ (أَيْنِكُمْ) وَ(حَيْتِيذٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ،
ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ،
مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالَهُ:
﴿أَيْفَكًا﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيْفَكًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٨٦.

(٥) عَقِيَّةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢١، (فيحتجرا) ضبطها في الوسيلة
بفتح الجيم: ٣٧٠.
(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِيِّ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

أَيْفَكًا أَفَاكٌ تَأْفِكْنَا
تُؤْفِكُونَ الْمُؤْفِكَاتُ الْمُؤْفِكَةُ
يَأْفِكُونَ يُؤْفِكُ يُؤْفِكُونَ

أَيْفَكًا:

أَيْفَكًا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا
دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرَسَمَ
مَوْضِعُ... وَالصَّافَاتِ: ٨٦ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ بِالْيَاءِ:
﴿أَيْفَكًا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَبَعَ الْمَوَاضِعَ الْبَاقِيَةَ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْأَصْلِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، إِذَا عُدِمَ النَّصُّ، فَوَجَدَ
مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٨٦ بِالْيَاءِ: ﴿أَيْفَكًا﴾، وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ
الْغَزَائِيِّ، وَشَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مَرْسُومَةٌ يَاءً بِالسَّوَادِ) فِي:
الصَّافَاتِ: ٨٦: ﴿أَيْفَكًا﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٨٦ بِيَاءٍ صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيْفَكًا﴾^(٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٨٣، ص: ٥٢.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٠٤-١٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧٤، ٦١٤.

أَفَاكُ

أَفَاكُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الشُّعْرَاءِ: ٢٢٢ وَالْجَائِيَّةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَفَاكُ﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْجَائِيَّةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَفَاكُ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٢٢٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، الشُّعْرَاءِ: ٢٢٢ وَالْجَائِيَّةِ: ٧.

تَأْفِكُنَا

تَأْفِكُنَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهَتِهِ: ﴿تَأْفِكُنَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا فَتُحْضَرُ: ﴿تَأْفِكُنَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَ التَّاءِ- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْفِكُنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْأَحْقَافِ: ٢٢.

تُوْفِكُونُ

تُوْفِكُونُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهَتِهِ: ﴿تُوْفِكُونُ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿تُوْفِكُونُ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَ التَّاءِ- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُوْفِكُونُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ٣ وَغَافِرٍ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُوْفِكُونُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُوْفِكُونُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُوسَ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٥/٢.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٥/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٠ وَالْحَاقَّةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ-، وَيَحذفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿المؤتفكت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ المِيمِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَيَحذفِ الألفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿المؤتفكت﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٠ وَالْحَاقَّةِ: ٩.

المؤتفكة:

المؤتفكة: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ المتوسطةَ تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهَهُ: ﴿المؤتفكة﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهمزةُ السَّاكِنَةُ المتوسطةُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿المؤتفكة﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ -صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿المؤتفكة﴾.

(٤) المُتَعِجُّ لِلدَّانِي الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٥/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٥ وَيُؤْتَسُ: ٣٤ وَفَاطِرٍ: ٣ وَغَافِرٍ: ٦٢.

المؤتفكات:

المؤتفكات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الألفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المؤتفكت﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٠ وَالْحَاقَّةِ: ٩ بِحذفِ الألفِ بَيْنَ التَّاءِ وَالكَافِ: ﴿المؤتفكت﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحذفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكِ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ ١٥٠

ت) (البينيت)، ونحو (الصِّلِحِين) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ المِيمِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَيَحذفِ الألفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿المؤتفكت﴾، وَمَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) المُتَعِجُّ لِلدَّانِي الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣٢/٣، ١٢٢٣/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي المنظومة بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١١٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٤٥.

يُؤْفَكُ:

يُؤْفَكُ: غَافِرٍ: ٦٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٩ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا
سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَآوًا:
﴿يُؤْفَكُ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى
حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى وَآوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ:
﴿يُؤْفَكُ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي
بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْفَكُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٦٣
وَالذَّارِيَاتِ: ٩.

يُؤْفَكُونَ:

يُؤْفَكُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُرْسِمُ عَلَى
حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ^(٥).

(٣) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢.

(٥) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٣٠
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦١ وَالرُّومِ: ٥٥ وَالزُّخْرَفِ: ٨٧ وَالْمَنَافِقُونَ: ٤.

يَأْفِكُونَ:

يَأْفِكُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُرْسِمُ عَلَى
حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ: ﴿يَأْفِكُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ
عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى وَآوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ:
﴿يَأْفِكُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْفِكُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٤٥
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:
﴿يَأْفِكُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْكَافِ: ﴿يَأْفِكُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٤٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢.

أفل:

الأفلين

الأفلين:

الأفلين: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿الْأَفْلِينَ﴾، وَشِبْهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿الْأَفْلِينَ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبَدَلَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْمِ: ﴿الْأَفْلِينَ﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٧٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿يُؤْفَكُونَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْفَكُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٣٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦١ وَالرُّومِ: ٥٥ وَالزُّخْرُفِ: ٨٧ وَالْمُنَافِقُونَ: ٤.

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢، ١٩٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢.

أكل:

أَكَلُونَ	آكِلُونَ	الآكِلِينَ
تَأْكُلُونَ	تَأْكُلُهُ	تَأْكُلُوا
تَأْكُلُونَ	تَأْكُلُوهَا	مَأْكُولٍ
تَأْكُلُ	يَأْكُلُ	يَأْكُلَانِ
يَأْكُلْنَ	يَأْكُلُهُ	يَأْكُلَهُنَّ
يَأْكُلُوا	يَأْكُلُونَ	

أَكَلُونَ:

أَكَلُونَ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: أَنَّهُ بِحَدْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَكَلُونَ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٤٢ بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْكَافِ وَاللَّامِ: ﴿أَكَلُونَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَدْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٣):

و(بِإِلْغَالِ الْكَعْبَةِ) أَحْفَظُهُ، وَقُلْ: (قِيًّا)،

٥٩

و(الْأَوْلِيَيْنِ)، و(أَكَلُونَ)، قَدْ ذَكَرْنَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٥/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَالْحَدْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكَلُونَ)

٦٥

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَلُونَ)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزَنُ (فَعَلِينَ)

٦٦

كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبِتُ (جَبَّارِينَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَدْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ أَبَا

دَاوُودَ حَدَفَ أَلْفَ (فَعَالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنْكَرًا أَوْ

مُعْرَفًا: ﴿أَكَلُونَ﴾، وَكَذَا (فَعَالِينَ) بِحَدْفِ أَلْفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا

كَلِمَةً: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلْفَهُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٤٢ بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ

الْكَافِ: ﴿أَكَلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٤٢.

لَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ إِشَارَةً إِلَى هَذَا الْوِزْنِ،

وَإِنَّمَا ذَكَرَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَالٌ) مُفْرَدًا، فَهَلْ يَدْخُلُ مَعَهُ؟

أَكَلُونَ:

أَكَلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ الْمُفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى

الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿لَاكِلُونَ﴾، وَشَبَّهَهُ،

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٧-٥٨، فِي

المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.



وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضَحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ
الكَافِ: ﴿لِلْأَكْلِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٢٠.

تَأْكُلُ:

تَأْكُلُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيُّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْكُلُ﴾.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَاكِلُونَ﴾،
وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضَحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ
الكَافِ: ﴿لَاكِلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٦٦
وَالْوَاقِعَةِ: ٥٢.

الْأَكْلِينَ:

الْأَكْلِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ
عَلَى الْأَلْفِ، فَأَيُّهَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِلْأَكْلِينَ﴾،
وَشِبْهِهِ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِلْأَكْلِينَ﴾
وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.



﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةٌ رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا
-صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْكُلُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣.

تَأْكُلُوا:

تَأْكُلُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً
فَاتَّيَمَّا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا
قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي
التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُوا﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣-٥٥.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَأْكُلُ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ٧٣
وَهُودِ: ٦٤ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا -صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْكُلُ﴾ وَ﴿فَتَأْكُلُ﴾، وَمَوْضِعُ هُودِ: ٦٤ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٧٣

وَهُودِ: ٦٤ وَيُوسُفَ: ٣٦ وَالسَّجْدَةَ: ٢٧ وَسَيِّئًا: ١٤
وَمُحَمَّدٍ: ١٢.

تَأْكُلُهُ:

تَأْكُلُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَاتَّيَمَّا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةٍ حَرَكَتِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشَبَّهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلِهَا
-صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْكُلُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَأْكُلُونَ﴾،
وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْفَجْرِ: ١٩ وَرَفَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩
وَيُوسُفَ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَ ٢١ وَ ٣٣
وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالصَّافَّاتِ: ٩١ وَغَافِرٍ: ٧٩ وَالزُّخْرُفِ: ٧٣
وَالذَّارِيَاتِ: ٢٧ وَالْفَجْرِ: ١٩.

تَأْكُلُوهَا:

تَأْكُلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلِهَا
-صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تَأْكُلُوا﴾ وَ﴿لِتَأْكُلُوا﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ: ﴿تَأْكُلُوا﴾،
وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ١١٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٩١ وَ ١٢١ أَوْ رَأَيْتُهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢): ﴿تَأْكُلُوا﴾ وَ﴿لِتَأْكُلُوا﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٤
وَرَفَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٨٨ مَرَّتَانِ
وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ٢ وَ ٢٩ وَالْأَنْعَامِ: ١١٩ وَ ١٢١
وَالنَّحْلِ: ١٤ وَالنُّورِ: ٦١ مَرَّتَانِ.

تَأْكُلُونَ:

تَأْكُلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

رُسِمَتْ يَاءٌ، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿مَأْكُولٍ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآءًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَأْكُولٍ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَيْلِ: ٥.

نَأْكُلُ:

نَأْكُلُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَّاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَأْكُلُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآءًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

رُسِمَتْ يَاءٌ، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْكُلُوهَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآءًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْكُلُوهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦.

مَأْكُولٍ:

مَأْكُولٍ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَّاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَأْكُولٍ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآءًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿البَّاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا
- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْكُلُ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿يَأْكُلُ﴾،
وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦
وَيُونُسَ: ٢٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَالْفُرْقَانِ: ٧ وَ
وَالْحُجْرَاتِ: ١٢.

يَأْكُلَانِ

يَأْكُلَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿يَأْكُلْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٧٥،
وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿البَّاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْكُلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ١١٣.

يَأْكُلُ

يَأْكُلُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَتَتْهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ
وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا:
﴿يَأْكُلُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

يَأْكُلْنَ:

يَأْكُلْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَأْتِيهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلْنَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُطَّرَفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلْنَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَوْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْكُلْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٨.

يَأْكُلُهُ:

يَأْكُلُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَأْتِيهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُطَّرَفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَوْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْكُلُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٣

وَالْحَاقَّةُ: ٣٧.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

يَأْكُلُهُنَّ:

يَأْكُلُهُنَّ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً كَسِرَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦.

يَأْكُلُوا:

يَأْكُلُوا: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَأْكُلُوا﴾ وَ﴿لِيَأْكُلُوا﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فِي مَوْضِعِ يَسِ: ٣٥ ﴿لِيَأْكُلُوا﴾، وَمَوْضِعِ الْحِجْرِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٣ وَيَسِ: ٣٥.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

يَأْكُلُونَ:

يَأْكُلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْكُلُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلِهَا - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْكُلُونَ﴾، وَمَوَاضِعَا النِّسَاءِ: ١٠ غَيْرُ وَاضِحِينَ تَمَامًا فِي الْكِتَابَةِ.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ: ﴿يَأْكُلُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٧٤ وَ ٢٧٥ وَ التَّوْبَةِ: ٣٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلِهَا - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْكُلُونَ﴾.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الْبَقَرَةِ: ١٧٤ وَ ٢٧٥ وَ النِّسَاءِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ التَّوْبَةِ: ٣٤ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨ وَ الْفُرْقَانَ: ٢٠ وَ يَسٍ: ٣٣ وَ ٧٢ وَ مُحَمَّدٍ: ١٢.

أَلَا:

لَيْلًا

لَيْلًا:

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالُهُ، فَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿لَيْلًا﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿لَيْلًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ يَاءِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيْلًا﴾، وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ١٥٠ وَالنِّسَاءَ: ١٦٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٥٠ وَالنِّسَاءَ: ١٦٥ وَالْحَدِيدَ: ٢٩.

لَا تَهْمُ أَعْطُوا الْهَمْزَةَ حُكْمَ الْمُتَوَسِّطَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمَهْدَوِيُّ وَالِدَانِيُّ.

فِي بَرْنَامِجِ صَخْرٍ لَمْ يَضْبُطُوا طَرِيقَةَ الْبَحْثِ عَنِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَإِذَا كَتَبَتْهَا بِالصُّورَةِ الْمَعْرُوفَةِ، أَعْطَوْكَ فِي النَّيْجَةِ مَوْضِعًا وَاحِدًا، وَهُوَ مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ، وَإِذَا كَتَبَتْهَا هَكَذَا: (لَيْلًا) أَعْطَوْكَ مَوْضِعِي النِّسَاءِ وَالْحَدِيدِ، وَهَذَا اخْتِلَالٌ مِنْهُمْ.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٠-٢١٣.

لَيْلًا: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ مُبَدَلَةٌ يَاءً: ﴿لَيْلًا﴾، لِانْفِتَاحِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿لَيْلًا﴾ عَلَى مُرَادِ الْوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٩ بِالْيَاءِ بَيْنَ اللَّامِ وَاللَّامِ أَلْفٍ، مِنْ غَيْرِ نُونٍ: ﴿لَيْلًا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

و(يَوْمِيذٌ) وَ(لَيْلًا) وَ(حَيْثِيذٌ) وَ(لَيْنٌ)

٢٠٦

وَلَامٌ لِفٍ: (لَاهِبٌ)، بَدْرُ الْإِمَامِ سَرِي

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (لَيْلًا) مَعَ (أَيْفُكَا) (يَوْمِيذٌ)

٢٩٤

(أَيْنٌ)، مَعَ (أَيْنُكُمْ) وَ(حَيْثِيذٌ)

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

إَلاً:

إَلاً:

إَلاً:

يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيِّ، فَإِنَّهُ قَرَأَهُ وَحْدَهُ بِالتَّخْفِيفِ، جَعَلَهَا لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلْفٌ ٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٠ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إَلاً﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٦٤ مَوْضِعًا.

إَلاً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿إَلاً﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِشَارِكَتِهَا الْهَمْزَةُ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (إَلاً) بِإِسْقَاطِ النُّونِ كُلِّ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا تَعْلَمُوهُ﴾ [الْأَنْفَالِ: ٧٣] وَ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٠] وَ﴿إِلَّا تَغْفِرْ لِي﴾ [هُودٍ: ٤٧] وَ﴿إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي﴾ [يُوسُفَ: ٣٣]، وَنَحْوَ ذَلِكَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي التَّوْبَةِ: ١١٠ تُرْسَمُ بِالْأَلْفِ: ﴿إِلَّا﴾ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الْجَرِّ: (إِلَى)^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبَهُمْ﴾ بِلَامِ أَلْفٍ مُشَدَّدَةٍ وَالْقُرَّاءُ كُلُّهُمْ عَلَى تَشْدِيدِهَا إِلاَّ

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأَخْتِبِهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْمَدِيَّتَيْنِ.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤١/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

ألت:

ألتناهم يلتكم

ألتناهم:

ألتناهم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَلْتَنَّهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١)، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعَ الطُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَلْتَنَّهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيْبَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤٦/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بَعْدَ تَنْوِينِ.

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَنَّهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَلْتَنَّهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَلْتَنَّهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢١.

يَلْتَكُمْ:

يَلْتَكُمْ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: (لَا يَأَلْتَكُمْ)، وَلَسْتُ أَشْتَهِيهَا؛ لِأَنَّهَا بَغِيرُ أَلِفٍ كُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ: ﴿يَلْتَكُمْ﴾، وَلَيْسَ هَذَا بِمَوْضِعٍ يَجُوزُ فِيهِ سُقُوطُ الْهَمْزِ؛ أَلَّا تَرَى قَوْلَهُ: ﴿يَأْتُونَ﴾ وَ﴿يَأْمُرُونَ﴾ وَ﴿يَأْكُلُونَ﴾ لَمْ تُلَقَ الْأَلِفُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ، وَإِنَّمَا تُلْقَى الْهَمْزَةُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، فَإِذَا سَكَنَتْ هِيَ - تَعْنِي: الْهَمْزَةُ - تَثْبُتُ فَلَمْ تَسْقُطْ، وَإِنَّمَا اجْتَرَأَ عَلَى قِرَاءَتِهَا: (يَأَلْتَكُمْ) أَنَّهُ وَجَدَ: ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ﴾

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



ألف:

آلف ألف ألفت
إيلافهم لإيلاف المؤلفة يؤلف

آلاف:

آلاف: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:

﴿أَلْف﴾، وَشِبْهَهُ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ: ١٢٤ وَ ١٢٥

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَلْف﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ صَنْعَاءَ وَالْمَوْضِعِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمَوْضِعِ طُوبِ قَابِي وَمَوْضِعِ طُوبِ قَابِي وَمَوْضِعِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هُنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٤

وَ ١٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَلْف﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٤

وَ ١٢٥.

ألف:

ألف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٦٣ مَرَّتَانِ،

بِأَلْفٍ وَ لَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلْف﴾، وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ؛ إِذْ هُوَ

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٧، هِيَ عِنْدَ دَهْمَانَ ﴿آلف﴾، وَهِيَ فِي

الْأَصْلِ الَّذِي اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ وَالنَّسْخَةُ: ل، وَاعْتَمَدَ هُوَ عَلَيْهِ: ﴿إيلاف﴾،

وَ فِي بَقِيَةِ النَّسْخِ الثَّمَانِ: ﴿آلف﴾، وَلِذَلِكَ أُثْبِتُ الْكَلِمَتَيْنِ مَعَ هَذَا التَّنْبِيهِ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٥/٢.

مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الطُّور: ٢١]، فِي مَوْضِعٍ، فَأُخِذَ ذَا
مِنْ ذَلِكَ؛ فَالْقُرْآنُ يَأْتِي بِاللُّغَتَيْنِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ (...)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ

مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ،

فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرٍ وَ بَنَ الْعَلَاءِ قَرَأَ: ﴿لَا يَأْتِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ

شَيْئًا﴾ فِي الْحُجْرَاتِ: ١٤ بِالْهَمْزَةِ الَّتِي صُوِّرَتْهَا أَلْفٌ، وَذَلِكَ

مَرْسُومٌ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ١٤ كَتَبُوا فِي

جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِيَاءٍ وَ لَامٍ بَعْدَهَا: ﴿يَلْتَكُمُ﴾، عَلَى خَمْسَةِ

أَحْرَفٍ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَوْضِعِ الْحُسَيْنِيِّ وَمَوْضِعِ الرِّيَاضِ

وَمَوْضِعِ طُوبِ قَابِي وَمَوْضِعِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحُجْرَاتِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ بَعْدَهَا

تَاءً: ﴿يَلْتَكُمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ١٤.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٧٤/٣.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٩٥، ص: ١١٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣٢/٤.



مَصَاحِفَ قَدِيمَةً، وَنَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ وُجُوهِ: ١- أَنَّهُ لَا يَعْتَمِدُ فِي كِتَابِهِ عَلَى رُؤْيَةِ مَصَاحِفِ قَدِيمَةٍ، وَإِنَّمَا جُلَّ اعْتِمَادُهُ عَلَى رَوَايَاتِ الْأَثَمَةِ عَنْ هَذِهِ الْمَصَاحِفِ، ٢- قَوْلُهُ: وَعَيْرُهُمْ يَعْنِي بِهِمُ الْكُتَّابَ بِالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، وَأَتَمُّهُمْ يُخْطِئُونَ فِي ذَلِكَ، وَالرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ، فَعَلِمَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ كُتَّابِ عَصْرِهِ.

أَلْفَتْ:

أَلْفَتْ: الْأَنْفَالِ: ٦٣ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ
٢٨٩
وَهُوَ مُرَجَّحُ بَثَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) وَ(التِّي) وَ(السِّي)
٢٩٠
وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَلْفَتْ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْحَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ يَأْءَانُ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، ثُمَّ بَنَى عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كُتِبَتْ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَنَقَلَ كَلَامَ أَبِي دَاوُدَ (٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٦٣.

فَعُلَّ، وَإِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَيْهِ لِأَنِّي رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ وَعَيْرِهِمْ قَدْ رَسَمُواهَا بِلَامَيْنِ، جَعَلُوهَا مِثْلَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ اللَّتَيْنِ يَدْخُلَانِ لِلتَّعْرِيفِ فِي نَحْوِ: ﴿الْيَلِ﴾ وَ﴿اللَّهُو﴾ وَ﴿اللَّعِبِ﴾ (١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ
٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحُ بَثَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) وَ(التِّي) وَ(السِّي)
٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَلْفَتْ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْحَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ يَأْءَانُ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، ثُمَّ بَنَى عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كُتِبَتْ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَنَقَلَ كَلَامَ أَبِي دَاوُدَ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ بِالْفِ ثَمَّ لَامٍ وَاحِدَةٍ ثَمَّ فَاءٍ: ﴿أَلْفَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣
وَالْأَنْفَالِ: ٦٣ مَرَّتَانِ.

قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ إِنَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ رَأَى (كَثِيرًا مِنْ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ وَعَيْرِهِمْ قَدْ رَسَمُواهَا بِلَامَيْنِ)، هُوَ قَطْعًا لَا يَعْنِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٠٤-٦٠٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

إِيْلَافِهِمْ:

إِيْلَافِهِمْ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ فِي: ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾
قُرَيْشٍ: ٢، بِغَيْرِ يَاءٍ وَأَلِفٍ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتَبُوا:
﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ قُرَيْشٍ: ٢ (بِغَيْرِ يَاءٍ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ
يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ فِي: قُرَيْشٍ: ٢:
﴿إِيْلَافِهِمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ قُرَيْشٍ: ٢: (أَلِفٌ وَهَمْزٌ بِغَيْرِ يَاءٍ):
﴿إِيْلَافِهِمْ﴾^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ أَمَّا فِي قُرَيْشٍ: ٢
بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ
الْمُنْعِ: أَنَّهُ رُسِمَ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤَهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ
هَذِهِ اللَّفْظَةَ، وَقَالَ: (بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْأَلِفَ بَعْدَ
اللَّامِ لَمْ تُرْسَمْ فِيهَا، ثُمَّ ذَكَرَ تَعْلِيلَ رَسْمِهَا كَذَلِكَ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعَ قُرَيْشٍ: ٢ كَتَبُوهُ فِي
جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ وَلَا مِ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ قَبْلَهَا، وَلَا
أَلِفٍ بَعْدَهَا، اخْتِصَارًا، وَاكْتِفَاءً بِكِسْرَةِ الْهَمْزَةِ، وَفَتْحَةِ اللَّامِ،
مِنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ: (إ، ل، ف، ه، م):
﴿إِيْلَافِهِمْ﴾^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٩):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفًا، فَحَذُوهُ مُبْتَكِرًا

﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ وَاحْذِرُوا إِحْدَاهُمَا كَذَلِكَ: (وَرِءُ

١٨٤

يَا) (خَطِئِينَ) وَ(الْأَمِينِ) مُقْتَفَرًا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١٠):

(٦) كتاب النقط الملحق بكتاب المنع للداني: ١٣٩.

(٧) المحكم في نطق المصاحف: ١٨٧-١٨٩، ١٩٠.

(٨) مختصر التبيين لأبي داود: ١٣٢٣/٥.

(٩) عقيلة أنراب القوائد للشاطبي: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(١٠) عقيلة أنراب القوائد للشاطبي: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلاً)

فتحتها بغير تنوين.

(١) المصاحف لابن أبي داود: ١/٤٢٤، ٤٥٨.

(٢) مرسوم الخط لابن الأنباري: ٤٦=١٠٦.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠١.

(٤) البديع للجهني: ١٦٦، ١٧٤، في المطبوعة جعل الكلمة: ﴿إيلاف﴾، والصحيح: (وفي إيلاف: ﴿إيلافهم﴾...) كذا قال المؤلف، وقوله: (ألف وهمز) ليست في المخطوطة، ومعناها غير واضح.

(٥) المنع للداني الفقرة: ٤٤٨، ص: ٩٠.



أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لَايَلَفٍ﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتِصَرَ عَلَيْهَا لِشَارِكِيهَا الْهَمْزَةُ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَشَبَّهَهُ:

﴿لَايَلَفٍ﴾ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَوْضِعَ قُرَيْشٍ: ١ تَثَبَّتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لَايَلَفٍ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِيَاءَ بَعْدَ اللَّامِ أَلْفٍ، مُتَّصِلَةً بِلَامٍ، بَعْدَهَا فَاءٌ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا عَلَى الْاِخْتِصَارِ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: (لا، ي، ل، ف): ﴿لَايَلَفٍ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٦):

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأَخْتِيهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءَ الْمَدِينَتَيْنِ.

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٠، ص: ١٧، هِيَ عِنْدَ دِهْمَانَ ﴿أَلْفٍ﴾، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الَّذِي اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ وَالنَّسْخَةُ: ل، وَاعْتَمَدَ هُوَ عَلَيْهِ: ﴿إِيْلَافٍ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ الثَّانِي: ﴿أَلْفٍ﴾، وَلِذَلِكَ أُثْبِتَ الْكَلِمَتَيْنِ فِي الْمَعْجَمِ مَعَ هَذَا التَّنْبِيهِ.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢١/٥-١٣٢٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا) فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

١٣٦ وَ(عَلِيًّا) وَ(بَلَنَغ) وَ(السَّلْسِل) وَ(الشِّ)
شَيْطَانٍ (إِيْلَفٍ) (سُلْطَنٍ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِيْلَفِيهِمْ) ثُمَّ (عَذَابٍ) صَادٍ

٢٧٤

وَفِي الْمَنَادَى نَحْوُ: (يَعْبَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي قُرَيْشٍ: ٢: ﴿إِيْلَفِيهِمْ﴾، وَأَدْرَجَ هَذِهِ الْيَاءَ مَعَ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ - وَكَيْسَتْ مِنْهَا - تَبَرُّعًا مِنْهُ، وَحَيْثُ سَمَحَ النَّظْمُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ قُرَيْشٍ: ٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَقَبْلَ الْفَاءِ: ﴿إِيْلَفِيهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قُرَيْشٍ: ٢.

لَايَلَفٍ:

لَايَلَفٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإثْبَاتِ لَامِ أَلْفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَيَبَاءٍ بَعْدَهَا ثُمَّ لَامٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿لِإِيْلَافٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَرِيشٍ: ١.

ثُمَّ أَطَالَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَيْفِيَّةِ ضَبْطِهَا عَلَى أَوْجِهٍ
مُخْتَلِفَةٍ.

وَمَا ذَكَرَهُ الشَّاطِبِيُّ مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللّامِ؛ فَهُوَ
زِيَادَةٌ عَلَى أَصْلِهِ؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُعَمِّمْ حَالَ ذِكْرِهِ:
﴿إِيْلَافِهِمْ﴾، وَنَصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي (المُحْكَم).

المؤلفَة:

المؤلفَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا
قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَأَوَا: ﴿المؤلفَة﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَأَنْصَمَ
مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا:
﴿المؤلفَة﴾، فَتُرْسَمُ مَعَ الضَّمِّ وَأَوَا، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢-٤٧.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ(عَلِيًّا) وَ(بَلْعًا) وَ(السَّلْسِلَ) وَ(الشَّ

١٣٦

شَيْطَنَ) (إِيْلَافٍ) (سُلْطَنَ) لِمَنْ نَظَرَا

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا

نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ

هَذِهِ اللَّفْظَةَ، وَقَالَ: (بِإِيْلَافِ الْهَمْزَةِ)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْأَلْفَ بَعْدَ

الْلّامِ لَمْ تُرْسَمْ فِيهَا، ثُمَّ ذَكَرَ تَعْلِيلَ رَسْمِهَا كَذَلِكَ (١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعِ: (خَلْسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَذَا (إِلْسَةً) وَ(بَلْعًا) وَ(عَلْسَمَ)

١٤٧

وَ(السِّنَ) (إِيْلَافٍ) مَعًا ثُمَّ (سَلْسَمَ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ

اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ

هَذَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنِعِ حَذْفَ الْأَلْفِ بَعْدَ اللّامِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ

تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ

مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ: ﴿لِإِيْلَافٍ﴾ أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا،

أَوْ سَكَتَا عَنْهُ (٢).

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٧-١٨٩، ١٩٠.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعَ النُّورِ: ٤٣ إِذَا
انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةٍ مَا قَبْلَهَا:
﴿يُؤَلَّفُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ - : ﴿يُؤَلَّفُ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤٣.

فَضْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمِّهِ أَتَتْ
٣٢٣
أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ
كَ- (مَائَةٌ) وَ (فَيْئَةٌ) وَ (هُزُؤًا)
٣٢٤
وَ (مِلَّةٌ) وَ (مُؤَجَّلاً) وَ (كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ وَ ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ
- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى
اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً
بَعْدَ ضَمِّهِ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ
كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ: ﴿الْمُؤَلَّفَةُ﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ
ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - : ﴿الْمُؤَلَّفَةُ﴾.
وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٠.

بُؤَلَّفُ:

يُؤَلَّفُ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا
فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَآوًا: ﴿يُؤَلَّفُ﴾^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢٣/٥.

ألل:

الَّتِي
لِتَلَا = لَاالَّتِي
اللَّاتِي

الَّتِي:

الَّتِي: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ: ﴿الَّتِي﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَالْمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الْأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامُ الْمَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالِادْغَامِ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْانْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أُثْبِتُهُ)^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ^(٢):

لَامُ (الَّتِي) (السِّي) وَ(السِّي) وَكَيْفَ أَتَى (اللَّ)

لَذِي) مَعَ (الَّلِيلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْطِقِ الْفِكْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

وَهُوَ مُرْجَعٌ بِثَنَائِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الَّلِيلِ) وَ(السِّي) (الَّتِي) وَ(السِّي) ٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ: ﴿الَّتِي﴾ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ الْأُولَى^(٣).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٤ وَ ٤٠

وَ ٤٧ وَ ١٢٢ وَ ١٤٢ وَ ١٤٣ وَ ١٦٤ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣١

وَ النِّسَاءِ: ٥ وَ الْمَائِدَةَ: ٢١ وَ الْأَنْعَامِ: ١٥١ وَ ١٥٢

وَ الْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ١٣٧ وَ ١٥٧ وَ ١٦٣ وَ هُودٍ: ١٠١

وَ يُوسُفَ: ٢٣ وَ ٨٢ مَرَّتَانِ وَ الرَّعْدِ: ٣٥ وَ النَّحْلِ: ٩٢ وَ ١٢٥

وَ الْإِسْرَاءِ: ٣٣ وَ ٣٤ وَ ٥٣ وَ ٦٠ وَ مَرْيَمَ: ٦١ وَ ٦٣

وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَ ٧١ وَ ٧٤ وَ ٨١ وَ ٩١ وَ الْحَاجِّ: ٤٦

وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٩٦ وَ الْمُزَّمِّلِينَ: ١٥ وَ ٤٠ وَ ٦٨ وَ الشُّعْرَاءِ: ١٩

وَ التَّمَلُّقِ: ١٩ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٤٦ وَ الرُّومِ: ٣٠ وَ سَبَأٍ: ١٨ وَ ٣٧

وَ ٤٢ وَ وَيَسٍ: ٦٣ وَ الزُّمَرِ: ٤٢ مَرَّتَانِ وَ غَافِرٍ: ٨ وَ ٨٥

وَ فَصَّلَتْ: ٣٠ وَ ٣٤ وَ الزُّخْرُفِ: ٧٢ وَ الْأَحْقَافِ: ١٥

وَ مُحَمَّدٍ: ١٣ وَ ١٥ وَ الْفَتْحِ: ٢٣ وَ الْحُجُرَاتِ: ٩ وَ الطُّورِ: ١٤

وَ الرَّحْمَنِ: ٤٣ وَ الْوَاقِعَةِ: ٧١ وَ الْمُجَادِلَةِ: ١ وَ التَّحْرِيمِ: ١٢

وَ الْمَعَارِجِ: ١٣ وَ الْفَجْرِ: ٨ وَ الْهَمْزَةِ: ٧.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٤٠، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

اللَّائِي:

اللائي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿النَّي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، حَيْثُ

وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا

نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى

اللامين، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَالْمَحذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الْأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامُ الْمَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالْإِذْعَامِ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْإِنْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أُثْبِتُهُ): ﴿النَّي﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ

الْمُتَحَرِّكَةُ الْمُشَدَّدَةُ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ: ﴿النَّي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٥).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٦، ص: ١٨.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٤٠، ص: ٦٧-٦٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٥، ٣٩٨، ٤٢٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْلَيْتُكَ) و(السي) و(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(يَا) و(السَّلام) مَعَ (النَّي) فَرُدُّ غُدْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى

اللامين^(٧):

لَامُ (النَّي) (السي) و(النَّي) وَكَيْفَ أَتَى (ال)

٢٣٦

(لِذِي) مَعَ (الليل)، فَاحْذِفْ وَاصْطِقِ الْفِكْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (الْمَلَكِيَّةِ) حَيْثُ يَأْتِي

١٤٦

و(اللسن) ثُمَّ (السي) ثُمَّ (النَّي)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ

(٦) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بَكْسَر.

الراء.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاء: ١٥
و٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٣٤ وَ ١٢٧ وَيُؤَسَّفُ: ٥٠ وَالنُّورُ: ٦٠
وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ مَرَّتَانِ.

اللَّائِي:

اللَّائِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿النِّي﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، حَيْثُ
وَقَعَ، ثُمَّ نَسَبَ الْحَذْفَ فِي الْأَحْزَابِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٤
مَرَّتَانِ إِلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَائِرِ الْعِرَاقِ:

﴿النِّي﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ
بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ... عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أُنْبَتَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ: الْيَاءِ
الْأَصْلِيَّةِ)^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
[مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ
مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي التَّفَقُّعِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ
فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٦).

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٦ وَ ٢٦٧، ص: ٤٨-٤٩.

(٥) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٦) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

فِي (الْيَلِ) وَ (السِّي) (الْتِي) وَ (السِّي)

٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَشَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُتْنِعِ حَذْفَ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ
عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتْنِعِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ
بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ:
﴿النِّي﴾ أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ^(١)).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي
دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ الْأُولَى: ﴿النِّي﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ فِي أَوْلَاهَا،
وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿النِّي﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ إِحْدَى
اللَّامَيْنِ فِي أَوْلَاهِ، وَحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السِّي﴾
وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ١٢٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ^(٤):

لَامٌ (الَّتِي) (السِّي) وَ(السِّي) وَكَيْفَ أَتَى (أَلْ) ٢٣٦

لَذِي) مَعَ (الْيَلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الْفِكْرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ^(٥):

(أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي ١٩٠

(تَلْقَائِي نَفْسِي) (وَمِنْ أَنَائِي) لَا عَسِرَا

(لِقَائِي) فِي الرُّومِ لِلْغَازِي، وَكُلُّهُمْ ١٩٣

بِأَلْيَا بِلَا أَلْفٍ فِي (السِّي) قَبْلَ تَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ وَ ١٩١

وَ ١٩٢ (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْأَلْفَ مَحْذُوفَةً

مِنْ: ﴿تَلْقَائِي نَفْسِي﴾...، كَمَا كَتَبَ: ﴿السِّي﴾: بِغَيْرِ

أَلْفٍ^(٦).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ (وَكَذَلِكَ

رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ

[الْأَحْزَابِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٤ مَرَّتَانٍ]: ﴿السِّي﴾^(٧).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ١٤٢

فِي مُفْنَعٍ: (حَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ

إِحْدَى اللَّامَيْنِ: ﴿السِّي﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ

مُتَّفِقَتَيْنِ وَشَبْهُهُ، وَالْمَحْذُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الْأَصْلِيَّةُ،

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامُ الْمَعْرِفَةِ؛ لِدَهَابِهَا بِالْإِدْغَامِ، وَالْأَوَّلُ

أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْإِنْفِصَالِ عَنِ هَمْزَةِ

الْوَصْلِ، قَالَ الدَّانِي: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي

مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا

أَثْبَتُهُ^(١)).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ٤

وَالْمُجَادِلَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ٤ مَرَّتَانٍ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ

أَحْرَفٍ: ﴿السِّي﴾ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ وَالْأَلْفِ وَإِحْدَى

الْيَاءَيْنِ فَكَتَبُوهُمَا: بِأَلْفٍ وَلَا مِ وَيَاءٍ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أَوْلَيْتِكَ) وَ(السِّي) وَ(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) وَ(السَّلْمَم) مَعَ (السِّي) فَرُدُّ عُذْرًا

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٤٠، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٧/٢، ٣٩٥، ٩٩٨/٤، ١٢٠٩/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرٍ. وَضَمَّ الْمِيمَ، وَكَلِمَةٌ: (فَرُدُّ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرٍ.

الرَّاءِ.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤.

(٦) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٥٢.

(٧) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٥٤.



وَفِي (الْمَلَكِيسِيكَةِ) حَيْثُ يَأْتِي
١٤٦
وَ(الَلَسِتِ) ثُمَّ (الَلِي) ثُمَّ (الَلِي)
ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ
٢٨٩
وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِيِ الحَرْفَيْنِ
فِي (الَلِيلِ) وَ(الَلِي) (الَلِي) وَ(الَلِي)
٢٩٠
وَفِي (الَلِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الفِ
وَالغَازِي فِي الرُّومِ مَعَا (لَقَائِ)
٣٥٤
وَالْيَاءِ عَنْ كُلِّ بَلْفِظٍ (الَلِي)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَشَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُنْفِعِ
حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ
الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ
الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا
اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ): ﴿الَلِي﴾ أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ
سَكَّنَا عَنْهُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ
الكَلِمَةِ، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيَّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي
دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ الأُولَى: ﴿الَلِي﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا
فَرَعَ مِنْ مَوَاضِعَ زِيَادَةِ الأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ
زِيَادَةِ اليَاءِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي
هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الَلِي﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ مَوْضِعِي الأَحْزَابِ: ٤
وَالْمَجَادِلَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الَلِي﴾،
وَمَوْضِعَا الطَّلَاقِ: ٤ مَرَّتَانِ وَرَفْتَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُّصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى
اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِحَذْفِ يَاءٍ فِي
آخِرِهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الَلِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ ثُمَّ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ
حَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿الَلِي﴾، وَكَذَا
رَأَيْتُهَا مَضْبُوطَةً، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَنُقْطَةً الهَمْزَةَ عَلَى اليَاءِ
هَكَذَا: ﴿الَلِي﴾.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٦-٢٥٧.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧.

أَلَم:

أَلَم
يَأْلَمُونَ
أَوْلَمَ
تَأْلَمُونَ

أَلَم:

أَلَم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُكْتَبُ أَلْفًا:
﴿أَلَم﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ
التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوْلًا^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٨ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ٣٣ وَ ١٠٦ وَ ١٠٧
وَ ٢٤٣ وَ ٢٤٦ وَ ٢٥٨ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنِّسَاءِ: ٤٤ وَ ٤٩
وَ ٥١ وَ ٦٠ وَ ٧٧ وَ ٩٧ وَ ١٤١ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةَ: ٤٠ وَالْأَنْعَامَ: ٦
وَ ١٣٠ وَالْأَعْرَافِ: ٢٢ وَ ١٤٨ وَ ١٦٩ وَ التَّوْبَةَ: ٦٣ وَ ٧٠
وَ ٧٨ وَ ١٠٤ وَ يُوسُفَ: ٨٠ وَ ٩٦ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَ ١٩ وَ ٢٤
وَ ٢٨ وَ النَّحْلَ: ٧٩ وَ الْكَهْفَ: ٧٢ وَ ٧٥ وَ مَرْيَمَ: ٨٣
وَ طَهُ: ٨٦ وَ الْحَجَّ: ١٨ وَ ٦٣ وَ ٦٥ وَ ٧٠ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٥
وَ النُّورِ: ٤١ وَ ٤٣ وَ الْفُرْقَانَ: ٤٥ وَ الشُّعْرَاءِ: ١٨ وَ ٢٢٥
وَ النَّمْلِ: ٨٦ وَ لُقْمَانَ: ٢٠ وَ ٢٩ وَ ٣١ وَ فَاطِرٍ: ٢٧ وَ يَسَ: ٣١
وَ ٦٠ وَ الزُّمَرِ: ٢١ وَ ٧١ وَ غَافِرٍ: ٦٩ وَ الْحَدِيدِ: ١٤ وَ ١٦
وَ الْمُجَادِلَةَ: ٧ وَ ٨ وَ ١٤ وَ الْحَشْرِ: ١١ وَ التَّغَابُنِ: ٥ وَ الْمُلْكِ: ٨
وَ الْقَلَمِ: ٢٨ وَ نُوحٍ: ١٥ وَ الْقِيَامَةِ: ٣٧ وَ الْمُرْسَلَاتِ: ١٦ وَ ٢٠
وَ ٢٥ وَ النَّبَأِ: ٦ وَ الْفَجْرِ: ٦ وَ الْبَلَدِ: ٨ وَ الضُّحَى: ٦
وَ الشَّرْحِ: ١ وَ الْعَلَقِ: ١٤ وَ الْفِيلِ: ١ وَ ٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٢/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِ
الْأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الْأَيِّ﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزِ بَعْدَهَا: ﴿الْيِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٤
وَ الْمُجَادِلَةَ: ٢ وَ الطَّلَاقِ: ٤ مَرَّتَانِ.

وَقَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ عَنِ اخْتِيَارِ الشَّيْخَيْنِ لَيْسَ مَوْجُودًا فِي
هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

لَيْلًا = لَأ

أَوْلَمُ:

أَوْلَمُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اِخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنْ حُرُوفِ الَّتِي اِخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿أَوْلَمُ يَر﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠، فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ) (١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اِخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَوْلَمُ يَر الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]: بِحَذْفِ الْوَاوِ) (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَوْلَمُ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِغَيْرِ وَاوٍ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَوْلَمُ﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اِخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ،

وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿أَوْلَمُ يَر الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنبياء: ٣٠ بِغَيْرِ وَاوٍ] (٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿أَوْلَمُ يَر الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ (٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص (٦):

وَقَالَ (الْأَوَّلُ): (كُوفِيٌّ)، وَفِي (أَوْلَمُ)

٩٣

لا وَاوٍ فِي مُصْحَفِ الْمَكِّيِّ مُسْتَطَرًّا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَبَدِّأِ بِهَا: ﴿أَوْلَمُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٦٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ ١٨٤ وَ ١٨٥ وَالرَّعْدِ: ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٤ وَالْحِجْرِ: ٧٠ وَالنَّحْلِ: ٤٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٩

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٣٧ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٢٥٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٠، فِي الْمَنْظُومَةِ: (الْمَكِين).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

مَرَّةً وَاحِدَةً، وَهُوَ خَطَأٌ فِي الْبَرَجَةِ، وَلَمْ أَبْدَأْ اسْتِخْدَامَهُ إِلَّا مُتَأَخِّرًا فِي شَهْرِ: ١١/١٤٣٢ هـ، بِنُسْخَةٍ مِنْ إِهْدَاءِ الْمُجْمَعِ.

تَأْلُمُونَ:

تَأْلُمُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْلُمُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْلُمُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبٍ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرْقَمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْلُمُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، النَّسَاءُ: ١٠٤ مَرَّتَانِ.

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

وَطَهَ: ١٣٣ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٣٠ وَالشُّعْرَاءَ: ٧ وَ١٩٧ وَالْقَصَصَ: ٤٨ وَ٥٨ وَ٧٨ وَالْعَنْكَبُوتَ: ١٩ وَ٥١ وَ٦٧ وَالرُّومَ: ٨ وَ٩ وَ٣٧ وَالسَّجْدَةَ: ٢٦ وَ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٣٧ وَ٤٤ وَيَسٍ: ٧١ وَ٧٧ وَالزَّمْرَ: ٥٢ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ٥٣ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَالْمَلِكِ: ١٩.

وَلَمْ أَجِدْ كَلَامًا عَنْهَا عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَيْهَا الْمُحَقِّقُ.

وَالسُّؤَالُ الَّذِي يَتْبَادِرُ إِلَى الْقَارِي هُوَ: هَلْ هَاتَانِ كَلِمَتَانِ: ﴿أَوْلَمَ﴾ أَمْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَالرَّاجِحُ عِنْدِي أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ لِاسْتِغْنَاءِ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْآخَرَى مِثْلُ: ﴿أَوْ كَلَّمَا﴾، وَلَا يَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً، وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: (فَالْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ عَلَى قِرَاءَةِ السُّكُونِ: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَعَلَى قِرَاءَةِ الْفَتْحِ: كَلِمَتَانِ وَلَكِنَّهُمَا اتَّصَلتا لِكَوْنِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ) (١).

وَمُضْحَفُ صَخْرِ الْأَكْثَرُونِيِّ، حَيْثُ تَبَحُّثُ عَنْ: ﴿أَوْلَمَ﴾ كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، يُعْطِي التَّيْجَةَ بِ: ٣٣ مَوْضِعًا، وَحِينَ تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ، يُعْطِي التَّيْجَةَ بِمَوْضِعَيْنِ فَقَطُ؛ هُمَا مَوْضِعَا غَافِرٍ.

وَفِي بَرْنَامِجِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ الْأَكْثَرُونِيِّ الصَّادِرِ عَنْ مُجْمَعِ الْمَلِكِ فَهَدِ إِذْ بَحِثْتُ عَنْهَا عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ لَمْ يَسْتَجِبْ، وَإِنْ كَتَبْتَهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً كَانَتْ التَّيْجَةُ هِيَ: ٣٥ مَوْضِعًا، وَهُوَ كَمَا قَالُوا، غَيْرَ أَنَّهُمْ حِينَ يَذْكُرُونَ إِجْمَالِي الْمَوَاضِعِ إِذَا تَكَرَّرَتْ الْكَلِمَةُ فِي الْآيَةِ مَرَّتَانِ لَمْ يَحْتَسِبُوهَا إِلَّا

(١) النُّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ: ١٧٩/٢.

يَأْلَمُونَ:

يَأْلَمُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَهَ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْلَمُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَهَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْلَمُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - ﴿يَأْلَمُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءُ: ١٠٤.

آله:

آلِه	آلِهَتِنَا	آلِه
آلِه	آلِهَةٌ	آلِهَتِكَ
آلِهَتِكُمْ	آلِهَتِهِمْ	آلِهَتِي
آلِهَكَ	آلِهَكُمْ	آلِهَنَا
آلِهَهُ	آلِهَيْنِ	آلِهَهُ
آلِهَهُمَّ	آلِهَهُ	آلِهَهُ

آلِه:

آلِه: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّهَا لَمْ تُرْسَمْ بِيَاءٍ فِي النَّمْلِ: ٦٠: ﴿آلِه﴾ (٣).
ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلْفَانٌ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِإِلَّاخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلِه﴾، اِكْتِفَاءً بِهَا لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كِرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا) (٥).

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٤) الْمُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(١) الْمُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.



ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣١ وَ ٣٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ
عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى
اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿إِلَّهٌ﴾^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِأَلْفٍ
وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿إِلَهٍ﴾، وَكَانَ يَضْبِطُهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ
الْمَدَّةِ الْأَفْقِيَّةِ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ أُخْرَى بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَمَوْضِعًا
النَّمْلِ: ٦٠ وَ ٦١ مَطْمُوسَانَ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ
مِنْ أَوْلَاهَا، وَهِيَ بِالْفَيْنِ، الْأُولَى: هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ،
وَالثَّانِيَةُ: الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ: ﴿إِلَّهِ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي
أَوْلَاهَا: ﴿إِلَهٍ﴾، وَضَبَطَ الْأَلْفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ
الْأَلْفِ، وَهَذَا مِنْ مَنْهَجِهِ يَعْنِي أَنَّهَا هَمْزَةٌ مَمْدُودَةٌ؛ إِمَّا بِالْفَيْنِ أَوْ
هَمْزَتَيْنِ، أَوْ هَمْزَةٍ وَأَلْفٍ أَوْ أَلْفٍ وَهَمْزَةٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦٠ وَ ٦١
وَ ٦٢ وَ ٦٣ وَ ٦٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٠ وَ ٦١ وَ ٦٢ وَ ٦٣
وَ ٦٤ وَأَمَّا مَا وَرَدَ بِالِاسْتِفْهَامِ: فَقَدْ كُتِبَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ، بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَ اللَّامِ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْهَاءِ: ﴿إِلَّهِ﴾ حَيْثُ مَا أَتَى ذَلِكَ، وَالْأَلْفُ تَحْتَمِلُ
أَنْ تَكُونَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ، وَأَنْ تَكُونَ
الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ، وَعَلَى حَسَبِ ذَلِكَ يَكُونُ الْاِخْتِلَافُ
فِي ضَبْطِهِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمِدْ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(أَلْسِنَ) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَذَاكَ دُونَ مَيِّنِ

كَقَوْلِهِ: (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَبَاءَكُمْ)

٣٣٢

وَ(ءِإِلَهٍ) (خَاسِيَيْنِ) (جَاءَكُمْ)

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢٨، ٤/٩٥٤-٩٥٥، ٤/١٣٣١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

آلِهتنا:

آلِهتنا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ؛ أَنَّهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلِهتنا﴾، وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا هَمْزَةٌ الِاسْتِفْهَامِ، وَقَالَ آخَرُونَ: هِيَ الْأَصْلِيَّةُ، وَرَجَّحَهُ وَاخْتَارَهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطُ، قَالَ: (وَدَلِكُ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ مَوْضِعَ الزُّحْرَفِ: ٥٨ لَا غَيْرَ، دَخَلَتْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ فَأَصْبَحَ بِثَلَاثِ أَلْفَاتٍ وَيُرْسَمُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلِهتنا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاجْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدُ مِنْ بَرْقِهِ الْمَطْرَا

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٥، ص: ٢٤.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٨-١٠١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٧/٢، ٥٦٣/٣، ١١٠٤/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّحْرَفِ: ٥٨ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ فِي أَوْلَاهَا، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهُ: ﴿آلِهتنا﴾ و﴿بِآلِهتنا﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ مِنْ أَوْلَاهَا: ﴿آلِهتنا﴾، وَكَذَا بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعًا هُوْدٍ: ٥٣ وَ ٥٤ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الزُّحْرَفِ: ٥٨ بِالِاسْتِفْهَامِ، وَ ٧ مَوَاضِعَ بَغَيْرِ اسْتِفْهَامٍ وَلَيْسَ فِيهِ خِلَافٌ فِي الرَّسْمِ: هُوْدٍ: ٥٣ وَ ٥٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٩ وَ ٦٢ وَالْفُرْقَانِ: ٤٢ وَالصَّافَّاتِ: ٣٦ وَالْأَحْقَافِ: ٢٢.

الله:

الله: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلْفِ الْوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ الِاسْتِفْهَامِ، وَاخْتَلَفُوا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً أَيُّهَا الْمَحْذُوفُ، وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا الثَّابِتَةُ: ﴿الله﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطُ، قَالَ: (وَدَلِكُ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ

(٥) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٣٤، ص: ٢٩.



ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ
هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، وَاحْتَرَزَ
بِالْمَكْسُورَةِ فَلَا تَدْخُلُ هَذِهِ فِي الْحُكْمِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَأَنَّ
الْمَوْجُودَةَ هِيَ: هَمْزَةُ الْوَصْلِ: ﴿اللَّهِ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٥٩
بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿اللَّهِ﴾، وَصَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ
الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عِنْدَهُ عَلَى الْمَدِّ،
فَإِنْ كَانَتْ هَمْزَةً بَعِيرٍ مَدًّا، جَعَلَ هَذِهِ النُّقْطَةَ قَبْلَ رَأْسِ
الْأَلْفِ، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٥٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ أَوْلَاهَا: ﴿اللَّهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿اللَّهِ﴾،
وَرَأَيْتُهُ تَقْطُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ بَعْدَ قَرِيبٍ مِنْ رَأْسِ الْأَلْفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٥٩
وَالنَّمْلِ: ٥٩.

إله:

إله: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهَ بَحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿إِلَه﴾^(٦).

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٩٧، ٩٨، ١١٠.

(٦) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً
بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٥٩ وَالنَّمْلِ: ٥٩ بِأَلْفٍ
وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ وَقِيلَ أَلْفُ الْوَصْلِ: ﴿اللَّهِ﴾،
وَرَجَّحَ فِي النَّمْلِ أَنَّهَا أَلْفُ الْوَصْلِ، وَأَنَّ الْمَحذُوفَةَ هِيَ هَمْزَةُ
الْاسْتِفْهَامِ، وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا اسْتِغْنَاءٌ وَلَيْتَلَّا تَجْتَمِعَ أَلْفَانِ،
وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ^(٤)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَبَعْدَ الْاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا

١٢٧

كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبِرْتَا)

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٤، ٩٧-٩٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٨/٢، ٦٦١/٣، ٩٥٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهَا بِهَمْزَةٍ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهَمْزِ

الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.



هَذَا أَنَّ الدَّائِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُتَنِعِ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿إِلَه﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي
الْمُنْصَفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ
الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ
أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَه﴾
و﴿إِلَهًا﴾، مَعَ التَّنْبِيهِ لِلْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ مِنَ الْمُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَكَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ هُوَ بِالْحَذْفِ
فِي: الْبَقَرَةِ: ١٣٣ مَرَّتَانِ وَ ١٦٣ مَرَّتَانِ وَ ٢٥٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢
وَ ٦ وَ ١٨ مَرَّتَانِ وَ ٦٢ وَ النَّسَاءِ: ٨٧ وَ ١٧١
وَ الْمَائِدَةِ: ٧٣ مَرَّتَانِ وَ الْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ٤٦ وَ ١٠٢ وَ ١٠٦
وَ الْأَعْرَافِ: ٥٩ وَ ٦٥ وَ ٧٣ وَ ٨٥ وَ ١٣٨ وَ ١٤٠ وَ ١٥٨
وَ النَّحْلِ: ٢ وَ ٢٢ وَ ٥١ وَ الْإِسْرَاءِ: ٢٢ وَ ٣٩ وَ الْكَهْفِ: ١٤
وَ ١١٠ وَ الْحَجِّ: ٣٤: ﴿إِلَه﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٢ وَ ٢٢
وَ ٥١ وَ الْكَهْفِ: ١٤ وَ ١١٠ وَ فَصَّلَتْ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿إِلَه﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ١٣٣ وَ طَهَ: ٩٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَه﴾ وَ ﴿إِلَهًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨٥

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧،

ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظِ:
﴿إِلَه﴾ وَشَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ:
﴿إِلَه﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ (إِلَهٌ) مَعَ (مَلَأْتِكَةَ)

١٣١

وَاذْكُرْ (تَبْرَكَ) وَ (الرَّحْمَنِ) مُعْتَفِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُنْزِعٍ: (حَلَأْتُمْ) حَيْثُ أَتَتْ

كَذَا (إِلَهٌ) وَ (بَلَعٌ) وَ (عَلِمٌ)

١٤٧

وَ (السن) (إِلْفِ) مَعَاثِمَ (سَلِمَ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ
اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٦، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٢، ٢٣٣، ٣٤٩، ٤٥٤/٣، ٥٦٩،
٦٢٠، ٦٨٧، ٨٢٤، ٩٧١/٤، ١٠٥٣، ١٠٤٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُعْتَفِرًا) ضَبَطَهَا فِي
الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الْفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦،
وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٤٧.

وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَبَدِّلِ بِهَا الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٥ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الْهَيْةُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْهَيْةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الْأَنْبِيَاءِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْهَيْةُ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْهَيْةُ﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا: الْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ٧٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٣٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالْكَهْفِ: ١٥ وَمَرْيَمَ: ٨١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢١ وَ ٢٢ وَ ٢٤ وَ ٤٣ وَ ٩٩ وَالْفُرْقَانَ: ٣ وَيَسَ: ٢٣ وَ ٧٤ وَالصَّافَّاتِ: ٨٦ وَالزُّخْرُفِ: ٤٥ وَالْأَحْقَافِ: ٢٨.

١٥٨ وَيُونُسَ: ٩٠ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٢٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٩ وَالْفُرْقَانَ: ٦٨ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٢٦ وَالْقَصَصِ: ٣٨ مَرَّتَانِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّاسِ: ٣ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٣٣ مَرَّتَانِ وَ ١٦٣ مَرَّتَانِ وَ ٢٥٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢ وَ ٦ وَ ١٨ مَرَّتَانِ وَ ٦٢ وَالنِّسَاءِ: ٨٧ وَ ١٧١ وَ الْمَائِدَةِ: ٧٣ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ٤٦ وَ ١٠٢ وَ ١٠٦ وَالْأَعْرَافِ: ٥٩ وَ ٦٥ وَ ٧٣ وَ ٨٥ وَ ١٣٨ وَ ١٤٠ وَ ١٥٨ وَ التَّوْبَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ وَ ١٢٩ وَيُونُسَ: ٩٠ وَهُودِ: ١٤ وَ ٥٠ وَ ٦١ وَ ٨٤ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَالْحِجْرِ: ٩٦ وَالنَّحْلِ: ٢ وَ ٢٢ وَ ٥١ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٢ وَ ٣٩ وَالْكَهْفِ: ١٤ وَ ١١٠ وَ طه: ٨ وَ ١٤ وَ ٨٨ وَ ٩٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ ٢٩ وَ ٨٧ وَ ١٠٨ وَالْحَاجِّ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٣ وَ ٣٢ وَ ٩١ مَرَّتَانِ وَ ١١٦ وَ ١١٧ وَالْفُرْقَانَ: ٦٨ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٩ وَ ٢١٣ وَالنَّمْلِ: ٢٦ وَالْقَصَصِ: ٣٨ مَرَّتَانِ وَ ٧٠ وَ ٧١ وَ ٧٢ وَ ٨٨ مَرَّتَانِ وَ فَاطِرٍ: ٣ وَالصَّافَّاتِ: ٣٥ وَ ص: ٥ وَ ٦٥ وَ الزُّمَرِ: ٦ وَ عَافِي: ٣ وَ ٣٧ وَ ٦٢ وَ ٦٥ وَ فَصَّلَتْ: ٦ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٤ مَرَّتَانِ وَ الدُّخَانَ: ٨ وَ مُحَمَّدٍ: ١٩ وَ ق: ٢٦ وَ الدَّارِيَاتِ: ٥١ وَ الطُّورِ: ٤٣ وَ الْحَشْرِ: ٢٢ وَ ٢٣ وَ التَّغَابِنِ: ١٣ وَ الْمَزْمَلِ: ٩ وَ النَّاسِ: ٣.

الْهَيْةُ:

الْهَيْةُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الْهَيْةُ﴾، وَشَبَّهَهُ،

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٨.

آلهتكَ:

آلهتكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿آلهتكَ﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٧ قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿آلهتكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٢٧.

آلهتكم:

آلهتكم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: ﴿آلهتكم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٣٦ و٦٨ وَص: ٦ وَنُوحٍ: ٢٣.

آلهتهم:

آلهتهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿آلهتهم﴾ هُوْدٍ: ١٠١ وَالصَّافَّاتِ: ٩١ قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ،

(١) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿آلهتهم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٠١ وَالصَّافَّاتِ: ٩١.

آلهتي:

آلهتي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلهتي﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلهتي﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلهتي﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا قَبْلَ اللَّامِ: ﴿آلهتي﴾.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٤) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ و٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.



وَوَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيْمٌ: ٤٦.

إِلَهَكُ:

إِلَهَكُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظِ: ﴿إِلَهَ﴾ وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿إِلَهَكَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٣٣ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ: ﴿إِلَهَكَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلَهَةٌ) مَعَ (مَلِيكَةٌ)

١٣١

وَأَذْكَرُ (تَبْرَكَ) وَ(الرَّحْمَنُ) مُعْتَقِرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

مَوْضِعَ طَهَ: ٩٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَهَكَ﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٣٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ

الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ١٣٣ وَطَهَ: ٩٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ

اللَّامِ: ﴿إِلَهَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٣٣

وَطَهَ: ٩٧.

إِلَهَكُمُ:

إِلَهَكُمُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ:

﴿إِلَهَكُمُ﴾ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظِ:

﴿إِلَهَكُمُ﴾ وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ اللَّامِ:

﴿إِلَهَكُمُ﴾ (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٧):

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٦، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٣٣، ٣/٨٢٤، ٤/١٠٣١.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُغْتَفَرًا) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الْفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦،

وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٤٧.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٦، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُغْتَفَرًا) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الْفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦،

وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٤٧.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظِ:
﴿إِلَهِنَا﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلَهٌ) مَعَ (مَلَائِكَةٌ) ١٣١

وَادْكُرْ (تَبْرَكَ) وَ(الرَّحْمَنُ) مُعْتَفِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿إِلَهِنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَهِنَا﴾، وَضَبَطَ الهمزة بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ
تَحْتَ الْأَلِفِ.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٤٦.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلَهٌ) مَعَ (مَلَائِكَةٌ)

١٣١

وَادْكُرْ (تَبْرَكَ) وَ(الرَّحْمَنُ) مُعْتَفِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ

الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَهِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَهِكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٣

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَهِكُمْ﴾

وَ﴿فِي الْهَكْمِ﴾، وَمَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٢٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٦

أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٦٣

وَالنَّحْلِ: ٢٢ وَالْكَهْفِ: ١١٠ وَطَةَ: ٨٨ وَ ٩٨

وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالْحَجِّ: ٣٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٦

وَالصَّافَّاتِ: ٤ وَفُصِّلَتْ: ٦.

إِلَهِنَا:

إِلَهِنَا: ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٤٦ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿إِلَهِنَا﴾ (١).

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٦، ص: ١٧.

(٣) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُعْتَفِرًا) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الْفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦،

وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٤٧/٢.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأُمَّصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١٠٥.

إِلَهَةٌ:

إِلَهَةٌ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿إِلَهَةٌ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظِ: ﴿إِلَهَةٌ﴾ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿إِلَهَةٌ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلَهَةٌ) مَعَ (مَلْسِيكَةٌ)

١٣١

وَإِذْكَرُ (تَبْرَكَ) وَ(الرَّحْمَنُ) مُعْتَفِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَهَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَائِئَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٦، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١٤/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُعْتَفِرًا) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الْفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦،

وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٤٧/٢.

﴿إِلَهَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، الْفُرْقَانِ: ٤٣ وَالْجَائِئَةِ: ٢٣.

إِلَهَيْنِ:

إِلَهَيْنِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَهَيْنِ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٦ وَالنَّحْلِ: ٥١ وَشِبْهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَخَذَ مِنْ إِطْلَاقِ الدَّانِيِّ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِهِ لَفْظًا^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلَهَةٌ) مَعَ (مَلْسِيكَةٌ)

١٣١

وَإِذْكَرُ (تَبْرَكَ) وَ(الرَّحْمَنُ) مُعْتَفِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنَعِ: (خَلْسِيغًا) حَيْثُ أَتَتْ

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٦، ص: ١٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُعْتَفِرًا) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الْفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦،

وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٤٧/٢.



الله:

الله: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الله﴾
وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَصْ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بَعِيرُ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ:
﴿الله﴾، ذَكَرَهُ بِاتِّفَاقٍ، وَمِثْلُهُ: ﴿اللَّهُمَّ﴾ (٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَلِكَ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْأَمَّةِ

٤٦

فِي الْحَذْفِ فِي اسْمِ (الله) وَ(اللَّهُمَّة) ٤٦

لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ وَالِاسْتِعْمَالِ

٤٧

عَلَى لِسَانِ لَافِظٍ وَتَالِ

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ الْوَاقِعَةِ
بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ، فِي: ﴿الله﴾، وَأَنَّهَا حُذِفَتْ لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ (٤).

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الله﴾،
عَدَا الْأَوْرَاقِ الْمَفْقُودَةَ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ: ﴿الله﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٥٤٣ مَوْضِعًا.

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٧٦، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٣/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٦-٤٧.

كَذَا (إِلَهٌ) وَ(بَلَسْعٌ) وَ(عَلَسِمٌ)

١٤٧

وَ(السن) (إِيْلَسِفِ) مَعَاثِمَ (سَلَسِمَ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ
اسْتَسْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ
هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُتْنِعِ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَاسْتَدْرَكَهَا عَلَى الْحَرَّازِ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْكُرَهَا
أَيْضًا، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتْنِعِ مِنْ
تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ
مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ): ﴿إِلَهَيْنِ﴾ أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ
سَكَّنَا عَنْهُ (١).

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ١١٦ وَالنَّحْلِ: ٥١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَهَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَهَيْنِ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١١٦
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١١٦
وَالنَّحْلِ: ٥١.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧.

اللَّهُمُّ:

اللَّهُمُّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظِ: ﴿اللَّهُمُّ﴾ وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُهُ): ﴿اللَّهُمُّ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بغيرِ أَلْفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ: ﴿اللَّهُمُّ﴾، وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِهَا لَفْظًا^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

كَذَاكَ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْأُمَّةِ

٤٦

فِي الْحَذْفِ فِي اسْمِ (الله) وَ(اللَّهُمَّة)

لِكثْرَةِ الدَّوْرِ وَالِاسْتِعْمَالِ

٤٧

عَلَى لِسَانِ لَفِظٍ وَتَالِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ، فِي: ﴿اللَّهُمُّ﴾، وَأَنَّهَا حُذِفَتْ لِكثْرَةِ الدَّوْرِ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٦، ص: ١٧.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٣/٢، ٣٣٩.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٦-٤٧،

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِشَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) (الْتِي) وَ(السْتِي)

٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوُخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿اللَّهُمُّ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ

الْحَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لِأَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامَيْنِ:

﴿اللَّهُمُّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمْرِ: ٤٦

بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ

الثَّانِيَةِ: ﴿اللَّهُمُّ﴾ وَوَضَعَ نُقْطَةَ اللَّامِ الْمَشْدَدَةِ الْخُضْرَاءَ

الْمَفْتُوحَةَ فَوْقَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ

مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٦

وَالْمَائِدَةَ: ١١٤ وَالْأَنْفَالَ: ٣٢ وَيُونُسَ: ١٠ وَالزُّمَرَ: ٤٦.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لله:

لله: قَالَ الْفَرَاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ هَذِهِ لَا مَسْأَلَةَ فِيهَا؛ لِأَنَّهُ قَدْ
 اسْتَفْهَمَ بِلَاغٍ فَرَجَعَتْ فِي خَيْرِ الْمُسْتَفْهِمِ، وَأَمَّا الْأَخْرِيَانِ فَإِنَّ
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَعَامَّةَ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَقْرَأُونَهَا: ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾،
 وَهُمَا فِي قِرَاءَةِ أَبِي كَذَلِكَ: ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾، ثَلَاثُهُنَّ، وَأَهْلُ
 الْبَصْرَةِ يَقْرَأُونَ الْأَخْرِيِّينَ: ﴿اللَّهِ﴾، ﴿اللَّهِ﴾ وَهُوَ فِي
 الْعَرَبِيَّةِ أَبِينُ؛ لِأَنَّهُ مَرْدُودٌ مَرْفُوعٌ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿قُلْ مَنْ
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ﴾ مَرْفُوعٌ لَا خَفْضَ فِيهِ، فَجَرَى جَوَابُهُ عَلَى
 مُبْتَدَأِ بِهِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿اللَّهِ﴾،
 وَالْعِلَّةُ فِي إِدْخَالِ اللَّامِ فِي الْأَخْرِيِّينَ فِي أَبِي وَأَصْحَابِهِ؛ أَنَّكَ لَوْ
 قُلْتَ لِرَجُلٍ: مَنْ مَوْلَاكَ؟ فَقَالَ: أَنَا لِفُلَانٍ، كَمَاكَ مِنْ أَنْ
 يَقُولَ: مَوْلَايَ فُلَانٌ، فَلَمَّا كَانَ الْمَعْنِيَانِ وَاحِدًا أُجْرِيَ ذَلِكَ فِي
 كَلَامِهِمْ... (١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ
 هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ
 الْمُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَ ٨٧ وَ ٨٩: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾: ﴿لِلَّهِ﴾:
 ﴿لِلَّهِ﴾ ثَلَاثَتُهُنَّ بِغَيْرِ أَلْفٍ (٢) ...

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى أُسَيْدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: (فِي
 مِصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾
 ثَلَاثَتُهُنَّ: بِغَيْرِ أَلْفٍ): ﴿لِلَّهِ﴾ (٣).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرْهَسَمِ فِي
 اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ
 وَالْحِجَازِ: ﴿لِلَّهِ﴾ كُلُّ شَيْءٍ فِيهَا، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ
 الْعِرَاقِ: الْأُولَى: ﴿لِلَّهِ﴾ وَالْحَرْفَانِ الْآخِرَانِ بَعْدَهُ: ﴿لِلَّهِ﴾
 مَرَّتَيْنِ (٤).

ثُمَّ رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ:
 قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ
 مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ،
 وَيُقَالُ: عَشْرَةُ أَحْرَفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي
 مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿لِلَّهِ﴾ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ بِحَذْفِ
 الْأَلْفَيْنِ (٥).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿لِلَّهِ﴾
 ﴿لِلَّهِ﴾ وَ﴿لِلَّهِ﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَ ٨٧ وَ ٨٩ (فِيهَا كُلُّهَا،
 وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: الْأُولَى ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٥]: بِغَيْرِ أَلْفٍ،
 وَالْآخِرَتَانِ: ﴿اللَّهِ﴾ [٨٧] ﴿اللَّهِ﴾ [٨٩] بِالْأَلْفِ) (٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا
 اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ
 الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي
 الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ وَصَلٍ وَفِي

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٢/١، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (أَبُو الْبَرْهَسَمِ)
 بِالْمَعْجَمَةِ ثَلَاثَ مِنْ فَوْقَ، وَذَكَرَهُ عَلَى الصَّوَابِ فِي فَهَارِسِ الْكِتَابِ،
 دُونَ النَّصِّ، وَلَنْ أَنْبَهُ عَلَى هَذَا فِيمَا يَأْتِي، وَاسْمُهُ: عَمْرَانُ بْنُ عُثْمَانَ
 الزُّبَيْدِيُّ الشَّامِيُّ.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٧/١، ٢٨٠.

(٦) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢/٢٤٠.

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٥٠.



الْمَعْرِفَةِ وَلِيَهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّكْيِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلجَّرِّ، نَحْوُ:
﴿لله﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ اللّامَيْنِ مُبْتَتَانِ، حَيْثُ وَقَعَتْ،
قَالَ الدَّانِي: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَعَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتَهُ):
﴿لله﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ:
﴿لله﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩ بِالْأَلِفِ فِي الْأَسْمَانِ الْأَخِيرِينَ،
وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿لله﴾ فِيهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَكَذَلِكَ
رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الْإِمَامِ، وَقَالَ هَارُونُ الْأَعْمُرُ عَنْ عَاصِمِ
الْجَحْدَرِيِّ: (كَانَتْ فِي الْإِمَامِ: ﴿لله﴾: ﴿لله﴾ وَأَوَّلُ مَنْ
أَلْحَقَ هَاتَيْنِ الْأَلْفَيْنِ: نَصْرٌ - بِنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ)، قَالَ
الدَّانِي: كَانَ الْحَسَنُ [الْبَصْرِيُّ] يَقُولُ: (الْفَاسِقُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
زِيَادٍ زَادَ فِيهَا أَلْفًا)، وَقَالَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ: أَمَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ
بْنَ زِيَادٍ أَنْ يُزَادَ فِيهَا أَلْفٌ، قَالَ الدَّانِي: (وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ عِنْدَنَا
لَا تَصِحُّ لِضَعْفِ نَقْلِهَا وَأَضْطِرَابِهَا وَخُرُوجِهَا عَنِ الْعَادَةِ، إِذْ
غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يُقَدِّمَ نَصْرٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا الْإِقْدَامَ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي
الْمَصَاحِفِ مَعَ عِلْمِهَا بِأَنَّ الْأُمَّةَ لَا تُسَوِّغُ هَذَا ذَلِكَ بَلْ تُنْكِرُهُ
وَتَرُدُّهُ وَتُحَذِّرُ مِنْهُ وَلَا تَعْمَلُ عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ؛ بَطُلَ إِضَافَةُ
زِيَادَةِ هَاتَيْنِ الْأَلْفَيْنِ إِلَيْهَا، وَصَحَّ أَنْ يُثَبِّتَهُمَا مِنْ قِبَلِ عُثْمَانَ
وَالْجَمَاعَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، عَلَى حَسَبِ مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ عِنْدِ

بَعْضِهَا: ﴿لله﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا خِلَافَ فِي الْأَوَّلِ أَنَّهُ: ﴿لله﴾
بِغَيْرِ أَلِفٍ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنْ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿سَيَقُولُونَ لله﴾ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنُونَ: فِي مَصَاحِفِ الْبَصْرَةِ، وَلَا
خِلَافَ فِي الْأَوَّلِ أَنَّهُ: ﴿لله﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاءِ
هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ
عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ
هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي الشَّيْخِ الَّذِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛
لِعَلِمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ
كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ تُحذفُ مِنَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ
إِذَا دَخَلَتْ اللَّامُ عَلَى الْكَلِمَةِ: ﴿لله﴾^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ:
﴿سَيَقُولُونَ لله قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧]:
﴿سَيَقُولُونَ لله قُلْ فَآتَى تُسْحَرُونَ﴾
[الْمُؤْمِنُونَ: ٨٩]: بِالْأَلِفِ فِيهَا جَمِيعًا)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٧، ص: ٣٠.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.



عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَنَّ عَلَيْهِ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ، قَالَ: (وَأَحْسَبُ مَصَاحِفَ الشَّامِ عَلَيْهَا) (٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَ ٨٧ وَ ٨٩ ثَلَاثَتُهُمَا فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: الْأَوَّلُ: ﴿اللَّهُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالْآخِرَانِ بَعْدَهُ: ﴿اللَّهُ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ [بِأَلِفٍ] (٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩ فِي مُصْحَفِ الْبَصْرَةِ: ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ وَ ﴿اللَّهُ﴾ بِالْأَلِفِ (٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرْآنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٧).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ (٨)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ (٩)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ

اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ: ﴿اللَّهُ﴾ النَّمْلِ: ٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ السَّلَامِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْصَى مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَ ٨٧ وَ ٨٩ ثَلَاثَتُهُنَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ (٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اللَّهُ﴾ (٣).

وَرَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى عَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ أَنَّ فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ الَّذِي كَتَبَهُ لِلنَّاسِ، الثَّلَاثَةَ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اللَّهُ﴾، قَالَ عَاصِمٌ: وَأَوَّلُ مَنْ زَادَ هَاتَيْنِ الْأَلْفَيْنِ نَصْرُ- بْنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (ثُمَّ تَأَمَّلْتُهُمَا فِي الْإِمَامِ فَوَجَدْتُهَا عَلَى مَا رَوَاهُ الْجَحْدَرِيُّ)، وَحَكَى أَيْضًا أَنَّهُ رَأَاهُ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفٍ قَدِيمٍ بِالنَّعْرِ، مِنْ قِبَلِ خِلَافَةٍ

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧٢، ص: ١٥-١٦، نَقَلَ عَنِ كِتَابِ الْقِرَاءَاتِ

لأبي عبيد، وانظرها في قول السخاوي قبله.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٧١، ص: ٩٥.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٢٥٥.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٢٦٦.

(٨) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / ٤١١.

(٩) هو: أبو عبد الله محمد بن الهيصم، انظر: / ٢٥٥.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٥٧، ص: ١٠٥، ١٠٨.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٥٧١ و ٥٨١، ص: ١١٠ و ١١١.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧١، ص: ١٥.

بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ... وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ و ٨٩: ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ (فَهَذِهِ سَبْعَةٌ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ حَرْفًا) (١).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَايِي بِالسَّنَدِ السَّابِقِ فِي خِلَافِ الْمُصْحَفِ الْكُوفِيِّ مَعَ الْبَصْرِيِّ، فَفِي الْكُوفِيِّ الْمَوْضِعَانِ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ و ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ: ﴿لِلَّهِ﴾ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَذَفُ مِنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَمْ التَّأَكِيدِ أَوْ الْجَرِّ نَحْوُ: ﴿وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الْأَعْرَافِ: ١٨٠ و ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ الْحَشْرِ: ٧ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ و ٨٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مِثْلَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ: ﴿لِلَّهِ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ بِالْأَلِفِ فِيهِمَا مَعًا: ﴿اللَّهُ﴾، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَرَأَ الْحَرْفَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ بِالْأَلِفِ، وَقَرَأَهُمَا سَائِرَ الْقُرْآنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مِثْلَ الْأَوَّلِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَأَتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ (بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص (٦):

(لِلَّهِ) فِي الْآخِرِينَ فِي الْإِمَامِ وَفِي الْـ

٩٦

بَصْرِيِّ قُلْ: أَلِفٌ يَزِيدُهَا الْكُبْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٦ (وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ

فَذَكَرَ فِي كِتَابِ الْقِرَاءَاتِ لَهُ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ [بْنُ مُحَمَّدٍ

الْأَعْوَرُ] عَنْ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ الْجَحْدَرِيُّ قَالَ: هُنَّ فِي

مُصْحَفِ الْإِمَامِ عُثْمَانَ الَّذِي كَتَبَهُ لِلنَّاسِ كُلِّهِنَّ: ﴿لِلَّهِ﴾:

﴿لِلَّهِ﴾: ﴿لِلَّهِ﴾ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ

قَدِيمٍ بِالثَغْرِ، بُعِثَ بِهِ إِلَيْهِمْ قَبْلَ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ -

رَحِمَهُ اللَّهُ -، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ جَمِيعًا، وَأَحْسَبُ أَهْلَ الشَّامِ

أَيْضًا عَلَيْهَا، وَأَمَّا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَإِنَّ الْأَلِفَ فِيهَا

سَاقِطَةٌ فِي الْأُولَى وَحَدَّهَا، وَأَمَّا الْأَخْرِيَانِ فَبِالْأَلِفِ، قَالَ

السَّخَاوِيُّ: (وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: انْفَقَ

أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ عَلَى: ﴿سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ﴾: ﴿لِلَّهِ﴾: ﴿لِلَّهِ﴾: ثَلَاثُ بَغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ

فَالأُولَى: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالْآخِرَانِ: ﴿لِلَّهِ﴾: ﴿لِلَّهِ﴾ بِالْأَلِفِ (٧).

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٧) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٩٢.

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٧، ظ ٢٧/.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٧، ظ ٢٧/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٥-٨٩٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي أَوْلِهِمَا: ﴿لِلَّهِ﴾، وَهُنَاكَ
فَرَاغٌ قَبْلَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النَّاسِخُ تَرَكَهُ كَأَنَّهُ
شَكَ فِي كِتَابَتِهِ!، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الْأَلْفِ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ
لَيْسَ مِنْ حَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ هَكَذَا: ﴿لِلَّهِ﴾، وَأَمَّا
الْمَوْضِعُ الثَّانِي فَلَا أَلْفَ فِيهِ إِذْ لَا فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لَهَا هَكَذَا:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي أَوْلِهِمَا:
﴿لِلَّهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ أَلْفِ الْوَصْلِ لِدُخُولِ اللَّامِ عَلَيْهَا، وَمَعَهَا مَوْضِعًا
الْمُؤْمِنُونَ: ﴿لِلَّهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلْفِ الْوَصْلِ الَّذِي فِي أَوْلِهَا لِدُخُولِ
اللَّامِ عَلَيْهَا: ﴿لِلَّهِ﴾ وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٥
وَهُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعِيهِ بَعْدَهُ: ٨٧ وَ ٨٩ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي أَوْلِهَا، عَدَا الْأُورَاقِ
الْمَفْقُودَةِ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، مِنْهَا مَوْضِعًا
الْمُؤْمِنُونَ: ٨٧ وَ ٨٩.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهَا بِهِمْزِ الْوَصْلِ^(١)
١٢٤ إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ
وَقَبْلَ تَعْرِيفٍ، وَبَعْدَ لَامٍ
١٢٦ كَ (لِذِي) (لِلدَّارِ) (لِلْإِسْلَامِ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ
٢٨٩ وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ
فِي (الْيَلِ) وَ (السِّي) وَ (الْتِي) وَ (الْتِي)
٢٩٠ وَفِي (الذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ آدَاةِ
التَّعْرِيفِ، وَبَعْدَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ أَوْ الْجَرِّ: ﴿لِلَّهِ﴾، وَلَا بُدَّ مِنْ
تَقْيِيدِهَا بِاللَّامِ الْمُتَّصِلَةِ لِيُخْرَجَ: ﴿فَمَا لِ الَّذِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ
النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوُخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ
مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿لِلَّهِ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسَ
بِمَا اجْتَمَعَ فِيهِ لِأَمَانٍ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز
الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

ألو:

﴿أَنِئْتُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةٌ رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨.

يؤلون:

يُؤْلُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٢٦ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يُؤْلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٢٦.

يأتل

يألونكم

يؤلون

يأتل:

يَأْتَلِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النُّورِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَأْتَلِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٢٢.

يألونكم:

يَأْلُونَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنِئْتُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمَطْرُفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

إلى:

تَشْدِيدُهَا إِلَّا يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ، فَإِنَّهُ قَرَأَهُ وَحْدَهُ بِالتَّخْفِيفِ،
جَعَلَهَا لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلِفٌ

٢٠٠

سَوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ:
﴿إِلَّا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٦٤ مَوْضِعًا، وَأَنْظُرْ كَلِمَةً: ﴿إِنْ لَا﴾.

إلى:

إِلَى: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكَذَلِكَ: ﴿لَدَى﴾
و﴿عَلَى﴾ و﴿إِلَى﴾: كُتِبَ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ كُتِبَ: (لَدَيْكَ)
و﴿عَلَيْكَ﴾ و﴿إِلَيْكَ﴾: بِالْيَاءِ لِأَنَّ يَتَّفِقَ الْحَطُّ (...)^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ:
﴿إِلَى﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿إِلَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ،
ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ^(٨).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤١/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٣٨/١-٤٣٩.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٣٥، ص: ٦٥.

إلاً

لإلى

إلى

إلاً:

إِلَّا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿إِلَّا﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ
مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ- عَلَيْهَا لِشَارِكَتِهَا الْهَمْزَةُ فِي الْمَخْرَجِ،
وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (إِلَّا) بِإِسْقَاطِ النُّونِ كُلِّ
الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾
[الْأَنْفَالِ: ٧٣] و﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٠] و﴿إِلَّا تَغْفِرْ
لِي﴾ [هُودٍ: ٤٧] و﴿إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي﴾ [يُوسُفَ: ٣٣]،
وَنَحْوَ ذَلِكَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ: ﴿إِلَّا﴾، فَرْقًا بَيْنَهَا
وَبَيْنَ حَرْفِ الْجَرِّ: (إِلَى)^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ
قُلُوبَهُمْ﴾ [التَّوْبَةِ: ١١٠] بِلَامِ أَلِفٍ مُشَدَّدَةٍ وَالْقُرَاءَةُ كُلُّهُمْ عَلَى

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأَخْتِيبَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ
الْمَدْيَتَيْنِ.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٦/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٣٤ مَوْضِعًا فَقَطْ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿إِلَى﴾، فَزَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ: (إِلَا) ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ ^(٢):

(يَبُولَتِي) (أَسْفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى)

٢٣٢

(أَتَى) (عَسَى) و(بَلَى) (يَنْحَسِرَتِي) زُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَبَاءُ رُسْمًا

وَالْيَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا

٣٨٢

أَصْلًا بِكَلِمٍ، وَهِيَ: (حَتَّى) و(إِلَى)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ

مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِالْيَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الْأَلِفِ

الْمَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: الْيَاءُ، أَوْ: الْوَاوُ،

فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخِينَ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ):

﴿إِلَى﴾، هَذِهِ ثَانِيَتُهَا، وَهِيَ: حَرْفٌ ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِلَى﴾.

لِإِلَى:

لِإِلَى: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَوْضِعِينَ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ:

﴿لِإِلَى﴾، وَقَدْ حُذِفَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿لِإِلَى﴾ ^(٤).

ثُمَّ عَلَّلَ الْمَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَنَّهَا مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي

إِشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ تَجْرِي عَلَى لُغَةِ الْإِشْبَاعِ مَرَّةً،

وَعَلَى غَيْرِ الْإِشْبَاعِ أُخْرَى، فَمِنَ الْإِشْبَاعِ فِي اللَّفْظِ وَالْحَطِّ:

﴿اسْتَكَانُوا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٦، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ دُونَ

الْحَطِّ، نَحْوُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿فَاجْعَلْ أَفِيدَةً﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧

بِالْيَاءِ وَشَبْهُهُ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي الْحَطِّ دُونَ اللَّفْظِ نَحْوُ هَذَا

وَنَظَائِرُهُ ^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقَدْ اخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِي آلِ عِمْرَانَ

فِي قَوْلِهِ: ﴿لِإِلَى اللَّهِ تُحْشِرُونَ﴾ [١٥٨]، وَفِي سُورَةِ

الصَّافَّاتِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لِإِلَى الْجَحِيمِ﴾ [٦٨]، فَوَقَعَ فِي بَعْضِ

الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ بَعْدَ صُورَةِ (لَا)، وَأَكْثَرُ الْمَصَاحِفِ عَلَى

حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذَيْنِ الْمَوْضِعِينَ: ﴿لِإِلَى﴾ ^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتْ

الْأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ بَلَدِنَا الْقَدِيمَةِ

الْمُتَّبِعِ فِي رَسْمِهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ) وَذَكَرَ مَوْضِعِي: ال

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٦/٢، ١٢٠، ٣٢٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، فِي

الْمَخْطُوطَةِ: (عَنْهُمْ) بَدَلًا مِنْ (عَنْهَا)، وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يَعْبُرُ بِ(عَنْهَا)

لِلشَّيْخِينَ، وَعَنْهُمْ لِيَزِيدَ الشَّاطِبِيُّ وَأَبَا الْحَسَنِ الْمَرَادِي صَاحِبَ

الْمُنْصَفِ، وَالشَّاطِبِيُّ قَالَ بِمِثْلِ الشَّيْخِينَ، فَلَا يَصِحُّ ضَمِيرُ الثَّنِيَّةِ،

وَلَيْسَ عِنْدِي نَسْخَةٌ لِلْمُنْصَفِ لِلْمَرَادِي فَأَحْكَمُ عَلَيْهِ.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(لَأَوْضَعُوا) وَأَبْنُ نَجَاحٍ نَقَلَا

٣٤٢

(جَائِيءٌ) (لَأَنْتُمْ) (لَأَتَوْهَا) (لِإِلَى)

وَجَاءَ أَيضًا (لِإِلَى) (جَائِيءٌ) مَعَا

٣٤٣

لَدَى الْعَقِيلَةِ. وَكُلُّ (تَسْفَعَا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٢ وَ ٣٤٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:

﴿لِإِلَى﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الْآخِرِ: ﴿لِإِلَى﴾ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو

دَاوُودَ وَالشَّاطِطِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨

بِلَامِ الْفِ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لِإِلَى﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٦٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامِ الْفِ،

وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ مِثْلُ الْأَلِفِ فِي اللَّامِ الْفِ: ﴿لِإِلَى﴾، وَالْهَمْزَةُ

عِنْدَهُ هِيَ الْأَلِفُ الثَّانِيَةُ لِتَكُونَ الْأَلِفُ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ،

فَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ هَكَذَا:



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ

آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ هُنَاكَ أَلِفٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَامِ الْفِ، وَلَكِنَّهَا بَاهِتَةٌ

مِثْلُ الْأَلِفِ فِي اللَّامِ الْفِ: ﴿لِإِلَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

الصَّافَاتِ: ٦٨ بِلَامِ الْفِ بَعْدَهَا لَامٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿لِإِلَى﴾.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

عِمْرَانَ: ١٥٨ وَالصَّافَاتِ: ٦٨، وَقَالَ: (بِزِيَادَةِ الْفِ)، ثُمَّ

عَقَّبَ فَقَالَ: (وَلَمْ أَجِدْ أَنَا ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ

مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمَا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨

وَالصَّافَاتِ: ٦٨ بِالْفِ بَعْدَ اللَّامِ الْفِ: ﴿لِإِلَى﴾، وَفِي

بَعْضِهَا بِخِلَافِ أَيٍّ: بِغَيْرِ الْفِ، (وَأَخْتَارَ رَسْمَهَا بِغَيْرِ

الْفِ)^(٢).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ^(٣):

وَمَعَ: (خِلْفَ)، وَزَادَ اللَّامِ الْفِ الْفَا:

٧٦

(لَأَوْضَعُوا) جُلُّهُمْ، وَأَجْمَعُوا زَمَرًا

(لَأَذْبَحَنَّ)، وَعَنْ خَلْفِ مَعَا: (لِإِلَى)،

٧٧

(مِنْ تَحْتِهَا) آخِرًا: مَكِّيَّهُمْ زَبَرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٦ وَ ٧٧ (وَقَدْ رَأَيْتُهُ

أَنَا كَذَلِكَ: ﴿لِإِلَى﴾ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الشَّامِيَّةِ،

وَهُوَ مُصْحَفٌ قَدِيمٌ مَرَّتْ عَلَيْهِ الدُّهُورُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَيْسَى فِي كِتَابِهِ: فِي الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿لِإِلَى﴾ فِي الْكُوفِيِّ وَالْبَصْرِيِّ

بِغَيْرِ الْفِ)^(٤).

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٣/٢، ٣٧٩، ٣٨١، ٩٤٤/٤، ١٠٣٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ٨، وَضَبَّتِ الْحَرْفَ الزَائِدَ عَلَى مَذْهَبِ

الْقُرَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ، وَكَذَلِكَ ضَبَطَتْ فِي الْمَنْظُومَةِ، وَ(لِإِلَى) مِنْ

زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الدَّانِي، وَلِذَلِكَ أَخْرَجْتُهَا.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ١٥٨.

آلي:

آلاء

آلاء:

آلاء: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الألفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِألفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلاء﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالألفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿آلاء﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِألفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آلاء﴾، وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا تُحَدَفُ صُورَةُ الهمزةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿آلاء﴾، لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِألفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَدَفِ صُورَةِ الهمزةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الألفِ: ﴿آلاء﴾.

(١) المُفْنَعُ لِلدَّانِي الفقرة: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) المُفْنَعُ لِلدَّانِي الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَسَدِيِّينَ المَوْضِعِينَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ وَالصَّافَاتِ: ٦٨ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ لَامِ أَلِفٍ وَالألامِ بَعْدَهَا: ﴿لآلى﴾، وَضَبَطَهَا بِفَتْحِ الألامِ الأُولَى، وَبِنُقْطَةِ صَفْرَاءَ لِلهمزةِ تَحْتَ الألفِ الثَّانِيَّةِ، فَتَكُونُ الألفُ المَلْاصِقَةُ لِلَامِ الأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ عِنْدَهُ، وَفِي هَذَا المُصْحَفِ النَّاقِطُ يَعْتَبِرُ (الألامِ أَلِفٌ) الأَوَّلَ هُوَ: الألفُ، وَالثَّانِي هُوَ: الألامُ عَلَى مَا اخْتَارَهُ المُعَارِبَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسَدِيِّينَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَيْنَ الألامِينَ: ﴿لآلى﴾، وَنَقَطَ الألفَ الثَّانِيَّةَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَهَا؛ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الألفَ الزَّائِدَةَ هِيَ المُلْحَقَةُ بِالألامِ الأُولَى.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقِمِ: (٥١٢٢) هَسَدِيِّينَ المَوْضِعِينَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ وَالصَّافَاتِ: ٦٨ بِإثباتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا لَامٌ ثُمَّ يَاءٌ، بِغَيْرِ زِيَادَةِ الألفِ: ﴿لآلى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٨ وَالصَّافَاتِ: ٦٨.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿لآلى﴾ فِي المَوْضِعِينَ وَعَلَى قَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الَّذِي نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ، وَعَلَيْهِ فَتَكُونُ المَصَاحِفُ فِي غَيْرِ الكُوفِيِّ وَالبَصْرِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَعَلَيْهِ فَكَانَ الصَّحِيحُ لِأَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ أَنْ يُكْتَبَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَهَذَا مِنْ زِيَادَاتِ الشَّاطِئِيِّ عَلَى (المُفْنَعِ)، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي (المُحْكَمِ).

أمت:

أمنا

أمنا:

أمنا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ١٠٧ بِالْأَلِفِ:
﴿أَمْنَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الْغَزَائِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، وَهُوَ رَأْسُ
آيَةٍ بِإِجْمَاعٍ مِنَ الْعَادِّيْنَ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَمْنَا﴾، وَضَبَطَ التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبَ
بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ الْأَلِفِ قَرِيبَةً لِرَأْسِ الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبٍ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَه: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أَمْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ١٠٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ:
﴿آلاء﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٦٩ وَ ٧٤ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٦٩ وَ ٧٤
وَالنَّجْمِ: ٥٥ وَالرَّحْمَنِ: ١٣ وَ ١٦ وَ ١٨ وَ ٢١ وَ ٢٣ وَ ٢٥
وَ ٢٨ وَ ٣٠ وَ ٣٢ وَ ٣٤ وَ ٣٦ وَ ٣٨ وَ ٤٠ وَ ٤٢ وَ ٤٥ وَ ٤٧
وَ ٤٩ وَ ٥١ وَ ٥٣ وَ ٥٥ وَ ٥٧ وَ ٥٩ وَ ٦١ وَ ٦٣ وَ ٦٥ وَ ٦٧
وَ ٦٩ وَ ٧١ وَ ٧٣ وَ ٧٥ وَ ٧٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٥٣/٤.

أمر:

مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا لِشَارِكْتِهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ،
وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٢):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلْفٌ
٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالْمِيمَ،
الْبَقْرَةَ: ٢٧ وَالنِّسَاءَ: ١١٤ وَالْأَعْرَافِ: ٢٩ وَيُوسُفَ: ٤٠
وَالرَّعْدَ: ٢١ وَ ٢٥ وَالْقَمَرَ: ٤٦ وَالْعَلَقَ: ١٢.

أَمَارَةٌ	أَمْرٌ	إِمْرًا
أَمْرَتِي	أَمْرَتِهِمْ	أَمْرَتِهِمْ
أَمْرُوا	الْأَمْرُونَ	تَأْمُرُكَ
تَأْمُرْنَا	تَأْمُرُهُمْ	تَأْمُرُونَ
تَأْمُرُونَنَا	تَأْمُرُونِي	تَأْمُرِينَ
تُؤْمَرُ	تُؤْمَرُونَ	وَأْتَمَرُوا
يَأْتَمُرُونَ	يَأْمُرُ	يَأْمُرُكُمْ
يَأْمُرُهُمْ	يَأْمُرُونَ	يُؤْمَرُونَ

أَمَارَةٌ:

أَمَارَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿لَأَمْرَةٌ﴾

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥٣.

إِمْرًا:

إِمْرًا: الْكَهْفِ: ٧١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيَّءْ﴾^(٣)،
كُتِبَتْ الْهَمْزَةُ بِالْأَلْفِ: ﴿هَيَّأْ﴾ بِهَجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الْهَمْزُ
عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ، وَإِنْ كَانَ
مَضْمُومًا كُتِبَ بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرَبَّهَا
كُتِبَتْهَا الْعَرَبُ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلْفٌ،
قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتَدَتْ تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ فِي نَصَبِهَا وَكَسْرِهَا
وَصَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أَمْرُوا﴾ و﴿أَمْرَت﴾، وَ﴿قَدْ جِئْتَ

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوِ وَالْيَاءِ
الْمَدِيَّتَيْنِ.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ هَكَذَا، وَالصَّحِيحُ أَنْ تَكْتُبَ عَلَى يَاءٍ، لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا حَرْفٌ
مَشْدَدٌ بِالْكَسْرِ.

أَمْر:

أَمْرٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَفْعُ أَوْ لَا تُصَوِّرُ أَلْفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكُ: ﴿أَمْرٌ﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ

الْهَمْزَةُ بِالْأَلْفِ: ﴿هَيْأً﴾ بِهَجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الْهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرَبَّمَا كُتِبَتْهَا الْعَرَبُ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلْفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتَدَتْ تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أَمْرُوا﴾ و﴿أَمْرْتَلَهُمْ﴾^(٤)، و﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الْكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا الْمَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿شَيْئًا﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالْأَلْفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بِالْأَلْفِ وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الْكُتُبِ^(٥).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّور: ٥٣.

أَمْرَتُهُمْ:

أَمْرَتُهُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَمْرَتُهُمْ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَمْرَتُهُمْ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٧).

(٤) لَمْ يَكْتُبِ الْمُؤَلِّفُ الْكَلِمَةَ كَامِلَةً، إِلَّا أَنَّ الشَّاهِدَ مِنْهُ، مَوْجُودٌ مَعَ الزِّيَادَةِ

الَّتِي ذَكَرْتَهَا أ.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٤/٢-١٣٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٧) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الْكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا الْمَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿شَيْئًا﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالْأَلْفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بِالْأَلْفِ وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الْكُتُبِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ رَأَيْتُهُ بِالْفِ فِي أَوَّلِهِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَرَأَيْتُ فِي آخِرِهِ أَلْفًا - أَيْضًا - بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِمْرًا﴾.

وَوَرَقَةٌ هَذَا الْمَوْضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٧١.

أَمْرَتِنِي:

أَمْرَتِنِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِالْيَاءِ): ﴿أَمْرَتِنِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٧^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١١٧.

أَمْرَتُهُمْ:

أَمْرَتُهُمْ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هِيَءُ﴾^(٣)، كُتِبَتْ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٤/٢-١٣٥.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٦=٢٦.

(٣) كَتَبَهَا الْمَحَقِّقُ هَكَذَا، وَالصَّحِيحُ أَنْ تَكْتُبَ عَلَى يَاءٍ، لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ بِالْكَسْرِ.

وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الْكُتُبِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ
الْمُضْمُومَةِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَمُرُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّبَاضِ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٦٠
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ،
وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمُرُوا﴾،
وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٣١ وَالْبَيِّنَةِ: ٥ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٦٠
وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَالْبَيِّنَةِ: ٥.

وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٤١ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ.

الْأَمْرُونَ:

الْأَمْرُونَ: التَّوْبَةِ: ١١٢ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَذَاكَ دُونَ مَعِينِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ عَنْ
كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١١٩ مَرَّتَانِ كَتَبَهُ بِالْفِ
وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَرْتَهُمْ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى
أَلِفٍ مُبَدَلَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ:
﴿وَلَا أَمَرْتَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١١٩ مَرَّتَانِ.

أَمُرُوا:

أَمُرُوا: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيَّءُ﴾^(٢))، كُتِبَتْ
الْهَمْزَةُ بِالْأَلِفِ: ﴿هَيَّأُ﴾ بِهَجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الْهَمْزُ عَلَى مَا
قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ
مُضْمُومًا كُتِبَ بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرَبَّمَا
كُتِبَتْهَا الْعَرَبُ بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ،
قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتَدَأَتْ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا
وَضَمِّهَا، مِثْلَ قَوْلِكَ: ﴿أَمُرُوا﴾ و﴿أَمَرْتُ﴾، وَ﴿قَدْ جِئْتُ
شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الْكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا الْمَذْهَبَ،
قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿شَيْئًا﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ
بِالْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بِالْأَلِفِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

(٢) كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ هَكَذَا، وَالصَّحِيحُ أَنْ تَكْتُبَ عَلَى يَاءٍ، لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا حَرْفٌ
مَشْدَدٌ بِالْكَسْرِ.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٤/٢-١٣٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا - صُورَةٌ لِلْهِمَزَةِ -:
﴿تَأْمُرُك﴾، وَهُوَ بِحُطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا - صُورَةٌ لِلْهِمَزَةِ - : ﴿تَأْمُرُك﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوَ: ٨٧.

تَأْمُرْنَا:

تَأْمُرْنَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهمزة سَاكِئَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرْنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهمزة السَّاكِئَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرْنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٥).

صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ
بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يُعَيَّنِ النَّاطِمُ
الْمَحذُوفَ، وَالْمَحذُوفُ مِنْ هَذَا هُوَ صُورَةُ الهمزة:
﴿الْأَمْرُونَ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْأَمْرُونَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١١٢.

تَأْمُرُك:

تَأْمُرُك: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهمزة سَاكِئَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُك﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الهمزة السَّاكِئَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُك﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٣).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.



(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورُ: ٣٢.

تَأْمُرُونَ

تَأْمُرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:
﴿تَأْمُرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْمُرْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٦٠.

تَأْمُرُهُمْ

تَأْمُرُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً
فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا
قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي
التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.



﴿البَّاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا
- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْمُرُونَنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيًّا: ٣٣.

تَأْمُرُونِي:

تَأْمُرُونِي: سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ
فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ
وَالْحِجَازِ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: مِثْلُ ذَلِكَ (٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ (بِالْيَاءِ) (٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بِنُونَيْنِ،

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٣/١، كَذَا كَتَبَهُ بَنُونَ وَاحِدَةً، فِي
الْمَطْبُوعَتَيْنِ، الْأُخْرَى: ١٥٣، وَلَعَلَّهُ مِنَ النَّسَاجِ، إِلَّا إِنْ كَانَ وَجْهًا آخَرَ،
فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ كَقَوْلِ الْأَنْدَرَابِيِّ.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٣=٧٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْمُرُونَ﴾،
وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٤٤ وَالْأَعْرَافِ: ١١٠ وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:
﴿تَأْمُرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٤ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ فِي أَوْلَاهِ، وَهُوَ
بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٤٤
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١١٠ وَالْأَعْرَافِ: ١١٠ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٥،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ بِالْإِسْتِفْهَامِ.

تَأْمُرُونَنَا:

تَأْمُرُونَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُونَنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْمُرُونَنَا﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ قَالًا: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ
بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وَكُنِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ
فِي الزُّمَرِ: ٦٤: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بِنُؤَيْنٍ، وَاخْتَلَفَ
عَنْهُمْ: فَذَكَرَتْ نُونٌ وَاحِدَةً، وَذَكَرَتْ نُونَانِ (...)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الْحَرَمَيْنِ
وَالْعِرَاقِ: بِنُونٍ وَاحِدَةً، وَيَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿تَأْمُرُونِي﴾،
الزُّمَرِ: ٦٤ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَرَائِهِمْ غَيْرَ أَنْ نَافِعًا يُخَفِّفُ النُّونَ
وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: بِنُؤَيْنٍ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾،
وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٧):

عَنْ نَافِعٍ: (كَذِيبٌ)، (عَبْدَهُ): بِخِلَا
١٠٦
فِ، (تَأْمُرُونِي): بِنُونِ الشَّامِ قَدْ نَصِرَا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٦ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ
الشَّامِ بِنُؤَيْنٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ):
﴿تَأْمُرُونِي﴾^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٨/.

(٦) مختصر التبيين لأبي داود: ١٠٦٣/٤.

(٧) عقيلة أنراب القضايد للشاطبي: ١١، بكسر- الفاء وتشديد النون

من (ف تأمروني) عند السخاوي: ٢١٣، والجعبري: ٣٩٨/١، وما

أثبتته هو الأحسن للوزن، مع موافقته لقراءة نافع.

(٨) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٢١٤.

فِي الزُّمَرِ: ٦٤، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ
الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ
أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ
الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى
الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ،
فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الشَّامِ: ﴿قُلْ أَغْفِرِ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾
[الزُّمَرِ: ٦٤]: بِنُؤَيْنٍ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ:
﴿تَأْمُرُونِي﴾ الزُّمَرِ: ٦٤ بِنُؤَيْنٍ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ:
﴿تَأْمُرُونِي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةً، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ
قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ
مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ
عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا
كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّمَرِ: ٦٤ فِي مُصْحَفِ
الشَّامِ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بِنُؤَيْنٍ^(٤).

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٢٠، ١٢١.

(٢) البديع للجهني: ١٧٥، ١٨٠.

(٣) المفتاح للداني الفقرة: ٥٤٦، ٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٥/.



﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةٌ رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْمِرِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلُ: ٣٣.

تَوْمَرٌ

تَوْمَرٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا

تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَوْمَرٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً

رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً

رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي

مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،

تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَوْمَرٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ

تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:

﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:

﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣-٥٥.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣-٥٥.

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -

صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْوَآءِ، وَبِإِثْبَاتِ

الياءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْفِ بَعْدَ

التَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، ثُمَّ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَاءٍ فِي آخِرِهَا:

﴿تَأْمُرُونِي﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمِرُ: ٦٤.

سَاقِ الْخِلَافِ عَنِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ الْأَنْدَرَابِيِّ

وَأَبْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي كَلَامِهِ الْمُتَقَدِّمِ.

تَأْمِرِينَ

تَأْمِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا

تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمِرِينَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً

رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي

مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،

تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْمِرِينَ﴾؛ لِأَنَّهَا

بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:

﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَوَمَّرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٦٨
وَالْحِجْرَ: ٦٥.

وَأَتَمَّرُوا:

وَأَتَمَّرُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ
الْوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا دَخَلَتْ وَاُوْ أَوْ فَاءً عَلَيْهَا
فِيئَتَهَا تُحْدَفُ نَحْوُ: ﴿وَأَتَمَّرُوا﴾ (٣).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٦ تُحْدَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ
إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ الْأَصْلِ السَّاقِطَةِ، وَقَبْلَهُ وَاُوْ أَوْ فَاءً:
﴿وَأَتَمَّرُوا﴾، وَشَبَّهَهُ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَأَتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلَّ يُسْرًا

(٣) الْمُتَعْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٦/٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ (٥١٢٢)
هَدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَوَمَّرَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْحِجْرَ: ٩٤
وَالصَّافَاتِ: ١٠٢.

تَوَمَّرُونَ:

تَوَمَّرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً
فِيئَتَهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَوَمَّرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا
قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاُوْ، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي
التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَوَمَّرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاُوْ نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

(١) الْمُتَعْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلَ (١)

١٢٤

إِذَا آتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْأَلُوا)

١٢٥

وَشَبَّهَهُ كَنَحْوِ: (وَأَسْأَلِ) (وَأَسْأَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ

هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةِ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ

فَاءٍ: ﴿وَأَمْرُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِ أَلِفِ الْوَصْلِ الَّذِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ

لِدُخُولِ حَرْفِ الْوَاوِ عَلَيْهَا وَابْتِدَئِ يَهْمَزَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ فَصُوِّرَتْ

أَلِفًا لِلْإِبْتِدَاءِ بِهَا: ﴿وَأَمْرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٦.

يَأْتَمُرُونَ:

يَأْتَمُرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا

تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْتَمُرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً

رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي

مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ

وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةٍ حَرَكَتِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا:

﴿يَأْتَمُرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً

رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً

رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً

رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ

الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -

صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْتَمُرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِصَصِ: ٢٠.

يَأْمُرُ:

يَأْمُرُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا

تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً

رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً

رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(٣) الْمُتَعَبِّقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهَا هَمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهِمْزِ الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٥، ٩٦، وَرَسْمُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بِحَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا: ٢٢٠.

رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُطَّرَفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُطَّرَفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْمُرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفِ الْإِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ الثَّانِي: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْمُرُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٢٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الْإِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦٧ وَ ٩٣ وَ ١٦٩ وَ ٢٦٨ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ ٩٠ وَمَرِيَمَ: ٥٥ وَالتَّوْرَةَ: ٢١.

يَأْمُرُكُمْ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦٧ بِحِطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ

يَأْمُرُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً

(٣) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٧.

يَأْمُرُونَ:

يَأْمُرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً
فِيهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا
قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي
التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْمُرُونَ﴾،

زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفِ الْإِسْتِفْهَامِ فِي مَوْضِعِ
آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ الثَّانِي: ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٦٧ وَ ٩٣
وَ ١٦٩ وَ ٢٦٨ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ مَرَّتَيْنِ وَالنِّسَاءَ: ٥٨،
وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ الثَّانِي بِدُخُولِ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ فِي
أَوَّلِهِ.

يَأْمُرُهُمْ:

يَأْمُرُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً
فِيهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا
قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي
التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.



به تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ:
 ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
 ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
 ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
 (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -
 صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يُؤْمَرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلُ: ٥٠
 وَالتَّحْرِيمُ: ٦.

وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢١ كُتِبَ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ
 الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
 الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَأْمُرُونَ﴾،
 وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢١ وَالتَّوْبَةِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
 الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-:
 ﴿يَأْمُرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢١
 وَ ١٠٤ وَ ١١٤ وَ النَّسَاءِ: ٣٧ وَ التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ ٧١
 وَ الْحَدِيدِ: ٢٤.

يُؤْمَرُونَ

يُؤْمَرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
 تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمَرُونَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
 فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
 رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
 رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
 مِثْلِ هَذَا وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
 تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمَرُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

أمم:

ابن أم	إمام	أمامه
إمامهم	إمائكم	أمهات
أمهاتكم	أمهاتهم	آمين
الأميين	أئمة	فلامه

ابن أم:

ابن أم: قَالَ الْفَرَاءُ، فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَن وَصَلِ كَلِمَةٍ: ﴿وَيَكَّانُ﴾: (كَمَا اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى كِتَابِ: (يَابُنْ أَمَّ): ﴿يَسْبُؤُمُ﴾، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِنَا أَيضًا) (١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَاءُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَن: ﴿مَنْ ذَا﴾ الْحَدِيدِ: ١١: (وَرَأَيْتَهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ: (مَنْذَا) مُتَّصِلَةً فِي الْكِتَابِ، كَمَا وَصَلَ فِي كِتَابِنَا وَكِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿يَسْبُؤُمُ﴾) (٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠

مَقْطُوعَةً: ﴿ابْنُ أُمَّ﴾، قَالَ: (وَإِنْ شَكَّ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ) (٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠ فَكَتَبُوهُ (مَقْطُوعًا): ﴿ابْنُ أُمَّ﴾ (٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَسْبُؤُمُ﴾ فِي طَهَ: ١٣ (مَوْصُولٌ، لَيْسَ بَيْنَ النَّونِ وَبَيْنَ الْوَاوِ أَلِفٌ) (٥).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ ابْنُ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠] هُوَ فِي الْمُصْحَفِ - فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ - حَرْفَانِ، وَفِي سُورَةِ طَهَ: [٩٤] حَرْفٌ وَاحِدٌ) (٦).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ، إِنَّ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٠ مَقْطُوعٌ: ﴿ابْنُ أُمَّ﴾، وَالَّذِي فِي طَهَ: ٩٤ مَوْصُولٌ: ﴿يَابُنْؤُمُ﴾ (٧).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠ قَالَ: (مَقْطُوعًا عَلَى حَرْفَيْنِ، وَتُكْتَبُ فِي طَهَ مَوْصُولًا): ﴿يَابُنْؤُمُ﴾ (٨).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ١٥٠: (مَقْطُوعَةً): ﴿ابْنُ أُمَّ﴾، وَفِي طَهَ: ٩٤ مَوْصُولَةً لَيْسَ بَيْنَ النَّونِ وَبَيْنَ الْوَاوِ أَلِفٌ: ﴿يَابُنْؤُمُ﴾ (٩).

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٨ = ٣٠.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٣٣٥، ٣٩٧.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨١.

(٩) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢/٣١٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣/١٣٢.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٢، وَأَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَوْلَى الْكِتَابِ، وَكَانَهُ يَشْكُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَزِيَادَةُ الْوَاوِ فِي (وَإِنْ) مِنَ الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ: ٢٦٢.

﴿يَبْنُوْمٌ﴾ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مُرَادِ الْإِتِّصَالِ،
عَلَى حَمْسَةِ أَحْرَفٍ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (٦):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

فَ(هَؤُلَاءِ) بِوَاوٍ، (يَبْنُوْمٌ): بِهِ

٢٠١

و(يَبَانِ أُمَّ) فَصِلْهُ كُلَّهُ سَطْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠١ عَنْ مَوْضِعِ
طَهَ: ٩٤: (وَرَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿يَبَانُوْمٌ﴾
مَوْصُولًا، إِلَّا أَنَّهُ أُثْبِتَ فِيهِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ) ثُمَّ قَالَ عَنْ
مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٥٠: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ
الشَّامِيِّ: مَفْصُولًا، وَغَيْرُهُ: مَوْصُولٌ) (٧).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(هَؤُلَاءِ) ثُمَّ (يَبْنُوْمًا)

٢٩٦

وَ(أُوْبِّيُّ) بِوَاوٍ حَاتِمًا

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَتَمَّهَا فِي
الْأَعْرَافِ: ١٥٠ مَقْطُوعَةً: ﴿ابْنَ أُمَّ﴾، وَأَنَّ طَهَ: ٩٤
مَوْصُولَةٌ لَيْسَ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْوَاوِ أَلِفٌ: ﴿يَبْنُوْمٌ﴾ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي كُلِّ
الْمَصَاحِفِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠ بِالْقَطْعِ عَلَى مُرَادِ الْإِتِّصَالِ:
﴿ابْنَ أُمَّ﴾، وَكَتَبُوا فِي طَهَ: ٩٤ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
عَلَى مُرَادِ الْإِتِّصَالِ: ﴿يَبْنُوْمٌ﴾ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
[نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثَلَاثُ
كَلِمٍ: ﴿يَا﴾: كَلِمَةٌ: ﴿ابْنَ﴾: كَلِمَةٌ: ﴿أُمَّ﴾: كَلِمَةٌ، فَعَلَى
مُرَادِ الْوَصْلِ، وَتَحْفِيْقِ اللَّفْظِ؛ حُذِفَتْ أَلِفٌ: ﴿يَا﴾، وَأَلِفٌ:
﴿ابْنَ﴾ لِعَدَمِهَا فِي النَّطْقِ (٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿قَالَ
ابْنَ أُمَّ﴾ بِالْأَلِفِ مَقْطُوعًا، وَفِي طَهَ: ٩٤: ﴿يَبَانُوْمٌ﴾ بِالْوَاوِ
مَوْصُولًا) (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَتَمَّهَا فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِالْقَطْعِ عَلَى مُرَادِ الْإِتِّصَالِ، وَفِي طَهَ: ٩٤:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٨ وَ ٤١٨، ص: ٨٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٧٣، ص: ٧٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٤) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧٦، ٤/٨٥٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠-٢١.

(٧) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٣٦٧.



مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٠ بِالْقَطْعِ: ﴿ابْنَ أُمَّ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ طَهَ: ٩٤ بِالْوَصْلِ وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّدَاءِ:
﴿يَابْنَؤُمَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ وَبِوَصْلِ النُّونِ بِالْوَاوِ ثُمَّ مِيمٍ فِي آخِرِهَا:
﴿يَسْبَنْؤُمَّ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي الْمِصْحَفِ، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٥٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمِصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٥٠ بِالْفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالْمِيمِ: ﴿ابْنَ أُمَّ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ النَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَحَذْفِ
أَلْفِ: ﴿ابْنَ﴾ بَعْدَهَا مَعَ وَصْلِهَا بِمَا بَعْدَهَا، وَإِدْالِ الْهَمْزَةِ
مِنْ: ﴿أُمَّ﴾ وَوَاوَا: ﴿يَسْبَنْؤُمَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٠
وَطَهَ: ٩٤.

إِمَام:

إِمَام: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ
السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْمَشَارِكَتُهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ
خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ:
﴿لِيَامَام﴾^(٤).

(٤) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوِ وَالْيَاءِ
الْمَدِيَتَيْنِ.

وَ(حَيْثُ مَا)، ثُمَّ بَطُولٍ: (يَوْمَ هُمْ)
٤١٢

وَالذَّارِيَاتِ، وَكَذَا (قَالَ ابْنُ أُمَّ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ
٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَصْلٌ: وَ(رَبِّمَا) وَ(مَمْن) (فِيم) ثُمَّ
٤٣٢

(أَمَّا) (نَعِمًا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَسْبَنْؤُمَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجْرَدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ،
ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا
هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي طَهَ: ٩٤: ﴿يَسْبَنْؤُمَّ﴾ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمَكِّنُ
اسْتِقْلَالَهٗ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤١٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
بِقَطْعِ كَلِمَةِ (ابْنَ) عَنْ كَلِمَةِ (أُمَّ)، فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
بِوَصْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ ﴿ابْنَ﴾ وَ﴿أُمَّ﴾، فِي
طَهَ: ٩٤^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمِصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمِصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١-١١٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿إِمَامًا﴾ و﴿إِمَامِ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ:
﴿إِمَام﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٢٤ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ
نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿إِمَامًا﴾
و﴿لِيَامِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَسٍ: ١٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْأَلْفِ: ﴿إِمَام﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٧٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الْبَقْرَةِ: ١٢٤
وَهُودٍ: ١٧ وَالْحِجْرِ: ٧٩ وَالْفُرْقَانِ: ٧٤ وَيَسٍ: ١٢
وَالْأَحْقَافِ: ١٢، كُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعِي:
وَالْحِجْرِ: ٧٩ وَيَسٍ: ١٢.

أَمَامَةٌ:

أَمَامَةٌ: الْقِيَامَةُ: ٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿أَمَامَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْقِيَامَةَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿أَمَامَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْقِيَامَةُ: ٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٧٩ تَثَبَّتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ:
﴿لِيَامِ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(لَوَاقِحِ) (إِمَامِيهِمْ) (أَذَانُ)

٢٠٤

بِتَوْبَةٍ، (عَالِيهَا) (الْأَلْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿إِمَامِيهِمْ﴾،
وَأَنَّ غَيْرَ الْمُضَافَةِ إِلَى ضَمِيرٍ تُكْتَبُ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿إِمَام﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿إِمَامًا﴾ و﴿لِيَامِ﴾
و﴿إِمَامِ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُهَا كُلَّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا فِيهِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿إِمَامِ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ
الْمِيمَيْنِ: ﴿إِمَامِ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ١٢٤ وَهُودٍ: ١٧
وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ عَجَزَ الْبَيْتِ: (عَلَيْهَا الْأَعْنَابُ وَالْأَلْوَانُ)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْأَعْنَابِ بِالتَّفْصِيلِ فِي الْبَيْتِ رَقْمِ: ١٢٢.

إمامهم:

إمامهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْمَيْمَيْنِ: ﴿إِمَامِهِمْ﴾^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(لَوَقِحَ) (إِمَامِهِمْ) (أَذَانُ)

٢٠٤

بِتَوْبَةٍ، (عَلَيْهَا) (الْأَلْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿إِمَامِهِمْ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْمَيْمَيْنِ: ﴿إِمَامِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٧١.

إمامتكم:

إمامتكم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْمِيمِ، وَبَعْدَهَا يَاءُ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِمَامَتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ قَبْلَ الْكَافِ صُورَةَ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿إِمَاتِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٢.

أمهات:

أمهات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ كَثِيرُ
الدَّوْرِ: ﴿أُمَّهَاتُ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنْ
الْإِطْلَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ كَثِيرُ
الدَّوْرِ: ﴿أُمَّهَاتُ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنْ
الْإِطْلَاقِ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيضًا عَنْهُمْ فِي (الْعَسَلِينِ)

٤٨

وَشَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَ (الصَّادِقِينَ)^(٥)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدُّدًا أَوْ إِنْ نُبِرَا

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠/٢-٣١.

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي

الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): ٣٩/.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ عَجَزَ الْبَيْتِ: (عَلَيْهَا الْأَعْنَابُ وَالْأَلْوَانُ)، وَقَدْ

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْأَعْنَابِ بِالْفَتْحِ فِي الْبَيْتِ رَقْمَ: ١٢٢.

قَسَمَتِ الْكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾، فَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ سَبَبًا لِلإِثْبَاتِ؟

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٢٣ مَرَّتَانِ
وَالنَّحْلِ: ٧٨ وَالنُّورِ: ٦١ وَالْأَحْزَابِ: ٤ وَالزُّمَرِ: ٦
وَالنَّجْمِ: ٣٢.

أُمَّهَاتُهُمْ:

أُمَّهَاتُهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَحْزَابِ: ٦ وَالْمُجَادِلَةِ: ٢ مَرَّتَانِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الْأَحْزَابِ: ٦
وَالْمُجَادِلَةِ: ٢ مَرَّتَانِ.

أَمِين:

أَمِينٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَمِينٌ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (بِمَا لَمْ تَصَوَّرَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ يَدْخُلُ فِي قَاعِدَةِ الْجَمْعِ الْمَحْدُوفِ الْأَلِفِ: ﴿أُمَّهَاتُكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أُمَّهَاتُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أُمَّهَاتُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، النِّسَاءِ: ٢٣.

أُمَّهَاتِكُمْ:

أُمَّهَاتِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ مَرَّتَانِ وَالنُّورِ: ٦١ وَالْأَحْزَابِ: ٤ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ، وَقَدْ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٧/٢، ٣٩٨، ٩٠٩/٤، ٩٠٩، ٩٩٨، ١١٥٥.

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، فَحَذَفَتْ إِحْدَاهُمَا إِيجَازًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهَا المَحذُوفَةَ، وَأَيَّهَا المُثَبَّتَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنَّ تَكُونَ المَحذُوفَةَ الأُولَى، وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي بِنَاءِ: (فَعِيلٌ) ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بَيَّأَ وَاحِدَةً: ﴿الْأُمِّيْنَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ ٧٥ وَالجُمُعَةَ: ٢ وَرَجَّحَ أَنَّ المَحذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يُحْتَلُّ بِحَذْفِ الأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أَسْتَاذُنَا الحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِإِلْتِزَامِ تَمَّتِهَا النُّونَ، وَلاَئِهَا لاَ تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلاَ تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلامَةً لِلجَمْعِ، فَوَجِبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرُورَةً، دُونَ الأُولَى) ^(٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا ^(٨):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(إِذْ يَلْفِيهِمْ) وَاحذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَذ: (وَرِءُ
١٨٤ يَأ) (خَطِيبِينَ) وَ(الْأُمِّيْنَ) مُقْتَفِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلِّ وَقُلْ إِحْدَى (الحَوَارِيْنَا)
٢٧٦ مَحذُوفَةً، وَإِحْدَى (الْأُمِّيْنَا)

- (٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٠-١٥٢، ٣٣٥، ٣٥٥.
(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

الْهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا) ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ كَتَبُوهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمِيْنَ﴾، وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مُفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ المِيمِ: ﴿أَمِيْنَ﴾. عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢.

الْأُمِّيْنَ

الْأُمِّيْنَ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدِينَةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي ﴿وَالْأُمِّيْنَ﴾ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ ^(٣). ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ فَإِحْدَى اليَاءَيْنِ مَحذُوفَةٌ: ﴿الْأُمِّيْنَ﴾ ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الْأُمِّيْنَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةَ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الحَطِّ ^(٥).

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٧، ٤٢٤/١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٥) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٦٨، ص: ٤٩، تحرفت عبارة الداني في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، والصحيح: (والثابتة عندي هي تلك)، ويؤيده أن أبا داود نقل هذا عنه، وبه يستقيم كلامه في المحكم، ص: ١٦٥.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ ٧٥
وَالْجُمُعَةُ: ٢.

رَجَّحَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ الْأُولَى فِي (الْمُنْفِعِ)
وَ (الْمُحْكَمِ)، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ عَكْسَهُ.

أُمَّةٌ:

أُمَّةٌ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرَسِمَ مَوْضِعُ...
وَالْتَوْبَةُ: ١٢ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ بِالْيَاءِ: ﴿أُمَّةٌ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَتَّبَعَ الْمَوَاضِعَ الْبَاقِيَةَ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْأَصْلِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، إِذَا عُدِمَ النَّصُّ، فَوَجَدَ
مَوْضِعِي التَّوْبَةِ: ١٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالسَّجْدَةَ: ٢١ بِالْيَاءِ:
﴿أُمَّةٌ﴾، وَكَذَا فِي كِتَابِ الْعَازِيِّ، وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٢ وَالْقَصَصِ: ٥ وَ ٤١
يَبَاءٌ صَوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿أُمَّةٌ﴾، فِي مَذْهَبٍ مَنْ
حَقَّقَهَا^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٣) الْمُنْفِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٨٣، ص: ٥٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦١٢-٦١٣، ٤/٩٦١-٩٦٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، (فِيحْتَجِرَا) ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ

وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأُولَى

٢٧٨

وَإِبْنُ نَجَّاحٍ قَالَ الْأَخْرَى أُولَى

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٦ وَ ٢٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ
الْمَتَوَسِّطَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْأَمِّيْنَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ
اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الْمَحْدُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأُولَى،
وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِ هَمَّا قَوْلَ
بَعْضِهِمَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي آلِ
عِمْرَانَ: ٢٠ وَ ٧٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿الْأَمِّيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الْجُمُعَةِ: ٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿الْأَمِّيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥
وَالْجُمُعَةِ: ٢ يَبَاءً وَاحِدَةً بَيْنَ الْمِيمِ وَالنُّونِ: ﴿الْأَمِّيْنَ﴾، وَأَمَّا
مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ فَوَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَ ٧٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ
بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْأَمِّيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الْجُمُعَةِ: ٢ وَرَفْتُهُ عَلَيْهَا
طَمَسٌ فِي الْمُصْحَفِ فَلَا تَطْهَرُ الْكِتَابَةُ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُرَدِّ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٧-١٩٨.



فَلَأُمَّه:

فَلَأُمَّه: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ: ﴿فَلَأُمَّه﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ - عَلَيْهَا الْمَشَارِكَتُهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١١ مَرَّتَانِ تَثَبُّتُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿فَلَأُمَّه﴾^(٣).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١١.
وَبِلَا خِلَافٍ رَأَيْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

(أَيْمَّةٌ)، وَ (أَيْمَنُ ذُكْرُكُمْ) وَ (أَيْفُ -

٢٠٥

حَكَا): بِالْعِرَاقِ وَلَا نَصٌّ فَيَحْتَجِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَيْمَنُ) (أَيْمَنًا) الْأَوْلَانِ وَكَذَا

٢٩٥

(أَيْمَّةٌ)، وَالْمَزْنُ فِيهَا (أَيْمَدًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتَّفَاقِ سُيُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ، سِوَاءًا كَانَتْ مُجْرَدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالُهُ: ﴿أَيْمَّةٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أَيْمَّةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ صُورَةً

لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أَيْمَّةٌ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمَصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالْقَصَصِ: ٥ وَ ٤١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٤.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ (فِي مَذْهَبِ مَنْ حَقَّقَهُمَا) لَيْسَ قَيْدًا،

فَإِنَّ مَنْ يُعَيِّرُهَا بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ التَّغْيِيرِ - دُونَ الْحَدْفِ -؛ فَإِنَّهُ يَرْسُمُهَا يَاءً.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأَخْتِيهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ

الْمَدِينَتَيْنِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

أمن:

أَمِنْتُمْ	الْأَمَانَاتِ	أَمَانَاتِكُمْ
أَمَانَاتِهِمْ	الْأَمَانَةَ	أَمَانَتَهُ
أَمِنَ	أَمِنًا	أَمِنًا
أَمِنَةً	أَمِنْتَ	أَمِنْتُمْ
أَمِنْتُمْ	أَمِنْتُمْ	أَمِنُوا
أَمِنُوا	أَمِنُونَ	أَمِينِينَ
أَوْثِقِينَ	الْإِيمَانَ	إِيمَانِكُمْ
إِيمَانِهِ	إِيمَانَهَا	إِيمَانِهِمْ
إِيمَانِيًّا	تَأْمِنَنَا	تَأْمِنُهُ
تُؤْمِنُ	تُؤْمِنَنَّ	تُؤْمِنُوا
تُؤْمِنُونَ	مَأْمِنُهُ	مَأْمُونًا
مُؤْمِنِينَ	مُؤْمِنَاتٍ	مُؤْمِنَةً
المُؤْمِنُونَ	المُؤْمِنِينَ	نُؤْمِنُ
نُؤْمِنَنَّ	يَأْمِنُ	يَأْمِنُوا
يُؤْمِنُونَ	يُؤْمِنَنَّ	يُؤْمِنُوا

أَمِنْتُمْ:

أَمِنْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الِاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلْفَانِ؛ أَوْ ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِإِلَّاخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمِنْتُمْ﴾، اِكْتِفَاءً بِهَا لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ (١).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٥، ص: ٢٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَمِنْتُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصُ أَبُو دَاوُدَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي الِاسْتِفْهَامِ، وَأَخَذَ مِنَ الْعُمُومِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿أَمِنْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُلْكِ: ١٦.

الْأَمَانَاتِ:

الْأَمَانَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَمَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ ﴿الْأَمِنْتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ قَبْلَ النُّونِ وَبَعْدَهَا: ﴿الْأَمِنْتِ﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٥):

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢-٢٨، ٦٦١/٣.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٣/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

وَمَعَ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَصْرِ: (أَمْنَةٍ)، مَعَ

٧٥

(مَسْجِدَ اللَّهِ) الْأُولَى: نَافِعٌ أَثَرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٢٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَمْنَتِكُمْ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ،
وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَمَانَتِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٢٧.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ الْفَنَانُ عَنْهُمْ حَذْفًا

١٥٢

كَلِمَاتٍ (الصَّلِيحَاتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي
بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْأَمْنَتِ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٥٨.

أَمَانَاتِكُمْ:

أَمَانَاتِكُمْ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ،
وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: أَنَّهُ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿أَمْنَتِكُمْ﴾ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٢٧ بِغَيْرِ أَلْفٍ:

﴿أَمْنَتِكُمْ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ (٣):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٨ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٩٧/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

أَمَانَاتِهِمْ:

أَمَانَاتِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ٨ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَمْنَتِهِمْ﴾،
وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٣٢
كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَ النُّونِ وَبَعْدَهَا: ﴿أَمْنَتِهِمْ﴾، وَاخْتَلَفَ
الْقُرَّاءُ فِيهَا، فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَدَهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ عَلَى التَّوْحِيدِ،
عَلَى حَالِ الرَّسْمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَلِلْبَاقِينَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ عَلَى
الْجَمْعِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْقُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ قَبْلَ النُّونِ
لَفْظًا (٥).

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤١ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٦/٤، ١٢٢٩/٥.



ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ هِيَ بِالْإِثْبَاتِ، وَلَا تَدْخُلُ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَمَانَتُهُ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْأَمْنَةُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٧٢.

أَمَانَتُهُ:

أَمَانَتُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٣ بغيرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْمِيمِ وَالنُّونِ: ﴿أَمْنَتُهُ﴾ (٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَجَسَّرَةٌ) (أَمْنَتَةٌ) (مَنْفَعٌ)

١١٤

(غَشَاوَةٌ) (شَفَاعَةٌ) (وَأَسْعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَمْنَتُهُ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَمْنَتُهُ﴾.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٢/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ (١):

وَمَعَ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَصْرِ: (أَمْنَتُهُ)، مَعَ

٧٥

(مَسْجِدَ اللَّهِ) الْأُولَى: نَافِعٌ أَتَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَأَمْنَتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَعَارِجِ: ٣٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُؤْمِنُونَ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَأَمْنَتِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٣٢.

رَسَمَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

الْأَمَانَةُ:

الْأَمَانَةُ: الْأَحْزَابِ: ٧٢ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَجَسَّرَةٌ) (أَمْنَتَةٌ) (مَنْفَعٌ)

١١٤

(غَشَاوَةٌ) (شَفَاعَةٌ) (وَأَسْعٌ)

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.



البقرة: ١٣ الثَّانِي مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ٢٤
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿أَمِنَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودٍ
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿أَمِنَ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ ٦٢ وَ ١٦٢ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ
كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٨٥ الْأَوَّلُ وَغَافِرٍ: ٣٠
مَطْمُوسٌ بِالْكَلْبِيِّ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةُ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ ٦٢
وَ ١٢٦ وَ ١٧٧ وَ ٢٥٣ وَ ٢٨٥ مَرَّتَانِ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَ ١١٠
وَالنِّسَاءِ: ٥٥ وَالْمَائِدَةَ: ٦٩ وَالْأَنْعَامِ: ٤٨ وَالْأَعْرَافِ: ٧٥
وَ ٨٦ وَالتَّوْبَةَ: ١٨ وَ ١٩ وَيُونُسَ: ٨٣ وَ ٩٩ وَهُودٍ: ٣٦
وَ ٤٠ مَرَّتَانِ وَالْكَهْفِ: ٨٨ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَطَةَ: ٨٢
وَالْفُرْقَانَ: ٧٠ وَالْقَصَصِ: ٦٧ وَ ٨٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٦
وَسَيِّئًا: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٣٠ وَ ٣٨ وَالْأَحْقَافِ: ١٠ وَ ١٧.

آمَنًا:

آمَنًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنًا﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ
هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٥).

(٥) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقَرَةَ: ٢٨٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿أَمَانَتُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٨٣.

أَمِنَ:

أَمِنَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى
مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ:
﴿أَمِنَ﴾ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ،
فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمِنَ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ
الثَّانِيَّةُ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُبْتَدِئِ بِهَا الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (بِمَا لَمْ تُصَوِّرْ
الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمِنَ﴾،
وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿أَمِنَ﴾، وَمَوْضِعُ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَنْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.



الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آمِنًا﴾، وَشَبْهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْأَلِفِ وَكُتِبَتْ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آمِنًا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿آمِنًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَيْنِ الْمُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿آمِنًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٦ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٢٦ وَالْإِبْرَاهِيمِ: ٣٥ وَالْقَصَصِ: ٥٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٠.

آمِنَةٌ:

آمِنَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آمِنَةٌ﴾، وَشَبْهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْأَلِفَيْنِ وَكُتِبَتْ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آمِنًا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿آمِنًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٣ الثَّانِي مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿آمِنًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ وَالْإِبْرَاهِيمِ: ٧ وَ ١٦ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَعْرَافِ أَوْ رَافِعِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿آمِنًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٥٣ فِي أَوَّلِ سَطْرٍ مِنْ آخِرِ الْوَرَقَةِ وَقَدْ تَعَرَّضَ لِقَطْعِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةِ: ٨ وَ ١٤ وَ ٧٦ وَ ١٣٦ وَالْإِبْرَاهِيمِ: ٧ وَ ١٦ وَ ٥٢ وَ ٥٣ وَ ٨٤ وَ ١١٩ وَ ١٩٣ وَالْمَائِدَةِ: ٤١ وَ ٥٩ وَ ٦١ وَ ٨٣ وَ ١١١ وَالْأَعْرَافِ: ١٢١ وَ ١٢٦ وَ طه: ٧٠ وَ ٧٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٩ وَالنُّورِ: ٤٧ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٧ وَالْقَصَصِ: ٥٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢ وَ ١٠ وَ ٤٦ وَسَبَأً: ٥٢ وَ غَافِرٍ: ٨٤ وَالْحُجُرَاتِ: ١٤ وَالْمُلْكِ: ٢٩ وَالْجِنِّ: ٢ وَ ١٣.

آمِنًا:

آمِنًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٥، ٢٠٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٥، ٢٠٧.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آمَنْتَ﴾،
وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى الْفِ مُبَدَلَةً، وَلَمْ يَنْصُصْ
عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْفِ وَاحِدَةً
فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿آمَنْتُ﴾ وَ﴿آمَنْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥٨
وَيُوسُفَ: ٩٠ مَرَّتَيْنِ وَ ٩٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦ وَيَسَ: ٢٥
وَالشُّورَى: ١٥ وَالصَّفَّ: ١٤.

آمَنْتُمْ:

آمَنْتُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ
عَلَى هَمْزَةِ أَصْلِيَّةٍ، بَعْدَهَا الْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً:
﴿ءَامَنْتُمْ﴾، مِثْلُ الْأَعْرَافِ: ١٢٣ وَشِبْهَهُ^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ؛ أَنَّهُ بِالْفِ
وَاحِدَةً: ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ، وَقَالَ
آخَرُونَ: هِيَ الْأَصْلِيَّةُ، وَرَجَّحَهُ وَاخْتَارَهُ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ
إِجْمَاعِ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْفَيْنِ وَكُتِبَتْ بِالْفِ وَاحِدَةً:
﴿آمَنْتَ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ
الْمِيمِ: ﴿آمَنْتَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١١٢.

آمَنْتَ:

آمَنْتَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى
مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْفِ وَاحِدَةً:
﴿آمَنْتَ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ،
فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آمَنْتَ﴾، وَشِبْهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ
الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ الْفِ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوِّرْ
الْهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)، وَلَمْ
يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٥، ٢٠٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨، ٨٨، ١٩٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٧) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٥، ص: ٢٤.



ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣١ وَ ٣٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ
عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى
اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾، وَمَوْضِعًا
الْبَقْرَةَ: ١٣٧ وَالْأَعْرَافِ: ٧٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ
ضَبَطَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ لِلْمَدِّ
فِيهَا، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ١٣٧ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْمِيمِ:
﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٧ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩
وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَيُونُسَ: ٨٤ أَوْ رَاقَتِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٢٣
وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ
الْمَوَاضِعِ، الْبَقْرَةَ: ١٣٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٧ وَالْمَائِدَةَ: ١٢

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً
بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٣ وَطَهَ: ٧١
وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ اسْتَنْفَهَامٍ أَصْبَحَ ثَلَاثَ
أَلِفَاتٍ وَيُرْسَمُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾، كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ
ثَلَاثِ أَلِفَاتٍ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلِفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(أَلَسَنَ) (آتَى) (ءَأَمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضْرَا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

كَقَوْلِهِ: (ءَأَمَنْتُمْ) (ءَأَبَاءَكُمْ)

٣٣٢

(وَءِإِلَاءَهُ) (خَاسِيَيْنَ) (جَاءَكُمْ)

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٨-١٠١، ١١٩-١٢٠.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٧/٢، ٥٦٢/٣، ٥٦٣-٥٦٤، ٨٤٨/٤، ٩٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

آمَنْتُمْ:

آمَنْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آمَنْتُمْ﴾، وَشِبْهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

وَنَصَّ الدَّانِيُّ فِي: (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمَبْتَدَأِ بِهَا الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفِ، قَالَ: (بِمَا لَمْ تُصَوِّرْ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا) (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آمَنْتُمْ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفِ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿آمَنْتُمْ﴾. وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قُرَيْشٍ: ٤.

آمَنُوا:

آمَنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿آمَنُوا﴾ (٦).

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٤) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

وَالْأَعْرَافِ: ٧٦ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَيُونُسَ: ٥١ وَ ٨٤.

وَهَذِهِ السَّبْعَةُ مَوَاضِعٌ مُوَافِقَةٌ لِلْفَرْقِ مَعَ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَقَدِّمَةِ عِنْدَ حَفْصِ وَرُوَيْسٍ وَغَيْرِهِمَا يَمُنُّ يَسْهَلُونَ، وَمَا ذَكَرَهُ أَيْمَةُ الرَّسْمِ فِي رَسْمِ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ حَقَّقَ الْهَمْزَتَيْنِ وَهُم: شُعْبَةُ وَرَوْحٌ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلْفٌ.

آمَنْكُمْ:

آمَنْكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آمَنْكُمْ﴾، وَشِبْهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آمَنْكُمْ﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفِ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿آمَنْكُمْ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٤.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.



ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ
ب أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمُسْنَدِ
إِلَيْهَا فِعْلُ الْجَمْعِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿أَمْنُوا﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَمْنُوا﴾، وَالْمَوَاضِعُ مِنْ أَوَّلِ الْبَقْرَةِ إِلَى: ٦٢ بِحِطِّ مُتَأَخَّرِ
قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٠٣ لَا
يُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٥٨ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةُ: ٩ وَ ١٤ وَ ٢٥ وَ
٢٦ وَ ٦٢ وَ ٧٦ وَ ٨٢ وَ ١٠٣ وَ ١٠٤ وَ ١٣٧ وَ ١٥٣ وَ ١٦٥ وَ
١٧٢ وَ ١٧٨ وَ ١٨٣ وَ ٢٠٨ وَ ٢١٢ وَ ٢١٣ وَ ٢١٤ وَ ٢١٨ وَ
٢٤٩ وَ ٢٥٤ وَ ٢٥٧ وَ ٢٦٤ وَ ٢٦٧ وَ ٢٧٧ وَ ٢٧٨ وَ ٢٨٢ وَ
وَأَلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَ ٦٨ وَ ٧٢ وَ ١٠٠ وَ ١٠٢ وَ ١١٨ وَ ١٣٠ وَ
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ وَ ١٤١ وَ ١٤٩ وَ ١٥٦ وَ ٢٠٠ وَ النَّسَاءُ: ١٩ وَ ٢٩ وَ
وَأَلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ ٤٣ وَ ٥١ وَ ٥٧ وَ ٥٩ وَ ٦٠ وَ ٧١ وَ ٧٦ وَ ٩٤ وَ ١٢٢ وَ
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٣٥ وَ ١٣٦ وَ ١٣٧ مَرَّتَيْنِ وَ ١٤٤ وَ ١٥٢ وَ ١٧٣ وَ ١٧٥ وَ
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١ وَ ٢ وَ ٦ وَ ٨ وَ ٩ وَ ١١ وَ ٣٥ وَ ٥١ وَ ٥٣ وَ ٥٤ وَ
وَأَلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ ٥٦ وَ ٥٧ وَ ٦٥ وَ ٦٩ وَ ٨٢ مَرَّتَيْنِ وَ ٨٧ وَ ٩٠ وَ
وَأَلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ ٩٤ وَ ٩٥ وَ ١٠١ وَ ١٠٥ وَ ١٠٦ وَ
وَأَلِ عِمْرَانَ: ٨٢ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ٤٢ وَ ٨٧ وَ ٨٨ وَ ٩٦ وَ ١٥٣ وَ
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَ ١٥ وَ ٢٠ وَ ٢٤ وَ ٢٧ وَ ٢٩ وَ ٤٥ وَ

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ،
فِيَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمْنُوا﴾، وَشِبْهُهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ
الثَّانِيَةُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَاتَتَيْنِ وَثَمَانِيَّةٍ وَخَمْسِينَ مَوْضِعًا،
بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿أَمْنُوا﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي أَوَّلِهِ بِالْفِ وَاحِدَةٍ،
وَهُوَ أَلْفَانٍ: ﴿أَمْنُوا﴾، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ
مُبْدَلَةٍ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُؤْتَسُ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوِ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلٍ جَمْعٍ كَ (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢، ٩٥، ١٩٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٦، ١٣.

آمنوا:

آمنوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيضًا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ: ﴿آمَنُوا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنُوا﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَةُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ: ﴿آمَنُوا﴾، فِي هَذَا الْفِعْلِ، وَأَخَذَ مِنَ الْعُمُومِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي أَوَّلِهِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آمَنُوا﴾، وَهُوَ أَلْفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَرِذْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُؤْتَسُ، وَلَدَى ١٥٩

فَعِلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَأَمْرًا مَرَّتَانِ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٨ وَ٣٤ وَ٣٨ وَ٦١ وَ٨٨ وَ١١٣ وَ١١٩ وَ١٢٣ وَ١٢٤ وَيُؤْتَسُ: ٢ وَ٤ وَ٩ وَ٦٣ وَ٩٨ وَ١٠٣ وَهُوَ: ٢٣ وَ٢٩ وَ٥٨ وَ٦٦ وَ٩٤ وَيُؤْتَسُ: ٥٧ وَالرَّعْدِ: ٢٨ وَ٢٩ وَ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَ٢٧ وَ٣١ وَالنَّخْلِ: ٩٩ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١٣ وَ٣٠ وَ١٠٧ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَ٩٦ وَالْحَجِّ: ١٤ وَ١٧ وَ٢٣ وَ٣٨ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ٥٦ وَ٧٧ وَالتَّنْزِيلِ: ١٩ وَ٢١ وَ٢٧ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٦٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٧ وَالنَّمْلِ: ٥٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٧ وَ٩ وَ١١ وَ١٢ وَ٥٢ وَ٥٦ وَ٥٨ وَالرُّومِ: ١٥ وَ٤٥ وَالتَّقْوَانِ: ٨ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَالْأَحْزَابِ: ٩ وَ١٠ وَ٤٩ وَ٥٣ وَ٥٦ وَ٦٩ وَ٧٠ وَسَيِّئًا: ٤ وَفَاطِرٍ: ٧ وَيَسٍ: ٤٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٤٨ وَصَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ٧ وَ٢٥ وَ٣٥ وَ٥١ وَ٥٨ وَفُضِّلَتْ: ٨ وَ١٨ وَ٤٤ وَالتَّشْوَرِيِّ: ١٨ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٦ وَ٣٦ وَ٤٥ وَالتَّحْرِيفِ: ٦٩ وَالْجَاثِيَةِ: ١٤ وَ٢١ وَ٣٠ وَالْأَحْقَافِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ٢ مَرَّتَانِ وَ٣ وَ٧ وَ١١ وَ١٢ وَ٢٠ وَ٣٣ وَالْفَتْحِ: ٢٩ وَالْحُجُرَاتِ: ١ وَ٢ وَ٦ وَ١١ وَ١٢ وَ١٥ وَالطُّورِ: ٢١ وَالْحَدِيدِ: ٧ وَ١٣ وَ١٦ وَ١٩ وَ٢١ وَ٢٧ وَ٢٨ وَالْمُجَادِلَةِ: ٩ وَ١٠ وَ١١ مَرَّتَانِ وَ١٢ وَالْحَشْرِ: ١٠ وَ١٨ وَالْمُمْتَحِنَةِ: ١ وَ١٠ وَ١٣ وَالصَّفِّ: ٢ وَ١٠ وَ١٤ مَرَّتَانِ وَالْجُمُعَةِ: ٩ وَالْمَنَافِقُونَ: ٣ وَ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٤ وَالطَّلَاقِ: ١٠ وَ١١ وَالتَّحْرِيمِ: ٦ وَ٨ مَرَّتَانِ وَ١١ وَالْمُدَّثَرِ: ٣١ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٢٩ وَ٣٤ وَالْإِنْشِقَاقِ: ٢٥ وَالْبُرُوجِ: ١١ وَالْبَلَدِ: ١٧ وَالتَّيْنِ: ٦ وَالبَيْتَةِ: ٧ وَالْعَصْرِ: ٣.

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢، ٩٥، ١٩٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَد (اعْدُلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

ب أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ فِعْلِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمُسْنَدِ

إِلَيْهَا فِعْلُ الْجَمْعِ: ﴿آمِنُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ

الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿آمِنُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤١ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٣ وَ ٤١

وَ ٩١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٢ وَ ١٧٩ وَ ١٩٣ وَ النِّسَاءِ: ٤٧ وَ ١٣٦

وَ ١٧٠ وَ ١٧١ وَ الْمَائِدَةِ: ١١١ وَ الْأَعْرَافِ: ١٥٨

وَ التَّوْبَةِ: ٨٦ وَ الْإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَ الْأَحْقَافِ: ٣١ وَ الْحَدِيدِ: ٧

وَ ٢٨ وَ التَّغَابُنِ: ٨.

آمِنُونَ:

آمِنُونَ: النَّمْلُ: ٨٩ وَ سَيِّأً: ٣٧ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ

الظَّمَانِ:

وَلِلْجَمِيعِ (السِّيِّئَاتِ) جَاءَ

٧٢

بِأَلِفٍ إِذْ سَلَبُوهُ الْيَاءَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَرْسُومَةَ فِي

هَذِهِ الْكَلِمَةِ هِيَ: الْأَلِفُ الْهَوَائِيَّةُ، وَأَنَّ الهمزة مَحْدُوفَةٌ

الصُّورَةَ: ﴿آمِنُونَ﴾، بِعَكْسِ كَلِمَةِ: ﴿الْمُنْسَأَاتِ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيْسِ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ

وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿آمِنُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلُ: ٨٩

وَ سَيِّأً: ٣٧.

آمِنِينَ:

آمِنِينَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٣ تَثَبَّتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِأَنَّ سَابِقَهَا يُمَكِّنُ السُّكُوتَ عَلَيْهِ، وَلَمْ تُسْبِقْ بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَشَبَّهَهُ: ﴿أَوْئَمِّنَ﴾^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالحَذْفُ عَنْهَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ^(٥) ١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ مِنْ نَحْوِ: (وَأَتُوا) (فَأَتِ) وَ(فَسْأَلُوا) ١٢٥

وَشَبَّهَهُ كَنَحْوِ: (وَسَأَلَ) وَ(وَسَأَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةِ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَإِذَا وَقَعَتْ هَمْزَةُ أَصْلِيَّةٍ وَاتَّصَلَتْ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَاتَّصَلَتْ بِهَا مَا يَسْتَقِيلُ وَيَصِحُّ الْوَقْفُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تَثَبَّتْ رَسْمًا لِثَبُوتِهَا عِنْدَ الْوَقْفِ: ﴿أَوْئَمِّنَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ-: ﴿أَوْئَمِّنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٨٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٦، ٢٧/٢.

(٥) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (والحذف عنهما همزة)، وهي في المخطوطة: (همز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٥، ٩٦، وَذَكَرَهَا فِي رَسْمِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ٢٢٠.

كُلُّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَلَمْ يُعَيَّنِ النَّاطِمُ المَحذُوفَ، وَالمَحذُوفُ مِنْ هَذَا هُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿أَمِينِنَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَمِينِنَ﴾ وَ﴿الْأَمِينِنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩٩ وَالْحَجَرِ: ٤٦ وَ ٨٢ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَالْقَصَصِ: ٣١ وَسَيِّئًا: ١٨ وَالذُّخَانَ: ٥٥ وَالْفَتْحَ: ٢٧.

أَوْئَمِّنَ:

أَوْئَمِّنَ: ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الْوَصْلِ مَحذُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَاوًا أَوْ فَاءً، فَإِنَّ اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ يُسَكَّتُ عَلَيْهَا أُثْبِتَتْ نَحْوُ: ﴿أَوْئَمِّنَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ أَتَى قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مَا يَنْفَصِلُ عَنْهُ، وَيُمَكِّنُ السُّكُوتَ عَلَيْهِ، أُثْبِتَتْ بِلاِ خِلَافٍ: ﴿أَوْئَمِّنَ﴾^(٣).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٥.

(٢) هِجَاءُ مُصْحَفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٥، ص: ٢٩.

الإيمان:

الإيمان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوِّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنْ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿بِإِيْمَنْ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿بِإِيْمَنْ﴾ الطُّورِ: ٢١: ﴿لِلْإِيْمَنْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَ ١٩٣ وَالْحُجُرَاتِ: ١٧ تَبَتُّ الْهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠٨ وَالِ عِمْرَانَ: ١٧٧ وَالْأَنْفَالِ: ٢ وَالْحُجُرَاتِ: ٧ وَ ١٤ وَالطُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيْمَنْ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأَخْتِهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْمَدِيَّتَيْنِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٦/٢، ٣٨٣، ٥٩٥/٣، ١١٣٢/٤، ١١٤٦، ١١٣٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(مِيثَاقُ) (الإِيْمَانِ) وَ (الْأَمْوَالِ)

١١١

(أِيْمَانِ) (الْعُدْوَانِ) وَ (الْأَعْمَلِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿إِيْمَنْ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيْمَنْ﴾ وَ ﴿إِيْمَانًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٠٨ وَ التَّوْبَةِ: ٢٣ وَ الْمَدَّثِرِ: ٣١ أَوْ رَافِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، مُعْرَفَةً وَمُنْكَرَةً، وَمُنَوَّعَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ: ﴿إِيْمَنْ﴾ وَ ﴿إِيْمَانًا﴾.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيْمَنْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٠٨ وَ الْمَائِدَةِ: ٥ وَ الْأَنْفَالِ: ٢ وَ التَّوْبَةِ: ١٢٤ مَرَّتَانِ أَوْ رَافِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿لِلْإِيْمَانِ﴾ وَ ﴿إِيْمَانًا﴾ وَ ﴿بِالْإِيْمَانِ﴾ وَ ﴿الْإِيْمَانِ﴾ وَ ﴿بِإِيْمَانٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٠٨ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥ وَ رَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿بِالْإِيْمَانِ﴾

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.



(مِيْثَاقُ) (الإِيْمَانِ) وَ(الْأَمْوَالِ)

١١١

(أِيْمَانِ) (العُدْوَانِ) وَ(الْأَعْمَلِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِيَّ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ٢٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ وَ ١٠٦ وَ النَّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٣ خَطُّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنَ الْقَدَمِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٠٩ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

﴿لِلْإِيْمَانِ﴾ وَ﴿إِيْمَانًا﴾ وَ﴿الإِيْمَانِ﴾ وَ﴿بِإِيْمَانٍ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ: ٢ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ١٧٣ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ وَالفَتْحِ: ٤ وَالمُدَّثَرِ: ٣١، وَبِغَيْرِهِ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَ ١٧٣ وَ ١٧٧ وَ ١٩٣ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَ ١٢٤ مَرَّتَانِ وَالنَّحْلِ: ١٠٦ وَالرُّومِ: ٥٦ وَالأَحْزَابِ: ٢٢ وَغَافِرٍ: ١٠ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالفَتْحِ: ٤ وَالحُجْرَاتِ: ٧ وَ ١١ وَ ١٤ وَ ١٧ وَ الطُّورِ: ٢١ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالحَشْرِ: ٩ وَ ١٠ وَالمُدَّثَرِ: ٣١، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِنَاءِ الْجَرِّ مُنْكَرًا: ﴿بِإِيْمَانٍ﴾ الطُّورِ: ٢١، وَخَمْسَةٌ مَوَاضِعَ مُعَرَّفًا: ﴿بِالْإِيْمَانِ﴾ الْبَقَرَةِ: ١٠٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٧ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَالنَّحْلِ: ١٠٦ وَالحَشْرِ: ١٠، وَالبَاقِي بِلَا مِ الْجَرِّ مُعَرَّفًا، وَلَمْ يَرِدْ مِنْهُ مُنْكَرًا.

إِيْمَانِكُمْ:

إِيْمَانِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٩٣ وَ ١٠٩ وَ ١٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْمِيمِ وَالنُّونِ ثُمَّ قَالَ: (حَيْثُ وَقَعَ): ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٤، ١٩٦، ٢١٤.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥٨ مَرَّتَانِ
وَيُؤْتَسُ: ٩٨.

إِيمَانُهُمْ:

إِيمَانُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُؤْتَسُ: ٩ وَغَافِرٍ: ٨٥
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿إِيمَانُهُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيمَانُهُمْ﴾
و﴿بِإِيمَانِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيمَانُهُمْ﴾، إِلَّا
مَوْضِعَ يُؤْتَسُ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿بِإِيمَانِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيمَانُهُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٨٢
وَيُؤْتَسُ: ٩ مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِفَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَأَوَّلُ سُورَةِ
الْفَتْحِ كَأَنَّهَا نَقُصُّ فِي تَصْوِيرِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٨٦ وَ ٩٠
وَالْأَنْعَامِ: ٨٢ وَيُؤْتَسُ: ٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢٩ وَغَافِرٍ: ٨٥
وَالْفَتْحِ: ٤ فَقَطْ، وَسَبَقَ مَوْضِعَ يُؤْتَسُ بِنَاءِ الْجَرِّ لَوْحِدِهِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤٧، ٤/١٠٨٠.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٩٣ وَ ١٠٩
وَ ١٤٣ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٠ وَ ١٠٦ وَالنِّسَاءِ: ٢٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦.

إِيمَانُهُ:

إِيمَانُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿إِيمَانُهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ
النَّحْلِ: ١٠٦ وَغَافِرٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿إِيمَانُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿إِيمَانُهُ﴾، وَمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٠٦
وَغَافِرٍ: ٢٨.

إِيمَانُهَا:

إِيمَانُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٥٨ مَرَّتَانِ وَيُؤْتَسُ: ٩٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيمَانُهَا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٧٢.

إِيمَانِهِنَّ:

إِيمَانِهِنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿إِيمَانِهِنَّ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿إِيمَانِهِنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُتَحَنَةِ: ١٠.

تَأْمَنَّا:

تَأْمَنَّا: وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمَلْحَقِ بِالرَّسْمِ
أَنَّهُ بَنُونَ وَاحِدَةً: ﴿تَأْمَنَّا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَأَنَّهُ رُسِمَ بَنُونَ وَاحِدَةً، عَلَى
لَفْظِ الْإِدْغَامِ الصَّحِيحِ، وَذَكَرَ لَهُ أَوْجُهُ نَقْطِهِ^(٣).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١١ بَنُونَ وَاحِدَةً:
﴿تَأْمَنَّا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِبْتِاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٥):

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٩٩.

(٢) كِتَابُ النَّقْطِ الْمَلْحَقِ بِالْمُقْنَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٣.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٨٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، وَكَلِمَةٌ: (عُرَا) كَتَبَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْيَاءِ، وَهِيَ وَأُوِيَّةٌ، وَأَمَّا قَوْلُ السَّخَاوِيِّ إِنْ نَقَلَ قَوْلَ الْفَرَّاءِ مِنْ زِيَادَاتِ
العقيلة ليس كذلك.

وَزَيْدٌ لِلْفَصْلِ، أَوْ: لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ.

١٢٨
وَالْحَذْفُ فِي نُونٍ: (تَأْمَنَّا) وَثَبْتُ عُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالنُّونَ مِنْ (نُنْجِي) فِي الْأَنْبِيَاءِ
٢٠٩
كُلُّ وَفِي الصِّدِّيقِ لِلْإِخْفَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ يَذْكُرْ إِجْمَاعَ
كِتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا بَنُونَ وَاحِدَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ فِيهَا فِي
الْقِرَاءَةِ وَجْهَيْنِ، فَعَلَى وَجْهِ الْإِشْمَامِ لَا يَكُونُ هُنَاكَ حَذْفٌ،
وَأَمَّا عَلَى وَجْهِ الْإِخْفَاءِ أَيُّ: الرَّومِ) فَفِيهِ حَذْفُ النُّونِ الْأُولَى
مِنَ الرَّسْمِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، مَعَ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَهُ
ذِهِ النُّونَ فِي الصَّبْطِ عِنْدَ قَوْلِهِ: (وَنُونٌ): ﴿تَأْمَنَّا﴾ إِذَا
أَلْحَقْتَهُ^(٦).

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ١١ بِإِبْتِاتِ أَلِفٍ بَعْدَ
التَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِبْتِاتِ نُونٍ وَاحِدَةً بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿تَأْمَنَّا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١١.

قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ مِنْ زِيَادَاتِهِ؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي

المُقْنَعِ.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

تَأْمَنُهُ:

تَأْمَنُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْمَنُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْمَنُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْمَنُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ مَرَّتَانِ.

تُؤْمِنُ:

تُؤْمِنُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمِنُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تُؤْمِنُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تُؤْمِنُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالْمَائِدَةِ: ٤١ وَيُونُسَ: ١٠٠.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

تُوْمِنَنَّ

تُوْمِنَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُوْمِنَنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأَنَّ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تُوْمِنَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَتُوْمِنَنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٨١.

تُوْمِنُوا

تُوْمِنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُوْمِنُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأَنَّ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تُوْمِنُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تُوْمِنُوا﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ١٢ كِتَابَتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ أَبَدًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَ التَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تُوْمِنُوا﴾، وَمَوْضِعَا مُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالْفَتْحِ: ٩ وَرَفْعُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُتَعَبَقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُتَعَبَقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.



وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٨٥
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١١٠ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالنُّورِ: ٢
وَالْحَدِيدِ: ٨ وَالصَّفِّ: ١١ وَالْحَاقَّةِ: ٤١، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٨٥ بِالْألفِ الْإِسْتِفْهَامِ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ فَأءٌ بَعْدَهَا.

مَأْمَنُهُ:

مَأْمَنُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْمًا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَأْمَنُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿مَأْمَنُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْألفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَأْمَنُهُ﴾.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفِ
بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُؤْمِنُوا﴾ وَ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٣
وَ ١٧٩ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَغَافِرٍ: ١٢ وَالسُّدُوحِ: ٢١
وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالْفَتْحِ: ٩ وَالْحُجُرَاتِ: ١٤ وَالْحَدِيدِ: ٨
وَالْمُجَادِلَةِ: ٤ وَالْمُتَحَنِّةِ: ١ وَ ٤.

تُؤْمِنُونَ:

تُؤْمِنُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا
قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿تُؤْمِنُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَوَاوٍ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿تُؤْمِنُونَ﴾، صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ
مِثْلَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تُؤْمِنُونَ﴾، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفِ الْإِسْتِفْهَامِ مَعَهُ فِي
مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٨٥: ﴿أَفْتُؤْمِنُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تُؤْمِنُونَ﴾،

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢، ٧٠.

مأمون:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَأْمَنَةٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٦.

مؤمن:

مُؤْمِنٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا سَكَتَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا
قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَآوًا: ﴿مُؤْمِنٌ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشَبَّهَهُ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ
وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا:
﴿مُؤْمِنٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مُؤْمِنٌ﴾
وَ﴿لِئْمُونٍ﴾ وَ﴿مُؤْمِنًا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ١٩ مَفْقُودٌ مِنْ
وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٢٢١
وَالنِّسَاءِ: ٩٢ أَرْبَعٌ مَرَّاتٍ وَ ٩٣ وَ ٩٤ وَ ١٢٤ وَ التَّوْبَةِ: ١٠
وَيُوسُفَ: ١٧ وَ النَّحْلَ: ٩٧ وَ الْإِسْرَاءِ: ١٩ وَ طه: ٧٥
وَ ١١٢ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٤ وَ السَّجْدَةَ: ١٨ وَ الْأَحْزَابِ: ٣٦
وَ غَافِرٍ: ٢٨ وَ ٤٠ وَ الْحَشْرِ: ٢٣ وَ التَّغَابُنِ: ٢ وَ نُوحٍ: ٢٨،
وَمَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٩٢ الْمُتَوَسِّطِينَ وَ ٩٣ وَ ٩٤ وَ طه: ٧٥
وَ السَّجْدَةَ: ١٨ وَ نُوحٍ: ٢٨ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

مَأْمُونٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكََةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَأْمُونٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿مَأْمُونٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَأْمُونٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَعَارِجِ: ٢٨.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

مُؤْمَنَاتٌ:

مُؤْمَنَاتٌ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بَحَذَفِ الْأَلْفِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ: ﴿مُؤْمَنَاتٌ﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ: ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَلَامٌ كَثِيرَ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَحَذَفِ الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُؤَنَّثَ سَلَامٍ: ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا ^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمَعَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِيحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ وَ﴿لِلْمُؤْمِنَاتِ﴾ وَ﴿مُؤْمِنَاتُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥ وَمِنْ الْمُتَمَتِّحَةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ٤٣٣/٣، ٩٠٣/٤، ١٠٠٣، ١٢١٢/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مُؤْمِنَاتُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مُؤْمِنَاتُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥ وَالتَّوْبَةِ: ٧١ وَ٧٢ وَالبُرُوجِ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ وَ﴿مُؤْمِنَاتُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ وَ﴿لِلْمُؤْمِنَاتِ﴾ وَ﴿مُؤْمِنَاتُ﴾، وَمَوَاضِعُ النُّورِ: ١٢ وَالأَحْزَابِ: ٥٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَالتَّوْبَةِ: ٧١ وَ٧٢ وَالنُّورِ: ١٢ وَ٢٣ وَ٣١ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَ٤٩ وَ٥٨ وَ٧٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ وَالفَتْحِ: ٥ وَ٢٥ وَالحَدِيدِ: ١٢ وَالمُتَمَتِّحَةِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ١٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَنُوحِ: ٢٨ وَالبُرُوجِ: ١٠.

مُؤْمِنَةٌ:

مُؤْمِنَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَأَوَا: ﴿مُؤْمِنَةٌ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبِهُهُ ^(٥).

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.



﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾
وَ﴿مُؤْمِنُونَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ بِحُطِّ كَأَنَّهُ مِنْ
حُطُوطٍ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ وَ﴿مُؤْمِنُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٥
وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةِ: ١١ وَ٨٨
وَالْأَعْرَافِ: ٧٥ وَالْأَنْفَالِ: ٢ وَ٤ وَ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥١ وَ٧١
وَ١٠٥ وَ١٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ وَ﴿مُؤْمِنُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٢٨٥
وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَ١١٠ وَ١٢٢ وَ١٦٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ مَرَّتَانِ
وَالْمَائِدَةِ: ١١ وَ٨٨ وَالْأَعْرَافِ: ٧٥ وَالْأَنْفَالِ: ٢ وَ٤ وَ٧٤
وَالتَّوْبَةِ: ٥١ وَ٧١ وَ١٠٥ وَ١٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١١
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١ وَالنُّورِ: ١٢ وَ٣١ وَ٦٢ وَالرُّومِ: ٤
وَالْأَحْزَابِ: ١١ وَ٢٢ وَسَيِّئًا: ٤١ وَالذُّخَانَ: ١٢
وَالْفَتْحِ: ١٢ وَ٢٥ وَالْحُجُرَاتِ: ١٠ وَ١٥ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٠
وَالْمُنْتَحَنَةِ: ١١ وَالتَّغَابُنِ: ١٣ وَالْمُدَّثِرِ: ٣١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿مُؤْمِنَةٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿مُؤْمِنَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٢١
وَالنِّسَاءِ: ٩٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْأَحْزَابِ: ٣٦ وَ٥٠.

المؤمنون:

المؤمنون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا
قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشَبَّهَهُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

المؤمنين:

المؤمنين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا ضَمٌّ: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨ نِصْفُهُ الْأَخِيرُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقْتِهِ؛ وَهُوَ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ: ٩١ غَيْرٌ وَاضِحٌ أَبَدًا فِي صَفْحَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٨ وَ ٩١ وَ ٩٣ وَ ٩٧ وَ ٢٢٣ وَ ٢٤٨ وَ ٢٧٨ وَالْإِمْرَانُ: ٢٨ وَ ٤٩ وَ ٦٨ وَ ١٢١ وَ ١٢٤ وَ ١٣٩ وَ ١٥٢ وَ ١٦٤ وَ ١٦٦ وَ ١٧١ وَ ١٧٥ وَ ١٧٩ وَالنِّسَاءُ: ٨٤ وَ ٩٥ وَ ١٠٣ وَ ١١٥ وَ ١٣٩ وَ ١٤١ مَرَّتَانِ وَ ١٤٤ وَ ١٤٦ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةُ: ٢٣ وَ ٤٣ وَ ٥٤ وَ ٥٧ وَ ١١٢ وَالْأَنْعَامُ: ٢٧ وَ ١١٨ وَالْأَعْرَافُ: ٢ وَ ٧٢ وَ ٨٥ وَ ١٣٢ وَ ١٤٣ وَالْأَنْفَالُ: ١ وَ ٥ وَ ١٧ وَ ١٩ وَ ٦٢ وَ ٦٤ وَ ٦٥ وَ ١٠٧ وَ ١٣ وَ ١٤ وَ ١٦ وَ ٢٦ وَ ٦١ وَ ٦٢ وَ ٧٢ وَ ٧٩ وَ ١٠٧ وَ ١١١ وَ ١١٢ وَ ١٢٨ وَيُوسُفُ: ٥٧ وَ ٧٨ وَ ٨٧ وَ ٩٩ وَ ١٠٣

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢.

وَ ١٠٤ وَ هُوْدٍ: ٥٣ وَ ٨٦ وَ ١٢٠ وَيُوسُفَ: ١٠٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤١ وَالْحَجْرَ: ٧٧ وَ ٨٨ وَالْإِسْرَاءَ: ٩ وَ ٨٢ وَالْكَهْفَ: ٢ وَ ٨٠ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٨٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٨ وَالنُّورَ: ٢ وَ ٣ وَ ١٧ وَ ٣٠ وَ ٤٧ وَ ٥١ وَالشُّعْرَاءَ: ٣ وَ ٨ وَ ٥١ وَ ٦٧ وَ ١٠٢ وَ ١٠٣ وَ ١١٤ وَ ١١٨ وَ ١٢١ وَ ١٣٩ وَ ١٥٨ وَ ١٧٤ وَ ١٩٠ وَ ١٩٩ وَ ٢١٥ وَالنَّمْلَ: ٢ وَ ١٥ وَ ٧٧ وَالْقَصَصَ: ١٠ وَ ٤٧ وَالْعَنْكَبُوتَ: ٤٤ وَالرُّومَ: ٤٧ وَالْأَحْزَابَ: ٦ مَرَّتَانِ وَ ٢٣ وَ ٢٥ وَ ٣٥ وَ ٣٧ وَ ٤٣ وَ ٤٧ وَ ٥٠ وَ ٥٨ وَ ٥٩ وَ ٧٣ وَ سَبَأًا: ٢٠ وَ ٣١ وَالصَّافَّاتِ: ٢٩ وَ ٨١ وَ ١١١ وَ ١٢٢ وَ ١٣٢ وَالْحَاجِيَةَ: ٣ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ وَالْفَتْحَ: ٤ وَ ٥ وَ ١٨ وَ ٢٠ وَ ٢٦ وَالْحُجْرَاتِ: ٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٥ وَ ٥٥ وَالْحَدِيدَ: ٨ وَ ١٢ وَالْحَشْرَ: ٢ وَالصَّافَّاتِ: ١٣ وَالْمُنَافِقُونَ: ٨ وَالتَّحْرِيمَ: ٤ وَنُوحَ: ٢٨ وَالْبُرُوجَ: ٧ وَ ١٠.

نؤمن:

نؤمن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْمًا تُرْسِمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُؤْمِنُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.



وَالْأَنْعَامِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٠ وَ ٩٣
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٧ وَالشُّعْرَاءِ: ١١١ وَسَبَأٍ: ٣١، وَمَوَاضِعُ
الِاسْتِفْهَامِ فِي: الْبَقْرَةِ: ١٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٧ وَالشُّعْرَاءِ: ١١.

نُؤْمِنَنَّ

نُؤْمِنَنَّ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِثْبَاتِهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُؤْمِنَنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأَنَّ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿نُؤْمِنَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا
بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿لِنُؤْمِنَنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٤.

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿نُؤْمِنَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُؤْمِنَنَّ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ عَدَا أَلْفَ الْإِسْتِفْهَامِ
فِي أَوَّلِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُؤْمِنَنَّ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٣ وَ ٥٥ وَ ٩١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣
وَالنِّسَاءِ: ١٥٠ وَالْمَائِدَةِ: ٨٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْؤْمِنَنَّ﴾
وَ ﴿نُؤْمِنَنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٣ مَقْطُوعٌ آخِرُهُ، وَهُوَ
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٥٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٣ وَ ٥٥
وَ ٩١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٠ وَالْمَائِدَةِ: ٨٤

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

يَأْمَنُ:

يَأْمَنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٩٩ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّقَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْمَنُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَعْرَافِ: ٩٩.

يَأْمَنُوا:

يَأْمَنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُوا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩١ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّقَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُوا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَأْمَنُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النِّسَاءِ: ٩١.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

يَأْمَنُوكُمْ:

يَأْمَنُوكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَاتِيهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩١ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩١.

يُؤْمِنُ:

يُؤْمِنُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَاتِيهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمِنُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمِنُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْمِنُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤْمِنُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٢١ وَ ٢٢٨ وَ ٢٣٢ وَ ٢٥٦ وَ ٢٦٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ مَرَّتَانِ وَ ٩٩ وَيُونُسَ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَهُودَ: ٣٦ أَوْ رَأَيْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.



بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ:
 ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
 ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
 ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
 قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
 الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - فِي
 النِّسَاءِ: ١٥٩ ﴿لِيُؤْمِنَنَّ﴾ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٩ ﴿لِيُؤْمِنَنَّ﴾
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥٩
 وَالْأَنْعَامِ: ١٠٩.

يُؤْمِنُوا:

يُؤْمِنُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا
 قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْمِنُوا﴾، فِي مِثْلِ هَذَا
 وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ الْيَاءِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
 ﴿يُؤْمِنُوا﴾؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ
 مِثْلَهُ (٤).

ذَكَرَ الْمَارْغِنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ - وَهُوَ الْخَرَّازُ - أَخْبَرَ مَعَ
 إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بَانَ الْأَلِفِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢، ٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - : ﴿يُؤْمِنُ﴾،
 وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٦ لَا يَظْهَرُ لِنِدَاخْلِ الرَّخْرِفَةِ مِنْ ظَهْرِ
 الْوَرَقَةِ عَلَى الْكِتَابَةِ فِي وَجْهِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٢١
 وَ٢٢٨ وَ٢٣٢ وَ٢٥٦ وَ٢٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٩
 وَالْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ٦١ مَرَّتَانِ وَ٩٩
 وَيُوسُفَ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ٣٦ وَيُوسُفَ: ١٠٦
 وَالْكَهْفِ: ٢٩ وَطَهَ: ١٦ وَ١٢٧ وَالتَّمْلِيزِ: ٨١
 وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَالرُّومِ: ٥٣ وَالسَّجْدَةِ: ١٥ وَسَيِّئًا: ٢١
 وَغَافِرٍ: ٢٧ وَالْفَتْحِ: ١٣ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَ١١ وَالطَّلَاقِ: ٢
 وَ١١ وَالْحَاقَّةِ: ٣٣ وَالْجِنِّ: ١٣.

يُؤْمِنَنَّ:

يُؤْمِنَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
 تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمِنَنَّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
 فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
 رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
 رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْتَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
 مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،

تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿يُؤْمِنَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَوَّأَ بَعْدَ الْيَاءِ، صُورَةً لِلْهِمَزَةِ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كُلُّ مَا
كَانَ مِثْلَهُ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهِمَزَةِ -: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾،
وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ٣ وَ ٤ مَقْطُوعَانِ مِنْ وَرَقَتَيْهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهِمَزَةِ -: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ وَالنِّسَاءِ: ١٥٥ وَ ١٦٢ وَالْمَائِدَةَ وَالْأَنْعَامَ
وَالْأَعْرَافَ وَالْأَنْفَالَ وَالتَّوْبَةَ وَيُونُسَ وَهُودَ: ١٧ مَرَّتَيْنِ
وَالْإِنْشِقَاقِ أَوْ رَاقِبَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهِمَزَةِ -: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٣ وَ ٦ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتَيْهِ، وَمَوْضِعَ
الْبَقْرَةَ: ٣ وَ ٤ وَ ٦ وَ ١٢١ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٣ وَ ٤ وَ ٦
وَ ٨٨ وَ ١٠٠ وَ ١٢١ وَالْإِسْرَاءِ: ١١٤ وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَ ٤٦
وَ ٥١ وَ ٦٥ وَ ١٥٥ وَ ١٦٢ وَالْمَائِدَةَ: ٨١ وَالْأَنْعَامَ: ١٢ وَ ٢٠
وَ ٥٤ وَ ٩٢ مَرَّتَيْنِ وَ ٩٩ وَ ١٠٩ وَ ١١٣ وَ ١٢٥ وَ ١٥٠ وَ ١٥٤
وَالْأَعْرَافِ: ٢٧ وَ ٥٢ وَ ١٥٦ وَ ١٨٥ وَ ١٨٨ وَ ٢٠٣
وَالْأَنْفَالَ: ٥٥ وَالتَّوْبَةَ: ٢٩ وَ ٤٤ وَ ٤٥ وَيُونُسَ: ٣٣ وَ ٩٦

زَيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ فَيْدَ تَطَرُّفِ الْوَاوِ
أَخْرَجَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ: ﴿يُؤْمِنُوا﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -
صُورَةً لِلْهِمَزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿يُؤْمِنُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهِمَزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُؤْمِنُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٧٥ وَ ١٨٦
وَ ٢٢١ وَالْأَنْعَامَ: ٢٥ وَ ١١٠ وَ ١١١ وَالْأَعْرَافِ: ٨٧ وَ ١٠١
وَ ١٤٦ وَيُونُسَ: ١٣ وَ ٧٤ وَ ٨٨ وَالْبُرُوجِ: ٨ أَوْ رَاقِبَهَا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٧٥ وَ ١٨٦
وَ ٢٢١ وَالْأَنْعَامَ: ٢٥ وَ ١١٠ وَ ١١١ وَالْأَعْرَافِ: ٨٧ وَ ١٠١
وَ ١٤٦ وَيُونُسَ: ١٣ وَ ٧٤ وَ ٨٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٤ وَالْكَهْفِ: ٦
وَ ٥٥ وَالْحَجِّ: ٥٤ وَالْأَحْزَابِ: ١٩ وَالْبُرُوجِ: ٨.

يُؤْمِنُونَ:

يُؤْمِنُونَ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الهمزة وَكَانَ مَا
قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّائِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٠، ٥٥/٢.

أمو^(١):

لَأَمَّةٌ:

لَأَمَّةٌ:

لَأَمَّةٌ: ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ
الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿وَلَا أَوْضَعُوا
خِلَالَكُمْ﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] وَ﴿لَا أَذْبَحْنَهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١]
بِزِيَادَةِ أَلِفٍ، وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَلَا أَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ﴾
[البَقَرَةِ: ٢٢١] بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أَيْضًا^(٢).

وَرَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بَعِيرٍ تِلْكَ الزِّيَادَةُ؛ فَكُتِبَ بِلَامٍ أَلِفٍ بَعْدَهُ مِيمٌ
هَكَذَا: ﴿وَلَأَمَّةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، الْبَقَرَةِ: ٢٢١.

وَأَمَّةٌ ١٠١ وَهُودٍ: ١٧ مَرَّتَانِ وَ ١٢١ وَ يُوسُفَ: ٣٧ وَ ١١١
وَالرَّعْدِ: ١ وَالْحِجْرِ: ١٣ وَالتَّحْلِ: ٢٢ وَ ٦٠ وَ ٦٤ وَ ٧٢
وَ ٧٩ وَ ١٠٤ وَ ١٠٥ وَ الإِسْرَاءِ: ١٠ وَ ٤٥ وَ مَرْيَمَ: ٣٩
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦ وَ ٣٠ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَ ٥٨ وَ ٧٤ وَ النُّورِ: ٦٢
وَالشُّعْرَاءِ: ٢٠١ وَ النَّمْلِ: ٤ وَ ٨٦ وَ الْقَصَصِ: ٣ وَ ٥٢
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٤ وَ ٤٧ وَ ٥١ وَ ٦٧ وَ الرُّومِ: ٣٧ وَ سَيِّئًا: ٨
وَيَسِ: ٧ وَ ١٠ وَ الزَّمَرِ: ٤٥ وَ ٥٢ وَ غَافِرٍ: ٧ وَ ٥٩
وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَ الشُّورَى: ١٨ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٨ وَ الْجَاثِيَةِ: ٦
وَ الطُّورِ: ٣٣ وَ النَّجْمِ: ٢٧ وَ الْمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَ الْمُرْسَلَاتِ: ٥٠
وَ الْإِنْشِقَاقِ: ٢٠.

(١) ابن فارس في مقاييس اللغة جعل لها أصلان (الواو والياء)، ورأيت

الفيروز آبادي في تاج العروس حكم لها بالواو، فكتبته كذلك.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندراي: /ظ ٣١/.

أن:

أَنْ	أَنَا	أَنْتَ
أَنْتُمْ	أَفَانِ	أَنْ
إِنَّ	إِنَّ لَمْ	أَنْ لَمْ
أَنْ لَنْ	أَنْ لَوْ	إِنَّ مَا = مَا
أَنَا	أَنَا	إِنَّا
إِنَّكُمْ	أَنْتَا	إِنِّي
أَوْ أَنْ	بِأَنَّ	كَأَنَّ
لَيْلًا = لَا	لَيْنٌ	

أَنْ:

أَنْ^(١): قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الشُّعْرَاءِ: ٤١ ﴿أَنْنٌ﴾، (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرَسِمَ بِالْيَاءِ فِي الشُّعْرَاءِ: ٤١ ﴿أَنْنٌ﴾... وَرَسِمَ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٩... فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ بِالْيَاءِ: ﴿أَنْنٌ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي: الشُّعْرَاءِ: ٤١ لَا غَيْرَ: ﴿أَنْنٌ﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ١١٣: (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿أَنْ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٤١: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿أَنْنٌ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ: كَتَبُوا الَّذِي فِي الشُّعْرَاءِ: ٤١ بِالْيَاءِ: ﴿أَنْنٌ﴾، وَفِي الْأَعْرَافِ: ١١٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَنْ﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَبَعَ الْمَوَاضِعَ الْبَاقِيَةَ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْأَصْلِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، إِذَا عُدِمَ النَّصُّ، فَوَجَدَ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٩ بِالْيَاءِ: ﴿أَنْنٌ﴾، وَكَذَا فِي كِتَابِ الْغَازِيِّ، وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٤١ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَنْنٌ﴾^(٨).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مَرْسُومَةٌ يَاءً بِالسَّوَادِ) فِي: الشُّعْرَاءِ: ٤١ وَ يَسٍ: ١٩: ﴿أَنْنٌ﴾^(٩).

(٥) البديع للجهني: ١٦٦-١٦٨، في المطبوعة للموضوع الأول: (بغير ألف)، ١٧١.

(٦) المنيع للداني الفقرة: ٢٧٩، ص: ٥١-٥٢.

(٧) المنيع للداني الفقرة: ٢٨٣، ص: ٥٢.

(٨) المنيع للداني الفقرة: ٤٢٤، ص: ٨٧.

(٩) المحكم في نقط المصاحف: ١٠٤-١٠٥، ٢٣٧.

(١) انظر للاستزادة كلمة: ﴿إِنَّ﴾.

(٢) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٢٤=٦١.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١١٥.

(٤) البديع للجهني: ١٠٨.



ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

(أَمَّةٌ)، وَ(أَيْنٌ ذُكِّرْتُمْ) وَ(أَيْفٌ)

٢٠٥

(كًا): بِالْعِرَاقِ وَلَا نَصُّ فَيُحْتَجَرُ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (لَيْلًا) مَعَ (أَيْفُكًا) (يَوْمِيذٌ)

٢٩٤

(أَيْنٌ)، مَعَ (أَيْنُكُم) وَ(حَيْيَئِذٌ)

(أَيْنٌ) (أَيْنًا) الْأَوْلَانِ وَكَذَا

٢٩٥

(أَيْمَّةٌ)، وَالْمُزْنَ فِيهَا (أَيْدَا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ وَ ٢٩٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ المَبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ، سِوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ
رَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ،
مِنْهَا هَذِهِ الكَلِمَةُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٤١ وَيَس: ١٩: ﴿أَيْنٌ﴾،
حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالُهُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
مَوْضِعِي الشُّعْرَاءِ: ٤١ وَيَس: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ - بَعْدَ الأَلْفِ: ﴿أَيْنٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الأَعْرَافِ: ١١٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلْفِ المَبْتَدَأَ بِهَا:

﴿أَنْ﴾

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ
غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ... وَفِي
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤: ﴿أَفَإِنَّ﴾ بِأَلْيَاءٍ، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٤:
﴿أَفَأَنْ مَاتَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ وَفِي يَس: ١٩:
﴿أَنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي... وَكَذَلِكَ فِي
الأَعْرَافِ: ١١٣: ﴿إِنَّ لَنَا لأَجْرًا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي
الشُّعْرَاءِ: ٤١: ﴿إِنَّ﴾ بِأَلْيَاءٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٤١ وَيَس: ١٩ رُسِمَ
بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ بَيْنَ الأَلْفِ وَالنُّونِ: ﴿أَيْنٌ﴾،
وَكَذَا رَسَمَهَا: الغَازِيُّ وَعَطَاءُ الحِرَاسَانِيُّ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

(أَيْنُكُم) يَاءٌ ثَانِي العِنْكَبُوتِ وَفِي الأَلْفِ

٢٠٢

أَنْعَامٍ مَعَ فَصَّلَتْ وَالنَّمْلِ، قَدْ زَهَرَ

وَخُصَّ فِي (أَيْدَا مِتْنَا) إِذَا وَقَعَتْ

٢٠٣

وَقُلْ (أَيْنٌ لَنَا) يُخَصُّ فِي الشُّعْرَاءِ

(١) الإيضاح في القراءات للأندرابي: /٣٣.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندرابي: /٣٢.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٤٧٤، ٦١٣، ٦١٤، ٩٢٣، ١٠٢٢.

(٤) عقيلة أتراب القضايد للشاطيبي: ٢١.

(٥) عقيلة أتراب القضايد للشاطيبي: ٢١.

(٦) دليل الحيران للمارغني في شرح مؤرد الظمان للحراز: ٢١٠-٢١٣.



[النمل: ٦٧] و﴿إِنَّا﴾، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ:
﴿إِنَّا﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بَسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ
هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ
النَّمْلِ: ٦٧: ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ عَلَى نُوْنَيْنِ بَغَيْرِ
اسْتِفْهَامٍ^(٣)...

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ التَّحَوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿أَنَّا﴾
النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِنَّا﴾
فِي النَّمْلِ: ٦٧ (بُنُوْنَيْنِ)، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوهَا ﴿أَنَّا﴾: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا
يَسْتَفْهَمُ فَقَرَأَ: بُنُوْنَيْنِ)^(٥).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿أَنَّا﴾ الصَّافَاتِ: ٣٦ (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ)^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ
مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَفِي النَّمْلِ: ٦٧

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الشُّعْرَاءِ: ٤١
وَيْسٍ: ١٩ يِيَاءٍ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿أَنَّن﴾، وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١١٣ أَوْرَافُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
الشُّعْرَاءِ: ٤١ وَيَسٍ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُتَبَدِّأِ
بِهَا: ﴿أَنَّن﴾ و﴿أَنَّن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١٣
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿إَنَّ﴾؛ وَكَذَا ضَبَطَهَا
بِكسْرِ الْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ ثُمَّ نُونٍ بَعْدَهَا،
وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿إَنَّ﴾ وَالْمَوْضِعِ عَلَيْهِ طَمَسٌ
وَتَظْهَرُ هَذِهِ الْكِتَابَةُ فَوْقَ الطَّمَسِ وَكَأَنَّهَا قَدِيمَةٌ، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ يَسٍ: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿أَنَّن﴾، وَمَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ٤١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، فِي الْأَعْرَافِ: ١١٣
وَالشُّعْرَاءِ: ٤١ وَيَسٍ: ١٩، جَاءَتْ مُثَقَّلَةً النُّونِ: ﴿أَنَّن﴾،
وَفِي يَسٍ: مُحْفَفَةً النُّونِ: ﴿أَنَّن﴾.

أَنَا

أَنَا^(١): قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَرَأَ الْقُرَّاءُ: ﴿أَنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾)

(١) للاستزادة انظر كلمة: (أنا).

(٢) معاني القرآن للفرّاء: ٢/٢٩٩.

(٣) فضائل القرآن لأبي عبيد: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٤) المصاحف لابن أبي داود: ١/٤٢٤، ٤٤٣، ٤٤٦.

(٥) مرسؤم الخط لابن الأثيري: ٢٥، ٢٦ = ٦٤، ٦٥.

(٦) مرسؤم الخط لابن الأثيري: ٣١ = ٧٥.



سَدًّا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ النَّمْلِ: ٦٧ عَلَى نُونَيْنِ^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا انْفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَتَمَّا فِي النَّمْلِ: ٦٧ بِنُونَيْنِ: ﴿إِنَّا﴾، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِيُّ بِمَعْنَاهُ فَقَالَ: (صَوَّرُوا بَعْدَ الْهَمْزَةِ حَرْفَيْنِ)، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ: بِالْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَنَّا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نُرَوْ أَنَّ ذَلِكَ بِنُونَيْنِ إِلَّا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ)، ثُمَّ سَأَلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الْيَزِيدِيِّ قَالَ: (إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ بِالْيَاءِ كَمَا كَتَبُوا: ﴿أَيْدَا﴾ فِي الْوَاقِعَةِ: ٤٧ بِالْيَاءِ)، ثُمَّ سَأَلَ بِسَنَدِهِ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى ابْنِ عَامِرٍ قَالَ: (إِنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي النَّمْلِ: ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ عَلَى نُونَيْنِ بَعِيرِ اسْتِفْهَامٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ إِلَى نُصَيْرِ أَنَّ الصَّافَاتِ: ٣٦ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مُرْسُومَةٌ يَاءًا بِالسَّوَادِ) فِي: النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦: ﴿أَنَّا﴾^(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ

(٦) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٧١ وَ ٥٨٣، ص: ١١١.

(٧) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٢٥ وَ ٤٢٦ وَ ٤٢٧ وَ ٤٣٣، ص: ٨٨.

(٨) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٠٤-١٠٥.

وَالصَّافَاتِ: ٣٦ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿أَنَّا﴾، وَفِي سِوَاهُمَا بَعِيرِ يَاءٍ: ﴿إِنَّا﴾^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ لَا غَيْرَ، وَهُمَا: النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦: ﴿أَنَّا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٦٧: (بِنُونَيْنِ): ﴿إِنَّا﴾، وَالصَّافَاتِ: ٣٦: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿أَنَّا﴾^(٣).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا﴾ [النَّمْلِ: ٦٧]: (بِنُونَيْنِ)^(٤).

رَوَاهُ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى الْيَزِيدِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَنَّا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٨.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢، كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: ﴿إِنَّا﴾، ١٧٣، كَتَبَ الْمَوْضِعَ الثَّانِي فِي الْمَطْبُوعَةِ: ﴿أَيْنَا﴾.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، وَسَقَطَ هَذَا النَّصُّ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ، وَهُوَ فِي نَسَخَةٍ: صِنْعَاء.

(٥) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٧ وَ ٢٧٨، ص: ٥١.



ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي... وَفِي النَّمْلِ: ٦٧: ﴿إِنَّا
لَمُخْرَجُونَ﴾، وَفِي الصَّافَاتِ: ٣٦: ﴿إِنَّا لَتَارِكُوا﴾ بِالْيَاءِ فِيهِمَا،
وَمَا سِوَاهُمَا فَهُوَ: ﴿إِنَّا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ كُلِّ الْقُرْآنِ (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦، كَتَبُوا
فِي جَمِيعِ الْمُصْحَفِ، بِحَرْفَيْنِ بَيْنَ الْفَيْنِ، وَفِي النَّمْلِ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو
وَالكِسَائِيُّ: بِنُوتَيْنِ عَلَى الْحَبَرِ: ﴿إِنَّا﴾، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ: بِنُونٍ
وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِنَّا﴾، عَلَى الْاسْتِفْهَامِ (٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ بِالْفِ وَنُونٍ
وَالْفِ: ﴿أَنَا﴾، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِإِحْدَى الْهَمْزَيْنِ، وَأَجْمَعَ
الْقُرَّاءُ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ (٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ (٩):

(أَيْسْتَنَا): نَافِعٌ، بِالْحَذْفِ (طَسْرُكُمْ)

١٠٠

وَ(ادَارَكَ)، الشَّامُ فِيهَا: (إِنَّا) سَطْرًا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (١٠):

إِجْمَاعِ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةٍ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ
الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِنَاءً
بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا (١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَكَرَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي
النَّمْلِ: ٦٧ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿إِنَّا﴾ بِنُوتَيْنِ، قَالَ
الْأَنْدَرَايِيُّ: (وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا قَرَأَهُمْ كَذَلِكَ، فِي
مُصْحَفِهِمْ: ﴿إِنَّا﴾ صُورَتُهُ تَدُلُّ عَلَى النُّونِ وَعَلَى الْيَاءِ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ) (٢).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ (٣)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السُّجْرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبِيئُهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ
إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، ... وَفِي
النَّمْلِ: ٦٧: ﴿وَأَبَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ بِنُوتَيْنِ (٥).

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٣٢٠.

(٧) مختصر التبيين لأبي داود: ٤٧٤/٣، ٩٥٦/٤-٩٥٧.

(٨) مختصر التبيين لأبي داود: ١٢٦٣/٥-١٢٦٣.

(٩) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ١٠.

(١٠) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ٢١.

(١) المحكم في نطق المصاحف: ٩٣-٩٤.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٥٠.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / ٤١٠.

(٤) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: / ٢٥٠.

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٧٠-٢٧١ و٢٨٠.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي النَّمْلِ: ٦٧
وَالصَّافَاتِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ - بَعْدَ الْأَلِفِ
الْمُبْتَدَأِ بِهَا: ﴿أئنا﴾، وَمَوْضِعِ النَّازِعَاتِ: ١٠ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ
خُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ: نُونٍ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ: ﴿إننا﴾ وَضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ
وَنُونٍ مُشَدَّدَةٍ، وَمَوْضِعِ النَّازِعَاتِ ضَبَطَ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ
نُقْطَةً تَمْتَلُ الْهَمْزَةَ قَبْلَ النَّونِ: ﴿أئنا﴾، عَدَا النَّمْلِ: ٦٧
وَالصَّافَاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمُبْتَدَأِ وَقَبْلَ
النُّونِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: ﴿أئنا﴾ وَضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ
مَكْسُورَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
وَمَعَهَا مَوْضِعُ النَّمْلِ: ٦٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ:
﴿أنا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٣٦ فَقَطِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أئنا﴾، وَأَخْطَأُ مُحَقِّقَهُ فَرَعَمَ أَنَّ
مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٧ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا، وَالَّذِي
أَوْقَعَهُ فِي الْوَهْمِ تَوْسِيعُ النَّاسِخِ الْكِتَابَةِ لِإِكْمَالِ السَّطْرِ هَكَذَا:
﴿أنا﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أنا﴾، إِلَّا
مَوْضِعِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿أئنا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا مِمَّا
صَوَّرَتْ بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي الصَّافَاتِ: ٣٦ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءِ أَمَامَ
أَعْلَى رَأْسِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةِ

وَفَوْقَ: صَادٍ (أئنا) ثَانِيًا رَسَمُوا

٢٠٤

وَزِدْ إِلَيْهِ الَّذِي فِي النَّمْلِ مُدَّكِرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٠ (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَيْسَى فِي كِتَابِهِ: فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ﴿أَيْنَا لِمَخْرَجُونَ﴾ [٦٧]
بِيَاءٍ وَنُونٍ، كَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِهِ) (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أئِن) (أئنا) الْأَوْلَانِ وَكَذَا

٢٩٥

(أئمة)، وَالْمُزْنَ فِيهَا (أئذا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتَّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بَائِيًّا
حَرَكَةً تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ،
ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا
هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦: ﴿أئنا﴾ حَيْثُ
اتَّصَلَتْ بِهَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالُهُ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أنا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي النَّمْلِ: ٦٧
وَالصَّافَاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ
صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿أئنا﴾ وَرَسْمَهَا يَحْتَمِلُ قِرَاءَةَ:
﴿إننا﴾ لِابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيِّ، وَبِالْهَمْزَتَيْنِ عَلَى قِرَاءَةِ
الْجُمُهورِ، وَمَوْضِعِ النَّازِعَاتِ: ١٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ١٩٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.



الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاکْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَاتِ: ٥٢ بِالْفِ وَنُونٍ وَكَافٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: ﴿أَنْكَ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَاتِ: ٥٢ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِيهَا بِالْفِ ثُمَّ نُونٍ وَكَافٍ: ﴿أَنْكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَاتِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدٍ فِي أَوْهَا قَبْلَ النَّونِ: ﴿إِنْكَ﴾، وَرَأَيْتُ النَّاقِطَ نَقَطَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى أَلْفِ الْإِسْتِفْهَامِ الْمَحْدُوفَةِ عِنْدَهُ تَعْيِينًا، وَرَأَيْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلْفِ الْمَرْسُومَةِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ هَكَذَا: ﴿أَنْكَ﴾ فِي كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَاتِ: ٥٢.

أَنْكُمُ:

أَنْكُمُ^(٥): ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧٤، ٧٢٨، ١٠٣٥/٤.

(٥) لِلْإِسْتِزَادَةِ انظُرْ كَلِمَةَ: (إِنْكُم).

حَمْرَاءَ أَسْفَلَ الْيَاءِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ هَكَذَا: ﴿أَنْكَ﴾، وَمَا صُوِّرَ بِالْفِ وَاحِدٍ فَقَدْ صَبَطَهُ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُتَوَحَّحَةِ، وَبِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَسْفَلَ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِهَا فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ وَبَقِيَّتِهَا مِثْلُهَا: ﴿أَنْكَ﴾، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا، مَوْضِعَانِ رُسْمًا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ وَهُمَا فِي: النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦ وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ بِالْفِ وَنُونٍ وَأَلْفٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ فِي: الرَّعْدِ: ٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَالصَّافَاتِ: ١٦ وَ ٥٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٤٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١٠.

أَنْكَ:

أَنْكَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْإِسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَأِثْمًا فِي يُوسُفَ: ٩٠ وَالصَّافَاتِ: ٥٢ لَمْ تُرْسَمِ بِيَاءً: ﴿أَنْكَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ الْمَوْضِعَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ الْأَصْلِيَّةِ؛ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَنْكَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقَطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) الْمُفَيْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٨٤، ص: ٥٢.

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿أَيْنَكُم﴾، وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٨: (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إَيْنَكُم﴾^(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩، أَمَّا بِالْيَاءِ وَالنُّونِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: ﴿أَيْنَكُم﴾^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٨، بِحَرْفٍ وَاحِدٍ: ﴿إَيْنَكُم﴾، وَالثَّانِي: ٢٩ بِحَرْفَيْنِ: ﴿أَيْنَكُم﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُسَهَّلَةِ، فَإِنَّهَا: (مَرْسُومَةٌ يَاءً بِالسَّوَادِ) فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩: ﴿أَيْنَكُم﴾^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩: ﴿أَيْنَكُم﴾ لَسَهْدُونَ﴾ وَفِي الْأَعْرَافِ: ٨١: ﴿أَيْنَكُم﴾ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾، وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٩: ﴿أَيْنَكُم﴾ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾، وَفِي /ظ ٣١/ حَمِ السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٩: ﴿أَيْنَكُم﴾

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ فِي الْأَعْرَافِ: ٨١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩: ﴿أَيْنَكُم﴾، وَأَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٨: ﴿إَيْنَكُم﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكُتِبُوا ﴿أَيْنَكُم﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ وَقَالَ فِي النَّمْلِ: ٥٥ إِيَّاهُمْ (اتَّفَقُوا فَكُتِبُوا): (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ)، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي نَفْسِ السُّورَةِ فِي اتَّفَاقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهَا بِالِاتَّفَاقِ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَقَالَ: (بِالْيَاءِ وَنُونِ) وَلَمْ يَرْسُمِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ بِعُنْوَانِ: اتَّفَاقُ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَرَسَمَهَا هَكَذَا: ﴿أَيْنَكُم﴾ ثُمَّ قَالَ: (وَصَوَّرَ هَكَذَا فِي الْمُحَبَّرِ)، وَفِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي فُصِّلَتْ: ٩ قَالَ: (بِالْيَاءِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْأَسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرَسِمَ بِالْيَاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩: ﴿أَيْنَكُم﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ هِيَ: الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩: ﴿أَيْنَكُم﴾^(٤).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٤، وَفِي مَوْضِعِ

الْأَعْرَافِ خِلَافَ، انظُرْ فِيهَا يَأْتِي مِنْ كَلَامِ الْأَنْدَرَايِيِّ.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٧، ٢٥، ٢٧، ٣٤=٢٨، ٦٤، ٦٧، ٨٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٠٧.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٦٦-١٦٩، ١٧١، ١٧٢.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٦، ص: ٥١، وَفِي كِتَابِ النُّقْطِ: ١٣٥.

(٧) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٨٦: ٥٣.

(٨) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٠٤-١٠٥، ٢٣٧.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (لَيْئَلًا) مَعَ (أَيْنَكُمَا) (يَوْمِيذًا)

٢٩٤

(أَيْنَنَّ)، مَعَ (أَيْنَكُم) وَ(حَيْثِيذًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجْرَدَةً أَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالَهُ: ﴿أَيْنَكُم﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَيْنَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوْلَاهَا، ثُمَّ إِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَيْنَكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨١ فَرَأَيْتُهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةً دُونَ يَاءٍ: ﴿أَيْنَكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩ بِأَلِفٍ فِي أَوْلَاهَا ثُمَّ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا نُونٌ: ﴿أَيْنَكُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٨ بِأَلِفٍ وَاحِدَةً وَبَعْدَهُ نُونٌ: ﴿أَيْنَكُم﴾ وَصَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ قَبْلَ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الْهَمْزَةِ ثُمَّ كَسَرَ الْأَلِفَ بِنُقْطَةٍ حُمْرَاءَ تَحْتَهَا، فَكَأَنَّهُ يَرَجِّحُ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ هِيَ هَمْزَةُ

لِتَكْفُرُونَ﴾: بِالْيَاءِ، وَمَا سِوَاهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَاخْتَلَفَ فِي الْأَعْرَافِ: ٨١؛ فَقِيلَ: كُتِبَ هُنَا: ﴿أَيْنَكُم﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَيْنَكُم﴾ بِالْيَاءِ، وَقِيلَ الْأَعْرَافِ: ٨١: ﴿أَيْنَكُم﴾ بِالْيَاءِ إِلَّا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَيْنَكُم﴾ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، قَالَ ابْنُ مَهْرَانَ: الصَّوَابُ عِنْدِي: أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٨١: ﴿أَيْنَكُم﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَيْنَكُم﴾ (...)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩ رُسِمَتْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ لَا غَيْرَ، بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُنْفُوحَةِ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿أَيْنَكُم﴾، فِي مَذْهَبٍ مَنْ حَقَّقَهَا مَعًا، وَهُمْ الْكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ [إِلَّا أَنَّ هَشَامًا لَهُ التَّحْقِيقُ مَعَ الْإِدْحَالِ، وَرُوِيَ سَ لَهُ التَّحْقِيقُ وَالتَّسْهِيلُ بِلَا إِدْحَالٍ فِي مَوْضِعِ الْأَنْعَامِ]، وَسَائِرُهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، بِأَلِفٍ وَنُونٍ لَا غَيْرَ، وَنُونٍ وَاحِدَةً بَعْدَهَا مُشَدَّدَةً، وَهِيَ الْمُتَحَرِّكَةُ وَحُذِفَتِ السَّاكِنَةُ: ﴿أَيْنَكُم﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٣):

(أَيْنَكُم) يَاءٌ ثَانِي الْعَنْكَبُوتِ وَفِي الْ-

٢٠٢

أَنْعَامِ مَعَ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلِ، قَدْ زَهَرَ

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٠/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧٣-٤٧٤، ٦١٤، ٩٥٣/٤، ٩٧٩،

١٠٨٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.



تَكُونُ الْأَلِفُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَتَكُونُ الْيَاءُ مُشْبَعَةً مِنْ كَسْرَةِ
الْهَمْزَةِ: ﴿أَفَايِن﴾^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنْزِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ فِي
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٤؛ قَالَ: (بِالْيَاءِ بَعْدَ الْأَلِفِ،
لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُمَا): ﴿أَفَايِن﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بَرِيذَةُ الْيَاءِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ،
بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَفَايِن﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْغَارِزِيُّ فِي
كِتَابِهِ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ فِي
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٤ بِالْيَاءِ: ﴿أَفَايِن﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُفْنَعِ
لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَحْدُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٨).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَ نَقْطِهِ فِي مُصْحَفِ
كُتْبِهِ: حَكِيمُ بْنُ عِمْرَانَ النَّاقِطُ، سَنَةَ: ٢٢٧ هـ^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ
الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نَقْطَ
سَلَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اضْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةِ

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٥) الْبَيْدِيُّ لِلْجُهَيْيِّ: ١٠٨-١٠٩، وَتَحْرَفَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ.

(٦) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٢ وَ ٢٦١، ص: ٤٨، ٢٨.

(٧) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٦٦ وَ ٢٨٦، ص: ٤٨، ٥٣.

(٨) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُفْنَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠، ١٤١.

(٩) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٨٧.

الِاسْتِفْهَامِ!، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ يَاءً:
﴿أَيْنَكُم﴾، وَمَوْضِعُ الْعُنْكَبُوتِ: ٢٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ بِالِاسْتِفْهَامِ،
الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالْعُنْكَبُوتِ: ٢٩ وَفُصِّلَتْ: ٩.

أَفَان:

أَفَان: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكُتِبُوا: ﴿أَفَايِن﴾ (بِالْيَاءِ) فِي
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكُتِبُوا:
﴿أَفَايِن﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٤ (بِالْيَاءِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ زِيَادَةِ الْيَاءِ فِي
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٤: ﴿أَفَايِن﴾^(٣).

ثُمَّ عَلَّلَ الْمَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ
أَحَدُهُمَا: أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ مُشْبَعَةً مِنْ فَتْحَةِ الْفَاءِ، وَالثَّانِي: أَنْ

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤، أَسْقَطَ د. الضَّامِنُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنْ
تَحْقِيقِهِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَعِنْدَ عَرَشِي.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(بِأَيِّكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَائِي) ثُمَّ (مِنْ)

٣٥٣

أَنَائِي) مَعَ حَرْفِ (بِأَيِّدِ) (أَفَائِنِ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلْفٍ يُصَوَّرُ

٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأَلْتَنِي) وَ(فَائِنِ)

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَكِنَّ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَعَ

مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ

اليَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ

النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤

وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤: ﴿أَفَائِنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الهَمْزَةِ عَنِ غَيْرِ

المُقْتَرِنِ بِهَا، فَإِنَّهُ لَمْ تُرَدِّ فِيهِ يَاءٌ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا

بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءَ كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ

زَائِدٌ: ﴿أَفَائِنِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(٧).

صُغِرَى بِالْحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الحَطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ^(١).

قَالَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ

وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤:

﴿أَفَائِنِ﴾ بِاليَاءِ، وَفِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٤: ﴿أَفَانَ مَاتَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ،

وَاخْتَلَفَ فِيهِ وَفِي يَسِ: ١٩: ﴿أَنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤

بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَيْنَ الأَلْفِ وَالنُّونِ: ﴿أَفَائِنِ﴾، قَالَ أَبُو دَاوُدَ إِنَّ

رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ ثَمَانِيَةَ أَوْجِهٍ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ اليَاءُ^(٤):

(أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ) زِيدَ يَاءُ وَفِي

١٩٠

(تَلْقَائِي نَفْسِي) (وَمِنْ أَنَائِي) لَا عَمِيرَا

وَفِي (وَإِنِّي ذِي القُرْبَى) (بِأَيِّكُمْ)

١٩١

(بِأَيِّدِ) (أَنْ مَاتَ) مَعَ (إِنْ مِتُّ) طَبَّ عُمُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٠ وَ ١٩١ وَ ١٩٢

عَنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣٤: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي

المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ اليَاءِ:

﴿أَفَائِنِ﴾^(٥).

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٩/٢، ٨٦١/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِئِيِّ: ١٨-١٩.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٥٠.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦، ٢٥٧.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.



أَن:

أَن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ كَتَبُوهُ بِالْفِ
وَاحِدَةٍ: ﴿أَن﴾، وَيُقْرَأُ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى الْأَسْتِنْفَامِ
وَالْحَتْرِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَهَا نُونٌ:
﴿أَن﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٧٧ مَوْضِعًا.

إِن:

إِن: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٣
بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِن﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِهْمُ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فَكَتَبُوهُ
(بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إِن﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٣^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُتِبَ فِي الْأَعْرَافِ: ﴿إِن لَنَا
لَأَجْرًا﴾ [١١٣])^(٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٥٣/٢.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٢.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٠ = ٨.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤١٩/١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِيَزَادَةَ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ:
﴿أَفَائِن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً:
﴿أَفَسَيْن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٤ بِبِيَادَةَ يَاءٍ بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿أَفَائِن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ
يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَفَائِن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٩ الَّذِي
تَكَلَّمَ عَنْهُ الْأَنْدَرَابِيُّ - وَقَالَ: إِنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ - رَأَيْتُهُ بِيَاءٍ صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿أَيْن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِبِيَادَةَ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ، أَوْ بِبِيَادَةَ
الْأَلِفِ قَبْلَ الْيَاءِ؛ وَتَكُونُ الْيَاءُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ:
﴿أَفَائِن﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٤.

الْأَنْدَرَابِيُّ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي ذَكَرَ الْخِلَافَ فِي
الْأَنْبِيَاءِ: ٣٤ مُخَالَفًا لِلشَّيْخَيْنِ وَغَيْرِهِمَا، وَلَعَلَّ لَهُ مَصْدَرًا لَمْ
يَصِلْنَا، أَوْ رُؤْيَاً لِمَصَاحِفِ قَدِيمَةٍ.



الشُّعْرَاءِ: ٤١: ﴿إِنَّ﴾ بِالْيَاءِ^(٥).
 ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٣ كَتَبُوهُ بِالْفِ
 وَنُونٍ لَا عَيْرٍ: ﴿إِنَّ﴾، عَلَى حَرْفَيْنِ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ^(٦).
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٥٩ مَوْضِعًا، بِالْأَلِفِ الْمَكْسُورَةِ
 وَالنُّونِ الْمَشْدَدَةِ بَعْدَهَا.
 وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ مِنْهَا فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْمَادَّةِ.

إِنْ لَمْ:

إِنْ لَمْ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا
 اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
 وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٤ بَغَيْرِ
 نُونٍ: ﴿فَالِمْ﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ عَيْرُهُ^(٧).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمَ كَتَبُوا: ﴿فَالِمْ﴾
 (بَغَيْرِ نُونٍ) فِي هُودٍ: ١٤^(٨).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَالِمْ يَسْتَجِيبُوا﴾ هُوَ فِي
 سُورَةِ هُودٍ [١٤]: ﴿إِلْمٌ﴾: حَرْفٌ وَاحِدٌ لَا نُونَ فِيهِ، وَفِي
 سُورَةِ الْقَصَصِ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾ [٥٠]: حَرْفَانِ^(٩).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْإِسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ
 مَكْسُورَةٍ فَإِنَّ الرَّسْمَ يَخْتَلِفُ فِيهَا، فَرَسِمَ بِالْيَاءِ فِي
 الشُّعْرَاءِ: ٤١، وَبَغَيْرِ يَاءٍ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٣: ﴿إِنَّ﴾... فِي
 الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ بِالْيَاءِ: ﴿أَنَّ﴾^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
 اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ
 وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ١١٣: (بَغَيْرِ يَاءٍ):
 ﴿إِنَّ﴾، وَالشُّعْرَاءِ: ٤١: (بِالْيَاءِ وَالنُّونِ): ﴿إِنَّ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ ابْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ
 النَّحْوِيِّ، فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ: كَتَبُوا الَّذِي فِي
 الشُّعْرَاءِ: ٤١ بِالْيَاءِ، وَفِي الْأَعْرَافِ: ١١٣ بَغَيْرِ يَاءٍ:
 ﴿إِنَّ﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
 مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ أَتَمَّافِي
 الْأَعْرَافِ: ١١٣ بَغَيْرِ يَاءٍ: ﴿إِنَّ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
 الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي
 الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي... وَكَذَلِكَ فِي
 الْأَعْرَافِ: ١١٣: ﴿إِنَّ لَنَا لِأَجْرًا﴾ بَغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، فِي الْمَطْبُوعَةِ لِلْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: (بَغَيْرِ
 أَلْفٍ)، ١٧١.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٩، ص: ٥١-٥٢.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٨، ص: ٨٥.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧٤/٣، ٥٦٠-٥٦١.

(٧) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٥.

(٨) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٢=٣٧.

(٩) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٤٤/١.

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهُ بَغَيْرِ نُونٍ فِي سُورَةِ هُودٍ: ١٤ لَا غَيْرَ:
﴿فَإِنْ لَمْ﴾، وَفِي سَائِرِ الْقُرْآنِ: بِالنُّونِ: ﴿إِنْ لَمْ﴾^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي الْمُصْحَفِ بِالنُّونِ، إِلَّا
فِي: هُودٍ: ١٤ قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بَغَيْرِ نُونٍ): ﴿فَإِنْ لَمْ﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَبَّارِيِّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ
اتَّفَقَتْ أَنَّ الَّذِي فِي هُودٍ: ١٤ بَغَيْرِ نُونٍ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾، وَقَالَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ نَصِيرٍ فِي اتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي هُودٍ: ١٤ مَوْضُوعًا
مُدْعَمًا، وَمَا سِوَاهُ فَهَوُو: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِالنُّونِ مَفْضُولًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ
حَاشَا الَّذِي فِي هُودٍ: ١٤: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾، فَإِنَّهُ كُتِبَ
بَغَيْرِ نُونٍ عَلَى الْإِدْغَامِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ عَنْ مَا وَفَّانِ لَمْ وَأَنَّ لَمْ
وَأَمَّا^(٦):

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٦-٧٧، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: (بَغَيْرِ نُونٍ)!

(٣) الْمُتَنِيعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٥١ و ٣٥٤، ص: ٧٠-٧١.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠/.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٦-١٠٧، ٣١٩، ٣٧٩/٣،
١١٠٩، ٩٦٩/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥ اختلف عبارة الجعبري: ٦٦٨/٢
وَالسَّخَاوِيُّ: ٤١٨ فِي عِنْوَانِ الْبَابِ، وَاخْتَرَتْ مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ لِأَنَّهُ
أَشْمَلُ لِمَحْتَوَى الْبَيْتَيْنِ.

بِالْقَطْعِ (عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ)، وَبَعْدَ (فَإِنْ)
٢٤٥

لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) فَصَلْ وَكُنْ حَذِرًا

وَأَقْطَعْ سِوَاهُ، وَمَا الْمُفْتُوحُ هَمْزُهُ
٢٤٦

فَأَقْطَعْ، وَ(أَمَّا) فَصَلْ بِالْفَتْحِ قَدْ نَبِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَصْلِ
٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

كَذَاكَ (أَنْ لَمْ) مَعَ (إِنْ لَمْ) فَصِلَا
٤٠٥

إِلَّا (فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا) الْأَوَّلَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِفَصْلِ كَلِمَةِ ﴿إِنْ﴾ عَنْ كَلِمَةِ ﴿لَمْ﴾، ثُمَّ
اسْتَنْتَى مِنْهُ مَوْضِعًا وَاحِدًا وَهُوَ فِي هُودٍ: ١٤: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفَصْلِ
النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾ وَ﴿إِنْ لَمْ﴾، عَدَا
مَوْضِعَ هُودٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾، وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ: ٢٣ كُتِبَ أَوَّلًا بِالْوَصْلِ ثُمَّ أُضِيفَتِ النُّونُ بَعْدَ ذَلِكَ،
وَالْمَكَانُ لَا يَتَّسِعُ لَهَا، وَلَمْ يُضَفْهَا نَاسِخُ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّ
الْحَبْرَ مِنْهَا بَهَتْ مُحَالِفًا لِبَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ هَكَذَا: ﴿فَإِنْ لَمْ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤ وَالنِّسَاءِ: ١١ وَ١٧٦ وَيُوسُفَ: ٦٠
وَالْكَهْفِ: ٦ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِالتَّرْمِيمِ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(٧) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ٢٩٠-٢٩١.

عَدَا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٤ فَإِنَّهُ بِالْوَصْلِ بِلَا خِلَافٍ بَيْنَ الْأَيْمَةِ فِي ذَلِكَ.

أَنَّ لَمْ:

أَنَّ لَمْ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّهُ (مَقْطُوعٌ) ﴿كَأَنَّ لَمْ﴾ فِي يُوسُفَ: ٢٤ (١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنِ مَوْضِعِ يُوسُفَ: ٢٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ (٢): (حَرْفَانِ فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَذَا هُمَا فِي الْمُصْحَفِ، وَفِي سُورَةِ الْقِيَامَةِ: [٣]: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ هُوَ فِي الْمُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ) (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالنُّونِ: ﴿أَنَّ لَمْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (إِلْمٌ) مَوْضُوعًا حَيْثُ كَانَ إِلَّا فِي الْأَنْعَامِ: ١٣١ وَفِي الْبَلَدِ: ٧ فَإِنَّهُمَا مَقْطُوعَانِ): ﴿أَنَّ لَمْ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ عَنِ مَا وَفَانَ لَمْ وَأَنَّ لَمْ وَأَمَّا (٦):

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١١ = ٣٦.

(٢) مَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ يَخْتَصُّ بِكَلِمَةٍ: ﴿أَنَّ لَا﴾.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٣٥٣.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٥٤، ص: ٧١.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢٥ اختلفت عبارة الجعبري: ٦٦٨/٢ والسَّخَاوِيُّ: ٤١٨ في عنوان الباب، واخترت ما في المطبوعة لأنه أشمل لمحتوى البيتين.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَصْلِ بَيْنَ النَّونِ وَاللَّامِ: ﴿إِنَّ لَمْ﴾، وَأَمَّا فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤ وَالنِّسَاءِ: ١١ فَغَيْرُ وَاضِحَةٍ إِمَّا حَذْفًا أَوْ قَدَمًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَصْلِ عَلَى أَثْمَا كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ لَمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤ وَ٢٦٥ وَ٢٧٩ وَ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَ١٦٩ وَالْمَائِدَةِ: ٤١ وَ٦٧ وَ٧٣ وَالْأَعْرَافِ: ٢٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥٨ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَ١٦٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفَصْلِ النَّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ لَمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٤ بِحَذْفِ النَّونِ وَإِذْخَالِهَا فِي اللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِي لَمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفَصْلِ النَّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي لَمْ﴾ وَ﴿إِنَّ لَمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ النَّونِ، وَوَصَلَ الْأَلْفَ بِاللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِي لَمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٧٩ وَ٢٨٢ وَالْأَعْرَافِ: ٢٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٦٠ وَالْكَهْفِ: ٦ وَالْقَصَصِ: ٥٠ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٤ وَ٢٦٥ وَ٢٧٩ وَ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ١١ وَ١٢ وَ٢٣ وَ٩١ وَ١٧٦ وَالْمَائِدَةِ: ٤١ وَ٦٧ وَ٧٣ وَالْأَعْرَافِ: ٢٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٦٠ وَالْكَهْفِ: ٦ وَالنُّورِ: ٢٨ وَالْقَصَصِ: ٥٠ وَالْأَحْزَابِ: ٥ وَالدُّخَانِ: ٢١ وَالْمَجَادِلَةِ: ١٢ كُلُّهَا بِالْفَصْلِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِفَضْلِ النَّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَأَنَّ لَمْ﴾ و﴿أَنَّ
لَمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفَضْلِ النَّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَأَنَّ
لَمْ﴾ و﴿أَنَّ لَمْ﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٣١ وَيُونُسَ: ٢٤
وَهُودَ: ٦٨ وَ ٩٥ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِالْإِظْهَارِ،
النِّسَاءِ: ٧٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٣١ وَالْأَعْرَافِ: ٩٢ وَيُونُسَ: ١٢
وَ ٢٤ وَ ٤٥ وَ هُودَ: ٦٨ وَ ٩٥ وَلُقْمَانَ: ٧ وَالْجَاثِيَةَ: ٨
وَالْبَلَدَ: ٧.

وَقَوْلُ الْأَنْدَرَابِيِّ فِيهِ خَلَلٌ فِي الْعِبَارَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَوَاضِعِهِ
بِالْفَضْلِ، وَالْمَوَاضِعَانِ الْمَذْكُورَانِ عِنْدَهُ: ﴿أَنَّ لَمْ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿كَأَنَّ لَمْ﴾، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ كَسْرِ
الْهَمْزَةِ: ﴿إِنَّ لَمْ﴾.

أَنَّ لَنْ

أَنَّ لَنْ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ٣
وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٤ مَقْطُوعٌ: ﴿أَنَّ لَنْ﴾^(١).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٧، ٤٥٨، وَفِي الطَّبَعَةِ

بِالْقَطْعِ (عَنْ مَا نُهِوا عَنْهُ)، وَبَعْدَ (فِي أَنْ) ٢٤٥

لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) فَصَلْ وَكُنْ حَذِرًا
وَاقْطَعْ سِوَاهُ، وَمَا الْمُفْتُوحُ هَمْزُهُ ٢٤٦

فَاقْطَعْ، وَ(أَمَّا) فَصَلْ بِالْفَتْحِ قَدْ نَبِرًا
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ ٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ
كَذَلِكَ (أَنَّ لَمْ) مَعَ (إِنَّ لَمْ) فَصِلَا ٤٠٥

إِلَّا (فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا) الْأَوَّلَا

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِفَضْلِ كَلِمَةِ (أَنَّ) عَنْ كَلِمَةِ (لَمْ) مِنْ غَيْرِ
اسْتِثْنَاءٍ: ﴿أَنَّ لَمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفَضْلِ
النَّوْنِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَأَنَّ لَمْ﴾ و﴿أَنَّ لَمْ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَلَدِ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
فَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِالْفَضْلِ بَيْنَ النَّوْنِ وَاللَّامِ: ﴿أَنَّ لَمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْجَاثِيَةِ: ٨ فَرَأَيْتُهُ بِالْإِدْغَامِ بغيرِ نُونٍ: ﴿كَأَلَمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
النِّسَاءِ: ٧٣ وَلُقْمَانَ: ٧ وَالْجَاثِيَةَ: ٨ بِالْفَضْلِ عَلَى أَمَّا كَلِمَتَانِ:
﴿أَنَّ لَمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٠-٢٩١.



قَالَ: (وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَرْمَلِ: ٢٠: ﴿أَلَّنْ مُخْصُوهُ﴾)،
قَالَ الدَّانِيُّ: وَذَكَرَهُ الْعَازِي فِي كِتَابِهِ: بِالنُّونِ:
﴿أَنْ لَّنْ﴾^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُنِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَنْ لَّنْ﴾ مَقْطُوعًا إِلَّا
ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْمَرْمَلِ: ٢٠ وَالْقِيَامَةِ: ٣
فَاتِّمَّ كُتِبَتْ مَوْصُولَةً: ﴿أَلَّنْ﴾^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْقِيَامَةِ: ٣ هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِالْإِدْغَامِ لَا غَيْرَ، بِغَيْرِ نُونٍ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ
بِالنُّونِ: الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالْحَجِّ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٢٩ وَالْفَتْحِ: ١٢
وَالتَّعَابِينِ: ٧ وَالْجِنِّ: ٥ وَ٧ وَ١٢ وَالْمَرْمَلِ: ٢٠
وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٤ وَالْبَلَدِ: ٥^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ قَطْعٍ: عَنِ مَنِ، وَصَلِ: أَلَّنْ^(١٠):

فِي النُّورِ وَالتَّجْمِ (عَنْ مَنْ)، وَالْقِيَامَةِ صِلَ

٢٤٤

فِيهَا مَعَ الْكَهْفِ (أَلَّنْ) مِنْ ذَكَا حَزْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿أَنْ لَّنْ﴾ فِي
الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ (بِالنُّونِ)^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿أَلَّنْ﴾ فِي
الْقِيَامَةِ: ٣ (بِغَيْرِ نُونٍ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ مَوْضِعِ يُوسُفَ: ٢٤^(٣)
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧: (حَرْفَانِ فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَذَا هُمَا فِي
الْمُصْحَفِ، وَفِي سُورَةِ الْقِيَامَةِ: [٣]: ﴿أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
تَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ هُوَ فِي الْمُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ)^(٤).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: هُوَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالنُّونِ: ﴿أَنْ لَّنْ﴾؛
سِوَى مَوْضِعَيْنِ، كُتِبَا فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ، ثُمَّ ذَكَرَ
مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْقِيَامَةِ: ٣: ﴿أَلَّنْ﴾^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي الْمُصْحَفِ بِالنُّونِ: ﴿أَنْ لَّنْ﴾؛ إِلَّا
فِي الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْقِيَامَةِ: ٣ قَالَ: (فَهَذَانِ لَا نُونَ فِيهِمَا):
﴿أَلَّنْ﴾^(٦).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِغَيْرِ نُونٍ فِي
مَوْضِعَيْنِ: الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْقِيَامَةِ: ٣: ﴿أَلَّنْ﴾، وَمَا سِوَى
ذَلِكَ فَهُوَ بِالنُّونِ: ﴿أَنْ لَّنْ﴾، وَقَالَ حَمَزَةُ الزِّيَّاتُ وَأَبُو
حَفْصِ الْحَرَّازُ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ

(١) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٤.

(٢) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٣ = ١٠٠.

(٣) مَوْضِعِ يُوسُفَ: ٢٤ يَخْتَصُّ بِكَلِمَةِ: ﴿أَنْ لَمْ﴾.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٣٥٣.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٦.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٥٢ و ٣٥٣، ص: ٧٠-٧١.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٠، ٥/١٢٤٤، ١٢٩٧.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كَلِمَتِي: قَطْعٌ وَوَصَلٌ، مَحذُوفَةٌ

مِنِ الْوَسِيلَةِ: ٤١٧ فِي عِنْوَانِ الْبَابِ.

وَالْقِيَامَةِ: ٣ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٤ وَالْبَلَدِ: ٥ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْجَنِّ: ١٢ وَالْمَرْمَلِ: ٢٠ وَالْقِيَامَةِ: ٣ مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَنْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْقِيَامَةِ: ٣ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَنْ﴾، وَهَنَّاكَ فِي مَوْضِعِ الْكَهْفِ مُحَاوَلَةً إِضَافَةَ نُونٍ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ هَكَذَا: ﴿الـ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ كُتِبَتْ بِكَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَرْمَلِ هُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالنُّونِ يَكْفِي لِكِتَابَةِ حَرْفِ النُّونِ، وَلَكِنَّهُ طُمِسَ، وَبَقِيَ مِنْهُ آثَارٌ خَفِيفَةٌ جِدًّا هَكَذَا: ﴿أَنْ لَنْ﴾، فَلَا يَنْفِي كَوْنَ النَّاسِخِ كَتَبَهُ بِنُونٍ، لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ يُوحِي بِأَنَّ هُنَاكَ قَوْلًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّهُ بَغَيْرِ نُونٍ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا ذَكَرَهُ ابْنُ عِيْسَى وَالْأَنْدَرَاوِيُّ فِيمَا تَقَدَّمَ، وَلَا يُقَالُ إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْكَهْفِ قَوْلًا آخَرَ لِأَنَّ هُنَاكَ نُونًا مُضَافَةً؛ لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ الْمُضَافَةَ لَيْسَتْ مِنْ حِطِّ النَّاسِخِ بَلْ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ وَحَدِيثٍ، وَكَأَنَّهُ مَالِكٌ هَذِهِ النُّسخَةَ فَلَا يَعْتَدُّ بِهِ فِي ذِكْرِ الْخِلَافِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْقِيَامَةِ: ٣ بِإِدْخَالِ النُّونِ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِفَضْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٥ وَرَفْتُهُ مُبَدَلَةً بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ، خَطًّا مِنَ الْمُحَقِّقِ.

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتِ ٤٢٢
عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ
فَضْلٌ: وَصِلْ (أَنْ لَنْ) مَعًا فِي الْكَهْفِ ٤٣٠
وَفِي الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ خَلْفِ
كَذَلِكَ فِي الْمَرْمَلِ الْوَصْلُ ذَكَرَ ٤٣١
فِي مُقْنَعٍ عَنِ بَعْضِهِمْ وَمَا شَهَرَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٠ وَ ٤٣١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ يُقَالَ بِوَصْلِ ﴿أَنْ﴾ بِكَلِمَةِ ﴿لَنْ﴾ فِي الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْقِيَامَةِ: ٣: ﴿أَلَنْ﴾، بِغَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فِيهِمَا، وَأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ الْوَصْلَ فِي الْمَرْمَلِ: ٢٠: ﴿أَلَنْ﴾، وَالْمَشْهُورُ قَطْعُهُ: ﴿أَنْ لَنْ﴾؛ وَبِهِ الْعَمَلُ، (وَأَفْهَمَ تَعْيِينَ النَّاطِمِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ لِلْوَصْلِ أَنَّ مَا عَدَاهَا مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنَ الْأَلِفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَنْ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٤٨ فَإِتِّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا، وَأَثَرُهَا لَا زَالَ وَاضِحًا وَفَرَاغٌ لَهَا أَيْضًا هَكَذَا: ﴿أَنْ لَنْ﴾ وَفَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِغَيْرِ نُونٍ، وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مِنَ الَّذِي مَسَحَ النُّونَ؛ فَإِنْ كَانَ النَّاسِخُ الْأَصْلِيُّ مَسَحَهَا فَتُرْسَمُ بِغَيْرِ نُونٍ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلَا حُجَّةَ فِي عَمَلِهِ، وَلَا يُمَكِّنُ مُحْدِيدٌ مَنْ قَامَ بِالْمَسْحِ فَالْتَّرَجِيحُ صَعْبٌ جِدًّا، وَمَوَاضِعُ التَّعَابُنِ: ٧ وَالْجَنِّ: ٥ وَ ٧ وَ ١٢ وَالْمَرْمَلِ: ٢٠

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٢-٣٠٣.



وَالْحَجِّ: ١٥ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهْنِيِّ وَالِدَانِيَّ
وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَأُبْدِلَتْ وَرَقَّتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ.

وَمُحَمَّدٍ: ٢٩ وَالْفَتْحِ: ١٢ وَالتَّغَابِنِ: ٧ وَالْجِنِّ: ٥
وَالْبَلَدِ: ٥ ذَكَرَهَا بِالْقَطْعِ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهْنِيِّ وَالِدَانِيَّ
وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْجِنِّ: ١٢ ذَكَرَهَا بِالْقَطْعِ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهْنِيِّ
وَالِدَانِيَّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ.

وَالْمَرْمِلِ: ٢٠ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهْنِيِّ وَأَبُو
دَاوُودَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَفِيهِ آثَارُ طَمْسٍ
لِلنُّونِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَالِدَانِيَّ ثُمَّ حَكَى فِيهِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى أَنَّهُ
بِالْوَصْلِ وَأَنَّ الْغَازِيَّ بِالْقَطْعِ، وَذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ الْأَنْدَرَابِيَّ وَكَذَا
رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَالْقِيَامَةِ: ٣ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ، وَذَكَرَهُ
بِالْوَصْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِيهِ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهْنِيُّ وَالِدَانِيَّ
وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِئِيَّ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَبَيْنَ الْأَلْفِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ:
﴿أَنْ لَن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ٣ بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي اللَّامِ
فَيَكُونُ مَرْسُومًا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ بِغَيْرِ نُونٍ بَعْدَ الْأَلْفِ:
﴿الَّن﴾، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْكَهْفِ: ٤٨
وَالْقِيَامَةِ: ٣ هَدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِالْإِدْغَامِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالْإِظْهَارِ
عَلَى كَلِمَتَيْنِ: الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالْحَجِّ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٢٩
وَالْفَتْحِ: ١٢ وَالتَّغَابِنِ: ٧ وَالْجِنِّ: ٥ وَ٧ وَ١٢ وَالْمَرْمِلِ: ٢٠
وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٤ وَالْبَلَدِ: ٥، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٤ لَا
يَدْخُلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهُ مَكُونٌ مِنْ (لَن) دَخَلَتْ عَلَيْهِ
هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ.

وَالْخُلَاصَةُ - أَخْلَصْنَا اللَّهُ لَهُ -:

الْكَهْفِ: ٤٨ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهْنِيِّ وَالِدَانِيَّ
وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِئِيَّ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَهُنَاكَ
مَنْ أَضَافَ - بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ - نُونًا وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا، وَرَأَيْتُهُ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِإِظْهَارِ نُونٍ وَلَكِنَّهَا مُسِحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ.

الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِيهِ
وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهْنِيُّ وَالِدَانِيَّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَكَذَا
رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

لِقَوْلِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَحَدٌ غَيْرُ أَبِي دَاوُودَ فِي مَا رَأَى، وَهُوَ يُخَالِفُ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ، وَلِذَلِكَ تَرَكَ ذِكْرَهَا، قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: (وَعَلَى قَطْعِ: ﴿أَنْ لَو﴾ فِي الشُّورِ الْأَرْبَعِ الْعَمَلُ^(٢)).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ بَيْنَ النُّونِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَو﴾، وَمَوْضِعُ الْجِنِّ: ١٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِفَضْلِ (النُّونِ) عَنِ (اللَّامِ) عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَو﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْ لَو﴾، وَمَوْضِعُ الْجِنِّ كَذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَتْ كَلِمَةٌ: ﴿أَنْ﴾ آخِرَ السَّطْرِ وَ﴿لَو﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي، مَعَ إِمْكَانِيَّةِ كِتَابَتِهَا بِالِإِدْغَامِ هُنَاكَ، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ بَيْنَ النُّونِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَو﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَبًا: ١٤ وَالْجِنِّ: ١٦.

وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ (وَسَائِرِهِنَّ) فِيهِ نَظْرٌ فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ.

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٤ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي مَوْضِعِ الْقِيَامَةِ: ٣ خِلَافًا لَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ أَوْ أَنْ فِيهِ خِلَافًا وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى طَبْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فَوَجَدْتُهُمَا بِنَفْسِ الْحُكْمِ.

أَنْ لَو:

أَنْ لَو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَبَبًا: ١٤ كُتِبْنَ بِالنُّونِ: ﴿أَنْ لَو﴾ عَلَى الْأَصْلِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَسَائِرِهِنَّ بِغَيْرِ نُونٍ عَلَى الْإِدْغَامِ فِي الْجِنِّ: ١٦: ﴿أَلَو﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ
٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَكَأَنَّ النَّاطِمَ سَكَتَ عَنْهُ

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٦-٢٩٨.

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٥٤/٣.

إنَّ مَا = ما

أَنَا:

أَنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ بِنُونٍ وَاحِدَةً: ﴿أَنَا﴾^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٦٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٧ وَالرَّعْدِ: ٤١ وَمَرْيَمَ: ٦٧ وَ٨٣ وَطَهُ: ١٣٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَالنَّمْلِ: ٥١ وَ٨٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَ٦٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٧ وَيَسِينَ: ٤١ وَ٧١ وَ٧٧ وَالزُّحْرُفِ: ٨٠ وَالْجِنِّ: ٥ وَ٨ وَ٩ وَ١٠ وَ١١ وَ١٢ وَ١٣ وَ١٤ وَعَبَسَ: ٢٥.

أَنَا:

أَنَا: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿لَسَكِنًا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾) مَعْنَاهُ: لَكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي، تُرِكَ هَمْزَةُ الْأَلِفِ مِنْ: أَنَا، وَكَثُرَ بِهَا الْكَلَامُ، فَأُدْغِمَتِ النَّوْنُ مِنْ: (أَنَا) مَعَ النَّوْنِ مِنْ: (لَسَكِنَ)، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَنَا قُلْتُ ذَلِكَ؛ بِتَمَامِ الْأَلِفِ، فَقُرِئَتْ: ﴿لَسَكِنًا﴾ عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ، وَأَثْبَتُوا الْأَلِفَ فِي اللَّغَتَيْنِ فِي الْمُصْحَفِ، كَمَا قَالُوا: رَأَيْتُ يَزِيدًا، وَ﴿فَوَارِيرًا﴾ [الْإِنْسَانِ: ١٥، ١٦]، فَثَبَّتَتْ فِيهِمَا الْأَلِفُ فِي الْقَوْلَيْنِ إِذَا وَقَفْتَ، وَيَجُوزُ الْوُقُوفُ بِغَيْرِ

أَلِفٍ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ فِي: (أَنَا)، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِذَا وَقَفَ: (أَنَّهُ)، وَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ، وَهِيَ فِي عَلِيًّا تَمِيمٍ وَسُفْلَى قَيْسٍ^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ إِتْمَا تُوَصَّلُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَنَا﴾، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْأَلِفِ اتِّبَاعًا لِلْمُصْحَفِ، إِلَّا إِذَا أَتَتْ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَضْمُومَةٌ فَنَافِعٌ وَحَدُّهُ يُثَبَّتُ الْأَلِفَ فِي الْوَصْلِ، أَمَّا إِذَا جَاءَتْ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ فَرَوَى أَبُو نُشَيْطٍ عَنْ قَالُونَ أَنَّهُ يُثَبَّتُهَا، وَحَذَفُهَا وَإِثْبَاتُهَا لُغَتَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ^(٣).

ثُمَّ قَالَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿لَسَكِنًا﴾: (بِنُونٍ وَأَلِفٍ بَعْدَ الْكَافِ)، قَالَ: (وَالْأَصْلُ فِي: ﴿لَسَكِنًا﴾: لَكِنْ أَنَا، حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ مِنْ: أَنَا عَلَى النَّوْنِ مِنْ: لَكِنْ؛ فَازَالُوا عَنْهَا الْحَرَكَةَ ثُمَّ أَدْغَمُوهَا، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي النَّوْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ، أَيُّ: بَعْدَهَا، فَصَارَتْ نُونًا مُشَدَّدَةً^(٤)).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَ نَقْطِهِ فِي مُصْحَفِ كَتَبَهُ: حَكِيمُ بْنُ عِمْرَانَ النَّاقِطُ، سَنَةَ: ٢٢٧ هـ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نَقْطَ سَلَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةِ

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٤/٢.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣١-١٣٢، ١٣٩.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٦-١٣٧.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٨٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٤٨، ٣٤٩.



ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ: ﴿أَنَا﴾،
وَأَلْفُهُ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقِيَّةً؛ لِأَنَّهَا تُلْفِظُ فِي الْوَقْفِ، وَفِي
الْوَصْلِ عِنْدَ بَعْضِ الْقُرَّاءِ (٥).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةُ: ١٦٠ وَ ٢٥٨
وَالِ عَمْرَانَ: ٨١ وَالْمَائِدَةَ: ٢٨ وَالْأَنْعَامَ: ٥٦ وَ ٧٩ وَ ١٠٤
وَ ١٦٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٢ وَ ٦٨ وَ ١٤٣ وَ ١٨٨ وَيُوسُفَ: ٤١ وَ ٩٠
وَ ١٠٨ وَ هُودٍ: ٢٩ وَ ٣٥ وَ ٧٢ وَ ٨٦ وَيُوسُفَ: ٤٥ وَ ٥١ وَ ٥٩
وَ ٦٩ وَ ٧٢ وَ ٩٠ وَ ١٠٨ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٢ وَالْحِجْرَ: ٤٩
وَ ٨٩ وَالنَّحْلَ: ٢ وَالْكَهْفِ: ٣٤ وَ ٣٩ وَ ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٩
وَ طَةَ: ١٢ وَ ١٣ وَ ١٤ مَرَّتَانِ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٢٥ وَ ٥٦ وَ ٩٢
وَ الْحَجَّ: ٤٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالشُّعْرَاءَ: ٢٠ وَ ١١٤ وَ ١١٥
وَ النَّمْلَ: ٩ وَ ٣٩ وَ ٤٠ وَ ٩٢ وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٠
وَ صَ: ٦٥ وَ ٧٠ وَ ٧٦ وَ ٨٦ وَ عَافِي: ٤٢ وَ فُصِّلَتْ: ٦
وَ الزُّخْرُفِ: ٥٢ وَ ٨١ وَالْأَحْقَافِ: ٩ وَ قَ: ٢٩ وَ الْمَجَادِلَةَ: ٢١
وَ الْمُتَحَنِّنَةَ: ١ وَ الْمُلْكَ: ٢٦ وَ النَّازِعَاتِ: ٢٤ وَ الْكَافِرُونَ: ٤.

صُغِرَى بِالْحَمْرَاءِ، عَلَى الْخُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الْخَطِّ، الْمَعْدُومَةِ
فِي اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ أَطَبَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ الْحَقِيقَةِ سِوَاءَ أَنْتَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ
مُضْمُومَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ أَوْ أَلِفٌ وَصَلٍ أَوْ: ﴿أَم﴾، نَحْوُ قَوْلِهِ:
﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾، وَ ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾، وَ ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾، وَ ﴿أَنَا
أَتِيكَ﴾، وَ ﴿أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ﴾، وَ ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾،
وَ ﴿أَم أَنَا خَيْرٌ﴾ وَ شَبَّهَهُ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَةَ: ١٣ بِالْفِ بَعْدَ النُّونِ:
﴿أَنَا﴾، وَ حَمْزَةٌ وَحْدَهُ يَفْرُوقُهَا بِتَشْدِيدِ النُّونِ: ﴿أَنَا﴾،
وَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ يُخَفِّفُونَهَا (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ بِالْفِ وَ نُونٍ
وَ أَلِفٍ: ﴿أَنَا﴾، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِإِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ، وَ أَجْمَعَ
الْقُرَّاءُ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ (٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَمَعَ (لَسْكِنًا) (لِسَائِيءٍ) وَهَمَّا

٣٤٠

فِي الْكَهْفِ، وَ (ابْنٍ) وَ (أَنَا) قُلْ حَيْثُمَا

إننا:

إننا (٦): ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ النَّازِعَاتِ: ١٠ فِي مَصَاحِفِ

أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ الْأَصْلِيَّةِ؛ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَنَا﴾ (٧).

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

(٦) لَتَكْمَلَةُ الْكَلَامِ انظُرْ كَلِمَةَ: (أَنَا).

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٨٤، ص: ٥٢.

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٨٣/٢-٢٨٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٤١/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٣-١٢٦٣/٥.

النَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَاتِ: ٣٦، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ: (أَنَّنَا). أَمَّا عَدَدُ الْمَوَاضِعِ بِغَيْرِ اسْتِفْهَامٍ فَهُوَ: ١٩٩ مَوْضِعًا.

إِنِّكُمْ:

إِنِّكُمْ^(٥): ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفَةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ وَالثُّونِ فِي الْأَعْرَافِ: ٨١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩: ﴿إِنِّكُمْ﴾، وَبِغَيْرِ يَاءٍ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٨: ﴿إِنِّكُمْ﴾^(٦).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِنِّكُمْ﴾ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٨ (بِغَيْرِ يَاءٍ)^(٧).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩: (بِالْيَاءِ وَالثُّونِ): ﴿إِنِّكُمْ﴾، وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٨: (بِغَيْرِ يَاءٍ): ﴿إِنِّكُمْ﴾^(٨).

ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ وَجَدَ الْأَعْرَافِ: ٨١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٨ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ الْأَصْلِيَّةِ؛ بِغَيْرِ يَاءٍ:

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ مَكْسُورَةٍ فَإِنَّهَا فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ لَمْ تُرْسَمِ بِيَاءً: ﴿أَيْنَنَا﴾^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكَذَلِكَ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٣: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الشُّعْرَاءِ: ٤١: ﴿أَنْنَ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي النَّمْلِ: ٦٧: ﴿أَيْنَنَا لَمُخْرَجُونَ﴾، وَفِي الصَّافَاتِ: ٣٦: ﴿أَيْنَنَا لَتَارِكُوا﴾ بِالْيَاءِ فِيهِمَا، وَمَا سِوَاهُمَا فَهُوَ: ﴿إِنَّا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ كُلِّ الْقُرْآنِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٠ كُتِبَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (إِنْ أ): ﴿أَيْنَنَا﴾ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِاحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ، وَاجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى الاسْتِفْهَامِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٦ وَالْوَاقِعَةِ: ٤٧ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿أَيْنَنَا﴾، كَتَبُوهُ بِالْفِ وَنُونٍ لَا غَيْرَ، عَلَى حَرْفَيْنِ^(٤).

عَدَدُ مَوَاضِعِ الاسْتِفْهَامِ: ١١ مَوْضِعًا: الرَّعْدِ: ٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَالصَّافَاتِ: ١٦ وَ ٥٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٤٧، رُسِمَتِ الْمَوَاضِعُ السَّابِقَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (إِنْ أ)، وَأَمَّا الْمَوَاضِعُ الْآتِيَانِ فَقَدْ رُسِمَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢/.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢٨/٣، ٥/١٢٦٣-١٢٦٣.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢٨/٣، ٤/١٠٣٢، ١١٧٨-١١٧٩.

(٥) وانظر كلمة: (أنكم) للاستزادة.

(٦) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٤.

(٧) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٧=٦٧.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٩، ١٧١، ١٧٢.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩: ﴿أَيْنَكُمْ
لَتَشْهَدُونَ﴾ وَفِي الْأَعْرَافِ: ٨١: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾،
وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٩: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾، وَفِي
ظ ٣١/ حَمِ السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٩: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾:
بِالْيَاءِ، وَمَا سِوَاهَا بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَيْنَكُمْ﴾، وَاخْتَلَفَ فِي
الْأَعْرَافِ: ٨١؛ فَقِيلَ: كُتِبَ هُنَا: ﴿أَيْنَكُمْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي
النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَيْنَكُمْ﴾ بِالْيَاءِ، وَقِيلَ الْأَعْرَافِ: ٨١:
﴿أَيْنَكُمْ﴾ بِالْيَاءِ إِلَّا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ، وَفِي النَّمْلِ: ٥٥:
﴿أَيْنَكُمْ﴾ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْمُصْحَفِ، قَالَ ابْنُ مَهْرَانَ:
الصَّوَابُ عِنْدِي: أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٨١: ﴿أَيْنَكُمْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ،
وَفِي النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَيْنَكُمْ﴾^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْألفِ فِي
أُولَئِهَا مَكْسُورَةٌ: ﴿أَيْنَكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ
وَالْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَهُودٍ أَوْ رَاقِئِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ، وَأَنْظُرُ كَلِمَةً: ﴿أَيْنَكُمْ﴾.

وَأَنْظُرُ الْكَلَامَ عَنِ الْمُصْحَفِ الْقَدِيمَةِ فِي
كَلِمَةٍ: (أَيْنَكُمْ) الْمُتَقَدِّمَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي بِغَيْرِ يَاءٍ فِي: ٣٦ مَوْضِعًا:
الْبَقَرَةِ: ٥٤ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالْمَائِدَةِ: ٢٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٢١
وَالْأَعْرَافِ: ٨١ وَ ٩٠ وَ ١١٤ وَ ١٣٨ وَ التَّوْبَةِ: ٥٣ وَ ٨٣
وَ هُودٍ: ٧ وَيُوسُفَ: ٧٠ وَ الْحَجْرِ: ٦٢ وَ النَّحْلِ: ٨٦

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٣٢.

﴿إَيْنَكُمْ﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (عَلَى أَنْ نُصِيرَ بِنِ يُوْسُفَ، قَدْ
حَكَى أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي فِي الْأَعْرَافِ بِالْيَاءِ، فِي كُلِّ الْمُصْحَفِ،
وَذَلِكَ وَهُمْ مِنْهُ): ﴿أَيْنَكُمْ﴾^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مُصْحَفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ أَنَّ الْأَعْرَافِ: ٨١
بِالْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَيْنَكُمْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَبِعَ مُصْحَفَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، قَالَ: (فَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِيهَا إِلَّا
بِحَرْفٍ وَاحِدٍ بَعْدَ الْهُمَزَةِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى
حَكَاهُ فِي كِتَابِهِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ
السَّابِقِ أَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٥٥: ﴿أَيْنَكُمْ﴾ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ،
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٨ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَيْنَكُمْ﴾^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى فِي
الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٨، بِحَرْفٍ وَاحِدٍ:
﴿إَيْنَكُمْ﴾، وَالثَّانِي: ٢٩ بِحَرْفَيْنِ: ﴿أَيْنَكُمْ﴾^(٣).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٥ تَعْلِيْقًا عَلَى قَوْلِ
الدَّانِيِّ فِي نَقْلِهِ كَلَامَ نُصَيْرٍ: (أَنَّ حَرْفَ الْأَعْرَافِ بِالْيَاءِ فِي سَائِرِ
الْمُصْحَفِ): ﴿أَيْنَكُمْ﴾ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَذَلِكَ وَهُمْ مِنْهُ)،
قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَقَدْ كَشَفْتُ ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ،
فَرَأَيْتُهُ: ﴿إَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِيُّ]
- رَحِمَهُ اللَّهُ -)^(٤).

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٨٣ وَ ٢٨٥، ص: ٥٢، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَايُّ بِالْيَاءِ.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٠٨ وَ ٤٢٥ وَ ٤٢٨، ص: ٨٨، ٨٥.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٤) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كُتُبِ الْعَيْلَةِ: ٣٧١.

إِنِّي:

إِنِّي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ١٦١
وَهُودٍ: ٢ وَطَهَ: ١٤ وَ ٤٦ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَالزُّحْرُفِ: ٢٦
بُنُوَيْنٍ: ﴿إِنِّي﴾ وَجُمْلَةٌ مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
سَبْعَةَ مَوَاضِعَ^(٣).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ١٦١
وَهُودٍ: ٢ وَطَهَ: ١٤ وَ ٤٦ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَالزُّحْرُفِ: ٢٦.

أَوْ أَنْ:

أَوْ أَنْ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُلقُونَ الْأَلْفَ
الْأُولَى، يَقُولُونَ: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ،
وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ الْمَعْنَى: أَنَّهُ
قَالَ: إِنِّي أَخَافُ التَّبْدِيلَ عَلَى دِينِكُمْ، أَوْ أَنْ يَتَسَامَعَ النَّاسُ بِهِ،
فَيُصَدِّقُوهُ فَيَكُونُ فِيهِ فَسَادٌ عَلَى دِينِكُمْ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ
وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، قَالَ: ...
وَفِي غَاوِرٍ: ٢٦ كَتَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿وَأَنْ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَأَهْلُ
الْعِرَاقِ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بِالْأَلْفِ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ...

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧٤-٤٧٥، ٦٧٤.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٧/٣.

(٥) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٦، ١٥٧.

وَالْإِسْرَاءِ: ٤٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦٤ وَ ٩٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٥ وَ ١٦
وَ ٣٤ وَ ٦٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٢ وَ ٥٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٨ وَسَبَأٍ: ٧
وَالصَّافَّاتِ: ٢٨ وَ ٣٨ وَ ١٣٧ وَ ١٦١ وَالزَّمَرِ: ٣١
وَالزُّحْرُفِ: ٧٧ وَالذُّخَانَ: ١٥ وَ ٢٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٨
وَالْوَاقِعَةِ: ٥١ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٤٦، وَمَا رُسِمَ مِنْهُ بِيَاءَيْنِ عَلَى
الْإِسْتِثْمَامِ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩
وَفُصِّلَتْ: ٩ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلِمَتِهِ.

أَنَّا:

أَنَّا: سَأَقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى أُسَيْدِ بْنِ زَيْدٍ
يَقُولُ: ﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [المائدة: ١١١] فِي
مُصْحَفِ ابْنِ عَفَّانَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ وَقَعَ بِنُوَيْنٍ فِي الْمَائِدَةِ: ١١١
وَالْأَنْعَامِ: ١١١: ﴿أَنَّا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ نُوتَيْنِ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ: ﴿أَنَّا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١١١
وَالْأَنْعَامِ: ١١١.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٥٢/١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧٤-٤٧٥، ٦٧٤.



فِي سُورَةِ غَافِرٍ: ٢٦: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ^(١)...

سَاقِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ خِلَافَ بَيْنِ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنِي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي غَافِرٍ: ٢٦ ﴿أَوْ﴾ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَلِفِ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ^(٢).

ثُمَّ سَاقِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنْ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦، فِي مُصْحَفِ الْكُوفَةِ: بِالْأَلِفِ قَبْلَ الْوَاوِ، وَقَالَ: (رَبِّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ:

﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ [غَافِرٍ: ٢٦]: بِالْأَلِفِ^(٥)، يَعْنِي قَبْلَ الْوَاوِ.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ الْوَاوِ، وَرَوَى هَارُونُ عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ وَبِشَّارِ النَّاقِطِ عَنْ أُسَيْدٍ: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي الْإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَأَنْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ: كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿وَأَنْ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بِالْأَلِفِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سِوَاءً^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي

(١) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٤٧/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٤/١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.

(٦) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٤٧ و ٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٧) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٦٤ و ٥٦٩، ص: ١٠٩.

وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ... وَفِي غَافِرٍ: ٢٦: ﴿أَنْ يُدَلَّ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، قَالَ (فَهَذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ
حَرْفًا) (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ
فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ فِي مَصَاحِفِ الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ
وَالْبَصْرَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الْوَاوِ: ﴿وَأَنْ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا
لِقُرَائِهِمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ: بِالْأَلِفِ قَبْلَ الْوَاوِ: ﴿أَوْ
أَنْ﴾، وَكَذَلِكَ رَوَى هَارُونُ عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَّةَ، وَبَشَّارِ
النَّاقِطِ عَنْ أَسِيدٍ، أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكُلُّ يَقْرَأُ عَلَى
مُصْحَفِهِ (٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِنْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (٨):

(أَشَدَّ مِنْكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): بِكُوفِيَّةٍ،

١٠٧

والحذف في: (كَلِمَت) نَافِعٌ نَشْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٧ وَ ١٠٨ وَ ١٠٩
(وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿وَأَنْ﴾... (٩).

السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَأَنْ
يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ﴾ غَافِرٍ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ (١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي غَافِرٍ: ٢٦ فِي مُصْحَفِ
الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بِالْأَلِفِ قَبْلَ الْوَاوِ، قَالَ: (وَإِنَّمَا
أَخَذَ أَبُو عَمْرٍو بِمُصْحَفِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ، فَقَرَأَ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛
جَوْدَةَ الْمَعْنَى) (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ (٣).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ (٤)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ (٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٧، ظ ٢٧.

(٧) مختصر التبيين لأبي داود: ٤ / ١٠٧٠-١٠٧١.

(٨) عقيلة أنراب القصائد للشاطبي: ١١، (بكوفية) صرح بها

السخاوي: ٢١٧، وهو أولى بالاتباع في مثل هذا، وفي الباقي:

(لكوفية).

(٩) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٢١٩.

(١) المتفيع للداي الفقرة: ٥٧١ و ٥٨٤، ص: ١١٠-١١١.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٥.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٧.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / ٤١.

(٥) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: / ٢٥.



ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهُمَزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿بِأَنَّ﴾، سِوَاءَ مَا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا
حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ١٧٦
وَالنِّسَاءَ: ١٣٨ وَالْمَائِدَةَ: ٨٢ وَالْأَنْفَالَ: ٥٣ وَالتَّوْبَةَ: ١١١
وَالْحَجَّ: ٦ وَ ٦١ وَ ٦٢ وَ لُقْمَانَ: ٣٠ وَالْأَحْزَابِ: ٤٧
وَمُحَمَّدٍ: ٣ وَ ١١ وَالْعَلَقِ: ١٤ وَالزَّلْزَلَةَ: ٥.

كَأَنَّهُ:

كَأَنَّهُ: ﴿بِأَنَّهُ﴾ وَ ﴿كَأَنَّهُ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ الَّتِي
تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى
لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْمُشَارَكَةُ الْهُمَزَةُ فِي
الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا
حَرْفٌ دَخِيلٌ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّمَلِّ: ٤٢ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥
وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣٣ تَبَيَّنَتْ الْهُمَزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿كَأَنَّهُ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ
دَخِيلٌ (٣).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ

الْمَدِينَتَيْنِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
عَافِرٍ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنَّ﴾،
وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الْأَلْفَ، وَلَا مَكَانَ لَهَا؛ فَحَشِرَتْ حَشْرًا،
وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ حَجْمًا وَأَدَاءً هَكَذَا:
﴿﴾، وَاعْتَمَدَهَا الْمُحَقِّقُ إِغْفَالًا لِلْأَصْلِ
الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ الْمُصْحَفُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي قَبْلَ الْوَاوِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿أَوْ أَنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا: ﴿وَأَنَّ﴾
مُؤَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.
وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَافِرٍ: ٢٦.

بِأَنَّ:

بِأَنَّ: قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلْفٍ يُصَوَّرُ

٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: ﴿بِأَنَّ﴾ وَ ﴿سَأَلْتَنِي﴾ وَ ﴿فَإِنَّ﴾

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ ﴿لَسِنَّ﴾



ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿لَيْنٌ﴾؛ عَلَى مُرَادِ الْوَصْلِ
وَالْتَلِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿لَيْنٌ﴾،
حَيْثُ وَقَعَتْ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٧):

و(يَوْمَيْذٌ) و(لَيْلًا) و(حَيْثُذٌ) و(لَيْنٌ)

٢٠٦

وَلَامَ لِفْ: (لَاهَبٌ)، بَدْرُ الْإِمَامِ سَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

نَحْوُ: (بِأَنَّ) و(سَأَلْتِي) و(فَإِنَّ)

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَيْنٌ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ،
ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَسْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا
هَذِهِ الْكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالَه: ﴿لَيْنٌ﴾^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَيْنٌ﴾، وَمَوْضِعُ

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(١):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلْفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النَّمْلِ: ٤٢

وَالصَّافَاتِ: ٦٥ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣٣،

وَمَوْضِعَيْنِ: ﴿بِأَنَّهُ﴾: غَافِرٍ: ١٢ وَالتَّغَابِنِ: ٦.

لَيْلًا = لَ

لَيْنٌ:

لَيْنٌ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (لَا يُكْتَبُ: ﴿لَيْنٌ﴾ إِلَّا بِالْيَاءِ،
لِيُفَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ: ﴿لَانَ﴾)^(١).

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصِيرِ
بِئِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْخَطِّ،
قَالَ: ﴿لَيْنٌ أَنْجَبَتَنَا﴾ مَوْضُوعَةٌ بغيرِ أَلْفٍ^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ
بَيْنَ هَمْزَةِ وَيَاءِ: ﴿لَيْنٌ﴾^(٤).

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٦٦ / ١.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤ / ١، ٤٦٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢ / ٢٢٠، ٣٧٩.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٨) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.



وَالزُّحْرُفِ: ٩ وَ٨٧ وَالْحَشْرِ: ١١ وَ١٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
وَالْمَنَافِقُونَ: ٨ وَالْعَلَقِ: ١٥.
وَرُسِمَتْ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا الْهَمْزَةَ حُكْمَ الْمُتَوَسِّطَةِ،
أَوْ كَتَبَتْ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ يُمَيْلُ.

النَّحْلِ: ١٢٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَئِن﴾، وَقَدْ
يُقَالُ بِزِيَادَةِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بِاعْتِبَارِ أَنْ أَصَلَ الْكَلِمَةَ: ﴿إِن﴾
دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ اللَّامِ: ﴿لِإِن﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٥
هَكَذَا: ﴿﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٠ وَ١٤٥ الثَّانِي
وَيُوسُفَ: ٣٢ وَالْحَشْرِ: ١٢ الْأَوْسَطِ وَالْمَنَافِقُونَ: ٨
وَالْعَلَقِ: ١٥ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿لَئِن﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ:
﴿لَئِن﴾، وَلَمْ أَرِ فِي الْمَوْجُودِ مِنْهَا فِي الْمُصْحَفِ خِلَافًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٢٠
وَ١٤٥ مَرَّتَانِ وَإِلِ عِمْرَانَ: ١٥٧ وَ١٥٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٣
وَالْمَائِدَةِ: ١٢ وَ٢٨ وَالْأَنْعَامِ: ٦٣ وَ٧٧ وَ١٠٩
وَالْأَعْرَافِ: ٩٠ وَ١٣٤ وَ١٤٩ وَ١٨٩ وَالتَّوْبَةِ: ٦٥ وَ٧٥
وَيُوسُفَ: ٢٢ وَهُودِ: ٧ وَ٨ وَ٩ وَ١٠ وَيُوسُفَ: ١٤ وَ٣٢
وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٧ مَرَّتَانِ وَالنَّحْلِ: ١٢٦
وَالْإِسْرَاءِ: ٦٢ وَ٨٦ وَ٨٨ وَالْكَهْفِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٤٦
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٤ وَالنُّورِ: ٥٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٩
وَ١١٦ وَ١٦٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٠ وَ٦١ وَ٦٣ وَالرُّومِ: ٥١
وَ٥٨ وَلُقْمَانَ: ٢٥ وَالْأَحْزَابِ: ٦٠ وَفَاطِمَةَ: ٤١ وَ٤٢
وَيَسَ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٣٨ وَ٦٥ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ مَرَّتَانِ

أنت:

أَنْتَ

أَفَأَنْتَ

لَأَنْتَ

أَنْتَ:

أَنْتَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ أَصْلِيَّةٍ، فَإِنَّمَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْتَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْتَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْتَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ أَبُو دَاوُدَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي الْاسْتِفْهَامِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى الْفِ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرْقِهِ الْمَطْرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢-٢٨، ٣/٦٦١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(السن) (أتى) (ءأمنتهم) (ءأنت) وزد

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُدُّ مِنْ رَوْضِهَا خَضْرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى
الْأَلْفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِالْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَنْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٦٢
بِالْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنْتَ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١١٦
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ:
﴿أَنْتَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٦٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١١٦
وَالْأَنْبِيَاءُ: ٦٢.

أَفَأَنْتَ:

أَفَأَنْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ
أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَفَأَنْتَ﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا
تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ - عَلَيْهَا الْمُسَارَ كَتَبَهَا الْهَمْزَةُ فِي
الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا
حَرْفٌ دَخِيلٌ^(٥).

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ
الْمَدِينَتَيْنِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوْدٍ: ٨٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ:
﴿لَأَنْتَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٢ وَ ٤٣ وَ ٤٩
وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَالزُّمَرِ: ١٩ وَالزُّخْرَفِ: ٤٠ تَثَبَّتْ الْهَمْزَةُ
أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَفَأَنْتَ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا
حَرْفٌ دَخِيلٌ^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٢):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَفَأَنْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفَأَنْتَ﴾، وَمَوَاضِعُ
يُوسُفَ: ٤٢ وَ ٤٣ وَ ٩٩ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٢ وَ ٤٣
وَ ٩٩ وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَالزُّمَرِ: ١٩ وَالزُّخْرَفِ: ٤٠.

لَأَنْتَ:

لَأَنْتَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
هُوْدٍ: ٨٧ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَهُ نُونٌ: ﴿لَأَنْتَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

أنتم:

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِأَلْفٍ
وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٠ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى
الْأَلْفَيْنِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٤٠
وَالْفُرْقَانِ: ١٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٩ وَ٦٤ وَ٦٩ وَ٧٢
وَالنَّازِعَاتِ: ٢٧.

لأنتم:

لأنتم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ١٣ رَسَمَ الْغَازِيُّ بِنُ
قَيْسٍ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِأَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلْفٍ: ﴿لَأَنْتُمْ﴾، ثُمَّ قَالَ: لَمْ
أَرِ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ، وَأَخْتَارَ رَسْمَهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿لَأَنْتُمْ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(لَأَوْضَعُوا) وَأَبْنُ نَجَّاحٍ نَقَلَ
٣٤٢

(جَائِيءٌ) (لَأَنْتُمْ) (لَأَتَوْهَا) (لِإِلَى)

وَجَاءَ أَيضًا (لِإِلَى) (جَائِيءٌ) مَعًا
٣٤٣

لَدَى الْعَقِيلَةِ. وَكُلُّ (نَسْفَعًا)

أنتم لأنتم ها أنتم = ها

أنتم:

أَنْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلْفَانِ
أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّهُ -وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ-
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْتُمْ﴾، اِكْتِفَاءً بِهَا لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ
صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ: ﴿أَنْتُمْ﴾،
قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ
إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كِرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنْتُمْ﴾، وَمَوْضِعَا
الْبَقْرَةِ: ١٤٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٧ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّونِ:
﴿أَنْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٨٠-٣٨١.

أنت:

إِنَاثًا الأُنثَى الأُنثَيْنِ

إِنَاثًا:

إِنَاثًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أُمَّهَا فِي النِّسَاءِ: ١١٧ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿إِنَاثًا﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٧ وَالصَّافَاتِ: ١٥٠ وَالشُّورَى: ٤٩ وَ ٥٠ وَالزُّخْرِفِ: ١٩ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَيْنَ النُّونِ وَالثَّاءِ: ﴿إِنَاثًا﴾، ثُمَّ عَمَّمَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَّا إِنَاثًا) وَ(رُبَاعًا) الأَوَّلَا

١٧٢

كَذَا (قِيَامًا فِي العُقُودِ نُقْلًا

وَ) (بِالسَّلْبِ الكَعْبَةِ) قُلْ، وَالأُنْيَا

١٧٣

فِيهَا (يُسْرِعُونَ) أَيْضًا رَوِيَا

وَ سِتَّةَ الأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ

١٧٤

مَحْدُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

ذَكَرَ المَارْغِنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٢ وَ ١٧٣ وَ ١٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ

ذَكَرَ المَارْغِنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٢ وَ ٣٤٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ أَنَّ الأَلْفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿لَأَنْتُمْ﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الأَخْرَ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَاخْتَارَ كَتَبَهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿لَأَنْتُمْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(١).

وَقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ الحَشْرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلْفٍ فِي أَوَّلِهِ وَبَعْدَهُ نُونٌ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ أَلْفٍ: ﴿لَأَنْتُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلْفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿لَأَنْتُمْ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الرَّأْسِ الأَوَّلِيِّ (لَامِ أَلْفٍ)، وَفَوْقَ رَأْسِ الثَّانِي وَضَعِ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِ اللَّامِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ١٣، وَانظُرْ قَبْلَهَا كَلِمَةَ: ﴿لَأَنْتَ﴾؛ فَهِيَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ الأَلْفِ بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ.

هَا أَنْتُمْ: = هَا

(٢) المُتَّعِجُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٥، ص: ٨٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤١٩/٢، ٤٠٤/٤، ١٠٩٦، ١١٠٠.

(١) دَلِيلُ الحَبْرَانِ لِلْمَارْغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.



الأنتى:

الأنتى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٧٨ مَرَّتَانِ
وَالِ عِمْرَانَ: ٣٦ مَرَّتَانِ وَ ١٩٥ وَالنَّجْمِ: ٢١ وَ ٢٧ وَ ٤٥ بَيَّأُ
بَعْدَ النَّاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿الْأَنْتَى﴾؛ عَلَى الْإِمَالَةِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتَ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

وَمَابِهِ شُبَّةٌ كَالْيَتْسَمِيِّ

٣٦١

(إِخْدَى) وَ (أَنْتَى) وَكَذَا (الْأَيْسَمِيُّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ
النَّاطِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبَّهَ
بِالْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِحَرَائِهِ مَجْرَاهُ
فِي الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي التَّشْبِيْهِ وَالْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوجَدُ فِي
خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعَلَى): ﴿الْأَنْتَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّاءِ: ﴿أَنْتَى﴾،
وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ مِنْ بَعْدِ الْأَلِفِ
الْهَجْرِيِّ.

النِّسَاءِ: ١١٧: ﴿إِنِّشَاءً﴾، ثُمَّ أُطْلِقَ النَّاطِمُ الْحَذْفَ فِي هَذَا
الْلَفْظِ حَيْثُ وَرَدَ، وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ
وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ كُلَّهَا: ﴿إِنِّشَاءً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿إِنِّشَاءً﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ١١٧ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿إِنِّشَاءً﴾،
وَمَوْضِعُ الشُّورَى: ٤٩ هُنَاكَ مَنْ زَادَ بَعْدَهَا (ثَا) وَهُوَ ظَنُّ مِنْهُ
أَنَّ نِهَآيَةَ الْكَلِمَةِ لَيْسَتْ مَوْجُودَةً، وَلَمْ يَتَفَطَّنْ إِلَى حَذْفِ
الْأَلِفِ، وَإِلَى أَنَّ مَا قَبْلَهَا فِيهِ سِتَّتَانِ هَكَذَا: ﴿يَشَاءُ إِنِّشَاءً وَ
سَاءُ ١٥٧٥﴾ فَالزِّيَادَةُ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ لَهَا،
وَلِأَنَّ خَطَّهَا مُخْتَلِفٌ، وَلِأَنَّ سُمْكَ الْقَلَمِ وَحَرَكَتَهُ غَيْرُ مُتَسَقِّةٍ
فِي السَّطْرِ، وَلِأَنَّ الْجَمِيعَ عَلَى حَذْفِهَا، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٤٠
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١١٧
وَالْإِسْرَاءِ: ٤٠ وَالصَّافَاتِ: ١٥٠ وَالشُّورَى: ٤٩ وَ ٥٠
وَالزُّخْرُفِ: ١٩.

(٢) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٤، ٣٤٢، ٣٨٨، ٤/١١٥٢.

(٣) دَلِيْلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(١) دَلِيْلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٣، ١٢٤.

الأنعام: ١٤٣ الثاني و ١٤٤ الأول غير واضح، ومواضع
النساء: ١٧٦ والأنعام: ١٤٣ الأول أوراقها مفقودة من
المصحف.

وقد رأيت في المصحف الحسيني هذه المواضع كلها
النساء: ١١ و ١٧٦ والأنعام: ١٤٣ مرتان و ١٤٤ مرتان
بإثبات ياءين فيها بعد الثاء: ﴿الأنثيين﴾، وموضع
النساء: ١١ الياء الأولى غير واضحة تمامًا.

ورأيت في مصحف الرياض موضع النساء: ١١
بإثبات ياءين بعد الثاء: ﴿الأنثيين﴾، وبقيّة المواضع أوراقها
مفقودة من المصحف.

وقد رأيت في مصحف طوب قابي هذه المواضع كلها
بإثبات الياءين اللذين بعد الثاء: ﴿الأنثيين﴾.

وقد رأيت في مصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢)
هذه المواضع بإثبات الياء اللذين بعد الثاء: ﴿الأنثيين﴾،
ومواضع الأنعام: ١٤٣ مرتان و ١٤٤ مرتان أوراقها مفقودة
من المصحف.

عدّد المواضع: ٦ مواضع فقط، النساء: ١١ و ١٧٦
والأنعام: ١٤٣ مرتان و ١٤٤ مرتان.

ورأيت في مصحف الرياض هذه المواضع
وآل عمران: ١٩٥ والرعد: ٨ والنحل: ٥٨ و ٩٧
وقاطر: ١١ وغافر: ٤٠ وفصلت: ٤٧ والحجرات: ١٣
والنجم: ٢١ و ٢٧ و ٤٥ والقيامة: ٣٩ بإثبات الياء في آخرها
بعد الثاء: ﴿أنثى﴾، ومواضع البقرة: ١٧٨ مرتان
وآل عمران: ٣٦ مرتان والنساء: ١٢٤ واللّيل: ٣ أوراقها
مفقودة من المصحف.

وقد رأيت في مصحف طوب قابي هذا الموضع
بإثبات الياء الذي في آخرها بعد الثاء: ﴿الأنثى﴾، وموضع
البقرة: ١٨٧ الثاني والنحل: ٩٧ والحجرات: ١٣ غير
واضح الكتابة من القدم.

وقد رأيت في مصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢)
هذه المواضع بإثبات الياء الذي بعد الثاء: ﴿الأنثى﴾
و﴿أنثى﴾، وموضع الرعد: ٨ ورقته مفقودة من المصحف.

عدّد المواضع: ١٨ موضعًا فقط، البقرة: ١٧٨ مرتان
وآل عمران: ٣٦ مرتان و ١٩٥ والنساء: ١٢٤ والرعد: ٨
والنحل: ٥٨ و ٩٧ وقاطر: ١١ وغافر: ٤٠ وفصلت: ٤٧
والحجرات: ١٣ والنجم: ٢١ و ٢٧ و ٤٥ والقيامة: ٣٩
والليل: ٣، معرفًا ومُنكرًا.

الأنثيين:

الأنثيين: رأيت في مصحف صنعاء هذه المواضع
بإثبات الياءين اللذين بعد الثاء: ﴿الأنثيين﴾، وموضع

أنس:

أَنَاسِيَّ
أَنَسْتُ
مُسْتَأْنِسِينَ

الإنسان
آنس
آنستم
تستأنسوا

أناسي:

أَنَاسِيَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ، وَيَأْتِي الْيَاءُ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَنَسِيَّ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانَ: ٤٩.

أنس:

أَنَسَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَنَسَ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَنَسَ﴾، وَلَمْ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿أَنَسَ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ مُبَدَلَةً، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ التَّوْنِ: ﴿أَنَسَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٢٩.

الإنسان:

الإنسان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٢٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٨ وَالرَّحْمَنِ: ١٤ وَالتَّيْنِ: ٤ وَالْعَصْرِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الإنسن﴾ (٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بِمُنْصِفٍ، وَ(عَسِمِلٌ) وَ(الإنسن)

١٨٤ قَدْ ضَمَّنَا التَّنْزِيلُ قُلْ وَ(البُهْتَن) (٥)

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٠/٢، ٤٠٠/٤، ٩٧٧، ١١٦٦، ١٣٠٧/٥.

١٣١٨، قَالَ الْمُحَقِّقُ: حَيْثُ وَرَدَ لِأَبِي دَاوُدَ، وَلَمْ أَرَأِ دَاوُدَ ذَكَرَ غَيْرَ

الْمَوَاضِعِ الَّتِي قَدَّمْتُهَا، وَلَمْ يُعَمِّمْ!.

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ كَتَبَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَ(البرهان) ثُمَّ صَحَّحَهَا فَوْقَهَا.

وَالْحَجِّ: ٦٦ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٥ مَوْضِعًا: النَّسَاءِ: ٢٨

وَيُونُسَ: ١٢ وَهُودٍ: ٩ وَيُوسُفَ: ٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤

وَالْحِجْرِ: ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٤ وَالْإِسْرَاءِ: ١١ مَرَّتَانِ ١٣ وَ ٥٣

و ٦٧ وَ ٨٣ وَ ١٠٠ وَ الْكَهْفِ: ٥٤ وَمَرْيَمَ: ٦٦ وَ ٦٧

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالْحَجِّ: ٦٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٢ وَالْفُرْقَانَ: ٢٩

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٤ وَالسَّجْدَةَ: ٧ وَالْأَحْزَابِ: ٧٢

وَيَسَ: ٧٧ وَالزُّمَرِ: ٨ وَ ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ وَ ٥١

وَالشُّورَى: ٤٨ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ وَالْأَحْقَافِ: ١٥

وَق: ١٦ وَالسَّنَجِمِ: ٢٤ وَ ٣٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣ وَ ١٤

وَالْحَشْرِ: ١٦ وَالْمَعَارِجِ: ١٩ وَالْقِيَامَةِ: ٣ وَ ٥ وَ ١٠ وَ ١٣

وَ ١٤ وَ ٣٦ وَالْإِنْسَانَ: ١ وَ ٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٥ وَعَبَسَ: ١٧

وَ ٢٤ وَالْإِنْفِطَارِ: ٦ وَالْإِنْشِقَاقِ: ٦ وَالطَّارِقِ: ٥

وَالْفَجْرِ: ١٥ وَ ٢٣ وَ الْبَلَدِ: ٤ وَالتَّيْنِ: ٤ وَالْعَلَقِ: ٢ وَ ٥ وَ ٦

وَالزَّلْزَلَةِ: ٣ وَالْعَادِيَاتِ: ٦ وَالْعَصْرِ: ٢.

آنست:

آنست: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى

مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً:

﴿آنست﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ،

فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً: ﴿آنست﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ

(٢) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْإِنْسَن﴾،
وَالْعَمَلُ بِالْحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْإِنْسَن﴾ وَ﴿لِلْإِنْسَن﴾،

وَالْمَوَاضِعُ مِنَ: الْمَعَارِجِ: ١٩ إِلَى: آخِرِ الْمُصْحَفِ؛ أَوْ رَاقِهَا

مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْإِنْسَن﴾، وَمَوْضِعُ

عَبَسَ: ١٧ بِحُطِّ مَتَأَخَّرَ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ

الْهَجْرِيِّ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَكَأَنَّهُ - مَعَ ذَلِكَ - حُطُّ مُقَدِّدٍ لِحُطِّ

تِلْكَ الْفِتْرَةِ!

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿إِنْسَن﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ وَهُودَ

وَالْإِنْفِطَارِ وَالْإِنْشِقَاقِ وَالطَّارِقِ وَالْفَجْرِ وَ الْبَلَدِ وَالتَّيْنِ وَالْعَلَقِ

وَالزَّلْزَلَةِ وَالْعَادِيَاتِ وَالْعَصْرِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْإِنْسَن﴾ وَ﴿إِنْسَن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْإِنْسَن﴾

وَ﴿لِلْإِنْسَن﴾، وَرَأَيْتُ الْإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِبْثَابِ تِلْكَ الْأَلِفِ:

﴿إِنْسَان﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٦٦ وَ ٦٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٣٤.

الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَنْسَتْ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى الْفِ مُبَدَلَةً، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿أَنْسَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ طَه: ١٠ وَالْقَصَصِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الْفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿أَنْسَتْ﴾، وَمَوْضِعِ النَّمْلِ: ٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَه: ١٠ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالْقَصَصِ: ٢٩.

أَنْسْتُمْ

أَنْسْتُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَنْسْتُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ،

فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَنْسْتُمْ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَنْسْتُمْ﴾، وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى الْفِ مُبَدَلَةً، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿أَنْسْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٦.

تَسْتَأْنِسُوا

تَسْتَأْنِسُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَّةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَإِثْبَاتِ الْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَّةِ، وَبِالْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٢٧.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

مُسْتَأْنِسِينَ:

مُسْتَأْنِسِينَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٥٣ بغيرِ
أَلْفٍ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينَ)

٤٨

وَشَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَ (الصَّادِقِينَ)^(٢)

مَنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ مَا يَشْمَلُهُ صَابِطُ النَّاطِمِ، مَا أَلْفُهُ

مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ، كَمَا يَقْرَأُ وَرُشٌ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:

﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ

التَّاءِ: ﴿مُسْتَأْنِسِينَ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٣.

أَنْف:

أَنْفًا

أَنْفًا:

أَنْفًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْفًا﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ
هِيَ الثَّانِيَةُ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحذُوفَةِ قَبْلَ أَلْفٍ، قَالَ: (مَّا لَمْ تُصَوِّرْ
الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتَعْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ لَمَّا قَرَأَ بِالْمَدِّ، مُحَمَّدٌ: ١٦ كَتَبُوهُ
بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْفًا﴾، وَهُوَ أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ
عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنْفًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٌ: ١٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠٥/٤.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكَ الْقَافِيَةَ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي

الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): /٣٩/.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨/٢.

أنم:

لِلْأَنَامِ

لِلْأَنَامِ:

لِلْأَنَامِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿لِلْأَنَامِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٠.

أنو:

آناء

آناء:

آناء: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣٠ بِالْيَاءِ: ﴿آنَائِي﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿آنَائِي﴾ فِي طَهَ: ١٣٠ (بِالْيَاءِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣٠ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ: ﴿آنَائِي﴾^(٣).

ثُمَّ عَلَّلَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مِنْ إِشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ، فَتَكُونُ الْيَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ صَوْرَةَ الْهَمْزَةِ، صَوَّرَتْ حَرْفًا كَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الْوُجُوهِ الْمَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْمَهْمُوزِ^(٤).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٩.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

الألف: ﴿آنَائٍ﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ (٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ (٨):

(أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ) زِيدَ يَاءُهُ وَفِي

١٩٠

(تَلْقَائِي نَفْسِي) (وَمِنْ آنَائِي) لَا عَسِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ وَ ١٩١ وَ ١٩٢

عَنْ مَوْضِعٍ: طَه: ١٣٠ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِيَاذَةُ الْيَاءِ): ﴿آنَائِي﴾ (٩).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً مِنْ: ... ﴿تَلْقَائِي

نَفْسِي﴾...، وَثَابِتَةٌ فِي: ﴿آنَائِي اللَّيْلِ﴾ (١٠).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(بِأَيِّكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَائِي) ثُمَّ (مِنْ

٣٥٣

أَنَائِي) مَعَ حَرْفِ (بِأَيْدٍ) (أَفَائِنِ)

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَفِي طَه: ﴿وَمِنْ آنَائِي اللَّيْلِ﴾ [١٣٠]... كُلُّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَاذَةُ الْيَاءِ فِي طَه: ١٣٠: ﴿آنَائِي﴾،

وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْعَازِيُّ فِي كِتَابِهِ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى قَالَ إِنَّ مَوْضِعَ

طَه: ١٣٠ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِالْيَاءِ: ﴿آنَائِي﴾ (٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا انْفَقَتْ عَلَى

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَه: ١٣٠ بِالْيَاءِ: ﴿آنَائِي﴾ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُفْرَعِ

لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَزِيدَاتِ فِي الرَّسْمِ (٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ

الَّتِي كُتِبَ بِبَعْضِهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضِ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي طَه: ١٣٠: ﴿آنَائِي

اللَّيْلِ﴾... كُتِبَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا فِي طَه: ١٣٠ بِيَاذَةُ الْيَاءِ بَعْدَ

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩.

(٢) الْمُفْرَعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦١-٢٦٢، ص: ٤٧.

(٣) الْمُفْرَعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦٦، ص: ٤٨.

(٤) الْمُفْرَعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٥٠٢، ص: ١٠٠.

(٥) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُفْرَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٢.

(٦) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٩/٢، ٨٥٥/٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٩.

(٩) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٣٥٠.

(١٠) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٣٥٢، الْوَاجِبُ أَنْ يَقِيدَ الْإِمَامُ

مَوْضِعَ طَه: ١٣٠، بِأَنْ يَقُولَ: ﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ﴾، لِأَنَّهُ هَذَا اللَّفْظُ

ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ: آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا صُورَةَ لِحْرَكَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿أَنَائِي﴾؛ لِأَنِّي رَأَيْتُهُ وَضَعْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿أَنَا﴾ فَتَكُونُ الْيَاءُ صُورَةَ لِلْحَرَكَةِ وَهِيَ الْكَسْرَةُ، وَذَلِكَ مِثْلُ إِثْبَاتِهِمُ الْوَاوَ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَوْلَيْتُكَ﴾ وَهِيَ صُورَةُ لِحْرَكَةِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَهُمَا بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَطَهَ: ١٣٠ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، فَرَسِمَ بِيَاءَ.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْيَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَنَسَائِي﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ: ﴿مِنْ﴾ الَّتِي لِلجَّرِّ عَنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَمْ تُزِدْ فِيهِ، فَإِنَّهُ لَمْ تُزِدْ فِيهِ يَاءً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ عَلَيْهِ طَمَسٌ وَفَرَاغٌ بَعْدَ الْأَلْفِ، يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فِيهِ زِيَادَةُ يَاءٍ، وَلَا يُمَكِّنُ الْجَزْمُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا هَكَذَا: ﴿أَنَا الْيَلِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا صُورَةَ لِحْرَكَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿أَنَائِي﴾، وَمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنَائِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَنَائِي﴾ وَضَبَطْتُ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ فِي أَسْفَلِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ بغيرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنَا﴾ وَضَبَطْتُ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ، وَالضَّبْطُ غَيْرُ ظَاهِرٍ فِي مَوْضِعِ الزُّمَرِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦،

أني:

إناء
أنيّةأني
يأني

أني

إناء:

إناء: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
العِرَاقِ: بِأَلْيَاءٍ: ﴿إِنَّهُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٥٣: ﴿إِنَّهُ﴾ بِيَاءٍ
بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ عَلَى الْأَصْلِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿إِنَّهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٣.

يَلَاحِظُ أَنَّ الدَّانِيَّ قَيَّدَهُ بِمَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَأَنَّ أَبَا
دَاوُدَ أَطْلَقَهُ، وَإِطْلَاقُهُ فِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُذَكَّرَ نَصًّا عَنْ
أَحَدِ الْأُمَّةِ أَوْ عَنْ مَصَاحِفِ رَأَاهَا هُوَ.

أنى:

أنى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ الَّذِي بِمَعْنَى: (كَيْفَ)، وَهُوَ
مَرْسُومٌ بِأَلْيَاءٍ: ﴿أَنَّى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ التِّي بِمَعْنَى: (كَيْفَ وَمَتَى)، كَتَبْتُ
بِأَلْيَاءٍ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أَنَّى﴾؛ اتِّفَاقًا وَجُمْلَتُهُ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ
مَوْضِعًا: البقرة: ٢٢٣ و ٢٤٧ و ٢٥٩ و آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و ٤٠
و ٤٧ و ١٦٥ و المائدة: ٧٥ و الأنعام: ٩٥ و ١٠١
والتوبة: ٣٠ و يونس: ٣٢ و ٣٤ و مريم: ٨ و ٢٠
والمؤمنون: ٨٩ و العنكبوت: ٦١ و سبأ: ٥٢ و فاطر: ٣
و يس: ٦٦ و الزمر: ٦ و غافر: ٦٢ و ٦٩ و الزخرف: ٨٧
و الدخان: ١٣ و محمد: ١٨ و المنافقون: ٤ و الفجر: ٢٣^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٥):

(يَنْوَيْلَتِي) (أَسْفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و (إِلَى)

٢٣٢

(أَنَّى) (عَسَى) و (بَلَى) (يَنْحَسِرَتِي) رُبْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَالْيَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا

٣٨٢

أَصْلًا بِكَلِمٍ، وَهِيَ: (حَتَّى) و (إِلَى)

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ٢٨١-٢٨٣، ٢٩٦، ٣٤٥.

٨٢٦/٤، ٥٠٥/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٩٦، ص: ٩٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠٥/٤.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٢٣
 وَ ٢٤٧ وَ ٢٥٩ وَ آلِ عَمْرَانَ: ٣٧ وَ ٤٠ وَ ٤٧ وَ ١٦٥
 وَ الْمَائِدَةَ: ٧٥ وَ الْأَنْعَامِ: ٩٥ وَ ١٠١ وَ التَّوْبَةَ: ٣٠
 وَ يُوسُفَ: ٣٢ وَ ٣٤ وَ مَرْيَمَ: ٨ وَ ٢٠ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٩
 وَ الْعَنْكَبُوتَ: ٦١ وَ سَبَأَ: ٥٢ وَ فَاطِرَ: ٣ وَ يَسَ: ٦٦
 وَ الزَّمْرَ: ٦ وَ غَافِرَ: ٦٢ وَ ٦٩ وَ الزُّخْرُفَ: ٨٧ وَ الدُّخَانَ: ١٣
 وَ مُحَمَّدَ: ١٨ وَ الْمَنَافِقُونَ: ٤ وَ الْفَجْرَ: ٢٣.

أني:

أني: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ
 الْيَاءِ: ﴿أَنِ﴾؛ مِنْهُ لُجُودُ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ
 وَ شَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٤٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ
 لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿أَنِ﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
 (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدٍ فِي
 أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿أَنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤٤.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ
 (إِبْطَاحُ الْوَقْفِ وَالْإِثْبَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ
 لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابِ آخِرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٢/٢.

(أَنِي) فِي الْإِسْتِفْهَامِ قُلْ، ثُمَّ: (عَلَى)

٣٨٣

حَرْفِيَّةً، وَمِثْلُهَا: (مَتَى) (بَلَى)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٢ وَ ٣٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ
 لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِالْيَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الْأَلْفِ
 الْمَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: الْيَاءُ، أَوْ: الْوَاوُ،
 فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ):
 ﴿أَنِي﴾، هَذِهِ ثَالِثُهَا، وَهِيَ: اسْمٌ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّنْوِينِ: ﴿أَنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
 آلِ عَمْرَانَ: ٣٧ وَ ٤٠ بِحُطُّوْ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْأَلْفِ
 الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 آلِ عَمْرَانَ: ١٦٥ وَ مَرْيَمَ: ٨ وَ ٢٠ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٩
 وَ الْعَنْكَبُوتَ: ٦١ وَ سَبَأَ: ٥٢ وَ فَاطِرَ: ٣ وَ يَسَ: ٦٦
 وَ الزَّمْرَ: ٦ وَ غَافِرَ: ٦٣ وَ ٦٩ وَ الزُّخْرُفَ: ٨٧ وَ الدُّخَانَ: ١٣
 وَ مُحَمَّدَ: ١٨ وَ الْمَنَافِقُونَ: ٤ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّنْوِينِ:
 ﴿أَنِي﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّنْوِينِ: ﴿أَنِي﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٦-٢٧٧، فِي
 الْمَخْطُوطَةِ: (عَنْهُمْ) بِدَلَا مِنْ (عَنْهَا)، وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يَعْبُرُ (بِعَنْهَا)
 لِلشَّيْخَيْنِ، وَعَنْهُمْ لِيَزِيدَ الشَّاطِبِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ الْمَرَادِيِّ صَاحِبِ
 الْمَنْصَفِ، وَالشَّاطِبِيُّ قَالَ بِمِثْلِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَا يَصِحُّ ضَمِيرُ التَّنْبِيَةِ،
 وَمَنْظُومَةُ الْمَنْصَفِ لِلْمَرَادِيِّ مَفْقُودَةٌ، وَكَلِمَةُ (أَنِي) عِنْدَ قَمْحَاوِي
 (أَنِي)، وَرَفَعُ (حَرْفِيَّةٍ) وَالْمَارْغَنِيُّ قَالَ: إِنَّهَا حَالٌ.

أَنْبِيَّةٌ:

أَنْبِيَّةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَنْبِيَّةٌ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَنْبِيَّةٌ﴾، وَهُوَ الْفَنَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿أَنْبِيَّةٌ﴾ وَ﴿بِأَنْبِيَّةٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ النُّونِ: ﴿أَنْبِيَّةٌ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْغَاشِيَةِ: ٥ فَمَفْقُودٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِنْسَانِ: ١٥ وَالْغَاشِيَةِ: ٥.

يَأْنِي:

يَأْنِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَدِيدِ: ١٦ بَعِيرٍ يَأِي فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَأْنِي﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَأْنِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَدِيدِ: ١٦.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٦٣/٢.

أهل:

آل

إلياس

إلياسين

آل:

آل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿آل﴾،
هِيَ عِنْدِي الثَّانِيَةُ الْمُتَقَلِّبَةُ، وَحَذَفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ، لِاسْتِعْنَانِهَا
عَنِ الصُّورَةِ، وَلِذَلِكَ اجْتَمَعَ السَّلْفُ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى حَذْفِ
صُورَتِهَا، وَرُبَّمَا رَسَمُوا لَهَا صُورَةً فِي حَالِ الضَّبْطِ عَيْنًا
مَقْطُوعَةً، وَاسْتَعَارَ لَهَا السَّلْفُ مِنَ الصَّحَابَةِ الْمَذْكُورِينَ الْأَلْفَ
فِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، وَإِذَا وَقَعَتْ مُتَوَسِّطَةً أَوْ
مُتَطَرِّفَةً؛ اشْتَرَكْتَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مَعَ الْأَلْفِ فِي أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ^(١)
صُورَةً لَهَا، إِلَّا أَنَّمَا إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأَةً، وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ أُخْرَى أَوْ
أَلْفٌ لَمْ يُصَوِّرُوا لَهَا صُورَةً كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَهَا لَامٌ: ﴿آل﴾، وَمَوْضِعِي
الْبَقْرَةَ: ٤٩ وَ ٥٠ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ٤٩ وَ ٥٠
وَ ٢٤٨ مَرَّتَانِ وَ آلِ عَمْرَانَ: ١١ وَ ٣٣ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٥٤
وَ الْأَعْرَافِ: ١٣٠ وَ ١٤١ وَ الْأَنْفَالِ: ٥٢ وَ ٥٤ مَرَّتَانِ
وَ يُوسُفَ: ٦ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَ الْحَجْرِ: ٥٩ وَ ٦١ وَ مَرْيَمَ: ٦

(١) كذا ولعل الصحيح: (الياء أو الواو) لأنه قدمها قبل.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٦١-٧٦٢.

وَ النَّمْلِ: ٥٦ وَ الْقَصَصِ: ٨ وَ سَيِّئًا: ١٣ وَ غَافِرٍ: ٢٨ وَ ٤٥
وَ ٤٦ وَ الْقَمَرِ: ٣٤ وَ ٤١.

وَ كَلَامُ أَبِي دَاوُدَ هَذَا ذَكَرَهُ فِي سُورَةِ الْحَجْرِ: ٦١.

إلياس:

إلياس: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ
٩٦ فَأَلِفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوْنَا)
٩٧

(يَا جُوجَ) (مَا جُوجَ) وَ فِي (جَالُوْنَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٦ وَ ٩٧ ﴿إلياس﴾
﴿يَاسِينِ﴾، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَذْكُرَاهَا، وَلِذَا سَكَتَ عَنْهَا
النَّاظِمُ، وَهُوَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازُ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
فِي مَنْظُومَتِهِ: (عُمْدَةُ الْبَيَانِ)، وَذَكَرَ الْبَيْتَ، ثُمَّ ذَكَرَ الشَّارِحُ أَنَّ
بَعْضَهُمْ جَزَمَ بِحَذْفِهِ، وَتَرَدَّدَ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى
الْإِثْبَاتِ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٥ وَ الصَّافَاتِ: ١٢٣^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٨٥ وَ الصَّافَاتِ: ١٢٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إلياس﴾.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ:

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوْنَا)

٩٧

(بِأَجُوجَ) (مَأْجُوجَ) وَفِي (جَالُوْنَا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٦ وَ ٩٧ ﴿إِيَّاسِ﴾

وَ﴿يَاسِيْنَ﴾، وَأَنَّ الشَّيْخِينَ لَمْ يَذْكُرَاهَا، وَلِذَا سَكَتَ عَنْهَا النَّاطِمُ، وَهُوَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازُ، وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ جَزَمَ بِحَدْفِهِ، وَتَرَدَّدَ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ صَحَّحَ الْكَلَامَ بِنِسْبَتِهَا إِلَى الشَّيْخِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْإِثْبَاتِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٣٠ بِالْفُضْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْيَاءِ، وَيُثْبِتُ أَلْفَ بَعْدَهَا: ﴿أَلِ يَاسِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِقَطْعِ اللَّامِ عَنِ الْيَاءِ وَيُثْبِتُ الْأَلْفَ بَعْدَهَا: ﴿أَلِ يَاسِيْنَ﴾ وَضَبَطَهَا بِأَلْفٍ تَمْدُودَةٍ وَعَلَامَتُهَا: نُقْطَةٌ الْهَمْزَةُ الصَّفْرَاءُ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا، ثُمَّ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ تَحْتَ اللَّامِ عَلَامَةٌ عَلَى الْكَسْرِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٣٠. وَتَعَجَّلَ الْمَارِغُنِيُّ فِي أَوَّلِ شَرْحِهِ فَذَكَرَ أَنَّ الشَّيْخِينَ لَمْ يَذْكُرَاهَا، ثُمَّ صَحَّحَ فِي آخِرِ كِتَابِهِ ذَلِكَ عِنْدَ شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٢١.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

٢٩٨

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٢٣ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَّاسِ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٨٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٨٥ وَالصَّافَاتِ: ١٢٣.

إِيَّاسِيْنَ:

إِيَّاسِيْنَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْبَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ١٣٠ (كَتَبَهُ عَلَى التَّمَامِ لِأَنَّهَا اسْمٌ وَلَيْسَتْ بِهَجَاءٍ) (١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (كَتَبُوا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿عَلَى إِيَّاسِيْنَ﴾ فِي وَالصَّافَاتِ: [١٣٠] بِقَطْعِ اللَّامِ مِنَ الْيَاءِ) (٢).

وَقَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهُ كُتِبَ عَلَى الْقَطْعِ: ﴿إِيَّاسِيْنَ﴾ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٣٠ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابِهِ مُنْفَصِلًا: ﴿إِيَّاسِيْنَ﴾ (٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ

٩٦

فَأَلْفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٨٤/١.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٧٦، ص: ٧٧.

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٤٣/٤.

أوب:

أواب
المآبأوابين
مآبي

إيابهم

أواب:

أواب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
ص: ١٧ و ١٩ وَق: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَوَاب﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٣٠ و ٤٤ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا ص: ١٧ و ١٩
و ٣٠ و ٤٤ وَق: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَوَاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَوَاب﴾،
وَمَوْضِعُ ص: ٤٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ص: ١٧ و ١٩ و ٣٠
و ٤٤ وَق: ٣٢.

يُؤَافِقُ هَذَا رَسْمُهُمْ إِيَّاهَا بِالْإِثْبَاتِ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ
(فَعَالٍ).

أوابين:

أوابين: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكْسَلُونَا)

٦٥

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَسَلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزَنُ (فَعَسَلِينَا)

٦٦

كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبُتَ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٥ و ٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿أَوَابِينَ﴾، الْإِسْرَاءِ: ٢٥ وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ
(فَعَالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنْكَرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَالِينَ)
بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ
أَلِفَهُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿لِلْأَوَابِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٢٦.

أَطْلَقَ الْمُتَأَخَّرُونَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالُونَ) فَإِنَّ أَبَا
دَاوُودَ ذَكَرَهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ، وَلَا
الْوَزْنَ، إِلَّا لَفْظَ الْمُفْرَدِ فَقَطْ.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ وَرَفْتُهُ مِنَ الْمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٧-٥٨، فِي

المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

إِيَابَهُمْ:

إِيَابَهُمْ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْغَاشِيَةِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿إِيَابَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْغَاشِيَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿إِيَابَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْغَاشِيَةِ: ٢٥.

الْمَاب:

الْمَاب: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا: ﴿مَاب﴾، ثُمَّ ذَكَرَ آيَهُمَا الْمَحذُوفَةَ، وَآيَهُمَا الْمُثَبَّتَةَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ فِيهَا مِثْلُ الْقَوْلِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تَبَوَّأ﴾، وَهُوَ قَدْ رَجَّحَ هُنَاكَ أَنَّ الْمُثَبَّتَةَ هِيَ: الْأَلْفُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، (لِأَنَّ الْهَمْزَةَ قَدْ تَسْتَعْنِي عَنِ الصُّورَةِ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْفِ وَاحِدَةٌ: ﴿مَاب﴾، وَهِيَ الَّتِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلْفَانِ^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣١/٢.

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

(رَيْيَا) (أَيْلَقِي) وَفِي (آبَاءِ يَا) ٣٣٣

(تُسْوِي) (مَعَابٍ) وَكَذَا (دُعَايَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوخِ النُّقْلِ عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ: ﴿مَاب﴾، وَالْمَحذُوفُ هُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمَاب﴾ وَ﴿مَاب﴾، وَمَوَاضِعُ ص: ٤٠ وَ ٤٩ وَ ٥٥ وَالنَّبَأُ: ٢٢ وَ ٣٩ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَاب﴾ وَ﴿مَابَا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، فِي

الْمَخْطُوطَةِ: (آبَاءِ نَا) وَ(دُعَايَا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَ كَلِمَةَ: (تُسْوِي)

هَكَذَا: (تُسْوِي) وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ وَالرَّسْمِ.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَبُوتِهَا (٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلتَ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

و(تَشْهَدُونَ) (أَزْجَعُونَ) (إِنْ يُرْدُن) (نَكِي)
ر (يُنْقِدُونَ) (مَائِي) مع (مَتَاب) ذُرَى ١٧١

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَع (لَيْنُ أَحْرَتْنِي) (وَعِيد)
٢٧١ (مَاب) (كَيْدُونَ) بِغَيْرِ هُوْدٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الرَّعْدِ: ٣٦: ﴿مَاب﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْحَمْسُونَ مِنْ
أَرْبَعِ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿مَاب﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٦.

هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمَاب﴾
و﴿مَاب﴾ و﴿مَابَا﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ٢٩ وَ ٣٦
وَص: ٤٠ وَ ٤٩ وَ ٥٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ،
وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٢ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤
وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَ ٣٦ وَص: ٢٥ وَ ٤٠ وَ ٤٩ وَ ٥٥، وَالنَّبَأِ: ٢٢
وَ ٣٩ وَالْأَخِيرَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ ذَلِكَ الْكَلَامَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤.

مآبي:

مآبي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى
نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ... ﴿وَالْيَاءُ مَاب﴾ [٣٦]...
فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ
عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...) (١).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةً
اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ٣٦:
﴿مَاب﴾ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا، عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ: ﴿مَاب﴾ (٣).

(٤) عَقِيلَةُ أَثَرَابِ الْقَصَائِدِ لِشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمَ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩١-١٩٢.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّنَائِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٩، ص: ٣١.

(٣) مُحْتَضَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٨، ٣/٧٤٢.

أود:

يُووُدُه

بِوُودِه:

يُووُدُه: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:
 ﴿يَعُوذُه﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا
 الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أَخَذَ مِنَ
 الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
 الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي ذَلِكَ
 وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ
 صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ) (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥٥ الْهَمْزَةُ تُحَذَفُ
 صُورَتِهَا إِذَا كَانَتْ مَضمُومَةً وَبَعْدَهَا وَاوٌ كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ:
 ﴿يَعُوذُه﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ
 صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَعُوذُه﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا (٥):

(١) المُتَّفَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٩٤ و٣٢١، ص: ٣٦، ٦١.

(٢) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فَيَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تَعْوِيَه) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَ فِي (يَسْعُوا)، وَ فِي (الْمَوْوُدَةَ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ فَ

وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيضًا ثَبِتَتْ

٣٤٨

وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعَ (دُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فَعَلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿يَعُوذُه﴾ (٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٥٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ

بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَوُدُه﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٥٥.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

أول:

أولاء	أولات	أولاهم
أولاهما	أولوا	الأولى
أولي	الأوليان	أولئك
أولئكم	تأويل	تأويله
فما لهؤلاء	لأولاهم	هؤلاء

أولاء:

أولاء: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ، قَالَ:
(مَا كَانَ مِنْ: ﴿أولاء﴾ فَهُوَ مَكْتُوبٌ بِإِلَامِ أَلِفٍ،
كَذَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ)، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ جَمِيعَ
المَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يُرْسَمِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ الأَلِفِ
يَاءً^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُتَّابَ المَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ
زَادُوا وَاوًا بَعْدَ الْهُمَزَةِ: ﴿أولاء﴾؛ لِلْفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ الْهُمَزَةِ،
حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النُّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُقْنِعِ
لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الزَّائِدَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهُمَزَةُ الْمُفْتُوحَةُ: أَلِفًا،
وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا،
لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً،
وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَطَهَ: ٨٤ بِوَاوٍ
بَيْنَ الأَلِفِ وَاللَّامِ: ﴿أولاء﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنِ) (أولئك) و(الأي) و(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(يَدِ) و(السَّلَمِ) مَعَ (النَّبِيِّ) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلِفِ

فَصُلُّ: وَفِي (أولي) (أولوا) (أولات)

٣٥٥

وَاوٍ، وَفِي (أولاء) كَيْفَ يَأْتِي

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٥/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كلهم) ضبَطَهَا فِي

المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبَطَهَا فِي المنظومة: بكسر.

الراء.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٦٤، ص: ٤٨، يَعْنِي بِالأَلِفِ أَنَّهَا الأَخِيرَةُ، وَأَنَّ
الْهُمَزَةَ لَمْ تُصَوَّرْ فِيهَا يَاءً.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٨٧، ص: ٥٣.

(٣) كِتَابُ النُّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمَلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُقْنَعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَزِيدَاتِ فِي الرَّسْمِ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْحُرُوفِ الرَّوَائِدِ ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نَقْاطَ سَلَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةِ صُغْرَى بِالْحَمْرَاءِ، عَلَى الْحُرُوفِ الرَّوَائِدِ فِي الْخَطِّ، الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ) (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَوَّأَ بَيْنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَبِعَبْرِ أَلْفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ: ﴿أُولَتْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيادَتِهَا (٨):

وَهُمْ ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ قُلْ، وَالْوَاوُ زَيْدٌ

١٩٥ (أُولُوا)

(أُولِي) (أُولَتْ) وَفِي (أُولَيْكَ) انْتَسَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٥) كتاب النقط الملحق بالمقنع للداني: ١٤٠.

(٦) المحكم في نقط المصاحف: ١٩٣-١٩٤.

(٧) مختصر التبيين لأبي داود: ٥/٧٥، ٢/١٢٠٩-١٢١٠.

(٨) عقيلة أتراب القضايد للشاطبي: ٢٠.

(٩) عقيلة أتراب القضايد للشاطبي: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في

المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر.

الراء.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ سُيُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْوَاوَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أُولَاءِ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَطَةَ: ٨٤ بَوَّأَ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُولَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٩

وَطَةَ: ٨٤.

أُولَات:

أُولَات: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ فِيهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ:

﴿أُولَتْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ:

﴿أُولَتْ﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كِتَابَ الْمَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ

زَادُوا وَوَاوًا بَعْدَ الْهَمْزَةِ: ﴿أُولَتْ﴾؛ لِلْفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ الْهَمْزَةِ،

حَيْثُ وَقَعَ (٤).

(١) دليل الحيران للمارغني في شرح مؤرد الظمان للحراز: ٢٥٨-٢٦٠.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٩٩.

(٣) المقنع للداني الفقرة: ١٣٢، ص: ٢٨.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ٢٨٧، ص: ٥٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَاتٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَتْ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي أَوْلَاهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَتْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، الطَّلَاقِ: ٤ وَ ٦.

أَوْلَاهُمْ:

أَوْلَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَ ٣٩ كِلَاهُمَا بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَوْلَاهُمْ﴾، وَكَذَا حَيْثُ مَا وَقَعَا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَ ٣٩ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَأَوْلَاهُمْ﴾ وَ ﴿أَوْلَاهُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَ ٣٩.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ: (حَيْثُ وَقَعَا)، مَعَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ غَيْرَهُمَا.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٠.

(لَسِكِن) (أَوْلَيْتُكَ) وَ (السِّي) وَ (ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) وَ (السَّلْم) مَعَ (السِّي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

فَضْلٌ: وَفِي (أُولِي) (أَوْلُوا) (أَوْلَتْ)

٣٥٥

وَاوٍ، وَفِي (أَوْلَاءٍ) كَيْفَ يَأْتِي

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينُ)

٤٨

وَشَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَ (الصَّادِقِينَ)^(١)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَّغَ

مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ

الْوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النُّقْلِ أَنَّ الْوَاوَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ^(٢).

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٨ وَ ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ

صَابِطُ النَّاطِمِ، الْمُتَحَقَّاتُ بِالْجَمْعِ السَّالِمِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا

حَقِيقَةً: ﴿أَوْلَتْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكَةُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): /٣٩/.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

أُولَاهُمَا:

أُولَاهُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٥ بِوَاوٍ بَيْنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَبِيَاءٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿أُولَاهُمَا﴾، دُونَ اللَّفْظِ وَالتَّفْخِيمِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ الْأَلِفِ المُتَبَدِّأِ بِهَا، وَبِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿أُولَاهُمَا﴾.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٥.

أُولُوا:

أُولُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الوَاوَ زَائِدَةٌ فِيهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ:

﴿أُولُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كِتَابَ المَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ زَادُوا وَوَاوًا بَعْدَ الْهُمَزَةِ: ﴿أُولُوا﴾؛ لِلفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ الْهُمَزَةِ، حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نَقَاطَ

سَلَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اضْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةِ صُغْرَى بِالحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الحِطِّ، المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ عِلَامَةٌ رَفَعٍ: ﴿أُولُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُنْعِ لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ المَحذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَيْنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ: ﴿أُولُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ أُثْبِتَ بَعْدَ الوَاوِ عِلَامَةُ الرَّفَعِ أَلِفٌ: ﴿أُولُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٩):

وَهُمْ (نَسُوا اللهَ) قُلْ، وَالْوَاوُ زَيْدٌ (أُولُوا)

١٩٥

(أُولِي) (أُولَسِتِ) وَفِي (أُولَسِيكَ) انْتَشَرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زَيْدٌ بَعْضُ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(٤) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣-١٩٤.

(٥) المُنْعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٢٨، ص: ٢٧.

(٦) كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِالمُنْعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٥/٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٠/٢.

(٩) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القِصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨٥/٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٣) المُنْعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٨٧، ص: ٥٣.



﴿أُولُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٧٥ بِحَذْفِ الْوَائِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أُولُوا﴾ وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١١٦ غَيْرٌ وَاضِحٌ وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ: ﴿أُولُوا﴾ ظَنًّا، وَمَوْضِعَا ص: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ١٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٦٩ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهِ: ﴿أُولُوا﴾، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالْأَنْفَالِ: ٧٥ وَهُودٍ: ١١٦ وَالنَّمْلِ: ٣٣ مَرَّتَانِ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولُوا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْوَائِ الثَّانِيَةِ: ﴿أُولُوا﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٨ مَفْقُودٌ بِقَطْعِ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٨ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالنَّمْلِ: ٣٢ وَالْأَحْزَابِ: ٦ بِلَامٍ بَيْنَ وَائِيْنِ وَالْأَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولُوا﴾، وَفِي الرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَص: ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْوَائِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولُوا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِيَزَادَةِ الْوَائِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ، وَبِحَذْفِ الْوَائِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَبِإِثْبَاتِ أَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالنَّسَاءِ: ٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٦ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالنَّمْلِ: ٣٣ مَرَّتَانِ وَالْأَحْزَابِ: ٦ بِيَزَادَةِ الْوَائِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ، وَبِإِثْبَاتِ الْوَائِ فِي آخِرِهَا بَعْدَهَا أَلْفٌ:

﴿أُولُوا﴾

فَصَلُّ: وَفِي (أُولِي) (أُولُوا) (أُولَاتٍ)

٣٥٥

وَإِوَاءُ، وَفِي (أُولَاءٍ) كَيْفَ يَأْتِي

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَإِوَاءٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلٍ جَمَعَ كَ (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَّغَ

مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ

الْوَاوِ: ﴿أُولُوا﴾، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْوَائِ

زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

بِأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَائِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ رَفَعٍ:

﴿أُولُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ

الْمَوَاضِعِ بِيَزَادَةِ الْوَائِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ، وَبِحَذْفِ الْوَائِ

الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَبِإِثْبَاتِ أَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿أُولُوا﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالنَّسَاءِ: ٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٦

وَالنُّورِ: ٢٢ وَالنَّمْلِ: ٣٣ مَرَّتَانِ وَالْأَحْزَابِ: ٦ بِيَزَادَةِ الْوَائِ

فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ، وَبِإِثْبَاتِ الْوَائِ فِي آخِرِهَا بَعْدَهَا أَلْفٌ:

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْأُولَى﴾، وَمَوْضِعُ
النَّازِعَاتِ: ٢٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ وَلَمْ
تُعَوِّضْ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْأُولَى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْلَى: ١٨
وَاللَّيْلِ: ١٣ وَالضُّحَى: ٤ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْأُولَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، طَه: ٢١ وَ ٥١
وَ ١٣٣ وَالْقَصَصِ: ٤٣ وَ ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٣
وَالصَّافَاتِ: ٥٩ وَالذُّخَانَ: ٣٥ وَ ٥٦ وَالنَّجْمِ: ٢٥ وَ ٥٠
وَ ٥٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٦٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥ وَالْأَعْلَى: ١٨
وَاللَّيْلِ: ١٣ وَالضُّحَى: ٤.

وَنَقَلَ الْمَارِغَنِيُّ عَنِ الْمَهْدَوِيِّ غَيْرَ مَوْجُودٍ فِي
كِتَابِهِ: (هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ) !، وَلَعَلَّهُ فِي كِتَابٍ آخَرَ لَهُ
لَمْ أَعْرِفْهُ.

أُولِي:

أُولِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ فِيهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ:
﴿أُولِي﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٢).

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ فِي أَوْلِهَا،
وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَوْلُوا﴾، وَمَوْضِعُ
الرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَالنَّمْلِ: ٣٣ مَرَّتَانِ أَوْ رَأَيْتُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٦٩
وَإِلِ عِمْرَانَ: ٧ وَ ١٨ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَالْأَنْفَالَ: ٧٥
وَالتَّوْبَةَ: ٨٦ وَهُودٍ: ١١٦ وَالرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢
وَالنُّورِ: ٢٢ وَالنَّمْلِ: ٣٣ مَرَّتَانِ وَالْأَحْزَابِ: ٦ وَص: ٢٩
وَالزُّمَرِ: ٩ وَ ١٨ وَالْأَحْقَافِ: ٣٥.

الأُولَى:

الأُولَى: قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَظَلَّةٍ (لَيْكَةً)، وَفِي (بِقَادِرٍ)

٢٣٤

فِي الْأَوَّلِينَ، الْحَذْفُ فِي (تُصْبِعِرٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٤ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ
يَتَعَرَّضَا لِقَوْلِهِ: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾، النَّجْمِ: ٥٠ وَأَنَّ الْمَهْدَوِيَّ نَقَلَ
عَنْ بَعْضِ الْقُرَّاءِ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُصْحَفِ أَبِي وَابْنِ
مَسْعُودٍ: (عَادًا لَوْلَى) بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً بَعْدَ الدَّالِ، وَهِيَ أَلْفُ
التَّنْوِينِ، ثُمَّ قَالَ الْمَارِغَنِيُّ: (وَظَاهِرُ كَلَامِ بَعْضِهِمْ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ
بِأَلْفٍ وَاحِدٍ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهَا
بِأَلْفٍ بَعْدَ أَلْفِ التَّنْوِينِ، فَلَا مِ أَلْفٍ، هَكَذَا: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ (١).

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٦٨-١٧٠.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَوَاوٍ بَيْنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، حَيْثُ وَقَعَ،
وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولِي﴾ تَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ لِسُكُونِهَا
وَسُكُونِ مَا بَعْدَهَا^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (بَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَسْأُولِي﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيادَتِهَا^(٨):

وَهُمْ (نَسُوا اللَّهَ) قُلْ، وَالْوَاوُ زَيْدٌ (أُولُوا)
١٩٥

(أُولِي) (أُولَسِت) وَفِي (أُولَسِيك) انْتَشَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٩):

وَهَاكِ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أُولَسِيك) وَ(الْنَسِي) وَ(ذَلِكَ) (هَد)
١٣٠

(يَد) وَ(السَّلَسِم) مَعَ (النَّسِي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٥/٢، ٩٧٣/٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠/٢-١٠١، ٢٥٦.

(٨) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبطُهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكسْرٍ. وَضَمِ المِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبطُهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرٍ.

الرَاءِ.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ،
وَالْمُثَبَّتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ: ﴿يَسْأُولِي﴾؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ
الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلْفُ، وَالْهَمْزَةُ مُحذُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أُولَى^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ:
﴿أُولِي﴾، لِلْفَرْقَانِ أَوْ لِيَبَانِ الْهَمْزَةِ^(٢).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ
الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسْأُولِي﴾ حَيْثُ
وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ
الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نَقْطَ
سَلَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةِ
صُعْرَى بِالْحَمْرَاءِ، عَلَى الحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الحِطِّ، المَعْدُومَةِ
فِي اللَّفْظِ)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الحُرُوفِ المَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
المَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٥).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) المُنْفَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٣٢ وَ ٢٨٧، ص: ٢٨، ٥٣.

(٣) المُنْفَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٣-١٩٤.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولِي﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ
بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِنْ أَوْلَهَا فِيمَا فِيهِ حَرْفُ نِدَاءٍ: ﴿يَأُولِي﴾،
إِلَّا مَوْضِعَ الْمَزْمَلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِيهِ
أَلِفًا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَاوٍ بَيْنَ
الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَفِي آخِرِهِ يَاءٌ: ﴿أُولِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْمَزْمَلِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي آخِرِهِ بِأَلِفٍ: ﴿أُولَا﴾، وَبِحَذْفِ
أَلِفِ النَّدَاءِ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿يَأُولِي﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٧٩ وَ ١٩٧ وَالْإِمْرَانِ: ١٩٠ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَ ٨٣
وَالْمَائِدَةِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي أَوْلَهَا بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿أُولِي﴾، وَمَوْضِعُ الْحَشْرِ- كَأَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهُ -أَوْلَا-
بِاللَّامِ أَلِفٍ، ثُمَّ صَحَّحَهَا فَكَتَبَ قَبْلَهَا: بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ، وَكَمْ
يَشْطَبُ اللَّامِ أَلِفٍ فَأَصْبَحَتْ هَكَذَا: (يَالاُولِي)، وَبِحَذْفِ
أَلِفِ النَّدَاءِ مِنْ مَوَاضِعِهَا: ﴿يَأُولِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿لَأُولِي﴾
وَ ﴿أُولِي﴾، وَمَا كَانَ مِنْهَا بِالنِّدَاءِ فَقَدْ حُذِفَتْ أَلِفُ النَّدَاءِ
مِنْهُ: ﴿يَأُولِي﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٥
وَطَةَ: ٥٤ وَالنُّورِ: ٤٤ وَص: ٤٣ وَ ٤٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَهَاكَ مَا زِيدَ بَعْضُ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

فَصَلُّ: وَفِي (أُولِي) (أُولُوا) (أُولَاتِ)

٣٥٥

وَاوٍ، وَفِي (أُولَاءِ) كَيْفَ يَأْتِي

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَلَّتَيْنِ) (يَلْنِسَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَّغَ
مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ
الْوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ سُيُوخِ النِّقْلِ أَنَّ الْوَاوَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿أُولِي﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ سُيُوخِ النِّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ ذَالَ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَأُولِي﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿لَأُولِي﴾ وَ ﴿أُولِي﴾، وَمَا كَانَ فِيهِ
نِدَاءً فَقَدْ حُذِفَتْ الْأَلِفُ مِنْهُ: ﴿يَأُولِي﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٧٩ وَ ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَص: ٤٣
وَ ٤٥ وَ الزُّمَرِ: ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٠ وَ الْمَزْمَلِ: ١١ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَبَسَلِغِ الْكَعْبَةِ أَحْفَظُهُ، وَقُلْ: (قِيًّا)،

٥٩

و(الأُولَيَيْنِ)، و(أَكْسَلُونَ)، قَدْ ذَكَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُثْنَى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَ(رَجُلَيْنِ) (يَحْكُمَيْنِ)، وَاخْتَلَفَ

لَا بِنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تَكْذِبَانِ)

ذَكَرَ المَارْغِينِي فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِي بِحَذْفِ أَلِفِ التَّشْنِيَةِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ

الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ

عَلَى حَذْفِهَا: ﴿الأُولَيَيْنِ﴾، وَلَمْ يَنْبَهْ عَلَيْهَا النَّاطِمُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

المَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ

وَاحِدَةً: ﴿الأُولَيَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿الأُولَيَيْنِ﴾، وَضَبَطَهُ بِنُقْطَةٍ

حَمْرَاءَ قَبْلَ رِجْلِ النُّونِ النَّازِلَةِ عَلَامَةً عَلَى الكَسْرِ، فَهُوَ مُثْنَى،

وَلَيْسَ جَمْعًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقْرَةِ: ١٧٩

وَ ١٩٧ وَالِ عِمْرَانَ: ١٣ وَ ١٩٠ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَ ٨٣ وَ ٩٥

والمَائِدَةِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَيُوسُفَ: ١١١ وَالإِسْرَاءِ: ٥

وَطَةَ: ٥٤ وَ ١٢٨ وَالنُّورِ: ٢٢ وَ ٣١ وَ ٤٤ وَالقَصَصِ: ٧٦

وَفَاطِرٍ: ١ وَصَ: ٤٣ وَ ٤٥ وَ الزُّمَرِ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٥٤

وَالفَتْحِ: ١٦ وَالحَشْرِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١٠ وَالمَزْمَلِ: ١١،

وَمَوَاضِعِ النِّدَاءِ وَرَدَّتْ فِي: ٥ مَوَاضِعَ هِيَ: البَقْرَةِ: ١٧٩

وَ ١٩٧ وَالمَائِدَةِ: ١٠٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١٠.

الأُولَيَانِ:

الأُولَيَانِ: قَالَ الدَّانِي فِي رَسْمِهِ: إِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ،

وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الدَّانِي

فِي حَذْفِ أَلِفِ التَّشْنِيَةِ، إِذَا لَمْ تَتَطَرَّفْ: ﴿الأُولَيَيْنِ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٧ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ

بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ

تَخْتَلِفْ: ﴿الأُولَيَيْنِ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهُ بِالجُمُعِ عَلَى

حَالِ الرِّسْمِ: أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةٌ [وَيَعْقُوبُ وَخَلْفٌ]، وَقَرَأَهُ

سَائِرُ القُرَّاءِ عَلَى التَّشْنِيَةِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ البَقْرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ^(٣):

(١) المُفْتِحُ لِلدَّانِي الفِقْرَةُ: ٢٥ وَ ٦٩ وَ ٧٨، ص: ١١، ١٤-١٥، ١٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦٢/٣-٤٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

أُولَئِكَ:

أُولَئِكَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً مِنْ الْمُصْحَفِ: ﴿أُولَئِكَ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ فِيهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿أُولَئِكَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُولَئِكَ﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِشَارِكَتِهَا الْهَمْزَةُ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿أُولَئِكَ﴾ وَشَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كِتَابَ الْمَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ زَادُوا وَآوًا بَعْدَ الْهَمْزَةِ: ﴿أُولَئِكَ﴾؛ لِلْفُرْقَانِ أَوْ لِيَبَانَ الْهَمْزَةَ، حَيْثُ وَقَعَ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَحذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَ نَقْطِهِ فِي مُصْحَفِ كَتَبَهُ: حَكِيمُ بْنُ عِمْرَانَ النَّاقِطِ، سَنَةَ: ٢٢٧ هـ^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُكْتَبُ أَلْفًا: ﴿أُولَئِكَ﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوْلًا^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَوَّأَ بَيْنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالْيَاءِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿أُولَئِكَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ^(١٠).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(١١):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلْفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمَرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

(٧) كتاب النقط الملحق بالمقنع للداني: ١٤٠.

(٨) المحكم في نقط المصاحف: ٨٧.

(٩) مختصر التبيين لأبي داود: ٤٣/٢.

(١٠) مختصر التبيين لأبي داود: ٧٥/٢، ١٠٩، ١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ١٧٩،

١٩٩، ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦٧، ٢٨٧، ٣٥٧، ٣٦٣، ٤٠٥،

٤١٤، ٤٤٥/٣، ٦٠٧، ٦١٧، ٦٣٤.

(١١) عقيلة أتراب القوائد للشاطبي: ٢٠.

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٨.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٩٩.

(٣) المقنع للداني الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ٧٥، ص: ١٦.

(٥) المقنع للداني الفقرة: ١٣٢ و ٢٨٧، ص: ٢٨ و ٥٣.

(٦) المحكم في نقط المصاحف: ٥٥، ١٩٠، ١٩٤.



ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُدِفَتْ

١٤٢

فِي مُفْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ (خَلَسِفَ) بَعْدَ: (مَفْعَدِهِمْ)

١٤٤

(لَسِكِنَ) (أُولَسِيْكَ) وَقُلْ (لَسَمْسُتُمْ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

فَصَلَّ: وَفِي (أُولِي) (أُولُوا) (أُولَاتِ)

٣٥٥

وَأَوْ، وَفِي (أُولَاءِ) كَيْفَ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا

بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ

زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿أُولَسِيْكَ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٧ وَ ١٣٨ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحُدْفِ الْأَلِفِ الْمُصَاحِبَةِ لِلْأَمِّ،

وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ الْمَارِغَنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا،

وَأَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِالْأَمِّ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَالْعَمَلُ

عَلَى الْحُدْفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿أُولَسِيْكَ﴾^(٤).

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحُدْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ

عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنَ) (أُولَسِيْكَ) وَ (الْسِي) وَ (ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) وَ (السَّلَمَ) مَعَ (الْسِي) (فَرْدُ غُدْرًا

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُدْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٢):

وَهُمْ (نَسُوا اللَّهَ) قُلْ، وَ (الْوَاوُ زَيْدَ) (أُولُوا)

١٩٥

(أُولِي) (أُولَسِيْ) وَفِي (أُولَسِيْكَ) انْتَشَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِالْأَلِفِ يُصَوَّرُ

٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ (سَأَلْتِي) وَ (فِيَنَّ)

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِيَنَّ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَعَ لَامٍ ذِكْرَهُ تَبَعًا

١٣٧

نَجَلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا مَوْضِعًا

كَنَحْوِ (الْأَصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَسِمَ)

١٣٨

سِوَى: (قُلِ اصْلَحْ) وَأُوْلَى (ظَلَسِمَ)

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلْهَم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(٣) دَلِيْلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠،

٢١٧.

(٤) دَلِيْلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ فِي أَوْلَهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
اللَّامِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءُ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهِمَزَةِ -: ﴿أُولَئِكَ﴾ .
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٥ وَ ٥
وَ ١٦ وَ ٢٧ وَ ٣٩ وَ ٨١ وَ ٨٢ وَ ٨٦ وَ ١١٤ وَ ١٢١ مَرَّتَيْنِ
وَ ١٥٧ مَرَّتَيْنِ وَ ١٥٩ وَ ١٦٠ وَ ١٦١ وَ ١٧٤ وَ ١٧٥
وَ ١٧٧ مَرَّتَيْنِ وَ ٢٠٢ وَ ٢١٧ مَرَّتَيْنِ وَ ٢١٨ وَ ٢٢١ وَ ٢٢٩
وَ ٢٥٧ وَ ٢٧٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ ٢٢ وَ ٧٧ وَ ٨٢ وَ ٨٧ وَ ٩٠
وَ ٩١ وَ ٩٤ وَ ١٠٤ وَ ١٠٥ وَ ١١٤ وَ ١١٦ وَ ١٣٦ وَ ١٩٩
وَ النِّسَاءِ: ١٧ وَ ١٨ وَ ٥٢ وَ ٦٣ وَ ٦٩ مَرَّتَيْنِ وَ ٩٧ وَ ٩٩ وَ ١٢١
وَ ١٢٤ وَ ١٤٦ وَ ١٥١ وَ ١٥٢ وَ ١٦٢ وَ الْمَائِدَةَ: ١٠ وَ ٤١
وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٥ وَ ٤٧ وَ ٦٠ وَ ٨٦ وَ الْأَنْعَامِ: ٧٠ وَ ٨٢ وَ ٨٩
وَ ٩٠ وَ الْأَعْرَافِ: ٨ وَ ٩ وَ ٣٦ وَ ٣٧ وَ ٤٢ وَ ١٥٧ وَ ١٧٨
وَ ١٧٩ مَرَّتَيْنِ وَ الْأَنْفَالِ: ٤ وَ ٣٧ وَ ٧٢ وَ ٧٤ وَ ٧٥
وَ التَّوْبَةَ: ١٠ وَ ١٧ وَ ١٨ وَ ٢٠ وَ ٢٣ وَ ٦٩ مَرَّتَيْنِ وَ ٧١
وَ ٨٨ مَرَّتَيْنِ وَ يُوسُفَ: ٨ وَ ٢٦ وَ ٢٧ وَ هُودٍ: ١١ وَ ١٦ وَ ١٧
وَ ١٨ وَ ٢٠ وَ ٢١ وَ ٢٣ وَ الرَّعْدِ: ٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ١٨ وَ ٢٢
وَ ٢٥ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ النَّحْلِ: ١٠٥ وَ ١٠٨ مَرَّتَيْنِ
وَ الْإِسْرَاءِ: ١٩ وَ ٣٦ وَ ٥٧ وَ ٧١ وَ الْكَهْفِ: ٣١ وَ ١٠٥
وَ مَرْيَمَ: ٥٨ وَ ٦٠ وَ طَةَ: ٧٥ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٠١ وَ الْحَجِّ: ٥١
وَ ٥٧ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٧ وَ ١٠ وَ ٦١ وَ ١٠٢ وَ ١٠٣ وَ النَّوْرِ: ٤
وَ ١٣ وَ ٢٦ وَ ٤٧ وَ ٥٠ وَ ٥١ وَ ٥٢ وَ ٥٥ وَ ٦٢ وَ الْفُرْقَانَ: ٣٤
وَ ٧٠ وَ ٧٥ وَ النَّمْلِ: ٥ وَ الْقَصَصِ: ٥٤
وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ مَرَّتَيْنِ وَ ٥٢ وَ الرُّومِ: ١٦ وَ ٣٨ وَ ٣٩

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَنْى مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنَعِ حَذْفَ
الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَ الْعَمَلُ
عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَنَصِّفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلْفِ الْوَاقِعِ
بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ)
أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿أُولَئِكَ﴾ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا
فَرَّغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ
زِيَادَةِ الْوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ التَّقْلِ بِأَنَّ الْوَاوَ زِيدَتْ فِي
هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أُولَئِكَ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ فِي أَوْلَهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ،
وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءُ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهِمَزَةِ -: ﴿أُولَئِكَ﴾، مَعَ
التَّنْبِيهِ إِلَى الْمَوَاضِعِ الْمُفْقُودَةِ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقَرَةَ: ١٦ وَ هُودٍ: ١١ وَ ١٥ وَ ١٧ وَ النَّحْلِ: ١٠٨ يَأْتِيَاتِ
الْأَلْفِ فِي أَوْلَهَا صُورَةٌ لِلْهِمَزَةِ، وَبِزِيَادَةِ الْوَاوِ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُبْتَدَأِ
بِهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ قَبْلَ الْكَافِ
صُورَةٌ لِلْهِمَزَةِ: ﴿أُولَئِكَ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا، لِعَدَمِ وُجُودِ
خِلَافٍ فِيهَا.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧،

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

الْهَمْزَةُ، حَيْثُ وَقَعَ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٩١ وَالْقَمَرِ: ٤٣ بِوَاوٍ
بَيْنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالْيَاءِ:
﴿أُولَئِكُمْ﴾؛ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، حَيْثُ وَقَعَ
بِاتِّفَاقٍ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أُولَئِكَ) و(السي) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(بَد) و(السَّالِم) مَعَ (السي) فَرُدَّ عُذْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلْفٍ

فَصَلُّ: وَفِي (أُولِي) (أُولُوا) (أُولَاتٍ)

٣٥٥

وَأَوْ، وَفِي (أُولَاءٍ) كَيْفَ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٥ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَعَ

مِنْ مَوَاضِعَ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٢٨٧، ص: ٥٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٥/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كُلَّهُمْ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرُدَّ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

وَلُقْمَانَ: ٥ مَرَّتَانِ ٦ وَالْأَحْزَابِ: ١٩ وَسَبَا: ٤ وَ ٥ وَ ٣٧
وَ ٣٨ وَفَاطِرٍ: ١٠ وَالصَّافَاتِ: ٤١ وَص: ١٣
وَالزُّمَرِ: ١٨ مَرَّتَانِ ٢٢ وَ ٣٣ وَ ٦٣ وَغَافِرٍ: ٤٠
وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٤١ وَ ٤٢ وَالْجَاثِيَةَ: ٩
وَالْأَحْقَافِ: ١٤ وَ ١٦ وَ ١٨ وَ ٣٢ وَ مُحَمَّدٍ: ١٦ وَ ٢٣
وَالْحُجُرَاتِ: ٣ وَ ٧ وَ ١١ وَ ١٥ وَ الْوَاقِعَةَ: ١١ وَالْحَدِيدِ: ١٠
وَ ١٩ مَرَّتَانِ وَالْمُجَادِلَةَ: ١٧ وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢٢ مَرَّتَانِ
وَالْحَشْرِ: ٨ وَ ٩ وَ ١٩ وَ الْمُتَحَنِّةِ: ٩ وَ الْمُنَافِقُونَ: ٩
وَالتَّنَابُؤِ: ١٠ وَ ١٦ وَ الْمَعَارِجِ: ٣١ وَ ٣٥ وَ الْجِنِّ: ١٤
وَ عَبَسَ: ٤٢ وَ الْمُطَفِّفِينَ: ٤ وَ الْبَلَدِ: ١٨ وَ الْبَيْتَةَ: ٦ وَ ٧.

أُولَئِكُمْ:

أُولَئِكُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ: ﴿أُولَئِكُمْ﴾ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ فِيهِ لِغَيْرِ بَدَلٍ:
﴿أُولَئِكُمْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ لَفْظِ:
﴿أُولَئِكُمْ﴾ وَشَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُتَّابَ الْمَصَاحِفِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ
زَادُوا وَوَاوًا بَعْدَ الْهَمْزَةِ: ﴿أُولَئِكُمْ﴾؛ لِالْفُرْقَانِ أَوْ لِبَيَانِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٧٥، ص: ١٧.



رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ. (٢)

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿تَأْوِيلًا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ. (٣)

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يُوسُفَ: ٦ وَ ٢١ وَ ٤٤ وَ ١٠٠ وَ ١٠١ وَالْكَهْفِ: ٧٨ وَ ٨٢، وَبِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي: النَّسَاءِ: ٥٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْوِيلًا﴾ وَ ﴿تَأْوِيلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْوِيلًا﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٣٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦ وَ ٢١ وَ ٤٤ وَ ١٠٠ وَ ١٠١ وَالْكَهْفِ: ٧٨ وَ ٨٢، وَبِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي: النَّسَاءِ: ٥٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٥.

٢- المُفْتِحُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

٣- مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

الْوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْوَاوَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أُولَيْكُمْ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٩١ وَالْقَمَرِ: ٤٣ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُولَيْكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَيْكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٩١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩١ وَالْقَمَرِ: ٤٣.

لَمْ يَذْكَرِ الشَّاطِبِيُّ زِيَادَةَ الْوَاوِ نَصًّا، وَلَكِنَّهُ يَدْخُلُ فِي قَوْلِهِ: ﴿أُولَيْكُمْ﴾ (انتشرا).

تَأْوِيل:

تَأْوِيل: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيُّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَأْوِيلًا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُرْوَدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

تَأْوِيلُهُ:

تَأْوِيلُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ آلِ عِمْرَانَ: ٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمُحْدُوفِ مِنْ الرَّسْمِ، وَهُوَ صَلَّةُ هَاءِ الضَّمِيرِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَأْوِيلُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧ مَرَّتَانِ وَالْأَعْرَافِ: ٥٣ مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ٣٩ وَيُوسُفَ: ٣٦ وَ ٤٥.

فَمَا لَهُوْلَاءِ:

فَمَا لَهُوْلَاءِ: قَالَ الْفَرَّاءُ: ﴿فَمَا لَهُوْلَاءِ﴾ كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ، حَتَّى تَوَهَّمُوا أَنَّ اللَّامَ مُتَّصِلَةٌ بِ(مَا) وَأَنَّهَا حَرْفٌ فِي بَعْضِهِ، وَلَا تَنْصَالِ الْقِرَاءَةَ لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى اللَّامِ لِأَنَّهَا لَامٌ خَافِضَةٌ (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿فَمَا لَهُوْلَاءِ﴾ (مَفْصُولَةٌ مِنَ الْهَاءِ) فِي النَّسَاءِ: ٧٨ (٣).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، النَّسَاءِ: ٧٨: ﴿فَمَا لَهُوْلَاءِ﴾ (٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي الْمُصْحَفِ هَذَا الْمَوْضِعَ: النَّسَاءِ: ٧٨ بِالْقَطْعِ: ﴿فَمَا لَهُوْلَاءِ﴾ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ يَقْطَعُ لَامَ الْجَرِّ مِمَّا بَعْدَهُ عَلَى الْمَعْنَى: ﴿فَمَا لَهُوْلَاءِ﴾، ثُمَّ نَسَبَهُ لِحَمْدِ بْنِ عَيْسَى (٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٧٨ يَقْطَعُ اللَّامَ: ﴿فَمَا لَهُوْلَاءِ﴾ (٧).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ٧٨: ﴿فَمَا لَهُوْلَاءِ الْقَوْمِ﴾... كُتِبَتْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ الْأَحْرُفُ: اللَّامُ مَعَ: ﴿مَا﴾ مَقْطُوعَةً مِمَّا بَعْدَهَا، وَالْوَقْفُ عِنْدَ بَعْضِ الْقُرَّاءِ عَلَى الْكِتَابِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَى الْأَصْلِ إِنْ اضْطَرَّ قَارِئٌ إِلَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مَذْهَبُ: الْكِسَائِيِّ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو طَاهِرٍ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْ غَيْرِهِ فِيهِ شَيْءٌ (٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿فَمَا لَهُوْلَاءِ﴾ النَّسَاءِ: ٧٨ بِإِنْفِصَالِ اللَّامِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿هَسْؤَلَاءِ﴾ مَكْتُوبَةٌ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ عَلَى الْإِنْفِصَالِ، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا يَرُدُّ مِنْ مِثْلِهَا، عَلَى

(٤) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٢.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٧٢، ص: ٧٥.

(٧) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩٧، ص: ٩٩.

(٨) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٣/.

(١) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥-٥٦.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٧٨.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤=٢٣.

سَائِرَ مَا يُمَاثِلُهَا مِنْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا لَامٌ الْجَرُّ عَلَى الْأَصْلِ الثَّانِي وَهُوَ الْوَصْلُ، تَنْبِيْهَا عَلَى جَوَازِ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٨ بِفَضْلِ اللَّامِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ عَنِ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿فَمَاهُؤَلَاءِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٨.

مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ أَنَّهُمْ كَتَبُوا سَائِرَ مَا يَرِدُ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى الْإِتِّصَالِ، غَيْرُ وَاقِعٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ غَيْرُهَا فِي الْقُرْآنِ، فَهُوَ حُكْمٌ عَلَى مَعْدُومٍ، وَلَا يَبِي دَاوُدَ مِثْلُ هَذِهِ الْأَحْكَامِ، وَقَدْ تَبَهَّتْ عَلَى بَعْضِهَا.

لأولاهم:

لأولاهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٣٨ تَبَيَّنَتْ الهمزةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

الِاتِّصَالِ، لِيُرُوا جَوَازَ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ، وَاسْتِعْمَالَ الْمَذْهَبَيْنِ فِي عَصْرِهِمْ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا لِ^(٢):

و(مَالٍ هَذَا) فَقُلْ (مَالِ الَّذِينَ) (فَمَاهُؤَلَاءِ)

٢٥٩

لِ هَمُؤَلَاءِ: بِقَطْعِ اللَّامِ مُدَّكِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

فَضْلٌ: (فَمَاهُؤَلَاءِ) فَاقْطَعَا

٤١١

(مَالِ الَّذِينَ) (مَالِ هَذَا) الْأَرْبَعَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤١١ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِقَطْعِ لَامِ الْجَرِّ مِنَ الْمَجْرُورِ بَعْدَهَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فِي النِّسَاءِ: ٧٨: ﴿فَمَاهُؤَلَاءِ﴾، (وَاعْلَمْ أَنَّ قَطْعَ لَامِ الْجَرِّ فِي ﴿مَالِ هَمُؤَلَاءِ﴾ وَنَظَائِرِهِ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ الْأَوَّلِ، لَكِنَّهُ مُخَالَفٌ لِلْأَصْلِ الثَّانِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْأَوَّلَ فِي جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ هُوَ الْقَطْعُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَعْضُ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ مَا يَصِيرُ بِهِ الْوَصْلُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ، كَكَوْنِ الْكَلِمَةِ لَا تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا؛ كَاللَّامِ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ، الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْنَى، فَرَسَمَ كَتَّابُ الْمَصَاحِفِ لَامَ الْجَرِّ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى الْأَصْلِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الْقَطْعُ، وَرَسَمُوا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٦/٢، ٤٠٧، ٩١١/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

٢٠٠ وَالهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلْفٍ

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

٢٠١ فَ(هـِئُولَاءِ) بِوَاوٍ، (يَسْبُؤُمًا): بِهِ

وَ(يَسَابِنَ أُمَّ) فَصَلُّهُ كُلَّهُ سَطْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا أَوْ نِدَاءً

كَقَوْلِهِ: (هَيْتَيْنِ) (يَسْنَاءً)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٢٩٦ وَ(هَيْئُولَاءِ) ثُمَّ (يَسْبُؤُمًا)

وَ(أَوْبِيئِي) بِوَاوٍ حَاتِمًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شَيْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ نِدَاءٍ:
﴿هَيْئُولَاءِ﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءَ مَا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ

ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا هَذِهِ
الْكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالَه: ﴿هَيْئُولَاءِ﴾^(٧).

بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا، وَبِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿لَأَوْلَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٣٨.

هَوَلَاءِ:

هَوَلَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ
حَيْثُ وَقَعَ، قَالَ: (وَالْوَاوُ عِنْدِي هِيَ الْهَمْزَةُ، اكْتَفَوْا مِنْهَا عَلَى
مُرَادِ الْإِتِّصَالِ): ﴿هَوَلَاءِ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِي فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُفْنَعِ
لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْأَلْفَاتِ الْمَحذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّهُمَا مَرْسُومَةٌ: (فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِوَاوٍ بَعْدَ الْهَاءِ، مِنْ
غَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا، وَلَا قَبْلَ الْوَاوِ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ وُصِلَتْ
الْكَلِمَتَانِ، وَجَعَلْنَا كَلِمَةً وَاحِدَةً تَخْفِيفًا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ بَعْدَ الْهَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ مِنْ
غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا، فَحَذَفُوا أَلْفَيْنِ، أَلْفَ: (هَاءَ) وَأَلْفَ: (أَوْلَاءِ)
لَمَّا وُصِلَتْ الْكَلِمَتَانِ: ﴿هَوَلَاءِ﴾^(٤).

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢١، ص: ٢٥.

(٢) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقُ بِالْمُفْنَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢، ١٧٥، ٤١٦، ٦٥٣/٣، ٦٨١،

٧٠٣، ١١٢٦/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠-٢١.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ (حَيْثَمَا) بَدَلًا مِنْ (حَتْمًا).

أَوْن:

آلَان آلَان آيَان
فَالَان

آلَان:

آلَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّنْ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةِ لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٥١ وَ ٩١ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ وَقِيلَ أَلْفُ الْوَصْلِ: ﴿الَّنْ﴾، وَحَذْفَ إِحْدَاهُمَا اسْتِغْنَاءً وَلِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلْفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٤، ٩٧-٩٨، ٢٣٤.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٨/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٣١ وَ ٨٥
وَالِ عِمْرَانَ: ٦٦ وَالنِّسَاءِ: ٤١ وَ ٥١ وَ ٧٨ وَ ١٠٩
وَ ١٤٣ مَرَّتَيْنِ وَالْمَائِدَةَ: ٥٣ وَالْأَنْعَامَ: ٥٣ وَ ٨٩
وَالْأَعْرَافِ: ٣٨ وَ ٤٩ وَ ١٣٩ وَالْأَنْفَالَ: ٤٩ وَيُوسُفَ: ١٨
وَهُودَ: ١٨ وَ ٧٨ وَ ١٠٩ وَالْحِجْرَ: ٦٦ وَ ٦٨ وَ ٧١
وَالنَّحْلَ: ٨٦ وَ ٨٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٠ مَرَّتَيْنِ وَ ١٠٢
وَالْكَهْفِ: ١٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَ ٦٥ وَ ٩٩ وَالْفُرْقَانَ: ١٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٥٤ وَالْقَصَصِ: ٦٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَسَيِّئًا: ٤٠
وَ ص: ١٥ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ ٨٨ وَالذُّخَانَ: ٢٢
وَ ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالْإِنْسَانَ: ٢٧ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٣٢.



﴿الآن﴾ في الجن: ٩ (بِأَلْفٍ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ حُذِفَتْ مِنْهُ حَيْثُ وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ سِوَى الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الْجِنِّ: ٩^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي قُلِّ أَوْحِي: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ﴾ [٩] بِالْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَكُتِبَ غَيْرُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٣).

ذَكَرَ الدَّائِي عَنْ خَلْفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ اللَّامِ، حَيْثُ وَقَعَ وَشَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي سُورَةِ الْجِنِّ: ٩^(٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ ﴿السن﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الْجِنِّ: ٩: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآن﴾ فَإِنَّهُ بِالْأَلْفِ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٧١ وَالنِّسَاءِ: ١٨ وَالْأَنْفَالِ: ٦٦ وَيُوسُفَ: ٥١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ وَكَذَا مَا كَانَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿السن﴾ عَدَا مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٩ فَأَمَّهُمْ كَتَبُوهُ هُنَالِكَ بِلَامِ أَلْفٍ: ﴿الآن﴾^(٦).

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(السن) (آتى) (ءأمتتم) (ءأنت) وزد

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُذُ مِنْ رَوْضِهَا خَصْرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

يُونُسَ: ٥١ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآن﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٩١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

يُونُسَ: ٥١ وَ ٩١ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلِهِمَا، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ وَصُورَةِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿السن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ يُونُسَ: ٥١ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السن﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٩١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٥١ وَ ٩١.

الآن

الآن: قَالَ ابْنُ الْأَنْدَرَايِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْدَرَايِيِّ: ٤٣ = ١٠٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٩١، ص: ١٨-١٩.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٣١.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦١/٢-١٦٢، ٢٥٠، ٣٩٦، ٣، ٦٠٥،

٦٦٠، ٦٦٨، ٧١٩، ١٢٣٤/٥.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

أُولَى (يَتَمَى) (نَصْرَى): فَاحْذِفُوا، وَتَعَدَّ

١٣٨

لِي (كُلُّهَا، وَبَغَيْرِ الْجِنِّ (السنِّ) جَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٨ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ
قَوْلِ الدَّانِيِّ فِي اسْتِثْنَاءِ سُورَةِ الْجِنِّ: (وَأَمَّا مَا رَوَاهُ عَنْ خَلْفِ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي سُورَةِ الْجِنِّ فَبِيهِ نَظَرٌ، لِأَنِّي رَأَيْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ
الْقَدِيمَةِ كَنَظَائِرِهِ مَحْذُوفِ الْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ
بِالْأَلْفِ دُونَ أَحْوَاتِهِ، مُوَافِقًا لِهَذِهِ الرَّوَايَةِ): ﴿السن﴾ و:
﴿الآن﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُفْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَذَا (إِلْسَهُ) وَ(بَلَسُغٌ) وَ(غَلَسِمٌ)

١٤٧

وَ(السنِّ) (إِيْلَسْفِ) مَعًا ثُمَّ (سَلَسِمٌ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

١٤٨ وَكُلُّهُمْ فِي الْجِنِّ (السنِّ) ذَكَرُوا

بِالْأَلْفِ حَسْبًا قَدْ أَثَرُوا

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَنْى مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الْلَامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنِعِ
حَذْفَ الْأَلْفِ بَعْدَ اللّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ
السَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَنَصِّفِ مِنْ تَعْمِيمِ
الْحَذْفِ فِي الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ
مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَنَّا
عَنْهُ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٨ أَنَّ النَّظِمَ
أَخْبَرَ عَنْ شَيْوِخِ النُّقْلِ كُلِّهِمْ أَنَّ مَوْضِعَ سُورَةِ الْجِنِّ: ٩ بِالْأَلْفِ
ثَابِتَةٌ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿الآن﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللّامِ: ﴿السن﴾، وَمَوْضِعُ
الْانْفَالِ: ٦٦ بِخَطِّ مَتَأَخَّرِ بَيْنَ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٧١ وَ١٨٧ وَالْجِنِّ: ٩ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ وَصُورَةِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٧، ٩٨، ١٠٤،

١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَ فِي

المنظومة: كُلُّهَا: بِالْفَتْحِ.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٨٠.



أَيَّانَ:

أَيَّانَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَيَّانَ﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٨٧ وَالنَّحْلِ: ٢١
وَالنَّمْلِ: ٦٥ وَالذَّارِيَّاتِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ عَلَى لَفْظِهَا:
﴿أَيَّانَ﴾، وَمَوْضِعَا الْقِيَامَةِ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ وَرَقَّتْهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالنُّونِ: ﴿أَيَّانَ﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٨٧ وَالنَّحْلِ: ٢١
وَالنَّمْلِ: ٦٥ وَالذَّارِيَّاتِ: ١٢ وَالْقِيَامَةِ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ عَلَى لَفْظِهَا: ﴿أَيَّانَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَيَّانَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٨٧ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَيَّانَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَيَّانَ﴾،
وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٢١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٨٧
وَالنَّحْلِ: ٢١ وَالنَّمْلِ: ٦٥ وَالذَّارِيَّاتِ: ١٢ وَالْقِيَامَةِ: ٦
وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

الَّلَامِ وَالنُّونِ: ﴿النن﴾؛ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجِنِّ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿الان﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٥١
وَالجِنِّ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿النن﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمَمْدُودَةِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿النن﴾، عَدَا
مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٨ وَيُوسُفَ: ٥١ فَرَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الآن﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٧١ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا
عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٧٠ وَالْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
بَعْدَ اللَّامِ وَالْأَلِفِ الْمَحْدُوفِ حَامِلٌ لِلْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ:
﴿النن﴾ وَ﴿فالنن﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٦٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٧١ وَ ١٨٧
وَالنِّسَاءِ: ١٨ وَالْأَنْفَالِ: ٦٦ وَيُوسُفَ: ٥١ وَالجِنِّ: ٩.

تَعَقَّبُ السَّخَاوِيُّ الدَّانِيَّ لَيْسَ فِي الْحُكْمِ، وَلَكِنْ فِي
الْجُزْمِ بِهِ، وَكَانَهُ أَمْرٌ مُسَلَّمٌ بِهِ، فَحَكَاهُ عَنْ مُصْحَفِ أَهْلِ
الشَّامِ بِمَا يُوَافِقُ قَوْلَ الدَّانِيَّ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ بَقِيَّةَ الْمَصَاحِفِ
بِالْحَذْفِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ بَعْدَ اسْتِثْنَاءِ.

فَالَان:

فَالَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٨٧ بِأَلْفٍ بَيْنَ
الْفَاءِ وَاللَّامِ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّونِ: ﴿فَالِن﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْبَقْرَةِ: ١٨٧ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الْفَاءِ، وَيَحْذَفُ
الْأَلْفَ وَصُورَةَ الْهَمْزَةِ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿فَالِن﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٨٧.

أوه:

أَوَاه

أَوَاه:

أَوَاه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٤ وَهُودٍ: ٧٥
بِعَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَاءِ: ﴿أَوَاه﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(تَيِّـوَارِي) وَكَذَا (أَوَاه)

١٩٢

(بِضَاعَةٌ) وَ(صَاحِبِي) حَرْفَاهُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَوَاه﴾، وَعَلَيْهِ
عَمَلُنَا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَاَوَاه﴾، وَفِي هُودٍ: ٧٥ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَوَاه﴾.

وَالْمَوَاضِعَانِ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١١٤
وَهُودٍ: ٧٥، وَتَأَمَّلْ أَنَّ الْحَذْفَ فِي الْمُصْحَفَيْنِ الْمَخْطُوطَيْنِ
حَاصِلٌ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي زِيدَ فِي أَوَّلِهَا دُونَ الْأُخْرَى.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤٢/٣، ٦٩١.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٥٠/٢.

أوي:

آواكم	آووا	أوي
أوي	آويناهما	تؤوي
تؤويه	فأووا	مأواكم
مأواه	مأواهم	المأوى

آواكم:

آواكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٢٦ بَيَّأَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْكَافِ، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿أَوْ نَكْمٌ﴾ (١).
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَيَبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿أَوْ نَكْمٌ﴾.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٢٦.

آووا:

آووا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَائِ الْجَمْعِ: ﴿أَوْوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ

بَعْدَ وَائِ الْجَمْعِ الثَّانِيَةِ فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿أَوْوا﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَرِزْدٌ (بُنُوا) أَلِفًا فِي يُؤَسُّ، وَلَدَى ١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْفَالِ: ٧٣ وَ ٧٤ بِإِثْبَاتِ وَائِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَوْو﴾، وَهُمَا بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ وَالَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَهُمَا: ﴿أَوْو﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ، وَلَمْ أَرَ الدَّانِيَّ أَوْ أَبَا دَاوُدَ اسْتَشْنِيَا هَذَا اللَّفْظَ، فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَتَّبِعُ الْقَاعِدَةَ الْعَامَّةَ عِنْدَهُمَا مِنْ حَذْفِ أَحَدِ الْمِثْلَيْنِ، وَحَتَّى الْحَرَّازُ لَمْ يُصَرِّحْ بِمَا اخْتَارَهُ الْمُتَأَخِّرُونَ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢، ٦٠٧/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٩٧/٣.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

آوي:

وَالَّذِي ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ فِيهِمَا إِنَّمَا هُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَالْمُصْحَفَانِ الْمَخْطُوطَانِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ.

آوي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٩ وَ ٩٩ وَالضُّحَى: ٦ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿آوي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿آوي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٦٩ وَ ٩٩ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آوي﴾، وَمَوْضِعُ الضُّحَى: ٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿آوي﴾ وَ ﴿فَاوِي﴾ وَ ﴿أَوِي﴾ فِي الْكَهْفِ: ١٠.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٩ وَ ٩٩ وَالضُّحَى: ٦، وَبِالْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي أَوَّلِهِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ فِي الْكَهْفِ: ١٠ بِيَاءٍ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

آوي:

آوي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آوي﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آوي﴾، وَهُوَ أَلِفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْوَاوِ: ﴿سَاوِي﴾ وَ ﴿آوِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودِ: ٤٣ وَ ٨٠.

آويناهما:

آويناهما: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿آوينهها﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿آوينهها﴾^(٥).

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٩٢/٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢٣-٧٢٤، ٧٣١.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٥٠.

تُؤوي:

تُؤوي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تُؤوي﴾^(٣) الْأَحْزَابِ: ٥١^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿تُؤوي﴾ [الْأَحْزَابِ: ٥١]... بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِهَا، وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الْكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ (وَإِذَا) ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿تُؤوي﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَإِذَا، فَحَذِفَتْ إِحْدَاهُمَا خَفِيفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ)، هَذِهِ الْكَلِمَةُ هِيَ الثَّانِيَةُ مِنْهَا، فَقَدْ رُسِمَا: بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، (وَهِيَ الثَّانِيَةُ الْمَكْسُورَةُ، الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ)، ثُمَّ عَلَّلَ ذَلِكَ بِخَمْسِ حُجَجٍ ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا ^(٧):

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٣، ص: ٣٦.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦٨-١٧٠.

(٧) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا ^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَـ (سَجْرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ ١٣٥

تَيْنِدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَّمَنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا ٩١

حَشَوًا كـ (زِدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْنَسَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَوَيْنَهُمَا﴾^(٢)، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَوَيْنَهُمَا﴾^(٣).

(١) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا) فَتَحَاهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

بِالنُّسْبَةِ لِأَبِي دَاوُدَ تَدْخُلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَحْتَ الْقَوَاعِدِ
الْعَامَّةِ الْخَاصَّةِ بِالْمِثْلَيْنِ.

تُوُوِيه:

تُوُوِيه: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي هِيَ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تُوُوِيه﴾
الْمَعَارِجُ: ١٣^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: وَكُتِبَ ... وَ: ﴿تُوُوِيه﴾ [المعارج: ١٣]
بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِهَا، وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ
مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الْكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَوَاوًا^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ الَّتِي
هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿تُوُوِيه﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ وَوَاوَانٍ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ
الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ
كَلِمٍ)، هَذِهِ الْكَلِمَةُ هِيَ الثَّلَاثَةُ مِنْهَا، فَقَدْ رُسِمَا: بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ،
(وَهِيَ الثَّانِيَةُ الْمَكْسُورَةُ، الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ)، ثُمَّ عَلَّلَ ذَلِكَ
بِخَمْسِ حُجَجٍ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٦):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٣، ص: ٣٦.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦٨-١٧٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُد) (تُوُوِيه) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بِنَاءٍ دُونَ مَيْنِ

(رِءْيَا) (أَلْقِي) وَفِي (آبَاءِ يَا)

(تُوُوِي) (مَعَابٍ) وَكَذَا (دُعَاءِ يَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوخِ النَّقْلِ عَنْ
كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ
صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ
بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ: ﴿تُوُوِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥١ بِحَذْفِ
إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تُوُوِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥١.

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، فِي

الْمَخْطُوطَةِ: (آبَاءِ يَا) وَ(دُعَاءِ يَا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَ كَلِمَةً: (تُوُوِي)

هَكَذَا: (تُوُوِي) وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ وَالرَّسْمِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٦ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ:

﴿فَأُوْوَا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُغْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضَّلَ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
٢٨٦

بِمَا لَجِمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ)
٢٨٧

(مَوْءُودَةُ) (دَاوُودَ) وَ(الْعَاوُونَ)

وَرَسَمُ الْأُولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ
٢٨٨

وَفِي (يَسْعُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٦ وَ ٢٨٧ وَ ٢٨٨ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ

فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَالَّتِي هِيَ وَأُوبِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ الْمَحْدُوفَةَ هِيَ

الثَّانِيَّةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْعُوا﴾ فَالْحَذْفُ لِلأُولَى، وَعَلَيْهِ

الْعَمَلُ، ثُمَّ نَبَّ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهِ عَلَى الْمَحْدُوفَةِ أَيَّهَا

فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالِدَّانِيُّ

وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُغْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَعَارِجِ: ١٣ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ

اللَّذَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تُوْوِيهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَعَارِجِ: ١٣.

فَأُوْوَا:

فَأُوْوَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿فَأُوْوَا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا

الدَّاخِلَةَ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْكَهْفِ: ١٦

فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ

فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَآوَانِ،

فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ

الْمَرْسُومَةُ: الْوَاوِ الْأُولَى لِتَحْرُكِهَا، وَالْمَحْدُوفَةُ الْوَاوِ الثَّانِيَّةُ

لِسُكُونِهَا)^(٢).

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٤/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٧٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْجَائِيَةِ: ٣٤ وَالْحَدِيدِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَانُكُمْ﴾، وَمَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَالْجَائِيَةِ: ٣٤ وَالْحَدِيدِ: ١٥.

وَالصَّحِيحُ أَنْ مَجْمَلَ مَوَاضِعِهِ بِالتَّصْرِيفِ: ٢٢ مَوْضِعًا.

مَأْوَاهُ:

مَأْوَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ وَالْمَائِدَةَ: ٧٢ وَالْأَنْفَالَ: ١٦ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَأْوَانُهُ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَانُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ: ﴿مَأْوَانُهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ فَإِنَّهُ غَيْرٌ وَاضِحٍ بِسَبَبِ الْقَدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَانُهُ﴾، وَمَوْضِعًا الْمَائِدَةَ: ٧٢ وَالْأَنْفَالَ: ١٦ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ٣٨٢.

فِي: (الْمُحْكَمِ) دُونَ (الْمُنْعِ)، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاطِمِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْوَائِيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهَا، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَائِ: ﴿فَأَوْا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٦.

مَأْوَاكُمْ:

مَأْوَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَالْجَائِيَةِ: ٣٤ وَالْحَدِيدِ: ١٥ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَأْوَانُكُمْ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَانُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَالْحَدِيدِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَانُكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْجَائِيَةِ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢٤، ١١١٦/٤، ١١٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ وَالْمَائِدَةَ: ٧٢ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْفَالِ: ١٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ،
وَبِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَاهُمْ﴾
وَ﴿فَمَأْوَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ١٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧
وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ مَوَاضِعِ اللَّفْظَةِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ،
آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ وَ ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ ١٢١ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣
وَ ٩٥ وَيُونُسَ: ٨ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالنُّورِ: ٥٧
وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَالتَّحْرِيمِ: ٩.

وَالصَّحِيحُ أَنْ يُجْمَلَ مَوَاضِعُهُ بِالتَّصْرُفِ: ٢٢ مَوْضِعًا.

المأوى:

المأوى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ١٩
وَالنَّجْمِ: ١٥ وَالتَّازِعَاتِ: ٣٩ وَ ٤١ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَمَا
تَصْرَفَ مِنْهُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا: ﴿المأوى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوْضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ،
وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿المأوى﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٤/٢، ٣٢٤/٤، ١١٥٢/٥، ١٢٦٥/٥، ١٢٦٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ وَالْمَائِدَةَ: ٧٢ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْفَالِ: ١٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عدد مواضع اللفظة: ٣ مواضع فقط، آلِ عِمْرَانَ:
١٦٢ وَالْمَائِدَةَ: ٧٢ وَالْأَنْفَالِ: ١٦.

وَالصَّحِيحُ أَنْ يُجْمَلَ مَوَاضِعُهُ بِالتَّصْرُفِ: ٢٢ مَوْضِعًا.

مأواهم:

مأواهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥١
وَ ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ ١٢١ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَ ٩٥ وَيُونُسَ: ٨
وَالرَّعْدِ: ١٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالنُّورِ: ٥٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠
وَالتَّحْرِيمِ: ٩ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْوَائِ وَالْهَاءِ:
﴿مَأْوَاهُمْ﴾، وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ وَ﴿فَمَأْوَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
التَّحْرِيمِ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوْضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿مَأْوَاهُمْ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٤/٢، ٣٢٤/٤، ٣٧٤، ٣٨٩، ٤١٤، ٤١٤، ٦٤٧/٣،

أي:

أَيَّ	إِي	أَيَّا مَا = مَا
إِيَّاكَ	إِيَّاكُمْ	إِيَّانَا
إِيَّاهُ	إِيَّاهُمْ	إِيَّايَ
أَيَّهَا	أَيَّهَا	أَيَّهَا
بِأَيِّ	بِأَيِّكُمْ	كَأَيِّ
لِأَيِّ		

عَدَدَ مَوَاضِعِ اللَّفْظَةِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطُ، السَّجْدَةُ: ١٩
وَالنَّجْمُ: ١٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٩ وَ ٤١.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ مُجْمَلَ مَوَاضِعِهِ بِالتَّصْرِيفِ: ٢٢ مَوْضِعًا،
وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ.

أَيَّ:

أَيَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيَّ﴾
وَ﴿فَأَيَّ﴾، وَمَوْضِعًا عَبَسَ: ١٨ وَالْإِنْفِطَارِ: ٨ وَرَقَّتْهُمَا
مَنْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ كَلِمَةَ: ﴿فَأَيَّ﴾ فِي
الْأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١ عَلَى رَسْمِهَا فِي الْإِمْلَاءِ: ﴿فَأَيَّ﴾،
وَرَأَيْتُ الْكَلِمَةَ الْمُجَرَّدَةَ مِنْ أَيِّ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهَا فِي الْأَنْعَامِ: ١٩
وَالْكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨
وَالْإِنْفِطَارِ: ٨، بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ يَاءٍ وَقُصِيَ:
﴿أَيَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ كَلِمَةَ: ﴿أَيَّ﴾ فِي
الْكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٧ وَعَبَسَ: ١٨ بِيَاءٍ
وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَيَّ﴾ وَكُلُّهَا بِيَاءٍ وَقُصِيَ - رَجُلُهَا
تَحْتَهَا -، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالْإِنْفِطَارِ: ٨ وَرَقَّتْهُمَا مَنْقُودَةٌ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
يُؤَسَّسُ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ:
﴿إِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤَسَّسُ: ٥٣.

الْيَاءُ لَيْسَتْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ، بَلِ الْأَلْفُ
صُورَةٌ لَهَا كَمَا صَرَّحَ أَبُو دَاوُودَ وَغَيْرُهُ فِي أَحْكَامِ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ.

أَيًا مَا = مَا

إِيَاكَ

إِيَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفَاتِحَةِ: ٥ مَرَّتَيْنِ الْهَمْزَةُ
الْمُبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلْفًا: ﴿إِيَاكَ﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا
تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرَّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا
يَقَعُ أَوْلًا^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُوردِ الطَّمَانِ:

فَأَوْلُ بِالْأَلْفِ يُصَوِّرُ
٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيِّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ (سَأَلْتَنِي) وَ (فَإِنَّ)
٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِنَّ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٢/٢.

مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمِثْلُهَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ كَلِمَةً: ﴿فَأَيِّ﴾ فِي
غَافِرٍ: ٨١، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ٨١ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي كَلِمَتِي: ﴿أَيِّ﴾ فِي
الْأَنْعَامِ: ١٩ وَالْكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٧
وَعَبَسَ: ١٨ وَالْإِنْفِطَارِ: ٨، وَكَلِمَةً: ﴿فَأَيِّ﴾ فِي
الْأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
كَلِمَةً ﴿أَيِّ﴾ وَ ﴿فَأَيِّ﴾ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيِّ﴾ وَ ﴿فَأَيِّ﴾، وَمَوْضِعُ
الْكَهْفِ: ١٢ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٣
وَ رَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ٨١
وَالْكَهْفِ: ١٢ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٧ وَغَافِرٍ: ٨١
وَعَبَسَ: ١٨ وَالْإِنْفِطَارِ: ٨، وَكُلُّهَا بِضَمِّ الْيَاءِ، إِلَّا الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَخِيرَيْنِ فَإِنَّهُمَا بِالْكَسْرِ، وَ ﴿فَأَيِّ﴾ الْأَنْعَامِ: ٨١ وَغَافِرٍ: ٨١.

وَقَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيِّ﴾ وَ ﴿فَأَيِّ﴾؛
لِتَشَابُهِهِ حُكْمِيهَا.

إِي:

إِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُؤَسَّسُ: ٥٣ (بِيَاءٍ بَعْدَ
الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ): ﴿إِي﴾^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٦٠/٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ٣١
وَالْمُمْتَحَنَةِ: ١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ١٣١ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعِ
الْإِسْرَاءِ: ٣١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاكُمْ﴾،
وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ٣١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٣١
وَالْإِسْرَاءِ: ٣١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٠ وَسَائِيًا: ٢٤ وَ ٤٠
وَالْمُمْتَحَنَةِ: ١.

إِيَانَا:

إِيَانَا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِيَانِي) (حَافِظُوا) وَ(بَشِيرُوهُنَّ)

١٠٩

ثُمَّ (تَرَضُوا) وَ(تَبَشِيرُوهُنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءًا كَانَتْ مُجْرَدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ
زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿إِيَاكَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْفَاتِحَةِ: ٥ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوْلَاهَا، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿إِيَاكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوْلَاهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿إِيَاكَ﴾، وَكَأَنَّهَا بَخِطٌ مُحَدَّثٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْفَاتِحَةِ: ٥ مَرَّتَانِ.

إِيَاكُمْ:

إِيَاكُمْ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِيَانِي) (حَافِظُوا) وَ(بَشِيرُوهُنَّ)

١٠٩

ثُمَّ (تَرَضُوا) وَ(تَبَشِيرُوهُنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿إِيَانِي﴾ النَّسَاءِ: ١٣١
وَالْإِسْرَاءِ: ٣١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٠ وَسَائِيًا: ٢٤ وَ ٤٠
وَالْمُمْتَحَنَةِ: ١ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، قَالَ: (وَلَا يَنْدَرُجُ فِي: ﴿إِيَانِي﴾:
﴿إِيَانَا﴾ وَ﴿إِيَاكُمْ﴾ وَ﴿إِيَاهُ﴾، وَالْأَلِفُ فِي كُلِّ مِنْهَا ثَابِتٌ)^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٣.

(إِيَيْ) (حَنِفِظُوا) وَ(بَشِيرُوهُنَّ)

١٠٩

ثُمَّ (تَرَاضُوا) وَ(تَبَشِيرُوهُنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿إِيَايَ﴾ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، قَالَ: (وَلَا

يَنْدَرُجُ فِي: ﴿إِيَايَ﴾: ﴿إِيَانَا﴾ وَ﴿إِيَاكُمُ﴾ وَ﴿إِيَاهُ﴾

وَالْأَلْفُ فِي كُلِّ مِنْهَا ثَابِتٌ) الْبَقَرَةُ: ١٧٢ وَالْأَنْعَامُ: ٤١

وَالْتَّوْبَةُ: ١١٤ وَيُوسُفَ: ٤٠ وَالنَّحْلَ: ١١٤ وَالْإِسْرَاءَ: ٢٣

وَوَفُصِّلَتْ: ٣٧^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاهُ﴾، وَمَوْضِعًا يُوسُفَ: ٤٠

وَالْإِسْرَاءَ: ٢٣ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَشْدَدَةِ: ﴿إِيَاهُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٧٢

وَالْأَنْعَامِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ

الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاهُ﴾،

وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٤ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٨٣.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿إِيَايَ﴾ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، قَالَ: (وَلَا

يَنْدَرُجُ فِي: ﴿إِيَايَ﴾: ﴿إِيَانَا﴾ وَ﴿إِيَاكُمُ﴾ وَ﴿إِيَاهُ﴾

وَالْأَلْفُ فِي كُلِّ مِنْهَا ثَابِتٌ) يُوسُفَ: ٢٨ وَالْقَصَصِ: ٦٣^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦٣

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَانَا﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٨

وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

يُوسُفَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَانَا﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿إِيَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿إِيَانَا﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٨

وَالْقَصَصِ: ٦٣.

إِيَاهُ:

إِيَاهُ: قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٨٣، وَلَوْ

قَالَ: (وَلَا يَنْدَرُجُ فِيهَا) لَكَانَ أَوْلَى وَأَصَحَّ.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، قَالَ: (وَلَا يَنْدَرُجُ فِي: ﴿إِيَائِي﴾: ﴿إِيَانَا﴾ و﴿إِيَاكُم﴾ و﴿إِيَاهُ﴾ وَالْأَلِفُ فِي كُلِّ مِنْهَا ثَابِتٌ) (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿إِيَائِي﴾ و﴿فِيَائِي﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٤٠ و٤١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ فِي الْبَقْرَةِ: ٤٠ و٤١: ﴿إِيَائِي﴾، وَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَهُمَا مَعَ تَصْوِيرِ هُمَا فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالنَّحْلِ: ٥١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦: ﴿إِيَائِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّحْلِ: ٥١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿إِيَائِي﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٤٠ و٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿إِيَائِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿إِيَائِي﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٠ و٤١ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالنَّحْلِ: ٥١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿إِيَائِي﴾ و﴿فِيَائِي﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٧٢ وَالْأَنْعَامِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٤ وَيُوسُفَ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ١١٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ و٦٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٧.

إِيَاهُمْ:

إِيَاهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاهُمْ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿إِيَاهُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥١.

إِيَائِي:

إِيَائِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغِيْرُ أَلِفٍ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ حَيْثُ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، فِي الْخَمْسَةِ الْمَوَاضِعِ: ﴿إِيَائِي﴾ الْبَقْرَةِ: ٤٠ و٤١ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالنَّحْلِ: ٥١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ (١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِيَائِي) (حَافِظُوا) وَ(بَشِّرُوهُمْ)

١٠٩

ثُمَّ (تَرَضُّوا) وَ(تَبَشِّرُوهُمْ)

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥/٢، ٥٧٧/٣، ٩٨٣/٤.



وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَا أَيَّتُهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأَخِذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا (٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أَوْلَيْتِكَ) و(الْنَيْ) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(بَد) و(السَّلَام) مَعَ (النَّيِّ) فَرْدٌ عُذْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينِساء)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَا أَيَّتُهَا﴾ (٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَجْرِ: ٢٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَا أَيَّتُهَا﴾، وَهُوَ وَيُوسُفَ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَيَّتُهَا﴾.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كُلَّهُمْ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ.

(٦) دَلِيْلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٤٠ وَ ٤١ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالنَّحْلِ: ٥١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦.

أَيَّتُهَا:

أَيَّتُهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كَتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَا أَيَّتُهَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ، وَأَخِذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ (٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [النُّورِ: ٣١] و﴿يَا أَيُّهُ السَّاجِرُ﴾ [الزُّحُرْفِ: ٤٩] و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [الرَّحْمَنِ: ٣١] بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَمَا سِوَاهَا: ﴿يَا أَيُّهَا﴾ و﴿يَا أَيَّتُهَا﴾ بِالْأَلِفِ) يُوسُفَ: ٧٠ وَالْفَجْرِ: ٢٧ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣١.



وَالرَّحْمَنِ: ٣١ بغيرِ أَلِفٍ: ﴿أَيَّه﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿أَيَّه﴾ فِي النُّورِ: ٣١ (بِالْهَاءِ دُونَ الْأَلِفِ)، وَقَالَ فِي الزُّحْرَفِ: ٤٩ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٣١ (بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْهَاءِ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (فَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿يَأَيُّهَا﴾، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِأَلِفٍ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ، فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيَّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١]، وَفِي سُورَةِ الزُّحْرَفِ: ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاجِرُ﴾ [٤٩]، وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ﴾ [٣١]، فَالْوَقْفُ عَلَى هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ اتِّبَاعًا لِلْمُصْحَفِ)^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَثْبُتَةً بَعْدَ الْهَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ سِوَى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، النُّورِ: ٣١ وَالزُّحْرَفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١، فَهِنَّ مَحْذُوفَاتُ الْأَلِفِ: ﴿أَيَّهَا﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالْمَثْبُتَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلِفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحْذُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى: ﴿يَأَيُّهَا﴾^(٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ رُسِمَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٠، ٤٥٣.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٣، ٣٦، ٤٠ = ٥٩، ٨٣، ٩١.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٧٨-٢٧٩.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿أَيَّتْهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْفَجْرِ: ٢٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ يُوسُفَ: ٧٠ وَالْفَجْرِ: ٢٧، مَوْضِعُ الْفَجْرِ مُنَادَى فَقَطْ.

أَيَّيَا:

أَيَّيَا: الْقَصَصِ: ٢٨ بِاتِّصَالِ الْيَاءِ بِالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيَّيَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِوَصْلِ الْيَاءِ بِالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيَّيَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٢٨.

أَيَّهَا:

أَيَّهَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الزُّحْرَفِ: ٤٩

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٥.



المَحْدُوفَةِ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ (٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾
[النُّور: ٣١] و﴿يَأَيُّهُ السَّاجِرُ﴾ [الزُّخْرُف: ٤٩] و﴿أَيُّهُ
الْقَلَانِ﴾ [الرَّحْمَن: ٣١] بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَمَا سِوَاهَا: ﴿يَأَيُّهَا﴾
و﴿يَأَيَّتُهَا﴾: بِأَلْفٍ (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْهَاءِ مِنْ
غَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيُّهُ﴾، فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ النُّور: ٣١
وَالزُّخْرُف: ٤٩ وَالرَّحْمَن: ٣١ لَا غَيْرَ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿أَيُّهَا﴾،
وَقَرَأَهُنَّ ابْنُ عَامِرٍ: بِضَمِّ الْهَاءِ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بَفَتْحِهَا،
وَاخْتَلَفُوا فِي الْوَقْفِ، فَوَقَفَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: بِأَلْفٍ،
وَوَقَفَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ (٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (بَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحْدَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَسَائِيَّهُ﴾ و: ﴿يَسَائِيهَا﴾،
حَيْثُ مَا وَقَعَ (٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٩):

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرَّاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣١/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠، ١١٨، ٤/٩٠٤، ١١٦٩.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠، ١١٨، ٢٢٦، ٢٣٨، ٣٢٠،

٣٦٤، ٤٠٥، ٣/٤٤٥، ٤/١٠٠٢، ١٠٠٤.

(٩) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥.

بِالْأَلْفِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، النُّور: ٣١ وَالزُّخْرُف: ٤٩
وَالرَّحْمَن: ٣١: ﴿أَيُّهَا﴾ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيمَا يَرَوِيهِ عَنِ ابْنِ عِيْسَى: أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي
الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَيُّهَا﴾ فَهُوَ بِالْأَلْفِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ،
النُّور: ٣١ وَالزُّخْرُف: ٤٩ وَالرَّحْمَن: ٣١ فَأَنَّهُ بِغَيْرِ
أَلْفٍ (٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ
مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَسَائِيهَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ
نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ فِي أَنَّهُمْ قَدْ يَعْمَلُونَ الْكَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ،
قَالَ: (وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ عَامَلُوا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكِتَابَةِ: اللَّفْظُ
وَالْوَصْلُ، دُونَ الْأَصْلِ وَالْقَطْعِ)، ثُمَّ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلْفِ مِنْ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَيْنِيِّ: ١١٤-١١٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٩٨، ص: ٢٠.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٥٨.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَأَيُّهَا﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَيُّهُ﴾ و﴿يَأَيُّهُ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَيْهَا﴾، وَرَأَيْتُ كُلَّ مَا فِيهِ نِدَاءٌ غَيْرَ مَا
ذَكَرَ بِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْهَاءِ:
﴿يَأَيُّهَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١ وَ ١٠٤ وَ ١٧٨ وَ ١٨٣
وَالْمَائِدَةِ: ١ وَ ٢ وَالْأَنْفَالِ: ٦٤ وَ ٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨
وَيُوسُفَ: ٤٦ وَالتَّوْرِ: ٣١ وَالْمُجَادِلَةِ: ١١ وَمِنَ الْمُتَمَحِّنَةِ إِلَى
آخِرِ الْقُرْآنِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْمَائِدَةِ: ٨٧
أُلْصِقَ عَلَى ﴿يَأَى﴾ فِي آخِرِ السِّطْرِ وَرَقٌّ لِلتَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ
النُّورِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَيُّهُ﴾، وَزَادَ فِي مَوْضِعِ
الزُّخْرُفِ: ٤٩ فَحَذْفَ أَلْفِ النِّدَاءِ مِنْهَا: ﴿يَأَيُّهُ﴾، وَرَأَيْتُ
بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْهَاءِ، وَكَذَا بِحَذْفِ
الْأَلْفِ مِنْ حَرْفِ النِّدَاءِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَأَيُّهَا﴾، عَدَا مَوَاضِعَ

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

و﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾، (أَيُّهُ الثَّقَلَاءُ)

١٤٢

(ن) (أَيُّهُ السَّاحِرُ)، احْضُرْ كَالنَّدَى سَحْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ

عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَنْكِن) (أَوْلَيْتِكَ) و(الْنَيْ) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّلَم) مَعَ (النَّي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ فِي اسْتِثْنَاءِ

الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿أَيُّهُ﴾: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي

الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ) (٢).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و﴿أَيُّهُ﴾ الزُّخْرُفِ وَالرَّحْمَانِ

٢٣٩

وَالنُّورِ فِيهَا جَاءَ بَعْدَ الثَّانِي

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسَيْسَاءَ)

(١) عَقِيلَةٌ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلْهَم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ

الرَّاءِ.

(٢) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كُتُبِ الْعَقِيْلَةِ: ٢٨٥.

(٣) دَلِيْلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ١٧٢-١٧٣.

(٤) دَلِيْلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ١١١، ١١٢.



أَوْلَاهَا: ﴿يَأْيَاهَا﴾ و﴿يَأْيَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١ بِخَطِّ
مُتَأَخِّرٍ بَزْمَنٍ قَلِيلٍ عَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦
و٨ وَرَفْتُهُمَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْكَافِرُونَ: ١
لَيْسَ وَاضِحًا تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ النَّوْرَ: ٣١ وَالزُّحْرُفِ: ٤٩
وَالرَّحْمَنَ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْهَاءِ:
﴿أَيْه﴾ و﴿يَأْيَاهُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَيْهَا﴾، وَرَأَيْتُ كُلَّ مَا فِيهِ نِدَاءٌ غَيْرَ مَا ذُكِرَ
بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْهَاءِ:
﴿يَأْيَاهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْكَافِرُونَ: ١ هُنَاكَ مَنْ زَادَ أَلْفًا بَعْدَ (يَا)
النِّدَاءِ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ، وَهِيَ غَيْرُ مُعْتَبَرَةٍ رَسْمًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥٣ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْبَقْرَةِ: ٢١
و١٠٤ و١٥٣ و١٦٨ و١٧٢ و١٧٨ و١٨٣ و٢٠٨ و٢٥٤ و٢٦٤
و٢٦٧ و٢٧٨ و٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ و١٠٢ و١١٨
و١٣٠ و١٤٩ و١٥٦ و٢٠٠ وَالنِّسَاءِ: ١ و١٩ و٢٩
و٤٣ و٤٧ و٥٩ و٧١ و٩٤ و١٣٣ و١٣٥ و١٣٦ و١٤٤
و١٧٠ و١٧٤ وَالْمَائِدَةِ: ١ و٢ و٦ و٨ و١١ و٣٥ و٤١ و٥١
و٥٤ و٥٧ و٦٧ و٨٧ و٩٠ و٩٤ و٩٥ و١٠١ و١٠٥ و١٠٦
وَالْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالْأَنْفَالِ: ١٥ و٢٠ و٢٤ و٢٧ و٢٩ و٤٥
و٦٤ و٦٥ و٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ و٢٨ و٣٤ و٣٨ و٧٣ و١١٩
و١٢٣ وَيُوسُفَ: ٢٣ و٥٧ و١٠٨ وَيُوسُفَ: ٤٣
و٤٦ و٧٨ و٨٨ وَالْحَجْرِ: ٦ و٥٧ وَالْكَهْفِ: ١٩ وَالْحَجِّ: ١
و٥ و٤٩ و٧٣ و٧٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥١ وَالنُّورِ: ٢١ و٢٧ و٣١

النِّسَاءِ: ١٣٣ وَيُوسُفَ: ٤٦ وَالْكَهْفِ: ١٩ وَيَسِ: ٥٩
وَالزُّمَرِ: ٦٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣١ وَالْوَاقِعَةِ: ٥١ فَإِنَّهَا بَغِيرُ نِدَاءٍ
فِي أَوْلَاهَا، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ
الْكَافِرُونَ: ١ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ
أَوْ مُقَلَّدٍ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ
النُّورِ: ٣١ وَالزُّحْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنَ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَعْدَ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَيْه﴾، وَكُلُّ مَا كَانَ بِحَرْفِ النَّدَاءِ فَهُوَ
بِحَذْفِهِ: ﴿يَأْيَاهَا﴾ و﴿يَأْيَاهُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١ و١٠٤
و١٥٣ و١٦٨ و١٧٢ و١٧٨ و١٨٣ و٢٠٨ و٢٥٤ و٢٦٤
و٢٦٧ و٢٧٨ و٢٨٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ و١٠٢ و١١٨
و١٣٠ و١٤٩ و١٥٦ و٢٠٠ وَالنِّسَاءِ: ٩٤ و١٣٣ و١٣٥
و١٣٦ و١٤٤ و١٧٠ و١٧٤ وَالْمَائِدَةِ: ١ و٢ و٦ و٨ و١١
و٣٥ و٤١ و٥١ و٥٤ و٥٧ و٦٧ و٨٧ و٩٠ و٩٤ و٩٥
و١٠١ و١٠٥ و١٠٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالْأَنْفَالِ: ١٥ و٢٠
و٢٤ و٢٧ و٢٩ و٤٥ و٦٤ و٦٥ و٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ و٢٨
و٣٤ و٣٨ و٧٣ و١١٩ و١٢٣ وَيُوسُفَ: ٢٣ و٥٧ و١٠٤
و١٠٨ وَمُحَمَّدٍ: ٣٣ وَالْإِنْفِطَارِ: ٦ وَالْإِنْشِقَاقِ: ٦
وَالْكَافِرُونَ: ١ أَوْ رَاقِهَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يَأْيَاهَا﴾
و﴿أَيْهَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النَّوْرِ: ٣١ وَالزُّحْرُفِ: ٤٩
وَالرَّحْمَنَ: ٣١ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَأْيَاهُ﴾
و﴿أَيْه﴾، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ مِنْ



بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَثَبَّتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ
تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿فَبَائِي﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨٥ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ،
هِيَ الْمُتَحَرِّكَةُ، وَقَعَ فِي مُصْحَفِ الْعَازِيِّ بْنِ قَيْسٍ بِيَاءَيْنِ عَلَى
الْأَصْلِ: ﴿بَائِي﴾، وَلَيْسَتْ لِي فِيهِ رِوَايَةٌ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ
أَكْتَبُ: ﴿فَبَائِي﴾، وَهُوَ الْأَكْثَرُ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٥٠: ﴿فَبَائِي﴾
كَتَبُوهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى اللَّفْظِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءَيْنِ: ﴿بَائِي﴾،
وَالْأَوَّلُ أَحْتَارٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمُرْسُومِ قُلُّ أَلْفٌ
٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(بَائِيكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَائِي) ثُمَّ مِنْ

أَنَائِي) مَعَ حَرْفِ (بَائِيْدِ) (أَفَائِنِ)

٥٨ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ ١٨ وَ ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ وَالْقَصَصِ: ٣٨
وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالْأَحْزَابِ: ١ وَ ٩ وَ ٢٨ وَ ٤١ وَ ٤٥ وَ ٤٩ وَ ٥٠
وَ ٥٣ وَ ٥٦ وَ ٥٩ وَ ٦٩ وَ ٧٠ وَ فَاطِرٍ: ٣ وَ ٥ وَ ١٥ وَ وَيَسٍ: ٥٩
وَالزُّمَرِ: ٦٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَمُحَمَّدٍ: ٧ وَ ٣٣
وَالْحُجُرَاتِ: ١ وَ ٢ وَ ٦ وَ ١١ وَ ١٢ وَ ١٣ وَ الدَّارِيَّاتِ: ٣١
وَالرَّحْمَنِ: ٣١ وَالْوَاقِعَةِ: ٥١ وَالْحَدِيدِ: ٢٨ وَالْمَجَادِلَةِ: ٩
وَ ١١ وَ ١٢ وَ الْحَشْرِ: ١٨ وَالْمُتَحَنِّةِ: ١ وَ ١٠ وَ ١٢ وَ ١٣
وَالصَّفِّ: ٢ وَ ١٠ وَ ١٤ وَ الْجُمُعَةِ: ٦ وَ ٩ وَ الْمَنَافِقُونَ: ٩
وَالتَّغَابُنِ: ١٤ وَالطَّلَاقِ: ١ وَ التَّحْرِيمِ: ١ وَ ٦ وَ ٧ وَ ٨ وَ ٩
وَالزُّمَلِ: ١ وَ الْمُدَّثَرِ: ١ وَ الْإِنْفِطَارِ: ٦ وَ الْإِنْشِقَاقِ: ٦
وَ الْكَافِرُونَ: ١.

الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ الْمَحْدُوفَةُ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهَا
وَهِيَ: النُّورِ: ٣١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالرَّحْمَنِ: ٣١.

وَ كُلُّهَا بِالْبَدَاءِ فِي أَوَّلِهَا عَدَا: ١٠ مَوَاضِعَ وَهِيَ:
النِّسَاءِ: ١٣٣ وَيُوسُفَ: ٤٦ وَالْحَجْرِ: ٥٧ وَالْكَهْفِ: ١٩
وَالنُّورِ: ٣١ وَيَسٍ: ٥٩ وَالزُّمَرِ: ٦٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩
وَالدَّارِيَّاتِ: ٣١ وَالْوَاقِعَةِ: ٥١.

بَائِي:

بَائِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ
أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿فَبَائِي﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى
لَا تَقْرَبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْمَشَارِكَةُ الْهَمْزَةَ
فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوِ وَالْيَاءِ
الْمَدِينَتَيْنِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨٥/٣-٥٨٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٨/٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

الْهَمْزَةُ الصَّفْرَاءُ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَنُقْطَةُ الشَّدَّةِ الْخَضْرَاءُ تَحْتَ الْيَاءِ الْأُولَى، وَالْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ مَوْقُوصَةٌ -رِجْلُهَا تَحْتَهَا-.

وَكَلِمَةٌ: ﴿فِبَائِي﴾ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿فِبَائِي﴾ وَصَبَطَهَا بِنُقْطَةِ صَفْرَاءِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ صَبَطَ الشَّدَّةَ تَحْتَ الْيَاءِ الْأُولَى، وَبَعْضَهَا تَحْتَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَأَكْثَرُهَا بِيَاءٌ وَقْصَى -رِجْلُهَا تَحْتَهَا- وَقَلِيلٌ بِيَاءٌ عَقْصَى -رِجْلُهَا أَمَامَهَا-، وَمِثْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ كَلِمَةً: ﴿لَائِي﴾ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ١٢، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٨٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي كَلِمَةً: ﴿بَائِي﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ الْيَاءِ الْمَرْسُومَةِ، فَتُرْسَمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿بَائِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا كَلِمَةً: ﴿فِبَائِي﴾ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فِبَائِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) كَلِمَةً: ﴿بَائِي﴾ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿بَائِي﴾ هَكَذَا: ﴿بَائِي﴾ وَ﴿بَائِي﴾ وَكَلِمَةٌ: ﴿فِبَائِي﴾ رَأَيْتُ كُلَّ مَوَاضِعِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿فِبَائِي﴾ وَتَفَنَّنَ فِي كِتَابَةِ مَوْضِعِ النَّجْمِ: ٥٥ فَرَسَمَهُ مَمْدُودًا هَكَذَا: ﴿بَائِي﴾

أَخْبَرَ الْمَارِغْنِي فِي شَرْحِ الْيَبْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ سَكَتَ عَنْ حُكْمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨٥ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٥٠، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الْوَجْهَيْنِ، وَاخْتَارَ رَسْمَهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِبَائِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فِبَائِي﴾ وَ﴿بَائِي﴾، وَرَأَيْتُ الْمُحَقِّقَ فَرَّغَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ تَوْهُمًا مِنْهُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ بِيَاءَيْنِ، فَفِي الْأَعْرَافِ: ١٨٥ هَكَذَا: ﴿بَائِي﴾ وَمَوْضِعُ الْجَائِيَةِ: ٦ هَكَذَا: ﴿بَائِي﴾ وَالرَّحْمَنِ: ٤٢ هَكَذَا: ﴿بَائِي﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ لُقْمَانَ: ٣٤ هَكَذَا: ﴿بَائِي﴾، وَمَوْضِعَا الْمُرْسَلَاتِ: ٥٠ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ كَلِمَةً: ﴿بَائِي﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِيرِ: ٩ بِيَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ يَاءَيْنِ: ﴿بَائِي﴾، وَأَمَّا: ﴿فِبَائِي﴾ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا ال: ٣٥ مَوْضِعًا فَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ بِيَاءٍ ثُمَّ بَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ يَاءَيْنِ: ﴿فِبَائِي﴾، وَأَغْلَبَهَا بِيَاءٌ ثَانِيَةٌ وَقْصَى مَرْدُودَةٌ تَحْتَ الْيَاءِ الْأُولَى، وَقَلِيلٌ بِيَاءٌ عَقْصَى بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى، وَأَمَّا: ﴿لَائِي﴾ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ١٢ فَقَدْ رَأَيْتُهَا أَيْضًا بِإِلَامِ أَلِفٍ ثُمَّ يَاءَيْنِ: ﴿لَائِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ كَلِمَةً: ﴿بَائِي﴾ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٤ بِيَاءَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿بَائِي﴾ وَصَبَطَهَا بِنُقْطَةِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦.

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْقَلَمِ: ٦: (بِيَاءَيْنِ):
﴿بَائِيكُمْ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ أَنَّهُا بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي الْقَلَمِ: ٦، وَكَذَلِكَ
رَسَمَهَا الْغَازِي فِي كِتَابِهِ: ﴿بَائِيكُمْ﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّنَائِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ٦:
بِيَاءَيْنِ: ﴿بَائِيكُمْ﴾^(٦).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ
الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي الْقُرْآنِ... وَفِي الْقَلَمِ: ٦:
﴿بَائِيكُمْ الْمَفْتُونِ﴾ بِيَاءَيْنِ)^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ٦ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ: ﴿بَائِيكُمْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ
سِتَّةَ أَوْجِهٍ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ^(٩):

(أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي

١٩٠

(تَلْقَائِي نَفْسِي) (وَمِنْ أَنْأِي) لَا عَسِرَا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٧ مَوْضِعًا، كَلِمَةً: ﴿بَائِي﴾ وَرَدَتْ
فِي مَوْضِعَيْنِ هُمَا: لُقْمَانَ: ٣٤ وَالتَّكْوِينِ: ٩، وَكَلِمَةً:
﴿فَبَائِي﴾ وَرَدَتْ فِي ٣٥ مَوْضِعًا هِيَ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨٥
وَالجَائِثَةِ: ٦ وَالنَّجْمِ: ٥٥ وَالرَّحْمَنِ: ١٣ وَ ١٦ وَ ١٨ وَ ٢١
وَ ٢٣ وَ ٢٥ وَ ٢٨ وَ ٣٠ وَ ٣٢ وَ ٣٤ وَ ٣٦ وَ ٣٨ وَ ٤٠ وَ ٤٢
وَ ٤٥ وَ ٤٧ وَ ٤٩ وَ ٥١ وَ ٥٣ وَ ٥٥ وَ ٥٧ وَ ٥٩ وَ ٦١ وَ ٦٣
وَ ٦٥ وَ ٦٧ وَ ٦٩ وَ ٧١ وَ ٧٣ وَ ٧٥ وَ ٧٧ وَ الْمُرْسَلَاتِ: ٥٠.
وَتَقَدَّمَتْ كَلِمَتَا: ﴿أَي﴾ وَ ﴿فَأَي﴾، وَأَمَّا كَلِمَةُ:
﴿لَأَي﴾ فَمَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ١٢ وَسَيَاتِي فِي آخِرِ
الْمَادَّةِ.

بَائِكُمْ:

بَائِكُمْ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرِيَّةِ
وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ٦ بِيَاءَيْنِ: ﴿بَائِيكُمْ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:

﴿بَائِيكُمْ﴾ الْقَلَمِ: ٦ (بِيَاءَيْنِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ٦ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ:

﴿بَائِيكُمْ﴾^(٣).

(٤) البديع للجهني: ١٦٦، ١٧٤.

(٥) المنيع للدائي للفقرة: ٢٦١-٢٦٢، ص: ٤٧.

(٦) المنيع للدائي للفقرة: ٤٤٥، ص: ٩٠.

(٧) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /٣٣/.

(٨) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣٦٩/٢، ١١٤٣/٤، ١٢١٨/٥، ١٢١٩.

(٩) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ١٨-١٩.

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٥٦.

(٢) مرسوم الخط لابن الأنباري: ٤٣=٩٨.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٩٧.



بِإِثْبَاتِ يَاءٍ يَنْبَغُ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿بِأَيِّكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ٣٨
وَالْمَلِكِ: ٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَيُّكُمْ﴾،
وَبَقِيَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الْقَلَمِ: ٦ بِالْجُرِّ، أَمَّا
بِالضَّمِّ فَأَرْبَعَةٌ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٢٤ وَهُودٍ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٣٨
وَالْمَلِكِ: ٢ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِهَا.

كَأَيِّ:

كَأَيِّ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بَائِيًّا
حَرَكَتِهِ تَحْرُكَتُهُ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ،
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِإِشَارَاتِهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ
أُخْتِيهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿كَأَيِّنُّ﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا التَّنْوِينَ نُونًا فِي: ﴿وَكَأَيِّنُّ﴾
حَيْثُ وَقَعَ، وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ الْوَصْلِ، قَالَ: (وَالْمَذْهَبَانِ قَدْ
يُسْتَعْمَلَانِ فِي الرَّسْمِ دَلَالَةً عَلَى جَوَازِهِمَا فِيهِ) (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ وَنُونٍ بَعْدَ الْأَلْفِ:
﴿كَأَيِّنُّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦
وَيُوسُفَ: ١٠٥ وَالْحَجَّ: ٤٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٠

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٤، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتِيهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ
الْمَدِينَتَيْنِ.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢٥، ص: ٤٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٢/٢.

وَفِي (وَإِنِّي ذِي الْقُرْبَى) (بِأَيِّكُمْ)

١٩١

(بِأَيِّدٍ) (أَنْ مَاتَ) مَعَ (إِنْ مِتُّ) طَبَّ عُمَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ وَ ١٩١ وَ ١٩٢

عَنْ مَوْضِعِ الْقَلَمِ: ٦: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ،
وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ): ﴿بِأَيِّكُمْ﴾ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(بِأَيِّكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَائِي) ثُمَّ (مِنْ)

٣٥٣

أَنَائِي) مَعَ حَرْفِ (بِأَيِّدٍ) (أَفَائِنِ)

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَّغَ

مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ
الْيَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ
النَّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بِأَيِّكُمْ﴾، وَاحْتَرَزَ
بِقَيْدِ بَاءِ الْجُرِّ عَنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَمْ تُزِدْ فِيهِ، فَإِنَّهُ لَمْ تُزِدْ فِيهِ يَاءٌ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

أَلْفٍ فِي أَوْلَاهَا ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿أَيُّكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٦ فَإِنِّي
رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ قَبْلَ الْكَافِ؛ لِتَجَمُّعِ يَاءٍ فِيهَا: ﴿بِأَيِّكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٦

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِسَخَاوِي: ٣٥٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦،

(إِذَا) (يَكُونُوا) (لَأَهَبُ)، وَتُونَا

٣٤٤

لَدَى (كَأَيِّن) رَسَمُوا التَّنْوِينَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ أَنَّ الشَّيْخِينَ قَدْ مَثَّلَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ لِلْهَمْزَةِ الْمُبْتَدَأَةَ الَّتِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿كَأَيِّن﴾ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنِ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ أَنَّ تَنْوِينَهَا كُتِبَ تُونًا، وَلَا يَنْفَى أَنَّهُ لَيْسَ (بِمَا يَنْدَرِجُ فِي التَّرْجَمَةِ إِذْ لَمْ يَزِدْ فِيهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ الْمُتَرَجِّمُ بِزِيَادَتِهَا، فَذَكَرَ النَّاطِمُ لَهَا هُنَا تَبَرُّعًا): ﴿كَأَيِّن﴾ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ التَّنْوِينِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّنُونِ يَاءً: ﴿وَكَأَيِّن﴾ وَ ﴿فَكَأَيِّن﴾، وَمَوْضِعُ الطَّلَاقِ: ٨ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ التَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ الْمُتَطَّرِفِ فِي آخِرِهَا تُونًا: ﴿كَأَيِّن﴾.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

وَمُحَمَّدٍ: ١٣ تَثَبَّتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿كَأَيِّن﴾؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ (١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (٢):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلِفٌ
سَوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطِرَا

٢٠٠

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ (٣):

(لَنْسَفَعًا) (لِيَكُونَا) مَعَ (إِذَا): أَلِفٌ
وَالنُّونُ فِي (وَكَأَيِّن) كُلُّهَا زَهْرَا

١٦٤

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ
وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

٢٩٢

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ (سَأَلْتَنِي) وَ (فَإِنَّ)

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِنَّ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلِفِ

٣٣٨

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٧ فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٢٠ (كُلُّهَا) بِالضَّمِّ،

وَقَالَ الْجَعْبَرِيُّ: إِنَّهَا بِالْجُرِّ تَأْكِيدٌ لِكَأَيِّن: ٥٣٠/٢.



أيد:

أيديناه يؤيد

أيديناه:

أَيِّدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَيِّدْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٧ وَ ٢٥٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَيِّدْنَاهُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ ١٣٥

تَيْدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلْمَنْدَ)، حَلًّا خَضِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ التَّنْوِينِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿وَكَأَيْنَ﴾ وَ﴿فَكَأَيْنَ﴾، وَمَوْضِعًا يُوسُفَ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَيُوسُفَ: ١٠٥ وَالْحَجِّ: ٤٥ وَ ٤٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٣ وَالطَّلَاقِ: ٨.

لأي:

لِأَيِّ: الْمُرْسَلَاتِ: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُثَبَّتَةِ: ﴿لِأَيِّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ١٢، وَكَأَنَّهُ بِسَبَبِ دُخُولِ حَرْفِ الْجُرِّ، وَهُوَ ككَلِمَةِ: ﴿آيَةَ﴾ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجُرِّ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٠/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣ إِذَا
انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا:
﴿يُؤَيِّدُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُؤَيِّدُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ (زِدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَيْدِنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَيْدِنَهُ﴾، وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَهَذَانِ الْمَوَاضِعَانِ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٨٧ وَ ٢٥٣.

يُؤَيِّدُ:

يُؤَيِّدُ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا
قَبْلَهَا فَأَيَّامًا تُرْسَمُ وَآوًا، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿يُؤَيِّدُ﴾^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢.

أَيْكُ:

الأَيْكَةُ

الأَيْكَةُ:

الأَيْكَةُ: قَالَ الْفَرَّاءُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... وَأَسْقَطُوا مِنْ: ﴿الْأَيْكَةُ﴾ أَلْفَيْنِ، فَكَتَبُوها فِي مَوْضِعِ: ﴿لَيْكَةُ﴾، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ آخَرَ: ﴿الْأَيْكَةُ﴾، وَالْفَرَّاءُ عَلَى التَّامِ، فَهَذَا شَاهِدٌ عَلَى جَوَازِ: ﴿وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ: ﴿الْأَيْكَةُ﴾ قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: ﴿الْأَيْكَةُ﴾ بِالْهَمْزِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَقَرَأَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ كَذَلِكَ إِلَّا فِي الشُّعْرَاءِ وَفِي ص، فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِمْ، وَلَمْ يُجْرُوهَا، وَتَرَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهَا كُتِبَتْ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فَسَقَطَتْ الْأَلْفُ لِتَحْرُكِ اللَّامِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّهَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي قَوْلِ الْفَرِّقَيْنِ^(٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ بِالْأَلْفِ:

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٩١.

﴿الْأَيْكَةُ﴾، وَفِي الشُّعْرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿لَيْكَةُ﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿الْأَيْكَةُ﴾ فِي الْحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ بِالْأَلْفِ^(٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا
فِي الشُّعْرَاءِ: ١٧٦ ﴿لَيْكَةُ﴾، (بِغَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا،
فَتَصِيرُ اللَّامُ مُتَّصِلَةً بِالْيَاءِ كَمَا تَرَى، وَمِثْلُهُ فِي ص: [١٣]، وَلَا
ثَالِثَ لَهَا)^(٥).

نَقَلَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كَلَامَ الْفَرَّاءِ بِاخْتِلَافٍ، ثُمَّ ذَكَرَ
الْإِبْتِدَاءَ بِالْكَلِمَةِ، وَاخْتِلَافَ الْقُرَّاءِ فِيهَا^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابَةِ الَّذِي فِي
الشُّعْرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣: ﴿لَيْكَةُ﴾ عَلَى وَزْنِ: (فَعْلَةٌ)،
وَأَنَّ الَّذِي فِي الْحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ أَنَّهُ: ﴿الْأَيْكَةُ﴾^(٧).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿لَيْكَةُ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِمْ فِي
مَوْضِعَيْنِ فِي الشُّعْرَاءِ: [١٧٦] وَص: [١٣]، وَكُتِبَ بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَيْضًا، فِي الْحِجْرِ: [٧٨] وَق: [١٤]):
﴿الْأَيْكَةُ﴾^(٨).

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٥٢.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٥، ٣٧ = ٤٤، ٨٦.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤ = ٦١.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/ ٤٤٣.

(٧)

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُلَّ الْمَصَاحِفِ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٧٦
وص: ١٣ كُتِبَتْ: بِبِلَامٍ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا:
﴿لَيْكَةً﴾، وَفِي الْحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
﴿الْأَيْكَةَ﴾، ثُمَّ حَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهُ كَذَلِكَ فِي
الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ (١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْمُصْحَفِ
الْإِمَامِ أَنَّهُ قَالَ كَذَلِكَ مِثْلَ الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ ثُمَّ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: (ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ كُلِّهَا فَلَا
نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ فِيهَا) (٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤:
﴿الْأَيْكَةَ﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي الشُّعْرَاءِ: ١٧٦ وص: ١٣:
﴿لَيْكَةَ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٧٨ وَق: ١٤ بِالْفِ وَالْأَمِ
أَلْفٍ، مَهْمُوزَةٌ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ: ﴿الْأَيْكَةَ﴾، بِإِجْمَاعٍ مِنَ
الْمَصَاحِفِ وَالْقُرَّاءِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُمَا، وَكُتِبُوا فِي
الشُّعْرَاءِ: ١٧٦ وص: ١٣ بِبِلَامٍ وَيَاءٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ:
﴿لَيْكَةَ﴾، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ
فَقَرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: بِفَتْحِ الْأَلَامِ
وَالهَاءِ، وَعَلَى حَالِ الرَّسْمِ، وَالْبَاقُونَ: بِسُكُونِ الْأَلَامِ وَيَهْمُزُونَ

وَيَكْسِرُونَ الهَاءَ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ (٥):

﴿لَيْكَةً﴾: الْأَلْفَانِ الْحَذْفُ نَاهِيًا
١٦٥

فِي: صَادَ وَالشُّعْرَاءِ طَيِّبًا شَجْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٥ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ

فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿لَيْكَةَ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهِمَا): فِي

الشُّعْرَاءِ: ١٧٦ وَص: ١٣ (٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

﴿فَنَسْطِرَةٌ﴾ ثُمَّ مَعَا (بِهَيْدِي)
٢٣٣

(فِيهَا سِرَجًا)، وَبِنَصِّ صَادِ

وَظَلَّةٍ (لَيْكَةً)، وَفِي (بِقَسْدِرِ)
٢٣٤

فِي الْأَوَّلَيْنِ، الْحَذْفُ فِي (تَصَاعِرِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٣ وَ ٢٣٤ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

بِحَذْفِ أَلْفِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿لَيْكَةَ﴾ فِي سُورَةِ الظُّلَّةِ وَهِيَ

الشُّعْرَاءِ: ١٧٦ وَفِي ص: ١٣، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٧).

وَكَدَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٦٣-٧٦٤، ٤/٩٣٧، ١١٣٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧ كَلِمَةٌ (لَيْكَةً) كَتَبَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْهَمْزِ، وَكُتِبَ كَلِمَةٌ: (صَاد) حَرْفًا هِجَاءً.

(٦) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٢٣.

(٧) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٨-١٦٩.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٢، ص: ٢١.

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥١، ص: ٩١.

(٣) الْإِنْصَاحُ فِي الْقُرَّاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١.

أيم:

الأيامي

الأيامى:

الأيامى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٢ بغيرِ أَلِفٍ
قَبْلَ المِيمِ وَيَاءٍ بَعْدَهَا، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿الأيَمَى﴾، عَلَى
الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ^(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وإنَّ عَنِ (الياءِ) قَلْبَتَ (أَلِفًا)
٣٥٨ فَارْسُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا
وَمَا بِهِ شُبُهَةٌ كَ (الْيَيْمَى)
٣٦١ (إِحْدَى) وَ (أَنْثَى) وَ كَذَا (الأيَمَى)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النِّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الياءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ
ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّائِيْثِ المُتْقَلِبِ عَنِ الياءِ الَّذِي شُبُهَ بِالأَلِفِ
المُتْقَلِبِ عَنِ الياءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِحَرْبَانِهِ مَجْرَاهُ فِي
الإِنْقِلَابِ يَاءً فِي التَّشْبِيْهِ وَالْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّائِيْثِ تُوجَدُ فِي
خَمْسَةِ أَوْزَانٍ، هَذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالَى)، وَقَدْ جَرَى
النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيهِ لِلتَّائِيْثِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٤-٩٠٥.

الحِجْرِ: ٧٨ وَقَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ إِثْبَاتِ أَلِفٍ
بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأيَكَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الشُّعْرَاءِ: ١٧٦
وَصَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ؛ الأَلِفِ الأَوَّلِي، وَالأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيْكَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي الحِجْرِ: ٧٨ وَقَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ لَامٍ
أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الأيَكَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ صَ: ١٣ بِإِثْبَاتِ
لَامٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا يَاءً مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لَيْكَةِ﴾،
وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٧٦ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٧٨ وَقَ: ١٤
بِأَلِفٍ وَلامٍ أَلِفٍ، وَالشُّعْرَاءِ: ١٧٦ وَصَ: ١٣ بِلامٍ وَيَاءً.
قَوْلُ الإِمَامِ الدَّانِيِّ إِنَّ أَحَدَ عَلَى ظَاهِرِهِ فِي الحِجْرِ: ٧٨
وَقَ: ١٤ فَيُكْتَبُ: ﴿أَلَيْكَةِ﴾، وَلَيْسَ: ﴿الأيَكَةِ﴾ هَذَا عَلَى
ظَاهِرِ لَفْظِهِ، فَإِنْ أَحَدٌ بَصَدَّ الحُكْمَ الَّذِي ذَكَرَهُ بِالإِثْبَاتِ
فَتُكْتَبُ: ﴿الأيَكَةِ﴾ وَعَلَيْهِ رَسْمُ مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَإِنْ
صَحَّ هَذَا وَلَمْ يَكُنْ خَطًّا مِنَ النُّسَاخِ أَوْ فِيهِ تَحْرِيفٌ بَأَنَّ يَكُونُ
كَلَامُهُ: (بِالأَلِفِ وَ اللَّامِ أَلِفٍ) بَدَلًا مِنْ: (بِأَلِفٍ وَ اللَّامِ) فَإِنَّ
كَلَامَهُ فِيهِ إِشْكَالٌ؟.

وَأَمَّا كَلَامُ الجُهَنِيِّ فِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ وَصَ أَنَّهُ بغيرِ أَلِفٍ
وَلَامٍ، فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ؛ لِأَنَّ حَرْفَ اللَّامِ ثَابِتٌ فِي الوَجْهَيْنِ.

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ: (عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ) فَيَشْهَدُ
لِكَلَامِ الدَّانِيِّ، لَوْلَا أَنَّ يُقَالُ إِنَّهُ قَصَدَ أَنَّ (لَامٍ أَلِفٍ) حَرْفٌ
وَاحِدٌ وَلَيْسَ حَرْفَيْنِ (لَامٌ وَأَلِفٌ)، وَأَنَّ تَصْرِيْحَ لَفْظِهِ يَشْهَدُ
أَنَّهُ يُكْتَبُ: ﴿الأيَكَةِ﴾، فَتَأَمَّلْهُ.

أيوب:

أيُّوب

أيُّوب:

أيُّوب: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ
أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتِ النِّسَاءُ: ١٦٣ وَالْأَنْعَامُ: ٨٤
وَالْأَنْبِيَاءُ: ٨٣ وَص: ٤١: ﴿أَيُّوب﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى
لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِمْشَارَكَتِهَا الْهَمْزَةَ فِي
الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٣):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلِفٌ
٢٠٠

سَوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطُرَا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النِّسَاءُ: ١٦٣
وَالْأَنْعَامُ: ٨٤ وَالْأَنْبِيَاءُ: ٨٣ وَص: ٤١.

وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ، وَكَيَسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ
كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمَثِيلُ بِهَا هُنَا، ثُمَّ قَالَ الشَّارِحُ: (لَمْ يَتَعَرَّضْ
النَّاظِمُ لِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ مِيمٍ: ﴿الْأَيْسَمَى﴾، وَقَدْ نَصَّ
أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِهَا، وَبِهِ الْعَمَلُ عِنْدَنَا)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النُّورِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ، وَيَبْتِغَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْأَيْسَمَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٢.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ
الْمَدِينَتَيْنِ.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

أبي:

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿آيَةٌ﴾، إِلَّا فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠:
﴿آيَةٌ﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ
يُوسُفَ: ٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَبِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿آيَةٌ﴾،
وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّ مَوْضِعَ
يُوسُفَ: ٧ قَالَ: إِنَّهُ رَأَاهَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ:
﴿آيَاتٌ﴾^(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧
قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي الْكِتَابِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿آيَةٌ﴾^(٩).
ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْضِعِ
الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿آيَةٌ﴾^(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ لَفْظَ (آيَةٌ) فِي كُلِّ
الْقُرْآنِ بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ فَهُوَ بِالتَّاءِ: ﴿آيَةٌ﴾،
قَالَ الدَّانِيُّ: وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ^(١١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرٍ

الآيات	آياتنا	آياتك
آياته	آياتها	آياتي
آية	آيتك	آيتين
بايات	باياتنا	باياته
باياتي	باية	لايات
لاياتنا	لاية	

الآيات:

الآيات^(١): قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿آيَةٌ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)
فِي يُوسُفَ: ٧^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿آيَةٌ﴾ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ (بِالتَّاءِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧ بِالتَّاءِ:
﴿آيَةٌ﴾^(٤).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ إِنَّهُ بِالتَّاءِ:

﴿آيَةٌ﴾^(٥).

(٦) البديع للجهني: ٩٣.

(٧) المنيع للداني الفقرة: ٣٢ و٦٩ و٣٩٥: ١١، ٨١-٨٢.

(٨) المنيع للداني الفقرة: ٢٠١، ص: ٣٨.

(٩) المنيع للداني الفقرة: ٢٠٧، ص: ٣٩-٤٠.

(١٠) المنيع للداني الفقرة: ٤٦، ص: ١٣.

(١١) المنيع للداني الفقرة: ٣٩٥، ص: ٨١.

(١) وانظر كلمة: ﴿بايات﴾ للاستزادة.

(٢) مرسوم الخط لابن الأنباري: ١٣ = ٤٠.

(٣) مرسوم الخط لابن الأنباري: ٢٧ = ٦٧.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٧٩.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٧٩.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ بِالتَّاءِ
المدودة مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْيَاءِ وَبَيْنَهَا: ﴿آيَةٌ﴾، وَلَيْسَ فِي
الْقُرْآنِ مِمَّا اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ، فَقَرِئَ عَلَى الْجُمُعِ وَالتَّوْحِيدِ،
وَكُتِبَ بِالتَّاءِ غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَقَرَأَهَا حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو
بَكْرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ عَلَى التَّوْحِيدِ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٨):

(غَيْسَبْتُ) نَافِعٌ، وَ(آيْتُ): مَعَهُ،

٨٠

وَعَنْهُ: (بَيْسَبْتُ)^(٩) فِي فَاطِرٍ قَصْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ^(١٠):

وَفِيهِ خُلْفٌ، وَ(آيَاتٌ): بِهِ أَلِفٌ الـ

٨١

إِمَامٍ، (حَاشَا): بِحَذْفِ صَحِّ مُشْتَهَرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ^(١١):

مَكِّيَّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِعٌ بـ: (عَلِيٌّ

١٠٢

بِهِ آيَةٌ)، وَكَهْ: (فَصَلُّهُ) ظَهْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ

الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا^(١٢):

اتَّفَقَ الْمَصَاحِفُ أُمَّهَا فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ بِالتَّاءِ: ﴿آيَةٌ﴾^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبُوا كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ
الْآيَةِ) بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ، فَمَنْ
قَرَأَهَا عَلَى الْجُمُعِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ
وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿آيَةٌ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ
عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْأَعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا^(٣):
﴿بَيْتٌ﴾، وَبَعْضُهَا بِيَاءً وَاحِدَةً: ﴿بَايْتُ﴾ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا
مِنْ مَوَاضِعَ، وَالْخِلَافُ فِيمَا كَانَ قَبْلَهَا: (بَاءٌ) الْجَرِّ، فَإِنْ لَمْ
تَأْتِ الْبَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ بِكُتُبِهَا بِيَاءً وَاحِدَةً: ﴿آيَةٌ﴾، أَمَّا
حَذْفُ الْأَلِفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الْحَذْفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا
كَانَ جَمْعًا؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ^(٤).

قَالَ أَبُو دَاوُودَ: سَيَأْتِي الْخِلَافُ فِي يُوسُفَ
وَالْعَنْكَبُوتِ^(٥)، ثُمَّ فِي يُوسُفَ قَالَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ إِجْمَاعٌ مِنَ
الْمَصَاحِفِ: ﴿آيَةٌ﴾^(٦).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٣٠/.

(٣) قَدْ رَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي الرِّقِّ الَّذِي قَمْتُ بِدِرَاسَتِهِ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ،
فَكُتِبَتْ: ﴿بَيْتًا﴾، مَجْلَةُ الدَّرْعِيَّةِ السَّنَةِ السَّادِسَةِ الْعِدَدِ: ٢٣ ص: ٤٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣/٢، ١٥٠، ١٨٧، ٢٠٤، ٢٣٧،
٢٥٠، ٣٣٦، ٣٦٢، ٢٧٩، ٣٤٩، ٣٦٢، ٣٦٤، ٥٦٥/٣، ٦١٢،
١١٨٦، ١٠٠٣، ٨٧١/٤، ٨٢٣، ٧٧٦، ٧٠٨، ٧٠٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٤/٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٠٧/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٨٠-٩٨١/٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، فِي الْمَنْظُومَةِ وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ

ضَبَطَ: (غِيَابَةُ): بِالْكَسْرِ، وَاخْتَرَتِ الْجَعْبَرِيُّ؛ لِلْوِزْنِ.

(٩) وَرَدَتْ عِنْدَ السَّخَاوِيِّ: ١٦٣ بِالْجَمْعِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(١٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨.



يُوسُفَ: ٧، كَمَا قَيْدَهُ النَّاطِمُ، وَرَجَّحَ الْمَارِغْنِيُّ حَذْفَ أَلْفِهِ:
﴿آيَةٌ﴾ (٢).

ثُمَّ تَكَلَّمَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٢ أَنَّ الْأَلْفَ
الْمَرْسُومَةَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ هِيَ: الْأَلْفُ الْهَوَائِيَّةُ، وَأَنَّ الْهَمْزَةَ
مَحْدُوفَةٌ الصُّورَةَ، بِعَكْسِ كَلِمَةٍ: ﴿الْمَنْشَأَتِ﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٩ وَ ٥٠ أَنَّ هَذَا
مِنْ شِبْهِ مَا ذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ، وَأَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿آيَةٌ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ مُتَكَرِّرٌ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْأَيْتِ﴾ وَ ﴿آيَتِ﴾
﴿بِالْأَيْتِ﴾ وَ ﴿لَايَتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥٢
وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٠١ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالْحَائِيَةَ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْأَلْفِ: ﴿آيَاتِ﴾ وَعَلَى مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١ أَثَارًا انْتِشَارَ
حَيْرٍ فَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ خَطًّا، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٩٩ وَ ١١٨
وَالْأَنْعَامِ: ٩٧ وَ ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَالتَّوْرِ: ٣٤
وَالطَّلَاقِ: ١١ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ أَوْ عَلَيْهَا طَمَسٌ
بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ كُلَّ مَا كَانَ مُنْكَرًا مِنْ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَاتِ﴾ إِلَّا

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٦، ٢٣٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٤٧-٤٨، لَمْ

يَبْنِي الشَّارِحُ أَنَّ لَفْظَ: (ذريات) لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ.

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا

٢٧١

فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا

فِي يُوسُفَ (آيَةٌ)، مَعًا (عَيْسَبِ) قُلْ

٢٧٢

فِي الْعَنْكَبُوتِ (عَلَيْهِ آيَةٌ) أُثِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٢ (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَيْسَى فِي كِتَابِهِ: ﴿آيَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ بِالْتَّاءِ، وَهِيَ جَمَاعٌ، لَيْسَ فِي
الْقُرْآنِ غَيْرُهُ) (١).

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمُقْنَعٌ: بِـ (آيَةٌ لِلْسَّائِلِينَ)

٦١

وَأُثِبَتِ التَّنْزِيلُ أُخْرَى: (دَاخِرِينَ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاللَّجْمِيعِ (السِّيَّءَاتِ) جَاءَ

٧٢

بِأَلْفٍ إِذْ سَلَبُوهُ الْيَاءَ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَنَحْوِ (ذُرِّيَّتِ) مَعَ (آيَتِ)

٤٩

وَ (مُسْلِمَاتِ)، وَ (بَيْنَاتِ)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدُّدًا أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ: ﴿آيَاتِ﴾ الثَّانِيَةَ فِي سُورَةِ

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٠٢.

و٢٨ و٣٧ ولُقْمَانَ: ٣١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٢ و٢٦ وَسَيِّئًا: ١٩
وَالزُّمَرِ: ٤٢ و٥٢ وَالشُّورَى: ٣٣ وَالسُّدُحَانَ: ٣٣
وَالجَائِيَّةِ: ٣ و١٣ وَالْأَحْقَافِ: ٢٧ وَالْحَدِيدِ: ١٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْآيَةِ﴾ و﴿بِالْآيَةِ﴾ و﴿لَايَةِ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩٩ و١١٨ و٢١٩ و٢٣١ و٢٥٢ و٢٦٦
وَالِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالْمَائِدَةِ: ٧٥ وَالْأَنْعَامِ: ٤
و٤٦ و٥٥ و٦٥ و٩٧ و٩٨ و١٠٥ و١٠٩ و١٢٦
و١٥٨ مَرَّتَانِ وَالْأَعْرَافِ: ٢٦ و٣٢ و٥٨ و١٣٣ و١٧٤
وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَيُوسُفَ: ١ و٥ و٢٤ و١٠١ الْبَقْرَةِ
وَالِ عِمْرَانَ: ٧ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٩٧ و١٠١ و١٠٨ و١١٣ وَيُوسُفَ: ١ و٧
وَالرَّعْدِ: ١ وَالْحِجْرِ: ١ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالْكَهْفِ: ١٧
وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالْحَجِّ: ١٦ وَالنُّورِ: ١ و٣٤ و٤٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٢
وَالنَّمْلِ: ١ و٢ وَالْقَصَصِ: ٢ و٨٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٩ و٥٠
وَلُقْمَانَ: ٢ وَالْأَحْزَابِ: ٣٤ وَيَسَ: ٤٦ وَالزُّمَرِ: ٧١
وَعَافِرٍ: ٤ و٣٥ و٥٦ و٦٩ و٨١ وَالْجَائِيَّةِ: ٤ و٥ و٦ و٨
و٣٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ١٨ وَالْحَدِيدِ: ٩
وَالْمُجَادِلَةِ: ٥ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، عَلَى
الْجَمْعِ: ﴿آيَاتٍ﴾ وَهِيَ كُلُّهَا مُنْكَرَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّعْرِيفِ
وَمَا تَقَدَّمَ حَرْفُ جَرٍّ مِثْلَ (الْبَاءِ) أَوْ (اللَّامِ) فَهُوَ بِحَذْفِهَا:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَةِ﴾
و﴿الْآيَةِ﴾ و﴿بِالْآيَةِ﴾ و﴿لَايَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْأَنْعَامِ: ٥٥ و٦٥ و١٢٦ وَالْأَعْرَافِ: ٢٦ وَالتَّوْبَةِ: ١١
وَيُوسُفَ: ٢٤ وَالْحِجْرِ: ١ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠١ وَمَرْيَمَ: ٥٨
وَالنُّورِ: ١٨ و٤٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٢ وَالنَّمْلِ: ١ و١٢
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٩ و٥٠ مَرَّتَانِ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ الْأَوَّلَ فَإِنَّهُ رَسَمَهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
وَبِتَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿آيَةِ﴾، وَكُلُّ مَا كَانَ مَعْرِفَةً أَوْ سُبْقَ بِلَامٍ
فَهُوَ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْآيَةِ﴾ و﴿لَايَةِ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٣١ بِخَطِّ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ بَعْدَ الْأَلِفِ
الْهَجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٥٩: ﴿بِالْآيَاتِ﴾ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ فِي الْأَوَّلِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي الثَّانِي، وَلَيْسَ بِخَطِّ النَّاسِخِ،
وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ حُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ
الْجَائِيَّةِ: ٣٥ فَقَدْتُ وَرَقَتَهُ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٩٧ و١٠١ و١٠٨ و١١٣ وَيُوسُفَ: ١ و٧
وَالرَّعْدِ: ١ وَالْحِجْرِ: ١ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالْكَهْفِ: ١٧
وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالْحَجِّ: ١٦ وَالنُّورِ: ١ و٣٤ و٤٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٢
وَالنَّمْلِ: ١ و٢ وَالْقَصَصِ: ٢ و٨٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٩ و٥٠
وَلُقْمَانَ: ٢ وَالْأَحْزَابِ: ٣٤ وَيَسَ: ٤٦ وَالزُّمَرِ: ٧١
وَعَافِرٍ: ٤ و٣٥ و٥٦ و٦٩ و٨١ وَالْجَائِيَّةِ: ٤ و٥ و٦ و٨
و٣٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ١٨ وَالْحَدِيدِ: ٩
وَالْمُجَادِلَةِ: ٥ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، عَلَى
الْجَمْعِ: ﴿آيَاتٍ﴾ وَهِيَ كُلُّهَا مُنْكَرَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّعْرِيفِ
وَمَا تَقَدَّمَ حَرْفُ جَرٍّ مِثْلَ (الْبَاءِ) أَوْ (اللَّامِ) فَهُوَ بِحَذْفِهَا:
﴿الْآيَةِ﴾ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٨ و١١٨
و١٩٠ وَيُوسُفَ: ٣٥ وَالرَّعْدِ: ٢ و٣ و٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥
وَالْحِجْرِ: ٥٧ وَالنَّحْلِ: ١٢ و٧٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٩ مَرَّتَانِ
وَطَةَ: ٥٤ و١٢٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٠ وَالنُّورِ: ١٨ و٥٨ و٦١
وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٤ و٥٠ وَالرُّومِ: ٢١ و٢٣ و٢٤

أَنَّهُ: بِالْإِثْبَاتِ، فَلَعَلَّ نَافِعًا يَرَوِي عَنِ الْمُصْحَفِ الْعَامِّ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ، وَأَبَا عُبَيْدٍ يَرَوِي عَنِ الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ الْخَاصِّ بِعُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَوْلُ ابْنِ الْأَثَرِيِّ: (لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ) يَقْصِدُ عَلَى
مَنْ قَرَأَهُ بِالْإِفْرَادِ فَهُوَ الْوَحِيدُ الْمُفْرَدُ الَّذِي كُتِبَ بِالتَّاءِ.

آيَاتِكُ:

آيَاتِكُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٢٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَاتِكُ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعِي طه: ١٣٤ وَالْقَصَصِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿آيَاتِكُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٩
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَاتِكُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي
طه: ١٣٤ وَالْقَصَصِ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿آيَاتِكُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَاتِكُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ طه: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٩٩ وَ ١١٨
وَ ٢١٩ وَ ٢٣١ وَ ٢٥٢ وَ ٢٦٦ وَالْإِسْرَاءُ: ٧ وَ ٥٨ وَ ٩٧
وَ ١٠١ وَ ١٠٨ وَ ١١٣ وَ ١١٨ وَالنِّسَاءُ: ١٤٠ وَالْمَائِدَةُ: ٧٥
وَالْأَنْعَامُ: ٤ وَ ٤٦ وَ ٥٥ وَ ٦٥ وَ ٩٧ وَ ٩٨ وَ ١٠٥ وَ ١٠٩
وَ ١٢٦ وَ ١٥٨ مَرَّتَانِ وَالْأَعْرَافُ: ٢٦ وَ ٣٢ وَ ٥٨ وَ ١٣٣
وَ ١٧٤ وَ التَّوْبَةُ: ١١ وَيُؤَسِّفُ: ١ وَ ٥ وَ ٢٤ وَ ١٠١
وَيُؤَسِّفُ: ١ وَ ٧ وَ ٣٥ وَالرَّعْدُ: ١ وَ ٢ وَالْحَجَرُ: ١
وَالْإِسْرَاءُ: ٥٩ مَرَّتَانِ ١٠١ وَالْكَهْفُ: ١٧ وَمَرْيَمَ: ٥٨
وَالْحَاجُّ: ١٦ وَالنُّورُ: ١ وَ ١٨ وَ ٣٤ وَ ٤٦ وَ ٥٨ وَ ٦١
وَالشُّعْرَاءُ: ٢ وَ التَّمْلِيزُ: ١ وَ ١٢ وَالْقَصَصُ: ٢ وَ ٨٧
وَالْعَنْكَبُوتُ: ٤٩ وَ ٥٠ مَرَّتَانِ وَالرُّومُ: ٢٨ وَلُقْمَانَ: ٢
وَالْأَحْزَابُ: ٣٤ وَيَسَ: ٤٦ وَالزُّمَرُ: ٧١ وَغَافِرٍ: ٤ وَ ٣٥
وَ ٥٦ وَ ٦٩ وَ ٨١ وَ الدُّخَانُ: ٣٣ وَ الْجَاثِيَةُ: ٤ وَ ٥ وَ ٦ وَ ٨ وَ ٣٥
وَ الْأَحْقَافُ: ٢٧ وَ الذَّارِيَاتُ: ٢٠ وَ النُّجُمُ: ١٨ وَ الْحَدِيدُ: ٩
وَ ١٧ وَ الْمُجَادِلَةُ: ٥ وَ الطَّلَاقُ: ١١.

كُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُتِبَتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي آخِرِهَا، وَلَمْ
يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْهَا، الْأَوَّلُ: فِي سُورَةِ
يُوسُفَ: ٧ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ فَقَرَأَهَا
بِالْإِفْرَادِ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَدَهُ، وَبَقِيَّةُ الْعَشْرَةِ عَلَى الْجَمْعِ،
وَالثَّانِي: فِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَالُوا
لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾، قَرَأَهَا بِالْإِفْرَادِ: ابْنُ كَثِيرٍ
وَشُعْبَةُ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ، وَبَقِيَّتُهُمْ بِالْجَمْعِ.

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ نَافِعٍ فِي يُوسُفَ: ٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
وَبِالتَّاءِ، فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ، ثُمَّ رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢١٠/٢.

وَهُمَا: يُؤَسَّس: ١٥ وَ ٢١: ﴿آيَاتِنَا﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا^(٦)، وَبَعْضُهَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ، وَالْخِلَافُ فِيهَا كَانَ قَبْلَهَا: (باء) الْجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ الْبَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ بِكُتُبِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، أَمَا حَذْفُ الْأَلْفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الْحَذْفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ جَمْعًا، وَاسْتُشْبِهُ مِنْ ذَلِكَ حَرْفَانِ فِي يُؤَسَّس: ١٥: ﴿وَإِذَا نُتِلَى عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا﴾، وَالثَّانِي: ٢١: ﴿مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ فَإِنَّهُمَا كُتِبَا بِالْفِ ثَابِتَةً بَيْنَ الْيَاءِ وَالتَّاءِ، وَسَائِرُ مَا فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ وَبَعْدَ بَعْضِ أَلْفٍ: ﴿أَيْسِنَا﴾ وَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِي مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ وَيُؤَسَّس: ١٥^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٨):

﴿أَيْسِنَا﴾: نَافِعٌ بِالْحَذْفِ (طَبِئْرُكُمْ)

١٠٠

وَ(ادَّارَكَ)، الشَّامُ فِيهَا: (إِنْنَا) سَطْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٩):

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٩٦، ص: ٢٠.

(٦) قَدْ رَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي الرِّقِّ الَّذِي قَمْتُ بِدِرَاسَتِهِ مِنَ الْقَرْنِ فَكُتِبَتْهَا ﴿بَيْسِنَا﴾.

(٧) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢/٢-١٢٤، ٢٢٤، ٣٣٠، ٤٥٦/٣، ٤٨٦، ٥٤٩، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٥، ٩١٤/٤، ١٢٩٨/٥.

(٨) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٩) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، (النَّمْلُ) ضَبَطُهَا فِي الْوَسِيلَةِ

بِالضَّمِّ: ٢٨٦، وَقَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (عَطَفَ عَلَى الرَّعْدِ): ٤٧٥/٢.

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَتِكَ﴾، وَمَوْضِعُ الْقَصَصِ: ٤٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ١٢٩ وَطَةَ: ١٣٤ وَالْقَصَصِ: ٤٧.

آيَاتِنَا:

آيَاتِنَا^(١): قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِهْمُ انْفَقُوا فَكُتِبُوا: ﴿آيَاتِنَا﴾ (بِالْأَلْفِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ الَّذِي فِي أَوْلَاهَا) فِي يُؤَسَّس: ١٥ وَ ٢١^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ:

﴿أَيْسِنَا﴾، سِوَى مَوْضِعَيْنِ يُؤَسَّس: ٢١ وَ ١٥: ﴿آيَاتِنَا﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ

النَّمْلِ: ١٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَيْسِنَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عِيْسَى أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿أَيْسِنَا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ؛ فَإِنَّهُمَا رُسِمَا بِالْأَلْفِ،

(١) لِلِاسْتِزَادَةِ انظُرْ كَلِمَةَ: ﴿بَايَاتِنَا﴾.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١١ = ٣٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، جَعَلَ الْمُحَقِّقُ الْمَوْضِعَ

الثَّانِي فِي سُورَةِ الْجَائِيَّةِ: ٢٥، لِأَنَّ الْمُؤَلِّفَ قَالَ: ﴿آيَاتِنَا بَيْنَاتٍ﴾، وَهُوَ

خَطَأً، بِصِحِّحِهِ مَا ذَكَرَهُ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَيْهِ مِنْ مَرَاجِعَ، وَاللِّفْظَانِ مُتَشَابِهَانِ فِي

يُونِسَ وَالْجَائِيَّةِ.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٤٤ وَ ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.



الأنعام: ١٥٧ وَالْجَائِيَّةُ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿آيَاتُنَا﴾
 وَقَدْ يُعَلَّلُ الْإِثْبَاتُ فِي الْجَائِيَّةِ بِأَنَّ نِهَآيَةَ السَّطْرِ ضَاقَتْ عَنِ
 اسْتِعْمَالِ الْكَلِمَةِ فَأَثْبَتَ الْأَلِفَ، وَكَتَبَ بَاقِيَهَا أَوَّلَ السَّطْرِ
 التَّالِي، وَمَوْضِعَا الْقَلَمِ: ١٥ وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٣ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ
 مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَسْتِنَا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعِ
 الأنعام: ٦٨ فَإِنَّهُ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى:
 ﴿آيَسْتِنَا﴾، وَرَأَيْتُ يُؤَسُّسُ: ١٥ وَ ٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ
 الْيَاءِ: ﴿آيَاتُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَسْتِنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٥١
 وَالْأَنْعَامِ: ٦٨ وَ ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٥ وَالْأَنْفَالِ: ٣١
 وَيُؤَسُّسُ: ٧ وَ ١٥ وَ ٢١ وَ ٩٢ وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٣ أَوْ رَاقَتْهَا مَفْقُودَةٌ
 مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَسْتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ
 الْبَقَرَةِ: ١٥١ خَطُّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ لَطَمَسَ أَكْثَرَ هِيَآكِلِ
 الْكَلِمَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَسْتِنَا﴾،
 وَمَوَاضِعُ الأنعام: ٦٨ وَيُؤَسُّسُ: ١٥ وَ ٢١ وَ ٩٢ وَالْإِسْرَاءِ: ١
 وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَطَهَ: ٥٦ وَالْحَجِّ: ٧٢ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ١٣
 وَالْقَصَصِ: ٤٥ أَوْ رَاقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَالنَّمْلِ الْأُولَى، وَقُلْ (آيَسْتِنَا) وَمَعًا

١٤٤

يُؤَسُّسَ الْأَوْلَيْنِ اسْتَشْنِ مُؤْتَمِرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٣ وَ ١٤٤ عَنِ

كَلِمَةِ: ﴿آيَسْتِنَا﴾ يُؤَسُّسُ: ١٥ وَ ٢١: (وَرَأَيْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ
 الْعَتِيقَةِ وَفِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
 كَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَوَاضِعِ)^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأُثْبِتَتْ (آيَاتُنَا) الْحَرْفَانِ

٦٤

فِي يُؤَسُّسُ؛ ثَالِثُهَا وَالثَّانِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْيَاءِ مِنْ
 الْحَرْفَيْنِ فِي يُؤَسُّسُ: ١٥ وَ ٢١: ﴿آيَاتُنَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَهَا الْمَارِغَنِيُّ
 حِينَمَا تَكَلَّمَ الْحَرَّازُ عَنِ الْجَمْعِ السَّالِمِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ حُكْمَ الْجَمْعِ

السَّالِمِ فِي الْبَيْتَيْنِ: ٤٨ وَ ٥٠، وَأَتَمَّهَا بِالْحَذْفِ اتِّفَاقًا:
 ﴿آيَسْتِنَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَسْتِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

(١) الْوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٨٧.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(بِآيَةٍ) وَ(بِآيَسِتِ) الْعِرَاقِ بِهَا:
١٨٨
يَاءَ إِنْ عَن بَعْضِهِمْ، وَلَيْسَ مُشْتَهَرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَتِهِ﴾، وَبَعْضُ الْمَوَاضِعِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَتُقْرَأُ
هَكَذَا بِغَلْبَةِ الظَّنِّ، وَرَأَيْتُ الْبَقْرَةَ: ٢٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿آيَاتِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ٧٣ وَ ١٨٧ وَ ٢٤٢ وَ ص: ٢٩
وَالْجُمُعَةَ: ٢ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٨٧
وَ ٢٢١ وَ ٢٤٢ وَالْأَنْعَامِ: ٩٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَاتِهِ﴾، وَيُابْدَلُ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً
ثَانِيَةً وَلَيْسَ قَبْلَهَا بَاءٌ فِي مَوَاضِعِ الْأَنْفَالِ: ٢: ﴿آيَتِهِ﴾،
وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: غَيْرٌ وَاضِحٍ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ:
١٠٣ وَ ١٦٤ وَ الْحَجِّ: ٥٢ وَ النَّوْرِ: ٥٩ وَ النَّمْلِ: ٩٣
وَ الرُّومِ: ٢٠ وَ ٢١ وَ ٢٢ وَ ٢٣ وَ ٢٣ وَ ٢٥ وَ ٤٦ وَ لُقْمَانَ: ٣١
ص: ٢٩ وَ غَافِرٍ: ١٣ وَ ٨١ وَفُصِّلَتْ: ٣ وَ ٣٧ وَ ٣٩ وَ ٤٤

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٥١
وَالْأَنْعَامِ: ٦٨ وَ ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٥ وَالْأَنْفَالِ: ٣١
وَيُؤَسَّسُ: ٧ وَ ١٥ وَ ٢١ وَ ٩٢ وَالْحِجْرِ: ٨١ وَالْإِسْرَاءِ: ١
وَالْكَهْفِ: ٩ وَ مَرِيَمَ: ٧٣ وَ طه: ٢٣ وَ ٥٦ وَ ١٢٦
وَ الْحَجِّ: ٥١ وَ ٧٢ مَرَّتَانِ وَ النَّمْلِ: ١٣ وَ الْقَصَصِ: ٤٥ وَ ٥٩
وَ لُقْمَانَ: ٧ وَ سَبَأًا: ٥ وَ ٣٨ وَ ٤٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَ ٥٣
وَ الشُّورَى: ٣٥ وَ الْجَاثِيَةَ: ٩ وَ ٢٥ وَ الْأَحْقَافِ: ٧
وَ الْقَلَمِ: ١٥ وَ الْمُطَفِّفِينَ: ١٣.

آيَاتِهِ:

آيَاتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ: ﴿بِآيَتِهِ﴾، إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ عَلَى
الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ عَلَى اللَّفْظِ:
﴿بِآيَتِهِ﴾، وَهُوَ الْأَكْثَرُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كَتَبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ
عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿بِآيَتِهِ﴾،
وَبَعْضُهَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ مَعَ مَا يُشَبِّهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ، وَالْخِلَافُ فِيمَا
كَانَ قَبْلَهَا: (بَاءِ) الْجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ الْبَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ
بِكْتِبَتِهَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ، أَمَّا حَذْفُ الْأَلْفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي
الْحَذْفِ: ﴿آيَتِهِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ جَمْعًا^(٢).

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْبَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْبَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةٌ: (الْعِرَاقِ)،

فِي الْوَسِيلَةِ: مَكْسُورَةٌ: ٣٤٧.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٣/٢، ١٦٤، ٢٥٠، ٥٩٥/٣،

١٠٥١/٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَتِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿آيَتِهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءُ: ٣٢.

آيَاتِي:

آيَاتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِيَاءٍ عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ
بَيْنَهُمَا^(١)، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ،
وَالْخِلَافُ فِيهَا كَانَ قَبْلَهَا: (بَاءٌ) الْجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ الْبَاءُ قَبْلَهَا
فَلَا خِلَافَ بِكُتُبِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، أَمَّا حَذْفُ الْأَلِفِ فَلَا خِلَافَ
بَيْنَهُمْ فِي الْحَذْفِ: ﴿آيَسْتِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ
جَمْعًا^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿آيَسْتِي﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٣٥ وَالْكَهْفِ: ١٠٦
وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْأَنْعَامِ: ١٣٠
وَالْأَعْرَافِ: ٣٥ وَ ١٤٦ وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَ ١٠٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧

(١) قد رأيتها كذلك في الرق الذي قمت بدراسته من القرآن فكتبها
﴿بيئنا﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢/٢، ٥٧٦/٣، ٨٢٤.

وَالشُّورَى: ٢٩ وَ ٣٢ وَالْجَائِيَّةُ: ٦ وَالْجُمُعَةُ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيسْتِي﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٧٣ وَ ١٨٧ وَ ٢٢١
وَ ٢٤٢ وَالْإِنْعَامِ: ٩٣ وَالْأَنْعَامِ: ٨٩ وَالْمَائِدَةَ: ١٦٤ وَ ١٠٣
وَالْأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٦٥ وَهُودٍ: ١ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيسْتِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
هُودٍ: ١ بِإثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿آيَاتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيسْتِي﴾،
وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٦٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٧٣ وَ ١٨٧
وَ ٢٢١ وَ ٢٤٢ وَالْإِنْعَامِ: ٩٣ وَالْأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ٦٥ وَهُودٍ: ١
وَالْحَجِّ: ٥٢ وَالنُّورِ: ٥٩ وَالنَّمْلِ: ٩٣ وَالرُّومِ: ٢٠ وَ ٢١
وَ ٢٢ وَ ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٢٥ وَ ٤٦ وَ لُقْمَانَ: ٣١ وَص: ٢٩
وَغَافِرٍ: ١٣ وَ ٨١ وَفُصِّلَتْ: ٣ وَ ٣٧ وَ ٣٩ وَ ٤٤
وَالشُّورَى: ٢٩ وَ ٣٢ وَالْجَائِيَّةُ: ٦ وَالْجُمُعَةُ: ٢.

آيَاتِهَا:

آيَاتِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿آيَتِهَا﴾.

وَالْأَعْرَافِ: ٣٥ وَ ١٤٦ وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَ ١٠٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ ١٠٥ وَالزَّمْرِ: ٥٩ وَالْجَاثِيَةِ: ٣١.

الْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ تَأْتِي بِأَشْكَالٍ
مُتَّوَعَةٍ، فَمَرَّةً تَظْهَرُ سِتِّهَا وَاضِحَةً وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَصْلُ،
وَمَرَّةً تَكُونُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ، وَهَذَا مِثْلُ مَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٥٦،
وَمِثْلُ كَلِمَةِ: ﴿تُنْتَلَى﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٠١، وَ﴿تُغْنِي﴾
آلِ عِمْرَانَ: ١١٦، وَمَرَّةً يَكْتُبُهَا بِمَا يُشْبِهُ سِتِّينَ مِنْ مِثْلِ كَلِمَةِ:
﴿الَّتِي﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣١، فَإِنَّهُ حِينَ أَتَى إِلَى كِتَابِ الْيَاءِ رَفَعَ
الْحَطَّ ثُمَّ دَوَّرَهُ ثُمَّ أَنْزَلَهُ مِمَّا يَشْتَبِهُ بِيَاءَيْنِ.

آية:

آية: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى
مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَةٌ﴾،
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْإِلْفِ،
فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَةٌ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَالْإِلْفُ هِيَ
الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَةٌ﴾، وَهُوَ
أَلْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ ١٠٥ وَالزَّمْرِ: ٥٩ وَالْجَاثِيَةِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ
بَعْدَ الْيَاءِ أَوْ صُورَةٍ لَهَا: ﴿آيَتِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوَاضِعَ الْكَهْفِ: ٥٦
وَ ١٠٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ ١٠٥ وَالزَّمْرِ: ٥٩
وَالْجَاثِيَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَتَيْهَا: ﴿آيَتِي﴾،
وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقْرَةَ: ٤١ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالْأَعْرَافِ: ٣٥ وَ ١٤٦
وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَ ١٠٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ ١٠٥
وَالزَّمْرِ: ٥٩ وَالْجَاثِيَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَهُوَ
بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَبِغَيْرِهَا: ﴿آيَتِي﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤١ حَطَّهُ
مُتَأَخِّرًا قَلِيلًا عَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، فَكُلُّ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفُ
الْبَاءِ فَهُوَ بِإِبْدَالِ أَلْفِهِ يَاءً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَاءً فِي أَوَّلِهَا فَهِيَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ فَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ فَلَمْ
يَنْضَبْطَ مَعَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿آيَتِي﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٤٦ رَكَّبَ فِيهِ التَّاءَ فَوْقَ الْيَاءِ فَالْسَّنَّةُ
الْعُلْيَا هِيَ التَّاءُ وَالْعَقْفَةُ تَحْتَهَا هِيَ لِلْيَاءِ هَكَذَا: ﴿آيَتِي﴾
وَالنُّقْطَةُ الظَّاهِرَةُ لَمْ يَضَعَهَا فَوْقَ السَّنَّةِ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ سَتَكُونُ
فَتْحَةً لِلتَّاءِ، وَوَضَعَهَا مُتَأَخِّرَةً قَلِيلًا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا حَرَكََةُ الْيَاءِ
الْمُتَطَرِّفَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالْكَهْفِ: ٥٦
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٣٠

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٤٨، ٨٨، ١٩٥.



وَالْمَائِدَةِ: ١١٤ وَالْأَنْعَامِ: ٤ وَ ٢٥ وَ ٣٧ مَرَّتَانِ وَ ١٠٩ وَ ١٢٤
وَالْأَعْرَافِ: ٧٣ وَ ١٣٢ وَ ١٤٦ وَ يُوسُفَ: ٢٠ وَ ٩٢ وَ ٩٧
وَهُودَ: ٦٤ وَ يُوسُفَ: ١٠٥ وَالرَّعْدَ: ٧ وَ ٢٧
وَالنَّحْلِ: ١٠١ مَرَّتَانِ وَالْإِسْرَاءِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ١٠ وَ ٢١
وَطَةَ: ٢٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٠ وَالْفُرْقَانَ: ٣٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٤ وَ ١٢٨ وَ ١٩٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَ ٣٥ وَسَيِّئًا: ١٥
وَيَسَ: ٣٣ وَ ٣٧ وَ ٤١ وَ ٤٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٨
وَالْفَتْحِ: ٢٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَالْقَمَرِ: ٢ وَ ١٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٠،
كُلُّ الْمَوَاضِعِ مُنْكَرَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ، فَإِنَّهُ مُعَرَّفٌ.

آيتك

آيتك: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى
مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ: ﴿آيتك﴾،
وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلِفِ،
فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ: ﴿آيتك﴾، وَشِبْهُهُ، وَالْأَلِفُ هِيَ
الثَّانِيَةُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةٍ: ﴿آيتك﴾،
وَهُوَ الْفَانِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ، وَلَمْ يَنْصُصْ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ
وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْمِيمِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿آية﴾
وَ ﴿الآية﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٠٦ وَ ١١٨ وَ ١٤٥ وَ ٢١١
وَالْأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٦ وَمَرْيَمَ: ٢١
وَالنَّازِعَاتِ: ٢٠ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿آية﴾،
وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ بِحِطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطٍ مَا بَعْدَ الْأَلِفِ
الْهَجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ٥٠ غَيْرٌ وَاضِحٌ لِنِدَاخْلِ الْحِطِّ مِنْ
وَجْهِ الْوَرَقَةِ، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْمِيمِ، وَبِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿آية﴾
وَ ﴿الآية﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٠٦ وَ ١١٨ وَ ١٤٥ وَ ٢١١
وَ ١٢٤٨ وَالْأَوَّلِ ٢٥٩ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَ ٤١ وَالْمَائِدَةِ: ١١٤
وَالْأَنْعَامِ: ٤ وَ ٢٥ وَ ٣٧ مَرَّتَانِ وَ ١٠٩ وَ ١٢٤ وَالْأَعْرَافِ: ٧٣
وَ ١٣٢ وَ ١٤٦ وَ يُوسُفَ: ٢٠ وَ ٩٢ وَ ٩٧ وَ هُودَ: ٦٤ أَوْ رَافِعًا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ
بَعْدَهَا: ﴿آية﴾ وَ ﴿الآية﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٨ بِحِطِّ
مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥٩
مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٠٦ وَ ١١٨
وَ ١٤٥ وَ ٢١١ وَ ١٢٤٨ وَالْأَوَّلِ ٢٥٩ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَ ٤١

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ: ﴿آيَتَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ: ﴿آيَتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ: ﴿آيَتَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٢.

بِآيَاتِ:

بِآيَاتِ^(٤): ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ

الْعِرَاقِ: ﴿بِآيَتِ﴾، إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهَا: بِيَاءَيْنِ

عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ عَلَى

اللَّفْظِ: ﴿بِآيَتِ﴾، وَهُوَ الْأَكْثَرُ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ﴿بِآيَتِ﴾ ٥٢ وَ ٥٤

بِيَاءَيْنِ^(٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ٨٨، ١٩٥.

(٤) وانظر كلمة: ﴿الآيات﴾ للاستزادة.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٠٤/٣، اقتصر هنا أبو داود على أحد

وجهي الخلاف.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الباء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الباء في بعضها من أجل الوزن، كلمة: (العراق)،

في الوسيلة: مكسورة: ٣٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ١٠

بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ: ﴿آيَتِكَ﴾، وَمَوْضِعُ

آلِ عِمْرَانَ: ٤١ بِحُطُّوِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطٍ مَا بَعْدَ الْقَرْنِ الْأَلْفِ

الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ١٠

بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ: ﴿آيَتِكَ﴾، وَمَوْضِعُ

آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ: ﴿آيَتِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤١

وَمَرِيَمَ: ١٠.

آيَتَيْنِ:

آيَتَيْنِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ الْأُولَى

مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ، فَإِنَّمَا تُرْسَمُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَتَيْنِ﴾،

وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْأَلْفِ،

فَإِنَّمَا تُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَتَيْنِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَالْأَلْفُ هِيَ

الثَّانِيَّةُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿آيَتَيْنِ﴾،

وَهُوَ الْفَإِنِ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلْفٍ مُبَدَلَةٍ، وَلَمْ يَنْصَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأُمَّصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٤، ٦١.



المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً: ﴿بَايَسْتِ﴾،
 وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٩ وَالْكَهْفِ: ٥٧ وَالْفَرْقَانَ: ٧٣
 وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطَّ الْبَقْرَةَ: ٦١
 وَالِ عِمْرَانَ: ٤ وَ ١٩ وَ ٢١ وَ ٧٠ وَ ٩٨ وَ ١١٢ وَ ١٩٩
 وَالنِّسَاءِ: ١٥٥ وَالْأَنْعَامِ: ٢٧ وَ ٣٣ وَ ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٦
 وَالْأَنْفَالِ: ٥٢ وَ ٥٤ وَ التَّوْبَةِ: ٩ وَيُوسُفَ: ٧١ وَ ٩٥
 وَهُودِ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ١٠٤ وَ ١٠٥ وَالْكَهْفِ: ٥٧ وَ ١٠٥
 وَطَةَ: ١٢٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٨ وَالْفَرْقَانَ: ٧٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣
 وَالرُّومِ: ١٠ وَالسَّجْدَةَ: ٢٢ وَالزَّمْرَ: ٦٣ وَغَافِرٍ: ٦٣
 وَالْجَاثِيَةَ: ١١ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ وَالْجُمُعَةَ: ٥، كُلُّهَا بِالْبَاءِ فِي
 أَوْهَا.

بَايَاتِنَا:

بَايَاتِنَا^(١): ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
 الْعِرَاقِ: ﴿بَايَسْتِنَا﴾، إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ
 عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ عَلَى
 اللَّفْظِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي كَلِمَةِ:

(١) وانظر كلمة: ﴿آياتنا﴾.

(٢) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧٤، ص: ٥٠.

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
 ١٦٦
 حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
 (بَايَةً) وَ (بَايَسْتِ) الْعِرَاقِ بِهَا:
 ١٨٨
 يَاءً إِنْ عَن بَعْضِهِمْ، وَلَيْسَ مُشْتَهَرًا
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً: ﴿بَايَسْتِ﴾، وَمَوْضِعُ
 الْكَهْفِ: ١٠٥ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٢٧
 وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٨ غَيْرُ وَاضِحِينَ تَمَامًا، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ٦١
 وَالْأَنْفَالِ: ٥٤ وَ التَّوْبَةِ: ٩ وَالْجُمُعَةَ: ٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
 الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً: ﴿بَايَسْتِ﴾، وَرَأَيْتُ
 آلِ عِمْرَانَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَايَاتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
 الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى، فَتَجْتَمِعُ يَاءَانِ: ﴿بَايَسْتِ﴾،
 وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ٦١ وَالِ عِمْرَانَ: ٤ وَ ١٩ وَ ٢١
 وَالنِّسَاءِ: ١٥٥ وَالْأَنْعَامِ: ٢٧ وَ ٣٣ وَ ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٦
 وَالْأَنْفَالِ: ٥٢ وَ ٥٤ وَ التَّوْبَةِ: ٩ وَيُوسُفَ: ٧١ وَ ٩٥
 وَهُودِ: ٥٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بَايَسْتِ﴾،
 وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَعَدَمِ
 تَصْوِيرِهَا يَاءً: ﴿بَايَسْتِ﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَن زَمَنِ خَطِّ

﴿بَيَاتِنَا﴾ وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٧٢ وَ ١٠٣ وَ ١٣٦
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٥ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي أَوْرَاقِهَا، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٣٩ وَالْأَعْرَافِ: ٣٦ وَالنَّمْلِ: ٨١ وَالتَّغَابُنِ: ١٠
وَالنَّبَأِ: ٢٨ وَالْبَلَدِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مِمَّا تَقَدَّمَهُ الْبَاءُ فِي
الْبَقَرَةِ: ٣٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالْمَائِدَةِ: ١٠
وَ ٨٦ وَالْأَنْعَامِ: ٣٩ وَ ٤٩ وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ ١٥٠ وَالْأَعْرَافِ: ٩ وَ ٣٦
وَ ٤٠ وَ ٥١ وَ ٦٤ وَ ٧٢ وَ ١٠٣ وَ ١٣٦ وَ ١٤٦ وَ ١٤٧ وَ ١٧٧
وَ ١٨٢ وَيُوسُفَ: ٧٣ وَ ٧٥ وَهُودٍ: ٩٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥
وَالإِسْرَاءِ: ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٧ وَالْحَجِّ: ٥٧
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَالْفُرْقَانَ: ٣٦ وَالشُّعْرَاءِ: ١٥ وَالنَّمْلِ: ٨١
وَ ٨٢ وَ ٨٣ وَالْقَصَصِ: ٣٥ وَ ٣٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَ ٤٩
وَالرُّومِ: ١٦ وَ ٥٣ وَلُقْمَانَ: ٣٢ وَالسَّجْدَةِ: ١٥ وَ ٢٤
وَغَافِرٍ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ ٢٨ وَالزُّحُرْفِ: ٤٦ وَ ٤٧ وَ ٦٩
وَالْقَمَرِ: ٤٢ وَالْحَدِيدِ: ١٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٠ وَالنَّبَأِ: ٢٨
وَالْبَلَدِ: ١٩ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً: ﴿بَيَاتِنَا﴾، وَيَتْبَعُهَا
فِي الْحُكْمِ مَوْضِعُ الْمُدَّثَرِ: ١٦ فَإِنَّهُ أَيْضًا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الْيَاءِ يَاءً، غَيْرَ أَنَّ حَرْفَ الْجُرْفِ فِيهِ هُوَ اللَّامُ: ﴿لَيَاتِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي فِي
النِّسَاءِ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٧٧
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٧ وَالْحَجِّ: ٥٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَالْفُرْقَانَ: ٣٦
وَالشُّعْرَاءِ: ١٥ وَالنَّمْلِ: ٨١ وَ ٨٢ وَ ٨٣ وَالْقَصَصِ: ٣٥
وَ ٣٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَ ٤٩ وَ ٥٣ وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ ١٥٠
وَالسَّجْدَةِ: ١٥ وَ ٢٤ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ ٢٨

﴿بَيَاتِنَا﴾ فَكُتِبَتْ فِي بَعْضِهَا: بِيَاءَيْنِ: ﴿بَيَاتِنَا﴾، وَفِي
بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بَيَاتِنَا﴾ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهَا بَاءٌ الْجُرْفِ،
سِوَاءً كَانَ لِلْوَاحِدِ أَوْ لِلْجَمْعِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(بَيَايَةِ) وَ (بَيَايِسْتِ) الْعِرَاقِيَّ بِهَا:

يَاءَانِ عَنِ بَعْضِهِمْ، وَكَيْسَ مُشْتَهَرًا

١٨٨

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٨ (قُلْتُ: قَدْ

رَأَيْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ... ﴿بَيَاتِنَا﴾، بِيَاءَيْنِ بَعْدَ
الْأَلْفِ، وَلَمْ أَرِ فِيهَا غَيْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ
كَذَلِكَ: بِيَاءَيْنِ)، ثُمَّ عَلَّقَ عَلَى قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ: (وَكَيْسَ
مُشْتَهَرًا) قَالَ: (فَلَأَنَّ أَبَا عَمْرٍو [الدَّائِي] قَالَ: وَفِي
بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ)، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَلَعَلَّ
ذَلِكَ كَانَ الْأَكْثَرَ فِيمَا كَشَفَهُ أَبُو عَمْرٍو [الدَّائِي] لَا فِي
الْمَصَاحِفِ، فَإِنِّي قَدْ كَشَفْتُ جُمْلَةً مِنَ الْمَصَاحِفِ؛ فَوَجَدْتُهُ فِي
جَمِيعِ ذَلِكَ بِيَاءَيْنِ، وَلَمْ أَرِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِيَاءً وَاحِدَةً)^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي فِي

أَوَّلِهَا بَاءً بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى:

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٦/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةٌ: (الْعِرَاقِ)،

فِي الْوَسِيلَةِ: مَكْسُورَةٌ: ٣٤٧.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٤٧.



وَالزُّحْرُفِ: ٤٦ وَ ٤٧ وَ ٦٩ وَالقَمَرِ: ٤٢ وَالْحَدِيدِ: ١٩
وَالتَّغَابِينِ: ١٠ وَالنَّبِيَّ: ٢٨ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً:
﴿بَايَسْتِنَا﴾ مِمَّا قَبِلَ الْكَلِمَةَ (بَاءً)، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ
أَوْ رَاقَهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بَايَسْتِنَا﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٩ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ
الْمُصْحَفِ، وَهُوَ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَعَدَمَ
تَصْوِيرِهَا يَاءً: ﴿بَايَسْتِنَا﴾.

وَالزُّحْرُفِ: ٤٦ وَ ٤٧ وَ ٦٩ وَالقَمَرِ: ٤٢ وَالْحَدِيدِ: ١٩
وَالرُّومِ: ١٦ وَ ٥٣ وَلُقْمَانَ: ٣٢ وَالسَّجْدَةَ: ١٥ وَ ٢٤
وَعَاْفِرٍ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ ٢٨ وَالزُّحْرُفِ: ٤٦ وَ ٤٧ وَ ٦٩
وَالقَمَرِ: ٤٢ وَالْحَدِيدِ: ١٩ وَالتَّغَابِينِ: ١٠ وَالنَّبِيَّ: ٢٨
وَالبَلَدِ: ١٩، وَمَوْضِعُ تَقْدُمِ حَرْفِ اللَّامِ عَلَيْهَا
فِي: المَدَّثَرِ: ١٦.

بَيَاتِيهِ:

بَيَاتِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
العِرَاقِ: ﴿بَايَسْتِنَا﴾، إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ
عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى
اللَّفْظِ ﴿بَايَسْتِنَا﴾، وَهُوَ الْأَكْثَرُ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٢١ وَ ١١٨
وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ وَ يُؤُسُّ: ١٧، كُتِبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
بِيَاءَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا:
﴿بَايَسْتِنَا﴾ (٢)، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بَايَسْتِنَا﴾ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا
مِنْ مَوَاضِعَ، وَالْخِلَافُ فِيهَا كَانَ قَبْلَهَا: (باء) الْجَرِّ، فَإِنْ لَمْ
تَأْتِ الْبَاءُ قَبْلَهَا فَلَا خِلَافَ بِكُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، أَمَّا حَذْفُ
الْأَلِفِ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الْحَذْفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ
جَمْعًا (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا بَاءٌ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ
يَاءً أُخْرَى: ﴿بَايَسْتِنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٣٦ وَ ٧٢
وَالْمَدَّثَرِ: ١٦ بِخَفَاءِ مَوْضِعِ الْكَلِمَةِ لِقَدَمِهِ فَلَا تَظْهَرُ،
وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٦ وَهُودٍ: ٩٦
وَالْإِسْرَاءِ: ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالْفُرْقَانَ: ٣٦ وَالشُّعْرَاءِ: ١٥
وَالْقَصَصِ: ٣٥ وَ ٣٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَ ٤٩ وَ عَاْفِرٍ: ٢٣
وَالنَّبِيَّ: ٢٨ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٧ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْبَقْرَةِ: ٣٩
وَالِ عِمْرَانَ: ١١ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالْمَائِدَةَ: ١٠ وَ ٨٦
وَالْأَنْعَامِ: ٣٩ وَ ٤٩ وَ ٥٤ وَ ١٥٠ وَالْأَعْرَافِ: ٩ وَ ٣٦ وَ ٤٠
وَ ٥١ وَ ٦٤ وَ ٧٢ وَ ١٠٣ وَ ١٣٦ وَ ١٤٦ وَ ١٤٧ وَ ١٥٦ وَ ١٧٦
وَ ١٧٧ وَ ١٨٢ وَ يُؤُسُّ: ٧٣ وَ ٧٥ وَهُودٍ: ٩٦ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٥
وَالْإِسْرَاءِ: ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٧ وَالْحَجَّ: ٥٧
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَالْفُرْقَانَ: ٣٦ وَالشُّعْرَاءِ: ١٥ وَالنَّمْلِ: ٨١

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٢) قَدْ رَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي الرِّقِّ الَّذِي قَمْتُ بِدِرَاسَتِهِ مِنَ الْقُرْآنِ فَكُتِبَتْهَا ﴿بَايَسْتِنَا﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣/٢، ١٦٤، ٢٥٠، ٣٥٠/٥٩٥،

بَيَاتِي:

بَيَاتِي: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
العِرَاقِ: ﴿بَيَاتِي﴾، إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ
عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى
اللَّفْظِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٤١ وَالْمَائِدَةِ: ٤٤
وَطَهَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٨٤ كَتَبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِيَاءَيْنِ
عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿بَيَاتِي﴾ (٣)،
وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿بَيَاتِي﴾ مَعَ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَوَاضِعَ،
وَالْخِلَافُ فِيمَا كَانَ قَبْلَهَا: (بَاء) الْجَرِّ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ الْبَاءُ قَبْلَهَا
فَلَا خِلَافَ بِكُتُبِهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، أَمَّا حَذْفُ الْأَلْفِ فَلَا خِلَافَ
بَيْنَهُمْ فِي الْحَذْفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ إِذَا كَانَ جَمْعًا (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا (٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(بَيَاتِي) وَ(بَيَاتِي) الْعِرَاقِيَّ بِهَا:

يَاءٌ إِنْ عَنَ بَعْضِهِمْ، وَلَيْسَ مُشْتَهَرًا

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٣) قَدْ رَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي الرِّقِّ الَّذِي قَمَتَ بِدِرَاسَتِهِ مِنَ الْقُرْآنِ فَكْتُبْتُهَا

﴿بَيَاتِي﴾.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢/٢، ٥٧٦/٣، ٨٢٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْبَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةٌ: (العِرَاقِ)،
فِي الْوَسِيلَةِ: مَكْسُورَةٌ: ٣٤٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا (١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(بَيَاتِي) وَ(بَيَاتِي) الْعِرَاقِيَّ بِهَا:

يَاءٌ إِنْ عَنَ بَعْضِهِمْ، وَلَيْسَ مُشْتَهَرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمُبْتَدِئَةَ بِالْبَاءِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ
الْأُولَى يَاءً ثَانِيَةً: ﴿بَيَاتِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى، وَفِي أَوَّلِهَا بَاءٌ: ﴿بَيَاتِي﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٢١ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى يَاءً ثَانِيَةً:
﴿بَيَاتِي﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٢١ وَ ١١٨
وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ وَيُوسُفَ: ١٧.

(١) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْبَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةٌ: (العِرَاقِ)،
فِي الْوَسِيلَةِ: مَكْسُورَةٌ: ٣٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى فِيمَا
دَخَلَتِ الْبَاءُ فِي أَوَّلِهِ: ﴿بَايَيْتِي﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٤٢ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٤١
وَالْمَائِدَةُ: ٤٤ وَطَهَ: ٤٢ وَالنَّمْلُ: ٨٤.

بِآيَةٍ:

بِآيَةٍ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ: ﴿بَايَيْتِي﴾، إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ خَاصَّةً فِي أَوَّلِهِ: بِيَاءَيْنِ
عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ الْاِعْتِلَالِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ عَلَى
اللَّفْظِ: ﴿بِآيَةٍ﴾، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَبَيَّنَتْ الْهَمْزَةُ الْفَا بِأَيِّ حَرَكَةٍ
تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿بِآيَةٍ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ مَرَّتَانِ كَتَبُوهُ
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿بِآيَةٍ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٤، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢/٢-١٢٣، ٣٤٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْبَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْبَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةٌ: (الْعِرَاقُ)،
فِي الْوَسِيلَةِ: مَكْسُورَةٌ: ٣٤٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي طَهَ: ٤٢
وَالنَّمْلُ: ٨٤ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى فِيمَا
دَخَلَتِ الْبَاءُ فِي أَوَّلِهِ: ﴿بَايَيْتِي﴾ طَهَ: ﴿بَايَيْتِي﴾ ص: ٣١٦
وَالنَّمْلُ: ﴿بَايَيْتِي﴾ ص: ٣٩١، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤٤
عَلَيْهِ طَمَسٌ بِحَرِّ فِي وَرَقَّتِهِ فَلَا يَظْهَرُ، وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِيَاءَيْنِ
ظَنًّا مِنْهُ، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٤٢ فَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هَكَذَا:
﴿بَايَيْتِي﴾، وَهُوَ كَمَا تَرَى بِيَاءَيْنِ لِأَنَّهُ بِثَلَاثِ سِنِينَ؛ الْأَوْلَتَانِ
لِلْيَاءَيْنِ وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةُ لِلتَّاءِ وَالْعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَ سِنَةِ التَّاءِ هِيَ
لِحَرْفِ الْيَاءِ، وَهَذِهِ إِحْدَى الطَّرِيقِ فِي تَرْكِيبِ حَرْفِ فَوْقَ الْيَاءِ
الَّتِي يَتَّبِعُهَا نَاسِخُ الْمُصْحَفِ، وَهُوَ يَكْتُبُهَا عَلَى الصَّحِيحِ فِي
غَيْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ كُلِّ مَوَاضِعَ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً: ﴿بَايَيْتِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي طَهَ: ٤٢
وَالنَّمْلُ: ٨٤ بِيَاءٍ زَائِدَةٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿بَايَيْتِي﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بَايَيْتِي﴾، إِلَّا
مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَهُوَ
بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَبِعَيْرِهَا: ﴿بَايَيْتِي﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ
خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ فَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ فَلَمْ
يَنْضَبْطَ مَعَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْأَلْفِ
وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَهَا، وَبِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْيَاءِ فَتَجْتَمِعُ يَاءَانِ بَعْدَ
الْأَلْفِ: ﴿بِأَيَّةٍ﴾، وَذَلِكَ فِيمَا قَبْلَهُ (بَاءُ) الْجَرِّ، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ بَاءٍ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ فَتَجْتَمِعُ فِيهَا يَاءَانِ:
﴿بِأَيَّةٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَطَهُ: ٤٧
وَالشُّعْرَاءِ: ١٥٤ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ ٥٠
وَالْأَنْعَامِ: ٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٦ وَ ٢٠٣ وَالرَّعْدِ: ٣٨
وَطَهُ: ٤٧ وَ ١٣٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٥٤ وَالرُّومِ: ٥٨
وَغَافِرٍ: ٧٨.

وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ: (مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ)، لَمْ يَقُلْهُ الدَّانِيُّ، فَهُوَ
زِيَادَةٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ إِنْ حُدِفَتِ الْأَلْفُ كَانَتِ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ إِبْدَالًا
عَنْهَا، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ يَاءٌ زَائِدَةٌ، وَكَمَا تَرَى فَإِنَّ
الْمَصَاحِفَ الثَّلَاثَةَ الْمَخْطُوطَةَ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا لَمْ تَخْتَلِفْ فِيهَا،
فَيَكُونُ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَالْإِبْدَالُ
يَأْتِي فِيمَا كَانَ فِيهِ أَلْفٌ بَعْدَ الْيَاءِ مِثْلُ: ﴿بِأَيَاتِنَا﴾ وَغَيْرِهَا.

لآيات:

لآيات: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لَايَسْت﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
طَهُ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لَايَاتٍ﴾ وَلَكِنَّ مَوْضِعَ

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
(بِأَيَّةٍ) وَ(بِأَيَسْتِ) الْعِرَاقِ بِهَا:
١٨٨
يَاءَانِ عَنِ بَعْضِهِمْ، وَلَيْسَ مُشْتَهَرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٨ (قَلْتُ: قَدْ
رَأَيْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ﴿بِأَيَّةٍ﴾ ...، بِيَاءَيْنِ بَعْدَ
الْأَلْفِ، وَلَمْ أَرِ فِيهَا غَيْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ
كَذَلِكَ: بِيَاءَيْنِ)، ثُمَّ عَلَّقَ عَلَى قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ: (وَلَيْسَ
مُشْتَهَرًا) قَالَ: (فَلَأَنَّ أَبَا عَمْرٍو [الدَّانِي] قَالَ: وَفِي
بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ)، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَلَعَلَّ
ذَلِكَ كَانَ الْأَكْثَرَ فِيمَا كَشَفَهُ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِي] لَا فِي
الْمَصَاحِفِ، فَإِنِّي قَدْ كَشَفْتُ جُمْلَةً مِنَ الْمَصَاحِفِ؛ فَوَجَدْتُهُ فِي
جَمِيعِ ذَلِكَ بِيَاءَيْنِ، وَلَمْ أَرِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا بِيَاءً وَاحِدَةً)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ
بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ فَتَجْتَمِعُ فِيهَا يَاءَانِ: ﴿بِأَيَّةٍ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٥ كَأَنَّهُ بِيَاءٌ وَاحِدَةً هَكَذَا: ﴿بِأَيَاتِنَا﴾
فَكَأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ، وَعَلَى
ذَلِكَ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّنْبِيهِ بِأَنَّهَا كَانَتْ بِيَاءَيْنِ وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَهَا،
وَمَوْضِعُ طَهُ: ٤٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالْأَلْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَهَا، وَبِزِيَادَةِ الْيَاءِ
مَعَ الْيَاءِ الْمَوْجُودَةِ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالنَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ: ﴿بِأَيَّةٍ﴾.

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٤٦.

وَالرَّعْدِ: ٣ وَ ٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥ وَالْحِجْرِ: ٧٥ وَالنَّحْلِ: ١٢
وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالرُّومِ: ٢١ وَ ٢٢ وَ ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٣٧
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٤ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَسَيِّئًا: ١٩ وَالزَّمْرِ: ٤٢ وَ ٥٢
وَالشُّورَى: ٣٣ وَالْجاثِيَةِ: ٣ وَ ١٣.

لآياتنا:

لآياتنا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُدْتَرِ: ١٦
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءَ أُخْرَى: ﴿لَا يَسْتَنَّا﴾.
وَهَذَا الْمَوْضِعُ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَانَ الْمَوْجُودَ مِنْهُ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿لَا يَسْتَنَّا﴾، وَهُوَ مَرْسُومٌ فِي الْمُصْحَفِ هَكَذَا: ﴿لَا يَسْتَنَّا﴾
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدْتَرِ: ١٦.

لآية:

لآية: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي: ﴿لَا يَ﴾ تَثَبَّتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(١).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٢):

طَه: ٥٤ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ الْمَكَانُ عَنِ حَرْفِ النَّاءِ، فَهَلْ
يَكُونُ هَذَا سَبَبُ الْإِثْبَاتِ؟ لَعَلَّ الْإِجَابَةَ أَنَّهُ لَا يُثَبَّتُ لِأَجْلِ ذَلِكَ؛
وَأَنْظُرْ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٧ فَقَدْ وَقَعَ آخِرَ السَّطْرِ وَفِيهِ ضَيْقٌ مَكَانٍ
وَمَعَ ذَلِكَ حَذْفٌ وَضَيْقٌ مَسَاحَةَ الْكِتَابَةِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَوْضِعُ
الرُّومِ: ٢٤ الَّذِي جَاءَ فِي وَسْطِ السَّطْرِ وَمَعَ ذَلِكَ أَثَبَّتْ أَلْفَهُ،
فَلَيْسَ هُوَ إِذَا مُخْتَصَّ بِضَيْقِ السَّطْرِ وَإِنْ كَانَ هُوَ سَبَبًا مُحْتَمَلًا.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْبَقْرَةَ: ١٦٤ وَالْإِسْرَاءِ: ١٩٠
وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُونُسَ: ٦ وَ ٦٧ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ ٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥
وَالْحِجْرِ: ٧٥ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ ٧٩ وَطَه: ٥٤ وَ ١٢٨
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٤ وَالرُّومِ: ٢١
وَ ٢٢ وَ ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٣٧ وَ لُقْمَانَ: ٣١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦
وَسَيِّئًا: ١٩ وَالزَّمْرِ: ٤٢ وَ ٥٢ وَالشُّورَى: ٣٣ وَالْجاثِيَةِ: ٣
وَ ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لَا يَت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفِ بَعْدَ
الْلَامِ ثُمَّ يَاءٍ ثُمَّ تَاءٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: ﴿لَا يَت﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُونُسَ: ٦ وَ ٦٧ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لَا يَت﴾،
وَمَوَاضِعُ النَّحْلِ: ١٢ وَطَه: ٥٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٤ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٦٤
وَالْإِسْرَاءِ: ١٩٠ وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُونُسَ: ٦ وَ ٦٧

(١) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْبَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهَا النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْبَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةٌ: (العِزْرَاقُ)،
فِي الْوَسِيلَةِ: مَكْسُورَةٌ: ٣٤٧.

الر:

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

(بِأَيَّةٍ) وَ(بِأَيْسَتٍ) الْعِرَاقِ بِهَا:

١٨٨

يَاءَانٍ عَنِ بَعْضِهِمْ، وَلَيْسَ مُشْتَهَرًا

الر:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوْلَاهَا، وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿لَايَةٌ﴾.وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِأَلِفٍ بَعْدَ
اللَّامِ وَبَعْدَهَا يَاءً، وَبِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿لَايَةٌ﴾، وَمَوْضِعًا
آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَهُودٍ: ١٠٣ أَوْ رَاقِعَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوْلَاهَا ثُمَّ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا
هَاءً: ﴿لَايَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ هُودٍ: ١٠٣ وَالنَّحْلِ: ١١ وَ ١٣
وَالشُّعْرَاءِ: ٨ وَ ٦٧ وَ ١٠٣ وَ ١٢١ وَ ١٣٩ وَ ١٥٨ وَ ١٧٤
وَ ١٩٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٤ أَوْ رَاقِعَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٤٨

وَالِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَهُودٍ: ١٠٣ وَالْحِجْرِ: ٧٧ وَالنَّحْلِ: ١١
وَ ١٣ وَ ٦٥ وَ ٦٧ وَ ٦٩ وَالشُّعْرَاءِ: ٨ وَ ٦٧ وَ ١٠٣ وَ ١٢١
وَ ١٣٩ وَ ١٥٨ وَ ١٧٤ وَ ١٩٠ وَالنَّمْلِ: ٥٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٤
وَسَبِيًّا: ٩.الر: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ،
وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الْوُقُوفِ
عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ)،
وَلَمْ يُصْرِحِ الْفَرَّاءُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنْ عُمُومِ الْإِطْلَاقِ (١).قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْبَقْرَةِ: ١ إِنَّهُ كَتَبَ (مَوْصُولًا لِأَنَّهُ
لَيْسَ بِهِجَاءٍ لِاسْمٍ مَعْرُوفٍ، وَإِنَّمَا هِيَ حُرُوفٌ اجْتَمَعَتْ يُرَادُ
بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا مَعْنَى) (٢).ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ
سُورِهَا يُؤَسِّسُ: ١ وَهُودٍ: ١ وَيُوسُفَ: ١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١
وَالْحِجْرِ: ١ مَوْصُولَةً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿الرَّ﴾ (٣).وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَلِفٌ ثُمَّ لَامٌ ثُمَّ
رَاءً: ﴿الرَّ﴾.وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ أَلِفٌ ثُمَّ لَامٌ ثُمَّ رَاءً: ﴿الرَّ﴾، وَمَوْضِعًا يُؤَسِّسُ: ١

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩/١.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٤٨٩-٤٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١/٢.



الم:

الم

الم:

الم: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الْهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ و﴿ن﴾ و﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الْهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبٍ قَسَمَ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونٌ) وَ(صَادٌ) وَ(قَافٌ) وَكَسَرَتِ الدَّالَ مِنْ (صَادٍ)، وَالْفَاءَ مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبَتِ النُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (نُونٍ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حَم﴾ و﴿طَس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَذِهِ الْأَحْرَفِ، مِثْلُ: (طَا سَيْنِ مِيمٍ)؛ لِأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الْأَسْمَاءَ، وَ﴿طَس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِثْلُ: ﴿م﴾ و﴿المر﴾ وَنَحْوَهُمَا^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْبَقْرَةِ: ١ إِنَّهُ كُتِبَ (مَوْصُولًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِهِجَاءٌ لِاسْمٍ مَعْرُوفٍ، وَإِنَّمَا هِيَ حُرُوفٌ اجْتَمَعَتْ يُرَادُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا مَعْنَى)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٩-٤٩٠.

وَهُودٍ: ١ أَوْ رَافُفُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْحُرُوفِ مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

﴿الر﴾، وَمَوْضِعُ الْحِجْرِ: ١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُؤَسَّسُ: ١ وَهُودٍ: ١

وَيُؤَسَّفُ: ١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١ وَالْحِجْرِ: ١.

المر:

المر

المر:

المر: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الْهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ و﴿ن﴾ و﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الْهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبٍ قَسَمَ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونٌ) وَ(صَادٌ) وَ(قَافٌ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادٍ)، وَالْفَاءَ مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (نُونٍ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حَم﴾ و﴿طَس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَذِهِ الْأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سَيْنِ مِيمٍ)؛ لِأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الْأَسْمَاءَ، وَ﴿طَس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ و﴿المر﴾ وَنَحْوَهُمَا (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْبَقْرَةِ: ١ إِنَّهُ كُتِبَ (مَوْصُولًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِهِجَاءٍ لِاسْمٍ مَعْرُوفٍ، وَإِنَّمَا هِيَ حُرُوفٌ اجْتَمَعَتْ يُرَادُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا مَعْنَى) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ

سُورِهَا مَوْصُولَةً الْبَقْرَةِ: ١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١ وَالرُّومِ: ١ وَلُقْمَانَ: ١ وَالسَّجْدَةِ: ١ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿الم﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوْضِعَ كُلَّهَا بِحُرُوفٍ مُقَطَّعَةً مُتَّصِلَةً فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الم﴾.

وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحُرُوفٍ مُقَطَّعَةٍ مُتَّصِلَةٍ: ﴿الم﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ هَمْزَةٍ صَفْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ (الْأَلِفِ)، وَنُقْطَةَ حَمْرَاءَ فَوْقَ (الْلامِ) حَرَكَةً لِلْفَتْحَةِ، وَنُقْطَةَ خَضْرَاءَ مُشَدَّدَةً تَحْتَ (المِيمِ).

وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِأَحْرَفٍ مُقَطَّعَةٍ نُطْقًا كُتِبَتْ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الم﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ لُقْمَانَ عَلَيْهِ طَمَسٌ يَظْهَرُ بَعْضُهُ.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الم﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١ وَالرُّومِ: ١ وَلُقْمَانَ: ١ وَالسَّجْدَةِ: ١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٩-٤٩٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٠-٦١.



المص:

الْمِصَّ

الْمِصَّ:

الْمِصَّ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ): ﴿الْمِصَّ﴾، وَلَمْ يُصَرِّحِ الْفَرَّاءُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنْ عُمُومِ الْإِطْلَاقِ. ^(٢) وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١ بِحُرُوفٍ مُفْرَدَةٍ مَكْتُوبَةٍ بِالِاتِّصَالِ بَيْنَ حُرُوفِهَا: ﴿الْمِصَّ﴾.

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْبَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ مُتَّصِلًا وَلَمْ يُفْصَلْ بَيْنَ حُرُوفِهِ ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمَقْطَعَةَ فِي أَوَائِلِ سُورِهَا الْأَعْرَافِ: ١ مَوْضُوعَةً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿الْمِصَّ﴾ ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْحُرُوفِ مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المص﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩/١.

(٣) الْوَقْفُ وَالِاتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٨٠/١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١/٢.

سُورِهَا الرَّعْدِ: ١ مَوْضُوعَةً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْحُرُوفِ مُتَّصِلَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الر﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١/٢.

حَرْفُ الْبَاءِ

بأر	بأس	بيل	بحر	بخع	بدأ
بدر	بدل	بدو	برأ	برج	برد
برر	برز	برق	برك	برهن	بزغ
بسر	بسط	بسق	بسل	بشر	بصر
بصط = بسط	بضع	بطأ	بطل	بطن	بعث
بعد	بغض	بغي	بقر	بقي	بكر
بكي	بلد	بلغ	بلو	بنن	بنو
بني	به	بهت	بوأ	بوب	بيت

بين

بيع

بيض

بَأر:

بِئِرْ

بِئِرْ:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةٍ حَرَكَهَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿بِئِرْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يَوْمُنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بِئِرْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٤٥.

بِئِرْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيُّهَا تُرْسَمُ
عَلَى حَرَكَهَ مَا قَبْلَهَا: ﴿بِئِرْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ
أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا،
نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً،
نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

بَأَسُ:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٧٧
وَالنِّسَاءِ: ٨٤ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامَ: ٦٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٥ وَالْكَهْفِ: ٢
وَالنَّمْلِ: ٣٣ وَالْأَحْزَابِ: ١٨ وَعَافِرٍ: ٢٩ وَالْفَتْحِ: ١٦
وَالْحَدِيدِ: ٢٥، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٨٤ مَرَّتَانِ وَالْكَهْفِ: ٢
مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

الْبَأَسَاءُ:

الْبَأَسَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿الْبَأَسَاءُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشَبِهُهُ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى
حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿الْبَأَسَاءُ﴾، فَعَلَى أَلْفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا
مَفْتُوحٌ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَأَسُ﴾ و﴿بَأَسَاءُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَيَحْذِفُ
صُورَةً الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْبَأَسَاءُ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٧٦ يَحْذِفُ الْأَلْفَ وَإِبْدَالِهَا يَاءً -صُورَةً

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

بَأَسُ:

بَأَسُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ
عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأَسُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ
أَلْفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبِهُهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى
حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلْفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ:
﴿بَأَسُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَأَسُ﴾ و﴿بَأَسَاءُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَأَسُ﴾
و﴿بَأَسَاءُ﴾، وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ١٧٧ وَالْأَنْعَامَ: ٦٥ وَرَقَّتْهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

**بَأَسْنَا:**

بَأَسْنَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأَسْنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأَسْنَا﴾، فَعَلَى أَلْفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَأَسْنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَأَسْنَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٤٣ و ١٤٨ وَالْأَعْرَافِ: ٤ وَ ٥ وَ ٩٧ وَ ٩٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٤٣ وَ ١٤٨ وَالْأَعْرَافِ: ٤ وَ ٥ وَ ٩٧ وَ ٩٨ وَيُوسُفَ: ١١٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٢ وَغَافِرٍ: ٨٤ وَ ٨٥.

لِلْهَمْزَةِ -، وَحَذَفِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿الْبَسْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ١٧٦ وَ ٢١٤ وَالْأَنْعَامِ: ٤٢ وَالْأَعْرَافِ: ٩٤.

بَأَسْكُمُ:

بَأَسْكُمُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأَسْكُمُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأَسْكُمُ﴾، فَعَلَى أَلْفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِينَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَأَسْكُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَأَسْكُمُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٨١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٠.

(٣) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

بَأْسُهُ:

بَأْسُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْسُهُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿بَأْسُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَائِسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتِ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتِ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَأْسُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٤٧.

بَأْسُهُمُ:

بَأْسُهُمُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْسُهُمُ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

فَتَحَةً رُسِمَتِ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَأْسُهُمُ﴾، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَأْسُهُمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ١٤.

الْبَائِسُ:

الْبَائِسُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجَّ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْبَائِسُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْبَائِسُ﴾، وَضَبَطَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ نُقْطَةً تَحْتَ نَبْرَتِهَا.

وَوَرَقَةٌ هَذَا الْمَوْضِعَ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجَّ: ٢٨.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

بَيْئَسَ:

بَيْئَسَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَأْتِيهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَيْئَسَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿بَيْئَسَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأَسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَيْئَسَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَيْئَسَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٦ وَ ٢٠٦ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَالْأَنْفَالِ: ١٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَهُودٍ: ٩٨ وَ ٩٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَيْئَسَ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٣ وَرَقَّتُهُ أُبْدِلَتْ بِوَرْقَةٍ أُخْرَى قَدْ تَقَدَّمَتْ، وَحُذِفَتْ وَرَقَّتُهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٢٦ وَ ٢٠٦ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَ ١٥١ وَ ١٦٢ وَ ١٩٧ وَالْأَنْفَالِ: ١٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧٣ وَهُودٍ: ٩٨ وَ ٩٩ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٩ وَالنَّحْلِ: ٢٩ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَ ٥٠ وَ الْحَجِّ: ١٣ مَرَّتَيْنِ وَ ٧٢ وَالنُّورِ: ٥٧ وَص: ٥٦ وَ ٦٠ وَ الزُّمَرِ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٧٦ وَ الزُّخْرُفِ: ٣٨ وَ الْحُجُرَاتِ: ١١ وَ الْحَدِيدِ: ١٥ وَ الْمُجَادِلَةِ: ٨ وَ الْجُمُعَةِ: ٥ وَ التَّغَابُنِ: ١٠ وَ التَّحْرِيمِ: ٩ وَ الْمَلِكِ: ٦، وَلَمْ أُدْخِلْ فِي الْإِجْمَالِ مَا كَانَ بَعْدَهَا: ﴿مَا﴾ وَسَتَاتِي لِيُوحِدَهَا.

بَيْئَسَ مَا = مَا

بَيْئَسَ:

بَيْئَسَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَحْذِفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿بَيْئَسَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْهَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٩، ص: ٤٩.

تَبْتِيسٌ:

تَبْتِيسٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً
رُسِمَتْ يَاءً: ﴿تَبْتِيسٌ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٣٦ وَيُوسُفَ: ٦٩ تُرْسَمُ
الْهَمْزَةُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً: ﴿تَبْتِيسٌ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٣٦ وَيُوسُفَ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبْتِيسٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٦٩ يِيَاءٍ
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿تَبْتِيسٌ﴾، وَمَوْضِعَ هُودٍ ٣٦
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٣٦
وَيُوسُفَ: ٦٩.

بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ ...، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، وَأُثْبِتَ يَاءً بَعْدَ
الْهَمْزَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٥ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ: ﴿بَيْسٌ﴾، عَلَى وَزْنِ: (عَيْسٍ)، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ
فِيهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

(إِسْرَائِيلِيهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرَاءِ

١٨٤

يَا) (خَطِيبِينَ) وَ(الْأَمِينِ) مُقْتَفِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ مَرْسُومًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: ﴿بَيْسٌ﴾، فَهُوَ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ مَنْ هَمَزَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يِيَاءَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالسَّيْنِ: ﴿بَيْسٍ﴾، وَرَسَمَ
صُورَةَ الْهَمْزَةِ مِثْلَ رَقْمِ (٧) تَحْتَ الْبَاءِ وَالْيَاءِ هَكَذَا:



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٥.

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٨٠/٣-٥٨١.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢، ٧٢٤/٣.

بيل:

بَابِل

بَابِل:

بَابِل: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(صَلِيحٍ) وَ(خَسْلِدٍ) وَ(مَسْلِكٍ)

١٠١

وَفِي (سَلِيمَسَنَ) أَتَتْ كَذَلِكَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠١ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ

الْأَعْجَمِيَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَالَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا، وَاسْتَوْعَبَهَا

عَلَى مَا قَالَ، وَأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ حُكْمُهُ الْإِثْبَاتُ: ﴿بَابِل﴾،

الْبَقْرَةَ: ١٠٢ وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿بِبَابِل﴾.

وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَكَتَبَهَا

الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ تَحْمِينًا!.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٠٢.

بحر:

الْبَحْرَانِ

الْبَحْرَانِ:

الْبَحْرَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ فَاطِرًا: ١٢ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْبَحْرَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿الْبَحْرَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرًا: ١٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٠.



بَخَعُ:

بَاخِعٌ*

بَاخِعٌ:

بَاخِعُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٣

بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بَاخِعٌ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (نُحَاطِنِي) وَفِي (دَرَاهِمِ)^(٢)

١٩١

وَفِي (اسْتَقَمُوا) (بَاخِعٌ) وَ(عَصِمٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَبِالْحَذْفِ مُطْلَقًا

جَرَى الْعَمَلُ: ﴿بَاخِعٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٣

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاخِعٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاخِعٌ﴾.

وَهَذَانِ الْمَوْضِعَانِ مَفْقُودَانِ مِنْ وَرَقَتَيْهِمَا مِنْ مُصْحَفِ

مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٠٢، ٤/٩٢٠.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا فِي الْقَصِيدَةِ: (دَارِهِمِ)، وَهِيَ خَطَأً.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، الْكَهْفِ: ٦

وَالشُّعْرَاءِ: ٣.

بدأ:

بادي

بدأكم

يبدأ

بدأ

بدأنا

يبدأي

بدأ

بدأوكم

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
هُودٍ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِهَا: ﴿بَادِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٢٧.

وَقَرِئَتْ بِالْيَاءِ وَبِالْهَمْزِ.

بادي^(١):

بَادِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٧ بِالْيَاءِ فِي

آخِرِهَا: ﴿بَادِي﴾^(٢).

بدأ:

بدأ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
بِالْأَلِفِ، لِامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿بَدَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ
وَإِوَيٌّْ: ﴿بَدَا﴾، وَتَمْتَنَعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيْمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ
٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ
اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ
ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلِفِ): ﴿بَدَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رَسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاطِمُ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَـ(بَدَا الْخَلْقُ) وَ(بَيَّ) (يُبْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ
إِذَا سَكَنَتْ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً^(٣).

(١) جعل الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي هذه الكلمة في جذر (بدو) وفي اللسان
في مادة: (بدا)، وترجع لي من قراءة الهمز أنها من (بدأ) والله أعلم.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨٣/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

المخطوطة: (يَنْشَأُ لَوْلُؤُ)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا)، ٢٣٠.

(٤) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٥/٢.

فَصَلِّ: وَمَا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرْفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقَ) وَ(بَسَى) (يُبْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَسَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ
إِذَا سَكَتَتْ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا: ﴿بَدَأَ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا،
أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بَدَأَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٧٦
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالسَّجْدَةِ: ٧.

بَدَأَكُمْ:

بَدَأَكُمْ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى
الْأَلِفِ: ﴿بَدَأَكُمْ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُصَمَّ
وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛
لَأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ^(٥).

مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكَرُ الْمُسْتَشْنَى لِأَنَّهُ الْأَقْلُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿بَدَأَ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُتَمَتِّحَةِ: ٤ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بَدَأَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿بَدَأَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٢٦ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٢٦ وَيُوسُفَ: ٣٥
وَالزُّمَرِ: ٤٧ وَ ٤٨ وَالْجَاثِيَةِ: ٣٣ وَالْمُتَمَتِّحَةِ: ٤، وَهِيَ
بِمَعْنَى: ظَهَرَ.

بَدَأَ:

بَدَأَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا
قَبْلَهَا: ﴿بَدَأَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحْرُكِ
مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ: ﴿بَدَأَ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

المخطوطة: (يَسَأُ لَوْلُؤُ)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(٥) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ فِي
أُولَاهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَدَأْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٤.

بَدَّوْكُمْ:

بَدَّوْكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:
﴿بَدَّوْكُمْ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ،
وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ الْهَمْزَةُ
فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ،
وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ أَسْقَطَ
الْهَمْزَ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٣، كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ،
مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَدَّوْكُمْ﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٧):

(٤) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ ١٩٤، ص: ٣٦.

(٥) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٩ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ عَلَى
الْأَلِفِ: ﴿بَدَأَكُمْ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ - مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ
وَيُنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَدَأَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٩.

بَدَأْنَا:

بَدَأْنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْمًا
تُرْسِمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَدَأْنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسِمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿بَدَأْنَا﴾، لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:
﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.



ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَبْدُوا﴾،
وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَضْمُومَةَ فِيهِ وَآوًا عَلَى
مُرَادِ الْوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَآوِ الْجَمْعِ وَوَاوِ الْأَصْلِ فِي
الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرْفًا، كَهُنَّ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، حَيْثُ
وَقَعَ: بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ: ﴿يَبْدُوا﴾، وَأَنَّهُ تَبَعَّهَا فِي عَامَّةِ
مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، فَرَأَهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ
الدَّانِي: (وَرُسِمَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدٍ
مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا
عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ
حَيْثُ وَقَعَتَا طَرْفًا، فَأُلْحِقَتِ الْأَلْفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتِ بَعْدَ
تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)^(٦).

رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الرَّومِ: ١١ بِالْوَاوِ
وَالْأَلْفِ: ﴿يَبْدُوا﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ
الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نَقَاطَ
سَلَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اضْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةِ
صُغْرَى بِالْحَمْرَاءِ، عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الْخَطِّ، الْمَعْدُومَةِ
فِي اللَّفْظِ)^(٨).

وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُد) (تُعْوِيهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْأُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ

اللَّذَيْنِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بَدَوْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١٣.

يَبْدَأُ:

يَبْدَأُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ

الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَبْدُوا﴾ فِي الرَّومِ: ٢٧ (بِالْوَاوِ

وَالْأَلْفِ)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ: ﴿يَبْدُوا﴾، حَيْثُ

وَقَعَ^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الرَّومِ: ﴿اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ

يُعِيدُهُ﴾ [١١] بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ أَيْضًا)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ

الْوَاوِ: ﴿يَبْدُوا﴾، وَشَبَّهَهُ^(٤).

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٥ و ٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

(٧) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٠٩، ص: ١٠٠.

(٨) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٣.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٢، ص: ٢٨.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِينَ تَطَرَّفَا ٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَآوُ، ثُمَّ زَادُوا أَلْفَا

وَ(عَلَمَؤُا) (الْعَلَمَؤُا) (يَبْدُؤُا)

وَ(الصُّعْفَؤُا) (المَوْضِعَانِ، (يَسْؤُا) ٣١١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٠ وَ ٣١١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المِتَطَرَّفَةِ أَتَمَّهَا تَرْسُمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المِتَطَرَّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلْفِ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنْهُ فِي مَوَاضِعِهِ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالأَلْفِ: ﴿يَبْدُؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٥).

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَبْدُؤُا﴾، وَمَوْضِعُ التَّمَلِّ: ٦٤ وَقَعَ عَلَى الأَلْفِ فِي آخِرِهِ طَمَسُ بَوْرَقِ التَّرْمِيمِ فَلَا تَطْهَرُ.

وَقد رَأَيْتُ فِي المِصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمِصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِدَالٍ ثُمَّ وَآوٍ ثُمَّ أَلْفٍ: ﴿يَبْدُؤُا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ التَّمَلِّ: ٦٤ وَالرُّومِ: ١١ وَ ٢٧ بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ ثُمَّ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَبْدُؤُا﴾، وَقد ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المِصْحَفِ.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَبْدُؤُا﴾،

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٢-٢٢٣.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: (بِمَا كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالأَلْفِ، فَالْتُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)^(١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المِصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ... وَ) ﴿يَبْدُؤُا الحَلْتِ﴾ [يُؤُسُّ: ٤ وَ ٣٤ وَ النَّمَلِ: ٦٤ وَ الرُّومِ: ١١ وَ ٢٧] وَمَا أَشْبَهَهَا بِوَاوٍ وَ أَلْفٍ لِيَقُومُوا بِهَا الهَمْزَةُ المِضْمُومَةُ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلْفِ وَ حُدِّثَا أَوْ بِالْوَاوِ وَ حُدِّثَا لِحَاثَتِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّمَلِّ: ٦٤ بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المِضْمُومَةِ وَ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَبْدُؤُا﴾ تَقْوِيَةٌ لِحَفَائِهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَصُورَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقد عَلَتْ خَطْرًا

(تَفْتُؤُا) مَعَ (يَتَفَيَّؤُا) وَ (الْبَلُؤُا) وَقُلْ

٢١٥

(تَنْظَمُؤُا) مَعَ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدُؤُا) انْتَشَرَا

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المِصْحَفِ: ٢٣٢.

(٢) الإِبْصَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِالأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٥٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القِصَائِدِ لِشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.



ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ
إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿يَبْدِئُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿يَبْدِئُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْعَنْكَبُوتِ: ١٩
وَسَيًّا: ٤٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الدَّالِ:
﴿يَبْدِئُ﴾ وَضَبَطَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ أَمَامَ الْيَاءِ،
وَمَوْضِعَ الْبُرُوجِ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْعَنْكَبُوتِ: ١٩
وَسَيًّا: ٤٩ وَالْبُرُوجِ: ١٣.

وَمَوْضِعًا يُؤْنَسُ: ٣٤ مَرَّتَانِ وَرَفْتَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، يُؤْنَسُ: ٤ وَ ٣٤ مَرَّتَانِ
وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَالرُّومِ: ١١ وَ ٢٧.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ، بَيْنَمَا الزَّائِدُ هُوَ
الْوَاوُ، وَانظُرْ قَاعِدَةَ الْهَمْزَاتِ عِنْدَ الدَّانِيِّ نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا فَعَلَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَ لَهَا حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

يَبْدِئُ

يَبْدِئُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرْفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ
إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿يَبْدِئُ﴾، وَذَكَرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ يَاءً: ﴿يَبْدِئُ﴾؛
لِتَطَرَّفُ فِيهَا وَكَسِرِ مَا قَبْلَهَا^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلٌّ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرْفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ(نَبَّيْتُ) (يَبْدِئُ)
٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَسْأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي
الْمَخْطُوطَةِ: (يَسْأُ لَوْلُؤُ)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢.

بدر:

بِدَارًا

بِدَارًا:

بِدَارًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي النَّسَاءِ: ٦ بِالْأَلِفِ:
﴿بِدَارًا﴾، كُلُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَالٍ)، وَ(فَعَالٍ)، بِفَتْحِ
الْفَاءِ وَكُسْرِهَا، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِمَّا أَلْفُهُ زَائِدَةٌ لِلْبِنَاءِ،
وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانٍ)

٢١٧

بِالْأَلِفِ ثَابِتَةً كَـ (العُدْوَانِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ)، كَهَذِهِ
الكَلِمَةِ: ﴿بِدَارًا﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿بِدَارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٦.

بدل:

استبدالًا

بدلناهم

تبدلًا

استبدالًا:

استبدالًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
المَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:
﴿استبدالًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿استبدالًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٠.

بدلناهم:

بدلناهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
المُتَكَلِّمِينَ: ﴿بدلناهم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
صَمِيمٌ جَمَاعَةُ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ:
﴿بدلناهم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ
يَنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

(٣) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٧١/٣، ٤٧١.

(١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٢٢٧، ص: ٤٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ سَبْأً: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ:
﴿بَدَّلْنَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٥٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٥٦
وَسَبْأً: ١٦.

تَبَدَّلَ:

تَبَدَّلَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٥٢ بِتَاءٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿تَبَدَّلَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ
بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(٣).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٢،
وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا مَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٨ لِأَنَّهُ بِضَمِّ التَّاءِ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤ كَ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ (أ)

١٣٥ تَيْبًا) وَ (زِدْنَد) وَ (عَلَمْنَد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١ حَشْوًا كَ (زِدْنَاهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بَدَّلْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٥٦ وَسَبْأً: ١٦

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ فِي (نَا): ﴿بَدَّلْنَاهُمْ﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بَعِيرٌ تَنْوِينٌ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٨/٢.

بدو:

عَلَيْهَا بَغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ... (٢).

بادون

البادي

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلاَمَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَتَمَّا مُحذُوفَةٌ فِي
الحجّ: ٢٥: ﴿البَادِ﴾ (٣).

بادون:

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مُحذُوفَةٌ اكْتِفَاءً
بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الحجّ: ٢٥: ﴿البَادِ﴾ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحجّ: ٢٥ بِالدَّالِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ
بَعْدَهَا: ﴿البَادِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ
القُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ: ابْنُ كَثِيرٍ [وَيَعْقُوبُ]: بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ فِي
الحَالِينِ مِنَ الوَصْلِ وَالوَقْفِ، وَقَرَأَ وَرِشٌ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو
جَعْفَرٍ]: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَحَذْفُهَا فِي الوَقْفِ،
مُؤَافَقَةً لِلرَّسْمِ وَاتِّبَاعًا لِمَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي
الحَالِينِ (٥).

بَادُون: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ
الأَحْزَابِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ:
﴿بَادُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ،
وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بَادُون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٠.

البادي:

البَادِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿البَادِ﴾

فِي الحجّ: ٢٥ (بِالدَّالِ) (١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
وَفِي سُورَةِ الحجّ: ﴿سَوَاءٌ العَاكِفُ فِيهِ وَالبَادِ﴾ [٢٥]...
فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا (٦):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مُحذُوفَةً، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

(٢) الوَقْفُ وَالاِئْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٣) البِدْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٤) المُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٥٧، ص: ٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ٤/٨٧٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القِصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة (حرا)

أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٢/٥٤٠ وكذا المنظومة،

وهو: بالمهمله، يعني: نقص.

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٦.

برأ:

أُبرئُ	أُبرئُ	الْبَارِئُ	بَارِئِكُمْ
بِرَاءٌ	بِرَاءٌ	بِرَاءَةٌ	بِرَاءَهُ
بِرِيءٌ	بِرِيئُونَ	تَبْرَأٌ	تَبْرَأْنَا
تَبْرؤُوا	تَبْرئُ	مُبْرؤُونَ	
نَبْرَاهَا	نَبْرَأُ		

أُبرئُ:

أُبرئُ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُبرئُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥٣.

أُبرئُ:

أُبرئُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ بِيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمُضْمُومَةِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ:

﴿أُبرئُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أُبرئُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٧/٢.

(عَقَابٍ) (تُرْدِينٍ) (تُوْتُونِي) (تُعَلِّمَنِ)

١٧٢

وَالْبَادِ (إِنْ تَرَنَ) وَكَالْجَوَابِ حَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الْكَلَامِ

٢٥٦

زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ السَّلَامِ

وَعَزِيْرٌ أَوْلَى (المُهْتَدِي) وَ(البَادِي)

٢٥٨

(يَسِر) (فَمَا تُعْنِ) وَ(وَإِد) (الْوَادِي)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٦ وَ ٢٥٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ

فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْحَجِّ: ٢٥: ﴿البَادِ﴾،

وَهِيَ السَّابِعَةُ مِنْ عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةِ وَعَشْرِينَ

مَوْضِعًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِحْذَفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿البَادِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٢٥.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٤، فِي (وَادِي

الْوَادِي) أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَنْظُومَةِ، وَحَذَفَهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَمَا

أَثْبَتَهُ لِلْوَزْنِ.

الْبَرَاءُ:

الْبَرَاءُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَأْتِي فِي الْبَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الْبَرِيُّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَأْتِي فِي الْبَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْبَرِيُّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ٢٤.

بَارِئُكُمْ:

بَارِئُكُمْ: الْبَقْرَةَ: ٥٤ مَرَّتَانِ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ

الظَّمَانِ:

وَكَيْفَمَا حَرَّكَتَ أَوْ مَا قَبَّلَهَا

٣٢٧

فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَا حِظَّ شَكْلَهَا

كَ (يَسْأَلُوا) وَ (سُئِلَتْ) (يَذُرُّوْكُمْ)

٣٢٨

وَ (سَأَلُوا) (بَارِئُكُمْ) (يَكَلِّوْكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٧ وَ ٣٢٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ

لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرِ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرِ؛

فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ

الْاِخْتِلَافَ فِي تَسْهِيلِهَا بَيْنَ حَرَكَتَيْهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّوَيْهِ، وَتَسْهِيلِهَا مِنْ حَرَكَتِهَا مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سَيِّوَيْهِ: ﴿بَارِئُكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَارِئُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ

الْبَقْرَةَ: ٥٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ

الْيَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَرِئُكُمْ﴾، وَالْمَوْضِعَ

الثَّانِي مِنْ نَفْسِ الْآيَةِ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتَيْهِ، وَهُمَا بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ

قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٥٤ مَرَّتَانِ.

بَرَاءُ:

بَرَاءُ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بَرَاءُ﴾ فِي

الزُّحْرِفِ: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا

تَعْبُدُونَ)، وَلَوْ قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا؛ لِأَنَّ

الْعَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، فَيَجْعَلُونَ الْهَمْزَةَ

مَكْتُوبَةً بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالَاتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْءًا: شَيْءًا، وَمِثْلُهُ

كَثِيرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيَهَيِّئُ لَكُمْ﴾،

﴿وَيَهَيِّئُ﴾ بِالْأَلْفِ^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٢، وَفِي

المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠/٣.

براء:

براء: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةَ وَالْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْمُتَحَنَةِ: ٤ بِوَاوٍ: ﴿بُرَآءٌ﴾^(٤).

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْخَطِّ مِنْهَا: ﴿بُرَآءٌ﴾ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ وَبِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَأَلْفٍ فِي الْمُتَحَنَةِ: ٤: ﴿بُرَآءٌ﴾^(٦).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿إِنَّا بُرَآءٌ مِنْكُمْ﴾ فِي الْمُتَحَنَةِ [٤] بِوَاوٍ وَأَلْفٍ بَعْدَ الرَّاءِ)^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْمُتَحَنَةِ: ٤: (بِالْوَاوِ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالرَّاءِ أَلْفٌ): ﴿بُرَآءٌ﴾^(٨).

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٥٥.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٦١، ٥٣٧/٢.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤.

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الْمُتَحَنَةِ: ٤ ﴿بُرَآءٌ﴾ (بِالْوَاوِ، وَلَيْسَ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْوَاوِ أَلْفٌ)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ): ﴿بُرَآءٌ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿بُرَآءٌ﴾، لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّحْرُفِ: ٢٦ بِحَدْثِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿بُرَآءٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ قَدْ نَسِيَ الْأَلْفَ ثُمَّ أَضَافَهَا مَزَاحِمَةً فِي السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّحْرُفِ: ٢٦ بِحَدْثِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿بُرَآءٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّحْرُفِ: ٢٦.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤١ = ٩٥.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.



لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ، وَالْفِ بِعَدَّهَا: ﴿بُرَّوَا﴾؛ تَقْوِيَةٌ لَهَا، مِنْ
غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٦):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ ٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

وَبَعْدَ رَا (بِرَاءً): الْوَاوُ مَعَ أَلْفٍ ٢١٩

و(لَوْلُوا) قَدْ مَضَى لِلْبَابِ مُعْتَصِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا ٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلْفًا

و(بِرَاءُوا) مَعَهُ (دُعَاؤًا) ٣١٧

فِي الطَّوْلِ، وَالِدُّخَانَ قُلْ (بَلَسُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّهَا تَرْسُمُ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي
هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلْفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ،
فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنِ شَيْبُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ الْمُتَمَتِّحَةِ: ٤
بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ: ﴿بُرَّوَا﴾، وَلَمْ يُصَرِّحِ النَّاطِمُ بِحَدْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ الْأُولَى مِنْهَا وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بُرَّوَا﴾، وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ
الْمَضْمُومَةُ فِيهِ وَآوًا عَلَى مُرَادِ الْوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ
وَإِ الْجَمْعِ وَوَإِ الْأَصْلِ فِي الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا،
كَهَنَّ^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْمُتَمَتِّحَةِ: ٤
لَيْسَ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْوَاوِ أَلْفٌ: ﴿بُرَّوَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
[نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: (بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ،
وَحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى، وَصُورَةِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا، الَّتِي
هِيَ بَعْدَ اللَّامِ فِي بِنَاءٍ: (فَعْلَاءُ))، ثُمَّ ذَكَرَ عِلْلَ الْحَدْفِ،
وَزِيَادَةَ الْوَاوِ: ﴿بُرَّوَا﴾^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي الْمُتَمَتِّحَةِ: ٤: ﴿إِنَّا بُرَّوَا﴾...
بِوَاوٍ وَأَلْفٍ لِيَقْتُوُوا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مِنْ لَا
يَهْمَزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ وَحَدَّهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَحَدَّهَا
جَلَّازَتْ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو آتَةَ فِي الْمُتَمَتِّحَةِ: ٤ بِوَاوٍ بَعْدَ الرَّاءِ، صُورَةٌ

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢١٨ وَ ٣٠٩، ص: ٤٢، ٥٩.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٤٤، ص: ٩٠.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٢-١٨٣، ٢٣٦.

(٤) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ٤/١١٩٨-١١٩٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٧) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٢٥-٢٢٦.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مُحَدَّفُ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿بِرَاءَةٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿بِرَاءَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١ وَالْقَمَرُ: ٤٣.

برآءة:

بِرَاءَةٌ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ: ﴿بِرَاءَةٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿بِرَاءَةٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فِرَاءَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٦٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِرَوَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِرَوَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا فِي الْمُصْحَفِ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ وَسْطِ الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَهَا وَرَسَمَ آخِرَهَا أَلِفًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿بِرَوَا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الْأَلِفِ، دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَتِّحَةَ: ٤ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ وَحَدْفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَبِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِرَوَا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ فِي حُضْنِ الْوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ هَكَذَا: ﴿بِرَوَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُتَمَتِّحَةَ: ٤.

برآءة:

بِرَاءَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿بِرَاءَةٌ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٣) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

بريء:

بريء: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الرَّحْرِفِ: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ)، وَلَوْ قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا^(١)؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، فَيَجْعَلُونَ الْهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالَتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْءٌ: شَيْءٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيْهَيْئُ لَكُمْ﴾، ﴿وَيْهَيْئُ﴾ بِالْأَلْفِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ: ﴿بَرِيءٌ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الْحَالَيْنِ: ﴿بَرِيءٌ﴾^(٤)، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ أَلْقِي حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأَسْقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ)^(٥).

(١) هي في قراءتنا ﴿إني براء مما تعبدون﴾، فمراد الفراء أنها لو رسمت بالألف ثم إن هناك من قرأها بالياء لصححت القراءة على الرسم لأن الهمزة في مذهب ترسم ألفا مطلقا، دون النظر لحركتها.

(٢) معاني القرآن للفرّاء: ٣/٣٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠ و ٣٢٥، ص: ٦١ و ٦٢، ليس هناك حاجة لتقييدها بالمتطرفة، لأن حكم المتطرفة والمتوسطة إذا سكن ما قبلها؛ واحد في رسم المصحف.

(٤) قدّم أن الحالين: إن كان قبلها حرف مد ولين، أو حرفا جامدا.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مُحَدَفٌ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ: ﴿بَرِيءٌ﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١١٢ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ حَرْفِ الْمَدِّ قَبْلَهَا: ﴿بَرِيءًا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عَلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدَفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَرِيءًا﴾ وَبِحَدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿بَرِيءٌ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣ بِخَطِّ مُتَاَخَّرٍ، وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ: ٤٨ وَالْحَشْرِ: ١٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَرِيءٌ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ النَّسَاءِ الْمُتَوَّنِ بِالنَّصْبِ: ﴿بَرِيءًا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَرِيءٌ﴾، وَمِثْلَهَا الْمُتَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ: ﴿بَرِيءًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدَفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةَ

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٤/٢.

خَطًّا، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ:
﴿بَرِيئُونَ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُؤُسُّ: ٤١ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَرِيئُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤُسُّ: ٤١.

تَبْرَأَ:

تَبْرَأَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا
قَبْلَهَا: ﴿تَبْرَأَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحْرُكُ
مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ: ﴿تَبْرَأَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ(نَبِيٌّ) (يُنْدِيُّ)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَرِيئًا﴾ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ:
﴿بَرِيئِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٢
وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَ٧٨ وَالْأَنْفَالِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣ وَيُؤُسُّ: ٤١
وَهُودٍ: ٣٥ وَ٥٤ وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٦ وَالْحَشْرِ: ١٦.

وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ هُوَ الْعَاشِرُ، وَلَكِنَّهُ بِالتَّنْوِينِ
الْمَنْصُوبِ، فَأُعْطِيَ الْهَمْزَةُ فِيهِ حُكْمَ الْمُتَوَسِّطَةِ.

بَرِيئُونَ:

بَرِيئُونَ: قَالَ الدَّانِي: أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَ مَا
قَبْلَهَا سَاكِنًا حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ صِحَّةٍ، لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا
تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّفَتْ إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ: ﴿بَرِيئُونَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ
وَأَوَّاءِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُؤُسُّ: ٤١ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ
لِسُكُونِ الْيَاءِ قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛
سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٥٤/٢.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٤٤، ١٤٩.

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبْرَأْنَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٦٣.

تَبْرَأُوا:

تَبْرَأُوا: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي
ذَلِكَ وَآوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَقِيلَ:
إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ أَسْقَطَ
الْهَمْزَ) (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٧ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى
لَا يَجْتَمِعُ مِثْلَانِ: ﴿تَبْرَأُوا﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَبْرَأُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٦٧.

تَبْرَأُ:

تَبْرَأُ: قَالَ الدَّانِي: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ
إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٣٨/٢.

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّفْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ
إِذَا سَكَتَتْ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسٍ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً صَوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿تَبْرَأُ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صَوِّرَتْ وَآوًا،
أَوْ مَكْسُورَةً صَوِّرَتْ يَاءً، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَبْرَأُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَبْرَأُ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٤
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٦٦
وَالتَّوْبَةِ: ١١٤.

تَبْرَأْنَا:

تَبْرَأْنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْقَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿تَبْرَأْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي
الْمَخْطُوطَةِ: (يَنْشَأُ لَوْلُو)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللؤلؤا).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١١٠.

مَبْرَأُونَ:

مَبْرَأُونَ: قَالَ الدَّانِيُّ لَا تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةَ الْمَضْمُومَةَ وَأَوَّاءَ، إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَأَوَّلًا لِيَجْتَمِعَ فِي الْكِتَابَةِ وَأَوَّانٍ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿مَبْرَأُونَ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي ذَلِكَ وَأَوَّاءَ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُدِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنِ اسْقَطَ الْهَمْزَ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢٦ الْهَمْزَةُ تُحْدَفُ صَوْرَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَبَعْدَهَا وَأَوَّاءَ كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، فَتُكْتَبُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مَبْرَأُونَ﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٢٦ بِحُدْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَبْرَأُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٢٦.

حَرَكَةٌ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقَوْتِهِ: ﴿تَبْرِيءٌ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ يَاءً لِتَطْرُقَ فِيهَا وَكَسْرُ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَبْرِيءٌ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقَ) وَ(بَبِي) (يُنْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوُخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَأَوَّاءَ، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿تَبْرِيءٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:

﴿تَبْرِيءٌ﴾.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

الْمَخْطُوطَةِ: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤًا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢١، ص: ٦١-٦٢.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢، ٩٦، ٩٦، ١٩٦.

نَبْرَاهَا:

نَبْرَاهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَدِيدِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ - ﴿نَبْرَاهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَبْرَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَدِيدِ: ٢٢.

نَتَبَّرًا:

نَتَبَّرًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَتَبَّرًا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ: ﴿نَتَبَّرًا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقَ) وَ(نَبِيٌّ) (يُنْبِئُ)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَتَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا: ﴿نَتَبَّرًا﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَتَبَّرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٦٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

المخطوطة: (يَنْشَأُ لَوْلُؤًا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

برج:

تَبَرَّجْنَ

مُتَبَرِّجَاتٍ

تَبَرَّجْنَ:

تَبَرَّجْنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٣ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَبَرَّجْنَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٣.

مُتَبَرِّجَاتٍ:

مُتَبَرِّجَاتٍ: النُّورِ: ٦٠ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّى لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُهُ افْتِنَاءً

٧٤

سَنَنْتُهُمْ وَبِهِمْ افْتِدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسْتَحِينِ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفَرِينِ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ وَ ٧٤ وَ ٧٥ بِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بْنِ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،

وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْحَرَّازُ: ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦٠.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مُخْتَصَرِّهِ، فَانْسَبَهُ الْمَارِغِنِيُّ لَهُ فِيهِ نَظْرًا.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣،

وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْفِظَ.

(١) مُخْتَصَرُّ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

برد:

بَارِدٌ

بَارِدٌ:

بَارِدٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَةَ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَارِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٤٢ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَارِدٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، ص: ٤٢
وَالوَاقِعَةُ: ٤٤.

برر:

الْأَبْرَارُ

الْأَبْرَارُ:

الْأَبْرَارُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي إِلِ
عِمْرَانَ: ١٩٣ وَ ١٩٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ:
﴿الْأَبْرَارُ﴾ وَ ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ وَ ١٩٨ وَالْإِنْسَانَ: ٥
وَالْأَنْفِطَارِ: ١٣ وَالْمُطْفِئِينَ: ١٨ وَ ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الرَّاءَيْنِ: ﴿الْأَبْرَارُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفِطَارِ: ١٣
وَالْمُطْفِئِينَ: ١٨ وَ ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الْأَبْرَارِ﴾
وَ ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣
وَ ١٩٨ وَالْإِنْسَانَ: ٥ وَالْأَنْفِطَارِ: ١٣ وَالْمُطْفِئِينَ: ١٨ وَ ٢٢.

برز:

بارزة

بارزون

بارزة:

بارزة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَرْزَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَارِزَةٌ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤٧.

بارزون:

بارزون: قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
غَافِرٍ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَرْزُونٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١٦.

برق:

أباريق

أباريق:

أباريق: قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْوَاقِعَةَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَبْرِيْقٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةَ: ١٨.

برك:

بَارَكَ

بَرَكَاتٍ

بَارَكْنَا

بَرَكَاتُهُ

تَبَارَكَ

مُبَارَكَ

مُبَارَكَةٌ

بَارَكَ:

بَارَكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿بَرَكَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بَرَكَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلَهٌ) مَعَ (مَلَأْنِيكَ)

١٣١

وَادْكَرْ (تَبَرَكَ) وَ(الرَّحْمَنُ) مُعْتَفِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٨٢، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨٢/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (مُغْتَفِرًا) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الْفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦، وَالْجَعْبَرِيُّ: ٤٤٧/٢.

(مُبَسَّرَكَةٌ)، وَمُفْنَعٌ (تَبَسَّرَكَا)

١٦٣

(مُبَسَّرَكٌ)، وَابْنُ نَجَّاحٍ (بَسَّرَكَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿بَرَكَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَارَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَرَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَصَّلَتْ: ١٠.

بَارَكْنَا:

بَارَكْنَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَرَكَنَا﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالْإِسْرَاءِ: ١ وَالصَّافَاتِ: ١١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ هُنَا وَحَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿بَرَكَنَا﴾ (٦).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

(٥) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٨٢، ص: ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٦٧/٣، ٧٨٥، ١٠٤١/٤.



وَرَأَيْتُ الصَّافَاتِ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بَارَكُنَا﴾،
وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٧
وَالْإِسْرَاءِ: ١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧١ وَ ٨١ وَسَلَامًا: ١٨
وَالصَّافَاتِ: ١١٣.

بَرَكَاتٍ:

بَرَكَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَلَامًا
كَثِيرَ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بَرَكَاتٍ﴾،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿بَرَكَاتٍ﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠ (ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(حَتَّى يَلْتَقُوا) (مُلْتَقُوهُ) (مُبْرَكًا) اح

١٣٩

فَطَهُ (مُلْتَقِيهِ) (بِرَكُنَا)، وَكُنْ حَذِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ عَنْهَا بِلاَ مُخَالَفَةٍ

١٦٥

فِي لَفْظِ (بِرَكُنَا) وَفِي (مُضْعَفَةٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ:
﴿بِرَكُنَا﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بِرَكُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بِرَكُنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بِرَكُنَا﴾،

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨٧/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ يَحْدَفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْبَاءِ، حَيْثُ وَقَعَ:
﴿تَبْرَكَ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٨ يَحْدَفُ الْأَلِفَ:
﴿تَبْرَكَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩ وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلْسَةٌ) مَعَ (مَلَسِيكَةٌ)
١٣١ وَ(ذَكَرُ) (تَبْرَكَ) وَ(الرَّحْمَنِ) مُعْتَفِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مُبْرَكَةٌ)، وَمُقْنَعٌ (تَبْرَكَ)
١٦٣

(مُبْرَكَ)، وَابْنُ نَجَّاحٍ (بَرْكَ)
وَعَنْهُ مِنْ صَادٍ أَتَى (مُبْرَكَ)،
١٦٤

ثُمَّ مِنَ الرَّحْمَنِ قُلْ (تَبْرَكَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٣ وَ ١٦٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ يَحْدَفُ أَلِفَ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَبْرَكَ﴾، وَأَنَّهُ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٩٦
يَحْدَفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرْكَتِ﴾، وَمَوْضِعَ
هُودٍ: ٤٨ مَطْمُوسٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٩٦ وَهُودٍ: ٤٨ يَحْدَفُ
الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرْكَتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرْقَمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ:
﴿بَرَكَاتِ﴾ وَقَدْ قُسمَتِ الكَلِمَةُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
هُودٍ: ٤٨ يَحْدَفُ تِلْكَ الْأَلِفَ: ﴿بَرْكَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٩٦
وَهُودٍ: ٤٨، وَلَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٩٦.

بَرَكَاتُهُ:

بَرَكَاتُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ هُودٍ: ٧٣
يَحْدَفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿بَرْكَتُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٧٣.

تَبَارَكَ:

تَبَارَكَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ حُذِفَتْ مِنْهُ:

﴿تَبْرَكَ﴾^(١).

(٢) المُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٨٢، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٧٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُعْتَفِرًا) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦،

وَالجَعْبَرِيُّ: ٢/٤٤٧.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

يُطْلَقُ فِيهِ أَنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَأَمَّا الدَّانِيُّ فَأَطْلَقَ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ
المَوَاضِعِ، فَمَا الَّذِي اسْتَشْنَى مَوْضِعَ سُورَةِ المُلْكِ؟، وَمِنْ هُنَا
تَعْلَمُ أَنَّ قَاعِدَةَ الحَذْفِ بَعْدَ التَّصْرِيحِ حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَنْصَحْ
عَلَيْهِ، وَالْإِثْبَاتِ فِيهَا قَبْلَهُ، لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ.

مُبَارَكُ:

مُبَارَكُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ البَاءِ:
﴿مُبَارَكٌ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٢٩ وَق: ٩ بِحَذْفِ الأَلْفِ:
﴿مُبَارَكٌ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(حَتَّى يُلْتَقُوا) (مُلْتَقُوهُ) (مُبَارَكًا) اخ
١٣٩

فَظُهُ (مُلْتَقِيهِ) (بَارَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مُبَارَكَةٌ)، وَمُقْنِعٌ (تَبَارَكًا)
١٦٣

(مُبَارَكٌ)، وَابْنُ نَجَّاحٍ (بَارَكًا)

نَقَلَ عَنِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ حُذِفَتْ أَلْفُهُ مِنْ سُورَةِ
الرَّحْمَنِ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ، وَالْعَمَلُ بِحَذْفِ الأَلْفِ مِنْ كُلِّ
المُسْتَقَاتِ مِنْ لَفْظِ (البِرْكَةِ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَبْرَكَ﴾ و﴿فَتَبْرَكَ﴾، وَمَوْضِعُ
المُلْكِ: ١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ البَاءِ:
﴿تَبْرَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الأَلْفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَبْرَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٥٤ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿تَبْرَكَ﴾
و﴿فَتَبْرَكَ﴾، وَمَوْضِعَا القُرْآنِ: ٦١ وَالمُلْكِ: ١ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٥٤
والمُؤْمِنُونَ: ١٤ وَالقُرْآنِ: ١ وَ١٠ وَ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤
وَالزُّخْرُفِ: ٨٥ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ وَالمُلْكِ: ١.

فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّهَا بِالأَلْفِ إِلا مَوْضِعِي
الرَّحْمَنِ وَالمُلْكِ فَهِيَ بِالحَذْفِ، فَإِنْ رَسَمُوهُ عَلَى قَوْلِ أَبِي
دَاوُدَ فَهِيَ لَمْ يُصْرَحْ إِلا بِمَوْضِعِ وَاحِدِ الرَّحْمَنِ: ٧٨، وَلَمْ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٢، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٥١/٤، ١١٣٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغَبِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

وَالْأَنْعَامِ: ٩٢ وَ ١٥٥ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٠
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٩ وَص: ٢٩ وَق: ٩، وَمَوَاضِعُ: آلِ عِمْرَانَ: ٩٦
وَمَرْيَمَ: ٣١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٩ وَق: ٩ مُنَوِّثَةٌ بِالنَّصْبِ.

وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَبُو
دَاوُدَ لَمْ يُرِدِ الْمَوْضِعِينَ فَقَطْ؛ لِأَنَّهُ يَرَوِي عَنِ الدَّانِيِّ، وَالدَّانِيُّ
أَطْلَقَ، فَكَأَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْضِعِينَ كِمِثَالٍ؛ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا مُنَوِّنٌ
مَنْصُوبٌ، وَالْآخَرُ مُنَوِّنٌ مَرْفُوعٌ لِيُرِي أَنَّ الْحَذْفَ فِي الْحَالَيْنِ،
وَالصَّحِيحُ الْحَذْفُ الْمَطْلُوقُ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِطِيِّ وَالْحَرَازِ
وَالْمَارِغَنِيِّ.

مُبَارَكَةٌ:

مُبَارَكَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿مُبْرَكَةٌ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿مُبْرَكَةٌ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَسْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٢) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٢، ص: ١٨.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٥/٤.

(٤) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ١٣-١٤.

وَعَنْهُ مِنْ صَادٍ أَتَى (مُبْرَكٌ)،

١٦٤

ثُمَّ مِنَ الرَّحْمَنِ قُلْ (تَبْرَكٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٣ وَ ١٦٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مُبْرَكٌ﴾، وَأَنَّهُ
نَقَلَ عَنِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ حُذِفَتْ أَلْفُهُ مِنْ سُورَةِ ص
إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ، وَالْعَمَلُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ كُلِّ الْمَشْتَقَّاتِ مِنْ
لَفْظِ (الْبِرَكَةِ) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿مُبْرَكًا﴾ وَ ﴿مُبْرَكٌ﴾، وَمَوْضِعُ
ص: ٢٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ، مُنَوِّنًا
بِالنَّصْبِ: ﴿مُبْرَكًا﴾، أَوْ غَيْرِ مُنَوِّنٍ: ﴿مُبْرَكٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿مُبْرَكٌ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ٩٢ وَ ١٥٥
مَفْقُودَةٌ أَوْ رَافِعًا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿مُبْرَكًا﴾
وَ ﴿مُبْرَكٌ﴾، وَمَوْضِعًا مَرْيَمَ: ٣١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٠ وَرَقَّتُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٦

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُرَدِّ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١٩، ١٢٠.



الصَّحِيحِ الحَذْفِ المُطْلَقِ، فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ وَأَشْبَاهِهَا، كَمَا قَالَ
الدَّائِي وَالشَّاطِبِي وَالْحَرَّازُ وَالْمَارِغَنِيُّ.

(حَتَّى يُلَقَّوْا) (مُلَقَّوْهُ) (مُبِيرَكًا) أَح

١٣٩

فَظُهُ (مُلَقِّيهِ) (بِسِرْكُنَا)، وَكُنْ حَذِرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

(مُبِيرَكَةٌ)، وَمُقْنَعٌ (تَبِيرَكَا)

١٦٣

(مُبِيرَكٌ)، وَابْنُ نَجَّاحٍ (بَسِرَكَا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُبِيرَكَةٌ﴾، وَبِهِ
العَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُبِيرَكَةٌ﴾ وَ﴿المُبِيرَكَةُ﴾، وَمَوْضِعُ
النُّورِ: ٣٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُّصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ:
﴿مُبِيرَكَةٌ﴾ وَ﴿المُبِيرَكَةُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النُّورِ: ٣٥ وَ ٦١

وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَالذُّخَانَ: ٣.

رُسِمَتِ المَوَاضِعُ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ

بِالحَذْفِ، وَأَبُو دَاوُدَ لَمْ يَذْكَرِ الأَمَوْضِعَا وَاحِدًا فِي سُورَةِ
النُّورِ، وَهَذَا يُخَالِفُ مَنْهَجَهُمْ فِي كَلِمَةِ: (مُبَارَكٌ)، فَيَجِبُ أَنْ
يَكُونَ الحُكْمُ وَاحِدًا لِيَسْتَقِيمَ هُمُ المَنْهَجُ المُتَّبَعُ، مَعَ أَنَّ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

برهن:

﴿بُرْهَن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ يَأْتِبَاتِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿بُرْهَانَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ١٧٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ يَأْتِبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَانَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٤
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّسَاءِ: ١٧٤
وَيُوسُفَ: ٢٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَتِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا
بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ النَّسَاءِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ
التَّعْمِيمُ؟، وَانظُرْ كَلِمَةَ: ﴿عِبَادَتَهُ﴾ وَ﴿سُبْحَانَهُ﴾.

برهانان:

بُرْهَانَانِ: ذَكَرَ الدَّانِي فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا بِغَيْرِ
أَلِفٍ فِي الْمَثْنَى، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِي الْحَذْفَ فِي شَبْهِهِ سَوَاءً كَانَتْ
الْأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرْفًا وَقَعَتْ حَشْوًا:
﴿بُرْهَنَيْنِ﴾^(٣)، وَلَمْ يَنْصُصِ الدَّانِيُّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَتْهُ
مِنَ الْإِطْلَاقِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٣٢ اخْتَلَفَتْ
الْمَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿بُرْهَانَانِ﴾، وَفِي
حَذْفِهَا: ﴿بُرْهَنَيْنِ﴾^(٤).

(٣) الْمُتَعَمِّقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧١ وَ٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٤) مُتَخَصِّرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦٦/٤.

بُرْهَانَ بُرْهَانَانَ بُرْهَانَكُمْ

برهان:

بُرْهَانَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْهَاءِ وَالنُّونِ:
﴿بُرْهَن﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

حَيْثُ (أَصْبَحْتُهُمْ) وَ(الْبُرْهَنُ)

١٠٨

(نَكَلًا) (الطَّنْعُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿بُرْهَن﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى
الْحَذْفِ فِيهَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَن﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ يُوسُفَ: ٢٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَن﴾،
وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ١٧٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي
النَّسَاءِ: ١٧٤ وَيُوسُفَ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ:

(١) مُتَخَصِّرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١٢/٣، ٨٩٩/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٢-٨٣، ٩٠.

النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلْفِ الشَّيْبَةِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بُرْهَنْسِن﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الْخِلَافَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَالَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿بُرْهَنْسِن﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٣٢.

وَلَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَرَسَمَهَا عَلَى الْحَذْفِ رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَقَدْ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأُولَى وَإِثْبَاتِ الثَّانِيَةِ، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ هُنَا حُكْمَ الْأُولَى، فَمِنْ أَيْنَ أَحَدُوا الْحَذْفَ فِيهَا؟، وَمَذْهَبُهُ فِي أَلْفِ الشَّيْبَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ اخْتِيَارُ الْإِثْبَاتِ مُخَالَفًا لِلْإِمَامِ الدَّانِيِّ.

برهانكم:

بُرْهَانِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١١١ وَالْقَصَصِ: ٧٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَنْسِن﴾^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

حَيْثُ (أَصْبِعَهُمْ) وَ(الْبُرْهَنْسِن)

١٠٨

(نَكَسَلًا) (الطَّنُغُوتُ) ثُمَّ (الْإِنْخُونُ)

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَضْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

حَيْثُ (أَصْبِعَهُمْ) وَ(الْبُرْهَنْسِن)

١٠٨

(نَكَسَلًا) (الطَّنُغُوتُ) ثُمَّ (الْإِنْخُونُ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُثْنَى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَ(رَجَلَسِنِ) (يَحْكَمَسِنِ)، وَاخْتَلَفَ

لِابْنِ نَجَّاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

فَدَجَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿بُرْهَنْسِن﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى

الْحَذْفِ فِيهَا، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ سَكَتَ عَنِ حُكْمِ الْأَلْفِ الْأُولَى،

وَالْعَمَلُ عَلَى حَذْفِهَا^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٦/٢، ٩٧١/٤.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

بزغ:

بَارِغًا بَارِغَةً

بَارِغًا:

بَارِغًا: الْأَنْعَامُ: ٧٧ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَزِغًا﴾.
وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٧٧.

بَارِغَةً:

بَارِغَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامُ: ٧٨ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَزِغَةً﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٧٨.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿بُرْهَانُكُمْ﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى
الْحَذْفِ فِيهَا، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الشَّرْحِ (١).

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَانُكُمْ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بُرْهَانُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةُ: ١١١
وَالْأَنْبِيَاءُ: ٢٤ وَالنَّمْلُ: ٦٤ وَالْقَصَصُ: ٧٥.

كُلُّهَا رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ، وَأَبُو
دَاوُدَ نَصَّ عَلَى مَوْضِعَيْنِ وَلَمْ يُطْلِقْ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ
الْإِطْلَاقُ؟

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

بسر:

باسرة

باسرة:

بَاسِرَةٌ: الْقِيَامَةُ: ٢٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقِيَامَةَ: ٢٤ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَسِرَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةُ: ٢٤.

بسط:

باسط

باسطوا

بساطًا

بَسْطَةٌ

مَبْسُوطَتَانِ

يَبْسُطُ

باسط:

بَاسِطٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٤
وَالْكَهْفِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بَسِطٌ﴾^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و﴿بَسِطٌ﴾ فِي الْكَهْفِ وَالرَّعْدِ مَعَا
٢٠٢

ثُمَّ بِهَا (الْقَهَّاسُ) أَيْضًا وَقَعَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ١٤
وَالْكَهْفِ: ١٨: ﴿بَسِطٌ﴾، وَإِثْبَاتِ أَلْفِ مَا عَدَاهُمَا:
﴿بِاسِطٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٢٨ وَالرَّعْدِ: ١٤
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَسِطٌ﴾ وَ﴿كَبَسِطٌ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٨ يَأْتِي تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بَاسِطٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٤
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿كَبَسِطٌ﴾، وَمَوْضِعُ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٣٨، ٨٠٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٥-١٤٦.

وقد رأيتُ في المصحفِ الحُسَيْنِيِّ ومُصحفِ طُوبِ قَائِي ومُصحفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِالْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بَسَطُوا﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٣.

بِسَاطًا:

بِسَاطًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ نُوحٍ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿بَسَطًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ١٩.

بَسَطَةً:

بَسَطَةً: قَالَ الْفَرَّاءُ عِنْدَ لَفْظِ: ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ الطُّورِ: ٣٧: (كِتَابَتُهَا: بِالصَّادِ، وَالْقِرَاءَةُ: بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ، وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: بِالسَّيْنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿بَصِطَةٌ﴾ و﴿بَسَطَةٌ﴾، كُتِبَ بَعْضُهَا: بِالصَّادِ، وَبَعْضُهَا: بِالسَّيْنِ، وَالْقِرَاءَةُ: بِالسَّيْنِ، فِي: ﴿بَسَطَةٌ﴾، و﴿وَيَسُطُ﴾، وَكُلُّ ذَلِكَ -أَحْسِبُهُ قَالَ- صَوَابٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ: كُتِبَ فِي الْمَصَاحِفِ فِي الْبَقَرَةِ: ﴿بَسَطَةً﴾، وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿بَصِطَةً﴾ بِالصَّادِ، وَسَائِرُ الْقُرْآنِ كُتِبَ: بِالسَّيْنِ^(٢).

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٣/٣، (سائر القرآن) يعني: من غير لفظ ما

الكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿بَاسِطٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٢٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَسِطٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بَاسِطٌ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةِ: ٢٨ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَالْكَهْفِ: ١٨.

وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كُتِبَ مَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٢٨ بِالْإِثْبَاتِ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

بَاسِطُوا:

بَاسِطُوا: الْأَنْعَامِ: ٩٣ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَ (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعَوْا)، وَ (كَاثِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ رَفْعٍ: ﴿بَاسِطُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.



الأعراف: ٦٩ بالصَّادِ: ﴿بَسْطَة﴾^(٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٧:

﴿بَسْطَة﴾ وَفِي الْأَعْرَافِ: ٦٩ بِالصَّادِ): ﴿بَسْطَة﴾^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٧ بِالسَّيْنِ، وَفِي الْأَعْرَافِ: ٦٩ بِالصَّادِ: ﴿بَسْطَة﴾؛ بِإِجْمَاعِ مِنَ الْمَصَاحِفِ فِي ذَلِكَ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٩):

و﴿بَسْطَة﴾: بِاتِّفَاقٍ، (مُفْسِدِينَ وَقَا

٧٣

ل): الْوَاوُ شَامِيَةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ ﴿وَرَأَدَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ بِالصَّادِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^(١٠).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقْمَ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٤٧ بِإِثْبَاتِ السَّيْنِ بَعْدَ

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٧: بِالسَّيْنِ: ﴿بَسْطَة﴾، وَفِي الْأَعْرَافِ: ٦٩ بِالصَّادِ: ﴿بَسْطَة﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٧ ﴿بَسْطَة﴾: (بِالسَّيْنِ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِالصَّادِ): ﴿بَسْطَة﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ٦٩^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ: ٢٤٧: (بِالسَّيْنِ): ﴿بَسْطَة﴾، وَفِي الْأَعْرَافِ: ٦٩ (بِالصَّادِ): ﴿بَسْطَة﴾^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٧ بِالسَّيْنِ: ﴿بَسْطَة﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي

(٦) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٩، ص: ٨٥.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / و٣١.

(٨) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٦، ٣/٥٤٦.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(١٠) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٥١.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٧، ٤٣٣.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢=١٨.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٨=٣٠.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧، ١٦٩.

(٥) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٣، ص: ٨٤.

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٥: بِالصَّادِ: ﴿يَبْصُطُ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٥: ﴿يَبْصُطُ﴾ [رِسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ]^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رِسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينِيَّةِ وَالْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥: بِالصَّادِ: ﴿يَبْصُطُ﴾^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رِسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥: بِالصَّادِ: ﴿يَبْصُطُ﴾^(٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٥: ﴿يَبْصُطُ﴾ بِالصَّادِ، وَمَا سِوَاهُ بِالسَّيْنِ): ﴿يَبْصُطُ﴾^(٦).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٢٧.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢=١٨، قَوْلُهُ: (بِالصَّادِ) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ زَادَهَا عَرَشِي مَعَ التَّنْبِيهِ فِي الْحَاشِيَةِ، وَلَمْ يَنْبِهِ عَلَيْهَا الضَّامِنُ.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٠٣، ص: ٨٣.

(٦) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١٠/.

الْبَاءِ: ﴿بَسْطَةٌ﴾ عَلَى الْأَصْلِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٦٩: بِإِبْدَالِ السَّيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صَادًا: ﴿بَصْطَةٌ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٤٧ وَالْأَعْرَافِ: ٦٩.

مَبْسُوطَاتَانِ:

مَبْسُوطَاتَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَبْسُوطَتَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٦٤.

بِبَسْطِ:

يَبْصُطُ: قَالَ الْفَرَّاءُ عِنْدَ لَفْظِ: ﴿الْمَصِيطْرُونَ﴾ الطُّورِ: ٣٧: (كِتَابَتُهَا: بِالصَّادِ، وَالْقِرَاءَةُ: بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ، وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: بِالسَّيْنِ، وَمِثْلُهُ: ﴿بَصْطَةٌ﴾ وَ﴿بَسْطَةٌ﴾، كُتِبَ بَعْضُهَا: بِالصَّادِ، وَبَعْضُهَا: بِالسَّيْنِ، وَالْقِرَاءَةُ: بِالسَّيْنِ، فِي: ﴿بَسْطَةٌ﴾، وَ﴿وَيَبْصُطُ﴾، وَكُلُّ ذَلِكَ - أَحْسِبُهُ قَالَ: - صَوَابٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ: كُتِبَ فِي الْمَصَاحِفِ فِي الْبَقْرَةِ: ﴿بَسْطَةٌ﴾، وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿بَصْطَةٌ﴾ بِالصَّادِ، وَسَائِرُ الْقُرْآنِ كُتِبَ: بِالسَّيْنِ)^(١).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٣/٣، (سَائِرُ الْقُرْآنِ) يَعْنِي: مِنْ غَيْرِ لَفْظِ مَا ذَكَرَ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 فِي مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٥٤ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صَادًا:
 ﴿يَبْسُطُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ السَّيْنِ عَلَى أَصْلِ
 الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَبْسُطُ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ٢
 وَالْإِسْرَاءِ: ٣٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٢ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنْ
 الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٢٤٥
 وَالرَّعْدِ: ٢٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٠ وَالْقَصَصِ: ٨٢
 وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٢ وَالرُّومِ: ٣٧ وَسَيِّئًا: ٣٦ وَالزُّمَرِ: ٥٢
 وَالشُّورَى: ١٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ بِالصَّادِ فِي جَمِيعِ
 الْمَصَاحِفِ هُنَا: ﴿يَبْسُطُ﴾، وَسَائِرُهَا بِالسَّيْنِ عَلَى الْأَصْلِ فِي
 الرَّعْدِ: ٢٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٠ وَالْقَصَصِ: ٨٢
 وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٢ وَالرُّومِ: ٣٧ وَسَيِّئًا: ٣٦ وَالزُّمَرِ: ٥٢
 وَالشُّورَى: ١٢: ﴿يَبْسُطُ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَظِيمًا مَرَّتَيْنِ
 عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٢):

هُنَا: وَ(يَبْسُطُ)، مَع: (مُصَيِّرٌ)، وَكَذَا (ال)

٤٩

مُصَيِّرُونَ): بِصَادٍ مُبَدَّلٍ سُطْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
 وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ مِنْ رَسْمِ مَوْضِعِ
 الْبَقْرَةِ بِالصَّادِ: ﴿يَبْسُطُ﴾، وَفِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ بِالسَّيْنِ:
 ﴿يَبْسُطُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالسَّيْنِ بَعْدَ
 الْبَاءِ: ﴿يَبْسُطُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ وَرَفَعْتُهُ مَفْقُودَةً مِنْ
 الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ
 الْبَقْرَةِ: ٢٥٤ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صَادًا:
 ﴿يَبْسُطُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ السَّيْنِ عَلَى أَصْلِ
 الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَبْسُطُ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٣٠ وَرَفَعْتُهُ
 مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

بسق:

باسقات

باسقات:

باسقات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَمَّهًا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿بَسِقَتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ق: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ، وَإِثْبَاتِ الْأُولَى: ﴿بَسِقَتِ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

رَجَّحَ ثَبْتَهُ، وَ(بَسِقَتِ)

٥٦

وَفِي (الْحَوَارِيِّينَ)، مَعَ (نَحْسَاتِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ الْأُولَى فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿بَسِقَتِ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ ق: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ
الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿بَسِقَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ١٠.

خَرَجَتْ عَنِ قَاعِدَةِ حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، بِإِثْبَاتِ الْأُولَى وَحَذْفِ
الثَّانِيَةِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٣٥/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٣.

بسل:

أُبْسَلُوا

أُبْسَلُوا:

أُبْسَلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٧٠ الهمزةُ
الْمَبْتَدَأُ بِهَا تُكْتَبُ أَلْفًا: ﴿أُبْسَلُوا﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا
لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا
يَقَعُ أَوْلًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي أَوَّلِهِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -،
وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أُبْسَلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٧٠.

بشر:

أَبَشَّرْتُمُونِي بَأَشَرُوهُنَّ بُشْرًا
بُشْرَاكُمْ بَشَّرْنَاكَ بَشَّرْنَاهُ
بَشَّرْنَاهَا بُشْرَى تَبَأَشَرُوهُنَّ
تُبَشَّرُونِي مُبَشَّرَاتٍ

أَبَشَّرْتُمُونِي:

أَبَشَّرْتُمُونِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى
إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الْحِجْرِ: ٥٤:
﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ:
﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ
الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٥٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤٤، ص ٤٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٢/٢، ٣/٧٦٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣/٢.

بَاشِرُوهُنَّ:

بَاشِرُوهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٨٧ بِغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿بَاشِرُوهُنَّ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِنِّي) (حَنِيفُوا) وَ(بَشِرُوهُنَّ)

١٠٩

ثُمَّ (تَرَاصُوا) وَ(تَبَشِرُوهُنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بَشِرُوهُنَّ﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَشِرُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٨٧.

بُشْرًا:

بُشْرًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٧
وَالْفُرْقَانِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣ بِأَلْفٍ بَعْدَ الرَّاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ،
وَعَاصِمٌ يَقْرُؤُهُ بِالْبَاءِ: ﴿بُشْرًا﴾، وَالْبَاقُونَ بِالنُّونِ:
﴿بُشْرًا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإثْبَاتِ
بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَهَا شَيْنٌ ثُمَّ رَاءٌ، وَفِي آخِرِهَا أَلْفُ التَّنْوِينِ
الْمَنْصُوبِ: ﴿بُشْرًا﴾، وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ يَاءً
لِأَنَّهُ غَيْرٌ مَنْقُوطٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ: ٤٨
وَالنَّمْلِ: ٦٣ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ كَمَا رُسِمَتْ: ﴿بُشْرًا﴾، وَلَمْ يَظْهَرْ
مِنَ الضُّبْطِ إِلَّا التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي آخِرِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥٧
وَالْفُرْقَانِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣.

وَالْقِرَاءَةُ كَذَلِكَ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، فَعَاصِمٌ بِالْبَاءِ
مَضْمُومًا، وَابْنُ عَامِرٍ بِالنُّونِ مَضْمُومًا وَإِسْكَانِ الشَّيْنِ،
وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ بِالنُّونِ الْمُفْتُوحَةِ مَعَ إِسْكَانِ
الشَّيْنِ، وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ النُّونِ وَالشَّيْنِ.

بُشْرَاكُمْ:

بُشْرَاكُمْ: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿بُشْرَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَدِيدِ: ١٢ اجْتَمَعَتِ
الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿بُشْرَاكُمْ﴾^(٥).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٥٠/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٣، ٨٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٤-٥٤٥، ٤/٩١٥.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ١١٨٧.

وَفِي الْمُتْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي

القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ

إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ: ﴿بَشْرَانِكَ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجْرِي: ٥٥ بِحَذَفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿بَشْرَانِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجْرِي: ٥٥.

بَشْرَانَاهُ:

بَشْرَانَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ

نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ

(٤) دَلِيلُ الْحَرَازِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِي: ١٢ بِإِبْدَالِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿بَشْرَانِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَدِيدِي: ١٢.

بَشْرَانَاكَ:

بَشْرَانَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَشْرَانِكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذَفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ

ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ

وَالْكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿بَشْرَانِكَ﴾، وَأَخَذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذَفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بَعْضُ تَنَوِينِ.

يُنْصَّ عَلَيْهِ: ﴿بَشْرَانَهُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٠١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿بَشْرَانَهُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلَمْنَد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَكَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي

القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ

إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ: ﴿بَشْرَانَهُ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الصَّافَاتِ: ١٠١ وَ ١١٢ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَبَشْرَانَهُ﴾ وَ﴿بَشْرَانَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٠١

وَ ١١٢.

بَشْرَانَاهَا:

بَشْرَانَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَّ عَلَيْهِ:

﴿بَشْرَانَهَا﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ

ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ،

فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَّ عَلَيْهِ:

﴿بَشْرَانَهَا﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٧):

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٠/٤، ١٠٤١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

بُشْرَى:

بُشْرَى: قَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ مَوْضِعِ يُوسُفَ: ١٩
 (و) ﴿بُشْرَايَ﴾ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، وَمَنْ قَالَ: يَا بُشْرِيَّ،
 فَأَصَافَ وَغَيْرَ: الْأَلْفَ إِلَى الْيَاءِ، فَإِنَّهُ طَلَبَ الْكُسْرَةَ الَّتِي
 تَلْزَمُ مَا قَبْلَ الْيَاءِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ
 تَقُولُ: هَذَا غُلَامِي فَتَخْفِضُ الْمِيمَ فِي كُلِّ جِهَاتِ الْإِعْرَابِ،
 فَحَطُّوهَا إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ، وَلَمْ يَحْطُوهَا عِنْدَ غَيْرِ الْيَاءِ
 فِي قَوْلِكَ: هَذَا غُلَامُكَ وَغُلَامُهُ: لِأَنَّ: ﴿يَبُشْرَى﴾
 مِنَ الْبِشَارَةِ، وَالْإِعْرَابُ يَتَّبِعُ عِنْدَ كُلِّ مَكْنِيٍّ إِلَّا عِنْدَ
 الْيَاءِ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ قَبْلَ الْيَاءِ، لِثَلَاثِ تَجَمُّعِ
 يَاءٍ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ هُنَا الْأُولَى أَلْفًا، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ
 رَأَى الْمَصَاحِفَ الْمَدِينِيَّةَ وَأَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةَ وَالْبَصْرِيَّةَ
 الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ: ﴿بُشْرَى﴾،
 قَالَ: وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِهَا: بِالْأَلْفِ: ﴿بُشْرَايَ﴾، ثُمَّ
 نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَتَمًّا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ:
 ﴿بُشْرَايَ﴾ (٣).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ
 الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿بُشْرَايَ﴾ حَيْثُ
 وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
 الْهَمْزَةُ (٤).

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي

القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ

إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ: ﴿بُشْرَانَهَا﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿بُشْرَانَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوَ: ٧١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٩/٢-٤٠.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٧ و ٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ٧٤.



وغير ما بعد: بَاءِ خَوْفَ جَمْعِهِمَا

٢٢٨

لَسِكِنَ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حَبْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنَ) (أَوْلَيْتَكَ) وَ(النَّيِّ) وَ(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) وَ(السَّلَامِ) مَعَ (النَّيِّ) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٌ رُسْمًا

كَحَذْفِهِمْ (هُدَايَ) مَعَ (مَحْيَى)

٣٧٣

وَحَذْفِهِمْ (بُشْرَى) مَعَ (مَثْوَى)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَلَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ لَفْظًا: ﴿سُقَيْلَهَا﴾ فِي البَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ أَلْفُهُ عَنْ بَعْضِ

(٥) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي المَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَ المِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي المَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ. الرَاءِ.

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ القَائِلَيْنِ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ المَحذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(١).

قَالَ الأَنْدَرَاوِيُّ - وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَمَّا يَدْخُلُهُ الخِلَافُ فِي الرَّسْمِ وَالأَدْيِ لَا يُعْتَبَرُ خِلَافًا لِيُكْتَبَ -: (وَفِي يُوْسُفَ: ١٩: ﴿بُشْرَى﴾ مِنْهُمْ مَنْ عَدَّ هَذَا الحَرْفَ أَيضًا مِنَ الخِلَافِ، وَلَمْ يَعُدَّهُ أَكْثَرُهُمْ، وَهُوَ الصَّوَابُ؛ لِأَنَّ حَذْفَ الأَلِفِ مِنَ السَّوَادِ وَإِثْبَاتَهُ فِي القِرَاءَةِ كَثِيرٌ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٩٧ وَيُوْسُفَ: ١٩ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِأَلْيَاءِ، وَفِي يُوْسُفَ: ١٩: ﴿بُشْرَى﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالرَّاءِ، وَاجْتَمَعَتِ عَلَى ذَلِكَ مَصَاحِفُ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَاخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ، وَالكُوفِيُّونَ يَقْرَؤُونَ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ: ﴿بُشْرَى﴾، عَلَى وَزْنِ: (فُعَلَى)^(٣).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَاليَاءِ^(٤):

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَن يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) الإِبْصَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِالأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٥/.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٦٧-٦٨، ١٨٦، ٣/٥٤٥، ٧١٠.

(٤) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ٢٣.

وَيَاثِبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ أَيضًا: ﴿يَبْشُرَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٧ وَالْأَنْفَالِ: ١٠ وَيُونُسَ: ٦٤ وَهُودَ: ٦٩ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بُشْرَى﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِنْ يُوسُفَ: ١٩: ﴿يَبْشُرَى﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٧ حَطُّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٩٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٢٦ وَالْأَنْفَالِ: ١٠ وَيُونُسَ: ٦٤ وَهُودَ: ٦٩ وَ٧٤ وَيُوسُفَ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالزَّمَرِ: ١٧ وَالْأَحْقَافِ: ١٢، وَالنَّمْلِ: ٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَالزَّمَرِ: ١٧ وَالْأَحْقَافِ: ١٢، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ مِنْهَا هُوَ الَّذِي بِالنَّدَاءِ فَقَطْ.

كَلَامُ الْمَارِغِنِيِّ غَيْرٌ وَاقِعٌ عَلَى كَلَامِ الشَّيْخَيْنِ بِحَسَبِ كِتَابَيْهِمَا هُنَا؛ أَمَّا كَلَامُ الدَّانِيِّ فَإِنَّهُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ أَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ، وَلَمْ أَرَأْ أَبَا دَاوُودَ رَجَّحَ فِيهَا حُكْمًا.

تَبَاشِرُوهُنَّ:

تَبَاشِرُوهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٧ بَعِيرِ أَلِفِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالشَّيْنِ، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ: ﴿تَبْشِرُوهُنَّ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٥٠/٢.

كُتَابِ الْمَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الْأَلِفَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ فِي الْبَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بَعِيرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي تَرْجِيحَ الْحَذْفِ هُنَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الْحَذْفَ، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الْحَذْفِ فِيهَا: ﴿بُشْرَى﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَبْشُرَى﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بُشْرَى﴾ وَ﴿الْبُشْرَى﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ أَلِفِ نِدَاءٍ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يَقْرَأُهَا-، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ أَيضًا: ﴿يَبْشُرَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٧ وَالزَّمَرِ: ١٧ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِنْ مَوْضِعِ يُوسُفَ: ١٩: ﴿بُشْرَى﴾ وَ﴿يَبْشُرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بُشْرَى﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ أَلِفِ نِدَاءٍ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يَقْرَأُهَا-

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(دُعَاءِ) إِبْرَاهِيمَ، مَعَ (تَبَشَّرُونَ)

٢٦٥

ثُمَّ (تَشَلَّقُونَ) (دَعَانِ) (تُنظَرُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحَدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْحِجْرِ: ٥٤، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ النُّونَ: ﴿تَبَشَّرُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٥٤ بِحَدْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَبَشَّرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَبَشَّرُونَ﴾، وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ بِكَسْرِ النُّونِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُونٍ فِي آخِرِهِ: ﴿تَبَشَّرُونَ﴾، وَوَضَعَ فَوْقَهَا نَقْطَةً حُمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ نُونٍ فِي آخِرِهَا، وَبِحَدْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا عِنْدَ مَنْ يَفْرُؤُهَا بِكَسْرِ النُّونِ: ﴿تَبَشَّرُونَ﴾، وَلَمْ أَرَهُ صَبَطَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٥٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٨-١٨٩.

(إِنِّي) (حَفِظُوا) وَ(بَشَّرُوهُنَّ)

١٠٩

ثُمَّ (تَرَضُوا) وَ(تَبَشَّرُوهُنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿تَبَشَّرُوهُنَّ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٨٧ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَشَّرُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٨٧.

تَبَشَّرُونَ:

تَبَشَّرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَنْ كَسَرَ النُّونَ أَلْحَقَهَا بِنَظَائِرِهَا مِنَ الْيَاءِ الْمَحْدُوفَاتِ: ﴿تَبَشَّرُونَ﴾، وَمَنْ فَتَحَ النُّونَ أَخْرَجَهَا مِنْهَا (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٥٤ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿تَبَشَّرُونَ﴾، عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ مُحَفَّفَةً، وَابْنِ كَثِيرٍ مُشَدَّدَةً بِحَدْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِرَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا (٣).

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٨٣، ٨٤.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩/٢، ٧٦٠/٣.

مُبَشَّرَات:

مُبَشَّرَات: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّوْمِ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُبَشَّرَاتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُبَشَّرَاتٍ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِ(شَيْنٍ) مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّوْمِ: ٤٦.

بصر:

الأَبْصَارُ أَبْصَارُكُمْ أَبْصَارُنَا
أَبْصَارُهَا أَبْصَارِهِمْ أَبْصَارِهِنَّ
بَصَائِرُ

الأَبْصَارُ:

الأَبْصَارُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٧ وَالنُّورِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٤٤ وَالسَّجْدَةِ: ٩ وَصَ:
٤٥ وَ٦٣ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الأَبْصِرُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَبْصِرُ)

٨٠

وَأَبْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) وَ(الأَبْصِرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ حَذْفَ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الأَبْصِرُ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهِ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرِ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْطُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٠/٢، ٨٦٧/٤، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٩٥،

١٠٥٢، ١٠٥٣، ١١٢١، وانظر كلمة: الحساب.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٥.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ١٣
وَالْأَنْعَامِ: ١٠٣ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢
وَالنَّحْلِ: ٧٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٧ وَالْحَجَّ: ٤٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٨
وَالنُّورِ: ٣٧ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَالسَّجْدَةَ: ٩ وَالْأَحْزَابِ: ١٠
وَصَ: ٤٥ وَ ٦٣ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ وَالْحَشْرِ: ٢ وَالْمُلْكِ: ٢٣،
وَمَوْضِعُ الْأَحْقَافِ: ٢٦ مَنُونٌ بِالنَّصْبِ.

كَلَامُ الْمَارِغْنِيِّ فِي اسْتِثْنَاءِ الْأَلْفَاظِ الْعَشْرَةِ فِيهِ نَظَرٌ،
أَوَّلًا: مِنْ جِهَةِ الْحَضَرِ، فَقَدْ نَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى حَذْفِ
أَلْفِهَا!، وَثَانِيًا: مِنْ جِهَةِ أَنْ تُجْعَلَ قَاعِدَةٌ عَامَّةٌ فَتُسْتثنَى هَذِهِ
الْأَلْفَاظُ لِقَوْلِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَلَا يُؤْخَذُ بِقَوْلِ الْقَائِلِينَ
بِالْحَذْفِ، بَلِ الصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ فِيهَا وَجْهَانِ، فَبَعْضُهُمْ
حَكَى الْحَذْفَ، وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ الْإِثْبَاتَ، ثُمَّ يُقَارَنُ بَيْنَ الْأَقْوَالِ
وَيُخْتَارُ مِنْ بَيْنِهَا مَا يَكْثُرُ نَاقِلُوهُ مِنْ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَكَمَا
تَرَى فَالْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ عَلَى حَذْفِ هَذِهِ الْأَلْفِ.

أَبْصَارَكُمْ:

أَبْصَارَكُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٤٦ وَفُصِّلَتْ: ٢٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَارَكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٢٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَارَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْعَامِ: ٤٦ وَرَفِئْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَأَلْفُ (السَّاعَةِ) وَالْعَقَابِ) وَأَلْفُ (الْعَذَابِ) وَالْحِسَابِ)
وَأَلْفُ (النَّهَارِ) وَالْجَبَّارِ) وَأَلْفُ (الْبَيَانِ) وَالْفُجَّارِ)
وَأَلْفُ (النَّارِ) مَعَ (الْأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الْخَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ
(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الْأَبْصَرَ﴾ وَ﴿بِالْأَبْصَرَ﴾
وَ﴿أَبْصَرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْأَلْفِ: ﴿أَبْصَارٌ﴾ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْوَحِيدُ الْمُنْكَرُ وَلَيْسَ مَنُونًا
بِالنَّصْبِ، وَمَوَاضِعُ النُّورِ: ٣٧ وَصَ: ٤٥ وَ ٦٣ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿الْأَبْصَرَ﴾ وَ﴿أَبْصَرَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرَ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٣
وَالْأَنْعَامِ: ١٠٣ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٣١ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الْأَبْصَارِ﴾
وَ﴿أَبْصَارٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلْفِ: ﴿أَبْصَرًا﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢
وَالنُّورِ: ٣٧ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَصَ: ٤٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
النَّازِعَاتِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرُهَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٩.

أَبْصَارِهِمْ:

أَبْصَارِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٧ وَ ٢٠ مَرَّتَانِ
وَالْأَنْعَامِ: ١١٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَالْقَلَمِ: ٤٣ وَ ٥١
وَالْمَعَارِجِ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالرَّاءِ:
﴿أَبْصَرِهِمْ﴾، حَيْثُ أَتَتْ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَبْصَرُ)

٨٠

وَإِنَّ نَجَاحَ (رَاعِنًا) وَ (الْأَبْصَرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ حَذْفَ أَلْفِ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٧
وَ ٢٠ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ١١٠ وَالْقَلَمِ: ٤٣ وَ ٥١ وَالْمَعَارِجِ: ٤٤
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٩/٢، ١٠٠، ٣٤٨، ٥١٠/٣، ١٠٨٣/٤.

١١٢١، ١٢٢١/٥، ١٢٣٠.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٥.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٤٦
وَفُصِّلَتْ: ٢٢.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ،
وَلَمْ أَرْ مَنْ أَشَارَ إِلَى حَذْفِ أَلْفِهَا، وَلَمْ أَرْ لَهُمْ إِطْلَاقًا - فِي
بَعْضِ مَا ذَكَرُوهُ - تُحْمَلُ هَذِهِ عَلَيْهَا.

أَبْصَارُنَا:

أَبْصَارُنَا: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجْرِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجْرِ: ١٥،
وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ.

أَبْصَارُهَا:

أَبْصَارُهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿أَبْصَرُهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرُهَا﴾، وَهِيَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ
عَنْ بَقِيَّةِ الْمُصْحَفِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ
الْهِجْرِيِّ، أَوْ هُوَ تَقْلِيدٌ لَهُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٤/٥.

أَبْصَارُهُنَّ:

أَبْصَارُهُنَّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرُ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرَهُنَّ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّوْرُ: ٣١.

بَصَائِرُ:

بَصَائِرُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْجَائِئَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بَصَيْرٌ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

بِالْحَذْفِ مَعَ (خِتْمِهِ) (كَبْسِيرٌ) ٢٤٧

وَإِبْنُ نَجَّاحٍ (وَاعِيَةٌ) (بَصَيْرٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَخَرَجَ بِقَيْدِ التَّرْجِمَةِ الْوَاقِعِ قَبْلَهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ فِي الْجَائِئَةِ: ﴿بَصَيْرٌ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَيَأْتِيَاتُ يَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَصَيْرٌ﴾.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١١٤/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٧ وَ ٢٠ الْمَوْضِعِ الثَّانِي وَالْأَنْعَامِ: ١١٠ وَالْأَعْرَافِ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٠٨ وَالنُّورِ: ٣٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٣ وَالْقَمَرِ: ٧ وَالْقَلَمِ: ٤٣ وَ ٥١ وَالْمَعَارِجِ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرَهُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ لَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرَهُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ٧ وَ ٢٠ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ١١٠ وَالْأَعْرَافِ: ٤٧ أَوْ رَافِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَالْبَقْرَةُ: ٢٠ مَرَّتَانِ خَطُّهَا مُتَاخَّرٌ قَلِيلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَبْصَرَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٧ لَا يَظْهَرُ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٧ وَ ٢٠ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ١١٠ وَالْأَعْرَافِ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٠٨ وَالنُّورِ: ٣٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٠ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٣ وَالْقَمَرِ: ٧ وَالْقَلَمِ: ٤٣ وَ ٥١ وَالْمَعَارِجِ: ٤٤.

بصط:

يبصط = يبسط

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَيَأْتِيَاتُ يَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿بَصَائِرُ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ١٠٤ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٣
وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ١٠٤ وَالْجَائِيَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بَصَائِرُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٢٠٣
وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَالْقَصَصِ: ٤٣ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ١٠٤
وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَالْقَصَصِ: ٤٣
وَالْجَائِيَةِ: ٢٠.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي الْجَائِيَةِ بِالْحَذْفِ،
وَفِي غَيْرِهِ بِالْإِثْبَاتِ، أَخَذًا مِنْ سُكُوتِ أَبِي دَاوُودَ عَلَى الْمَوَاضِعِ
الْمُتَقَدِّمَةِ.

بضع:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٨٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ:
﴿بِضْعَةٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِينَ الْمَكْسُورَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَبَيْنَ
تَحْتِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ هَكَذَا: ﴿لِلضَّادِ﴾، وَمَوْضِعُ
يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

بِضَاعَةٌ:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٩ وَ ٨٨.
رَسَمُوا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
بِالْحَذْفِ، مِنْ تَعْمِيمِ أَبِي دَاوُودَ لِلْحُكْمِ.

بِضَاعَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بَغَيْرِ أَلْفٍ حَيْثُ مَا أَتَى،
أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي: ﴿بِضَعْتَهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَيَتَوَرَى) وَكَذَا (أَوْه)

١٩٢

(بِضَاعَةٌ) وَ(صَاحِبِي) حَرْفَاهُ

بِضَاعَتْنَا:

بِضَاعَتْنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿بِضَعْتْنَا﴾ (٣).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَيَتَوَرَى) وَكَذَا (أَوْه)

١٩٢

(بِضَاعَةٌ) وَ(صَاحِبِي) حَرْفَاهُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بِضَعْتْنَا﴾،
وَعَلَيْهِ عَمَلْنَا (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الضَّادِ: ﴿بِضَعْتْنَا﴾.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ عَمَلْنَا:
﴿بِضَاعَةٌ﴾ (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَاعَةٌ﴾ وَ﴿بِضْعَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
يُوسُفَ: ١٩ وَ ٨٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ:
﴿بِضَاعَةٌ﴾، وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ فِيهِ طَمَسٌ؛ وَلَكِنَّهُ -مَعَ ذَلِكَ-
لَا تُوجَدُ فِيهِ رَأْسُ الْأَلْفِ الْمُرْتَفِعَةِ.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢٣/٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢١-٧٢٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بَضَاعَتَهُمْ﴾.
وَهَذَانِ الْمَوْضِعَانِ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٢ وَ ٦٥.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٥.

بِضَاعَتَهُمْ:

بِضَاعَتَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٢ وَ ٦٥
بِغَيْرِ أَلْفٍ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿بِضَاعَتَهُمْ﴾^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

وَ(يَتَوَارَى) وَكَذَا (أَوْه)

١٩٢

(بِضَاعَةٌ) وَ(صَحِيبِي) حَرْفَاهُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بِضَاعَتَهُمْ﴾،
وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
يُوسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ:
﴿بِضَاعَتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَا الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٦٢ وَ ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَاعَتَهُمْ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢١/٣، ٧٢٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

بَطَأ:

يَبْطِنُ

يَبْطِنُ:

يَبْطِنُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة المفتوحة إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿لِيَبْطِنَنَّ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهمزة وَانكسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿لِيَبْطِنَنَّ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ - صُورَةً لِلْهمزة -: ﴿لِيَبْطِنَنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٢.

بطل:

بَاطِل

بَاطِل:

بَاطِلٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٣٩ وَهُوْدٍ: ١٦ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْبَطِلُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٤٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالْأَعْرَافِ: ١٣٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَصَ: ٢٧ وَغَافِرٍ: ٥ وَفُصِّلَتْ: ٤٢ وَمُحَمَّدٍ: ٣ مُنْكَرًا وَمُعْرَفًا، بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالطَّاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ: ﴿الْبَطِلُ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٥):

وَنَافِعِ: (بَطِلٌ) مَعًا، وَ(طَبِئْرُهُمْ)

٦٩

بِالْحَذْفِ، مَعِ: (كَلِمَتَيْهِ) مَتَى ظَهَرَ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧ وَ٣١ وَ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٤/٢، ٣٨٧، ٥٧٠/٣، ٦٢١،

١٠٥١/٤، ١٠٦٥، ١٠٨٧، ١١٢٢، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (إِنَّ الدَّانِي يَثْبِتُ

أَلْفَهُ، لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، وَقَدْ صَرَّحَ الدَّانِيُّ بِالْحَذْفِ، وَأَبُو دَاوُدَ

فِي كَلِمَةٍ: ﴿سَارِبٌ﴾ ذَكَرَ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ!، ثُمَّ قَالَ

الْمُحَقِّقُ: (جَعَلَ الدَّانِي مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ؛ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، غَيْرَ أَنْ

تَصْرِيحَ أَبُو دَاوُدَ أُحْرِي بِالْعَمَلِ)، وَقَدْ صَرَّحَ الدَّانِي أَيْضًا بِالْحَذْفِ!.

(٥) عَقِبَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْبَطِلُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٤٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٨١ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ وَلُقْمَانَ: ٣٠
بِإثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿الْبَاطِلُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٢ بِخَطِّ
مُتَأَخِّرٍ عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْبَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ:
﴿بِالْبَطِلِ﴾ وَ﴿بَطِلًا﴾ وَ﴿بَطِلٌ﴾ وَ﴿أَقْبَالَ بَطِلٍ﴾
وَ﴿الْبَطِلُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٨ وَالرَّعْدِ: ١٧
وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَالْحَجِّ: ٦٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٢ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٤٢ وَ ١٨٨
وَالِ عِمْرَانَ: ٧١ وَ ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٢٩ وَ ١٦١
وَالْأَعْرَافِ: ١٣٩ وَالْأَنْفَالِ: ٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَهُودِ: ١٦
وَالرَّعْدِ: ١٧ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٨١ مَرَّتَانِ
وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالْحَجِّ: ٦٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٢
وَ ٦٧ وَلُقْمَانَ: ٣٠ وَسَيِّئًا: ٤٩ وَصَ: ٢٧ وَغَافِرٍ: ٥
وَفُصِّلَتْ: ٤٢ وَالشُّورَى: ٢٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣، وَمَوَاضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَصَ: ٢٧ مُتَوَّنَانِ بِالنِّصْبِ.

عَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ الْحَكَمُ، وَخَصَّصَهُ الدَّانِي بِالْمَوْضِعَيْنِ
فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٩ وَهُودِ: ١٦، وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ.

(شَهَدَةٌ)، فِعْلٌ (الْجِهْدِ)، (غَفِلٌ)

١١٥

ثُمَّ (مَنْسِكِكُمْ) وَ(الْبَطِلُ)

وَضَمَّنَ الدَّانِي مِنْهُ الْمُقْنَعَا

١١٦

وَ(بَطِلٌ) مِنْ قَبْلِ (مَا كَانُوا) مَعَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ وَ ١١٦ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّهَا
مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ الدَّانِي لَمْ يَذْكُرْ حَذْفَهُ إِلَّا فِي
مَوْضِعَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ١٣٩ وَهُودِ: ١٦:
﴿الْبَطِلُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَطِلًا﴾ وَ﴿الْبَطِلُ﴾
وَ﴿بَطِلٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٢ وَ ١٨٨ وَالِ عِمْرَانَ: ٧١
وَصَ: ٢٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ فِيهَا، مَعْرِفَةً وَمُنْكَرَةً، وَمُنَوَّعَةً
بِالنِّصْبِ وَغَيْرِهِ: ﴿بَطِلٌ﴾ وَ﴿بَطِلًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَطِلٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٢ وَ ١٨٨
وَالِ عِمْرَانَ: ٧١ وَ ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٢٩ وَ ١٦١
وَالْأَعْرَافِ: ١٣٩ وَالْأَنْفَالِ: ٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَهُودِ: ١٦
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

بعث:

الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَائِثَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَطَّئِنُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٤.

انبعائهم بعثناكم بعثناهم

انبعائهم:

انبعائهم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿انْبِعَاثَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٦.

بعثناكم:

بعثناكم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٦ بَعِيرِ أَلْفٍ بَيْنَ النُّونِ
وَالْكَافِ: ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤١/٢-١٤٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

**بَعَثْنَا لَهُمْ:**

بَعَثْنَا لَهُمْ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَعَثْنَا لَهُمْ﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٢ وَ ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بَعَثْنَا لَهُمْ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبِّئِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ) ١٣٥

تَيْبَدُ وَ(زِدْنَدُ) وَ(عَلَمْنَدُ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

(٢) الْمُفْعِلُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣٣/٣٠٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبِّئِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ)

١٣٥

تَيْبَدُ وَ(زِدْنَدُ) وَ(عَلَمْنَدُ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿بَعَثْنَا لَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

الْلَفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعِ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ

مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٥٦.

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



بعد:

باعد

باعد:

باعد: قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ: إِتْمَمُوا اتَّقُوا فَكْتُبُوا:

﴿بَاعِدُ﴾ سَيِّئًا: ١٩ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) (٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ
يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ عَيْزٌ مَكْتُوبَةٌ فِي: سَيِّئًا: ١٩:
﴿بَاعِدُ﴾ (٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ سَيِّئًا: ١٩: (بِغَيْرِ أَلْفٍ):
﴿بَاعِدُ﴾ (٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ فِي
سَيِّئًا: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بَاعِدُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي سَيِّئًا: ١٩

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَبَّارِيِّ: ٣٠ = ٧٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٥) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩ و ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بِعَثْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِعَثْنَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْكَهْفِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ١٢ وَ ١٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِعَثْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٢ وَ ١٩.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.



بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بَعِدُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٩ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بَغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْعَيْنِ: ﴿بَعِدُ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرِيمَ إِلَى سُورَةِ صَ: ^(٣).

لِلْكُلِّ: (بَعِدُ) كَذَا، وَفِي (مَسْكِنِهِمْ)

١٠٤

عَنْ نَافِعٍ وَ(يُجْزَى) (فَلِدِرٌ)، ذُكِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَسْقِطُ) أَحْذِفُ، (سَمِرًا) وَ(بَعِدُ)

٢٢١

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ (وَالْقَوَاعِدُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بَعِدُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَبَأً: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَعِدُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، سَبَأً: ١٩.

بغض:

البغضاء

البغضا:

الْبَغْضَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ): ﴿الْبَغْضَاءُ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿الْبَغْضَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْبَغْضَاءُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالْمُمْتَحَنَةَ: ٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْبَغْضَاءُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ ١٤ وَ ٦٤ وَ ٩١ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطُ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالْمَائِدَةَ: ١٤ وَ ٦٤ وَ ٩١ وَالْمُمْتَحَنَةَ: ٤.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٩ وَ ٤٣٢، ص: ١٣ وَ ٨٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠١٢/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

(٥) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

بغى:

ابتغى	ابتغاء	ابتغواؤكم
ابتغى	باغى	البغاء
بغى	تبغى	تبتغى
تبغى	يبغى	يبغيان

ابتغى:

ابتغى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٧٧ بِالْعَيْنِ مِنْ
عَبْرِيَاءَ بَعْدَهَا: ﴿ابْتِغَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هُنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿ابْتِغَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿ابْتِغَى﴾، وَمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ١١٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١١٠
وَالْقَصَصِ: ٧٧.

ابتغاء:

ابْتِغَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَيَأْتِيهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِيَذَاهِبَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ):
﴿ابْتِغَاءٌ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-: ﴿ابْتِغَاءٌ﴾، لِيَذَاهِبَا
مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿ابْتِغَاءٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ١٧
وَوَ ٢٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٨ وَالْحَدِيدِ: ٢٧ وَالْمُتَمَحِّنَةِ: ١ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿ابْتِغَاءٌ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿ابْتِغَاءٌ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٧٢ عَلَى قَاعِدَةِ الْكَلِمَةِ طَمَسٌ، وَهِيَ فِي آخِرِ السَّطْرِ،
وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٨ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٠٧
وَوَ ٢٦٥ وَ ٢٧٢ وَ آلِ عَمْرَانَ: ٧ مَرَّتَيْنِ وَالنِّسَاءِ: ١٠٤ وَ ١١٤
وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ ٢٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٨ وَالْحَدِيدِ: ٢٧
وَالْمُتَمَحِّنَةِ: ١ وَاللَّيْلِ: ٢٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٧٣/٤.

ابتغاؤكم:

ابتغاؤكم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّوْمِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَيَأْتِي وَائِ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿ابْتِغَاؤُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّوْمِ: ٢٣.

ابتغى:

ابتغى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿ابْتِغَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُؤْمِنُونَ: ٧ وَالْمَعَارِجِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿ابْتِغَى﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْمُؤْمِنُونَ: ٧ وَالْمَعَارِجِ: ٣١.

باغي:

باغي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ...)

(١) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٦٦/٤.

بَغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا الْمَعْنَى): ﴿بَاغٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٧٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ؛ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿بَاغٍ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٧٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥، بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿بَاغٍ﴾^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿بَاغٍ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَحُذِفَتْ مُبْتَكِرًا

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَدَابِ)، وَمَا
١٨٢

لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ ك(هَادٍ) اخْتَصِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿بَاغٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٧٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤١/٢، ٥٢٢/٣، ٥٨٨.

(٥) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينُهُ).

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ

الْأَلْفِ: ﴿بَغَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّور: ٣٣.

بَغَى:

بَغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقِصَصِ: ٧٦ وَص: ٢٢

بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿بَغَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

مَوْضِعَ الْقِصَصِ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْغَيْنِ:

﴿فَبَغَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي

آخِرِهِ: ﴿بَغَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿بَغَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿بَغَى﴾، وَمَوْضِعُ

صَ مَوْفُوسٌ، وَمَوْضِعُ الْقِصَصِ أَنْزَلَهُ رَأْسِيًّا ثُمَّ رَدَّهُ تَحْتَ

الْكَلِمَةِ أَفْقِيًّا، ثُمَّ عَقَفَهُ فِي آخِرِهِ مِثْلَ الْقَافِ، وَهَذِهِ الْعَقْفَةُ هِيَ

لِلْيَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْغَيْنِ:

﴿فَبَغَى﴾ وَ﴿بَغَى﴾.

قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْغَيْنِ:

﴿بَاغ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٣

بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بَاغ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ١٧٣ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿بَاغ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٧٣

وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥.

البغاء:

الْبَغَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا

سَاكِنٌ قَائِمًا لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ:

﴿الْبَغَا﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا

كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا

حُفِّتْ: ﴿الْبَغَا﴾، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٧٢/٤، ١٠٤٩.

(٥١٢٢) مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ
بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿تَبَغَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿نَبَغَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ
الْيَاءِ وَالْحُجْرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِهَا.

نَبَغَى:

نَبَغَى: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٥٥ هَذَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿نَبَغَى﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنِ لَقِيهِ فِي كَلِمَةٍ
أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ:
﴿نَبَغَى﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٥٥ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا وَتُحَذَفُ نُطْقًا فِي الْوَصْلِ: ﴿نَبَغَى﴾^(٦).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِيَاءٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿نَبَغَى﴾، وَحَرْفُ الْغَيْنِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ
حَرْفَانِ مُتْرَاكِبَانِ كَعَادَةِ الْكَاتِبِ فِي كِتَابَةِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَهُمَا
بِحَرْفِ الْغَيْنِ ثُمَّ يَنْزِلُ الْخَطُّ رَأْسِيًّا وَيَنْتَهِي بِعَقْفَةٍ مَفْتُوحَةٍ إِلَى
الْجِهَةِ الْيُسْرَى مِثْلَ رَجُلِ الْقَافِ، وَهَذِهِ الْعَقْفَةُ هِيَ حَرْفُ
الْيَاءِ فِيهِ، هَكَذَا: ﴿نَبَغَى﴾، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَقْصُدْ حَرْفَ يَاءِ

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٧٦
وَص: ٢٢.

تَبَغَى:

تَبَغَى: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ
الْيَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿تَبَغَى﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٧٧ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ
لِلْجَزْمِ: ﴿تَبَغَى﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ
٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ
تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ،
إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ: ﴿تَبَغَى﴾، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْحَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ
لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ
الْإِصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٢، ٤/٩٧٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٦.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٩.



الدَّاعِي) ، وَ (لَهُ الْجَوَارِي) ، (فَهُوَ الْمُهْتَدِي) ، فَاسْتَقْلُوا
الضَّمَّةَ فِي الْيَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ
يُوجِبُ السُّقُوطَ^(٥)، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، بُيِّتَ
الْمَعْرِفَةُ عَلَى النَّكْرَةِ، وَانْتَفَى بِالْكَسْرَةِ مِنَ الْيَاءِ، وَهَذِهِ لُغَةٌ
سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ (...)^(٦).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى
بِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ... (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ)
[٦٤]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،
وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ
بِيَاءٍ (...)^(٧).

ذَكَرَ الْمُهْتَدِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ
عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: يُوسُفَ: ٦٥: (نَبْغِي)^(٨).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي
الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةٌ عَشَرَ
حَرْفًا^(٩)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّاتٌ
فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي يُوسُفَ حَرْفٌ: (مَا نَبْغِي هَئِذِهِ

وحقه وخرج عليهما، وقد تضبط: (خرج).

(٥) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بعدها لأنه
قد يأتي بعدها في كلمة أخرى ساكن.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤٣/١.

(٧) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْتَدِيِّ: ١١٣.

(٩) ذِكْرُ الْجُهَنِيِّ: ثَلَاثِينَ عَشْرَ مَوْضِعًا.

بَعْدَهَا فَإِنَّهُ يَكْتُبُهَا هَكَذَا كَمَا فِي: (تَبَعِ) **س**.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْغَيْنِ: (نَبْغِي).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٥٥.

نَبْغِي:

نَبْغِي: قَالَ الْفَرَّاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ: (يَوْمَ يَأْتِ لَا
تَكَلَّمَ) [هُودٍ: ١٠٥] وَالَّتِي كُتِبَتْ بِغَيْرِ الْيَاءِ، ثُمَّ قَالَ: (...
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: (مَا كُنَّا نَبْغِ) [الْكَهْفِ: ٦٤]، كُتِبَتْ بِحَذْفِ
الْيَاءِ، فَالْوَجْهُ فِيهَا أَنْ تُثَبَّتَ الْيَاءُ إِذَا وَصَلَتْ وَتَحَذَفَتْ إِذَا
وَقَفْتَ، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: أَنْ تَحَذَفَتْ فِي الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ، قَرَأَ
بِذَلِكَ حَمَزَةٌ، وَهُوَ جَائِزٌ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
انْفَقَتْ فَكُتِبُوا: (نَبْغِ) فِي الْكَهْفِ: ٦٤ (بِالْغَيْنِ، بِغَيْرِ يَاءٍ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (... لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْتَفِي بِالْكَسْرَةِ
مِنَ الْيَاءِ فَتَحَذَفُوهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ)
[الْكَهْفِ: ٦٤] (...)^(٣).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَّتَ فِيهِ
الْيَاءُ: خَرَجَ^(٤) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقُّهُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: (يَوْمَ يَدْعُ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٧/٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤٢/١.

(٤) يعني: أنهم أخرجوه موافقاً لأصله وحقه، ولا تعني: أنه خالف أصله



يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا
وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لِحَازٍ، فَمَا
كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا
بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الْحَذْفِ وَالْإِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا،
وَعَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٦٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءِ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَبِغٌ﴾،
وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿نَبِغِي﴾^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٩):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
١٦٦

فِي الْكَهْفِ (يَهْدِينِ) (نَبِغِ) وَفَوْقَ بِهَا
(أَخْرَتِنِ) (الْمُهْتَدِ) قُلْ فِيهَا زَهْرًا
١٧٣

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الْكَلَامِ
٢٥٦
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ الْكَلَامِ

﴿بِضَاعَتَنَا﴾ [٦٥ ...]، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى
بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ
بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْخَطِّ هِيَ يَاءٌ
إِضَافَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ
يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَمَّا مَحْذُوفَةٌ فِي
الْكَهْفِ: ٦٤: ﴿نَبِغٌ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ فِي الْكَهْفِ: ٦٤:
﴿نَبِغٌ﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٦٤ بِغَيْرِ يَاءٍ:
﴿نَبِغٌ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ
الْمَصَاحِفِ)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ يُوسُفَ: ٦٥ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿نَبِغِي﴾^(٥).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ:
٦٥: ﴿مَا نَبِغِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الْكَهْفِ: ٦٤: ﴿نَبِغٌ﴾ بِغَيْرِ

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يَوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ
تَفْسِيرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ الْمُؤَلِّفِ.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٤، ص: ٣١.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٣ وَ ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤٢، ص: ٤٥.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْفَرَاعَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ٣٢٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩/٢، ١١٢/٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٢/٢.

(٩) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْبَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

**يَبْغِيَانِ:**

يَبْغِيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَبْغِيَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الرَّحْمَنِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَبْغِيَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٠.

وَوَبَّغِي فِي الْكَهْفِ وَ(هَادِ) الْحَجِّ

٢٦٠

وَالرُّومِ، ثَانِي يُؤَسَّسَ (نَبَّغِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ،
تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْكَهْفِ: ٦٤: ﴿نَبَّغِ﴾، وَقَيْدُهُ
لِيُخْرِجَ مَوْضِعَ يُؤَسَّفَ: ٦٥ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿نَبَّغِي﴾، وَهِيَ
الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ مِنْ عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةِ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٦٤
بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿نَبَّغِ﴾، وَمَوْضِعَ يُؤَسَّفَ: ٦٥ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُؤَسَّفَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِهِ: ﴿نَبَّغِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٦٤ بِحَذْفِهَا:
﴿نَبَّغِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُؤَسَّفَ: ٦٥
وَالْكَهْفِ: ٦٤.

يَبْنِغِي:

يَبْنِغِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿يَبْنِغِي﴾
(بَغَيْرِ يَاءٍ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٥^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٨٥.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٥-١٨٦.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢١=٤.

بقر:

بَقْرَاتٍ

بَقْرَاتٍ:

بَقْرَاتٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
يُوسُفَ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بَقْرَاتٍ﴾،
وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٦ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمَسُ بَوْرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بَقْرَاتٍ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿بَقْرَاتٍ﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ
فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَكَأَنَّ الْأَلْفَ كَانَتْ مُوجُودَةً ثُمَّ حُكَّتْ،
وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي فَهُوَ بِحَذْفِهَا وَلَا فَرَاغَ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿بَقْرَاتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦.

بقي:

أَبْقَى

بَاقِيَةٌ

بَاقِي

الْبَاقِيْنَ

الْبَاقِيَاتُ

بَقِيَّةٌ

أَبْقَى:

أَبْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥١ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنْ
الْأَلْفِ: ﴿أَبْقَى﴾ تَعْمِيمًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿أَبْقَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَبْقَى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْلَى: ١٧
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَه: ٧١ وَ ٧٣ وَ ١٢٧
وَ ١٣١ وَالْقَصَصِ: ٦٠ وَالشُّورَى: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٥١
وَالْأَعْلَى: ١٧.

بَاقِي:

بَاقِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ
وَلَقِبَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ
سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ...

(١) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤٦
وَمَرِيمَ: ٧٦.

بَاقِيَةٌ:

بَاقِيَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاقِيَةٌ﴾،
وَمَوْضِعِ الْحَاقَّةِ: ٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿بَسْقِيَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿بَاقِيَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَسْقِيَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٢٨ وَالْحَاقَّةِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَاقِيَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٢٨
وَالْحَاقَّةِ: ٨.

الْبَاقِيْنَ:

الْبَاقِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ
الشُّعْرَاءِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْبَسْقِيْنَ﴾،

بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا الْمَعْنَى): ﴿بَاقٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي
النَّحْلِ: ٩٦: ﴿بَاقٍ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ
الْمَحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ وَشَبْهُهُ: ﴿بَاقٍ﴾، وَلَمْ يَنْصَرِّ عَلَيْهِ^(٣).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٦ ﴿بَاقٍ﴾ بِحَذْفِ
الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) النَّحْلِ: ٩٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿بَاقٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٦.

الْبَاقِيَاتُ:

الْبَاقِيَاتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٤٦ وَمَرِيمَ: ٧٦ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي
بَعْدَ الْبَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْبَسْقِيَّتُ﴾.

وَهَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفُرْقَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّنْوِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٣.



عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَتَمُّهُمْ
بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَصْلِ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٨٦ بِالتَّاءِ: ﴿بَقِيَّتُ﴾^(٣).
قَالَ الْجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ
بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي: هُودٍ: ٨٦: ﴿بَقِيَّتُ﴾، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ فِي
الْمُصْحَفِ بِالتَّاءِ)^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي
هُودٍ: ٨٦ بِالتَّاءِ: ﴿بَقِيَّتُ﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْبَزْزِيِّ أَنَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ
بِالتَّاءِ فِي هُودٍ: ٨٦: ﴿بَقِيَّتُ﴾^(٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿بَقِيَّةُ﴾ بِالْهَاءِ أَيْضًا إِلَّا
فِي: هُودٍ: ٨٦ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿بَقِيَّتُ﴾^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ابْنَ الْأَثَرِيِّ قَالَ إِنَّهَا كُتِبَتْ فِي
هُودٍ: ٨٦ بِالتَّاءِ: ﴿بَقِيَّتُ﴾، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ مِنْ
لَفْظِهِ^(٨).

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْبَاقِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الشُّعْرَاءِ: ١٢٠ وَالصَّافَاتِ: ٧٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْبَاقِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٢٠
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْبَاقِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الصَّافَاتِ: ٧٧ بِحَذْفِهَا: ﴿الْبَقِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿الْبَاقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٢٠ وَرَقَّتْهُ مَقْفُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٢٠
وَالصَّافَاتِ: ٧٧.

بَقِيَّةُ:

بَقِيَّةُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّهُ (بِالتَّاءِ)
﴿بَقِيَّتُ﴾ فِي هُودٍ: ٨٦^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَوْلُهُ: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ﴾
[هُودٍ: ٨٦]، الْوَقْفُ عَلَيْهِ: ﴿بَقِيَّتُ﴾ بِالتَّاءِ،
قَالَ: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ
الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٨.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٢، وَلَمْ يَذْكَرْ فِي الْمَطْبُوعَةِ هَذِهِ الْجُمْلَةَ.

(٥) الْمُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٩٣، ص: ٨١.

(٦) الْمُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠٠/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٨، ٣/٦٩٦.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١١=٣٧.

بكر:

أَبْكَارًا الْإِبْكَارِ

أَبْكَارًا:

أَبْكَارًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْوَاقِعَةِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَبْكَرًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْوَاقِعَةِ: ٣٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَبْكَرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْوَاقِعَةِ: ٣٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥.

الْإِبْكَارِ:

الْإِبْكَارِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٥٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْكَافِ وَالرَّاءِ: ﴿الْإِبْكَارِ﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (كَذَا رَسَمَهُ الْغَزَائِيُّ بْنُ قَيْسٍ هُنَا، وَلَمْ يَذْكُرِ الَّذِي فِي غَافِرٍ، وَأَحْسَبُهُ اِكْتَفَى بِذِكْرِ هَذَا عَن ذَلِكَ) (٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمَفْرَدَاتِ (١):

وَغَافِرٍ آخِرًا، وَ(فَطَرْتُ) (شَجَرْتُ)

٢٦٨

لَدَى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتُ)، (مَعْصِيَتُ) ذُكِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضْفُتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطُّ بَالْتَا

وَ(امْرَأْتُ) سَبَعْتُهَا، وَ(قُورْتُ)

٤٤٥

(عَيْنِ)، كَذَا (بَقِيَّتُ) وَ(فَطَرْتُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي هُوْدٍ: ٨٦: ﴿بَقِيَّتُ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُوْدٍ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ

الْيَاءِ: ﴿بَقِيَّتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٨

وَهُوْدٍ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ عَلَى الْأَصْلِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَقِيَّةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٤٨

وَهُوْدٍ: ٨٦ وَ ١١٦.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٤، ٤/١٠٧٧.



بكي:

أبكى

أَبْكَى:

أَبْكَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنْ
الْأَلْفِ، فِي رُؤُوسِ الْآيِ: ﴿أَبْكَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْكَافِ: ﴿أَبْكَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤٣.

(جَهْلَةٌ) مَعَ (الْفَوَاحِشِ) وَفِي

١٧٩

حَرْفِي (الإبْكَارِ)، وَقُلْ فِي الْمُنْصَفِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الإبْكَارِ﴾،
وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:
﴿الإبْكَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الإبْكَارِ﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ بِحَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْأَلْفِ الْمَهْجَرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٥
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الإبْكَارِ﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الإبْكَارِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤١
وَغَافِرٍ: ٥٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٩، ١٣٠.

بلد:

البِلَاد

البِلَاد:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦
وَعَاْفِرٍ: ٤ وَقَ: ٣٦ وَالْفَجْرِ: ٨ وَ ١١.

البِلَاد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦
وَعَاْفِرٍ: ٤ وَقَ: ٣٦ وَالْفَجْرِ: ٨ وَ ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿البِلَادِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٦
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي
عَاْفِرٍ: ٤ وَقَ: ٣٦ يَأْتِيَانِ هَذِهِ الْأَلْفِ: ﴿البِلَادِ﴾، وَمَوْضِعَا
الْفَجْرِ: ٨ وَ ١١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَادِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِي عَاْفِرٍ: ٤
وَالْفَجْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا يَأْتِيَانِ هَذِهِ الْأَلْفِ: ﴿البِلَادِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَانِ
الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَادِ﴾، وَمَوْضِعَا الْفَجْرِ: ٨ وَ ١١
وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَأْتِيَانِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿البِلَادِ﴾.

(١) مُحْتَصِرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٨٩/٢، ١٠٦٥/٤، ١١٣٧، ١٢٩٢/٥،

بلغ:

بالغ
بالغوه
يبلغنبالغه
البلاغبالغه
بالغيه

بالغ:

بالغ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٩٥ أَنَّهُ بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بَلِّغْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٣ بَغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْبَاءِ وَاللَّامِ: ﴿بَلِّغْ﴾، وَرَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ فِي الْمَائِدَةِ: ٩٥ بَغَيْرِ أَلْفٍ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ (٣):

و﴿بَلِّغِ الْكَعْبَةَ﴾ أَحْفَظُهُ، وَقُلْ: ﴿فِيَا﴾،

٥٩

و﴿الْأُولَىٰ﴾، و﴿أَكْسَلُونَ﴾، قَدْ ذَكَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و﴿بَلِّغِ الْكَعْبَةَ﴾ قُلْ، وَالْأَنْبِيَا

١٧٣

فِيهَا ﴿يُسْرِعُونَ﴾ أَيضًا رَوِيَا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٥، ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٩-٤٦٠، ٤/١٠٧٧، ١١٢١.

١٢٠٩/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَسِتَّةَ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ

١٧٤

مَحْدُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلُ

ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٣ وَ ١٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمَائِدَةِ: ٩٥: ﴿بَلِّغْ﴾، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاطِمُ الْحَذْفَ فِي هَذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ (٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٩٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلِّغْ﴾، وَمَوْضِعُ الطَّلَاقِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلِّغْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ الطَّلَاقِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلِّغْ﴾، وَصَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ وَنَصَبِ: ﴿أَمْرُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٩٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَايِ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٩٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلِّغْ﴾ وَكَذَا صَبَطَهُ، وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعِ الطَّلَاقِ: ٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَالِغٌ﴾ وَكَذَا صَبَطَهُ لِغَيْرِ حَفْصٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٩٥ وَالطَّلَاقِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَالِغٌ﴾.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٤.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْقَمَرِ: ٥
وَالْقَلَمِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلِغَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْعَامِ: ١٤٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٤٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿بَلِغَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَمَرِ: ٥ وَالْقَلَمِ: ٣٩
بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بَالِغَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٤٩
وَالْقَمَرِ: ٥ وَالْقَلَمِ: ٣٩، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٩ مُعَرَّفٌ،
وَالْآخَرَانِ مُنْكَرَانِ.

بَالِغِهِ:

بَالِغِهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلِغِهِ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَسِتَّةَ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ

١٧٤

مُحْدُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَطْلَقَ الْحَذْفَ فِي هَذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ: ﴿بَلِغِهِ﴾، وَبِهِ
الْعَمَلُ^(٤).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٩٥
وَالطَّلَاقِ: ٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَوْضِعًا وَاحِدًا، وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ.

بَالِغَةُ:

بَالِغَةُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٩ وَالْقَمَرِ: ٥
وَالْقَلَمِ: ٣٩ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءِ وَاللَّامِ:
﴿بَلِغَةُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَأَبِي دَاوُودَ وَالْقَنَّاسِيَّ (أَسْطِيزُ)

١٦٧

(أَعْقَابِكُمْ) (بَلِغَةُ) (أَسْطِيزُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ:
﴿بَلِغَةُ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَنْعَامِ: ١٤٩ وَالْقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿بَلِغَةُ﴾ وَ﴿بَلِغَةُ﴾، وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ٣٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿بَلِغَةُ﴾ وَ﴿بَلِغَةُ﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٣-٥٢٢، ١١٥٨/٤، ١٢٢١/٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٢-٥٢٣، ١١٥٨/٤، ١٢٢١/٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١.



﴿بَلِغُوهُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَאוِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الْوَاوِ أُخْرِجَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا عَيْرٌ مُتَطَرِّفَةٌ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلِغُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٥.

بِالْغِيهِ:

بِالْغِيهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٧ وَغَافِرٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلِغِيهِ﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ: عَطَاءٌ، وَرَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ فِي قَوْلِهِ فِي الْمَائِدَةِ: ﴿بِالِغِ الْكَعْبَةِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَحْسَبُهُ ائْتَفَى بِذِكْرِ ذَلِكَ هُنَالِكَ عَنْ هَذَا، فَلَمْ يَذْكُرْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ وَالِدَانِي فِي (طَاغُونَا)

٧٠

ثَبَّتْ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ النَّوْنَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلِغِيهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٤.

بِالْغُوهُ:

بِالْغُوهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بَلِغُوهُ﴾ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ وَالِدَانِي فِي (طَاغُونَا)

٧٠

ثَبَّتْ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ النَّوْنَا

فَعَنْهُ حَذَفَ (بَلِغُوهُ) (بَلِغِيهِ)

٧١

وَ(صَلِحُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَفْتَقِيهِ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَ(اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ(اسْعُوا)، وَاوٍ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٠ وَ ٧١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦١.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩،

٢٥١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٠، ٧٣٨، ١٠٧٧/٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٦٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٨٢
وَالنُّورِ: ٥٤ وَالشُّورَى: ٤٨ وَالْأَحْقَافِ: ٣٥ وَالْجِنِّ: ٢٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بِالْبَلْغِ﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ
١٢٩

وَإِجْمَلٌ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَوَعْلِيًّا وَبَلْغًا وَالسَّلْسِلِ وَالشَّ
١٣٦

شَيْطَانٍ (إِنْلَافٍ) (سُلْطَنٍ) لِمَنْ نَظَرَ
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢

فِي مُقْنَعٍ: (حَلَايِفًا) حَيْثُ أَتَتْ
كَذَا (إِلَهُ) وَبَلْغًا وَوَعْلِيًّا
١٤٧

وَ(السنن) (إِنْلَافٍ) مَعًا ثَمَّ (سَلَمٍ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ وَ ١٤٧ أَنَّ
النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنَعِ
حَذْفَ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ:
(وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي

(٤) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٦/٢، ٧٧٧/٣، ٩٠٧/٤، ١٠٩٦،
١١٢١، ١٢٣٧/٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلَا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

فَعَنْهُ حَذْفُ (بِالْغَوْه) (بِالْبَلْغِ)

٧١

وَ(صَلِحُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يُقْتَفِيهِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٠ وَ ٧١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿بِالْبَلْغِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النَّحْلِ: ٧ وَغَافِرٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿بِالْبَلْغِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ غَافِرٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿بِالْبَلْغِ﴾، وَمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧ وَغَافِرٍ: ٥٦.

البلاغ:

البلاغ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بِالْبَلْغِ﴾،
وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِالْبَلْغِ﴾،
وَسَبَّهَهُ (٣).

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦١.

(٢) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٠، ص: ١٧.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٢٠
وَالْمَائِدَةَ: ٩٢ وَ ٩٩ وَالرَّعْدَ: ٤٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢
وَالنَّحْلَ: ٣٥ وَ ٨٢ وَالْأَنْبِيَاءَ: ١٠٦ وَالنُّورَ: ٥٤
وَالْعَنْكَبُوتَ: ١٨ وَيَسَ: ١٧ وَالشُّورَى: ٤٨
وَالْأَحْقَافَ: ٣٥ وَالتَّغَابِينَ: ١٢ وَالْجِنَّ: ٢٣، وَمَوْضِعًا
الْأَنْبِيَاءَ: ١٠٦ وَالْجِنَّ: ٢٣ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا
بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَيْهَا كُلِّهَا، وَلَمْ يُطْلَقْ.

يَبْلُغْنَ:

يَبْلُغْنَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَن
نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿يَبْلُغْنَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَبْلُغَانِ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٢٣ بَغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ
الْعَيْنِ وَالنُّونِ، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ: ﴿يَبْلُغْنَ﴾، وَحَمَزَةٌ
وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ الْعَاشِرِ: بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَبِكَسْرِ
النُّونِ: ﴿يَبْلُغَانِ﴾، وَالْبَاقُونَ: يَقْرَأُونَ عَلَى وَاحِدٍ
مُؤَافَقَةً لِلرَّسْمِ: ﴿يَبْلُغَنَّ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي تَشْدِيدِ
النُّونِ^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٢٣.

الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ
عَلَى حَذْفِهِ (أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿الْبَلْغُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبَلْغُ﴾ وَ ﴿بَلْغُ﴾ وَ ﴿بَلْغًا﴾،
وَمَوَاضِعُ النَّحْلِ: ٣٥ وَالتَّغَابِينَ: ١٢ وَالْجِنَّ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبَلْغُ﴾ وَ ﴿بَلْغًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبَلْغُ﴾، وَمَوْضِعًا الْمَائِدَةَ: ٩٢ وَ ٩٩
وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبَلَاغُ﴾ وَ ﴿بَلَاغُ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ وَالْأَنْبِيَاءَ: ١٠٦
وَالْأَحْقَافَ: ٣٥ وَالْجِنَّ: ٢٣ بِحَذْفِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبَلْغُ﴾
وَ ﴿بَلْغًا﴾ وَ ﴿بَلْغُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْبَلْغُ﴾
وَ ﴿بَلْغًا﴾ وَ ﴿بَلْغُ﴾، وَمَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥٢
وَالنَّحْلِ: ٨٢ وَالْعَنْكَبُوتَ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغُونِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨٨/٣.

وَلَمْ يَذْكَرِ الدَّانِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ رَوَى الْحَبْرُ
الَّذِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ كَامِلًا،
وَلَعَلَّهُ سَقَطَ.

بلو:

ابتلاءه	ابتلى	بلاءه
بلوناهم	بلى	تبلى
نبلى	يبلى	

ابتلاءه:

ابتلاءه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ
وَالهَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ: ﴿ابْتَلَّه﴾، مَكَاتِمَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ
جَمِيعًا الْفَجْرِ: ١٥ وَ ١٦ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ الْفَجْرِ: ١٥ وَ ١٦ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ
يَاءً: ﴿ابْتَلَّه﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْفَجْرِ: ١٥ وَ ١٦.

ابتلى:

ابتلى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٢٤ بِيَاءٍ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿ابْتَلَى﴾، وَلَمْ يَرِدْ مِنْ لَفْظِهِ غَيْرُهُ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩٣/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٥/٢.



وَالدُّخَانِ: ٣٣، قَالَ: (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، لَيْسَ غَيْرُهُمَا فِي الْقُرْآنِ): ﴿الْبَلَّوْا﴾ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣: (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ): ﴿الْبَلَّوْا﴾ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ هَذَا الْبَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿الْبَلَّوْا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدٍ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأَلْحَقَتِ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيْدَانِ) (٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرٍ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْبَلَّوْا﴾ (٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَحَّحَةُ: أَلْفًا،

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ابْتَلَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ابْتَلَى﴾، وَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٢٤.

بَلَاءٌ:

بَلَاءٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٠٦ [بِالْوَاوِ]، وَالدُّخَانِ: ٣٣ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ: ﴿الْبَلَّوْا﴾ (١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتَبُوا: ﴿الْبَلَّوْا﴾ الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ) (٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رَسِمَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَفِي الدُّخَانِ: ٣٣: ﴿الْبَلَّوْا﴾، وَمَا عَدَا ذَلِكَ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ: ﴿الْبَلَّأُ﴾ (٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ وَقَعَ فِي الصَّافَاتِ: ١٠٦

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٦، ٤٥١ الْحُكْمُ مَذْكُورٌ فِي الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَطْ: ٢٦٦.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣١، ٣٦=٧٥، ٨٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠١.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٠٨-٥٨-٥٩.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٣٣ و٤٣٦، ص: ٨٩.

٢١٥ (تَفْتَوُا) مَعَ (يَتَفَيَّؤُا) وَ (الْبَلُّوَا) وَقُلْ

(تَظْمَوُا) مَعَ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدَوُا) اِنْتَشَرَا

٢١٦ مَعَ (عَلَمَنُوا) (يَعْبُوا) (الضَّعْفَنُوا)

وَقُلْ (بَلِّغُوا مَبِينًا) بِالْغَا وَطَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٣١٠ فَصَلَّ: فِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا

فِي الرَّفْعِ: وَ، ثُمَّ زَادُوا أَلْفَا

٣١٢ وَ (شُفَعَاؤُا) (يَعْبُوا) (الْبَلُّوَا)

ثُمَّ بِلَا لَامٍ مَعَا (أَبْلَوُا)

٣١٧ وَ (بُرَّءَاؤُا) مَعَهُ (دَعَاؤُا)

فِي الطَّوْلِ، وَالدُّخَانِ قُلْ (بَلَّوُا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٢ وَ ٣١٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّهَا تَرْسُمَ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلْفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ وَالْأَوَّلَ مُعَرَّفًا، وَلَيْسَ غَيْرُهُ، وَالثَّانِي مُنْكَرًا، وَلَمْ يُرْسَمِ غَيْرُهُمَا بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ: ﴿الْبَلَّوَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلْفٍ بَعْدَ الْبَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا: ﴿الْبَلَاءُ﴾ وَ ﴿بَلَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٩ وَرَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٦.

وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَآوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَآوًا، فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي وَالصَّافَاتِ: ١٠٦: ﴿هُوَ الْبَلَّوُا﴾... وَفِي الدُّخَانِ: ٣٣: ﴿مَا فِيهِ بَلَّوُا﴾... بِوَاوٍ وَأَلْفٍ لِيُقَوَّوَا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمُضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَحْدَهَا جَلَّازَتْ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٤٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٤١ وَالْأَنْفَالِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ بِلَامِ أَلْفٍ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِلَّا: الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالدُّخَانِ: ٣٣ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُمَا؛ بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ، وَأَلْفٍ بَعْدَهَا تَأْكِيدًا لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، دُونَ أَلْفٍ قَبْلَهَا: ﴿الْبَلَّوَا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَصَوَّرْتُ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّينَ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣/٢-٨٤، ١٣٧-١٣٨، ١٠٤١/٤.

.١١١٠

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

هَذِهِ الْكَلِمَةُ تُرْسَمُ: ﴿الْبَلَاءُ﴾، فَحُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلِفُ
الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ زِيدَتْ الْوَاوُ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - وَهِيَ
مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُرْسَمُ لِلْحَرَكََةِ حَرْفٌ -، ثُمَّ أَشْبَهَتْ وَאו
الْجَمْعِ فِي تَطْرُفِهَا فَجَعَلُوا بَعْدَهَا أَلْفًا لِأَجْلِ ذَلِكَ، وَلَا أَرَى
أَنَّهَا تَتَعَلَّقُ بِصُورَةِ الْهَمْزَةِ قَبْلَهَا.

بَلَوْنَاهُمْ:

بَلَوْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَلَوْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالْقَلَمِ: ١٧
بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ
الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النَّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا:
﴿بَلَوْنَهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلَا﴾، وَلَمْ أَرِ فِيهَا
مَوْضِعًا بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِلَامِ أَلِفٍ
فِي آخِرِهَا: ﴿بَلَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٤١
وَالْأَنْفَالِ: ١٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الصَّافَاتِ: ١٠٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿بَلَسُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا
عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالْدُّخَانِ: ٣٣ بِزِيَادَةِ وَاوٍ
بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ أَلِفٌ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بَلَوُوا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَلَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ١٧ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٤٩
وَالْأَعْرَافِ: ١٤١ وَالْأَنْفَالِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ بِلَامِ أَلِفٍ،
حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِلَّا: الصَّافَاتِ: ١٠٦ وَالْدُّخَانِ: ٣٣.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ السُّورَ الَّتِي تُرْسَمُ فِيهَا بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ، وَاسْتَعْنَى عَنْهَا بِذِكْرِ أَلْفَاظِ الْآيَاتِ فِي السُّورِ، فَلَمْ
يَرِدْ هَذَا اللَّفْظُ مَعْرَفًا إِلَّا فِي الصَّافَاتِ: ١٠٦، وَلَمْ يَرِدْ بِلَفْظِ:
﴿بَلَاءٌ مَبِينٌ﴾ إِلَّا فِي الدُّخَانِ: ٣٣ فَقَطْ.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

﴿بَلَوْنَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٦٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالْقَلَمِ: ١٧.

بَلَى:

بَلَى: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَكُتِبَتْ: ﴿بَلَى﴾ بِالْيَاءِ، بِنَاءً عَلَى الْإِمَالَةِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿بَلَى﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿بَلَى﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ وَرَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فِي: اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٨١ وَ ١١٢ وَ ٢٦٠

وَالْإِنشَاقِ: ١٢ وَ ١٢٥ وَ ١٢٥ وَ ١٢٥ وَ ١٢٥ وَ ١٢٥ وَ ١٢٥

وَالنَّحْلِ: ٢٨ وَ ٣٨ وَ سَبَأً: ٣ وَ يَسٍ: ٨١ وَ الزُّمَرِ: ٥٩ وَ ٧١

وَ عَافِرٍ: ٥٠ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٠ وَ الْأَحْقَافِ: ٣٣ وَ ٣٤

وَ الْحَدِيدِ: ١٤ وَ التَّغَابُنِ: ٧ وَ الْمُلْكِ: ٩ وَ الْقِيَامَةِ: ٤

وَ الْإِنْشَاقِ: ١٥ فِي سِتِّ عَشْرَةِ سُورَةٍ، كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ

وَقَعَتْ اتِّفَاقًا: ﴿بَلَى﴾^(٥).

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤١٣/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ١٦٩، ١٩٧، ٥٨٣/٣.

وَفِي الْمُتْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَضَلَّنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زِدْنَتْ) وَ(عَلَّمَنْتَ)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْتَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بَلَوْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْأَعْرَافِ: ١٦٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:

﴿بَلَوْنَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي هُنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ:

﴿بَلَوْنَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَلَمِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بَلَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨١ وَ ١١٢
وَ ٢٦٠ وَالْأَنْعَامِ: ٣٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٥
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بَلَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ١١٢ غَيْرٌ وَاضِحٌ أَبَدًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٨١ وَ ١١٢
وَ ٢٦٠ وَالْأَنْعَامِ: ٣٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالنَّحْلِ: ٢٨ وَ ٣٨ وَسَيِّئًا: ٣ وَيَسِ: ٨١
وَالزُّمَرِ: ٥٩ وَ ٧١ وَغَافِرٍ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٨٠
وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَ ٣٤ وَالْحَدِيدِ: ١٤ وَالتَّغَابُنِ: ٧ وَالْمَلِكِ: ٩
وَالْقِيَامَةِ: ٤ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٥.

تَبْلُو:

تَبْلُو: يُؤْنَسُ: ٣٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (قَرَأَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْعُودٍ: (تَبْلُو) بِالتَّاءِ، وَمَعْنَاهَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : تَبْلُو أَيُّ: تَقْرَأُ
كُلَّ نَفْسٍ عَمَلَهَا مِنْ كِتَابٍ (...)^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي الْمُسْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ
أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَبْلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤْنَسُ: ٣٠.

وَقَرَأَهَا كَمَا قَالَ بِنَاءَيْنِ: حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفٌ.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٦٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(١):

(يَبُولَتِي) (أَسْفَى) (حَتَّى) (عَلَى) وَ (إِلَى)

٢٣٢

(أَتَى) (عَسَى) وَ (بَلَى) (يَنْحَسِرَتِي) زُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَالْيَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهَلَا

٣٨٢

أَصْلًا بِكَلِمٍ، وَهِيَ: (حَتَّى) وَ (إِلَى)

(أَتَى) فِي الْإِسْتِفْهَامِ قُلْ، ثُمَّ: (عَلَى)

٣٨٣

حَرْفِيَّةً، وَمِثْلُهَا: (مَتَى) (بَلَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٢ وَ ٣٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِالْيَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الْأَلْفِ
الْمَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: الْيَاءُ، أَوْ: الْوَاوُ،
فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَذِهِ
سَادِسْتَهَا، وَهِيَ: حَرْفٌ: ﴿بَلَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُسْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بَلَى﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، فِي
المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر (بعنها)
للشَّاطِبِيِّ، وَعَنْهُمْ لِيَزِيدَ الشَّاطِبِيُّ وَأَبِي الْحَسَنِ الْمَرَادِي صَاحِبِ
المنصف، وَالشَّاطِبِيُّ قَالَ بِمِثْلِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَا يَصِحُّ ضَمِيرُ التَّنْبِيَةِ،
وَمَنْظُومَةُ الْمُنْصَفِ لِلْمَرَادِيِّ مَفْقُودَةٌ، وَكَلِمَةُ (أَتَى) عِنْدَ قَمْحَاوِي
(أَتَى)، وَرَفَعٌ (حَرْفِيَّةً) وَالْمَارِغَنِيُّ قَالَ: إِنَّهَا حَالٌ.

نَبْلُو:

نَبْلُو: مُحَمَّدٌ: ٣١ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ فَـ

وَبَعْدَ وَاوٍ الْفَرْدِ أَيضًا تَبَّتْ

٣٤٨

وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعَ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ فِعْلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ، فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿نَبْلُو﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ

مُحَمَّدٍ: ٣١ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَيْبَلُو﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٌ: ٣١.

يَبْلُو:

يَبْلُو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بَائِبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوٍ الْأَصْلِ، وَمَا

كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَبْلُو﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٤ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوٍ

الْأَصْلِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿يَبْلُو﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحِمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(أَنْ يَعْفُوَ) الْحَذْفُ فِيهِ ذُونَ سَائِرِهَا

١٦١

(يَعْفُوَا) (نَبْلُوَا) مَعَ (لَنْ نَدْعُوَا) النَّظْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي

آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَيْبَلُو﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٌ: ٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤، ٧٩/٢، ١١٢٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٧.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧ و ١٣٢، ص: ٢٧، ٢٨.

بنن:

بِنَانَةٌ

بِنَانَةٌ:

بِنَانَةٌ: الْقِيَامَةُ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿بِنَانَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْقِيَامَةَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿بِنَانَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةُ: ٤.

بنو:

ابن	ابن أم = أمم	أبناء
أبناءكم	أبنائنا	أبنائهم
أبنائوكم	أبنائكم	أبنائنا
ابنة	بنات	بناتك
بناتكم	بناتي	بنوا

ابن:

ابن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِأَنَّهُ أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ
أَلْفِ الْوَصْلِ فِيهَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ الْوَصْلِ: ﴿ابن﴾،
فَأَثَبُوا الْأَلْفَ حَيْثُمَا وَقَعَ سَوَاءً كَانَ نَعْتًا أَوْ خَبْرًا^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ٩٤ يَا ابْنَ أُمَّ:
﴿يَبْنُوْمٌ﴾ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مُتَّصِلَةٌ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ، عَلَى وَجْهِ
الِاخْتِصَارِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ^(٤):

وَرَادَ فِي (مَائَتَيْنِ) الْكُلُّ مَعَ (مَائَةٍ)

١٦٣

وَفِي (ابْنِ) إِثْبَاتِهَا وَصَفًا وَقَلَّ خَبْرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٨، ص: ٣٠.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٩/٢ - ١٨٠ - ٤٤٦/٣، ٦١٩، ٦٢٠.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٥٢/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧.



بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ مَعَ حَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ قَبْلَهَا: ﴿يَبْنُوْمٌ﴾،
وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٨٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٦ مَقْطُوعَانِ مِنْ
وَرَقَّتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْبَاءِ: ﴿ابن﴾،
وَمَعَهَا مَوْضِعُ طَهَ: ٩٤ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُ مُتَّصِلًا بِمَا بَعْدَهُ عَلَى
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَابْنُوْمٌ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ غَيْرُ
وَاضِحٍ فِي وَرَقَّتِهِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠
وَالْإِسْرَاءِ: ٢٦ وَمَرِيَمَ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٨٧ وَ ١٧٧
وَ ٢١٥ وَ ٢٥٣ وَ ٢٥٧ وَ ٣٦ وَ ١٥٧ وَ ١٧١
وَالْمَائِدَةِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَ ٤٦ وَ ٧٢ وَ ٧٥ وَ ٧٨ وَ ١١٠ وَ ١١٢
وَ ١١٤ وَ ١١٦ وَ الْأَعْرَافِ: ١٥٠ وَ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَ التَّوْبَةِ: ٣٠
مَرَّتَانِ وَ ٣١ وَ ٦٠ وَ الْإِسْرَاءِ: ٢٦ وَمَرِيَمَ: ٣٤ وَ طَهَ: ٩٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٠ وَ الرُّومِ: ٣٨ وَ الْأَحْزَابِ: ٧ وَ الزُّخْرُفِ: ٥٧
وَ الْحَدِيدِ: ٢٧ وَ الْحَشْرِ: ٧ وَ الصَّفِّ: ٦ وَ ١٤.

وَلَا يَدْخُلُ مَعَهَا مَوْضِعًا غَافِرٍ: ٣٦ وَ التَّحْرِيمِ: ١١
لِأَنَّهَا فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ (الْبِنَاءِ)، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٤ بِاتِّصَالِهَا بِمَا
قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا: ﴿يَبْنُوْمٌ﴾.

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ
وَمَعَ (لَسَكِنًا) (لِشَائِيءٍ) وَهُمَا
٣٤٠
فِي الْكَهْفِ، وَ (ابْنٍ) وَ (أَنَا) قُلَّ حَيْثُمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ، وَالْفُهُ
لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقَةً؛ لِأَنَّهَا تُلْفِظُ فِيهَا إِذَا ابْتَدِئَ بِهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلْفِ الْوَصْلِ قَبْلَ الْبَاءِ: ﴿ابن﴾، وَمَوْضِعُ
التَّوْبَةِ: ٣٠ مَرَّتَانِ كُتِبَ بِحَذْفِ أَلْفِ الْوَصْلِ فِيهِمَا: ﴿بن﴾،
وَهُوَ بِحُطِّ مُحَدَّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ،
وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ فِي أَوَّلِهَا فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَتَتْ بِهِ: ﴿ابن﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٨٧ وَ ١٧٧ وَ ٢١٥ وَ ٢٥٣ وَ ٢٥٧ وَ ٣٦ وَ ١٥٧ وَ ١٧١
وَ النَّسَاءِ: ١٥٧ وَ ١٧١ وَ الْمَائِدَةِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَ ٤٦ وَ ٧٢ وَ ٧٥
وَ ٧٨ وَ ١١٠ وَ ١١٢ وَ ١١٤ وَ ١١٦ وَ الْأَعْرَافِ: ١٥٠
وَ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَ التَّوْبَةِ: ٣٠ مَرَّتَانِ وَ ٣١ وَ ٦٠ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿ابن﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٩٤

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

ابن أمّ = أمّ

أبناء:

أبناء: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي:

﴿أَبْنَا﴾ (بِالْوَاوِ، وَبِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿أَبْنَا﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١٨^(١).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ فَقَالَ إِنَّ

الْوَقْفَ: (بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ فِي الْمُصْحَفِ: بَوَاوٍ): ﴿أَبْنَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ نَصِيرٍ أَنَّهُ قَالَ: (هُوَ فِي بَعْضِ

الْمَصَاحِفِ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ)^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٨

بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿أَبْنَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَبْنَا﴾ بِغَيْرِ

وَاوٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٥٥ مَرَّتَانِ تُحْدَفُ

صُورَةُ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ

عَلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ: ﴿أَبْنَا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٨، زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ

الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهُمَزَةِ، وَقَبْلَ الْهُمَزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ،

اسْتِغْنَاءً بِفَتْحَةِ النُّونِ: ﴿أَبْنَسُوا﴾، كَذَا كُتِبَ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ، وَكُتِبَ فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ بَعْدَ النُّونِ مِنْ غَيْرِ
صُورَةِ الْهُمَزَةِ، وَاخْتِيَارِي الْوَجْهَ الْأَوَّلَ، لِرَوَايَتِي ذَلِكَ، وَلَا
أَمْنَعُ مِنَ الثَّانِي، وَزِيَادَةُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي هَذِهِ وَشَبْهَتُهَا يَحْتَمِلُ
سِتَّةَ أَوْجِهٍ^(٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِينَ تَطَرَّفَا

٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا

و(أَتَوَكَّؤُا) و(مَا نَسَّؤُا)

٣٢٠

فِي هُوْدٍ، وَالْخِلَافُ فِي (أَبْنَسُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٠ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ

حُكْمَ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَنَّمَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي

هَذَا الْفَصْلِ الْهُمَزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ،

فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنِ سُيُوحِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ قَدْ

رُسِمَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿أَبْنَسُوا﴾، وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ

الْخِلَافَ فِيهِ، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ رَسْمَهُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:

﴿أَبْنَا﴾

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٥=٥.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٩٣/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣، ١٢١.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥٨، ص: ٩٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ٤٣٦/٣، ٤٤١.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٧، وَفِي

النَّسْخَةُ أَسْقَطَ الْوَاوِ مِنْ كَلِمَةِ (وَمَا).

الْهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ أَلْفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَا حِدَةً مِنْهَا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ أَلْفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَبْنَاكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ مِنْ غَيْرِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿أَبْنَاكُمْ﴾ وَصَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ٤٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٤١ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَبْنَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٤٩ بِحَطِّ مَتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٤٩ وَالْأَعْرَافِ: ٦١ وَالْأَعْرَافِ: ١٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالْأَحْزَابِ: ٤.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبْنَا﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَبْنَا﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ﴿أَبْنَاوَا﴾، وَمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٣١ وَالْأَحْزَابِ: ٥٥ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٢٥.

الْأَرْبَعَةُ الْمَوَاضِعُ مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ، عَدَا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٨ عَلَى اخْتِيَارِ أَبِي دَاوُدَ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ بِالرَّفْعِ، وَغَافِرٍ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّتُهَا بِالْكَسْرِ.

وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ خِلَافًا لِأَصْلِهِ.

أَبْنَاءَكُمْ:

أَبْنَاءَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتِمَّائِلَتَيْنِ: ﴿أَبْنَاكُمْ﴾، وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

أَبْنَاءَنَا:

أَبْنَاءَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبِهُهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَا حِدَةٍ مِنْهُمَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّوْنِ مِنْ غَيْرِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾ وَصَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

أَبْنَاءَهُمْ:

أَبْنَاءَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبِهُهُ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَا حِدَةٍ مِنْهُمَا)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ أَلْفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ، وَبِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْقَصَصِ: ٤ وَالْمُجَادِلَةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّوْنِ مِنْ غَيْرِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾، وَمَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ١٤٦ وَالْأَنْعَامِ: ٢٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٤٦ وَالْأَنْعَامِ: ٢٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٧ وَالْقَصَصِ: ٤ وَالْمُجَادِلَةِ: ٢٢.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

أَبْنَاؤُكُمْ:

أَبْنَاؤُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ: ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾، وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتْ الْمَكْسُورَةُ: يَاءً وَالْمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرُّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ: ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ النَّسَاءِ لَا يَظْهَرُ قَدَمًا، وَاخْتِلَاطِ أَوْرَاقِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبَعْدَهَا وَاوٌ: ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾ وَصَبَطَهَا بِوَضْعِ

نُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفَرَاءِ الْمَضْمُومَةِ مُلَاصِقَةً لَوْسَطِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤.

ذَكَرَ الْمَارِغِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ، حِينَ قَاسَ عَلَيْهَا الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَضْمُومَةَ الْمَرْسُومَةَ وَاوًا بَعْدَهَا أَلِفٌ.

أَبْنَائِكُمْ:

أَبْنَائِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَبْنَائِكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ^(٤)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَبْنَائِكُمْ﴾^(٥)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَبْنَائِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٣.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

أَبْنَائِنَا:

أَبْنَائِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَبْنَائِنَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَبْنَائِنَا﴾، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَبْنَائِنَا﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٤٦.

ابنة:

ابنة: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِيَّهْمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿ابْنَتْ﴾ التَّحْرِيمِ: ١٢ (كُلُّهَا بِالْتَّاءِ وَالْأَلِفِ) (٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿ابْنَتْ عِمْرَانَ﴾ [١٢] بِالْتَّاءِ لَا عَيْرَ فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ) (٤).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٢=٩٧.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٤، وَالْعِبَارَةُ مُخْتَلَفَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَقَدْ نَبَّهَ الْمُحَقِّقُ عَلَى اخْتِلَافِهَا.

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالْتَّاءِ فِي التَّحْرِيمِ: ١٢: ﴿ابْنَتْ﴾ (٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿ابْنَتْ عِمْرَانَ﴾ التَّحْرِيمِ: ١٢ بِالْتَّاءِ) (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ابْنَ الْأَثَرِيَّ قَالَ: إِنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ١٢ بِالْتَّاءِ: ﴿ابْنَتْ﴾ (٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُصَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُفْرَدَاتِ (٨):

مَعًا، وَ(فُرْتُ عَيْنٍ) وَ(ابْنَتْ) (كَلِمَتٌ) ٢٦٩

فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) الْبَصْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَّاهِرٍ أَصْفَتَا ٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّاءِ

فَصُلُّ: وَأَحْرَفُ كَذَاكَ رُسِمَتْ ٤٤٤

مِنْهَا: (ابْنَتْ)، وَفِي الدُّخَانِ: (شَجَرَتْ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتَّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٦، ص: ٨٢.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٠/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٧٩/٢.

(٨) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

وَالطُّورِ: ٣٩: ﴿بَنَّتْ﴾، وَمَا عَدَاهَا فَبِالْإِثْبَاتِ: ﴿بَنَاتٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَمْدُودَةِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿ابْنَتْ﴾. وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَنَاتٌ﴾ وَ﴿الْبَنَاتُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَنَاتٌ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٠٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٣ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٥٧ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعٍ وَالصَّافَاتِ: ١٤٩ وَ ١٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ١٦ وَالطُّورِ: ٣٩.

هَلِ الْمَسْكُوتُ عَنْهُ -عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ- يَتَّبِعُ الْحَذْفَ أَمْ الْإِثْبَاتَ؟ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ جَعَلُوهَا: بِالْإِثْبَاتِ.

بَنَاتِكُ

بَنَاتِكُ: هُوْدٍ: ٧٩ وَالْأَحْزَابِ: ٥٩ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ ﴿بَنَّتِ﴾ فِي ثَلَاثِ كِلِمَاتٍ

٥٨

فِي النَّحْلِ وَالْأَنْعَامِ مَعَ ﴿لَهُ الْبَنَّتِ﴾

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٤.

هَذِهِ الْكَلِمَةُ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي مَوْضِعِهَا: ﴿ابْنَتْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَمْدُودَةِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿ابْنَتْ﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ١٢.

بَنَاتُ:

بَنَاتُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٢٣ مَرَّتَانِ بِالْأَلِفِ بِلَا خِلَافٍ: ﴿بَنَاتٌ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بَنَّتِ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ ﴿بَنَّتِ﴾ فِي ثَلَاثِ كِلِمَاتٍ

٥٨

فِي النَّحْلِ وَالْأَنْعَامِ مَعَ ﴿لَهُ الْبَنَّتِ﴾

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ

أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ مِنَ الْأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالنَّحْلِ: ٥٧

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٧/٢-٣٩٨.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠٧/٣، ٧٧٣، ١١٥١/٤.

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿بَنَاتِكُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٣.

بَنَاتِي:

بَنَاتِي: هُوْدٍ: ٧٨ وَالْحِجْرِ: ٧١ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَانِ:

ثُمَّ (بَنَاتِي) فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ
٥٨ فِي النَّحْلِ وَالْأَنْعَامِ مَعَ (لَهُ الْبَنَاتِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿بَنَاتٍ﴾، وَمَا عَدَاهَا
فَبِالْإِثْبَاتِ وَذَكَرَ مَوْضِعِي هُوْدٍ: ٧٨ وَالْحِجْرِ: ٧١، وَذَكَرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٧٨
وَالْحِجْرِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي
آخِرِهَا: ﴿بَنَاتِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿بَنَاتِي﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧٨ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٧٨ وَالْحِجْرِ: ٧١.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٤.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ مِنْ هُوْدٍ: ٧٩ وَالْأَحْزَابِ: ٥٩:
﴿بَنَاتِك﴾، وَمَا عَدَاهَا فَبِالْإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٧٩
وَالْأَحْزَابِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿بَنَاتِك﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٩
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ التُّونِ: ﴿بَنَاتِك﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧٩
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَهَذَانِ الْمَوْضِعَانِ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٧٩
وَالْأَحْزَابِ: ٥٩.

بَنَاتِكُمْ:

بَنَاتِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ التُّونِ: ﴿بَنَاتِكُمْ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٧/٢.

بَنُوا:

بَنُوا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بَنُوا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ هُنَا:

﴿بَنُوا﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُسَ: ٩٠ بِيَاذَةَ أَلِفٍ بَعْدَ وَآوِ

الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ ﴿بَنُوا﴾ أَلْفًا فِي يُوسُسَ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلٍ الْجَمِيعِ وَوَآوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٩ عَنِ

يُوسُسَ: ٩٠: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالْفِ

بَعْدَ الْوَاوِ): ﴿بَنُوا﴾^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

مِنْ وَآوِ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ (اعْدُلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَآوِ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ رَفَعٍ:

﴿بَنُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بَنُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُسَ: ٩٠.

وَفِي التَّوْبَةِ: بِفَتْحِ النُّونِ مِنَ الْبِنَاءِ: ﴿بَنُوا﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٠، ص: ٢٨.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُفِ الْعَقِيلَةِ: ٣١٠.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

بني:

بَنَاءِ

بُنْيَانِ

بِنْيَانِهَا

بَنَاهَا

بِنَاءِ

بُنْيَانِهِمْ

بِنْيَانَهُ

بِنَاءِ:

بِنَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَيَأْتِيهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ): ﴿بِنَاءِ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿بِنَاءِ﴾، لِدهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، أُحِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿بِنَاءِ﴾.

وَالْمَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ وَرَقَّتُهُ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بَرَقِم: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣٧.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

بِنَاءِ:

بِنَاءِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَنُونِ الْمَنْصُوبَ كُتِبَ بِالْفِ وَاحِدَةً، فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ، وَهَذِهِ الْأَلْفُ الْمُثَبَّتَةُ فِيهِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُعْوَضَةُ مِنَ التَّنْوِينِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَكَوْنُهَا (٣) الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ أَوْلَى لَوْجُودِهَا فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ، فَهِيَ لِأَزْمَةٍ، وَلَيْسَتْ الْمُعْوَضَةُ مِنَ التَّنْوِينِ لِأَزْمَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْهَمْزَةِ أَلْفٌ، فَإِنَّهُ بِالْفِ وَاحِدَةً أَيْضًا، وَهِيَ الْمُعْوَضَةُ مِنَ التَّنْوِينِ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿بِنَاءِ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُحِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢ وَعَافِرٍ: ٦٤ بِحَدَفِ أَلْفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿بِنَاءِ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبَّهُهُ لِسَلًا يَجْتَمِعُ أَلْفَانِ، وَيُجْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْمَحْدُوفَةُ أَلْفَ النَّصْبِ، أَوِ الْأَلْفَ الْأُولَى، وَالْأَوَّلُ أَفِيسُ (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٧):

(٣) يَعْنِي: الْأَلْفُ الثَّابِتَةُ.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢-١٠٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، كَلِمَةٌ: (ثَالِثَةٌ) فِي الْمَنْظُومَةِ: (ثَالِثَةٌ).



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٧ وَالشَّمْسِ: ٥
بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿بِنْدَهَا﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٥ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
بِبَدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿بِنْدَهَا﴾، وَمَوْضِعُ
النَّازِعَاتِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٧
بِبَدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿بِنْدَهَا﴾، وَمَوْضِعُ
الشَّمْسِ: ٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّازِعَاتِ: ٢٧
وَالشَّمْسِ: ٥ بِبَدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿بِنْدَهَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٢٧
وَالشَّمْسِ: ٥.

بُنْيَان:

بُنْيَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)، فَإِنَّهُ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ: ﴿بُنْيَان﴾ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٩٧
بِعَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بُنْيِين﴾ (٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٥، ١٢٩٩.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٥/٣، ١٠٣٨/٤.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاطْتُب (تَرْبًا) وَ(جَاءَانَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبْوًا) (مَلَجًا) (مَاءً) مَعَ النَّظَرِ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦٤
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِنَاءً﴾ وَضَبَطَهَا
بِوَضْعِ عَلَامَةِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ نُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَابْنِ مُكْتَنَفَتِي
رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهِمَا: ﴿بِنَاءً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٢

وَغَافِرٍ: ٦٤.

اتَّفَقُوا عَلَى تَرْجِيحِ أَنْ تَكُونَ الْمَحذُوفَةُ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ
مِنَ التَّنْوِينِ، وَجَزَمَ بِهِ الدَّانِيُّ.

بِنَاهَا:

بِنَاهَا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُ اتَّفَقُوا
فَكْتَبُوا: ﴿بِنْدَهَا﴾ الشَّمْسِ: ٥ (بِالْيَاءِ قَبْلَ الْهَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا
شَاكَلَهَا) (١).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٦ = ١٠٥.

دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الصَّفِّ، وَالِدَانِيُّ أَطْلَقَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى
وَزْنِ: (فُعْلَان) فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ،
وَبَقِيَّتُهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

بُيَّانَةٌ:

بُيَّانَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَرْضًا حِينَ تَكَلَّمَ عَلَى
الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ فِي: ﴿أَمْ مِّنْ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةَ
حُكْمًا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ بَعِيرِ أَلِفٍ:
﴿بُيَّيْنَةٌ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)

٢١٦

فِعْلٌ: (المُرَاوَدَةُ)، وَ(البُيَّيْنَةُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بُيَّيْنَةٌ﴾،
وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُيَّيْنَةٌ﴾.

(٢) المُتَعَمِّدُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٥٦ و٤٠٩، ص: ٧١، ٨٥.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤٠/٣.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)

٢١٦

فِعْلٌ: (المُرَاوَدَةُ)، وَ(البُيَّيْنَةُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بُيَّيْنَةٌ﴾،
وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
الْكُهْفِ: ٢١ وَالصَّافَاتِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
اليَاءِ: ﴿بُيَّيْنَةً﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ
اليَاءِ: ﴿بُيَّيْنَةً﴾ وَ﴿بُيَّيْنَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكُهْفِ: ٢١ وَالصَّافَاتِ: ٩٧ بِحَذْفِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُيَّيْنَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ٤
بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بُيَّيْنَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الكُهْفِ: ٢١
وَالصَّافَاتِ: ٩٧ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٤
مُنَوَّنٌ بِالضَّمِّ.

كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ أبا

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١١٠
وَالتَّوْبَةُ: ٢٦.

بُنْيَانُهَا:

بُنْيَانُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿بُنْيَانُهَا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ
يُنْصَرِّ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِيهَا يَنْقُلُهُ عَنِ ابْنِ
أَشْتَةَ: (وَأَمَّا الْحُرُوفُ الَّتِي أَصْلُهَا الْأَلِفُ، وَلَمْ تُكْتَبْ فِي
المَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ، فَتَرَكَهَا مُجَرَّدَةً بِلا نَقْطٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ
الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَلَا تَنْقُطُ النُّونَ، فَإِنْ نَقَطْتَهَا أَخْطَأْتَ) هَذَا
عَنِ ابْنِ أَشْتَةَ، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَقَطْتُهَا
أَوْلَى، لِتَدَلُّ النُّقْطَةُ عَلَى الْأَلِفِ المَحذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ
تَخْفِيفًا)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ق: ٦ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿بُنْيَانُهَا﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦).

(٣) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢١٥-٢١٦.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٥، ١١٤٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَالْمَوَاضِعَانِ مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١٠٩ مَرَّتَانِ.

بُنْيَانُهُم:

بُنْيَانُهُم: نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١١٠
بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بُنْيَانُهُم﴾، وَلَمْ يُطْلَقِ^(١).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَ(الِاسْتِئْذَانُ)

٢١٦

فِعْلٌ: (المُرَاوَدَةُ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَحْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿بُنْيَانُهُم﴾،
وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ:

﴿بُنْيَانُهُم﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ

النَّحْلِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿بُنْيَانُهُم﴾،
وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٠ وَرَقَّتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهَا.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.



وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَيْنَ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿بَيْنَانَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ ق: ٦

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيْنَانَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، ق: ٦

وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧.

به:

به:

به:

به: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صِلَةِ هَاءِ الْكِنَايَةِ: ﴿بِهِ﴾،

حَيْثُ مَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ (٣).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٢٩ مَوْضِعًا، يَعْنِي: أَنَّهَا تُصَوَّرُ هَاءًا

فَقَطُّ، بِغَيْرِ زِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَهَا.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

بهت:

بهتان

بهتان:

بهتان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٠ وَ ١١٢
وَ ١٥٦ وَالنُّورِ: ١٦ وَالْأَحْزَابِ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿بِهْتَانًا﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بِمُنْصِفٍ، وَ(عَمِلٌ) وَ(الْإِنْسَانُ)

١٨٤

قَدْ ضَمَّنَا التَّنْزِيلُ قُلْ وَ(الْبِهْتَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بِهْتَانًا﴾،
وَالْعَمَلُ بِالْحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِهْتَانًا﴾ وَ﴿بِهْتَانًا﴾، وَمَوْضِعَا
النِّسَاءِ ١٥٦ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِهْتَانًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٧، ٤١٨، ٤٢٦، ٤/٩٠٢، ١٠٠٦.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٣٤.

الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِهْتَانًا﴾ وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا
مَوْضِعِي النُّورِ: ١٦ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١١٢
وَ ١٥٦ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِهْتَانًا﴾ وَ﴿بِهْتَانًا﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ١٦ يَأْتِي تِلْكَ الْأَلِفُ: ﴿بِهْتَانًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿بِهْتَانًا﴾
وَ﴿بِهْتَانًا﴾، وَمَوْضِعَا النُّورِ: ١٦ وَالْأَحْزَابِ: ٥٨ وَرَفَقْتُهُمَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٢٠ وَ ١١٢ وَ ١٥٦
وَالنُّورِ: ١٦ وَالْأَحْزَابِ: ٥٨ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ
بِالنَّصْبِ إِلَّا النُّورِ: ١٦ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢.

الدَّانِي يُثَبِّتُ أَلِفَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعْلَانُ)، وَفِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ، وَلَمْ يَذْكَرْ أَبُو
دَاوُدَ مَوْضِعَ الْمُتَحَنَّةِ.

بوا:

بَاءَ	بَاؤُوا	بَاؤَكُمْ
بَوَانًا	تَبَّوْءَ	تَبَّوْءَا
تَبَّوْوُوا	تَبَّوَّى	مُبَّوَّى
تَبَّوَّتْنَهُمْ	تَبَّوَّى	يَتَبَّوَّى

بَاءَ:

بَاءَ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ: ﴿بَا﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-: ﴿بَا﴾، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحْدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿بَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ بِحْدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿بَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ١٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّائِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٢ وَالْأَنْفَالِ: ١٦.

بَاؤُوا:

بَاؤُوا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الْمُهْجَاءَ: أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ كُتِبَ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بَاو﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بَاو﴾ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَلَى: نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْخَطِّ مِنْهَا: ﴿بَاو﴾ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦١ بِوَاوٍ (وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ أَلْفٌ بَعْدَ الْوَاوِ): ﴿بَاو﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ^(٦).

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٥٤٠/٢.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١-٤٢٥.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٦١.

(٦) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩.

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ مُحْدُوفَةٌ:
﴿بَاو﴾، حَيْثُ وَقَعَ (١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَيَّنَمَا وَقَعَ فِي
الْمُصْحَفِ: ... ﴿بَاو﴾ بِوَاوٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا) (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ فِي
أَصْلَيْنِ هَذَا أَحَدُهُمَا: ﴿بَاو﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الهمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الهمْزَةُ فِي ذَلِكَ
وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ
صُورَةُ الهمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ أَسْقَطَ الهمْزَ) (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦١ وَ ٩٠
وَالِ عِمْرَانَ: ١١٢ كُتِبَتْ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الْوَاوِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿بَاو﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) هجاء مصاحف الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) الْبِدْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٥، ص: ٢٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١/٢، ١٥٠، ١٨١، ٣٦٢، ٩١١/٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(جَاو) وَ(بَاو) اِحْدِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَّأ

١٦٠

(عَتَوْعُتَوًا) وَقُل: (تَبَوَو) أَخْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاو) (تَبَوَو) رَأَوَا:

٣٤٦

إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَو)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَشْنَى سِتَّةَ

أَلْفَافٍ، هَذَا أَوْلَاهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النُّقْلِ إِسْقَاطَ

الْأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ

مُتَعَدِّدَةٍ: ﴿بَاو﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ،

يَعْنِي: حَيْثُ وَقَعَ (٧).

وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِيَاءٍ

ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ فَقَطْ: ﴿بَاو﴾، فَحُذِفَتْ صُورَةُ الهمْزَةِ

وَهِيَ: وَاوٍ، وَحُذِفَتْ الْأَلِفُ الْمُتَطَرِّفَةُ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ،

وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةِ: ٦١ وَ ٩٠ غَيْرُ مَوْجُودَيْنِ فِي الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ

الْأَلِفِ صُورَةَ الهمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّذِي بَعْدَ

الْوَاوِ: ﴿بَاو﴾ وَ﴿فَبَاو﴾.

(٧) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٧٤.

بَوَّأْنَا:

بَوَّأْنَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَأْتِيهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿بَوَّأْنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿بَوَّأْنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يَوْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُؤْنَسُ: ٩٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَوَّأْنَا﴾ وَهُنَاكَ تَكْتُلُ حَبْرٌ بَيْنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَلْفُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿بَوَّأْنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَوَّأْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُثَبَّتَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بَاوُ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَآخِرُ مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٩٠ عَلَيْهِ طَمَسٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٦١ وَ ٩٠ وَالِ عِمْرَانَ: ١١٢.

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ الْمَوْضِعَ الثَّانِي فِي الْبَقْرَةِ عَنْ نُصَيْرٍ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهَا عَلَيْهِ.

بَوَّأَكُمْ:

بَوَّأَكُمْ: قَالَ الدَّانِي: تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ - مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿بَوَّأَكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٧٤ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ - مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿بَوَّأَكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَوَّأَكُمْ﴾.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.



صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ هُنَا وَفِي: ﴿لِتَنْوَأَ﴾، قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ صُوِّرَتْ خَطًّا فِي الْمُصْحَفِ إِلَّا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لَا غَيْرَ) (٤).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي هَذَا الضَّرْبِ فِرَارًا مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، ... فَلَمْ تُصَوِّرْ لِدَلِكِ، وَقَدْ صَوَّرَهَا كِتَابُ الْمَصَاحِفِ فِي ثَلَاثِ كَلِمٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ) (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَهِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ: ﴿تَبَّوَأَ﴾، وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرْفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ؛ حَرْفٌ عَلِيٌّ إِلَّا هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَ﴿لِتَنْوَأَ﴾ الْقَصَصِ: ٨٦ وَ﴿لَيْسَعُوا﴾ الْإِسْرَاءِ: ٧ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ وَالْكِسَائِيُّ وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْإِفْرَادِ: ﴿لَيْسَوِ﴾ (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنْ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (٧):

و(أَنْ تَبَّوَأَ) مَعَ (السُّوَأَى) (تَنْوَأَ) بِهَا

٢٠٩

قَدْ صُوِّرَتْ أَلْفًا مِنْهُ الْقِيَاسُ بُرَا

(٤) الْمُتَعْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢١، ص: ٤٣، يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٧ لِمَنْ قَرَأَ بِالْإِفْرَادِ، فَإِنَّهُ عَلَيْهِ يَكُونُ مَرْسُومًا بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهُ.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٤، ١٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢، ٤٤٠/٣، ٩٧٢/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَوَّأَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿بَوَّأَنَا﴾، وَمَوْضِعُ يُؤُسُّ: ٩٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُؤُسُّ: ٩٣ وَالْحَجِّ: ٢٦.

تَبَّوَأَ:

تَبَّوَأَ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الْهَجَاءَ: فِي زِيَادَةِ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ: ﴿تَبَّوَأَ﴾ (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ صُوِّرَتْ أَلْفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ، فِي مَوَاضِعَ مُسْتَثْنَاةٍ هَذَا أَحَدُهَا: ﴿تَبَّوَأَ﴾، هَكَذَا هِيَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ (٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الْمَائِدَةِ: ﴿أَنْ تَبَّوَأَ بِإِثْمِي﴾ [المَائِدَةُ: ٢٩]، بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ ...) (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ اتَّفَاقَ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِ أَلْفِ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٥٣٩/٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠.



كَلِمَةٌ: ﴿السُّوَأَى﴾ فِي الرَّوْمِ: ١٠، الهمزة فِيهَا لَيْسَتْ مُتَطَرِّقَةً بَلْ مُتَوَسِّطَةً، وَالشَّاطِئِيُّ ذَكَرَ فِي الْبَيْتِ: ٢٠٩ وَالَّذِي قَبْلَهُ مَا صُوِّرَتْ فِيهِ الهمزة مَعَ سُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ هِيَ: ﴿مَوْتِلاً﴾ وَ﴿تَبَوَّأَ﴾ وَ﴿السُّوَأَى﴾ وَ﴿تَنَوَّأَ﴾.

تَبَوَّأَ:

تَبَوَّأَ: بِالْألفِ وَاحِدَةً لِلتَّشْبِيهِ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهِمَزَةِ، كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْفَيْنِ: ﴿تَبَوَّأَ﴾ (٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْألفَ الْمُعَوَّضَةَ فِي التَّشْبِيهِ؛ تُكْتَبُ بِالْألفِ وَاحِدَةً، هِيَ الْألفُ الْمُتَبَتُّةُ الْمُعَوَّضَةُ، وَلَا صُورَةٌ لِلْهِمَزَةِ: ﴿تَبَوَّأَ﴾ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الهمزة مَفْتُوحًا وَبَعْدَهَا أَلِفٌ سِوَاءًا كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ التَّشْبِيهِ، فَإِخْدَى الْألفَيْنِ مَحْدُوفَةٌ: ﴿تَبَوَّأَ﴾ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهمزة الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفِ التَّشْبِيهِ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوِّرِ الهمزة فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاسْتِغْنَاءً بِهَا مِنْهَا)، ثُمَّ ذَكَرَ أَيُّهَا الْمَحْدُوفَةُ فَقَالَ: (وَتَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ: صُورَةُ الهمزة الَّتِي هِيَ لِأَمْ، وَأَنْ تَكُونَ: أَلِفُ التَّشْبِيهِ، لِمَا ذَكَرْنَا، وَالْأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ: أَلِفُ التَّشْبِيهِ؛ لِأَنَّ

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٩ (وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَذَلِكَ: ﴿أَنْ تَبَوَّأَ﴾ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ) (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا

٢٩٩

فَصُوِّرَتْ بِالْألفِ فِي رَسْمِهَا

وَهِيَ: (تَنَوَّأَ) مَعَ حَرْفِ (السُّوَأَى)

٣٠٠

أَنْ كَلَّذَبُوا) وَمِثْلُهَا (تَبَوَّأَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٠ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ سُيُوخِ النِّقْلِ بِأَنَّ الهمزة الْمُتَوَسِّطَةَ تُحْدَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَشْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الْحُكْمِ، فَصُوِّرَتْ الهمزة فِي بَعْضِهَا: أَلِفًا، وَفِي بَعْضِهَا: يَاءً، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ (وَصُوِّرَتْ هَمْزُهَا: أَلِفٌ): ﴿تَبَوَّأَ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْألفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ - صُورَةٌ لِلْهِمَزَةِ - : ﴿تَبَوَّأَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٢٩.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٦٧/٣.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٥) الْمُغْنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٢٤ وَ ٣٢١، ص: ٢٦، ٦١.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٧٦.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

(مُسْتَهْزِئُونَ) (السَّيِّئَاتِ) (مَلَجَاءً)

٣٣٤

(مَعَارِبُ) (نَعَا) (رَعَا) (تَبَوَّأ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ عَنْ
كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ
صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ
بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ: ﴿تَبَوَّأ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ،
وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿تَبَوَّأ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤَسَّسُ: ٨٧.

تَبَوَّؤُوا:

تَبَوَّؤُوا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالسَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْحُسْرِ: ٩ بِوَاوَيْنِ
بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿تَبَوَّؤُوا﴾^(٦).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِهْمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

(٦) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٤.

الْهَمْزَةِ قَدْ تَسْتَعْنِي عَنِ الصُّورَةِ، فَلَا تُرْسَمُ خَطًّا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُؤَسَّسُ: ٨٧ فِي رَسْمِ الْهَمْزَةِ إِذَا
كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلْفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، حَتَّى لَا
يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ: ﴿تَبَوَّأ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاكَتَبَ (تَرَعَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأ) (مَلَجَاءً) (مَاءً) مَعَ النُّظْرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٣ ﴿تَبَوَّأ﴾
[يُؤَسَّسُ: ٨٧]... فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ
الصُّورَتَيْنِ... وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي الْمُصْحَفِ
الشَّامِيِّ: بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ^(٤).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١، ١٦٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ١٩٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُبِ الْعَقِيلَةِ: ٣٠٠.

الحشر: ٩ ﴿تَبَوُّوا﴾ (بِوَاوَيْنِ، بَغَيْرِ أَلْفٍ) (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ مَحْدُوفَةٌ:

﴿تَبَوُّوا﴾ (٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةً فِي الْمُصْحَفِ فِي الْحَشْرِ: ٩

وَتُحْدَفُ فِي الْوَصْلِ: ﴿تَبَوُّوا﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ

مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ

وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْحَشْرِ: ٩: (بِوَاوَيْنِ بَغَيْرِ

أَلْفٍ): ﴿تَبَوُّوا﴾ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا أَحَدَ الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْدَفُ

الْأَلْفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿تَبَوُّوا﴾ (٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ٩

بِوَاوَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿تَبَوُّوا﴾ (٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ

وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُدِفَتْ

صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ) (٧).

قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ

الهِجَاءِ وَتَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي الْقُرْآنِ... وَفِي الْحَشْرِ: ٩:

﴿وَالَّذِينَ تَبَوُّوا الدَّارَ﴾ (بِوَاوَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ) (٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ٩ (بِوَاوِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ

صُورَةِ لَهَا، وَلَا أَلْفٍ بَعْدَهَا): ﴿تَبَوُّوا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ: الْغَازِيُّ

بْنُ قَيْسٍ، وَكَذَا رَسَمَهُ أَيضًا: حَكَمٌ وَعَطَاءُ الْخُرْسَانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُمَا

قَالَا: "وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِالْأَلْفِ"، يَعْنِيَانِ بَعْدَ الْوَاوَيْنِ:

﴿تَبَوُّوا﴾، وَلَمْ أَرَوْهُ عَنْ غَيْرِهِمَا، وَبِوَاوَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ - كَمَا

قَدَّمَنا - حَكَاهُ ابْنُ أَشْتَهَ فِي كِتَابِهِ عَنْ: نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ،

فِي: بَابِ اتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ، وَلَمْ يَذْكَرْ خِلَافًا بَيْنَهُمَا) (٩).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَدْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (١٠):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(جَاو) وَ(بَاو) اِحْدِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَا

١٦٠

(عَتَو عَتَوًا) وَقُل: (تَبَوُّوا) أَخْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٧) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْفَرَائِغِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٣٠/.

(٩) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٩٥، الضمير في (بينها) قد يعود إلى

مصاحف العراق وغيرها، أو يعود إلى الخلاف بين الغازي وبين حكم

وعطاء، والله أعلم.

(١٠) عَقِبَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤١=٩٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤.

(٥) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٦) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٤٣، ص: ٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَاتِ الثَّلَاثِ؛ أَوَّلَهَا الْوَاوُ الْأَصْلِيَّةُ
وَتَالِيَتُهَا صُورَةُ الْهَمْزَةِ وَتَالِيَتُهَا وَאו الْجَمَاعَةُ، فَرَسِمَتْ بِوَاوَيْنِ،
وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَبَوُّوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
وَاوَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهَا:
﴿تَبَوُّوا﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ فِي حُضَنِ الْوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِعَيْرِ أَلْفٍ فِي
آخِرِهِ: ﴿تَبَوُّوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ٩.

لَمْ يَنْصُرِ الشَّاطِئِيُّ عَلَى أَنَّهُ بِوَاوَيْنِ، فَذَكَرَ حَذْفَ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ فَقَطْ.

تَبَوُّى

تَبَوُّى: قَالَ الدَّانِي: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ
إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿تَبَوُّى﴾، وَذَكَرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ

فَصْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
٢٨٦

بِمَا جَمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ
كَنْحَوٍ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ) (٢٨٧)

(مَوُوءِدَةٌ) (دَاوُود) وَ(الْعَاوُونَ) (٢٨٧)

وَرَسَمُ الْأَوَّلَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ
٢٨٨
وَفِي (يَسْءُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاوٍ) (تَبَوُّو) رَأَوْا:
٣٤٦

إِسْقَاطُهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَا)

لَمْ يَذْكُرِ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٧ وَ ٢٨٨ حُكْمَ
الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنَ التَّقَاءِ وَوَاوَيْنِ
لِأَنَّهَا مَفْصُولَةٌ بِالْهَمْزَةِ: ﴿تَبَوُّو﴾^(١).

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النِّقْلِ بِأَنَّ الْأَلْفَ
زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَشْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَذَا
ثَانِيهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ سُيُوحِ النِّقْلِ إِسْقَاطَ الْأَلْفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ
الْجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدَّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدَّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا
الْلَفْظَ وَهُوَ غَيْرُ مُتَعَدَّدٍ، فَهُوَ فِي الْحَشْرِ: ٩ فَقَطْ: ﴿تَبَوُّو﴾^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٣) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤَسَّسُ: ٩٣.

نُبُوئْتَهُمْ

نُبُوئْتَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نُبُوئْتَهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُبُوئْتَهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بَيِّنَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُبُوئْتَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٤١ بَيِّنَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نُبُوئْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٨.

يَاءً لِتَطْرُقَ فِيهَا وَكَسْرٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُبُوئْتَهُمْ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بَيِّنَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نُبُوئْتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ يَاءً فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿نُبُوئْتَهُمْ﴾ وَضَبَطَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْحَمْرَاءِ أَمَامَ الْيَاءِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢١.

مَبُوءًا

مَبُوءًا: قَالَ الدَّانِي: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقَوْتِهِ): ﴿مَبُوءًا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُؤَسَّسُ: ٩٣ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا لِتَطْرُقَ فِيهَا وَفَتْحٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَبُوءًا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَيِّنَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَبُوءًا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢، ٣٦٤.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٨، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

نَتَّبِعُونَ

نَتَّبِعُونَ: قَالَ الدَّانِي: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ). ﴿نَتَّبِعُونَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رَسَمَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي الزُّمْرِ: ٧٤:

﴿نَتَّبِعُونَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ، وَذَلِكَ لِغَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ

وَإِوَيْنِ فِي الرَّسْمِ: ﴿نَتَّبِعُونَ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمْرِ: ٧٤ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْفَا

لِتَطْرُقَ فِيهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَتَّبِعُونَ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي

آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَتَّبِعُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمْرِ: ٧٤.

قَوْلُ الدَّانِي فِي تَعْلِيلِهِ بَعْدَ رَسْمِهِ بِوَإِوَيْنِ، إِنَّهَا يَنْطَبِقُ

إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً، وَهَذِهِ الْهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةٌ فَلَا يَنْطَبِقُ

عَلَيْهَا هَذَا الْحُكْمُ، بَلْ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ

الدَّانِي، وَانظُرِ الْقَوَاعِدَ الْعَامَّةَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْمُعْجَمِ.

يَتَّبِعُونَ

يَتَّبِعُونَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رَسَمَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، فِي

يُوسُفَ: ٥٦: ﴿يَتَّبِعُونَ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ: ﴿يَتَّبِعُونَ﴾، وَذَلِكَ لِغَلَا

يُجْمَعُ بَيْنَ وَإِوَيْنِ فِي الرَّسْمِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا صُورَةً

لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَتَّبِعُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْفِ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَتَّبِعُونَ﴾، وَوَضَعَ

نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الْحَمْرَاءِ فِي وَسْطِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥٦.

قَوْلُ الدَّانِي فِي تَعْلِيلِهِ بَعْدَ رَسْمِهِ بِوَإِوَيْنِ، إِنَّهَا يَنْطَبِقُ

إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً، وَهَذِهِ الْهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةٌ فَلَا يَنْطَبِقُ

عَلَيْهَا هَذَا الْحُكْمُ، بَلْ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ

الدَّانِي، وَانظُرِ الْقَوَاعِدَ الْعَامَّةَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْمُعْجَمِ.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٢٩٧، ص: ٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٢٩٧، ص: ٥٦.

بوب:

أَبْوَاب

أَبْوَابُهَا

بَاب

أَبْوَاب:

أَبْوَاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٤٤
وَالْأَعْرَافِ: ٤٠ وَيُوسُفَ: ٢٣ وَ٦٧ وَعَافِرٍ: ٧٦
وَالْقَمَرِ: ١١ وَالنَّبَأِ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْبَاءِ:
﴿أَبْوَاب﴾ و﴿أَبْوَابًا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ وَكَيْفَ مَا
تَصَرَّفَتْ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَعَنْهَا (الصَّاعِقَةُ) الْأُولَى أَتَتْ

٨٤

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ مَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَعُوا) (الْأَلْبَبِ)

٨٥

ثُمَّ (الشَّيَاطِينِ) (دَيْسِرٍ) (أَبْوَابِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ

أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَبْوَاب﴾، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥١، ٣/٤٨٤، ٥٤٠، ٧١٢، ٧٢٣،
١٠٧٩/٤، ١١٦٠، ١٢٦٠/٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٠-٧١، فِي
الْمَطْبُوعَةِ ضَبْطَ كَلِمَتِي: (الشَّيَاطِينِ) وَ(دِيَارِ)، بِالرَّفْعِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ
بِالْجَرِّ، وَهِيَ كَذَلِكَ عَطْفًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَاب﴾ و﴿الْأَبْوَاب﴾
و﴿أَبْوَابًا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٧ عَلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ طَمَسٌ،
وَهُنَاكَ مَنْ أَصَافَ الْأَلِفَ هَكَذَا: ﴿أَبْوَاب﴾؛
وَلَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ يَتَّسِعُ لَهَا،
وَلَا تَمَّهَا تَخْتَلِفُ عَنِ الْأَلِفَاتِ الَّتِي فِي الْمُصْحَفِ، وَلَا تَمَّهَا فِي غَيْرِ
هَذَا الْمَوْضِعِ مَحْدُوفَةٌ، وَفَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ، وَلَمْ يُبْنِهَا
مُقْتَحَمَةً عَلَى الْأَصْلِ، وَمَوْضِعًا ص: ٥٠ وَالنَّبَأِ: ١٩ وَرَقَّتْهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْحِجْرِ: ٤٤ فَهَوَّ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿أَبْوَاب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَاب﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ٤٤
وَالْأَعْرَافِ: ٤٠ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَاب﴾
و﴿أَبْوَابًا﴾، وَمَوْضِعًا يُوسُفَ: ٢٣ وَص: ٥٠ وَرَقَّتْهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، الْأَنْعَامِ: ٤٤
وَالْأَعْرَافِ: ٤٠ وَيُوسُفَ: ٢٣ وَ٦٧ وَالْحِجْرِ: ٤٤

**بَاب:**

بَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْبَاب﴾ و﴿بَاب﴾ و﴿بَابًا﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٦١ وَالْحِجْرِ: ٤٤
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿بَاب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿بَاب﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٨
وَالنِّسَاءِ: ١٥٤ وَالْمَائِدَةِ: ٢٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٦١ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿بَاب﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٥٨ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْبَاب﴾
و﴿بَاب﴾ و﴿بَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٦١
وَيُوسُفَ: ٢٥ مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٥٨
وَالنِّسَاءِ: ١٥٤ وَالْمَائِدَةِ: ٢٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٦١
وَيُوسُفَ: ٢٥ مَرَّتَانِ وَ٦٧ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَالْحِجْرِ: ١٤ وَ
الْمُؤْمِنُونَ: ٧٧ وَالْحَدِيدِ: ١٣، وَمَوْضِعَا الْحِجْرِ: ١٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَالنَّحْلِ: ٢٩ وَص: ٥٠ وَالزُّمَرِ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٧٦
وَالزُّخْرُفِ: ٣٤ وَالْقَمَرِ: ١١ وَالنَّبَأِ: ١٩، وَمَوْضِعَا
الزُّخْرُفِ: ٣٤ وَالنَّبَأِ: ١٩ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

أَبْوَابُهَا:

أَبْوَابُهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿أَبْوَابُهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَتْ (١).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَبْوَابُهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الزُّمَرِ: ٧١
و٧٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَبْوَابُهَا﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ١٨٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٨٩
وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣.

أَمَّا الْمُفْرَدُ: ﴿بَاب﴾ فَقَدْ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، وَإِخْرَاجُهُ مِنْ حُكْمِ الْحَذْفِ لَيْسَ لَهُ وَجْهٌ؛
لَأَنَّهُ مِنْ ضَمْنِ تَصَارِيفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، الَّتِي أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ
فِيهَا حُكْمَ الْحَذْفِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ كَلَامٍ غَيْرِهِ شَيْءٌ نَسْتَسْتَدُ
إِلَيْهِ فِي الْإِثْبَاتِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٥١/٢.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٥٠ وَفِي مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ فِي الْكُلِّ.

بيت:

بيئات

بيئات:

بيئات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٤ وَ ٩٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿بَيْتًا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (بَيْتًا)

١٩٠

وَفِي (تَشْتِقُونَ) وَفِي (رَفِئَاتًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بَيْتًا﴾،
وَبِالْحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَيْتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَيْتًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٤ وَ ٩٧
وَيُونُسَ: ٥٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٠، ٥٥٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٧،

بيض:

بَيِّضَاءُ

بَبِيضًا:

بَيِّضَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فِيمَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَائِبِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿بَيِّضًا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً -: ﴿بَيِّضًا﴾، لِدَهَائِبِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿بَيِّضًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿بَيِّضًا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٠٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٠٨ وَطَهَ: ٢٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٣ وَالنَّمَلِ: ١٢ وَالْقَصَصِ: ٣٢ وَالصَّافَّاتِ: ٤٦.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

بيع:

بَايَعْتُمْ بَايَعُوهُنَّ تَبَايَعْتُمْ
بَيَّاعِنَكَ بَيَّاعُونَ بَيَّاعُونَكَ

بَايَعْتُمْ:

بَايَعْتُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١١١ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بَعِيرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَايَعْتُمْ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعَ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ١١١.

بَايَعُوهُنَّ:

بَايَعُوهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَحَّنَةَ: ١٢ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَايَعُوهُنَّ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ جَدَّدَ الْكِتَابَةَ عَلَى النَّوْنِ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ هَكَذَا: ﴿بَايَعُوهُنَّ﴾، وَكَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِأَنَّ النَّوْنَ عِنْدَهُمْ تُشْبِهُ الْمَعْقُوفَةَ هَكَذَا: (I) فَهِيَ مُتَأَخَّرَةٌ عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَحَّنَةَ: ١٢ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بَايَعُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُتَمَحَّنَةَ: ١٢.

تَبَايَعْتُمْ:

تَبَايَعْتُمْ: وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَايَعْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٨٢.

تَبَايَعْنَا:

تَبَايَعْنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَحَنَةَ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَايَعْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُتَحَنَةَ: ١٢.

تَبَايَعُونَ:

تَبَايَعُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَايَعُونَ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ١٠.

تَبَايَعُونَكَ:

تَبَايَعُونَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْفَتْحِ: ١٠ وَ ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَايَعُونَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَايَعُونَكَ﴾، وَالْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ: ١٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ١٠ وَ ١٨.

بين:

البيان

بيانه

البيئات

بيته

بيته

بينوا

تبيانا

مبيئات

البيان:

البيان^(١): ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْعَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا اللَّفْظَ بِالْفِ: ﴿الْبِيَانُ﴾، يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ وَالرَّحْمَنِ: ٤ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَدَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَمْهَرُ)

٨٠

وَابْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) وَ(الْأَبْصَرُ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانٌ)

٢١٧

بِالْفِ ثَابِتَةً كَـ (الْعُدْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ

(عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهِ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ) وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (الْبِيَانِ) وَ(الفُجَّارِ) وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الْحَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ): ﴿الْبِيَانُ﴾، كَهَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ بِحَدْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَهُوَ نَكْرَةٌ: ﴿بِيَانٌ﴾، وَالثَّانِي فِي الرَّحْمَنِ: ٤ بِإِثْبَاتِهَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ: ﴿الْبِيَانُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ وَالرَّحْمَنِ: ٤ بِحَدْفِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ: ﴿بِيَانٌ﴾ وَ﴿الْبِيَانُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٨ وَالرَّحْمَنِ: ٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

(١) ذكر أبو داود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الداني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٦٦، ص: ٤٤، لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ أَبُو دَاوُدَ، وَانظُرْ كَلِمَةَ الْحِسَابِ.

بَيَانُهُ:

بَيَانُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْقِيَامَةَ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَيِّنَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقِيَامَةَ: ١٩ بِإِبْتِاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بَيَانُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْقِيَامَةُ: ١٩.

الْبَيِّنَاتُ:

الْبَيِّنَاتُ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ كُلُّهُنَّ بِالْبَاءِ .. (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ (٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ أَنَّ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ مَرْسُومٌ فِي الْكِتَابِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ،

قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ ثَلَاثَتُهُنَّ بِالْبَاءِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ: ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾، وَكُلُّ مَا وَرَدَ مِنْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكَلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَمَا الْكَلِمَةِ ١٥٠

تِ (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ نَحْوِ (ذُرِّيَّتِ) مَعَ (آيَاتِ) ٤٩

وَ (مُسْلِمَاتِ)، وَكَ (بَيِّنَاتِ)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا ٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٧١ وَ ٥٧٢، ص: ١١٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٧، ٢٣١، ٢٤٧،

٣٥٨، ٣٨٥، ٦٥١/٣، ٨٧١/٤، ١٠٨٠، ١١١٤، ١١٨٦.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٠ وَ ٢٠٦، ص: ١٣ وَ ٣٩٩-٤٠٠.

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ**بَيْنَيْتٍ مِنْهُ** ثُمَّ **فَسَكِهَيْنِ**

٦٠

كَيْفَ أَتَى وَفِي انْفِطَارٍ **كَسَيْتَيْنِ**

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٩ وَ ٥٠ أَنَّ هَذَا مِنْ شِبْهِ مَا ذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ، وَأَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: **﴿الْبَيْنَتِ﴾**؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ مُتَكَرِّرٌ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِهِ مِنْ سُورَةِ فَاطِرٍ: ٢٥، وَأَنَّ الرَّاجِحَ الْحَذْفُ فِيهِ: **﴿الْبَيْنَتِ﴾**، وَأَنَّ مَا عَدَاهُ فَلَا خِلَافَ فِي حَذْفِ أَلْفِهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: **﴿الْبَيْنَتِ﴾** وَ **﴿بَيْنَتِ﴾**، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَ ٩٢ وَ ٩٩ وَ ١٨٥ وَالِ عِمْرَانَ: ١٠٥ وَ طه: ٧٢ وَالصَّفِّ: ٦ وَالتَّغَابُنِ: ٦ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٩٥ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا - مُعْرِفَةً وَمُنْكَرَةً - بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: **﴿بَيْنَتِ﴾**.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: **﴿بَيْنَتِ﴾**، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَ ٩٢ وَ ٩٩ وَ ١٥٩ وَ ١٨٥ وَ ٢٠٩ وَ ٢١٣ وَ ٢٥٣ مَرَّةً

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨، لَمْ يَبْنِهِ الشَّارِحُ أَنَّ لَفْظًا: (ذريات) لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٥.

وَالِ عِمْرَانَ: ٨٦ وَ ٩٧ وَ ١٠٥ وَ ١٨٣ وَ ١٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالْمَائِدَةَ: ٣٢ وَ ١١٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٠١ وَالتَّوْبَةَ: ٧٠ وَيُونُسَ: ١٣ وَ ١٥ وَ ٧٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: **﴿الْبَيْنَتِ﴾** مُعْرِفًا وَمُنْكَرًا، إِلَّا مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَالْحَجِّ: ٧٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ: **﴿الْبَيْنَاتِ﴾**، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَ ٩٢ وَ ٢٥٣ الْمَوْضِعَ الثَّانِي خَطُّهُ لَا يَظْهَرُ أَكْثَرُهُ إِلَّا بِالتَّخْمِينِ وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٢٦ أَبْدَلَ الْمُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ بِوَرَقَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ بَدَلًا مِنْ وَرَقَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: **﴿الْبَيْنَاتِ﴾** وَ **﴿بَيْنَاتِ﴾**، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠٩ وَ ٢١٣ وَ الْمَائِدَةَ: ٣٢ وَيُونُسَ: ١٥ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠١ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَ طه: ٧٢ وَالْحَجِّ: ٧٢ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ ٤٩ وَ فَاطِرٍ: ٢٥ وَ غَافِرٍ: ٢٢ وَ ٢٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَ ٩٢ وَ ٩٩ وَ ١٥٩ وَ ١٨٥ وَ ٢٠٩ وَ ٢١٣ وَ ٢٥٣ مَرَّةً وَالِ عِمْرَانَ: ٨٦ وَ ٩٧ وَ ١٠٥ وَ ١٨٣ وَ ١٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالْمَائِدَةَ: ٣٢ وَ ١١٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٠١ وَالتَّوْبَةَ: ٧٠ وَيُونُسَ: ١٣ وَ ١٥ وَ ٧٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالتَّحْلِ: ٤٤ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠١ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَ طه: ٧٢ وَالْحَجِّ: ١٦ وَ ٧٢ وَ النَّوْرِ: ١ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ ٤٩ وَ الرَّؤْمِ: ٩ وَ ٤٧ وَ سَبَأً: ٤٣ وَ فَاطِرٍ: ٢٥ وَ غَافِرٍ: ٢٢ وَ ٢٨ وَ ٣٤ وَ ٥٠ وَ ٦٦ وَ ٨٣ وَ الزُّحْرَفِ: ٦٣ وَ الْجاثِيَةِ: ١٧ وَ ٢٥

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ (زَدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿بَيْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٥٩.

بَيْنَةٌ:

بَيْنَةٌ: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ فَاطِرٍ: ٤٠ إِنَّهُ بِالتَّاءِ: ﴿بَيْنَتْ﴾ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ فَاطِرٍ: ٤٠، أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بَيْنَتْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْيَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ بِالتَّاءِ، ثُمَّ

وَالْأَحْقَافِ: ٧ وَالْحَدِيدِ: ٩ وَ ٢٥ وَالْمُجَادِلَةِ: ٥ وَالصَّفِّ: ٦ وَالتَّغَابِنِ: ٦.

بَيْنَاهُ:

بَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿بَيْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيْنَهُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

يَيْدٍ وَ (زَدْنٍ) وَ (عَلَّمْنَدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٣٢/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٦) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٠ وَ ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَنَّ مُضَرَ- بَنَ مُحَمَّدٍ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْزَةِ الزِّيَاتِ وَأَبِي حَنْصِ الْحَزَّازِ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ: ﴿بَيِّنَتْ﴾^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾، قَالَ الدَّانِيُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْأَصْلِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بَيِّنَتْ﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي الْكِتَابِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَكَذَلِكَ: ﴿آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ﴾ فِي يُوسُفَ)^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿عَلَى بَيِّنَتْ مِنْهُ﴾ بِالتَّاءِ، فَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الْجَمْعِ، وَقَفَّ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَقَفَّ عَلَيْهَا بِهَاءٍ وَالتَّاءِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ٤٠ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَبَعْضِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ: بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بَيِّنَتْ﴾ قَبْلَهَا عَلَى الْاِخْتِصَارِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ عَلَى الْجَمْعِ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾، وَفِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ بِالتَّاءِ بِلَا خِلَافٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا^(٥):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٥ وَ ٣٩٧ وَ ٣٩٨، ص: ٨١-٨٢.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٠٦ وَ ٢١٠، ص: ٣٩-٤٠.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ط ٣٠/.

(٤) مُحْتَضَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ١٠١٨-١٠١٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كَلِمَةٌ (صَرِي) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٥٥،

وَقَدْ نَصَّ فِيهَا السَّخَاوِيُّ أَنَّهَا مَقْصُورَةٌ.

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا
٢٧١

فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا

(جَمَلَتْ) (بَيِّنَتْ) فَاطِرٍ، (ثَمَرَتْ)

٢٧٣

(فِي الْغُرْفَتِ) (اللَّتِ) (هَيْهَاتَ) الْعِدَابُ صَرِي

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا

مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيَمَ^(٦):

(غَيَّبَتْ) نَافِعٍ، وَ(آيَتْ): مَعَهُ،

٨٠

وَعَنَهُ: (بَيِّنَتْ)^(٧) فِي فَاطِرٍ قُصِرًا

وَفِيهِ حُلْفٌ، وَ(آيَاتُ): بِهِ أَلْفُ الِ

٨١

إِمَامٍ، (حَاشَا): بِحَذْفِ صَحِّ مُسْتَهْرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً، وَيَبْدُلُ الْهَاءَ

الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿بَيِّنَتْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ

الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَةٌ﴾ وَ﴿بَيِّنَةٌ﴾

وَ﴿الْبَيِّنَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١١ وَهُودٍ: ٢٨ وَالْبَيِّنَةُ: ١

وَ ٤ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَةٌ﴾، عَدَا مَوْضِعَ

فَاطِرٍ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ

بَعْدَ النُّونِ: ﴿بَيِّنَتْ﴾.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٧) وَرَدَتْ عِنْدَ السَّخَاوِيِّ: ١٦٣ بِالْجَمْعِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ.

بَيْنُوا:

بَيْنُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿بَيْنُوا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٦٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ
وَإِ الْجَمْعِ: ﴿بَيْنُوا﴾، فِي هَذَا الْفِعْلِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بِنُوا) أَلِفًا فِي يُؤَسِّسُ، وَلَدَى
١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بَيْنُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٦٠.

تَبْيَانًا:

تَبْيَانًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿تَبْيَانًا﴾^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ بِنَاءِ
بَعْدَ التَّوْنِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿بَيِّنْتَ﴾ عَلَى
الْجَمْعِ، وَمَوَاضِعُ طَهَ: ١٣٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٤
بِالْهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿بَيِّنَةً﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿بَيِّنَةً﴾ وَ﴿الْبَيِّنَةَ﴾،
إِلَّا مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ عَلَى الْجَمْعِ وَذَلِكَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ وَبِنَاءِ بَعْدَهُ فِي آخِرِهِ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ عِنْدَ مَنْ
يُشْتَبِهُا قِرَاءَةً، وَبِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿بَيِّنْتِ﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ:
﴿بَيِّنَةً﴾ وَ﴿بَيِّنَةً﴾ وَ﴿الْبَيِّنَةَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١١
وَالْأَنْعَامِ: ٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ٨٥ وَالْأَنْفَالِ: ٤٢ مَرَّتَانِ
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةِ: ٢١١
وَالْأَنْعَامِ: ٥٧ وَ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٨٥ وَ١٠٥
وَالْأَنْفَالِ: ٤٢ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ١٧ وَ٢٨ وَ٥٣ وَ٦٣ وَ٨٨
وَطَهَ: ١٣٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٥ وَفَاطِرٍ: ٤٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٤
وَالْبَيِّنَةِ: ١ وَ٤.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧٧/٣-٧٧٨.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٤ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾، وَمَوْضِعِ النُّورِ: ٤٦ وَرَقَّتْهُ
مَنْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٤ وَ ٤٦
وَالطَّلَاقِ: ١١.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَشَش) مَعَ (تَبَيَّنَا)

٢١٥

(مَعَيْشٍ) (أَضْعَعْتُ) مَعَ (أَكْنَنَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تَبَيَّنَا﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿تَبَيَّنَا﴾.

وَهُوَ مَنْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٩.

مُبَيَّنَات:

مُبَيَّنَاتٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا النُّورِ: ٣٤
وَ ٤٦ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾، وَضَبَطَهَا بِفَتْحِ
الْيَاءِ الْمُسَدَّدَةِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

فهرس المحتويات

٥١٧.....	نَأْبِي:	٤٩٧.....	حَرْفُ الْهَمْزَةِ:
٥١٧.....	يَأْبِي:	٥٠١.....	إِبْرَاهِيم:
٥١٨.....	أَي:	٥٠١.....	إِبْرَاهِيمَ:
٥١٨.....	أَنَاكَ:	٥٠٦.....	أَبُ:
٥١٩.....	آنَاكَ:	٥٠٦.....	أَبَا:
٥١٩.....	آنَاكُمْ:	٥٠٦.....	أَبَاءَ:
٥١٩.....	آنَاكُمْ:	٥٠٧.....	أَبَاءَكُمْ:
٥٢٠.....	آنَانَا:	٥٠٧.....	أَبَاءَنَا:
٥٢٠.....	آنَانَا:	٥٠٨.....	أَبَاءَهُمْ:
٥٢١.....	آنَائِي:	٥٠٩.....	أَبَانَا:
٥٢٤.....	آنَاهُ:	٥١٠.....	أَبَاؤُكُمْ:
٥٢٤.....	آنَاهَا:	٥١٠.....	أَبَاؤُنَا:
٥٢٥.....	آنَاهَا:	٥١١.....	أَبَاؤُهُمْ:
٥٢٥.....	آنَاهُمْ:	٥١١.....	أَبَائِك:
٥٢٦.....	آنَاهُمْ:	٥١٢.....	أَبَائِكُمْ:
٥٢٦.....	آنَاهُمَا:	٥١٢.....	أَبَائِنَا:
٥٢٦.....	آنَتْ:	٥١٣.....	أَبَائِهِمْ:
٥٢٧.....	آنِنَا:	٥١٤.....	أَبَائِهِنَّ:
٥٢٧.....	آنِهِمْ:	٥١٤.....	أَبَائِي:
٥٢٧.....	آنُوا:	٥١٥.....	أَبَائِي = يَا أَبَت:
٥٢٨.....	آنُوا:	٥١٥.....	أَبَائِهِنَّ:
٥٢٨.....	آنُونِي:	٥١٦.....	أَبَوَاهُ:
٥٢٩.....	آنُوهُ:	٥١٦.....	أَبِي:
٥٣٠.....	آنُوهُ:	٥١٦.....	أَبِي:

٥٤٩.....	أَتْنِنَا:	٥٣١.....	أَتَوْهُمْ:
٥٤٩.....	أَتْتُوا:	٥٣١.....	أَتَوْهُنَّ:
٥٥١.....	أَتْتُونِي:	٥٣١.....	أَتَى:
٥٥٣.....	أَتْتِيَا:	٥٣٢.....	أَتَى:
٥٥٤.....	تَأْتِنَا:	٥٣٢.....	أَتَى:
٥٥٤.....	تَأْتِنِي:	٥٣٤.....	أَتِيَّة:
٥٥٥.....	تَأْتِيهِم:	٥٣٤.....	أَتِيَّة:
٥٥٥.....	تَأْتُونَ:	٥٣٥.....	أَتَيْتُكُمْ:
٥٥٦.....	تَأْتُونَنَا:	٥٣٥.....	أَتَيْتُكُمْ:
٥٥٦.....	تَأْتُونِي:	٥٣٥.....	أَتَيْتُمْ:
٥٥٧.....	تَأْتِي:	٥٣٦.....	أَتَيْتُمُوهُنَّ:
٥٥٨.....	تَأْتِيكُمْ:	٥٣٦.....	أَتَيْتَنَا:
٥٥٨.....	تَأْتِينَا:	٥٣٧.....	أَتَيْتَنِي:
٥٥٩.....	تَأْتِيَنَّكُمْ:	٥٣٧.....	أَتَيْتُكُمْ:
٥٥٩.....	تَأْتِيَهُم:	٥٣٧.....	أَتَيْتُكُمْ:
٥٦٢.....	تُوتُوا:	٥٣٧.....	أَتَيْنَ:
٥٦٣.....	تُوتُونَهُنَّ:	٥٣٨.....	أَتِينَا:
٥٦٣.....	تُوتُونِي:	٥٣٨.....	أَتِينَاكَ:
٥٦٤.....	تُوتُوهُ:	٥٣٩.....	أَتِينَاكَ:
٥٦٤.....	تُوتُونَا:	٥٤٠.....	أَتِينَاكُمْ:
٥٦٥.....	تُوتِي:	٥٤١.....	أَتِينَاهُ:
٥٦٥.....	سَنُوتِيَهُم:	٥٤٢.....	أَتِينَاهَا:
٥٦٦.....	فَأْتِنَا:	٥٤٢.....	أَتِينَاهُمْ:
٥٦٦.....	فَأْتُونَا:	٥٤٣.....	أَتِينَاهُمْ:
٥٦٦.....	فَأْتُونَنَّا:	٥٤٤.....	أَتِينَاهُمْ:
٥٦٦.....	فَأْتِيَاهُ:	٥٤٥.....	أَتِيَهُ:
٥٦٦.....	لَأْتُونَا:	٥٤٥.....	أَتَى:
٥٦٧.....	لَأْتِيَنَّهُم:	٥٤٧.....	إِيتَاء:

٥٨٤.....	يَأْتِينَا:	٥٦٧.....	مَاتِيَا:
٥٨٤.....	يَأْتِينَكَ:	٥٦٨.....	المُؤْتُونَ:
٥٨٤.....	يَأْتِينَكُمْ:	٥٦٨.....	نَأْتِي:
٥٨٥.....	يَأْتِينَهُم:	٥٦٩.....	نَأْتِيَكُمْ:
٥٨٥.....	يَأْتِينِي:	٥٦٩.....	نَأْتِيَنَّكَ:
٥٨٧.....	يَأْتِينِي:	٥٧٠.....	نَأْتِينَهُم:
٥٨٧.....	يَأْتِيهِ:	٥٧٠.....	نُؤْتِيهِ:
٥٨٨.....	يَأْتِيهَا:	٥٧٠.....	نُؤْتِيهَا:
٥٨٨.....	يَأْتِيهِم:	٥٧١.....	نُؤْتِي:
٥٨٩.....	يُؤْتِيكُمْ:	٥٧١.....	نُؤْتِيهِ:
٥٨٩.....	يُؤْتُوا:	٥٧١.....	يَأْتِكَ:
٥٩٠.....	يُؤْتُونَ:	٥٧٢.....	يَأْتِيَكُمْ:
٥٩١.....	يُؤْتِي:	٥٧٢.....	يَأْتِنَا:
٥٩١.....	يُؤْتِي:	٥٧٣.....	يَأْتِيهِ:
٥٩٤.....	يُؤْتِينَا:	٥٧٣.....	يَأْتِيهِم:
٥٩٤.....	يُؤْتِينِي:	٥٧٣.....	يَأْتُوا:
٥٩٥.....	يُؤْتِيَهُ:	٥٧٤.....	يَأْتُوكَ:
٥٩٥.....	يُؤْتِيهِم:	٥٧٤.....	يَأْتُوَكُمْ:
٥٩٦.....	أَث:	٥٧٥.....	يَأْتُونَ:
٥٩٦.....	أَنَاثًا:	٥٧٦.....	يَأْتُونَكَ:
٥٩٧.....	أَث:	٥٧٦.....	يَأْتُونَنَا:
٥٩٧.....	أَثَار:	٥٧٦.....	يَأْتُونِي:
٥٩٧.....	أَثَارَةٌ:	٥٧٧.....	يَأْتِي:
٥٩٨.....	أَثَارِهِم:	٥٨١.....	يَأْتِيَانِهَا:
٥٩٩.....	أَثَارِهِمَا:	٥٨٢.....	يَأْتِيكَ:
٥٩٩.....	أَثَر:	٥٨٢.....	يَأْتِيَكُمْ:
٥٩٩.....	أَثَرَكَ:	٥٨٣.....	يَأْتِيَكُمَا:
٦٠٠.....	تُؤْتِرُونَ:	٥٨٣.....	يَأْتِينَ:

٦١١.....	أَخَذِينَ:	٦٠٠.....	نُوْثِرَكَ:
٦١٢.....	أَخَذِيهِ:	٦٠٠.....	يُوْثِرُ:
٦١٢.....	أَخَذْتُمْ:	٦٠٠.....	يُوْثِرُونَ:
٦١٣.....	تَأْخُذُ:	٦٠١.....	أثم:
٦١٣.....	تَأْخُذُكُمْ:	٦٠١.....	أَنَامًا:
٦١٤.....	تَأْخُذُهُ:	٦٠١.....	أَثْم:
٦١٤.....	تَأْخُذُهُمْ:	٦٠٢.....	الْأَثْوِبِينَ:
٦١٤.....	تَأْخُذُوا:	٦٠٢.....	تَأْثِيبُ:
٦١٥.....	تَأْخُذُونَهَا:	٦٠٣.....	أجج:
٦١٥.....	تَأْخُذُونَهَا:	٦٠٣.....	أَجَام:
٦١٦.....	تَوَأْخُذْنَا:	٦٠٣.....	أجر:
٦١٦.....	تَوَأْخُذْنِي:	٦٠٣.....	اسْتَأْجَرْتَهُ:
٦١٦.....	لَا تَأْخُذْتِ:	٦٠٤.....	اسْتَأْجَرَهُ:
٦١٨.....	لَا تَأْخُذْنَاهُ:	٦٠٤.....	تَأْجَرْنِي:
٦١٩.....	لَا تَأْخُذُوكَ:	٦٠٥.....	أجل:
٦١٩.....	مُتَّخِذَاتِ:	٦٠٥.....	مَوْجَلًا:
٦٢٠.....	نَأْخُذُ:	٦٠٦.....	أحد: = وحده
٦٢٠.....	يَأْخُذُ:	٦٠٦.....	أخذ:
٦٢١.....	يَأْخُذُكُمْ:	٦٠٦.....	أَتَّخِذُ:
٦٢١.....	يَأْخُذُهُ:	٦٠٧.....	أَتَّخِذُونَهُ:
٦٢٢.....	يَأْخُذُهُمْ:	٦٠٧.....	اتَّخَذَكُمْ:
٦٢٢.....	يَأْخُذُوا:	٦٠٧.....	اتَّخَذْتُمْ:
٦٢٣.....	يَأْخُذُونَ:	٦٠٨.....	اتَّخَذْنَا:
٦٢٣.....	يَأْخُذُونَهَا:	٦٠٩.....	اتَّخَذُونِي:
٦٢٤.....	يَأْخُذُوهُ:	٦٠٩.....	أَخَذَ:
٦٢٤.....	يُوَأْخِذُ:	٦٠٩.....	أَخَذَ:
٦٢٤.....	يُوَأْخِذُكُمْ:	٦١٠.....	أَخَذْنَاهُ:
٦٢٥.....	يُوَأْخِذُهُمْ:	٦١١.....	أَخَذْنَا:

٦٤٠	أَخْوَانٌ:
٦٤٠	أَخْوَانِكُمْ:
٦٤١	أَخْوَانِنَا:
٦٤١	أَخْوَانِهِمْ:
٦٤٢	أَخْوَانِهِنَّ:
٦٤٢	أدم:
٦٤٢	أدم:
٦٤٤	أدي:
٦٤٤	أَدَاءٌ:
٦٤٤	تَوَدُّوا:
٦٤٥	يُودِّه:
٦٤٥	يُودِّي:
٦٤٦	إذا:
٦٤٦	أَدَاءٌ:
٦٤٨	أَدُّ:
٦٤٨	أَدُّ أَدْبَرًا:
٦٤٩	إِذَا:
٦٥٠	يَوْمَهُ: = يوم:
٦٥١	أذن:
٦٥١	أَذَانٌ:
٦٥١	أَذَانٌ:
٦٥٢	أَذَانِنَا:
٦٥٢	أَذَانِهِمْ:
٦٥٣	أَذَنٌ:
٦٥٣	أَذْنَاكَ:
٦٥٤	أَذْنُكُمْ:
٦٥٤	أَسْتَأْذِنُ:
٦٥٥	أَسْتَأْذِنُكَ:

٦٢٥	يُؤْخَذُ:
٦٢٦	أخر:
٦٢٦	أخر:
٦٢٦	أَخْرَاكُمْ:
٦٢٧	أَخْرَانِ:
٦٢٧	أَخْرَاهُمْ:
٦٢٨	الْأَخْرَةَ:
٦٢٨	أَخْرَتَنِي:
٦٣٠	أَخْرِنَا:
٦٣٠	أَخْرُونَ:
٦٣١	أَخْرِي:
٦٣١	أَخْرِين:
٦٣٢	أَخْرِين:
٦٣٢	تَأَخَّرَ:
٦٣٣	تَسْتَأْخِرُونَ:
٦٣٣	المُسْتَأْخِرِينَ:
٦٣٤	نُؤَخَّرُهُ:
٦٣٤	يُنَاخَّرُ:
٦٣٥	يَسْتَأْخِرُونَ:
٦٣٥	يُؤَخَّرُ:
٦٣٦	يُؤَخَّرُكُمْ:
٦٣٧	يُؤَخَّرُهُمْ:
٦٣٨	أخو:
٦٣٨	أَخَانَا:
٦٣٨	أَخَاهُ:
٦٣٨	أَخَاهُمْ:
٦٣٩	أَخْوَانِكُمْ:
٦٣٩	أَخْوَانِهِنَّ:

٦٧٠	أرك:
٦٧٠	الْأَرَائِكِ :
٦٧١	أزر:
٦٧١	آزَرَهُ :
٦٧١	آزر:
٦٧١	آزَرَ :
٦٧٢	أز:
٦٧٢	نَوَّزَهُمْ :
٦٧٢	أزف:
٦٧٢	الْأَزْفَةِ :
٦٧٢	أَزَفَتِ :
٦٧٣	إسحاق:
٦٧٣	إِسْحَاقَ :
٦٧٥	أسر:
٦٧٥	أَسَارَى :
٦٧٥	أَسْرَى :
٦٧٦	تَأْسِرُونَ :
٦٧٧	إسرائيل:
٦٧٧	إِسْرَائِيلَ :
٦٧٩	أسف:
٦٧٩	أَسْفُونًا :
٦٧٩	أَسْفَى :
٦٨١	إسماعیل:
٦٨١	إِسْمَاعِيلَ :
٦٨٢	أسن:
٦٨٢	أَسِنَ :
٦٨٣	أسو:

٦٥٥	اسْتَأْذَنُوكَ :
٦٥٦	اِئْذَنَ :
٦٥٧	تَأْذَنَ :
٦٥٧	فَأْذَنُوا :
٦٥٨	مُؤْذَنٌ :
٦٥٨	يَأْذَنُ :
٦٥٩	يَسْتَأْذِنُ :
٦٥٩	يَسْتَأْذِنُكَ :
٦٥٩	يَسْتَأْذِنُكُمْ :
٦٦٠	يَسْتَأْذِنُوا :
٦٦٠	يَسْتَأْذِنُونَكَ :
٦٦١	يَسْتَأْذِنُوهُ :
٦٦١	يُؤْذَنُ :
٦٦٢	أذي:
٦٦٢	أَذَاهُمْ :
٦٦٢	أَذُوا :
٦٦٣	أَذُوهُمَا :
٦٦٤	أَذَى :
٦٦٥	أَذَيْتُمُونَا :
٦٦٥	تُؤْذُوا :
٦٦٥	تُؤْذُونَنِي :
٦٦٦	يُؤْذُونَ :
٦٦٧	يُؤْذِي :
٦٦٧	يُؤْذِينَ :
٦٦٨	أرب:
٦٦٨	مَارِبَ :
٦٦٩	أرض:
٦٦٩	الْأَرْضَ :

٦٩٤	تَأْكُلُونَ:
٦٩٤	تَأْكُلُوهَا:
٦٩٥	مَأْكُولٍ:
٦٩٥	نَأْكُلَ:
٦٩٦	يَأْكُلُ:
٦٩٦	يَأْكُلَانِ:
٦٩٧	يَأْكُلْنَ:
٦٩٧	يَأْكُلُهُ:
٦٩٨	يَأْكُلُمْنَ:
٦٩٨	يَأْكُلُوا:
٦٩٩	يَأْكُلُونَ:
٧٠٠	أَلَا:
٧٠٠	إِنَّهَا:
٧٠٠	إِلَّا:
٧٠١	إِلَّا:
٧٠٢	أَلت:
٧٠٢	أَلْتَنَاهُمْ:
٧٠٢	يَأْتِكُمْ:
٧٠٣	ألف:
٧٠٣	أَلَّاف:
٧٠٣	أَلْفًا:
٧٠٤	أَلْفَتَ:
٧٠٥	إِبْلَافِهِم:
٧٠٦	لِبِلَافٍ:
٧٠٧	المُؤَلَّفَةِ:
٧٠٨	يُؤَلِّفُ:
٧٠٩	أل:
٧٠٩	التِّي:

٦٨٣	أَسَا:
٦٨٣	نَأْسَ:
٦٨٣	نَأْسُوا:
٦٨٤	أَصْر:
٦٨٤	إِصْرَهُم:
٦٨٥	أصل:
٦٨٥	الْأَصَال:
٦٨٥	أفق:
٦٨٥	الْأَفَاقِ:
٦٨٦	أفك:
٦٨٦	أَفْكَ:
٦٨٧	أَفَاكٍ:
٦٨٧	نَأْفِكِنَا:
٦٨٧	تَوْفِكُونَ:
٦٨٨	المُؤْتَفِكَاتِ:
٦٨٨	المُؤْتَفِكَةَ:
٦٨٩	يَأْفِكُونَ:
٦٨٩	يُؤْفِكُ:
٦٨٩	يُؤْفِكُونَ:
٦٩٠	أفل:
٦٩٠	الْأَفْلِينَ:
٦٩١	أكل:
٦٩١	أَكَّالُونَ:
٦٩١	أَكِلُونَ:
٦٩٢	الْأَكْلِينَ:
٦٩٢	نَأْكُلَ:
٦٩٣	نَأْكُلُهُ:
٦٩٣	نَأْكُلُوا:

٧٣٤	بِأَلْوَنِكُمْ:
٧٣٤	يُؤَلُّونَ:
٧٣٥	إلى:
٧٣٥	إِلَّا:
٧٣٥	إِلَى:
٧٣٦	لِلْأَيِّ:
٧٣٨	إلى:
٧٣٨	أَلَاءَ:
٧٣٩	أمت:
٧٣٩	أُمَّتًا:
٧٤٠	أمر:
٧٤٠	أَمَّارَةً:
٧٤٠	أَمْرًا:
٧٤٠	إِمْرًا:
٧٤١	أَمْرَتَيْنِي:
٧٤١	أَمْرَتَهُمْ:
٧٤١	أَمْرَتَهُمْ:
٧٤٢	أُورُوا:
٧٤٢	الْأُورُونَ:
٧٤٣	تَأْمَرُكَ:
٧٤٣	تَأْمَرْنَا:
٧٤٤	تَأْمَرَهُمْ:
٧٤٤	تَأْمَرُونَ:
٧٤٥	تَأْمَرُونَا:
٧٤٥	تَأْمَرُونِي:
٧٤٧	تَأْمَرِينَ:
٧٤٧	تُؤْمَرُ:
٧٤٨	تُؤْمَرُونَ:

٧١٠	الَّتِي:
٧١١	الَّتِي:
٧١٤	لِئَلَّا = لَا:
٧١٤	ألم:
٧١٤	أَلَمْ:
٧١٥	أَوْ لَمْ:
٧١٦	تَأْلَمُونَ:
٧١٧	بِأَلْمُونَ:
٧١٧	أله:
٧١٧	أَلَّهُ:
٧١٩	أَلِّمْنَا:
٧١٩	أَلَّهُ:
٧٢٠	إِلَهُ:
٧٢٢	أَلِهَةً:
٧٢٣	أَلِهَتِكَ:
٧٢٣	أَلِهَتِكُمْ:
٧٢٣	أَلِهَتَهُمْ:
٧٢٣	أَلِهَتِي:
٧٢٤	إِلْهَكَ:
٧٢٤	إِلْهَكُمْ:
٧٢٥	إِلْهَنَا:
٧٢٦	إِلْهَهُ:
٧٢٦	إِلْهِينَ:
٧٢٧	إِلَهُ:
٧٢٨	اللَّهُمَّ:
٧٢٩	لِلَّهِ:
٧٣٤	ألو:
٧٣٤	بِأَنْتَلِ:

٧٦٥.....	أَمَّنَا:	٧٤٨.....	وَأْتَمِرُوا:
٧٦٦.....	أَمَّنَّا:	٧٤٩.....	يَأْتَمِرُونَ:
٧٦٦.....	أَمِنَةً:	٧٤٩.....	يَأْمُر:
٧٦٧.....	أَمِنْت:	٧٥٠.....	يَأْمُرْكُمْ:
٧٦٧.....	أَمِنْتُمْ:	٧٥١.....	يَأْمُرُهُمْ:
٧٦٩.....	أَمِنُكُمْ:	٧٥١.....	يَأْمُرُونَ:
٧٦٩.....	أَمِنَهُمْ:	٧٥٢.....	يُؤْمِرُونَ:
٧٦٩.....	أَمِنُوا:	٧٥٣.....	أمم:
٧٧١.....	أَمِنُوا:	٧٥٣.....	ابن أم:
٧٧٢.....	أَمِنُونَ:	٧٥٥.....	إمام:
٧٧٢.....	أَمِينين:	٧٥٦.....	أمامه:
٧٧٣.....	أَوْثُونَ:	٧٥٧.....	إمامهم:
٧٧٤.....	الإيمان:	٧٥٧.....	إيمانكم:
٧٧٥.....	إيمانكم:	٧٥٧.....	أُمَّهَات:
٧٧٦.....	إِيمَانَهُ:	٧٥٨.....	أُمَّهَاتِكُمْ:
٧٧٦.....	إِيمَانَهَا:	٧٥٨.....	أُمَّهَاتِهِمْ:
٧٧٦.....	إِيمَانَهُمْ:	٧٥٨.....	أَوْبِين:
٧٧٧.....	إِيمَانِهِنَّ:	٧٥٩.....	الأهبيين:
٧٧٧.....	تَأْمِنْنَا:	٧٦٠.....	أَنَمَة:
٧٧٨.....	تَأْمِنَهُ:	٧٦١.....	فَلَأَمَهُ:
٧٧٨.....	تُؤْمِن:	٧٦٢.....	أمن:
٧٧٩.....	تُؤْمِنَنَّ:	٧٦٢.....	أَأْمِنْتُمْ:
٧٧٩.....	تُؤْمِنُوا:	٧٦٢.....	الأمانات:
٧٨٠.....	تُؤْمِنُونَ:	٧٦٣.....	أَمَانَاتِكُمْ:
٧٨٠.....	مَأْمِنَهُ:	٧٦٣.....	أَمَانَاتِهِمْ:
٧٨١.....	مَأْمُون:	٧٦٤.....	الأمانة:
٧٨١.....	مُؤْمِن:	٧٦٤.....	أَمَانَتَهُ:
٧٨٢.....	مُؤْمِنَات:	٧٦٥.....	أَمَن:

٨١١	أَنَا:.....
٨١٢	إِنَّا:.....
٨١٣	إِنكُمْ:.....
٨١٥	أَنَا:.....
٨١٥	إِنِّي:.....
٨١٥	أَوْ أَوْ:.....
٨١٨	بِأَنَّ:.....
٨١٨	كَأَنَّهُ:.....
٨١٩	لَيْلًا = لَا:.....
٨١٩	لَيْن:.....
٨٢١	أنت:.....
٨٢١	أَأَنْتَ:.....
٨٢١	أَأَنْتَ:.....
٨٢٢	لَأَنْتَ:.....
٨٢٣	أنتم:.....
٨٢٣	أَأَنْتُمْ:.....
٨٢٣	لَأَنْتُمْ:.....
٨٢٤	هَا أَنْتُمْ = هَا:.....
٨٢٤	أنت:.....
٨٢٤	إِنَّمَا:.....
٨٢٥	الْأُنثَى:.....
٨٢٦	الْأُنثِيَّيْنِ:.....
٨٢٧	أنس:.....
٨٢٧	أَنْسِي:.....
٨٢٧	أَنْسَ:.....
٨٢٧	الْإِنْسَانَ:.....
٨٢٨	أَنْسَتْ:.....
٨٢٩	أَنْسْتُمْ:.....

٧٨٢	مُؤْمِنَةٌ:.....
٧٨٣	الْمُؤْمِنُونَ:.....
٧٨٤	الْمُؤْمِنِينَ:.....
٧٨٤	نُؤْمِنُ:.....
٧٨٥	نُؤْمِنَنَّ:.....
٧٨٦	يَأْمَنُ:.....
٧٨٦	يَأْمَنُوا:.....
٧٨٧	يَأْمَنُوكُمْ:.....
٧٨٧	يُؤْمِنُ:.....
٧٨٨	يُؤْمِنَنَّ:.....
٧٨٨	يُؤْمِنُوا:.....
٧٨٩	يُؤْمِنُونَ:.....
٧٩٠	أمو:..... ^٥
٧٩٠	لَأُمَّة:.....
٧٩١	أن:.....
٧٩١	أَأِنَّ:.....
٧٩٣	أَأِنَّا:.....
٧٩٧	أَأِنَّكَ:.....
٧٩٧	أَأِنَّكُمْ:.....
٨٠٠	أَفَإِنَّ:.....
٨٠٢	أَنَّ:.....
٨٠٢	إِنَّ:.....
٨٠٣	إِنَّ لَمْ:.....
٨٠٥	أَنَّ لَمْ:.....
٨٠٦	أَنَّ لَنْ:.....
٨١٠	أَنَّ لَوْ:.....
٨١١	إِنَّ مَا = مَا:.....
٨١١	أَنَا:.....

٨٤٤	أَوْلَاتٌ:
٨٤٥	أَوْلَاهُمْ:
٨٤٦	أَوْلَاهُمَا:
٨٤٦	أَوْلُوا:
٨٤٨	الأَوْلَى:
٨٤٨	أَوْلِي:
٨٥١	الأَوْلِيَانِ:
٨٥٢	أَوْلِيكَ:
٨٥٥	أَوْلِيكُمْ:
٨٥٦	تَأْوِيلٌ:
٨٥٧	تَأْوِيلُهُ:
٨٥٧	فَمَا لَهُوَلَاءَ:
٨٥٨	لَأَوْلَاهُمْ:
٨٥٩	هَذَا وَوَلَاءَ:
٨٦٠	أَوْنٌ:
٨٦٠	آلَانٌ:
٨٦١	الآن:
٨٦٣	أَيَّانَ:
٨٦٤	فَأَلَّانَ:
٨٦٤	أوه:
٨٦٤	أَوَاهُ:
٨٦٥	أوي:
٨٦٥	أَوَاكُمْ:
٨٦٥	أَوُوا:
٨٦٦	أَوَى:
٨٦٦	أَوِي:
٨٦٦	أَوَيْنَاهُمَا:
٨٦٧	تَوَوِي:

٨٢٩	تَسْتَأْنِسُوا:
٨٣٠	مُسْتَأْنِسِينَ:
٨٣٠	أنف:
٨٣٠	أَنِفًا:
٨٣١	أنم:
٨٣١	لِلْأَنَامِ:
٨٣١	أنو:
٨٣١	أَنَاءٌ:
٨٣٤	أني:
٨٣٤	إِنَاهُ:
٨٣٤	أَنِي:
٨٣٥	أَنِي:
٨٣٦	أَنِيَّةٌ:
٨٣٦	يَأْنِي:
٨٣٧	أهل:
٨٣٧	آلٌ:
٨٣٧	إِلْيَاسٌ:
٨٣٨	إِلْيَاسِينَ:
٨٣٩	أوب:
٨٣٩	أَوَابٌ:
٨٣٩	أَوَابِينَ:
٨٤٠	إِيَابَهُمْ:
٨٤٠	المآبِ:
٨٤١	مآبي:
٨٤٢	أود:
٨٤٢	بِوُودِهِ:
٨٤٣	أول:
٨٤٣	أَوْلَاءَ:

٨٩١	أيم:
٨٩١	الأيام:
٨٩٢	أيوب:
٨٩٢	أيوب:
٨٩٣	أي:
٨٩٣	الآيات:
٨٩٧	آياتك:
٨٩٨	آياتنا:
٩٠٠	آياته:
٩٠١	آياتها:
٩٠١	آياتي:
٩٠٢	آية:
٩٠٣	آيتك:
٩٠٤	آيتين:
٩٠٤	بآيات:
٩٠٥	بآياتنا:
٩٠٧	بآياته:
٩٠٨	بآياتي:
٩٠٩	بآية:
٩١٠	لآيات:
٩١١	لآياتنا:
٩١١	لآية:
٩١٢	الر:
٩١٢	الر:
٩١٣	الم:
٩١٣	الم:
٩١٤	المر:
٩١٤	المر:

٨٦٨	تؤويه:
٨٦٩	فأوا:
٨٧٠	مأواكم:
٨٧٠	مأواه:
٨٧١	مأواهم:
٨٧١	المأوى:
٨٧٢	أي:
٨٧٢	أي:
٨٧٣	إي:
٨٧٣	أيا ما = ما:
٨٧٣	إياك:
٨٧٤	إياكم:
٨٧٤	إيانا:
٨٧٥	إياه:
٨٧٦	إياهم:
٨٧٦	إياي:
٨٧٧	أينها:
٨٧٨	أيما:
٨٧٨	أيها:
٨٨٢	بأي:
٨٨٤	بأيكم:
٨٨٥	كأي:
٨٨٧	لأي:
٨٨٧	أيد:
٨٨٧	أيدناه:
٨٨٨	يؤيد:
٨٨٩	أيك:
٨٨٩	الأيكة:

٩٢٧	بَدَأْنَا:
٩٢٧	بَدَّوْكُمْ:
٩٢٨	يَبْدَأُ:
٩٣٠	يُبْدِي:
٩٣١	بدر:
٩٣١	بِدَارًا:
٩٣١	بدل:
٩٣١	اسْتَبْدَالَ:
٩٣١	بَدَلْنَاهُمْ:
٩٣٢	تَبَدَّلَ:
٩٣٣	بدو:
٩٣٣	بَادُونَ:
٩٣٣	البَادِي:
٩٣٤	برأ:
٩٣٤	أَبْرَى:
٩٣٤	أَبْرَى:
٩٣٥	الْبَارِي:
٩٣٥	بَارِئِكُمْ:
٩٣٥	بَرَاءً:
٩٣٦	بُرَاءً:
٩٣٨	بِرَاءَةً:
٩٣٨	بَرَاهُ:
٩٣٩	بَرِيء:
٩٤٠	بَرِيئُونَ:
٩٤٠	تَبَرَأَ:
٩٤١	تَبَرَّأْنَا:
٩٤١	تَبَرَّوْا:
٩٤١	تُبْرِي:

٩١٥	المص:
٩١٥	الْمَوْص:
٩١٧	حَرْفُ الْبَاءِ:
٩١٧	بأز:
٩١٧	يَبْرُ:
٩١٨	بأس:
٩١٨	بَأْسًا:
٩١٨	البَأْسَاء:
٩١٩	بَأْسَكُمْ:
٩١٩	بَأْسَنَا:
٩٢٠	بَأْسَهُ:
٩٢٠	بَأْسَهُمْ:
٩٢٠	البَأْسِ:
٩٢١	يَنْس:
٩٢١	يَنْسَ مَا = مَا
٩٢١	بَنَيْس:
٩٢٢	تَبَنَيْس:
٩٢٣	بيل:
٩٢٣	بَايِل:
٩٢٣	بحر:
٩٢٣	الْبَحْرَان:
٩٢٤	بخع:
٩٢٤	بَاخِع:
٩٢٥	بدأ:
٩٢٥	بَادِي: 0
٩٢٥	بَدَأ:
٩٢٦	بَدَأَ:
٩٢٦	بَدَأَكُمْ:

٩٥٥	بَارِغًا:
٩٥٥	بَارِغَةً:
٩٥٦	بسر:
٩٥٦	بَاسِرَةٌ:
٩٥٦	بسط:
٩٥٦	بَاسِطًا:
٩٥٧	بَاسِطُوا:
٩٥٧	بِسَاطًا:
٩٥٧	بَسْطَةً:
٩٥٩	مَبْسُوطَتَانِ:
٩٥٩	يَبْسُطُ:
٩٦١	بسق:
٩٦١	بَاسِقَاتٍ:
٩٦١	بسل:
٩٦٢	أَبْسَلُوا:
٩٦٢	بشر:
٩٦٢	أَبْشَرْتُمُونِي:
٩٦٣	بَاشِرُونَ:
٩٦٣	بُشْرًا:
٩٦٣	بُشْرَاكُمْ:
٩٦٤	بَشْرَنَاكَ:
٩٦٤	بَشْرَنَاهُ:
٩٦٥	بَشْرِنَاهَا:
٩٦٦	بُشْرِي:
٩٦٨	تُبَاشِرُونَهُ:
٩٦٩	تُبَشِّرُونَ:
٩٧٠	مُبَشِّرَاتٍ:
٩٧٠	بصر:

٩٤٢	مُبْرُؤُونَ:
٩٤٣	نَبْرَاهَا:
٩٤٣	نَتَبَّرًا:
٩٤٤	برج:
٩٤٤	تَبَرَّجْنَ:
٩٤٤	مُتَبَرِّجَاتٍ:
٩٤٥	برد:
٩٤٥	بَارِدًا:
٩٤٥	برر:
٩٤٥	الْأَبْرَارُ:
٩٤٦	برز:
٩٤٦	بَارِزَةً:
٩٤٦	بَارِزُونَ:
٩٤٦	برق:
٩٤٦	أَبَارِيقٌ:
٩٤٧	برك:
٩٤٧	بَارَكَ:
٩٤٧	بَارَكْنَا:
٩٤٨	بَرَكَاتٍ:
٩٤٩	بَرَكَاتُهُ:
٩٤٩	تَبَارَكَ:
٩٥٠	مُبَارَكٌ:
٩٥١	مُبَارَكَةٌ:
٩٥٣	برهن:
٩٥٣	بُرْهَانَ:
٩٥٣	بُرْهَانَانِ:
٩٥٤	بُرْهَانَكُمْ:
٩٥٥	بزغ:

٩٨٢.....	بَاعِدٌ:	٩٧٠.....	الْأَبْطَارُ:
٩٨٣.....	بغض:	٩٧١.....	أَبْطَارُكُمْ:
٩٨٣.....	الْبَغْضَاءُ:	٩٧٢.....	أَبْطَارُنَا:
٩٨٤.....	بغى:	٩٧٢.....	أَبْطَارُهَا:
٩٨٤.....	ابْتَغَى:	٩٧٢.....	أَبْطَارَهُم:
٩٨٤.....	ابْتِغَاءً:	٩٧٣.....	أَبْطَارِهِمْ:
٩٨٥.....	ابْتِغَاؤُكُمْ:	٩٧٣.....	بِطَائِرٍ:
٩٨٥.....	ابْتِغَى:	٩٧٤.....	بسط:
٩٨٥.....	بِأَعْي:	٩٧٤.....	يَبْصُطُ = يَبْسُطُ:
٩٨٦.....	الْبِغَاءُ:	٩٧٥.....	بضع:
٩٨٦.....	بَغَى:	٩٧٥.....	بِضَاعَةٍ:
٩٨٧.....	تَبَغَى:	٩٧٥.....	بِضَاعَتَنَا:
٩٨٧.....	نَبَغَى:	٩٧٦.....	بِضَاعَتَهُمْ:
٩٨٨.....	نَبَغَى:	٩٧٧.....	بطأ:
٩٩٠.....	يَبْتَغَى:	٩٧٧.....	يَبْطِئُن:
٩٩٠.....	يَبْغِيَان:	٩٧٧.....	بطل:
٩٩١.....	بقر:	٩٧٧.....	بَاطِل:
٩٩١.....	بِقَرَاتٍ:	٩٧٩.....	بطن:
٩٩١.....	بقي:	٩٧٩.....	الْبَاطِنُ:
٩٩١.....	أَبْقَى:	٩٧٩.....	بَاطِنَةٌ:
٩٩١.....	بَاقِي:	٩٧٩.....	بَاطِنُهُ:
٩٩٢.....	الْبَاقِيَاتُ:	٩٧٩.....	بِطَانَةٌ:
٩٩٢.....	بَاقِيَةٌ:	٩٧٩.....	بِطَانَتُهَا:
٩٩٢.....	الْبَاقِيْنَ:	٩٨٠.....	بعث:
٩٩٣.....	بَقِيَّةٌ:	٩٨٠.....	أَنْبِعَاتُهُمْ:
٩٩٤.....	بكر:	٩٨٠.....	بَعَثْنَاكُمْ:
٩٩٤.....	أَبْكَارًا:	٩٨١.....	بَعَثْنَاوَهُمْ:
٩٩٤.....	الْإِبْكَارُ:	٩٨٢.....	بعد:

١٠١٣ أَبْنَاءَنَا:	٩٩٥ بكي:
١٠١٣ أَبْنَاءَهُمْ:	٩٩٥ أَبْكَى:
١٠١٤ أَبْنَاؤُكُمْ:	٩٩٦ بلد:
١٠١٤ أَبْنَائِكُمْ:	٩٩٦ البلاد:
١٠١٥ أَبْنَائِنَا:	٩٩٧ بلغ:
١٠١٥ ابنة:	٩٩٧ بالغ:
١٠١٦ بنات:	٩٩٨ بالغة:
١٠١٦ بناتك:	٩٩٨ بالغته:
١٠١٧ بناتكم:	٩٩٩ بالغوه:
١٠١٧ بناتي:	٩٩٩ بالغيه:
١٠١٨ بنوا:	١٠٠٠ البلاغ:
١٠١٩ بني:	١٠٠١ يبلغن:
١٠١٩ بناء:	١٠٠٢ بلو:
١٠١٩ بناء:	١٠٠٢ ابنائه:
١٠٢٠ بناها:	١٠٠٢ ابناتي:
١٠٢٠ بنيان:	١٠٠٣ بلاء:
١٠٢١ بنيانه:	١٠٠٥ بلوناهم:
١٠٢٢ بنيانهم:	١٠٠٦ بلى:
١٠٢٢ بنيانها:	١٠٠٧ تبلى:
١٠٢٣ به:	١٠٠٨ نبلى:
١٠٢٣ به:	١٠٠٨ يبلو:
١٠٢٤ بهت:	١٠٠٩ بنن:
١٠٢٤ بهتان:	١٠٠٩ بنانه:
١٠٢٥ بوا:	١٠٠٩ بنو:
١٠٢٥ باء:	١٠٠٩ ابن:
١٠٢٥ باؤوا:	١٠١١ ابن أم = أمم
١٠٢٧ بواكم:	١٠١١ أبناء:
١٠٢٧ بوانا:	١٠١٢ أبناءكم:

١٠٤٣	بَيِّنَةٌ:	١٠٢٨.....	تَبَوُّءٌ:
١٠٤٥	بَيْنَا:	١٠٢٩.....	تَبَوَّءَاءٌ:
١٠٤٥	تَبْيَانًا:	١٠٣٠.....	تَبَوَّؤُوا:
١٠٤٦	مُبَيَّنَات:	١٠٣٢.....	تَبَوَّؤُ:
		١٠٣٣.....	مَبَوَّأٌ:
		١٠٣٣.....	نَبَوَّنَهُمْ:
		١٠٣٤.....	نَتَبَّوْا:
		١٠٣٤.....	يَنْتَبَوْا:
		١٠٣٥.....	بوب:
		١٠٣٥.....	أَبْوَابٌ:
		١٠٣٦.....	أَبْوَابُهَا:
		١٠٣٦.....	بَابٌ:
		١٠٣٧.....	بيت:
		١٠٣٧.....	بَيَّانًا:
		١٠٣٨.....	بيض:
		١٠٣٨.....	بَيِّضَاءٌ:
		١٠٣٨.....	بيع:
		١٠٣٨.....	بَايَعْتُمْ:
		١٠٣٨.....	بَايَعُنَّ:
		١٠٣٩.....	تَبَايَعْتُمْ:
		١٠٣٩.....	يُبَايَعُنَّكَ:
		١٠٣٩.....	يُبَايَعُونَ:
		١٠٣٩.....	يُبَايَعُونَكَ:
		١٠٤٠.....	بين:
		١٠٤٠.....	الْبَيَانَ:
		١٠٤١.....	بَيَّانُهُ:
		١٠٤١.....	الْبَيِّنَاتُ:
		١٠٤٣.....	بَيِّنَاتُهُ:



مَعَاجِمُ وَمَوْسُوعَاتُ (٢)

معجم السبع المثاني

تأليف

د. بشير بن حسن الظهيري

الجزء الثالث

ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ

ح) مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني. بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥ هـ
٧مج.

ردمك: ١-٠٠٠-٩٠٦٠٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٢-٣-٩٠٦٠٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

١٤٣٥/٩١٤٦

ديوي ٢٢٢،٢٢

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك: ١-٠٠٠-٩٠٦٠٣-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٢-٣-٩٠٦٠٣-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي القديس - طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠ (٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣ (٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الإلكترونية: www.tafsir.net

البريد الإلكتروني: info@tafsir.net

جميع
الحقوق
محفوظة



حَرْفُ التَّاءِ

تب	تبر	تبع	تجر	تحت	ترب
ترف	ترك	تعس	تلو	تم	توب
تور					

تب:

تَبَابٍ

تَبَابٍ:

تَبَابٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
عَافِرٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿تَبَابٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ عَافِرٍ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿تَبَابٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَافِرٍ: ٣٧.

تبر:

تَبَارًا

تَبَارًا:

تَبَارًا: نُوحٍ: ٢٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ نُوحٍ: ٢٨ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَبَارًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٨.

تبع:

أَتَّبَعْتَنِي	أَتَّبَعْتَهُمْ	أَتَّبَعْنَاكُمْ	أَتَّبَعْنِي
أَتَّبَعُونِي	أَتَّبَعُونَهُمْ	أَتَّبَعُونَنَا	أَتَّبَعُونِي
تَتَّبَعَانِ	تَتَّبَعَانِ	تَتَّبَعَانِ	تَتَّبَعَانِ
تَتَّبَعَانِ	تَتَّبَعَانِ	تَتَّبَعَانِ	تَتَّبَعَانِ
تَتَّبَعَانِ	تَتَّبَعَانِ	تَتَّبَعَانِ	تَتَّبَعَانِ

اتباع:

أَتَّبَاعٌ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ
النِّسَاءِ: ١٥٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَتَّبِعْ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٧٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ١٧٨
وَالنِّسَاءِ: ١٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَاتَّبِعْ﴾
و﴿أَتَّبِعْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَتَّبِعْ﴾، وَالْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ
مِنْهَا غَيْرَ وَاضِحٍ لِأَنَّهُ فِي آخِرِ السَّطْرِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٧٨
وَالنِّسَاءِ: ١٥٧.

أَتَّبَعْتَنِي:

أَتَّبَعْتَنِي: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ
لِغَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٠: ﴿أَتَّبَعْتَنِي﴾
كَمَثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَأْوُهُ فِي الرَّسْمِ (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ
عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي الْكَهْفِ: ٧٠: ﴿أَتَّبَعْتَنِي﴾ (٢).
ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ
الْمَصَاحِفِ: ﴿أَتَّبَعْتَنِي﴾ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ
الْكَلِمَةِ بَعْدَ التُّونِ: ﴿أَتَّبَعْتَنِي﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ (٤).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ التُّونِ: ﴿أَتَّبَعْتَنِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٧٠.

أَتَّبَعْتَهُمْ:

أَتَّبَعْتَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢١ كَتَبُوا فِي
جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ الْهَاءِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ، وَقَرَأَ
أَبُو عَمْرٍو: ﴿أَتَّبَعْتَهُمْ﴾ (٥).

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٣) الْمُنْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤٧، ص: ٤٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣، ٣/٨١٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٧-١١٤٨.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُنْتَهَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤
كَ(سَجِرَانِ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَ(آ)
١٣٥
تَيْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلَمْنَد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ
٩١
حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿اتَّبَعْنَكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْهَا
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (تَا):
﴿لَاتَّبَعْنَكُمْ﴾.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بَعَيْنٍ ثُمَّ تَاءٍ
ثُمَّ هَاءٍ: ﴿اتَّبَعْتُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ تَاءٍ بَعْدَ العَيْنِ، ثُمَّ هَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿وَاتَّبَعْتُهُمْ﴾، وَضَبَطَ
التَّاءَ - بَعْدَ العَيْنِ - نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ فَوْقَهَا؛ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا
تَاءٌ، وَكَيْسَتْ نُونًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي أَوَّلِهَا وَقَبْلَ
رَأْسِهِ وَضَعْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ مَقْطُوعَةٌ،
وَتَكُونُ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي
عَمْرٍو البَصْرِيِّ: ﴿اتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ هَكَذَا:
﴿تَا لَسَوْفَ يَكُونُ لَهُمْ﴾، وَأَنْظُرِ الكَلِمَةَ
بَعْدَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢١.

اتَّبَعْنَاكُمْ:

اتَّبَعْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
المُتَكَلِّمِينَ: ﴿اتَّبَعْنَكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ بِغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿لَاتَّبَعْنَكُمْ﴾^(٢).

(١) المُتَكَلِّمِينَ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٨٣/٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشُوا كَ (زَدْنَاهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَتْبَعْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَتْبَعْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِصَصِ: ٤٢.

أَتْبَعْنِي:

أَتْبَعْنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: ﴿وَمَنْ أَتْبَعَنِي﴾ لِلعَرَبِ فِي البَيَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الحُرُوفِ مِثْلُ: ﴿أَتْبَعَنِي﴾... أَنْ يَحْذِفُوا البَيَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالكُسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصَّلَةِ، إِذْ سَكَتَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ وَاسْتَقْبَلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَمْتَمَهَا فَهُوَ البَيَاءُ وَالأَصْلُ (...). (٥).

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧.

أَتْبَعْنَاهُمْ:

أَتْبَعْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتْبَعْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَتْبَعْنَاهُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَ (أ)

١٣٥

يَنْبَ وَ (زَدْنَتْ) وَ (عَلَّمَنْدَ)، حَلًّا حَضِرًا

(١) المُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ قَبْلَهَا،
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ، حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ
الْقُرْآنِ. فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ
عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾^(٧).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي
آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾^(٨).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي
الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةٌ عَشَرَ
حَرْفًا^(٩))، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلَفِ الْقُرَّاءُ فِيهَا، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّتَاتٌ
فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي يُوسُفَ حَرْفٌ: ﴿وَمَنْ أَتَّبِعْنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾ [١٠٨]...، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ
أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا
رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْحَطِّ هِيَ
يَاءٌ إِضَافَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(١٠).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي

عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا
يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: بِغَيْرِ
يَاءٍ: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾
(بِالْتَّنُونِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠، وَإِنَّ ﴿أَتَّبِعْنِي﴾ (بِالْيَاءِ) فِي
يُوسُفَ: ١٠٨^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾ (بِالْيَاءِ) فِي يُوسُفَ: ١٠٨
وَالْكَهْفِ: ٧٠^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَمَنْ أَتَّبِعْنِي﴾ [٢٠]... فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٤).

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى
النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٨ كَمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَأْوُهُ فِي
الرَّسْمِ: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾^(٥).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٧، جملة (بغير ياء) من الطبعة الثانية: ٢٦٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤ = ٢١.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣، ١٨، ٤٠، ٤٩، كرر هذه الكلمة مرتين.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٩) ذِكْرُ الْجُهَنِيِّ: ثمانية عشر موضعا.

(١٠) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل

تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ يُوسُفَ: ١٠٨ أَنَّهُ يَأْتِي بِاتِّبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾^(٢).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿وَمَنْ أَتَّبِعْنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿وَمَنْ أَتَّبِعْنِي وَقُلْ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهِ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الْحَذْفِ وَالْإِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠٨: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٦):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٤١، ص: ٣٠-٣١.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٢ و ٤٨، ص: ٤٥.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْفَرَائِدِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٧/٢، ٣٣٥.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٢/٢، ٢٢٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِّبَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَحُصِّصَ فِي آلِ عِمْرَانَ (مَنْ أَتَّبِعْنِي)

١٨٠

وَحُصِّصَ فِي (أَتَّبِعُونِي) غَيْرَهَا سُورًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

أُولَى (مَنْ أَتَّبِعْنِي) (فَأَرْسَلُونِ)

٢٦٩

ثُمَّ يَهُودٍ (تَسْأَلُنَّ) (يُنْقِذُونِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ: أُولَى عَنْ

مَوْضِعِ يُوسُفَ: ١٠٨، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعِ

وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِ يُوسُفَ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا

بَعْدَ النُّونِ ﴿أَتَّبِعْنِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠

بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَتَّبِعْنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ يُوسُفَ: ١٠٨:

﴿أَتَّبِعْنِي﴾ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠

وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، بِحَذْفِهَا فِي:

آلِ عِمْرَانَ: ٢٠، وَإِثْبَاتِهَا فِي يُوسُفَ: ١٠٨.

(٧) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

اتَّبَعُنِي:

اتَّبَعُنِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي مَرِيَمَ: ٤٣: ﴿اتَّبَعُنِي﴾^(١).
ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِصَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا)^(٢)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّاتٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... وَفِي مَرِيَمَ حَرْفٌ: ﴿فَاتَّبَعُنِي﴾ (ض) **أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا** [٤٣]، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِذْ أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْحَطِّ هِيَ يَاءُ إِصَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ مَرِيَمَ: ٤٣ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿اتَّبَعُنِي﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٤٣: ﴿اتَّبَعُنِي﴾ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ التَّوْنِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ ﴿فَاتَّبَعُنِي﴾.

(١) هجاءُ مصاحفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) ذكر الجُهَنِيُّ: ثمانية عشر موضعا.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٤) المُتَمِّعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ ٤٢ و٤٨، ص: ٤٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٢/٢، ٢٢٣.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، مَرِيَمَ: ٤٣.

اتَّبَعُونِي:

اتَّبَعُونِي: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿اتَّبَعُونِي﴾، وَفِي طَهَ: ٩٠ وَغَافِرٍ: ٣٨ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿اتَّبَعُونِ﴾^(٦).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكُتِبُوا: ﴿اتَّبَعُونِي﴾ (بِالْيَاءِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠^(٧).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ ﴿اتَّبَعُونِ﴾ غَافِرٍ: ٣٨ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الزُّخْرَفِ: ٦١ (كُلُّهَا بِالْتَّوْنِ)^(٨).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ

(٦) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٩، كذا في الطبعين: ٢٦٤،

ذَكَرَا مَوْضِعَ طَهَ، بِغَيْرِ أَنْ يَذَكَرَ فِيهِ بِالْيَاءِ أَوْ بِغَيْرِهَا، وَهُوَ عِنْدَ الْأُمَّةِ: بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، ٤٤٩.

(٧) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٤، ١٩=٢١، ٥٢.

(٨) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣٤، ٣٦=٧٩، ٨٣.

أَمْرِي ﴿ [٩٠] ﴾، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِذْ أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْحَطِّ هِيَ يَاءٌ إِضَافَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ) ^(٦).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّحْرُفِ: ٦١: ﴿ **أَتْبَعُونَ** ﴾ ^(٧).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ عَنِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهُ: ٩٠ أَنَّهُمَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿ **أَتْبَعُونِي** ﴾ ^(٨).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَفِي طَهُ: ﴿ **فَاتَّبَعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي** ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الزُّحْرُفِ: ٦١: ﴿ **وَأَتْبَعُونَ** ^(٩) **هَذَا** ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ٣٨، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الْحَذْفِ وَالْاِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ) ^(١٠).

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ... ﴿ **يَسْقُومُ أَتْبَعُونَ** ﴾ [٣٨]، ... وَفِي الزُّحْرُفِ: ... ﴿ **وَأَتْبَعُونَ هَذَا** ﴾ [٦١]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ... ^(١).

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ كِمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَأُوهُ فِي الرَّسْمِ: ﴿ **أَتْبَعُونِي** ﴾ ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهُ: ٩٠: ﴿ **أَتْبَعُونِي** ﴾ ^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهُمَا مَحْدُوفَةٌ فِي: غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّحْرُفِ: ٦١: ﴿ **أَتْبَعُونَ** ﴾ ^(٤).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا ^(٥)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلَفِ الْقُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّتَاتٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿ **فَاتَّبَعُونِي** ﴾ (ض) **يُحِبُّكُمْ اللَّهُ** ﴾ [٣١]... وَفِي طَهُ: ﴿ **فَاتَّبَعُونِي** ﴾ (ض) **وَأَطِيعُوا**

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يَوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ تَفْسِيرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ الْمُؤَلِّفِ.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّنَائِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٧٠ وَ ١٧٢، ص: ٣٢.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّنَائِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٣٨ وَ ٢٤٩، ص: ٤٥ وَ ٤٦.

(٩) كَتَبَهَا فِي النِّسْخَةِ: (فاتبعون)، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ بِالْوَاوِ، الْإِضَاحُ فِي الْقُرَّاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ظ ٣٢/.

(١٠) الْإِضَاحُ فِي الْقُرَّاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ظ ٣٢/.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٥) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مَوْضِعًا.

وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَسْدَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَتْبَعُونِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي
غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّحْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ
الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿أَتْبَعُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي غَافِرٍ: ٣٨
وَالزُّحْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ
النُّونِ: ﴿أَتْبَعُون﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَتْبَعُونِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣١
بِحُطِّ مُحَدَّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّحْرُفِ: ٦١ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ
النُّونِ: ﴿أَتْبَعُون﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٠
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَتْبَعُونِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، وَهِيَ فِي غَافِرٍ: ٣٨
وَالزُّحْرُفِ: ٦١ بِالْحَذْفِ، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠
بِالْإِثْبَاتِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّحْرُفِ: ٦١
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا: ﴿أَتْبَعُون﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ النُّونِ فِي
آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠: ﴿أَتْبَعُونِي﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَحَذِّهْ مُبْتَكِرًا

وَخُصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ (مَنْ أَتْبَعَنَ)

١٨٠

وَخُصَّ فِي (أَتْبَعُونِي): غَيْرَهَا سُورًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرْدِنِ) مَعَ (إِنْ تَرِنِ)

٢٦٨

وَ(أَتْبَعُونِ) زُحْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي غَافِرٍ: ٣٨ وَالزُّحْرُفِ: ٦١: ﴿أَتْبَعُون﴾، وَقِيَدَهُ
بِالسُّورَتَيْنِ لِيُخْرِجَ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٣١ وَطَهَ: ٩٠ فَيَأْتِيهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿أَتْبَعُونِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢/٢، ١٠٧٤/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢١/٢، ٢٢٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِبَتِ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٤) دَلِيلُ الْحِرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٠.

تَابِع:

تَابِع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ١٤٥ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَبَعٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَبَعٌ﴾، وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرٌ وَاضِحٌ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَبَاعٌ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٤٥ مَرَّتَانِ.

التَّابِعِينَ:

التَّابِعِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿التَّابِعِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١.

تَبَعِي:

تَبَعِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٣٦: ﴿تَبَعِي﴾^(١).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا^(٢))، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرْآنُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّتَاتٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي إِبْرَاهِيمَ حَرْفَانِ: ﴿فَمَنْ تَبَعِي﴾ (ض) فَإِنَّهُ مِنِّي... ﴿[٣٦]...﴾، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِذْ أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْخَطِّ هِيَ يَاءٌ إِضَافَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٦: ﴿تَبَعِي﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَبَعِي﴾^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَبَعِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٦.

(٢) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يَوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ تَفْسِيرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ الْمُؤَلِّفِ.

(٤) الْمَقْنَعُ: ٤٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٢/٢.

تَبَعَانٌ:

تَبَعَانٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذَفَ أَلْفِ التَّشْيِئَةِ: ﴿تَبَعْنٌ﴾،
وَلَمْ يَنْصُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
لِلتَّشْيِئَةِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالنُّونِ: ﴿تَبَعْنٌ﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الْعَازِيُّ
بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، وَتَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهُهُ،
وَالَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ إِبْنَاتُ الْأَلْفِ الَّذِي لِلتَّشْيِئَةِ أَيْنًا أَتَتْ:
﴿تَبَعَانٌ﴾ مَوَافَقَةً لِبَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَفَرَقًا بَيْنَ التَّشْيِئَةِ
وَالْوَاحِدِ، وَلَا أَمْنَعُ حَذْفَهَا لِمَجِيءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ، وَبَقَاءِ الْفَتْحَةِ قَبْلَهَا الدَّالَّةِ عَلَيْهَا (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَبَعْنٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٩.

تَبَعْنِي:

تَبَعْنِي: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٩٣ بِغَيْرِ

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٦٧/٣-٦٦٨.

يَاءٍ: ﴿تَبَعْنٌ﴾ (٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَبَعْنٌ﴾ فِي
طَهَ: ٩٣ (بِغَيْرِ يَاءٍ) (٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُحَذَفُ مِنَ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى
نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ طَهَ: ﴿أَلَا تَبَعْنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾
[٩٣]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا يَاءٌ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،
وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ
يَاءٌ (... (٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مُحَذُوقَةٌ فِي: طَهَ: ٩٣:
﴿تَبَعْنٌ﴾ (٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ يَاءَ مُحَذُوقَةً
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي طَهَ: ٩٣:
﴿تَبَعْنٌ﴾ (٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٩٣ بِحَذْفِ يَاءِ التِّي
تُسَمَّى: يَاءِ الزَّائِدَةِ، اجْتِزَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا، فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ: ﴿تَبَعْنٌ﴾ (٨).

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٩.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٧) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٥٥، ص: ٣١.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩/٢، ٨٥١/٤.

تَتَّبِعُونَا:

تَتَّبِعُونَا: الفَتْحُ: ١٥ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلٍ جَمَعَ كَا (اعْدِلُوا)
٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَاوٍ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ
زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الْوَاوِ
أَخْرَجَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿تَتَّبِعُونَا﴾؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ (٣).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحُ: ١٥.

مُتَّبِعِينَ:

مُتَّبِعِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٩٢ وَالْمُجَادِلَةِ: ٤
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُتَّبِعِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُجَادِلَةِ: ٤
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُتَّبِعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ: ٩٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٢

وَالْمُجَادِلَةِ: ٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَبُوتِهَا (١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثَّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مُحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(يَسْرِي) (يُنَادِ الْمُنَادِي) (تَفْضَحُونَ) (وَتَر)

١٧٨
جُهْمُونَ) (تَتَّبِعِينَ) (فَاعْتَرِلُونَ) سَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (تُمْدُونِ) مَعَ (تَتَّبِعِينَ)

(يَهْدِينَ) فِي الْكَهْفِ مَعَ (تُعَلِّمَنِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي طَه: ٩٣: ﴿تَتَّبِعِينَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْخَامِسَةُ
وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ طَه: ٩٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿تَتَّبِعِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٩٣.

(١) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مُحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩١.

تجر:

تجارة

تجارهم

تجارة:

تِجَارَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ وَالنُّورِ: ٣٧
وَالصَّفِّ: ١٠ وَالْجُمُعَةِ: ١١ مَرَّتَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿تِجْرَةٌ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

﴿تِجْرَةٌ﴾ (أَمْسَتْهُ) (مَنَّافِع)

١١٤

﴿غَسَّوَةٌ﴾ (شَفَّاعَةٌ) وَ(وَأَسِع)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تِجْرَةٌ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تِجَارَةٌ﴾ وَ﴿التِّجَارَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تِجْرَةٌ﴾، وَمَوَاضِعَ
النُّورِ: ٣٨ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالْجُمُعَةِ: ١١ مَرَّتَيْنِ أَوْ رَافِئَهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، مَعْرِفَةً وَمُنْكَرَةً: ﴿تِجْرَةٌ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢١/٢، ٩٠٦/٤، ١٢٠١، ١٢٠٤/٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تِجَارَةٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢٨٢
وَالنُّورِ: ٢٤ أَوْ رَافِئَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تِجَارَةٌ﴾ وَ﴿التِّجَارَةٌ﴾،
إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿تِجْرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تِجَارَةٌ﴾
وَ﴿التِّجَارَةٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَرَقَّتْهُمَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٠ وَرَقَّتْهُ مَطْمُوسَةً
فَلَا تُقْرَأُ وَكَأَنَّهَا بِالْحَذْفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ وَالنُّورِ: ٢٩
وَالنُّورِ: ٢٤ وَالنُّورِ: ٣٧ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ١٠
وَالْجُمُعَةِ: ١١ مَرَّتَيْنِ.

هِيَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَرْ أَبُو دَاوُدَ إِلَّا عَلَى ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، وَلَمْ
يُعَمِّمْ.

تجارهم:

تِجَارَتُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٦ بِغَيْرِ
أَلِفٍ: ﴿تِجْرَتُهُمْ﴾^(٣).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٩/٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَجَارَةٌ) (أَمْسِيَّتُهُ) (مَنْعُ)

١١٤

(غَشَاوَةٌ) (شَفَاعَةٌ) (وَإِسْعُ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تَجَارَتُهُمْ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تَجَارَتُهُمْ﴾، وَخَطَّهُ مُتَأَخِّرٌ
قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تَجَارَتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٦.

تحت:

تَحْتَهَا تَحْتَهُمْ

تَحْتَهَا:

تَحْتَهَا: رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ:
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ
مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ،
وَيُقَالُ: خَمْسَةَ أَحْرُفٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ:
﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿تَجْرِي
تَحْتَهَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارِ﴾
التَّوْبَةِ: ١٠٠ عِنْدَ رَأْسِ الْمَائَةِ؛ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ خَاصَّةً،
وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ
مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ
اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسْخِ
الَّتِي كُتِبَتْ وَوُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا
أُنزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ بَرَاءَةَ بَعْدَ رَأْسِ

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٦/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.



ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَابِيَّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٦)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْهَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ مَا بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ وَذَلِكَ فِي حَرْفَيْنِ، فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠: ﴿تَجْرِي تَحْتِهَا﴾ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ كُلِّهَا حَاشَا مَكَّةَ - أَعَزَّهَا اللَّهُ - مِنْ غَيْرِ: ﴿مِنْ﴾ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَارِئِهِمْ مَعَ خَفْضِ التَّاءِ^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(١٠):

(لَا أَذْبَحَنَّ)، وَعَنْ خُلْفِ مَعَا: (لَا إِلَهَ)،

٧٧

(مِنْ تَحْتِهَا) آخِرًا: مَكِّيهِمْ رَبَّرَا

الْمِائَةِ مِنْهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [١٠٠]: بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بغيرِ: ﴿مِنْ﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْصٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ الْأَعْرَافِ: ٤٣ بغيرِ: ﴿مِنْ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠ فِي الرَّوَايَةِ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ / ٢٤: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ بِزِيَادَةِ: ﴿مِنْ﴾^(٥).

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١٠/.

(٧) هو: أبو عبد الله محمد بن الهيصم، انظر: /٢٥/.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندرابي: /٢٧، ٢٧ظ/.

(٩) مختصر التبيين لأبي داود: ٦٣٦/٣ - ٦٣٧.

(١٠) عقيلة أتراب القصائد للشاطبي: ٨.

(١) البديع للجهمي: ١٧٥، ١٧٧.

(٢) المنيع للداني الفقرة: ٥٣٣، ٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٣) المنيع للداني: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٤) المنيع للداني الفقرة: ٥٩٢، ص: ١١٢ - ١١٣.

(٥) الإيضاح في القراءات للأندرابي: /٢٥/.

وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠٠ بِغَيْرِ
كَلِمَةٍ: ﴿مِنْ﴾: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ، وَرَأَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ
مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٤٣ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾.

تَحْتِهِمْ:

تَحْتِهِمْ: سَاقِ الْأَنْدَرَابِيِّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو
مُحَمَّدٍ^(١)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ
إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفَ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ
إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُوفٍ، ... وَفِيهَا
[يَعْنِي: الْأَعْرَافِ: ٤٣]: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ وَهِيَ
عِنْدَنَا: ﴿مِنْ تَحْتِهِمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ كَلِمَةٍ: ﴿مِنْ﴾
هَكَذَا: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾، وَمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠٠
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةَ: ٢٥ وَ ٢٦٦ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٥ وَ ١٣٦ وَ ١٩٥ وَ ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ ٥٧
وَ ١٢٢ وَالْمَائِدَةَ: ١٢ وَ ١١٩ وَالتَّوْبَةَ: ٧٣ وَ ٨٩ وَ ١٠٠
وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالنَّحْلِ: ٣١ وَمَرْيَمَ: ٢٤
وَطَهَ: ٧٦ وَالْحَجَّ: ١٤ وَ ٢٣ وَالْفُرْقَانَ: ١٠
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ وَالْفَتْحِ: ٥
وَالْحَدِيدِ: ١٢ وَالْمُجَادِلَةَ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ١٢ وَالتَّغَابُنِ: ٩
وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالبُرُوجِ: ١١ وَالبَيْتَةِ: ٨.

وَالكَلَامُ عَنْ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالْأَعْرَافِ: ٤٣،
وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الْأَئِمَّةُ عَنْ غَيْرِهِمَا.

الكَلَامُ لِأَيِّمَةِ الرَّسْمِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿مِنْ﴾ فِي سُورَةِ
التَّوْبَةِ: ١٠٠ عَنْ زِيَادَتِهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَخُلُوقِهَا مِنْ
بَقِيَّةِ الْمَصَاحِفِ، وَحَكَى الدَّانِي وَالْأَنْدَرَابِيُّ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ
أَنَّهَا كَذَلِكَ بِالْخِلَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ حِمصِ، وَهَمَّا يَرَوِيَانِهِ
عَنْ أَبِي حَاتِمٍ.

(١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١٠/.

(٢) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /٢٥٥/.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندرابي: /٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠/، ذكر الداني
عن أبي حاتم في هذا الموضع أن الخلاف في زيادة ﴿من﴾ ونقصها بين
مصحف أهل حمص ومصاحف الأمصار.

الأعراف: ٤٣ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٦
وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ وَيُونُسَ: ٩ وَالْكَهْفِ: ٣١ وَالزُّمَرِ: ١٦.

هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ الْأَنْدَارِيُّ، وَتَكَلَّمَ الدَّانِيُّ عَنْ نَفْسِ
الآيَةِ وَعَزَاهَا لِأَبِي حَاتِمٍ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ الْحُكْمَ فِي زِيَادَةِ ﴿مِنْ﴾
وَإِسْقَاطِهَا، وَأَنْظَرَهَا فِي الْجَذْرِ: (مِنْ).

ترب:

أَتْرَابُ تُرَابُ التَّرَائِبُ

أَتْرَابُ:

أَتْرَابُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْوَاقِعَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابًا﴾،
وَمَوْضِعًا ص: ٥٢ وَالنَّبَأِ: ٣٣ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ ص: ٥٢
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي
الْوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَهُوَ
مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿أَتْرَابًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ بِإِضَافَةِ
(أَلِفٍ) لَيْسَتْ مِنْ حَطِّ الْمُصْحَفِ، بَلْ هِيَ مُتَأَخَّرَةٌ، وَالْفِرَاقُ
بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ لَا يَتَّسِعُ فِيهَا لِأَلِفٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ ص: ٥٢ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْوَاقِعَةِ: ٣٧
وَالنَّبَأِ: ٣٣ - وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ - بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِ
الْوَاقِعَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابًا﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي ص: ٥٢ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿أَتْرَابٍ﴾ وَ﴿أَتْرَابًا﴾.

قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ
الهِجَاءِ وَتَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي الْقُرْآنِ... وَفِي الْمُعْصِرَاتِ
[النَّبَأِ]: ٤٠: ﴿كُنْتُ تَرَابًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧
وَالنَّبَأِ: ٤٠ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْبَاءِ: ﴿تَرَابٌ﴾، فِي
هَذِهِ السُّورِ الثَّلَاثِ، وَمَا عَدَاهُ فِي آيَاتِهَا وَهُوَ: الْبَقَرَةِ: ٢٦٤
وَالْإِسْرَاءِ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ٥٩ وَالْكَهْفِ: ٣٧ وَالْحَجِّ: ٥
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ٨٢ وَالرُّومِ: ٢٠ وَقَطْرِ: ١١
وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَغَافِرٍ: ٦٧ وَق: ٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٤٧^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاحْفَظْ فِي الْأَنْفَالِ (فِي الْمَيْعَدِ) مُتَّبِعًا
١٤١

(تَرَابٌ): رَعِدٌ وَنَمْلٌ وَالنَّبَأُ عَطْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤١ (وَقَدْ
رَأَيْتُ: ﴿الْمَيْعَدِ﴾ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْعَتِيقِ بِغَيْرِ أَلْفٍ كَمَا
ذَكَرَ، وَ﴿تَرَابًا﴾ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ كَمَا
ذَكَرَ، وَرَأَيْتُ فِيهِ: ﴿تَرَابًا﴾ فِي الْمُؤْمِنِينَ: [٣٥ وَ٨٢ فِي
الْمَوَاضِعِينَ] بِغَيْرِ أَلْفٍ أَيْضًا، وَفِي الْمَوَاضِعِينَ فِي
الصَّافَّاتِ: [١٦ وَ٥٣] كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي ق: [٣]

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِينَ الْوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣ بِآيَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَتْرَابًا﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٥٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ص: ٥٢
وَالْوَاقِعَةِ: ٣٧ وَالنَّبَأِ: ٣٣.

تَرَابٌ:

تَرَابٌ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِهْمُ اتَّفَقُوا فِي
﴿تَرَابًا﴾ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) فِي الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، حُذِفَتْ فِي
أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ، فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧
وَالنَّبَأِ: ٤٠: ﴿تَرَابٌ﴾ وَ﴿تَرَابًا﴾، وَأُثْبِتَتْ فِيهَا سِوَاهُنَّ^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: وَكُتِبَ: ﴿تَرَابًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ، فِي النَّمْلِ: ﴿كُنَّا تَرَابًا﴾ [٦٧]، وَفِي الرَّعْدِ: ﴿كُنَّا
تَرَابًا﴾ [٥]، وَفِي النَّبَأِ: ﴿كُنْتُ تَرَابًا﴾ [٤٠] ^(٣).

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ هِيَ الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠: ﴿تَرَابٌ﴾
وَ﴿تَرَابًا﴾، وَأُثْبِتُوهَا فِيهَا عَدَاهَا^(٤).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٤، ٢٥، ٤٤ = ٤١، ٦٤، ١٠٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٣.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٩٣، ص: ١٩.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٣/.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٣٦، ٤/٩٥٦، ١١٧٨، ٥/١٢٦٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٥
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿تُرَابٌ﴾، وَرَأَيْتُ بِالْإِثْبَاتِ بَقِيَّتَيْهَا: ﴿تُرَابٌ﴾ وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢٦٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ هُنَاكَ

فَرَاغٌ كَبِيرٌ -نَوْعًا مَا- فِيهِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْبَاءِ هَكَذَا ﴿تُرَابٌ﴾
وَلَعَلَّهُ كَشَطٌّ فِي الْجِلْدِ تَأَثَّرَ بِهِ فَلَمْ يَكْتُبِ النَّاسِخُ فَوْقَهُ لِذَلِكَ!

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ بِغَيْرِ
اسْتِثْنَاءٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ بِدُونِ
اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ وَ﴿التُّرَابِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا، ٣ مَوَاضِعَ
بِالْحَذْفِ: الرَّعْدِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠، وَ ١٤ مَوْضِعًا
بِالْإِثْبَاتِ: الْبَقْرَةِ: ٢٦٤ وَالْإِمْرَانَ: ٥٩ وَالنَّحْلِ: ٥٩
وَالكَهْفِ: ٣٧ وَالْحَجِّ: ٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ ٨٢ وَالرُّومِ: ٢٠
وَفَاطِرٍ: ١١ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ ٥٣ وَغَافِرٍ: ٦٧ وَقِ: ٣
وَالوَاقِعَةِ: ٤٧.

حَكَى السَّخَاوِيُّ عَنِ الْمَصْحَفِ الْعِرَاقِيَّةِ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي حَكَى فِيهَا الْأَكْثَرُ الْحَذْفَ،
فَيَكُونُ فِيهَا خِلَافٌ، بَيْنَ نَقْلِ السَّخَاوِيِّ وَغَيْرِهِ.

وَالْمَوَاضِعُ الْبَاقِيَّةُ فِيهَا خِلَافٌ أَيْضًا، فَقَدْ نَقَلَ السَّخَاوِيُّ
عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْحَذْفَ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، فَتَكُونُ
الْمَصْحَفِ بِخِلَافٍ بَيْنَهَا فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِهَا.

كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِيهِ: ﴿خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ﴾ فِي
الْكَهْفِ: [٣٧]: بِأَلِفٍ... وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْعَتِيقَةِ
الْعِرَاقِيَّةِ كُلَّهَا: بِأَلِفٍ: ﴿الْمِينَعَادِ﴾ وَ﴿تُرَابًا﴾ فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ فِي الرَّعْدِ وَنَمْلٍ عَنْهُمَا

٢٠٦

وَبِأَلْفٍ لَفْظُ (تُرَابٍ)، مِثْلَ مَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تُرَابٌ﴾ وَ﴿التُّرَابِ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٥ وَ ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٦٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٦
وَ ٥٣ وَقِ: ٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿تُرَابًا﴾،
وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٥ لَمْ يَبْقَ وَاضِحًا مِنْهُ إِلَّا (بَا) فِي آخِرِهِ فَقَطُّ،
وَكَأَنَّهُ بِالْحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠
وَ رَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهَا: ﴿تُرَابٌ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِي
الْمُؤْمِنُونَ: ٨٢ وَقِ: ٣ فَقَدْ رَأَيْتُهَا حُذِفَتِ الْأَلِفُ
مِنْهَا: ﴿تُرَابًا﴾.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٩.

التَّرائِبِ:

التَّرائِبِ: الطَّارِقِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَيُثَبِّتُ يَاءً بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿التَّرائِبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿التَّرائِبِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ٧.

ترف:

أَتْرَفْنَاهُمْ

أَتْرَفْنَاهُمْ:

أَتْرَفْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ
جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهَا: ﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيْبَدُ) وَ(زَدْنَدُ) وَ(عَلْمَنْدُ)، حَلًّا خَصْرًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَزِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمَنُونَ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمَنُونَ: ٣٣.

ترك:

تَارِكٌ تَارِكُوا تَارِكِي تَرَكَهَا

تارك:

تَارِكٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ هُودٍ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ التَّاءِ وَالرَّاءِ: ﴿تَرَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ هُودٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَارِكٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ١٢.

وَهُوَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٌ) الَّذِي ذَكَرُوهُ بِالْإِثْبَاتِ.

تاركوا:

تَارِكُوا: الصَّافَاتِ: ٣٦ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ وَالِدَانِي فِي (طَاغُونَا)

٧٠

ثَبَّتْ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ النُّونَا

فَعَنْهُ حَذْفُ (بِالْغَوْه) (بِالْغِيه)

٧١

وَ(صَلِحٌ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَضِيهِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

حَذَفِ أَلْفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فِيهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿تَارِكِي﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُوْدٍ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿بِتْرِكِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٥٣.

تَرَكَنَاهَا:

تَرَكَنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿تَرَكَنَهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿تَرَكَنَهَا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦١.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٦١/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٠ وَ ٧١ مَا نَقَلَهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لِإِضَافَةِ الْجَمْعِ فِي ثَلَاثِ
كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَلِغِيهِ﴾ وَ ﴿بَلِغُوهُ﴾ وَ ﴿صَلِّحْ﴾ مِنْ
حَذْفِ أَلْفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فِيهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿تَارِكُوا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ٣٦ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿تَسْرِكُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٣٦.

تَارِكِي:

تَارِكِي: هُوْدٍ: ٥٣ قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ وَالِدَانِي فِي (طَاغُونَا)

٧٠

تَبَّتْ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ النُّونَا

فَعَنْهُ حَذَفُ (بَلِغُوهُ) (بَلِغِيهِ)

٧١

وَ (صَلِّحْ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يُقْتَفِيهِ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٠ وَ ٧١ مَا نَقَلَهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لِإِضَافَةِ الْجَمْعِ فِي ثَلَاثِ
كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَلِغِيهِ﴾ وَ ﴿بَلِغُوهُ﴾ وَ ﴿صَلِّحْ﴾ مِنْ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦١.



تعس:

تَعْسًا

تَعْسًا:

تَعْسًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٨ بِأَلْفٍ:
 ﴿فَتَعْسًا﴾ كَذَا رَسَمَهُ: الْغَايِيُّ بْنُ قَيْسٍ، وَرَسَمَهُ حَكْمٌ
 وَعَطَاءُ الْحَرَّاسَانِيُّ: بِالْيَاءِ: ﴿فَتَعْسَى﴾، وَالْأَوَّلُ اخْتَارُ (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
 ٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا
 وَابْنُ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أُثْرٍ
 ٣٨٥

(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
 عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ بَعْضِ الْمَصَاحِفِ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
 رُسِمَتْ: بِيَاءٍ بَدَلِ أَلْفِ التَّنْوِينِ، وَالْمُشْتَهَرُ هُوَ رَسْمُهُ:
 بِالْأَلْفِ، (وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَبِهِ الْعَمَلُ... فَالْفُهُ
 بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ): ﴿فَتَعْسًا﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
 قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٢٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلْمَنْدَ)، حَلًّا خَضِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوَا كَ(زِدْنَسُهُمْ) وَ(أَتَيْتَسَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
 الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿تَرَكَنَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
 لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
 اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
 الْقَمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّونِ: ﴿تَرَكَنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَمَرِ: ١٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

تلو:

اتل	اتل	اتل
التاليات	تتلوا	تتلى
تلاها	تلاوته	يتلو
	يتلى	

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿فَتَعَسَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿فَتَعَسَا﴾، وَضَبَطَ التَّنْوِينَ

الْمَنْصُوبَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَبَيْنَ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٌ: ٨.

اتل:

اتل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغَيْرِ وَائٍ بَعْدَ اللَّامِ لِأَنَّهَا
سَاقِطَةٌ فِي الْوَصْلِ بِالنَّهْيِ مَجْزُومٌ بِالْأَمْرِ: ﴿اتل﴾، وَكَذَا مَا
أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ:
﴿اتل﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٢٧
وَالْأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُوسُفَ: ٧١ وَالْكَهْفِ: ٢٧ وَالشُّعْرَاءِ: ٦٩
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٥، بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

اتل:

اتل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥١ بَغَيْرِ وَائٍ بَعْدَ
اللَّامِ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الْوَصْلِ بِجَزْمِ الْأَمْرِ: ﴿اتل﴾، وَكَذَا مَا
أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢، ٤٣٩/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢٣/٣-٥٢٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٣ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ: ﴿التَّلْيِيتِ﴾^(٢).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حَذْفًا
١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفَيْنِ بَعْدَ التَّاءِ وَبَعْدَ اليَاءِ:
﴿فَالْتَلْيِيتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِأَثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
اليَاءِ: ﴿فَالْتَلْيِيتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الصَّافَاتِ: ٣.

تَتَلَّوْا:

تَتَلَّوْا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا الأَلْفَ بَعْدَ الوَاوِ:
﴿تَتَلَّوْا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣١.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ
الْأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَتَلُّ﴾.
عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، بِهَمْزَةِ القَطْعِ،
الْأَنْعَامِ: ١٥١.

أَتَلُّوْا:

أَتَلُّوْا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَيْنِ
الكَهْفِ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ٩٢ بِزِيَادَةِ الأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿أَتَلُّوْا﴾ وَ﴿أَتَلُّوْا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٩٢ بِزِيَادَةِ الأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿أَتَلُّوْا﴾ وَهِيَ وَاوٌ مُفْرَدٌ، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨٣
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، الكَهْفِ: ٨٣
وَالنَّمْلِ: ٩٢.

التَّلْيَاتِ:

التَّلْيَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الجَمْعِ
السَّلَامِ، أَتَمَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿التَّلْيِيتِ﴾،
وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ
يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ^(١).

(١) المقنع للداني الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.



تلاها:

تلاها: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَالَ الْأَخْفَشُ: فِيهَا كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ: ...) و﴿تَلَنَهَا﴾ [الشَّمْسِ: ٢]، ...، كُتِبَتْ هَذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَّخَرَ الْآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكُتِبَتْهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِي هِيَ مَعَهُ^(١).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ الْمُسْتَشْنَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ الَّتِي كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَهَذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿تَلَنَهَا﴾^(٢).

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ الْمُسْتَشْنِئَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿تَلَنَهَا﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدٌ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا^(٣).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلِفِ، ... إِلَّا: ﴿تَلَنَهَا﴾ ... فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ ... وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ؛ فَرَقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ^(٤)).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٢ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿تَلَنَهَا﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمَ بِالْأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثَّلَاثِيَّةِ

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٣٧/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

(٥) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٠.

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَشْفَنَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَالْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ: ﴿تَلَى﴾، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَلَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَلَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٥ وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠١ وَالْأَنْفَالِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٥ وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَ٧٣ وَالْحَجَّ: ٧٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٦ وَ١٠٥ وَلُقْمَانَ: ٧ وَسَيِّئًا: ٤٣ وَالْجَانِيَّةَ: ٨ وَ٢٥ وَ٣١ وَالْأَحْقَافِ: ٧ وَالْقَلَمَ: ١٥ وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٣.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي مَطْبُوعَةٍ فَمْحَاوِي: (عَلَى) بَدَلًا مِنْ (عَنْ)، وَفِي الشَّرْحِ كُتِبَ: (تَزِدُ الْفَهُ) بَدَلًا مِنْ (تَرَدُّ أَلْفَهُ).

تلاوته:

تلاوته: البقرة: ١٢١ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَمِ)

١٣٨

سَوَى: (قُلِ اصْلَحْ) وَأَوْلَى (ظَلَمِ)

(تَلَوْتِهِ) وَ (سُئِلَ السَّلَامِ)

١٣٩

وَمِثْلَهَا^(٤) الْأَوَّلِ مِنْ (غَلَمِ)

ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِمِ) وَ (لَسِبِ)

١٤١

وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصَفِ، فَالْكَاتِبِ

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعِ: (خَلَسْنَا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ وَ ١٣٩ وَ ١٤١

وَ ١٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمُصَاحِبَةِ

لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ

يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا: ﴿تَلَاوْتِهِ﴾

البقرة: ١٢١، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصَفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ

اسْتِثْنَاءٍ: ﴿تَلَوْتِهِ﴾، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاطِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي

هَذِهِ المُسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَلَوْتِهِ﴾.

(٤) ضبطها في المطبوعة بفتح اللام.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦،

الْوَاوِيِّ الْأَحَدَ عَشَرَ اللَّاتِي يُكْتَبْنَ بِالْأَلِفِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالْوَاوِ^(٢):

كَيْفَ (الصُّحَى) وَ (القُوَى) (دَحَى) (طَحَى)

٢٣٥ وَ (تَلَا)

(سَجَى) (زَكَى) وَأَوْهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سَطِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

وَفِي (القُوَى) جَاءَ، وَفِي (دَحَلَهَا)

٣٨٨

وَفِي (تَلَلَهَا) ثُمَّ فِي (طَحَلَهَا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ بِأَنَّ

اليَاءَ رُسِمَتْ عَوَضًا عَنِ الْأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الْوَاوِ فِي سَبْعِ

كَلِمَاتٍ، هَذِهِ هِيَ السَّادِسَةُ، وَهِيَ فِعْلٌ: ﴿تَلَلَهَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ الشَّمْسِ: ٢ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

اللَّامِ يَاءً: ﴿تَلَلَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٧/٢، ١٢٩٩/٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

يَتْلَى:

يُتْلَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ)، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿يَتْلَى﴾ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ، النَّسَاءُ: ١٢٧ وَالْمَائِدَةُ: ١ وَالْإِسْرَاءُ: ١٠٧ وَالْحَجَّ: ٣٠ وَالْقَصَصِ: ٥٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَالْأَحْزَابِ: ٣٤ وَهِيَ مُسْتَثْنَاءٌ مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِدُخُولِ حَرْفِ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿يَتْلَى﴾ (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبْتَ (الْفَا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى)

وَ(اعْتَدَى) (أَعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتَّفَاقِ سُيُوخِ التَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿يَتْلَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لَأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ، الْفِقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٦/٢، ١٦٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَلَسُّوتِهِ﴾، وَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٢١.

يَتْلُوا:

يَتْلُوا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَتْلُوا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٩ وَالْجُمُعَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالْبَيْئَةِ: ٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الْبَقْرَةُ: ١٢٩ وَآلِ عَمْرَانَ: ١٦٤ وَالْقَصَصِ: ٥٩ وَالْجُمُعَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالْبَيْئَةِ: ٢ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَتْلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَتْلُوا﴾، وَمَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ١٢٩ وَالْبَيْئَةِ: ٢ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٢٩ وَآلِ عَمْرَانَ: ١٦٤ وَالْقَصَصِ: ٥٩ وَالْجُمُعَةِ: ٢ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالْبَيْئَةِ: ٢.

وَهِيَ الْوَاوُ الْأَصْلِيَّةُ لِلْفَرْدِ وَلَيْسَتْ لِلْجَمْعِ.

تم:

أتممتها تمامًا

أتممتنا:

أتممتها: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَتَمَّتْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ:
﴿أَتَمَّتْنَاهَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهْمُ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَ(آ)
١٣٥

تَيْنَدَ وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) المُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٧٠/٣.

(٤) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المِنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

فِعْلًا تَرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَאוּ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا
فِيهِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿يَتَلَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءِ
فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَلَى﴾، وَهِيَ مَوْصُولَةٌ بِرَجْلِ اللَّامِ
وَآخِرُهَا عَقْفَةٌ كَعَقْفَةِ (القَافِ).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٧
وَالْمَائِدَةِ: ١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٧ وَالْحَجِّ: ٣٠ وَالْقَصَصِ: ٥٣
وَالعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَالْأَحْزَابِ: ٣٤.

قَوْلُ الدَّانِيِّ عَنِ أَصْلِهَا أَنَّهُ (يَاءٌ)، إِنَّهَا هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ
المَدَارِغِيُّ، أَصْبَحَ أَصْلًا ثَانِيًا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَدَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي
مطبوعة قمحاوي: (عل) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد
الفه) بدلا من (ترد ألفه).



وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

حَشَوًا كَذِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَتَمَّنَّهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَتَمَّنَّهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَعْرَافِ: ١٤٢.

تَمَامًا:

تَمَامًا: الْأَنْعَامِ: ١٥٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿تَمَّمًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَنْعَامِ: ١٥٤.

توب:

تَابُوا	التَّابُوت	تَائِبَات
التَّابُونَ	التَّوَاب	التَّوَابِين
مَتَابًا	مَتَابِي	

تَابُوا:

تَابُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَابُوا﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بَرِيَادَةٌ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿تَابُوا﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوًا) أَلْفًا فِي يُؤُسُّ، وَكَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوْلَاهَا بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.



الواو: ﴿تَابُوا﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَائِ: ﴿تَابُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَائِ: ﴿تَابُوا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦٠ وَالْمَائِدَةِ: ٣٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَائِ: ﴿تَابُوا﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٣٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ١٦٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١ وَالنَّحْلِ: ١١٩ وَالنُّورِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٧.

التَّابُوتُ (١):

التَّابُوتُ: حَكَاهُ الدَّانِيُّ فِي اخْتِلَافِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَالصَّحَابَةِ فِي كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَأَنَّهُ كُتِبَ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ

(١) قد تدخل في مادة: (تبت) أو (تبه)، وانظر لسان العرب في المواد الثلاث.

بِالتَّاءِ دُونَ الْهَاءِ: ﴿التَّابُوتِ﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٤٨ وَطَةَ: ٣٩ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٤٨ وَطَةَ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿التَّابُوتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ طه: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿التَّابُوتِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، الْبَقَرَةِ: ٢٤٨ وَطَةَ: ٣٩، لَمْ يَذْكَرِ الدَّانِيُّ حُكْمَ الْأَلِفِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ نُسْخِ الْمُؤَلِّفِ فِي الْمُقْنَعِ شَيْئًا حَتَّى نَعْتَدَّ بِرِسْمِهِ صُورَةً دُونَ تَرْجُمَةٍ.

تَائِبَاتٍ:

تَائِبَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَمَّهَامَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿تَائِبَاتٍ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُصَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿تَائِبَاتٍ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلِفُ

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦١٠ وَ ٦١١، ص: ١٢١.

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

فَوَجَدَهَا مَحذُوفَةً فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ: ﴿التَّائِبُونَ﴾، وَأَكْثَرُ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، وَالْإِثْبَاتِ فِي الْمَذْكَرِ أَكْثَرَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿التَّائِبُونَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠
(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا
٥٠
مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا
فَتَبْتُ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذَكَرَا
٥١
وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرًا

قَالَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ وَ ٥١: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا فِي الْمَهْمُوزِ مِنَ الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ عَلَى مَا شَهَرَ مِنَ الْإِثْبَاتِ)،

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٠٩، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤٢/٣، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (اخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الْوَجْهَ الْأَضْعَفَ)، وَمَا دَامَ أَنَّهُ مَوْجُودٌ قَدِيمًا وَرَسْمٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَلَا يُقَالُ إِنَّهُ الْأَضْعَفُ.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِي: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِي: ٤٩٠/٢.

الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتِ الْأُولَى: ﴿تَائِبَتِ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَمَا بِهِ الْفَنَانِ عَنْهُمْ حَذْفًا
١٥٢
كَ(الصَّالِحِينَ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ وَالَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَيُثْبِتُ يَاءً قَبْلَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَائِبَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٥.

التَّائِبُونَ:

التَّائِبُونَ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ الْكَثِيرِ الدَّوْرِ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ جَمِيعًا، فَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ؛ أُثْبِتَتِ الْأَلِفُ: ﴿التَّائِبُونَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ تَبَعَ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣/٢-٣٤، ٣٤/٥، ١٢١٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نَسَبَ الْجَعْبَرِي الْحَذْفِ فِي الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

والتَّوْبَةُ: ١٠٤ و ١١٨ والنَّصْرُ: ٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَابٌ﴾ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَعَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٧ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٥٤ مَحذُوفٌ مِنْ وَرَقَتِهِ مَا بَعْدَ الْوَاوِ، وَمَوْضِعُ النَّصْرِ: ٣ عَيْرٌ وَاضِحٌ، وَالْفُهُ وَاضِحَةٌ الْإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّوَابُ﴾ و ﴿تَوَابٌ﴾ و ﴿تَوَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٤ و ١١٨ وَالنُّورِ: ١٠ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٣٧ و ٥٤ و ١٢٨ و ١٦٠ وَالتَّوْبَةُ: ١٠٤ و ١١٨ وَالنُّورِ: ١٠ وَالحُجْرَاتِ: ١٢، وَبِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ: النَّسَاءُ: ١٦ و ٦٤ وَالنَّصْرِ: ٣.

التَّوَابِينَ:

التَّوَابِينَ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿التَّوَابِينَ﴾، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

(٢) الْمُفْعِلُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

ثُمَّ اسْتَنْى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الْحَذْفِ لِلنَّظَائِرِ الْمَجَاوِرَةِ لَهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلْنَا، وَلَمْ يَسْتَنْهَا النَّاطِمُ): ﴿التَّيْبُونَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿التَّيْبُونَ﴾. وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١١٢.

التَّوَابِ:

التَّوَابِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّوَابُ﴾ و ﴿تَوَابٌ﴾ و ﴿تَوَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٧ و ٥٤ و ١٢٨ وَالنُّورِ: ١٠ وَالنَّصْرِ: ٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّوَابُ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٢٨ فَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّوَابِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ، مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَعَيْرَ مُنَوَّنَةً: ﴿تَوَابٌ﴾ و ﴿تَوَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٧ و ٥٤ و ١٢٨ و ١٦٠.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُرْوَدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٢٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّوَابِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿التَّوَابِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٢٢.

مَتَابًا:

مَتَابًا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَا الْمَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَابًا﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَابًا﴾.
وَهَذَا الْمَوْضِعَ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانَ: ٧١.

مَتَابِي:

مَتَابِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي ﴿مَتَابٍ﴾
(كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي الرَّعْدِ: ٣٠^(٤).

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤١، ذَكَرَ عِدَّةَ كَلِمَاتٍ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ
د. الضَّامِنِ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ بِغَيْرِ يَاءٍ) وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ عَرَشِي.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ
الْوَاوِ وَالْبَاءِ: ﴿التَّوَابِينَ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرَ، كَدَ الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنِيعِ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهَا بِـ (أَكْـلُونَا)

٦٥

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَّـلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنَ (فَعَّـلِينَا)

٦٦

كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبُتُ (جِبَّارِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٥ وَ ٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿التَّوَابِينَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلْفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ

كَيْفَ أَتَى مُنْكَرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِينَ) بِحَذْفِ أَلْفِهِ أَيْضًا؛

إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جِبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلْفَهُ^(٣).

(١) مُحْتَضَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٨٠-٢٨١.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٧-٥٨، فِي
الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَهَا: بِإِثْبَاتِ الْإِطْلَاقِ، وَلَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ.

(مَتَابٍ) (يَسْقِينِ) وَ(تَكْفُرُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ٣٠: ﴿مَتَابٍ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّابِعَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحذفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿مَتَابٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٠.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُحذفُ مِنَ الْمَحذُوفَاتِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ... ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ [٣٠]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسِنْدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ٣٠: ﴿مَتَابٍ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٠ بِحذفِ الْيَاءِ الَّتِي تَسْمَى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مَتَابٍ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حذفِ الْيَاءِ وَثبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مُحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَ(تَشْهَدُونَ) (أَرْجِعُونَ) (إِنْ يُرْدَن)

١٧١ (نَكْبِ)

رِءِ) (يُنْقَدُونَ) (مَآبِءِ) مَعَ (مَتَابِ) ذُرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٢٦٢ ثُمَّ (أَطِيعُونَ) (تُكَلِّمُونَ)

(١) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٩، ص: ٣١.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مُحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّازِمُ، وَاثْبَتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

تور:

التَّورَة

التَّورَة:

التَّورَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ ٤٨ وَ ٥٠ وَ ٦٥ وَ ٩٣ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَة: ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٦ مَرَّتَانِ وَ ٦٦ وَ ٦٨ وَ ١١٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوبَة: ١١١ وَالْفَتْحِ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ٦ وَالْجُمُعَة: ٥ بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْهَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَة: ﴿التَّورَة﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: سَبْعَة عَشَرَ مَوْضِعًا^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿التَّورَة﴾ وَ ﴿بِالتَّورَة﴾، وَمَوْضِعًا الصَّفِّ: ٦ وَالْجُمُعَة: ٥ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿التَّورَة﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَة: ٦٦ مَطْمُوسٌ مِنَ الْوَرَقَة.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿التَّورَة﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ ٤٨ وَ الْمَائِدَة: ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٦ مَرَّتَانِ وَ ٦٦ وَ ٦٨ وَ ١١٠

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢٧/٢-٣٢٨، ٣٤٥، ٤٤٥/٣، ٤٤٦، ٤٤٦، ٤٤٦.

وَالْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوبَة: ١١١ أَوْ رَافُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿التَّورَة﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿التَّورَة﴾ وَ ﴿بِالتَّورَة﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوبَة: ١١١ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ ٤٨ وَ ٥٠ وَ ٦٥ وَ ٩٣ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَة: ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٦ مَرَّتَانِ وَ ٦٦ وَ ٦٨ وَ ١١٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالتَّوبَة: ١١١ وَالْفَتْحِ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ٦ وَالْجُمُعَة: ٥.

وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، بَلْ هِيَ بِزِيَادَةِ مَوْضِعٍ.

حَرْفُ الثَّاءِ

ثبت	ثجج	ثعب	ثقب	ثقل	ثلت
ثمد	ثمر	ثمن	ثني	ثوب	ثور
		ثوي	ثيب		

ثبت:

ثابت

ثبات

ثبتناك

ثُبَات:

ثُبَات: النَّسَاء: ٧١ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ **(بَنَسَتْ)** فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ

٥٨

فِي النَّحْلِ وَالْأَنْعَامِ مَعَ **(لَهُ الْبَنَسَتْ)**

ثابت:

ثابت: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
إِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: **(ثَبِتَتْ)**
و**(الثَّبِتَتْ)**.

وَوَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ ٢٧

مُنْكَرٌ ثُمَّ مَعْرَفٌ.

وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، وَهُمْ قَدْ حَكَّمُوا لَهَا

بِالِثْبَاتِ إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ، وَهَذِهِ كَمَا تَرَى مَحْدُوفَةَ الْأَلْفِ

فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلْفِ مِنَ النَّسَاءِ: ٧١: **(بَنَسَتْ)**، وَمَا
عَدَاهَا فَبِالِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَجْرِي: **(ثُبَاتٍ)**)
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: **(فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ)** مَجْرَى: **(بَنَاتٍ)** فِي غَيْرِ
الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ، فَيَكُونُ حُكْمُ الْأَلْفِ الْإِثْبَاتِ، وَبِهِ جَرَى
الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: **(ثُبَسَتْ)**.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٤.

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَدْنَا)، فَطَبَّ صَدْرَا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيَّنَدَ) وَ(زَدَدْنَا) وَ(عَلَّمْنَا)، حَلًّا خَصْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا ك(زَدَدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿ثَبَّتْنَاكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿ثَبَّتْنَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءُ: ٧٤.

النِّسَاءِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿ثَبَّتْنَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧١.

لَمْ يَذْكُرِ الْحَرَّازُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى وَزْنِ مُعَيَّنٍ،

فَمِنْ أَيْنَ أَدْخَلَهَا الشَّارِحُ؟.

ثَبَّتْنَاكَ

ثَبَّتْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونٍ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿ثَبَّتْنَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ

ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ

وَالْكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿ثَبَّتْنَاكَ﴾، وَأَخَذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

١٣٤ وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

ثجج:

ثججا

ثججا:

ثَجَّجًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ النَّبَأَ: ١٤
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿ثَجَّجًا﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ النَّبَأَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ:
﴿ثَجَّجًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ١٤.

ثعب:

ثعبان

ثعبان:

ثُعْبَانٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ١٠٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿ثُعْبَانٌ﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٣٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿ثُعْبَانٌ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٠٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿ثُعْبَانٌ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٠٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٣٢.

أَثْقَالَكُمْ:

أَثْقَالَكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَثْقَالَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧.

أَثْقَالَهَا:

أَثْقَالَهَا: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الزَّلْزَلَةِ: ٢ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَثْقَالَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الزَّلْزَلَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَثْقَالَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّلْزَلَةِ: ٢.

أَثْقَالَهُمْ:

أَثْقَالَهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْعَنْكَبُوتِ: ١٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَثْقَالَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ١٣

مَرَّتَانِ.

ثِقَالَ:

ثِقَالَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿ثِقَالَ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٢ بِغَيْرِ تَنْوِينِ النَّصْبِ وَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿الثَّقَالِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الثَّقَالِ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿ثِقَالَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٤١ وَالرَّعْدِ: ١٢ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَالرَّعْدِ: ١٢.

الثَّقَلَانِ:

الثَّقَلَانِ: ذَكَرَ الدَّائِي حَذْفَ أَلْفِ التَّشْيِيَةِ: ﴿الثَّقَلَيْنِ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٣١ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الثَّقَلَيْنِ﴾ (٢).

(١) الْمُتَّبِعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٩.

وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٤٠ وَيُونُسَ ٦١

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَسَيِّئًا: ٣ وَالزَّلْزَلَةَ ٧ وَ٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الثَّقَلَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣١.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، وَهُوَ
مُخَالَفٌ لِمَنْهَجِهِمْ فِي أَخْذِ كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى
الْحَذْفِ، مَعَ أَنَّ اخْتِيَارَهُ إِثْبَاتُ أَلِفِ الشَّيْبَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، بِخِلَافِ
اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ وَهُوَ الْحَذْفُ فِيهَا.

مَثَقَال:

مَثَقَال: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَثَقَل﴾، وَمَوْضِعَا
الزَّلْزَلَةَ ٧ وَ٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

قَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ٤٠ وَيُونُسَ ٦١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٧
وَلُقْمَانَ: ١٦ وَسَيِّئًا: ٣ وَالزَّلْزَلَةَ ٧ وَ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَثَقَل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَثَقَل﴾، وَمَوَاضِعَ يُونُسَ: ٦١
وَالزَّلْزَلَةَ: ٧ وَ٨ أَوْ رَاقَتَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَثَقَال﴾،

ثلث:

ثالث	الثالثة	ثلاث
ثلاث	ثلاثة	ثلاثون
ثلاثين	الثلاثان	

ثالث:

ثالث: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٧٣ وَيَسٍ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلِثٌ﴾ وَ﴿بَثَلِثٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلِثٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٧٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَالِثٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بَثَلِثٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٧٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلِثٌ﴾، وَمَوْضِعَ يَسٍ: ١٤ نَعَرَّضَ لِجَلَلِ فَطْمَسَتْ الْكَلِمَةَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٧٣ وَيَسٍ: ١٤.

الثالثة:

الثالثة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّجْمِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الثَّالِثَةُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٢٠.

ثلاث:

ثلاث: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةِ وَالْكُوفِيَِّّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ١٠ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالثَّاءِ: ﴿ثَلِثٌ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلِثٌ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ١٠ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بَعِيرِ أَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلِثٌ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٨، كَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ: (بِالثَّاءِ)، وَلَمْ يَجْعَلِ الْآيَةَ بَيْنَ عَلَامَتِي الْآيَةِ، وَصَحَّحَهَا فِي الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ: ٢٦٤، وَالْمَوْلُفُ يَقْصِدُ أَنَّ حَرْفَ الثَّاءِ فِي الْكَلِمَةِ بِلَا انْفِصَالٍ بِلِ الثَّاءِ يَدْخُلُ فِي الْكَلِمَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٦، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩١، ٤/٨٢٧، ٩٠٨، ٤/١٠١٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْلَامِ: ﴿ثَلَاثٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، وَالْكَهْفِ: ٢٥
وَمَرِيمَ: ١٠ وَالنُّورِ: ٥٨ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣٠.

ثَلَاثٌ:

ثَلَاثٌ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ النِّسَاءِ وَقَالَ إِنَّهُ بِالْحَذْفِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَاثٌ﴾،
حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ
بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَاثٌ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٥):

(وَقَتَلُوا)، و(ثَلَاثٌ)، مَعَ (رُبْعٌ) (كِتَابٌ)

٥٧

بِ (اللَّهِ)، مَعَهُ (ضِعْفَانًا)، (عَنْقَدَتِ) حَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَاثِ) (ثَلَاثًا)

١٤٠

(ثَلَاثِينَ) فَادِرِ الْكُلِّ مُعْتَبِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَيْفَ (ثَلَاثُونَ) (ثَلَاثَةٌ) (ثَلَاثٌ)

١٤٣

(سَلَسِيلٌ)^(١)، وَفِي النِّسَاءِ وَ(ثَلَاثٌ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ
اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ
هُنَا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ وَ ١٤٣ أَنَّ الدَّائِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُنْعِ
حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ:
(وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ
فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ
الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ أَنْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا
عَنْهُ: ﴿ثَلَاثٌ﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَاثٌ﴾، وَمَوْضِعُ

الْمُرْسَلَاتِ: ٣٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٤ وَ ٦٩ وَ ٨٦، ص: ١١-١٤، ١٥، ١٨.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩١/٢، ٨٢٧/٤، ٩٠٨، ١٠١٦/٤.

(٥) عَقِيْلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (سَلَسِلَا).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧.

ثَلَاثَةٌ:

ثَلَاثَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
اللامِ: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٩٦ وَ ٢٢٨ وَال
عِمْرَانَ: ٤١ وَ ١٢٤ وَالْمَائِدَةَ: ٧٣ وَ ٨٩ وَالتَّوْبَةَ: ١١٨
وَالكَهْفِ: ٢٢ وَالطَّلَاقِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللامِ:
﴿ثَلَاثَةٌ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَسْبَابُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَاثِ) (ثَلَاثَةٌ)
١٤٠

ثَلَاثَةٌ (ثَلَاثِينَ) فَادْرِ الْكُلَّ مُعْتَبِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُحَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَيْفَ (ثَالِثُونَ) (ثَالِثَةٌ) (ثَلَاثُ)
١٤٣

(سَلَسِيْلٌ) (٦)، وَفِي النَّسَاءِ وَ(ثَلَاثُ)

مُحَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَيْفَ (ثَالِثُونَ) (ثَالِثَةٌ) (ثَلَاثُ)

١٤٣

(سَلَسِيْلٌ) (١)، وَفِي النَّسَاءِ وَ(ثَلَاثُ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ
اسْتَسْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا
فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ وَ ١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنِعِ حَذْفَ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿ثَلَاثُ﴾، قَالَ الشَّارِحُ:
(وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ
الْوَاقِعِ بَعْدَ اللامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى
حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَاثُ﴾ (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿ثَلَاثُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللامِ: ﴿ثَلَاثُ﴾، وَمَوْضِعُ
النَّسَاءِ: ٣ غَيْرٌ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٦، ص: ١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٨٥-٢٨٦، ٣٤٣، ٣٦٥، ٤٥٤/٣،

٦٤٢-٦٤٣، ٨٠٥، ١٢٠٩/٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (سَلَسِلَا).

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (سَلَسِلَا).

(٢) دَلِيْلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٩٦
وَالنِّسَاءَ: ١٧١ وَالنِّسَاءَ: ١٢٤ وَهُودٍ: ٦٥ وَالْكَهْفِ: ٢٢
وَالْوَاقِعَةَ: ٧ وَالْمَجَادِلَةَ: ٧ وَالطَّلَاقِ: ٤.

ثَلَاثُونَ:

ثَلَاثُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ،
حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ثَلَاثُونَ﴾، وَلَمْ يُصْرِّحْ بِهَذَا اللَّفْظِ (٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿ثَلَاثُونَ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَاثِ) (ثَلَاثُ)
١٤٠
شَيْءٍ (ثَلَاثِينَ) فَادْرِ الْكُلَّ مُعْتَبِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْبَعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ
اسْتَنْتَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ
هُنَا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ وَ ١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْبَعِ
حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ:
(وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي
الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ
عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ وَ﴿بِثَلَاثَةٍ﴾ وَ﴿الثَّلَاثَةِ﴾،
وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ١٩٦ وَالطَّلَاقِ: ٤ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ١٩٦ وَالنِّسَاءَ:
عَمْرَانَ: ٤١ وَالنِّسَاءَ: ١٧١ وَالْمَائِدَةَ: ٧٣ وَهُودٍ: ٦٥ أَوْ رَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾،
وَمَوْضِعًا التَّوْبَةَ: ١١٨ وَهُودٍ: ٦٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٦، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١١٩/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿ثَلَاثِينَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَاثِ) (ثَلَاثِ)

١٤٠

ثَنِيَّةٍ (ثَلَاثِينَ) فَادْرِ الْكُلَّ مُعْتَبِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَيْفَ (ثَلَاثُونَ) (ثَلَاثِيَّةً) (ثَلَاثِ)

١٤٣

(سَلَسِيْلٌ)^(٦)، وَفِي النَّسَاءِ وَ(ثَلَاثِ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ

اسْتَسْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ

هُنَا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ وَ ١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنِعِ

حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ:

(وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي

الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ

كَيْفَ (ثَلَاثُونَ) (ثَلَاثِيَّةً) (ثَلَاثِ)

١٤٣

(سَلَسِيْلٌ)^(١)، وَفِي النَّسَاءِ وَ(ثَلَاثِ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ

اسْتَسْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ

هُنَا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ وَ ١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنِعِ

حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ:

(وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي

الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ

عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَاثُونَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيْسِ بِرَفْقِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَاثُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْقَافِ: ١٥.

لَمَّا لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الدَّانِيُّ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِئِيُّ، وَيُؤْخَذُ

مِنْ إِطْلَاقِهَا.

ثَلَاثِينَ:

ثَلَاثِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:

﴿ثَلَاثِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٧٠/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤.

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (سَلَسِلَا).

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (سَلَسِلَا).

(٢) دَلِيْلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٦، ص: ١٨.

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كـ (سَجْرَانٍ) (أَضْلَانًا)، فَطِبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الثُّلثِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ

الثَّاءِ وَالتُّونِ: ﴿الثُّلثِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ١٧٦.

وَيَدْخُلُ أَيْضًا الْحَذْفُ عِنْدَ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ فِي قَاعِدَةِ

حَذْفِ أَلْفِ الْأَعْدَادِ.

وَتَقَدَّمَ قَبْلَ كَلِمَاتِ اخْتِيَارِ الْإِبْرَاهِيمِ فِي أَلْفِ التَّشْيِئَةِ

الْمُتَوَسِّطَةِ لِأَبِي دَاوُودَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿الثَّقَلَانِ﴾.

عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿ثَلَاثِينَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ثَلَاثِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٢.

الثُّلثان:

الثُّلثان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ التَّشْيِئَةِ

الْمُتَوَسِّطَةِ: ﴿الثُّلثِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٧٦ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَكَتَبَهُ

الصَّحَابَةُ بِأَلْفٍ: ﴿الثُّلثانِ﴾، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿الثُّلثِينَ﴾،

وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِأَلْفٍ بَيْنَ الثَّاءِ وَالتُّونِ، وَكَذَلِكَ أَلْفُ

التَّشْيِئَةِ أَيْنَ مَا وَقَعَتْ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧.

١١٠.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٠/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

ثمد:

(١) ثمود

ثمود:

ثمود: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَدِ اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي: ﴿ثَمُودَ﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ أَجْرَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُجْرِهِ فِي حَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يُجْرِي: ﴿ثَمُودَ﴾ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَرَأَ بِذَلِكَ حَمَزَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ أَجْرَى: ﴿ثَمُودَ﴾ فِي النَّصْبِ لِأَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ٥٩]، فَأَحَدَ بِذَلِكَ الْكِسَائِيُّ، فَأَجْرَاهَا فِي النَّصْبِ وَلَمْ يُجْرِهَا فِي الْخَفْضِ وَلَا فِي الرَّفْعِ، إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، قَوْلُهُ: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ﴾ [هُود: ٦٨]، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: قُرِئَتْ فِي الْخَفْضِ مِنَ الْمُجْرَى، وَقَبِيحٌ أَنْ يَجْتَمَعَ الْحَرْفُ مَرَّتَيْنِ فِي مَوْضِعَيْنِ ثُمَّ يَخْتَلِفُ، فَأَجْرَيْتُهُ لِقُرْبِهِ مِنْهُ (٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا

(١) كذا جعلها ابن منظور في لسان العرب في مادة: (ثمد).

(٢) معاني القرآن للفرّاء: ٢٠/٢، كذا قال: (في الخفض)،

والصحيح: النصب، ونبه عليه محقق الكتاب.

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿ثَمُودَا﴾ النَّجْمِ: ٥١ بِالْأَلِفِ (٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿ثَمُودَا﴾ فِي الْفُرْقَانِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ بِالْأَلِفِ (٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (فَكَانَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍ: يُجْرُونَ: ﴿ثَمُودَا﴾ وَيَتَوَنَّنُونَهُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي: هُودٍ: ٦٨ وَالْفُرْقَانِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ اخْتِلَافِ الْقُرَّاءِ فِيهَا، وَخَتَمَهُ بِقَوْلِهِ: (فَمَنْ أَجْرَاهُ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ احْتِجَّ بِأَنَّ الْأَلِفَ ثَابِتَةٌ فِيهِنَّ فِي الْمَصْحَفِ) (٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ وَهِيَ فِي: هُودٍ: ٦٨ وَالْفُرْقَانِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١، قَالَ: (وَقَعَتْ بِالْمَرْسُومِ بِالْأَلِفِ): ﴿ثَمُودَا﴾ (٦).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ فِي هُودٍ: ٦٨ وَالْفُرْقَانِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ بِالْأَلِفِ، ثُمَّ سَأَلَ سَنَدًا آخَرَ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ فِي الْكِتَابِ: بِالْفِ: ﴿ثَمُودَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فِي ذَلِكَ) (٧).

(٣) المصاحف لابن أبي داوود: ١/٤٢٤، ٤٥٢.

(٤) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٢٣، ٢٧، ٣٩ = ٦٠، ٦٧، ٨٩.

(٥) الوقف والابتداء لابن الأثيري: ١/٣٦٢-٢٦٣، ٢٦٤.

(٦) البديع للجهمي: ١٤٥.

(٧) المنع للداني الفقرة ٢١٥، ص: ٤١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ هُودٍ: ٦٨ وَالْفُرْقَانِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨
وَالنَّجْمِ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿ثَمُودًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بغيرِ أَلْفٍ فِي
آخِرِهَا: ﴿ثَمُود﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ثَمُود﴾، إِلَّا فِي
الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي أُثْبِتَ بَعْدَ الدَّالِ فِيهَا أَلْفٌ فِي هُودٍ: ٦٨
وَالْفُرْقَانِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١: ﴿ثَمُودًا﴾،
وَمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٥٩ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقُرْآنِ الْحَامِسِ
الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ بِأَلْفٍ
بَعْدَ الدَّالِ فِي آخِرِهَا عَلَى التَّنْوِينِ: ﴿ثَمُودًا﴾ وَمَوْضِعِ هُودٍ
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بغيرِ أَلْفٍ
فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمُود﴾، وَمَوَاضِعِ الْأَعْرَافِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠
وَهُودٍ: ٦١ وَ ٦٨ وَالْبُرُوجِ: ١٨ وَالْفَجْرِ: ٩ وَالشَّمْسِ: ١١
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ وَالنَّجْمِ: ٥١ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿ثَمُودًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلْفِ: ﴿ثَمُود﴾، وَمَوَاضِعِ هُودٍ: ٦٨ مَرَّتَانِ وَ ٩٥
وَالْفُرْقَانِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤١
وَعَافِرٍ: ٣١ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، هُودٍ: ٦٨ وَالْفُرْقَانِ: ٣٨

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿ثَمُودًا﴾ بِالْأَلْفِ فِي
حَالِ النَّصْبِ، أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعٍ وَهِيَ فِي هُودٍ: [٦٨]
وَالْفُرْقَانِ: [٣٨] وَالْعَنْكَبُوتِ: [٣٨] وَ ٣١/
وَالنَّجْمِ: [٥١]، وَكُتِبَ: ﴿ثَمُودَ النَّاقَةَ﴾ [الْإِسْرَاءِ: ٥٩]
بغيرِ أَلْفٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿ثَمُودًا﴾ هُودٍ: ٦٨
وَالْفُرْقَانِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١ كَتَبُوهُ فِي
الْأَرْبَعِ سُوَرٍ بِأَلْفٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي صَرْفِ
الدَّالِ وَعَدَمِهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةٍ صَحَّ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

هُودٍ وَالنَّجْمِ وَالْفُرْقَانِ كُلُّهُمْ

١٢٣

وَالْعَنْكَبُوتِ: ﴿ثَمُودًا﴾ طَيَّبُوا ذَفْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٣ عَنِ الْمَوَاضِعِ
الْأَرْبَعَةِ: (قُلْتُ: وَرَأَيْتُ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْأَلْفِ فِي الْمُصْحَفِ
الشَّامِيِّ): ﴿ثَمُودًا﴾^(٤).

(١) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٣١.

(٢) مختصر التبيين لأبي داود: ٣ / ٦٩٠.

(٣) عقيلة أتراب القضاة للشاطبي: ١٣، ضبطها في الوسيلة: ٢٥٢
(كلهم) ومثله محقق الجميلة للجعبري: ٤٣١/١، وصرح الجعبري أن

تقديره: (رسم كل النقلة) وكذلك المنظومة.

(٤) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٢٥٢.

ثمر:

الثَّمَرَات ثَمْرَة

الثَّمَرَات:

الثَّمَرَات: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِيَّهْمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿ثَمَرَات﴾ فَصَلَّتْ: ٤٧ (بِالتَّاءِ)، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ السُّورَةِ فِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿ثَمَرَات﴾: بِالتَّاءِ، وَالْقِرَاءَةُ بِالتَّاءِ: عَنْ نَافِعٍ عَلَى الْجَمْعِ، وَقَالَ: لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ مَكْتُوبَةٌ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفٌ الْأَلِفِ: ﴿الثَّمَرَات﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢ وَ ١٢٦ وَ ١٥٥
وَالْأَعْرَافِ: ٥٧ وَ ١٣٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَالنَّحْلِ: ٦٧
وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ أَجْمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿الثَّمَرَات﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ،
حَيْثُ مَا أَتَى^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةٍ صَحَّ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٤ = ٨٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٣٨.

١١٢٤، ١٠٨٧/٤، ٧٧٤، ٧٣٥، ٥٦٥، ٥٤٥، ٥٠٣/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٥١، وَيُدُونِ
أَلِفِ: الْأَعْرَافِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَهُودٍ: ٦١ وَ ٦٨ الْمَوْضِعِ
الثَّانِي وَ ٩٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٩ وَالْحَجِّ: ٤٢
وَالشُّعْرَاءِ: ١٤١ وَالنَّمْلِ: ٤٥ وَص: ١٣ وَغَافِرٍ: ٣١
وَفُصِّلَتْ: ١٣ وَ ١٧ وَوَق: ١٢ وَالدَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالْقَمَرِ: ٢٣
وَالْحَاقَّةِ: ٤ وَ ٥ وَالْبُرُوجِ: ١٨ وَالْفَجْرِ: ٩ وَالشَّمْسِ: ١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْتَمَرَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٢ وَ ١٢٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْتَمَرَاتِ﴾ وَهُوَ
بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْتَمَرَاتِ﴾
وَ﴿الْتَمَرَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلْفِ: ﴿الْتَمَرَاتِ﴾، وَمَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّحْلِ: ١١
وَالْقَصَصِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٢٧ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٢ وَ ١٢٦
وَ ١٥٥ وَ ٢٦٦ وَالْأَعْرَافِ: ٥٧ وَ ١٣٠ وَالرَّعْدِ: ٣
وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٢ وَ ٣٧ وَالنَّحْلِ: ١١ وَ ٦٧ وَ ٦٩
وَالْقَصَصِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَ مُحَمَّدٍ: ١٥.

يَدْخُلُ مَعَهُ مَوْضِعَ فَصَّلَتْ الَّذِي قَرَأَهُ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
وَ حَفْصٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] بِالْجَمْعِ، وَالْبَيْتِيُّ بِالْإِفْرَادِ.

ثَمَرَةٌ:

ثَمَرَةٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٤٧ بِتَاءٍ:

﴿الْتَمَرَاتِ﴾ (٢).

لَكِنَّ فِي فَصَّلَتْ ثَبَّتْ آخِرُهُمَا،
١٠٩
وَالْحَذْفُ فِي (الْتَمَرَاتِ) نَافِعٌ شَهْرًا
ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠
سِتِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِجِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْتَمَرَاتِ﴾ وَ﴿الْتَمَرَاتِ﴾،
وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ٢٢ وَ ١٢٦ وَرَفَّتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٥ وَقَعَ قِسْمُ الْكَلِمَةِ إِلَى الرَّاءِ آخِرَ
السَّطْرِ، وَبَقِيَّتُهَا عَلَيْهَا وَرَقٌ تَرْمِيمٌ أَحْفَاهَا، وَمَوْضِعُ
إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ عَلَى كَلِمَتِهِ إِمْرَارٌ بِالْقَلَمِ مِنْ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْتَمَرَاتِ﴾، وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْتَمَرَاتِ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٢ وَ ١٢٦
وَ ١٥٥ وَ ٢٦٦ وَالْأَعْرَافِ: ٥٧ وَ ١٣٠ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة



ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعٍ
فُصِّلَتْ: ٤٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَا فِي كِتَابِ
اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ (ثَمَرَة) فَهُوَ بِالْهَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧:
﴿ثَمَرَاتٍ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَهَذَا يَخْتَلَفُ فِيهِ بِالْجَمْعِ
وَالْإِفْرَادِ)^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْيَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ
بِالتَّاءِ، وَأَنَّ مُضَرَ- بْنَ مُحَمَّدٍ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ،
وَأَبِي حَفْصِ الْحَرَّازِ: بِهِ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ
نُصَيْرٍ: اتَّفَقَ الْمَصَاحِفُ أَتَمَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصَاحِفِ، وَهِيَ
فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿ثَمَرَة﴾ بِالْهَاءِ أَيْضًا
إِلَّا فِي: فُصِّلَتْ: ٤٧ مَنْ قَرَأَهَا عَلَى الْجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهَا
بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَقَفَ بِالْهَاءِ
وَالتَّاءِ): ﴿ثَمَرَاتٍ﴾^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(١٠):

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ
ذِكْرِ: ﴿الثَمَرَة﴾ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي:)
فُصِّلَتْ: ٤٧: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، قَالَ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُوقَفُ
عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي
الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوْضِعُ
الَّذِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى
الْوَقْفِ)^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (... وَكَيْسَتْ فِيهَا أَلْفٌ
مَكْتُوبَةٌ): ﴿ثَمَرَاتٍ﴾^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِالتَّاءِ:
﴿ثَمَرَاتٍ﴾^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ
بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي: فُصِّلَتْ: ٤٧، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ
بِالتَّاءِ): ﴿ثَمَرَاتٍ﴾^(٤).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ
ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ [٤٧]: عَلَى الْجَمْعِ)^(٥).

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٨٧/١.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٠٣/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٩-٩٠.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠-١٨١، وَكَلَامُهُ هُنَا لَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسْمِ، بَلْ
بِالْقِرَاءَةِ، وَلَعَلَّهُ مِنَ الْوَهْمِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي
كَلِمَةِ: (كِيدُونِي)، فَرَاغَهُ فِيهَا.

(٦) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٥ و ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٧) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٢، ص: ٨١، يَعْنِي بَيْنَ الْقِرَاءِ وَقِرَاءَتِهِمْ.

(٨) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠٠.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.



مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿ثَمْرَة﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِتَاءٍ مَمْدُودَةٍ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾،
وَتَقَدَّمَ فِي الْجَمْعِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوَ مَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢٥، وَعَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِإِفْرَادٍ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧
تَكُونُ مَوْضِعَيْنِ.

وَقَوْلُ الْجُهَنِيِّ عَنِ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ أَنَّهُ (عَلَى الْجَمْعِ)
مُوْهِمٌ، فَهَلْ هُوَ فِي الْقِرَاءَةِ كَذَلِكَ، أَمْ فِي الرَّسْمِ؟، فَإِنْ كَانَ فِي
الرَّسْمِ فَإِنَّهُ تَفَرَّدَ مِنْهُ، غَيْرُ مُوَافِقٍ عَلَيْهِ.

لَكِنَّ فِي فُصِّلَتْ ثَبَّتْ آخِرُهُمَا،

١٠٩

وَالْحَذْفُ فِي (ثَمَرَاتٍ) نَافِعٌ شَهْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ

الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا^(١):

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِصَافَةٍ مَا

٢٧١

فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا

(جَمَلَتْ) (بَيْنَتْ) فَاطِرًا، (ثَمَرَاتٍ)

٢٧٣

(فِي الْعُرْفَتِ) (الَلَّتِ) (هَيْهَاتَ) الْعِدَابُ صَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي

آخِرِهَا: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾

وَضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ فِي آخِرِهَا، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥

بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ: ﴿ثَمْرَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِتَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾،

وَضَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٨، كَلِمَةٌ (صَرِي) فِي

الْوَسِيلَةِ: ٤٥٥، وَقَدْ نَصَّ فِيهَا السَّخَاوِيُّ أَنَّهُا مَقْصُورَةٌ.

ثمن:

ثامنهم

ثماني

ثمانيّة

ثمانين

ثامنهم:

ثامنهم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
الكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَمْنُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ:
﴿ثَامِنُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٢.
وَهِيَ تَخْضَعُ لِلْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ عِنْدَ الْأُمَّةِ.

ثماني:

ثماني: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
المِيمِ: ﴿ثَمْنِي﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمْنِي﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩ وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَاثِ) (ثَلَاثًا)
١٤٠ (ثَلَاثِينَ) فَادْرِ الْكُلَّ مُعْتَبِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (ثَمْنِينَ) (ثَمْنِي) مَعَا
١٦٦ وَفِي (ثَمْنِيَّة) أَيْضًا جَمْعًا

ذَكَرَ المَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ:
﴿ثَمْنِي﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
النُّونِ: ﴿ثَمْنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ،
وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿ثَمَانِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٢٧.
لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِيُّ وَأَخَذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٠.

(١) الْمُتَعْنِقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٧، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٢/٢، ٩٦٥/٤.

ثَمَانِيَةٌ:

ثَمَانِيَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ثَمْنِيَّةٌ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالْحَاقَّةِ: ٧ وَ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ثَمْنِيَّةٌ﴾^(٢).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَاثِ) (ثَلَاثٌ)

١٤٠

(ثَلَاثِينَ) فَادِرِ الْكُلِّ مُعْتَبِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (ثَمْنَيْنِ) (ثَمْنِي) مَعَا

١٦٦

وَفِي (ثَمْنِيَّةٍ) أَيُّضًا جَمْعًا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَبِهِ العَمَلُ: ﴿ثَمْنِيَّةٌ﴾^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالزُّمَرِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

(١) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٨٧، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٢/٢، ٥٢١/٣، ١٢٢٣/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٠.

المِيمِ: ﴿ثَمْنِيَّةٌ﴾، وَمَوْضِعَا الحَاقَّةِ: ٧ وَ١٧ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ثَمْنِيَّةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ثَمْنِيَّةٌ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ثَمَانِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطُّ، الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالْحَاقَّةِ: ٧ وَ١٧. لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِيُّ.

ثَمَانِينَ:

ثَمَانِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ثَمْنَيْنِ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ثَمْنَيْنِ﴾^(٦).

(٥) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٨٧، ص: ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٢/٢.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ (الثَّلَاثِ) (ثَلَاثًا)

١٤٠

(ثَلَاثِينَ) فَادِرِ الكُلِّ مُعْتَبِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (ثَمَانِينَ) (ثَمَانِي) مَعَا

١٦٦

وَفِي (ثَمَانِيَّة) أَيضًا جَمْعًا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ:

﴿ثَمَانِينَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿ثَمَانِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

المِيمِ: ﴿ثَمَانِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤.

لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الشَّاطِبِيُّ.

ثني:

اثنان

ثاني

المثاني

مثنى

يثنون

اثنان:

اثنان: المائدة: ١٠٦ قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ المِثْنَى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَ(رَجُلَانِ) (يَحْكَمَانِ)، وَاخْتِلَفَ

لِابْنِ نَجَّاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تَكْذِبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المِثْنَةِ فِي هَذِهِ

الكَلِمَةِ: ﴿اثنان﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا

الْخِلَافَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ هَذَا المَوْضِعَ

المائدة: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿اثنان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

المائدة: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنِ: ﴿اثنان﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المائدة: ١٠٦.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٠، ٥٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

ثَانِي:

ثَانِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرْقَمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ثَنِي﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالْحَجِّ: ٩، مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: رَقْمٌ، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: فِعْلٌ.

الْمَثَانِي:

الْمَثَانِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الْحَجْرِ: ٨٧: ﴿الْمَثْنِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الرَّائِدَةِ: ﴿الْمَثْنِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجْرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمَثْنِي﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْحَجْرِ: ٨٧

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤٤، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٢/٢.

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿الْمَثْنِي﴾، وَمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرْقَمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَجْرِ: ٨٧ وَالزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿الْمَثْنِي﴾ وَ﴿مَثْنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجْرِ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الْمَثَانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَثْنِي﴾ وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا، وَلَعَلَّ إِثْبَاتَ أَلِفِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ لِضَيْقِ السَّطْرِ عَنِ اسْتِيعَابِ الْكَلِمَةِ بِالْحَذْفِ فَأَثْبَتَ، وَأَنْزَلَ بَقِيَّةَ الْكَلِمَةِ فِي السَّطْرِ التَّالِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَجْرِ: ٨٧ وَالزُّمَرِ: ٢٣.

هُمَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ. وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الْأَيْمَةُ عَنِ حُكْمِ أَلِفِهِ، فَهَلْ تَخَضَعُ لِقَاعِدَةِ الْأَعْدَادِ فِي الْحَذْفِ؟

مَثْنِي:

مَثْنِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٣ وَسَيًّا: ٤٦ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿مَثْنِي﴾^(٤).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩١/٢، ١٠١٥/٤.

ثوب:

أثابكم	أثابهم	ثواب
ثياب	ثيابك	ثيابكم
ثيابهم	ثيابهن	

أثابكم:

أثابكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الثَّاءِ وَالْبَاءِ: ﴿أَثَبَكُمْ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَثَبَكُمْ) (أَثَبَهُمْ) وَ(وَأَسَعَهُ)

١٧٧

كَذَا (المَوَالِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةَ^(٣)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَثَبَكُمْ﴾، وَبِهِ
العَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَبَكُمْ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٥/٢.

(٣) كَذَا فِي المَخْطُوطِ، وَفِي هَامِشِ النُّسخَةِ قَالَ:

أَثَابَهُمْ مَعَ المَوَالِي الوَالِدَانِ أَثَابَهُمْ وَأَسَعَهُ وَالعَدْوَانِ

وَكَأَنَّ مَا أَثَبْتُ هُوَ تَصْحِيحٌ لِهَذَا البَيْتِ، وَأَمَّا كَلِمَتِي: (الوَالِدَانِ)

وَ(العَدْوَانِ)، فَقَدْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى، فَتَابِعَهُمَا.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

النُّونِ: ﴿مَثْنَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٣ وَسَيَّأً: ٤٦

فَاطِرٍ: ١.

يثنون:

يثنون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٥ بِالنُّونِ إِجْمَاعًا مِنْ

المَصَاحِفِ: ﴿يَثْنُونَ﴾، وَأَجْمَعَ القُرَّاءُ عَلَى: صَمِّ النُّونِ الأُولَى

وَفَتَحِ الثَّانِيَةِ^(١).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧٤/٣.



مَطْمُوسٌ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَا تُوجَدُ أَلْفٌ، وَلَا يُوجَدُ رَأْسٌ لَهَا،
فَالظَّنُّ الرَّاجِحُ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَبَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٥
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٨٥
وَالْفَتْحِ: ١٨.

ثَوَاب:


ثَوَاب: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِي وَزَنَ (فُعْلَانُ)

٢١٧

بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ كـ (العُدْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
الدَّانِي نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفٍ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالُ)، كَهَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿ثَوَابٌ﴾ (٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ثَوَابٌ﴾ وَ﴿الثَّوَابُ﴾، إِلَّا
الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالْكَهْفِ: ٤٤
وَ٤٦ وَمَرِيَمَ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَابًا﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ كَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَهُوَ فِي
الْأَصْلِ بِالْحَذْفِ هَكَذَا: ﴿﴾.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣.

أَثَابَهُمْ:

أَثَابَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٨٥ وَالْفَتْحِ: ١٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الثَّاءِ وَالْبَاءِ: ﴿أَثَبَهُمْ﴾ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَثَبَكُمُ) (أَثَبَهُمْ) وَ(وَأَسَعَةُ)

١٧٧

كَذَا (الْمَوْلَى) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةٌ (٢)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَثَبَهُمْ﴾، وَبِهِ
الْعَمَلُ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْمَائِدَةِ: ٨٥ وَالْفَتْحِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الثَّاءِ: ﴿أَثَبَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَثَبَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٥/٢، ٤٥٦/٣.

(٢) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَفِي هَامِشِ النُّسخَةِ قَالَ:

أَثَابَهُمْ مَعَ الْمَوْلَى الْوَالِدَانَ أَثَابَهُمْ وَأَسَعَةُ وَالْعُدْوَانَ

وَكَأَنَّ مَا أُثْبِتَ هُوَ تَصْحِيحٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، وَأَمَّا كَلِمَتِي: (الْوَالِدَانَ) وَ(الْعُدْوَانَ)،

فَقَدْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى، فَتَابِعْهُمَا.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

ثِيَابٌ:

ثِيَابٌ: ذَكَرَ الدَّانِي فِي كِتَابِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ﴾ (الإنسان: ٢١) لِيَذْكَرَ حُكْمَ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾، أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى حُكْمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٦ (وَرَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾: بِالْأَلِفِ: ﴿ثِيَابٌ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الْحَجِّ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿ثِيَابٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ٢١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الْحَجِّ: ١٩ وَالْإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿ثِيَابٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٣١ وَالْإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابًا﴾ وَ﴿ثِيَابٌ﴾، وَمَوْضِعِ الْحَجِّ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣١

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٦٧، ص: ١٤-١٥ حَذْفَ الْمُحَقَّقِ

أَلِفِ: ﴿ثِيَابٌ﴾، وَأُثْبِتَ أَلِفَ ﴿عَالِيَهُمْ﴾!

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٣٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ -مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ- بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ثَوَابٌ﴾ وَ﴿ثَوَابًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٤٦ بِحَذْفِهَا: ﴿ثَوَابًا﴾.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا مُعَرَّفَةً وَمُنْكَرَةً وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهَا جَمِيعًا: ﴿ثَوَابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٤ فَقَدْ رَأَيْتُهُ لَوْحِدِهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ثَوَابًا﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٣٤ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ثَوَابٌ﴾ وَ﴿الثَّوَابُ﴾ وَ﴿ثَوَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ثَوَابٌ﴾ وَ﴿الثَّوَابُ﴾ وَ﴿ثَوَابًا﴾، وَمَوْضِعَا الْكَهْفِ: ٤٦ وَمَرِيَمَ: ٧٦ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٥ مَرَّتَانِ وَ١٤٨ مَرَّتَانِ وَ١٩٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٤ مَرَّتَانِ وَالْكَهْفِ: ٣١ وَالْقَصَصِ: ٨٠، رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ مِنْهَا مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالْكَهْفِ: ٤٤ وَ٤٦ وَمَرِيَمَ: ٧٦.

ثِيَابَهُمْ:

ثِيَابَهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٥
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابَهُمْ﴾ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ بَعْضُ
الْمَاءِ فَبُهِتَ الْحَطُّ كَثِيرًا وَبَقِيَتْ مِنْهُ آثَارٌ، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٧
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ هُودٍ: ٥
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٥ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقِمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٥ وَنُوحٍ: ٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٥ وَنُوحٍ: ٧.

ثِيَابَهُنَّ:

ثِيَابَهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ التُّورِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿ثِيَابَهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمٍ: (٥١٢٢)

وَالْحَجِّ: ١٩ وَالْإِنْسَانِ: ٢١، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ فَقَطْ مُنَوَّنٌ
بِالْتَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ.

رُسِمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي مَوْضِعَيْهَا، وَلَمْ
يُشِرِ الدَّانِيُّ أَوْ السَّخَاوِيُّ إِلَى مَوْضِعِ الْحَجِّ.

ثِيَابَكَ:

ثِيَابَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُدَّثِرِ: ٤
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُدَّثِرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿ثِيَابَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدَّثِرِ: ٤.

ثِيَابَكُمْ:

ثِيَابَكُمْ: التُّورِ: ٥٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابَكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقِمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التُّورِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ثِيَابَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التُّورِ: ٥٨.



هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿ثِيَابُهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦٠.

ثور:

أَثَارُوا

أَثَارُوا:

أَثَارُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُمْتَصِحِ صَنْعَاءَ وَالْمُمْتَصِحِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُمْتَصِحِ الرِّيَاضِ وَمُمْتَصِحِ طُوبِ قَابِي
وَمُمْتَصِحِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الرُّومِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَثَرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّومِ: ٩.



ثوي:

ثاويًا

مَثَوَاكُمْ

مَثَوَاهُ

مَثَوَايَ

مَثَوَى

ثاويًا:

ثاويًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَوِيًا﴾، وَقَعَتِ الْكَلِمَةُ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مَحَلُّ الشَّاهِدِ وَهُمَا حَرْفًا: الثَّاءُ وَالْوَاوُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَوِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿ثَاوِيًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٤٥.

مَثَوَاكُمْ:

مَثَوَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، بَدَلًا مِنْهَا: ﴿مَثَوَانَكُمْ﴾، ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ الْأَنْعَامِ: ١٢٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿مَثَوَانَكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٩ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿مَثَوَانَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٢٨ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٢٨ وَمُحَمَّدٍ: ١٩.

وَلَعَلَّ أَبُو دَاوُودَ حِينَ قَالَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ، أَدْخَلَ الْمَوْضِعِينَ اللَّاحِقِينَ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَكَلَّمَ عَنْ كَلِمَةٍ فَهُوَ يَرِيدُ الْعُمُومَ، إِلَّا إِنْ قَيَّدَ، إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُضْطَرِدٍ.

مَثَوَاهُ:

مَثَوَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿مَثَوَانَهُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢١ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿مَثَوَانَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١٢/٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢٤/٢، ١١٢٤/٤.

مثنوي:

مثنوي: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ كَرَاهِيَةً
اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿مَثْنَوِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلِفِ قَبْلَ الْيَاءِ، لِثَلَاثِ تَجَمُّعِ
يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فُتْرَسَمُ الْأُوْلَى أَلْفًا: ﴿مَثْنَوِي﴾، ثُمَّ ذَكَرَ
الدَّانِي أَنَّهُ رَأَى الْمَصَاحِفَ الْمَدِينِيَّةَ وَأَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ
وَالْبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَعَيْرُهُمْ: بَعِيرِ يَاءٍ وَلَا
أَلِفٍ: ﴿مَثْنَوِي﴾، قَالَ: وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِهَا: بِالْأَلِفِ:
﴿مَثْنَوِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٣ بَعِيرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْوَاوِ
وَالْيَاءِ: ﴿مَثْنَوِي﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وَعَيْرِ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهِمَا
٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيَاهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٍ رُسِمَا

كَحَذْفِهِمْ (هُدَايَ) مَعَ (مَحْيَايَ)
٣٧٣

وَحَذْفِهِمْ (بُشْرَايَ) مَعَ (مَثْوَايَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ أَلْفُهُ عَنْ بَعْضِ
كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الْأَلِفَ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿مَثْوَايَ﴾، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعَ
فِي الْبَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بَعِيرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ،
وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِي يَقْتَضِي تَرْجِيحَ
الْإِثْبَاتِ هُنَا، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الْحَذْفَ، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى
الْإِثْبَاتِ فِيهَا: ﴿مَثْوَايَ﴾^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَثْوَايَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
يُوسُفَ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَثْوَايَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٣.

نَصَّ الدَّانِي أَنَّهُ بِخِلَافِ، وَالْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ ثَابِتَةٌ؛
خَوْفَ الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٧ و ٣٢٨، ص: ٦٤-٦٣.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧/٢، ٦٨-٦٧/٣، ٧١٢/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٣.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢.

مَثْوَى:

مَثْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ بِالْيَاءِ
بَعْدَ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ: ﴿مَثْوَى﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَإِنْ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أُثْرٍ

٣٨٥

(تَعَسَّى) يِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ: ﴿تَعَسَّى﴾ فِي شَرْحِ

الْبَيْتِ: ٣٨٥ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمُتَوَنِّةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،

وَعَيْرٌ مَقْصُورٌ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ

صَحِيحًا، وَفَتَحَتْهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعَسَّى﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾

وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ

بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ

أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ،

وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسٌ عَشْرَةٌ كَلِمَةً،

نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قُرَى مَثْوَى فَتَى وَصَحَى سُدَى

مُصَفَّى سَوَى مَوْلَى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَثْوَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَثْوَى﴾، إِلَّا

مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٦٨ فَإِنَّهُ رُسِمَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿مَثْوَى﴾

وَكَأَنَّهُ سَهَوُ مِنَ النَّاسِخِ، وَمَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٣٢ غَيْرٌ وَاضِحٍ

الْكِتَابَةِ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، وَالْمَوَاضِعُ الْمُتَوَنِّةُ الْمَنْصُوبَةُ

هِيَ خَمْسَةٌ مَوَاضِعَ: الْعَنْكَبُوتِ: ٦٨ وَالزَّمْرِ: ٣٢ وَ ٦٠

وَفُصِّلَتْ: ٢٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٢، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُرِيدُهَا أَبُو

دَاوُدَ هِيَ أَرْبَعَةٌ وَلَيْسَتْ ثَلَاثَةً، وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٥١

وَالنَّحْلِ: ٢٩ وَالزَّمْرِ: ٧٢ وَعَافِرٍ: ٧٦.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٤، ٣٢٤/٢.

ثيب:

ثيبات

ثيبات:

ثيبات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿ثَيْبٍ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿ثَيْبٍ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩ وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلَاكَلِمَةٍ
١٥٠ تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّنِيعِ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ
٧٣ حَتَّمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَأَنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَقْتَدَاءً
٧٤

سَسَنَتْهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً
فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ)

٧٥ عَلَى أَنْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧ وَ ٧٤ وَ ٥٧ بِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا الدَّانِيُّ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْحَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَهُوَ بِالْحَذْفِ: ﴿ثَيْبٍ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿ثَيْبٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، التَّحْرِيمِ: ٥.

(١) الْمُفْنِيعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢١٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢.

حَرْفُ الْجِيمِ

جبار	جالوت	جبر	جبريل	جبه	جبي
جنم	جنثي	جدث	جدر	جدل	جذذ
جرح	جرم	جري	جزأ	جزري	جسس
جسم	جعل	جفأ	جفن	جفو	جلب
جلس	جلل	جلو	جمد	جمع	جمل
جنب	جنع	جنف	جنن	جني	جهد
جهز	جهز	جهل	جوب	جور	جوز
		جوس	جياً		

جَار:

تَجَارُوا

تَجَارُونَ

يَجَارُونَ

تَجَارُوا:

تَجَارُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزة المتوسطة إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عَلَّةٍ: ﴿تَجَارُوا﴾، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ) (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهمزة مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهمزة إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي

الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرْفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الْحَالِيْنِ (٢)، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْفِي حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُوْمِنُونَ: ٦٥ بغيرِ صُورَةٍ لِلهَمْزَةِ لِسُكُونِ الجِيمِ قَبْلَهَا: ﴿تَجَارُوا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءِ مَا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عَلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ (٤).

(٢) قَدَّمَ أَنَّ الحَالِيْنِ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدُّوْلِيْنٌ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٣) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(١) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الْحَالَيْنِ^(٢))، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ أَلْفِي حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأَسْقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٦٤ بغيرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ الْجِيمِ قَبْلَهَا: ﴿يَجْرُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسَّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءَ مَا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يَجْرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْمُؤْمِنُونَ: ٦٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَيُثَبِّتُ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَجْرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْمُؤْمِنُونَ: ٦٥.

تَجَارُونَ

تَجَارُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَ الْجِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَجْرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النَّحْلِ: ٥٣.

بِجَارُونَ

بِجَارُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسَّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةً، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿بِجَارُونَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

(٢) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالَيْنِ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَلِينٌ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

جالوت:

جألوت

جألوت:

جألوت: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ، وَهَذَا مِنْهَا: ﴿جَالُوتٌ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أُثْبِتَ الْأَلْفُ: ﴿جَالُوتٌ﴾ لِأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٩ وَ ٢٥٠ وَ ٢٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَالُوتٌ﴾، لِقَلَّةِ الْاسْتِعْمَالِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٤، ص: ٢١.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣/٢، ٢٩٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خصص) قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (ماضية مجهولة): ٤٨٤/٢ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرَّحَ السَّخَاوِيُّ بِأَنَّ النَّاطِمَ أَجَازَ الْوَجْهَيْنِ: ٢٩٢.

وَالْأَعْجَمِيُّ ذُو الْاسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ

١٤٧

(طَالُوتٌ) (جَالُوتٌ) بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَفِرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿جَلُوتٌ﴾ ...: الْكُلُّ بغيرِ أَلْفٍ)^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ

٩٦

فَأَلْفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوتَا)

٩٧

(يَا جُوجَ) (مَا جُوجَ) وَفِي (جَالُوتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ عَنِ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفٍ: ﴿جَالُوتٌ﴾؛ لِأَنَّهُ قَلِيلُ الْاسْتِعْمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿بِجَالُوتٍ﴾ وَ ﴿لِجَالُوتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَلُوتٌ﴾.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٢.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةُ: ٢٤٩ وَ ٢٥٠

وَ ٢٥١.

إِطْلَاقُ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ مُحَالِفٌ لِمَا نَقَلَهُ
السَّخَاوِيُّ عَنِ مُصْحَفِ الشَّامِ، وَهُمَا يَفْسَانِهِ عَلَى غَيْرِهِ،
وَالرُّؤْيَى مُقَدَّمَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

جبر:

جَبَّار جَبَّارَيْنِ

جَبَّار:

جَبَّار^(١): ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْعَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا
اللَّفْظَ بِالْألفِ: ﴿جَبَّار﴾، يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى
اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الْألفِ، حَيْثُ أَتَى
مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً: ﴿جَبَّار﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ جُمْلَةَ الْوَارِدِ مِمَّا
وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةَ أَسْمَاءٍ، فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا،
هِيَ: ﴿سَخَّار، جَبَّار، جَبَّارَيْنِ، صَبَّار، الْقَهَّار، خَتَّار، الْغَفَّار،
الْفَخَّار﴾^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَمْهَرُ)

٨٠

وَإِبْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) وَ(الْأَبْصَرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ
(عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيَّنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهِ

(١) ذكر أبو داوود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب
والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والبيان والفجار والنار والأنصار،
مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار
والأنصار.

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٢٦٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠/٢، ٣١٦-٣١٨، وانظر كلمة: الحساب.



وَجَبَّارًا ﴿جَبَّارٌ﴾ و﴿جَبَّارٌ﴾ و﴿جَبَّارٌ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٢
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مِنْهَا بِالتَّوْنِ
الْمُنْصُوبِ: مَرْيَمَ: ١٤ و٣٢ وَالْقَصَصِ: ١٩، وَالبَاقِي:
هُودِ: ٥٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٥ وَعَافِرِ: ٣٥ وَقِ: ٤٥ وَالْحَشْرِ: ٢٣.

وَانظُرْ كَلِمَةً: ﴿جَبَّارِينَ﴾، وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةٍ
عَدَدِ الْمَوَاضِعِ غَيْرِ صَحِيحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةً: ﴿سَحَّارٌ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا
مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةً: ﴿جَبَّارٌ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةً: ﴿جَبَّارِينَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةً: ﴿صَبَّارٌ﴾
تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةً: ﴿القَهَّارُ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٦ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةً: ﴿خَتَّارٌ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةً: ﴿الغَفَّارُ﴾
تَكَرَّرَتْ: ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةً: ﴿الفَخَّارُ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً
وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

جَبَّارِينَ:

جَبَّارِينَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٢
وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٠ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، وَجُمْلَةُ
الْوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّالٌ)، ثَمَانِيَةَ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا،
هِيَ: ﴿سَحَّارٌ، جَبَّارٌ، جَبَّارِينَ، صَبَّارٌ، القَهَّارُ، خَتَّارٌ، الغَفَّارُ،
الفَخَّارُ﴾ (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ
الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ
جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلْفُ (السَّاعَةِ) وَالْعِقَابِ) وَأَلْفُ (العَذَابِ) وَالْحِسَابِ)
وَأَلْفُ (النَّهَارِ) وَالْجَبَّارِ) وَأَلْفُ (الْيَمَانِ) وَالْفُجَّارِ)
وَأَلْفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) تَبَّتْ فِي الحِطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ
(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾ و﴿جَبَّارًا﴾ و﴿جَبَّارِ﴾،
وَمَوْضِعُ الْحَشْرِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالحذفِ فِي
مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١٤ و٣٢: ﴿جَبَّارًا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ،
وَمَوْضِعُ الْقَصَصِ كَذَلِكَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَلَكِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ:
﴿جَبَّارًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾ و﴿جَبَّارًا﴾، وَمَوْضِعُ
هُودِ: ٥٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾ و﴿جَبَّارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارٌ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٢٢
وَالشُّعْرَاءُ: ١٣٠.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةٍ عَدَدِ الْمَوَاضِعِ غَيْرِ صَحِيحٍ،
فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّارٌ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً،
وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارٌ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾
تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّارٌ﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةَ: ﴿الْفَهَّارُ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿حَتَّارٌ﴾ لَمْ
تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الْغَفَّارُ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةَ: ﴿الْفَخَّارُ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ
مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

يُضَافُ إِلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ:
﴿الْحَرَّاصُونَ﴾ الذَّرِّيَّاتِ: ١٠، فَهُوَ عَلَى وَزْنِهَا وَلَمْ
يَذْكُرْهُ!

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكْسَلُونَا)

٦٥

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَسَلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزَنُ (فَعَسَلِينَا)

٦٦

كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبُتُ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٥ وَ ٦٦ أَنَّ النَّازِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ أَبَا
دَاوُودَ حَذَفَ أَلْفَ (فَعَالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنْكَرًا أَوْ
مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَالِينَ) بِحَذْفِ أَلْفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ:
﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلْفَهُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِينَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٣٠
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٢
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِينَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَّارِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿جَبَّارِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٣٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٧-٥٨،
فِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَهَا: بِإِثْبَاتِ الْإِطْلَاقِ، وَلَيْسَ فِي
الْمَطْبُوعَةِ.

جبريل:

جبريل

جبريل:

جبريل: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْهَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ...، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، وَأُثْبِتَ يَاءٌ بَعْدَ الْهَمْزَةِ).^(١)

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٧ وَ ٩٨ يَاءٌ وَاحِدَةٌ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ: ﴿جَبْرِيل﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ هُنَا وَفِي التَّحْرِيمِ: ٤، قَرَأَهَا حَمْزَةً وَالْكَسَائِي وَخَلَفُ: ﴿جَبْرِيل﴾.^(٢)

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا وَفِي آخِرِهَا لَامٌ: ﴿جَبْرِيل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٤ بِإِثْبَاتِ حَمْسَةِ أَحْرَفٍ فِيهِ: ﴿جَبْرِيل﴾، وَصَبَطَ اللَّامَ بِنُقْطَتَيْنِ: نُقْطَةٌ كَبِيرَةٌ بِلَوْنٍ بُيِّ أَمَامَ اللَّامِ، وَكَأَنَّهَا عَلَامَةٌ لِلشَّدَّةِ - وَفِي الصَّفْحَةِ هَذِهِ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ، وَإِنْ كَانَتِ النُّقْطَةُ الْخَصْرَاءُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الشَّدَّةِ مَوْجُودَةً بِكَثْرَةٍ أَيْضًا -، وَفَوْقَهَا نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ دَلَالَةٌ عَلَى ضَمِّ اللَّامِ، وَبِقِيَّةِ

١- المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

٢- مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٦/٢.

المَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿جَبْرِيل﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩٧ وَ ٩٨ خَطُّهُمَا غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنَ الْقَدَمِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٩٧ وَ ٩٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٤.

جبه:

جباهم

جباهم:

جَبَاهُمْ: التَّوْبَةُ: ٣٥ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿جَبَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿جَبَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٣٥.

جبي:

اجتنابكم

الجوابي

اجتنابكم:

اجْتِنَابُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٧٨ بَغَيْرِ الْأَلِفِ،
وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنْ تَكُونَ بِيَاءَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْكَافِ:
﴿اجْتِنَابُكُمْ﴾، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَوْ ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ فِي كِتَابِهِ، لَا
بِالْيَاءِ وَلَا بِالْأَلِفِ، لَا ثَابِتَةً وَلَا مَحذُوفَةً، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ قَدْ
أَضْرَبُوا عَنْهَا تَأَمَّلْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، فَوَجَدْتُهَا بَغَيْرِ
الْفِ، وَفِي أَكْثَرِهَا بِالْأَلِفِ، فَإِنْ كَتَبَ كَاتِبٌ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
بِالْفِ: ﴿اجْتِنَابُكُمْ﴾: فَصَوَابٌ، وَإِنْ كَتَبَهَا بَغَيْرِ
الْفِ ﴿اجْتِنَابُكُمْ﴾: فَكَذَلِكَ أَيْضًا، وَإِنْ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ:
﴿اجْتِنَابُكُمْ﴾: فَكَذَلِكَ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٧٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
فَقَطْ: ﴿اجْتِنَابُكُمْ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨٣/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨٣/٤.

خَالَفَ أَبُو دَاوُدَ حِكَايَةَ الْأَكْثَرِ -الَّتِي ذَكَرَهَا-
 أَمَّا: بِالْأَلِفِ، فَاخْتَارَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ: الْحَذْفَ.
 وَكَلَامُ أَبِي دَاوُدَ هُنَا لَيْسَ عَنْ رِوَايَةٍ، بَلْ عَنْ رُؤْيَاةٍ،
 فَهُوَ يَعْتَمِدُ الرِّوَايَةَ فِيهَا لَمْ يَرِدْ فِيهِ نَصٌّ، وَعَلَى هَذَا جَمِيعُهُمْ،
 وَأَمَّا حِينَ تَأْتِي الرِّوَايَةُ مُخَالَفَةً لِلرُّؤْيَاةِ، فَإِنَّ الدَّانِي يُقَدِّمُ الرِّوَايَةَ
 عَلَى الرُّؤْيَاةِ.

اجْتَبَاهُ:

اجْتَبَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٢١ بغير
 أَلِفٍ: ﴿اجْتَبَاهُ﴾، وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنْ تَكُونَ بِيَاءَ بَيْنَ
 الْبَاءِ وَالْهَاءِ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَوْ ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ فِي كِتَابِهِ، لَا بِالْيَاءِ
 وَلَا بِالْأَلِفِ، لَا ثَابِتَةً وَلَا مُحْدُوْفَةً، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ قَدْ أَضْرَبُوا عَنْهَا
 تَأَمَّلْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، فَوَجَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي
 أَكْثَرِهَا بِالْأَلِفِ، فَإِنْ كَتَبَ كَاتِبٌ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالْأَلِفِ:
 ﴿اجْتَبَاهُ﴾: فَصَوَابٌ، وَإِنْ كَتَبَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اجْتَبَاهُ﴾:
 فَكَذَلِكَ أَيْضًا، وَإِنْ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿اجْتَبَاهُ﴾: فَكَذَلِكَ^(١).
 ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طه: ١٢٢ وَالْقَلَمِ: ٥٠
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْهَاءِ: ﴿اجْتَبَاهُ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٌ رُسِمَا

وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضًا كَلِمًا
 ٣٧٩

بِأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ ذُوْمَةٍ

(آتَلْنِي الْكِتَابَ) وَ(اجْتَبَيْكُمْ)

٣٨٠

كَذَلِكَ فِي النَّحْلِ (اجْتَبَيْهِ) يُرْسَمُ

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٩ وَ ٣٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ
 (أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ التَّنْزِيلِ وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ ذَكَرَ أَيْضًا كَلِمَاتٍ
 رُسِمَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْيَاءِ، وَفِي
 بَعْضِهَا: بِذُوْمَةٍ)، (وَقَدْ حَسَنَ أَبُو دَاوُدَ الْأَوْجَةَ الثَّلَاثَةَ، إِلَّا أَنَّهُ
 كُتِبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ كَمَا يَقْتَضِيهِ ظَاهِرُ كَلَامِ النَّاطِمِ،
 وَمُقْتَضَى حَمَلِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ عَلَى النَّظَائِرِ، وَسُكُوتِ أَبِي عَمْرٍو
 عَنْ عَدِّهَا فِي الْمُسْتَشْنِيَّاتِ بَعْدَ تَقْرِيرِ الْقَاعِدَةِ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ؛
 تَرْجِيحُ رُسْمِهَا بِالْيَاءِ، وَهُوَ مَا جَرَى بِهِ الْعَمَلُ عِنْدَنَا):
 ﴿اجْتَبَيْكُمْ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:
 (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٧٨ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
 الْبَاءِ يَاءً: ﴿اجْتَبَيْكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ كَأَنَّهُ
 بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ يَاءً: ﴿اجْتَبَيْكُمْ﴾، وَإِنَّمَا قُلْتُ
 (كَأَنَّهُ) لِأَنَّ سِنَةَ الْيَاءِ لَا تَظْهَرُ بِشَكْلِ وَاضِحٍ، وَقَدْ دَخَلَتْ فِي
 حَرْفِ الْكَافِ بَعْدَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٧٨.


(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٨١-٧٨٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٥٤-٨٥٥، ٥/١٢٢٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٥.



النَّاطِمَ (أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ التَّنْزِيلِ وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ ذَكَرَ أَيْضًا
كَلِمَاتٍ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلِفِ، وَفِي
بَعْضِهَا: بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِدُونِهَا)، وَاحْتَرَزَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ
عَنِ الْوَاقِعِ فِي غَيْرِ النَّحْلِ، فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ وَجْهًا وَاحِدًا،
(وَقَدْ حَسَنَ أَبُو دَاوُدَ الْأَوْجَةَ الثَّلَاثَةَ، إِلَّا أَنَّهُ كُتِبَ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ كَمَا يَفْتَضِيهِ ظَاهِرُ كَلَامِ النَّاطِمِ، وَمُقْتَضَى حَمَلِ هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ عَلَى النَّظَائِرِ، وَسُكُوتِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَدِّهَا فِي
الْمُسْتَنْبَاتِ بَعْدَ تَقْرِيرِ الْقَاعِدَةِ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ؛ تَرْجِيحُ رَسْمِهَا
بِالْيَاءِ، وَهُوَ مَا جَرَى بِهِ الْعَمَلُ عِنْدَنَا): ﴿اجْتِنَبْهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النَّحْلِ: ١٢١ وَطَهُ: ١٢٢ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ يَاءً:
﴿اجْتِنَبْهُ﴾، وَمَوْضِعُ طَهُ: ١٢٢ فَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
وَمِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، وَالَّذِي جَعَلَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ بَهَّتْ
كَثِيرًا فِي مَوْضِعِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّرَ الْقَلَمَ فَوْقَهَا عَلَى الْجِسْمِ
الْأَفْقِيِّ وَعَلَى السَّنَةِ الْأُولَى فَقَطَّ، وَلَمْ يُمِرَّهُ عَلَى السَّنَنِ كُلِّهَا، وَإِلَّا
فَالسَّنَنُ الثَّلَاثُ مَوْجُودَةٌ، وَالسَّنَةُ الْوُسْطَى أَشَدُّ ذَهَابًا مِنْ
أُخْتَيْهَا، وَأَثَارَهَا مَوْجُودَةٌ هَكَذَا:  ﴿اجْتِنَبْهُ﴾،
وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ٥٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ
يَاءً: ﴿اجْتِنَبْهُ﴾ وَ﴿فَاجْتِنَبْهُ﴾.

ثُمَّ ﴿اجْتِنَبْهُ﴾ وَهُمَا حَرْفَانِ
٣٧٨
فِي نُونٍ مَعَ طَهُ، كَذَا (أَوْصَانِي)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٍ رُسِمَا

وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضًا كَلِمَا
٣٧٩

بِالْفِ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُونَهُمَا

(آتَيْنِي الْكِتَابَ) وَ(اجْتِنَبْكُمْ)

٣٨٠

كَذَاكَ فِي النَّحْلِ (اجْتِنَبْهُ) يُرْسَمُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ مِنْ
الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ الْبَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي
دَاوُدَ وَحْدَهُ)، فَأَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ دُونَ
رَسْمِ الْيَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ: ﴿اجْتِنَبْهُ﴾ هَذَا ثَالِثُهَا،
فَقَالَ: (قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأَحْسَبُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿اجْتِنَبْهُ﴾
وَ﴿أَوْصَانِي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ؛ لِثَلَاثِ تَجَمُّعِ ثَلَاثِ صُورٍ، وَهِيَ: (التَّاءُ
وَالْيَاءُ وَالْبَاءُ)، فِي: ﴿اجْتِنَبْهُ﴾، وَ(النُّونُ وَالْيَاءَانِ)
فِي: ﴿أَوْصَانِي﴾؛ لِأَنَّ الْمُصْحَفَ كُتِبَ مِنْ غَيْرِ شَكْلِ وَلَا
نَقْطٍ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَنْ مَوْضِعِ النَّحْلِ، (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا
عَلَى مَا لِأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ دُونَ رَسْمِ الْيَاءِ فِي
الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ): ﴿اجْتِنَبْهُ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٩ وَ ٣٨٠ أَنَّ

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَ (زِدْنَاهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٨٧.

الْجَوَابِي (٥):

الْجَوَابِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَإِلْيَاءُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ سَيِّأ: ﴿وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ [١٣]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) ذَكَرَهُ فِي مَادَّةِ جَبِي ابْنُ فَارَسٍ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ، وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَادَّةِ

(جوب): (وَالْجَوْبُ: الدَّلْوُ الصَّخْمَةُ).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢١

وَطَه: ١٢٢ وَالْقَلَمِ: ٥٠.

كَلَامُ أَبِي دَاوُودَ لَيْسَ كَمَا نَقَلَهُ الْمَارِغْنِيُّ، وَأَنْظَرُهُ فِي

مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ٤: ٨٣١-٨٣٢.

اجْتَبَيْنَاهُمْ:

اجْتَبَيْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُحِذَ مِنْ

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجَرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

تَيْبِدٍ) وَ (زِدْنِد) وَ (عَلَمْنِد)، حَلًّا خَضْرَا

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠٠/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الْكَلَامِ ٢٥٦

زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ السَّلَامِ

وَ(كَالْجَوَابِ) وَ(التَّلْسِقِ) وَ(التَّنَادِ) ٢٥٩

ثُمَّ (الْجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(الْمُنَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَهِيَ

أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْجَوَابِ﴾، وَهِيَ الثَّانِيَّةُ

عَشْرَةَ مِنْ عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةِ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ،

وَبِحْذَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿كَالْجَوَابِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيِّئًا: ١٣.

عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بَيَاءٌ...^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ

الإِضَافَةِ وَوَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَتَمَّا مَحْذُوفَةٌ

فِي: سَيِّئًا: ١٣: ﴿الْجَوَابِ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ

اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي

سَيِّئًا: ١٣: ﴿الْجَوَابِ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَيِّئًا: ١٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي

تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا:

﴿الْجَوَابِ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُوْتُونِي) (تُعَلِّمَنِي)

١٧٢

وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرَنِي) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرًّا

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٦٤، ص: ٣٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣١/٢، ١٠١٠/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِّبَتِ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةُ (حَرًّا)

أَخْطَأَ مُحَقِّقُ الْجَعْفَرِيِّ بِإِعْجَامِ الْحَاءِ: ٥٤٠/٢ وَكَذَا الْمَنْظُومَةُ،

وَهُوَ: بِالْمُهْمَلَةِ، يَعْنِي: نَقِصٌ.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤.

جشم:

جاثمين

جاثمين:

جاثمين: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿جَاشِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٧٨ وَ ٩١ وَهُودٍ: ٦٧ وَ ٩٤ بَعِيرِ أَلِفٍ قَبْلَ الثَّاءِ: ﴿جَاشِمِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَآتَى (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصِّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ

الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاشِمِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاشِمِينَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاشِمِينَ﴾، إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي الْأَعْرَافِ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿جَاشِمِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٩١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاشِمِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٧٨ وَهُودٍ: ٦٧ وَ ٩٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٧٨ وَ ٩١ وَهُودٍ: ٦٧ وَ ٩٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٧.

لَمْ يَأْتِ مِنْ هَذَا الْجَذْرِ غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَإِطْلَاقُ أَبِي دَاوُدَ غَيْرُ مُتَّجِهٍ.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٤٩، ٦٨٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

جثي:

جَائِئِيَّةٌ

جَائِئِيَّةٌ:

جَائِئِيَّةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْجَائِئِيَّةَ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَائِئِيَّةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجَائِئِيَّةَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَائِئِيَّةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجَائِئِيَّةَ: ٢٨.

جدث:

الأجداثُ

الأجداثُ:

الأجداثُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ يَسِ: ٥١ وَالْقَمَرِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأجداثُ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَعَارِجِ: ٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَسِ: ٥١ وَالْقَمَرِ: ٧ وَالْمَعَارِجِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأجداثُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأجداثُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يَسِ: ٥١ وَالْقَمَرِ: ٧ وَالْمَعَارِجِ: ٤٣.

جدر:

جِدَارٌ

جِدَارٌ:

جِدَارٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ - وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ -: ﴿جِدَارًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْجِدَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَارًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْجِدَارُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَارًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْجِدَارُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٧٧ وَ ٨٢.

جدل:

أُنْجَدِلُونِي تُجَادِلُ تُجَادِلُكَ
تُجَادِلُوا جَادَلْتُمْ جَادَلْتَنَا
جَادَهُمْ جَادَلُوا جَادَلُوكَ
جِدَالَ جِدَالْنَا يُجَادِلُ
يُجَادِلُنَا يُجَادِلُكُمْ يُجَادِلُونَ
يُجَادِلُونَكَ

أُنْجَدِلُونِي:

أُنْجَدِلُونِي: الْأَعْرَافِ: ٧١ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَلِ) قُلْ بِلَا مَنَازِعِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أُنْجَدِلُونِي﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ (١).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿أُنْجَدِلُونِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٧١.

(١) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

تُجَادِلُ:

تُجَادِلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٠٧
وَالنَّحْلِ: ١١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدْلُ) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الفِعْلِ المُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)
حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تُجَادِلُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ فِي الأَفْعَالِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
النِّسَاءِ: ١٠٧ وَالنَّحْلِ: ١١١ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الجِيمِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١١
بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تُجَادِلُ﴾، وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ: ١٠٧ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٧
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿تُجَادِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
النَّحْلِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلْفِ: ﴿تُجَادِلُ﴾.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤١٦/٢، قَالَ المَحْقِقُ: جَمِيعُ الأَفْعَالِ
المُشْتَقَّةِ مِنَ الجِدَالِ مَحذُوفَةٌ لِأَبِي دَاوُدَ، وَلَمْ يَحْذَفْ مِنَ الأَسْمِ إِلا قَوْلُهُ
﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ هُودٍ: ٢٣، نَصَّ عَلَيْهِ بِالحَذْفِ.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٠٧
وَالنَّحْلِ: ١١١.

قَالَ مُحَقِّقُ التَّنْزِيلِ: جَمِيعُ الأَفْعَالِ المُشْتَقَّةِ مِنَ الجِدَالِ
مَحذُوفَةٌ لِأَبِي دَاوُدَ، وَلَمْ يُحْذَفْ مِنَ الأَسْمِ إِلا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾ هُودٍ: ٢٣، نَصَّ عَلَيْهِ بِالحَذْفِ.

قَالَ جَامِعُهُ - جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ وَالمُسْلِمِينَ -: لَمْ أَرِ أَبَا
دَاوُدَ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي وَرُودِ هَذِهِ
الكَلِمَاتِ عِنْدَهُ، فَالقَوْلُ بِالتَّعْمِيمِ، أُخِذَ مِنْ كَلَامِ المُتَأَخِّرِينَ
عَنْهُ، وَلا يُؤْخَذُ مِمَّا ذَكَرَهُ هُوَ، فَحَتَّى فِي الأَفْعَالِ لَمْ يَكُنْ يُطْلَقُ
جَمِيعَ المَوَاضِعِ بَلْ يَذْكَرُ مَوْضِعًا فَقَطْ بِالحَذْفِ وَيَسْكُتُ عَنْ
غَيْرِهِ، مِنْ مِثْلِ: ﴿يُجَادِلُونَكَ﴾ وَ﴿يُجَادِلُ﴾ وَ﴿يُجَادِلُونَ﴾
فَقَدْ نَصَّ عَلَى بَعْضِهَا وَلَمْ يُعَمِّمْ مَوَاضِعَهَا، وَأَنْظَرَهَا فِيهَا
يَأْتِي.

وَتَرْتَبَ عَلَى عَدَمِ ذِكْرِ أَبِي دَاوُدَ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ، مَعَ
التَّوَهُّمِ فِي أَنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِيهَا إِلَى أَنْ تُكْتَبَ بَعْضُ الكَلِمَاتِ
بِالحَذْفِ، مِمَّا لَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ مِنْ مِثْلِ: ﴿أَتُجَادِلُونَنِي﴾
الأَعْرَافِ: ٧١، وَكَلِمَةِ: ﴿يُجَادِلُنَا﴾ هُودٍ: ٧٤،
وَكَلِمَةِ: ﴿يُجَادِلُوا﴾ العَنَكَبُوتِ: ٤٦، وَكَلِمَةِ: ﴿جَادِلُهُمْ﴾
النَّحْلِ: ١٢٥، وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ،
وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهَا، إِلا إِطْلَاقُ المُتَأَخِّرِينَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ مَا لَمْ
يَقُلْهُ فِي مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ، إِلا إِنْ كَانَ فِي كُتُبٍ أُخْرَى لَهُ، فَكَانَ
يَجِبُ عَلَى مَنْ يُطْلَقُ أَنْ يُحِيلَ إِلَيْهَا، وَلا يُحِيلُ إِلَى غَيْرِهِ كَلَامًا
عَنْهُ لَمْ نَجِدْهُ فِي كُتُبِهِ.

تُجَادِلُكَ:

تُجَادِلُكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُجَادِلَةِ: ١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿تُجَادِلُكَ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَع) أَوْ (تَنَزَع)

١٦٨

أَوْ (الْجِدْلُ) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنْ (الْجِدَالِ)
حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تُجَادِلُكَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُجَادِلَةَ: ١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿تُجَادِلُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةَ: ١.

جَادَلْتُمْ:

تُجَادِلُوْا:

جَادَلْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٠٩ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿جَادَلْتُمْ﴾^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَع) أَوْ (تَنَزَع)

١٦٨

أَوْ (الْجِدْلُ) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

تُجَادِلُوْا: الْعَنْكَبُوتِ: ٤٦ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَع) أَوْ (تَنَزَع)

١٦٨

أَوْ (الْجِدْلُ) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤١٦/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٩٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
هُودٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَادَلْتَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَادَلْتَنَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٣٢.

جَادِلْتُمْ:

جَادِلْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٢٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿جَادِلْتُمْ﴾^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَع) أَوْ (تَنَزَع)

١٦٨

أَوْ (الْجِدْل) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)
حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَادِلْتُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَادِلْتُمْ﴾.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)
حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَادَلْتُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ١٠٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَادَلْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٠٩.

جَادَلْتَنَا:

جَادَلْتَنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلْفٍ
قَبْلَ الدَّالِ: ﴿جَادَلْتَنَا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَع) أَوْ (تَنَزَع)

١٦٨

أَوْ (الْجِدْل) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)
حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَادَلْتَنَا﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ
اسْمًا فَالْفُهُ ثَابِتَةٌ^(٣).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٨٣/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨٣/٣.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

**جَادَلُوكَ:**

جَادَلُوكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٦٨ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالذَّالِ: ﴿جَادَلُوكَ﴾^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَع) أَوْ (تَنَزَع)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَل) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)

حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَادَلُوكَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ، وَإِنْ

كَانَ اسْمًا فَالْفُهُ ثَابِتَةٌ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ:

﴿جَادَلُوكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَادَلُوكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْحَجِّ: ٦٨.

جِدَالٌ:

جِدَالٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٨٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

وَوَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النَّخْلِ: ١٢٥.

جَادَلُوا:

جَادَلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ: ﴿جَادَلُوا﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَع) أَوْ (تَنَزَع)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَل) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)

حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿جَادَلُوا﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ

اسْمًا فَالْفُهُ ثَابِتَةٌ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿جَادَلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، غَافِرٍ: ٥.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٦٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.



جدالنا:

المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جِدَالٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٩٧.

جِدَالْنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٣٢ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿جِدَالْنَا﴾^(١).

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (سَرَيْيَل) مَعًا، (أَنْكَسَا)

٢٠٣

(جِدَالْنَا) (اسْطَبَعُوا) وَقُلْ (أَنْسَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جِدَالْنَا﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُودٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿جِدَالْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٣٢.

بِجَادِلُ:

بِجَادِلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٠٩ وَغَافِرٍ: ٤

بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بِجَادِلُ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدْلُ) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)
حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿بِجَادِلُ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿بِجَادِلُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿بِجَادِلُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ١٠٩

وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَغَافِرٍ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿بِجَادِلُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:

﴿بِجَادِلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿بِجَادِلُ﴾،

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤١٦/٢، ١٠٦٥/٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٨٣/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

يُجَادِلُوكُمْ:

يُجَادِلُوكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿يُجَادِلُوكُمْ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَالُ) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)
حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَادِلُوكُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ، وَإِنْ
كَانَ اسْمًا فَأَلْفُهُ ثَابِتَةٌ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجَادِلُوكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٢١.

يُجَادِلُونَ:

يُجَادِلُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٣
وَعَافِرٍ: ٣٥ وَ ٥٦ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿يُجَادِلُونَ﴾^(٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٢/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣٧/٣، ١٠٧٣/٤، ١٠٧٧.

وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٥٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النَّسَاءِ: ١٠٩
وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَالْحَجِّ: ٣ وَ ٨ وَ الْقَمَانَ: ٢٠ وَ عَافِرٍ: ٤.

وَحُذِفَتِ أَلْفُهُ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ مِنْ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمَّمِ أَبُو دَاوُدَ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ؟.

يُجَادِلُنَا:

يُجَادِلُنَا: هُودٍ: ٧٤ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَالُ) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)
حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُجَادِلُنَا﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ، وَإِنْ كَانَ
اسْمًا فَأَلْفُهُ ثَابِتَةٌ^(١).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْجِيمِ: ﴿يُجَادِلُنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٧٤.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَالُ) قُلْ بِلا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)

حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يَجْدِلُونَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ، وَإِنْ

كَانَ اسْمًا فَالْفُهُ ثَابِتَةٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يَجْدِلُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يَجْدِلُونَ﴾،

وَمَوْضِعِ الرَّعْدِ: ١٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٣٥

و٥٦ و٦٩ وَالشُّورَى: ٣٥.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُودَ الْمَوْضِعَانَ الْأَخِيرَانِ.

بِجَادِلُونَكَ:

يُجَادِلُونَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٢٥ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿يَجْدِلُونَكَ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَالُ) قُلْ بِلا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (الْجِدَالِ)

حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يَجْدِلُونَكَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ، وَإِنْ

كَانَ اسْمًا فَالْفُهُ ثَابِتَةٌ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يَجْدِلُونَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ:

﴿يَجْدِلُونَكَ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْأَنْعَامِ: ٢٥ وَالْأَنْفَالِ: ٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧٦/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١-١٢٢.

جذذ:

جُذَذًا

جُذَذًا:

جُذَذًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿جُذَذًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٥٨ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿جُذَذًا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَظِيمًا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص^(٣):

(يُسْرِعُونَ) (جُذَذًا) عَنْهُ، وَاتَّفَقُوا

٩٢

عَلَى (حَرَامٌ) هُنَا، وَلَيْسَ فِيهِ مِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا فِي (فَسْرِغٍ) وَ(ادَّرَكَا)

٢٣٨

وَفِي (جُذَذًا) قَدْ أَتَتْ كَذَلِكَ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جُذَذًا﴾^(٤).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٦٢/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البي ت

بِ: (اقتصر): ٣٦٩/١.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧١-١٧٢.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿جُذَذًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٥٨.

جرح:

الجوارح

الجوارح:

الجوارح: المائدة: ٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الجوارح﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةَ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿الجوارح﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٣، وَهَذَا
الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَطُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ.

جرم:

إجرامي

إجرامي:

إجرامي: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُود: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿إجرامي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي
آخِرِهِ: ﴿إجرامي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُود: ٣٥، وَهَذَا
الْمَوْضِعُ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

جري:

تجريان
تجراها

الجارية الجارية

تجريان:

تجريان: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿تَجْرِيَنَّ﴾.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الدَّرِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿فَاجْرِيَنَّ﴾.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدَّرِيَاتِ: ٣.

الجاريات:

الجاريات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَمَّهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الْجَارِيَنَّ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).
 ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدَّرِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿الْجَارِيَنَّ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا
١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الدَّرِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿فَاجْرِيَنَّ﴾.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدَّرِيَاتِ: ٣.

الجارية:

الجارية: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) الْحَاقَّةِ: ١١ وَالْغَاشِيَةِ: ١٢ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَارِيَةَ﴾.
 وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَارِيَةَ﴾، وَمَوْضِعَ الْغَاشِيَةِ: ١٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

(١) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٩.

جزأ:

جزء

جزء:

جزء: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةَ وَالْكُوفِيَّةَ وَالْبَصْرِيَّةَ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٤٤ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جُزْءٌ﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٦٠ وَالْحِجْرِ: ٤٤ (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿جُزْءٌ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْحِجْرِ: ٤٤: (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿جُزْءٌ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ: ﴿جُزْءًا﴾ وَالْمُتَطَرِّفَةَ: ﴿جُزْءٌ﴾؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّ الْحِجْرِ: ٤٤

(٣) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٣٧.

(٤) مرسوم الخط لابن الأباري: ٣=٢٠، ١٥=٤٤.

(٥) البدیع للجُهني: ١٦٦، ١٦٩، وقد سقط الحكم من المطبوعة.

(٦) المُعْجَمُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٠ و٣٢٥، ص: ٦١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجِسْرِيَّةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْغَاشِيَةِ: ١٢ بِإِبْتَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَارِيَّةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَاقَّةُ: ١١ وَالْغَاشِيَةُ: ١٢.

مجرها:

مَجْرَاهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿مَجْرَنَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤١ اجْتَمَعَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْهَاءِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَجْرَنَهَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُوْدٍ: ٤١ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿مَجْرَنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤١.

(١) المُعْجَمُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ٦٥/٣، ٥٨٦، ٦٨٥.



جزبي:

جَزَائِهِمْ	جَزَاءُ	جَزَائِي
جَزَائِهِمْ	جَزَائِهِ	جَزَائِكُمْ
يُجْزَاهُ	نُجَازِي	جَزَيْنَاهُمْ
		يَجْزِي

جازبي:

جَزَائِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتُبُوا: ﴿جَازٍ﴾ فِي لُقْمَانَ: ٣٣ (بِالزَّايِ، بِغَيْرِ يَاءٍ) (٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٣ بِالزَّايِ: ﴿جَازٍ﴾ (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿جَازٍ﴾ (٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بَرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَازٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٣.

بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جُزٍ﴾ (١).

قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ) ﴿جُزٍ مَفْسُومٌ﴾ [الْحَجْرِ: ٤٤]... بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ (٢).

ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿جَزَاءً﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ... وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَبِالْوَاوِ عَلَى لُغَةٍ مَنِ أَشْبَعَ الضَّمَّةَ فِيهَا لَجَازَ) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالْحَجْرِ: ٤٤ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عَلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿جُزٍ﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّنْقِيلِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بَرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ السَّاكِنَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ: ﴿جُزَاءً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَجْرِ: ٤٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ السَّاكِنِ: ﴿جُزٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَجْرِ: ٤٤ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿جُزٍ﴾، وَمَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٥ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَرُسِمَ بَعْدَ الزَّايِ أَلِفٌ: ﴿جُزَاءً﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٦٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٦٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ بِالنَّصْبِ، أَمَّا مَوْضِعُ الْحَجْرِ: ٤٤ فَبِالرَّفْعِ.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤١٤، ص: ٨٦.

(٢) الْإِيصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٣٢٢.

(٣) الْإِيصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٣٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧/٢، ٥٢، ١٩٣.

(٥) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٩.

(٦) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥١٠، ص: ١٠٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٣/٢.

جزاء:

جزاء: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكُتِبُوا: ﴿جَزَاؤُ﴾ (بِوَاوٍ بَعْدَ الْأَلْفِ) الْمَائِدَةَ: ٢٩، وَكَذَا قَالَ عَنِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي بَعْدَهُ فِي الْمَائِدَةَ: ٣٣ وَطَهُ: ٧٦ وَقَالَ: (بِالْوَاوِ بَعْدَ الْأَلْفِ)، وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَقَالَ: (بِالْوَاوِ)، وَفِي الشُّورَى: ٤٠ قَالَ: (بِالْوَاوِ)، وَفِي الْحَشْرِ: ١٧ قَالَ: (بِالْوَاوِ بَعْدَ الْأَلْفِ) (١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا فَكُتِبُوا: ﴿جَزَا﴾ فِي الْكَهْفِ: ٨٨ (بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَيْضًا: ﴿جَزَاؤُ﴾ بِالْوَاوِ) (٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكُتِبُوا: ﴿جَزَاؤُ﴾ فِي الْكَهْفِ: ٨٨ (بِالْفِ وَوَاوٍ، وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ وَبِوَاوٍ) ﴿جَزَاؤُ﴾ (٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى قَالَ: (كُتِبُوا فِي

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٦، ٤١=٢٥، ٩٤، وَكُتِبَتْهَا الْمَحْقِقَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ وَحُذْفِ الْأَلْفِ قَبْلَهُ: ﴿جَزَاؤُ﴾، وَهَذَا تَقْلِيدٌ مِنْهَا لِبَعْضِ كُتُبِ الرَّسْمِ، وَخِلَافٌ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ، وَفِي سُورَةِ الْحَشْرِ: ١٧ كُتِبَتْهَا. الضَّامِنُ فِي النَّصِّ: (بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ)، وَنَبِهَ فِي الْحَاشِيَةِ عَلَى الْأَصْلِ!، وَكُتِبَتْ عَرَشِي عَلَى الصَّحِيحِ، وَقَالَ فِي الْحَاشِيَةِ: (وَالصَّوَابُ: قَبْلَ الْأَلْفِ) وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّوْهَا.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٧ = ٤٨، رَسَمَهَا د. الضَّامِنُ: ﴿جَزَاؤُ﴾، وَرَسَمْتُهَا مِثْلَ عَرَشِي وَهُوَ الْأَفْقُ لِقَوْلِ الْمُؤَلِّفِ.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٨ = ٤٩.

الْمَائِدَةَ: ﴿إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: ٣٣ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ، وَفِيهَا: ﴿جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ﴾: ٢٩، وَفِي حَمِّ عَمِيقٍ [الشُّورَى]: ﴿وَجَزَاؤُ سَيِّئَةٍ﴾: ٤٠ وَفِي الْحَشْرِ: ﴿وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ﴾: ١٧، وَاخْتَلَفَ فِي الَّتِي فِي الزُّمَرِ: ﴿جَزَا الْمُحْسِنِينَ﴾: ٣٤ وَالَّتِي فِي الْكَهْفِ: ﴿فَلَهُ جَزَا الْحُسْنَى﴾: ٨٨ وَالَّتِي فِي طَهُ: ﴿وَذَلِكَ جَزَا مَنْ تَزَكَّى﴾: ٧٦، فَكُتِبَتْ بِالْوَاوِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَبِغَيْرِ وَاوٍ فِي بَعْضِهَا، وَبِالْوَاوِ هِيَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِيِّينَ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: فِي الْكَهْفِ: ٨٨ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿جَزَاؤُ﴾ بِوَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾ (٥).

قَالَ الْجَهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْأَلْفِ بِغَيْرِ وَاوٍ إِلَّا خَمْسَةً أَحْرَفَ هِيَ: الْمَائِدَةَ: ٢٩ وَطَهُ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ١٧: ﴿جَزَاؤُ﴾، قَالَ: (وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ أَرْبَعَةٌ وَيُخْرِجُ الْحَرْفَ الَّذِي فِي طَهُ، وَقَدْ كُتِبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ فِي الزُّمَرِ: ﴿جَزَاؤُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٣٤]، بِالْوَاوِ، وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿فَلَهُ جَزَاؤُ الْحُسْنَى﴾ فِي الْكَهْفِ: [٨٨] بِالْوَاوِ، وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَالْحَرْفُ الَّذِي فِي طَهُ: كُتِبَ بِالْوَاوِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ) (٦).

(٤) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩١.

(٥) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجَهَنِيِّ: ٩٨، وَالْعِبَارَةُ نَاقِصَةٌ كَثِيرًا فِي الْمَطْبُوعَةِ، فَقَارَنَاهَا.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهُهُ مِمَّا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ
الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتَيْهَا، وَمُرَادُ
الِاتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ) (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةُ: أَلْفًا،
وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا،
لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً،
وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ) (٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (وَكُتِبَ: ﴿جَزَاوًا﴾ بِالْوَاوِ كُلِّ الْقُرْآنِ
إِلَّا الْكَهْفِ: ٨٨: ﴿فَلَهُ جَزَا حُسْنَى﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ
بْنِ عَيْسَى: كُتِبَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ: ﴿جَزَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ هُنَا،
وَفِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ: ﴿جَزَاوًا﴾ بِالْوَاوِ... بِوَاوٍ وَأَلْفٍ
لِيَقُومُوا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمُضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ
كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ وَحَدَّهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَحَدَّهَا لَجَازَتْ) (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٤٠
زَادُوا أَلْفًا بَعْدَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، وَقَبْلَ الْهَمْزَةِ أَلْفًا
مَلْفُوظَةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ: ﴿جَزَاوًا﴾ (٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْبَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَيْسَى، أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣٣ وَ ٢٩ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠
وَالْحَشْرِ: ١٧ بِالْوَاوِ وَهِيَ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ، قَالَ ابْنُ
عَيْسَى: (وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَلْفَى الَّتِي فِي الزُّمَرِ)، وَمَوْضِعُ
الْكَهْفِ: ٨٨ كُتِبَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ بِالْوَاوِ، وَفِي مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ بِغَيْرِ وَاوٍ، قَالَ -يَعْنِي ابْنَ عَيْسَى- وَقَدْ كُتِبُوا فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي طَهَ: ٧٦ بِالْوَاوِ، وَقَالَ عَاصِمٌ
الْجَحْدَرِيُّ فِي الْإِمَامِ: ﴿جَزَاوًا﴾ بِالْوَاوِ ثَلَاثَةً: الْحَرْفَانِ اللَّذَانِ
فِي الْمَائِدَةِ: ٣٣ وَ ٢٩ وَحَرْفِ الشُّورَى: ٤٠، قَالَ الدَّانِيُّ:
(وَرُسِمَتْ الْأَلْفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ:
إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحِفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ
الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ
وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الْأَلْفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تَلْكَ وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ) (١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٨٨
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿جَزَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿جَزَاوًا﴾ بِالْوَاوِ (٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٦ بِالْوَاوِ:
﴿جَزَاوًا﴾ (٣).

(٤) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٥) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٦) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ١٠٩٥/٤.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٠٠ و ٣٠٨، ص: ٥٧ و ٥٨-٥٩.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٧، ص: ٩٥.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٠٢، ص: ١٠٠.

بَعْدَ الزَّايِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا وَلَيْسَ قَبْلَهَا: ﴿جَزَاؤًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَقَعَ فِي كِتَابِ الْغَازِيِّ وَحَكِّمٍ وَعَطَاءٍ: ﴿جَزَاؤًا﴾ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَالَّذِي قَدَّمَ نَاهُ هُوَ الْمَعْرُوفُ (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزَّمْرِ: ٣٤ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿جَزَاؤًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَكَذَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ وَحَكِّمٌ وَعَطَاءٌ: بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ (٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (٧):

وَصُورَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ ٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ حَطْرًا

﴿جَزَاؤًا﴾ حَشْرٍ وَشُورَى وَالْعُقُودُ مَعًا ٢١٢

فِي الْأَوَّلِينَ، وَوَالِي خُلْفُهُ الزَّمْرَا

طَهَ عِرَاقٌ وَمَعَهَا كَهْفُهَا (نَبَاؤًا) ٢١٣

سِوَى بَرَاءَةِ قُلٍّ، وَ(الْعَلَمُؤَا) عُرَى

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا خَمْسَةَ مَوَاضِعٍ؛ فَكَتَبُوهُ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿جَزَاؤًا﴾ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا لِدَلَالَةِ الْفَتْحَةِ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ فِي: الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَ ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ١٧ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: هَذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ ابْنِ عِيْسَى، قَالَ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهَا أَرْبَعَةٌ أَلْعَى (١) الَّتِي فِي الزَّمْرِ، قَالَ: وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي طَهَ: ٧٦ بِوَاوٍ مِثْلَ الْخَمْسَةِ الْمَذْكُورَةِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الْغَازِيُّ وَحَكِّمٌ وَعَطَاءٌ الْخُرَّاسَانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُمْ رَسَمُوا هُنَاكَ الْأَلِفَ قَبْلَ الْوَاوِ، وَلَمْ يَرَسُمُوهَا بَعْدَهَا فَاعْلَمَهُ: ﴿جَزَاؤًا﴾، وَزِيَادَةُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي هَذِهِ وَسَبَّهَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي الْمَائِدَةِ: ٨٥ وَ ٩٥: ﴿جَزَا﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٨٨ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ، لَا غَيْرَ: ﴿جَزَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ وَحَكِّمٌ وَعَطَاءٌ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿جَزَاؤًا﴾ تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا، وَبِالْأَوَّلِ أَكْتُبُ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٦ مُخْتَلَفٌ فَقِيلَ بِوَاوٍ

(٥) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٤٩/٤، تَقْدِمُ عَنْ أَبِي دَاوُودَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ

قَدَمُوا الْأَلِفَ عَلَى الْوَاوِ ﴿جَزَاؤًا﴾ فِي مَوْضِعِ طَهَ: ٧٦.

(٦) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٥٩/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢١، ٢٢، (عِرَاق) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ.

(١) قَالَ الدَّانِي: (أَلْعَى)، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِأَلْفَاظِهِمْ.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٨/٢، ٤٤٠/٣-٤٤١، ٤٤٣.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٦/٣، ٤٥٩.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨١٩/٣.

وَالْعَمَلُ عَلَى رَسْمِهَا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَ ٣٣
وَالشُّورَى: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالْحَشْرِ: ١٧: ﴿جَزَاؤًا﴾ وَعَلَى
حَذْفِهَا فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ: ﴿جَزَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَ ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ١٧
بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿جَزَاؤًا﴾ وَكُلُّهَا مَوَاضِعُ
رَفْعٍ، وَرَأَيْتُهَا فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٦
وَسَيًّا: ٣٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّيِّ: ﴿جَزَا﴾ وَ﴿الْجَزَا﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٥ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالْإِنْسَانِ: ٩ وَ ٢٢
وَالنَّبَأِ: ٢٦ وَ ٣٦ أَوْ رَافِعًا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ
الْمَائِدَةِ: ٩٥ عَلَى حُرُوفِ الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةِ طَمَسٌ فَلَا تَطْهَرُ.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
فَرَأَيْتُهَا: بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّيِّ، وَبَعْدَهَا وَاوٍ فِي آخِرِهَا
وَلَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفٌ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَ ٣٣ وَطَهَ: ٧٦
وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠: ﴿جَزَاؤًا﴾، وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ
رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّيِّ فَقَطْ: ﴿جَزَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ يُوسُفَ: ٢٥ وَسَيًّا: ٣٧
وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالنَّجْمِ: ٤١ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ وَالْحَشْرِ: ١٧
وَمَوَاضِعُ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي الْإِسْرَاءِ: ٦٣ وَالْكَهْفِ: ٨٨
وَالْفُرْقَانِ: ١٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨
وَالْأَحْقَافِ: ١٤ وَالْقَمَرِ: ١٤ وَالْوَاقِعَةِ: ٢٤ وَالْإِنْسَانِ: ٩
وَ ٢٢ وَالنَّبَأِ: ٢٦ وَ ٣٦ بِأَلِفٍ بَعْدَ الزَّيِّ مِنْ غَيْرِ
وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾، وَقَدْ صَبَطَ الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَنِّةَ بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٣ (وَقَدْ كَشَفْتُ أَنَا
جَمِيعَ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَرَأَيْتُ
حَرْفِي الْمَائِدَةِ الْمَذْكُورَيْنِ: [٢٩ وَ ٣٣]، وَحَرْفَ طَهَ: [٧٦]،
وَحَرْفَ الزُّمَرِ: [٣٤]، وَحَرْفَ الشُّورَى: [٤٠]: بِالْوَاوِ،
وَرَأَيْتُ فِيهِ: حَرْفَ الْكَهْفِ: [٨٨]، وَحَرْفَ
الْحَشْرِ: [١٧]: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿جَزَا﴾ بِزَايٍ وَأَلِفٍ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا

٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا

(جَزَاؤًا) الْأَوْلَانِ فِي الْعُقُودِ

٣١٣

وَسُورَةُ الشُّورَى مِنَ الْمَعْهُودِ

وَمِثْلُهَا لِابْنِ نَجَّاحٍ ذَكَرَا

٣١٤

فِي الْحَشْرِ، وَالِدَانِي خِلَافًا أَثَرَا

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٣ وَ ٣١٤ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّهَا تَرْسُمُ بِحَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا،
حَصَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ
فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْمَائِدَةَ: ٢٩ وَ ٣٣
وَالشُّورَى: ٤٠ رُسِمَتْ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿جَزَاؤًا﴾، وَأَنَّ
مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ١٧ كَذَلِكَ لِأَبِي دَاوُدَ مَعَ الْخِلَافِ فِيهِ
لِلدَّانِيِّ، وَأَنَّ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨٨ وَطَهَ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤
بِالْخِلَافِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ مَرْسُومَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ
بِغَيْرِ وَاوٍ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ الْمَسْكُوتِ عَنْهَا عِنْدَ الْجُمْهُورِ،

(٢) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٢٤-٢٢٥.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيَّةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٣٨٠.

وَسَيًّا: ٣٧ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالشُّورَى: ٤٠
وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ وَالْحَشْرِ: ١٧، وَبِالتَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ:
المَائِدَةِ: ٩٥، وَبِالْفَتْحِ: النَّجْمِ: ٤١، وَبِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي
١٥ مَوْضِعًا: المَائِدَةِ: ٣٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٢ وَالإِسْرَاءِ: ٦٣
وَالكَهْفِ: ٨٨ وَالْفُرْقَانَ: ١٥ وَالسَّجْدَةَ: ١٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٨
وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَالقَمَرِ: ١٤ وَالوَاقِعَةَ: ٢٤ وَالإِنْسَانَ: ٩
وَالنَّبَأِ: ٢٦ وَ٣٦.

وَأَنْظُرْ مَا كَتَبْتَهُ فِي (عَرَائِبِ النَّاسِخِ) لِمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي عَنْ مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٣٤ حِينَ كَتَبَ: ﴿جَزَا﴾ بِأَنَّ هَذِهِ
الأَلِفَ - بِحَسَبِ نَقْطِ الْمُصْحَفِ - هِيَ الزَّائِدَةُ.

وَالسُّؤَالُ هُوَ: أَيْنَ تَزَادُ الواوُ قَبْلَ الأَلِفِ أَمْ بَعْدَ
الأَلِفِ؟، ذَكَرَ الشَّيْخَانُ وَعَبَّرَهُمَا أَتَمًّا: بِواوٍ ثُمَّ الأَلِفِ، وَيُعْهَمُ
مِنْ سِيَاقِ السَّخَاوِيِّ فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ أَيْضًا، وَصَرَّحَ ابْنُ
الأَبَّارِيِّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي (مَرْسُومِ الخَطِّ) أَنَّهَا بِأَلِفٍ ثُمَّ
واوٍ، وَيَشْهَدُ لِكَلَامِهِ هَذَا أَنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ
الَّتِي رَأَيْتُهَا: بِأَلِفٍ ثُمَّ واوٍ فَقَطْ، فَهَلْ يَكُونُ الأَمْرُ عِنْدَ
نُصُوصِ الأئِمَّةِ قِيَاسًا فَقَطْ عَلَى ﴿شَفَعُوا﴾ وَغَيْرِهَا؟، وَقَدْ
تَنَبَّهَ أَبُو دَاوُدَ بِأَنَّهَا قَبْلَ الواوِ حِينَ ذَكَرَ كَلَامَ الأئِمَّةِ ثُمَّ لَمْ
يَدْفَعْهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنِ القَوْلِ إِنَّهَا بِأَلِفٍ مُتَطَرِّفَةً!

الْخُلَاصَةُ - أَخْلَصْنَا اللهُ لَهُ:-

البَقْرَةَ: ٨٥ رَأَيْتُهَا بِأَلِفٍ ثُمَّ واوٍ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقَمِ: (٥١٢٢)، وَهِيَ بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ فِي الْمُصْحَفِ

حَمْرًا وَيُنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُ طَهَ: ٧٦
وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٤٠ بِأَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ وَبَعْدَ الأَلِفِ
واوًا وَكَيْسَ فِي آخِرِهَا أَلِفٌ: ﴿جَزَاؤُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ وَبَعِيرِ صُورَةَ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿جَزَا﴾ بِكُلِّ حَرَكَاتِهَا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ
المَائِدَةِ: ٢٩ وَ٣٣ وَطَهَ: ٧٦ وَالشُّورَى: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ١٧
بِزِيَادَةِ واوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَزَاؤُ﴾، وَمَوْضِعُ
البَقْرَةَ: ٨٥ غَيْرٌ وَاضِحِ الكِتَابَةِ وَالكَلِمَةُ مَقْطُوعَةٌ فِي آخِرِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ البَقْرَةَ: ٨٥ وَ١٩١ وَالمَائِدَةَ: ٢٩ وَ٨٥ وَ٩٥
وَالتَّوْبَةَ: ٢٦ وَسَيًّا: ٣٧ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٢٨
وَالشُّورَى: ٤٠ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ وَالْحَشْرِ: ١٧ بِزِيَادَةِ واوٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿جَزَاؤُ﴾ وَكُلُّهَا مَوَاضِعُ رَفْعٍ، وَرَأَيْتُهَا
فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ بِإثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَزَا﴾
وَ﴿الجَزَا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانَ: ١٥ تَعَرَّضْتُ أَكْثَرَ أَلْفِهِ
لِطَمْسٍ، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٣ وَ٣٨ وَيُونُسَ: ٢٧
وَيُوسُفَ: ٢٥ وَالكَهْفِ: ٨٨ وَطَهَ: ٧٦ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٢ مَوْضِعًا، بِالرَّفْعِ فِي ١٥
مَوْضِعًا: البَقْرَةَ: ٨٥ وَ١٩١ وَالمَائِدَةَ: ٢٩ وَ٣٣ وَ٨٥
وَالتَّوْبَةَ: ٢٦ وَيُونُسَ: ٢٧ وَيُوسُفَ: ٢٥ وَطَهَ: ٧٦



يُنْسَبُهُ لِابْنِ عَيْسَى، وَرَأَى السَّخَاوِيَّ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ حَكَى فِيهِ الْخِلَافَ الْمُطْلَقَ: أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُهَا
بِأَلْفٍ ثُمَّ وَأَوْ بَعْدَهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢).

وَالزُّمَرِ: ٣٤ حَكَى الْخِلَافَ فِيهَا عَنِ ابْنِ
عَيْسَى: الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَتَبِعَهُ الشَّاطِطِيُّ وَالْمَهْدَوِيُّ
وَالجُهَنِيُّ وَلَمْ يَنْسَبْهُ لِحَمْدِ بْنِ عَيْسَى، وَجَزَمَ السَّخَاوِيَّ أَنَّهُ فِي
مُصْحَفِ الشَّامِ بِالْوَاوِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا أَنَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمَ:
(٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهَا بِغَيْرِ وَأَوْ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَالشُّورَى: ٤٠ اتَّفَقُوا عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢).

وَالْحَشْرِ: ١٧ لَمْ يَدْخُلْهُ الدَّانِيُّ وَالْجَحْدَرِيُّ فِي الْمُتَّفَقِ
عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ بِغَيْرِ زِيَادَةِ وَأَوْ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهَا بِأَلْفٍ ثُمَّ وَأَوْ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢).

وَنَفَرَدَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢) بِأَلْفٍ
ثُمَّ وَأَوْ فِي الْمَائِدَةِ: ٨٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٦ وَسَيِّئًا: ٣٧
وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠.

الْحُسَيْنِيِّ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي.

وَالْبَرَّةَ: ١٩١ رَأَيْتُهَا بِأَلْفٍ ثُمَّ وَأَوْ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢)، وَهِيَ بِغَيْرِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ
الرِّيَاضِ.

وَالْمَائِدَةَ: ٢٩ اتَّفَقُوا عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالْمَائِدَةَ: ٣٣ اتَّفَقُوا عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ
مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢).

وَالكَهْفِ: ٨٨ ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى،
وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِطِيُّ وَلَمْ يَنْسَبَاهُ؛ أُمَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
العِرَاقِ: بِالْوَاوِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: بِغَيْرِ وَأَوْ،
وَحَكَى الْمَهْدَوِيُّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى: أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ
العِرَاقِ، ثُمَّ حَكَى الْخِلَافَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ لِمُصْحَفِ، وَأَطْلَقَ
الْخِلَافَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُهَا بِغَيْرِ وَأَوْ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَهُوَ
مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢).

وَطَةَ: ٧٦ حَكَى فِيهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ
وَالشَّاطِطِيُّ: خِلَافًا عَنِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَالْمَهْدَوِيُّ عَنِ ابْنِ
عَيْسَى أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: بِالْوَاوِ، وَكَذَا قَالَ الْجُهَنِيُّ وَلَمْ

جزاهم:

جزاهم: الإنسان: ١٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ يَاءً: ﴿جَزَاهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ١٢ بِإِبْتِاطِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿جَزَاهُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْإِنْسَانِ: ١٢.

جزاؤكم:

جَزَاؤُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَآوًا: ﴿جَزَاؤُكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٦٣ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلْفٌ فَأَتَمَّهَا تُرْسَمُ وَآوًا: ﴿جَزَاؤُكُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْتِاطِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿جَزَاؤُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْإِسْرَاءِ: ٦٣.

جزاؤه:

جَزَاؤُهُ: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الْكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَآوًا، نَحْوُ: ... ﴿جَزَاؤُهُ﴾ [النِّسَاءِ: ٩٣ وَيُوسُفَ: ٨٤ وَ٧٥ مَرَّتَانِ]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَذَا الْبَابِ) (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَآوًا: ﴿جَزَاؤُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ لِلْغَزَاوِيِّ، وَفِي عَامَّةِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ؛ بَغَيْرِ وَآوٍ فِي يُوسُفَ: ٧٤ وَ٧٥ مَرَّتَانِ: ﴿جَزَاهُ﴾ (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنَ يَعْقُوبَ عَنَ نَافِعٍ أَنَّ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ كُلُّهُنَّ فِيهِ: بِوَآوٍ فِي الرَّسْمِ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَهَذَا الْإِسْنَادُ الصَّحِيحُ يُؤْذِنُ بِإِطْلَاقِ الْقِيَاسِ، وَيَرُدُّ صِحَّةَ مَا خَرَجَ عَنْهُ، وَالْمُرَادُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ وَنَظَائِرِهِ: تَحْقِيقُهَا لِاسْتِغْنَائِهَا فِي تِلْكَ الْحَالَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَلِعَدَمِ الْحَرْفِ يُخَفَّفُ عَلَيْهِ رَسْمًا) (٦).

(٣) البديع للجهني: ١٠٧.

(٤) المنيع للداني الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٥) المنيع للداني الفقرة: ١٩٨، ص: ٣٧.

(٦) المنيع للداني الفقرة: ٢٠٠، ص: ٣٧-٣٨.

(١) المنيع للداني الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مختصر التبيين لأبي داود: ٥٠/٢.



وَنَصُّ تَنْزِيلِ بِهِذِي الْأَحْرُفِ

٣٠٦

أَعْنِي (جَزَاؤُهُ) بِغَيْرِ أَلْفٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٥ وَ ٣٠٦ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوُخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهُمَزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْوَاقِعَةَ

بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُتَوَسِّطَةَ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا:

﴿جَزَاؤُهُ﴾، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ

ذَكَرَ أَنَّ حَذْفَ صُورَةِ الْهُمَزَةِ قَلِيلٌ، وَفُهِمَ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الْأَكْثَرَ

عَلَى الْإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ أَخْبَرَ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثَ بِغَيْرِ

أَلْفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَصُورَةِ الْهُمَزَةِ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى

حَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ (٤).

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ فَوَجَدْتُهَا قَدْ رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَحَذْفِ

صُورَةِ الْهُمَزَةِ: ﴿جَزَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْوَاوِ، وَهُوَ صُورَةُ الْهُمَزَةِ: ﴿جَزَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٣

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ -صُورَةَ لِلْهُمَزَةِ-: ﴿جَزَاهُ﴾،

وَنَقَطَ نِقْطَةَ حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الْأَلْفِ، وَكَأَنَّهُ يُشِيرُ بِهَا إِلَى ضَمَّةِ

الْهُمَزَةِ الْمَحْدُوفَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ

نَقْطِ الْهُمَزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فِي إِنْ

انْكَسَرَتْ أَوْ انْضَمَّتْ؛ صُورَتِ الْمَكْسُورَةُ: يَاءٌ وَالْمُضْمُومَةُ:

وَاوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرُّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ

الْحَرْفَيْنِ) (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٤ وَ ٧٥ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالْوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهُمَزَةِ الْمُضْمُومَةِ

فِي الثَّلَاثَةِ مَوَاضِعَ: ﴿جَزَاؤُهُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهُمَزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (٣):

وَمَعَ صَمِيرٍ جَمِيعٍ (أَوْلِيَاءُ) بِلَا:

٢٢٠

وَإِوٍ وَلَا: يَاءٌ، فِي مَحْفُوظِهِ كَثْرًا

وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاءُ)، وَفِي: أَلْفِ الْ

٢٢١

بِنَاءٍ فِي الْكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُذْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذْفَ الْبَعْضِ مِنَ (أَوْلِيَاءِ)

٣٠٤

مَعَ مُضْمَرٍ وَأَلْفِ الْبِنَاءِ

رَفْعًا وَجَرًّا. وَ (جَزَاءُ) يُوسُفًا

٣٠٥

فِي الْمُفْنَعِ الْهُمَزُ قَلِيلًا حُذْفًا

(١) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً
صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ
الهمزةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الهمزةِ المُتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى وَاوٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ
انضَمَّتْ؛ صُوِّرَتْ المَكْسُورَةُ: يَاءٌ وَالْمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ
مِنْ حَيْثُ تَقَرُّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ صُورَةُ لِلهمزةِ المَضْمُومَةِ
لِكَوْنِهَا مُتَوَسِّطَةً، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَكُونُ مِثْلَهُ مِمَّا تَكُونُ الهمزةُ
فِيهِ مُتَوَسِّطَةً مَضْمُومَةً، وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الألفِ الَّذِي بَعْدَ الزاي، وَإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا -صُورَةُ لِلهمزةِ-:
﴿جَزَاؤُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ٨ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الِ
عِمْرَانَ: ٨٧ وَ ١٣٦ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الألفِ -صُورَةُ
لِلهمزةِ-: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ البَاقِيَةِ
بِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَ الألفِ -صُورَةُ لِلهمزةِ-: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِوَاوٍ بَيْنَ
الألفِ وَالهَاءِ: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ: ٨ مَفْقُودَةٌ
أَوْ رَافِئًا مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٥٨/٢.

بَعْدَهُ صُورَةُ لِلهمزةِ: ﴿فَجَزَاؤُهُ﴾ وَ﴿جَزَاؤُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٣ يُوسُفَ: ٧٤
وَ ٧٥ مَرَّتَانِ.

مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنِ العَازِيِّ فِي كِتَابِهِ يُنَاقِضُ الحَبَرَ الَّذِي
أَسْنَدَهُ لِنافِعٍ، ثُمَّ تَعَقَّبَ مَا عِنْدَ العَازِيِّ بِرَدِّهِ.

ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ أَبِي دَاوُودَ لَا تَدُلُّ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ بَلِ
الألفِ فَقَطْ، أَمَّا الدَّانِيُّ فَصَرَّحَ عَنِ العَازِيِّ بِحَذْفِ الوَاوِ،
وَعَنْ نَافِعٍ بِخِلَافِهِ، وَهُوَ المَعْمُولُ بِهِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ
المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الألفِ وَإِثْبَاتِ الوَاوِ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو
دَاوُودَ.

وَالشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الكَلِمَةَ بِنَصِّهَا، مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ
ذَكَرَهَا مَعَ كَلِمَةِ: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾، فَלَعَلَّ اتِّفَاقَ الحُكْمَيْنِ إِطْلَاقُ
مِنَهُ.

وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ أئِمَّةَ النُّقْلِ يَذْكُرُونَ الخِلَافَ فِي إِثْبَاتِ
الألفِ وَحَذْفِهَا، وَلَمْ يَخْتَلِفِ المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ الَّتِي عُدَّتْ
إِلَيْهَا فِي إِثْبَاتِ الألفِ، وَالخِلَافُ فِي حَذْفِ الوَاوِ.

جَزَاؤُهُمْ:

جَزَاؤُهُمْ: قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتْ الهمزةُ
فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الكَلِمَةِ فَهِيَ مَصُورَةٌ وَاوًا، نَحْوُ: ...
وَ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَذَا البَابِ)^(١).

(١) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٠٧، وَسَقَطَتِ الكَلِمَةُ مِنْ طَبْعَةِ د. الحَمْدِ.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩ وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُنْتَهَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤ كَ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَ (آ)
١٣٥ تَيْدَ) (وَزِدْنَدَ) (وَعَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرِ أَنَاكَ
٩١ حَشَوًا كَ (زِدْنَسُهُمْ) (وَأَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿جَزَيْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ،
الأنعام: ١٤٦ وَسَيًّا: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ:
﴿جَزَيْنَهُمْ﴾.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الأَلِفِ - صُورَةً لِلهَمْزَةِ -:
﴿جَزَأَوْهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَإِثْبَاتِ وَاوِ
بَعْدَهَا - صُورَةً لِلهَمْزَةِ -: ﴿جَزَأَوْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الإِسْرَاءِ: ٩٨ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٨٧ وَ ١٣٦
وَالإِسْرَاءِ: ٩٨ وَالكَهْفِ: ١٠٦ وَالبَيْتَةِ: ٨.

كَلَامُ الجُهَنِيِّ يَجِبُ أَنْ يَزِيدَهُ قِيدًا، وَهُوَ أَنْ لَا يَسْبِقَهَا
كَسْرٌ؛ فَإِنَّهُمْ نَصُّوا عَلَى رَسْمِهَا (يَاءً)، وَقَدْ قَيَّدَهَا الشَّيْخَانِ بِمَا
بَعْدَ الأَلِفِ، وَهُوَ وَاضِحٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى المُرَادِ.

جَزَيْنَاهُمْ:

جَزَيْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَزَيْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأنعام: ١٤٦ وَسَيًّا: ١٧
بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ،
المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ:
﴿جَزَيْنَهُمْ﴾ (٢).

(١) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧/٢، ٥٢٢/٣.

كَذَا (حَرَامٌ) الْأَنْبِيَاءَ عَنْهُمَا

٢٣٦

(وَهَلْ يُجَزَى)، وَ(مَهْلًا) حَيْثَمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿نُجَزَى﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ (٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ سَيًّا: ١٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نُجَزَى﴾، وَكَذَا نَقَطَ قَبْلَ الْيَاءِ،
وَلَكِنَّهَا بِحَطِّ حَدِيثٍ، وَلَيْسَ بِالنَّقْطِ الْمُسْتَطِيلِ الْمَعْرُوفِ فِي
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَيًّا: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نُجَزَى﴾، وَضَبَطَهُ فِيهَا بِضَمِّ التَّوْنِ
وَكَسْرِ الرَّايِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نُجَزَى﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نُجَزَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيًّا: ١٧، وَقَدْ
اِخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٤٦

وَسَيًّا: ١٧.

نُجَازِي:

نُجَازِي: ﴿نُجَازِي﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ
نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ سَيًّا: ١٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿نُجَزَى﴾،
وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَيًّا: ١٧ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَعْدَ
الرَّايِّ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا: ﴿نُجَزَى﴾، وَاِخْتَلَفَ فِيهَا
الْقُرَّاءُ، فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْرُةٌ وَالْكَسَائِيُّ: بِالتَّوْنِ وَفَتَحَ الْجِيمِ
وَأَلْفٌ بَعْدَهَا وَكَسَرَ الرَّايِّ: ﴿نُجَازِي﴾، وَقَرَأَ سَائِرُ
الْقُرَّاءِ: بِالْيَاءِ وَفَتَحَ الْجِيمِ وَأَلْفٌ بَعْدَهَا وَفَتَحَ الرَّايِّ:
﴿نُجَازِي﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ (٣):

لِلْكَلِّ: (بَعْدُ) كَذَا، وَفِي (مَسْكِنِهِمْ)

١٠٤

عَنْ نَافِعٍ وَ(يُجَزَى) (قَسِدِرٌ)، ذُكِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩، ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠١١-١٠١٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البي ت

ب: (اقتصرًا): ٣٦٩/١.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٧٠-١٧١.

بجزأه:

يُجْزَأُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنْ
الْأَلْفِ: ﴿يُجْزَأُهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
النَّجْمِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ يَاءًا: ﴿يُجْزَأُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّجْمِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الزَّايِ: ﴿يُجْزَأُهُ﴾، وَلَيْسَ بِالْإِبْدَالِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤١.

بجزبي:

يَجْزِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٨ بِيَاءٍ بَعْدَ
الزَّايِ: ﴿يَجْزِي﴾^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤
وَيُوسُفَ: ٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥١ وَالنَّحْلَ: ٣١ وَالرُّومَ: ٤٥
وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالْأَحْزَابَ: ٢٤ وَسَيِّئًا: ٤ وَالْجَانِّيَةَ: ١٤
وَالنَّجْمِ: ٣١ مَرَّتَانِ.

كَانَ الْأَوَّلَى لِأَبِي دَاوُدَ أَنْ يُنْبِئَهُ عَلَى الْكَلِمَةِ الْمَفْتُوحَةِ
الزَّايِ؛ لِأَنَّ الْمَكْسُورَةَ لَا تُخَالِفُ نُطْقَهَا، فَلَا تُكْتَبُ بِغَيْرِهِ، وَأَمَّا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٦/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٧/٣.

بِفَتْحِ الزَّايِ، فَتَنْطِقُ أَلْفًا، فَيُنْبِئُهُ عَلَى أَنَّهَا تُكْتَبُ بِيَاءٍ، وَهِيَ بِفَتْحِ
الزَّايِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَنْعَامِ: ١٦٠ وَالْقَصَصِ: ٨٤
وَعَاْفِرٍ: ٤٠.

جسس:

تَجَسَّسُوا

تَجَسَّسُوا:

تَجَسَّسُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحُجْرَاتِ: ١٢ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَجَسَّسُوا﴾.

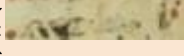
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ١٢.

جسم:

أَجْسَامُهُمْ

أَجْسَامُهُمْ:

أَجْسَامُهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُنَافِقُونَ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَجَسَلْمُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُنَافِقُونَ: ٤ كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَهُنَاكَ آثَارُ أَلْفٍ، وَلَعَلَّ الرَّاجِحَ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ لِأَنَّ سُمْكَ -الآثَرِ الْبَاقِي- لَيْسَ مِثْلَ الْأَلْفَاتِ الْأُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ هَكَذَا: ﴿﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُنَافِقُونَ: ٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

جعل:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعِي الِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْجِيمِ: ﴿جَعِلَ﴾، وَلَيْسَ فِيهِمَا أَوْراقُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ:
بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهَا جَمِيعًا: ﴿جَعِلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَعِلَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٣٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَالِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاعِلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿جَعِلَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٣٠ وَالِ
عِمْرَانَ: ٥٥ وَفَاطِرٍ: ١.

الإِطْلَاقُ غَيْرُ مُسْتَعْرَقٍ، إِذْ هُنَاكَ أَلْفَاظٌ بَوْرُنِيهِ رُسِمَتْ
بِالْحَذْفِ.

وَقَوْلُ الْمَارِغِنِيِّ عَنِ اسْتِحْبَابِ أَبِي دَاوُودَ الْحَذْفَ
فِي: ﴿جَاعِلَ﴾ وَ﴿فَالِقَ﴾، لَمْ أَحِدهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

جاعلك:

جاعلك: رَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٤ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَعِلْكَ﴾.

جاعل جاعلوك جاعلوك
جاعلوك جاعلوك جاعلوك
جاعلوك جاعلوك جاعلوك
جاعلوك جاعلوك جاعلوك

جاعل:

جاعل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَا كَانَ عَلَى
هَذَا الْوِزْنِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿جَاعِلَ﴾، وَكَذَا
كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلِ)^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ﴿جَاعِلِ اللَّيْلِ﴾، وَأُوْلَى (فَالِقِ)

١٨٣

وَحَذْفِ (حُسْبَانًا)، وَلَفْظِ (خَالِقِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
الْأَنْعَامِ: ٩٦، وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُودَ الْحَذْفَ: ﴿جَعِلَ﴾،
وَاسْتَشَى مِنْهُ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ الْبَقَرَةَ: ٣٠ وَالِ عِمْرَانَ: ٥٥
وَفَاطِرٍ: ١ فَإِنَّهَا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿جَاعِلَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٣).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٦/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

و﴿بَسَلِغُوهُ﴾ و﴿صَلِح﴾ مِنْ حَذْفِ أَلْفِهَا، ذَكَرَ فِي شَرْحِ
الْبَيْتِ: ٧٠ وَ ٧١ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ فَهِيَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿جَاعِلُوهُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاعِلُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْقَصَصِ: ٧.

جَاعِلُونَ:

جَاعِلُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْكُهْفِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿لَجَاعِلُونَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْكُهْفِ: ٨.

جَاعِلُوهُ:

جَاعِلُوهُ: الْقَصَصِ: ٧ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَعَنْهُ وَالِدَانِي فِي (طَاغُونَا)

٧٠

تُبْتُ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ التُّونَا

فَعَنْهُ حَذَفُ (بَسَلِغُوهُ) (بَسَلِغِيهِ)

٧١

و﴿صَلِح﴾ التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَضِيهِ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازُ مِنْ حَذْفِ

التُّونِ لِإِضَافَةِ الْجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطُّ: ﴿بَسَلِغِيهِ﴾

جَعَلَ:

جَعَلَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُ اخْتَلَفُوا
فَكَتَبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ٩٦ ﴿وَجَعَلَ الْيَلَّ سَكَنًا﴾: بَغْيِ أَلْفِ،
و﴿جَاعِلُ الْيَلِّ﴾: بِأَلْفٍ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا
اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿جَاعِلُ﴾ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿جَاعِلُ﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٦^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٦:
﴿جَاعِلُ﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بَغْيِ أَلْفِ: ﴿جَاعِلُ﴾^(٤).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٦١.

(٢) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٧=٢٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥٩، ص: ٩٣.



بِنُقْطَةِ أَمَامَهَا فِي وَسْطِهَا دَلَالَةٌ عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿جَعَلُ﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَعَلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَعَلُ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ:

﴿جَعَلُ﴾، وَضَبَطَهَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ -نُقْطَةً تَحْتَهَا-، وَضَمَّ

الْلَامِ -بِنُقْطَةِ أَمَامَهَا فِي وَسْطِهَا- هَكَذَا: ﴿جَعَلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٢

وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ ٩٠ وَالْمَائِدَةَ: ٢٠ وَ ٦٠ وَ ٩٧ وَ ١٠٣

وَالْأَنْعَامِ: ١ وَ ٩٦ وَ ٩٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٨٩ وَالتَّوْبَةَ: ٤٠

وَيُوسُفَ: ٥ وَ ٦٧ وَهُودٍ: ١١٨ وَيُوسُفَ: ٧٠

وَالرَّعْدِ: ٣ مَرَّتَانِ وَالتَّلْحِ: ٧٢ مَرَّتَيْنِ ٧٨ وَ ٨٠ مَرَّتَانِ وَ ٨١

ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٩ وَمَرْيَمَ: ٢٤ وَطَةَ: ٥٣

وَالْحَجِّ: ٧٨ وَالْفُرْقَانَ: ١٠ وَ ٤٧ مَرَّتَانِ وَ ٥٣ وَ ٦١ مَرَّتَانِ

وَ ٦٢ وَالتَّمْلِ: ٦١ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ وَالْقَصَصِ: ٤ وَ ٧١ وَ ٧٢

وَ ٧٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٠ وَالرُّومِ: ٢١ وَ ٥٤ مَرَّتَانِ

وَالسَّجْدَةَ: ٨ وَ ٩ وَالْأَحْزَابِ: ٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَيَسَ: ٨٠

وَصَ: ٥ وَالتَّرْمِيمِ: ٦ وَ ٨ وَغَافِرٍ: ٦١ وَ ٦٤ وَ ٧٩

وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَالشُّورَى: ١١ وَالتُّخْرُفِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١٢

وَالجَائِيَةِ: ٢٣ وَالفَتْحِ: ٢٦ وَ ٢٧ وَقَ: ٢٦ وَالتَّلَاقِ: ٣

وَالْمُلْكِ: ١٥ وَ ٢٣ وَنُوحِ: ١٦ مَرَّتَانِ وَ ١٩ وَالْقِيَامَةِ: ٣٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿جَاعِلُ﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٦ بِغَيْرِ أَلْفٍ

بَيْنَ الْجِيمِ وَالْعَيْنِ: ﴿جَاعِلُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ:

﴿جَاعِلُ﴾، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كِتَابَةَ ذَلِكَ

بِغَيْرِ أَلْفٍ لِمِيعِ الْقُرَاءِ: ﴿جَاعِلُ﴾، مُوَافِقَةً لِبَعْضِ

الْمَصَاحِفِ وَلِقِرَاءَةِ الْكُوفِيِّينَ، وَإِنْ كَتَبَهُ فِي الْمَصَاحِفِ عَلَى

حَسَبِ الْقِرَاءَةِ فَحَسَنٌ، إِذْ جَاءَتِ الرَّوَايَةُ فِيهِ مُبْهَمَةً أَنَّهُ فِي

بَعْضِ الْمَصَاحِفِ كَذَا، وَفِي بَعْضِهَا الْآخَرَ كَذَا، مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ،

فَوَجِبَ إِطْلَاقُ النَّاسِخِ عَلَى ذَلِكَ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى السُّورِ، مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٢):

وَ(فَلِيقِ الْحَبِّ): عَنِ خَلْفِ، وَ(جَاعِلِ)، وَالْ

٦٧

كُوفِيِّ: (أَنْجَيْنَا) فِي تَائِهِ اخْتَصَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(جَاعِلِ اللَّيْلِ)، وَأَوْلَى (فَلِيقِ)

١٨٣

وَحَذْفُ (حُسْبَانًا) وَلَفْظِ (خَالِقِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٦:

﴿جَاعِلُ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاعِلُ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠٥/٣-٥٠٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

تَيْدٌ وَ(زِدْنِد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَنَّاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿جَعَلْنَاكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامُ: ١٠٧ وَصَ: ٢٦

وَالْجَائِيَّةُ: ١٨.

جَعَلْنَاكُمْ:

جَعَلْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونٍ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٤٣ وَيُؤْتَسُ: ١٤

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

وَمَوْضِعُ الْخِلَافِ هُوَ: الْأَنْعَامُ: ٩٦، مَعَ اللَّوَاصِقِ قَبْلَ

الْكَلِمَةِ: ﴿فَجَعَلَ﴾: ﴿جَعَلَ﴾: ﴿وَجَعَلَ﴾: ﴿أَجَعَلَ﴾

بِفَتْحِ (الْجِيمِ) وَ(الْعَيْنِ)، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ﴿جُعِلَ﴾: ١٢٤،

بِضَمِّ الْجِيمِ فَقَطَّ.

جَعَلْنَاكَ:

جَعَلْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونٍ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ

وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجَائِيَّةِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿جَعَلْنَاكَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونٍ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١١٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



وَالْإِسْرَاءِ: ٦ وَالْحُجْرَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ:
﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَشَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(أ)

١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلَّمْنَد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقَرَةِ: ١٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ:

﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٤٣ عَلَى بَعْضِهِ

طَمَسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعِينَ الْبَقَرَةِ: ١٤٣ وَالْحُجْرَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعًا

يُؤَسُّسُ: ١٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٦ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٤٣

وَيُؤَسُّسُ: ١٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٦ وَالْحُجْرَاتِ: ١٣.

جَعَلْنَاهُ:

جَعَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مُحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧/٢، ٢١٤، ١١٣٢/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

لَا يَمْهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعًا
الْإِنْسَانَ: ٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢١ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ:
﴿جَعَلْنَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿جَعَلْنَاهُ﴾ وَ﴿لَجَعَلْنَاهُ﴾ وَ﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعًا
الْإِسْرَاءِ: ٢ وَالْحَجِّ: ٢٥ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا، الْأَنْعَامِ: ٩ مَرَّتَانِ
وَالْإِسْرَاءِ: ٢ وَالْحَجِّ: ٢٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٣ وَالْفُرْقَانِ: ٢٣
وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣
وَالْوَاقِعَةِ: ٦٥ وَ٧٠ وَالْإِنْسَانَ: ٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢١.

جَعَلْنَاهَا:

جَعَلْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩ مَرَّتَانِ وَالْإِسْرَاءِ: ٢
وَالْحَجِّ: ٢٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٣ وَالْفُرْقَانِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣
وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ وَ٥٩
وَالْوَاقِعَةِ: ٦٥ وَ٧٠ وَالْإِنْسَانَ: ٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿جَعَلْنَاهُ﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلْمَنَدَ)، حَلًّا خَصِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿جَعَلْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧١/٣، ٩١٣/٤، ١٠٥٠، ١٠٨٧، ١٠٩٧، ١٢٤٧/٥، ١١٨١، ١٢٥٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

لأنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَاهَا﴾ و﴿جَعَلْنَاهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْمَلِكِ: ٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَاهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَاهَا﴾ و﴿جَعَلْنَاهَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالْمَلِكِ: ٥ أَوْ رَأْفَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٦٦ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالْحَجِّ: ٣٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالصَّافَّاتِ: ٦٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالْمَلِكِ: ٥.

جَعَلْنَاهُمْ:

جَعَلْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦٦ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالْحَجِّ: ٣٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالصَّافَّاتِ: ٦٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٧٣ وَالْمَلِكِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَعَلْنَاهَا﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿جَعَلْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٦/٢، ٧٤/٤، ٨٦٦/٤، ٩٧٧، ١٠٣٧، ١٢١٤/٥، ١١٨٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا) فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ٧٤.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ
جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَهُمْ﴾ و﴿فَجَعَلْنَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَعَلْنَهُمْ﴾
و﴿فَجَعَلْنَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْفَرْقَانِ: ٣٧ وَالْقَصَصِ: ٤١
وَرَفُتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، يُؤَسَّسُ: ٧٣
وَالْأَبْيَاءُ: ٨ وَ ١٥ وَ ٧٠ وَ ٧٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤١ وَ ٤٤
وَالْفَرْقَانِ: ٣٧ وَالْقَصَصِ: ٤١ وَسَيِّئًا: ١٩ وَالصَّافَاتِ: ٩٨
وَالزُّخْرُفِ: ٥٦.

جَعَلْنَاوُنَّ:

جَعَلْنَاوُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَعَلْنَاوُنَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي
(نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿جَعَلْنَاوُنَّ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بَحْثِ الْأَلْفِ:
﴿جَعَلْنَاوُنَّ﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْتٍ) وَ(زِدْنَتْ) وَ(عَلَّمْتِ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿جَعَلْنَاوُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٣).

(٤) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤/٢، ١١٧٧/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٥٩/٤، ٩١٤، ١٠٣٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْخَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.



جفأ:

جفأ:

جفأ:

جفأ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿جَفَا﴾، وَذَكَرَ
هَذِهِ الكَلِمَةَ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةُ: أَلِفًا،
وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا،
لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً،
وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مُخْصِصَةٍ) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٧ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ
إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿جَفَا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ
لِيَلَّا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْدُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ،
أَوْ الأَلِفَ الأَوَّلَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْبَسُ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلْمَنْدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَسُهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿جَعَلْنَاهُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا

المَوْضِعَ الوَاقِعَةَ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:

﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةَ: ٣٦.

(٢) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٣) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢-١٠٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



جفن:

جفان

جفان:

جَفَانٍ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَبَّأً: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿جَفَانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿جَفْنٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَّأً: ١٣.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمِلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاكَتُبُ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأًا) (مَلَجَأً) (مَاءً) مَعَ النَّظَرِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ

وَأَلِفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ اللَّذِينَ فِي آخِرِهَا: ﴿جَفْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدُ: ١٧.

جفو:

تتجافى

تننجاتى:

تتجافى: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
السَّجْدَةَ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَائِبَاتِ الْيَاءِ
فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿تَنْجَفَى﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ السَّجْدَةَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَائِبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿تتجافى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةَ: ١٦.

جلب:

جلايبهنَّ

جلايبهنَّ:

جلايبهن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٥٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿جَلَيْبِهِنَّ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَحْزَابِ: ٥٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿جَلَيْبِهِنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٠٦.

جلس:

المَجَالِسِ

المَجَالِسِ:

المَجَالِسِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُجَادِلَةَ: ١١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿المَجَالِسِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةَ: ١١، وَهُوَ
مَطْمُوسٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بَوْرَقِ التَّرْمِيمِ.

جل:

الجلال جالاًها

الجلال:

الجلال: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿الجلال﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ وَشِبْهُهُ
حَيْثُ وَقَعَ: ﴿الجلال﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا وَأُخِذَ مِنْ
الإِطْلَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ ٧٨ لَا خِلَافَ فِي
حَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ، أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿الجلال﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الرَّحْمَنِ: ٧٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ:
﴿الجلال﴾، وَمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ ٧٨ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتَيْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ ٧٨ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الجلال﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ ٧٨.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٧٤/٤.

جَلَّاهَا:

جَلَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٣ بِإِلْيَاءِ بَدَلًا
مِنَ الْأَلْفِ: ﴿جَلَّنَهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٣ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ يَاءً: ﴿جَلَّنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٣.

جلو:

تَجَلَّى الجلاء

تَجَلَّى:

تَجَلَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٤٣ بِيَاءِ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿تَجَلَّى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ:
﴿تَجَلَّى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٣
وَاللَّيْلِ: ٢.

الجلاء:

الجلاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَأَيَّامًا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا
خُفِّتْ): ﴿الجلاء﴾، وَلَمْ يُنْصَرِّ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ٣ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٧١/٣.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٩/٥.

جمد:

مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ: ﴿الْجَلَاءُ﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (١).

جامدة

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢٩) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْجَلَاءُ﴾.

جامدة:

جَامِدَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَامِدَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨٨.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

جمع:

جَامِع
جَمَعْنَاهُمْ

الْجَمْعَانِ
جَمَعْنَاكُمْ

الْجَمْعَانِ:

جَامِع:

الْجَمْعَانِ: ذَكَرَ الدَّانِي حَذْفَ أَلِفِ التَّنْيَةِ، سَوَاءً كَانَتْ اسْمًا أَوْ حَرْفًا: ﴿الْجَمْعَانِ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ حَذْفُ الْأَلِفِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿الْجَمْعَانِ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالشُّعْرَاءِ: ٦١ بَغْيِ أَلِفِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿الْجَمْعَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ: ﴿الْجَمْعَانِ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهْمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤
كَـ(سَجِرَانَ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْجَمْعَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْجَمْعَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

جَامِع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالنُّورِ: ٦٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَمِعَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَامِعَ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَمِعَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَامِعِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَامِعَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٠ وَالنُّورِ: ٦٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٨/٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٠١/٣، ٦٠١/٤، ٩٢٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُنْتَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ صَوِيرِ الفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلْمَنْدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ

٩١

حَشَوْا ك(زِدْنَسَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الصَّوْمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوْا: ﴿جَمْعَنُكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ
الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَمْعَنُكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٣٨.

(٣) عَقِيْلَةٌ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَانِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلْفِ:
﴿الجَمْعَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ المَوَاضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَ ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الجَمْعَانِ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤١
وَالشُّعْرَاءِ: ٦١ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَ ١٦٦
وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَ الشُّعْرَاءِ: ٦١.

اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ: الإِثْبَاتُ فِي أَلْفِ المُنْتَى، وَقَطْعَ
بِالحَذْفِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥، وَذَكَرَ الوَجْهَيْنِ فِي الأَنْفَالِ
وَالشُّعْرَاءِ، وَبُرْدَانَ إِلَى اخْتِيَارِهِ، وَأَغْفَلَ مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٦٦.

جَمْعَانُكُمْ:

جَمْعَانُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
المُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَمْعَنُكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلْفِ
بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿جَمْعَنُكُمْ﴾^(٢).

(١) المُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٧/٥.

جَمَعْنَاهُمْ:

جَمَعْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جَمَعْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالْكَهْفِ: ٩٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ، الْمَوْجُودَةٌ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ: ﴿جَمَعْنَهُمْ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاجْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانَ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْتَ) وَ(زِدْنَتْ) وَ(عَلَّمْتِ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧/٢، ٣٣٩، ٣٢٣/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿جَمَعْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالْكَهْفِ: ٩٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَمَعْنَهُمْ﴾، وَ﴿فَجَمَعْنَهُمْ﴾، وَالثَّانِي بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالْكَهْفِ: ٩٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَمَعْنَهُمْ﴾، وَ﴿فَجَمَعْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٥ وَالْكَهْفِ: ٩٩.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

جمل:

جمالة

جمالة:

جمالة: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتَبُوا: ﴿جَمَّالَتْ﴾ الْمُرْسَلَاتِ: ٣٣ (بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَمَلَتْ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ) (١).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِتْمَمَ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٣٣ بِالتَّاءِ: ﴿جَمَلَتْ﴾ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلاً اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿جَمَلَتْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَمَّالَتْ﴾، فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٣٣ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَى رِسْمِهَا: بِالتَّاءِ: ﴿جَمَلَتْ﴾ (٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٤ = ١٠٢ كَذَا جَعَلَهَا الْمُؤَلَّفُ تَحْتَ عِنْوَانِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالخِلَافِ، وَأَخْرَجَهَا وَأَضَافَ لَهَا عِنْوَانَ الاختلاف د. الضامن، مخالفا للأصل في الزيادة والترتيب.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٥، ص: ٨١.

مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٣٣ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿جَمَّالَتْ﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْمِيمِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَمَلَتْ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلْفٌ قَبْلَ التَّاءِ) (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٣٣ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَمِّ وَتَاءٍ مَمْدُودَةٍ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿جَمَّالَتْ﴾ ثُمَّ اخْتَلَفَتْ الْمَصَاحِفُ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ قَبْلَ اللَّامِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ كَمَا رَسَمْنَا، وَفِي بَعْضِهَا: بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿جَمَلَتْ﴾ وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ فَلْيَكْتُبِ الْكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ، وَقَرَأْ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفٌ: بِغَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَ التَّاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ: بِالْأَلْفِ، عَلَى الْجَمْعِ (٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا (٧):

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا
٢٧١

فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا

﴿جَمَلَتْ﴾ (بَيْنَتْ) فَاطِرٌ، (ثَمَرَاتٌ)
٢٧٣

(فِي الْعُرْفَتِ) (اللَّتِ) (هَيْهَاتِ) الْعِدَابُ صَرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩٢، ص: ٩٨-٩٩.

(٦) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٦/٥-١٢٥٧.

(٧) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٨، كَلِمَةٌ (صَرَى) فِي

الوسيلة: ٤٥٥، وَقَدْ نَصَّ فِيهَا السَّخَاوِيُّ أَنَّهُا مَقْصُورَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَيَبْدَالِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا
تَاءً: ﴿جَمَلْتُ﴾، وَعِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْجَمْعِ فَلَا يَكُونُ إِبْدَالٌ،
وَإِنَّمَا هُوَ بِحَذْفِ أَلْفَيْنِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْمُرْسَلَاتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً، وَيُثْبِتُ تَاءً
مَمْدُودَةً فِي آخِرِهِ: ﴿جَمَلْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ٣٣.

لَمْ يَذْكَرِ الشَّاطِبِيُّ حُكْمَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَذَكَرَ فَقَطْ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَهُوَ قُصُورٌ عَنِ كَلَامِ الدَّانِيِّ.

مُرْتَبًا عَلَى الشُّورِ، مِنْ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (١):

(قُلْ إِنَّمَا): اِخْتَلَفُوا، (جَمَلْتُ) وَبِحَذْفِ

١١٧

فِ كُلِّهِمْ: أَلْفًا مِنْ لَامِهِ سَطْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ عَنْ حَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ: ﴿جَمَلْتُ﴾، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ أَثْبَتَتْ أَلْفٌ بَعْدَ
الْمِيمِ: ﴿جَمَلْتُ﴾، وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي
حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿جَمَلْتُ﴾: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي
كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِيُّ] عَنْهُ
مِنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ) (٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّيْدِقَتِ)

٥٣

وَ(الصَّيْلِحَتِ)(الصَّيْبَرَاتِ)(الْقَيْتَتِ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوَّلَ

٥٤

وَفِيهِمَا الْحَذْفُ كَثِيرًا نَقْلًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٣ وَ ٥٤ أَنَّ شَيْوْخَ
النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَأَنَّ
بَعْضَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الْأَلْفَ الْأَوَّلَ: ﴿جَمَلْتُ﴾،
وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿جَمَلْتُ﴾، مِمَّا كَانَتْ الْفُهُ
الثَّانِيَّةُ مُصَاحِبَةً لِلَّامِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَى النَّأِ فِي
آخِرِهَا (٣).

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، فِي الْوَسِيلَةِ: ٢٣٦ كَتَبَهَا

بِالْجَمْعِ: (جَمَالَاتِ)، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٣٧.

(٣) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٤.

جنب:

جَانِب

جَانِبِهِ

جَانِبِهِ:

جَانِبَبَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الإِسْرَاءِ: ٦٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَانِبَبَ﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِبَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الإِسْرَاءِ: ٦٨ وَالصَّافَّاتِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ:
﴿جَانِبَبَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿جَانِبَبَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَّاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَانِبَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَانِبَبَ﴾ وَ﴿بِجَانِبَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَانِبَبَ﴾،
وَمَوَاضِعُ مَرِيَمَ: ٥٢ وَطَهَ: ٨٠ وَالْقَصَصِ: ٤٤ وَ٤٦ أَوْ رَأَيْتُهَا
مَنْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٨
وَمَرِيَمَ: ٥٢ وَطَهَ: ٨٠ وَالْقَصَصِ: ٢٩ وَ٤٤ وَ٤٦
وَالصَّافَّاتِ: ٨.

جَانِبِهِ:

جَانِبِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَّاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ:
﴿بِجَانِبِهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٣
وَفُصِّلَتْ: ٥١.

جنح:

جَنَاحَكَ جَنَاحِيهِ

جَنَاحَكَ:

جَنَاحَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
الْحِجْرِ: ٨٨ وَطَهَ: ٢٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٥ وَالْقَصَصِ: ٣٢
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ
الْحِجْرِ: ٨٨ وَطَهَ: ٢٢ وَالْقَصَصِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ٢١٥ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْقَصَصِ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿جَنَاحَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاحَكَ﴾،
وَمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٨٨
وَطَهَ: ٢٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٥ وَالْقَصَصِ: ٣٢.

جَنَاحِيهِ:

جَنَاحِيهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٨
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿بِجَنَاحِيهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
النُّونِ: ﴿بِجَنَاحِيهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٣٨.

جنف:

مُتَجَانِفٌ

مُتَجَانِفٌ:

مُتَجَانِفٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمَائِدَةِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿مُتَجَانِفٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٣، وَوَرَقَةٌ
هَذَا الْمَوْضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءِ الرَّيَاضِ وَطُوبِ
قَابِي.

جنن:

الجان

الجنات

الجنة

جنتان

جنتي

الجان:

الجان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْحِجْرِ: ٢٧ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ وَهُمَا مُعْرَفَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الجنن﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ مُنْكَرَةٌ بِإِثْبَاتِ
تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الجان﴾ وَ﴿جان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الجان﴾
وَ﴿جان﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٢٧
وَالنَّمْلِ: ١٠ وَالْقَصَصِ: ٣١ وَالرَّحْمَنِ: ١٥ وَ٣٩ وَ٥٦
وَ٧٤.

الجنات:

الجنات: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: وَاخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَنَاتٍ﴾ الطُّور: ١٧ (بِالْأَلِفِ، وَبِعَيْرِ الْأَلِفِ) (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالْأَلِفِ فِي الشُّورَى: ٢٢: ﴿الْجَنَاتِ﴾، وَقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَأَاهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥ وَالْإِسْرَاءِ: ١٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالتَّوْبَةِ: ٨٩ وَيُوسُفَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٤ وَيَسَ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ٤٣ وَق: ٩ وَالْحَدِيدِ: ١٢ وَالصَّفِّ: ١٢ مَرَّتَانِ وَالْمَعَارِجِ: ٣٥ وَالْبَيْتَةِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ: ﴿الْجَنَّتِ﴾ حَيْثُ وَرَدَ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فِي رَوْضَاتِ الْجَنَاتِ﴾ الشُّورَى: ٢٢ كَتَبُوا مِنْ رِوَايَتِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْأَصْبَهَانِيِّ خَاصَّةً بِالْأَلِفِ وَتَاءٍ بَعْدَهَا مَمْدُودَةً فِي الْكَلِمَتَيْنِ (٤)، وَلَا يَجُوزُ فِيهَا غَيْرُ التَّاءِ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِهَا، فَوَرَدَ خَطُّ الْمُصْحَفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَشَدَّ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَتِنَا عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمَذْكُورِ، وَلَمْ أَرَوْ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ، وَأَضْرَبَ عَنْ

(١) مَرْسُومٌ خَطٌّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٨ = ٨٧.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١١، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٧/٢، ٣٣٣، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٥٦/٣، ٤٦٦، ٥١٩، ٦٣٤، ٦٤٧، ٧٣٥، ٨٢٤، ٨٨٨/٤، ١٠٢٥، ١٠٣٤، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٢٩/٥، ١٢٠٢، ١٣١٢.

(٤) يَعْنِي بِنِيهَا: ﴿رَوْضَاتٍ﴾ وَ﴿الْجَنَاتِ﴾.

ذَكَرَهُمَا الْغَازِيُّ وَحَكَمَ وَعَطَاءٌ وَنَافِعٌ وَغَيْرُهُمْ (٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (صَرَاطِ) خُلْفُهُ وَ(سَوَوَاتِ)

٥٩

وَعَنْهَا (رَوْضَاتِ) قُلْ وَ(الْجَنَاتِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ

أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنَ الشُّورَى: ٢٢، وَرَجَّحَ الْمَارِغَنِيُّ الْإِثْبَاتَ: ﴿الْجَنَاتِ﴾ وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ ظَاهِرُ النُّقُولِ (٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاتٍ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ﴿الْجَنَاتِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي يُوسُفَ: ٩ وَالْحَجِّ: ٥٦ وَفَاطِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جَنَّتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَالْمَائِدَةِ: ٨٥ وَص: ٥٠ وَمِنْ الصَّفِّ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ١٠٧ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاتٍ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ مَعَ كَلِمَةِ: ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّتِ﴾ فَيَأْتِيهَا بِالْحَذْفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٥ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٣ فَإِنَّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي الْمُصْحَفِ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩٠/٤-١٠٩١.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٤.

وَأَلِفٌ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاتٌ﴾، وَأَمَّا مَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٢ وَالْمَائِدَةِ: ١٢ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٧٢ مَرَّتَانِ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٤ وَ٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالْحِجْرِ: ٤٥ وَالتَّحْلِ: ٣١ وَالْكَهْفِ: ٣١ وَ١٠٧ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَطَةَ: ٧٦ وَالْحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَ٥٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَالْفُرْقَانَ: ١٠ وَالشُّعْرَاءِ: ٥٧ وَ١٣٤ وَ١٤٧ وَلُقْمَانَ: ٨ وَالسَّجْدَةَ: ١٩ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَيَسٍ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ٤٣ وَصَ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٨ وَالشُّورَى: ٢٢ وَالذُّخَانَ: ٢٥ وَ٥٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٢ وَالْفَتْحِ: ٥ وَ١٧ وَق: ٩ وَالذَّارِيَاتِ: ١٥ وَالطُّورِ: ١٧ وَالْقَمَرِ: ٥٤ وَالْوَاقِعَةَ: ١٢ وَالْحَدِيدِ: ١٢ وَالْمُجَادِلَةَ: ٢٢ وَالصَّافِّ: ١٢ مَرَّتَانِ وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالْقَلَمِ: ٣٤ وَالْمَعَارِجِ: ٣٥ وَنُوحٍ: ١٢ وَالْمُدَّثِّرِ: ٤٠ وَالنَّبَأِ: ١٦ وَالْبُرُوجِ: ١١ وَالْبَيْتَةِ: ٨، وَفِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٢٢ فِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ خِلَافًا لِأَصْلِهِ.

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْخِلَافَ فِي سُورَةِ الطُّورِ بَدَلًا مِنْ سُورَةِ الشُّورَى.

الجنة:

الجنة: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿جَنَّتٌ﴾ الْوَاقِعَةَ: ٨٩ (بِالتَّاءِ، وَكَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ) (١).

وَرَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاتٌ﴾، وَأَمَّا مَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٢ وَالْمَائِدَةِ: ١٢ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٢١ وَ٧٢ مَرَّتَانِ وَ٨٩ وَ١٠٠ وَيُونُسَ: ٩ وَالْبُرُوجِ: ١١ وَالْبَيْتَةِ: ٨ فَأَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمِصْحَفِ، وَكَذَا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ، وَكَأَنَّهُ نَقْصٌ تَصَوِيرِيٌّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَاتٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمِصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٤ أَبْدَلُ الْمُحَقِّقِ وَرَفْتُهُ مِنَ الْمِصْحَفِ بِوَرَقَةٍ سَابِقَةٍ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ، وَهُوَ مُعَرَّفٌ: ﴿رَوَّضَتِ الْجَنَّتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الشُّورَى: ﴿الْجَنَّاتِ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَ٧٦ وَالْحَجِّ: ٢٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٥٧ وَ١٣٤ وَ١٤٧ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَصَ: ٥٠ وَالْمُجَادِلَةَ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمِصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّافِّ: ١٢ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي وَرَقَتَيْهِمَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا فَقَطُ، الْبَقَرَةُ: ٢٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ١٣٦ وَ١٩٥ وَ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ٥٧ وَ١٢٢ وَالْمَائِدَةَ: ١٢ وَ٦٥ وَ٨٥ وَ١١٩ وَالْأَنْعَامِ: ٩٩

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٠=٩٢.



ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ الْمَصَاحِفِ عَلَى مَوْضِعِ الْوَاقِعَةِ أَنَّهُ كَذَلِكَ^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٨٩ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (جَنَّةٌ) بِالْهَاءِ كُلُّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الْوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنَّمَا بِالتَّاءِ): ﴿جَنَّتُ﴾^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ بِالْهَاءِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فَهُوَ بِالتَّاءِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْوَاقِعَةِ: ٨٩: ﴿جَنَّتُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ هِيَ بِالْهَاءِ^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمَصَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُفْرَدَاتِ^(١٠):

مَعًا، وَ(قُرْتُ عَيْنٍ) وَ(ابْنَتْ) (كَلِمَتٌ)

٢٦٩

فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) الْبَصْرَا

لَدَى إِذَا وَقَعَتْ، وَالنُّورُ (لَعْنَتٌ) قُلْ

٢٧٠

فِيهَا، وَقَبْلُ (فَنَجَعَلُ لَعْنَتًا) ابْتِدَارًا

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ إِنَّهُ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي الْوَاقِعَةِ: ٨٩، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ): ﴿جَنَّتُ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْوَاقِعَةِ: ٨٩: (بِالتَّاءِ): ﴿جَنَّتُ﴾^(٣).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٨٩ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَهُوَ: بِالْهَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنَّهُ رُسِمَ بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمزة الزيات وأبي حفص الخزاز أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: بِالتَّاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾،

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٧٩.

(٢) البديع للجُهني: ٩٢، ١٦٣.

(٣) البديع للجُهني: ١٦٦، ١٧٣، كتبها في المطبوعة: (جنة النعيم) والصحيح: ﴿جنة نعيم﴾.

(٤) المصاحف لابن أبي داوود: ١/٤٢٤، ٤٥٤.

(٥) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٤، ص: ٨١.

(٦) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٨ و٣٩٩، ص: ٨٢.

(٧) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٤٠، ص: ٨٩.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٣٠/.

(٩) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧٨، ٤/١١٨٤، ٥/١٢٣٠.

(١٠) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كَلِمَةُ (وَالنُّورِ) فِي

الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة (لجنة) بالضم في المنظومة!

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَهَاكَ مَا لَظَاهِرٍ أَضَفْنَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّاءِ

ثُمَّ (فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتُ)

٤٤٦

فِي النُّورِ، قُلِّ وَالْمُزْنَ فِيهَا (جَنَّتُ)

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ

هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الْوَاقِعَةِ: ٨٩: ﴿جَنَّتُ﴾،

وَعَبْرُهُ بِالْهَاءِ: ﴿جَنَّتُ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ

الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْجَنَّةُ﴾ وَ﴿جَنَّةُ﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّتُ﴾،

وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ،

وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٣٥ وَ٨٢ وَ١١١ وَالْأَعْرَافِ: ٤٩

وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَمِنَ الْحَشْرِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ

مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْجَنَّةُ﴾ وَ﴿جَنَّةُ﴾، عَدَا

مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ

النُّونِ: ﴿جَنَّتُ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩

بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّتُ﴾، وَتَبَعْتُ بَقِيَّةَ

الْمَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا بِهَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّةُ﴾ مُعْرَفَةً وَمُنْكَرَةً،

وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٣٥ وَ٨٢ وَ١١١ وَ٢١٤ وَ٢٢١ وَ٢٦٥

وَ٢٦٦ وَالنِّسَاءِ: ١٢٤ وَالْمَائِدَةِ: ٧٢ وَالْأَعْرَافِ: ١٩ وَ٢٢

وَ٢٧ وَ٤٠ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٤٩ وَ٥٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١١

وَيُؤُسُّ: ٢٦ وَهُودٍ: ٢٣ وَ١٠٨ وَالتَّكْوِينِ: ١٣

وَالْغَاشِيَةِ: ١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي حَيْثُ أُثْبِتَ

الْهَاءَ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْجَنَّةُ﴾ وَ﴿جَنَّةُ﴾، إِلَّا

مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي

آخِرِهِ: ﴿جَنَّتُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٣٥ فِي آخِرِ السَّطْرِ

وَتَعَرَّضَ آخِرُ الْكَلِمَةِ لِلْقَطْعِ وَهُوَ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ

الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٢ وَقَعَ أَوَّلُ السَّطْرِ، وَتَعَرَّضَ

لِلْقَطْعِ إِلَّا حَرْفَ الْهَاءِ مِنْ آخِرِهِ.

وَهِيَ كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) فَإِنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

النُّونِ: ﴿جَنَّةُ﴾ وَ﴿الْجَنَّةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٨٩

بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿جَنَّتُ﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٢

وَ٢٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُؤُسُّ: ٢٦ وَالرَّعْدِ: ٣٥

وَالْإِسْرَاءِ: ٩١ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَ٦٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٨٥ وَ٩٠

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالتَّحْرِيمِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٦ مَوْضِعًا بِفَتْحِ الْجِيمِ، الْبَقْرَةِ: ٣٥

وَ٨٢ وَ١١١ وَ٢١٤ وَ٢٢١ وَ٢٦٥ وَ٢٦٦ وَآلِ

عِمْرَانَ: ١٣٣ وَ١٤٢ وَ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٤ وَالْمَائِدَةِ: ٧٢

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ:
 ﴿جَنَّانٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٢ بِنُقْطَةٍ
 بَيْنَ الْجِيمِ وَالنُّونِ، وَلَا أَعْرِفُ قِرَاءَةً بِكُسْرِهَا، هَكَذَا:
 ﴿جِنَانٍ﴾، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، سَبِيًّا: ١٥
 وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَ ٦٢.

جَنَّتِي:

جَنَّتِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى
 إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الْفَجْرِ: ٣٠: ﴿جَنَّتِي﴾^(١).
 ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ
 الْمَصَاحِفِ، فِي الْفَجْرِ: ٣٠: ﴿جَنَّتِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَجْرِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ
 الْكَلِمَةِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّتِي﴾^(٣).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَجْرِ: ٣٠.

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٥٩، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٤/٢.

وَالْأَعْرَافِ: ١٩ وَ ٢٢ وَ ٢٧ وَ ٤٠ وَ ٤٢ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٦ وَ ٤٩ وَ
 ٥٠ وَ التَّوْبَةِ: ١١١ وَيُوسُفَ: ٢٦ وَهُودٍ: ٢٣ وَ ١٠٨ وَ
 الرَّعْدِ: ٣٥ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٩١ وَمَرْيَمَ: ٦٠ وَ ٦٣ وَ
 وَطَةَ: ١١٧ وَ ١٢١ وَالْفُرْقَانَ: ٨ وَ ١٥ وَ ٢٤ وَالشُّعْرَاءِ: ٨٥
 وَ ٩٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَيَسَ: ٢٦ وَ ٥٥ وَالزُّمَرِ: ٧٣ وَ ٧٤ وَ
 وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالشُّورَى: ٧ وَالزُّخْرُفِ: ٧٠
 وَ ٧٢ وَالْأَحْقَافِ: ١٤ وَ ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٦ وَ ١٥ وَقَ: ٣١
 وَالنَّجْمِ: ١٥ وَالْوَاقِعَةَ: ٨٩ وَالْحَدِيدِ: ٢١
 وَالْحَشْرِ: ٢٠ مَرَّتَانٍ وَالتَّحْرِيمِ: ١١ وَالْقَلَمِ: ١٧
 وَالْحَاقَّةِ: ٢٢ وَالْمَعَارِجِ: ٣٨ وَالْإِنْسَانَ: ١٢ وَالتَّارِغَاتِ: ٤١
 وَالتَّكْوِينِ: ١٣ وَالغَاشِيَةَ: ١٠، وَمَوْضِعُ الْوَاقِعَةِ بِالتَّاءِ،
 وَبَقِيَّتُهَا بِالْهَاءِ فِي آخِرِهَا.

جَنَّانٍ:

جَنَّانٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
 الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا سَبِيًّا: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَ ٦٢
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّانٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٦
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّانٍ﴾، وَالْمَوْضِعَانِ الْبَاقِيَانِ
 سَبِيًّا: ١٥ وَالرَّحْمَنِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْأَلِفِ: ﴿جَنَّانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا
 بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿جَنَّانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

جني:

جَنَى

جَنَى:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِالْيَاءِ بَعْدَ النُّونِ:
﴿جَنَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَنَا﴾ بِالْأَلِفِ، وَكِلَاهُمَا
حَسَنٌ^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلِفًا) ٣٥٨
فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا
إِلَّا حُرُوفًا سَابِعَةً، وَأَصْلًا ٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الْفَصْلَا
كَذَاكَ (كَلْتًا) مَعَ (تَنْرًا) بِالْأَلِفِ. ٣٦٧
ثُمَّ بِـ (نَخْشَى أَنْ) (جَنَى) قَدْ اخْتَلَفَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٢ وَ ٣٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا ذَكَرَ الْكَلِمَاتِ السَّعِ الْمُسْتَشْنَاءَةَ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ، وَمَا هُوَ فِي
أَحَدٍ احْتِمَالِيَةٍ مُلْحَقٌ بِهَا، أَتْبَعَهَا بِمَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ الْمَصَاحِفُ،
فَأَخْبَرَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى
اتِّفَاقِ شَيْوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ كُتَابَ الْمَصَاحِفِ اخْتَلَفُوا فِي هَاتَيْنِ
الْكَلِمَتَيْنِ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٥، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٥٤، فَكَتَبُوهُمَا فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ: ﴿جَنَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ:
﴿جَنَا﴾، وَلَمْ يُرْجَحْ فِي الْمُقْنَعِ فِي اللَّفْظَيْنِ وَجْهًا، وَقَالَ أَبُو
دَاوُدَ: كِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَزَادَ فِي (نَخْشَى) اخْتِيَارَ كِتَابِهِ بِالْيَاءِ
عَلَى الْأَصْلِ، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى كِتَابِ ﴿نَخْشَى﴾: بِالْيَاءِ،
وَكَتَبَ ﴿جَنَا﴾: بِالْأَلِفِ^(١).

جَنَى: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا
فَكَتَبُوا: ﴿جَنَا﴾ الرَّحْمَنِ: ٥٤ (بِالْأَلِفِ وَبِالْيَاءِ)^(١).
ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ نَصِيرٍ أَنَّ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٤ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالْيَاءِ: ﴿جَنَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ:
﴿جَنَا﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٥٤
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿جَنَا﴾ بِالْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿جَنَى﴾
بِالْيَاءِ^(٣).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكَتَبَ كُلُّ مَا
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرَفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ
بِالْأَلِفِ وَهِيَ: ﴿وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ / ٣٢ / ... وَالْأَصْلُ فِي
ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ
لَجَازَ^(٤).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٠ = ٩١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٨٦، ص: ٩٨.

(٤) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ٣٢ /.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤ / ١١٧١.

(٦) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

جهد:

تُجاهِدون	جَاهَدَ	جَاهِدِ
جَاهِدَاكَ	جَاهِدْهُمْ	جَاهِدُوا
جَاهِدُوا	جِهَادَ	جِهَادِهِ
الْمُجَاهِدُونَ	الْمُجَاهِدِينَ	يُجَاهِد
يُجَاهِدُوا	يُجَاهِدُونَ	

تُجاهِدون:

تُجاهِدون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ١١ بِحَدْفِ
الْأَلْفِ: ﴿تُجَاهِدُونَ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَدَةٌ)، فَعِلَ (الْجِهَادُ)، (غَسِفِل)

١١٥

ثُمَّ (مَنْسِكِكُمْ) وَ(الْبَسِطِل)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَدْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُجَاهِدُونَ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَدْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الجِيمِ: ﴿تُجَاهِدُونَ﴾، وَكَأَنَّهَا كَذَلِكَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٠٢/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿جَنَّتِي﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ
الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِإِبْدَالِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ
أَلْفًا: ﴿جَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٤.

لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ خُرُوجًا عَلَى أَصْلِهِ، وَهِيَ فِي
مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِاليَاءِ.



وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ:

﴿جَاهِدًا﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، التَّوْبَةُ: ١٩
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦.

جاهد:

جَاهِدٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿جَاهِدًا﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَادَةٌ)، فِعْلٌ (الْجَهْدُ)، (عَفِيلٌ)

١١٥

ثُمَّ (مَنَسِكُكُمْ) وَ(الْبَسِطِلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جَاهِدًا﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٣ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدًا﴾، وَمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٩ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةَ: ٧٣
وَالتَّحْرِيمِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدًا﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦١٧، ٤/٩٧٦، ٥/١٢١٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفِّ: ١١.

جاهد:

جَاهِدٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٩
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿جَاهِدًا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَادَةٌ)، فِعْلٌ (الْجَهْدُ)، (عَفِيلٌ)

١١٥

ثُمَّ (مَنَسِكُكُمْ) وَ(الْبَسِطِلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جَاهِدًا﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
التَّوْبَةَ: ١٩ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْجِيمِ: ﴿جَاهِدًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْعَنْكَبُوتِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدًا﴾،
وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ
التَّوْبَةَ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدًا﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦١٧، ٤/٩٧٦، ٥/١٢١٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْعَنْكَبُوتِ: ٨
وَلُقْمَانَ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿جَاهِدًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٨
وَلُقْمَانَ: ١٥.

مِنْ تَرْكِيْبِ الْقَوْلَيْنِ لِلشَّيْخَيْنِ تُكْتَبُ الْكَلِمَةُ:
﴿جَاهِدًا﴾، وَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ إِثْبَاتُ أَلْفِ التَّثْنِيَةِ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ هُنَا، وَعَكْسُهُ قَوْلُ الدَّانِيِّ الْمُصْرَحِ بِهِ.

جَاهِدُهُمْ:

جَاهِدُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ قَبْلَ الْهَاءِ: ﴿جَاهِدُهُمْ﴾^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَادَةٌ)، فِعْلٌ (الْجَهْدُ)، (عَسْفِلُ)

١١٥

ثُمَّ (مَنْسِكُكُمْ) وَالْبَسْطِلُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جَاهِدُهُمْ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدُ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٣
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، التَّوْبَةِ: ٧٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٩.

جَاهِدَاكَ:

جَاهِدَاكَ: الْعَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥ بغيرِ أَلْفِ بَيْنَ
الْجِيمِ وَالْهَاءِ: ﴿جَاهِدَاكَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلْفِ التَّثْنِيَةِ سِوَاءَ كَانَتْ اسْمًا أَوْ
حَرْفًا: ﴿جَاهِدَاكَ﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَادَةٌ)، فِعْلٌ (الْجَهْدُ)، (عَسْفِلُ)

١١٥

ثُمَّ (مَنْسِكُكُمْ) وَالْبَسْطِلُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جَاهِدَاكَ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧٧/٤، ٩٩٢.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١٦/٤.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدُهُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٥٢.

جَاهِدُوا:

جَاهِدُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢١٨ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٤٢ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ٧٤ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٦ وَ ٢٠
وَ ٨٨ وَالْحُجُرَاتِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْهَاءِ أَيْنَ مَا
آتَتْ: ﴿جَاهِدُوا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَادَةٌ)، فِعْلٌ (الْجَهْدُ)، (غَسْفِلٌ)

١١٥

ثُمَّ (مَنْسِكُكُمْ) وَ(الْبَسِطِلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جَاهِدُوا﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿جَاهِدُوا﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ وَ ٧٥ بِحَطِّ
مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ الثَّلَاثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمَوْضِعُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٧/٢، ٢٦٨، ٣٦٨، ٦٠٧/٣، ٦١٦،

٦٣٤، ٨٨٣/٤ وهذا بكسر الهاء، ١١٣٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

الْأَنْفَالِ: ٧٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَاهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٠
بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَبِعْزْرِ وَوِ بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي
آخِرِهَا: ﴿جَاهِدُوا﴾؛ وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿جَاهِدُوا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١٨ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤
وَ ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٦ وَ ٢٠ وَ ٨٨ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَاهِدُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٧٥
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿جَاهِدُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ:
﴿جَاهِدُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢١٨ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٤٢ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ وَ ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٦ وَ ٢٠
وَ ٨٨ وَالنَّحْلِ: ١١٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٩ وَالْحُجُرَاتِ: ١٥.

جَاهِدُوا:

جَاهِدُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣٥
وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَ ٨٦ وَ الْحَجِّ: ٧٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْجِيمِ
وَالهَاءِ أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿جَاهِدُوا﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَدَةٌ)، فَعَلُ (الْجَهْدِ)، (غَفِلُ)

١١٥

ثُمَّ (مَنَّاسِكُكُمْ) وَ (الْبَسِطِلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جَاهِدُوا﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿جَاهِدُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿جَاهِدُوا﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٣٥ وَ التَّوْبَةِ: ٤١ وَ ٨٦
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِدُوا﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٧/٢، ٢٦٨، ٣٦٨، ٦٠٧/٣، ٦١٦، ٦٣٤، ٨٨٣/٤، ١١٣٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٣٥ وَ التَّوْبَةِ: ٤١ وَ رَفَقْتُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَ الْمَائِدَةِ: ٣٥
وَ التَّوْبَةِ: ٤١ وَ ٨٦ وَ الْحَجِّ: ٧٨.

جِهَاد:

جِهَاد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٥٢ بِالْأَلِفِ ثَابِتَةً
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَاد﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُتَمَحَّنَةِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿جِهَد﴾^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَدَةٌ)، فَعَلُ (الْجَهْدِ)، (غَفِلُ)

١١٥

ثُمَّ (مَنَّاسِكُكُمْ) وَ (الْبَسِطِلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ الْمَفْهُومَ مِنْ
كَلَامِ النَّاطِمِ أَنَّ اسْمَ الْجِهَادِ، بِالْإِثْبَاتِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ مَوْضِعَ
الْمُتَمَحَّنَةِ: ١ بِالْحَذْفِ: ﴿جِهَد﴾، وَ غَيْرُهُ بِالْإِثْبَاتِ:
﴿جِهَاد﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَدًا﴾،

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١٦/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٩٨/٤.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

جهاديه:

جِهَادِيهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٧٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَادِيهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَادِيهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٧٣.

المجاهدون:

الْمُجَاهِدُونَ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْمُجَاهِدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٥.

المجاهدين:

الْمُجَاهِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْمُجَاهِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٣١

(١) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَادِيهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ: ٥٢ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿جِهَادِيهِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ غَيْرُ مُنَوَّنٍ وَوَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَادِيهِ﴾ وَ﴿جِهَادِيهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جِهَادِيهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جِهَادِيهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُتَحَنَّةِ: ١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿جِهَادِيهِ﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٥٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ٢٤ وَالْفُرْقَانِ: ٥٢ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١.

وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ، وَكُلُّهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ.

(شَهَادَةٌ)، فِعْلٌ (الْجِهَادُ)، (عَفِيلٌ)

١١٥

ثُمَّ (مَنْ سِئَلَكُمْ) وَ(الْبَسْطِلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُجَاهِدُ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجَاهِدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ:
﴿يُجَاهِدُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٦.

يُجَاهِدُوا:

يُجَاهِدُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٤ وَ ٨١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُوا﴾ (٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَادَةٌ)، فِعْلٌ (الْجِهَادُ)، (عَفِيلٌ)

١١٥

ثُمَّ (مَنْ سِئَلَكُمْ) وَ(الْبَسْطِلُ)

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٢٤، ٦٣٣.

حَذْفُ الْأَلِفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْهَاءِ: ﴿الْمُجَاهِدِينَ﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَد(الْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِيحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٣١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْمُجَاهِدِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ

وَمُحَمَّدٍ: ٣١.

يُجَاهِدُ:

يُجَاهِدُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٦ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿يُجَاهِدُ﴾ (٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤١٢، ٤/١١٢٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٦.

جهر:

جهارًا

جهارًا:

جهارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ نُوحٍ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿جَهَرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٨.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُجَاهِدُونَ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةَ: ٤٤ وَ ٨١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الْجِيمِ: ﴿يُجَاهِدُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
التَّوْبَةَ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجَاهِدُونَ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٨١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿يُجَاهِدُونَ﴾،
وَكَلاهُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ٨١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ،
وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُجَاهِدُونَ﴾،
وَمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٤٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٤٤ وَ ٨١.

بِجَاهِدُونَ:

يُجَاهِدُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةَ: ٥٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُجَاهِدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٥٤.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ٨٨، ٨٩.

جهز:

جَهَّازِهِمْ

جَهَّازِهِمْ:

جَهَّازِهِمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٥٩ و ٧٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ الْأُولَى: ﴿بِجَهَّازِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿بِجَهَّازِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٥٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥٩ و ٧٠.

جهل:

الجاهل
الجاهل
الجاهل
الجاهل
الجاهل
الجاهل

الجاهل:

الجاهل: رَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقَرَةَ: ٢٧٣ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَاهِلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٧٣.

جاهلون:

جاهلون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿جَاهِلُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٩ وَالْفُرْقَانَ: ٦٣

وَالزُّمَرِ: ٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿جَاهِلُونَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢٧-٧٢٨، ٤/٩١٧، ١٠٦٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَمَا الْكَلِمَةُ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِلُونَ﴾ و﴿الْجَاهِلُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ

يُوسُفَ: ٨٩ غَيْرُ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ؛ لِأَنَّهُ فِي آخِرِ الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ يُوسُفَ: ٨٩ وَالزُّمَرِ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهِلُونَ﴾ و﴿الْجَاهِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ

الْفُرْقَانِ: ٦٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٩

وَالْفُرْقَانِ: ٦٣ وَالزُّمَرِ: ٦٤.

الْبَاهِلِيَّةُ:

الْبَاهِلِيَّةُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤

وَالْأَحْزَابِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْهَاءِ:

﴿الْبَاهِلِيَّةُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(جَهْلِيَّةٌ) مَعَ (الْفَوَاحِشِ) وَفِي

١٧٩

حَرْفِي (الْإِنْكَسْرِ)، وَقُلَّ فِي الْمُتَّصِفِ

عَقَبَ الْمَارِغُنِيُّ عَلَى النَّاطِمِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٩ أَنَّهُ

لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَحَكَى أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ

وَالثَّلَاثَ بِالْحَذْفِ، وَسَكَتَ عَنِ الْمَوْضِعِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ،

وَعَمَّمَهَا النَّاطِمُ فِي (عُمْدَةِ الْبَيَانِ) كَصَاحِبِ (الْمُتَّصِفِ)، وَبِهِ

الْعَمَلُ: ﴿الْبَاهِلِيَّةُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْبَاهِلِيَّةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْبَاهِلِيَّةُ﴾، عَدَا مَوْضِعَ

الْمَائِدَةِ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْبَاهِلِيَّةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْبَاهِلِيَّةُ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٠

أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤

وَالْمَائِدَةِ: ٥٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٣ وَالْفَتْحِ: ٢٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي

كُلِّهَا.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٨/٢، ١٠٠٣/٤.

الجاهلين:

الجاهلين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْجَاهِلِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْبَقْرَةَ: ٦٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٩ وَهُوْدٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْجَاهِلِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمَعَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَاهِلِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةَ: ٦٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَاهِلِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٣٣

وَالْقَصَصِ: ٥٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَاهِلِينَ﴾،

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٧/٢، ١٥٩/٣، ٦٨٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَاهِلِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٦٧ حَطَّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْجَاهِلِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ١٩٩ وَالْقَصَصِ: ٥٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٦٧ وَالْأَنْعَامِ: ٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٩ وَهُوْدٍ: ٤٦ وَيُوسُفَ: ٣٣ وَالْقَصَصِ: ٥٥.

جَهَالَةٌ:

جَهَالَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ النِّسَاءَ: ١٧ وَالْأَنْعَامِ: ٥٤ وَالْحُجْرَاتِ: ٦ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ (٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُوردِ الظَّمَانِ:

(جَهَالَةٌ) مَعَ (الفَوَاحِشِ) وَفِي

١٧٩

حَرْفِي (الْإِنْكَسْرِ)، وَقُلْ فِي الْمُتَصِفِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جَهَالَةٌ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ (٥).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٦/٢، ٤٨٦/٣، ١١٣١/٤.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٩.

جوب:

استجاب استجابوا جابوا
فليستجيبوا

استجاب:

استجاب: ورأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالْأَنْفَالَ: ٩ وَيُوسُفَ: ٣٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿فَاسْتَجَبَ﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالْأَنْفَالَ: ٩
وَيُوسُفَ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ:
﴿اسْتَجَابَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿اسْتَجَبَ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالَ: ٩ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَيُوسُفَ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿فَاسْتَجَابَ﴾، وَمَوْضِعِ
الْأَنْفَالَ: ٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥
وَالْأَنْفَالَ: ٩ وَيُوسُفَ: ٣٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بِجَهْلَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بِجَهْلَةٍ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٥٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٧ وَالْأَنْعَامِ: ٥٤
وَالنَّحْلِ: ١١٩ وَالْحُجُرَاتِ: ٦، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ.

استجابوا:

استجابوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّعْدَ: ١٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَزِيَادَتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَالَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿اسْتَجَابُوا﴾، وَمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٨ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٢ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ٣٨.

جابوا:

جابوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَابُوا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَجْرِ: ٩ بِوَاوٍ بَعْدَ الْبَاءِ، وَالْفِ بَعْدَهَا: ﴿جَابُوا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) المنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْفَجْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

أَيْضًا فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَابُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَجْرِ: ٩.

فليستجيبوا:

فَلْيَسْتَجِيبُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٦ بِغَيْرِ

أَلْفٍ قَبْلَ لَامِ الْأَمْرِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ فَاءٍ فِي أَوْلَاهَا

قَبْلَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٨٦

وَالْأَعْرَافِ: ١٩٤.

دُخُولِ الْفَاءِ فِي أَوْلِهِ لَا يَجْعَلُهُ يَشْتَبِهَ بِلَامِ التَّعْرِيفِ

وَأَلْفِهَا، فَلَمْ يَكُنْ يَخْتِاجُ إِلَى تَنْبِيهِ.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٩/٢.

جور:

اشتجارك
متجاورات

جائر

الجوّاري

مجاورونك

استجارك:

استجارك: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿اسْتَجْرَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٦.

جائر:

جائر: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلْفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءً: ﴿جَائِرٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿جَائِرٌ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿جَائِرٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلُ: ٩.

(١) الْمُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢-٤٦.

الجوّاري:

الجوّاري: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أُولِي الْأَيْدِ) [ص: ٤٥] بِغَيْرِ يَاءٍ، فَقَدْ يَكُونُ لَهُ وَجْهَانِ: إِنْ أَرَادَ: الْأَيْدِي وَحَذْفِ الْيَاءِ فَهُوَ صَوَابٌ، مِثْلُ: ﴿الْجَوَّارِ﴾ [الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِينِ: ١٦]، وَ﴿الْمَنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: مِنْ الْقُوَّةِ مِنَ التَّأْيِيدِ)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿الْجَوَّارِ﴾ [الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ (بِغَيْرِ يَاءٍ)]^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (... وَأَسْقَطُوا الْيَاءَ فِي الرَّفْعِ مَعَ الْأَلْفِ وَالسَّلَامِ فِي قَوْلِهِ: ... وَكَذَلِكَ: ﴿وَلَهُ الْجَوَّارِ﴾ [الْمُنَشَّاتُ] [الرَّحْمَنِ: ٢٤] (...)^(٥).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَّتَتْ فِيهِ الْيَاءُ: خَرَجَ^(٦) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقُّهُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ﴾، وَ﴿لَهُ الْجَوَّارِي﴾، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾، فَاسْتَقْبَلُوا الصَّمَّةَ فِي الْيَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةٌ، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السَّقُوطَ^(٧)، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، بُنِيَتْ

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٠٦/٢-٤٠٧.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٥، ٤٠، ٤٤ = ٨١، ٩١، ١٠٣.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤٢/١.

(٦) يَعْنِي: أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مُوَافِقًا لِأَصْلِهِ وَحَقُّهُ، وَلَا تَعْنِي: أَنَّهُ خَالَفَ أَصْلَهُ وَحَقُّهُ وَخَرَجَ عَلَيْهَا.

(٧) أَي: فِي كَلِمَتِهَا، فَلَيْسَ فِيهَا مَا يُوجِبُ سَقُوطَ الْيَاءِ، دُونَ مَا بَعْدَهَا لِأَنَّهُ قَدْ يَأْتِي بَعْدَهَا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى سَاكِنٌ.



ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦ أَنَّهُ بغيرِ يَاءٍ: ﴿الجوّارِ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهْنِيَّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِصَافَةِ وَلامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهُا مَحْدُوفَةٌ فِي الشُّورَى: ٣٢: ﴿الجوّارِ﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْدُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦: ﴿الجوّارِ﴾^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءِ الرَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَالأَلْفُ ثَابِتَةٌ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالواوِ، فِي الثَّلَاثَةِ المَوَاضِعِ: ﴿الجوّارِ﴾^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٩):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْدُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(أَشْرَكْتُمُونَ) (الجوّارِ) (كَدَّبُونَ) (فَأَزْ)

١٧٦ (سَلُونِ) (صَالِءِ)، (فَمَا تُغْنِءِ) يَلِي القَمَرَا

المَعْرِفَةُ عَلَى النِّكْرَةِ، وَاكْتَفَيْ بِالكُسْرَةِ مِنَ اليَاءِ، وَهَذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَّةٌ عِنْدَ العَرَبِ (...)^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الشُّورَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الجوّارِ﴾ [٣٢]، ... وَفِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ﴿وَلَهُ الجوّارِ المُنْشَأَتُ﴾ [٢٤]، وَفِي إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ: ﴿الجوّارِ الكُنْسِ﴾ [١٦]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغيرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ يِأَاءٌ (...)^(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الحِطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦: ﴿الجوّارِ﴾^(٣).

قَالَ الجُهْنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)^(٤)، ثُمَّ سَاقَ أَمْثَلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ، إِلا فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغيرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغيرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)،

(١) الوَقْفُ وَالأَبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٣/١.

(٢) الوَقْفُ وَالأَبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٥-٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٤) العبارة ناقصة ومخرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهْنِيِّ: ١٥٢.

(٧) المُغْنِيعُ لِلدَّنَائِيِّ الفِقْرَةُ ١٧١ وَ١٧٧ وَ١٨١، ص: ٣٢-٣٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١٣٣، ١٦١، ١٠٩٣/٤، ١١٦٨، ١٢٧٣/٥.

(٩) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَالْخِلَافُ فِي عَدَدِ الْمَوَاضِعِ بَيْنَ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ
يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الْجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةً: ﴿التَّنَادِ﴾ ق: ٤١،
وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الْجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامٌ تَعْرِيفٌ.

مُتَجَاوِرَات:

مُتَجَاوِرَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ
الْجَمْعِ السَّلَامِ، أُمَّهَاتُ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ:
﴿مُتَجَبَّرَات﴾، وَشَبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ
فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ:
﴿مُتَجَبَّرَات﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذُفًا

١٥٢

كَالصَّلِحَاتِ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٣٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحَذَفُ مِنَ الْكَلَامِ
٢٥٦
رَائِدَةٌ فِي مَحَلِّ السَّلَامِ

وَ(كَالْجَوَابِ) وَ(التَّلْسِقِ) وَ(التَّنَادِ)
٢٥٩

ثُمَّ (الْجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(الْمَنَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ فَهِيَ
أَصْلِيَّةٌ، تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الشُّورَى: ٣٢
وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦: ﴿الْجَوَارِ﴾، وَهِيَ الْخَامِسَةُ
عَشْرَةَ مِنْ عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعِي الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿الْجَوَارِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّكْوِيرِ: ١٦
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْجَوَارِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الشُّورَى: ٣٢
وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِيرِ: ١٦.

وَلَمْ يَذْكَرِ الْمَهْدَوِيُّ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٢، وَمِثْلُهُ
الْجُهَنِيُّ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٥.

المَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ:

﴿مُجَاوِرُونَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٦٠.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّمَا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءً

٧٤

سَنَنْهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءُ

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،
عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ وَ ٧٤ وَ ٧٥ بِبَعْضِ
الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيضًا أَبُو دَاوُدَ بْنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْحَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ وَهُوَ بِالْحَذْفِ:
﴿مُتَجَاوِرَاتٍ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُتَجَاوِرَاتٍ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٤.

بِجَاوِرُونَكَ:

بِجَاوِرُونَكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

جوز:

جَاوَزًا
تَجَاوَزُ

جَاوَزْنَا جَاوَزَهُ

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

جَاوَزًا:

جَاوَزًا: رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءِ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٦٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْجِيمِ: ﴿جَاوَزْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٦٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاوَزْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْجِيمِ: ﴿جَاوَزْنَا﴾، وَمَوْضِعِ يُوُسَ: ٩٠ وَرَقَّتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٨
وَيُوُسَ: ٩٠.

جَاوَزَهُ:

جَاوَزَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءِ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٤٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْجِيمِ: ﴿جَاوَزَهُ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٤٩.

جَاوَزْنَا:

جَاوَزْنَا: الْأَعْرَافِ: ١٣٨ وَيُوُسَ: ٩٠ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿جَاوَزْنَا﴾ (١).

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(غَضِبْنَ) (جَاوَزْنَا) وَفِي (صَلَّصَلِ)

٢٠٥

وَ(شَفَعْنَا) هُنَّ تَالِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿جَاوَزْنَا﴾،

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٦٩/٣، ٦٦٨.

نَتَجَاوَزُ:

نَتَجَاوَزُ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْأَحْقَافِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نَتَجَاوَزُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْقَافِ: ١٦.

جوس:**جاسوا****جاسوا:**

جاسوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَائِثَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جاسوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَائِثَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿جاسوا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٥.

جياً:

طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ،
وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿أَجَاهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا
الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ وَصُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿فَأَجَبَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٢٣.

أَجَاءَهَا	جَاءَ	جَاءَتْ
جَاءَتْكَ	جَاءَتْكُمْ	جَاءَتْنَا
جَاءَتْهُ	جَاءَتْهَا	جَاءَتْهُمْ
جَاءَكَ	جَاءَكُمْ	جَاءَنَا
جَاءَنِي	جَاءَهُ	جَاءَهَا
جَاءَهُمْ	جَاءُوا	جَاءُوكَ
جَاءُوكُمْ	جَاءُوهَا	جَاءُوهُمْ
جِيءَ	جِيئَتْ	جِيئَتْكَ
جِيئَتْكُمْ	جِيئَتْ	جِيئْتُمُونَا
جِيئْنَا	جِيئْتَهُمْ	جِيئْنَا
جِيئْنَاكَ	جِيئْنَاكُمْ	جِيئْنَاهُمْ

جاء:

جاء: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ (وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:
رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [٨٣]
كِتَابَتُهَا: ﴿جِيئَتْهُمْ﴾، وَ﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هُود: ٧٦]
﴿جِيئاً﴾: بِالْيَاءِ) (٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
مَكَّةَ: ﴿جَاءَ﴾ (جِيئاً)، وَ﴿جِيئَتْهُمْ الْبَيْنَاتُ﴾ الْبَقَرَةُ: ٢١٣؛
بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ)،
ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ (أَنَّهُ رَأَى فِي مُصْحَفِ أَبِي
(جِيئاً) وَ﴿جِيئَتْهُمْ﴾ بِالْيَاءِ أَيْضاً) (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ (-)
حَرْفَ سَلَامَةٍ كَانَ ذَلِكَ السَّاكِنُ أَوْ حَرْفَ مَدٍّ وَلَيْنٍ - لَمْ
تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿جَاءَ﴾، وَذَكَرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٥).

أجاهاً:

أَجَاءَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَجَاهَا﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبَهُهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ
وَقَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿أَجَاهَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنصَّ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٣، ٣٤=٧٨، ٧٨، ٧٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩-٩٠.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٢٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةُ: أَلْفًا،
وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا،
لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً،
وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ
أَبِي بَنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿وَجَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾،
كِتَابَهَا: ﴿وَجِيًا﴾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
مَكَّةَ: ﴿جَاءَ﴾: ﴿جِيًا﴾، كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ، قَالَ
الدَّانِي: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْأَمْصَارِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿جَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنْ
الْلَفْظِ إِذَا خَفَّتْ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

(جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ) وَ(جَاءَ أَمْرٌ) وَ(لِلرَّ

٢٣٣

جَالٍ): رَسِمَ أَبِي يَاءَ هَا شَهْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا
مِنْ آخِرِهَا: ﴿جَا﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتْهُ مَقْقُودَةٌ مِنْ

المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ١٠٤ مَقْقُودٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا، النَّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦
وَالْأَنْعَامِ: ٦١ وَ ٩١ وَ ١٦٠ مَرَّتَانِ وَالْأَعْرَافِ: ٣٤ وَ ١١٣
وَ ١٤٣ وَ التَّوْبَةِ: ٤٨ وَ ٩٠ وَيُؤُسُّ: ٤٧ وَ ٤٩ وَ ٨٠
وَهُودٍ: ١٢ وَ ٤٠ وَ ٥٨ وَ ٦٦ وَ ٦٩ وَ ٧٦ وَ ٨٢ وَ ٩٤ وَ ١٠١
ويُؤُسُّفَ: ٥٨ وَ ٧٢ وَ ٩٦ وَ ١٠٠ وَ الْحِجْرِ: ٦١ وَ ٦٧
وَالنَّحْلِ: ٦١ وَ الْإِسْرَاءِ: ٥ وَ ٧ وَ ٨١ وَ ١٠٤ وَ الْكَهْفِ: ٩٨
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٧ وَ ٤٤ وَ ٩٩ وَ الشُّعْرَاءِ: ٤١ وَ النَّمْلِ: ٣٦
وَ ٨٩ وَ ٩٠ وَ الْقَصَصِ: ٢٠ وَ ٣٧ وَ ٨٤ مَرَّتَانِ وَ ٨٥
وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٠ وَ الْأَحْزَابِ: ١٩ وَ سَيِّئًا: ٤٩ وَ فَاطِرٍ: ٤٥
وَيَسٍ: ٢٠ وَ الصَّافَاتِ: ٣٧ وَ ٨٤ وَ الزُّمَرِ: ٣٣ وَ غَافِرٍ: ٧٨
وَ الزُّحُرِفِ: ٥٣ وَ ٦٣ وَ مُمِحِّمٍ: ١٨ وَ قِ: ٣٣
وَ الذَّارِيَاتِ: ٢٦ وَ الْقَمَرِ: ٤١ وَ الْحَدِيدِ: ١٤ وَ الْمُنَافِقُونَ: ١١
وَ الْحَاقَّةِ: ٩ وَ نُوحٍ: ٤ وَ الْفَجْرِ: ٢٢ وَ النَّصْرِ: ١.

قَوْلُ الشَّاطِئِيِّ فِي اسْتِثْنَاءِ رَسْمِهَا (بِالْيَاءِ): عَنْ مُصْحَفِ
أَبِي، لَا يُوجَدُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ، فَمَفْهُومُ كَلَامِ الدَّانِيِّ
عَدَمُ الْأَخْذِ بِقَوْلِ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَهُمَا يَحْكِيَانِ مَا رَأِيَاهُ،
فَكَلَامُ الشَّاطِئِيِّ وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَهُوَ غَيْرُ مُطَابِقٍ لِقَوْلِ
الدَّانِيِّ.

جاءت:

جاءت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ
أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْأِسْمُ
الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمَذْكُورُ

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤.



وَالْمُوْتَّثُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ:
﴿جَاتُ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاتُ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ
الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوَاضِعُ
الْأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ وَهَوْدٍ: ٦٩ وَ ٧٧
أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَحَذَفِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ
بَعْدَهَا: ﴿جَاتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٠٩
وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ وَهَوْدٍ: ٦٩ وَيُوسُفَ: ١٩
وَالنَّمْلِ: ٤٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَوَقٍ: ١٩ وَ ٢١
وَالنَّازِعَاتِ: ٣٤ وَعَبَسَ: ٣٣.

كَلَامُ أَبِي دَاوُدَ هُنَا مُشْعِرٌ بِأَنَّهُ يَرُدُّ الْكَلَامَ السَّابِقَ عَنِ
الْكِسَائِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ؛ لِأَنَّ مَحَلَّ الْكَلَامِ فِي رَسْمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
هُوَ مَنْعُ تَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ.

جَاءَتْكَ:

جَاءَتْكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزَّمْرِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا

وَلِيهَا الْاسْمُ الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ
وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُوْتَّثُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ:
﴿جَاءَتْكَ﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاءَتْكَ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ
الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُثْبِتَةِ: ﴿جَاءَتْكَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّمْرِ: ٥٩.

جَاءَتْكُمْ:

جَاءَتْكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْأَلِفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالتَّاءِ
أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيهَا الْاسْمُ
الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمَذَكَّرُ
وَالْمُوْتَّثُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ:
﴿جَاءَتْكُمْ﴾^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٩
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاءَتْكُمْ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ
الْمَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ،
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الْأَلِفِ،

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

هَذِهِ الْهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوْسُطِهَا، كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ
الْفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدَةِ مِنْهَا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٥ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْجِيمِ أَيْنَ
مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْاسْمُ الْمُفْرَدُ
الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيَّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيَّ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ،
وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاءَتْهُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَحْدَفُ
صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاءَتْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٥
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاءَتْهُ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ
الْمَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلْفٌ فِي النُّطْقِ،
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلْفٌ؛ وَوَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الْأَلْفِ،
وَالْمَوْضِعَانِ الْبَاقِيَانِ الْبَقَرَةَ: ٢١١ وَهُودٍ: ٧٤ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةَ: ٢١١ وَهُودٍ: ٧٤
وَالْقَصَصِ: ٢٥.

جَاءَتْهَا:

جَاءَتْهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢، تَعْمِيماً، ٩٦٤/٤.

وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَحْدَفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ
بَعْدَهَا: ﴿جَاءَتْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةَ: ٢٠٩
وَالْأَعْرَافِ: ٧٣ وَ ٨٥ وَيُونُسَ: ٥٧ وَالْأَحْزَابِ: ٩.

جَاءَتْنَا:

جَاءَتْنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٦ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا
وَلِيَهَا الْاسْمُ الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيَّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيَّ
وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ:
﴿جَاءَتْنَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَحْدَفُ
صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاءَتْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٢٦.

جَاءَتْهُ:

جَاءَتْهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ بَعْدَ أَلْفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

الْبَقْرَةَ: ٢١٣؛ بِأَلْيَاءٍ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مِنْ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ (أَنَّهُ رَأَى فِي مُصْحَفِ أَبِي (جِيًا) وَ(جِيَاتِهِمْ) بِأَلْيَاءٍ أَيْضًا) (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾، كِتَابُهَا: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾، كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ) (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْفِ بَعْدَ الْجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْعُمُومِ (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ (٧):

﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ وَ(جَاءَ أَمْرٌ) وَ(لِلرُّ

٢٣٣

جَالِ): رَسْمُ أَبِي يَاءَ هَاشِمِهَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا - صُورَةَ لِلْهُمَزَةِ -: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٥٣ حَرْفُ

وَلِيَهَا الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةَ الْهُمَزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤَسَّرُ: ٢٢.

جَاءَتْهُمْ:

جَاءَتْهُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ (عَنِ الْكِسَائِيِّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ [الْأَعْرَافُ: ١٠١]؛ كِتَابَتُهَا: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾، وَ(جِيًا أَمْرٌ رَبِّكَ) [هُودٍ: ٧٦]: بِالْيَاءِ) (١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ (وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [٨٣] كِتَابَتُهَا: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾، وَ(جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ) [هُودٍ: ٧٦] ﴿جِيًا﴾: بِالْيَاءِ) (٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَ﴾: ﴿جِيًا﴾، وَ(جِيَاتِهِمْ الْبَيِّنَاتِ)

(٤) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩-٩٠.

(٥) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

(٧) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٢ = ٣٧-٣٨، وَجَعَلَ عَرْشِي رَقْمَ الْآيَةِ الْأُولَى فِي سُورَةِ هُودٍ: ٧٧، وَهُوَ خَطَأً، وَعَلَى الصَّوَابِ عِنْدَ الضَّامِنِ.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٤ = ٧٨، ٧٨، ٧٩.

وَأَنْظِرِ التَّعْلِيْقَ الْمُتَقَدِّمَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿جَاءَ﴾ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ.

جَاءَكَ:

جَاءَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِأَلْفٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْكَافِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْاسْمُ الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمؤنَّثُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاءَكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْعُمُومِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿جَاءَكَ﴾، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ٨ بِحَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ أَوْ مُقَلَّدَ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ هُوْدٍ: ١٢٠ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالْمُتَّحَنَةِ: ١٢ وَالْمَنَافِقُونَ: ١ وَعَبَسَ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاءَكَ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلْفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلْفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الْأَلْفِ، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿جَاءَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٠ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ

الْجِيمِ وَالْجُزْءِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْأَلْفِ مَطْمُوسٍ، وَمَوْضِعُ فَصَّلَتْ: ١٣ شَبَّهَ مَطْمُوسٍ مِنَ الْقِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾، وَنَقَطَ الْهَمْزَةَ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى الْمَدِّ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١٣ وَ ٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَالْأَنْعَامِ: ٣١ وَ ١٠٩ وَ ١٢٤ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ وَ ١٠١ وَ ١٣١ وَيُونُسَ: ١٣ وَ ٩٧ وَالْبَيْتَةَ: ٤ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٠ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٥٣ خَطُّهُ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ الْقِدَمِ، وَمَوْضِعُ الْبَيْتَةَ: ٤ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرْقَتِهِ فَلَا يَظْهَرُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ رَأْسِ الْجِيمِ، وَحَرْفِ الْمِيمِ فِي آخِرِهَا فَقَطُّ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ كَامِلَةً مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَيُونُسَ وَالْبَيْتَةَ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْبَقْرَةِ: ٢١٣ وَ ٢٥٣ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَالْأَنْعَامِ: ٣١ وَ ١٠٩ وَ ١٢٤ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ وَ ١٠١ وَ ١٣١ وَيُونُسَ: ١٣ وَ ٩٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَالنَّمْلَ: ١٣ وَالرُّومَ: ٩ وَفَاطِرَ: ٢٥ وَغَافِرَ: ٨٣ وَفَصَّلَتْ: ١٤ وَمُحَمَّدَ: ١٨ وَالْبَيْتَةَ: ٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١
فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

كَقَوْلِهِ: (ءَأَمَنْتُمْ) (ءَأَبَاءَكُمْ)
٣٣٢
وَ(ءَأَلَيْه) (خَسِيسِينَ) (جَاءَكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣١ وَ ٢٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ
عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى
اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿جَاكُم﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ
بَعْدَهَا: ﴿جَاكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ وَبَعْدَهَا كَافٌ: ﴿جَاكُم﴾، وَنُقْطَةٌ
الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَضَعَهَا بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى
الْفَتْحِ وَالْمَدِّ؛ لِأَنَّهُ إِنْ وَضَعَهَا قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ كَانَتْ دَلَالَةً
عَلَى الْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٧ وَ ٩٢
وَالنِّسَاءِ: ١٧٠ وَ ١٧٤ وَالْمَائِدَةِ: ١٥ مَرَّتَانِ وَ ١٩ مَرَّتَانِ
وَالْأَنْعَامِ: ١٠٤ وَ ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ٦٣ وَ ٦٩ وَالْأَنْفَالِ: ١٩
وَالتَّوْبَةِ: ١٢٨ وَيُوسُفَ: ٧٧ وَ ١٠٨ أَوْ رَاقِعَهَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٥ خَطُّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنْ
الْقِدَمِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٢٠
وَ ١٤٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٦١ وَالْمَائِدَةِ: ٤٨ وَالْأَنْعَامِ: ٣٤ وَ ٥٤
وَيُوسُفَ: ٩٤ وَهُودٍ: ١٢٠ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالْمُتَحَنِّنَةِ: ١٢
وَالْمُنَافِقُونَ: ١ وَعَبَسَ: ٨.

جَاءَكُمْ:

جَاءَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بَغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ حَتَّى لَا
تُجْتَمِعَ الْفَانِ: ﴿جَاكُم﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحذُوفَةِ بَعْدَ الْفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ هَذِهِ
الْهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْفَيْنِ فِي
الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَا حِدَةٍ مِنْهَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْكَافِ أَيْنَ مَا أَتَتْ
هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْاسْمُ الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ
وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ، وَالْفَاعِلُ
وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرَ ذَلِكَ: ﴿جَاكُم﴾، وَأُخِذَ مِنْ
الْعُمُومِ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٢، ص: ٦٢.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٠/٢.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً: ﴿جَانَا﴾،
وَجَوَزَ أَنْ تَكُونَ الْأُولَى أَوْ الثَّانِيَةَ، وَقَالَ عَنِ الثَّانِيَةِ: (وَهُوَ
أَقْسَى عِنْدِي) (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُقْنِعِ: أَنَّهُ رُسِمَ فِي
جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً، وَهِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ (٤)، وَجَوَزَ أَنْ
تَكُونَ الْأُولَى، وَرَجَّحَ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، قَالَ: (فَرَسِمَ
فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً)، فَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ
الْإِفْرَادِ، فَهَذِهِ حَقِيقَةُ رُسْمِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ الثَّنِيَّةِ (فَقَدْ
حُذِفَتْ مِنْهُ أَلْفٌ وَاحِدَةً)، ثُمَّ ذَكَرَ أَيُّهَا المَحْدُوفَةُ، أَهْيَ: عَيْنُ
﴿جِيًّا﴾، أَم: أَلْفُ الثَّنِيَّةِ، ثُمَّ قَالَ عَنِ الْقَوْلِ الثَّانِي: (وَذَلِكَ
الْوَجْهُ عِنْدِي) (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ
وَقَبْلَهَا أَلْفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَيُثْبِتُ الْأَلْفَ بَعْدَ الْجِيمِ
أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْاسْمُ
المُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالمَكْنِيُّ وَالجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالمَكْنِيُّ وَالمَذَكَّرُ
وَالمُؤَنَّثُ، وَالفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ وَالمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ:
﴿جَانَا﴾ (٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ النَّبِيِّ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿جَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
البَقْرَةِ: ٩٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَبَقِيَّتُهُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ الْكِتَابَةِ
وَلَا تُقْرَأُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقْرَةُ: ٨٧ وَ ٩٢
وَالِ عَمْرَانَ: ٨١ وَ ١٨٣ وَالنِّسَاءَ: ١٧٠ وَ ١٧٤
وَالْمَائِدَةَ: ١٥ مَرَّتَانِ وَ ١٩ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامَ: ١٠٤ وَ ١٥٧
وَالْأَعْرَافَ: ٦٣ وَ ٦٩ وَالْأَنْفَالَ: ١٩ وَالتَّوْبَةَ: ١٢٨
وَيُوسُفَ: ٧٧ وَ ١٠٨ وَسَيِّئًا: ٣٢ وَفَاطِرًا: ٣٧ وَغَافِرًا: ٢٨
وَ ٣٤ مَرَّتَانِ وَالحُجُرَاتِ: ٦ وَالمُمتَحِنَةَ: ١ وَ ١٠.

جَاءَنَا:

جَاءَنَا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً، وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ المَثْبُتَةُ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي بَعْدَهَا
فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالثَّنِيَّةِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَمَنْ قَرَأَ بِالْإِفْرَادِ
فَالْأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الْفِعْلِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ:
﴿جَاءَنَا﴾ (١).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي
الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ: (... وَكَذَلِكَ فِيهَا [يَعْنِي: مَصَاحِفَ المَدِينَةِ
وَالشَّامِ]: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا﴾ [الزُّخْرُفِ: ٣٨]: عَلَى الثَّنِيَّةِ (٢).

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٦ وَ ٣٢٢، ص: ٢٤-٢٥، ٦٢.

(٤) وَالْأَلْفُ الْأُولَى هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ، لِأَنَّهُ مِنْ ﴿جِيًّا﴾.

(٥) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦٢-١٦٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢، ١٨٠، ١١٠٢/٤.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٢) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، وَهَذَا الْكَلَامُ لَا يَتَعَلَقُ بِالرَّسْمِ، وَإِنَّمَا
يَتَعَلَقُ بِالْقُرْءَاتِ، فَالرَّسْمُ وَاحِدٌ لِلْقُرْءَاتَيْنِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَجْمَعُونَ بَيْنَ أَلْفَيْنِ
فِي الرَّسْمِ المَصْحَفِيِّ أَبَدًا.



ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّحْرِفِ: ٣٨ قَرَأَ الْكِسَائِيُّ
وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمَزَةٌ وَحَفْصٌ [وَوَخَلْفٌ وَيَعْقُوبٌ] عَلَى
التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَاءِ: بِالْفَيْنِ بَعْدَ الْجِيمِ، بَيْنَهُمَا هَمْزَةٌ عَلَى
التَّشْبِيهِ: ﴿جَاءَنَا﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاكَتَبَ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأَا) (مَلَجَا) (مَاءٌ) مَعَ النُّظْرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٣ (وقد رُسم في
جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ
الشَّامِيِّ بِالْفِ وَاحِدَةً): ﴿جَانَا﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَرَسَمُ الْأَوَّلَى اخْتِيرَ فِي (جَاءَنَا)

٢٤٠

وَفِي (تَرَءَا) عَكْسُ هَذَا بَانَا

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
أَنَّ الشَّيْخِينَ ذَكَرَا أَنَّ الْأَلْفَ الْمَرْسُومَةَ هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ،

(١) ١١٠٣-١١٠٢/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٩.

وَأِنَّمَا ذَكَرَا أَنَّهُ يُخْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ الْمَرْسُومَةُ فِي الْكَلِمَتَيْنِ
هِيَ الْأَوَّلَى، وَيُخْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَّةُ، وَاخْتَارَا أَنَّ الْمَرْسُومَةَ
هُنَا هِيَ الْأَلْفُ الْأَوَّلَى قَبْلَ الْهَمْزَةِ، وَالِاخْتِيَارُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ
النَّاطِمُ هُنَا هُوَ فِي: (المُحْكَمِ) لِأَبِي عَمْرٍو، وَلَا بِي دَاوُدَ فِي
ذَيْلِ الرَّسْمِ، وَأَمَّا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو فِي الْمُقْنَعِ فَهُوَ كَالصَّرِيحِ فِي
اخْتِيَارِ أَنَّ الْأَلْفَ الثَّانِيَّةَ هِيَ الْمُثَبَّتَةُ فِي كُلِّ الْكَلِمَتَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ
أَبُو دَاوُدَ فِي التَّنْزِيلِ اخْتِيَارًا فِي: ﴿جَاءَنَا﴾، وَحَذَفَ الْأَلْفَ
الثَّانِيَّةَ مِنْ: ﴿تَرَءَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يَأْتِي الْأَلْفُ بَعْدَ الْجِيمِ، وَيَحْذِفُ
صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٩

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ وَبَعْدَهَا أَلْفٌ مَمْدُودَةٌ؛ صَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ
الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ، فَتَقْرَأُ بِالْمَدِّ عَلَى التَّشْبِيهِ:
﴿جَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ الَّذِي بَعْدَ
الْأَلْفِ: ﴿جَانَا﴾، وَمَوَاضِعُ طَهَ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٢٩
وَالْمُلْكِ: ٩ أَوْ رَأْفُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةَ: ١٩ وَ ٨٤

وَطَهَ: ٧٢ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَالزُّحْرِفِ: ٣٨ وَالْمُلْكِ: ٩.

وَقَوْلَا الدَّانِي فِي الْمُقْنَعِ وَفِي الْمُحْكَمِ بَيْنَهُمَا خِلَافٌ عَلَى

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٣-١٧٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَرِيمَ: ٤٣
وَالْفُرْقَانِ: ٢٩ وَغَافِرٍ: ٦٦.

جَاءَهُ:

جَاءَهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَاثِلَتَيْنِ: ﴿جَاءَهُ﴾، وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ فِي الزُّمْرِ: ٣٢، وَهُوَ صِلَةُ الْجِيمِ
عِنْدَ مَنْ يَصِلُهَا بِوَاوٍ: ﴿جَاءَهُ﴾، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي
النَّقْطِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ يَأْتِي بِتِائِبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ أَيْنَ مَا
أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْأِسْمُ الْمَفْرُودُ
الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِي وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِي وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ،
وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرَ ذَلِكَ: ﴿جَاءَهُ﴾، وَأَخَذَ
مِنَ الْعُمُومِ^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي بِتِائِبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاءَهُ﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ
الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَوَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعًا

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥-٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

مَا يَبْدُو مِنَ اللَّفْظِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الرَّسْمَ فِي الْمُتْنِعِ، وَرَجَّحَ الْأَلِفَ
الثَّانِيَةَ، وَذَكَرَ فِي الْمُحْكَمِ: الْحَذْفَ، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةَ، وَهِيَ
أَلِفُ الشَّيْئَةِ.

جَاءَنِي:

جَاءَنِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ يَأْتِي بِتِائِبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ
أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: ﴿جَاءَنِي﴾، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا
وَلِيَهَا الْأِسْمُ الْمَفْرُودُ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِي وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِي
وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرَ ذَلِكَ،
وَأَخَذَ مِنَ الْعُمُومِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ يَأْتِي بِتِائِبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْجِيمِ
وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاءَنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي بِتِائِبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاءَنِي﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ
الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَوَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْفُرْقَانِ: ٢٩ وَغَافِرٍ: ٦٦ يَأْتِي بِتِائِبَاتِ الْأَلِفِ
الَّتِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَيَبَاءُ فِي
آخِرِهِ: ﴿جَاءَنِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرِيمَ: ٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤

وَالنَّمْلِ: ٨ وَيَسِ: ١٣.

جَاءَهُمْ:

جَاءَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْكَسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿جَاءَتْهُمْ رَسَلُهُمْ﴾، كِتَابَيْهَا: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾: ﴿جِيَاتِهِمْ﴾، كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ)، وَلَمْ يَنْصُ الدَّانِيُّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٩ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَحَذَفِ الْهَمْزَةِ وَصُورَتَيْهَا: ﴿جَاهُهُمْ﴾، حَيْثُ مَا أَتَتْ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

(جَاوُ) وَ(جَاءَهُمْ) الْمَكِّي، وَ(طَابَ) إِلَى الْ

٢٣٤

إِمَامِ يُعْزَى، وَكُلُّ لَيْسٍ مُقْتَفَرًا

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ وَبَعْدَ رَأْسِهَا نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ: ﴿جَاهُهُمْ﴾

(٢) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢، ١٨٧، عبارة المؤلف غير واضحة فقد عطفه على حذف الألف من كلمات قبلها، والصحيح في هذه حذف الهمزة وصورتها، وإثبات الألف قبلها، ولم ينبه المحقق عليه.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤، كلمة (وطاب) في

الوسيلة: ٤٠٤ فقال: (فطاب).

الْبَقْرَةِ: ٢٧٥ وَهُودٍ: ٧٨ وَرَفَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿جَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٧٥

وَهُودٍ: ٧٨ وَيُوسُفَ: ٥٠ وَالنُّورَ: ٣٩ وَالْقَصَصَ: ٢٥ وَالْعَنْكَبُوتَ: ٦٨ وَالزُّمَرَ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٢.

جَاءَهَا:

جَاءَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرَ ذَلِكَ: ﴿جَاهَا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْعُمُومِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّمْلِ: ٨ وَيَسِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاهَا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلِفٌ فِي النَّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ؛ وَضَعَ النُّقْطَةَ فَوْقَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٤ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿جَاهَا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٠/٢.

وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ ٨٦ وَ ١٠٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٣
وَالْمَائِدَةِ: ٧٠ وَالْأَنْعَامِ: ٥ وَ ٤٣ وَالْأَعْرَافِ: ٥ وَيُونُسَ: ٢٢
وَ ٧٦ وَ ٩٣ وَيُوسُفَ: ١١٠ وَالنَّحْلِ: ١١٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٤
وَ ١٠١ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٨ وَ ٧٠
وَالشُّعْرَاءِ: ٢٠٦ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَ ٤٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٩
وَ ٥٣ وَسَيِّئًا: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٤٢ مَرَّتَانِ وَصَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٥
وَفُصِّلَتْ: ٤١ وَالشُّورَى: ١٤ وَالزُّحُرْفِ: ٢٩ وَ ٣٠ وَ ٤٧
وَالدُّخَانَ: ١٣ وَ ١٧ وَالْجَاثِيَةَ: ١٧ وَالْأَحْقَافِ: ٧ وَوَقَّ: ٢
وَ ٥ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالْقَمَرِ: ٤ وَالصَّفِّ: ٦.

لَمْ يَنْصَ الدَّانِي عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ
الشَّاطِبِيُّ، وَهُوَ مِنَ الْفَاظِ الْعُمُومِ.

جاؤوا:

جاؤوا: لما ذكر ابن أبي داؤود ما قرأه محمد بن
عيسى على: نصير بن يوسف في ما اجتمعت عليه مصاحف
الأمصار، قال: إنه لم يذكر حروفاً من خطوط المصاحف
كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْخَطِّ مِنْهَا: ﴿جاو﴾ بواوٍ واحدة، وبغير
ألف^(١).

قال ابن الأثيري في المرسوم: إنه في آل عمران: ١٨٤
بواوٍ (وليس في شيء من هذه الحروف ألف بعد الواو):
﴿جاو﴾ فيما اجتمعت عليه مصاحف أهل العراق^(٢).

(١) المصاحف لابن أبي داؤود: ٤٢٤/١، ٤٦١، ٥٤٠/٢.

(٢) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٢=١٩.

﴿لجَاهم﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٩ مَرَّتَانِ وَ ١٠١ وَالِ
عِمْرَانَ: ١٠٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالْمَائِدَةِ: ٧٠ وَالصَّفِّ: ٦.
أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا:
﴿جَاهم﴾، وَمَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ
الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ وَبَعْدَ رَأْسِهَا نُقْطَةً الْهَمْزَةَ الصَّفْرَاءِ:
﴿جَاهم﴾ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ النُّقْطَةَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَقْرَبُ إِلَى
رَأْسِهَا قَلِيلًا، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٩ مَرَّتَانِ وَ ١٠١ وَالِ
عِمْرَانَ: ١٩ وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالْمَائِدَةِ: ٧٠ وَالْأَنْعَامِ: ٥ وَ ٤٣
وَالْأَعْرَافِ: ٥ وَيُونُسَ: ٢٢ وَ ٧٦ وَ ٩٣ أَوْ رَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
بَعْدَهَا: ﴿جَاهم﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٨٩ مَرَّتَانِ غَيْرِ وَاضِحٍ
-تَمَامًا- مِنَ الْقِدَامِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ وَبَعْدَ رَأْسِهَا نُقْطَةً
الْهَمْزَةَ الصَّفْرَاءِ: ﴿جَاهم﴾، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٢٢
وَالْإِسْرَاءِ: ٩٤ وَ ١٠١ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَ ٤٨
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ ٥٣ وَغَافِرٍ: ٢٥ أَوْ رَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٨٩ مَرَّتَانِ

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ مُحْدَوْفَةٌ:

﴿جَاوُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَيْنَمَا وَقَعَ فِي الْمُصْحَفِ:

﴿جَاوُ﴾ ... بِوَاوٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا) (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ فِي

أَصْلَيْنِ هَذَا أَحَدُهُمَا: ﴿جَاوُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزة المضمومة تُحْدَفُ صُورَتُهَا إِذَا

أَتَى بَعْدَهَا وَاوٌ؛ لِئَلَّا يَجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ: ﴿جَاوُ﴾، وَأُخِذَ

مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ

أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾،

كِتَابَهَا: ﴿جِيَاءَتْهُمْ﴾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (فِي مُصْحَفِ أَهْلِ

مَكَّةَ: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾: ﴿جِيَاءَتْهُمْ﴾، كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ،

قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ

مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ)، وَلَمْ يُنْصَ الدَّانِيُّ عَلَى هَذَا

اللفظ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الهمزة مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهمزة فِي ذَلِكَ

وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ

صُورَةُ الهمزة فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الهمزة) (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ وَيُوسُفَ: ١٦

وَالنُّورِ: ١١ وَ١٣ وَالْفُرْقَانَ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨٤ فِي تِسْعَةِ

مَوَاضِعَ، كُتِبَتْ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ

بِاتِّفَاقٍ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جَاوُ﴾ أَيْنَ مَا أَتَتْ

هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ

وَالْمَكْنِيَّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيَّ وَالْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ،

وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرَ ذَلِكَ (٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهمزة المضمومة إِذَا

وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا تَجْمَعَ وَاوَانٍ: ﴿جَاوُ﴾، وَأُخِذَ مِنْ

الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(جَاوُ) وَ(بَاوُ) اِحْدِفُوا (فَاوُ) (سَعَوُ) بِسَبَابِ

١٦٠

(عَتَوُ عَتَوًا) وَقُلْ: (تَبَوُّ) أَخْرًا

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١/٢، ١٨٠، ٣٨٥، ٧٠٩/٣، ٩٠١/٤.

٩١٠، ٩٥٩، لم يذكر موضعا الأعراف: ١١٦ والحشر: ١٠ ويؤخذ من

العدد المذكور.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٢٥، ص: ٢٦.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٢٥، ص: ٦٦.



الْأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَאוِ الْجَمْعِ: ﴿جَاوُ﴾، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ، يَعْنِي: حَيْثُ وَقَعَ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَاوُ﴾، وَصُورَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُ هَكَذَا: ﴿جَاوُ﴾ (الْأَعْرَافِ: ١١٦) وَ﴿جَاوُ﴾ (النُّورِ: ١٣) وَ﴿جَاوُ﴾ (الْفُرْقَانِ: ٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهُمَا: ﴿جَاوُ﴾، إِلَّا فِي يُونُسَ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿جَاوَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: جِيمٍ ثُمَّ أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ: ﴿جَاوُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١١٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ: ﴿جَاوُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ بَعْدَ أَسْفَلِ الْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا فِي حُضْنِ الْوَاوِ كَمَا فِي الْفُرْقَانِ: ٤ وَالْحَشْرِ: ١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿جَاوُ﴾،

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا (١):

وَحَذْفِ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَاجْمَعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُود) (تُغْوِينِهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يُسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ (٢):

(جَاوُ) وَ(جَاءَهُمْ) الْمَكِّي، وَ(طَابَ) إِلَى الْ

٢٣٤

إِمَامٍ يُعْزَى، وَكُلُّ لَيْسَ مُقْتَفَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاءُ) (تَبَوُّؤُ) رَوَوْا

٣٤٦

إِسْقَاطُهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَوْ)

فِي سَيِّئًا، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءُ)

٣٤٧

(عَتَوْ عَتُورًا)، وَكَذَلِكَ (جَاءُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٦ وَ ٣٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوُخِ النَّقْلِ

بِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَشَى سِتَّةَ

أَلْفَاطٍ، هَذَا سَادِسُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شَيْوُخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤، كَلِمَةُ (وِطَاب) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٠٤

فَقَالَ: (فِطَاب).

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يَزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءِ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُود) (تُسْعُوِيَه) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُؤَا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿جَاوُك﴾، وَمَوْضِعُ

النِّسَاءِ: ٦٢ كَلِمَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فِي وَرَقَتِهَا، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ عَلَامَةَ

الْهَمْزَةِ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَعْدَ الْأَلْفِ فَتَكُونُ هِيَ

الْمَحْدُوفَةُ هَكَذَا: ﴿جَاوُك﴾ الْمَائِدَةُ: ٤٢

ص: ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ

إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿جَاوُك﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَاوٍ

وَاحِدَةٍ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْكَافِ: ﴿جَاوُك﴾، وَمَوْضِعَا

الْمَائِدَةِ: ٤٢ وَالْأَنْعَامِ: ٢٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ:

﴿جَاوُك﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤٢ كَلِمَتُهُ مَطْمُوسَةٌ لَوْحِهَا

مِنَ الصَّفْحَةِ، وَحَرْفُ الْكَافِ فِي آخِرِهَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ

التَّالِي لَهَا.

وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ١٨ وَالنُّورِ: ١١ وَ ١٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤

وَالْأَعْرَافِ: ١١٦ وَيُوسُفَ: ١٦ وَ ١٨ وَالنُّورِ: ١١ وَ ١٣

وَالْفُرْقَانِ: ٤ وَالنَّمْلِ: ٨٤ وَالْحَشْرِ: ١٠.

لَمْ يَذْكَرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، وَالْكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأَخَذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهَا.

جَاوُوك:

جَاوُوك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ

مَضْمُومَةً وَبَعْدَهَا وَاؤُ فَايْتَهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿جَاوُوك﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ

بَيْنَ صَوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ

عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ أَيَّنَ مَا

أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْأِسْمُ الْمُفْرَدُ

الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ،

وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَعَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاوُوك﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا

وَقَعَ بَعْدَهَا وَاؤُ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاَوَانِ: ﴿جَاوُوك﴾، وَأَخَذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٣).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٠/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٥):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُود) (تُسُوِيَه) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْوَدَّة) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ

بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُثَبَّتَةِ رَسْمًا:

﴿جَاوُكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٩٠

وَالْأَحْزَابِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ

الْأَلِفِ: ﴿جَاوُكُم﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ الصَّفْرَاءِ

بَعْدَ وَسْطِ الْأَلِفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا أَلْفٌ فِي النُّطْقِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ

قَبْلَهَا أَلْفٌ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِّنَ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعُ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ

اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿جَاوُكُم﴾، وَمَوْضِعُ الْأَحْزَابِ: ١٠

بِنُقْطَةٍ فِي بَطْنِ الْوَاوِ، وَالْآخَرَيْنِ بِنُقْطَةٍ قَبْلَ الْوَاوِ، وَنُقْطَةُ

مَوْضِعِ النِّسَاءِ لَا تَظْهَرُ كَثِيرًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٠ وَالْمَائِدَةِ: ٦١

وَالْأَحْزَابِ: ١٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦٢ وَ ٦٤

وَالْمَائِدَةِ: ٤٢ وَالْأَنْعَامِ: ٢٥ وَالْمَجَادِلَةِ: ٨.

لَمْ يَذْكَرِ الشَّيْخَانُ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، وَالْكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأَخَذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهَا.

جَاوُكُم:

جَاوُكُم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ

مَضْمُومَةً وَبَعْدَهَا وَوَاوٍ فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿جَاوُكُم﴾، لِئَلَّا

يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ

وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُدِفَتْ

صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ أَيْنَ مَا أَتَتْ هَذِهِ

الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْاسْمُ الْمُفْرَدُ الظَّاهِرُ

وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُوثُ،

وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَعَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاوُكُم﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُضْمُومَةُ إِذَا

وَقَعَ بَعْدَهَا وَوَاوٍ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَوَاوَانِ: ﴿جَاوُكُم﴾، وَأُخِذَ مِنْ

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٤).

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ١٩٦، ص: ٣٧.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٠/٢.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ،
وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ بَعْدَهَا: ﴿جَاوُهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ، ثُمَّ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا: ﴿جَاءُوهَا﴾
وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ الْأَلْفِ وَقَبْلَ الْوَاوِ عَلَى
السَّطْرِ كَمَا صَبَطْتُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزَّمَرِ: ٧١ و ٧٣
وَفُصِّلَتْ: ٢٠.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَالْكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأَخَذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهَا.

جَاؤُوهُمْ:

جَاؤُوهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ تُحْدَفُ
صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاؤٌ: ﴿جَاؤُوهُمْ﴾؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ
صُورَتَيْنِ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ أَيْنَ مَا
أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْاسْمُ الْمَفْرُودُ
الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمَوْتُ،
وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاؤُوهُمْ﴾^(٦).

لَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَالْكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأَخَذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهَا.

جَاؤُوهَا:

جَاؤُوهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ تُحْدَفُ
صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاؤٌ: ﴿جَاؤُوهَا﴾؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ
صُورَتَيْنِ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ أَيْنَ مَا
أَتَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ، إِذَا وَلِيَهَا الْاسْمُ الْمَفْرُودُ
الظَّاهِرُ وَالْمَكْنِيُّ وَالْجَمْعُ الظَّاهِرُ، وَالْمَكْنِيُّ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمَوْتُ،
وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصَادِرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: ﴿جَاؤُوهَا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا
وَقَعَ بَعْدَهَا وَاؤٌ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاوان: ﴿جَاؤُوهَا﴾، وَأَخِذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٠/٢.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٦) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٠/٢.

جِيءٌ:

جِيءٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الْهَجَاءَ: قَالَ: (لَا تَمَّا غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ بِالْأَلْفِ فَالْهُمَزَةُ مَكَانَ الْأَلْفِ): ﴿جِيءٌ﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿جِيءٌ﴾ الزَّمَرِ: ٦٩ وَالْفَجْرِ: ٢٣ (بِالْفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْيَاءِ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتْ الْأَلْفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ بَلَدِنَا الْقَدِيمَةِ الْمَتَّبِعِ فِي رَسْمِهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ) وَذَكَرَ مَوْضِعِي: الزَّمَرِ: ٦٩ وَالْفَجْرِ: ٢٣، وَقَالَ: (بِالْفِ زَائِدَةٌ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْيَاءِ)، ثُمَّ عَقَّبَ فَقَالَ: (وَلَمْ أَجِدْ أَنَا ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزَّمَرِ: ٦٦ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿جِيءٌ﴾ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزَّمَرِ: ٦٦ وَالْفَجْرِ: ٢٥، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْهُمَزَةِ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي رَسْمِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْيَاءِ: ﴿جِيءٌ﴾ وَبَيْنَ حَذْفِهَا: ﴿جِيءٌ﴾، وَلَا

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهُمَزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَאוּ לִיטָא תִּתְּמַעַ וְאוֹן: ﴿جَاوَهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٢):

وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يَزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يُسْءُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُونُسُ: ٧٤ وَالرُّومِ: ٤٧ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿جَاوَهُمْ﴾ وَ﴿فَجَاوَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْوَاوِ صُورَةً لِلْهُمَزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿جَاوَهُمْ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةِ الْهُمَزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي وَسْطِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا، دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ هِيَ: (الْوَاوُ) الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ، وَمَوْضِعُ يُونُسُ: ٧٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسُ: ٧٤ وَالرُّومِ: ٤٧.

لَمْ يَذْكَرِ الشَّيْخَانِ حُكْمَ اجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَالْكَلِمَاتِ بَعْدَهَا، وَأَخَذَ مِنْ عُمُومِ إِطْلَاقِهَا.

(١) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢-٤٩-١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٥٤٠/٢.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٤٦=٧٧، ١٠٥، فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ كَتَبَهَا د. الضَّامِنُ: (بِالْأَلْفِ...).

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٦) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَاخْتِيَارِي الْحَذْفُ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِبْتَابِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٢):

(وَجَائِيءٌ) أَنْدَلُسُ: تَزِيدُهُ أَلْفًا

١١٨

مَعًا؛ وَبِالْمَدَنِ رَسْمًا عَنْوَا سِيرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٨ حِينَ نَقَلَ قَوْلَ الدَّانِيِّ فِي كِتَابِهِ (المُحْكَم) بِإِبْتَابِ أَلْفٍ زَائِدَةٍ بَعْدَ الْجِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الزُّمِرِ: ٦٦ وَالْفَجْرِ: ٢٥: **(جَائِيءٌ)** (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ)^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلْفٍ

(لَأَوْضَعُوا) وَإِنْ نَجَّاحٍ نَقَلَا

٣٤٢

(جَائِيءٌ) (لَأَنْتُمْ) (لَأَتَوْهَا) (لِإِلَى)

وَجَاءَ أَيْضًا (لِإِلَى) (جَائِيءٌ) مَعًا

٣٤٣

لَدَى الْعَقِيلَةِ. وَكُلُّ (تَسْفَعَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٢ وَ ٣٤٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: **(جَائِيءٌ)**، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الْآخِرِ كَمَا ذَكَرَهُ

أَبُو دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ: **(جَائِيءٌ)**، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمِ وَالْيَاءِ: **(جَائِيءٌ)**.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمِرِ: ٦٩

بِجِيمٍ ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا: **(جَائِيءٌ)** وَنُقْطَةُ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَضِعَتْ فَوْقَ الْيَاءِ، وَمَوْضِعُ الْفَجْرِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِعَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: **(جَائِيءٌ)**، وَهَنَّاكَ اخْتِلَالٌ فِي الْحَطِّ بَيْنَ وَصَلِ الْجِيمِ وَالْيَاءِ، وَأَثَارٌ خَفِيفَةٌ عَلَى أَلْفٍ مَطْمُوسَةٍ، مِمَّا أَرَجَّحُ أَنَّهَا كُتِبَتْ فِي الْأَصْلِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ، ثُمَّ كَانَ النَّاسِخَ -أَوْ غَيْرَهُ- عَيْرَهَا بِالْحَذْفِ، وَحَاوَلَ وَصَلَ الْحَرْفَيْنِ، وَلَكِنَّ الْحَطَّ بَيْنَهُمَا غَيْرُ مُتَوَازِنٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِعَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: **(جَائِيءٌ)**.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمِرِ: ٦٩ وَالْفَجْرِ:

٢٣، وَمَوْضِعُ الزُّمِرِ: ٦٩ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالثَّانِي وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَهَذَا مِنْ زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ عَلَى أَصْلِهَا، وَإِنْ ذَكَرَهُ

الدَّانِيُّ فِي الْمُحْكَمِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٣/٢، ١٢٩٥/٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٣٨.

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٧١ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٧١ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٦ وَالْكَهْفِ: ٧١ وَ٧٤ وَمَرِيمَ: ٢٧ وَطَةَ: ٤٠.

جئتكَ

جئتكَ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿جئتكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جئتكَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿جئتكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، الشُّعْرَاءِ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ٢٢.

قَوْلُ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ إِنَّ الْهَمْزَةَ مَكَانَ الْأَلِفِ؛ إِنْ قَصَدَ أَلِفًا مُتَطَرِّفَةً صُورَةً لَهَا: فَنَعَمْ، وَإِنْ قَصَدَ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الْجِيمِ: فَلَا، وَالْعُلَمَاءُ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ الْخِلَافِ فِي الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَأَمَّا صُورَةُ الْهَمْزَةِ فَمَتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّهُ لَا صُورَةَ لَهَا.

جئت:

جئت: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿جئت﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿جئت﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جئت﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿جئت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿جئت﴾، وَوَضَعَ نَقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ تَحْتَ صُورَتِهَا، مَعَ أَنَّ الْهَمْزَةَ سَاكِنَةً!، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٧١ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٦ وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿جئت﴾،

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.

جِئْتُمْ:

جِئْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا تُرْسِمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿جِئْتُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةَ السَّاكِنَةَ عَلَى الْيَاءِ: ﴿جِئْتُمْ﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِرِسْمِ الْهَمْزَةِ يَاءً لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِئْتُمْ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَ ٥٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَ ٦٣.

جِئْتُمْ:

جِئْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْتَهَا تُرْسِمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.

يَاءً: ﴿جِئْتُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ السَّاكِنَةَ عَلَى الْيَاءِ: ﴿جِئْتُمْ﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلِّ: وَمَا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
٣٠٧ سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَـ (بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ (نَبَّأَ) (يُبْدِي)
٣٠٨ (جِئْتُمْ) وَ (أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ (اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارْغَنِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُطَرِّفَةَ إِذَا سَكَتَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿جِئْتُمْ﴾ ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِئْتُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٨٩ بِرِسْمِ

(٣) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

الْمَخْطُوطَةِ: (يَنْشَأُ لَوْلُؤُ)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

جيمنا:

جيمنا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً
فَاتَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِيمِنَا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا
قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَانُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي
التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ
وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا:
﴿جِيمِنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِيمُونَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَجِيمِنَا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْأَعْرَافِ: ٧٠ و ١٢٩ وَيُونُسَ: ٧٨ وَهُودَ: ٥٣ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

الْهَمْزَةُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِيمْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
يُونُسَ: ٨١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٨١
وَمَرِيَمَ: ٨٩.

جيمونا:

جيمونا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِثَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ
يَاءً: ﴿جِيمُونَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى
الْيَاءِ: ﴿جِيمُونَا﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جِيمُونَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٨
بِرْسَمِ الْهَمْزَةِ يَاءً لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جِيمُونَا﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٤
وَالْكَهْفِ: ٤٨.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.



جئنا:

جئنا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿جئنا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى

الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جئنا﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿جئنا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٤١ مَرَّتَانِ

وَيُوسُفَ: ٧٣ وَ ٨٨ وَالنَّحْلَ: ٨٩ وَالْإِسْرَاءَ: ١٠٤

وَالكَهْفَ: ١٠٩.

جئناك:

جئناك: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جئناك﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿جئناك﴾ (٦).

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١٣/٤-٩١٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٧٠ وَ ١٢٩

وَيُوسُفَ: ٧٨ وَهُودٍ: ٥٣ وَطَةَ: ٥٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٥

وَالْأَحْقَافِ: ٢٢.

جئتهم:

جئتهم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا

تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿جئتهم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا

كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا

وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى

الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿جئتهم﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ

الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةً

لِلْهَمْزَةِ-: ﴿جئتهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥٨ بِرِسْمِ

الْهَمْزَةِ يَاءً لِسُكُونِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿جئتهم﴾، وَمَوْضِعُ

الْمَائِدَةِ: ١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١١٠

وَالرُّومِ: ٥٨.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي
(نَا): ﴿جئناك﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْحَجْرِ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-،
وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جئناك﴾ وَمَوْضِعًا
طَه: ٤٧ وَالْفُرْقَانِ: ٣٣ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْحَجْرِ: ٦٣ وَطَه: ٤٧
وَالْفُرْقَانِ: ٣٣.

جئناكم:

جئناكم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جئناكم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّخْرِفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿جئناكم﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفُقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٠٧/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاجْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْتَ (وَزِدْتِ) وَ(عَلِمْتِ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿جئناك﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْحَجْرِ: ٦٣ وَطَه: ٤٧ وَالْفُرْقَانِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ
-صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي
(نَا): ﴿جئناك﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّحْرُفِ: ٧٨.

جئناهم:

جئناهم: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿جئناهم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿جئناهم﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَفِي الْمُتَشَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤
كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا
وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ)
١٣٥
تَيْدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلْمَنْدَ)، حَلًّا خَصِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَشَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ)

١٣٥

تَيْدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلْمَنْدَ)، حَلًّا خَصِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَانَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿جئناهم﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ

الزُّحْرُفِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿جئناهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿جئناهم﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا كَذِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿جئناهم﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿جئناهم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

حَرْفُ الْحَاءِ

حجج	حجب	حتى	حبل	حبر	حبيب
حذر	حذق	حدد	حدث	حجز	حجر
حسن	حسر	حسب	حزب	حرم	حرب
حصي	حصن	حصر	حصد	حصب	حشر
حفف	حفظ	حفر	حطم	حفض	حضر
حلف	حكم	حقق	حقف	حقب	حفي
حمل	حمد	حمأ	حم	حلم	حلل
حور	حوت	حنن	حنف	حنجر	حمي
حيق	حير	حوي	حول	حوش	حوط
		حيي	حين		

حِب:

أَجْبَاؤُهُ

أَجْبَاؤُهُ:

أَجْبَاؤُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الِهْمَزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَآوًا: ﴿أَجْبِسُوهُ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الِهْمَزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشِبْهَهُ، وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ حُكْمَ الْأَلِفِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الِهْمَزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى وَآوٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتْ الْمَكْسُورَةُ: يَاءً وَالْمَضْمُومَةُ: وَآوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٨ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِوَآوٍ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْهَاءِ صُورَةً لِلِهْمَزَةِ الْمَضْمُومَةِ، لِتَوْسُطِهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، اخْتِصَارًا وَاسْتِعْنَاءً بِفَتْحَةِ الْبَاءِ عَنْهَا لِذَلَالَتِهَا عَلَيْهَا: ﴿أَجْبِسُوهُ﴾^(٣).

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٧/٣.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

ثُمَّ (أَجْبِئُوهُ) ثُمَّ (عَاقِبَةُ)

١٧٨

وَ(أَتَحَسُّجُوِّي) كَذَا وَ(صَاحِبَةُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَجْبِئُوهُ﴾،
وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ أَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الْبَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:

﴿أَجْبِئُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١٨.

حبر:

الأخبار أخبارهم

الأخبار:

الأخبار: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

الْمَائِدَةِ: ٤٤ وَ ٦٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ بِحَذْفِ أَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الْبَاءِ: ﴿الْأَخْبِرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْمَائِدَةِ: ٤٤ وَ ٦٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْأَخْبَارُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٤٤ وَ ٦٣

وَالتَّوْبَةِ: ٣٤.

أخبارهم:

أخبارهم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٣١ بِحَذْفِ أَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الْبَاءِ: ﴿أَخْبِرَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣١.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.



وَقَدْ تَبَعْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿حَتَّى﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْفَالِ: ٦٧ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَمَوْضِعُ
الصَّافَاتِ: ١٧٤ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوْضِعُ الصَّافَاتِ: ١٧٨
سَقَطَ مِنَ الْخَطِّ الْمُتَأَخِّرِ وَأَصَافَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٥٥ وَ ١٠٢ وَ ١٠٩ وَ ١٢٠ وَ ١٨٧ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٢
وَالنِّسَاءِ: ٦٥ وَ ٨٩ وَ الْأَنْعَامِ: ١٢٤ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٧ وَ ٩٥
وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَ ٢٤ وَ ٢٩ وَ النُّورِ: ٣٣ وَ ٣٩ وَ ص: ٣٢ وَمِنْ
الْمُتَخَنَةِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَكْتُوبَةً بِالْأَلِفِ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠٢ وَ ١٠٩ وَ ١٩٦ وَ ٢١٧ وَ ٢٢١ مَرَّتَيْنِ
وَ ٢٢٢ وَ ٢٣٠ وَ ٢٣٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ النِّسَاءِ: ١٥ وَ ١٨
وَ الْمَائِدَةِ: ٢٢ وَ الْأَنْعَامِ: ٣١ وَ ١٢٤ وَ ١٥٢ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٨
وَ ٤٠ وَ الْأَنْفَالِ: ٣٩ وَ ٥٣ وَ ٦٧ وَ ٧٢ وَ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَ ٢٩ وَ ٤٣
وَ ٤٨ وَ ١١٥ وَ ١١٨ وَ يُوسُفَ: ٢٢ وَ ٢٤ وَ ٨٨ وَ ٩٠ وَ ٩٣ وَ ٩٧
وَ ٩٩ وَ ١٠٩ وَ هُودٍ: ٤٠ وَ يُوسُفَ: ٣٥ وَ ٦٦ وَ ٨٠ وَ ٨٥ وَ ١١٠
وَ الرَّعْدِ: ١١ وَ الْحَجْرِ: ٩٩ وَ الْإِسْرَاءِ: ٣٤ وَ الْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٧٠
وَ ٨٦ وَ ٩٣ وَ ٩٦ مَرَّتَيْنِ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَ ٩٦ وَ الْحَجِّ: ٥٥
وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٥٤ وَ ٦٤ وَ ٩٩ وَ النُّورِ: ٢٧ وَ ٦٢ وَ الشُّعْرَاءِ: ٢٠١
وَ النَّمْلِ: ١٨ وَ ٣٢ وَ ٨٤ وَ الْقَصَصِ: ٢٣ وَ ٥٩ وَ سَبَأٍ: ٢٣
وَ يَسَ: ٣٩ وَ ص: ٣٢ وَ غَافِرٍ: ٣٤ وَ فُصِّلَتْ: ٢٠ وَ ٥٣

المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنهما)، وهو الصحيح لأنه يعبر به (عنهما)
للشيخين، وعنهم ليزيد عليهما الشاطبي وأبا الحسن المرادي صاحب
المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية،
وليس عندي نسخة للمنصف للمرادي فأحكم عليه.

كَذَلِكَ بِالْأَلِفِ، وَلَا عَمَلَ عَلَى ذَلِكَ لِخَالَفَةِ الْإِمَامِ
وَمَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ
زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (كَتَبْتُ لِأَيُّوبَ كِتَابًا، فَكَتَبْتُ: ﴿حَتَّى﴾ بِالْأَلِفِ
فَقَالَ: اجْعَلْ: ﴿حَتَّى﴾: ﴿حَتَّى﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٥ وَ ١٩١ وَ ٢١٤
وَ ٢٢٢، كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ اتِّفَاقًا: ﴿حَتَّى﴾^(٢).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٣):
(يَسْوَيْلَتِي) (أَسْفَى) (حَتَّى) (عَلَى) (وَالِإِلَى)
٢٣٢
(أَنْي) (عَسَى) (وَالِإِلَى) (يَسْحَسْرَتِي) زُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا
وَالْيَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جِهَلَا
٣٨٢

أَصْلًا بِكُلِّمٍ، وَهِيَ: (حَتَّى) (وَالِإِلَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِالْيَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الْأَلِفِ
الْمَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: الْيَاءُ، أَوْ: الْوَاوُ،
فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سِنِّ كَلِمَاتٍ)، هَذِهِ
أَوْلَاهَا، وَهِيَ: حَرْفٌ: ﴿حَتَّى﴾^(٤).

(١) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٣ وَ ٣٣٥ وَ ٣٣٦، ص: ٦٥-٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ١٤٠، ١٤١، ٢٠٤، ١٩١، ٢٥٣،
٢٦٥، ٢٨٠، ٣/٦٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، فِي

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
 الْبَقَرَةِ: ١٠٩ وَ ١٢٠ وَ ١٨٧ وَ ١٩١ وَ ١٩٣ وَ ١٩٦ وَ ٢١٤ وَ
 ٢١٧ وَ ٢٢١ مَرَّتَانِ وَ ٢٢٢ وَ ٢٣٠ وَ ٢٣٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٢
 وَ ١٥٢ وَ ١٧٩ وَ ١٨٣ وَ النَّسَاءِ: ٦ وَ ١٥ وَ ١٨ وَ ٤٣ الْأَوَّلِ
 وَ ٦٥ وَ ٨٩ وَ ١٤٠ وَ الْمَائِدَةِ: ٢٢ وَ ٦٨ وَ الْأَنْعَامِ: ٢٥ وَ ٣١
 وَ ٣٤ وَ ٤٤ وَ ٦١ وَ ٦٨ وَ ١٢٤ وَ ١٤٨ وَ ١٥٢ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٧
 وَ ٣٨ وَ ٤٠ وَ ٥٧ وَ ٨٧ وَ ٩٥ وَ الْأَنْفَالِ: ٣٩ وَ ٥٣ وَ ٦٧ وَ ٧٢
 وَ التَّوْبَةِ: ٦ وَ ٢٤ وَ ٢٩ وَ ٤٣ وَ ٤٨ وَ ١١٥ وَ ١١٨
 وَ يُوسُفَ: ٢٢ وَ ٢٤ وَ ٨٨ وَ ٩٠ وَ ٩٣ وَ ٩٧ وَ ٩٩ وَ ١٠٩
 وَ هُودٍ: ٤٠ وَ يُوسُفَ: ٣٥ وَ ٦٦ وَ ٨٠ وَ ٨٥ وَ ١١٠
 وَ الرَّعْدِ: ١١ وَ ٣١ وَ الْحَجْرِ: ٩٩ وَ الْإِسْرَاءِ: ١٥ وَ ٣٤ وَ ٩٠
 وَ ٩٣ وَ الْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٧٠ وَ ٧١ وَ ٧٤ وَ ٧٧ وَ ٨٦ وَ ٩٠ وَ ٩٣
 وَ ٩٦ مَرَّتَانِ وَ مَرْيَمَ: ٧٥ وَ طه: ٩١ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٥ وَ ٤٤ وَ ٩٦
 وَ الْحَجِّ: ٥٥ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٥ وَ ٥٤ وَ ٦٤ وَ ٧٧ وَ ٩٩ وَ ١١٠
 وَ النُّورِ: ٢٧ وَ ٢٨ وَ ٣٣ وَ ٣٩ وَ ٦٢ وَ الْفُرْقَانَ: ١٨
 وَ النَّملِ: ١٨ وَ ٣٢ وَ ٨٤ وَ الْقَصَصِ: ٢٣ وَ سَبَأٍ: ٢٣
 وَ يَسِ: ٣٩ وَ الصَّافَّاتِ: ١٧٨ وَ ص: ٣٢ وَ الزَّمَرِ: ٧٣
 وَ فُصِّلَتْ: ٢٠ وَ ٥٣ وَ الزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ ٣٨ وَ ٨٣
 وَ الْأَحْقَافِ: ١٥ وَ مُحَمَّدٍ: ١٦ وَ الْحُجُرَاتِ: ٩ وَ الطُّورِ: ٤٥
 وَ الْحَدِيدِ: ١٤ وَ الْمُتَحَنَّةِ: ٤ وَ الْمُنَافِقُونَ: ٧ وَ الطَّلَاقِ: ٦
 وَ الْمَعَارِجِ: ٤٢ وَ الْجِنِّ: ٢٤.
 وَ رَأَيْتُ فِيهِ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿حَتَّى﴾ فِي يوسف: ٣٥
 وَ ٦٦ وَ الْحَجْرِ: ٩٩ وَ الشُّعْرَاءِ: ٢٠١ وَ الْقَصَصِ: ٥٩
 وَ الصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ غَافِرٍ: ٣٤ وَ مُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَيْنِ
 وَ الْحُجُرَاتِ: ٥ وَ الذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَ الْمُدَّثِّرِ: ٤٧، وَ بَقِيَّةُ
 الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَالْأَحْقَافِ: ١٥ وَ مُحَمَّدٍ: ١٦ وَ الْحُجُرَاتِ: ٥ وَ ٩ وَ الطُّورِ: ٤٥
 وَ الْحَدِيدِ: ١٤ وَ الْمُتَحَنَّةِ: ٤ وَ الْمَعَارِجِ: ٤٢ وَ الْجِنِّ: ٢٤
 وَ الْمُدَّثِّرِ: ٤٧ وَ الْقَدْرِ: ٥ وَ الْبَيْنَةِ: ١ وَ التَّكَاثُرِ: ٢ ﴿حَتَّى﴾،
 وَ رَأَيْتُ بِقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿حَتَّى﴾، وَ مَوْضِعُ
 النَّسَاءِ: ٦ وَ رَفَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالْأَلْفِ فِي
 آخِرِهَا: ﴿حَتَّى﴾ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ ١٥٢ وَ ١٧٩ وَ ١٨٣
 وَ النَّسَاءِ: ٦ وَ ١٥ وَ ١٨ وَ ٤٣ مَرَّتَانِ وَ ٦٥ وَ ٨٩ وَ يُوسُفَ: ٨٠
 وَ ٨٥ وَ ١١٠ وَ الرَّعْدِ: ١١ وَ ٣١ وَ الْإِسْرَاءِ: ١٥ وَ ٣٤ وَ ٩٠
 وَ ٩٣ وَ الْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٧٠ وَ ٧١ وَ ٧٤ وَ ٧٧ وَ ٨٦ وَ ٩٠ وَ ٩٣
 وَ ٩٦ مَرَّتَانِ وَ مَرْيَمَ: ٧٥ وَ طه: ٩١ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٥ وَ ٤٤ وَ ٩٦
 وَ الْحَجِّ: ٥٥ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٥ وَ ٥٤ وَ ٦٤ وَ ٧٧ وَ ٩٩ وَ ١١٠
 وَ النُّورِ: ٢٧ وَ ٢٨ وَ ٣٣ وَ ٣٩ وَ ٦٢ وَ الْفُرْقَانَ: ١٨
 وَ النَّملِ: ١٨ وَ ٣٢ وَ ٨٤ وَ الْقَصَصِ: ٢٣ وَ سَبَأٍ: ٢٣
 وَ يَسِ: ٣٩ وَ الصَّافَّاتِ: ١٧٨ وَ ص: ٣٢ وَ الزَّمَرِ: ٧٣
 وَ فُصِّلَتْ: ٢٠ وَ ٥٣ وَ الزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ ٣٨ وَ ٨٣
 وَ الْأَحْقَافِ: ١٥ وَ مُحَمَّدٍ: ١٦ وَ الْحُجُرَاتِ: ٩ وَ الطُّورِ: ٤٥
 وَ الْحَدِيدِ: ١٤ وَ الْمُتَحَنَّةِ: ٤ وَ الْمُنَافِقُونَ: ٧ وَ الطَّلَاقِ: ٦
 وَ الْمَعَارِجِ: ٤٢ وَ الْجِنِّ: ٢٤.

وَ رَأَيْتُ فِيهِ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿حَتَّى﴾ فِي يوسف: ٣٥
 وَ ٦٦ وَ الْحَجْرِ: ٩٩ وَ الشُّعْرَاءِ: ٢٠١ وَ الْقَصَصِ: ٥٩
 وَ الصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ غَافِرٍ: ٣٤ وَ مُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَيْنِ
 وَ الْحُجُرَاتِ: ٥ وَ الذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَ الْمُدَّثِّرِ: ٤٧، وَ بَقِيَّةُ
 الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتَهَا فِيهِ بِالْيَاءِ فِي: النَّسَاءِ: ٤٣ الثَّانِي: ﴿حَتَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّاءِ: ﴿حَتَّى﴾،
وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٦١ وَ ٦٨ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَ ٤٣ وَ ١١٥ وَ ١١٨
وَيُوسُفَ: ٢٢ وَ ٢٤ وَ ٨٨ وَ ٩٠ وَ يُوْسُفَ: ٦٦ وَ الرَّعْدِ: ١١
وَ ٣١ وَ الْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٧٠ وَ ٧١ وَ ٧٤ وَ ٧٧ وَ ٨٦ وَ ٩٠ وَ ٩٣
وَ مَرْيَمَ: ٧٥ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَ النَّوْرِ: ٣٩ وَ النَّمْلِ: ١٨ وَ ٣٢
أَوْ رَأَيْتَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٥٥
وَ ١٠٢ وَ ١٠٩ وَ ١٢٠ وَ ١٨٧ وَ ١٩١ وَ ١٩٣ وَ ١٩٦ وَ ٢١٤
وَ ٢١٧ وَ ٢٢١ مَرَّتَانِ وَ ٢٢٢ وَ ٢٣٠ وَ ٢٣٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٢
وَ ١٥٢ وَ ١٧٩ وَ ١٨٣ وَ النَّسَاءِ: ٦ وَ ١٥ وَ ١٨ وَ ٤٣ مَرَّتَيْنِ
وَ ٦٥ وَ ٨٩ وَ ١٤٠ وَ الْمَائِدَةِ: ٢٢ وَ ٦٨ وَ الْأَنْعَامِ: ٢٥ وَ ٣١
وَ ٣٤ وَ ٤٤ وَ ٦١ وَ ٦٨ وَ ١٢٤ وَ ١٤٨ وَ ١٥٢ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٧
وَ ٣٨ وَ ٤٠ وَ ٥٧ وَ ٨٧ وَ ٩٥ وَ الْأَنْفَالِ: ٣٩ وَ ٥٣ وَ ٦٧ وَ ٧٢
وَ التَّوْبَةِ: ٦ وَ ٢٤ وَ ٢٩ وَ ٤٣ وَ ٤٨ وَ ١١٥ وَ ١١٨
وَ يُوسُفَ: ٢٢ وَ ٢٤ وَ ٨٨ وَ ٩٠ وَ ٩٣ وَ ٩٧ وَ ٩٩ وَ ١٠٩
وَ هُودٍ: ٤٠ وَ يُوسُفَ: ٣٥ وَ ٦٦ وَ ٨٠ وَ ٨٥ وَ ١١٠
وَ الرَّعْدِ: ١١ وَ الْحَجْرِ: ٩٩ وَ الْإِسْرَاءِ: ١٥ وَ ٣٤ وَ ٩٠
وَ ٩٣ وَ الْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٧٠ وَ ٧١ وَ ٧٤ وَ ٧٧ وَ ٨٦ وَ ٩٠ وَ ٩٣
وَ ٩٦ مَرَّتَانِ وَ مَرْيَمَ: ٧٥ وَ طهَ: ٩١ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٥ وَ ٤٤ وَ ٩٦
وَ الْحَجِّ: ٥٥ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٥ وَ ٥٤ وَ ٦٤ وَ ٧٧ وَ ٩٩ وَ ١١٠
وَ النَّوْرِ: ٢٧ وَ ٢٨ وَ ٣٣ وَ ٣٩ وَ ٦٢ وَ الْفُرْقَانَ: ١٨
وَ الشُّعْرَاءِ: ٢٠١ وَ النَّمْلِ: ١٨ وَ ٣٢ وَ ٨٤ وَ الْقَصَصِ: ٢٣

وَ ٥٩ وَ سَبَا: ٢٣ وَ يَسَ: ٣٩ وَ الصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ ١٧٨
وَ صَ: ٣٢ وَ الزَّمَرِ: ٧١ وَ ٧٣ وَ غَافِرٍ: ٣٤ وَ فَصَّلَتْ: ٢٠
وَ ٥٣ وَ الزُّخْرُفِ: ٢٩ وَ ٣٨ وَ ٨٣ وَ الْأَحْقَافِ: ١٥
وَ مُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَيْنِ ١٦ وَ ٣١ وَ الْحُجُرَاتِ: ٥ وَ ٩
وَ الذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَ الطُّورِ: ٤٥ وَ الْحَدِيدِ: ١٤ وَ الْمُتَحَنِّنَةِ: ٤
وَ الْمَنَافِقُونَ: ٧ وَ الطَّلَاقِ: ٦ وَ الْمَعَارِجِ: ٤٢ وَ الْجِنِّ: ٢٤
وَ الْمَدَّثِرِ: ٤٧ وَ الْقَدْرِ: ٥ وَ الْبَيْتَةِ: ١ وَ التَّكَاثُرِ: ٢.

إِطْلَاقُ الْإِتِّفَاقِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ عَلَى رَسْمِهَا بِالْيَاءِ: غَيْرُ
مُسْتَقِيمٍ؛ لِأَنَّهُ يُخَالِفُ مَا عَلَيْهِ بَعْضُ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، وَرَدُّ
الدَّيْنِيِّ لِمَا رَأَهُ فِي مُصْحَفِ قَدِيمٍ: أَمْرٌ مُشْكِلٌ، إِذْ أَنَّهُ يَنْصُ عَلَى
أَنَّ الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ حُجِّتْ فِي الرَّسْمِ، فَهِيَ وَجْهٌ مَعْمُولٌ بِهِ
فِي الرَّسْمِ قَدِيمًا.

حجب:

حِجَاب

حِجَابَكَ

حِجَابًا:

حِجَاب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابًا﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِمَا بِحَذْفِهَا: ﴿حِجَابًا﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٣٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٤٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ وَص: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَالشُّورَى: ٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابًا﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِهَا: ﴿حِجَابًا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٤٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابًا﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿حِجَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَابًا﴾ وَ﴿الْحِجَابَ﴾ وَ﴿بِالْحِجَابِ﴾ وَ﴿حِجَابًا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٤٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ وَص: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَالشُّورَى: ٥١، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ٤٥ وَمَرْيَمَ: ١٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

حجج:

أَتَحَاجُونَنَا	أَتَحَاجُونِي	تَحَاجُونَ
حَاجَّ	الْحَاجَّ	حَاجَةٌ
حَاجَجْتُمْ	حَاجَّكَ	حَاجَّه
يُحَاجُّوكَ	يَتَحَاجُّونَ	يُحَاجُّوكُمْ
يُحَاجُّونَ		

أَتَحَاجُونَنَا:

أَتَحَاجُونَنَا: البقرة: ١٣٩ رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ١٣٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿أَتَحَاجُونَنَا﴾.

وَالْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٣٩.

أَتَحَاجُونِي:

أَتَحَاجُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَتَحَاجُونِي﴾ فِي
الْأَنْعَامِ: ٨٠ (بِالْيَاءِ)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْأَنْعَامِ: ٨٠ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٧ = ٢٨، لَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ الْأَلْفِ فَأَثْبَتَهَا
وَكَذَا عَرَشِي، وَحَذَفَهَا د. الضَّامِن.

فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ حُكْمَ الْأَلْفِ: ﴿أَتَحَاجُونِي﴾،
وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ بِالْحَذْفِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ
النُّونِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ:
﴿أَتَحَاجُونِي﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

تُـمَّ (أَجَبَّـؤُهُ) تُـمَّ (عَـقِبَةُ)

١٧٨

وَ(أَتَحَاجُونِي) كَذَا وَ(صَاحِبُهُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَتَحَاجُونِي﴾،
وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَرَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَتَحَاجُونِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَتَحَاجُونِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٨٠.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٣٩ و٤٠٧، ص: ٤٥ و٨٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢١، ٣/٤٩٨.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

تُحَاوِنُ:

تُحَاوِنُ: آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ ٦٦ رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ - وَلَيْسَتْ فِيهِ وَاصِحَتَيْنِ تَمَامًا - بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَحَسُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ ٦٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تُحَاوِنُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٥ وَ ٦٦.

حَاَجٌّ:

حَاَجٌّ: البَقْرَةَ: ٢٥٨ رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاَجٌّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقْرَةَ: ٢٥٨.

الحَاَجُّ:

الحَاَجُّ: التَّوْبَةَ: ١٩ رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الحَاَجُّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الحَاَجُّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ١٩.

حَاَجَةٌ:

حَاَجَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٦٨ وَغَاْفِرٍ: ٨٠ وَالْحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاَجَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٨ وَغَاْفِرٍ: ٨٠ وَالْحَشْرِ: ٩.

حَاَجَجْتُمْ:

حَاَجَجْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿حَاَجَجْتُمْ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (أَجَبَّؤُهُ) ثُمَّ (عَاقِبَةُ)

١٧٨

وَ(أَتَحَاجُّونِي) كَذَا وَ(صَاحِبَةُ)

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٥٢/٢، قَالَ الْمُحَقِّقُ: وَلَمْ يَحْذِفِ الْمُؤَلَّفُ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ إِلَّا كَلِمَتَيْنِ هُنَا وَ﴿أَتَحَاجُّونِي﴾، وَأَغْفَلَ الْخَرَّازُ فِي الْمَوْرِدِ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْقَاضِي، قَالَ وَبِهِ الْعَمَلُ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الدَّانِي، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ السَّابِقَ.

حَاجَهُ:

حَاجَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِأَلْفٍ
ثَابِتَةٍ: ﴿حَاجَهُ﴾^(٢).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿حَاجَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٨٠.

حَاجُوكَ:

حَاجُوكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاجُوكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠.

يَتَحَاجُونَ:

يَتَحَاجُونَ: عَافِرٌ: ٤٧ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَتَحَاجُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٨ عَنْ أَبِي دَاوُدَ
بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿حَاجَتُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ،
وَاسْتَدْرَكَهَا عَلَى النَّاطِمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا^(١).

رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿حَاجَتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿حَاجَتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٦.

حَاجَكَ:

حَاجَكَ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاجَكَ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩٨/٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

يُحَاوُونَ:

يُحَاوُونَ: الشُّورَى: ١٦ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿يُحَاوُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الشُّورَى: ١٦ يَأْتِبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَاوُونَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ١٦.

غَافِرٍ: ٤٧ يَأْتِبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَتَحَاوُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤٧.

يُحَاوُونَكُمْ:

يُحَاوُونَكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِ
آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَاوُونَكُمْ﴾،
وَمَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿يُحَاوُونَكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ
آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ يَأْتِبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَاوُونَكُمْ﴾،
وَمَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٧٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٧٦
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿لِيُحَاوُونَكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ يَأْتِبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿يُحَاوُونَكُمْ﴾، وَحَرْفُ الْمِيمِ مَقْطُوعٌ مِنْ مَوْضِعِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ يَأْتِبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿لِيُحَاوُونَكُمْ﴾ وَ﴿يُحَاوُونَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٧٦ وَآلِ

عِمْرَانَ: ٧٣.



حجر:

خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمَثْبُتَةِ مُنْكَرَةً إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ؛ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ.

حِجَارَةٌ حِجْرًا الْحُجْرَاتُ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَارَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٣٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٠ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٤ وَ ٧٤ مَرَّتَانِ وَالْأَنْفَالِ: ٣٢ وَهُودٍ: ٨٢ وَالْحِجْرِ: ٧٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٦ وَالْفَيْلِ: ٤.

وَيُسْتَفَادُ مِنْ هَذَا أَنَّ النَّظَرَ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ ثُمَّ تَعَمِيمَ الْحُكْمِ قَطْعًا بِهِ، فِيهِ نَظْرٌ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ لَمْ يَصِحَّ لَهُ الْقِيَاسُ فَلَا يُقَالُ بِهِ عَلَى الصَّحِيحِ، فَمَا بِالْكَ بِمَنْ يَطَّلِعُ عَلَى بَعْضِ الْمَصَاحِفِ ثُمَّ يَعْمَّمُهُ إِلَى جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ!؟

حجراً:

حِجْرًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٢٢ وَ ٥٣ بِالْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حِجْرًا﴾^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٢٢ وَ ٥٣.

حجارة:

حِجَارَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ هُودٍ: ٨٢ وَالْحِجْرِ: ٧٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجْرَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَارَةٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤ ﴿حِجَارَةٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ: فِي الْبَقْرَةِ: ٧٤ مَرَّتَانِ وَالْأَنْفَالِ: ٣٢ وَهُودٍ: ٨٢ وَالْحِجْرِ: ٧٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٦ وَالْفَيْلِ: ٤ ﴿حِجْرَةٌ﴾ وَ﴿الْحِجْرَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَارَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٤ وَ ٧٤ مَرَّتَانِ وَالْأَنْفَالِ: ٣٢ وَهُودٍ: ٨٢ وَالْفَيْلِ: ٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٧٤ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيمِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الْحِجْرَةَ﴾ وَهِيَ مُعْرَفَةٌ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿حِجَارَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٤

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٧/٢.

الحُجْرَات:

الحُجْرَات: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْحُجْرَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْحُجْرَاتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ٤.

حجز:

حَاجِزًا حَاجِزِينَ

حَاجِزًا:

حَاجِزًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاجِزًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦١.

حَاجِزِينَ:

حَاجِزِينَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاجِزِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ٤٧.

حدث:

الأحاديث

الأحاديث:

الأحاديث: يُوسُفَ: ٦ وَ ٢١ وَ ١٠١ قَالَ الْحَرَّازُ فِي

مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلْفٍ يُصَوَّرُ

٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ (سَأَلْتَنِي) وَ (فَإِنَّ)

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِنَّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهمزة المبتدأ بها تُصَوَّرُ أَلْفًا

بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ

زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿الأَحَدِيثِ﴾ وَ ﴿أَحَدِيثِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ:

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠،

وَلَمْ يَذْكَرْ حَكْمَ الأَلْفِ بَعْدَ الحَاءِ.

﴿الأَحَدِيثِ﴾ وَ ﴿أَحَدِيثِ﴾، وَمَوْضِعًا يُوسُفَ: ٢١

وَ ١٠١ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦ وَ ٢١

وَ ١٠١ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَسَبَأً: ١٩.

حدد:

يُحَادِدُ

يُحَادُّونَ

يُحَادِدُ:

يُحَادِدُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَادِدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَادِدُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٣.

يُحَادُّونَ:

يُحَادُّونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُجَادِلَةِ: ٥ وَ ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُجَادِلَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَادُّونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُجَادِلَةِ: ٢٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةِ: ٥ وَ ٢٠.

حذق:

حَدَائِقُ

حَدَائِقُ:

حَدَائِقُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيَبَاءِ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا: ﴿حَدَائِقُ﴾، وَمَوْضِعَا النَّبَأِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٣٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٦٠ وَالنَّبَأِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيَبَاءِ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا: ﴿حَدَائِقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿حَدَائِقُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦٠ وَالنَّبَأِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ٣٠.

حذر:

حاذِرُونَ

حاذِرُونَ:

حاذِرُونَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا ﴿حَازِرُونَ﴾ فِي الشُّعْرَاءِ: ٥٦ (بِالْأَلْفِ) وَ﴿حَازِرُونَ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلاً اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ فِي الشُّعْرَاءِ: ٥٦: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿حَازِرُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿حَازِرُونَ﴾ (٢).

رَوَاهُ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ: أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٥٦ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِأَلْفٍ: ﴿حَازِرُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿حَازِرُونَ﴾ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلْفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي التَّفَقُّ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلْفِ (٤).

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٤ = ٦١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٧٣، ص: ٩٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٥٦ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالذَّالِ: ﴿حَازِرُونَ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ] وَهَشَامٍ، وَقِيَاسُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَكْتُوبًا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ أَوْ أَكْثَرِهَا، إِلَّا أَنَّنَا لَمْ نَرَوْ فِي التَّخْصِيصِ لَهَا شَيْئًا، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: ﴿حَازِرُونَ﴾ بِأَلْفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالذَّالِ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِلْكَوْفِيِّينَ وَابْنِ ذَكْوَانَ، وَلَا خَبْرٌ عِنْدَنَا لِلتَّخْصِيصِ لِأَحَدِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ الْمَذْكُورَةِ (٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص (٦):

وَ(نُزِلُ) النَّوْنُ: مَكِّيٌّ، وَحَازِرُ (فَأُ)

٩٨

رِهِينٌ): عَنْ جُلَّهْمٍ، مَعَ (حَازِرُونَ) سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَازِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢٥/٤ - ٩٢٦.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٠.

يَحْدَفِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَارِبُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٣٣.

وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و ٣٩ لَيْسَتْ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ وَإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ مَتَأَخَّرَ عَنْهُ يُقَدَّرُ زَمَنُهُ بِالْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ يَحْدَفِ الْأَلِفَ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِخْرَابِ﴾، وَفِي ص: ٢١ أُلْحِقَتِ الْأَلِفُ الْخَاقَا هَكَذَا: ﴿الْمِخْرَابِ﴾ وَأَدْلَةٌ لِخَاقَاهَا: أَنَّ خَطَّهَا أَوْضَحُ فِيهِ بِحَبْرِ مُخْتَلِفٍ، وَأَنَّهُ لَا مَكَانَ لَهَا، وَأَنَّ حَرَكَةَ الْقَلَمِ مُخْتَلِفَةٌ عَنِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَحَجْمَهَا أَصْغَرَ قَلِيلًا، فَالصَّحِيحُ أَنَّمَا كُتِبَتْ أَوَّلًا بِالْحَدْفِ ثُمَّ أُخِذَتِ الْإِثْبَاتُ، وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و ٣٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و ٣٩ يَحْدَفِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِخْرَابِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ١١ وَص: ٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْمِخْرَابِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِخْرَابِ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ و ٣٩ وَمَرْيَمَ: ١١ وَص: ٢١.

يُحَارِبُونَ:

يُحَارِبُونَ: الْمَائِدَةُ: ٣٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

حرم:

حرام

الحُرْمَات

حرام:

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ
الْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿حَرَامٌ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿حَرَامٌ﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَظِيمًا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص: ^(٧):

(يُسْرِعُونَ) (جُدَادًا) عَنْهُ، وَاتَّفَقُوا

٩٢

عَلَى (حَرَامٌ) هُنَا، وَلَيْسَ فِيهِ مِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (حَرَامٌ) الْأَنْبِيَاءِ عَنْهُمَا

٢٣٦

(وَهَلْ يُجْزَى)، وَ(مَهْلِدًا) حَيْثَمَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ
الْأَنْبِيَاءِ: ﴿حَرَامٌ﴾، وَاحْتَرَزَ عَنِ الْوَاقِعِ فِي غَيْرِهَا فَهُوَ
بِالْإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الحَرَامِ﴾ و﴿حَرَامِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ

حَرَامٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النُّحَوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: المَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ بِغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿حَرَامٌ﴾^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا: ﴿حَرَامٌ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ
وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٥: (بِغَيْرِ
أَلْفٍ): ﴿حَرَامٌ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ
الْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿حَرَامِ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٤).

(٥) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٤١٩، ص: ٨٧.

(٦) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٦٦.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٠.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٠-١٧١.

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٩.

(٢) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.

(٣) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٤) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٩ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

و﴿حَرَامًا﴾ و﴿حَرَامًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧
وَالْإِسْرَاءِ: ١ وَالْحَجِّ: ٢٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةَ: ١٤٤ وَ ١٤٩
وَ ١٥٠ وَ ١٩١ وَ ١٩٤ مَرَّتَانِ وَ ١٩٦ وَ ١٩٨ وَ ٢١٧ مَرَّتَانِ
وَالْمَائِدَةَ: ٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٩٧ مَرَّتَانِ وَالْأَنْفَالِ: ٣٤
وَالتَّوْبَةِ: ٧ وَ ١٩ وَ ٢٨ وَيُونُسَ: ٥٩ وَالنَّحْلَ: ١١٦
وَالْإِسْرَاءِ: ١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ وَالْحَجِّ: ٢٥ وَالْفَتْحَ: ٢٥ وَ ٢٧،
وَمَوْضِعُ يُونُسَ لَوْحِدِهِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.
وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ عَدَا مَوْضِعِ
الْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَيُحَذَفُ.

الحُرْمَات:

الحُرْمَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جُمِعَ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْحُرْمَتِ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٩٤ وَالْحَجِّ: ٣٠ حَذَفُ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْمَيْمِ وَالتَّاءِ: ﴿الْحُرْمَتِ﴾^(٢).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

يُونُسَ: ٥٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَيُحَذَفُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَرَامًا﴾
و﴿حَرَامًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٤ وَالْمَائِدَةَ: ٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
وَالتَّوْبَةَ: ٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٩٦ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفًا: (الْأَلِفِ وَالْمَيْمِ)،
وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٢٥ طُمِسَتْ وَبَقِيَ رَأْسُ الْأَلِفِ يَشْهَدُ عَلَى
إِثْبَاتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَامًا﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ
يُونُسَ: ٥٩ - وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ - وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَيُحَذَفُ
رَأْيُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَامًا﴾ و﴿حَرَامًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَامًا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ فَرَأَيْتُهُ بغيرِ
الْفِ: ﴿حَرَامًا﴾ وَكَذَا ضَبِطْتُ، وَهَنَّاكَ أَثَرُ طُمَسِ، وَكَانَ
الْأَلِفِ كَانَتْ مُثَبَّتَةً فِيهِ ثُمَّ مَسِحَتْ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٤
وَ ١٤٩ وَ ١٥٠ وَ ١٩١ وَ ١٩٤ مَرَّتَانِ وَ ١٩٦ وَ ١٩٨
وَ ٢١٧ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةَ: ٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٩٧ مَرَّتَانِ
وَالْأَنْفَالِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧ وَ ١٩ وَ ٢٨ وَيُونُسَ: ٥٩ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَرَامًا﴾ مُعَرَّفًا وَمُتَّكِرًا، إِلَّا
مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٥ فَيُحَذَفُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهُ بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿حَرَامًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٩ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ الْقِدَمِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْحَرَامِ﴾

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٣، ٤/٨٧٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.



حزب:

الأَحْزَابِ

الأَحْزَابِ:

الأَحْزَابِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا هُودٍ: ١٧ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرِيمَ: ٣٧ وَالْأَحْزَابِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَ ٢٢ وَص: ١١ وَ ١٣ وَغَافِرٍ: ٥ وَ ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿الْأَحْزَابِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّايِ: ﴿الْأَحْزَابِ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿الْأَحْزَابِ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرِيمَ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٣٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، هُودٍ: ١٧ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرِيمَ: ٣٧ وَالْأَحْزَابِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَ ٢٢ وَص: ١١ وَ ١٣ وَغَافِرٍ: ٥ وَ ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِيحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَالْمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْبَقَرَةَ: ١٩٤

وَالْحَجِّ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْحُرْمَتِ﴾

و﴿حُرْمَتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٠

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿حُرْمَتِ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقَرَةَ: ١٩٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةَ: ١٩٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿الْحُرْمَتِ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٣٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ١٩٤

وَالْحَجِّ: ٣٠، مَوْضِعُ الْبَقَرَةَ مُعَرَّفٌ، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ مُنْكَرٌ.

حسب:

حَاسِبْنَاهَا	الحَاسِبِينَ	الحِسَاب
حِسَابِك	حِسَابُهُ	حِسَابِهِمْ
حِسَابِيَّة	حُسْبَانًا	يُحَاسِبُ
يُحَاسِبُكُمْ		

حَاسِبْنَاهَا:

حَاسِبْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَاسِبْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُحِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَاسِبْنَاهَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زَدْنَدَ) وَ(عَلْمَنْدَ)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا ك(زَدْنَسِيهِمْ) وَ(أَتَيْنَسِيكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿حَاسِبْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْحَاءِ وَالَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَحَسِبْنَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٨.

زَادَتْ الْمَصَاحِفُ الْمَخْطُوطَةُ حَذْفَ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْحَاءِ بِاتِّفَاقِهَا.

الحَاسِبِينَ:

الحَاسِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَاسِبِينَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢١٠/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

الحِسَابُ:

الحِسَابُ^(٤): ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْعَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا اللَّفْظَ بِالْأَلْفِ: ﴿الحِسَابِ﴾، يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٠٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَالرَّعْدِ: ٤٠ وَ ٤١ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً: ﴿الحِسَابِ﴾^(٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا ذَالِكَ فِي (الْأَهْمَسِرْ) ٨٠

وَإِنَّ نَجَاحَ (رَاعِنَا) وَ(الْأَبْصِرْ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِي وَزَنَ (فُعْلَانٌ) ٢١٧

بِالْأَلْفِ ثَابِتَةً كَـ (العُدْوَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهِ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

(٤) ذكر أبو داوود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبار والبيان والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٥) المُتَعِجُّ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٩/٢، ٣٣٦، ٧٤٣/٣.

وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٦٢ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ: ﴿الحَسِينِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِينِ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الحَسِينِ﴾ وَ﴿حَسِينِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَسِينِ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٦٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْأَنْعَامِ: ٦٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٧.

وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(١) المُتَعِجُّ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٩/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



البَقْرَةَ: ٢٠٢ وَ ٢١٢ وَ آلِ عَمْرَانَ: ١٩ وَ ٢٧ وَ ٣٧
والمَائِدَةَ: ٤ وَيُونُسَ: ٥ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ ٢١ وَ ٤٠ وَ ٤١
أوراقها مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابٌ﴾ وَ ﴿حِسَابًا﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
السَّيْنِ: ﴿حِسْبًا﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْحِسَابُ﴾
وَ ﴿حِسَابٌ﴾ وَ ﴿حِسَابًا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٠٢ وَ ٢١٢
وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ ٢١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤١ وَ ٥١ وَالنُّورِ: ٣٨ وَ ٣٩
وَصَ: ٣٩ وَ ٥٣ وَغَافِرٍ: ٢٧ أَوْ رَاقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٠٢
وَ ٢١٢ وَ آلِ عَمْرَانَ: ١٩ وَ ٢٧ وَ ٣٧ وَ ١٩٩ وَ الْمَائِدَةَ: ٤
وَيُونُسَ: ٥ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ ٢١ وَ ٤٠ وَ ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤١
وَ ٥١ وَالْإِسْرَاءِ: ١٢ وَالنُّورِ: ٣٨ وَ ٣٩ وَصَ: ١٦ وَ ٢٦
وَ ٣٩ وَ ٥٣ وَ الزُّمَرِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ١٧ وَ ٢٧ وَ ٤٠ وَ الطَّلَاقِ: ٨
وَ النَّبَأِ: ٢٧ وَ ٣٦ وَالْإِنْشِقَاقِ: ٨.

٢٥ مَوْضِعًا هِيَ الْمُعْرَفَةُ وَالْمُنْكَرَةُ، وَ ٤ مَوَاضِعَ مِنْهَا
بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الْأَرْبَعَةُ الْأَخِيرَةُ.

وَوَالْفُ (السَّاعَةِ) وَ (العَقَابِ) وَ (العَدَابِ) وَ (الحِسَابِ)
وَ (النَّهَارِ) وَ (الجَبَارِ) وَ (الْبَيَانِ) وَ (الفَجَارِ)
وَ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَّتَ فِي الحَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ
(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
الدَّانِي نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِ)، كَهَذِهِ
الكَلِمَةِ: ﴿الحِسَابُ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الحِسَابُ﴾ وَ ﴿حِسَابٌ﴾
وَ ﴿حِسَابًا﴾، وَمَوْضِعَ صَ: ٢٦ بَقِيَ مِنْهُ مَحَلُّ الشَّاهِدِ
وَهُوَ: الْأَلِفُ وَالبَاءُ، وَمَوَاضِعُ آلِ عَمْرَانَ: ١٩٩ وَ الْمَائِدَةَ: ٤
وَ النَّورِ: ٣٨ وَ ٣٩ وَصَ: ٣٩ وَ ٥٣ وَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ مِنَ الطَّلَاقِ
إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الحِسَابُ﴾، مُعْرَفَةً
وَمُنْكَرَةً، وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعًا
آلِ عَمْرَانَ: ٢٧ وَ ٣٧ خَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ مِنْ بَعْدِ الْأَلِفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الحِسَابُ﴾ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُعْرَفَةِ
وَالْمُنْكَرَةِ، أَمَّا الْمَوَاضِعُ الْمُتَوَنَّنَةُ بِالنَّصْبِ فَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي
الطَّلَاقِ: ٨ وَ النَّبَأِ: ٢٧ وَ ٣٦: ﴿حِسْبًا﴾، وَمَوَاضِعُ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّنْمَانِ لِلحَرَازِ: ٦٥-٦٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّنْمَانِ لِلحَرَازِ: ١٥٧-١٥٨.

حِسَابِكَ:

حِسَابِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حِسَابِكَ﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٥٢.

حِسَابُهُ:

حِسَابُهُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابُهُ﴾، وَمَوْضِعَ النُّورِ: ٣٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَالنُّورِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابُهُ﴾، وَمَوْضِعَ النُّورِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿حِسَابُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَالنُّورِ: ٣٩.

حِسَابِهِمْ:

حِسَابِهِمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿حِسَابِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْعَاشِيَةِ: ٢٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ١ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابِهِمْ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٦٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٥٢ وَ٦٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٣ وَالْعَاشِيَةَ: ٢٦.

حِسَابِيَّةٌ:

حِسَابِيَّةٌ: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنْتَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءٍ سَكَتٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي

حُسْبَانًا:

حُسْبَانًا: الْأَنْعَامُ: ٩٦ وَالْكَهْفِ: ٤٠ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(جَعَلَ اللَّيْلَ)، وَأَوْلَى (فَلِيقِ)

١٨٣

وَحَذَفَ (حُسْبَانًا) وَلَفْظِ (خَلِيقِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمُتَوْنِ الْمَنْصُوبِ: ﴿حُسْبَانًا﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿حُسْبَانًا﴾ وَ﴿بِحُسْبَانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي

الْكَهْفِ: ٤٠ وَالرَّحْمَنِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الْبَاءِ: ﴿حُسْبَانًا﴾ وَ﴿حُسْبَانٍ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٩٦

حُرُوفُهُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ، وَلَا يُوجَدُ رَأْسٌ لِلْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٤٠

وَالرَّحْمَنِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿حُسْبَانًا﴾

وَ﴿بِحُسْبَانٍ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٩٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿حُسْبَانًا﴾

وَ﴿بِحُسْبَانٍ﴾.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

الْوَقْفِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ ثَابِتَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ

الْحَاقَّةِ: ٢٦: ﴿حِسَابِيَّةً﴾^(١).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي

الْحَاقَّةِ: ٢٠ وَ ٢٦ لِيَبَانَ الْحَرْكَةُ: ... وَ﴿حِسَابِيَّةً﴾ ... بِإِثْبَاتِ

الْهَاءِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ٢٠ وَ ٢٦ بِهَاءِ السَّكْتِ

بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿حِسَابِيَّةً﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ

الْمَوْضِعَيْنِ الْحَاقَّةِ: ٢٠ وَ ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:

﴿حِسَابِيَّةً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ مِنْ

الْحَاقَّةِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابِيَّةً﴾،

وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي: ٢٦ بِحَذْفِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حِسَابِيَّةً﴾

وَكَلاهُمَا بِهَاءٍ فِي آخِرِهِمَا، وَيُظْهَرُ فِي مَوْضِعِ الْحَذْفِ آثَارُ طَمْسٍ

بَعْدَ السَّيْنِ هَكَذَا: ﴿﴾، فَكَانَ النَّاسِخَ كَتَبَهَا

بِالْأَلِفِ ثُمَّ مَسَحَهَا، فَإِنَّ سَحْبَةَ الْقَلَمِ الْأُفْقِيَّةَ بِحَطِّ أَوْضَحَ

وَلَا تُنَاسِبُ لَوْنِ السَّيْنِ الْبَاهِتَةِ قَبْلَهَا فَعَلِمَ أَنَّ هُنَاكَ تَغْيِيرًا،

وَلَعَلَّهُ مِنْ النَّاسِخِ نَفْسِهِ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ اِنْسِجَامُ الْحَطِّ فِي

الْكَلِمَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ٢٠ وَ ٢٦.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٤/٢.

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٨٤ بغيرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿يُحَسِّبُكُمْ﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَسِّبُكُمْ﴾، وَحَرْفُ

الْمِيمِ فِي آخِرِهَا مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٨٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٩٦ وَالْكَهْفِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿حُسْبِنَا﴾ وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِحُسْبَانٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٦

وَالْكَهْفِ: ٤٠ هُمَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ وَالرَّحْمَنِ: ٥ بغيرِ

تَّنْوِينٍ مَنْصُوبٍ.

وَالثَّلَاثَةُ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ

يَتَعَرَّضَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ أَصْلًا.

يُحَاسِبُ:

يُحَاسِبُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَ

مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِنْشِقَاقِ: ٨ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَسِّبُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِنْشِقَاقِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿يُحَاسِبُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِنْشِقَاقِ: ٨.

يُحَاسِبُكُمْ:

يُحَاسِبُكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ

وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

حَسْرَات:

حَسْرَات = يَا حَسْرَتِي

حَسْرَات:

حَسْرَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرَ الدَّوْرِ: ﴿حَسْرَات﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسْرَات﴾، حَيْثُ مَا أَتَى (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمَعَ كَثِيرَ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِيحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٣٨/٢، ٥٠٣/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَقْتَفَاءً

٧٤

سَسَنَنْهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَيْتِحِينَ)

٧٥

عَلَى أَنْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَافِرِينَ)

وَ(حَسْرَاتٍ) (عَمَرَاتٍ) (فُرْبَاتٍ)

٧٧

وَحَرْفِ (مَطْوِيَّاتٍ) مَعَ (مُعَقَّبَاتٍ)

أُورَدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هِشَامِ

٧٨

وَهَا هُنَا اسْتَوْفِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ

فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْغَالِبِ فَقَطْ،

وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الْأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ

الْكَلِمَةَ الْمَشَارَإِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ: ﴿حَسْرَاتٍ﴾،

ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بْنِ نَجَاحٍ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ

وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسْرَاتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٨ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسْرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٧

وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٨

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسْرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعَ

الْبَقْرَةِ: ١٦٧ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَتَسَعُّ لِحَرْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ،

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

حسن:

إِحْسَان	حِسَان	حَسَنَات
الحُسْنَى	الحُسْنَيْنِ	المُحْسِنَاتِ

إِحْسَان:

إِحْسَان: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْأَحْقَافِ: ١٥: (قَرَأَهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ: بِالْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقْرَؤُونَ: ﴿حُسْنًا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) (١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ: ١٥: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾... وَكَتَبَ الْبَصْرِيُّونَ: ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ.. (٢).

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ مَوْضِعِ الْأَحْقَافِ: ١٥ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشْرَةُ أَحْرَفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ (٣).

ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ أَبِي دَاوُودَ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ مُحَمَّدِ

وَهُنَاكَ أَثَرٌ لِحَجْمِ أَلْفٍ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَكَذَا كَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَسَرَات﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٦٧ وَفَاطِرٍ: ٨.

حَسَرَتِي = يَا حَسَرَتِي

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٥٢/٣.

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٦١/٢.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٦/١.



لِعَلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَرَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ: ﴿وَصَيَّنَّا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [١٥].^(٥)

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَحْقَافِ: ١٥ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ (يَجْعَلُونَ أَمَامَ الْحَاءِ أَلْفًا، كَذَا قَالَ، وَصَوَابُهُ: قَبْلَ الْحَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ الْأَحْقَافِ: ١٥ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ الْحَاءِ وَبَعْدَ السِّينِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٧).

بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿حُسْنًا﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿إِحْسَانًا﴾ الْأَحْقَافِ: ١٥ (أَمَامَ الْحَاءِ: أَلْفٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿إِحْسَانًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِحْسَانًا﴾، فِي الْأَحْقَافِ: ١٥^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ الْأَحْقَافِ: ١٥ بِالْحَذْفِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ وَالْإِثْبَاتِ: ﴿إِحْسَانًا﴾، فِي مُصْحَفِ الْكُوفَةِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النَّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٨، وَقَدْ نَبِهَ الْمُحَقِّقُ عَلَى أَنَّ الْبَصْرِيَّ مَعَ الْكُوفِيِّ قَدْ يَكُونُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ، وَالخَطَأُ فِي الطَّبْعَتَيْنِ: ١٥٦.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣٧ = ٨٥. سِبْأِي كَلَامُ الدَّانِي عَنْ قَوْلِهِ: (أَمَامَ الْحَاءِ) وَتَنْبِيهِهِ عَلَى أَنَّهَا قَبْلُ، لِأَنَّ كَلِمَةَ أَمَامَ تَحْتَمِلُ الْقَبْلَ وَالبَعْدَ؛ فَهِيَ أَمَامُهَا فِي النُّطْقِ -عِنْدَ قَبْلِهَا-، وَأَمَامُهَا فِي الْكِتَابَةِ -عِنْدَ بَعْدِهَا-.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحُكْمَ عَلَيْهَا.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٨٣، ص: ٩٧.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٥٢ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٧، ١٠٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٧٨ وَ ٢٢٩ وَ التَّوْبَةِ: ١٠٠
وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ وَقَبْلَ النُّونِ: ﴿إِحْسَانًا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿إِحْسَانًا﴾ فِي الْأَحْقَافِ: ١٥
عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْعِرَاقِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ: فِي حَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ
فِي الْأَحْقَافِ: ١٥: ﴿إِحْسَانًا﴾ يَعْنِي: بِالْأَلْفِ قَبْلَ الْحَاءِ وَبَيْنَ
السَّيْنِ وَالنُّونِ عَلَى قِرَاءَةِ الْكُوفِيِّينَ، وَكَتَبَهَا
الْبَصْرِيُّونَ: ﴿حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، يَعْنِي قَبْلَ الْحَاءِ وَالنُّونِ
عَلَى قِرَاءَةِ: ابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعِ [وَأَبِي
جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، وَفِي الْأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ
السَّيْنِ وَالنُّونِ: ﴿إِحْسِنًا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْقَافِ: ١٥ كَتَبُوا فِي
مَصَاحِفِ الْحَرَمَيْنِ وَحِمَصَ وَمَدِينَةَ السَّلَامِ وَالْبَصْرَةَ:
﴿حُسْنًا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ: ﴿إِحْسَانًا﴾ بِالْأَلْفِ قَبْلَ
الْحَاءِ، وَبَيْنَ السَّيْنِ وَالنُّونِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقِرَاءَةِ
الْكُوفَةِ: عَاصِمٍ وَحَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ [وَوَحْلَفَ]^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٤، ٢٨٧، ٣/٦٣٦، ٧٧٨، ٧٨٨،
١١٧١/٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٠-٤٩١، ٥٢٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٨.

(٩) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ
أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ:
اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ فِي حَمْسَةِ
أَحْرُفٍ: كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿بِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا﴾
الْأَحْقَافِ: ١٥ بِالْأَلْفِ قَبْلَ الْحَاءِ وَأُخْرَى بَعْدَ السَّيْنِ، وَكَتَبَهَا
الْبَصْرِيُّونَ: ﴿بِوَالِدِيهِ حُسْنًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَحْقَافِ: ١٥ فِي
مُصْحَفِ الْكُوفَةِ: ﴿بِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا﴾ / ٢٥ / بِالْأَلْفِ^(٢).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٣)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٤))، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السُّجْرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبِيَّتُهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فِي
حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشْرَةِ أَحْرُفٍ، فَأَمَّا الْحَرْفَانِ... فِي
مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي الْأَحْقَافِ: ١٥: ﴿إِحْسَانًا﴾
بِالْأَلْفِ^(٥).

(١) الْمُتَّفِقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٨٩، ص: ١١٢.

(٢) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٢٥ /.

(٣) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلَفُ فِي: / ٤١٠ /.

(٤) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انْظُرْ: / ٢٥ /.

(٥) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٢٧، ٢٧ /.



﴿إِحْسَنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ قَبْلَ الْحَاءِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿حُسْنًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٣ وَ ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ٦٢
وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ كُلِّ مَوَاضِعَ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ فِي: ٦ مَوَاضِعَ، وَعَيْرٌ مُنَوَّنَةٌ مَعْرَفَةٌ
وَمُنْكَرَةٌ فِي: ٦ مَوَاضِعَ أُخْرَى، فَجُمَلَةٌ مَوَاضِعُهَا: ١٢
مَوْضِعًا، رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿إِحْسَنًا﴾، وَيَائِثَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ فَقَطُ فِي آخِرِ كَلِمَةِ الْمُتَوَنِّةِ
بِالنَّصْبِ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَكُلُّهَا يَائِثَاتِ الْأَلِفِ فِي أَوْلِهَا،
وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الْعُنْكَبُوتِ: ٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي
أَوْلِهَا: ﴿حُسْنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿إِحْسَنًا﴾ وَ ﴿إِحْسَنًا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ قَبْلَ الْحَاءِ فِي أَوَّلِ
الْكَلِمَةِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حُسْنًا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٨٣ وَ ١٧٨ وَ ٢٢٩ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ ٦٢
وَالْأَنْعَامِ: ١٥١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿إِحْسَنًا﴾ وَ ﴿إِحْسَنًا﴾، إِلَّا
مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ يَائِثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
السَّيْنِ: ﴿يَا حَسَنًا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَحْقَافِ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ
بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ الْأُولَى فِي أَوْلِهَا قَبْلَ الْحَاءِ وَالثَّانِيَةِ الَّتِي بَعْدَ

﴿إِحْسَنًا﴾: اعْتَمَدَ الْكُوفِيُّ، وَنَافِعُهُمْ:

١١٢

(بِقَسْرِ) حَذْفُهُ، (أَنْسَرَةً) حَصْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الْأَحْقَافِ: ١٥ فِي شَرْحِ

الْبَيْتِ: ١١٢ (وَرَأَيْتُهَا أَنَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿حُسْنًا﴾،

كَمَا حَسِبَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَكُلُّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فَأَحْذَفِ

١٠٦

وَأَلْفُظُ (إِحْسَنًا) أَتَى فِي الْمُتَّصِفِ

مَعَ (شَعْبِيرٍ) وَجَاءَ حَذْفُ^(٢) ذَيْنِ

١٠٧

فِي نَصِّ تَنْزِيلٍ بِغَيْرِ الْأَوَّلَيْنِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

أَنَّ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ هُمَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُتَّصِفِ لِلْبَلَنْسِيِّ حَيْثُ

وَقَعَا مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿إِحْسَنًا﴾، وَجَاءَ حَذْفُهُمَا فِي نَصِّ

التَّنْزِيلِ لِأَبِي دَاوُدَ إِلَّا الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْهُمَا فَهُمَا

بِالْيَائِثَاتِ، فَقَدْ سَكَتَ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُمَا، وَبِالْحَذْفِ فِي الْجَمِيعِ

جَرَى الْعَمَلُ عِنْدَنَا: ﴿إِحْسَنًا﴾^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿يَا حَسَنًا﴾ وَ ﴿إِحْسَنًا﴾

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٢٧، تَقَدَّمَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَلَيْسَ فِيهِ كَلَامٌ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ.

(٢) فِي مَخْطُوطِ الْمَوْرِدِ: (حَرْفُ): /ظ٤٠/.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٢.

**حسان:**

حسان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٠ وَ ٧٦

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿حَسَانٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٧٠ وَ ٧٦
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حَسَانٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٧٠ وَ ٧٦.

حسانات:

حسانات: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْأَعْرَافِ: ١٦٨ وَهُودِ: ١١٤
وَالْفُرْقَانِ: ٧٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿الْحَسَنَاتِ﴾ وَ ﴿حَسَنَاتِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٧٠
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَسَنَاتِ﴾، وَمَوْضِعَا
الْأَعْرَافِ: ١٦٨ وَهُودِ: ١١٤ وَرَقَّتَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْحَسَنَاتِ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿حَسَنَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

السَّيْنِ: ﴿حَسَنَا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٢٩ عَلَيْهِ طَمَسٌ كَثِيرٌ وَلَا
يُظْهَرُ، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَّتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٨٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ ٦٢ وَالْأَنْعَامِ: ١٥١
وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿إِحْسَنًا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْبَقْرَةِ: ١٧٨ وَ ٢٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠
وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بِإِحْسَانٍ﴾
وَ ﴿الْإِحْسَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي
أَوَّلِهِ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿حُسْنًا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ
الْكُوفَةِ، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٠ وَرَقَّتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةَ: ٨٣ وَ ١٧٨
وَ ٢٢٩ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ ٦٢ وَالْأَنْعَامِ: ١٥١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠
وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَالْأَحْقَافِ: ١٥
وَالرَّحْمَنِ: ٦٠ مَرَّتَانِ.

وَقَدْ صَرَّحَ الشَّيْخَانِ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفَيْنِ فِي
الْأَحْقَافِ: ١٥ فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ، وَقَدْ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِدًا أَحَدٌ عَنْ
مَوْضِعِ الْأَحْقَافِ.

قَوْلُ الْمَارِغْنِيِّ بِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ سَكَتَ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، لَيْسَ كَذَلِكَ، فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ الْبَقْرَةَ: ٨٣
وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ ٦٢ سَكَتَ عَنْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَعَلَى إِثْبَاتِ
الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مُصْحَفُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَبَا
دَاوُدَ سَكَتَ عَنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَكَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَشْمَلَهَا
الْحُكْمُ، أَوْ تُلْحَقَ بِالْمَحذُوفَاتِ كَمَا اخْتَارَ الْمَارِغْنِيُّ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٧٣.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، النَّسَاءُ: ٩٥
وَالْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَ ١٨٠ وَ التَّوْبَةُ: ١٠٧ وَيُؤْتَسُّ: ٢٦
وَالرَّعْدِ: ١٨ وَ النَّحْلِ: ٦٢ وَ الْإِسْرَاءِ: ١١٠ وَ الْكَهْفِ: ٨٨
وَ طَةَ: ٨ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٠١ وَ فُصِّلَتْ: ٥٠ وَ النَّجْمِ: ٣١
وَ الْحَدِيدِ: ١٠ وَ الْحَشْرِ: ٢٤ وَ اللَّيْلِ: ٦ وَ ٩.

الحُسَيْنِيَّاتِ:

الحُسَيْنِيَّاتِ: التَّوْبَةُ: ٥٢ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيَّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
بِيَاءَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ: ﴿الحُسَيْنِيَّاتِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٥٢.

المُحْسِنَاتِ:

المُحْسِنَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جُمِعَ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُحْسِنَاتِ﴾، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿المُحْسِنَاتِ﴾ (٤).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٢/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَ الْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ: ١١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ:
﴿الحَسَنَاتِ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ١٦٨ وَ الْفُرْقَانَ: ٧٠
وَ رَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٨
وَ هُوَ: ١١٤ وَ الْفُرْقَانَ: ٧٠.

الحُسْنَى:

الحُسْنَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿الحُسْنَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٩٥ وَ الْأَعْرَافِ: ١٨٠
وَ التَّوْبَةَ: ١٠٧ وَ النَّجْمِ: ٣١ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا
بِالْيَاءِ: ﴿الحُسْنَى﴾ (٢).

وَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّوْنِ:
﴿الحُسْنَى﴾.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿الحُسْنَى﴾، وَمَوَاضِعُ النَّسَاءِ: ٩٥
وَ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَ ١٨٠ وَ التَّوْبَةَ: ١٠٧ وَيُؤْتَسُّ: ٢٦
وَ اللَّيْلِ: ٦ وَ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤/٢، ٦٤٠، ٥٨٥/٣، ١١٥٢/٤.



حشر:

حاشيرين حشراً ناهم

حاشيرين:

حاشيرين: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿حَشِيرِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿حَشِيرِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

تِ (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿حَشِيرِينَ﴾

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٥٩، ٤/٩٢٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

تِ (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيْسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٢٩ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لِلْمُحْسِنَاتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٢٩.

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُنُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُنُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَسْهُمْ) وَ(أَتَيْنَسْكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعِ بَعْدُ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿حَشَرْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا):

﴿حَشَرْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْكَهْفِ: ٤٧.

(٣) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الشُّعْرَاءِ: ٣٦

و٥٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَشِرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ

الْأَعْرَافِ: ١١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي

الْأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعْرَاءِ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الْحَاءِ: ﴿حَشِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ

تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿حَاشِرِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿حَشِرِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الشُّعْرَاءِ: ٣٦ وَ٥٣ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ

مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ١١١

وَالشُّعْرَاءِ: ٣٦ وَ٥٣.

حَشَرْنَاهُمْ:

حَشَرْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَشَرْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُحْدَ مِنْ

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿حَشَرْنَهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْمَفْقُودَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٠.

حصب:

حَاصِبًا

حَاصِبًا:

حَاصِبًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاصِبًا﴾، وَمَوْضِعُ
الْمَلِكِ: ١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْإِسْرَاءِ: ٦٨
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٠ وَالْقَمَرِ: ٣٤ وَالْمَلِكِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاصِبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاصِبًا﴾،
وَمَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٦٨
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٠ وَالْقَمَرِ: ٣٤ وَالْمَلِكِ: ١٧.

حصد:

حَصَادِهِ

حَصَادِهِ:

حَصَادِهِ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْأَنْعَامِ: ١٤١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿حَصَادِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿حَصَادِهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٤١.

لَمْ يَرَوْهَا، وَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا، وَغَيْرُهُ قَدْ نَقَلَهَا وَحَفِظَهَا وَأَدَّاهَا لِمَنْ
بَعْدَهُ، فَالْحُكْمُ لِلنَّاقِلِ لَهَا، وَلَيْسَ لِمَنْ تَرَكَهَا وَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

حصر:

حَصْرَت

حَصْرَت:

حَصْرَت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٠ كَتَبُوهُ
بِالنِّسَاءِ الْمَمْدُودَةِ، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ
تُخْتَلَفْ: ﴿حَصْرَتٌ﴾، (وَإِنَّمَا نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ لِقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ
الْحَضْرَمِيِّ: ﴿حَصْرَةٌ﴾: بِالتَّنْوِينِ...، وَقُوفِهِ عَلَيْهَا بِالْحَاءِ،
فَشَدَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَفَارَقَهَا) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَصْرَتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٠.

قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ عَشْرِيَّةٌ، وَاسْتَقَرَّ الْإِجْمَاعُ عَلَى ذَلِكَ،
وَإِطْلَاقُ أَبِي دَاوُدَ عَلَيْهَا بِالشُّدُودِ؛ لِأَنَّهُ يَرَاهَا كَذَلِكَ، وَقَدْ
كَانَ غَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَرُونَ ذَلِكَ، حَتَّى جَاءَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ
فَجَمَعَهَا وَضَبَطَهَا، وَذَكَرَ مَنْ أَسْنَدَهَا طَبَقَةَ طَبَقَةَ، وَأَدْخَلَهَا فِي
الْحُكْمِ - مِنْ حَيْثُ الْقَبُولِ - عَلَى الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ، وَلَمْ يُجَالِفْهُ
أَحَدٌ، وَلَا يَسُوعُ الْآنَ لِأَحَدٍ تَشْدِيدُهَا أَبَدًا، لِانْعِقَادِ الْإِجْمَاعِ
عَلَيْهَا كَمَا تَقَدَّمَ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرَهَا كَذَلِكَ مِنَ الْأَقْدَمِينَ فَلَأَنَّهُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٩/٢.

حصن:

المُحَصَّنَات

المُحَصَّنَات:

المُحَصَّنَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُحَصَّنَاتِ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٤ وَالْمَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَالتُّورِ: ٢٣ بَعِيرِ الْأَلِفِ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿المُحَصَّنَاتِ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِينَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿المُحَصَّنَاتِ﴾ وَ﴿مُحَصَّنَاتِ﴾، وَمَوْضِعًا

النِّسَاءِ: ٢٤ وَالْمَائِدَةِ: ٥ الثَّانِي وَرَفَتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٩/٢، ٤٣٣/٣، ٩٠٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿المُحَصَّنَاتِ﴾ وَ﴿مُحَصَّنَاتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿المُحَصَّنَاتِ﴾، وَمَوْضِعًا الْمَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَرَفَتْهُمَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٢٤ وَ ٢٥ ثَلَاثُ
مَرَّاتٍ الْأَوْسَطِ نَكْرَةً وَالْمَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَالتُّورِ: ٤ وَ ٢٣.

حصي:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءً:
﴿أَحْصَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤٩.

أَحْصَاهُ:

أَحْصَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَجَادِلَةِ: ٦ يَبَاءٍ
بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ:
﴿أَحْصَاهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمَجَادِلَةِ: ٦ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءً:
﴿أَحْصَاهُ﴾، وَالسَّنَنُ لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِيهِ بِشَكْلِ كَافٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَجَادِلَةِ: ٦ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ يَاءً: ﴿أَحْصَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَجَادِلَةِ: ٦.

أَحْصَاهَا:

أَحْصَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٩ يَبَاءٍ بَعْدَ
الصَّادِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَحْصَاهَا﴾^(٢).

أَحْصَاهُمْ:

أَحْصَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيمَ: ٩٤ يَبَاءٍ
بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ:
﴿أَحْصَاهُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ مَرِيمَ: ٩٤ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءً: ﴿أَحْصَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيمَ: ٩٤.

أَحْصَى:

أَحْصَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٢
وَالجِنِّ: ٢٨ يَبَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ
الْأَلِفِ: ﴿أَحْصَى﴾^(٤).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٣/٣، ٨٣٨/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٣/٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٣/٣، ١١٩١/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٣/٣.



وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ (آ)

١٣٥ تَيْنَدٌ وَ (زِدْنَدٌ) وَ (عَلَمْنَدٌ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١ حَشَوًّا كَ (زِدْنَاهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعِ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ يَسِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعِ النَّبَأِ: ٢٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَسِ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعِ النَّبَأِ: ٢٩ وَرَقَّتُهُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَعَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ تَكَرَّرَ فِي الْكِتَابَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يَسِ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ١٢ وَالْجِنِّ: ٢٨ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَحْصَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٢ وَالْجِنِّ: ٢٨.

أَحْصَيْنَاهُ:

أَحْصَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَضَلَّسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

(١) الْمُتَنَّى لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٢، ٥/١٢٦١.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

حضر:

حاضراً
يَحْضُرُونِي

حاضري

حاضرة

حاضراً:

حاضراً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاضِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاضِرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤٩.

حاضرة:

حاضرة: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿حَاضِرَةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٨٢

وَالْأَعْرَافِ: ١٦٣.

حاضري:

حاضري: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةِ وَالْكُوفِيَِّّةِ
وَالْبَصْرِيَّةِ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٩٦:
بِالْيَاءِ: ﴿حَاضِرِي﴾^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٩٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ:
﴿حَاضِرِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٩٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ إِذَا
كَانَ مُضَافًا إِلَى الْمَعْرِفِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ: ﴿حَاضِرِي﴾^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنَّهُ وَالِدَانِي فِي (طَاغُونَا)

٧٠

بَيَّتْ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ التُّونَا

فَعَنَّهُ حَذَفَ (بِالسُّلُوفِ) (بِالسُّلُوفِ)

٧١

وَصَلِحَ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَضِيهِ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازُ مِنْ حَذْفِ
التُّونِ لِإِضَافَةِ الْجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بِالسُّلُوفِ﴾
و﴿بِالسُّلُوفِ﴾ و﴿صَلِحَ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلْفِهَا، ذَكَرَ فِي شَرْحِ
الْبَيْتِ: ٧٠ وَ ٧١ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَهِيَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٧.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦١/٢، ٢٥٤-٢٥٥.

(٤) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦١.



قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

(أَهَانِء) (سَوْفَ يَأْتِ اللهُ) (أَكْرَمَنْء)

١٧٧ (أَنْ يَحْضُرُونَء) وَ(بِقُضِّ الْحَقِّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَيْرَ يَاسِينَ (اعْبُدُونَ) (يَحْضُرُونَ)

٢٦٧

(آتَلْنِء اللهُ) (ارْجِعُونَ) (يُطْعَمُونَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ
فِي: المُؤْمِنُونَ: ٩٨: ﴿يَحْضُرُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَّةُ
وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٩٨ بِحَذْفِ
اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَحْضُرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، المُؤْمِنُونَ: ٩٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقْرَةَ: ١٩٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الحَاءِ: ﴿حَاضِرِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، البَقْرَةَ: ١٩٦.

بِحَضْرُونِي:

يَحْضُرُونِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ
﴿ارْجِعُونِي﴾ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩٨ (بِالْتُّونِ كُلِّهَا)^(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي
سُورَةِ المُؤْمِنِينَ: ... ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ [٩٨]...
فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ
عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بَيَاءٌ...)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ
اكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي
المُؤْمِنُونَ: ٩٨: ﴿يَحْضُرُونَ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٩٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: اليَاءِ الزَّائِدَةَ: ﴿يَحْضُرُونَ﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا^(٤).

(١) مَرْسُومُ الحِطِّ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(٢) الوَقْفُ وَالاكْتِفَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٣) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٥٨، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ٤/٨٩٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٨، اليَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ اليَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الوِزْنِ.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ١٨٩-١٩٠.

حَضْضٌ:

تَحَاضُونَ

تَحَاضُونَ:

وَأَبُو عَمْرٍو [وَيَعْقُوبُ]: مَعَ ضَمِّ الْحَاءِ، وَلِلْبَاقِيْنَ: بِنَتْحِ الْحَاءِ
وَأَلْفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الضَّادِ، وَضَمِّ التَّاءِ أَوَّلًا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَجْرِيَّ: ١٨ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَحَاضُونَ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي؛
فَقَدْ تَرَكَ فَرَاغًا فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ بِغَيْرِ كِتَابَةٍ فِيهِ وَهَنَّاكَ
قَطْعٌ فِي الْجِهَةِ السُّفْلِيَّةِ الْيُسْرَى مِنَ الْوَرَقَةِ لَمْ تُؤَثَّرْ عَلَى أَوَائِلِ
الْأَسْطُرِ، وَكَانَ الْمَوْضِعُ بِالْحَذْفِ هَكَذَا: ﴿تَحَاضُونَ عَلَا



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَجْرِيَّ: ١٨.

تَحَاضُونَ: سَأَقُ الْأَنْدَرَايِيَّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو
مُحَمَّدٍ^(١)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ،
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ
بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ،
وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا،
وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَيْتُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفٌ
أَهْلِ الْكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي
عَشْرَةِ أَحْرَفٍ) ثُمَّ ذَكَرَ الْحَرْفَيْنِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْعَشْرَةِ فِي سُورَةِ
الْفَجْرِ: ١٨ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: بِالْأَلْفِ: ﴿تَحَاضُونَ﴾،
وَكَلِمَةً (بِالْأَلْفِ) غَيْرٌ وَاضِحَةٌ فِي النُّسخَةِ وَكَأَنَّهَا كَذَلِكَ، وَعَلَيْهِ
فَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ بِالْحَذْفِ: ﴿تَحَاضُونَ﴾، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّهَا تَمَامُ الْعَشْرَةِ مَوَاضِعَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَجْرِ: ١٨ بِضَادٍ بَعْدَ الْحَاءِ، مِنْ
غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿تَحَاضُونَ﴾، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ

(١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١٥/.

(٢) هو: أبو عبد الله محمد بن الهيصم، انظر: /٢٥٥/.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٧٧، ٢٧٧/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: /١٢٩٤/٥.

حطم:

حُطَامًا

حُطَامًا:

يَحْذِفِ الْأَلِفَ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَبًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الزُّمْرِ: ٢١

يَحْذِفِ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حُطَبًا﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعِي الْوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالْحَدِيدِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ:

﴿حُطَامًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزُّمْرِ: ٢١

وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالْحَدِيدِ: ٢٠.

حُطَامًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمْرِ: ٢١

وَالوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالْحَدِيدِ: ٢٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿حُطَبًا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فِي سُورَةِ الْعَلَقِ قُلْ، وَالْمُنْصِفُ

٢٥٢

أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَّاحٍ يَحْذِفُ

(أَهْنِنِ) (الْأَلْقَبِ) مَعَ (تَفْسُوتِ)

٢٥٣

ثُمَّ (يَنْبِيعِ) (حُطَبًا) (قَسِنَتِ)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٢ وَ ٢٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ يَحْذِفُ أَلِفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿حُطَبًا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالْحَدِيدِ: ٢٠ يَحْذِفِ الْأَلِفَ بَعْدَ الطَّاءِ:

﴿حُطَبًا﴾، مَوْضِعَ الزُّمْرِ: ٢١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٥٧، ١١٨١، ١١٨٧-١١٨٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨١.

حفر:

الحافرة

الحافرة:

الحافرة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا
 الْمَوْضِعِ النَّازِعَاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
 ﴿الْحَفِيرَةَ﴾، وَالْحَطُّ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْحَامِسِ أَوْ مُقَدِّدٍ عَنْهُ.
 وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
 وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
 النَّازِعَاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَفِيرَةَ﴾.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٠.

حفظ:

حَافِظُ حَافِظَاتُ حَافِظُوا
 الحَافِظُونَ الحَافِظِينَ حَفِظْنَاهَا
 يُحَافِظُونَ

حافظ:

حَافِظُ: ذَكَرَ الدَّانِي فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ مِمَّا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ
 مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، أَنَّهُ بَغَيْرِ أَلِفٍ فِي يُوسُفَ: ٦٤:
 ﴿حَفِظْنَا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٤ بَغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْحَاءِ
 وَالْقَاءِ: ﴿حَفِظْنَا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ
 تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
 قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٦٤ وَالطَّارِقِ: ٤ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَفِظْنَا﴾ وَ﴿حَفِظْنَا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ يُوسُفَ: ٦٤
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَفِظْنَا﴾، وَقَدْ صَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ
 مَنْ كَسَرَ الْحَاءَ؛ وَعَلَيْهَا فَلَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ، وَأَمَّا مَوْضِعُ
 الطَّارِقِ: ٤ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤١٢، ص: ٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢٢/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاجْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَاتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ

المَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٣٤ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلْفَيْنِ

الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حَفِظْتِ﴾

و﴿الْحَفِظْتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٣٤

وَالْأَحْزَابِ: ٣٥.

حَافِظُوا:

حَافِظُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٨ بِحَذْفِ

الأَلْفِ بَيْنَ الحَاءِ وَالفَاءِ: ﴿حَفِظُوا﴾ (٥).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٩١/٢.

هَذَا المَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الطَّاءِ: ﴿حَافِظُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، يُوسُفَ: ٦٤ وَالطَّارِقِ: ٤.

رَسْمُوهُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالأَلْفِ، وَلَوْ

أُطْلِقَ الحَذْفُ لَكَانَ أَوْلَى.

حَافِظَات:

حَافِظَات: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ حَذْفَ الأَلْفِ مِنَ الجَمْعِ

السَّلَامِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ تُحَذَفُ الأَلْفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي

أَكْثَرِ المَصَاحِفِ: ﴿حَفِظْتِ﴾، وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّلَامِ،

أَتَمَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿حَفِظْتِ﴾، وَشَبَّهَهُ،

وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٣٤ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥

بِحَذْفِ الأَلْفَيْنِ سِوَاءَ مَا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ

هَمْزَةٌ: ﴿حَفِظْتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ،

فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلْفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُولَى:

﴿حَافِظْتِ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي

دَاوُودَ (٣).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣/٢-٣٤، ٣٤-١٠٠٣/٤.

(إِيَّيَّ) (حَافِظُوا) وَ(بَشِيرُوهُنَّ)

١٠٩

ثُمَّ (تَرَاصُوا) وَ(تَبَشِيرُوهُنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿حَافِظُوا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٣٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الْحَاءِ: ﴿حَافِظُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٨.

الحَافِظُونَ:

الْحَافِظُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْحَافِظُونَ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿الْحَافِظُونَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينَ)

٤٨

وَشَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّادِقِينَ)^(٥)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدُّدًا أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٨ وَ ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ

ضَابِطُ النَّاطِمِ، الْمُتَلَحِّقَاتُ بِالْجَمْعِ السَّالِمِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا

حَقِيقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿حَافِظُونَ﴾^(٦).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَافِظُونَ﴾ وَ﴿لِحَافِظُونَ﴾

وَ﴿حَافِظُونَ﴾، وَمَوْضِعِ الْمَعَارِجِ: ٢٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿الْحَافِظُونَ﴾ وَ﴿لِحَافِظُونَ﴾ وَ﴿حَافِظُونَ﴾.

(١) بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٥) في المطبوعة حرك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي

المخطوط: (حيث أتى وشبهه): /٣٩/.

(٦) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

(١) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٣، ٨٤.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤٢/٣.

(٤) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ

الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَفِظِينَ﴾

وَ﴿حَفِظُونَ﴾، وَمَوْضِعًا الْإِنْفِطَارِ: ١٠ وَالْمُطَفِّينَ: ٣٣

وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَفِظِينَ﴾

وَ﴿الْحَفِظِينَ﴾ وَ﴿لَحَفِظِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٨١

وَالْأَنْبِيَاءَ: ٨٢ وَالْأَحْزَابَ: ٣٥ وَالْإِنْفِطَارَ: ١٠

وَالْمُطَفِّينَ: ٣٣.

حَفِظْنَاهَا:

حَفِظْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَفِظْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (الْمُحْكَمِ)، قَالَ فِيهَا يَنْقُلُهُ عَنِ ابْنِ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَفِظُونَ﴾، وَمَوْضِعُ

التَّوْبَةِ: ١١٢ وَرَفَقَتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿لَحَفِظُونَ﴾

وَ﴿حَفِظُونَ﴾، وَمَوْضِعًا التَّوْبَةَ: ١١٢ وَيُوسُفَ: ٦٣

وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةَ: ١١٢

وَيُوسُفَ: ١٢ وَ٦٣ وَالْحَجْرَ: ٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥

وَالْمَعَارِجَ: ٢٩.

الْحَافِظِينَ:

الْحَافِظِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْحَفِظِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٥ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٠

وَالْمُطَفِّينَ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْحَفِظِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٣/٤، ١٢٧٦/٥، ١٢٨٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَ (زَدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿حَفِظْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِي: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَفِظْنَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْحِجْرِي: ١٧.

يُحَافِظُونَ:

يُحَافِظُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٩٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَفِظُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَعَارِجِ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩ وَالْمَعَارِجِ: ٣٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحَفِظُونَ﴾.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

أَشْتَبَهَ: (وَأَمَّا الْحُرُوفُ الَّتِي أَصْلُهَا الْأَلْفُ، وَلَمْ تُكْتَبْ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ، فَتَرْتُكُهَا مُجَرَّدَةً بِلَا نَقْطٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَلَا تَنْقُطِ النُّونَ، فَإِنْ نَقَطْتَهَا أَخْطَأْتَ) عَنِ ابْنِ أَشْتَبَهَ، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِي فَقَالَ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَقَطْتُهَا أَوْلَى، لِتَدُلَّ النُّقْطَةُ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ تَخْفِيفًا) (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿حَفِظْنَاهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَشَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ (آ

١٣٥

تَيْدَ) وَ (زَدْنَدَ) وَ (عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ٢١٥-٢١٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

حفف:

حَفَفْنَاهُمَا

حَفَفْنَاهُمَا:

حَفَفْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ
وَالهَاءِ: ﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْبِدِ) وَ(زِدْنِدِ) وَ(عَلْمَنْدِ)، حَلًّا خَضِرًا

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَزِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿حَفَفْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَفَفْنَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣٢.

حفي:

حَافِينَ

حَافِينَ:

حَافِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْجَمْعِ السَّلَامِ أَنَّهُ يُثْبِتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿حَافِينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْعُتْقِ؛ مُحْدُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَأَقْلَهُ فِي الْمَذْكَرِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّمْرِ: ٧٥ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ الْمُشَدَّدَةِ: ﴿حَافِينَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوعِ الْمُضَعَّفِ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرًا

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



حقب:

أحقابًا

أحقابًا:

أحقابًا: النبأ: ٢٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّبَأُ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَحْقَابًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ٢٣.

سَوَى: الْمَشَدِّدِ وَالْمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا

١٥١

عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ وَ ١٥١

(قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ

فِيهِ: ... ﴿حَفِينٌ﴾ ...: الْكُلُّ بغيرِ أَلْفٍ (...)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَافِينٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٧٥.

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٥.

حقف:

الأَحْقَافِ

الأَحْقَافِ:

الأَحْقَافِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿بِالْأَحْقَافِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْقَافِ: ٢١.

حقق:

الحَاقَّةُ

الحَاقَّةُ:

الحَاقَّةُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْحَاقَّةُ: ١ وَ ٢ وَ ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَاقَّةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْحَاقَّةُ: ١ وَ ٢ وَ ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَاقَّةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْحَاقَّةُ: ١ وَ ٢ وَ ٣.

حكم:

الْحَاكِمِينَ
يَتَحَاكَمُوا

وَلِيَحْكُمَ

مُحْكَمَات
يَحْكُمَان

الْحَاكِمِينَ:

الْحَاكِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْحَاكِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿الْحَاكِمِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

سِت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِيحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنَعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَاكِمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّيْنِ: ٨

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿الْحَاكِمِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٠
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَاكِمِينَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿الْحَاكِمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٨٧
وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَهُودٍ: ٤٥ وَيُوسُفَ: ٨٠ وَالتَّيْنِ: ٨.

مُحْكَمَات:

مُحْكَمَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ
كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُحْكَمَاتٍ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿مُحْكَمَاتٍ﴾ (٥).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْنِيِّ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨٦/٣، ١٣٠٧/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّيْنِيِّ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢٩/٢.

وَأَلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنِّسَاءَ: ١٤١ وَالْمَائِدَةَ: ١ و٤٤ مَرَّتَانِ
و٤٥ و٤٧ مَرَّتَانِ و٩٥ وَالْأَعْرَافِ: ٨٧ وَيُؤْتَسَسَ: ١٠٩
وَيُؤْسَفَ: ٨٠ وَالرَّعْدِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ١٢٤ وَالْحَجِّ: ٥٢
و٥٦ و٦٩ وَالنُّورِ: ٤٨ و٥١ وَالزُّمْرِ: ٣ وَالْمُنْتَحَنَةَ: ١٠.

يَتَحَاكَمُوا:

يَتَحَاكَمُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ النَّسَاءَ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿يَتَحَاكَمُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءَ: ٦٠.

يَحْكُمَانِ:

يَحْكُمَانِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ،
وَقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّشْبِيهَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿يَحْكُمَانِ﴾ الْأَنْبِيَاءَ: ٧٨ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿يَحْكُمَانِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِي الْحَذْفَ سِوَاءَ مَا كَانَتْ الْأَلْفُ اسْمًا
أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقْعُ طَرْفًا وَقَعَتْ حَشْوًا (٤).

(٣) هَجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٤) الْمُفْعَلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الْمِيمِ: ﴿مُحْكَمَتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧.

وَلِيَحْكُمَ:

وَلِيَحْكُمَ: الْمَائِدَةَ: ٤٧ بَغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ:

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَا

كَانَ مِثْلَهُ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَحَمَزَةٌ يَكْسِرُ

لَامَهَا، وَيَنْصِبُ الْمِيمَ، يَجْعَلُهَا لَامَ كَي، وَغَيْرُهُ يُسَكِّنُونَهَا مَعًا؛

يَجْعَلُونَ اللَّامَ لِلْأَمْرِ (٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةَ: ١١٣ وَ ٢١٣

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤٦/٣.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءُ: ٧٨.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى إِبْطَائِهَا مُوَافَقَةً لِأَبِي
دَاوُودَ فِي الْقَاعِدَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْخِلَافِ فِي أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ وَتَرَجِيحِهِ
الْإِثْبَاتِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو
عَمْرٍو الدَّانِيُّ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُثْنَى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَ(رَجُلَانٍ) (يَحْكُمَانِ)، وَاخْتَلَفَ

لِابْنِ نَجَّاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِيُّ

١١٨

قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّازِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ الشَّيْنَةِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ: ﴿يَحْكُمَانِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ

فِيهَا الْخِلَافَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْأَنْبِيَاءُ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يَحْكُمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يَحْكُمَانِ﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

حلف:

حَلَّاف

حَلَّاف:

حَلَّاف: الْقَلَمُ: ١٠ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمَ)

١٣٨

سِوَى: (قُلِ اصْلَحْ) وَأُوْلَى (ظَلَّمْ)

و(كُلُّ حَلَّافٍ) (غَلَطٌ) (لِسِيئَةٍ)

١٤٠

وَمِثْلَهَا (التَّلَاقِ) مَعَ (عَلَسِيئَةٍ)

ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِيمٌ) وَ(لَسِزْبٌ)

١٤١

وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصَفٍ، فَالكَاتِبُ

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنَعٍ: (حَلَّافًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ وَ ١٤٠ وَ ١٤١

وَ ١٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلْفِ

المُصَاحِبَةِ لِلأَمِّ، وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتثنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ

لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ وَلا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا

المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصَفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ،

ثُمَّ خَيَّرَ النَّاطِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ المُسْتَشْبَهَاتِ، وَأَنَّ

العَمَلُ عَلَى الحَذْفِ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿حَلَّافٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الأَلَمِ: ﴿حَلَّافٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، القَلَمِ: ١٠.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦،

حل:

حلال

حلائل

محلي

حلال:

حلال: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ وَشَبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿حَلَسَل﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٨ وَالْمَائِدَةِ: ٨٨ وَالْأَنْفَالِ: ٦٩ بِلَامٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَاللَّامِ أَلْفٍ، وَحَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْأُولَى مِنْهُمَا: ﴿حَلَسَلًا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(وَلَا خِلْسَل) (مَسْكِينُ) (الضَّلْسَلُ) (حَلْدُ

١٣٢

يَلُ) وَ(الْكَلْسَلَةُ) وَ(الْحَلْسَلُ) لَا كَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٩، ٣/٤٥٦، ٦٠٦، وَعِبَارَتُهُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ دُونَ مَوْضِعِ النُّحْلِ: ١١٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بَفَتْحِ

الْكَلِمَاتِ فِي الْبَيْتِ: ١٣٢.

فَإِنْ يَكُنْ مَابَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ

١٥٠

حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَيْنَ

لَامَيْنِ: ﴿حَلَسَل﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَسَلًا﴾ وَ﴿حَلَسَلُ﴾،

وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٦٩ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ

الْأَصْلِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَسَل﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النُّحْلِ: ١١٤

وَأَيْضًا ١١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَسَل﴾، وَبَقِيَّةَ

الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَسَلًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

النُّحْلِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ - وَهُوَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ

بِالنَّصْبِ -: ﴿حَلَال﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿حَلَسَلًا﴾

وَ﴿حَلَسَلُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٦٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ

الْمُصْحَفِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١.

حلم:

أحلام

أحلامهم

أحلام:

أَحْلَامٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٤ مَرَّتَانِ
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَحْلَمَ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٤٤ مَرَّتَانِ
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَحْلَمَ﴾
وَالْأَحْلَمَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٤ مَرَّتَانِ
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥.

أحلامهم:

أَحْلَامُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ: ﴿أَحْلَمَهُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٨، ٤/٨٥٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٤٩.

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطُّورِ: ٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَحْلَمَهُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٣٢.

حم:

حَم

حَم:

سُورَهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
حَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿حَم﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَحْقَافِ: ١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَرْفِ الْحَاءِ ثُمَّ مِيمٍ بَعْدَهُ مُتَّصِلَةٌ بِهِ: ﴿حَم﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا
بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْحَاءِ لِلْفَتْحِ، وَتَحْتَ الْمِيمِ لِلْكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَرْفَيْنِ مُقْطَعَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ: ﴿حَم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَرْفَيْنِ مُقْطَعَيْنِ مُتَّصِلَانِ: ﴿حَم﴾، وَمَوْضِعُ
الزُّخْرُفِ: ١ ذَهَبَ الْحَبْرُ مِنْ وَرَقَّتِهِ فَلَا أَثَرَ لِلْكِتَابَةِ فِيهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١ وَفُصِّلَتْ: ١
وَالشُّورَى: ١ وَالزُّخْرُفِ: ١ وَالذُّخَانَ: ١ وَالْجَائِيَةَ: ١
وَالْأَحْقَافِ: ١.

حَم: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ،
وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الْوُقُوفِ
عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ...
وَإِذَا كَانَ الْهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ
قَوْلِهِ: ﴿صَ﴾ وَ﴿نُ﴾ وَ﴿قَ﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ،
إِنْ نُوِيَتْ بِهِ الْهِجَاءُ تَرَكَّتُهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ
جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلشُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ:
(نُونٌ) وَ(صَادٌ) وَ(قَافٌ) وَكَسَرَتِ الدَّالَّ مِنْ (صَادٍ)، وَالْفَاءُ
مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبَتِ النُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (نُونٍ)... وَكَذَلِكَ:
﴿حَم﴾ وَ﴿طَس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَذِهِ
الْأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سَيْنِ مِيمٍ)؛ لِأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الْأَسْمَاءَ،
وَ﴿طَس﴾ تُشْبِهُ: (قَائِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ
مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوَهُمَا^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْبَقْرَةِ: ١ فِي تَعْلِيلِ قَطْعِ ﴿حَم﴾
عَنْ ﴿عَسَقَ﴾، وَأَجَابَ بِأَنَّ ﴿حَم﴾ جَرَتْ فِي أَوَائِلِ سُورٍ
أُخْرَى؛ فَصَحَّ قَطْعُهَا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمُقْطَعَةَ فِي أَوَائِلِ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠، ٣٧١/٢.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٤٨٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦١.

حَمَأٌ:

حَمِيًّا

حَمِيًّا:

حَمِيًّا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الِهْمَزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿حَمِيًّا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الِهْمَزَةُ أَلْفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحْرُكُ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ: ﴿حَمِيًّا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَـ (بَدَأَ الخَلْقُ) وَ (بَيَّ) (يُبْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ (أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ (اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الِهْمَزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَ الْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا: ﴿حَمِيًّا﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَوَاءً، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً (٣).

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ
بَعْدَ المِيمِ - صُورَةً لِلهِمَزَةِ -: ﴿حَمِيًّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحِجْر: ٢٦ وَ ٢٨ وَ ٣٣.

حمد:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿الْحَمْدُونَ﴾^(٤).قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَقْفَاءً

٧٤

سَمَتْنَهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ آتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَاتِحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَافِرِينَ)

وَ(مُتَشَكِّسُونَ) ثُمَّ (الْحَافِلِينَ)

٧٦

وَ(الْحَامِدُونَ) مِثْلَهَا وَ(السَّافِلِينَ)

أُورِدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هَشَامَ

٧٨

وَهَا هُنَا اسْتَوْفِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

أحمد:

أحمد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزة الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوِّرُ أَلِفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنْ
السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِشَارِكَتِهَا الهمزة فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ
خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(١).قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهمزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٢):

وَالهمزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلِفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطُرَا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفِّ: ٦.

الحامدون:

الحامدون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْحَمِيدُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأَخْتِهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ
الْمَدِيَّتَيْنِ.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤٢/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿الْحَمْدُ﴾^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْفَاتِحَةُ: ٢
وَالْأَنْعَامُ: ١ وَ ٤٥ وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ وَيُونُسَ: ١٠
وَأِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَالنَّحْلِ: ٧٥ وَالْإِسْرَاءِ: ١١١ وَالْكَهْفِ: ١
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٨ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ ٥٩ وَ ٩٣ وَالْقَصَصِ: ٧٠
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالرُّومِ: ١٨ وَلُقْمَانَ: ٢٥ وَسَيِّئًا: ١ مَرَّتَانِ
وَفَاطِرٍ: ١ وَ ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٨٢ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَ ٧٤ وَ ٧٥
وَعَافِرٍ: ٦٥ وَالْجَاثِيَةِ: ٣٦ وَالتَّغَابُنِ: ١.

تَكَلَّمَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٨ أَنْ شَرَطَ
التَّكْرُّرَ فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي
الْغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الْأَوَائِلِ،
وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَشَارَإِيهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ:
﴿الْحَمِيدُونَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بْنِ نَجَاحٍ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿الْحَمِيدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١١٢.

الْحَمْدُ:

الْحَمْدُ: قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلْفٍ يُصَوَّرُ
٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ (سَأَلْتَنِي) وَ (فَإِنَّ)
٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الِهْمَزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءَ كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا حَرْفٌ

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كَلِمَةٌ
﴿الْخَالِقِينَ﴾ فِي الْمَخْطُوطَةِ: ﴿الْخَالِقِينَ﴾، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ
يَنْفَرِدْ، بَلْ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

حمل:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّرَائِبِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ:

﴿الْحَمَلَتِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذْفًا

١٥٢

كَالِ الصَّلِيحَتِ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّرَائِبِ: ٢ بِحَذْفِ

الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَالْحَمَلَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرَائِبِ: ٢.

حامليين:

حَامِلِينَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا

الْمَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿بِحَمَلِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ١٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

الأحمال:

الْأَحْمَالُ
حَامِلِينَ
حَمَلْنَاكُمْ
حَمَلْنَاهُمْ
حَمَلْنَاهُ

الْأَحْمَالِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

الطَّلَاقِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:

﴿الْأَحْمَلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:

﴿الْأَحْمَالِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٤.

الحاملات:

الْحَامِلَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ

مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ:

﴿الْحَمَلَتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ

فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ

الإِطْلَاقِ^(١).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

حَمَلْنَاكُمْ:

حَمَلْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَمَلْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿حَمَلْنَاكُمْ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ(زِدْنَسَهُمْ) وَ(آتَيْنَسَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿حَمَلْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ١١ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَمَلْنَاكُمْ﴾.

عَدَدَ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ١١.

حَمَلْنَاهُ:

حَمَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَمَلْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿حَمَلْنَاهُ﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٧):

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦١.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

حَمَلْنَاوَهُمُ:

حَمَلْنَاهُمُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿حَمَلْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةٌ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ،
فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿حَمَلْنَاهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ
يُنْصَ عَلَيْهِ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَسِّي إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ) ١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَسِّي إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿حَمَلْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثَبَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْقَمَرِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَمَلْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَمَرِ: ١٣.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِي الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

حمي:

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿حَمَلْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

حامبي:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٧٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿حَمَلْنَهُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٧٠.

حَامِي: الْمَائِدَةُ: ١٠٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ١٠٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿حَامٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ١٠٣.

حمئة:

حَمِيَّة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٨٦ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿حَمِيَّةٌ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ، فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ]: بِأَلْفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْمِيمِ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا مَفْتُوحَةً، وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ وَبِالْهَمْزِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْحَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ وَبَعْدَهُ الْمِيمُ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهُمَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَمِيَّةٌ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١٨/٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

حنجر:**الحَنَاجِرَ****الحَنَاجِرَ:**

الحَنَاجِرَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَحْزَابِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿الْحَنَاجِرَ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْحَنَاجِرَ﴾ وَقَدْ قُسِمَتْ
بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَحْزَابِ: ١٠
وَعَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿الْحَنَاجِرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَحْزَابِ: ١٠ وَعَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿الْحَنَاجِرَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ١٠
وَعَافِرٍ: ١٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ بَعْدَ الْمِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَمَّةٌ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ
النُّقْطَةِ الصَّفْرَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فَوْقَ الْيَاءِ عَلَامَةً لِلْفَتْحِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٨٦.

يُحْمَى:

يُحْمَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٥ بِيَاءٍ بَعْدَ
الْمِيمِ: ﴿يُحْمَى﴾، بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ، عَلَى الْأَصْلِ
وَالْإِمَالَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يُحْمَى﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٢١/٣.

حنف:

حُنْفَاءٌ

حُنْفَاءٌ:

حُنْفَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِثْمًا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ): ﴿حُنْفَاءٌ﴾^(١)، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْدَفُ صُورَةُ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً -: ﴿حُنْفَاءٌ﴾، لِذَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ، أَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحْدَفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿حُنْفَاءٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحْدَفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿حُنْفَاءٌ﴾، وَمَوْضِعُ البَيِّنَةِ حَرْفُ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، الحَجِّجُ: ٣١ وَالبَيِّنَةُ: ٥.

حنن:

حَنَانًا

حَنَانًا:

حَنَانًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ١٣ بِحْدَفِ الأَلِفِ الأُولَى: ﴿حَنِنًا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مَرِيَمَ: ١٣ بِحْدَفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوْنَيْنِ: ﴿حَنِنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، مَرِيَمَ: ١٣.

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٢٧/٤.

حوت:

حِينَاتُهُمْ

حِينَاتُهُمْ:

حِينَاتُهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٦٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿حِينَاتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٣.

حور:

تَحَاوَرَكُمَا حَوَارِيُّونَ حَوَارِيَّيْنَ يُجَاوِرُهُ

تَحَاوَرَكُمَا:

تَحَاوَرَكُمَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُجَادِلَةِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَحَاوَرَكُمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةِ: ١.

حَوَارِيُّونَ:

حَوَارِيُّونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ١٤ بِالْأَلْفِ ثَابِتِهِ أَيْنَ مَا أَتَى: ﴿حَوَارِيُّونَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالْمَائِدَةَ: ١١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، وَمَوْضِعِ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٢٠٢.



ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءٌ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا إِجْزَاءً، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهُمَا المَحذُوفَةَ، وَأَيَّهُمَا المُثَبَّتَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنَّ تَكُونَ المَحذُوفَةَ الأُولَى، وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي بِنَاءٍ: (فَعِيلٌ) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ١٤ لَا غَيْرَ، بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الحَوَارِينِ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ المَحذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ؛ لِأَنَّ (البِنَاءَ يَحْتَلُّ بِحَذْفِ الأُولَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءٌ، قَالَ: (قَالَ أَسْتَاذُنَا الحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو القُرَشِيُّ: وَالمَذْهَبُ الأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِأَنَّ لَمَّا لَمَزْتُمَاهَا التُّونَ، وَلَأَنَّهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تَفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتَا مَعًا عَلامَةً لِلجَمْعِ، فَوَجِبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا صَرُورَةً، دُونَ الأُولَى) (٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا (٥):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(إِلَيْهِ يَلْفِيهِمْ) وَاحذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرِءٌ)
١٨٤

يَا (خَطِيبِينَ) وَ(الَامِينِ) مُقْتَفِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٠/٢، ١٥٢، ٤٦٥/٣-٤٦٦، ١٢٠٢/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ -عَدَا المَائِدَةَ: ١١٢ فَلَيْسَ فِيهِ- بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الحَوَارِيُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوَاضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةَ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الحَوَارِيُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالمَائِدَةَ: ١١٢ وَالصَّفِّ: ١٤.

الحَوَارِيَيْنِ:

الحَوَارِيَيْنِ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدِينِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِغَدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿إِلَى الحَوَارِيْنَ﴾: المَائِدَةُ: ١١١ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ (١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهَا بِنَاءٌ وَاحِدَةٌ: ﴿الحَوَارِينِ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَةُ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الحِطِّ (٢).

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٠.

(٢) المُنْعَبُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٦٨، ص: ٤٩، تحرفت العبارة في المطبوعة إلى: (والثانية عندي هي تلك)، والصحيح: (والثابتة عندي هي تلك)، ويؤيده أن أبا داوود نقل هذا عنه، وبه يستقيم كلامه في المحكم، ص: ١٦٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ
إِحْدَى الْيَاءَيْنِ: ﴿حَوَارِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ
الصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَيِيَاءٍ وَاحِدَةٍ
بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿حَوَارِيْنَ﴾، وَمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ١١١
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ١١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ،
وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَوَارِيْنَ﴾،
وَمَوْضِعِ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَطْهَرُ الْكِتَابَةُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١١١
وَالصَّفِّ: ١٤.

بِحَاوِرُهُ:

بِحَاوِرُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْكَهْفِ: ٣٤ وَ ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿يَحَوِرُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣٤ وَ ٣٧.

رَجَّحَ ثَبْتَهُ، وَ(بِاسِقَاتٍ)

٥٦

وَفِي (الْحَوَارِيِّينَ)، مَعَ (نَحْسَاتٍ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضَّلْ وَقُلْ إِحْدَى (الْحَوَارِيْنَ)

٢٧٦

مُحْدُوفَةٌ، وَإِحْدَى (الْأُمِّيْنَ)

وَرَجَّحَ الدَّانِي حَذْفَ الْأُولَى

٢٧٨

وَإِبْنُ نَجَّاحٍ قَالَ الْأُخْرَى أُولَى

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ

أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿حَوَارِيْنَ﴾،

قَالَ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٦ وَ ٢٧٨ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى

الْيَاءَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ:

﴿الْحَوَارِيْنَ﴾، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الْمَحْدُوفَةِ فَرَجَّحَ

الدَّانِي حَذْفَ الْأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ

تَجْوِيزِهِمَا قَوْلَ بَعْضِهِمَا^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ

الْمَائِدَةِ: ١١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَيِيَاءٍ وَاحِدَةٍ

بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿الْحَوَارِيْنَ﴾، وَمَوْضِعِ

الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

حوط:

أحاط

أحاطت

أحاط

أحاط: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

ثُمَّ (مَوَقَيْتُ) (أَحِطْتُ) (وَالِدَةُ)

١١٢

وَلَأَبِي عَمْرٍو مِنْ الْمُعَاهِدَةِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٢ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ

بِالِثْبَاتِ: ﴿أَحَاطَ﴾، وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا ذَكَرَهُ النَّاطِمُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَحَاطَ﴾، وَمَوْضِعَا

الطَّلَاقِ: ١٢ وَالْجِنِّ: ٢٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿أَحَاطَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٦٠

وَالْكَهْفِ: ٢٩ وَالْفَتْحِ: ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٢ وَالْجِنِّ: ٢٨.

لَمْ أَسْتَطِعْ الْاهْتِدَاءَ إِلَى مَنْهَجٍ مُحَدَّدٍ فِيهَا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ

النَّاطِمِ، وَمَا لَا يَدْخُلُ، فَهُوَ يَذْكَرُ أَنَّ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ تَدْخُلُ مِنْ

غَيْرِ دَلِيلٍ، وَأَنَّ بَعْضَهَا لَا يَدْخُلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ أَوْ
تَعْلِيلٍ!.

أَحَاطَتْ:

أَحَاطَتْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٨١ بِغَيْرِ أَلِفٍ

بَيْنَ الْحَاءِ وَالطَّاءِ: ﴿أَحِطْتُ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

ثُمَّ (مَوَقَيْتُ) (أَحِطْتُ) (وَالِدَةُ)

١١٢

وَلَأَبِي عَمْرٍو مِنْ الْمُعَاهِدَةِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَحِطْتُ﴾،

وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَحِطْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٨١.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧١/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

حوش^(١):

حاشا

حاشا:

حاشا: ساق ابن أبي داوود بسنده إلى أسيد بن زيد قال: (أن في مصحف عثمان: ﴿وَقُلْنَ حَنَشَ لِلَّهِ﴾ ليس فيها ألف^(٢)).

ثم قال ابن أبي داوود حدثنا: عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن، نا بسار بن أيوب الناقل، قال: حدثني أسيد بن زيد أن في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه: ﴿حَاشَ﴾: (ليس فيها ألف): ﴿حَنَشَ﴾^(٣).

ذكر المهدي عن أبي عبيد: أنها بغير ألف، في يوسف: ٣١: ﴿حَنَشَ﴾^(٤).

روى الداني عن أبي عبيد: أنها بغير ألف: ﴿حَنَشَ﴾ في يوسف: ٣١ و٥١^(٥).

ذكر الداني في (المحكم) هذه الكلمة في كيفية تقط [ما نقص هجاؤه]، قال: (وكذا تلحق الألفات المحذوفات من الرسم اختصاراً بالحمراء، في المتفق عليه، والمختلف فيه)، يعني بين القراء، ثم ذكر هذه الكلمة، عند من قرأها بالألف^(٦).

ذكر أبو داود أنه في يوسف: ٣١ و٥١ بغير ألف قبل الشين وبعدها: ﴿حَنَشَ﴾، في الموضعين، إجماع من المصاحف، وأبو عمرو وحده يثبت الألف بعد الشين، وكلهم أثبتوها في اللفظ قبل الشين^(٧).

قال الشاطبي في باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتباً على السور، من سورة الأعراف إلى مريم^(٨):

وفيه خلف، و(آيات): به ألف الـ

٨١

إمام، (حشاً): بحذف صح مشتهراً

قال الحرّاز في مورد الظمان:

وعنه حذف (حش) مع (تبيناً)

٢١٥

(معيش) (أضغث) مع (أكنسناً)

ذكر المارغني في شرح البيت: ٢١٥ أن الناظم أخبر عن أبي داود أنه بحذف ألف هذه الكلمة: ﴿حَنَشَ﴾، ومراد الناظم الألف الذي بعد الحاء، وعليه العمل^(٩).

(١) جعلته في هذا الجذر تبعاً لمعنى كلام ابن فارس في المقاييس، ومجمل

الكلام الذي في لسان العرب عن المادة.

(٢) المصاحف لابن أبي داود: ٢٥١/١.

(٣) المصاحف لابن أبي داود: ٤١٨/١-٤١٩.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدي: ١٠٥.

(٥) المقنع للداني الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٦) المحكم في نقط المصاحف: ١٩٠، يشير لقراءة أبي عمرو حيث زاد

ألفاً في آخرها بعد الشين.

(٧) مختصر التبيين لأبي داود: ٧١٤/٣، ٧١٩.

(٨) عقيلة أتراب القضاة للشاطبي: ٩.

(٩) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحرّاز: ١٥٥-١٥٦.



حول:

حَيْلٌ يَحُولُ

حَيْلٌ:

حَيْلٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَيْنَ الْحَاءِ وَاللَّامِ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأٌ: ٥٤.

يَحُولُ:

يَحُولُ: الْأَنْفَالِ: ٢٤ قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَبَعْدَ وَاوٍ الْفَرْدِ أَيضًا ثَبَتَتْ
٣٤٨

وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعَ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ فِعْلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ، فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الْوَاوُ مُتَطَرِّفَةً لَمْ يُزِدْ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿يَحُولُ﴾^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٢٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٣١ وَ ٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاشَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣١ وَ ٥١.

نَصَّ أَبُو دَاوُودَ وَالْمَارِغَنِيُّ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَبَقِيَّةُ الْأُمَّةِ ذَكَرُوا بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَلَمْ يُحَدِّدُوا أَيُّهَا الْمَحْذُوفَةُ، وَكَلَامُ الدَّائِي فِي الْمُحْكَمِ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ لِأَنَّهَا عَلَّقَهَا عَلَى خِلَافِ الْقُرَّاءِ، وَقَدْ أَعَدْتُ مَا أَطْلَقَهُ الْأُمَّةُ إِلَى مَا خَصَّصَهُ الْإِمَامَانِ أَبُو دَاوُودَ وَالْمَارِغَنِيُّ، وَلَا يَزَالُ فِي النَّفْسِ مِنَ الْمُرَادِ بِالْإِطْلَاقِ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، وَلَعَلَّهُ اخْتِيَارٌ عِنْدَهُمَا؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ فِي الْمَصَاحِفِ الْمُخْطُوطَةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ، وَلَا يَتَّبَعُ فِي الْإِمْلَاءِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ؛ فَيَكُونُ كَلَامُهُمْ عَنْ حَذْفِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ لَهُ وَجْهٌ قَوِيٌّ لِأَنَّهُ خَالَفَ الْإِمْلَاءَ، فَإِنْ وُجِدَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ حَذْفُ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ فَيَكُونُ مُقَوِّيًا لِقَوْلِ الْإِمَامَيْنِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٣/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِيِّ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

حوي:

الحَوَايَا

الحَوَايَا:

الحَوَايَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ:
 ﴿الحَوَايَا﴾، لِئَلَّا تَجْتَمَعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ
 أَلْفًا^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
 رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٦ بِالْأَلِفِ،
 قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمٌ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ):
 ﴿الحَوَايَا﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٦ بِالْأَلِفِ قَبْلَ الْيَاءِ
 وَبَعْدَهَا كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿الحَوَايَا﴾، وَلَيْسَ لَهُ شَبِيهُ مِنْ
 لَفْظِهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ
 وَالْوَاوِ^(٤):

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونَ الضَّمِيرِ تُرَى

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٧/٢-٦٨، ٥٢٢/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

وغير ما بعد: ياء خوف جمعها

٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حَبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

وَمَابِهِ شُبَّةٌ كَ(الْيَتِيمَى)

٣٦١

(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الْأَيْسَى)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءْيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠

إِلَّا وَ(سُقَيْلَهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ

إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا

صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتْ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ،

فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهَا: ﴿الحَوَايَا﴾، ثُمَّ أَنَّ

النَّاطِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّائِيْثِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبَّةٌ بِالْأَلِفِ

الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِحْرَابِهِ مَجْرَاهُ فِي



حير:

حَيْرَانٌ

حَيْرَانٌ:

حَيْرَانٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٧١

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَيْرَانٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٧١.

الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي الشَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَالْفُ التَّائِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِي)، وَقَدْ جَرَى النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّائِيثِ مِثْلَ (حَوَايَا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمَثِيلُ بِهَا هُنَا^(١).

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَشَى سَبْعَ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلُ مُطَرِّدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً وَهُوَ الْأَلْفُ الْمُتَقَلِّبُ عَنِ الْيَاءِ، وَالْفُ التَّائِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الْأَصْلَ الْمُطَرِّدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الْأَلْفِ فِيهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الْأَلْفِ بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلْفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَائِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءٌ كَانَتْ الْأَلْفُ بَعْدَ الْيَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْ يَبْنِي يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿الْحَوَايَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٤٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْحَوَايَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٤٦.

الْقَوْلُ: إِنَّ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ هُوَ اتِّفَاقٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ يَرُدُّهُ هَذَا الْمُصْحَفَانِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٩-٢٧٠،

وَلَفْظُ (يَحِينُ) فِي مَطْبُوعَةِ قَمْحَاوِي: (تَحِينُ)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِكَلَامِ

الشارحِ أَنَّهَا بِالْيَاءِ.



حيق:

حاق

حاق:

حاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٠ وَهُودٍ: ٨
وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ٤٥ وَ٨٣
وَالجَائِيَةِ: ٣٣ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ بِالْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْقَافِ حَيْثُ
وَقَعَ: ﴿حَاقَ﴾، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تِسْعَةٌ
مَوَاضِعَ، وَيُمِيلُ حَمْرَةً فَتَحَةَ الْحَاءِ فِي التَّسْعَةِ الْمَوَاضِعِ،
وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿فَحَاقَ﴾ وَ﴿حَاقَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الزُّمَرِ: ٤٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿حَلَقَ﴾، وَمَوْضِعَ
النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْقَافِ: ﴿حَاقَ﴾، وَمَوْضِعَ
الْجَائِيَةِ: ٣٣ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْقَافِ: ﴿حَاقَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٠
وَهُودٍ: ٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٧١-٤٧٢.

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْحَاءِ وَالْقَافِ: ﴿حَاقَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿فَحَاقَ﴾

وَ﴿حَاقَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ١٠ وَهُودٍ: ٨

وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤١ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ٤٥ وَ٨٣

وَالجَائِيَةِ: ٣٣ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦.

حين:

حِينِيدٌ لَاتٌ حِينٌ

حِينِيدٌ

حِينِيدٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿حِينِيدٌ﴾ الْوَاقِعَةَ: ٨٤ (مَوْصُولًا) ^(١).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ هَمْزَةِ وَيَاءٍ: ﴿حِينِيدٌ﴾ ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَسِمَ بِالْيَاءِ عَلَى مُرَادِ الْوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿حِينِيدٌ﴾ ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٨٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ التَّوْنِ وَالذَّالِ: ﴿حِينِيدٌ﴾ ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ^(٥):

وَ(يَوْمَيْدٌ) وَ(لَيْلًا) وَ(حِينِيدٌ) وَ(لَيْنٌ)

٢٠٦

وَلَا مِ لِفٍ: (لَاهِبٌ)، بَدْرُ الْإِمَامِ سَرِي

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٠ = ٩٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

ثُمَّ (لَيْلًا) مَعَ (أَنْفِكَا) (يَوْمَيْدٌ)

٢٩٤

(أَيْنٌ)، مَعَ (أَيْنَكُمُ) وَ(حِينِيدٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِهَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالُهَا: ﴿حِينِيدٌ﴾ ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿حِينِيدٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةَ: ٨٤، لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا الْهَمْزَةَ حُكْمَ الْمُتَوَسِّطَةِ.

لَاتٌ حِينٌ:

لَاتٌ حِينٌ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (أَفُ عَلَى: ﴿لَاتٌ﴾ بِالْتَاءِ،

وَالْكَسَائِيُّ يَقِفُ بِالْهَاءِ) ^(٧).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٩٨/٢، وَفِيهِ ضَمْنَا أَنَّهَا مَفْصُولَةٌ.



﴿مَنَاصِ﴾ التَّاءُ: مَوْصُولَةٌ: ﴿لَا حِينَ﴾، وَخَالَفَهُ جَمِيعُ النَّاسِ فِي هَذَا فَحَكُّوا انفصال التَّاءِ مِنْ: ﴿حِينَ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِفَضْلِ التَّاءِ مِنَ الْحَاءِ: ﴿لَا تَ حِينَ﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ: بِالتَّاءِ مُتَّصِلَةً بِ: ﴿حِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، وَقَدْ رَدَّ مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ عَلَمَائِنَا إِذْ عَدِمُوا وَجُودَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَغَيْرِهَا)، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: أَنَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْجُدِّدِ وَالْعَتَقِ بَقِطْعِ التَّاءِ مِنْ: ﴿حِينَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ أَنَّهُ قَالَ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابِ: ﴿وَلَا تَ حِينَ مَنَاصِ﴾: بِالتَّاءِ)، يَعْنِي: مُنْفَصِلَةً^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَى رِسْمِهَا: بِالتَّاءِ^(٧).
ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿وَلَا تَ حِينَ﴾ ص: ٣ بِالتَّاءِ)^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ص: ٣ كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ مُنْفَصِلَةً مِمَّا بَعْدَهَا: ﴿لَا تَ حِينَ﴾^(٩).

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي ص: ٣ مَقْطُوعٌ: ﴿لَا تَ حِينَ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿وَلَا تَ حِينَ﴾ ص: ٣ (بِالتَّاءِ مَفْصُولَةٌ مِنَ الْحَاءِ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكَانَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ وَالْحَلِيلُ وَسَيَّبِيُّهُ وَالْأَخْفَشُ؛ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ: ﴿وَلَا تَ حِينَ﴾، التَّاءُ: مُنْقَطِعَةٌ مِنْ: ﴿حِينَ﴾، وَيَقُولُونَ: مَعْنَاهَا: وَلَيْسَتْ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْجُدِّدِ وَالْعَتَقِ؛ بِقِطْعِ التَّاءِ، مِنْ: ﴿حِينَ﴾، وَإِلَى هَذَا كَانَ يَذْهَبُ: أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى) ثُمَّ أوردَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كَلَامَ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، وَاحْتِجَاجَهُ لِقَوْلِهِ ثُمَّ خَتَمَهُ بِقَوْلِهِ: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ مَعَ هَذَا كُلُّهُ أَنِّي تَعَمَّدْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فَوَجَدْتُ التَّاءَ مُتَّصِلَةً مَعَ: ﴿حِينَ﴾، قَدْ كُتِبَتْ: ﴿تَحِينَ﴾)^(٣).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا بِالتَّاءِ، فِي مَوْضِعِ ص: ٣: ﴿لَا تَ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِالتَّاءِ: ﴿لَا تَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَحَكَى أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ أَنَّهُ رَأَى فِي الْإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: ﴿وَلَا تَ حِينَ﴾

(٥) البديع للجهني: ٩٥-٩٦، ١٦٥.

(٦) المنيع للداني الفقرة: ٣٧٥، ص: ٧٦.

(٧) المنيع للداني الفقرة: ٣٧٦، ص: ٨١-٨٢.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /٣٠/.

(٩) مختصر التبيين لأبي داوود: ٤/١٠٤٧.

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٤٧.

(٢) مرسوم الخط لابن الأنباري: ٣٢=٧٦.

(٣) الوقف والابتداء لابن الأنباري: ٢٩١/١-٢٩٢، ٢٩٥.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٧٩.

ذَكَرَ الْمَارْغُونِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٩ وَ ٤١٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (لَات) عَنْ كَلِمَةِ (حِين) فِي ص: ٣، وَاقْتَصَرَ فِيهِ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الْقَطْعِ، وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: بِالْقَطْعِ، ثُمَّ رَوَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنْ رَأَاهُ فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ بِالْوَصْلِ، وَرَدَّه، (وَلَمَّا كَانَ إِنْكَارًا مِنْ أَنْكَرَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ غَيْرَ مُتَّجِهٍ لَمْ يَنْقُلْهُ النَّاطِمُ، بَلْ حَرَّرَ الْعِبَارَةَ حَيْثُ قَالَ: (وَمِثْلُهَا وَلَا تَ حِينٍ شَهْرَتْ)، وَالْأَشْهُرُ الْفَضْلُ، وَهُوَ الْمَعْمُولُ بِهِ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ فِي آخِرِ فَضْلِ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ يَذْكُرْ رَسْمَهَا بِالنَّاءِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ ص: ٣ بِالْفَضْلِ بَيْنَ النَّاءِ وَالْحَاءِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿وَلَاتَ حِينٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣، وَهُوَ مُعَوَّضٌ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا وَهُوَ بِالْفَضْلِ. لَا يَمْنَعُ أَنْ يُسَلَّمَ لِأَبِي عُبَيْدٍ مَا ذَكَرَهُ، وَانظُرْ تَعْلِيْقَ الْإِمَامِ السَّخَاوِيِّ بَعْدَ أَنْ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ كَامِلًا فِي كِتَابِهِ: (الْوَسِيْلَةُ إِلَى شَرْحِ الْعَقِيْلَةِ).

وَأَمَّا رَدُّ مَنْ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ حَكَى مَا رَأَاهُ، وَتَعْلِيْقُ السَّخَاوِيِّ عَلَى نَقْلِ أَبِي عُبَيْدٍ مُهِمٌّ، ثُمَّ إِنَّهُ حَكَى الرَّوْيَا اسْتِدْلَالًا عَلَى الْوَصْلِ، فَلَا يَكْذِبُ فِي رُؤْيَيْهِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارْغُونِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٩٢-٢٩٣،

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ وَلَا تَ^(١):

أَبُو عُبَيْدٍ عَزَا وَ(لَا تَحِينُ) إِلَى الْإِمَامِ، وَالْكُلُّ فِيهَا أَعْظَمُ النُّكْرَا ٢٦٠

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا^(٢):

وَ(ذَاتٍ) مَعَ (يَبَأْتُ) وَ(لَاتَ حِينُ)، وَقُلْ ٢٧٨

بِالْهَاءِ (مَنْوَةٌ) نُصَيْرٌ عَنْهُمْ نَصْرَا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٠ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ بِطَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: (هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ-، وَهُوَ إِمَامٌ لَا مَطْعَنَ فِي نَقْلِهِ)^(٣).

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ ٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

فَضْلٌ: وَ(أَمَّ مَنْ) قَطَعُوهُ فِي النَّسَا ٤٠٩

(أَمَّ مَنْ خَلَقْنَا) ثُمَّ (أَمَّ مَنْ أَسَّسَا)

كَذَلِكَ (أَمَّ مَنْ) رَسَمُوا فِي فَضَّلَتْ ٤١٠

وَمِثْلُهَا (وَلَاتَ حِينُ) شَهْرَتْ

(١) عَقِيْلَةُ أَنْتَرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦، فِي الْمَنْظُومَةِ: (أَبُو عُبَيْدٍ وَ(لَاتَ حِينُ) وَاصِلُهُ (أَمْ)، وَمَا اثْبَتَهُ هُوَ مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ: ٤٣٧ وَالْجَعْبَرِيُّ: ٦٩٦/٢ فِي النَّصِّ، وَأَشَارَ السَّخَاوِيُّ إِلَى الْوَجْهِ الْآخَرَ.

(٢) عَقِيْلَةُ أَنْتَرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كَلِمَةُ (هَاءِ) فِي الْوَسِيْلَةِ: ٤٥٧، مَنْصُوبَةٌ!

(٣) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كُشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٤٤٠.



حَيَّي:

أَحْيَا	أَحْيَاء	أَحْيَاكُمْ
أَحْيَاهَا	أَحْيَاهُمْ	أَحْيِي
أَحْيَيْنَا	أَحْيَيْنَا	أَحْيِينَاهُ
أَحْيَيْنَاهَا	اسْتَحْيَاءٍ	تُحْيِي
حَيَّ	الْحَيَاةَ	حَيَاتِكُمْ
حَيَاتُنَا	حَيَاتِي	الْحَيَوَانَ
حَيِّئُمْ	مَحْيَاهُمْ	مَحْيَاي
مُحْيِي	نَحْيَا	نُحْيِي
نُحْيِينَهُ	نَسْتَحْيِي	يَحْيَا
يَحْيِي	يُحْيِي	يُحْيِيكُمْ
يُحْيِينِي	يُحْيِيهَا	يَسْتَحْيِي

فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرَفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ وَهِيَ: ﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾ [المائدة: ٣٢]... وَكُلُّ يَاءٍ يَنْجُمُ فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾... جُعِلَتْ الْأَخِيرَةُ أَلْفًا كَرَاهَةً الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ... ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤] فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ / ٣٢... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٤ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّحْلِ: ٦٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالْجَاثِيَةِ: ٥ وَالنَّجْمِ: ٤٤ مُسْتَشَى مِمَّا يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهُ بِالْفِ: ﴿أَحْيَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ لِيَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ (٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ (٥):

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وَعَبَّرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهِمَا

٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيِي) وَ(سُقْيِيهَا) بِهَا حُرِيرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

أَحْيَا:

أَحْيَا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَحْيَا﴾ بِالْأَلِفِ، لِإِيَاءِ اللَّيِّ فِي الْحَرْفِ فَكَّرَهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿الْعُلْيَا﴾ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، لِيَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا: ﴿أَحْيَا﴾، ثُمَّ رَوَى هَذَا التَّعْلِيلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الْكِسَائِيِّ (٢).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا

(٣) الإيضاح في القراءات للأندراوي: / ٣٢.

(٤) مختصر التبيين لأبي داود: ٦٧/٢-٦٨، ٢٣٤، ١١٥٢/٤.

(٥) عقيلة أتراب القصاصد للشاطي: ٢٣.

(١) الوقف والابتداء لابن الأثيري: ٤٠٨/١.

(٢) الثقب للأندراوي: ٣٢٧ و٣٢٩، ص: ٦٣، ٦٤.



﴿أَحْيَا﴾، عَدَا: النَّحْلُ: ٦٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالْجَائِيَّةُ: ٥
فَرَأَيْتُهُ بِالْيَاءِ: ﴿فَأَحْيَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْأَلْفِ فِي
آخِرِهَا: ﴿أَحْيَا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢
وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
النَّجْمِ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿أَحْيَى﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ الْقِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿فَأَحْيَا﴾ وَ﴿أَحْيَا﴾، وَمَوْضِعَا الْمَائِدَةِ: ٣٢
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الْبَقْرَةِ: ١٦٤
وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّحْلِ: ٦٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالْجَائِيَّةُ: ٥
وَالنَّجْمِ: ٤٤.

أَحْيَاء:

أَحْيَاء: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلْفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿أَحْيَا﴾، كَهَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

إِلَّا حُرُوفًا سَابِقَةً، وَأَصْلًا
٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الذُّنْيَا) وَ(رُيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠

إِلَّا وَ(سُقَيْبَهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٠ أَنَّ النَّظْمَ
لَمَّا قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَنْى سَعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلُ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً
وَهُوَ الْأَلْفُ الْمُتَقَلِّبُ عَنِ الْيَاءِ، وَالْفِ التَّائِيثُ، أَرَادَ أَنْ يَبَيِّنَ
هُنَا الْأَصْلَ الْمُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ
الْأَلْفِ فِيهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ
الْأَلْفِ بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلْفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ
كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مَثَمَاتَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ
الْيَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْ يَنْ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَالْأَلْفُ فِي
هَذِهِ الْكَلِمَةِ: مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ: ﴿أَحْيَا﴾ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤٤
فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَى﴾.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٤٤ فَرَأَيْتُهَا بِالْأَلْفِ:

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠،

ولفظ (يحيى) في مطبوعة قمحاوي: (تحيين)، وليس كذلك لكلام

الشارح أنها بالياء.

مُنُونًا: ﴿أَحْيَا﴾ و﴿أَحْيَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿أَحْيَا﴾ و﴿أَحْيَا﴾،
وَرَأَيْتُ ٦ التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبَ عَلَى شَكْلِ نُقْطَتَيْنِ يَكْتَنِفَانِ رَأْسَ
الْأَلِفِ مِنْ أَمَامِهَا وَخَلْفِهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ الْمُنَوَّنِ
بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ صَفْرًا وَبَيْنَ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٥٤ وَالْأَلِفِ
عَمْرَانِ: ١٦٩ وَالنَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٦.

أَحْيَاكُمْ:

أَحْيَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ،
لِئَلَّا يَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا:
﴿أَحْيَاكُمْ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الْيَاءِ وَالْكَافِ وَفِيهِ خِلَافٌ وَأَخْتَارُ الْحَذْفَ، وَيَاءًا
وَاحِدَةً: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾^(٥).

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٠/٢، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (وَجَرَى عَمَلِ
الْمَغَارِبَةِ عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَ). قَلْتُ: فِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ: بِالْحَذْفِ فِي مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ وَمَا عَدَاهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، وَالصَّحِيحُ
الْحَذْفُ فِي الْكُلِّ طَرْدًا لِلْقَاعِدَةِ، وَأَمَّا عَمَلُ الْمَغَارِبَةِ فَمُخَالَفٌ لِاخْتِيَارِ أَبِي
دَاوُودَ، وَهُوَ يَقْصِدُ بِالْمَوْضِعَيْنِ: هَذَا الْمَذْكُورَ هُنَا و﴿أَحْيَاهُمْ﴾، وَأَمَّا
﴿أَحْيَاهُمْ﴾ فَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ الْإِثْبَاتِ وَلَيْسَ الْحَذْفُ كَمَا اخْتَارَ هُنَا.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خَفَّتْ: ﴿أَحْيَا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِخْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَإِكْتَسَبَ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأًا) (مَلَجَأًا) (مَاءًا) مَعَ النَّظَرِ

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْأَخِيرِ الْحَذْفُ مِنْ (نَدَاءٍ)

١١٩

رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحَوِ (مَاءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بَرُوجِحَانَ حَذْفِ الْأَلِفِ الْمُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ
الْأَلِفِ الْأُولَى؛ لِأَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْفِ وَاحِدَةً:
﴿أَحْيَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ
الْمُتَطَرِّفَةِ، وَحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِينِ -مَعَ الْهَمْزَةِ- فِيمَا كَانَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢، ١٠٢-١٠٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩١.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨
كَأَنَّهُ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةٌ بَعْدَ الْيَاءِ، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ، وَمَوْضِعُ
الْحَجِّ: ٦٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢٨ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٦٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْبَقْرَةُ: ٢٨ وَالْحَجُّ: ٦٦.
رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالْحَذْفِ فِي
مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ، وَالْإِثْبَاتِ فِي الْحَجِّ، تَبَعًا لِلْمُصْحَفِ الْأَمِيرِيِّ،
وَالصَّحِيحُ أَنْ يَضْطَرِدَّ الْحُكْمُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، إِمَّا عَلَى مَا فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَقَوْلِ الدَّانِيِّ وَغَيْرِهِ: بِالْإِثْبَاتِ،
وَإِمَّا عَلَى اخْتِيَارِ أَبِي دَاوُودَ: بِالْحَذْفِ، وَرَجَّحَ الْمَارِغْنِيُّ
الْإِثْبَاتَ، وَحَكَى عَنِ أَبِي دَاوُودَ الْخِلَافَ، وَاخْتَارَ الْحَذْفَ.

أَحْيَاهَا:

أَحْيَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ،
لِسَلَاةٍ تَجْتَمِعُ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا:
﴿أَحْيَاهَا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(١):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦ مَعَ الصَّمِيرِ وَمِنْ دُونَ الصَّمِيرِ تُرَى

وغير ما بعد: ياء خوف جمعها
٢٢٨ لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٌ رُسِمَا

وَالْخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَاهُمْ)
٣٧٥ ثُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ مِنَ الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥
(إِلَى تَمَامِ الْبَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا
عَنْهُ بِاخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ
أَلْفَاظٍ)، هَذَا ثَانِيهَا، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي
الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الْأَصْلِ الْمُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ
كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿أَحْيَاكُمْ﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣،

الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةَ، وَهِيَ مِنَ الْأَصْلِ الْمُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ
كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿أَحْيَاهَا﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمَائِدَةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْحَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ
بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٣٩ بِحَذْفِ
تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَحْيَيْهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَحْيَيْهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٣٩
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْحَاءِ ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا قَبْلَ الْهَاءِ: ﴿أَحْيَاهَا﴾،
وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْحَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَهَا:
﴿أَحْيَاهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْحَاءِ، ثُمَّ
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣٢
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْمَائِدَةُ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩.
وَهُمَا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، عَلَى
قَوْلِ الدَّانِيِّ، وَأَحَدِ قَوْلِي أَبِي دَاوُودَ، فَعِنْدَ أَبِي دَاوُودَ زِيَادَةٌ عَلَى
مَا عِنْدَ الدَّانِيِّ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٣٩ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْيَاءِ
وَالْهَاءِ، وَفِي حَذْفِهَا؛ فَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿أَحْيَيْهَا﴾،
وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَحْيَاهَا﴾ بِالْفِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ
الْكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ (٢):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونَ الضَّمِيرِ تُرَى

وغير ما بعد: ياء خوف جمعها

٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حُرَا

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَالْخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَاهُمْ)

٣٧٥

ثُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

ثُمَّ بِهِ فِي فَصَّلَتْ (أَحْيَاهَا).

٣٧٦

وَالْحَذْفُ دُونَ الْيَاءِ فِي (عَقْبَهَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ مِنَ الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥

(إِلَى تَمَامِ الْبَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا
عَنْهُ بِاخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ
أَلْفَاظٍ)، هَذَا رَابِعُهَا، (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨٦/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣.

أَحْيَاءُهُمُ:

أَحْيَاءُهُمُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا: ﴿أَحْيَاءُهُمُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٣ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ: ﴿أَحْيَاهَا﴾ وَفِي الْآخِرِ بَعِيرِ أَلْفٍ: ﴿أَحْيَيْهِمْ﴾، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابَةِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْمُتَحَرِّكَةُ، لِئَلَّا يَجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ^(٢).

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ: ﴿أَحْيَاءُهُمُ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وغيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهَا

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٧/٢-٦٨.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٩٢/٢، قول المحقق أن أبا داوود اختار

الحذف، ليس كما قال، لأنه في الموضوع الأول ذكر الخلاف بدون

ترجيح، ثم في الموضوع الثاني: ذكر الإثبات فقط، فيكون اختياره

الإثبات.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

إِلَّا حُرُوفًا سَابِعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الذُّنْيَا) وَ(رُءْيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠ إِلَّا وَ(سُقَيْلَهَا)، وَلَفْظٌ: (يَحْيَى)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٍ رُسِمَا

وَالْخُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَيْهِمْ)

٣٧٥ ثُمَّتْ (أَحْيَاءُهُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٠ أَنْ

النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى سَبْعَ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلُ مُطَّرِدٌ، مِمَّا

يُرْسَمُ يَاءً وَهُوَ الْأَلْفُ الْمُتَقَلِّبُ عَنِ الْيَاءِ، وَالْفِ التَّائِيثُ،

أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الْأَصْلَ الْمُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى

وَأَوْصَلَ رَسْمَ الْأَلْفِ فِيهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ

يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الْأَلْفِ بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلْفًا عَلَى اللَّفْظِ

بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَائِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً

كَانَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ الْيَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي

اسْتِثْنَاؤُهُ^(٥).

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠،

ولفظ (يحْيَى) في مطبوعة قمحاوي: (تحْيَى)، وليس كذلك لكلام

الشارح أنها بالياء.

الْلَفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةً، مِمَّا تَقَعُ فِيهِ الْيَاءُ طَرَفًا، وَلَمْ تَتَّصِلْ بِصَمِيمٍ: ﴿أَحْيَيْ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ التُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(إِلَيْهِ يَلْفَهُمْ) وَاحْذِرُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرِءٌ)
١٨٤

(يَا) (خَطِيبِينَ) وَ(الَامِينِ) مُقْتَفِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَنَحْوُ: (يَسْتَحْيِي) الْأَخِيرُ فَاحْذِرِ
٢٧٩

مُرَجَّحًا إِذْ سَكَنْتَ فِي الطَّرَفِ

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَحْيَيْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿أَحْيَيْ﴾

(٢) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٨، ٣٤٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْبَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمَ، وَأُثْبِتَ الْبَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩.

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ مِنَ الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ الْبَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ)، هَذَا أَوْلَاهَا، (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الْأَصْلِ الْمُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ كَرَاهَةً اجْتِنَاعِ بَاءَيْنِ): ﴿أَحْيَاهُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٤٣.

رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ بِحَذْفِ صُورَةِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَأَبُو دَاوُودَ ذَكَرَ الْخِلَافَ أَوْلًا بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ اخْتَارَ رَسْمَهَا بِالْأَلِفِ، وَهُمْ فِي رَسْمِهَا مُتَابِعُونَ لِلْمُصْحَفِ الْأَمِيرِيِّ، وَهَذَا مُخَالَفٌ لِقَوْلِ الدَّانِيِّ وَاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُودَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ أَيْضًا!.

أُحْيِي:

أُحْيِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أُمَّهَامَا أَنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةً، وَهِيَ عِنْدَهُ الْمُتَحَرِّكَةُ: ﴿أَحْيَيْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَعَلَلَهَا الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أَدْعَمَ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٢-٢٧٣.

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي
بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَحْيِينَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١١.

أَحْيِينَا:

أَحْيِينَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْأَصْلِ: ﴿أَحْيِينَا﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ،
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١١ بِإِثْبَاتِ يَاءِ إِذَا
اتَّصَلَ بِهِ صَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿أَحْيِينَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

﴿مَنْ حَيٍّ﴾ (يُحْيِيْ) و﴿يَسْتَحْيِيْ﴾ كَذَاكَ سِوَى
﴿هَيِّئْ﴾ (يُهَيِّئُ) و﴿عَلِّينْ﴾ مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ كَـ ﴿يُحْيِيْكُمْ﴾ و﴿سَيِّئَةٌ﴾
فِي الْفَرْدِ مَعَ ﴿سَيِّئًا﴾ و﴿السَّيِّئِ﴾ اقْتَصِرَا

(٤) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠/٢، ٤٠٨-٤٠٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْبَقْرَةُ: ٢٥٨ وَالْ
عِمْرَانُ: ٤٩.

أَحْيِينَا:

أَحْيِينَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى
رَسْمِهِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْأَصْلِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١١ بِإِثْبَاتِ يَاءِ إِذَا
اتَّصَلَ بِهِ صَمِيرٌ خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

﴿مَنْ حَيٍّ﴾ (يُحْيِيْ) و﴿يَسْتَحْيِيْ﴾ كَذَاكَ سِوَى
﴿هَيِّئْ﴾ (يُهَيِّئُ) و﴿عَلِّينْ﴾ مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ كَـ ﴿يُحْيِيْكُمْ﴾ و﴿سَيِّئَةٌ﴾
فِي الْفَرْدِ مَعَ ﴿سَيِّئًا﴾ و﴿السَّيِّئِ﴾ اقْتَصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠/٢، ٤٠٨-٤٠٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَضِرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) وَ(يَسْتَحْيِي) كَذَاكَ سِوَى

١٨٥

(هَيَّيْ) (هَيَّيْتُ) وَ(عَلَّيْنِ) مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ ك(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)

١٨٦

فِي الْفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ) اقْتِصِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشُوا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشُوا: ﴿أَحْيَيْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لأنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ

اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿فَأَحْيَيْنَا﴾ وَ﴿أَحْيَيْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٌ: ٩ وَق: ١١.

أَحْيَيْنَاهُ:

أَحْيَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَحْيَيْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ

بِإِيَّائِنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْأَصْلِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿أَحْيَيْنَاهُ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ

خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١٢/٣.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٠/٢، ٤٠٨-٤٠٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَاهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهْمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُنْتَهَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيْنَدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلْمَنْدٍ)، حَلًّا خَصْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) وَ(يَسْتَحْيِي) كَذَاكَ سِوَى

١٨٥

(هَيِّئِ) (يَهَيِّئُ) وَ(عَلِّينِ) مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ ك(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)

١٨٦

فِي الفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّءِ) اقْتِصِرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًّا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

اللَّفْظِ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُوقَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ الأَنْعَامِ: ١٢٢ يَأْتِيَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ

الحَاءِ، وَيَحذفُ الأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَحْيَيْنَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الأَنْعَامِ: ١٢٢.

أَحْيَيْنَاهَا:

أَحْيَيْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ

المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَحْيَيْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ

وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ

بِإِيَّائِنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٣ بِحذفِ الأَلِفِ:

﴿أَحْيَيْنَاهَا﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ يَأْتِيَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ صَمِيرٌ

خَاصَّةً، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ

الإِطْلَاقِ^(٥).

(١) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُنْفِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) المُنْفِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، اليَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاظِمُ، وَأَثْبَتَ اليَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الوِزْنِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ:
﴿اسْتَحْيَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿اسْتَحْيَا﴾،
وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلْفِ، وَكَأَنَّ الصَّحِيحَ أَنْ
يَضَعُ نُقْطَتَيْنِ لِلتَّنْوِينِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصُ: ٢٥.

تُحْيِي:

تُحْيِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٦٠ ذَكَرَ الدَّانِيُّ
فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أُمَّهَاتِهِمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ: رُسَمًا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ
الْمُتَحَرِّكَةُ: ﴿تُحْيِي﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَكَذَا قَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ
وَالْغَازِيُّ، وَعَلَّلَهَا الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أَدْعَمَ، وَلَمْ
يُنْصَ الدَّانِيُّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ التُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَحْيَيْنَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا
الْلَفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يَسِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ
يَاءَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿أَحْيَيْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٣٣.

اسْتَحْيَاءٌ:

اسْتَحْيَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً
وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِيَذْهَبَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خُفِّفَتْ): ﴿اسْتَحْيَا﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٥ تُحْدَفُ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-:
﴿اسْتَحْيَا﴾، لِيَذْهَبَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِبَتِ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.



مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: رُسَمًا بِيَاءٍ وَاحِدَةً، وَهِيَ عِنْدَهُ
الْمُتَوَحَّهٌ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَنَسَبَهُ لِأَبِي عُبَيْدٍ وَالْغَزَائِيِّ بْنِ قَيْسٍ،
وَأَتَمَّا رُسِمَتْ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أَدْعَمَ (٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ سِنْدَهُ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ الْمَصَاحِفَ
اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتَةٍ﴾ الْأَنْفَالِ: ٤٢ بِيَاءٍ
وَاحِدَةً (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ﴿حَيَّ﴾ الْأَنْفَالِ: ٤٢ بِيَاءٍ
وَاحِدَةً كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ حَاشَا نَافِعًا
وَالْبَزِّيَّ وَشُعْبَةَ [وَأَبَا جَعْفَرَ]، وَقُبِّلَ فِي وَجْهِ (٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيَّ) (يُحْيِي) (يَسْتَحْيِي) كَذَا سِوَى
١٨٥ (هَيَّي) (هَيْئِي) (عَلِيَّيْنِ) مُقْتَصِرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَرَجَّحْنَاهُ قَبْلَ مَا تَحَرَّكَتْ
٢٨٠ لِغَيْرِ يَلْحَقُهَا لَوْ أَدْعَمَتْ

(مَنْ حَيَّ) (يُحْيِي) (يَسْتَحْيِي) كَذَا سِوَى

١٨٥

(هَيَّي) (هَيْئِي) (عَلِيَّيْنِ) مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ كـ (يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)

١٨٦

فِي الْفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ) اقْتَصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿نُحْيِي﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٦٠.

حَبِي:

حَيَّ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَيُحْيِي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتَةٍ﴾

كَتَابَتْهَا عَلَى الْإِدْغَامِ بِيَاءٍ وَاحِدَةً، وَهِيَ أَكْثَرُ قِرَاءَةِ الْقُرَّاءِ، وَقَدْ

قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿حَيَّ عَنْ بَيْتَةٍ﴾ بِإِظْهَارِهَا، وَإِنَّمَا أَدْعَمُوا الْيَاءَ

مَعَ الْيَاءِ وَكَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَلَّا يَفْعَلُوا؛ لِأَنَّ الْيَاءَ الْآخِرَةَ لَزِمَهَا

النَّصْبُ فِي فَعَلٍ، فَأَدْعَمُوا لَمَّا اتَّقَى حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ مِنْ

جِنْسٍ وَاحِدٍ، ... (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً، قَالَ: وَذَلِكَ عِنْدِي عَلَى

قِرَاءَةٍ مِنْ أَدْعَمَ (٢).

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧٠ وَ ٢٧١، ص: ٥٠.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٥١، ص: ٩١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٩٠، ٦٠٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤١١/١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.



٢٨١

لَدَى (وَلِيِّي) وَ(حَيِّي) (مُحْيِيًا)

لَدَى الْقِيَامَةِ وَفِي (لِنَحْيِيًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٠ وَ ٢٨١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِالِاطِّلاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَبِتَرْجِيحِ حَذْفِ الْيَاءِ الْأُولَى، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَهَذِهِ هِيَ الثَّانِيَةُ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿الْحَيِّي﴾ وَ﴿حَيِّي﴾ وَ﴿لِلْحَيِّي﴾ وَ﴿حَيًّا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٩٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَيِّي﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٢٧ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ أَوْ مَا بَعْدَهَا، وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَنِّةَ بِالنَّصْبِ مَرِيَمَ: ١٥ وَ ٣١ وَ ٣٣ وَ ٦٦ وَيَسَ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ التَّنْوِينِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿حَيًّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَيِّي﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَنِّةَ بِالنَّصْبِ مَرِيَمَ: ١٥ وَ ٣١ وَ ٣٣ وَ ٦٦ وَيَسَ: ٧٠ بِيَاءٍ بَعْدَ الْحَاءِ ثُمَّ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿حَيًّا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢ وَ ٢٧ مَرَّتَانِ وَالْأَنْفَالِ: ٤٢ وَيُؤُسُّ: ٣١ مَرَّتَانِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَنْظُومَةِ (قَبْلَ مَا قَدْ حُرِّكَتْ)، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ (لِأَجْلِ غَيْرِ يَلْحَقُهَا)، وَعِنْدَ زَيْتِحَارٍ فِي شَرْحِهِ: (لِتَحْيِي) بِدَلَا مِنْ (لِنَحْيِي): ١١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿الْحَيِّي﴾ وَ﴿حَيِّي﴾ وَ﴿حَيًّا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَيِّي﴾ وَ﴿حَيًّا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤٢ وَيُؤُسُّ: ٣١ مَرَّتَانِ مَرِيَمَ: ٣١ وَ ٣٣ وَ ٦٦ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٢٥٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢ وَ ٢٧ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالْأَنْفَالِ: ٤٢ وَيُؤُسُّ: ٣١ مَرَّتَانِ وَطَةَ: ١١١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالْفُرْقَانَ: ٥٨ وَالرُّومِ: ١٩ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦٥، وَهِيَ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي ٥ مَوَاضِعَ هِيَ: مَرِيَمَ: ١٥ وَ ٣١ وَ ٣٣ وَ ٦٦ وَيَسَ: ٧٠.

الْحَيَاة:

الْحَيَاة: سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ الْعَاصِ -، وَأَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفِ (٢)، فَاذًا فِيهِ: ﴿كَانَ﴾: ك وَ ن، حَتَّاءٌ وَ﴿حَتَّى﴾ مِثْلُ: ﴿الصَّلَاةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَاةِ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الْحَيَاةِ﴾:

بِوَاوٍ (٣).

(٢) معنى الحرف: الكلمة.

(٣) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٢/١.

إِنَّ بَشَرَ بْنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ: (في الإمام: ﴿الصَّلَاةُ﴾ و﴿الزَّكَاةُ﴾ و﴿الْعَدْوَةُ﴾ و﴿الرَّبْوَا﴾: بالواو)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ الْأَلْفَ وَآوًا، حَيْثُ وَقَعَتْ، إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ فَهِيَ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَرَبَّامَا رُسِمَتِ الْأَلْفُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ: ﴿حَيَاتِنَا﴾، وَرَبَّامَا لَمْ تُرْسَمْ: ﴿حَيَاتِنَا﴾، كَذَا وَجَدْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ (٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُونُسَ أَنَّهُمَا: بِالْوَاوِ: ﴿الْحَيَاةُ﴾ (٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الْكَلِمَةَ: ﴿الْحَيَاةُ﴾، وَقَالَ: (بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الَّذِي (١٠) يُفَرِّطُونَ فِي تَفْخِيمِ الْأَلْفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ) (١١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنِ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا حُنًّا وَسُنْفِيمُهُ بِالْأَسْتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿الْحَيَاةُ﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ عَلَّلَ كِتَابَتَهُ كَذَلِكَ بِأَنَّهُ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ (١٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِالْوَاوِ، حَيْثُ كَانَ)، ﴿الْحَيَاةُ﴾ (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَآوًا: ﴿الْحَيَاةُ﴾ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي النَّحْلِ: ٩٧ فَكُتِبَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْوَاوِ: ﴿حَيَاةُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ: ﴿حَيَاةُ﴾ (٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالْوَاوِ: ﴿الْحَيَاةُ﴾ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: إِنَّهَا (بِالْوَاوِ): ﴿الْحَيَاةُ﴾ (٥).

قَالَ الدَّانِيُّ: (حُدِّثْتُ عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ (٦) عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ (٧)، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾:

﴿الزَّكَاةُ﴾: ﴿الْحَيَاةُ﴾: ﴿الرَّبْوَا﴾: بِالْوَاوِ، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٧ = ١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٠٦.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٦٦-١٦٨.

(٦) بِنِ مُحَمَّدِ الْبِيَانِيِّ، مَحْدَثِ الْأَنْدَلَسِ، ت: ٣٤٠ هـ.

(٧) هُوَ: عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُسْلِمِ بِنِ قُتَيْبَةَ الْدِينُورِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، مُصَنِّفُ مَكْتَبَرِ،

ت: ٢٧٦ هـ.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٩) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٣، ص: ٨٤.

(١٠) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ.

(١١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(١٢) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٢٩٠.

[البقرة: ٩٦] (...)^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ وَأَوَّا عِوَضًا مِنَ الْفِ

٣٩١

قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرَفِ

وَفِي (الرَّبِّـوَا) وَكَئِيفًا (الْحَيَوَةُ)

٣٩٣

أَوْ (الصَّلَوَةُ) وَكَذَا (الرَّكَوَةُ)

مَا لَمْ تُضَفَّنَّ إِلَى ضَمِيرِ

٣٩٤

فَأَلْفٌ، وَالثَّبْتُ فِي الْمَشْهُورِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٣ وَ ٣٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ (أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبِ عَن وَائِ يُرْسَمُ أَلْفًا)، وَقَدْ

تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ

الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا

مِنَ الْأَلْفِ فِي ثِنَايَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿الْحَيَوَةُ﴾، هَذَا سَادِسُهَا،

وَاسْتِثْنَاءُ أَلْفِهِ (مِنَ دَوَاتِ الْوَاوِ مَبْنِيٌّ عَلَى مَذْهَبٍ مَن يَقُولُ إِنَّ

أَصْلَهُ وَوَاوٌ، وَدَلِيلُهُ ظُهُورُهَا فِي (حَيَوَانٍ))، (فَإِنَّ أَضْفَتُهُنَّ إِلَى

ضَمِيرِ فَلَيْتُنَّ لَا يُرْسَمَنَّ بِالْوَاوِ، بَلْ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةً فِي الْوَجْهِ

الْمَشْهُورِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَالْوَجْهُ غَيْرُ الْمَشْهُورِ: حَذْفُ الْأَلْفِ

فِيهِنَّ، وَهُوَ الْأَقْلُ... وَالْمَشْهُورُ رَسْمُهُ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةً، وَعَلَيْهِ

الْعَمَلُ)، وَأَمَّا مَا كَانَ مُنْكَرًا، فَيُفْهَمُ (مِنَ كَلَامِ أَبِي عَمْرٍو فِي

الْمُنْعِ أَنَّ فِيهِ خِلَافًا، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِ بِالْوَاوِ)^(٥).

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ٣٩٥.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤،

تَعْرِيفُ كَلِمَةٍ (غَيْرِ) غَيْرِ مُسْتَقِيمِ.

ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ...)

﴿الْحَيَوَةُ﴾... بِالْوَاوِ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٨٥ وَ ٨٦ وَ ٩٦ وَ آلِ

عِمْرَانَ: ١٤ وَ ١١٧ وَ التَّوْبَةِ: ٥٥ وَ يُؤْنَسَ: ٨٨ وَ هُوْدٍ: ١٥

وَ الْكَهْفِ: ٢٨ وَ الْفُرْقَانَ: ٣ وَ النَّجْمِ: ٢٩ وَ النَّازِعَاتِ: ٣٨

بِالْوَاوِ بَدَلًا مِّنَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ:

﴿الْحَيَوَةُ﴾، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ^(٢).قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلْفِ وَوَاوِ^(٣):

وَالْوَاوُ فِي أَلْفَاتِ كَد (الرَّكَوَةُ) وَ (مِشْـ

٢٢٢

كَوَةُ) (مَنْوَةُ) (النَّجْوَةُ) وَاضِحٌ صُورًا

وَفِي (الصَّلَوَةُ) (الْحَيَوَةُ)، وَانْجَلَى أَلْفُ الـ

٢٢٣

مُضَافٍ، وَالحَذْفُ فِي خُلْفِ الْعِرَاقِ يَرَى

فِي أَلْفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا

٢٢٤

لَدَى: (حَيَوَةُ) (رَكَوَةُ) وَوَاوٍ مِّنْ خَبْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٢ وَ ٢٢٣ وَ ٢٢٤

وَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَلَى حَيَوَةُ﴾

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١/٢، ١٧٩، ١٨٥، ٣٣١، ٣٦٤،

٦٦٧، ٦٢٨/٣، ٦٨٠، ٦٩٦، ٨٠٦، ٩١٠/٤، ١١٥٤، ١٢٦٦/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ فِي

الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلْفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ بِزِيَادَةِ:

الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمِ) بِالْكَسْرِ- فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، قَالَ

الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨ / ٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقِمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ وَأَوَّاءِ: ﴿الْحَيَوَةُ﴾
﴿بِالْحَيَوَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٠٤ وَ ٢١٢
وَالْأَنْعَامِ: ٧٠ وَ ١٣٠ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ١٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ مَرَّتَانِ
وَيُونُسَ: ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٨٨ وَالرَّعْدِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَ ٣٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٧
وَالْكَهْفِ: ٤٦ وَطَةَ: ٧٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَ ٦٤ وَالْمَلِكِ: ٢
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَ ٨٦
وَ ٩٦ وَ ١٧٩ وَ ٢٠٤ وَ ٢١٢ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ ١١٧ وَ ١٨٥
وَالنِّسَاءِ: ٧٤ وَ ٩٤ وَ ١٠٩ وَالْأَنْعَامِ: ٣٢ وَ ٧٠ وَ ١٣٠
وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ٥١ وَ ١٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ مَرَّتَانِ وَ ٥٥
وَيُونُسَ: ٧ وَ ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٦٤ وَ ٨٨ وَ ٩٨ وَهُودٍ: ١٥
وَالرَّعْدِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَ ٣٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ ٢٧ وَالنَّحْلِ: ٩٧
وَ ١٠٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٥ وَالْكَهْفِ: ٢٨ وَ ٤٥ وَ ٤٦ وَ ١٠٤
وَطَةَ: ٨٢ وَ ٩٧ وَ ١٣١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣٣
وَالْفُرْقَانَ: ٣ وَالْقَصَصِ: ٦٠ وَ ٦١ وَ ٧٩ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٥
وَ ٦٤ وَالرُّومِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ٣٣ وَالْأَحْزَابِ: ٢٨ وَفَاطِمَةَ: ٥
وَالزُّمَرَ: ٢٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ ٥١ وَفُصِّلَتْ: ١٦ وَ ٣١
وَالشُّورَى: ٢٦ وَالزُّخْرَفِ: ٣٢ وَ ٣٥ وَالْجَاثِيَةَ: ٣٥
وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَالْحَدِيدِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالْمَلِكِ: ٢
وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالْأَعْلَى: ١٦.

لَمْ يَذْكَرْ فِي رَسْمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ خِلَافًا، إِلَّا الْمَهْدَوِيَّ فِي
سُورَةِ النَّحْلِ: ٩٧، وَهُوَ نَفَرٌ مِنْهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْ إِنْ كَانَ يَرُوي
هَذَا رِوَايَةً، أَمْ أَنَّهُ رَأَاهُ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفَ قَدِيمَةٍ؟.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ وَأَوَّاءِ: ﴿الْحَيَوَةُ﴾ وَ ﴿حَيَوَةُ﴾
﴿بِالْحَيَوَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَ ٨٦ وَ ٩٦ وَ ١٧٩
وَالْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٣ وَ الزُّمَرَ: ٢٦
وَالْمَلِكِ: ٢ وَ النَّازِعَاتِ: ٣٨ وَالْأَعْلَى: ١٦ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ يُونُسَ: ٧
وَ ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٦٤ وَ ٨٨ وَ ٩٨ وَهُودٍ: ١٥ وَالرَّعْدِ: ٢٦ مَرَّتَانِ
وَ ٣٤ وَ النَّحْلِ: ٩٧ وَ ١٠٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٥ وَالْكَهْفِ: ٢٨
وَ ٤٥ وَ ٤٦ وَ ١٠٤ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ
وَأَوَّاءِ: ﴿حَيَوَةُ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ وَأَوَّاءِ: ﴿الْحَيَوَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٥
وَ ٨٦ وَ ٩٦ وَ ١٧٩ وَ ٢٠٤ وَ ٢١٢ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤
وَالنِّسَاءِ: ٩٤ وَ ١٠٩ وَالْأَنْعَامِ: ٣٢ وَ ٧٠ وَ ١٣٠
وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ٥١ وَ ١٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ مَرَّتَانِ وَ ٥٥
وَيُونُسَ: ٧ وَ ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٦٤ وَ ٨٨ وَ ٩٨ وَهُودٍ: ١٥
وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالْأَعْلَى: ١٦ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ وَأَوَّاءِ: ﴿الْحَيَوَةُ﴾ مُنْكَرًا
وَمُعَرَّفًا، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَ ٨٦ وَ النَّحْلِ: ٩٧ لَيْسَتْ
وَاضِحَةً مِنَ الْقِدَمِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩٦ مَطْمُوسٌ كُلِّيًّا فَلَا
يُظْهِرُ مَوْضِعَهُ مِنْ وَرَقَتِهِ.

حَيَاتِكُمْ:

حَيَاتِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَرْسُومٌ بَغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرَبَّمَا رُسِمَتِ الْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَرَبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الْأَقْلُ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ): ﴿حَيَاتِكُمْ﴾ أَوْ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْقَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿حَيَاتِكُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلِفِ وَوَاوٍ^(٣):

٢٢٣ وَفِي (الصَّلْوَةِ) (الْحَيَوَةِ)، وَأَنْجَلَى أَلِفُ الِ

مُضَافٍ، وَالْحَذْفُ فِي خُلْفِ الْعِرَاقِ يُرَى

٢٢٤ فِي أَلِفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا

لَدَى: (حَيَوَةِ) (زَكْوَةِ) وَأَوْ مِنْ خَبْرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفٍ صَنْعَاءَ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُضَحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الْيَاءِ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْقَافِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿حَيَاتِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَحْقَافِ: ٢٠

لَمْ يَذْكَرِ الشَّاطِبِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ وَخَاصَّةً الْعِرَاقِيَّةَ: بِالْأَلِفِ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فَقَطُّ.

حَيَاتُنَا:

حَيَاتُنَا: ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَنْعَامَ: ٢٩ مَرْسُومَةٌ

بِالْأَلِفِ: ﴿حَيَاتُنَا﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حَيْثُ وَقَعَ كُلُّهُ مَرْسُومٌ بَغَيْرِ وَاوٍ،

ثُمَّ قَالَ: (وَرَبَّمَا رُسِمَتِ الْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ،

وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَرَبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الْأَقْلُ، كَذَا

وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ): ﴿حَيَاتُنَا﴾

أَوْ: ﴿حَيَاتُنَا﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٢٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٧

وَالْجَائِيَّةَ: ٢٤ كُتِبَ بِالْفِ بَعْدَ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ

يَاءَيْنِ، وَمِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿حَيَاتُنَا﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلِفِ وَوَاوٍ^(٧):

(٤) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٥) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧٦/٣، ٨٩١/٤، ١١١٥.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ- فِي

الْوَسِيلَةَ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلِفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ بِزِيَادَةِ:

الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمِ) بِالْكَسْرِ- فِي الْوَسِيلَةَ: ٣٩٣، قَالَ

الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٢٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ- فِي

الْوَسِيلَةَ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلِفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ

بِزِيَادَةِ: الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمِ) بِالْكَسْرِ- فِي الْوَسِيلَةَ: ٣٩٣،

قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.



بِالْأَلِفِ: ﴿لِحَيَاتِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَرْسُومٌ بَعِيرٌ وَآوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا
رُسِمَتِ الْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ
تُرْسَمْ، وَهُوَ الْأَقْلُ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ
الْعِرَاقِ): ﴿لِحَيَاتِي﴾ أَوْ ﴿لِحَيَاتِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفَجْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الْيَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿لِحَيَاتِي﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلِفِ وَآوٍ^(٤):

٢٢٣ وَفِي (الصَّلَاةِ) (الْحَيَاةِ)، وَأَنْجَلَى أَلِفُ الـ
مُضَافٍ، وَالْحَذْفُ فِي خَلْفِ الْعِرَاقِ يُرَى
فِي أَلْفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا
٢٢٤ لَدَى: (حَيَاةِ) (رَكَوَةِ) وَآوٍ مَنْ خَبَرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَيَأْتِي
الْيَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِحَيَاتِي﴾.

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٦/٥، لَمْ يَرْسُمِهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى مَا جَاءَ
فِي التَّرْجَمَةِ، بَلْ رَسَمَهَا بِالْإِثْبَاتِ، وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يَرْسُمَهَا بِالْحَذْفِ عَلَى
قَوْلِ الْمُصَنِّفِ ثُمَّ يَذْكَرُ الْخِلَافَ.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ فِي
الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلْفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ
بِزِيَادَةِ: الْوَآوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمِ) بِالْكَسْرِ فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣،
قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.

٢٢٣ وَفِي (الصَّلَاةِ) (الْحَيَاةِ)، وَأَنْجَلَى أَلِفُ الـ

مُضَافٍ، وَالْحَذْفُ فِي خَلْفِ الْعِرَاقِ يُرَى

فِي أَلْفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا

٢٢٤ لَدَى: (حَيَاةِ) (رَكَوَةِ) وَآوٍ مَنْ خَبَرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿حَيَاتِنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿حَيَاتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٢٩ وَرَفَقَتْهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْمُؤْمَنُونَ: ٣٧ وَالْجَائِيَّةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿حَيَاتِنَا﴾، مِنْ مِثْلِ كَلِمَةٍ: ﴿حَيَاتِنَا﴾ فَإِنَّهَا
رُسِمَتْ فِي الْمُؤْمَنُونَ: ٣٧ وَالْجَائِيَّةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْيَاءِ، وَكَذَا هِيَ فِي مَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٢٩ إِلَّا أَنَّ السَّنَنَ
الْأَخِيرَةَ تَعَرَّضَتْ لَطَمْسٍ وَتَقَشُّعٍ لِلْمَدَادِ مِنَ الرَّقِ
هَكَذَا: ﴿إِلَّا حَيَاتِنَا الدُّنْيَا﴾ [لا حياء لها]

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٢٩
وَالْمُؤْمَنُونَ: ٣٧ وَالْجَائِيَّةِ: ٢٤.

حَيَاتِي:

حَيَاتِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْفَجْرَ: ٢٤ مَرْسُومَةٌ

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) و(يَسْتَحْيِي) كَذَا كَسَوَى ١٨٥
(هَيَّئِي) (هَيِّئِي) و(عَلِّينِي) مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ كـ (يُحْيِيكُمْ) و(سَيِّئَةٍ) ١٨٦
فِي الْفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتَصِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (النَّبِيِّينَ) و(رَبَّانِيَّيْنِ) ٢٧٧
وَأَثَبْتُوا الْيَاءَيْنِ فِي (عَلِيَّيْنِ)

وَرَجَّحَ الدَّانِي حَذْفَ الْأُولَى ٢٧٨
وَأَبْنُ نَجَّاحٍ قَالَ الْآخَرَى أُولَى

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٧ وَ ٢٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ
الْمُتَوَسِّطَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، (وَاحْتَرَزَ بِنَعْيَيْنِ
الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيهِ الْيَاءَانِ) فَهِيَ
بِيَاءَيْنِ: ﴿حَيِّتُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَجْرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ،
وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿لِحَيَاتِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَجْرِ: ٢٤.

الْحَيَوَانُ:

الْحَيَوَانُ: الْعَنْكَبُوتُ: ٦٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ
طُوبَى قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿الْحَيَوَانُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتُ: ٦٤.

حَيِّتُمْ:

حَيِّتُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ
بِهِ ضَمِيرٌ، فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ: ﴿حَيِّتُمْ﴾ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ
عَلَى اللَّفْظِ وَالْأَصْلِ: ﴿حَيِّتُمْ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا
اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ خَاصَّةً: ﴿حَيِّتُمْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الْبَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمَ، وَأَثَبَتْ الْبَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَيَوَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.



دَاوُودَ وَحَدَهٗ، وَقَدْ أَخْبَرَ هُنَا عَنْهُ بِاخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ، هَذَا ثَالِثُهَا، (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةِ، وَهِيَ مِنَ الْأَصْلِ الْمُجْمَعِ عَلَى حَذْفِ يَاءِهِ كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ): ﴿مَحْيَاهُمْ﴾^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءٍ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَائِيَّةِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ يَاءً: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾، وَبِدَائِهِ الْكَلِمَةَ غَيْرَ وَاضِحَةٍ، وَلَمْ أَرَجَّحْ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ - وَإِنْ كَانَتْ تَحْتَمِلُ ذَلِكَ - لِأَنَّ السُّنَّةَ الْأُولَى الظَّاهِرَةَ كُتِبَتْ بِشَكْلِ رَأْسِيٍّ، وَرَأْسُ الْحَاءِ - وَمَا كَانَ مِثْلَهُ - تُكْتَبُ بِشَكْلِ شِبْهِ أَفْقِيٍّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجَائِيَّةِ: ٢١.

مَحْيَاي:

مَحْيَاي: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ كَرَاهِيَّةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿مَحْيَاي﴾^(٤).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٢-٢٧٣،

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿حَيْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٨٦.

مَحْيَاهُمْ:

مَحْيَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، لِثَلَاثِ تَجَمُّعِ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجَائِيَّةِ: ٢١ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْفِ: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابِهِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْمُتَحَرِّكَةُ، لِثَلَاثِ تَجَمُّعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ وَعَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ^(٢).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٍ رُسِمَا

وَالْحُلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (أَحْيَاهُمْ)

٣٧٥

تُمَّتَ (أَحْيَاكُمْ) وَفِي (مَحْيَاهُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٥ أَنَّ النَّاطِمَ مِنَ الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ الْبَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٧/٢، ٦٨-٦٧، ٥٢٦/٣.

الكَلِمَةُ إِذْ دَالَ الْأَلِفُ يَاءً لِأَنَّهُ سَيَجْتَمِعُ فِيهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ؛ إِلَّا إِنْ كَانَ قَصْدًا إِثْبَاتِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ وَعَلَيْهِ فَالْكَلامُ فِيهِ قُصُورٌ، ثَانِيًا: حَصْرُهُ لِلْكَلامِ فِي هَذَا الْعَدَدِ غَيْرُ مُسَلِّمٍ لَهُ بِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ (٤):

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونَ الضَّمِيرِ تُرَى

وَعَبْرًا مَّا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهَا

٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْنَهَا) بِهَا حَبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلِفًا)

٣٥٨

فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءْيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠

إِلَّا وَ(سُقَيْنَهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ: ﴿مَحْيَاي﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رَأَى الْمَصَاحِفَ الْمَدِينِيَّةَ وَأَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿مَحْيَيْ﴾، وَوَجَدْتُ فِي أَكْثَرِهَا: بِالْأَلِفِ: ﴿مَحْيَاي﴾، ثُمَّ نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أُمَّهَا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿مَحْيَيْ﴾ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٦٢ اسْتَشْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِمَّا رُسِمَ بِالْيَاءِ كَرَاهَةً الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْأَلِفَ فِيهِ قَدْ نُحِذَفَ: ﴿مَحْيَيْ﴾ وَقَدْ نُصَوِّرُ: ﴿مَحْيَاي﴾، قَالَ: (وَالْحَذْفُ أَخْتَارُ)، ثُمَّ نَصَّ عَلَى الْحَذْفِ مَرَّةً أُخْرَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ قَالَ: (وَكَذَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ بِنِ قَيْسٍ وَعَطَاءُ الْحَرَّاسَانِيُّ)، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ) (٢).

وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ حَمَلًا عَلَى كَلِمَةِ: ﴿مَوْلَانَا﴾ أُمَّهَا: (بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ)، وَأَنَّ جُمَّلَةَ الْأَسْمَاءِ الْمُفْصُورَةِ الَّتِي تُكُونُ فِي النَّصْبِ وَالْحَفْضِ وَالرَّفْعِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ)، وَهِيَ سِتَّةُ أَسْمَاءٍ، وَوَقَعَتْ فِي سِتَّةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَعَهَا (٣).

قَالَ جَامِعُهُ - غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَائِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ -:

هَذَا كَلَامٌ فِيهِ نَظَرٌ: أَوَّلًا مِنْ نَاحِيَةِ الْحُكْمِ، فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ إِنْ فِي هَذِهِ

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٧ و ٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، قَوْلُهُ: (بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا

أَلِفٍ) يَعْنِي: أَنَّ الْأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ وَلَمْ تَبْدَلْ يَاءً.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٧/٢، ٦٨، ٥٢٦/٣، وَأَخْطَأَ مُحَقِّقُهُ فِي

الْمَوْضِعَيْنِ بِمُخَالَفَتِهِ - فِي رَسْمِهَا - لِاخْتِيَارِ الْمُؤَلِّفِ، فَرَسَمَهَا بِالْإِثْبَاتِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢٤/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعِ بَحَذْفِ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ:
﴿مَحْيَائِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ، ثُمَّ بِيَزَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا -فَرَسَمَهَا
بِيَاءَيْنِ مُتَطَرِّفَتَيْنِ-: ﴿مَحْيَائِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ،
وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿مَحْيَائِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٦٢.
حِينَ يَتَكَلَّمُونَ أَنَّهُ بغيرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، يَعْنُونَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ رَسْمِ تِلْكَ الْأَلِفِ بِالْيَاءِ -مِنْ
أَجْلِ الْإِمَالَةِ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ-.

اخْتِيَارُ الدَّانِي الْإِثْبَاتَ مَعَ رُؤْيِيهِ الْحَذْفَ فِي كَثِيرٍ مِنَ
الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ وَالْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ، وَرُؤْيِيهِ كِتَابَةَ الْغَزَارِيِّ
كَذَلِكَ؛ فَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يُقَدِّمَ الرُّوْيَةَ وَالرَّوَايَةَ عَلَى الْقَوَاعِدِ
الْعَامَّةِ الَّتِي ذَكَرُوهَا مِنْ كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَاخْتِيَارِ أَبِي
دَاوُودَ هُوَ الْأَوْفَقُ لِلْأَكْثَرِ، وَلَيْسَ اخْتِيَارُ الدَّانِي خَطَأً؛ وَلَكِنَّهُ
اخْتِيَارٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَقْلَ مِنْ الرَّسْمِ، وَلَيْسَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْثَرِ.

مَحْيَائِي:

مَحْيَائِي: الرُّومُ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي
مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَحَذْفِهِمْ (هُدَائِي) مَعَ (مَحْيَائِي)

٣٧٣

وَحَذْفِهِمْ (بُشْرَائِي) مَعَ (مَشْوَائِي)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلُ مُطَرِّدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً
وَهُوَ الْأَلِفُ الْمُتَقَلِّبُ عَنِ الْيَاءِ، وَالْفِ التَّائِيثُ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ
هُنَا الْأَصْلَ الْمُطَرِّدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَى وَأَوْصَلَ رَسْمُ
الْأَلِفِ فِيهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ
الْأَلِفِ بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ
كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ
الْيَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ)، وَهَذِهِ وَاقِعَةٌ
بَيْنَ يَاءَيْنِ: ﴿مَحْيَائِي﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٣ أَنَّ
النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقْيَاهَا﴾ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ
أَلْفُهُ عَنِ بَعْضِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الْأَلِفَ
فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعَ فِي
الْبَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، وَفِي
بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي -تَرْجِيحَ
الْإِثْبَاتِ: ﴿مَحْيَائِي﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الْحَذْفَ:
﴿مَحْيَائِي﴾، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى الْإِثْبَاتِ فِيهَا:
﴿مَحْيَائِي﴾^(٢).

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠،
وَلَفْظُ (مَحْيَائِي) فِي مَطْبُوعَةِ قَمْحَاوِي: (مَحْيَائِي)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِكَلَامِ
الشارحِ أَنَّهَا بِالْيَاءِ.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢.

وَنَحْوُ: (يَسْتَحْيِي) الْأَخِيرُ فَاحْذِفِ

٢٧٩

مُرَجَّحًا إِذْ سَكَنْتَ فِي الطَّرَفِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

بِالِاطِّلاقِ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ

مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مُحْيِي﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّوْمِ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿لَمُحْيِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿لَمُحْيِي﴾ بِمَوْقُوصَةٍ -

أَمَامَهَا - فِي الْأُولَى، وَمَعْقُوصَةٍ - تَحْتَهَا - فِي الثَّانِيَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّوْمِ: ٥٠

وَفُصِّلَتْ: ٣٩.

نَحْيَا:

نَحْيَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿نَحْيَا﴾، لِئَلَّا تَجْتَمَعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ

أَلْفًا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٧ وَالْجَائِيَةِ: ٢٤

رُسِمَ بِالْأَلْفِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي

الصُّورَةِ: ﴿نَحْيَا﴾^(٣).قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

وَالْيَاءِ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وغير ما بعد: ياء خوف جمعها

٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًّا أَوْ طَرَفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطْرَدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَصْلَا

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الذُّنْيَا) وَ(رُءْيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠

إِلَّا وَ(سُقَيْلَهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلُ مُطْرَدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً

وَهُوَ الْأَلْفُ الْمُتَقَلِّبُ عَنِ الْيَاءِ، وَالْفِ التَّائِيثُ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا

الْأَصْلَ الْمُطْرَدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمَ الْأَلْفِ

فِيهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الْأَلْفِ

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٧/٢-٦٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٧، ص: ٦٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٤٩ كُتِبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةً
كَرَاهَةً الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَهِيَ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ:
﴿نُحْيَى﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وغير ما بعد: ياء خوف جمعها
٢٢٨

لَكِنَّ (نُحْيَى) وَ(سُقْيِنَهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَرَجَّحْنَاهُ قَبْلَ مَا تَحَرَّكَتْ
٢٨٠

لِغَيْرِ يَلْحَقُهَا لَوْ أُدْغِمَتْ

لَدَى (وَلِيَّيَ) وَ(حَيَّيَ) (نُحْيَى)
٢٨١

لَدَى الْقِيَامَةِ وَفِي (لِنُحْيَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٠ وَ ٢٨١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ
مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَيَتَرَجَّحُ حَذْفُ الْيَاءِ الْأُولَى:
﴿نُحْيَى﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَهَذِهِ هِيَ الرَّابِعَةُ مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ^(٥).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٩٠، ٤/٩١٥-٩١٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، فِي

المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكَتْ)، وَفِي المخطوطة (لأجل غير

يلحقها)، وَعِنْدَ زَيْتَحَارٍ فِي شَرْحِهِ: (لنحْيى) (بدلاً من (لنحْيى):

١١/٢، قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ بِحَذْفِ الثَّانِيَةِ، عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بَيِّنَاتُ الثَّانِيَةِ

كما تقدم.

بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ
مُتَمَثِّلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسِوَاءَ مَا كَانَتْ الْأَلْفُ بَعْدَ الْيَاءِ أَوْ قَبْلَهَا،
أَوْ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاءً^(١): ﴿نُحْيَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُؤْمَنُونَ: ٣٧ وَالْجَائِيَّةُ: ٢٤

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نُحْيَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿نُحْيَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي

مَوْضِعَ الْمُؤْمَنُونَ: ٣٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً

ثَانِيَةً: ﴿نُحْيَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجَائِيَّةِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿نُحْيَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمَنُونَ: ٣٧

وَالْجَائِيَّةُ: ٢٤.

نُحْيَى:

نُحْيَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَمَّهًا إِنْ تَطَرَّفَتَا،

فَإِنَّهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: رُسْمًا بِيَاءٍ وَاحِدَةً،

قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي الْمُتَحَرِّكَةُ): ﴿نُحْيَى﴾^(١).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠،

وَلَفْظُ (نُحْيَى) فِي مَطْبُوعَةِ قَمْحَاوِي: (نُحْيَى)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِكَلَامِ

الشارح أنها بالياء.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٥٠.

نُحْيِيَنَّه:

نُحْيِيَنَّه: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصْحَفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ عَلَى اللَّفْظِ وَالْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَطَرَّفْ: ﴿نُحْيِيَنَّه﴾،
أَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ
خَاصَّةً: ﴿نُحْيِيَنَّه﴾، حَيْثُ وَقَعَ، أَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ
يُنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
وَذِي الضَّمِيرِ كـ (نُحْيِيَنَّه) وَ (سَيِّئَةً)
١٨٦
فِي الفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) وَ (السَّيِّئِ) اقْتِصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المَصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمَصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ
وَالمَصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ
النَّحْلِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَلنُحْيِيَنَّه﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ اليَاءِ
بَعْدَ الحَاءِ: ﴿فَلنُحْيِيَنَّه﴾، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا.
عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلُ: ٩٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمَصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِينَ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، ﴿لِنُحْيِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المَصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ
الْفُرْقَانِ: ٤٩ هَكَذَا: ﴿فَالسَّنَةُ العُلْيَا الرَّأْسِيَّةُ لِلْيَاءِ
الأُولَى، ثُمَّ الحِطُّ المُمْتَدُّ مِنْهَا وَبِآخِرِهِ عَقْفَةٌ هُوَ اللَّيَاءُ الثَّانِيَّةُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾ وَقَدْ ضَبَطَ
الكَاتِبُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ بِنُقْطَةٍ تَحْتَ السَّنَةِ المُرْتَفِعَةِ دَلَالَةً عَلَى
الكُسْرَةِ، ثُمَّ نُقْطَةً قَرِيبَةً مِنْ رَأْسِ السَّنَةِ دَلَالَةً عَلَى
الْفَتْحَةِ: ﴿لِنُحْيِي﴾، وَلَعَلَّ النَّاطِرَ فِي المَصْحَفِ يَظُنُّ لِأَوَّلِ
وَهَلَةَ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ؛ لِعَدَمِ فَهْمِهِ لِطَرِيقَةِ الكَاتِبِ
لِلْمَصْحَفِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَا بِالشَّرْحِ المُسْتَوْفَى فِي أَوَّلِ
المُعْجَمِ، قَسَمُ (مُصْحَفِ الرِّيَاضِ).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِينَ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الحَاءِ: ﴿نُحْيِي﴾، ﴿لِنُحْيِي﴾، وَقَدْ رَكَّبَ اليَاءَيْنِ فَوْقَ
بَعْضِهَا فِي أَكْثَرِ المَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿ك﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
ق: ٤٣ بِيَاءَيْنِ مُتَجَانِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿ك﴾، وَمَوْضِعَ
الْفُرْقَانِ: ٤٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المَصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٢٣
وَالْفُرْقَانِ: ٤٩ وَيَس: ١٢ وَق: ٤٣ وَهَذَا الأَخِيرُ بِالإِسْكَانِ.

(١) المُنْبَعُ لِلدَّانِي الفِقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٠، ٤٠٨-٤٠٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

نَسْتَحْيِي:

نَسْتَحْيِي: ذَكَرَ الدَّانِي فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أُمَّهَاتِهِمَا أَنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: رُسْمًا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ عِنْدَهُ الْمُتَحَرِّكَةُ: ﴿نَسْتَحْيِي﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَكَذَا قَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ وَالْغَازِيُّ، وَعَلَّلَهَا الدَّانِي أَنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَدْعَمَ، وَلَمْ يَنْصُصِ الدَّانِي عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٧ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ: ﴿نَسْتَحْيِي﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا يَأْتِي مِنْ مِثْلِهِ، يَمَّا تَقَعُ فِيهِ الْيَاءُ طَرَفًا، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ صَمِيرٌ، أَخَذَ مِنْ الْإِطْلَاقِ فِي لَفْظٍ: (يَسْتَحْيِي)، وَلَمْ يَنْصُصِ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) (يَسْتَحْيِي) كَذَاكَ سِوَى

(هَيْئٍ) (هَيْئِي) (عَلِيَّيْنِ) مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ كـ (يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)

فِي الْفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ) اقْتِصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ:

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢، ١٠٩/٣، ٥٩٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذْكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٢٧ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿نَسْتَحْيِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَعْرَافِ: ١٢٧.

يَحْيَا:

يَحْيَا: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّ ذَوَاتَ الْيَاءِ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ سِوَى مَا وَقَعَ قَبْلَ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ يَاءً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ، إِلَّا هَذَا اللَّفْظُ فَهُوَ بِالْيَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ سِوَاءَ مَا كَانَ اسْمًا لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿يَحْيَى﴾، فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالْأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ١٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٠، أَوْ كَانَ فِعْلًا كَمَا فِي الْأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهُ: ٧٤ وَالْأَعْلَى: ١٣؛ فَإِنَّهُنَّ بِالْيَاءِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَ اسْمًا، أَوْ شَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، فِي الْأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهُ: ٧٤ وَالْأَعْلَى: ١٣، وَقَالَ: (فَإِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ عَلَى الْإِمَالَةِ): ﴿يَحْيَى﴾^(٥).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرَفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾ ... جُعِلَتِ الْأَخِيرَةُ أَلْفًا كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿يَحْيَى﴾ ... فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ / ٣٢ / ... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ جَزَاءً^(٦).

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٠، ص: ٦٤.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ٣٢ /.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهُ: ٧٤
وَالْأَعْلَى: ١٣ كُتِبَ مَا كَانَ عَلَى لَفْظِهِ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَيَبْنِيهَا
حَاءٌ سَاكِنَةً، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْإِمَالَةِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ:
﴿يَحْيَى﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٢):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونَ الضَّمِيرِ تُرَى
وغيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهَا
٢٢٨
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)
٣٥٨
فَارْسُومُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا
وَمَا بِهِ شُبُهَةٌ كَ(الْيَتَّيْمَى)
٣٦١
(إِحْدَى) وَ(أُنْتَى) وَكَذَا (الْأَيْمَى)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهَا
٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٌ رُسِمًا
كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءْيَا) (أَحْيَا)
٣٧٠
إِلَّا وَ(سُقَيْلَهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

وَفِي الْعَقِيلَةِ أَتَى (سُقَيْلَهَا)
٣٧١
وَلَمْ يَجِيءَ بِالْيَاءِ فِي سِوَاهَا
وَعَنْهَا قَدْ جَاءَ أَيْضًا بِالْأَلْفِ
٣٧٢
كَنَحْوِ هَذِهِ، وَعَنْ بَعْضِ حُدُوفِ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَلْتَيْنِ) (بِنِسَاءً)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتْ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿يَحْيَى﴾،
ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلْفَ التَّأْنِيثِ الْمُتَقَلِّبَ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي
شُبُهَ بِالْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ جَرِيَانِهِ
مَجْرَاهُ فِي الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَأَلْفُ التَّأْنِيثِ
تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَقَدْ
جَرَى النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ وَمَا
كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ (يَحْيَى)، وَلَيْسَتْ مُتَقَلِّبَةً عَنِ يَاءٍ
لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمَثُّلُ بِهَا هُنَا^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٠ وَ ٣٧١ وَ ٣٧٢
أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِ مُتَمَثِّلِينَ فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ،
اسْتَشَى مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ، فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِيَاءٍ: ﴿يَحْيَى﴾،
وَوَظَاهِرُ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي رَسْمِهَا بِيَاءٍ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٨/٢، ٦٨/٣، ٦٠٢/٤، ٨٤٩/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.



فِي أَوْهَلَهَا، وَيَبَاءُ فِي آخِرِهَا، وَلَيْسَ بِالْأَلِفِ مَقْصُورَةً - وَلَا كِتَابَةً -
لِأَنَّ الْيَاءَ الْمَقْصُورَةَ فِي آخِرِهَا لَا تُنْقَطُ - .

بِحَبِي:

يَحْيَى: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ كَرَاهِيَةً
اجْتِنَاعَ يَاءَيْنِ، وَاسْتَشَى مِنْهَا: اسْمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
﴿يَحْيَى﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالْأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ١٢
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٠؛ فَإِنَّهُنَّ بِالْيَاءِ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ اسْمًا، أَوْ شَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَقَالَ:
(فَإِنَّ ذَلِكَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ عَلَى الْإِمَالَةِ): ﴿يَحْيَى﴾ (٤).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ
الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلدَّاءِ): ﴿يَحْيَى﴾ حَيْثُ
وَقَعَ، ثُمَّ تَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ (٦).

اسْمًا عَلَمًا أَوْ فِعْلًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، (وَهُوَ مَذْهَبُ
الْمَصَاحِفِ، وَذَهَبَ النُّحَاةُ إِلَى أَنَّهُ لَا يُرْسَمُ بِالْيَاءِ إِلَّا الْعَلَمُ) (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَحْيَى﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿يَحْيَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ
يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَحْيَى﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْفَالِ: ٤٢
وَالْأَعْلَى: ١٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْلَى: ١٣ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿يَحْيَى﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْفَالِ: ٤٢ وَطَهَ: ٧٤ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٤٢
وَطَهَ: ٧٤ وَالْأَعْلَى: ١٣.

وَأَبُو دَاوُودَ أَدْخَلَ الْفِعْلَ الْمَرْفُوعَ الْيَاءِ مِنْ أَشْبَاهِ
الْإِسْمِ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ كِتَابَةً؛ لِأَنَّهُ يَبَاءُ فِي آخِرِهِ، وَلِأَنَّهُ -
أَيْضًا - مَضْمُومٌ الْيَاءِ الْأُولَى، فَهُوَ لَا يُشَبَّهُهَا نَظْمًا - لِأَنَّهَا بِضَمٍّ

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٩، ص: ٦٤.

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٠-٢٧١،

وَلَفْظُ (يَحْيَى) فِي مَطْبُوعَةِ قَمْحَاوِي: (يَحْيَى)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِهَا،

وَلِكَلَامِ الشَّارِحِ أَنَّهَا بِالْيَاءِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أَوْلَسِيكَ) وَ (الَّيِّ) وَ (ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) وَ (السَّلَام) مَعَ (السي) فَرُدَّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) فَلَبَّتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًّا أَوْ طَرَفًا

وَمَابِهِ شُبُهَةٌ كَ (الْيَسْمَى)

٣٦١

(إِحْدَى) وَ (أَنْثَى) وَ كَذَا (الْأَيْمَى)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الذُّنْيَا) وَ (رُءْيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠

إِلَّا وَ (سُقَيْلَهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

وَفِي الْعَقِيلَةِ أَتَى (سُقَيْلَهَا)

٣٧١

وَلَمْ يَحْيَى بِالْيَاءِ فِي سِوَاهَا

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرَفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الذُّنْيَا﴾ ... جُعِلَتِ الْأَخِيرَةُ أَلْفًا كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿يَحْيَى﴾ ... فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ / ٣٢٢ / ... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ لِحَاظًا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ مَا كَانَ عَلَى لَفْظِهِ بَفَتْحِ الْيَاءَيْنِ وَبَيْنَهُمَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ إِذَا كَانَ اسْمًا، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَشُبُهَةٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَأَسْمَاءُ الْأَعْلَامِ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَالْأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ ١٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٠ فَتَرَسَّمُ بِالْيَاءِ لِلْإِمَالَةِ: ﴿يَحْيَى﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْدَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَسْحَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وغير ما بعد: ياء خوف جمعها

٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ (سُقَيْلَهَا) بِهَا حُرَا

(١) الإيضاح في القراءات للأندراوي: / ط ٣٢٢ /.

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ٦٨/٢، ٣٤٣.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٨٢٦/٤، ٨٢٧، ٨٣٣.

(٤) عقيلة أتراب القصاصد للشاطي: ٢٣.

(٥) عقيلة أتراب القصاصد للشاطي: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الرء.



وَعَنْهَا قَدْ جَاءَ أَيضًا بِالْأَلِفِ
 ٣٧٢
 كَنَحْوِ هَذِهِ، وَعَنْ بَعْضِ حُدُفٍ
 ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:
 وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
 ١٥١
 كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (بِسِنَاءِ)

وَعَنْهَا قَدْ جَاءَ أَيضًا بِالْأَلِفِ
 ٣٧٢
 كَنَحْوِ هَذِهِ، وَعَنْ بَعْضِ حُدُفٍ
 ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:
 وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
 ١٥١
 كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (بِسِنَاءِ)

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ:
 ﴿يَحْيَى﴾
 وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
 يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَحْيَى﴾، وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ٣٩
 وَالْأَنْعَامِ: ٨٥ وَرَفْتَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
 يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَحْيَى﴾، وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ٣٩
 وَالْأَنْعَامِ: ٨٥ وَرَفْتَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَحْيَى﴾، وَمَوْضِعُ
 مَرِيَمَ: ١٢ بِحُدُفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ بَعْدَ الْيَاءِ:
 ﴿يَحْيَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَحْيَى﴾،
 وَالْيَاءَانِ الْمُتَطَرِّفَتَانِ مُتْرَاكِبَتَانِ مَعَ قَصْرِ- سِنَّةِ الْعُلْيَا مِنْهُمَا،
 فَمَوْضِعُ مَرِيَمَ: ١٢ بِالنِّدَاءِ هَكَذَا: ﴿يَحْيَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَحْيَى﴾،
 وَالْيَاءَانِ الْمُتَطَرِّفَتَانِ مُتْرَاكِبَتَانِ مَعَ قَصْرِ- سِنَّةِ الْعُلْيَا مِنْهُمَا،
 فَمَوْضِعُ مَرِيَمَ: ١٢ بِالنِّدَاءِ هَكَذَا: ﴿يَحْيَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٩
 دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٠-٢٧١،
 وَلَفْظُ (يَحْيَى) فِي مَطْبُوعَةِ قَمْحَاوِي: (يَحْيَى)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِهَا،
 وَلِكَلَامِ الشَّارِحِ أَنَّهَا بِالْيَاءِ.

دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.
 (٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٠-٢٧١،
 وَلَفْظُ (يَحْيَى) فِي مَطْبُوعَةِ قَمْحَاوِي: (يَحْيَى)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِهَا،
 وَلِكَلَامِ الشَّارِحِ أَنَّهَا بِالْيَاءِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
 إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
 صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
 الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُّمُ الْأَلِفِ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ
 ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّائِيْثِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شَبَّهَ بِالْأَلِفِ
 الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ جَرِيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي
 الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي التَّشْبِيْهِ وَالْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّائِيْثِ تُوجَدُ فِي
 خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَاخْتَلَفَ فِي
 وَزْنِهِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنَّمَا يُوزَنُ الْعَرَبِيُّ، وَقَدْ جَرَى النَّاطِمُ هُنَا
 عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ
 لِلتَّائِيْثِ مِثْلُ (يَحْيَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلَبَةً عَنِ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ
 كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا^(١).

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ إِلَى: ٣٧٢ أَنَّ
 النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِ مُتَمَثِّلَيْنِ فَإِنَّهُ يُرَسَّمُ بِالْأَلِفِ،
 اسْتَشَى مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ، فَإِنَّهَا تُرَسَّمُ بِيَاءَيْنِ: ﴿يَحْيَى﴾،
 وَظَاهِرُ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي رَسْمِهَا بِيَاءَيْنِ بَيْنَ أَنْ
 يَكُونَ اسْمًا عَلَمًا أَوْ فِعْلًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، (وَهُوَ مَذْهَبُ
 (١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.



ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ مَا كَانَ عَلَى لَفْظِهِ بِفَتْحِ
الْيَاءِ وَبَيْنَهُمَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ إِذَا كَانَ اسْمًا، حَيْثُ
مَا وَقَعَ، وَشَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ، أَمَّا شَبُّهُهَا: الْبَقْرَةُ: ٢٥٨ وَ ٢٥٩
وَالْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَغَافِرٍ: ٦٨ وَالذُّخَانَ: ٨ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣
وَالْقِيَامَةَ: ٤٠، وَرَجَّحَ حَذْفَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يُحْيِي﴾^(٥)،
قَالَ: إِنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ٤٠ يِيَاءٌ وَاحِدَةٌ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ
يَاءَيْنِ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ٤٠ يِيَاءٌ وَاحِدَةٌ
كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَهِيَ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ: ﴿يُحْيِي﴾^(٦).

قَالَ السَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيَّ) (يُحْيِي) وَ (يَسْتَحْيِي) كَذَا كَسَوَى
١٨٥

(هَيَّئِ) (يَهَيِّئِ) وَ (عَلِّينِ) مُقْتَصِرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٥ (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي
الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَلَى أَنْ يُحْيِي﴾ [الْأَحْقَافِ: ٣٣
وَالْقِيَامَةَ: ٤٠]: [بِيَاءَيْنِ]^(٨).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢، ١٦٣، ٥٩١/٣، ٩١٦/٤، ١٢٤٦/٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩١٥-٩١٦، ١٢٤٦/٥.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٨) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٤٤.

وَالْأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ ١٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٠، وَبِالنَّدَاءِ
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ هُوَ: مَرْيَمَ: ١٢.

وَأَبُو دَاوُدَ أَدْخَلَ الْفِعْلَ الْمَرْفُوعَ الْيَاءِ مِنْ أَشْبَاهِ
الْإِسْمِ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنْهُ كِتَابَةً؛ لِأَنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ، وَلِأَنَّهُ -
أَيْضًا- مَضْمُومٌ الْيَاءِ الْأُولَى، فَهُوَ لَا يُشَبَّهُهَا نَطْقًا - لِأَنَّهَا بَضْمٌ
فِي أَوَّلِهَا، وَبِيَاءٌ فِي آخِرِهَا، وَلَيْسَ بِالْفِ مَقْصُورَةٌ - وَلَا كِتَابَةً -
لِأَنَّ الْيَاءَ الْمَقْصُورَةَ فِي آخِرِهَا لَا تُنْقَطُ -.

بِحْيِي:

يُحْيِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (تُظْهِرُ الْيَاءَيْنِ، وَتَكْسِرُ الْأُولَى،
وَتَجْرِمُ: الْحَاءُ): ﴿يُحْيِي﴾^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ مَا كَانَ
بِيَاءَيْنِ فِي طَرَفِ الْكَلِمَةِ؛ فَإِنَّهُ بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ: ﴿يُحْيِي﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَمَّهُمَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهُمَا فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ:
(وَهِيَ عِنْدِي الْمَفْتُوحَةُ؛ لِأَنَّهَا حَرْفُ إِعْرَابٍ): ﴿يُحْيِي﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ
يَاءَانِ: ﴿يُحْيِي﴾^(٤).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢١٣/٣، هَلْ قَوْلُهُ (تُظْهِرُ) كِتَابَةٌ أَمْ نَطْقًا؟
وَالْأَقْرَبُ إِلَى كَلَامِهِ أَنَّهَا تَظْهِرُ نَطْقًا.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٣/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ غَيْرَ وَاضِحٍ
تَمَامًا، وَلَكِنَّ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٧٣
وَالرُّومِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢ رَكَّبَ الْيَاءَيْنِ فَوْقَ بَعْضِهِمَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءَيْنِ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَرَسْمُهَا فِي الْمُصْحَفِ قَدْ يُظْهَرُ
لِلنَّاطِرِ إِلَيْهَا مِنْ أَوَّلِ وَهَلَةٍ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّ
المُقَارَنَةَ لِمَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ الْكَاتِبِ تُبَيِّنُ أَنَّ مَا كَانَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ
سِنَةً رَأْسِيَّةً فِيهِ حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ، وَالرَّجُلُ النَّازِلَةُ مِنْهَا حَرْفٌ
آخَرٌ، وَلَكِنَّ إِنْ كَانَتْ عَلَى شَكْلِ دَائِرِيٍّ فِيهِ مَعَ الرَّجُلِ النَّازِلَةِ
مِنْهَا حَرْفًا وَاحِدًا، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٧٣ وَ ٢٥٨ وَ ٢٥٩
وَالْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٥٦ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٥٩ خَطُّهَا غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ قَدِيمِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾
وَ﴿فِيحْيِي﴾ وَهُوَ يَكْتَبُهَا عَلَى طَرِيقَتَيْنِ الْأُولَى هَكَذَا:
﴿فَاوْهَاسِنَةَ رَأْسِيَّةً هِيَ لِلْيَاءِ الْأُولَى، وَبَعْدَهَا
الْحَاءُ بِالْحَطِّ الْفُطْرِيِّ، ثُمَّ سِنَةٌ أُخْرَى وَهِيَ لِلْيَاءِ الْأُولَى، ثُمَّ
تَدْوِيرٌ وَرَجُلُ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ ذَيْلٌ لَهَا، وَالشَّكْلُ الثَّانِي هَكَذَا:
﴿فَهِيَ مِثْلُ الْأُولَى فِي الْحَرْفَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَيَبْقَى بَعْدَ الْحَاءِ
سِنَةٌ رَأْسِيَّةٌ - وَلَيْسَ تَدْوِيرًا - فَهِيَ سِنَةٌ أُولَى لِلْيَاءِ الْأُولَى، ثُمَّ

وَرَجَّحْنَاهُ قَبْلَ مَا تَحَرَّكَتْ
٢٨٠

لِغَيْرِ يَلْحَقُهَا لَوْ أُدْغِمَتْ
لَدَى (وَلْيَيْ) وَ(حَيِّ) (يُحْيِيَا)
٢٨١

لَدَى الْقِيَامَةِ وَفِي (لِنَحْيَا)
وَجَاءَ فِي (يُحْيِي) إِطْلَاقُ لَدَى
٢٨٢

عَقِيلَةً وَلَا بِنِ حَرْبٍ وَرَدَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٠ وَ ٢٨١ وَ ٢٨٢ أَنَّ
النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ شُبُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ
وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَبِتَرْجِيحِ حَذْفِ الْيَاءِ
الْأُولَى: ﴿يُحْيِي﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَهَذِهِ هِيَ الثَّلَاثَةُ مِنْ
أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَنِ الشَّاطِبِيِّ
وَأَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ حَرْبٍ إِطْلَاقُ الْحَذْفِ فِي الْقِيَامَةِ: ٤٠
وَالْأَحْقَافِ: ٣٣(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْيِي﴾، وَقَدْ يَكْتَبُ الْيَاءَيْنِ
مُتْرَاكِبَيْنِ هَكَذَا: ﴿يُحْيِي﴾ يُونُسَ: ٥٦ ص: ٢٠٧
سَطْرٍ: ١٨، أَوْ مُتَتَالِيَيْنِ بِرَجْعَةِ الْجُرَّةِ تَحْتَ الْكَلِمَةِ هَكَذَا:
﴿الشُّورَى: ٩ ص: ٤٩٣ سَطْرٍ: ٥، وَمَوْضِعَا
الْبَقَرَةِ: ٧٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٨-١٩٩، فِي
المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكَتْ)، وَفِي المخطوطة (لأجل غير
يلحقها)، وَعِنْدَ زَيْتِحَارِ فِي شَرْحِهِ: (لتحيي) بدلا من
(لتحيي): ١١/٢.

تَحْتَ هَذِهِ السَّنَةِ مَدَّةُ رَأْسِيَّةٍ ثُمَّ عَقَفَتْ آخِرَهَا وَهِيَ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَهَذِهِ طَرِيقَتُهُمْ فِي كِتَابَةِ الْيَاءِ مِنَ الْمُتَطَرِّفَتَيْنِ، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٧٣ وَ ٢٥٨ وَ ٢٥٩ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَ الْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَ التَّوْبَةِ: ١١٦ وَ يُوسُفَ: ٥٦ وَ الْحَجِّ: ٦ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٠ وَ الرُّومِ: ١٩ وَ ٢٤ وَ ٥٠ وَ يَسَرَ: ٧٨ وَ عَافِرٍ: ٦٨ وَ الشُّورَى: ٩ وَ الدُّخَانَ: ٨ وَ الْأَحْقَافِ: ٣٣ وَ الْحَدِيدِ: ٢ وَ ١٧ وَ الْقِيَامَةِ: ٤٠، وَكُلُّهَا بِإِسْكَانِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِلَّا مَوْضِعِي الْأَحْقَافِ: ٣٣ وَ الْقِيَامَةِ: ٤٠ فَإِنَّهُمَا بِالْفَتْحِ.

وَ قَدْ صَرَّحَ الْفَرَاءُ وَالسَّخَاوِيُّ عَنْ رُؤْيَةِ الْمَصَاحِفِ أَنَّهَا بِيَاءَيْنِ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْأَرْبَعَةِ الْمَخْطُوطَةِ.

يُحْيِيكُمْ:

يُحْيِيكُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ، فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْأَصْلِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
١٦٦

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) وَ (يَسْتَحْيِي) كَذَاكَ سِوَى
١٨٥ (هَيْئِي) (هَيْئِي) وَ (عَلِيَيْنِ) مُقْتَصِرًا

وَ ذِي الضَّمِيرِ كـ (يُحْيِيكُمْ) وَ (سَيِّئَةٍ)
١٨٦ فِي الْفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) وَ (السَّيِّئِ) اقْتَصِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (النَّبِيِّينَ) وَ (رَبَّانِيِّينَ)
٢٧٧ وَ أَثْبَتُوا الْيَاءَيْنِ فِي (عَلِيَيْنِ)

وَ رَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأُولَى
٢٧٨ وَ ابْنُ نَجَّاحٍ قَالَ الْآخَرَى أُولَى

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ، وَاحْتَرَزَ بِذِكْرِ الْأَرْبَعِ الْكَلِمَاتِ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَبْيَاتِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيهِ الْيَاءُ إِنْ أَتَتْهَا بِيَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، فَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٥).

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَ مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨ وَ رَفَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأَثْبَتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٥) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠/٢.



بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ... (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ بِهِ
صَمِيمٌ، فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي
الشُّعْرَاءِ: ٨١: ﴿يُحْيِينِ﴾ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ
بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْأَصْلِ: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ،
حَيْثُ وَقَعَ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ، اجْتِرَاءً
بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُحْيِينِ﴾ (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٩ وَ ٢٧٠، ص: ٣٢، ٤٩.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٠، ١٣٠، ٩٢٩/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْكَافِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
يَاءَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ٢٨
وَالْأَنْفَالَ: ٢٤ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: ٢٨ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْحَجِّ: ٦٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٨
وَالْأَنْفَالَ: ٢٤ وَالْحَجِّ: ٦٦ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالْجَائِيَّةِ: ٢٦.

بِحْيِينِي:

يُحْيِينِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يُحْيِينِ﴾ فِي
الشُّعْرَاءِ: ٨١ (كُلُّهَا بِالْتَّنُونِ بِغَيْرِ يَاءٍ) (١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
وَفِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: .. ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [٨١]، ... فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٥=٦٢.

فِي الشُّعْرَاءِ: ٨١: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ
عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٧ وَ ٢٧٨ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى
الْيَاءِ مِنَ الْمُتَوَسِّطِينَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، (وَاحْتَرَزَ
بِتَعْيِينِ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيهِ الْيَاءُ) فَهِيَ
بِيَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِينِ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ فِي
آخِرِهِ: ﴿يُحْيِينِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ،
الشُّعْرَاءِ: ٨١.

بِحْيِيهَا:

يُحْيِيهَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ وَاتَّصَلَ
بِهِ صَمِيرٌ، فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يُحْيِيهَا﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ
عَلَى اللَّفْظِ وَالْأَصْلِ: ﴿يُحْيِيهَا﴾^(٥).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(يَهْدِينِ) (يَسْقِينِ) (يَشْفِينِ) وَ (يُؤْتِينِ)

١٧٤

(يُحْيِينِ)، (يَسْتَعْجِلُونِ): غَابَ أَوْ حَضَرَ

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ التُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) وَ (يَسْتَحْيِي) كَذَاكَ سَوَى

١٨٥

(هَيْئِ) (يُهَيِّئِ) وَ (عَلِيَّيْنِ) مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ كـ (يُحْيِيكُمْ) وَ (سَيِّئَةً)

١٨٦

فِي الْفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) وَ (السَّيِّئِ) اقْتِصِرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَهْدِينِ) (يَسْفِينِ) (يَكْذِبُونَ)

٢٦٣

(تُؤْتُونَ) (يُحْيِينِ) وَ (كَذِبُونَ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (النَّيِّبِينَ) وَ (رَبَائِيْنَ)

٢٧٧

وَ أَثْبَتُوا الْيَاءَيْنِ فِي (عَلِيَّيْنِ)

وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأُولَى

٢٧٨

وَإِنَّ نَجَاحَ قَالَ الْأَخْرَى أُولَى

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّظِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّظِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ لِلَّذِينَ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُحْيِيهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٧٩.

بَسْتَحْيِي:

يَسْتَحْيِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
الْعِرَاقِيَّةِ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ فِي طَرَفِ الْكَلِمَةِ؛ فَإِنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ أَتَمًّا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: رُسِمَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ:
(وَهِيَ عِنْدِي الْمُتَحَرِّكَةُ): ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٦ وَالْقَصَصِ: ٤
وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ مَوْضِعَيْنِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَا
يَأْتِي مِثْلَهَا (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨/٢، ٨٣٢/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٧٩ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ، حَيْثُ
وَقَعَ: ﴿يُحْيِيهَا﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

(مَنْ حَيَّ) (يُحْيِي) و(يَسْتَحْيِي) كَذَاكَ سِوَى

(هَيْئِي) (يَهْيِي) و(عَلِيَّيْنِ) مُقْتَصِرًا ١٨٥

وَذِي الضَّمِيرِ كـ (يُحْيِيكُمْ) و(سَيِّئَةٍ)

فِي الْفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتَصِرَا ١٨٦

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (النَّبِيِّينَ) و(رَبَّائِيْنَ)

وَأُثْبِتُوا الْيَاءَيْنِ فِي (عَلِيَّيْنِ)

وَرَجَّحَ الدَّانِي حَذْفَ الْأُولَى

وَإِبْنُ نَجَّاحٍ قَالَ الْأُخْرَى أَوْلَى ٢٧٨

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٧ وَ ٢٧٨ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِاسْتِثْنَاءِ

حَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَتُرْسَمُ

بِيَاءَيْنِ: ﴿يُحْيِيهَا﴾ (٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٠/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾
وَرَكَّبَهُمَا هَكَذَا: ﴿سَيَّ﴾، فَأَنْتَ تَرَى سِتَّتَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ،
الْأُولَى لِلْيَاءِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ هِيَ الْعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٢٦ وَالْقَصَصِ: ٤
وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ مَوْضِعَيْنِ.

وَالْغَرِيبُ أَنَّ (بِرَنَامَجِ صَخْرٍ) غَيْرُ مُنْضَبِطٍ فِي بَحْثِ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَبَحْثُ الْكَلِمَةِ يُسْقِطُ مَوْضِعًا فَلَا يُظْهِرُهُ سِوَاءًا
كَتَبَتْ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ أَمْ يَاءً وَاحِدَةً، وَبَحْثُ الْمُفْرَدَاتِ لَا
يُظْهِرُ مَوْضِعًا وَاحِدًا إِذَا أُثْبِتَ الْيَاءَيْنِ الْمُتَطَرِّقَيْنِ، وَيُظْهِرُ
ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ إِذَا كَتَبْتَهُ يَاءً وَاحِدَةً!، وَهَذَا اخْتِلَالٌ فِي ضَبْطِ
الْبِرَنَامَجِ.

(مَنْ حَيَّ) (يَحْيِي) و(يَسْتَحْيِي) كَذَا كَسَوَى

١٨٥

(هَيْئًا) (يَهْيِي) و(عَلِيَيْنَ) مُقْتَصِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَنَحْوُ: (يَسْتَحْيِي) الْأَخْيَرُ فَاحْذِفْ

٢٧٩

مُرَجَّحًا إِذْ سَكَنْتَ فِي الطَّرْفِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِالِإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ
مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢٦ مَوْضِعُهُ مَقْطُوعٌ مِنْ
وَرَقَةِ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَالنَّاطِمُ فِيهَا لِأَوَّلِ
وَهَلَةٍ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَمَّا يَاءٌ وَاحِدَةً، وَلَكِنَّهُ لَوْ تَبَعَ مِنْهَجَ النَّاسِخِ
فِي كِتَابَةِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ، لَعَلِمَ أَمَّا يَاءَيْنِ، إِحْدَاهُمَا السَّنَةُ
الصَّاعِدَةُ رَأْسِيًّا لِلْأَعْلَى، وَالْآخَرَى الرَّجُلُ النَّازِلَةُ بِإِمْتِدَادٍ ثُمَّ
عَقْفَةُ كَعَقْفَةِ الْقَافِ فِي كِتَابَتِهِمُ الْقَدِيمَةِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢٦
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَسْتَحْيِي﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩.

حَرْفُ الْحَاءِ

حبا	حبت	خبر	خبل	ختر	ختل
ختم	خدع	خدن	خرج	خرص	خزن
خزي	خسأ	خسر	خشع	خشي	خصص
خصف	خصم	خضع	خطأ	خطب	خطو
خفت	خفض	خفف	خفي	خلد	خلص
خلط	خلف	خلق	خلل	خلو	خمد
خمس	خنزر	خوض	خوف	خول	خون
خوي	خوي	خيبي	خير	خييط	

حبا:

الحِبَاءِ

الحِبَاءِ:

الحِبَاءِ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿دِفَاءٌ﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الْهَمْزَةِ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُونُهُمْ كَأَنَّهُ عَلَى الْفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الْحِبَاءَ﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشَاءُ﴾ [العنكبوت: ٢٠] وَالتَّجْمِ: ٤٧، وَالْوَاقِعَةَ: ٦٢]، وَ﴿مِلءَ الْأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١]

وَأَعْمَلُ فِي الْهَمْزِ بِهَا وَجَدْتَ فِي هَدْيَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدَّفَاءَ) فِي الْكَلَامِ: بِوَاوٍ فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ فِي الْخَفْضِ، وَالْأَلِفِ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ (هُؤُلَاءِ نَشَأُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا: (هُؤُلَاءِ نَشَأُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشِي صِدْقٍ)، وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ: حَذَفُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: (يَسَلُّ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسْأَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَرُؤُوسِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الْهَمْزَةَ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿الْحِبَاءَ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢٥ (بِالْبَاءِ)^(٢).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٦ = ٦٥.



قَوْلُهُمْ بَعْدَ تَصْوِيرِ الْهَمْزَةِ هُنَا، بَعْنِي أَتَمَّا لَمْ تُصَوِّرْ:
 (وَأَوًّا) وَلَا (يَاءًا) وَلَا (أَلْفًا)، وَأَمَّا رَأْسُ الْعَيْنِ هَكَذَا (ء)
 فَأَتَمَّهَا فِي الْمُصْحَفِ تُعَدُّ مِنْ عِلَامَاتِ الضَّبْطِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ
 الصَّحَابَةَ لَمْ يُصَوِّرُوا الْهَمْزَةَ مُفْرَدَةً أَبَدًا، وَإِنَّمَا كَانَتْ تُكْتَبُ
 إِلَى مَا تُغَيَّرُ إِلَيْهِ، أَمَّا الْهَمْزَةُ الْمُبْتَدَأُ بِهَا، فَتُكْتَبُ دَائِمًا أَلْفٌ، فَتَنْبَهَ.
 تَقْيِيدُهُمْ هُنَا بِالْهَمْزَةِ (الْمُتَطَرِّفَةِ) أَتَمَّا لَا تُرْسَمُ لَهَا
 صُورَةٌ، تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُهِمٍّ؛ لِأَنَّهَا سَوَاءٌ كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً أَوْ
 مُتَوَسِّطَةً، فَإِنَّ حُكْمَهَا فِي كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ وَاحِدٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ، فَأَتَمَّهَا لَا تُصَوِّرُ، إِلَّا فِي
 كَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ مُسْتَثْنَاةٍ، وَهُوَ حُكْمٌ عَامٌّ فِي الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ
 وَالْمُتَطَرِّفَةِ.

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ
 تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ: ﴿الْحَبُّ﴾^(١).
 قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ...
 وَ﴿يُخْرِجُ الْحَبُّ﴾... بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ)^(٢).
 ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
 لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ: ﴿الْحَبُّ﴾^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذْفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفًا

كَ(مِلْءٍ) (يَسْأَلُونَ) وَ(النَّبِيِّ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ(سُوءًا) (سَاءًا) مَعَ (قُرُوءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ
 أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُحَذَفُ
 صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ
 أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿الْحَبُّ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
 الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْحَبُّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٥.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) الْإِبْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢، ١٣٧.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

حَبِثُ:

الْحَبَائِثُ

الْحَبِيثَاتُ

الْخَبَائِثُ:

الْحَبَائِثُ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ أَمَّهَما بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الْحَبِيثُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ: ﴿الْحَبِيثُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ (٣):

مَعًا: (خَطِيئَتِ)، وَالْيَا ثَابِتٌ بِهِمَا،

٧٠

عَنْهُ: (الْحَبِيثُ) حَرْفَاهُ، وَلَا كَدَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (الْحَبِيثُ)، وَخُلِفَ (زَكِيَّةً)

٢١٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفُ (عَشِيَّةً)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْر: ٢٧ و ٣٩ و ٦٩، ص: ١١، ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٧٧-٥٧٨، ٤/٨٦٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧، وَضَبَطَهَا عِنْدَ السَّخَاوِيِّ: بِالْكَسْرِ،

خِلَافًا لِلْجَعْبَرِيِّ وَالْمَطْبُوعَةِ، وَهِيَ الْأَصَحُّ.

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿الْحَبِيثُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ يَاءً بَعْدَ الْبَاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- وَلَكِنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ: ﴿الْحَبِيثُ﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَقَعَ فِي أَسْفَلِ الْوَرَقَةِ تَرْمِيمٌ بِالْوَرَقِ
لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا سَتَتَانِ بَعْدَ الْحَاءِ فَتَبَّتِ الْحَذْفُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَكَأَنَّ
هُنَاكَ يَاءً بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ- وَلَكِنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ:
﴿الْحَبِيثُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَأْتِيَاتُ يَاءً بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْحَبِيثُ﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٧
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٤.

الْحَبِيثَاتُ:

الْحَبِيثَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلْفِ:
﴿الْحَبِيثَاتُ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَلَامٌ كَثِيرَ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ (٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٢-١٥٣.

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْر: ١٠٨، ص: ٢٢.

خبر:

أخباركم أخبارها

أخباركم:

أخباركم: رأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٩٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَخْبَرَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣١.

أخبارها:

أخبارها: الزَّلْزَلَةِ: ٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الزَّلْزَلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَخْبَرَهَا﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّلْزَلَةِ: ٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الْحَيْثُ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِينِ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٢٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿الْحَيْثُ﴾ و﴿لِلْحَيْثُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٢٦ مَرَّتَانِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

خبل:

خبالًا

خبالًا:

خبالًا: آل عمران: ١١٨ والتوبة: ٤٧ وقد رأيتُ في
مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿خَبَالًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿خَبَالًا﴾، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ: ٤٧
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿خَبَالًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿خَبَالًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿خَبَالًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨
وَالتَّوْبَةِ: ٤٧.

ختر:

ختار

ختار:

ختار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَالٍ)، فَإِنَّهُ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿خَتَّارٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٢ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ،
وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ بِمَا وَزَنَهُ: (فَعَالٍ)، ثَمَانِيَةَ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةِ عَشَرَ
مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّارٌ، جَبَّارٌ، جَبَّارِينَ، صَبَّارٌ، الْقَهَّارُ،
خَتَّارٌ، الْعَقَّارُ، الْفَخَّارُ﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَزَنَ (فَعَالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَّتَ
٢٥٤

فِي مُقْنِعِ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الْوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ
مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاطِمِ؛ فَهِيَ
بِالْإِثْبَاتِ: ﴿خَتَّارٌ﴾^(٣).

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢٩، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١٦-٣١٨.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسَ ذِكْرِ الْأَوْزَانِ، تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْوِزْنَ صَحِيحًا

ختل:

مختال

مُخْتَالٌ:

مُخْتَالٌ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي
النِّسَاءِ: ٣٦ وَلُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ:
﴿مُخْتَسَلًا﴾ وَ﴿مُخْتَصِلًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٣
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَالًا﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ:
﴿مُخْتَسَلًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ لُقْمَانَ: ١٨
وَالْحَدِيدِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُخْتَالًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٦
وَلُقْمَانَ: ١٨ وَالْحَدِيدِ: ٢٣.

تَوَافَقَتِ الْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ عَلَى الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ،
وَلَيْسَ حَذْفُ الْمُنُونِ بِالنَّصْبِ قَاعِدَةٌ مُضْطَرِدَّةٌ فِيهِمَا، وَأَنْظُرْ
مِثَالَهُ فِي الْمَقَدَّمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَذِهِ الْمَصَاحِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
لُقْمَانَ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خَتَارًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٢.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةٍ عَدَدِ الْمَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ،
فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّارًا﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً،
وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارًا﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾
تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّارًا﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةَ: ﴿الْفَهَّارًا﴾ تَكَرَّرَتْ: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَارًا﴾ لَمْ
تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الْعَفَّارًا﴾ تَكَرَّرَتْ: ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةَ: ﴿الْفَخَّارًا﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ
مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

ختم:

خاتمة

ختامة

خاتمة:

خاتمة: الأَحْزَابِ: ٤٠ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَتَمْتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَاتَمْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٤٠.

ختامة:

ختامته: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي الْمُطْفَفَيْنِ: ٢٦: ﴿خَتَمْتُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، مِنْ طَرِيقِ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِيِّ: حَذَفَ أَلْفَهُ: ﴿خَتَمْتُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُطْفَفَيْنِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ قَبْلَ التَّاءِ وَبَعْدَهَا: ﴿خَتَمْتُ﴾، وَقَرَأَهُ الْكَسَائِيُّ: بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهَا وَفَتْحِ التَّاءِ، وَقَرَأَهُ سَائِرُ الْقُرَّاءِ: بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَبَّرَ هُمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

﴿خَتَمْتُ﴾ وَ﴿تَصَحَّجْنِي﴾ (كَبَّرْتُ): قُلْ ١١٩

وَ﴿فِي عَبِيدِي﴾ (سُكَّرِي): نَافِعٌ كَثُرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ: بِغَيْرِ أَلْفٍ): ﴿خَتَمْتُ﴾^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَلَا كِذْبًا) أَيْضًا يُرْسَمُ ٢٤٦

بِمُقْنَعٍ، وَعَنْهُمَا (عَلَيْهِمْ)

بِالْحَذْفِ مَعَ ﴿خَتَمْتُمُ﴾ (كَبَّرْتُ) ٢٤٧

وَأَبْنُ نَجَّاحٍ (وَأَعْيَنَةُ) (بَصَّحْتُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٦ وَ ٢٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿خَتَمْتُ﴾، وَفِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ الْقُرَّاءِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ^(٦).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧٩/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٢، ضَبَطَ فِي الْمَطْبُوعَةِ: (كَثُرًا)، وَالْأَوَّلَى مَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ، لِأَنَّهَا زِيَادَاتٌ عِنْدَ الدَّانِيِّ مِنْ طَرَفِ أُخْرَى.

(٥) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤١.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

خلع:

خادعهم يخادعون

خادعهم:

خَادِعُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مِنْ ضَمَنِ رِوَايَتِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿خَادِعُهُمْ﴾^(١).
 ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٢ بَغَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿خَادِعُهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفَ (أَدْرَاءُ تُمْ) (رِهَاسِنُ)

٨٨

حَيْثُ (يُخَادِعُونَ) وَ(الشَّيْطَانُ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ حَذْفُهَا: ﴿خَادِعُهُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿خَادِعُهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٢.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَوْلَ الحَرَّازِ: (حَيْثُ) يَشْمَلُ هَذَا اللَّفْظَ؛ لِأَنَّهُ وَرَدَ تَعْمِيمًا.

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٤٠٢، ص: ٨٤.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١/٢، ٤٢٤.

(٣) دَلِيلُ الحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطْفِقِينَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خَاتَمُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خَاتَمُهُ﴾، وَالكَلِمَةُ عَلَيْهَا شَبَهُ طَمَسٍ، وَلَكِنْ لَا أَثَرَ لِأَلْفٍ فِيهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطْفِقِينَ: ٢٦.

يُخَادِعُونَ:

يُخَادِعُونَ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُونُسَ التَّحْوِيَّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ (١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿يُخَادِعُونَ﴾ (٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي الْبَقْرَةِ: ٩: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ (٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةُ سُورَةِ الْبَقْرَةِ: ٩ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿يُخَادِعُونَ﴾ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِي قَوْلَهُ: ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ فِي سَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى: بِالْحَذْفِ حَيْثُ وَقَعْنَ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُونُسَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الْبَقْرَةِ: ٩، قَالَ الدَّانِي: وَكَذَلِكَ كَتَبُوا الْحَرْفَ الثَّانِي فِي النِّسَاءِ: ١٤٢: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ (٦).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسُنْفِيمُهُ بِالسِّتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ الْبَقْرَةِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ (٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢ لَمَّا قَرَأَ بِالْمُدِّ فِي الْكَلِمَتَيْنِ، بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالذَّالِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ (١٠):

وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي: (أَذْرَاءُ تُمْ)، وَ(مَسَا)

٤٧

(كَيْنَ): هُنَا، وَمَعَا: (يُخَادِعُونَ) جَرَى

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٠٢، ص: ٨٤، يَقْصِدُ بِالْحَرْفِ: الْمَوْضِعَ.

(٧) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٩/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١/٢، ٤٢٤.

(١٠) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٦.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٧=١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٩
وَالنِّسَاءِ: ١٤٢، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩ الثَّانِي فَهُوَ بِالْحَذْفِ
لِلْقِرَاءَةِ بِهِ، وَلَا يَخْتَاجُ إِلَى الْكَلَامِ عَنْهُ مُنْفَصِلًا، فَهُوَ أَوْلَى
بِالْحَذْفِ مِنْ أَخَوَيْهِ.

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٧ أَنَّهُ رَأَى فِي كِتَابِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَهُ عَلَى نُصَيْرٍ: بَعْضَ أَلْفٍ:
﴿يُخَادِعُونَ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَحُذِفَ (أَدْرَاءُ تُمُّ) (رِهَانُ)

٨٨

حَيْثُ (يُخَادِعُونَ) وَ(الشَّيْطَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ
شَيْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿يُخَادِعُونَ﴾ وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٩
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِهَا تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩ حَطُّهَا مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿يُخَادِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ١٤٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٩٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٢.

خدن:

أَخْدَانٍ

أَخْدَانٍ:

أَخْدَانٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَخْدَانٍ﴾، وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ: ٢٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النِّسَاءِ: ٢٥ وَالْمَائِدَةِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:
﴿أَخْدَانٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:
﴿أَخْدَانٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالْمَائِدَةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿أَخْدَانٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥
وَالْمَائِدَةِ: ٥.

خرج:

إِخْرَاجُ	إِخْرَاجِكُمْ	إِخْرَاجُهُمْ
أَخْرَجْنَاهُمْ	أَخْرَجُوا	أَخْرَجُوا
خَارِجٍ	خَارِجِينَ	خَرَجَ
خَرَجًا	يُخْرِجَاكُمْ	

إِخْرَاجُ:

إِخْرَاجُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ
الْبَقَرَةِ: ٢٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجٍ﴾،
وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢١٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٣ وَنُوحِ: ١٨ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ فِيهِ.

وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجٍ﴾، وَمَوْضِعُ نُوحِ: ١٨ بِالتَّنْوِينِ
الْمُنْصُوبِ: ﴿إِخْرَاجًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوحِ: ١٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
التَّوْبَةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿إِخْرَاجٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجٍ﴾،

أَخْرَجْنَا لَهُمْ:

أَخْرَجْنَا لَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

تَيْنَدٍ وَزِدْنَدٍ وَ(عَلَمْنَدٍ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢١٧ وَ ٢٤٠

وَالتَّوْبَةُ: ١٣ وَنُوحٍ: ١٨.

إِخْرَاجِكُمْ:

إِخْرَاجِكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَتِّحَةَ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَتِّحَةَ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:

﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُتَمَتِّحَةَ: ٩.

إِخْرَاجُهُمْ:

إِخْرَاجُهُمْ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٨٥

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾، وَهُوَ غَيْرُ

وَاضِحِ الْكِتَابَةِ تَمَامًا فِي مَوْضِعِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٨٥.

أُخْرِجُوا:

أُخْرِجُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥
وَالْحَجِّ: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ٨ وَ ١٢ هُمَزَةُ الْمَبْتَدَأِ بِهَا تُكْتَبُ
أَلْفًا: ﴿أُخْرِجُوا﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا،
إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوْلًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أُخْرِجُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥
وَالْحَجِّ: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ٨ وَ ١٢.

خَارِجٌ:

خَارِجٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بِخَارِجٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿بِخَارِجٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٢٢.

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أُخْرِجْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا):
﴿أُخْرِجْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٥٧.

أُخْرِجُوا:

أُخْرِجُوا: الْأَنْعَامِ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٥٦ هُمَزَةُ الْمَبْتَدَأِ بِهَا
تُكْتَبُ أَلْفًا، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُخْرِجُوا﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ
رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوْلًا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أُخْرِجُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٣
وَالنَّمْلِ: ٥٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣/٢.

خَارِجِينَ:

خَارِجِينَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿بِخْرِجِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بِخْرِجِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٦٧ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ الْقَدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ١٦٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿بِخْرِجِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٣٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٦٧
وَالْمَائِدَةُ: ٣٧.

خَرَجَ:

خَرَجَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿فَخْرَاجَ﴾
فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ (بِالْأَلْفِ فِي الْمَصَاحِفِ كُلِّهَا)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنِ نُصَيْرٍ فَضْلًا
اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ
خَرَجًا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ،
وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، أَمَّا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿فَخَرَجَ رَبُّكَ﴾

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢١ = ٥٧.

فَكَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي
الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢: ﴿فَخَرَجَ رَبُّكَ﴾ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ
بِالْأَلْفِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْجِيمِ: ﴿فَخَرَجَ﴾، وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الْوَحِيدُ الْمُتَّفَقُ عَلَى رَسْمِهِ بِالْإِثْبَاتِ وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ
فِيهِ، فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَحَدَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعَ إِسْكَانِ الرَّاءِ، وَقَرَأَهُ
الْبَاقُونَ: بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهَا مُوَافَقَةً لِلْخَطِّ، وَلَا أَعْلَمُ
حَرْفًا اِخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ فِيهِ وَإِثْبَاتِهَا، وَاجْتَمَعَتْ
الْمَصَاحِفُ عَلَى إِثْبَاتِهِ؛ غَيْرَ هَذَا^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٥):

وَفِي (خَرَجًا) مَعًا، وَ(الرَّيْحُ): خُلْفُهُمْ

٨٩

وَكُلُّهُمْ (فَخَرَجَ) فِي الثُّبُوتِ قَرَأَ

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٩ (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي كِتَابِهِ فِي الْقِرَاءَاتِ: أَمَّا نَحْنُ فَتَفَرَّقُوا بِهَا كُلَّهَا بِالْأَلْفِ، إِلَّا
الَّتِي فِي الْمُؤْمِنِينَ: [٧٢] الْأُولَى مِنْهُمَا، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهَا فِي

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٧١، ص: ٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٣-٨٩٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: ١/٣٦٤ (فِي

الثبوت)، وهو في إعراب البيت ذكرها كما هنا.

خَرَجًا:

خَرَجًا: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا
فَكَتَبُوا: ﴿خَرَجًا﴾ فِي الْكَهْفِ: ٨٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٢
بِالْأَلِفِ، ﴿خَرَجًا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا
اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿خَرَجًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
بِإِثْبَاتِهَا، فِي الْكَهْفِ: ٩٤: ﴿خَرَجًا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ
فَضْلًا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢
فِي قَوْلِهِ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا﴾، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ
الْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، أَمَا قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿فَخَرَجَ
رَبُّكَ﴾ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٩٤
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿خَرَجًا﴾ بِالْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿خَرَجًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢
بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿خَرَجًا﴾^(٥).

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٧، ٢٢ = ٤٨، ٥٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٦٧، ص: ٩٥.

(٦) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧١، ص: ١٥.

الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛
لَقَرَأْتُهُمْ جَمِيعًا بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِنَّ وَاحِدٌ ثُمَّ قَالَ
السَّخَاوِيُّ: (قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي الْمُصْحَفِ الْعَيْقِ
الشَّامِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فِيهَا تَقَدَّمَ: ﴿فَخَرَجَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَقَدْ
كُنْتُ قَبْلَ رُؤْيِي ذَلِكَ أَعْجَبُ مِنْ ابْنِ عَامِرٍ؛ كَيْفَ تَكُونُ
الْأَلِفُ ثَابِتَةً فِي مُصْحَفِهِمْ وَيُسْقَطُهَا فِي قِرَاءَتِهِ؟، حَتَّى رَأَيْتُ
هَذَا الْمُصْحَفَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ إِطْلَاقَ الْقَوْلِ بِأَيْهَا فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ: ﴿فَخَرَجَ﴾ لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يَطَّلِعْ
عَلَى جَمِيعِهَا دَعَاؤِي ذَلِكَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَخَرَجَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَخَرَجَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَخَرَجَ﴾، وَضَبَطَهَا بِتَقْطِئَةٍ
حُمْرَاءَ فَوْقَ الرَّاءِ؛ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢.

تَعَبَّهْمُ السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ رَأَاهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ
أَلِفٍ، وَقَلَّدَ الْمُتَأَخَّرُونَ الْإِطْلَاقَ، وَلَمْ يَأْخُذُوا بِالرُّؤْيِيَةِ!، وَهِيَ
بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي أَيْضًا.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُفِ الْعَيْقِيَّةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ١٧٨.



قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٩ (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ فِي الْقِرَاءَاتِ: أَمَا نَحْنُ فَتَقْرَأُهَا كُلَّهَا بِالْأَلْفِ، إِلَّا الَّتِي فِي الْمُؤْمِنِينَ: [٧٢] الْأُولَى مِنْهَا، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتَهَا فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ؛ لِقِرَائَتِهِمْ جَمِيعًا بِالْأَلْفِ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِنَّ وَاحِدٌ) ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي الْمُصْحَفِ الْعَتِيقِ الشَّامِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ: ﴿فَخَرْجٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ رُؤْيِي ذَلِكَ أَعْجَبُ مِنْ ابْنِ عَامِرٍ؛ كَيْفَ تَكُونُ الْأَلْفُ ثَابِتَةً فِي مُصْحَفِهِمْ وَيُسْقِطُهَا فِي قِرَاءَتِهِ؟، حَتَّى رَأَيْتُ هَذَا الْمُصْحَفَ، فَعَلِمْتُ أَنَّ إِطْلَاقَ الْقَوْلِ بِأَنَّهَا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿فَخَرْجٌ﴾ لَيْسَ بِجَيِّدٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى جَمِيعِهَا دَعَاؤِي ذَلِكَ^(٥)).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٩٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿خَرْجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٩٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -عِنْدَ مَنْ أُثْبِتَتْ قِرَاءَتُهُ-: ﴿خَرْجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٩٤ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الرَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ لِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا هَكَذَا: ﴿خَرْجًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٩٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٢.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿خَرْجًا﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿خَرْجًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٩٤ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْجِيمِ: ﴿خَرْجًا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَعَاصِمٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، وَقِيَاسُ قِرَاءَتِهِمْ يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَحَمَصٍ وَالْبَصْرَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، كَمَا قَدَّمْنَا، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ ثَابِتَةً: ﴿خَرْجًا﴾، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ الْبَاقِينَ، وَقِيَاسُهُ فِي قِرَاءَتِهِمْ أَنْ تَكُونَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: بِالْأَلْفِ، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ: كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْجِيمِ: ﴿خَرْجًا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٤):

وَفِي (خَرْجًا) مَعًا، وَ(الرَّيْحُ): حُلْفُهُمْ

٨٩

وَكَلُّهُمْ (فَخَرْجًا) فِي الثُّبُوتِ قَرَأَ

(١) الْمُفْعَلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٧١، ص: ٩٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٢٠/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٩٣/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: ١/٣٦٤ (فِي

الثبوت)، وَهُوَ فِي إِعْرَابِ الْبَيْتِ ذَكَرَهَا كَمَا هُنَا.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ١٧٨.

يُخْرِجَاكُمْ:

يُخْرِجَاكُمْ: رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
هَذَا الْمَوْضِعَ طه: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ:
﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعِ
طه: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿يُخْرِجَاكُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٦٣، وَهِيَ
أَلْفٌ تَثْنِيَّةٌ.

خرص:

الحَرَاصُونَ

الحَرَاصُونَ:

الحَرَاصُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الحَرَاصُونَ﴾، وَلَمْ يُنَصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَيْنَ الرَّاءِ وَالصَّادِ: ﴿الحَرَاصُونَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِ (أَكَّـلُونَا)

٦٥

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـلُونَا)

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٩-١١٤٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْثَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

كَيْفَ أَتَى، وَوَزُنُ (فَعَّالِينَا)

كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبُتَ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٥ وَ ٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْحَرَاصُونَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَدَفَ أَلْفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنْكَرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِينَ) بِحَذْفِ أَلْفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةً: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلْفَهُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْحَرَاصُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْحَرَاصُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّالٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَذَكَرَ فِي الْأَمْثَلَةِ كَلِمَةً: ﴿جَبَّارِينَ﴾، وَهَذِهِ مِثْلُهَا، فَلَمَّا دَا كَمْ يَذْكَرُ هَذِهِ مَعَهَا، وَهِيَ عَلَى وَزْنِهَا؟.

خزن:

خَازِنِينَ خَزَائِنَ خَزَائِنُهُ

خَازِنِينَ:

خَازِنِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بِخَزَائِنِينَ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٢٢.

خَزَائِنَ:

خَزَائِنَ: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ انْضَمَّتْ؛ صُورَتِ الْمَكْسُورَةُ: يَاءٌ وَالْمُضْمُومَةُ: وَوَاءٌ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرُّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَدْيَيْنِ الْحَرْفَيْنِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١٠٠ بِالْأَلْفِ: ﴿خَزَائِنَ﴾، وَرَسَمَهُ الْغَازِي بْنُ قَيْسٍ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الرَّايِ وَالْيَاءِ الْمَهْمُورَةِ: ﴿خَزَائِنَ﴾، وَالَّذِي وَقَعَ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ بِالْأَلْفِ فِي الْأَنْعَامِ: ٥٠ وَهُودٍ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٥٥ وَصَ: ٩ وَالطُّورِ: ٣٧ وَالْمَنَافِقُونَ: ٧: ﴿خَزَائِنَ﴾^(٣).

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٩٨/٣، ٤٨/٤، ١٠٤٨.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٥٧-٥٨، فِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَهَا: بِإِثْبَاتِ الْإِطْلَاقِ، وَلَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ.

خَزَائِنُهُ:

خَزَائِنُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٢١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَيَائِبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿خَزَائِنُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَيِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿خَزَائِنُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٢١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿خَزَائِنِ﴾، وَالْمَحَقُّوقِ فَرَعِ مَوْضِعِ
هُودٍ: ٣١ هَكَذَا: ﴿خَزَيْنِ﴾ وَهَذَا مُخَالَفٌ لِمَا كَتَبَهُ فِي بَقِيَّةِ
الْمَوَاضِعِ هَكَذَا: ﴿خَزَيْنِ﴾، وَمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٥٥ بَهْتَتْ
كِتَابَتُهُ كَثِيرًا وَكَانَهُ بِالْإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿﴾، وَمَوْضِعِ
الْمَنَافِقُونَ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَيَائِبَاتِ
يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿خَزَائِنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الزَّايِ، وَيَائِبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿خَزَائِنِ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٥٠ وَهُودٍ: ٣١ أَوْ رَأَيْتُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿خَزَائِنِ﴾،
إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿خَزَائِنِ﴾، وَمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٥٥ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٥٠
وَهُودٍ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٥٥ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَصَ: ٩
وَالطُّورِ: ٣٧ وَالْمَنَافِقُونَ: ٧.

وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ.

خزي:

تُخْزُونِي

مُخْزِي

تُخْزُونِي:

تُخْزُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿تُخْزُونِ﴾ (بِالْتَّوْنِ) فِي هُودٍ: ٧٨ وَالْحَجْرِ: ٦٩^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحَذُوفَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي صَيْفِي﴾ [هُودٍ: ٧٨]... ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [الْحَجْرِ: ٦٩]، ... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ يَاءٌ ...)^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحذُوفَةٌ فِي: هُودٍ: ٧٨: ﴿تُخْزُونِ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، هُودٍ: ٧٨ وَالْحَجْرِ: ٦٩: ﴿تُخْزُونِ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٧٨ وَالْحَجْرِ: ٦٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُخْزُونِ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

إِلَّا بِيَاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانِ) وَ(كَيْ)
١٦٨ (دُونِ) سِوَى هُودٍ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (نَذِيرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشَهَّدُونَ)
٢٧٣ (تُخْزُونِ) (فَدَهْدَانِ) مَعَ (تُفَنَّدُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هُودٍ: ٧٨ وَالْحَجْرِ: ٦٩: ﴿تُخْزُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ وَالسُّتُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٧٨ وَالْحَجْرِ: ٦٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُخْزُونِ﴾.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨-١٢٩، ٣/١٢٩٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٧) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٣.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٢، ١٥=٣٧، ٤٤.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٧ و١٥١، ص: ٣١.

حساً:

احسؤوا خاسئاً خاسئين

احسؤوا:

احسؤوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزة المضمومة تُحذفُ
صُورَتُهَا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا وَاوٌ؛ لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ:
﴿احسؤوا﴾، أَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الواوِ وَمَوْضِعِ الهمزة مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الهمزةُ
فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ،
وَقِيلَ: إِنَّهَا حُدِفَتْ صُورَةُ الهمزة فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنَ أَسْقَطَ
الهمزة)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهمزة المضمومة إِذَا وَقَعَ
بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿احسؤوا﴾، وَأَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الواوِ وَزِيَادَتِهَا^(٥):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٩ بِحَذْفِ الياءِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿مُخزُون﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧٨ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٧٨
وَالْحِجْرِ: ٦٩.

مخزوي:

مُخزِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢ بِيَاءٍ بَعْدَ الزَّايِ،
وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ: ﴿مُخزِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الياءِ فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مُخزِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢.

(٢) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٧، ص: ٣٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٥) عَقِبَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦١٠/٣، والدرج هو: الوصل.



﴿حَاسِيًا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ،
مُلَاصِقَةً لِلْأَلْفِ مِنْ قَبْلِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَ السَّيْنِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿حَاسِيًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَلِكِ: ٤.

حَاسِيَيْنِ:

حَاسِيَيْنِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءٌ؛
فَأِخْدَى الْيَاءِ يُنْ مَحْدُوفَةٌ: ﴿حَاسِيَيْنِ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ
يَاءَانِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ: ﴿حَاسِيَيْنِ﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ
كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنْ
الْإِطْلَاقِ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْهَا هُنَا لِئَلَّا يَجْمَعَ
بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)^(٦).

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٦٩ و ٣٢١، ص: ٤٩، ٦١.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١، ١٦٧.

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمَنُونَ: ١٠٨
بِحَذْفِ إِخْدَى الْوَاوَيْنِ الْمُتَتَالِيَتَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿أَحْسَعُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمَنُونَ: ١٠٨.

حَاسِيًا:

حَاسِيًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ
رُسِمَتْ يَاءً: ﴿حَاسِيًا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَلِكِ: ٤ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ
وَأَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صَوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿حَاسِيًا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ فِي أَوْلَاهَا، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ
السَّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿حَاسِيًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ:

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦٥ كُتِبَ بِيَاءٍ
وَاحِدَةً، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ
الْهُمَزَةَ تَسْتَعْنِي عَنِ الصُّورَةِ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ:
﴿خَسِيَيْنَ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَسِيَيْنَ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٦ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ وَيِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ
لِلْهُمَزَةِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿خَسِيَيْنَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

(إِسْرِيْلَفِيْهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرَاءِ)

يَا (خَسِيَيْنَ) وَ(الَامِيْنَ) مُقْتَفَرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٣/٢، ١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٦/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨٢/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّنَلِيْحِيْنَ) ذُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بِذَلِكَ دُونَ مَيْنِ

كَقَوْلِهِ: (ءَأْمِنْتُمْ) (ءَأَبَاءَكُمْ)

٣٣٢

وَ(أءَلَسَهُ) (خَسِيَيْنَ) (جَاءَكُمْ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (خَطِيعُونَ)، (خَطِيعِينَ)

٦٧

بَغَيْرِ أَوْلَى يُؤَسَفُ، وَ(خَسِيَيْنَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣١ وَ ٣٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهُمَزَةِ تُؤَدِّي إِلَى

اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا

كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحْذُوفُ هُوَ

صُورَةُ الْهُمَزَةِ: ﴿خَسِيَيْنَ﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ بِالْحَذْفِ: ﴿خَسِيَيْنَ﴾،

(٦) دَلِيْلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.



قَوْلُ الْمَارِغْنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُصَرِّحْ بِمَوْضِعِ
الْأَعْرَافِ مُخَالَفٌ لِمَا هُوَ فِي كِتَابِهِ، وَلَعَلَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى نُسْخَةٍ
نَاقِصَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالْمَهْدَوِيُّ وَالِدَانِيُّ وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ لَمْ يَذْكُرُوا حُكْمَ
الْأَلِفِ، وَالْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ كَمَا تَرَى عَلَى إِثْبَاتِهَا.

قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: (وَلَمَّا تَكَلَّمَ عَلَى الْآيَةِ الَّتِي فِي الْأَعْرَافِ، لَمْ
يَذْكُرْهُ صَرِيحًا، وَلَكِنَّهُ قَالَ: وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنَ الْهَجَاءِ
مَذْكُورٌ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَاسِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٦٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ قَبْلَ الْيَاءِ:
﴿حَاسِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿حَاسِينَ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٦٥ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَاسِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٦٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٦٥
وَالْأَعْرَافِ: ١٦٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٨-٥٩، ٦٢،

خسر:

خاسِرَةٌ الخاسِرُونَ الخاسِرِينَ
خَسَارًا حُسْرَانًا

خاسِرَةٌ:

خاسِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّازِعَاتِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَسِرَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النَّازِعَاتِ: ١٢.

الخاسِرُونَ:

الخاسِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ: ﴿الْحَسِرُونَ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٧ وَ ١٢١ وَ التَّوْبَةِ: ٦٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ: ﴿الْحَسِرُونَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ١٠٩، ٢٠٥، ٣١١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمُنَظَّمَةِ

بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمَلٌ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّنَلِجِيِّنِ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَسِرُونَ﴾ وَ ﴿الْحَسِرُونَ﴾،

وَمَوَاضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٧ وَ ١٢١ وَ الْمَنَافِقُونَ: ٩ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَسِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَسِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٧

وَ ١٢١ وَ الْأَعْرَافِ: ٩٠ وَ ٩٩ وَ ١٧٨ وَ الْأَنْفَالِ: ٣٧

وَ التَّوْبَةِ: ٦٩ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَسِرُونَ﴾، وَمَوْضِعًا

الْبَقْرَةِ: ٢٧ وَ ١٢١ خَطُّهُمَا مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَسِرُونَ﴾

وَ ﴿الْحَسِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعِ الْأَنْفَالِ: ٣٧ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٥٢

وَ الْمَجَادِلَةِ: ١٩ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْبَقْرَةِ: ٢٧ وَ ١٢١

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَسِيرِينَ﴾ و﴿خَسِيرِينَ﴾،
وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٦٤ وَهُودٍ: ٤٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَسِيرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَسِيرِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦٤ وَالْ
عَمْرَانَ: ٨٥ وَ ١٤٩ وَالْمَائِدَةَ: ٥ وَ ٢١ وَ ٣٠ وَ ٥٣
وَالْأَعْرَافِ: ٢٣ وَ ٩٢ وَ ١٤٩ وَيُوسُفَ: ٩٥ وَهُودٍ: ٤٧
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَسِيرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٦٤ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ،
وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَسِيرِينَ﴾
وَ﴿خَسِيرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٢٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٦٤ وَالْ
عَمْرَانَ: ٨٥ وَ ١٤٩ وَالْمَائِدَةَ: ٥ وَ ٢١ وَ ٣٠ وَ ٥٣
وَالْأَعْرَافِ: ٢٣ وَ ٩٢ وَ ١٤٩ وَيُوسُفَ: ٩٥ وَهُودٍ: ٤٧
وَالزَّمْرِ: ١٥ وَ ٦٥ وَفُصِّلَتْ: ٢٣ وَ ٢٥ وَالشُّورَى: ٤٥
وَالْأَحْقَافِ: ١٨.

وَالْأَعْرَافِ: ٩٠ وَ ٩٩ وَ ١٧٨ وَالْأَنْفَالِ: ٣٧ وَالتَّوْبَةِ: ٦٩
وَيُوسُفَ: ١٤ وَالنَّحْلِ: ١٠٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٤
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٢ وَالزَّمْرِ: ٦٣ وَالْمَجَادِلَةِ: ١٩ وَالْمَنَافِقُونَ: ٩.

الْحَاسِرِينَ:

الْحَاسِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جُمِعَ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْحَسِيرِينَ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦٤ وَالْ عَمْرَانَ: ٨٥
وَالْمَائِدَةَ: ٥ وَ ٣٠ وَ ٥٣ وَالْأَعْرَافِ: ٢٣ وَهُودٍ: ٤٧
وَالزَّمْرِ: ٦٥ وَالْأَحْقَافِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ جُمِعَ مُدَكَّرٌ
سَالِمٌ: ﴿الْحَسِيرِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جُمِعَ كَثِيرُ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرَا

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢/٢، ١٥٥، ٣٥٨، ٤٣٣/٣، ٤٤٣،
١١٢٠، ١٠٦٣/٤، ٦٨٧، ٥٣٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

حَسْرًا:

حَسْرًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي
الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفَاطِرٍ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿حَسْرًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفَاطِرٍ: ٣٩
وَنُوحٍ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿حَسْرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٨٢
وَفَاطِرٍ: ٣٩ وَنُوحٍ: ٢١.

وَنَصَّ الدَّانِي عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفٍ مَا كَانَ عَلَى
وَزْنِ: (فَعَالٌ).

حُسْرَانٌ:

حُسْرَانٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)،
فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿حُسْرَانٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي
الْأَمْثَلَةِ^(١).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانٌ)

٢١٧

بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ (العُدْوَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا
أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فَعْلَانِ)،
أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَذَا الوِزْنِ لِلدَّانِي فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ
كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوِزْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ،
كَهَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿حُسْرَانٌ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حُسْرَانًا﴾
وَ﴿الحُسْرَانُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الحَجِّ: ١١
وَالزُّمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الحُسْرَانُ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حُسْرَانًا﴾ وَ﴿الحُسْرَانُ﴾،
وَمَوْضِعُ الحَجِّ أَبْدَلَ مُحَقِّقُهُ وَرَقَّتْهُ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ سُورَةِ
مُتَفَدِّمَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حُسْرَانًا﴾
وَ﴿الحُسْرَانُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٩
وَالحَجِّ: ١١ وَالزُّمَرِ: ١٥، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١٩ مُنَوَّنٌ
بِالنَّصْبِ.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

(١) المُفْتَعُ لِلدَّانِي الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

خِشَع

خَاشِعًا الخَاشِعَاتِ خَاشِعَةً
خَاشِعُونَ الخَاشِعِينَ خُشَعًا

خَاشِعًا:

خَاشِعًا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ
اِخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿خَاشِعًا﴾ الْقَمَرِ: ٧ (بِالْأَلِفِ، وَبِغَيْرِ
أَلِفٍ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿خَشِعًا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذِفْ (مَصْصِيحَ) مَعَاوَا (أَدْبَسِرَ)
٢٤٢
لِابْنِ نَجَّاحٍ (خَشِيْعًا) وَالْعَفَّسِرَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿خَشِيْعًا﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٩ = ٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٩٧/٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦،

وَفِي المَخْطُوطَةِ: (وَابِن).



(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَشْرِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الْحَاءِ: ﴿خَشِعًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ٢١.

وَهِيَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) الَّتِي يَحْكُونَ فِيهَا الْإِثْبَاتَ،

فَتَكُونُ هَذِهِ مُسْتَثْنَاءً مِنَ الْحُكْمِ الْعَامِّ.

الْخَاشِعَاتُ:

الْخَاشِعَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ

مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ:

﴿الْخَشِعَتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ

فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ

سِوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الْخَشِعَتِ﴾،

وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا حُذِفَ مِنْهَا

الْأَلْفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿الْخَاشِعَتِ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى

حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، (وَأَيَّاهُ اخْتَارَ)^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣/٢-٣٤، ١٠٠٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذْفًا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ

الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْخَشِعَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٥.

خَاشِعَةٌ:

خَاشِعَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٣٩

وَالْقَلَمِ: ٤٣ وَالْمَعَارِجِ: ٤٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٩ وَالْعَاشِيَةِ: ٢ بغيرِ

أَلْفٍ: ﴿خَشِعَةٌ﴾^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ (خَاشِعَةٍ)

٢٥١

مَعَ (تَمْسِرُونَهُ) مَعَ (كَمِيدِيَّةِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيَّنَمَا

أَتَتْ: ﴿خَشِعَةٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨٦/٤، ١٢٢١/٥، ١٢٣٠، ١٢٦٤،

١٢٨٩.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿خَشِعُونَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَلَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

ت (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِاحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِعُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٢.

الْخَاشِعِينَ:

الْخَاشِعِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْخَشِعِينَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٥/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

فُصِّلَتْ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِعَةَ﴾،

وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِعَةَ﴾، وَمَوْضِعٌ

فُصِّلَتْ: ٣٩ أَسْقَطَ النَّاسِخُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ خَطَأً مِنْهُ، وَمَوْضِعٌ

النَّازِعَاتِ رَسَمَهُ بِحَطِّ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْحَامِسِ أَوْ مُقَلَّدًا

عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِعَةَ﴾، وَمَوْضِعُ الْغَاشِيَةِ: ٢ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِعَةَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، فُصِّلَتْ: ٣٩ وَالْقَلَمِ: ٤٣

وَالْمَعَارِجِ: ٤٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٩ وَالْغَاشِيَةِ: ٢.

خَاشِعُونَ:

خَاشِعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَشِعُونَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.



البقرة: ٤٥ خَطَهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البقرة: ٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ وَالشُّورَى: ٤٥.

حُشَعًا:

حُشَعًا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿حُشَعًا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿حَاشَعًا﴾، فِي الْقَمَرِ: ٧^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ٧ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿حَاشَعًا﴾ بِالْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿حُشَعًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ٧ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالشَّيْنِ: ﴿حُشَعًا﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ مَعَ ضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِهَا: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ]، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالشَّيْنِ: ﴿حَاشَعًا﴾، عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)، وَقَرَأَ كَذَلِكَ الْبَاقُونَ^(٥).

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤، وَكُتِبَتْهَا: ﴿حَاشَعَةً﴾،

وهو خطأ.

(٤) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٨٥، ص: ٩٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٩/٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ وَالشُّورَى: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ لِأَنَّهُ جُمِعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ: ﴿الْحَشِيعِينَ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَذَلِكَ الْكَلِمَةِ

١٥٠

بِتِ (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِيعِينَ﴾ وَ﴿الْحَشِيعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَشِيعِينَ﴾ وَ﴿خَشِيعِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِيعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِيعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٥/٢، ٣٨٩، ٨٦٦/٤، ١٠٠٣، ١٠٩٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

خشي:

أَخْشُونِي تَخْشَاهُ تَخْشَى
نَخْشَى يَخْشَاهَا يَخْشَى

أخشوني:

أخشوني: قَالَ الْفَرَّاءُ: (أُثْبِتَتْ فِيهَا الْيَاءُ، وَلَمْ تُثْبِتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ الْيَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيِّبُ الْعَرَبَ حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ آخِرِ الْكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا ...) (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣ و ٤٤

(بِالنُّونِ): ﴿وَإِخْشُونِ﴾ (٣).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٠ بِالْيَاءِ: ﴿وَإِخْشُونِي﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ (٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...

وَفِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ... ﴿وَإِخْشُونِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ

دِينَكُمْ﴾ [٣]: ﴿وَإِخْشُونِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

[٤٤]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٠/١.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٦=٢٦.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢=١٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (١):

وَنَافِعُ: (عِنْدَهُ) اذْكَرُ، (خَشِعًا): بِخَلَا

١١٣

فِيهِمْ، وَ(ذَا الْعَصْفِ) شَامِ (ذُو الْجَلْدِ) قَرَأَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿خَشِعًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٧

بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِعًا﴾، وَكَذَا صَبَطَهَا: بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ

بَعْدَ الْحَاءِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ، وَنُقْطَةُ خَضْرَاءَ فَوْقَ الشَّيْنِ دَلَالَةً

عَلَى الشَّدَّةِ الْمُفْتُوحَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٧ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَشِعًا﴾،

وَرَأَيْتُهُ صَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ تَحْتَ حَرْفِ

الشَّيْنِ، وَجَعَلَ عَلَامَةَ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ

مُتتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ هَكَذَا: ﴿خَشِعًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَمَرِ: ٧.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كلمة: (اذكر) قدراها

الجعبري: ٤١٠/١، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة

بالكلمة بعدها.



ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الْوَصْلِ دُونَ الْوَقْفِ، أَوْ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي عَنِ الْبَقَرَةِ: ١٥٠ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَخْشُونِي﴾ (٨).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٠: ﴿وَأَخْشُونِي وَلَا تَمَّ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الْمَائِدَةِ: ٣: ﴿وَأَخْشُونَ الْيَوْمَ﴾ وَ: ٤٤: ﴿وَأَخْشُونَ وَلَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الْحَذْفِ وَالْاِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ) (٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٤٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءِ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَخْشُونَ﴾ (١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ ثَبَّتَ الْيَاءَ بَعْدَ التَّوْنِ فِي

وَالْوَقْفِ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ... (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٠: ﴿أَخْشُونِي﴾ (٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَمَّا مُحذُوفَةٌ فِي الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٤٤: ﴿أَخْشُونَ﴾ (٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا (٤)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَتَهَنَّ مُثَبَّاتٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَأَخْشُونِي (ض) وَلَا تَمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ﴾ [١٥٠]، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْحَطِّ هِيَ يَاءٌ إِضَافَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ) (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٤٤: ﴿أَخْشُونَ﴾ (٦).

(٧) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٣٧، ص: ٤٥.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢، وَلَمْ يَذَكَرْ أَبُو دَاوُدَ الْمَوْضِعَ الثَّانِي فِي الْمَائِدَةِ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ مَا حَذَفَ يَأْهُ مِنَ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ بَعْدَهَا سَاكِنٌ، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي بَعْدَهُ مَتَحْرِكٌ فَلَا يَدْخُلُ، وَانظُرْ مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٠/٢.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١-٢٥١، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مَوْضِعًا.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧، ١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يُوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ تَفْسِيرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ الْمُؤَلِّفِ، مَعَ كِتَابِهِ لِلْيَاءِ خَطَأً: (فَاخْشُونِي).

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٣: ٣١.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٠
بِإثباتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَحْشُونِي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي
مَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٤٤ بِحَذْفِهَا: ﴿أَحْشُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي
الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٤٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:
﴿وَأَحْشُون﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٠ بِإثباتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:
﴿أَحْشُونِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٤٤ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْيَاءِ: ﴿أَحْشُون﴾، وَالنُّونُ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ الْمَائِدَةِ: ٤٤
وَقَعَتْ أَوَّلَ السَّطْرِ لَوْحِدِهَا وَلَا تَطْهَرُ كَثِيرًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٥٠ وَالْمَائِدَةِ: ٣
وَ ٤٤، الْيَاءُ مُثَبَّتَةٌ فِي مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ١٥٠ وَمُحذُوفَةٌ فِي
مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٤٤.

تَخْشَاهُ:

تَخْشَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٧ كُتِبَ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ: ﴿تَخْشَاهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ:
﴿تَخْشَاهُ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ عَلَى
الْأَصْلِ، (وَجَمَلَةُ الْوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: اثْنَا عَشَرَ
مَوْضِعًا، مِنْهَا مَوْضِعَانِ لِقِيَتِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ)، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ (٤).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٧/٣.

الْبَقْرَةِ: ١٥٠: ﴿أَحْشُونِي﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
١٦٦

وَ(أَحْشُون) لَا أَوْلَا، (تَكَلَّمُونَ) (يَكْذُ

١٦٩
بُون)، أَوْلَى (دَعَاء) (يَقْتُلُونَ) مِرَا

قَالَ الْخِرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْعُقُودِ (أَحْشُون) مَعَ (تَسْتَعْجِلُونَ)

٢٦٤
حَضَرَ أَوْ غَابَ، (عِقَاب) (يَقْتُلُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِيَّيْنِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٤٤: ﴿أَحْشُون﴾، وَقَيْدَهُ بِالسُّورَةِ حَتَّى يُجْرَجَ
مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٠: ﴿أَحْشُونِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ
السَّادِسَةُ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٠
بِإثباتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَحْشُونِي﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٤٤ بِحَذْفِهَا: ﴿أَحْشُون﴾، وَمَوْضِعُ
الْمَائِدَةِ: ٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَحَرْفُ الْأَلِفِ مِنْ
أَوَّلِهِ فِي الْبَقْرَةِ مُحذُوفَةٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢١/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مُحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمَ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيَّيْنِي فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخِرَازِيِّ: ١٨٧-١٨٨.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَه: ٧٧ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧
وَالنَّازِعَاتِ: ١٩.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿نَحْشَى﴾ الْخِلَافَ فِي
رَسْمِهَا، فَمِنْ بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ،
وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فَقَطَّ.

نَحْشَى:

نَحْشَى: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتِلَافًا
فِي: ﴿نَحْشَا﴾ (بِالْأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿نَحْشَى﴾ فِي
الْمَائِدَةِ: ٥٢^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ نَصِيرٍ أَنَّ الْمَائِدَةَ: ٥٢ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ بِالْيَاءِ: ﴿نَحْشَى﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ:
﴿نَحْشَا﴾^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٢
بِالْأَلِفِ: ﴿نَحْشَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْيَاءِ: ﴿نَحْشَى﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٢ كُتِبَ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ: ﴿نَحْشَى﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ:
﴿نَحْشَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ عَلَى
الْأَصْلِ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اثْنَا عَشَرَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٧ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ يَاءً: ﴿تَخْشَلُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطَّ، الْأَحْزَابِ: ٣٧.

وَالْإِطْلَاقُ يَشْمَلُ: ﴿نَحْشَى﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطَّ،
و﴿يَخْشَى﴾ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، وَ﴿تَخْشَى﴾ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ، وَ﴿يَخْشَاهَا﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطَّ، وَ﴿تَخْشَاهُ﴾ فِي
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

تَخْشَى:

تَخْشَى: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَ الَّتِي
حُذِفَتْ لِعَبْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (الْيَاءَ ثَابِتَةً
فِيهِ فِي الْمُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: الْأَحْزَابِ: ٣٧ كَمِثَالٍ عَلَى
ذَلِكَ: ﴿تَخْشَى﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٩ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنْ
الْأَلِفِ: ﴿تَخْشَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَخْشَى﴾، بِيَاءٍ مَوْقُوفَةٍ
تَحْتَهَا.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٥ = ٢٥.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٥) الْمُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٥٨، ص: ٩٣.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٦٥.



المصاحف: بالياء: ﴿نَخَشَى﴾، وفي بعضها: بالالف: ﴿نَخَشَا﴾، ولم يرجح في المقنع في اللفظين وجهها، وقال أبو داؤود: كلاهما حسن، وزاد في ﴿نَخَشَى﴾ اختيار كتبه بالياء على الأصل، والعمل عندنا على كتب ﴿نَخَشَى﴾: بالياء، وكتب ﴿جَنَى﴾: بالالف^(٤).

وقد رأيت في المصحف الحسيني ومصحف طوب قاي هذا الموضع بإثبات الياء الذي في آخرها بعد الشين: ﴿نَخَشَى﴾.

عدد المواضع: موضع واحد فقط، المائدة: ٥٢.

وأطلق أبو داؤود في كلمة: ﴿نَخَشَى﴾ الخلاف في رسمها، ففي بعض المصاحف: بالياء، وفي بعضها: بالالف، وذكر هنا اختياره فقط.

يَخْشَأُهَا:

يخشأها: ذكر أبو داؤود أنه في النزاعات: ٤٥ بالياء على الأصل والإمالة: ﴿يَخْشَأُهَا﴾^(٥).

وقد رأيت في المصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قاي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هذا الموضع النزاعات: ٤٥ بإبدال الألف الذي بعد الشين ياء: ﴿يَخْشَأُهَا﴾.

(٤) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحراز: ٢٦٦-٢٦٨.

(٥) مختصر التبيين لأبي داؤود: ١٢٦٧/٥.

موضعاً منها موضعاً لقيت الألف واللام^(١).

قال الشاطبي في باب رسم بنات الياء والواو^(٢):

(كَلْتَا) وَ(تَتْرَا) جَمِيعًا: فِيهِمَا أَلِفٌ

٢٢٩

وَفِي (يَقُولُونَ نَخَشَى) الْخَلْفُ قَدْ ذُكِرَا

قال السخاوي في شرح البيت: ٢٢٩ (ورأيت في

المصحف الشامي: ... و﴿نَخَشَى﴾: بالياء)^(٣).

قال الحرّاز في مورد الظمان:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَابِعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الْفَصْلَا

كَذَاكَ (كَلْتَا) مَعَ (تَتْرَا) بِالْأَلْفِ.

٣٦٧

ثُمَّ بِـ (نَخَشَى أَنْ) (جَنَى) قَدْ اخْتَلِفَ

ذكر المارغني في شرح البيت: ٣٦٧ أن الناظم لما ذكر

الكلمات السبع المستثناة باتفاق المصاحف، وما هو في أحد

احتماليه ملحق بها، أتبعها بما اختلفت فيه المصاحف، فأخبر

في السطر الثاني مع إطلاق الحكم الذي يشير به إلى اتفاق

شيوخ النقل بأن كتاب المصاحف اختلفوا في هاتين الكلمتين

في المائدة: ٥٢، وفي الرحمن: ٥٤، فكتبوهما في بعض

(١) مختصر التبيين لأبي داؤود: ٤٤٧/٣.

(٢) عقيلة أتراب الفصائد للشاطبي: ٢٣.

(٣) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٤٠١.



المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ٩ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ
الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩
وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يُخْشِ﴾، وَرَأَيْتُ
بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَخْشَى﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٨
وَالأَعْلَى: ١٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يَخْشِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَخْشَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿وَلِيَخْشِ﴾ وَ﴿يُخْشِ﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الشَّيْنِ: ﴿يَخْشَى﴾، وَمَوْضِعَا طَهَ: ٤٤ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَرَقَّتْهُمَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ جَزْمًا فِي النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٥٢، وَ
مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا فِي طَهَ: ٣ وَ٤٤ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٦
وَعَبَسَ: ٩ وَالأَعْلَى: ١٠، وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي
كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الْخِلَافَ فِي رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ، وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ
فَقَطْ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤٥.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَخْشَى﴾ الْخِلَافَ فِي
رَسْمِهَا، فَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ،
وَذَكَرَ هُنَا اخْتِيَارَهُ فَقَطْ.

بِخْشَى:

يَخْشَى: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْوَصْلِ
وَالْوَقْفِ، وَفِي الرَّسْمِ، قَالَ: (لَأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِإِلَامِ الْأَمْرِ)، فِي
النِّسَاءِ: ٩ وَالنُّورِ: ٥٢: ﴿يَخْشِ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨
وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَازِمِ:
﴿يَخْشِ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٣ وَ٤٤ وَفَاطِرٍ: ٢٨
وَالنَّازِعَاتِ: ٢٦ وَعَبَسَ: ٩ وَالأَعْلَى: ١٠ بِيَاءٍ بَعْدَ
الشَّيْنِ: ﴿يَخْشَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
النِّسَاءِ: ٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَالنُّورِ: ٥٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يَخْشِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يَخْشَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩
غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٦ مَفْقُودَةٌ وَرَقَّتْهُ مِنْ

(١) البديع للجهني: ١٤١.

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ٢/٢٩٧، ٢٩٨.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٤/٨٤٠، ٥/١٢٦٥.

خصص:

خِصَاصَةٌ

خِطَاطَةٌ

خِصَاصَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ الْحَشْرِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الصَّادَيْنِ:
﴿خِصَاصَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الصَّادَيْنِ:
﴿خِصَاصَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ٩.

خصف:

يُخَصِّفَانِ

بِخِصْفَانِ:

يَخِصِفَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلْفِ الشَّيْنَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ
مُتَطَرِّقَةً، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَخِصِفَانِ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٢ وَطَةَ: ١٢١ بغيرِ
أَلْفٍ: ﴿يَخِصِفَانِ﴾، وَبِأَلْفٍ أَيضًا: ﴿يَخِصِفَانِ﴾،
وَكَلاهُمَا حَسَنٌ، وَالكَاتِبُ مُحْيِرٌ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَخِصِفَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣٥/٣، ٨٥٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

خصم:

تَخَاصُمٌ خَصْمَانِ

تَخَاصُمٌ:

تَخَاصُمٌ: ص: ٦٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَخَاصُمٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٦٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿تَخَاصُمٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٦٤، وَهُوَ
مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

خَصْمَانِ:

خَصْمَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلْفِ التَّشْيِيعِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ
مُتَطَرِّقَةً: ﴿خَصْمَانِ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ١٩ وَص: ٢٢ كَتَبُوهُ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِأَلْفٍ قَبْلَ التُّونِ: ﴿خَصْمَانِ﴾، وَفِي
بَعْضِهَا: بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي لِلتَّشْيِيعِ: ﴿خَصْمَانِ﴾^(٢).

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧١-٨٧٢، ١٠٤٩.

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بغيرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَخَصِّفَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طه: ١٢١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَخَصِّفَانِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ٢٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ طه: ١٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْفَاءِ: ﴿يُخَصِّفَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٢٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٢
وَطه: ١٢١.

خضع:

خَاضِعِينَ

خَاضِعِينَ:

خَاضِعِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿خَاضِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿خَاضِعِينَ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِيحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿خَاضِعِينَ﴾.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢١/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَضْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْحِجِّ: ١٩ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿خَضَمَنَ﴾، وَمَوْضِعَ ص: ٢٢

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ فِيهِمَا: ﴿خَضَمَنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْحِجِّ: ١٩

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿خَضَمَانَ﴾، وَمَوْضِعَ ص: ٢٢

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿خَضَمَنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿خَضَمَانَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:

﴿خَضَمَانَ﴾، وَمَوْضِعَ الْحِجِّ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحِجِّ: ١٩

وَص: ٢٢.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

خطأ:

أَخْطَأْتُمْ	أَخْطَأْنَا	الْحَاطِئَةُ
الْحَاطِئُونَ	الْحَاطِئِينَ	خَطَأً
خَطَايَاكُمْ	خَطَايَانَا	خَطَايَاهُمْ
خَطِيئَاتِكُمْ	خَطِيئَاتِهِمْ	خَطِيئَةٌ
خَطِيئَتُهُ	خَطِيئَتِي	

أَخْطَأْتُمْ:

أَخْطَأْتُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥.

أَخْطَأْنَا:

أَخْطَأْنَا: قَالَ الدَّانِي: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ التَّوَسُّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ السَّائِكَةَ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَخْطَأْنَا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تَبَدَّلَ فِي التَّخْفِيفِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠، ص: ٥٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَاضِعِينَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٤.

صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٨٦.

الْحَاطِئَةُ:

الْحَاطِئَةُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا

كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿حَاطِئَةُ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَةِ: ٨ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ

وَأَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صَوِّرَتْ بِصُورَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿بِالْحَاطِئَةِ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ فِي أَوْلَاهَا، وَيُثْبِتَاتِ يَاءٍ بَعْدَ

الطَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَاطِئَةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَيَبَيِّئُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةَ بَعْدَ الطَّاءِ

الْمَكْسُورَةَ: ﴿الْحَاطِئَةُ﴾، وَمَوْضِعُ الْعَلَقِ: ١٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ

مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْحَاقَةِ: ٨

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَيُثْبِتَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الطَّاءِ -

صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الْحَاطِئَةُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَلَقِ: ١٦

بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿حَاطِئَةُ﴾، وَوَقَعَ فِي نِهَآيَةِ السَّطْرِ،

وَحَرْفًا الْهَمْزَةَ وَالتَّاءَ الْمَرْبُوطَةَ تَعَرَّضًا لِلْقَطْعِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٦ بِالْأَلِفِ ثَابِتَةً، صُورَةٌ

لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾، وَرَسَمَهَا الْغَازِيُّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ:

﴿أَخْطَأْنَا﴾، وَلَمْ نَرَوْهُ عَنْ غَيْرِهِ، وَالْكَاتِبُ مُحَيَّرٌ فِيهِمَا، وَإِلَى

إِثْبَاتِ الْأَلِفِ أَمِيلٌ، مُوَافِقَةٌ لِلْمَصَاحِفِ، وَلَا تَمَّا مِنْ بَابِ

الْهَمْزَةِ لَا مِنْ بَابِ الْيَاءِ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالحَذْفُ فِي (الرُّيَا) وَفِي (ادَّرَاءُكُمْ)

٣٠٩

وَالحُلْفُ فِي (امْتَلَأْتُ) وَ(اطْمَأْنَنْتُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ

هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ

وَاخْتَارَ الْإِثْبَاتَ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَخْطَأْنَا﴾، وَكَتَبَهُ

مُحَقِّقُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ لِأَنَّهُ لَا

يُوجَدُ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لِسِتَيْنِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْأَلِفِ، وَهُوَ مَرْسُومٌ

بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَهِيَ لِلنُّونِ فَقَطْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٨٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٨، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

(١) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٣/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

مَنْ غَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ عِنْدَ مَنْ يَهْمَزُ، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿الْحَاطِطُونَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٥):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فَيَأْتِي بِزَادٍ بِهِ
١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرِي

(دَاوُود) (تُعْوِيهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
١٩٨

وَفِي (يَسْئُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

(ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا
٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَقَبْتُ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذُكِرَا
٥١

وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَاقَّةِ: ٨ وَالْعَلَقِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَاطِئَةٌ﴾ وَ﴿بِالْحَاطِئَةِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ٨
وَالْعَلَقِ: ١٦.

الْحَاطِطُونَ:

الْحَاطِطُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ،
وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاحِلَةُ
لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى: ﴿الْحَاطِطُونَ﴾، أَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ:
﴿الْحَاطِطُونَ﴾ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي
ذَلِكَ وَآوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ:
إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ أَسْقَطَ
الْهَمْزَ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ٣٧ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ،

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦، ٥/١٢٢٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

الْأَحْرَفِ الْمُسْتَنَاءَةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الْجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسٍ حَرَكَتِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسٍ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا كَالْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الْوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ):
 ﴿الْحَاطِطُونَ﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَاقَّةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْخَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الْحَاطُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ٣٧.

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتْصَوَّرَ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الْهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

الْحَاطِطِينَ:

الْحَاطِطِينَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ سَيَذْكُرُهُ فِي بَابِ الْحَذْفِ وَالزِّيَادَةِ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي بَابِ الْحَذْفِ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، وَكَانَتِ الْأُولَى صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ لِلْجَمْعِ، أَنَّ

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٤) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

وَالْحُلْفُ فِي التَّأْنِيثِ فِي كِلَيْهِمَا

٥٢

وَالْحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيهِمَا

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (خَطِطُونَ)، (خَطِطِينَ)

٦٧

بِغَيْرِ أَوْلَى يُوسُفَ، وَ(خَسِيسِينَ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نُبِّئْتُهُمْ) (أُنْبِئْتُكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَتُنْفِرُتُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ إِلَى ٥٢ أَنَّهُ لَا

يَعْتَبِرُ الشَّدَّ مَانِعًا مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الْأَلْفِ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْحَاطِطُونَ﴾ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ

النَّاطِمَ - فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ

بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ التَّوَسُّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ

مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا،

وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفِ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٤٧-٤٨، ٥١.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٨-٥٩، ٦٢.

وَعَنْهُ حَذَفُ (حَاطِطُونَ)، (حَاطِطِينَ)

٦٧

بِغَيْرِ أُولَى يُوسُفَ، وَ(حَسِيسِينَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ

أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مَوَاضِعِهِ عَدَا أَوَّلِ

يُوسُفَ، قَالَ الْمَارِغَنِيُّ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى

إِثْبَاتِ: ﴿الْحَاطِطِينَ﴾ الَّذِي بِأَوَّلِ يُوسُفَ، وَحَذْفِ مَا

عَدَاهُ: ﴿الْحَاطِطِينَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ

الْمَكْسُورَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الْحَاطِطِينَ﴾ وَ﴿لِخَاطِطِينَ﴾

وَ﴿حَاطِطِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ

الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْحَاطِطِينَ﴾

وَ﴿لِخَاطِطِينَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٩٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٢٩ وَ ٩١ وَ ٩٧

وَالْقَصَصِ: ٨.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْمَذْكَورِينَ، وَهُوَ فِي

مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ مَوْضِعِ يُوسُفَ الْأَوَّلِ،

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٨-٥٩، ٦٢.

(إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فِي ذَلِكَ مَحذُوفَةٌ): ﴿الْحَاطِطِينَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ

يَاءَانِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ: ﴿الْحَاطِطِينَ﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ

يُنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٩ الْهَمْزَةُ تُحذَفُ

صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ

مِثْلَيْنِ: ﴿الْحَاطِطِينَ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩١ وَ ٩٧ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَاطِطِينَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(إِيضًا يَلْسَنُ فِيهِمْ) وَاحذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَذَا: (وَرَاءَ

١٨٤

يَا) (حَاطِطِينَ) وَ(الْأَمِينِ) مُقْتَفَرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢٩/٣، ٧٣١.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكَرُهُ النَّاطِمُ، وَاثْبَتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.



ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهُمَزَةُ، وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا رُسِمَتْ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ: ﴿حَطَأً﴾ وَشَبَّهَهُ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاحْتَسِبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَآءَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأَا) (مَلَجَأَا) (مَاءَا) مَعَ النَّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٣ (الْأَلْفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ النَّوْنِ): ﴿حَطَأً﴾ فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ...، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالْفِ وَاحِدَةٍ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿حَطَأً﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٣١.

وَ مَوْضِعَا النَّسَاءِ: ٩٢ سَقَطَتْ وَرَفَّتْهُمَا مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

وَ حَذْفِ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ، فَإِنْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ مَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكَرِ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ مِنْ يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكَرْ مَوْضِعَ الْقَصَصِ، فَلِمَ إِذَا فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا فِي الْحُكْمِ؟، إِلَّا عَلَى رَأْيِ الْمُتَأَخِّرِينَ.

حَطَأً:

حَطَأً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ سِوَاءَ مَا كَانَتْ الْأَلْفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّشْبِيهِ، فَإِحْدَى الْأَلْفَيْنِ مُحْدُوفَةٌ: ﴿حَطَأً﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمُنُونِ الْمُنْصُوبِ: ﴿حَطَأً﴾، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَيْنِ عَلَى الْأَلْفِ وَهُوَ نَقْطُ الْأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْمَدِينَةِ، ٢- النَّقْطَتَانِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُحَرَّكَ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الْخَلِيلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤- نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ الْمُتَحَرَّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الْأَلْفِ، وَهُمَا لِتَأَخَّرِي النُّقَاطِ؛ وَرَدَّهُمَا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٩٢ مَرَّتَانِ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهُمَزَةِ وَبَعْدَهَا أَلْفٌ سِوَاءَ مَا كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّشْبِيهِ: ﴿حَطَأً﴾، فَإِحْدَى الْأَلْفَيْنِ مُحْدُوفَةٌ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَالْمَرْسُومَةُ هِيَ أَلْفُ النَّصْبِ أَوْ التَّشْبِيهِ لَا غَيْرَ^(٣).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣/٢-١٠٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٠٠.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦٠، ١١٩-١٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣/٢-١٠٤.



بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿حَطَأً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٩٢ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَطَأً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٢ مَرَّتَانِ، وَبِكُسْرِ الْحَاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ فِي الْإِسْرَاءِ: ٣١.

حَطَايَاكُمْ:

حَطَايَاكُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾ فِي الْبَقْرَةِ: ٥٨ بِحَرْفِ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا الْأَلْفُ، مَعَ مَا ذَكَرْنَاهُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ بِالْيَاءِ، وَاخْتَلَفَ فِي الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، فَأُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾، وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ مُصْحَفِ عُثْمَانَ، اسْتُخْرِجَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الْخَزَائِنِ: أَنَّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٥٨ بِحَرْفِ وَاحِدٍ: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَيْثُ وَقَعَتْ؛ مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ، وَفِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤-١٠٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨-٩٨.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٠، ص: ١٥.

الطَّاءِ مُحذُوفَةٌ أَيضًا: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْبَقْرَةِ: ٥٨: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾ بِحَرْفِ وَاحِدٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْكَافِ، وَالْأَعْرَافِ: ١٦١: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾ بِحَرْفَيْنِ بَيْنَهُمَا^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٥٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٢ اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِهِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَاخْتَلَفُوا: فِي إِثْبَاتِ وَحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الطَّاءِ، فَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْحَذْفِ: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى الْحَذْفِ قَالَ: (وَاخْتِيَارِي الْحَذْفُ)^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٨):

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٣٠، ص: ٦٤، قَوْلُهُ: (مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ)، يَقْضِدُ الْأَلْفَ الَّتِي بَعْدَ الطَّاءِ؛ فَإِنَّهَا لَمْ تَرْسَمْ يَاءً حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ مَعَ الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ، فَالْبَعْضُ يَحْذِفُهَا فَتَكُونُ: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾، وَالْبَعْضُ يَشْتَبِهُهَا فَتَكُونُ: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣١/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٩/٢، ١٤٢-١٤٣، ٩٧٧/٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧٧/٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ: (قَبْلُ) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٠١،

بِالْفَتْحِ، وَكَلِمَةٌ (كَثْرًا) فِي الْمَنْظُومَةِ: بِفَتْحِ الثَّاءِ.

الانْقِلَابِ يَاءً فِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ، وَاللَّفُ التَّائِيثُ تُوْجَدُ فِي
خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِي)، وَقَدْ جَرَى
النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ وَمَا كَانَ
عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّائِيثِ مِثْلُ (خَطَايَا)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ
لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمثِيلُ بِهَا هُنَا (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ
(أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ
بِأَنَّ كِتَابَ الْمَصَاحِفِ حَذَفُوا كُلَّهُمْ) - فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ -
(الْأَلْفَ الْوَاقِعَ بَعْدَ الْيَاءِ، وَأَنَّ جُلُثَهُمْ حَذَفُوا الْأَلْفَ الْوَاقِعَ
قَبْلَ الْيَاءِ): ﴿حَطَايَاكُمْ﴾، وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو
دَاوُودَ مَا عَلَيْهِ الْجُلُثُ فِي الْأَلْفِ الْأَوَّلِ، وَالْأَلْفِ الثَّانِي فِيهِ
مُنْقَلِبٌ عَنِ يَاءٍ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُرْسَمَ بِالْيَاءِ، فَكَرِهُوا
اجْتِمَاعَ الْمُثَلِّينَ، (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى حَذْفِ الْأَوَّلِ كَالثَّانِي
الْمُتَّفِقِ عَلَى حَذْفِهِ) (٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ قَبْلَ الْيَاءِ وَبَعْدَهَا:
﴿حَطَايَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٥٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ٥٨
وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ وَالَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿حَطَايَاكُمْ﴾.

وبعد ياء (خَطَايَا): حَذَفُهُمُ الْأَفَا
٢٣٠
وقبل أكثرهم بالحذف قد كثرا
قال السخاوي في شرح البيت: ٧٠ قال أبو
عبيد: (رَأَيْتُ الَّتِي فِي الْبَقْرَةِ فِي الْإِمَامِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ،
وَأَحْسَبُ الْأَخِيرَتَيْنِ بِحَرْفَيْنِ): ﴿حَطَايَاكُمْ﴾ (١).

قال الحرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبْتَ (الْفَا)
٣٥٨
فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا
وَمَا بِهِ شُبَّةٌ كَالِ (الْيَتِي) (الْيَتِي)
٣٦١
(إِحْدَى) وَ (أَنْثَى) وَكَذَا (الْأَيْسَى)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩
أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٌ رُسِمَا
وَحَذَفُوا لَدَى (خَطَايَا) كُلَّهُمْ
٣٧٤
مَا بَعْدَ يَاءٍ، ثُمَّ قَبْلَ جُلُثِهِمْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ
ذَكَرَ أَنَّ أَلْفَ التَّائِيثِ الْمُتْقَلِبَ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبَّةٌ بِالْأَلْفِ
الْمُنْقَلِبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ جَرِيَانَهُ مَجْرَاهُ فِي

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٢.

(١) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كُتُبِ الْعَقِيْلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ١٤٦.

وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ: ﴿حَطَايِنَا﴾ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى الْحَذْفِ قَالَ: (وَاخْتِيَارِي الْحَذْفُ): ﴿حَطَايِنَا﴾، وَكُلُّهَا اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالنُّونِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

وَبَعْدَ يَاءٍ (حَطَايِنَا): حَذْفُهُمْ أَلْفًا

٢٣٠

وَقَبْلَ أَكْثَرِهِمْ بِالْحَذْفِ قَدْ كَثُرَا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارُسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

وَمَابِهِ شُبُهَةٌ كَ (الْيَتِيمَى)

٣٦١

(إِحْدَى) وَ (أَنْثَى) وَ كَذَا (الْأَيْمَى)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٌ رُسِمَا

وَ حَذَفُوا لَدَى (حَطَايِنَا) كُلَّهُمْ

٣٧٤

مَا بَعْدَ يَاءٍ، ثُمَّ قَبْلَ جُلُّهُمْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ

إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا

(٣) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٩/٢، ١٤٣-١٤٤، ٤/٤٨٨-٨٤٩، ٩٢٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كلمة: (قبل) في الوسيلة: ٤٠١،

بِالْفَتْحِ، وَكَلِمَةٌ (كثرا) فِي الْمَنْظُومَةِ: بِفَتْحِ الثَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ وَالَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿حَطَايِنُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٥٨ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ

رَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٥٨

وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٢.

تَعْبِيرُ الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُودَ بِأَنَّهُ: (بِعْزْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ)،

يَعْنُونَ بِهِ أَنَّ الْيَاءَ لَمْ تُرْسَمِ الْأَلْفُ بَدَلًا مِنْهَا، عَلَى قِرَاءَةٍ مَنْ

أَمَالَ، بَلْ لَمْ تُرْسَمِ هِيَ، وَلَمْ تُرْسَمِ الْأَلْفُ الْمُبَدَّلَةُ مِنْهَا.

حَطَايَانَا:

حَطَايَانَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ بِالْيَاءِ، وَاخْتَلَفَ

فِي الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، فَأَثْبَتَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:

﴿حَطَايِنَا﴾، وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿حَطَايِنَا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَيْثُ وَقَعَتْ؛ مَرْسُومَةٌ

بِعْزْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ، وَفِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ

الطَّاءِ مَحْدُوفَةٌ أَيْضًا: ﴿حَطَايِنَا﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٥١ يِأَاءٍ

وَاحِدَةً بَعْدَ الطَّاءِ، وَنُونٌ بَعْدَهَا وَأَلْفٌ: ﴿حَطَايِنَا﴾، عَلَى

خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا أَنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ

الطَّاءِ وَالْيَاءِ وَفِي حَذْفِهَا؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِعْزْرِ أَلْفٍ كَمَا قَدَّمْنَا،

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨-٩٨.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٠، ص: ٦٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَه: ٧٣
وَالشُّعْرَاءِ: ٥١.

لَمْ يُنَبِّهِ الْمَهْدَوِيُّ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: إِهْمَا
بِيَاءٍ، لَا يُعْنِي عَنْ ذِكْرِهِ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ تَكُونُ
الْيَاءُ مُبَدَلَةً عَنِ الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ.

حَطَايَاهُمْ:

حَطَايَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَيْثُ وَقَعَتْ؛
مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ، وَفِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ الْأَلْفُ الَّذِي
بَعْدَ الطَّاءِ مُحذُوفَةٌ أَيْضًا: ﴿حَطَايَاهُمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ١٢ اتَّفَقُوا عَلَى
رَسْمِهِ بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَاخْتَلَفُوا فِي
إِثْبَاتِ وَحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ الطَّاءِ، ففِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿حَطَايَاهُمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْحَذْفِ:
﴿حَطَايَاهُمْ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى الْحَذْفِ قَالَ: (وَاخْتِيَارِي
الْحَذْفُ)^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٥):

وَبَعْدَ يَاءٍ ﴿حَطَايَاهُمْ﴾: حَذْفُهُمْ أَلْفًا
٢٣٠
وَقَبْلُ أَكْثَرُهُمْ بِالْحَذْفِ قَدْ كُتِبَ

صَرَفَتْ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرُسِّمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ
ذَكَرَ أَنَّ أَلْفَ التَّائِيْتِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبِّهَ بِالْأَلْفِ
الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِحَرْبَانِهِ مَجْرَاهُ فِي
الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي التَّشْيِيعِ وَالْجَمْعِ، وَأَلْفُ التَّائِيْتِ تُوجَدُ فِي
حَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِي)، وَقَدْ جَرَى
النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذَهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ وَمَا كَانَ
عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّائِيْتِ مِثْلُ (حَطَايَا)، وَلَيْسَتْ مُتَقَلِّبَةً عَنِ يَاءٍ
لِكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمَثِيلُ بِهَا هُنَا^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ
(أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ
بِأَنَّ كُتَابَ الْمَصَاحِفِ حَذَفُوا كُلَّهُمْ) - فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ -
(الْأَلْفَ الْوَاقِعَ بَعْدَ الْيَاءِ، وَأَنَّ جُفُوهُ حَذَفُوا الْأَلْفَ الْوَاقِعَ
قَبْلَ الْيَاءِ): ﴿حَطَايَاهُمْ﴾، وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَاخْتَارَ أَبُو
دَاوُدَ مَا عَلَيْهِ الْجُلُّ فِي الْأَلْفِ الْأَوَّلِ، وَالْأَلْفُ الثَّانِي فِيهِ
مُنْقَلَبٌ عَنِ يَاءٍ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُرْسَمَ بِالْيَاءِ، فَكِرَهُوا
اجْتِمَاعَ الْمُثَلِّينَ، (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى حَذْفِ الْأَوَّلِ كَالثَّانِي
الْمُتَّفَقِ عَلَى حَذْفِهِ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَنَدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
طَه: ٧٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٥١ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿حَطَايَاهُمْ﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٠، ص: ٦٤.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٩/٢، ١٤٢-١٤٣، ٩٧٧/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ: (قَبْلُ) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٠١،

بِالْفَتْحِ، وَكَلِمَةٌ (كَثْرًا) فِي الْمَنْظُومَةِ: بِفَتْحِ الثَّاءِ.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُومُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

وَمَا بِهِ شُبَّهُ كَ (الْيَتَّيْمِي)

٣٦١

(إِحْدَى) وَ (أُنْثَى) وَ كَذَا (الْأَيْمَى)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِءٌ رُسِمَا

وَ حَذَفُوا لَدَى (خَطِيئًا) كُلَّهُمْ

٣٧٤

مَا بَعْدَ يِءٍ، ثُمَّ قَبْلَ جُلُّهُمْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ

إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا

صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ

الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُّمُ الْأَلْفِ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ

ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّائِيْتِ الْمُتْقَلِبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبَّهُ بِالْأَلْفِ

الْمُتْقَلِبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِحَرِيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي

الْإِنْقِلَابِ يِءًا فِي التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَالْأَلِفُ التَّائِيْتِ تُوجَدُ فِي

خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِي)، وَقَدْ جَرَى

النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ

عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّائِيْتِ مِثْلُ (خَطَايَا)، وَلَيْسَتْ مُتْقَلِبَةً عَنِ يِءٍ

لِكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمثِيلُ بِهَا هُنَا^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ

(أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

بِأَنَّ كُتَابَ الْمَصَاحِفِ حَذَفُوا كُلَّهُمْ) - فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ -

(الْأَلِفَ الْوَاقِعَ بَعْدَ الْيَاءِ، وَأَنَّ جُلُّهُمْ حَذَفُوا الْأَلِفَ الْوَاقِعَ

قَبْلَ الْيَاءِ): ﴿خَطِيئَتُهُمْ﴾، وَصَرَّحَ بِهِ الشَّيْخَانُ، وَاخْتَارَ أَبُو

دَاوُدَ مَا عَلَيْهِ الْجُلُّ فِي الْأَلِفِ الْأَوَّلِ، وَالْأَلِفُ الثَّانِي فِيهِ

مُنْقَلِبٌ عَنِ يِءٍ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُرْسَمَ بِالْيِءِ، فَكَرِهُوا

اجْتِمَاعَ الْمُثْلَيْنِ، (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى حَذْفِ الْأَوَّلِ كَالثَّانِي

الْمُتَّفِقِ عَلَى حَذْفِهِ)^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿خَطِيئَتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ١٢.

خَطِيئَاتِكُمْ:

خَطِيئَاتِكُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ فِي

الإمامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ فِي

الْأَعْرَافِ: ١٦١ بِحَرْفَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ،

مَعَ مَا ذَكَرْنَاهُ^(٣).

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ، وَسَبَبُهُ لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.



عُمَيْدٍ: (رَأَيْتُ الَّتِي فِي الْبَقْرَةِ فِي الْإِمَامِ بِحَرْفِ وَاحِدٍ،
وَأَحْسَبُ الْأَخِيرَتَيْنِ بِحَرْفَيْنِ): ﴿حَظِيئَاتِكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْكَافِ، عَلَى
الْإِفْرَادِ: ﴿حَظِيئَاتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزة بعد الياء، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا
فَبَيَّتَ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْكَافِ: ﴿حَظِيئَاتِكُمْ﴾،
وَصَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْيَاءِ الْأُولَى دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا،
فَكَانَتْ قَصْدَ قِرَاءَتَيْهَا: ﴿حَظِيئَاتِكُمْ﴾؛ فَيَكُونُ بِإِبْدَالِ الهمزة
يَاءً فَأَدْعَمَهَا فِي الَّتِي قَبْلَهَا، فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
فَقَطُّ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْأُولَى بِنُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَهَا، وَبِنُقْطَتَيْنِ
مِثْلَهُمَا فَوْقَ التَّاءِ؛ وَكِلَاهُمَا لِلْإِعْجَامِ، وَحَلَّ الْإِشْكَالِ
نُقْطَةُ لِلْيَاءِ بِنُقْطَةِ مُدَوَّرَةٍ حَمْرَاءَ لِلْفَتْحِ إِعْرَابًا، هَكَذَا:



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَعْرَافِ: ١٦١.

يَتَكَلَّمُ الشَّاطِئِيُّ عَنِ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ١٦١
وَنُوحٍ: ٢٥، وَتَفْسِيرُهُ قَاصِرٌ عَنِ كَلَامِ الدَّانِيِّ؛ لِأَنَّ الْأَصْحَحَ
بَدَلُ أَنْ يَذْكَرَ الْحُرُوفَ الْمَحْدُوفَةَ أَنْ يَذْكَرَ الْحُرُوفَ الْمُثَبَّتَةَ؛
لَأَنَّهَا الْأَقْلُ، فَيَقُولُ: بِحَرْفَيْنِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْكَافِ، أَوْ قَرِيبٌ
مِنْهَا؛ لِأَنَّ تَعْبِيرَهُ غَيْرٌ مُؤَدِّ لِلْغَرَضِ مِنَ الْكَلِمَةِ تَمَامًا.

(٦) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ١٤٦.

وَالْعِرَاقِ^(١)، وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا فِي الْأَعْرَافِ: ١٦١ عَلَى
حَرْفَيْنِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿حَظِيئَاتِكُمْ﴾^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْبَقْرَةِ: ٥٨:
﴿حَظِيئَاتِكُمْ﴾ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْكَافِ،
وَالْأَعْرَافِ: ١٦١: ﴿حَظِيئَاتِكُمْ﴾ بِحَرْفَيْنِ بَيْنَهُمَا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَعْدَ الْيَاءِ، فَتَكُونُ: بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْكَافِ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ
عَلَى لَفْظِ التَّوْحِيدِ: ﴿حَظِيئَاتِكُمْ﴾، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ،
وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيَمَ^(٥):

مَعًا: ﴿حَظِيئَاتِ﴾، وَالْيَا ثَابِتٌ بِهِمَا،

٧٠

عَنْهُ: (الْحَبْسِيَّةُ) حَرْفَاهُ، وَلَا كَدْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٠ قَالَ أَبُو

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٠، ص: ١٥، هَكَذَا: ﴿حَظِيئَاتِكُمْ﴾، بَدُونِ
صُورَةِ الهمزة حَتَّى لَا تَجْمَعُ يَاءَيْنِ.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ٣١٠/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٤٣/٢، ٥٧٩/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٧، وَضَبَطَهَا عِنْدَ السَّخَاوِيِّ: بِالْكَسْرِ،
خِلَافًا لِلْجَعْبَرِيِّ وَالْمَطْبُوعَةِ، وَهِيَ الْأَصْحَحُ.

حَطِيئَاتِهِمْ:

حَطِيئَاتِهِمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: وَالَّذِي فِي سُورَةِ نُوحٍ: ٢٥ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بِحَرْفَيْنِ: ﴿حَطِيئَاتِهِمْ﴾، يُرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ، مَعَ مَا ذَكَرْنَاهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢)، وَذَكَرَ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِحَرْفَيْنِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿حَطِيئَاتِهِمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي نُوحٍ: ٢٥ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ، مِنْهَا حَرْفَانِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْهَاءِ: ﴿حَطِيئَاتِهِمْ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِيهِ، فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو هَذِهِ الْكَلِمَةَ: بِفَتْحِ الطَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ، وَيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، بَعْدَهَا أَلِفٌ أَيْضًا، وَضَمُّ الْهَاءِ عَلَى لَفْظٍ: (قَضَايَاهُمْ)، وَقَرَأَهُ سَائِرُ الْقُرَاءِ: بِكَسْرِ الطَّاءِ وَمَدِّهَا مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ بَعْدَهَا، وَهَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَكَسْرِ التَّاءِ وَالْهَاءِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٥):

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٥.

(٢) المنيع للداني الفقرة: ٦٦، ٦٩، ص: ١٤، ١٤-١٥.

(٣) المنيع للداني الفقرة: ٧٠، ص: ١٥.

(٤) مختصر السنين لأبي داود: ١٤٣/٢، ٥٧٩/٣-٥٨٠، ١٢٣٢/٥-١٢٣٣.

(٥) عقيلة أتراب القضايد للشاطبي: ٧، وضبطها عند السخاوي: بالكسر،

خلافًا للجعبري والمطبعة، وهما الأصح.

مَعَا: (حَطِيئَاتٍ)، وَالْيَا ثَابِتٌ بِهَا،

٧٠

عَنْهُ: (الْحَبْسِثُ) حَرْفَاهُ، وَلَا كَدْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٠ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (رَأَيْتُ الَّتِي فِي الْبَقْرَةِ فِي الْإِمَامِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ، وَأَحْسَبُ الْأَخِيرَتَيْنِ بِحَرْفَيْنِ): ﴿حَطِيئَاتِهِمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ نُوحٍ: ٢٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿حَطِيئَاتِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، فَوَقَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْهَاءِ حَرْفَانِ فَقَطْ: ﴿حَطِيئَاتِهِمْ﴾، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ الْمَفْتُوحَةَ فَوْقَ سِتَّةِ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿حَطِيئَاتِهِمْ﴾، فَهَلْ يَكُونُ هَذَا الضَّبْطُ مُؤَدِّنًا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَإِبْقَاءِ هَذِهِ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؟ هَذَا هُوَ ظَاهِرُ هَذَا الضَّبْطِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَهَا، فَبَقِيَ بِيَاءٌ وَتَاءٌ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حَطِيئَاتِهِمْ﴾، وَنَقَطَهُمَا إِعْجَامًا بِيَاءٍ وَتَاءٍ، وَلَكِنَّهُ أَشْكَلٌ فِي نَقْطِ الْإِعْرَابِ حَيْثُ جَعَلَ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْيَاءِ، وَنُقْطَهَا بِالْكَسْرِ لَا يَتَأْتَى هَكَذَا:

﴿حَطِيئَاتِهِمْ﴾

(٦) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ١٤٦.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَتَمَّا بِحَذْفِ
الْأَلِفِ، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ:
﴿حَطِيئَتُهُ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ
الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)،
يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا
بِالْأَلِفِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ رَسْمَ مَنْ قَرَأَهَا عَلَى الْجَمْعِ فِي
الْبَقْرَةِ: ٨١ أَتَمَّا تُرْسَمُ بِيَاءٍ وَتَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْهَاءِ، عَلَى خَمْسَةِ
أَحْرَفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالتَّاءِ، وَلَا أَلِفٍ
بَعْدَهَا، لِمَنْ قَرَأَهَا بِالْجَمْعِ: ﴿حَطِيئَتُهُ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٦):

وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَاعْدَنَّا)، (حَطِيئَتُهُ)

٥١

وَ(الصَّعَقَةُ) (الرَّيْحُ) (تَفْدُوهُمْ) هُنَا اعْتِبَارًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿حَطِيئَتُهُ﴾.

(٣) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٢ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٤) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧١/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٥.

انظُرِ التَّعْلِيْقَ عَلَى كَلِمَةِ: ﴿حَطِيئَاتِكُمْ﴾.

حَطِيئَةٌ:

حَطِيئَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١١٢ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ
وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿حَطِيئَةٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
النِّسَاءِ: ١١٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:
﴿حَطِيئَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿حَطِيئَةٌ﴾، وَوَضَعَ
نُقْطَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ تَحْتَ الْيَاءِ، لِيُدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمُثْبِتَةَ هِيَ الْيَاءُ،
وَلَيْسَتْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١١٢.

حَطِيئَتُهُ:

حَطِيئَتُهُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيهَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ

قَالَ: الْأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي الْبَقْرَةِ: ٨١: ﴿حَطِيئَتُهُ﴾^(٢).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤١٨/٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

خطب:

تُخَاطِبِي خَاطِبُهُمْ خَطَابٌ

تُخَاطِبِي:

تُخَاطِبِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَيْنَ الْخَاءِ وَالطَّاءِ: ﴿تُخَاطِبِي﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (تُخَاطِبِي) وَفِي (دَرَاهِمٍ)^(٣)

١٩١

وَفِي (اسْتَقْلَمُوا) (بَسِخَعٌ) وَ(عَصِمٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تُخَاطِبِي﴾،

وَبِالْحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٣٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٧ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْخَاءِ: ﴿تُخَاطِبِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٧

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْخَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٨١.

لَمْ يَذْكَرِ الدَّانِي وَالشَّاطِبِيُّ وَالْمَهْدَوِيُّ: حَذْفَ صُورَةِ

الْهُمَزَةِ، إِلَّا أَنَّهُ يُؤَخِّدُ لَهُمُ الْحَذْفَ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ حَتَّى لَا

يَجْتَمِعَ يَاءَانِ.

حَطِيبِي:

حَطِيبِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٨٢ بِيَاءٍ وَتَاءٍ

لَا غَيْرَ هَكَذَا: ﴿حَطِيبِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ وَهِيَ

الْيَاءُ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿حَطِيبِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿حَطِيبِي﴾؛

وَرَكَّبَ النَّاقِطُ نَقَطَ الْإِعْرَابِ وَالْإِعْجَامِ عَلَى السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَ

الْيَاءِ، فَجَعَلَ فَوْقَهَا نُقْطَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ، وَنَقَطَ

فَوْقَهُمَا نُقْطَةً مُسْتَدِيرَةً حُمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحَةِ، وَهَذِهِ الْفَتْحَةُ

كَيْسَتْ لِلتَّاءِ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ؛ وَلَكِنَّهَا لِصُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمَحذُوفَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٨٢.

مَقْصُودُ أَبِي دَاوُودَ: أَنَّهُ بَغَيْرِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨٤/٣.

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا فِي الْقَصِيدَةِ: (دَارِهِم)، وَهِيَ خَطَأً.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢٩/٤.



﴿نَخَاطِينِي﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٣٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، هُوْدٍ: ٣٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٧. لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ.

خَاطِبَهُمْ:

خَاطِبَهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَاطِبَهُمْ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَاطِبَهُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْفُرْقَانَ: ٦٣.

خُطَابُ:

خُطَابُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ ص: ٢٠ وَ ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الْخُطَابُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٣٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي ص: ٢٠ وَ ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿خُطَابُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٣٧ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿خُطَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسِ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الْخُطَابُ﴾ وَ﴿خُطَابًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطُّ، ص: ٢٠ وَ ٢٣ وَالنَّبَأُ: ٣٧.

خطو:

خطوات

خطوات:

خطوات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ
كَثِيرَ الدَّوْرِ: ﴿خطوات﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٢
وَالنُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿خطوات﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَمَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿خطوات﴾.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٣٩/٢، ٥٢١/٣، ٩٠٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النُّورِ: ٢١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿خطوات﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٦٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿خطوات﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ١٦٨ وَ ٢٠٨
وَالْأَنْعَامِ: ١٤٢ وَالنُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ.

وَكُلُّهَا بِالْحَذْفِ مَعَ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو
دَاوُودَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

خفت:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
طَهَ: ١٠٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَتَخَفْتُونَ﴾،
وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَتَخَفْتُونَ﴾، وَمَوْضِعُ
طَهَ: ١٠٣ تَظْهَرُ الْحُرُوفُ مِنْ وَجْهِ الْوَرَقَةِ فِي ظَهْرِهَا هَذَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
طَهَ: ١٠٣ وَالْقَلَمِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿يَتَخَفْتُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ١٠٣
وَالْقَلَمِ: ٢٣.

تخافت

يتخافتون

تخافت:

تُخَافَتُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿تُخَافَتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١١٠.

يتخافتون:

يَتَخَافَتُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٠٣
وَالْقَلَمِ: ٢٣ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يَتَخَافَتُونَ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(فَسِكِّهَةٌ)، وَاحِذِفْ لَهُ (أَسْأِئُوا)

٢٢٩

وَ﴿يَتَخَفْتُونَ﴾ لَا أَمْتِرَاءُ

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿يَتَخَفْتُونَ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٥٢، ٥/١٢٢٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

خَفَضَ:

خَافِضَةٌ

خَافِضَةٌ:

خَافِضَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَةَ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَافِضَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةَ: ٣.

خَفَفَ:

خِفَافًا

خِفَافًا:

خِفَافًا: التَّوْبَةَ: ٤١ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْفَاءَيْنِ: ﴿خِفَافًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٤١.

خفي:

أَخْفَى
يَخْفِي

مُسْتَخْفِي

خَافِيَةً

أَخْفَى:

أَخْفَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ٧ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَخْفَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَخْفَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٧.

خَافِيَةً:

خَافِيَةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَاقَّةَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَافِيَةً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَافِيَةً﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةَ: ١٨.

مُسْتَخْفِي:

مُسْتَخْفِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ... بَعْدَ يَاءٍ هَذَا الْمَعْنَى): ﴿مُسْتَخْفِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿مُسْتَخْفِي﴾^(٣).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٠ بِالْفَاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿مُسْتَخْفِي﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَحُذِّهْ مُبْتَكِرًا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتَلِنَ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لَأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتَصِرَا

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣٧/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينَهُ).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٨
وَعَافِرٍ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾،
وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ وَرَفَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾، وَكُلُّهَا
بِيَاءٍ عُقْصَى، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥
وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٨ وَعَافِرٍ: ١٦ وَالْأَعْلَى: ٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
الرَّعْدِ: ١٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿مُسْتَخْفٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٠.

بِخَفَى:

يَخْفَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿يَخْفَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ
الْأَلِفُ وَأَوَّاءُ فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الْفَاتِ
التَّائِيْتِ وَالْأَلِفَاتِ الْمُتَقَلِّبَاتِ عَنِ الْيَاءِ؛ بِالْيَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥ وَعَافِرٍ: ١٦
اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ، بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿يَخْفَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَخْفَى﴾.

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥-٦٦، ٣٢٨.

خلد:

خَالِدٍ
خَالِدِينَخَالِدُونَ
خَالِدِينَ

خَالِد:

خَالِدٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْأَلِفَ مِنْ هَذَا الْاسْمِ الْعَلَمِ: ﴿خَالِدٌ﴾؛ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤ وَ ٩٣ وَ التَّوْبَةِ: ٦٣ وَ مُحَمَّدٍ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَاللَّامِ: ﴿خَالِدٌ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(صَالِحٍ) وَ(خَالِدٍ) وَ(مَالِكٍ)

١٠١

وَ فِي (سُلَيْمَانَ) أَتَتْ كَذَلِكَ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿خَالِدٌ﴾، وَقَدْ أَتَى صِفَةً فَقَطْ، وَبِهِ الْعَمَلُ، وَعَدَّهَا النَّاطِمُ مَعَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ تَبَعًا لِلدَّانِيِّ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

(١) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩١/٢، ١١٣، ٤/٤، ١١٢٤، ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ

مَعَ الْأَسْمَاءِ: ١١٣/٢؛ وَلَمْ يَأْتِ اسْمًا، وَمِثْلُهُ الدَّانِي.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِدًا﴾ وَ ﴿خَالِدٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٤ وَ مُحَمَّدٍ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِدًا﴾ وَ ﴿خَالِدٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِدٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِدًا﴾ وَ ﴿خَالِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٤ وَ ٩٣ وَ التَّوْبَةِ: ٦٣ وَ مُحَمَّدٍ: ١٥، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَخِيرَ فَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ.

خَالِدُونَ:

خَالِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿خَالِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٤).

(٤) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَلِيدُونَ﴾ و﴿خَلِيدُونَ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَ ٣٩ وَ ٨١ وَ ٨٢ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا،
فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿خَلِيدُونَ﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٣٦ جَدَّدَ أَحَدُهُمْ كِتَابَةَ السَّطْرِ الْأَخِيرِ،
وَفِيهِ حَرْفُ النُّونِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَنَسِيَ كِتَابَتَهَا، وَكَتَبَ مَا
بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَلِيدُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَ ٣٩
وَ ٨١ وَ ٨٢ وَ ٢١٧ وَ ٢٥٧ وَ ٢٧٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَ ١١٦
وَ الْمَائِدَةَ: ٨٠ وَالْأَعْرَافِ: ٣٦ وَ ٤٢ وَ التَّوْبَةَ: ١٧
وَ يُونُسَ: ٢٦ وَ ٢٧ وَ هُودٍ: ٢٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَلِيدُونَ﴾، وَمَوْضِعًا
الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَ ٣٩ خَطَّهُ مُتَأَخِّرًا قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَلِيدُونَ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٧٥ وَ يُونُسَ: ٢٦ وَ ٢٧ وَالرَّعْدَ: ٥
وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١ وَالْمُجَادِلَةَ: ١٧ أَوْ رَافِعًا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَ ٣٩ وَ ٨١ وَ ٨٢
وَ ٢١٧ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٦ وَ التَّوْبَةَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الْحَاءِ وَاللَّامِ: ﴿خَلِيدُونَ﴾، وَهُوَ جَمْعُ سَالِمٍ حَيْثُ وَقَعَ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ كُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ جَاءَ أَيْضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينَ)

٤٨

وَ شَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَالصَّالِحِينَ (٣)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ الْبَيْتَ رَقْمَ: ٤٨

وَ ٥٠، وَأَمَّا بِالْحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿خَلِيدُونَ﴾ (٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١/٢، ١٠٨، ١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ٢٦٧، ٣٦٤، ٦١٧/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة
بالكسر، مخالفًا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٣) في المطبوعة حَرَكَ الْقَافِيَةَ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي
الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): /٣٩/.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُوردِ الظَّمَانِ:

وَ(صَلِيحٍ) وَ(خَالِدٍ) وَ(مَسِيكٍ)

١٠١

وَفِي (سَلِيمَانٍ) أَتَتْ كَذَلِكَ

خَالِدِينَ:

خَالِدِينَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ،

وَقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّشْبِيَةَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ:

﴿خَالِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ:

﴿خَالِدِينَ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الْحَذْفَ سَوَاءً كَانَتْ الْأَلِفُ اسْمًا

أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرْفًا وَقَعَتْ حَشْوًا (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ١٧ بَغَيْرِ أَلِفٍ:

﴿خَالِدِينَ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿خَالِدِينَ﴾، وَهُوَ

اخْتِيَارِي، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٤):

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧١ وَ٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٨/٣، وَفِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ

بِإِثْبَاتِهَا مُوَافِقَةً لِأَبِي دَاوُدَ.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ

يَذْكُرُ حُكْمَ الْمُثْنَى فِي: ﴿صَالِحِينَ﴾ وَ﴿خَالِدِينَ﴾، تَبَعًا

لِلشَّيْخَيْنِ، (فَيَبْقِيَانِ عَلَى الْأَصْلِ، وَهُوَ الْإِثْبَاتُ، وَبِهِ الْعَمَلُ،

وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهَا) (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ١٧ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِدِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ١٧.

وَكَلامُ الْمَارِغَنِيِّ فِيهِ تَجَاوُزٌ، وَإِلَّا فَإِنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ

أَطْلَقَا الْحُكْمَ فِي أَلِفِ الْمُثْنَى، وَعَبَّرَهُمَا كَذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ

اتَّفَاقٌ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَاخْتِلَافٌ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يُؤْخَذَ الْحُكْمُ

الَّذِي اتَّفَقَا عَلَيْهِ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ اخْتِيَارَ الدَّانِيِّ، فَإِنَّهُ شَيْخٌ

أَبِي دَاوُدَ، وَالتَّمَقُّقُ عَلَيْهِ حَذْفُ أَلِفِ الْمُثْنَى، ثُمَّ حَكَى أَبُو

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٨-٧٩.



وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِيِّنِ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَسَلِيدِينَ﴾ وَ﴿حَسَلِيدِينَ﴾،
وَالْمَوَاضِعُ مِنَ التَّغَابُنِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَسَلِيدِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْجِنِّ: ٢٣ حُرُوفُهُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ تَمَامًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَسَلِيدِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦٢ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢٢ وَ١٦٩ وَالْمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩
وَالْأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٢ وَ٦٨ وَ٧٢
وَ٨٩ وَ١٠٠ وَهُودٍ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَالْبَيْتَةِ: ٦ وَ٨ أَوْ رَاقِعًا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَسَلِيدِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
التَّوْبَةِ: ٦٨ وَالطَّلَاقِ: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ:
﴿حَسَلِيدِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦٢ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿حَسَلِيدِينَ﴾،
وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٥٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠

دَاوُودَ الْإِثْبَاتِ وَاخْتَارَهُ، فَكَيْفَ يُخْتَارُهُ خِلَافًا لَشَيْخِهِ، إِمَّا أَنْ
يَكُونَ لَهُ مَصْدَرٌ زَائِدٌ عَلَى مَا عِنْدَ الدَّانِيِّ، وَهَذَا غَرِيبٌ، وَإِمَّا
أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدَ اخْتِيَارٍ فَقَطْ، فَالْأُولَى كَلَامُ الْأَقْدَمِينَ، وَمِنْهُمْ
أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي حَكَى مَا رَأَاهُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ فِي كَثِيرٍ مِنْ
كَلِمَاتِ الْمُثَنَّى لَمْ يُصَرِّحْ فِيهَا بِاخْتِيَارِهِ بَلْ أَطْلَقَ الْخِلَافَ عَلَى
الْكَاتِبِ وَخَيْرَهُ فِيهَا يُخْتَارُ، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ اتَّبَعَ الْمُتَأَخِّرُونَ قَوْلَ
الْمَارِغِيِّ، وَعَدُوهُ حُجَّةٌ، مَعَ مُحَالَفَتِهِ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ
لَمْ يَذْكُرُوا إِلَّا الْحَذْفَ، وَقَسَّ عَلَيْهِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ الْمُثَنَّى.

خَالِدِينَ:

خَالِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَلَامٌ

كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿حَسَلِيدِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥

وَ١٩٨ وَالْمَائِدَةِ: ٨٥ وَ١١٩ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٢
وَ٨٩ وَهُودٍ: ١٠٧ وَ١٠٨ وَالْكَهْفِ: ١٠٨ وَالْحَدِيدِ: ١٢

وَالْبَيْتَةِ: ٦ وَ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَاللَّامِ:
﴿حَسَلِيدِينَ﴾، وَهُوَ جَمْعٌ سَلَامٌ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

(١) الْمُثَنَّى لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْسِيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١/٢، ٢٣٣، ٣٣٣، ٣٨٩، ٤٥٦/٣، ٤٦٦، ٥٣٤، ٦٣٤، ٧٠٣، ٨٢٤، ١١٨٧/٤، ١٣١٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

خلص:

أخلصناهم خالص خالصة

أخلصناهم:

أَخْلَصْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَخْلَصْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَخْلَصْنَاهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْنِد) وَ(عَلَمْنِد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِي الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَالْتَّوْبَةِ: ٦٨ وَ ١٠٠ وَهُودٍ: ١٠٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَطَةَ: ٧٦
وَالْفُرْقَانَ: ٧٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالْأَحْزَابِ: ٦٥
وَالْمُجَادِلَةِ: ٢٢ أَوْ رَأْفَتِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٦٢ وَالْ
عِمْرَانَ: ١٥ وَ ٨٨ وَ ١٣٦ وَ ١٩٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣ وَ ٥٧ وَ ١٢٢
وَ ١٦٩ وَالْمَائِدَةَ: ٨٥ وَ ١١٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٨
وَالْأَعْرَافِ: ٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٢٢ وَ ٦٨ وَ ٧٢ وَ ٨٩ وَ ١٠٠
وَهُودٍ: ١٠٧ وَ ١٠٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالنَّحْلِ: ٢٩
وَالْكَهْفِ: ١٠٨ وَطَةَ: ٧٦ وَ ١٠١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨
وَالْفُرْقَانَ: ١٦ وَ ٧٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَلُقْمَانَ: ٩
وَالْأَحْزَابِ: ٦٥ وَ الزُّمَرِ: ٧٢ وَ ٧٣ وَ غَافِرٍ: ٧٦
وَالْأَحْقَافِ: ١٤ وَالْفَتْحِ: ٥ وَالْحَدِيدِ: ١٢ وَالْمُجَادِلَةِ: ٢٢
وَالتَّغَابُنِ: ٩ وَ ١٠ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالْجِنِّ: ٢٣ وَالْبَيْتَةِ: ٦ وَ ٨.

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

حَشْوًا كَ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَخْلَصْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَخْلَصْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٤٦.

خَالِصٌ:

خَالِصٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِصًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِصًا﴾ وَ ﴿الْخَالِصُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦٦

وَالزُّمَرِ: ٣.

خَالِصَةٌ:

خَالِصَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِصَةٌ﴾، وَمَوْضِعًا الْبَقَرَةَ: ٩٤ وَص: ٤٦ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ مِنْهَا: ﴿خَالِصَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ٥٠ وَص: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِصَةٌ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِصَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةَ: ٩٤ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَالِصَةٌ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ١٣٩ وَص: ٤٦ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٩٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٩ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَص: ٤٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

خلط:

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
 (٥١١٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ
 الْأَلْفِ: ﴿الْخُلْطَاءُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٢٤.

تُخَالِطُوهُمْ الخُلْطَاءُ

تُخَالِطُوهُمْ:

تُخَالِطُوهُمْ: الْبَقْرَةَ: ٢٢٠ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
 وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
 بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٢٠ بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تُخَالِطُوهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٢٠.

الْخُلْطَاءُ:

الْخُلْطَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً
 وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا
 خُفِّفَتْ): ﴿الْخُلْطَاءُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٢٤ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
 الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-:
 ﴿الْخُلْطَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ
 الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

خلف:

أَخَالَفَكُمُ	اخْتِلَافٌ	الْخَالَفِينَ
خِلَافٌ	خِلَافَكَ	خَلَائِفٌ
خُلَفَاءُ	الْخَوَالِفِ	يُخَالِفُونَ

أَخَالَفَكُمُ:

أَخَالَفَكُمُ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ: ٨٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَخَالَفَكُمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوَ: ٨٨.

اخْتِلَافٌ:

اخْتِلَافٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْفَاءِ: ﴿اخْتِلَافٌ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافٌ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافٌ﴾ وَ﴿اخْتِلَافًا﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَيُونُسَ: ٦ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافٌ﴾ وَ﴿اخْتِلَافًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتِلَافٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٩٠ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ وَيُونُسَ: ٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٠ وَالرُّومِ: ٢٢ وَالْجَاثِيَةِ: ٥، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨٢ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

كُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَنْصَ أَبُو دَاوُدَ إِلَّا عَلَى مَوْضِعَيْنِ.

الْخَالَفِينَ:

الْخَالَفِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرَ الدَّوْرِ: ﴿الْخَالَفِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

(٢) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٣٤، ٤٠٨.

تَكَلَّمَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْيَبْتِ: ٧٦ أَنَّ شَرْطَ التَّكْرُرِ فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْعَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِضَاءً لِسُنَّةِ الْأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ: أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَشَارَإِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ: ﴿الْخَالِفِينَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بْنِ نَجَاحٍ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٨٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْخَاءِ: ﴿الْخَالِفِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٨٣.

خِلَافٌ:

خِلَافٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٨١ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿خِلَافٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨١ وَطَةَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْفَاءِ: ﴿خِلَافٌ﴾ (٥).

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كَلِمَةٌ ﴿الْخَالِفِينَ﴾ فِي الْمَخْطُوطَةِ: ﴿الْخَالِقِينَ﴾، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ، بَلْ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ.

(٤) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩ وَ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٥) مُتَعَبُّ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٣/٣، ٥٦٣-٥٦٤، ٦٣٣، ٨٤٨/٤.

٩٢٤، قَالَ الْمُحَقِّقُ: لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الدَّانِيُّ!!

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْخَاءِ: ﴿الْخَالِفِينَ﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلَا الْكَلِمَةِ ١٥٠

تِ (الْيَبْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّنَلِجِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ ٧٣

حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ اقْتِضَاءً ٧٤

سَمَّيْتَهُمْ وَبِهِمْ اقْتِضَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ) ٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفِرِينَ)

وَ(مُتَشَكِّسُونَ) ثُمَّ (الْخَالِفِينَ) ٧٦

وَ(الْحَامِدُونَ) مِثْلَهَا وَ(السَّافِلِينَ)

أَوْرَدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هِشَامِ ٧٨

وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

(١) مُتَعَبُّ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣٣/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



مَا رَوَى الدَّانِي عَنْ نَافِعٍ -: ﴿خِلَافَ﴾، وَكُلُّهَا مُنَوَّتَةٌ بِالْكَسْرِ
إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ!

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي طَهَ: ٧١
وَالشُّعْرَاءَ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خِلَافَ﴾، وَبَقِيَّةُ
المَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُّصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿خِلَافَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ بِحَذْفِ
تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿خِلَافَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٣
وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءَ: ٤٩ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُّصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٣٣
وَالأَعْرَافِ: ١٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٨١ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءَ: ٤٩.

خِلَافَكَ:

خِلَافَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٦ كَتَبُوهُ
فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالفَاءِ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ: ﴿خِلَافَكَ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ مَعَ فَتْحِ الحَاءِ
وَإِسْكَانِ اللَّامِ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
[وَأَبُو جَعْفَرٍ]، وَقَرَأَهُ بِكَسْرِ الحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَالْفِ
بَعْدَهَا: ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ وَحَمْرَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَيَعْقُوبُ
وَخَلْفٌ] (٣).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٣-٧٩٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ (١):

وَمَعَ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَضَرٍ: (أَمْسِنَةَ)، مَعَ

٧٥

(مَسَّجِدَ اللَّهِ) الأُولَى: نَافِعٌ أَثَرًا

وَمَعَ: ﴿خِلَافَ﴾، وَزَادَ اللَّامَ الْفَ أَلْفًا:

٧٦

(لَا أَوْضَعُوا) جُلُّهُمْ، وَأَجْمَعُوا زَمْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ ﴿خِلَافَ﴾ بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمْ)

١٤٤

(لَسِكِنَ) (أَوْ لَسِكِ) وَقُلْ (لَسِمْتُمْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ
الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي التَّوْبَةِ: ٨١، قَالَ الشَّارِحُ:
(وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي
الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُتْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ
عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿خِلَافَ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُّصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿خِلَافَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالحَذْفِ - عَلَى

(١) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٧٦ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلِيفَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلِيفَكَ﴾، وَضَبَطَهَا فِي الْمُصْحَفِ عَلَى
قِرَاءَةٍ مِنْ لَمْ يَثْبُتَ أَلِفًا فِي اللَّفْظِ هَكَذَا: ﴿خَلِيفًا﴾؛
لِأَنَّهُ فَتَحَ الْحَاءَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٧٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿خَلِيفَكَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِكَسْرِ الْحَاءِ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أَثْبَتَ
الْأَلِفَ هَكَذَا: ﴿خَلِيفًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٧٦.

خِلَافٌ:

خِلَافٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿خَلِيفٌ﴾، وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٦٥ وَفَاطِرٍ: ٣٩ كَتَبُوهُ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿خَلِيفٌ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢٧/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ(الَّلَّعِنُونَ) مَعَ (الَّلَّتِ) (الْقَيْمَةِ) (أَصَد)

١٣٧

(حَبَبٌ) (خَلِيفَةٌ) (أَهْمَرٌ) صَفَتْ مُهْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُفْنِعٍ: (خَلِيفَةً) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنِعِ حَذْفَ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ
عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَّصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ
بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ)
أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿خَلِيفٌ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ قَبْلَ الْفَاءِ صُورَةً
لِلْهُمَزَةِ: ﴿خَلِيفٌ﴾، وَمَوْضِعُ يُؤَسُّ: ١٤ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ
تَرْمِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلِيفٌ﴾.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿خَلْفًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٢ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿خَلْفًا﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٦٩ وَ ٧٤ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٦٩ وَ ٧٤ وَ النَّمْلِ: ٦٢.

الخَوَالِفُ:

الخَوَالِفُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٨٧ وَ ٩٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الخَوَالِفِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٨٧ وَ ٩٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الخَوَالِفِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٨٧ وَ ٩٣.

يُخَالِفُونَ:

يُخَالِفُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَيْفٍ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿خَلَيْفٍ﴾، وَمَوْضِعَ فَاطِرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ قِرَاءَتَهُ لِوُجُودِ آثَارِ حُرُوفٍ فَوْقَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الْهَمْزَةِ: ﴿خَلَيْفٍ﴾، وَمَوْضِعَ يُؤُسِّ: ١٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ١٦٥ وَيُؤُسِّ: ١٤ وَ ٧٣ وَ فَاطِرٍ: ٣٩.

خَلْفَاءُ:

خَلْفَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تَرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ): ﴿خَلْفَاءُ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿خَلْفَاءُ﴾، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

خلق:

الخالِقون	خالِق	اخْتِلاق
الخالِق	خالِق	الخالِقين
خالَقْتَك	خالَقِيهِم	خالِقِكُمْ
خالَقْنَاهُمْ	خالَقْنَاهُ	خالَقْنَاكُمْ
		خالَقْنَاهُمَا

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الْحَاءِ: ﴿يُخَالِقُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُخَالِقُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّوْرِ: ٦٣.

اخْتِلاق:

اخْتِلاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ص: ٧ بَعِيرِ أَلْفٍ بَعْدَ

اللَّامِ: ﴿اخْتَلَقَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اخْتَلَقَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ ص: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:

﴿اخْتِلاقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ ص: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:

﴿اخْتَلَقَ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ التَّنْوِينَ الْمَضْمُومَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ

أَمَامَ الْقَافِ هَكَذَا: ﴿﴾ وَلَكِنَّ النُّقْطَةَ الَّتِي فَوْقَ

الْقَافِ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَعْنَى لِأَنَّهَا تُعْبَرُ عَنِ الْفَتْحِ لِحَرْفِ الْقَافِ،

أَوْ الصَّمِّ لِحَرْفِ اللَّامِ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٨/٤.

خالق:

خالق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ٢٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿خَالِقٌ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(جَاعِلِ اللَّيْلِ)، وَأُوْلَى (فَالِقِ)

١٨٣

وَحَذْفِ (حُسْبِنًا) وَلَفْظِ (خَالِقِ)

بِمُنْصِفٍ، وَ(عَمِلٌ) وَ(الْإِنْسَانِ)

١٨٤

قَدْ ضَمْنَا التَّنْزِيلَ قُلْ وَ(الْبُهْتَانِ)

ذَكَرَ المَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ وَ ١٨٤ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ لِصَاحِبِ المُنْصِفِ:

﴿خَالِقٌ﴾، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ مَوْضِعَ الحَشْرِ لِأَبِي

دَاوُودَ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿خَالِقٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٢

وَص: ٧١ وَالحَشْرِ: ٢٤ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿خَالِقٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿خَالِقٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٢ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٩٧/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿خَالِقٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الحَجْرِ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٣ وَص: ٧١ وَالحَشْرِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ
بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿خَالِقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿خَالِقٌ﴾

وَكُلُّهَا مُنْكَرَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ

الْأَلِفِ: ﴿الْخَالِقُ﴾ وَهُوَ مُعَرَّفٌ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٠٢

وَالرَّعْدِ: ١٦ وَالحَجْرِ: ٢٨ وَفَاطِرٍ: ٣ وَص: ٧١

وَالزُّمَرِ: ٦٢ وَغَافِرٍ: ٦٢ وَالحَشْرِ: ٢٤.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ، وَلَمْ

يَقُلْهُ أَبُو دَاوُودَ بَلْ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَشْرِ فَقَطْ، فَاضْطَرَبَ عَلَيْهِمُ

المَنْهَجُ، فِيمَا سَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُودَ؛ فَمَرَّةٌ يُلْحِقُونَ المَذْكَورَ

بِالمَحْذُوفِ، وَمَرَّةٌ لَا يَفْعَلُونَ، كَمَا سَتَرَى فِي كَلِمَةِ:

﴿خَالِقٌ﴾، ثُمَّ إِنَّ الكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ).

الخالقون:

الخالقون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ

كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿الْخَالِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ،

وَأَخَذْتُ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٣).

(٣) المُغْنِي لِلدَّانِيِّ الفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿الْحَالِقِينَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَدَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٤

وَالصَّافَاتِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿الْحَالِقِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١٤

وَالصَّافَاتِ: ١٢٥.

خَلَقَ:

خَلَقَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ

﴿خَلَقَ﴾، وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٦).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٤٢/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٠، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٣٥ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٩

بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْحَالِقُونَ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَدَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ الطُّورِ: ٣٥

وَالْوَاقِعَةِ: ٥٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَالِقُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الطُّورِ: ٣٥

وَالْوَاقِعَةِ: ٥٩.

الْحَالِقِينَ:

الْحَالِقِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ

كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْحَالِقِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٠، ١١٥٠/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.



الْخَلْقُ:

الْخَلْقُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿الْخَلْقُ﴾، وَمَا أَشْبَهُهُ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْخَلْقُ﴾،
وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٨١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
اللَّامِ وَالْقَافِ: ﴿الْخَلْقُ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(وَلَا خِلْسَلٌ) (مَسْكِينٌ) (الصَّلْبُلُ) (حَدًّا

١٣٢

لُ) وَ(الْكَلْسَلَةُ) وَ(الْخَلْسِقُ) لَا كَدْرًا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٠/٢-١٩١، ٢٥٨، ٤٦٣/٣،

١٠٣٠/٤، سَكَتَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ مَوَاضِعِ الْأَلِفِ الْمَعَانِقَةَ لِلَّامِ،

وَاخْتَلَفَ مِنْ بَعْدِهِ فِيهَا فَهِيَ فِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى حَذْفِ مَا

ذَكَرَ فَقَطْ، وَإِثْبَاتِ مَا عَدَاهُ، وَالْمَغَارِبَةَ عَلَى حَذْفِ الْكُلِّ وَرَجَحَهُ

الْمُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَطْرُودُ، وَهُوَ يُؤْخَذُ مِنْ مَجْمَلِ

مَنْهَجِ أَبِي دَاوُدَ فِي عَدَمِ اسْتِثْنَائِهِ مِنْهُ شَيْئًا، وَالْمَتَأَخَّرُونَ مَتَذَبذِبُونَ فِي

الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَنْصَ عَلَيْهِا أَبُو دَاوُدَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا عَلَيْهَا،

وَالصَّحِيحُ أَنْ يَطْرُدَ الْحُكْمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بَفَتْحِ

الْكَلِمَاتِ فِي الْبَيْتِ: ١٣٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٢ وَ ٢٠٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْقَافِ: ﴿خَلْسِقُ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ
الْمَصَاحِفِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٠٠
وَأَلِ عِمْرَانَ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَاقُ﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٠٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمَصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ -عَدَا
سُورَةَ الْبَقْرَةِ: ١٠٢؛ فَإِنَّهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ -
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَاقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَاقُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٠٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٠٢ وَ ٢٠٠
وَأَلِ عِمْرَانَ: ٧٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٠/٢-١٩١، ٢٥٨، ٤٦٣/٣،

١٠٣٠/٤، سَكَتَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ مَوَاضِعِ الْأَلِفِ الْمَعَانِقَةَ لِلَّامِ،

وَاخْتَلَفَ مِنْ بَعْدِهِ فِيهَا فَهِيَ فِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى حَذْفِ مَا

ذَكَرَ فَقَطْ، وَإِثْبَاتِ مَا عَدَاهُ، وَالْمَغَارِبَةَ عَلَى حَذْفِ الْكُلِّ وَرَجَحَهُ

الْمُحَقِّقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَطْرُودُ، وَهُوَ يُؤْخَذُ مِنْ مَجْمَلِ

مَنْهَجِ أَبِي دَاوُدَ فِي عَدَمِ اسْتِثْنَائِهِ مِنْهُ شَيْئًا، وَالْمَتَأَخَّرُونَ مَتَذَبذِبُونَ فِي

الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَنْصَ عَلَيْهِا أَبُو دَاوُدَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا عَلَيْهَا،

وَالصَّحِيحُ أَنْ يَطْرُدَ الْحُكْمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (الْمَلَسِقَةِ) سِوَى (التَّلَسِقِ)

١٤٥

وَفِي (غَلَسَمِينَ) وَفِي (الْحَلَسِقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ

اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ

هُنَا فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ و ١٤٥ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المِقْنِعِ

حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الْحَلَسِقُ﴾، قَالَ

الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ

الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا

اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ، أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ

الحِجْرِ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الحَلَّاقُ﴾،

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسٍ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الحَلَسِقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الحَلَّاقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعَيْنِ الحِجْرِ: ٨٦ وَيَسٍ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الحَلَسِقُ﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٨٦

وَيَسٍ: ٨١.

خَلَاقِكُمْ:

خَلَاقِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ

الأَلِفِ: ﴿خَلَاقِكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ

التَّوْبَةِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاقِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاقِكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٩.

خَلَاقِهِمْ:

خَلَاقِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٩ مَرَّتَانِ

بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿بِخَلَاقِهِمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:

﴿بِخَلَاقِهِمْ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣١/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣١/٣.



بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿خَلَقْتِكَ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٩ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ: ﴿خَلَقْتِكَ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ
لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ حَاشَا الْأَحْوِينَ؛ فَقَدْ قَرَأَ: بِنُونٍ وَأَلْفٍ بَيْنَ
الْكَافِ وَالنُّونِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ: ﴿خَلَقْتِكَ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرِيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ: ^(٦)

﴿خَلَقْتُ﴾ وَ﴿اخْتَرْتُ﴾: حَذْفُ الْكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا

٩١

بِ(لَا تَخَفُ)، نَافِعٌ (تَسْقِطُ): اخْتَصَرَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-:
﴿خَلَقْتِكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿خَلَقْتِكَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِالْقُطْبَةِ الْحَمْرَاءِ
أَمَامَ التَّاءِ عَلَامَةً لِلزَّمِّ هَكَذَا: ﴿خَلَقْتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا:
﴿خَلَقْتِكَ﴾-: ﴿خَلَقْتِكَ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَتَيْنِ

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةُ: ٤١٨، ص: ٨٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٢٦-٨٢٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البي ت

ب: (اقتصرا): ١/٣٦٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِخَلَاقِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٦٩ الثَّانِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿بِخَلَاقِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٦٩ الْأَوَّلِ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٦٩ مَرَّتَانِ.

خَلَقْتِكَ

خَلَقْتِكَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِهْمُ اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا: ﴿خَلَقْتِكَ﴾ فِي مَرِيَمَ: ٩ (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ نَصِيرِ بْنِ
يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي:
مَرِيَمَ: ٩^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ
وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ مَرِيَمَ: ٩: (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٣).

رَوَى الدَّائِي بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ- إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٩

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٨ = ٥٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

مُسْتَطِيلَتَيْنِ دَلَالَةً عَلَى أَمَّهَا تَاءٌ وَلَيْسَتْ نُونًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيمٌ: ٩.

خَلَقْنَاكُمْ:

خَلَقْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٨ وَالْحُجْرَاتِ: ١٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ، الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾، وَحَيْثُ مَا أَتَتْ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَّصِي إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيْنَدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَمْنَدٍ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشُوا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالنَّبَأِ: ٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعًا الْكَهْفِ: ٤٨ وَطَةَ: ٥٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٤

وَالْأَعْرَافِ: ١١ وَالْكَهْفِ: ٤٨ وَطَةَ: ٥٥ وَالْحَجِّ: ٥

وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٥ وَالْحُجْرَاتِ: ١٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٨.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٠، ٤/١١٣٢، ٥/١١٨٠، ٥/١٢٦٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

خَلَقْنَاهُ:

خَلَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٧٧ وَالْقَمَرِ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿خَلَقْنَاهُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنَدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَّمْنَدٍ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

(١) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣٠، ١١٦٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿خَلَقْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿خَلَقْنَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿خَلَقْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرِيمَ: ٦٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطُّ، الْحِجْرُ: ٢٧ وَمَرِيمَ: ٦٧ وَيَسٍ: ٧٧ وَالْقَمَرِ: ٤٩.

خَلَقْنَاهُمْ:

خَلَقْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١١ وَالْمَعَارِجِ: ٣٩ وَالْإِنْسَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾^(٦).

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣٢، ١٢٣٠، ١٢٥٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١١
وَالْمَعَارِجِ: ٣٩ وَالْإِنْسَانِ: ٢٨.

خَلَقْنَاوَمَا:

خَلَقْنَاوَمَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤
كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ
١٣٥
تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:
وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١
حَشْوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الصَّافَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾،
وَمَوْضِعًا الْمَعَارِجِ: ٣٩ وَالْإِنْسَانِ: ٢٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١١.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



خلل:

الأخلاءُ	خِلَالٌ	خِلَالِكُمْ
خِلَالِهِ	خِلَالَهَا	خِلَالَهُمَا

الأخلاءُ:

الأخلاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِيَذَاهِبَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿الْأَخْلَاءُ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْرِفِ: ٦٧ تُحْدَفُ صُورَةُ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿الْأَخْلَاءُ﴾، لِيَذَاهِبَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحْدَفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلْفِ: ﴿الْأَخْلَاءُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْرِفِ: ٦٧.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَ (آ)

١٣٥ تَيَّنَدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَّمَنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كَ (زِدْنَسُهُمْ) وَ (أَتَيْتَسُكَا)

ذَكَرَ المَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿خَلَقْنَاهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَرَأَيْتُ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الدُّخَانَ: ٣٩ بِحْدَفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿خَلَقْنَاهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانَ: ٣٩.

(٢) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.



وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضَحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ
اللَّامَيْنِ: ﴿خِلْنَلْكُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٤.

خِلَالِهِ:

خِلَالِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنِ نَافِعٍ، عَنِ
مَوْضِعِ النُّورِ: ٤٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿خِلْنَلِهِ﴾، وَنَسَبَهُ
أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ بِلَامَيْنِ
مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿خِلْنَلِهِ﴾، بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
﴿وَلَا خِلْنَلٌ﴾ (مَسْكِينٌ) (الضَّلِيلُ) (حَدَّ)
١٣٢
﴿لٌ﴾ وَ (الْكَلْسَلَةُ) وَ (الْحَلْسَلُ) لَا كَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ
بَيْنَهُمَا: ﴿خِلْنَلْكُم﴾، بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ:
﴿خِلْنَلْكُم﴾ وَشَبَّهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا وَأَخَذَ
مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
﴿وَلَا خِلْنَلٌ﴾ (مَسْكِينٌ) (الضَّلِيلُ) (حَدَّ)
١٣٢
﴿لٌ﴾ وَ (الْكَلْسَلَةُ) وَ (الْحَلْسَلُ) لَا كَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ
١٥٠
حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ
ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ:
﴿خِلْنَلْكُم﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢، ٦٢٦/٣.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ ٤٢ و ٦٩ و ٨٠، ص: ١٢، ١٤-١٥، ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢، ٩٠٧/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.



خلو:

الَلَّامِينَ: ﴿خَلَّسَلْهُمَا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي كَلِمَةِ (خِلَالٍ)^(١).

الخالية خلأ خلوا
يخلو

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(وَلَا خِلَلٌ) (مَسْكِينٌ) (الضَّلَلُ) (حَلَدٌ)

١٣٢

(لُ) وَ(الْكَلْبَةُ) وَ(الْحَلْسُ) لَا كَدْرًا

الخالية:

الخالية: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَاقَّةَ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَالِيَّةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَاقَّةَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَالِيَّةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةَ: ٢٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامِينَ: ﴿خَلَّسَلْهُمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣٣.

خلأ:

خلأ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بِالْأَلْفِ، لَا مِتْنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿خَلَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٧٦ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهِ: ﴿خَلَا﴾؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَوَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ^(٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٣) الْمُتَمَنِّعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٥/٢، ٨٩٦/٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

الْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ

انْفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ

ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلِفِ): ﴿خَلَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِلذَلِكَ ذَكَرَ النَّاطِمُ

مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْعَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكَرُ الْمُسْتَشْنَى لِأَنَّهُ الْأَقْلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٤

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَا﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقْرَةِ: ٧٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي آخِرِهَا:

﴿خَلَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٤

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَلَا﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقْرَةِ: ٧٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ:

﴿خَلَا﴾، وَمَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٧٦

وَفَاطِرٍ: ٢٤.

خَلَّوْا:

خَلَّوْا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿خَلَّوْا﴾، وَلَمْ يُنْصَرَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ

الْوَاوِ: ﴿خَلَّوْا﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُّوْا) أَلْفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلُ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

أَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿خَلَّوْا﴾، وَمَوْضِعُ

الْأَحْزَابِ: ٦٢ أَكْثَرَ حَرْفِ الْأَلِفِ كَأَنَّهُ مَطْمُوسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿خَلَّوْا﴾،

وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٤ نِصْفُهُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ مَعَ كَوْنِهِ بِحَطِّ

مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةُ: ١٤ وَ ٢١٤ وَ آلِ

عِمْرَانَ: ١١٩ وَيُونُسَ: ١٠٢ وَ النُّورِ: ٣٤ وَ الْأَحْزَابِ: ٣٨

وَ ٦٢.

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٥/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

يَخْلُو:

يَخْلُو: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ **﴿يَخْلُ﴾** (بِعَيْرِ وَاوٍ) فِي يُوسُفَ: ٩^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩ بَعِيرِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ بِجَوَابِ الْأَمْرِ: **﴿يَخْلُ﴾**، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: **﴿يَخْلُ﴾**.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩.

حمد:

خَامِدُونَ خَامِدِينَ

خَامِدُونَ:

خَامِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلِفِ: **﴿خَمِيدُونَ﴾**؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسَ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: **﴿خَمِيدُونَ﴾**^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِيجِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكْرُرٍ

٧٣

حَتَّى لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٢٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢.

وَأَنَّمَا ذَكَرْتَهُ أَقْتَمَاءً

٧٤

سَنَنْهُمْ وَيَهْمُ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسْتَحِينِ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،
عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ وَ ٧٤ وَ ٧٥ بِبَعْضِ
الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بْنِ نَجَّاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْحَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالْعَمَلُ
بِالْحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿خَمِيدُونَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يَسِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَمِيدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٢٩.

خَامِدِينَ:

خَامِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ:
﴿خَمِيدِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

﴿خَمِيدِينَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَذَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

بِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ١٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَمِيدِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٥٩/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

خمس:

الحامسة

الخامسة:

الحامسة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٧ وَ ٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿الْحَمِيسَةَ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَاخِصَةٌ) (خَامِيسَةٌ) (مَقَامِعٌ)

٢٢٤

(إِكْرَاهِيَّةٌ) (شَاطِيَّةٌ) (صَوَامِعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْحَمِيسَةَ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّوْرِ: ٧ وَ ٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَمِيسَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّوْرِ: ٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَامِيسَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠١/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، فِي
النَّظْمِ الْمَطْبُوعِ لَوْحَدِهِ، جَعَلَ الْقَافِيَةَ: بِالضَّمِّ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسَ
هَذَا الْبَيْتِ فَجَعَلَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ السَّابِقِ لَهُ، وَجَعَلَ عَجْزِي الْبَيْتَيْنِ صَدْرًا،
وَصَدْرَهُمَا عَجْزًا.

النُّورِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الْحَمِيسَةَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، النَّوْرِ: ٧ وَ ٩.

خنزر:

الحنازير

الخنزير:

الْحَنَازِيرُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْحَنَزِيرُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٦٠.

خوض:

الحائضين

الحائضين:

الْحَائِضِينَ: الْمُدَّثَّرُ: ٤٥ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُدَّثَّرُ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْحَائِضِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدَّثَّرُ: ٤٥.

خوف:

وَالْأَنْعَامِ: ١٥ وَ ٨٠ وَ ٨١ وَالْأَعْرَافِ: ٥٩ وَالْأَنْفَالِ: ٤٨
وَيُونُسَ: ١٥ وَهُودٍ: ٣ وَ ٢٦ وَ ٨٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَافُ﴾،
وَمَوَاضِعَ يُونُسَ: ١٥ وَمَرِيَمَ: ٤٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٢ وَ ١٤
وَ ١٣٥ وَالْقَصَصِ: ٣٣ وَ ٣٤ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَ ٣٠ وَ ٣٢ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٢٨
وَالْأَنْعَامِ: ١٥ وَ ٨٠ وَ ٨١ وَالْأَعْرَافِ: ٥٩ وَالْأَنْفَالِ: ٤٨
وَيُونُسَ: ١٥ وَهُودٍ: ٣ وَ ٢٦ وَ ٨٤ وَيُوسُفَ: ١٣
وَمَرِيَمَ: ٤٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٢ وَ ١٤ وَ ١٣٥ وَالْقَصَصِ: ٣٣
وَ ٣٤ وَالزُّمَرِ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَ ٣٠ وَ ٣٢ وَالْأَحْقَافِ: ٢١
وَالْحَشْرِ: ١٦.

أَخَافُ:

أَخَافُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي
الْمَاضِي: ﴿أَخَافُ﴾ وَالْمُسْتَقْبَلِ، لَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ
وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَافُ﴾ وَ ﴿فَأَخَافُ﴾، وَمَوَاضِعَ
الْأَنْفَالِ: ٤٨ وَهُودٍ: ٢٦ وَمَرِيَمَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَافُ﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَخَافُ﴾، وَمَوَاضِعَ الْمَائِدَةَ: ٢٨

تَخَافُ:

تَخَافُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِثْمُهُمُ اخْتَلَفُوا
فَكَتَبُوا: ﴿تَخَفُ﴾ فِي طَهَ: ١٣ (بِعَيْرِ أَلِفِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا
اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿تَخَفُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا:
﴿تَخَافُ﴾ فِي طَهَ: ٧٧^(٣).

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٩ = ٥١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٦/٢.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَخَفُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٧٧، وَكَذَا
قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ مَعَ جَزْمِ الْفَاءِ.

وَقَدْ وَرَدَ بِلَفْظِ: ﴿تَخَفُ﴾ فِي ٩ مَوَاضِعَ: هُودٍ: ٧٠
وَطه: ٢١ و٦٨ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَالْقَصَصِ: ٢٥ و٣١
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٣ وَص: ٢٢.

تَخَافَا:

تَخَافَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طه: ٤٦ بِالْأَلِفِ بَيْنَ الْحَاءِ
وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافَا﴾، لَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿تَخَافَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَخَفَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٤٦.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي طه: ٧٧ بَعْضُ
الْمَصَاحِفِ: ﴿تَخَفُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿تَخَافُ﴾
بِأَلِفٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طه: ٧٧ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ: ﴿تَخَفُ﴾، وَفِي
بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ: ﴿تَخَافُ﴾، وَحَمْزَةٌ وَحَدَّهُ يَقْرَأُ بِغَيْرِ أَلِفٍ
عَلَى الْأَمْرِ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِالْأَلِفِ، وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُرْسَمَ عَلَى
تَحْقِيقِ قِرَاءَةِ كُلِّ قَارِيٍّ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص: ^(٣):

(حَلَقْتُ) و(اخْتَرْتُ): حَذْفُ الْكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا

٩١

بِـ(لَا تَخَفُ)، نَافِعٌ (تَسْقِطُ): اخْتَصَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(لَا تَخَفُ دَرَكًا) (يُدْفِعُ)

٢٣٢

الْحَذْفُ عَنْهُمَا بِخُلْفٍ وَاقِعٌ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَالْعَمَلُ
عَلَى الْحَذْفِ: ﴿تَخَفُ﴾^(٤).

(١) الْمُتَعَمِّقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٦٨، ص: ٩٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٠-٨٥١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البي ت
ب: (اقتصرًا): ٣٦٩/١.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧،
وقد ضبطت في الشرح، بإسكان الروي.

تَخَافَنَّ:

تَخَافَنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٥٨ بِأَلْفٍ بَيْنَ
الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافَنَّ﴾، لَمْ يَنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿تَخَافَنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٥٨.

تَخَافُوا:

تَخَافُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِأَلْفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي
الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافُوا﴾، لَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ
وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تَخَافُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٣٠.

تَخَافُونَ:

تَخَافُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِأَلْفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي
الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافُونَ﴾، لَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ
وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ
صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَخَافُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٣٤
وَالْفَتْحِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَخَافُونَ﴾،
وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَحْدُوفَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٤
وَالْأَنْعَامِ: ٨١ وَالْأَنْفَالِ: ٢٦ وَالْفَتْحِ: ٢٧.

تَخَافُونَهُمْ:

تَخَافُونَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِأَلْفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ
فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافُونَهُمْ﴾، لَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الرُّومِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَخَافُونَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٦/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٦/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٦/٢.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٧ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَكَذَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿تَخَافِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٧.

خَافَ:

خَافَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٨٢ بِالْفِ بَيْنَ
الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَافَ﴾، وَجَمَلَةٌ
الْمُخْتَلَفِ فِيهِ بَيْنَ الْإِمَالَةِ وَالْفَتْحِ مِنَ الْمَاضِي ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ (٣)،
إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ (٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
آلِ عَمْرَانَ: ١٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿تَخَافُوهُمْ﴾.

(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّوْمِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿تَخَافُوهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّوْمِ: ٢٨.

تَخَافُوهُمْ:

تَخَافُوهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ
فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافُوهُمْ﴾، لَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿تَخَفُوهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
آلِ عَمْرَانَ: ١٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿تَخَافُوهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عَمْرَانَ: ١٧٥.

تَخَافِي:

تَخَافِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي
الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿تَخَافِي﴾، لَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ
وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ: ﴿خَافَ﴾.

(٣) لَمْ يَنْبِئَهُ الْمُحَقِّقُ عَلَى هَذَا الْعَدَدِ، وَأَنَّهُ فِي ثَلَاثَةِ صِيغٍ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي،
هِيَ: ﴿خَافَ﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿خَافَتْ﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ،
وَ﴿خَافُوا﴾ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَجَمَلَتِهَا ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ، وَمَعْنَى
قَوْلِهِ: الْفَتْحِ، يَعْنِي: عَدَمَ الْإِمَالَةِ.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٦/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٦/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٦/٢.

خَافُوا:

خَافُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩ بِأَلْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَافُوا﴾، وَجُمْلَةٌ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ بَيْنَ الْإِمَالَةِ وَالْفَتْحِ مِنَ الْمَاضِي ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ بِمَا قَبْلَهُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الثَّامِنُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَإِثْبَاتِهِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿خَافُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩.

خَافُونِي:

خَافُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿خَافُونِ﴾ (بِالْتَّوْنِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحَذُّوْفَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ... ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [١٧٥]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٦/٢.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٤ = ٢٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ: ﴿خَافَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٢ غَيْرٌ وَاضِحٌ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ١٨٢ وَهُودٍ: ١٠٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَالرَّحْمَنِ: ٤٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠.

قَوْلُهُ إِنَّهُ فِي الْمَاضِي يَعْنِي بِهِ: مَعَ الْفِعْلَيْنِ: خَافَتْ، خَافُوا.

خَافَتْ:

خَافَتْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢٨ بِأَلْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَافَتْ﴾، وَجُمْلَةٌ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ بِالْإِمَالَةِ وَالْفَتْحِ مِنَ الْمَاضِي ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ بِمَا قَبْلَهُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ السَّابِعُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَافَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٦/٢.

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

حَيْثُ (أَزْهَبُونَ) (أَتَّقُونَ) (تَكْفُرُونَ) (أَطِيبُ

١٦٧ عُونِ) (اسْمَعُونَ) (وَحَافُونَ) (اعْبُدُونَ)

طَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَتْ زَائِدَةٌ: فَـ (حَافُونَ)

٢٦١

و(فَازَهَبُونَ) و(أَتَّقُونَ) و(اسْمَعُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥: ﴿حَافُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْأُولَى

مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا

بَعْدَ النَّونِ: ﴿حَافُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥.

(٨) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ:

مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ
الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ قَبْلَهَا:

﴿حَافُونَ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ، حَيْثُ وَقَعَ

فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ

الإِضَافَةِ وَوَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَمَّا مَحْذُوفَةٌ فِي

آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥: ﴿حَافُونَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ:

﴿حَافُونَ﴾ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي

آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي

تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِرَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿حَافُونَ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِالْأَلْفِ بَيْنَ

الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿حَافُونَ﴾، لَمْ يَنْصَحْ

عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

(١) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّنَائِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤١، ص: ٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٦/٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِبَتِ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

خَائِفاً:

خَائِفاً: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿خَائِفاً﴾، لَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَصَصِ: ١٨ وَ ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِفاً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِفاً﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي الْقَصَصِ: ٢١ يَأْتِيَاتِهَا فِيهِ: ﴿خَائِفاً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَصَصِ: ١٨ وَ ٢١ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِفاً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ١٨ وَ ٢١.

خَائِفِينَ:

خَائِفِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتْ الْمَكْسُورَةُ: يَاءٌ وَالْمُضْمُومَةُ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٦.

وَأَوْ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ)^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا
٥٠ مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا
فَتَبَّتْ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذَكَرَا
٥١ وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ الْبَيْتَ: ٥٠ وَ ٥١، وَأَتَمَّهَا بِالْإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الْأَلِفِ مَهْمُوزًا: ﴿خَائِفِينَ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَيَبِأُ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِفِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَيَبِأُ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿خَائِفِينَ﴾، وَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١١٤.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

نَخَافُ:

نَخَافُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلْفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿نَخَافُ﴾، لَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿نَخَافُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَه: ٤٥ وَالْإِنْسَانِ: ١٠.

يَخَافُ:

يَخَافُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلْفٍ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُ﴾، وَجُمْلَةُ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ بِالْإِمَالَةِ وَالْفَتْحِ مِنَ الْمَاضِي ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعٍ، إِذْ لَا خِلَافَ فِي فَتْحِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَه: ١١٢ قَرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ بِالْجَزْمِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَكِّيَّةِ كَذَلِكَ: ﴿يَخَفُ﴾، وَعَلَى قِرَاءَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ يُجْتَمَلُ أَنْ تُكْتَبَ بِالْأَلْفِ، وَيَجُوزُ حَذْفُهَا عَلَى الْإِخْتِصَارِ، وَلَيْسَ لِي فِيهَا رَوَايَةٌ، إِلَّا مَا يَكُونُ قِيَاسًا وَقَدْ ذُكِرَ (٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَا تَخَافُ دَرَكًا (يُدْفَعُ)

٢٣٢

الْحَذْفُ عَنْهَا بِخَلْفٍ وَاقِعٌ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٢ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿يَخَافُ﴾ لَمْ يَذْكَرْ فِيهِ أَبُو دَاوُودَ رَوَايَةً، وَالْإِخْتِيَارُ كَتَبَهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَه: ١١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخَفُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي النَّمْلِ: ١٠ وَق: ٤٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿يَخَافُ﴾، وَمَوْضِعَا الْجِنِّ: ١٣ وَالشَّمْسِ: ١٥ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالكَاتِبُ لِلْمُصْحَفِ حِينَ كَتَبَ مَوْضِعَ طَه: ١١٢ جَعَلَهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ بِإِسْكَانِ الْفَاءِ وَيَلْزَمُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ قَبْلَهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَلَكِنَّ النَّاقِطَ نَقَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ ضَمَّ الْفَاءَ ثُمَّ اثْبَتَ الْأَلْفَ قَبْلَهَا هَكَذَا:



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ فِيهَا: ﴿يَخَافُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخَافُ﴾، وَمَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧،

وَقَدْ ضَبَطْتُ فِي الشَّرْحِ، بِإِسْكَانِ الرَّوِيِّ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٦/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٦/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٥٣/٤.

يَخَافُونَ:

يَخَافُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، لَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ١٠٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ١٠٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ١٠٨.

يَخَافُونَ:

يَخَافُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، لَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٢٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿يَخَافُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ النُّورِ: ٣٧ وَالْمَدَّيْنِ: ٥٣ وَالْإِنْسَانِ: ٧ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ١٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، طَهَ: ١١٢ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَقَ: ٤٥ وَالْجِنِّ: ١٣ وَالشَّمْسِ: ١٥.

قَدْ تَكَلَّمَ الدَّانِيُّ فِي آخِرِ الْمُنْعِجِ، عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ أَنْ يُوَافِقَ مُصْحَفَ الْمِصْرِ قِرَاءَةَ قَارِيهِ، وَاسْتَطْرَدَ فِي ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ مِمَّا خَالَفَ الْقَارِيءُ مُصْحَفَ بَلَدِهِ.

يَخَافُهُ:

يَخَافُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْفَاءِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ: ﴿يَخَافُهُ﴾، لَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٩٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخَافُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يَخَافُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٩٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٦.

خول:

أَخْوَالِكُمْ خَالَاتِكْ خَالَاتِكُمْ
خَوَلْنَاكُمْ خَوَلْنَاهُ

أَخْوَالِكُمْ:

أَخْوَالِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الثُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿أَخْوَالِكُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْنَسِمَكُمْ) كَذَا مَعَ (الْأَطْفَالِ)

٢٢٣

(أَمْثَلِ) (وَأَمْتَسِرُوا) مَعَ (الْأَخْوَالِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ المُصَافَةِ:
﴿أَخْوَالِكُمْ﴾، وَخَرَجَ بِقَيْدِ الإِضَافَةِ مَا لَمْ يُضَفْ فَهُوَ
بِالإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ:
﴿يَخَافُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الأَلِفِ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٢٣ وَ ٥٤
وَالْأَنْعَامِ: ٥١ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿يَخَافُونَ﴾،
وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٢١ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٣ وَ ٥٤
وَالْأَنْعَامِ: ٥١ وَالرَّعْدِ: ٢١ وَالنَّحْلِ: ٥٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧
وَالثُّورِ: ٣٧ وَ ٥٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَالمُذْتَرِّ: ٥٣
وَالإِنْسَانِ: ٧.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١،
وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالٍ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن
بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم
المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت،
وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيها.

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوْلَى

٥٤

وَفِيهِمَا الْحَذْفُ كَثِيرًا نَقْلًا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٣ وَ ٥٤ أَنَّ شَيْوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الْأَلْفَ الْأُولَى، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾، مِمَّا كَانَتْ الْفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلَّامِ، وَذَكَرَ كَلِمَةً: (خَالَاتِ) (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ وَبَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْأُولَى الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَحَذْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٢، وَهَذَا

اللفظ غير موجود في المصحف، بل بالإضافة فيها.

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَخْوَالِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَخْوَالِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦١.

خَالَاتِكِ

خَالَاتِكِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿خَالَاتِكِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٠.

خَالَاتِكُمْ

خَالَاتِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامِ وَالنَّاءِ: ﴿خَالَاتِكُمْ﴾ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّيْدِقَاتِ)

٥٣

وَ(الصَّيْلِحَاتِ) (الصَّيْبَرَاتِ) (الْفَيْتَاتِ)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٧، ٤/٩٠٩.

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَد (آ)

١٣٥ تَيْنَدُ) وَ(زِدْنَدُ) وَ(عَلَمْنَدُ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كَد (زِدْنَسْهُمْ) وَ(أَتَيْنَسْكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ لِلْفَاعِلِينَ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿خَوْلَنَكُمُ﴾، وَلَمْ تَكُنْ طَرْفًا، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاطِمُ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَوْلَنَكُمُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٩٤.

خَوْلَانَاهُ:

خَوْلَانَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَوْلَانَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

لَمْ يَنْبَهْ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى، وَأَخَذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ حَذْفَ الْأَلِفَيْنِ فِيمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَذَا عَلَّقْتُ سَابِقًا، وَلَكِنَّا نَعْرِفُ الْآنَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

خَوْلَانَاكُمْ:

خَوْلَانَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿خَوْلَانَكُمُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿خَوْلَانَكُمُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهْمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا) فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الزُّمَرِ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿خَوْلَنَّهُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿خَوْلَنَّهُ﴾^(١).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)
١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةٍ وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿خَوْلَنَّهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٦١/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



﴿لِلْحَائِنِينَ﴾ و﴿لِلْحَائِنِينَ﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٢
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿لِلْحَائِنِينَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿لِلْحَائِنِينَ﴾ وَقَدْ قَسَمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعًا
الْأَنْفَالِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٥٢ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٥
وَالْأَنْفَالِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٥٢.

اخْتِيارُ أَبِي دَاوُودَ إِثْبَاتِ أَلْفِ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَالشَّاطِطِيُّ
فِي قَوْلِهِ، لَمْ يَذْكَرْ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ مَعَ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ،
وَقَدْ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ فِي الْمُفْنَعِ.

حَوَّانٌ

حَوَّانٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَرْنِ: (فَعَّالٍ)، فَإِنَّهُ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿حَوَّانٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٥).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿حَوَّانٌ﴾؛ لِأَنَّهَا
عَلَى وَرْنِ: (فَعَّالٍ)، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ^(٦).

(٥) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢٩، ص: ٤٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١٦/٢-٣١٩.

مَوَاضِعَ كَثِيرَةً: ﴿لِلْحَائِنِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ
وَأَقْلَهُ فِي الْمَذْكَرِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٥٨ وَيُوسُفَ: ٥٢ ثَبَتَ
الْخِلَافُ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿لِلْحَائِنِينَ﴾
وَإِثْبَاتِهَا: ﴿لِلْحَائِنِينَ﴾ بَيْنَ الْحَاءِ وَالْهَمْزِ^(٢).

ثُمَّ جَزَمَ أَبُو دَاوُودَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ دُونَ خِلَافٍ فِي
مَوْضِعِ يُوسُفَ: ٥٢: ﴿لِلْحَائِنِينَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

سِوَى: الْمُشَدَّدِ وَالْمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا

١٥١

عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:-

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٩، ص: ٢٣-٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٩/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١٩/٣، ٧٢٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



كَلِمَاتٍ ذَاتِ أَحْرُفٍ قَلِيلَةٍ وَفِيهَا حَذْفٌ مِنْ مِثْلِ
كَلِمَةٍ: ﴿حَاب﴾.

حَيَانَةٌ:

حَيَانَةٌ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿حَيِنَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٥٨.

حَيَاتَنَّكَ:

حَيَاتَنَّكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَنْفَالِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿حَيَاتَنَّكَ﴾،
وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿حَيَاتَنَّكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿حَيَاتَنَّكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٧١.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَزُنْ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَّتْ

٢٥٤

فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الدَّائِي أَنَّهُ أُثْبِتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الْوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ
مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرَشِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاطِمِ؛ فَهِيَ
بِالْإِثْبَاتِ: ﴿حَوَّانٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقَمِ:
(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ١٠٧ وَالْحَجِّ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿حَوَّانًا﴾ وَ﴿حَوَّانٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي
الْحَجِّ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿حَوَّانٍ﴾، وَمَوْضِعِ
النِّسَاءِ: ١٠٧ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، وَالنِّسَاءِ: ١٠٧
بِالْتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَالْحَجِّ: ٣٨.

لَا حَظُّتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ أَنَّ كَلِمَةَ: ﴿حَوَّانًا﴾
الَّذِي بَعْدَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، فَهَلْ تَكُونُ كَثْرَةُ الْأَحْرُفِ فِي
الْكَلِمَةِ دَاعِيَةً لِلْحَذْفِ؟، الصَّحِيحُ: لَا، لِأَنِّي قَدْ وَجَدْتُ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨١-١٨٢،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسَ ذِكْرِ الْأَوْزَانِ، تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْوِزْنَ صَحِيحًا

يَخْتَانُونَ:

يَخْتَانُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَانُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَانُونَ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٠٧، وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

خوي:

خَاوِيَةٌ

خَاوِيَةٌ:

خَاوِيَةٌ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَاوِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَاقَّةِ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَاوِيَةٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَاوِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٥٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٥٩ وَالْكَهْفِ: ٤٢ وَالْحَجِّ: ٤٥ وَالنَّمْلِ: ٥٢ وَالْحَاقَّةِ: ٧.

خيب:

خَائِبِينَ

خَائِبِينَ:

خَائِبِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿خَائِبِينَ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٧.

خير:

اخْتَارَ اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاَهُمْ
الْأَخْيَارِ تَخَيَّرُونَ خَيْرًا
الْحَيَّرَاتِ يَخْتَارُ

اخْتَارَ:

اخْتَارَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿اخْتَارَ﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿اخْتَارَ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْأَعْرَافِ: ١٥٥.

اخْتَرْتُكَ:

اخْتَرْتُكَ: ذَكَرَ ابْنُ دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي طَه: ١٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٩.



فَكْتَبُوا: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ فِي طَه: ١٣ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) ^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ طَه: ١٣: (بِغَيْرِ أَلْفٍ): ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ ^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرٍ بْنِ يُوسُفَ أَنْ طَه: ١٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ١٣ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، عِنْدَ مَنْ يُثَبِّتُهَا عَلَى قِرَاءَةِ حَمَزَةٍ وَحَدَهُ: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ تَكُونُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص ^(٥):

(حَلَقْتُ) و(اخْتَرْتُ): حَذْفُ الْكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا

٩١

بِ(لَا تَخَفُ)، نَافِعٌ (تَسْقِطُ): اخْتَصَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمِصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمِصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَه: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ - عِنْدَ مَنْ يُثَبِّتُهَا

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤١٨، ص: ٨٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٤٢/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، خْتَمُ الْجَعْبَرِيِّ الْبَسِي ت

ب: (اقتصرًا): ٣٦٩/١.

قِرَاءَةً -: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهَا: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ - عِنْدَ مَنْ يَقْرَأُهَا: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ -: ﴿اخْتَرْتُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ١٣.

اخْتَرْنَاهُمْ:

اخْتَرْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ تَوْنِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿اخْتَرْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿اخْتَرْنَاهُمْ﴾ ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا ^(٨):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَأَحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٦) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٠.

(٨) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ)

١٣٥

تَيْدًا وَ(زِدْنَدًا) وَ(عَلَمْنَا)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا كَ(زِدْنَسَهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿اخْتَزَنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الدُّخَانِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿اخْتَزَنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٣٢.

الأخبار:

الأخبار: ص: ٤٧ و ٤٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَسْدَيْنِ

الْمَوَاضِعِينَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْأَخِيرِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، ص: ٤٧ و ٤٨.

تَخْيِرُونَ:

تَخْيِرُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ٣٨ بِنَاءِ

وَاحِدَةٍ: ﴿تَخْيِرُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ،

وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ (١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَلَمِ: ٣٨.

هِيَ - وَمَا كَانَ مِثْلَهَا - فِي الْأَصْلِ بِنَاءَيْنِ، فَمَنْ قَرَأَ بِنَاءِ

مُشَدَّدَةٍ، فَلِذَاكَ.

خَيْرًا:

خَيْرًا: الْبَقَرَةُ: ١٥٨ و ١٨٠ و ١٨٤ و ٢٦٩ وَآلِ

عَمْرَانَ: ١١٠ و ١٨٠ وَالنِّسَاءِ: ١٩ و ٤٦ و ٦٦ و ١٤٩ و

و ١٧٠ و ١٧١ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٨ وَالْأَنْفَالِ: ٢٣ و ٧٠ مَرَّتَانِ

وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَهُودٍ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَالْكَهْفِ: ٣٦ و ٤٠

و ٨١ وَالنُّورِ: ١٢ و ٣٣ وَالْفُرْقَانَ: ١٠ وَالْأَحْزَابِ: ٢٥

وَالْأَحْقَافِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ٢١ وَالْحُجُرَاتِ: ٥ و ١١ مَرَّتَانِ

وَالتَّعَابِينَ: ١٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالْقَلَمِ: ٣٢ وَالْمَعَارِجِ: ٤١

وَالْمَزْمَلِ: ٢٠ وَالرِّزْقِ: ٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ

الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٨/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَلِمَةُ

١٥٠

ت) (البَيِّنَاتِ)، ونحو (الصَّلَاحِيْنَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْحَيْرَاتِ﴾ و﴿بِالْحَيْرَاتِ﴾ و﴿حَيْرَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَيْرَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٩٠ قَدْ يَظُنُّ الرَّايُّ لِلْمُصْحَفِ أَنَّ هُنَاكَ أَلِفٌ بَعْدَ

الرَّاءِ هَكَذَا: ﴿الْحَيْرَاتِ﴾ وَهَذَا الظَّنُّ غَيْرُ صَحِيحٍ؛

لِأَنَّهَا غَيْرُ وَاضِحَةٍ الحَبْرِ مِثْلَ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ، فَإِذَا أَنْ تَكُونُ

بَاءً قَايَا كِتَابَةً قَدِيمَةً مَطْمُوسَةً، أَوْ أَنَّهَا مِنَ الكِتَابَةِ فِي الجِهَةِ المُقَابِلَةِ؛ لِأَنَّ الكَاتِبَ لَا يَكْتُبُ الأَلِفَ هَكَذَا أَبَدًا فِي كُلِّ

المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ

الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿حَيْرَاتِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٤٨

وَالْمَائِدَةِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنْ

المُصْحَفِ.

الرَّاءِ: ﴿خَيْرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المُنْصُوبِ: ﴿خَيْرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٥٨

وَ ١٨٠ وَ ١٨٤ وَ ٢٦٩ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٠ وَ ١٨٠

وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ ٤٦ وَ ٦٦ وَ ١٤٩ وَ ١٧٠ وَ ١٧١

وَالأنْعَامِ: ١٥٨ وَالأَنْفَالِ: ٢٣ وَ ٧٠ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤

وَهُودٍ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَالكَهْفِ: ٣٦ وَ ٤٠ وَ ٨١

وَالنُّورِ: ١٢ وَ ٣٣ وَالْفُرْقَانِ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٥

وَالأَحْقَافِ: ١١ وَ مُحَمَّدٍ: ٢١ وَالحُجُرَاتِ: ٥ وَ ١١ مَرَّتَانِ

وَالتَّعَابِينِ: ١٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالقَلَمِ: ٣٢ وَالمَعَارِجِ: ٤١

وَالْمُرْمَلِ: ٢٠ وَالرِّزْقِ: ٧، غَيْرُ المَثُونِ بِالنَّصْبِ عِدَّتُهَا: ١٣٩

مَوْضِعًا.

الفِيرَات:

الحَيْرَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ

الدَّوْرِ: ﴿الْحَيْرَاتِ﴾، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٨ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٤

وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ ٩٠ وَ الرَّحْمَنِ: ٧٠ بِحَذْفِ

الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿الْحَيْرَاتِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِي الفِقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٠، ٣/٣٦٣، ٤/٤٦٦، ٤/٤٦٦، ٤/٤٦٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

خِيط:**الخِياط****الخِياط:**

الخِياط: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الخِيط﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الخِياط﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الخِيرات﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٤٨ غَيْرُ ظَاهِرٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي بَعْدِ الرَّاءِ: ﴿الخِيرات﴾ و﴿خِيرات﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٤٨ وَالْإِمْرَانَ: ١١٤ وَالْمَائِدَةَ: ٤٨ وَالْتَّوْبَةَ: ٨٨ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٧٣ وَ ٩٠ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٦ وَ ٦١ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَالرَّحْمَنَ: ٧٠.

يَخْتَارُ:

يَخْتَارُ: الْقَصَصِ: ٦٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَخْتَارُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٦٨.

حَرْفُ الدَّالِ

دأب	داوود	دبر	دحض	دحو	دخر
دخل	درأ	درج	درر	درس	درك
درهم	دري	دسس	دعو	دفاً	دفع
دكك	دلل	دلي	دمر	دمي	دنر
دنو	دهق	دهم	دهن	دور	دول
		دوم	دين		

دَابْ:

دَأَبْ

دَائِبِينَ

دَأَبْ:

دَأَبْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيْمًا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿دَأَبْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٧ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿دَأَبًا﴾ أَيْنَ مَا أَتَى^(٢).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ غَافِرٍ: ٣١
بِأَثْبَاتِ أَلِفِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَأَبْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِأَثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ - صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ،
وَلِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي يُوسُفَ - : ﴿دَأَبْ﴾ وَ﴿دَأَبًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١١ وَالْأَنْفَالِ:
٥٢ وَ ٥٤ وَيُوسُفَ: ٤٧ وَغَافِرٍ: ٣١.

مَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٧ يَدْخُلُ فِيهَا ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ عَلَى
قِرَاءَةِ مَنْ أَسْكَنَ الدَّالَ، وَهُمْ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَدُورِيُّ أَبِي
عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْرَةُ وَضَلَّاءُ وَالْكَسَائِيُّ، وَأَمَّا عَلَى
قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَهَا؛ فَيَكُونُ لَهَا نَفْسُ الْحُكْمِ، وَلَكِنْ يَتَغَيَّرُ
السَّبَبُ، وَهُوَ أَنَّهَا تَحَرَّكَتْ بِفَتْحٍ، وَلَمْ تُسَبَقْ بِضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ؛
فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ، وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ ذَكَرَهُ الشَّيْخَانِ فِيهَا مِثْلَهَا.

دَائِبِيْن:

دَائِبِيْن: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دَائِبِيْن﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٣.

داوود:

دَاوُود

دَاوُود:

دَاوُود: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿دَاوُد﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلْفَهُ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿دَاوُد﴾، لِمَا لَحِقَهُ مِنَ الْحَذْفِ، وَقَدْ حَذَفَ مِنْهَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿دَاوُد﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي رَسْمِهِ بِأَلْفٍ، لِأَنََّّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْهُ الْوَاوَ، فَلَمْ يَحْذِفُوا لِذَلِكَ الْأَلْفَ مِنْهُ: ﴿دَاوُد﴾^(٣).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ تَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ: ﴿يَسَاوُدُ﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي رَسْمِهِ بِأَلْفٍ، لِأَنََّّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْهُ الْوَاوَ، فَلَمْ يَحْذِفُوا لِذَلِكَ الْأَلْفَ مِنْهُ^(٥)، وَلَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٦، ص: ٢٢.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٦، ص: ٢٢.



وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فَيَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧
بِنَاءٍ أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى
(دَاوُود) (تُؤْوِيهِ) (مَسْئُولًا) (وَوِرِي) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسْءُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا
ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
(لَسْكِن) (أَوْ لَسْكِن) (وَالسِّي) (وَذَلِكَ) (هَد)
١٣٠
(يَد) (وَالسَّلْم) مَعَ (السِّي) فَرَدُّ غُدْرَا
ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٨):
وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
(دَاوُود) مُثْبِتٌ؛ إِذْ وَاوُ بِهِ حَذَفُوا،
١٤٩
وَالْحَذْفُ قَلَّ بِـ (إِسْرَاءِيلَ) مُخْتَبِرًا
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

يُجْمَعُ بَيْنَ وَاوَيْنِ: ﴿دَاوُود﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحَذَفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالْأَوْجَهُ
هَاهُنَا أَنْ تَكُونَ الْمَرْسُومَةُ: الْوَاوِ الْأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالْمَحذُوفَةُ
الْوَاوِ الثَّانِيَّةُ لِسُكُونِهَا)^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥١ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦
كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ أَيْنَ مَا أَتَى ذَلِكَ، عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَكَرَاهَةِ
اجْتِمَاعِ وَاوَيْنِ: ﴿دَاوُود﴾، وَهِيَ الْوَاوُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِالضَّمِّ لَا
عَيْرَ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْأَلْفِ مِنْ هَذَا
الرَّسْمِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ حُذِفَ مِنْهُ وَاوُ فَلَوْ حُذِفَ مِنْهُ الْأَلْفُ
أَيْضًا لَاحْتَلَّ: ﴿دَاوُود﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٦):

(٧) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي
الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.
الرَّاءِ.
(٨) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (دَاوُود... وَاوِ) فِي
الْمَنْظُومَةِ: رَفَعَ الْأَوَّلَ وَنَصَبَ الثَّانِي، وَالسَّخَاوِي: ٢٩٠
وَالْجَعْبَرِي: ٤٨٤/٢ بِالْعَكْسِ.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٥، ص: ٣٦.
(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٣.
(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧/٢، ٢٩٩، ٩٤٣/٤.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٢٨/٢-٤٢٩.
(٦) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.



نِدَاءٍ: ﴿يَدَاوُدُ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ عَنِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ: ﴿دَاوُدُ﴾، مَعَ تَوَافُرِ شُرُوطِ الْحَذْفِ، وَعَلَّلَ إِثْبَاتَ أَلْفِهِ بِأَنَّهُ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، فَلَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ حَذْفَانِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ، وَيَحْذِفُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ بَعْدَهَا: ﴿دَاوُدُ﴾، وَزَادَ فِي مَوْضِعِ ص: ٢٦ بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَدَاوُدُ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٢٢ وَ ٣٠ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿دَاوُدُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ وَحَذْفِ الْأَلْفِ قَبْلَهَا فَكُتِبَتْ بِدَالٍ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ دَالٍ: ﴿دَاوُدُ﴾، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِنْ مَوْضِعِ ص: ٢٦: ﴿يَدَاوُدُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٩ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ ١٦ وَسَيِّئًا: ١٣ وَص: ١٧ وَ ٢٢ وَ ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِّ ثُمَّ بَوَاوٍ وَاحِدَةً بَعْدَهَا: ﴿دَاوُدُ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِيهِ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَسَيِّئًا: ١٠ وَص: ٢٤ وَ ٢٦ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ وَكَيْسَ بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿دَاوُدُ﴾، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِنْ مَوْضِعِ ص: ٢٦:

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

فَضْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ

٢٨٦

بِمَّا جَمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُورِي) وَ (يَسْتَوُونَ)َا

٢٨٧

(مَوْوِدَةٌ) (دَاوُود) وَ (الْعَاوُونَ)َا

وَرَسْمُ الْأُولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ

٢٨٨

وَفِي (يُسْءُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسْتَيْنِ) (يَسْنَاء)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبِاتِّفَاقِ أَثْبَتُوا (دَاوُودًا)

٩٥

إِذْ كَانَ أَيْضًا وَاوُهُ مَفْقُودًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٦ وَ ٢٨٧ وَ ٢٨٨ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ

فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَالَّتِي هِيَ وَاوٍ بِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ الْمَحْدُوفَةَ هِيَ

الثَّانِيَّةُ: ﴿دَاوُدُ﴾، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يُسْءُوا﴾ فَالْحَذْفُ لِلأُولَى،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ثُمَّ بَنَى الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُبْنِ عَلَى

الْمَحْدُوفَةِ أَيُّهَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَبَنَى عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)،

وَالَّذِي فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُنْعِ)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

تَفَرَّدَ الْمَهْدَوِيُّ بِذِكْرِ الْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِهِ بَعْدَ
الِاتِّفَاقِ عَلَى حَذْفِ أَحَدٍ وَآوِيهِ، وَقَوْلُهُ: فِي (أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ)،
لَعَلَّهُ يَدُلُّ عَلَى رُؤْيَا مَا يُجَالِفُ الْحُكْمَ الْعَامَّ، مِنْ مَصَاحِفَ
قَدِيمَةٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ عَنْ أَحَدٍ، فإِطْلَاقُ أَبِي دَاوُودَ: بَعْدَمِ
الْجَوَازِ، فِيهِ نَظَرٌ.

﴿يَسْدَاوُد﴾، ثُمَّ فِي مَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ كَأَنَّهُ طَمَسَهَا، أَوْ كَانَ
الطَّمَسُ حَادِثٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَفِي مَوَاضِعِ سَبَأٍ وَصَ أَصَافَ
أَلْفًا بَعْدَ الدَّالِ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ وَقَرِيبٍ، وَمَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٥١
وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالْمَائِدَةِ: ٧٨ وَالْأَنْعَامِ: ٨٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْوَائِنِ
بَعْدَهَا: ﴿دَاوُد﴾، وَرَادَ فِي مَوْضِعِ صَ: ٢٦ بِحَذْفِ أَلْفِ
النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَسْدَاوُد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ أَحَدِ
الوَائِنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ
نِدَاءٌ: ﴿دَاوُد﴾ وَ﴿لِسْدَاوُد﴾ وَ﴿يَسْدَاوُد﴾ وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ: ١٦٣ هُنَاكَ بَقَايَا رَأْسِ الْأَلْفِ وَبَقِيَّتُهُ لَهُ أَثَرٌ وَكَأَنَّهُ مَسَحَ
هَكَذَا: ﴿دَاوُد﴾ وَقَدْ وَقَعَ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ
وَبَقِيَّتُهُ فِي أَوَّلِ الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ، وَمَوَاضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٥٥
وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٢٥١
وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالْمَائِدَةِ: ٧٨ وَالْأَنْعَامِ: ٨٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٦ وَسَبَأٍ: ١٠ وَ١٣
وَصَ: ١٧ وَ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٦ وَ٣٠، وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي
صَ: ٢٦ فَقَطْ.

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ أَيْهَا الْمَحْدُوفَةُ فِيهِ

نَظَرٌ.

دبر:

عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُمَا، وَأَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي لِصَاحِبِ الْمُتَصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ: ﴿أَدْبِرْ﴾ أَيْنَ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ وَيَدْخُلُ فِيهِ: ﴿إِدْبِرْ﴾ الطُّورُ: ٤٩، وَأَنَّ عَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

الأَدْبَارُ إِدْبَارٌ أَدْبَارُهُمْ
أَدْبَارُهَا دَابِرٌ
الْمَدْبِرَاتُ

الأَدْبَارُ:

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي ق: ٤٠ وَالطُّورُ: ٤٩: ﴿أَدْبِرْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٣).

الأَدْبَارُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ١٥ وَق: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿الْأَدْبِرْ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْأَدْبِرْ﴾ وَ﴿أَدْبِرْ﴾.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْأَدْبَارُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ١٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبِرْهُمْ)

١٩٨

ثُمَّ بَعَثَ الرَّعْدِ: (أَعْنَسْهُمْ)

وَالْمُتَّصِفُ (الْأَدْبِرْ) فِيهِ مُطْلَقًا

١٩٩

وَفِيهِ (أَعْنَسْهُمْ) قَدْ أُطْلِقَا

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَالْأَنْفَالِ: ١٥ وَالْأَحْزَابِ: ١٥ وَالْفَتْحِ: ٢٢ وَق: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ١٢ كُلُّهَا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

وَاحْذِفْ (مَصْبِيحٌ) مَعًا وَ(أَدْبِرْ)

٢٤٢

لِابْنِ نَجَّاحٍ (خَشِيعًا) وَ(الْعَفْسِرُ)

هَذِهِ الْمَوَاضِعُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ: آلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَالْأَنْفَالِ: ١٥ بِالْإِثْبَاتِ، وَالْفَتْحِ: ٢٢ وَالطُّورِ: ٤٥ بِالْحَذْفِ، فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ حَذَفُوا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٨ وَ ١٩٩ أَنَّهُ كَانَ

عَلَى النَّاطِمِ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ١٥ وَالْحَشْرِ: ١٢

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَابِن).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٩٩-١٠٠٠، ١١٣٧، ١١٩٦.

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الطُّورِ: ٤٩: ﴿إِذْبَر﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿إِذْبَر﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطُّورِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿إِذْبَار﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٤٩.

أَدْبَارِكُمْ:

أَدْبَارِكُمْ: الْمَائِدَةَ: ٢١ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْمُنْصِفُ (الأَدْبِيرُ) فِيهِ مُطْلَقًا
١٩٩
وَفِيهِ (أَعَنَّسُ قُهُمُ) قَدْ أُطْلِقَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ لِصَاحِبِ الْمُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلْفِ: ﴿أَدْبِيرِكُمْ﴾ أَيْنَ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ، وَأَنَّ عَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَابن).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٣.

الْأَلْفِ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ بِالْحَذْفِ، وَأَضَافُوا مَوْضِعَ سُورَةِ الْفَتْحِ بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَأَثْبَتُوا مَا عَدَاهَا!، بَيْنَمَا الْكَلِمَةُ التَّالِيَةُ، وَهِيَ: ﴿أَدْبَارَهُمْ﴾ حَذَفُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ فَقَطْ، وَلَمْ يُعَمِّمِ الْحُكْمَ.

إِذْبَار:

إِذْبَار: الطُّورِ: ٤٩ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبِيرُهُمْ)
١٩٨
ثُمَّ بَغَيْرِ الرَّعْدِ: (أَعَنَّسُ قُهُمُ)

وَالْمُنْصِفُ (الأَدْبِيرُ) فِيهِ مُطْلَقًا
١٩٩
وَفِيهِ (أَعَنَّسُ قُهُمُ) قَدْ أُطْلِقَا

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذِفْ (مَصَّيِّحَ) مَعًا وَ(أَدْبِيرُ)
٢٤٢
لِابْنِ نَجَاحٍ (خَشِيعًا) وَ(الْعَفَّسُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٨ وَ ١٩٩ أَنَّهُ كَانَ عَلَى النَّاطِمِ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ١٥ وَالْحَشْرِ: ١٢ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُمَا: ﴿إِذْبَر﴾، وَأَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي لِصَاحِبِ الْمُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلْفِ: ﴿أَدْبِيرُ﴾ أَيْنَ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ وَيَدْخُلُ فِيهِ: ﴿إِذْبَر﴾ الطُّورِ: ٤٩، وَأَنَّ عَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٣.

أدبارهم:

أدبارهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٥٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿أَدْبَرَهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبَرَهُمْ)

١٩٨

ثُمَّ بَغَيْرِ الرَّعْدِ: (أَعْنَسَتْهُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَدْبَرَهُمْ﴾، كَيْفَمَا
تَحَرَّكَتْ رَأُوهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَدْبَرَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجْرِ: ٦٥
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿أَدْبَرَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَدْبَرَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٥٠ وَرَفْتُهُ
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَدْبَرَهُمْ﴾،

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٠٣/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿أَدْبَرِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٢١.

أدبارها:

أدبارها: النِّسَاءُ: ٤٧ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَانِ:

وَالْمُنْصِفُ (الْأَدْبِيرُ) فِيهِ مُطْلَقًا

١٩٩

وَفِيهِ (أَعْنَسَتْهُمْ) قَدْ أُطْلِقَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
لِصَاحِبِ الْمُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ: ﴿أَدْبَرَهَا﴾ أَيْنَ وَقَعَ
وَكَيْفَ وَقَعَ، وَأَنَّ عَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿أَدْبَرَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٧.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٣.

المُدَبَّرَات:

المُدَبَّرَات: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُدَبَّرَات﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُدَبَّرَات﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

سِت) (البَيِّنَات)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المُدَبَّرَات﴾، وَالحَطُّ مِنْ حُطُوطِ القَرْنِ الحَامِسِ أَوْ مُقَلَّدًا عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَالْمُدَبَّرَات﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٥.

(١) المُتَعَبِّقُ لِلدَّائِي الفِقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٣/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكسْرِ، مَخَالِفًا لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الأَنْفَالِ: ٥٠ وَالْحِجْرِ: ٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٤٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٥ وَ٢٧.

رُسِمَتْ هَذِهِ المَوَاضِعُ بِالحَذْفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرِ الأَمَامَةَ المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٥٠ فَقَطْ.

دَابِر:

دَابِر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَابِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٧٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿دَابِر﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَابِر﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْ رَاقِعَاتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿دَابِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٤٥ وَالأَعْرَافِ: ٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٧ وَالْحِجْرِ: ٦٦.

دحض:

داحضة

داحضة:

داحضة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشُّورَى: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿داحضة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿داحضة﴾، وَقَدْ تَرَكَ فَرَاغًا مَكَانَ الْأَلِفِ وَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً فَمُسِحَتْ وَأَثَرَ الْمَسْحِ وَاضِحٌ هَكَذَا: ﴿حطها﴾ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى مُتَابَعَةِ الْكَاتِبِ لِلْأَصْلِ الَّذِي يَنْقُلُ عَنْهُ؛ إِنْ كَانَ الْمَسْحُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنْ غَيْرِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الشُّورَى: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿داحضة﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ١٦.

دحو:

دحاهها

دحاهها:

دحاهها: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿دَحْنَهَا﴾ فِي النَّازِعَاتِ: ١٦ (بِالْيَاءِ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (وَقَالَ الْأَخْفَشُ: فِيهَا كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنْ: الْوَاوِ: ...، وَ﴿دَحْنَهَا﴾ [النَّازِعَاتِ: ٣٠]...، كُتِبَتْ هَذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَّخَرَ الْآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكُتِبَتْهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِي هِيَ مَعَهُ)^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنْ الْمُسْتَشْنَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ الَّتِي كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَهَذِهِ تَكْتُبُ بِالْيَاءِ: ﴿دَحْنَهَا﴾^(٣).

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ الْمُسْتَشْنِئَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿دَحْنَهَا﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدٌ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا^(٤).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلِفِ، ... إِلَّا: ﴿دَحْنَهَا﴾...)

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٦، ٤٤-٤٥ = ١٠٣، ٦٥.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١/٤٣٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٣٩، ص: ٦٦.



كَلِمَاتٍ)، هَذِهِ هِيَ الْخَامِسَةُ، وَهِيَ فَعْلٌ: ﴿دَحَلَهَا﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّازِعَاتِ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْحَاءِ يَاءً: ﴿دَحَلَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٠.

فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، ... وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ
أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ؛ فَرَقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ
كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٠ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ
عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿دَحَلَهَا﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى
صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مُسْتَشْنِيَاتِ الثَّلَاثِيِّ الْوَاوِيِّ - الْأَحَدِ
عَشَرَ - اللَّاتِي يُكْتَبَنَّ بِالْأَلْفِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ (٣):

كَيْفَ (الضُّحَى) وَ(الْقَوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلَا)

٢٣٥

(سَجَى) (زَكَى) وَأَوْهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سَطُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيْمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

وَفِي (الْقَوَى) جَاءَ، وَفِي (دَحَلَهَا)

٣٨٨

وَفِي (تَلَسَهَا) ثُمَّ فِي (طَحَلَهَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ
الْيَاءَ رُسِمَتْ عَوَضًا عَنِ الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْوَاوِيِّ فِي سَبْعِ

(١) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٧/٢، ١٢٦٥/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.



دخر:

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ
١٥٠

تِ) (البَيِّنَاتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلَاحِينَ) ذُرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمُقْتَضِعٌ: بِـ (أَيْتٌ لِلْسَائِلِينَ)
٦١

وَأَبْتَتِ التَّنْزِيلُ أُخْرَى: (دَاخِرِينَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيِّنَاتِ: ٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿دَاخِرِينَ﴾ الثَّانِيَةِ فِي سُورَةِ
غَافِرٍ: ٦٠، كَمَا قَيَّدَهُ النَّاطِمُ، وَرَجَّحَ المَارِغَنِيُّ إِثْبَاتَ أَلِفِهِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَسْدَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ٨٧ وَغَافِرٍ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِرِينَ﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُهُمَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٦٠ غَيْرُ وَاضِحٍ
تَمَامًا، وَلَكِنَّ هُنَاكَ آثَارُ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، وَلَا يُوجَدُ آثَرٌ إِلَى أَنَّهُ

في التفريق بين الموضعين، وعليه رسم مصحف المدينة النبوية.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الفَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٦.

دَاخِرُونَ دَاخِرِينَ

دَاخِرُونَ:

دَاخِرُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَسْدَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٤٨
وَالصَّافَاتِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَسْدَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٤٨
وَالصَّافَاتِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، النَّحْلِ: ٤٨
وَالصَّافَاتِ: ١٨.

دَاخِرِينَ:

دَاخِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ
كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿دَاخِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٦٠ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ:

﴿دَاخِرِينَ﴾ (٢).

(١) المُقْتَضِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٧٨، وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ هَذَا، غَرِيبٌ،



دخل:

أَدْخَلْنَاهُ أَدْخَلْنَاهُمْ ادْخُلِي
دَاخِلُونَ دَاخِلِينَ

أَدْخَلْنَاهُ:

أَدْخَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَدْخَلْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَدْخَلْنَاهُ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

﴿أَثَبَتْ أَلْفَهُ هَكَذَا﴾

وَقَدْ فَصَلَ آخِرَ الْكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، النَّمْلِ: ٨٧ وَعَافِرٍ: ٦٠.

رُسِمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ، وَاسْتِثْنَاءُ أَبِي دَاوُودَ مَوْضِعَ عَافِرٍ لِإِثْبَاتِ أَلْفِهِ، غَيْرُ مُعَلَّلٍ فِي كِتَابِهِ، هَلْ هُوَ بِرُؤْيَا مَصَاحِفَ، أَوْ بِرِسْمِ أَحَدِ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، وَهُوَ غَرِيبٌ مُخَالَفٌ لِقَاعِدَةِ الْجَمْعِ السَّالِمِ^(١)، وَرُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ تَبَعًا لِأَبِي دَاوُودَ.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١-٣٢.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ،
فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَدْخَلْنَاهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ
يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ) ١٣٥

تَيْنَدَ وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًّا كـ (زِدْنَاهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةٍ وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿أَدْخَلْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ) ١٣٥

تَيْنَدَ وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًّا كـ (زِدْنَاهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةٍ وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿أَدْخَلْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا هَذَا
الْلَفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَائِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْأَنْبِيَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا):
﴿أَدْخَلْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٧٥.

أَدْخَلْنَاهُمْ:

أَدْخَلْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَدْخَلْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ يَسٍ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿ادْخُلِ﴾،
وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
يَسٍ: ٢٦ فَرَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِهَا: ﴿ادْخُلِ﴾، وَمَوْضِعَ
الْفَجْرِ: ٣٠ رَسَمَ الْيَاءَ مُتَّصِلَةً بِسِنَّةِ اللَّامِ بِإِزْجَاعِهَا لِلْخَلْفِ
ثُمَّ عَقَفَةً فِي آخِرِهَا هُكًّا: ﴿ادْخُلِ﴾، وَهَذَا يَعْنِي حَسَبَ
طَرِيقَةِ النَّاسِخِ أَنَّ الْيَاءَ مُثَبَّتَةٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٤
وَيَسٍ: ٢٦ وَالْفَجْرِ: ٢٩ وَ ٣٠، وَمَوْضِعُ يَسٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ
لِأَنَّ الْخِطَابَ فِيهِ لِمَذْكَرٍ، وَالْخِطَابُ فِي النَّمْلِ (لِبَلْقَيْسٍ)،
وَالْخِطَابُ فِي الْفَجْرِ (لِلنَّفْسِ) وَهُمَا مُؤَنَّتَانِ.

دَاخِلُونَ:

دَاخِلُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَاخِلُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:
﴿دَاخِلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٢٢.

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْمَائِدَةِ: ٦٥ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٨٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿لَا دَخَلْنَهُمْ﴾ وَ﴿أَدْخَلْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٦٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٦.

ادْخُلِي:

ادْخُلِي: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٤، بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ: ﴿ادْخُلِي﴾ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٤ بِيَاءٍ عُقْصَى بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، لِأَنكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَكَوْنِهَا خِطَابَ مُؤَنَّثٍ،
وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ادْخُلِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
يَسٍ: ٢٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿ادْخُلِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٤

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٥١/٤، لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ الْحُكْمَ إِلَّا فِي

مَوْضِعِ النَّمْلِ، فَقَطْ، فَعُمِّمَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ!.

الداخِلينَ:

الداخِلينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الدَّخِلِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ١٠ بَغَيْرِ الْأَلِفِ:

﴿الدَّخِلِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَـ الْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الدَّالِّ: ﴿الدَّخِلِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ:

﴿الدَّخِلِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ١٠.

درأ:

ادأرأتم ادأرأوا يدأرأ
يدأرأتم يدأرأون

ادأرأتم:

ادأرأتم: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي ﴿فَادَأرأتم﴾:
بَغَيْرِ أَلِفٍ (٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ (بَغَيْرِ أَلِفِينَ)،

﴿ادأرأتم﴾ (٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ
يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِثْمًا بَغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي
الْبَقْرَةِ: ٧٢: ﴿ادأرأتم﴾ (٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ نَفْسَ رِوَايَةِ الدَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى
نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ
وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بَغَيْرِ أَلِفٍ):

﴿ادأرأتم﴾ (٧).

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٦.

(٥) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١=١٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢١٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَحُدِفَ (أَدَارَتْمْ) (رِهَسِنْ)

٨٨

حَيْثُ (يُخَسِدِعُونَ) وَ(الشَّيْطَانُ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالحَدْفُ فِي (الرُّعْيَا) وَفِي (أَدَارَتْمْ)

٣٠٩

وَالحُخْلَفُ فِي (امْتَلَأَتْ) وَ(اطْمَأْنَنْتُمْ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَدْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَالمُرَادُ الأَلِفُ الأَوَّلَى: ﴿أَدَارَتْمْ﴾، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَسَيَذْكَرُهَا فِي بَابِ الهَمْزَةِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَن اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المَتَوَسِّطَةَ وَالمَتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسٍ حَرَكَهَ مَا قَبْلَهَا، اسْتَنْتَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلفَظٍ كُلُّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المَتَوَسِّطَةَ، فَأَخْبَرَ بِحَدْفِ الهَمْزَةِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ^(٧).

وَقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَدْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَدْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿فَادَارَتْمْ﴾.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَدْفِ الأَلِفِ الأَوَّلَى الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلهَمْزَةِ -: ﴿فَادَارَتْمْ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَن زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٢.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَدْفِ الأَلِفِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَدَارَتْمْ﴾^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَدَارَتْمْ﴾^(٢).

قَالَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي البَقْرَةِ: ٢٧: ﴿فَادَارَتْمْ﴾ لَيْسَ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَلا بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: أَلِفٌ، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٧٢ بِحَدْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَحَدْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَدَارَتْمْ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَدْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ البَقْرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ^(٥):

وَاحْدِفْهُمَا بَعْدُ فِي: (أَدَارَتْمْ)، وَ(مَسَّ)

٤٧

(كَيْنَ): هُنَا، وَمَعًا: (يُخَسِدِعُونَ) جَرَى

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٢٣، ص: ٢٦.

(٢) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٤٠٣، ص: ٨٤.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٣/، وَكُتِبَ فِي الحَاشِيَةِ مَقَابِلَهُ: (وَاخْتَلَفَ فِيهِ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ الحَلْفَ لِعِلْمِهِ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ القَائِمَةِ الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ)، وَلَمْ أَجِدْهُ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ قَبْلًا، وَهُوَ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ جَدًا.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٣/٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٥.

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨
بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَاذْرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨.

يَذْرَأُ:

يَذْرَأُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ: ﴿يَذْرُؤًا﴾^(٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ... فِي الثُّورِ: ٨... بِالْوَاوِ

وَالْأَلْفِ: ﴿يَذْرُؤًا﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ:

﴿يَذْرُؤًا﴾، وَأَنَّهُ تَبَعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، فَرَأَاهَا لَا

تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرَسِمَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ

الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ

لِحِفَائِهَا: وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ النَّبِيِّ هِيَ

صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعْنَا طَرْفًا،

فَأُلْحِقَتِ الْأَلْفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي

عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جِيدَانِ)^(٧).

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٧) الْمُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٩٥ وَ ٣٠٨، ص: ٥٥، ٥٩.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٧٢.

يُحْمَلُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ عَلَى الْأَلْفَيْنِ؛

لِتَبْيِينِ غَيْرِهِمْ لَهَا.

اِذْرُؤُوا:

اِذْرُؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ،

وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةَ: ﴿اِذْرُؤُوا﴾، فِي وَاوِ الْجَمْعِ،

وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ

وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ

صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)، ثُمَّ قَالَ فِي

مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ

الْهَمْزَةِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ كُتِبَ بِوَاوٍ

وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿اِذْرُؤُوا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرِي

(١) الْمُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤ وَ ٣٢١، ص: ٣٦، ٦٢.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.



وَصَوَّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ
٢١٠
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا
(يَدْرُؤًا) مَعَ (عَلَمَنُوا) (يَعْبُؤًا) (الضُّعْفَنُؤًا)
٢١٦
وَقُلْ (بَلَسُوا مُبِينًا) بِالْغَاوِ طَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِينَ تَطَرَّفَا
٣١٠
فِي الرَّفْعِ: وَوُ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا
ثُمَّتَ (فِيكُمْ شُرَكَؤًا) (يَدْرُؤًا)
٣١٩
وَ(شُرَكَؤًا شَرَعُوا) وَ(تَطْمَؤًا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
حُكْمَ الهمزة المتطرفة أَنَّمَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي
هَذَا الفَصْلِ الهمزة المتطرفة المرفوعة بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ،
فَأَخْبَرَ بِالإِتِّفَاقِ عَن شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ النُّورِ: ٨ قَدْ رُسِمَ
بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَدْرُؤًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ (٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ
النُّورِ: ٨ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ
مُتَطَرِّفَةٌ: ﴿يَدْرُؤًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الهمزة مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ بِمَا رُسِمَتْ الهمزةُ
الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُضْمُومَةُ فِيهِ وَوَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادُ
الإِتِّصَالِ دُونَ الإِنْفِصَالِ) (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحَكَّمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَذِهِ
الكَلِمَةِ: (بِمَا كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، فَالْتَّقِطَةُ فِي صَدْرِ
الْوَاوِ) (٢).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ ... وَ) ﴿يَدْرُؤًا عَنْهَا﴾
[النُّورِ: ٨]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوَّوْا بِهَا الهمزةُ الْمُضْمُومَةُ، أَوْ
عَلَى لُغَةٍ مَن لَّا يَهْجُرُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحَدَّهَا أَوْ بِالْوَاوِ
وَحَدَّهَا لَجَازَتْ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٨ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ
الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهمزة، وَلَيْسَ قَبْلَ الهمزة أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ:
﴿يَدْرُؤًا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي هَذِهِ وَشَبَّهَهَا بِحَمَلِ سِتَّةِ
أَوْجِهٍ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهمزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (٥):

(١) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٢) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٣) الإِبْصَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِالأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣/٢، ٨٤، ٤٤٢، ٩٠١/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٧.

يَدْرُؤُكُمْ:

يَدْرُؤُكُمْ: ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿يَدْرُؤُكُمْ﴾،
حِينَ قَاسَ عَلَيْهَا الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَضْمُومَةَ الْمَرْسُومَةَ وَأَوَّاءَ
بَعْدَهَا أَلْفٌ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١٨
وَالنُّورِ: ٣١ وَالْأَحْزَابِ: ٥٥ وَغَافِرٍ: ٢٥.

يَدْرُؤُونَ:

يَدْرُؤُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى
الْوَاوَيْنِ: ﴿يَدْرُؤُونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ فِي وَائِ
الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي ذَلِكَ
وَأَوَّاءَ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ أَسْقَطَ الْهَمْزَ)، ثُمَّ قَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي كُتُبِ بَوَائِ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ
صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَدْرُؤُونَ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٢٨-٢٢٩.

(٢) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

لَفْظٍ: ﴿أَدْرُؤُوا﴾ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٥):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْئُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الرَّعْدِ: ٢٢ وَالْقَصَصِ: ٥٤ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ:

﴿يَدْرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٢٢

وَالْقَصَصِ: ٥٤.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

درج:

درجَات

درجَات:

درجَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ
كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿دَرَجَاتٍ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٦ وَالْأَنْفَالِ: ٤
وَالْأَحْقَافِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿دَرَجَاتٍ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (البَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِينِ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَاتٍ﴾ وَ﴿الدَّرَجَاتِ﴾،
وَمَوْضِعُ الأنْفَالِ: ٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الفِرْقَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤١٣/٢، ٥٩٥/٣، ١١٢٠/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكسْرِ، مَخَالَفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَاتٍ﴾، إِلا فِي مَوْضِعِ
غَافِرٍ: ١٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ:
﴿الدَّرَجَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَاتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٣ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ٩٦ وَالْأَنْعَامِ: ٨٣ وَ١٣٢ وَ١٦٥
وَالْأَنْفَالِ: ٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ
البَقَرَةِ: ٢٥٣ عَلَى الجِيمِ طَمَسٌ - فِي أَوَّلِ السَّطْرِ - لَا يَمْنَعُ
رُؤْيَا الحَذْفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢١ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿دَرَجَاتٍ﴾
وَ﴿الدَّرَجَاتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأنْعَامِ: ١٣٢ وَالْأَنْفَالِ: ٤
وَطَةَ: ٧٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٣ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ٩٦ وَالْأَنْعَامِ: ٨٣ وَ١٣٢ وَ١٦٥
وَالْأَنْفَالِ: ٤ وَيُوسُفَ: ٧٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٢١ وَطَةَ: ٧٥
وَغَافِرٍ: ١٥ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ وَالْأَحْقَافِ: ١٩
وَالْمَجَادِلَةِ: ١١.

درر:

مدرارًا

مدرارًا:

مدرارًا: رأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مدرارًا﴾، وَمَوْضِعَا
الأنعامِ: ٦ وَنُوحِ: ١١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْأَنْعَامِ: ٦ وَهُوْدٍ: ٥٢ وَنُوحِ: ١١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مدرارًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ نُوحِ: ١١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿مدرارًا﴾، وَمَوْضِعَا
الأنعامِ: ٦ وَهُوْدٍ: ٥٢ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ:
﴿مدرارًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٦
وَهُوْدٍ: ٥٢ وَنُوحِ: ١١.

درس:

دراستهم درست

دراستهم:

دراستهم: رأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿دراستهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿دراستهم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥٦.

درست:

درست: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ
الْمَحذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ،
وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ
مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلِفِ: ﴿درست﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ فِي الْأَنْعَامِ: ١٠٥ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ: ﴿درست﴾.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠، ١٩٢، ٢١٩.



وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ -عِنْدَ
مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿دَرَسَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٠٥.

درک:

اَدَارَكَ اَدَارَكُوا تَدَارَكُهُ
يُدْرِكُكُمْ

اَدَارَكَ:

اَدَارَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿اَدَارَكَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٦٦ بَغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الدَّالِ
وَالرَّاءِ: ﴿اَدَارَكَ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو
[وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، مَعَ إِسْكَانِ اللَّامِ: ﴿بَلْ﴾ وَقَطَعَ
الْأَلْفِ، وَإِسْكَانِ الدَّالِ عَلَى وَزْنِ: (أَفْعَلْ)، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِيْنَ،
بِكَسْرِ اللَّامِ لِلسَّاكِنِينَ، فَتَكُونُ الْأَلْفُ لِلْوَصْلِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ
وَأَلْفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ: ﴿اَدَارَكَ﴾ ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص ^(٤):

(أَيْسْتُنَا): نَافِعٌ، بِالْحَذْفِ (طَبِئْرُكُمْ)

١٠٠

وَ(اَدَارَكَ)، الشَّامُ فِيهَا: (إِنْنَا) سَطَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٤ و ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٥٥/٤-٩٥٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٠.

(١) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠٨/٣-٥٠٩.



بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَدَارَكُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٣٨.

تَدَارَكُهُ:

تَدَارَكُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿تَدَارَكُهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿تَدَارَكُهُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

(وَكُلُّ): الشَّامِ، (إِنْ تَطَّهَّرَا): حَذُّوْا

١١٥

و(أَنْ تَدَارَكُهُ): عَنِ نَافِعٍ ظَهَرَ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و(أَنْ تَدَارَكُهُ) وَفِي (عَبَسَدِي)

٢٤٤

ثُمَّ لَهُ (عَبَسَدَنَا) بِصَادٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِ الْفَقْرَةَ: ٦٤، ص: ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٢/٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

وَعَنْهُمَا فِي (فَسْرِغ) وَ(أَدَارَكَا)

٢٣٨

وَفِي (جُدَادًا) قَدْ أَتَتْ كَذَلِكَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَدَارَكُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿أَدَارَكُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:

﴿أَدَارَكُ﴾، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ أَعْلَى

رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمَفْتُوحَةِ، وَبِنُقْطَةِ

حَمْرَاءَ أَمَامَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا:

﴿أَدَارَكُ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٦٦،

وَالْقِرَاءَاتُ فِي الْكَلِمَةِ هِيَ: ﴿أَدَارَكُ﴾ لِنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ

وَعَاصِمٍ وَهَمْزَةُ وَالْكِسَائِيِّ وَخَلْفٍ، وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ:

﴿أَدَارَكُ﴾؛ وَرَسْمُهُمَا وَاحِدٌ.

أَدَارَكُوا:

أَدَارَكُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧١-١٧٢.

درهم:

دَرَاهِمٌ

دَرَاهِمٌ:

دَرَاهِمٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٠ بَعِيرِ أَلْفِ:

﴿دَرَاهِمٌ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (تَخَطُّطِي) وَفِي (دَرَاهِمٌ)^(٣)

١٩١

وَفِي (اسْتَقْلَمُوا) (بَسَخٌ) وَ(عَصِمٌ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿دَرَاهِمٌ﴾،
وَبِالْحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿دَرَاهِمٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٠.

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَدَارَكُهُ﴾، وَعَلَيْهِ
العَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ القَلَمِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿تَدَارَكُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٤٩.

يُدْرِكُكُمْ:

يُدْرِكُكُمْ: النِّسَاءُ: ٧٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الكَافِ بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿يُدْرِكُكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءُ: ٧٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١١/٣.

(٣) فِي المَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا فِي القَصِيدَةِ: (دَاهِمٌ)، وَهِيَ خَطَأً.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٧، وَفِي

المَطْبُوعَةِ (فِي).



دري:

أدراك

أدراككم

أدراك:

أدراك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٌ: ﴿أَدْرَنْكَ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ٣ وَالْمُدَّتْرِ: ٢٧ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٧ وَ ١٨ وَالْبَلَدِ: ١٢ وَالْقَدْرِ: ٢ وَالْقَارِعَةِ: ٣ وَ ١٠ وَ الْهَمْزَةَ: ٥ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿أَدْرَنْكَ﴾، وَكَذَا أَيْنَ مَا أَتَى^(٢).

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَدْرَنْكَ﴾.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الْحَاقَّةِ: ١ وَالْمُدَّتْرِ: ٢٧ وَالْمُرْسَلَاتِ: ١٤ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَدْرَنْكَ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَافِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، الْحَاقَّةِ: ٣ وَالْمُدَّتْرِ: ٢٧

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٤٦، ص: ٩٠، وَلَعَلَّهُ يَقْصِدُ كَلِمَةَ ﴿عَلِيُونَ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٣، ١٢٤١، ١٢٧٦، ١٢٩٨،

١٣١٠، ١٣١٦، ١٣١٩.

وَالْمُرْسَلَاتِ: ١٤ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٧ وَ ١٨ وَالْمُطَفِّينَ: ٨ وَ ١٩ وَالطَّارِقِ: ٢ وَالْبَلَدِ: ١٢ وَالْقَدْرِ: ٢ وَالْقَارِعَةَ: ٣ وَ ١٠ وَ الْهَمْزَةَ: ٥.

أدراككم:

أدراككم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٦ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ أَلْفٍ، وَبِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْكَافِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿أَدْرَنْكُمْ﴾^(٣).

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَدْرَنْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٣.

دس:

دسأها

دسأها:

دسأها: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا
مِنَ الْأَلِفِ: ﴿دَسَلَهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّمْسِ: ١٠ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
السَّيْنِ يَاءً: ﴿دَسَلَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٠.

دعو:

ادعوا	أدعوا	ادع
أدعياهم	أدعياكم	أدعوكم
تدعو	تدعهم	تدع
تدعى	تدعوهم	تدعوا
دعاء	دعا	الداعي
دعانا	دعاه	دعاءكم
دعائك	دعاؤكم	دعاني
دعوا	دعائي	دعائهم
يدعو	ندعوا	دعواهم
		يدعى

ادع:

ادع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦١ وَ ٦٨ وَ ٦٩
وَ ٧٠ وَالنَّحْلِ: ١٢٥ وَالْقَصَصِ: ٨٧ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿ادْعُ﴾ لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿ادْعُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ: أَلِفٌ ثُمَّ دَالٌ ثُمَّ عَيْنٌ: ﴿ادْعُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿ادْعُ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ كُلِّهَا بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿فَادْعُ﴾ و﴿ادْعُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٥
وَالْحَجِّ: ٦٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٦١ وَ ٦٨
وَ ٦٩ وَ ٧٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٣٤ وَالنَّحْلِ: ١٢٥ وَالْحَجِّ: ٦٧
وَالْقَصَصِ: ٨٧ وَالشُّورَى: ١٥ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩، هَذَا فِعْلٌ
أَمْرٌ مُجْزُومٌ، وَعَلَامَةٌ جَزَمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

أَدْعُوا:

أَدْعُوا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُؤَرِّدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلٍ جَمْعٍ كَـ (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَ (كاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ
الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ رَفْعٍ، وَذَكَرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿ادْعُوا﴾، وَكَذَا ذَكَرَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٨

وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ وَهَمْزُهُ لِلْقَطْعِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِزِيَادَةِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿ادْعُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ يُوسُفَ: ١٠٨
وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَمَرِيمَ: ٤٨ وَالْجِنِّ: ٢٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ.

ادْعُوا:

ادْعُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوٍ
الْجَمْعِ: ﴿ادْعُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١١٠ مَرَّتَانِ، بِزِيَادَةِ
أَلْفٍ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿ادْعُوا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُوسُفَ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوٍ الْفُرْدِ كَيْفَ جَرَى

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُؤَرِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥١.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٦، ١٣.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ

رَفَعٍ: ﴿ادْعُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَكَذَا ذَكَرَ مَوْضِعَ

يُوسُفَ: ١٠٨ وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ وَهَمْزَتُهُ لِلْقَطْعِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ادْعُوا﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٣ قُطِعَتْ أَلْفُهُ الْمُتَطَرِّفَةُ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةُ: ٢٣

وَالْأَعْرَافِ: ٥٥ وَ ١٩٥ وَيُوسُفَ: ٣٨ وَهُودٍ: ١٣

وَالْإِسْرَاءِ: ٥٦ وَ ١١٠ مَرَّتَانِ وَالْفُرْقَانَ: ١٤ وَالْقَصَصِ: ٦٤

وَسَبَأٍ: ٢٢ وَغَافِرٍ: ١٤ وَ ٤٩ وَ ٥٠.

ادْعُوكُمْ:

ادْعُوكُمْ: غَافِرٍ: ٤١ وَ ٤٢ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ

الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيُّضًا ثَبَّتَتْ

٣٤٨

وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعَ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿ادْعُوكُمْ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا كَافٍ: ﴿ادْعُوكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤١ وَ ٤٢.

ادْعِيَاكُمْ:

ادْعِيَاكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٤

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا:

﴿ادْعِيَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا:

﴿ادْعِيَاكُمْ﴾.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥١.

تَدَعُمُ:

تَدَعُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٦
وَالْقَصَصِ: ٨٨ بَعِيرٍ وَوَاوٍ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَدَعُ﴾ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ
فِي الْوَصْلِ بِالنَّهْيِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَدَعُ﴾، وَمَوْضِعُ
الشُّعْرَاءِ: ٢١٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿تَدَعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:
﴿تَدَعُ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ١٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، يُونُسَ: ١٠٦
وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٣ وَالْقَصَصِ: ٨٨ وَفَاطِرٍ: ١٨، هَذَا فِعْلٌ أَمْرٌ
مَجْرُومٌ، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

تَدَعُمُ:

تَدَعُمُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٥٧ بَعِيرٍ
وَوَاوٍ: ﴿تَدَعُمُهُمْ﴾، وَجَزْمُهُ بِطَرَحِ الْوَاوِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ
الْمَصَاحِفُ (٤).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٤.

أَدْعِيَاءُهُمْ:

أَدْعِيَاءُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٧ كَتَبُوا
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ: ﴿أَدْعِيَاءُهُمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بَعِيرٍ
الْأَلْفِ: ﴿أَدْعِيَاءُهُمْ﴾، وَالْأَوَّلُ أَخْتَارُ، وَلَا أَمْنَعُ الثَّانِي (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (مَحْرَبِيبَ)، وَبِأَضْطِرَابِ
٢٢٨

فِي (أَدْعِيَاءِهِمْ) لَدَى الْأَحْزَابِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَاخْتَارَ
الْإِثْبَاتَ: ﴿أَدْعِيَاءِهِمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿أَدْعِيَاءِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢، ٩٧٥/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨٨/٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠٣/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلُ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَاوٍ ثُمَّ

أَلْفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ مُحَمَّدٍ: ٣٥ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَدْعُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿تَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ١١٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الْإِسْرَاءِ: ١١٠

وَالْفُرْقَانِ: ١٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٥ وَالْجِنِّ: ١٨.

وَأَمَّا فِي الْمَعَارِجِ فَهِيَ وَאוُ الْأَصْلِ، وَلَيْسَتْ الْجَمْعَ لِأَنَّ

الضَّمِيرَ يَعُودُ لِلنَّارِ: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾، وَفِي بَقِيَّةِ

الْمَوَاضِعِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَزُومٌ.

تَدْعُوهُمْ:

تَدْعُوهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٩٣

وَأَمَّا فِي الْفَاتِحَةِ: ١٤ كُتِبَتْ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ الْعَيْنِ

وَقَبْلِ الْهَاءِ: ﴿تَدْعُوهُمْ﴾، وَهُوَ: جَزْمٌ، وَجَزْمُهُ بِطَرَحِ النُّونِ،

وَإِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَيْهِ لِأَنِّي رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ وَلَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿تَدْعُوهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْكَهْفِ: ٥٧.

تَدْعُوا:

تَدْعُوا: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَعَارِجِ: ١٧ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ

الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَدْعُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْمَعَارِجِ: ١٧، هَذِهِ

وَאוُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ بَعْدَ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

تَدْعُوا:

تَدْعُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِ

الْجَمْعِ: ﴿تَدْعُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

يُبْصِرُ الْعَرَبِيَّةَ؛ قَدْ غَلَطَ فِيهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ وَاوٍ ثُمَّ هَاءٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ نُونٍ بَيْنَهُمَا: ﴿تَدْعُوهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعٍ، الْأَعْرَافِ: ١٩٣ وَ ١٩٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٣ وَفَاطِرٍ: ١٤ وَالشُّورَى: ١٣.

تَدْعَى:

تَدْعَى: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْجَائِيَّةِ: ٢٨ بِالْيَاءِ: ﴿تَدْعَى﴾^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿تَدْعَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجَائِيَّةِ: ٢٨ لَا غَيْرَ، اجْتَمَعَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿تَدْعَى﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاءٌ مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِدُخُولِ حَرْفِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ^(٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٨٧/٣-٥٨٨.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٥١.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ١٦٧، ١١١٥/٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (الْفَاءِ) ٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) ٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتِ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تَرُدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ): ﴿تَدْعَى﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿تَدْعَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجَائِيَّةِ: ٢٨.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: (يَائِيَّةٌ)، لَيْسَ صَحِيْحًا، بَلْ هِيَ: (وَاوِيَّةٌ)، وَانظُرْ كَلَامَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿دَعَا﴾، فَقَدْ ذَكَرَهَا هُنَاكَ عَلَى الصَّحِيْحِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علی) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد

(الفه) بدلا من (ترد ألفه).

الدَّاعِي:

الدَّاعِي: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَإِحْشُونِي﴾ [البقرة: ١٥٠]: (أُثْبِتَتْ فِيهَا الْيَاءُ، وَلَمْ تُثْبِتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ الْيَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيِّبُ الْعَرَبُ حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ آخِرِ الْكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ... ﴿الدَّاعِي﴾ وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ الْيَاءِ بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنْ الْوَاوِ: بِضَمِّ مَا قَبْلَهَا (...)^(١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ: ﴿اتَّبَعَنُ﴾ مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا... وَدَاعٍ بغير ياءٍ، لَا يُثْبِتُونَ الْيَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أُدْخِلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهِينِ، فَأَثْبِتُوا الْيَاءَ وَحَذَفُوهَا، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ بغير ياءٍ، وَقَالَ فِي الْأَعْرَافِ: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾... وَ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي﴾، وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ أُثْبِتَ الْيَاءَ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الْإِعْرَابِ [يعني: التَّنْوِينِ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمَّ جَمْعُ بَيْنِ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجْزِ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ الْيَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَذِهِ الْعِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الْحَرْفَ بغير ياءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلْتُ أَنْ أَزِيدَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلُّ صَوَابٍ^(٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ٦ وَ ٨ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿الدَّاعِي﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿الدَّاعِي﴾ [القمر: ٦ (بغير ياء)]^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (... وَأَسْقَطُوا الْيَاءَ فِي الرَّفْعِ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾ [القمر: ٦]...، وَحَذَفُوهَا فِي الْحَقْضِ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي﴾ [البقرة: ١٨٦] وَفِي قَوْلِهِ: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي﴾ [القمر: ٨]...^(٥).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَّتَ فِيهِ الْيَاءُ: خَرَجَ^(٦) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الْجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾، فَاسْتَقْلُوا الضَّمَّةَ فِي الْيَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةٌ، وَلَمْ يَلْقَها سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ^(٧)، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، بُنِيَتْ

(٣) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٥٣.

(٤) مرسوم الخط لابن الأنباري: ٣٩ = ٩٠، ثم كررها مرة أخرى في آخر السورة.

(٥) الوقف والابتداء لابن الأنباري: ٢٤٢/١ - ٢٤٣، ٢٥١.

(٦) يعني: أنهم أخرجوه موافقاً لأصله وحقه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليها.

(٧) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بعدها لأنه قد يأتي بعدها في كلمة أخرى ساكن.

(١) معاني القرآن للقرّاء: ٩٠/١.

(٢) معاني القرآن للقرّاء: ٢٠٠/١ - ٢٠١، ٢٤٥/٢.

وَالْقَمَرِ: ٦ وَ ٨: ﴿الدَّاعِ﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ٦ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿الدَّاعِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسَمَ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٦ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ^(٧).

ذَكَرَ الأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الدَّاعِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ حَيْثُ كَانَ [الْبَقَرَةِ: ١٨٦ وَطَهُ: ١٠٨ هَذَا الْمَوْضِعُ فِي الْمُصْحَفِ: بِالْيَاءِ، الْأَحْقَافِ: ٣٢ وَالْقَمَرِ: ٦ وَ ٨]، إِلَّا قَوْلُهُ: ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الْأَحْقَافِ: ٣١]^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٦ وَالْقَمَرِ: ٦ وَ ٨ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الدَّاعِ﴾^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(١٠):

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٧٦، ص: ٣٣.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(٧) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٩٢.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٣١/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢، ١٣٣، ٢٤٨، ٤/١١٥٩، ١١٦٠.

(١٠) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

الْمَعْرِفَةَ عَلَى النَّكِرَةِ، وَكُنْتَفِي بِالْكَسْرَةِ مِنَ الْيَاءِ، وَهَذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَّةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ (...)^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ﴾ [طه: ١٠٨] لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَالْفَتْحَةُ لَا تُسْتَقْبَلُ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مَعَ النَّفْسِ بِلاَ مَوْوَنَةٍ، فَلَمْ يَجْزُ أَنْ يُكْتَفَى بِالْكَسْرَةِ مِنْ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَةُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الْقَمَرِ: ... ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ [٦]: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ (...)^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَيْنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلاَمَاتِ الأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحذُوفَةٌ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٦ وَالْقَمَرِ: ٦ وَ ٨: ﴿الدَّاعِ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٦

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٣/١.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤٥/١.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَيْنِيِّ: ١٥٠، ١٥٢.



الأحزاب: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿دَاعِيًا﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ
الْبَقْرَةِ: ١٨٦ وَالْقَمَرِ: ٦ وَ٨ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿الدَّاعِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ طَه: ١٠٨
وَالْأَحْقَافِ: ٣١ وَ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿الدَّاعِي﴾ وَ﴿دَاعِي﴾، وَرَأَيْتُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِّ؛ كَمَا رَسَمْتُهُ؛ إِلَّا مَوْضِعَ
الْأَحْزَابِ: ٤٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ:
﴿دَاعِيًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقْرَةَ: ١٨٦ وَالْقَمَرِ: ٦ وَ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ،
وَحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ - وَمَعَهَا مَوْضِعُ
الزُّخْرُفِ: ٦٨ -: ﴿الدَّاعِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٦ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ، وَحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿الدَّاعِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الدَّالِّ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿الدَّاعِي﴾ وَ﴿دَاعِي﴾ وَ﴿دَاعِيًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ
لَا يَظْهَرُ حَرْفُ الْأَلِفِ إِلَّا مَلَاصِقًا لِلْعَيْنِ، وَهُوَ بَاهِتٌ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ آثَارِ الْكِتَابَةِ فِي الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٨٦ وَالْقَمَرِ: ٦ وَ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿الدَّاعِ﴾ وَ﴿دَاعِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ طَه: ١٠٨

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

إِلَّا بِيَاسِينَ، وَ﴿الدَّاعِ﴾ (دَعَانِ) وَ﴿كِ﴾
١٦٨ ﴿دُونِ﴾ سِوَى هُوْدٍ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحْدَفُ مِنَ الْكَلَامِ
٢٥٦ زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ السَّلَامِ

فَاللَّامُ (يُؤْتِ اللهُ)، ثُمَّ (الْمُتَعَالِ)
٢٥٧

وَ﴿الدَّاعِ﴾ مَعَ (يَأْتِ) بِهُوْدٍ ثُمَّ (صَالِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٦ وَ٢٥٧ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ
وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الدَّاعِ﴾، وَلَا يَنْدَرُجُ
فِيهِ مَوْضِعُ طَه: ١٠٨: ﴿الدَّاعِي﴾ وَمَوْضِعَا الْأَحْقَافِ: ٣١
وَ٣٣: ﴿دَاعِي﴾ لِأَنَّ الْيَاءَ مُحْرَكَةٌ، وَهِيَ الثَّلَاثَةُ، مِنْ عَشْرِينَ
كَلِمَةً، فِي تِسْعَةِ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْقَمَرِ: ٦ وَ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الدَّالِّ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الدَّاعِ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ طَه: ١٠٨ وَالْأَحْقَافِ: ٣١ وَ٣٢ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِّ وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿الدَّاعِ﴾ وَ﴿دَاعِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ بَدَلًا مِنْ (مَعَ) كَلِمَةً: (مَنْ).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلْفِ، مِثْلُ: ﴿دَعَا﴾^(١)).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهِ: ﴿دَعَا﴾؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَآوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيْمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلْفِ): ﴿دَعَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِلذَلِكَ ذَكَرَ النَّازِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ الْمُسْتَشْيَ لِأَنَّهُ الْأَقْلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿دَعَا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطٍ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿دَعَا﴾، وَمَوْضِعُ

(٢) الإيضاح في القراءات للأندراوي: ٣٢٧/١.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٦٥/٢، قال المحقق: (وقع في أحد عشر.

مَوْضِعًا)، وَهُوَ يَعْنِي: بِجَمِيعِ صِيغِهِ، وَلَيْسَ مَقْصُودُ الْمَوْلِفِ لِأَنَّهُ

قَالَ: "عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ".

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

وَالْأَحْقَافِ: ٣١ وَ ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِّ وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الدَّاعِي﴾ وَ ﴿دَاعِي﴾؛ وَمِثْلُهَا مَوْضِعُ الْأَحْزَابِ: ٤٦: ﴿دَاعِيًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعُ الْأَحْزَابِ: ٤٦ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، ٣ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْبَقْرَةَ: ١٨٦ وَالْقَمَرِ: ٦ وَ ٨، وَ ٣ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِهَا وَهِيَ: طة: ١٠٨ وَالْأَحْقَافِ: ٣١ وَ ٣٢ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَتَفَرَّدَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِإِثْبَاتِهَا كُلَّهَا مَحذُوفَةً الْيَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ٣١، وَكَلَامٌ غَيْرُهُ أَوْلَى بِالْقَبُولِ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ.

وَأَمَّا الشَّاطِئِيُّ فَأَطْلَقَ الْكَلِمَةَ وَلَمْ يَقَيِّدْهَا، وَهُوَ قُصُورٌ فِي التَّنْظِيمِ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ بِالْحَذْفِ، وَثَلَاثَةٌ بِالْإِثْبَاتِ، فَأَطْلَقَ الْحَذْفَ فِي جَمِيعِهَا، فَإِنْ كَانَ قَيِّدَهَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَالَّتِي لَمْ تَرِدْ إِلَّا فِي الْبَقْرَةَ؛ فَهُوَ قَيِّدٌ قَاصِرٌ؛ لِأَنَّهُ بَقِيَ أَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعِي الْقَمَرِ.

دَعَا:

دَعَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بِالْأَلْفِ، لَا مِتْنَاعَ الْإِمَالَةَ فِيهِ): ﴿دَعَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٨، ص: ٦٦.



لِلْهُمَزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ
الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهُمَزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا
طَرَفًا، فَأَلْحَقَتِ الْأَلْفُ بَعْدَهَا كَمَا أَلْحَقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا
خُفِّفَتْ): ﴿دُعَا﴾، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهُمَزَةُ الْمُتَوَحَّحَةُ: أَلْفًا،
وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا،
لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً،
وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهُمَزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتْ الْهُمَزَةُ
الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادُ
الِاتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي حَمِ الْأُولَى [غَافِرٍ: ٥٠]:
﴿وَمَا دُعَا الْكَافِرِينَ﴾... بِوَاوٍ وَأَلْفٍ لِيُقَوَّوا بِهَا الْهُمَزَةَ

آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَرَفَقْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿دُعَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ وَالزُّمَرِ: ٨
وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَالذُّخَانَ: ٢٢ وَالْقَمَرِ: ١٠.

دُعَاء:

دُعَاء: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِيْتِمُّ اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا: ﴿دُعَا﴾ غَافِرٍ: ٥٠ (بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ، لَيْسَ فِي
الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كَتَبَ بِوَاوٍ وَأَلْفٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا
غَيْرَ: ﴿دُعَا﴾، فِي غَافِرٍ: ٥٠، خَاصَّةً^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿وَمَا دُعَا
الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي صَلَاتٍ﴾ [غَافِرٍ: ٥٠] بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ، لَيْسَ
فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْبَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَيْسَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَزَّازِ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ حَرْفًا
لَيْسَ غَيْرُهُ: ﴿دُعَا﴾، فِي غَافِرٍ: ٥٠ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتْ
الْأَلْفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنِيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٠٦ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٧) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٣=٧٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢، فِي النُّسخةِ قَالَ: (فِي الطُّورِ

خَاصَّةً)، وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي سُورَةِ الطُّورِ، وَلَمْ يَنْبَغِ عَلَيْهَا الْمَحْقُوقُ.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٠.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِينَ تَطَرَّفَا

٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَوَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلْفَا

و(بُرَاءُؤًا) مَعَهُ (دُعَاؤًا)

٣١٧

فِي الطَّوْلِ، وَالذُّخَانِ قُلْ (بَلَسُؤًا)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذِفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

كَ(مِلْءُ) (يَسْءَلُونَ) وَ(النَّبِيءُ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ(سُوءًا) (سَاءًا) مَعَ (قُرُوءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ

حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا

الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلْفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ

بِاتِّفَاقِ عَن شَيْوْخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥٠ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ:

﴿دُعَاؤًا﴾، وَقَيْدَهُ بِالسُّورَةِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ غَيْرُهُ فِي الْحُكْمِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٧ وَ ٣٩٨ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ

تُحَذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ:

﴿دُعَا﴾^(٧).

الْمُضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مَن لَّا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ
وَخَدَهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَخَدَهَا جَازَتْ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥٠ بِوَاوٍ بَعْدَ الْعَيْنِ،

وَأَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ، مَن غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا: ﴿دُعَاؤًا﴾، وَزِيَادَةُ

الْوَاوِ وَالْأَلْفِ فِي هَذِهِ وَشِبْهَيْهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ

إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-: ﴿دُعَا﴾،

لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ

عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مَن الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَصُورَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(أَبْسُؤًا) مَعَ (شَفَعُؤًا) مَعَ (دُعَاؤًا) بَعَا

٢١١

فِر، (نَشَسُؤًا) يَهُودٍ وَحَدَّ شَهْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٠ وَ ٢١١ عَن

مَوْضِعِ غَافِرٍ: ٥٠: (وَرَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿دُعَا

الْكَافِرِينَ﴾: بِغَيْرِ وَاوٍ)^(٥).

(١) الإيضاح في القراءات للأندلسي: /٣٢٠.

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ٨٣/٢-٨٤، ٤٤١/٣، ٧٣٨، ١٠٧٥/٤-١٠٧٦.

١٠٧٦.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٥٢/٢.

(٤) عقيلة أتراب القضاة للشاطبي: ٢١-٢٢.

(٥) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٣٧٨.

(٦) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحزاز: ٢٢٥-٢٢٦.

(٧) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحزاز: ٢١٤-٢١٥.

وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَ ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٤٨
وَالْأَنْبِيَاءَ: ٤٥ أَوْ رَاقِبَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةَ: ١٧١ وَالْأَلِ
عِمْرَانَ: ٣٨ وَالرَّعْدَ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٩ وَ ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٤٨
وَالْأَنْبِيَاءَ: ٤٥ وَالنُّورَ: ٦٣ مَرَّتَيْنِ وَالنَّمْلَ: ٨٠ وَالرُّومَ: ٥٢
وَعَافِرٍ: ٥٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ وَ ٥١، وَهِيَ بِالضَّمِّ فِي الرَّعْدِ: ١٤
وَعَافِرٍ: ٥٠ فَقَطْ.

وَمَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ اتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ
عَلَى رَسْمِ مَوْضِعِ عَافِرٍ؛ لِأَنَّهُ يَحْكِي عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِ أَوْ عَنِ
مُصْحَفٍ مُتَسَخَّرٍ مِنْهُ، وَيُؤَيِّدُهُ فِيمَا أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ رُؤْيَا
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

دُعَاءكُمْ:


دُعَاءكُمْ: ذَكَرَ الدَّالِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَنَّهُ يُجْمَعُ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ:
﴿دُعَاءكُمْ﴾ وَشِبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ الْأَلِفِ فَإِنَّهَا لَا
تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿دُعَاءكُمْ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ،

(١) الْمُتَعَبَّرُ لِلدَّالِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ
عَافِرٍ: ٥٠: ﴿دُعَا﴾ وَ ﴿الدُّعَا﴾ وَ ﴿كَدُّعَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
عَافِرٍ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الْأَلِفِ فِي
آخِرِهِ: ﴿دُعُوا﴾، وَجَعَلَ عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ - وَهِيَ تُشْبِهُ حَرْفَ
(٨) - قَبْلَ الْوَاوِ هَكَذَا: ﴿﴾ وَالْأَلِفُ الْمُثَبَّتَةُ
بَعْدَ الْوَاوِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٨٠ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
بَعْدَهَا: ﴿دُعَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ عَافِرٍ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ
بَعْدَ الْعَيْنِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿دُعُوا﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ بِحُطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْأَلِفِ بَعْدَ
الْعَيْنِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَا﴾، عَدَا مَوْضِعَ
عَافِرٍ: ٥٠ فَرَأَيْتُهُ فِيهِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ: ﴿دُعُوا﴾، وَمَوْضِعًا
الْبَقْرَةَ: ١٧١ وَالْأَلِ عِمْرَانَ: ٣٨ أَوْ رَاقِبَهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ
عَافِرٍ: ٥٠: ﴿دُعَا﴾ وَ ﴿الدُّعَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ،
وَمَعَهَا مَوْضِعُ عَافِرٍ: ٥٠: ﴿دُعَا﴾ وَ ﴿الدُّعَا﴾ وَ ﴿كَدُّعَا﴾،

وَيَحْدَفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٌ: ١٤.

دُعَاءُهُ:

دُعَاءُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿دُعَاءُهُ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١١ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ نَحْوُ: ﴿دُعَاءُهُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَيَحْدَفُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿دُعَاءَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١١.

دَعَانَا:

دَعَانَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوَسَّسُ: ١٢ وَالزَّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الْعَيْنِ: ﴿دَعَانَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزَّمَرِ: ٤٩

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿دَعَانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوَسَّسُ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي مَوْضِعَ يُوَسَّسُ: ١٢

بِحْدَفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿دَعَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّمَرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿دَعَانَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوَسَّسُ: ١٢

وَالزَّمَرِ: ٤٩.

دَعَانِي:

دَعَانِي: قَالَ الْفَرَّاءُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ

أَتْبَعَنِي﴾: ﴿وَمَنْ أَتْبَعَنِي﴾ لِلْعَرَبِ فِي الْيَأَاءِ الَّتِي فِي أَوَاحِرِ الْحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾... أَنْ

يَحْدَفُوا الْيَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَدَفَهَا اِكْتَفَى بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصَّلَةِ، إِذْ سَكَتَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الْحُرُوفِ وَاسْتَثْقَلَتْ فَحُدِفَتْ، وَمَنْ أَمَّهَا فَهُوَ الْبِنَاءُ وَالْأَصْلُ (...)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٦

﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (... كُلُّ هُوَ لَاءٌ بِالنُّونِ)^(٤).

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٠.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣=٢٠.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

تُسَمَّى: الْيَاءُ الزَّائِدَةُ، اجْتِرَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دَعَانٍ﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

إِلَّا بِيَّاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانٍ) وَ(كَيْدِ)

(دُونِ) سِوَى هُوْدٍ (نُحْرُونِ) وَ(وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(دُعَاءِ) إِبْرَاهِيمَ، مَعَ (تُبَشِّرُونَ)

ثُمَّ (تُسَلِّقُونَ) (دَعَانٍ) (تُنظِرُونَ)

ذَكَرَ المَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ

فِي البَقْرَةِ: ١٨٦: ﴿دَعَانٍ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ

وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقْرَةِ: ١٨٦ بِإثْبَاتِ

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

النُّونِ: ﴿دَعَانٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ

بِإثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَالياءاتُ المحذوفاتُ من كتابِ

الله عزَّ وجلَّ اكتفاءً بالكسرة منها على غير معنى نداء، في

سورة البقرة: ... ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦]...

فهذه الحروفُ كُلُّهَا الياءُ فيها ساقطةٌ من المصحفِ، والوقفُ

عليها بغيرِ ياءٍ، وما سوى هذه الحروفِ فهو بياءٌ...)^(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ: ﴿دَعَانٍ﴾ اِكْتِفَاءً

بِالكَسْرَةِ قَبْلَهَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ، فِي جَمِيعِ

القُرْآنِ^(٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ

الإِضَافَةِ وَلاَمَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهُمَا مَحْذُوفَةٌ فِي

البَقْرَةِ: ١٨٦: ﴿دَعَانٍ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ:

﴿دَعَانٍ﴾ اِكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي

البَقْرَةِ: ١٨٦^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا

نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الياءاتُ المحذوفةُ على

قراءةٍ مَنْ أثبتَّهنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ

وَالوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ١٨٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي

(١) الوَقْفُ وَالاِبْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٤) المُتَمَعِّعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٠، ص: ٣٠.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٧، ٢٤٨.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياءُ محذوفةٌ فِي كلِّ مَا

يذكره الناظم، وأثبت الياءُ فِي بعضها من أجل الوزن.

(٨) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.



بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي هُوَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ:

﴿دَعَاؤُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٧٧.

دَعَائِكَ:

دَعَائِكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ: ﴿دَعَائِكَ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٤ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿دَعَائِكَ﴾ (٤)، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿دَعَائِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٤.

أَخْرَاهَا بَعْدَ النَّونِ: ﴿دَعَانٍ﴾، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ١٨٦.

دَعَاؤُكُمْ:

دَعَاؤُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٧٧ بِوَاوِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ: ﴿دَعَاؤُكُمْ﴾ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(مَوْنِيًّا) بِالْيَاءِ. وَمَا بَعْدَ الْأَلِفِ

٣٠٢

فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفُ

كَقَوْلِهِ: ﴿دَعَاؤُكُمْ﴾ وَ(مَأْوُكُمْ)

٣٠٣

وَنَحْوِ: (أَبْنَائِهِمْ) (نَسَائُكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٢ وَ ٣٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحْدَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، أَفَادَ هُنَا حُكْمَ ذَلِكَ الْمُسْتَشْنَى، فَأَخْبَرَ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ تُرْسَمُ صُورَتُهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ، فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومًا صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿دَعَاؤُكُمْ﴾، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً؛ لِأَنَّ تَسْهِيلَهَا يَكُونُ إِلَى هَذِهِ الصُّورِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

(٣) الْمُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١٩/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٧-٢١٨.

دُعَائِهِمْ:

دُعَائِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿دُعَائِهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهمزةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الهمزةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿دُعَائِهِمْ﴾^(٢)، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلهمزةِ -: ﴿دُعَائِهِمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٥.

دُعَائِي:

دُعَائِي: قَالَ الفَرَّاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَن حَذْفِ الياءِ مِن: ﴿أَتَبَعَن﴾: (... وَأَكْثَرُ مَا تُحذَفُ بِالإِصَافَةِ فِي النِّدَاءِ؛ لِأَنَّ النِّدَاءَ مُسْتَعْمَلٌ كَثِيرٌ فِي الكَلَامِ، فَحُذِفَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ، وَقَالَ إِبرَاهِيمُ: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ بِغَيْرِ ياءٍ، ... وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ رُؤُوسُ الآيَاتِ، لَمْ يَكُنْ فِي الآيَاتِ قَبْلَهُنَّ ياءٌ ثَانِيَةً فَأَجْرَيْنَ عَلَى مَا قَبْلَهُنَّ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ كَلَامِ العَرَبِ (...)^(٣).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِتَمَّ كِتَابُوا: ﴿دُعَاءِ﴾ (بِغَيْرِ ياءٍ) فِي إِبرَاهِيمِ: ٤٠^(٤).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَالياءُ المُحذُوفَةُ مِنَ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالكُسرةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ إِبرَاهِيمَ: ... ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [٤٠]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا الياءُ فِيهَا ساقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ ياءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِياءٍ (...)^(٥).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ ياءَاتِ الإِصَافَةِ وَلامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحذفِ، أَنَّهُما مُحذُوفَةٌ فِي: إِبرَاهِيمِ: ٤٠: ﴿دُعَاءِ﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ الياءَ مُحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالكُسرةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي إِبرَاهِيمِ: ٤٠^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الياءِ وَمَوْضِعِ الهمزةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ ياءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبرَاهِيمِ: ٤٠ بِحذفِ الياءِ الَّتِي تُسَمَّى: الياءُ الرَّائِدَةُ، اجْتِزَاءً بِكُسرةِ ما قَبْلَهَا: ﴿دُعَا﴾^(٩).

(٤) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣ = ١٥.

(٥) الوَقْفُ وَالاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٦) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٧) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٣٩ و ١٥٠، ص: ٣٠، ٣١.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المِصْحَافِ: ١٣٠-١٣١.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُودَ: ١٢٨/٢، الحرفُ المَكسُورُ قَبْلَ الياءِ هُوَ

(١) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

(٣) مَعَانِي الفُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٠/٢-٢٠١.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

و(اخشون) لا أولًا، (تكلمون) (يكنذ)

١٦٦
١٦٩ (بون)، أولى (دعاء) (يقتلون) مرا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(دعاء) إبراهيم، مع (تبشرون)

٢٦٥ ثُمَّ (تشفون) (دعان) (تنظرون)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١ فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

(رءيا) (أءلقي) وفي (آبءيا)

٣٣٣ (تءوي) (مءآب) وكذا (دعاءيا)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ

فِي إِبرَاهِيمَ: ٤٠: ﴿دُعَاءٍ﴾، وَقَيِّدُهُ لِيُخْرِجَ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٦

فَيَأْوُهُ ثَابِتَةً: ﴿دُعَائِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ العِشْرُونَ مِنْ

أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٢).

الهمزة، المحذوفة صورته رسماً.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ
عَنْ كُلِّ كِتَابِ المَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى
اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الكَلِمَةِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالمَحْذُوفُ هُوَ
صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿دُعَائِي﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي مَوْضِعَ إِبرَاهِيمَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ فِي آخِرِهِ وَمِنْ غَيْرِ
صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿دُعَاءٍ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ نُوحٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ،
وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿دُعَائِي﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبرَاهِيمَ: ٤٠
بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿دُعَائِي﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٦
بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلْفِ: ﴿دُعَائِي﴾، وَوَضَعَ نِقْطَةً
الْهَمْزَةَ الصَّفْرَاءَ تَحْتَ الأَلْفِ فِي كِلَا المَوْضِعَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ،
وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿دُعَائِي﴾، وَمَوْضِعَ إِبرَاهِيمَ: ٤٠
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، إِبرَاهِيمَ: ٤٠ وَنُوحٍ: ٦.

وَمَوْضِعُ نُوحٍ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَقَوْلُ أَبِي دَاوُدَ

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، فِي

المخطوطة: (آباءنا) و(دعائنا)، وَفِي المَطْبُوعَةِ كَتَبَ كَلِمَةً: (تؤوي)

هكذا: (توي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيْضًا ثَبَّتَتْ

٣٤٨

وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعَ (دُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ

النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الْفَرْدِ

الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿دَعَوَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا

وَاوًا مُتَطَرِّفَةً^(٤).

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿دَعَوَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٨٩.

دَعَوَاهِم:

دَعَوَاهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٥

وَيُؤَسِّسُ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٥ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ

الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَاءِ: ﴿دَعُوْهُمْ﴾^(٥).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

وَالدَّانِي: اجْتِزَاءً بِالْكَسْرِ، غَيْرٌ وَاضِحٌ لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمَكْسُورَ هُوَ الْهَمْزَةُ، وَلَيْسَ لَهَا صُورَةٌ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ، فَعُلِّقَتْ بِمَنْطُوقِ دُونَ مَرْسُومٍ.

ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُمْ بِغَيْرِ يَاءٍ فِيهِ إِشْكَالٌ لِأَنَّ فِي آخِرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

يَاءَيْنِ هَكَذَا: ﴿دَعَايِي﴾، فَأَيُّ يَاءٍ هِيَ الْمَحذُوفَةُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ،

أَمْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ!، لِأَنَّهُمْ فِي الْوَاقِعِ قَدْ حَذَفُوا الْيَاءَيْنِ.

دَعَوَا:

دَعَوَا: ذَكَرَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهُ يُوقَفُ عَلَى

مَوْضِعِ: الْأَعْرَافِ: ١٨٩ بِالْأَلِفِ: ﴿دَعَوَا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ، وَمَا كَانَ

مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿دَعَوَا﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالنُّورِ: ٤٨

وَأَ ٥١، وَ﴿دَعَوَا﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨٩، وَ﴿دَعَوَا﴾

يُؤَسِّسُ: ٢٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٥ وَلُقْمَانَ: ٣٢، وَ﴿دَعَوَا﴾

مَرْيَمَ: ٩١ وَالْفُرْقَانَ: ١٣ وَالرُّومَ: ٣٣^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨٩ بِالْفِ بَعْدَ الْوَاوِ

الْمَفْتُوحَةِ لِلسَّنِيَةِ: ﴿دَعَوَا﴾، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(١) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٧٦/١.

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٨٧/٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣٠-٥٣١، ٦٤٧، ٨٥٩/٤.



ندعوا:

ندعوا: ﴿سَدَعٌ﴾ العَلَقِ: ١٨، قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... وَقَدْ أُسْقِطَ الْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿سَدَعٌ الزَّبَانِيَّةُ﴾ وَمِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ﴾ الْآيَةُ، وَالْقِرَاءَةُ عَلَى نِيَّةِ إِثْبَاتِ الْوَاوِ (٢).

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (وَقَدْ تُسْقِطُ الْعَرَبُ الْوَاوَ وَهِيَ وَאוּ جَمَاعٍ، اِكْتَفَى بِالضَّمَّةِ قَبْلَهَا، فَقَالُوا فِي: (صَرَبُوا)، (قَدْ صَرَبُ)، وَفِي: (قَالُوا): (قَدْ قَالَ ذَلِكَ)، وَهِيَ فِي هَوَازِنَ وَعُلَيَاءِ قَيْسٍ) (٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿نَدَعُ﴾ (بِغَيْرِ وَاوٍ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١، وَفِي الْعَلَقِ: ١٨ ﴿سَدَعٌ﴾ (بِالْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ) (٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ... وَالْحَرْفُ الرَّابِعُ: ﴿سَدَعٌ الزَّبَانِيَّةُ﴾ [الْعَلَقِ: ١٨]... وَالْعِلَّةُ فِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ أَنَّهُمْ اِكْتَفَوْا بِالضَّمَّةِ مِنَ الْوَاوِ فَاسْقَطُوهَا، وَجَدُوا الْوَاوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبَنَى الْحَطُّ عَلَى اللَّفْظِ) (٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ وَاوَهَا هِيَ لَامُ الْفِعْلِ، وَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١ / ٨٧-٨٨.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١ / ٩٠-٩١، ٢٠٦، ٣٣٧، ١١٧ / ٢، ٢٣ / ٣.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤ = ٢١.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١ / ٢٦٧، ٢٦٩-٢٧٠.

وَمَا بِهِ شُبَّهَ كَ (الْيَتَّسَمَى)

٣٦١

(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الْأَيْمَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿دَعَوْ لَهُمْ﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ الْمُتْقَلِبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبَّهَ بِالْأَلِفِ الْمُتْقَلِبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ جَرِيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّائِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَقَدْ جَرَى النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّائِيثِ مِثْلُ (دَعْوَى)، وَلَيْسَتْ مُتْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمَثِيلُ بِهَا هُنَا (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا يَابِدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿دَعَوْ لَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٥ يَابِدَالِ الْأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿دَعَوْ لَهُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥ وَيُؤَسَّسُ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

صَغْرَى بِالْحَمْرَاءِ، عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الْحَطِّ، الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ (٦).

ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدٍ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْوَائِدَ حُذِفَتْ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ الْمَرْفُوعِ فِي الْعَلَقِ: ١٨: ﴿نَدَعُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ (٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْعَلَقِ: ١٨ بِالْعَيْنِ: ﴿نَدَعُ﴾ (٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَائِدِ وَزِيَادَتِهَا (٩):

وَأُو (يَدَعُو) لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ ١٩٤
(يَمْحُو) بِحَامِيمٍ (نَدَعُو) فِي أَفْرَأِ اخْتَصِرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و(يَدَعُ الْإِنْسَانُ) وَ(يَوْمَ يَدَعُ) ٢٨٤
فِي سُورَةِ الْقَمَرِ، مَعَ (سَنَدَعُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْوَائِدِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْعَلَقِ: ١٨: ﴿نَدَعُ﴾، هَذِهِ هِيَ الثَّلَاثَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ (١٠).

الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ وَائِدٍ، وَهِيَ فِي: الْعَلَقِ: ١٨: ﴿نَدَعُ﴾ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ وَائِدِ الْجَمْعِ: ﴿نَدَعُوا﴾ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَائِدِ الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿نَدَعُوا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَائِدِ الْجَمْعِ وَوَائِدِ الْأَصْلِ (٣).

ثُمَّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِالْعَيْنِ فَقَطِّ، وَحَذْفِ مَا بَعْدَهَا: ﴿نَدَعُوا﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرَا

(أَنْ يَغْفُو) الْحَذْفُ فِيهِ دُونَ سَائِرِهَا ١٦١
(يَعْفُوا) (تَبْلُوا) مَعَ (لَنْ نَدَعُوا) النَّظْرَا

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَاطَ سَلَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةِ

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٧) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٨٩، ص: ٣٥.

(٨) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الْفُقْرَةَ: ٥٢٢، ص: ١٠١.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١٠) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَيْمِيِّ: ١٢٧-١٢٨.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢-١٤٨، ٣٤٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧.



وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ١٤ بَفَتْحِ الْوَاوِ: ﴿نَدْعُوا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ عَلَى الْجَمْعِ.

بِدَعْوٍ:

يَدْعُو: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... وَقَدْ أُسْقِطَتِ الْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ﴾ وَمِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ﴾ الْآيَةُ، وَالْقِرَاءَةُ عَلَى نِيَّةِ اثْبَاتِ الْوَاوِ^(١).

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (وَقَدْ تُسْقِطُ الْعَرَبُ الْوَاوَ، وَهِيَ وَאוُ جَمَاعٍ، اِكْتَفَى بِالضَّمِّ قَبْلَهَا، فَقَالُوا فِي: (ضَرَبُوا)، (قَدْ ضَرَبْتُ)، وَفِي: (قَالُوا): (قَدْ قَالَ ذَلِكَ)، وَهِيَ فِي هَوَازِنَ وَعُلَيَاءِ قَيْسٍ^(٢)).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَدْعُ﴾ فِي الْإِسْرَاءِ: ١١ وَالْقَمَرِ: ٦ (بَعِيرٍ وَاوٍ)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ أَوْهَا: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ﴾)

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٩٠-٩١، ٢/ ١١٧، ٣/ ٢٩٣، ٣/ ٢٣.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٧، ٣٩=٤٧، ٩٠، زاد د. الضامن بين معقوفتين في آخر الجملة: (بغير واو)، والمؤلف لم يذكرها، ومحلها الحاشية وليس صلب الكتاب حتى لو وضعها بين معقوفتين، لأنها ليست زيادات من نسخ للكتاب.

وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَوَاضِعِ الْكَلِمَةِ مِثْلَ الْإِسْرَاءِ: ٧١ وَالْكَهْفِ: ١٤ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿نَدْعُوا﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالْعَلَقِ: ١٨ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ آخِرِهِمَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ مِنْ آخِرِ الْكَلِمَةِ: ﴿نَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ الْعَلَقِ: ١٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ وَبِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَدْعُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالْعَلَقِ: ١٨ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ وَبِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَدْعُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالْعَلَقِ: ١٨ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿نَدْعُ﴾ وَ﴿سَدْعُ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٧١ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٧١ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٧١ وَالْكَهْفِ: ١٤ وَعَافِرٍ: ٧٤ وَبِحَذْفِ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالْعَلَقِ: ١٨.

وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧١ بِالْأَسْتِفْهَامِ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٧١ يَعُودُ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَجُمِعَ تَعْظِيمًا،

﴿يَدْعُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَهُوَ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٢١
وَيُونُسَ: ٢٥ وَفَاطِرٍ: ٦ وَالزُّمَرِ: ٨ وَالْأَحْقَافِ: ٥
وَالْإِنْشِقَاقِ: ١١^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾
[الإِسْرَاءُ: ١١] وَ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القَمَرِ: ٦] وَ﴿سَدْعُ
الزَّبَانِيَةِ﴾ [العَلَقِ: ١٨] بِغَيْرِ وَاوٍ، وَمَا سِوَاهَا بِالْوَاوِ،
وَالصَّوَابُ أَنْ يُوقَفَ عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ كَمَا كُتِبَتْ، وَلَوْ وَقَفَ
عَلَيْهِمَا كَمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ لَجَازَ؛ وَهُوَ مَذْهَبُ: يَعْقُوبَ وَأَبِي
حَاتِمٍ، وَقِيَاسُ مَذْهَبِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى الْقَوْلِ
الْأَوَّلِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧
وَعَافِرٍ: ٢٦ وَالْقَمَرِ: ٦ وَالْعَلَقِ: ١٧ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿يَدْعُ﴾، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَإِوُ (يَدْعُ) لَدَى سَبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ

١٩٤

(يَمْحُ) بِحَامِيمٍ (نَدْعُ) فِي اقْرَأْ اخْتِصِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

[الإِسْرَاءُ: ١١]... وَالْحَرْفُ الثَّلَاثُ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾
[القَمَرِ: ٦]... وَالْعِلَّةُ فِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ أَنَّهُمْ اكْتَفَوْا بِالضَّمَّةِ
مِنَ الْوَاوِ فَاسْقَطُوهَا، وَجَدُوا الْوَاوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ
لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبَنِيَ الحَطُّ عَلَى اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ اكْتِفَاءً بِالضَّمَّةِ،
وَهَذَا أَحَدُ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ، وَهُوَ فِي الْإِسْرَاءِ: ١١ وَالْقَمَرِ: ٦:
﴿يَدْعُ﴾^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ وَاوَهَا هِيَ لَامُ الْفِعْلِ
وَهِيَ: الْإِسْرَاءُ: ١١ وَالْقَمَرِ: ٦، وَأَمَّا وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ
بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَدْعُ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدٍ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ
هَذَا الْفِعْلِ الْمَرْفُوعِ فِي الْإِسْرَاءِ: ١١ وَالْقَمَرِ: ٦
وَالْعَلَقِ: ١٨: ﴿يَدْعُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا انْفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١١ وَالْقَمَرِ: ٦
بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَدْعُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ
فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِبْتِاطِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِ الْأَصْلِ:

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٤٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩-٢٧٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧-١٢٨.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٩، ص: ٣٥.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٧) الْإِبْطَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١.

(٨) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٧، ١٤٨، ٣/٧٨٧، ٤/١٠٧٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الإِسْرَاءِ: ١١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَعَافِرٍ: ٢٦ وَالْقَمَرِ: ٦ بِيَاءٍ
ثُمَّ دَالٍ ثُمَّ عَيْنٍ: ﴿يَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ الْعَلَقِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَائِ
الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٢١ وَيُونُسَ: ٢٥
وَالْإِنْشِقَاقِ: ١١ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
الإِسْرَاءِ: ١١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَعَافِرٍ: ٢٦ وَالْقَمَرِ: ٦
وَالْعَلَقِ: ١٧ بِحَذْفِ الْوَائِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿يَدْعُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١ غَيْرٌ وَاصِحٌ تَمَامًا
وَلَكِنَّهُ بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ فِي آخِرِهَا
وَبِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٢ وَ ١٣
أَبْدَلَ الْمُحَقِّقُ وَرَقَّتَهُمَا بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ، وَحَذَفَ وَرَقَّتَهُمَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْوَائِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿يَدْعُ﴾ وَ ﴿فَلْيَدْعُ﴾ وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١ لَمْ يَبْقَ
مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفُ الْعَيْنِ وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ فِي وَرَقَةٍ مَفْقُودَةٍ مِنْ
المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،
وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْوَائِ فِي آخِرِهَا، وَبِزِيَادَةِ أَلْفٍ
بَعْدَهَا: ﴿يَدْعُوا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، مِنْهَا ٨ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْوَائِ الَّتِي لِلْمُفْرَدِ وَزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَهَا فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢١
وَيُونُسَ: ٢٥ وَالْحَجِّ: ١٢ وَ ١٣ وَفَاطِرٍ: ٦ وَالزَّمْرِ: ٨

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨
مِنْ وَائٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ
وَبَعْدَ وَائِ الْفَرْدِ أَيْضًا تَبَتَّتْ
٣٤٨
وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُو) مَعَ (ذُو): حُذِفَتْ
ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَ(يَدْعُ الْإِنْسَانَ) وَ(يَوْمَ يَدْعُ)
٢٨٤
فِي سُورَةِ الْقَمَرِ، مَعَ (سَنَدْعُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ
الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَائِ فِعْلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَدْعُوا﴾، فِي
هَذِهِ الْكَلِمَةِ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْوَائِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
الإِسْرَاءِ: ١١ وَالْقَمَرِ: ٦: ﴿يَدْعُ﴾، هَذِهِ هِيَ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ
مِنْ تَحْسِيسِ كَلِمَاتٍ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الإِسْرَاءِ: ١١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَعَافِرٍ: ٢٦ وَالْقَمَرِ: ٦
وَالْعَلَقِ: ١٧ بِحَذْفِ الْوَائِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ
الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَدْعُ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَائِ: ﴿يَدْعُوا﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبْتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنْ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ

إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا

صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتْ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ

الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ

إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ

فِعْلًا تَرُدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا

ثَانِيًا فِيهِ): ﴿يُدْعَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي

آخِرِهِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿يُدْعَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّفِّ: ٧.

وَالْأَحْقَافِ: ٥ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١١ وَهِيَ وَاوٌ مُفْرَدٌ، وَهِيَ مَوَاضِعٌ

مِنْهَا يَحْذِفُ الْوَاوِ مِنْ آخِرِهَا فِي الْإِسْرَاءِ: ١١

وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالْقَمَرِ: ٦ وَالْعَلَقِ: ١٧.

فِي مَا حُذِفَ مِنْهُ الْوَاوُ: الْمَارِغَنِيُّ لَمْ يَسْتَوْعِبْ فِي

الشَّرْحِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا، وَالشَّاطِئِيُّ لَمْ يَذْكَرْ مَوْضِعَ

الْعَلَقِ: ١٨، وَقَدْ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، فَهُوَ نَقْصٌ عِنْدَهُ.

وَكَذَا لَمْ يَذْكَرْ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الْحَذْفِ سِوَى أَبِي دَاوُودَ،

وَذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ الدَّانِيُّ وَالْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْإِسْرَاءِ وَالْقَمَرِ

وَالْعَلَقِ، وَالْغَالِبِيُّ يَذْكَرُونَ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ وَالْقَمَرِ، وَكُلُّ

هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْحَمْسَةِ بِالْعَيْنِ فَقَطْ.

بِدْعَى:

يُدْعَى: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ

وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٧

بِالْيَاءِ: ﴿يُدْعَى﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ٧ لَا غَيْرَ، اجْتَمَعَتْ

الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ، وَهِيَ مُسْتَثْنَاءٌ مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى

ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِدُخُولِ حَرْفِ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا فَتُرْسَمُ

بِالْيَاءِ: ﴿يُدْعَى﴾^(٢).

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علني) بدلًا من (عن)، وَفِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (تزد

الفه) بدلًا من (ترد ألفه).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٦، ١٦٧، ١١١٥.

دَفَاءٌ:

دِفْءٌ

دِفْءٌ:

دِفْءٌ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الْهَمْزَةِ إِذَا سُكِّتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَفِدُرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُوتُهُمْ كَأَنَّهُ عَلَى الْفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الْحَبَّ﴾ [التَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشَاءُ﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠] وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةَ: ٦٢]، وَ﴿مِلءَ الْأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الْهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدَّفْءَ) فِي الْكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَبِيَاءٍ: فِي الْخَفْضِ، وَأَلْفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ وَتَقْلِ إِعْرَابِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ (هُؤُلَاءِ نَشَأُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا: (هُؤُلَاءِ نَشَوْ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشِي صِدْقٍ)، وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: (يَسَلُّ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسَلَّةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الْهَمْزَةَ (١).

تُرْسَمُ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿دِفْءٌ﴾ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرْفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الْحَالَيْنِ (٣)، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أَلْفِي حَرَكَتِهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ) (٤).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ ... وَ﴿دِفْءٌ﴾ بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ) (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ: ﴿دِفْءٌ﴾ (٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿دِفْءٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلُ: ٥.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٣) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالَيْنِ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدْوَلِينَ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٢/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١/٢، ١٣٧.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

دفع:

الرَّسْمُ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي التَّفَقُّعِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ،
يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا
بِالْأَلْفِ (٢).

دافع دافع يُدافع

دافع:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥١ وَالْحَجِّ: ٤٠
بِحَذْفِ أَلْفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ: ﴿دَفَعٌ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ عَلَى
الِاخْتِصَارِ وَتَقْلِيلِ حُرُوفِ اللَّيْنِ، وَعَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ حَاشَا
نَافِعًا (٣).

دافع: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الطُّورِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿دَفَعٌ﴾،
وَمَوْضِعِ الْمَعَارِجِ: ٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ (٤):

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الطُّورِ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٢ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿دَفَعٌ﴾.

مَعَا: ﴿دَفَعٌ﴾، (رِهْنٌ)، مَعَ (مُضَعَّفَةٌ)

٥٢

وَ(عَهْدُوا)، وَهَنَا: (تَشْبَهُ) اخْتِصَارًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذِفْ (تَفْدُوهُمْ) (يَتَنَمَى) وَ(دَفِعْ)

٨٣

كَذَا يَنْزِيلِ: (فَرَأَشَا) وَ(مَتَاعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿دَفَعٌ﴾ (٥).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الطُّورِ: ٨
وَالْمَعَارِجِ: ٢.

دفع:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ -عِنْدَ
مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿دَفَعٌ﴾.

دفع: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي
الْبَقْرَةِ: ٢٥١ وَالْحَجِّ: ٤٠ بِالْحَذْفِ: ﴿دَفِعٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا
إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٩، ٤/٨٧٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٨-٦٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلْفَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢ وَ ٤٠ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٤-١٥.

الْحَجِّ: ٣٨: ﴿يُدْفَعُ﴾، وَنَسَبُهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٣٨ فِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ: ﴿يُدْفَعُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿يُدْفَعُ﴾ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٣٨ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: ﴿يُدْفَعُ﴾، وَاخْتَلَفَتْ سَائِرُ الْمَصَاحِفِ؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِالْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعَ إِسْكَانِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْفَاءِ، وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ: بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ، وَأَلْفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص (٦):

(مَعْسَجِرِينَ) مَعًا، (يُقَسِّتُلُونَ): لِنَا

٩٤

فِعٍ، (يُدْفَعُ) عَنِ خَلْفٍ، وَفِي نَفَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَا تَخْشَفُ دَرْكًا (يُدْفَعُ)

٢٣٢

الْحَذْفُ عَنْهُمَا بِخُلْفٍ وَاقِعٌ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿دَفْعُ﴾ وَكَذَا صَبَطَهَا، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥١ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿دَفْعُ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الْكُسْرِ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ هَكَذَا: ﴿م.﴾ وَالثَّانِي هَكَذَا:

﴿م.﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٥١ وَالْحَجِّ: ٤٠.

يُدْفَعُ:

يُدْفَعُ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿يُدْفَعُ﴾ فِي الْحَجِّ: ٣٨ (بِأَلْفٍ) وَ﴿يُدْفَعُ﴾: بِغَيْرِ أَلْفٍ (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿يُدْفَعُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي الْحَجِّ: ٣٨: ﴿يُدْفَعُ﴾ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٠ و ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٧٠، ص: ٩٥.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٧٦-٨٧٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

دَلَّلَ:

دَلَّاهُمَا

دَلَّاهُمَا

تَدَلَّى:

تَدَلَّى: قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿ثُمَّ دَلَّى فَتَدَلَّى﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ؛ فَرَقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ) (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿فَتَدَلَّى﴾، فِي رُؤُوسِ الْآيِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَتَدَلَّى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٨.

نَوْعَ الْأَنْدَرَاوِيِّ فِي حُكْمِ رَسْمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

دَلَّاهُمَا:

دَلَّاهُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٢ بِيَاءٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿دَلَّاهُمَا﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿فَدَلَّاهُمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٢.

(١) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٥.

دلي:

أدلى

أدلى:

أدلى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٩
بِالْيَاءِ: ﴿أَدْلَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿أَدْلَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٩.

دمر:

دَمَرْنَاهَا

دَمَرْنَاهُمْ

دَمَرْنَاهَا:

دَمَرْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿دَمَرْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ
جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهَا: ﴿دَمَرْنَاهَا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٠٩/٣.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْنَدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَمْنَدٍ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿دَمَرْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛

لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ الفُرْقَانِ: ٣٦

بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿فَدَمَرْنَهُمْ﴾،

وَمَوْضِعِ النَّمْلِ: ٥١ مَحَلُّ الشَّاهِدِ عَلَيْهِ طَمَسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

(٤) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿دَمَرْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛

لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ

الإِسْرَاءِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَدَمَرْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٦.

دَمَرْنَاهُمْ:

دَمَرْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونٍ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿دَمَرْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلْفِ:

﴿دَمَرْنَهُمْ﴾ (٣).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١٤/٤.

دمي:

الدَّمَاءُ دِمَاءُكُمْ دِمَاؤُهَا

الدَّمَاءُ:

الدَّمَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿الدَّمَاءُ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْدَفُ صُورَةُ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الدَّمَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٢).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الألفِ: ﴿الدَّمَاءُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البقرة: ٣٠.

دِمَاءُكُمْ:

دِمَاءُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿دِمَاءُكُمْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

(١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٣) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَسْدَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٣٦ وَالنَّمْلِ: ٥١ بِحَدْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿فَدَمَرْنَاهُمْ﴾ وَ﴿دَمَرْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٣٦ وَالنَّمْلِ: ٥١.



(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ،
وَإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دِمَاؤُهَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْحَجِّ: ٣٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحَدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ
وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿دِمَاءُكُمْ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُضْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿دِمَائِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، الْبَقْرَةِ: ٨٤.

دِمَاؤُهَا:

دِمَاؤُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا: ﴿دِمَاؤُهَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ
جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٣٧ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿دِمَاؤُهَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْحَجِّ: ٣٧ بِحَدَفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْوَاوِ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿دِمْنُؤُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُضْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

دنر:

دِنَارٌ

دِبْنَارٌ:

دِبْنَارٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِأَلْفٍ
ثَابِتَةٍ بَعْدَ النُّونِ: ﴿دِبْنَارٍ﴾^(١).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿دِبْنَارٍ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿دِبْنَارٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٥.

دنو:

أَدْنَى

دَانِي

دَنَا

الدُّنْيَا

أَدْنَى:

أَدْنَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿أَدْنَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦١ وَ ٢٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٣
وَالْمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢١
وَالْأَحْزَابِ: ٥١ وَ ٥٩ وَالنَّجْمِ: ٩ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧
وَالْمُرَّمِلِ: ٢٠، اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَعْدَ
النُّونِ عَلَى الْأَصْلِ: ﴿أَدْنَى﴾، بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ السَّاقِطَةِ فِي
الدَّرَجِ مِنَ اللَّفْظِ لِلْسَّاكِنِينَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَدْنَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي
آخِرِهَا: ﴿أَدْنَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ٣ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٨
وَالْأَعْرَافِ: ١٦٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ١٤٨، ١٤٩، ٣٢١، ٣٩١.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَبُوتِهَا (٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا، فَحُذِّه مُبْتَكِرًا ١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتَلَنَ)، فِي صَادٍ (عَدَابَ)، وَمَا

لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ (هَادٍ) اخْتَصِرَا ١٨٢

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيَحذفُ الْيَاءَ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ

النُّونِ: ﴿دَانٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٤.

دَنَا:

دَنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّجْمِ: ٨ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ فِي

آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَأَوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ (٥).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ

حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينُهُ).

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَذْنَى﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦١ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٦١ وَ ٢٨٢

وَالنِّسَاءِ: ٣ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالرُّومِ: ٣

وَالسَّجْدَةِ: ٢١ وَالْأَحْزَابِ: ٥١ وَ ٥٩ وَالنَّجْمِ: ٩

وَالْمُجَادِلَةِ: ٧ وَالْمُرْتَمِلِ: ٢٠.

دَانِي:

دَانِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا

سَكَتَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً،

وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ

عَلَيْهِ... بَعِيرِ يَاءٍ هَذَا الْمَعْنَى): ﴿دَانٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ (١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ

مِنْهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٤٥: ﴿دَانٍ﴾ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ الْمَحْفُوضِ أَوْ

الْمَرْفُوعِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٥٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ

لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿دَانٍ﴾ (٣).

(١) الْوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٣٣/١.

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٣.

هَذَا التَّعْلِيلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الْكِسَائِيِّ^(٤).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرَفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ ... وَكُلُّ يَاءٍ اجْتَمَعَتْ فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ: ﴿الدُّنْيَا﴾ ... جُعِلَتْ الْأَخِيرَةُ أَلْفًا كَرَاهَةً الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ / ٣٢ / ... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَ ٨٦ وَ ٢٠٠ وَ ٢٠١ وَالْأَنْعَامِ: ٢٩ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ وَيُونُسَ: ٨٨ وَهُودَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ كَرَاهِيَةً اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ)^(٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٧):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وَعَرِيرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهَا

٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ (سُفْيَانَهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي الْيَتِّ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلْفِ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَأَكْثَرَهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَأْفَقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاطِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْعَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكَرُ الْمُسْتَشْنَى لِأَنَّهُ الْأَقْلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّجْمِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿دَنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٨.

الدُّنْيَا:

الدُّنْيَا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَحْيَا﴾ بِالْأَلْفِ، لِلْيَاءِ الَّتِي فِي الْحَرْفِ فَكَّرَهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ ﴿الْعُلْيَا﴾)^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ كَرَاهِيَةً اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿الدُّنْيَا﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا: ﴿الدُّنْيَا﴾، ثُمَّ رَوَى

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٠٨/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٧ وَ ٣٢٩، ص: ٦٣، ٦٤.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقَرَأَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢ /.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧/٢، ٦٨، ١٧٨، ٢٥٧-٢٥٨.

٦٨٠، ٦٦٧، ٦٢٨، ٤٧٦/٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٣.



وَالْكَهْفِ: ١٠٤ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ يُؤَسَّسُ: ٢٣
 وَ ٢٤ وَ ٦٤ وَ ٧٠ وَ ٨٨ وَ ٩٨ وَ هُوَ ————— وَ ١٥ وَ ٦٠
 وَيُؤَسَّفُ: ١٠١ وَالرَّعْدِ: ٢٦ مَرَّتَيْنِ وَ ٣٤ وَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي
 آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الدُّنْيَا﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا، مَعَ أَنِّي لَمْ أَرَهَا
 تَحْتَلِفُ فِي رَسْمِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الدُّنْيَا﴾
 وَ ﴿الدُّنْيَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٥ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتَيْهِ، وَمَوْضِعُ
 الْبَقْرَةِ: ٨٦ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١٤ بِحِطِّ
 مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٨٥ وَ ٨٦
 وَ ١١٤ وَ ١٣٠ وَ ٢٠٠ وَ ٢٠١ وَ ٢٠٤ وَ ٢١٢ وَ ٢١٧ وَ ٢٢٠
 وَ آلِ عَمْرَانَ: ١٤ وَ ٢٢ وَ ٤٥ وَ ٥٦ وَ ١١٧ وَ ١٤٥ وَ ١٤٨
 وَ ١٥٢ وَ ١٨٥ وَ النِّسَاءِ: ٧٤ وَ ٧٧ وَ ٩٤ وَ ١٠٩ وَ ١٣٤ مَرَّتَيْنِ
 وَ الْمَائِدَةَ: ٣٣ وَ ٤١ وَ الْأَنْعَامِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٧٠ وَ ١٣٠
 وَ الْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ٥١ وَ ١٥٢ وَ ١٥٦ وَ الْأَنْفَالَ: ٤٢ وَ ٦٧
 وَ التَّوْبَةَ: ٣٨ مَرَّتَيْنِ وَ ٥٥ وَ ٦٩ وَ ٧٤ وَ ٨٥ وَ يُؤَسَّسُ: ٧ وَ ٢٣
 وَ ٢٤ وَ ٦٤ وَ ٧٠ وَ ٨٨ وَ ٩٨ وَ هُوَ ————— وَ ١٥ وَ ٦٠
 وَيُؤَسَّفُ: ١٠١ وَالرَّعْدِ: ٢٦ مَرَّتَيْنِ وَ ٣٤ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ ٢٧
 وَ النِّحْلِ: ٣٠ وَ ٤١ وَ ١٠٧ وَ ١٢٢ وَ الْكَهْفِ: ٢٨ وَ ٤٥ وَ ٤٦
 وَ ١٠٤ وَ طَّهَ: ٧٢ وَ ١٣١ وَ الْحَاجِّ: ٩ وَ ١١ وَ ١٥
 وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَ ٣٧ وَ النُّورِ: ١٤ وَ ١٩ وَ ٢٣ وَ ٣٣
 وَ الْقَصَصِ: ٤٢ وَ ٦٠ وَ ٦١ وَ ٧٧ وَ ٧٩ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٥

إِلَّا حُرُوفًا سَابِعَةً، وَأَصْلًا
 ٣٦٢
 مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا
 وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
 ٣٦٩
 أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَبَاءُ رُسْمًا
 كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ (رُءْيَا) (أَحْيَا)
 ٣٧٠
 إِلَّا وَ (سُقْيِيهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ
 لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَنْبَى سَبْعَ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلُ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً
 وَهُوَ الْأَلِفُ الْمُثْقَلُ مِنَ الْيَاءِ، وَالْفِ التَّائِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ
 هُنَا الْأَصْلَ الْمُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ
 الْأَلِفِ فِيهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيَتْرَكَ رَسْمُ
 الْأَلِفِ بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلْفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ
 كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَائِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتْ الْأَلِفُ بَعْدَ
 الْيَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاءً)، وَالْأَلِفُ فِي
 هَذِهِ الْكَلِمَةِ: أَلِفُ تَأْيِيثٍ: ﴿الدُّنْيَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
 الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ ﴿الدُّنْيَا﴾،
 وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَ ٨٦ وَ ١١٤ وَ ١٣٠ وَ النِّسَاءِ: ٩٤
 وَ الْأَعْرَافِ: ١٥٢ وَ النِّحْلِ: ٤١ وَ طَّهَ: ٧٢ وَ النُّورِ: ٣٣
 وَ الزُّمَرِ: ٢٦ وَ الْمُلْكِ: ٥ وَ النَّازِعَاتِ: ٣٨ وَ الْأَعْلَى: ١٦
 أَوْ رَأَيْتُهَا مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٦٧

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠،
 وَلَفْظُ (يَحْيَى) فِي مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (تَحْيَى)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِكَلَامِ
 الشَّارِحِ أَنَّهَا بِالْيَاءِ.

دهق:

دِهَاقًا

دِهَاقًا:

دِهَاقًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأُ: ٣٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿دِهَاقًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ٣٤.

و٢٧ وَ ٦٤ وَالرُّومِ: ٧ وَلُقْمَانَ: ١٥ وَ ٣٣ وَالْأَحْزَابِ: ٢٨
و٥٧ وَفَاطِمِ: ٥ وَالصَّافَّاتِ: ٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ ٢٦
وَعَافِرٍ: ٣٩ وَ ٤٣ وَ ٥١ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَ ١٦ وَ ٣١
وَالشُّورَى: ٢٠ وَ ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ وَ ٣٥ وَالْحَائِيَةِ: ٢٤
وَ ٣٥ وَالْأَحْقَافِ: ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٢٩
وَالْحَدِيدِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالْحَشْرِ: ٣ وَالْمَلِكِ: ٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٨
وَالْأَعْلَى: ١٦.

لَمْ يُنَصَّ عَلَيْهَا الشَّاطِئِيُّ، وَتُؤَخَذُ مِنَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ.

دهم:

مدهامتان

مدهامتان:

مدهامتان: ذَكَرَ الدَّانِي حَذْفَ أَلْفِ التَّشْيِيعِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّفَةً، أَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٦٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: حَذْفُ الأَلْفَيْنِ مِنْهَا: ﴿مُدْهَمَّتَيْنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ المَثْنَى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَـ (رَجُلَانِ) (يُحْكَمَانِ)، وَاخْتَلَفَ

لَا بِنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِي بِحَذْفِ أَلْفِ التَّشْيِيعِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الخِلَافَ، وَلَمْ يَتَعَرَّضِ النَّاطِمُ لِحُكْمِ الأَلْفِ الأَوَّلَى، وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿مُدْهَامَّتَيْنِ﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُدْهَمَّتَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفَيْنِ بَعْدَ الهَاءِ، وَبَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُدْهَمَّتَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٦٤.

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِي الفِقْرَةُ: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧٢/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

دهن:

الدهان

الدَّهَانُ:

الدَّهَانُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿كَالدَّهَانِ﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَالدَّهْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٧.

دور:

دار دارهم دائرة
الدوائر الديار ديارا
دياركم ديارنا ديارهم
للدار

دار:

دار: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٧ وَص: ٤٦ فَقَدْتُ أَوْرَاقَهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامَيْنِ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَلِلدَّارِ﴾، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي الْبَقَرَةِ: ٩٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٥ وَ١٦٩ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠ مَرَّتَانِ وَالْقَصَصِ: ٣٧ وَ٧٧ وَ٨٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٤ وَالْأَحْزَابِ: ٢٩ وَفَاطِمَةَ: ٣٥ وَص: ٤٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالْحَشْرِ: ٩، وَلَمْ أَتَّبِعْ بَقِيَّتَهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُوسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٤٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠ مَوْضِعَيْنِ وَالْقَصَصِ: ٣٧ وَ٧٧ وَ٨٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٤ وَالْأَحْزَابِ: ٢٩ وَفَاطِمَةَ: ٣٥ وَص: ٤٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالْحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَارِهِمْ﴾،
وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٧٨ و ٩١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿دَارِهِمْ﴾،
وَمَوَاضِعِ الْأَعْرَافِ: ٧٨ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٧
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٧٨ و ٩١
وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٧.

دَائِرَةٌ:

دَائِرَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْمَائِدَةَ: ٥٢ وَالتَّوْبَةَ: ٩٨
وَالفَتْحِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿دَائِرَةٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٥٢
وَالتَّوْبَةَ: ٩٨ وَالفَتْحِ: ٦.

الدَّوَائِرُ:

الدَّوَائِرُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٩٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الدَّوَائِرُ﴾.

بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٤ وَالْأَنْعَامِ: ٣٢
و ١٢٧ و ١٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٥ و ١٦٩ وَيُوسُفَ: ٢٥
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾ وَ﴿لِلدَّارِ﴾
وَ﴿لِدَارِ﴾ وَ﴿دَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الدَّارِ﴾، عَدَا
الْمَوَاضِعَ الَّتِي فُقِدَتْ أَوْ رَاقِهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٩٤
وَالْأَنْعَامِ: ٣٢ و ١٢٧ و ١٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٥ و ١٦٩
وَيُوسُفَ: ٢٥ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالرَّعْدِ: ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ و ٤٢
وإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠ مَوْضِعَيْنِ وَالْقَصَصِ: ٣٧ و ٧٧
و ٨٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٤ وَالْأَحْزَابِ: ٢٩ وَفَاطِمَةَ: ٣٥
وَصَ: ٤٦ وَغَافِرٍ: ٣٩ و ٥٢ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ وَالْحَشْرِ: ٩،
وَسَيَّاتِي الْكَلَامِ عَنِ مَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٣٢ فِي كَلِمَتِهِ.

دَارِهِمْ:

دَارِهِمْ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٧٨ و ٩١ وَالرَّعْدِ: ٣١
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:
﴿دَارِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ٣١



نَقْلٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ: ﴿الدَّيْرُ﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿الدِّيَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْإِسْرَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿الدَّيْرِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٥.

دِيَارًا:

دِيَارًا: نُوحٍ: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿دِيَارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ،
وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الدَّوَائِرِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٨.

الدِّيَارِ:

الدِّيَارِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٥ لَيْسَتْ لِي
فِيهِ رِوَايَةٌ، وَهُوَ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةٌ: ﴿الدِّيَارِ﴾، وَلَا أَمْنَعُ مِنْ
كِتَابِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الدَّيْرِ﴾، وَالَّذِي أَسْتَحِبُّهُ أَنْ يُكْتَبَ
بِالْأَلْفِ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهَا (الصَّاعِقَةُ) الْأُولَى أَتَتْ

٨٤

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَعُوا) (الْأَلْبَبِ)

٨٥

ثُمَّ (الشَّيَاطِينِ) (دَيْرِ) (أَبْوَابِ)

إِلَّا الَّذِي مَعَ (خِلَالِ) قَدْ أُلْفَ

٨٦

فَرَسَمَهُ قَدْ اسْتَحَبَّ بِالْأَلْفِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٤ وَ ٨٥ وَ ٨٦ أَنَّ
النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
ثُمَّ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَيْسَ لَهُ فِي الْكَلِمَةِ عَنِ الْمَصَاحِفِ

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٠-٧١، فِي
الْمَطْبُوعَةِ ضَبْطَ كَلِمَتِي: (الشَّيَاطِينِ) وَ(دِيَارِ)، بِالرَّفْعِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ
بِالْجَرِّ، وَهِيَ كَذَلِكَ عَطْفًا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٤/٢، ٧٨٥/٣.

دياركُم:

دياركُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ: ﴿دَيْسِرَكُم﴾، وَالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَ،
وَجُمِلَتْهَا: أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعَ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ٦٦
وَمَوْضِعَانِ فِي الْمُتَحَنَةِ: ٨ و٩، كُلُّهَا حُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنْهَا؛
حَاشَا الَّذِي فِي الْإِسْرَاءِ: ﴿حِلْسَلُ الدِّيَارِ﴾: ٥ فَلَيْسَتْ لِي فِيهِ
رِوَايَةٌ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهَا (الصَّاعِقَةُ) الْأُولَى أَتَتْ

٨٤

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُ مَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَعُوا) (الْأَلْبَبِ)

٨٥

ثُمَّ (الشَّيْطَانِ) (دَيْسِرِ) (أَبْوَابِ)

إِلَّا الَّذِي مَعَ (خِلَالِ) فَذُ أَلِفٌ

٨٦

فَرَسَمَهُ فَدِ اسْتُحِبَّ بِالْأَلِفِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٤ و٨٥ و٨٦ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
ثُمَّ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَيْسَ لَهُ فِي الْكَلِمَةِ عَنِ الْمَصَاحِفِ
نَقْلٌ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ
الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ: ﴿دَيْسِرَكُم﴾^(٢).

ديارنا:

ديارنا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دَيْرِنَا﴾^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٦
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دَيْسِرَكُم﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دَيْرِكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دَيْسِرَكُم﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٤ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دَيْسِرَكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْمُتَحَنَةِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿دِيَارِكُم﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٤ حُرُوفُهُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ مِنَ
الْقَدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿دِيَارِكُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٨٤
وَالنِّسَاءِ: ٦٦ وَالْمُتَحَنَةِ: ٨ و٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٤/٢، ٤٠٤، ١١٩٩/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٠-٧١، فِي
المطبوعة ضبطت كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة
بالجر، وهي كذلك عطفًا.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٥/٢، ٢٩٥.

الْبَقْرَةَ: ٢٤٣ وَالْأَنْفَالَ: ٤٧ هُوْدٍ: ٦٧ وَ ٩٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: ٨٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الْحَجِّ: ٤٠
وَالْأَحْزَابِ: ٢٧ وَالْحَشْرِ: ٢ وَ ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
هُوْدٍ: ٦٧ وَ ٩٤ وَالْحَجِّ: ٤٠ وَالْحَشْرِ: ٢ وَ ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾،
وَمَوْضِعًا هُوْدٍ: ٦٧ وَ ٩٤ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٨٥ وَ ٢٤٣ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالْأَنْفَالَ: ٤٧ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ ٩٤ وَالْحَجِّ: ٤٠
وَالْأَحْزَابِ: ٢٧ وَالْحَشْرِ: ٢ وَ ٨.

هِيَ عَشْرَةٌ مَوَاضِعَ مَعَ الْأَحْزَابِ: ٢٧، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ
يَذْكَرْ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿دِيَارِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٤٦.

دِيَارِهِمْ:

دِيَارِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿دِيَارِهِمْ﴾، فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ؛ الْبَقْرَةَ: ٨٥ وَ ٢٤٣ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالْأَنْفَالَ: ٤٧ وَهُوْدٍ: ٦٧ وَ ٩٤ وَالْحَجِّ: ٤٠
وَالْحَشْرِ: ٢ وَ ٨^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دِيَارِهِمْ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٥/٢، ٢٩٢، ٣٨٨، ٣/٦٨٩،
١٠٠٢/٤، ١١٩٦ فائِدَةٌ ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ: ﴿الْجَفَّةُ﴾:
الْأَعْرَافِ: ٧٨ وَ ٩١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٧، الصَّيْحَةُ: الْحِجْرِ: ٧٣ وَ ٨٣
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤١ اَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا﴾، فَبَعْدَهُ: ﴿فِي دِرَاهِمٍ﴾
مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَمَا وَقَعَ فِيهِ: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾ فَبَعْدَهُ:
﴿فِي دِيَارِهِمْ﴾ بِالْيَاءِ، وَكَذَا وَقَعَ فِي هُوْدٍ: ﴿فِي دِيَارِهِمْ﴾
لِأَنَّ هُنَاكَ: ﴿الصَّيْحَةَ﴾، وَهُنَا: ﴿الْجَفَّةُ﴾، فَاعْلَمْهُ انظُرْ:

لِدَّار:

لِدَّار: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامٍ وَاحِدَةً: ﴿وَلِدَّار﴾^(١).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلِدَّار﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿وَلِدَّار﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكُتِبُوا ﴿وَلِدَّار﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٢ (بِلَامَيْنِ اثْنَيْنِ)^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿وَلِدَّار﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٢ فِي أَوَّلِ الْأَنْعَامِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عَثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْأَنْعَامِ: ﴿وَلِدَّارِ الْأَخْرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [٣٢]: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ المَعْرِفَةِ وَلِيهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأْكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلجَرِّ، نَحْوُ: ﴿لِلدَّار﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلِدَّار﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِلَامَيْنِ: ﴿وَلِلدَّار﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عَثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ

(٥) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفَقْرَةُ: ١٣٧، ص: ٣٠، قَوْلُهُ: (وَوَلِيهَا)، يَقْصِدُ (بَعْدَهَا)، مِنْ بَدَايَةِ الكَلِمَةِ، وَالدَّانِيُّ يَسْتَعْمِدُ هَذَا اللَّفْظَ لِهَذَا المَعْنَى، فِي

الْمُنْعِ، وَفِي التَّيْسِيرِ، وَغَيْرِهَا مِنْ كِتَابِهِ، وَهُوَ اصْطِلَاحٌ لَا مِشَاحَةَ فِيهِ.

(٧) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفَقْرَةُ: ٥٣١ و ٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(١) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٦٨/١.

(٣) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٧=٢٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٢ تُحْدَفُ هَمْزَةٌ وَصَلَهَا إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ التَّكْوِينِ أَوْ الْجَرِّ: ﴿لِلدَّارِ﴾، وَشَبَّهَهُ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٢ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ حَاشَا مَصَاحِفَ الشَّامِ بِلَامَيْنِ ﴿وَلِلدَّارِ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَرَائِهِمْ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِّ وَرَفْعِ التَّاءِ، وَكَتَبُوا فِي مَصْحَفِ الشَّامِ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلِلدَّارِ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَرَائِهِمْ مَعَ تَخْفِيفِ الدَّالِّ وَخَفْضِ التَّاءِ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَسَأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ (بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(١٠):

(لِدَارٍ): شَامٍ، وَقُلْ (أَوْلَسَدَهُمْ شَرَكَا

٦٨

بِهِمْ): بِيَاءٍ بِهِ مَرْسُومُهُ نَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٦/٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٨/٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةَ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ٣٢ فِي مَصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةَ﴾ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٥))، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الْأَنْعَامِ: ٣٢: ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةَ﴾ بِلَامَيْنِ، وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلِلدَّارِ﴾^(٦).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّالِّ الْفِقْرَةُ: ٥٧٥، ص: ١١١.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٢٤.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٢٥.

(٤) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي: / ٤١.

(٥) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظُرْ: / ٢٥.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٢٧، ٢٧ / وَقَعَ فِي الْمَخْطُوطَةِ غَيْرَ وَاضِحٍ فِي أَوَّلِهِ، وَلَكِنَّهُ وَاضِحٌ فِي النِّقْلِ عَنِ الْمَصْحَفِ الْبَصْرِيِّ، وَهُوَ سَبَقَ قَلَامًا، وَخِلَافَ كَلَامِ الْأُمَّةِ.

دول:

نداولها

نداولها:

نداولها: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نُداولها﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠.

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمِزُ الْوَصْلَ^(١)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَقَبْلِ تَعْرِيفٍ، وَبَعْدَ لَامِ

١٢٦

كَـ (لِلَّذِي) (لِلدَّارِ) (لِلْإِسْلَامِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَذَاةِ التَّعْرِيفِ، وَبَعْدَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ أَوْ الْجَرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا بِاللَّامِ الْمُتَّصِلَةِ لِيُخْرَجَ: ﴿فَمَالِ الَّذِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿لِلدَّارِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٢ بِلَامَيْنِ وَيَائِبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَلِلدَّارِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٣٢.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما همزة)، وهي في المخطوطة: (همز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

دوم:

دائِمٌ

دائِمُونٌ

دائِمٌ:

دائِمٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة المكسورة إِذَا سَبَقَهَا
أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءً: ﴿دائِمٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللفظ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٥ وَإِنْ كَانَتِ الهمزة
مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿دائِمٌ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللفظ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً
لِلهمزة: ﴿دائِمٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٥.

دائِمُونٌ:

دائِمُونٌ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(١) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢-٤٦.

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ الَّذِي بَعْدَهُ صُورَةً
لِلهمزة: ﴿دائِمُونٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٢٣.

دين:

تَدَايَنْتُمْ

دِينِي

تَدَايَنْتُمْ:

تَدَايَنْتُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿تَدَايَنْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٨٢.

دِينِي:

دِينِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَلَمْ يَقُلْ: ﴿دِينِي﴾؛ لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالنُّونِ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ، كَمَا قَالَ: ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [الشُّعْرَاءُ: ٧٨]، وَ﴿الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ [الشُّعْرَاءُ: ٧٩] (١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿دِينِ﴾ الْكَافِرُونَ: ٦ (بِالنُّونِ) (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [٦]، ...

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٧/٣.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٦=١٠٦.

فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بَعْضُ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ... (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْكَافِرُونَ: ٦: ﴿دِينِ﴾ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَافِرُونَ: ٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ، اجْتِرَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿دِينِ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(دِينِي) (تَمْدُونِي) (لِيَعْبُدُونِي) وَ(يُطِّ)

١٧٩

عَمُونَ) وَ(الْمُتَعَالِي) فَاعِلٌ مُعْتَمِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(بَشْرُ عِبَادِ) (لِي دِينِ) (يُؤْتِينَ)

٢٧٢

(نُذِرِ) مَعَ (أَهَانِي) وَ(أَكْرَمَنِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

(٣) الْوَقْفُ وَالْاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٣، ص: ٣٣.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٤/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْبَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

فِي الْكَافِرُونَ: ٦: ﴿دِينٍ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمَجَاوِرَةِ عَنِ الْحَالِي مِنْهَا، فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ فِي نَحْوِ يُؤُسُّ: ١٠٤ فَهُوَ بِالِاثْبَاتِ: ﴿دِينِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ وَالْحَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي يُؤُسُّ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿دِينِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَافِرُونَ: ٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿دِينٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿دِينِي﴾، وَمَوْضِعَا يُؤُسُّ: ١٠٤ وَالْكَافِرُونَ: ٦ وَرَفَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي يُؤُسُّ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿دِينِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَافِرُونَ بِحَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿دِينٍ﴾ وَعَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ قَطْعٌ وَهُنَاكَ شِبْهُ ظُهُورٍ لِلنُّونِ الْمُتَطَرِّفَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي: يُؤُسُّ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ١٤، وَبِحَذْفِهَا فِي الْكَافِرُونَ: ٦.

أَطْلَقَ الشَّاطِئِيُّ الْحَذْفَ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقِيدَهُ بِمَوْضِعِهِ، فَهَلْ يَكُونُ الْمَجَاوِرُ عِنْدَهُ قَيْدًا لِلْمَوْضِعِ الْمُرَادِ؟ رَبِّمَا يَكُونُ كَذَلِكَ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٢-١٩٣.

حَرْفُ الدَّالِ

ذرا	ذبح	ذب	ذأم	ذأب	ذا
ذهب	ذلل	ذكر	ذقن	ذرو	ذرع
		ذيع	ذوق	ذود	

ذا:

أَهَكَذَا^(١)

ذَات	ذَا	ذَلِكَ
ذَلِكُمْ	ذُو	ذَلِكَنَّ
ذَوَا	ذَوَاتِي	ذَوَاتَا
ذِي	الذِينَ	الذِي
فَذَانِكَ	كَذَلِكَم	كَذَلِكَ
اللَّذَانِ	لِلذِي	اللَّذِينَ
هَاتَيْنِ = تَيْنِ	مَا لِهَذَا	مَا لِلذِينَ
هَذِهِ	هَذَا	هَذَا
	وَالذِينَ	

أَهَكَذَا:

أَهَكَذَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً مِنْ

(١) كذا جعلها صاحب اللسان في مادة: (ذو)، وذكر فيها: (ذا) وغيرها.

المُصْحَفِ: ﴿أَهَكَذَا﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ الْهَاءِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَهَكَذَا﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ

نِدَاءٍ: ﴿أَهَكَذَا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَهَكَذَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٢.

(٢) هجاء مصاحف الأُمصارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٧/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

ذَا:

ذَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسْأَلُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٥ بِالْفِ بَعْدَ الدَّالِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً: ﴿ذَا﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَسْأَلُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٣، ٤/١١٦٥.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨٢٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكسر. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسر. الرَّاءِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنِ) (أَوْلَيْتِكَ) و(الْسِي) و(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(بِت) و(السَّلَمِ) مَعَ (الْسِي) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ

نِدَاءٍ: ﴿يَسْأَلُ﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

ذَالٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا أَلْفٌ، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ مِنْ

الْمَنَادَى: ﴿ذَا﴾ و﴿يَسْأَلُ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠

وَالْإِسْرَاءِ: ٢٦ وَص: ٤٨ وَمِنْ الْقَلَمِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿ذَا﴾، وَمَا سَبَقَهَا

حَرْفُ نِدَاءٍ (يَا) فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ: ﴿يَسْأَلُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿ذَا﴾، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا فِيهِ

نِدَاءٍ: ﴿يَسْأَلُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤٥ وَ ٢٥٥

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أُمَّهَا مَرْسُومَةً بِالتَّاءِ: ﴿ذَات﴾، قَالَ:
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ (٢)،
وَمَوْضِعَ: النَّمْلِ: ٦٠ (٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كَتَبَ بِالتَّاءِ فِي: ﴿ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾
النَّمْلِ: ٦٠ و﴿ذَاتِ الشُّوكَةِ﴾ الْأَنْفَالِ: ٧ (٤).

ثُمَّ عَلَّلَ الْجُهَنِيُّ كِتَابَهَا بِالتَّاءِ فَقَالَ: (لَأَنَّهَا لَا
تُفْرَدُ): ﴿ذَات﴾ (٥).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ:
﴿ذَات﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كَتَبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: وَ﴿ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾
النَّمْلِ: ٦٠ بِالتَّاءِ) (٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ
فِي جَمْعِهَا (٨):

وَ﴿ذَاتِ﴾ مَعَ (يَسَابْتِ) وَ(لَاتِ حِينِ)، وَقُلَّ
٢٧٨

بِالْهَاءِ (مَنْوَةٌ) نُصِّرُ عَنْهُمْ نَصْرًا

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٨.

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٥.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّنَائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٦٩، ص: ٨١.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٠/.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كَلِمَةُ (هَاءِ) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٥٧،

وَالْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالْبَلَدِ: ١٥ وَ١٦ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذَا﴾، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ
فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿يَسْدَا﴾، وَمَوْضِعُ
الْإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ فِي أَوَّلِهَا وَبَعْدَهَا أَلْفٌ، وَبِحَذْفِ
أَلْفِ النَّدَاءِ مِنَ الْمُنَادَى: ﴿ذَا﴾ وَ﴿يَسْدَا﴾، وَمَوَاضِعُ
فَاطِرٍ: ١٨ وَص: ٤٨، وَمَوْضِعُ النَّدَاءِ فِي الْكَهْفِ: ٨٦
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ٢٤٥ وَ٢٥٥
وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٢
وَإِسْرَاءِ: ٢٦ وَالْكَهْفِ: ٨٦ وَ٩٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٥ وَ٨٧
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٧ وَالرُّومِ: ٣٨ وَالْأَحْزَابِ: ١٧ وَفَاطِرٍ: ١٨
وَص: ١٧ وَ٤٨ وَالْحَدِيدِ: ١١ وَالْقَلَمِ: ١٤ وَالْمَرْمَلِ: ١٣
وَالْبَلَدِ: ١٥ وَ١٦، وَمَوْضِعُ النَّدَاءِ فِي الْكَهْفِ: ٨٦ وَ٩٤.

ذَات:

ذَات: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ اتَّفَقُوا

فَكَتَبُوا: ﴿ذَات﴾ فِي النَّمْلِ: ٦٠ (بِالتَّاءِ) (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرِ أَصْفَتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطِّ بَالْتَا

ثُمَّ (فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتَ)

٤٤٦

فِي النُّورِ، قُلِّ وَالْمُزْنَ فِيهَا (جَنَّتْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ

يَذْكَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ: ﴿ذَاتٌ﴾، (وَكَانَ

حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَهُمَا لِشُمُولِ التَّرْجَمَةِ هُنَا، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا

الشَّيْخَانِ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ الدَّالِّ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿ذَاتٌ﴾،

وَمَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الدَّالِّ وَالتَّاءِ: ﴿ذَاتٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِنَاءٍ فِي

آخِرِهَا، وَبِأَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿ذَاتٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٧

وَالْأَنْفَالِ: ١ وَ٧ وَ٤٣ وَهُودٍ: ٥ وَالْبُرُوجِ: ١ وَ٥

وَالطَّارِقِ: ١١ وَ١٢ وَالْفَجْرِ: ٧ وَالْمَسَدِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ

مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوْضِعَ

كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿ذَاتٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٧

وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْمَسَدِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحٍ

تَمَامًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ وَ ١٥٤

وَالْمَائِدَةِ: ٧ وَالْأَنْفَالِ: ١ وَ ٧ وَ ٤٣ وَهُودٍ: ٥

وَالْكَهْفِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَ ١٨ مَرَّتَانِ وَالْحَجِّ: ٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٠

وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَلُقْمَانَ: ٢٣ وَفَاطِمَةَ: ٣٨ وَالزُّمَرِ: ٧

وَالشُّورَى: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٧ وَالْقَمَرِ: ١٣ وَالرَّحْمَنِ: ١١

وَالْحَدِيدِ: ٦ وَالتَّغَابُنِ: ٤ وَالْمَلِكِ: ١٣ وَالْبُرُوجِ: ١ وَ ٥

وَالطَّارِقِ: ١١ وَ ١٢ وَالْفَجْرِ: ٧ وَالْمَسَدِ: ٣.

ذَلِكَ

ذَلِكَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً مِنَ الْمُصْحَفِ:

﴿ذَلِكَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ

لَفْظِ: ﴿ذَلِكَ﴾ وَشَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٩

وَالْمَائِدَةِ: ١١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٦٢ كَتَبُوهُ بِدُونِ أَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِّ

وَاللَّامِ: ﴿ذَلِكَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٥، ص: ١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١/٢، ١٣٩، ١٥٥، ٢٨٨، ٣٥٧،

ذَلِكُمْ:

ذَلِكُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً مِنَ الْمُصْحَفِ:

﴿ذَلِكُمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ

لَفْظِ: ﴿ذَلِكُمْ﴾ وَشَبَّهُهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ

الدَّالِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿ذَلِكُمْ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنْ) (أُولَيْئِكَ) و(الْأَيْ) و(ذَلِكْ) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّلَام) مَعَ (الْسِتِي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكْ) ثُمَّ (الْأَمْهَسِر)

٨٠

وَإِنَّ نَجَاحَ (رَاعِنَا) و(الْأَبْصَسِر)

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنْ) (أُولَيْئِكَ) و(الْأَيْ) و(ذَلِكْ) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّلَام) مَعَ (الْسِتِي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكْ) ثُمَّ (الْأَمْهَسِر)

٨٠

وَإِنَّ نَجَاحَ (رَاعِنَا) و(الْأَبْصَسِر)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ الْمُصَاحِفِ حَذْفَ أَلِفِ

هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿ذَلِكْ﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لِأِحْقَةِ

وَسَابِقَةٍ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذَلِكْ﴾ و﴿أَذَلِكْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذَلِكْ﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ، عَدَا الْأَوْرَاقِ الْمَفْقُودَةَ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤١٤ مَوْضِعًا.

(٣) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٥، ص: ١٦-١٧.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٧/٢، ٢٨٨.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ

بِكَسْرِ وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٥.

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَمْسِرُ)

٨٠

وَأَبْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنًا) وَ(الْأَبْصِرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ حَذْفِ أَلِفِ

هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿ذَلِكُمْ﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لِاحِقَةٍ

وَسَابِقَةٍ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذَلِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسَفُ: ٣٧.

ذَلِكُنَّ:

ذَلِكُنَّ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مُحذُوفَةً مِنْ

الْمُصْحَفِ: ﴿ذَلِكُنَّ﴾ يُوسَفُ: ٣٢ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ

لَفْظِ: ﴿ذَلِكُنَّ﴾ وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٥):

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦٥.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٥، ص: ١٦-١٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ حَذْفِ أَلِفِ

هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿ذَلِكُمْ﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لِاحِقَةٍ

وَسَابِقَةٍ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ اللَّامِ: ﴿ذَلِكُمْ﴾، وَمَوْضِعًا

الْبَقْرَةَ: ٤٩ وَ ٥٤ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٧ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ٤٩ وَ ٥٤ وَ ٢٣٢

وَ ٢٨٢ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ ٨١ وَ ١٧٥ وَ النَّسَاءِ: ٢٤

وَ الْمَائِدَةَ: ٣ وَ الْأَنْعَامَ: ٩٥ وَ ٩٩ وَ ١٠٢ وَ ١٥١ وَ ١٥٢

وَ ١٥٣ وَ الْأَعْرَافِ: ٨٥ وَ ١٤١ وَ الْأَنْفَالِ: ١٤ وَ ١٨

وَ التَّوْبَةَ: ٤١ وَ يُوسُفَ: ٣ وَ ٣٢ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَ الْأَنْبِيَاءَ: ٥٦

وَ الْحَجَّ: ٧٢ وَ النَّوْرَ: ٢٧ وَ الْعَنْكَبُوتَ: ١٦ وَ الرُّومَ: ٤٠

وَ الْأَحْزَابِ: ٤ وَ ٥٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ فَاطِمَةَ: ١٣ وَ الزُّمَرِ: ٦

وَ غَافِرٍ: ١٢ وَ ٦٢ وَ ٦٤ وَ ٧٥ وَ فُصِّلَتْ: ٢٣ وَ الشُّورَى: ١٠

وَ الْجَاثِيَةَ: ٣٥ وَ الْفَتْحَ: ١٥ وَ الْمَجَادِلَةَ: ٣ وَ الْمُتَحَنِّنَةَ: ١٠

وَ الصَّفَّ: ١١ وَ الْجُمُعَةَ: ٩ وَ الطَّلَاقِ: ٢.

ذَلِكُمْ:

ذَلِكُمْ: يُوسَفُ: ٣٧ قَالَ الْحَرَازُ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦٥.

كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا: هَذَا كِتَابٌ
مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَتَبَهَا: أَبُو، فِي كُلِّ الْجِهَاتِ، وَهِيَ
تُعْرَبُ فِي الْكَلَامِ إِذَا قُرِئَتْ (٢).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَاءُ: (هَذِهِ [الرَّحْمَنِ: ٢٧] وَالَّتِي فِي آخِرِهَا
[٧٨] كِلْتَاهُمَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ذِي)، تُخَفِّضَانِ فِي
الْإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ صِفَةِ رَبِّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهِيَ فِي
قِرَاءَتِنَا: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾،
﴿ذُو﴾: تَكُونُ مِنْ صِفَةٍ: وَجْهِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى (٣).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بَسْنِدَهُ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ
هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ
الرَّحْمَنِ: ١٢: ﴿وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ﴾ بِالنَّضْبِ.. (٤).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي
اِخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ
وَالْحِجَازِ: ﴿ذَا الْعَصْفِ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿ذُو
الْعَصْفِ﴾ (٥).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا
فَكْتَبُوا: ﴿لُدُو﴾ (بِعَيْرِ أَلْفٍ) فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَالْجُمُعَةِ: ٤،
وَفِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي فَصَّلَتْ: ٣٥

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١١٤/٣، أَمَا قَوْلُهُ عَنْ مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ لَمْ يُقْرَأَ
بِهِ، يَعْنِي عَلَى حَسَبِ عِلْمِهِ، وَإِلَّا فَقَدْ صَحَّتْ بِهِ الْقِرَاءَةُ، دُونَ الَّذِي فِي
النِّسَاءِ.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١١٦/٣.

(٤) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٤/١.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
(لَكِن) (أَوْلَيْتِكَ) و(الْنِي) و(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠
(بِ) و(السَّلَمِ) مَعَ (النَّيِّ) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَنْهَسِرُ)

٨٠
وَإِبْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) و(الْأَبْصِرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ، عَنْ جَمِيعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ حَذْفِ أَلْفِ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿ذَلِكُنَّ﴾، وَمَا رَافَقَهَا مِنْ زِيَادَاتٍ لِاحِقَةٍ
وَسَابِقَةٍ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مَصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فَذَلِكُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ يُوسُفَ: ٣٢.

ذُو:

ذُو: قَالَ الْفَرَاءُ: (وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الشَّامِ: ﴿وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]، وَلَمْ نَسْمَعْ
بِهَا قَارِنًا، كَمَا أَنَّ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿وَالْحَبَّ ذَا
الْقُرْبِيِّ﴾ [النِّسَاءِ: ٣٦]، وَلَمْ يُقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرَبَّمَا كُتِبَ الْحَرْفُ
عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُقْرَأُ بِالْوُجُوهِ، وَبَلَّغْنِي أَنَّ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٥.



بَعْدَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي الْأَسْمِ الْمَفْرَدِ
الْمُضَافِ: ﴿ذُو﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الشَّامِ: ﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ﴾ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِالْأَلْفِ
وَالنَّصْبِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ بِالْوَاوِ
وَالرَّفْعِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الإمامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) [يعني: بِالْأَلْفِ]، ثُمَّ
رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي
اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ
كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى
كُلِّ أَقْصَى مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ) (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)،
ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى
أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ
ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ﴾
الرَّحْمَنِ: ١٢ بِالنَّصْبِ (٦).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

وَعِشْرَتَيْنِ ﴿ذُو﴾ و﴿لذُو﴾، وَفِي البُرُوجِ: ١٥ (بِغَيْرِ أَلْفٍ
بَعْدَ الْوَاوِ) (١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿ذَا الْعَصْفِ﴾
الرَّحْمَنِ: ١٢، وَفِي آخِرِهَا: ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾: ٧٨،
الأوَّلُ: ﴿ذَا﴾، وَالثَّانِي: ﴿ذُو﴾: فِي مُصْحَفِ الشَّامِ خَاصَّةً،
وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ
مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ
اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسخِ
الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا
أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ) (٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ:
﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]: بِالْفِ
فِي: ﴿ذَا﴾، وَهُمْ يَنْصُبُونَ الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ، وَقَعَ فِي مَصَاحِفِهِمْ
أَيْضًا فِي آخِرِهَا: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾
[٧٨]: بِالْوَاوِ) (٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَبْيَارِيِّ: ١٣، ٣٤، ٤١، ٤٥ = ٣٩، ٨٠، ٩٥، ١٠٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، والجُمْلَةُ الأَخِيرُ زِيَادَةُ مَنْ
نسخة: صنعاء.

(٤) المُنْعِجُ لِلدَّانِي الفقرة: ١٣١، ص: ٢٧.

(٥) المُنْعِجُ لِلدَّانِي الفقرة: ٥٥٤، ص: ١٠٨.

(٦) المُنْعِجُ لِلدَّانِي الفقرة: ٥٨٦، ص: ١١١.



أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمَاصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي الرَّحْمَنِ: ١٢: ﴿وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ﴾ بِالْأَلِفِ مَنْصُوبَةً، وَفِي آخِرِهَا: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ بِالْوَاوِ مَرْفُوعًا^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠٥ وَيُونُسَ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٦٨ وَالرَّعْدَ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالْكَهْفَ: ٥٨ وَالنَّمْلَ: ٧٣ وَالْقَصَصَ: ٧٩ وَصَ: ١٢ وَغَافِرَ: ١٥ وَ ٦١ وَالرَّحْمَانَ: ٢٧ وَالْحَدِيدَ: ٢١ وَ ٢٩ وَالْجُمُعَةَ: ٤ وَالطَّلَاقَ: ٧ وَالْبُرُوجَ: ١٥ بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿ذُو﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ حَاشَا مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ: بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ عَلَى الرَّفْعِ: ﴿ذُو﴾، وَقَرِئَ كَذَلِكَ لِقُرَائِهِمْ، وَكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: بِالْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذَا﴾، نَصْبًا، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لِقُرَائِهِمْ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ مُصْحَفُ

الْأَصْلِ وَاحِدَةً، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَفِي الْمُؤْمِنِ [غَافِرَ]: ١٥ وَفِي السَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٤٣ وَفِي الْجُمُعَةِ: ٤ وَفِي الْبُرُوجِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَمَا سِوَاهَا: ﴿ذُو﴾ بِالْأَلِفِ^(١).

قَالَ جَامِعُهُ -عَفَرَ اللَّهُ لَهُ- كَلَامَ الْأَنْدَرَايِيِّ هَذَا، لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ!

وَكَذَا عَلَّقْتُ عَلَى كَلَامِ الْأَنْدَرَايِيِّ فِي الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ، وَهُوَ كَلَامٌ مُنْصَفٌ لَوْلَا عِلْمُ التَّعَجُّبِ بَعْدَهُ، وَلَمْ أَحْذِفْهُ لِيُذَكِّرَكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ قَوْلٍ -مَهْمَا كَانَ غَرِيبًا- قَدْ يَكُونُ لَهُ وَجْهٌ مِنْ مُصْحَفِ قَدِيمٍ، فَالصَّحِيحُ عَدَمُ التَّعَجُّبِ فِي الْحُكْمِ حَتَّى نَسْتَكْمِلَ مَا نَحْتَاجُهُ إِلَى ذَلِكَ، وَمِنْ أَهْمِهَا -فِي عِلْمِ الرَّسْمِ- النَّظَرُ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ﴾ بِالْأَلِفِ، وَ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ﴾ بِالْوَاوِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ^(٣).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

(١) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /ظ ٣١/.

(٢) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /ظ ٢٥/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /ظ ٢٧/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /ظ ٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظر: /ظ ٢٥/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /ظ ٢٧-٢٨/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٢/٢، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٧٥، ٤٦١/٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ زِيَادَةَ
أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ذُوا﴾ و﴿لُدُوا﴾ و﴿فَدُّوا﴾،
وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ١٥ فَصَلَ بَيْنَ الْأَلْفِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ
هَكَذَا: ﴿حَدَّ بِالْمِيمِ﴾ وَهُنَاكَ
طَمَسٌ تَعَرَّضَ لَهُ الْأَلْفُ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ وَاضِحٌ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ لَهُ
الْمُحَقِّقُ، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٧ هُنَاكَ طَمَسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ
عَلَى الْأَلْفِ وَكَأَنَّهَا مُثَبَّتَةٌ، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٦٠ هُنَاكَ فَرَاغٌ
يَكْفِي لِإِبْتَاتِهَا فَهَلْ تَكُونُ قَدْ مُسِحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ؟ وَهِيَ
هَكَذَا: ﴿لَدَّ بِالرَّاءِ﴾؛ لِأَنَّهُ لَا أَثَرَ لَهَا أَوْ لِحذفِهَا،
وَرَأَيْتُهَا فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لُدُّوا﴾،
وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ،
وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٠٥ وَالْجُمُعَةِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧
وَالْبُرُوجِ: ١٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
بِحذفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِّ فِي يُوسُفَ: ٦٨ وَفُصِّلَتْ: ٣٥
و٤٣ مَرَّتَانِ وَالْجُمُعَةِ: ٤، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢
﴿ذُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا:
﴿ذُوا﴾، وَفِي الْمَائِدَةِ: ٩٥ وَرَدَّتْ كَلِمَةٌ: ﴿ذُوا عَدَلٍ﴾ عَلَى
التَّشْبِيهِ، وَفِي آخِرِ الْآيَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: ﴿ذُوا انْتِقَامٍ﴾، وَكَتَبَهَا
بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿ذُوا﴾، بِغَيْرِ مَا يَقُولُهُ عُلَمَاءُ
الرَّسْمِ، أَنَّ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ تُرَسَّمُ بِوَجْهِ مُخَالِفٍ حَتَّى لَا
تَتَشَابَهَ فِي الْكِتَابَةِ، وَهُنَا تَشَابَهَتِ الْكَلِمَتَانِ فِي الْكِتَابَةِ،
وَاحْتَلَفَتَا فِي الْقِرَاءَةِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي نَقْلِ الْقُرْآنِ الرَّوَايَةُ
السَّفَهِيَّةُ، وَمَوْضِعُ الْبُرُوجِ: ١٥ اخْتَفَتْ أَلْفُ الْكَلِمَةِ

عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِغَيْرِهَا: بِالْأَلْفِ: ﴿ذَا﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِبْتَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (٢):

وَنَافِعُ: (عَنْهُ) أَذْكَرُ، (خَشِيعًا): بِخِلَا

١١٣

فِيهِمْ، وَ(ذَا الْعَصْفِ) شَامٍ (ذُو الْجَلَلِ) قَرَأَ

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٣ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ

مَصَاحِفَ الشَّامِ: ﴿ذَا﴾: (وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي

الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الشَّامِ) (٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلْفٍ

وَبَعْدَ وَاوٍ الْفَرْدِ أَيْضًا تَبَّتْ

٣٤٨

وَبَعْدَ (أَنْ يَفْعُو) مَعَ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ فَعَلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الْأَلْفَ

حُذِفَتْ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ: ﴿ذُو﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ (٤).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٦٥-١١٦٦، ١١٧٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كَلِمَةٌ: (اذْكَر) قَدَّرَهَا

الْجَعْبَرِيُّ: ١/٤١٠، مُتَعَلِّقَةٌ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَفِي الْمَنْظُومَةِ، جَعَلَهَا مُتَعَلِّقَةً
بِالْكَلِمَةِ بَعْدَهَا.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٣١.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.



التَّالِيَةِ: ﴿العَرَشِ﴾، وَيُظْهِرُ جُزْءً بَسِيطٌ مِنْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ أَكْثَرَ الْمَوَاضِعِ بِدَالٍ
بَعْدَهُ وَأَوْ فَقَطْ: ﴿ذُو﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْقَصَصِ: ٧٩
وَص: ١٢ وَفُصِّلَتْ: ٥١ وَالرَّحْمَنِ: ١٢ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿ذُوا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الطَّلَاقِ: ٧ فَمَقْطُوعٌ فِي زَاوِيَةِ الْوَرَقَةِ
الْيُسْرَى، وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ
عَمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ وَ١٧٤ وَالْمَائِدَةَ: ٩٥
وَالْأَنْعَامِ: ١٣٣ وَ١٤٧ وَالْأَنْفَالِ: ٢٩ وَيُونُسَ: ٦٠
وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالْبُرُوجِ: ١٥ مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
الْبَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣ وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عَمْرَانَ: ٤ وَ٧٤
وَ١٥٢ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذُوا﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ
ثُمَّ وَأَوْ بَعْدَهَا: ﴿ذُو﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عَمْرَانَ: ١٥٢ لَا تَظْهَرُ
الْأَلْفُ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَحْتَمِلُ لِكِتَابَتِهَا، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ آثَارًا
لِرَأْسِ الْأَلْفِ وَنَهَايَةِ خَطِّهَا الْأُفْقِيِّ الْمَتَّجِهِ لِلْجِهَةِ الْيُمْنَى،
فَلَعَلَّهَا كَانَتْ مَكْتُوبَةً ثُمَّ طُمِسَتْ وَهُوَ مَا أُرْجِحُهُ، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ ذَالٍ ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿ذَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ذُو﴾
وَ﴿لذُو﴾ وَ﴿فَذُو﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ١٢ مُوَافِقًا
لِمَصْحَفِ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٠
وَالْأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالْكَهْفِ: ٥٨
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ١٠٥ وَ٢٤٣
وَ٢٥١ وَ٢٨٠ وَآلِ عَمْرَانَ: ٤ وَ٧٤ وَ١٥٢ وَ١٧٤
وَالْمَائِدَةَ: ٩٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٣ وَ١٤٧ وَالْأَنْفَالِ: ٢٩
وَيُونُسَ: ٦٠ وَيُونُسَ: ٦٨ وَالرَّعْدِ: ٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٧
وَالْكَهْفِ: ٥٨ وَالنَّمْلِ: ٧٣ وَالْقَصَصِ: ٧٩ وَص: ١٢
وَعَافِرٍ: ١٥ وَ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٥ وَ٤٣ مَرَّتَانِ وَ٥١
وَالذَّارِيَاتِ: ٥٨ وَالنَّجْمِ: ٦ وَالرَّحْمَنِ: ٢٧ وَالْحَدِيدِ: ٢١
وَ٢٩ وَالْجُمُعَةَ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧ وَالْبُرُوجِ: ١٥.

قَوْلُ الْأَنْدَرَابِيِّ عَنْ زِيَادَةَ أَلْفٍ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ قَوْلٌ
غَرِيبٌ، لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، إِلَّا إِنْ شَهِدَتْ لَهُ
مَصَاحِفٌ قَدِيمَةٌ، ثُمَّ إِنَّ نِسْبَةَ الْخِلَافِ إِلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ
حِمصٍ، فِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ مُصْحَفَهُمْ مَنْسُوحٌ مِنْ مُصْحَفِ الشَّامِ،
فَهَلْ لِلنُّسخِ الثَّوَانِي رَسْمٌ مُخْتَلِفٌ؟.

الْكَلَامُ السَّابِقُ كَتَبْتُهُ حَالَ النِّقْلِ عَنِ الْأَنْدَرَابِيِّ، وَهَذِهِ
الْفَقْرَةُ أَكْتُبْتُهَا حَالَ النِّقْلِ عَنِ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، فَحِينَ نَقَلْتُ
عَنِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَجَدْتُ مُوَافَقَةً لِمَا قَالَهُ -رَحِمَهُ اللَّهُ-،
وَالسُّؤَالُ الَّذِي طَرَحْتُهُ هُوَ سُؤَالٌ قَوِيٌّ وَجِيهٌ فِي الرَّسْمِ، وَقَدْ
رَأَيْتُ الْإِمَامَ الْفَرَّاءَ يَقُولُ مِثْلًا: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ ...)
وَيَذْكُرُ مِصْرًا مِنَ الْأَمْصَارِ، فَتَكُونُ مَصَاحِفُ الْمِصْرِ الْوَاحِدِ
مُخْتَلِفَةً نَوْعًا مَا، وَأَيْضًا وَجَدْتُ إِشَارَاتٍ هُنَا، تَحْتَاجُ إِلَى مَزِيدٍ
تَأَمُّلٍ فِي كِتَابِ الْمُنْبَعِ لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَوْلُ الْفَرَّاءِ: (وَلَمْ تَسْمَعْ بِهَا قَارِنًا)، هُوَ يَحْكِي -رَحِمَهُ
اللَّهُ- عَمَّا يَعْلَمُهُ وَيُرْوِيهِ فَقَطْ، وَإِلَّا فَهِيَ قِرَاءَةٌ نَقَلَهَا الْأَثْبَاتُ
عَنِ الْأَثْبَاتِ، فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ الشَّامِ.

ذَوَا:

نِسْبَةُ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرْفِ إِلَى مَصَاحِفِ الْحِجَازِ مَعَ الشَّامِ: غَيْرُ صَحِيحٍ، وَمُخَالَفٌ لِمَا عَلَيْهِ الْأَثْمَةُ، وَلَمْ يُوَافِقْهُ أَحَدٌ فِي إِدْخَالِهِ أَهْلَ الْحِجَازِ.

ذَوَا: الْمَائِدَةُ: ٩٥ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ أَلْفٌ الشَّيْبِيَّةُ: ﴿ذَوَا﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (١٥٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةُ: ٩٥ وَ ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ذَوَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٩٥ وَ ١٠٦.

ذَوَاتَا:

ذَوَاتَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ذَوَاتَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ذَوَاتَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤٨.

ذَوَاتِي:

ذَوَاتِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَيًّا: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿ذَوَاتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَإِبْدَالِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَلْفًا: ﴿ذَوَاتَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيًّا: ١٦.

وَفِي مُصْحَفِ صَحْرٍ إِذَا كَتَبْتَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَا يُظْهِرُ أَيَّ نَتِيجَةٍ، فَإِنْ كَتَبْتَ: ﴿ذَوَاتَا﴾ أَظْهَرَ ذَاتَ الْيَاءِ الَّتِي فِي سَيًّا، وَذَاتَ الْأَلْفِ الَّتِي فِي الرَّحْمَنِ!.

ذِي:

ذِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَعُتِقِ الْمَصَاحِفِ: ﴿ذَا الْقُرْبَى﴾ [النِّسَاءُ: ٣٦]، فَيَنْبَغِي لِمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الْأَلْفِ أَنْ يَنْصِبَ (وَالجَارَ ذَا الْقُرْبَى) فَيَكُونُ مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ يُضْمَرُ فِعْلًا يَكُونُ النَّصْبُ بِهِ) (٢).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَاءُ: قَالَ الْفَرَاءُ: (وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالْحَبِّ ذَا الْعَصْفِ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَا قَارِئًا، كَمَا أَنَّ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: (وَالْجَارِ ذَا الْقُرْبَى) [النِّسَاء: ٣٦]، وَلَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، وَرَبَّمَا كُتِبَ الْحَرْفُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُقْرَأُ بِالْوُجُوهِ، وَبَلَّغَنِي أَنَّ كِتَابَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا: هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَتَبَهَا: أَبُو، فِي كُلِّ الْجِهَاتِ، وَهِيَ تُعْرَبُ فِي الْكَلَامِ إِذَا قُرِئَتْ^(١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَاءُ: (هَذِهِ [الرَّحْمَنِ: ٢٧] وَالَّتِي فِي آخِرِهَا [٧٨] كِلْتَاهُمَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ذِي)، تُخْفَضَانِ فِي الْإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهُمَا مِنْ صِفَةِ رَبِّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهِيَ فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾، ﴿ذُو﴾: تَكُونُ مِنْ صِفَةِ: وَجْهِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٢).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ٧٨: ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾ بِالرَّفْعِ...^(٣).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدِهِ إِلَى خَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهَاجِرٍ قَالَ: (قَرَأْتُ عَلَى حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ فِي مَصَاحِفِنَا (ذَا) أَفَاقْرُوهَا؟ قَالَ: لَا

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١١٤/٣، أَمَا قَوْلُهُ عَنِ مَوْضِعِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ بِهِ، يَعْنِي عَلَى حَسَبِ عِلْمِهِ، وَإِلَّا فَقَدْ صَحَّتْ بِهِ الْقِرَاءَةُ، دُونَ الَّذِي فِي النَّسَاءِ.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١١٦/٣.

(٣) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩/٢، ١٦٠.

تَقْرَأُهَا إِلَّا: ﴿ذِي﴾^(٤).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْرَةَ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ خَاصَّةً: ﴿وَالْجَارِ ذَا النَّسَاءِ﴾: ٣٦^(٥).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٧٨، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ الْفَرَاءَ ذَكَرَ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ بَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿وَالْجَارِ ذَا الْقُرْبَى﴾ النَّسَاءِ: ٣٦ بِالْفِ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَاءِ: فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿وَالْجَارِ ذَا الْقُرْبَى﴾ النَّسَاءِ: ٣٦

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٦٠/١.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٨/١، رَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْيَاءِ، وَالصَّحِيحُ أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلْفِ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ خِلَافِ الْمُصْحَفِ الْكُوفِيِّ عَنِ غَيْرِهِ، فَإِذَا كَانَ بِالْيَاءِ فَهَمَّ مُتَّفِقُونَ فَلَا وَجْهَ لَذِكْرِ أَنَّ الْكُوفِيِّ مُخْتَلَفٌ فِي كِتَابَتِهَا، فَهُوَ فِي هَذَا الْخَبَرِ يَحْكِي مُصْحَفَ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنِ غَيْرِهِ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فَإِنْ رَسَمَهُ بِالْيَاءِ؛ فَلَا فَائِدَةَ مِنْ ذِكْرِهِ.

(٦) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٥/١.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.



ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٨ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ حَاشَا مُصْحَفِ الشَّامِ: بِيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿ذِي﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿ذُو﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٦):

وَرَسْمُ (وَالْجَارِذَا الْقَرَبِيِّ): بِطَائِفَةٍ

٦٣

مِنَ الْعِرَاقِ، عَنِ الْفَرَّاءِ قَدْ نَدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٧):

وَنَافِعُ: (عَنْهَدَ) اذْكُرْ، (حَشِشَعًا): بِخِلَا

١١٣

فِهِمْ، وَ(ذَا الْعَصْفِ) شَامٍ (ذُو الْجَلَلِ) قَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٣ - بَعْدَ أَنْ نَقَلَ كَلَامَ الدَّانِيِّ أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ الرَّحْمَنِ: ١٢: ﴿ذَا﴾ بِالْأَلِفِ، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي: ٧٨: ﴿ذُو﴾ بِالْوَاوِ - (وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ أَهْلِ الشَّامِ)^(٨).

بِالْفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ، وَلَا قَرَأَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٧٨ آخِرُ السُّورَةِ بِالْوَاوِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ بِالْيَاءِ وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٧ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: بِالْوَاوِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ﴾ الرَّحْمَنِ: ٧٨ بِالرَّفْعِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٨٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٢ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ وَالتَّكْوِينِ: ٢٠ مَرَّتَانِ بِيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِّ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَشَبَّهَهُ^(٤).

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٧٣-١١٧٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كلمة: (اذكر) قَدَرَهَا الجعبري: ١/٤١٠، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة بالكلمة بعدها.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٣١.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٢٩، ٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٥٤، ص: ١٠٨.

(٣) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٨٦، ص: ١١١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٢، ٢٩٣.



بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ، وَمَعَهَا
مَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٣٩ وَالرَّحْمَنِ: ٧٨: ﴿ذِي﴾
و﴿بِذِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ دَالٍ فِي أَوَّلِهِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهَا: ﴿ذِي﴾ و﴿بِذِي﴾ و﴿لِذِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ
الرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًا لِغَيْرِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوَاضِعُ
الْأَنْفَالِ: ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٢
وَالْكَهْفِ: ٨٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٤ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ٨٣
وَالنِّسَاءِ: ٣٦ مَرَّتَيْنِ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَهُودٍ: ٣
وَيُوسُفَ: ٧٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٢
وَالْكَهْفِ: ٨٣ وَص: ١ وَالزُّمَرِ: ٢٨ وَغَافِرٍ: ٣
وَالرَّحْمَنِ: ٧٨ وَالْحَشْرِ: ٧ وَالْمَعَارِجِ: ٣ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣٠
وَالتَّكْوِينِ: ٢٠ مَرَّتَيْنِ وَالْفَجْرِ: ٥ وَ١٠ وَالْبَلَدِ: ١٤.

تَنْبِيهُ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِهِ: (وَهِيَ تُعْرَبُ فِي الْكَلَامِ
إِذَا قُرِئَتْ)؛ بَأَنَّهُ لَا يُقْرَأُ بِحَسَبِ الرَّسْمِ بَلْ بِحَسَبِ الْمَوْضِعِ
دُونَ النَّظَرِ لِرِسْمِ جُزْئِيَّاتِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهُ أَصْلٌ يَأْتِي
بَعْدَ الرَّوَايَةِ، وَمِثْلُهُ الْكَلَامُ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ
عَنْ حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ: بِأَنَّ الْقِرَاءَةَ رِوَايَةٌ وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ،
وَقَدْ يَكْتُبُونَ فِي الْمُصْحَفِ وَجْهًا كَانُوا يَقْرَأُونَهُ قَدِيمًا، ثُمَّ
لَا يُرَوَى الْآنَ، فَيَبْقَى الرَّسْمُ عَلَى حَالِهِ، وَمِثْلُ هَذَا قَالَهُ
السَّخَاوِيُّ فِي الْوَسِيلَةِ، ص: ١١٠ وَ١٤٤ وَ١٤٨ وَ٢٢٨
وغيرها.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
دَالٍ فِي أَوَّلِهِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿ذِي﴾ و﴿بِذِي﴾
و﴿لِذِي﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٧٨ مُوَافِقًا لِغَيْرِ
مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَمَوْضِعُ ص: ١ مُتَأَخَّرًا، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةَ: ٨٣ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالزُّمَرِ: ٢٨ وَمِنَ الْمَعَارِجِ إِلَى آخِرِهِ
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذِي﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالْأَلِفِ
بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذَا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٣٦، كَمَا قَالَ الْفَرَاءُ وَالْكَسَائِيُّ
عَنْ بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَلَقَلَّةَ رَسْمِهَا بِالْأَلِفِ فَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٩
فِي مُصْحَفِ مَحْفُوظٍ فِي مَكْتَبَةِ بَارِيسَ الْوَطَنِيَّةِ بِرَقْمِ:
(٣٣٩) / ظ ١ / بِالْأَلِفِ أَيْضًا هَكَذَا: ﴿وَالْجَارِ ذَا الْقُرْبَى
وَالْمُقَاتِلَةَ﴾ وَهِيَ تُقْرَأُ
بِالْحَفْظِ - كَمَا صَبَطْتُهَا - حَتَّى لَوْ كَانَتْ هَكَذَا بِالْأَلِفِ،
وَتَأْمَلُ قَوْلَ السَّابِقِ لِلْفَرَاءِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا، وَمَعَهَا مَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٣٩
وَالرَّحْمَنِ: ٧٨: ﴿ذِي﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ٨٣
وَالْأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَهُودٍ: ٣
وَالتَّكْوِينِ: ٢٠ مَرَّتَيْنِ وَالْفَجْرِ: ٥ وَ١٠ وَالْبَلَدِ: ١٤ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

النَّقْلُ عَنِ بَعْضِ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ أَنَّهَا بِالْأَلْفِ هُوَ
قَوْلُ الفَرَاءِ فِي كِتَابِهِ (مَعَانِي الْقُرْآنِ) وَالْكَسَائِيُّ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ
ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي كِتَابِهِ (المَصَاحِفِ).

الَّذِي:

الَّذِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ
إِحْدَى اللّامَيْنِ: ﴿الَّذِي﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ
وَسِبْهُهُ، وَالْمَحْدُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللّامُ الْأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
لَامُ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالِادْغَامِ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ
المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنِ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ
أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ
وَعَبْرَهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُهُ)^(١).

قَالَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ:
﴿الَّذِي﴾ ... بِلَامٍ وَاحِدَةٍ ... وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ أَنْ
تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابِهِ بِلَامٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿الَّذِي﴾؛ سِوَاءَ مَا كَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا أَوْ تَثْنِيَّةً، حَيْثُ
مَا وَقَعَ؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللّامَيْنِ^(٤):

(١) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٤٠ و ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٦/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

لَامُ (الَّتِي) (السِّي) وَ(السِّي) وَكَيْفَ أَتَى (الْ)

٢٣٦

لَّذِي) مَعَ (الْيَلِ)، فَاحْذَفْ وَاصْذِقِ الفِكْرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِشَانِي الحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) (الَّتِي) وَ(السِّي)

٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ

الكَلِمَةِ: ﴿الَّذِي﴾، وَهِيَ اللّامُ الثَّانِيَّةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ،

وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ الأَوَّلَى^(٥).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠٠ مَوْضِعٍ فَقَطْ.

الَّذِينَ:

الَّذِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ

إِحْدَى اللّامَيْنِ: ﴿الَّذِينَ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ

وَسِبْهُهُ، وَالْمَحْدُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللّامُ الْأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

لَامُ المَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالِادْغَامِ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ

المَعْرِفَةِ مِنَ الانْفِصَالِ عَنِ هَمْزَةِ الوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ

أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ

(٥) دَلِيلُ الحَسِرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ:

وَعَبْرَهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتَهُ^(١).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ...
وَالَّذِينَ) بِلَامٍ وَاحِدَةٍ... وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَنْ
تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابِهِ بِلَامٍ
وَاحِدَةٍ: (الَّذِينَ) سِوَاءَ مَا كَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا أَوْ ثَنِيَّةً، حَيْثُ
مَا وَقَعَ؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ^(٤):

لَامٌ (الَّتِي) (السِّي) وَ(الَّتِي) وَكَيْفَ آتَى (ال)

٢٣٦

لَيْذِي مَعَ (الْيَلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْطِقِ الْفِكْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِنَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) (الَّتِي) وَ(الَّتِي)

٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: (الَّذِينَ)، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ،

وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ فَعَلَى حَذْفِ الْأُولَى^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا:
(الَّذِينَ)، وَمَعَ التَّنْبِيهِ لِلْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ أَوْرَاقُهَا مِنْهَا.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩٩٩ مَوْضِعًا فَقَطْ.

فَذَانِكَ:

فَذَانِكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ عَلَى الْاِخْتِصَارِ: (فَذَانِكَ)^(٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُتَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفِ

١١٧

كَ(رَجَلَيْنِ) (يَحْكُمَيْنِ)، وَاخْتِلَافُ

لِابْنِ نَجَّاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّشْيِيعِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: (فَذَانِكَ)، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا
الْخِلَافَ^(٧).

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٤٠ وَ ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) الْإِبْطَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ٣٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٦/٢، ١٠٨٤/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦٦/٤.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَذَلِكَ﴾
و﴿فَكَذَلِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢٥ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ٧٣ وَ ١١٣
وَ ١١٨ وَ ١٤٣ وَ ١٦٧ وَ ١٨٧ وَ ١٩١ وَ ٢١٩ وَ ٢٤٢ وَ ٢٦٦
وَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ١٠٣ وَ النَّسَاءِ: ٩٤ وَ الْمَائِدَةَ: ٨٩
وَ الْأَنْعَامِ: ٥٣ وَ ٥٥ وَ ٧٥ وَ ٨٤ وَ ١٠٥ وَ ١٠٨ وَ ١١٢ وَ ١٢٢
وَ ١٢٣ وَ ١٢٥ وَ ١٢٩ وَ ١٣٧ وَ ١٤٨ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ٤٠
وَ ٤١ وَ ٥٧ وَ ٥٨ وَ ١٠١ وَ ١٥٢ وَ ١٦٣ وَ ١٧٤ وَ يُوسُفَ: ١٢
وَ ١٣ وَ ٢٤ وَ ٣٣ وَ ٣٩ وَ ٧٤ وَ ١٠٣ وَ هُودَ: ١٠٢ وَ يُوسُفَ: ٦
وَ ٢١ وَ ٢٢ وَ ٢٤ وَ ٥٦ وَ ٧٥ وَ ٧٦ وَ الرَّعْدِ: ١٧ مَرَّتَيْنِ وَ ٣٠
وَ ٣٧ وَ الْحِجْرِ: ١٢ وَ النَّحْلِ: ٣١ وَ ٣٣ وَ ٣٥ وَ ٨١ وَ الْكَهْفِ:
١٩ وَ ٢١ وَ ٩١ وَ مَرْيَمَ: ٩ وَ ٢١ وَ طهَ: ٨٧ وَ ٩٦ وَ ٩٩ وَ ١١٣
وَ ١٢٦ مَرَّتَيْنِ وَ ١٢٧ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٢٩ وَ ٨٨ وَ الْحَجِّ: ١٦ وَ ٣٦
وَ ٣٧ وَ الثُّورِ: ٥٨ وَ ٥٩ وَ ٦١ وَ الْفُرْقَانَ: ٣١ وَ ٣٢ وَ الشُّعْرَاءِ:
٥٩ وَ ٧٤ وَ ٢٠٠ وَ النَّمْلِ: ٣٤ وَ الْقَصَصِ: ١٤ وَ الْعَنْكَبُوتِ:
٤٧ وَ الرُّومِ: ١٩ وَ ٢٨ وَ ٥٥ وَ ٥٩ وَ فَاطِرٍ: ٩ وَ ٢٨ وَ ٣٦
وَ الصَّافَاتِ: ٣٤ وَ ٨٠ وَ ١٠٥ وَ ١١٠ وَ ١٢١ وَ ١٣١ وَ غَافِرٍ:
٦ وَ ٣٤ وَ ٣٥ وَ ٣٧ وَ ٦٣ وَ ٧٤ وَ الشُّعْرَى: ٣ وَ ٧ وَ ٥٢
وَ الزُّحُرِفِ: ١١ وَ ٢٣ وَ الدُّخَانَ: ٢٨ وَ ٥٤ وَ الْأَحْقَافِ: ٢٥
وَ مُحَمَّدٍ: ٣ وَ قَى: ١١ وَ الدَّارِيَاتِ: ٣٠ وَ ٥٢ وَ الْقَمَرِ: ٣٥
وَ الْقَلَمِ: ٣٣ وَ المَدَّثِرِ: ٣١ وَ المُرْسَلَاتِ: ١٣ وَ ٤٤، كُلُّهَا
بِالْخِطَابِ لِلْمُدَّكَّرِ، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٧ وَ مَرْيَمَ: ٢١
وَ الدَّارِيَاتِ: ٣٠ فَهِيَ بِكَسْرِ الْكَافِ خِطَابًا لِلْمُؤَنَّثِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فَذَانِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٣٢.

كَذَلِكَ:

كَذَلِكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ
لَفْظِ: ﴿كَذَلِكَ﴾ وَ شَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، أُخِذَ مِنْ
الْإِطْلَاقِ. (١)

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ١٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿كَذَلِكَ﴾. (٢)

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا: (٣)

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنَّ) (أَوْلَيْتُكَ) وَ (الَّنَعِي) وَ (ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(بَد) وَ (السَّلَامَ) مَعَ (النَّيِّ) فَرُدُّ غُدْرًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ٧٥، ص: ١٦-١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢١٤/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ
بِكَسْرِ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَ كَلِمَةٌ: (فَرُدُّ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ.

كَذَلِكُمْ:

كَذَلِكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ اللَّامِ: ﴿كَذَلِكُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحُ: ١٥.

اللِّدَانِ:

اللِّدَانِ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٦ كَتَبُوا
بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿اللِّدَانِ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى
اللَّامَيْنِ: ﴿اللِّدَانِ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ وَشَبْهَهُ،
وَالْمَحْدُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الْأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامُ
الْمَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالِاذْغَامِ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ
مِنَ الْإِنْصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ
النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا
فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبُتُهُ)^(٢).

قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ...
وَ﴿اللِّدَانِ﴾... بِلَامَيْنِ [كَذَا] وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَنْ
تُكْتَبَ بِلَامَيْنِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٦ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابِهِ بِلَامٍ
وَاحِدَةٍ سِوَاءَ مَا كَانَ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا أَوْ تَشْبِيهًا، حَيْثُ مَا وَقَعَ:
﴿اللِّدَانِ﴾؛ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ^(٥):

لَامُ (الَّتِي) (السِّي) وَ(الَّتِي) وَكَيْفَ أَتَى (الْ)

٢٣٦

لَاذِي) مَعَ (الْيَلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْطِقِ الْفِكَرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُتَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَ(رَجَلَسِنِ) (يَحْكَمَسِنِ)، وَاخْتَلِفَ

لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تَكْذِبَانِ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَنَائِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) (الَّتِي) وَ(السِّي)

٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّشْبِيهِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿اللِّدَانِ﴾

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٦/٢، ٣٩٦، لَمْ يَتَكَلَّمِ الْمَصْنِفُ عَنِ أَلِفِ

التَّشْبِيهِ وَهُوَ يَذْكَرُ الْخِلَافَ وَيَخْتَارُ الْإِثْبَاتَ، وَقَالَ الْمَحْقِقُ إِنَّهُ اخْتَارَ هُنَا

الْإِثْبَاتَ! وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٩.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٤٠ وَ ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) الْإِنْصَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٢.



لَامَ الْمَعْرِفَةِ؛ لِدَهَابِهَا بِالِادْغَامِ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ: لِامْتِنَاعِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْإِنْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتَهُ) (٣).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ) **اللدَّين** [بلامين كذا] وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَنْ تُكْتَبَ بِلَامِينَ (٤).

قَالَ جَامِعُهُ - غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَشَائِخِهِ -: مَا فِي مَخْطُوطَةِ الْأَنْدَرَاوِيِّ مِنْ أَنَّهَا بِلَامِينَ، خَطَأً مِنَ النَّسَاحِ أَوْ سَبْقُ قَلَمٍ مِنَ الْمُؤَلِّفِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَحَّحَهَا فِي الْجُمْلَةِ بَعْدَهَا حِينَ ذَكَرَ أَصْلَهَا، وَعَلَيْهِ فَهُوَ يَقْصِدُ بِلَامٍ وَاحِدَةً.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٢٩ كَتَبُوهُ بِلَامٍ وَاحِدَةً عَلَى: **اللدَّين**، وَجِهَ الْإِخْتِصَارِ (٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامِينَ (٦):

لَامٌ (التي) (السي) وَ (السي) وَكَيْفَ أَتَى (ال) ٢٣٦

لَدِي مَعَ (الليل)، فَاحْذِفْ وَاصْدِقِ الْفِكْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامِينَ ٢٨٩

وَهُوَ مَرَجَّحٌ بِشَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الْخِلَافَ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامِينَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: **اللدَّان**، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ الْأُولَى (٢).

وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفَ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفَ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفَ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٦ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامِينَ مِنْ أَوَّلِهِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: **اللدَّان**.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٦، وَهَذَا الْمَوْضِعُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ طَمَسٌ.

قَوْلُ الْأَنْدَرَاوِيِّ إِنَّهُ بِلَامِينَ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ، وَكَلَامُهُ التَّلَاتِي لَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَقْصِدُ: بِلَامٍ وَاحِدَةً.

اللدَّين:

اللدَّين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى اللَّامِينَ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَالْمَحْدُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الْأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٤٠ وَ ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٦/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَأَتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوا) ١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ (بِسْمِ اللَّهِ) نَلُّ يُسْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهَا يَهْمَزُ الوَصْلِ^(٥) ١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَقَبْلَ تَعْرِيفٍ، وَيَعْدَ لَامٍ ١٢٦

كَ (لِلذِّي) (لِلدَّارِ) (لِلإِسْلَامِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ
التَّعْرِيفِ، وَيَعْدَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ أَوْ الجَرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا
بِاللَّامِ الْمُتَّصِلَةِ لِيُخْرَجَ: ﴿فَمَالِ الذِّينِ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ،
وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا، وَيَأْتِي بَاتٍ لَامِينَ: ﴿لِلذِّي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٦
وَالأَنْعَامِ: ٧٩ وَيُوسُفَ: ٤٢ وَالأَحْزَابِ: ٣٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) كَتَبَهَا فِي المَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهَا هَمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي المَخْطُوطَةِ: (يَهْمَزُ
الْوَصْلَ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

فِي (الَّذِي) وَ (السِّي) (الَّتِي) وَ (السِّي) ٢٩٠

وَفِي (الذِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى
اللَّامِينَ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الذِّينِ﴾، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ
عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ
الأُولَى^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فَصَلَّتْ: ٢٩ بِحَذْفِ
إِحْدَى اللَّامِينَ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿الذِّينِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَصَلَّتْ: ٢٩.

لِلذِّي

لِلذِّي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ
مَعَ لَامِ المَعْرِفَةِ وَلِيَّهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّأَكِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلجَرِّ،
نَحْوُ: ﴿لِلذِّي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحَذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِهَا إِذَا دَخَلَتْ
عَلَيْهَا لَامُ التَّأَكِيدِ أَوْ الجَرِّ نَحْوُ: ﴿لِلذِّي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾
الأَحْزَابِ: ٣٧، وَشِبْهَهُ^(٣).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٢) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٣٧، ص: ٣٠، قَوْلُهُ: (قَبْلَهَا) تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِحَسَبِ
النَّظَرِ إِلَى أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ مُصْطَلِحٌ عِنْدَ الدَّانِيِّ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٥/٢.

لِلَّذَيْنِ:

لِلَّذَيْنِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ مَعَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ وَلِيَّهَا لَامٌ أُخْرَى قَبْلَهَا لِلتَّكْيِيدِ كَانَتْ أَوْ لِلجَّرِّ، نَحْوُ: ﴿لِلَّذَيْنِ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مُحَذَفٌ هَمْزَةٌ وَصَلَهَا: ﴿لِلَّذَيْنِ﴾ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ التَّكْيِيدِ أَوْ الجَّرِّ، وَشَبَّهَهُ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالحَذْفُ عَنْهَا هَمْزُ الْوَصْلِ^(٤)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَقَبْلَ تَعْرِيفٍ، وَبَعْدَ لَامٍ

١٢٦

كَـ (لِلَّذَيْنِ) (لِلدَّارِ) (لِلْإِسْلَامِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

(١) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٣٧، ص: ٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) كَتَبَهَا فِي المَطْبُوعَةِ: (وَالحَذْفُ عَنْهَا هَمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي المَخْطُوطَةِ: (هَمْزُ

الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ: ﴿لِلَّذَيْنِ﴾، وَبَعْدَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ أَوْ الجَّرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا بِاللَّامِ الْمُتَّصِلَةِ لِيُخْرِجَ: ﴿فَمَالِ الذِّينِ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٥).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٧٩ وَ ٢١٢

وَ ٢٢٦ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢ وَ ١٥ وَ ٢٠ وَ ٦٨ وَ ١٧٢

وَالنِّسَاءِ: ١٧ وَ ١٨ وَ ٥١ وَ المَائِدَةِ: ٤٤ وَ ٨٢ وَ الأَنْعَامِ: ٢٢

وَ ٣٢ وَ الأَعْرَافِ: ٢٧ وَ ٣٢ وَ ٧٥ وَ ١٠٠ وَ ١٥٤ وَ ١٥٦

وَ ١٦٩ وَ الأَنْفَالِ: ٣٨ وَ التَّوْبَةِ: ٦١ وَ يُونُسَ: ٢٦ وَ ٢٨ وَ ٥٢

وَ هُودٍ: ٣١ وَ ١٢١ وَ يُوسُفَ: ٥٧ وَ ١٠٩ وَ الرَّعْدِ: ١٨ وَ ٣٢

وَ ٣٣ وَ إِبرَاهِيمَ: ٢١ وَ النَّحْلِ: ٣٠ وَ ٦٠ وَ ٨٤ وَ ١١٠ وَ ١١٩

وَ مَرْيَمَ: ٣٧ وَ ٧٣ وَ الحَاجِّ: ٣٩ وَ ٥٣ وَ القَصَصِ: ٨٣

وَ العَنْكَبُوتِ: ١٢ وَ الرُّومِ: ٣٨ وَ سَبَأٍ: ٣١ وَ ٣٢ وَ ٤٢

وَ يَسَ: ٤٧ وَ صَ: ٢٧ وَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ ٤٧ وَ عَافِرٍ: ٧ وَ ٤٧

وَ فُصِّلَتْ: ٤٤ وَ الشُّورَى: ٣٦ وَ الزُّخْرُفِ: ٦٥ وَ الجاثِيَةِ: ١٤

وَ الأَحْقَافِ: ١١ وَ مُحَمَّدٍ: ١٦ وَ ٢٦ وَ الدَّارِيَاتِ: ٣٧ وَ ٥٩

وَ ٦٠ وَ الطُّورِ: ٤٧ وَ الحَدِيدِ: ١٣ وَ ١٦ وَ ٢١ وَ الحَشْرِ: ١٠

وَ المُمْتَحَنَةِ: ٥ وَ التَّحْرِيمِ: ١٠ وَ ١١ وَ المَثَلِكِ: ٦ وَ المَدَّثَرِ: ٣١.

مَا لِلَّذَيْنِ:

مَا لِلَّذَيْنِ: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿فَمَالِ

الذِّينِ﴾ المَعَارِجِ: ٣٦ (بِاللَّامِ مَفْصُولَةً مِنَ الأَلِفِ، وَمَوْصُولَةً،

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٦، ٩٧.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ مَا لٍ (٧):

و(مَالٍ هَنَدًا) فَقُلْ (مَالِ الذِّينِ) (فَمَا)

٢٥٩

لِ هَوُؤَلَاءِ): بَقَطْعِ اللَّامِ مُدَكِّرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

فَضْلٌ: (فَمَالٍ هَوُؤَلَاءِ) فَأَقْطَعَا

٤١١

(مَالِ الذِّينِ) (هَنَدًا) الْأَرْبَعَا

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ

لَامِ الجَرِّ مِنَ المَجْرُورِ بَعْدَهَا فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَالِ الذِّينِ﴾،

فِي المَعَارِجِ: ٣٦، (وَاعْلَمْ أَنَّ قَطْعَ لَامِ الجَرِّ فِي (مَالِ هَوُؤَلَاءِ)

وَنَظَائِرِهِ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ الْأَوَّلِ، لِكِنَّةِ مُحَالِفٍ لِلأَصْلِ

الثَّانِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْأَوَّلَ فِي جَمِيعِ الكَلِمَاتِ هُوَ القَطْعُ،

إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَعْرِضُ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ مَا يَصِيرُ بِهِ الوَصْلُ أَصْلًا

ثَانِيًا فِيهِ، كَكَوْنِ الكَلِمَةِ لَا تَسْتَقْبَلُ بِنَفْسِهَا؛ كَاللَّامِ وَالبَاءِ

وَالكَافِ، الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ المَعْنَى، فَرَسَمَ كَتَابُ

المَصَاحِفِ لَامَ الجَرِّ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ عَلَى الْأَصْلِ الْأَوَّلِ،

وهُوَ القَطْعُ، وَرَسَمُوا سَائِرَ مَا يُبْأَلِغُهَا مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا

لَامُ الجَرِّ عَلَى الْأَصْلِ الثَّانِي وَهُوَ الوَصْلُ، تَنْبِيْهَا عَلَى جَوَازِ

الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ) (٨).

(٧) عَقِيلَةُ أَرْبَابِ الفَصَائِدِ للشَّاطِئِيِّ: ٢٦.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

وَلَمْ يُفَسِّرْ حَيْثُ كُتِبَتْ مَفْصُولَةٌ وَلَا حَيْثُ وَقَعَتْ) (١).

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّ مَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣٦

مَقْطُوعٌ: ﴿مَالِ الذِّينِ﴾ (٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي المُصْحَفِ فِي المَعَارِجِ: ٣٦

بِالْقَطْعِ: ﴿مَالِ الذِّينِ﴾ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِقَطْعِ لَامِ الجَرِّ مِمَّا بَعْدَهُ عَلَى

المَعْنَى: ﴿مَالِ الذِّينِ﴾، ثُمَّ نَسَبَهُ لِحَمَّادِ بْنِ عِيْسَى (٤).

قَالَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَفِي

الوَاقِعِ [المَعَارِجِ]: ٣٦: ﴿فَمَالِ الذِّينِ كَفَرُوا﴾ كُتِبَتْ هَذِهِ

الأَرْبَعَةُ الأَحْرَفُ: اللَّامُ مَعَ: ﴿مَا﴾ مَقْطُوعَةً مِمَّا بَعْدَهَا،

وَالوَقْفُ عِنْدَ بَعْضِ القُرَّاءِ عَلَى الكِتَابِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَى

الأَصْلِ إِنْ اضْطَرَّ قَارِئٌ إِلَى الوَقْفِ عَلَيْهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ،

وَهُوَ مَذْهَبُ: الكِسَائِيِّ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو طَاهِرٍ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْ

غَيْرِهِ فِيهِ شَيْءٌ) (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٣٦ بِإِنْفِصَالِ (اللَّامِ)

مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مَالِ الذِّينِ﴾، وَكُتِبُوا سَائِرَ مَا يَرِدُ مِنْ مِثْلِهَا،

عَلَى الإِتِّصَالِ، لِيُرُوا جَوَازَ الوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ، وَاسْتِعْمَالَ

المَذْهَبَيْنِ فِي عَصْرِهِمْ ذَلِكَ (٦).

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَبْيَارِيِّ: ٤٣=٩٨، انظر التعليق في نسبة الكتاب

إلى مؤلفه في المقدمات.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٢.

(٤) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٧٢، ص: ٧٥.

(٥) الإِيصَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٩١١/٤، ١٢٣٠/٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:
(٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَعَارِجِ: ٣٦ بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْأَلْفِ
قَبْلَهَا وَعَنِ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطِ الْمَعَارِجِ: ٣٦.

مَا لِهَذَا:

مَا لِهَذَا: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٤٩
وَالْفُرْقَانِ: ٧ مَقْطُوعَانِ: ﴿مَالِ هَذَا﴾^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي الْمُصْحَفِ مَوْضِعِي:
الْكَهْفِ: ٤٩ وَالْفُرْقَانِ: ٧ بِالْقَطْعِ: ﴿مَالِ
هَذَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ يَقْطَعُ لَامَ الْجَرِّ مِمَّا بَعْدَهُ عَلَى الْمَعْنَى، ثُمَّ
نَسَبَهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: ﴿مَالِ هَذَا﴾^(٣).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُنْتُ... وَفِي
الْكَهْفِ: ٤٩: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ وَفِي الْفُرْقَانِ: ٧: ﴿مَالِ
هَذَا الرَّسُولِ﴾... كُنْتُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ الْأَحْرَفِ: اللَّامُ
مَعَ: ﴿مَا﴾ مَقْطُوعَةً مِمَّا بَعْدَهَا، وَالْوَقْفُ عِنْدَ بَعْضِ الْقُرَّاءِ عَلَى
الْكِتَابِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ عَلَى الْأَصْلِ إِنْ اضْطَرَّ قَارِئٌ إِلَى الْوَقْفِ
عَلَيْهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مَذْهَبُ: الْكِسَائِيِّ، فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو

طَاهِرٍ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْ غَيْرِهِ فِيهِ شَيْءٌ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٩ وَالْفُرْقَانِ: ٧
بِأَنْفِصَالِ (اللَّامِ) مِنْ كَلِمَةِ: ﴿مَالِ هَذَا﴾، وَكَتَبُوا سَائِرَ مَا
يَرِدُ مِنْ مِثْلِهَا، عَلَى الْإِتِّصَالِ، لِيُرُوا جَوَازَ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ،
وَاسْتِعْمَالَ الْمَذْهَبَيْنِ فِي عَصْرِهِمْ ذَلِكَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا لِ^(٦):

﴿مَالِ هَذَا﴾ فَقُلْ (مَالِ الَّذِينَ) (فَمَا)

٢٥٩

لِ هَهُؤُلَاءِ: بِقَطْعِ اللَّامِ مُدَّكِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

فَصَلِّ: (فَمَالِ هَهُؤُلَاءِ) فَاقْطَعَا

٤١١

(مَالِ الَّذِينَ) (مَالِ هَذَا) الْأَرْبَعَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ
لَامِ الْجَرِّ مِنَ الْمَجْرُورِ بَعْدَهَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَالِ هَذَا﴾،
فِي الْكَهْفِ: ٤٩ وَالْفُرْقَانِ: ٧، (وَاعْلَمْ أَنَّ قَطْعَ لَامِ الْجَرِّ فِي
(مَالِ هَهُؤُلَاءِ) وَنَظَائِرِهِ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ الْأَوَّلِ، لَكِنَّهُ
مُخَالِفٌ لِلأَصْلِ الثَّانِي، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْأَوَّلَ فِي جَمِيعِ
الْكَلِمَاتِ هُوَ الْقَطْعُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَعْرِضُ لِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ مَا

(٤) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /٣٣٠/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٦/٢، ٤٠٧، ٨١١/٣، ٩١١/٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٢.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ٣٧٢، ص: ٧٥.

هَاتَيْنِ: = تَيْنِ

هَذَا:

هَذَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً مِنَ الْمُصْحَفِ:

﴿هَذَا﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ: ﴿هَذَا﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: ﴿هَاتَيْنِ﴾ (يَسِينَاء)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ

نِدَاءً: ﴿هَذَا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَذَا﴾ و﴿أَهَذَا﴾،

وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٥ و٢٦ و١٢٦ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ

خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٢٥ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةِ: ٢٥ و٢٦ و٧٩

و١٢٦ و١٣٨ و٣٧ و٥١ و٦٢ و٦٨ و١٢٥ و١٣٨

و١٦٥ و١٩١ وَالْمَائِدَةِ: ٣١ و٤١ و١١٠ و١١٩

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢، ٤٦٦/٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَصِيرُ بِهِ الْوَصْلُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ، كَكَوْنِ الْكَلِمَةِ لَا تَسْتَقِلُّ
بِنَفْسِهَا؛ كَاللَّامِ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ، الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْنَى،
فَرَسَمَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ لَامَ الْجَرِّ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى
الْأَصْلِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ الْقَطْعُ، وَرَسَمُوا سَائِرَ مَا يُبَايِنُهَا مِنْ
الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا لَامُ الْجَرِّ عَلَى الْأَصْلِ الثَّانِي وَهُوَ الْوَصْلُ،
تَنْبِيهًا عَلَى جَوَازِ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَهُمْ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٤٩ وَالْفُرْقَانِ: ٧ بِفَضْلِ

الَّلَامِ عَنِ الْهَاءِ: ﴿مَا لِ هَذَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٧

بِالْفَضْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَمَا بَعْدَهَا: ﴿مَا لِ هَذَا﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٩ كَأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ ثُمَّ عَدَلَ إِلَى وَصْلِ

الَّلَامِ: ﴿مَا لِهَذَا﴾، بِيَدِ أَنَّ الْوَصْلَ طَارِيءٌ

وَلَيْسَ مُوَافِقًا لِحِطِّ النَّاسِخِ بَلْ هُوَ مُحَدَّثٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْهَاءِ

بَعْدَهُ: ﴿مَا لِ هَذَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٧ بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْهَاءِ بَعْدَهُ: ﴿مَا لِ

هَذَا﴾، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤٩

وَالْفُرْقَانِ: ٧.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.



وَالْحَشْرِ: ٢١ وَالصَّفِّ: ٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٣ وَالْمَثَلِكِ: ٢٠
وَالْمُدَّتْرِ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٣١
وَالْإِنْسَانِ: ٢٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣٥ وَ٣٨ وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٧
وَالْأَعْلَى: ١٨ وَالْبَلَدِ: ١ وَالتَّيْنِ: ٣ وَقُرَيْشٍ: ٣.

هَذَانِ:

هَذَانِ: قَالَ الْفَرَاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾)
قَدْ اختلفَ فِيهِ الْفَرَاءُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ لَحْنٌ، وَلَكِنَّا نَمْضِي-
عَلَيْهِ؛ لِئَلَّا نَخَالَفَ الْكِتَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَاءُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ
هَاشِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سئِلَتْ عَنْ
قَوْلِهِ فِي النَّسَاءِ: ﴿لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُفِيضِينَ
الصَّلَاةِ﴾ [١٦٢]، وَعَنْ قَوْلِهِ فِي الْمَائِدَةِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾ [٦٩]، وَعَنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ هَذَانِ
لِسَاحِرَانِ﴾ [طه: ٦٣]، فَقَالَتْ: (يا ابن أخي هذا كان خطأً
مِنَ الْكَاتِبِ) ^(١)، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾
وَاحْتَجَّ أَنَّهُ بَلَّغَهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ فِي
المُصْحَفِ لَحْنًا وَسُتْفِيمُهُ الْعَرَبُ) ^(٢)، قَالَ الْفَرَاءُ: وَكُنْتُ

وَالْأَنْعَامِ: ٧ وَ١٩ وَ٢٥ وَ٣٠ وَ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ مَرَّتَانِ وَ٩٢
وَ١٢٦ وَ١٣٠ وَ١٣٦ مَرَّتَانِ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٥٣ وَ١٥٥
وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ وَ٥١ وَ١٠٩ وَ١٢٣ وَ١٦٩ وَ١٧٢ وَ٢٠٣
وَالْأَنْقَالَ: ٣١ مَرَّتَانِ وَ٣٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٨ وَ٣٥ وَيُونُسَ: ٢
وَ١٥ وَ٣٧ وَ٤٨ وَ٦٨ وَ٧٦ وَ٧٧ وَهُوْدٍ: ٧ وَ٤٩ وَ٦٢
وَ٧٢ مَرَّتَانِ وَ٧٦ وَ٧٧ وَيُونُسَ: ٣ وَ١٥ وَ١٩ وَ٢٩
وَ٣١ مَرَّتَانِ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ١٠٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَ٥٢
وَالْحِجْرِ: ٤١ وَالتَّحْلِ: ١٠٣ وَ١١٦ مَرَّتَانِ الْإِسْرَاءِ: ٩ وَ٤١
وَ٦٢ وَ٨٨ وَ٨٩ وَالْكَهْفِ: ٦ وَ٢٤ وَ٤٩ وَ٥٤ وَ٦٢ وَ٧٨
وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٢٣ وَ٣٦ وَطه: ٨٨ وَ١١٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣ وَ٢٤
وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٥٠ وَ٥٩ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٩٧ وَ١٠٣ وَ١٠٦
وَالْحِجِّ: ٧٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ مَرَّتَانِ وَ٣٣ وَ٦٣ وَ٨٣ مَرَّتَانِ
وَالنُّورِ: ١٢ وَ١٦ مَرَّتَانِ وَالْفُرْقَانَ: ٤ وَ٧ وَ٣٠ وَ٤١
وَ٥٣ مَرَّتَانِ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٤ وَ١٣٧ وَالتَّنْمِيلِ: ١٣ وَ١٦ وَ٢٨
وَ٤٠ وَ٦٨ مَرَّتَانِ وَ٧١ وَ٧٦ وَالْقَصَصِ: ١٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
وَ٣٦ مَرَّتَانِ وَالرُّومِ: ٥٦ وَ٥٨ وَوَلَقَانَ: ١١ وَالسَّجْدَةِ: ١٤
وَ٢٨ وَالْأَحْزَابِ: ٢٢ وَسَبَأٍ: ٢٩ وَ٣١ وَ٤٣ مَرَّتَانِ
وَفَاطِرٍ: ١٢ مَرَّتَانِ وَيَسٍ: ٤٨ وَ٥٢ وَ٦١ وَالصَّافَاتِ: ١٥
وَ٢٠ وَ٢١ وَ٦٠ وَ٦١ وَ١٠٦ وَص: ٤ وَ٥ وَ٦ وَ٧ مَرَّتَانِ
وَ٢٣ وَ٣٩ وَ٤٢ وَ٤٩ وَ٥٣ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٧ وَ٥٩ وَ٦١
وَالزُّمَرِ: ٢٧ وَ٧١ وَفُصِّلَتْ: ٢٦ وَ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٣ وَ٣٠
وَ٣١ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٤ وَالدُّخَانِ: ١١ وَ٥٠ وَالجاثِيَةِ: ١١
وَ٢٠ وَ٢٩ وَ٣٤ وَالْأَحْقَافِ: ٤ وَ٧ وَ١١ وَ١٢ وَ١٧ وَ٢٤
وَ٣٤ وَوَقٍ: ٢ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٣٢ وَالدَّارِيَاتِ: ١٤ وَالطُّورِ: ١٥
وَ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٥٦ وَ٥٩ وَالْقَمَرِ: ٨ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٦ وَ٨١

(١) لا يوجد خطأ، لكنها قالت لأنه لم يبلغها هذه القراءة، فخطأت
الكاتب، وإنما كتبها الصحابة على ما قرؤوا به بين يدي الرسول ﷺ،
فلما لم تبلغها القراءة قالت ذلك، وهي معذورة لأنها حكمت ما علمته،
وانظر توجيه الفراء الصحيح فيما يأتي بعد، وانظر تعليق الداني في المنع
الفقرة: ٦٠٥، ص: ١١٨.

(٢) أما هذا الخبر فإن صحَّ فينظر توجيهه عند الداني في المنع للداني
المنع: ٦٠٥، ص: ١١٨، وما بعدَهَا.

تَرَكْتُ الْأَلِفَ ثَابِتَةً عَلَى حَالِهَا لَا تَزُولُ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ: (الذِي)، ثُمَّ زَادُوا نُونًا تَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعِ، فَقَالُوا: (الذِينَ) فِي رَفْعِهِمْ وَنَصْبِهِمْ وَخَفْضِهِمْ، كَمَا تَرَكُوا: (هَدَانِ) فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَكِنَانَةٌ يَقُولُونَ: (اللَّذُونُ))^(٢).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ اسْتِجَارَةِ إِضَافَةِ بَعْضِ الْأَحْرَفِ فِي الْقِرَاءَةِ، وَهِيَ مَحْدُوفَةٌ فِي الرَّسْمِ، قَالَ: (اتَّبَاعُ الْمُصْحَفِ إِذَا وَجَدَتْ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَقِرَاءَةِ الْفَرَّاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ هَدَانِ﴾ لَسَاحِرَانِ ﴿وَلَسْتُ أَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ، وَقْرَأُ: ﴿فَأَصَدَّقَ وَأَكُونُ﴾ فزَادَ وَأَوَّافِي الْكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَسْتَحِبُّ ذَلِكَ))^(٣).

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، نَا وَكَيْعُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْأَلِفَ وَالْيَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءٌ: ﴿إِنَّ هَدَانِ﴾ وَ﴿إِنَّ هَدَانِ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّنْبِيَةَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿هَدَانِ﴾^(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ حَذْفَ الْأَلِفِينَ: ﴿هَدَانِ﴾^(٦).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٣ وَالْحَجِّ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ، وَبَعْدَ الدَّالِّ أَيْضًا: ﴿هَدَانِ﴾، وَفِي حَذْفِ أَلِفِ التَّنْبِيَةِ خِلَافًا، وَحَكَى

أَشْتَهَى عَلَى أَنْ أُخَالِفَ الْكِتَابَ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿إِنَّ هَدَانِ﴾ لَسَاحِرًا ﴿خَفِيفَةً، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَأَسْرُوا النَّجْوَى، أَنْ هَدَانِ سَاحِرًا) وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (إِنْ ذَانِ إِلَّا سَاحِرَانِ) فَقَرَأْنَا بِتَشْدِيدٍ: ﴿إِنَّ﴾ وَبِالْأَلِفِ عَلَى جِهَتَيْنِ:

إِحْدَاهُمَا: عَلَى لُغَةِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، يَجْعَلُونَ الْاِثْنَيْنِ فِي رَفْعِهِمَا وَنَصْبِهِمَا وَخَفْضِهِمَا بِالْأَلِفِ، وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَسَدِ عَنْهُمْ، يُرِيدُ بَنِي الْحَارِثِ:

فَاطْرَقَ إِطْرَاقَ الشَّجَاعِ وَلَوْ يَرَى

مَسَاعًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا^(١)

قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ هَذَا الْأَسَدِيِّ، وَحَكَى هَذَا الرَّجُلُ عَنْهُ: هَذَا خَطُّ يَدَا أَخِي بَعِينِهِ، وَذَلِكَ -وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا- أَقْبَسُ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَالُوا: مُسْلِمُونَ، فَجَعَلُوا الْوَاوَ تَابِعَةً لِلضَّمَّةِ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تُعْرَبُ، ثُمَّ قَالُوا: رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ؛ فَجَعَلُوا الْيَاءَ تَابِعَةً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْيَاءَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ لَا يُمَكِّنُهُمْ كَسْرُ مَا قَبْلَهَا، وَتَبَتَ مَفْتُوحًا: تَرَكُوا الْأَلِفَ تَبِعُهُ، فَقَالُوا: (رَجُلَانِ) فِي كُلِّ حَالٍ، وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي: كِلَا الرَّجُلَيْنِ، فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ وَهُمَا اِثْنَانِ، إِلَّا بَنِي كِنَانَةَ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: رَأَيْتُ كِلَيْ الرَّجُلَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِكِلَيْ الرَّجُلَيْنِ، وَهِيَ قِيحَةٌ قَلِيلَةٌ، مَضَوْا عَلَى الْقِيَاسِ.

وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنْ تَقُولَ: وَجَدْتُ الْأَلِفَ مِنْ هَذَا دِعَامَةً وَلَيْسَتْ بِلَامٍ (فَعَلَّ)، فَلَمَّا تَنَبَّتُ زِدْتُ عَلَيْهَا نُونًا ثُمَّ

(١) الشاهد من البيت قال: (لناباه) فأثبت الألف وهو مجرور، والبيت: للمتلَّمَس.

(٢) معاني القرآن للفرَّاء: ١٨٣/٢ - ١٨٤.

(٣) معاني القرآن للفرَّاء: ٢٩٣/٢ - ٢٩٤.

(٤) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٢/١.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٥.

(٦) المنع للداني الفقرة: ٧١ و٦٥، ص: ١١٨، ١١٩.



ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿هَدَانٍ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿هَدَانٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَه: ٦٣ وَالْحَجِّ: ١٩. لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، فَهُوَ إِخْلَالٌ بِأَصْلِهِ، وَالْمَوْضِعَانِ مَقْشُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

هَذِهِ:

هَذِهِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً مِنَ الْمُصْحَفِ: ﴿هَيْذِهِ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ: ﴿هَيْذِهِ﴾^(٦).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَيْتَيْنِ) (يَسِينِئَاءَ)

ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ: (وَهَكَذَا رَأَيْتُ رَفَعَ الْاِثْنَيْنِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْمُصْحَفِ، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ، وَإِذَا كَتَبُوا الْخَفْضَ وَالنَّصْبَ كَتَبُوهَا بِالْيَاءِ وَلَا يُسْقِطُونَهَا)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ٦٣ اخْتَلَفَ الْقَرَاءُ: فَأَبْنُ كَثِيرٍ وَخَفْضُ قَرَاءٍ بِإِسْكَانِ النُّونِ مِنْ: ﴿إِنْ﴾، وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿إِنْ هَدَيْنِ﴾ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ، بَيْنَ الدَّالِّ وَالنُّونِ، وَالْبَاقُونَ بِالْفِ مَكَاتِهَا، وَأَبْنُ كَثِيرٍ يُشَدِّدُ النُّونَ مِنْ: ﴿هَدَانٍ﴾، وَالْبَاقُونَ يُخَفِّفُونَهَا^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

مَعَ الْمُتَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَ(رَجُلَيْنِ) (يَحْكَمَيْنِ)، وَاخْتَلَفَ

لِابْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تَكْدَابَانِ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَيْتَيْنِ) (يَسِينِئَاءَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلْفِ التَّشْيِيعِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿هَدَانٍ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الْخِلَافَ^(٣).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢، ٨٤٦/٤، ٨٧١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٤٧/٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ
التَّوْبَةِ: ١٠٧: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ.. (٣).

سَاقِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيدٍ كَثِيرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ
مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي انْتِزَاعِ
عَشْرَ حُرُوفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ (بِوَاوٍ) فِي غَيْرِ
مُصْحَفِ المَدِينَةِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ (٤).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البرَهَسَمِ فِي
اِخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ
وَالْحِجَازِ: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ:
﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ (٥).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفِ اِخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ
الَّتِي اِخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾
التَّوْبَةِ: ١٠٧ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ وَاوٍ،
وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ
مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ
اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا اِخْتِلَافٌ فِي النُّسخِ
الَّتِي كُتِبَتْ وَوُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا
أُنزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ) (٦).

(٣) فَصَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٤٧/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧١/١.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شَيْوْخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿هَذِهِ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَذِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةُ: ٣٥ وَ ٥٨ وَ ٢٥٩
وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٥ وَ ٧٨ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ٦٣
وَ ١٣٨ وَ ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩ وَ ٢٠ وَ ٧٣ وَ ١٣١ وَ ١٥٦
وَ ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ وَيُونُسَ: ٢٢ وَهُودٍ: ٦٠ وَ ٦٤ وَ ٩٩
وَ ١٢٠ وَيُوسُفَ: ٦٥ وَ ١٠٨ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَالإِسْرَاءِ: ٧٢
وَالكَهْفِ: ١٩ وَ ٣٥ وَطَةَ: ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَ ٩٢
وَالمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالشُّعْرَاءِ: ١٥٥ وَالنَّمْلِ: ٩١
وَالقَصَصِ: ٤٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَ ٣٤ وَ ٦٤ وَيَسَ: ٦٣
وَالرُّومِ: ١٠ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَالزَّخْرَفِ: ٥١ وَالفَتْحِ: ٢٠
وَالتَّوْبَةِ: ١٤ وَالرَّحْمَنِ: ٤٣ وَالمَزْمَلِ: ١٩ وَالإِنْسَانِ: ٢٩.

وَالَّذِينَ:

وَالَّذِينَ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ
الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اِخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ،
قَالَ: ... وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَتَبَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿الَّذِينَ﴾ بِغَيْرِ
وَاوٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالْوَاوِ (٢).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) فَصَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢.



اتَّخَذُوا ﴿التَّوْبَةَ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٥).
ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٦).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايُ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٧)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٨)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْتُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلَ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ... فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ كَتَبُوا فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿الَّذِينَ﴾ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِإِنْفَاعٍ وَابْنِ عَامِرٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَكَتَبُوا فِي

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التَّوْبَةَ: ١٠٦، ١٠٧]: بِحَذْفِ الْوَاوِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ التَّوْبَةَ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿الَّذِينَ﴾، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنَسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْصَى مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿الَّذِينَ﴾ التَّوْبَةَ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سِوَاءً^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿الَّذِينَ﴾

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧، وفي المطبوعة جعله في سورة الأعراف.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٣٣ و ٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٦١، ص: ١٠٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٧٧، ص: ١١١.

(٥) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِ: /٢٥٥/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِ: /٢٦٥/.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١٠/.

(٨) هو: أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظر: /٢٥٥/.

(٩) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِ: /٢٧٥/.

ذَاب

الذُّبُّ

الذُّبُّ:

الذُّبُّ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الذُّبُّ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿الذُّبُّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الذُّبُّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) الْمُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بِوَاوٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَرَائِهِمْ (١).

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ (٢):

وَدُونِ وَاوٍ: (الَّذِينَ) الشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ،

٧٨

وَحَرْفُ (يَنْشُرُكُمْ): بِالشَّامِ قَدْ نُشِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١٠٧ بِغَيْرِ زِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْأَلِفِ: ﴿الَّذِينَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ وَاوٍ اعْتَمَدَهُ الْمُحَقِّقُ خَطَأً هَكَذَا: ﴿الذُّبُّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ: ﴿وَالَّذِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١٠٧ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْأَلِفِ: ﴿الَّذِينَ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَكُلُّهَا بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا.

وَمَوْضِعُ التَّوْبَةَ: ١٠٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٦٠ مَوْضِعًا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَالْمَوْضِعُ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ هُوَ فِي: التَّوْبَةَ: ١٠٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣٩/٣ - ٦٤٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

ذام

مذؤوما

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ١٣ وَ ١٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الدَّالِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الذَّئْبُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٧
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٣ وَ ١٤

و ١٧.

مذؤوما:

مَذُؤُومًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُدِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى
الْوَاوَيْنِ: ﴿مَذُؤُومًا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ فِي وَاوِ
الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ
مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ
وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُدِفَتْ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ
فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُدِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا،
قَالَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ
بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿مَذُؤُومًا﴾، وَأُخِذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.



ذبب

ذُبَاب

ذُبَاب:

ذُبَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَجِّ: ٧٣ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿ذُبَابًا﴾ و﴿الذُّبْبُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ الْحَجِّ: ٧٣ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿ذُبَابًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٧٣ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَ بِإِثْبَاتِهَا، وَهُوَ مُعْرَفٌ: ﴿الذُّبَابُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿ذُبَابًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَ مَكْتُوبًا بِخَطِّ مِنَ النَّاسِخِ هَكَذَا: (الذاب).

وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢)

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٧٣ مَرَّتَانِ.

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فَيَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْءُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مَذْوُومًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مَذْوُومًا﴾، وَرَأَيْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْوَاوِ، وَكَأَنَّهَا تَعْبِيرٌ عَنْ أَنَّ الْمَحذُوفَ هُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ الْحَرْفُ الْمَضْمُومُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٨.

ذبح

لَاذْبَحَنَّهُ

لَاذْبَحَنَّهُ:

لَاذْبَحَنَّهُ: قَالَ الْفَرَاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿لَا أَوْضَعُوا﴾: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي الْقُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الْكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ﴾ [يُونُسَ: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الْأَوَّلِينَ، وَ﴿لَا أَوْضَعُوا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] مَجْتَمِعٌ عَلَيْهِ فِي الْمَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَا أَدْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالْأَلِفِ وَبِغَيْرِ الْأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلْأَلِفِ أَنْ تُحْدَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لِأَنَّهَا: لَامٌ زِيدَتْ عَلَى أَلِفٍ، كَقَوْلِهِ: لِأَحْوَكَ خَيْرٌ مِنْ أَيْكٍ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِالْأَلِفِ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا أَنْفَصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَةِ: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿أَنْفَصَامٍ﴾ تَبَرُّتٌ، وَالْأَلِفُ مِنْ: ﴿أَنْفَصَامٍ﴾ خَفِيفَةٌ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَا أَدْبَحَنَّهُ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢١ (بِالْأَلِفِ قَبْلَ الدَّالِ)^(٢).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٣٩-٤٤٠، قَوْلُهُ: (خَفِيفَةٌ) يَعْنِي: هَمْزَةٌ وَصَلٌ.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥=٦٤.

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهَا بِيَزَادَةِ الْأَلِفِ، بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ:
﴿لَا أَدْبَحَنَّهُ﴾^(٣).

قَالَ الْجُهَنِّيُّ: (كُتِبَ فِي... وَفِي النَّمْلِ:
﴿أَوْ لَا أَدْبَحَنَّهُ﴾ [٢١] بِالْأَلِفِ زَائِدَةً)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٢١:
(بِالْأَلِفِ): ﴿لَا أَدْبَحَنَّهُ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَزَادَةِ الْأَلِفِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَا أَدْبَحَنَّهُ﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقُطَيْبِيِّ^(٧) بِالسَّنَدِ إِلَى الْجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ: ﴿لَا أَدْبَحَنَّهُ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢١ بِالْأَلِفِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي الَّذِي فِي التَّوْبَةِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الَّذِي فِي النَّمْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قَتَيْبَةَ^(٨): أَنَّهَا بِيَزَادَةِ الْأَلِفِ^(٩).

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٠٩-١١٠.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٢ وَ ٦٠١، ص: ٢٨، ١١٦.

(٧) كَذَا ضَبَطَهَا فِي تَحْفَةِ الْأَحْوَذِيِّ: ٣/٤٥٦، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ بِيْرُوتَ.

(٨) هُوَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قَتَيْبَةَ الدِّينُورِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، مُصَنِّفُ مَكْتَبِ،

ت: ٢٧٦هـ.

(٩) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٣٤ وَ ٢٣٥، ص: ٤٥.



[التَّوْبَةِ: ٤٧] و﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] بِزِيَادَةِ أَلْفٍ،
وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ﴾ [البَقَرَةِ: ٢٢١]
بِزِيَادَةِ أَلْفٍ أَيْضًا^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢١ كُتِبُوا فِي جَمِيعِ
الْمُصَاحِفِ بِأَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلْفٍ، فَأَكْتَبَهُ بِأَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ
أَلْفٍ: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾، حَسَبًا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَصَادِرُ^(٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا
مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٧):

وَمَعَ: (خَلْفَ)، وَزَادَ اللَّامِ الْفِ أَلْفًا:

٧٦

(لَأَوْضَعُوا) جُلُّهُمْ، وَأَجْمَعُوا زُمْرًا

(لَأَذْبَحَنَ)، وَعَنْ خَلْفِ مَعًا: (لِإِلَى)،

٧٧

(مِنْ تَحْتِهَا) آخِرًا: مَكِّيَّهُمْ زَبْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٦ وَ ٧٧ (قَالَ مُحَمَّدٌ
بْنُ عَيْسَى فِي كِتَابِهِ: ... ﴿أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ﴾ بَعْدَ اللَّامِ
أَلْفٍ: أَلْفٌ ثَابِتَةٌ كَمَا تَرَى)^(٨).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مُصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢١
بِالْأَلْفِ: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُتَّفَعِ
لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَزِيدَاتِ فِي الرَّسْمِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
زِيدَتْ الْأَلْفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَابَ الْمُصَاحِفِ،
زَادُوا: أَلْفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلِ مُضْطَرِدٍّ، وَخَمْسَةِ
أَحْرَفٍ) وَهَذَا أَحَدُ الْأَحْرَفِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، ثُمَّ ذَكَرَ
أَيَّهَا الزَّائِدَةَ، فَذَكَرَ أَنَّهَا الْمُتَّفَعِلَةُ عَنِ اللَّامِ، وَأَنَّ هَذَا قَوْلُ
أَصْحَابِ الْمُصَاحِفِ، ثُمَّ الْوَجْهَ الْآخَرَ، وَهُوَ مَذْهَبُ النَّحَاةِ،
ثُمَّ أَوْجَهَ زِيَادَةَ الْأَلْفِ فِي الْمَذْهَبِ، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي أَتْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لِحْنًا وَسَنْفِيمُهُ
بِالْبَسِيتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] بِزِيَادَةِ أَلْفٍ
بَعْدَ: ﴿لَا﴾ فِي بَعْضِ الْمُصَاحِفِ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: /ظ ٣١/.

(٦) مختصر التبيين لأبي داوود: ٢/٢، ٣٠٣/٢، ٣٨٠-٣٨١، ٤/٤، ٩٤٤.

(٧) عقيلة أتراب القضاة للشاطي: ٨.

(٨) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ١٥٧.

(١) المنيع للداني الفقرة ٤٢٥، ص: ٨٨.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمنيع للداني: ١٤٠، ١٤١.

(٣) المحكم في نطق المصاحف: ١٧٤-١٧٥.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندراي: /و ٢٩/.



فَـ (مِائَةٌ) وَ (مِائَتَيْنِ) فَارُسْمَنْ:

٣٣٩

بِأَلْفٍ، لِلْفَرْقِ مَعَ (لَأَذْبَحَنَنْ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٧ وَ ٣٣٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ اللَّامِ أَلْفٍ:

﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

النَّمْلِ: ٢١ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ (اللَّامِ أَلْفٍ) فِي أَوْلَاهَا

بَعْدَهَا ذَالٌ: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾، وَهَذِهِ الْأَلْفُ فِيمَا يَظْهَرُ

أَنَّهَا مُفْحَمَةٌ، وَلَكِنْ لَهَا نَفْسُ نَمَطِ الْحَطِّ لِكِتَابِ الْمُصْحَفِ

مِنْ لَوْنِ الْمِدَادِ، وَكَأَنَّ الْأَلْفَ كَانَ أَعْرَضَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ

مُسِحَ نُصْفُ حَطِّهِ الرَّأْسِيِّ لِيُظْهَرَ أَنَّهُ أَنْحَفُ هَكَذَا:



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ

أَلْفٍ بَعْدَ (اللَّامِ أَلْفٍ) فِي أَوْلَاهَا بَعْدَهَا ذَالٌ: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ

بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ عَلَى أَتْمَاهِ هِيَ

الْمُتَّصِلَةُ بِلَامِ أَلْفٍ، وَعَلَيْهِ فَالزَّائِدَةُ هِيَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَلَوْ أَنَّ

هَذِهِ الْأَلْفَ الزَّائِدَةَ بَاهَتْ عَنِ الْحُرُوفِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَكَأَنَّ

هُنَاكَ مَنْ حَاوَلَ طَمْسَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَلَكِنَّهُ مَا زَالَ ظَاهِرًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوْلَاهَا بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ: ﴿لَأَذْبَحَنَّهُ﴾،

وَكَأَنَّ تِلْكَ الْأَلْفَ مُلْحَقَةً بَعْدَ أَنْ كَتَبَ الْكَاتِبُ الْكَلِمَةَ ثُمَّ

أَدْرَجَهَا؛ وَلِذَلِكَ لَمْ يَكْتُبْ لَهَا الْحَطَّ الْأَفْقِيَّ لِضَيْقِ الْفَرَاغِ لَهُ.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ:

(٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢١.

ذَكَرَ الْإِجْمَاعُ فِي زِيَادَةِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ أَلْفٍ

هُنَا: الدَّانِي وَتَبِعَهُ الشَّاطِبِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ

مُخْتَلَفًا فِيهِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ: الْفَرَاءُ وَالْأَنْدَرَايِيُّ، وَالْمَثْبُتُ حُجَّةٌ

عَلَى النَّافِي، وَلَآئِنَّ رَبِّمَا أَطَّلَعَ عَلَى مَا لَمْ يَرَهُ غَيْرُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَاءِ عَنِ مَوْضِعِ التَّوْبَةِ أَنَّهُ بَغَيْرِ إِطْلَاقٍ،

فَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُ فِيهِ الْخِلَافَ عَنِ بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَيَقْدَمُ

قَوْلُهُمْ.

فَتَكُونُ النَّتِيجَةُ أَنَّ الْمَصَاحِفَ مُخْتَلَفَةٌ فِي كِتَابَةِ هَذَيْنِ

الْلَفْظَيْنِ بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَالْحَذْفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٠-٢٤١.

ذرأ:

ذرأ

ذرأكم

ذرأنا

يذرؤكم

ذراً:

ذراً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ المتطرفةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿ذَرَأًا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٦ وَالنَّحْلِ: ١٣ تُرْسَمُ الهمزةُ أَلِفًا لِتَطْرُقَ فِيهَا وَتَحْرُكُ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ: ﴿ذَرَأًا﴾ وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلٌّ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صَوَّرَتْ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ(نَبِيٌّ) (يُبْدِيُّ)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَسَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ الهمزةَ المتوسِّطةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صَوَّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صَوَّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صَوَّرَتْ يَاءً: ﴿ذَرَأًا﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدِينَ المَوْضِعِينَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلهمزةِ-: ﴿ذَرَأًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلهمزةِ-: ﴿ذَرَأًا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٣٦ وَالنَّحْلِ: ١٣.

ذَرَأَكُمُ:

ذَرَأَكُمُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهمزةُ المتوسِّطةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ: ﴿ذَرَأَكُمُ﴾ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهمزةُ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿ذَرَأَكُمُ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمٍ:

(٥١٢٢) هَسْدِينَ المَوْضِعِينَ المُؤْمِنُونَ: ٧٩ وَالمَلِكِ: ٢٤

(٤) المُنْبِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(١) المُنْبِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي المَخْطُوطَةِ: (يَسَأُ لُؤْلُؤًا)، وَفِي المَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

الهُمَزَةُ الْمُضْمُومَةُ: وَأَوَّ، قَالَ: (كَمَا تُصَوِّرُ الْهُمَزَةُ الْمُضْمُومَةُ
الْمُتَوَسِّطَةَ)، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَكَيْفَمَا حَرَّكَتْ أَوْ مَا قَبْلَهَا

٣٢٧

فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَا حِطَّ شَكْلَهَا

كَـ (يَسُوءُوا) وَ (سُئِلَتْ) (يَذَرُوكُمْ)

٣٢٨

وَ (سَأَلُوا) (بَارِئِكُمْ) (يَكَلِّوَكُم)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٧ وَ ٣٢٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ
بِأَنَّ الْهُمَزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ
بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ
مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا
هِيَ: ﴿يَذَرُوكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي
تَسْهِيلِهَا بَيْنَ حَرَكَتَيْهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سَبِيئِيهِ، وَتَسْهِيلِهَا مِنْ
حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ
لِمَذْهَبِ سَبِيئِيهِ^(٢).

وَكَدَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ

الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهُمَزَةِ -: ﴿يَذَرُوكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ١١.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٢، وَفِي

المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهُمَزَةِ -:

﴿ذَرَأَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٧٩

وَالْمَلِكِ: ٢٤.

ذَرَأْنَا:

ذَرَأْنَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ

الْأَعْرَافِ: ١٧٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَأْنَا﴾.

وَكَدَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

الْأَعْرَافِ: ١٧٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذَرَأْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٧٩.

وَأَيْمَةُ الرَّسْمِ نَصُّوا عَلَى حَذْفِ الْهُمَزَةِ وَصُورَتِهَا إِنْ

كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَهُمْ فِي مِثْلِ هَذَا يُنْصُونَ عَلَى إِثْبَاتِ

الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهُمَزَةِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.

يَذَرُوكُمْ:

يَذَرُوكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهُمَزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ

يُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَأَوَّ: ﴿يَذَرُوكُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا

[نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿ابْنِ أُمَّ﴾، بِرِسْمِ

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٧، ص: ٦٠.

ذرع:

ذِرَاعًا

ذِرَاعِيهِ

ذِرَاعًا:

ذِرَاعًا: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَاقَّةِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَاعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَاقَّةِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَاعًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ٣٢.

ذِرَاعِيهِ:

ذِرَاعِيهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَاعِيهِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَاعِيهِ﴾، غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ فَرَاغًا كَبِيرًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالْعَيْنِ يَتَسَعُّ لِلْأَلِفِ، وَفِي هَذَا الْفَرَاغِ حَطٌّ أَفْقِيٌّ صَغِيرٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِرَاعِيهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٨.

ذرو:

الذَّارِيَات

ذُرُوا

ذُرُونِي

ذُرِّيَاتِنَا

ذُرِّيَاتِهِمْ

ذُرِّيَّتِهِمْ

الذَّارِيَات:

الذَّارِيَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَمَّ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الذَّارِيَات﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَات: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الدَّالِّ وَالرَّاءِ، وَالْيَاءِ وَالنَّاءِ: ﴿الذَّارِيَات﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذْفًا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ: ﴿ذُرْوَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٧٨
وَالْأَنْعَامُ: ١٢٠ وَالْأَعْرَافُ: ١٨٠ وَالْجُمُعَةُ: ٩.

ذُرُونِي:

ذُرُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿ذُرُونِي﴾ غَافِرٍ: ٢٦ (بِالْيَاءِ)^(٣).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٧٨
وَالْأَنْعَامُ: ١٢٠ وَالْأَعْرَافُ: ١٨٠ وَالْجُمُعَةُ: ٩.

ذُرِّيَاتِنَا:

ذُرِّيَاتِنَا: ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مَعَ
كَلِمَةٍ: ﴿أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا﴾ الْفُرْقَانُ: ٧٤ أُمَّهَا بِالْحَدْفِ،
وَنَسَبُهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٤).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَدْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٥):

(سَرَجًا): اِخْتَلَفُوا، وَ(الرِّيْحِ): مُخْتَلَفٌ

٩٧

(ذُرِّيَّةً): نَافِعٌ، مَعَ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّى لِحَدْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَفْتِنَاءً

٧٤

سَنَنْتُهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَدْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْعَسْفِرِينَ)

لَمَا ذَكَرَ النَّازِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،
عَقَبَ عَلَيْهَا الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ وَ ٧٤ وَ ٧٥ بِبَعْضِ
الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بْنِ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّازِمُ الْحَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالْعَمَلُ
بِالْحَدْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿الذَّرِيَّتِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّرِيَّاتِ: ١ بِحَدْفِ
الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ وَالَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الذَّرِيَّتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرِيَّاتِ: ١.

ذُرْوَا:

ذُرْوَا: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةً فِي: الْأَعْرَافِ:

١٨٠: ﴿ذُرْوَا﴾، وَحُدْفُ فِي الْوَصْلِ لِلْسَّاكِنِينَ^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٣=٧٨.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٣ وَ ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

وَعَافِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ذَرَّيْتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْعَامِ: ٨٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٨٧ وَعَافِرٍ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ذَرَّيْتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٣
وَعَافِرٍ: ٨.

وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْهَا كُلُّهَا.

ذُرِّيَّتِهِمْ:

ذُرِّيَّتِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ يَسٍ: ٤١ وَالطُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلْفَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ
الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمَتَّفِقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)،
يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا
بِالْأَلْفِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَيَسٍ: ٤١

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٧٤.

ذُرِّيَّاتِهِمْ:

ذُرِّيَّاتِهِمْ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ (٣):

وَقُلْ (وَلَا طَسِيرٍ): بِالْحَذْفِ نَافِعُهُمْ

٦٦

وَمَعَ: (أَكْسِيرٍ)، (ذُرِّيَّتِهِمْ)، نَشْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ٢٣

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠٠/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٧.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥١ و٦٢ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠-١٩١.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَ بِإِثْبَاتِهَا لَفْظًا-: ﴿دُرَيْتِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَس: ٤١
وَالطُّور: ٢١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿دُرَيْتِهِمْ﴾،
كَذَا رَأَيْتُهَا مَضْبُوطَةً فِي مَوْضِعِ يَسِ وَالطُّورِ الثَّانِي، وَمَوْضِعِ
الْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ تَبَعًا لِضَبْطِهِ
لِلْكَلِمَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا؛ عَدَا مَوْضِعَ يَس: ٤١ فَلَمْ أَرَهُ
ضَبْطَهَا فِيهِ، فَتَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمْعِ: ﴿دُرَيْتِهِمْ﴾،
هَكَذَا: ﴿طُورٌ دُورٌ دُورٌ﴾
الْأَعْرَافِ: ١٧٢، وَ﴿أَلَسْمُورٌ دُورٌ دُورٌ﴾
وَ﴿بُورٌ دُورٌ دُورٌ﴾ الطُّور: ٢١ مَرَّتَانِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٧٢
وَيَس: ٤١ وَالطُّور: ٢١ مَرَّتَانِ.

وَعَمَّ الشَّاطِئِيُّ الحَذْفَ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّفْظَ بِخُصُوصِهِ.

وَالطُّور: ٢١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالتَّاءِ عَلَى سِتَّةِ
أَحْرَفٍ، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، وَقُرِئَ فِي الْأَعْرَافِ وَالطُّورِ
الْمَوْضِعِ الثَّانِي كَذَلِكَ لِلْكَوْفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿دُرَيْتِهِمْ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَظِيمًا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص: ^(٢):

(سِرَاجًا): اختلفوا، وَ(الرَّيْحِ): مُخْتَلَفٌ

٩٧

(دُرَيْتِهِمْ): نَافِعٌ، مَعَ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمْ فِي (العَالَمِينَ)

٤٨

وَشَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَذَا (الصَّادِقِينَ)^(٣)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدُّدًا أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ الْبَيْتَ: ٥٠،

وَأَمَّا بِالْحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿دُرَيْتِهِمْ﴾^(٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْسِيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨٣/٣، ١٠٢٥/٤، ١١٤٦، ١١٤٧،
١١٤٨، فِي الْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالطُّور: ٢١ الْمَوْضِعِ الثَّانِي: قَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو
عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ: بِالْأَلِفِ، وَالْبَاقُونَ: بِغَيْرِهَا،
وَخَالَفَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي يَسِ، فَقَرَأَ مِثْلَ الْبَاقِينَ، وَفِي الطُّورِ الْمَوْضِعِ
الْأَوَّلِ: قَرَأَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْأَلِفِ، وَالْبَاقُونَ بِحَذْفِهَا.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٠.

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكَةُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي
الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): ٣٩/.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

ذقن:

الأذقان

الأذقان:

الأذقان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْإِسْرَاءِ: ١٠٧ و ١٠٩ وَيَس: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿لِلأَذْقَنِ﴾ و ﴿الأَذْقَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَس: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الأَذْقَنِ﴾، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ١٠٧ و ١٠٩ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٠٧ و ١٠٩ وَيَس: ٨.

ذكر:

اذكروني الذكّرين تذكّرون

الذّكّرات الذّكّرين ذكّرا

ذكّران ذكّراها ذكّراهم

الذّكّرى

اذكروني:

اذكروني: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي

الْبَقْرَةِ: ١٥٢ (بِالْيَاءِ): ﴿فَاذْكُرُونِي﴾ (١).

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٢ أَنَّهُ بِالْيَاءِ:

﴿اذكروني﴾ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٥٢ بِيَاءٍ وَقُصِي -

لِلْأَمَامِ - لِمَنْ يَفْتَحُ الْيَاءَ، وَعَقُصِي - لِلْخَلْفِ - لِمَنْ لَا يَفْتَحُ:

﴿اذكروني﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ

النُّونِ: ﴿اذكروني﴾.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣=١٩.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٦-٢٥٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٤-٢٢٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ ١٤٤ بِأَلْفٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾، وَهِيَ أَلْفُ الْأَسْتِفْهَامِ وَقِيلَ أَلْفُ
الْوَصْلِ، وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا اسْتِغْنَاءً وَلِتَلَا تَجْتَمِعَ أَلْفَانِ، وَكُلُّ
مَا كَانَ مِثْلَهُ^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكَوْلُ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(أَلَسْنَ) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَرِزْدُ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرِزْدُ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمِزُ الْوَصْلِ^(٧)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَبَعْدَ الْأَسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا

١٢٧

كَقَوْلِهِ: (يَدِي أَسْتَكْبِرْتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿فَاذْكَرُونِي﴾، وَهَذَا
الْمَوْضِعُ عَلَيْهِ طَمَسٌ، وَلَكِنَّ الْيَاءَ شَبَهُ ظَاهِرَةً.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٥٢.

الذَّكْرَيْنِ:

الذَّكْرَيْنِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ مَحذُوفَةٌ إِذَا
دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ تُحذفُ مِنْ لَامِ
الْمَعْرِفَةِ إِذَا دَخَلَتْ لَامٌ عَلَى الْكَلِمَةِ: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلْفِ الْوَصْلِ
السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
الْاسْتِفْهَامِ: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾، وَاخْتَلَفُوا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً أَيْهَا
المحذوف، وَرَجَّحَ الدَّانِي أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ يَهْمَزَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ
إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ
الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً
بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٤).

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٨/٢، ٦٦١/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

(٧) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (والحذف عنها همزة)، وهي في المخطوطة: (همز)

الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٧.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٤، ص: ٢٩.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٤، ٩٧-٩٧.

مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النَّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٣٢]: بِتَاءَيْنِ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٣ بِأَلْيَاءٍ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُشْتَبَهَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٦)).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ

هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ، وَاحْتِرَازَ بِالْمَكْسُورَةِ فَلَا تَدْخُلُ هَذِهِ فِي الْحُكْمِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ، وَأَنَّ الْمَوْجُودَةَ هِيَ: هَمْزَةُ الْوَصْلِ: ﴿الدَّكْرَيْنِ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَهُمَا: ﴿الدَّكْرَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ ١٤٤.

تَذَكَّرُونَ:

تَذَكَّرُونَ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ٣: ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ بِتَاءَيْنِ^(٢).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنْ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٣ بِحَرْفَيْنِ فِي أَوَّلِ الْأَعْرَافِ، فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٣٢ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٦٩/١.



أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَدَكَّرُونَ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿يَتَدَكَّرُونَ﴾ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُعْجَمَةٍ قَبْلَ التَّاءِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَرَائِهِمْ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٨):

و(بَصِطَةٌ): بِاتِّفَاقٍ، (مُفْسِدِينَ وَقَا

٧٣

ل): الْوَاوُ شَامِيَةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرًا

وَحَذْفِ وَاوٍ: (وَمَا كُنَّا)، وَ(مَا يَتَدَكَّرُ

٧٤

حَكْرُونَ): يَاءٌ، وَ(أَنْجَبَكُمْ) هُمْ زُبُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ التَّاءُ: ﴿تَدَكَّرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا، الْأَنْعَامِ: ٨٠ وَ ١٥٢ وَالْأَعْرَافِ: ٣ وَ ٥٧ وَيُوسُفَ: ٣ وَهُودٍ: ٢٤ وَ ٣٠ وَالنَّحْلِ: ١٧ وَ ٩٠ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٥ وَالنُّورَ: ١ وَ ٢٧ وَالنَّمْلَ: ٦٢ وَالسَّجْدَةَ: ٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٥ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَالْجَاثِيَةَ: ٢٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٩ وَالْوَاقِعَةَ: ٦٢ وَالْحَاقَةَ: ٤٢، وَالْمُخْتَلَفُ فِيهِ مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٣ فَقَطْ.

مَنْ قَالَ بِنَاءَيْنِ، وَهُمْ: أَبُو عُبَيْدٍ وَالْجُهَنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ، فَلَيْسَ يَعْنِي قِرَاءَةَ أَهْلِ الشَّامِ، بَلْ يَقْصِدُ بِنَاءَ حَرْفٍ يُشْبِهُ

(٧) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٣٠.

(٨) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَلِيلًا مَا يَتَدَكَّرُونَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٣ [بِنَاءٍ]^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَعْرَافِ: ٣ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿يَتَدَكَّرُونَ﴾ بِزِيَادَةِ يَاءٍ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٥))، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السُّجْرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، ... وَفِي الْأَعْرَافِ: ٣: ﴿قَلِيلًا مَا تَدَكَّرُونَ﴾ بِنَاءٍ فِي /ظ٢٧/ أَوْهَا^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٣ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّالِّ الْفَقْرُ: ٥٧٦، ص: ١١١.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٤) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلُفُ فِي: /و٤١/.

(٥) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انْظُرْ: /ظ٢٥/.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧-٢٨/.

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ، وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الذَّاكِرَاتِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٥.

الذَّاكِرِينَ:

الذَّاكِرِينَ: ذَكَرَ الذَّاكِرُ أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرٌ الدَّوْرِ: ﴿الذَّاكِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿الذَّاكِرِينَ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَلِمَةٌ

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِيحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ:

(٤) الْمُفْتَعُ لِلذَّاكِرِ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٣/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

التَّاءِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ الْمَصَاحِفَ فِي عَهْدِهِمْ لَمْ تَكُنْ
مَنْقُوطَةً، فَالتَّعْيِيرُ عَنِ التَّاءِ بِالْيَاءِ لَا يُشْكَلُ، وَهُوَ وَاضِحٌ.

الذَّاكِرَاتِ:

الذَّاكِرَاتِ: ذَكَرَ الذَّاكِرَةُ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ
مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ:
﴿الذَّاكِرَاتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ
فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ:
﴿الذَّاكِرَاتِ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلذَّاكِرَةِ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.



وَبِعَدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٨: (بِالْأَلِفِ):
﴿ذِكْرًا﴾^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ: ٤٨
بِالْأَلِفِ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿ذِكْرًا﴾، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِيُّ
بِقَوْلِهِ: (وَهَكَذَا قَالَ نُصَيْرٌ، وَهُوَ وَهْمٌ، كُلُّ مَا كَانَ مُنُونًا فَهُوَ
مِثْلُ ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ الْبَقَرَةَ: ٢٠٠ و﴿مَنْ
لَدُنَّا ذِكْرًا﴾ طه: ٩٩ و﴿إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ الطَّلَاقِ: ١٠، وَرَسِمَ
جَمِيعُهُ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ عَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ، وَلَا يَجُوزُ
غَيْرُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُرْسَمُ مِنْ ذَلِكَ بِالْيَاءِ مَا كَانَ آخِرَهُ أَلِفًا
تَأْنِيثًا، وَلَا سَبِيلَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ نَحْوُ: ﴿وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾
الْأَعْرَافِ: ٢ وَهُودٍ: ١٢٠ و﴿ذَكَرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾
ق: ٣٧، وَشَبَّهَهُ كَمَا بَيَّنَّاهُ قَبْلُ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةَ: ٢٠٠ بِالْأَلِفِ بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿ذِكْرًا﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿ذِكْرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٠٠
وَالْكَهْفِ: ٧٠ وَطه: ٩٩ وَ١١٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨
وَالْأَحْزَابِ: ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ٣ وَ١٦٨ وَالطَّلَاقِ: ١٠

(٣) البَدِيعُ لِلْجَهِّيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤١٩، ص: ٨٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٥٧/٢.

(٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ١١٤ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾
و﴿الذَّاكِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الذَّاكِرِينَ﴾،
وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٣٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، هُودٍ: ١١٤
وَالْأَحْزَابِ: ٣٥.

ذِكْرًا:

ذِكْرًا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤٨
بِالْأَلِفِ: ﴿ذِكْرًا﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا: ﴿ذِكْرًا﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ (بِالْأَلِفِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ
غَيْرُهُ)^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿الذِّكْرَى﴾ و﴿ذِكْرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ غَافِرٍ: ٥٤
وَالدُّخَانِ: ١٣ وَق: ٨ وَ٣٧ وَالدَّارِيَاتِ: ٥٥ وَالْمُدَّثِرِ: ٣١
وَعَبَسَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿ذِكْرَى﴾،
وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٦٨ وَ٦٩ وَ٩٠ وَالْأَعْرَافِ: ٢
وَهُودٍ: ١١٤ وَ١٢٠ وَالْأَعْلَى: ٩ وَالْفَجْرِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٦٨ وَ٦٩
وَ٩٠ وَالْأَعْرَافِ: ٢ وَهُودٍ: ١١٤ وَ١٢٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٤
وَالشُّعْرَاءِ: ٢٠٩ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥١ وَص: ٤٣ وَ٤٦،
وَالرُّمْرِ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٥٤ وَالدُّخَانِ: ١٣ وَق: ٨ وَ٣٧
وَالدَّارِيَاتِ: ٥٥ وَالْمُدَّثِرِ: ٣١ وَعَبَسَ: ٤ وَالْأَعْلَى: ٩
وَالْفَجْرِ: ٢٣.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٨.

الذِّكْرَى:

الذِّكْرَى: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿ذِكْرَى﴾
ص: ٤٦ بِالْيَاءِ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (قَالَ خَلْفٌ: وَسَمِعْتُ الْكِسَائِيَّ
يَقُولُ: الْوَقْفُ عَلَى: ﴿ذِكْرَى الدَّارِ * وَإِيَّاهُمْ عِنْدَنَا﴾
[ص: ٤٦ وَ٤٧] عَلَى: ﴿ذِكْرَى﴾: بِالْيَاءِ، كَمَا فِي الْكِتَابِ،
لَمَنْ كَسَرَ الْحُرُوفَ، وَمَنْ فَتَحَ الْحُرُوفَ وَقَفَ: بِالْفِ^(٢)).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الْأَلْفُ
وَأَوَّافِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الْفَاتِ التَّائِيثِ
وَالْأَلِفَاتِ الْمُتَقَلِّبَاتِ عَنِ الْيَاءِ؛ بِالْيَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ:
﴿الذِّكْرَى﴾، مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا، حَيْثُ مَا وَقَعَ وَكَيْفَ مَا
تَصَرَّفَ^(٤).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤٧.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٣٩/١-٤٤٠، وَالْكَسْرُ: الْإِمَالَةُ.

(٣) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١٣/٢، ٥٢٩/٣.

ذلّل:

دَلَّلْنَاهَا

دَلَّلْنَاهَا:

دَلَّلْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّالِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مُحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿دَلَّلْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿دَلَّلْنَاهَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَّمَنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كـ (زِدْنَهُمْ) وَ (آتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿دَلَّلْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسٍ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿دَلَّلْنَاهَا﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ٧٢.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّالِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢٩/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

ذهب:

أَذْهَبْتُمْ

ذَاهِبٌ

ذَهَابٌ

أَذْهَبْتُمْ:

أَذْهَبْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْقَافِ: ٢٠ كَتَبُوهُ
بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾، وَقَرَأَهُ ابْنُ ذَكْوَانَ بِأَلْفَيْنِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي
أَوَّلِهِ: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْقَافِ: ٢٠.

ذَاهِبٌ:

ذَاهِبٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٩٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذَاهِبٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿ذَاهِبٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٩٩.

ذَهَابٌ:

ذَهَابٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعَ الْمُؤْمَنُونَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ:
﴿ذَهَبٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿ذَهَبٌ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿ذَهَابٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمَنُونَ: ١٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٩.

ذود:

تَدُودَانِ

تَدُودَانِ:

تَدُودَانِ: ذَكَرَ الدَّانِي حَذْفَ أَلْفِ التَّشْيِئَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَطَرِّقَةً: ﴿تَدُودَانِ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٣ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِأَلْفٍ بَيْنَ الدَّالِّ وَالنُّونِ: ﴿تَدُودَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿تَدُودَانِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا

١٣٤

كَـ(سَجْرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٣ بِحَذْفِ أَلْفِ بَعْدَ الدَّالِّ: ﴿تَدُودَانِ﴾.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ:
﴿تَدُودَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٢٣.

اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ إِثْبَاتِ أَلْفِ التَّشْيِئَةِ، وَأَطْلَقَ هُنَا
الْخِلَافَ وَلَمْ يَرْجَحْ.

ذوق:

أَذَقَهَا	أَذَقَهُمْ	أَذَقْنَاكَ
أَذَقْنَاهُ	ذَاقَا	ذَائِقَةٌ
ذَائِقُوا	ذَائِقُونَ	

أَذَقَهُمْ:

أَذَقَهَا:

أَذَقَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١١٢ بغيرِ أَلِفٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالْقَافِ: ﴿أَذَقَهَا﴾، كَذَا رَسَمَهُ عَطَاءُ الْخِرَاسَانِيُّ، وَلَمْ أَرَوْهُ عَنْ غَيْرِهِ^(١).

قَالَ الْخِرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ أَيضًا عَنْ عَطَاءِ أُمَلِي

٢١٩

حَذَفُ (أَذَقَهَا) بِنِصِّ النَّحْلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ عَنْ عَطَاءٍ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَذَقَهَا﴾، وَشَهَرَ بَعْضُهُمْ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ: ﴿أَذَقَهَا﴾؛ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي الدَّالِ: ﴿فَأَذَقَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٨٠-٧٨١.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخِرَازِيِّ: ١٥٨.

النَّحْلِ: ١١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فَأَذَقَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١١٢.

أَذَقَهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّوْمِ: ٣٣

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَقَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿فَأَذَقَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَذَقَهُمْ﴾ وَ﴿فَأَذَقَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّوْمِ: ٣٣

وَالزَّمْرِ: ٢٦.

أَذَقْنَاكَ:

أَذَقْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَذَقْنَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي

(نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الإِسْرَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿لَأَذْفَنَّاكَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٥.

أَذْفَنَّاهُ:

أَذْفَنَّاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ تُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَذْفَنَّهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ
جَمَاعَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ التُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهَا: ﴿أَذْفَنَّهُ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا
وَفِي المَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤
كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

التُّونِ وَالكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَذْفَنَّاكَ﴾، وَأَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا
وَفِي المَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤
كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا
وَبَعْدَ تُونِ صَمِيرِ الفَاعِلِينَ، ك(آ
١٣٥
تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَتَ) وَ(عَلْمَنَتَ)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ تُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١
حَشَوًا ك(زِدْنَتِهِمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ تُونِ
الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَذْفَنَّاكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛
لأنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنَ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٣).

(٤) المُتَعَبِّقُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



ذاقا:

ذاقا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٢ بِالْفِ بَعْدَ الْقَافِ لِلتَّيْنِيَّةِ، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ وَالَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿ذَاقَا﴾.

وَقَدْ فُقِدَتْ وَرَقَتُهُ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٢.

ذائقة:

ذَائِقَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوِّرُ يَاءً: ﴿ذَائِقَةٌ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهُمَزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿ذَائِقَةٌ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِّ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهُمَزَةِ: ﴿ذَائِقَةٌ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْنِيِّ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣٥/٣.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّيْنِيِّ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢-٤٦.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأ

١٣٥

تَيْنَدٍ وَزِدْنَدٍ وَعَلَمْنَدٍ، حَلًّا خَضِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَزِدْنَسِهِمْ وَآتَيْنَسَاكََا

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةٍ وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَذَقْنَسَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَذَقْنَسَهُ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ هُودٍ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَذَقْنَسَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٠.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

بَعْدَ الدَّالِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿لَذَائِقُونَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الصَّافَاتِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءِ
بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَذَائِقُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٣١.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٧.

ذَائِقُوا:

ذَائِقُوا: لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازِ مِنْ
حَذْفِ التَّوْنِ لِإِضَافَةِ الْجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَلِغِيهِ﴾
و﴿بَلِغُوهُ﴾ و﴿صَلِّحْ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلْفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ يُؤْخَذُ إِثْبَاتُ أَلْفِهَا مِمَّا تَقَدَّمَ، مِمَّا بَعْدَ الْأَلْفِ
هَمْزٌ: ﴿ذَائِقُوا﴾ الصَّافَاتِ: ٣٨، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيَأْتِيَاتِ
الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَذَائِقُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الصَّافَاتِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيَأْتِيَاتِهَا فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَذَائِقُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٣٨.

ذَائِقُونَ:

ذَائِقُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٦١.

ذيع:

أذاعوا

أذاعوا:

أذاعوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٨٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِّ، وَإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَائِ: ﴿أذاعوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّ وَالْعَيْنِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَائِ: ﴿أذاعوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٨٣.

فهرس المحتويات

١٠٨٢ تحت:	١٠٦٩ حَرْفُ النَّاءِ:
١٠٨٢ تَحْتَهَا:	١٠٦٩ تيب:
١٠٨٤ تَحْتِهِمْ:	١٠٦٩ تَبَارِهِ:
١٠٨٥ ترب:	١٠٦٩ تبر:
١٠٨٥ أَنْرَاب:	١٠٦٩ تَبَارًا:
١٠٨٦ تُرَاب:	١٠٧٠ تبع:
١٠٨٨ النَّرَائِي:	١٠٧٠ اتِّبَاع:
١٠٨٨ ترف:	١٠٧٠ اتَّبَعْتَنِي:
١٠٨٨ أَتْرَفْنَاؤُم:	١٠٧٠ اتَّبَعْتَهُمْ:
١٠٨٩ ترك:	١٠٧١ اتَّبَعْنَاكُمْ:
١٠٨٩ تَارِك:	١٠٧٢ أَتَّبَعْنَاؤُم:
١٠٨٩ تَارِكُوا:	١٠٧٢ اتَّبَعْنِي:
١٠٩٠ تَارِكِي:	١٠٧٥ اتَّعْنِي:
١٠٩٠ تَرَكَنَاؤَا:	١٠٧٥ اتَّعُونِي:
١٠٩١ تعس:	١٠٧٨ تَاعِم:
١٠٩١ تَعَسَا:	١٠٧٨ النَّاعِيْنَ:
١٠٩٢ تلو:	١٠٧٨ تَعْنِي:
١٠٩٢ أَتْلُ:	١٠٧٩ تَتَبِعَانَّ:
١٠٩٢ أَتْلُ:	١٠٧٩ تَتَبِعْنِي:
١٠٩٣ أَتْلُوا:	١٠٨٠ تَتَبِعُونَا:
١٠٩٣ التَّالِيَات:	١٠٨٠ مُتَتَابِعِيْنَ:
١٠٩٣ تَتَلَّوَا:	١٠٨١ تجر:
١٠٩٤ تَتَلَّى:	١٠٨١ تَجَارَةٌ:
١٠٩٥ تَلَّوَا:	١٠٨١ تَجَارَتُهُمْ:

١١١٠..... ثقل:	١٠٩٦..... تِلَاوَتِهِ:
١١١٠..... اُنْقَلَبْتُمْ:	١٠٩٧..... يَتَلَوُّ:
١١١٠..... اُنْقَالَا:	١٠٩٧..... يَنْتَلَى:
١١١١..... اُنْقَالِكُمْ:	١٠٩٨..... تم:
١١١١..... اُنْقَالَمَا:	١٠٩٨..... اَنْمَمْنَا جَا:
١١١١..... اُنْقَالَهُمْ:	١٠٩٩..... تَمَامًا:
١١١١..... نِقَالَ:	١٠٩٩..... توب:
١١١١..... الثَّقَلَانِ:	١٠٩٩..... نَابُوا:
١١١٢..... مِثْقَال:	١١٠٠..... التَّابُوتُ: ٥
١١١٣..... ثلث:	١١٠٠..... تَائِبَات:
١١١٣..... ثَالِث:	١١٠١..... النَّائِبُونَ:
١١١٣..... الثَّالِثَةُ:	١١٠٢..... النَّوَاب:
١١١٣..... ثَلَاث:	١١٠٢..... التَّوَابِيْنُ:
١١١٤..... ثَلَاثًا:	١١٠٣..... مَنَابًا:
١١١٥..... ثَلَاثَةٌ:	١١٠٣..... مَنَابِي:
١١١٦..... ثَلَاثُونَ:	١١٠٥..... تور:
١١١٧..... ثَلَاثِيْنَ:	١١٠٥..... النَّوْرَاءُ:
١١١٨..... الثُّلَثَانِ:	١١٠٧..... حَرْفُ النَّو:
١١١٩..... ثمد:	١١٠٧..... ثبت:
١١١٩..... ثَمُود:	١١٠٧..... ثَابِت:
١١٢١..... ثمر:	١١٠٧..... ثُبَات:
١١٢١..... الثَّمَرَات:	١١٠٨..... ثَبْتَنَاك:
١١٢٢..... ثَمْرَةٌ:	١١٠٩..... ثجج:
١١٢٥..... ثمن:	١١٠٩..... ثَجَا جَا:
١١٢٥..... ثَامِنُهُمْ:	١١٠٩..... ثعب:
١١٢٥..... ثَمَانِي:	١١٠٩..... ثَعْبَانُ:
١١٢٦..... ثَمَانِيَّة:	١١١٠..... ثقب:
١١٢٦..... ثَمَانِيْنَ:	١١١٠..... ثَاقِب:

١١٤٠	تَجَارُونَ:
١١٤٠	يَجَارُونَ:
١١٤١	جالوت:
١١٤١	جَالُوت:
١١٤٢	جبر:
١١٤٢	جَبَّار:
١١٤٣	جَبَّارِينَ:
١١٤٥	جَبْرِيل:
١١٤٦	جبه:
١١٤٦	جِبَاهُهُم:
١١٤٦	جبي:
١١٤٦	اجْتَبَاكُمْ:
١١٤٧	اجْتَبَاهُ:
١١٤٩	اجْتَبَيْنَاهُمْ:
١١٤٩	الجَوَائِي: ^٥
١١٥١	جثم:
١١٥١	جَاثِمِينَ:
١١٥٢	جثي:
١١٥٢	جَاثِيَةً:
١١٥٢	جدث:
١١٥٢	الأَجْدَاثِ:
١١٥٣	جلد:
١١٥٣	جِدَار:
١١٥٣	جلد:
١١٥٣	أَنْجَادِلُونِي:
١١٥٤	تُجَادِل:
١١٥٥	تُجَادِلُكَ:
١١٥٥	تُجَادِلُوا:

١١٢٧	ثني:
١١٢٧	اثنان:
١١٢٨	ثاني:
١١٢٨	المثاني:
١١٢٨	مثنى:
١١٢٩	يثنون:
١١٢٩	ثوب:
١١٢٩	أَنْتَابَكُمْ:
١١٣٠	أَنْتَابَهُم:
١١٣٠	ثواب:
١١٣١	ثياب:
١١٣٢	ثيابك:
١١٣٢	ثيابكم:
١١٣٢	ثيابهم:
١١٣٢	ثيابهن:
١١٣٣	ثور:
١١٣٣	أَنْتَارُوا:
١١٣٤	ثوي:
١١٣٤	ثاويًا:
١١٣٤	مَثْوَاكُمْ:
١١٣٤	مَثْوَاهُ:
١١٣٥	مَثْوَايَ:
١١٣٦	مَثْوَى:
١١٣٧	ثيب:
١١٣٧	ثيِّبَات:
١١٣٩	حَرْفُ الْجِيمِ:
١١٣٩	جار:
١١٣٩	تَجَارُوا:

١١٧٢ جَزَأَهُمْ:	١١٥٥ جَادَلْتُمْ:
١١٧٢ جَزَأُوكُمْ:	١١٥٦ جَادَلْتَنَا:
١١٧٢ جَزَأُوهُ:	١١٥٦ جَادِلُهُمْ:
١١٧٤ جَزَأُوهُمْ:	١١٥٧ جَادَلُوا:
١١٧٥ جَزَيْنَاهُمْ:	١١٥٧ جَادَلُوكَ:
١١٧٦ نَجَازِي:	١١٥٧ جَدَالَ:
١١٧٧ يُجْزَاهُ:	١١٥٨ جَدَلْنَا:
١١٧٧ يَجْزِي:	١١٥٨ يُجَادِلُ:
١١٧٨ جَس:	١١٥٩ يُجَادِلُنَا:
١١٧٨ تَجَسَّسُوا:	١١٥٩ يُجَادِلُوكُمْ:
١١٧٨ جَسَم:	١١٥٩ يُجَادِلُون:
١١٧٨ أَجْسَمَهُمْ:	١١٦٠ يُجَادِلُونَكَ:
١١٧٩ جَعَل:	١١٦١ جَذ:
١١٧٩ جَاعِل:	١١٦١ جَذَاذًا:
١١٧٩ جَاعِلُكَ:	١١٦٢ جرح:
١١٨٠ جَاعِلُونَ:	١١٦٢ الجَوَارِح:
١١٨٠ جَاعِلُوهُ:	١١٦٢ جرم:
١١٨٠ جَعَلَ:	١١٦٢ إِجْرَاهِي:
١١٨٢ جَعَلْنَاكَ:	١١٦٣ جري:
١١٨٢ جَعَلْنَاكُمْ:	١١٦٣ تَجْرِيَان:
١١٨٣ جَعَلْنَاهُ:	١١٦٣ الجَارِيَات:
١١٨٤ جَعَلْنَاهَا:	١١٦٣ الجَارِيَّة:
١١٨٥ جَعَلْنَاهُمْ:	١١٦٤ مَجْرَاهَا:
١١٨٦ جَعَلْنَاهُنَّ:	١١٦٤ جزأ:
١١٨٧ جَفَأ:	١١٦٤ جُزء:
١١٨٧ جُفَاءً:	١١٦٥ جزي:
١١٨٨ جفن:	١١٦٥ جَازِي:
١١٨٨ جَفَانٍ:	١١٦٦ جَزَاء:

١٢٠٠ مُتَجَانِفٌ:	١١٨٩ جفو:
١٢٠٠ جن:	١١٨٩ تَتَجَافَى:
١٢٠٠ الْجَانُّ:	١١٨٩ جلب:
١٢٠١ الْجَنَاتُ:	١١٨٩ جَلَابِيْبِيَهِنَّ:
١٢٠٢ الْجَنَّةُ:	١١٩٠ جلس:
١٢٠٥ جَنَّتَانِ:	١١٩٠ الْمَجَالِسِ:
١٢٠٥ جَنَّتِي:	١١٩٠ جلل:
١٢٠٦ جني:	١١٩٠ الْجَلَالُ:
١٢٠٦ جَنَى:	١١٩١ جَلَّاهَا:
١٢٠٧ جهد:	١١٩١ جلو:
١٢٠٧ تَجَاهِدُونَ:	١١٩١ تَجَلَّى:
١٢٠٨ جَاهِدَ:	١١٩١ الْجَلَاءُ:
١٢٠٨ جَاهِدِ:	١١٩٢ حمد:
١٢٠٩ جَاهِدَاكَ:	١١٩٢ جَاهِدَةٌ:
١٢٠٩ جَاهِدَهُمْ:	١١٩٣ جمع:
١٢١٠ جَاهِدُوا:	١١٩٣ جَامِع:
١٢١١ جَاهِدُوا:	١١٩٣ الْجَمْعَانِ:
١٢١١ جهاد:	١١٩٤ جَمَعْنَاكُمْ:
١٢١٢ جهاده:	١١٩٥ جَمَعْنَاهُمْ:
١٢١٢ الْمَجَاهِدُونَ:	١١٩٦ جمل:
١٢١٢ الْمَجَاهِدِينَ:	١١٩٦ جَمَالَةٌ:
١٢١٣ يَجَاهِد:	١١٩٨ جنب:
١٢١٣ يَجَاهِدُوا:	١١٩٨ جَانِبٌ:
١٢١٤ يَجَاهِدُونَ:	١١٩٨ جَانِبِيَه:
١٢١٤ جهر:	١١٩٩ جنح:
١٢١٤ جهاراً:	١١٩٩ جَنَاحَكَ:
١٢١٥ جهز:	١١٩٩ جَنَاحِيَه:
١٢١٥ جَهَّازَهُمْ:	١٢٠٠ جنف:

١٢٢٨ جَاءَتْكَ:	١٢١٥ جهل:
١٢٢٨ جَاءَتْكُمْ:	١٢١٥ الجَاوِلُ:
١٢٢٩ جَاءَتْنَا:	١٢١٥ جَاوِلُونَ:
١٢٢٩ جَاءَتْهُ:	١٢١٦ الجَاوِلِيَّةُ:
١٢٢٩ جَاءَتْهَا:	١٢١٧ الجَاوِلِينَ:
١٢٣٠ جَاءَتْهُمْ:	١٢١٧ جَهَالَةٌ:
١٢٣١ جَاءَكَ:	١٢١٨ جوب:
١٢٣٢ جَاءَكُمْ:	١٢١٨ اسْتَجَابَ:
١٢٣٣ جَاءَنَا:	١٢١٩ اسْتَجَابُوا:
١٢٣٥ جَاءَنِي:	١٢١٩ جَابُوا:
١٢٣٥ جَاءَهُ:	١٢١٩ فَالَيْسَتْ جَبِيًّا:
١٢٣٦ جَاءَهَا:	١٢٢٠ جور:
١٢٣٦ جَاءَهُم:	١٢٢٠ اسْتَجَارَكَ:
١٢٣٧ جَاوُوا:	١٢٢٠ جَائِرٌ:
١٢٤٠ جَاوُوكَ:	١٢٢٠ الجَوَارِي:
١٢٤١ جَاوُوكُمْ:	١٢٢٢ مَتَجَاوَرَاتٌ:
١٢٤٢ جَاوُوهَا:	١٢٢٣ يَجَاوِرُونَكَ:
١٢٤٢ جَاوُوهُمْ:	١٢٢٤ جوز:
١٢٤٣ جِيءَ:	١٢٢٤ جَاوَزَا:
١٢٤٥ جُنْتُ:	١٢٢٤ جَاوَزْنَا:
١٢٤٥ جُنْتُكَ:	١٢٢٤ جَاوَزَهُ:
١٢٤٦ جُنْتُكُمْ:	١٢٢٥ نَتَجَاوَزُ:
١٢٤٦ جُنْتُمْ:	١٢٢٥ جوس:
١٢٤٧ جُنْتُمُونَا:	١٢٢٥ جَاسُوا:
١٢٤٧ جُنْتَنَا:	١٢٢٦ جياً:
١٢٤٨ جُنْتَهُم:	١٢٢٦ أَجَاءَهَا:
١٢٤٨ جُنْنَا:	١٢٢٦ جَاءَ:
١٢٤٨ جُنْنَاكَ:	١٢٢٧ جَاءَتْ:

١٢٦٤.....	حجر:	١٢٤٩.....	جُنَّاكُمُ:
١٢٦٤.....	حجارة:	١٢٥٠.....	جُنَّاهُمُ:
١٢٦٤.....	حجرًا:	١٢٥٣.....	حَرْفُ الحَاءِ:
١٢٦٥.....	الحُجْرَاتِ:	١٢٥٣.....	حِب:
١٢٦٥.....	حجز:	١٢٥٣.....	أَحْبَاؤُهُ:
١٢٦٥.....	حَاجِرًا:	١٢٥٤.....	حِب:
١٢٦٥.....	حَاجِرِينَ:	١٢٥٤.....	الأَحْبَارِ:
١٢٦٦.....	حدث:	١٢٥٤.....	أَحْبَارُهُمُ:
١٢٦٦.....	الأَحَادِيثِ:	١٢٥٥.....	حِب:
١٢٦٧.....	حدد:	١٢٥٥.....	حِبَالَهُمُ:
١٢٦٧.....	يُحَادِدُ:	١٢٥٥.....	حتى:
١٢٦٧.....	يُحَادِدُونَ:	١٢٥٥.....	حَتَّى:
١٢٦٧.....	حُدق:	١٢٥٩.....	حَجَب:
١٢٦٧.....	حَدَائِقُ:	١٢٥٩.....	حِجَابُ:
١٢٦٨.....	حذر:	١٢٦٠.....	حجج:
١٢٦٨.....	حَافِرُونَ:	١٢٦٠.....	أَتَحَاجُّونَنَا:
١٢٦٩.....	حرب:	١٢٦٠.....	أَتَحَاجُّونِي:
١٢٦٩.....	حَارِبُ:	١٢٦١.....	تَحَاجُّونَ:
١٢٦٩.....	مَحَارِبُ:	١٢٦١.....	حَاجٌ:
١٢٦٩.....	المَحْرَابِ:	١٢٦١.....	الْحَاجُّ:
١٢٧٠.....	يُحَارِبُونَ:	١٢٦١.....	حَاجَةٌ:
١٢٧١.....	حرم:	١٢٦١.....	حَاجَّتُمْ:
١٢٧١.....	حَرَامُ:	١٢٦٢.....	حَاجَّكَ:
١٢٧٢.....	الحُرْمَاتِ:	١٢٦٢.....	حَاجَّهُ:
١٢٧٣.....	حزب:	١٢٦٢.....	حَاجُّوكَ:
١٢٧٣.....	الأَحْزَابِ:	١٢٦٢.....	يَتَحَاجُّونَ:
١٢٧٤.....	حسب:	١٢٦٣.....	يُحَاجُّوكُمْ:
١٢٧٤.....	حَاسِبِنَاهَا:	١٢٦٣.....	يُحَاجُّونَ:

١٢٩١	حصن:
١٢٩١	المُحصَنَات:
١٢٩٢	حصي:
١٢٩٢	أَحْصَاهُ:
١٢٩٢	أَحْصَاهَا:
١٢٩٢	أَحْصَاهُمْ:
١٢٩٢	أَحْصَى:
١٢٩٣	أَحْصَيْنَاهُ:
١٢٩٤	حضر:
١٢٩٤	حَاضِرًا:
١٢٩٤	حَاضِرَةٌ:
١٢٩٤	حَاضِرِي:
١٢٩٥	يَحْضُرُونِي:
١٢٩٦	حُضْر:
١٢٩٦	تَحَاضُّونَ:
١٢٩٧	حطم:
١٢٩٧	حُطِّمًا:
١٢٩٨	حفر:
١٢٩٨	الْحَافِرَةُ:
١٢٩٨	حفظ:
١٢٩٨	حَافِظًا:
١٢٩٩	حَافِظَات:
١٢٩٩	حَافِظُوا:
١٣٠٠	الْحَافِظُونَ:
١٣٠١	الْحَافِظِينَ:
١٣٠١	حَفِظْنَاها:
١٣٠٢	يُحَافِظُونَ:
١٣٠٣	حفف:

١٢٧٤	الْحَاسِيَيْنَ:
١٢٧٥	الْحِسَاب:
١٢٧٧	حِسَابِك:
١٢٧٧	حِسَابُهُ:
١٢٧٧	حِسَابَهُم:
١٢٧٧	حِسَابِيَّة:
١٢٧٨	حُسْبَانًا:
١٢٧٩	يُحَاسِبُ:
١٢٧٩	يُحَاسِبُكُمْ:
١٢٨٠	حسر:
١٢٨٠	حَسَرَات:
١٢٨١	حَسَرَتِي = يَا حَسَرَتِي:
١٢٨١	حسن:
١٢٨١	إِحْسَان:
١٢٨٥	حِسَان:
١٢٨٥	حَسَنَات:
١٢٨٦	الْحُسْنَى:
١٢٨٦	الْحُسْنَيْنِ:
١٢٨٦	المُحْسِنَات:
١٢٨٧	حشر:
١٢٨٧	حَاشِرِينَ:
١٢٨٨	حَشْرَنَاهُمْ:
١٢٨٩	حصب:
١٢٨٩	حَاصِبًا:
١٢٨٩	حصد:
١٢٨٩	حَصَادِهِ:
١٢٩٠	حصر:
١٢٩٠	حَصِرَت:

١٣١٦.....	حمد:	١٣٠٣.....	حَفَفْنَا هُمَا:
١٣١٦.....	أَحْمَدُ:	١٣٠٤.....	حفي:
١٣١٦.....	الْحَامِدُونَ:	١٣٠٤.....	حَافِيْنَ:
١٣١٧.....	الْحَمْدُ:	١٣٠٥.....	حقب:
١٣١٨.....	حمل:	١٣٠٥.....	أَحْقَابًا:
١٣١٨.....	الْأَحْمَالُ:	١٣٠٦.....	حقف:
١٣١٨.....	الْحَامِلَاتُ:	١٣٠٦.....	الْأَحْقَافُ:
١٣١٨.....	حَامِلِينَ:	١٣٠٦.....	حقق:
١٣١٩.....	حَمَلْنَاكُمْ:	١٣٠٦.....	الْحَاقَّةُ:
١٣١٩.....	حَمَلْنَاهُ:	١٣٠٧.....	حكم:
١٣٢٠.....	حَمَلْنَاهُمْ:	١٣٠٧.....	الْحَاكِمِينَ:
١٣٢١.....	حمي:	١٣٠٧.....	مُحْكَمَاتُ:
١٣٢١.....	حَامِي:	١٣٠٨.....	وَلِيَجُكُّمُ:
١٣٢١.....	حَمِيَّةُ:	١٣٠٨.....	يَتَحَاكُمُوا:
١٣٢٢.....	يُحْمَى:	١٣٠٨.....	يُحْكَمَانُ:
١٣٢٢.....	حنجر:	١٣١٠.....	حلف:
١٣٢٢.....	الْحَنَاجِرُ:	١٣١٠.....	حَلَّافُ:
١٣٢٣.....	حنف:	١٣١١.....	حلل:
١٣٢٣.....	حُنْفَاءُ:	١٣١١.....	حَلَّالُ:
١٣٢٣.....	حنن:	١٣١٢.....	حَلَائِلُ:
١٣٢٣.....	حَنَانًا:	١٣١٢.....	مُحَلِّبُ:
١٣٢٤.....	حوت:	١٣١٣.....	حلم:
١٣٢٤.....	حَبِيتَانَهُمُ:	١٣١٣.....	أَحْلَامُ:
١٣٢٤.....	حور:	١٣١٣.....	أَحْلَامُهُمُ:
١٣٢٤.....	تَحَاوَرَكُمَا:	١٣١٤.....	حم:
١٣٢٤.....	حَوَارِيُونَ:	١٣١٤.....	حَمُ:
١٣٢٥.....	الْحَوَارِيِّينَ:	١٣١٥.....	حمأ:
١٣٢٦.....	يُحَاوِرُهُ:	١٣١٥.....	حَمَا:

١٣٤٦ اسْتَحْيَا:	١٣٢٧ حوط:
١٣٤٦ تُحْيِي:	١٣٢٧ أَحَاط:
١٣٤٧ حَيَّ:	١٣٢٧ أَحَاطَتْ:
١٣٤٨ الْحَيَاة:	١٣٢٨ حوش: ^٥
١٣٥٢ حَيَاتِكُمْ:	١٣٢٨ حَاشَا:
١٣٥٢ حَيَاتِنَا:	١٣٢٩ حول:
١٣٥٣ حَيَاتِي:	١٣٢٩ حِيل:
١٣٥٤ الْحَيَوَانَ:	١٣٢٩ يَحْمُول:
١٣٥٤ حَيِّتُمْ:	١٣٣٠ حوي:
١٣٥٥ مَحْيَاهُمْ:	١٣٣٠ الْحَوَايَا:
١٣٥٥ مَحْيَايَ:	١٣٣١ حير:
١٣٥٧ مُحْيِي:	١٣٣١ حَبْرَانَ:
١٣٥٨ نَحْيَا:	١٣٣٢ حيق:
١٣٥٩ نُحْيِي:	١٣٣٢ حَاق:
١٣٦٠ نُحْيِيَنَّه:	١٣٣٣ حين:
١٣٦١ نَسْتَحْيِي:	١٣٣٣ حِينَئِذٍ:
١٣٦١ يَحْيَا:	١٣٣٣ لَا تَحْيِين:
١٣٦٣ يَحْيِي:	١٣٣٦ حي:
١٣٦٦ يُحْيِي:	١٣٣٦ أَحْيَا:
١٣٦٨ يُحْيِيكُمْ:	١٣٣٧ أَحْيَاء:
١٣٦٩ يُحْيِينِي:	١٣٣٨ أَحْيَاكُمْ:
١٣٧٠ يُحْيِيهَا:	١٣٣٩ أَحْيَاهَا:
١٣٧١ يَسْتَحْيِي:	١٣٤١ أَحْيَاهُمْ:
١٣٧٣ حَرْفُ الحَاءِ:	١٣٤٢ أُحْيِي:
١٣٧٣ خَبَا:	١٣٤٣ أُحْيِينَا:
١٣٧٣ الْخَبَاء:	١٣٤٣ أُحْيِينَا:
١٣٧٥ خَبِث:	١٣٤٤ أُحْيِينَاهُ:
١٣٧٥ الْخَبَائِثُ:	١٣٤٥ أُحْيِينَاهَا:

١٣٨٧ خَرْجًا:	١٣٧٥ الْخَبِيثَات:
١٣٨٩ يُخْرِجَاكُمْ:	١٣٧٦ خبر:
١٣٨٩ خرص:	١٣٧٦ أَخْبَارَكُمْ:
١٣٨٩ الْخِرَاصُونَ:	١٣٧٦ أَخْبَارَهَا:
١٣٩٠ خزن:	١٣٧٧ خيل:
١٣٩٠ خَازِنِينَ:	١٣٧٧ خَبَالًا:
١٣٩٠ خَزَائِن:	١٣٧٧ ختر:
١٣٩١ خَزَائِنُهُ:	١٣٧٧ خَتَار:
١٣٩٢ خزي:	١٣٧٨ ختل:
١٣٩٢ تُخْرِزُونِي:	١٣٧٨ مُخْتَال:
١٣٩٣ مُخْرِزِي:	١٣٧٩ ختم:
١٣٩٣ خسأ:	١٣٧٩ خَاتَم:
١٣٩٣ أَخْسَوْا:	١٣٧٩ خِنَامُهُ:
١٣٩٤ خَاسِنًا:	١٣٨٠ خدع:
١٣٩٤ خَاسِيِينَ:	١٣٨٠ خَادِعُهُم:
١٣٩٧ خسر:	١٣٨١ يُخَادِعُونَ:
١٣٩٧ خَاسِرَةٌ:	١٣٨٣ خدن:
١٣٩٧ الْخَاسِرُونَ:	١٣٨٣ أَخْدَان:
١٣٩٨ الْخَاسِرِينَ:	١٣٨٣ خرج:
١٣٩٩ خَسَارًا:	١٣٨٣ إِخْرَاج:
١٣٩٩ خُسْرَان:	١٣٨٤ إِخْرَاجَكُمْ:
١٤٠٠ خشع	١٣٨٤ إِخْرَاجَهُم:
١٤٠٠ خَاشِعًا:	١٣٨٤ أَخْرَجْنَاهُمْ:
١٤٠١ الْخَاشِعَات:	١٣٨٥ أَخْرَجُوا:
١٤٠١ خَاشِعَةٌ:	١٣٨٥ أَخْرَجُوا:
١٤٠٢ خَاشِعُونَ:	١٣٨٥ خَارِج:
١٤٠٢ الْخَاشِعِينَ:	١٣٨٦ خَارِجِينَ:
١٤٠٣ خُشْعًا:	١٣٨٦ خَرَّاج:

١٤٢٦ خَطِيبَتُهُ:	١٤٠٤ خشي:
١٤٢٦ خَطِيبَتُهُ:	١٤٠٤ أَخْشَوْنِي:
١٤٢٧ خَطِيبَتِي:	١٤٠٦ تَخْشَاهُ:
١٤٢٧ خطب:	١٤٠٧ تَخْشَى:
١٤٢٧ تُخَاطِبُنِي:	١٤٠٧ نَخْشَى:
١٤٢٨ خَاطِبُهُم:	١٤٠٨ يَخْشَاهَا:
١٤٢٨ خِطَاب:	١٤٠٩ يَخْشَى:
١٤٢٩ خطو:	١٤١٠ خصص:
١٤٢٩ خُطُوبَات:	١٤١٠ خِصَامَةٌ:
١٤٣٠ خفت:	١٤١٠ خصف:
١٤٣٠ تُخَافُنِي:	١٤١٠ يَخْصِفَان:
١٤٣٠ يَتَخَافَتُونَ:	١٤١١ خصم:
١٤٣١ خفض:	١٤١١ تَخَافُ:
١٤٣١ خَافِضَةٌ:	١٤١١ خِصْمَان:
١٤٣١ خفف:	١٤١٢ خضع:
١٤٣١ خِفَافًا:	١٤١٢ خَاضِعِينَ:
١٤٣٢ خفي:	١٤١٣ خطأ:
١٤٣٢ أَخْفَى:	١٤١٣ أَخْطَأْتُمْ:
١٤٣٢ خَافِيَةٌ:	١٤١٣ أَخْطَأْنَا:
١٤٣٢ مُسْتَخْفِي:	١٤١٤ الْخَاطِئَةُ:
١٤٣٣ يَخْفَى:	١٤١٥ الْخَاطِئُونَ:
١٤٣٤ خلد:	١٤١٦ الْخَاطِئِينَ:
١٤٣٤ خَالِد:	١٤١٨ خطأ:
١٤٣٤ خَالِدُونَ:	١٤١٩ خَطَايَاكُمْ:
١٤٣٦ خَالِدِينَ:	١٤٢١ خَطَايَانَا:
١٤٣٧ خَالِدِينَ:	١٤٢٢ خَطَايَاهُمْ:
١٤٣٨ خلص:	١٤٢٣ خَطِيبَاتِكُمْ:
١٤٣٨ أَخْلَصْنَاوَهُم:	١٤٢٥ خَطِيبَاتِهِم:

١٤٥٤ خَلَقْنَاوَهُمَا:	١٤٣٩..... خَالِص:
١٤٥٥..... خلل:	١٤٣٩..... خَالِصَةً:
١٤٥٥ الْأَخْلَاءُ:	١٤٤٠..... خلط:
١٤٥٦ خِلَال:	١٤٤٠..... تَخَالِطُوهُمْ:
١٤٥٦ خِلَالَكُمْ:	١٤٤٠..... الْخِلْمَاءُ:
١٤٥٧ خِلَالِهِ:	١٤٤١..... خلف:
١٤٥٨ خِلَالَهَا:	١٤٤١..... أَخَالَفَكُمْ:
١٤٥٨ خِلَالَهُمَا:	١٤٤١..... اخْتَلَفَ:
١٤٥٩..... خلو:	١٤٤١..... الْخَالِفِينَ:
١٤٥٩ الْخَالِيَةَ:	١٤٤٢..... خِلَاف:
١٤٥٩ خَلَا:	١٤٤٣..... خِلَافَكَ:
١٤٦٠ خَلَوْا:	١٤٤٤..... خِلَافًا:
١٤٦١ يَخْلُو:	١٤٤٥..... خِلْفَاءُ:
١٤٦١..... خمد:	١٤٤٥..... الْخَوَالِفِ:
١٤٦١ خَامِدُونَ:	١٤٤٥..... يُخَالِفُونَ:
١٤٦٢ خَامِدِينَ:	١٤٤٦..... خلق:
١٤٦٣..... خمس:	١٤٤٦..... اخْتَلَقَ:
١٤٦٣ الْخَامِسَةَ:	١٤٤٧..... خَالِق:
١٤٦٤..... خنز:	١٤٤٧..... الْخَالِقُونَ:
١٤٦٤ الْخَنَازِيرَ:	١٤٤٨..... الْخَالِقِينَ:
١٤٦٤..... خوض:	١٤٤٨..... خَلَقَ:
١٤٦٤ الْخَائِضِينَ:	١٤٤٩..... الْخَلَّاقَ:
١٤٦٥..... خوف:	١٤٥٠..... خَلَقَكُمْ:
١٤٦٥ أَخَاف:	١٤٥٠..... خَلَقِيهِم:
١٤٦٥ تَخَافُ:	١٤٥١..... خَلَقْتُكَ:
١٤٦٦ تَخَافَا:	١٤٥٢..... خَلَقْنَاكُمْ:
١٤٦٧ تَخَافَنَّ:	١٤٥٣..... خَلَقْنَاهُ:
١٤٦٧ تَخَافُوا:	١٤٥٣..... خَلَقْنَاوَهُم:

١٤٨٠ خِيَانَتِكَ:	١٤٦٧ تَخَافُونَ:
١٤٨١ يَخْتَانُونَ:	١٤٦٧ تَخَافُونَهُمْ:
١٤٨١ خوي:	١٤٦٨ تَخَافُوهُمْ:
١٤٨١ خَاوِبَةٌ:	١٤٦٨ تَخَافِي:
١٤٨٢ خيب:	١٤٦٨ خَافَ:
١٤٨٢ خَائِبِينَ:	١٤٦٩ خَافَتْ:
١٤٨٢ خير:	١٤٦٩ خَافُوا:
١٤٨٢ اخْتَارَ:	١٤٦٩ خَافُونِي:
١٤٨٢ اخْتَرْتِكَ:	١٤٧١ خَافَا:
١٤٨٣ اخْتَرْنَاَهُمْ:	١٤٧١ خَافِيَيْنَ:
١٤٨٤ الأخيار:	١٤٧٢ نَخَافَ:
١٤٨٤ تَخَيَّرُونَ:	١٤٧٢ يَخَافَ:
١٤٨٤ خَيْرًا:	١٤٧٣ يَخَافُهُ:
١٤٨٥ الخيرات:	١٤٧٣ يَخَافُوا:
١٤٨٦ يَخْتَارُ:	١٤٧٣ يَخَافُونَ:
١٤٨٦ خيط:	١٤٧٤ خول:
١٤٨٦ الخياط:	١٤٧٤ أَخْوَالِكُمْ:
١٤٨٧ حَرْفُ الدَّالِّ:	١٤٧٥ خَالَاتِكَ:
١٤٨٧ دأب:	١٤٧٥ خَالَاتِكُمْ:
١٤٨٧ دَأْبُ:	١٤٧٦ خَوْلَانَاكُمْ:
١٤٨٨ دَائِبِينَ:	١٤٧٦ خَوْلَانَاهُ:
١٤٨٨ داوود:	١٤٧٨ خون:
١٤٨٨ داوود:	١٤٧٨ تَخْتَانُونَ:
١٤٩٢ دبر:	١٤٧٨ خَانَتَاهُمَا:
١٤٩٢ الأدبار:	١٤٧٨ خَائِنَةٌ:
١٤٩٣ إِدْبَار:	١٤٧٨ الخائنين:
١٤٩٣ أَدْبَارِكُمْ:	١٤٧٩ خَوَان:
١٤٩٤ أَدْبَارَهَا:	١٤٨٠ خِيَانَةٌ:

١٥٠٨ دَرَسْتُمْ:	١٤٩٤ أَدْبَارُهُمْ:
١٥٠٩ درك:	١٤٩٥ دَائِر:
١٥٠٩ أَدَارَكَ:	١٤٩٥ المُدَبِّرَات:
١٥١٠ أَدَارَكُوا:	١٤٩٦ دحض:
١٥١٠ تَدَارَكَهُ:	١٤٩٦ دَاحِضَةٌ:
١٥١١ يُدْرِكُكُمْ:	١٤٩٦ دحو:
١٥١١ درهم:	١٤٩٦ دَحَاهَا:
١٥١١ دَرَأَوْهُمْ:	١٤٩٨ دخر:
١٥١٢ دري:	١٤٩٨ دَاخِرُونَ:
١٥١٢ أَدْرَاكَ:	١٤٩٨ دَاخِرِينَ:
١٥١٢ أَدْرَاكُم:	١٤٩٩ دخل:
١٥١٣ دسس:	١٤٩٩ أَدْخَلْنَاهُ:
١٥١٣ دَسَّاهَا:	١٥٠٠ أَدْخَلْنَاهُمْ:
١٥١٣ دعو:	١٥٠١ أَدْخَلِي:
١٥١٣ أَدْعُ:	١٥٠١ دَاخِلُونَ:
١٥١٤ أَدْعُوا:	١٥٠٢ الدَّخِيلِينَ:
١٥١٤ أَدْعُوا:	١٥٠٢ درأ:
١٥١٥ أَدْعُوكُمْ:	١٥٠٢ أَدَارَاتُمْ:
١٥١٥ أَدْعِبَاءَكُمْ:	١٥٠٤ أَدْرُوا:
١٥١٦ أَدْعِبَاتَهُمْ:	١٥٠٤ يَدْرَأُ:
١٥١٦ تَدْعُ:	١٥٠٦ يَدْرُوكُمْ:
١٥١٦ تَدْعُهُمْ:	١٥٠٦ يَدْرُوون:
١٥١٧ تَدْعُوا:	١٥٠٧ درج:
١٥١٧ تَدْعُوا:	١٥٠٧ دَرَجَات:
١٥١٧ تَدْعُوهُمْ:	١٥٠٨ درر:
١٥١٨ تُدْعَى:	١٥٠٨ مِدْرَارًا:
١٥١٩ الدَّاعِي:	١٥٠٨ درس:
١٥٢٢ دَعَا:	١٥٠٨ دِرَاسَتِهِمْ:

١٥٤٣	دَمْرَنَاجَا:
١٥٤٤	دَمْرَنَاهُمْ:
١٥٤٥	دمي:
١٥٤٥	الدَّمَاءُ:
١٥٤٥	دِمَاءَكُمْ:
١٥٤٦	دِمَاؤُهَا:
١٥٤٧	دنر:
١٥٤٧	دِينَار:
١٥٤٧	دنو:
١٥٤٧	أَدْنَى:
١٥٤٨	دَانِي:
١٥٤٨	دَنَا:
١٥٤٩	الدُّنْيَا:
١٥٥١	دهق:
١٥٥١	دِهَاقًا:
١٥٥٢	دهم:
١٥٥٢	مُدْهَمَاتَان:
١٥٥٣	دهن:
١٥٥٣	الدَّهَان:
١٥٥٣	دور:
١٥٥٣	دَار:
١٥٥٤	دَارِهِمْ:
١٥٥٤	دَائِرَةٌ:
١٥٥٤	الدَّوَائِرُ:
١٥٥٥	الدِّيَار:
١٥٥٥	دِيَارًا:
١٥٥٦	دِيَارِكُمْ:
١٥٥٦	دِيَارِنَا:

١٥٢٣	دُعَاءُ:
١٥٢٥	دُعَاءَكُمْ:
١٥٢٦	دُعَاءَهُ:
١٥٢٦	دُعَانَا:
١٥٢٦	دُعَانِي:
١٥٢٨	دُعَاؤَكُمْ:
١٥٢٨	دُعَائِكُ:
١٥٢٩	دُعَائِهِمْ:
١٥٢٩	دُعَائِي:
١٥٣١	دَعَاؤًا:
١٥٣١	دَعَاؤَهُمْ:
١٥٣٢	نَدَعَاؤًا:
١٥٣٤	يَدْعُو:
١٥٣٧	يُدْعَى:
١٥٣٨	دَفَأ:
١٥٣٨	دِفْءٌ:
١٥٣٩	دفع:
١٥٣٩	دَافِع:
١٥٣٩	دَفِع:
١٥٤٠	يُدَافِعُ:
١٥٤١	دكك:
١٥٤١	دَكَاءٌ:
١٥٤٢	دلل:
١٥٤٢	تَدَلَّى:
١٥٤٢	دَلَّاهُمَا:
١٥٤٣	دلي:
١٥٤٣	أَدَلَّى:
١٥٤٣	دمر:

١٥٨٣ كَذَلِكُمْ:	١٥٥٧ دِيَارِهِمْ:
١٥٨٣ اللَّذَانِ:	١٥٥٨ لِلدَّارِ:
١٥٨٤ اللَّذِينَ:	١٥٦٠ دول:
١٥٨٥ لِلَّذِي:	١٥٦٠ نُدَاوِلُهَا:
١٥٨٦ لِلَّذِينَ:	١٥٦١ دوم:
١٥٨٦ مَا لِلَّذِينَ:	١٥٦١ دَائِمٌ:
١٥٨٨ مَا لِهَذَا:	١٥٦١ دَائِمُونَ:
١٥٨٩ وَاتَّيْنِ: = تَبِين	١٥٦٢ دين:
١٥٨٩ هَذَا:	١٥٦٢ تَدَايِنْتُمْ:
١٥٩٠ هَذَانِ:	١٥٦٢ دِينِي:
١٥٩٢ هَذِهِ:	١٥٦٥ حَرْفُ الدَّالِّ:
١٥٩٣ وَالَّذِينَ:	١٥٦٥ ذا:
١٥٩٥ ذَاب	١٥٦٥ أَوَكَذَا:
١٥٩٥ الذَّبِّ:	١٥٦٦ ذَا:
١٥٩٦ ذَام	١٥٦٧ ذَاتِ:
١٥٩٦ مَذُومًا:	١٥٦٨ ذَلِكَ:
١٥٩٧ ذب	١٥٦٩ ذَلِكَ:
١٥٩٧ ذُبَاب:	١٥٧٠ ذَلِكَ:
١٥٩٨ ذبح	١٥٧٠ ذَلِكُنَّ:
١٥٩٨ لِأَذْبَحَنَّهُ:	١٥٧١ ذُو:
١٦٠١ ذرأ:	١٥٧٦ ذَوَا:
١٦٠١ ذَرَأًا:	١٥٧٦ ذَوَاتَا:
١٦٠١ ذَرَأَكُمْ:	١٥٧٦ ذَوَاتِي:
١٦٠٢ ذَرَأْنَا:	١٥٧٦ ذِي:
١٦٠٢ يَذْرُوكُمْ:	١٥٨٠ الذِّي:
١٦٠٣ ذرع:	١٥٨٠ الَّذِينَ:
١٦٠٣ ذَرَأَعًا:	١٥٨١ فَذَاكَ:
١٦٠٣ ذَرَأَعِيهِ:	١٥٨٢ كَذَلِكَ:

١٦١٨.....	ذوق:
١٦١٨.....	أَذَاقَهَا:
١٦١٨.....	أَذَاقَهُم:
١٦١٨.....	أَذَقْنَاكَ:
١٦١٩.....	أَذَقْنَاهُ:
١٦٢٠.....	ذَاقَا:
١٦٢٠.....	ذَائِقَةٌ:
١٦٢١.....	ذَائِقُوا:
١٦٢١.....	ذَائِقُونَ:
١٦٢٢.....	ذيع:
١٦٢٢.....	أَذَاعُوا:

١٦٠٣.....	ذرو:
١٦٠٣.....	الذَّارِبَاتِ:
١٦٠٤.....	ذَرُوا:
١٦٠٤.....	ذَرُونِي:
١٦٠٤.....	ذُرِّيَّاتِنَا:
١٦٠٥.....	ذُرِّيَّاتِهِم:
١٦٠٥.....	ذُرِّيَّتِهِم:
١٦٠٧.....	ذفن:
١٦٠٧.....	الذُّفَّانِ:
١٦٠٧.....	ذكر:
١٦٠٧.....	اذْكُرُونِي:
١٦٠٨.....	الذَّاكِرِينَ:
١٦٠٩.....	تَذَكَّرُونَ:
١٦١١.....	الذَّاكِرَاتِ:
١٦١١.....	الذَّاكِرِينَ:
١٦١٢.....	ذِكْرًا:
١٦١٣.....	ذُكْرَان:
١٦١٣.....	ذِكْرَاهَا:
١٦١٣.....	ذِكْرَاهُمْ:
١٦١٤.....	الذُّكْرَى:
١٦١٥.....	ذلل:
١٦١٥.....	ذَلَّلْنَاهَا:
١٦١٦.....	ذهب:
١٦١٦.....	أَذْهَبْتُمْ:
١٦١٦.....	ذَاهِبٌ:
١٦١٦.....	ذُهَاب:
١٦١٧.....	ذود:
١٦١٧.....	تَذُودَان:



معاجم وموسوعات (٢)

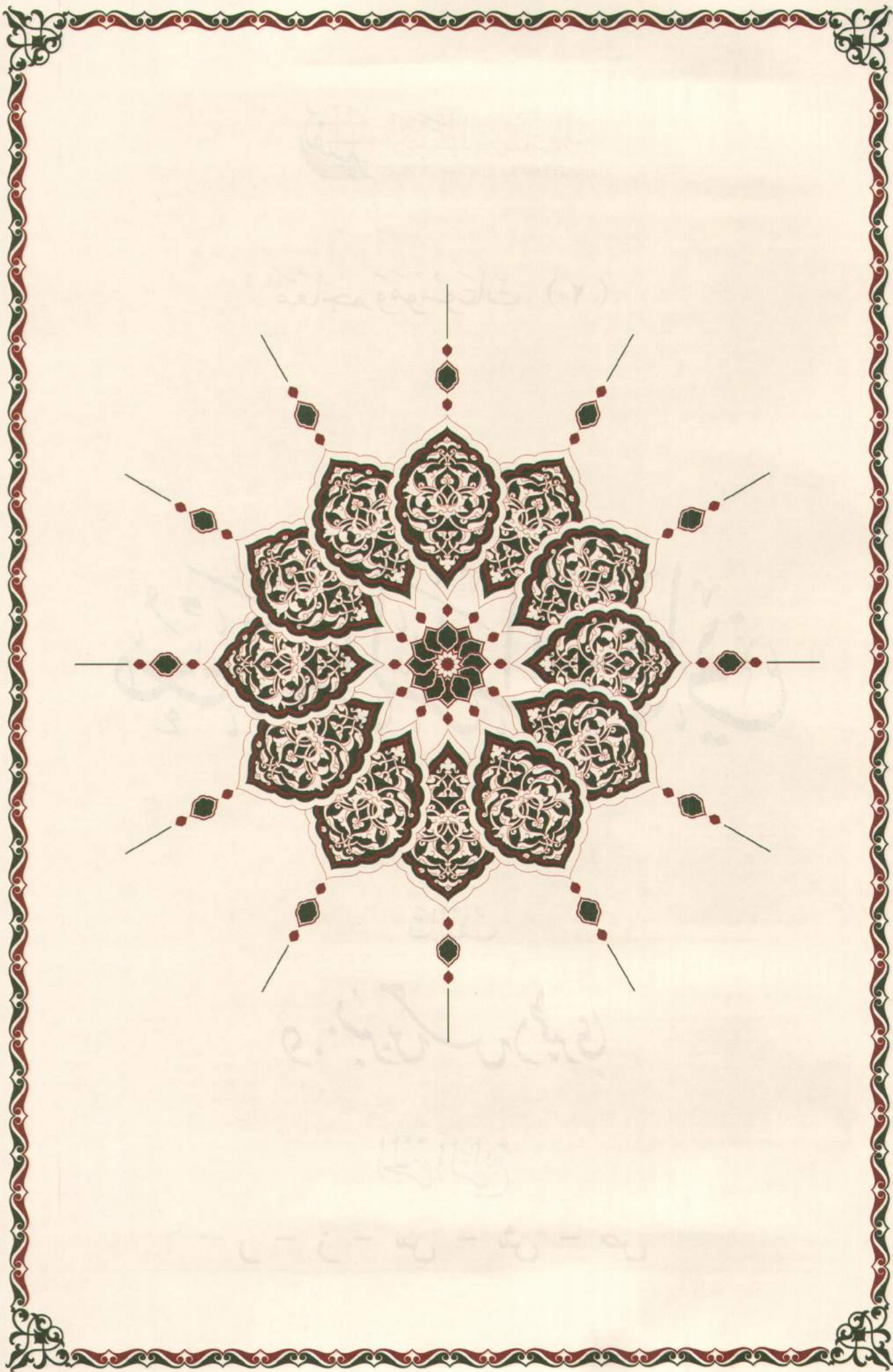
معجم السبع العثماني

تأليف

د. بسير بن حسن رطيري

الجزء الرابع

ر - ز - س - ش - ص



٥٧٣/هـ - كبريا بقيا ساسا بملل و سقا بقره

ببقيا دلتا قيرلر با بيقه سلالا قيرلر حيرره

بسمه ببقيا ببقيا

٥٧٣/هـ - ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا ببقيا

ببقيا ببقيا ببقيا

عجبت باسم العثماني

ح) مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن
معجم الرسم العثماني. بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥ هـ
٧ مج.

ردمك: ١-٩٠٦٠٩٠٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٩-٤-٩٠٦٠٩٠٦٠٣-٩٧٨ (ج ٤)
١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

ديوي ٢٢٢،٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦
ردمك: ١-٩٠٦٠٩٠٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٩-٤-٩٠٦٠٩٠٦٠٣-٩٧٨ (ج ٤)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



المملكة العربية السعودية - الرياض
حي الفديرة - طريق الملك عبدالعزيز
هاتف: ٢١٠٩٦٢٠ (١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣ (١١)
ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢
الموايعة الالكترونية: www.tafsir.net
البريد الإلكتروني: info@tafsir.net



جميع
الحقوق
محفوظة

حَرْفُ الرَّاءِ

رأس	رأف	رأي	رب	ربص	ربط
ربع	ربو	رتع	رتل	رجأ	رجع
رجف	رجل	رجم	رجو	رحل	رحم
رخو	ردأ	ردد	ردف	ردي	رذل
رزق	رسخ	رسل	رسو	رشد	رصد
رضع	رضي	رعن	رعي	رغب	رغم
رفت	رفع	رفق	رقي	ركب	ركد
ركع	ركم	رمح	رمض	رمن	رمي
رهب	رهن	روح	رود	روض	روغ
		ريب	ريش		

رأس:

رَأْسٌ
رُؤُوسٌ

رَأْسِهِ

رُؤُوسِكُمْ

رَأْسِي

رُؤُوسِهِمْ

وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَرَسَّمَ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى الْاَلِفِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿رَأْسٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبَ قَائِي هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْاَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - : ﴿بِرَأْسٍ﴾ وَ﴿الرَّأْسِ﴾.

رأس:

رَأْسٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَّاكِنَةً فَإِثْبَاتُهَا تَرَسَّمَ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْسٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ اَلِفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٩٦
وَيُوسُفَ: ٤١ وَالذُّخَانَ: ٤٨.

رَأْسِي:

رَأْسِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْسِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى
حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلْفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿رَأْسِي﴾،
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بَيِّنَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأْسِي﴾ و﴿بِرَأْسِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٩٤ بَيِّنَاتِ
الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَأْسِي﴾،
وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦
وَطَهَ: ٩٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٤ بَيِّنَاتِ
الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّأْسُ﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٠
وَمَرِيَمَ: ٤.

رَأْسِهِ:

رَأْسِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَيَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْسِهِ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى
حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلْفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿رَأْسِهِ﴾،
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بَيِّنَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأْسِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤١
وَالذُّخَانَ: ٤٨ بَيِّنَاتِ الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿رَأْسِهِ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٩٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢.

رُؤوس:

رُؤوس: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُؤوس﴾، فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، وَفِيهَا كَانَ مِثْلُهُ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٧٩ كَتَبُوهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿رُؤوس﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُدَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْئُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْئُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ٢٧٩

وَالصَّافَاتِ: ٦٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُؤوس﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
الصَّافَاتِ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُؤوس﴾
وَصَبَطَهَا بِوَضْعِ نَقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الْوَاوِ،
وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٧٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٦٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ
بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِحْدَاهُمَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رُؤوس﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢٧٩٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٧٩

وَالصَّافَاتِ: ٦٥.

رُؤوسِكُمْ:

رُؤوسِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى
الْوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُؤوسِكُمْ﴾، فِي
وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ
الْأُولَى^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الْهَمْزَةُ
فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ،
وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ
الْهَمْزِ)^(٦).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٩/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٢ وَ ١٩٥ وَ ٣٢٢، ص: ٣٦، ٦٢.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٩٦
وَالْمَائِدَةَ: ٦ وَالْفَتْحَ: ٢٧.

رُووسِهْم:

رُووسِهْمُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حَذَفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ،
وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُووسِهْم﴾، فِي وَاوِ الْجَمْعِ،
وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي ذَلِكَ
وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حَذَفَتْ
صُورَةَ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ أَسْقَطَ الْهَمْزَ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ
بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿رُووسِهْم﴾، وَأَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٦):

وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ
بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿رُووسِكُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٢):

وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رُووسِكُمْ﴾
وَ﴿بِرُووسِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ٢٧
بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالسَّيْنِ: ﴿رُووسِكُمْ﴾، وَصَبَطَهَا
بِأَنَّ جَعَلَ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءَ لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي حُضَنِ الْوَاوِ،
فَالْحَذُوفُ -عَلَى صَبْطِهِ- حَرْفُ الْمَدِّ بَعْدَ الْهَمْزِ، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي
الْبَقْرَةَ: ١٩٦ وَالْفَتْحَ: ٢٧ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهَا
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُووسِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةَ: ٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُتَنَعُّعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

رأف:

رَأْفَةٌ رَأُوفٌ

رَأْفَةٌ:

رَأْفَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّمَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿رَأْفَةٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿رَأْفَةٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَأْسُ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ فِي أَوَّلِهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأْفَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورُ: ٢
وَالْحَدِيدُ: ٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالْمَنَافِقُونَ: ٥ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رُوسَهُمْ﴾، إِلَّا فِي الْإِسْرَاءِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - بَعْدَ الْوَاوِ الْأُولَى: ﴿رُوسَهُمْ﴾ بَيْنَ أَنْ خَطَّ الْكِتَابَةَ - فِي الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْكَلِمَةِ - هُوَ خَطُّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ، وَلَا أَرَى فِيهِ حُجَّةً.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ١٢ وَالْمَنَافِقُونَ: ٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوسَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٥١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالْحَجِّ: ١٩ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٥١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالْحَجِّ: ١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٢ وَالْمَنَافِقُونَ: ٥.

(١) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

رُوُوفِ:

رُوُوفِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿رُوُوفِ﴾، فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الهمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (حَيْثُ وَقَعَ، عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ مَدٍّ، ... وَلَمْ تُصَوِّرِ الهمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَآوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الهمْزِ،)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ: ﴿رُوُوفِ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلهمْزَةِ: ﴿رُوُوفِ﴾ وَ﴿لُرُوُوفِ﴾،

وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ١٤٣ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْفَاءِ: ﴿رُوُوفِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطِّ مَنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوُوفِ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نَقْطَةِ الهمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الْوَاوِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٣ وَ ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَ ١٢٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُوُوفِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلهمْزَةِ: ﴿لُرُوُوفِ﴾ وَ﴿رُوُوفِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَالنَّحْلِ: ٧ وَالحَجِّ: ٦٥ وَالنُّورِ: ٢٠ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٤٣ وَ ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَ ١٢٨ وَالنَّحْلِ: ٧ وَ ٤٧ وَالحَجِّ: ٦٥ وَالنُّورِ: ٢٠ وَالحَدِيدِ: ٩ وَالحَشْرِ: ١٠.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢١٤/٢-٢١٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

رأى:

أَرَاكَ	أَرَاكُم	أَرَاكُمُ
أَرَانِي	أَرَاهُ	أَرَأَيْتَ
أَرَأَيْتَكَ	أَرَأَيْتُكُمْ	أَرَأَيْتُمْ
أَرَى	أَرَيْنَاكَ	أَرَيْنَاكُمُ
أَرَيْنَاهُ	أَفَرَأَيْتَ	أَفَرَأَيْتُمْ
تَرَاءَا	تَرَاءَتِ	تَرَانِي
تَرَاهُمْ	تَرِنِي	تَرَى
رَأْتُهُ	رَأْتُهُمْ	رَأَكَ
رَأَهُ	رَأَاهَا	رَأُوا
رَأَوْكَ	رَأَوْهُ	رَأَوْهَا
رَأَوْهُمْ	رَأَى	الرَّأْيِ
رَأَيْتَ	رَأَيْتُمُوهُ	رَأَيْتَهُ
رَأَيْتَهُمْ	رَأَيْتُهُ	الرُّؤْيَا
رُؤْيَاكَ	رُؤْيَايَ	رِئَاءِ
رِئِيًّا	سَأَرَيْتُكُمْ	فَتَرَاهُ
نَرَاكَ	نَرَاهُ	نَرَاهَا
نَرَى	يَرَاكَ	يَرَاكُمُ
يَرَاهَا	يُرَاؤُونَ	يَرَى

أَرَاكَ:

أَرَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٠٥

وَالْأَنْعَامِ: ٧٤ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

الرَّاءِ وَالْكَافِ: ﴿أَرَانِكَ﴾، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْهُ عَشْرَةٌ مَوَاضِعَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا مَوْضِعَيْنِ بِالْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَرَانِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ١٠٥ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَرَانِكَ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٧٤ وَرَقْتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٠٥ وَالْأَنْعَامِ: ٧٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ جُمْلَةَ الْوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ الْمَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمُ﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمْلَتُهَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكَرْ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٥ مِنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمُ﴾، وَمَوْضِعِ النَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

وَأَبُو دَاوُدَ لَمْ يُصِبْ فِي إِجْمَالِي تَكَرَّرِ الْمَوَاضِعِ، وَهُوَ قَدْ أَغْفَلَ أَنْ يُدْخَلَ مَعَهَا، مَا كَانَ شَبِيهًا لَهَا مِنْ كَلِمَتِهَا مِثْلَ: ﴿أَرَاكُمُ﴾ وَ﴿أَرَاهُ﴾، وَ﴿تَرَاهُمْ﴾ وَغَيْرِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤١٦/٢، ٤٩٥/٣.

أَرَاكُم:

أَرَاكُم: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿أَرَاكُم﴾ الْأَحْقَافِ: ٢٣ (بِالْيَاءِ)^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿أَرَاكُم﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَهُوَ: ٢٩ وَ ٨٤ وَالْأَحْقَافِ: ٢٣ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْكَافِ، بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَرَاكُم﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَرَاكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿أَرَاكُم﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُودٍ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاكُم﴾، وَرُبَّمَا يَكُونُ فَعْلًا ذَلِكَ لِأَنَّهُ حِينَ كَتَبَ الْأَلِفَ وَالرَّاءَ لَمْ يَتَبَقَّ فِي السَّطْرِ فَرَاغٌ يَتَسَعُّ لِبَاقِي الْكَلِمَةِ كُلِّهَا، فَأُثِبَتِ الْأَلِفُ!.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٧ = ٨٥.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ٣٧٤-٣٧٥، ٣، ٤٩٥-٤٩٦،

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ وَالْأَحْقَافِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاكُم﴾، وَمَوْضِعًا هُودٍ: ٢٩ وَ ٨٤ أَوْ رَافَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطُّ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَهُودٍ: ٢٩ وَ ٨٤ وَالْأَحْقَافِ: ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَةَ الْوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ الْمَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكُم﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُم﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمَلْتُهُمَا: ١٤ مَوْضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكَرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مِنْ: ﴿أَرَاكُم﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُم﴾، وَالنَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أَرَاكُم:

أَرَاكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاكُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَنْفَالِ: ٤٣.

أَرَانِي:

أَرَانِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٦ مَرَّتَانِ، اخْتَلَفَ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ: ﴿أَرَانِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿أَرَانِي﴾، وَفِي كِلَيْهِمَا بِغَيْرِ يَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَاتٍ مُشَابِهَةً، ثُمَّ قَالَ: (وَكُلُّهُنَّ يُكْتَبْنَ بِأَلْيَاءٍ، إِلَّا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ) ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَأَتَمَّهَا مُحْتَصَانٍ دُونَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ (١).

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: بِيَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ مَعًا بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿أَرَانِي﴾، وَأَسْتَحِبُّ كِتَابَ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ لِابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ]؛ مَعْرِقَةً إِلَى أَمَامِ لِقَاءِ قَرَأَتِهِمْ ذَلِكَ بِالْفَتْحِ، وَلِلْبَاقِينَ مِنَ الْقُرَّاءِ مُحْوَلَةٌ إِلَى وَرَاءِ لِاسْكَانِهِمْ إِيَّاهَا مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَذَكَرَ التَّنْزِيلُ أَيْضًا كِلَيْمَا

٣٧٩

بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُونَهُمَا

(أَتَلَّنِي الْكِتَابَ) وَ(اجْتَبَيْتُمْ)

٣٨٠

كَذَلِكَ فِي النَّحْلِ (اجْتَبَيْتُمْ) يُرْسَمُ

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ سَكَتَ (عَنْ: ﴿أَرَانِي﴾) مَعًا فِي يُوسُفَ: [٣٦ مَرَّتَانِ]، وَعَنْ: ﴿نَادَانَا﴾ فِي الصَّافَّاتِ: ٧٥ مَعَ أَنَّ كَلَامَ أَبِي دَاوُدَ يُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّ فِي الْكَلِمَتَيْنِ ثَلَاثَةَ أَوْجُهٍ: رَسْمُهَا: بِأَلْيَاءٍ، أَوْ بِالْأَلْفِ، أَوْ بِدُونِهَا، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَرَانِي﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ فِيهِمَا، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِمَا مَرْدُودَةً أَسْفَلَ الْكَلِمَةِ: ﴿أَرَانِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً وَبَعْدَهَا نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ: ﴿أَرَانِي﴾، وَالكَاتِبُ تَرَكَ فَرَاغًا لِحَرْفِ الْأَلْفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦ مَرَّتَانِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ قَوْلَيْنِ مُتَخَالِفَيْنِ؛ حَيْثُ قَالَ: إِثْمًا رُسِمَا بِأَلْيَاءٍ، مَعَ مُحَالَفَتِهِ لِقَوْلِهِ الْأَوَّلِ، حَيْثُ اسْتَشْنَى هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ أَثْمًا رُسِمَا: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَتَأَمَّلْ جَزْمَهُ هُنَاكَ، ثُمَّ جَزْمَهُ هُنَا بِمَا يُحَالَفُهُ، وَقَدْ كُتِبَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى الْقَوْلِ الثَّانِي، بِأَلْيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ، ثُمَّ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَرَانِي﴾.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ جُمْلَةَ الْوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةُ الْمَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمْ﴾ فِي ٤

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٥.

(١) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩٥-٤٩٦/٣، هُوَ يَقْصِدُ بِقَوْلِهِ: (بِغَيْرِ

يَاءٍ) يَعْنِي أَنَّ الْأَلْفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ لَا يَبْدَلُ إِلَى يَاءٍ، وَأَنَّهُ إِذَا أُنِ كُتِبَ

أَوْ يُحَذَفُ، وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ الْيَاءَ الْمُتَطْرَفَةَ.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١٦/٣.



أَرَأَيْتَ:

أَرَأَيْتَ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اِخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ الْمَاعُونُ: ١ (بِأَلْفٍ، وَبِعَيْرِ أَلْفٍ)^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، فِي الْمَاعُونِ: ١^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمَاعُونِ: ١ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بِأَلْفٍ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٦٣ وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَالْعَلَقِ: ٩ وَ ١١ وَ ١٣ وَالْمَاعُونِ: ١ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةً، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ مَهْمُوزَةً: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ وَلَا الْقُرَاءِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةً^(٦).

مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوَاضِعَيْنِ، فَجُمِلَتْهَا: ١٤ مَوَاضِعًا، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٥ مِنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمْ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أَرَاهُ:

أَرَاهُ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٠ بِالْيَاءِ: ﴿أَرَاهُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿أَرَاهُ﴾^(٢).

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿فَأَرَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النَّازِعَاتِ: ٢٠.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٤٦ = ١٠٧، وَأَضَافَ د. الضَّامِنُ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ بِالْحَذْفِ فِي النَّصِّ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٥) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٩٤، ص: ٩٩.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٣/٣.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ
المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَمَوَاضِعُ
العَلَقِ: ٩ و ١١ و ١٣ وَالْمَاعُونِ: ١ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ
الأَلْفِيِّ بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَرَأَيْتَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَاعُونِ: ١ بِإِقْحَامِ أَلِفِ
لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ: لِأَنَّهُ لَا فَرَاغَ لَهَا فَهِيَ مُقْحَمَةٌ،
وَلِأَنَّ سُمْكَ قَلَمِ كِتَابَتِهَا يَخْتَلِفُ عَنِ سُمْكِ قَلَمِ الكَاتِبِ
الأَصْلِيِّ، ثُمَّ إِنَّ حَرَكََةَ القَلَمِ فِيهَا لَيْسَتْ مِنَ سِمَاتِ النَّاسِخِ
الأَصْلِيِّ، وَلَوْ نَهَا يَخْتَلِفُ عَنِ الكِتَابَةِ، فَهِيَ مُقْحَمَةٌ فَلَا عِتْبَارَ
لَهَا رِسْمًا عَلَى الصَّحِيحِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ٦٣
وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الكَهْفِ: ٦٣
وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَالْعَلَقِ: ٩ و ١١ و ١٣ وَالْمَاعُونِ: ١.

نَصَّ السَّخَاوِيُّ عَلَى أَنَّ الحِخْلَافَ فِي المَاعُونِ فَقَطْ، وَأَنَّ
البَاقِيَّ بِالحَذْفِ.

وَتَقَدَّمَ لِأَبِي دَاوُودَ إِطْلَاقَ الحِخْلَافِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بَغَيْرِ
أَلِفٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلافًا، فَهُوَ تَرْجِيحٌ مِنْهُ، وَبِهِ رِسْمُ مُصْحَفِ
المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٣ وَالْعَلَقِ: ٩ و ١١
و ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَأَيْتَ﴾. ^(١) (لَمْ يَذْكُرْ هُنَا
خِلافًا وَتَقَدَّمَ الإِطْلَاقُ بِذِكْرِ الخِلافِ).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ ^(٢):

وَفِي: ﴿أَرَأَيْتَ الذِّي﴾، (أَرَيْتُمْ) اِخْتَلَفُوا

١٢١

وَقُلْ جَمِيعًا: (مَهَسِدًا) نَافِعَ حَشْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي
المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الجَمِيعَ بَغَيْرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: العَلَقِ: ٩ و ١١
و ١٣: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الأَنْعَامِ:
﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾: ٤٠ و ٤٧ و ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الفُرْقَانِ:
﴿أَرَأَيْتَ﴾: ٤٣]، وَالجاثِيَةِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: ٢٣]: الجَمِيعُ
بَغَيْرِ أَلِفٍ ^(٣).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (تَعَلَّى) (عَسَقَدَتْ)، وَالحِثْلُفُ

١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرِفَ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِالحِخْلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ:
﴿أَرَأَيْتَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ ^(٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩١٤، ٥/١٣٠٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القِصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٤٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

أَرَأَيْتَكَ.

أَرَأَيْتَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٦٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةً، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ مَهْمُوزَةً: ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ وَلَا الْقُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةً^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (تَعَلَّى) (عَقَدَتْ)، وَالْخُلْفُ

١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرِفَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَرَأَيْتَكَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٦٢.

أَرَأَيْتَكُمْ.

أَرَأَيْتَكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٤٠ وَ ٤٧ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةً، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ مَهْمُوزَةً: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ وَلَا الْقُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةً^(٣).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي

الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْجَمِيعِ بِغَيْرِ أَلْفٍ) فَذَكَرَ: الْعَلَقِ: ٩ وَ ١١

وَ ١٣: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الْأَنْعَامِ:

﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الْفُرْقَانِ:

﴿أَرَأَيْتَ﴾: ٤٣]، وَالْجَائِيَّةِ: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: ٢٣]: الْجَمِيعُ

بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (تَعَلَّى) (عَقَدَتْ)، وَالْخُلْفُ

١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرِفَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٣/٣-٤٨٤.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٤٧.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٣/٣-٤٨٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.



﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةً، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ مَهْمُوزَةً: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ وَشِبْهَهُ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ وَلَا الْقُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةً^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْقَافِ: ٤ وَ ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَبَّرَ هُمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٦):

وَفِي: (أَرَيْتَ الَّذِي)، (أَرَيْتُمْ) اِخْتَلَفُوا ١٢١

وَقُلْ جَمِيعًا: (مَهَلْدًا) نَافِعَ حَشْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (تَعَلَّى) (عَاقَدَتُ)، وَالْحُلْفُ ١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٧).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٤٠ وَ ٤٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٤٠ وَ ٤٧.

أَرَأَيْتُمْ

أَرَأَيْتُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ٤٦ (بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا، فِي الْأَنْعَامِ: ٤٦: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بِالْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَرَيْتُمْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٨ وَ ٦٣ وَ ٨٨ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ:

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٦-٤٧=١٠٧، جَعَلَهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَ الْخِلَافِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وَأَضَافَ الْمُحَقِّقَانِ إِلَى النِّصْرِ الْإِثْبَاتِ وَكَتَبَا مِثَالَهُ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ وَقُوسَيْنِ عِنْدَ عَرْشِي.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩٤، ص: ٩٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٣/٣-٤٨٤، ٦٩٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٧، ١١١٨.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣.

(٧) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

عَلَى الْأَصْلِ: ﴿أَرَى﴾، وَعَلَيْهِ الِاعْتِيَادُ فِي الْحَطِّ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَ(لَنْ تَرِنِي) مَعَهُ (تَرِنِي)

٣٨١

بِالْأَلْفِ أَوْ يَاءٍ الْحَرْفَانِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ

يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهِ الْوَجْهَانِ أَيْضًا

وَاخْتَارَ رَسْمَهُمَا بِالْيَاءِ: ﴿أَرَى﴾، (وَبِهِ جَرَى عَمَلْنَا)^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿أَرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤٨

وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٤٨

وَيُوسُفَ: ٤٣ وَطَةَ: ٤٦ وَالنَّمْلَ: ٢٠ وَالصَّافَاتِ: ١٠٢

وَعَافِرٍ: ٢٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ جُمْلَةَ الْوَارِدِ مِنْهُ: ١٠ مَوَاضِعَ، وَهُوَ

قَدْ ذَكَرَ ١١ مَوْضِعًا، وَجُمْلَةَ الْمَوَاضِعِ هِيَ: ﴿أَرَاكَ﴾ فِي

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٤٩٥-٤٩٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٦.

هُودٍ: ٦٣ هُوَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا هَكَذَا:

﴿أَرَى﴾، وَالْمُحَقِّقُ فَرَّغَهَا بِالْإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعَا

الْمَلِكِ: ٢٨ وَ ٣٠ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:

﴿أَرَيْتُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَيْتُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ

الْأَنْعَامِ: ٤٦ وَيُوسُفَ: ٥٠ وَهُودٍ: ٢٨ وَ ٦٣ وَ ٨٨

أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٤٦

وَيُوسُفَ: ٥٠ وَ ٥٩ وَهُودٍ: ٢٨ وَ ٦٣ وَ ٨٨ وَالْقَصَصِ: ٧١

وَ ٧٢ وَفَاطِرٍ: ٤٠ وَفَصَّلَتْ: ٥٢ وَالْأَحْقَافِ: ٤ وَ ١٠

وَالْمَلِكِ: ٢٨ وَ ٣٠.

أَرَى:

أَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٤٨

وَيُوسُفَ: ٤٣ وَطَةَ: ٤٦ وَالصَّافَاتِ: ١٠٢ وَغَافِرٍ: ٢٩ بِيَاءٍ

بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿أَرَى﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٠ رَسَمَهَا حَكْمٌ

وَعَطَاءٌ: بِالْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَا﴾، وَرَسَمَهَا الْغَازِيُّ: بِالْيَاءِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٥-٤٩٦، ٧١٧، ٧١٨.

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرَا
وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ)
١٣٥ تَيْنَدُ) وَ(زِدْنَدُ) وَ(عَلَمْنَدُ)، حَلًّا خَصْرَا
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ
٩١ حَشَوًّا كَ(زِدْنَسَهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿أَرَيْنَسَكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لأنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْإِسْرَاءِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرَيْنَسَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٦٠.

أَرَيْنَاكَهُمْ:

أَرَيْنَاكَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَيْنَسَكُهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنْ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٥).

مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿أَرَى﴾ فِي ٦ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَاكُمُ﴾ فِي ٤
مَوَاضِعَ، وَ﴿أَرَانِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، فَجُمِلَتْهَا: ١٤ مَوْضِعًا،
وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٥ مِنْ: ﴿أَرَاكَ﴾، وَآلِ
عِمْرَانَ: ٥٢ مِنْ: ﴿أَرَاكُمُ﴾، وَالنَّمْلِ: ٢٠ مِنْ: ﴿أَرَى﴾
فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

أَرَيْنَاكَ:

أَرَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَيْنَسَكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ
وَالْكَافِ: ﴿أَرَيْنَسَكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاجْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

١٣٤ وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

(١) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)
فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ مِنْ
(نَا): ﴿لَأَرَيْنَاكُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٌ: ٣٠.

أَرَيْنَاهُ:

أَرَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ تَوْنِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرَيْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَه: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا)
الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
التَّوْنِ وَالْهَاءِ: ﴿أَرَيْنَاهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفُ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿أَرَيْنَاكُهُمْ﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفُ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ تَوْنِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ)

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ تَوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوْا كـ (زِدْنَسُهُمْ) وَ (أَتَيْنَسَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ
بَعْدَ تَوْنِ الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوْا: ﴿أَرَيْنَاكُهُمْ﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا
النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ
وَالشَّارِحِ (٣).

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٦/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَدَا

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمَنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَدَا (زِدْنَسَهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَرَيْنَسَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

الْلَفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ فِي (نَا): ﴿أَرَيْنَسَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٥٦.

أَفْرَأَيْتَ:

أَفْرَأَيْتَ: قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢١

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْجَمِيعِ بغيرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ:

الْعَلَقِ: ٩ وَ ١١ وَ ١٣: ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا

فِي الْأَنْعَامِ: ﴿أَفْرَأَيْتَكُمْ﴾: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾: ٤٦،

وَمَا فِي الْفُرْقَانِ: ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾: ٤٣، وَالْجَائِثِيَّةُ:

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

﴿أَفْرَأَيْتَ﴾: ٢٣]: الْجَمِيعُ بغيرِ أَلِفٍ) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٧٧ وَالْجَائِثِيَّةُ: ٢٣

وَالنَّجْمُ: ٣٣ حَيْثُ وَقَعَ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بغيرِ

أَلِفٍ، بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ،

إِذَا كَانَ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةً، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ مَهْمُوزَةٍ:

﴿أَفْرَأَيْتَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ وَلَا الْقُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ

الْأَلِفِ خَطًّا وَلَفْظًا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْفَاءِ هَمْزَةً (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٢٠٥ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ (٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (تَعَلَّى) (عَلَقَدْتَ)، وَالْخُلْفُ

١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿أَفْرَأَيْتَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:

﴿أَفْرَأَيْتَ﴾.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٤٧.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨٣/٣ - ٤٨٤ - ١١١٥/٤، ١١٥٥.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٣٩/٤.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.



عَنْ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ٧٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الشُّعْرَاءِ: ٧٥ وَالزَّمْرِ: ٣٨
وَالنَّجْمِ: ١٩ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٨ وَ ٦٣ وَ ٦٨ وَ ٧١.
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي غَيْرِ هَذِهِ مِمَّا يُشْبِهُهَا خِلَافًا لَمْ يَذْكُرْهُ
هُنَا.

تراء:

تراء: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ،
وَالْأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ الَّذِي فِي بِنَاءِ (تَفَاعَلَ): ﴿تَرَأَى﴾،
وَحُذِفَتْ لَأَمْ الْفِعْلِ لِسُقُوطِهَا فِي اللَّفْظِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَلَا
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿أَفْرَأَيْتَ﴾، وَمَوْضِعُ مَرِيَمَ: ٧٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، مَرِيَمَ: ٧٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٢٠٥ وَالْجَانِيَّةِ: ٢٣ وَالنَّجْمِ: ٣٣.

أفرايتم:

أفرايتم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزَّمْرِ: ٣٨
وَالْوَاقِعَةِ: ٥٨ وَ ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾^(١).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢١ (وَرَأَيْتُ فِي
الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْجَمِيعِ بَعِيرِ أَلِفٍ) فَذَكَرَ: الْعَلِقِ: ٩ وَ ١١
وَ ١٣: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِي الْأَنْعَامِ:
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: ٤٦]، وَمَا فِي الْفُرْقَانِ:
﴿أَرَأَيْتَ﴾: ٤٣]، وَالْجَانِيَّةِ: ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾: ٢٣]: الْجَمِيعُ
بَعِيرِ أَلِفٍ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (تَعَلَّى) (عَسَقَدَتْ)، وَالْحُلْفُ

١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ (أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٠، ١١٨٠، ١١٨١.

(٢) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كُشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٤٧.

الْجَمْعَانِ ﴿الشُّعْرَاءُ﴾: ٦١ بغير ياء^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَمَّا بِالْفِ وَاحِدَةً، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الْأُولَى
أَوِ الثَّانِيَّةِ، وَقَالَ عَنِ الثَّانِيَّةِ: إِنَّمَا أَقْبِسُ: ﴿تَرَاءُ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُنْعِجِ: أَنَّهُ رُسِمَ
بِالْفِ وَاحِدَةً وَهِيَ الْمُثْقَلَةُ مِنْ لَامِ الْفِعْلِ، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ
الْأُولَى، وَرَجَّحَ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ: ﴿تَرَاءُ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ الْفَانِ، فَحَذَفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، قَالَ: (فَرِسَمَ
فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ أَيْضًا بِالْفِ وَاحِدَةً) ثُمَّ ذَكَرَ أَيُّهُمَا
الْمَحذُوفَةُ، أَهْيَ: أَلِفٌ (تَفَاعَلَ)، أَمْ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ فِي آخِرِهِ،
وَالْقَائِلِينَ بِكُلِّ قَوْلٍ، وَحَجَّجَ كُلَّ فَرِيقٍ، ثُمَّ اخْتَارَهُ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ هِيَ أَلِفُ الْبِنَاءِ فِي (تَفَاعَلَ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٦١ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِالْفِ وَاحِدَةً بَعْدَ الرَّاءِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ
الْفَيْنِ: ﴿تَرَاءُ﴾، وَالثَّانِيَّةِ عِنْدِي هِيَ الْمَحذُوفَةُ، وَالْأُولَى هِيَ
أَلِفٌ: تَفَاعَلَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاطْتُبُ (تَرَاءُ) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأُ) (مَلَجَأُ) (مَاءٌ) مَعَ النُّظْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَرَسُمُ الْأُولَى اخْتِيرَ فِي (جَاءَنَا)

٢٤٠

وَفِي (تَرَاءُ) عَكْسُ هَذَا بَأْنَا

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارُسُمُهُ (يَاءٌ) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَابِعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتَ ذَا الْفَصْلَا

وَزِدْ عَلَى وَجْهِ (تَرَاءُ) وَ(نَاءُ)

٣٦٥

وَمَا سَوَى الْحَرْفَيْنِ مِنْ لَفْظِ (رَاءِ)

إِذْ رُسِمَتْ بِالْفِ، وَالْأَصْلُ

٣٦٦

لَدَى الثَّلَاثِ الْيَاءِ إِنْ مَا تَبَلَّوَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

أَنَّ الشَّيْخِينَ ذَكَرَا أَنَّ الْأَلِفَ الْمَرْسُومَةَ هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ،

وَإِنَّمَا ذَكَرَا أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ الْمَرْسُومَةُ فِي الْكَلِمَتَيْنِ

هِيَ الْأُولَى، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَّةُ، وَاخْتَارَا أَنَّ الْمَرْسُومَةَ

هِيَ الْأَلِفُ الْأُولَى قَبْلَ الْهَمْزَةِ، وَالْإِخْتِيَارُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٢) الْمُنْعِجُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٦، ص: ٢٤.

(٣) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُنْعِجِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٤) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٥٧-١٦١.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٢٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



اِخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ أَيُّهُمَا الْمُثَبَّتَةُ، فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ أَنَّ
المَكْتُوبَةَ هِيَ: أَلِفُ التَّثْنِيَّةِ، وَجَعَلَ أَبُو دَاوُودَ الْمُثَبَّتَةَ
هِيَ: الْأَوَّلَى، وَالْأَقْسَى مِنْ مَذْهَبِ أَبِي دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ الْمُثَبَّتَةُ
هِيَ: أَلِفُ التَّثْنِيَّةِ؛ لِأَنَّ اخْتِيَارَهُ عَدَمَ حَذْفِهَا إِذَا تَوَسَّطَتْ،
فَكَيْفَ إِذَا تَطَرَّفَتْ؟.

تراءت:

تراءت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿تراءت﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهَا^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٤٨ مُحذَفُ صُورَةُ
الهمزة: ﴿تراءت﴾ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ
مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهَا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ
الهمزة النَّبِيَّ بَعْدَهَا: ﴿تراءت﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٤٨.

النَّاظِمُ لَهَا هُوَ فِي: (المُحْكَم) لِأَبِي عَمْرٍو، وَلِأَبِي دَاوُودَ فِي ذَيْلِ
الرَّسْمِ، وَأَمَّا كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو فِي الْمُقْنَعِ فَهُوَ كَالصَّرِيحِ فِي
اخْتِيَارِ أَنَّ الْأَلِفَ الثَّانِيَةَ هِيَ الْمُثَبَّتَةُ فِي كُلِّ الْكَلِمَتَيْنِ، وَلَمْ يَذْكَرْ
أَبُو دَاوُودَ فِي التَّنْزِيلِ اخْتِيَارًا فِي: ﴿جَاءَ أَنَا﴾، وَحَذَفَ الْأَلِفَ
الثَّانِيَةَ مِنْ: ﴿تراءت﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٥ وَ ٣٦٦ أَنَّ
النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ الْكَلِمَاتِ السَّبْعَ الْمُسْتَشْنَاءَةَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتَيْنِ
السَّابِقَيْنِ، أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ
النَّقْلِ بِأَنَّ تَزَادَ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فَوْقَ الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ عَلَى
أَحَدِ اخْتِمَالَيْنِ، فَالِاخْتِمَالِ الْأَوَّلِ أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ الْمُثَبَّتَةُ
هِيَ: أَلِفُ (تفاعَلَ): ﴿تراءت﴾ فَلَا تَدْخُلُ مَعَ الْمُسْتَشْنِئَاتِ
السَّبْعِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ الْمَرْسُومَةُ هِيَ لِأَمِ الْكَلِمَةِ:
﴿تراءت﴾، وَعَلَى هَذَا فَتَزَادُ عَلَى الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْوَجْهُ الْمُخْتَارُ مِنْ أَحَدِهِمَا فِي النَّقْلِ السَّابِقِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تراءت﴾، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
بِثَلَاثِ أَلِفَاتٍ: الْأَلِفُ بَعْدَ الرَّاءِ، وَصُورَةُ الهمزة، وَالْأَلِفُ
الثَّانِيَةَ: (تراءأ)، وَتُكْتَبُ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ بِالْفَيْنِ بَيْنَهُمَا
همزة: (تراءأ).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٦١.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٧٣-١٧٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٥-٢٦٦،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَهَا: (إِذَا مَا تَبَلَّوْا).

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

تراني:

تراني: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى
إثباتِ الياءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي الْأَعْرَافِ: ١٤٣
مَرَّتَانِ: ﴿تَرَانِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ أَنَّهُ بِإثباتِ الياءِ
فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿تَرَانِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ بِإثباتِ
الياءِ بَعْدَ النُّونِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِيَاءَ
بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿تَرَنِي﴾، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا أَيْضًا: بِالْفِ
بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿تَرَانِي﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٌ رُسِمَا

وَ(لَنْ تَرَنِي) مَعَهُ (تَرَانِي)

٣٨١

بِالْفِ أَوْ يَاءٍ الْحَرْفَانِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِأَنَّ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ كُتِبَا فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِالْفِ: ﴿تَرَانِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ: ﴿تَرَنِي﴾،

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٢/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٧٠-٥٧١/٣.

(وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِ اللَّفْظَيْنِ بِالْيَاءِ)^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ بِإثباتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإثباتِ يَاءٍ
فِي آخِرِهَا: ﴿تَرَانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِالْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ، ثُمَّ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَرَانِي﴾، عَلَى
مُقْتَضَى اللَّفْظِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٣ مَرَّتَانِ.

تَفَرَّدَ أَبُو دَاوُدَ بِذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ فِي رَسْمِ الْأَلِفِ أَوْ
الياءِ بَدَلًا مِنْهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى اهْتِمَامِ الْإِمَامِ بِهَذَا
الْأَمْرِ وَشِدَّةِ عِنَايَتِهِ بِهِ، وَهُوَ يُخْبِرُ هُنَا عَنْ رُؤْيَيْهِ؛ لِأَنَّهُ لَا رِوَايَةَ
فِي هَذَا كَمَا تَرَى.

تراهم:

تراهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٩٨
وَالشُّورَى: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَبِيَاءٍ
مَكَاتِنَا: ﴿تَرْنُهُمْ﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿تَرْنُهُمْ﴾.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٩١/٣، ١٠٩٥/٤، ١١٣٠.



ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْكَهْفِ: ٣٩
فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ
فِي النَّقْطِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءِ الرَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَرَنَ﴾،
إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مُحْدُوفَةً، فَخَذُّهُ مُبْتَكِرًا

(عَقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُوْتُونِي) (تُعَلَّمْنَ) ١٧٢
وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرَنَ) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرْدِنَ) مَعَ (إِنْ تَرَنَ)
٢٦٨
وَ(اتَّبَعُونَ) زُحْرُفٍ وَمُؤْمِنٍ

ذَكَرَ المَارِغِي فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْكَهْفِ: ٣٩: ﴿تَرَنَ﴾، وَكَيْسَتْ الْكَلِمَةُ قَبْلَهَا قَيْدًا بَلْ

(٤) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩/٢، ٨٠٨/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةُ (حَرَا)
أَخْطَأَ مُحَقِّقُ الجَعْبَرِيِّ بِإِعْجَامِ الحَاءِ: ٥٤٠/٢ وَكَذَا الْمَنْظُومَةُ،
هُوَ: بِالْمَهْمَلَةِ، يَعْنِي: نَقَصَ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الشُّورَى: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٢٩
بِإِدْالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿تَرَنُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٩٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٩٨
وَالشُّورَى: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٢٩.

تَرْنِي:

تَرْنِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى
نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ... ﴿إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا
وَلَدًا﴾ [٣٩]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ
فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(١).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهُمَا مَحْدُوفَةٌ فِي
الْكَهْفِ: ٣٩: ﴿تَرَنَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْكَهْفِ: ٣٩:
﴿تَرَنَ﴾^(٣).

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٤، ص: ٣١.



الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَزَامِ: ﴿تَرَى﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٧ وَ ٤٧
وَالصَّافَاتِ: ١٠٢ بَيَاءً بَعْدَ الرَّاءِ، بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ:
﴿تَرَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَ﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ بِحُطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطٍ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ
الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ٢٢٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ، وَلَمْ تُعَوِّضْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿فَتَرَى﴾ و﴿تَرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ
فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَرَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤٣ وَ ٢٤٦
و٢٥٨ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالْمَائِدَةِ: ٥٢ وَ ٦٢ وَ ٨٠ وَ ٨٣
وَالْأَنْعَامِ: ٢٧ وَ ٣٠ وَ ٩٣ وَالْأَنْفَالِ: ٥٠ أَوْ رَأْفَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
الْمَوَاضِعَ الْمَجْزُومَةَ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَرَ﴾، وَبَقِيَّتُهَا
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿تَرَى﴾، وَمَوَاضِعُ وَالنِّسَاءِ: ٤٩ وَ ٥١
وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَ ٢٤ وَ ٢٨ وَ ٤٩ وَالنَّحْلِ: ١٤ وَالْكَهْفِ: ٤٧

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٩٧/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٠٣-٨٠٤، ٨١٠، ١٠٤٠/٤.

إِيضًا، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٩ بِحَذْفِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَرْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَرْنَ﴾، عَلَى أَنَّ هُنَاكَ حَبْرٌ جَدِيدٌ فَوْقَ
الْكَلِمَةِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَقُصِيَ -رَجُلُهَا نَحْتَهَا-: ﴿تَرِنِي﴾،
وَحَذْفِ النُّونِ هُوَ الْحُطُّ الْقَدِيمُ الْمَوَافِقُ لِحُطِّ النَّاسِخِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
النُّونِ: ﴿تَرَانِ﴾.

قَالَ جَامِعُهُ -عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَوَالِدِيهِ وَمَشَايِخِهِ-: الْأَلْفُ
الْمُثَبَّتَةُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي عَرِيبٌ، وَلَا أَعْرِفُ زِيَادَةَ أَلْفِ
بَعْدَ الرَّاءِ، فَلَعَلَّهُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣٩.

قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ (وَإِنْ تَرِنِي)، كَيْسٌ فَيَدَا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ
غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ لِإِكْمَالِ الْبَيْتِ.

تَرَى:

تَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٣ بِحَذْفِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٠.

مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأْتَهُ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٤ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْأَلِفِ: ﴿رَأْتَهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ
وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فُتْرَسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ
الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأْتَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٤.

رَأَتْهُمْ:

رَأَتْهُمْ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ،
مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا،
فُتْرَسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَتْهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْأَلِفِ: ﴿رَأَتْهُمْ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ
وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فُتْرَسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

٤٩ وَ الْحَجِّ: ٦٣ وَ ٦٥ وَ النَّوْرِ: ٤١ وَ ٤٣ مَرَّتَانِ
وَ الْفُرْقَانِ: ٤٥ وَ فَاطِرٍ: ٢٧ وَ الْمُجَادِلَةِ: ١٤ وَ الْمَلِكِ: ٣ مَرَّتَانِ
أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، مِنْهَا ٣١ مَوْضِعًا
بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا، الْبَقَرَةِ: ٢٤٣ وَ ٢٤٦ وَ ٢٥٨ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ٢٣ وَ النَّسَاءِ: ٤٤ وَ ٤٩ وَ ٥١ وَ ٦٠ وَ ٧٧
وَ إِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَ ٢٤ وَ ٢٨ وَ مَرْيَمَ: ٨٣ وَ الْحَجِّ: ١٨ وَ ٦٣
وَ ٦٥ وَ النَّوْرِ: ٤١ وَ ٤٣ وَ الْفُرْقَانِ: ٤٥ وَ الشُّعْرَاءِ: ٢٢٥
وَ لُقْمَانَ: ٢٩ وَ ٣١ وَ فَاطِرٍ: ٢٧ وَ الزُّمَرِ: ٢١ وَ غَافِرٍ: ٦٩
وَ الْمُجَادِلَةِ: ٧ وَ ٨ وَ ١٤ وَ الْحَشْرِ: ١١ وَ الْفَجْرِ: ٦ وَ الْفِيلِ: ١،
وَ كُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَجْزُومَةٌ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهَا.

٣٦ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا فِي: الْمَائِدَةِ: ٥٢
وَ ٦٢ وَ ٨٠ وَ ٨٣ وَ الْأَنْعَامِ: ٢٧ وَ ٣٠ وَ ٩٣ وَ الْأَنْفَالِ: ٥٠
وَ إِبْرَاهِيمَ: ٤٩ وَ النَّحْلِ: ١٤ وَ الْكَهْفِ: ١٧ وَ ٤٧ وَ ٤٩
وَ طهَ: ١٠٧ وَ الْحَجِّ: ٢ وَ ٥٥ وَ النَّوْرِ: ٤٣ وَ النَّمْلِ: ٨٨
وَ الرُّومِ: ٤٨ وَ السَّجْدَةِ: ١٢ وَ سَيِّئًا: ٣١ وَ ٥١ وَ فَاطِرٍ: ١٢
وَ الصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَ الزُّمَرِ: ٥٨ وَ ٦٠ وَ ٧٥ وَ فَضَّلَتْ: ٣٩
وَ الشُّورَى: ٢٢ وَ ٤٤ وَ الْجاثِيَةِ: ٢٨ وَ الْحَدِيدِ: ١٢
وَ الْمَلِكِ: ٣ مَرَّتَانِ وَ الْحَاقَّةِ: ٧ وَ ٨.

رَأَتْهُ:

رَأَتْهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ
وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فُتْرَسِمُ عَلَى مَا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

**رَأَى:**

رَأَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الْهَمْزَةُ] الْمَفْتُوحَةَ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، ... لِئَلَّا يَجْتَمِعَ فِي الْكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿رَأَى﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (بِمَا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاسْتِغْنَاءً بِهَا مِنْهَا)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي فَاطِرٍ: ٨ وَالصَّافَاتِ: ٥٥ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿رَأَى﴾ وَشِبْهَهُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ قَبْلَ الْأَلِفِ: ﴿رَأَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النَّمْلِ: ٤٠ وَفَاطِرٍ: ٨ وَالصَّافَاتِ: ٥٥ وَالنَّجْمِ: ١٣ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٣ وَالْعَلَقِ: ٧.

رَأَى:

رَأَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفِ النَّمْلِ: ١٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأَيْتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ١٢.

رَأَى:

رَأَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الْهَمْزَةُ] الْمَفْتُوحَةَ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، ... لِئَلَّا يَجْتَمِعَ فِي الْكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿رَأَى﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٦ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ: ﴿رَأَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَأَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْكَافِ: ﴿رَأَى﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ الْهَمْزَةِ أَمَامَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٣٦.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٨ وَ ٣٢١، ص: ٦١.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ١٩٥.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢١، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ١٩٥.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَرَاءً ثُمَّ
أَلِفٍ ثُمَّ وَاوٍ، وَبَغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَأَوْ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ١٦٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٩ وَيُونُسَ: ٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَأَوْ﴾، غَيْرَ أَنَّ
مَوْضِعَ مَرِيمَ: ٧٥ رُبَّمَا يَكُونُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، أَوْ أَنَّهُ كَتَبَهَا ثُمَّ
مَسَحَهَا، لِوُجُودِ آثَارِ لِرَجْلِ الأَلِفِ، وَلِوُجُودِ فَرَاغٍ كَبِيرٍ بَعْدَ
الْوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿رَأَوْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ بَعْدَ الْوَاوِ نُقْطَةً حُمْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ
مَثَلًا فِي الْقَصَصِ: ٦٤: ﴿رَأَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ
مَرِيمَ: ٧٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٦٦
وَالْأَعْرَافِ: ١٤٩ وَيُونُسَ: ٥٤ وَيُوسُفَ: ٣٥ وَمَرِيمَ: ٧٥
وَالْقَصَصِ: ٦٤ وَسَيِّئًا: ٣٣ وَالصَّافَاتِ: ١٤ وَغَافِرٍ: ٨٤
وَ ٨٥ وَالشُّورَى: ٤٤ وَالْجُمُعَةِ: ١١ وَالْجِنِّ: ٢٤.

هُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿رَأَوْ﴾.

رَأُوكَ

رَأُوكَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الأَلِفِ، مَا لَمْ
تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمُّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ

وَالْقَصَصِ: ٣١، قَالَ: (بِمَا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا
عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعَيْنِ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ قَبْلَ الأَلِفِ: ﴿رَأَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٠
وَالْقَصَصِ: ٣١.

رَأُوا:

رَأُوا: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى
عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ
الْأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ
كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْخَطِّ مِنْهَا: ﴿رَأَوْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَرَاءً ثُمَّ أَلِفٍ
ثُمَّ وَاوٍ، وَبَغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَأَوْ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ١٦٦ وَالْجُمُعَةِ: ١١ وَالْجِنِّ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِأَلِفٍ
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَبَغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا:
﴿رَأَوْ﴾، إِلَّا فِي يُوسُفَ: ٣٥ وَغَافِرٍ: ٨٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِصُورَةٍ
لِلْهَمْزَةِ وَأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿رَأُوا﴾، وَمَوْضِعُ مَرِيمَ: ٧٥
هُنَاكَ فَرَاغٌ يَتَسَعُّ لِكِتَابَةِ الأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ.


(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٦١، ٤٤٠/٢.



عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَوْكَ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الهمزة عَلَى الألفِ:
﴿رَأَوْكَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا
قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ،
وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ
الْفُرْقَانَ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ وَالواوِ -صُورَةً
لِلْهمزة-: ﴿رَأَوْكَ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ فِيهِ مَزَاحِمَةٌ لِلأَحْرَفِ
عَلَى غَيْرِ عَادَةِ الكَاتِبِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ
الألفِ، فَتَزَاحَمَتِ الحُرُوفُ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ هَكَذَا: ﴿إِذَا رَأَوْكَ
إِنْ﴾ ، ثُمَّ إِنَّ حَبَرَ الألفِ مُخْتَلِفٌ
فِي وُضُوحِهِ عَنِ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ نَوْعًا مَا مِنْ خَطِّ
النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ وَلَيْسَ نَفْسُهُ، فَتَكُونُ الألفُ مَزِيدَةً عَلَى خَطِّ
النَّاسِخِ وَلَيْسَ مِنْ فِعْلِهِ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَضَافَهَا هُوَ الَّذِي ضَبَطَ
المُصْحَفَ فَإِنَّ عِلْمَةَ الهمزة الَّتِي تُشَبِّهُ الرَّقْمَ (٧) مَوْجُودَةٌ
أَمَامَهَا، وَرُبَّمَا يَكُونُ الكَاتِبُ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي اسْتَدْرَكَهَا، لَوْلَا
اِخْتِلَافُ الحَطِّ، فَربَّمَا يُعَلَّلُ اِخْتِلَافُ الحَطِّ بِضَيْقِ المَكَانِ فَلَمْ
يَكْتُبِ الكَاتِبُ كَعَادَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَيْنَ
الرَّاءِ وَالواوِ -صُورَةً لِلْهمزة-: ﴿رَأَوْكَ﴾.
عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤١.

رَأَوْهُ:

رَأَوْهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥١
بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهمزة-: ﴿فَرَأَوْهُ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الألفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾،
وَمَوْضِعَ المَلِكِ: ٢٧ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٥١
بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهمزة-: ﴿فَرَأَوْهُ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمَلِكِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الألفِ: ﴿رَأَوْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهمزة: ﴿فَرَأَوْهُ﴾
﴿رَأَوْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الرُّومِ: ٥١
وَالأَحْقَافِ: ٢٤ وَالمَلِكِ: ٢٧.

فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ لَمَّا كَانَ هُنَاكَ حَرْفٌ زَائِدٌ فِي أَوَّلِ
الكَلِمَةِ حَذَفَ الألفَ، دُونَ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ زَائِدٌ فِي أَوَّلِهَا.

رَأَوْهَا:

رَأَوْهَا: قَالَ الدَّانِي: تُرْسِمُ الهمزة عَلَى الألفِ، مَا لَمْ
تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ
عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَوْهَا﴾^(٣).

(١) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٣) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.



قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ وَالْوَاوِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأَوْهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطْفَفِينَ: ٣٢.

رَأَى:

رَأَى: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١١ وَ ١٨
بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ: ﴿رَأَى﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا هَذَيْنِ
الْحَرْفَيْنِ^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا
فَكْتَبُوا: ﴿رَأَى﴾ النَّجْمِ: ١١ وَ ١٨ (وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ فِي
﴿رَأَى﴾ يَاءٌ إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ)^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِرَاءٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ فِي جَمِيعِ
الْقُرْآنِ: ﴿رَأَى﴾، سِوَى مَوَاضِعِ النَّجْمِ: ١١ وَ ١٨ كُتِبَ بِيَاءٍ
بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿رَأَى﴾، سِوَاءَ لِقِيهِ سَاكِنٌ أَوْ لَمْ يَلْقَهُ،
وَالْأَلْفُ الْمُثَبَّتَةُ فِيهِ؛ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامَ
الْفِعْلِ^(٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ (بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ، إِلَّا فِي

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْأَلْفِ: ﴿رَأَوْهَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُصَمَّ
وَيُنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِ
وَالْوَاوِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأَوْهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَلَمِ: ٢٦.

رَأَوْهُمْ:

رَأَوْهُمْ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ
تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُصَمَّ وَيُنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ
عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَوْهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْأَلْفِ: ﴿رَأَوْهُمْ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُصَمَّ
وَيُنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٢.

(٥) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٩=٨٩.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨-١٠٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ ﴿رَا﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ كُلُّ الْقُرْآنِ،
إِلَّا فِي وَالنَّجْمِ: ١١ وَ ١٨: ﴿رَأَى﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٧٦ وَ ٧٧ وَ ٧٨
وَهُودٍ: ٧٠ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَ ٢٨ وَالنَّحْلِ: ٨٥ وَ ٨٦
وَالْكَهْفِ: ٥٣ وَطه: ١٠ وَالْأَحْزَابِ: ٢٢ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلْفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ
مِثْلَانِ، وَكَذَا كُلُّ الْقُرْآنِ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ بِرَاءٍ بَعْدَهَا
أَلْفٌ: ﴿رَا﴾ إِلَّا فِي مَوْضِعِي النَّجْمِ: ١١ وَ ١٨^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِأَلْفٍ بَعْدَ الرَّاءِ وَتَقَعُ الْهَمْزَةُ
بَيْنَهُمَا: ﴿رَءَا﴾، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا، إِلَّا مَوْضِعَيْنِ فَإِنَّهُمَا رُسِمَا
بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ﴿رَأَى﴾؛ عَلَى الْأَصْلِ بَدَلًا
مِنَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ
بَيْنَ أَلْفَيْنِ، مَعَ بَقَاءِ الْفَتْحَةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ الْأَلْفُ فِيهَا
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ
مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ٢٢ مَوْضِعًا، مِنْهَا: ٦
مَوَاضِعَ لَقِيَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٩):

حَرْفَيْنِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ﴿مَا رَأَى﴾ [١١]، وَ﴿لَقَدْ رَأَى﴾
[١٨]، فَإِنَّهُمَا رُسِمَا بِالْيَاءِ بَعْدَ الْأَلْفِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ١١ وَ ١٨: (بِيَاءٍ،
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿رَأَى﴾ بِيَاءً؛ إِلَّا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مَرْسُومًا: بِأَلْفٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿رَا﴾، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ وَأَنْ تَكُونَ اللَّامُ،
إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ فِي النَّجْمِ: ١١ وَ ١٨؛ فَإِنْ مَصَاحِفَ الْأَمْصَارِ
اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ لَامِ الْفِعْلِ يَاءً فِيهَا خَاصَّةً: ﴿رَأَى﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا: ﴿رَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ
أَيُّهَا الْمَحْذُوفَةَ، وَأَيُّهَا الْمُثَبَّتَةَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ فِيهَا مِثْلُ الْقَوْلِ فِي
كَلِمَةِ: ﴿تَبَوَّأَ﴾، وَهُوَ قَدْ رَجَّحَ هُنَاكَ أَنَّ الْمُثَبَّتَةَ هِيَ: الْأَلْفُ
بَعْدَ الْهَمْزَةِ، (لَأَنَّ الْهَمْزَةَ قَدْ تَسْتَعِينِي عَنِ الصُّورَةِ)^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١١
وَ ١٨ بِالْيَاءِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ بِيَاءً إِلَّا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ:
﴿رَأَى﴾^(٥).

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٣١٠/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ١٩٥، ٤٩٦/٣-٤٩٧، ٧٧٧،

١١٥٢/٤، ١١٥٣، ١١٥٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩٦/٣-٤٩٧.

(٩) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١-١١٢.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٨ وَ ٣٢١، ص: ٢٥، ٦١.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠، ١٦٣-١٦٤.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٣٩، ص: ٨٩.



وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاَكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَآءَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأَا) (مَلَجَا) (مَاءً) مَعَ النَّظَرَا

(نَءَا) (رَءَا) وَمَعَ أَوَّلِ النَّجْمِ ثَالِثُهُ

١٥٤

بِالْيَاءِ، مَعَ أَلِفِ (السُّوَأَى) كَذَا سَطْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٤ عَنْ مَوْضِعِي

النَّجْمِ: ١١ وَ ١٨: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ

الشَّامِيِّ: بِالْيَاءِ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ): ﴿رَأَى﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بِذَلِكَ دُونَ مَنِ

(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيِّعَاتِ) (مَلَجَا)

٣٣٤

(مَءَارِبُ) (نَءَا) (رَءَا) (تَبَوَّأَا)

إِذْ رَسَمُوا بِأَلِفِ (نَءَا) (رَءَا)

٣٣٥

لَكِنَّ يَاءًا فِي (رَأَى مِنْ) (مَارَأَى)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتِ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًّا أَوْ طَرْفًا

٣٦٢ إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتِ ذَا الْفَضْلَا

وَزِدْ عَلَى وَجْهِهِ (تَرَءَا) وَ(نَءَا)

٣٦٥

وَمَا سَوَى الْحَرْفَيْنِ مِنْ لَفْظِ (رَءَا)

إِذْ رُسِمَتْ بِأَلِفٍ، وَالْأَصْلُ

٣٦٦

لَدَى الثَّلَاثِ الْيَاءِ إِنْ مَا تَبَلَّوْا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٤ وَ ٣٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ

عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى

اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا

كَانَ يَمْتَزِلُهُ الْكَلِمَةُ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ

صُورَةُ الْهَمْزَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَإِنْ رُسِمَتْ بِأَلِفٍ

فَإِنَّ أَصْلَهَا الْيَاءُ، وَكُتِّبَ الْمَصَاحِفِ رَسْمُوهَا بِأَلِفٍ عَلَى

خِلَافِ قِيَاسِهَا: ﴿رَأَا﴾، وَأَنَّ مَوْضِعِي سُورَةِ النَّجْمِ: ١١

وَ ١٨ فَقَطْ رُسِمًا بِالْيَاءِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿رَأَى﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٥ وَ ٣٦٦ أَنَّ

النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ الْكَلِمَاتِ السَّبْعَ الْمُسْتَشْنَاءَةَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتَيْنِ

السَّابِقَيْنِ، أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ

النَّقْلِ بِأَنَّ تُرَادَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثُ فَوْقَ الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ عَلَى

أَحَدٍ اِحْتِمَالَيْنِ، وَقَدْ رُسِمَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةً، فَيَحْتَمَلُ أَوَّلًا: أَنَّ

تَكُونُ هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي اللَّفْظَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ: ﴿نَءَا﴾

وَ﴿رَءَا﴾ غَيْرَ كَلِمَتِي سُورَةِ النَّجْمِ فَقَدْ رُسِمَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ

أَحْرُفٍ، وَالِاحْتِمَالُ الثَّانِي: أَنَّ تَكُونَ لَامَ الْفِعْلِ الْمُبْدَلَةِ مِنْ

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٨.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٠١، يَعْنِي: بَعْدَ الْأَلِفِ.

الأنعام: ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و هود: ٧٠ ويوسف: ٢٤ و ٢٨
والنحل: ٨٥ و ٨٦ والكهف: ٥٣ وأوراقها مفقودة من
المصحف.

عدد المواضع: ١٣ موضعاً، الأنعام: ٧٦ و ٧٧ و ٧٨
وهود: ٧٠ ويوسف: ٢٤ و ٢٨ والنحل: ٨٥ و ٨٦
والكهف: ٥٣ وطه: ١٠ والأحزاب: ٢٢ والنجم: ١١
و ١٨.

وتقدم قول أبي داود أن عدد المواضع ٢٢ موضعاً،
وهو يقصد صيغ أخرى، لم أستطع تبينها، ولم يعلق محققه
على قول المؤلف هذا.

في غير موضع النجم فإن الهمزة لا صورة لها،
والألف المرسومة هي (لام) الكلمة، كما صرح به أبو داود،
بينما جعل الداني الاحتمال في أن تكون المرسومة هي (عين)
الكلمة، أو (لامها)، ولم يرجح.

وقول ابن أبي داود: (بالياء والألف)، هو لم يقصد
تريباً، وإنما نبه على أن الحرفين مرسومان فحسب.

الرأي:

الرأي: قال الداني: تُرسم الهمزة المتوسطة والمتطرفة
الساکنة على حركة ما قبلها: ﴿الرأي﴾؛ لأنها به تبدل في
التخفيف، ولم ينص على هذا اللفظ^(١).

الياء، وعلى هذا فتزاد على الكلمات السبع، وقد رجح في
المفني أن المحذوفة هي الثانية، ورجح في: (المحكم) عكسه،
وعلى العكس اقتصر في التنزيل، وبه العمل عندنا، (تنبيه: لا
معارضة بين تجويز الناظم هنا أن تكون ألف: ﴿نعا﴾
و﴿رءا﴾ لام الكلمة، وأن تكون صورة الهمزة، وبين جزوه
آخر باب الهمز بالأول؛ لأنه بنى على المشهور هنا وهناك،
وهو أن الألف في الكلمتين لام الكلمة، ولا صورة للهمزة،
إلا أنه زاد هنا مع ذلك الإشارة إلى الاحتمال الضعيف، وهو
أن الألف صورة للهمزة، ولم يشر إليه هناك^(١).

وقد رأيت في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني
ومصحف طوب قابي هذه المواضع فوجدتها موافقة لقول
الأئمة من رسمها بحرفين: ﴿را﴾ في كل المواضع إلا
موضع النجم: ١١ و ١٨؛ فرسمًا بثلاثة أحرف: ﴿رأي﴾.

ورأيت في مصحف الرياض هذه المواضع بحرفين
الراء ثم الألف: ﴿رأ﴾، إلا في موضع النجم فهي بثلاثة
أحرف الراء ثم الألف ثم الياء: ﴿رأي﴾، وموضع
الأنعام: ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و هود: ٧٠ أوراقها مفقودة من
المصحف.

وقد رأيت في مصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢)
هذه المواضع بحذف الياء الذي في آخرها بعد الألف:
﴿رأ﴾، إلا موضع النجم: ١١ و ١٨ فإني رأيتهما بإثبات
تلك الياء المحذوفة فيما قبلها: ﴿رأي﴾، وموضع

(١) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحرّاز: ٢٦٥-٢٦٦،

وفي المخطوطة كتبها: (إذا ما تبلوا).

(٢) المفني للداني الفقرة: ٣١٠، ص: ٥٩.

كَذَا (تَعَلَّى) (عَسَقَدَتْ)، وَاحْتَلَفَ

١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرِفَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا

يَدْخُلُ فِيهَا فِيهِ هَمْزَتَيْنِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، فَتُبْتُ أَلْفَهُ، وَبِهِ الْعَمَلُ (٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْإِنْسَانِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالنَّصْرِ: ٢ أَوْاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿رَأَيْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأَيْتَ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٦٨ وَالنَّصْرِ: ٢ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٦١

وَالْأَنْعَامِ: ٦٨ وَيُوسُفَ: ٤ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠ وَالْإِنْسَانَ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالنَّصْرِ: ٢.

رَأَيْتُمُوهُ:

رَأَيْتُمُوهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى

الْأَلْفِ: ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٢٧ بِالْفِ يَبْنِي الرَّاءِ وَالْيَاءِ،

صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿الرَّأْيِ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَهُوْدٍ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأْيٍ﴾ وَ﴿الرَّأْيِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣

وَهُوْدٍ: ٢٧؛ الْأَوَّلُ بِالتَّنْكِيرِ وَالثَّانِي بِالتَّعْرِيْفِ.

رَأَيْتَ:

رَأَيْتَ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ

تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْتَ﴾ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٦٨ وَالْإِنْسَانَ: ٢٠

مَرَّتَانِ تُرْسِمُ الْأَلْفَ بِحَرَكَتِهَا دُونَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا،

(وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْقُرَّاءِ وَالْمَصَاحِفِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ

خَطًّا وَلَفْظًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الرَّاءِ هَمْزَةٌ مِثْلُ: ﴿وَإِذَا

رَأَيْتَ الَّذِينَ يَحُوضُونَ﴾، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ نَمَّ رَأَيْتَ﴾

وَشَبَّهَهُ (٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٨٣/٣.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢، ٤٨٤/٣.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرُ: ٢١.

رَأَيْتَهُمْ:

رَأَيْتَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلْفِ بِلاَ خِلَافٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ^(٤)، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَأَيْتُ﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَشِبْهُهُ).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤ وَطَةَ: ٩٢ وَالْأَحْزَابِ: ١٩ وَالْمُتَافِقُونَ: ٤ وَ ٥ وَالْإِنْسَانِ: ١٩.

رَأَيْتَهُ:

رَأَيْتَهُ: قَالَ الدَّائِي: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ تَفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ - مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْتَهُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣١ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ تَفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ - مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا

وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ تَفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ - مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣.

رَأَيْتَهُ:

رَأَيْتَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ٢١ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلْفِ بِلاَ خِلَافٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ^(٣)، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿رَأَيْتُ﴾، حَيْثُ قَالَ: (وَشِبْهُهُ).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٩٩) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَرَأَيْتَهُ﴾.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٤/٣.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٤/٣.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.



ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا: ﴿الرَّءْيَا﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ) فَذَكَرَ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، عَلَى مُرَادِ تَحْقِيقِهَا، دُونَ تَسْهِيلِهَا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ الْهَمْزَةُ حَرْفًا مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ، فَاسْتَعْنَتْ بِذَلِكَ فِي حَالِ تَحْقِيقِهَا عَنِ الصُّورَةِ)^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٠٥ بِغَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الرَّءْيَا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٩):

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٧) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧/٢، ٦٨، ٤/٤٠، ١٠٤٠.

(٩) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كَذَا وَجَدْتَهَا فِي ٤ مَصَوْرَاتٍ لِنَسْخِ اللَّعْقِيلَةِ فِي مَرْكَزِ الْمَلِكِ فَيَصِلُ بِرَقْمِ: (١٥٢٩ قِصَص) وَ(٢٣٠٠) وَ(١١٢٧٩) وَ(٤٦٦١) وَفِي الْأَخِيرَةِ كَانَ الْوَاوُ مَكْتُوبًا ثُمَّ مَسْحَ، وَهَذَا هُوَ الْأَكْمَلُ لِلتَّفْعِيلَةِ فِي الْوِزْنِ، وَيَلْزَمُ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ إِدْخَالَ أَلْفٍ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمُضْمُومَةِ وَالْمَدْخُلُونَ أَلْفًا مِنَ الْقُرَاءِ هُمْ: قَالُونَ وَهْشَامُ وَأَبُو عَمْرٍو وَبِخْلَفِهِمْ وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَبِوَاوِ وَجَدْتَهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ رَقْمِ: (١٥٦١٦) وَ(٨٩)، وَهِيَ بِزِيَادَةِ حُرُوفِ الْوَاوِ مَخْتَلَةٌ الْوِزْنَ، لِأَنَّ الزَّحَافَ سَيَبْنُوكَ التَّفْعِيلَةَ الْأُولَى مِنْ (٥//٥/٥) مُسْتَفْعِلُنْ لِتَكُونَ: (٥//٥) مُتَّفَعٌ فَقَطْ، وَهَذَا لَا يُوْجَدُ فِي بَحْرِ الْبَسِيطِ، وَالَّذِي يُوْجَدُ فِيهِ هُوَ (٥//٥/٥) مُتَّفَعُلٌ فِي مَخْلَعِ الْبَسِيطِ، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ كِتَابَةُ بِوَاوِ، لِأَنَّ الشَّاطِبِيَّ شَاعِرٌ قَوِيٌّ، وَأَكْثَرَ الْمَخْطُوطَاتِ عَلَى الصَّحْحَةِ فِيهِ.

قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿رَأَيْنَهُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿رَأَيْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣١.

الرُّؤْيَا:

الرُّؤْيَا: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الرَّءْيَا﴾ (كُلُّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ) فِي يُوسُفَ: ٥^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي: ﴿الرَّءْيَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَهِيَ وَاوٌ^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي: ﴿الرَّءْيَا﴾ [الإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالصَّافَاتِ: ١٠٥ وَالْفَتْحِ: ٢٧] وَ﴿رُءْيَايَ﴾ وَ﴿رُءْيَاكَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ لِلْهَمْزَةِ مِنْ هَذَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿الرَّءْيَا﴾^(٥).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤، ١١٠.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٢، ص: ٣٦.



وَقَدْرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الرُّيَا﴾
و﴿الرِّيَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْوَاوِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرِّيَا﴾،
وَمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٦٠ بِخَطِّ حَدِيثٍ مِنَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ، وَهُوَ حَرْفُ الْوَاوِ: ﴿رِيَا﴾، وَفِي
مَوْضِعِ يُوسُفَ تَمَّ إِضَافَةُ الْوَاوِ بِخَطِّ مُخَالَفِ لِحَطِّ النَّاسِخِ،
وَمُخَالَفٍ أَيْضًا لِبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ، فَهَوُ دَخِيلٌ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٤٣
وَالْإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالصَّافَاتِ: ١٠٥ وَالْفَتْحِ: ٢٧.

قَوْلُ الْحَرَّازِ فِي الْبَيْتِ: ٣٣٣ وَالْمَارْغِينِي فِي شَرْحِهِ، بِأَنَّهُ
حُدِفَ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ، فَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ
يُصَوَّرُ هُنَا وَوَأَا.

رُؤْيَاكَ

رُؤْيَاكَ: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي: ﴿الرُّيَا﴾)
و﴿رُؤْيَايَ﴾ و﴿رُؤْيَاكَ﴾ [يُوسُفَ: ٥]، بِغَيْرِ وَاوٍ حَيْثُ
وَقَعَ^(٣).

فِي (أَوْ بُسِّمْتُكُمْ): وَاوٍ، وَيُحْدَفُ فِي (الرِّ
٢٠٧
رُءْيَا) وَ(رُءْيَا) وَ(رُءْيَا): كُلُّ الصُّورَا
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحُدْفُ فِي (الرُّءْيَا) وَفِي (ادَّارَءُتُمْ)
٣٠٩
وَالْحُلْفُ فِي (امْتَلَأَتْ) وَ(اطْمَأْنَنْتُمْ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:
وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١
فَالْحُدْفُ عَن كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

(رُءْيَا) (أَعْلَقِي) وَفِي (آبَاءِيَا)
٣٣٣
(تُعَوِي) (مَاءِبِ) وَكَذَا (دُعَايَا)

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ
عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا
سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ
أَلْفَاظٍ كُلَّهَا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿الرُّءْيَا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ
عَن كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى
اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحُدْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحْدُوفُ هُوَ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿الرُّءْيَا﴾^(٢).

٢٧٠، فِي الْمَخْطُوطَةِ: (آبَاءِنَا) وَ(دُعَاءِنَا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَ

كَلِمَةً: (تُعَوِي) هَكَذَا: (تُعَوِي) وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ وَالرَّسْمِ.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦،

في (أَوْ نَبَيْكُمْ): وَاوٌ، وَيُحَذَفُ فِي (الرِّ

٢٠٧

رُءْيَا) وَ(رُءْيَا) وَ(رُءْيَا): كُلُّ الصُّورَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ فِي (الرُّءْيَا) وَفِي (أَدْرَأْتُمْ)

٣٠٩

وَالْحُلْفُ فِي (امْتَلَأْتِ) وَ(اطْمَأْنَنْتُمْ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْزُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَرِّدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءْيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠

إِلَّا وَ(سُفِينَهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ الْهُمَزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا

سَكَنْتَ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَشْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةٌ

أَلْفَاظٌ كُلُّهَا مِنَ الْهُمَزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الْهُمَزَةِ فِي هَذِهِ

لتكون: (// ٥ / مُتَّفَعٌ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي

يوجد فيه هو (// ٥ / مُتَّفَعُلٌ) في مخرج البسيط، وعليه فلا يصح

كتبه بواو، لأن الشاطبي شاعر قوي، وأكثر المخطوطات على الصحة

فيه.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ الَّتِي

هِيَ صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ مِنْ هَذَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿رُءْيَاكَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ

يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا: ﴿رُءْيَاكَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا

[نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ

الَّذِي هِيَ صُورَةٌ الْهُمَزَةِ) فَذَكَرَ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (فِي جَمِيعِ

الْقُرْآنِ، عَلَى مُرَادِ تَحْقِيقِهَا، دُونَ تَسْهِيلِهَا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ

كَانَتْ الْهُمَزَةُ حَرْفًا مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ، فَاسْتَعْنَتْ بِذَلِكَ فِي

حَالِ تَحْقِيقِهَا عَنِ الصُّورَةِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٥ بَعِيرِ صُورَةٍ لِلْهُمَزَةِ

حَيْثُمَا وَقَعَ: ﴿رُءْيَاكَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهُمَزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

(١) الْمُتَّفَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٩٢، ص: ٣٦.

(٢) الْمُتَّفَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٢٧، ص: ٦٣.

(٣) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٤.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٠٦/٣.

(٥) عَقِيدَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كَذَا وَجَدْتَهَا فِي ٤ مَصَوْرَاتٍ

لِنَسْخِ الْعَقِيدَةِ فِي مَرْكَزِ الْمَلِكِ فَيَصِلُ بِرَقْمِ: (١٥٢٩) (قَص) وَ(٢٣٠٠)

وَ(١١٢٧٩) وَ(٤٦٦١) وَفِي الْأَخِيرَةِ كَانَ الْوَاوِ مَكْتُوبًا ثُمَّ مَسَحَ، وَهَذَا

هُوَ الْأَكْمَلُ لِلتَّفْعِيلَةِ فِي الْوِزْنِ، وَيَلْزَمُ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ إِدْخَالَ أَلْفٍ بَيْنَ

الْهُمَزَتَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمَضْمُومَةِ وَالْمَدْخُلُونَ أَلْفًا مِنَ الْقِرَاءِ هَم: قَالُونَ

وَهشَامُ وَأَبُو عَمْرٍو بِخَلْفِهِمْ وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَبِوَاوٍ وَجَدْتَهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ

رَقْمِ: (١٥٦١٦) وَ(٨٩)، وَهِيَ بَزِيَاةُ حُرُوفِ الْوَاوِ مُخْتَلَةٌ الْوِزْنَ، لِأَنَّ

الرَّحَافَ سَبِنَهَكَ التَّفْعِيلَةَ الْأُولَى مِنْ (// ٥ / ٥ / ٥ / مُسْتَفْعَلُونَ)



رُؤْيَايَ:

رُؤْيَايَ: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي: ﴿الرُّؤْيَا﴾) و﴿رُؤْيَايَ﴾ [يُوسُفَ: ٤٣ وَ ١٠٠] و﴿رُؤْيَاكَ﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ مِنْ هَذَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿رُؤْيَايَ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُبَدَّلُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا: ﴿رُؤْيَايَ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَاتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ) فَذَكَرَ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، عَلَى مُرَادِ تَحْقِيقِهَا، دُونَ تَسْهِيلِهَا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ الْهُمَزَةُ حَرْفًا مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ، فَاسْتَعْنَتْ بِذَلِكَ فِي حَالِ تَحْقِيقِهَا عَنِ الصُّورَةِ)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٣ وَ ١٠٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ السَّاكِنَةِ، وَالْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿رُؤْيَايَ﴾^(٧).

الْكَلِمَةَ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿رُؤْيَاكَ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَنْى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلُ مُطْرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً وَهُوَ الْأَلْفُ الْمُقْلِبُ عَنِ الْيَاءِ، وَالْفِ التَّائِيثُ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الْأَصْلَ الْمُطْرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الْأَلْفِ فِيهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الْأَلْفِ بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلْفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاتِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتْ الْأَلْفُ بَعْدَ الْيَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿رُؤْيَاكَ﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥ كَأَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رُؤْيَاكَ﴾؛ لِأَنَّ بَعْضَ حُرُوفِهَا غَيْرٌ وَاضِحَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ: ﴿رُؤْيَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥.

(٣) البديع للجُهني: ١٠٦.

(٤) المنيع للداني الفقرة: ١٩٢، ص: ٣٦.

(٥) المنيع للداني الفقرة: ٣٢٧، ص: ٦٣، على قول أبي داوود الأول تجتمع ياءان، وتنبه الداني إلى أن حذف الألف سيجمع بينها فنبهه على حذفها.

(٦) المحكم في نطق المصاحف: ١٨٤.

(٧) مختصر التبيين لأبي داوود: ٧١٨/٣، ٧٣١.

(١) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحرّاز: ٢٢١-٢٢٢.

(٢) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحرّاز: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحين) في مطبوعة قمحاوي: (تحين)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهُمَزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(١):

وَفِي (أَوْ نَبَيْكُمْ): وَאוּ، وَيُحَذَفُ فِي (الرُّ

٢٠٧

رُءْيَا) وَ(رُءْيَا) وَ(رُءْيَا): كُلُّ الصُّورَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْحَذْفُ فِي (الرُّءْيَا) وَفِي (ادَّارَءُتُمْ)

٣٠٩

وَالحُلْفُ فِي (امْتَلَأَتْ) وَ(اطْمَأْنَنْتُمْ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

ثُمَّ (اجْتَبَيْتَهُ) وَهُمَا حَرْفَانِ

٣٧٨

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ

(١) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ٢١، كَذَا وَجَدْتَهَا فِي ٤ مَصُورَاتِ

لِنَسْخِ اللِّعْقِيلَةِ فِي مَرْكَزِ المَلِكِ فَيَصِلُ بِرَقْمِ: (١٥٢٩ قَص) وَ(٢٣٠٠)

وَ(١١٢٧٩) وَ(٤٦٦١) وَفِي الأَخِيرَةِ كَانَ الوَاوُ مَكْتُوبًا ثُمَّ مَسَحَ، وَهَذَا

هُوَ الأَكْمَلُ لِلتَّفْعِيلَةِ فِي الوِزْنِ، وَيَلْزَمُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ إِدْخَالَ أَلْفٍ بَيْنَ

الهُمَزَيْنِ المَفْتُوحَةِ وَالمَضْمُومَةِ وَالمُدْخُلُونَ أَلْفًا مِنَ القِرَاءِ هُمُ: قَالُونَ

وَهشَامُ وَأَبُو عَمْرٍو وَبِخَلْفِهِمُ أَبُو جَعْفَرٍ، وَبِوَاوِ وَجَدْتَهَا فِي المَخْطُوطَةِ

رَقْمِ: (١٥٦١٦) وَ(٨٩)، وَهِيَ بزيادةِ حُرُوفِ الوَاوِ مِثْلَةَ الوِزْنِ، لِأَنَّ

الزَّحَافَ سَيْنِهَكَ التَّفْعِيلَةَ الأُولَى مِنْ (٥//٥//٥) مُسْتَفْعِلُنْ

لِتَكُونَ: (٥//) مُتَّفَعٌ فَقَطْ، وَهَذَا لَا يُوْجَدُ فِي بَحْرِ البَسِيطِ، وَالَّذِي

يُوْجَدُ فِيهِ هُوَ (٥//٥//) مُتَّفَعٌ فِي مِخْلَعِ البَسِيطِ، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ كِتَابَةُ

بِوَاوِ، لِأَنَّ الشَّاطِبِيَّ شَاعِرٌ قَوِيٌّ، وَأَكْثَرُ المَخْطُوطَاتِ عَلَى الصَّحْةِ فِيهِ.

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المَتَوَسِّطَةَ وَالمَتَطَرِّفَةَ إِذَا
سَكَتَتْ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَتْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
أَلْفَاظٌ كُلُّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المَتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَذِهِ
الكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿رِيَايَ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ
يَذْكَرْ حُكْمَ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ، (مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ
عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا المَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ، وَبِهِ جَرَى
عَمَلُنَا)^(٣).

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٠
بِإِبْدَالِ الوَاوِ - صُورَةً لِلهَمْزَةِ - بَعْدَ الرَّاءِ إِلَى أَلْفٍ، ثُمَّ بِحَذْفِ
الأَلْفِ بَيْنَ اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رِيَايَ﴾، وَهَنَّاكَ شَيْءٌ فِي



كِتَابَتِهَا حَيْثُ كَتَبَهَا هَكَذَا: ﴿رِيَايَ﴾ فَإِنَّهَا بِهَذِهِ الصُّورَةِ
تُفَرِّغُ هَكَذَا: ﴿رِيَايَ﴾ بِثَلَاثِ يَاءَاتٍ؛ لِأَنَّهَا كَمَا تَرَى سِتَّتَانِ
لَهُمَا رَأْسَانِ ثُمَّ اليَاءُ النَّازِلَةُ الرَّأْسِيَّةُ، وَمَعَ تَكْبِيرِ الصُّورَةِ يَتَّضِحُ
لَنَا أَنَّ هُنَاكَ مَنْ مَرَّ بِالقَلَمِ عَلَى نِصْفِ الأَلْفِ ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ
نِصْفِ السَّنَةِ الأُولَى ثُمَّ رَفَعَهَا فَشَكَلَ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ خَطًّا،
وَتَدَخَّلَا فِي خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ بِمَا لَمْ يَرِدْهُ هَكَذَا:



(،) فَالنَّاسِخُ الأَصْلِيُّ قَدْ دَوَّرَ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ وَلَمْ
يَجْعَلْ لَهَا سِنَةً، وَلَمْ يُنَبِّهِ المُحَقِّقُ عَلَى ذَلِكَ، وَمَوْضِعُ
يُوسُفَ: ٤٣ مَوْضِعُهُ مَطْمُوسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤،



الْمَنْطُوقَةُ بَعْدَ الْيَاءِ، وَلَيْسَتْ الثَّالِثَةُ وَالْتِي هِيَ صَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ،
فَتَكُونُ عِنْدَهُ: ﴿رُيَايَ﴾.

وَأَمَّا الْجُهَنِيُّ فَلَمْ يَذْكَرِ إِلَّا حُكْمَ الْهَمْزَةِ فَقَطْ، وَتَبَعَ
الْمَارِغِنِيُّ قَوْلَ أَبِي دَاوُودَ؛ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ، وَحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ.

رِئَاءَ:

رِئَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ
رُسِمَتْ يَاءً: ﴿رِئَاءَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ
فِيئَهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خُفِّتْ): ﴿رِئَاءَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ
مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿رِئَاءَ﴾، وَمَا كَانَ
مِثْلَهُ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ
إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-: ﴿رِئَاءَ﴾،
لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَيْهِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٣
بِإِبْدَالِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رُأَيْسِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
يُوسُفَ: ١٠٠ بِحَذْفِ الْوَاوِ -صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ-، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ
أَلِفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿رُيَايَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ وَهُوَ حَرْفُ الْوَاوِ، وَوَجَدْتُهُ مُلْحَقًا
بِخَطِّ مُخَالَفِ لِحَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ،
ثُمَّ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿رُيَايَ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي مِثْلَهُ غَيْرَ
أَنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ وَلَيْسَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿رُيَايِي﴾، وَهُوَ غَيْرُ
وَاضِحٍ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَاعْلَهُ مِثْلَهُ! وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿رُأَيْسِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٣ بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ
صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ:
﴿رُيَايَ﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ ١٠٠.

كَلَامُ الدَّانِيِّ يُخَالِفُ كَلَامَ أَبِي دَاوُودَ، فَإِنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ
حَذْفَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ: ﴿رُيَايَ﴾، وَأَمَّا
الدَّانِيُّ فَذَكَرَ إِبْدَالَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا، وَالثَّانِيَةَ هِيَ الْأَلِفُ

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.



في هذا الموضع خاصة^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا إِجْزَاءً، فَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ يَهْمَزُ: (فَذَلِكَ حَقِيقَةُ رَسْمِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ هَمْزٍ فَقَدْ حُذِفَتْ مِنْهُ يَاءٌ وَاحِدَةً)، ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّهَا المَحذُوفَةَ، وَأَيَّهَا المَثْبُتَةَ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنْ تَكُونَ المَحذُوفَةُ الأُولَى^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٧٤ يَبَاءٌ بَعْدَ الرَّاءِ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: (و ر ي ا)، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَقَرَأَ قَالُونَ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَأَبُو بَكْرِ: ﴿وَرِيًّا﴾ بِتَشْدِيدِ الياءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَقَرَأَ الباقُونَ: يَهْمَزَةُ سَاكِنَةً بَيْنَ الرَّاءِ وَالياءِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الياءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الياءِ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

(إِلَيْهِمْ) وَاحذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَذ: (وَرِيءٌ)

١٨٤

يَا (خَطِيبِينَ) وَ(الأميين) مُقْتَفِرًا

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

(٢) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦٧.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣٦/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الياءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذَكَرُهُ النَّاظِمُ، وَأُثْبِتَ الياءِ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الوِزْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الياءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المَتَطَرِّفَةِ: ﴿رِيًّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الياءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلْفِ المَتَطَرِّفَةِ: ﴿رِيًّا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً صَفْرَاءَ فَوْقَ الياءِ المَفْتُوحَةِ، وَبِإِثْبَاتِ تِلْكَ النُّقْطَةِ بَعْدَ رَأْسِ الياءِ، وَمَوْضِعًا البَقْرَةَ وَالأَنْفَالَ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقْرَةَ: ٢٦٤

وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَالأَنْفَالَ: ٤٧.

رَبِّيًّا:

رَبِّيًّا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَنِ ابْنِ

كَثِيرٍ: ﴿رِيًّا﴾ فِي مَرِيَمَ: ٧٤ (بِحَذْفِ الياءِ، صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ، حَتَّى لَا

تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿رِيًّا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَقَالَ الدَّانِيُّ:

(وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً سَاكِنَةً قَبْلَهَا كَسْرَةً حُذِفَتْ صُورَتُهَا إِلَّا

(١) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٥٠، رَسَمَهَا عَرَشِي: ﴿رِيًّا﴾ وَد.

الضامن: ﴿رِيًّا﴾، فَكَيْفَ هِيَ فِي الأَصْلِ؟.



الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(١):

فِي (أَوْ بُيِّنْتُمْ): وَاوٌ، وَيُحْدَفُ فِي (الرَّ

٢٠٧

رُءِيَا) وَ(رُءِيَا) وَ(رُءِيَا): كُلُّ الصُّورَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارُسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَابِعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتَ ذَا الْفَضْلَا

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُءِيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠

إِلَّا وَ(سُقَيْسِيهَا)، وَلَفْظٌ: (يُحْيِي)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ

(١) عَقِيلَةٌ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كَذَا وَجَدْتَهَا فِي ٤ مَصُورَاتٍ

لِنَسْخِ الْعَقِيلَةِ فِي مَرْكَزِ الْمَلِكِ فَيَصِلُ بِرَقْمٍ: (١٥٢٩ قَص) وَ(٢٣٠٠)

وَ(١١٢٧٩) وَ(٤٦٦١) وَفِي الْأَخِيرَةِ كَانَ الْوَاوُ مَكْتُوبًا ثُمَّ مَسَحَ، وَهَذَا

هُوَ الْأَكْمَلُ لِلتَّفْعِيلَةِ فِي الْوِزْنِ، وَيَلْزَمُ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ إِدْخَالَ أَلْفٍ بَيْنَ

الْهَمْزَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمَضْمُومَةِ وَالْمُدْخُلُونَ أَلْفًا مِنَ الْقِرَاءِ هُمْ: قَالُونَ

وَهَشَامٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَبِخَلْفِهِمْ وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَبَوَاوُ وَجَدْتَهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ

رَقْمًا: (١٥٦١٦) وَ(٨٩)، وَهِيَ بَزِيَاةُ حُرُوفِ الْوَاوِ مَخْتَلَةٌ الْوِزْنَ، لِأَنَّ

الزَّحَافَ سَيِنْهَكَ التَّفْعِيلَةَ الْأُولَى مِنْ (٥//٥//٥) مُسْتَفْعِلُنْ)

لِتَكُونَ: (٥//) مُتَّفَعٌ فَقَطْ، وَهَذَا لَا يُوْجَدُ فِي بَحْرِ الْبَسِيطِ، وَالَّذِي

يُوْجَدُ فِيهِ هُوَ (٥//٥//) مُتَّفَعُلٌ فِي مَخْلَعِ الْبَسِيطِ، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ كِتَابَةُ

بَوَاوِ، لِأَنَّ الشَّاطِبِيَّ شَاعِرٌ قَوِيٌّ، وَأَكْثَرُ الْمَخْطُوطَاتِ عَلَى الصَّحْةِ فِيهِ.

لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى سَعْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلُ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً

وَهُوَ الْأَلِفُ الْمُتَقَلِّبُ عَنِ الْيَاءِ، وَالْفِ التَّائِيثُ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ

هُنَا الْأَصْلَ الْمُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ

الْأَلِفِ فِيهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيَتْرَكَ رَسْمُ

الْأَلِفِ بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلْفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ

كَرَاهَةً لِاجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءٌ كَانَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ

الْيَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ، وَالْأَلِفُ فِي

هَذِهِ الْكَلِمَةِ: أَلْفٌ تَائِيثٌ: ﴿رِيَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الْيَاءَيْنِ

اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رِيَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٧٤.

مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ عَنْ

عَاصِمٍ، هِيَ مِنْ طَرِيقٍ لَا يُقْرَأُ بِهِ الْآنَ، وَلَعَلَّهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ

الصَّحِيحُ، فَأَخْطَأَ النَّاسُخُ، وَيَرُدُّ هَذَا أَنَّ أَبَا دَاوُودَ يَذْكُرُ

الْقِرَاءَةَ السَّبْعَةَ فَقَطْ!.

وَقَوْلُ الشَّاطِبِيِّ: إِنَّ الْوَاوَ يُحْدَفُ، وَذَكَرَ الْكَلِمَاتِ

الثَّلَاثِ، ثُمَّ عَمَّمَهَا، إِنَّهَا هِيَ فِي اللَّفْظَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ دُونَ الثَّلَاثِ؛

لِأَنَّ الَّذِي حُذِفَ مِنْ الثَّلَاثِ هُوَ: الْيَاءُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْبَيْتِ

ذِي الرَّقْمِ: (١٨٤).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠،

وَلَفْظٌ (يَحِينُ) فِي مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِيٍّ: (تَحِينُ)، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِكَلَامِ

الشارح أنها بالياء.

سَأُورِيكُمْ:

سَأُورِيكُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْوَاوَ زِيدَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فِي الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾، ثُمَّ عَلَّلَ زِيَادَةَ الْوَاوِ بِأَنَّهَا مُشْبَعَةٌ مِنْ ضَمَّةِ الْهَمْزَةِ^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٥] بِالْوَاوِ، وَهُوَ حَرْفٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ أَيْضًا، وَسَقَطَتْ مِنْهُ الْوَاوُ، وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي﴾ [٣٧]، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ أَيْضًا)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾، وَأَنَّهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَائِرِ الْعِرَاقِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ قَالَهُ عَرَضًا فِي كَلَامِهِ عَنْ تَأْوِيلِ قَوْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنَّ صَحَّ عَنْ وُجُودِ حُرُوفٍ مِنَ اللَّحْنِ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُقْنَعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الرَّسْمِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَبَيَّنَتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ بِزِيَادَةِ وَائِ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ، وَقَدْ وَقَعَ فِي الْأَعْرَافِ: ١٤٥، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧، هَذِهِ رَوَايَتُنَا عَنِ الدَّانِيِّ، وَحَكَمِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَعَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَحْتَمِلُ الزِّيَادَةُ فِي الْكَلِمَتَيْنِ سِتَّةَ مَعَانٍ: الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ صُورَةً لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الْحَرَكَةُ نَفْسَهَا، الثَّلَاثُ: أَنْ تَكُونَ بَيِّنًا لِلْهَمْزَةِ، الرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ عَلَامَةً لِلتَّمْطِيطِ لِحَرَكَتِهَا، الْخَامِسُ: أَنْ تَكُونَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَتَكُونَ الْأَلْفُ قَبْلَهَا زَائِدَةً بَيِّنًا لِلْهَمْزَةِ وَتَقْوِيَةً لَهَا كَمَا زِيدَتْ فِي: ﴿لَا أَوْصَعُوا﴾ وَشِبْهُهُ بِاخْتِلَافِ، السَّادِسُ: أَنْ تَكُونَ أَيْضًا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَتَكُونَ الْأَلْفُ عَلَامَةً لِإِشْبَاعِ فَتْحَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، وَعَلَى حَسَبِ الْاِخْتِلَافِ يَكُونُ ضَبْطُ الْكَلِمَةِ، وَتَحْتَمِلُ عِنْدِي فِيهِ وَجْهُ سَابِعٌ: أَنَّهَا كَتِبَتْ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ بِتَحْرِيكِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَثَاءٍ مَنقُوطَةٍ بَعْدَهَا مَعَ ضَمِّهَا، وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَادَّةٌ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٩):

وَهُمْ ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ قُلْ، وَالْوَاوُ زِيدَ (أُولُوا)

١٩٥

(أُولِي) (أُولَسْتَ) وَفِي (أُولَسْتِكَ) انْتَشَرَا

وَالْخُلْفُ فِي (سَأُورِيكُمْ) قُلْ، وَهُوَ لَدَى

١٩٦

(أَوْصَلِينَكُمْ): طَهَ مَعَ الشَّعْرَا

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٥، ٣/٥٧٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٧٢-٥٧٣.

(٩) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦، وَسَقَطَتِ الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ.

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٢، ٢٨٨، ص: ٢٨، ٥٣.

(٤) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦٠١، ص: ١١٦.

(٥) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُقْنَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٧
بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٤٥. وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٥ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٧. وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٥،
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧.

فِتْرَاهُ:

فِتْرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢١ وَالْحَدِيدِ: ٢٠
بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿فِتْرَاهُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الزُّمَرِ: ٢١ وَالْحَدِيدِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ
يَاءً: ﴿فِتْرَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢١
وَالْحَدِيدِ: ٢٠.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٦ عَنْ قَوْلِ
الشَّاطِبِيِّ: (وَإِخْلُفُ فِي (سَأُورِيكُمْ) قَلَّ)، قَالَ: (وَلَوْ قَالَ:
وَإِخْلُفُ فِيهِ عَزَّ، أَوْ كَلِمَةٌ تَكُونُ بِمَعْنَى الْعَدَمِ، لَكَانَ أَوْلَى؛
لَأَنِّي رَأَيْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ وَغَيْرِهَا: بِالْوَاوِ، وَكَذَلِكَ
رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾
[الْأَعْرَافِ: ١٤٥]: بِالْوَاوِ، وَأَمَّا الْحَرْفُ الْآخَرُ
[الْأَنْبِيَاءِ: ٣٧] فَعَدِمْتُ وَرَقَّتُهُ مِنَ الْمُصْحَفِ^(١).

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَعَنْ خِلَافٍ: (سَأُورِيكُمْ) دُونَ مَيْنِ

٣٥٦

وَالْأَصْلُ لِبَنِّكُمْ) فِي الْآخِرَيْنِ

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٦ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَعَ
مِنْ مَوَاضِعَ زِيَادَةِ الْأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ
الْوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنِ الْخِلَافِ بَيْنَ شِيُوخِ النَّقْلِ فِي الْوَاوِ الَّتِي
زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي
الْأَعْرَافِ: ١٤٥، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٧: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِالسِّينِ
ثُمَّ أَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَهَا:
﴿سَأُورِيكُمْ﴾.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِّلْسَخَاوِيِّ: ٣٥٩.

(٢) دَلِيلُ الْخَبْرَانِ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٨، ١١٨٧.

نَرَاكَ:

نَرَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ٣٦ بَيَاءَ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْكَافِ: ﴿نَرَنِكَ﴾، وَحَيْثُمَا وَقَعَ كَذَلِكَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَنَرَنِكَ﴾ و﴿نَرَنِكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿نَرَنِكَ﴾، إِلَّا فِي هُوْدٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ٣٦ وَ ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٣٦ وَ ٧٨ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿نَرَنِكَ﴾، وَبِقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَنَرِيكَ﴾ و﴿نَرَنِكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٢٧ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٦٠ وَ ٦٦ وَ هُوْدٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ وَ ٩١ وَيُوسُفَ: ٣٦ وَ ٧٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨٢/٣-٦٨٣، ٧١٦.

نَرَاهُ:

نَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَعَارِجِ: ٧ بِأَلْيَاءٍ بَدَلًا مِنْ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿نَرَلُهُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَعَارِجِ: ٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَلُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَعَارِجِ: ٧.

نَرَاهَا:

نَرَاهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿لَنَرِنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٠.

نَرَى:

نَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٥ وَ ١٤٤ وَ هُوْدٍ: ٢٧ كُتِبَ بِأَلْيَاءٍ بَدَلًا مِنْ الْأَلْفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿نَرَى﴾^(٣).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢٧/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٤١/٢، ٢١٥، ٦٨٣/٣.



يَاءًا: ﴿يِرَانِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٢٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ
يَاءًا: ﴿يِرَانِكُمْ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٢٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٧
وَالتَّوْبَةِ: ١٢٧.

لَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ أَحَدٌ، وَلَكِنَّهَا تَخْضَعُ لِقَاعِدَتِهِمْ
الْعَامَّةِ؛ لِأَنَّهَا مُمَالَةٌ.

يَرَاهَا:

يَرَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
وَيَبَاءٍ بَدَلَهَا: ﴿يِرِنَهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يِرِنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤٠.

يِرَاؤُونَ:

يِرَاؤُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً
وَبَعْدَهَا وَاوٌ فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿يِرَاؤُونَ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٦/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَرَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٥٥ قُطِعَ مِنْ وَرَقَتِهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ
قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٥٥ وَ ١٤٤
وَالْأَنْعَامِ: ٩٤ وَهُودٍ: ٢٧ وَالْفُرْقَانَ: ٢١ وَص: ٦٢، وَلَمْ تَلَقُ
سَاكِنًا إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٥٥ فَقَطْ.

يِرَاكُ:

يِرَاكُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ٢١٨ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿يِرَانِكَ﴾.

وَمَوْضِعُهُ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٢١٨.

يِرَاكُمُ:

يِرَاكُمُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٢٧
وَالتَّوْبَةِ: ١٢٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ



هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَاعُونِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ،
وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُثْبِتَةِ
رَسْمًا: ﴿يُرَأَوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ١٤٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، النَّسَاءِ: ١٤٢
وَالْمَاعُونِ: ٦.

يَرَى:

يَرَى: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْيَاءَ الَّتِي حُذِفَتْ
لِغَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (الْيَاءَ ثَابِتَةً فِيهِ فِي
الْمُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: الْبَقَرَةِ: ١٦٥ وَ﴿فَسِيرَى﴾
التَّوْبَةِ: ١٠٥ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ
آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَازِمِ: ﴿يَرَى﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٢ وَ ٣٥ وَ ٤٠
وَالنَّازِعَاتِ: ٣٦ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿يَرَى﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرَى﴾، عَدَا
مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيَسٍ: ٧٧ فَهِيَ بِحَذْفِهَا بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿يَرَى﴾.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥، ١٢٦٦.

صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَهُهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ
وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٤٢ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ
غَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُرَأَوْنَ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٤٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:
﴿يُرَأَوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَاعُونِ: ٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
النَّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ وَحَذْفِ إِحْدَى
الْوَاوَيْنِ: ﴿يُرَأَوْنَ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَاعُونِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الرَّاءِ وَحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿يُرَأَوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ
النَّسَاءِ: ١٤٢ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ
الْمُثْبِتَةِ رَسْمًا: ﴿يُرَأَوْنَ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَاعُونِ: ٦ وَقَعَ أَوَّلُ
السَّطْرِ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ حَيْثُ تَعَرَّضَ لِطَمْسٍ وَقَطْعٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢٥.



رب:

أَرْبَابٌ الرَّبَّانِيُّونَ رَبَّانِيَّيْنَ
رَبَائِبِكُمْ رَبِّمَا رَبِّي

أَرْبَابٌ:

أَرْبَابٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يَكْتَبُ
بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَرْبَابٌ﴾، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٩ كُتِبَ بِأَلْفٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿أَرْبَابٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي
الاسْتِفْهَامِ، وَأَخَذَ مِنَ الْعُمُومِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحِمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(السنن) (أتى) (ءأمنتهم) (ءأنت) وزد

١٥٦

(قل أتحدثتم)، وزد من روضها خضرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠
وَيَسِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِمَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرِ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَرِي﴾، وَمَوْضِعُ النَّجْمِ: ٤٠ بِضَمِّ الْيَاءِ،
وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ وَالْعَلَقِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَرِي﴾، إِلَّا
مَوْضِعِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيَسِ: ٧٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ
الْيَاءِ: ﴿يَرِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ١٠ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي: الْبَقَرَةِ: ١٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ ١٠٥ وَسَيِّ: ٦
وَالنَّجْمِ: ١٢ وَ ٣٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٦ وَالْعَلَقِ: ١٤، وَبِإِثْبَاتِهَا
وَبِضَمِّ الْيَاءِ فِي: الْأَحْقَافِ: ٢٥ وَالنَّجْمِ: ٤٠، وَمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْيَاءِ: الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَيَسِ: ٧٧.

وَأَغْفَلَ أَبُو دَاوُودَ ذَكَرَ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠، وَهُوَ
مَجْزُومٌ أَيْضًا كَمَوْضِعِ يَسِ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ: تِسْعَةٌ؛
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، صُورَةٌ لِلْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَوْضِعِي
التَّوْبَةِ مَعَ الزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ التَّوْبَةِ: ﴿وَسِيرِي﴾ ٩٤
وَ﴿فَسِيرِي﴾ ١٠٥.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٧/٢-٢٨، ٢٦١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾ و﴿أَرْبَب﴾، وَزَادَ مَوْضِعَ يُوسُفَ بَأَنَّهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي بَدَائِيتهِ؛ لِأَنَّهُ اسْتَفْهَمَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي الِ عَمْرَانَ: ٦٤ وَ ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿أَرْبَابٌ﴾، وَأَمَّا سُورَةُ التَّوْبَةِ فَقَدْتُ أَوْرَاقَهَا مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَرْبَابٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٩ وَهُوَ الْمُنَوَّنُ بِالضَّمِّ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي أَوْلَاهِ لِلِاسْتَفْهَامِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَرْبَبٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عَمْرَانَ: ٦٤ وَ ٨٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٣٩.

الرَّبَّانِيَّوْنَ:

الرَّبَّانِيَّوْنَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامٍ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّبَّانِيَّوْنَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٤٤ وَ ٦٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْبَاءِ وَالتَّوْنِ: ﴿الرَّبَّانِيَّوْنَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

أَبْتَهُ، وَجَاءَ (رَبَّانِيَّوْنَ)

٥٧

عَنْهُ بِحَذْفِ، مَعَ (رَبَّانِيَّوْنَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ

أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿رَبَّانِيَّوْنَ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٤٤ وَ ٦٣ بِحَذْفِ

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٦/٣، ٤٥١.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٣.



بِحَذْفِ الْأُوْلَى)، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ) أَسْتَاذُنَا الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ: وَالْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِإِلْزَامِهَا النُّونَ، وَلَا يَأْتِيهَا لَا تَنْفَصِلُ عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجِبَ لِذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرْوَرَةً، دُونَ الْأُوْلَى^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٥):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تَرَى

وَعَيْرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهَا
٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حُبْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

(تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

أَبْتَيْهُ، وَجَاءَ (رَبَّانِيونَ)
٥٧

عَنْهُ بِحَذْفِ، مَعَ (رَبَّانِيينَ)

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الرَّبَّانِيونَ﴾^(٧).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٤٤ وَ ٦٣.

رَبَّانِيينَ:

رَبَّانِيينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَّحَ أَنَّهَا الثَّانِيَّةُ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ فِي الْحَطِّ: ﴿رَبَّانِيينَ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ: ﴿رَبَّانِيينَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، فَحَذَفَتْ إِحْدَاهُمَا إِيجَازًا، ثُمَّ ذَكَرَ أَيُّهَا الْمَحذُوفَةُ، وَأَيُّهَا الْمُثَبَّتَةُ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ أَنْ تَكُونَ الْمَحذُوفَةُ الْأُوْلَى، وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي بِنَاءِ: (فَعِيلٍ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مَعَ حَذْفِ الْأَلْفِ قَبْلَ النُّونِ: ﴿رَبَّانِيينَ﴾، كَذَا رَسَمَهُ: عَطَاءٌ وَحَكْمٌ، وَرَجَّحَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ؛ لِأَنَّ (الْبِنَاءَ يَحْتَلُّ

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٦٨، ص: ٤٩، تَحَرَّفَتْ عِبَارَةُ الدَّانِيِّ فِي الْمَطْبُوعَةِ إِلَى: (وَالثَّانِيَّةُ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ)، وَالصَّحِيحُ: (وَالثَّانِيَّةُ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ)، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَقَلَ هَذَا عَنْهُ، وَبِهِ يَسْتَقِيمُ كَلَامُهُ فِي الْمُحْكَمِ، ص: ١٦٥.

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦٣-١٦٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٠-١٥١، ٣٥٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٢٧٧ ثُمَّ (النَّبِيَّيْنَ) وَ(رَبَّيَّيْنَ)
وَأَثْبَتُوا الْيَاءَيْنِ فِي (عَلِيَّيْنَ)

٢٧٨ وَرَجَّحَ الدَّانِي حَذْفَ الْأُولَى
وَابْنُ نَجَّاحٍ قَالَ الْأُخْرَى أُولَى

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ، وَإِثْبَاتَ الْيَاءِ الْأُولَى فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿رَبِّيَّيْنَ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٧ وَ ٢٧٨ أَنَّ
النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ شَيْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى
الْيَاءَيْنِ الْمُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ
اِخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الْمَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِي حَذْفَ الْأُولَى،
وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ: ﴿النَّبِيَّيْنَ﴾، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا
قَوْلَ بَعْضِهِمَا ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بَعْدَ النُّونِ:
﴿رَبِّيَّيْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٩.

رَبَّائِكُمْ:

رَبَّائِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ
بَيْنَ الْبَاءِ وَالْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ: ﴿رَبَّيَّيْكُمْ﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ
الْغَازِي ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

١٧٦ (رَبِّيَّيْبِ) (كَفَّيَّرَةَ) (يُورِي)

(مِيرَاتِ) (الْأَنْعَسِمِ)، مَعَ (أُورِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿رَبِّيَّيْكُمْ﴾،
وَبِهِ الْعَمَلُ ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ الْأُولَى، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْمَهْمُوزَةِ: ﴿رَبَّائِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْمَهْمُوزَةِ: ﴿رَبِّيَّيْكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ،
وَبِحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْمَهْمُوزَةِ: ﴿رَبِّيَّيْكُمْ﴾، وَقَدْ
صَوَّرَتْ بَسِطَتَيْنِ فَقَطْ هَكَذَا: ﴿رَبِّيَّيْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٣.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٨/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.



ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَدْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنَّ) (أَوْلَيْكَ) و(الَّتِي) و(ذَلِكَ) (هَد) ١٣٠

(يَد) و(السَّلَم) مَعَ (الَّتِي) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَاد ٢٧٤

وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَعْبَادِ)

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نَدَاءً ١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ بَاءَ المُنَادَى المَصَافِ مُحذُوفَةٌ، سِوَاءً أَظْهَرَ حَرْفُ النَّدَاءِ أَمْ لَمْ يَظْهَرْ: ﴿رَبِّ﴾^(٦).

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نَدَاءٍ: ﴿يَرَبِّ﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي التَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا المَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءُ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحُ، وَهُوَ أَنَّ المَحذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ: ﴿يَرَبِّ﴾، فِي أَرْبَعِ حُجِّجٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيْمَ: ٤ مَرَّتَانِ وَ٦ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ٩٩ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالرُّحْرِفِ: ٨٨ المَسْبُوقَةَ بِ(يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ، بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ، وَغَيْرِ المَسْبُوقَةَ بِيَاءِ النَّدَاءِ أَيضًا بِالحَذْفِ: ﴿رَبِّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ النَّدَاءِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَرَبِّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَلَتْ مُحذُوفًا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

وَفِي المُنَادَى، سِوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا ١٨٣
وَالعَنْكَبُوتِ، وَخُلْفِ الرُّحْرِفِ انْتَقَرَا

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٠، ٤/٨٢٥-٨٢٦.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠-١٠١، ١٣٩-١٤٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِئِيٍّ: ١٣، ١٩، وَكَلِمَةٌ: (تَنْزِيلِ) نَصِ

السَّخَاوِي: ٣٤١ وَالجَعْبَرِي: ٢/٥٤٧ أَنهَا بِالْجَرِّ، وَفِي المَنْظُومَةِ

كُتِبَتْهَا: بِالضَّمِّ، وَ(آخِرُهَا) نَصِ النَّاطِمِ بِالْوَجْهَيْنِ.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِئِيٍّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كُلَّهُمْ) ضَبَطَهَا فِي

المَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ المِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدُ) ضَبَطَهَا فِي المَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَاءِ.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَالْقَصَصِ: ٣٣ وَص: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١١ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ١٢٦
وَ ٢٦٠ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَ ٣٦ وَ ٣٨ وَ ٤٠ وَ ٤١ وَ ٤٧
وَالْمَائِدَةَ: ٢٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٣ وَ ١٥١ وَ ١٥٥ وَ هُودٍ: ٤٥
وَ ٤٧ وَ يُوسُفَ: ٣٣ وَ ١٠١ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَ ٣٦ وَ ٤٠
وَ الْحَجْرِ: ٣٦ وَ ٣٩ وَ الْإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ ٨٠ وَ مَرْيَمَ: ٤ مَرَّتَانِ وَ
٨ وَ ١٠ وَ طه: ٢٥ وَ ٨٤ وَ ١١٤ وَ ١٢٥ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٩
وَ ١١٢ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ ٢٩ وَ ٣٩ وَ ٩٣ وَ ٩٤ وَ ٩٧ وَ ٩٨
وَ ٩٩ وَ ١١٨ وَ الْفُرْقَانَ: ٣٠ وَ الشُّعْرَاءِ: ١٢ وَ ٨٣ وَ ١١٧
وَ ١٦٩ وَ النَّمْلِ: ١٩ وَ ٤٤ الْأَوَّلِ وَالْقَصَصِ: ١٦ وَ ١٧ وَ ٢١
وَ ٢٤ وَ ٣٣ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٣٠ وَ الصَّافَّاتِ: ١٠٠ وَ ص: ٣٥
وَ ٧٩ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٨ وَ الْأَحْقَافِ: ١٥ وَ الْمُنَافِقُونَ: ١٠
وَ التَّحْرِيمِ: ١١ وَ نُوحٍ: ٥ وَ ٢١ وَ ٢٦ وَ ٢٨ بِدُخُولِ حَرْفِ
النِّدَاءِ الْمُقَدَّرِ فِي أَوَّلِهِ، وَلَمْ يَظْهَرْ حَرْفُ النَّدَاءِ إِلَّا فِي الْفُرْقَانَ:
٣٠ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رَبِّ﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ
أَلِفِ النَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي: الْفُرْقَانَ: ٣٠ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٨:
﴿يَسْرَبٌ﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ كُلُّهَا بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ١٢٦ وَ الْإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٩
وَ ص: ٣٥ وَ ٧٩ وَ مِنَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى آخِرِهِ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِحَذْفِ النَّدَاءِ الْمُقَدَّرِ فِي
أَوَّلِهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ: ﴿رَبِّ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ
عَدَا الْأَخِيرِ - وَهِيَ ٥ مَوَاضِعَ - بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ خُطُوطِ مَا
بَعْدَ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رَبِّ﴾، وَبِحَذْفِهَا
وَحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي: الْفُرْقَانَ: ٣٠ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٨:
﴿يَسْرَبٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةَ: ١٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ
زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿رَبِّ﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا فِي:
الْفُرْقَانَ: ٣٠ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٨: ﴿يَسْرَبٌ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٥١ وَ ١٥٥ وَ يُوسُفَ: ١٠١ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَ ٣٦
وَ ٤٠ وَ الشُّعْرَاءِ: ١٢ وَ ٨٣ وَ ١١٧ وَ ١٦٩ وَ النَّمْلِ: ١٩

ربص:

تَرْبِصُونَ

تَرْبِصُونَ:

تَرْبِصُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٢ بِتَاءٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿تَرْبِصُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ،
وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٢.

ربط:

رَابِطُوا
رِبَاطٌ

رَابِطُوا:

رَابِطُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رَابِطُوا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠.

رباط:

رِبَاطٌ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْأَنْفَالِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رِبَاطٌ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رِبَاطٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٦٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٧/٢.

ربيع:

رَابِعُهُمْ

رُبَاعٌ

رَابِعُهُمْ:

رَابِعُهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ
الْكَهْفِ: ٢٢ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿رَابِعُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٢٢
وَالْمُجَادِلَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَابِعُهُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٢
وَالْمُجَادِلَةِ: ٧.

وَهُوَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - يَدْخُلُ فِي عُمُومِ الْحَذْفِ مِنْ
الْأَعْدَادِ.

رُبَاعٌ:

رُبَاعٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٣ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿رُبَاعٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ
بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رُبَاعٌ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٣):

(وَقَسَّطُوا)، و(ثَلَّثَ)، مَعَ (رُبَاعٌ) (كَتَدَ)

٥٧

بِاللَّهِ)، مَعَهُ (ضِعْفًا)، (عَقَدَتْ) حَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُوردِ الظَّمَانِ:

(إِلَّا إِنْ شَاءَ) وَ(رُبَاعٌ) الْأَوْلَى

١٧٢

كَذَا (قِيَسًا) فِي الْعُقُودِ تُقَالُ

وَسِتَّةَ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ

١٧٤

مُحْدُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٢ وَ ١٧٤ أَنَّ النَّازِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ النَّسَاءِ: ٣، ثُمَّ
أَطْلَقَ النَّازِمُ الْحَذْفَ فِي هَذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ: ﴿رُبَاعٌ﴾،
وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ
النَّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿رُبَاعٌ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩١/٢، ١٠١٦/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٣، ١٢٤،

ربو:

أَرْبَى	رَابِيًا	الرَّبَا
رَبِّيَانِي	يَرَبُّو	يُرَبِّي

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رُبَاعٌ﴾ وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رُبْعٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٣ وَفَاطِرٍ: ١.

أَرْبَى:

أَرْبَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿أَرْبَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٢ رَسَمَهَا
الْعَازِيُّ: بِالْفِ: ﴿أَرْبَا﴾، وَرَسَمَهَا عَطَاءٌ: بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ
مَعًا: ﴿أَرْبَا﴾ وَ﴿أَرْبَى﴾، قَالَ: (وَالْأَلِفُ أَجْوَدُ)، وَأَنَا
أَقُولُ: وَبِالْيَاءِ أَجْوَدُ، لِمَا أَصَلْنَا قَبْلُ مِنْ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ
ذَوَاتِ الْوَاوِ دَخَلَ عَلَيْهَا أَحَدُ الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ فَإِنَّهَا تَنْقَلِبُ إِلَى
الْيَاءِ، وَرَسَمَهَا حَكَمٌ: بِالْيَاءِ: ﴿أَرْبَى﴾، وَكَذَا رَوَيْنَا عَنْ
أَسْتَاذِنَا أَبِي عَمْرٍو، وَعَلَى ذَلِكَ نَعْتَمِدُ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَ(لَنْ تَرْنِنِي) مَعَهُ (تَرْنِنِي)

٣٨١

بِأَلْفٍ أَوْ يِيَاءٍ الْحَرْفَانِ

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧٩/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَابِيًا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدُ: ١٧.

الرَّبَا:

الرَّبَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ:
بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ: ﴿رَبَوَا﴾، فِي الرَّومِ: ٣٩: ﴿مَا آتَيْتُمْ مِنْ
رَبًّا﴾: كَتَبُوهُ بِغَيْرِ وَاوٍ (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ ﴿رَبَوَا﴾: (فِي جَمِيعِ
الْقُرْآنِ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ، إِلَّا الَّذِي فِي سُورَةِ الرَّومِ ﴿مِنْ رَبًّا﴾)
فَإِنَّهُ بِالْأَلْفِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ (٣).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ:
﴿رَبَوَا﴾ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرِ
قَالَ: فِي الرَّومِ: ٣٩ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿رَبَّا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ،
وَفِي بَعْضِهَا: ﴿رَبَوَا﴾ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهَا (٥).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٦.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢=١٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧، كَرَّرَ الْمَوْلَفُ هَذَا الْمَوْضِعَ

مَرَّتَيْنِ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ، ٩٥، ٩٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ
يَذْكَرْ هَذَا اللَّفْظَ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهِ الْوَجْهَانِ وَاخْتَارَ
رَسْمَهُمَا بِالْيَاءِ: ﴿أَرْبَى﴾، (وَبِهِ جَرَى عَمَلْنَا) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّحْلِ: ٩٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَرْبَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلُ: ٩٢.

لَعَلَّ الْحَرَازَ لَمْ يَذْكَرْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَا انفردَ بِهِ أَبُو دَاوُودَ،
وَهُوَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ يَذْكَرُ مَا انفردَ بِهِ.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ أَنَّ رَسْمَهَا بِالْيَاءِ أَجْوَدُ، فِي
مُقَابِلِ قَوْلِ عَطَاءٍ: (وَالْأَلْفُ أَجْوَدُ)، يَدُلُّ هَذَا عَلَى أَنَّ
الْكِتَابَةَ أَمْرٌ مُتَطَوِّرٌ يُفَنَّنُ فِي الْمَتَأَخَّرِ مَا غَابَ عَنِ الْمُتَقَدِّمِ،
فَإِنْ قِيلَ إِنَّ الْكَلَامَ فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ مِنْ جِهَةِ التَّوْقِيفِ،
وَالْمُتَقَدِّمُ أَعْلَمُ بِهِ؛ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِهِ وَتَخْصُصِهِ فِي نَفْلِهِ، وَلَا
إشْكَالَ لِأَنَّ الْكَلَامَ عَنِ اسْتِحْسَانِ وَجْهِ عَلَى وَجْهِ بِحَسَبِ
الْقَوَاعِدِ.

رَابِيًا:

رَابِيًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَابِيًا﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٦.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَوْضِعَ الرَّوْمِ: ٣٩ مُخْتَلَفٌ فِيهِ: ﴿الرَّبَا﴾ و﴿الرَّبْوَا﴾^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ رُسُومُهُ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي: ﴿الرَّبَا﴾ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ إِلَّا سُورَةَ الرَّوْمِ: ٣٩ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿الرَّبَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ: ﴿الرَّبْوَا﴾^(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرِ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الرَّوْمِ: ٣٩ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿رَبَا﴾ بِالْأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿رَبْوَا﴾ بِالْوَاوِ^(٩).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بِبَعْضِهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضِ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الرَّبْوَا﴾ بِوَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ كُلُّ الْقُرْآنِ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا﴾ [الرُّومِ: ٣٩] فَأَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ)^(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنِ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَا نَرَى فِيهَا لِحْنًا وَسَنْقِيمُهُ بِالْسِنْتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿رَبْوَا﴾ بِالْوَاوِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا مَا فِي سُورَةِ الرَّوْمِ و﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا﴾ الرَّوْمِ: ٣٩، ثُمَّ

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿الرَّبْوَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، إِلَّا فِي سُورَةِ الرَّوْمِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا﴾؛ فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رُسُومِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: بِوَاوٍ وَالْأَلِفِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي سُورَةِ الرَّوْمِ: ٣٩... كُتِبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكُتِبُوا فِي بَعْضِهَا: بِالْوَاوِ): ﴿رَبَا﴾ و﴿رَبْوَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ الْأَلِفَ وَوَاوًا: ﴿رَبْوَا﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ قَالَ: (حُدِّثْتُ عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ^(٣))، قَالَ: كُتِبَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾: ﴿الزَّكَاةُ﴾: ﴿الْحَيَاةُ﴾: ﴿الرَّبْوَا﴾: بِالْوَاوِ، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ بَشَرَ بْنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الْإِمَامِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ و﴿الزَّكَاةُ﴾ و﴿الغَدَاةُ﴾ و﴿الرَّبْوَا﴾: بِالْوَاوِ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمَا بَزَادَةُ الْوَاوِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ^(٥)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ فِي: ﴿الرَّبْوَا﴾ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ^(٦).

(١) البديع للجهني: ١٠٦.

(٢) البديع للجهني: ١٦٦-١٦٧.

(٣) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثراً، ت: ٢٧٦هـ.

(٤) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٣، ص: ٥٤.

(٥) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٢ و ٦٠١، ص: ٢٨، ١١٦.

(٦) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٧) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٣، ص: ٥٥.

(٨) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٩) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٧٦، ص: ٩٦.

(١٠) الإيضاح في القراءات للأندراوي: / ٣١ /.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ وَأَوَّا عَوْضًا مِنَ الْفِ
٣٩١ قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرَفِ

وَفِي (الرَّبِّوَا) وَكَيْفَمَا (الْحَيَّوَةُ)
٣٩٣ أَوْ (الصَّلَوَةُ) وَكَذَا (الزَّكَوَةُ)

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسْمًا

وَابْنُ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أُثْرٍ
٣٨٥ (تَعَسَّى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ وَأَوَّا عَوْضًا مِنَ الْفِ
٣٩١ قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرَفِ

وَبَعْضُهُمْ فِي الرُّومِ أَيْضًا كَتَبَا
٣٩٥ وَأَوَّا، بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (مِنْ رَبِّا)

مَعَ أَلِفٍ كَرَسَمِهِمْ سِوَاهُ
٣٩٦ كَذَا (امْرُؤًا) وَكُلُّهُمْ رَوَاهُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
(أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلِفِ الْمُتْقَلِبِ عَنْ وَائٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، وَقَدْ
تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ
الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْوَاوَ رُسِمَتْ
عَوْضًا مِنَ الْأَلِفِ فِي ثِمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَذَا خَامِسُهَا، وَأَلْفُهُ

عَلَّلَ كِتَابَتَهُ بِالْوَاوِ، بِأَنَّهُ أَصْلُهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٧٥ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ
٢٧٦ وَ ٢٧٨ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦١ بِالْوَاوِ بَدَلًا
مِنَ الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ هَذِهِ
الْوَاوِ، فِي ثِمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ، اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ كُلُّهَا عَلَى كِتَابَتِهَا
بِالْوَاوِ بَعْدَ الْبَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿الرَّبِّوَا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿رَبَّا﴾ فِي الرُّومِ: ٣٩ كَتَبُوهُ
بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ، وَاخْتَلَفَتْ
الْمَصَاحِفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَبَعْضُهَا: بَوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا
دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا كَمَا قَدَّمْنَا: ﴿الرَّبِّوَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ
بَعْدَ الْبَاءِ مِنْ غَيْرِ وَائٍ: ﴿الرَّبَّا﴾، وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْقُرَّاءُ فِيهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

(إِنْ امْرُؤًا)، وَ(الرَّبِّوَا): بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ

١٩٩

وَلَيْسَ خَلْفُ (رَبَّا) فِي الرُّومِ مُحْتَقَرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٩ الْخِلَافُ فِي
مَوْضِعِ الرُّومِ: ٣٩: (وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْمُصْحَفِ
الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ وَائٍ) ﴿رَبَّا﴾، وَرَأَيْتُهُ فِي غَيْرِهِ: بِالْوَاوِ
﴿رَبِّوَا﴾^(٥).

(١) الإيضاح في القراءات للأندلسي: /٢٩٠/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١/٢، ٨٥، ١٦٦، ٣١٤، ٣١٥، ٤٢٧، ٩٨٨/٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٦/٢، ٣١٥-٣١٦، ٩٨٨/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٦٥، يَعْنِي أَنَّهُ تَبِعَ الْمَوْضِعَ فِي
غَيْرِ الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ فَوَجَدَهُ بِالْوَاوِ.



رَسْمِهِ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةٌ بَعْدَ الْبَاءِ، ثُمَّ شَبَّهَ زِيَادَةَ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ بِزِيَادَةِ كُتَابِ الْمَصَاحِفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي رَسْمِهِمْ
غَيْرِهِ مِنْ كَلِمَاتِ (الرَّبَا)، ... وَذَلِكَ أَنَّ هَمْزَهَا صُوِّرَتْ وَآوًا،
عَلَى قِيَاسِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ حَرَكَةِ فَالْأَلْفُ الْمَكْتُوبَةُ بَعْدَهَا مُتَعَيِّنَةٌ
لِلزِّيَادَةِ أَيْضًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ
الْوَاوِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ وَالْأَلْفِ: ﴿الرَّبَّوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الرُّومِ: ٣٩ بَعْدَ تِلْكَ الزِّيَادَةِ: ﴿رَبَا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٧٥ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِزِيَادَةِ
وَإِوِ بَعْدَ الْبَاءِ، ثُمَّ بِالْأَلْفِ بَعْدَهَا: ﴿الرَّبَّوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الرُّومِ: ٣٩ بَعْدَ زِيَادَةِ فِيهَا: ﴿رَبَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عَمْرَانَ: ١٣٠
بِوَاوٍ وَالْأَلْفِ بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا: ﴿الرَّبَّوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الرُّومِ: ٣٩ مَرْسُومًا بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَبَا﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَايِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الرَّبَّوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الرُّومِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ، مَعَ أَنَّهُ
كَانَ مَكْتُوبًا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ وَبَعْدَهُ أَلْفٌ إِلَّا أَنَّهُ طُمِسَ مِنْهُ هَذَانِ
الْحَرْفَانِ وَبَقِيَ آثَارُهُمَا؛ وَالْفَرَاغُ الْكَبِيرُ - نَسِيئًا - بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا يُؤَيِّدُ هَذَا الطَّمْسَ: ﴿مَرْدَبًا لِمَرْوَبَا﴾،

مُنْقَلِبَةً عَنِ وَآوٍ: ﴿رَبَّوَا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ: ﴿تَعَسَا﴾ فِي شَرْحِ
الْبَيْتِ: ٣٨٥ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمُنَوَّنَةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،
وَعَيْرٌ مَقْصُورٌ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ
صَحِيحًا، وَفَتْحَتْهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعَسَا﴾ وَ﴿أَمَّنَّا﴾
وَ﴿سُدَّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ، وَهِيَ
بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ
أَلْفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنِ يَاءٍ، أَوْ وَآوٍ،
وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،
نَظَّمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قُرَى مُثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدى

مُصَفَّى سُوى مَوْلى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٥ وَ٣٩٦ أَنْ
النَّاطِمَ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ
شُيُوخِ النَّقْلِ بِالْخِلَافِ عَنِ كُتَابِ الْمَصَاحِفِ فِي: ﴿مِنْ
رَبَا﴾... فِي الرُّومِ، فَبَعْضُهُمْ كَتَبَ أَلْفَهُ: وَآوًا مَعَ زِيَادَةِ أَلْفٍ
بَعْدَهَا): ﴿رَبَّوَا﴾ وَبَعْضُهُمْ (كَتَبَهُ أَلْفًا كَعَيْرِهِ مِنَ الْمَقْصُورِ
الْوَاوِيِّ، وَلَمْ يُرَجِّحِ الشَّيْخَانِ وَاحِدًا مِنْهُمَا، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٨٢-٢٨٤.

الْكَلَامِ أَثْقَلَ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ حُكْمَيْنِ، الْأَوَّلُ: الْإِبْدَالُ،
وَالثَّانِي: الزِّيَادَةُ.

رَبَيَانِي:

رَبَيَانِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿رَبَيَانِي﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَطُوبُ قَابِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿رَبَيَانِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٢٤.

بِرَبُو:

بِرَبُو: قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ حَدَّثَنَا: عَبْدُ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَرَفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بْنُ أَيُّوبِ النَّاقِطُ، قَالَ:
حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ:
﴿لِرَبُّو﴾: (بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي الْحَقِّ) (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ فِيهِ خِلَافًا، قَالَ: فَقِيلَ إِنَّهُ فِي
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بِرَبُّو﴾، وَفِي سَائِرِ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٠/١.

وَكَانَ هَذَا التَّعْدِيلُ قَدِيمٌ؛ يَدُلُّ عَلَيْهِ تَمَثُّلُ كِتَابَةِ الْأَلْفِ مَعَ
حَطِّ النَّاسِخِ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ، ثُمَّ الضَّبْطُ الْمَوْضُوعُ عَلَيْهَا
بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَبَيْنَ اللَّتْنَيْنِ الْمَنْصُوبِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّاسِخَ نَفْسُهُ
كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ ثُمَّ أَعَادَ كُتِبَهُ مَرَّةً أُخْرَى بِالْأَلْفِ، فَهُوَ
اِخْتِيَارُهُ، وَهُوَ يُدَلُّنَا مِنْ جَانِبٍ آخَرَ عَلَى تَنَبُّهِمْ حَالَ الْكِتَابَةِ،
وَمُحَاوَلَةِ الْإِتِّفَاقِ مَعَ الْكِتَابَةِ الْأَشْهَرِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُمَيَّزَةِ،
وَلِذَلِكَ تَكَلَّفَ عَنَاءَ طَمَسِ مَا كَتَبَ ثُمَّ أَعَادَهُ مَرَّةً أُخْرَى،
فَكَانَهُ حِينَ كُتِبَتْ شَكَّ فِيهِ فَرَجَعَ إِلَى بَعْضِ الْمَصَاحِفِ
فَوَجَدَهَا بِالْأَلْفِ فَأَعَادَ كُتِبَهَا مَرَّةً أُخْرَى.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءِ وَالْأَلْفِ، وَمَعَهَا
مَوْضِعُ الرُّومِ: ٣٩ ﴿الرَّبُّو﴾ و﴿رَبُّو﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٧٥ الْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ وَ ٢٧٦ وَ ٢٧٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٧٥ ثَلَاثُ
مَرَّاتٍ وَ ٢٧٦ وَ ٢٧٨ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ وَالنِّسَاءِ: ١٦١
وَالرُّومِ: ٣٩.

أَدْخَلَ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الرُّومِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ مَعَ
الْمَوَاضِعِ الْمُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهَا بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: فِي ثَمَانِيَّةِ
مَوَاضِعَ، وَهُنَّ: سَبْعٌ، وَهِيَ الثَّمَانِيَّةُ.

إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الدَّانِيَّ عَبَّرَ بِهِ فِي مَوَاضِعَ
مِنَ الْمُفْنَعِ، وَلِأَنَّهُ أَحْفَ عَلَى الْكَلِمَةِ، فَإِنْ قُلْنَا بِأَنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ؛
يَنْتُجُ عَنْهُ حُكْمُ الزِّيَادَةِ فَقَطْ، وَلَكِنْ إِنْ قُلْنَا إِنَّ الْوَاوَ مُبْدَلَةٌ مِنْ
الْأَلْفِ؛ فَيَلْزَمُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ الْأَلْفَ الْمُتَطَرِّفَةَ زَائِدَةٌ، فَأَصْبَحَ

المصاحف: بِأَلْفٍ: ﴿يَرْبُوا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا:
﴿يَرْبُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، لَوْ قُوعِ الْوَاوِ طَرْفًا^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْحُلَوَانِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى
أَسِيدِ الْبَرَادِ أَنَّهُ فِي الرَّومِ: ٣٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿يَرْبُو﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ
المصاحف)^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الرَّومِ: ٣٨ فِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ: ﴿لِتَرْبُوا﴾ قِيلَ بِالْأَلْفِ وَبِغَيْرِ
الْأَلْفِ: ﴿لِيَرْبُو﴾، فَأَمَّا قِرَاءَتُهُمْ فَبِضْمِ التَّاءِ، وَالْقِيَاسُ
يُوجِبُ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّومِ: ٣٩ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿يَرْبُوا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّومِ: ٣٩ فِي المصاحفِ
خِلَافَ فِئِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ: ﴿يَرْبُوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
بِدُونِهَا: ﴿يَرْبُو﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحذفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٧):

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٩، ص: ٢٧.

(٤) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ٢٥٠/٢٥٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢، ٧٨/٤، ٩٨٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُونُسَ، وَلَدَى

١٥٩

فَعَلَ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاءُوا) (تَبَوَّؤُوا) رَوَوْا

٣٤٦

إِسْقَاطُهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَوْ)

فِي سَيِّئًا، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءُوا)

٣٤٧

(عَتَوْ عَتَوْا)، وَكَذَاكَ (جَاءُوا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ وَ ٣٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

بِأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَشَى سِتَّةَ

أَلْفَاطٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الْأَلْفِ فِيهَا بَعْدَ

وَاوِ الْجَمْعِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاطِمَ سَكَتَ عَنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، مَعَ أَنَّ

الدَّانِيَّ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ حَذْفَ الْأَلْفِ فِيهَا، وَذَكَرَ أَبُو

دَاوُدَ الخِلَافَ فِيهَا، وَالْعَمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الْأَلْفِ

فِيهَا: ﴿يَرْبُوا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي

شَرْحِ البَيْتِ رَقْمًا: (٣٤٨)، وَهُوَ عَنِ الْوَاوِ الَّذِي تَأْتِي بَعْدَ

المُفْرَدِ^(٨).

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

وَالْخِلَاصَةُ: أَنَّ الْخِلَافَ فِي الْحَذْفِ، وَهُوَ عَنِ بَعْضِ
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَنَّ بَعْضَهَا الْآخِرَ وَمَصَاحِفَ
الْأَمْصَارِ: عَلَى الْإِثْبَاتِ.

م يربي:

يُربى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٦ مَكْتُوبٌ
بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُرْبِي﴾ وَتَحَذَفُ نُطْقًا فِي الْوَصْلِ^(١).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٧٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرَّوْمِ: ٣٩
الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿يُرْبُو﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَّ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُرْبُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّوْمِ: ٣٩ مَرَّتَانِ
بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهِ: ﴿لِيُرْبُوا﴾
و﴿يُرْبُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّوْمِ: ٣٩ مَرَّتَانِ.
وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِصِيغَةِ: ﴿لِيُرْبُوا﴾ بِالتَّاءِ عَلَى
قِرَاءَةٍ: نَافِعٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]^(١).

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّ الْوَاوَ أَتَى مَعَ الْمُفْرَدِ، وَهُوَ صَحِيحٌ؛
لِأَنَّ الْوَاوَ ضَمِيرٌ عَلَى الْمَالِ، وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ الْفِعْلِ بِالْيَاءِ فِي
أَوَّلِهِ - وَهُمْ الْجُمْهُورُ -، وَلِذَلِكَ وَقَعَ الْخِلَافُ فِي رَسْمِهِ، فَمَنْ
ذَكَرَهُ فِي الْجَمْعِ فَسَهُوٌ، وَمَنْ قَرَأَهُ بِالتَّاءِ فَهُوَ وَائِجٌ فَيَكُونُ لَا
خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ..

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهِ الْإِثْبَاتَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْخِلَافَ عَنِ مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ أَتَمَّهَا بِالْحَذْفِ، وَمِثْلُهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ.

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ الْخِلَافَ مُطْلَقًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ لِبَلَدٍ،
وَأَمَّا الْأَنْدَرَايِيُّ فَجَعَلَ الْخِلَافَ فِيهِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ،
فَبَعْضُهَا: بِالْإِثْبَاتِ، وَبَعْضُهَا: بِالْحَذْفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩/٢.

(١) تَجْمِيرُ التَّيْسِيرِ: ٥٠٥.

رتغ:

يرتعي

برتنهجي:

يرتعي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٢ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَرْتَعِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ١٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿يَرْتَعِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ يُوسُفَ: ١٢.

رتل:

رتلناه

رتلناه:

رَتَّلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مُحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَتَّلْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿رَتَّلْنَاهُ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجْرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زِدْنِد) وَ(عَلَمْنِد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩١٣/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ٧٠٩/٣.



رجأ:

مرجون

مرجون:

مرجون: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي ذَلِكَ وَآوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ أَسْقَطَ الْهَمْزَ): ﴿مُرْجُونَ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٦ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مُرْجُونَ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي هَمْزِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَرَكَّهَا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَآوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْجِيمِ، وَبَعِيرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿مُرْجُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٦.

فَمَنْ هَمَزَهَا، فَسَيَتَكَرَّرُ عِنْدَهُ حَرْفُ الْوَاوِ، الْأُولَى: صُورَةُ لِلْهَمْزَةِ، وَالثَّانِيَةَ: الْوَاوُ الْأَصْلِيَّةُ، وَتُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي رَسْمِ الْمَصَاحِفِ.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧٧، ٦٣٩/٣.

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا كَذِذْنِهِمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿رَتَلْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿رَتَلْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٣٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

رجع:

ازجعوني

راجعون

رجعناك

يتراجعا

ازجعوني:

ازجعوني: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ

﴿ازجعوني﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٩٩ (جَمِيعًا بِالنُّونِ) ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ أَتُ الْمَحذُوفَاتِ مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...

وَفِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ... ﴿قَالَ رَبُّ ازجعوني﴾ [٩٩]...

فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،

وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ

يَاءٌ... ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ

اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ فِي

الْمُؤْمِنُونَ: ٩٩: ﴿ازجعوني﴾ ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٩٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي

تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا:

﴿ازجعوني﴾ ^(٤).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ لِفَقْرَةِ: ١٥٨، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ٤/٨٩٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا ^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَوَثَّقْهُ (ازجعوني) (إِنْ يُرَدُّ) (نَكِيَّةً

١٧١

رِءً) (يُتَّقَدُّونَ) (مَآبِ) (مَعَ) (مَتَابِ) ذُرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَيْرِ يَاسِينَ (اعْبُدُونَ) (يُخْضِرُونَ)

٢٦٧

(آتِينَ) (ازجعوني) (يُطْعَمُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي: الْمُؤْمِنُونَ: ٩٩: ﴿ازجعوني﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ

وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٩٩ بِحَذْفِ

الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿ازجعوني﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٩٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

رَاجِعُونَ:

رَاجِعُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٤٦ وَ ١٥٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْبَقْرَةِ: ٤٦ وَ ١٥٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾ وَخَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاجِعُونَ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطُّ، الْبَقْرَةِ: ٤٦ وَ ١٥٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٠.

رَجَعْنَاكَ:

رَجَعْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَجَعْنَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيْرٌ جَمَاعَةً الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَجَعْنَاكَ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ صَمِيْرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ) ١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًّا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارْغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿رَجَعْنَاكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْهَا

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

رجف:

الرَّاجِفَةُ

الرَّاجِفَةُ:

الرَّاجِفَةُ: النَّازِعَاتِ: ٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الرَّاجِفَةُ﴾، وَالْحَطُّ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدًا
عَنَّهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاجِفَةُ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الرَّاجِفَةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٦.

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
طَهَ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿فَرَجَعْنَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٠.

يَتَرَجَعَا:

يَتَرَجَعَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٠
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَرَجَعَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿يَتَرَجَعَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٠.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

رجل:

الرَّجَالِ رَجُلَانِ

الرَّجَالِ:

الرَّجَالِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ (أَنَّهُ رَأَى فِي مُصْحَفِ أَبِي وَ (لِلرَّجَالِ))^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْكِسَائِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿وَلِلرَّجَالِ﴾، كِتَابَهَا: ﴿وَلِلرَّجَالِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٢٨ وَالنِّسَاءِ: ١ بِالْفِ ثَابِتُهُ بَيْنَ الْجِيمِ وَاللَّامِ: ﴿الرَّجَالِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ بِإِجْمَاعٍ^(٣). قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

(جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ) وَ (جَاءَ أَمْرٌ) وَ (لِلرَّ

٢٣٣

جَالِ): رَسْمُ أَبِي يَاءَ هَا شَهْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٣ بَعْدَ نَقْلِهِ الْكَلَامَ التَّالِيَّ لِلدَّانِيِّ: (وَرَأَيْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بَعِيرُ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٦، ٣٩١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

يَاءٍ، كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِيُّ] -رَحِمَهُ اللَّهُ-: ﴿الرَّجَالِ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الرَّجَالِ﴾ وَ (لِلرَّجَالِ) وَ (رَجَالًا)، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٢٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿رَجَسَلًا﴾، وَمَوَاضِعَ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ ١٧٦ وَالنُّورِ: ٣١ وَ ٣٧ وَص: ٦٢ وَالْجِنِّ: ٦ مَرَّتَانِ أَوْ رَافَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَهِيَ: الْبَقْرَةُ: ٢٣٩ وَالنِّسَاءِ: ١ وَ ١٧٦ وَالْأَعْرَافِ: ٤٨ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ٤٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧ وَالْحَجِّ: ٢٧ وَص: ٦٢: ﴿رَجَسَلًا﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّةِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ، وَهِيَ غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ: ﴿رَجَالِ﴾، وَمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿رَجَالِ﴾ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَمُعْرَفَةً، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ وَالنِّسَاءِ: ٩٨ وَ ١٧٦ وَالْأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ أَوْ رَافَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿الرَّجَالِ﴾ وَ (رَجَالًا) وَ (رَجَالِ)، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٤٠٤.

رَجُلَانِ:

رَجُلَانِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَمَّا بَغَيْرِ أَلْفٍ،
وَقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّشْبِيَةَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿رَجُلَانِ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿رَجُلَانِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الْحَذْفَ سِوَاءَ مَا كَانَتْ الْأَلْفُ اسْمًا
أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرْفًا وَقَعَتْ حَشْوًا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٣ بَغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿رَجُلَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ: ﴿رَجُلَانِ﴾، وَهُوَ
اخْتِيَارِي^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُثْنَى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَـ(رَجُلَانِ) (يُحْكَمَانِ)، وَاخْتَلَفَ

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧١ وَ ٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٨/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿رَجَسَلًا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨١
طُمِسَ حَرْفُ اللَّامِ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿لِلرَّجَالِ﴾
وَ﴿رَجَالًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨
وَالحَجِّ: ٢٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةُ: ٢٢٨ وَ ٢٣٩
وَالنِّسَاءِ: ١ وَ ٧ وَ ٣٢ وَ ٣٤ وَ ٧٥ وَ ٩٨ وَ ١٧٦
وَالْأَعْرَافِ: ٤٦ وَ ٤٨ وَ ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ وَيُوسُفَ: ١٠٩
وَالنَّحْلِ: ٤٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧ وَالحَجِّ: ٢٧ وَالنُّورِ: ٣١ وَ ٣٧
وَالنَّمْلِ: ٥٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَالْأَحْزَابِ: ٢٣ وَص: ٦٢
وَالْفَتْحِ: ٢٥ وَالْجِنِّ: ٦ مَرَّتَانِ.

تَكَلَّمَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ: إِثْبَاتِ أَلْفِهِ، وَنَقَى الدَّانِيُّ
رَسْمَهُ: بِالْيَاءِ، كَمَا نَقَلَ عَنْ مُصْحَفِ أَبِي.

وَمَا ذَكَرَهُ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ رُؤْيَةِ الْكِسَائِيِّ لِلْمُصْحَفِ
أَبِيٍّ، مَعَ أَنَّ الْمُشْتَهَرَ أَنَّ مُصْحَفَهُ لَمْ يَذْكَرْ أَحَدًا حَالَهُ،
وَأَنَّ أَبْنَاءَهُ كَانُوا يَقُولُونَ: هُوَ مِنْ ضَمْنٍ مَا حَرَّقَ أَوْ حَرَّقَ
عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصَاحِفَ، فَعَلَى قَوْلِ الْكِسَائِيِّ
رُبَّمَا يَكُونُ رَأْيُ مَصَاحِفَ مَسْخُوحَةً مِنْهُ قَبْلَ ذَهَابِهِ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.



رجم:

تَرْجُمُونِي رَجْمَانَاكَ

تَرْجُمُونِي:

تَرْجُمُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ:
﴿تَرْجُمُونِ﴾ الدُّخَانُ: ٢٠ (جَمِيعًا بِالتَّنُونِ) (١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحَذُوفَاتٌ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
وَفِي سُورَةِ الدُّخَانِ: ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ [٢٠]، ... فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ... (٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَوَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحذُوفَةٌ فِي
الدُّخَانِ: ٢٠: ﴿تَرْجُمُونَ﴾ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي
الدُّخَانِ: ٢٠: ﴿تَرْجُمُونَ﴾ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَرْجُمُونَ﴾ (٦).

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٦ = ٨٤.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٧٣، ص: ٣٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١١٠٩/٤.

لَاِبْنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي
١١٨ قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تَكْذِبَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّشْيِيعِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿رَجُلَانِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا
الْخِلَافَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجُلَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَجْلَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٢٣.

وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا مُوَافَقَةً لِأَبِي
دَاوُدَ، حَسَبَ مَنْهَجِهِمْ فِي تَقْدِيمِ أَبِي دَاوُدَ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠، ١٠٤.

رَجْمَانَاكَ:

رَجْمَانَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَجْمَانَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ
وَالْكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَجْمَانَاكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَسْبَابُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُنْتَهَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زِدْنِد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا كـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(يَسْرِي) (يُنَادِ الْمُنَادِي) (تَفْضَحُونَ) وَ(تُرِي

١٧٨

جُمُونَ) (تَتَّبِعِينَ) (فَاعْتَرِلُونَ) سَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَشْرَكْتُمُونَ) (اعْتَرِلُونَ) (تَقْرُبُونَ)

٢٦٦

(لِيَعْبُدُونَ) (تَفْضَحُونَ) (تَرْجُمُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي الدَّخَانِ: ٢٠: ﴿تَرْجُمُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ

وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الدَّخَانِ: ٢٠ بِحَذْفِ

الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَرْجُمُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدَّخَانِ: ٢٠.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٧٣/٣، ٤٧١.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٩.

رجو:

أَرْجَائِهَا أَرْجُوا تَرْجُو
يَرْجُو يَرْجُونَ

أَرْجَائِهَا:

أَرْجَائِهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَكسُورَةً صَوَّرَتْ يَاءً: ﴿أَرْجَائِهَا﴾ الحاقَّة: ١٧ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهمزة وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ الحاقَّة: ١٧ بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءً بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلهمزة: ﴿أَرْجَائِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحاقَّة: ١٧.

أَرْجُوا:

أَرْجُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الألفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَرْجُوا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٣).

(٢) المُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٣) المُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

ذَكَرَ المَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَجْمَنَكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ هُودِ: ٩١ بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَرْجَمَنَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودِ: ٩١.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلحَرَازِ: ٧٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوءًا) أَلْفًا فِي يُؤُسُّ، وَلدى

١٥٩

فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٦ بِزِيَادَةِ
أَلْفٍ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَرْجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٨٦،
وَهَذِهِ وَاوٌ مُفْرَدٌ، وَلَيْسَتْ وَاوٌ جَمْعٌ.

بِرَجُوءٍ

يَرْجُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِ
الأَصْلِ، فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿يَرْجُوا﴾ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَرْجُوا﴾،
وَمَوْضِعَا الرُّمْرِ: ٩ وَالمُتَحَنَةِ: ٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنكَبُوتِ: ٣٦ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ
وَاوِ الجَمْعِ: ﴿ارْجُوا﴾، فِي هَذَا الفِعْلِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوءًا) أَلْفًا فِي يُؤُسُّ، وَلدى

١٥٩

فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْجُوا﴾، وَوَقَعَ الوَاوِ فِي
آخِرِ الوَرَقَةِ، وَالأَلْفُ الَّتِي فِي آخِرِهِ وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ الوَرَقَةِ
التَّالِيَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ارْجُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنكَبُوتِ: ٣٦.

تَرْجُوءٍ

تَرْجُو: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِ
الأَصْلِ: ﴿تَرْجُوا﴾ القَصَصِ: ٨٦ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ
وَقَعَ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) المَقْنَعُ لِلدَّائِيِّ الفِقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

رحل:

رِحَالِهِمْ

رِحَالِهِمْ:

رِحَالِهِمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٦٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿رِحَالِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿رِحَالِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَرْجُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْكَهْفِ: ١١٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٢١ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالْمُتَحَنِّةِ: ٦، وَهَذِهِ الْوَاوُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ لِلْفَرْدِ وَلَيْسَتْ لِلْجَمْعِ.

يَرْجُونَ:

يَرْجُونَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيُّصًا ثَبَّتَتْ

٣٤٨

وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُو) مَعَ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لِيُخْرِجَهَا عَنْ كَوْنِهَا وَاوًا مُتَطَرِّفَةً: ﴿يَرْجُونَ﴾^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢١٨

وَالنِّسَاءِ: ١٠٤ وَيُوسُفَ: ٧ وَ ١١ وَ ١٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٧

وَالنُّورِ: ٦٠ وَالْفُرْقَانِ: ٢١ وَ ٤٠ وَفَاطِمَةَ: ٢٩ وَالْجَاثِيَةَ: ١٤

وَالنَّبَأِ: ٢٧.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

رحم:

الأرحام	أرحامكم	أرحامهنَّ
الراحمين	رحماء	رحمة
الرحمن	رحمناهم	رحيماً

الأرحام:

الأرحام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١ بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْأَرْحَامُ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٣ رَسَمَ الْغَازِيُّ بِنَ قَيْسٍ هُنَا بَعِيْرَ أَلْفٍ: ﴿أَرْحَمُ﴾، كَذَا وَقَعَ عِنْدَهُ رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَرَسِمَ فِي الْأَنْفَالِ: ٧٥ بِأَلْفٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَيْفَ وَقَعَ هَذَا، وَالَّذِي اخْتَارَهُ فِي الْجَمِيعِ بِأَلْفٍ، وَلَا أَمْنَعُ مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ، فِيهَا عَلَى قِيَاسِ: ﴿أَنْعَامٍ﴾ الْمَحْدُوفِ مِنْهُ الْأَلْفُ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

(رَبِيْبٍ) (كَفَّسِرَةٌ) (يُوَارِي)

١٧٦

(مَيْرِثٍ) (الْأَنْعَامِ)، مَعَ (أُوَارِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاطِمَ سَكَتَ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ سُورَتِي الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالْأَنْفَالِ: ٧٥ قَالَ: (لَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ضَعَّفَ فِيهَا الْحَذْفُ كَمَا قِيلَ، وَاخْتَارَ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩١/٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢٠-٥٢١/٣.

الْإِبْتِاتِ وَعَلَى مَا اخْتَارَهُ الْعَمَلُ عِنْدَنَا): ﴿الْأَرْحَامُ﴾ وَ﴿أَرْحَامُ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ غَيْرَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ (فَهُوَ ثَابِتٌ بِاتِّفَاقٍ)^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْأَرْحَمُ﴾ وَ﴿أَرْحَمُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٧٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْأَرْحَمُ﴾ وَ﴿أَرْحَمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْأَرْحَمُ﴾ وَ﴿أَرْحَمُ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْأَرْحَمُ﴾ وَ﴿أَرْحَمُ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْأَرْحَامُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ ١٤٤ وَالرَّعْدِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٦ وَالنِّسَاءِ: ١ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ ١٤٤ وَالْأَنْفَالِ: ٧٥ وَالرَّعْدِ: ٨ وَالْحَجِّ: ٥ وَلُقْمَانَ: ٣٤ وَالْأَحْزَابِ: ٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٧.

أَرْحَامُكُمْ:

أَرْحَامُكُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَرْحَامُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُتَحَنَّةِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ٢٢ وَالْمُتَحَنَّةِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَرْحَامُكُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٢ وَالْمُتَحَنَّةِ: ٣.

أَرْحَامِيهِنَّ:

أَرْحَامِيهِنَّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَرْحَامِيهِنَّ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٢٨.

الرَّاحِمِينَ:

الرَّاحِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَلِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّاحِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الرَّاحِمِينَ﴾^(٢). قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاجْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلَا الْكَلِمَةِ
١٥٠

ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِجِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاحِمِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاحِمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاحِمِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الرَّاحِمِينَ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ١٥١ وَيُوسُفَ: ٦٤ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥١ وَيُوسُفَ: ٦٤ وَ ٩٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٩ وَ ١١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٩/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

رَحْمَاءُ:

رَحْمَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ): ﴿رَحْمَاءُ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿رَحْمَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿رَحْمَاءُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحُ: ٢٩.

رَحْمَةٌ:

رَحْمَةٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ فِي: الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَصَ: ٩ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ: ﴿رَحِمَتْ﴾ وَبِالْهَاءِ: آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَالزُّمَرِ: ٥٣: ﴿رَحِمَةً﴾ (٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِالتَّاءِ): ﴿رَحِمَتْ﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ (٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (فَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿الرَّحْمَةِ﴾، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ، إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ فِي: (الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ: ﴿رَحِمَتْ﴾، قَالَ: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ) (٥).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْهَا بِالْهَاءِ: ﴿رَحِمَةً﴾، سِوَى سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَهِيَ فِي الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ: ﴿رَحِمَتْ﴾ (٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَا وَرَدَ فِي الْمُصْحَفِ هُوَ بِالْهَاءِ: ﴿رَحِمَةً﴾ إِلَّا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ؛ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ: ﴿رَحِمَتْ﴾ (٧).

٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٤٨.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١، ٨، ١١، ١٨، ٢٨، ٣٥، ١٨، ٣٠.

٣٧، ٥٠، ٦٨، ٨٢.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٣، ٢٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٦-٧٧.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٤، ١٦٢.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٥.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُصَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ
وَالْمُفْرَدَاتِ (٤):

٢٦٣ فِي هُودٍ وَالرُّومِ وَالْأَعْرَافِ وَالْبَقْرَةِ
وَمَرْيَمَ (رَحِمَتْ) وَزُخْرُفٍ سُورًا
مَعًا، وَ(نَعَمَتْ) فِي لُقْمَانَ وَالْبَقْرَةِ
٢٦٤ وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٤٣٤ وَهَآكَ مَا لِيْظَاهِرٍ أَضْمُتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيْثٍ وَخَطِّ بَالْتَا
وَ(رَحِمَتْ) بِالتَّاءِ فِي الْبِكْرِ وَفِي
٤٣٥ سُورَةِ الْأَعْرَافِ، وَنَصَّ الزُّخْرُفِ
مَعًا، وَفِي هُودٍ أَتَتْ وَمَرْيَمًا
٤٣٦ وَالرُّومِ كُلُّ بَاتَّقَاقٍ رُسِمَا
كَذَا (بِسَا رَحِمَتْ) أَيضًا ذُكِرَتْ
٤٣٧ لِابْنِ نَجَاحٍ، وَبِهَاءٍ شُهِرَتْ

٥٤٤/٣، ٦٩١، ٧٩٨، ٨٢٥/٤، ٩٨٩، ١٠٤٨، ١١٠١، كـلام
المؤلف على موضع آلِ عِمْرَانَ الأخير، هو من التحسينات
والاختيارات في هذا العلم، وقد يرى بعضهم في كتب الرسم ما لا
يرتضيه فلا يذكره، بناء على أنه لا يرى أن يكتب المصحف به، وذلك
تقليداً للأكثر في رواية تنقل، ولم يحك واحد منهم رؤيته للمصاحف في
ذلك، ومنه كلمة ﴿حتى﴾، فإنها رسمت في بعض المصاحف القديمة،
بالألف، واختيارهم على كتبها بالياء فقط.

(٤) عَقِيلَةٌ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧ كلمة (زخرف) في الوسيلة
بالرفع: ٤٤٤.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ
التَّخَوِيِّ الأَنْبَارِيِّ، قَالَ كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
مِنْ ذِكْرِ (الرَّحْمَةِ) فَهُوَ بِالْهَاءِ، يَعْنِي فِي الرَّسْمِ إِلَّا
سَبْعَةَ أَحْرُفٍ وَهِيَ: الْبَقْرَةُ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦
وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢
مَرَّتَانِ: ﴿رَحِمَتْ﴾ (١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المِصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ
ذِكْرِ: (الرَّحْمَةِ) بِالْهَاءِ، إِلَّا سَبْعَةَ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةُ: ٢١٨
وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠
وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ فِيمَا بِالتَّاءِ): ﴿رَحِمَتْ﴾ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧
وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٠ وَص: ٩ مَرْسُومٌ بِالْهَاءِ فِيهَا: ﴿رَحِمَتْ﴾،
إِلَّا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَهِيَ: الْبَقْرَةُ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦
وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالرُّومِ: ٥٠ وَالزُّخْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ،
فَرَسِمَتْ بِالتَّاءِ: ﴿رَحِمَتْ﴾، وَرَسَمَ الْغَازِيُّ وَحَكَّمَ بِنُ
عِمْرَانَ وَعَطَاءُ الحُرَّاسَانِيُّ حَرْفًا ثَامِنًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩
بِالتَّاءِ، إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي كُتُبِهِمْ رَسْمًا بَعِيْرَ تَقْيِيْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْهَا
غَيْرُهُمْ، وَاعْتَمَادِي عَلَى مَا قَدَّمْتُهُ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يُكْتَبَ
بِالتَّاءِ (٣).

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٧٨، ص: ٧٧.

(٢) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِالأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٦٨-٢٦٩، ٣٦٢، ٣٨١-٣٨٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ
 آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَمَرِيْمَ: ٢ وَالرُّومَ: ٥٠ وَالزُّخْرُفَ: ٣٢
 مَوْضِعَيْنِ بِالتَّاءِ: ﴿رَحِمَتْ﴾، وَمَوَاضِعَ البَقْرَةِ وَالْأَعْرَافِ
 وَهُودٍ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
 آلِ عِمْرَانَ: ١٠٧ وَالْحِجْرَ: ٥٦ وَالْإِسْرَاءَ: ١٠٠
 وَالْعَنْكَبُوتَ: ٥١ وَص: ٩ وَالزُّمَرِ: ٥٣ بِالهَاءِ: ﴿رَحِمَتْ﴾،
 وَلَمْ أَسْتَقْصِ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإثْبَاتِ
 التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رَحِمَتْ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ
 البَقْرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣
 وَمَرِيْمَ: ٢ وَالرُّومَ: ٥٠ وَالزُّخْرُفَ: ٣٢ مَرَّتَانِ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهَا
 بِإثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا فزَادَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ﴿رَحِمَتْ﴾،
 وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ،
 وَمَوْضِعُ ص: ٤٣ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإثْبَاتِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رَحِمَتْ﴾
 وَ﴿الرَّحِمَةَ﴾ وَ﴿بِرَّحِمَةٍ﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقْرَةِ: ٢١٨
 وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَمَرِيْمَ: ٢ وَالرُّومَ: ٥٠ وَالزُّخْرُفَ: ٣٢
 مَرَّتَانِ فِيهِ بِإبدالِ الهَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿رَحِمَتْ﴾،
 وَمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٣٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٤ وَ٢٠٣
 وَالتَّوْبَةِ: ٦١ وَيُونُسَ: ٢١ وَهُودٍ: ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤
 وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٨ وَ١٠٠ وَالْكَهْفِ: ٥٨ وَ٦٥
 وَ٨٢ وَمَرِيْمَ: ٢١ وَالْقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥١
 وَص: ٤٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٤ إِلَى: ٤٣٧ أَنَّ
 النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوخِ
 النَّقْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، كُلُّ
 مِنْهَا بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ، وَفِي البَقْرَةِ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦
 وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرِيْمَ: ٢ وَالرُّومَ: ٥٠ وَالزُّخْرُفَ: ٣٢
 مَرَّتَانِ: ﴿رَحِمَتْ﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُودَ بِأَنَّ مَوْضِعَ
 آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ: ﴿رَحِمَتْ﴾، وَأَنَّ
 الْمَشْهُورَ فِيهَا: الهَاءِ، (وَالْعَمَلُ فِيهِ عَلَى الْمَشْهُورِ، وَهُوَ الرَّسْمُ
 بِالهَاءِ): ﴿رَحِمَتْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإثْبَاتِ
 التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رَحِمَتْ﴾ وَ﴿الرَّحِمَةَ﴾
 وَ﴿بِرَّحِمَةٍ﴾ وَ﴿لِرَّحِمَةٍ﴾، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَوَاضِعَ البَقْرَةِ: ٢١٨
 وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣ وَمَرِيْمَ: ٢ وَالرُّومَ: ٥٠
 وَالزُّخْرُفَ: ٣٢ مَرَّتَانِ فِيهِ بِإبدالِ الهَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ تَاءً
 مَمْدُودَةً: ﴿رَحِمَتْ﴾، وَمَوَاضِعَ البَقْرَةِ: ١٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٧٥
 وَالْأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٤ وَ٢٨ وَالْكَهْفِ: ٨٢
 وَمَرِيْمَ: ٢١ وَص: ٤٣ وَالزُّمَرِ: ٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ
 الْمُصْحَفِ أَوْ عَلَيْهَا طَمَسٌ يورِقُ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوَاضِعَ الثَّمَانِيَةَ
 البَقْرَةِ: ٢١٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالْأَعْرَافِ: ٥٦ وَهُودٍ: ٧٣
 وَمَرِيْمَ: ٢ وَالرُّومَ: ٥٠ وَالزُّخْرُفَ: ٣٢ مَرَّتَانِ بِإثْبَاتِ تَاءٍ فِي
 آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رَحِمَتْ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِهَاءٍ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ
 الْبَاقِيَةِ: ﴿رَحِمَتْ﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٦-٣٠٧.

رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ بِالتَّاءِ عَنِ حَكَمِ بْنِ عِمْرَانَ وَعَطَاءِ
الْحُرَّاسَانِيِّ فِي قَوْلِ أَبِي دَاوُودَ وَلَمْ يَخْتَرَهُ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَرَأَيْتُهُ بِالْهَاءِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الْأَعْرَافِ: ٥٦ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيَّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبِي دَاوُودَ
وَالشَّاطِئِيَّ وَالْحَرَّازِ وَتَبِعَهُ الْمَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَهُودِ: ٧٣ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيَّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبِي دَاوُودَ
وَالشَّاطِئِيَّ وَالْحَرَّازِ وَتَبِعَهُ الْمَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَمَرِيمَ: ٢ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيَّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبِي دَاوُودَ
وَالشَّاطِئِيَّ وَالْحَرَّازِ وَتَبِعَهُ الْمَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالرُّومَ: ٥٠ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيَّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبِي دَاوُودَ
وَالشَّاطِئِيَّ وَالْحَرَّازِ وَتَبِعَهُ الْمَارِغْنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ

عَدَدِ الْمَوَاضِعِ: ٧٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ١٥٧
وَالرُّومَ: ١٧٨ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨ وَ١٠٧ وَ١٥٧ وَالنِّسَاءَ: ٩٦
وَالرُّومَ: ١٧٥ وَالْأَنْعَامَ: ١٢ وَ٥٤ وَ١٣٣ وَ١٤٧ وَ١٥٤ وَ١٥٧
وَالْأَعْرَافِ: ٤٩ وَ٥٢ وَ٥٦ وَ٧٢ وَ١٥٤ وَ٢٠٣ وَالتَّوْبَةَ: ٢١
وَ٦١ وَيُوسُفَ: ٢١ وَ٥٧ وَهُودَ: ٩ وَ١٧ وَ٢٨ وَ٥٨ وَ٦٣
وَ٦٦ وَ٧٣ وَ٩٤ وَيُوسُفَ: ١١١ وَالْحَجَرَ: ٥٦ وَالنَّحْلَ: ٦٤
وَ٨٩ وَالْإِسْرَاءَ: ٢٤ وَ٢٨ وَ٨٢ وَ٨٧ وَ١٠٠ وَالْكَهْفَ: ١٠
وَ٥٨ وَ٦٥ وَ٨٢ وَ٩٨ وَمَرِيمَ: ٢ وَ٢١ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٨٤ وَ١٠٧
وَالنَّمْلَ: ٧٧ وَالْقَصَصَ: ٤٣ وَ٤٦ وَ٨٦ وَالْعَنْكَبُوتَ: ٥١
وَالرُّومَ: ٢١ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٥٠ وَتَقْوَانَ: ٣ وَالْأَحْزَابَ: ١٧
وَفَاطِمَةَ: ٢ وَيَسَ: ٤٤ وَصَ: ٩ وَ٤٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَ٣٨ وَ٥٣
وَعَافِرَ: ٧ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ وَالشُّورَى: ٤٨
وَالزُّحُرْفَ: ٣٢ مَرَّتَانِ وَالِدُخَانَ: ٦ وَالْجَاثِيَةَ: ٢٠
وَالْأَحْقَافَ: ١٢ وَالْحَدِيدَ: ١٣ وَ٢٧، كُلُّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا
الْبَقَرَةَ: ٢١٨ وَالْأَعْرَافَ: ٥٦ وَهُودَ: ٧٣ وَمَرِيمَ: ٢
وَالرُّومَ: ٥٠ وَالزُّحُرْفَ: ٣٢ مَرَّتَانِ فَهِيَ بِالتَّاءِ.

زَادَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَوْضِعَ صَ: ٩، مَعَ السَّبْعَةِ
الْمَوَاضِعِ الْمُتَّفِقِ عَلَيْهَا.

وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ الْخِلَافَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَرَدَّهُ.
وَمَوْضِعَ هُودَ: ٧٣ بِالْهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

الْخِلَاصَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ:

الْبَقَرَةَ: ٢١٨ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ
وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيَّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبِي دَاوُودَ
وَالشَّاطِئِيَّ وَالْحَرَّازِ وَتَبِعَهُ الْمَارِغْنِيُّ وَمُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَكَذَا

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ حَذْفَ الْأَلِفِ مِنْهُ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾^(٣).
 ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ
 لَفْظِ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).
 ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٣ وَالْإِسْرَاءِ: ١١٠
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾^(٥).
 قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلَهٌ) مَعَ (مَلَكِيَّةٍ)

١٣١

وَإِذْكَرَ (تَبْرَكَ) وَ(الرَّحْمَنِ) مُغْتَفِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلِلْجَمِيعِ الْحَذْفُ فِي (الرَّحْمَنِ)

٤٥

حَيْثُ أَتَى فِي جُمْلَةِ الْقُرْآنِ

لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ وَالِاسْتِعْمَالِ

٤٧

عَلَى لِسَانِ لَأْفِظٍ وَتَالِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٥ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٤) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٥ وَ ٤٠١، ص: ١٦ وَ ٨٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠/٢، ٢٣٣، ٧٩٩/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُغْتَفِرًا) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الْفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أُثْبِتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦،

وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٤٧/٢.

طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَص: ٩ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ.

وَالزُّحْرُفِ: ٣٢ مَرَّتَانِ بِالتَّاءِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ

وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَّانِيِّ وَالْأَنْدَرَابِيِّ وَأَبِي

دَاوُدَ وَالشَّاطِبِيِّ وَالْخَرَّازِ وَتَبَعَهُ الْمَارِغَنِيُّ وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي

مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الرَّحْمَانُ:

الرَّحْمَانُ: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي

قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... قَالَ: وَأَرَى

ذَلِكَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الْوَاوَ رُبَّمَا حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ وَهِيَ تُرَادُ،

لِكَثْرَةِ مَا تُنْقِصُ وَتُزَادُ فِي الْكَلَامِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ:

﴿الرَّحْمَنِ﴾ وَ﴿سَلِيمَانَ﴾ بِطَرَحِ الْأَلِفِ، وَالْقِرَاءَةُ

بِإِثْبَاتِهَا، فَلِهَذَا جَارَتْ^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ

عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

فِي الْفَاتِحَةِ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ^(٢).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٨٧-٨٨.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤-٤٢٥.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٧ مَوْضِعًا: الْفَاتِحَةِ: ١ وَ ٣
وَالْبَقَرَةِ: ١٦٣ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالْإِسْرَاءِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٨
وَ ٢٦ وَ ٤٤ وَ ٤٥ وَ ٥٨ وَ ٦١ وَ ٦٩ وَ ٧٥ وَ ٧٨ وَ ٨٥ وَ ٨٧
وَ ٨٨ وَ ٩١ وَ ٩٢ وَ ٩٣ وَ ٩٦ وَ طة: ٥ وَ ٩٠ وَ ١٠٨ وَ ١٠٩
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَ ٣٦ وَ ٤٢ وَ ١١٢ وَالْفُرْقَانَ: ٢٦ وَ ٥٩
وَ ٦٠ مَرَّتَانِ وَ ٦٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَيَسَ: ١١ وَ ١٥
وَ ٢٣ وَ ٥٢ وَ فُصِّلَتْ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ١٧ وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ ٣٣
وَ ٣٦ وَ ٤٥ وَ ٨١ وَ وَقٍ: ٣٣ وَالرَّحْمَنِ: ١ وَالْحَشْرِ: ٢٢
وَالْمُلْكِ: ٣ وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢٩ وَ النَّبَأِ: ٣٧ وَ ٣٨.

رَحْمَانُهُم:

رَحْمَانُهُم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَحْمَنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنْ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي بَحْذِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ،
فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَحْمَنَهُمْ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ
يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

حَذَفِ الْأَلِفِ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾، وَأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا
مُعَرَّفًا، وَأَنَّهَا حُذِفَتْ لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾، مَعَ التَّنْبِيهِ لِلْمَوَاضِعِ
الْمَفْقُودَةِ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ مِنْهَا
الْفَاتِحَةِ: ١ وَ ٣ وَ الْبَقَرَةِ: ١٦٣ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالْإِسْرَاءِ: ١١٠
وَمَرْيَمَ: ١٨ وَ ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿رَحْمَنِ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ مَرْيَمَ: ٤٤ وَ ٤٥
وَيَسَ: ١١ وَ ١٥ وَ ٢٣ وَ ٥٢ وَ فُصِّلَتْ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ١٧
وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ ٣٣ وَ ٣٦ وَ ٤٥ وَ ٨١ وَالرَّحْمَنِ: ١
وَالْحَشْرِ: ٢٢ وَالْمُلْكِ: ٣ وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢٩ وَ النَّبَأِ: ٣٧ وَ ٣٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.




وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رَحْمَنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الرَّحْمَنِ﴾،
وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٠ وَالْإِسْرَاءِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: مِنْ: ٢٦
إِلَى: ٧٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَ ٣٦ وَ ٤٢ وَالْفُرْقَانَ مِنْ: ٣٦ إِلَى
آخِرِهَا وَالشُّعْرَاءِ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَالْمُلْكِ: ٣ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُرَوِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٦-٤٧.

رَحِيمًا:

رَحِيمًا: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمُتَوَنِّمِ الْمَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- نَقُطَتَيْنِ عَلَى الْأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الْأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْمَدِينَةِ، ٢- النُّقْطَتَانِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُحَرَّكَ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الْحَلِيلِ وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤- نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ الْمُتَحَرَّكَ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الْأَلِفِ، وَهُمَا لِمُتَاخِرِي النُّقَاطِ؛ وَرَدَّهُمَا (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي نَقْطَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ وَسْطِ الْأَلِفِ: ﴿رَحِيمًا﴾ ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٦ بِوَضْعِ النُّقْطَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ - مُرْتَفِعَةً-: ﴿رَحِيمًا﴾ ، وَقَدْ تَلَاصِقُ الْأَلِفَ كَمَا فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ أَوْ تَوْضِعُ قَبْلَهَا قَلِيلًا كَمَا هُوَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ، وَرَأَيْتُهَا فِي الْأَحْزَابِ: ٢٤ وَضَعَهَا مُتْرَاكِبَتَيْنِ فَوْقَ الْمِيمِ؛ مُتَّفَدِّمَتَيْنِ عَنِ الْأَلِفِ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ: ﴿رَحِيمًا﴾ .

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦ وَ ٢٣ وَ ٢٩ وَ ٦٤ وَ ٩٦ وَ ١٠٠ وَ ١٠٦ وَ ١١٠ وَ ١٢٩ وَ ١٥٢ وَ الْإِسْرَاءِ: ٦٦ وَالْفُرْقَانَ: ٦ وَ ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٥ وَ ٢٤ وَ ٤٣ وَ ٥٠ وَ ٥٩ وَ ٧٣ وَالْفَتْحِ: ١٤.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦٠.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زِدْنِد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿رَحِمْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمَنُونَ: ٧٥ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَحِمْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمَنُونَ: ٧٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

رخو:

رُخَاءًا

رُخَاءًا:

رُخَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿رُخَاءًا﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا
هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿رُخَاءًا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبَّهَهُ لِئَلَّا يَجْتَمَعَ
أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوْ الأَلِفَ
الأَوَّلَى؛ والأَوَّلُ أَقْبَسُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَاكَتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأًا) (مَلَجَأًا) (مَاءًا) مَعَ النَّظَرِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٢/٢-١٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِئِيِّ: ١٦، ١٣.

وَأَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ اللَّذِينَ فِي آخِرِهَا: ﴿رُخَاءًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣٦.

ردأ:

ردأ

ردأ:

ردأ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٣٤ بِأَلْفٍ بَعْدَ الدَّالِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: ﴿رَدَأٌ﴾، وَنَافِعٌ وَحَدَهُ يَقْرَأُ بِفَتْحِ الدَّالِ مُنَوَّنًا، وَالْبَاقُونَ يَقْرَؤُونَ بِإِسْكَانِهَا وَهَمْزَةً مَفْتُوحَةً مُنَوَّنَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلْفِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي آخِرِهَا: ﴿رَدَأٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٣٤.

ردد:

رادّي

رَدَدْنَاهُ

يَرْتَدُّ

رادّي:

رَادِّي: لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازِ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لِإِضَافَةِ الْجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَسَلِغِيهِ﴾ وَ﴿بَسَلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَلِجِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلْفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يُؤْخَذُ إِثْبَاتُ أَلْفِهَا مِمَّا تَقَدَّمَ: ﴿رَادِّي﴾ النَّحْلِ: ٧١، مِمَّا بَعْدَ الْأَلْفِ مُشَدَّدًا، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَادِّي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَادِّي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧١.

وَهُوَ مَطْمُوسٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَعْضُ الدَّالِ وَالْيَاءِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦٦/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٦١.

رَدَدْنَاهُ:

رَدَدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَدَدْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّيْنِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿رَدَدْنَاهُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاجْمَلٌ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ ١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْنِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠٧/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا) فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلَّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿رَدَدْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَرَدَدْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّيْنِ: ٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَصَصِ: ١٣ وَالتَّيْنِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَرَدَدْنَاهُ﴾ وَ﴿رَدَدْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ١٣ وَالتَّيْنِ: ٥.

يرتد:

يَرْتَدُّ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الْمَائِدَةِ: ٥٤ كَتَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ بِدَالَيْنِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿مَنْ يَرْتَدُّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ (٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢.

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ [٥٤]: [٥٤]: بِدَالَيْنِ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿يَرْتَدِدُ﴾ الْمَائِدَةَ: ٥٤ بِدَالَيْنِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَا رَأَيْتَهَا فِي الْإِمَامِ بِدَالَيْنِ)، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانٌ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿يَرْتَدِدُ﴾ الْمَائِدَةَ: ٥٤ بِدَالَيْنِ، وَكَتَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ٥٤: ﴿يَرْتَدِدُ﴾ بِدَالَيْنِ^(١).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الْخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنِي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الْمَائِدَةِ: ٥٤ (بِدَالٍ وَاحِدَةٍ): ﴿يَرْتَدُّ﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ^(٢).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿يَرْتَدِدُ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿يَرْتَدِدُ﴾ الْمَائِدَةَ: ٥٤ بِدَالَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانٌ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعَلِمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٤).

(١) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩، ١٥٨/٢.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٤٦/١، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٦٨/١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦.

(٦) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٣٠ و ٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٧) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٦٠، ص: ١٠٩.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٤ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿مَنْ يَرْتَدُّ﴾ بِدَالَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ، وَكَذَا
قَرَأْنَا لِنَافِعِ وَابْنِ عَامِرٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَلَمْ تُخَالَفْ قِرَاءَتُهُمْ مَا فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ بَلَدِهِمْ، وَكَذَا رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي
الإمامِ بِدَالَيْنِ، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿مَنْ يَرْتَدُّ﴾ بِدَالٍ
وَاحِدَةٍ، وَقَرَأْنَا بِهَا لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَيَعْقُوبَ]
وَالْكُوفِيِّينَ حَسْبًا فِي مَصَاحِفِهِمْ^(٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٨):

مَعَ الإِمَامِ وَشَامٍ: (يَرْتَدُّ)، مَدَنِي ٦٤

وَقَبْلَهُ: (وَيَقُولُ)؛ بِالْعِرَاقِ يُرَى

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٤ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ
قَالَ فِي كِتَابِ الْقِرَاءَاتِ لَهُ: (قَرَأَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ:
نَافِعٌ وَغَيْرُهُ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ بِدَالَيْنِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي
مَصَاحِفِهِمْ، وَاقْفَهُمْ عَلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي
الَّذِي يَقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ كَذَلِكَ:
بِدَالَيْنِ)^(٩).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْمَائِدَةِ: ٥٤ بِالْفَضْلِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ فَكَتَبَ فِي آخِرِ الْأَوَّلِ:
﴿يَرْتَدُّ﴾، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ يَتَسَعُّ يَقِينًا

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٩/٣.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٧.

(٩) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ١٣٤.

السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿مَنْ
يَرْتَدُّ مِنْكُمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٤ بِدَالَيْنِ^(١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْمَائِدَةِ: ٥٤ فِي مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿مَنْ يَرْتَدُّ﴾ بِدَالَيْنِ^(٢).
ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَايِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقِرَاءِ فِي هَذِهِ
الكَلِمَةِ^(٣).

ثُمَّ سَأَلَ الأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ
بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ،
وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا،
وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَيْبُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا
خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ
عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةُ
عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ... فِي الْمَائِدَةِ: ٥٤: ﴿مَنْ
يَرْتَدُّ مِنْكُمْ﴾ بِزِيَادَةِ دَالٍ)^(٦).

(١) الْمُتَّفِقُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٧٤، ص: ١١٠.

(٢) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَايِيِّ: ٢٤/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَايِيِّ: ٢٥/.

(٤) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلُفُ فِي: ٤١٠/.

(٥) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الهَيْصَمِ، انظُرْ: ٢٥/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَايِيِّ: ٢٧/.

ردف:

الرَّادِفَةُ

الرَّادِفَةُ:

الرَّادِفَةُ: النَّازِعَاتِ: ٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الرَّادِفَةُ﴾، وَالْحَطُّ مِنْ حُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّادِفَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الرَّادِفَةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٧.

لِحَرْفِ (دَالٍ) إِلَّا أَنَّهُ غُطِّيَ بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ هَكَذَا:



﴿فَأَصْبَحُوا﴾ وَهِيَ الصَّادِ وَالْبَاءِ وَأَوَّلِ الْحَاءِ وَالتِّي وَقَعَتْ
تَحْتَ وَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَمِثْلُهَا الدَّالُ قَبْلَ كَلِمَةٍ: ﴿مِنْكُمْ﴾ فَأَنْتَ
تَرَى أَنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ قَبْلَهُ كَانَ فِيهِ حَرْفُ الدَّالِ وَهُوَ طَوِيلٌ فِي
كِتَابَتِهِ؛ وَالَّذِي طُمِسَ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِدَالَيْنِ
فِي آخِرِهِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمِ: ٤٣
وَالنَّمْلِ: ٤٠ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَرْتَدُّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٤
بِإِثْبَاتِ دَالَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَرْتَدُّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ دَالٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
التَّاءِ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَمِثْلُهُ
مَوْضِعُ النَّمْلِ: ٤٠، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمِ: ٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةِ: ٥٤
وَإِبْرَاهِيمِ: ٤٣ وَالنَّمْلِ: ٤٠.

وَلَا خِلَافَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ
وَالْقُرَّاءِ، أَمَّهًا بِدَالٍ وَاحِدَةٍ، وَمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

ردي:

أرداكم تُرديني

أرداكم:

أرداكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصَّلَتِ: ٢٣ بِالْيَاءِ بَيْنَ الدَّالِ وَالْكَافِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَرْدَنُكُمْ﴾^(١).
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فُصَّلَتِ: ٢٣ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿أَرْدَنُكُمْ﴾.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصَّلَتِ: ٢٣.

تُرديني:

تُرديني: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿لَتُرْدِينِ﴾^(٢).
 الصَّافَاتِ: ٥٦ (بِالْتُونِ)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي الصَّافَاتِ: ﴿إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦]، ... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا يَاءٌ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ (...)^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨٣/٤.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣١ = ٧٥.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

ذَكَرَ الْجُهَيْنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحذُوفَةٌ فِي الصَّافَاتِ: ٥٦: ﴿تُرْدِينِ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الصَّافَاتِ: ٥٦: ﴿تُرْدِينِ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تُرْدِينِ﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِي) (تُعَلِّمَنِي)

١٧٢

وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرْنِي) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرًّا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرْدِنِ) مَعَ (إِنْ تَرْنِ)

٢٦٨

وَ(اتَّبِعُونِ) زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَيْنِيِّ: ١٥٢.

(٥) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٦٧، ص: ٣٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢/٢، ١٠٣٦/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةُ (حَرًّا)

أَخْطَأَ مُحَقِّقُ الْجَعْبَرِيِّ بِإِعْجَامِ الْحَاءِ: ٥٤٠/٢ وَكَذَا الْمَنْظُومَةُ،

هُوَ: بِالْمَهْمَلَةِ، يَعْنِي: نَقَصَ.

رذل:

أَرَادُنَا

أَرَادُنَا:

أَرَادُنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُودٍ: ٢٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَادُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ هُودٍ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿أَرَادُنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٢٧.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الصَّافَاتِ: ٥٦: ﴿تُرْدِينِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّادِسَةُ
وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّبَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُرْدِينِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٥٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٠.

رزق:

تَرْزَقَانِيهِ
رَازِقِينَ
رَزَقْنَاكُمْ
رَزَقْنَاَهُمْالرَّزَاقِ
رَزَقْنَاَهُمْ

تَرْزَقَانِيهِ:

تَرْزَقَانِيهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمصحف مكتبة باريس رقم: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تَرْزَقَانِيهِ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٧.

رَازِقِينَ:

رَازِقِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿رَازِقِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجُمُعَةِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿رَازِقِينَ﴾ وَهُوَ جَمْعٌ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٠٤/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ
١٥٠

تِ (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّازِقِينَ﴾ وَ﴿بِرَازِقِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْجُمُعَةِ: ١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الرَّازِقِينَ﴾ وَ﴿بِرَازِقِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَازِقِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١١٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الرَّازِقِينَ﴾ وَ﴿بِرَازِقِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجُمُعَةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الرَّازِقِينَ﴾؛ حَيْثُ وَقَعَتْ مَقْسُومَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١١٤ وَالْحِجْرِ: ٢٠ وَالْحَجِّ: ٥٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ وَسَيِّئًا: ٣٩ وَالْجُمُعَةِ: ١١.

الرَّزَاقُ:

الرَّزَاقُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدَّارِيَّاتِ: ٥٨ بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿الرَّزَاقُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الدَّارِيَّاتِ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَاقُ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الدَّارِيَّاتِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الرَّزَاقُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدَّارِيَّاتِ: ٥٨.

رَزَقْنَاكُمْ:

رَزَقْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٣). قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤٤/٤.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٢/٢، ٥٧٩/٣، ١٢٠٦/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩ وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤ كَدَسَجِرَانٍ (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَدَا

١٣٥ تَيْنَدٍ وَرِزْدَنْدٍ وَعَلَمَنْدٍ، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١ حَشَوًّا كَدِرِزْدَنْهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

الْلَفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٥٧

وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا): ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾،

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ١٦٠ وَطَهَ: ٨١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٥٧ وَ ١٧٢ وَ ٢٥٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٠ وَطَهَ: ٨١ وَالرُّومُ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠.

رَزَقْنَاهُ:

رَزَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٧٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةٌ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَزَقْنَاهُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ السَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ)

١٣٥

تَيْنَدَ وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿رَزَقْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا

الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا):

﴿رَزَقْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧٥.

رَزَقْنَاهُمْ:

رَزَقْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٣
وَيُونُسَ: ٩٣ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ:
﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣ وَرَفَّتْهُ مَقْطُوعَةً مِنَ الْوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣ بِالْإِثْبَاتِ وَلَكِنَّهُ بِحِطِّ مُحَدِّثٍ وَلَيْسَ مِنْ
حِطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٣
وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالْقَصَصِ: ٥٤ وَفَاطِرِ: ٢٩
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٣
وَالْأَنْفَالِ: ٣ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١
وَالنَّحْلِ: ٥٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالْحَجِّ: ٣٥ وَالْقَصَصِ: ٥٤
وَالسَّجْدَةِ: ١٦ وَفَاطِرِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٣٨ وَالْجَاثِيَةِ: ١٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٣ وَالْأَنْفَالِ: ٣
وَالْجَاثِيَةِ: ١٦، بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ
الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهَا: ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾، حَيْثُ مَا أَتَتْ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنِدَ) وَ(عَلَمْنِدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوْا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاهُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لأنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٥٩٥/٣، ١١١٤/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

رسخ:

الرَّاسِخُونَ

الرَّاسِخُونَ:

الرَّاسِخُونَ: سَأَقُ ابْنَ أَبِي دَاوُودَ بِسِنْدِهِ إِلَى وَكَيْعٍ قَالَ: (لَعَلَّهُ [كَذَا] كَتَبُوا الْأَلْفَ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ^(١)) - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -، وَالْوَاوُ فِي: ﴿الصَّابِئُونَ﴾ و﴿الرَّاسِخُونَ﴾ مَكَانَ الْيَاءِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرٌ الدَّوْرُ: ﴿الرَّاسِخُونَ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالسَّيْنِ: ﴿الرَّاسِخُونَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

(١) يعني قوله سبحانه: ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ في سورة طه، وقد تقدمت في الخبر السابق قبل هذا في كتابه.

(٢) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٢/١، يقصد أن الكلمتين أتتا في مواضع نصب، فأخبر أن الواو مكان الياء في الكلمتين، والله أعلم.

(٣) المنعج للداني الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣٢٩/٢، ٤٢٧.

(٥) عقيلة أتراب الفصائد للشاطبي: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَذَلِكَ الْكَلِمَةُ

١٥٠

ت (البيئت)، ونحو (الصنلحين) ذرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاسِخُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٢.

إِنَّ عُلَّ قَوْلُ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ فِي رَسْمِ الْوَاوِ فِي كَلِمَةِ: ﴿الصَّابِئُونَ﴾ وَوَاوًا؛ فَمُحْتَمَلٌ مِنْ جِهَتَيْنِ: أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَنْصُوبٍ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ١٦٢، فَتَكُونُ صُورَةُ الْوَاوِ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ، الَّتِي هِيَ مَحَلُّ إِعْرَابِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ: ﴿الصَّابِئِينَ﴾؛ إِلَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ: ٢١٧/١ مِنْ أُمَّهَا قِرَاءَةً: عُثْمَانُ وَأَبِي وَعَائِشَةُ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَالْجَحْدَرِيُّ، وَهِيَ شَاذَةٌ.

وَالْجِهَةُ الثَّانِيَةُ: أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ الَّتِي رُسِمَتْ الْوَاوُ بَدَلًا مِنْهَا، هِيَ الْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ، وَهَذَا لَمْ يَقْلَهُ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ، بَلْ هُمْ مَتَّفِقُونَ هُنَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْوَجْهَ -إِنْ صَحَّ- فَهُوَ عِنْدَ مَنْ يَهْمَزُ مِنَ الْقُرَّاءِ، أَمَّا مَنْ يَقْرَأُ بِكُسْرِ الْبَاءِ وَبَعْدَهَا وَوَاوٌ فَلَا تَكُونُ الْوَاوُ مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رسل:

أَرْسَلْنَاكَ	أَرْسَلْنَاهُ	أَرْسَلُونِي
رِسَالَاتٍ	رِسَالَاتِهِ	رِسَالَاتِي
رِسَالَةً	رِسَالَتَهُ	رُسُلِهِ
الرَّسُولَ	المُرْسَلَاتِ	مُرْسَلُوا النَّاقَةَ

فَلَا يَصِحُّ هَذَا التَّعْلِيلُ فِي كَلِمَةِ: ﴿الرَّاسِخُونَ﴾،
وَلَعَلَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مُحَرَّفَةٌ فِي النَّسْخِ عَنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى.

أَرْسَلْنَاكَ:

أَرْسَلْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١١٨ وَالْأَحْزَابِ: ٤٥
وَسَبِيًّا: ٢٨ وَالشُّورَى: ٤٨ وَالْفَتْحِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا)
الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
النُّونِ وَالْكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤/٢، ٢٠٤، ٤/٤، ١٠٠٤، ١٠١٣،
١١٢٨، ١٠٩٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَوَيْ فِي الْمَثْنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤ كَد (سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَد (آ
١٣٥ تَيْنًا) وَ (زِدْنَد) وَ (عَلَمْنَا)، حَلًّا خَضْرًا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطَّ، الْبَقْرَةَ: ١١٨
وَالنِّسَاءِ: ٧٩ وَ ٨٠ وَالرَّعْدِ: ٣٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٤ وَ ١٠٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٧ وَالْفُرْقَانَ: ٥٦ وَالْأَحْزَابِ: ٤٥ وَسَبَّأً: ٢٨
وَفَاطِرٍ: ٢٤ وَالشُّورَى: ٤٨ وَالْفَتْحِ: ٨.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:
وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١ حَشْوًا كَد (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكَ)

أَرْسَلْنَاهُ:

أَرْسَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَرْسَلْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّفَافَاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَرْسَلْنَاهُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١٨
وَالنِّسَاءِ: ٨٠ وَالرَّعْدِ: ٣٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١١٨ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَيْ فِي الْمَثْنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَد (سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٤، ١٠٥٠، ١١٤٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

أَرْسَلُونِي:

أَرْسَلُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
﴿فَأَرْسَلُونِي﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ: بِالنُّونِ
لَا غَيْرَ) فِي يُوسُفَ: ٤٥^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحَذُوفَةٌ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿فَأَرْسَلُونِي، يُوسُفَ﴾ [٤٦، ٤٥]...
فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ
عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بَيَاءٌ (...)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي
يُوسُفَ: ٤٥: ﴿أَرْسَلُونِي﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا:
﴿أَرْسَلُونِي﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ (آ)

١٣٥
تَيْنِدَ) وَ(زِدْنِدَ) وَ(عَلَمْنِدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ

٩١
حَشَوًّا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿أَرْسَلْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الصَّافَاتِ: ١٤٧ وَالذَّارِيَّاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
النُّونِ: ﴿أَرْسَلْنَهُ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَاتِ: ١٤٧ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ
قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الصَّافَاتِ: ١٤٧
وَالذَّارِيَّاتِ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿أَرْسَلْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٤٧
وَالذَّارِيَّاتِ: ٣٨.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٣) الْوَقْفُ وَالْاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٨، ص: ٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٨/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأَثَبْتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّيْدِ قَتَتْ)

٥٣

وَ(الصَّيْلِحَتِ) (الصَّيْبِرَاتِ) (الْقَبِيَّتِ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوَّلَ

٥٤

وَفِيهِمَا الحَدْفُ كَثِيرًا نُقِلَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ و ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النُّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُوَثِّ السَّلَامِ: ﴿رَسَلْتِ﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الْأَلِفَ الْأَوَّلَى: ﴿رَسَالَتِ﴾، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، مِمَّا كَانَتِ الْفُهُ الثَّانِيَةَ مُصَاحِبَةً لِلَّامِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٩ وَالْجِنِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ وَبَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَسَلْتِ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٩٣ وَالْجِنِّ: ٢٨ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رَسَلْتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ٣٩ وَالْجِنِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ وَبَعْدَ اللَّامِ:

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٢، ٥٤، ١٠٤.

(أَشْرَكْتُمُونِ) (الْجَوَارِي) (كَذَّبُونِ) (فَأَزُّ

١٧٦

سَلُونِ) (صَالَه)، (فَمَا تُغْنِي) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

أُولَى (مَنْ أَتْبَعَنِ) (فَأَزْسَلُونِ)

٢٦٩

ثُمَّ يَهُودٍ (تَسْأَلَنَّ) (يُتَقَدِّونِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُونُسَ: ٤٥: ﴿أَزْسَلُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعِ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٤٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿أَزْسَلُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٤٥.

تَقْيِيدُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ لَهَا بِكَلِمَةٍ بَعْدَهَا، غَيْرُ مُتَحَاجِّ إِلَيْهِ؛ إِذْ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي القُرْآنِ، وَأَمَّا الشَّاطِبِيُّ فَذَكَرَهَا لِلوَرْنَ.

رِسَالَاتُ:

رِسَالَاتُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ: ﴿رَسَالَتِ﴾^(٢).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٧/٥.

وَاخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٤ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِرِسَالَتِي﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٤.
قَرَأَهَا بِالْإِفْرَادِ: نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ،
وَالْبَاقُونَ: بِالْجَمْعِ.

رِسَالَةٌ:

رِسَالَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٧٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿رِسَالَةٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٧٩.

رِسَالَتُهُ:

رِسَالَتُهُ: ﴿رِسَالَاتِهِ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ
نَافِعٍ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ، فَأُثْبِتَ الْأَلْفَ الْأُولَى وَحَذَفَ
الثَّانِيَةَ: ﴿رِسَالَتِهِ﴾ الْمَائِدَةِ: ٦٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٤، وَنَسَبَهُ إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٧١/٣.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٥ وَ٢٦ وَ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

﴿رِسَالَتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٦٢ وَ٦٨ وَ٩٣ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٦٢ وَ٦٨
وَ٩٣ وَالْأَحْزَابِ: ٣٩ وَالْجِنِّ: ٢٨.

رِسَالَاتِهِ:

رِسَالَاتِهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ: ﴿رِسَالَتِ﴾، وَكَذَلِكَ الَّذِي فِي
الْأَنْعَامِ: ١٢٤: ﴿رِسَالَتِهِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ
الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿رِسَالَتِهِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجِنِّ: ٢٣.

قَرَأَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ بِالْإِفْرَادِ: ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ، وَبَاقِي
العَشْرَةَ بِالْجَمْعِ.

رِسَالَاتِي:

رِسَالَاتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٤٤ بِالْفِ
قَبْلَ اللَّامِ، وَبِعْزِيرِ أَلْفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ: ﴿بِرِسَالَتِي﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٣٧/٥، أَمَا مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ الَّذِي ذَكَرَهُ،

فَحَفْصٌ قَرَأَهُ بِالْإِفْرَادِ، وَانظُرْ فِيهَا يَأْتِي.



وَأُثِبَتِ التَّنْزِيلُ أُولَى (يَابَسَّسَتْ)

٥٥

(رَسَالَتْ) الْعُقُودِ، قُلْ وَ(رَأْسَيْتَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ الْأُولَى فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿رَسَالَتْه﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦٧
بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ -عِنْدَ مَنْ
أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿رَسَالَتْه﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٢٤ لَمْ يَبْقَ
إِلَّا حَرْفُ اللَّامِ وَمَا بَعْدَهُ، وَلَا يَظْهَرُ إِنْ كَانَ قَبْلَهَا مُتَّصِلٌ بِهَا
أَمْ غَيْرٌ مُتَّصِلٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ،
وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿رَسَالَتْه﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٦٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ اللَّامِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا
قِرَاءَةً: ﴿رَسَالَتْه﴾، وَرَأَيْتُهُ صَبَطَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢٤
عَلَى الْوَجْهَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ فَوَضَعَ نُقْطَةً تَحْتَ الْهَاءِ لِلْكَسْرِ عَلَى
قِرَاءَةِ الْجَمْعِ، وَنُقْطَةً أَمَامَهُ عَلَى الضَّمِّ لِقِرَاءَةِ الْإِفْرَادِ
هَكَذَا: ﴿رَسَالَتْه﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٦٧
وَالْأَنْعَامُ: ١٢٤.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٣.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ:
﴿رَسَالَتْه﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٦٧ بِالْفِ قَبْلَ اللَّامِ،
وَبِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿رَسَالَتْه﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ
الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْإِفْرَادِ
وَالْجَمْعِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢٤ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ: ﴿رَسَالَتْه﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى
ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ؛
فَقَرَأَهُ: ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ وَنَصَبَ
التَّاءَ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ: بِالْفِ بَعْدَ اللَّامِ وَكَسَرِهَا، عَلَى
الْجَمْعِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

(مُرَاعِمًا)، (فَتَلُّوا)، (لَسَمْتُمْ) بِهَما

٥٨

حَرْفًا: (السَّلَمِ)، (رَسَالَتِهِ): مَعًا أَثَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٣/٣-٤٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١٢/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: جَعَلَهَا مَفْرَدَةً:

(رسالته): ٣٠٥/١، وَالْجَمْعُ أُنْمَ لِلوزنِ، وَعَلَيْهِ الْوَسِيلَةُ: ١٢٢،

وَالْمَنْظُومَةُ.

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ مَا بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ وَذَلِكَ فِي حَرْفَيْنِ، فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ: ١٧١: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً﴾، وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٧١ بِإِثْبَاتِ السِّينِ وَبَعْدَهَا لَامٌ عَلَى الْجَمْعِ: ﴿رُسُلِهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٩٨ وَ ٢٨٥ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧٩ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَ ١٥٠ مَرَّتَانِ وَ ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَهُودٍ: ٥٩ وَابْرَاهِيمَ: ٤٧ وَالْحَدِيدِ: ١٩ وَ ٢١ وَ ٢٥ وَالْحَشْرِ: ٦ وَالطَّلَاقِ: ٨.

مَعَ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ رُسِمَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ عَلَى الْإِفْرَادِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْقُرَّاءِ الْعَشْرَةِ.

تَقَدَّمَتْ قِرَاءَةُ مَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٢٤، أَمَّا مَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦٧ فَقَرَأَهُ بِالْجَمْعِ: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ، وَالْبَاقُونَ: بِالْإِفْرَادِ. إِطْلَاقُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ لَمْ تَخْتَلِفْ، فِيهِ نَظَرٌ.

رُسْلِهِ:

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي النَّسَاءِ: ١٧١: ﴿وَرَسُولِهِ﴾ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿وَرُسُلِهِ﴾^(١).

رُسْلِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ النَّسَاءِ: ١٧١ [بِزِيَادَةِ حَرْفِ الْوَاوِ: عَلَى الْإِفْرَادِ]، ثُمَّ نَبَّهَ الدَّانِيُّ إِلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنْ هَذِهِ الْأَمْصَارِ الْإِلْتِزَامَ بِرِسْمِ مُصْحَفِهِ (إِذْ قَرَأَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ قَدْ تَكُونُ عَلَى غَيْرِ مَرْسُومِ مَصَاحِفِهِمْ)^(٢).

سَاقَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٣))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٤))، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْهَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجِسْتِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٦/١.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٩٢، ص: ١١٢-١١٣.

(٣) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي: /٤١/.

(٤) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انْظُرْ: /٢٥/.

(٥) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٧/، ظ ٢٧/.

الرَّسُولُ:

الرَّسُولُ: قَالَ الْفَرَاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولًا﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾ وَ﴿الظُّنُونَا﴾ يُوقَفُ عَلَى الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهَا مُثَبَّتَةٌ فِيهِنَّ، وَهِيَ مَعَ آيَاتٍ بِالْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَكَانَ حَمَزَةٌ وَالْأَعْمَشُ يَقْفَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَحْرَفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهِنَّ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقْفُونَ بِالْأَلْفِ، وَقَوْلُهُمْ أَحَبُّ إِلَيْنَا لِاتِّبَاعِ الْكِتَابِ، وَلَوْ وُصِلَتْ بِالْأَلْفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَفْعُلُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالْأَلْفِ فِي الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالسَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٦٦ بِالْأَلْفِ: ﴿الرَّسُولًا﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ﴿الرَّسُولًا﴾ الْأَحْزَابِ: ٦٦ (كُلُّهَا بِالْأَلْفِ)^(٣).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ كَلِمَةَ: ﴿الظُّنُونَا﴾: ١٠ وَ﴿الرَّسُولًا﴾: ٦٦ وَ﴿السَّبِيلًا﴾: ٦٧، ثُمَّ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الْأَحْرَفُ كُتِبْنَ فِي الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ خَلْفٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أَبِي بَنٍ

كَعَبٍ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولًا﴾ وَ﴿السَّبِيلًا﴾: بِالْأَلْفِ فِيهِنَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَأَيْتُ فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ مُصْحَفَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : الْأَلْفَ مُثَبَّتَةً فِي ثَلَاثِيهِنَّ^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بَزِيَادَةَ الْأَلْفِ فِي الْأَحْزَابِ: ٦٦: ﴿الرَّسُولًا﴾^(٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُا مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ فِي الْمُصْحَفِ فِي الْأَحْزَابِ: ٦٦: ﴿الرَّسُولًا﴾، وَحَكَى عَنَ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ كَذَلِكَ^(٦).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَأَاهَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ بِالْأَلْفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ الْأَمْصَارِ فِيهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الْأَحْزَابِ الثَّلَاثَةِ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولًا﴾ وَ﴿السَّبِيلًا﴾، وَمَوَاضِعَ الْإِنْسَانِ الثَّلَاثَةِ: ﴿سَلَسَلَا﴾ وَ﴿قَوَارِيرَا﴾ * قَوَارِيرَا * فِي الْكِتَابِ: بِالْأَلْفِ^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الرَّسُولًا﴾ [الْأَحْزَابِ: ٦٦]... بِالْأَلْفِ)^(٨).

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٣٧٤-٣٧٥، ٣٧٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٧) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٠١ و ٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٨) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢/٣٥٠.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥، لَمْ يَذَكَرِ الْحَكْمَ فِي الطَّبْعَتَيْنِ: ٢٦٥، وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٩=٧١.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَاتِ)
١٥٠
سِتِ (البَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِاحِينَ) ذُرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ
٧٣
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَتْفَاءً
٧٤
سَنَنْتَهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَسِيحِينَ)
٧٥
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (العَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،
عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ
الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيضًا أَبُو دَاوُدَ بِنِ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الحَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالْعَمَلُ
بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿المُرْسَلَتِ﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ
بِالكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ والجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.
(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٦٦ بِأَلْفٍ فِي
آخِرِهِ: ﴿الرَّسُولَا﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ^(٢):

مَعَ (الظُّنُونَا) (الرَّسُولَا) وَ(السِّيَلَا) لَدَى الِ
١٢٢

أَحْزَابِ بِالأَلْفَاتِ فِي الإِمَامِ تُرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
المَوْضِعِ بزيادةِ الأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
اللامِ: ﴿الرَّسُولَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٦٦.

المُرْسَلَاتِ:

المُرْسَلَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحذُوفٌ الأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿المُرْسَلَتِ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُرْسَلَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلْفِ
الَّذِي بَيْنَ اللّامِ وَالتّاءِ: ﴿المُرْسَلَتِ﴾^(٤).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٩، ١٠٠٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِئِيِّ: ١٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٥٣.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُؤُسِّسُ، وَلدى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بَعْضُ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَ (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَاوٍ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عِلْمَةٌ

رَفَعٌ: ﴿مُرْسِلُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٧).

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَمَرِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي

فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَمَرِ: ٢٧،

الْقَاعِدَةُ الْإِمْلَائِيَّةُ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ إِنْ

أُضِيفَ، وَهُوَ هُنَا مُضَافٌ إِلَى مَا بَعْدَهُ.

(٧) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُرْسَلَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْمُرْسَلَاتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ١.

قَوْلُهُمْ كَثِيرُ الدَّوْرِ، غَيْرُ مُنْطَبِقٍ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

مُرْسِلُوا النَّاقَةَ:

مُرْسِلُوا النَّاقَةَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ

أَنَّ وَاوِ الْجَمْعِ [ثَابِتَةٌ] ^(١) فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ، ثُمَّ ذَكَرَ:

﴿مُرْسِلُوا﴾ فِي الْقَمَرِ: ٢٧ (وَشَبَّهَهُ) ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوِ ثَابِتَةٌ فِي الْمُصْحَفِ فِي

الْقَمَرِ: ٢٧: ﴿مُرْسِلُوا﴾، وَتُحَذَفُ فِي الْوَصْلِ ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مُرْسِلُوا﴾ ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ٢٧ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِ

الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿مُرْسِلُوا﴾، وَشَبَّهَهُ ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا ^(٦):

(١) فِي النِّسَخَتَيْنِ: (ثَمَانِيَّةٌ) وَهُوَ وَهْمٌ إِمَّا مِنَ النَّاسِخِ أَوْ الْمُحَقِّقِينَ، وَلَمْ يَنْبَهُوا

عَلَيْهَا.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٠-٣٣-٣٤.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٤) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٠، ص: ٢٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

رسو:

أرساها
مرساها

راسيات
روايي

أرساها:

أرساها: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٢ بِأَلْيَاءٍ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿أَرْسَنَهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣٢ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ يَاءً: ﴿أَرْسَنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٢.

راسيات:

رَاسِيَاتٍ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَيِّئًا: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْتَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأُولَى: ﴿رَاسِيَتٍ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأَثْبَتَ التَّنْزِيلُ أُولَى (يَاسِيَتٍ) ٥٥

(رَسَالَتٍ) الْعُقُودِ، قُلْ وَ(رَاسِيَتٍ)

رَجَّحَ ثَبْتَهُ، وَ(بَاسِقَاتٍ) ٥٦

وَفِي (الْحَوَارِيِّينَ)، مَعَ (نَجَسَاتٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٥ وَ ٥٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ الْأُولَى فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿رَاسِيَتٍ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ سَيِّئًا: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿رَاسِيَتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَيِّئًا: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿رَاسِيَتٍ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيِّئًا: ١٣.

روايي:

رَوَايِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَق: ٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالسِّينِ: ﴿رَوَايِي﴾^(٤).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣٤/٣، ١٠٨١/٤، ١١٣٥، ١٢٥٦/٥، فِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، كَتَبَهَا كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكَرْ سِوَى أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَلَمْ يَعْصِمِ الْحَذْفَ فِي أَحَدِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٦/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١٠/٤، خَرَجَتْ عَنْ قَاعِدَةِ حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ.

وَالنَّحْلِ: ١٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَالنَّمْلِ: ٦١ وَلُقْمَانَ: ١٠
وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَق: ٧ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٧.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَتْ كُلُّهَا بِالْحَذْفِ،
مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُعَمِّمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي
هُنَا.

مُرْسَاهَا:

مُرْسَاهَا: قَالَ الدَّانِي: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿مُرْسَلَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١
وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَيْنَ
السَّيْنِ وَالْهَاءِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنْ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ
فِي اللَّفْظِ: ﴿مُرْسَلَهَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ
يَاءً: ﴿مُرْسَلَهَا﴾، وَمَوْضِعِ النَّازِعَاتِ: ٤٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ٥٨٦/٣، ٦٨٥، ١٢٦٧/٥.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَالْإِسْتِئْذَانُ

٢١٦

فَعْلٌ: (الْمُرَاوَدَةُ)، وَالْبَيْئَةُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿رَوَاسِي﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَاسِي﴾، وَمَوْضِعُ
الْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿رَوَاسِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَاسِي﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ
النَّمْلِ: ٦١ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَق: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ
فِيهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿رَوَاسِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَاسِي﴾،
وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ١٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٣ وَالْحَجْرِ: ١٩

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

رشد:

الرَّشَادُ الرَّاشِدُونَ

الرَّشَادُ:

الرَّشَادُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فِي غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الرَّشِيدِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿الرَّشَادِ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ غَافِرٍ: ٢٩ وَ ٣٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الرَّشَادِ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ غَافِرٍ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الرَّشَادِ﴾، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٢٩ وَ ٣٨.

الرَّاشِدُونَ:

الرَّاشِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جُمِعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الرَّاشِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

الْأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ يَاءً: ﴿مُرْسِنَهَا﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ يَاءً: ﴿مُرْسِنَهَا﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٨٧ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

رصد:

إِرْصَادًا مِرْصَادًا

إِرْصَادًا:

إِرْصَادًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِرْصَادًا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التوبة: ١٠٧.

مِرْصَادًا:

مِرْصَادًا: النَّبَأُ: ٢١ وَالْفَجْرُ: ١٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَادًا﴾ وَ﴿بِالْمِرْصَادِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مِرْصَادًا﴾، وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الْفَجْرِ مُعَرَّفٌ وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحُجْرَاتِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاشِدُونَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ٧.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّبَأُ: ٢١ وَالْفَجْرُ: ١٤، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ مَنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحُجْرَاتِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الرَّاشِدُونَ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحُجْرَاتِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاشِدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٣٢/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

رضع:

الرَضَاعَةُ المَرَضِعُ

الرَضَاعَةُ:

الرَضَاعَةُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ
بَيْنَ الضَّادِ وَالْعَيْنِ: ﴿الرَضَاعَةُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ^(٢) فِي (رَضَاعَةِ) النِّسَاءِ

١٨٧

وَمُنْصَفٌ: بِالْمَوْضِعَيْنِ جَائِي

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي النِّسَاءِ: ٢٣، وَأَنَّ
صَاحِبَ المُنْصَفِ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿الرَضَاعَةُ﴾،
وَبِالْحَذْفِ جَرَى العَمَلُ مُطْلَقًا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الرَضَاعَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ

بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الرَضَاعَةُ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ
البَقْرَةِ: ٢٣٣ فَهُوَ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ غَيْرِ مُوَافِقٍ لِخَطِّ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٣
بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الرَضَاعَةُ﴾، وَمَوْضِعَ البَقْرَةِ
أُورَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، البَقْرَةُ: ٢٣٣
وَالنِّسَاءُ: ٢٣.

المَرَضِعُ:

المَرَضِعُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿المَرَضِعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿المَرَضِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٢.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٨/٢، قَالَ المَحْقُقُ: (لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ
الدَّانِي، وَالْمِشَارِقَةُ عَلَى إِثْبَاتِهِ، وَالْمَغَارِبَةُ عَلَى حَذْفِهِ طَرْدًا لِلْبَابِ)، فِي
مِصْحَفِ المَدِينَةِ النُّبُوَّةِ التَّرْمُوزِيَّةِ بِحَذْفِ مَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ، وَإِثْبَاتِ
مَوْضِعِ البَقْرَةِ.

(٢) فِي المَطْبُوعَةِ كَتَبْتُ: (وَهُنَّه).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٦.

رضي^(١):

وَهَذَا الْمَوْضِعُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِخَطِّ مُخَدَّثٍ
كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيَّةِ؛ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿تَرَاصُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٢.

تَرَاصُوا	تَرَاضِي	تَرَاضِيْتُمْ
تَرَضَاهُ	تَرَضَاهَا	تَرَضَى
رَاضِيَّةٌ	رِضْوَانٌ	رِضْوَانِهِ
مَرَضَاةٌ	مَرَضَاتِي	يَرَضِي

تَرَاصُوا:

تَرَاصُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالضَّادِ: ﴿تَرَاصُوا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِيَّيَّ) (حَسْفِطُوا) وَ(بَشِرُوهُنَّ)

١٠٩

نَمَّ (تَرَاصُوا) وَ(تَبَشِرُوهُنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تَرَاصُوا﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَرَاصُوا﴾، وَالْمَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي عَلَى حُرُوفِهِ طَمَسٌ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَقْرُوءٌ.

تَرَاضِي:

تَرَاضِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ وَالنِّسَاءَ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرَاضِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَّاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٩
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْأَلْفِ: ﴿تَرَاضِي﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ وَرَقَّتْهُ مَقْشُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرَاضِي﴾، وَآخِرُ الْكَلِمَةِ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٣٣
مَقْشُوعٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ، وَكَأَنَّهَا بَعِيرٌ يَأِي عَلَى الرَّاجِحِ مِنْ طَرِيقَةِ
كِتَابَةِ الضَّادِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٣

وَالنِّسَاءَ: ٢٩.

(١) قال ابن فارس: (ويقال: إن أصله الواو) ٤٠٢/٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٨٨/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٣، ٨٤.

تَرْضَائِيَّتُمْ:

تَرْضَائِيَّتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٢٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ
بَيْنَ الرَّاءِ وَالضَّادِ: ﴿تَرْضَائِيَّتُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ ﴿تَرْضَائِيَّتُمْ﴾ وَ﴿أَثَرِهِمْ﴾

١٨١

وَ﴿هُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ﴾ كُلُّهُمْ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَرْضَائِيَّتُمْ﴾،
وَبِهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٢٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ
يَاءً: ﴿تَرْضَائِيَّتُمْ﴾.

وَلَمْ أَسْتَطِعْ رُؤْيَةَ الأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَحذُوفَةً أَوْ مُثَبَّتَةً فِي
مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي لِأَنَّ عَلَى مُتْتَصِفِ الصَّفْحَةِ مِدَادًا أَوْ مَاءً
انْتَشَرَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٤.

تَرْضَاهُ:

تَرْضَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ١٩
وَالأَحْقَافِ: ١٥ يِيَاءً بَيْنَ الضَّادِ وَهَاءِ بَدَلًا مِنْ

الأَلِفِ: ﴿تَرْضَاهُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ
مَوْضِعًا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
النَّمْلِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ
يَاءً: ﴿تَرْضَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعِ الأَحْقَافِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ
يَاءً: ﴿تَرْضَاهُ﴾، وَمَوْضِعِ النَّمْلِ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٩
وَالأَحْقَافِ: ١٥.

تَكَرَّرَ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ، فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَرْضَاهُ﴾
مَوْضِعَانِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤
أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ.

تَرْضَاهَا:

تَرْضَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٤٤ يِيَاءً بَيْنَ
الضَّادِ وَهَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ: ﴿تَرْضَاهَا﴾، فِي اثْنَيْ عَشَرَ
مَوْضِعًا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٥، ٤/١١١٩.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٥.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٩٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٠، ١٣١.



إِلَى الْيَاءِ (لَأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفِ اسْمًا كَانَ أَوْ
فِعْلًا تُرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَאוُ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا
ثَانِيًا فِيهِ): ﴿تَرْضَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرْضَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي طَهَ: ٨٤
و١٣٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تَرْضَى﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تَرْضَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٢٠ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٢٠ وَطَهَ: ٨٤
و١٣٠ وَالصُّحَى: ٥.

تَكَرَّرَهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ، فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَرْضَاهُ﴾
مَوْضِعَانِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤
أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ.

راضية:

راضية: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَارِعَةَ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي
مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علن) بدلًا من (عن)، وَفِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (تزد

الفه) بدلًا من (ترد ألفه).

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْبَقْرَةَ: ١٤٤ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ يَاءً:
﴿تَرْضَنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٤٤.

تَكَرَّرَهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ، فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَرْضَاهُ﴾
مَوْضِعَانِ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤
أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ.

ترضى:

تَرْضَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِيَاءٍ: ﴿تَرْضَى﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَتْ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا^(١).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُومُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارْغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّازِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرُسِمُ الْأَلْفَ يَاءً تَبَيَّنَهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوِ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٤/٢، ٢١٥.



﴿رِضْوَانٌ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رِضْوَانٌ﴾ وَ﴿رِضْوَانًا﴾،
وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ١٧٤ وَالتَّوْبَةَ: ٢١ غَيْرُ وَاضِحِينَ فِي
وَرَقَّتِهَا، وَمَوْضِعًا الْمَائِدَةَ: ٢ وَالتَّوْبَةَ: ٧٢ وَرَقَّتِهَا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رِضْوَانٌ﴾ فِي التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ
وَعَيْرِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رِضْوَانٌ﴾ مُتَوَنِّةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُتَوَنِّةً،
وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالْمَائِدَةَ وَالتَّوْبَةَ أَوْ رَقَّتِهَا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رِضْوَانٌ﴾ وَ﴿رِضْوَانًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رِضْوَانٌ﴾
وَ﴿رِضْوَانًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ ١٦٢
وَ ١٧٤ وَالْمَائِدَةَ: ٢ وَالتَّوْبَةَ: ٢١ وَ ٧٢ وَ ١٠٩ وَالْفَتْحِ: ٢٩
وَالحَدِيدِ: ٢٠ وَ ٢٧ وَالحَشْرِ: ٨

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١٨، ١٥٨.

فِي أَوْلَاهَا: ﴿رَاضِيَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ بِفَيْتِهَا الْحَاقَةَ: ٢١ وَالْغَاشِيَةَ: ٩
وَالْفَجْرِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿رَاضِيَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَاقَةَ: ٢١
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاضِيَةٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاضِيَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْحَاقَةَ: ٢١
وَالْغَاشِيَةَ: ٩ وَالْفَجْرِ: ٢٨ وَالْقَارِعَةَ: ٧.

رِضْوَانٌ:

رِضْوَانٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ ١٦٢
وَالْمَائِدَةَ: ٢ وَالتَّوْبَةَ: ١٠٩ وَالْفَتْحِ: ٢٩ وَالحَدِيدِ: ٢٠ وَ ٢٧
وَالحَشْرِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿رِضْوَانٌ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَصِّلِحًا) (أَفْوَاهِهِمْ) وَ(رِضْوَانٌ)

١٦٢

وَعَنْهَا: (مُرَاعِيًا) وَ(سُلْطَانًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّازِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٣/٢، ٣٨٢، ٤٣٢/٣، ٤٤٠، ٦٤٠،

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَضْوَانُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١٦
وَمُحَمَّدٍ: ٢٨.

نَقَلَ الْمَارِغَنِيُّ عَنِ أَبِي دَاوُودَ، وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَهُ، فَهَلْ
أَخَذَهُ مِنَ الْحَذْفِ فِي: ﴿رَضْوَانٍ﴾؟^(١)

مَرْضَاة:

مَرْضَاة: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا فِي [الْبَقْرَةِ: ٢٠٧ وَ ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤]
﴿مَرْضَاتٍ﴾ (بِالْتَّاءِ)^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾)^(٣)
[الْبَقْرَةِ: ٢٠٧ وَ ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤] بِالْتَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْفِ:
﴿مَرْضَاتٍ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا:
بِالْتَّاءِ: ﴿مَرْضَاتٍ﴾^(٦).

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٠ = ٩٣.

(٣) أسقط هذه الإضافة موضع ﴿مرضات أزواجك﴾ سورة التَّحْرِيمِ: ١، وهو داخل تحتها في الحكم.

(٤) البديع للجهني: ٩٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٣، ص: ٥٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ ٣٩٦، ص: ٨١.

كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا
كُلُّهَا أَبُو دَاوُودَ.

رَضْوَانِهِ:

رَضْوَانِهِ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَصْلِحًا) (أَفْوَاهِهِمْ) وَ (رَضْوَانٍ)

١٦٢

وَعَنْهُمَا: (مُرَاغَمًا) وَ (سُلْطَانٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿رَضْوَانُهُ﴾،
وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ مُحَمَّدٍ: ٢٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَضْوَانُهُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْمَائِدَةِ: ١٦ قُيِّمَتِ الْكَلِمَةُ نِصْفَيْنِ وَطُمِسَ مَا بَعْدَ الْوَاوِ
بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، فَلَا يُعْلَمُ هُوَ بِالْحَذْفِ أَمْ بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢٨ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَضْوَانُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
مُحَمَّدٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَضْوَانُهُ﴾،
وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٨.

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا
٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا
فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (أَفْصَا)

٣٦٣
وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (أَفْصَا)

٣٦٤
(سِيمَاهُمْ) فِي الْفَتْحِ، مَعَ (طَغَا مَاءً)

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرِ أَصْفَتَا
٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطِّ بَالْتَا

٤٤٦
ثُمَّ (فَنَجْعَلُ لَعْنَتًا) وَ(لَعْنَتًا)

فِي النُّورِ، قُلِّ وَالْمُزْنَ فِيهَا (جَنَّتُ)

تَبَّهَ الْمَارِغْنِيُّ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ
الْجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازِ؛ لِأَنَّهُ لَفْظٌ مُفْرَدٌ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٢ إِلَى: ٣٦٤ أَنَّ
النَّاظِمَ لَمْ يَسْتَشِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كغَيْرِهِ، وَقَدْ رَسَمَتْ بِالْأَلْفِ،
(مَعَ أَنَّ قِيَاسَ أَلْفِهِ أَنْ تُرْسَمَ يَاءً لِأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ أَصْلُهَا وَأَوْ
مُتَحَرِّكَةً فَقَلْبَتْ الْفَا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا إِلَّا أَنَّهَا صَارَتْ إِلَى الْيَاءِ
بِسَبَبِ زِيَادَةِ الْمِيمِ فِي أَوَّلِهِ، وَقَدْ عَدَّهُ الشَّيْخَانُ فِي جُمْلَةِ ذَوَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ، وَهُوَ صَحِيحٌ بِالنَّظَرِ إِلَى الْأَصْلِ
الْأَوَّلِ فِيهِ، وَلَكِنْ لَمَّا صَارَتْ وَأُوهُ إِلَى الْيَاءِ كَمَا تَقَدَّمَ كَانَ حَقُّهُ
أَنْ يُرْسَمَ بِهَا، فَحِينَ رُسِمَ بِالْأَلْفِ احْتِجِجَ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٠-٥١.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿مَرَضَاتُ﴾)
الْبَقْرَةَ: ٢٠٧ و ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّحْرِيمِ: ١ كُلُّهَا
بِالتَّاءِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٦٥ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ فِي
آخِرِهِ، قَبْلَ التَّاءِ: ﴿مَرَضَاتُ﴾؛ لِأَنَّهُ وَأُوِي، وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ
فِيهِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كَتَبُوهُ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ، حَيْثُ مَا
وَقَعَ، وَهُوَ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٠٧ و ٢٦٥ وَالنِّسَاءِ: ١١٤
وَالتَّحْرِيمِ: ١، وَأَصْلُهُ: (مَرَضُوهُ) فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ
مَا قَبْلَهَا، انْقَلَبَتْ أَلْفًا فَصَارَتْ: ﴿مَرَضَاتُ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ
فِي جَمْعِهَا^(٤):

وَالتَّاءُ فِي الْأَنْعَامِ عَنِ كُلِّ وَلَا أَلْفٌ
٢٧٧

فِيهِنَّ، وَالتَّاءُ فِي (مَرَضَاتٍ) قَدْ حُبِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٣٥٨
وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

فَارْسُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ط ٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٦/٢، ٣٠٥، ٤١٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٦٣/٢-٢٦٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِيهَا وَإِثْبَاتِ النَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿مَرَضَاتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَإِبْدَالَ الْهَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا نَاءً: ﴿مَرَضَاتٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٠٧
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٠٧ وَ ٢٦٥
وَالنِّسَاءُ: ١١٤ وَالتَّحْرِيمُ: ١.

ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ،
وَلَيْسَتْ فِيهَا.

مَرَضَاتِي:


مَرَضَاتِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ،
فِي الْمُتَحَنَّةِ: ١: ﴿مَرَضَاتِي﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُتَحَنَّةِ: ١ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ:
﴿مَرَضَاتِي﴾؛ لِأَنَّهُ وَائِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَحَنَّةِ: ١ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
النِّسَاءِ: ﴿مَرَضَاتِي﴾.

كَالْكَلِمَاتِ السَّبْعِ خِلَافًا لِمَا قَالَهُ الشَّيْخَانُ: إِنَّهُ كُتِبَ بِالْأَلْفِ
قِيَاسًا عَلَى نَظَائِرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: ﴿مَرَضَاتٍ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ
يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالنِّسَاءِ، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ
يَذْكُرَهُمَا لِشُمُولِ التَّرْجِمَةِ لَهُمَا، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الشَّيْخَانُ):
﴿مَرَضَاتٍ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَإِبْدَالَ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا
نَاءً: ﴿مَرَضَاتٍ﴾، وَمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١١٤ فَرَعَهُ الْمُحَقِّقُ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ؛ وَعَلَى الْكَلِمَةِ انْتِشَارُ مَاءٍ بِحَيْرٍ هَكَذَا:
﴿  ﴾؛ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَلْحِظْ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ
جِسْمِ الْأَلْفِ وَهُوَ مُمَيِّزٌ بِالطُّوْلِ؛ فَهُوَ بِالْحَذْفِ كَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ،
وَمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِيهَا: ﴿مَرَضَاتٍ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ
الْبَقْرَةِ: ٢٦٥ فَقَدْ رَأَيْتُهَا حُذِفَتْ مِنْهُ: ﴿مَرَضَاتٍ﴾، وَكُلُّهَا
بِالنِّسَاءِ فِي آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَبِتَاءِ فِي آخِرِهَا:
﴿مَرَضَاتٍ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُتَحَنُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٣، ص: ٥٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٦/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٩-٣١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَيَبْأَثَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿مَرَضَاتِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِأَبْأَثَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَرْضَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَاللَّيْلِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ٩٦ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَاللَّيْلِ: ٢١.

تَكَرَّرَهُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فِي كَلِمَةٍ: ﴿تَرْضَاهُ﴾ مَوَاضِعِينَ، وَ﴿تَرْضَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿تَرْضَى﴾ ٤ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، وَ﴿يَرْضَى﴾ ٥ مَوَاضِعَ؛ فَجُمِلَتْهَا: ١٢ مَوْضِعًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَيَبْأَثَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿مَرَضَاتِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُمْتَحَنَةِ: ١.

بِرَضَى:

يَرْضَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٦ بِيَاءٍ: ﴿يَرْضَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ التَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تَرُدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ): ﴿يَرْضَى﴾^(٢).

مطبوعة قمحاوي: (علان) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد

الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٥، ٤/١١٥٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

رعن:

رَاعِنًا

رَاعِنًا:

رَاعِنًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٤
وَالنِّسَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْعَيْنِ عَلَى
الِاخْتِصَارِ: ﴿رَاعِنًا﴾، وَحُذِفَتِ الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَمْسِرُ)

٨٠

وَأَبْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) وَ(الْأَبْصِرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن
أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ أَلِفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿رَاعِنًا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِنًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ حَرْفُ
(الرَّاءِ) فِي نِهَائَةِ السَّطْرِ وَبَقِيَّةُ الْكَلِمَةِ أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِيِ،
وَهُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ (الرَّاءِ) وَلَكِنَّهُ لَا يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ النَّسَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِنًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٠٤ أَوْرَاقُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩١/٢، ٤٠٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعِنًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٠٤
وَالنِّسَاءُ: ٤٦.

رعي:

رَاعُونَ
مَرَعَاهَاالرَّعَاءُ
الرَّعَى

رِعَايَتَهَا

رَاعُونَ:

رَاعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جُمِعَ سَالِمٌ
كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿رَاعُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٣٢ بِغَيْرِ
أَلِفٍ: ﴿رَاعُونَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جُمِعَ كَثِيرُ الدَّوْرِ، كَلَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفَوْقَ صَادٍ قَدْ أَتَتْ (عَسُونًا)

٦٩

وَمِثْلُهُ الحَرْفَانِ مِنْ (رَاعُونََا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن
أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ حَذَفَ الْأَلِفَ مِنْ هَذَا الجَمْعِ المُنْقُوصِ:
﴿رَاعُونَ﴾، وَعَلَيْهِ العِمْلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ
المُؤْمِنُونَ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعُونَ﴾،
وَمَوْضِعِ المَعَارِجِ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٨
وَالْمَعَارِجِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاعُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٨
وَالْمَعَارِجِ: ٣٢.

الرَّعَاءُ:

الرَّعَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خُفِّتْ): ﴿الرَّعَاءُ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٢٣ مَحذُوفُ صُورَةُ
الهَمْزَةِ المِتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-:
﴿الرَّعَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٦).

(١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٨٦، ٥/١٢٢٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٩-٦٠.

(٥) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

**المرعى:**

المرعى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْلَى: ٤ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ الْأَلْفِ: ﴿الْمَرَعَى﴾، بَدَلًا مِنْهَا، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْمَرَعَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَعْلَى: ٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الرَّعَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْقَصَصِ: ٢٣.

رعيتها:

رِعَايَتُهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿رِعَيْتَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْحَدِيدِ: ٢٧.

مرعاهما:

مَرَعَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣١ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ الْأَلْفِ، بَدَلًا مِنْهَا: ﴿مَرَعْنَهَا﴾، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣١ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ يَاءً: ﴿مَرَعْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النَّازِعَاتِ: ٣١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٤/٢-٣٢٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٤/٢-٣٢٥، ١٢٦٦/٥.

رغب:

رَغِبُ رَغِبُونَ

رَاغِبُونَ:

رَاغِبُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ٥٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَلَمِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاغِبُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٥٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٥٩ وَالْقَلَمِ: ٣٢.

أَرَاغِبُ:

أَرَاغِبُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاغِبُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَرَاغِبُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٤٦.

رغم:

مُرَاعِمًا

مُرَاعِمًا:

مُرَاعِمًا: رَوَى الدَّائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَنَسَبَهُ
أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بَغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿مُرَاعِمًا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٠ بَغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿مُرَاعِمًا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ^(٣):

(مُرَاعِمًا)، (فَتَلُّوا)، (لَمَسْتُمْ) بِهِمَا

٥٨

حَرْفًا: (السَّلَمِ)، (رِسَالَتِهِ): مَعًا أَثَرًا

قَالَ الحِرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَصَلِحًا) (أَفَوَاهِهِمْ) وَ(رِضْوَانِ)

١٦٢

وَعَنْهُمَا: (مُرَاعِمًا) وَ(سُلْطَانِ)

ذَكَرَ المَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

(١) المُفْعِلُ لِلدَّائِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤١٤/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عِنْدَ الجَعْبَرِيِّ: جَعَلَهَا
مَفْرَدَةً: (رِسَالَتِهِ): ٣٠٥/١، وَالجَمْعُ أَتَمُّ لِلوِزْنِ، وَعَلَيْهِ
الْوَسِيلَةُ: ١٢٢، وَالمَنْظُومَةُ.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحِرَازِ: ١١٨.



رفت:

رُفَاتَا

رُفَاتَا:

رُفَاتَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿رُفَاتَا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (بَيِّنَاتَا)

١٩٠

وَفِي (تَشَشِقُون) وَفِي (رُفَاتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿رُفَاتَا﴾،
وَبِالْحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿رُفَاتَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨.

رفع:

رَافِعَةٌ

رَافِعُكَ

رَافِعَاتُهُ

رَافِعَةٌ:

رَافِعَةٌ: الْوَاقِعَةُ: ٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿رَافِعَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْوَاقِعَةَ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَافِعَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةُ: ٣.

رَافِعُكَ:

رَافِعُكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿رَافِعُكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿رَافِعُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩١، ٧٩٦.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

رَفَعْنَاهُ:

رَفَعْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿رَفَعْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةٌ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿رَفَعْنَاهُ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانٍ) (أَضَلَّسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْنِدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَّمْنَدٍ)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿رَفَعْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿لَرَفَعْنَاهُ﴾ وَ﴿رَفَعْنَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَرَفَعْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ مَرِيمَ: ٥٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطَّ، الْأَعْرَافِ: ١٧٦ وَمَرِيمَ: ٥٧.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِيِّ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

رفق:

المرَافِقِ

المَرَاْفِقِ:

المرَافِقِ: رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٦ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَاْفِقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَرَاْفِقِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٦.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَطُوبِ

قَابِي.

رقي:

التَّرَاقِي رَاقِي

النَّرَاقِي:

التَّرَاقِي: الْقِيَامَةَ: ٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقِيَامَةَ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿التَّرَاقِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿التَّرَاقِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةَ: ٢٦.

راقِي:

رَاقِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَصْفَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَنْبَتَّ الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ، وَحَذَفْتُهَا فِي الْوَصْلِ): ﴿رَاقِي﴾، فَإِذَا اضْطَرَّرْتَ إِلَى الْوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿رَاقِي﴾^(٢).

(١) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

ركب:

رُكْبَانًا مُتْرَاكِبًا

رُكْبَانًا:

رُكْبَانًا: البقرة: ٢٣٩ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رُكْبَانًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٩.

مُتْرَاكِبًا:

مُتْرَاكِبًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُتْرَاكِبًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ٢٧ كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ
مَرْفُوعٍ لِحَقِّهِ التَّنْوِينُ، اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ
مِنْ أَجْلِ سُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ: ﴿رَاقٍ﴾، لَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ
وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتَبْوِئِهَا^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦ حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابٍ)، وَمَا

لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ(هَادٍ) اخْتَصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقِيَامَةَ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿رَاقٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةَ: ٢٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤١/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ
حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: (تنوينه).

ركد:

رَوَاكِدَ

رَوَاكِدَ:

رَوَاكِدَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشُّورَى: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَاكِدَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الشُّورَى: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَاكِدَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ٣٣.

ركع:

رَاكِعًا رَاكِعُونَ الرَّاكِعِينَ

رَاكِعًا:

رَاكِعًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٢٤.

رَاكِعُونَ:

رَاكِعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿رَاكِعُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٥ وَالتَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿رَاكِعُونَ﴾^(٢).

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٠، ٦٤٢.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٤٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاكِعِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُذَكَّرٍ
سَالِمٍ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

(ت) (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاكِعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي
الْبَقَرَةِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاكِعِينَ﴾،
وَفِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿الرَّاكِعِينَ﴾، وَلَوْ أَنَّ الْحَبْرَ فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ بَاهَتُ.

وَهَذَانِ الْمَوْضِعَانِ أَوْ رَافُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ
الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٣
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الرَّاكِعِينَ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

(ت) (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاكِعُونَ﴾ وَ﴿الرَّاكِعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿رَاكِعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٥٥
وَالتَّوْبَةَ: ١١٢.

الرَّاكِعِينَ:

الرَّاكِعِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٍ
كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿الرَّاكِعِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٤/٢، ٣٤٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(١) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

ركم:

رُكَّامًا

آلِ عِمْرَانَ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الرَّاكِعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٣ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ
زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الرَّاكِعِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٤٣ وَالْآلِ
عِمْرَانَ: ٤٣.

رُكَّامًا:

رُكَّامًا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿رُكَّامًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
النُّورِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿رُكَّامًا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤٣.

رمح:

رِمَاحُكُمْ

رِمَاحُكُمْ:

رِمَاحُكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رِمَاحُكُمْ﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٩٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿رِمَاحُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٩٤.

رمض:

رَمَضَانَ

رَمَضَانَ:

رَمَضَانَ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةَ: ١٨٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَانَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةَ: ١٨٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَانَ﴾، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿رَمَضَانَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ١٨٥.

رم:

رُمان

رُمان:

رُمان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الرُّمَانِ﴾ وَ﴿رُمان﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الرَّمْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الرُّمَانِ﴾ وَ﴿رُمان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّحْمَنِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الرُّمَانِ﴾ وَ﴿رُمان﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٩ وَ ١٤١ وَالرَّحْمَنِ: ٦٨.

رمي:

رَمَى

يَرْمِي

رَمَى:

رَمَى: قَالَ الدَّانِي: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿رَمَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿رَمَى﴾ / ٣٢ / ... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ١٧ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿رَمَى﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتَ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢ /.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٦/٢.

رهب:

أرهبوني رُهْبَانِي
رُهْبَانِيَّةٌ رُهْبَانِيَّةٌ
رُهْبَانِيَّةٌ رُهْبَانِيَّةٌ

أرهبوني:

أرهبوني: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي
الْبَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١ ﴿فَارْهَبُونِ﴾ (... كُلُّ هَؤُلَاءِ
بِالنُّونِ)، (جَمِيعًا بغيرِ يَاءٍ) ^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي
سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَلِيَايَ فَارْهَبُونِ﴾ [٤٠]، ... وَفِيهَا
[النَّحْلِ]: ﴿فَيَايَ فَارْهَبُونِ﴾ [٥١]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا
الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا
سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ (...)^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ قَبْلَهَا،
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، فِي
الْبَقَرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١: ﴿أرْهَبُونِ﴾ ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْبَقَرَةِ: ٤٠
وَالنَّحْلِ: ٥١: ﴿أرْهَبُونِ﴾ ^(٦).

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣ = ٢٠.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١.

(٦) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٠ و ١٥٢، ص: ٣٠-٣١.

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرُسِمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ يَاءٍ: ﴿رَمَى﴾ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿رَمَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ١٧.

يرُمي:

يَرْمِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١١٢ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي
آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَرْمِ﴾ ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النِّسَاءِ: ١١٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يَرْمِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١١٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (عل) بدلا من (عن).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٢، ٤١٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٥١
بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿فَارْهَبُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَارْهَبُونَ﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٤٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٤٠
وَالنَّحْلُ: ٥١.

رُهْبَانُ:

رُهْبَانُ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

(أَسْمَائِيهِ) (رُهْبَانِيهِمْ) (مَوَزِينِ)

١٩٣

وَمُنْصَفٌ بِـ(صَاحِبِ) (يُضَاهُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ
مُسْتَشَى مِنَ الْحَذْفِ لِلْفِظِ الْمَصَّاحِبِ لِلضَّمِيرِ، فَالْفُ
ثَابِتَةٌ: ﴿رُهْبَانُ﴾ الْمَائِدَةُ: ٨٢ وَالتَّوْبَةُ: ٣٤^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رُهْبَانًا﴾ وَ﴿الرُّهْبَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١ بِالنُّونِ
مِنْ غَيْرِ يَاءٍ اجْتِزَاءً بِكَسْرَتِهَا: ﴿ارْهَبُونَ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

حَيْثُ ﴿ارْهَبُونَ﴾ (أَتَقُونَ) (تَكْفُرُونَ) (أَطِيءُ

١٦٧

عُونَ) (اسْمَعُونَ) (وَخَافُونَ) (اعْبُدُونَ) طَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَمَا أَتَتْ زَائِدَةٌ: فَـ(خَافُونَ)

٢٦١

وَ﴿فَارْهَبُونَ﴾ وَ﴿أَتَقُونَ﴾ وَ﴿اسْمَعُونَ﴾

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْبَقْرَةِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ٥١: ﴿ارْهَبُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ
الْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ٤٠

وَالنَّحْلُ: ٥١ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ النُّونِ:

﴿فَارْهَبُونَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥/٢-١٢٩، ١٥٩، ١٦٠، ٢٢١،
٦٩٢/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٦.

رُهَبَانِيَّة:

رُهَبَانِيَّةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْحَدِيدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رُهَبَانِيَّةٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَدِيدِ: ٢٧.

﴿رُهَبَانِيَّةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْأَلْفِ: ﴿الرُّهَبَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٨٢
وَالتَّوْبَةِ: ٣٤.

رُهَبَانَهُم:

رُهَبَانَهُمُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣١ بَعِيرِ أَلْفٍ:
﴿رُهَبَانَهُمُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَسْمَائِيَّة) (رُهَبَانَهُمُ) (مَوَزِين)

١٩٣

وَمُنْصَفٌ بِ(صَحْبٍ) (يُضَاهُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿رُهَبَانَهُمُ﴾،
وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿رُهَبَانَهُمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالتَّوْبَةِ: ٣١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٢٠/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

رهن:

رهان

رهان:

رِهَانٌ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِالْحَذْفِ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٣: ﴿فِرِهَانٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْهَاءِ وَالنُّونِ: ﴿رِهَانٌ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٣):

مَعًا: (دَفْعٌ)، (رِهَانٌ)، مَعَ (مُضَاعَفَةٌ)

٥٢

وَ(عَاهِدُوا)، وَهَنَا: (تَشْبِهَةٌ) اخْتَصَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحُذِفَ (أَدْرَاءُ تَمْ) (رِهَانٌ)

٨٨

حَيْثُ (يُخَادِعُونَ) وَ(الشَّيْطَانُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ

شَيْوْخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿رِهَانٌ﴾^(٤).

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٢/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٨٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿فِرِهَانٌ﴾.

وَعَلَيْهَا وَرَقٌ تَرْمِيمٌ يُخْفِيهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَحَبْرٌ طَمَسَهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِي قَابِي، فَلَا تَطْهَرُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٨٣.

روح:

رَوَّاحَهَا
رَيَّاحًاالرَّيَّاحُ
الرَّيْحُ

رَوَّاحَهَا:

رَوَّاحَهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَبِيًّا: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿رَوَّاحَهَا﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبِيًّا: ١٢.

الرِّيَّاحُ:

الرِّيَّاحُ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا فِي: ﴿الرِّيَّاحُ﴾ فِي الْحِجْرِ: ٢٢ وَالْكَهْفِ: ٤٥ (بِالْأَلْفِ عَلَى الْجَمْعِ، وَ﴿الرَّيْحُ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، عَلَى وَاحِدَةٍ)^(١). ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الرِّيَّاحُ﴾ فِي الْفُرْقَانِ: ٤٨ (بِالْفِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي الْحِجْرِ: ٢٢ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿الرَّيْحُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْفِ: ﴿الرِّيَّاحُ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي الْكَهْفِ: ٤٥ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الرَّيْحُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الرِّيَّاحُ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ: ٤٨: (بِالْأَلْفِ): ﴿الرِّيَّاحُ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالْكَهْفِ: ٤٥ وَالْفُرْقَانَ: ٤٨ وَالشُّورَى: ٣٣^(٦)، أَتَمَّهَا بِالْحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانَ: ٤٨

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٦) مَوْضِعُ الشُّورَى وَإِبْرَاهِيمَ، حَفْصٌ يَقْرُؤُهَا بِالْإِفْرَادِ، وَسَتَأْتِي فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ مَفْرَدَةً فِيهَا يَأْتِي.

(٧) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٢ وَ٣٦ وَ٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٣، ١٤-١٥.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٥، ١٧ = ٤٤.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٣ = ٦٠، وَلَمْ يَتَفَنَّ د. الضَّامِنُ لِكَلِمَةِ الْخِلَافِ وَظَنَهَا كَلِمَةً: ﴿نَشْرًا﴾، وَكَتَبَ ﴿الرِّيَّاحُ﴾ قَبْلَهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَعَلَّقَ بِالْقَرَاءَاتِ فِي ﴿نَشْرًا﴾، وَتَنَبَّهَ عَرَشِي، فَكَبَّتْهَا ﴿الرِّيَّاحُ﴾ بِالْإِثْبَاتِ عَلَى مَرَادِ الْمُؤَلِّفِ.



وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالجَائِثَةِ: ٥، وَقَدْ وَقَعَ فِي سُورَةِ
الرُّومِ: ٤٦ حَرْفٌ وَاحِدٌ اجْتَمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِأَلْفٍ
الْجَمْعِ مِنْ أَجْلِ: ﴿مُبَشِّرَات﴾، وَلَيْسَتْ لِي فِيهِ رِوَايَةٌ،
وَأَخْتَارُ الحَذْفَ وَلَا أَمْنَعُ الإِثْبَاتَ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَيْنَ الْيَاءِ وَالْحَاءِ: ﴿الرِّيحِ﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٢٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿الرِّيحِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ:
﴿الرِّيَاحِ﴾، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كِتَابَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ،
مُؤَافَقَةً لِقِرَاءَةِ حَمْزَةَ [وَحَلَفَ] وَرَسْمِ بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
﴿الرِّيحِ﴾^(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَيْنَ الْيَاءِ وَالْحَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ: ﴿الرِّيحِ﴾، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ عَلَى الْجَمْعِ: ﴿الرِّيَاحِ﴾^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٤٦ أَخِيرَ الْكَاتِبِ فِي
إِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْحَاءِ: ﴿الرِّيحِ﴾ وَفِي حَذْفِهَا:
﴿الرِّيَاحِ﴾، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَاصَّةً، وَلَمْ أَرَوْ فِي هِجَاءِ هَذَا
الْحَرْفِ شَيْئًا، وَالْقُرَاءُ كُلُّهُمْ عَلَى الْجَمْعِ، مِنْ أَجْلِ:
﴿مُبَشِّرَات﴾^(١٠).

بِالْأَلْفِ: ﴿الرِّيحِ﴾^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٢٢ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿الرِّيَاحِ﴾ بِالْأَلْفِ عَلَى الْإِجْمَاعِ^(٢)، وَفِي
بَعْضِهَا: ﴿الرِّيحِ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى وَاحِدَةٍ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٥
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿الرِّيحِ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿الرِّيَاحِ﴾ بِالْأَلْفِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨
وَالْكَهْفِ: ٤٥ وَالْفُرْقَانَ: ٤٨ وَالشُّورَى: ٣٣^(٥)، كَتَبُوهُ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنِ نَافِعِ الْمَدِينِيِّ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْيَاءِ
وَالْحَاءِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْحَمْسَةِ هُنَا: ﴿الرِّيحِ﴾، وَعَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عَيْسَى حَرْفًا سَادِسًا فِي الْحِجْرِ: ٢٢؛ وَحَكَى أَنَّ الْمَصَاحِفَ
اخْتَلَفَتْ فِيهِ وَفِي الَّذِي فِي الْكَهْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ مِنْ هَذِهِ
الْجُمْلَةِ غَيْرَهُمَا، وَلَا رَسَمَ الْغَازِيُّ بِنُ قَيْسٍ مِنْهُمَا غَيْرَ الَّذِي فِي
الْحِجْرِ: ٢٢ وَكَتَبَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَمْ يَذْكُرِ اخْتِلَافًا، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ
مِنْ لَفْظِهِ مِمَّا فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ الْقُرَاءِ فِي الْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ: أَحَدَ
عَشَرَ مَوْضِعًا: السَّنَةُ الْمَذْكُورَةُ، وَالْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالرُّومِ: ٤٨

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٢٣، ص: ٨٧.

(٢) كَذَا فِي الْمَقْنَعِ، وَهِيَ يَرِيدُ الْجَمْعَ.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٦٥، ص: ٩٤.

(٤) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٦٧، ص: ٩٥.

(٥) مَوْضِعُ الشُّورَى وَإِبْرَاهِيمَ، حَفِصٌ يَقْرُؤُهَا بِالْإِفْرَادِ، وَسَتَأْتِي اللَّفْظَةُ
مُفْرَدَةً فِيهَا يَأْتِي.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٣٤-٢٣٧/٢، ٢٣٧-٢٣٧/٤، ٩١٥/٤، ١٠٩٣،
١١١٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤٤/٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٥٦-٧٥٧/٣.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٩/٣.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨٨/٤.



وَفِي (خَرَاجًا) مَعًا، وَ(الرَّيْحُ): خُلْفُهُمْ
٨٩
وَكُلُّهُمْ (فَخَرَاجُ) فِي الثُّبُوتِ قَرَأَ
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(طُغْيَسُنُ) (أَمْوَاتُ) كَذَا لِابْنِ نَجَاحٍ
١٠٢
وَعَنْهُمَا فِي الْحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرَّيْحِ)

وَسُورَةِ الْكَهْفِ، وَنَصَّ الْفُرْقَانِ
١٠٣
كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ عَنِ سُلَيْمَانَ
وَالْبِكْرِ وَالشُّورَى، وَنَصَّ الْمُقْنِعِ
١٠٤
بِالْحَذْفِ فِي الثَّلَاثِ عَنِ تَبَّعِ

وَجَاءَ أَوْلَى الرُّومِ بِالتَّخْيِيرِ
١٠٥
لِابْنِ نَجَاحٍ لَيْسَ بِالمَأْتُورِ
وَكُلُّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فَاحْذِفِ
١٠٦
وَلَفْظُ (إِحْسَانِ) أَتَى فِي الْمُتَصِفِ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ إِلَى ١٠٦ أَنَّ
النَّاطِمَ ذَكَرَ أَحْكَامَ كَلِمَةِ: ﴿الرَّيْحِ﴾، وَهُوَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ
مَوْضِعًا، فَأَخْبَرَ النَّاطِمُ عَنِ الشَّيْخَيْنِ اخْتِلَافًا فِي حَذْفِ أَلْفِ
ثَلَاثَةٍ مِنْهَا فِي الْحِجْرِ: ٢٢ وَالْكَهْفِ: ٤٥ وَالْفُرْقَانِ: ٤٨،
وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُدَ الحَذْفَ فِي الْحِجْرِ: ﴿الرَّيْحِ﴾، وَأَنَّ أَبَا
دَاوُدَ نَقَلَ اخْتِلَافَ المَصَاحِفِ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ١٨
[بِالإفْرَادِ] وَالبَقَرَةَ (البِكْرِ): ١٦٤ وَالشُّورَى: ٣٣
[بِالإفْرَادِ]، وَأَنَّ الدَّانِيَّ نَقَلَ حَذْفَ الثَّلَاثَةِ مِنْ غَيْرِ

الثبوت)، وهو في إعراب البيت ذكرها كما هنا.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ مَوْضِعِ الرُّومِ: ٤٨ بِغَيْرِ أَلْفِ:
﴿الرَّيْحِ﴾ قَرَأْنَا كَذَلِكَ لِابْنِ كَثِيرٍ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ
[وَوَخَلَفَ]، وَلِلْبَاقِينَ عَلَى الجَمْعِ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ (٢):

وَنَافِعُ: حَيْثُ (وَاعْدَانَا)، (خَطِيئَةُ)

٥١

وَ(الصَّعْقَةُ) (الرَّيْحِ) (تَفْدُوهُمْ) هُنَا اعْتَبِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ
وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ
ص (٣):

(سِرَاجًا): اخْتَلَفُوا، وَ(الرَّيْحِ): مُخْتَلَفٌ

٩٧

(ذُرِّيَّةً): نَافِعُ، مَعَ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا
مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ (٤):

وَ(الرَّيْحِ): عَنِ نَافِعِ، وَتَحْتَهَا: اخْتَلَفُوا

٨٥

وَيَا: (بِأَيْسِمِ) زَادَ الحُلْفُ مُسْتَطْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا
مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ (٥):

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨٩/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، عِنْدَ الجَعْبَرِيِّ: ١/٣٦٤ (فِي

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الرِّيح﴾، وَمَوْضِعَا الْكَهْفِ: ٤٥ وَالْفُرْقَانِ: ٤٨ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ بِالْجَمْعِ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٤ وَالْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالْحِجْرِ: ٢٢ وَالْكَهْفِ: ٤٥ وَالْفُرْقَانِ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالرُّومِ: ٤٦ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالْجاثِيَةِ: ٥.

وَإِنَّمَا قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي الْبَيْتِ: ٩٧ أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ لِأَنَّ نَافِعًا رَوَاهُ بِالْحَذْفِ، وَنُصِرَ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْفُرْقَانِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ مُخْتَلَفٌ، وَإِنَّمَا قُلْتُ: ١٠ مَوَاضِعَ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ أَكْثَرَ؛ لِأَنَّ هُنَاكَ مَوْضِعَيْنِ لَمْ أُدْخِلْهُمَا هُنَا، وَهُمَا مَوْضِعِي الشُّورَى وَإِبْرَاهِيمَ؛ لِأَنَّ حَفْصًا يُفَرِّقُهَا بِالْإِفْرَادِ، وَسَيِّئَانِ. وَقَوْلُ الشَّاطِئِيِّ يَدْخُلُ فِيهِ مَوْضِعَا الْحِجْرِ: ٢٢ فِي الْبَيْتِ: ٨٥، وَالْكَهْفِ: ٤٥ فِي الْبَيْتِ: ٨٩، فَفِيهَا خِلَافٌ.

الرِّيحُ:

الرِّيحُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ وَهِيَ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالشُّورَى: ٣٣ أَتَمَّا بِالْحَذْفِ: ﴿الرِّيح﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالشُّورَى: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْحَاءِ: ﴿الرِّيح﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ، فَزَادَ نَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] أَلْفًا عَلَى الْجَمْعِ، وَالْبَاقُونَ بَغَيْرِ أَلِفٍ

(٢) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفُقَرَاءُ: ٣٤ وَ٥٤ وَ٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٣، ١٤-١٥.

خِلَافٍ: ﴿الرِّيح﴾، وَخَيْرٌ أَبُو دَاوُودَ الْحَذْفَ وَالْإِثْبَاتَ فِي الرُّومِ: ٤٦ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَاخْتَارَ الْحَذْفَ، فَلَمْ يَرَوْ فِيهِ عَنِ الْمَصَاحِفِ شَيْئًا، فَهَذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاطِمُ حَذْفَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَوَاضِعِ، وَهِيَ خَمْسَةٌ مَوَاضِعِ الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالْجاثِيَةِ: ٥، وَفِي الْمَوَاضِعِ الْاِثْنَى عَشَرَ عَدَا أَوَّلَ الرُّومِ قِرَاءَتَانِ سَبْعِيَّتَانِ بِالْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ، وَالْعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ الْحِجْرِ: ﴿الرِّيح﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الرِّيح﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١٦٤ وَالنَّمْلِ: ٦٣ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْهُ قُطِعَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿رِيح﴾، وَمَوْضِعُ الْحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الرِّيح﴾ وَكَانَتْهَا بِخَطِّ مَنْ خُطِّطَ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿رِيح﴾ وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿رِيح﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦٤ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا مِنَ الْقَدَمِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٨٠.



وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِغَيْرِ أَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الرِّيحُ﴾ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّمَانِيَةَ
عَشْرَةَ بِغَيْرِ أَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿رِيحُ﴾، وَمَوَاضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَيُؤُسُّ: ٢٢ مَرَّتَيْنِ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رِيحُ﴾ وَ﴿الرِّيحُ﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَحْقَافِ: ٢٤ لَا يُمَكِّنُ قِرَاءَتَهُ فِي الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوَاضِعَ بِالْإِفْرَادِ،
آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَيُؤُسُّ: ٢٢ مَرَّتَيْنِ وَيُؤُسُّ: ٩٤
وَأِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٦٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨١ وَالْحَجَّ: ٣١
وَالرُّومِ: ٥١ وَالْأَحْزَابِ: ٩ وَسَيِّئًا: ١٢ وَصَ: ٣٦
وَفُصِّلَتْ: ١٦ وَالشُّورَى: ٣٣ وَالْأَحْقَافِ: ٢٤
وَالذَّارِيَاتِ: ٤١ وَالْقَمَرِ: ١٩ وَالْحَاقَّةِ: ٦.

وَالشَّاطِئِيُّ فِي الْبَيْتِ: ٨٥، يَذْكَرُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَمَّا
الْمَوْضِعُ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ فَهُوَ فِي الْحَجْرِ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَنْهُ فِي
الْجَمْعِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ سُورَةِ الشُّورَى فَذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ: ١١٠.

رِيحَان:

رِيحَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢
وَالوَاقِعَةِ: ٨٩ رَسَمَهُ عَطَاءٌ وَحَكَّمُ: بِأَلْفٍ: ﴿رِيحَانُ﴾،
وَرَسَمَهُ الْغَازِيُّ: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿رِيحَانُ﴾، وَكِلَاهُمَا عِنْدِي

عَلَى التَّوْحِيدِ وَمُوَافَقَةً لِلرَّسْمِ^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى الشُّورَى، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٢):

وَالرِّيحُ: عَنْ نَافِعٍ، وَتَحْتَهَا: اخْتَلَفُوا

٨٥

وَيَا: (بِأَيْسَم) زَادَ الْخُلْفُ مُسْتَطْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا
مَرَّتَيْنِ عَلَى الشُّورَى، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

لَكِنَّ فِي فَصَّلَتْ نَبَتْ أَحْيَرُهُمَا،

١٠٩

وَالْحَذْفُ فِي (تَمَرَاتٍ) نَافِعٌ شَهْرًا

عَنْهُ: (أَسْوَرَةٌ) وَ(الرِّيحُ)، وَالْمَدَنِي

١١٠

عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّامِ جَرَى

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٠ أَنَّهُ كَشَفَ
الْمَصَاحِفَ الْعِرَاقِيَّةَ وَغَيْرَهَا، فَوَجَدَهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي مَوْضِعِ
الشُّورَى: ٣٣: ﴿الرِّيحُ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رِيحُ﴾ وَ﴿الرِّيحُ﴾
وَ﴿رِيحَانُ﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٣٦ وَالْحَاقَّةِ: ٦ وَرَفَّتُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٤٩، ٤/١٠٩٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١١، فِي الْوَسِيلَةِ ضَبَطَ: (الرِّيحُ)

بِالضَّم: ٢٢٢.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٢٢.



عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ، وَبِفَتْحِهَا لِابْنِ
عَامِرٍ، وَالْبَاقُونَ: بِالْكَسْرِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنُ: ١٢
وَالْوَاقِعَةُ: ٨٩.

حَسَنٌ، وَاخْتِيَارِي الْأَلِفُ، مِثْلُ الَّذِي فِي الرَّحْمَنِ:
﴿رِيحَانٌ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

كَذَا (الْمَنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ

٢٤٨

وَوُخِلْفُ (رِيحَانٌ) لَهُ فِي وَقَعَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿رِيحَانٌ﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى الْإِثْبَاتِ فِيهِمَا:
﴿رِيحَانٌ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿الرِّيْحَانُ﴾ وَ﴿رِيْحَانٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الرَّحْمَنِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الرِّيْحَانُ﴾؛
وَكَذَا رَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِالْوَجْهِينِ، وَالضَّمُّ مُوَافِقٌ لِحِجْمِ النُّقْطِ
الْأُخْرَى، وَالْكَسْرُ- أَتَى بِحِجْمِ أَكْبَرَ قَلِيلًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْوَاقِعَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿رِيْحَانٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الرِّيْحَانُ﴾
وَ﴿رِيْحَانٌ﴾، وَرَأَيْتُهُ صَبَطَ النُّونَ فِي الرَّحْمَنِ: ١٢ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ
أَمَامَ النُّونِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿رِيْحَانٌ﴾؛

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٣-١١٨٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

رود:

آرآدني	آرآدوا	آرذناه
تُرَاوُدُ	رَاوَدُنُّ	رَاوَدُنِّي
رَاوَدْتُهُ	رَاوَدْتُهُ	رَاوَدُوهُ
سُرَاوُدُ	يُرِدْنِي	يُرِيدَانِ

آرآدني:

آرآدني: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿آرآدني﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿آرآدني﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٨ مَرَّتَانِ.

آرآدوا:

آرآدوا: رَأَيْتُ فِي وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿آرآدوا﴾ و﴿فَآرآدوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿آرآدوا﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٢٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةَ: ٤٦ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٧٠ وَالْحَجَّ: ٢٢ وَالسَّجْدَةَ: ٢٠ وَالصَّافَاتِ: ٩٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿آرآدوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿آرآدوا﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَاتِ هُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الرَّاءِ وَالذَّالِ وَكَأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ أَلْفٌ فَطُمِسَتْ: ﴿آرآدوا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ أَوْ رَاقِعَهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿آرآدوا﴾ و﴿فَآرآدوا﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٢٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٧٠ وَالْحَجَّ: ٢٢ وَالسَّجْدَةَ: ٢٠ وَالصَّافَاتِ: ٩٨.

آرذناه:

آرذناه: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ تَوْنِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿آرذنه﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

(١) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.



الَلْفَظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿أَرْدَنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلُ: ٤٠.

تَرَاوِدُ:

تَرَاوِدَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿تَرَاوِدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿تَرَاوِدُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٠.

رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ!
وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ.

رَاوَدْتَنُ:

رَاوَدْتَنُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٥١ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿رَاوَدْتَنُ﴾^(٤).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١٩/٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي
(نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿أَرْدَنَهُ﴾، وَأَخَذَ مِنْ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْتَنَ) وَ(عَلَمْتَنَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْتَنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَرْدَنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا هَذَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَ(الِاسْتِـئـذَانُ)

٢١٦

فَعْلٌ: (المَرَاوَدَةُ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ
المَرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدْتُنَّ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿رَاوَدْتُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥١.

رَاوَدْتُنِي:

رَاوَدْتُنِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ
يُوسُفَ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُنِي﴾،
وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفُ الرَّاءِ وَقَلِيلٌ مِنْ حَرْفِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٦ بِحَذْفِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُنِي﴾.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٦.

رَاوَدْتُهُ:

رَاوَدْتُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾
٢٣ بَعْدَ أَلِفِ بَيْنِ الرَّاءِ وَالْوَاوِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَ(الِاسْتِـئـذَانُ)

٢١٦

فَعْلٌ: (المَرَاوَدَةُ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ
المَرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾.

وَهَذَا المَوْضِعَ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١٢/٣، ٧١٥، ٧١٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

رَاوَدْتُهُ:

رَاوَدْتُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٢ وَ ٥١ بِغَيْرِ
أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْوَاوِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَالِاسْتِئْذَانُ

٢١٦

فَعْلٌ: (المُرَاوَدَةُ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ
المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ
يُوسُفَ: ٥١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾،
وَمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٣٢ وَ ٥١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿رَاوَدْتُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٢ وَ ٥١.

رَاوَدُوهُ:

رَاوَدُوهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٣٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ
بَيْنَ الرَّاءِ وَالْوَاوِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾، قَالَ: وَقَدْ مَضَى - مِثْلُهُ فِي
يُوسُفَ^(٣).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَالِاسْتِئْذَانُ

٢١٦

فَعْلٌ: (المُرَاوَدَةُ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ
المُرَاوَدَةِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿رَاوَدُوهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعِ القَمَرِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿رَاوَدُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٣٧.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٢، ٧١٥، ٧١٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

سَنَرَاوُدُ:

سَنَرَاوُدُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿سَنَرَاوُدُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (رَوَاسِي)، وَالِاسْتِبْءَانُ

٢١٦

فَعْلُ: (المَرَاوِدَةُ)، وَ(البُنْيَانُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ أَفْعَالِ
المَرَاوِدَةِ: ﴿سَنَرَاوُدُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَنَرَاوُدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦١.

يُرْدَنِي:

يُرْدَنِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ المَحذُوفَاتُ مِنْ
كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى
نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يَسٍ: ﴿إِنْ يُرْدَنِ الرَّحْمَنُ بَصْرًا﴾
[٢٣]، ... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُودَ: ٧٢١/٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٦-١٥٧.

فَهُوَ يَبَاءٌ ...)^(٣).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يَسٍ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ،
لِلْجَازِمِ: ﴿يُرْدَنُ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي
يَسٍ: ٢٣: ﴿يُرْدَنُ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ
الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءِ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا:
﴿يُرْدَنُ﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَبُتُوتِهَا^(٧):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَ(تَشْهَدُونَ) (ارْجِعُونَ) (إِنْ يُرْدَنُ) (نَكِي

١٧١

رِءِ) (يُنْقَدُونَ) (مَآبِءِ) مَعَ (مَتَابِ) ذُرَى

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تُرْدِينِ) (إِنْ يُرْدَنُ) مَعَ (إِنْ تَرِنِ)

٢٦٨

وَ(اتَّبِعُونَ) زُخْرُفٍ وَمُؤْمِنِ

(٣) الوَقْفُ وَالاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٥) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٦٦، ص: ٣٢.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُودَ: ١٣١/٢، ١٦٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاظِمُ، وَأُثْبِتُ الياءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الوِزْنِ.

روض:

رَوْضَات

رَوْضَات:

رَوْضَات: ذَكَرَ الدَّانِي عَنْ ابْنِ عَيْسَى فِي كِتَابِهِ: أَمَّهَا
مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ: ﴿رَوْضَات﴾، وَقَالَ الدَّانِي: إِنَّهُ رَأَاهَا
كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٢ كَتَبُوا مِنْ رِوَايَتِنَا
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأَصْبَهَانِيِّ خَاصَّةً: بِالْأَلْفِ وَتَاءٍ بَعْدَهَا
مَمْدُودَةٌ فِي الْكَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾، وَلَا
يَجُوزُ فِيهِمَا غَيْرُ التَّاءِ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَحَدْفِهَا،
فَوَرَدَ خَطُّ الْمُصْحَفِ بِحَدْفِ الْأَلْفِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ
مِثْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَشَدَّ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ
رِوَايَتِنَا عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمَذْكُورِ، وَلَمْ أَرَوْ دَلِيلًا عَنْ غَيْرِهِ،
وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِهِمَا الْعَازِي وَحَكَمَ وَعَطَاءٌ وَنَافِعٌ
وَعَيْرُهُمْ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (صَرَاطِ) خُلْفُهُ وَ(سَوَّاتِ)

٥٩

وَعَنْهُمَا (رَوْضَاتِ) قُلُ وَ(الْجَنَّاتِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي يَسٍ: ٢٣: ﴿يُرْدِنِ﴾، وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ قَبْلَهَا قِيدًا بَلْ
إِيضًا، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ
وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).


وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَدْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يُرْدِنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ٢٣.

ذَكَرُ الْكَلِمَةَ قَبْلَهَا عِنْدَ الشَّاطِبِيِّ لَيْسَ قِيدًا، وَإِنَّمَا هُوَ
لِإِكْمَالِ الْبَيْتِ.

يُرِيدَانِ:

يُرِيدَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ طه: ٦٣ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يُرِيدَانِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدْفِ
الْأَلْفِ: ﴿يُرِيدَانِ﴾؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا فَرَاغًا يَتَّسِعُ لَهَا، ثُمَّ كَانَتْ
أَضَافَهَا فَوَجَدَهَا مَرْحُومَةً فِي مَكَانِهَا فَطَمَسَهَا، وَهِيَ
هَكَذَا: ﴿﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٦٣.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١١، ص: ٢٣، كَتَبَ الدَّانِي

كَلِمَتَيْنِ: ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾ فَأَثْبَتِ الْأَلْفَ فِي الْكَلِمَتَيْنِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٠-١٠٩١.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٠.



روع:

راع

راع:

ازتاب: رأيت في مصحف صنعاء هذا الموضع
الصفات: ٩٣ بحذف الألف بين الراء والغين: ﴿فراع﴾،
ورأيت موضعي الصفات: ٩١ والذاريات: ٢٦ بإثبات
تلك الألف: ﴿فراع﴾.

رأيت في المصحف الحسيني ومصحف الرياض
ومصحف طوب قاي ومصحف مكتبة باريس
برقم: (٥١٢٢) هذه المواضع بإثبات الألف بعد الراء:
﴿فراع﴾.

عدد المواضع: ٣ مواضع فقط، الصفات: ٩١ و ٩٣
والذاريات: ٢٦.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ الْخَلْفَ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ
الشُّورَى: ٢٢، وَرَجَّحَ الْمَارِغَنِيُّ الْإِثْبَاتَ: ﴿رَوْضَات﴾
وَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ ظَاهِرُ النُّقُولِ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا
الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الضَّادِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي الْكَلِمَةِ
بَعْدَهَا: ﴿رَوْضَتِ الْجَنَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَايِ هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الضَّادِ: ﴿رَوْضَتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الضَّادِ: ﴿رَوْضَاتِ﴾.

عدد المواضع: موضع واحد فقط الشورى: ٢٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٤.

ريب:

ارتاب	ارتابت	ارتابوا
ترتابوا	مرتاب	يرتاب
يرتابوا		

ارتاب:

ارتاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَارْتَابَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لَارْتَابَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٤٨.

ارتابت:

ارتابت: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿ارْتَبَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالتَّوْبَةِ: ٤٥.

ارتابوا:

ارتابوا: النُّورِ: ٥٠ رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ارْتَبُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ارْتَبُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٠.

ترتابوا:

ترتابوا: رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَرْتَبُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٨٢.

مرتاب:

مرتاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرِ: ٣٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرْتَبٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ



ريش:

ريشًا

ريشًا:

ريشًا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا فِي الْأَعْرَافِ: ٢٦ فَكَتَبُوهُ: ﴿وَرِيْشًا﴾: بغير ألف، و﴿ريشًا﴾: بِالْأَلْفِ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَرِيْشًا﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَرِيْشًا﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٦^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿ريشًا﴾ وَالْحَذْفِ: ﴿ريشًا﴾، أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٦ بغير ألف، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَرِيْشًا﴾ بِالْأَلْفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَيْمَةِ الْعَامَّةِ، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الْمُفْضِلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ عَنِ عَاصِمٍ، وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا مِنْ طَرِيقِهِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٦ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَكْثَرُ سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: بغير ألفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالشَّيْنِ: ﴿ريشًا﴾، وَأَتَى فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿ريشًا﴾، وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٨ = ٣١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٦٠، ص: ٩٣-٩٤.

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مُرْتَابٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣٤.

يرتاب:

يَرْتَابُ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُدْتَرِّ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَرْتَابٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدْتَرِّ: ٣١.

يرتابوا:

يَرْتَابُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَرْتَابُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَرْتَابُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ١٥.

[وَالْعَشْرَةَ] مِنْ جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا وَقَيَّدْنَاهَا وَمَبْلَغُهَا: ١٦٠ طَرِيقًا، إِلَّا الْمُفْضَلَ عَنْ عَاصِمٍ، انْفَرَدَ بِذَلِكَ وَخَدَهُ عَنْهُ، وَإِلَّا حُسَيْنَ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَحَفْصَ بْنَ عَمْرٍو الدُّورِيِّ^(١).

قَالَ السَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٢):

وَيَا: (وَرِيْشًا) بِخُلْفٍ بَعْدَهُ أَلِفٌ،

٧٢

وَطَاءٌ: (طَسِيفٌ) أَيْضًا فَازُكٌ مُخْتَبِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿رِيْشًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٦.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣٦/٣-٥٣٧.

(٢) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلْسَّاطِبِيِّ: ٨.

حَرْفُ الزَّايِ

زبر	زبن	زجج	زجر	زجو	زرب
زرع	زكو	زلزل	زلل	زلم	زني
زهد	زهق	زوج	زود	زور	زول
		زيغ	زين		

زبر:

الزُّبْر

الزُّبْر:

الزُّبْر: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبْرِ وَالْكِتَابِ﴾ كُلُّهُنَّ بِالبَاءِ .. (١).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿وَالزُّبْرِ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿وَالزُّبْرِ﴾ (٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا

مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿بِالزُّبْرِ وَالْكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ: بَاءٍ فِي: ﴿الزُّبْرِ﴾ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ خَاصَّةً، وَفِي رِوَايَةِ هِشَامٍ زِيَادَةُ: البَاءِ فِي: ﴿بِالزُّبْرِ وَالْكِتَابِ﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصَحِّفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاختِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبِعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ) (٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّنْقِصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبْرِ وَالْكِتَابِ الْمُتِيرِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤]: بِالبَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ مَوَاضِعَ (٤).

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٤) البِدْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، وَفِي المَطْبُوعَةِ كُتِبَتْ الآيَةُ خَطَأً.

(١) فَصَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٦٦/١.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبْرِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَابِيُّ بِسُنْدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْهَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السُّجْرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبْرِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ كَتَبُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ حَاشَا مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالزُّبْرِ﴾ بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿وَالزُّبْرِ﴾، وَ﴿الْكِتَابِ﴾ أَيْضًا، بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿الْكِتَابِ﴾، وَكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبْرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ الْجَرِّ فِي الْكَلِمَتَيْنِ مَعًا^(٨).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبْرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ رَوَاهُ بِسُنْدِهِ كَذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ بِسُنْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُمَا مَرْسُومَانِ بِالْبَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْأَخْفَشُ الدِّمَشْقِيُّ: إِنَّ الْبَاءَ زِيدَتْ فِي الْإِمَامِ - يَعْنِي الَّذِي وَجَّهَ بِهِ إِلَى الشَّامِ - فِي: ﴿وَبِالزُّبْرِ﴾ وَخَدَّهَا، وَرَوَى الْكِسَائِيُّ عَنْ أَبِي حَيَوَةَ شُرَيْحِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي الْمَصْحَفِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى إِسْنَادًا، وَهُمَا فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ بَاءٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسُنْدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْصَى مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسُنْدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السُّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السُّنْدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبْرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ ثَلَاثَتُهُنَّ بِالْبَاءِ^(٢).

(٣) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ٢٤٤.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ٢٥٥.

(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / ٤١٠.

(٦) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: / ٢٥٥.

(٧) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ٢٧٧، ٢٧٧.

(٨) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣٨٥/٢ - ٣٨٦.

(١) المُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٥٧، ص: ١٠٢-١٠٣، ١٠٨.

(٢) المُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٧٢، ص: ١١٠.

زين:

الزَّبَانِيَّة

الزَّبَانِيَّة:

الزَّبَانِيَّة: العَلَقِ: ١٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الزَّبَانِيَّة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ قَدْ تَعَرَّضَتْ الْحُرُوفُ الْأُولَى مِنْهُ لِلْقَطْعِ: (الزَّبَا)، وَبَقِيَ مِنَ الْكَلِمَةِ: (نِيَه) فَقَطْ هَكَذَا: ﴿[صورة]﴾ وَقَبْلَهُ حَرْفُ الْعَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿سَنْدَعُ﴾، فَضَاعَ الْحُكْمُ مِنَ الْوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْعَلَقِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الزَّبَانِيَّة﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَلَقِ: ١٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَظِيمًا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(١):

(وَسَارِعُوا) الْوَاوُ: مَكِّيٌّ عِرَاقِيَّةٌ،

٦١

وَبَا: (وَبِالزُّبْرِ) الشَّامِيُّ فَشَا خَبْرًا

صَحَّحَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦١ مَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ، وَقَالَ: (لَأَنِّي كَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفٍ لِأَهْلِ الشَّامِ عَتِيقٌ، يَغْلُبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَوْ هُوَ مَنْقُولٌ عَنْهُ، وَهَذَا الْمُصْحَفُ مَوْجُودٌ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ، فِي مَسْجِدِ بَنَوَاحِي الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْكَشْكِ، وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مُصْحَفٌ عَلِيٌّ يَعْنِي بِزِيَادَةِ الْبَاءِ فِي: ﴿بِالزُّبْرِ﴾ لَوْحِدِهَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَالزُّبْرِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ وَالنَّحْلِ: ٤٤ وَالْكَهْفِ: ٩٦ وَالشُّعْرَاءِ: ١٩٦ وَفَاطِرٍ: ٢٥ وَالْقَمَرِ: ٤٣ وَ٥٢.

وَالْخِلَافُ مُقَيَّدٌ بِمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ، فَقَطْ، لِقَرِينَةِ الْكَلِمَةِ بَعْدَهُ فِي نَفْسِ الْآيَةِ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٢) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣١.

زجج:

زُجَاجَةٌ

زُجَاجَةٌ:

زُجَاجَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ هَذَا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٥ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿زُجَاجَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿زُجَاجَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ
الْمَوْضِعَ الثَّانِيَّ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الزُّجَاجَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣٥ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ
الْجِيمَيْنِ: ﴿زُجَاجَةٌ﴾ ﴿الزُّجَاجَةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٥ مَرَّتَانِ،
وَالْمَوْضِعَانِ مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

زجر:

الزَّاجِرَاتُ

الزَّاجِرَاتُ:

الزَّاجِرَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ
الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَمَّهْمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الزَّاجِرَاتُ﴾،
وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ
يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ:
﴿الزَّاجِرَاتُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا
١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣١/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

زجو:

مُزْجَاةٌ

مُزْجَاةٌ:

مُزْجَاةٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿مُزْجَاةً﴾
(بِالْيَاءِ) فِي يُوسُفَ: ٨^(١).

قَالَ الْجُهَيْمِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿مُزْجَاةً﴾ [يُوسُفَ: ٨٨]...
بِالْهَاءِ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ:
بِالْيَاءِ: ﴿مُزْجَاةً﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٨ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الْجِيمِ
وَالْهَاءِ: ﴿مُزْجَاةً﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٨ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً: ﴿مُزْجَاةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٨.

تَكَلَّمَ الشَّيْخَانِ عَنِ حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَتَكَلَّمَ

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَيْمِيِّ: ٩٥.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩٦، ص: ٩٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٧/٣.

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَالزَّجَرَاتِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٢.
حَدَّدَ الدَّانِيُّ مَعَ أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ وَمَصَاحِفِ الْعِرَاقِ،
لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ.

زرب:

زَرَابِيٌّ

زَرَابِيٌّ:

زَرَابِيٌّ: الغَاشِيَّة: ١٦ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿زَرَابِيٌّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الغَاشِيَّة: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ،
وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿زَرَابِيٌّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الغَاشِيَّة: ١٦.

الْجُهْنِيُّ عَنِ رَسْمِ الهَاءِ، وَأَنَّهَا لَمْ تُرْسَمِ تَاءً.
وَلَمْ يَذْكَرِ الشَّاطِبِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُخَالَفَةً لِأَصْلِهِ.

زرع:

الزَّارِعُونَ الزَّرَاعُ

الزَّارِعُونَ:

الزَّارِعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الزَّارِعُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالرَّاءِ: ﴿الزَّارِعُونَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

(ت) (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَةَ: ٦٤ بِحَذْفِ

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٨١/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّارِعُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةُ: ٦٤.

الزَّرَاعُ:

الزَّرَاعُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْفَتْحِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الزَّرَاعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَتْحِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الزَّرَاعُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ٢٩.

زكو:

أزكى	تزكى	زكا
الزكاة	زكاهها	زكوة
يتزكى	يزكى	

تزكى:

تزكى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٨ بِالْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿تَزَكَّى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ: ﴿تَزَكَّى﴾، وَمَوْضِعُ
النَّازِعَاتِ: ١٨ بِحُطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ: ﴿تَزَكَّى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْلَى
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿تَزَكَّى﴾، وَهِيَ بِيَاءِ
مَوْفُوضَةٍ تَحْتَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، طه: ٧٦ وَفَاطِرٍ: ١٨
وَالنَّازِعَاتِ: ١٨ وَالْأَعْلَى: ١٤.

زكا:

زكا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا
فَكْتَبُوا: ﴿زَكَى﴾ فِي النُّورِ: ٢١ (بِالْيَاءِ)، ثُمَّ قَالَ (وَاتَّفَقَتْ
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى: ﴿مَا زَكَى﴾ بِالْيَاءِ)^(٤).

أَزَكَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿أَزَكَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٣٢ وَالْكَهْفِ: ١٩
وَالنُّورِ: ٢٨ وَ ٣٠ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا
بِالْيَاءِ: ﴿أَزَكَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَزَكَى﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٣٢
بِحُطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَزَكَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٢٣٢
وَالْكَهْفِ: ١٩ وَالنُّورِ: ٢٨ وَ ٣٠.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٦/٢، ١٤٩، ١٦٥، ٢٨٨، ٨٠٤/٣.

إدراجه من المحقق في ص: ١٦٥ خطأ.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٥.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٣ = ٥٩.



رَسَمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢١
بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢١ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى
وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿زَكَى﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ
وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمَ بِالْأَلْفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثَّلَاثِيَّ
الْأَحَدِ عَشَرَ اللَّاتِي يُكْتَبْنَ بِالْأَلْفِ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٨):

كَيْفَ (الضُّحَى) وَ (الْقَوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ (تَلَى)

٢٣٥

(سَجَى) (زَكَى) وَأَوْهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سَطُرَا

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلْفِ، ... إِلَّا: ﴿وَمَا
زَكَى﴾ ... فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ ... وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ
وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ؛ فَرَقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ،
وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ^(٩).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

وَالْيَاءِ فِي سَبْعِ فَمِنُهُنَّ: (سَجَى)

٣٨٧

(زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيْفَ جَا

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَالَ الْأَخْفَشُ: فِيمَا كُتِبَ بِالْيَاءِ
وَهُوَ مِنَ: الْوَاوِ: ...، وَ ﴿مَا زَكَى مِنْكُمْ﴾ [النُّورِ: ٢١]،
كُتِبَتْ هَذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الْآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكُتِبَتْهَا
عَلَى مِثْلِ الَّذِي هِيَ مَعَهُ)^(١).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ الْمُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ الَّتِي
كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَهَذِهِ تُكْتَبُ
بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النُّورِ: ٢١: (بِالْيَاءِ):
﴿زَكَى﴾^(٣).

جَعَلَهَا الدَّانِي مِنَ الْمُسْتَثْنَاةِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْأَلْفِ،
فَتَرَسَّمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ
مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ،
وَهِيَ أَحَدُ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرٍ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢١
بِالْيَاءِ: ﴿زَكَى﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٣٧/١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٣٩، ص: ٦٦.

(٥) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٢٢، ص: ٨٧.

(٦) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٠٤، ص: ١٠٠.

(٧) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٧/٢، ٩٠٣/٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقَرَأَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٠.

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي
وَمَرِيَمَ: ١٣ وَالْكَهْفِ: ٨١ فَكُتِبَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
بِالْوَاوِ: ﴿زَكْوَةٌ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ: ﴿زَكَاةٌ﴾^(٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالْوَاوِ: ﴿الزَّكْوَةُ﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِالْوَاوِ): ﴿الزَّكْوَةُ﴾^(٨).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ الْأَلِفَ وَآوًا،
حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ قَالَ: (حُدِّثْتُ عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ عَنْ ابْنِ
قُتَيْبَةَ^(٩))، قَالَ: كَتَبَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾:

﴿الزَّكْوَةُ﴾: ﴿الْحَيَوَةُ﴾: ﴿الرَّبْوَا﴾: بِالْوَاوِ، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ
إِنَّ بَشَرَ بْنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي
الْإِمَامِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ وَ﴿الزَّكْوَةُ﴾ وَ﴿الغَدْوَةُ﴾
وَ﴿الرَّبْوَا﴾: بِالْوَاوِ)^(١٠).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي: ﴿الزَّكْوَةُ﴾
فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالْوَاوِ^(١١).

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٩) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر،
ت: ٢٧٦هـ.

(١٠) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٣، ص: ٥٤، ٥٥.

(١١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٢، ص: ٨٣.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ
الْيَاءَ رُسِمَتْ عَوَضًا عَنِ الْأَلِفِ الْمُنْقَلَبِ عَنِ الْوَاوِ فِي سَبْعِ
كَلِمَاتٍ، هَذِهِ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿زَكَى﴾، وَهِيَ فَعُلٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الْكَافِ يَاءً: ﴿زَكَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٢١.

الزَّكَاةُ:

الزَّكَاةُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ كَلِمَتِي
﴿الصَّلَاةُ﴾ وَ﴿الزَّكْوَةُ﴾: (بِالْوَاوِ جَمِيعًا، حَيْثُ وَقَعَا)^(٢).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ:
رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ الْعَاصِ -،
وَأَمَلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ^(٣)، فَاِذَا
فِيهِ: ﴿كَانَ﴾: ك وَن، حَتَّاءٌ وَ﴿حَتَّى﴾: مِثْلُ: ﴿الصَّلَاةُ﴾
بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكْوَةُ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الْحَيَوَةُ﴾: بِوَاوٍ^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَآوٌ:

﴿الزَّكْوَةُ﴾^(٥).

(١) دَلِيلُ الْحِزْبَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١=١٧.

(٣) مَعْنَى الْحَرْفِ: الْكَلِمَةُ.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٢/١.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

وَالْوَاوُ فِي أَلْفَاتِ كَدَ (الزَّكْوَةُ) وَ (مَشْ)

٢٢٢

كَوَّة) (مَنَوَّة) (النَّجْوَةُ) وَاضِحٌ صُورًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلْفِ وَأَوًّا^(٧):

وَفِي (الصَّلَوَةُ) (الْحَيَوَةُ)، وَانجَلَى أَلْفُ ال

٢٢٣

مُضَافٍ، وَالحَذْفُ فِي خَلْفِ الْعِرَاقِ يُرَى

فِي أَلْفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا

٢٢٤

لَدَى: (حَيَوَةُ) (زَكْوَةُ) وَأَوُّ مَنْ خَبَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٢ وَ ٢٢٣ وَ ٢٢٤

(وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... وَ ﴿مَا أَتَيْتُمْ مِنْ

زَكْوَةً﴾ بِالْوَاوِ)^(٨).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ وَأَوًّا عَوْضًا مِنْ الْفِ

٣٩١

قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرَفِ

وَفِي (الرَّبْوَا) وَكَيْفَمَا (الْحَيَوَةُ)

٣٩٣

أَوْ (الصَّلَوَةُ) وَكَذَا (الزَّكْوَةُ)

مَا لَمْ تُضِفْنَهُنَّ إِلَى صَمِيرٍ

٣٩٤

فَأَلْفٌ، وَالثَّبْتُ فِي الْمَشْهُورِ

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا

نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ

الْكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ

الَّذِي^(١) يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الْأَلْفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي أَتْنَاءِ كَلَامِهِ عَنِ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لِحْنًا وَسُنْفِيمُهُ

بِالْبَسْتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿زَكْوَةً﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ عَلَّلَ كِتَابَتَهُ كَذَلِكَ

بِأَنَّهُ رَدَّ إِلَى أَصْلِهِ^(٣).

ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ:

﴿الزَّكْوَةُ﴾... بِالْوَاوِ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٤٣ وَ ٨٣ وَ ١١٠

وَالْكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالْحَجِّ: وَالنُّورِ: ٣٧ وَالرُّومِ: ٣٩

وَفُصِّلَتْ: ٧ بِالْوَاوِ بَدَلًا مِنْ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ

فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿الزَّكْوَةُ﴾، وَلَمْ تَأْتِ مُضَافَةً^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلْفِ وَأَوًّا^(٦):

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٩٠/.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٢٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١/٢، ١٣٤، ١٧٤، ١٩٦، ٣/٦٩٦،

٨١٨، ٨٢٧/٤، ٨٨٤، ٩٠٦، ٩٨٨، ١٠٧٤، ١٠٨١، ١١٥٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ فِي

الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلْفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ

بِزِيَادَةِ: الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمِ) بِالْكَسْرِ فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣،

قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ فِي

الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلْفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ

بِزِيَادَةِ: الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمِ) بِالْكَسْرِ فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣،

قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.

(٨) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٣٩٥.

الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ وَآوًا: ﴿زَكْوَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ
وَالنِّسَاءِ: ١٦٢ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَالبَيْتَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ وَآوًا: ﴿زَكْوَةٌ﴾ مُعَرَّفًا،
وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَالرُّومَ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿زَكَاةٌ﴾ وَلَمْ يَأْتِ غَيْرَهَا مُنْكَرًا،
وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٣ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ
خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ بَعْضِ
حُرُوفِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ
وَآوًا: ﴿الزَّكْوَةُ﴾ وَ﴿زَكْوَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٧٧
وَالْأَعْرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَالْكَهْفِ: ٨١
وَمَرْيَمَ: ٣١ وَ٥٥ وَالْحَجِّ: ٧٨ وَالْمُجَادِلَةَ: ١٣ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٤٣ وَ٨٣
وَ١١٠ وَ١٧٧ وَ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَ١٦٢ وَالْمَائِدَةِ: ١٢
وَ٥٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٦ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَ١٨ وَ٧١
وَالْكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ وَ٣١ وَ٥٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٣
وَالْحَجِّ: ٤١ وَ٧٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٧ وَ٥٦
وَالنَّمْلِ: ٣ وَالرُّومِ: ٣٩ وَلُقْمَانَ: ٤ وَالْأَحْزَابِ: ٣٣
وَفُصِّلَتْ: ٧ وَالْمُجَادِلَةَ: ١٣ وَالتَّوْبَةَ: ٢٠ وَالبَيْتَةَ: ٥.

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٣ وَ٣٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ (أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ وَآوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)،
(وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ
الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْوَآوَ رُسِمَتْ
عَوَضًا مِنَ الْأَلِفِ فِي ثِنَايَةِ أَلْفَاظٍ)، هَذَا تَامِنُهَا، وَاللَّفْهُ مُتَقَلِّبٌ
عَنِ وَآوٍ: ﴿الزَّكْوَةُ﴾، (فَإِنَّ أَصْفَتَهُنَّ إِلَى صَمِيرٍ فَإِنَّهُنَّ لَا
يُرْسَمْنَ بِالْوَاوِ، بَلْ بِالْأَلِفِ ثَابِتَةٍ فِي الْوَجْهِ الْمَشْهُورِ، وَهُوَ
الْأَكْثَرُ، وَالْوَجْهُ غَيْرُ الْمَشْهُورِ: حَذْفُ الْأَلِفِ فِيهِنَّ، وَهُوَ
الْأَقْلُ... وَالْمَشْهُورُ رَسْمُهُ بِالْأَلِفِ ثَابِتَةٍ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ)، وَأَمَّا
مَا كَانَ مُنْكَرًا، فَيَفْهَمُ (مِنْ كَلَامِ أَبِي عَمْرٍو فِي الْمُفْنِعِ أَنَّ فِيهِ
خِلَافًا، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهِ بِالْوَاوِ)^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ وَآوًا، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرُّومِ
بِالتَّنْكِيرِ: ﴿الزَّكْوَةُ﴾ وَ﴿زَكْوَةٌ﴾ وَ﴿لِلزَّكْوَةِ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٨١ وَمَرْيَمَ: ١٣ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ: ﴿زَكَاةٌ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٣ وَ٨٣ وَ١١٠ وَ١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ١١
وَ٧١ وَالتَّنُورِ: ٣٧ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَالبَيْتَةِ: ٥ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ وَآوًا: ﴿زَكْوَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِدَالِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٨٢-٢٨٤،

وتعريف كلمة (غير) غير مستقيم.

زكأها:

زكأها: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٩ وَهِيَ مُسْتَشْنَأَةٌ مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ وَاوِيَّةٌ تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ؛ فَبِسَبَبِ التَّضْعِيفِ فِيهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿زَكْنَهَا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبْتَ (الْفَا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تُرْسَمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ): ﴿زَكْنَهَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٩ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ يَاءً: ﴿زَكْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٩.

زكية:

زكية: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بَغَيْرِ

أَلِفٍ: ﴿زَكِيَّةٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْيَزِيدِيِّ أَنَّهُ: بِالْأَلِفِ فِي

مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّهُ

مَكْتُوبٌ بَغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿زَكِيَّةٌ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٧٤ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿زَكِيَّةٌ﴾، كَذَلِكَ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَهُوَ

الَّذِي اخْتَارَ، لِرَوَاتِنَا ذَلِكَ عَنْ: نَافِعٍ، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا:

بِالْأَلِفِ ﴿زَاكِيَّةٌ﴾، وَقَرَأَهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ مِنَ الْقُرَّاءِ مَعَ تَشْدِيدِ

الْيَاءِ: الْكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ [وَرَوْحٌ عَنْ يَعْقُوبَ]، وَكَتَبُوهُ فِي

بَعْضِهَا: ﴿زَاكِيَّةٌ﴾ بِالْأَلِفِ وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ: الْحَرَمِيَّانِ وَأَبُو

عَمْرٍو [وَرَوْيَسٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَبِي جَعْفَرٍ]^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٦):

(٣) الْمُتَعَنَّيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٦ وَ ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٤) الْمُتَعَنَّيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢١٣ وَ ٢١٤، ص: ٤١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨١٤-٨١٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، (بِحَذْفِ) ضَبَطَهَا بِالْكَسْرِ:-

الْجَعْبَرِيُّ وَالْمَنْظُومَةُ، وَالتَّنْوِينُ أَهْوَمُ لِلْوَزْنِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٨، ٥/١٢٩٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ فَمَحَاوِي: (عَلَى) بَدَلًا مِنْ (عَنْ)، وَفِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (تَزِدُ

الْفَه) بَدَلًا مِنْ (تَرُدُّ أَلْفَهُ).

٨٨

(تَزَوَّرٌ) (زَكِيَّةٌ)، مَع: (لَسْتَحَذَتْ): بِحَذِّ

فِي، نَافِعٍ: (كَلِمَةُ رَبِّي) اعْتَمَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (الْحَبَسِيَّةُ)، وَخُلْفُ (زَكِيَّةٌ)

٢١٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: حَذَفُ (عَشِيَّةٌ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالإِخْتِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ

الكَلِمَةِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ فِيهَا الحَذْفَ: ﴿زَكِيَّةٌ﴾، وَعَلَيْهِ

العَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّيِّ -عِنْدَ مَنْ يُثَبِّتُهَا قِرَاءَةً-:

﴿زَكِيَّةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الكَهْفِ: ٧٤.

وَمَا رَوَاهُ الدَّانِيُّ عَنْ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ فِي رَسْمِ مَصَاحِفِ

المَدِينَةِ أَنَّهُ بِالحَذْفِ، يُنَاقِضُ فِي الحُكْمِ مَا رَوَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَدِهِ

إِلَى اليَزِيدِيِّ عَنْ مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ: أَنَّهُ بِالأَلِفِ، إِلاَّ أَنْ

تَكُونَ رَاوِيَةً اليَزِيدِيِّ خَاصَّةً بِمَصَاحِفِ: مَكَّةَ فَقَطُّ، وَاللهُ

أَعْلَمُ.

يَتَزَكَّى:

يَتَزَكَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٨

بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَزَكَّى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ

الكَافِ: ﴿يَتَزَكَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٨

بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الكَافِ: ﴿يَتَزَكَّى﴾، وَمَوْضِعَ

اللَّيْلِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، فَاطِرٍ: ١٨

وَاللَّيْلِ: ١٨.

يَزَكَى:

يَزَكَى: عَبَسَ: ٣ و٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الكَافِ: ﴿يَزَكَى﴾، وَهُمَا بِحَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ القَرْنِ

الحَامِسِ الهِجْرِيِّ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ

الكَافِ: ﴿يَزَكَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، عَبَسَ: ٣ و٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٨/٢.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٢-١٥٣.

زلزل:

زَلْزَالًا

زَلْزَالَهَا

زَلْزَالًا:

زَلْزَالًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ الثَّانِيَةِ: ﴿زَلْزَالًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ١١.

زَلْزَالَهَا:

زَلْزَالَهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ الثَّانِيَةِ: ﴿زَلْزَالَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّلْزَلَةِ: ١.

زل:

أَزْزَلَهَا

أَزْزَلَهَا:

أَزْزَلَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلْفِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٣٦ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَزْزَلَهَا﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ: حَمَزَةٌ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَزْزَلَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَزْزَلَهَا﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَّخِرٍ قَلِيلًا عَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٣٦.

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٩/٢.

زلم:

الأزلَام

الأزلَام:

الأزلَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ: ﴿الْأَزْلَمُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمَائِدَةِ: ٩٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْأَزْلَمُ﴾،
وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٩٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿الْأَزْلَمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْمَائِدَةِ: ٣ وَ ٩٠.

زني:

زَانِ
الزَّيِّالزَّانِي
الزَّانِيَّة

زَانِ:

زَانِ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَنْتَ
وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ
سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ...
بِغَيْرِ يَاءٍ هَذَا الْمَعْنَى): ﴿زَانٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

رَوَى السَّدَائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ
بِحَذْفِ الْيَاءِ: ﴿زَانٍ﴾ مِنْهُ لُجُودُ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ
الْمَرْفُوعِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ
التَّنْوِينِ: ﴿زَانٍ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٣٣/١.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٣/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَثَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ

حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينُهُ).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٢/٣، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (حَيْثُ وَقَعَ لِأَبِي

دَاوُدَ)، مَعَ أَنَّ الْمُؤَلَّفَ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْضِعَ الثَّانِي، وَإِطْلَاقَ الْمُحَقِّقِ مَجْهُولِ

الْمَصْدَرِ، عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ.

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ:
﴿الزَّايِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورُ: ٢ وَ ٣.

الزَّانِيَةُ:

الزَّانِيَةُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
النُّورُ: ٢ وَ ٣ مَرَّتَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ:
﴿الزَّانِيَةُ﴾ وَ ﴿زَانِيَةٌ﴾، وَالْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ بَقِيَ مِنْهُ جَرَّةٌ حَرْفِ
الزَّايِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلْفٌ فَهُوَ بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الزَّايِ: ﴿الزَّانِيَةُ﴾ وَ ﴿زَانِيَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النُّورُ: ٢ وَ ٣
مَرَّتَيْنِ.

وَهُوَ مَحذُوفٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي.

الزَّانِي:

الزَّانِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٣٢ بِالْيَاءِ:

﴿الزَّانِي﴾^(٤).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩٠/٣.

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَدَابِ)، وَمَا
١٨٢

لَأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتِصَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورُ: ٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿زَانٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورُ: ٣.

الزَّانِي:

الزَّانِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى
إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: النُّورُ: ٢: ﴿الزَّانِي﴾^(١).
ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ
الْمَصَاحِفِ: ﴿الزَّانِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ
الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الزَّانِي﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ
النُّورُ: ٢ وَ ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢٥٠، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٣/٢.

زهد:

الزَّاهِدِينَ

الزَّاهِدِينَ:

الزَّاهِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الزَّاهِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٠ بَعِيرِ أَلْفٍ بَيْنَ الزَّايِ
وَالهَاءِ: ﴿الزَّاهِدِينَ﴾ ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا ^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
يُوسُفَ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّاهِدِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٠.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

زهق:

زَاهِقٌ

زَاهِقٌ:

زَاهِقٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَاهِقٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَاهِقٌ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءَ: ١٨.

زوج:

أَزْوَاجُكَ أَزْوَاجِكُمْ
أَزْوَاجِنَا أَزْوَاجَهُمْ
أَزْوَاجَهُنَّ زَوْجَانَا
زَوْجَانَهُمْ

أَزْوَاجٌ:

أَزْوَاجٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَ ٢٣٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَيَسٍ: ٣٦ وَالزُّحْرُفِ: ١٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالنَّبَأِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْجِيمِ: ﴿أَزْوَاجٌ﴾، أَيَنْ مَا أَتَى فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْدَفْ بَ (وَوَاعِدْنَا)^(٢) مَعَ (الْمَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيضًا (وَاحْدَ)

وَكَيْفَ (أَزْوَاجِ) وَكَيْفَ (الْوَالِدِينَ)

١٢١

وَفِي (العَظْمِ) عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٠ وَ ١٢١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ كَيْفَمَا أَتَتْ،

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨/٢، ٢٩١، ٣٣٣، ٥٢١/٣،

١٠٢٥/٤، ١٠٩٨، ١٢١٢/٥، ١٢٦٠.

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَوَاعِدْنَا).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٥ وَ ٢٣٤
 وَ ٢٤٠ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٣
 وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالْحَجْرِ: ٨٨ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَطَهَ: ٥٣ وَ ١٣١
 وَالرُّومِ: ٢١ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَ ٥٢ وَفَاطِمَةَ: ١١ وَيَسَ: ٣٦
 وَصَ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالشُّورَى: ١١ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرَفِ: ١٢
 وَالْوَاقِعَةَ: ٧ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالنَّبَأِ: ٨.

أَزْوَاجُكَ

أَزْوَاجُكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٢٨ وَ ٥٠
 وَ ٥٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَزْوَاجُكَ﴾^(١).
 وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِأَزْوَاجِكَ﴾ وَ ﴿أَزْوَاجِكَ﴾،
 وَمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
 الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِأَزْوَاجِكَ﴾ وَ ﴿أَزْوَاجِكَ﴾.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
 ﴿لِأَزْوَاجِكَ﴾ وَ ﴿أَزْوَاجِكَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٩
 وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٢٨ وَ ٥٠
 وَ ٥٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١.

وَيَنْدَرُجُ فِيهِ مَا كَانَ جَمْعَ: زَوْجٍ، وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الْأَوْصَافِ
 مِثْلَ: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).
 وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجًا﴾ وَ ﴿أَزْوَاجٍ﴾ وَ ﴿الْأَزْوَاجِ﴾،
 وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَصَ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٦
 وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَالنَّبَأِ: ٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجٍ﴾ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ
 وَغَيْرِهَا، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٥ مَفْقُودٌ مِنَ الْوَرَقَةِ.
 وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجٍ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ وَآلِ عِمْرَانَ
 وَالْأَنْعَامِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
 الْبَقْرَةَ: ٢٥ فَيَنْبِئُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَزْوَاجًا﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ
 قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجٍ﴾
 وَ ﴿الْأَزْوَاجِ﴾، وَرَأَيْتُ فِيهِ الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِحَذْفِ
 تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَزْوَاجًا﴾، وَمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٥٧
 وَالْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَطَهَ: ٥٣ وَصَ: ٥٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
 الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢، ١٠٠٢/٤، ١٠٠٦، ١٠١١/٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُرَدِّ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

أزواجكم:

أزواجكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٦٦
وَالْأَحْزَابِ: ٤ وَالْمُتَّحَنَةِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، أَيْنَ مَا أَتَى
وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ: ﴿أَزْوَاجِكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا
الْمُتَّحَنَةِ: ١١ وَالتَّعَابِنِ: ١٤ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَزْوَاجِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِكُمْ﴾،
وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١٦٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢
وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَالتَّلْحُلِ: ٧٢ وَالشُّعْرَاءِ: ١٦٦ وَالْأَحْزَابِ: ٤
وَالزُّحُوفِ: ٧٠ وَالْمُتَّحَنَةِ: ١١ وَالتَّعَابِنِ: ١٤.

أزواجنا:

أزواجنا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنِ نَافِعٍ، عَنِ
مَوْضِعِ الْفُرْقَانِ: ٧٤ مَعَ كَلِمَةٍ: ﴿أَزْوَاجِنَا وَدُرَيْسَتِنَا﴾ أَنَّهُ
بِالْحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَزْوَاجِنَا﴾، أَيْنَ
مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، أُحِذَّ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي
لَفْظِ: (أزواج)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِنَا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْفُرْقَانِ: ٧٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِنَا﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٣٩
وَالْفُرْقَانِ: ٧٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ الْكَلِمَتَيْنِ، فَلَمْ نَعْرِفْ إِنْ كَانَ يَقْصِدُهُمَا، أَمْ
الثَّانِيَةَ فَقَطْ، وَالشَّاطِطِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا، وَلَكِنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٌ
أُخْرَى لَمْ يَذْكُرْهَا، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ؛
لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ الْحَذْفَ فِي مَا يُشْبِهُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

(٢) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٣ وَ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨/٢، ٩٣٦/٤، ٩٩٨، ١٢٠٠.

أزواجه:

أزواجه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٦ وَ ٥٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَزْوَاجُهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعِينَ الْأَحْزَابِ: ٦ وَ ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجُهُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجُهُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٦ وَ ٥٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٣.

أزواجهم:

أَزْوَاجُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالمُتَّحَنَةِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْجِيمِ: ﴿أَزْوَاجِهِمْ﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذِفْ بِلَا (وَعَدْنَا)^(٣) مَعَ (الْمَسْجِدِ)

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيضًا (وَاحِدًا)

١٢٠

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨/٢، ١٠٨/٥، ١٢١١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨/٢، ٢٩١، ١٢٠٠/٤، ١٢٢٩/٥.

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَوَاعِدْنَا).

وَكَيْفَ (أَزْوَاجُ) وَكَيْفَ (الْوَالِدَيْنِ)

١٢١

وَفِي (العَطَّاسِ) عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٠ وَ ١٢١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَزْوَاجِهِمْ﴾ كَيْفَمَا أَتَتْ، وَيُنْدَرِجُ فِيهِ مَا كَانَ جَمْعَ: زَوْجٍ، وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الْأَوْصَافِ مِثْلُ: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَأَزْوَاجِهِمْ﴾ وَ ﴿أَزْوَاجِهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ غَافِرٍ: ٨ وَالمُتَّحَنَةِ: ١١ وَالمَعَارِجِ: ٣٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَفَرَّغَ الْمُحَقِّقُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٨ مَعَ أَتَمَّا غَيْرُ وَاضِحَةٍ بَلْ مَقْطُوعَةٍ فِي آخِرِ الْوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَأَزْوَاجِهِمْ﴾ وَ ﴿أَزْوَاجِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَزْوَاجِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَأَزْوَاجِهِمْ﴾ وَ ﴿أَزْوَاجِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

زَوْجَان:

زَوْجَان: ذَكَرَ الدَّائِي حَذَفَ أَلِفِ التَّشْيِيةِ: ﴿زَوْجَان﴾،
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

عَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ حَذَفَ أَلِفِهِ بِإِطْلَاقٍ فِي لَفْظٍ:
﴿أَزْوَاجٍ﴾^(٣)، وَهَذَا اللَّفْظُ مُسْتَشْنَى لِأَنَّ أَلِفَهُ مُشْتَقِي، وَالرَّاجِحُ
فِيهَا عَلَى مَذَهَبِهِ الْإِثْبَاتُ: ﴿زَوْجَان﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُشْتَقِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿زَوْجَان﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٢.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، تَبَعًا

لِتَرْجِيحِ أَبِي دَاوُدَ.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٨/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٤٠
وَالرَّعْدِ: ٢٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦ وَالتُّورِ: ٦ وَالْأَحْرَابِ: ٥٠
وَيَسِ: ٥٦ وَالصَّافَاتِ: ٢٢ وَعَافِرِ: ٨ وَالْمُمْتَحِنَةَ: ١١
وَالْمَعَارِجِ: ٣٠.

أَزْوَاجَهُنَّ:

أَزْوَاجَهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْجِيمِ: ﴿أَزْوَاجَهُنَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ
وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَزْوَاجَهُنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَزْوَاجَهُنَّ﴾.

وَوَقَعَ هَذَا الْمَوْضِعُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَطِّ
مُتَأَخِّرٍ جَدًّا، وَكَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ، وَهُوَ غَيْرُ
مُعْتَدٍّ بِهِ رَسْمًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨، ٢٨٨، كُله بِالْحَذْفِ إِلَّا لَفْظَ

التَّشْيِيةِ: ﴿زَوْجَان﴾.

زَوْجَنَّاكَهَا:

زَوْجَنَّاكَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَوْجَنَّاكَهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿زَوْجَنَّاكَهَا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَاحِرِينَ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَتَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَتَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿زَوْجَنَّاكَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿زَوْجَنَّاكَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَحْزَابِ: ٣٧.

زَوْجَنَّاهُمْ:

زَوْجَنَّاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَوْجَنَّاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿زَوْجَنَّاهُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٦).

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٧٣/٣، ٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٧٣/٣، ٤٧١.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٥٣

وَالطُّورِ: ٢٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَضْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَسُهُمْ) وَ(آتَيْنَسَا)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿زَوْجَانَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

الدُّخَانِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ:

﴿زَوْجَانَهُمْ﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بَعِيرٍ تَنْوِينِ.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.

زود:

ازدادوا	تَزَادُوا	الزَّادِ
زَادَتْهُ	زَادَتْهُمْ	زَادَكُمْ
زَادَهُ	زَادَهُمْ	زَادُوكُمْ
زَادُوهُمْ	زَادْنَاهُمْ	زِيَادَةٌ
تَزَاد	يَزَاد	يَزَادُوا

ازدادوا:

ازدادوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿ازدادوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ازدادوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَبِوَاوٍ مُتَطَرِّفَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿ازدادوا﴾، وَمَوْضِعُ آخِرِ النِّسَاءِ مَفْقُودَةٌ وَرَفَّقَتْهُ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَكَذَا الَّذِي بَعْدَ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿ازدادوا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٠ وَالنِّسَاءِ: ١٣٧ وَالكَهْفِ: ٢٥.

تَزَادُوا:

تَزَادُوا: الرَّعْدُ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿تَزَادُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدُ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿تَزَادُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدُ: ٨.

الزَّادِ:

الزَّادِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالذَّالِّ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿الزَّادِ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٩٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿الزَّادِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٩٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢/٢.

زَادَتْهُ:

زَادَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الزَّايِ
وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَتْهُ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَتْهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٤.

زَادَتْهُمْ:

زَادَتْهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الزَّايِ
وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَتْهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَتْهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الزَّايِ: ﴿فَزَادَتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٢ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤

وَ ١٢٥.

زَادَكُمْ:

زَادَكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الزَّايِ
وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَكُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٦٩.

زَادَهُ:

زَادَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الزَّايِ
وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادَهُ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٤٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

زَادَهُمْ:

زَادَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ وَالذَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ:
﴿زَادَهُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الزَّايِ: ﴿زَادَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٠ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا: ﴿زَادَهُمْ﴾، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧٣
فَهِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿زَادَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ:
﴿زَادَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْفِرْقَانِ: ٦٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٠ وَالِ
عِمْرَانَ: ١٧٣ وَالْفِرْقَانَ: ٦٠ وَالْأَحْزَابِ: ٢٢ وَفَاطِمِ: ٤٢
وَمُحَمَّدٍ: ١٧.

زَادُوَكُمْ:

زَادُوَكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ
وَالذَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادُوَكُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنْ
الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنْصَ
عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادُوَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٤٧.

زَادُوهُمْ:

زَادُوهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الزَّايِ
وَالذَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زَادُوهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ
فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
هُودٍ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادُوهُمْ﴾،
وَمَوْضِعُ الْجِنِّ: ٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ١٠١ وَالْجِنِّ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَادُوهُمْ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.



وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْنِدٍ وَ(زِدْنِد) وَ(عَلَمْنِد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمِرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوْا ك(زِدْنَنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوْا: ﴿زِدْنَنَهُمْ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي

(نَا): ﴿زِدْنَنَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:

﴿زِدْنَنَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٨٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَرَقَّتْهُمَا

مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ٨٨

وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٦ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّيِّ: ﴿فَزَادُوهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ هُودٍ: ١٠١

وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْجِنِّ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّيِّ:

﴿فَزَادُوهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ هُودٍ: ١٠١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ١٠١

وَالْجِنِّ: ٦.

زِدْنَانَهُمْ:

زِدْنَانَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مُسْتَشْنَى مِنْ: إِثْبَاتِ أَلِفِ

لَفْظِ الزِّيَادَةِ حَيْثُ مَا أَتَتْ، لِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ ضَمِيرِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿زِدْنَنَهُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿زِدْنَنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٩٢.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

زِيَادَةٌ:

زِيَادَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّيِّ
وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
يُوسُفَ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿زَيْدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
التَّوْبَةِ: ٣٧ وَيُوسُفَ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿زَيْدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿زِيَادَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٧
وَيُوسُفَ: ٢٦.

نَزَادًا:

نَزَادًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّيِّ
وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿نَزَادًا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
يُوسُفَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿نَزَادًا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٥.

يَزَادًا:

يَزَادًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّيِّ
وَالدَّالِ حَيْثُ أَتَى مِنْ لَفْظِهِ: ﴿يَزَادًا﴾ الْمُدَّثَّرِ: ٣١ وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنْصَ
عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْمُدَّثَّرِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿يَزَادًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿يَزَادًا﴾، وَضَبَطَهَا بِتَشْدِيدِ الرَّيِّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدَّثَّرِ: ٣١.

يَزَادُوا:

يَزَادُوا: بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ حَيْثُ أَتَى مِنْ
لَفْظِهِ: ﴿يَزَادُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالْفَتْحِ: ٤ وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: (أَيْنَ مَا أَتَى لَفْظُ الزِّيَادَةِ)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢/٢.

زور:

تزاور

تزاور:

تَزَاوَرُ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿تَزَاوَرُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٧ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالْوَاوِ: ﴿تَزَاوَرُ﴾، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ [وَيَعْقُوبُ]: عَلَى حَالِ الرَّسْمِ، مَعَ إِسْكَانِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ مِثْلُ: تَصْفَرُّ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ: بِفَتْحِ الزَّايِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ، إِلَّا أَنَّ الْكُوفِيِّينَ يُخَفِّفُونَ الزَّايِ، وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: يُشَدِّدُونَهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيَمَ^(٣):

(تَزَوَّرُ) (زَاكِيَّةً)، مَعُ: (كَسَتَّخَذَتْ): بِحَذْفِ

٨٨

فِ، نَافِعٍ: (كَلِمَةٌ رَبِّي) اعْتَمَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿لِيَزِدَادُوا﴾، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ غَيْرُ وَاضِحٍ بِشَكْلِ كَافٍ فِي وَرَقَتِهِ، وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿لِيَزِدَادُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَزِيَادَتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِيَزِدَادُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْفَتْحِ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالْفَتْحِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِيَزِدَادُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨ وَالْفَتْحِ: ٤.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٦ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٤/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٩، (بِحَذْفِ) ضَبْطُهَا

بِالْكَسْرِ: الْجَعْبَرِيُّ وَالْمَنْظُومَةُ، وَالتَّنْوِينُ أَقْوَمٌ لِلْوِزْنِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَ(كَغِزْبٍ) فِي زُمْرٍ، وَ(الْكَسْفِرُ)

١٩٧

فِي الرَّعْدِ، مَعَ (مَسْكِينٍ) (تَزَاوُرُ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَدْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَزَاوُرُ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(١).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٧ بِحَدْفِ الأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿تَزَاوُرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَدْفِ

الأَلْفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿تَزَاوُرُ﴾، وَضَبَطَهَا بِتَشْدِيدِ الزَّايِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١٧.

زول:

زالتا

زالتا:

زالتا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

فَاطِرٍ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَالَتَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٤١.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

زيغ:

زَاعٌ

زَاعٌ:

زَاعٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٧ بِأَلْفٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالْعَيْنِ: ﴿زَاعٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّجْمِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿زَاعٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٧.

زين:

زَيْنَاهَا

زَيْنَاهَا:

زَيْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَيْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (الْمُحْكَمِ)، قَالَ فِيهَا يَنْقُلُهُ عَنِ ابْنِ أَشْتَةَ: (وَأَمَّا الْحُرُوفُ الَّتِي أَصْلُهَا الْأَلْفُ، وَلَمْ تُكْتَبْ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ، فَتَتْرُكُهَا مُجَرَّدَةً بِلَا نَقْطٍ)، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي الْكَلِمَةِ، وَقَالَ: (فَلَا تَنْقُطُ النُّونَ، فَإِنْ نَقَطْتَهَا أَخْطَأْتَ) عَنِ ابْنِ أَشْتَةَ، ثُمَّ عَقَّبَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَقَطْتُهَا أَوْلَى، لِتَدَلَّ النُّقْطَةُ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحْدُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ تَخْفِيفًا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ق: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿زَيْنَاهَا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٢١٥-٢١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٣-١١٥٤.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلْمَنْدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَبَعْدُ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿زَيْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الْحِجْرِ: ١٦ وَ ق: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ

جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿زَيْنَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ١٦ وَ ق: ٦.

(١) دَلِيلُ الْحِجْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

حَرْفُ السَّيْنِ

سأل	سأم	سَبَأَ	سبب	سبت	سبح
سبط	سبغ	سبق	سبل	ستر	سجد
سجود	سحب	سحر	سحل	سخر	سدس
سدي	سرا	سرب	سربل	سرج	سرح
سردق	سرر	سرط	سرع	سرف	سرق
سرو	سطر	سطو	سعي	سفح	سفر
سفع	سفل	سفه	سقط	سقي	سكر
سكن	سلط	سلك	سلل	سلم	سلو
سليمان	سمد	سمر	سمع	سمن	سمو
سنبل	سنن	سنو	سهر	سهم	سهو
سوأ	سوح	سور	سوع	سوغ	سوق
سوم [سياهم] = وسم		سوي	سيب	سيح	سيد

سير سين

سأل:

أَسَأَلَكَ	أَسَأَلْتُكُمْ	تَسَاءَلُونَ	السَّائِلِينَ	سُؤَالَ	سُؤْلَكَ
تُسَأَلُ	تُسَأَلْنَ	تَسَأَلْنِي	سُئِلَ	سُئِلْتُ	سُئِلُوا
تَسَأَلُهُمْ	تَسَأَلُوا	تُسَأَلُونَ	فَأَسَأَلَ	فَأَسَأَلُهُ	فَأَسَأَلُوا
سَأَلَ	سَأَلْتَكِ	سَأَلْتُمْ	فَأَسَأَلُوهُمْ	فَأَسَأَلُوهُنَّ	مَسْؤُولًا
سَأَلْتُمْ	سَأَلْتُمُوهُ	سَأَلْتُمُوهُنَّ	مَسْؤُولُونَ	نُسَأَلُ	نَسَأَلُكَ
سَأَلْتَهُمْ	سَأَلَكَ	سَأَلَهَا	نَسَأَلَنَّ	وَأَسَأَلُوا	وَأَسَأَلَ
سَأَلْتَهُمْ	سَأَلُوا	سَأَلُوا	وَأَسَأَلْتَهُمْ	وَأَسَأَلُوا	وَأَسَأَلُوا
			يَتَسَاءَلُونَ	يَتَسَاءَلُونَ	يَسَأَلُ
			يُسَأَلُ	يَسَأَلُكَ	يَسَأَلُكُمْ



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوَ: ٤٧.

يَسْأَلُكُمْ هَا يُسْأَلَنَّ يَسْأَلُهُ
يَسْأَلُونَ يَسْأَلُونَ يَسْأَلُونِكَ

أَسْأَلُكُمْ:

أَسْأَلُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً إِنْ كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمْ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْبَدَلِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾.

أَسْأَلُكَ:

أَسْأَلُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿أَسْأَلُكَ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوَ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَسْأَلُكَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْأَلُكَ﴾.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٨٧/٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.



وَمَوْضِعًا هُوْدٍ: ٥١ وَص: ٨٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٩٠ وَهُودٍ: ٢٩ وَ ٥١ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْفُرْقَانِ: ٥٧ وَالشُّعْرَاءِ: ١٠٩ وَ ١٢٧ وَ ١٤٥ وَ ١٦٤ وَ ١٨٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٠ وَهُودٍ: ٢٩ وَ ٥١ وَالْفُرْقَانِ: ٥٧ وَالشُّعْرَاءِ: ١٠٩ وَ ١٢٧ وَ ١٤٥ وَ ١٦٤ وَ ١٨٠ وَص: ٨٦ وَالشُّورَى: ٢٣.

تَسَاءَلُونَ:

تَسَاءَلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿تَسْأَلُونَ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿تَسْأَلُونَ﴾ النَّسَاءِ: ١ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ،

(١) الْمُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿تَسْأَلُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿تَسْأَلُونَ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ السَّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الشَّدَّةِ، وَوَضَعَ نُقْطَةً صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ عَلَامَةً عَلَى الْهَمْزَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

تَسْأَلُ:

تَسْأَلُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿تَسْأَلُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرْفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوَّرْ خَطًّا فِي الْحَالَيْنِ^(٤))، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٣) الْمُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالَيْنِ: إِنْ تَقَدَّمَا حَرْفٌ مَدُّوْلَيْنِ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.



رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١١٩ بَعِيرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تُسْئَلُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْإِبْدَالِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتْوَا) (وَفَأَتْوَا) (وَأَسْئَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تُسْئَلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تُسْئَلُ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١١٩.

تُسْأَلُنَّ:

تُسْأَلُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿تُسْئَلُنَّ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَعِيرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تُسْئَلُنَّ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْإِبْدَالِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتْوَا) (وَفَأَتْوَا) (وَأَسْئَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلَّ يُسْرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّحْلِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿تُسْئَلُنَّ﴾، وَمَوْضِعُ التَّكَاتُرِ: ٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.



ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تَسْأَلُنِي﴾ فِي الْكَهْفِ: ٧٠
(بِالْيَاءِ)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
وَفِي سُورَةِ هُودٍ: ﴿فَلَا تَسْأَلُنْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾
[٤٦]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،
وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ
بِیَاءٍ (...)^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ
عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الْكَهْفِ: ٧٠: ﴿تَسْأَلُنِي﴾^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي
الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةٌ عَشَرَ
حَرْفًا^(٦)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّاتٌ
فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي الْكَهْفِ حَرْفٌ: ﴿فَلَا تَسْأَلُنِي﴾
(ض) **عَنْ شَيْءٍ** [٧٠] (...)، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ
إِنْ أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛
فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْحَطِّ
هِيَ يَاءٌ إِضَافَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(٧).

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥١-٢٥٢، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٦) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مَوْضِعًا.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يَوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ

تَفْسِيرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ الْمَوْلَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَتَسْلُنْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لَتَسْلُنْ﴾،
وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٣ عَلَيْهِ آثَارٌ مِنْ حَبْرٍ، فَلَا يَظْهَرُ كَثِيرًا،
وَمَوْضِعُ التَّكَاتُرِ: ٨ يَظْهَرُ بَقِيَّةُ حَرْفِ السَّيْنِ وَبَعْدَهَا اللَّامُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥٦ وَ ٩٣
وَالتَّكَاتُرِ: ٨.

تَسْأَلُنِي:

تَسْأَلُنِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَا تَسْأَلُنْ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [هُودٍ: ٤٦] وَيُقْرَأُ: ﴿تَسْأَلُنْ﴾ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ،
وَتَشْدِيدِ النُّونِ، وَيَجُوزُ أَنْ تُقْرَأَ: (فَلَا تَسْأَلُنْ مَا لَيْسَ) بِنَصْبِ
النُّونِ، وَلَا تُوقَعُهَا إِلَّا عَلَى: (مَا)، وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ فِي الْكِتَابِ،
وَالْقُرَاءَةُ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيهَا يَكُونُ فِي آخِرِهِ الْيَاءُ، وَتُحَذَفُ مِنَ
الْكِتَابِ، فَبَعْضُهُمْ: يُثَبِّتُهَا، وَبَعْضُهُمْ: يُلْقِيهَا، مِنْ ذَلِكَ:
﴿أَكْرَمِنِ﴾ [الْفَجْرِ: ١٥] وَ﴿أَهَانِنِ﴾ [١٦]: ﴿فَمَا آتَانِ
اللَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٣٦]، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِهْمُ كَتَبُوا: ﴿تَسْلُنْ﴾
(بِالنُّونِ) فِي هُودٍ: ٤٦^(٢).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٨/٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٢ = ٣٧.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تَسْمَى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿تَسْلُنُ﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي بَعْضِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْلُنُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءَ مَا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّقَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْإِبْدَالِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ: ﴿تَسْلُنِي﴾^(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي بَعْضِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْلُنُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءَ مَا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّقَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْإِبْدَالِ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(١٠):

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢، ٦٨٦/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٣/٢، ٨١٣/٣.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(١٠) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذْكُرُهُ النَّاطِقُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، وَكَلِمَةٌ: (تَسْلُنُ) فِي الْوَسِيْلَةِ كَتَبَهَا: (تَسْلُنُ).

ذَكَرَ الْجُهَيْنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَتَمَّهَا مَحذُوفَةٌ فِي هُوْدٍ: ٤٦: ﴿تَسْلُنُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي هُوْدٍ: ٤٦: ﴿تَسْلُنُ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ٧٠: ﴿تَسْلُنِي﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّقَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿تَسْلُنُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي هُوْدٍ: ٤٦: ﴿تَسْلُنُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الْكَهْفِ: ٧٠: ﴿فَلَا تَسْلُنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ جَزَاءً، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الْحَذْفِ وَالْاِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ)^(٥).

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَيْنِيِّ: ١٥٠.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٧، ص: ٣١.

(٣) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤٧، ص: ٤٦.

(٤) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَأَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ظ ٣٢/.

الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَسْلُنُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْكَهْفِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿تَسْلُنِي﴾، وَرَأَيْتُهَا كِلَاهُمَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٠
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿تَسْلُنِي﴾، وَمَوْضِعَ هُودٍ: ٤٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ هُودٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:
﴿تَسْلُنُ﴾، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٤٦
وَالْكَهْفِ: ٧٠.

لَمْ يَذْكَرْ حُكْمَ الْهَمْزَةِ صَرَا حَةً أَتَتْهَا بِالْحَذْفِ، إِلَّا أَبُو
دَاوُدَ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا -.

تَسْأَلُهُمْ:

تَسْأَلُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ
الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا
تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ:
﴿تَسْأَلُهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٣).

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثَّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلتَ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
(وَقَدْ هَدَانِي) وَفِي (نَذِيرٍ) مَعَ (نُذْرَةٍ)

١٧٠
(تَسْعَلُنِي) فِي هُودٍ مَعَ (يَأْتِي) بِهَا وَقَرَأَ
ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
(لِلدَّائِرِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨
فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلْ يُسْرَا
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

أُولَى (مَنْ أَتَبَعَنِي) (فَأَرْسَلُونِ)
٢٦٩
ثُمَّ هُودٍ (تَسْعَلُنِي)، (يُنْقِدُونِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوَخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي هُودٍ: ٤٦: ﴿تَسْعَلُنِي﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنْ
الْكَهْفِ: ٧٠ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿تَسْلُنِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ
الْكَلِمَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ هُودٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

(٣) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٠٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ وَالطُّورِ: ٤٠ وَالْقَلَمِ: ٤٦.

تَسْأَلُوا:

تَسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
الْهُمَزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمِ
خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ
وَإِمَّا بِالْبَدْلِ: ﴿تَسْأَلُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ
عَلَيْهِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠٨ وَالْمَائِدَةِ: ١٠١
مَرَّتَانِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهُمَزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿تَسْأَلُوا﴾،
وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ
حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ
الْلَفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْإِبْدَالِ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَسَأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهُمَزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ
قَبْلَهَا: ﴿تَسْأَلُهُمْ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛
سِوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ
خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْإِبْدَالِ،
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَسَأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢ وَالطُّورِ: ٤٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الَّتِي بَعْدَ
السَّيْنِ: ﴿تَسْأَلُهُمْ﴾، وَمَوْضِعًا يُوسُفَ: ١٠٤ وَالْقَلَمِ: ٤٦
وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ
الْهُمَزَةِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿تَسْأَلُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿تَسْأَلُهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٢/٢-١٩٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَأَتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ (بِسْمِ اللّٰهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ
المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزة وَهِيَ الألفُ بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿تُسَلُّونَ﴾، وَمَوْضِعَا البَقْرَةِ: ١٣٤ وَ ١٤١ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً
مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلهمزة: ﴿تُسَلُّونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقْرَةِ: ١٣٤ وَ ١٤١
وَالأَنْبِيَاءِ: ١٣ وَسَيًّا: ٢٥ وَالزُّحْرُفِ: ٤٤.

وَهِيَ تَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ حَذْفِ صُورَةِ الهمزة لِلسَّاكِنِ
قَبْلَهَا.

سَأَلُ:

سَأَلُ: ذَكَرَ الدَّائِي تَرْسُمَ الهمزة عَلَى الألفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ
وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي المَائِدَةِ: ١٠١
مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلهمزة،
وَإِثْبَاتِ الألفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْأَلُوا﴾، وَمَوْضِعُ
البَقْرَةِ: ١٠٨ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً
لِلهمزة، وَإِثْبَاتِ الألفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَسْأَلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقْرَةِ: ١٠٨
وَالمَائِدَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ.

تَسْأَلُونَ:

تَسْأَلُونَ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهمزة
المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا
تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حَفَفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ:
﴿تَسْأَلُونَ﴾، وَأَخِذْ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغَيْرِ صُورَةِ لِلهمزة لِسُكُونِ السَّيْنِ
قَبْلَهَا: ﴿تَسْأَلُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ همزة مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛
سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ
خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حَفَفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ،
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

(١) المُفْتَعِ لِلدَّائِي الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفُ: ٧٦.

سَأَلْتَكُمْ:

سَأَلْتَكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْصَمَ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى الْإِلْفِ: ﴿سَأَلْتَكُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْإِلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُصَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتَكُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْإِلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَأَلْتَكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ سَيًّا: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الْإِلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَأَلْتَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسُ: ٧٢ وَسَيًّا: ٤٧.

مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَل﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَعَارِجِ: ١ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْإِلْفِ: ﴿سَأَل﴾، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُصَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْإِلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَأَل﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَعَارِجُ: ١.

سَأَلْتِكَ:

سَأَلْتِكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْصَمَ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى الْإِلْفِ: ﴿سَأَلْتِكَ﴾، وَلَمْ يَنْصَصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْإِلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُصَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتِكَ﴾، وَلَمْ يَنْصَصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْإِلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَأَلْتِكَ﴾.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

(٥) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

سَأَلْتُمْ:

سَأَلْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْصَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلْفٍ: ﴿سَأَلْتُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٠ تُرْسَمُ الهمزةُ عَلَى الأَلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -صُورَةً لِلهمزةِ -: ﴿سَأَلْتُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ. عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٠.

سَأَلْتُمُوهُ:

سَأَلْتُمُوهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْصَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلْفٍ: ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾، وَلَمْ يَنْصَمَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ تُرْسَمُ الهمزةُ عَلَى الأَلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾، وَلَمْ يَنْصَمَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

(١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٣) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -صُورَةً لِلهمزةِ -: ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾. عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٤.

سَأَلْتُمُوهُنَّ:

سَأَلْتُمُوهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْصَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلْفٍ: ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾، وَلَمْ يَنْصَمَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٥٣ تُرْسَمُ الهمزةُ عَلَى الأَلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾، وَلَمْ يَنْصَمَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -صُورَةً لِلهمزةِ -: ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٣.

سَأَلْتُمُ:

سَأَلْتُمُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا أَوْ يَنْصَمَّ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى أَلْفٍ: ﴿سَأَلْتُمُ﴾، وَلَمْ

(٥) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ
وَيَنْكَسِرُ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمُّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا
مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَك﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْبَقْرَةَ: ١٨٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿سَأَلَك﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٨٦.

سَأَلَهَا:

سَأَلَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ
تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرُ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمُّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ
عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهَا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٢ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرُ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمُّ وَيَنْكَسِرُ مَا
قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهَا﴾، وَلَمْ يَنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ
تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرُ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمُّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ
عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَأَلْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
التَّوْبَةِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٦٥
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦١ وَ ٦٣ وَ لُقْمَانَ: ٢٥ وَالزُّمَيْرِ: ٣٨
وَالزُّخْرُفِ: ٩ وَ ٨٧.

سَأَلَك:

سَأَلَك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ
تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرُ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمُّ وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ
عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَك﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٣).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

كَـ (يَسْأَلُونَ) وَ (سُئِلَتْ) (يَسْأَلُونَكُمْ)

٣٢٨

وَ (سَأَلُوا) (بَارِئُكُمْ) (يَكَلِّمُكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٧ وَ ٣٢٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿سَأَلُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي تَسْهِيلِهَا بَيْنَ حَرَكَتَيْهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سَبِيئِهِ، وَتَسْهِيلِهَا مِنْ حَرَكَتِهَا مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سَبِيئِهِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَأَلُوا﴾، وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا حَرْفِي السَّيْنِ وَالْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَالْبَاقِي عَلَيْهَا طَمَسٌ، وَهِيَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ بَعْدَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿سَأَلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ١٥٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٢، وَفِي

المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَأَلَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١٠٢.

سَأَلَهُمْ:

سَأَلَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ تَرْسُمَ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيُنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهُمْ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَرْسَمَ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلْفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيُنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿سَأَلَهُمْ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَأَلَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَلِكُ: ٨.

سَأَلُوا:

سَأَلُوا: النَّسَاءُ: ١٥٣ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتْ أَوْ مَا قَبْلَهَا

٣٢٧

فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَا حِظَّ شَكْلَهَا

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

سَائِل:

سائل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَكسُورَةً صُورَتْ يَاءً: ﴿سَائِلٌ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهمزةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الهمزةُ مَكسُورَةً وَقَبَلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿سَائِلٌ﴾، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الألفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلهمزةِ المَكسُورَةِ: ﴿لِلسَّائِلِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوْضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلهمزةِ: ﴿لِلسَّائِلِ﴾ وَ﴿سَائِلٌ﴾ وَ﴿السَّائِلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الألفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلهمزةِ المَكسُورَةِ: ﴿سَائِلٌ﴾، وَمَوْضِعُ الضُّحَى: ١٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالمَعَارِجِ: ١ وَ٢٥ وَالضُّحَى: ١٠.

(١) المُتَمِّعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

السَّائِلِينَ:

السَّائِلِينَ: قَالَ ابْنُ الأَبْرَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿آيَاتٍ لِلسَّائِلِينَ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوْسُفَ: ٧. (٣)، فَهَلْ قَصَدَ الكَلِمَةَ الأُولَى أَمِ الثَّانِيَةَ، أَمِ الكَلِمَتَيْنِ؟.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثَبَّتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الألفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ العُتُقِ؛ مُحْدُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ: ﴿السَّائِلِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُوَثَّثِ وَأَقْلَهُ فِي المَذَكَّرِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ ثَبَّتَ الخِلَافَ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ الألفِ: ﴿السَّائِلِينَ﴾ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿السَّائِلِينَ﴾، بَيْنَ: السَّيْنِ وَالهمزِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (البَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

(٣) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَبْرَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٤) المُتَمِّعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٩/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكسْرِ، مَخَالِفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةٍ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا دُونَ حَرَكَتِهَا، فَتَرَسَّمُ مَعَ الضَّمَّةِ وَأَوَّاءًا: ﴿سُؤَالٍ﴾ ص: ٢٤ وَلَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا: ﴿سُؤَالٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا أَلْفًا: ﴿سُؤَالٍ﴾ وَقَدْ نَقَطَ الْهَمْزَةَ الصَّفْرَاءَ فَوْقَ الْأَلْفِ كَمَا ضَبَطْتُهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا: ﴿سُؤَالٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٢٤.

سُؤَالٌ:

سُؤَالٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَأَوَّاءًا: ﴿سُؤَالٌ﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ٣٦ بِوَاوٍ بَعْدَ

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢-٤٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

سَوَى: الْمُشَدَّدِ وَالْمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا

١٥١

عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ وَ ١٥١

(قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ: ...

﴿السَّيْلِينَ﴾ ... الْكُلُّ بِغَيْرِ أَلْفٍ (...). (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٧ وَفُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ

وَقَبْلِ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِلْسَائِلِينَ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقْرَةِ: ١٧٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّائِلِينَ﴾

وَ﴿لِلْسَائِلِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةُ: ١٧٧ وَيُوسُفَ: ٧

وَفُصِّلَتْ: ١٠.

سُؤَالٌ:

سُؤَالٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا

فِيئَهَا تُرَسَّمُ وَأَوَّاءًا: ﴿سُؤَالٌ﴾ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنْ انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَأَنْضَمَّ

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

وَجْهًا، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ تَعْبِيرًا عَنِ حَرَكَةٍ، وَهُمْ يَزِيدُونَهَا فِي كَلِمَاتٍ، لَا تُشْبِهُ هَذِهِ.

سُئِلْتُ:

سُئِلْتُ: التَّكْوِيرُ: ٨ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتْ أَوْ مَا قَبْلَهَا

٣٢٧

فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَا حِطَّ شَكْلَهَا

كَـ (يَسْأَلُوا) وَ (سُئِلْتُ) (بِذَرُّكُمْ)

٣٢٨

وَ (سَأَلُوا) (بَارِئِكُمْ) (يَكْلَوُكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٧ وَ ٣٢٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ

الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِشَرْطِ أَنْ

لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرِ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرِ؛

فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ: ﴿سُئِلْتُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي تَسْهِيلِهَا بَيْنَ حَرَكَتِهَا، وَهُوَ

مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ، وَتَسْهِيلُهَا مِنْ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ

الْأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ^(٤).

وَكَدَّرَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً

لِلْهَمْزَةِ: ﴿سُئِلْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، التَّكْوِيرُ: ٨.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٢، وَفِي

المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).

الْيَاءِ: ﴿سُؤْلَكَ﴾، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ؛ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

وَكَدَّرَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ

السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سُؤْلَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، طَه: ٣٦.

سُئِلَ:

سُئِلَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً

رُسِمَتْ يَاءً: ﴿سُئِلَ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠٨ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ

يَاءً: ﴿سُئِلَ﴾ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ^(٣).

وَكَدَّرَ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِزِيَادَةِ

أَلْفِ قَبْلِ الْيَاءِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿سَائِلَ﴾.

وَكَدَّرَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ

السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سُئِلَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْبَقَرَةُ: ١٠٨.

زِيَادَةُ الْأَلْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مِمَّا لَمْ أَعْرِفْ لَهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٥/٢، ٧٠.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٦/٢.

سئلوا:

سئلوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿سئلوا﴾ الأَحْزَابِ: ١٤^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سئلوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ١٤.

فاسأل:

فاسأل: ذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّ فِعْلَ الْأَمْرِ مِنْهُ جَاءَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَهَمَّزَتْ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَكَانَ حَمَزَةُ الرَّيَّاتِ يَهْمُزُ الْأَمْرَ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الْفَاءُ أَوْ الْوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يُوسُفَ: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسْأَلِ الَّذِينَ يَاقُونَ الْكِتَابَ﴾ [يُوسُفَ: ٩٤]، وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُنْتُمْ فِيهَا الْأَلْفُ^(٢)، كَمَا كَتَبُوا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طه: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكهف: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالْأَلْفِ^(٣).

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ: (قَالَ يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، نَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْأَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، قَالَ مَالِكُ: وَإِنَّمَا كُنْتُمْ (فَاءً سَيْنًا لَامًا) هَجَاءً، كَمَا كَتَبُوا: (قَالَ): قَافُ أَلْفُ لَامًا^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ مَحْدُوفَةٌ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُوجِبِ بِهِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً، إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَآوُ أَوْ فَاءً: ﴿وَأَسْأَلِ﴾ وَ﴿فَسْأَلِ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُوجِبِ بِهِ، وَلِيَّهَا وَآوُ أَوْ فَاءً، نَحْوُ: ﴿وَأَسْأَلِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ حَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿فَسْأَلِ﴾^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿وَأَسْأَلِ﴾ وَ﴿فَسْأَلِ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحْدَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، وَكَأَنَّ الْجُمْلَةَ الْأَخِيرَةَ: (كَمَا

كَتَبُوا: قَالَ: قَافُ لَامًا)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَانظُرِ التَّعْلِيقَ آخِرَ الْكَلِمَةِ.

(٥) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٦) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٧) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٨) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥١، ص: ٩١.

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٢) هَكَذَا: وَأَسْأَلِ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَسَلِ.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٢٥/١.

الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ وَهُوَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَالَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فَسْأَلُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ قَبْلَ السَّيْنِ وَبَعْدَهَا: ﴿فَسْأَلُ﴾، وَمَوْضِعُ يُؤَسُّ
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُؤَسُّ: ٩٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوْلَاهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
السَّيْنِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَسْأَلُ﴾، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ١٠١
وَالْفُرْقَانِ: ٥٩ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، يُؤَسُّ: ٩٤
وَالْإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٣ وَالْفُرْقَانِ: ٥٩.

كَلَامُ الْإِمَامِ مَالِكٍ عِنْدَ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ فِيهِ تَحْرِيفٌ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ؛ لِأَنَّهُ يَحْكِي هِجَاءَ كَلِمَةٍ ﴿فَسْأَلُ﴾ قَالَ هِيَ: بِفَاءٍ وَسَيْنٍ
وَلَامٍ، وَشَبَّهَهَا بِكَلِمَةٍ: ﴿قَالَ﴾ حَيْثُ هِيَ: قَافٌ وَوَلَامٌ، وَزَادَ
النُّسَاحُ أَوْ مِنَ الْمُحَقِّقِ -خَطَأً- حَرْفَ الْأَلِفِ لِتَكُونَ
جُمَّلَتُهُ: (قَافٌ وَالْفُ وَوَلَامٌ)؛ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يُصَحِّحُونَ
الْجُمَّلَةَ، وَالْعَاقِلُ يَفْهَمُ أَنَّهُ يَسْتَحِيلُ أَنْ يَقُولَ هَذَا؛ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ
لَا وَجْهَ لِلتَّشْبِيهِ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي
جَمِيعِ صِيَغِ (قَالَ) فِي قَلِيلٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، مِمَّا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ لَا حَظَّ، فَتَبَّتْ خَطَأً مَا هُوَ مُثَبَّتٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ.

تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿فَسْأَلُ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَسَأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ^(٣)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأَتُوا) (فَاتٍ) (وَسَأَلُوا)

١٢٥

وَشَبَّهَهُ كَنَحْوِ: (وَسَأَلُ) (وَسَأَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةِ

أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسَأَلُ﴾ وَ﴿فَسْأَلُ﴾،

وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ

(١) مُحْتَضِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهَا هَمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهِمْزِ

الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

فَاسْأَلُهُ:

فَاسْأَلُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُوجِبِ بِهِ، وَلِيَّهَا وَاوٍ أَوْ فَاءٌ: ﴿فَسْأَلُهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿فَسْأَلُهُ﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفٌ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿فَسْأَلُهُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الْفَاءِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا، وَحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَسْأَلُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٥٠.

فَاسْأَلُوا:

فَاسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُوجِبِ بِهِ، نَحْوُ: ﴿وَاسْأَلُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَهُوَ: ﴿وَاسْأَلُوا﴾ فِي النَّسَاءِ: ٣٢ وَالْمُمْتَحَنَةِ: ١٠ أَوْ: ﴿فَسْأَلُوا﴾ فِي النَّحْلِ: ٤٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ: ﴿فَسْأَلُوا﴾، وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفٌ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَثْوَا) (وَأَثْوَا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسْأَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

﴿فَسْأَلُوهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
الْهَمْزَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ
الرَّسْمِ: ﴿فَسْأَلُوهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ،
وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفٌ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، أُخِذَ
مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَأَتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسْأَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْفَاءِ فِي أَوْلِهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿فَسْأَلُوهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوْلِهَا، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿فَسْأَلُوهُمْ﴾ وَصَبَطَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ فَوْقَ آخِرِ السَّيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءُ: ٦٣.

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمِزُ الْوَصْلَ^(١)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأَتُوا) (فَأَتِ) وَ(فَسْأَلُوا)

١٢٥

وَشَبَّهُهُ كَنَحْوِ: (وَأَسْأَلِ) (وَأَسْأَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةٍ
أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَأَسْأَلُوا﴾ وَ﴿فَسْأَلُوا﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٤٣

وَالْأَنْبِيَاءُ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوْلِهَا، وَبِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ: ﴿فَسْأَلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٣

وَالْأَنْبِيَاءُ: ٧.

فَاسْأَلُوهُمْ:

فَاسْأَلُوهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا

دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُوَاجِهِ بِهِ، وَلِيَّهَا وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، نَحْوُ:

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما همزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز

الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٩٥، ٩٦.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

فَاسْأَلُوهُنَّ:

فَاسْأَلُوهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُوَاجِهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَאוּ أَوْ فَاءٌ: ﴿فَسْأَلُوهُنَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿فَسْأَلُوهُنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفُ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَسْأَلُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٣.

مَسْؤُولًا:

مَسْؤُولًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿مَسْؤُولًا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاحِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ

مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي ذَلِكَ وَאוּ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بَوَّأَ وَاحِدَةً: ﴿مَسْؤُولًا﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٦):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءِ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تَعْوِيَهُ) (مَسْؤُولًا) وَ(وُدْرِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْءُوا)، وَفِي (الْمَسْؤُودَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلٌّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذْفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

كَ-(مِلْءُ) (يَسْءَلُونَ) وَ(النَّبِيءِ)

٢٩٨

(شَيْءًا) وَ(سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءِ)

(٣) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٩٠/٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٧/٢-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

الجمع، وَأَمَّا الدَّاحِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٢٤ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَאוُ لئِلا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿مَسْئُولُونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٣):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧ بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِينَهُ) (مَسْئُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسْئُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَوَاوٍ وَاحِدَةً بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْئُولًا﴾، وَضَبَطَ الْمَرْسُومَةَ أَنْتَهَا الْهَمْزَةُ. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْئُولًا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الصَّمِّ فِي حُضْنِ الْوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْفُرْقَانِ: ١٦ وَالْأَحْزَابِ: ١٥ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْئُولًا﴾، وَمَوْضِعًا الْإِسْرَاءِ: ٣٤ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٣٤ وَ ٣٦ وَالْفُرْقَانِ: ١٦ وَالْأَحْزَابِ: ١٥.

مَسْئُولُونَ:

مَسْئُولُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿مَسْئُولُونَ﴾، وَرَجَحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوٍ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُرَدِّ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

نُسأل:

نُسأل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نُسْئَلُ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿نُسْئَلُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَثْوَا) (وَفَأْتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسْأَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَيًّا: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نُسْئَلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيًّا: ٢٥.

نَسألك:

نَسألك: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نَسْئَلُكَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٣٢ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿نَسْئَلُكَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَثْوَا) (وَفَأْتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسْأَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ١٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَسْئَلُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٣٢.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٦) عَقِيَّةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيَّةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

نَسَأَلَنَّ:

نَسَأَلَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نَسَأَلَنَّ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿نَسَأَلَنَّ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمْ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَثْوَا) (وَفَأْتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿فَلَنَسَلَنَّ﴾ وَ﴿لَنَسَلَنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٦ مَرَّتَانِ.

نَسَأَلْنَهُمْ:

نَسَأَلْنَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿نَسَأَلْنَهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي بَعْضِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿نَسَأَلْنَهُمْ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمْ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَثْوَا) (وَفَأْتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَّاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجَرِ: ٩٢ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَنَسَلْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجَرِ: ٩٢.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

وَأَسْأَلُ:

وَأَسْأَلُ: ذَكَرَ الْقَرَاءُ أَنَّ فِعْلَ الْأَمْرِ مِنْهُ جَاءَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَأَنَّهُ مَهْمُوزٌ فِي النَّهْيِ وَمَا سِوَاهُ، وَأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَهَمَّزُهُ، قَالَ: (فَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَقَدْ جَاءَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَكَانَ حَمْزَةً الزِّيَّاتُ يَهْمَزُ الْأَمْرَ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الْفَاءُ أَوْ الْوَاوُ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يُوسُفَ: ٨٢]، وَمِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿فَسْأَلِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ الْكِتَابَ﴾ [يُوسُفَ: ٩٤]، وَلَسْتُ أَشْتَهِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُنْتُ فِيهَا الْأَلْفَ^(١)، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طَهَ: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَسَلًا﴾ [الْكَهْفِ: ٣٢] وَيَسِ: [١٣] بِالْأَلْفِ^(٢).

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ: (قَالَ يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْأَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، قَالَ مَالِكُ: وَإِنَّمَا كُتِبَتْ (فَاءٌ سَيْنٌ لَامٌ) هَجَاءً، كَمَا كَتَبُوا: (قَالَ): قَافٌ أَلْفٌ لَامٌ^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ مَحْدُوفَةٌ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُوَاجِهِ بِهِ فِي السُّؤَالِ خَاصَّةً، إِذَا كَانَ قَبْلَهُ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ: ﴿وَأَسْأَلُ﴾ وَ﴿فَسْأَلُ﴾^(٤).

(١) هَكَذَا: وَاسْأَلُ، وَهِيَ فِي الرَّسْمِ: وَسَلُ.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٢٥.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، وَكَانَ الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ: (كَمَا كَتَبُوا: قَالَ: قَافٌ لَامٌ)، عَلَى مَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

(٤) هِجَاءً مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُوَاجِهِ بِهِ، وَلِيَّهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿وَأَسْأَلُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿وَأَسْأَلُ﴾^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿وَأَسْأَلُ﴾ وَ﴿فَسْأَلُ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٢ وَالرُّحْرِفِ: ٤٥ كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿وَأَسْأَلُ﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفٌ وَاوٌ أَوْ فَاءً^(٨).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسْأَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٧) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥١، ص: ٩١.

(٨) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلُ^(١)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ
مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ(فَسْأَلُوا)

١٢٥

وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْأَلِ) (وَسْأَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ أَنَّ النَّاطِقَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةِ
أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَسْأَلِ﴾ وَ﴿فَسْأَلِ﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٨٢
وَالزُّخْرُفِ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَالَّذِي بَعْدَ
السَّيْنِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسْأَلِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، يُوسُفَ: ٨٢

وَالزُّخْرُفِ: ٤٥.

وَأَسْأَلُهُمْ:

وَأَسْأَلُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلْفَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا

دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمَوَاجِهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَاوٌ أَوْ

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما همزة)، وهي في المخطوطة: (همز
الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

فَاءٍ: ﴿وَسْأَلُهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا

- حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿وَسْأَلُهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا
تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٣ بَعِيرِ أَلْفِ بَيْنَ

الْوَاوِ وَالسَّيْنِ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَسْأَلُهُمْ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفُ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأْتُوا) وَ(فَأْتُوا) (وَسْأَلُوا) (فَسْأَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

هَذَا الْمَوْضِعَ بَعِيرِ أَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَبَعِيرِ
صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿وَسْأَلُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِهَا أَيْضًا بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -:

﴿وَسْأَلُهُمْ﴾، وَعَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ طَمَسٌ، وَلَكِنَّهَا بَعِيرِ أَلْفَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٣.

(٣) الْمُتَقِنُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٤) الْمُتَقِنُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الْأَوَّلِيِّ، لَمْ

يَكْتُبَ فِي الْمَطْبُوعَةِ لِلْمُتَقِنِ لِلدَّانِيِّ: الْكَلِمَةُ بِشَكْلِ صَحِيحٍ!

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨٠/٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَأَسْأَلُوا:

وَأَسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَلِفَ الْوَصْلِ تَسْقُطُ إِذَا دَخَلَتْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُوَاجِهِ بِهِ، وَلِيَهَا وَآوُ: ﴿وَأَسْأَلُوا﴾ فِي النِّسَاءِ: ٣٢ وَالْمُتَّحِنَةِ: ١٠ أَوْ فَاءً: ﴿فَسْأَلُوا﴾ فِي النَّحْلِ: ٤٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧، نَحْوُ: ﴿وَأَسْأَلُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ السُّؤَالِ خَاصَّةً، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿وَأَسْأَلُوا﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّقْلِيلِ، وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفٌ وَآوٍ أَوْ فَاءً، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّائِرِ) (وَأَتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسْأَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلُ^(٤)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأَتُوا) (فَأَتَتْ) (وَأَسْأَلُوا)

١٢٥

وَشَبَّهَهُ كَنَحْوِ: (وَأَسْأَلُ) (وَأَسْأَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةِ

أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَآوٍ أَوْ فَاءٍ: ﴿وَأَسْأَلُوا﴾ وَ﴿فَسْأَلُوا﴾،

وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٢

وَالْمُتَّحِنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَآوِ فِي

أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:

﴿وَأَسْأَلُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْمُتَّحِنَةِ: ١٠ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣٢

وَالْمُتَّحِنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَآوِ فِي أَوَّلِهَا،

وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَأَسْأَلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٢

وَالْمُتَّحِنَةِ: ١٠.

(٤) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز)

الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٣٦، ص: ٢٩-٣٠.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢-٢٩، ٤٧، ١٩٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَلْيَسْأَلُوا:

وَلْيَسْأَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْإِبْدَالِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَثْوَا) (وَفَأْتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسْأَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَبِسْمِ اللَّهِ نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقْمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَّحَنَةَ: ١٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُتَّحَنَةَ: ١٠.

يَتَسَاءَلُوا:

يَتَسَاءَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿يَتَسَاءَلُوا﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مُحَذَفُ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿يَتَسَاءَلُوا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٩ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿لِيَتَسَأَلُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقْمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿لِيَتَسَأَلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٩.

يَتَسَاءَلُونَ:

يَتَسَاءَلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٦).

(٤) الْمُتَّحَنَةُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٦) الْمُتَّحَنَةُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(١) الْمُتَّحَنَةُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَأَعْمَلُ فِي الْهَمْزِ بِمَا وَجَدْتِ فِي هَدْيَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ
(الدَّفءَ) فِي الْكَلَامِ بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الْخَفْضِ،
وَأَلْفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ وَنَقْلِ
إِعْرَابِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ
(هُؤُلَاءِ نَشَأُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا: (هُؤُلَاءِ نَشَأُ
صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشِي صِدْقٍ)، وَأَجُودُ
مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: (يَسَلُ)
أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسَلَةً) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةً)، وَكَذَلِكَ:
﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الْهَمْزَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا
قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عَلَّةً، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا
تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا
بِالْبَدَلِ): ﴿يَسْأَلُ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغِيْرُ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ
قَبْلَهَا: ﴿يَسْأَلُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛
سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عَلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ
خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ
بِالْبَدَالِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مُحَذَفُ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ
وَقَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقِمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ:
﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١ مَطْمُوسٌ فِي وَرْقَتِهِ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١٠١
وَالْقَصَصِ: ٦٦ وَالصَّافَاتِ: ٢٧ وَوَالطُّورِ: ٢٥
وَالْمُدَّثَّرِ: ٤٠ وَالنَّبَأِ: ١.

يَسْأَلُ:

يَسْأَلُ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿دِفءٌ﴾ فِي
النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا
حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الْهَمْزَةِ إِذَا سَكَنَتْ عَلَيْهَا،
فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ
سُكُونُهُمْ كَأَنَّهُ عَلَى الْفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الْحَبَّاءَ﴾
[النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةُ﴾ [العنكبوت: ٢٠] وَالنَّجْمِ: ٤٧
وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلءَ الْأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١]

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(هُؤْلَاءِ نَشَأُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الْهُمَزَةَ قَالُوا: (هُؤْلَاءِ نَشَأُ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ، وَمَرَزْتُ بِنَشْيِ صِدْقٍ)، وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الْوَائِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: (يَسْلُ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسَأَلُ)، وَ(مَسَلَةً) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةً)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكَتِ الْهُمَزَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عَلَّةً، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يَسْلُ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٢٣ بَعِيرِ صُورَةٍ لِلْهُمَزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْلُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمَزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءًا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عَلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْبَدَلِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ -: ﴿لَيْسَلُ﴾ وَ﴿يَسْلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٨

وَالْمَعَارِجِ: ١٠ وَالْقِيَامَةِ: ٦.

يَسْأَلُ:

يُسْأَلُ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنِ كَلِمَةِ: ﴿دِفْءٌ﴾ فِي

النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الْهُمَزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ، وَذَلِكَ لِحَفَاءِ الْهُمَزَةِ إِذَا سَكَنَتْ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُونُهُمْ كَأَنَّهُ عَلَى الْفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الْحَبَّءُ﴾

[النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةُ﴾ [العنكبوت: ٢٠] وَالنَّجْمِ: ٤٧

وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلءَ الْأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١]

وَاعْمَلْ فِي الْهُمَزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ

(الدَّفْءَ) فِي الْكَلَامِ: بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الْخَفْضِ،

وَأَلِفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الْهُمَزَةِ وَنَقْلِ

إِعْرَابِ الْهُمَزَةِ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٣/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

يَسْأَلُكُمْ:

يَسْأَلُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَعِيَ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْبَدَلِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا ^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَسِ: ٢١ وَمُحَمَّدِ: ٣٦ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٢٣ وَالْقَصَصِ: ٧٨ وَالرَّحْمَنِ: ٣٩.

يَسْأَلُكَ:

يَسْأَلُكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَسْأَلُكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَسْأَلُكَ﴾، وَمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٥٣ بَعْضَ حُرُوفِهِ مَطْمُوسَةً فَلَا يَظْهَرُ حُكْمُهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ السَّاكِنَةِ: ﴿يَسْأَلُكَ﴾، وَمَوْضِعَ النَّسَاءِ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٥٣ وَالْأَحْزَابِ: ٦٣.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(لَلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَفَاتُوا) (وَأَسْعَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ (بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ مُحَمَّدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ صُورَةِ

الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿يَسْأَلُكُمْ هَا﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعِ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنْ مُصْحَفِ الرِّبَاضِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣٧.

يُسْأَلُنَّ:

يُسْأَلُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ

الْمَتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا

تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ:

﴿يُسْأَلُنَّ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

بِعَيْرِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يُسْأَلُنَّ﴾

الْعَنْكَبُوتِ: ١٣ وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛

سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمْ

خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْبَدَلِ،

وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ مَوْضِعَ يَسٍ: ٢١ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ السَّاكِنَةِ: ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾،

وَمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٦ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يَسٍ: ٢١

وَمُحَمَّدٍ: ٣٦.

يُسْأَلُكُمْ هَا:

يُسْأَلُكُمْ هَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ

الْمَتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا

تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ:

﴿يَسْأَلُكُمْ هَا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَعِيرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ

قَبْلَهَا: ﴿يَسْأَلُكُمْ هَا﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا

قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا

تُرْسَمْ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ

بِالْبَدَلِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٥) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتْوَا) (وَفَاتُّوَا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوَا)
١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَالْمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
وَالْمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الرَّحْمَنِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْأَلُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٩.

وَهَذَا الْحُكْمُ يُخْضَعُ لِلْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ؛ مِنْ حَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا.

بِسْأَلُونَ:

يَسْأَلُونَ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا
فَكْتَبُوا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾ فِي الْأَحْزَابِ: ١٨ (بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَبِأَلْفٍ)
﴿يَسْأَلُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ
الْعَامَّةِ)^(٤).

(٣) عَقِيلَةُ أَرْبَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

(٤) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٩ = ٧٠، وَأَضَافَ د. الضَّامِنُ مِثَالَ

الإثباتِ فِي نَصِ الْكِتَابِ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتْوَا) (وَفَاتُّوَا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوَا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَالْمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:
﴿يَسْأَلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ١٣.

بِسْأَلُهُ:

يَسْأَلُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛
سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنْ
الْلَفْظِ إِذَا خُفِّتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿يَسْأَلُهُ﴾، وَأُخِذَ
مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بَغَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ
قَبْلَهَا: ﴿يَسْأَلُهُ﴾ الرَّحْمَنِ: ٢٩ وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ
سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ
صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمْ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، إِمَّا
بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْبَدَلِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٣/٢.



قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ (٥):

(تَصْعِيرُ): اتَّفَقُوا، (تَطْلَاهِرُونَ): لَهُ،

١٠٣

و(يَسْأَلُونَ): بِخَلْفٍ، (عَلِيمُ): اقْتَصِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا

٢٩٩

فَصُوِّرَتْ بِالْأَلِفِ فِي رَسْمِهَا

و(النَّشْأَةُ) الثَّلَاثُ أَيضًا، وَاخْتَلَفَ

٣٠١

فِي رَسْمِ (يَسْأَلُونَ عَنْ) عَنِ السَّلْفِ

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا
أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المَتَوَسِّطَةَ تُحَذَفُ
صُورَتِهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ
أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَشَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ
الحُكْمِ، فَصُوِّرَتِ الهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلْفًا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَفِي
بَعْضِهَا: بِحَذْفِهَا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَذِهِ
هِيَ الكَلِمَةُ الحَامِسَةُ، وَقَيَّدَهَا بِمَا بَعْدَهَا: ﴿عَنْ﴾ فِي
الأَحْزَابِ: ٢٠ (٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَسْأَلُونَ﴾.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِئِيِّ: ١١.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا
اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ فِي
الأَحْزَابِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ الخِلافَ فِي إِثْبَاتِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ فِي مَوْضِعِ
الأَحْزَابِ: ٢٠ خَاصَّةً: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَقَالَ: وَسَيَأْتِي ذَلِكَ
فِي مَوْضِعِهِ (٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٠
فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿يَسْأَلُونَ﴾ بِالْأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ
أُمَّةِ القُرَاءِ، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ المَتَوَكَّلِ وَرُؤَيْسِ
عَنْ يَعْقُوبِ الحَضْرَمِيِّ، وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا فِي مَذْهَبِهِ)، ثُمَّ سَأَلَ
الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ قَالَ: (إِنَّ ذَلِكَ فِي الكِتَابِ بِغَيْرِ
أَلِفٍ) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ:
﴿يَسْأَلُونَ﴾ الأَحْزَابِ: ٢٠ بِغَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ، لِسُكُونِ
السَّيْنِ قَبْلَهَا، وَبِذَلِكَ أَكْتُبُ، وَهُوَ الَّذِي رَوَيْنَاهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾ بِالْأَلِفِ
بَيْنَ السَّيْنِ وَالمَلَامِ (٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٢) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٢٣، ص: ٤٣، وَهُوَ المَذْكُورُ بَعْدَهُ.

(٣) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٤٧٧، ص: ٩٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٠٠.



تُصَوَّرُ خَطًّا فِي الْحَالَيْنِ^(٣)، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ أَلْقِيَّ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٢٣ بَغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ: ^(٦)

(تُصَاعِرُ): اتَّفَقُوا، (تَطَّهَرُونَ): لَهُ،

١٠٣

و(يَسْأَلُونَ): بِخُلْفٍ، (عَلِيمٌ): اقْتَصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاجْمَلٌ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) وَ(أَتُوا) وَ(فَأَتُوا) وَ(وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ وَرَفْتُهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٢٠ فَإِنَّهُ رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿يَسْأَلُونَ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الْأَلِفِ نُقْطَةً حُمْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ هَكَذَا: ﴿سَأَلُوا﴾ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ مَدٍّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٧٣

وَالْأَحْزَابِ: ٢٠ وَالذَّارِيَاتِ: ١٢.

يَسْأَلُونَ:

يُسْأَلُونَ: قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا: عَبْدُ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ

بْنُ عَرْفَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا بَشَّارُ بْنُ أَيُّوبِ النَّاقِطِ،

قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ فِي مَصَاحِفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (السُّوَالُ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿يَسْأَلُونَ﴾^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُرْسَمُ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ إِذَا

خُفِّتْ بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ: ﴿يَسْأَلُونَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي

الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرْفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤١٨/١-٤١٩.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالَيْنِ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدْلِينٌ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١ فِي الْمَنْظُومَةِ صَبَطَ الْكَلِمَةَ بِالضَّمِّ

وَقَدْ اخْتَرَتْ ضَبَطَ السَّخَاوِيِّ: ٢٧٥ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٥٩/٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلُّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذْفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكِ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

كَ(مِلْءٌ) (يَسْأَلُونَ) وَ(النَّبِيِّءِ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ(سُوءًا) (سَاءًا) مَعَ (قُرُوءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الْخِلَافِ بَيْنَ شَيْوِخِ النَّقْلِ فِي أَنَّ الهمزة المتوسطة تُحذفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ، وَالْعَمَلُ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهمزة: ﴿يَسْأَلُونَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلهمزة: ﴿يَسْأَلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءُ: ٢٣

وَالزُّخْرُفِ: ١٩.

بِسْأَلُونَكَ

يَسْأَلُونَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهمزة

المتوسطة سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ:

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٨٩ وَ ٢١٥ وَ ٢١٧

وَ ٢١٩ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزة مِنْهَا: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لِلدَّارِ) (وَأَتُوا) (وَأَتُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ(بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلهمزة: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾،

وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٩ وَ ٢١٩ الثَّانِي وَالْمَائِدَةِ: ٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ - صُورَةً لِلهمزة - بَعْدَ السَّيْنِ:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَهِيَ صُورَةُ الهمزة: ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾،

وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالِ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) الْمُتَنَبِّحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٠، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

سأم:

تَسَامُوا يَسَامُ يَسَامُونَ

تَسَامُوا:

تَسَامُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿تَسَامُوا﴾، وَشَبَّهَهُ فِي كُلِّ مَا سَكَنَ قَبْلَ
الْهَمْزَةِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ لِلسُّكُونِ
السَّيْنِ قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً
كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا،
لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِابْتِدَالِ:
﴿تَسَامُوا﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
بَغَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تَسَامُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَسَامُوا﴾، وَمَعَ أَنَّ مَوْضِعَهُ
عَلَيْهِ طَمَسٌ، إِلَّا أَنَّهُ بَغَيْرِ أَلْفٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٨٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿يَسْلُونَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ:
﴿يَسْلُونَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ١ وَالْكَهْفِ: ٨٣ وَرَقَّتُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ١٨٩ وَ ٢١٥
وَ ٢١٧ وَ ٢١٩ مَرَّتَيْنِ وَ ٢٢٠ وَ ٢٢٢ وَالْمَائِدَةِ: ٤
وَالْأَعْرَافِ: ١٨٧ مَرَّتَيْنِ وَالْأَنْفَالِ: ١ وَالْإِسْرَاءِ: ٨٥
وَالْكَهْفِ: ٨٣ وَطَةَ: ١٠٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢١/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢.

يَسَامُ:

يَسَامُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ المتوسطة إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يَسْمُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهمزةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهمزةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ^(٢))، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٤٩ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلهمزةِ لِسُكُونِ السَّيْنِ قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ همزةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِابْتِدَالِ: ﴿يَسْمُ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ فَصَّلَتْ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلهمزةِ: ﴿يَسْمُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَصَّلَتْ: ٤٩.

يَسَامُونَ:

يَسَامُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ المتوسطة إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةٍ، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ): ﴿يَسْمُونَ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهمزةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهمزةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ^(٦))، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ أُلْقِيَ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٣٨ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهمزةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿يَسْمُونَ﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِ فَصَّلَتْ: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ صُورَةً لِلهمزةِ: ﴿يَسْمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَصَّلَتْ: ٣٨.

(٥) المُنْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٦) قَدَّمَ أَنَّ الحَالَيْنِ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدِّ وَوَلِينٍ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧/٢، ١٩٣.

(١) المُنْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قَدَّمَ أَنَّ الحَالَيْنِ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدِّ وَوَلِينٍ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٣/٢، ١٠٨٨/٤.

سَبَّأ:

سَبَّأ

سَبَّأ:

سَبَّأ: قَالَ الدَّانِي: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرْفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿سَبَّأ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٢ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا لِتَطَرُّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَبَّأ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَبَّأ﴾ وَ﴿لَسَبَّأ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٢ وَسَبَّأ: ١٥.

سَبَب:

أَسْبَاب

تَسَبُّوا

يَسُبُّوا

أَسْبَاب:

أَسْبَاب: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْمُنْصِفُ (الْأَسْبَبُ) وَالْغَمْسُ قُلْ

١٣٦

وَإِنَّ نَجَاحَ مَا سَوَى الْبَكْرِ تَقْلُ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ الْمُنْصِفِ وَهُوَ الْبَلَنْسِيُّ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلْفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الْأَسْبَبُ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَذَفَهَا فِي غَيْرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْأَسْبَبُ﴾ وَ﴿أَسْبَبُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْأَسْبَبُ﴾، وَكُلُّهَا مَعْرَفَةٌ إِلَّا الثَّانِي مِنْ غَافِرٍ: ٣٧ فَمُنْكَرٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿أَسْبَبُ﴾.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٢، ١٠٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَيْسُبُوا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٠٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ:
﴿الْأَسْبَابُ﴾ وَ﴿أَسْبَابٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٦٦
وَص: ١٠ وَغَافِرٍ: ٣٦ وَ٣٧.

نَسَبْتُهُ لِأَيِّ دَاوُودَ فِيهِ نَظَرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ كِتَابِ آخَرَ
لَهُ، وَبِالْحَذْفِ فِي الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ الْأَخِيرَةِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ.

تَسْبُوا:

تَسَّبُوا: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةً فِي الْمُصْحَفِ
وَتُحْدَفُ فِي الْوَصْلِ: ﴿تَسْبُوا الَّذِينَ﴾ الْأَنْعَامُ: ١٠٨^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَسْبُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٠٨.

يَسْبُوا:

يَسَّبُوا: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةً فِي الْمُصْحَفِ
وَتُحْدَفُ فِي الْوَصْلِ: ﴿فَيْسُبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَغِيرِ عِلْمٍ﴾
الْأَنْعَامُ: ١٠٨^(٢).

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

سبت:

سُبَاتًا

سُبَاتًا:

سُبَاتًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْفُرْقَانِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْفُرْقَانِ: ٤٧ وَالنَّبَأِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سُبَاتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿سُبَاتًا﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٤٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٤٧ وَالنَّبَأِ: ٩.

سبج:

السَّابِحَات

سُبِحَانَك

السَّابِحَات:

السَّابِحَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْأَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أُمَّهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿السَّابِحَاتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿السَّابِحَاتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَ مِنْهَا الْأَلِفُ الثَّانِيَّةُ، وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى، وَالْأَكْثَرُ: عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣/٢-٣٤، ١٢٦٣/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

جَمِيعِ الْقُرْآنِ سِوَى هَذَا الْحَرْفِ، قَالَ ابْنُ أَشْتَةَ: هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي، وَأَظُنُّ الصَّوَابَ: فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالْأَلْفِ غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأَلْفِ مِنْهَا، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٩٣ فَبِهِ الْخِلَافُ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأَلْفِ مِنْ: ﴿سُبْحَانَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٩٣، فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ، وَحَكَى أَنَّهُ رَأَاهُ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ الْعُتْقِ بِالْأَلْفِ: ﴿سُبْحَانَ﴾^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٣ فِي بَعْضِهَا: ﴿سُبْحَانَ﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سُبْحَانَ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَلَا يُكْتَبُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالْأَلْفِ غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١ و ١٠٨ وَيَسٍ: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ١٣ وَالْقَلَمِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿سُبْحَانَ﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٣ اخْتَلَفَتْ الْمَصَاحِفُ هُنَا، فَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ بَيْنَ الْحَاءِ

وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حَذْفًا

١٥٢

ك(الصَّلِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿السَّبِيحَتِ﴾، وَالْحَطُّ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدًا عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَالَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿السَّبِيحَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣.

سُبْحَانَ:

سُبْحَانَ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿سُبْحَانَ﴾ فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٣ (بِالْأَلْفِ، وَ﴿سُبْحَانَ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَلَا يُكْتَبُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالْأَلْفِ غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ وَاخْتَلَفُوا)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿سُبْحَانَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿سُبْحَانَ﴾، فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٣، قَالَ: وَلَا يُكْتَبُ فِيهَا إِلَّا فِي

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٧، ص: ١٧.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٦٦، ص: ٩٤-٩٥.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٨٥، ٧٩٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٨.



وَالنُّونِ: ﴿سُبْحَانَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سُبْحَنَ﴾،
كَسَائِرِ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي غَيْرِ أَنَّهُ بَغَيْرِ
أَلِفٍ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيَمَ^(٢):

(سُبْحَنَ): فَاحْذَفْ، وَخُلْفٌ بَعْدَ قَالَ هُنَا

٨٧

و(قَالَ): مَكٌّ وَشَامٌ قَبْلَهُ خَبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَفْظُ (سُبْحَنَ) جَمِيعًا حَذْفًا

١٥٣

لَكِنَّ (فُلَّ سُبْحَانَ) فِيهِ اخْتِلَافًا

ذَكَرَ المَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنْ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ
مَوَاضِعِهَا: ﴿سُبْحَنَ﴾، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ خِلَافًا بَيْنَ المَصَاحِفِ
فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣، وَاخْتَارَ اللَّيْبُ فِيهِ الحَذْفَ: ﴿سُبْحَنَ﴾،
وَاخْتَارَ بَعْضُهُمُ الإِثْبَاتَ: ﴿سُبْحَانَ﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى حَذْفِهِ،
حَمَلًا عَلَى النَّظَائِرِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَنَ﴾
وَ﴿فَسُبْحَنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَاتِ: ١٨٠ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ
خَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ: ٢٣ وَالْقَلَمِ: ٢٩

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩٥-٧٩٦/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٤، ١٥٨.

وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿سُبْحَنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ:
﴿فَسُبْحَنَ﴾ وَ﴿سُبْحَنَ﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ١٠٨
وَالِإِسْرَاءِ: ١ وَ٩٣ وَ١٠٨ وَالنَّمْلِ: ٨ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا، يُوسُفَ: ١٠٨
وَالِإِسْرَاءِ: ١ وَ٩٣ وَ١٠٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩١
وَالنَّمْلِ: ٨ وَالْقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّومِ: ١٧ وَيَسِ: ٣٦ وَ٨٣
وَالصَّافَاتِ: ١٥٩ وَ١٨٠ وَالزُّحُرْفِ: ١٣ وَ٨٢
وَالطُّورِ: ٤٣ وَالْحَشْرِ: ٢٣ وَالْقَلَمِ: ٢٩.

سُبْحَانَكَ:

سُبْحَانَكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحْدُوفُ الأَلِفِ حَيْثُ
وَقَعَ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَيُوسُفَ: ١٠
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالنُّورِ: ١٦ بَغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾^(٥).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٤) المُتَعَبِّقُ لِلدَّانِي الفقرة: ٧٧، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٨٧/٢، ٦٤٧/٣، ٨٦٥/٤، ٩٠٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٣٢ وَآلِ
عَمْرَانَ: ١٩١ وَالْمَائِدَةَ: ١١٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٣
وَيُونُسَ: ١٠ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٨٧ وَالنُّورَ: ١٦ وَالْفُرْقَانَ: ١٨
وَسَيِّئًا: ٤١.

سُبْحَانَهُ:

سُبْحَانَهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ حَيْثُ
وَقَعَ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ١١٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٠
وَالتَّوْبَةَ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَفْظُ (سُبْحَانَ) جَمِيعًا حَذْفًا
١٥٣ لَكِنَّ (قُلْ سُبْحَانَ) فِيهِ اخْتِلَافًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ
مَوَاضِعِهَا: ﴿سُبْحَانَهُ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةَ: ١١٦

(٢) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٠٣، ٣/٥٠٧، ٤/٦٥٤، ٤/٨٣٢،
١٠٦٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٤.

وَلَفْظُ (سُبْحَانَ) جَمِيعًا حَذْفًا
١٥٣

لَكِنَّ (قُلْ سُبْحَانَ) فِيهِ اخْتِلَافًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ
مَوَاضِعِهَا: ﴿سُبْحَانَكَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٣٢
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ٣٢
وَالْمَائِدَةَ: ١١٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٣ وَيُونُسَ: ١٠ أَوْ رَافِئَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْبَقْرَةَ: ٣٢ فَهُوَ بَائِبَاتِ الْأَلِفِ وَخَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ
نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَكَ﴾،
وَمَوْضِعُ النُّورِ: ١٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٤.

سبط:

الأَسْبَاطُ

الأَسْبَاطُ

الأَسْبَاطُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٣٦ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ قَبْلَ الطَّاءِ: ﴿الْأَسْبَاطُ﴾، أَيْنَ مَا وَقَعَتْ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْأَسْبَاطُ﴾ وَ﴿أَسْبَاطًا﴾،
وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةِ: ١٣٦ وَ ١٤٠ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْأَسْبَاطُ﴾، وَكَذَا التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبِ فِي
الْأَعْرَافِ: ١٦٠: ﴿أَسْبَاطًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَسْبَاطُ﴾، وَبَقِيَّتُهَا مَفْقُودَةٌ
أَوْرَاقُهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَسْبَاطُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْأَسْبَاطُ﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَالزُّمَرِ: ٤ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ١١٦
وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨
وَ ٦٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾، وَمَوْضِعَ
الْبَقْرَةِ: ١١٦ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾،
وَمَوَاضِعَ يُونُسَ: ٣١ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٣ وَمَرْيَمَ: ٣٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةِ: ١١٦
وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُونُسَ: ١٨
وَ ٦٨ وَالنَّحْلِ: ١ وَ ٥٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٣ وَمَرْيَمَ: ٣٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٤ وَ ٦٧.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُدَ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢١٢/٢.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ١٣٦ وَ ١٤٠ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٠.

سبع:

سابعات

سابعات:

سَابِعَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانٍ مِنْ
الْجَمْعِ السَّالِمِ، أُمَّهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ:
﴿سَبِعَتٍ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ
فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنْ
الإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَيِّئًا: ١١ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ: ﴿سَبِعَتٍ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَا بِهِ أَلْفَانٍ عَنْهُمْ حُذِفَا
١٥٢

كَ(الصَّلِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠١٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

سبق:

اسْتَبَقًا	سَابِق	السَّابِقَات
سَابِقُوا	سَابِقُونَ	سَابِقِينَ

استبقًا:

استبقًا: ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ يُوقَفُ عَلَى مَوْضِعٍ: يُوسُفَ: ٢٥ بِالْأَلْفِ: ﴿اسْتَبَقًا﴾^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهَا يَكُونُ بِالْأَلْفِ: ﴿اسْتَبَقًا﴾؛ لِأَنَّهَا تَنْبِيءٌ، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٥ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ فِي الْخَطِّ، لِكَوْنِهَا أَلْفَ التَّثْنِيَةِ: ﴿اسْتَبَقًا﴾، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ لِلْسَّاكِنَيْنِ^(٣).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٥.

سابق:

سابق: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فَاطِرًا: ٣٢ وَيَسٍ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَبِقَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٧٦/١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١٣/٣.

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿سَبِغَتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَيًّا: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿سَابِغَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيًّا: ١١.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَا بِهِ أَلْفَانٍ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَاتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ بَعْدَ الْفَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ

النُّونِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿فَسَبَقَتْ﴾، وَالْحَطُّ مِنْ حُطُوطِ

الْقَرْنِ الْخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدًا عَنْهُ، وَخَاصَّةً إِغْرَابُهُ فِي حَذْفِ (ال) الَّتِي

لِلتَّعْرِيفِ بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوْلَاهَا، هَكَذَا: ﴿

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

النَّازِعَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَالَّذِي بَعْدَ

الْقَافِ: ﴿فَالسَّبَقَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤.

سَابِقُوا:

سَابِقُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿سَبِقُوا﴾.

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَابِقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ يَسِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

السَّيْنِ: ﴿سَابِقٌ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٣٢

وَيَسِ: ٤٠.

السَّابِقَاتِ:

السَّابِقَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ

الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ:

﴿السَّبَقَتْ﴾ النَّازِعَاتِ: ٤، وَشَبَّهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ

الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ^(١).

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ سَوَاءً إِنْ كَانَ بَعْدَهُ

حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿السَّبَقَتْ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي

بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ وَأُثْبِتَتْ

الْأُولَى: ﴿السَّابِقَتْ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ

اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣/٢-٣٤، ١٢٦٣/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَابِقُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَدِيدِ: ٢١.

سَابِقُونَ:

سَابِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿السَّابِقُونَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَالْوَاقِعَةِ: ١٠
مَرَّتَانِ بَغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْبَاءِ: ﴿السَّابِقُونَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ)
١٥٠

تِ (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَابِقُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَابِقُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٠
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّابِقُونَ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ:
﴿سَابِقُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿السَّابِقُونَ﴾ وَ﴿سَابِقُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٠٠
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦١ وَالْوَاقِعَةِ: ١٠ مَرَّتَانِ.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦١.

سَابِقِينَ:

سَابِقِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿سَابِقِينَ﴾، وَهُنَاكَ مَنْ أَصَافَ أَلِفًا نَحِيفَةً بَعْدَ السَّيْنِ.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٦، ٤/١١٧٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

سبل:

السَّبِيلِ

السَّبِيلِ:

السَّبِيلِ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولًا﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾ وَ﴿الطُّنُونَا﴾ يُوقَفُ عَلَى الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهَا مُثَبَّتَةٌ فِيهِنَّ، وَهِيَ مَعَ آيَاتِ بِالْأَلْفِ، وَرَأَيْتَهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَكَانَ حَمَزَةٌ وَالْأَعْمَشُ يَقِفَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَحْرَفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهِنَّ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقِفُونَ بِالْأَلْفِ، وَقَوْلُهُمْ أَحَبَّ إِلَيْنَا لِاتِّبَاعِ الْكِتَابِ، وَلَوْ وُصِلَتْ بِالْأَلْفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالْأَلْفِ فِي الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٦٧ بِالْأَلْفِ: ﴿السَّبِيلًا﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ﴿السَّبِيلًا﴾ الْأَحْزَابِ: ٦٧ (كُلُّهَا بِالْأَلْفِ)^(٣).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٥٠/٢.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤٥، لَمْ يَذْكَرِ الْحُكْمَ فِي الطَّبْعَتَيْنِ: ٢٦٥، وَهُوَ بَيِّنَاتُ الْأَلْفِ.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٩ = ٧١، وَأَخْرَجَ الضَّامِنُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُخَالَفًا لِتَرْتِيبِ الْأَصْلِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَبِقَيْنِ﴾.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٣٩.

الأَصْلِ وَاحِدَةً، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الظُّنُونَا﴾)
[الأحزاب: ٦٧]... بِالْأَلْفِ، وَفِي الْفُرْقَانِ: ١٧: ﴿أَمْ هُمْ
صَلُّوا السَّبِيلَ﴾، وَفِي الْأَحْزَابِ: ٤: ﴿وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾،
وَهُمَا رَأْسُ آيَةٍ... بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٦٧ بِالْأَلْفِ فِي
آخِرِهِ: ﴿السَّبِيلَا﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَّ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٧):

مَعَ (الظُّنُونَا) (الرَّسُولَا) وَ(السَّبِيلَا) لَدَى الْ

١٢٢

أَحْزَابِ بِالْأَلْفِ فِي الْإِمَامِ تُرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّبِيلَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٦٧.

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ كَلِمَةً: ﴿الظُّنُونَا﴾: ١٠
وَ﴿وَالرَّسُولَا﴾: ٦٦ وَ﴿السَّبِيلَا﴾: ٦٧، ثُمَّ قَالَ: (هُؤُلَاءِ
الثَّلَاثَةُ الْأَحْرَفُ كُتِبْنَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ
خَلْفٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أَبِي بِنِ
كَعْبٍ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولَا﴾ وَ﴿السَّبِيلَا﴾: بِالْأَلْفِ
فِيهِنَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَأَيْتُ فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ
مُصْحَفُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: الْأَلْفَ مُثَبَّتَةً فِي
ثَلَاثَتِهِنَّ^(١)).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ: ﴿السَّبِيلَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّمَا مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ فِي الْمُصْحَفِ:
﴿السَّبِيلَا﴾، وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ رَأَاهَا
فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ كَذَلِكَ^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَأَاهَا فِي
الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ بِالْأَلْفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ تَخْتَلِفْ أَهْلُ
الْأَمْصَارِ فِيهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الْأَحْزَابِ
الثَّلَاثَةِ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولَا﴾ وَ﴿السَّبِيلَا﴾، وَمَوَاضِعَ
الْإِنْسَانِ الثَّلَاثَةِ: ﴿سَلَسَلَا﴾ وَ﴿فَوَارِيرَا﴾ * ﴿فَوَرِيرَا﴾ فِي
الْكِتَابِ بِالْأَلْفِ^(٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٧٤-٣٧٥، ٣٧٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٠١ و٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٣١/.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٩٩، ١٠٠٧.

(٧) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

ستر:

سترًا

سترًا:

سترًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٩٠ بِأَلْفٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِتْرًا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ: ﴿سِتْرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٩٠.

سجد:

أَسْجُدُ سَاجِدًا السَّاجِدُونَ
السَّاجِدِينَ الْمَسَاجِدَ يَسْجُدَانِ
يَسْجُدُوا

أَسْجُدُ:

أَسْجُدُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةً: ﴿أَسْجُدُ﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٦١ كُتِبَ بِأَلْفٍ وَاحِدَةً: ﴿أَسْجُدُ﴾، وَلَمْ يُنْصَرَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي الْإِسْتِفْهَامِ، وَأُخِذَ مِنَ الْعُمُومِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢-٢٨، ٢٦١/٣.

(٥) عَقِبَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٧/٢.



السَّاجِدُونَ:

السَّاجِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿السَّاجِدُونَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَّمَ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ،
 لِأَنَّهُ: ﴿السَّاجِدُونَ﴾، جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَلَّمَ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
 السَّيْنِ: ﴿السَّاجِدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى الْأَلِفِ ١٥٥

بِوَأَحِدٍ، فَاعْتَمَدُ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(الْسِّن) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَرِزْدُ ١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرِزْدُ مِنْ رَوْضِهَا خَضْرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي

أَوَّلِهِ: ﴿أَسْجُدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ

بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَسْجُدُ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ

رَأْسِ الْأَلِفِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ وَبَعْدَهَا كَذَلِكَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ، وَكَأَنَّهَا

فَتَحْتَانِ لِلْهَمْزَتَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٦١.

سَاجِدًا:

سَاجِدًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاجِدًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٩، وَهُوَ

مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ٣٢٢/٣، ٦٤٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

السَّاجِدِينَ:

السَّاجِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿السَّاجِدِينَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَاجِدٍ كَثِيرٍ الدَّوْرَ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ،
 لِأَنَّهُ: ﴿السَّاجِدِينَ﴾، جَمْعُ مُدَكَّرٍ سَاجِدٍ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرَ، كَ(الْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّاجِدِينَ﴾ وَ﴿سَجِدِينَ﴾،
 وَمَوْضِعُ ص: ٧٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١
 وَ ١٢٠ وَيُوسُفَ: ٤ وَالْحِجْرَ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٩٨ وَالشُّعْرَاءَ: ٤٦
 وَص: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَجِدِينَ﴾،
 وَرَأَيْتُ الْحِجْرَ: ٣١ بِإِبْتَاتِ هَذِهِ الْأَلِفِ: ﴿السَّاجِدِينَ﴾،

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ٩٢٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ،
 بَغَيْرِ تَتَبُّعٍ لِبَقِيَّتِهَا، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ٢١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
 الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَجِدِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ
 وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّاجِدِينَ﴾
 وَ﴿سَجِدِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
 ﴿السَّاجِدِينَ﴾ وَ﴿سَجِدِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ٤٦
 وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١١
 وَ ١٢٠ وَيُوسُفَ: ٤ وَالْحِجْرَ: ٢٩ وَ ٣١ وَ ٣٢ وَ ٩٨
 وَالشُّعْرَاءَ: ٤٦ وَ ٢١٩ وَص: ٧٢.

المَسَاجِدِ:

المَسَاجِدِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
 ﴿المَسَاجِدِ﴾ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ

(٤) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.



وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلَهُ) مَعَ (مَلَنِكَةً)

١٣١

وَإِذْكَرُ (تَبْرَكَ) وَ(الرَّحْمَنِ) مُغْتَفِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذِفْ: بِ(وَاعِدْنَا) ^(١) مَعَ (المَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيضًا (وَاحِدٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

(المَسْجِدِ) وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

التَّوْبَةِ: ١٨ وَالْحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:

(مَسْجِدِ) وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: (مَسْجِدِ).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٤٠

وَالجِنِّ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: (مَسْجِدِ) وَبَقِيَّةُ

الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: (مَسْجِدِ) وَرَأَيْتُ

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَوَاعِدْنَا).

(٧) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

التَّوْبَةِ: ١٧ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: (المَسْجِدِ)، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ

الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ، حَيْثُ

وَقَعَ ^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا حَذَفُوهَا بَعْدَ السَّيْنِ فِي

قَوْلِهِ: (المَسْجِدِ) وَ(مَسْجِدِ) حَيْثُ وَقَعَ) ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١١٤ وَ ١٨٧

وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ ١٨ وَالْحَجِّ: ٤٠ وَالجِنِّ: ١٨ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: (المَسْجِدِ)، حَيْثُ مَا وَقَعَ، مُعْرَفًا أَوْ

مُنْكَرًا ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ ^(٤):

وَمَعَ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَصْرِ: (أَمْسِنَةَ)، مَعَ

٧٥

(مَسْجِدِ اللَّهِ) الْأُولَى: نَافِعٌ أَثَرًا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا ^(٥):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩ وَ ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٥، ص: ١٨، كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَهِيَ فِي مَخْطُوطَةٍ

عِنْدِي مِنَ الْكِتَابِ: (وَقَعَ) وَكَذَا عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: ٤٤٩/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٩/٢، ٢٥٠، ٦١٧/٣، ٨٧٨/٤،

١٢٣٦/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُغْتَفِرًا) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الْفَاءِ، اسْمُ فَاعِلٍ، وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ السَّخَاوِيِّ: ٢٦٦،

وَالجَعْبَرِيِّ: ٤٤٧/٢.

مَحذُوفَةٌ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانِ) (أَضْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

الرَّحْمَنِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٦.

بِسْجُدُوا:

يَسْجُدُوا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ

حَذَفُوا أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ المُصْحَفِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَلَا يَا

اسْجُدُوا﴾؟، قِيلَ لَهُ: العَرَبُ مَحَذِفُ أَلِفِ: ﴿يَا﴾ مِنْ

الْكِتَابِ، مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿يَقُومُ اعْبُدُوا﴾

[الأعراف: ٥٩] بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ وَإِنَّمَا جَاَزَ حَذْفُ الأَلِفِ

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٦٤/٤، وَاخْتِيَارُهُ الإِثْبَاتِ.

(٣) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

مَوْضِعِي التَّوْبَةِ: ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ:

﴿مَسَاجِدِ﴾، وَمَوْضِعِ البَقْرَةِ: ١١٤ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنْ
القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسَاجِدِ﴾

وَ﴿المَسَاجِدِ﴾، إِلا مَوْضِعِي التَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ

بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَسْجِدِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقْرَةِ: ١١٤ وَ١٨٧

والتَّوْبَةِ: ١٧ وَ١٨ وَالحَجِّ: ٤٠ وَالجِنِّ: ١٨.

وَقَالَ السَّخَاوِيُّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكَرِ الإِطْلَاقَ، وَيُرَدُّ مَا

سَبَقَ أَنْ أَثْبَتَهُ، أَوْ تَكُونُ نُسْخَتُهُ مِنَ المُنْعِ فِيهَا حَذْفٌ، كَمَا

أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الجَعْبَرِيُّ.

وَكَرَّرَ الشَّاطِبِيُّ هَذِهِ الكَلِمَةَ مَرَّتَيْنِ، فَذَكَرَهَا أَوَّلًا فِي

الْفَرْشِ، ثُمَّ ذَكَرَهَا فِي الأَصُولِ، تَبَعًا لِلدَّانِيِّ، حَيْثُ ذَكَرَهَا

أَوَّلًا بِالإِسْنَادِ إِلَى نَافِعٍ، ثُمَّ ذَكَرَهَا بَعْدَ الإِطْلَاقِ.

بِسْجُدَانِ:

يَسْجُدَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّنْيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ

طَرْفًا: ﴿يَسْجُدَانِ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٦ أَلِفُ التَّنْيَةِ فِي

بَعْضِ المَصَاحِفِ: ثَابِتَةٌ: ﴿يَسْجُدَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:

(١) المُنْعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٨، ص: ١٧.



سجو:

سَجَا

سَجَا:

سَجَا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿سَجَى﴾
الضُّحَى: ٥ (بِالْوَاوِ) (٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَالَ الْأَخْفَشُ: فِيمَا كُتِبَ بِالْيَاءِ
وَهُوَ مِنَ: الْوَاوِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ [الضُّحَى: ٢]...،
كُتِبَتْ هَذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَّخَرَ الْآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكُتِبَتْهَا
عَلَى مِثْلِ الَّذِي هِيَ مَعَهُ) (٤).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ الْمُسْتَنْثَنَاتِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ الَّتِي
كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَهَذِهِ تُكْتَبُ
بِالْيَاءِ: ﴿سَجَى﴾ (٥).

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ الْمُسْتَنْثَنَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْأَلِفِ،
فَتَرَسَّمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ
مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿سَجَى﴾، وَهِيَ أَحَدٌ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا (٦).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلِفِ، ... إِلَّا: ﴿سَجَى﴾ ...

مِنْ: ﴿يَا﴾ لِأَنَّ: ﴿يَا﴾ تُدْعَى بِهَا الْأَسْمَاءُ، وَلَا تُدْعَى بِهَا
الْأَفْعَالُ، فَحَذَفُوا الْأَلِفَ لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٥ بِيَاءٍ وَسَيْنٍ مُتَّصِلَةٌ
مَعَهَا: ﴿يَسْجُدُوا﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ وَبَعْدَهُ سَيْنٌ
مُتَّصِلَةٌ بِهِ: ﴿يَسْجُدُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ وَبَعْدَهُ سَيْنٌ مُتَّصِلَةٌ بِهِ: ﴿يَسْجُدُوا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهُ
بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْيَاءِ لِلْفَتْحِ، وَنُقْطَةِ أَمَامَ الْجِيمِ لِلضَّمِّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٥.

أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ الْأَثَرِيِّ يُشِيرَانِ هُنَا إِلَى قِرَاءَةِ
الْكِسَائِيِّ، فَإِنَّهُ يَقْرُؤُهَا بِالنَّدَاءِ، وَهِيَ تُحْدَفُ فِي الْوَصْلِ لِالْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ، وَلَكِنَّهُ يُثَبِّتُهَا إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا اخْتِبَارًا،
فَيَقِفُ: ﴿يَا﴾، وَيَبْدَأُ بِفِعْلِ الْأَمْرِ بَعْدَهُ بِضَمِّ هَمْزَةِ الْوَصْلِ
لِضَمِّ ثَالِثِهِ، وَلَكِنَّهَا فِي الْمُصْحَفِ كُتِبَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً بِحَذْفِ
الْأَلِفِ مِنْ حَرْفِ النَّدَاءِ عِنْدَهُ، وَبَقِيَّةُ الْقُرَّاءِ يَقْرُؤُوهُ عَلَى أَنَّهُ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ ابْتَدَى بِيَاءِ الْمُضَارَعَةِ.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٦=١٠٦.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٣٧/١.

(٥) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٧٣/١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٤٥/٤.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الضُّحَى: ٢ بِإِندَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً: ﴿سَجَى﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الضُّحَى: ٢.

فَائِئَهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ
أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ؛ فَرَقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ
كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الضُّحَى: ٢ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ:
﴿سَجَى﴾، عَلَى وَجْهِ الْإِتِّبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى
صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمَ بِالْأَلْفِ اسْتِثْنَاءً مِنْ
الثَّلَاثِيَّ الْوَاوِيِّ الْأَحَدَ عَشَرَ اللَّاتِي يُكْتَبَنَّ بِالْأَلْفِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رِسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٣):

كَيْفَ (الضُّحَى) وَ (الْفُؤَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ (تَلَا)

٢٣٥

(سَجَى) (زَكَى) وَأَوْهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

الْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

وَالْيَاءِ فِي سَبْعِ فَوَئِنُّهُنَّ: (سَجَى)

٣٨٧

(زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيْفَ جَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ وَ ٣٨٧ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ

بِأَنَّ الْيَاءَ رُسِمَتْ عَوَضًا عَنِ الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْوَاوِ فِي

سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿سَجَى﴾، هَذِهِ هِيَ الْأُولَى، وَهِيَ فِعْلٌ^(٤).

(١) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٣٢.

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٦٧/٢.

(٣) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ٢٤.

(٤) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحراز: ٢٨١-٢٨٠.

سحب:

سَحَاب

سَحَابٌ

سَحَابٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَابُ﴾ و﴿سَحَابٌ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨
وَفَاطِرٍ: ٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿سَحَابًا﴾، وَمَوْضِعُ
التُّورِ: ٤٠ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٥٧
وَالتُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿سَحَابًا﴾ وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْمَحذُوفَةِ مُنَوَّنَةٌ
بِالنَّصْبِ، وَمَا عَدَاهَا فَبِالْإِثْبَاتِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوْضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سَحَابًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا:
﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ وَالْأَعْرَافِ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سَحَابٌ﴾، إِلَّا الْمَوَاضِعَ
الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالتُّورِ: ٤٣ وَالرُّومِ: ٤٨
وَفَاطِرٍ: ٩ فَإِنَّهُ رَأَيْتُهُ فِيهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿سَحَابًا﴾،
وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٨٨ غَيْرُ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ - تَمَامًا - مِنَ الْقِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿السَّحَابُ﴾
و﴿سَحَابًا﴾ و﴿سَحَابٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٢
وَالنُّورِ: ٤٠ وَ ٤٣ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٤
وَالْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالرَّعْدِ: ١٢ وَالتُّورِ: ٤٠ وَ ٤٣
وَالنَّمْلِ: ٨٨ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٩ وَالتُّورِ: ٤٤، بَعْضُهَا
مُعَرَّفٌ وَبَعْضُهَا مُنَكَّرٌ، وَبَعْضُهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

سحر:

السَّاحِرُونَ	سَاحِر	سَاحِرَانِ
سِحْرَانِ	سَحَّار	السُّحْر

الأَسْحَار:

الأَسْحَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٧ بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْأَسْحَارُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بِالْأَسْحَرِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الدَّارِيَّاتِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الْأَسْحَرِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالدَّارِيَّاتِ: ١٨.

سَاحِر:

سَاحِر: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِغَيْرِ أَلْفٍ): ﴿سَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٩، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي الْأَعْرَافِ: ١١٢ فَقَالَ: ﴿سَاحِرٌ﴾ (بِأَلْفٍ) قَبْلَ الْحَاءِ، وَبِأَلْفٍ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سَحَّارٌ﴾^(١)، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي يُوسُفَ: ٢ ﴿لَسَاحِرٌ﴾: (بِأَلْفٍ) وَ﴿لِسَحْرٌ مُبِينٌ﴾: (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٢)، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي يُوسُفَ: ٧٩ ﴿سَحَّارٌ﴾: (بِأَلْفٍ) بَعْدَ الْحَاءِ، وَ﴿سَحْرٌ﴾: (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٣).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَاحِرٌ﴾ الدَّارِيَّاتِ: ٥٢ (بِأَلْفٍ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ: ﴿سِحْرٌ﴾: بِغَيْرِ أَلْفٍ، إِلَّا هَذَا الْحَرْفَ وَحَدَّهُ)^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ حُذِفَتْ مِنْهُ: ﴿سَاحِرٌ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الدَّارِيَّاتِ: ٥٢، فَإِنَّهَا ثَابِتَةٌ: ﴿سَاحِرٌ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٨ = ٣٠، جَعَلَ عَرْشِي رَقْمَ الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٩، وَجَعَلَ د. الضَّامِنَ رَقْمَ الْمَوْضِعَيْنِ: ١١٢، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ: ١٠٩ مَتَّفَقَ عَلَيْهِ فَذَكَرَهُ الْإِمَامُ فِي الْمَتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي: ١١٢ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَذَكَرَهُ فِي الْمَخْتَلَفِ فِيهِ، لِأَنَّهُ يَسْتَحِيلُ أَنْ يَذَكَرَهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ يَذَكَرُ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِيهِ!.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١١ = ٣٥ - ٣٦، جَعَلَ عَرْشِي رَقْمَ هَذِهِ الْآيَةِ: ٧٦، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١١ = ٣٦.

(٥) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣٨ = ٨٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٤/٢.



وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢: ﴿سَاجِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ بِالْأَلْفِ، وَمَا سِوَاهُ: ﴿سَحْرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٩ وَيُونُسَ: ٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٤ وَصَ: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿سَجِرٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْفِ: ﴿سَاجِرٌ﴾، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ رَسْمَ الَّذِي فِي أَوَّلِ يُونُسَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ لِقِرَاءَتِهِمْ إِيَّاهُ كَذَلِكَ، وَكَذَا ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ، مَعَ مَوَافَقَتِهِ لِبَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَأَسْتَحِبُّ كِتَابَهَا لِأَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْحِجَازِ - أَعْنِي مَكَّةَ خَاصَّةً - بِالْفِ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْحَاءِ مُوَافَقَةً أَيْضًا لِقِرَاءَتِهِمْ، وَلِكُونِهِ أَيْضًا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ مَرْسُومًا كَذَلِكَ بِالْأَلْفِ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٧٩ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفِ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْحَاءِ: ﴿سَجِرٌ﴾، عَلَى الْاِخْتِصَارِ، وَكَذَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسِ الْأَنْدَلُسِيِّ فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ لَهُ، الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ مُصْحَفِ نَافِعٍ، وَرَوَيْنَا عَنْ نَصِيرِ النَّحْوِيِّ صَاحِبِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا، يَعْنِي فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ الْخَمْسَةِ الْمُتَسَخِّخَةِ مِنَ الْإِمَامِ مُصْحَفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِأَمْرِهِ وَمُخَضَّرِهِ وَإِنْفَادِهِ ذَلِكَ إِلَى الْأَمْصَارِ بِتَسْمِيَةِ الْأَمْصَارِ الْخَمْسَةِ: ﴿بُكْلٌ سَحَّارٌ عَلِيمٌ﴾ بِالْفِ بَعْدَ الْحَاءِ)، قَالَ أَبُو دَاوُودَ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ هُنَا وَفِي الْأَعْرَافِ لِحَمْرَةَ وَالْكِسَائِيِّ [وَوَخَلَفَ]،

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٣١/.

(٧) مختصر التبيين لأبي داوود: ٥٥٨/٣، ٦٤٤-٦٤٥، ٩٢٣/٤، ٩٢٧، ١٠٤٧.

الْمَصَاحِفِ: ﴿سَحَّارٌ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَاجِرٌ﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٢^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿سَحْرٌ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَاجِرٌ﴾ فِي يُونُسَ: ٢ وَ٧٩^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمَا مَرْسُومَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿سَجِرٌ﴾ إِلَّا مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٢؛ فَإِنَّ الْأَلْفَ فِيهِ مَرْسُومَةٌ: ﴿سَاجِرٌ﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٢ الْأَلْفُ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سَحَّارٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَاجِرٌ﴾ بِالْفِ قَبْلَ الْحَاءِ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٧٩ الْأَلْفُ بَعْدَ الْحَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سَجِرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٧٩: ﴿بُكْلٌ سَجِرٌ عَلِيمٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، ... وَكُتِبَ فِي

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٩٩ وَ ١٠٠، ص: ٢٠.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥٨، ص: ٩٣.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٢ وَ ٤٦٣، ص: ٩٤.

هَنَا وَفِي يُؤْنَسُ: (بِكُلِّ سَجْرٍ) التث

٧١

تَأخِيرٌ، فِي أَلِفٍ بِهِ الْخِلَافُ يُرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا

مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ (٥):

وَقُلْ: (مَسْكِينٍ) عَنْ حُلْفٍ، وَهُوَ بِهَا

٦٠

وَذِي وَيُؤْنَسُ الْأُولَى؛ (سَجْرًا): خُبْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٦: (وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي

الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي الذَّارِيَاتِ: [٥٢] مَرْسُومَةً بغيرِ أَلِفٍ

وَفِي غَيْرِهَا): ﴿سَجْرٍ﴾ (٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بِمُنْصَفٍ، وَعَنْهُمَا فِي (سَاجِرٍ)

٢١٢

فِي النُّكْرِ غَيْرِ الذَّارِيَاتِ الْآخِرِ

وَقِيلَ بِالْإِثْبَاتِ كُلِّ يُعْرَفُ

٢١٣

وَعَنْ سُلَيْمَانَ أَتَى الْمُعْرَفُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٢ وَ ٢١٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِذَا وَقَعَتْ نَكِرَةً

غَيْرَ الْمَوْضِعِ الْآخِرِ مِنَ الذَّارِيَاتِ: ٥٢، وَأَتَتْهَا حَكِيًّا قَوْلًا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي كُلِّ مَا وَقَعَ مِنْ لَفْظٍ: ﴿سَاجِرٍ﴾ الْمُنْكَرِ مِنْ

(٥) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٦، كَلِمَةٌ: (خَبْرًا) ضَبَطَتْ فِي

الْمَطْبُوعَةِ بِفَتْحِ حُرُوفِهَا، وَعِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: (خَبْرًا): ٣٠٨/١، وَنَص

السَّخَاوِيُّ عَلَى مَا أُثْبِتَ: ١٢٧، وَذَكَرَ الدَّانِي مَوْضِعَ يُؤْنَسُ: ٧٦

وَهُودٍ: ٧ فِي كَلِمَةٍ: سَحْرٌ، مِنْ هَذَا الْمَعْجَمِ.

(٦) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٨٩.

وَاللِّبَاقِينَ: بِأَلِفٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْحَاءِ لَفْظًا لَا خَطًّا، قَالَ

نُصَيْرٌ: (فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا): ﴿سَجْرٍ﴾، قَالَ أَبُو

دَاوُودَ: وَهُوَ الَّذِي أَخْتَارَ وَبِهِ أَكْتُبُ مُوَافَقَةً لِرَسْمِ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ، وَمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، الَّتِي كُتِبَ فِيهَا

ذَلِكَ كَذَلِكَ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ الْأَوَّلُ: بِغَيْرِ

أَلِفٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْحَاءِ: ﴿سَجْرٍ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ مَعَ كَسْرِ

السَّيْنِ وَإِسْكَانِ الْحَاءِ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ [وَوَخَلَفَ الْعَاشِرَ]،

عَلَى إِضَافَةِ النَّوعِ وَالْجِنْسِ، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِينَ بِأَلِفٍ فِي اللَّفْظِ مَعَ

فَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْحَاءِ، الثَّانِي: بِأَلِفٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْحَاءِ

بِإِجْمَاعٍ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ (سَجْرٍ) غَيْرِ أُخْرَى الذَّارِيَاتِ بَدَا

١٤٦

وَالْكُلُّ ذُو أَلِفٍ عَنِ نَافِعِ سَطْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا

مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ (٤):

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٦٥/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٤٧/٤.

(٣) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥.

(٤) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٨.



و﴿السَّاجِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٢
وَالشُّعْرَاءِ: ٣٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿سَجِر﴾ و﴿لَسَجِر﴾ و﴿السَّجِرُ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ مَوْضِعَ
الشُّعْرَاءِ: ٣٤ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ السَّيْنِ عَلَامَةً عَلَى
الْكَسْرِ: ﴿لَسَجِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لَسَاجِر﴾
و﴿سَاجِر﴾ و﴿السَّاجِر﴾، وَرَأَيْتُ يُونُسَ: ٢ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلْفِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿لَسَجِر﴾، وَمَوَاضِعُ
يُونُسَ: ٧٩ وَطَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٤ وَعَافِرٍ: ٢٤
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٠٩
وَيُونُسَ: ٢ و٧٩ وَطَهَ: ٦٩ مَرَّتَانِ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٤
وَص: ٤ وَعَافِرٍ: ٢٤ وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩
و٥٢.

خِلَاصَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ -خَلَصْنَا اللَّهُ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ

النَّارِ-

الْأَعْرَافِ: ١٠٩ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّهُمْ
انْفَقُوا عَلَى حَذْفِ أَلْفِهِ، وَتَفَرَّدَ بِذِكْرِ الْخِلَافِ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ،
وَرَأَيْتُهُ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ،
وَرَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ،
وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا الْقُرَّاءُ أُمَّهَا: ﴿سَاجِر﴾.

غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ لَفْظٍ مِنْهُ، ثُمَّ أَخْبَرَ فِي الشَّطْرِ الْأَخِيرِ عَنْ أَبِي
دَاوُدَ: بِإِثْبَاتِ أَلْفِ: ﴿السَّاجِر﴾ الْمُعَرَّفِ، وَقَالَ: إِنْ الْعَمَلُ
عَلَى حَذْفِ أَلْفِ: ﴿سَجِر﴾ الْمُنْكَرِ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا آخِرَ
الذَّارِيَاتِ: ﴿سَاجِر﴾ ٥٢، وَعَلَى إِثْبَاتِ الْمُعَرَّفِ حَيْثُ
وَقَعَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لَسَجِر﴾ و﴿سَجِر﴾
و﴿السَّاجِر﴾، وَمَوَاضِعُ ص: ٤ وَعَافِرٍ: ٢٤
وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَ٥٢ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿سَاجِر﴾،
وَمَوْضِعُ ص: ٤ أَثْبَتَ أَلْفَهَا لَكِنَّهَا بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ وَلَيْسَ بِخَطِّ
النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَجِر﴾، إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا فِي
الذَّارِيَاتِ: ٣٩ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاجِرٌ أَوْ
مَجْنُونٌ﴾، مَعَ أَنَّ الْمَوْضِعَ الثَّانِي مِثْلُهُ لَكِنَّهَا بِالْحَذْفِ: ﴿سَجِرٌ
أَوْ مَجْنُونٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَجِر﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي الْمُصْحَفِ،
وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٠٩ وَ١١٢ وَيُونُسَ: ٢ وَ٧٩ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لَسَاجِر﴾ و﴿سَاجِر﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُرَوِّدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٤-١٥٥.



مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَقَرَأَهُ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ
وَحَلَفَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: ﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي
الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

وَالشُّعْرَاءُ: ٣٤ ذَكَرَ الْخِلَافَ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُهَا
بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا الْقُرَاءُ
أَتَمًا: ﴿سَاجِرٍ﴾.

وَصَ: ٤ ذَكَرَ الْخِلَافَ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُهُ بِالْحَذْفِ
فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ
فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا الْقُرَاءُ أَتَمًا: ﴿سَاجِرٍ﴾.

وَغَافِرٍ: ٢٤ ذَكَرَ الْخِلَافَ فِيهَا أَبُو دَاوُدَ، وَرَأَيْتُهُ
بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ
بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَهُوَ
مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَلَمْ
يَخْتَلِفْ فِيهَا الْقُرَاءُ أَتَمًا: ﴿سَاجِرٍ﴾.

وَالزُّخْرُفِ: ٤٩ رَأَيْتُهُ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي، وَرَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ رَأَيْتُهُ بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ

الْأَعْرَافِ: ١١٢ كَلَّمَهُمْ ذَكَرَ فِيهِ الْخِلَافَ، ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي الْمَرْسُومِ وَالِدَانِيَّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالشَّاطِطِيَّ وَالْمَهْدَوِيَّ
وَالْأَنْدَرَابِيَّ، وَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ
فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ
مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَقَرَأَهُ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَخَلَفَ:
﴿سَحَّارٍ﴾.

يُونُسَ: ٢ ذَكَرَ فِيهِ الْخِلَافَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ
أَبُو دَاوُدَ فَقَطْ، وَالشَّاطِطِيَّ خُرُوجًا عَلَى أَصْلِهِ، حَيْثُ لَمْ
يَذْكَرْ فِيهِ الدَّانِيَّ خِلَافًا أَنَّهُ بِالْحَذْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ
الرِّيَاضِ، وَقَرَأَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ
وَيَعْقُوبَ: ﴿لَسِحْرٍ﴾.

يُونُسَ: ٧٩ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالِدَانِيَّ وَأَبُو
دَاوُدَ وَالشَّاطِطِيَّ وَالْمَهْدَوِيَّ فِيهِ الْخِلَافَ، وَجَزَمَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُ
بِالْحَذْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي،
وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)،
وَقَرَأَهُ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَخَلَفَ: ﴿سَحَّارٍ﴾.

وَطَةَ: ٦٩ مَرَّتَانِ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلْفِ الْمَوْضِعِ
الْأَوَّلِ، وَإِثْبَاتِ الثَّانِي، وَرَأَيْتُهُمَا بِالْحَذْفِ فِيهِمَا فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُمَا
بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ



وَإِذَا كَتَبُوا الحَفْضَ وَالنَّصْبَ: كَتَبُوهَا بِأَلْيَاءٍ وَلَا يُسْقِطُونَهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَدْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كـ (سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ فِي (لَسَجْرَانِ) الحَدْفُ

٢١٤

وَعَنْهُمَا فِي (سَجْرَانِ) الحُتْلُفُ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَدْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ إِذَا اقْتَرَنْتَ بِاللَّامِ، وَعَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالحِلَافِ فِي أَلْفِ: ﴿سَجْرَانِ﴾ الحَاقِلِي مِنَ اللَّامِ فِي القَصَصِ: ٤٨، وَقَدْ قَرَأَ الكُوفِيُّونَ هَذَا المَوْضِعَ: ﴿سَجْرَانِ﴾، وَمُرَادُ النَّاطِمِ الأَلْفُ الأُولَى فِيهِمَا؛ لِأَنَّ الأَلْفَ الثَّانِيَةَ يَحْتَضِرُ بِهَا المُنَى وَقَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُهَا، وَالعَمَلُ عَلَى حَدْفِ أَلْفِهَا: ﴿سَجْرَانِ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَدْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٤٦/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ١٥٥.

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالذَّارِيَاتِ: ٥٢ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَكُلُّهُمْ عَلَى أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، عَدَا مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ أَنَّهُ بِالحَدْفِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

ساجران:

سَاجِرَانِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ: أَنهَا بَغَيْرِ أَلْفِ، وَحَكَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّنْبِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بَغَيْرِ أَلْفِ: ﴿سَجْرَانِ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَن أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا بَغَيْرِ أَلْفِ، وَأَنَّهُ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّنْبِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا فِيهِ بَغَيْرِ أَلْفِ): ﴿سَجْرَانِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَدْفَ سَوَاءً كَانَتْ الأَلْفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرْفًا وَقَعَتْ حَشْوًا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٣ كَتَبُوهُ بِحَدْفِ الأَلْفِ قَبْلَ النُّونِ وَقَبْلَ الحَاءِ: ﴿سَجْرَانِ﴾ عَلَى الإِخْتِصَارِ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَرَأَيْتُ فِيهِ أَثَرَ دَمِهِ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ)، ثُمَّ قَالَ: (وَهَكَذَا رَأَيْتُ رَفَعَ الأَثْنَيْنِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ المُصْحَفِ؛ بِإِسْقَاطِ الأَلْفِ،

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَةِ)
١٥٠

(ت) (البَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿السَّحْرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُؤَسَّسُ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ
الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّاجِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤَسَّسُ: ٧٧.

سَحَار:

سَحَار: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِتْمَمُوا
فِي يُؤَسَّسُ: ٧٩ ﴿سَحَارٍ﴾: (بِالأَلْفِ بَعْدَ الحَاءِ، وَ﴿لِسَحْرٍ
مُبِينٍ﴾: بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٤).

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي المَنْظُومَةِ
بِالكَسْرِ، مَخَالِفًا لِسَخَاوِي: ٢٩٣ والجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١ = ٣٥-٣٦، جَعَلَ عَرَشِي رَقْمَ هَذِهِ
الآيَةِ: ٧٦، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ.

السَّيْنِ، وَإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لَسَجِرَانٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ
طَه: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الحَاءِ وَبَعْدَ الرَّاءِ:
﴿لَسَجِرَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٦٣.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلْفَيْنِ، وَمِنْ
المَعْلُومِ عَنِ مَذْهَبِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ يَرَى الإِثْبَاتَ، فِي أَلْفِ
التَّشْيِيعِ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُصْرِّحْ بِذَلِكَ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ، فَإِنَّهُ
ذَكَرَهَا كَثِيرًا، وَأَكَّدَ عَلَى اخْتِيَارِهِ كَثِيرًا.

أَبُو دَاوُودَ نَقَلَ كَلَامَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ كَلِمَةِ: ﴿سَاجِرَانٍ﴾،
وَالصَّحِيحُ الَّذِي ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ كَلِمَةِ:
﴿هَذَاذَانٍ﴾، وَلَمْ يُثَبِّتِ الدَّانِيُّ أَثْنَاءَ نَقْلِهِ لِكَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ كَلِمَةَ:
﴿سَاجِرَانٍ﴾.

السَّاجِرُونَ:

السَّاجِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَجِرُونَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُؤَسَّسُ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلْفِ:
﴿سَجِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ
يُنصَّ عَلَيْهِ^(٢).

(١) المُتَمَعِّعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢٢/٢، ٦٤٢/٣.



القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار) (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:
﴿سَحَّار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٧٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْهُمَا: ﴿سَحْر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
الشُّعْرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سَحَّار﴾، وَصَبَطَ
الْحَاءَ بِنُقْطَةٍ شَدِيدَةٍ فَوْقَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
الشُّعْرَاءِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿سَحَّار﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿سَاحِر﴾، وَبَغْيِ الْأَلْفِ فِي مَوْضِعِ
الْأَعْرَافِ: ١١٢: ﴿سَحْر﴾، وَتَقَدَّمَتَا فِي كَلِمَةٍ: ﴿سَحْر﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٣٧،
وَالْمَوَاضِعَانِ الْأَخِيرَانِ الْأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٧٩ يَقْرَأُ هُمَا
حَفْصٌ: ﴿سَاحِر﴾.

وَقَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةٍ عَدَدِ الْمَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ،
فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً،
وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾
تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ
تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٤ مَرَّاتٍ،

(٥) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١٧/٢، ٩٢٣/٤.

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِيْتِمُّ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا
فِي الشُّعْرَاءِ: ٣٧ ﴿سَحَّار﴾، بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَلَيْسَ فِي
الْقُرْآنِ غَيْرُهُ) (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِي سُورَةِ
الشُّعْرَاءِ: ٣٧: ﴿سَحَّار﴾، دُونَ بَقِيَةِ الْمَوَاضِعِ (٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدَيْنِ إِلَى نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: (كُلُّ مَا فِي
الْقُرْآنِ مِنْ: ﴿سَاحِر﴾ فَالْأَلْفُ قَبْلَ الْحَاءِ فِي الْكُتُبِ، وَكَذَلِكَ
رُسِمَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ الْحَاءِ فِي الشُّعْرَاءِ: ٣٧ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ
غَيْرُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ سَنَدًا آخَرَ إِلَى الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (لَمْ
يُكْتَبْ: ﴿سَحَّار﴾ يَعْنِي: بِالْأَلْفِ، إِلَّا الَّتِي فِي الشُّعْرَاءِ
وَخَدَهَا) (٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَفِي الشُّعْرَاءِ: ٣٧: ﴿سَحَّار
عَلِيم﴾ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ) (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٣٧ كَتَبُوهُ بِالْفِ بَيْنَ
الْحَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿سَحَّار﴾، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، أَمَّا
الْأَعْرَافِ: ١١٢ وَيُونُسَ: ٧٩ فَقَدْ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿سَحْر﴾، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِمَّا وَزَنَتْهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةَ أَسْمَاءَ، فِي
سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِينَ، صَبَّار،

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٤ = ٦١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢، ص: ٢٠-٢١.

(٤) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١.



﴿سَاحِرٌ﴾ وَإِثْبَاتُهَا: ﴿سِحْرٌ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٠، وَفِي هُودٍ: ٧^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٠ بِالْأَلْفِ: ﴿سَاحِرٌ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٦ بِالْأَلْفِ: ﴿سَاحِرٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٧ بِالْفِ: ﴿سَاحِرٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿سِحْرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٠ وَيُوسُفَ: ٧٦ وَهُودٍ: ٧ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْحَاءِ، وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: كَتَبُوهُ بِالْفِ، هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ فِي بَعْضِهَا: بِالْفِ وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ أَبُو حَفْصٍ الْخَزَّازُ مِنْ رِوَايَتِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْهُ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ: ﴿سِحْرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ إِلَّا الَّذِي فِي وَالذَّارِيَّاتِ: ٥٢، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ أَيْضًا فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ وَفِي

وَكَلِمَةٍ: ﴿الْفَخَّارُ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعٌ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

وَيَقْرَوُهُمَا عَلَى رَسْمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ كَلَامُ الْمَهْدَوِيِّ فِي اخْتِلَافِ رَسْمِ مَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ.

سِحْرٌ:

سِحْرٌ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُبِينٌ﴾، وَ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [هُودٍ: ٧]، فَمَنْ قَالَ: ﴿سَاحِرٌ مُبِينٌ﴾ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِمْ، وَمَنْ قَالَ: ﴿سِحْرٌ﴾: ذَهَبَ إِلَى الْكَلَامِ، حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي رَزِينٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: ﴿سَاحِرٌ﴾: فِي آخِرِ الْمَائِدَةِ [١١٠]، وَفِي يُوسُفَ [٢، ٧٦، ٧٩] وَفِي الصَّفِّ [٦]، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَلَمْ يَذْكُرِ الَّذِي فِي هُودٍ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ يَقْرَأُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَيَجْعَلُ هَذَا رَابِعًا، يَعْنِي فِي هُودٍ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا ﴿سَاحِرٌ﴾ (بِالْأَلْفِ) وَ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾: بِغَيْرِ أَلْفٍ (فِي هُودٍ: ٧)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١، ١٠٢.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٥٨، ص: ٩٣.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٦٢، ص: ٩٤.

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٦٣، ص: ٩٤.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤/٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٢ = ٣٧.



وَالْمَائِدَةِ: ١١٠ وَالْأَنْعَامِ: ٧ وَالْأَعْرَافِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٧٦
وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالْقَصَصِ: ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِغَيْرِ أَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّحْرُ﴾ و﴿سِحْرُ﴾ و﴿بِسِحْرِ﴾
و﴿لِسِحْرِ﴾ و﴿أَسِحْرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
بِغَيْرِ أَلِفِ فِيهَا، وَمَوَاضِعُ يُونُسَ: ٨١ وَطَةَ: ٥٨ وَ٧١ وَ٧٣
وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالْقَصَصِ: ٣٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٦ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةَ: ١٠٢
وَالْمَائِدَةَ: ١١٠ وَالْأَنْعَامِ: ٧ وَالْأَعْرَافِ: ١١٦ وَيُونُسَ: ٧٦
وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ وَالنَّمْلِ: ١٣ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَسَيِّئًا: ٤٣
وَالصَّافَّاتِ: ١٥ وَالزُّخْرُفِ: ٣٠ وَالْأَحْقَافِ: ٧
وَالطُّورِ: ١٥ وَالْقَمَرِ: ٢ وَالصَّفِّ: ٦ وَالْمُدَّثِرِ: ٢٤، وَأَمَّا
مَوْضِعُ الْقَمَرِ: ٣٤ فَهُوَ: ﴿بِسِحْرِ﴾ وَلَا يَدْخُلُ فِي هَذِهِ
الْمَوَاضِعِ.

الْخُلَاصَةُ:

المائدة: ١١٠ ذَكَرَ فِيهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ
الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمَصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ،
وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فَقَرَأُوهَا حَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ
وَخَلَفُ: ﴿سَاحِرِ﴾، وَالْبَاقُونَ: ﴿سِحْرِ﴾.

حَذْفِهَا، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كِتَابَ مَوْضِعِ هُودٍ: ٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ؛
مُؤَافَقَةً لِبَعْضِ الْمَصَاحِفِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨١ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ لِلْخَيْرِ، وَلَا مُمْخَلِطَةٌ بِالسَّيْنِ
مَعَ تَشْدِيدِهَا، فَمَنْ اسْتَفْهَمَ بِهَا جَعَلَ الْهَمْزَةَ قَبْلَ الْأَلِفِ،
وَقَرَأْنَا بِذَلِكَ كَذَلِكَ لِأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَقَرَأْنَا لِسَائِرِ
الْقُرَّاءِ بِوَصْلِ الْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ لَهَا، إِلَّا فِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ
بِالْكَلِمَةِ، لِمَنْ انْقَطَعَ نَفْسُهُ بِهِ عَلَى كَلِمَةٍ: ﴿بِهِ﴾ فَإِنَّهُ يَفْتَحُ
أَلِفَ الْوَصْلِ حِينَئِذٍ، وَلَا يَمُدُّ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ
أَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سِحْرُ﴾ و﴿بِسِحْرِ﴾ و﴿لِسِحْرِ﴾
و﴿أَسِحْرُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ١٠٢ وَيُونُسَ: ٧٦
وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ٦ وَالْمُدَّثِرِ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سِحْرُ﴾، وَرَأَيْتُ
يُونُسَ: ٨١ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿السَّحْرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ
بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سِحْرُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ١٠٢

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦٤/٣، ٦٧٥، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (الْأَرْبَعَةُ
مَوَاضِعُ، وَأَغْفَلَ الْمَصْنُفَ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ٦)، وَقَدْ وَرَدَتْ بِالْأَلِفِ فِي
رِوَايَةِ حَفْصِ: ٢٤ مَوْضِعًا، وَلَيْسَ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِلَّا إِنْ كَانَتْ
الْمَوَاضِعُ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ فَنَعَمْ، وَالرَّسْمُ أَعْمٌ.

(٢) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٦٥-٦٦٦.

﴿سِحْرَانِ﴾: بِغَيْرِ أَلْفٍ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلاً
اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ فِي
الْقَصَصِ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿سِحْرَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿سِحْرَانِ﴾^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي سَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهُ بِالْحَذْفِ
حَيْثُ وَقَعَ: ﴿سِحْرَانِ﴾، وَذَكَرَ مَعَهُ كَلِمَةً: ﴿تَظَاهَرَا﴾،
وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٤٨
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ: ﴿سَاحِرَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿سِحْرَانِ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ السَّيْنِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿سَاحِرَانِ﴾ الْقَصَصِ: ٤٨ كَتَبُوهُ
فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ: بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ: ﴿سِحْرَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿سَاحِرَانِ﴾،
وَإِخْتِيَارِي حَذْفَ الْأَلْفِ الْأُولَى: بَيْنَ السَّيْنِ وَالْحَاءِ؛ لِرَوَايَتِنَا
ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ، وَبَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ
الْأَمْصَارِ، وَإِثْبَاتِهَا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ: ﴿سِحْرَانِ﴾، سِوَاءً
قُرِئَ عَلَى مِثَالِ: (فِعْلَانِ) بِكَسْرِ السَّيْنِ وَإِسْكَانِ الْحَاءِ، وَقَرَأْنَا
كَذَلِكَ لِلْكَوْفِيِّينَ، أَوْ قُرِئَ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا عَلَى

وَيُونُسَ: ٧٦ ذَكَرَ فِيهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ الْخِلَافَ بَيْنَ
الْمَصَاحِفِ، وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ
مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ.

وَيُونُسَ: ٨١ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً عِنْدَ مَنْ
قَرَأَهَا بِالْمَدِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَهُودِ: ٧ ذَكَرَ فِيهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ
الْخِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمَصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ،
وَإِخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ فَقَرَأَهُ حَمْرَةً وَالْكَسَائِيُّ
وَخَلَفٌ: ﴿سَاحِرِ﴾، وَالْبَاقُونَ: ﴿سِحْرِ﴾.

وَالدَّارِيَاتِ: ٥٢ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ عَنْ أَبِي
حَنْصِ الْحَزَّازِ، وَرَأَيْتُهَا بِالْحَذْفِ فِي الْمَصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

سِحْرَانِ:

سِحْرَانِ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اِخْتَلَفُوا
فَكَتَبُوا: ﴿سَاحِرَانِ﴾ فِي الْقَصَصِ: ٤٨ (بِالْأَلْفِ)،

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٦=٦٦.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ ٤٥ و ٦٩ و ٧٨، ص: ١٣، ١٤-١٥، ١٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٧٥، ص: ٩٦.

المَوْضِعَ: ﴿سَحْرَانِ﴾، وَمُرَادُ النَّاطِمِ الْأَلِفُ الْأُولَى فِيهِمَا؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ الثَّانِيَةَ يَخْتَصُّ بِهَا الْمُتَنَّى وَقَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُهَا، وَالْعَمَلُ عَلَى حَذْفِ أَلْفِهَا: ﴿سَحْرَانِ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-، وَيُثَبِّتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَحْرَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-، وَيُثَبِّتُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَحْرَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ الْحَاءِ وَبَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَحْرَانِ﴾ كَذَا صَبَطَهَا عَلَى تَشْبِيهِ سَاحِرٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٤٨.

الْخِلَافُ الْمَذْكُورُ فِي (سَحْرَانِ) إِنَّمَا هُوَ عَنِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ كَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، وَأَمَّا أَلِفُ التَّشْبِيهِ فَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ إِثْبَاتُهَا، وَاخْتِيَارُ الدَّانِيِّ الْحَذْفُ.

مِثَالٍ: (فَاعِلَانِ)، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَظِيمًا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٢):

مَعَا (بِهَيْدِي) عَلَى: خُلْفٍ (فَنَاظِرَةٌ)

١٠١

(سَحْرَانِ)، قُلْ نَافِعٌ بـ: (فَسِرْعًا) قَصْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَهْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كـ (سَحْرَانِ) (أَضْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ فِي (لَسَّحْرَانِ) الْحَذْفُ

٢١٤

وَعَنْهُمَا فِي (سَحْرَانِ) الْخُلْفُ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِذَا اقْتَرَنَتْ بِاللَّامِ، وَعَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالْخِلَافِ فِي أَلِفِ: ﴿سَاحِرَانِ﴾ الْخَالِي مِنَ اللَّامِ فِي الْقَصَصِ: ٤٨، وَقَدْ قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ هَذَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦٨-٩٦٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيلُ الحِرَّانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٥.

سحل:

السَّاحِلِ

السَّاحِلِ:

السَّاحِلِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿بِالسَّحْلِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٣٩.

سخر:

السَّاحِرِينَ سَخَرْنَاهَا مُسَخَّرَاتٍ

السَّاحِرِينَ:

السَّاحِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿السَّخِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿السَّخِرِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

سِتِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥٦ بِحَذْفِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٦٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّخِرِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّزْمِ: ٥٦.

سَخَرْنَاوَا:

سَخَرْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿سَخَرْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿سَخَرْنَاهَا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَخِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْنَد) وَ (زِدْنَد) وَ (عَلَمْنَد)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ (زِدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿سَخَرْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿سَخَرْنَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٣٦.

مُسَخَّرَات:

مُسَخَّرَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُسَخَّرَات﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢

وَ ٧٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مُسَخَّرَات﴾^(٦).

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤٣/٣، ٧٧٦.

سدس:

سَادِسُهُمْ

سَادِسُهُمْ:

سَادِسُهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٢٢ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ الْأُولَى: ﴿سَادِسُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ الْأُولَى: ﴿سَادِسُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُجَادِلَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿سَادِسُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٢ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَد(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

سِت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّحْلِ: ١٢ وَ ٧٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٥٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ ٧٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥٤ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَ ٧٩.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

سدي:

سُدى

سُدَي:

سُدَي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ٣٦ اجْتَمَعَتِ
الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿سُدَي﴾، دُونَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ
فَهِىَ مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أَثَرِ

٣٨٥

(تَعَسَّى) يِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ: ﴿تَعَسَا﴾ فِي

الْبَيْتِ: ٣٨٥ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمُفْتُوحَةُ الْمُتَوَنِّةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،

وَعَيْرٌ مَقْصُورٌ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ

صَحِيحًا، وَفَتَحَتْهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعَسَا﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾

وَ﴿سُدَا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ، وَهِيَ

بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ

أَلْفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنِ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ،

وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،

نَظَّمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غُزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى فُرى مُثَوَى فَتَى وَضَحَى سُدَى

مُصَفَّى سُوَى مَوَلَى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَهَا

سَوَاهَا صَحِيحُ الْإِلَامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي

آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿سُدَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةِ: ٣٦.

وَلَا يُوجَدُ غَيْرُهُ مِنْ جَذَرِهِ فِي الْقُرْآنِ، فَقَوْلُ أَبِي

دَاوُدَ: دُونَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ، يُحْمَلُ مِمَّا كَانَ عَلَى شَبْهِهِ، إِنْ

اِحْتَمَلَ الْكَلَامُ ذَلِكَ، مِنْ مِثْلِ: ﴿سُدَا﴾، وَهُوَ بَعِيدٌ.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

(١) مُحْتَضَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢.

سرب:

سَارِب

سَرَاب

سَرَاب:

سَارِب: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿سَارِب﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿سَارِب﴾ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَزْنَ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتَ

٢٥٤

فِي مُقْنِعِ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الوَرَزَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاطِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿سَارِب﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ الرَّعْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَارِب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَرِب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٠.

سَرَاب:

سَرَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاب﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٠ مَنُونٌ بِالنَّصْبِ: ﴿سَرَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَابًا﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٩ وَالنَّبَأِ: ٢٠.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٦/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨١-١٨٢،

وَفِي المَخْطُوطَةِ عَكْسَ ذِكْرِ الأَوْزَانِ، تَقْصِيدِيًا وَتَأْخِيرِيًا، وَالسُّوزَنَ

صَحِيحَ بِهَا.

سربل:

سَرَائِيلُ سَرَائِيلُهُمْ

سَرَائِيلُ:

سَرَائِيلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨١ مَرَّتَانِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِيهِمَا: ﴿سَرَائِيلُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٢٠٣ ثُمَّ ﴿سَرَائِيلُ﴾ مَعًا، (أَنْكَسْنَا)

(جِدَلْنَا) (اسْطَبَعُوا) وَقُلْ (أَنْسْنَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
النَّحْلِ: ٨١ مَرَّتَانِ: ﴿سَرَائِيلُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٨١ مَرَّتَانِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَائِيلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ
مِنَ النَّحْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿سَرَائِيلُ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَّ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿سَرَائِيلُ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧٧/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

وَوَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨١ مَرَّتَانِ.

سَرَائِيلُهُمْ:

سَرَائِيلُهُمْ: إِبرَاهِيمَ: ٥٠ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَانِ:

٢٠٣ ثُمَّ ﴿سَرَائِيلُ﴾ مَعًا، (أَنْكَسْنَا)

(جِدَلْنَا) (اسْطَبَعُوا) وَقُلْ (أَنْسْنَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ
لَا يَدْخُلُ فِي الْحَذْفِ، وَأَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿سَرَائِيلُهُمْ﴾ لِأَنَّ أَبَا
دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
إِبْرَاهِيمَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَائِيلُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبرَاهِيمَ: ٥٠.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

سراج:

سراجا

سراجا:

أَلْفٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِحَمْرَةَ وَالْكِسَائِيِّ [وَوَخَلَفَ]، مَعَ صَمِّ
السَّيْنِ وَالرَّاءِ: ﴿سُرَجَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: أَلْفٌ، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِينَ
كَذَلِكَ مَعَ كَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ: ﴿سِرَاجَا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص: ^(٥).

(سِرَاجَا): اختلفوا، وَ(الرَّيْح): مُخْتَلَفٌ

٩٧

(ذُرِّيَّةً): نَافِعٌ، مَعَ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(فَنَظْرَةً) ثُمَّ مَعَا (بِهَيْدِي)

٢٣٣

(فِيهَا سِرَاجَا)، وَيَنْصُ صَادٍ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ
بِقَيْدِ المُجَاوِرَةِ لِكَلِمَةِ: ﴿فِيهَا سِرَاجَا﴾ دُونَ غَيْرِهِ فَإِنَّ أَلْفَهُ
ثَابِتَةٌ: ﴿سِرَاجَا﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
الْفُرْقَانِ: ٦١ وَالْأَحْزَابِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿سِرَاجَا﴾، وَمَوْضِعَانِ: ١٦ وَالنَّبَأِ: ١٣ وَرَقَّتْهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاجَا﴾.

سِرَاجَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اِخْتَلَفُوا
فَكْتَبُوا: ﴿سِرَاجَا﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٦١ (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ
الْفُرْقَانِ: ٦١ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلْفِ: ﴿سِرَاجَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى
مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٦١ فِي
بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿سِرَاجَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿سِرَاجَا﴾ بِالْأَلْفِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٦١ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ المَدِينَةِ وَسَائِرِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿سِرَاجَا﴾، هَكَذَا
رَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَرَوَيْنَا عَنْ نُصَيْرِ
بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الأَصْبَهَانِيِّ: أَنَّ
مَصَاحِفَ أَهْلِ الأَمْصَارِ اِخْتَلَفَتْ فِيهِ؛ فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣ = ٦٠، زَادَ المَحْقِقَانِ مِنْ عِنْدِهِمَا

الوجه الثاني في النص، والصحيح أن يعلقا في الحاشية، وهو مفهوم من
ذكرة للخلاف بأن الوجه الثاني سيكون بالإثبات.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣، ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٢، ص: ٩٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩١٦-٩١٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

سرح:

سراحًا

سراحًا:

سراحًا: رأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ الْأَحْزَابِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي الْأَحْزَابِ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَحْزَابِ: ٢٨ وَ ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٢٨ وَ ٤٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾ وَكَذَا صَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَاخًا﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٦١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْفُرْقَانِ: ٦١ وَالْأَحْزَابِ: ٤٦ وَنُوحٍ: ١٦ وَالنَّبَأِ: ١٣، لَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْفُرْقَانِ فَقَطْ، فَهَلْ يَدْخُلُ الْخِلَافُ الْمَذْكُورُ فِي مَوْضِعِ الْفُرْقَانِ لِيَشْمَلَ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ؟

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالْحَذْفِ فِي الْفُرْقَانِ وَالْإِثْبَاتِ فِيمَا عَدَاهُ، وَلَا نَصَّ عَنْ غَيْرِهِ فَالْجَزْمُ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ يَخْتِاجُ إِلَى دَلِيلٍ؛ لِأَنَّ كِتَابَتَهُمْ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بُنِيَ أَكْثَرُهَا عَلَى حَذْفِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

سردق:

سرادقها

سرادقها:

سرادقها: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَادِقُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سَرَادِقُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٩.

سرر:

إسرارا إسرارهم
السراء السرائر

إسرارا:

إسرارا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ نُوحِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ نُوحِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحِ: ٩.

إسرارهم:

إسرارهم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٦.

أسروا:

أسروا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةٌ فِيهِ: ﴿أَسْرُوا﴾، وَتُحَذَفُ فِي الْوَصْلِ لِلْسَّاكِنِينَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ مُتَطَرِّفَةٍ بَعْدَهَا: ﴿أَسْرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٥٢ وَيُونُسَ: ٥٤ وَطَهَ: ٦٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣ وَسَيِّئًا: ١٣، وَمَوْضِعُ الْمَلِكِ: ١٣ بِكَسْرِ السَّيْنِ، سَبَبُ دَجْحِي لِلْكَلِمَتَيْنِ هُوَ اتِّحَادُ الْحُكْمِ فِيهِمَا وَالِاتِّفَاقِ عَلَيْهِ.

السراء:

السراء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِثْمًا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ): ﴿السَّراءِ﴾، وَلَمْ يَنْصَرِّ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَةً-: ﴿السَّراءِ﴾، لِذَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَرِّ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿السَّراءِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿السَّراءِ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَالْأَعْرَافِ: ٩٥.

السرائر:

السرائر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿السَّرائِرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطَّارِقِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّرائِرِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ٩.

(١) البديع للجهني: ١٢٧.

(٢) المُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.



سراط:

السَّراط سِراطك سِراطي

السَّراط:

السَّراط: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ
بِالصَّادِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ مُعَرَّفًا أَوْ مُنْكَرًا ﴿السَّراط﴾
وَ﴿صِراط﴾^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ الْأَمْصَارِ
اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ: ﴿السَّراط﴾ وَ﴿صِراط﴾: بِالصَّادِ^(٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفَاتِحَةِ: ٦ وَ ٧ وَالْبَقَرَةِ: ١٤٢
وَالنِّسَاءِ: ٦٨ وَالْأَنْعَامِ: ٨٧ وَالْأَعْرَافِ: ٨٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ١
وَمَرْيَمَ: ٤٣ وَسَيِّئًا: ٦ وَيَسَ: ٦١ وَالصَّافَّاتِ: ١١٨ بِالْخِلَافِ
فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالطَّاءِ: ﴿السَّراط﴾ أَوْ حَذْفِهَا،
وَحَسَنَها أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ الْحَذْفَ، سِوَاءًا كَانَ مَعْرِفَةً أَوْ
نِكْرَةً: ﴿السَّراط﴾ وَشَبَّهَهُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٧=١.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٥٤، ص: ٩١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٥-٥٦، ٢١٤، ٤٠٥، ٥٠٠/٣، ٨٣٣/٤، ١٠٠٩، ١٠٢٨، ١٠٤٢، وَفِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الْمَفْرَدَةِ يَذْكَرُ

اخْتِيَارَهُ فَقَطْ، وَهُوَ الْحَذْفُ، وَلَمْ يَذْكَرِ الصَّادِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

بِالصَّادِ كُلُّ: (صِراط) وَ(الصَّراط)، وَقُلُّ^{٤٦}

بِالْحَذْفِ: (مَمْلِكُ يَوْمِ الدِّينِ) مُقْتَصِرًا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٦ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ
قَالَ: (وَ الْقِرَاءَةُ عِنْدَنَا بِالصَّادِ، لِاجْتِمَاعِ الْمَصَاحِفِ فِي
الْأَمْصَارِ كُلِّهَا عَلَى الْخَطِّ بِالصَّادِ): ﴿السَّراط﴾^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (صِراط) خُلْفُهُ وَ(سِوَاءَت) ٥٩

وَعَنْهَا (رَوْضَات) قُلُّ وَ(الْجَنَّات)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَذَا
الْلَفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ: ﴿صِراط﴾، وَالْعَمَلُ فِيهِ
بِالْحَذْفِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
السَّيْنِ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿صِراط﴾ وَ﴿صِراطًا﴾ وَ﴿الصَّراط﴾، وَأَثْبَتَ الْحَقِّقُ
مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٩، وَالْأَلِفُ الْمُثْبِتَةُ مُلْحَقَةٌ مِنْ غَيْرِ كَاتِبِ
الْمُصْحَفِ؛ لِأَنَّهَا أَوْلًا: لَيْسَتْ بِسْمُكِ الْأَحْرَفِ، وَثَانِيًا: لِأَنَّهُ
لَا فَرَاغَ لَهَا هَكَذَا: ﴿صِراط﴾ وَكَذَا الْأَنْعَامِ: ١٦١
هَكَذَا: ﴿صِراط﴾، وَمَوَاضِعُ الْفَاتِحَةِ: ٦ وَ ٧
وَالْبَقَرَةِ: ١٤٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧٥ وَص: ٢٢ وَالْمُلْكِ: ٢٢
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٥) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٨٩.

(٦) دَلِيْلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٤.

وَالنُّورِ: ٤٦ وَيَسٍ: ٦١ وَ٦٦ وَالصَّافَاتِ: ٢٣ وَ١١٨
وَالشُّورَى: ٥٢ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٤٣ وَ٦١ وَ٦٤ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطٌ﴾، وَكُلُّهَا بِإِبْدَالِ السَّيْنِ
الَّذِي فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَمَوْضِعُ الْفَاتِحَةِ: ٦ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ
خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ بِفَتْرَةٍ غَيْرِ كَبِيرَةٍ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ، وَضَبَطَهُ فِي التَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ عَلَى نَوْعَيْنِ؛ فَمَرَّةً
يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ الْحَمْرَاوَيْنِ تَحْتَ الطَّاءِ قَرِيبًا مِنْ آخِرِهَا وَهُوَ
الْأَعْلَبُ، وَمَرَّةً يَنْقُطُ نُقْطَةً فَوْقَ آخِرِ الطَّاءِ قَبْلَ أَلْفِهِ، وَنُقْطَةً
تَحْتَهَا كَمَا فِي الْحَجِّ: ٢٤، وَالْمَكْسُورُ يَجْعَلُ النُّقْطَةَ الْحَمْرَاءَ
تَحْتَهَا فِي وَسْطِهَا، وَفِي التَّنْوِينِ الْمُضْمُومِ يَجْعَلُ النُّقْطَتَيْنِ
مُتْرَاكِبَتَيْنِ أَمَامَ بَطْنِ الطَّاءِ؛ وَالنُّقْطَةُ السُّفْلَى تَنْزِلُ عَنِ امْتِدَادِ
حَرْفِ الطَّاءِ، وَالتَّنْوِينُ الْمَفْتُوحُ نُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ فِي
رَأْسِ أَلِفِ التَّنْوِينِ قَبْلَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْفَاتِحَةِ بِخَطِّ مُحَدَّثِ
غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا، وَمَوَاضِعُ
الْأَنْعَامِ: ١٢٦ وَالْأَعْرَافِ: ٨٦ وَيُؤَسُّسُ: ٢٥ وَمَوْضِعَا مَرِيمَ
وَالْحَجِّ: ٢٤ وَالنُّورِ: ٤٦ كُلُّهَا مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِفَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْفَاتِحَةُ: ٦ وَ٧
وَالْبَقَرَةُ: ١٤٢ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥١ وَ١٠١ وَالنِّسَاءِ: ٦٨
وَ١٧٥ وَالْمَائِدَةَ: ١٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٦ وَ١٦١
وَالْأَعْرَافِ: ٨٦ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَالْحَجِّ: ٢٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٣ وَسَبَأً: ٦ وَيَسٍ: ٤ وَصَ: ٢٢ وَالْفَتْحِ: ٢
وَ٢٠ وَالْمَلِكِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿صِرَاطٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَاتِحَةِ: ٦ وَالْأَنْعَامِ: ٣٩ وَ٨٧
وَيُؤَسُّسُ: ٢٥ وَهُودٍ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ١
وَالْحَجْرِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَمَرِيمَ: ٣٦ وَ٤٣

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ فِي
أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطٌ﴾،
وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٦ عَلَيْهِ طَمَسٌ، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ١
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿صِرَاطٌ﴾ وَلَكِنَّهُ بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ عَنِ
خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ
الْهَجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٥١ وَ١٠١ وَالنِّسَاءِ: ٦٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ١
وَالْحَجْرِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَمَرِيمَ: ٣٦ وَ٤٣
وَطه: ١٣٥ وَالْحَجِّ: ٢٤ وَ٥٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٣ وَ٧٤
وَالنُّورِ: ٤٦ وَسَبَأً: ٦ وَيَسٍ: ٤ وَ٦١ وَ٦٦ وَالصَّافَاتِ: ٢٣
وَ١١٨ وَصَ: ٢٢ وَالشُّورَى: ٥٢ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٤٣
وَ٦١ وَ٦٤ وَالْفَتْحِ: ٢٠ وَالْمَلِكِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الرَّاءِ، وَبِالصَّادِ بَدَلَ السَّيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿صِرَاطٌ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِفَةٌ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقَرَةَ: ١٤٢ وَ٢١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥١ وَ١٠١ وَالنِّسَاءِ: ٦٨
وَ١٧٥ وَالْمَائِدَةَ: ١٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٦ وَ١٦١
وَالْأَعْرَافِ: ٨٦ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَ١٢١ وَالْحَجِّ: ٢٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٣ وَسَبَأً: ٦ وَيَسٍ: ٤ وَصَ: ٢٢ وَالْفَتْحِ: ٢
وَ٢٠ وَالْمَلِكِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿صِرَاطٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَاتِحَةِ: ٦ وَالْأَنْعَامِ: ٣٩ وَ٨٧
وَيُؤَسُّسُ: ٢٥ وَهُودٍ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ١ وَالْحَجْرِ: ٤١
وَمَرِيمَ: ٣٦ وَ٤٣ وَطه: ١٣٥ وَالْحَجِّ: ٥٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٤

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٦ بِإِبْدَالِ السَّيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ
صَادًا، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاطَكَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦.

سِرَاطِي:

سِرَاطِي: ﴿سِرَاطِي﴾ الْأَنْعَامِ: ١٥٣ قَالَ الْحَرَّازُ فِي
مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (سِرَاطِي) خُلْفُهُ وَ(سِرَاطِي) ٥٩

وَعَنْهُمَا (رَوْضَاتِ) قُلْ وَ(الْجَنَّاتِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَذَا
اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ: ﴿سِرَاطِي﴾، وَالْعَمَلُ فِيهِ
بِالْحَذْفِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَارِغَنِيِّ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٥٣ بِإِبْدَالِ
السَّيْنِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا صَادًا، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ،
وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿سِرَاطِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٥٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿سِرَاطِي﴾.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٤.

وَطَهُ: ١٣٥ وَالْحَجِّ: ٢٤ وَ ٥٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٣ وَ ٧٤
وَالنُّورِ: ٤٦ وَسَيِّئًا: ٦ وَيَسِ: ٤ وَ ٦١ وَ ٦٦ وَالصَّافَاتِ: ٢٣
وَ ١١٨ وَص: ٢٢ وَالشُّورَى: ٥٢ وَ ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٤٣
وَ ٦١ وَ ٦٤ وَالْفَتْحِ: ٢ وَ ٢٠ وَالْمَلِكِ: ٢٢.

سِرَاطَكَ:

سِرَاطَكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦ وَقَعَ
فِيهِ الْخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالطَّاءِ:
﴿سِرَاطَكَ﴾، أَوْ حَذْفِهَا، وَحَسَنَها أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ
الْحَذْفَ: ﴿سِرَاطَكَ﴾ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (سِرَاطِي) خُلْفُهُ وَ(سِرَاطِي) ٥٩

وَعَنْهُمَا (رَوْضَاتِ) قُلْ وَ(الْجَنَّاتِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَذَا
اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ: ﴿سِرَاطَكَ﴾، وَالْعَمَلُ فِيهِ
بِالْحَذْفِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٦ بِإِبْدَالِ
السَّيْنِ صَادًا فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿سِرَاطَكَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٥/٢-٥٦.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٤.

سرع:

سِرَاعًا نُسَارِعُ وَسَارِعُوا
يُسَارِعُونَ

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٥٣.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ هَذَا اللَّفْظَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ

لَفْظًا: ﴿سِرَاطٌ﴾ مَعْرِفَةٌ وَنِكْرَةٌ، فَهَلْ يَشْمَلُهُ؟!.

سِرَاعًا:

سِرَاعًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ

ق: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاعًا﴾، وَمَوْضِعُ

الْمَعَارِجِ: ٤٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ ق: ٤٤

وَالْمَعَارِجِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سِرَاعًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ ق: ٤٤ وَالْمَعَارِجِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿سِرَاعًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، ق: ٤٤ وَالْمَعَارِجِ: ٤٣.

نُسَارِعُ:

نُسَارِعُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

الْمُؤْمِنُونَ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿نُسَارِعُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٥٦.

وَسَارِعُوا:

وَسَارِعُوا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: بَغَيْرِ وَاوٍ: ﴿سَارِعُوا﴾، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِالْوَاوِ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ... (٢).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الْخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنِي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ (بِالْوَاوِ): ﴿وَسَارِعُوا﴾ فِي غَيْرِ مَصْحَفِ الْمَدِينَةِ (٣).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿سَارِعُوا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ (٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿سَارِعُوا﴾

(١) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢.

(٢) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٤٦/١، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٦٢.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٦٦/١.

آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ فَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ بَغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيهَا سِوَاهُ بِالْوَاوِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مَصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النَّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ) (٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ: ﴿سَارِعُوا إِلَى مَعْفَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ) (٦).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ السَّيْنِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمَصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٧-١٧٦.

(٧) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٧ و ٥٥٧، ص: ١٠٢، ١٠٨.

مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ... وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿سَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ السَّيْنِ، وَكَذَا قَرَأْنَا لَهُمْ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِوَاوٍ قَبْلَ السَّيْنِ، وَبِذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ أَيْضًا^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٩):

﴿وَسَارِعُوا﴾ الْوَاوُ: مَكِّيٌّ عِرَاقِيَّةٌ،

٦١

وَبَا: ﴿وَبِالزُّبْرِ﴾ الشَّامِيُّ فَشَا خَبَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُوردِ الظَّمَانِ:

وَسِتَّةُ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ

١٧٤

مَحْدُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلُ

(٧) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٧.

(٨) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣٦٦/٢.

(٩) عقيلة أتراب القصائد للشاطبي: ٧.

هَذِهِ الْحُرُوفُ، كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سِوَاءً^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ أَيْضًا بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿سَارِعُوا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٦))، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

(١) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٥٩، ص: ١٠٩.

(٢) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٧٢، ص: ١١٠.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٤٤.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٥٥.

(٥) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١٠.

(٦) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /٢٥٥.



يَتَّسِعُ لَهُ الْفَرَاغُ هَكَذَا: ﴿**وسارِعوا**﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ فِي الرَّسْمِ الْحَقِيقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِذْخَالَ الْمُحَقِّقِ لَهَا حِينَ نَقَلَ صُورَةَ الْحُرُوفِ الْمَخْطُوطَةِ عَمَلٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ؛ فَيَكُونُ رَسْمُ الْمُصْحَفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِزِيَادَةِ وَاوٍ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿**وسارِعوا**﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣. مَعَ كَثْرَةِ مَنْ تَحَدَّثَ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَاتَّفَاقِهِمْ عَلَى الْحُكْمِ فِيهَا، لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ حُكْمِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، وَيَشْهَدُ لِلْحَذْفِ فِيهَا، حَذْفُهَا مِنْ مَثِيلَتِهَا: ﴿**يسارِعون**﴾.

يسارِعُونَ:

يسارِعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٠ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿**يسارِعون**﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٤ وَ ١٧٦ وَالْمَائِدَةَ: ٤١ وَ ٥٢ وَ ٦٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٠ كَتَبَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ

(٢) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٩ وَ ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٤ أَنَّ أَلِفَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ثَابِتَةٌ: ﴿**سارِعوا**﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا؛ إِلَّا أَنَّهُ عَوَّضَ بِوَاوٍ صَغِيرَةٍ مُرْتَفِعَةٍ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ غَيْرٌ وَاضِحٌ؛ وَلَكِنَّهُ جَزَمَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ السَّيْنِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ جُزْؤُهَا الْمُرْتَفِعُ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿**سارِعوا**﴾ وَهِيَ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ تَمَامًا، وَأُضِيفَ الْوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا يَتَّسِعُ لَهُ الْفَرَاغُ، وَلِذَلِكَ كُتِبَ مَرْفُوعًا، وَمُخَالَفًا لِطَرِيقَةِ كِتَابَةِ النَّاسِخِ هَكَذَا: ﴿**سارِعوا**﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ فِي الرَّسْمِ الْحَقِيقِيِّ لِلْمُصْحَفِ، وَإِذْخَالَ الْمُحَقِّقِ لَهَا حِينَ التَّفْرِيعِ عَمَلٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ؛ فَيَكُونُ رَسْمُ الْمُصْحَفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ قَبْلَ السَّيْنِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿**وسارِعوا**﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ وَاوٍ عَطْفٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿**سارِعوا**﴾ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿**سارِعوا**﴾، وَأُضِيفَ الْوَاوُ قَبْلَهَا بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُرَوِّدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ١٢٤.

السَّيْنِ وَالرَّاءِ: ﴿يُسَارِعُونَ﴾^(١).
 الألف بعد السين: ﴿يُسَارِعُونَ﴾، ومواضع المائدة أوزاقها
 مفقودة من المصحف.

وقد رأيت في مصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢)
 هذه المواضع بحذف الألف الذي بعد السين:
 ﴿يَسَارِعُونَ﴾، وموضع المائدة: ٤١ ورقتة مفقودة من
 المصحف.

عدد المواضع: ٧ مواضع، آل عمران: ١١٤ و ١٧٦
 والمائدة: ٤١ و ٥٢ و ٦٢ والأنبياء: ٩٠ والمؤمنون: ٦١.
 لم ينص أبو داود على موضع المؤمنون: ٦١، وكلها في
 مصحف المدينة النبوية بالحذف، وهو الصحيح.

قال الشاطبي في باب الإنبات والحذف وغيرهما مرتباً
 على السور، من سورة مريم إلى سورة ص^(٢):

﴿يُسَارِعُونَ﴾ (جُذْذًا) عَنْهُ، وَتَفَقُّوا

٩٢

عَلَى (حَرَامٌ) هُنَا، وَلَيْسَ فِيهِ مِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(بَلِغِ الكَعْبَةِ) قُلْ، وَالْأَنْبِيَا

١٧٣

فِيهَا ﴿يُسَارِعُونَ﴾ أَيضًا رَوَى

وَسِتَّةُ الأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ

١٧٤

مَحْدُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٣ و ١٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ الأنْبِيَاءِ: ٩٠،
 ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاطِمُ الحَذْفَ فِي هَذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ:
 ﴿يُسَارِعُونَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ^(٣).

وقد رأيت في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني
 ومصحف طوب قابي هذه المواضع كلها بحذف الألف بعد
 السين: ﴿يَسَارِعُونَ﴾.

ورأيت في مصحف الرياض هذه المواضع بحذف

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٣/٢، ٣٨٤، ٤٤٥/٣، ٤٤٧، ٤٥٢،
 ٨٦٦/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٤.

سرف:

إِسْرَافًا

إِسْرَافَنَا

إِسْرَافًا:

إِسْرَافًا: مُضَحَفِ صَنْعَاءَ وَرَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِسْرَافًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿إِسْرَافًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٦.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

إِسْرَافَنَا:

إِسْرَافَنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُضَحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُضَحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿إِسْرَافَنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٧.

سرق:

السَّارِقُ

السَّارِقَةُ

سَارِقُونَ

سَارِقِينَ

السَّارِقُ:

السَّارِقُ: رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُضَحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٣٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّرِقُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٣٨.

السَّارِقَةُ:

السَّارِقَةُ: رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُضَحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٣٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّرِقَةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٣٨.

سَارِقُونَ:

سَارِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ
كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿سَارِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿سَرِقِينَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٧٣ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَرِقِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٧٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٠ بِغَيْرِ أَلِفِ:

﴿سَرِقُونَ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٧٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لَسَرِقُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٧٠.

سَارِقِينَ:

سَارِقِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ

كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَرِقِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٤/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٤/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.



سرو:

أسير

أسر:

أسر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ هُوْدٌ: ٨١ وَالْحِجْر: ٦٥
وَالدُّخَان: ٢٣ بِالرَّاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿أَسْرٍ﴾؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ اللَّيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فَأَسْرٍ﴾ وَ﴿أَسْرٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُوْدٌ: ٨١
وَالْحِجْر: ٦٥ وَطَه: ٧٧ وَالشُّعْرَاء: ٥٢ وَالدُّخَان: ٢٣.

فِي طَه: ٧٧ وَالشُّعْرَاء: ٥٢: بِغَيْرِ فَاءٍ: ﴿أَسْرٍ﴾ وَلَمْ
يَذْكُرْهُمَا أَبُو دَاوُودَ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ بِهَمْزَةٍ
وَصَلَّ فِي الْمَوَاضِعِ الْخَمْسَةِ.

سطر:

أساطير مَسِيطِرُ الْمَسِيطِرُونَ

أساطير:

أساطير: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٢٥ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ السَّيْنِ وَالطَّاءِ: ﴿أَسْطِيرٍ﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَا يِ دَاوُودَ وَالْقَنْدَاطِيرَ

١٦٧

(أَعْقَبِيكُمْ) (بِالْغَةِ) (أَسْطِيرَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَسْطِيرَ﴾
حَيْثُ وَقَعَتْ، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسْطِيرَ﴾، وَمَوْضِعًا الْقَلَمِ: ١٥
وَالْمُطَفِّينَ: ١٣ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسْطِيرَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧٦/٣.

(٣) دَلِيلُ الْخَرَّازِيِّ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٢، ٣/٦٩٣-٦٩٤، ٧٦٢.

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٩ بَعْدَ ذِكْرِهِ أَنَّهُ بِالصَّادِ، أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الَّذِي ذَكَرَهُ عَنِ نُصَيْرٍ: ﴿مُصَيَّرٌ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْغَاشِيَةَ: ٢٢ بِإِدَالِ السَّيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ صَادًا: ﴿بِمُصَيَّرٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْغَاشِيَةَ: ٢٢.

المَسَيَّرُونَ:

المَسَيَّرُونَ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (كِتَابَتُهَا: بِالصَّادِ، وَالْقِرَاءَةُ: بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ، وَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ: بِالسَّيْنِ، وَمَثَلُهُ: ﴿بِصَطَّةٍ﴾ وَ﴿بِسَطَّةٍ﴾، كُتِبَ بَعْضُهَا: بِالصَّادِ، وَبَعْضُهَا: بِالسَّيْنِ، وَالْقِرَاءَةُ: بِالسَّيْنِ، فِي: ﴿بِسَطَّةٍ﴾، وَ﴿وَيَسْطُ﴾، وَكُلُّ ذَلِكَ - أَحْسَبُهُ قَالَ: - صَوَابٌ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ الْأَمْصَارِ رَسَمُوا: ﴿المُصَيَّرُونَ﴾ الطُّورُ: ٣٧ بِالصَّادِ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٣٧ بِالصَّادِ: ﴿المُصَيَّرُونَ﴾، وَقَرَأَ حَفْصُ وَابْنُ ذَكْوَانَ بِخِلَافٍ وَقَبِيلُ وَهَشَامُ: بِالسَّيْنِ، وَقَرَأَهُ حَمْرَةُ بِخِلَافٍ عَنِ خَلَادٍ: بَيْنَ الصَّادِ

الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسْطِيرٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٢٥ وَالْأَنْفَالِ: ٣١ وَالْمُطَفِّينَ: ١٣ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٢٥ وَالْأَنْفَالِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٣ وَالْفُرْقَانَ: ٥ وَالنَّمْلِ: ٦٨ وَالْأَحْقَافِ: ١٧ وَالْقَلَمِ: ١٥ وَالْمُطَفِّينَ: ١٣. وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرِ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ فَقَطُ.

مُسَيَّرٌ:

مُسَيَّرٌ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (بِمَسْلَطٍ، وَالْكِتَابُ: ﴿بِمُصَيَّرٍ﴾، وَ﴿المُصَيَّرُونَ﴾ [الطُّورُ: ٣٧]: بِالصَّادِ، وَالْقِرَاءَةُ بِالسَّيْنِ، وَلَوْ قُرِئَتْ بِالصَّادِ كَانَ مَعَ الْكِتَابِ، وَكَانَ صَوَابًا)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ الْأَمْصَارِ رَسَمُوا: ﴿بِمُصَيَّرٍ﴾ الْغَاشِيَةَ: ٢٢ بِالصَّادِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٣):

هُنَا: وَ﴿يَبْصُطُ﴾، مَعَ: ﴿مُصَيَّرٍ﴾، وَكَذَا (الـ

٤٩

مُصَيَّرُونَ): بِصَادٍ مُبَدَّلٍ سُطْرًا

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِّلْسَخَاوِيِّ: ١٠١.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٩٣، ٣/٢٥٨.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٥٤، ص: ٩١-٩٢.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٥٨.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٥٤، ص: ٩٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

سطو:

يَسْطُون

يَسْطُون:

يَسْطُون: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ: بِالسَّيْنِ:
﴿يَسْطُون﴾ الْحَجَّ: ٧٢^(٤).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجَّ: ٧٢.

وَإِنَّمَا نَبَّهَ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يُظَنَّ ظَانَ أَنَّهَا بِالصَّادِ مِثْلُ
﴿صِرَاطٍ﴾ وَ﴿بَصْطَةٍ﴾ وَغَيْرِهِمَا.

وَالزَّايِ وَهَذَا لَا يَضْبُطُهُ كَاتِبٌ، وَإِنَّمَا مُحْكَمُهُ الْمَشَافَهَةُ، وَقَرَأَهُ
الْبَاقُونَ: عَلَى حَالِ الرَّسْمِ، بِالصَّادِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٢):

هُنَا: وَ(يَبْضُطُ)، مَع: (مُصَيِّطِرٌ)، وَكَذَا (الـ)

٤٩

مُصَيِّطِرُونَ: بِصَادٍ مُبَدَّلٍ سُطْرًا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٩ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي
كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الَّذِي ذَكَرَهُ عَنْ نُصَيْرِ:
﴿المُصَيِّطِرُونَ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطُّورِ: ٣٧ بِإِبْدَالِ
السَّيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ صَادًا: ﴿المُصَيِّطِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٣٧.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُبِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ١٠١.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠.

سعي:

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ مُحْدُوفَةٌ فِي سَيِّئًا: ٥: ﴿سَعَوْ﴾^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي سَيِّئًا: ﴿سَعَوْ فِي آيَاتِنَا﴾ [٥] بَوَاوٍ دُونَ أَلْفٍ بَعْدَهَا، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ هَذَا أَحَدُ الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْدَفُ الْأَلْفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ، وَقِيْدُهُ بِسُورَةِ سَيِّئًا: ٥: ﴿سَعَوْ﴾^(٥).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الْهَجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي الْقُرْآنِ... فِي سَيِّئًا: ٥: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْ﴾ أَيْضًا بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَيِّئًا: ٥ رُسِمَ بِدُونِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿سَعَوْ﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٥١ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ: ﴿سَعَوْ﴾^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٣) هَجَاءٌ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٣.

(٧) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢، ٨٨٠/٤، ١٠٠٩.

(٨) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٠/٤.

(٩) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

اشعوا سعوا يسعى

اشعوا:

اشعوا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَ (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اشعوا)، وَاوٍ (كاشفوا) وَ (مُرْسَلوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ فِعْلِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ

الْجَمْعِ: ﴿فَاسْعُوا﴾ الْجُمُعَةُ: ٩، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ

الْعَمَلُ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجُمُعَةُ: ٩.

سعوا:

سعوا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:

﴿سَعَوْ﴾ سَيِّئًا: ١٠ (بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٠=٧٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٥١
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَعَوْا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ سَيِّئًا: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿سَعَوْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٥١ وَسَيِّئًا: ٥.

سَعَى:

سَعَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ: ﴿سَعَى﴾،
عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ)، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا
بِالْيَاءِ: ﴿سَعَى﴾ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ١١٤ وَ ٢٠٥
وَ الْإِسْرَاءِ: ١٩ وَ النَّجْمِ: ٣٩ وَ النَّازِعَاتِ: ٣٥^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿سَعَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ بَعْدَ الْعَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَعَى﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ
وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿سَعَى﴾، وَمَوْضِعُ

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٦/٢، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٦٠، ٤/١١٥٢،

(جَاو) وَ (بَاو) اِحْدِفُوا (فَاو) (سَعَوْ) بِسَبَأً
١٦٠
(عَتَوْ عَتَوْا) وَقُلْ: (تَبَوُّو) أَخْرَا
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاءَوْ) (تَبَوُّو) رَوَوْا
٣٤٦

إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَوْ)

فِي سَيِّئًا، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءَوْ)
٣٤٧

(عَتَوْ عَتَوْا)، وَكَذَلِكَ (جَاءَوْ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٦ وَ ٣٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتَّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ
ب أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَشْنَى
سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَذَا ثَالِثُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شَيْوِخِ النَّقْلِ
إِسْقَاطَ الْأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ،
وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ وَقَيَّدَهُ
بِالسُّورَةِ: ﴿سَعَوْ﴾، وَاسْتَشْنَى مِنْهُ مَوْضِعَ الْحَجِّ، (فَإِنَّهُ رَسِمَ
بِأَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ)^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْحَجِّ: ٥١ وَسَيِّئًا: ٥ بِإِثْبَاتِ
الْفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهِمَا: ﴿سَعَوْ﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

سَفْح:

مُسَافِحَاتٍ مُسَافِحِينَ

مُسَافِحَات:

مُسَافِحَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أُمَّهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿مُسَافِحَاتٍ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، وَمَا كَانَ فِيهِ أَلْفَانِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَإِثْبَاتِ الْأُولَى: ﴿مُسَافِحَاتٍ﴾، وَبَعْضُهَا وَهُوَ الْأَكْثَرُ: حُذِفَ مِنْهُ الْأَلْفَانِ عَلَى الْإِخْتِصَارِ: ﴿مُسَافِحَاتٍ﴾، وَبِذَلِكَ أَكْتُبُ وَإِيَّاهُ أَخْتَارُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَإِحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

الْبَقَرَةَ: ١١٤ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةَ: ١١٤ وَ ٢٠٥ وَالْإِسْرَاءِ: ١٩ وَالنَّجْمِ: ٣٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٥.

يَسْعَى:

يَسْعَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿يَسْعَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿يَسْعَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ مَفْقُودٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ عَبَسَ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ، أَوْ يَكُونُ مُقْلَدًا لَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿يَسْعَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿يَسْعَى﴾، وَكُلُّهَا بِأَلْفٍ مَوْقُوصَةٌ -تَحْتَهَا-؛ إِلَّا مَوْضِعَ يَسْ: ٢٠ فَإِنَّهُ جَعَلَهَا تَحْتَ سِنَّةِ الْعَيْنِ مَمْدُودَةً لِلْأَسْفَلِ بِعَقْفَةٍ فِي آخِرِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْقَصَصِ: ٢٠ وَيَسْ: ٢٠ وَالْحَدِيدِ: ١٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٢ وَعَبَسَ: ٨.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣/٢-٣٤، ٣٩٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٥.

سفر:

أَسْفَارًا أَسْفَارَنَا

أَسْفَارًا:

أَسْفَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجُمُعَةَ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَسْفَرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجُمُعَةُ: ٥.

أَسْفَارَنَا:

أَسْفَارَنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَبِيًّا: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَسْفَرَنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبِيًّا: ١٩.

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذْفًا

١٥٢

﴿الصَّنِيعَةِ﴾ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي النَّسَاءِ: ٢٥ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿مُسْفِحَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٥.

مُسَافِحِينَ:

مُسَافِحِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٢٤ وَالْمَائِدَةَ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مُسْفِحِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مُسْفِحِينَ﴾، وَعَلَى مَوْضِعِ الْمَائِدَةِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مُسْفِحِينَ﴾، وَعَلَى مُتَّصِفِ الصَّفْحَةِ مِدَادٌ أَوْ مَاءٌ انْتَشَرَ يُقْرَأُ مَعَهُ الْمَكْتُوبُ فِي الْغَالِبِ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةَ: ٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٤

وَالْمَائِدَةَ: ٥.

سفع:

نَسْفَعَنَّ

نَسْفَعَنَّ:

نَسْفَعَنَّ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿نَسْفَعًا﴾^(١)
الْعَلَقِ: ١٥ (بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: إِنَّهُ بِالْأَلِفِ، وَإِثْمًا بَدَلُ مِنَ التَّنْوِينِ،
فِي يُوسُفَ: ٣٢، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْعَلَقِ: ١٥: ﴿نَسْفَعًا﴾^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الْعَلَقِ: ١٥: (إِثْمًا فِي
الْمُصْحَفِ بِالْأَلِفِ، وَكَذَلِكَ الْوَقْفُ عَلَيْهَا وَهَذِهِ النَّوْنُ
تُسَمَّى: النَّوْنُ الْحَقِيقَةُ): ﴿نَسْفَعًا﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ النَّوْنِ
الْحَقِيقَةِ أَلْفًا، فِي يُوسُفَ وَالْعَلَقِ: ١٥: ﴿نَسْفَعًا﴾، قَالَ:
(وَذَلِكَ عَلَى مَرَادِ الْوَقْفِ)^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْعَلَقِ: ١٥ بِالْأَلِفِ، قَالَ
الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ):
﴿نَسْفَعًا﴾^(٥).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ...
وَ) ﴿نَسْفَعًا﴾ [الْعَلَقِ: ١٥]... بِالْأَلِفِ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا
بِالْفِ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَلَقِ: ١٥ أَجْمَعُوا عَلَى رَسْمِ
النُّونِ الْحَقِيقَةِ أَلْفًا: ﴿نَسْفَعًا﴾، فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٣٢، لَيْسَ
فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ وَ مَوْضِعُ الْعَلَقِ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ^(٨):

﴿نَسْفَعًا﴾ (لِيَكُونَا) مَعَ (إِذَا): أَلِفٌ
١٦٤ وَالنُّونُ فِي (وَكَأَيِّنُ) كُلِّهَا زَهْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨ مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ
وَجَاءَ أَيضًا (لِإِلَى) (جَائِيًا) مَعًا
٣٤٣ لَدَى الْعَقِيلَةِ. وَكُلُّ (نَسْفَعًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ
كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿نَسْفَعًا﴾^(٩).

(٦) الإيضاح في الفراءات للأندراوي: / ٣٢.

(٧) مختصر التبيين لأبي داود: ٧١٥/٣.

(٨) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ١٧ في الوسيلة: ٣٢٠ (كلها) بالضم،

وقال الجعبري: إنها بالجر تأكيد لكأين: ٥٣٠/٢.

(٩) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للخزاز: ٢٤٦-٢٤٧.

(١) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٤٦=١٠٦.

(٢) الوقف والابتداء لابن الأثيري: ٣٦٠/١.

(٣) البديع للجهمي: ١٤٦.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ٢٢٤، ص: ٤٣.

(٥) المقنع للداني الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

سفل:

سافلها سافلين السفلى

سافلها:

سافلها: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٢ بِأَلِفٍ

ثَابِتَةٍ: ﴿سَافِلَهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٢ وَالْحِجْرِ: ٧٤
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَافِلَهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٧٤
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَافِلَهَا﴾، وَمَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٢
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٢
وَالْحِجْرِ: ٧٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الْحِجْرِ.

سافلين:

سافلين: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَافِلٍ
كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿سَافِلِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَرِّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٩٥-٦٩٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْعَلَقِ: ١٥ بِإِدْالِ نُونِ التَّوَكِيدِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ
أَلِفًا: ﴿لَسْفَعًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَلَقِ: ١٥.



وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّيْنِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿سَفِيلِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

(تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِيحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّى حَذَفَهُمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ أَقْتَفَاءً

٧٤

سَنَنْتَهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَافِرِينَ)

وَ(مُتَشَكِّسُونَ) ثُمَّ (الْخَالِفِينَ)

٧٦

وَ(الْحَسْمِدُونَ) مِثْلَهَا وَ(سَفِيلِينَ)

أَوْرَدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هِشَامَ

٧٨

وَهَا هُنَا اسْتَوْفِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ إِلَى ٧٦ وَ ٧٨ أَنَّ

شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي

الْغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ أَقْتَفَاءً لِسِنَّةِ الْأَوَائِلِ،

وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَشَارَإِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ

بِالْحَذْفِ: ﴿سَفِيلِينَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بْنِ نَجَاحٍ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

التَّيْنِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَفِيلِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّيْنِ: ٥.

السُّفْلَى:

السُّفْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِيَاءٍ بَعْدَ

اللَّامِ: ﴿السُّفْلَى﴾ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

اللَّامِ: ﴿السُّفْلَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٠.

(٤) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كَلِمَةٌ

﴿الْخَالِفِينَ﴾ فِي الْمَخْطُوطَةِ: ﴿الْخَالِقِينَ﴾، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ

يَنْفَرِدَ، بَلْ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٢٣/٣.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيَةِ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠٧/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

سفة:

سَفَاهَةٌ

السَّفهاء

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٣ الثَّانِي وَرَفْتُهُ مَحْدُوفَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٥
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿السَّفهاء﴾،
وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

سَفَاوَةٌ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿السَّفهاء﴾،
وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ١٣ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ
الْمُصْحَفِ، وَالْمَوْضِعِ الثَّانِي اِكْتَنَفَهُ الْحَرَمُ مِنْ جَوَانِبِهِ فَلَمْ يَبْقَ
مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ.

سَفَاهَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٦٦ وَ ٦٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿سَفَفَهَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٦٦ وَ ٦٧.

السَّفهاء:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٣ مَرَّتَانِ
وَ ١٤٢ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٥.

تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي حَالَتَيْنِ، الْأُولَى: إِذَا حُقِّقَتْ فِي
النُّطْقِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى صُورَةٍ، وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْأَيْمَةِ،
وَالثَّانِيَةُ: إِذَا حُذِفَتْ مِنَ النُّطْقِ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَوْجُودَةٍ، وَأَمَّا إِذَا
خَفَّتْ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ إِلَى مَا خَفَّتْ إِلَيْهِ.

السَّفهاء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-:
﴿السَّفهاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ فِي مِثْلِ هَذَا
الَلْفِظِ وَشَبَّهَهُ^(١).

إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا
تُرْسَمُ: ﴿السَّفهاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، وَأَخَذَ
مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿السَّفهاء﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢-٥٣.



سقط:

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِإِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ
أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تُسْقِطُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
السَّيْنِ: ﴿تُسْقِطُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿تَسْقِطُ﴾ وَضَبَطَ (القَافَ) بِالْفَتْحِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٢٥.

ساقطاً:

سَاقِطاً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الطُّورِ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاقِطاً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٤٤.

تساقط

ساقطاً

تساقط:

تُسَاقِطُ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿تُسَاقِطُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
السَّيْنِ وَالْقَافِ: ﴿تَسْقِطُ﴾، وَرَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرِيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ (٣):

(خَلَقْتُ) وَ(اخْتَزْتُ): حَذْفُ الْكُلِّ، وَاخْتَلَفُوا

٩١

بِـ(لَا تَخَفُ)، نَافِعٌ ﴿تَسْقِطُ﴾: اخْتَصَرَ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَسْقِطُ) أَحْذِفُ، (سَمِيرًا) وَ(بَعْدُ)

٢٢١

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ (وَالْقَوَاعِدُ)

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٧ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣٠/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠، ختم الجعبري البي ت

ب: (اقتصرًا): ٣٦٩/١.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

سقي:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ يَاءً: ﴿اسْتَسْقَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٠.

اسْتَسْقَاهُ	اسْتَسْقَى	أَسْقَيْنَاكُمْ
أَسْقَيْنَاكُمْوَهُ	أَسْقَيْنَاهُمْ	تَسْقِي
سَقَاهُمْ	سِقَايَةً	سُقْنَاهُ
سُقْيَاهَا	يَسْقِينِي	

استسقى:

اسْتَسْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦٠ كَتَبَ
بِالْيَاءِ: ﴿اسْتَسْقَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْبَقْرَةَ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ:
﴿اسْتَسْقَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اسْتَسْقَى﴾، وَخَطُّهُ
مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٦٠.

أسقيناكم:

أَسْقَيْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَسْقَيْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٤).

استسقاءه:

اسْتَسْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٠ بِالْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ بَيْنَ الْقَافِ وَالْهَاءِ: ﴿اسْتَسْقَاهُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (الْفَاءِ)

٣٥٨

فَارْزُومُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ،
فَإِنَّكَ تَرَسَّمُ الْأَلْفَ يَاءً: ﴿اسْتَسْقَاهُ﴾ تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَالْفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ^(٢).

(١) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٤٥/٢، ٥٧٨/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علی) بدلا من (عن).

(٣) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٤٥/٢.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿أَسْقَيْنَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ٢٧.

أَسْقَيْنَاكُمْ:

أَسْقَيْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ
ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ
وَالْكَافِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمْ﴾، وَأُخِذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ: ﴿أَسْقَيْنَاكُمْ﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ
١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةٍ وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَسْقَيْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٦/٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٧٣/٣، ٤٧١/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَفِي الْمُتْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كـ (سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ)

١٣٥

تَيْنَدٍ وَ (زِدْنَد) وَ (عَلَمْنَد)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ (زِدْنَسُهُمْ) وَ (أَتَيْنَسَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَسْقَيْنَاكُمْوَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ

الْمُتَكَلِّمِ: ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمْوَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٢٢.

أَسْقَيْنَاهُمْ:

أَسْقَيْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونٍ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَسْقَيْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُحِذَ مِنْ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿أَسْقَيْنَاهُمْ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كـ (سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ)

١٣٥

تَيْنَدٍ وَ (زِدْنَد) وَ (عَلَمْنَد)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ (زِدْنَسُهُمْ) وَ (أَتَيْنَسَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَسْقَيْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٦/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٧ بَعِيرِ أَلْفٍ قَبْلَ

الهاء: ﴿سُقْنَهُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ (زِدْنِد) وَ (عَلَمْنِد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا كـ (زِدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْنَسَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿سُقْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللفظ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ

الْأَعْرَافِ: ٥٧ وَفَاطِرٍ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الْقَافِ: ﴿سُقْنَهُ﴾ وَ ﴿فَسُقْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥٧

وَفَاطِرٍ: ٩، لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ.

سُقْيَاهَا:

سُقْيَاهَا: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: (هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ:

﴿وَسُقْيِيهَا﴾ بِيَاءَيْنِ) (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾،

لِئَلَّا يَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا، ثُمَّ ذَكَرَ

الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَى الْمَصَاحِفَ الْمَدِينِيَّةَ وَأَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ

وَالْبَصْرِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا التَّابِعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بَعِيرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ:

﴿سُقْيِيهَا﴾، وَجَدْتُ فِي أَكْثَرِهَا: بِالْأَلْفِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾، ثُمَّ

نَسَبَ لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أُمَّهَا: بَعِيرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ، وَرَأَيْتُ الْإِمَامَ

الدَّانِيَّ ذَكَرَهَا فِي النُّسخَتَيْنِ الْمَخْطُوطَتَيْنِ مِنَ الْمُقْبَعِ (د ل) أُمَّهَا

بِيَاءَيْنِ: ﴿سُقْيِيهَا﴾ (٦).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيَّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، وَانظُرْ حَوَاشِي الْفَقْرَةَ قَبْلُهَا

لِلزِيَادَةِ فِي النُّسخَتَيْنِ (د ل).

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيَّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤٥/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِ مُتَمَثِّلَيْنِ فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلِفِ،
اسْتُنْتِ مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ، وَنَسَبَ إِثْبَاتَ الْيَاءِ إِلَى الْعَقِيلَةِ
دُونَ غَيْرِهَا: ﴿سُقْيِيهَا﴾، وَأَنَّ الشَّيْخِينَ ذَكَرَا الْحَذْفَ
وَالْإِثْبَاتَ، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿سُقْيَاهَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿سُقْيِيهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿سُقْيِيهَا﴾، وَالْمَوْضِعُ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا هَكَذَا:
﴿سُقْيِيهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٣.

وَنَقُلُ الْمَهْدَوِيَّ وَالشَّاطِطِيَّ، لَيْسَ تَفَرُّدًا، وَنَفِي الْحَرَازِ
وَتَابِعَهُ الْمَارِغِنِيَّ عَنِ الْكُتُبِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا فَقَطْ: وَهِيَ
مُخْتَصِرُ التَّبَيِّنِ وَالْمُقْنَعِ وَالْمُنْصِفِ وَالْعَقِيلَةَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ رَأْيًا
شَاذًا؛ بَلْ لَهُ فِيهِ مُوَافِقٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ
عَلَيْهِ، وَرَبَّمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ كَلَامُ الدَّانِيِّ فِي الْمُقْنَعِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يُصْرِّحْ بِهِ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي نُسَخَتَيْنِ مِنَ الْمُقْنَعِ.

قَوْلُ الْحَرَازِ إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ الشَّاطِطِيِّ فِي إِثْبَاتِ الْيَاءِ يُن

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٠-٢٧١،
ولفظ (يحیی) في مطبوعة قمحاوي: (تحیی)، وليس كذلك لكلام
الشارح أنها بالياء.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٣ كَتَبُوهَا بِحَذْفِ
الْأَلِفِ وَالْيَاءِ مَعًا: ﴿سُقْيِيهَا﴾، وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
بِالْأَلِفِ: ﴿سُقْيَاهَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَالْحَذْفُ اخْتَارٌ، وَلَا
أَمْعٌ مِنَ الْإِثْبَاتِ لِمَجِيءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ^(١).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٢):

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونَ الضَّمِيرِ تُرَى
وَعَيْرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهَا
٢٢٨
لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقْيِيهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهَا
٣٦٩
أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا
كَقَوْلِهِ: (الذُّنْيَا) وَ(رُيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠
إِلَّا وَ(سُقْيِيهَا)، وَلَفْظُ: (يَحْيَى)

وَفِي الْعَقِيلَةِ أَتَى (سُقْيِيهَا)
٣٧١

وَلَمْ يَجِيءَ بِالْيَاءِ فِي سِوَاهَا

وَعَنْهَا قَدْ جَاءَ أَيْضًا بِالْأَلِفِ
٣٧٢

كَنَحْوِ هَذِهِ، وَعَنْ بَعْضِ حُذْفِ

ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ إِلَى: ٣٧٢ أَنَّ

(١) مُخْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨/٢، ١٣٠٠/٥، رَسَمَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى
خِلَافِ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ وَتَرْجُمَتِهِ.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ٢٣.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الشُّعْرَاءِ: ٧٩:
﴿يَسْقِينِ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٧٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَسْقِينِ﴾؛
لَأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذَلِكَ،
حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثَّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(يَهْدِينِ) (يَسْقِينِ) (يَشْفِينِ) وَ (يُؤْتِينِ)

١٧٤

(يُحْيِينِ)، (يَسْتَعِجِلُونِ): غَابَ أَوْ حَضَرَ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (أَطِيعُونَ) (تُكَلِّمُونَ)

٢٦٢

(مَتَّابِ) (يَسْقِينِ) وَ (تُكْفَرُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الشُّعْرَاءِ: ٧٩: ﴿يَسْقِينِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ
أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٧).

(٤) الْمُتَعَمِّقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٥٩، ص: ٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٠/٢، ٩٢٨/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

قُصُورٌ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُتَعَمِّقِ هَذَا الْقَوْلَ، فَلَعَلَّ
الشَّاطِبِيَّ اطَّلَعَ عَلَى مَثِيلِ هَذِهِ النُّسَخَةِ حِينَ نَظَّمَ عَقِيلَتَهُ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

ثُمَّ إِنَّ الْمَارِغَنِيَّ خَالَفَ اخْتِيَارَ أَبِي دَاوُودَ، حَيْثُ اخْتَارَ
أَبُو دَاوُودَ الْحَذْفَ، وَهُوَ اخْتَارَ الْإِثْبَاتَ.

بِسْقِينِي:

يَسْقِينِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَلَمْ يَقُلْ: ﴿دِينِي﴾؛ لِأَنَّ

الآيَاتِ بِالنُّونِ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ، كَمَا قَالَ: ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾

[الشُّعْرَاءِ: ٧٨]، وَ ﴿الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾

[الشُّعْرَاءِ: ٧٩] ^(١).

لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ مَرْسُومِ الْخَطِّ،

وَأَصَافَهَا الْمُحَقِّقَانِ فِي النَّصِّ مَعَ الْإِشَارَةِ لِعَدَمِ وَجُودِهَا فِي

الْأَصْلِ! ^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...

وَفِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: ... ﴿يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ [٧٩]، ...

فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،

وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ

يَاءٌ... ^(٣).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٧/٣.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥=٦٢.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٢، ٢٥٠/١، ٢٥٦، ٢٥٣.

سكر:

سُكَارَى سَكْرَة

سُكَارَى:

سُكَارَى: ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ، حَذَفَ الْأَلِفَ مِنْ مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢: ﴿سُكَرَى﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَى﴾، بَدَلًا مِنْ الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

(خَتَمُهُ) وَ(تَصَحَّبَنِي) (كَبَّرَ): قُلْ

١١٩

وَ(فِي عِبَادِي) (سُكَرَى): نَافِعٌ كَثْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿سُكَرَى﴾^(٤).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٢/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضَبَطَ فِي الْمَطْبُوعَةِ: (كَثْرًا)، وَالْأَوَّلَى مَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ، لِأَنَّهَا زِيَادَاتٌ عِنْدَ الدَّانِيِّ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٤١.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْدِفِ (سُكْرِي) عَنْهُ قُلْ وَ(الْوِلْدَانِ)

١٨٦

وَعَنْهُمَا فِي الْحَجِّ: جَاءَ الْحَرْفَانِ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتِ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

وَمَا بِهِ شُبَّةٌ كَالِ (الْيَتْسِمِي)

٣٦١

(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الْأَيْسِمِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بْنِ نَجَاحٍ بِحَدْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُطْلَقًا،

وَأَنَّ الدَّانِيَّ وَافَقَهُ فِي مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢: ﴿سُكْرِي﴾،

وَبِالْحَدْفِ جَرَى الْعَمَلُ^(١).

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ

إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ التَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا

صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ

الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ

ذَكَرَ أَنَّ أَلْفَ التَّائِيثِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبَّةٌ بِالْأَلْفِ

الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِحَرَابِهِ مَجْرَاهُ فِي

الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي التَّشْيِيعِ وَالْجَمْعِ، وَأَلْفُ التَّائِيثِ تُوجَدُ فِي

خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعَالِي)، وَقَدْ جَرَى

النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ وَمَا كَانَ

عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّائِيثِ مِثْلُ (سُكَارِي)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ

لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيلُ بِهَا هُنَا:

﴿سُكْرِي﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٤٢

بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَيَائِبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿سُكْرِي﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢ بغيرِ أَلْفِ

بَعْدَ الْكَافِ، وَيَائِبَاتِ أَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٤٣

بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ وَفِي آخِرِهَا يَاءً: ﴿سُكْرِي﴾،

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢ بِحَدْفِ الْأَلْفِ وَفِي آخِرِهَا

أَلْفًا: ﴿سُكَرَا﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿سُكْرِي﴾، وَفِي النِّسَاءِ الْحَرْفُ

الْآخِرُ: (يَاءً)، وَمَوْضِعًا الْحَجِّ آخِرُهَا: (أَلْفًا): ﴿سُكَرَا﴾،

وَضَبَطَتْ فِيهِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٤٢

بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَيَائِبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿سُكْرِي﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٢ بغيرِ أَلْفِ

بَعْدَ الْكَافِ، وَيَائِبَاتِ أَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكَرَا﴾،

وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حُمْرَاءَ فَوْقَ السَّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَيَائِبَاتِ يَاءٍ

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٤، ١٣٥.

سكن:

اسْتَكَانُوا	أَسْكَنَاهُ	سَاكِنًا
مَسَاكِين	مَسَاكِينِكُمْ	مَسَاكِينِهِمْ
الْمَسَاكِينِ	مَسْكَنِهِمْ	مَسْكِينِ

اسْتَكَانُوا:

اسْتَكَانُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَيَائِبَاتِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اسْتَكَنُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٦ يَائِبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾، وَقَسَمَ الْكَلِمَةَ فِي مَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٦ إِلَى نِصْفَيْنِ فِي آخِرِ السَّطْرِ نِصْفُهَا، وَالنِّصْفُ الْآخِرُ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي لَهُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٦.

أَسْكَنَاهُ:

أَسْكَنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مُحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَسْكَنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿سُكْرَى﴾ و﴿سُكْرَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٤٢ وَالْحَجِّ: ٢ مَرَّتَانِ.

قَرَأَهَا حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَإِسْكَانِ الْكَافِ وَعَلَيْهِ فُتْحَذْفُ الْأَلِفِ: ﴿سَكْرًا﴾.

سَكَرَةٌ:

سَكَرَةٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي ق: ١٩ بِهَاءٍ: ﴿سَكَرَةٌ﴾^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ١٩، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا نَبَّهَ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يُظَنَّ أَنَّهَا تُبَدَّلُ هَاوُهَا تَاءً، فَذَكَرَ أَنَّهَا بِالْهَاءِ.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٥٢.

وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿أَسْكَنَهُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْتَدَ) وَ (زِدْتَدَ) وَ (عَلَمْتَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ (زِدْتَسُهُمْ) وَ (أَتَيْتَسَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَسْكَنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٨/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

الْلَفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْمُؤْمِنُونَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا):

﴿أَسْكَنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١٨.

سَاكِنًا:

سَاكِنًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

الْفُرْقَانِ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَكِنًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٤٥.

مَسَاكِينُ:

مَسَاكِينُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّفِّ: ١٢ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿مَسَكِينٌ﴾ وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ (٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ (كَسِبُ) فِي زُمْرٍ، وَ (الْكَسْفُ)

١٩٧

فِي الرَّعْدِ، مَعَ (مَسَاكِينِ) (تَزْوُورُ)

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٣/٢، ١٢٠٢/٤.



مَسَاكِنِكُمْ:

مَسَاكِنِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿مَسَاكِنِكُمْ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(كَسَبِ) فِي زَمَرٍ، وَ(الْكَسْفُ)

١٩٧

فِي الرَّعْدِ، مَعَ (مَسَاكِنِ) (تَزَاوُرُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ
الْأَنْبِيَاءِ: ١٣: ﴿مَسَاكِنِكُمْ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
الْأَنْبِيَاءِ: ١٣ وَالنَّمْلِ: ١٨ بِحَذْفِ أَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿مَسَاكِنِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ أَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿مَسَاكِنِكُمْ﴾، وَمَوْضِعِ النَّمْلِ: ١٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٣
وَالنَّمْلِ: ١٨.

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَسَاكِنِ﴾، وَعَلَيْهِ
عَمَلُنَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسَاكِنِ﴾، وَمَوْضِعُ
الصَّفِّ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿مَسَاكِنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٥
وَالصَّفِّ: ١٢ بِحَذْفِ أَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسَاكِنِ﴾،
وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٧٢ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٧٢ بِحَذْفِ أَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
السَّيْنِ: ﴿مَسَاكِنِ﴾، وَمَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ: ٤٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعِ الصَّفِّ: ١٢ وَرَقَّتُهُ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي
وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٧٢
وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٥ وَالصَّفِّ: ١٢.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٥٩/٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

مَسَاكِينُهُم:

مَسَاكِينُهُم: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿مَسَكِينِهِمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿مَسَكِينِهِمْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ١٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦
وَالْأَحْقَافِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَسَكِينِهِمْ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٤):

لِلْكَلِّ: (بَعْدُ) كَذَا، وَفِي (مَسَكِينِهِمْ)

١٠٤

عَنْ نَافِعٍ وَ(مُجِزَى) (قَلْبِرٌ)، ذِكْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(كَذِبٌ) فِي زَمْرٍ، وَ(الْكَافِرُ)

١٩٧

فِي الرَّعْدِ، مَعَ (مَسَكِينِ) (تَزَاوُرٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي سُورَةِ
سَبَأٍ: ١٥: ﴿مَسَكِينِهِمْ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٥).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٥، ص: ١٨.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٥٦، ٩٩٧، ١١٢٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١ عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ:

(نِجَازِي): ١/٣٩٣.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسَكِينِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسَكِينِهِمْ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ
مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿مَسَكِينِهِمْ﴾، وَمَوْضِعًا الْقَصَصِ: ٥٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨
وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، طَه: ١٢٨ وَالْقَصَصِ: ٥٨
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٦ وَالْأَحْقَافِ: ٢٥.

وَذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ لِمَوْضِعِ سَبَأٍ هُوَ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ جَمْعِهَا.

المَسَاكِينُ:

المَسَاكِينُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا
فِي: ﴿مَسَاكِينِ﴾ (بِأَلْفٍ، وَبِعَيْرِ أَلِفٍ): ﴿مَسَكِينِ﴾ فِي
الْمَائِدَةِ: ٩٥^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرِ فَضَلًا
اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
بِالْحَذْفِ: ﴿المَسَكِينِ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالْإِثْبَاتِ:

(٦) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٥ = ٢٥.

﴿المساكين﴾، في المائدة: ٩٥^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٩٥ بِالْأَلِفِ: ﴿مَسَاكِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مَسْكِين﴾: بغير ألف^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ الْمَائِدَةَ: ٩٥: بِالْحَذْفِ: ﴿الْمَسْكِين﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٨٣ وَ ١٨٤ وَ ٢١٥ وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْكَهْفِ: ٧٩ وَالنُّورِ: ٢٢ وَالْحَشْرِ: ٧ بغير ألفٍ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْمَسْكِين﴾، سِوَاءً كَانَ مُعْرَفًا أَوْ غَيْرَ مُعْرَفٍ أَوْ كَانَ جَمْعًا: (مَسْكِين) أَوْ (مَسْكَن)، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٩٥ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، فَفِي بَعْضِهَا: بغير ألفٍ مِثْلُ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿مَسْكِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ: ﴿مَسَاكِين﴾، وَلَمْ تَخْتَلِفِ الْقُرَاءَةُ فِي إِثْبَاتِهَا عَلَى الْجَمْعِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠١.

(٢) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥٨، ص: ٩٣.

(٣) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٥، ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٣/٢-١٧٤، ١٧٤، ٢٤٧، ٢٦٦، ٢٥٨/٣، ٤٥٨.

١١٩٥، ٩٠٣/٤، ٨١٨، ٦٠١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٠-٤٦١.

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٦):

وَقُلْ: ﴿مَسْكِين﴾ عَنِ خَلْفٍ، وَهُوَ دِيهَا

٦٠

وَذِي وَيُؤْتَسُ الْأُولَى؛ (سَجِرًا): خَبِرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(وَلَا خِلْسَلُ) (مَسْكِينُ) (الضَّلْسَلُ) (حَدَلُ)

١٣٢

(لُ) وَ(الْكَلْسَلَةُ) وَ(الْحَلْسَلُ) لَا كَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمْ فِي (الْمَسْكِينِ) أَتَى

٨٧

وَالْحُلْفُ فِي ثَانِي الْعُقُودِ ثَبَتَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْمَسْكِين﴾، وَأَنَّ الْخِلَافَ وَقَعَ فِي مَوْضِعِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ٩٥ الثَّانِي، وَالرَّاجِحُ فِيهِ الْحَذْفُ لِلنَّظَائِرِ^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنَعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿الْمَسْكِين﴾ وَ﴿مَسْكِين﴾

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٨) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧١-٧٢.

مَسْكَنِهِمْ:

مَسْكَنِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهَا فِي سَيِّئًا: ١٥ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَيِّئًا: ١٥ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(وَلَا خِلْسَلٌ) (مَسْكِينٌ) (الصَّلِيلُ) (حَدًا

١٣٢

لٌ) وَ(الْكَلْسَلَةُ) وَ(الْحَلْسَقُ) لَا كَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ سَيِّئًا: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾، وَكَذَا صَبَطَهَا بِفَتْحِ السَّيْنِ عَلَى الْجَمْعِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩ وَ ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠١١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، صَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بِفَتْحِ

الْكَلِمَاتِ فِي الْبَيْتِ: ١٣٢.

﴿مَسْكِينٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٣ وَ ١٧٧ وَالْمَائِدَةُ: ٩٥ وَالْحَشْرِ: ٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْكِينٌ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْكِينٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْكِينٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْكِينٌ﴾ وَ ﴿مَسْكِينٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٧٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ ١٢ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةُ: ٨٣ وَ ١٧٧ وَ ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَ ٣٦ وَالْمَائِدَةُ: ٨٩ وَ ٩٥ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٧٩ وَالتَّوْرَةِ: ٢٢ وَالْحَشْرِ: ٧.

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٤ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ، يَقْرُؤُهَا حَفْصٌ بِالْإِفْرَادِ، وَأَدْخَلَهَا الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْجَمْعِ عَلَى قِرَاءَةٍ: نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ.

مسكين:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيِّئًا: ١٥.

مَسْكِينٍ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي

الْبَقْرَةِ: ١٨٤: (بِغَيْرِ أَلْفٍ)، ﴿مَسْكِينٍ﴾^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا

اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ: ١٨٤: (بِغَيْرِ

أَلْفٍ): ﴿مَسْكِينٍ﴾^(٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةِ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٨٤: بِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿مَسْكِينٍ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي الْبَقْرَةَ: ١٨٤ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ، وَنَسَبَهُ

لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِالْحَذْفِ الْأَلْفِ
بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْكِينٍ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي

الْبَقْرَةِ: ١٨٤: ﴿مَسْكِينٍ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٨٤ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ

السَّيْنِ: ﴿مَسْكِينٍ﴾ سَوَاءً كَانَ مُعْرَفًا أَوْ غَيْرَ مُعْرَفٍ أَوْ كَانَ

جَمْعًا: (مَسْكِينٍ) أَوْ (مَسْكِنٍ)، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ
فَلَمْ تَخْتَلِفْ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٧):

وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي: (أَدْرَاءُ ثُمَّ)، وَ(مَسَاءُ

٤٧

كَيْنٍ): هُنَا، وَمَعًا: (يُخْسِدُ عُونَ) جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كَلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْكِينٍ﴾
وَ﴿مَسْكِينًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْكِينٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ وَالْفَجْرِ
وَالْبَلَدِ وَالْمَاعُونَ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مَسْكِينٍ﴾ وَ﴿الْمَسْكِينِ﴾
وَ﴿مَسْكِينًا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٠٣، ص: ٨٤.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٣/٢-١٧٤، ٢٤٧، ٢٦٦، ٤٥٨/٣،

١١٩٥، ٩٠٣/٤، ٨١٨، ٦٠١.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٨=١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢ و ٨٥، ١٠، ١٤-١٥، ١٨.

سلط:

سلطان سلطانة سلطانية

سلطان:

سلطان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَيْفِ بَعْدَ الطَّاءِ:

﴿سُلْطَنٌ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥١ وَيُوشَفَ: ٤٠

وَالطُّورِ: ٣٨ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالرَّحْمَنِ: ٣٣ بِغَيْرِ أَيْفٍ:

﴿سُلْطَنٌ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ(عَلِيًّا) وَ(بَلْعًا) وَ(السَّلْسِلِ) وَ(الشِّدِّ

١٣٦

شَيْطَانِ) (إِيْلَافِ) (سُلْطَانِ) لِمَنْ نَظَرَ

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَصَّالِحًا) (أَفْوَاهِيهِمْ) وَ(رِضْوَانِ)

١٦٢

وَ(مُرَاغِمًا) وَ(سُلْطَانِ)

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٤، ص: ١٨.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٤/٢، ٧١٨/٣، ١١٥١/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَوَعَلِيًّا وَوَبَلَّغَ وَوَالسَّلْسِلَ وَوَالشَّ

١٣٦

شَيْطَانٍ (إِنْدَلْفٍ) (سُلْطَانٍ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَصْلِحًا) (أَفْوَاهِهِمْ) وَ(رِضْوَانٍ)

١٦٢

وَعَنْهَا: (مُرَاعِيًا) وَ(سُلْطَانٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿سُلْطَانِيَّة﴾، وَبِهِ

الْعَمَلُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الطَّاءِ: ﴿سُلْطَانِيَّة﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةُ: ٢٩.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلُ: ١٠٠، وَلَمْ

يَذْكُرَهُ أَبُو دَاوُودَ.

سُلْطَانِيَّة:

سُلْطَانِيَّة: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنْتَ

تَقِفْ عَلَى كُلِّ هَاءٍ سَكَتٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي

الْوَقْفِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ ثَابِتَةٌ): ﴿سُلْطَانِيَّة﴾، ثُمَّ ذَكَرَ

مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٢٩^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ:

﴿سُلْطَانِيَّة﴾، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يُنْصَرْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي

الْحَاقَّةِ: ٢٩ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ: ... وَ﴿سُلْطَانِيَّة﴾ بِإِثْبَاتِ

الهاءِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ٢٩ بِهَاءِ السَّكَتِ بَعْدَ

الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿سُلْطَانِيَّة﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٤، ص: ١٨.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٣.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٤/٢، ١٢٢٥/٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٨.

سلك:

سَلَكْنَاهُ

سَلَكْنَاهُ:

سَلَكْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿سَلَكْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي بَحْثِ الْأَلِفِ: ﴿سَلَكْنَاهُ﴾، مَا أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي حَذْفِ هَذَا وَأَمْثَالِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ
١٣٥

تَيْنَدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١
حَشَوًا كَ (زِدْنَسْهُمْ) وَ (أَتَيْنَسْكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿سَلَكْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّعْرَاءَ: ٢٠٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿سَلَكْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءَ: ٢٠٠.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

سَلَّ:

سَلَّ سَلَّ سَلَّ

سَلَّ سَلَّ

سَلَّ سَلَّ:

سَلَّ سَلَّ: قَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ كَلِمَةٍ: ﴿مِصْرًا﴾ فِي الْبَقَرَةِ: ٦١: (كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ، وَأَسْمَاءُ الْبُلْدَانِ لَا تَنْصَرِفُ حَقَّتْ أَوْ ثَقَلَتْ... فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْأَلِفَ الَّذِي فِي: ﴿مِصْرًا﴾ أَلْفًا يُوقَفُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وُصِلَتْ لَمْ تُنَوَّنْ فِيهَا، كَمَا كَتَبُوا: ﴿سَلَّ سَلَّ﴾ [الإنسان: ٤] و﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥ و١٦] بِالْأَلِفِ، أَكْثَرَ الْفَرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْإِجْرَاءِ فِيهَا^(١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ: (كُتِبَتْ: ﴿سَلَّ سَلَّ﴾^(٢) بِالْأَلِفِ، وَأَجْرَاهَا بَعْضُ الْفَرَّاءِ لِمَكَانِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا، وَلَمْ يُجْرَ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ الَّذِي لَمْ يُجْرَ: الْعَرَبُ تُثَبِّتُ فِيهَا لَا يُجْرِي الْأَلِفَ فِي النَّصْبِ، فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الْأَلِفَ، وَكُلُّ صَوَابٍ^(٣)).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٢-٤٣.

(٢) كَذَا رَسَمْتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَالْفَرَّاءُ يَتَحَدَّثُ عَنِ التَّنْوِينِ، فَكَانَ الصَّحِيحَ أَنْ تَرَسَّمَ هَكَذَا ﴿سَلَّ سَلَّ﴾، بِنَاءٍ عَلَى كَلَامِهِ.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢١٤-٢١٧، ٢١٨.

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَيَعْدَادُ أَنَّهُ فِي الْإِنْسَانِ: ٤ بِالْأَلِفِ: ﴿سَلَّ سَلَّ﴾^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿سَلَّ سَلَّ﴾ الْإِنْسَانِ: ٤ (كُلُّهَا بِالْأَلِفِ لَا عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ)^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ: ﴿سَلَّ سَلَّ﴾^(٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَرْسُومَةٌ بِالْأَلِفِ: ﴿سَلَّ سَلَّ﴾، وَالْقُرَّاءُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِثْبَاتِهَا فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلَّ سَلَّ﴾، وَشَبَّهَهُ^(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (وَأَمَّا: ﴿سَلَّ سَلَّ﴾ فَرَأَيْتَهَا قَدْ دَرَسْتُ)^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِطْلَاقَ الْحَذْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِيهَا: ﴿سَلَّ سَلَّ﴾^(١٠).

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٧، وَكَانَ ابْنُ عَيْسَى يَتَكَلَّمُ عَنِ الْأَلِفِ الْمُنْتَرَفَةِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٤ = ١٠١، كَذَا قَالَ وَالصَّحِيحُ: (كُلُّهَا بِالْأَلِفِ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ) وَصَحَّحَهَا الْمُحَقِّقَانِ فِي النَّصِّ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنِ حُكْمِ الْأَلِفِ وَهِيَ بِالْحَذْفِ فِي الطَّبْعَتَيْنِ فَلَعَلَّهَا كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٣.

(٨) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٠، ص: ١٧.

(٩) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧١، ص: ١٥.

(١٠) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٠، ص: ١٧.



وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَعَلِيًّا) وَ(بَلَّغٌ) وَ(السَّلْسِلُ) وَ(الشَّ

١٣٦

شَيْطَانٍ) (إِنْلَافٍ) (سُلْطَنٍ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٤: (وَقَالَ مُحَمَّدٌ

بْنُ عَيْسَى فِي كِتَابِهِ: ... وَكَتَبُوا: ﴿سَلْسِلًا﴾ بِالْأَلْفِ، ثُمَّ

قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَأَمَّا الْمُصْحَفُ الشَّامِيُّ الَّذِي قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ،

فِيَّي رَأَيْتُ فِيهِ: ... وَ﴿سَلْسِلٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ) (٦).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٦: (الْأَلْفُ مِنْهُ

مَحْدُوفَةٌ بَيْنَ اللَّامِ وَالسَّيْنِ، كَذَلِكَ رَأَيْتَهَا فِي الْمَصَاحِفِ الْعَيْقِيَّةِ

الْمَوْثُوقِ بِهَا، وَفِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿سَلْسِلٌ﴾ (٧).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلْسِيًّا) حَيْثُ أَتَتْ

كَيْفَ (ثَلْسُونٌ) (ثَلْسِيَّةٌ) (ثَلْسُتٌ)

١٤٣

(سَلْسِلٌ) (٨)، وَفِي النَّسَاءِ وَ(ثَلْسُتٌ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ

اسْتَنْتَى مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ

هُنَا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ وَ ١٤٣ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنِعِ

حَذْفَ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ:

(٦) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْقِلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٥٦، ٢٥٧.

(٧) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْقِلَةِ: ٢٧٦.

(٨) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (سلاسلا).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِثْمَا

فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْكُوفَةِ: بِالْأَلْفِ، قَالَ الدَّانِيُّ:

لَمْ تَخْتَلِفْ أَهْلُ الْأَمْصَارِ فِيهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى

نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الْأَحْزَابِ الثَّلَاثَةِ: ﴿الظُّنُونَا﴾

وَ﴿الرُّسُولَا﴾ وَ﴿السَّيْلَا﴾، وَمَوَاضِعَ الْإِنْسَانِ

الثَّلَاثَةِ: ﴿سَلْسِلَا﴾ وَ﴿قَوَارِيرَا﴾ * قَوَارِيرَا * فِي

الْكِتَابِ بِالْأَلْفِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ

اللَّامِ وَالسَّيْنِ الثَّانِيَةِ: ﴿سَلْسِلٌ﴾ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِنْسَانِ: ٤ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ

الْمَصَاحِفِ بِلَامٍ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّيْنِ اخْتِصَارًا،

وَلَا مَ أَلْفٍ أُخْرَى: ﴿سَلْسِلَا﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (٤):

(سَلْسِلَا) وَ(قَوَارِيرَا): مَعًا وَلَدَى الْ

١٢٤

بَصْرِيِّ فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهَرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ

عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٥):

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٠١ وَ ٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٤٨/٥.

(٤) عَيْقِلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٥) عَيْقِلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

سَلَاةٌ:

سَلَاةٌ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ: ﴿سَلَاةٌ﴾،
وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿سَلَاةٌ﴾
وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٢ وَالسَّجْدَةَ: ٨
بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿سَلَاةٌ﴾، بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

﴿سَلَاةٌ﴾ وَ﴿عَلَسِمٌ﴾ وَ﴿الظَّلْسِلُ﴾، وَفِي ١٣٣

مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الْحَذْفُ قَدْ عَمِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَابَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ ١٥٠

حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢، ٩٩٥/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي

الْوَسِيلَةَ: بِالْكَسْرِ. فِي الْبَيْتِ: ١٣٣، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ بِكَسْرِ الْأُولَى وَضَمَّ

الثَّلَاثَةَ، وَالْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ: بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَدَّرَهَا الْجَعْبَرِيُّ إِعْرَابًا وَهُوَ

الصَّحِيحُ: (رَفَعُ، عَطَفُ عَلَى الْمُتَقَدِّمِ): ٤٥٣/٢ وَهُوَ الْخَيْرُ.

وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ
فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ
الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ (أَوْ أَنْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا
عَنْهُ: ﴿سَلْسِلٌ﴾) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ غَافِرٍ: ٧١
يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ الْمُتَوَسِّطَةِ: ﴿السَّلْسِلُ﴾،
وَمَوْضِعِ الْإِنْسَانِ: ٤ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ غَافِرٍ: ٧١ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي
بَعْدَ اللَّامِ الْمُتَوَسِّطَةِ: ﴿السَّلْسِلُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْإِنْسَانِ: ٤ يَحْذِفُ تِلْكَ الْأَلِفَ، وَيَأْتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿سَلْسِلًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٧١
وَالْإِنْسَانِ: ٤.

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى فِيْمَا نَقَلَ عَنْهُ السَّخَاوِيُّ يَتَحَدَّثُ عَنِ
الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَالسَّخَاوِيُّ حَيْثُ نَقَلَ عَنْ كِتَابِهِ تَكَلَّمَ عَنِ
الْأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةِ، وَهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِ الْمُتَوَسِّطَةِ،
وَزِيَادَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِيْمَا نَقَلَ عَنْهُمْ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغُونِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،



سلم:

أَسْلَمْتُمْ الإسلام إِسْلَامَكُمْ
إِسْلَامِهِمْ سَالِمُونَ السَّلَامَ الْمُسْلِمَاتِ

أَسْلَمْتُمْ:

أَسْلَمْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْإِسْتِفْهَامِ فِيهِ
أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةً، فَإِنَّ الرَّسْمَ وَرَدَّ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنْ
الْمَصَاحِفِ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿أَسْلَمْتُمْ﴾، وَأَخَذَ
مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ إِذَا سَبَقَتْهُ هَمْزَةٌ
اسْتِفْهَامٍ كُتِبَ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَسْلَمْتُمْ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(أَلْسِنَ) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُدَّ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٥/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ:
﴿سُلَّالَةٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْمُؤْمَنُونَ: ١٢
وَالسَّجْدَةَ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿سُلَّالَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمَنُونَ: ١٢
وَالسَّجْدَةَ: ٨.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١.

بِاللَّامِ الْمُتَّصِلَةِ لِيُخْرَجَ: ﴿فَمَالِ الَّذِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ: ﴿الإِسْلَم﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الإِسْلَم﴾ وَ﴿لِلْإِسْلَم﴾،
وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ٧ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿الإِسْلَم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿الإِسْلَم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ
الْأَوَّلِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿الإِسْلَم﴾،
وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الإِسْلَم﴾
وَ﴿لِلْإِسْلَم﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٧ عَلَى وَرَقَّتِهِ طَمَسٌ فَلَا
تَظْهَرُ الْكِتَابَةُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ ٨٥
وَالْمَائِدَةِ: ٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٥ وَالزُّمَرِ: ٢٢ وَالصَّفِّ: ٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٩٦، ٩٧، لم
يتكلم عن حكم الألف بعد اللام.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ إِحْدَى
الْأَلْفَيْنِ مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ
وَاحِدَةٍ: ﴿أَسَلَّمْتُمْ﴾، وَهِيَ بِهَمْزَةٍ أَصْلِيَّةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
اسْتِفْهَامٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠.

الإِسْلَامُ:

الإِسْلَامُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩ وَ ٨٥
وَالْمَائِدَةِ: ٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٥ حَذْفُ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ:
﴿الإِسْلَم﴾^(١).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ^(٢)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَقَبْلِ تَعْرِيفٍ، وَبَعْدَ لَامٍ

١٢٦

كَـ (لِلَّذِي) (لِلدَّارِ) (لِلْإِسْلَمِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ آدَاةِ
التَّعْرِيفِ، وَبَعْدَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ أَوْ الْجَرِّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣٥، ٣٥٨، ٤٣٢/٣، ٥١٣/٣.

(٢) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزَةٍ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهَمْزِ
الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

إِسْلَامَكُمْ:

إِسْلَامَكُمْ: الحُجْرَاتِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ
وَالْمِيمِ: ﴿إِسْلَمَكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الحُجْرَاتِ: ١٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِسْلَمَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجْرَاتِ: ١٧.

إِسْلَامِهِم:

إِسْلَامِهِم: التَّوْبَةِ: ٧٤ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٧٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِسْلَمِهِم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٤.

سَالِمُونَ:

سَالِمُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا
الْمَوْضِعِ الْقَلَمِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿سَالِمُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْقَلَمِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَالِمُونَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَلَمِ: ٤٣.

السَّلَام:

السَّلَام: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ١٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿السَّلَم﴾، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٦٩ مَرَّتَانِ أَنَّهُمَا بِالْحَذْفِ،
ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٨٩ أَنَّهُ
بِالْحَذْفِ أَيْضًا، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعِي الدَّارِيَّاتِ: ٢٥ مَوْضِعَيْنِ،
وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ
وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ
الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)،
يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا
بِالْأَلِفِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٤ وَالْأَنْعَامِ: ٥٤
وَالْيُونُسَ: ١٠ وَهُودٍ: ٤٨ وَالْحِجْرِ: ٤٦ وَمَرْيَمَ: ١٥

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٥ وَ٢٦ وَ٣١ وَ٥٧ وَ٦١ وَ٦٩، ص: ١١، ١٣،
١٤-١٥.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٦، ص: ١٧.

(٤) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠-١٩١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٣.

كَنَحَوِ (الاصْلَحِ) وَنَحَوِ (عَلِمَ) ١٣٨

سَوَى: (قُلِ اصْلَحْ) وَأَوْلَى (ظَلَّمْ)

(تَلَسَّوْتَهُ) وَ(سُئِلَ السَّلَامُ)

وَمِثْلُهَا^(٤) الْأَوَّلُ مِنْ (غَلِمَ) ١٣٩

ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِمَ) وَ(لَسِبَ)

وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصَفٍ، فَالْكَاتِبُ ١٤١

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢ فِي مُفْنِعٍ: (خَلَسِنْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢ فِي مُفْنِعٍ: (خَلَسِنْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَذَا (إِلْسَهُ) وَ(بَلَسَغُ) وَ(غَلِمَ)

١٤٧ وَ(السنن) (إيلف) معاً ثم (سليم)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى

مِنْهَا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٩ ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا

أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا مَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٦، وَأَنَّ

صَاحِبَ الْمُنْصَفِ أَطْلَقَ الْحَذْفَ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاطِمُ

بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ الْمُسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى

الْحَذْفِ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿السَّلَامُ﴾^(٥).

(٤) ضبطها في المطبوعة بفتح اللام.

(٥) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١٠، ١٠٦، ١٠٥.

وَوَ ٣٣ وَ ٤٧ وَ الْفُرْقَانِ: ٦٣ وَ ٧٥ وَ النَّمْلِ: ٥٩

وَالْأَحْزَابِ: ٤٤ وَيَسٍ: ٥٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٢٠ وَ ١٨١

وَالْحَشْرِ: ٢٣ وَالْقَدْرِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ:

﴿السَّلَامُ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي بَعْضِهَا^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٢):

(مَرَّعَمًا)، (قَسَلُوا)، (لَسَمْتُمْ) بِهَيَا

٥٨

حَرْفًا: (السَّلَامُ)، (رَسَالَتِهِ): مَعَاثِرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ

عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنَ) (أَوْلَيْتُكَ) وَ(السي) وَ(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(بَد) وَ(السَّلَامُ) مَعَ (السي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْبِيِّ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤١٣/٢، ٤٨٦/٣، ٥١٤، ٦٧، ٦٨٧،

١٠٢٨، ١٠٠٤، ٩٥٤، ٩١٩، ٩١٧، ٨٣٤، ٨٣٢، ٨٢٨/٤، ٧٦٠

١٠٤٢، ١٠٤٦، ١١٩٧، ١٣١٠/٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: جَعَلَهَا

مَفْرُودَةً: (رسالته): ٣٠٥/١، وَالْجَمْعُ أَتَمُّ لِلزُّنُونِ، وَعَلَيْهِ

الْوَسِيلَةُ: ١٢٢، وَالْمَنْظُومَةُ.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كلهم) ضبطها في

الْمَنْظُومَةَ بِكسْرٍ. وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فرد) ضبطها في الْمَنْظُومَةَ: بِكسْرٍ.

الرَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّلَامِ﴾ و﴿سَلِمَ﴾
و﴿سَلَمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَجْرِ: ٤٦ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ
تَظْهَرُ مَعَهُ الْكَلِمَةُ، وَكَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَصَافَ الْأَلِفَ بِجَانِبِ
اللَّامِ، وَلَعَلَّهُ أَحَدٌ مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ هُوَ الَّذِي أَصَافَ تِلْكَ
الْأَلِفَ؛ لِأَنَّ اللَّامَ شِبْهُ رَأْسِيَّةٍ، بَيْنَمَا اللَّامُ أَلِفٌ تَأْتِي -عَادَةً-
شِبْهُ مَائِلَةٍ، وَأَيْضًا الْأَلِفُ الزَّائِدَةُ أَهْمَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حُرُوفِ
الْكَلِمَةِ، مِمَّا يَعْنِي تَأَخَّرَ إِضَافَتِهَا، وَلِأَنَّ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ
مُحْدُوفَةُ الْأَلِفِ، فَأَرْجَحُ أَنَّ النَّاسِخَ كَتَبَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، ثُمَّ
أَصَافَهَا أَحَدُهُمْ، مَعَ وُجُودِ قَلِيلِ طَمْسٍ عَلَى الْكَلِمَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّلَامِ﴾
و﴿سَلِمَ﴾ و﴿سَلَمًا﴾ و﴿سَلَمًا﴾ و﴿فَسَلِمَ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٢٧ وَيُونُسَ: ٢٥ وَهُودَ: ٦٩ مَرَّتَانِ
وَالرَّعْدِ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَمَرْيَمَ: ٣٣ وَ٤٧ وَ٦٢
وَطَهُ: ٤٧ وَالْفُرْقَانَ: ٦٣ وَ٧٥ وَالْقَصَصَ: ٥٥
وَالْوَاقِعَةَ: ٩١ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٢ مَوْضِعًا: النِّسَاءِ: ٩٤
وَالْمَائِدَةِ: ١٦ وَالْأَنْعَامِ: ٥٤ وَ١٢٧ وَالْأَعْرَافِ: ٤٦
وَيُونُسَ: ١٠ وَ٢٥ وَهُودَ: ٤٨ وَ٦٩ مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ٢٤
وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالْحَجْرِ: ٤٦ وَ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَمَرْيَمَ: ١٥
وَ٣٣ وَ٤٧ وَ٦٢ وَطَهُ: ٤٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦٩ وَالْفُرْقَانَ: ٦٣
وَ٧٥ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالْقَصَصِ: ٥٥ وَالْأَحْزَابِ: ٤٤
وَيَسَ: ٥٨ وَالصَّافَاتِ: ٧٩ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَ١٨١ وَالزُّمَرِ: ٧٣

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ
اسْتَنْتَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ
هُنَا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمَقْنَعِ حَذْفَ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ
عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ
بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ)
أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿السَّلَامِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿السَّلَامِ﴾ و﴿سَلِمَ﴾
و﴿سَلَمًا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ: ٣٣ وَطَهُ: ٤٧ وَالْحَشْرِ: ٢٣
وَالْقَدْرِ: ٥ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سَلِمَ﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٢٤
وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالْحَجْرِ: ٤٦ وَ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٣٢ وَمَرْيَمَ: ١٥
وَ٣٣ وَ٤٧ وَطَهُ: ٤٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦٩ وَالْفُرْقَانَ: ٦٣ وَ٧٥
وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالْقَصَصِ: ٥٥ وَالْأَحْزَابِ: ٤٤
وَالصَّافَاتِ: ٧٩ وَ١٠٩ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَ١٨١ وَالزُّمَرِ: ٧٣
وَالزُّحْرُفِ: ٨٩ وَقِ: ٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٥ مَرَّتَانِ
وَالْوَاقِعَةَ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَ٩١ وَالْحَشْرِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿سَلِمَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٣، ١٠٤،

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرَ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلَاحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَنَحْوِ (ذُرِّيَّتِ) مَعَ (آيَتِ)

٤٩

وَ(مُسَلِّمَاتِ)، وَكَ(بَيْتِ)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدُّدًا أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٩ وَ ٥٠ أَنَّ هَذَا مِنْ

شِبْهِ مَا ذَكَرَهُ فِي البَيْتِ السَّابِقِ، وَأَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ:

﴿المُسَلِّمَاتِ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ مُتَكَرِّرٌ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ

الأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المَيْمِ

الثَّانِيَةِ: ﴿المُسَلِّمَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ

مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْزَابِ: ٣٥

وَالتَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المَيْمِ الثَّانِيَةِ:

﴿المُسَلِّمَاتِ﴾ وَ﴿مُسَلِّمَاتِ﴾.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

وَالزُّمَرِ: ٧٣ وَالزُّخْرُفِ: ٨٩ وَقِ: ٣٤

وَالذَّارِيَاتِ: ٢٥ مَرَّتَانِ وَالوَاقِعَةِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَ ٩١

وَالْحَشْرِ: ٢٣ وَالْقَدْرِ: ٥، ٩ وَمَوَاضِعَ مِنْهَا بِالتَّنْوِينِ

الْمَنْصُوبِ هِيَ: هُودٍ: ٦٩ وَالْحِجْرِ: ٥٢ وَمَرِيمَ: ٦٢

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦٩ وَالْفُرْقَانَ: ٦٣ وَ ٧٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٥

وَالوَاقِعَةِ: ٢٦ مَرَّتَانِ.

فِي بَرْنَامِجِ (صَخِرٍ) إِذَا بَحِثْتَ عَن هَذِهِ الكَلِمَةِ، أَذْخَلَ

مَعَهَا كَلِمَةً: ﴿الإِسْلَامُ﴾، وَهُوَ اخْتِلَالٌ فِي صَبْطِ البَحْثِ.

المُسَلِّمَاتِ:

المُسَلِّمَاتِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الجَمْعِ

السَّلَامِ، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ: ﴿المُسَلِّمَاتِ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرٌ

الدَّوْرِ: ﴿المُسَلِّمَاتِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٥

بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُسَلِّمَاتِ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢/٢، ٤/١٠٠٣، ٥/١٢١٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكسْرِ، مَخَالَفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.



سلو:

السلوى

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٥

وَالْتَحْرِيمِ: ٥.

السلوى:

السلوى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿السلوى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٠
اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿السلوى﴾
وَشَبَّهَهُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿السلوى﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٨ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿السلوى﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿السلوى﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٥٧ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ
الْمُصْحَفِ

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٥٧
وَالْأَعْرَافِ: ١٦٠ وَطَهَ: ٨٠.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢، ١٤٢، ٥٧٩/٣.

سليمان:

سُلَيْمَان

سَلِيمَان:

سُلَيْمَان: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: (... قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الْوَاوَ رُبَّمَا حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ وَهِيَ تُرَادُ، لِكَثْرَةِ مَا تُنْقَضُ وَتُزَادُ فِي الْكَلَامِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَكْتُبُونَ: ﴿الرَّحْمَنَ﴾ وَ﴿سَلِيمَانَ﴾ بِطَرَحِ الْأَلِفِ، وَالْقِرَاءَةُ بِإِثْبَاتِهَا، فَلِهَذَا جَارَتْ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْأَلِفَ مِنْ هَذَا الْاسْمِ الْعَلَمِ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ: ﴿سَلِيمَانَ﴾، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَص: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ لِأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ: ﴿سَلِيمَانَ﴾، وَكَذَا مِنْ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ^(٣).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿سَلِيمَانَ﴾: ... الْكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)^(٤).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٨٧-٨٨، ٣/ ١٦٠.

(٢) الْمُتَنْبِغُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٤، ص: ٢١، كَذَا قَالَ، وَخَالَفَ أَبُو دَاوُدَ شَيْخَهُ فَقَالَ: إِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ!.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١١٢، ٤/ ١٠٥١.

(٤) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(صَلِيح) وَ(حَلِيد) وَ(مَلِيك)

١٠١

وَفِي (سَلِيمَانَ) أَتَتْ كَذَلِكَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿سَلِيمَانَ﴾، وَقَدْ أَتَى عَلِمًا وَصِفَةً، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَلِيمَانَ﴾ وَ﴿سَلِيمَانَ﴾، وَمَوَاضِعُ ١٠٢ مَرَّتَانِ وَص: ٣٠ وَ ٣٤ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَلِيمَانَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَ ٧٩ وَ ٨١ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ ١٦ وَ ١٧ وَ ١٨ وَ ٣٠ وَ ٣٦ وَ ٤٤ وَ سَيًّا: ١٢ ص: ٣٠ وَ ٣٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَلِيمَانَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَلِيمَانَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٠٢ عَلَيْهِ طَمَسٌ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْهُ مَطْمُوسٌ بِالْكَلِّيَّةِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

سمد:

سَامِدُون

سَامِدُون:

سَامِدُون: النَّجْم: ٦١ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّجْم: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَمِدُون﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْم: ٦١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَلِيمَن﴾
وَ﴿لِسَلِيمَن﴾، وَمَوَاضِعِ النَّمْلِ: ١٥ وَ ١٦ وَ ١٧ وَ ١٨ وَ ٣٠
وَ ص: ٣٤ أَوْ رَافِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٠٢ مَرَّتَانِ
وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالْأَنْعَامِ: ٨٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٨ وَ ٧٩ وَ ٨١
وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ ١٦ وَ ١٧ وَ ١٨ وَ ٣٠ وَ ٣٦ وَ ٤٤ وَ سَبَأً: ١٢
وَ ص: ٣٠ وَ ٣٤.



سمر:

أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ
النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿سَمِرًا﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ^(٤).

سَامِرًا سَامِرِيَّ

سَامِرًا:

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ الْمُؤْمَنُونَ: ٦٧ بِحَذْفِ أَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿سَمِرًا﴾.

سَامِرًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ
بِحَذْفِ أَلِفِ: ﴿سَمِرًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿سَامِرًا﴾.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمَنُونَ: ٦٧ بِحَذْفِ أَلِفِ:
﴿سَمِرًا﴾^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ،
الْمُؤْمَنُونَ: ٦٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٣):

الْمَقْصُودُ أَلِفُ بَعْدَ السَّيْنِ؛ لِأَنَّ الْمَتَطَرِّفَةَ هِيَ الْمُبْدَلَةُ
مِنَ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

وَوَسَمِرًا) وَ(عَظِيمًا) وَ(العَظِيمِ): لِنَا

٩٥

فِعٍ، وَ(قُلْ كَمْ) وَ(قُلْ إِنَّ): كُوفٍ ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

سَامِرِيَّ:

سَامِرِيَّ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ أَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسَمِرِيَّ﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ أَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٥).

(تَسْبِقُ) أَحْذِفْ، (سَمِرًا) وَ(بَسِعِدْ)

٢٢١

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ (وَالْقَوَاعِدُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّازِمَ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤١ وَ ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٩٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٤) دَلِيلُ الْحِرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسْتَيْنِ) (يَسْنَاء)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ بَعْدَ حَرْفِ
النِّدَاءِ: ﴿يَسْمِرِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ مَا لَمْ
يَكُنْ كَذَلِكَ: ﴿السَّامِرِي﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ سُيُوخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءً: ﴿يَسْمِرِي﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ مِنْهَا، وَفِي
المَوْضِعِ الأَخِيرِ طَه: ٩٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْهُ أَيُّضًا:
﴿السَّمِرِي﴾ وَ﴿يَسْمِرِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي طه: ٨٥
وَ ٩٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّامِرِي﴾
وَ﴿يَسْمِرِي﴾ وَالثَّانِي بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طه: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿السَّمِرِي﴾.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الحُرُوفِ المَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ
فِي النُّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ القَائِلِينَ بِهِ،
وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ المَحذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ
حُجِّجٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طه: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ قَبْلَ
السَّيْنِ وَبَعْدَهَا: ﴿يَسْمِرِي﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْلَيْتُكَ) وَ(الْسِي) وَ(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) وَ(السَّلْم) مَعَ (الْسِي) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنَّ نَجَاحٍ (شَهْدًا) إِنْ نُصِبَا

٢٢٦

(يَسْمِرِي) وَ(تَمَثِيل) سَبَا

(١) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي
النِّظْمِ بِكسْرٍ. وَضَمِ المِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي النِّظْمِ بِكسْرٍ.
الرَّاءِ.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٣.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

سمع:

اسمعوني سماعون

اسمعوني:

اسمعوني: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ يَسٍ: ﴿يَرْبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ [٢٥]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ يَاءٌ...^(١)

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يَسٍ: ٢٥: ﴿فَاسْمَعُونِ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٢٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿اسْمَعُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَحُذِّهْ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(١) الْوَقْفُ وَالْاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٦٦، ص: ٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣١/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِبَتِ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.



حَيْثُ (ارْهَبُونَ) (اتَّقُونَ) (تَكْفُرُونَ) (أَطِئْ

١٦٧ (عُونَ) (اسْمَعُونَ) (وَخَافُونَ) (اعْبُدُونَ)

طَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَتْ زَائِدَةٌ: فَـ (خَافُونَ)

٢٦١

وَ(فَارْهَبُونَ) وَ(اتَّقُونَ) وَ(اسْمَعُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: ﴿فَاسْمَعُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ

مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يَسِ: ٢٥ بِحذفِ الْيَاءِ

الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَاسْمَعُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٢٥.

سَمَاعُونَ:

سَمَاعُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مُحذُوفٌ الْآلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ

كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿سَمَاعُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ ٤٢

وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ بِحذفِ الْآلِفِ: ﴿سَمَاعُونَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحذفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَظَفَ كَلِمَتُهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

بِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحذفُ عَنْهَا بِ (أَكْسَلُونَا)

٦٥

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَّسَلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزَنَ (فَعَّسَلِينَا)

٦٦

كُلًّا، وَعَنْهُ بُبْتُ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٥ وَ ٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخِينَ بِحذفِ الْآلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿سَمَاعُونَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَظَفَ الْآلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ

كَيْفَ أَتَى مُنْكَرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِينَ) بِحذفِ الْآلِفِ أَيْضًا؛

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٤/٣-٤٤٥، ٦٢٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلْشَّاطِبِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٦.



إِلَّا كَلِمَةً: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلْفَهُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَمَّعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَمَّاعُونَ﴾، إِلَّا فِي الْمَائِدَةِ: ٤١ الثَّانِي فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿سَمَّعُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْمَائِدَةِ: ٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَمَّعُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ ٤٢ وَالتَّوْبَةُ: ٤٧.

لَمْ يَذْكَرِ الْمَارِغْنِيُّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ.

سمن:

سِمَانِ

سِمَانِ:

سِمَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سِمَانِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سِمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سِمَانِ﴾، وَجَعَلَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ خَلْفَ رِجْلِ النُّونِ النَّازِلَةِ هَكَذَا: ﴿سَمَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، فِي

المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

سمو:

أَسْمَاءُ	أَسْمَائِهِ	أَسْمَائِهِمْ
بِاسْمِ	سَمَاءَ	سَمَائِكُمْ
السَّمَاوَاتِ	مُسَمًى	

أَسْمَاءُ:

أَسْمَاءُ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَسْمَائِيهِ) (رُهْبَانِيهِمْ) (مَوَزِينِ)

١٩٣

وَمُنْصَفٌ بِ(صَحْبِ) (يُضَاهُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ

مُسْتَنْتَى مِنَ الْمَصْحَبِ لِلصَّمِيرِ، فَهُوَ بَيِّنَاتِ الْأَلْفِ:

﴿أَسْمَاءُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْأَسْمَاءُ﴾

وَ﴿أَسْمَاءُ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ

زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ

وَالْأَعْرَافِ: ٧١ وَ ١٨٠ وَيُوسُفَ: ٤٠ وَالْإِسْرَاءِ: ١١٠

وَطَةَ: ٨ وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالْحَشْرِ: ٢٤.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

أَسْمَائِيهِ:

أَسْمَائِيهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨٠ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَيْنَ الْمِيمِ وَالْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ الْمَهْمُوزَةِ: ﴿أَسْمَائِيهِ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَسْمَائِيهِ) (رُهْبَانِيهِمْ) (مَوَزِينِ)

١٩٣

وَمُنْصَفٌ بِ(صَحْبِ) (يُضَاهُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَسْمَائِيهِ﴾، وَعَلَيْهِ

عَمَلُنَا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبَيِّنَاتِ الْيَاءِ

بَعْدَهَا - صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَسْمَائِيهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيْسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٠ بِبَيِّنَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَسْمَائِيهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٨٠.

أَسْمَائِهِمْ:

أَسْمَائِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٣٣ مَرَّتَانِ بَيَاءَ

بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿أَسْمَائِهِمْ﴾^(٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٨٥/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٨/٢.

بِاسْمِ رَبِّكَ ﴿ لَا تَلْزَمُ هَذَا الْاسْمَ، وَلَا تَكْثُرُ مَعَهُ كَثَرَتَهَا مَعَ: ﴿اللَّهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْأَتْرَى أَنَّكَ تَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ عِنْدَ ابْتِدَاءِ كُلِّ فِعْلٍ تَأْخُذُ فِيهِ، مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ ذَيْبِحَةٍ، فَحَفَّ عَلَيْهِمُ الْحَذْفُ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ الْكُتَّابِ تَدْعُوهُ مَعْرِفَتُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَنْ يَحْذِفَ الْأَلِفَ وَالسَّيْنَ مِنْ (اسْمٍ) لِمَعْرِفَتِهِ بِذَلِكَ، وَلِعَلِّمِهِ بِأَنَّ الْقَارِيَّ لَا يَخْتَاجُ إِلَى عِلْمِ ذَلِكَ، فَلَا تَحْذِفَنَّ أَلِفَ: ﴿اسْمٍ﴾ إِذَا أَصَفْتَهُ إِلَى غَيْرِ: ﴿اللَّهِ﴾ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا تَحْذِفْنَهَا مَعَ غَيْرِ الْبَاءِ مِنَ الصِّفَاتِ، وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الصِّفَةُ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ اللَّامِ وَالْكَافِ، فَتَقُولُ: (لِاسْمِ اللَّهِ حَلَاوَةٌ فِي الْقُلُوبِ)، وَ(لَيْسَ اسْمٌ كَاسْمِ اللَّهِ)، فَثَبَّتِ الْأَلِفَ فِي اللَّامِ وَفِي الْكَافِ، لِأَنَّهَا لَمْ يُسْتَعْمَلَا كَمَا اسْتُعْمِلَتِ الْبَاءُ فِي اسْمِ اللَّهِ، ... فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفُوا الْأَلِفَ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ لِأَنَّ الْبَاءَ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الْاسْمِ بَعْدَهَا، قِيلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ الْعَرَبُ فِي الْمَصَاحِفِ: ﴿وَأَضْرِبْ هَمَّ مَثَلًا﴾ [الْكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالْأَلِفِ، وَالْوَاوُ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِهِ؛ فَهَذَا يُبْطِلُ مَا ادَّعَى^(١).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّهُمْ: (كَتَبُوا الْبَسْمَلَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ)^(٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِاسْمَائِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْمَائِهِمْ﴾، وَهَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ خَطُّهُمَا مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٣٣ مَرَّتَانِ.

عَلَى قَوْلِ أَبِي دَاوُودَ لَيْسَ فِي الْكَلِمَةِ شَيْءٌ، فَلَمَّا ذَاكَ ذَكَرَهَا؟، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَسْمَائِهِمْ﴾.

بِاسْمِ:

بِاسْمِ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْفَاتِحَةِ: ١: (فَأَوَّلُ ذَلِكَ اجْتِمَاعُ الْقُرَّاءِ وَكُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الْفَاتِحَةِ: ١ وَالنَّمْلِ: ٣٠] وَفِي فَوَاتِحِ الْكُتُبِ، وَإِثْبَاتِهِمُ الْأَلِفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الْوَاغَةِ: ٧٤ وَ٩٦ وَالْحَاقَّةِ: ٥٢]، وَإِنَّمَا حَذَفُوهَا مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أَوَّلَ السُّورِ وَالْكُتُبِ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ لَا يَجْهَلُ الْقَارِيُّ مَعْنَاهُ، وَلَا يَخْتَاجُ إِلَى قِرَاءَتِهِ، فَاسْتُخِفَّ طَرْحُهَا؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ الْإِيجَازَ وَتَقْلِيلَ الْكَثِيرِ إِذَا عُرِفَ مَعْنَاهُ، وَأُثْبِتَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَبِّحْ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١-٢.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١=١٧.



﴿بِسْمِ الْأَسْمِ﴾، ﴿مِنْهُ اسْمُهُ﴾ بِالْأَلِفِ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ كُتُبُهُ وَاحِدٌ، هُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ وَإِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ فَقَطُّ؛ لِأَنَّهَا أَلِفٌ وَصَلَّ سَاقِطَةٌ مِنَ اللَّفْظِ، كَثُرَ اسْتِعْمَالُ النَّاسِ إِيَّاهَا فِي صُدُورِ الْكُتُبِ، وَفَوَاتِحِ السُّورِ، وَعِنْدَ كُلِّ فِعْلٍ يُبْتَدَأُ فِيهِ: مِنْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ مَلْبَسٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ؛ فَأَمِنُوا أَنْ يَجْهَلَ الْقَارِئُ مَعْنَاهَا فَحَذَفُوهَا إِجْزَاءً، وَلَوْ كُتِبَ: (بِاسْمِ اللَّهِ) بِالْأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْذِفُوا أَلْفَهَا لِعِلَّةٍ مُوجِبَةٍ لِحَذْفِهَا بَلْ تَخْفِينًا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿بِسْمِ﴾ الْفَاتِحَةَ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ مُحَذَفُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ خَطًّا وَلَفْظًا مِنْ كَلِمَةٍ: بِسْمِ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ: ﴿بِسْمِ﴾ لَفْظَةً غَيْرَ: ﴿اللَّهُ﴾ فَكُتِبَ الْأَلِفُ. وَكَذَا تُكْتَبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِنْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفُ اللَّامِ مِثْلُ: (لِاسْمِ مُحَمَّدٍ حَلَاوَةً)، أَوْ حَرْفِ كَافٍ نَحْوُ: (لَيْسَ اسْمُ زَيْدٍ كَاسْمِ عَمْرٍو) وَشِبْهَهُ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ ٩٦ وَالْحَاقِقَةِ: ٥٢ وَالْعَلَقِ: ١ بِالْفِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالسَّيْنِ: ﴿بِاسْمِ﴾^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿بِسْمِ﴾ فِي الْفَاتِحَةِ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: الْفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠: ﴿بِسْمِ﴾، وَأَنَّهَا مَثْبُتَةٌ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ: ﴿بِاسْمِ﴾^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿بِسْمِ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الْوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا فِي أَوَائِلِ السُّورِ، وَفِي هُودٍ: ٤١ لَا غَيْرَ: ﴿بِسْمِ﴾، وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ فِي الْإِتْبَاتِ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ الْفَاتِحَةَ: ١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿بِسْمِ﴾^(٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافٍ بَعْضٍ فِي الْمَصَاحِفِ، قَالَ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ كُتِبَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ السَّيْنِ، وَكُتِبَ: ﴿اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وَ﴿وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١-٤٢٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦، ١٠٠.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٣٥، ص: ٢٩.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٠١، ص: ٨٣.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ٢٩/.

(٧) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٣/٢-٢٥.

(٨) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٨٢.

(٩) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾ وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ
الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بِاسْمِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٠
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿بِسْمِ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوَاضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ ٩٦ وَالْحَاقَةِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بِاسْمِ﴾ وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوَاضِعَ الْفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿بِسْمِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بِاسْمِ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ١١ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ:
﴿الِاسْمِ﴾، وَمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنْ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ: بِغَيْرِ أَلْفٍ
بَعْدَ الْبَاءِ: الْفَاتِحَةِ: ١ وَهُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠، وَ
مَوَاضِعَ: بِأَلْفٍ بَعْدَ الْبَاءِ: الْوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ ٩٦ وَالْحَاقَةِ: ٥٢
وَالْعَلَقِ: ١.

لَمْ يَذْكُرِ الدَّانِي مَوْضِعَ النَّمْلِ.

سَمَاءَ:

سَمَاءَ: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ
الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسْمَاءُ﴾ حَيْثُ

(لِلدَّارِ) (وَأَثْوَا) (وَفَأَثُوا) (وَأَسْأَلُوا) (فَسَلُّوا)

١٥٨

فِي شَكْلِهِنَّ، وَ (بِسْمِ اللَّهِ) نَلَّ يُسْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهَا بِهِمْزِ الْوَصْلِ^(١)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَ حَذْفُ (بِسْمِ اللَّهِ) عَنْهُمْ وَاضِحٌ

١٢٩

فِي هُودٍ وَالنَّمْلِ وَفِي الْفَوَاتِحِ

وَأَغْفَلَ الدَّانِي مَا فِي النَّمْلِ

١٣٠

فَرَسَمَهُ كَهَذِهِ عَنْ كُلِّ

ذَكَرَ المَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٩ وَ ١٣٠ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالسَّيْنِ مِنْ:

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ فِي هُودٍ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَفِي فَوَاتِحِ السُّورِ،

وَأَنَّ الدَّانِي لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النَّمْلِ، وَالْعَمَلُ عَلَى مَا ذُكِرَ،

وَتَثَبُّتٌ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بِسْمِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعَا

الْوَاقِعَةِ: ٧٤ وَ ٩٦ فَهَمَّا كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفَرَّغَهَا الْمُحَقِّقُ

بِإِثْبَاتِهَا!، وَمَوَاضِعُ الْفَاتِحَةِ: ١ وَالنَّمْلِ: ٣٠ وَالْحَاقَةِ: ٥٢

وَالْعَلَقِ: ١ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز

الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩.



وَقَعَ، ثُمَّ تَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٤ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ
أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَسْمَاءُ﴾،
حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ
إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ
إِذَا حُقِّقَتْ: ﴿سَمَاءُ﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ، وَأُخِذَ
مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠/٢-١٠١، ٦٩٣/٣، ٩٣٦/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١/٢-٥٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ
بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْلَيْكَ) و(أَلَيْ) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّلَام) مَعَ (الْتِي) فَرْدٌ عُذْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ

نِدَاءً: ﴿يَسِينَاءُ﴾^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ وَحَذْفِ صُورَةِ

الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿سَمَاءُ﴾ و﴿يَسِينَاءُ﴾

و﴿السَّمَاءُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ،

وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿السَّمَاءُ﴾

و﴿سَمَاءُ﴾ و﴿يَسِينَاءُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٢٥

وَالْأَعْرَافِ: ١٦٢ وَالْأَنْفَالِ: ١١ وَ٣٢ وَيُؤْتَسُ: ٢٤ وَ٣١

أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ

الَّتِي فُقِدَتْ.

(٧) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

سَمَائِكُم:

سَمَائِكُم: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الأَلِفُ وَأَوَّاءُ فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الفَاتِ التَّائِيثِ وَالأَلِفَاتِ المُتَقَلِّبَاتِ عَنِ اليَاءِ؛ بِاليَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٧٨ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنْ الأَلِفِ: ﴿سَمَائِكُم﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٨ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيَمِ يَاءً: ﴿سَمَائِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيَمِ يَاءً: ﴿سَمَائِكُم﴾، وَهَنَّاكَ أَلِفٌ أُضِيْفَتْ ثُمَّ طُمِسَتْ وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَثَارُهَا، وَلَسْتُ أَجْزِمُ كَوْنَهَا مِنَ النَّاسِخِ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٨.

السَّمَاوَات:

السَّمَاوَات: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَمَوَات﴾ فَصَلَّتْ: ١٢ (بِأَلِفٍ بَيْنَ الواوِ وَالتَّاءِ،

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢٠ مَوَاضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةُ: ١٩ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَ٢٩ وَ٥٩ وَ١٤٤ وَ١٦٤ مَرَّتَانِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَالمَائِدَةِ: ١١٢ وَ١١٤ وَالأَنْعَامِ: ٦ وَ٣٥ وَ٩٩ وَ١٢٥ وَالأَعْرَافِ: ٤٠ وَ٩٦ وَ١٦٢ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَ٣٢ وَيُونُسَ: ٢٤ وَ٣١ وَ٦١ وَهُودٍ: ٤٤ وَ٥٢ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ٣٢ وَ٣٨ وَالحِجْرِ: ١٤ وَ١٦ وَ٢٢ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَ٦٥ وَ٧٩ وَ٩٢ وَ٩٣ وَ٩٥ وَالكَهْفِ: ٤٠ وَ٤٥ وَطَةَ: ٥٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١٦ وَ٣٢ وَ١٠٤ وَالحَجِّ: ١٥ وَ٣١ وَ٦٣ وَ٦٥ وَ٧٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٨ وَالنُّورِ: ٤٣ وَالفُرْقَانَ: ٢٥ وَ٤٨ وَ٦١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤١ وَ١٨٧ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَ٦٤ وَ٧٥ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَ٣٤ وَ٦٣ وَالرُّومِ: ٢٤ وَ٢٥ وَ٤٨ وَلقَمَانَ: ١٠ وَالسَّجْدَةِ: ٥ وَسَيِّئًا: ٢ وَ٩ مَرَّتَانِ وَفَاطِرٍ: ٣ وَ٢٧ وَيَسٍ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ٦ وَص: ٢٧ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَغَافِرٍ: ١٣ وَ٦٤ وَفَصَّلَتْ: ١١ وَ١٢ مَرَّتَانِ وَالرُّحْرِفِ: ١١ وَ٨٤ وَالدُّخَانَ: ١٠ وَ٢٩ وَالجاثِيَةِ: ٥ وَوَق: ٦ وَ٩ وَوَالذَّارِيَاتِ: ٧ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٤٧ وَالطُّورِ: ٩ وَ٤٤ وَالقَمَرِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٧ وَ٣٧ وَالحَدِيدِ: ٤ وَ٢١ وَالمُلِكِ: ٥ وَ١٦ وَ١٧ وَالحَاقَةِ: ١٦ وَالمَعَارِجِ: ٨ وَنُوحٍ: ١١ وَالجِنِّ: ٨ وَالمَزْمَلِ: ١٨ وَالمُرْسَلَاتِ: ٩ وَالنَّبَأِ: ١٩ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٧ وَالتَّكْوِينِ: ١١ وَالأَنْفِطَارِ: ١ وَالأِنْشِقَاقِ: ١ وَالبُرُوجِ: ١ وَالطَّارِقِ: ١ وَ١١ وَ١٨ وَالشَّمْسِ: ٥، وَمَوْضِعُ النِّدَاءِ فِي هُودٍ: ٤٤ فَقَطْ.

(١) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨٤/٤.

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِي فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي حَمِ السَّجْدَةِ
[فُصِّلَتْ]: ١٢: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ بِالْأَلِفِ، وَمَا سِوَاهُ
كُتِبَ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٩ وَ ٣٣ وَ ١٠٧ وَ ١١٦
وَ ١١٧ وَ ١٦٤ وَ ٢٨٤ وَ الْمَائِدَةِ: وَهُودٍ: ١٠٧ وَ الْحَجِّ: ١٨
وَ النَّوْرِ: ٣٥ وَ الزُّمَرِ: ٦٣ وَ غَافِرٍ: ٥٧ وَ فُصِّلَتْ: ١٢
وَ الْحَدِيدِ: ٥ وَ ١٠ وَ نُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ قَبْلَ الْوَائِ
وَبَعْدَهَا هُنَا وَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿السَّمَوَاتِ﴾، سِوَاءً كَانَ
مُعْرَفًا أَمْ غَيْرَ مُعْرَفٍ، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ فَصِّلَتْ: ١٢، فَقَدْ أَجْمَعُوا
عَلَى إِبْتِنَاتِ أَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِبْتِنَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٩):

١٠٨ مع يُؤنَّسَ وَمَعَ التَّحْرِيمِ، وَاتَّفَقُوا

عَلَى (السَّمَوَاتِ) فِي حَذْفَيْنِ دُونَ مِرَا

١٠٩ لَكِنَّ فِي فَصِّلَتْ ثَبَتٌ آخِرُهُمَا،

وَالْحَذْفُ فِي (ثَمَرَاتٍ) نَافِعٌ شَهْرًا

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿السَّمَوَاتِ﴾،
عَدَا مَوْضِعَ فَصِّلَتْ: ١٢، فَيُثْبِتُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَائِ:
﴿سَمَوَاتٍ﴾^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿السَّمَوَاتِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي
الْقُرْآنِ كُلِّهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي فَصِّلَتْ: ﴿سَمِعَ سَمَوَاتٍ
فِي يَوْمَيْنِ﴾ [١٢] لَا غَيْرَ)^(٣).

قَالَ الدَّانِي: إِنَّهُ مَحْذُوفُ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ فِي جَمِيعِ
الْقُرْآنِ: ﴿السَّمَوَاتِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي
فُصِّلَتْ: ١٢، فَإِنَّهُ بِإِبْتِنَاتِ الْأَلِفِ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾، وَأَمَّا
الْأَلِفُ بَعْدَ الْمِيمِ فَمَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِلَا خِلَافٍ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِي فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُتَنَعِ
لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلْأَلِفَاتِ الْمَحْذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِي فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنِ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا
وَ سَقِيمَةً بِاللَّسْتِنَا)، بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْوَائِ وَالتَّاءِ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾
إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾
فُصِّلَتْ: ١٢^(٦).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٤ = ٨٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٤.

(٤) الْمُتَنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٩٢، ص: ١٩.

(٥) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُتَنَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٢٩.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٣١.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١١/٢، ١١٨، ١١٨، ١٩٢، ٢٠٣،

٢٣٤، ٢٣٨، ٣٢٢، ٣٨٧، ٤٦٦/٣، ٧٠٣، ٨٧١/٤، ٩٠٦، ١٠٦٣،

١٠٧٨، ١٠٨٢، ١١٨٦، ١٢٣٢/٥، نَقْضُ الْإِجْمَاعِ كَلَامِ السَّخَاوِيِّ فِي

شَرْحِ الْعَقِيلَةِ، وَبِقَوْلِ الشَّيْخِينَ جَرَى الْعَمَلِ، وَتَأْمَلُ مَا يَأْتِي.

(٩) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

ومن وَالْحَشْرِ: ٢٤ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ

رَسْمِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَحَذْفِهِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨٣

وَ ١٠٩ وَ ١٣٣ وَ ١٨٠ وَ ١٨٩ وَ النَّسَاءِ: ١٣١ مَرَّتَانِ وَ ١٣٢

وَ ١٧١ وَ الْمَائِدَةِ: ١٧ وَ ١٨ وَ ١٢٠ وَ الْأَنْعَامِ: ٣ وَ ١٢ وَ ٧٥

وَ ٧٩ وَ الْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَ ١٨٥ وَ التَّوْبَةِ: ١١٦ وَ يُوسُفَ: ٥٥

وَ ٦٦ وَ ١٠١ وَ هُودٍ: ١٠٧ وَ يُوسُفَ: ١٠١ وَ الرَّعْدِ: ٢ وَ ١٥

وَ الْإِسْرَاءِ: ٥٥ وَ الْكَهْفِ: ١٤ وَ ٢٦ وَ ٥١ وَ الْحَجِّ: ١٨

وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٦ وَ النُّورِ: ٤١ وَ الْفُرْقَانَ: ٥٩ وَ الشُّعْرَاءِ: ٢٤

وَ النَّمْلِ: ٢٥ وَ ٦٥ وَ الرُّومِ: ٢٧ وَ لُقْمَانَ: ١٠ وَ ١٦ وَ ٢٥

وَ السَّجْدَةِ: ٤ وَ فَاطِرٍ: ٣٨ وَ ٤١ وَ يَسِيسِ: ٨١ وَ غَافِرٍ: ٣٧

وَ فُصِّلَتْ: ١٢ وَ الشُّورَى: ١١ وَ ١٢ وَ ٤٩ وَ ٥٣

وَ الزُّخْرُفِ: ٨٢ ﴿السَّمَاوَاتِ﴾، وَ مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٩

بِخَطِّ كَاتِبِهِ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ، وَ مَوْضِعِ

النَّسَاءِ: ١٧٠ وَ هُودٍ: ١٠٨ مَطْمُوسٍ بِفِعْلِ الْقَدَمِ،

وَ سَقَطَتْ وَرَقَةٌ مَوْضِعِ الْجَائِيَةِ: ٣٦ وَ ٣٧، وَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ

كُلِّهَا رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ بَعْدَ الْمِيمِ وَ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿سَمَوَاتٍ﴾.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِحَذْفِ

الْأَلِفَيْنِ بَعْدَ الْمِيمِ وَ بَعْدَ الْوَاوِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا وَ مَعَهَا مَوْضِعُ

فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ وَ ﴿سَمَوَاتٍ﴾، وَ مَوَاضِعُ

الْبَقَرَةِ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٩ وَ النَّسَاءِ وَ الْمَائِدَةِ وَ الْأَنْعَامِ وَ الْأَعْرَافِ

وَ التَّوْبَةِ وَ يُوسُفَ وَ هُودٍ: ٧ وَ ١٠٧ وَ ١٠٨ وَ الْفَتْحِ: ٤ وَ ٧

وَ الْبُرُوجِ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٨ وَ ١٠٩ بَعْدَ أَنْ

ذَكَرَ الْكَلَامَ عَنْ مَوْضِعِ فُصِّلَتْ، وَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ

الثَّانِيَةِ: (وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو [الدَّانِي] - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيهِ

نَظْرٌ؛ فَإِنِّي كَشَفْتُ الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي يُوثِقُ بِرَسْمِهَا

وَيَشْهَدُ الْحَالُ بِصَرْفِ الْعِنَايَةِ إِلَيْهَا، فَإِذَا هُمْ قَدْ حَذَفُوا الْأَلِفَيْنِ

مِنْ: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ فِي فُصِّلَتْ كَسَائِرِ السُّورِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا

فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَبَعْدَ وَاوِ عَنِهَا قَدْ أُثْبِتَتْ

٦٢

لَدَى (سَمَوَاتٍ) بِحَرْفِ فُصِّلَتْ

وَ حُذِفَتْ قَبْلَ بِلَا اضْطِرَابٍ

٦٣

فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٢ وَ ٦٣ أَنَّ النَّازِمَ

أَخْبَرَ عَنِ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي فُصِّلَتْ: ١٢:

﴿سَمَوَاتٍ﴾، وَأَنَّ الْأَلِفَ الْأُولَى مَحذُوفَةٌ مِنْ كُلِّ الْقُرْآنِ،

وَ مِثْلُهَا الْأَلِفُ الثَّانِيَةُ فِي غَيْرِ فُصِّلَتْ: ﴿السَّمَوَاتٍ﴾^(٢).

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ وَ مَعَهَا مَوْضِعُ

فُصِّلَتْ: ١٢: ﴿السَّمَوَاتٍ﴾ وَ ﴿سَمَوَاتٍ﴾، وَ مَوَاضِعُ

الْبَقَرَةِ: ٢٩ وَ ٣٣ وَ ١٠٧ وَ ١١٦ وَ ١١٧ وَ ١٦٤

وَ الْأَنْعَامِ: ١٠١ وَ الْإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَ النُّورِ: ٣٥ وَ ص: ٦٦

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٢١.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٦-٥٧.



وَتَتَوَوُّهَا خَفِيفٌ جِدًّا لِجَهَةِ الْيَمِينِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ تَفَاوُتًا فِي سُمِّ الْقَلَمِ، وَالْحَبْرُ مُخْتَلِفٌ قَلِيلًا هَكَذَا:

﴿السَّمَاوَاتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤٠
وَالْأَنْعَامِ: ٧٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَ ١١٦
وَيُوسُفَ: ١٨ وَ ١٠٧ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَ ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ١٥
وَ ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩ وَ ٣٢ وَ ٤٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٤ وَ ٥٥ وَ ٩٩
وَ ١٠٢ وَالْكَهْفِ: ٥١ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَ ٥٦
وَالْحَجِّ: ٦٤ وَالتَّنْوِيرِ: ٤١ وَ ٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٤
وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٤ وَ ٥٢ وَ ٦١ وَالْحَشْرِ: ١
وَالْمُلْكِ: ٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ
الْجُمُعَةِ: ١ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرْقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٩ وَ ٣٣
وَ ١٠٧ وَ ١١٦ وَ ١١٧ وَ ١٦٤ وَ ٢٥٥ مَرَّتَانِ وَ ٢٨٤ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ٢٩ وَ ٨٣ وَ ١٠٩ وَ ١٢٩ وَ ١٣٣ وَ ١٨٠ وَ ١٨٩
وَ ١٩٠ وَ ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ١٢٦ وَ ١٣١ مَرَّتَانِ وَ ١٣٢ وَ ١٧٠
وَ ١٧١ وَالْمَائِدَةِ: ١٧ وَ ١٨ وَ ٤٠ وَ ٩٧ وَ ١٢٠ وَالْأَنْعَامِ: ١
وَ ٣ وَ ١٢ وَ ١٤ وَ ٧٣ وَ ٧٥ وَ ٧٩ وَ ١٠١ وَالْأَعْرَافِ: ٥٤
وَ ١٥٨ وَ ١٨٥ وَ ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَ ١١٦ وَيُوسُفَ: ٣ وَ ٦
وَ ١٨ وَ ٥٥ وَ ٦٦ وَ ٦٨ وَ ١٠١ وَهُودٍ: ٧ وَ ١٠٧ وَ ١٠٨
وَ ١٢٣ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَ ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٢ وَ ١٥ وَ ١٦
وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ ١٠ وَ ١٩ وَ ٣٢ وَ ٤٨ وَالْحَجْرِ: ٨٥
وَالنَّحْلِ: ٣ وَ ٤٩ وَ ٥٢ وَ ٧٣ وَ ٧٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٤ وَ ٥٥ وَ ٩٩
وَ ١٠٢ وَالْكَهْفِ: ١٤ وَ ٢٦ وَ ٥١ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَ ٩٠ وَ ٩٣
وَطَةَ: ٤ وَ ٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩ وَ ٣٠ وَ ٥٦ وَالْحَجِّ: ١٨ وَ ٦٤

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى
أَرْبَعِ حَالَاتٍ:

١- مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٩ وَ ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿سَمَنَوَاتِ﴾، خَطُّهَا مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ
الْمُصْحَفِ.

٢- وَرَأَيْتُ الْمَائِدَةَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٠٧ وَالحَجِّ: ١٨
وَالرُّومِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَالحَدِيدِ: ٥
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾.

٣- وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي
بَعْدَ الْمِيمِ وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾.

٤- وَرَأَيْتُ فِيهِ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ
فُضِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ،
وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَمَنَوَاتِ﴾، وَمَوْضِعًا
فَاطِرٍ: ٤٠ وَ ٤١ غَيْرٌ وَاضِحِينَ لِزَوَالِ أَكْثَرِ
الْكِتَابَةِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٦ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا
عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ فُضِّلَتْ: ١٢: ﴿سَمَنَوَاتِ﴾
وَ﴿السَّمَنَوَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ سَبَا: ٢٤ هُنَاكَ مَنْ جَدَّدَ
فَوْقَ حَرْفِ الْوَاوِ ثُمَّ زَادَ بَعْدَهَا أَلْفًا، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ
كَاتِبِ الْمُصْحَفِ: لِأَنَّ طَرِيقَتَهُ فِي رَسْمِ الْأَلْفِ بِاسْتِقَامَةٍ،

وَالنَّحْلِ: ٦١ وَطَه: ١٢٩ وَالْحَجِّ: ٥ وَ ٣٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٣
وَالرُّومِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ٢٩ وَفَاطِرٍ: ١٣ وَ ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٥ وَ ٤٢
وَعَافِرٍ: ٦٧ وَالشُّورَى: ١٤ وَالْأَحْقَافِ: ٣ وَنُوحٍ: ٤،
اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُسَمًى﴾^(١).

قَالَ الدَّانِي: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ
ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ
وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿مُسَمًى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

قَالَ الدَّانِي فِي: (الْمُحْكَمِ) عَنِ الْمُنَوْنِ الْمُنْصُوبِ
الْمَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ
نَقْطِهَا^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَإِنْ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أَثَرِ

٣٨٥

(نَعْسَى) يِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ فِي كَلِمَةِ:
﴿نَعْسَا﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمَثُونَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،
وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ
صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿نَعْسَا﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾
وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ

وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧١ وَ ٨٦ وَالنُّورِ: ٣٥ وَ ٤١ وَ ٤٢ وَ ٤٤
وَالْفُرْقَانَ: ٢ وَ ٦٥ وَ ٥٩ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٥ وَ ٦٠
وَ ٦٥ وَ ٨٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٤ وَ ٥٢ وَ ٦١ وَالرُّومِ: ٨ وَ ١٨
وَ ٢٢ وَ ٢٦ وَ ٢٧ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَ ١٦ وَ ٢٠ وَ ٢٥ وَ ٢٦
وَالسَّجْدَةَ: ٤ وَالْأَحْزَابِ: ٧٢ وَسَيِّئًا: ١ وَ ٣ وَ ٢٢ وَ ٢٤
وَفَاطِرٍ: ١ وَ ٣٨ وَ ٤٠ وَ ٤١ وَ ٤٤ وَ وَيَسٍ: ٨١ وَالصَّافَّاتِ: ٥
وَص: ١٠ وَ ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٥ وَ ٣٨ وَ ٤٤ وَ ٤٦ وَ ٦٣ وَ ٦٧
وَ ٦٨ وَ عَافِرٍ: ٣٧ وَ ٥٧ وَفُصِّلَتْ: ١٢ وَالشُّورَى: ٤ وَ ٥
وَ ١١ وَ ١٢ وَ ٢٩ وَ ٤٩ وَ ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٩ وَ ٨٢ وَ ٨٥
وَالدُّخَانَ: ٧ وَ ٣٨ وَالْجَاثِيَةَ: ٣ وَ ١٣ وَ ٢٢ وَ ٢٧ وَ ٣٦ وَ ٣٧
وَالْأَحْقَافِ: ٣ وَ ٤ وَ ٣٣ وَالْفَلَيْحِ: ٤ وَ ٧ وَ ١٤
وَالْحُجْرَاتِ: ١٦ وَ ١٨ وَ وَقِ: ٣٨ وَالطُّورِ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ٢٦
وَ ٣١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَ ٣٣ وَالْحَدِيدِ: ١ وَ ٢ وَ ٤ وَ ٥ وَ ١٠
وَالْمَجَادِلَةِ: ٧ وَالْحَشْرِ: ١ وَ ٢٤ وَالصَّفِّ: ١ وَالْجُمُعَةِ: ١
وَالْمَنَافِقُونَ: ٧ وَالتَّغَابُنِ: ١ وَ ٣ وَ ٤ وَ الطَّلَاقِ: ١٢
وَالْمَلِكِ: ٣ وَنُوحٍ: ١٥ وَالنَّبَأِ: ٣٧ وَالْبُرُوجِ: ٩.

قَوْلِ السَّخَاوِيِّ فِي نَقْضِ مَا جَعَلُوهُ إِجْمَاعًا صَحِيحًا،
وَيُؤَيِّدُهُ مَا رَأَيْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، فَلَا يَكُونُ هَذَا الْحُكْمُ
بِاسْتِثْنَائِهِ بِاتِّفَاقٍ؛ بَلْ يَدْخُلُهُ الْخِلَافُ فِي كِتَابَتِهِ فِي الْمَصَاحِفِ
عَلَى مَا تَرَى.

مُسَمًى:

مُسَمًى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٢

وَالْأَنْعَامِ: ٢ وَ ٦٠ وَهُودٍ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣/٢، ٣٢٠، ٤٦٨/٣-٤٦٩، ٥٤٥.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦٠.

وَالرُّومُ: ٨ وَلُقْمَانَ: ٢٩ وَفَاطِمَةَ: ١٣ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٥ وَ٤٢
وَعَافِرٍ: ٦٧ وَالشُّورَى: ١٤ وَالْأَحْقَافِ: ٣ وَنُوحٍ: ٤.

بَدَلَ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمُقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ
أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَن يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ،
وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،
نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَذَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى فَرَى مَثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدى

مُصَفَّى سُوى مَوْلى، فِذِي الْقَصْرُ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ الْإِلَامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبِّي﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مُسَمَّى﴾، وَمَوْضِعُ
نُوحٍ: ٤ بِخَطِّ بَاهِتٍ وَغَيْرِ وَاضِحٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مُسَمَّى﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ
وَالْأَنْعَامِ وَهُودٍ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مُسَمَّى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةُ: ٢٨٢
وَالْأَنْعَامِ: ٢ وَ٦٠ وَهُودٍ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠
وَالنَّحْلِ: ٦١ وَطَةَ: ١٢٩ وَالْحَجِّ: ٥ وَ٣٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٣

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

سنبل:

سنابل

سنبلات

سنابل:

سَنَابِلٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿سَنَابِلٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿سَنَابِلٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٦١.

سنبلات:

سُنْبَلَاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَائِلٍ
كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿سُنْبَلَاتٌ﴾، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿سُنْبَلَاتٌ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَإِحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلَا الْكَلِمَةِ
١٥٠

سِتِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
يُوسُفَ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سُنْبَلَاتٌ﴾،
وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿سُنْبَلَاتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

(١) الْمُتَمَنِّعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١٨/٣.

سنن:

سنة

يَتَسَنَّهُ

سنة:

سنة: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِالتَّاءِ): ﴿سُنَّتٌ﴾ فِي الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ (١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿السُّنَّةُ﴾، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ، إِلَّا خَمْسَةَ أَحْرَفٍ فِي: (الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ فِبِالتَّاءِ: ﴿سُنَّتٌ﴾، قَالَ: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَصْلِ) (٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادَ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي: الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَالْحِجْرِ: ١٣

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٩، ٣٠، ٣٣=٣٢، ٧٣، ٧٨، فِي مَوْضِعِ فَاطِرٍ ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ التَّزَامِ لِإِكْمَالِ الْآيَةِ، وَأَكْمَلَهَا د.

الضَّامِنِ، تَصَرَّفَا فِي النَّصِّ.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٣-٢٨٤، ٢٨٧.

وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥: ﴿سُنَّتٌ﴾، وَبِاقِيهَا بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّةٌ﴾ (٣).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّ كُلَّهَا بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّةٌ﴾ إِلَّا فِي الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥، فَهِنَّ بِالتَّاءِ: ﴿سُنَّتٌ﴾ (٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّةٌ﴾، إِلَّا فِي الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥، قَالَ: (فَائِمًا وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِالتَّاءِ): ﴿سُنَّتٌ﴾ (٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (السُّنَّةِ) فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّةٌ﴾ إِلَّا فِي الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥، فَهِنَّ بِالتَّاءِ: ﴿سُنَّتٌ﴾ (٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: سُنَّةٌ) بِالْهَاءِ كُلُّ الْقُرْآنِ إِلَّا خَمْسَةَ مَوَاضِعَ، الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْمُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ٨٥ فَائِمَةً بِالتَّاءِ: ﴿سُنَّتٌ﴾ (٧).

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٦، ٤٤٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٥-٨٦.

(٦) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٨٠، ص: ٧٨.

(٧) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٣٠/.



ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْأَنْفَالِ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ٨٥. ﴿سُنَّتٌ﴾، وَغَيْرُهَا مَرْسُومٌ بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّةٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ تَاءً: ﴿سُنَّتٌ﴾ وَ﴿لِسُنَّتٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّةٌ﴾ وَ﴿لِسُنَّةٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ فَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّتٌ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالْهَاءِ فِي: الْحِجْرِ: ١٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٧ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢ مَرَّتَانِ وَالْفَتْحِ: ٢٣ مَرَّتَانِ، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَمْدُودِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿سُنَّتٌ﴾ وَ﴿لِسُنَّتٍ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُنَّةٌ﴾ وَ﴿لِسُنَّةٍ﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْأَحْزَابِ: ٦٢ مَرَّتَانِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطُ، ٥ مَوَاضِعَ مِنْهَا بِالتَّاءِ هِيَ الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥، وَ٨ مَوَاضِعَ الْبَاقِيَةِ بِالْهَاءِ: الْحِجْرِ: ١٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٧ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢ مَرَّتَانِ وَالْفَتْحِ: ٢٣ مَرَّتَانِ.

(٣) دَلِيلُ الْحِزْبَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿سُنَّةٌ﴾ إِلَّا خَمْسَةَ أَحْرَفٍ، الْأَنْفَالِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَغَافِرٍ: ٨٥ بِالتَّاءِ: ﴿سُنَّتٌ﴾، وَبِالْهَاءِ فِي: وَالْحِجْرِ: ١٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٧ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَالْأَحْزَابِ: ٣٨ وَ٦٢ مَرَّتَانِ وَالْفَتْحِ: ٢٣ مَرَّتَانِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمَصَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمَفْرَدَاتِ^(٢):

مَعَهَا ثَلَاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ، ﴿سُنَّتٌ﴾ فِي الْـ

٢٦٧

أَنْفَالِ مَعَ فَاطِرٍ ثَلَاثَهَا أُخْرَا

وَغَافِرٍ آخِرًا، وَ﴿فِطْرَتٌ﴾ (شَجَرَتٌ)

٢٦٨

لَدَى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتٌ)، (مَعْصِيَتٌ) ذُكِرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لَظَاهِرٍ أَضَفْتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطُّ بِالتَّاءِ

فَضْلٌ: وَ﴿سُنَّتٌ﴾ ثَلَاثُ فَاطِرٍ

٤٤٣

وَقَبْلُ فِي الْأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فِي فَاطِرٍ: ٤٣

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٢، ٣/٦٠٠، ٧٥٤-٧٥٥، ٧٩٤،

٤/١٠٠٣، ١٠٠٦، ١٠٢٠، ١٠٨٠، ١١٢٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.



سنو:

سنا

سنا:

سنا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بِالْأَلْفِ، لِامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿سَنَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٤٣ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهِ: ﴿سَنَا﴾؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَوَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ
٣٨٦ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلْفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿سَنَا﴾، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاطِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكَرُ الْمُسْتَسْنَى لِأَنَّهُ الْأَقْلُ^(٦).

ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَدْخَلَ مَوْضِعَ الْحَجْرِ: ١٣ فِيمَا رُسِمَ بِالتَّاءِ، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَهُوٌّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

يتسنه:

يَتَسَنَّهُ: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءٍ سَكَتٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِبْتَاهَا فِي الْوَقْفِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥٩: ﴿يَتَسَنَّهُ﴾^(١).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ [الْبَقْرَةَ: ٢٥٩]... أَنَّ الْهَاءَ فِيهِمَا لِيَبَانَ الْحَرَكَةُ أَوْ لِيُغَيَّرَ ذَلِكَ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥٩ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَتَسَنَّهُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٥٩ بِإِبْتَاهِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَتَسَنَّهُ﴾.

وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٥٩.

(٤) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَ: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٦/٢.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥، ١٦٠، ١٦١.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: ٣٣/٣٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٣/٢.

سهر:

السَّاهِرَةُ

السَّاهِرَةُ:

السَّاهِرَةُ: النَّازِعَاتِ: ١٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ:
﴿السَّاهِرَةُ﴾، وَالْحَطُّ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدًا
عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّازِعَاتِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ:
﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ السِّينِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التُّورِ: ٤٣.

سهو:

سَاهُونَ:

سَاهَمَ

سَاهُونَ

سَاهَمَ:

سَاهُونَ:

سَاهَمَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الصَّافَاتِ: ١٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿سَاهَمَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ١٤١ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاهَمَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٤١.

سَاهُونَ: اسْتَدْرَكَ الْمَارِغُنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازِ،
أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الْجَمْعَ الْمُنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ، وَزَادَ
الْمَارِغُنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ
مُسْتَشْنَأَةٌ مِنَ الْحُكْمِ بِالْحَذْفِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ
أَلْفِهَا: ﴿سَاهُونَ﴾ الدَّارِيَاتِ: ١١ وَالْمَاعُونَ: ٥^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاهُونَ﴾، وَكَأَنَّ خَطَّ
الْمَاعُونَ مُتَأَخَّرٌ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ الدَّارِيَاتِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿سَاهُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الْمَاعُونَ: ٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ الْمُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الدَّارِيَاتِ: ١١
وَالْمَاعُونَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاهُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الدَّارِيَاتِ: ١١
وَالْمَاعُونَ: ٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٠.

سوا:

أساء	أسأتم	أسأؤوا
أسوأ	تسؤكم	تسؤهم
ساء	ساءت	السوء
سوء	سوأة	سوأتكم
سوأتهما	السوأى	سيء
سيء	السيئات	سيئاتكم
سيئاتنا	سيئاته	سيئاتهم
السيئة	سيئت	سيئته
ليسؤوا	المسيء	

قَاعِدَتْهُمْ فِي الْجَمْعِ حَذْفُ الْأَلِفِ، وَأَبُو دَاوُدَ لَمْ يَسْتَقْصِ جَمِيعَ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ، وَلَمْ يَقُلْ هُوَ ذَلِكَ، فَجَعَلَ مَسْكُوتِهِ مِثْلَ مَنْطُوقِهِ، أَمْرٌ غَرِيبٌ جِدًّا؛ لِأَنَّ فِيهِ إِهْمَالًا لِلْأَصْلِ، وَهُوَ أَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يَحْذِفُونَ حُرُوفَ الْعِلَّةِ.

أَسَاءَ:

أَسَاءَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْجَائِيَةِ: ١٥ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُنْطَرَفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -:

﴿أَسَاءَ﴾، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْأَلِفِ:

﴿أَسَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، فَصَلَتْ: ٤٦
وَالْجَائِيَةِ: ١٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

أَسَاتُم:

أَسَاتُم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَاتِمَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَسَاتُم﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَانُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٧ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُتَطَرِّفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةٍ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿أَسَاتُم﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَسَاتُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٧.

أَسَاؤُوا:

أَسَاؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، وَرَجَحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى: ﴿أَسْئُوا﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّؤْمِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السَّيْنِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَأَلْفٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا، وَلَا صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ وَاوَيْنِ، لَوْ قُوعَهَا قَبْلَهَا وَإِيجَابِ تَصْوِيرِهَا عَلَى حَرَكَتِهَا نَفْسَهَا وَهِيَ الْوَاوُ: ﴿أَسْئُوا﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٧):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُدَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يُسْئُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨ - ١٤٠.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢ - ٤٩، ٧٩، ١٩٤ - ١٩٥، ٦٧٧/٣.

١١٥٥، ٩٨٥/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(فَسَكَّهَتْ)، وَاحْدَفَ لَهُ (أَسْبَعُوا)

٢٢٩

و(يَتَخَفَتُونَ) لَا أَمْتِرَاءَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَسْبَعُوا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الرُّومِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَبَعْدَهَا

وَإِوَاءً وَاحِدَةً ثُمَّ أَلْفٌ: ﴿أَسْبَعُوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرُّومِ بِمَا

يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ (السَّيْنِ) وَ(الْوَاوِ) هَكَذَا:

﴿سوا﴾، وَحَرْفُ الْأَلْفِ فِي آخِرِ السَّطْرِ السَّابِقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ

الْمَوْضِعَيْنِ الرُّومِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٣١ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

السَّيْنِ، وَحَدْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ

بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَسْبَعُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَبَعْدَهَا وَإِوَاءً وَاحِدَةً ثُمَّ

أَلْفٌ: ﴿أَسْبَعُوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرُّومِ بِنُقْطَةِ الْهَمْزَةِ

الصَّفْرَاءِ فِي وَسْطِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا، وَضَبَطَ مَوْضِعَ

النَّجْمِ بِوَضْعِهِ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَيْنَ (السَّيْنِ) وَ(الْوَاوِ)

مُلَاصِقَةً لِلْحَطِّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرُّومِ: ١٠

وَالنَّجْمِ: ٣١.

أَسْوَأُ:

أَسْوَأُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢٥

وَفُصِّلَتْ: ٢٧، كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ

لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْوَأُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ

- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَسْوَأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَسْوَأُ﴾، وَنُقْطَةَ الْهَمْزَةِ

الصَّفْرَاءِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ الْأُوْلَى، وَفَوْقَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢٥

وَفُصِّلَتْ: ٢٧.

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ تَمَثُّلًا لِلْوَجْهِ الثَّانِي مِنْ رَسْمِ

كَلِمَةِ: ﴿أَبْنَاءُ﴾ وَالْأَلْفُ بَعْدَ الْوَاوِ هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، فَلَا

مَعْنَى -وَاللَّهُ أَعْلَمُ- لِقَوْلِهِ: مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، إِلَّا إِنْ

كَانَ يَرَى أَنَّ تُصَوَّرَ الْهَمْزَةُ وَآوًا، وَهَذَا غَرِيبٌ لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ

تَتَّبِعُ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهَا.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٦/٣، الْأَلْفُ هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

تَسْوُكُم:

تَسْوُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿تَسْوُكُم﴾، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠١ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا صَمٌّ: ﴿تَسْوُكُم﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَسْوُكُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١٠١.

تَسْوَهُم:

تَسْوَهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا رُسِمَتْ وَاوًا، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ: ﴿تَسْوَهُم﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا صَمٌّ: ﴿تَسْوَهُم﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَسْوَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَسْوَهُم﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالتَّوْبَةِ: ٥٠.

سَاء:

سَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿سَاء﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَحَّحَةُ: أَلِفًا، وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالْمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِخَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿سَاء﴾، لِذَهَابِهَا

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.



وَالْتَّوْبَةُ: ٩ وَالنَّحْلُ: ٢٥ وَ ٥٩ وَالْإِسْرَاءُ: ٣٢ وَطَهَ: ١٠١
وَالشُّعْرَاءُ: ١٧٣ وَالنَّمْلُ: ٥٨ وَالْعَنْكَبُوتُ: ٤
وَالصَّافَّاتُ: ١٧٧ وَالْجاثِيَّةُ: ٢١ وَالْمُجَادِلَةُ: ١٥
وَالْمَنَافِقُونَ: ٢.

سَاءَتُ:

سَاءَتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿سَاءَتُ﴾، لِثَلَاثِ مَوَاقِعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَّهُهُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الهمزةِ المُتوسِّطَةِ المُحذُوفَةِ بَعْدَ الألفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ
الهمزةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ الألفَيْنِ فِي
الرَّسْمِ، وَاكتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهَا)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ: ﴿سَاءَتُ﴾؛
لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا الألفُ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنصَّ
عَلَيْهَا^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ الَّتِي بَعْدَ الألفِ: ﴿سَاءَتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي
الكُهْفِ: ٢٩ وَالْفُرْقَانَ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ الألفِ، ثُمَّ وَضَعَ بَعْدَ

(٣) المُغْنِيعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(١).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذْفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

كَ(مِلْءُ) (يَسْأَلُونَ) وَ(النَّبِيُّ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ(سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءًا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الهمزةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحذَفُ
صُورَتُهَا: ﴿سَاءَ﴾؛ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ
السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمَثَلِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِسَيْنِ
ثُمَّ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا وَبِغَيْرِ صُورَةِ الهمزةِ: ﴿سَاءَ﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِسَيْنِ ثُمَّ
أَلْفٍ فِي آخِرِهَا وَبِغَيْرِ صُورَةِ الهمزةِ: ﴿سَاءَ﴾، وَمَوَاضِعُ
المَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ وَالأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الألفِ: ﴿سَاءَ﴾،
وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، النَّسَاءُ: ٢٢ وَ ٣٨
وَالْمَائِدَةُ: ٦٦ وَالأَنْعَامُ: ٣١ وَ ١٣٦ وَالأَعْرَافُ: ١٧٧

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

كَـ (مِلْءٌ) (يَسْءَلُونَ) وَ (النَّبِيِّ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ (سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُحْدَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ: ﴿السُّوءُ﴾؛ إِلَّا أَن يَكُونَ السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٣).

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحْدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سُوْءٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ٩٨ وَ النَّحْلِ: ٦٠ وَ مَرِيَمَ: ٢٨ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٤ وَ ٧٧ وَ الْفُرْقَانَ: ٤٠ وَ الْفَتْحِ: ٦ مَرَّتَانِ وَ ١٢.

كَلَامُ الدَّانِي يَصِحُّ فِي الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ وَ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَ حُكْمُ الْمُتَوَسِّطَةِ خَاصٌّ بِرَسْمِ الْمُصْحَفِ فَقَطْ.

سُوْءٌ

سُوْءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ: ﴿سُوْءٌ﴾، وَ لَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

أَعْلَى رَأْسِهَا نُقْطَةً صَفْرَاءَ دَلَالَةً عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لَهَا: ﴿سَاتٌ﴾، وَ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِبَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحْدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿سَاتٌ﴾، وَ رَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةً حُمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ - أَوْ تَحْتَهُ إِلَى الْوَسْطِ - دَلَالَةً عَلَى الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٧ وَ ١١٥ وَ الْكَهْفِ: ٢٩ وَ الْفُرْقَانَ: ٦٦ وَ الْفَتْحِ: ٦.

السُّوءُ:

السُّوءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿السُّوءُ﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحْدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿السُّوءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ (٢).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حَذْفِ

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفًا

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٤) الْمُتَعْنِ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(١) الْمُتَعْنِ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِسَيْنٍ
ثُمَّ وَاوٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سُو﴾، وَرَأَيْتُ هُوْدٍ: ٦٤ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ
بَعْدَ الْوَاوِ، وَطَرِيقَةُ كِتَابَتِهَا كَأَنَّهَا -الْأَلْفُ الرَّائِدَةُ- مِنْ حُطُوطِ
الْقَرْنِ الْخَامِسِ هَكَذَا: ﴿سَو﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسِخَ
الْأَصْلِيَّ لَا يَقْوَسُ الْأَلْفَ هَذَا التَّقْوِينَ حَتَّى لَوْ كَانَتْ فِي
طَرَفِ السَّطْرِ، بَلْ هُوَ يَسِيرٌ عَلَى نَمَطٍ وَاحِدٍ فِي اسْتِقَامَةِ الْحَطِّ
الرَّأْسِيِّ، وَيَقْوَسُ بِشَكْلِ قَلِيلِ الْحَطِّ الْأُفْقِيِّ الرَّاجِعِ مِنْهَا عَلَى
السَّطْرِ هَكَذَا: ﴿سَو﴾، وَفِي الْمُتَحَنَةِ: ٢
أَيْضًا بِزِيَادَةِ أَلْفٍ: ﴿بِالسُّو﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٠
بِحَطِّ مَتَأَخَّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٨٨ بِحَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ
الْهَجْرِيِّ، وَالرَّعْدِ: ٢١ غَيْرِ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ أَيْضًا الْمَوَاضِعَ الْمُتَوَنِّةَ بِالنَّصْبِ فِي
النِّسَاءِ: ١١٠ وَ ١٢٣ وَالْأَنْعَامِ: ٥٤ وَيُوسُفَ: ٢٥
وَالرَّعْدِ: ١١ وَالْأَحْزَابِ: ١٧ بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿سُو﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِسَيْنٍ ثُمَّ
وَاوٍ فِي آخِرِهَا: ﴿سُو﴾، وَعَلَى الْوَاوِ حَرَكَاتُ الْهَمْزَةِ فَتَنْقُطُ
صَفْرَاءً فَوْقَهَا لِلْفَتْحِ وَفِي حُضْنِهَا لِلضَّمِّ وَتَحْتَهَا لِلْكَسْرِ،
وَلِلتَّنْوِينِ تُنْقَطَانِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠
وَالنِّسَاءِ: ١٤٩ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَالتَّوْبَةِ وَهُودٍ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سُو﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٩ بِإِبْطَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا صُورَةَ الْهَمْزَةِ:

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي
الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَأَيْتُهَا لَمْ
تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الْحَالِنِ^(١))، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا
سُهِلَتْ أُلْقِي حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأَسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ
رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٠
وَيُوسُفَ: ٥١ وَالنَّحْلِ: ٢٨ وَ ٥٩ وَالزُّمَرِ: ٤٧ بِسَيْنٍ وَوَاوٍ
مِنْ غَيْرِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ هُنَا وَفِي كُلِّ الْقُرْآنِ،
مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا: ﴿سُو﴾^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذْفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

كَ (مِلْءٌ) (يَسْءَلُونَ) وَ (النَّبِيُّ)

٢٩٨

(شَيْئًا) وَ (سُوءٌ) (سَاءٌ) مَعَ (فُرُوءٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُحَذَفُ
صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ
أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿سُوء﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٤).

(١) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالِينَ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدَّوْلِينَ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٦، ٥٢/٢-١٣٧.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

سَوَاة:

سَوَاة: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة المتوسطة إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةً، لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ: ﴿سَوَاة﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الواوِ وَمَوْضِعِ الهمزة مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الهمزة إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الحَالَيْنِ^(٢))، فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلتِ أَلْقِي حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ بغيرِ صُورَةٍ لِلهمزة لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وَكَذَا كُلُّ همزةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَا مَا كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا: ﴿سَوَاة﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالْبَدَالِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزة الَّتِي بَعْدَ الواوِ السَّاكِنَةِ: ﴿سَوَاة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣١ الأَوَّلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ:

﴿سَوَاة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الواوِ: ﴿سَوَاة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزة فِي آخِرِهَا بَعْدَ الواوِ: ﴿سَوَاة﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ المُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَوَاة﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٨ وَ ١٤٩ وَ الأَنْعَامِ: ٥٤ وَ الأَعْرَافِ: ١٦٥ وَ ١٦٧ وَ التَّوْبَةِ: ٣٧ وَ هُودٍ: ٦٤ وَ يُوسُفَ: ٢٤ وَ ٢٥ وَ ٥٣ وَ الرَّعْدِ: ١١ وَ ١٨ وَ ٢١ وَ ٢٥ وَ الشُّعْرَاءِ: ١٥٦ وَ النَّمْلِ: ٥ وَ ١١ وَ ١٢ وَ القَصَصِ: ٣٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوْضِعِ: ٥٠ مَوْضِعًا بِضَمِّ السَّيْنِ، البَقَرَةِ: ٤٩ وَ ١٦٩ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ وَ ١٧٤ وَ النِّسَاءِ: ١٧ وَ ١١٠ وَ ١٢٣ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩ وَ الأَنْعَامِ: ٥٤ وَ ١٥٧ وَ الأَعْرَافِ: ٧٣ وَ ١٤١ وَ ١٦٥ وَ ١٦٧ وَ ١٨٨ وَ التَّوْبَةِ: ٣٧ وَ هُودٍ: ٥٤ وَ ٦٤ وَ يُوسُفَ: ٢٤ وَ ٢٥ وَ ٥١ وَ ٥٣ وَ الرَّعْدِ: ١١ وَ ١٨ وَ ٢١ وَ ٢٥ وَ إِبرَاهِيمَ: ٦ وَ النَّحْلِ: ٢٧ وَ ٢٨ وَ ٥٩ وَ ٩٤ وَ ١١٩ وَ طَةَ: ٢٢ وَ الشُّعْرَاءِ: ١٥٦ وَ النَّمْلِ: ٥ وَ ١١ وَ ١٢ وَ ٦٢ وَ القَصَصِ: ٣٢ وَ الأَحْزَابِ: ١٧ وَ فَاطِرٍ: ٨ وَ الزُّمَرِ: ٢٤ وَ ٤٧ وَ ٦١ وَ غَافِرٍ: ٣٧ وَ ٤٥ وَ ٥٢ وَ مُحَمَّدٍ: ١٤ وَ المُمْتَحِنَةِ: ٢.

وَسَتَأْتِي بِفَتْحِهَا بَعْدُ.

كَلَامُ الدَّانِي يَصِحُّ فِي الهمزةِ المُتَوَسِّطَةِ وَ المُتَطَرِّفَةِ، وَ حُكْمُ المُتَوَسِّطَةِ خَاصٌّ بِرِسْمِ المُصْحَفِ فَقَطْ.

(١) المُنْبَعُ لِلدَّانِي الفِقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) قَدَّمَ أَنَّ الحَالِينَ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدِّ وَ لِينِ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢، ١٩٣.



بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْوَاوِ وَحَرْفِ الْمَدِّ بَعْدَهَا:
 ﴿سَوَاتِمَهَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الْهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الْوَاوِ تَمَامًا، وَبَقِيَّةُ
 الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا:
 ﴿سَوَاتِمَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْأَعْرَافِ: ٢٠ وَطَهَ: ١٢١ بِحَذْفِ صُورَةِ
 الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿سَوَاتِمَهَا﴾،
 وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٢٢ وَ ٢٧ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ، الْأَعْرَافِ: ٢٠ وَ ٢٢ وَ ٢٧
 وَطَهَ: ١٢١.

أَسْقَطَ أَبُو دَاوُودَ الْكَلَامَ عَنْ مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٢٧.

السُّوَايَ

السُّوَايَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ:
 ﴿السُّوَايَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا بَعْدَ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ لَامُ
 الْفِعْلِ، يَاءَ التَّأْنِيثِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ:
 ﴿السُّوَايَ﴾^(٤).

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّنَائِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٩، ص: ٢٥، فِي الْمَطْبُوعَةِ، (تَغْلِيْبِ)، وَهُوَ
 خَطًا وَاضِحٌ.

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَفِي (صَرَاطِ) خُلْفُهُ وَ(سَوَاءَت) ٥٩
 وَعَنْهَا (رَوْضَات) قُلْ وَ(الْجَنَّات)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

فَصَلُّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذِفَا ٢٩٧
 مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

كَ(مِلْءُ) (يَسْأَلُونَ) وَ(النَّبِيَّ) ٢٩٨
 (شَيْعَا) وَ(سُوَاءُ) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
 أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا مِنْ هَذَا
 اللَّفْظِ، حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ، وَالْعَمَلُ فِيهِ
 بِالْحَذْفِ: ﴿سَوَاءَتِهَا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ
 النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّفْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ
 تُحَذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿سَوَاءَتِهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
 الْأَمْثَلَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَوَاتِمَهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢١

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(نَعَا) (رَعَا) وَمَعَ أَوَّلَى النَّجْمِ ثَالِثُهُ

١٥٤

بِالْيَاءِ، مَعَ أَلِفٍ (السُّوَأَى) كَذَا سَطْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

و(أَنْ تَبُؤًا) مَعَ (السُّوَأَى) (تَنْوَأُ) بِهَا

٢٠٩

قَدْ صُوِّرَتْ أَلِفًا مِنْهُ الْقِيَاسُ بُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٩ (وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... وَ﴿السُّوَأَى﴾، وَلَا يَأْ فِي: ﴿السُّوَأَى﴾ فِيهِ بَعْدَ الْأَلِفِ)^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا

٢٩٩

فَصُوِّرَتْ بِأَلِفٍ فِي رَسْمِهَا

وَهِيَ: (تَنْوَأُ) مَعَ حَرْفِ (السُّوَأَى)

٣٠٠

أَنْ كَذَّبُوا) وَمِثْلُهَا (تَبُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٩ وَ ٣٠٠ أَنَّ النَّازِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الهمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحْدَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَشْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الْحُكْمِ، فَصُوِّرَتْ الهمْزَةُ: أَلِفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ فِي سُورَةِ الرَّؤْمِ: ٩: ﴿السُّوَأَى﴾، وَاحْتَرَزَ

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٧٦.

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الهمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الهمْزَةُ فِي هَذَا الضَّرْبِ فِرَارًا مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، ... فَلَمْ تُصَوِّرْ لِدَلِكِ، وَقَدْ صَوَّرَهَا كَتَّابُ الْمَصَاحِفِ فِي ثَلَاثِ كَلِمٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّؤْمِ: ٩ بِأَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةً

لِلهمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ، وَيَأْ بَعْدَهَا عَلَامَةٌ لِلتَّائِيثِ، وَكَرَاهَةٌ اجْتِنَاعِ أَلِفَيْنِ: ﴿السُّوَأَى﴾، تُسْتَشْنَى مِنْ قَاعِدَةٍ: حَذْفِ صُورَةِ الهمْزَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَجُمْلَةُ الْمُسْتَشْنِيَاتِ ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ هَذَا أَحَدُهَا وَ﴿النَّشَاءُ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَ﴿مَوْلَا﴾ الْكَهْفِ: ٥٨^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكَتَبَ (تَرَاءَا) وَ(جَاءَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبُؤًا) (مَلَجَاءًا) (مَاءًا) مَعَ النَّظَرِ

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٤، ١٥٠.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٩٤، ٤/٩٧٣، ٩٨٥، علقَ الْمُحَقِّقُ بِأَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى مِثْلُ: ﴿تَبُؤًا﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ٣١ وَ﴿لَتَنْوَأُ﴾ الْقَصَصِ: ٧٦ وَ﴿لَيْسُوا﴾ الْإِسْرَاءِ: ٧، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، لِأَنَّ الْمُؤَلِّفَ يَذْكَرُ الهمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



سِيءٌ:

سِيءٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنِ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الْهَجَاءَ: فِي حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿سِيءٌ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٧٧ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-: ﴿سِيءٌ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتَ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٧٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٣ لَيْسَ غَيْرُهُمَا، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْهَمْزَةِ: ﴿سِيءٌ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سِيءٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٣٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿سِيءٌ﴾، وَنَقَطَ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ بِاللُّونِ الْأَصْفَرِ فَوْقَ عَقْفَةِ الْيَاءِ الْعُلْيَا عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحَةِ هَكَذَا: ﴿سِيءٌ﴾،

وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهُ نَقَطَ السَّيْنِ نُقْطَةً حَمْرًا أَمَامَهَا عَلَامَةً عَلَى الصَّمِّ، وَلَمْ يَضْمَهَا أَحَدٌ مِنَ الْقُرَّاءِ، وَلَكِنْ نَافِعًا وَابْنَ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيَّ وَأَبَا جَعْفَرٍ وَرُوَيْسًا أَشْمُوها، وَهُوَ إِشْرَافُهَا بِصُوتِ صَمٍّ ثُمَّ كَسْرٍ فِي زَمَنِ مُتَّالٍ سَرِيعٍ بِحِسَابِ زَمَنِ صُوتِ وَاحِدٍ، وَحَقِيقَةُ هَذَا الصُّوتِ -المَكُونِ مِنْ حَرَكَتَيْنِ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ- أَنَّهُ أَتَى بِضَمِّ السَّيْنِ ثُمَّ أَكْمَلَ الْيَاءَ الْمَدِّيَّةَ الَّتِي لَا

(٢) المصاحف لابن أبي داوود: ٥٤٠/٢.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٥٢/٢، ٦٩٢/٣.

(٤) مختصر التبيين لأبي داوود: ٩٢/٢.

بَقِيدِ الْمَجَاوِرَةِ عَنِ الْحَالِي مِنْهَا فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ٢٧^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّومِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿السُّوَايِ﴾، وَرَأَيْتُهُ صَوَّرَ الْهَمْزَةَ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَيْنَ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ هَكَذَا: ﴿السُّوَايِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّومِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿السُّوَايِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّومِ: ٩.

الِاسْتِثْنَاءُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَارِغَنِيُّ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، فَالْأُولَى هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بَعْدَهَا أَلْفٌ، وَالثَّانِيَةُ هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ.

كُلُّهُمَّ عَلَى رَسْمِ الْيَاءِ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَصَرَّحَ الدَّانِيُّ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ أَنَّهُ: بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَوْلُهُ حُجَّةٌ، فَتُكْتَبُ بِصُورَتَيْنِ: بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، أَوْ حَذْفِهَا.

وَالشَّاطِطِيُّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْبَيْتِ: ٢٠٩، مَعَ كَلِمَةٍ: ﴿تَبُوءاً﴾، وَلَيْسَتْ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةٌ حَتَّى تَذَكَرَ هُنَاكَ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٢ لَا غَيْرَ، كُتِبَ
بِيَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَتْ، الْأُولَى مُتَحَرِّكَةً بِالْكَسْرِ، وَالثَّانِيَةُ صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ الْمُفْتَوَحَةِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ، وَأَصْلُهَا
ثَلَاثُ يَاءَاتٍ الْأُولَى سَاكِنَةٌ فَحُذِفَتْ مِنَ الْخَطِّ: ﴿سَيِّئًا﴾^(٤).
ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿السَّيِّئِ﴾ فَاطِرٌ: ٤٣ مَرَّتَانِ
بِيَاءَيْنِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) و(يَسْتَحْيِي) كَذَاكَ سَوَى
١٨٥ (هَيَّئِ) (يَهَيِّئُ) و(عَلِّينِ) مُقْتَصِرًا
وَذِي الضَّمِيرِ كـ (يُحْيِيكُمْ) و(سَيِّئَةً)
١٨٦ فِي الْفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتَصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
١٨٧ (هَيَّأُ) (يَهَيِّأُ) مَعَ (السَّيِّئِ)؛ بِهَا أَلْفٌ

تَحْدُثُ - فِي الْغَالِبِ الْأَعْمَ - إِلَّا بَعْدَ الْكَسْرِ، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿سِي﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٌ: ٧٦
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٣، وَقَدْ قَدِّدَتْ وَرَقَّتْهُمَا مِنْ مُصْحَفِ بَارِسِ.

سَبِيءٌ:

سَبِيءٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٢:
بِيَاءَيْنِ: ﴿سَيِّئًا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ
وَعَيْرِهَا، فِي هَذَا اللَّفْظِ بِيَاءَيْنِ، الثَّانِيَةُ هِيَ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئِ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيضًا أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
بِيَاءَيْنِ فِي مَوْضِعِي فَاطِرٍ: ٤٣: ﴿السَّيِّئِ﴾، وَإِنَّهُ رَأَاهَا فِي
كِتَابِ الْغَازِيِّ: بِأَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿السَّيِّئِ﴾، وَذَلِكَ خِلَافُ
الْإِجْمَاعِ^(٣).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٩/٢-١٧٠، ٣٧٣/٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٢/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٤.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٧٥، ص: ٥٠.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٧٥، ص: ٥١، كَمَا ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ عَنِ
الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ.

مَع يَأْتِيهَا رَسْمُ الْغَازِي، وَقَدْ نَكِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٧ تَعْلِيْقًا عَلَى قَوْلِ الدَّانِي: وَذَلِكَ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ: (قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو هَذَا لَمْ يَقُلْهُ عَنْ يَقِينٍ، وَلَكِنَّهُ صَدَرَ عَنْ غَلْبَةِ ظَنٍّ وَعَدَمِ إِطْلَاعٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، كَمَا ذَكَرَ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: ... ﴿مَكْرَ السَّيِّئِ﴾ وَ﴿الْمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ ... كُلُّ ذَلِكَ: بِأَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ، جَعَلَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأُنْبِتَتْ فِي (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ)

٣٣٦

(سَيِّئَةً) (هَيِّئِ) وَفِي (هَيِّئِ)

لَكِنْ فِي (السَّيِّئِ) لِعَازِ صُورًا

٣٣٧

(هَيِّئًا) (هَيِّئًا): أَلْفًا، وَأُنْكِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٦ وَ ٣٣٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ الْإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُعْرَفَةٌ وَمُنْكَرَةٌ -وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ- رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿السَّيِّئِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ الْغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ صَوَّرَ الْهَمْزَةَ أَلْفًا: ﴿السَّيِّئِ﴾، وَأَنْكَرَهُ أَيَّ الشَّيْخَانِ وَأَنَّهُ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١٠٢ بِيَاءَيْنِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ أَلْفٍ: ﴿سَيِّئًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي فَاطِرٍ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِيَاءٍ وَاحِدَةً ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّئِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِأَلْفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿السَّيِّئِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ، الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّئًا﴾ وَ﴿السَّيِّئِ﴾ مَعَ إِثْبَاتِ أَلْفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ، الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّئِ﴾ وَقَدْ كَتَبَهَا بِيَاءَيْنِ مَرَّتَيْنِ هَكَذَا: ﴿السَّيِّئِ﴾ السَّنَةُ الْعُلْيَا فِي آخِرِهَا لِلْيَاءِ الْأُولَى، وَالْعَقْفَةُ الَّتِي تَحْتَهَا صُورَةٌ لِلْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةَ: ١٠٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةَ: ١٠٢ مُنْكَرٌ وَمُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَفَاطِرٍ: ٤٣ مَرَّتَانِ مُعْرَفَانِ.

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّهُ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ، فِيهِ نَظَرٌ، وَأَنْظُرُ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ الْمُتَقَدِّمَ، فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا نُقِلَ مِنْ رَسْمِ الْمُصْحَفِ كُتِبَ بِهِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَكُلُّ أَدَى مَا رَأَى وَمَا رَوَى.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٤٦.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَنُكِرَا).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٥ كَتَبُوهُ بِالْفِ
وَاحِدَةٍ، وَيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ ثَلَاثُ
يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ وَهِيَ
الْأَخِيرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّورَةِ، فَبَقِيََتْ يَاءٌ وَاحِدَةً،
الْوُسْطَى لَا غَيْرَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلِلْجَمِيعِ (السَّيِّئَاتِ) جَاءَ
٧٢

بِأَلْفٍ إِذْ سَلَبُوهُ الْيَاءَ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَذَاكَ دُونَ مَيْنِ

(مُسْتَهْزِئُونَ) (السَّيِّئَاتِ) (مَلَجَاءُ)
٣٣٤

(مَعَارِبُ) (نَاءُ) (رَاءُ) (تَبَوُّءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
اتَّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ، عَنِ جَمِيعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا مِنْهُ الْيَاءَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ، فَلَا يَجْتَمِعُ
عَلَيْهَا حَذْفَانِ مُتَجَاوِرَانِ: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتَّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ
عَنْ كُلِّ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةِ الْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى

وَقَدْ رَدَّ الشَّيْخَانِ مَنْ رَسَمَهَا بِغَيْرِ يَاءَيْنِ، وَهَذَا هُوَ
الْمَوْضِعُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَخْتَارَانِ فِيهِ أَنَّهُ يِيَاءَيْنِ، وَجَمِيعُ مَا فِي
هَذَا الْبَابِ فَهُوَ عِنْدَهُمْ يِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَالْمَصَاحِفُ الْقَدِيمَةُ
تُبَيَّنُ يَاءَيْنِ فِي أَغْلَبِ وَأَكْثَرِ هَذَا الْبَابِ، وَلَكِنَّ خَطَّهَا -
يِيَاءَيْنِ - يَحْتَاجُ إِلَى تَأَمُّلٍ وَمُقَارَنَةٍ وَإِعْمَالِ فِكْرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

السَّيِّئَاتِ:

السَّيِّئَاتِ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٩ يِيَاءٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ
وَعِزَّهَا، فِي هَذَا اللَّفْظِ يِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ الْمُشَدَّدَةُ:
﴿السَّيِّئَاتِ﴾، كَأَنَّهُمْ كَرَهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ يِيَاءَيْنِ وَأَلْفٍ مَعَ ثِقَلِ
الْجَمْعِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلْفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ
تُصَوِّرْ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا
مِنْهَا)^(٣).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٩.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٨، ١٧٠، ٤/١٠٩٢.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢.

٤- وَرَأَيْتُهَا فِي الشُّورَى: ٢٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الشَّيْنِ، ثُمَّ يَاءٍ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿السَّيِّنَاتِ﴾،
وَمَوْضِعُ الْجَائِيَةِ: ٣٣ فَقِدْتُ وَرَقَّتْهُ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ
السَّيْنِ وَالتَّاءِ، الثَّانِيَةُ مِنْهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّنَاتِ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٣ وَ ١٦٨ وَيُؤْتَسُ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٠
وَ ٧٨ وَ ١١٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِصُورَتَيْنِ:

١- بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ مِنَ الْمُثَبَّتَيْنِ رَسْمًا،
وَالْأَخِيرَةَ مِنْهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّنَاتِ﴾
وَ ﴿سَيِّنَاتِ﴾ وَنَقَطَ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ
فَوْقَهَا دَلَالَةً أَنَّهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ، فِي
الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا عَدَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ الْآتِي.

٢- وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الثَّانِيَةَ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا:
﴿السَّيِّنَاتِ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٤ قُطِعَ أَوَّلُ
الْوَرَقَةِ فَأَخَذَ حَرْفَ السَّيْنِ، وَبَقِيَ الْيَاءُ الْوَاحِدُ وَالتَّاءُ
الْمُتَطَرِّفَةُ وَاصْحَحَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْأَلْفِ الْمُثَبَّتَةِ:
﴿السَّيِّنَاتِ﴾ وَ ﴿سَيِّنَاتِ﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٣
وَ ١٦٨ وَيُؤْتَسُ: ٢٧ وَهُودٍ: ٧٨ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحْذُوفُ هُوَ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّنَاتِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
ثَلَاثِ سِنِينَ هِيَ الْيَاءُ ثُمَّ صُورَةُ الْهَمْزَةِ ثُمَّ التَّاءُ، وَالْأَلْفُ
مَحْذُوفَةٌ: ﴿السَّيِّنَاتِ﴾ وَ ﴿سَيِّنَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٤
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ عَلَى أَرْبَعِ
صُورٍ:

١- بَعْدَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
قَبْلَ التَّاءِ: ﴿السَّيِّنَاتِ﴾، فِي النَّسَاءِ: ١٨
وَيُؤْتَسُ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٠ وَ ٧٨ وَ ١١٤
وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالْقَصَصِ: ٨٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤
وَفَاطِرٍ: ١٠ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَ ٥١ مَرَّتَانِ
وَغَافِرٍ: ٩ مَرَّتَانِ وَ ٤٥ وَ الْجَائِيَةِ: ٢١.

٢- وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ
السَّيْنِ وَبِحَذْفِ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿السَّيِّنَاتِ﴾،

٣- وَرَأَيْتُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٨ وَالنَّحْلِ: ٤٥ بِيَاءٍ ثُمَّ
يَاءٍ أُخْرَى - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - ثُمَّ تَاءٍ، وَبِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿السَّيِّنَاتِ﴾،

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

(مُسْتَهْزِءُونَ) (السَّيَّاتِ) (مَلَجَعَا)

٣٣٤

(مَعَارِبُ) (نَعَا) (رَعَا) (تَبَوَّأَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ
كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ
صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ
بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ: ﴿سَيَّاتِكُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَالْأَخِيرَةُ مِنْهَا صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيَّاتِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ
السَّيْنِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا:
﴿سَيَّاتِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءِ
صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا:
﴿سَيَّاتِكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْفَالِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا جَزَمْتُ أَنَّ الْحَرْفَ الْمَصُورَ بَعْدَ
الْيَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ صَبَطَهُ كَذَلِكَ، حَيْثُ صَبَطَ الْيَاءُ
الْمَشْدُودَةَ بِنُقْطَةٍ حَصْرَاءَ تَحْتَ النَّبْرِ عَلَامَةً الشَّدِّ فَمَوْضِعُهَا فِي

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا فَقَطْ، النَّسَاءُ: ١٨
وَالْأَعْرَافِ: ١٥٣ وَ ١٦٨ وَيُؤُسُّ: ٢٧ وَهُودٍ: ١٠ وَ ٧٨
وَ ١١٤ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَ ٤٥ وَالْقَصَصِ: ٨٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤
وَفَاطِرٍ: ١٠ وَالزُّمَرِ: ٤٨ وَ ٥١ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٩ مَرَّتَانِ وَ ٤٥
وَالشُّورَى: ٢٥ وَالْجاثِيَّةِ: ٢١ وَ ٣٣.

مَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ مِنْ كَرَاهَةِ الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَالْفِ
بَعْدَهَا قَدْ وَقَعَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿سَيَّاتَا﴾، فَنَصَّ عَلَى رَسْمِهِ بِيَاءَيْنِ
هُنَاكَ، فَلَا وَجْهَ لِهَذَا التَّعْلِيلِ مَعَ تَشَابُهِ الْكَلِمَتَيْنِ.

سَيَّاتِكُمْ:

سَيَّاتِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَذَا اللَّفْظِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ
الْمَشْدُودَةُ، كَمَا تَمَّ كَرَهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَالْفِ مَعَ ثَقُلِ
الْجَمْعِ: ﴿سَيَّاتِكُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّمَا كُتِبَتْ بِيَاءٌ وَاحِدَةً، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتِ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْأَخِيرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّورَةِ: ﴿سَيَّاتِكُمْ﴾،
وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بِذَلِكَ دُونَ مَيْنِ

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٠/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.



فِي لَفْظِ (السَّيَّاتِ)، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ الْأُولَى بَعْدَ
السَّيْنِ وَالثَّانِيَةِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَيَحْدَفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَهُمَا: ﴿سَيَّاتِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ السَّيْنِ وَيَحْدَفِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا ثُمَّ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيَّاتِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣.

سَيَّاتِنَاهُ:

سَيَّاتِنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَذَا اللَّفْظِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ الْمُشَدَّدَةُ،
كَأَنَّهُمْ كَرَهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَالْفِ مَعَ ثِقَلِ الْجَمْعِ:
﴿سَيَّاتِنَاهُ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّغَابِنِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ٥ كُتِبَتْ بِيَاءٍ
وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْأُولَى السَّاكِنَةُ،
ثُمَّ حُذِفَتِ صُورَةُ الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْأَخِيرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ
الصُّورَةِ: ﴿سَيَّاتِنَاهُ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ
تَخْتَلَفْ^(٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٠/٢.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٠/٢.

الْأَسْفَلَ لِلْكَسْرِ؛ وَلَوْ نُهِيَ الْأَخْضَرُ- يَعْنِي: حَرْفًا مُشَدَّدًا، ثُمَّ
وَضَعَ نُقْطَةً صَفْرَاءَ- عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ- فَوْقَ سِنَّةِ الْيَاءِ- عَلَامَةَ
الْفَتْحَةِ-، ثُمَّ كَسَّرَةً تَحْتَ التَّاءِ بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحْدَفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءَيْنِ، وَالْأَخِيرَةَ مِنْهُمَا صُورَةَ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيَّاتِكُمْ﴾، وَكَذَا ضَبَطَ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ بِنُقْطَةٍ فَوْقَهَا
عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ لِلْهَمْزَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٢٧١ وَالنِّسَاءَ: ٣١
وَالْمَائِدَةَ: ١٢ وَالْأَنْفَالَ: ٢٩ وَالتَّحْرِيمِ: ٨.

انظُرِ التَّعْلِيْقَ السَّابِقَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّيَّاتِ﴾.

سَيَّاتِنَانَا:

سَيَّاتِنَانَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَذَا اللَّفْظِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ الْمُشَدَّدَةُ،
كَأَنَّهُمْ كَرَهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَالْفِ مَعَ ثِقَلِ الْجَمْعِ:
﴿سَيَّاتِنَانَا﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتِ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْأَخِيرَةُ لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الصُّورَةِ: ﴿سَيَّاتِنَانَا﴾،
وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلَفْ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٢، ص: ٥٠.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي الْأُولَى هِيَ الْمَشْدَدَةُ بَعْدَ السَّيْنِ الثَّانِيَةِ وَالَّتِي هِيَ
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَهُمَا: ﴿سَيَّاتِهِمْ﴾، وَهُوَ
يَجْعَلُ تَحْتَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ هَكَذَا:
﴿سَيَّاتِهِمْ﴾ المائدة: ٦٥ ص: ١٠٦ سطر: ٣،
وَالْمَحَقُّقُ أَثْبَتَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ سِتِّينَ فَقَطْ، وَهَذَا
الْمَوْضِعُ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي الْأَصْلِ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ بَقِيَّةِ
الْمَوَاضِعِ الْوَاضِحَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْيَاءِ قَبْلَ الْأَلْفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
بَعْدَهَا: ﴿سَيَّاتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦٥ طُمَسَ الْحَرْفُ
بَعْدَ التَّاءِ فَلَا يَظْهَرُ وَالْأَلْفُ فِيهِ ثَابِتَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْيَاءُ: ﴿سَيَّاتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَا
الْمَائِدَةِ وَالْفَتْحِ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْأُولَى هِيَ الْمَشْدَدَةُ بَعْدَ السَّيْنِ الثَّانِيَةِ
وَالَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَعْدَهُمَا: ﴿سَيَّاتِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَهَا: ﴿سَيَّاتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٧٠ وَرَفْتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّغَابُنِ: ٩
وَالطَّلَاقِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَحَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَهُ: ﴿سَيَّاتِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءَيْنِ: ﴿سَيَّاتِهِ﴾، وَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ، أَوْ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٩
وَالطَّلَاقِ: ٥.

انظُرِ التَّعْلِيقَ السَّابِقَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السِّيَّاتِ﴾.

سَيَّاتِهِمْ:

سَيَّاتِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَذَا اللَّفْظِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ الْمَشْدَدَةُ،
كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ وَالْفِ مَعَ ثِقَلِ الْجَمْعِ:
﴿سَيَّاتِهِمْ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّمَا كُتِبَتْ بِيَاءٌ وَاحِدَةً، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتِ الْأُولَى السَّاكِنَةُ، ثُمَّ حُذِفَتِ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْأَخِيرَةُ لِاسْتِعْنَائِهَا عَنِ الصُّورَةِ: ﴿سَيَّاتِهِمْ﴾،
وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ^(٢).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٠/٢.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأُثْبِتَتْ فِي (سَيَّاتٍ) وَ(السَّيِّئِ) ٣٣٦

(سَيَّيَّةً) (هَيَّيَّةً) وَفِي (يَهْيَّيَّةً)

لَكِنَّ فِي (السَّيِّ) لِغَازِ صُورًا ٣٣٧

(هَيَّيَّةً) (يَهْيَّيَّةً): أَلْفًا، وَأُنْكَرًا

ذَكَرَ المَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٦ وَ ٣٣٧ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ، فَإِنَّ الحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ الإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ مُعْرَفَةٌ وَمُنْكَرَةٌ - وَعَدَّ هُمَا كَلِمَتَيْنِ - رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿السَّيَّيَّةُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيَّيَّةً﴾ وَ﴿السَّيَّيَّةُ﴾

وَ﴿بِالسَّيَّيَّةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٦ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ صُورَةٍ

لِلْهَمْزَةِ: ﴿السَّيَّيَّةُ﴾، وَأَخْطَأَ المُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا

هَكَذَا: ﴿بِالسَّيَّيَّةِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقْرَةِ: ٨١ وَآلِ

عَمْرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٧٩ وَ ٨٥ وَالْأَعْرَافِ: ٩٥

وَالنَّمْلِ: ٩٠ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَيَّيَّةً﴾،

وَ رَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٤٠ بِإِطْلَاقِهِ لِلسَّنَةِ الثَّانِيَةِ

حَتَّى تَتَجَاوَزَ فِي تَطْوِيلِهَا نِصْفَ الأَلْفِ هَكَذَا:

سَمِعْتُكَ سَمِعْتُكَ

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عَمْرَانَ: ١٩٥

وَالْمَائِدَةَ: ٦٥ وَالْفُرْقَانَ: ٧٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٧

وَالْأَحْقَافِ: ١٦ وَمُحَمَّدٍ: ٢ وَالْفَتْحِ: ٥.

أَنْظُرِ التَّعْلِيقَ السَّابِقَ فِي كَلِمَةِ: ﴿السَّيَّاتِ﴾.

السَّيَّيَّةُ:

السَّيَّيَّةُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ

وَالعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فِي هَذَا اللفظِ بِيَاءَيْنِ: ﴿السَّيَّيَّةُ﴾، حَيْثُ

وَقَعَ، مَعْرَفًا وَمُنْكَرًا، الثَّانِيَةُ هِيَ صُورَةُ الهمْزَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٨١ كُتِبَ بِيَاءَيْنِ حَيْثُ

وَقَعَتْ: ﴿السَّيَّيَّةُ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ،

وَأَصْلُهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ الأُولَى سَاكِنَةٌ فَحُذِفَتْ مِنَ الحَطِّ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَتُبُوتهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مُحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) وَ(يَسْتَحْيِي) كَذَاكَ سِوَى

١٨٥

(هَيَّيَّةً) (يَهْيَّيَّةً) وَ(عَلِيَّيْنِ) مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ كَـ (يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيَّيَّةً)

١٨٦

فِي الفَرْدِ مَعَ (سَيَّيَّةً) وَ(السَّيَّيَّةِ) اقْتَصِرًا

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٢٧٢، ص: ٥٠.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٩/٢ - ١٧٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٨ - ٢٣٩،

وَفِي المَخْطُوطَةِ: (وَأُنْكَرًا).

مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ):
﴿سَيِّتٌ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَثَلِ: ٢٧ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ
سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - حُدِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿سَيِّتٌ﴾؛
لَأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَقَالَ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ: يَكْتُبُ بِيَاءٍ
وَاحِدَةً، وَبِيَاءَيْنِ أَيْضًا: ﴿سَيِّتٌ﴾، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالصَّحِيحُ
أَنْ يَكْتُبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةً كَمَا قَدَّمَاهُ، وَهُوَ الْقِيَاسُ لِمَعَانِ جَمَّةٍ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ السَّيْنِ
الْمَكْسُورَةِ: ﴿سَيِّتٌ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
٢٩٩

فَصُوِّرَتْ بِالْأَلِفِ فِي رَسْمِهَا

وَ(مَوْئَلًا) بِالْيَاءِ. وَمَا بَعْدَ الْأَلِفِ
٣٠٢

فَرَسَمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٢ بَعْدَ شَرْحِهِ لِمَا
ذَكَرَ الْحَرَّازُ فَقَالَ: (الصَّحِيحُ أَنْ: ﴿سَيِّتٌ﴾ فِي سُورَةِ الْمَثَلِ،
يُكْتُبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً لَا بِيَاءَيْنِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ التَّنْزِيلُ)، وَأَنَّ
الْعَمَلَ عَلَى كِتَابَةِ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٠
وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩٦ وَالتَّمْلِ: ٤٦ وَ ٩٠
وَالْقَصَصِ: ٦٥ وَ ٨٤ وَالرُّومِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٤
وَالشُّورَى: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ ٤٨ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْهَاءِ: ﴿سَيِّتَهُ﴾،
وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ الْأُولَى مُشَدَّدَةً مَكْسُورَةً، وَالثَّانِيَةَ بَعْدَهَا صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّتَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿سَيِّتَهُ﴾ وَ﴿السَّيِّتَهُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْفُرْقَانِ: ٥٩ وَيُونُسَ: ٢٧
وَالرَّعْدِ: ٦ وَ ٢٢ وَالْقَصَصِ: ٥٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْبَقَرَةِ: ٨١ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٢٠ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَ ٧٩ وَ ٨٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٦٠
وَالْأَعْرَافِ: ٩٥ وَ ١٣١ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ ٢٢
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩٦ وَالتَّمْلِ: ٤٦ وَ ٩٠ وَالْقَصَصِ: ٥٤ وَ ٨٤
وَالرُّومِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٤٠ وَفُصِّلَتْ: ٣٤
وَالشُّورَى: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ ٤٨.

سَيِّتَةٌ:

سَيِّتٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا
قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عِلَّةً، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ

(١) الْمُتَعَبَقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ١٩٣، ٦٩٢/٣، ١٢١٧/٥، وَهُوَ
يَقْصِدُ بِ(الْقِيَاسِ): مَا كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَليْسَ قِيَاسَ النُّحُو

وَالصَّرْفِ، إِذْ لَا مَحَلَّ لَهَا هُنَا، وَسَيَأْتِي اخْتِيَارُهُ لِلْقَوْلِ الثَّانِي.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

نَحْوُ: (نُبِّئْتُهُمْ) (أُنْبِئْكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَسْتَقْرُتُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ

- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ: ﴿سَسَيْئُهُ﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفٍ مَعْلُومَةٍ، وَصَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاءُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُبِّئْتُهُمْ) يُعَبَّرُ عَنْ بَابِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ وَالثَّانِيَةَ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَسَيْئُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٣٨.

لَيْسُوؤُوا:

لَيْسُوؤُوا: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدٌ

بْنُ عَيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْخَطِّ، فَذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿سَيْئْتُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ

الْيَاءِ بَعْدَ الْيَاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيْئْتُ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ السَّيْنَ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَبَيْنَ الْأُولَى: نَحْتَهَا لِلْكَسْرِ، وَالثَّانِيَةَ: أَمَامَهَا لِلضَّمِّ هَكَذَا: ﴿سَيْئْتُ﴾، ثُمَّ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ - عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ - فَوْقَ الْيَاءِ - عَلَامَةً عَلَى فَتْحِهَا -.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُلْكِ: ٢٧.

سَبَيْئُهُ:

سَبَيْئُهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا

كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿سَبَيْئُهُ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٣٨ إِذَا ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ

وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَبَيْئُهُ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةً

٣٢٥

كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧٢، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٧ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ،
وَهِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ: ﴿يَسُوا﴾، وَلَيْسَ فِي كِتَابِ
اللَّهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرْفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ؛ حَرْفٌ عَلِيَّةٌ
إِلَّا: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ الْمَائِدَةَ: ٢٩ وَهَذَا الْإِسْرَاءِ: ٧ عَلَى
قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ
بِالْإِفْرَادِ: ﴿لَيْسُوءٌ﴾ (٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا (٨):

وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُدَ) (تَعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
١٩٨

وَفِي (يَسُوءَا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضَلُّ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ
٢٨٦

بِمَا لَجُمِعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوْوِنَا)
٢٨٧

(مَوْءُودَةُ) (دَاوُدَ) وَ(الْغَاوُونَا)

وَرَسْمُ الْأُولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ
٢٨٨

وَفِي (يَسُوءَا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

وَأَتَمَّ كِتَابُهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَيْسُوءَا﴾ (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، حَتَّى لَا
يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ: ﴿لَيْسُوءَا﴾ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، اجْتِزَاءً
بِإِحْدَاهُمَا، إِذَا كَانَتِ الثَّانِيَةَ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ
هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿لَيْسُوءَا﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُنْعِجِ: أَنَّهُ رَسَمَ بِوَاوٍ
وَاحِدَةٍ هِيَ وَאו الْجَمْعِ: ﴿لَيْسُوءَا﴾، وَجَوَّزَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ
الْأُولَى (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ
الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ
كَلِمٍ)، هَذِهِ الْكَلِمَةُ الْأُولَى مِنْهَا، فَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ الْإِفْرَادِ
(فَذَلِكَ حَقِيقَةً رَسَمِهِ)، وَإِنْ كَانَ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمْعِ، (فَقَدْ
حُذِفَتْ مِنْ رَسْمِهِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ) وَالْهَمْزَةُ بَيْنَهُمَا، وَرَجَّحَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ: ﴿لَيْسُوءَا﴾ (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْإِسْرَاءِ: ٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ،

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٦٠، ٥٣٩/٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) الْمُنْعِجُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤، ص: ٣٦، هِيَ بَثَلَاتُ وَاوَاتِ الْأُولَى: مِنْ
أَصْلِ الْفِعْلِ، وَالثَّانِيَةَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ، وَالثَّلَاثَةَ عَلَامَةَ الْجَمْعِ.

(٤) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُنْعِجِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٨، ١٣٩.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦٨-١٦٩، ٢٣٥.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣، ٣/٧٨٦، ٤/٩٧٢،
وَمِثْلَهَا: ﴿تَبُوءَ﴾.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِوَاوٍ بَعْدَ
السَّيْنِ، وَضَبَطَ الْوَاوَ بِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ، وَبَعْدَ الْوَاوِ أَلْفٌ فِي
آخِرِهَا: ﴿لَيْسُوا﴾، كَذَا ضَبَطَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءُ: ٧.

وَقَوْلُ الْمَارِغِنِيِّ إِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُنَبِّهَا عَلَى الْمَحْدُوفَةِ
فِيهِ نَظْرٌ، وَتَأْمَلُ كَلَامَهُمَا هُنَا.

وَقَوْلُهُمْ: (إِحْدَى الْوَاوَيْنِ)، هِيَ ثَلَاثٌ وَأَوَاتٍ،
الْأُولَى: الْأَصْلِيَّةُ، وَالثَّانِيَّةُ: صُورَةُ الْهَمْزَةِ، وَالثَّالِثَةُ: عَلَامَةٌ
لِلْجَمْعِ.

المِسيء:

المِسيء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ
الْمُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿المِسيء﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خُفِّتْ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥٨ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَةً-:
﴿المِسيء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحْدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿المِسيء﴾.

ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٧ وَ ٢٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحْدَفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَالَّتِي هِيَ وَأَوْجَمَ فِيهَا، وَأَنَّ الْمَحْدُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ، إِلَّا
فِي كَلِمَةٍ: ﴿يَسْعُوا﴾ فَاحْدَفُ لِلأُولَى، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ
الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهِ عَلَى الْمَحْدُوفَةِ أَيُّهُمَا فِي (التَّنْزِيلِ)،
وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ
(المُنْفَعِ)، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ النَّاطِمِ (١).

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُدْفَا
٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

كَـ (مِلْءٌ) (يَسْعُلُونَ) وَ (النَّبِيءِ)
٢٩٨

(شَيْعًا) وَ (سُوءًا) (سَاءًا) مَعَ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحْدَفُ
صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ
أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿لَيْسُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءُ: ٧ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ
وَاحِدَةٍ بَعْدَ السَّيْنِ، وَهِيَ ثَلَاثٌ وَأَوَاتٍ: الْوَاوُ الْأَصْلِيَّةُ، ثُمَّ
الْوَاوُ الَّذِي هُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، ثُمَّ الْوَاوُ الَّذِي هُوَ وَصِيمُ
الْجَمَاعَةِ: ﴿لَيْسُوا﴾.

(٣) الْمُنْفَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

سوح:

ساحتهم

ساحتهم:

ساحتهم: رأيتُ في المصحف الحسيني ومصحف طوب قاي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هذا الموضع الصافات: ١٧٧ بإثبات الألف الذي بعد السين: ﴿ساحتهم﴾.

ورأيتُ في مصحف الرياض هذا الموضع بحذف الألف بعد السين: ﴿ساحتهم﴾.

عدد المواضع: موضع واحد فقط، الصافات: ١٧٧، ووقع في مصحف صنعاء هنا سقط لآيات كتبت بعده أسفل الصفحة بخط متأخر، ثم سقط من الإلحاق آيات بمقدار سطرين أضافه رأسياً في الهامش الأيمن بخط أحدث غير معتد به رسماً، وهو فيه بإثبات ألفها.

وقد رأيتُ في المصحف الحسيني هذا الموضع بزيادة الألف الذي بعد السين، وإثبات ياءٍ في بعدها في آخرها، وبغير صورة للهمزة: ﴿المساي﴾.

ورأيتُ في مصحف الرياض هذا الموضع بإثبات ياء واحدة في آخره بعد السين: ﴿المسي﴾ ونقطة الهمزة الصفراء وضعتها أمام رأس الخط الأثقي النازل للياء.

عدد المواضع: موضع واحد فقط، غافر: ٥٨.

سور:

أساور أسورة

أساور:

أساور: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْوَاوِ: ﴿أَسَاوِرٌ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسَوِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِنْسَانِ: ٢١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسَوِرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسَوِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٢٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْكَهْفِ: ٣١ وَالْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالْإِنْسَانِ: ٢١.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَقَدْ: ذُكِرَ فِي الْكَهْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٧٢/٤.

أسورة:

أسورة: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ ﴿أَسْوِرَةٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٥٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْوَاوِ: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ حَفْصٌ وَيَعْقُوبٌ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةٍ صَحَّ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

لَكِنَّ فِي فَصَّلَتْ ثَبَّتْ أَخِيرُهُمَا،

١٠٩

وَالْحَذْفُ فِي (ثَمَرَاتٍ) نَافِعُ شَهْرًا

عَنْهُ: (أَسْوِرَةٌ) وَ(الرَّيْحِ)، وَالْمَدَنِيِّ

١١٠

عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّامِ جَرَى

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(كَذَبًا) الْأَخِيرُ قُلْ، وَعَنْهُمَا

٢٤٣

(أَسْوِرَةٌ) (أَنْسِرَةٌ) قُلْ مِثْلَ مَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾،

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٧، ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠٣/٤، يَعْنِي بِالْأَلِفِ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ، دُونَ الْكِتَابَةِ.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، فِي الْوَسَلِيَّةِ ضَبَطَ: (الرَّيْحِ)

سوع:

السّاعة سَوَاعًا

السّاعة:

السّاعة^(٢): ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا اللَّفْظَ بِالْأَلْفِ، يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿السّاعة﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿السّاعة﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَنْهَارُ)

٨٠

وَابْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) وَ(الْأَبْصَارُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهِ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

(٢) ذكر أبو داوود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبار والبيان والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الداني وأسقط: النار والأنصار.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠/٢، وانظر كلمة: الحساب.

وَإِثْبَاتِ الْخَالِي مِنَ التَّاءِ فِي آخِرِهِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿أَسُورَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَسُورَةٌ﴾، وَكَذَا صَبَطُهَا فِي الْمُصْحَفِ عَلَى الْحَذْفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٥٣.

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (أثارة كذلك أيضا رسما).



وَالْأَعْرَافِ: ٣٤ وَ ١٨٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١٧ وَيُونُسَ: ٤٥ وَ ٤٩
 وَيُوسُفَ: ١٠٧ وَالْحِجْرِ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَ ٧٧
 وَالكَهْفِ: ٢١ وَ ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَطَهَ: ١٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٩
 وَالْحَجِّ: ١ وَ ٧ وَ ٥٥ وَالْفُرْقَانَ: ١١ مَرَّتَانِ وَالرُّومَ: ١٢ وَ ١٤
 وَ ٥٥ مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ٣٤ وَالْأَحْزَابِ: ٦٣ مَرَّتَانِ وَسَيِّئًا: ٣
 وَ ٣٠ وَغَافِرٍ: ٤٦ وَ ٥٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَ ٥٠ وَالشُّورَى: ١٧
 وَ ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ وَ ٦٦ وَ ٨٥ وَالْجَاثِيَةَ: ٢٧ وَ ٣٢ مَرَّتَانِ
 وَالْأَحْقَافِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالْقَمَرِ: ١ وَ ٤٦ مَرَّتَانِ
 وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢.

سَوَاعًا:

سَوَاعًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
 الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ
 بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ نُوحٍ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
 بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَوَاعًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٣.

وَأَلْفُ (السَّاعَةِ) وَالْعَقَابِ) وَأَلْفُ (العَدَابِ) وَالْحِسَابِ)
 وَأَلْفُ (النَّهَارِ) وَالْجَبَّارِ) وَأَلْفُ (الْبِيَانِ) وَالْفَجَّارِ)
 وَأَلْفُ (النَّارِ) مَعَ (الْأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الْحَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ
 (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
 بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
 بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّاعَةِ﴾، مَعَ التَّنْبِيهِ لِلْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ مِنَ
 الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
 قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:
 ﴿سَاعَةً﴾ وَ ﴿السَّاعَةَ﴾، مُنْكَرًا وَمُعَرَّفًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 يُوسُفَ: ١٠٧ وَالْحِجْرِ: ٨٥ وَالنَّحْلِ: ٦١ وَ ٧٧
 وَالكَهْفِ: ٢١ وَ ٣٦ وَمَرْيَمَ: ١٥ وَطَهَ: ١٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٩
 وَالْحَجِّ: ١ وَ ٧ وَ ٥٥ وَالْفُرْقَانَ: ١١ مَرَّتَانِ وَالرُّومَ: ١٢ وَ ١٤
 وَ ٥٥ مَرَّتَانِ وَلُقْمَانَ: ٣٤ وَالْأَحْزَابِ: ٦٣ مَرَّتَانِ وَسَيِّئًا: ٣
 وَ ٣٠ وَغَافِرٍ: ٤٦ وَ ٥٩ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ وَ ٥٠ وَالشُّورَى: ١٧
 وَ ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٦١ وَ ٦٦ وَ ٨٥ وَالْجَاثِيَةَ: ٢٧ وَ ٣٢ مَرَّتَانِ
 وَالْأَحْقَافِ: ٣٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٨ وَالْقَمَرِ: ١ وَ ٤٦ مَرَّتَانِ
 وَالنَّازِعَاتِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿السَّاعَةَ﴾،
 وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٨ مَوْضِعًا، الْأَنْعَامِ: ٣١ وَ ٤٠

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّنَّانِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

سوغ:

سَائِعٌ

سَائِعٌ:

سَائِعٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهُ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَائِعًا﴾ و﴿سَائِعٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِ النَّحْلِ: ٦٦
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَائِعًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿سَائِعٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦٦
وَفَاطِرٍ: ١٢.

سوق:

الْأَسْوَاقُ

السُّوقُ

يُسَاقُونَ

سَائِقٌ

سَاقِيهَا

سِيِّقٌ

سُوقُهُ

الْأَسْوَاقُ:

الْأَسْوَاقُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
لِلْفُرْقَانِ: ٧ و ٢٠ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿الْأَسْوَاقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْفُرْقَانِ: ٧ و ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿الْأَسْوَاقُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٧ و ٢٠.

سَاقِيهَا:

سَاقِيهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٤ بِالْأَلِفِ بَيْنَ
السَّيْنِ وَالْقَافِ: ﴿سَاقِيهَا﴾، وَهَمْزَهَا قُبْلٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٥١/٤.

السُّوقُ:

السُّوقُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ٣٣ بِوَاوٍ بَيْنَ
السَّيْنِ وَالْقَافِ، وَهَمَزَهَا قُبْلًا^(٣).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣٣.

سُوقُهُ:

سُوقُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَتْحِ: ٢٩ بِوَاوٍ بَيْنَ
السَّيْنِ وَالْقَافِ: ﴿سُوقُهُ﴾، وَهَمَزَهَا قُبْلًا^(٤).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ٢٩.

سَبِيقُ:

سَبِيقُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْقَافِ^(٥).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَبِيقُ﴾، وَلَمْ أَرَهُ صَبَطَهُ - كَمَا صَبَطَ
﴿سَبِيقَتُ﴾ وَغَيْرَهَا - بِحَرَكَتَيْنِ عَلَى السَّيْنِ، بَلْ صَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ
حَمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الْكَسْرِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣.

النَّمْلِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاقِيهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿سَاقِيهَا﴾، وَلَيْسَ فِيهَا نَقْطَةٌ اِهْمَزَةٌ
الصَّفْرَاءِ عِنْدَ الْأَلْفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٤.

سَائِقُ:

سَائِقُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ اِهْمَزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿سَائِقُ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ
بَيْنَ اِهْمَزَةٍ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ اِهْمَزَةٌ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا
أَلْفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿سَائِقُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بَرَفَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ قَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْاِهْمَزَةِ:
﴿سَائِقُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٥١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٥٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٣.

(١) الْمُتَمَعُّعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

يُسَاقُونَ:

يُسَاقُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٦
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿يُسَاقُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٦.

سوم [سياهم] = وسم

سوي:

اَسْتَوَى	تَسْتَوُوا	تُسَوَّى
سَاوَى	سَوَاءً	سَوَاكَ
سَوَّاهُ	سَوَّاهَا	سَوَّاهُنَّ
سَوَّى	يَسْتَوُونَ	يَسْتَوِيَانِ

اَسْتَوَى:

اَسْتَوَى: الْبَقْرَةَ: ٢٩ وَالنَّجْمِ: ٦ يَبَاءٍ فِي
الْآخِرِ: ﴿اَسْتَوَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اَسْتَوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَبَاءٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اَسْتَوَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ وَالْأَعْرَافِ
وَيُونُسَ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اَسْتَوَى﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٩ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ
الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١١/٢، ٢٠٥، ٤/١١٥٢.

(دَاوُد) (تُصَوِّهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضَلَّ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ

٢٨٦

بِمَا لَجَمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ) (مَوْءُودَةَ) (دَاوُد) وَ(الغَاوُونَ)

٢٨٧

وَرَسْمُ الْأُولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ

٢٨٨

وَفِي (يَسْعُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارْغَنِي فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ وَ ٢٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ
الكَلِمَةِ وَالتِّي هِيَ وَ أَوْ جَمَعَ فِيهَا، وَأَنَّ المَحْدُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ،
إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْعُوا﴾ فَالْحَذْفُ لِأُولَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ

نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْدُوفَةِ أَيَّهَا فِي

(التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِي فِي:

(المُحْكَمِ) دُونَ (المُفْنَعِ)، وَهَذِهِ الكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ

النَّاظِمِ: ﴿لَيْسَتْوَا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ

مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي الطَّرْفِ: ﴿لَيْسَتْوَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ١٣.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ:

﴿اسْتَوَى﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٩

وَالْأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُوسُفَ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٢ وَطَةَ: ٥

وَالفُرْقَانِ: ٥٩ وَالْقَصَصِ: ١٤ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَفُصِّلَتْ: ١١

وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالنَّجْمِ: ٦ وَالْحَدِيدِ: ٤.

تَسْتَوُوا:

تَسْتَوُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ،

وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿تَسْتَوُوا﴾، وَأَمَّا

الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنْ

الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٣ بِوَاوٍ

وَاحِدَةٍ: ﴿تَسْتَوَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٣):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(١) المُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٩٨/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ٢٠.

نُسْوَى:

نُسْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا
مِنَ الْأَلْفِ: ﴿نُسْوَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿نُسْوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿نُسْوَى﴾، ضَبَطَهَا بِنَقَطَتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ فَوْقَ
السَّيْنِ وَفَوْقَ الْوَاوِ: ﴿نُسْوَى﴾، عَلَى قِرَاءَةٍ مَن شَدَّدَهُمَا
وَفَتَحَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿نُسْوَى﴾، وَقَدْ
ضَبَطَهَا بِنَقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ:
﴿نُسْوَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٢.

سَاوَى:

سَاوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٩٦ كَتَبَهَا
بِالْيَاءِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿سَاوَى﴾، عَلَى
الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٩٦ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَوَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿سَاوَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٩٦.

سَوَاء:

سَوَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلْفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿سَوَاء﴾،
كَهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ لِئَلَّا تَجْتَمَعَ أَلْفَانِ، وَيَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ أَلْفُ النَّصْبِ هِيَ الْمَحْدُوفَةُ أَوْ الْأُولَى، وَالْأَوَّلُ
أَفِيسُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةَ:
أَلْفًا، وَالْمَكْسُورَةَ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ: وَاوًا، فِي حَالِ
تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ
يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ
مُخْصِصَةٍ)^(٤).

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٢٤ وَ ٣٢٥، ص: ٢٦، ٦٢.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠١/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٤٣/٢، ٨٢٢/٣.

وَالصَّافَاتِ: ٥٥ وَص: ٢٢ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَالذُّخَانَ: ٤٧
وَالجَائِيَّةِ: ٢١ وَالطُّورِ: ١٦ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١ وَالْمُنَافِقُونَ: ٦.

سَوَاك

سَوَاك: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِنْفِطَارِ: ٧ بِالْيَاءِ بَدَلًا
مِنَ الْأَلِفِ: ﴿سَوَانِكَ﴾^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٧
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿سَوَانِكَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْإِنْفِطَارِ: ٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْكَهْفِ: ٣٧ وَالْإِنْفِطَارِ: ٧ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ
يَاءً: ﴿سَوَانِكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ يَاءً: ﴿سَوَانِكَ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِنْفِطَارِ: ٧
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ
الْكَهْفِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿سَوَاكَ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْإِنْفِطَارِ: ٧ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْأَلِفِ
يَاءً: ﴿سَوَانِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣٧
وَالْإِنْفِطَارِ: ٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦ وَ ١٠٨ بِأَلْفٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿سَوَاء﴾ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بِاجْتِمَاعِ
الْمَصَاحِفِ، وَعَلَى مَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاكْتُبْ (تَرَاء) وَ (جَاءْنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣

(تَبَوَّأ) (مَلَجَأً) (مَاءً) مَعَ النَّظَرِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿سَوَا﴾،
وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِالْكَسْرِ بِوَضْعِ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ
الْمَكْسُورِ تَحْتَ الْأَلِفِ، وَالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ بِنُقْطَتَيْنِ
حَمْرًا وَبِقَبْلِ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَالتَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ بِنُقْطَتَيْنِ
حَمْرًا وَبِأَمَامِ أَسْفَلِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٦ مَقْطُوعٌ مِنْ
وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٦ وَ ١٠٨
وَأَلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ ١١٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٩ وَالْمَائِدَةِ: ١٢ وَ ٦٠
وَ ٧٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٣ وَالْأَنْفَالِ: ٥٨ وَالرَّعْدِ: ١٠
وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَالنَّحْلِ: ٧١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٩ وَالْحَجِّ: ٢٥
وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٦ وَالْقَصَصِ: ٢٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَيَسِّ: ١٠

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢، ٨٥، ١٩٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧٥/٥.

سَوَاهُ:

سَوَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ٩ بِالْيَاءِ، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿سَوْنَهُ﴾، وَلَا تَمَّا مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ السَّجْدَةَ: ٩ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿سَوْنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿سَوَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةُ: ٩، وَلَا حِظٌّ مُوَافَقَةً مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) لِمَا يَقُولُهُ أَمَّةُ الرَّسْمِ، مَعَ مُخَالَفَتِهَا لِصَاحِبِ أَقْدَمِ مِنْهَا، وَالرَّسْمَانِ يُوَافِقَانِ قِرَاءَةَ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةَ.

سَوَاهَا:

سَوَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٨ وَالشَّمْسِ: ٧ وَ ١٤ بِالْيَاءِ: ﴿سَوْنَهَا﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعِي الشَّمْسِ: ٥ وَ ١٤ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿سَوْنَهَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٨ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿سَوْنَهَا﴾، وَمَوْضِعَا الشَّمْسِ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿فَسَوْنَهَا﴾ وَ ﴿سَوْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّازِعَاتِ: ٢٨ وَالشَّمْسِ: ٧ وَ ١٤.

سَوَاهُنَّ:

سَوَاهُنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَآوًا فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفَعَّلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الْفَاتِ التَّائِيثِ وَالْأَلْفَاتِ الْمُتَقَلِّبَاتِ عَنِ الْيَاءِ؛ بِالْيَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٩ بِالْيَاءِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَاءِ: ﴿سَوْنِهِنَّ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٩ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿فَسَوْنِهِنَّ﴾.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١١/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٩٥/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٥/٥، ١٢٩٩.



﴿تَعَسَا﴾ و﴿أَمْتًا﴾ و﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلْفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَن يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غُزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قُرَى مُنَوَى فَتَى وَصُحَى سُدى

مُصَفَّى سَوَى مَولى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَهَا

سَوَاهَا صَحِيحُ السَّلَامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ (٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَوَى﴾، وَمَوْضِعًا الْقِيَامَةِ: ٣٨

وَالْأَعْلَى: ٢ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الْوَاوِ: ﴿سَوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي طَهَ: ٥٨

وَالْقِيَامَةِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿سَوَى﴾، وَمَوْضِعُ

الْأَعْلَى: ٢ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٥٨، وَبِفَتْحِ

السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ فِي الْقِيَامَةِ: ٣٨ وَالْأَعْلَى: ٢، مَوْضِعَانِ

فَقَطْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿فَسَوَّ نُهْن﴾، وَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَن زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٩.

سَوَى:

سَوَى: قَالَ الدَّانِي فِي: (المُحْكَم) عَنِ الْمَنُونِ الْمَنْصُوبِ

الْمَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٥٨ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ

عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿سَوَى﴾ (٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جُمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَإِنْ نَجَّاحٍ قَالَ عَن بَعْضِ أَثَرِ

٣٨٥

(نَعَسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَن

كَلِمَةٍ: ﴿تَعَسَا﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمُنَوَّاةُ

قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ

مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتْهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ:

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

يَسْتَوُونَ:

يَسْتَوُونَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَوُونَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَوُونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاحِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوْجُه هَا هُنَا أَنَّ تَكُونِ الْمَرْسُومَةُ: الْوَاوِ الْأُولَى لِتَحْرُكُهَا، وَالْمَحذُوفَةُ الْوَاوِ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٨ كَتَبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَا يَسْتَوُونَ﴾، وَشَبَّهَهُ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٥):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧ بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تَعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) هِجَاءً مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

فَصَلُّ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ

٢٨٦

بِمَّا جَمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ)

٢٨٧

(مَوْءُودَةَ) (دَاوُودَ) وَ(الْعَاوُونَ)

وَرَسْمُ الْأُولَى فِي الْجَمْعِ أَحْسَنُ

٢٨٨

وَفِي (يَسْعُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٧ وَ ٢٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ وَالتِّي هِيَ وَאוُ جَمَعَ فِيهَا: ﴿يَسْتَوُونَ﴾، وَأَنَّ الْمَحذُوفَةَ

هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْعُوا﴾ فَاحْذَفْ لِلأُولَى، وَعَلَيْهِ

الْعَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى الْمَحذُوفَةِ أَيُّهَا

فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِي فِي:

(المُحْكَمِ) دُونَ (المُفْنِعِ)^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ

بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَسْتَوُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّحْلِ: ٧٥

وَالسَّجْدَةِ: ١٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَسْتَوُونَ﴾، وَمَوْضِعُ

التَّوْبَةِ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ٧٥

وَالسَّجْدَةِ: ١٨.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.



سبب:

سَائِيَّةٌ

سَائِيَّةٌ:

سَائِيَّةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزة بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿سَائِيَّةٌ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهمزة وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَكَمْ يَنْصَرُّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٣ إِذَا كَانَتْ الهمزة مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿سَائِيَّةٌ﴾، وَكَمْ يَنْصَرُّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ المَائِدَةِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، ثُمَّ طُمِسَ مَا بَعْدَهَا: ﴿سَأ...﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ المَائِدَةِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَإِثْبَاتِ الياءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهمزة: ﴿سَائِيَّةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٣.

وَقَوْلُ المَارْغِنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ أَيُّهُمَا المَحذُوفَةُ فِي (المُنْعِ) فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ قَدْ رَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ.

يَسْتَوِيَانِ:

يَسْتَوِيَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِ هُودٍ: ٢٤ بِحَذْفِ الألفِ بَعْدَ الياءِ الثَّانِيَّةِ: ﴿يَسْتَوِيَسِنِ﴾، وَمَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٢٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٢٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الياءِ الثَّانِيَّةِ: ﴿يَسْتَوِيَسِنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الألفِ بَعْدَ الياءِ الثَّانِيَّةِ: ﴿يَسْتَوِيَسِنِ﴾، وَمَوْضِعِ هُودٍ: ٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٢٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الياءِ: ﴿يَسْتَوِيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٢٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩.

(١) المُنْعِ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

سيج:

سَائِحَاتِ السَّائِحُونَ

سَائِحَات:

سَائِحَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَمَّهْمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿سَيِّحَتْ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا: بِالْحَذْفِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿سَيِّحَتْ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿سَائِحَتْ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتْ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَقَبِّتْ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذَكَرَا

٥١

وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرَا

وَالْحُلْفُ فِي التَّأْنِيثِ فِي كِلَيْهِمَا

٥٢

وَالْحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيهِمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ وَ ٥١ وَ ٥٢ أَنَّ

الْحُكْمَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفَيْهِ فِي

التَّأْنِيثِ: ﴿سَائِحَتْ﴾، وَأَنَّ الْحَذْفَ هُوَ الْأَكْثَرُ:

﴿سَيِّحَتْ﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ

الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ وَالَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ، وَيَأْتِيَاتُ يَاءٍ قَبْلَ الْحَاءِ

صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿سَيِّحَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٥.

السَّائِحُونَ:

السَّائِحُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفٌ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿السَّيِّحُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣/٢-٣٤، ٣٤٤/٥، ١٢١٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.



وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿السَّيْحُونَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرَ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

سِوَى: الْمُشَدَّدِ وَالْمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا

١٥١

عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَبِتُّ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذُكِرَا

٥١

وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرَا

قَالَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ وَ ٥١: (وَالْعَمَلُ

عِنْدَنَا فِي الْمَهْمُوزِ مِنَ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ عَلَى مَا شُهِرَ مِنَ الْإِثْبَاتِ)،

(١) الْمُفْنِيعُ لِلدَّانِي الْفِقْرَةُ: ١٠٩، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤٢/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

ثُمَّ اسْتَنْى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُودَ عَلَى
الْحَذْفِ لِلنَّظَائِرِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلْنَا، وَلَمْ يَسْتَشْنِهَا
النَّاظِمُ): ﴿السَّيْحُونَ﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

السَّيْنِ، وَيُثَبِّتُ الْيَاءَ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:

﴿السَّيْحُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١١٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

سيد:

سادتنا

سادتنا:

سَادَتْنَا: قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ: ﴿سَادَاتْنَا وَكُجْرَاءَنَا﴾ [٦٧]: بِالْأَلْفِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ - عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً -: ﴿سَادَتْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٦٧.

ابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ يَقْرَأْنَهَا بِالْجَمْعِ كَمَا ذَكَرَ، بَيِّنٌ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ.

هَذَا تَفَرُّدٌ مِنَ الْجُهَنِيِّ، فَلَعَلَّهُ ظَنَّ مِنْ قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسْمَ مُصْحَفِ الشَّامِ عَلَيْهِ!، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ.

سير:

سيارة

يسري

يسيركم

سيارة:

سَيَّارَةٌ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿سَيَّرَةٌ﴾ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) فِي يُوسُفَ: ١٩^(٢).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لِلسَّيَّرَةِ﴾ وَ﴿السَّيَّرَةِ﴾ وَ﴿سَيَّرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ١٠ وَ ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿سَيَّرَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٩٦ أَوْ رَافَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِينَ الْمَائِدَةِ: ٩٦ وَيُوسُفَ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لِلسَّيَّرَةِ﴾ وَ﴿السَّيَّرَةِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٩٦ وَيُوسُفَ: ١٠ وَ ١٩.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، وَلَعَلَّ فِي هَذَا نَظْرًا، وَانظُرْ كَلَامَ الْأَنْدَرَاوِيِّ

فِي كَلِمَةِ: (كِيدُونِي).

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

بِسْرِي:

يَسْرِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ الْقُرَّاءُ:

﴿يَسْرِي﴾ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَ﴿يَسْرٍ﴾ بِحَذْفِهَا، وَحَذْفُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ لِشَاكَلَتِهَا رُؤُوسَ الْآيَاتِ، وَلِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ مُحَذَفُ الْيَاءِ، وَتَكَتَفَى بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا مِنْهَا...^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَسْرٍ﴾ الْفَجْرِ: ٤ (بِغَيْرِ يَاءٍ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي وَالْفَجْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرٍ﴾ [٤]، ... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مُحذُوفَةٌ فِي الْفَجْرِ: ٤: ﴿يَسْرٍ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحذُوفَةٌ

اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْفَجْرِ: ٤:

﴿يَسْرٍ﴾^(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْفَجْرِ: ٤ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يَسْرٍ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسِمَ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَجْرِ: ٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءُ الزَّائِدَةُ: ﴿يَسْرٍ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا^(٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٨):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مُحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
﴿يَسْرٍ﴾ (يُنَادِ الْمُنَادِ) (تَفْضُحُونَ) وَ(تَرِ
١٧٨ جُمُونَ) (تَسْبِعُونَ) (فَاعْتَرِلُونَ) سَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ مُحذُوفٌ مِنَ الْكَلَامِ
٢٥٦ زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ السَّلَامِ

(٥) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٢، ص: ٣٣.

(٦) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٧) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٣/٢، ١٢٩١/٥.

(٨) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مُحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٦٠/٣.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٥=١٠٥.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.



هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ
يُؤُسِّسُ: ٢٢: ﴿يُنشِرُكُمْ﴾ بِالْتُونِ وَالشَّيْنِ... (٣).

سَاقِ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي
اِخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ
الشَّامِ: ﴿يُنشِرُكُمْ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ: ﴿يُسِيرُكُمْ﴾ (٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اِخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اِخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿يُنشِرُكُمْ﴾
يُؤُسِّسُ: ٢٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَمَنْ (٥) سِوَاهُ: ﴿يُسِيرُكُمْ﴾،
وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ
مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ
وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي
النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ
جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى
رِوَايَتِهِمْ) (٦).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اِخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ يُؤُسِّسُ: ﴿هُوَ الَّذِي يُنشِرُكُمْ فِي

وَعَيْرُ أُولَى (الْمُهْتَدِ) وَ(الْبَادِ)

٢٥٨

(يُسِر) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادٍ) (الْوَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالْتِي هِيَ لَامٌ
الْكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُسِر﴾،
وَهِيَ الثَّامِنَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ
مَوْضِعًا (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَايِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْفَجْرِ: ٤ بِحْدَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿يُسِر﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَجْرِ: ٤.

بِسِيرِكُمْ:

يُسِيرُكُمْ: يُؤُسِّسُ: ٢٢ قَالَ الْقُرَّاءُ: ﴿يُسِيرُكُمْ﴾ قِرَاءَةٌ
الْعَامَّةُ، وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿يُنشِرُكُمْ﴾ قَرَأَهَا أَبُو
جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، وَكُلُّ صَوَابٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ

(٣) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩/٢ - ١٦٠.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧١/١.

(٥) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَالْأَوْفَقِ، (وَفِي).

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٤، فِي (وَادِي
الْوَادِي) أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَنْظُومَةِ، وَحَدَفَهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَمَا
أَثْبَتَهُ لِلْوَزْنِ.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ١/٤٦٠.



أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ كَانَ يَذْكُرُ: ﴿هُوَ مُوَلَّاهَا﴾ و﴿يَنْشُرُكُمْ﴾ فِي الْخِلَافِ، وَأَنَّ ابْنَ ذَكْوَانَ كَانَ لَا يَعُدُّهُمَا فِي الْخِلَافِ؛ لِأَنَّ الْحَطَّ لَا يَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ فِي اللَّفْظِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٦))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمَاصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، ... وَفِي يُونُسَ: ٢٢: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾^(٨).

ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ: (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَهْلُ مِصْرَ شَامِيُّونَ، يَقْرَأُونَ: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ

الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [٢٢]: بِالتَّوْنِ مِنْ: النَّشْرِ، لَا مِنْ: التَّسْيِيرِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿يَنْشُرُكُمْ﴾ يُونُسَ: ٢٢ بِالتَّوْنِ وَالشَّيْنِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿يَسِيرُكُمْ﴾ بِالسَّيْنِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ﴾ يُونُسَ: ٢٢ بِالتَّوْنِ وَالشَّيْنِ^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي يُونُسَ: ٢٢ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ﴾ بِالتَّوْنِ، قَالَ: (مِنْهُمْ مَنْ عَدَّ هَذَا الْحَرْفَ فِي اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَاتِمٍ وَجَمَاعَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَعُدَّهُ، وَهَذَا أَكْثَرُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَرَوَى

(٤) الإيضاح في القراءات للأندرابي: /٢٥٥/.

(٥) الإيضاح في القراءات للأندرابي: /ظ٢٦/.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١٠/.

(٧) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥٥/.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندرابي: /و٢٧، ظ٢٧-٢٨/.

(١) البدیع للجهني: ١٧٥، ١٧٨.

(٢) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٣٤ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٣) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٧٨، ص: ١١١.



تَنْبِيهُ الْأَنْدَرَايِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ، هَلْ هُوَ مِنْ خِلَافِ
الرَّسْمِ أَمْ لَا؟، وَجِيهٌ؛ لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي الرَّسْمِ بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ،
إِلَّا بِالتَّفْرِيقِ بَيْنِ سِنَنِ الْحُرُوفِ، وَعَلَيْهِ فَقَدْ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ،
وَمَنْ قَالَ بِهِمَا، وَهُوَ كَلَامٌ نَعِيسُ، وَالَّذِي أَرَاهُ أَنْ يُذَكَّرَ لَيْسَ
لِأَنَّهُ يَشْتَبَهُ، وَلَكِنْ لِأَنَّ عُلَمَاءَ الرَّسْمِ يُنْبَهُونَ عَلَى بَعْضِ
الْكَلِمَاتِ لِجَرْدِ التَّفْرِيقِ وَدَفْعِ شُبْهَةٍ، وَوَجْهُ أَنَّهُ لَا تَشَابُهَ فِي
الرَّسْمَيْنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ؛ أَنَّ سِنَنَ السَّيْنِ الثَّلَاثِ تُكُونُ -فِي
خُطُوطِهِمْ وَكِتَابَتِهِمْ- مُتَشَابِهَةً، وَمُمَيِّزَةٌ عَنْ غَيْرِهَا، وَهُمْ
يُفَرِّقُونَ بَيْنَ السَّيْنِ إِذَا تَوَالَتْ -فِي غَيْرِ السَّيْنِ وَالشَّيْنِ- بِتَكْبِيرِ
بَعْضِهَا وَتَصْغِيرِ الْآخَرِ مِنْهَا، وَالْمَتَأَمَّلُ فِي الْكِتَابَاتِ الْقَدِيمَةِ
يَتَفَتَّنُ لِذَلِكَ مَعَ طُولِ الْمَارَسَةِ لِلْكِتَابَاتِ الْقَدِيمَةِ، وَالَّذِي
أَرَاهُ أَنْ يُنَبَّهَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَكُونَ مُسَاعِدًا عَلَى الْحُكْمِ إِلَى أَيِّ
مُصْحَفٍ مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ يَتَّبِعُ فِي الْكِتَابَةِ.



وَالْبَحْرِ...^(١).


قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِبْتِاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيَمَ^(٢):

وَدُونَ وَوَاوٍ: (الَّذِينَ) الشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ،

٧٨

وَحَرْفُ (يَسِيرُكُمْ): بِالشَّامِ قَدْ نُشِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْتِاتِ يَاءٍ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا سَيْنٌ ثُمَّ يَاءٌ ثُمَّ
رَاءٌ: ﴿يَسِيرُكُمْ﴾، فَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَكَذَا:
﴿يَسِيرُكُمْ﴾ ، وَفِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ هَكَذَا: ﴿يَسِيرُكُمْ﴾ ، فَبَدَأَ بِسِنَّةٍ
وَاحِدَةٍ لِلْيَاءِ، ثُمَّ ثَلَاثِ سِنَنِ مُتَشَابِهَةٍ لِلسَّيْنِ، ثُمَّ سِنَةٌ لِلْيَاءِ ثُمَّ
حَرْفِ الرَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِبْتِاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ، ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهُ ثُمَّ حَرْفُ الشَّيْنِ:
﴿يَسِيرُكُمْ﴾ ، فَبَدَأَتْ الْكَلِمَةُ بِسِنَّتَيْنِ
هُمَا لِلْيَاءِ وَالنُّونِ ثُمَّ ثَلَاثِ سِنَنِ لِلشَّيْنِ مُتتَالِيَةٍ وَمُتَمَاثِلَةٍ الشَّكْلِ
بَعْدَهُمَا، مُوَافِقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِي الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤْنَسُ: ٢٢.

(١) الإِيصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٨/.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٨.

سين:

سِينَاء

سِينَاء:

سِينَاء: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ): ﴿سِينَاء﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٠ تُحْدَفُ صُورَةُ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿سِينَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَيْهِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَدْفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الألفِ: ﴿سِينَاء﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُوْمِنُونَ: ٢٠.

(١) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

حَرْفُ الشَّيْنِ

شَامُ	شَأْنُ	شَبَهُ	شَتَتْ	شَتَوُ	شَجَرُ
شَخْصٌ	شَدَدٌ	شَرَبٌ	شَرَرٌ	شَرَطٌ	شَرِقٌ
شَرِكٌ	شَرِيٌّ	شَطَأٌ	شَطَنٌ	شَعْرٌ	شَفَعٌ
شَفَقٌ	شَفِيٌّ	شَقِقٌ	شَقُو	شَكَرٌ	شَكَسٌ
شَكْلٌ	شَكُو	شَمَخٌ	شَمَزٌ	شَمَلٌ	شَنَأٌ
شَهَبٌ	شَهَدٌ	شَهُو	شُورٌ	شُوزٌ	شُوي
		شِيَاءٌ	شِيَعٌ		

شَامُ

المَشَامَةُ

المَشَامَةُ:

المَشَامَةُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزة المتوسطة إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا، حَرَفَ صِحَّةً كَانَ أَوْ عَلَّةً، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ، إِذَا نَقِلَ وَإِذَا بَدِّلَ): ﴿المَشَامَةُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٩ مَرَّتَانِ وَالْبَلَدِ: ١٩ بغيرِ صُورَةٍ لِلهمزة، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهمزة سَاكِنًا - حَرَفَ

صِحَّةً أَوْ عَلَّةً - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿المَشَامَةُ﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّنْقِيلِ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْوَاقِعَةِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿المَشَامَةُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَلَدِ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلهمزة: ﴿المَشَامَةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْوَاقِعَةِ: ٩ مَرَّتَانِ وَالْبَلَدِ: ١٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢، ١٩٣، ١٢٩٨/٥.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

شَأْن:

شَأْن

شَأْنِهِمْ

شَأْن:

شَأْن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فِائْتَهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَأْنٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا؛ لِأَنَّهَا بِه تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ أَلْفًا بَيْنَ الشَّيْنِ وَالتَّوْنِ: ﴿شَأْنٌ﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ وَقَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يُونُسَ: ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شَأْنٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَضَبَطَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ قَبْلَ الْأَلْفِ مَا بَيْنَ رَأْسِهَا وَوَسْطِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُونُسَ: ٦١ وَالرَّحْمَنِ: ٢٩ وَعَبَسَ: ٣٧.

شَأْنِهِمْ:

شَأْنِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فِائْتَهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَأْنِهِمْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا؛ لِأَنَّهَا بِه تَبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٦٢ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿شَأْنِهِمْ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَأْنِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦٢.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٩/٤.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢، ١١٦٩/٤.

شبه:

أُولَى (تَشَابِهٌ) وَإِنْ تَطَّلَّ هَرَا) ١٣٤
 (تَطَّلَّ هَرُونَ) وَكَذَا (تَطَّلَّ هَرَا)
 وَأَطْلَقَ الْجَوَيْعَ فِي التَّنْزِيلِ ١٣٥
 بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

تَشَابَهٌ
 مُتَشَابِهٌ
 تَشَابَهَتْ
 مُتَشَابِهَاتٌ

تَشَابَهٌ:

تَشَابَهٌ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرٌ مَكْتُوبَةٌ فِي الْبَقْرَةِ: ٧٠: ﴿تَشَابَهٌ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٧٠ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿تَشَابَهٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٧٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿تَشَابَهٌ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرَّاءُ فِي إِثْبَاتِهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

مَعًا: (دَفِيعٌ)، (رَهْنٌ)، مَعَ (مُضَاعَفَةٌ)

و(عَهْدُوا)، وَهَنَا: (تَشَابَهٌ) اخْتِصَرَا

٥٢

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنِّ:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٨/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٤ وَ ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْحَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْ: ﴿تَشَابَهٌ﴾ الْبَقْرَةِ: ٧٠، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَهَذِهِ التَّحْدِيدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الْحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْإِ عَمْرَانَ: ٧ وَالرَّعْدِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَابَهٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٧٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَابَهٌ﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَابَهٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٧٠ وَالْإِ عَمْرَانَ: ٧ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْإِ عَمْرَانَ: ٧ وَالرَّعْدِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَابَهٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿تَشَابَهٌ﴾ وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنِّ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

هِيَ لِلدَّانِي، أَمَا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَدْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَدْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَبَهَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَابَهَتْ﴾، وَرُبَّمَا يَكُونُ سَبَبَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ أَنَّهَا صَاقَتْ عَنْ أَنْ يَتَّسِعَ لَهَا آخِرُ السَّطْرِ؛ فَأَثْبَتَ أَلْفَهَا فِي نِهَائِهِ السَّطْرِ، ثُمَّ أَتَمَّ الكَلِمَةَ فِي السَّطْرِ التَّالِي، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقْرَةَ: ١١٨.

مُتَشَابِه:

مُتَشَابِه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةَ: ٢٥ وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَ ١٤١ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٢٣ بِحَدْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالبَاءِ: ﴿مُتَشَابِهَةً﴾^(٣).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٧/٢-١٠٨، ٥٠٧/٣، ٥٢٠، ١٠٥٨/٤، جَعَلَ المَحْقِقُ الحَدْفَ فِي جَمِيعِ الأَلْفَاظِ المَشْتَقَّةِ مِنْهُ، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَقُلْ بِالعَمُومِ حِينَ ذَكَرَ لَفْظَ تَشَابِهٍ، بَلْ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا مِنْهُ بِالنَّصِّ، فَمَنْ أَيْنَ أَخَذَ الإِطْلَاقَ؟!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي البَقْرَةَ: ٧٠ وَآلِ عَمْرَانَ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَابَهَةً﴾، وَمَوْضِعِ الرَّعْدِ: ١٦ وَرَفْتُهُ مَقْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقْرَةَ: ٧٠ وَآلِ عَمْرَانَ: ٧ وَالرَّعْدِ: ١٦.

أَبُو دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا مَوْضِعَ البَقْرَةَ فَقَطْ!، وَلَمْ يَعْمَمْ لَا فِي هَذَا اللَّفْظِ وَلَا فِي الأَلْفَاظِ المُقَارِبَةِ لَهَا التَّالِيَةِ بَعْدُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَالَهُ فِي كِتَابٍ آخَرَ.

تَشَابَهَتْ:

تَشَابَهَتْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةَ: ١١٨ بِحَدْفِ الأَلِفِ: ﴿تَشَبَهَتْ﴾^(١).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

أُولَى (تَشَابَهَتْ) وَ(إِنْ تَطَّلَّ هَرَا) ١٣٤

(تَطَّلَّ هَرُونَ) وَكَذَا (تَطَّلَّ هَرَا)

وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ ١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفْظٌ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ وَ ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَدْفِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَشَبَهَتْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَذِهِ التَّحْدِيدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٠٤/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ
الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مُتَشَبِهٌ﴾
و﴿مُتَشَبِهًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مُتَشَابِهًا﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مُتَشَبِهًا﴾
و﴿مُتَشَبِهٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٤١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٥
وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَ ١٤١ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٢٣ مَنْوًى بِالنَّصْبِ وَغَيْرِ
مَنْوًى.

مُتَشَابِهَاتٌ:

مُتَشَابِهَاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ
الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَاهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ:
﴿مُتَشَبِهَتٌ﴾، وَشَبَّهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ
فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿مُتَشَبِهَتٌ﴾^(٣).

أُولَى (تَشَابِهَةٌ) وَإِنْ تَنَظَّرْنَا (هَرَا) ١٣٤

(تَنَظَّرُوا) وَكَذَا (تَنَظَّرْنَا)

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ ١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٤ وَ ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿مُتَشَبِهٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَهَذِهِ التَّحْدِيدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ
هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الْحَذْفَ فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الشَّيْنِ: ﴿مُتَشَبِهًا﴾ وَ﴿مُتَشَبِهٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوْضِعِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي
الْبَقْرَةِ: ٢٥: ﴿مُتَشَابِهًا﴾، وَهِيَ بِحَذْفِهَا فِي
الْأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٢٣: ﴿مُتَشَبِهٌ﴾، وَهِيَ
مَطْمُوسَةٌ الْأَحْرَفِ الْأُولَى مِنْهَا وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْمُصْحَفِ فِي
الْأَنْعَامِ: ٩٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مُتَشَبِهًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢٩/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٩٩، ١٠٠،



بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ
الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مُتَشَبِهَاتٌ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرَّسُومِ سَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّيْدِقَتِ)

٥٣

وَ(الصَّلِيحَتِ)(الصَّيْرَاتِ)(الْقَبِيَّتِ)

وَبَعْضُهُمْ أَنْبَتَ فِيهَا الْأَوْلَا

٥٤

وَفِيهَا الْحَذْفُ كَثِيرًا نَقْلًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٣ وَ ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ

النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ،

وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الْأَلِفَ الْأُولَى:

﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ:

﴿مُتَشَبِهَاتٌ﴾، مِمَّا كَانَتِ الْفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلْأَمِّ، وَذَكَرَ

هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

(٢) دَلِيلُ الْخِرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٢.

شتت:

أشتاتًا

شتَّى

أشتاتًا:

أشتاتًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ التَّاءَيْنِ: ﴿أَشْتَتَا﴾،
وَمَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٦١ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَيْنَ التَّاءَيْنِ: ﴿أَشْتَتَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ التَّاءَيْنِ:
﴿أَشْتَتَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ:
﴿أَشْتَاتَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٦١
وَالزَّلْزَلَةِ: ٦.

شتَّى:

شتَّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (انْفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ دَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿شَتَّى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ٤ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ
عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿شَتَّى﴾، وَشَبَّهَهُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿شَتَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْحَشْرِ: ١٤ وَاللَّيْلِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
التَّاءِ: ﴿شَتَّى﴾ وَ﴿لَشَتَّى﴾، وَمَوْضِعَ طَهَ: ٥٣ مَقْطُوعٌ مِنْ
وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٥٣ وَالْحَشْرِ: ١٤
وَاللَّيْلِ: ٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤/٢.

(١) الْمُفَيْعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

شتو:

الشَّتَاءُ

الشَّتَاءُ:

الشَّتَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الِهْمَزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِثْمًا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ): ﴿الشَّتَاءُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الِهْمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الشَّتَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الِهْمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿الشَّتَاءُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قُرَيْشٍ: ٢.

شجر:

شَجَرَةٌ

شَجَرَةٌ:

شَجَرَةٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٤٣ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَتٌ﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿شَجَرَتٌ﴾ الدُّخَانِ: ٤٣ (بِالتَّاءِ)^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿الشَّجَرَةَ﴾ فَهُوَ بِهَاءٍ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي: الدُّخَانِ: ٤٣، قَالَ: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَصْلِ): ﴿شَجَرَتٌ﴾^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٣ أَنَّهُ رُسِمَ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَتٌ﴾^(٦).

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٥١.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٦ = ٨٤.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٨٧/١.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.



والمُفْرَدَاتِ^(٧):

وَعَافِرٍ آخِرًا، وَ(فَطَّرَتْ) (شَجَرَتْ)

٢٦٨

لَدَى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذِكْرًا

قَالَ الخَزَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرِ أَصْفَتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطِّ بَالْتَا

فَصَلُّ: وَأَحْرَفُ كَذَاكَ رُسِمَتْ

٤٤٤

مِنْهَا: (أَبْتَتْ)، وَفِي الدُّخَانِ: (شَجَرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ

النَّقْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الدُّخَانِ: ٤٣:

﴿شَجَرَتْ﴾^(٨).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ هَاءِ

فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الشَّجْرَة﴾ وَ﴿كَشَجْرَة﴾

وَ﴿شَجْرَة﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فِإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الهَاءِ

الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿شَجَرَتْ﴾، وَمَوَاضِعُ

الأَعْرَافِ: ٢٢ الثَّانِي وَالثَّلَاثِي: ٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ

المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ هَاءِ فِي آخِرِهَا

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٧.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلخَزَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ

بِالهَاءِ: ﴿شَجْرَة﴾، إِلَّا فِي الدُّخَانِ: ٤٣، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ

بِالتَّاءِ): ﴿شَجْرَة﴾^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِالهَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ

الدُّخَانِ: ٤٣ فَهُوَ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَتْ﴾^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى البِزْرِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ فِي

مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٣ بِالتَّاءِ: ﴿شَجَرَتْ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنِ نُصَيْرِ

اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ عَلَى مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٣ أَنَّهُ بِالتَّاءِ:

﴿شَجَرَتْ﴾^(٤).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ

الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ): ﴿شَجْرَة﴾ بِالهَاءِ إِلَّا فِي

الدُّخَانِ: ٤٣ فِإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿شَجَرَتْ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٤٣ بِالتَّاءِ

مَمْدُودَةٌ: ﴿شَجَرَتْ﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا، وَبِالهَاءِ

﴿شَجْرَة﴾ فِي البَاقِي^(٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ المَصَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ

(١) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ٩١-٩٢، ١٦٣.

(٢) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ ٣٩٠، ص: ٨٠-٨١.

(٣) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٤) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٥) الإِيصَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٣٠٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١١.

شخص:

شاحصة

شاحصة:

شاحصة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْحَاءِ: ﴿شَخِصَةً﴾^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

﴿شَخِصَةً﴾ (خَسِيسَةً) (مَقْسِمِعٌ) ٢٢٤

﴿إِكْرَاهِيَةً﴾ (شَطِيطٌ) (صَوَامِعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿شَخِصَةً﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ:
﴿شَخِصَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاخِصَةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٩٧.

بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَجْرَةً﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي
آخِرِهِ بِالتَّاءِ بَدَلًا مِنَ الْهَاءِ: ﴿شَجَرَتٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الشَّجْرَةَ﴾
و﴿شَجْرَةً﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٤٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿شَجَرَتٌ﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠
و٢٢ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ و٢٦ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٣٥
وَالْأَعْرَافِ: ١٩ و٢٠ و٢٢ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ و٢٦
وَالْإِسْرَاءِ: ٦٠ وَطَةَ: ١٢٠ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٠ وَالنُّورِ: ٣٥
وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَلُقْمَانَ: ٢٧ وَالصَّافَاتِ: ٦٢ و٦٤ و١٤٦
وَالدُّخَانِ: ٤٣ وَالْفَتْحِ: ١٨، مَوْضِعٌ
وَاحِدٌ بِالتَّاءِ: الدُّخَانِ: ٤٣، و١٧ مَوْضِعًا بِالْهَاءِ.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٦٧/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، فِي
النَّظْمِ الْمَطْبُوعِ لَوْحَدِهِ، جَعَلَ الْقَافِيَةَ: بِالضَّمِّ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسَ
هَذَا الْبَيْتِ فَجَعَلَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ السَّابِقِ لَهُ، وَجَعَلَ عَجْزِي الْبَيْتَيْنِ صَدْرًا،
وَصَدْرَهُمَا عَجْزًا.

شدد:

أشدَاءُ

شَدَاد

أشدَاءُ:

أشدَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِيَذَاهِبَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿أشدَاءُ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَدْفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أشدَاءُ﴾، لِيَذَاهِبَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الألفِ: ﴿أشدَاءُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحُ: ٢٩.

شَدَاد:

شَدَاد: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الألفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿شَدَادُ﴾، وَمَوْضِعَا التَّحْرِيمِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ١٢ وَرَفَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّبَأِ: ١٢ بِحَدْفِ الألفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿شَدَادًا﴾، وَهَذَا المَوْضِعَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ، وَهِيَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الألفِ بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿شَدَادُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالِّينِ: ﴿شَدَادُ﴾ وَ﴿شَدَادًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ١٢، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

شرب:

شَارِب
شَرَاب
مَشَارِبُشَارِبُونَ
شَرَابِكُالشَّارِبِينَ
شَرَابُهُ

شَارِب:

شَارِب: يَس: ٧٢ ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى
وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِاتِّبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿شَارِبٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ: ﴿مَشَارِبٌ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)،
وَجَبَّ إِتْبَاتُ أَلْفِهِ: ﴿شَارِبٌ﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَس: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مَشْرِبٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٧٢.

شَارِبُونَ:

شَارِبُونَ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ
كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿شَرِبُونَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٥٤ وَ ٥٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿شَرِبُونَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقِم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْوَاقِعَةِ: ٥٤ وَ ٥٥
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿فَشْرِبُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْوَاقِعَةُ: ٥٤ وَ ٥٥.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٠/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٦/٢، وَإِنَّمَا أُثْبِتَهُ لِأَنَّهُ مَنْدَرَجٌ ضَمِنَ

الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ.

الشَّارِبِينَ:

الشَّارِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٦٦ وَالصَّافَاتِ: ٤٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ: ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦٦ وَالصَّافَاتِ: ٤٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٥.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٤، ٤/١٠٣٥، ١١٢٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

شَرَاب:

شَرَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ و﴿الشَّرَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُؤَنَسُ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شَرَاب﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٤٢ وَ ٥١ وَالْإِنْسَانَ: ٢١ وَالنَّبِيَّ: ٢٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧٠ وَيُؤَنَسُ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَ ٦٩ وَالْكَهْفِ: ٢٩ وَص: ٤٢ وَ ٥١ وَالْإِنْسَانَ: ٢١ وَالنَّبِيَّ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْإِنْسَانَ: ٢٤ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ فِيهِ بِحَذْفِهَا: ﴿شَرَابًا﴾، وَهُوَ وَمَوْضِعُ النَّبِيِّ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْإِنْسَانَ: ٢١ وَالنَّبِيَّ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بَعْضَ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابًا﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ وَيُؤَنَسُ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ و﴿شَرَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَاب﴾ و﴿الشَّرَاب﴾ و﴿شَرَابًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٠ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَص: ٤٢ وَ ٥١ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ



بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَاطِرٌ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٌ: ١٢.

مَشَارِبٌ:

مَشَارِبٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
يَسٍ: ٧٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مَشَرِبٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ٧٣.

الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٤ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَتِهِ تَمَامًا،
وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿شَرَابُهُ﴾ وَبَقِيَّةُ الْكَلِمَةِ
فِي السَّطْرِ التَّالِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٧٠
وَيُونُسَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَصَ: ٤٢
وَ ٥١ وَالْإِنْسَانَ: ٢١ وَالنَّبَأِ: ٢٤، وَالْمَوْضِعَانِ الْأَخِيرَانِ
مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

شَرَابِكُ:

شَرَابِكُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٥٩
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابِكُ﴾.
وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٥٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿شَرَابِكُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٥٩.

شَرَابُهُ:

شَرَابُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
فَاطِرٌ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿شَرَابُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

شرر:

الأشرار

الأشرار:

الأشرار: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٦٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَشْرَارُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ
الرَّاءَيْنِ: ﴿الأَشْرَارُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٦٢، وَوَرَقَتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

شرط:

أشرطها

أشرطها:

أَشْرَاطُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
مُحَمَّدٍ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَشْرَاطُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٨.



شرق:

الإِشْرَاقِ المَشَارِقِ

الإِشْرَاقِ:

الإِشْرَاقِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإِشْرَاقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإِشْرَاقِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ١٨.

المَشَارِقِ:

المَشَارِقِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ المَعَارِجِ: ٤٠ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿المَشْرِيقِ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالصَّافَاتِ: ٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿المَشْرِيقِ﴾، هُنَا وَحَيْثُ مَا وَقَعَتْ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَبَّرَ هُمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

(وَكُلُّ): الشَّامِ، (إِنْ تَطَهَّرَا): حَذَفُوا ١١٥

وَأَنْ تَدَارَكَهُ): عَنِ نَافِعٍ ظَهَرَ

ثُمَّ (المَشْرِيقِ) عَنْهُ، (وَالْمَغْرِبِ) قَلَّ ١١٦

(عَلَيْهِمْ) مَعْ: (وَلَا كِذْبًا) اشْتَهَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ حِينَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ مِنْهَا: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿المَشْرِيقِ﴾^(٤).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِيهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَذِبٌ) ١٩٥

(مِيقَاتُ) مَعْ (مَشْرِيقِ) (مَغْرِبِ)

كُلًّا وَقَدْ جَاءَ كَذَلِكَ فِيهِمَا ١٩٦

لَدَى المَعَارِجِ وَلَكِنْ عَنِهَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ وَ ١٩٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَشْرِيقِ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ مَوْضِعِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالصَّافَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مَشْرِيقِ﴾

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسَّخَاوِيِّ: ٢٣٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

(١) المُتَعَبِّقُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٦٥، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٦٧/٣، ١٠٣١/٤، ١٢٣٠/٥.

شرك:

أَشْرَكَتُمُونِي	شَارِكُهُمْ	شُرَكَاءُ
شُرَكَاءُكُمْ	شُرَكَاءُهُمْ	شُرَكَاءُكُمْ
شُرَكَاءُنَا	شُرَكَاءُهُمْ	شُرَكَائِكُمْ
شُرَكَائِنَا	شُرَكَائِهِمْ	شُرَكَائِي
المُشْرِكَاتُ		

أَشْرَكَتُمُونِي:

أَشْرَكَتُمُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمَ كَتَبُوا: ﴿أَشْرَكَتُمُونِي﴾ (بِالنُّونِ) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢٢^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحذَفُ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ... ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكَتُمُونَ مِنْ قَبْلِ﴾ [٢٢]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا يَاءٌ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ يَاءٌ...)^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَتَمَّ مُحذُوفَةٌ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٢٢: ﴿أَشْرَكَتُمُونَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحذُوفَةٌ

﴿المَشْرِيقِ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَعَارِجِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مَشْرِيقٌ﴾ وَ﴿المَشْرِيقِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿المَشْرِيقِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالْمَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَشْرِيقٌ﴾ وَ﴿المَشْرِيقِ﴾، وَرَأَيْتُ الصَّافَاتِ: ٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿المَشَارِقِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَالصَّافَاتِ: ٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤٠.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٥ = ٤٣.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١ / ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
إِبْرَاهِيمَ: ٢٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:
﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الصَّفْحَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٢٢.

شَارِكُهُمْ:

شَارِكُهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الإِسْرَاءِ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ:
﴿شَرِكْتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٤.

شَرَكَاءُ:

شَرَكَاءُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿شَرَكُوا﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٤
(بِالْوَاوِ)، وَفِي الشُّورَى: ٢١ (بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ)^(٥).

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٧، ٣٤-٣٥، ٢٨، ٨١، وكرر موضع

الشورى: ٢١ مرتين.

اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢٤:
﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ
وَيَعْقُوبُ]: بِإِبْتِهَا فِي الْوَصْلِ، وَيَقِفُ كَالْجَمَاعَةِ عَلَى الْمَرْسُومِ،
وَيَعْقُوبُ: يُبْتِهَا فِي الْحَالَيْنِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(أَشْرَكْتُمُونِ) (الْجَوَارِءِ) (كَذَّبُونَ) (فَأَزْ)

سَلُونَ) (صَالِءِ)، (فَمَا تُغْنِءِ) يَلِي الْقَمْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَشْرَكْتُمُونِ) (اعْتَرَلُونَ) (تَقْرُبُونَ)

(لِيَعْبُدُونَ) (تَفْضَحُونَ) (تَرْجُمُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِيَّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢٢: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ
الْحَامِسَةُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٤).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّيْنِ الْفِقْرَةَ: ١٥٠، ص: ٣١.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ٧٥٠/٣.

(٣) عَقِيدَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيَّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٩.



الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهُمَزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتْ الْهُمَزَةُ الْمُطْرَفَةُ الْمُضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الْإِتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ): ﴿شَرْكَوًا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، فَالْنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الْوَاوِ): ﴿شَرْكَوًا﴾^(٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِيهَا [فِي الْأَنْعَامِ: ٩٤]: ﴿إِنَّهُمْ فِيكُمْ شَرْكَوًا﴾، وَفِي عَسَقِ [الشُّورَى: ٢١]: ﴿أَمْ هُمْ شَرْكَوًا﴾... بِوَاوٍ وَالْفِ لِيَقُومُوا بِهَا الْهُمَزَةُ الْمُضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مِنْ لَا يَهْمَزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلِفِ وَحَدَّهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَحَدَّهَا لَجَازَتْ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِوَاوٍ بَعْدَ الْكَافِ وَزَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهُمَزَةِ، تَأْكِيدًا لَهَا وَبَيَانًا لِحَقَائِقِهَا، وَقَبْلَ الْهُمَزَةِ أَلِفًا مَلْفُوظَةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ: ﴿شَرْكَوًا﴾، اسْتِغْنَاءً بِحَرَكَةِ الْكَافِ عَنْهَا، وَكُتِبُوا سَائِرَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِالْفِ بَعْدَ الْكَافِ دُونَ صُورَةِ الْهُمَزَةِ لِيُقْوَعَهَا طَرَفًا، وَسُكُونِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا عَلَى مَا أَصْلَنَاهُ سَلْفًا، وَزِيَادَةَ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي هَذِهِ وَشَبَّهَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ هِيَ: وَالنِّسَاءِ: ١٢ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٠

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ، الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١: ﴿شَرْكَوًا﴾^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ إِلَّا حَرْفَيْنِ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١، قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْحَرْفَ الَّذِي فِي (ن وَالْقَلَمِ): ﴿أَمْ هُمْ شَرْكَوًا﴾ [٤١] أَنَّهُ بِالْوَاوِ أَيْضًا، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْبَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْوَاوِ فِي حَرْفَيْنِ: الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتْ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهُمَزَةِ لِحَقَائِقِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهُمَزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوٍ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتْ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا انْفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢١ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢، ٩٥، ٩٧.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٨-٩٩.

(٣) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٠١ و٣٠٨، ص: ٥٧-٥٩.

(٤) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٥١٧، ص: ١٠١، وَلَمْ يَذْكَرْ فِي هَذَا الْخَبَرِ مَوْضِعَ

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٧) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢.

مَا سِوَاهُمَا، فَقَدْ رُسِمَ عَلَى الْقِيَّاسِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ وَبِعِزِّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي
آخِرِهَا: ﴿شَرَكَاءُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ
الْوَاوِ بَيْنَ الْكَافِ وَبَيْنَ الْأَلِفِ: ﴿شَرَكَوَا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَ ١٣٩ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَالْقَلَمِ: ٤١ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
الشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ وَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿شَرَكَوَا﴾،
وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ كَافٍ ثُمَّ أَلِفٍ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿شَرَكَاءُ﴾
وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٩٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَّاضِ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢١ بِوَاوٍ
ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿شَرَكَوَا﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِكَافٍ ثُمَّ أَلِفٍ
بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿شَرَكَاءُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَ ١٣٩
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٦٦ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شَرَكَاءُ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ
الَّذِي قَبْلَ الْأَلِفِ: ﴿شَرَكَوَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ
وَبِعِزِّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿شَرَكَاءُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلرَّغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِيِّ: ٢٢٦-٢٢٧، ٢٢٨.

وَالْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٦٦ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ ٣٣
وَالرُّومِ: ٢٨ وَسَبَأِ: ٢٧ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَالْقَلَمِ: ٤١^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ^(٢):

وَصُوِّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ الْأَلِفِ
٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

وَ(فِيكُمْ شَرَكَوَا) (أَمْ هَلَمْ شَرَكَوَا)

٢١٧ شُورَى، وَ(أَنْبَرُوَا) فِيهِ الْخُلْفُ قَدْ خَطْرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

فَصُلُّ: وَفِي بَعْضِ الْأَلِفِ تَطَّرَفًا
٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا

ثُمَّتَ (فِيكُمْ شَرَكَوَا) (يَدْرُوَا)
٣١٩

وَ(شَرَكَوَا شَرَعُوا) وَ(تَظْمَرُوَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَّرَفَةِ أَتَمَّ تَرْسِمَ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي
هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَّرَفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ،
فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنْ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٤
وَالشُّورَى: ٢١ فَقَدْ رَسَمُوهُمَا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهُ:
﴿شَرَكَوَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَاحْتَرَزَ بِالْقَيْدِ الْمَذْكُورِ فِيهِمَا عَنْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ٤٤١/٣، ٥٠٣-٥٠٤، ١٠٩٠/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، فِي الْمَنْظُومَةِ: حَذْفُ حَرْفِ
الْوَاوِ مِنْ أَوَّلِ الْمَنْظُومَةِ.

أَيْضًا، بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَرْكَاءَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٩٥
وَيُونُسَ: ٧١ وَالْقَصَصِ: ٦٤ وَفَاطِرٍ: ٤٠.

مَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَايِيُّ هُوَ قِرَاءَةٌ شَادَّةٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي
الْمُحْتَسَبِ: (وَمِنْ ذَلِكَ قِرَاءَةُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْحَسَنِ وَابْنِ
أَبِي إِسْحَاقَ وَعَيْسَى الثَّقَفِيِّ وَسَلَامٍ وَيَعْقُوبَ، وَرُوِيَ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو: (فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرْكَاءُكُمْ) مَكْسُورَةَ الْمِيمِ،
وَرَفَعَ (شَرْكَاءُكُمْ) ٣١٤/١.

شَرْكَاءَهُمْ:

شَرْكَاءَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿شَرْكَاءَهُمْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ
وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿شَرْكَاءَهُمْ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِنَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنْصَ
عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُثَبَّتَةِ رَسْمًا: ﴿شَرْكَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، النَّحْلِ: ٨٦.

(٢) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالشُّورَى: ٢١ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ بَيْنَ الْكَافِ وَبَيْنَ
الْأَلِفِ: ﴿شَرْكَوا﴾، وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ٤١ جُدَّدَ خَطُّ الْكِتَابَةِ
لِعَدَمِ ظُهُورِهِ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٩ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ ٣٣
أُورَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، بِالرَّفْعِ فِي آخِرِهَا فِي:
النِّسَاءِ: ١٢ وَالْأَنْعَامِ: ٩٤ وَالزُّمَرِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٢١
وَالْقَلَمِ: ٤١، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِالنَّصْبِ: الْأَنْعَامِ: ١٠٠
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ٦٦ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ ٣٣
وَالرُّومِ: ٢٨ وَسَيِّئًا: ٢٧، أَضَافَ الْجُهَنِّيُّ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ٤١،
مُخْتَلَفًا فِيهِ، وَأَضَافَهُ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ لِرُؤْيِيَةِ مَصَاحِفِ.

شَرْكَاءَكُمْ:

شَرْكَاءَكُمْ: ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وَكُتِبَ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الشَّامِ فِي يُونُسَ: ٧١: ﴿أَمْرُكُمْ وَشَرْكَاءُكُمْ﴾ بِوَاوٍ بَيْنَ
الْأَلِفِ وَالْكَافِ الْأَخِيرَةِ، عَلَى الرَّفْعِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ:
﴿وَشَرْكَاءُكُمْ﴾ نَصْبٌ (...)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ،
وَبَعْدَهَا كَافٌ أَيْضًا، بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَرْكَاءَكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَبَعْدَهَا كَافٌ

(١) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٨.

شُرْكَاءُكُمْ:

شُرْكَاءُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاَوَّاءًا: ﴿شُرْكَاءُكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهمزة وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٢٢ بِوَاوٍ قَبْلَ الكافِ وَالميمِ، صُورَةً لِلهمزةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرْكَاءُكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الألفِ - صُورَةً لِلهمزةِ -: ﴿شُرْكَاءُكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٢٢ وَيُونُسَ: ٢٨.

شُرْكَاءُنَا:

شُرْكَاءُنَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاَوَّاءًا: ﴿شُرْكَاءُنَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهمزة وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ قَبْلَ الكافِ وَالميمِ، صُورَةً لِلهمزةِ المَضْمُومَةِ: ﴿شُرْكَاءُنَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٤).

(١) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥٦/٣.

(٣) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥٦/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الألفِ - صُورَةً لِلهمزةِ -: ﴿شُرْكَاءُنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٦.

شُرْكَاءُهُمْ:

شُرْكَاءُهُمْ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾ بِالْيَاءِ، فَإِنْ تَكُنْ مُثَبَّتَةً عَنِ الأَوَّلِينَ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ: ﴿زَيْنٌ﴾، وَتَكُونُ الشُّرْكَاءُ هُمُ الأَوْلَادُ، لِأَنَّهُمْ مِنْهُمْ فِي النَّسَبِ وَالمِيرَاثِ، فَإِنْ كَانُوا يَقْرَأُونَ: ﴿زَيْنٌ﴾ فَلَسْتُ أَعْرِفُ جِهَتَهَا؛ إِلاَّ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا آخِذِينَ بِلُغَةِ قَوْمٍ يَقُولُونَ: أَتَيْتُهَا عِشَايَا، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي تَثْنِيَةِ الحَمْرَاءِ: حَمْرَايَانِ، فَهَذَا وَجْهٌ، أَنْ يَكُونُوا قَالُوا: (زَيْنٌ لِكثِيرٍ مِنَ المُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرْكَائِهِمْ)، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتِ: ﴿زَيْنٌ﴾ إِذَا فَتَحْتَهُ فِعْلاً لِإِبْلِيسِ ثُمَّ تَخَفَضَ الشُّرْكَاءُ بِإِتِّبَاعِ الأَوْلَادِ، وَلَيْسَ قَوْلٌ مَنْ قَالَ: إِنَّمَا أَرَادُوا مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَزَجَجْتُهَا مُتَمَكِّنًا رَجَّ القَلُوصِ أَبِي مَرَادَةَ

بِشَيْءٍ، وَهَذَا مِمَّا كَانَ يَقُولُهُ نَحْوِيُّو أَهْلِ الحِجَازِ، وَلَمْ نَجِدْ مِثْلَهُ فِي العَرَبِيَّةِ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: (وَنَحْوِيُّو أَهْلِ المَدِينَةِ يُنْشِدُونَ قَوْلَهُ:

الْأَمْصَارِ؛ لِعَلِمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ﴾ [١٣٧] بِالْحَفْضِ^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٣٧ بِالْيَاءِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٣٧ بِنَصْبِ (الْأَوْلَادِ) وَخَفْضِ (الشُّرَكَاءِ)^(٨).

فَرَجَجْتَهَا مُتَمَكِّنًا رَجَّ الْقُلُوصَ أَبِي مَزَادَةَ قَالَ الْفَرَّاءُ: بَاطِلٌ، وَالصَّوَابُ:

رَجَّ الْقُلُوصَ أَبُو مَزَادَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ١٣٧: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بِنَصْبِ الْأَوْلَادِ وَخَفْضِ الشُّرَكَاءِ، وَيَتَأَوَّلُونَهُ: قَتَلَ شُرَكَائِهِمْ أَوْلَادَهُمْ..^(٢).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٣٧ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ^(٤)، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى

(١) معاني القرآن للقرّاء: ٢/ ٨١-٨٢.

(٢) فضائل القرآن لأبي عبيد: ٢/ ١٥٨، ١٥٩.

(٣) المصاحف لابن أبي داود: ٢٦٩/١، ذكره للحجاز مع الشام غريب، وهو خطأ مخض، لم يوافق عليه.

(٤) كذا ولم يبين كيف هي في الشامي، إلا أن يكون رسم كلمة: ﴿شركائهم﴾ بالياء، فأخطأ في كتابتها الناشر، ولعله كذلك.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١١٨، ١٢١.

(٦) البديع للجهي: ١٧٥، ١٨٢.

(٧) المنيع للداني الفقرة: ٥٣١ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٨) المنيع للداني الفقرة: ٥٧٥، ص: ١١١.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ بَوَاوٍ بَعْدَ
الْأَلِفِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾^(٧)
الْأَنْعَامِ: ١٣٧. وَفِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ
الْأَلِفِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٨ بَوَاوٍ قَبْلَ الْهَاءِ،
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٩):

(لِدَارِ): شَامٍ، وَقَل (أَوْلَادِهِمْ شُرْكَاءُ)

٦٨

يُهُمْ): بِيَاءٍ بِهِ مَرْسُومُهُ نَصْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٣٧ بَغَيْرِ وَاوٍ وَلَا يَاءٍ: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾،
وَوَجَدْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٨ بَوَاوٍ بَعْدَ الْأَلِفِ:
﴿شُرْكَائِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ
الْأَنْعَامِ: ١٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، ثُمَّ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نَقْطَةَ حَمْرَاءَ
بَعْدَ اسْتَفْلِ الْأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
يُوسُفَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ
بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٧ فِي
مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾^(١).
ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٢).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٣)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ
إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، ... وَفِي
الْأَنْعَامِ: ١٣٧: ﴿زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ
شُرْكَائِهِمْ﴾ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ^(٥)، يُرِيدُ: قَتَلَ شُرْكَائِهِمْ
أَوْلَادَهُمْ، عَلَى الْإِضَافَةِ الْمَعْرُوفَةِ؛ وَذَلِكَ قَلِيلٌ فِي
الْعَرَبِيَّةِ!^(٦).

(١) الْإِضْاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٢٤/.

(٢) الْإِضْاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٢٥/.

(٣) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلُفُ فِي: /و ٤١/.

(٤) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظُرْ: /ظ ٢٥/.

(٥) كَتَبَ بَعْدَهَا فِي النُّسخَةِ: (يُرِيدُ قَتَلَ شُرْكَائِهِمْ، عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ)،
ثُمَّ عَمِلَ عَلَيْهَا شَطْبٌ بِخَطِّ مُتَّصِلٍ.

(٦) الْإِضْاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /و ٢٧، ٢٧/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٨/٣.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥٦/٣.

(٩) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ -: ﴿شُرَكَائِكُمْ﴾، وَمَوْضِعًا يُؤنَّسُ وَرَفَتْهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ .

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ : ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُؤنَّسُ : ٣٤ وَ ٣٥
وَالرُّومِ : ٤٠ .

شُرَكَائِنَا:

شُرَكَائِنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿شُرَكَائِنَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ
جُعِلَتْ بَيْنَ الْهُمَزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣) .

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهُمَزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا
أَلْفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿شُرَكَائِنَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٤) .

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةٌ
لِلْهُمَزَةِ -: ﴿لِشُرَكَائِنَا﴾ .

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ
يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ -: ﴿شُرَكَائِنَا﴾ .

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ : مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ : ١٣٦ .

وَالْمَوَاضِعَانِ وَرَفَتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ : (٥١٢٢) .

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ : مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ : ١٣٧
يُؤنَّسُ : ٢٨ .

وَتَجِدُ أَنَّ الْفَرَاءَ ذَكَرَ وَجَهَ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَلَكِنَّهُ
خَطَأً الْإِسْتِدْلَالَ بِبَيْتِ الشُّعْرِ، وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِ لِصِحَّةِ الرَّوَايَةِ
بِالْقِرَاءَةِ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

شُرَكَائِكُمْ:

شُرَكَائِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿شُرَكَائِكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ
جُعِلَتْ بَيْنَ الْهُمَزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١) .

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهُمَزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا
أَلْفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿شُرَكَائِكُمْ﴾^(٢)، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
الِّلَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ .

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، ثُمَّ
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ -: ﴿شُرَكَائِكُمْ﴾ .

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ : ٤٠
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ : ١٩٦، ص : ٣٦-٣٧ .

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ : ٥٠/٢ .

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ : ١٩٦، ص : ٣٦-٣٧ .

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ : ٥٠/٢ .

شُرْكَائِهِمْ:

شُرْكَائِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَأَيَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿شُرْكَائِهِمْ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ وَرَفَّتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٣٦ مَرَّتَانِ وَالرُّومِ: ١٣ مَرَّتَانِ وَالْقَلَمِ: ٤١.

شُرْكَائِي:

شُرْكَائِي: ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ فَأَيَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿شُرْكَائِي﴾،

لِيَلَّا يُجْمَعُ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي النَّحْلِ: ٢٧ وَالْقَصَصِ: ٦٢ وَ ٧٤ وَفُصِّلَتْ: ٤٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعُ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ): ﴿شُرْكَائِي﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ: ﴿شُرْكَائِي﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ - بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شُرْكَائِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ قَبْلَ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ حَتَّى لَا يَجْتَمِعُ يَاءً أَنْ: ﴿شُرْكَائِي﴾، وَقَدْ صَبَطَ الْأَلِفَ بَعْدَ الْكَافِ بِأَنَّهَا هِيَ الْهَمْزَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿شُرْكَائِي﴾، وَكُلُّهَا بِيَاءٍ عُقَصَى تَحْتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شُرْكَائِي﴾ وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ تَحْتَ الْأَلِفِ فِي فَصَّلَتْ: ٤٧، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٥٢ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٧ وَ ٢٦٩، ص: ٣٦-٣٧، ٤٩.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٣، ٤/١٠٨٨.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْكَافِ: ﴿المَشْرَكَاتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٧٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿المَشْرَكَاتِ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٢١
وَالْأَحْزَابِ: ٧٣ وَالْفَتْحِ: ٦.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ٢٧
وَالْكَهْفِ: ٥٢ وَالْقَصَصِ: ٦٢ وَ ٧٤ وَفُصِّلَتْ: ٤٧.

مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَلَعَلَّ الْيَاءَ الْمُثَبَّتَةَ هِيَ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ، لِأَنَّهُمْ فِي الْعَادَةِ يَحْذِفُونَ هَذِهِ الْيَاءَاتِ، وَإِنَّمَا حِذَفَ
كِرَاهَةً اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَهُوَ مُطَّرَدٌ مَعَ أَصُولِهِمْ.

المَشْرَكَات:

المَشْرَكَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المَشْرَكَاتِ﴾، وَلَمْ يُنْصَرِّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢١ وَالْأَحْزَابِ: ٧٣
وَالْفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْكَافِ وَالتَّاءِ:
﴿المَشْرَكَاتِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرَا

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٠، ٤/١١٢٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

شري:

اشترَاهُ

اشْتَرَوْا

اشْتَرَى

اشْتَرَاهُ:

اشْتَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٢
وَيُوسُفَ: ٢١ يَاءٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْهَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ:
﴿اشْتَرَاهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ
يَاءً: ﴿اشْتَرَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢١
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿اشْتَرَاهُ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ
أَوْرَاقَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٠٢ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ
يَاءً: ﴿اشْتَرَاهُ﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٠٢
وَيُوسُفَ: ٢١.

اشْتَرَوْا:

اشْتَرَوْا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ
الْجَمْعِ: ﴿اشْتَرَوْا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ
الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿اشْتَرَوْا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوٍ
الْجَمْعِ وَوَاوٍ الْأَصْلِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُوسُفَ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوٍ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَ (اعْدُلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَاوٍ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ
الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ فِعْلِ الْجَمْعِ الْمُنْطَرَفَةِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلٌ

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٠/٢، ٧١٢/٣.

شطا:

شاطيء شطاه

شاطيء:

شاطيء: قَالَ الدَّانِي: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ)، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقِصَصِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالطَّاءِ، تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ يَاءً لِتَطْرُقَ فِيهَا وَكَسْرُ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَطِيءٌ﴾^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَخِصَةٌ) (خَلِيسَةٌ) (مَقْلِمٌ)

٢٢٤

(إِكْرَاهِيَّةٌ) (شَطِيءٌ) (صَوَامِعٌ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنَ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿شَطِيءٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

(٣) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢، ٩٦٥/٤.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، فِي

النَّظْمِ المَطْبُوعِ لَوْحَدِهِ، جَعَلَ القَافِيَةَ: بِالضَّمِّ، وَفِي المَخْطُوطَةِ عَكْسَ

هَذَا البَيْتِ فَجَعَلَهُ قَبْلَ البَيْتِ السَّابِقِ لَهُ، وَجَعَلَ عَجْزِي البَيْتَيْنِ صَدْرًا،

وَصَدْرَهُمَا عَجْزًا.

الْجَمْعُ: ﴿اشْتَرُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اشْتَرُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقْرَةِ: ١٦ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنَ رَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَآخِرُ الْكَلِمَةِ مَقْطُوعَةٌ، وَمَوْضِعُ البَقْرَةِ: ٨٦ غَيْرُ وَاضِحٍ - تَمَامًا - مِنَ القَدَمِ.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اشْتَرُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٩ وَرَفْتُهُ مَقْطُوعَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقْرَةِ: ١٦ وَ ٨٦ وَ ٩٠ وَ ١٧٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٧ وَ ١٨٧ وَ التَّوْبَةِ: ٩.

اشترى:

اشْتَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١١ بِالْيَاءِ: ﴿اشْتَرَى﴾^(٢).

وَقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿اشْتَرَى﴾، وَخَطُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الحَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿اشْتَرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١١.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤١/٣.

وَمَا بَعْدَ الْأَلِفِ وَ(مَوْثِلًا) بِالْيَاءِ. وَمَا بَعْدَ الْأَلِفِ

٣٠٢

فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٩ وَ ٣٠٢ بَعْدَ

شَرْحِهِ لِمَا ذَكَرَ الْحَرَّازُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ تُكْتَبُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ

الطَّاءِ، قَالَ: (كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ)، وَجَرَى الْعَمَلُ

بِالْحَذْفِ: ﴿شَطْطُهُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَتْحِ: ٢٩ بِحَذْفِ صُورَةِ

الْهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿شَطْطُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ

صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الطَّاءِ السَّاكِنَةِ: ﴿شَطْطُهُ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ

نُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ مُرْتَفِعَةً بَيْنَ الطَّاءِ وَالْهَاءِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ٢٩.

نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ، فَلَعَلَّ الْمَارِغَنِيُّ لَمْ يَرَهُ فِي كِتَابِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ

الطَّاءِ: ﴿شَاطِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٣٠.

وَقَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ أَنَّهُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ فَقَطْ فِيهِ نَظَرٌ، فَقَدْ

ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ.

وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ حُكْمَ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَتَبِعَهُ

الشَّاطِبِيُّ.

شَطْطُهُ:

شَطْطُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ

لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَطْطُهُ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ

عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَتْحِ: ٢٩ بِغَيْرِ صُورَةِ لِّلْهَمْزَةِ،

لِسُكُونِ الطَّاءِ قَبْلَهَا: ﴿شَطْطُهُ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا

٢٩٩

فَصُوِّرَتْ بِأَلْفٍ فِي رَسْمِهَا

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٠.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

شطن:

الشَّيَاطِينِ شَيَاطِينِهِمُ الشَّيْطَانُ

الشَّيَاطِينِ:

الشَّيَاطِينِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جُمِعَ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ٧١ وَ ١٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦٥ وَالْمُلْكِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جُمِعَ كَثِيرُ الدَّوْرِ، كَذَا الْكَلِمَةِ ١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُتَّعِدُّ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢، أَدْخَلَهُ الدَّانِي ضَمْنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ، وَهُوَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٨/٢، ٤٩٤/٣، ٥١٢، ١٠٣٧/٤، ١٢١٥/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَعَنْهُمَا (الصَّاعِقَةُ) الْأُولَى أَتَتْ ٨٤

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُ مَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَعُوا) (الْأَلْبَبِ) ٨٥

ثُمَّ (الشَّيَاطِينِ) (دَيْسِرِ) (أَبْوَبِ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (الشَّيَاطِينِ) بِمُقْنَعِ أُثِرَ ٨٩

فِي سَائِلِ الْجَمْعِ وَفِي ذَلِكَ نَظَرَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٤ وَ ٨٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ فِي الْمُقْنَعِ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنْ أَمْثَلَةِ الْجَمْعِ السَّالِمِ، وَعَلَّلَ الْمَارِغَنِيُّ عَنْ إِدْخَالِهِ مَعَ الْجُمُوعِ السَّالِمَةِ أَنَّهُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَحْدُوفًا فَأَدْخَلَهُ الدَّانِيَّ (تَسَامُحًا أَوْ عَقْلًا)، أَوْ يُحْتَمَلُ أَنْ لَا يَكُونَ عِنْدَ الدَّانِيَّ مَحْدُوفًا فَذَكَرَهُ (فِي أَعْدَادِ الْجُمُوعِ السَّالِمَةِ سَهْوًا)، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مَحْدُوفٌ: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾ وَ ﴿شَيَاطِينِ﴾،

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٠-٧١، فِي

الْمَطْبُوعَةِ ضَبَطَ كَلِمَتِي: (الشَّيَاطِينِ) وَ (دِيَارِ)، بِالرَّفْعِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ

بِالْجَرِّ، وَهِيَ كَذَلِكَ عَطْفًا.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٢-٧٣.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ١٠٢ مَرَّتَانِ
وَالْأَنْعَامَ: ٧١ وَ ١١٢ وَ ١٢١ وَالْأَعْرَافِ: ٢٧ وَ ٣٠
وَالْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَمَرِيمَ: ٦٨ وَ ٨٣ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٨٢
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩٧ وَالشُّعْرَاءَ: ٢١٠ وَ ٢٢١ وَالصَّافَاتِ: ٦٥
وَصَ: ٣٧ وَالْمَثَلِكِ: ٥.

شَيَاطِينِهِمْ:

شَيَاطِينِهِمْ: هُوَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ عِنْدَ الدَّانِيِّ
لِلْجَمْعِ: ﴿شَيَاطِينِهِمْ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ
عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ١٤ حَذْفُ الْأَلِفِ بَيْنَ
الْيَاءِ وَالطَّاءِ: ﴿شَيَاطِينِهِمْ﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهَا (الصَّاعِقَةُ) الْأُولَى أَتَتْ ٨٤

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُمَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَاعُوا) (الْأَلْبَبِ) ٨٥

ثُمَّ (الشَّيَاطِينِ) (دَيْسِرِ) (أَبْوَابِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٤ وَ ٨٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي شَرْحِ

وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامَ: ١١٢ وَ ١٢١
وَالصَّافَاتِ: ٦٥ وَصَ: ٣٧ وَالْمَثَلِكِ: ٥ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾،
وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ
الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٤٣ بَعْضُ حُرُوفِهِ غَيْرُ
وَاضِحَةٍ، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ٢٢١ سَقَطَتْ وَرَقَّتْهُ مِنْ
الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ تَعْوِينِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةَ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامَ: ٧١ وَ ١١٢ وَ ١٢١
وَالْأَعْرَافِ: ٢٧ وَ ٣٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾
وَ ﴿شَيَاطِينِ﴾، وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ١٠٢ فِي صَفْحَتَيْهَا طَمَسُ،
لَمْ أَسْتَطِعْ تَمْيِيزَ حُرُوفِهَا، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الشَّيَاطِينِ﴾
وَ ﴿شَيَاطِينِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧١ وَالْأَعْرَافِ: ٢٧ وَ ٣٠
وَالْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَمَرِيمَ: ٦٧ وَصَ: ٣٧ وَالْمَثَلِكِ: ٥ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٥/٢، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو

ضَمَّنَ جُمُوعَ السَّلَامَةِ سَهْوًا، إِذْ هُوَ جَمْعُ تَكْسِيرِ).



قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا
وَ(عَلِيًّا) وَ(بَلْعًا) وَ(السَّلْسِلِ) وَ(الشِّ)
١٣٦
شَيْطَانِ (إِنْلَافِ) (سُلْطَانِ) لِمَنْ نَظَرَ

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفَ (أَدْرَاءُ تُمْ) (رِهَانِ)
٨٨
حَيْثُ (يُخَسِدِ عُون) وَ(الشَّيْطَانِ)

ذَكَرَ المَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن
شُيُوخِ التَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الشَّيْطَانِ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَانِ﴾ وَ﴿شَيْطَانِ﴾
وَ﴿لِلشَّيْطَانِ﴾ وَ﴿شَيْطَانًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقْرَةِ: ٣٦
وَالنِّسَاءِ: ٨٣ وَالأنْعَامِ: ١٤٢ وَالأنْفَالِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٦٣
وَالإِسْرَاءِ: ٢٧ وَص: ٤١ وَالتَّكْوِينِ: ٢٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِّنَ
المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، مُعَرِّفًا وَمُنْكَرًا، وَمُنَوَّنًا

٤١٩-٤٢٠، ٤٨٤/٣، ٥٢١، ٥٩١، ٧١٨، ٨٣٣/٤، ٩٠٣، ١٠٢٨.

(٤) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٢.

البَيْتِ: ﴿شَيْطَانِهِمْ﴾، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ
العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿شَيَاطِينِهِمْ﴾، وَمَعَ أَنَّ هَذِهِ
الأَلْفَ فِي آخِرِ السَّطْرِ فَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الوَرَقَةِ، لَكِنَّ
فَصَلَ الكَلِمَةَ إِلَى جُزْأَيْنِ يُثْبِتُ أَثْمًا بِالإِثْبَاتِ، وَخَطُّهَا مُتَأَخَّرٌ
قَلِيلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿شَيْطَانِهِمْ﴾.
عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقْرَةُ: ١٤.

الشَّيْطَانُ:

الشَّيْطَانُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ
الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَانِ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٣٦ وَ١٦٨ وَ٢٦٨ وَآلِ
عُمَرَانَ: ١٥٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٦ مَرَّتَانِ وَ١١٧ وَالأنْعَامِ: ٤٣
وَ١٤٢ وَالأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُوسُفَ: ٤٢ وَمَرْيَمَ: ٤٤ مَرَّتَانِ
وَالنُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ وَيَسَ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَيْنَ الطَّاءِ
وَالنُّونِ أَيْنَ مَا أَتَى: ﴿الشَّيْطَانِ﴾، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ^(٣).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٠-٧١، فِي
المَطْبُوعَةِ ضَبَطَ كَلِمَتِي: (الشَّيْطَانِ) وَ(دِيَارِ)، بِالرَّفْعِ، وَفِي المَخْطُوطَةِ
بِالْجَرِّ، وَهِيَ كَذَلِكَ عَطْفًا.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٨٤، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَّرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٠، ٢٣٩، ٣١٠، ٣٧٨، ٤٠٦،



وَالْأَنْفَالِ: ١١ وَ ٤٨ وَيُوسُفَ: ٥ وَ ٤٢ وَ ١٠٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٢
وَالْحِجْرِ: ١٧ وَالنَّحْلِ: ٦٣ وَ ٩٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَ ٥٣ مَرَّتَانِ
وَ ٦٤ وَالْكَهْفِ: ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَ ٤٥ وَ طَةَ: ١٢٠
وَالْحِجِّ: ٣ وَ ٥٢ مَرَّتَانِ وَ ٥٣ وَالنُّورِ: ٢١ مَرَّتَانِ وَالْفُرْقَانَ: ٢٩
وَالنَّمْلِ: ٢٤ وَالْقَصَصِ: ١٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَلُقْمَانَ: ٢١
وَفَاطِمَةَ: ٦ وَيَسِينَ: ٦٠ وَالصَّافَّاتِ: ٧ وَصَ: ٤١
وَفُصِّلَتْ: ٣٦ وَالزُّحُرْفِ: ٣٦ وَ ٦٢ وَمُحَمَّدٍ: ٢٥
وَالْمُجَادِلَةَ: ١٠ وَ ١٩ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْحَشْرَ: ١٦
وَالتَّكْوِيرِ: ٢٥.

بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ: ﴿الشَّيْطَانُ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦
بِحُطِّ مُحَدَّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطٍ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ،
وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٤٣ بَعْضُ حُرُوفِهِ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَانُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ وَآلِ
عِمْرَانَ: ٣٦ وَالنِّسَاءِ: ١١٧ وَ ١١٩ وَ ١٢٠ وَالْمَائِدَةَ وَالْأَنْعَامَ
وَالْأَعْرَافَ وَالْأَنْفَالَ أَوْ رَاقِعَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَانُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ،
وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الشَّيْطَانُ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠٨ وَالْأَنْعَامِ: ٦٨ وَ ١٤٢
وَالْأَعْرَافِ: ٢٢ وَ ٢٧ وَ ٢٠٠ وَ ٢٠١ وَالْأَنْفَالِ: ١١
وَيُوسُفَ: ١٠٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٧ وَ ٥٣ مَرَّتَانِ
وَالْكَهْفِ: ٦٣ وَمَرْيَمَ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَ ٤٥ وَالنُّورِ: ٢١ الْأَوَّلِ
وَالنَّمْلِ: ٢٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَصَ: ٤١
وَالْمُجَادِلَةَ: ١٩ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ رَاقِعَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٣٦ وَ ١٦٨
وَ ٢٠٨ وَ ٢٦٨ وَ ٢٧٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦ وَ ١٥٥ وَ ١٧٥
وَالنِّسَاءِ: ٣٨ وَ ٦٠ وَ ٧٦ مَرَّتَانِ وَ ٨٣ وَ ١١٧ وَ ١١٩ وَ ١٢٠
وَالْمَائِدَةَ: ٩٠ وَ ٩١ وَالْأَنْعَامِ: ٤٣ وَ ٦٨ وَ ١٤٢
وَالْأَعْرَافِ: ٢٠ وَ ٢٢ وَ ٢٧ وَ ١٧٥ وَ ٢٠٠ وَ ٢٠١

شعر:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاعِرٌ﴾ و﴿لِشَاعِرٍ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءُ: ٥
وَالصَّافَاتِ: ٣٦ وَالطُّورِ: ٣٠ وَالْحَاقَّةِ: ٤١.

أشعارها شاعر الشعراء
شعائر الشعري

أشعارها:

أشعارها: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَشْعَرِهَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

شاعر:

شاعر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِ
الْأَنْبِيَاءِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاعِرٌ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ٣٦ وَالطُّورِ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿لَشَاعِرٍ﴾ و﴿شَاعِرٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَاقَّةِ: ٤١ وَرَفَقَتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا
الْأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالصَّافَاتِ: ٣٦ وَالطُّورِ: ٣٠ وَالْحَاقَّةِ: ٤١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاعِرٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاعِرٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥
فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿شَاعِرٍ﴾.

شعائر:

شعائر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ
أَوْ انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ الْمَكْسُورَةُ: يَاءً وَالْمَضْمُومَةُ: وَآوًا،
وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرُّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَدْيَيْنِ الْحَرْفَيْنِ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٢ وَالْحَجِّ: ٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ: ﴿شَعَيْرٌ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَكُلُّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فَاحْذِفِ
١٠٦

وَلَفْظُ (إِحْسَانِ) أَتَى فِي الْمُنْصِفِ

مَعَ (شَعَائِرِ) وَجَاءَ حَذْفُ^(٣) ذَيْنِ
١٠٧

فِي نَصِّ تَنْزِيلِ بَغَيْرِ الْأَوْلَيْنِ

(١) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٢/٣، ٨٧٦/٤، الْأَصْلُ أَنْ تَطْرُدِ
القاعدة ومن استثنى موضع البقرة لأن أبا داوود لم يذكره، فالصحيح
أن كل المواضع محذوفة الألف، وعليهم أن يستثنوا أيضا الموضع الثاني
من سورة الحج، لأن أبا داوود لم يذكره!.

(٣) فِي مَخْطُوطِ الْمَوْرِدِ: (حرف): /ظ٤٠/.

فَقَطُّ، لَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ سَكَتَ عَنِ مَوْضِعِ الْحَجِّ الثَّانِي فَكَمَا تَرَى فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ سَكَتَ عَنِ مَوْضِعَيْنِ، كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَشْمَلَهَا الْحُكْمُ، أَوْ تُلْحَقَ بِالْمَحْدُوفَاتِ كَمَا اخْتَارَ الْمَارِغُنِيُّ.

وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَ مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٥٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٣٦ بِالْحَذْفِ، مَعَ أَنَّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لَمْ يَنْصَ عَلَيْهِمَا أَبُو دَاوُدَ، وَإِطْلَاقُ الْحُكْمِ بِالْحَذْفِ أَوْلَى.

الشُّعْرَاءُ:

الشُّعْرَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الشُّعْرَاءُ﴾، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٢٢٤ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الشُّعْرَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿الشُّعْرَاءُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الشُّعْرَاءُ: ٢٢٤.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٦ وَ ١٠٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ هُمَا بِالْحَذْفِ فِي الْمُصْحَفِ لِلْبَلَنْسِيِّ حَيْثُ وَقَعَا مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، وَجَاءَ حَذْفُهُمَا فِي نَصِّ التَّنْزِيلِ لِأَبِي دَاوُدَ إِلَّا الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْهُمَا فَهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، فَقَدْ سَكَتَ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُمَا، وَبِالْحَذْفِ فِي الْجَمِيعِ جَرَى الْعَمَلُ عِنْدَنَا: ﴿شَعَائِرُ﴾ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٣٢ وَ ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ: ﴿شَعَائِرُ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ١٥٨ وَالْمَالِدَةِ: ٢ وَرَفَّتُهُمَا مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شَعَائِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿شَعَائِرُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿شَعَائِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ الْقَدَمِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٥٨ وَالْمَالِدَةِ: ٢ وَالْحَجِّ: ٣٢ وَ ٣٦.

قَوْلُ الْمَارِغُنِيِّ بِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ سَكَتَ عَنِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ

(٢) الْمُتَّعِجُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُرْوَدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٢.

الشُّعْرَى:

الشُّعْرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٩ كَتَبُوهُ
بِالْيَاءِ: ﴿الشُّعْرَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿الشُّعْرَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمُ: ٤٩.

شفع:

شَافِعِينَ شَفَاعَةَ شَفَاعَتُهُمْ
شُفَعَاءَ شُفَعَاءَكُمْ شُفَعَاؤُنَا

شَافِعِيْنَ:

شَافِعِيْنَ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ
كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿شَافِعِيْنَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿شَافِعِيْنَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الشُّعْرَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٣٠/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٣/٢، ١١٥٢/٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَجَسَّرَةٌ) (أَمْسَتْتَه) (مَنْفَعٌ)

١١٤

(غَشَّوَةٌ) (شَفَّاعَةٌ) (وَإِسْعٌ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّظْمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿شَفَّاعَةٌ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَّاعَةٌ﴾ وَ﴿شَفَّاعَةٌ﴾،

وَمَوَاضِعُ البَقْرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٥ مَرَّتَانِ

وَالْمُدَّثِّرِ: ٤٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ أَوْ مَطْمُوسَةٌ فِي المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَّاعَةٌ﴾ وَ﴿شَفَّاعَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَّاعَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقْرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣

وَ٣٥٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَّاعَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

مبين في النص، وقد أختل منهج الآخذين عن أبي داوود في مثل هذه

الحالة؛ فتجدهم في بعض الأحيان، يجعلون الحكم مطردا لما ذكر وما

لم يذكر مع أن أبا داوود لم يطلق الحكم، وفي بعض الأحيان يلتزمون

النص، وهذا أمر يحتاج إلى ضبط شديد.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

الشَّيْنِ: ﴿الشَّفَّاعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المُدَّثِّرِ: ٤٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ:

﴿شَفَّاعِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَفَّاعِينَ﴾

وَ﴿الشَّفَّاعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ غَيْرٌ وَاضِحٌ كَثِيرًا، وَلَكِنَّهُ

بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعَ المُدَّثِّرِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الشَّيْنِ: ﴿الشَّفَّاعِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١٠٠ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٠٠

وَالْمُدَّثِّرِ: ٤٨.

شَفَّاعَةٌ:

شَفَّاعَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٤٨ وَ١٢٣

وَالنِّسَاءِ: ٨٥ مَرَّتَانِ وَالرُّمْرِ: ٤٤ وَالرُّحْرِ: ٨٦ بِحَذْفِ

الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿شَفَّاعَةٌ﴾^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٥/٢، ٢٠٥، ٤٠٨، ٤٠٦/٤، ١١٠٧

قال المحقق: "كيف ما وقع معرفا أو منكرا"، ولا أعلم من

أين أخذ هذا الإطلاق لأن أبا داوود لم يذكر بعض المواضع، كما هو

بَارِسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَسِ: ٢٣
وَالنَّجْمِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿شَفَعْتُهُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، يَسِ: ٢٣ وَالنَّجْمِ: ٢٦.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ، وَلَمْ يُنْصَ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ النَّجْمِ: ٢٦.

شَفَعَا:

شُفَعَاءُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿شُفَعَوْا﴾ فِي الرُّومِ: ١٣
(بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ)^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَالْفِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا
غَيْرَ، فِي الرُّومِ: ١٣: ﴿شُفَعَوْا﴾^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي سُورَةِ الرُّومِ: ﴿مِنْ شُرَكَائِهِمْ
شُفَعَوْا﴾ [١٣] بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْبَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عِيْسَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ بِوَاوٍ وَالْفِ إِلَّا الَّذِي فِي الرُّومِ: ١٣
﴿شُفَعَوْا﴾ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ
الْمَوَاضِعِ لِأَحَدٍ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ
الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي
ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَالْحَقَّتِ الْأَلْفُ

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٠.

الْبَقَرَةِ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿شَفَاعَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٤٨ وَ ١٢٣ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةُ: ٤٨ وَ ١٢٣
وَ ٢٥٤ وَالنِّسَاءِ: ٨٥ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٨٧ وَطَةَ: ١٠٩
وَسَبَأَ: ٢٣ وَالزُّمَرِ: ٤٤ وَالزُّخْرَفِ: ٨٦ وَالْمُدَّثِّرِ: ٤٨.

رُسِمَتْ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالْحَذْفِ، مَعَ
أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنْصَ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

شَفَا عَتَهُمُ:

شَفَاعَتُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٢٣ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿شَفَعْتُهُمْ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَجَرَّةٌ) (أَمْسِيَّتُهُ) (مَنْفَعٌ)

١١٤

(غَسَاوَةٌ) (شَفَاعَةٌ) (وَأَسِعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿شَفَعْتُهُمْ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَالْمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٣.

(٢) دَلِيلُ الْخَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

بَعْدَهَا كَمَا أَلْحَقْتَ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ،
وَالْقَوْلَانِ جِيدَانِ^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ١٣ بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ: ﴿شَفَعُوا﴾^(٢).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَفِي الرُّومِ: ١٣:
﴿شَفَعُوا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيَقُومُوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ
عَلَى لُغَةٍ مَن لَّا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحَدَهَا أَوْ بِالْوَاوِ
وَحَدَهَا لَجَازَتْ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ١٣ كَتَبُوهُ هُنَا خَاصَّةً بِوَاوٍ
بَعْدَ العَيْنِ صُورَةً لِلهَمْزَةِ المَضْمُومَةَ، وَأَلِفٌ بَعْدَهَا:
﴿شَفَعُوا﴾، تَأَكِيدًا لِلهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، مَن غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا، عَلَى
الِاخْتِصَارِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهَا: ﴿شَفَعُوا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مَن الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

وَصُورَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(أَنْبَسُوا) مَعَ (شَفَعُوا) مَعَ (دُعَعُوا) بَعَا

٢١١

فِر، (نَشَسُوا) يَهُوْدٍ وَحَدَهُ شَهْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ وَ ٢١١ عَن

مَوْضِعِ الرُّومِ: ١٣ (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿شَفَعَا﴾
بِغَيْرِ وَاوٍ)^(٦).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الأَلِفِ تَطَرَّفَا

٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا

وَ(شَفَعُوا) (يَعْبَسُوا) (الْبَلَسُوا)

٣١٢

ثُمَّ بِالأَلِفِ مَعًا (أَنْبَسُوا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٢ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ

حُكْمَ الهَمْزَةِ المُنْطَرَفَةِ أَتَمَّهَا تُرْسِمَ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا
الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُنْطَرَفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَخَبَرَ عَن
الرُّومِ: ١٣ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿شَفَعُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الأَعْرَافِ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٤٣

بِحَدْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿شَفَعَا﴾،

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ١٣ بِيَزَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الأَلِفِ

المُنْطَرَفَةِ: ﴿شَفَعُوا﴾.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ لِسَخَاوِي: ٣٧٧.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٤،

(١) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ ٣٠٧ وَ ٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.

(٢) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٥٠٩، ص: ١٠٠.

(٣) الإِبْصَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣/٢، ٨٤، ٩٨٦/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.

الْجَمْعُ بَيْنَ الْفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدَةِ مِنْهَا، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿شَفَعَاءُكُمْ﴾، كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شَفَعَاءُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٩٤.

شَفَعَاؤُنَا:

شَفَعَاؤُنَا: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الْكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَأَوَّاءٌ، نَحْوُ: ... وَ﴿شَفَعَاؤُنَا﴾ وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَذَا الْبَابِ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿شَفَعَاؤُنَا﴾^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(عَضَبِنَ) (جِسْرُونَا) وَفِي (صَلَّصَلِ)

٢٠٥

وَ﴿شَفَعَاؤُنَا﴾ هَلْ نَ تَالِي

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥٣/٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ١٣ بِوَاوٍ بَعْدَ الْعَيْنِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿شَفَعَاؤُنَا﴾، وَرَأَيْتُهُ صَبَطَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ وَسَطَ الْأَلِفِ بَعْدَهَا مَلَا صِقَّةً لَهَا، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٤٣ بِالْفَتْحِ وَلِذَلِكَ رَسَمَهُ بِالْأَلِفِ: ﴿شَفَعَاءُ﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ مَلَا صِقَّةً لَهَا، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٥٣ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، مَوْضِعُ الرُّومِ: ١٣ بِالضَّمِّ وَأَمَّا الْأَعْرَافِ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٤٣ فَبِالْفَتْحِ، فَلَا يَدْخُلُهَا الْحُكْمُ.

الشَّاطِبِيُّ لَمْ يُقَيِّدِ الْكَلِمَةَ، وَهِيَ الثَّانِيَةُ أَوْ الْمُتَوَسِّطَةُ، وَكَانَتْ كَتَفَى بِأَنَّهَا الْمَضْمُومَةُ الْوَحِيدَةُ.

وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنِ مُصْحَفِ الشَّامِ كَتَبَهَا: ﴿شَفَعَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَهُوَ حُجَّةٌ، فَالْكَلِمَةُ كُتِبَتْ بِوَجْهَيْنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

شَفَعَاءُكُمْ:

شَفَعَاءُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿شَفَعَاءُكُمْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ: ﴿شَفَعَاءُكُمْ﴾، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةً

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

شفق:

أَشْفَقْتُمْ

أَشْفَقْتُمْ:

أَشْفَقْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الِاسْتِفْهَامِ فِيهِ
أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثٍ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِإِلَّاخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنْ
الْمَصَاحِفِ، بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾، اِكْتِفَاءً بِهَا
لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطُّ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ
إِجْمَاعِ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ
الرَّسْمِ، كِرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً
بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَجَادِلَةِ: ١٣ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ
وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصُرْ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي
الِاسْتِفْهَامِ، وَأَخَذَ مِنَ الْعُمُومِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿شُفَعَاؤُنَا﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُوقَابِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْعَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-:
﴿شُفَعَاؤُنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، يُؤَسَّسُ: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ حُكْمَ الْأَلْفِ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ حُكْمَ
الْهَمْزَةِ، فَيُجْمَعُ بَيْنَ الْحُكْمَيْنِ فِي رَسْمِ الْكَلِمَةِ.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٤.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٧/٢، ٢٨-٢٩، ٣/٦٦١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٤٧-١٤٨.

شفي:

شَفَا شَفَاءً يَشْفِينِي

شَفَا:

شَفَا: قَالَ الدَّانِي: (وَاتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بِالْأَلِفِ، لَامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿شَفَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿شَفَا﴾؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَوَاوِيٌّ، وَتَمْتَنَعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ
٣٨٦ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿شَفَا﴾، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِلذَلِكَ ذَكَرَ النَّاطِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْعَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكَرُ الْمُسْتَسْنَى لِأَنَّهُ الْأَقْلُ^(٣).

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى الْفِ

١٥٥

بِوَا حِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(السنن) (آسى) (ءآمنتهم) (ءآنت) وزد

١٥٦

(قل اتخذتم)، وزد من روضها خضرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَجَادِلَةَ: ١٣ بِحَذْفِ إِحْدَى

الْأَلْفَيْنِ مِنْ أَوْلِهِ: ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَجَادِلَةَ: ١٣.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٦/٢، ٣٦١، ٣/٦٤٠.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الِ
عِمْرَانَ: ١١٨ وَالْمُتَحَنَّةِ: ٤ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ
بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شَفَا﴾، وَمَوْضِعُ يُؤُسُّ: ٥٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، يُؤُسُّ: ٥٧
وَالنَّحْلِ: ٦٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٨٢ وَفُصِّلَتْ: ٤٤.

بِشْفِينِي:

يَشْفِينِي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يَشْفِينِي﴾ فِي
الشُّعْرَاءِ: ٨٠ (كُلُّهَا بِالنُّونِ بَعِيرٍ يَاءٍ)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُحَذِّفُ مِنَ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
وَفِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: ﴿فَهُوَ يَشْفِينِي﴾ [٨٠]، ... فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا
بَعِيرٌ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحَذِّفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي
الشُّعْرَاءِ: ٨٠^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَشْفِينِي﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا؛

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿شَفَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ بِالْأَلِفِ فِي
آخِرِهَا: ﴿شَفَا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٩ أَوْ رَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣
وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩.

شَفَا:

شَفَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَاثْمًا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خُفِّفَتْ): ﴿شَفَا﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مُحَذَّفُ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-: ﴿شَفَا﴾، لِدَهَابِهَا
مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿شَفَا﴾. هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شَفَا﴾.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٥ = ٦٢.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٦.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٥٩، ص: ٣٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

شقق:

تُشَاقُونَ شَاقُوا شِقَاقٌ
يُشَاقُّ يُشَاقِقُ

تُشَاقُونَ:

تُشَاقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَنْ كَسَرَ النُّونَ أَلْحَقَهَا
بِنَظَائِرِهَا مِنَ الْيَاءِ الْمَحْدُوفَاتِ: ﴿تُشَاقُونَ﴾، وَمَنْ فَتَحَ
النُّونَ أَخْرَجَهَا مِنْهَا^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٢٧ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿تُشَاقُونَ﴾^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي (يَيْسًا)
وَفِي (تُشَاقُونَ) وَفِي (رُفَيْسًا)
١٩٠

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(دُعَاءٍ) إِبْرَاهِيمَ، مَعَ (تُبْشُرُونَ)
٢٦٥
ثُمَّ (تُشَاقُونَ) (دَعَانِ) (تُنْظِرُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تُشَاقُونَ﴾،

(٤) الْمُتَّعِجُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩/٢، ١٧٠/٣.

لَأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسَ آيَةٍ كَذَلِكَ،
حَيْثُ مَا وَقَعَ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ التُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
١٦٦

(يَهْدِينِ) (يَسْقِينِ) (يَشْفِينِ) وَ(يُؤْتِينِ) ١٧٤

(يُحْيِينِ)، (يَسْتَعْجِلُونِ): غَابَ أَوْ حَضَرَ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَهْدِينِ) (يَشْفِينِ) (يَكْدُبُونِ)
٢٦٣

(تُؤْتُونَ) (يُحْيِينِ) وَ(كَدَّبُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الشُّعْرَاءِ: ٨٠: ﴿يَشْفِينِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْحَادِيَةَ
عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَشْفِينِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٨٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠/٢، ٩٢٨/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٧.

﴿شَاقُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ١٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْأَنْفَالِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالْحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاقُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاقُوا﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْفَالِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَرَفْتَهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَقُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاقُوا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ١٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ١٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالْحَشْرِ: ٤.

شَقَاقُ:

شَقَاقُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْقَافَيْنِ: ﴿شَقَاقُ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٢ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ١٣٧ وَ ١٧٦ وَرَفْتَهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَبِالْحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى الْعَمَلُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّحْلِ: ٢٧، عَلَى قِرَاءَةٍ مَنْ كَسَرَ النُّونَ: ﴿تُسَقُّونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿تُسَقُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ نُونٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تُشَاقُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٢٧.

جَمَعَ أَبُو دَاوُودَ الْحَكَمِيُّ؛ مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ، وَنَبَّهَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ حَذْفَ الْيَاءِ عِنْدَ مَنْ يَكْسِرُ النُّونَ فَقَطْ، أَمَّا مَنْ فَتَحَهَا فَلَا حَذْفَ حِينَئِذٍ.

شَاقُوا:

شَاقُوا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالْحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ:

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٣٧، ١٣٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٨-١٨٩.

بِشَاقِقٍ:

يُشَاقِقُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ١١٥ وَالْأَنْفَالِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يُشَاقِقُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١١٥ وَالْأَنْفَالِ: ١٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٣٧ وَ ١٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٣٥ وَالْحَجِّ: ٥٣ وَص: ٢ وَفُصِّلَتْ: ٥٢ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْقَافَيْنِ: ﴿شِقَاقٍ﴾، إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ الْبَقْرَةِ: ١٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْحَذْفِ: ﴿شَقَّقُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْقَافَيْنِ: ﴿شِقَاقٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْقَافَيْنِ: ﴿شِقَاقٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٣٧ وَقَعَ فِي آخِرِ الْوَرَقَةِ، وَالتِّي تَعَرَّضْتُ لِلْقَطْعِ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْحُرُوفُ الْعُلْيَا مِنَ الْكَلِمَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٣٧ وَ ١٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٣٥ وَالْحَجِّ: ٥٣ وَص: ٢ وَفُصِّلَتْ: ٥٢.

بِشَاقٍ:

يُشَاقٍ: الْحَشْرِ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يُشَاقٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يُشَاقٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ٤.



شقو:

أشقاها
شقوتنا

الأشقى
يشقى

تَشْقَى

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفًا)

٣٥٨

فَارْزُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَنَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَعَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

أشقاها:

أشقاها: الشَّمْسُ: ١٢ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ لِدُخُولِ حَرْفِ
الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَشْقَنَهَا﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاءٌ مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَالَّتِي تَرَسَمُ بِالْأَلِفِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشَّمْسُ: ١٢ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿أَشْقَنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسُ: ١٢.

الأشقى:

الأشقى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٥ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ
لِدُخُولِ حَرْفِ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿الْأَشْقَى﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاءٌ
مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَالَّتِي تَرَسَمُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا
وَإِوَيْه (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسَمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَالْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ
إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ
فِعْلًا تُرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا
ثَانِيًا فِيهِ): ﴿الْأَشْقَى﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿الْأَشْقَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْلَى: ١١
وَاللَّيْلِ: ١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ حُكْمَ الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ، فَأَلْحَقَ الْمُتَقَدِّمُ
عَنْهُ بِالْحُكْمِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علی) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد

الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٨/٢، ١٢٩٩/٥.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٨/٢.

تَشَقَى:

تَشَقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢ وَ ١١٧ بَيَّاءٍ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تَشَقَى﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبْتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ (اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ (وَلَّى) وَ (اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَالْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَنَصِيرُ الْيَاءِ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ): ﴿تَشَقَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدِينَ الْمَوْضِعِينَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿لِتَشَقَى﴾ وَ ﴿فَتَشَقَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٢ وَ ١١٧.

شَقَوْتُنَا:

شَقَوْتُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٦ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿شَقَوْتُنَا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا مَعَ كَسْرِ الشَّيْنِ وَإِسْكَانِ الْقَافِ: لِابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعٍ وَعَاصِمٍ [وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ جَعْفَرٍ]، وَلِلْبَاقِينَ وَهُمَا: حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ [وَخَلَفَ]: يَفْتَحُ الْقَافَ وَأَلْفَ بَعْدَهَا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿شَقَوْتُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿شَقَوْتُنَا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الشَّيْنِ عَلَامَةً عَلَى الْكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿شَقَوْتُنَا﴾، وَلَمْ أَرَهُ ضَبَطَ الشَّيْنِ وَلَا الْقَافَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٦.

يَشْقَى:

يَشْقَى: طَهَ: ١٢٣ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبْتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (عَلَى) بَدَلًا مِنْ (عَنْ)، وَفِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (تَزِدُ الْفَه) بَدَلًا مِنْ (تَرِدُ أَلْفَهُ).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٧-٨٩٨.

شكر:

أَشْكُرُ شَاكِرٌ شَاكِرُونَ
الشَّاكِرِينَ

أَشْكُرُ:

أَشْكُرُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِنْفَاهِمَ فَإِنَّهُ يَكْتُبُ
بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْكُرُ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٠ تَكْتُبُ بِأَلْفٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿أَشْكُرُ﴾، وَلَمْ يَنْصَ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي
الاسْتِنْفَاهِمَ، وَأَخَذَ مِنَ الْعُمُومِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحِمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(أَلْسَنَ) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُدُّ مِنْ رَوْضِهَا خَضْرَا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ
إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ
فِعْلًا تَرُدُّ أَلْفَهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا
ثَانِيًا فِيهِ): ﴿يَشْقَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿يَشْقَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ١٢٣.

(٢) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٧/٢-٢٨، ٢٦١/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) دَلِيْلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ فَمَحَاوِي: (عَلَى) بَدَلًا مِنْ (عَنْ)، وَفِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (تَزِدُ

الْفَه) بَدَلًا مِنْ (تَرُدُّ أَلْفَهُ).

الشَّيْنِ: ﴿شَاكِراً﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٥٨ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ مِنَ الْقَدَمِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢١ كَلِمَتُهُ غَيْرٌ وَاصِحَّةٌ بِسَبَبِ تَدَاخُلِ حَبْرِ الرَّحْرِقَةِ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِراً﴾ وَ﴿شَاكِراً﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ١٤٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٥٨ وَالنَّسَاءُ: ١٤٧ وَالنَّحْلُ: ١٢١ وَالْإِنْسَانُ: ٣، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّضْبِ عَدَا الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ.

شَاكِرُونَ:

شَاكِرُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٨٠.

الشَّاكِرِينَ:

الشَّاكِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرٌ الدَّوْرِ: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٠ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِالْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بِالْفَيْنِ الْأَوَّلِ: هَمْزَةٌ الْإِسْتِفْهَامِ، وَالثَّانِيَّةُ: هَمْزَةٌ الْوَصْلِ: ﴿أَشْكُرُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٠.

شَاكِرٌ:

شَاكِرٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ١٤٧ وَالنَّحْلِ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِرًا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١٥٨ وَالْإِنْسَانِ: ٣ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ١٥٨ وَالنَّسَاءَ: ١٤٧ وَالنَّحْلَ: ١٢١ وَالْإِنْسَانَ: ٣ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِرًا﴾، وَالثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّضْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّحْلِ: ١٢١ وَالْإِنْسَانَ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِرًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْإِنْسَانَ: ٣ فَلِإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ



وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَالْأَنْعَامِ: ٥٣
وَالْأَعْرَافِ: ١٧ وَ ١٤٤ وَالزُّمَرِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الشَّيْنِ وَالْكَافِ: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الشَّيْنِ: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ وَ ﴿شَاكِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاكِرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٨٩
بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤
وَ ١٤٥ وَالزُّمَرِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ:

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٨/٢، ٤٩٢/٣، ٥٣٤، ٥٧١،
١٠٦٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

﴿شَاكِرِينَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الشَّيْنِ: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ وَ ﴿بِالشَّاكِرِينَ﴾، وَمَوْضِعَا
الْأَنْعَامِ: ٦٣ وَيُونُسَ: ٢٢ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَ ١٤٥
وَالْأَنْعَامِ: ٥٣ وَ ٦٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٧ وَ ١٤٤ وَ ١٨٩
وَيُونُسَ: ٢٢ وَالزُّمَرِ: ٦٦.

كُلُّهَا بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَخْضَعُ
لِقَاعِدَةٍ عَامَّةٍ.

شكس:

مُتَشَاكِسُونٌ

مُتَشَاكِسُونٌ:

مُتَشَاكِسُونٌ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّى لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءً

٧٤

سَنَنْهُمْ وَبِهِمْ اقْتِدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفِرِينَ)

وَ(مُتَشَاكِسُونٌ) ثُمَّ (الْحَالِفِينَ)

٧٦

وَ(الْحَامِدُونَ) مِثْلَهَا وَ(السَّافِلِينَ)

أُورَدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هِشَامِ

٧٨

وَهَاهُنَا اسْتَوْفِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٦ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ

فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْعَالِبِ فَقَطْ،

وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الْأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ

أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ:

﴿مُتَشَاكِسُونٌ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بْنِ نَجَاحٍ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مُتَشَاكِسُونٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢٩.

الصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

﴿الْحَالِفِينَ﴾ فِي الْمَخْطُوطَةِ: ﴿الْحَالِقِينَ﴾، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ

يَنْفَرِدَ، بَلْ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كَلِمَةٌ

شكل:

شاكليته

شاكليته:

شاكليته: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَكَلَيْتِهِ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٨٤.

شكو:

أشكو مشكاة

أشكو:

أشكو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْأَصْلِ: ﴿أَشْكُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ (١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْأَصْلِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿أَشْكُوا﴾ (٢).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ
وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيْضًا ثَبَّتَتْ
٣٤٨
وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُو) مَعَ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الْأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ: ﴿أَشْكُوا﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.



آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَشْكُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٦، وَهُوَ لِلْمُفْرَدِ وَلَيْسَ لِلْجَمْعِ.

مَشْكَاتَةٌ:

مَشْكَاتَةٌ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمَ اتَّفَقُوا فَكُتِبُوا: ﴿مَشْكَوَةٌ﴾ فِي النَّوْرِ: ٣٥ (بِالْوَاوِ) ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْوَاوِ فِي النَّوْرِ: ٣٥:

﴿مَشْكَوَةٌ﴾ ^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ ...: ﴿مَشْكَوَةٌ﴾ [النَّوْرِ: ٣٥]

بِالْهَاءِ) ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالْوَاوِ:

﴿مَشْكَوَةٌ﴾ ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّوْرِ: ٣٥: (بِالْوَاوِ):

﴿مَشْكَوَةٌ﴾ ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ الْأَلْفَ وَآوَا،

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٣ = ٥٩.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١، كتبها في المطبوعة: (المشكاة).

فِي النَّوْرِ: ٣٥: ﴿مَشْكَوَةٌ﴾ ^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٣٥ بِالْوَاوِ: ﴿مَشْكَوَةٌ﴾ ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الْكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الَّذِي ^(٨) يُفْرَطُونَ فِي تَفْخِيمِ الْأَلْفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ) ^(٩).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ ...

و﴿كَمَشْكَوَةٌ﴾... بِالْوَاوِ) ^(١٠).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٣٥ بِالْوَاوِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ

الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿مَشْكَوَةٌ﴾ ^(١١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلْفِ وَآوَا ^(١٢):

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٠، ص: ٥٤.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٢٢، ص: ٨٧.

(٨) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ.

(٩) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(١٠) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٢/.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١/٢، ٩٠٥/٤، ١٠٧٥، ١١٥٤.

(١٢) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ - فِي

الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلْفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ

بِزِيَادَةِ: الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمُ) بِالْكَسْرِ. فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣،

قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.



شمخ:

شامحات

شامحات:

شامحات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَمَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿شَمِخَتْ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْحَاءِ وَالنَّاءِ: ﴿شَامِخَتْ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِحَتْ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٦/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

وَالْوَاوُ فِي أَلْفَاتٍ كَ(الزَّكْوَةِ) وَ(مِشْ)

٢٢٢

كَوَةِ) (مَنْوَةِ) (النَّجْوَةِ) وَاضِحٌ صُورًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ وَأَوَا عَوْضًا مِنَ الْفِ

٣٩١

قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرَفِ

وَالْوَاوُ فِي (مَنْوَةِ) وَ(النَّجْوَةِ)

٣٩٢

وَحَرْفِي (الْعَدْوَةِ) مَعَ (مِشْكُوَةِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩١ وَ ٣٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلْفًا)، وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْوَاوَ رُسِمَتْ عَوْضًا مِنَ الْأَلْفِ فِي ثِنَايَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿مِشْكُوَةُ﴾، هَذَا رَابِعُهَا، (وَقَدْ قِيلَ إِنَّ أَصْلَ أَلْفِهَا الْوَاوُ، وَإِثْمًا مِنْ (شَكُوتُ)، وَلَكِنْ صَيَّرْتُهُ الزِّيَادَةَ فِي أَوَّلِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، فَاسْتِثْنَاؤُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مُشْكِلٌ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرَ: ٣٥ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ وَوَاوَا: ﴿كَمِشْكُوَةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّوْرُ: ٣٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

شمز:

اشمأزت

اشمأزت:

اشمأزت: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي الزُّمْرِ: ٤٥: ﴿اشْمَعَزَتْ﴾، وَحَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ أُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿اشْمَأَزَتْ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى الْحَذْفِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي هَذَا الْحَرْفِ، وَهُوَ: ﴿اشْمَعَزَتْ﴾ الزُّمْرِ: ٤٥ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الْأَلْفَ فِي ذَلِكَ مُثَبَّتَةً، وَهُوَ الْقِيَاسُ): ﴿اشْمَأَزَتْ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (الْمُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: (كُتِبَتْ بِغَيْرِ أَلْفٍ) ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا^(٣). قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٢، ص: ٢٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٢٢٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



(لَأَمْلَعَنَّ) (اشْمَعَزَتْ) وَ(امْتَلَكْتَ) لَدَى

١٥٧

جُلِّ الْعِرَاقِ، (اطْمَعَنُوا): لَمْ تَنْلُ صُورًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٧ (وَرَأَيْتُ فِيهِ [المُصْحَفِ الشَّامِي]: ﴿اشْمَعَزَتْ﴾...، كُلُّ ذَلِكَ لَمْ تُرْسَمْ فِيهِ أَلِفٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ أَنْ تُرْسَمَ الْأَلِفُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَلَكِنَّهَا حُذِفَتْ حَيْثُ حُذِفَتْ اخْتِصَارًا وَتَخْفِيفًا؛ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا مَعْلُومٌ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ حَذَفَتْ فِي (اطْمَعَنُوا) فَحَسَنُ

٣٢٩

وَفِي (اشْمَعَزَتْ)، ثُمَّ فِي (لَأَمْلَعَنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النِّقْلِ بِأَنَّكَ إِنْ حَذَفْتَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ فَحَسَنٌ: ﴿اشْمَعَزَتْ﴾، أَوْ أَثْبَتَهَا مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ فَحَسَنٌ، وَالْعَمَلُ أَنْ تُرْسَمَ بِالْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿اشْمَازَتْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اشْمَعَزَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٥.

شمل:

الشَّمَائِلُ شَمَائِلِهِمْ

الشَّمَائِلُ:

الشَّمَائِلُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الشَّمَائِلُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَبَعْدَهَا يَاءً صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الشَّمَائِلُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨.

شَمَائِلِهِمْ:

شَمَائِلِهِمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَمَائِلِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَمَائِلِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٧.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٠٧.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤.

شَنَا:

شَانَيْتَكَ

شَنَانٌ

شَانَيْتَكَ:

شَانَيْتَكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿شَانَيْتَكَ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَوْتَرِ: ٣ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ صُورَةً لِلهمزةِ المَفْتُوحَةِ، لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَانَيْتَكَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الياءِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ - صُورَةً لِلهمزةِ -: ﴿شَانَيْتَكَ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الحَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَوْتَرِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ النُّونِ صُورَةً لِلهمزةِ: ﴿شَانَيْتَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَوْتَرِ: ٣.

شَنَانٌ:

شَنَانٌ: قَالَ الدَّانِي: (لَا تُرْسَمُ [الهمزةُ] المَفْتُوحَةَ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، ... لِئَلَّا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿شَنَانٌ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهمزةِ المَتَوَسِّطَةِ المَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوِّرَ الهمزةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ وَ ٨ الهمزةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿شَنَانٌ﴾، حَتَّى لَا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٢ وَ ٨ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿شَنَانٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢ وَ ٨.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ١٩٥.

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٣٢٥.

شهب:

شهباب

شهباب:

شهباب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحِجْرِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شِهَابٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْجِنِّ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْحِجْرِ: ١٨ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَابٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْجِنِّ: ٩ أَسْقَطَهُ الْكَاتِبُ نِسْيَانًا لَهُ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٩ الْمُنُونِ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شِهَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحِجْرِ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَابٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٩ الْمُنُونِ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شِهَابًا﴾، وَمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطُّ، الْحِجْرِ: ١٨ وَالنَّمْلِ: ٧ وَالصَّافَّاتِ: ١٠ وَالْجِنِّ: ٩، مَوْضِعُ الْجِنِّ هُوَ الْوَحِيدُ الْمُنُونُ بِالنَّصْبِ.

شهد:

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَشْهَادُ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ هُودٍ: ١٨ فَإِنَّهُ مَطْمُوسٌ فِي الْمُصْحَفِ وَلَا يَظْهَرُ إِلَّا حَرْفَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ أَلْفٍ بَعْدَهَا، وَحَرْفَ الدَّالِ فِي آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَشْهَادُ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَشْهَادُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١.

أَشْهَدُوا:

أَشْهَدُوا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ مَضْمُومَةٍ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ فَإِنَّهَا فِي الرَّحْرِفِ: ١٩ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَشْهَدُوا﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كَرَاهَةَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٤).

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

الأَشْهَادُ

تَشْهَدُونِي

أَشْهَدُوا

شَاهِد

الشَّاهِدِينَ

شَاهِدُونَ

شَهَادَاتٍ

الشَّهَادَةَ

شَهَادَاتِهِمْ

شَهَادَاتُنَا

شَهَادَاتِهِمَا

شَهَادَاتِهِمْ

شُهَدَاءَ

شُهَدَاءَكُمْ

الأَشْهَادُ:

الأَشْهَادُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْهَاءِ وَالذَّالِ: ﴿الْأَشْهَادُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ فِي الْأَنْفَالِ فِي (الْمِيعَادِ)

٢٠١

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ فِي (الْأَشْهَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هُودٍ: ١٨
وَغَافِرٍ: ٥١: ﴿الْأَشْهَادُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ١٨ وَغَافِرٍ: ٥١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْأَشْهَادُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٥١

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨١/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٥.



وَفِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ تَحَدَّفُ إِحْدَى الصَّوْرَتَيْنِ، حَتَّى لَا يُجْمَعَ بَيْنَ مِثْلَيْنِ.

تَشْهَدُونِي:

تَشْهَدُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿لِتَشْهَدُونِي﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٩ (بِالْيَاءِ) ^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَشْهَدُونَ﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٢ (بِالنُّونِ جَمِيعًا) ^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُحَذَوْنَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ... ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ﴾ [٣٢]، ... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ... ^(٤)).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحَذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ٣٢: ﴿تَشْهَدُونَ﴾ ^(٥).

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٧=٢٨، كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ نُونَهُ مَفْتُوحَةٌ وَليست مكسورة، أثبتتها ونبه عليها عرشي، وأسقطها د. الضامن، وكتب في الهامش: (ووقع تحريف في: ﴿لتشهدون﴾ في الأصل، وكان الواجب إثباته ثم التعليق عليه بما يشاء.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦=٦٥.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٦٠، ص: ٣٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّحْرِفِ: ١٩ قَرَأَهَا نَافِعٌ بِهَمْزَيْنِ، الثَّانِيَةُ مِنْهَا مُلَيَّنَةٌ، وَكُتِبَ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً لَا غَيْرَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَشْهَدُوا﴾ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَشْهَدُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَشْهَدُوا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الْأَلِفَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فَوْقَهَا عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ، ثُمَّ نَقَطَ أَمَامَهَا نُقْطَةً حُمْرَاءَ عَلَامَةً عَلَى الضَّمَّةِ، بِغَيْرِ نُقْطَةٍ صَفْرَاءَ لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَأَنَّهَا لِلْقِرَاءَةِ الْمُسَهَّلَةِ، ثُمَّ وَضَعَ نُقْطَةً تَحْتَ الْهَاءِ لِلْكَسْرِ هَكَذَا: ﴿أَشْهَدُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَشْهَدُوا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حُمْرَاءَ قَبْلَ ثُلُثِ الْأَلِفِ الْأَعْلَى لِلْفَتْحَةِ هَكَذَا: ﴿أَشْهَدُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّحْرِفِ: ١٩.

نَبَّهَ الْمَهْدَوِيُّ عَلَى أَحَدِ الْأَوْجِهِ فِي رَسْمِ الْهَمْزَةِ الْمُبْتَدَأَةِ الَّتِي وَقَعَتْ مُتَوَسِّطَةً لِعَارِضٍ، فِيمَا أَنَّ تُعْطَى حُكْمَ الْمُتَوَسِّطَةِ فَرَسْمٌ: ﴿أَوْ شْهَدُوا﴾، وَإِمَّا أَنْ تَظَلَّ كَمَا هِيَ مُبْتَدَأَةٌ، بِغَيْرِ اعْتِدَادٍ بِالْعَارِضِ فَتُكْتَبُ: ﴿أَشْهَدُوا﴾، وَالرَّاجِحُ الْأَخِيرُ،

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٣، ٤/١١٠٠.

شاهد:

شاهد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿شَاهِدٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٨ وَالْمَرْمَلِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿شَاهِدًا﴾ (٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنَّ نَجَاحِ (شَاهِدًا) إِنْ نُصِبَا ٢٢٦

(يَسْمِيرِي) وَ(تَمَشِيل) سَبَا

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَزْنَ (فَعَالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبُتَ ٢٥٤

فِي مُقْنِعِ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿شَاهِدًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَإِثْبَاتُ أَلْفِ مَا لَمْ مَنصُوبًا: ﴿شَاهِدٌ﴾ (٦).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثَبَّتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الوَزنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَشْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَن فَرَشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاطِمِ؛

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٠٤، ١١٢٨، ١٢٣٩/٥، هَذَا اسْتِثْنَاءٌ مِنَ القَاعِدَةِ العَامَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الشَّيْخَانُ، وَلَمْ يَسْتَشْنَاهَا الدَّانِي.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءِ الرَّائِدَةَ: ﴿تَشْهَدُونَ﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا (٢):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا ١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَ(تَشْهَدُونَ) (ارْجِعُونَ) (إِنْ يُرْدُن) (نَكِي)

١٧١ (رِءِ) (يُنْقَدُونَ) (مَآبِ) مَعَ (مَتَابِ) ذُرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (نَذِيرِ) وَ(نَكِيرِ) (تَشْهَدُونَ) ٢٧٣

(تُنْزُونَ) (قَدَّ هَدَانِ) مَعَ (تُنْفِدُونَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الرَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ٣٢: ﴿تَشْهَدُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السُّتُونُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (٣).

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿تَشْهَدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٢، وَقَوْلُ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ فِي مَرْسُومِ الحَطِّ غَرِيبٌ، وَهُوَ سَهْوٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣١/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، اليَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ اليَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الوَزنِ.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٣.

الْأَلِفِ: ﴿شَهْدَ شَاهِدًا﴾، فَهَلْ أَثْبَتَهُ هُنَا لِأَنَّ قَبْلَهَا كَلِمَةٌ سَتَّسْتَبِيهِ بِهَا إِنْ حُذِفَتْ أَلْفُهَا؟، الصَّحِيحُ: أَنَّهُ لَيْسَ هَذَا هُوَ السَّبَبُ؛ لِأَنَّهَا أُثْبِتَتْ أَيْضًا فِي الْبُرُوجِ: ٣ ﴿شَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٧ وَيُوسُفَ: ٢٦ وَالْأَحْزَابِ: ٤٥ وَالْأَحْقَافِ: ١٠ وَالْفَتْحِ: ٨ وَالْمَرْمَلِ: ١٥ وَالْبُرُوجِ: ٣، وَمَوَاضِعُ الْأَحْزَابِ: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٨ وَالْمَرْمَلِ: ١٥ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ. حُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنَ الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ فَقَطْ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَأُثْبِتَتْ أَلْفُهُ، وَالصَّحِيحُ اضْطِرَّادُ الْحَذْفِ.

وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، وَقَدْ عَلِمْتَ قَوْلَهُمْ أَنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، حَيْثُ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي حُكْمِ الْكَلِمَةِ، وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ حُذِفَتْ مِمَّا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ فَقَطْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

شَاهِدُونَ:

شَاهِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿شَهْدُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿شَهْدُونَ﴾^(٣).

فَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿شَاهِدٌ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ هُوْدٍ: ١٧ وَالْأَحْزَابِ: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَهْدٌ﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٢٦ وَالْأَحْقَافِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شَاهِدٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَرْمَلِ: ١٥ وَالْبُرُوجِ: ٣ أَوْ رَاقُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿شَاهِدٌ﴾، وَرَأَيْتُ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ: ﴿شَهْدٌ﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاهِدٌ﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا بِحَذْفِهَا: ﴿شَهْدٌ﴾، وَمَوَاضِعَ هُوْدٍ: ١٧ وَالْفَتْحِ: ٨ وَالْبُرُوجِ: ٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاهِدٌ﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿شَهْدًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَهْدٌ﴾ وَ﴿شَاهِدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ

(٢) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤٤.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨١-١٨٢، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسُ ذِكْرِ الْأَوْزَانِ، تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْوِزْنَ صَحِيحٌ بِهَا.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٧
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْهَاءِ: ﴿الشَّاهِدِينَ﴾^(٣).

وَيُؤْخَذُ مِنَ الْإِطْلَاقِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ فِي سُورَةِ
المَائِدَةِ: ١٠٧: ﴿الشَّاهِدِينَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ وَ﴿شَاهِدِينَ﴾،
وَمَوْضِعًا الْمَائِدَةِ: ١١٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ وَ﴿شَاهِدِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الشَّاهِدِينَ﴾، وَمَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٣
وَالتَّوْبَةِ: ١٧ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٤٨/٢، ٦١٧/٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٣/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالكسْرِ، مَخَالِفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الصَّافَاتِ: ١٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ:
﴿شَاهِدُونَ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٥٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاهِدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٥٠.

الشَّاهِدِينَ:

الشَّاهِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّاهِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

(١) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالكسْرِ، مَخَالِفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٢) المَفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حَذْفًا
١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الأَلْفَيْنِ: الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:
﴿شَهَادَاتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الثَّوْر: ٦ و٨.

وَهُوَ يَتَّبِعُ قَاعِدَةَ حَذْفِ الأَلْفَيْنِ مِنَ الجَمْعِ السَّلَامِ.

شَهَادَاتِهِمْ:

شَهَادَاتِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ
الجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ:
﴿شَهَادَاتِهِمْ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ
فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ^(٤).

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

(٤) المُتَعَمَّرُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الشَّاهِدِينَ﴾
وَ﴿شَاهِدِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الأَلْفِ: ﴿شَاهِدِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ:
﴿الشَّاهِدِينَ﴾ وَ﴿شَاهِدِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥٦
وَالْقَصَصِ: ٤٤ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٣ و٨١
وَالْمَائِدَةَ: ٨٣ و١١٣ وَالتَّوْبَةَ: ١٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٦ و٧٨
وَالْقَصَصِ: ٤٤.

شَهَادَاتِي:

شَهَادَاتِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ
الجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ:
﴿شَهَادَاتِي﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ
فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلْفِ: ﴿شَهَادَاتِي﴾،
وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَادَاتِنَا﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ
عَلَيْهِ^(٢).

(١) المُتَعَمَّرُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦٣/٣.

وَالْتَوْبَةِ: ١٠٥ وَالزُّمْرِ: ٤٦ وَالْحَشْرِ: ٢٢ وَالْجُمُعَةِ: ٨
وَالْتَّغَابِنِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الشَّهَادَةُ﴾، أَيْنَ مَا
آتَى (٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

﴿شَهَادَةٌ﴾، فِعْلٌ (الْجِهَادِ)، (عَنْفِلٌ)

١١٥

ثُمَّ ﴿مَنْ سِكَكُمْ﴾ وَ(الْبَطْلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الشَّهَادَةُ﴾،
وَأَتَمَّا مُتَوَعَّةً، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿لِلشَّهَادَةِ﴾ وَ﴿الشَّهَادَةُ﴾
وَ﴿شَهَادَةٌ﴾ وَ﴿بِالشَّهَادَةِ﴾ وَ﴿فَشَهَادَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٤٠ وَالْحَشْرِ: ٢٢ وَالْجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابِنِ: ١٨
وَالطَّلَاقِ: ٢ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَادَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلْفٍ
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الشَّهَادَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤٠ وَ ٢٨٢
وَ ٢٨٣ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَ ١٠٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ٧٣
وَالْتَوْبَةِ: ٩٤ وَ ١٠٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٣، ٣٢١، ٤٦٢/٣، ٤٦٣، ٤٩٥،

٦٣٩، ١٠٦١/٤، ١١٩٧، ١٢٠٤/٥، ١٢٠٨.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿شَهَادَاتِهِمُ﴾،
وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَادَتُنَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَيْهِ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَعَارِجِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ
الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ وَالَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿شَهَادَاتِهِمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْمَعَارِجِ: ٣٣.

وَيُؤْخَذُ أَيْضًا مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَادَتُنَا﴾،

وَمِنْ إِطْلَاقِ الْحَذْفِ فِي الْجَمْعِ السَّلَامِ.

الشَّهَادَةُ:

الشَّهَادَةُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٤٠ وَ ٢٨٢
وَ ٢٨٣ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَ ١٠٨ وَالْأَنْعَامِ: ٧٣

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٣، ٥/١٢٢٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

شَهَادَتُهُمْ:

شَهَادَتُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿شَهَادَتُهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَادَتُنَا﴾،
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَادَتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ١٩.

أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿شَهَادَتُنَا﴾، وَمِنْ
إِطْلَاقِ الْحَذْفِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، وَفِيهَا قِرَاءَةٌ شَادَّةٌ بِالْجَمْعِ
لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ.

شَهَادَتِيهَا:

شَهَادَتِيهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ
أَلِفٍ: ﴿شَهَادَتِيهَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَادَتِيهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١٠٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٣/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٣/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَادَةُ﴾ مُعْرَفَةٌ وَمُنْكَرَةٌ،
وَمَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ٩٢ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ طَمَسٌ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَادَةُ﴾
وَ﴿الشَّهَادَةُ﴾ وَ﴿بِالشَّهَادَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢
وَالْأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ وَالتُّورِ: ٦ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٤٠
وَ٢٨٢ وَ٢٨٣ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَ١٠٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٩
وَ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ وَالتُّورِ: ٩٢
وَالنُّورِ: ٤ وَ٦ وَالسَّجْدَةِ: ٦ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالْحَشْرِ: ٢٢
وَالْجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ وَالطَّلَاقِ: ٢.

شَهَادَتُنَا:

شَهَادَتُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِغَيْرِ
أَلِفٍ: ﴿شَهَادَتُنَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿شَهَادَتُنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١٠٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٣/٣.

شُهِدَاءُ:

شُهِدَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿الشُّهِدَاءُ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الشُّهِدَاءُ﴾، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شُهِدَا﴾ و﴿الشُّهِدَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شُهَدَا﴾ و﴿الشُّهَدَا﴾، وَرَأَيْتُ نُقْطَةَ الهمزةِ الْمُضْمُومَةِ نُقْطَةً صَفْرَاءَ بَعْدَ وَسْطِ الْأَلِفِ، وَالْفَتْحَةَ بَعْدَ رَأْسِهَا، وَالْكَسْرَةَ بَعْدَ أَسْفَلِهَا قَرِيبَةً إِلَى تَحْتِهَا، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٣٣ وَ ١٤٣ وَ ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَآلِ عَمْرَانَ: ٩٩ وَ ١٤٠ وَالنِّسَاءِ: ١٣٥ وَالْمَائِدَةَ: ٨ وَ ٤٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٣٣ وَ ١٤٣ وَ ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَآلِ عَمْرَانَ: ٩٩ وَ ١٤٠ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ وَ ١٣٥ وَالْمَائِدَةَ: ٨ وَ ٤٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالْحَجِّ: ٧٨ وَالنُّورِ: ٤ وَ ٦ وَ ١٣ مَرَّتَانِ وَالزُّمَرِ: ٦٩ وَالْحَدِيدِ: ١٩.

شُهِدَاءُكُمْ:

شُهِدَاءُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿شُهِدَاكُمْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشِبْهَهُ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ: ﴿شُهِدَاكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شُهِدَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ بَعْدَهُ: ﴿شُهِدَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٠.

(٣) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

شهو:

تَشْتَهِيهِ

الشَّهَوَاتِ

تَشْتَهِيهِ:

تَشْتَهِيهِ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾)^(١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الزُّخْرِفِ: ٧١ كَتَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بِالْهَاءِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِغَيْرِ هَاءٍ^(٢).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الْخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنِي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الزُّخْرِفِ: ٧١ (بِغَيْرِ هَاءٍ) فِي غَيْرِ مَصْحَفِ الْمَدِينَةِ: ﴿تَشْتَهِي﴾^(٣).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿مَا تَشْتَهِي﴾^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا

مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّخْرِفِ: ٧١، بِهَاءٍ: فِي مَصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رَبِّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مَصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَأَقَرَّ لِقِرَاءَةِ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ﴾ [الزُّخْرِفِ: ٧١]: بِالْهَاءِ بَعْدَ الْيَاءِ)^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ الزُّخْرِفِ: ٧١ بِهَاءَيْنِ، وَرَأَيْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يَقُولُ: إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ؛ وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَبِهَاءَيْنِ رَأَيْتُهُ فِي الْإِمَامِ)، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمَصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٧).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧/٣.

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٧، ١٥٦/٢.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٤٨/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٤/١.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، فِي الْمَطْبُوعَةِ قَالَ: (بَعْدَ التَّاءِ)!

(٧) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٥١ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٧، ١٠٨.



قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٨)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْتُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ... وَفِي الزُّحْرُفِ: ٧١. ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ بِزِيَادَةِ هَاءٍ، قَالَ (فَهَذِهِ سَبْعَةٌ مَوَاضِعٌ تَمَامٌ أَحَدٌ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وَفِي مَصَاحِفِهِمْ [أَهْلُ الشَّامِ] فِي الزُّحْرُفِ: ٧١: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ بِزِيَادَةِ هَاءٍ، كَمَا هُوَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ...)^(١٠).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿تَشْتَهِي﴾ فِي الزُّحْرُفِ: ٧١ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: بِهَاءَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾، وَقُرِيَ بِذَلِكَ لِنَافِعِ وَابْنِ عَامِرٍ وَحَفْصِ [وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ: بِهَاءٍ وَاحِدَةً بَعْدَهَا

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ فِي الزُّحْرُفِ: ٧١ بِهَاءَيْنِ، وَكَتَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿تَشْتَهِي﴾ بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سِوَاءً^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرَوَى لَنَا عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ^(٢) وَأَشْهَبَ^(٣) وَابْنِ وَهْبٍ^(٤): أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ؛ الَّذِي كَتَبَهُ حِينَ كَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾ فِي الزُّحْرُفِ: ٧١ [بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ]، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الْحُرُوفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ^(٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّحْرُفِ: ٧١ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بِزِيَادَةِ هَاءٍ^(٦).

ثُمَّ سَأَقَ الْأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٧)،

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٦٦، ص: ١٠٩.

(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَتَقِيِّ، صَاحِبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ، ت: ١٩١ هـ.

(٣) هُوَ: أَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَيْسِيِّ، قِيلَ: اسْمُهُ مَسْكِينٌ، سَمِعَ مَالِكَاً، ت: ٢٠٤ هـ.

(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَسْلَمٍ، مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ مَالِكٍ، ت: ١٩٧ هـ.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٩٠، ص: ١١٢.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ٢٥.

(٧) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي: / ٤١.

(٨) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظر: / ٢٥.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ٢٧، و / ٢٧.

(١٠) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ٢٨.



يَاءٌ: ﴿تَشْتَهِي﴾، وَبِهَا قَرَأَ الْبَاقُونَ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٢):

عَنْهُ: (أَسْوَرَةٌ) وَ(الرِّيْحَ)، وَالْمَدَنِي

١١٠

عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّامِ جَرَى

وَعَنْهَا: (تَشْتَهِيهِ)، (يَسْعِبَادِي لَا)

١١١

وَ(هُمُ عَبْدٌ): بِحَذْفِ الْكَلِّ قَدْ ذُكِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ (قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: قَرَأَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بِأَهْءَاءٍ،

وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَقَرَأَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿تَشْتَهِي﴾

بِلَا هَاءٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، ... وَلَوْ لَا كَرَاهَةُ

الْخِلَافِ لَكَانَتْ تِلْكَ أَحَبُّ إِلَيَّ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهَا، وَلَا يَرَى رَأْيَهَا

فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ: بِأَهْءَاءٍ) قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَكَذَلِكَ

رَأَيْتُهَا أَنَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ الْمَدِينِيَّةِ: بِأَهْءَاءٍ، وَرَأَيْتُهُ

فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الْمُعْتَبَرَةِ: بِغَيْرِ هَاءٍ، وَرَأَيْتُهُ فِي

الْمَكِّيِّ كَذَلِكَ، وَكَشَفْتُ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ الَّذِي قَدَّمْتُ

ذِكْرَهُ، فَرَأَيْتُهُ فِيهِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾: بِأَهْءَاءٍ)^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءِ الَّذِي فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

وَأَهْلِ الشَّامِ.

وَكَدَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧١ بِإِثْبَاتِ

يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْهَاءِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿تَشْتَهِي﴾،

مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧١.

الشَّهَوَاتُ:

الشَّهَوَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جُمِعَ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الشَّهَوَاتُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ ٢٧

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿الشَّهَوَاتُ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٤) الْمُتَّعِجُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣١/٢، ٤٠٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلْشَّاطِبِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيُّ: ٤٩٠/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٩/٢، ١١٠٦/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، فِي الْوَسْلِيَّةِ ضَبَطَ: (الرَّيْحَ)

بِالضَّم: ٢٢٢.

(٣) الْوَسْلِيَّةُ إِلَى كُثُفِ الْعَقِيلَةِ لِلْشَّاطِبِيِّ: ٢٢٤.



شور:

أَشَارَتْ تَشَاوُرَ شَاوُرَهُم

أَشَارَتْ:

أَشَارَتْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ مَرِيْمَ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿فَأَشَارَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿فَأَشَارَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيْمَ: ٢٩.

تَشَاوُرَ:

تَشَاوُرَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَشَاوُرَ﴾.

وَالْمَوْضِعُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٣.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَلِمَةٍ

١٥٠

ت (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِيحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ مَرِيْمَ: ٥٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ٢٧ وَمَرِيْمَ: ٥٩، بِالْحَذْفِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ، وَهِيَ تَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ حَذْفِ أَلِفِ الْجَمْعِ السَّالِمِ.

شاورهم:

شاورهم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَاوِرُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩.

شوظ:

شواظ

شواظ:

شواظ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿شَاوِظٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿شَاوِظٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٥.

شوي:

شوى

شوى:

شوى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿لِلشَّوَى﴾ فِي الْمَعَارِجِ: ١٦ بِالْيَاءِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِلشَّوَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَعَارِجِ: ١٦.

شياً:

أَشَاءُ	أَشْيَاءُ	أَشْيَاءُهُمْ
تَشَاءُ	تَشَاؤُونَ	تَشَاءُ
شَيْءٌ	شَيْتٌ	شَيْتُمْ
شَيْئًا	شَيْئًا	شَيْئًا
يَشَاءُ	يَشَاءُ	يَشَاؤُونَ

أشَاءُ:

أَشَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿أَشَاءُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَشَاءُ﴾، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحْدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَشَاءُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٦.

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٨/٥.

أَشْيَاءٌ:

أَشْيَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿أَشْيَاءٌ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَشْيَاءٌ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَشْيَاءٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١٠١.

أَشْيَاءُهُمْ:

أَشْيَاءُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةِ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَشْيَاءُهُمْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبِيهَةٍ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ: ﴿أَشْيَاءُهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلْفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ بَعْدَهُ: ﴿أَشْيَاءُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٨٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ بَعْدَهَا: ﴿أَشْيَاءُهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُودٍ: ٨٥ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُودٍ: ٨٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٨٣.

تَشَاءُ:

تَشَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةِ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿تَشَاءُ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿تَشَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿تَشَاءُ﴾، وَمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطٍ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(دَاوُد) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُدْرِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُثَبَّتَةِ: ﴿تَشَاوُنٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿تَشَاوُنٌ﴾، وَكَأَنَّهُ وَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءَ بَعْدَ الْأَلْفِ وَسَطَهَا، وَمَوْضِعَ التَّكْوِيرِ: ٢٩ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِنْسَانِ: ٣٠ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٩.

شَاءَ:

شَاءَ: قَالَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا: ﴿شَاءَ﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةُ: أَلْفًا، وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ٥١ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿تَشَا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿تَشَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٤ الثَّانِي مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ أَرْبَعِ مَرَّاتٍ وَ ٢٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٥ مَرَّتَيْنِ وَالْأَحْزَابِ: ٥١ مَرَّتَيْنِ.

تَشَاوُونَ:

تَشَاوُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حَذَفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ، فِي وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿تَشَاوُونَ﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِيَلَّا يَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿تَشَاوُونَ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٣):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

شَيْءٌ

شَيْءٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتَبُوا: ﴿لِشَايٍ﴾ فِي الْكَهْفِ: ٢٣ (بِالْأَلِفِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ) ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِيَزَادَةَ الْأَلِفِ فِي الْكَهْفِ: ٢٣ خَاصَّةً: ﴿لِشَايٍ﴾، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ^(٢).

ثُمَّ عَلَّلَ الْمَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَنَّهَا مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي إِشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ تَجْرِي عَلَى لُغَةِ الْإِشْبَاعِ مَرَّةً، وَعَلَى غَيْرِ الْإِشْبَاعِ أُخْرَى، فَمِنَ الْإِشْبَاعِ فِي اللَّفْظِ وَالْحَطِّ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٦، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الْحَطِّ، نَحْوُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ بِأَلْيَاءٍ وَشِبْهَهُ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي الْحَطِّ دُونَ اللَّفْظِ نَحْوُ هَذَا وَنَظَائِرُهُ ^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ سُورَةِ الْكَهْفِ: ٢٣ كُتِبَ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الشَّيْنِ لَا غَيْرَ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿شَايٍ﴾ ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ حَطًّا: ﴿شَيْءٌ﴾؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ ^(٥).

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٠ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿شَاءَ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ وَشِبْهَهُ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿شَا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢٠ وَ ٧٠ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٠ وَ ٧٠ وَ ٢٢٠ وَ ٢٥٣ مَرَّتَيْنِ وَ ٢٥٥ وَالنِّسَاءُ: ٩٠ وَالْمَائِدَةُ: ٤٨ وَالْأَنْعَامُ: ٣٥ وَ ٤١ وَ ١٠٧ وَ ١١٢ وَ ١٢٨ وَ ١٣٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩ وَالْأَعْرَافُ: ١٨٨ وَالتَّوْبَةُ: ٢٨ وَيُؤْسَسُ: ١٦ وَ ٤٩ وَ ٩٩ وَهُودٍ: ٣٣ وَ ١٠٧ وَ ١٠٨ وَ ١١٨ وَيُؤْسَفُ: ٩٩ وَالتَّحْلِ: ٩ وَ ٣٥ وَ ٩٣ وَ الْكَهْفِ: ٢٩ مَرَّتَيْنِ وَ ٣٩ وَ ٦٩ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَ الْفُرْقَانَ: ١٠ وَ ٤٥ وَ ٥٧ وَ النَّمْلِ: ٨٧ وَ الْقَصَصِ: ٢٧ وَ الْأَحْزَابِ: ٢٤ وَ الصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَ الزُّمَرِ: ٦٨ وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَ الشُّورَى: ٨ وَ الزُّخْرُفِ: ٢٠ وَ الْفَتْحِ: ٢٧ وَ الْمَزْمَلِ: ١٩ وَ الْمَدَّثِرِ: ٣٧ وَ ٥٥ وَ الْإِنْسَانَ: ٢٩ وَ النَّبَأِ: ٣٩ وَ عَبَسَ: ١٢ وَ ٢٢ وَ التَّكْوِينِ: ٢٨ وَ الْإِنْفِطَارِ: ٨ وَ الْأَعْلَى: ٧.

وَكَلَامُ الدَّانِيِّ فِي الْمُحْكَمِ عَنِ عَدَمِ وُرُودِ رَسْمِ الْمُتَوَحِّحَةِ: نَاقِصٌ، وَانْظُرْ كَلَامَ الدَّانِيِّ عَنْهَا فِي مُصْحَفِ أَبِي، فِي كَلِمَةٍ: ﴿جَاءَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.



تَقُولَنَّ لِشَايٍ ﴿﴾ [الكَهْفِ: ٢٣]، فَإِنَّهُ بِالْأَلِفِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿شَيْءٌ﴾، لِذَهَابِهَا
مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ وَشَبَّهَهُ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٢٣ بِالْفِ بَيْنَ الشَّيْنِ
وَالْيَاءِ هُنَا، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿شَايَةٌ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْعَازِيُّ فِي كِتَابِهِ وَلَا عَطَاءٌ وَلَا حَكَمٌ، وَلَا ذَكَرَهُ قَالُونَ فِي
الْحُرُوفِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا عَنْهُ عَن نَّافِعٍ^(٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ^(٨):

فِي الْكَهْفِ شَيْنٌ (لِشَايَةٍ) بَعْدَهُ أَلِفٌ

١٦٢

وَقَوْلٌ: فِي كُلِّ (شَيْءٍ)، لَيْسَ مُعْتَبَرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٢ عَن زِيَادَةِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَايَةٌ﴾: (وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةُ قَدْ وَقَعَتْ
فِي مَصَاحِفِ الصَّحَابَةِ بِغَيْرِ شَكٍّ، وَرَأَيْتُ فِي الْمَصْحَفِ
الشَّامِيِّ مَوَاضِعَ بِالْفِ، وَمَوَاضِعَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، فَمِمَّا رَأَيْتُهُ
بِالْأَلِفِ: فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَايٍ﴾
[١٥٤]، وَ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَايٍ﴾ [١٥٤]،
وَ﴿اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ﴾
[١٨٩]، وَفِي النَّسَاءِ: ﴿شَايٍ شَهِيدًا * الرَّجَالُ قَوْمُونَ﴾

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّ: ﴿شَيْءٌ﴾ فِي
الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، مَا خَلَا الَّذِي فِي الْكَهْفِ: ﴿شَايَةٌ﴾،
قَالَ: (وَفِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ رَأَيْتُ كُلَّهَا بِالْأَلِفِ:
﴿شَايٍ﴾)، قَالَ الدَّانِيُّ: وَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا بِالْفِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتْ
الْأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (وَحَكَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى
الْأَصْبَهَانِيُّ: أَنَّ فِي الْمَصَاحِفِ كُلَّهَا: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ﴾ فِي
الْكَهْفِ، بِالْفِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْيَاءِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ ذَلِكَ فِي
مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ)^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَسْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا حُنًّا وَسُنْفِيمُهُ
بِالْسِّنِّتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ﴾ الْكَهْفِ: ٢٣
بِالْفِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْيَاءِ: ﴿لِشَايٍ﴾، وَلَمْ يَكْتُبُوا ذَلِكَ فِي سَائِرِ
الْقُرْآنِ^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِيهَا ذَكَرَ ابْنُ مِقْسَمٍ: ﴿إِنَّ
اللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَايٍ﴾^(٤)) [آلِ عِمْرَانَ: ٥] بِالْأَلِفِ، وَمَا
سِوَاهُ: ﴿شَيْءٌ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ؛ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَلَا

(١) المُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢١٩، ص: ٤٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥.

(٣) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٩.

(٤) كَتَبَهَا النَّاسُخُ: ﴿شَيْئًا﴾، وَهُوَ خِلَافُ الْمَرَادِ، وَلِأَنَّهُ فِي الْآيَةِ فِي مَوْضِعِ
رَفْعِ فَاعِلٍ، فَالصَّحِيحُ أَنْ تَكْتُبَ: ﴿شَايٍ﴾، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٥) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٥/٣.

(٨) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٧.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الشَّيْنِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي آخِرِهَا، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٢٣
﴿شَيْ﴾ و﴿بَشِي﴾ و﴿لَشِي﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٧٥ بِحِطِّ
مِنْ أَوْ آخِرِ الثَّلَاثِ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، وَكَذَا مَوْضِعِي ص: ٥ وَ ٦
بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ أَكْثَرَ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٢٣، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٩ وَ ١٠٦ وَ ١٠٩ وَ ١١٣ وَ مَرَّتَانِ وَ ١٤٨ وَ ١٥٥
وَ ١٧٨ وَ النَّسَاءِ: ٨٥ وَ ٨٦ وَ ١٧٦ وَ الْأَنْعَامِ: ١٧ وَ ١٠١
وَ ١٠٢ الثَّانِي مِنْهُمَا وَ الْأَنْفَالِ: ٤١ الْأَوَّلِ وَ ٦٠ وَ ٧٢
وَ يُوسُفَ: ٦٨ وَ النَّحْلِ: ٣٥ مَرَّتَانِ وَ ٤٠ وَ الْكَهْفِ: ٧٦
وَ النَّوْرِ: ٣٥ وَ مِنَ الْحَشْرِ: ٦ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَافِعُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥ وَ ٩٢
وَ ١٥٤ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلِ وَ النَّسَاءِ: ٥٩ وَ الْمَائِدَةَ: ١٩ وَ الْأَنْعَامِ: ٣٨
وَ ٩١ وَ ٩٣ وَ ١٥٩ وَ الْأَعْرَافِ: ١٨٥ وَ الْأَنْفَالِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ ٦٠
وَ ٧٥ وَ هُوْدٍ: ١٢ وَ ٥٧ وَ ١٠١ وَ يُوسُفَ: ٣٨ وَ ٦٨
وَ الرَّعْدِ: ١٤ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَ ٣٨ وَ الْحِجْرِ: ٢١
وَ النَّحْلِ: ٣٥ الْمَوْضِعَ الثَّانِي وَ ٧٥ وَ ٨٩ وَ الْكَهْفِ: ٢٣ وَ ٧٠
وَ طه: ٥٠ وَ الشُّورَى: ٩ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿شَيْ﴾،
وَ رَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ فِيهِ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿شَيْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٠ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣١ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ٢٦ وَ ٢٨ وَ ٢٩ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ بَعْدِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيَّةِ،
وَ مَوْضِعُ عَبَسَ: ١٨ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ
شَيْنٍ ثُمَّ يَاءٍ، وَمِنْ غَيْرِ أَلْفٍ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ﴿شَيْ﴾،

[٢٣٣]، وَ ﴿لَا تَقُولَنَّ لِشَاي﴾ فِي الْكَهْفِ: ٢٣، وَمِمَّا رَأَيْتُهُ
بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي النَّسَاءِ: ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا﴾ [١٢٦] بِغَيْرِ
أَلْفٍ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذْفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

كَ (مِلْءٌ) (يَسْأَلُونَ) وَ (النَّبِيُّ)

٢٩٨

(شَيْءًا) وَ (سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءًا)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلْفٍ

وَمَعَ (لَسَكِنًا) (لِشَايٍ) وَ هُمَا

٣٤٠

فِي الْكَهْفِ، وَ (ابْنٌ) وَ (أَنَا) قُلَّ حَيْثُمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُحْدَفُ
صُورَتُهَا: ﴿شَيْءٌ﴾، إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، وَ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْكَهْفِ: ٢٣
بِاتِّفَاقٍ: ﴿لِشَايٍ﴾^(٣).

(١) الْوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣١٦.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.



٢٨ وَ ٢٩ وَ ٩٢ وَ ١٢٨ وَ ١٥٤ مَرَّتَانِ وَ ١٦٥ وَ ١٨٩
 وَالنِّسَاءِ: ٤ وَ ٣٢ وَ ٣٣ وَ ٥٩ وَ ٨٥ وَ ٨٦ وَ ١١٣ وَ ١٢٦
 وَ ١٧٦ وَالْمَائِدَةَ: ١٧ وَ ١٩ وَ ٤٠ وَ ٦٨ وَ ٩٤ وَ ٩٧ وَ ١١٧
 وَ ١٢٠ وَالْأَنْعَامِ: ١٧ وَ ١٩ وَ ٣٨ وَ ٤٤ وَ ٥٢ مَرَّتَانِ وَ ٦٩ وَ ٨٠
 وَ ٩١ وَ ٩٣ وَ ٩٩ وَ ١٠١ مَرَّتَانِ وَ ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ ١١١ وَ ١٤٨
 وَ ١٥٤ وَ ١٥٩ وَ ١٦٤ وَالْأَعْرَافِ: ٨٩ وَ ١٤٥ مَرَّتَانِ وَ ١٥٦
 وَ ١٨٥ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ ٦٠ وَ ٧٢ وَ ٧٥ وَ ٧٦ وَ ٧٧ وَ ٧٨
 وَ ١١٥ وَ هُودٍ: ٤ وَ ١٢ وَ ٥٧ وَ ٧٢ وَ ١٠١ وَ يُوسُفَ: ٣٨
 وَ ٦٧ وَ ٦٨ وَ ١١١ وَالرَّعْدِ: ٨ وَ ١٤ وَ ١٦ وَ إِبْرَاهِيمَ: ١٨
 وَ ٢١ وَ ٣٨ وَ الْحِجْرِ: ١٩ وَ ٢١ وَ النَّحْلِ: ٣٥ مَرَّتَانِ وَ ٤٠
 وَ ٤٨ وَ ٧٥ وَ ٧٦ وَ ٧٧ وَ ٨٩ وَ الْإِسْرَاءِ: ١٢ وَ ٤٤
 وَ الْكَهْفِ: ٢٣ وَ ٤٥ وَ ٥٤ وَ ٧٠ وَ ٧٦ وَ ٨٤ وَ طهَ: ٥٠ وَ ٩٨
 وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَ ٨١ وَ الْحَجِّ: ١ وَ ٦ وَ ١٧ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٨٨
 وَ النَّوْرِ: ٣٥ وَ ٤٥ وَ ٦٤ وَ الْفُرْقَانِ: ٢ وَ الشُّعْرَاءِ: ٣٠
 وَ النَّمْلِ: ١٦ وَ ٢٣ وَ ٨٨ وَ ٩١ وَ الْقَصَصِ: ٥٧ وَ ٦٠ وَ ٨٨
 وَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٢ وَ ٢٠ وَ ٤٢ وَ ٦٢ وَ الرُّومِ: ٤٠ وَ ٥٠
 وَ السَّجْدَةِ: ٧ وَ الْأَخْرَابِ: ٢٧ وَ ٤٠ وَ ٥٢ وَ ٥٤ وَ ٥٥
 وَ سَبَأٍ: ١٦ وَ ٢١ وَ ٣٩ وَ ٤٧ وَ فَاطِرٍ: ١ وَ ١٨ وَ ٤٤ وَ يَسٍ: ١٢
 وَ ١٥ وَ ٨٣ وَ ص: ٥ وَ ٦ وَ الزُّمَرِ: ٦٢ مَرَّتَانِ وَ غَافِرٍ: ٧ وَ ١٦
 وَ ٢٠ وَ ٦٢ وَ فُصِّلَتْ: ٢١ وَ ٣٩ وَ ٥٣ وَ ٥٤ وَ الشُّورَى: ٩
 وَ ١٠ وَ ١١ وَ ١٢ وَ ٣٦ وَ الْأَحْقَافِ: ٢٥ وَ ٢٦ وَ ٣٣
 وَ الْفَتْحِ: ٢١ وَ ٢٦ وَ الْحُجْرَاتِ: ١٦ وَ ق: ٢ وَ الدَّارِيَاتِ: ٤٢
 وَ ٤٩ وَ الطُّورِ: ٢١ وَ ٣٥ وَ الْقَمَرِ: ٦ وَ ٤٩ وَ ٥٢ وَ الْحَدِيدِ: ٢
 وَ ٣ وَ ٢٩ وَ الْمَجَادِلَةِ: ٦ وَ ٧ وَ ١٨ وَ الْحَشْرِ: ٦ وَ الْمُتَحَنِّنَةِ: ٤
 وَ ١١ وَ التَّغَابُنِ: ١ وَ ١١ وَ الطَّلَاقِ: ٣ وَ ١٢ مَرَّتَانِ

وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا مَوْضِعًا بِالْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠
 وَ ٢٩ وَ ١٠٦ وَ ١٠٩ وَ ١١٣ مَرَّتَانِ وَ ١٤٨ وَ ١٥٥ وَ ١٧٨
 وَ ٢٣١ وَ ٢٥٥ وَ ٢٥٩ وَ ٢٦٤ وَ ٢٨٢ وَ ٢٨٤ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٥
 وَ ٢٦ وَ ٢٨ وَ ٢٩ وَ النِّسَاءِ: ١١٣ وَ ١٢٦ وَ ١٧٦ وَ الْمَائِدَةَ: ١٧
 وَ ١٩ وَ ٤٠ وَ ٦٨ وَ ٩٤ وَ ٩٧ وَ ١١٧ وَ ١٢٠ وَ الْأَنْعَامِ: ١٧
 وَ ١٩ وَ ٣٨ وَ ٤٤ وَ ٥٢ مَرَّتَانِ وَ ٦٩ وَ ٨٠ وَ ٩١ وَ ٩٣ وَ ٩٩
 وَ ١٠١ مَرَّتَانِ وَ ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ ١١١ وَ ١٤٨ وَ ١٥٤ وَ ١٥٩
 وَ ١٦٤ وَ الْأَعْرَافِ: ٨٩ وَ ١٤٥ مَرَّتَانِ وَ ١٥٦ وَ ١٨٥
 وَ الْأَنْفَالِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَ ٦٠ وَ ٧٢ وَ ٧٥ وَ ٧٦ وَ ٧٧ وَ ٧٨
 وَ هُودٍ: ٤ وَ ١٢ وَ ٥٧ وَ ٧٢ وَ ١٠١ وَ الْبُرُوجِ: ٩ أَوْ رَاقِهَا
 مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا
 مَوْضِعًا مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ الشَّيْنِ ثُمَّ الْيَاءِ بَعْدَهَا، وَبِحَذْفِ
 صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا، وَكَذَلِكَ مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٢٣:
 ﴿شَيْءٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٩ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ
 زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٥٥ لَا يَظْهَرُ مِنْهُ
 شَيْءٌ وَأَثْبَتَهُ مُحَقِّقُهُ!، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ مَقْطُوعٌ مِنْ
 وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الشَّيْنِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿شَيْءٌ﴾،
 وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٢٣.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠٢ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةُ: ٢٠ وَ ٢٩
 وَ ١٠٦ وَ ١٠٩ وَ ١١٣ مَرَّتَانِ وَ ١٤٨ وَ ١٥٥ وَ ١٧٨ وَ ٢٣١
 وَ ٢٥٥ وَ ٢٥٩ وَ ٢٦٤ وَ ٢٨٢ وَ ٢٨٤ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٥ وَ ٢٦



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَيْءٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْكَهْفِ: ٧٧ وَالنُّورِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَيْءٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٥ وَرَقَّتْهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٥
وَالْكَهْفِ: ٧٧ وَالنُّورِ: ٦٢.

شَيْءٌ

شَيْءٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَتَتْهَا
تُرْسُمٌ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَيْءٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءٌ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ،
وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٨ وَ ٢٢٣ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ
الْمُتَوَسِّطَةَ السَّاكِنَةَ عَلَى الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شَيْءٌ﴾
وَشَبْهَهُ^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَيْءٌ﴾.

وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالْمَلِكِ: ١ وَ ٩ وَ ١٩ وَالْجِنِّ: ٢٨ وَالنَّبَأِ: ٢٩
وَعَبَسَ: ١٨ وَالْبُرُوجِ: ٩.

وَقَوْلُ الْجُهَنِيِّ: (إِنَّ فِيهِ خِلَافًا)، يَعْنِي مَوْضِعَ الْكَهْفِ،
لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ، إِلَّا أَنَّهُ يَشْهَدُ لَهُ رُؤْيَا الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ،
فَلَعَلَّ فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ رَأَى بَعْضَهَا فَحَكَى الْخِلَافَ فِيهَا؛
لِأَنَّ الْخِلَافَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَيْمَةُ الرَّسْمِ فِي كُتُبِهِمْ.

وَقَوْلُ الشَّاطِبِيِّ: (وَقَوْلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ مُعْتَبَرًا)،
يُخَالِفُهُ النَّقْلُ الصَّحِيحُ عَنِ الْمُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ
الدَّانِيِّ هِيَ عَنِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَقَطْ.

وَنَقَلَ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهَا
كُلَّهَا فِيهِ بِالْأَلْفِ؛ فَهِيَ كِتَابَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ، وَعَلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ
السَّخَاوِيُّ، وَالْأَنْدَرَاوِيُّ فِي إِدْخَالِهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥، وَمَا
ذَكَرْتُهُ - رُؤْيَا - عَنِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

شَيْءٌ

شَيْءٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَأَتَتْهَا تُرْسُمٌ
عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿شَيْءٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ
يَاءٌ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٥ وَالْكَهْفِ: ٧٧
وَالنُّورِ: ٦٢ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةَ السَّاكِنَةَ عَلَى الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا
قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شَيْءٌ﴾ وَشَبْهَهُ^(٢).

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢.



بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَيْئًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿شَيْئًا﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٥ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٣٥
وَالْأَعْرَافِ: ١٩.

شَيْئًا:

شَيْئًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِثْمًا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ
يَاءً: ﴿شَيْئًا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشِبْهِهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى
الْيَاءِ فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شَيْئًا﴾،
وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿شَيْئًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءِ
بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَيْئًا﴾، وَمَوْضِعُ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الرُّمْرِ: ١٥ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَيْئًا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٥٨ وَ ٢٢٣
وَالْأَعْرَافِ: ١٦١ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿شَيْئًا﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٥٨ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةُ: ٥٨ وَ ٢٢٣
وَالْأَعْرَافِ: ١٦١ وَالرُّمْرِ: ١٥ وَفُصِّلَتْ: ٤٠.

شَيْئًا:

شَيْئًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِثْمًا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ
يَاءً: ﴿شَيْئًا﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشِبْهِهِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى
الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿شَيْئًا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿شَيْئاً﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٤٨ وَ ١٢٣ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧٦ وَ التَّوْبَةَ: ٤
وَ النُّورِ: ٣٩ وَ الْمُجَادِلَةِ: ١٠ وَ ١٧ وَ مِنَ الْمُتَّخِنَةِ إِلَى آخِرِ
المُصْحَفِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقْرَةِ: ٤٨ وَ ١٢٣ وَ ١٧٠ وَ ٢١٦ مَرَّتَانِ وَ ٢٢٩ وَ ٢٨٢
وَ يُونُسَ: ٣٦ وَ ٤٤ وَ هُودَ: ٥٧ وَ مَرِيَمَ: ٨٩ وَ النَّحْلَ: ٢٠
وَ ٧٠ وَ ٧٣ وَ ٧٨ وَ الْكَهْفِ: ٣٣ وَ ٧١ وَ ٧٤ بِحَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ، فَكَتَبَهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً بَعْدَ الشَّيْنِ وَ بَعْدَهَا أَلِفٌ فِي
آخِرِهَا: ﴿شَيْئاً﴾، وَ لَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ وَاحِدَةً
بَعْدَ الشَّيْنِ وَ بَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿شَيْئاً﴾، وَ صَبَطَ التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبَ
بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَ بِنُقْطَتَيْنِ قَبْلَ الْأَلِفِ، عَلَى امْتِدَادِهَا،
وَ مَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٨ وَ ١٢٣ وَ ١٧٠ وَ ٢١٦ مَرَّتَانِ وَ ٢٢٩
وَ ٢٨٢ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ ٦٤ وَ ١١٦ وَ ١٢٠ وَ ١٤٤ وَ ١٧٦
وَ ١٧٧ وَ النِّسَاءِ: ١٩ وَ ٢٠ وَ ٣٦ وَ الْمَائِدَةِ: ١٧ وَ ٤١ وَ ٤٢
وَ ١٠٤ وَ الْأَنْعَامِ: ٨٠ وَ ١٥١ وَ الْأَعْرَافِ: ١٩١
وَ الْأَنْفَالِ: ١٩ وَ التَّوْبَةَ: ٤ وَ ٢٥ وَ ٣٩ وَ يُونُسَ: ٣٦ وَ ٤٤
وَ هُودَ: ٥٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿شَيْئاً﴾،
وَ مَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٨ وَ ١٢٣ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلاً عَنْ زَمَنِ خَطِّ
المُصْحَفِ.

الأعراف: ١٧٦ وَ رَفَقَتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأعراف: ١٧٦
وَ الإسراء: ٨٦ وَ الفُرْقَانِ: ٥١ وَ السَّجْدَةِ: ١٣
وَ الْإِنْسَانَ: ٢٨.

شَيْئاً:

شَيْئاً: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ
مَا قَبْلَهَا، حَرْفَ صِحَّةٍ كَانَ أَوْ عَلَّةً، (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا
تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّقَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا
بِالْبَدَلِ): ﴿شَيْئاً﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٢٣ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ
الْهَمْزَةِ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عَلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنَ
الرَّسْمِ: ﴿شَيْئاً﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَ النَّقْلِ
وَ شِبْهِهِ. ^(٢) ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمُتَوَنِّ الْمَنْصُوبِ، وَ ذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١ - بِنُقْطَتَيْنِ
عَلَى الْأَلِفِ وَ هُوَ نَقْطُ الْأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ الْمَدِينَةِ، ٢ -
النُّقْطَتَانِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُحَرِّكِ قَبْلَهَا وَ هُوَ نَقْطُ الْحَلِيلِ
وَ أَصْحَابِهِ، ٣ - نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا وَ نُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤ -
نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ وَ نُقْطَتَانِ عَلَى الْأَلِفِ، وَ هُمَا
لِمَتَأَخَّرِي النَّقَاطِ؛ وَ رَدَّهُمَا ^(٣).

(١) المُفْتَعِ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧/٢، ١٩٣.

(٣) المُحْكَمِ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

يَشَأُ:

يَشَأُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهُمَزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا: ﴿يَشَأُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهُمَزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا رُسِمَتْ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْهُمَزَةِ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا: ﴿يَشَأُ﴾، أَخَذَ مِنْ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلٌّ: وَمَا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَـ (بَدَأَ الخَلْقُ) وَ (نَبَّئْتُ) (يُبْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ (أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ (اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ الْهُمَزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحذفِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ صُورَةً لِلْهُمَزَةِ: ﴿شَيْئاً﴾، وَمَوَاضِعَ البَقْرَةِ: ٢٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٩ وَالنَّحْلِ: ٢٠ وَالكَهْفِ: ٧١ وَ٧٣ وَمَرْيَمَ: ٢٧ وَ٤٢ وَ٦٠ وَ٦٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالحَجِّ: ٢٦ وَ٧٣ وَالتَّوْرِ: ٣٩ وَالمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقْرَةُ: ٤٨ وَ ١٢٣ وَ ١٧٠ وَ ٢١٦ مَرَّتَانِ وَ ٢٢٩ وَ ٢٨٢ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ ٦٤ وَ ١١٦ وَ ١٢٠ وَ ١٤٤ وَ ١٧٦ وَ ١٧٧ وَ النِّسَاءِ: ١٩ وَ ٢٠ وَ ٣٦ وَ المَائِدَةِ: ١٧ وَ ٤١ وَ ٤٢ وَ ١٠٤ وَ الأَنْعَامِ: ٨٠ وَ ١٥١ وَ الأَعْرَافِ: ١٩١ وَ الأَنْفَالِ: ١٩ وَ التَّوْبَةِ: ٤ وَ ٢٥ وَ ٣٩ وَ يُوسُفَ: ٣٦ وَ ٤٤ وَ هُودٍ: ٥٧ وَ النَّحْلِ: ٢٠ وَ ٧٠ وَ ٧٣ وَ ٧٨ وَ الإِسْرَاءِ: ٧٤ وَ الكَهْفِ: ٣٣ وَ ٧١ وَ ٧٤ وَمَرْيَمَ: ٩ وَ ٢٧ وَ ٤٢ وَ ٦٠ وَ ٦٧ وَ ٨٩ وَ الأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَ ٦٦ وَ الحَجِّ: ٥ وَ ٢٦ وَ ٧٣ وَ النَّوْرِ: ٣٩ وَ ٥٥ وَ الفُرْقَانَ: ٣ وَ لُقْمَانَ: ٣٣ وَ الأَحْزَابِ: ٥٤ وَ يَسَ: ٢٣ وَ ٥٤ وَ ٨٢ وَ الزُّمَرِ: ٤٣ وَ غَافِرٍ: ٧٤ وَ الدُّخَانَ: ٤١ وَ الجَاثِيَةَ: ٩ وَ ١٠ وَ ١٩ وَ الأَحْقَافِ: ٨ وَ مُحَمَّدٍ: ٣٢ وَ الفَتْحِ: ١١ وَ الحُجُرَاتِ: ١٤ وَ الطُّورِ: ٤٦ وَ النَّجْمِ: ٢٦ وَ ٢٨ وَ المُجَادِلَةِ: ١٠ وَ ١٧ وَ المُمْتَحَنَةِ: ١٢ وَ التَّحْرِيمِ: ١٠ وَ الإِنْسَانَ: ١ وَ الإِنْفِطَارِ: ١٩.

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢-٥١.

(٣) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي



و٧٣ و٧٤ و١٢٩ مَرَّتَانِ وَ ١٧٩ وَالنِّسَاءِ: ٤٨ وَ ٤٩ وَ ١١٦
وَالْمَائِدَةَ: ١٧ وَ ١٨ مَرَّتَانِ وَ ٤٠ مَرَّتَانِ وَ ٥٤ وَ ٦٤
وَالْأَنْعَامِ: ٨٠ وَ ٨٨ وَ ١١١ وَ ١٣٣ وَالْأَعْرَافِ: ٨٩ وَ ١٢٨
وَالْتَّوْبَةِ: ١٥ وَ ٢٧ وَيُونُسَ: ٢٥ وَ ١٠٧ وَيُوسُفَ: ٥٦ وَ ٧٦
وَ ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ١٣ وَ ٢٦ وَ ٢٧ وَ ٣١ وَ ٣٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤
وَ ١١ مَرَّتَانِ وَ ٢٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَ ٩٣ مَرَّتَانِ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٠
وَالْكَهْفِ: ٢٤ وَالْحَجِّ: ١٨ وَالنُّورِ: ٢١ وَ ٣٥ وَ ٣٨
وَ ٤٣ مَرَّتَانِ وَ ٤٥ وَ ٤٦ وَالْقَصَصِ: ٥٦ وَ ٦٨ وَ ٨٢
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢١ مَرَّتَانِ وَ ٦٢ وَالرُّومِ: ٥ وَ ٣٧ وَ ٤٨ مَرَّتَانِ
وَ ٥٤ وَ سَبَأً: ١٣ وَ ٣٦ وَ ٣٩ وَ فَاطِرٍ: ١ وَ ٨ مَرَّتَانِ وَ ٢٢
وَيَسَ: ٤٧ وَالزُّمَرِ: ٤ وَ ٢٣ وَ ٥٢ وَ غَافِرٍ: ١٥ وَالشُّورَى: ٨
وَ ١٢ وَ ١٣ وَ ١٩ وَ ٢٧ وَ ٢٩ وَ ٤٩ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٥٠ وَ ٥١
وَمُحَمَّدٌ: ٤ وَالْفَتْحِ: ١٤ مَرَّتَانِ وَ ٢٥ وَالنَّجْمِ: ٢٦
وَالْحَدِيدِ: ٢١ وَ ٢٩ وَالْحَشْرِ: ٦ وَالْجُمُعَةِ: ٤
وَالْمُدَّثِّرِ: ٣١ مَرَّتَانِ وَ ٥٦ وَالْإِنْسَانِ: ٣٠ وَ ٣١
وَالتَّكْوِينِ: ٢٩.

يَشَأُونُ:

يَشَأُونُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُدِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ،
وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ، فِي وَائِ الْجَمْعِ: ﴿يَشَأُونُ﴾،
وَأَمَّا الدَّاحِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الشَّيْنِ - صُورَةَ لِلْهُمَزَةِ -: ﴿يَشَأُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٣٣
وَالْأَنْعَامِ: ٣٩ مَرَّتَانِ وَ ١٣٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٩
وَ الْإِسْرَاءِ: ٥٤ مَرَّتَانِ وَ فَاطِرٍ: ١٦ وَ الشُّورَى: ٢٤ وَ ٣٣.

يَشَأُ:

يَشَأُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَاتِّمَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خُفِّفَتْ): ﴿يَشَأُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿يَشَأُ﴾، لِدَهَابِهَا
مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَدْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿يَشَأُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢٨٤ الثَّانِي مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٩٠
وَ ١٠٥ وَ ١٤٢ وَ ٢١٢ وَ ٢١٣ وَ ٢٤٧ وَ ٢٥١ وَ ٢٦١ وَ ٢٦٩
وَ ٢٧٢ وَ ٢٨٤ مَرَّتَانِ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٦ وَ ١٣ وَ ٣٧ وَ ٤٠ وَ ٤٧

المخطوطة: (يَشَأُ لَوْلُو)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٣١
وَالْفُرْقَانِ: ١٦ وَالزُّمَرِ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٢٢ وَق: ٣٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ
بَعْدَهَا وَأَوْ لَيْتَلَا تَجْتَمِعَ وَأَوَانِ: ﴿يَشَاءُونَ﴾، وَأُخِذَ مِنْ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٢):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُدَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْءُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَيَحذفُ أَحَدَ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ
الْأَلْفِ: ﴿يَسَاوُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٣٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَيَحذفُ أَحَدَ الْوَاوَيْنِ
اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿يَشَاوُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ وَقَبْلَ النَّوْنِ: ﴿يَشَاوُونَ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الشُّورَى: ٢٢ وَق: ٣٥ مَعَ رَسْمِهَا بِوَاوٍ
وَاحِدَةٍ وَيَحذفُ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يَسْؤُونَ﴾، وَوَضَعَ
نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي بَطْنِ الْوَاوِ.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

شيع:

أشياعكم أشياعهم

أشياءكم:

أشياعكم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَمَرِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾. عددُ المواضع: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَمَرِ: ١٥.

أشياءهم:

أشياعهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَيِّ: ٥٤ بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿أَشْيَاعِهِمْ﴾^(١). وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَيِّ: ٥٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾. عددُ المواضع: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيِّ: ٥٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١٥/٤.

حَرْفُ الصَّادِ

ص	صبأ	صبح	صبر	صبع	صحب
صنخ	صدد	صدق	صرط = سرط	صرع	صرف
صرم	صعد	صعر	صعق	صغر	صغو
صفا	صفد	صفر	صفف	صفن	صفو
صلب	صلح	صلل	صلو	صلي	صمت
صمع	صنع	صنم	صنو	صوب	صوت
صور	صوع	صوف	صوم	صيد	صيص

ص:

ص

ص:

ص: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْفُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ بِعَجْزٍ يُسَمَّى جِزْمًا؛ إِنَّهَا هُوَ كَلَامٌ جِزْمٌ نِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيهَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الْهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ و﴿ن﴾ و﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِنْ نُوتِيَ بِهِ الْهِجَاءُ تَرَكَّتْهُ جِزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبٍ قَسَمَ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونٌ) وَ(صَادٌ) وَ(قَافٍ) وَكَسَرَتِ الدَّالُّ مِنْ (صَادٍ)،

وَالْفَاءُ مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبَتِ النُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (نُونٍ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْبَقْرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ عَلَى جِزْمِهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ١ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُورِهَا مَوْضُوعَةً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ١ بِإِثْبَاتِ حَرْفِ الصَّادِ مُفْرَدًا: ﴿ص﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ١.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١/٤٨٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦١.

صبا:

الصَّابِئُونَ

الصَّابِئِينَ

الصَّابِئُونَ:

الصَّابِئُونَ: سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى وَكَيْعٍ قَالَ: لَعَلَّهُ [كَذَا] كَتَبُوا الْأَلِفَ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ^(١) - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -، وَالْوَاوُ فِي: ﴿الصَّابِئُونَ﴾ و﴿الرَّاسِحُونَ﴾ مَكَانَ الْيَاءِ^(٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿وَالصَّبِئُونَ﴾: الْمَائِدَةُ: ٦٩ بَغَيْرِ أَلِفٍ وَيَاءٍ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حَذَفَ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى: ﴿الصَّبِئُونَ﴾، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ، وَذَكَرَهَا عَرْضًا فِي تَأْوِيلِ قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ اللَّحْنِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، ... وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَآوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنِ اسْقَطَ الْهَمْزَ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٦٩ بَغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالْبَاءِ: ﴿الصَّبِئُونَ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَآوٌ لَثَلًا تَجْتَمِعُ وَآوَانِ: ﴿الصَّبِئُونَ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٨):

وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا فَيَأْتِي بِزَادٍ بِهِ

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَاجْتَمَعَ عَمَّ سُرَى ١٩٧

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرًا ١٩٨

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٤/٢، ٤٥٤/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢، ٤٩-٤٨، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣،

وَالْقَوْلُ بِاجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ هُوَ عَلَى قَوْلِهِمْ، وَإِلَّا فَإِنَّهَا إِمْلَائِيَّةٌ تَرْسَمُ بِيَاءٍ،

وَذَلِكَ أَيْضًا عَلَى أَحَدِ اقْوَالِهِمْ، فِي الْهَمْزِ الْمُتَحَرِّكِ وَقَبْلَهُ كَسْرَةٌ.

(٨) عَقِبَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) يَعْنِي قَوْلَهُ سَبْحَانَهُ: ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ فِي سُورَةِ طه، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ قَبْلَ هَذَا فِي كِتَابِهِ.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٢/١، يَقْصِدُ أَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ أَتَتَا فِي مَوَاضِعٍ نَصَبَ، فَأَخْبَرَ أَنَّ الْوَاوَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٠.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٩٤ و٦٠٥ و٦٠٧، ص: ٣٦، ١١٨، ١١٩.

٦٨

ثُمَّ مِنَ الْمُنْقُوصِ وَالصَّابِتِينَ

وَمِثْلُهُ (الصَّابِتِينَ) مَعَ (طَلْعِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ الْأَلِفَ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ الْمُنْقُوصِ: ﴿الصَّابِتُونَ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٦٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّابِتُونَ﴾ وَصَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْبَاءِ لِلْكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّابِتُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٦٩.

فِي الْكَلِمَةِ حُكْمَانِ: الْأَلِفُ، وَصُورَةُ الْهَمْزَةِ.

الصَّابِتِينَ:

الصَّابِتِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿الصَّابِتِينَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنْ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٩، فِي الْمَطْبُوعَةِ: (لِمنقوص)، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ: /٣٩/.

الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦١ وَالْحَجِّ: ١٧، كُتِبَ يِيَاءٌ وَاحِدَةً، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّابِتِينَ﴾، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَّةُ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تَسْتَعْنِي عَنِ الصُّورَةِ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالْبَاءِ: ﴿الصَّابِتِينَ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢، ١٥٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٤/٢، ٨٧١/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

ثُمَّ مِنَ الْمُنْقُوصِ وَالصَّابِيُونَا

وَمِثْلُهُ (الصَّابِيَيْنِ) مَعَ (طَلْعِيْنَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ الْأَلِفَ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ الْمُنْقُوصِ: ﴿الصَّابِيَيْنِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْحِجِّ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَصُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الصَّابِيَيْنِ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٦١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةَ لِّلْهَمْزَةِ -: ﴿الصَّابِيَيْنِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحِجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةَ لِّلْهَمْزَةِ -: ﴿الصَّابِيَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحِجِّ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَصُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الصَّابِيَيْنِ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٦١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةَ لِّلْهَمْزَةِ -: ﴿الصَّابِيَيْنِ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَ الْحِجِّ: ١٧ أَبَدَلَ الْمُحَقِّقِ وَرَقَّتُهُ بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ مُكَرَّرَةً وَأَسْقَطَ وَرَقَّتَهُ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٩، فِي الْمَطْبُوعَةِ: (لِْمُنْقُوصِ)، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ: /٣٩/.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةَ لِّلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّابِيَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٦١ وَالْحِجِّ: ١٧.

صبح:

الصَّفْحَةَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ، ثُمَّ سَقَطَ مِنَ الْإِلْحَاقِ آيَاتُ بِمَقْدَارِ
سَطْرَيْنِ أَضَافَهُ رَأْسِيًّا فِي الْهَامِشِ الْأَيْمَنِ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ غَيْرِ
مُعْتَدِّ بِهِ رِسْمًا، وَهُوَ فِيهِ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا.

الإصباح
صباح
مصاييح
مصباح

مصاييح:

الإصباح:

مصاييح: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٢
وَالْمَلِكِ: ٥ بَعِيرِ أَلْفٍ: ﴿مَصْيِيحٌ﴾^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الإصباح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الإصْبِحُ﴾.

وَاحْذِفْ (مَصْيِيحٌ) مَعًا وَ(أَدْبَسُ)
٢٤٢

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرْقَمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿الإصْبَاحُ﴾.

ذَكَرَ الْمَارْغَنِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي فُصِّلَتْ: ١٢
وَالْمَلِكِ: ٥: ﴿مَصْيِيحٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٦.

صباح:

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بَرْقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِمَصْيِيحٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَلِكِ: ٥ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

صباح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿صَبِيحٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بِمَصْيِيحٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بَرْقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٧٧ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿صَبَاحٌ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٨٢، ٥/١٢١٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وابن).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٧٧،
وَوَقَعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هُنَا سَقَطَ لِآيَاتِ كُتِبَتْ بَعْدَهُ أَسْفَلَ

صبر:

صَابِرًا	الصَّابِرَاتِ	صَابِرَةٌ
صَابِرُوا	صَابِرُونَ	الصَّابِرِينَ
صَبَّارٍ		

صَابِرًا:

صَابِرًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرًا﴾، وَمَوْضِعَ ص: ٤٤ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَسْدِينَ المَوْضِعِينَ الكَهْفِ: ٦٩ وَص: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٦٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ٤٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿صَابِرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٩ وَص: ٤٤.

الصَّابِرَاتِ:

الصَّابِرَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أُمَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الصَّابِرَاتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، فَصَلَتْ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٥.

مصباح:

مصباح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدِينَ المَوْضِعِينَ النُّورِ: ٣٥ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُصْبِحٌ﴾ وَ﴿المُصْبِحُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَسْدِينَ المَوْضِعِينَ النُّورِ: ٣٥ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُصْبِحٌ﴾ وَ﴿المُصْبِحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٥ مَرَّتَانِ.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٣ وَ ٥٣ أَنْ شُبُوخَ
النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ
السَّلَامِ: ﴿الصَّابِرَاتِ﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا
الْأَلْفَ الْأُولَى، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، مِمَّا كَانَتْ الْفُهُ
الثَّانِيَّةُ مُصَاحِبَةً لِلْأَمِّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَّاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِسَ بَرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الصَّابِرَاتِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٥.

صَابِرَةٌ:

صَابِرَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ: ﴿صَابِرَةٌ﴾ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْأَنْفَالِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرَةٌ﴾،
وَهُوَ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ بَيْنَ الْقَرْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿صَابِرَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٦٦.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٠٥/٣.

فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنْ
الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ
سِوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّابِرَاتِ﴾،
وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ
الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿الصَّابِرَاتِ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى
حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّالِحَتِ)

٥٣

وَ(الصَّلِيحَتِ) (الصَّابِرَاتِ) (الْقَلْبَتِ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوْلَى

٥٤

وَفِيهَا الْحَذْفُ كَثِيرًا نَقْلًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرَقَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣/٢-٣٤، ٣٤/٤، ١٠٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

صَابِرُوا:

صَابِرُوا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
 آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠ بِطَمَسٍ أَوْلَاهُ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ وَالَّذِي
 يُظْهِرُ أَنَّ حَرْفَ الْبَاءِ يَتَّصِلُ بِمَا قَبْلَهُ وَلَيْسَ مُبْتَدَأً بِهِ،
 فَيَكُونُ الْمَوْضِعُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ،
 وَيَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَابِرُوا﴾
 هَكَذَا: ﴿

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
 بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَيَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
 الْوَاوِ: ﴿صَابِرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠.

صَابِرُونَ:

صَابِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ
 كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّابِرُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
 وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ:
 ﴿الصَّابِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
 ١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠ (تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
 الْقَصَصِ: ٨٠ وَالزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
 الصَّادِ: ﴿الصَّابِرُونَ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَّتَهُ مَفْقُودَةٌ
 مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
 قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
 الصَّادِ: ﴿صَابِرُونَ﴾ وَ﴿الصَّابِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٦٥
 وَالْقَصَصِ: ٨٠ وَالزُّمَرِ: ١٠.

الصَّابِرِينَ:

الصَّابِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ
 سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّابِرِينَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٤).

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّابِرِينَ﴾ و﴿لِلصَّابِرِينَ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٧٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ
الْأَنْفَالِ: ٦٦ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ أَوْ
أَوَّلِ الرَّابِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿الصَّابِرِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ: ٦٦ وَالنَّحْلِ: ١٢٦
وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٥٣
و١٥٥ وَ ١٧٧ وَ ٢٤٩ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَ ١٤٢ وَ ١٤٦
وَالْأَنْفَالِ: ٤٦ وَ ٦٦ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٥
وَالْحَجِّ: ٣٥ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢
وَمُحَمَّدٍ: ٣١.

صَبَّارٌ

صَبَّارٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَّالٌ)،
فَإِنَّهُ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿صَبَّارٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْأَمَثَلَةِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥ وَلُقْمَانَ: ٣١
وَسَيِّئًا: ١٩ وَالشُّورَى: ٣٣ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَجُمْلَةُ
الْوَارِدِ مِمَّا وَزَنَتْهُ: (فَعَّالٌ)، تَمَانِيَةُ أَشْمَاءَ، فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا،

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٥٣ وَ ١٥٥ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ١٧ وَ ١٤٢ وَ ١٤٦ وَ الْأَنْفَالِ: ٦٦ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥
وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ وَ مُحَمَّدٍ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿الصَّابِرِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلَّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَابِرِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٥٣
وَ ١٥٥ وَ ١٧٧ وَ ٢٤٩ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَ مُحَمَّدٍ: ٣١
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّابِرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٥٥
وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢ غَيْرَ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ - تَمَامًا - مِنَ الْقِدَمِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ١٣٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٣٣٤، ٣٦٨،
٣٧٣، ٦٠٥/٣، ٤/١٠٠٣، ١٠٤٠، ١١٢٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةً: ﴿صَبَّارٍ﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةً: ﴿الْقَهَّارِ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةً: ﴿خَتَّارٍ﴾ لَمْ
تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةً: ﴿الْعَفَّارِ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةً: ﴿الْفَخَّارِ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ
مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

هِيَ: ﴿سَحَّارٍ، جَبَّارٍ، جَبَّارِينَ، صَبَّارٍ، الْقَهَّارِ، خَتَّارٍ، الْعَفَّارِ،
الْفَخَّارِ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَزُنُّ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبُتَ

٢٥٤

فِي مُقْنِعِ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الدَّانِي أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَدْيَيْنِ الوِزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَشْنَاهُ
مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاطِمِ؛ فَهِيَ
بِالِإِثْبَاتِ: ﴿صَبَّارٍ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَفْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
البَاءِ: ﴿صَبَّارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، إِيرَاهِيمِ: ٥

وَلَقْمَانَ: ٣١ وَسَيًّا: ١٩ وَالشُّورَى: ٣٣.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرِ صَحِيحٍ،
فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّارٍ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ:
﴿جَبَّارٍ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١٦/٢-٣١٨، لَمْ يَذَكَرْ أَبُو دَاوُودَ
المَوْضِعَ الأَخِيرَ، وَنَبِهَ عَلَيْهِ المَحْفِقُ.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨١-١٨٢،
وَفِي المَخْطُوطَةِ عَكْسَ ذِكْرِ الأَوْزَانِ، تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْوِزْنَ صَحِيحٍ

صبع:

أصابعهم

أصابعهم:

أصابعهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالْبَاءِ: ﴿أَصْبِعُهُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

حَيْثُ (أَصْبِعُهُمْ) وَ(الْبُرْهَانِ)

١٠٨

(نَكَلًا) (الطُّغُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أَصْبِعُهُمْ﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى
الْحَذْفِ فِيهَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ نوحٍ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿أَصْبِعُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٩ مَكَانُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٩/٢، ١٢٣١/٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٢-٨٣، ٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿أَصَابِعُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٩ وَنُوحٍ: ٧.



صحب:

أَصْحَاب	أَصْحَابِهِمْ	تُصَاحِبُنِي
صَاحِب	صَاحِبَةٌ	صَاحِبَتِهِ
صَاحِبِكُمْ	صَاحِبُهُ	صَاحِبِهِمْ
صَاحِبُهُمَا	صَاحِبِي = يا صاحبي	

أَصْحَاب:

أَصْحَاب: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ:
 ﴿أَصْحَب﴾، وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٣٩ وَ ٨١ وَ ٨٢ وَ ١١٩
 وَ ٢١٧ وَ آلِ عُمَرَانَ: ١١٦ وَ الْمَائِدَةَ: ٨٦ وَ الْأَنْعَامِ: ٧١
 وَ التَّوْبَةَ: ١١٣ وَ الْفُرْقَانَ: ٢٤ وَ ٣٨ وَ يَسٍ: ١٣ بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَصْحَب﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ(الَّلَّعُونُ) مَعَ (الَّلَّتِ) (الْقَيْسِمَةُ) (أَصْ)

١٣٧

(حَبِيبٌ) (خَلْسَيْفٌ) (أَنْهَسْرٌ) صَفَتْ بُهْرًا

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٨٨، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٤، ١٧١، ١٧٢، ٢٠٤، ٢٦٧،

١٠٢٢، ٩١٤، ٩١٣/٤، ٦٤٢، ٤٩٤، ٤٥٦/٣، ٣٦٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهَا (أَصْحَبٌ) مَعَ (أَسْرَى)

٩٠

ثُمَّ (الْقَيْسِمَةُ) مَعَ (النَّصْرَى)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
 الشَّيْخَيْنِ التَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَصْحَب﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَصْحَب﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٩
 وَ ٨١ وَ ٨٢ وَ ١١٩ وَ ٢٧٥ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٦ وَ الرَّعْدِ: ٥
 وَ الْمَجَادِلَةِ: ١٧ وَمِنْ وَالْحَشْرِ: ٢٠ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا
 مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَصْحَب﴾، عَدَا الْبَقَرَةَ: ٨٢
 فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿أَصْحَاب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
 الْوَاقِعَةِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
 الْحَاءِ: ﴿لَا أَصْحَبِ﴾، وَهُوَ لَيْسَ مَضْبُوطًا فَلَا أَعْرِفُ أَيْنَ
 الْحَرْفَ الرَّائِدَ؟ أَهْوَى الْأَوَّلُ بَعْدَ اللَّامِ، أَمْ الَّذِي بَعْدَهُ قَبْلَ
 الصَّادِ، وَكَانَ الرَّائِدُ هُوَ الثَّانِي لِيَكُونَ عَلَامَةً لِفَتْحَةِ الْهَمْزَةِ.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَصْحَب﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٩ وَ ٨١
 وَ ٨٢ وَ ١١٩ وَ ٢١٧ وَ ٢٥٧ وَ ٢٧٥ وَ الْمَائِدَةَ: ١٠ وَ ٢٩ وَ ٨٦
 وَ الْأَنْعَامِ: ٧١ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٦ وَ ٤٢ وَ ٤٤ مَرَّتَيْنِ وَ ٤٦ وَ ٤٧
 وَ ٤٨ وَ ٥٠ مَرَّتَيْنِ وَ التَّوْبَةَ: ٧٠ وَ ١١٣ وَ يُوسُفَ: ٢٦ وَ ٢٧

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

وَالْحَدِيدِ: ١٩ وَالْمَجَادِلَةِ: ١٧ وَالْحَشْرِ: ٢٠ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
وَالْمُمْتَحِنَةِ: ١٣ وَالتَّغَابُنِ: ١٠ وَالمُلْكِ: ١٠ وَ ١١
وَالْقَلَمِ: ١٧ وَالمُدَّثِرِ: ٣١ وَ ٣٩ وَالسَّبُوحِ: ٤ وَالبَلَدِ: ١٨
وَ ١٩ وَالفِيلِ: ١.

قَوْلُ مُحَقِّقِ التَّنْزِيلِ: (واتفق الشيخان على حذف
الألف): ١٢٤/٢ حَاشِيَةٌ: ٦، لَمْ أَجِدْ تَعْمِيمًا عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ
فِي كُلِّ مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ يَسْتَقْصِرْ -رَحِمَهُ اللهُ- جَمِيعَ
مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ بَلْ ذَكَرَ بَعْضَهَا كَمَا أَثْبَتَ المَوَاضِعَ فِي كَلَامِهِ.

أَصْحَابِهِمْ:

أَصْحَابِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الحَاءِ:
﴿أَصْحَابِهِمْ﴾، وَشَبَّهَهُ، أَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلْفِ:
﴿أَصْحَابِهِمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَ(اللَّعِينُونَ) مَعَ (اللَّسِتِ) (الْقَيْمَةِ) (أَصْدُ
١٣٧

حَسِبِ) (خَلَسِيفَ) (أَمْسِرَ) صَفَتْ مُهْرًا

وَهُودِ: ٢٣ وَالسَّبُوحِ: ٤ وَالبَلَدِ: ١٨ وَ ١٩ وَالفِيلِ: ١
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَابِ﴾، وَمَوْضِعُ
البَقَرَةِ: ٣٩ وَ ١١٩ خَطُهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَن زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الحَاءِ: ﴿أَصْحَابِ﴾،
وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٨ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلْفًا وَلَكِنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ
عَن نَسَقِ الكِتَابَةِ فَلَا يُؤْخَذُ بِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَهَا فَوْقَ الحَاءِ
مُبَاشَرَةً، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٤٧ وَالأَنْعَامِ: ٧١
وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَيُوسُفَ: ٢٦ وَ ٢٧ وَالفُرْقَانَ: ٣٨
وَالشُّعْرَاءِ: ٦١ وَ ١٧٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَالمَجَادِلَةِ: ١٧
وَالمُلْكِ: ١٠ وَ ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٧ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٣٩ وَ ٨١ وَ ٨٢
وَ ١١٩ وَ ٢١٧ وَ ٢٥٧ وَ ٢٧٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٦
وَالنِّسَاءِ: ٤٧ وَالمَائِدَةِ: ١٠ وَ ٢٩ وَ ٨٦ وَالأَنْعَامِ: ٧١
وَالأَعْرَافِ: ٣٦ وَ ٤٢ وَ ٤٤ مَرَّتَانِ وَ ٤٦ وَ ٤٧ وَ ٤٨
وَ ٥٠ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٧٠ وَ ١١٣ وَيُوسُفَ: ٢٦ وَ ٢٧
وَهُودِ: ٢٣ وَالرَّعْدِ: ٥ وَالحِجْرِ: ٧٨ وَ ٨٠ وَالكَهْفِ: ٩
وَطَةَ: ١٣٥ وَالحِجِّ: ٤٤ وَ ٥١ وَالفُرْقَانَ: ٢٤ وَ ٣٨
وَالشُّعْرَاءِ: ٦١ وَ ١٧٦ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَفَاطِرِ: ٦
وَيَسِ: ١٣ وَ ٥٥ وَصَ: ١٣ وَالرُّمِّ: ٨ وَغَافِرِ: ٦ وَ ٤٣
وَالأَحْقَافِ: ١٤ وَ ١٦ وَ ١٢ وَ ١٤ وَالوَاقِعَةِ: ٨ مَرَّتَانِ
وَ ٩ مَرَّتَانِ وَ ٢٧ مَرَّتَانِ وَ ٣٨ وَ ٤١ مَرَّتَانِ وَ ٩٠ وَ ٩١

(١) المُنْعِجُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٨٨، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٤٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (٤):

(حَتَمَةٌ) وَ (تَصْحَبِي) (كَبِيرٌ): قُلْ

١١٩

وَ (فِي عِبَادِي) (سُكْرِي): نَافِعٌ كَثْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ
رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلْفٍ):
﴿تَصْحَبِي﴾ (٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (تَصْحَبِي)، وَفِي الْأَعْرَافِ

٢٠٧

قَدْ جَاءَ (طَسِيفٌ) عَلَى خِلَافِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿تَصْحَبِي﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٦ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَيُثْبِتُ يَاءً فِي آخِرِهَا:
﴿تَصْحَبِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْكَهْفِ: ٧٦.

(٤) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٢، ضَبَطَ فِي الْمَطْبُوعَةِ: (كَثْرًا)،

وَالأُولَى مَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ، لِأَنَّهَا زِيَادَاتٌ عِنْدَ الدَّانِي مِنْ طَرَفِ أُخْرَى.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٤١.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٩.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا (أَصْحَبِي) مَعَ (أَسْرِي)

٩٠

ثُمَّ (الْقَيْسِيَّة) مَعَ (النَّصْرِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَصْحَبِي﴾،
وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَّاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَصْحَبِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الذَّارِيَّاتِ: ٥٩.

تَصَاحِبِي:

تَصَاحِبِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، مِنْ
طَرِيقِ أُخْرَى، هَذَا الْمَوْضِعَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿تَصْحَبِي﴾،
وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٧٦ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى
الْاِخْتِصَارِ: ﴿تَصْحَبِي﴾، هَذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي
نُعَيْمٍ وَالْعَازِزِيِّ بْنِ قَيْسٍ وَحَكَمًا وَعَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيِّ، وَأَجْمَعَ
الْقُرَّاءُ عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلْفِ (٣).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨١٥/٣.

صاحب:

صاحب: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَسْمَائِيَّة) (رُهْبَانِيَّة) (مَوَزِين)

١٩٣

وَمُنْصَفٌ بِ(صَحِب) (يُضَاهُونَ)

ذَكَرَ المَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ صَاحِبِ المُنْصَفِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ:

﴿صَحِب﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّحِب﴾، وَمَوْضِعُ

القَلَمِ: ٤٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُنْصَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُنْصَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٣٦

وَالقَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّحِب﴾

و﴿كَصَحِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٦ بِإِبْتِاطِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الصَّادِ: ﴿الصَّاحِب﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ٤٨ بِحَذْفِ

تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿كَصَحِب﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٦

وَالقَلَمِ: ٤٨.

صاحبة:

صاحبة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ:

﴿صَحِبَةٌ﴾، وَشَبَّهُهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ:

﴿صَحِبَةٌ﴾^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٠١

بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَحِبَةٌ﴾، وَمَوْضِعَ الجِنِّ: ٣

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُنْصَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُنْصَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:

﴿صَحِبَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ

الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَحِبَةٌ﴾، وَمَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٠١

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُنْصَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٠١ وَالجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَحِبَةٌ﴾، وَمَوْضِعَ الجِنِّ: ٣ عَلَى

حُرُوفِهِ زِيَادَةُ حَبْرٍ لَا تَظْهَرُ مَعَهُ، لَكِنْ لَا أَلِفَ فِيهِ إِذْ فِي العَادَةِ

يَرْتَفِعُ رَأْسُ الأَلِفِ إِذَا كَانَ مُثَبَّتًا وَلَا يُوجَدُ هُنَا مَا يَدُلُّ عَلَى

ذَلِكَ، فَهُوَ بِالحَذْفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٠١

وَالجِنِّ: ٣.

(٢) المُتَّعِ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٨٨، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠٨/٣.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

صَاحِبَتُهُ:

صَاحِبَتِهِ: المَعَارِجُ: ١٢ وَعَبَسَ: ٣٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي
المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعِينَ
المَعَارِجُ: ١٢ وَعَبَسَ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿صَاحِبَتِهِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوَاضِعَانِ فَقَطْ، المَعَارِجُ: ١٢
وَعَبَسَ: ٣٦.

صَاحِبِكُمْ:

صَاحِبِكُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ:
﴿بَصَحِبِكُمْ﴾ و﴿صَحِبِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّكْوِيرِ: ٢٣
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ
كُلَّهَا سَيًّا: ٤٦ وَالنَّجْمُ: ٢ وَالتَّكْوِيرُ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿بَصَحِبِكُمْ﴾ و﴿صَحِبِكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، سَيًّا: ٤٦ وَالنَّجْمُ: ٢
وَالتَّكْوِيرُ: ٢٣.

صَاحِبِيهِ:

صَاحِبِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ:
﴿صَحِبِيهِ﴾، وَشَبَّهُهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ (١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالكَهْفِ: ٣٤ بِغَيْرِ
أَلِفٍ: ﴿صَحِبِيهِ﴾ (٢).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (أَحْبَبْتُهُ) ثُمَّ (عَاقَبْتُهُ)

١٧٨

وَ(أَتَحَسَّبُوتِي) كَذَا وَ(صَحِبِيهِ)

ثُمَّ قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَسْمَأَيْتُهُ) (رُهِبَسْتَهُمْ) (مَوَازِينِ)

١٩٣

وَمُنْصَفٍ بِ(صَحِبِيهِ) (يَضَاهُونَ)

وَلَمْ تَجِئْ فِي سُورِ التَّنْزِيلِ

١٩٤

إِلَّا بِأَلَامِ الجَرِّ فِي التَّنْزِيلِ (٣)

ذَكَرَ المَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صَحِبِيهِ﴾،
وَبِهِ العَمَلُ (٤).

(١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٨٨، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٢٣/٣، ٨٠٧، فِي مِصْحَفِ المَدِينَةِ النُّبُوِيَّةِ

المَوْضِعِ الثَّلَاثِ رَسْمُوهُ بِالإِثْبَاتِ، وَليْسَ لَهُ وَجْهٌ، لِأَنَّ الحَذْفَ عِنْدَ الدَّانِيِّ
بِالإِطْلَاقِ، وَليْسَ مَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَذَكَرِ المَوْضِعَ الثَّلَاثَ أَنَّهُ لَمْ يَحْكَمْ أَمْرًا.

(٣) قَبْلَ هَذَا البَيْتِ هُنَاكَ بَيْتٌ فِي المِخْطُوطَةِ، وَهُوَ:

وَإِبْنُ نَجَاحٍ (صَاحِبٌ) فِي الكَهْفِ وَكُلُّ مَا بَعْدَ بِحُكْمِ الحَذْفِ

وَليْسَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو دَاوُودَ، فَكَأَنَّ النَّاطِمَ غَيَّرَهُ بِمَا بَعْدَهُ وَحَذَفَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾
و﴿صَاحِبِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٢٩
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٨٤، وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٤
بِإثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿صَاحِبِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٨٤
وَالْقَمَرِ: ٢٩.

صَاحِبُهُمَا:

صَاحِبُهُمَا: لُقْمَانَ: ١٥ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَّانِ:

(أَسْمَاءُ) (رُهْبَانُهُمْ) (مَوَازِينِ)

١٩٣

وَمُنْصَفٌ بِ(صَاحِبِ) (بُصَاهُونِ)

وَلَمْ تَجِئْ فِي سُورِ التَّنْزِيلِ

١٩٤

إِلَّا بِلَامِ الْجَرِّ فِي التَّنْزِيلِ^(٢)

(٢) قبل هذا البيت هناك بيت في المخطوطة، وهو:

وَابْنُ نَجَاحٍ (صَاحِبٌ) فِي الْكَهْفِ وَكُلُّ مَا بَعْدُ بِحُكْمِ الْحَذْفِ

وليس كذلك قال أبو داود، فكان الناظم غيره بما بعده وحذفه، والله أعلم.

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُصَاحِبَةِ لِلْأَمِّ
فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ وَالْكَهْفِ: ٣٤: ﴿صَاحِبِهِ﴾ فِي قَوْلِ أَبِي
دَاوُدَ، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لِصَاحِبِهِ﴾ وَ﴿صَاحِبِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٤٣
و٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَاحِبِهِ﴾، وَمَوْضِعُ
التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ وَالْكَهْفِ: ٣٤ بِإثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿لِصَاحِبِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٧ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿صَاحِبِهِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٠
وَالْكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٧.

صَاحِبِهِمْ:

صَاحِبِهِمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ١٨٤ وَالْقَمَرِ: ٢٩

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

صخخ:

الصاخة

الصاخة:

الصاخة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ عَبَسَ: ٣٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّخَّةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعِ عَبَسَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿الصَّاخَةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَبَسَ: ٣٣.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ وَ ١٩٤ أَنَّهُ لَا
تَدْخُلُ فِيهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، قَالَ: (وَالْعَمَلُ فِيهِ عِنْدَنَا عَلَى
الْإِثْبَاتِ): ﴿صَاجِبُهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ لُقْمَانَ: ١٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَاجِبُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٥.

صَاجِبِي = يَا صَاجِبِي

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٢٨، ١٢٩.

صدد:

صدَدْنَاكُمْ

صدَدْنَاكُمْ:

صدَدْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَدَدْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿صَدَدْنَاكُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَضَلَّانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْبِنًا) وَ(زَدْنًا) وَ(عَلَّمْنَا)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زَدْنَاكُمْ) وَ(أَتَيْنَاكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿صَدَدْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ سَبَأً: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿صَدَدْنَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأً: ٣٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٤/٢، ١٠٣٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

صدق:

هَذَا الْمَوْضِعَ الدَّارِيَّاتِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿لَصِدْقٌ﴾، وَمَوْضِعًا مَرِيْمَ: ٥٤ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، مَرِيْمَ: ٥٤ وَغَافِرٍ: ٢٨
وَالدَّارِيَّاتِ: ٥، وَمَوْضِعَ غَافِرٍ مُنَوَّنٌ بِالتَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ.

صَادِقُ الصَّادِقَاتِ الصَّادِقُونَ
الصَّادِقِينَ الصَّدَقَاتِ صَدَقَاتِكُمْ
صَدَقَاتِهِنَّ صَدَقَاتُهُمُ الْمُتَصَدِّقَاتِ
الْمُتَصَدِّقَاتِ

الصادقات:

الصَّادِقَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ
السَّلَامِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الصَّادِقَاتِ﴾،
وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ
سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّادِقَاتِ﴾،
وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ
الْأَلْفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿الصَّادِقَاتِ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى
حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

صَادِق:

صَادِقٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالْأَلْفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى
وَزْنِ: (فَاعِلٍ): ﴿صَادِقٌ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ،
وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢٨ بِالْفِ ثَابِتَةٌ:
﴿صَادِقًا﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿صِدْقٌ﴾ وَ﴿صِدْقًا﴾ وَ﴿لَصِدْقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ مَرِيْمَ: ٥٤
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَادِقٌ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعِي غَافِرٍ: ٢٨ وَالدَّارِيَّاتِ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿صِدْقًا﴾ وَ﴿لَصِدْقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣/٢-٣٤، ١٠٠٣/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٧٢/٤.

الصادقون:

الصَّادِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّادِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٦ وَالْحُجُرَاتِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، لِأَنَّهُ: ﴿الصَّادِقُونَ﴾، جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ (٣).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَلَا الْكَلِمَةِ ١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَصَّادِقُونَ﴾ وَ﴿الصَّادِقُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَصَّادِقُونَ﴾ وَ﴿الصَّادِقُونَ﴾.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ٥٢٢/٣، ١١٣٣/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا ١٥٢

كَ(الصَّالِحِينَ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّادِقِينَ) ٥٣

وَ(الصَّالِحِينَ) (الصَّابِرَاتِ) (الْقَبِيحَاتِ)

وَبَعْضُهُمْ أَتَبَتَ فِيهَا الْأَوَّلَا ٥٤

وَفِيهَا الْحَذْفُ كَثِيرًا نَقْلًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٣ وَ ٥٤ أَنَّ شُبُوحَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ: ﴿الصَّادِقِينَ﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: أَتَبَتُوا الْأَلْفَ الْأَوَّلَى، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، مِمَّا كَانَتِ الْفُهُ الثَّانِيَّةُ مُصَاحِبَةً لِلْأَمِّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الصَّادِقِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٥.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينَ)

٤٨

وَشَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَذَا (الصَّادِقِينَ) (٤)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٨ أَنْ إِطْلَاقَ الْحُكْمِ

يَدُلُّ عَلَى اتِّفَاقِ التَّقْلِيدِ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿الصَّادِقِينَ﴾، ثُمَّ نَبَّهَ

الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ الشَّدَّ الَّذِي قَبْلَ الْأَلِفِ لَا يُوجِبُ إِثْبَاتَهَا، إِلَّا إِذَا

أَتَى بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّادِقِينَ﴾

و﴿صَّادِقِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْجَائِيَةِ: ٢٥ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ،

وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣ وَ ٣١ وَ ٩٤ وَ ١١١ وَالْأَعْرَافِ: ٩٤

وَالْجُمُعَةِ: ٦ وَالْمَلِكِ: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ٤١ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنْ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَّادِقِينَ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقَرَةِ: ٢٣ مَوْضِعُهُ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي سُورَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣

وَ ١٦٨ وَ ١٩٨ وَيُوسُفَ: ١٧ وَ ٢٧ وَ ٥١ وَالْحِجْرَةَ: ٧

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكَةُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي

الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): /٣٩.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٤٦

وَيُوسُفَ: ٨٢ وَالْحِجْرَةَ: ٦٤ وَالنَّمْلَ: ٤٩ وَالْحِجْرَاتِ: ١٥

وَالْحَشْرِ: ٨.

الصَّادِقِينَ:

الصَّادِقِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّادِقِينَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣ وَ ٣١ وَ ٩٤ وَ ١١١

وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالْمَائِدَةَ: ١١٩ وَالْأَنْعَامِ: ٤٠ وَ ١٤٣

وَهُودَ: ١٣ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

حَيْثُ وَقَعَ: ﴿الصَّادِقِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ، حَيْثُ مَا

وَقَعَ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَذَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ١٠٦، ١١٨، ١٨٤، ١٩٦، ٣٣٤،

٤٦٦/٣، ٤٨٤، ٥٢١، ٦٧٩، ٧١٩، ١٠٠٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



وَالنُّورِ: ٦ وَ ٩ وَالشُّعْرَاءِ: ٣١ وَ ١٥٤ وَ ١٨٧ وَالنَّمْلِ: ٦٤
 وَ ٧١ وَالْقَصَصِ: ٤٩ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩ وَالسَّجْدَةِ: ٢٨
 وَالْأَحْزَابِ: ٨ وَ ٢٤ وَ ٣٥ وَسَيِّئًا: ٢٩ وَيَسِ: ٤٨
 وَالصَّافَّاتِ: ١٥٧ وَالذُّخَانَ: ٣٦ وَالْجَاثِيَةَ: ٢٥
 وَالْأَحْقَافِ: ٤ وَ ٢٢ وَالْحُجُرَاتِ: ١٧ وَالطُّورِ: ٣٤
 وَالْوَاقِعَةِ: ٨٧ وَالْجُمُعَةِ: ٦ وَالْمَلِكِ: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ٤١.

الصدقات:

الصدقات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
 سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصدقت﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
 وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٨ وَ ٧٩ وَ ١٠٤ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ: ﴿الصدقت﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
 ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَمَا الْكَلِمَةُ
 ١٥٠

تِ (البيّنات)، ونحو (الصلحين) ذرا

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٨ وَالنُّورِ: ٦ وَ ٩ وَالشُّعْرَاءِ: ٣١ وَ ١٥٤ وَ ١٨٧
 وَالنَّمْلِ: ٦٤ وَ ٧١ وَالْقَصَصِ: ٤٩ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٩
 وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَالْأَحْزَابِ: ٨ وَ ٢٤ وَ ٣٥ وَسَيِّئًا: ٢٩
 وَيَسِ: ٤٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٧ وَالذُّخَانَ: ٣٦ وَالْجَاثِيَةَ: ٢٥
 وَالْأَحْقَافِ: ٤ وَ ٢٢ وَالْحُجُرَاتِ: ١٧ وَالطُّورِ: ٣٤
 وَالْوَاقِعَةِ: ٨٧ وَالْجُمُعَةِ: ٦ وَالْمَلِكِ: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ٤١ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صدقين﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا
 مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صدقين﴾، وَمَوْضِعُ
 الْبَقَرَةِ: ٣١ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ،
 وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٤
 وَالشُّعْرَاءِ: ١٨٧ غَيْرٌ وَاضِحِي الْكِتَابَةِ - مِنَ الْقَدَمِ - إِلَّا مِنَ
 السِّيَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
 ﴿صدقين﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَالتَّوْبَةِ: ١١٩
 وَيُوسُفَ وَالْحَجَرَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالنُّورِ وَالشُّعْرَاءِ وَالْقَصَصِ
 أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٣ وَ ٣١
 وَ ٩٤ وَ ١١١ وَ آلِ عَمْرَانَ: ١٧ وَ ٩٣ وَ ١٦٨ وَ ١٨٣
 وَ الْمَائِدَةَ: ١١٩ وَ الْأَنْعَامِ: ٤٠ وَ ١٤٣ وَ الْأَعْرَافِ: ٧٠
 وَ ١٠٦ وَ ١٩٤ وَ التَّوْبَةِ: ١١٩ وَيُوسُفَ: ٣٨ وَ ٤٨ وَ هُوْدٍ: ١٣
 وَ ٣٢ وَيُوسُفَ: ١٧ وَ ٢٧ وَ ٥١ وَ الْحَجَرَ: ٧ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٨

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

صدقاتهن:

صدقاتهن: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿صَدَقْتِهِنَّ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ
٧٣

حَتَّى لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ
وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَقْتَفَاءً
٧٤

سَسَنْتَهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءُ
فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ)
٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْعَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،
عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٥ بِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ
الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بْنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ
يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْحَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالْعَمَلُ بِالْحَذْفِ
فِي جَمْعِيهَا: ﴿صَدَقْتِهِنَّ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿صَدَقْتِهِنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٤.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٢/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الصَّدَقَاتِ﴾ وَ﴿صَدَقْتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُجَادِلَةِ: ١٣
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿صَدَقْتِ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿الصَّدَقَاتِ﴾ وَ﴿صَدَقْتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٧٦
وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَ ١٠٤ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٧١ وَ ٢٧٦
وَالتَّوْبَةِ: ٥٨ وَ ٦٠ وَ ٧٩ وَ ١٠٤ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٣.

صدقاتكم:

صدقاتكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦٤ بِغَيْرِ
أَلِفٍ: ﴿صَدَقَاتِكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٦٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿صَدَقَاتِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٦٤.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٥/٢.

صَدَقْنَاوَهُمْ:

صَدَقْنَاوَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَدَقْنَاوَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿صَدَقْنَاوَهُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْبِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ(زِدْنَاوَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿صَدَقْنَاوَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿صَدَقْنَاوَهُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٩.

الْمُتَصَدِّقَاتُ:

الْمُتَصَدِّقَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْمُتَصَدِّقَاتُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْمُتَصَدِّقَاتُ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٧):

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِيِّ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ١٠٠٣/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيُّ: ٤٩٠/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

صرط: = سرط:

مصبِطِر: = مسبِطِر

المصبِطِرُون: = المسبِطِرُون

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

سِتِّ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْمُتَّصِدَّقَاتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٥.

المُتَّصِدَّقَاتِ:

الْمُتَّصِدَّقَاتِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ١٨ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْمُتَّصِدَّقَاتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَدِيدِ: ١٨.

صرع:

صَرَعى

صَرُعى:

صَرَعى: قَالَ الدَّانِيُّ: بِالياءِ، وَقَالَ: (إِنَّ المَصْحَفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الياءِ مِنَ الأَسْمَاءِ والأَفْعَالِ بِالياءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الأَصْلِ): ﴿صَرَعى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَةِ: ٧ بِالياءِ: ﴿صَرَعى﴾، وَأَلْفٌ هَذَا الإِسْمِ عَلامَةٌ لِلتَّائِيثِ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّياضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الياءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿صَرَعى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَةُ: ٧.

صرف:

سَأَصْرِفُ صَرَفناه

سَأَصْرِفُ:

سَأَصْرِفُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا لِإِشَارَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، حَتَّى لَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ: ﴿سَأَصْرِفُ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٤٦ تَثَبَّتْ الهَمْزَةُ أَلْفًا: ﴿سَأَصْرِفُ﴾ بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بابِ حُرُوفِ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

وَالهَمْزُ الأَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلُّ أَلْفٌ
٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سَطُرَا
قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلْفٍ يُصَوَّرُ
٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

(٣) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الواو والياء المديتين.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

(٥) عَقِبَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٤/٥.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

تَيْنِدٍ وَ(زِدْنِد) وَ(عَلَمْنِد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنِيهِمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلَّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿صَرَفْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّونِ مِنْ

(نَا): ﴿صَرَفْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٥٠.

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأَلْتَنِي) وَ(فَإِنَّ)

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ

بِهَا تُصَوِّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ، سِوَاءًا كَانَتْ

مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ: ﴿سَأَصْرِفُ﴾^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٦.

صَرَفْنَاهُ:

صَرَفْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَرَفْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ

صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النَّونِ

وَالهَاءِ: ﴿صَرَفْنَهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

صرم:

صارمين

صارمين:

صارمين: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمًا
كَثِيرَ الدَّوْرِ: ﴿صَارِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿صَارِمِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَلَمِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَارِمِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَلَمِ: ٢٢.

سعد:

يصعد

يصعد:

يَصَّعَدُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢٥ كَتَبُوهُ
بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالْعَيْنِ: ﴿يَصَّعَدُ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى
ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَتِ الْقُرَاءُ فِيهِ، فَأَبُو بَكْرٍ
يُثَبِّتُ الْأَلِفَ، وَيُخَفِّفُ الْعَيْنَ مَعَ تَشْدِيدِ الصَّادِ، وَالْبَاقُونَ
يُحَذِفُونَهَا، وَابْنُ كَثِيرٍ يُسَكِّنُ الصَّادَ، وَيُخَفِّفُ الْعَيْنَ، وَسَائِرُ
الْقُرَاءِ يُشَدِّدُونَ الصَّادَ وَالْعَيْنَ مَعًا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿يَصَّعَدُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٢٥.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٢٠/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١٣/٣.

صعر:

تُصَعَّر

تُصَعَّر:

تُصَعَّر: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمَ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿تُصَعَّرُ﴾ فِي لُقْمَانَ: ١٨ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) (١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ لُقْمَانَ: ١٨: (بِغَيْرِ أَلْفٍ): ﴿تُصَعَّرُ﴾ (٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿تُصَعَّرُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿تُصَعَّرُ﴾ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالْعَيْنِ: ﴿تُصَعَّرُ﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، مَعَ تَشْدِيدِ الْعَيْنِ،

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٨ = ٦٩.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٧ وَ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٣٠، ص: ٨٩.

وَاللِّبَاقَيْنِ: بِالْأَلْفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالْعَيْنِ مَعَ تَخْفِيفِهَا (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص: (٦):

مَكِّيَّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِعٌ بِ: (عَلَيْهِ)

١٠٢

هَ آيَسْتِ)، وَلَهُ: (فَصَلَّةٌ) ظَهَرَا

(تُصَعِّرُ): اتَّفَقُوا، (تُظَاهِرُونَ): لَهُ،

١٠٣

وَ(يَسْأَلُونَ): بِخُلْفٍ، (عَلِيمٌ): اقْتَصِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَظَلَّةٍ (لَيْكَلَةٌ)، وَفِي (بِقَسْدِرِ)

٢٣٤

فِي الْأَوَّلِينَ، الْحَذْفُ فِي (تُصَاعِرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتَّفَاقِ شُبُوحِ النِّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تُصَعَّرُ﴾ (٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿تُصَعِّرُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿تُصَعِّرُ﴾ وَصَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الصَّادِ.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٢-٩٩٣.

(٦) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٦٨-١٦٩.

صعق:

الصَّاعِقَةُ الصَّوَاعِقُ

الصَّاعِقَةُ:

الصَّاعِقَةُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٥: ﴿الصَّاعِقَةُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٥٥ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿الصَّاعِقَةُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ وَفُصِّلَتْ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الصَّادِ وَالْعَيْنِ: ﴿الصَّاعِقَةُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَاعْدْنَا)، (خَطِيئَتُهُ)

٥١

وَالصَّاعِقَةُ (الرَّيْحُ) (تَفْدُوهُمْ) هُنَا اَعْتَبَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٢ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤١/٢، ١٠٨٣/٤، ١١٤٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿تُصَعِّرُ﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الصَّادِ، وَتَحْتَ الْعَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿تُصَعِّرُ﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْعَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٨.

وَعَنْهَا (الصَّاعِقَةُ) الْأُولَى أَتَتْ

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الشَّيْخِينَ حَدَفَا أَلْفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ مِنْهَا حَيْثُ ظَهَرَتْ وَجَاءَتْ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَدْفِ حَيْثُ مَا كَانَ تَبَعًا لِأَبِي دَاوُودَ: ﴿الصَّاعِقَةُ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ وَ﴿صَاعِقَةُ﴾، وَمَوْضِعُ فُضِّلَتْ: ١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ وَ﴿صَاعِقَةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَاعِقَةُ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةَ: ٥٥ وَالنِّسَاءَ: ١٥٣ أَوْ رَأَيْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَاعِقَةُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٥٥ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٥٥ وَالنِّسَاءَ: ١٥٣ وَفُضِّلَتْ: ١٣ مَرَّتَانِ وَ ١٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤.

الصَّوَاعِقُ:

الصَّوَاعِقُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ١٩ وَالرَّعْدِ: ١٣ بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْعَيْنِ: ﴿الصَّوَاعِقُ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهَا (الصَّاعِقَةُ) الْأُولَى أَتَتْ

٨٤

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَاعِقُ) (اسْتَطَعُوا) (الْأَلْبَبُ)

٨٥

ثُمَّ (الشَّيْطَانِ) (دَيْسِرٍ) (أَبْوَابُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٤ وَ ٨٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَدْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الصَّوَاعِقُ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَدْفِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٣ غَيْرَ وَاضِحٍ لِأَنَّ أَسْفَلَ الْكَلِمَةِ عَلَيْهِ طَمَسٌ بِوَرَقِي تَرْمِيمٍ، وَلَكِنَّهُ لَا يَظْهَرُ رَأْسُ الْأَلْفِ فَكَأَنَّهُ بِالْحَدْفِ: ﴿الصَّوَاعِقُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٩/٢، ٧٣٧/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٠-٧١، فِي الْمَطْبُوعَةِ ضَبَطَ كَلِمَتِي: (الشَّيْطَانِ) وَ(دَيْسِرٍ)، بِالرَّفْعِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ بِالْجَرِّ، وَهِيَ كَذَلِكَ عَطْفًا.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٩-٧٠، وَعَلَيْهِ يَحْمَلُ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ: (وَعَنْهَا) إِلَى الْحَدْفِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ فِي الشُّطْرِ الثَّانِي.

صغر:

صاغرون صاغرين

صاغرون:

صاغرون: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿صَغِرُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٣٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿صَغِرُونَ﴾ ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا ^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَإِجْمَلٌ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٢٩ وَالنَّمْلِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿صَغِرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْبَقْرَةَ: ١٩ وَالرَّعْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿الصَّوَاعِقِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ عَلَيْهِ قَطْعٌ مِنْ آخِرِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ١٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الْبَقْرَةَ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ بِحَذْفِهَا: ﴿الصَّوَاعِقِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: ١٩ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿الصَّوَاعِقِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٩
وَالرَّعْدِ: ١٣.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١٨/٣-٦١٩-٤، ٩٥١.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١٩
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَغْرَيْنَ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ
١٣ وَيُوسُفَ: ٣٢ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّغْرَيْنَ﴾
وَ﴿صَغْرَيْنَ﴾. هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَغْرَيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّغْرَيْنَ﴾، وَمَوْضِعًا
الْأَعْرَافِ ١٣ وَ ١١٩ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ١٣ وَ ١١٩
وَيُوسُفَ: ٣٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَغْرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ
التَّوْبَةِ: ٢٩ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٩
وَالنَّمْلِ: ٣٧.

طَاغِرِينَ:

صَاغِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿صَغْرِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣ بِيَعِيرِ أَلْفٍ:
﴿صَغْرِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٦١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

صغو:

تَصَغَى

تَصَغَى:

تَصَغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١١٣ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿تَصَغَى﴾، بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ مِنْ أَجْلِ التَّاءِ الزَّائِدَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، عَلَى مَا أَصَلَّتْهُ قَبْلُ: أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعَةِ: الْهَمْزَةُ أَوْ التَّاءُ أَوْ الْيَاءُ أَوْ التُّونُ؛ فَإِنَّهَا تُصَرَّفُ إِلَى ذَوَاتِ الْيَاءِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿لِتَصَغَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١١٤.

صفا:

اصْطَفَاكَ اصْطَفَاهُ اصْطَفَى
اصْطَفَيْتَاهُ اصْطَفَاكُمْ الصِّفَا
مُصَفَى

اصْطَفَاكَ:

اصْطَفَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ مَرَّتَانِ بِالْيَاءِ؛ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿اصْطَفَيْتَاهُ﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً: ﴿اصْطَفَيْتَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ مَرَّتَانِ.

اصْطَفَاهُ:

اصْطَفَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ كَتَبَهُ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿اصْطَفَيْتَاهُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١١، ٣٤٤-٣٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١١، ٢٩٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥١٠.



ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَدْ تَطَرَّحَ أَلِفُ الْأَسْتِفْهَامِ مِنَ التَّوْيِيخِ...، وَأَلِفُ: ﴿أَصْطَفَى﴾ إِذَا لَمْ يُسْتَفْهَمْ بِهَا تَذَهَبُ فِي اتِّصَالِ الْكَلَامِ، وَتَبْتَدِئُهَا بِالْكَسْرِ)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ((أَصْطَفَى)... فَحَذَفَ الْأَلِفَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّهَا أَلِفٌ وَصَلٌ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٥٣ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً وَهِيَ أَلِفُ الْأَسْتِفْهَامِ: ﴿أَصْطَفَى﴾، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِتَلَا تَجْتَمِعَ أَلْفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالصَّافَاتِ: ١٥٣ وَالزَّمَرِ: ٤ بِيَاءٍ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَصْطَفَى﴾، فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَصْطَفَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ بِخَطِّ كَاتِبِهِ مِنْ خُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْمُهْجَرِيِّ، وَمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٥٣ بِهَمْزَةٍ

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً: ﴿أَصْطَفَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٤٧.

أَصْطَفَى:

أَصْطَفَى: قَالَ الْفَرَّاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿أَفْتَرَى﴾ سَبِيًّا: ٨: (هَذِهِ أَلِفُ الْأَسْتِفْهَامِ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ؛ لِأَنَّهَا أَلِفُ الْأَسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتْ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَهَا لِأَنَّهَا خَفِيْفَةٌ زَائِدَةٌ تَذَهَبُ فِي اتِّصَالِ الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [الْمُنَافِقُونَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَيْنِ﴾ [الصَّافَاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الْأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الْأَسْتِفْهَامَ يَذَهَبُ، فَإِنْ قُلْتُ: هَلَا إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلْفَانِ طَوَّلَتْ^(١)، كَمَا قَالَ: ﴿الْمَذْكُورِينَ﴾ [الْأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿الْآنَ﴾ [يُونُسَ: ٥١، ٩١]؟ قُلْتُ: إِنَّمَا طَوَّلَتْ الْأَلِفُ فِي: ﴿الْآنَ﴾ وَشَبَّهُهُ لِأَنَّ أَلْفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبَتْهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ الْأَسْتِفْهَامِ وَالْحَبْرِ فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيلُ الْأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الْأَسْتِفْهَامِ وَالْحَبْرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتْ أَلْفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الْأَسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَخْتَجِجَا إِلَى تَطْوِيلِ الْأَلِفِ^(٢).

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٩٤/٢.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/١٩١-١٩٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٩/٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٩/٢، ٢١١، ٣٤١، ٩٥٤/٤، قَالَ مُحَقِّقُهُ

فِي الْحَاشِيَةِ ٥: إِنَّ فِي بَعْضِ النُّسخِ: (ثَانِيَةَ) ثُمَّ قَالَ: (وَهُوَ صَحِيحٌ إِذَا

لَا حِظْنَا الْأَلْفَاظَ، وَسَبْعُهُ إِذَا لَا حِظْنَا الْمَوَاضِعَ)، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عَلَى عَدِّ

الْأَلْفَاظِ فِيهِ (٣) أَلْفَاظٌ فَقَطْ (اصْطَفَى) فِي الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالنَّمْلِ

وَالصَّافَاتِ وَالزَّمَرِ، وَلَفْظُ (اصْطَفَاهُ) فِي الْبَقَرَةِ، وَاللَّفْظُ

الثَّلَاثِ: (اصْطَفَاكَ) فِي آلِ عِمْرَانَ مَوْضِعَيْنِ، هَذَا عَلَى اعْتِبَارِ الْأَلْفَاظِ،

أَمَّا عَلَى اعْتِبَارِ الْمَوَاضِعِ فِيهِ (٨) فِي الْقُرْآنِ كَمَا تَرَى، وَهُوَ الصَّحِيحُ،

وَلَا بِمَجَالٍ لِلْقَوْلِ إِنَّهَا سَبْعَةٌ، بَلْ هُوَ خَطَأٌ مِنَ النُّسخِ الَّتِي قَالَتْهُ.

(١) يَعْنِي: قُرِئَتْ بِمَدٍّ.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٥٤/٢.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَ(سَجِرَانَ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، ك(آ
١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَتَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١

حَشُورًا ك(زِدْنَتِهِمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعِ بَعْدُ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشُورًا: ﴿أَصْطَفَيْنِيَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَصْطَفَيْنِيَهُ﴾.

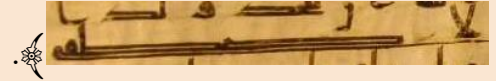
عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقْرَةُ: ١٣٠.

(٣) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.

قَطْعٍ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ
أَلِفٍ، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَعَرَّضَتْ لِمَسْحٍ، لَكِنْ أَثَرَهَا
مَوْجُودٌ وَالفِرَاعُ لَهَا أَيَّضًا: ﴿لَا أَصْطَفَى﴾



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ:
﴿أَصْطَفَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ١٣٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣
وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَالصَّافَاتِ: ١٥٣ وَالزَّمْرِ: ٤، كُلُّهَا بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ
إِلَّا مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٥٣ فَهُوَ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ.

وَعَدَّ مَعَهَا أَبُو دَاوُودَ كَلِمَةً: ﴿أَصْطَفَاهُ﴾ فِي البَقْرَةِ
وَ﴿أَصْطَفَاكَ﴾ مَوْضِعَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ، فَجَعَلَهَا سَبْعَةَ
مَوَاضِعَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ مَوَاضِعَ.

أَصْطَفَيْنَاهُ:

أَصْطَفَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَصْطَفَيْنِيَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُحْدِثُ مِنَ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ
النُّونِ: ﴿أَصْطَفَيْنِيَهُ﴾^(٢).

(١) المُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢١٠/٢.

أَصْفَاكُمْ:

أَصْفَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٤٠
وَالزُّحْرُفِ: ١٦ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿أَصْفَنُكُمْ﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً: ﴿أَفَأَصْفَنُكُمْ﴾ وَ﴿أَصْفَنُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
الْإِسْرَاءِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الزُّحْرُفِ: ١٦ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ
يَاءً: ﴿أَصْفَنُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّحْرُفِ: ١٦ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ
يَاءً: ﴿أَصْفَنُكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٤٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٤٠
وَالزُّحْرُفِ: ١٦.

الصِّفَا:

الصِّفَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩١، ٤/١٠٩٨.

بِالْأَلِفِ، لَامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿الصِّفَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٨ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ فِي
آخِرِهِ: ﴿الصِّفَا﴾؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَآوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيْمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ
اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ
ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلِفِ): ﴿الصِّفَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ
النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكَرُ الْمُسْتَشْيَ لِأَنَّهُ
الْأَقْلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿الصِّفَا﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٥٨.

(٢) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٦٦، ٢٣١.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

مُصَفَّى:

مُصَفَّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿مُصَفَّى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَم) عَنِ الْمُتَوَّنِ الْمُنْصُوبِ الْمُقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ١٥ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُصَفَّى﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَإِنْ نَجَّاحٍ قَالَ عَنِ بَعْضِ أَثَرِ

٣٨٥

(تَعَسَّى) يِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَنِ

كَلِمَةِ: ﴿تَعَسَا﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمُنَوَّنَةُ

قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَعَيْرٌ مَقْصُورٌ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمُقْصُورِ

مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَاحِحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَتُهُ إِعْرَابٍ نَحْوُ:

﴿تَعَسَا﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾ وَ﴿سُدَّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنَّ

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢.

يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمُقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَن يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قَرَى مُنَوَّى فَتَى وَضَحَى سُدَى

مُصَفَّى سَوَى مَوَلَى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَمَا

سَوَاهَا صَاحِحُ السَّلَامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي

آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿مُصَفَّى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

صَفْد:

الأَصْفَادُ

الأَصْفَادُ:

الأَصْفَادُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَيْنِ إِبرَاهِيمَ: ٤٩ وَص: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الأَصْفَادُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، إِبرَاهِيمَ: ٤٩ وَص: ٣٨.

صَفْر:

صَفْرَاءُ

صَفْرَاءُ:

صَفْرَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهُمَزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ): ﴿صَفْرَاءُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦٩ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-: ﴿صَفْرَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿صَفْرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٦٩.

(١) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

صف:

الصفات الصفون صواف

الصفات:

الصفات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الصَّنْفَتِ﴾، أَمَّهًا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤١ وَالصَّافَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ سِوَاءِ مَا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّنْفَتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حَذَفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ الثَّانِيَةَ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿الصَّافَاتِ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ، وَذَكَرَهُ فِي الصَّافَاتِ: ١ لَوْحِدِهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذْفًا

١٥٢

كَ(الصَّلِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ الْمُصْحَفَ الشَّامِي، فَرَأَيْتُ فِيهِ...: ﴿الصَّنْفَتِ﴾...: الْكَلْبُ بَغَيْرِ أَلْفٍ، ... مَحْذُوفٌ الْأَلْفَيْنِ)^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدًا أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَتَبْتُ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذُكِرَا

٥١

وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرَا

وَالْحُلْفُ فِي التَّائِيثِ فِي كِلَيْهِمَا

٥٢

وَالْحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيهِمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ و٥١ و٥٢ أَنَّ الْحُكْمَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِيهِ فِي التَّائِيثِ، وَأَنَّ الْحَذْفَ هُوَ الْأَكْثَرُ: ﴿الصَّنْفَتِ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٤١ وَالصَّافَاتِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْأَوَّلِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِي الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿صَافَاتِ﴾ وَ﴿الصَّافَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُلْكِ: ١٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَمَلَةِ: ٢٩٥.

(٥) دَلِيلُ الْحِرَّانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣/٢-٣٤، ٩٠٦/٤، ١٠٣١.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا
٥٠ مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَنَبْتُ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذَكَرَا
٥١ وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ الْآيَاتِ: ٥٠
وَ ٥١، وَأَتَمَّهَا بِالْإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الْأَلِفِ مُشَدَّدٌ:
﴿الصَّافُونَ﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الصَّافَاتِ: ١٦٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿الصَّافُونَ﴾، وَهُوَ بَخَطٌ مُتَّخِرٌ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الصَّافَاتِ: ١٦٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿الصَّافُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الصَّافُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٦٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعِي النُّورِ: ٤١ وَالْمَلِكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ، وَحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿صَافِنْتِ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الصَّنْفَنْتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْأَوَّلِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الثَّانِي
الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿صَافِنْتِ﴾ وَ ﴿الصَّافِنْتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ
وَالَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الصَّنْفَنْتِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْمَلِكِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ الْفَاءِ وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا:
﴿صَافِنْتِ﴾، وَمَوْضِعِ النُّورِ: ٤١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النُّورِ: ٤١
وَالصَّافَاتِ: ١ وَالْمَلِكِ: ١٩.

الصَّافُونَ:

الصَّافُونَ: قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١
(قُلْتُ: وَقَدْ كَشَفْتُ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ: ...
﴿الصَّنْفُونَ﴾ ...: الْكُلُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ... الصَّافَاتِ: ١٦٥)^(١).

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْلَةِ: ٢٩٥.

صَوَافٌ:

صَوَافٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَوَافٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَوَافٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٣٦.

صفن:

الصَّافِنَاتُ

الصَّافِنَاتُ:

الصَّافِنَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الصَّنْفِنَتُ﴾، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ص: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الصَّنْفِنَتُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حَذْفًا

١٥٢

كَ(الصَّنْفِنَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٥١، بِحَذْفِ أَلْفَيْهِ.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

صفو:**صَفْوَانٍ**

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ ص: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي
بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ النَّونِ: ﴿الصَّفْنَتِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣١.

صَفْوَانٍ:

صَفْوَانٌ: رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٦٤
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَفْوَانٍ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٦٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿صَفْوَانٍ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٦٤.

صلب:

أَصْلَابِكُمْ لِأَصْلَابِكُمْ

أَصْلَابِكُمْ:

أَصْلَابِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿أَصْلَابِكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَصْلَابِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٣.

لِأَصْلَابِكُمْ:

لِأَصْلَابِكُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿لِأَصْلَابِكُمْ﴾ فِي
طَهَ: ٧١ (بِغَيْرِ وَاوٍ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿لِأَصْلَابِكُمْ﴾ فِي الشُّعْرَاءِ: ٤٩
(بِالْوَاوِ، قَالَ الْجَحْدَرِيُّ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهَا بِغَيْرِ وَاوٍ)^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٨/٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤ = ٦٢.

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِي
زِيَادَةِ الْوَاوِ فَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ: ﴿لِأَصْلَابِكُمْ﴾، وَفِي
بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿لِأَصْلَابِكُمْ﴾، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي حَذْفِهَا مِنْ
الَّذِي فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٤، ثُمَّ عَلَّلَ زِيَادَةَ الْوَاوِ بِأَنَّهَا مُشْبَعَةٌ
مِنْ صَمَّةِ الْهَمْزَةِ^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
﴿لِأَصْلَابِكُمْ﴾ فِي طَهَ: [٧١] وَالشُّعْرَاءِ: [٤٩] بِالْوَاوِ، وَفِي
بَعْضِهَا: بِحَذْفِ الْوَاوِ): ﴿لِأَصْلَابِكُمْ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَائِرِ الْعِرَاقِ
اخْتَلَفَتْ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَ
الْهَمْزَةِ: ﴿لِأَصْلَابِكُمْ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ وَاوٍ:
﴿لِأَصْلَابِكُمْ﴾، وَاخْتَلَفَتْ الْمَصَاحِفُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٤،
ثُمَّ سَأَقِ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَالَ: (الَّذِي فِي طَهَ
وَالشُّعْرَاءِ: بِالْوَاوِ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهَا بِغَيْرِ وَاوٍ)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَبَّتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ
تَحَرَّكَتْ: ﴿لِأَصْلَابِكُمْ﴾، لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ
دَخِيلٌ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٤ وَطَهَ: ٧١
وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ اخْتَلَفَتْ الْمَصَاحِفُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْآخِرَيْنِ،

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦، مَعَ إِدْخَالِ مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَلَمْ

يَشْرَ الْمَوْلَفُ إِلَّا لِلْمَوْضِعَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فَقَطْ.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢٨٨، ص: ٥٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

المصاحف، وهو في المصحف الشامي: ﴿لأصلبنكم﴾
فيهما: بغير واو^(٤).

قال الخراز في مورد الظمان:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَعَنْ خِلَافِ (سَأُورِيكُمْ) دُونَ مَيْنِ
٣٥٦

و(لأصلبنكم) فِي الْآخِرَيْنِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٦ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَعَ

مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ

الْوَاوِ، فَأَخْبَرَ عَنِ الْخِلَافِ بَيْنَ سُيُوحِ النَّقْلِ فِي الْوَاوِ الَّتِي

زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى عَدَمِ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي

طَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩: ﴿لأصلبنكم﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ لَامِ الْأَلِفِ فِي أَوْلَاهَا ثُمَّ بِإِثْبَاتِ

صَادٍ بَعْدَهَا - مُوَافِقًا لِلْفِظِ -: ﴿لأصلبنكم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي طَهَ: ٧١

وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوْلَاهِمَا،

وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لأصلبنكم﴾، وَمَوْضِعُ

الْأَعْرَافِ: ١٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءِ مَوْضِعِي طَهَ: ٧١

وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوْلَاهِمَا،

فَكْتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِلَامِ الْأَلِفِ لَا غَيْرَ كَمَا رَسَمْنَا مِثْلَ الْمَوْضِعِ
الْأَوَّلِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ: ﴿لأصلبنكم﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِوَاوٍ بَعْدَ
اللَّامِ الْأَلِفِ؛ لِيَدُلُّوا عَلَى مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ: ﴿لأوصلبنكم﴾، وَأَنَا
اسْتَحَبُّ رَسْمَهُمَا بِلَامِ الْأَلِفِ لَا غَيْرَ مِثْلَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ الْمُتَّفَقِ
عَلَيْهِ، وَأَنَّ اخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِغَيْرِ وَاوٍ، لِأَرْبَعَةِ
مَعَانٍ: الْأَوَّلُ: مُوَافَقَةُ الْمُصْحَفِ الْمَرْسُومَةِ فِيهَا بِغَيْرِهَا،
الثَّانِي: مُطَابَقَةُ لِلْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، الثَّلَاثُ: عَلَى اللَّفْظِ،
الرَّابِعُ: لِأَنَّهَا لَمْ تَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ عَلَى
ذَلِكَ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِوَاوٍ

بَعْدَ اللَّامِ الْأَلِفِ: ﴿لأوصلبنكم﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٣):

وَهُمْ (نَسُوا اللَّهَ) قُلْ، وَالْوَاوُ زِيدَ (أُولُوا)

١٩٥

(أُولِي) (أُولَسْتِ) وَفِي (أُولَسْتُكَ) انْتَشَرَا

وَالْخُلْفُ فِي (سَأُورِيكُمْ) قُلْ، وَهُوَ لَدَى

١٩٦

(أَوْصَلْبِنَكُمْ): طَهَ مَعَ الشُّعْرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٦ لَمَّا ذَكَرَ الدَّانِيُّ

اِخْتِلَافَ الْمُصْحَفِ فِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِالْوَاوِ

وَحَدَفِهِ: (وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِي:

﴿وَأَصْلِبْنَكُمْ﴾ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، لَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٦٤-٥٦٥، ٥٧٢، ٤/٨٤٨، ٩٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٧٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٥٩.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٨-٢٦٠.



صلح:

إِصْلَاحٌ	إِصْلَاحِهَا	أَصْلَحُوا
صَالِحٌ	الصَّالِحَاتُ	الصَّالِحُونَ
الصَّالِحِينَ	صَالِحِينَ	مُصْلِحُونَ
يُصْلِحُهَا		

إِصْلَامٌ:


إِصْلَاحٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٠
وَالنِّسَاءِ: ١١٤ وَهُودٍ: ٨٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْحَاءِ:
﴿إِصْلَاحٌ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَعَ لَامٍ ذَكَرَهُ تَبَعًا
١٣٧
نَجَلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعًا
كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلَّيْمِ)
١٣٨
سَوَى: (قُلِ اصْلِحْ) وَأُوَلَى (ظَلَّيْمِ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلَّيْمِ)
١٣٨
سَوَى: (قُلِ اصْلِحْ) وَأُوَلَى (ظَلَّيْمِ)
ثُمَّ (فَلَّيْنَا) (لَيْيْمِ) وَ(لَيْزِبِ)
١٤١
وَأَطْلَقْتُ فِي مُنْصَفٍ، فَالكَاتِبُ

وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الشُّعْرَاءِ: ٤٩ بزيادة ألف بعد اللام ألف: ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾

، وَأَخْطَأَ الْمُحَقِّقُ فَفَرَّغَهَا
بِغَيْرِ تِلْكَ الْأَلْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي
أَوَّلِهَا، وَبِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الصَّادِ: ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾، وَمَوْضِعًا
طَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٢٤
وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٦، ٤١٨-٤١٩، ٣/٦٩٧-٦٩٨.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٢٢٠ وَ ٢٢٨
وَالنِّسَاءِ: ٣٥ وَ ١١٤ وَ هُوْدٍ: ٨٨.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ أُثْبِتُوا الْأَلِفَ فِي
الْبَقْرَةَ: ٢٢٠، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ قَدْ نَصَّ عَلَى حَذْفِهِ، وَسَكَتَ
عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣٥، فَحَذَفُوا أَلْفَهُ، فَتَأَمَّلْ!، وَالصَّحِيحُ
اطْرَادُ الْحَذْفِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَعَلَّهُمْ اتَّبَعُوا أَقْوَالَ بَعْضِ
الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ، وَلَيْسَ كَمَا قَالُوا.

إِصْلَاحُهَا:

إِصْلَاحُهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٦
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْحَاءِ: ﴿إِصْلَاحُهَا﴾^(٣).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٥٦ وَ ٨٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِصْلَاحُهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿إِصْلَاحُهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨٥ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥٦ وَ ٨٥.
نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فَقَطْ، وَهُمَا بِالْحَذْفِ
فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعِ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمَصَاحِبَةَ لِلَّامِ: ﴿إِصْلَاحُهَا﴾،
وَأَنَّهُ تَتَّبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا،
وَأَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللَّامِ مُخَيَّفًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَالْعَمَلُ
عَلَى الْحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٨ وَ ١٤١
وَ ١٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الْمَصَاحِبَةَ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَتَّبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ
لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا
الْبَقْرَةَ: ٢٢٠، وَأَنَّ صَاحِبَ الْمُنْصِفِ أَطْلَقَ الْحَذْفَ بِغَيْرِ
اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاطِمُ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ
الْمُسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ:
﴿إِصْلَاحُهَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَمُصْحَفِ
صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿إِصْلَاحُهَا﴾ وَ ﴿إِصْلَاحُهَا﴾ وَ ﴿إِصْلَاحُهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِصْلَاحُهَا﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْ رَافِئُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٣، ١٠٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٣-٥٤٤.

أَصْلِحُوا:

أَصْلِحُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَصْلِحُوا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنْ
الإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ
وَإِوِ الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿أَصْلِحُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ
وَإِوِ الْجَمْعِ وَوَإِوِ الْأَصْلِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوًا) أَلِفًا فِي يُؤَنَسُ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَإِوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَصْلِحُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ١٦٠ وَآلِ

عَمْرَانَ: ٨٩ وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَالْأَنْفَالِ: ١ وَالنَّحْلِ: ١١٩

وَالنُّورِ: ٥ وَالْحُجُرَاتِ: ٩ مَرَّتَانِ وَ ١٠، بِفَتْحِ اللَّامِ عَدَا

الْأَنْفَالِ وَالْحُجُرَاتِ فَهِيَ بِكَسْرِهَا.

(١) المفتح للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

صَالِح:

صَالِحٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْأَلِفَ مِنْ هَذَا الْاسْمِ
الْعَلَمِ لِكثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ: ﴿صَالِحٌ﴾، وَلَيْسَ بِأَعْجَمِيٍّ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَيْضًا الْإِتِّفَاقَ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ مِنْ
التَّحْرِيمِ: ٤: ﴿صَالِحٌ﴾، وَقَالَ: (وَهُوَ وَاحِدٌ يُؤَدِّي عَنْ
جَمْعٍ)^(٥).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ
الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ:
﴿يَنْصَلِحُ﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ
هِيَ الْهَمْزَةُ^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦٢ وَالْمَائِدَةِ: ٦٩

وَالتَّوْبَةِ: ١٠٢ وَالْكَهْفِ: ١١٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣١

وَالتَّحْرِيمِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَالِحٌ﴾^(٨).

(٤) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٤، ص: ٢١.

(٥) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٩، ص: ٣٥.

(٦) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٧) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٨) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣/٢، ١٥٥، ٤٥٤/٣، ٦٣٧، ٨٢٤،

١٠٠٢/٤، ١٢١١/٥، قال المحقق: (لم يوافقهِ الدَّانِيُّ إِلا إِذَا كَانَ عَلِمًا

فقط)، وليس كما قال؛ لأن الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى مَوْضِعِ التَّحْرِيمِ، وليس علمًا.



و(يَمْحُ) فِي حَامِيمٍ، مَعَ وَ(صَلِحُ)

٢٨٥

الْحَذْفُ فِي الْخَمْسَةِ عَنْهُمْ وَاضِحٌ

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٠ وَ ٧١ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي

التَّحْرِيمِ: ٤: ﴿صَلِحُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿صَلِحُ﴾، وَقَدْ أَتَى

عَلَمًا وَصِفَةً، وَبِهِ الْعَمَلُ، وَعَدَّهَا النَّاطِمُ مَعَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ

تَبَعًا لِلدَّانِيِّ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي

التَّحْرِيمِ: ٤، عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَلَمٌ، حُذِفَتْ نُونُهُ لِلِإِضَافَةِ،

وَإِوَاهُةً لِلِإِكْتِفَاءِ بِالضَّمَّةِ، وَقِيلَ إِنَّهُ مُفْرَدٌ وَعَلَيْهِ فَلَا حَذْفَ فِيهِ

أَصْلًا، هَذِهِ هِيَ الْخَامِسَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نِدَاءٍ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا

وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَصَلِحُ﴾، حَيْثُ مَا

وَقَعَ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنِ) (أَوْلَيْتِكَ) وَ(الْنِي) وَ(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَدِ) وَ(السَّلَمِ) مَعَ (النِّي) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ وَالِدَانِي فِي (طَاغُونَا)

٧٠

ثَبَّتْ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ التُّونَا

فَعَنَّهُ حَذْفُ (بِالْغَوْه) (بِالْغِيهِ)

٧١

وَ(صَلِحُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يُقْتَفِيهِ

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(صَلِحِ) وَ(خَلِيدِ) وَ(مَالِكِ)

١٠١

وَفِي (سَلِيمَانِ) أَتَتْ كَذَلِكَ

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦١.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠١-٢٠٢.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١/٢-١٠٢، ٥٤٩/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرَدَ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِحًا﴾
و﴿صَلِح﴾ و﴿الصَّلِح﴾، وَكَذَا بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِمَّا هُوَ
مُنَادَى: ﴿يَصَلِحُ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٢
وَالْكَهْفِ: ٨٢ وَ ٨٨ وَ مَرِيمَ: ٦٠ وَالْفُرْقَانَ: ٧٠ وَ ٧١
وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٦٢
وَالْمَائِدَةَ: ٦٩ وَالْأَعْرَافِ: ٧٣ وَ ٧٥ وَ ٧٧ وَ ١٨٩ وَ ١٩٠
وَالتَّوْبَةَ: ١٠٢ وَ ١٢٠ وَ هُودٍ: ٤٦ وَ ٦١ وَ ٦٢ وَ ٦٦ وَ ٨٩
وَالنَّحْلِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ٨٢ وَ ٨٨ وَ ١١٠ وَ مَرِيمَ: ٦٠
وَ طَةَ: ٨٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥١ وَ ١٠٠ وَ الْفُرْقَانَ: ٧١ وَ ٧٠
وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَ ٤٥ وَ الْقَصَصِ: ٦٧ وَ ٨٠
وَالرُّومِ: ٤٤ وَالسَّجْدَةَ: ١٢ وَالْأَحْزَابِ: ٣١ وَ سَيِّئًا: ١١
وَ ٣٧ وَ فَاطِرٍ: ١٠ وَ ٣٧ وَ غَافِرٍ: ٤٠ وَ فُصِّلَتْ: ٣٣ وَ ٤٦
وَ الْجَائِيَّةِ: ١٥ وَ الْأَحْقَافِ: ١٥ وَ التَّغَابُنِ: ٩ وَ الطَّلَاقِ: ١١
وَ التَّحْرِيمِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِح﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ قُصُورًا عَنْ أَصْلِهِ.

الصَّالِحَاتُ:

الصَّالِحَاتُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ حَذْفَ الْأَلْفِ مِنَ الْجَمْعِ
السَّلَامِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ تُحَذَفُ الْأَلْفَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي جَمْعٍ فِي

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِحًا﴾ وَ﴿صَلِح﴾
وَ﴿الصَّلِح﴾، وَكَذَا بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى:
﴿يَصَلِحُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ٦٢ وَ هُودٍ: ٧٧ أَوْ رَأَيْتُهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةً بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، مُعْرِفَةً وَمُنْكَرَةً، أَسْمَاءً
وَ صِفَاتًا: ﴿صَلِح﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٩ وَ ١٩٠
خَطُّهَا مُتَأَخَّرٌ وَكَانَتْهُ مِنَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٩٧
وَالْكَهْفِ: ٨٢ وَ ٨٨ وَ ١١٠ وَ مَرِيمَ: ٦٠ وَ طَةَ: ٨٢
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥١ وَ ١٠٠ وَ الْفُرْقَانَ: ٧١ وَ ٧٠
وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَ ٤٥ وَ الْقَصَصِ: ٦٧ وَ ٨٠
وَالرُّومِ: ٤٤ وَالسَّجْدَةَ: ١٢ وَالْأَحْزَابِ: ٣١ وَ سَيِّئًا: ١١
وَ ٣٧ وَ فَاطِرٍ: ١٠ وَ ٣٧ وَ غَافِرٍ: ٤٠ وَ فُصِّلَتْ: ٣٣ وَ ٤٦
وَ الْجَائِيَّةِ: ١٥ وَ الْأَحْقَافِ: ١٥ وَ التَّغَابُنِ: ٩ وَ الطَّلَاقِ: ١١
وَ التَّحْرِيمِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِح﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِح﴾: ﴿صَلِحًا﴾،
وَرَأَيْتُ الْمُنَادَى بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مَعَ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿يَصَلِحُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ٦٢ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا
عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ النَّحْلِ: ٩٧ لَا يَكَادُ يَطْهَرُ
مِنْ قَدَمِهِ.

وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

ك(الصَّلِيحَاتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ

كَشَفْتُ الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ: ...

﴿الصَّلِيحَاتِ﴾...: الْكُلُّ بِغَيْرِ أَلْفٍ، ... مَحذُوفٌ

الْأَلْفَيْنِ^(٦).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّنْدِيقَاتِ)

٥٣

وَ(الصَّلِيحَاتِ) (الصَّنِيرَاتِ) (الْقَنِيَّتَاتِ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوْلَى

٥٤

وَفِيهِمَا الْحَذْفُ كَثِيرًا نُقِلَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٣ وَ ٥٤ أَنَّ شَيْوَحَ

النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ

بَعْضَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الْأَلْفَ الْأُولَى، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى

حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿الصَّلِيحَاتِ﴾، مِمَّا كَانَتْ الْفُهُ الثَّانِيَّةُ

مُصَاحِبَةً لِلْأَمِّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٧).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ:

﴿الصَّلِيحَاتِ﴾، وَنَصَفُ مَوْضِعِ هُوْدٍ: ١١ عَلَيْهِ طَمَسٌ،

وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ١٠٧ بِحَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ

(٦) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَيْلَةِ: ٢٩٥.

(٧) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٢.

أَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ: ﴿الصَّلِيحَاتِ﴾، وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ،

أَتَمَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الصَّلِيحَاتِ﴾، وَشَبَّهَهُ،

وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُقْنِعِ

لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلْأَلْفَاتِ الْمَحذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥ وَ ٨٢ وَآلِ

عَمْرَانَ: ٥٧ وَيُونُسَ: ٩ وَالْكَهْفِ: ١٠٧ وَصَ: ٢٤ وَ ٢٨

وَعَافِرٍ: ٥٨ وَفُصِّلَتْ: ٨ وَالْبَيْتَةِ: ٧ وَالْعَصْرِ: ٣ بِحَذْفِ

الْأَلْفَيْنِ سِوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ:

﴿الصَّلِيحَاتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ،

فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى، وَالْأَكْثَرُ

عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقُ بِالْمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣/٢-٣٤، ١٠٧، ١٧٢، ٣٤٩، ٦٤٧/٣.

٨٢٤، ٧٦٩، ١٠٥١/٤، ١٠٧٨، ١٠٨١، ١٣١٢/٥، ١٣١٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الصَّلِيحَاتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٩ وَالْكَهْفِ: ٢ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَطَهَ: ٧٥ وَالْحَجَّ: ٢٣ وَ٥٠ وَ٥٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٨ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٥ وَ ٨٢ وَ ٢٧٧ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ وَ ٥٧ وَ ١٢٢ وَ ١٢٤ وَ ١٧٣ وَالْمَائِدَةَ: ٩ وَ ٩٣ مَرَّتَانِ وَالْأَعْرَافِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٤ وَ ٩ وَ هُودَ: ١١ وَ ٢٣ وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٩ وَالْكَهْفِ: ٢ وَ ٣٠ وَ ٤٦ وَ ١٠٧ وَ مَرْيَمَ: ٧٦ وَ ٩٦ وَ طَهَ: ٧٥ وَ ١١٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٤ وَالْحَجَّ: ١٤ وَ ٢٣ وَ ٥٠ وَ ٥٦ وَ الثُّورِ: ٥٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٧ وَ ٩ وَ ٥٨ وَالرُّومِ: ١٥ وَ ٤٥ وَ لُقْمَانَ: ٨ وَالسَّجْدَةَ: ١٩ وَسَيِّئًا: ٤ وَ فَاطِرٍ: ٧ وَ صَ: ٢٤ وَ ٢٨ وَ غَافِرٍ: ٥٨ وَ فُصِّلَتْ: ٨ وَالشُّورَى: ٢٢ وَ ٢٣ وَ ٢٦ وَ الْجَاثِيَةَ: ٢١ وَ ٣٠ وَ مُحَمَّدٍ: ٢ وَ ١٢ وَ الْفَتْحِ: ٢٩ وَ الطَّلَاقِ: ١١ وَالْأَنْشِقَاقِ: ٢٥ وَ الْبُرُوجِ: ١١ وَ التِّينِ: ٦ وَ العَصْرِ: ٧ وَ العَصْرِ: ٣.

الصَّالِحُونَ:

الصَّالِحُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جُمِعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الصَّالِحُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

بِالْإِثْبَاتِ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَ ٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ وَ صَ: ٢٨ وَمِنَ الطَّلَاقِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةً مِنْهُ، أَوْ مَطْمُوسَةً بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ مَوَاضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ جَمِيعَهَا فَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْأُولَى وَإِثْبَاتِ الثَّانِيَةِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥: ﴿الصَّلِيحَاتِ﴾، وَبِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ: ﴿الصَّلِيحَاتِ﴾، عَدَا مَوْضِعَ: إِبْرَاهِيمَ: ٢٣ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ لَيْسَتْ بِوَاضِحَةٍ فِيهِ، وَفِي الْكَهْفِ كَانَتْ قَدْ سَقَطَتْ الْأَلْفُ الْأُولَى - أَوَّلِ السَّطْرِ - ثُمَّ إِنَّ النَّاسِخَ أَلْحَقَهَا مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا عَلَى أَوَّلِ السَّطْرِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ الصَّادِ، وَبَعْدَ الْحَاءِ: ﴿صَلِيحَاتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَ ٨٢ وَ ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ وَ ٥٧ وَ ١٢٢ وَ ١٢٤ وَ ١٧٣ وَالْمَائِدَةَ: ٩ وَ ٩٣ مَرَّتَانِ وَالْأَعْرَافِ: ٤٢ وَيُونُسَ: ٤ وَ ٩ وَ هُودَ: ١١ وَ ٢٣ وَالْأَنْشِقَاقِ: ٢٥ وَالْبُرُوجِ: ١١ وَ التِّينِ: ٦ وَ الْبَيْتَةِ: ٧ وَالْعَصْرِ: ٣ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿الصَّلِيحَاتِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْحَجَّ: ١٤ أَسْقَطَ الْمُحَقِّقُ وَرَقَّتُهُ مِنْ طَبَعْتِهِ، وَمَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ: ٧ وَ لُقْمَانَ: ٨ أَثْبَتَ الْأَلْفَ بَعْدَ الصَّادِ، وَهِيَ فِي نِهَايَةِ السَّطْرِ، فَكَأَنَّهُ أَثْبَتَهَا لِضِيْقِهِ: ﴿الصَّالِحَاتِ﴾.

الأعراف: ١٦٨ بإثبات الألف الذي بعد الصاد:
 ﴿الصَّالِحُونَ﴾، وبقيته المواضع بحذف تلك الألف:
 ﴿الصَّالِحُونَ﴾.

وقد رأيت في مصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢)
 هذين الموضعين الأنبياء: ١٠٥ والجن: ١١ بحذف الألف
 الذي بعد الصاد: ﴿الصَّالِحُونَ﴾، وموضع
 الأعراف: ١٦٨ ورقته مفقودة من المصحف.
 عدد المواضع: ٣ مواضع فقط، الأعراف: ١٦٨
 والأنبياء: ١٠٥ والجن: ١١.

الصَّالِحِينَ:

الصَّالِحِينَ: ذكر أبو داود أنه في البقرة: ١٣٠ وآل
 عمران: ٣٩ و٤٦ و١١٤ والنساء: ٦٩ والمائدة: ٨٤
 والتوبة: ٧٥ بحذف الألف: ﴿الصَّالِحِينَ﴾؛ لأنه جمع مُدَكَّرٍ
 سالم^(٣).

ذكر أنه محذوف الألف لأنه جمع سالم كثير
 الدور: ﴿الصَّالِحِينَ﴾، ولم ينص الداني على هذه الكلمة^(٤).
 قال الشاطبي في: باب الحذف في كلمات يحمل عليها
 أشباهها^(٥):

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٣، ٤٠٥،
 ٦٣٢، ٤٥٦/٣.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة
 بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

ذكر أبو داود أنه في الأعراف: ١٦٨ والأنبياء: ١٠٥
 والجن: ١١ بحذف الألف، لأنه: ﴿الصَّالِحُونَ﴾، جمع
 مُدَكَّرٍ سالم^(١).

قال الشاطبي في: باب الحذف في كلمات يحمل عليها
 أشباهها^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وقد رأيت في مصحف صنعاء هذين الموضعين
 الأعراف: ١٦٨ والأنبياء: ١٠٥ بحذف الألف الذي بعد
 الصاد: ﴿الصَّالِحُونَ﴾، وموضع الجن: ١١ ورقته مفقودة
 من المصحف.

وقد رأيت في المصحف الحسيني هذه المواضع كلها
 بحذف الألف الذي بعد الصاد: ﴿الصَّالِحُونَ﴾.

ورأيت في مصحف الرياض هذين الموضعين
 الأنبياء: ١٠٥ والجن: ١١ بحذف الألف بعد الصاد:
 ﴿الصَّالِحُونَ﴾، وموضع الأعراف: ١٦٨ ورقته مفقودة
 من المصحف.

ورأيت في مصحف طوب قاي هذا الموضع

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ١٢٣٥/٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة
 بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

﴿الصَّالِحِينَ﴾ و﴿صَلِحِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٩٦
وَيُوسُفَ: ١٠١ وَالشُّعْرَاءِ: ٨٣ وَالنَّمْلِ: ١٩
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةَ: ١٣٠ وَالْأَلِ
عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٦ وَالْمَائِدَةَ: ٦٩ وَالنِّسَاءَ: ٦٩ وَالنَّمْلَ: ٨٤
وَالْأَنْعَامَ: ٨٥ وَالْأَعْرَافَ: ١٩٦ وَالنُّورَ: ٧٥ وَيُوسُفَ: ٩
وَالنَّحْلَ: ١٢٢ وَالْإِسْرَاءَ: ٢٥ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٧٢ وَ٧٥
وَالنُّورَ: ٣٢ وَالشُّعْرَاءَ: ٨٣ وَالنَّمْلَ: ١٩
وَالْقَصَصَ: ٢٧ وَالْعَنْكَبُوتَ: ٩ وَ٢٧ وَالصَّافَاتِ: ١٠٠
وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ وَالْقَلَمَ: ٥٠، مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا فَقَطْ.

صَالِحِينَ:

صَالِحِينَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿صَلِحِينَ﴾، وَقَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّنْبِيَةَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا
بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْجَمْعَ السَّالِمَ كَثِيرَ الدَّوْرِ مَحْدُوفُ
الْأَلْفِ: ﴿صَلِحِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ الدَّانِيُّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ١٠ بِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿صَلِحِينَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ، وَهُوَ اخْتِيَارِي، وَلَمْ يَنْصُصْ
عَلَيْهِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيَةِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٨/٣، وَفِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ

بِإِثْبَاتِهَا مُوَافَقَةً لِأَبِي دَاوُدَ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِحِينَ﴾ و﴿صَلِحِينَ﴾،

وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ١٣٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٥

وَالنُّورِ: ٣٢ وَالْقَصَصِ: ٢٧ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ وَالْقَلَمِ: ٥٠

أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِحِينَ﴾، وَمَوْضِعُ

آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ بِحَطِّ مِثْلِ حُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِحِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ١٣٠

وَالْأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورَ: ٧٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَلِحِينَ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقَرَةَ غَيْرَ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ فِي آخِرِهِ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:

مُصْلِحُونَ:

مُصْلِحُونَ: البقرة: ١١ وهود: ١١٧ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ ٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ فَ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلٍ جَمَعَ كَ (اعْدِلُوا) ٣٤٥

وَ (اسْعَوْا)، وَ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّ الأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا عَيْرٌ مُتَطَرِّفَةٌ^(٣).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوَضِعَانِ فَقَطْ، البقرة: ١١ وهود: ١١٧.

يُصْلِحُوا:

يُصْلِحُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٢٨ بَعِيرِ أَلْفٍ بَيْنَ الصَّادِ وَاللَّامِ وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَ: الكُوفِيُّونَ بِضَمِّ اليَاءِ وَإِسْكَانِ الصَّادِ، وَالباقُونَ بِفَتْحِهَا مُشَدَّدَةً وَأَلْفٌ بَعْدَهَا: ﴿يُصْلِحُوا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُنْتَهَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ (سَجِرِن) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ (صَالِح) وَ (خَالِد) وَ (مَالِك) ١٠١

وَفِي (سَلِيمِن) أَتَتْ كَذَلِكَ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ يَذْكَرْ حُكْمَ المُنْتَهَى فِي: ﴿صَالِحِينَ﴾ وَ ﴿خَالِدِينَ﴾، تَبَعًا لِلشَّيْخِينَ، (فَيَبْقِيَانِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ الإِبْتِاثُ، وَبِهِ العَمَلُ، وَإِنْ نَصَّ بَعْضُهُمْ عَلَى حَذْفِهَا)^(٢).

وَقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿صَالِحِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ١٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٢٠/٢-٤٢١.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٨-٧٩.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَصِّلِحًا) (أَفَوَاهِهِمْ) وَ(رِضْوَانٌ)

١٦٢

وَعَنْهُمَا: (مُرَاغِمًا) وَ(سُلْطَانٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَصِّلِحًا﴾،
وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَصِّلِحًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَصِّلِحًا﴾، وَرَأَيْتُهُ
ضَبَطَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ بَقِيَّةُ الْحَرَكَاتِ، وَإِنْ لَمْ
يَنْقُطْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ
عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً: ﴿يَصِّلِحًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٢٨.

صلح:

صلصال

صلصال:

صلصال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٢٦ وَ ٢٨

وَ ٣٣ وَالرَّحْمَنِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ:

﴿صَلِّصَل﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(غَضِبَيْنَ) (جَسُونَا) وَفِي (صَلِّصَلِ)

٢٠٥

وَ(شَفَعَا سُوْنَا) هُنَّ تَالِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿صَلِّصَل﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْحِجْرِ: ٢٦

وَ ٢٨ وَالرَّحْمَنِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ

الثَّانِيَةِ: ﴿صَلِّصَل﴾، وَمَوْضِعُ الْحِجْرِ: ٢٨ لَمْ يَبْقَ مِنْ

الْكَلِمَةِ إِلَّا مَحَلُّ الشَّاهِدِ وَهُوَ حَرْفُ الصَّادِ وَاللَّامِ

الْأَخِيرِ: ﴿...صَلِّصَل﴾، وَمَوْضِعُ الْحِجْرِ: ٣٣ ظَهَرَ مِنَ الْكَلِمَةِ

حَرْفُ الصَّادِ وَاللَّامِ الْأَوَّلِ فَضَاعَ مِنْهُ الْحُكْمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٥٧، ٤/١١٦٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٨.



وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِالْوَاوِ): ﴿الصَّلَاةُ﴾^(٦).

قَالَ الدَّانِي: (حُدِّثْتُ عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ^(٧) عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ^(٨))، قَالَ: كَتَبَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾:

﴿الزَّكَاةُ﴾: ﴿الْحَيَاةُ﴾: ﴿الرَّبَّوَا﴾: بِالْوَاوِ، ثُمَّ قَالَ الدَّانِي إِنَّ بَشَرَ بْنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الْإِمَامِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ وَ﴿الزَّكَاةُ﴾ وَ﴿الغَدَاةُ﴾ وَ﴿الرَّبَّوَا﴾: بِالْوَاوِ)، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ الْأَلْفَ وَوَاوًا، حَيْثُ وَقَعَتْ، إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ فِيهَا بَعْزُ وَوَاوٍ، وَرَبَّيَا رُسِمَتِ الْأَلْفُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَرَبَّيَا لَمْ تُرْسَمْ، كَذَا وَجَدْتُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ: التَّوْبَةِ: ٩٩ وَ ١٠٣ وَهُوَ: ٨٧ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٩، فَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ رَبَّيَا أُثْبِتَتْ أَلْفٌ بَعْدَ الْوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرَبَّيَا حُذِفَتْ^(٩).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ رُسُومُهُ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي: ﴿الصَّلَاةُ﴾ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالْوَاوِ^(١٠).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٣

وَ الْكَوْثَرِ: ٢.

الصَّلَاةُ:

الصَّلَاةُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ كَلِمَتِي

﴿الصَّلَاةُ﴾ وَ﴿الزَّكَاةُ﴾: (بِالْوَاوِ جَمِيعًا، حَيْثُ وَقَعَا)^(١).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ:

(رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ الْعَاصِ -،

وَأَمَلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفِ^(٢))، فَإِذَا

فِيهِ: ﴿كَانَ﴾: ك وَ ن: ﴿حَتَّى﴾ وَ﴿حَتَّى﴾

مِثْلُ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ بِوَاوٍ، وَ﴿الزَّكَاةُ﴾ بِوَاوٍ،

وَ﴿الْحَيَاةُ﴾: بِوَاوٍ^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَوَاوٍ:

﴿الصَّلَاةُ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالْوَاوِ:

﴿الصَّلَاةُ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ

مَا اجْتَمَعَ عَلَى رُسُومِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ

(٦) البديع للجهني: ١٦٦-١٦٧.

(٧) بن محمد البياني، محدث الأندلس، ت: ٣٤٠هـ.

(٨) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثراً، ت: ٢٧٦هـ.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِي الفقرة: ٢٩٠ و ٢٩١، ص: ٥٤-٥٥.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِي الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١=١٧.

(٢) معنى الحرف: الكلمة.

(٣) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٢/١.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٨٧.

(٥) البديع للجهني: ١٠٦.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلِفِ وَآوَا^(٦):

وَالْوَاوُ فِي أَلْفَاتِ كَ (الزَّكْوَةِ) وَ (مِشْـ

٢٢٢

كُوَةِ) (مَنْوَةِ) (النَّجْوَةِ) وَاضِحٌ صُورًا

وَفِي (الصَّلْوَةِ) (الْحَيَوَةِ)، وَانْجَلَى أَلْفُ الـ

٢٢٣

مُضَافٍ، وَالْحَذْفُ فِي خُلْفِ الْعِرَاقِ يُرَى

فِي أَلْفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا

٢٢٤

لَدَى: (حَيَوَةُ) (زَكْوَةُ) وَآوُ مَنْ خَبَرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ وَآوَا عَوْضًا مِنْ الْفِ

٣٩١

قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرَفِ

وَفِي (الرَّبَّوَا) وَكَيْفَمَا (الْحَيَوَةُ)

٣٩٣

أَوْ (الصَّلْوَةُ) وَكَذَا (الزَّكْوَةُ)

مَا لَمْ تُضَفْهُنَّ إِلَى صَمِيرٍ

٣٩٤

فَأَلْفٌ، وَالثَّبْتُ فِي الْمَشْهُورِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٣ وَ ٣٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ (أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلِفِ الْمُتْقَلِبِ عَنْ وَآوٍ يُرْسَمُ أَلْفًا)،

(وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ

الْكَلِمَةِ، وَقَالَ: (بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ
الَّذِي^(١) يُفْرَطُونَ فِي تَفْخِيمِ الْأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسُنُقِيمُهُ
بِالْبَسِيتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿الصَّلْوَةُ﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ عَلَّلَ كِتَابَتَهُ
كَذَلِكَ بِأَنَّهُ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ^(٣).

ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ:
(وَكُتِبَ: ﴿الصَّلْوَةُ﴾ بِالْوَاوِ، إِلَّا فِي الْأَنْعَامِ: ٩٢: ﴿وَهُمْ
عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾، وَ: ١٦٢: ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾
وَفِي الْأَنْفَالِ: ٣٥: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ وَفِي أَوَّلِ
الْمُؤْمِنِينَ: ٢: ﴿فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ وَفِي الْوَاقِعِ
[الْمَعَارِجِ]: ٢٣: ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾
وَفِيهَا: ٣٤: ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ وَفِي أَرَأَيْتَ
[الْمَاعُونَ]: ٥: ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾، وَمَا سِوَى ذَلِكَ
كُتِبَ بِالْوَاوِ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٣ وَ ٤٣ وَ ٤٥ وَ ٨٣
وَ ١١٠ وَ ١٥٣ وَ النَّسَاءِ: ١٠١ وَ ١٠٢ وَ الْمَائِدَةِ: ٦
وَ التَّوْبَةِ: ٥٤ وَ ٧١ وَ الْحَجِّ: ٧٨ وَ النُّورِ: ٣٧ بِالْوَاوِ بَدَلًا مِنْ
الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿الصَّلْوَةُ﴾^(٥).

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٩.

(٤) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٠/٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٧٤، ١٩٦، ٢٢٦،

٤١٥، ٤٣٣/٣، ٦٢٨، ٦٩٦، ٨٨٤/٤، ٩٠٦، ١٠٧٤، ١١٥٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ فِي

الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلْفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ

بِزِيَادَةِ: الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمِ) بِالْكَسْرِ فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣،

قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.



الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾ مُنْكَرًا وَمُعْرَفًا، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ وَ ٤٣ وَ ٤٥ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوًّا: ﴿الصَّلَاةُ﴾ وَ ﴿صَلَاةٌ﴾ وَ ﴿لِلصَّلَاةِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ مَطْمُوسٌ وَعَلَيْهِ تَجْدِيدٌ بِالْكِتَابَةِ الْإِمْلَائِيَّةِ وَهَذَا الرَّسْمُ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ لِتَأْخِرِهِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢ وَالْأَنْعَامِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١ وَيُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَ ٣٧ وَ ٤٠ وَ مَرْيَمَ: ٣١ وَ ٥٥ وَ ٥٩ وَالْحَجَّ: ٧٨ وَالتَّمْلِ: ٣ وَالْعَنْكَبُوتَ: ٤٥ مَرَّتَانِ وَفَاطِمَةَ: ١٨ وَ ٢٩ وَالْمَجَادِلَةَ: ١٣ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٣ وَ ٤٣ وَ ٤٥ وَ ٨٣ وَ ١١٠ وَ ١٥٣ وَ ١٧٧ وَ ٢٣٨ وَ ٢٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٤٣ وَ ٧٧ وَ ١٠١ وَ ١٠٢ وَ ١٠٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ ١٤٢ وَ ١٦٢ وَالْمَائِدَةَ: ٦ وَ ١٢ وَ ٥٥ وَ ٥٨ وَ ٩١ وَ ١٠٦ وَالْأَنْعَامِ: ٧٢ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالْأَنْفَالَ: ٣ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١ وَ ١٨ وَ ٥٤ وَ ٧١ وَيُوسُفَ: ٨٧ وَهُودٍ: ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَ ٣٧ وَ ٤٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٨ وَ مَرْيَمَ: ٣١ وَ ٥٥ وَ ٥٩ وَ طهَ: ١٤ وَ ١٣٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالْحَجَّ: ٣٥ وَ ٤١ وَ ٧٨ وَ النَّوْرِ: ٣٧ وَ ٥٦ وَ ٥٨ مَرَّتَانِ وَالتَّمْلِ: ٣ وَالْعَنْكَبُوتَ: ٤٥ مَرَّتَانِ وَالرُّومَ: ٣١ وَلُقْمَانَ: ٤ وَ ١٧ وَالْأَحْزَابِ: ٣٣ وَفَاطِمَةَ: ١٨ وَ ٢٩ وَ الشُّورَى: ٣٨ وَالْمَجَادِلَةَ: ١٣ وَالْجُمُعَةَ: ٩ وَ ١٠ وَ الْمَزْمَلِ: ٢٠ وَ الْبَيْتَةَ: ٥.

الْحُكْمُ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْوَاوَ رُسِمَتْ عَوْضًا مِنَ الْأَلْفِ فِي ثِنَايَةِ الْفَاظِ، هَذَا سَابِعُهَا، وَأَلْفُهُ مُنْقَلِبٌ عَنِ وَاوٍ، (فَإِنَّ أَصْفَتَهُنَّ إِلَى ضَمِيرٍ فَإِنَّهُنَّ لَا يُرْسَنَنَّ بِالْوَاوِ، بَلْ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةً فِي الْوَجْهِ الْمَشْهُورِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَالْوَجْهُ غَيْرُ الْمَشْهُورِ: حَذْفُ الْأَلْفِ فِيهِنَّ، وَهُوَ الْأَقْلُ... وَالْمَشْهُورُ رَسْمُهُ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةً، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ) ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوًّا: ﴿الصَّلَاةُ﴾ وَ ﴿بِالصَّلَاةِ﴾ وَ ﴿صَلَاةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ وَ ٤٣ وَ ٤٥ وَ ٨٣ وَ ١١٠ وَ ١٧٧ وَالنِّسَاءِ: ١٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١ وَ النَّوْرِ: ٣٧ وَمِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنْهُ، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ١٠١ غَيْرٌ وَاضِحٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ وَأَوًّا: ﴿الصَّلَاةُ﴾، وَلَمْ أَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ النَّسَاءِ: ٤٣ وَ ٧٧ وَالْجُمُعَةَ: ٩ وَ ١٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوًّا: ﴿الصَّلَاةُ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَأَوًّا: ﴿صَلَاةٌ﴾، مُنْكَرًا وَمُعْرَفًا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤٥ وَ النَّوْرِ: ٥٨ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغُونِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٤، وَتَعْرِيفُ كَلِمَةٍ (غَيْرِ) غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ.

صَلَاتِكَ:

صَلَاتِكَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِيَّهِمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا ﴿صَلَوْتُكَ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ) فِي هُودٍ: ٨٧^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَآوًا فِي التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧: ﴿صَلَوْتُكَ﴾، وَاخْتَلَفَ فِي الْأَلِفِ فَأُثْبِتَتْ بَعْدَ الْوَاوِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا^(٢). ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْإِسْرَاءِ: ١١٠ مَرْسُومَةٌ بِالْأَلِفِ: ﴿صَلَاتِكَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ هُودٍ: ٨٧: (لَيْسَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ أَلِفٌ): ﴿صَلَوْتُكَ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْإِسْرَاءِ: ١١٠ أَنَّهُ كُلُّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَآوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرَبَّمَا رُسِمَتِ الْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَرَبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الْأَقْلُ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ)^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَوْضِعَيْنِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْوَاوِ: ﴿صَلَوْتُكَ﴾، ثُمَّ قَالَ عَنِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ: (وَرَبَّمَا

(١) مَرْسُومٌ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١١ = ٣٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٢، ص: ٥٤.

أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الْوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرَبَّمَا حُذِفَتْ^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرٍ بْنِ يُونُسَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٨٧ لَيْسَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ: أَلِفٌ: ﴿صَلَوْتُكَ﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تَلَحُّقُ الْأَلِفَاتِ الْمَحْدُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمَرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ كَلِمَةً: ﴿صَلَاتِكَ﴾ هُودٍ: ٨٧، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلِفِ^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَلَوْتُكَ﴾، عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، بِإِجْمَاعٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَاءُ^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١١٠ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَتِكَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ: ﴿صَلَاتِكَ﴾^(١٠).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلِفِ وَآوًا^(١١):

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٧) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤١١، ص: ٨٥.

(٨) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣٨/٣.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٩٦-٦٩٧/٣، ٨٠٠.

(١١) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَاحْذِفْ) بِالْكَسْرِ - فِي

الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلِفَاتٍ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ بِزِيَادَةِ: الْوَاوِ:

٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمِ) بِالْكَسْرِ - فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، قَالَ

الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ
وَأَوَّ: ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ و﴿أَصْلَوَاتِكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِصَلَاتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَٰذَا الْمَوْضِعِ هُودٍ: ٨٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ
وَأَوَّ: ﴿أَصْلَوَاتِكَ﴾، وَمَوْضِعًا التَّوْبَةِ: ١٠٣
وَالِإِسْرَاءِ: ١١٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧
وَالِإِسْرَاءِ: ١١٠.

وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ:
﴿بِصَلَاتِكَ﴾.

صَلَاتِيهِ:

صَلَاتِيهِ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤١ بِلا
وَأَوَّ: ﴿صَلَوَاتِيهِ﴾^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ النُّورِ: ٤١ مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ:
﴿صَلَاتِيهِ﴾^(٣).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

٢٢٣ وَفِي (الصَّلَاةِ) (الْحَيَاةِ)، وَأَنْجَلَى أَلْفُ الـ

مُضَافٍ، وَالْحَذْفُ فِي خُلْفِ الْعِرَاقِ يُرَى

فِي أَلْفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا

٢٢٤

لَدَى: (حَيَاةِ) (رَكَوَةِ) وَأَوْ مِنْ خَبْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٥ (وَرَأَيْتُ فِي

الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِ

أَلْفِ): ﴿صَلَوَاتِكَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ

وَأَوَّ: ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ و﴿أَصْلَوَاتِكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ:

﴿بِصَلَاتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٣

وَهُودٍ: ٨٧ بِوَاوٍ بَعْدَ الصَّادِ ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿صَلَوَاتِكَ﴾

وَحَطُّهُمَا أَحَدٌ مِنْ خَطِّ نَاسِخِ الْمُصْحَفِ وَلَعَلَّهُ مِنْ

الْقَرْنِ الْخَامِسِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِغَيْرِ وَأَوْ بَدَلًا

مِنْهَا: ﴿بِصَلَاتِكَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَا الْمَوْضِعَ

الإِسْرَاءِ: ١١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِصَلَاتِكَ﴾،

وَمَوْضِعًا التَّوْبَةِ: ١٠٣ وَهُودٍ: ٨٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ

الْمُصْحَفِ.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُبِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٣٩٦.

صَلَاتُهُمْ:

صَلَاتُهُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا أَنْفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٥ (بِالْأَلْفِ، بِغَيْرِ وَاوٍ)^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ رُسِمَتْ فِيهِ وَاوٍ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٩: ﴿صَلَوْتِهِمْ﴾، وَاخْتَلَفَ فِي الْأَلْفِ فَأُثْبِتَتْ بَعْدَ الْوَاوِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ وَحُذِفَتْ فِي بَعْضِهَا: ﴿صَلَوْتِهِمْ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَنْعَامَ: ٩٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢ أَتَتْهُمَا بِالْأَلْفِ رُسِمَتَا: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾^(٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ وَيَعْنَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ: ٢: (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿صَلَتِهِمْ﴾^(٧).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرِيَّةَ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَيَعْنَادَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢ وَالْمَاعُونِ: ٥ قَالَ: (بِغَيْرِ وَاوٍ): ﴿صَلَتِهِمْ﴾، الْمَعَارِجُ: ٣٤ قَالَ: (بِالْأَلْفِ): ﴿صَلَاتِهِمْ﴾^(٨).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ النَّوْرِ: ٤١ أَنَّهُ كُلُّهُ مَرْسُومٌ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الْأَلْفُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الْأَقْلُ، كَذَا وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ): ﴿صَلَاتِهِ﴾ أَوْ: ﴿صَلَتِهِ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٤١ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ: ﴿صَلَاتُهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِبِلَامٍ وَتَاءٍ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿صَلَتِهِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلْفِ وَاوٍ^(٣):

وَفِي (الصَّلَوَةِ) (الْحَيَوَةِ)، وَانجَلَى أَلْفُ الِ

٢٢٣

مُضَافٍ، وَالْحَذْفُ فِي خُلْفِ الْعِرَاقِ يُرَى

فِي أَلْفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا

٢٢٤

لَدَى: (حَيَوَةِ) (زَكْوَةِ) وَاوٍ مَنْ خَبَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضَحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُضَحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضَحَفِ الرِّيَاضِ وَمُضَحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ النَّوْرِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النَّوْرِ: ٤١.

وَهِيَ فِي مُضَحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿صَلَاتِهِ﴾

بِالْإِثْبَاتِ.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠٦/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلْفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْفَرِيِّ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمُ) بِالْكَسْرِ فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، قَالَ الْجَعْفَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢١ = ٥٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٨) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤١، ٤٥٦.

فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْمَعَارِجِ: ٢٣ وَ ٣٤ وَالْمَاعُونِ: ٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾، إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنْ
الْمَعَارِجِ فَكَأَنَّهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَّتِهِمْ﴾؛ لِأَنَّ الْخَطَّ فِيهَا
بَاهِتٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَّتِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي
الْمَعَارِجِ: ٢٣ وَ ٣٤ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْأَنْعَامِ: ٩٢ وَالْأَنْفَالِ: ٣٥ وَالْمَاعُونِ: ٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٣٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٩٢
وَالْأَنْفَالِ: ٣٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢ وَالْمَعَارِجِ: ٢٣ وَ ٣٤
وَالْمَاعُونِ: ٥.

(٥) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٩٩/٣، ٨٨٥/٤، ١٢٢٨/٥، ١٢٢٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْأَنْعَامِ: ٩٢ وَالْأَنْفَالِ: ٣٥
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢ وَالْمَعَارِجِ: ٢٣ وَ ٣٤ وَالْمَاعُونِ: ٥ أَنَّهُ كَلَّمَهُ
مَرْسُومٌ بَغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ قَالَ: (وَرُبَّمَا رُسِمَتِ الْأَلِفُ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَرُبَّمَا لَمْ تُرْسَمْ، وَهُوَ الْأَقْلُ، كَذَا
وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ): ﴿صَلَّتِهِمْ﴾ أَوْ:
﴿صَلَاتِهِمْ﴾^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢
بِالْأَلِفِ بَغَيْرِ وَاوٍ: ﴿صَلَّتِهِمْ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَلَّوْتِهِمْ﴾، مِثْلَ الْمُرْدِ الْمُتَّفَقِ
عَلَيْهِ، وَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ وَاوٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿صَلَّتِهِمْ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَاعُونِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿صَلَّتِهِمْ﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٣٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢
وَالْمَعَارِجِ: ٢٣ وَ ٣٤ بَغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿صَلَّتِهِمْ﴾، وَبِأَلِفٍ أَيْضًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٢١، ص: ٨٧.

(٣) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠٢/٣، ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ قَوْلَ الرَّجْرَاجِيِّ عَنِ
قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ: إِنَّهُ بِوَاوٍ، فَقَالَ: (وَهُوَ قَوْلُ شَاذٍ)، ثُمَّ تَكَلَّمَ الْمُحَقِّقُ كَثِيرًا،
وَنَسَبَ هَذَا إِلَى إِهْمَالِ النَّسَاجِ، ثُمَّ قَالَ: (وَالْحَاصِلُ أَنَّهَا إِذَا أُضِيفَتْ لَا
تُرْسَمُ بِالْوَاوِ وَاتِّفَاقًا)، وَلَا أَعْلَمُ مَصْدَرَ الْإِتِّفَاقِ، لِأَنَّهُ سَبَقَ فِي
كَلِمَةِ: ﴿صَلَاتِكَ﴾ تَصْرِيحُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِالْوَاوِ، وَكَذَا
كَلِمَةِ: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾.

(٤) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢٤/٥.

الأنعام: ١٦٢ بإثبات الألف الذي بعد اللام: ﴿صَلَاتِي﴾.
 عدد المواضع: موضع واحد فقط، الأنعام: ١٦٢.
 وهي في مصحف المدينة النبوية بإثبات الألف.

الصلوات:

الصلوات: ذكر المهدوي أنه اختلف في الألف
 فأثبت بعد الواو في بعض المصاحف: ﴿الصلوات﴾
 وحذفت في بعضها: ﴿الصلوات﴾^(٤).

ذكر الداني أنه في جميع المصاحف بالواو:
 ﴿الصلوات﴾، ثم قال عن مصاحف العراق: (وربما أثبتت
 ألف بعد الواو في بعضها، وربما حذفت)^(٥).

ذكر أبو داود أنه في البقرة: ١٥٧ و٢٣٨
 والتوبة: ٩٩ والحج: ٤٠ حذف الألف بين الواو
 والتاء: ﴿الصلوات﴾^(٦).

قال الشاطبي في باب رسم الألف واوا^(٧):

وفي ألف (صلوات) خلف بعضهم
 ٢٢٥
 والواو تثبت فيها مجمعاً سيرا

رسمت المواضع في مصحف المدينة النبوية؛ بإثبات
 الألف بعد اللام، مع ذكر أبي داود فيها الخلاف، وخالفوا
 اختيار أبي داود في سورة الماعون، فقد ذكر فيها حذف
 الألف نصاً، وهم أثبتوها فيها، وخالفوا اختياره في الأنعام؛
 فإنه لم يذكر فيها إثبات الألف.

صلاتي:

صلاتي: ذكر المهدوي أن الأنعام: ١٦٢ مرسومة
 بالألف: ﴿صلاتي﴾^(١).

ذكر الداني عن: الأنعام: ١٦٢ أنه كله مرسوم بغير
 واو، ثم قال: (وربما رسمت الألف في بعض المصاحف،
 وهو الأكثر، وربما لم ترسم، وهو الأقل، كذا وجدت ذلك
 في مصاحف العراق): ﴿صلاتي﴾ أو: ﴿صلتي﴾^(٢).

ذكر أبو داود أنه في الأنعام: ١٦٢ كتبه في بعض
 المصاحف: بالألف، وفي بعضها: بغير ألف: ﴿صلتي﴾،
 وليس في واحد منهما بواو^(٣).

وقد رأيت في مصحف صنعاء هذا الموضع
 الأنعام: ١٦٢ بحذف الألف الذي بعد اللام: ﴿صلتي﴾.

وقد رأيت في المصحف الحسيني ومصحف طوب
 قاي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هذا الموضع

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٨٧.

(٥) المنع للداني الفقرة: ٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٦) مختصر التبيين لأبي داود: ٢/٢٢٨، ٢٩١، ٣/٦٣٦، ٤/٨٧٨.

(٧) عقيلة أتراب القضاة للشاطبي: ٢٣ كلمة: (مجماً) في الوسيلة: ٣٩٦

بالفتح، قال الجعبري: (حال الفاعل من أجمعت): ٢/٦٢٩.

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٨٨.

(٢) المنع للداني الفقرة: ٢٩٢، ص: ٥٤.

(٣) مختصر التبيين لأبي داود: ٣/٥٢٦.

وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَيَعْدَادُ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٩
بِإثباتِ الواوِ: ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا: ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٩ (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ
بَعْدَهَا)^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ
وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ: ٩: (بِالْوَاوِ):
﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْوَاوِ، ثُمَّ قَالَ:
(وَرُبَّمَا أُثْبِتَتْ أَلِفٌ بَعْدَ الْوَاوِ فِي بَعْضِهَا، وَرُبَّمَا
حُذِفَتْ): ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٩
بِالْوَاوِ: ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٩ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالْتَاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ:

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤١.

(٣) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢١ = ٥٧، أَوَّلُ الْجُمْلَةِ عِنْدَ
مَعْرُشِي: (وَفِي الْآيَةِ الْأُخْرَى)، وَعِنْدَ د. الضَّامِنِ: (وَالثَّانِيَةِ الْأُخْرَى)،
وَكَانَ مَا عِنْدَ مَعْرُشِي أَصْحَحَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١، وَسَقَطَ الْحُكْمُ عَلَى الْكَلِمَةِ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ.

(٥) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٣، ص: ٥٤-٥٥.

(٦) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٢١، ص: ٨٧.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٥ (وَرَأَيْتُ فِي
الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ):
﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ وَ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٥٧ بَقِيَّةُ الْكَلِمَةِ بَعْدَ حَرْفِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ
التَّالِي الَّذِي عَلَيْهِ وَرَقٌ لَاصِقٌ لِلتَّرْتِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ وَ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٤٠
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةُ: ١٥٧ وَ ٢٣٨
وَالْتَّوْبَةُ: ٩٩ وَالْحَجُّ: ٤٠، وَكُلُّهَا نَكْرَةٌ إِلَّا الْمَوْضِعَ الثَّانِي فِي
الْبَقْرَةِ فَمُعَرَّفٌ.

صَلَوَاتِهِمْ:

صَلَوَاتِهِمْ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفَةُ

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُبِ الْعَيْتَلَةِ لِسَخَاوِي: ٣٩٦.

مُصَلَّى:

مُصَلَّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿مُصَلَّى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٤).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَم) عَنِ الْمُتَوَنِّ الْمُنْصُوبِ الْمُقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوِّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٢٥ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُصَلَّى﴾^(٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَإِنْ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أُثْرٍ

٣٨٥

(تَعَسَّى) يِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعَسَّى﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمُفْتُوحَةُ الْمُتَوَنِّةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتْهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ:

﴿تَعَسَّى﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ

يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣/٢، ٢٠٧.

﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾، عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ، فَقَرَأَ حَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفُ عَلَى التَّوْحِيدِ، فَتَنَقَّلَ الْوَاوُ الْفَاءَ فِي اللَّفْظِ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ عَلَى الْجَمْعِ: بِوَاوٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلِفِ وَوَاوٍ^(٢):

وَفِي أَلِفٍ (صَلَوَاتٍ) خُلِفَ بَعْضُهُمْ

٢٢٥

وَالْوَاوُ تَثَبَّتْ فِيهَا مُجْمَعًا سِيرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٥ عَنْ

التَّوْبَةِ: ٩٩: ﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾ (وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ

الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ)^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمَنُونَ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ

نُقْطَةَ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْوَاوِ دَلِيلًا عَلَى تَحْرِيكِهَا بِالْفَتْحِ عَلَى الْجَمْعِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمَنُونَ: ٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٦-٨٨٧/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كَلِمَةً: (مَجْمَعًا) فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٦

بِالْفَتْحِ، قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (حَالُ الْفَاعِلِ مِنْ أَجْمَعَتِ): ٦٢٩/٢.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٣٩٦، وَذَكَرَ فِيهَا ﴿صَلَوَاتٍ﴾

التَّوْبَةِ: ٩٩، وَ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ التَّوْبَةِ: ١٠٣، وَهُودٍ: ٨٧ بِالِاسْتِفْهَامِ،

وَهَذَا الْمَوْضِعَ.

صلي:

صَلَّو الْجَحِيمِ صَلِّي صَلَّاهَا

صَلَّو الْجَحِيمِ:

صَلَّو الْجَحِيمِ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: (وَاعْلَمْ أَنَّ وَآوَ الْجَمْعِ [ثَابِتَةٌ] ^(٢) فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ: ﴿صَلَّو﴾ فِي ص: ٥٩ (وَشَبَّهَهُ) ^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَآوَ ثَابِتَةٌ: ﴿صَلَّو﴾ فِي ص: ٥٩ وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٦، وَتُحَذَفُ فِي الْوَصْلِ لِلْسَّاكِنِينَ ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَآوَ: ﴿صَلَّو﴾، وَمَوْضِعُ الْمُطَفِّفِينَ غَيْرٌ وَاضِحٌ وَأَخَذْتُ الْإِثْبَاتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ أَنَّهُ قَسَمَ الْكَلِمَةَ نِصْفَيْنِ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ حَذَفَ الْأَلْفَ لَمْ يَكُنْ مَجَالٌ لِإِنْزَالِ نِصْفِهَا فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ ص: ٥٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الْوَآوَ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿صَلَّو﴾، وَمَوْضِعُ الْمُطَفِّفِينَ: ١٦ وَرَفَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) فِي النِّسَخَتَيْنِ: (ثَمَانِيَةٌ) وَهُوَ وَهْمٌ إِمَّا مِنَ النَّاسِخِ أَوْ الْمُحَقِّقِينَ، وَلَمْ يَنْبَهُوا عَلَيْهَا.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٠ = ٣٣ - ٣٤.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ جَعَلَهَا الْمُحَقِّقُ: ﴿صَلَّو﴾ الْجَحِيمِ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٦٣ الْمَحذُوفِ الْيَاءِ، بِدَلِّ مَوْضِعِ الْمُطَفِّفِينَ، وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتَهُ.

الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلْفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنِ يَاءٍ، أَوْ وَآوٍ، وَجُمَلَةُ الْوَآوِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَذَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قُرَى مَثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدَى

مُصَفَّى سُوى مَولى، فَذِي الْقَضْرِ عَمَهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٢٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُصَلَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُصَلَّى﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٢٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٨ - ٢٧٩.

الدَّاعِي) ، وَ (لَهُ الْجَوَارِي) ، (فَهُوَ الْمُهْتَدِي) ، فَاسْتَقْلُوا
الضَّمَّةَ فِي الْيَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةٌ، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ
يُوجِبُ السُّقُوطَ^(٥)، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، بُيِّتَ
الْمَعْرِفَةُ عَلَى النَّكْرَةِ، وَانْتَفِي بِالْكَسْرَةِ مِنَ الْيَاءِ، وَهَذِهِ لَعْنَةٌ
سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ (...)^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْحَطِّ عَلَى نِيَّةِ
الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي الصَّافَاتِ: ١٦٣:
﴿صَالٍ﴾^(٧).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْيَاءَ إِذَا
تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الْفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ جِازِمًا، وَسَقَطَتْ مِنَ
اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)^(٨)، ثُمَّ سَأَقُ
أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ
بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا الْبَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بغيرِ
يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغيرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ
مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٦٣ أَنَّهُ بِغيرِ يَاءٍ، قَالَ: (فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ
وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِغيرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)^(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي

(٥) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بعدها لأنه

قد يأتي بعدها في كلمة أخرى ساكن.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤٣/١.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٨) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان

الباب، وصححتها من المخطوطة وغيرها.

(٩) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿صَالُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُطْفَئِينَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ،
وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَالُوا الْجَحِيمِ﴾،
وَمَوْضِعُ ص: ٥٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، ص: ٥٩
وَالْمُطْفَئِينَ: ١٦.

صَالِي:

صَالِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا: ﴿صَالٍ﴾ الصَّافَاتِ: ١٦٣ (بِالْلامِ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَحَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ أَحْرَفٍ مُضَافَةٍ: ...
﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ﴾ [الصَّافَاتِ: ١٦٣]... وَالْعِلَّةُ فِي
هَذَا أَنَّهُمْ بَنَوْا الْحَطَّ عَلَى الْوَقْفِ^(٢))^(٣).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَّتَ فِيهِ
الْيَاءُ: خَرَجَ^(٤) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقُّهُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣١=٧٥.

(٢) كَانَ الصَّحِيحُ: عَلَى الْوَصْلِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَا يَأْتِي مِنْ تَعْلِيلِهِ فِي ثُبُوتِهَا وَأَنَّهَا
خَرَجَتْ عَلَى أَصْلِهَا وَحَقُّهَا.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤٠/١.

(٤) يَعْنِي: أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مُوَافِقًا لِأَصْلِهِ وَحَقُّهُ، وَلَا تَعْنِي: أَنَّهُ خَالَفَ أَصْلَهُ
وَحَقُّهُ وَخَرَجَ عَلَيْهَا.



أَصْلِيَّةٌ، تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ الْحَامِسَةُ مِنْ عَشْرِينَ
كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الصَّافَاتِ: ١٦٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَالٍ﴾،
وَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّافَاتِ: ١٦٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿صَالٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٦٣.
قَالَ جَامِعُهُ: وَالْخِلَافُ فِي عَدَدِ الْمَوَاضِعِ بَيْنَ الْمَهْدَوِيِّ
وَالْجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الْجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿الْمَنَادِ﴾
ق: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الْجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامٌ
تَعْرِيفِ.

بِطْلَاهَا:

يَصْلَاهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿يَصْلَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(٦).

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٣-١٨٤،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ بَدَلًا مِنْ (مَعَ) كَلِمَةً: (مَنْ).
(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

الصَّافَاتِ: ١٦٣: ﴿صَالٍ﴾^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٦٣
بِاللَّامِ: ﴿صَالٍ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٦٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ: ﴿صَالٍ﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(أَشْرَكْتُمُونَ) (الْجَوَارِءِ) (كَذَّبُونَ) (فَأَزْ

١٧٦ سَلُونَ) (صَالِءِ)، (فَمَا تُغْنِئِ) يَلِي الْقَمَرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحْدَفُ مِنَ الْكَلَامِ

٢٥٦ زَائِدَةٌ فِي مَحَلِّ اللَّامِ

فَاللَّامُ (يُؤْتِ اللَّهُ)، ثُمَّ (الْمُتَعَالِ)

٢٥٧ وَ(الدَّاعِ) مَعَ (يَأْتِ) يَهْؤُدُ ثُمَّ (صَالِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتَّفَاقِ شَيْوخِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ فَهِيَ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٦٧، ص: ٣٢.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥١٣، ص: ١٠٠.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢/٢، ١٦٠، ١٥٤/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

صمت:

صامتون

صامتون:

صَامِتُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَعْرَافِ: ١٩٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿صَامِتُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿صَامِتُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٩٣.
وَهُوَ يَتَّبِعُ عِنْدَ الْأُمَّةِ قَاعِدَةَ حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْجَمْعِ
السَّلَامِ، بَيِّنٌ أَنَّ هَذَا وَرَدَ مَرَّةً وَاحِدَةً؛ فَقَوْلُهُمْ: (كَثِيرٌ الدَّوْرُ)
مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَغْلَبِ وَالْأَعْمِ، وَفِيهِ تَجْوِزٌ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٥ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ
عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿يَصْلِنَهَا﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
مَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ١٨ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ
يَاءً: ﴿يَصْلِنَهَا﴾، وَمَوْضِعِ اللَّيْلِ: ١٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْإِسْرَاءِ: ١٨
وَاللَّيْلِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ
يَاءً: ﴿يَصْلِنَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِ
اللَّيْلِ: ١٥ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿يَصْلِنَهَا﴾،
وَمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْإِسْرَاءِ: ١٨ وَاللَّيْلِ: ١٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ٥/١٣٠٣.

صمع:

صوامع

صوامع:

صوامع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٤٠ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ: ﴿صَوَامِعُ﴾^(١).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَخِصَةٌ) (خَلِيسَةٌ) (مَقَامِعُ)

٢٢٤

(إِكْرَاهِيَّةً) (شَطِئِيَّةً) (صَوَامِعُ)

ذَكَرَ المَارْغِنِيّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿صَوَامِعُ﴾،

وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الوَاوِ:

﴿صَوَامِعُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الْحَجِّ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٧٨/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، فِي

النَّظْمِ المَطْبُوعِ لَوْحَدِهِ، جَعَلَ القَافِيَةَ: بِالضَّمِّ، وَفِي المَخْطُوطَةِ عَكْسَ

هَذَا البَيْتِ فَجَعَلَهُ قَبْلَ البَيْتِ السَّابِقِ لَهُ، وَجَعَلَ عَجْزِي البَيْتَيْنِ صَدْرًا،

وَصَدْرَهُمَا عَجْزًا.

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿صَوَامِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْحَجِّ: ٤٠.

صنع:

مصانِع

مصانِع:

مصانِع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ١٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مَصْنَعٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٢٩.

صنم:

أصنام أصنامكم

أصنام:

أصنام: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْنَمَكُمْ) كَذَا مَعَ (الْأَطْفَالِ)

٢٢٣

(أَمْثَلِ) (وَأَمْتَسِرُوا) مَعَ (الْأَخْوَالِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنَ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُصَافَةِ: ﴿أَصْنَمٌ﴾، وَخَرَجَ بِقَيْدِ الْإِضَافَةِ مَا لَمْ يُصَفْ فَهُوَ بِالِإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَصْنَمًا﴾ و﴿أَصْنَمٍ﴾ و﴿الْأَصْنَمِ﴾، وَهِيَ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي الْأَنْعَامِ وَالشُّعْرَاءِ، وَبِالتَّعْرِيفِ فِي إِبْرَاهِيمَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَصْنَمٌ﴾،

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (وَأَمْثَالٌ وَامْتَاذُوا)، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ بِالتَّنْوِينِ وَحَرْفِ الْوَاوِ، فَيُحْذَفُ أَحَدُهُمَا، وَقَدْ حَذَفَ الْوَاوِ مِنَ النِّظْمِ الْمَطْبُوعِ لَوْحَدِهِ، وَقَدْ قَدَّمَ الْمَخْطُوطَةُ الْبَيْتَ التَّالِيَّ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ، وَجَعَلَ الصِّدْرَ عِجْزًا، وَالْعِجْزَ صِدْرًا فِيهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ:
﴿أَصْنَمَكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَصْنَمَكُمْ﴾، وَمَعَ أَنَّ
الْكَلِمَةَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، فَإِنَّهُ قَطْعًا لَا يَظْهَرُ أَثَرٌ لِلْأَلِفِ
مُثَبَّتَةً.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءُ: ٥٧.

وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ٧٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٣٨ وَرَفْتَهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿أَصْنَامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥
وَالشُّعْرَاءِ: ٧١ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٧٤
وَالْأَعْرَافِ: ١٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٧١.

أَصْنَامَكُمْ:

أَصْنَامَكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٥٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَصْنَمَكُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْنَمَكُمْ) كَذَا مَعَ (الْأَطْفَالِ)

٢٢٣

(أَمْثَلِ) (وَأَمْتَسِرُوا) مَعَ (الْأَخْوَالِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُصَافَةِ:
﴿أَصْنَمَكُمْ﴾، وَخَرَجَ بِقَيْدِ الْإِضَافَةِ مَا لَمْ يُصَفْ فَهُوَ
بِالْإِثْبَاتِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٦٢/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١،
وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالٍ وامتاسروا)، ولا يستقيم الوزن

بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم
المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت،
وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيها.



صنو:

(١) صنوان

صنوان:

صنوان: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ:
(فَعْلَانِ)، فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿صِنْوَانٌ﴾ الرَّعْدِ: ٤
مَرَّتَانِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعْلَانِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ: ﴿صِنْوَانٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثِلَةِ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانِ)

٢١٧

بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ كـ (العُدْوَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ)، كَهَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿صِنْوَانٌ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هُنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
يُحَذَفُ الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صِنْوَانٌ﴾.

(١) ذكره ابن منظور في مادة: (صنا).

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١١٠.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٣١، ص: ٤٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هُنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿صِنْوَانٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٤ مَرَّتَانِ.

صوب:

أَصَابَ	أَصَابَتْ	أَصَابْتُمْ
أَصَابَتْهُ	أَصَابَتْهُمْ	أَصَابَكُمْ
أَصَابَكُمْ	أَصَابَهُ	أَصَابَهَا
أَصَابَهُمْ	أَصَابْنَاهُمْ	صَوَابًا

أصاب:

أصاب: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (أَصَابْتَهُمْ) (أَصَابْتَكُمْ) وَمَا

١١٠

(أَصَابَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿أَصَابَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

هُودٍ: ٨٩ وَالرُّومِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:

﴿أَصَابَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٢ بِحَذْفِ تِلْكَ

الْأَلْفِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٣٦ وَالتَّغَابُنِ: ١١

وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:

﴿أَصَابَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٨٩ وَرَفْتُهُ
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَ﴾،
وَمَوْضِعُ ص: ٣٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُودٍ: ٨٩

وَالرُّومِ: ٤٨ وَص: ٣٦ وَالْحَدِيدِ: ٢٢ وَالتَّغَابُنِ: ١١.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَصَابْتَكُمْ﴾

و﴿أَصَابَكُمْ﴾ الْحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ،
وَكُتِبَتِ الْكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

حِينَ تَرَى الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ، مَعَ كَلَامِ الْمَارِغْنِيِّ تَجِدُ

أَنَّ الْإِطْلَاقَ بِالتَّعْمِيمِ؛ غَيْرُ صَحِيحٍ إِلَّا إِنْ كَانَ لِمَصَاحِفِ
مُعَيَّنَةٍ، وَلَيْسَ لِجَمِيعِ الْمَصَاحِفِ!.

أصابت:

أَصَابَتْ: آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ

الظَّمَانِ:

كَذَا (أَصَابْتَهُمْ) (أَصَابْتَكُمْ) وَمَا

١١٠

(أَصَابَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ: ﴿أَصَابَتْ﴾^(١).

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٤.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٤.

﴿أَصَابْتِكُمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابْتِكُمْ﴾ وَ﴿فَأَصَابْتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابْتِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي إِلَى
عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالنِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ:
﴿أَصَابْتِكُمْ﴾، وَمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَرَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي إِلَى
عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿أَصَابْتِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ
تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابْتِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥
وَالنِّسَاءِ: ٧٢ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٦.

أَصَابْتُهُ:

أَصَابْتُهُ: الْحَجَّ: ١١ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (أَصَابْتُهُمْ) (أَصَابْتِكُمْ) وَمَا
١١٠

(أَصَابْتِكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

(٢) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿أَصَابْتُ﴾، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٧ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٧.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَصَابْتِكُمْ﴾
وَ﴿أَصَابْتِكُمْ﴾ الْحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ
لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الْكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
بِالْإِثْبَاتِ.

أَصَابْتِكُمْ:

أَصَابْتِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿أَصَابْتِكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (أَصَابْتُهُمْ) (أَصَابْتِكُمْ) وَمَا
١١٠

(أَصَابْتِكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، عَنْ أَبِي دَاوُودَ:

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٠٥/٢.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، عَنْ أَبِي دَاوُودَ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ كَاتِمَهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾؛ لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ لَمْ يَتَّقَ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الصَّادِ وَمَا بَعْدَهُ وَهُوَ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي عَلَيْهِ حَبْرٌ بِفِعْلِ انْتِشَارِ مَاءٍ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٦ أَوْ رَاقَهُ مَقْفُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٥٦ غَيْرَ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ - تَمَامًا - مِنَ الْقِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٥٦ وَالنِّسَاءُ: ٦٢.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجَّ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجَّ: ١١.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ وَ﴿أَصَابَكُمْ﴾ الْحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ، وَكُتِبَتِ الْكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

أَصَابَتْهُمْ:

أَصَابَتْهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٦٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (أَصَابَتْهُمْ) (أَصَابَتْكُمْ) وَمَا

١١٠

(أَصَابَتْكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧٧، ٤٠٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَكَ:

أَصَابَكَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (أَصَابَتْهُمْ) (أَصَابْتُمْ) وَمَا

١١٠ (أَصَابَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَكَ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ

المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

النِّسَاءِ: ١٧٩ الأَوَّلِ وَلَقَمَانَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الصَّادِ: ﴿أَصَابَكَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٧٩ الثَّانِي

بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٩ مَرَّتَانِ

وَلَقَمَانَ: ١٧.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَصَابْتُمْ﴾

و﴿أَصَابَكُمْ﴾ الحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ،

وَكُتِبَتِ الكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

أَصَابَكُمْ:

أَصَابَكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ

الأَلِفِ: ﴿أَصَابَكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (أَصَابَتْهُمْ) (أَصَابْتُمْ) وَمَا

١١٠ (أَصَابَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، عَنِ أَبِي

دَاوُودَ: ﴿أَصَابَكُمْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ

المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَصَابَكُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَ

وَالنِّسَاءِ: ٧٣ وَالشُّورَى: ٣٠.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٠٥/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَهُ:

أَصَابَهُ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

كَذَا (أَصَابَتْهُمْ) (أَصَابْتَكُمْ) وَمَا

(أَصَابَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

١١٠

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْبَقْرَةَ: ٢٦٤

وَالْحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقْرَةَ: ٢٦٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فَأَصَابَهُ﴾

و﴿أَصَابَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ الْحَجِّ: ٩ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةَ: ٢٦٤

وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٦٤ وَ ٢٦٦

وَالْحَجِّ: ١١.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَصَابْتَكُمْ﴾

و﴿أَصَابَكُمْ﴾ الْحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ،

وَكُتِبَتْ الْكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَهَا:

أَصَابَهَا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

كَذَا (أَصَابَتْهُمْ) (أَصَابْتَكُمْ) وَمَا

(أَصَابَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

١١٠

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَهَا﴾، وَلَمْ يُصْرِّحْ بِهِ، وَأُخِذَ مِنْ

الْإِطْلَاقِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهَا﴾ وَ﴿فَأَصَابَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ

الْبَقْرَةَ: ٢٦٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهَا﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٦٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَأَصَابَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهَا﴾ وَ﴿فَأَصَابَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٦٥ وَ ٢٦٦،

فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ حَذْفَ الْأَلِفِ مِنْ أَجْلِ الزِّيَادَةِ فِي بَدَايَةِ

الْكَلِمَةِ.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَصَابْتَكُمْ﴾

و﴿أَصَابَكُمْ﴾ الْحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ،

وَكُتِبَتْ الْكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٤.

أَصَابَهُمْ:

أَصَابَهُمْ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (أَصَابَتْهُمْ) (أَصَابَتْكُمْ) وَمَا

١١٠ (أَصَابَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَصَابَهُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُمْ﴾ و﴿فَأَصَابَهُمْ﴾،

وَمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٣٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُمْ﴾، وَمَوْضِعِ هُودٍ: ٨١ أَوْ رَاقُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُمْ﴾، وَمَوْضِعِ

النَّحْلِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ أَيْضًا، وَحَدَّثَ لِيَا بَعْدَهَا قَطْعُ مَنْ

الْوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَصَابَهُمْ﴾

و﴿فَأَصَابَهُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ

تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَأَصَابَهُمْ﴾، فَهَلْ يَكُونُ الْحَذْفُ لِضَيْقِ الْفَرَاغِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٤.

الْأَعْلَى لِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ؟ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ هَكَذَا:

﴿فَأَصَابَهُمْ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦

و١٧٢ وَهُودٍ: ٨١ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالْحَجِّ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٥١

وَالشُّورَى: ٣٩.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾

و﴿أَصَابَكُمْ﴾ الْحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ،

وَلَمْ يَسْتَشِنْ مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَكُتِبَتِ الْكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ

الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

أَصَابَنَاهُمْ:

أَصَابَنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ،

بَيْنَ النَّوْنِ وَالْهَاءِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ

مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



صَوَابًا:

صَوَابًا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (أَصَابَتْهُمْ) (أَصَابَتْكُمْ) وَمَا

١١٠

(أَصَابَكُمْ) لَدَى الثَّلَاثِ كَيْفَمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٠ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿صَوَابًا﴾، وَلَمْ يُصْرِّحْ بِهِ، وَأَخَذَ مِنْ

الإِطْلَاقِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي مُصْحَفِ

الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأُ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَوَابًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ٣٨.

أَطْلَقَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾

و﴿أَصَابَكُمْ﴾ الْحَذْفَ حَيْثُ وَقَعَ، فَيَدْخُلُ هَذَا فِيهِ لِلْعُمُومِ،

وَكُتِبَتِ الْكَلِمَةُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصَلَّسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زِدْنَت) وَ(عَلَّمَنَد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَتُهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدُ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْأَعْرَافِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

النُّونِ: ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٠٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٤.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

صوت:

الأَصْوَاتِ أَصْوَاتِكُمْ أَصْوَاتَهُمْ

الأَصْوَاتُ:

الأَصْوَاتِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَ التَّاءِ: ﴿الْأَصْوَاتُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْوَاتُ) (اسْتَعْجِرُهُ) وَ(اسْتَعْجَرْنَا)

٢٢٥

وَمُنْصِفٌ: (كَسَدَتْ) مَتَى رَسَمْنَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنَ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الْأَصْوَاتُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَمَّا مَوْضِعُ طَه: ١٠٨ فَبِالإِثْبَاتِ: ﴿الْأَصْوَاتُ﴾^(٢).

وَقَد تَبَّه المَارِغَنِيُّ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَرَّازِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ^(٣).

وَقَد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدِينَ المَوْضِعِينَ طَه: ١٠٨ وَلُقْمَانَ ١٩ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الْأَصْوَاتُ﴾.

وَقَد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَسْدِينَ المَوْضِعِينَ طَه: ١٠٨ وَلُقْمَانَ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الْأَصْوَاتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، طَه: ١٠٨ وَلُقْمَانَ: ١٩.

مَوْضِعُ طَه: ١٠٨ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالإِثْبَاتِ، وَلُقْمَانَ: ١٩ بِالحَذْفِ.

أَصْوَاتِكُمْ:

أَصْوَاتِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحُجْرَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلْفِ: ﴿أَصْوَاتِكُمْ﴾^(٤).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْوَاتُ) (اسْتَعْجِرُهُ) وَ(اسْتَعْجَرْنَا)

٢٢٥

وَمُنْصِفٌ: (كَسَدَتْ) مَتَى رَسَمْنَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنَ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَصْوَاتِكُمْ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٥).

وَقَد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدَانَ المَوْضِعِ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَصْوَاتِكُمْ﴾.

وَقَد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٩٣/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٠-٥١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣١/٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.



صور:

صَوْرَتَاكُمْ

صَوْرَتَاكُمْ:

صَوْرَتَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿صَوْرَتَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةٍ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمُوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿صَوْرَتَاكُمْ﴾ الْأَعْرَافِ: ١١، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (أ)

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلْمَنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَصْوَاتَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ٢.

أَصْوَاتُهُمْ:

أَصْوَاتُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحُجْرَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَصْوَاتُهُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْوَاتُ) (اسْتَعِجْرُهُ) وَ(اسْتَعِجْرَتَا)

٢٢٥

وَمُنْصِفٌ: (كَسَدَتْ) مَتَى رَسَمْنَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَصْوَاتُهُمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعِ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَصْوَاتُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿أَصْوَاتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ٣.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٣١/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿صَوْرُنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿صَوْرُنَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١١.

صوع:

صَوَاعٌ

صَوَاعٌ:

صوع: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ

مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٢

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَوَاعٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

يُوسُفَ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَوَاعٌ﴾،

وَكَأَنَّ حَرْفَ الْعَيْنِ طُمِسَ ثُمَّ جُدِّدَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ حَوَالِي

الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿صَوَاعٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يوسف: ٧٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

صوف:

أصوافيها

صوم:

الصائيات الصائمين صيام

أصوافيها:

الصائيات:

أصوافيها: رأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ الرَّيَاضِيِّ وَالْمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَصَوَفِيهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

الصَّائِيَاتُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْجَمْعَ السَّلَامَ تُحْدَفُ أَلْفُهُ، إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ، وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ فِيهِ هَمْزَةٌ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ؛ بغيرِ أَلْفٍ: ﴿الصَّيْمَتِ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الصَّيْمَتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ سِوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الصَّيْمَتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿الصَّائِيَاتِ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٦.

(٢) المنع للداني الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣٣/٢-٣٤، ١٠٠٣/٤، وفي سورة الصافات ذكر الحذف فقط.

(٤) عقيلة أتراب القصائد للشاطبي: ١٦، ١٣، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

المَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَالَّذِي بَعْدَ
المِيمِ، وَيَبَاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَ المِيمِ:
﴿الصَّائِمَتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ،
وَيَبَاءِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَ المِيمِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الصَّائِمَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٥.

الصَّائِمِينَ:

الصَّائِمِينَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الجَمْعَ السَّالِمَ تُحْدَفُ أَلْفُهُ،
إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾،
وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ فِيهِ هَمْزَةٌ فِي المَصَاحِفِ
العِرَاقِيَّةِ؛ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبِتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ
الْأَلْفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ
رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ العَتِّقِ؛ مُحْدُوفَةً فِي مَوَاضِعَ
كثيرة: ﴿الصَّائِمِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المَوْتِ وَأَقْلَهُ
فِي المَذَكَّرِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ المَتَوَسِّطَةِ المَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حَذْفًا ١٥٢

ك(الصَّالِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ (قُلْتُ: وَقَدْ
كَشَفْتُ المُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ:
﴿الصَّائِمَتِ﴾...: الكُلُّ بِغَيْرِ أَلْفٍ... مُحْدُوفٌ
الْأَلْفَيْنِ)^(١).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا ٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَبِتُّ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذَكَرَا ٥١

وَفِي الَّذِي هَمَزَ مِنْهُ شَهْرَا

وَالخُلْفُ فِي التَّائِيثِ فِي كِلَيْهِمَا ٥٢

وَالْحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيهِمَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ و ٥١ و ٥٢ أَنَّ
الحُكْمَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِيهِ فِي التَّائِيثِ،
وَأَنَّ الحَذْفَ هُوَ الْأَكْثَرُ: ﴿الصَّائِمَتِ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا

(٣) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٦.

(٤) المنع للداني الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(١) الوسيطة إلى كشف العقيلة: ٢٩٥.

(٢) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحراز: ٤٧-٤٨، ٤٩.



قَالَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ وَ ٥١: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا فِي الْمَهْمُوزِ مِنَ الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ عَلَى مَا شُهِرَ مِنَ الْإِثْبَاتِ)، ثُمَّ اسْتَنْتَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَقَالَ: (فَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُدَ عَلَى الْحَذْفِ لِلنَّظَائِرِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، وَعَلَيْهِ عَمَلْنَا، وَلَمْ يَسْتَشْهَرِهَا النَّاطِمُ): ﴿الصَّائِمِينَ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَيُثْبِتُ يَاءً بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الصَّائِمِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٣٥ يَأْتِي بِتَابِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَيَأْتِي بِتَابِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٣٥. وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ.

صِيَامٌ:

صِيَامٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٩٥ بِالْأَلْفِ: ﴿صِيَامٌ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي بِتَابِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿صِيَامٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦١/٣.

انضَمَّتْ؛ صُورَتِ الْمَكْسُورَةُ: يَاءٌ وَالْمَضْمُومَةُ: وَآوًا، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٥ يَأْتِي بِتَابِ الْأَلْفِ لِأَنَّ بَعْدَهَا هَمْزَةً: ﴿الصَّائِمِينَ﴾، وَفِيهِ خِلَافٌ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ أَنَّهَا بِالْحَذْفِ فَقَطْ: ﴿الصَّائِمِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَد(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

سِت(الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ(الصَّالِحِينَ) ذُرَا

سَوَى: الْمُشَدَّدِ وَالْمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا ١٥١

عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كُتِرَا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا ٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَثَبِتُ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذُكِرَا ٥١

وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرًا

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨/٢-٥٩، ١٠٠٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



صيد:

اضْطَادُوا

اضْطَادُوا:

اضْطَادُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَأْتِيَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿فَاصْطَنَدُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٢.

المَائِدَةُ: ٨٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿فَصَيِّمٌ﴾ و﴿صَيِّنًا﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٣ و١٨٧ مَرَّتَانِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ
فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ: ﴿صَيِّمٌ﴾، مَعَ أَنَّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٩٥ غَيْرُ
وَاضِحٍ كَثِيرًا، وَلَكِنْ لَا يَظْهَرُ رَأْسُ الْأَلْفِ إِنْ كَانَتْ مَكْتُوبَةً،
فَيَتَرَجَّحُ رَسْمُهَا بِالْحَذْفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْمَجَادِلَةِ: ٢٦
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿فَصَيَّامٌ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الصَّيَّامُ﴾ و﴿صَيَّامٌ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ١٨٧ الثَّانِي وَالْمَائِدَةَ: ٨٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الصَّيِّمُ﴾ و﴿صَيِّنًا﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٨٣ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الصَّيَّامُ﴾
و﴿صَيَّامٌ﴾ و﴿صَيَّامًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٨٣ و١٨٧ مَرَّتَانِ
و١٩٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٩٢ وَالْمَائِدَةَ: ٨٩ و٩٥
وَالْمَجَادِلَةَ: ٤.

صيص:

صياصِيهِم

صياصِيهِم:

صياصِيهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٢٦

بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿صَيَاصِيهِم﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٢٦ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى: ﴿صَيَاصِيهِم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠٢/٤.

فهرس المحتويات

١٦٥٩	أَرَيْنَاكُمْ:	١٦٤٥	حَرْفُ الرَّاءِ:
١٦٦٠	أَرَيْنَاهُ:	١٦٤٥	رأس:
١٦٦١	أَفْرَأَيْتَ:	١٦٤٥	رَأْس:
١٦٦٢	أَفْرَأَيْتُمْ:	١٦٤٦	رَأْسِهِ:
١٦٦٢	تَرَاء:	١٦٤٦	رَأْسِي:
١٦٦٤	تَرَاءَت:	١٦٤٧	رُؤُوس:
١٦٦٥	تَرَأَيْ:	١٦٤٧	رُؤُوسِكُمْ:
١٦٦٥	تَرَأَوْهُمْ:	١٦٤٨	رُؤُوسِهِمْ:
١٦٦٦	تَرَأَيْ:	١٦٤٩	رأف:
١٦٦٧	تَرَى:	١٦٤٩	رَأْفَةً:
١٦٦٨	رَأْتَهُ:	١٦٥٠	رُؤُوف:
١٦٦٨	رَأْتَهُمْ:	١٦٥١	رأي:
١٦٦٩	رَأَاكَ:	١٦٥١	أَرَاكَ:
١٦٦٩	رَأَاهُ:	١٦٥٢	أَرَاكُمْ:
١٦٦٩	رَأَاهَا:	١٦٥٢	أَرَاكُمْ:
١٦٧٠	رَأَوْا:	١٦٥٣	أَرَأَيْ:
١٦٧٠	رَأَوْكَ:	١٦٥٤	أَرَاهُ:
١٦٧١	رَأَوْهُ:	١٦٥٤	أَرَأَيْتَ:
١٦٧١	رَأَوْهَا:	١٦٥٦	أَرَأَيْتَكَ:
١٦٧٢	رَأَوْهُمْ:	١٦٥٦	أَرَأَيْتَكُمْ:
١٦٧٢	رَأَى:	١٦٥٧	أَرَأَيْتُمْ:
١٦٧٥	الرَّأْي:	١٦٥٨	أَرَى:
١٦٧٦	رَأَيْتَ:	١٦٥٩	أَرَيْنَاكَ:

١٦٩٥ رَبِّي:	١٦٧٦..... رَابِعَةٌ:
١٦٩٨..... رِبص:	١٦٧٧..... رَابِعَةٌ:
١٦٩٨ تَرَبَّصُونَ:	١٦٧٧..... رَابِعُهُمْ:
١٦٩٨..... رِبط:	١٦٧٧..... رَابِعُهُ:
١٦٩٨ رَابِطُوا:	١٦٧٨..... الرَّوْبِيَا:
١٦٩٨ رِبَاط:	١٦٧٩..... رُوْبِيَاكَ:
١٦٩٩..... ربع:	١٦٨١..... رُوْبِيَايَ:
١٦٩٩ رَابِعُهُمْ:	١٦٨٣..... رِنَاءَ:
١٦٩٩ رُبَاعَ:	١٦٨٤..... رِنِيًّا:
١٧٠٠..... ربو:	١٦٨٦..... سَارِيكُمْ:
١٧٠٠ أَرْبَى:	١٦٨٧..... فَنَرَاهُ:
١٧٠١ رَابِيًّا:	١٦٨٨..... نَرَاكَ:
١٧٠١ الرَّبَا:	١٦٨٨..... نَرَاهُ:
١٧٠٥ رَبِّيَانِي:	١٦٨٨..... نَرَاهَا:
١٧٠٥ يَرْبُو:	١٦٨٨..... نَرَى:
١٧٠٧ يُرْبِي:	١٦٨٩..... يِرَاكَ:
١٧٠٨..... ربع:	١٦٨٩..... يِرَاكُمْ:
١٧٠٨ يِرْتَعِي:	١٦٨٩..... يِرَاهَا:
١٧٠٨..... رتل:	١٦٨٩..... يِرَاوُونَ:
١٧٠٨ رَتْلَانَاهُ:	١٦٩٠..... يِرَى:
١٧٠٩..... رجأ:	١٦٩١..... ربب:
١٧٠٩ مَرْجُون:	١٦٩١..... أَرْبَاب:
١٧١٠..... رجع:	١٦٩٢..... الرَّبَانِيُونَ:
١٧١٠ ارْجَعُونِي:	١٦٩٣..... رَبَانِيِينَ:
١٧١١ رَاْجِعُونَ:	١٦٩٤..... رِيَابِكُمْ:
١٧١١ رَجَعْنَاكَ:	١٦٩٥..... رَبَمَا:

١٧٢٨ رَحِيماً:	١٧١٢ يَتَرَا جَعَا:
١٧٢٩ رخو:	١٧١٢ رجف:
١٧٢٩ رُخَاءً:	١٧١٢ الرَّاجِفَةُ:
١٧٣٠ رداً:	١٧١٣ رجل:
١٧٣٠ رِدَاءً:	١٧١٣ الرَّجَالُ:
١٧٣٠ ردد:	١٧١٤ رَجْلَانِ:
١٧٣٠ رَادِيًّا:	١٧١٥ رجم:
١٧٣١ رَدَدْنَاهُ:	١٧١٥ تَرْجُومِيًّا:
١٧٣١ يَرْتَدُّ:	١٧١٦ رَجْمَانَاكَ:
١٧٣٤ ردف:	١٧١٧ رجو:
١٧٣٤ الرَّادِفَةُ:	١٧١٧ أَرْجَائِهَا:
١٧٣٥ ردي:	١٧١٧ أَرْجُوا:
١٧٣٥ أَرْدَاكُمْ:	١٧١٨ تَرْجُو:
١٧٣٥ تُرْدِيئِي:	١٧١٨ يَرْجُو:
١٧٣٦ رذل:	١٧١٩ يَرْجُونَ:
١٧٣٦ أَرَادْنَا:	١٧١٩ رحل:
١٧٣٧ رزق:	١٧١٩ رِحَالِهِمْ:
١٧٣٧ تُرَزِّقَانِيهِ:	١٧٢٠ رحم:
١٧٣٧ رَازِقِينَ:	١٧٢٠ الأَرْحَامُ:
١٧٣٨ الرِّزَاقُ:	١٧٢١ أَرْحَامَكُمْ:
١٧٣٨ رَزَقْنَاكُمْ:	١٧٢١ أَرْحَامِهِنَّ:
١٧٣٩ رَزَقْنَاهُ:	١٧٢١ الرَّاحِمِينَ:
١٧٣٩ رَزَقْنَاهُمْ:	١٧٢٢ رَحْمَاءُ:
١٧٤١ رسخ:	١٧٢٢ رَحْمَةً:
١٧٤١ الرَّاسِخُونَ:	١٧٢٦ الرَّحْمَنِ:
١٧٤٢ رسل:	١٧٢٧ رَحْمَنَانَهُمْ:

١٧٥٧ رضي: ٥)	١٧٤٢ أَرْسَلْنَاكَ:
١٧٥٧ تَرَأَوْا:	١٧٤٣ أَرْسَلْنَاهُ:
١٧٥٧ تَرَأَيْ:	١٧٤٤ أَرْسَلُونِي:
١٧٥٨ تَرَأَيْتُمْ:	١٧٤٥ رِسَالَات:
١٧٥٨ تَرَضَاهُ:	١٧٤٦ رِسَالَاتِهِ:
١٧٥٨ تَرَضَاهَا:	١٧٤٦ رِسَالَاتِي:
١٧٥٩ تَرَضَى:	١٧٤٦ رِسَالَتَهُ:
١٧٥٩ رَأَيْبَةً:	١٧٤٦ رِسَالَتِهِ:
١٧٦٠ رِضْوَان:	١٧٤٨ رُسُلِهِ:
١٧٦١ رِضْوَانِهِ:	١٧٤٩ الرَّسُول:
١٧٦١ مَرَضَات:	١٧٥٠ الْمُرْسَلَات:
١٧٦٣ مَرَضَاتِي:	١٧٥١ مُرْسِلُو النَّاقَةِ:
١٧٦٤ بِيَرْضَى:	١٧٥٢ رسو:
١٧٦٥ رعن:	١٧٥٢ أَرْسَاهَا:
١٧٦٥ رَاعِنًا:	١٧٥٢ رَأْسِيَّات:
١٧٦٦ رعي:	١٧٥٢ رَوَاسِي:
١٧٦٦ رَاعُونَ:	١٧٥٣ مُرْسَاهَا:
١٧٦٦ الرَّعَاء:	١٧٥٤ رشد:
١٧٦٧ رِعَايَتِهَا:	١٧٥٤ الرَّشَاد:
١٧٦٧ مَرَعَاهَا:	١٧٥٤ الرَّاشِدُونَ:
١٧٦٧ الْمَرَعَى:	١٧٥٥ رصد:
١٧٦٨ رغب:	١٧٥٥ إِرْصَادًا:
١٧٦٨ رَأْغِبُونَ:	١٧٥٥ مِرْصَاد:
١٧٦٨ أَرَاغِبُ:	١٧٥٦ رضع:
١٧٦٩ رغم:	١٧٥٦ الرَّضَاعَةُ:
١٧٦٩ مَرَاغِمًا:	١٧٥٦ الْمَرَاضِعُ:

١٧٧٨.....:رمن:	١٧٧٠.....:رفت:
١٧٧٨.....:رَمَّانٌ:	١٧٧٠.....:رَفَاتَانَا:
١٧٧٨.....:رمي:	١٧٧٠.....:رفع:
١٧٧٨.....:رَمَى:	١٧٧٠.....:رَافِعَةٌ:
١٧٧٩.....:يرمي:	١٧٧٠.....:رَافِعُكَ:
١٧٧٩.....:رهب:	١٧٧١.....:رَفَعْنَاهُ:
١٧٧٩.....:أَرْهَبُونِي:	١٧٧٢.....:رفق:
١٧٨٠.....:رُهْبَانٌ:	١٧٧٢.....:الْمَرَاتِقُ:
١٧٨١.....:رُهْبَانَهُمُ:	١٧٧٢.....:رقي:
١٧٨١.....:رُهْبَانِيَّةٌ:	١٧٧٢.....:النَّرَاقِي:
١٧٨٢.....:رهن:	١٧٧٢.....:رَاقِي:
١٧٨٢.....:رُهَانٌ:	١٧٧٣.....:ركب:
١٧٨٣.....:روح:	١٧٧٣.....:رُكْبَانًا:
١٧٨٣.....:رَوَّاحًا:	١٧٧٣.....:مُتْرَاكِبًا:
١٧٨٣.....:الرِّيَّامُ:	١٧٧٤.....:ركذ:
١٧٨٦.....:الرَّيْمُ:	١٧٧٤.....:رَوَّاعِدَةٌ:
١٧٨٧.....:رِيحَانٌ:	١٧٧٤.....:رُكْع:
١٧٨٩.....:رود:	١٧٧٤.....:رَاكِعًا:
١٧٨٩.....:أَرَادَنِي:	١٧٧٤.....:رَاكِعُونَ:
١٧٨٩.....:أَرَادُوا:	١٧٧٥.....:الرَّاكِعِينَ:
١٧٨٩.....:أَرَدْنَاهُ:	١٧٧٦.....:ركم:
١٧٩٠.....:تُرَاوِدُ:	١٧٧٦.....:رُكَّامًا:
١٧٩٠.....:رَاوَدْتَنِّي:	١٧٧٧.....:رمح:
١٧٩١.....:رَاوَدْتَنِي:	١٧٧٧.....:رِمَاحِكُمْ:
١٧٩١.....:رَاوَدْتُهُ:	١٧٧٧.....:رمض:
١٧٩٢.....:رَاوَدْتُهُ:	١٧٧٧.....:رَمَضانَ:

١٨٠٢ الزَّاجِرَاتُ:	١٧٩٢ رَاوِدُوهُ:
١٨٠٣ زجو:	١٧٩٣ سَنَرَاوِدُ:
١٨٠٣ مُزَجَّاتُ:	١٧٩٣ يُرْدُنِي:
١٨٠٤ زرب:	١٧٩٤ يُرِيدَانُ:
١٨٠٤ زَرَائِي:	١٧٩٤ روض:
١٨٠٥ زرع:	١٧٩٤ رَوْضَاتُ:
١٨٠٥ الزَّارِعُونَ:	١٧٩٥ روغ:
١٨٠٥ الزَّرَاعُ:	١٧٩٥ رَاعُ:
١٨٠٦ زكو:	١٧٩٦ ريب:
١٨٠٦ أَزْكَى:	١٧٩٦ ارْتَابُ:
١٨٠٦ تَزَكَّى:	١٧٩٦ ارْتَابَتُ:
١٨٠٦ زَكَأُ:	١٧٩٦ ارْتَابُوا:
١٨٠٨ الزَّكَاتُ:	١٧٩٦ تَرْتَابُوا:
١٨١١ زَكَاهَا:	١٧٩٦ مُرْتَابُ:
١٨١١ زَكِيَّةُ:	١٧٩٧ يُرْتَابُ:
١٨١٢ يَتَزَكَّى:	١٧٩٧ يُرْتَابُوا:
١٨١٢ يَزَكَّى:	١٧٩٧ ريش:
١٨١٣ زلزل:	١٧٩٧ رَيْشًا:
١٨١٣ زُلْزَلًا:	١٧٩٩ حَرْفُ الزَّاي:
١٨١٣ زُلْزَلَهَا:	١٧٩٩ زير:
١٨١٣ زلل:	١٧٩٩ الزُّبُرُ:
١٨١٣ أَزْلَهُمَا:	١٨٠١ زين:
١٨١٤ زلم:	١٨٠١ الزَّبَائِبَةُ:
١٨١٤ الْأَزْلَامُ:	١٨٠٢ زجج:
١٨١٤ زني:	١٨٠٢ زُجَّاجَةٌ:
١٨١٤ زَانُ:	١٨٠٢ زجر:

١٨٢٦ زَادَهُمْ:	١٨١٥ الزَّانِي:
١٨٢٦ زَادُوكُمْ:	١٨١٥ الزَّانِيَةَ:
١٨٢٦ زَادُوهُمْ:	١٨١٥ الزَّانِي:
١٨٢٧ زِدْنَاهُمْ:	١٨١٦ زهد:
١٨٢٨ زِيَادَةٌ:	١٨١٦ الزَّائِدِينَ:
١٨٢٨ نَزَادًا:	١٨١٧ زهق:
١٨٢٨ بِيَزَادًا:	١٨١٧ زَاهِقٌ:
١٨٢٨ بِيَزَادُوا:	١٨١٧ زوج:
١٨٢٩ زور:	١٨١٧ أَزْوَاجٌ:
١٨٢٩ تَزَاوَرُ:	١٨١٨ أَزْوَاجَكَ:
١٨٣٠ زول:	١٨١٩ أَزْوَاجِكُمْ:
١٨٣٠ زَالَتَا:	١٨١٩ أَزْوَاجِنَا:
١٨٣١ زيغ:	١٨٢٠ أَزْوَاجِهِ:
١٨٣١ زَاغَمَ:	١٨٢٠ أَزْوَاجِهِمْ:
١٨٣١ زين:	١٨٢١ أَزْوَاجَهُنَّ:
١٨٣١ زَيَّنَّاها:	١٨٢١ زَوْجَانِ:
١٨٣٣ حَرْفُ السَّيْنِ:	١٨٢٢ زَوْجَانِكَمَا:
١٨٣٣ سأل:	١٨٢٢ زَوْجَانَهُمْ:
١٨٣٤ أَسْأَلُكَ:	١٨٢٤ زود:
١٨٣٤ أَسْأَلُكُمْ:	١٨٢٤ اَزْدَادُوا:
١٨٣٥ تَسَاءَلُونَ:	١٨٢٤ تَزَادَادُ:
١٨٣٥ تَسْأَلُ:	١٨٢٤ الزَّادِ:
١٨٣٦ تَسْأَلُنَّ:	١٨٢٥ زَادَتَهُ:
١٨٣٧ تَسْأَلُنِي:	١٨٢٥ زَادَتَهُمْ:
١٨٣٩ تَسْأَلُهُمْ:	١٨٢٥ زَادَكُمْ:
١٨٤٠ تَسْأَلُوا:	١٨٢٥ زَادَهُ:

١٨٥٥ نَسَأَلُ: ١٨٤١	تَسَأَلُونَ: ١٨٤١
١٨٥٥ نَسَأَلُكَ: ١٨٤١	سَأَلَ: ١٨٤٢
١٨٥٦ نَسَأَلَنَ: ١٨٤٢	سَأَلْتُكُمْ: ١٨٤٣
١٨٥٦ نَسَأَلَنَهُمْ: ١٨٤٣	سَأَلْتُمُوهُ: ١٨٤٣
١٨٥٧ وَأَسَأَلَ: ١٨٤٣	سَأَلْتُمُوهُنَّ: ١٨٤٣
١٨٥٨ وَأَسَأَلَهُمْ: ١٨٤٣	سَأَلْتَهُمْ: ١٨٤٤
١٨٥٩ وَأَسَأَلُوا: ١٨٤٤	سَأَلْتَهُمَا: ١٨٤٥
١٨٦٠ وَابَسَأَلُوا: ١٨٤٥	سَأَلُوا: ١٨٤٦
١٨٦٠ يَبَسَأَلُوا: ١٨٤٦	سَأَلْتُمْ: ١٨٤٦
١٨٦٠ يَبَسَأَلُونَ: ١٨٤٧	السَّائِلِينَ: ١٨٤٧
١٨٦١ يَسَأَلُ: ١٨٤٧	سُؤَالَ: ١٨٤٨
١٨٦٢ يَسَأَلُكَ: ١٨٤٨	سُؤَالَكَ: ١٨٤٩
١٨٦٣ يَسَأَلُكُمْ: ١٨٤٨	سُئِلَ: ١٨٤٩
١٨٦٤ يَسَأَلُكُمْوهَا: ١٨٤٩	سُئِلَتْ: ١٨٥١
١٨٦٤ يَسَأَلَنَ: ١٨٥١	سُئِلُوا: ١٨٥٢
١٨٦٥ يَسَأَلُهُ: ١٨٥٣	فَأَسَأَلَ: ١٨٥٣
١٨٦٥ يَسَأَلُونَ: ١٨٥٣	فَأَسَأَلُوا: ١٨٥٣
١٨٦٧ يَسَأَلُونَ: ١٨٥٣	فَأَسَأَلُوهُمْ: ١٨٥٣
١٨٦٨ يَسَأَلُونَكَ: ١٨٥٣	فَأَسَأَلُوهُنَّ: ١٨٥٣
١٨٦٩ سَأَم: ١٨٥٣	مَسْؤُولًا: ١٨٥٤
١٨٦٩ نَسَأَمُوا: ١٨٥٤	مَسْؤُولُونَ: ١٨٥٤
١٨٧٠ يَسَأَمُ: ١٨٥٤	
١٨٧٠ يَسَأَمُونَ: ١٨٥٤	
١٨٧١ سَبَأُ: ١٨٥٤	
١٨٧١ سَبَأُ: ١٨٥٤	

١٨٨٤..... سجد:	١٨٧١..... سب:
١٨٨٤..... أَسْجَدُ:	١٨٧١..... أَسْبَابُ:
١٨٨٥..... سَاجِدًا:	١٨٧٢..... تَسَبُّوًا:
١٨٨٥..... السَّاجِدُونَ:	١٨٧٢..... يَسَبُّوًا:
١٨٨٦..... السَّاجِدِينَ:	١٨٧٣..... سبت:
١٨٨٦..... المَسَاجِد:	١٨٧٣..... سُبَاتًا:
١٨٨٨..... يَسْجُدَانِ:	١٨٧٣..... سبج:
١٨٨٨..... يَسْجُدُوا:	١٨٧٣..... السَّابِحَات:
١٨٨٩..... سجو:	١٨٧٤..... سُبْحَانُ:
١٨٨٩..... سَجَا:	١٨٧٥..... سُبْحَانَكَ:
١٨٩١..... سحب:	١٨٧٦..... سُبْحَانَهُ:
١٨٩١..... سَحَابُ:	١٨٧٧..... سبط:
١٨٩٢..... سحر:	١٨٧٧..... الْأَسْبَاط:
١٨٩٢..... الْأَسْحَارُ:	١٨٧٨..... سبغ:
١٨٩٢..... سَاحِر:	١٨٧٨..... سَابِغَاتٍ:
١٨٩٧..... سَاحِرَانِ:	١٨٧٩..... سبق:
١٨٩٨..... السَّاحِرُونَ:	١٨٧٩..... اسْتَبَقَا:
١٨٩٨..... سَحَّار:	١٨٧٩..... سَاقِق:
١٩٠٠..... سِحْر:	١٨٨٠..... السَّاقِقَات:
١٩٠٢..... سِحْرَانِ:	١٨٨٠..... سَاقِقُوا:
١٩٠٤..... سحل:	١٨٨١..... سَاقِقُونَ:
١٩٠٤..... السَّاحِل:	١٨٨١..... سَاقِقِينَ:
١٩٠٤..... سخر:	١٨٨٢..... سبل:
١٩٠٤..... السَّاخِرِينَ:	١٨٨٢..... السَّبِيل:
١٩٠٥..... سَخَّرْنَا:	١٨٨٤..... ستر:
١٩٠٥..... مُسَخَّرَات:	١٨٨٤..... سِنْرًا:

١٩١٧.....: سع:	١٩٠٦..... سدس:
١٩١٧..... سِرَاعًا:	١٩٠٦..... سَادِسُهُمْ:
١٩١٧..... نُسَارِعُ:	١٩٠٧..... سدي:
١٩١٨..... وَسَارِعُوا:	١٩٠٧..... سُدِّي:
١٩٢٠..... يُسَارِعُونَ:	١٩٠٨..... سرب:
١٩٢٢..... سرف:	١٩٠٨..... سَارِب:
١٩٢٢..... إِسْرَافًا:	١٩٠٨..... سَرَاب:
١٩٢٢..... إِسْرَافِنَا:	١٩٠٩..... سربل:
١٩٢٢..... سرق:	١٩٠٩..... سَرَايِل:
١٩٢٢..... السَّارِقُ:	١٩٠٩..... سَرَايِلُهُم:
١٩٢٢..... السَّارِقَةُ:	١٩١٠..... سرج:
١٩٢٢..... سَارِقُونَ:	١٩١٠..... سِرَاجًا:
١٩٢٣..... سَارِقِينَ:	١٩١١..... سرح:
١٩٢٤..... سرو:	١٩١١..... سَرَاخًا:
١٩٢٤..... أَسْر:	١٩١٢..... سردق:
١٩٢٤..... سطر:	١٩١٢..... سُرَادِقُهَا:
١٩٢٤..... أَسَاطِير:	١٩١٢..... سرر:
١٩٢٥..... مُسَيِّطِر:	١٩١٢..... إِسْرَارًا:
١٩٢٥..... المُسَيِّطِرُونَ:	١٩١٢..... إِسْرَارَهُم:
١٩٢٦..... سطو:	١٩١٣..... أَسْرُوا:
١٩٢٦..... يَسْطُونَ:	١٩١٣..... السَّرَاء:
١٩٢٧..... سعي:	١٩١٣..... السَّرَائِر:
١٩٢٧..... أَسْعُوا:	١٩١٤..... سرط:
١٩٢٧..... سَعَا:	١٩١٤..... السَّرَاط:
١٩٢٨..... سَعَى:	١٩١٦..... سِرَاطَكَ:
١٩٢٩..... يَسْعَى:	١٩١٦..... سِرَاطِي:

١٩٣٩	سِقَايَةٌ:
١٩٣٩	سُقْنَاهُ:
١٩٤٠	سُقْيَاهَا:
١٩٤٢	يَسْقِينِي:
١٩٤٣	سكر:
١٩٤٣	سُكَارَى:
١٩٤٥	سَكْرَةٌ:
١٩٤٥	سكن:
١٩٤٥	اسْتَكَانُوا:
١٩٤٥	أَسْكَنَاهُ:
١٩٤٦	سَاكِنًا:
١٩٤٦	مَسَاكِين:
١٩٤٧	مَسَاكِينُكُمْ:
١٩٤٨	مَسَاكِينُهُمْ:
١٩٤٨	المَسَاكِين:
١٩٥٠	مَسْكَنِهِمْ:
١٩٥١	مَسْكِين:
١٩٥٢	سلط:
١٩٥٢	سُلْطَان:
١٩٥٣	سُلْطَانُهُ:
١٩٥٤	سُلْطَانِيَّة:
١٩٥٥	سلك:
١٩٥٥	سَلَكْنَاهُ:
١٩٥٦	سل:
١٩٥٦	سَلَّسِل:
١٩٥٨	سَلَّاتٌ:

١٩٢٩	سفع:
١٩٢٩	مُسَافِحَاتٌ:
١٩٣٠	مُسَافِحِينَ:
١٩٣٠	سفر:
١٩٣٠	أَسْفَارًا:
١٩٣٠	أَسْفَارِنَا:
١٩٣١	سفع:
١٩٣١	نَسْفَعَن:
١٩٣٢	سفل:
١٩٣٢	سَافِلَاهَا:
١٩٣٢	سَافِلِينَ:
١٩٣٣	السُّفْلَى:
١٩٣٤	سفه:
١٩٣٤	سَفَاةٌ:
١٩٣٤	السُّفَاهَاءُ:
١٩٣٥	سقط:
١٩٣٥	نَسَاقَطُ:
١٩٣٥	سَاقِطًا:
١٩٣٦	سقي:
١٩٣٦	اسْتَسْقَاهُ:
١٩٣٦	اسْتَسْقَى:
١٩٣٦	أَسْقِينَاكُمْ:
١٩٣٧	أَسْقِينَاكُمْوَهُ:
١٩٣٨	أَسْقِينَاوَهُمْ:
١٩٣٩	نَسْقِي:
١٩٣٩	سَقَاوَهُمْ:

١٩٧٤ يَأْسَمُ:	١٩٥٩ سلم:
١٩٧٦ سَمَاء:	١٩٥٩ أَسْمَتُمْ:
١٩٧٨ سَمَاكُمْ:	١٩٦٠ الْإِسْلَامُ:
١٩٧٨ السَّمَاوَات:	١٩٦١ إِسْلَامَكُمْ:
١٩٨٢ مُسَمَّى:	١٩٦١ إِسْلَامِهِمْ:
١٩٨٤ سنبل:	١٩٦١ سَالِمُونَ:
١٩٨٤ سَنَابِل:	١٩٦١ السَّلَامُ:
١٩٨٤ سُنْبُلَات:	١٩٦٤ المُسْلِمَات:
١٩٨٥ سنن:	١٩٦٥ سلو:
١٩٨٥ سِنَّة:	١٩٦٥ السَّلْوَى:
١٩٨٧ يَنْسَنُهُ:	١٩٦٦ سليمان:
١٩٨٧ سنو:	١٩٦٦ سَلِيمَانَ:
١٩٨٧ سَنَاء:	١٩٦٧ سمد:
١٩٨٨ سهر:	١٩٦٧ سَامِدُونَ:
١٩٨٨ السَّاهِرَةُ:	١٩٦٨ سمر:
١٩٨٩ سهم:	١٩٦٨ سَامِرًا:
١٩٨٩ سَاهَمَ:	١٩٦٨ سَامِرِيَّ:
١٩٨٩ سهو:	١٩٧٠ سمع:
١٩٨٩ سَاهُونَ:	١٩٧٠ اسْمَعُونِي:
١٩٩٠ سوا:	١٩٧١ سَمَاعُونَ:
١٩٩٠ أَسَاءَ:	١٩٧٢ سمن:
١٩٩١ أَسَأْتُمْ:	١٩٧٢ سِمَانَ:
١٩٩١ أَسَاءُوا:	١٩٧٣ سمو:
١٩٩٢ أَسَوَاءُ:	١٩٧٣ أَسْمَاءُ:
١٩٩٣ نَسُوَكُمْ:	١٩٧٣ أَسْمَائُهُ:
١٩٩٣ نَسُوَهُمْ:	١٩٧٣ أَسْمَائِهِمْ:

٢٠١٦ السَّاعَة:.....	١٩٩٣ سَاءَ:.....
٢٠١٧ سَوَاعَا:.....	١٩٩٤ سَاءَتْ:.....
٢٠١٨ سوغ:.....	١٩٩٥ السَّوَّءُ:.....
٢٠١٨ سَائِخُ:.....	١٩٩٥ سُوَّءُ:.....
٢٠١٨ سوق:.....	١٩٩٧ سَوَاةً:.....
٢٠١٨ الأَسْوَاقُ:.....	١٩٩٨ سَوَاتِكُمْ:.....
٢٠١٨ سَاقِيَهُمَا:.....	١٩٩٨ سَوَاتِيَهُمَا:.....
٢٠١٩ سَائِقُ:.....	١٩٩٩ السَّوَايَ:.....
٢٠١٩ السُّوقُ:.....	٢٠٠١ سِيَّءٌ:.....
٢٠١٩ سُوْقِهِ:.....	٢٠٠٢ سِيَّئٌ:.....
٢٠١٩ سَبِيْقُ:.....	٢٠٠٤ السَّبِيَّاتُ:.....
٢٠٢٠ يُسَاقُونَ:.....	٢٠٠٦ سَبِيَّاتِكُمْ:.....
٢٠٢٠ سوم [سياهم] = وسم	٢٠٠٧ سَبِيَّاتِنَا:.....
٢٠٢٠ سوي:.....	٢٠٠٧ سَبِيَّاتِهِ:.....
٢٠٢٠ اسْتَوَى:.....	٢٠٠٨ سَبِيَّاتِهِمْ:.....
٢٠٢١ تَسْتَوُوا:.....	٢٠٠٩ السَّبِيَّةُ:.....
٢٠٢٢ تَسَوَّى:.....	٢٠١٠ سَبِيَّتُ:.....
٢٠٢٢ سَاوَى:.....	٢٠١١ سَبِيَّتُهُ:.....
٢٠٢٢ سَوَاءً:.....	٢٠١١ لِيَسُوُّوْا:.....
٢٠٢٣ سَوَاكُ:.....	٢٠١٣ المُسَيِّءُ:.....
٢٠٢٤ سَوَاةً:.....	٢٠١٤ سوح:.....
٢٠٢٤ سَوَاةً:.....	٢٠١٤ سَاحَتِهِمْ:.....
٢٠٢٤ سَوَاةً:.....	٢٠١٥ سور:.....
٢٠٢٥ سَوَى:.....	٢٠١٥ أَسَاوِرُ:.....
٢٠٢٦ يَسْتَوُونَ:.....	٢٠١٥ أَسْوَرَةٌ:.....
٢٠٢٧ يَسْتَوِيَانِ:.....	٢٠١٦ سوع:.....

٢٠٤٣	شَنَى:.....
٢٠٤٤	شتو:.....
٢٠٤٤	الشَّنَاءُ:.....
٢٠٤٤	شجر:.....
٢٠٤٤	شَجَرَةٌ:.....
٢٠٤٦	شخص:.....
٢٠٤٦	شَاخِصَةٌ:.....
٢٠٤٧	شدد:.....
٢٠٤٧	أَشْدَاءُ:.....
٢٠٤٧	شِدَادٌ:.....
٢٠٤٨	شرب:.....
٢٠٤٨	شَارِبٌ:.....
٢٠٤٨	شَارِبُونَ:.....
٢٠٤٩	الشَّارِبِينَ:.....
٢٠٤٩	شَرَابٌ:.....
٢٠٥٠	شَرَايِكُ:.....
٢٠٥٠	شَرَابُهُ:.....
٢٠٥٠	مَشَارِبُ:.....
٢٠٥١	شرر:.....
٢٠٥١	الأَشْرَارُ:.....
٢٠٥١	شرط:.....
٢٠٥١	أَشْرَاطُهُا:.....
٢٠٥٢	شرق:.....
٢٠٥٢	الإِشْرَاقُ:.....
٢٠٥٢	المَشَارِقُ:.....
٢٠٥٣	شرك:.....

٢٠٢٧	سيب:.....
٢٠٢٧	سَائِبَةٌ:.....
٢٠٢٨	سيح:.....
٢٠٢٨	سَائِحَاتٌ:.....
٢٠٢٨	السَّائِحُونَ:.....
٢٠٣٠	سيد:.....
٢٠٣٠	سَادَتَنَا:.....
٢٠٣٠	سير:.....
٢٠٣٠	سِبَارَةٌ:.....
٢٠٣١	يَسْرِي:.....
٢٠٣٢	يَسِيرُكُمْ:.....
٢٠٣٥	سين:.....
٢٠٣٥	سِينَاءُ:.....
٢٠٣٧	حَرْفُ السِّينِ:.....
٢٠٣٧	شأم:.....
٢٠٣٧	المَشَامَةُ:.....
٢٠٣٨	شأن:.....
٢٠٣٨	شَأْنٌ:.....
٢٠٣٨	شَأْنِهِمْ:.....
٢٠٣٩	شبه:.....
٢٠٣٩	نَشَابَةٌ:.....
٢٠٤٠	نَشَابَهَاتٌ:.....
٢٠٤٠	مُنَشَابُهُ:.....
٢٠٤١	مُنَشَابِهَاتٌ:.....
٢٠٤٣	شتت:.....
٢٠٤٣	أَشْتَاتًا:.....

٢٠٧١ شَاعِرٌ:	٢٠٥٣ أَشْرَكَتُمُونِي:
٢٠٧١ شَعَائِرُ:	٢٠٥٤ شَارِكُهُمْ:
٢٠٧٢ الشُّعْرَاءُ:	٢٠٥٤ شُرَكَاءُ:
٢٠٧٣ الشُّعْرَى:	٢٠٥٧ شُرَكَاءَ كُمْ:
٢٠٧٣ شفَع:	٢٠٥٧ شُرَكَاءَهُمْ:
٢٠٧٣ شَافِعِينَ:	٢٠٥٨ شُرَكَاءُكُمْ:
٢٠٧٤ شَفَاعَةٌ:	٢٠٥٨ شُرَكَاءُنَا:
٢٠٧٥ شَفَاعَتُهُمْ:	٢٠٥٨ شُرَكَاءُؤَهُمْ:
٢٠٧٥ شَفَعَاءُ:	٢٠٦١ شُرَكَائِكُمْ:
٢٠٧٧ شَفَعَاءَ كُمْ:	٢٠٦١ شُرَكَائِنَا:
٢٠٧٧ شَفَعَاءُونَا:	٢٠٦٢ شُرَكَائِهِمْ:
٢٠٧٨ شفَق:	٢٠٦٢ شُرَكَائِي:
٢٠٧٨ أَشْفَقْتُمْ:	٢٠٦٣ المُشْرِكَاتُ:
٢٠٧٩ شَفِي:	٢٠٦٤ شَرِي:
٢٠٧٩ شَفَا:	٢٠٦٤ اشْتَرَاهُ:
٢٠٨٠ شَفَاءُ:	٢٠٦٤ اشْتَرَوْا:
٢٠٨٠ يَشْفِينِي:	٢٠٦٥ اشْتَرَى:
٢٠٨١ شَق:	٢٠٦٥ شَطَأُ:
٢٠٨١ نَشَاقُونَ:	٢٠٦٥ شَاطِئِي:
٢٠٨٢ شَاقُوا:	٢٠٦٦ شَطَاهُ:
٢٠٨٢ شِاقِق:	٢٠٦٧ شَطْن:
٢٠٨٣ بِشَاقٍ:	٢٠٦٧ الشَّبَاطِينَ:
٢٠٨٣ بِشَاقِق:	٢٠٦٨ شَبَاطِينِهِمْ:
٢٠٨٤ شَقُو:	٢٠٦٩ الشَّبِطَانَ:
٢٠٨٤ أَشْفَاهَا:	٢٠٧١ شَعْر:
٢٠٨٤ الأَشْفَى:	٢٠٧١ أَشْعَارُهَا:

٢٠٩٦ شَهَابٌ:	٢٠٨٥ نَشَقَى:
٢٠٩٧ شهد:	٢٠٨٥ شَقَوْنَا:
٢٠٩٧ الشَّهَادُ:	٢٠٨٥ يَشَقَى:
٢٠٩٧ أَشْهَدُوا:	٢٠٨٦ شكر:
٢٠٩٨ تَشْهَدُونِي:	٢٠٨٦ أَشْكُرُ:
٢٠٩٩ شَاهِد:	٢٠٨٧ شَاكِرٌ:
٢١٠٠ شَاهِدُونَ:	٢٠٨٧ شَاكِرُونَ:
٢١٠١ الشَّاهِدِينَ:	٢٠٨٧ الشَّاكِرِينَ:
٢١٠٢ شَهَادَاتٍ:	٢٠٨٩ شكس:
٢١٠٢ شَهَادَاتِهِم:	٢٠٨٩ مُنْشَأَكِسُونَ:
٢١٠٣ الشَّهَادَةِ:	٢٠٩٠ شكل:
٢١٠٤ شَهَادَتَنَا:	٢٠٩٠ شَاكَاتِهِ:
٢١٠٤ شَهَادَتَهُم:	٢٠٩٠ شكو:
٢١٠٤ شَهَادَتِهِمَا:	٢٠٩٠ أَشْكُو:
٢١٠٥ شُهَدَاءُ:	٢٠٩١ مَشَاكَاةٍ:
٢١٠٥ شُهَدَاءَكُمْ:	٢٠٩٢ شمخ:
٢١٠٦ شهر:	٢٠٩٢ شَامَخَات:
٢١٠٦ نَشْتَهِيهِ:	٢٠٩٣ شمز:
٢١٠٨ الشَّهَوَات:	٢٠٩٣ اشْمَازَتْ:
٢١٠٩ شور:	٢٠٩٤ شمل:
٢١٠٩ أَشَارَتْ:	٢٠٩٤ الشَّمَائِل:
٢١٠٩ تَشَاوَرُ:	٢٠٩٤ شَمَائِلِهِم:
٢١١٠ شَاوَرَهُم:	٢٠٩٥ شناً:
٢١١٠ شوظ:	٢٠٩٥ شَابِنَاكَ:
٢١١٠ شَوَاطٍ:	٢٠٩٥ شَنَانٌ:
٢١١١ شوي:	٢٠٩٦ شهب:

٢١٢٩.....: صبح	٢١١١.....: شَوَى:
٢١٢٩.....: الإصْبَامُ:	٢١١١.....: شياً:
٢١٢٩.....: صَبَامٌ:	٢١١١.....: أَشَاءُ:
٢١٢٩.....: مَصَابِيْمٌ:	٢١١٢.....: أَشْيَاءَ:
٢١٣٠.....: مِصْبَامٌ:	٢١١٢.....: أَشْيَاءَهُمْ:
٢١٣٠.....: صبر:	٢١١٢.....: تَشَاءُ:
٢١٣٠.....: صَابِرًا:	٢١١٣.....: تَشَاوُونَ:
٢١٣٠.....: الصَّابِرَاتِ:	٢١١٣.....: شَاءَ:
٢١٣١.....: صَابِرَةٌ:	٢١١٤.....: شَيْءٍ:
٢١٣٢.....: صَابِرُوا:	٢١١٨.....: شِنْنٌ:
٢١٣٢.....: صَابِرُونَ:	٢١١٨.....: شِنْنُمْ:
٢١٣٢.....: الصَّابِرِينَ:	٢١١٩.....: شِنْنَمَا:
٢١٣٣.....: صَبَّارٌ:	٢١١٩.....: شِنْنَا:
٢١٣٥.....: صبح:	٢١٢٠.....: شَيْئًا:
٢١٣٥.....: أَصَابِعَهُمْ:	٢١٢١.....: يَشَاءُ:
٢١٣٦.....: صحب:	٢١٢٢.....: يَشَاءُ:
٢١٣٦.....: أَصَابِبُ:	٢١٢٢.....: يَشَاوُونَ:
٢١٣٧.....: أَصَابِيهِمْ:	٢١٢٤.....: شبع:
٢١٣٨.....: نَصَابِيْنِي:	٢١٢٤.....: أَشْيَاءَكُمْ:
٢١٣٩.....: صَاحِبٌ:	٢١٢٤.....: أَشْيَاءَهُمْ:
٢١٣٩.....: صَاحِبَةٌ:	٢١٢٥.....: حَرْفُ الصَّادِ:
٢١٤٠.....: صَاحِبَتِهِ:	٢١٢٥.....: ص:
٢١٤٠.....: صَاحِبِكُمْ:	٢١٢٥.....: ص:
٢١٤٠.....: صَاحِبِيَّةٌ:	٢١٢٦.....: صَبًا:
٢١٤١.....: صَاحِبِهِمْ:	٢١٢٦.....: الصَّابِتُونَ:
٢١٤١.....: صَاحِبُهُمَا:	٢١٢٧.....: الصَّابِتِينَ:

٢١٥٣: صعد:
٢١٥٣: يَصْعَدُ :
٢١٥٤: صعر:
٢١٥٤: تُصَعِّرُ :
٢١٥٥: صعق:
٢١٥٥: الصَّاعِقَةُ :
٢١٥٦: الصَّوَاعِقُ :
٢١٥٧: صغر:
٢١٥٧: صَاغِرُونَ :
٢١٥٨: صَاغِرِينَ :
٢١٥٩: صغو:
٢١٥٩: تَصْغَى :
٢١٥٩: صفا:
٢١٥٩: اصْطَفَاكَ :
٢١٥٩: اصْطَفَاهُ :
٢١٦٠: أَصْطَفَى :
٢١٦١: اصْطَفَيْنَاهُ :
٢١٦٢: أَصْفَاكُمْ :
٢١٦٢: الصَّفَا :
٢١٦٣: مُصَفَّى :
٢١٦٤: صغد:
٢١٦٤: الأَصْفَادِ :
٢١٦٤: صفر:
٢١٦٤: صَفْرَاءُ :
٢١٦٥: صفف:
٢١٦٥: الصَّفَافَاتِ :

٢١٤٢: صَاحِبِي = يَا صَاحِبِي :
٢١٤٢: صخخ:
٢١٤٢: الصَّخَّةُ :
٢١٤٣: صدد:
٢١٤٣: صَدَدْنَاكُمْ :
٢١٤٤: صدق:
٢١٤٤: صَادِقٌ :
٢١٤٤: الصَّادِقَاتِ :
٢١٤٥: الصَّادِقُونَ :
٢١٤٦: الصَّادِقِينَ :
٢١٤٧: الصَّدَقَاتِ :
٢١٤٨: صَدَقَاتِكُمْ :
٢١٤٨: صَدَقَاتِهِمْ :
٢١٤٩: صَدَقْنَاؤُمْ :
٢١٤٩: المُتَصَدِّقَاتِ :
٢١٥٠: المُصَدِّقَاتِ :
٢١٥٠: صرط: = سرت:
٢١٥٠: مُصَيِّرٌ = مُسَيِّرٌ :
٢١٥٠: المُصَيِّرُونَ = المُسَيِّرُونَ :
٢١٥١: صرع:
٢١٥١: صَرَعَى :
٢١٥١: صرف:
٢١٥١: سَاءَ صَرَفٌ :
٢١٥٢: صَرَفْنَاهُ :
٢١٥٣: صرم:
٢١٥٣: صَارِوِينَ :

٢١٨٦ صَلَاتِكُ:	٢١٦٦..... الصَّافُونَ:
٢١٨٧ صَلَاتِهِ:	٢١٦٧..... صَوَافٌ:
٢١٨٨ صَلَاتِهِمْ:	صفن:
٢١٩٠ صَلَاتِي:	٢١٦٧..... الصَّافِنَاتُ:
٢١٩٠ الصَّلَوَاتُ:	صفو:
٢١٩١ صَلَوَاتِهِمْ:	٢١٦٨..... صَفْوَانٌ:
٢١٩٢ مُصَلِّي:	٢١٦٩..... صلب:
٢١٩٣..... صلي:	٢١٦٩..... أَصْلَابِكُمْ:
٢١٩٣ صَلَوُ الْجَجِيمِ:	٢١٦٩..... لأَصْلَابِنَكُمْ:
٢١٩٤ صَلِي:	٢١٧١..... صلح:
٢١٩٥ يَصَلُّو:	٢١٧١..... إِصْلَاحٌ:
٢١٩٦..... صمت:	٢١٧٢..... إِصْلَاحِي:
٢١٩٦ صَامِتُونَ:	٢١٧٣..... أَصْلِحُوا:
٢١٩٧..... صمع:	٢١٧٣..... صَالِمٌ:
٢١٩٧ صَوَامِعُ:	٢١٧٥..... الصَّالِحَاتُ:
٢١٩٨..... صنع:	٢١٧٧..... الصَّالِحُونَ:
٢١٩٨ مَصَانِعُ:	٢١٧٨..... الصَّالِحِينَ:
٢١٩٨..... صنم:	٢١٧٩..... صَالِحِينَ:
٢١٩٨ أَصْنَامُ:	٢١٨٠..... مُصَلِّحُونَ:
٢١٩٩ أَصْنَامَكُمْ:	٢١٨٠..... يُصَلِّحُوا:
٢٢٠٠..... صنو:	٢١٨١..... صل:
٢٢٠٠ صِنُونُ:	٢١٨١..... صَلِّصَالٌ:
٢٢٠١..... صوب:	٢١٨٢..... صلو:
٢٢٠١ أَصَابُ:	٢١٨٢..... تَصَلِّي:
٢٢٠١ أَصَابَتُ:	٢١٨٢..... صَلٌّ:
٢٢٠٢ أَصَابَتَكُمْ:	٢١٨٣..... الصَّلَاةُ:

٢٢٠٢	أَصَابَتُهُ:
٢٢٠٣	أَصَابَتَهُمْ:
٢٢٠٤	أَصَابَكَ:
٢٢٠٤	أَصَابَكُمْ:
٢٢٠٥	أَصَابَهُ:
٢٢٠٥	أَصَابَهَا:
٢٢٠٦	أَصَابَهُمْ:
٢٢٠٦	أَصَابَهُمْ:
٢٢٠٧	صَوَابًا:
٢٢٠٨	صوت:
٢٢٠٨	الأصوات:
٢٢٠٨	أَصْوَاتَكُمْ:
٢٢٠٩	أَصْوَاتَهُمْ:
٢٢٠٩	صور:
٢٢٠٩	صَوْرَنَاكُمْ:
٢٢١٠	صوع:
٢٢١٠	صَوَاعَ:
٢٢١١	صوف:
٢٢١١	أَصْوَابِهَا:
٢٢١١	صوم:
٢٢١١	الصَّائِمَاتُ:
٢٢١٢	الصَّائِمِينَ:
٢٢١٣	صِيَامَ:
٢٢١٤	صيد:
٢٢١٤	اصْطَادُوا:
٢٢١٥	صيص:
٢٢١٥	صِيَابِهِمْ:



مَعَاجِمُ وَمَوْسُوعَاتُ (٢)

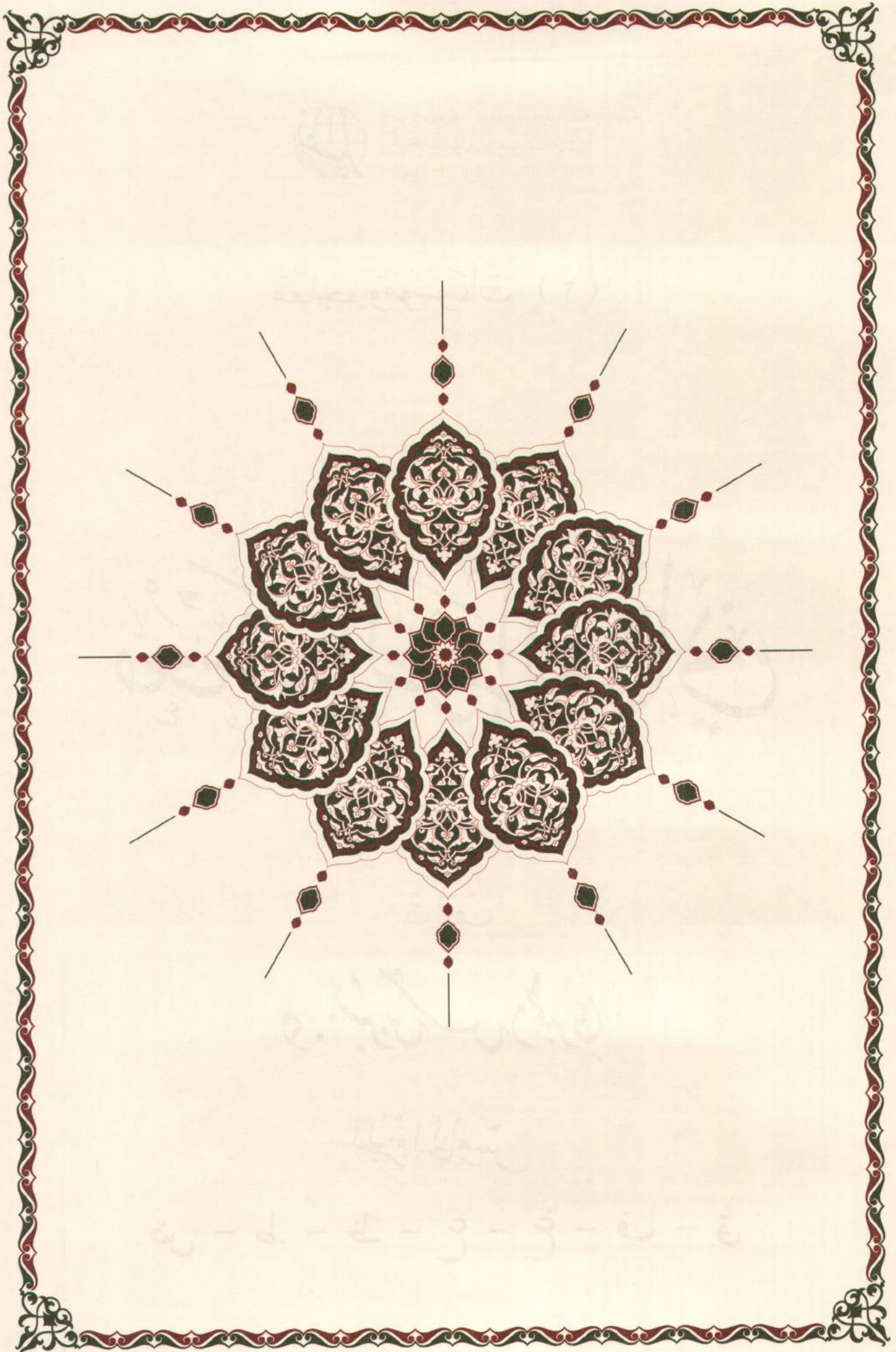
مُعْجِزَاتُ اللَّهِ الْعِثْمَانِيَّةُ

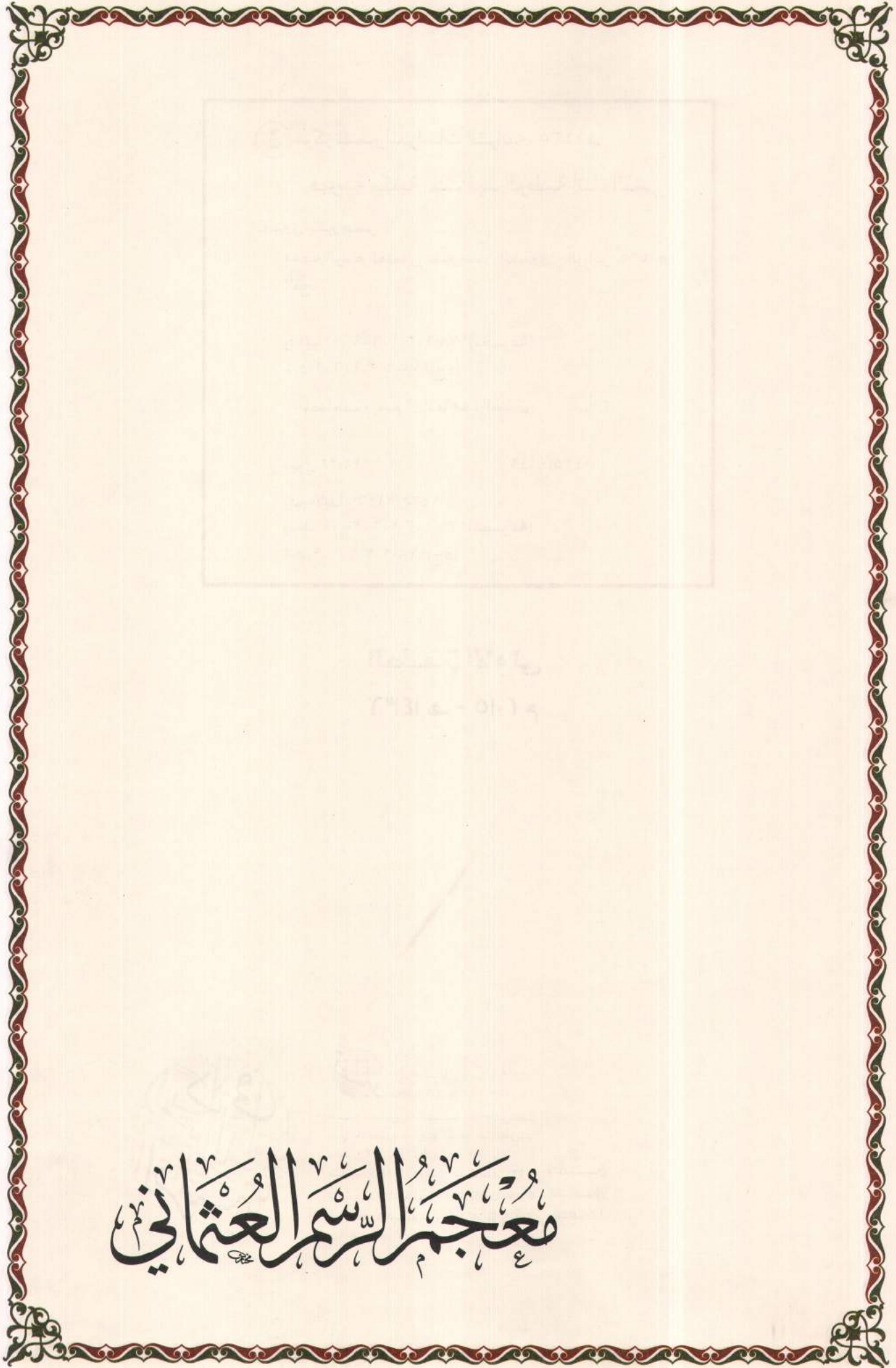
تَالِيفُ

د. بشير بن حسن العثماني

الجزء الخامس

ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق





Faint, illegible text within a rectangular frame, possibly bleed-through from the reverse side of the page.

Faint, illegible text centered on the page, possibly bleed-through or a watermark.

عَجَبُ السَّمِ الْعَتَمِي

ح) مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني. بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥ هـ
٧ مج.

ردمك: ١-٠٠٠٩٠٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٦-٥٠٦٠٩٠٦٠٣-٩٧٨ (ج ٥)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

١٤٣٥/٩١٤٦

ديوي ٢٢٢، ٢٢

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك: ١-٠٠٠٩٠٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٦-٥٠٦٠٩٠٦٠٣-٩٧٨ (ج ٥)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الفديرة - طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠ (٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣ (٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البريد الإلكتروني: www.tafsir.net

البريد الإلكتروني: info@tafsir.net



حَرْفُ الضَّادِ

ضأن	ضجع	ضحك	ضحو	ضرب	ضرر
ضعف	ضعث	ضعن	ضفدع	ضلل	ضممر
ضنن	ضها	ضوأ	ضيز	ضيع	ضيق

ضأن:

الضَّانُ

الضَّانُ:

الضَّانُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا: ﴿الضَّانُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٣ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلْفٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ: ﴿الضَّانُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الضَّانُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٤٣.

ضجع:

المَضَّاجِعُ مَضَّاجِعِهِمْ

المَضَّاجِعُ:

المَضَّاجِعُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٣٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿المَضَّاجِعُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٣٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٦.

مَضَّاجِعِهِمْ:

مَضَّاجِعِهِمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢.

ضحك:

ضاحكًا ضاحكةً

ضاحكًا:

ضاحكًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعِ النَّمْلِ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ:
﴿ضَاحِكًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٩.

ضاحكةً:

ضاحكةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ عَبَسَ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَاحِكَةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَبَسَ: ٣٩.

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَضْجِعِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الضَّادِ: ﴿مَضْجِعِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤.

ضحو:

تَضْحًا

ضُحًا

ضُحَاهَا

تَضْحًا:

تَضْحًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ١١٩ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْحَاءِ يَاءً: ﴿تَضْحَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١١٩.

ضُحًا:

ضُحًا: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ الْمُسْتَشْنَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ الَّتِي كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَهَذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ، فَقَالَ: ﴿وَالضُّحَى﴾ و﴿ضُحَى﴾ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ^(١).

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ الْمُسْتَشْنَاءِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْأَلْفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿ضُحَى﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدٌ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا، وَهُوَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٩٨ وَطَهَ: ٥٩ وَالضُّحَى: ١ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ضُحَى﴾، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمَ بِالْأَلْفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْوَاوِيِّ الْأَحَدَ عَشَرَ اللَّاتِي يُكْتَبَنَّ بِالْأَلْفِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

كَيْفَ (الضُّحَى) وَ(القَوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلَا) ٢٣٥
(سَجَى) (زَكَى) وَأَوْهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا
وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أَثَرِ ٣٨٥
(تَعَسَى) يِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ ٣٨٦
وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ
وَالْيَاءِ فِي سَبْعِ فَمِنْهُنَّ: (سَجَى) ٣٨٧
(زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيْفَ جَا

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٦/٢، ٥٥٣/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْحَاءِ يَاءً: ﴿ضُحَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٩٨ وَالضُّحَى: ١ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ يَاءً: ﴿ضُحَى﴾، وَمَوْضِعُ
طَهَ: ٥٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعِ، الْأَعْرَافِ: ٩٨ وَطَهَ: ٥٩
وَالضُّحَى: ١.

تَعْلِيلُ أَبِي دَاوُدَ لِسَبَبِ رَسْمِهَا بِالْيَاءِ مُوَافَقَةً لِرُؤُوسِ
الآيَاتِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا؛ مُنْطَبِقٌ عَلَى مَوْضِعِي طَهَ وَالضُّحَى،
وَلَا يَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ؛ لِأَنَّهُ أَتَى فِي مُتَنَصِفِ الْآيَةِ،
وَهُوَ مُجَرَّدُ اجْتِهَادٍ لِلتَّعْلِيلِ بَعْدَ وَقُوعِ الْكِتَابَةِ، وَكَيْسَتْ قَاعِدَةٌ
اتَّبَعُوهَا فِي الْكِتَابَةِ.

ضَحَاها:

ضَحَاها: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ الْمُسْتَثْنَاءِ مِنْ ذَوَاتِ
الْوَاوِ الَّتِي كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَهَذِهِ
تُكْتَبُ بِالْيَاءِ، فَقَالَ: ﴿ضَحَلَهَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ (٣).

جَعَلَهَا الدَّانِي مِنَ الْمُسْتَثْنِيَّاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْأَلْفِ،
فَرَسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتِّبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ:
﴿تَعْسَا﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمَثُونَةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،
وَعَيْرٌ مَقْصُورٌ، فَالْقِسْمُ عَيْرٌ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ
صَحِيحًا، وَفَتَحَتْهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسَا﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾
وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ، وَهِيَ
بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ
أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ،
وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،
نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قَرَى مُثْوَى فَتَى وَضُحَى سُدَى

مُصَفَّى سُوى مَوْلى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ، ...

وَأَمَّا مَا قَلِبْتُ فِيهِ الْأَلِفُ عَنْ وَاوٍ فَقِيَاسُهُ أَنْ يُرْسَمَ بِالْأَلْفِ
كَ﴿ضُحَى﴾؛ لِأَنَّهُ مِنَ الضَّحْوَةِ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ وَ٣٨٧ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ
شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ رُسِمَتْ عَوْضًا عَنِ الْأَلْفِ الْمُتْقَلِبِ عَنِ
الْوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿ضُحَى﴾، هَذِهِ هِيَ الثَّلَاثَةُ، وَهِيَ
اسْمٌ (٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٨٠-٢٨١.

(٣) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الضُّحَى: ١
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ يَاءً: ﴿ضُحْنَهَا﴾، وَمَوْضِعُ
النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالثَّانِي بِخَطِّ
كَانَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّازِعَاتِ: ٢٩
وَ ٤٦ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ يَاءً: ﴿ضُحْنَهَا﴾،
وَمَوْضِعُ الشَّمْسِ: ١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْحَاءِ يَاءً: ﴿ضُحْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ ٤٦
وَالشَّمْسِ: ١.

مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿ضُحْنَهَا﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ
وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ ٤٦
وَالشَّمْسِ: ١ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ: ﴿ضُحْنَهَا﴾، عَلَى وَجْهِ الْإِثْبَاعِ
لِمَا قَبْلَهَا، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ
يُرْسَمَ بِالْأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْوَاوِيِّ الْأَحَدَ عَشَرَ اللَّاتِي
يُكْتَبَنَ بِالْأَلِفِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٣):

كَيْفَ (الضُّحَى) وَ (القَوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ (تَلَا)

٢٣٥ (سَجَى) (زَكَى) وَأَوْهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٣٨ الْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٦ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

٣٨ وَالْيَاءِ فِي سَبْعِ فَوْنُهُنَّ: (سَجَى)

٧ (زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيْفَ جَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ وَ ٣٨٧ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ
بِأَنَّ الْيَاءَ رُسِمَتْ عَوَضًا عَنِ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْوَاوِ فِي
سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿ضُحْنَهَا﴾، هَذِهِ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَهِيَ اسْمٌ^(٤).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٣٣٩، ص: ٦٦.

(٢) مُحْتَصِرُ النَّبِيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٧/٢، ٥٥٣/٣، ١٢٦٥/٥، ١٢٦٧، ١٢٩٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

ضرب:

(لَأْتَمَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الْأَلِفُ^(٣))، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ هُمْ طَرِيقًا﴾ [طه: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكهف: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالْأَلِفِ^(٤).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ: (فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفْنَا الْأَلِفَ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ لِأَنَّ الْبَاءَ لَا يُسَكَّتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الْإِسْمِ بَعْدَهَا. قِيلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ الْعَرَبُ فِي الْمَصَاحِفِ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ بِالْأَلِفِ؛ وَالْوَاوُ لَا يُسَكَّتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِهِ، فَهَذَا يُبْطِلُ مَا ادَّعَى^(٥).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣٢ وَ ٤٥ وَيَس: ١٣.

فاضرب واضرب

فَاضْرِبُ:

فَاضْرِبُ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الْهَمْزَةِ أَنَّهَا مُحَذَوْفَةٌ مِنْ: ﴿وَاسْأَلْ﴾ فِي الْأَمْرِ وَفِي الْقُرْآنِ، وَاسْتَدَلَّ لِذَلِكَ فَقَالَ: (لَأْتَمَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الْأَلِفُ^(١))، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ هُمْ طَرِيقًا﴾ [طه: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكهف: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالْأَلِفِ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طه: ٧٧ وَص: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿فَاضْرِبُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَانَ فَقَطْ: ﴿اضْرِبُ﴾ الْبَقَرَةَ: ٦٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالشُّعْرَاءِ: ٦٧ ﴿فَاضْرِبُ﴾: طه: ٧٧ وَص: ٤٤، وَ﴿وَاضْرِبُ﴾ الْكَهْفِ: ٣٢ وَ ٤٥ وَيَس: ١٣.

وَاضْرِبُ:

وَاضْرِبُ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الْهَمْزَةِ أَنَّهَا مُحَذَوْفَةٌ مِنْ: ﴿وَاسْأَلْ﴾ فِي الْأَمْرِ وَفِي الْقُرْآنِ، وَاسْتَدَلَّ لِذَلِكَ فَقَالَ:

(٣) هَكَذَا: وَاسْأَلْ.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٢٥/١.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١.

(١) هَكَذَا: وَاسْأَلْ.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٢٥/١.

ضرر:

أَضْطَرُّهُ تُضَارُّوهُنَّ صَارَّهُمْ
صَارِّينَ ضَرَاءَ ضِرَارًا
يُضَارُّ

أَضْطَرُّهُ:

أَضْطَرُّهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٢٦ بِأَلْفِ
الْمُخْرِ عَنْ نَفْسِهِ: ﴿أَضْطَرُّهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي
أَوَّلِهِ: ﴿أَضْطَرُّهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٢٦.

تُضَارُّوهُنَّ:

تُضَارُّوهُنَّ: الطَّلَاقُ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ
فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ:
﴿تُضَارُّوهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٤.

ضَارَّهُمْ:

ضَارَّهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْمُجَادِلَةَ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ:
﴿بُضَّرَّهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةَ: ١٠.

ضَارِّينَ:

ضَارِّينَ: الْبَقَرَةُ: ١٠٢ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:
مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا
٥٠ مَالَمْ يَكُنْ شُدُّدًا أَوْ إِنْ نُبِرَا
فَبَبْتُ مَا شُدُّدًا مِمَّا ذُكِرَا
٥١ وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شُهِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ الْبَيْتَ: ٥٠
وَ٥١، وَأَتَمَّهَا بِالْإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الْأَلْفِ مُشَدَّدٌ: ﴿ضَارِّينَ﴾^(٢).
وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الضَّادِ: ﴿بُضَّرِّينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٠٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٧/٢.

ضراء:

ضراء: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ): ﴿ضراء﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿ضراء﴾، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الألفِ: ﴿ضراء﴾ وَ﴿الضراء﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الألفِ: ﴿ضراء﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البقرة: ١٧٧ وَ ٢١٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَالأَنْعَامِ: ٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٩٤ وَ ٩٥ وَيُونُسَ: ٢١ وَهُودَ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٠.

ضارًا:

ضارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿ضارًا﴾.

وَمَوْضِعُ البقرة: ٢٣١ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الألفِ الهِجْرِيِّ، وَهُوَ إِفْلَاطِيٌّ فِي أَغْلَبِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ المُصْحَفَ فَقَدَتْ مِنْهُ أَوْرَاقٌ - أَوْ طُمِسَتْ تَمَامًا بِفِعْلِ القِدَمِ - فَعَوَّضَتْ بِكِتَابَةِ مُحَدَّثَةٍ عَلَيْهَا وَهِيَ فِيهِ: ﴿ضارًا﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا لِحَدَائِثِهِ، وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِخَطِّ المُصْحَفِ القَدِيمِ بِحَذْفِ الألفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿ضارًا﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البقرة: ٢٣١ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿ضارًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البقرة: ٢٣١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧.

يضار:

يضار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البقرة: ٢٨٢ بِرَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يضار﴾ (٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ البقرة: ٢٨٢ بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يضار﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البقرة: ٢٨٢ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يضار﴾. عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البقرة: ٢٨٢.

(١) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٢/٢.

ضعف:

استضعفوني	أضعافاً	ضعافاً
الضعفاء	مضعافة	يضعاف
يضعاف	يضعافه	يضعافه
يضعافها		

استضعفوني:

استضعفوني: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿استضعفوني﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿استضعفوني﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ: ﴿استضعفوني﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿استضعفوني﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٠.

أضعافاً:

أضعافاً: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ بِالْأَلِفِ ثَابِتَةً: ﴿أضعافاً﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أضعافاً﴾^(٥).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ فِي الْمُفْرَعِ فِي (ضَعَفًا)

١٦١

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ جَا (أضعافاً)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أضعافاً﴾، فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ فَقَدْ نَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ: ﴿أضعافاً﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أضعافاً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أضعافاً﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٦.

(٦) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١٧.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) الْمُفْرَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءُ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿ضِعْفًا﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ طَمَسٌ مِنَ
الْقَدَمِ، وَالْكَلِمَاتُ بِجَانِبِهِ بَاهِتَةٌ وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ٩.

الضعفاء:

الضعفاء: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ أَبِي حَاتِمٍ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الْهَجَاءَ، فِي زِيَادَةِ الْوَاوِ
وَالْأَلْفِ: ﴿الضَّعْفَانُ﴾^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: (قَالَ أَبُو حَفْصِ
الْحَرَّازُ: ﴿الضَّعْفَانُ﴾ بِالْوَاوِ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ،
وَقِيلَ: إِنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ فِي
مَوْضِعِ غَيْرِ رَفْعٍ: فَلَيْسَ فِيهِ وَاوٌ) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَيْسَى: كُلُّ مَرْفُوعٍ فَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالْوَاوِ، وَقَالَ الْحَرَّازُ: لَيْسَ

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٥٣٨/٢.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٥ = ٤٣، وَالصَّحِيحُ فِي اسْمِهِ أَنَّهُ: (أَبُو
جَعْفَرِ الْحَرَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَضِيلِ الْبَغْدَادِيِّ، ت: ٢٨٦هـ)، نَبَهُ عَلَيْهِ
د. الضَّامِنُ، إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ النَّصِّ بَدُونَ أَنْ يَجْعَلَهُ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، بَلْ
صَحَّحَهُ رَأْسًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٤٥ وَالْ
عِمْرَانُ: ١٣٠.

هِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْمُخَالَفَةِ بَيْنَ
الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ.

ضعافاً:

ضِعْفًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٩ ذَكَرَ الدَّانِيَّ
بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنِ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿ضِعْفًا﴾،
وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٢):

(وَقَتَلُوا)، و(ثَلَّثَ)، مَعَ (رُبِعَ) (كَتَدَ)

٥٧

بِاللَّهِ، مَعَهُ (ضِعْفًا)، (عَقَدَتْ) حَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ فِي الْمُنْفَعِ فِي (ضِعْفًا)

١٦١

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ جَا (أَضَعَفًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿ضِعْفًا﴾^(٣).

(١) الْمُنْفَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٧.

رُسِمَتِ الْهُمَزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَضْمُومَةُ فِيهِ وَآوًا عَلَى مُرَادِ الْوَصْلِ: ﴿الضَّعْفَنُورُ﴾، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ آوِ الْجَمْعِ وَآوِ الْأَصْلِ فِي الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرْفًا، كَهَنَّ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهُمَزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتِ الْهُمَزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَضْمُومَةُ فِيهِ وَآوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الْإِتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ) (٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، فَالْتَّقِطَةُ فِي صَدْرِ الْوَاوِ) (٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١: ﴿وَقَالَ الضَّعْفَنُورُ﴾... بِوَاوٍ وَالْأَلِفِ لِيُقَوَّوْا بِهَا الْهُمَزَةَ الْمَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلِفِ وَحَدَّهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَحَدَّهَا لَجَازَتْ) (٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ زَادُوا أَلْفًا بَعْدَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهُمَزَةِ، وَقَبْلَ الْهُمَزَةِ أَلْفًا مَلْفُوظَةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ: ﴿الضَّعْفَنُورُ﴾، وَزِيَادَةُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي هَذِهِ وَشَبَّهَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ (٩).

فِي الْقُرْآنِ بِالْوَاوِ سِوَى حَرْفِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ خَاصَّةً، وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي فِي إِبْرَاهِيمَ وَالْمُؤْمِنِ: ٤٧ جَمِيعًا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الضَّعْفَنُورُ﴾ (١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿فَقَالَ الضَّعْفَنُورُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ [٢١]، وَكَذَلِكَ الَّتِي فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِ: [غَافِرٍ: ٤٧] بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُمَا) (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْبَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْوَاوِ حَيْثُ وَقَعَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ الْحَرْفِ الَّذِي فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَالَّذِي فِي الْمُؤْمِنِ: ٤٧، وَقَدْ خَالَفَهُ أَبُو [حَنْصِلٍ] (٣) الْحَزَّارُ فَقَالَ: ﴿الضَّعْفَنُورُ﴾ بِالْوَاوِ حَرْفٌ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١، وَفِي كِتَابِ الْغَازِيِّ الْحَرْفَانِ: بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ) قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهُمَزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهُمَزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعْنَا طَرْفًا، فَأَلْحَقَتِ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتِ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ) (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ، وَشَبَّهَهُ مِمَّا

(٥) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٧) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٢٠/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ٤٤١/٣، ٧٤٩-٧٥٠.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهَدَوِيِّ: ٩٠-٩١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٠.

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ قَالَ: (أَبُو جَعْفَرٍ)، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَخْطُوطَةٍ

صنعاء: /١٠٩١/.

(٤) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٠٤ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.



فَتْحَةً، فَأَخْبَرَ عَنِ مَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ أَتَاهُمَا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿الضَّعْفَانِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: فِيهِ خِلَافٌ لَمْ يَذْكُرْهُ النَّاطِمُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ بِيَزَادَةَ وَاوٍ بَعْدَ الْفَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الضَّعْفَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٦٦ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَهُوَ مَضْمُومٌ غَيْرٌ مُعَرَّفٍ: ﴿ضُعْفًا﴾، وَكَذَا التَّوْبَةِ: ٩١ وَهُوَ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ: ﴿الضَّعْفَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ بِوَاوٍ بَعْدَ الْفَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الضَّعْفَانِ﴾، وَصَبَطَهَا بِهَمْزِ الْوَاوِ مَضْمُومًا، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٦٦ وَالتَّوْبَةِ: ٩١ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿ضُعْفًا﴾ وَ﴿الضَّعْفَانِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِيَزَادَةَ الْوَاوِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الضَّعْفَانِ﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٢٦٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ بِالضَّمَّةِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ مُنْكَرٌ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٩١ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٢٢-٢٢٣،

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْأَصْبَهَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ: ﴿الضَّعْفَانِ﴾ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ فِيهِ وَاوٍ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَيَدْخُلُ فِي هَذَا الْحَرْفِ الَّذِي فِي الْمُؤْمِنِ، وَكَذَا رَسَمَهَا الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ بِالْوَاوِ: ﴿الضَّعْفَانِ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٢):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ الْأَلِفِ ٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(يَدْرُؤًا) مَعَ (عَلَمْنَا) (يَعْبُؤًا) (الضَّعْفَانِ)

٢١٦

وَقُلْ (بَلَسْنَا مُبِينًا) بِالِغَا وَطَرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلٌّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَّرَفَا ٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا الْأَلِفَا

فَ(عَلَمْنَا) (الْعَلَمَانِ) (يَبْدُونَ)

٣١١

وَ(الضَّعْفَانِ) الْمَوْضِعَانِ، (يَنْشُونَ)

ذَكَرَ الْمَارْغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٠ وَ ٣١١ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَّرَفَةِ أَتَاهَا تَرْسُمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَّرَفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ، أَوْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٥٠/٣، مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٦٦ أَيْضًا

مَرْفُوعَ، فَهَلْ يَدْخُلُ عَلَى هَذَا الْإِطْلَاقِ!؟

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢١، ٢٢.

وَجَاءَ عَنْهُمَا بِأَلَا مُخَالَفَةً

١٦٥

فِي لَفْظِ (بِسْرَكْنَا) وَفِي (مُضَاعَفَةٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ:
﴿مُضَاعَفَةٌ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠.

بِضَاعَفُ:

يُضَاعَفُ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُ
اِخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الْحَدِيدِ: ١٨ ﴿يُضَاعَفُ﴾ (بِأَلِفٍ، وَبِعَيْرِ
أَلِفٍ)^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَصَلًّا
اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا:
﴿يُضَاعَفُ﴾، فِي الْحَدِيدِ: ١٨^(٦).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١٩، ١٢٠.

(٥) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٠ = ٩٣.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

وَنَقَلَ الْجُهَنِيُّ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
الْإِطْلَاقَ بِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مَضمُومًا فَهُوَ بِالْوَاوِ، وَالتَّفْصِيلُ
الَّذِي يَذْكُرُهُ يَرُدُّ هَذَا الْإِطْلَاقَ؛ لِأَنَّهُ سَيَدْخُلُ فِيهِ مَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ.

مُضَاعَفَةٌ:

مُضَاعَفَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ: ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾ مَعَ الْكَلِمَتَيْنِ الْأُخْرَيْنِ وَهُمَا:
﴿يُضَاعَفُ﴾ وَ﴿يُضَاعَفُهُ﴾، فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ
وَقَعْنَ، أَيَّ بِالْحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
بَيْنَ الضَّادِ وَالْعَيْنِ: ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٣):

مَعًا: (دَفْعُ)، (رِهْنُ)، مَعَ (مُضَاعَفَةٌ)

٥٢

وَ(عَلِيهِدُوا)، وَهَنَا: (تَشَابَهُ) اخْتِصَارًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥، ذَكَرَ الدَّانِيُّ

الْخِلَافَ فِي الْبَقْرَةِ وَ مَوْضِعِي الْحَدِيدِ، وَعَمَمَهُ الشَّاطِبِيُّ، وَفِي مِصْحَفِ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٣، ٣٦٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

- وَاحْدِفَ (يُضَاعَفُهَا) لَدَى النِّسَاءِ ١٥٦
وَمَعَهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي (٥)
وَذَكَرَ الخُلْفَ بِأَوَّلِي البَقْرَةِ ١٥٧
ثُمَّ بِحَرْفِي الحَدِيدِ ذَكَرَهُ
وَلَا بِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا ١٥٨
إِلَّا (يُضَاعَفُهَا) كَمَا تَقَدَّمَا
وَفِي العَقِيلَةِ عَلَى الإِطْلَاقِ ١٥٩
فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٦ إِلَى ١٥٩ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَدْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ
مَوْضِعِهَا: (يُضَاعَفُهَا)، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ
الدَّانِيَّ يَحْدِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيَّ
الْخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: (يُضَاعَفُهَا) البَقْرَةِ: ٢٤٥
وَالْحَدِيدِ: (يُضَاعَفُهَا): ١٨ و (يُضَاعَفُهَا): ١١، وَلَا
يَدْخُلُ هُنَا الأِسْمُ: (مُضَاعَفَةٌ) لِأَنَّهُ سَيَّئِي (٦).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ فِي البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَذِهِ
الكَلِمَةَ: (يُضَاعَفُهَا) مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا:
(مُضَاعَفَةٌ) و (يُضَاعَفُهَا)، فِي هَذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ
وَقَعْنَ، أَيُّ بِالحَدْفِ، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ
وَالعِرَاقِ (١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَدْفِ، أَنَّهُ فِي الحَدِيدِ: ١٨ فِي
بَعْضِ المَصَاحِفِ: (يُضَاعَفُهَا) بِالأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا:
(يُضَاعَفُهَا) بِغَيْرِ أَلْفٍ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ هُوْدٍ: ٢٠ وَالفُرْقَانِ: ٦٩
وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَالحَدِيدِ: ١٨ بِحَدْفِ الأَلْفِ بَيْنَ الضَّادِ
وَالعَيْنِ: (يُضَاعَفُهَا)، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ
المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَدْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ البَقْرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ (٤):

(يُضَاعَفُهَا): الخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ، وَكِتَابُ

٥٣

سِيَه)، وَنَافِعٍ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

(٥) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ فَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ مِنْ بَيَانِ

وَمَعْنَى البَيْتِ مُضَمَّنٌ فِي قَوْلِ الدَّانِيِّ عَنْ مَوْضِعِ الفُرْقَانِ وَغَيْرِهِ: (حَيْثُ

وَقَعْنَ)، فَقَدْ عَمَّ جَمِيعَ المَوَاضِعِ الفُرْقَانِ وَغَيْرِهِ، وَلَعَلَّ النَّاظِمَ ذَكَرَهُ أَوَّلًا

فِي هَذِهِ النِّسْخَةِ لِقَدَمِهَا، ثُمَّ أَسْقَطَهُ بَعْدَ المَرَاجَعَةِ.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

(١) المُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الفَقْرَةَ: ٢٢ وَ ٣١ وَ ٤٨ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١١، ١٣، ١٤ - ١٥.

(٢) المُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الفَقْرَةَ: ٤٨٨، ص: ٩٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٣، ٣/٦٨١، ٤/٩١٨، ١٠٠٢، ١١٨٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِبِيِّ: ٦.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٢٠
وَالْفَرْقَانِ: ٦٩ وَالْأَحْزَابِ: ٣٠ وَالْحَدِيدِ: ١٨.

بُضَاعَفُ:

يُضَاعَفُ: ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ: ﴿يُضَاعَفُ﴾ مَعَ الْكَلِمَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا:
﴿مُضَاعَفَةٌ﴾ و﴿يُضَاعَفُهُ﴾، فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ
وَقَعْنَ، أَي بِالْحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الضَّادِ وَالْعَيْنِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى
ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلَفْ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ فِي الْإِثْبَاتِ
وَالْحَذْفِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِهَا، قَرَأَ: بِالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ. ابْنُ
كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ]، وَالباقون بالتخفيف^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَبَّرَ هُمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

﴿يُضَاعَفُ﴾: الْخَلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ، وَكِتَا

٥٣

﴿بِهِ﴾، وَنَافِعٍ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢ و٣١ و٤٨ و٦٩، ص: ١٠، ١١، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٣، ٣/٦٨١، ٤/٩١٨، ١٠٠٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

الْخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ،
إِلَّا مَوْضِعَ النَّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ الْمَارِغَنِيُّ: أَنَّ النَّازِمَ (وَهُمْ
فِيهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ
إِلَّا الْحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّازِمَ فِي الْبَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الْإِمَامَ
الشَّاطِبِيَّ فِي الْعَقِيلَةِ أَطْلَقَ الْخِلَافَ فِي أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ، قَالَ
الْمَارِغَنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ عَلَى الْمُقْبَعِ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْحَدِيدِ: ١٨ عَلَيْهِ طَمَسُ بَوْرَقِ التَّرْمِيمِ فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ إِلَّا
حَرْفُ الْفَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ:
﴿يُضَاعَفُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٢٠ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾،
وَمَوْضِعُ الْفَرْقَانِ: ٦٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ إِلَّا الْحَذْفَ، وَحَكَى
إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاطِمَ فِي الْبَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ
الْإِمَامَ الشَّاطِبِيَّ فِي الْعَقِيلَةِ أَطْلَقَ الْخِلَافَ فِي أَفْعَالِ
الْمُضَاعَفَةِ، قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ عَلَى
الْمُنْفَعِ) (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَ
مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٦١.

يُضَاعَفُهُ:

يُضَاعَفُهُ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا
فِي الْبَقْرَةَ: ٢٤٥ وَالْحَدِيدِ: ١١ ﴿يُضَاعَفُهُ﴾: (بِالْأَلِفِ،
وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿فِيضَاعَفُهُ﴾ (٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلاً
اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
بِالْحَذْفِ ﴿يُضَاعَفُهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْإِثْبَاتِ ﴿يُضَاعَفُهُ﴾،
فِي الْبَقْرَةَ: ٢٤٥ وَالْحَدِيدِ: ١١ (٥).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

(٤) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢، ٤٠=١٩، ٩٣.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

وَاحْذِفْ (يُضَاعَفُهَا) لَدَى النَّسَاءِ
١٥٦

وَمَعَهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي (١)

وَذَكَرَ الْخُلْفَ بِأَوَّلِي الْبَقْرَةَ
١٥٧

ثُمَّ بِحَرْفِي الْحَدِيدِ ذَكَرَهُ

وَلَأَبِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا
١٥٨

إِلَّا (يُضَاعَفُهَا) كَمَا تَقَدَّمَ

وَفِي الْعَقِيلَةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
١٥٩

فَلَيْسَ لَفِظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقٍ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ
مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَاعَفُ﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النَّسَاءِ فَإِنَّ

الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيَّ
الْخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَاعَفُهُ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٤٥

وَالْحَدِيدِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَاعَفُهُ﴾: ١١، وَلَا
يَدْخُلُ هُنَا الْأِسْمُ: ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الْخِلَافَ
جَاءَ فِي أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ

النَّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاطِمَ (وَهُمْ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا

(١) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْفَرْقَانِ فَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ مِنْ بَيَانٍ

ومعنى البيت مضمّنٌ في قول الداني عن موضع الفرقان وغيره: (حيث

وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفرقان وغيره، ولعل الناظم ذكره أولاً

في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

وَلَأَبِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا

١٥٨

إِلَّا (يُضَاعَفُهَا) كَمَا تَقَدَّمَ

وَفِي الْعَقِيلَةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

١٥٩

فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقٍ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٦ إِلَى ١٥٩ أَنْ

النَّاظِمُ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ

مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَاعَفُهُ﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النَّسَاءِ فَإِنَّ

الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيَّ

الْخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَاعَفُهُ﴾ الْبَقْرَةَ: ٢٤٥

وَالْحَدِيدِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَاعَفُهُ﴾: ١١، وَلَا

يَدْخُلُ هُنَا الْأِسْمُ: ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾ لِأَنَّهُ سَيِّئٌ (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الْخِلَافَ

جَاءَ فِي أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ

النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّازِمَ (وَهُمْ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا

دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ إِلَّا الْحَذْفَ، وَحَكَى

إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّازِمَ فِي الْبَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الْإِمَامَ

الشَّاطِبِيَّ فِي الْعَقِيلَةِ أَطْلَقَ الْخِلَافَ فِي أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ، قَالَ

الْمَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ عَلَى الْمُتْنَعِ) (٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ١١٥، ١١٦.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ١١٦، ١١٧.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَعَ

الْكَلِمَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾ وَ﴿يُضَاعَفُ﴾، فِي

هَذِهِ الْمَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيَّ بِالْحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا

إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٥

وَالْحَدِيدِ: ١١ بِالْأَلْفِ: ﴿يُضَاعَفُهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ

أَلْفٍ: ﴿يُضَاعَفُهُ﴾ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَدِيدِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿يُضَاعَفُهُ﴾ (٣).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَاحْذِفْ (يُضَاعَفُهَا) لَدَى النَّسَاءِ

١٥٦

وَمَعَهُ لِلدَّانِيَّ سِوَاهُ جَائِي (٤)

وَذَكَرَ الْخُلْفَ بِأُولَى الْبَقْرَةِ

١٥٧

ثُمَّ بِحَرْفِي الْحَدِيدِ ذَكَرَهُ

(١) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٥٦ وَ ٤٨٨، ص: ٩٢، ٩٨.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٧، ٥/١٢٠٨.

(٤) زَادَ فِي الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَهُ قَوْلُهُ:

إِلَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْفُرْقَانِ فَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ مِنْ بَيَانِ

وَمَعْنَى الْبَيْتِ مَضْمُونٌ فِي قَوْلِ الدَّانِيِّ عَنْ مَوْضِعِ الْفُرْقَانِ وَغَيْرِهِ: (حَيْثُ

وَقَعْنَ)، فَقَدْ عَمَّ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الْفُرْقَانِ وَغَيْرِهِ، وَلَعَلَّ النَّازِمَ ذَكَرَهُ أَوْ لَا

فِي هَذِهِ النِّسْخَةِ لِقَدَمِهَا، ثُمَّ أَسْقَطَهُ بَعْدَ الْمَرَاجَعَةِ.

وَذَكَرَ الْخُلْفَ بِأَوَّلِي الْبَقْرَةِ

١٥٧

ثُمَّ بِحَرْفِي الْحَدِيدِ ذَكَرَهُ

وَلَأَبِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا

١٥٨

إِلَّا (يُضَاعَفُ فِيهَا) كَمَا تَقَدَّمَ

وَفِي الْعَقِيلَةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

١٥٩

فَلَيْسَ لَفِظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٦ إِلَى ١٥٩ أَنْ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ

مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَاعَفُهُ﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ

الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيَّ

الْخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَاعَفُهُ﴾ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥

وَالْحَدِيدِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَاعَفُهُ﴾: ١١، وَلَا

يَدْخُلُ هُنَا الْأِسْمُ: ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾ لِأَنَّهُ سَيِّئٌ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الْخِلَافَ

جَاءَ فِي أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ

النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ الْمَارِغُنِيُّ: أَنَّ النَّازِمَ (وَهُمْ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا

دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ إِلَّا الْحَذْفَ، وَحَكَى

إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّازِمَ فِي الْبَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الْإِمَامَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ

الضَّادِ: ﴿يُضَاعَفُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ١١

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الضَّادِ، وَكَذَا صَبَطَهَا: ﴿يُضَاعَفُهُ﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٤٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٤٥

وَالْحَدِيدِ: ١١.

بُضَاعَفُهُ:

يُضَاعَفُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ مَعَ الْكَلِمَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَاعَفَةٌ﴾

وَ﴿يُضَاعَفُ﴾، فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيَّ

بِالْحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّغَابُنِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿يُضَاعَفُهُ﴾ (٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذِفْ (يُضَاعَفُ فِيهَا) لَدَى النِّسَاءِ

١٥٦

وَمَعَهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي (٣)

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ٢٢ وَ٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٧، ٥/١٢٠٨.

(٣) زَادَ فِي الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَهُ قَوْلُهُ:

إِلَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْفَرْقَانِ فَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ مِنْ بَيَانِ

وَمَعْنَى الْبَيْتِ مَضْمُونٌ فِي قَوْلِ الدَّانِيِّ عَنْ مَوْضِعِ الْفَرْقَانِ وَغَيْرِهِ: (حَيْثُ

وَقَعْنَ)، فَقَدْ عَمَّ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الْفَرْقَانِ وَغَيْرِهِ، وَلَعَلَّ النَّازِمَ ذَكَرَهُ أَوْ لَا

فِي هَذِهِ النِّسْخَةِ لِقَدَمِهَا، ثُمَّ اسْقَطَهُ بَعْدَ الْمَرَاجَعَةِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

وَذَكَرَ الْخُلْفَ بِأَوَّلِي الْبَقْرَةِ

١٥٧

ثُمَّ بِحَرْفِي الْحَدِيدِ ذَكَرَهُ

وَلَأَبِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا

١٥٨

إِلَّا **(يُضَاعَفُهَا)** كَمَا تَقَدَّمَ

وَفِي الْعَقِيلَةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

١٥٩

فَلَيْسَ لَفِظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقٍ

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ

مَوْضِعِهَا: **(يُضَاعَفُهَا)**، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ

الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيَّ

الْخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: **(يُضَاعَفُهُ)** الْبَقْرَةِ: ٢٤٥

وَالْحَدِيدِ: **(يُضَاعَفُ)**: ١٨ وَ**(يُضَاعَفُهُ)**: ١١، وَلَا

يَدْخُلُ هُنَا الْأِسْمُ: **(مُضَاعَفَةٌ)** لِأَنَّهُ سَيَأْتِي^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الْخِلَافَ

جَاءَ فِي أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ

النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ الْمَارِغُنِيُّ: أَنَّ النَّاطِمَ (وَهُمْ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا

دَاوُودَ لَمْ يَذْكَرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ إِلَّا الْحَذْفَ، وَحَكَى

إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاطِمَ فِي الْبَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الْإِمَامَ

فَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ مِنْ بَيَانٍ

إِلَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْفُرْقَانِ

ومعنى البيت مضمّنٌ في قول الداني عن موضع الفرقان وغيره: (حيث

وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفرقان وغيره، ولعل الناظم ذكره أولاً

في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١٥، ١١٦.

الشَّاطِئِيَّ فِي الْعَقِيلَةِ أَطْلَقَ الْخِلَافَ فِي أَفْعَالِ الْمُضَاعَفَةِ، قَالَ
الْمَارِغُنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ عَلَى الْمُقْنَعِ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّغَابُنِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: **(يُضَاعَفُهُ)**.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ١٧.

يُضَاعَفُهَا:

يُضَاعَفُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي النِّسَاءِ: ٤٠: **(يُضَاعَفُهَا)**، وَنَسَبَهُ أَيْضًا

إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

(يُضَاعَفُهَا)، عَلَى نِيَّةِ التَّشْدِيدِ حَسَبَ قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ

عَامِرٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]^(٣).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذِفْ **(يُضَاعَفُهَا)** لَدَى النِّسَاءِ

١٥٦

وَمَعَهُ لِلدَّانِيَّ سِوَاهُ جَائِي^(٤)

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١٦، ١١٧.

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيَّ الْفُقْرَةَ: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٠١/٢.

(٤) زَادَ فِي الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَهُ قَوْلُهُ:

ضغث:

أضغاث

أضغاث:

أضغاث: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٤
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَضَغَثُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَشَشَ) مَعَ (تَيْسِنَا)

٢١٥

(مَعَالِيشِ) (أَضَغَثُ) مَعَ (أَكْنَسْنَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَضَغَثُ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ لِلْأَنْبِيَاءِ: ٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿أَضَغَثُ﴾، وَمَوْضِعُ
يُوسُفَ: ٤٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿أَضَغَثُ﴾.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٨، ٤/٨٥٨.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

الشَّاطِئِيَّ فِي الْعَقِيلَةِ أَطْلَقَ الْخِلَافَ فِي أفعالِ الْمُضَاعَفَةِ، قَالَ
الْمَارِغَنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ عَلَى الْمُقْنَعِ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٤٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَعِفُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٤٠.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.



ضغن:

أضغاثكم أضغاثهم

أضغانكم:

أضغاثكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿أَضْغَنَكُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَضْغَنُ) (أَلْوَحُ) وَفِي (لَوَقِعُ)

٢٤٥

وَعَنْهُمَا الْخِلَافُ فِي (مَوَقِعُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَضْغَنَكُمْ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿أَضْغَنَكُمْ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَفْتُهُ مَقْفُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣٧.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٦/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

أَضْغَاثُهُمْ:

أَضْغَاثُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٢٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿أَضْغَاثُهُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَضْغَاثُهُمْ) (أَلْوَاخُ) وَفِي (لَوَاغِ)

٢٤٥

وَعَنْهُمَا الْخِلَافُ فِي (مَوَاغِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَضْغَاثُهُمْ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿أَضْغَاثُهُمْ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنْهُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٩.

ضَفْدَع:

الضَّفَادِعُ

الضَّفَادِعُ:

الضَّفَادِعُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الضَّفَادِعُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

ضل:

أَضَلَّانَا ضَالًّا الضَّالِّينَ
الضَّالُّونَ الضَّالَّالَ الضَّالَّةَ
ضَلَّالَتِهِمْ ضَلَّالِكَ

أَضَلَّانَا:

أَضَلَّانَا: ذَكَرَ الدَّانِي فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا بِغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿أَضَلَّانَا﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِي الحَذْفَ سِوَاءَ مَا كَانَتْ الأَلْفُ
اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرْفًا وَقَعَتْ حَشْوًا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَت: ٢٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿أَضَلَّانَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِلَامِ أَلْفٍ مَظْفَرَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي جُمْلَةٍ
التَّشْبِيهَ المَرْفُوعَةَ، المُخْتَلَفِ فِيهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المَثْنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانِ) (أَضَلَّانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٨٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

مَعَ المَثْنِيِّ وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَـ (رَجُلَانِ) (يُحْكَمَانِ)، وَاخْتَلَفَ

لِابْنِ نَجَّاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تَكْذِبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلْفِ التَّشْبِيهِ غَيْرِ المَتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ

الكَلِمَةِ: ﴿أَضَلَّانَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا
الخِلَافَ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٢٩ بِحَذْفِ

الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَضَلَّانَا﴾.

عَدَدَ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَصَّلَتْ: ٢٩.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإثْبَاتِهَا اتِّبَاعًا لِاخْتِيَارِ أَبِي

دَاوُدَ.

ضَالًّا:

ضَالًّا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الضُّحَى: ٧ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَالًّا﴾.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠، ١٠٤.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَد(الْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

سَوَى: الْمُشَدَّدِ وَالْمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا

١٥١

عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَتَبَّتْ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذَكَرَا

٥١

وَفِي الَّذِي هَمَزَ مِنْهُ شَهْرًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ الْبَيْتَ: ٥٠

وَ ٥١ أَمَّا بِالْإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الْأَلْفِ مُشَدَّدٌ: ﴿الضَّالِّينَ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالِّينَ﴾

وَ ﴿ضَالِّينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْفَاتِحَةِ: ٧ وَرَفْتُهُ مَقْطُوعَةٌ مِنْ

المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ:

﴿الضَّالِّينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْفَاتِحَةِ: ٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتَيْهَا فِي

المُصْحَفَيْنِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ الضُّحَى: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ:

﴿ضَالًّا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الضُّحَى: ٧.

الضَّالِّينَ:

الضَّالِّينَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْجَمْعَ السَّالِمَ تُحْدَفُ أَلْفُهُ،

إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الضَّالِّينَ﴾، وَقَدْ

وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ فِيهِ هَمْزَةٌ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ؛

بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿الضَّالِّينَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبِتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ

الْأَلْفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الضَّالِّينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَاهَا

فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْعَتَقِ؛ مُخْذُوفَةٌ فِي مَوَاضِعَ

كَثِيرَةٍ: ﴿الضَّالِّينَ﴾، وَأَكْثَرُ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَأَقْلَهُ فِي

الْمَذْكَرِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفَاتِحَةِ: ٧ كَتَبُوهُ بِالْفِ بَيْنَ الضَّادِ

وَاللَّامِ الْمَشْدُودَةِ: ﴿الضَّالِّينَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا

النَّوعِ الْمُضَعَّفِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٨/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَضَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٠
وَالْحِجْرِ: ٥٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٥١ وَالْقَلَمَ: ٢٦ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٣٢.

الضَّلَالُ:

الضَّلَالُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿الضَّلَالُ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ وَشَبَّهَهُ
حَيْثُ وَقَعَ: ﴿الضَّلَالُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٢٤ وَالْأَحْقَافِ: ٣٢
بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الضَّلَالُ﴾، بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ
وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا فِيهِ لَامَانِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(وَلَا خِلْسَلُ) (مَسْكِينُ) (الضَّلِيلُ) (حَدَلُ)

١٣٢

(لُ) وَ(الْكَلْسَلَةُ) وَ(الْحَلْسَلُ) لَا كَدْرًا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢، ١٠٢٣/٤، ١١٢١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٠ وَ٨٦ وَالصَّافَاتِ: ٦٩
وَالْوَاقِعَةَ: ٩٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالِّينَ﴾،
وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالِّينَ﴾
وَ﴿ضَالِّينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْفَاتِحَةِ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ وَمُجَدِّدٌ غَيْرُ خَطِّ
النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٧ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٠ وَ٨٦
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْفَاتِحَةَ: ٧
وَالْبَقْرَةَ: ١٩٨ وَالْأَنْعَامِ: ٧٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٦
وَالشُّعْرَاءِ: ٢٠ وَ٨٦ وَالصَّافَاتِ: ٦٩ وَالْوَاقِعَةَ: ٩٢.

الضَّالُّونَ:

الضَّالُّونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا آلِ عِمْرَانَ: ٩٠
وَالْحِجْرِ: ٥٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٥١ وَالْقَلَمَ: ٢٦ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٣٢
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالُّونَ﴾
وَ﴿لَضَّالُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالُّونَ﴾، وَمَوْضِعًا الْقَلَمَ: ٢٦
وَالْمُطَفِّفِينَ: ٣٢ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.



الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَّلَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَّلَ﴾ وَ﴿ضَلَّلَ﴾ وَ﴿ضَلَّلًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿ضَلَّلَ﴾، وَمَوْضِعَ الْحَجِّ: ١٢ أَبْدَلَ الْمُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ الْمَخْطُوطَةَ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَّلَ﴾ وَ﴿ضَلَّلًا﴾ وَ﴿ضَلَّلَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٤ وَيُوسُفَ: ٣٢ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٤ وَالشُّعْرَاءِ: ٩٧ وَغَافِرٍ: ٢٥ وَالْمُلْكِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْجُمُعَةِ: ٢ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمَسٌ فَلَا تَطْهَرُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٤ وَالنِّسَاءِ: ٦٠ وَ١١٦ وَ١٣٦ وَ١٦٧ وَالْأَنْعَامِ: ٧٤ وَالْأَعْرَافِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٣٢ وَيُوسُفَ: ٨ وَ٣٠ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٤ وَالْحَجِّ: ١٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٩٧ وَالْقَصَصِ: ٨٥ وَلُقْمَانَ: ١١ وَالْأَخْزَابِ: ٣٦ وَسَبَأً: ٨ وَ٢٤ وَيَسَ: ٢٤ وَ٤٧ وَالزُّمَرِ: ٢٢ وَغَافِرٍ: ٢٥ وَ٥٠ وَالشُّورَى: ١٨ وَالزُّحْرَفِ: ٤٠ وَالْأَحْقَافِ: ٣٢ وَق: ٢٧ وَالْقَمَرِ: ٢٤ وَ٤٧ وَالْجُمُعَةِ: ٢ وَالْمُلْكِ: ٩ وَ٢٩ وَنُوحٍ: ٢٤ بِحَذْفِ وَ٤٧ وَالْجُمُعَةِ: ٢ وَالْمُلْكِ: ٩ وَ٢٩ وَنُوحٍ: ٢٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ

١٥٠

حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ

شُبُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿ضَلَّلَ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَّلَ﴾ وَ﴿ضَلَّلًا﴾

وَ﴿ضَلَّلَ﴾، وَمَوَاضِعُ الزُّمَرِ: ٢٢ وَالْجُمُعَةِ: ٢ وَالْمُلْكِ: ٩

وَ٢٩ وَنُوحٍ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ

النِّسَاءِ: ٦٠ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمَسٌ فَلَا تَطْهَرُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ، مُعْرَفَةً وَمُنْكَرَةً، وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ

وغيره: ﴿ضَلَّلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوَاضِعَ

آلِ عِمْرَانَ: ١٦٤ وَالنِّسَاءِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٨ وَ٣٠

وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٤

وَالْحَجِّ: ١٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٩٧ وَالْقَصَصِ: ٨٥ وَلُقْمَانَ: ١١

وَالْأَخْزَابِ: ٣٦ وَسَبَأً: ٨ وَ٢٤ وَيَسَ: ٢٤ وَ٤٧

وَالزُّمَرِ: ٢٢ وَغَافِرٍ: ٢٥ وَ٥٠ وَالشُّورَى: ١٨

وَالزُّحْرَفِ: ٤٠ وَالْأَحْقَافِ: ٣٢ وَق: ٢٧ وَالْقَمَرِ: ٢٤

وَ٤٧ وَالْجُمُعَةِ: ٢ وَالْمُلْكِ: ٩ وَ٢٩ وَنُوحٍ: ٢٤ بِحَذْفِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١.

الضَّلالة:

الضَّلالة: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَالَةَ﴾ وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ
بَيْنَهُمَا: ﴿الضَّلَالَةَ﴾، بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ
مِثْلَهُ مِمَّا فِيهِ لَامَانِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(وَلَا خِلْلٌ) (مَسْكِينٌ) (الضَّلِيلُ) (حَدًا)

١٣٢

(لٌ) وَ(الْكَلِيلَةُ) وَ(الْحَلْسِيُّ) لَا كَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ

١٥٠

حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ

شَيْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿الضَّلَالَةَ﴾^(٤).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَالَةَ﴾ وَ﴿ضَلَالَةً﴾، وَمَوْضِعًا
الْبَقَرَةِ: ١٦ وَ ١٧٥ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَالَةً﴾، وَالْبَقَرَةِ: ١٦
مَقْطُوعَةً وَرَقَّتْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي النَّسَاءِ: ٤٤
وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَمَرِيمَ: ٧٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ:
﴿الضَّلَالَةَ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَالَةً﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ١٦ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٧٥ لَا يَكَادُ
يُقْرَأُ مِنَ الْقَدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَالَةَ﴾
وَ﴿ضَلَالَةً﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ٣٠ وَمَرِيمَ: ٧٥ وَرَقَّتْهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٦ وَ ١٧٥
وَالنَّسَاءِ: ٤٤ وَالْأَعْرَافِ: ٣٠ وَ ٦١ وَالنَّحْلِ: ٣٦
وَمَرِيمَ: ٧٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢، ٤٠٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.

ضَلَّلتِهِمْ:

ضَلَّلتِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَّلتِهِمْ﴾ وَشَبَّهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى
هَذَا وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿ضَلَّلتِهِمْ﴾، عَلَى الْاِخْتِصَارِ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(وَلَا خِلْلُ) (مَسْكِينُ) (الضَّلِيلُ) (حَدًا

١٣٢

لُ) وَ(الْكَلْبَةُ) وَ(الْحَلْسِيُّ) لَا كَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بَرْقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ٨١
وَالرُّومِ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَّلتِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨١
وَالرُّومِ: ٥٣.

ضَلَّلكَ:

ضَلَّلكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَّلكَ﴾ وَشَبَّهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى
هَذَا وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿ضَلَّلكَ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(وَلَا خِلْلُ) (مَسْكِينُ) (الضَّلِيلُ) (حَدًا

١٣٢

لُ) وَ(الْكَلْبَةُ) وَ(الْحَلْسِيُّ) لَا كَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
يُوسُفَ: ٩٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ:
﴿ضَلَّلكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩٥.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٣٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٥٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بفتح

الكلمات في البيت: ١٣٢.

ضمير:

ضامير

ضامير:

ضامير: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَمِيرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَامِيرٌ﴾.

وَأَبْدَلُ الْمُحَقِّقُ وَرَقَةً هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْمَخْطُوطِ بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ، وَلَكِنَّهُ عَلَّقَ عَلَيْهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِأَنَّهَا مُثَبَّةٌ الْأَلْفِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي، وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ فِي هَذَا النِّقْلِ.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٢٧.

ضمن:

ضنين

ضنين:

ضنين: قَالَ الْفَرَاءُ: (حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَنْتُمْ تَقْرَوْنَ: ﴿بَضْنِينَ﴾: بِبَحِيلٍ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ: ﴿بِطْنِينَ﴾: بِمُتَّهِمٍ...^(١)).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ الْأَمْصَارِ رَسَمُوا: ﴿بَضْنِينَ﴾ التَّكْوِيرِ: ٢٤ بِالضَّادِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَلِكَ، ثُمَّ أَضَافَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: رَعَمُوا أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿بَضْنِينَ﴾ بِالضَّادِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّكْوِيرِ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِالضَّادِ: ﴿بَضْنِينَ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمَزَةُ [وَرَوْحٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَخَلْفٍ]، وَبِالظَّاءِ قَرَأَهُ الْبَاقُونَ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَبَّرَ هُمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٤٢/٣.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥٤، ص: ٩٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧٤/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.



ظَنُّوا حُصُولَهُ؛ انظُرْ حَرْفَ الكَافِ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ رَسْمُهُ قَرِيبًا
مِنَ الدَّالِّ إِلَّا أَنَّهُ يَتَّصِلُ بِالْحَرْفِ بَعْدَهُ فَيَكْتَفُونَ بِهَذَا التَّمْيِيزِ
بَيْنَهُمَا، فَإِذَا انفَصَلَ الكَافُ - بِأَنَّ وَقَعَ آخِرَ الكَلِمَةِ - وَكَانَ
الِاسْتِثْنَاءُ حَاصِلًا - بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّالِّ - فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِي مَدَّتِهِ
الرَّأْسِيَّةَ لِلأَعْلَى كَثِيرًا، لِيُخْرِجُوهُ عَنِ التَّشَابُهِ وَالتَّقَارُبِ فِي
الشَّكْلِ، فَيَتَمَيَّزُ بِذَلِكَ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ مَعَ (الظَّاءِ)
(وَالضَّادِ)، فَلَمَّا كَانَا مُتَشَابِهَيْنِ فِي قَبُولِهَا الإِتِّصَالَ بِمَا بَعْدَهُمَا،
كَانُوا مُحْتَاجِينَ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا، فَمَيَّزُوا بَيْنَهُمَا بِهَذَا الحِطِّ الرَّأْسِيِّ
المُلَازِمِ دَائِمًا لِحَرْفِ (الظَّاءِ)، فَلَمْ يَشْتَبِهْ مَعَ حَرْفِ (الضَّادِ)،
وَلَمْ أَرْ هَذَا النِّظَامَ مُحْتَلًّا فِي كُلِّ مَا وَقَعَ تَحْتَ يَدِي مِنْ رُقُوقٍ
وَمَصَاحِفَ قَدِيمَةٍ.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ كُلَّ حَرْفٍ لَهُ مَقْيَاسُهُ الَّذِي يَضْطَرُّ عِنْدَ
الكَاتِبِ الوَاحِدِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُتَّحِدٌ فِي الزَّمَنِ المْتَقَارِبِ، وَإِنْ
كَانَ يَتَطَوَّرُ إِلَى شَكْلِ أَفْضَلٍ وَأَخَفٍّ عَلَى اليَدِ فِي الأَزْمِنَةِ
المْتَبَاعِدَةِ.

(فَلَا يَنَافُ) بِفَاءِ: الشَّامِ وَالْمَدِينِ،

١٢٠

وَالضَّادُ فِي: (بَضِينِ) تَجْمَعُ البَشْرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ (قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي كِتَابِهِ: قِرَاءَةٌ: الظَّاءُ هِيَ الَّتِي تُخْتَارُ؛
لأنَّهُمْ لَمْ يَبْخُلُوهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يُنْفَى عَنْهُ البُخْلُ، إِنَّمَا كَانَ
المُشْرُكُونَ: يُكذِّبُونَهُ، فَأَخْبَرَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّهُ لَيْسَ
بِمُتَّهَمٍ عَلَى العَيْبِ) قَالَ السَّخَاوِيُّ: (ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: مَعَ أَنَّ
هَذَا - يَعْنِي الظَّاءَ - لَيْسَ بِخِلَافِ الكِتَابِ؛ لِأَنَّ الظَّاءَ
وَالضَّادَ لَا يُخْتَلَفُ حَطُّهُمَا فِي المَصَاحِفِ إِلَّا بِزِيَادَةِ رَأْسٍ
أَحَدِهِمَا عَلَى رَأْسِ الأُخْرَى، فَهَذَا قَدْ يَتَشَابَهُ فِي حِطِّ
المَصَاحِفِ وَيَتَدَانِي^(١)، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَصَدَقَ أَبُو عُبَيْدٍ -
رَحِمَهُ اللهُ - فَإِنَّ الحِطَّ القَدِيمَ عَلَى مَا وَصَفَ) ثُمَّ قَالَ: (وَرَأَيْتُهَا
فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالضَّادِ)^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ
التَّكْوِيرِ: ٢٤ بِإِبْتَابِ الضَّادِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ: ﴿بَضِينِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكْوِيرِ: ٢٤.

كَلامُ السَّخَاوِيِّ أَنَّ الحِطَّ القَدِيمَ يَتَشَابَهُ وَيَتَدَانِي -
تَأْيِيدًا لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ -، لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ
الخِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي مَدَّةِ الأَلْفِ - لِلأَعْلَى - وَقَصْرِهَا فَلَيْسَ مَعْنَى
هَذَا أَنَّهُ يَتَشَابَهُ، بَلْ إِنَّهُمْ يُجَاوِلُونَ الإِبْتِعَادَ عَنِ التَّشَابُهِ مَتَى

(١) يتداني، يعني: يتقارب في شكله، فيشتبه.

(٢) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٢٤٥، ٢٤٦.

ضهاً:

يُضَاهِئُونَ

بُضَاهِئُونَ:

يُضَاهِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حَذَفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٠ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ حَاشَا عَاصِمًا فَإِنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾، مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرِ حَرْفٍ لِلْهَمْزَةِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٣):

وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُسْعُوِيهِ) (مَسْعُوْلًا) وَ(وُدْرِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوَا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُتَّفِيعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦١٩/٣، يَعْنِي أَنَّهُ يَقْرؤها بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الْوَاوِ،

وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِهَذِهِ الْهَمْزَةِ.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(أَسْمَاءِيَّة) (رُهْبَانِيَّة) (مَوَزِين)

١٩٣

وَمُنْصَفٍ بِ(صَحِبٍ) (يُضَاهِئُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الضَّادِ وَبِعْزِزِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الضَّادِ وَبِعْزِزِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾، وَلَكِنَّ الْخَطَّ فِيهِ لَيْسَ مِثْلَ خَطِّ أَكْثَرِ الْمُصْحَفِ، بَلْ هُوَ خَطٌّ مُتَوَسِّطٌ لَعَلَّهُ يَعُودُ إِلَى مُتَنَصِّفِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ تَقْرِيْبًا، فَهُوَ مُتَأَخَّرٌ نَسْبِيًّا عَنْ خَطِّ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ، وَكَأَنَّ الْخَطَّ الْأَصْلِيَّ فِي الْمُصْحَفِ بَهَتْ مِنَ الْقَدَمِ فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ فَأَعَادَهُ لَكِنْ بَغَيْرِ التِّرَامِ الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ غَالِبًا، كَمَا يَظْهَرُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَكَلِمَةِ: ﴿النَّصَارَى﴾ حَيْثُ أُثْبِتَ أَلْفُهَا، وَ﴿ابْنٍ﴾ حَيْثُ حَذَفَ أَلْفُهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٠.

قَوْلُهُمْ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، هُوَ كَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ الْقَوَاعِدِ الَّتِي وَضَعَهَا الدَّانِيُّ لِلْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ فِي كِتَابِهِ (الْمُتَّفِيعُ)، فَهِيَ عَلَى حَسَبِ تِلْكَ الْقَوَاعِدِ، تُرْسَمُ بِنَاءٍ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا، وَهِيَ مَذْهَبَانِ فِي تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ لِلْبِنَاءِ أَوْ لِلْوَاوِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.



ضوأ:

ضياء يُضيء

ضياء:

ضياء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿ضِيَاءٌ﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُؤُسُّ: ٥ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بَيَاءٌ
بَيْنَ الضَّادِ وَالْأَلِفِ: ﴿ضِيَاءٌ﴾، وَالْقُرَّاءُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ حَاشَا
قُنْبَلًا وَحَدَّهُ فَإِنَّهُ: يَهْمِزُ الْبَاءَ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ
قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿ضِيَاءٌ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبَّهَهُ لِيَنَالَ
يَجْتَمِعُ الْفَنَانُ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْمَحذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوْ
الْأَلِفَ الْأُولَى؛ وَالْأَوَّلُ أَفْسُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

١٢٩

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤٥/٣-٦٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢-١٠٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

وَاُكْتُبَ (تَرَ١٤) وَ(جَاءَ١٤نَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوُّ١٤) (مَلَجَأٌ) (مَاءٌ) مَعَ النَّظَرِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ، وَحَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ مِنَ الْمَنُونِ بِهِ: ﴿ضِيَاءٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُؤُسُّ: ٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨
وَالْقَصَصِ: ٧١، وَكُلُّهَا مَنُونٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ الْقَصَصِ
فِبِالْكَسْرِ.

بُضِيء:

بُضِيء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٥ تُحَذَفُ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-:
﴿بُضِيءٌ﴾، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بُضِيءٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بُضِيءٌ﴾، وَرَجُلُ
الْبَاءِ رَأْسِيَّةٌ مَمْدُودَةٌ مِنْ سِتِّهَا إِلَى الْأَسْفَلِ، ثُمَّ عَقْفَةٌ فِي
آخِرِهَا تُشَبَّهُ عَقْفَةَ حَرْفِ الْقَافِ، وَوَضَعَ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءَ أَمَامَ
الرَّجُلِ النَّازِلَةِ مَلَاصِقَةً لَهَا مِنْ أَمَامِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

ضيز:

ضيزي

ضيزي:

ضيزي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٢ كَتَبُوهُ
بِالْيَاءِ: ﴿ضِيزِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿ضِيزِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمُ: ٢٢.

ضيع:

أضاعوا

أضاعوا:

أضاعوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ مَرِيْمَ: ٥٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَضَاعُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿أَضَاعُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيْمَ: ٥٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٤، ٤/١١٥٢.



ضيق:

ضائق

ضائق:

ضائق: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ

هُود: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَائِقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَائِقٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُود: ١٢.

حرف الطاء

طالوت	طبق	طحو	طرد	طرف	طرق	طس
طسم	طعم	طغي	طفأ	طفل	طلب	طلع
طلق	طمم	طمن	طه	طوب	طور	طوع
طوف	طوق	طول	طوي	طيب	طير	

طالوت:

طألوت

طألوت:

طألوت: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ: ﴿طَالُوتٌ﴾، وَهَذَا مِنْهَا^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أُثْبِتَتْ أَلْفُهُ: ﴿طَالُوتٌ﴾؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ ٢٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَالُوتٌ﴾، لِقَلَّةِ الْاسْتِعْمَالِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

(١) هجاء مصاحف الأماض للمهدوي: ١٠٦.

(٢) المُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٤، ص: ٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣/٢، ٢٩٦، ٢٩٨.

قَالَ السَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَالْأَعْجَمِيَّ ذُو الْإِسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ
١٤٧

(طَالُوتٌ) (جَالُوتٌ) بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَفِرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿طَالُوتٌ﴾ ...: الْكُلُّ بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خصص) قَالَ

الجعبري: (ماضية مجهولة): ٤٨٤/٢، وعليه المنظومة،

وكلمة: (طالوت جالوت) صرح السخاوي بأن الناظم أجاز

الوجهين: ٢٩٢.

(٥) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ: ٢٩٢.



طبق:

طباقاً

طباقاً:

طباقاً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعِينَ الْمَلِكِ: ٣
وَنُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طَبَقًا﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ نُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿طَبَقًا﴾، وَمَوْضِعِ الْمَلِكِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَلِكِ: ٣ وَنُوحٍ: ١٥.

وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ

٩٦

فَأَلِفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوتَا)

٩٧

(يَا جُوجَ) (مَا جُوجَ) وَفِي (جَالُوتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٦ وَ ٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ عَنِ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ
أَلْفٍ: ﴿طَالُوت﴾، لِأَنَّهُ قَلِيلٌ الْاسْتِعْمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ^(١).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعِينَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَلُوت﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعِينَ الْبَقَرَةَ: ٢٤٧ وَ ٢٤٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَالُوت﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٤٧ وَ ٢٤٩.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

طحو:

طَحَاهَا

طَحَاهَا:

طَحَاهَا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَالَ الْأَخْفَشُ: فِيمَا كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ: الْوَاوِ: ...، وَ﴿طَحَنَهَا﴾ [الشَّمْسِ: ٦]... كُتِبَتْ هَذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَّخَرَ الْآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكُتِبَتْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي هِيَ مَعَهُ^(١)).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ الْمُسْتَشْنَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ الَّتِي كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، فَهَذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿طَحَنَهَا﴾^(٢).

جَعَلَهَا الدَّانِي مِنَ الْمُسْتَشْنَاءِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْأَلْفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، بِمَا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿طَحَنَهَا﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا^(٣).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلْفِ، ... إِلَّا: ﴿طَحَنَهَا﴾... فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ

أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ؛ فَرَقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٦ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿طَحَنَهَا﴾، لِتَأْتِي الْفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمَ بِالْأَلْفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثَّلَاثِيَّةِ الْوَاوِيِّ الْأَحَدَ عَشَرَ الَّتِي يُكْتَبْنَ بِالْأَلْفِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٦):

كَيْفَ (الضُّحَى) وَ(القَوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلَا) ٢٣٥

(سَجَى) (زَكَى) وَأَوْهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيمَا رَسِمُوا بِالْيَاءِ ٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

وَفِي (القَوَى) جَاءَ، وَفِي (دَحَلَهَا) ٣٨٨

وَفِي (تَلَلَهَا) ثُمَّ فِي (طَحَلَهَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ رُسِمَتْ عَوَضًا عَنِ الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿طَحَنَهَا﴾، هَذِهِ هِيَ السَّابِعَةُ، وَهِيَ فِعْلٌ^(٧).

(٤) الإيضاح في القراءات للأندراوِيِّ: /٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٧/٢، ١٢٩٩/٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٧) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٣٧/١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأُمُصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

طرد:

طارد

طارد:

طارد: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)،
فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿طَارِدٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْأَمْثِلَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٤
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿طَارِدٌ﴾؛ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَزْنَ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتَ
٢٥٤
فِي مُقْنِعِ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الدَّائِيِّ أَنَّهُ أَثَبَّتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الْوَزْنَيْنِ: ﴿طَارِدٌ﴾،
إِلَّا مَا اسْتَنْهَاهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ
الْقُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاطِمِ؛
فَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ^(٣).

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٦/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسَ ذِكْرِ الْأَوْزَانِ، تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْوِزْنَ صَحِيحًا

طرف:

أطراف أطرافها

أطراف:

أطراف: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَافٌ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَافٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٣٠.

أطرافها:

أطرافها: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَالْمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٤١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَافِهَا﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَافِهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٤١

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بَطْرِدٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بَطْرِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٢٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ هُودٍ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بَطَارِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١١٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٢٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٤.



طرق:

الطَّارِقُ

طَرَائِقُ

الطَّارِقُ:

الطَّارِقُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الطَّارِقُ: ١ وَ ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّرِيقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الطَّارِقُ: ١ وَ ٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّارِقُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الطَّارِقُ: ١ وَ ٢.

طَرَائِقُ:

طَرَائِقُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَائِقُ﴾، وَمَوْضِعَ الْجَنِّ: ١١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُؤْمِنُونَ: ١٧ وَالْجَنِّ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿طَرَائِقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ

الْمُؤْمِنُونَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَائِقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجَنِّ: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿طَرَائِقُ﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَرَائِقُ﴾، وَلَكِنَّ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلْفًا فِي زَمَنِ مُتَأَخِّرٍ لَا تَنْتَبِهُ إِلَى زَمَنِ النَّسْخِ أَوَّلًا، فِي الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿طَرَائِقُ﴾ وَ ﴿طَرَائِقُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١٧ وَالْجَنِّ: ١١.



طس:

طس

طس:

طس: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نَبِيُّهُ الْوُقُوفُ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الْهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الْهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونٌ) وَ(صَادٍ) وَ(قَافٍ) وَكَسَرْتَ الدَّالَّ مِنْ (صَادٍ)، وَالْفَاءَ مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (نُونٍ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حَم﴾ وَ﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَذِهِ الْأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَاسِينَ مِينِمْ)؛ لِأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الْأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوَهُمَا. ^(١) وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِطَاءٍ ثُمَّ سَيْنٍ: ﴿طس﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ الْحَرْفَيْنِ مَضْبُوطَيْنِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الطَّاءِ لِلْفَتْحَةِ وَتَحْتَ السَّيْنِ لِلْكَسْرِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ١ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمُقْطَعَةَ

فِي أَوَائِلِ سُورِهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ ^(٢).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩/١-١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طس﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١.

طسم:

طسم

طسيم:

قِرَاءَةٌ مُتَّصِلَةٌ كِتَابَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَسِيمٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـلْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحُرُوفٍ مُفْرَدَةٍ مَوْضُوعَةٍ مَعَ بَعْضِهَا: ﴿طَسِيمٌ﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا
كَمَا فَعَلْتُ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الطَّاءِ لِلْفَتْحِ وَتَحْتَ السَّيْنِ لِلْكَسْرِ
وَتَحْتَ المِيمِ نُقْطَةً شَدَّةً.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿طَسِيمٌ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١
وَالْقَصَصِ: ١.

طَسِيمٌ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ،
وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الْوُقُوفِ
عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ...
وَإِذَا كَانَ الْهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلُ
قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ و﴿ن﴾ و﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ،
إِنْ نُوِيَتْ بِهِ الْهِجَاءُ تَرَكَّتْهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ
جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى
هِجَائِهِ: (نُونٌ) وَ(صَادٍ) وَ(قَافٍ) وَكَسَرْتَ الدَّالَّ مِنْ (صَادٍ)،
وَالْفَاءَ مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (نُونٍ)...
وَكَذَلِكَ: ﴿حَم﴾ و﴿طَس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى
هَذِهِ الْأَحْرَفِ، مِثْلُ: (طَا سَيْنِ مِيمٍ)؛ لِأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الْأَسْمَاءَ،
وَ﴿طَس﴾ تُشْبِهُ: (قَائِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ
مِثْلُ: ﴿الم﴾ و﴿المر﴾ وَنَحْوَهُمَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمُقْطَعَةَ فِي أَوَائِلِ
سُورِهَا مَوْضُوعَةً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿طَسِيمٌ﴾^(٢)..

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَـلْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحُرُوفٍ مُقْطَعَةً

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩/١-١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦١/٢.

طعم:

إِطْعَامٌ

طَاعِمٌ

طَعَامٌ

طَعَامِكَ

طَعَامِكُمْ

طَعَامِهِ

يُطْعِمُنِي

يُطْعِمُونِي

إِطْعَامٌ:

إِطْعَامٌ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةَ: ٨٩ وَالْمَجَادِلَةَ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿إِطْعِم﴾ و﴿فَإِطْعِم﴾، وَمَوْضِعُ الْبَلَدِ: ١٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْمَائِدَةَ: ٨٩ وَالْمَجَادِلَةَ: ٤ وَالْبَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿إِطْعِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمَجَادِلَةَ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿فَإِطْعِم﴾، وَمَوْضِعَا الْمَائِدَةَ: ٨٩ وَالْبَلَدِ: ١٤ مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِعَتَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةَ: ٨٩ وَالْمَجَادِلَةَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿إِطْعَامٌ﴾ و﴿فَإِطْعَامٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿إِطْعِم﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ نَوَّهَتْهَا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ يُثْبِتُ الْأَلْفَ قِرَاءَةً هَكَذَا: ﴿إِطْعِم﴾؛

لَأَنَّهَا قُرِئَتْ: ﴿أَطْعِم﴾ عِنْدَ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٨٩ وَالْمَجَادِلَةَ: ٤ وَالْبَلَدِ: ١٤.

لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهَا أَبُو دَاوُودَ، وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ، وَالْأَصْلُ أَنْ تُقَاسَ وَلَوْ قِيَاسًا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، أَوْ تُكْتَبَ عَلَى الْأَصْلِ: وَهُوَ الْإِثْبَاتُ، إِلَّا إِنْ اعْتَبَرُوا قَوْلَ أَبِي دَاوُودَ: (أَيْنَ مَا أَتَتْ) إِطْلَاقًا تَدْخُلُ فِيهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ؛ فَرَبِّمَا كَانَ كَذَلِكَ، عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: (كَيْفَمَا أَتَتْ)؛ حَتَّى تُعَمَّمَ جَمِيعُ الصِّيَغِ لِلْكَلِمَةِ.

طَاعِمٌ:

طَاعِمٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاعِمٌ﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاعِمٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٤٥.

طَعَامٌ:

طَعَامٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦١ وَ ١٨٤ وَالذَّخَانِ: ٤٤ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةً بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ: ﴿طَعَامٌ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٤٦/٢، ٢٤٧، ٤/١١١١.

مِنْ طَمَسٍ أَحْرَفِهِ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامٌ﴾ و﴿الطَّعَامُ﴾ و﴿طَعَامًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٦١ وَ ١٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالْمَائِدَةُ: ٥ وَ ٧٥ وَ ٩٥ وَيُوسُفَ: ٣٧ وَالْكَهْفِ: ١٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨ وَالْفُرْقَانَ: ٧ وَ ٢٠ وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ وَالذُّخَانَ: ٤٤ وَالْحَاقَّةَ: ٣٤ وَ ٣٦ وَالْمُرَّمِّلِ: ١٣ وَالْإِنْسَانَ: ٨ وَالْعَاشِيَةَ: ٦ وَالْفَجْرَ: ١٨ وَالْمَاعُونَ: ٣، الْمَتُونُ بِالنَّصْبِ مِنْهَا فِي الْكَهْفِ: ١٩ وَالْمُرَّمِّلِ: ١٣.

طَعَامُكَ

طَعَامِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٥٩ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعْمِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٥٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٥٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الطَّعْمِ﴾ و﴿طَعَمِ﴾ و﴿طَعِبًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿طَعَامِ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ٦١ وَ ١٨٤ وَالْمَائِدَةَ: ٥ وَمِنَ الْحَاقَّةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامِ﴾، إِلَّا فِي: الْبَقَرَةَ: ١٨٤ وَيُوسُفَ: ٣٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالْمُرَّمِّلِ: ١٣ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَمِ﴾، وَمَوْضِعَا الْكَهْفِ: ١٩ وَالْمُرَّمِّلِ: ١٣ مُتَوَاتِرًا بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامِ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا، وَرَأَيْتُهَا فِي الْكَهْفِ: ١٩ وَالْمُرَّمِّلِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعِبًا﴾ وَهُمَا الْوَحِيدَانِ الْمُتَوَاتِرَانِ بِالنَّصْبِ، وَأَمَّا مَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ٦١ وَ ١٨٤ وَالْمَائِدَةَ: ٥ وَ ٧٥ وَ ٩٥ وَالْعَاشِيَةَ: ٦ وَالْفَجْرَ: ١٨ وَالْمَاعُونَ: ٣ فَمَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالْكَهْفِ: ١٩ وَالْمُرَّمِّلِ: ١٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الطَّعْمِ﴾ و﴿طَعِبًا﴾، وَهُوَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةَ: ٦١ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةَ: ١٨٤ لَا يَكَادُ يَبِينُ

طَعَامُكُمْ:

طَعَامُكُمْ: المائدة: ٥ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٥.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ وَصَنَعَاءَ وَالرِّيَاضِ وَطُوبُ قَابِي.

طَعَامَهُ:

طَعَامَهُ: المائدة: ٩٦ وَعَبَسَ: ٢٤ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٩٦ بِالْحَذْفِ: ﴿طَعَامَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ٢٤ بِالإِثْبَاتِ: ﴿طَعَامَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ عَبَسَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامِهِ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةَ: ٦٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةَ: ٩٦ وَعَبَسَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿طَعَامَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٩٦

وَعَبَسَ: ٢٤.

يُطْعِمُنِي:

يُطْعِمُنِي: الشعراء: ٧٩ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يُطْعِمُنِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشعراء: ٧٩.

يُطْعِمُونِي:

يُطْعِمُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يُطْعِمُونِ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٧ (بِالنُّونِ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ: ... ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾ [٥٧]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٧: ﴿يُطْعِمُونِ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُطْعِمُونِ﴾، اجْتِرَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا^(٤).

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٨ = ٨٧.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٧٥، ص: ٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٣/٢، ٤/١١٤٤.

طغي:

طَاغُونَ	الطَّاغُوتُ (٣)	أَطْغَى
طَغَوَاهَا	طَاغِينَ	الطَّاغِيَةَ
طُغْيَانِهِمْ	طُغْيَانًا	طَغَى
		يَطْغَى

أَطْغَى:

أَطْغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنْ
الْأَلْفِ: ﴿أَطْغَى﴾، فِي رُؤُوسِ الْآيِ (٤).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿أَطْغَى﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمُ: ٥٢.

الطَّاغُوتُ:

الطَّاغُوتُ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ
وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَيَعْدَادُ أَنَّهُ: بَغَيْرِ الْأَلْفِ: ﴿الطَّاغُوتُ﴾ (٥).

(٣) ذكر ابن منظور هذه الكلمات في هذه المادة، وذكرها لوحدها في

مادة: (طوغ).

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مُحْدُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا
١٦٦

(دِينَء) (مُدُونِء) (لِيَعْبُدُونَ) وَ(يُطْئِ)
١٧٩
(عِمْوُن) وَ(الْمَتَعَالِء) فَاعِلٌ مُعْتَمِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَيْرِ يَاسِينَ (اعْبُدُونَ) (يَخْضِرُونَ)
٢٦٧

(آتئئ الله) (ارْجِعُونَ) (يُطْعِمُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الذَّارِيَّاتِ: ٥٧: ﴿يُطْعِمُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْخَامِسَةُ
وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَّاتِ: ٥٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿يُطْعِمُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَّاتِ: ٥٧.

(١) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مُحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّاعُوتِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٥٦ لَا يَظْهَرُ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحُرُوفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ:
﴿بِالطَّاعُوتِ﴾ وَ﴿الطَّاعُوتِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٥١
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢٥٦ وَ ٢٥٧
وَالنَّسَاءِ: ٥١ وَ ٦٠ وَ ٧٦ وَالْمَائِدَةِ: ٦٠ وَالنَّحْلِ: ٣٦
وَالزَّمَرِ: ١٧.

طَاعُونٌ:

طَاعُونٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا
مَرْسُومَةٌ بِالْأَلِفِ: ﴿طَاعُونٌ﴾، وَقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَأَاهَا كَذَلِكَ
فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدَّارِيَّاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿طَاعُونٌ﴾^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ وَالِدَانِي فِي (طَاعُونَا)

٧٠

تَبَّتْ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ النُّونَا

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥٦ وَالنَّسَاءِ: ٥١ وَ ٥٦
وَالْمَائِدَةِ: ٦٠ وَالزَّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الطَّاءِ
وَالغَيْنِ: ﴿الطَّاعُوتِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

حَيْثُ (أَصَابِعُهُمْ) وَ(الْبُرْهَانِ)

١٠٨

(نَكَلًا) (الطَّاعُوتِ) ثُمَّ (الإِخْوَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿الطَّاعُوتِ﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى
الْحَذْفِ فِيهَا^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّاعُوتِ﴾ وَ﴿الطَّاعُوتِ﴾،
وَمَوْضِعَا النَّسَاءِ: ٦٠ وَ ٧٦ لَا يَكَادَانِ يَظْهَرَانِ مِنَ
الرُّطُوبَةِ وَأَنْتِشَارِ الْحَبْرِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٦ مُعْطَى بَوْرِقِ
التَّرْمِيمِ!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّاعُوتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّاعُوتِ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ
الْبَقَرَةِ: ٢٥٦ وَ ٢٥٧ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٠/٢، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٥٢/٣، ٤٥٨/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١١١، ص: ٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤٣/٤.



ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ الْمُنْقُوصِ: ﴿طَاغُونَ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاغُونَ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّورِ: ٣٢، وَهَذَا جَمْعٌ، اسْتَشْنَى مِنَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ.

الطاغية:

الطَّاغِيَّةُ: الْحَاقَّةُ: ٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَاقَّةُ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّاغِيَّةِ﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّنْغِيَّةِ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةُ: ٥.

طاغين:

طَاغِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿طَنَغِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٩-٦٠.

وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٣٠ وَص: ٥٥ وَالنَّبَأِ: ٢٢ بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿طَنَغِينَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ مِنَ الْمُنْقُوصِ وَ(الصَّابِيُونَا) ٦٨

وَمِثْلُهُ (الصَّابِينَ) مَعَ (طَنَغِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ الْأَلْفَ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ الْمُنْقُوصِ: ﴿طَنَغِينَ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

(٢) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣٣/٤، ١٠٥٣، ١٢٦٠/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٩، فِي الْمَطْبُوعَةِ: (لِمُنْقُوصِ)، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ: /٣٩.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسُ: ١١.

طَغَى:

طَغَى: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ١١ بِالْأَلْفِ: ﴿طَغَا﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿طَغَا﴾ الْحَاقَّةِ: ١١ (بِالْأَلْفِ، لَيْسَ غَيْرُهُ)^(٢). قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ فِي الْحَاقَّةِ: ١١، قَالَ: (وَفِي طَغَا لُغَتَانِ: طَغَوْتُ طَغَيْتُ؛ جَمِيعُ ذَلِكَ بِالْأَلْفِ): ﴿طَغَا﴾^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَرَسِمَ فِي الْحَاقَّةِ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ﴾ [١١]، بِالْأَلْفِ، وَنَطَأْتُهُ فِي الْقُرْآنِ بِالْيَاءِ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا أَحَدُ الْخُرُوفِ الْمُسْتَشْبَهَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَأْتِي فَرَسِمَ بِالْأَلْفِ فِي الْحَاقَّةِ: ١١، وَقَالَ: (وَرَسِمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ): ﴿طَغَا﴾^(٥).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٥.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٣=٩٨، زَادَ الْمُحَقِّقَانِ: (لَيْسَ [فِي الْقُرْآنِ] غَيْرُهُ) وَلَا حَاجَةَ لِلزِّيَادَةِ.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣١، ص: ٦٤.

الصَّافَاتِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاغَيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ ص: ٥٥ وَالْقَلَمِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٢٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاغَيْنَ﴾ وَ﴿لِلطَّاغَيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الصَّافَاتِ: ٣٠ وَالنَّبَأِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاغَيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٥٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٢ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَّتِهِ مِنْ ذَهَابِ الْمِدَادِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الصَّافَاتِ: ٣٠ وَص: ٥٥ وَالْقَلَمِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٢٢.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الْقَلَمِ.

طَغُواهَا:

طَغُواهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿طَغُونَهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١١ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿بَطَغُونَهَا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٩/٥.

ذَكَرَ الدَّائِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ تَرْجِيحَ حَذْفِ أَلْفِ بِنَاءِ (تَفَاعَل) فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرَاءًا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ إِجْمَاعَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلْفِ عَلَى: رَسْمِ الْأَلْفِ فِي آخِرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْحَاقَّةِ: ١١: ﴿طَغَا﴾^(١).

قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرَفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ وَهِيَ: ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ / ٣٢ / ... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى أَنْ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِالْيَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ، إِلَّا أَصْلًا مُطَّرِدًا وَسَبْعَةَ أَحْرَفٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ١١ بِأَنَّهُ مِنْ السَّبْعَةِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَشْنَاءَةِ الَّتِي تُرْسَمُ بِالْأَلْفِ اسْتِثْنَاءً، عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿طَغَا﴾، وَهَذِهِ هِيَ السَّبْعَةُ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَه: ٢٤ وَ ٤٣ وَالنَّجْم: ١٧ وَالنَّازِعَات: ١٧ وَ ٣٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿طَغَى﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بِنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٥):

(١) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦١.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: ظ ٣٢ / .

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٩/٢ - ٥٧٠/٥٧٤.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥، ١٢٦٦.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كَلِمَةٌ: (الْفَتْحُ) ضَمَّهَا فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٨٩، وَكَلِمَةٌ (مُشْتَهَرًا) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْوَجْهِينِ، وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ: ٣٨٩ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٦٣٤ بِالْفَتْحِ، قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (اسْمُ فَاعِلٍ).

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونَ الضَّمِيرِ تُرَى

سِوَى: (عَصَانِي) (تَوْلَاهُ) (طَغَا)، وَمَعَا

٢٢٧

(أَفْصَا) وَ (الْأَفْصَا) وَ (سِيَا) الْفَتْحِ مُشْتَهَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ (اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ (وَلَّى) وَ (اعْتَدَى)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا

فَالْأَحْرَفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الْأَفْصَا)

٣٦٣

وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (أَفْصَا)

وَ (مَنْ تَوْلَاهُ) (عَصَانِي) ثَمًّا

٣٦٤

(سِيَاهُمُ) فِي الْفَتْحِ، مَعَ (طَغَا الْمَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ

إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا

صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتْ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ

الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿طَغَى﴾،



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
فِي آخِرِهِ: ﴿طَغَا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٢٤ وَ ٤٣
وَالنَّجْمِ: ١٧ وَالْحَاقَّةِ: ١١ وَالنَّازِعَاتِ: ١٧ وَ ٣٧.

طُغْيَانًا:

طُغْيَانًا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)،
فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٦٤ وَالْكَهْفِ: ٨٠ بِغَيْرِ
أَلِفٍ بَيْنَ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ: ﴿طُغَيْنَانًا﴾ (٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(طُغَيْسِنُ) (أَمْوَاتُ) كَذَا لِابْنِ نَجَّاحٍ
١٠٢

وَعَنْهُمَا فِي الْحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيِّخِ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِي وَزْنَ (فُعْلَانِ)
٢١٧

بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ (الْعُدْوَانِ)

وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ
يَاءٍ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٤ أَنَّ النَّازِمَ (لَمَّا
قَدَّمَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمُتَقَلِّبَ عَنِ الْيَاءِ وَمَا شَبَّهَ بِهِ، وَهُوَ الْأَلِفُ
التَّائِيثُ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرَسَمَ
فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُ (الْيَاءِ)،
(فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ
النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَشَى) مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، (وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمُجَاوِرِ
لِلْيَاءِ عَنْ غَيْرِهِ... فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ): ﴿طَغَا﴾ (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ طَهَ: ٢٤
وَ ٤٣ وَالنَّجْمِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَمَوْضِعُ
النَّازِعَاتِ: ١٧ بِخَطِّ كَاتَنَهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ
الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْغَيْنِ:
﴿طَغَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي
آخِرِهِ: ﴿طَغَا﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مطبوعة قمحاوي: (علی) بدلا من (عن).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٢/٣، ٨١٨.



وَجَمِيعُ الْمَوَاضِعِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ
اتِّبَاعًا لِأَبِي دَاوُدَ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ إِلَّا مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَلَمْ أَرَهُ
عَمَّمَ الْحُكْمَ.

طُغْيَانِهِمْ:

طُغْيَانِهِمْ: نَصَّ الدَّانِي عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ هَذَا الْوِزْنِ:
(فُعْلَانِ)، وَذَكَرَهُ ضَمْنًا أَمْثَلِيَّةً: ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥ وَالْأَنْعَامِ: ١١٠
وَيُونُسَ: ١١، بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾، فَيَقَى عَلَى
سِتَّةِ أَحْرَفٍ^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(طُغْيَانِ) (أَمْوَاتٌ) كَذَا لِابْنِ نَجَّاحٍ
١٠٢

وَعَنْهُمَا فِي الْحَجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيْسِخِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ: ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي شَرْحِهِ،
وَأَنَّ لَفْظَ الشَّارِحِ يَحْتَمِلُهَا^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٥

(٣) الْمُتَعْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٧/٢، ٥١٠/٣، ٦٤٨.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٠.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿طُغْيَانًا﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فُعْلَانِ)،
أَرَادَ أَنْ يَبَيِّنَ حُكْمَ هَذَا الْوِزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ
كُلِّ لَفْظٍ فِي الْقُرْآنِ عَلَى الْوِزْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ بِمَا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ،
كَهَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿طُغْيَانًا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿طُغْيَانًا﴾، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٨٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿طُغْيَانًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْإِسْرَاءِ: ٦٠
وَالْكَهْفِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿طُغْيَانًا﴾،
وَمَوْضِعَا الْمَائِدَةِ: ٦٤ وَ ٦٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةِ: ٦٤ وَ ٦٨
وَ الْإِسْرَاءِ: ٦٠ وَ الْكَهْفِ: ٨٠، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٤٥ يَأْتِيَاتِ

الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿يَطْغَى﴾، وَمَوْضِعُ الْعَلَقِ: ٦
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٤٥

وَالْعَلَقِ: ٦.

وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿طَغَيْنِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٥
بِعَازِ أَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿طَغَيْنِهِمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿طَغَيْنِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ خَطُّهَا مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَآخِرُ
الْكَلِمَةِ مُحْدُوفٌ لِأَنَّهَا فِي طَرَفِ الْوَرَقَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٥

وَالْأَنْعَامِ: ١١٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٨٦ وَيُؤَسِّسُ: ١١
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٥.

يَطْغَى:

يَطْغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٤٥ وَالْعَلَقِ: ٦ يَبَاءِ

بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الْآيِ: ﴿يَطْغَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ

الْغَيْنِ: ﴿يَطْغَى﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢.

طفا:

أطفأها

يُطفئونها

أطفأها:

أطفأها: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٦٤ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلِفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْهَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ كَتَبُوهُ: ﴿أُطْفِئَهَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ: ﴿أُطْفَأَهَا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيُّضًا أَثَرًا

٣٣٠

﴿أُطْفَأَهَا﴾، وَاخْتَارَ أَنْ يُصَوَّرَ

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيهَا الْوَجْهَيْنِ وَاخْتَارَ أَنْ تُصَوَّرَ بِالْأَلِفِ: ﴿أُطْفَأَهَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنَعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٦٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُطْفَأَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٣/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (أَنْ تُصَوَّرَ).

الْمَائِدَةِ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُطْفِئَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٦٤.

يُطفئونها:

يُطفئونها: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿يُطفئونها﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ، فِي وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿يُطفئونها﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ أَسْقَطَ الْهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ): ﴿يُطفئونها﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٢ وَالصَّفِّ: ٨ لَا غَيْرَ، كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُطفئونها﴾^(٦).

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةَ: ٣٢
بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ
الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيُطْفِئُوا﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٨ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
التَّوْبَةَ: ٣٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ،
وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُطْفِئُوا﴾، وَأَمَّا الْقَوْلُ
بِأَنَّ الْهَمْزَةَ هُنَا تُصَوَّرُ وَأَوًّا فَلَيْسَ عَلَى قَوَاعِدِهِمْ وَلَا عَلَى
قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ، وَانْظُرْ زِيَادَةَ تَفْصِيلٍ فِي
كَلِمَةٍ: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّفِّ: ٨
بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ
الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيُطْفِئُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٣٢
وَالصَّفِّ: ٨.

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّهَا إِذَا صُوِّرَتْ فَسْتَصَوَّرَ بِوَاوٍ، كَلَامٌ
عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي
فِيهَا الْهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(١):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يَزَادُ بِهِ
١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُود) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَنْتَ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نُبِّئْتُهُمْ) (أُنْبِئْكَ)

٣٢٦

وَبَابِهِ، وَقَوْلُهُ (سَسْنُقِرْتُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ

- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى
اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ التَّوَسُّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ
بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ،
وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ
الْمُسْتَثْنَاةُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ
الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الْجَمْعَ بِتَصْوِيرِ
هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوَّرْهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ
مَا قَبْلَهَا كَالْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَّلُوا فِيهِ
إِلَى الْوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيبُهَا إِلَى
اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿يُطْفِئُوا﴾^(٢).

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.



طفل:

الأطفال

الأطفال:

الأطفال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٥٩ بِحَذْفِ

الألف: ﴿الأطفال﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْنَعْنَاكُمْ) كَذَا مَعَ (الأطفال)

٢٢٣

(أمثال) (وَأَمْتَسَزُوا) مَعَ (الأخوال)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الأطفال﴾،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأطفال﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠٨/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١،

وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثال وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن

بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم

المطبوع لوحدته، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت،

وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيها.

هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ:

﴿الأطفال﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّوْرِ: ٥٩.

طلب:

الطَّالِبُ

الطَّالِبُ:

الطَّالِبُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجَّ: ٧٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّالِبُ﴾.*
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّالِبُ﴾.*

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجَّ: ٧٣.

طلع:

أَطْلَعُ

أَطْلَعُ:

أَطْلَعُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الْوَصْلِ مَحذُوفَةٌ إِذَا
دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَطْلَعُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الْوَصْلِ
السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَطْلَعُ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٧٨ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ:
﴿أَطْلَعُ﴾، وَهِيَ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ
اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِتَلَا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلِفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦-١١٧.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٤، ص: ٢٩.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢، ١٦٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



طلق:

الطَّلَاقِ الْمُطَّلَقَاتِ

الطَّلَاقِ:

الطَّلَاقِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٢٧ وَ ٢٢٩
بِعَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالْقَافِ: ﴿الطَّلَنُ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿الطَّلَنُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الْبَقْرَةِ: ٢٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿الطَّلَاقِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا:
﴿الطَّلَنُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ٢٢٧ وَ ٢٢٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿الطَّلَاقِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٢٧ وَ ٢٢٩.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلِ^(١)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَبَعْدَ الْأَسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا

١٢٧

كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبِرْتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ

هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَطْلَعُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ

الْعَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ أَوَّلِهِ: ﴿أَطْلَعُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيمَ: ٧٨.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما همزة)، وهي في المخطوطة: (همز

الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٨٥/٢.

المُطَلَّقات:

المُطَلَّقات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُطَلَّقَتِ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَ ٢٤١ حَذَفَ الأَلِفَ بَيْنَ القَافِ وَالتَّاءِ: ﴿المُطَلَّقَتِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (البَيِّنَتِ)، وَنحوُ (الصَّنَلِجِينِ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَ ٢٤١ حَذَفَ الأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿المُطَلَّقَتِ﴾ وَ﴿لِلْمُطَلَّقَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةُ: ٢٢٨ وَ ٢٤١.

طمم:

الطامة

الطامة:

الطامة: النَّازِعَاتِ: ٣٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّامَةِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّامَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٤.

(١) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٨٥/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكسْرِ، مَخَالَفاً لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

طمن:

اطْمَأَنَّ

اطْمَأَنْتُمْ

اطْمَأَنُوا

تَطْمِئِنَّ

تَطْمِئِنُّنَّ

تَطْمِئِنُّنَّ

مُطْمِئِنِّينَ

يَطْمِئِنُّنَّ

يَطْمِئِنُّنَّ

اطْمَأَنَّ:

اطْمَأَنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجَّ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي هِيَ
صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿اطْمَأَنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿اطْمَأَنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجَّ: ١١،
وَالشَّاهِدُ فِي الْمَوْضِعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فِي طَرَفِ الْوَرَقَةِ
السُّفْلَى مُسَوِّدٌ فَلَا يَطْهَرُ.

اطْمَأَنْتُمْ:

اطْمَأَنْتُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ (رُوي)
الْحَذْفُ فِي: ﴿اطْمَأَنْتُمْ﴾ فِي النَّسَاءِ: ١٠٣^(١).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٥ = ٢٤، كِتَابُهُ د. الضامن: ﴿اطْمَأَنْتُمْ﴾
وهي في الأصل بالحذف وعند عرشي أيضا، وهذه الجملة سقطت وعلقها
الناسخ في الحاشية، ولكن عرشي أخطأ في وضعها قبل جملة ﴿ظالمي﴾،
وعلاوة الإلحاق تحطه في ذلك، والصحيح ما فعله د. الضامن.

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كِتَابِ الْغَازِيِّ:
﴿اطْمَأَنْتُمْ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَهُوَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ:
﴿اطْمَأَنْتُمْ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٠٣ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةً، صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَرَسَمَهَا الْغَازِي: بِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿اطْمَأَنْتُمْ﴾، وَلَمْ نَرَوْهُ عَنْ غَيْرِهِ، وَالْكَاتِبُ مُحَيَّرٌ فِيهَا،
وَاخْتَارَ الْمُؤَلِّفُ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ: ﴿اطْمَأَنْتُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا: (١)
مَكْتُوبَةٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، (٢) وَلِأَنَّهَا مِنْ بَابِ الْهَمْزَةِ لَا
مِنْ بَابِ الْيَاءِ، وَلَمْ يَمْنَعْ الْآخِرُ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ فِي (الرُّيَا) وَفِي (أَدْرَأْتُكُمْ)

٣٠٩

وَالْحُلْفُ فِي (امْتَلَأَتْ) وَ(اطْمَأَنْتُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ
عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا
سَكَتَتْ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَنْتَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ
أَلْفَاظٍ كُلُّهَا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿اطْمَأَنْتُمْ﴾، وَمُقْتَضَى - كَلَامِ الشَّيْخَيْنِ رُجْحَانُ
تُصَوِّرُهَا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٣، ص: ٢٦.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٢٣، ٤١٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(لَأَمْلَأَنَّ) (أَشْمَعَزْتُ) وَ(امْتَلَأْتُ) لَدَى
١٥٧

جُلِّ العِرَاقِ، (اطْمَأَنَّوْا): لَمْ تَنْلِ صُورًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٧ (وَرَأَيْتُ فِيهِ
[المُصْحَفِ الشَّامِيِّ]...: ﴿اطْمَأَنَّوْا﴾...، كُلُّ ذَلِكَ لَمْ
تُرْسَمِ فِيهِ أَلِفٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَقَدْ كَانَ القِيَاسُ أَنْ تُرْسَمَ
الأَلِفُ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ، وَلَكِنَّهَا حُذِفَتْ حَيْثُ حُذِفَتْ
اخْتِصَارًا وَتَخْفِيفًا؛ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا مَعْلُومٌ^(٦).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ حَذَفَتْ فِي (اطْمَأَنَّوْا) فَحَسَنٌ
٣٢٩

وَفِي (أَشْمَعَزْتُ)، ثُمَّ فِي (لَأَمْلَأَنَّ)

ذَكَرَ المَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ
إِنْ حَذَفْتَ صُورَةَ الهَمْزَةِ فَحَسَنٌ: ﴿اطْمَأَنَّوْا﴾، أَوْ أُبْتِغَتْهَا
مُؤَافِقًا لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ فَحَسَنٌ، وَالعَمَلُ أَنْ تُرْسَمَ بِالأَلِفِ فِي
هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اطْمَأَنَّوْا﴾^(٧).

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ النَّسَاءِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ المِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اطْمَعَنْتُمْ﴾.
عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٠٣.

اطْمَأَنَّوْا:

اطْمَأَنَّوْا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ
عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي يُؤَسُّ: ٧، وَحَيْثُ وَقَعَ:
﴿اطْمَأَنَّوْا﴾، وَقَدْ أُبْتِغَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿اطْمَأَنَّوْا﴾،
وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ
قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي
هَذَا الحَرْفِ، وَهُوَ: ﴿اطْمَعَنَّوْا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ
فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُبْتَغَةً، وَهُوَ القِيَاسُ):
﴿اطْمَأَنَّوْا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَذِهِ
الكَلِمَةِ: (كُتِبَتْ بِغَيْرِ أَلِفٍ) ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُؤَسُّ: ٧ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ
فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اطْمَعَنَّوْا﴾،
وَاخْتَارَ إِثْبَاتَهَا بِالأَلِفِ: ﴿اطْمَأَنَّوْا﴾^(٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٢) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِرْقَةُ: ١٢٢، ص: ٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٦-٦٤٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القِصَائِدِ للشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٣٠٧.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٦
وَالْمَائِدَةَ: ١١٣ وَالْأَنْفَالَ: ١٠ وَالرَّعْدَ: ٢٨ مَرَّتَانِ.

مُطْمَئِنٌّ:

مُطْمَئِنٌّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ
مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٠٦ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْيَاءِ: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ -: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٠٦.

مُطْمَئِنَّةٌ:

مُطْمَئِنَّةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ
مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿مُطْمَئِنَّةٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤْتَسُ: ٧ بِحَدْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَيُثْبِتُ الْأَلِفَ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اطْمَأْنُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤْتَسُ: ٧.

تَطْمَئِنٌّ:

تَطْمَئِنٌّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً
رُسِمَتْ يَاءً: ﴿تَطْمَئِنٌّ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْيَاءِ: ﴿تَطْمَئِنٌّ﴾؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ -: ﴿تَطْمَئِنٌّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿تَطْمَئِنٌّ﴾،
وَمَوْضِعًا الْمَائِدَةَ: ١١٣ وَالْأَنْفَالَ: ١٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِّنَ
الْمُصْحَفِ.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٥) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٦، ص: ٦٠.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ بِثَلَاثِ
سِنِينَ بَعْدَ الْمَيْمِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ إِضَافَةً لِسِنَتِهِ قَبْلَ سِنَةِ النَّوْنِ
الْأَخِيرَةِ وَهِيَ مُقْحَمَةٌ وَلَا مَكَانَ لَهَا هَكَذَا: ﴿طَمَّنًا﴾،
وَيَلَاحِظُ أَنَّ النَّاقِطَ وَضَعَ عَلَى السَّنَةِ الْأُولَى عِلَامَةً
لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الْمَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ -: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٩٥.

يَطْمِئِنُّ:

يَطْمِئِنُّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً
رُسِمَتْ يَاءً: ﴿يَطْمِئِنُّ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٤).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْيَاءِ:
﴿يَطْمِئِنُّ﴾؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الْمَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ -: ﴿يَطْمِئِنُّ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٦٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١١٢ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْيَاءِ: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْمَيْمِ
الْمَفْتُوحَةِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ -: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾
وَالْمُطْمَئِنِّينَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٢
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْمَيْمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾،
وَمَوْضِعَ الْفَجْرِ: ٢٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١١٢
وَالْفَجْرِ: ٢٧.

مُطْمَئِنِّينَ:

مُطْمَئِنِّينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً
رُسِمَتْ يَاءً: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٥ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْيَاءِ: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ (٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

(٢) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

(٤) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥/٢.

طه:

طه

طه:

طه: قَالَ الْفَرَّاءُ: (قَوْلُهُ: ﴿طه﴾ حَرْفٌ هِجَاءٍ...)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحُرُوفٍ مُقَطَّعَةٍ، مِنْ حَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طه﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ رُسِمَ بِحَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ: ﴿طه﴾، مَعَ وَضْعِ نُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طه: ١ بِإِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طه﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ١.

طوب:

طوبِي

طوبِي:

طوبِي: قَالَ الدَّانِي: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رُسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿طوبِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٢٩ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿طوبِي﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طوبِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٢٩.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤/٢.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧٤/٢.

طور:

أَطْوَارًا

أَطْوَارًا:

أَطْوَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ نُوحٍ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَطْوَارًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ١٤.

طوع:

اِسْتَطَاعَ اِسْتَطَاعُوا اِسْطَاعُوا
اَطَاعُونَا اَطَاعُوهُ اَطِيعُونِي
طَائِعِينَ يُطَاعُ

اِسْتَطَاعَ:

اِسْتَطَاعَ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
آلِ عِمْرَانَ: ٩٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ:
﴿اِسْتَطَاعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اِسْتَطَاعَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٧.

اِسْتَطَاعُوا:

اِسْتَطَاعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢١٧
وَالْكَهْفِ: ٩٧ وَيَسٍ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، بَيْنَ الطَّاءِ
وَالْعَيْنِ: ﴿اِسْتَطَاعُوا﴾^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٧، ٣/٨٢٢، ٤/١٠٢٩.

اسطاعوا:

اسطاعوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٩٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿اسْطَطَعُوا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (سَرَّيْلَ) مَعًا، (أَنْكَسًا)
٢٠٣

(جِدَالَنَا) (اسْطَطَعُوا) وَقُلْ (أَنْسًا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿اسْطَطَعُوا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٩٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿اسْطَطَعُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٩٧.

أطاعونا:

أَطَاعُونَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَاعُونَا﴾، وَلَكِنَّهُ اضْطَرَّ

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٢٢/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا (الصَّـلِـعِقَةُ) الْأُولَى أَتَتْ

٨٤

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْطَطَعُوا) (الْأَلْبَبِ)

٨٥

ثُمَّ (الشَّيْطِينِ) (دَيْسِرِ) (أَبْوَابِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٤ وَ ٨٤ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿اسْطَطَعُوا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبِالْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿اسْطَطَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ
الْكَهْفِ: ٩٧ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ،
وَمَوْضِعُ يَسِ: ٦٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْطَطَعُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبِالْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿اسْطَطَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢١٧
وَالْكَهْفِ: ٩٧ وَيَسِ: ٦٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٠-٧١، فِي

المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة

بالجر، وهي كذلك عطفًا.



و١٦٣ و١٧٩ (في ثمانية مواضع، ... كُلُّهَا بِالنُّونِ بغيرِ ياءٍ)،
وفي الزُّخْرَفِ: ٦٣ (كُلُّهَا بِالنُّونِ)، وفي نُوحٍ: ٣ (بغيرِ ياءٍ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحذَفُ مِنَ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ ...
وَفِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ... ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [٥٠] ...
وَفِيهَا [الشُّعْرَاءُ] ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعٍ: ﴿وَأَطِيعُوا﴾ [١٠٨ و١١٠
و١٢٦ و١٣١ و١٤٤ و١٥٠ و١٦٣ و١٧٩] ... وَفِي
الزُّخْرَفِ: ... ﴿وَأَطِيعُوا * إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ [٦٣،
٦٤]، وَفِي نُوحٍ: ﴿وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ [٣] ... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ
كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ،
وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ: ﴿أَطِيعُوا﴾، فِي
الْأَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرَفِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءُ الزَّائِدَةَ: ﴿أَطِيعُوا﴾، اجْتِرَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا،
وَكَذَلِكَ يُكْتَبُ كُلُّ مَا جَاءَ رَأْسَ آيَةٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

- (١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥، ٣٦، ٤٣ = ٦٣، ٨٣، ٩٩.
- (٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٦.
- (٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٤١ و١٥٩ و١٧٢ و١٧٩، ص: ٣١-٣٢.
- (٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧-١٣٣، ٤/١١٠٤.
- (٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

إِلَى أَنْ يَقْسِمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا
لِلْإِثْبَاتِ؟.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ:
﴿أَطَاعُونَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ:
﴿أَطَاعُونَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨.

أَطَاعُوهُ:

أَطَاعُوهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الزُّخْرَفِ: ٥٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ:
﴿فَأَطَاعُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرَفِ: ٥٤.

أَطِيعُونِي:

أَطِيعُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿أَطِيعُوا﴾
فِي الشُّعْرَاءِ: ١٠٨ و١١٠ و١٢٦ و١٣١ و١٤٤ و١٥٠.

طَائِعِينَ:

طَائِعِينَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَلَّتْ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِعِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، فَصَلَّتْ: ١١.

بُطَاء:

يُطَاع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِيُطَاعَ﴾، وَفِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُطَاعُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِيُطَاعَ﴾ وَ﴿يُطَاعُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، النِّسَاءِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ١٨.

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

حَيْثُ (أَزْهَبُونَ) (أَتَقُونَ) (تَكْفُرُونَ) (أَطِيعُ

١٦٧ (عُونَ) (اسْمَعُونَ) (وَخَافُونَ) (اعْبُدُونَ)

طَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (أَطِيعُونَ) (تُكَلِّمُونَ)

٢٦٢

(مَتَابِ) (يَسْقِينِ) وَ(تَكْفُرُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا: ﴿أَطِيعُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَطِيعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَطِيعُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ٥٠

وَالشُّعْرَاءِ: ١٠٨ وَ ١١٠ وَ ١٢٦ وَ ١٣١ وَ ١٤٤ وَ ١٥٠

وَ ١٦٣ وَ ١٧٩ وَالزُّخْرُفِ: ٦٣ وَنُوحٍ: ٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

طوف:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٠١ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، بَيْنَ الطَّاءِ وَالْيَاءِ: ﴿طَيْفٌ﴾، وَهَذِهِ رَوَيْتَنَا عَنْ نَافِعِ الْمَدِينِيِّ، وَرَوَيْتَنَا عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: (كَتَبُوا فِي بَعْضِهَا - يَعْنِي: مَصَاحِفَ الْأَمْصَارِ - بِأَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ)، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كِتَابَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى حَسَبِ رَوَايَتِنَا عَنْ نَافِعٍ؛ وَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ بِأَلْفٍ، لِرَوَايَتِنَا عَنْهُ ذَلِكَ فِي الْهَجَاءِ، وَلَا أَمْنَعُ مِنْ إِثْبَاتِ الْأَلْفِ لِلغَيْرِ: ﴿طَائِفٌ﴾، لِمَا قَدَّمْنَاهُ مِنَ الرَّوَايَةِ أَيْضًا^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيَمَ^(٦):

وَيَا: (وَرِيْشًا) يَخْلَفُ بَعْدَهُ أَلْفٌ،

٧٢

وَطَاءٌ: (طَيْفٌ) أَيْضًا فَارْكَ مَحْتَبِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (نُصَّاحِيْنِي)، وَفِي الْأَعْرَافِ

٢٠٧

قَدْ جَاءَ (طَيْفٌ) عَلَى خِلَافِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالْخِلَافِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَى الْحَذْفِ الْعَمَلُ: ﴿طَيْفٌ﴾^(٧).

طَائِفٌ طَائِفَةٌ طَائِفَتَانِ
طَائِفَتَيْنِ طَوَّافُونَ الطُّوفَانُ
لِلطَّائِفِينَ وَلِيطَوْفُوا

طَائِفٌ:

طَائِفٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمَ اخْتَلَفُوا فِي الْأَعْرَافِ: ٢٠١ ﴿طَائِفٌ﴾: بِالْأَلْفِ، وَ﴿طَيْفٌ﴾: بِغَيْرِ أَلْفٍ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿طَيْفٌ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿طَائِفٌ﴾ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٠١^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿طَيْفٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٠١ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿طَيْفٌ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿طَائِفٌ﴾ بِالْأَلْفِ^(٤).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣١ = ٨.

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧ و ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٠، ص: ٩٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٩٢-٥٩٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٤٩.



وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ١٩ بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ.

طَائِفَةٌ:

طَائِفَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ
فَاتِّمَّهَا تَصَوُّرُ يَاءٍ: ﴿طَائِفَةٌ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ
يَاءً: ﴿طَائِفَةٌ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ النَّسَاءِ: ٨١
وَالْتَوْبَةِ: ٦٦ الثَّانِي وَالصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَالْمُرَّمْلِ: ٢٠ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿طَائِفَةٌ﴾،
وَمَوَاضِعُ النَّسَاءِ: ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ١١٣ وَالْأَعْرَافِ: ٨٧ مَرَّتَانِ
وَالْتَوْبَةِ: ٦٦ مَرَّتَانِ وَ٨٣ وَ١٢٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَبَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿طَائِفَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْقَلَمِ: ١٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَيَبَاءٍ
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿طَائِفَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ الْأَلِفَ مُثَبَّتَةً فِي
مَوْضِعِ الْقَلَمِ: ١٩: ﴿طَائِفَةٌ﴾ وَالْكَلِمَةَ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ
هُنَا مَقْسَمَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ١٩
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَبَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿طَائِفَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٢٠١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ٢٠١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْقَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ
الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ،
وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ٢٠١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْأَعْرَافِ: ٢٠١
وَالْقَلَمِ: ١٩.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢-٤٦.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كـ (سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ

الْحُجْرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ

بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

التَّاءِ: ﴿طَائِفَتَيْنِ﴾، وَمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ وَرَفْتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢

وَالْحُجْرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ

بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

التَّاءِ: ﴿طَائِفَتَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢

وَالْحُجْرَاتِ: ٩.

طَائِفَتَيْنِ:

طَائِفَتَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الْأَنْعَامِ: ١٥٦ وَالْأَنْفَالِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ

الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ

الْأَعْرَافِ: ٨٧ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦ مَرَّتَانِ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ

مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٤ غَيْرَ وَاضِحِينَ فِي

وَرَقَّتَيْهِمَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٩

و٧٢ وَ١٥٤ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٨١ وَ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ١١٣

وَالْأَعْرَافِ: ٨٧ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦ مَرَّتَانِ وَ٨٣ وَ١٢٢

وَالنُّورِ: ٢ وَالْقَصَصِ: ٤ وَالْأَحْزَابِ: ١٣

وَالصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَالْمَزْمَلِ: ٢٠.

طَائِفَتَانِ:

طَائِفَتَانِ: ذَكَرَ الدَّانِي حَذْفَ أَلِفِ التَّشْبِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ

طَرْفًا: ﴿طَائِفَتَيْنِ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ كَتَبُوا فِي بَعْضِ

الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ التَّوْنِ: ﴿طَائِفَتَيْنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:

بِأَلِفٍ: ﴿طَائِفَتَانِ﴾، وَهُوَ الَّذِي أَخْتَارُ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣).

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٨، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٥/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿طَوَّافُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٨.

أَطْلَقَ الْمُتَأَخَّرُونَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالُونَ) فَإِنَّ أَبَا
دَاوُودَ ذَكَرَهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ، وَلَا
الْوَزْنَ، إِلَّا لَفْظَ الْمُفْرَدِ فَقَطْ.

الطَّوْفَانِ:

الطَّوْفَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَعْرَافِ: ١٣٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْفَاءِ: ﴿الطَّوْفَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٤
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الطَّوْفَانِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٣٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿الطَّوْفَانِ﴾، وَمَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ-: ﴿طَائِفَتَيْنِ﴾
و﴿الطَّائِفَتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ:
﴿طَائِفَتَيْنِ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥٦
وَالْأَنْفَالِ: ٧.

طَوَّافُونَ:

طَوَّافُونَ: النُّورِ: ٥٨ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَّانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكْسَلُونَا)

٦٥

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَسَلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنَ (فَعَسَلِينَا)

٦٦

كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبَتُ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ أَبَا
دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنْكَرًا أَوْ
مُعْرَفًا: ﴿طَوَّافُونَ﴾، وَكَذَا (فَعَالِينَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا
كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ^(١).

وَلَيَطَّوَّفُوا:

وَلَيَطَّوَّفُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ
قَبْلَ لَامِ الْأَمْرِ: ﴿وَلَيَطَّوَّفُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ
الْلامِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿وَلَيَطَّوَّفُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٢٩.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٣
وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٤.

لِلطَّائِفِينَ:

لِلطَّائِفِينَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَاءِ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٥
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَالْحَجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ:
﴿لِلطَّائِفِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَاءِ بَعْدَهَا -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٥ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ
قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقِمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٢٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٢٥
وَالْحَجِّ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٩/٢.

طوق:

يُطِيقُونَهُ

بُطِيقُونَهُ:

يُطِيقُونَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٤ بَيَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْقَافِ: ﴿يُطِيقُونَهُ﴾، إِجْمَاعًا مِنَ الْمَصَاحِفِ وَالْقُرَّاءِ اتِّبَاعًا لِلخَطِّ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَيْنَ الطَّاءِ وَالْقَافِ: ﴿يُطِيقُونَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٨٤.

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ تَنْبِيْهًا عَلَى الْقِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ:

﴿يَطُوَّقُونَهُ﴾.

طول:

تَطَاوَلَ

تَطَاوَلَ:

تَطَاوَلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿فَتَطَاوَلَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٤٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

طوي:

طُوي

مَطْوِيَّاتٌ

نَطْوِي

طُوي:

طُوي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمَ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿طُوا﴾ فِي طَه: ١٢ (بِالْأَلِفِ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِي كِتَابِي: بِالْيَاءِ، وَأُظْنُهُ [غَلَطًا] ^(١)، وَلَكِنْ مَا يُرِيدُ ﴿طُوا﴾ بِالْأَلِفِ دُونَ الْيَاءِ ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَوْضِعَيْنِ: طَه: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ رَسَمًا بِالْيَاءِ: ﴿طُوي﴾، وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِي فِي طَه: ١٢ بِالْأَلِفِ: ﴿طُوا﴾ ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي عَنْ أَبِي حَنْصِلِ الْخَزَّازِ أَنَّهُ فِي طَه بِالْأَلِفِ لَيْسَ غَيْرُهُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿طُوا﴾، قَالَ الدَّانِي: (وَقَدْ تَأَمَّلْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِيهَا إِلَّا بِالْيَاءِ، كَالْحَرْفِ الَّذِي فِي النَّازِعَاتِ سَوَاءً): ﴿طُوي﴾ ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿طُوي﴾ ^(٥).

(١) فِي الْأَصْلِ: (غَلَطَ) كَمَا كَتَبَهَا د. الضَّامِنُ، وَصَحَّحَا عَرَشِي إِلَى: (غَلَطَا) فِي الْأَصْلِ، وَهِيَ عَلَى الصَّحِيحِ مَفْعُولٌ ثَانِي لـ(ظَنَ)، وَلَوْ أُشَارَ فِي الْحَاشِيَةِ لَكَانَ أَوْلَى.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٨، ١٩ = ٥١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٢، ص: ٦٤-٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٤١، ٥/١٢٦٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ طَه: ١٢ بِيَزَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿طُوي﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٦ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿طُوي﴾ وَلَكِنَّهُ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ، وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، أَوْ قَبْلَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طَه: ١٢ وَالْقَصَصِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿طُوي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَه: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦، قَوْلُ ابْنِ الْأَثَرِيِّ: (لَيْسَ غَيْرُهُ) غَيْرٌ صَحِيحٌ فَقَدْ وَرَدَ فِي النَّازِعَاتِ أَيضًا.

مَطْوِيَّاتٌ:

مَطْوِيَّاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مَطْوِيَّاتٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَطْوِيَّاتٌ﴾ ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا ^(٨):

(٦) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٦٣.

(٨) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿مَطْوِيَّتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦٧.

نَطْوِي:

نَطْوِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ مَكْتُوبٌ
بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحَذَفُ نَطْقًا فِي الْوَصْلِ: ﴿نَطْوِي﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿نَطْوِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٤.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّى لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمُكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ افْتِقَاءً

٧٤

سَنَنْتُهُمْ وَبِهِمْ اقْتِدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَتِيحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفِرِينَ)

وَ(حَسْرَاتِ) (عَمْرَاتِ) (قُرْبَاتِ)

٧٧

وَحَرْفِ (مَطْوِيَّتِ) مَعَ (مُعَقَّبَاتِ)

أُورِدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هِشَامِ

٧٨

وَهَا هُنَا اسْتَوْفِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ

فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْغَالِبِ فَقَطْ،

وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِلسَّنَةِ الْأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ

الْكَلِمَةَ الْمَشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ: ﴿مَطْوِيَّتٌ﴾،

ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بِنِ نَجَاحٍ^(١).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٩/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

طيب:

طاب
طوبى
طيباتكم

طاب:

طاب: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ عَاصِمًا الْجَحْدَرِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ الْإِمَامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: ﴿مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ مَا طَا ي ب) فِي النِّسَاءِ: ٣، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ الْإِمَامِ: ﴿مَا طَابَ﴾ ﴿مَا طَلَبَ﴾)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْجَحْدَرِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي الْإِمَامِ مِصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿مَا طَلَبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ النِّسَاءِ: ٣ بَيَّأ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ عَاصِمًا الْجَحْدَرِيَّ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾: ﴿طَلَبَ﴾)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مِصْحَفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ)^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٤):

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٥ = ٢٤.

(٢) هِجَاءُ مِصْحَفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٤) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤، كَلِمَةٌ (وَطَاب) فِي

(جَاءُوا) وَ(جَاءَهُمْ) الْمَكِّي، وَ(طَابَ) إِلَى الْ

٢٣٤

إِمَامِ يُعْزَى، وَكُلُّ لَيْسَ مُقْتَفَرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمِصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَابَ﴾، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا. وَرَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمِصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمِصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَابَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النِّسَاءِ: ٣.

وَمَعْنَى مُقْتَفَرًا عِنْدَ الشَّاطِبِيِّ: مُتَّبَعًا.

طوبى:

طوبى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿طُوبَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٢٩ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿طُوبَى﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمِصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمِصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمِصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طُوبَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الرَّعْدِ: ٢٩.

الوسيلة: ٤٠٤ فَقَالَ: (فطاب).

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤/٢.

الطِّيبَاتُ:

الطِّيبَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿طَبَّيْتُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالْجَائِثَةِ: ١٦، بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿طَبَّيْتُ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمَعَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طَبَّيْتُ﴾ وَ﴿طَبَّيْتُ﴾

وَ﴿لِطَبَّيْتُ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٥٧ وَالْمَائِدَةِ: ٤ وَرَفَقْتُهُمَا

مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طَبَّيْتُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طَبَّيْتُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٧ وَ ١٧٢ وَ ٢٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٠ وَالْمَائِدَةِ: ٤ وَ ٥ وَ ٨٧ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ١٥٧ وَ ١٦٠ وَالْأَنْفَالِ: ٢٦ وَيُونُسَ: ٩٣ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طَبَّيْتُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٧ مَمْسُوحٌ مَوْضِعُهُ فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤ وَ ٥ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طَبَّيْتُ﴾ وَ﴿طَبَّيْتُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ١٥٧ وَ ١٦٠ وَطَهَ: ٨١ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٥٧ وَ ١٧٢ وَ ٢٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٠ وَالْمَائِدَةِ: ٤ وَ ٥ وَ ٨٧ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ١٥٧ وَ ١٦٠ وَالْأَنْفَالِ: ٢٦ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٠ وَطَهَ: ٨١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥١ وَالنُّورِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦٤ وَالْجَائِثَةِ: ١٦.

طَبَّيَاتِكُمْ:

طَبَّيَاتِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿طَبَّيْتُكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

(٤) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ١٤٢، ٥٧٩/٣، ١١١٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



طير:

طائر طائرُكُم طائرُهُ
طائرُهُم طَيْر

طائر:

طائر: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿طَيْرٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٨ اجْتَمَعَتِ
الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابِهِ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿طَيْرٌ﴾، وَاجْتَمَعَ الْقُرَاءُ
عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالتَّوْحِيدِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

وَقُلْ (وَلَا طَيْرٌ): بِالْحَذْفِ نَافِعُهُمْ

٦٦

وَمَعَ: (أَكْسِرُ)، (ذُرِّيَّتِهِمْ)، نَشَرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٦٩، ص: ١٠، ١١، ١٤-١٥
خَرَجَ عَنْ قَاعِدَةِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) عِنْدَ الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ مِنْ
أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْقَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿طَيْبَتِكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿طَيْبَتِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْقَافِ: ٢٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٢٠/٤.

طَائِرُكُمْ:

طَائِرُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النَّمْلِ: ٤٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿طَائِرُكُمْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٧ وَيَسِ: ١٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ: ﴿طَائِرُكُمْ﴾، وَاجْتَمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالتَّوْحِيدِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص: ^(٤).

(أَيْسْتَنَا): نَافِعٍ، بِالْحَذْفِ (طَائِرُكُمْ)

١٠٠

وَ(ادَّارَكَ)، الشَّامُ فِيهَا: (إِنْنَا) سَطْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(قَالَ طَائِرُكُمْ) فِي النَّمْلِ

١٧١

وَقَبْلُ فِي الْإِسْرَا تَمَامُ الْكُلِّ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ٤٧: ﴿طَائِرُكُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٥).

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٤ وَ ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٤٦/٢، ٤٨١/٣، ٧٨٧، ٩٥٢/٤، وَانظُرْ

كَلَامَ الْمُحَقِّقِ فِي: ٣٤٦/٢ حَاشِيَةَ: ٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣.

(فَاحِشَةً) وَعَعْنُهَا (أَكْسِيرًا)

١٦٩

وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (طَائِرًا)

كَذَا (وَلَا طَائِرًا) أَيْضًا جَاءَ

١٧٠

وَإِنَّمَا (طَائِرُهُمْ) سَوَاءٌ

وَسِتَّةَ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ

١٧٤

مَحْدُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٩ وَ ١٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي آلِ عَمْرَانَ: ٤٩ وَالْمَائِدَةَ: ١١٠: ﴿طَائِرًا﴾، وَالْأَنْعَامِ: ٣٨: ﴿طَائِرًا﴾، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاطِمُ الْحَذْفَ فِي هَذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ، وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْمَهْمُوزَةِ: ﴿طَائِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَائِرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٣٨.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣،



بِالْحَذْفِ (طَائِرُهُ): عَنِ نَافِعٍ، وَبِ(أَوْ

٨٦

كِلَاهُمَا): الْخُلْفُ، وَالْيَا لَيْسَ فِيهِ يُرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(قَالَ طَائِرُكُمْ) فِي النَّمْلِ

١٧١

وَقَبْلُ فِي الْإِسْرَاءِ تَمَامُ الْكُلِّ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿طَائِرُهُ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَائِرُهُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْكَلِمَةِ وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ وَالَّذِي تَعَرَّضَ لِلطَّمْسِ بَوْرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِرُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

يَسِ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ قَبْلَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِرُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٤٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ٤٧ وَيَسِ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ قَبْلَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِرُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٧ وَيَسِ: ١٩.

طَائِرُهُ:

طَائِرُهُ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنِ نَافِعٍ: أَنَّهُ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿طَائِرُهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿طَائِرُهُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ (٣):

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٥ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨٦/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضَبَطَهُ فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْمَفْتَحِ عَلَى الْحَاكِيَةِ، وَبِالضَّمِّ مَبْتَدَأً.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣.

طَائِرُهُمْ:

طَائِرُهُمْ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿طَائِرُهُمْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣١ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿طَائِرُهُمْ﴾، وَاجْتَمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالتَّوْحِيدِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ^(٣):

وَنَافِعٍ: (بَطْلٌ) مَعًا، وَ(طَائِرُهُمْ)

٦٩

بِالْحَذْفِ، مَعَ: (كَلِمَتِهِ) مَتَى ظَهَرَ

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَلَا طَائِرٌ) أَيْضًا جَاءَ

١٧٠

وَإِنَّمَا (طَائِرُهُمْ) سَوَاءً

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿طَائِرُهُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

الْأَعْرَافِ: ١٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِرُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣١.

طَبِيرُ:

طَبِيرُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ: ﴿طَبِيرًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ مَحذُوفُ الْأَلْفِ، ثُمَّ قَالَ حَيْثُ وَقَعَ^(٥)، وَالْمَائِدَةَ: ١١٠، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْمَائِدَةَ: ١١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْيَاءِ -الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ- عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ، وَنَافِعٌ قَرَأَ بِالْأَلْفِ عَلَى التَّوْحِيدِ ﴿طَبِيرًا﴾^(٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٨):

(يُقَسِّمُونَ الْبَقَرَةَ): الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ

٥٦

فِيهِ، مَعًا (طَبِيرًا): عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٣، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٥ و ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٥/٢-٣٤٦، ٣/٤٦٣.

(٨) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٦.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧ و ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٦/٢، ٣/٤٨١، ٥٦٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٧.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣.

وَالْمَائِدَةِ: ١١٠ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ السَّنَةِ فَتَكُونُ لِكَسْرَةِ الْهَمْزَةِ
هَكَذَا: ﴿طَيْرًا﴾ ﴿طَيْرًا﴾ ﴿طَيْرًا﴾،
وَمَوَاضِعُ الْحَجِّ: ٣١ وَالنُّورِ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ ١٧ وَ ٢٠
أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٤٩
وَالْمَائِدَةِ: ١١٠ وَالْفِيلِ: ٣ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَبِغَيْرِ التَّنْوِينِ
بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ، وَهِيَ: ١٦ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ٢٦٠ وَآلِ
عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْمَائِدَةِ: ١١٠ وَيُوسُفَ: ٣٦ وَ ٤١
وَالنَّحْلِ: ٧٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٩ وَالْحَجِّ: ٣١ وَالنُّورِ: ٤١
وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ ١٧ وَ ٢٠ وَسَيِّئًا: ١٠ وَصَ: ١٩
وَالْوَاقِعَةِ: ٢١ وَالْمَلِكِ: ١٩.

(فَاحِشَةً) وَعَنْهَا (أَكْسِيرًا)

١٦٩

وَمِثْلُهُ فِي الْمَوَاضِعِ (طَيْرًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمَوَاضِعِ
آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْمَائِدَةِ: ١١٠: ﴿طَيْرًا﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَيْرًا﴾ وَ﴿الطَّيْرَ﴾ وَ﴿طَيْرٍ﴾،
وَمَوْضِعًا الْمَلِكِ: ١٩ وَالْفِيلِ: ٣ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَيْرًا﴾، وَمَوْضِعُ
يُوسُفَ: ٣٦ عَلَيْهِ طَمَسٌ فَلَا تَظْهَرُ حُرُوفُهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ
أَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، عَلَى الْجَمْعِ: ﴿الطَّيْرَ﴾، وَمَوَاضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْمَائِدَةِ: ١١٠ وَالْفِيلِ: ٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الطَّاءِ ثُمَّ بَاءَ بَعْدَهَا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ: ﴿الطَّيْرَ﴾
وَ﴿طَيْرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَيْرًا﴾
وَ﴿الطَّيْرَ﴾ وَ﴿طَيْرٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٢.

حرف الظاء

ظلل

ظلم

ظماً

ظنن

ظهر

ظلل:

ظلال

ظلاله

ظلالها

ظلالهم

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(سَلَالَةٌ) وَ(غَلَامٌ) وَ(الظَّلِيلُ)، وَفِي

١٣٣

مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الْحَذْفُ قَدْ عَمِرَا

ظلال:

ظِلَالٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ

وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ظِلَالٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ

الكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨١ وَيَسٍ: ٥٦

وَالْمُرْسَلَاتِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَالٌ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

يَسٍ: ٥٦ وَ النَّحْلِ: ٨١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ:

﴿ظِلَالٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُرْسَلَاتِ: ٤١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ:

﴿ظِلَالٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

النَّحْلِ: ٨١ وَيَسٍ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ:

﴿ظِلَالًا﴾ وَ﴿ظِلَالٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ: ٤١

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَالٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَسٍ: ٥٦ وَ الْمُرْسَلَاتِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٧، ٤/١٠٢٧، ٥/١٢٥٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ:

بِالْكَسْرِ- فِي الْبَيْتِ: ١٣٣، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ بِكَسْرِ- الْأُولَى وَضَمِّ الْثَالِثَةِ،

وَ الْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ: بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ، وَقَدَّرَهَا الْجَعْبَرِيُّ إِعْرَابًا وَهُوَ

الصَّحِيحُ: (رَفَعٌ، عَطْفٌ عَلَى الْمَتَقَدِّمِ): ٤٥٣/٢ وَهُوَ الْخَيْرُ.

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(سُلَّالَةٌ) وَ(عُلَّامٌ) وَ(الظَّلَّلُ)، وَفِي

١٣٣

مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الحذفُ قَدْ عُمِرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ

١٥٠

حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحذفِ الألفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ:

﴿ظِلَّلَهُ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ النَّحْلِ: ٤٨ بِحذفِ

الألفِ الَّذِي بَيْنَ اللّامَيْنِ: ﴿ظِلَّلَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨.

ظِلَّالُهَا:

ظِلَّالُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحذفِ الألفِ بَيْنَ اللّامَيْنِ:

﴿ظِلَّلَهَا﴾ وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ١٤ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١.

(٦) المُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

الَّذِي بَيْنَ اللّامَيْنِ: ﴿ظِلَّلِي﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٨١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ٨١

وَيَسِ: ٥٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤١، مَوْضِعُ النَّحْلِ مُنَوَّنٌ

بِالنَّصْبِ.

ظِلَّالُهُ:

ظِلَّالُهُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحذفِ الألفِ: ﴿ظِلَّلَهُ﴾،

وَمَا أَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحذفِ الألفِ بَيْنَ اللّامَيْنِ: ﴿ظِلَّلَهُ﴾

وَشَبَّهَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٤٨ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ

ألفِ بَيْنَهُمَا: ﴿ظِلَّلَهُ﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحذفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

١٢٩ وَهَآكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٨/٢، ٧٧٢/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الوَسِيلَةِ: بِالكسر

فِي البَيْتِ: ١٣٣، وَفِي المَطْبُوعَةِ بِكسر-الأولى وَضَمِ الثَّالِثَةِ، وَالكَلِمَةُ

الثَّانِيَةُ: بِالضَّمِّ وَالكسْرِ، وَقَدَّرَهَا الجَعْبَرِيُّ إِعْرَابًا وَهُوَ الصَّحِيحُ: (رَفَعُ،

عَطَفَ عَلَى المَتَقَدِّمِ): ٤٥٣/٢ وَهُوَ الخَيْرُ.



أَلْفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿ظَلَّلَهَا﴾، بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(سَلْسَلَةٌ) وَ(عُلْسَمٌ) وَ(الظَّلِيلُ)، وَفِي

١٣٣

مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الْحَذْفُ قَدْ عُمِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظَلَّلَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِنْسَانِ: ١٤.

ظَلَّلَهُمْ:

ظَلَّلَهُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿ظَلَّلَهُمْ﴾، وَمَا أَشْبَهُهُ حَيْثُ وَقَعَ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ:

﴿ظَلَّلَهُمْ﴾ وَشَبَّهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٥ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ

أَلْفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿ظَلَّلَهُمْ﴾، بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(سَلْسَلَةٌ) وَ(عُلْسَمٌ) وَ(الظَّلِيلُ)، وَفِي

١٣٣

مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الْحَذْفُ قَدْ عُمِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ

١٥٠

حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ:

﴿ظَلَّلَهُمْ﴾ (٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢، ٧٣٩/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بِالْكَسْرِ

فِي الْبَيْتِ: ١٣٣، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ بِكَسْرِ الْأَوَّلَى وَضَمِ الثَّلَاثَةِ، وَالْكَلِمَةُ

الثَّانِيَةِ: بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَدَّرَهَا الْجَعْبَرِيُّ إِعْرَابًا وَهُوَ الصَّحِيحُ: (رَفَعُ،

عَطَفَ عَلَى الْمُتَقَدِّمِ): ٤٥٣/٢ وَهُوَ الْخَبْرُ.

(٧) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢، ١٢٤٩/٥-١٢٥٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بِالْكَسْرِ

فِي الْبَيْتِ: ١٣٣، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ بِكَسْرِ الْأَوَّلَى وَضَمِ الثَّلَاثَةِ، وَالْكَلِمَةُ

الثَّانِيَةِ: بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَدَّرَهَا الْجَعْبَرِيُّ إِعْرَابًا وَهُوَ الصَّحِيحُ: (رَفَعُ،

عَطَفَ عَلَى الْمُتَقَدِّمِ): ٤٥٣/٢ وَهُوَ الْخَبْرُ.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّلِيمِ﴾
وَ﴿ظَلِيمِ﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٧٥
وَالكَهْفِ: ٣٥ وَالْفُرْقَانِ: ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٣٢
وَالصَّافَاتِ: ١١٣.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ،
وَمَوْضِعَا النَّسَاءِ: ٧٥ وَالْفُرْقَانِ: ٢٧ مَعْرَفَيْنِ، وَالْبَاقِي عَلَى
التَّنْكِيرِ.

ظَالِمَةٌ:

ظَالِمَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١١ بِأَلْفٍ
ثَابِتَةٍ: ﴿ظَالِمَةٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِيمَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِيمَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠٢ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٥٩/٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)
وَجَبَّ إِثْبَاتُ أَلْفِهِ: ﴿ظَالِمٍ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ،
وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَزُنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتَ
٢٥٤
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنِ الدَّانِي أَنَّهُ أَثَبَّتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الْوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَشْنَاهُ
مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاطِمِ؛ فَهِيَ
بِالْإِثْبَاتِ: ﴿ظَالِمٍ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الظَّاءِ: ﴿ظَلِيمٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِ﴾ وَ﴿ظَالِمِ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِهَا: ﴿الظَّلِيمِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لَطْمَسٍ عَلَى السَّطْرِ وَكَأَنَّهُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٦/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨١-١٨٢،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسَ ذِكْرِ الْأَوْزَانِ، تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْوِزْنَ صَحِيحًا



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمُونَ﴾ و﴿ظَلِمُونَ﴾،
وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٩٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٧ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا،
وَمَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٥١ وَ ٩٢ وَيُوسُفَ: ٧٩ وَالْمُتَحَنِّةِ: ٩
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمُونَ﴾، عَدَا مَوْضِعَ
إِبْرَاهِيمَ: ٤٢ فَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ:
﴿الظَّالِمُونَ﴾، وَلَمْ أَسْتَطِعِ التَّكْذِبَ أَنَّهُ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ
أَوْ خَطِّ مُتَأَخِّرٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِمُونَ﴾، وَمَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٥١ وَ ٩٢
وَ ٢٢٩ وَ ٢٥٤ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٤ وَ ١٢٨ وَ الْمَائِدَةَ: ٤٥
وَ الْأَنْعَامِ: ٢١ وَ ٤٧ وَ ٩٣ وَ ١٣٥ وَ التَّوْبَةَ: ٢٣ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَايِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِمُونَ﴾، وَرَأَيْتُ
الْأَنْعَامِ: ٤٧ وَ النَّحْلِ: ١١٣ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الظَّاءِ بِسَبَبِ أَتْنَنْ وَقَعْنَ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَلَا يَتَّسِعُ لِكُلِّ
الْكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا وَأَثَبَتْ، وَمَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٥١ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ
قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٩٢ غَيْرُ
وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْكِتَابَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ١١ وَالْحَجِّ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِمَةٌ﴾، وَمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٤٨ عَلَيْهِ
طَمَسُ حَبْرٍ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَمَوْضِعِ هُودٍ: ١٠٢ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُودٍ: ١٠٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١١
وَ الْحَجِّ: ٤٥ وَ ٤٨.

الظَّالِمُونَ:

الظَّالِمُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ
كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿الظَّالِمُونَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥١ وَ ٩٢ وَ ٢٢٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿الظَّالِمُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ كُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرَا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ١٣٩، ١٨٤، ٢٨٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَعَنْهُ وَالِدَانِي فِي (طَاغُونَا)

٧٠

ثَبَّتْ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ التَّوْنَا

فَعَنْهُ حَذَفَ (بَسَلِغُوهُ) (بَسَلِغِيهِ)

٧١

وَ(صَلِجُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَفِيهِ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازِيُّ فِي شَرْحِ
الْبَيْتِ: ٧٠ وَ ٧١ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لِإِضَافَةِ الْجَمْعِ فِي ثَلَاثِ
كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَسَلِغِيهِ﴾ وَ ﴿بَسَلِغُوهُ﴾ وَ ﴿صَلِجُ﴾ مِنْ
حَذْفِ أَلْفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ فَهِيَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿ظَالِمِي﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النِّسَاءِ: ٩٧ وَ النَّحْلِ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الظَّاءِ: ﴿ظَالِمِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَّاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الظَّاءِ، وَيَبَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿ظَالِمِي﴾، وَمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَالِمِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
النِّحْلِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿ظَالِمِي﴾، وَعَلَى حَرْفِ
الظَّاءِ قَطْعُ دَائِرِيٍّ وَلَكِنْ يَظْهَرُ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦١.

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَالِمُونَ﴾

وَ ﴿الظَّالِمُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٥ وَيُوسُفَ: ٢٣

وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٧ وَ ٩٩ وَمَرْيَمَ: ٣٨

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦٤ وَالْقَصَصِ: ٣٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٤ وَ ٤٩

أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٥١ وَ ٩٢

وَ ٢٢٩ وَ ٢٥٤ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٤ وَ ١٢٨ وَ الْمَائِدَةَ: ٤٥

وَ الْأَنْعَامِ: ٢١ وَ ٤٧ وَ ٩٣ وَ ١٣٥ وَ التَّوْبَةَ: ٢٣ وَيُوسُفَ: ٢٣

وَ ٧٩ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَ النَّحْلِ: ١١٣ وَ الْإِسْرَاءِ: ٤٧ وَ ٩٩

وَ مَرْيَمَ: ٣٨ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٦٤ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٧ وَ النَّوْرَ: ٥٠

وَ الْفُرْقَانَ: ٨ وَ الْقَصَصِ: ٣٧ وَ ٥٩ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٤ وَ ٤٩

وَ لُقْمَانَ: ١١ وَ سَيِّئًا: ٣١ وَ فَاطِرًا: ٤٠ وَ الشُّورَى: ٨

وَ الْحُجْرَاتِ: ١١ وَ الْمُتَمَحِّنَةَ: ٩.

ظَالِمِي:

ظالمي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿ظَالِمِي﴾

(بِالْيَاءِ) فِي النِّسَاءِ: ٩٧^(١).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بَغَيْرِ يَاءٍ فِي النِّسَاءِ: ٧٥:

﴿الظَّالِمِ﴾، (لِأَنَّ مَعْنَاهُ: الَّتِي ظَلَمَ أَهْلُهَا)، وَتَقَفُ عَلَى

مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٧: ﴿ظَالِمِي﴾ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ كَذَا رُسِمَ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٥ = ٢٤.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٥.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ و﴿لِلظَّالِمِينَ﴾

و﴿ظَلِيمِينَ﴾ و﴿لِظَلِيمِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٥ وَ ٩٥

وَ ١٢٤ وَ ١٤٥ وَ الزُّمَرِ: ٢٤ وَمِنَ الصَّفِّ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ

أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٧٢ وَيُونُسَ: ٨٥ لَمْ

يَبْقَ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ إِلَّا إِلَى نِصْفِ حَرْفِ الظَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِيمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ

الْأَنْبِيَاءِ: ٥٩ حُرُوفُهُ الْأَخِيرَةُ كَأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ، أَوْ مَطْمُوسَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَلِيمِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٥ وَ ٩٥

وَ ١٢٤ وَ ١٤٥ وَ ١٩٣ وَ ٢٤٦ وَ ٢٥٨ وَ ٢٧٠ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٧

وَ ٨٦ وَ ١٤٠ وَ ١٥١ وَ ١٩٢ وَ الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَ ٥١ وَ ٧٢ وَ ١٠٧

وَ الْأَنْعَامِ: ٣٣ وَ ٥٢ وَ ٥٨ وَ ٦٨ وَ ١٢٩ وَ ١٤٤ وَ الْأَعْرَافِ: ٥

وَ ١٩ وَ ٤١ وَ ٤٤ وَ ٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٥٠ وَ الْأَنْفَالِ: ٥٤

وَ التَّوْبَةِ: ١٩ وَ ٤٧ وَ ١٠٩ وَ يُوسُفَ: ٣٩ وَ ٨٥ وَ ١٠٦

وَ هُوْدٍ: ١٨ وَ ٣١ وَ ٤٤ وَ ٨٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٧

وَالنَّحْلِ: ٢٨.

الظَّالِمِينَ:

الظَّالِمِينَ: ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ

الْجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرٌ

الدَّوْرِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ

مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٣٥ وَ ٩٥ وَ ١٩٣ وَ ٢٤٦

وَ آلِ عِمْرَانَ: ٨٦ وَ ١٥١ وَ الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَ الْأَنْفَالِ: ٥٤

وَ التَّوْبَةِ: ١٩ وَ ٤٧ وَ هُوْدٍ: ١٨ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ الْفُرْقَانَ: ٣٧

وَ الصَّافَّاتِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الظَّاءِ وَاللَّامِ:

﴿الظَّالِمِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) هِجَاءٌ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١/٢، ١١٩، ١٨٤، ٢٥٣، ٢٩٥، ٣٥٨،

٣٧٤، ٤٤٣، ٦٠٣، ٦١٧، ٦٢٦، ٦٨١، ٨٥٩/٤، ٩١٤، ١٠٣٧.

(٤) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٣٥ وَ ٩٥
 وَ ١٢٤ وَ ١٤٥ وَ ١٩٣ وَ ٢٤٦ وَ ٢٥٨ وَ ٢٧٠ وَ آلِ
 عِمْرَانَ: ٥٧ وَ ٨٦ وَ ١٤٠ وَ ١٥١ وَ ١٩٢ وَ الْمَائِدَةَ: ٢٩ وَ ٥١
 وَ ٧٢ وَ ١٠٧ وَ الْأَنْعَامِ: ٣٣ وَ ٥٢ وَ ٥٨ وَ ٦٨ وَ ١٢٩ وَ ١٤٤
 وَ الْأَعْرَافِ: ٥ وَ ١٩ وَ ٤١ وَ ٤٤ وَ ٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٥٠
 وَ الْأَنْفَالَ: ٥٤ وَ التَّوْبَةَ: ١٩ وَ ٤٧ وَ ١٠٩ وَ يُوسُفَ: ٣٩ وَ ٨٥
 وَ ١٠٦ وَ هُودٍ: ١٨ وَ ٣١ وَ ٤٤ وَ ٨٣ وَ يُوسُفَ: ٧٥
 وَ إِبْرَاهِيمَ: ١٣ وَ ٢٢ وَ ٢٧ وَ الْحَجْرِ: ٧٨ وَ الْإِسْرَاءِ: ٨٢
 وَ الْكَهْفِ: ٢٩ وَ ٥٠ وَ مَرْيَمَ: ٧٢ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ ٢٩ وَ ٤٦
 وَ ٥٩ وَ ٨٧ وَ ٩٧ وَ الْحَجِّ: ٥٣ وَ ٧١ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٨ وَ ٤١
 وَ ٩٤ وَ الْفُرْقَانَ: ٣٧ وَ الشُّعْرَاءِ: ١٠ وَ ٢٠٩ وَ الْقَصَصِ: ٢١
 وَ ٢٥ وَ ٤٠ وَ ٥٠ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٣١ وَ فَاطِرٍ: ٣٧
 وَ الصَّافَّاتِ: ٦٣ وَ الزُّمَرِ: ٢٤ وَ غَافِرٍ: ١٨ وَ ٥٢
 وَ الشُّورَى: ٢١ وَ ٢٢ وَ ٤٠ وَ ٤٤ وَ ٤٥ وَ الزُّخْرُفِ: ٧٦
 وَ الْجاثِيَةِ: ١٩ وَ الْأَحْقَافِ: ١٠ وَ الْحَشْرِ: ١٧ وَ الصَّفِّ: ٧
 وَ الْجُمُعَةِ: ٥ وَ ٧ وَ التَّحْرِيمِ: ١١ وَ الْقَلَمِ: ٢٩ وَ نُوحٍ: ٢٤
 وَ ٢٨ وَ الْإِنْسَانِ: ٣١.

ظلام:

ظلام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٥١ وَ الْحَجِّ: ١٠
 بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿ظَلَمَ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٠٣، ٤/٨٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
 الْمَائِدَةَ: ٢٩ وَ الْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَ يُوسُفَ: ٧٥ فَإِنَّهُ أُثْبِتَ
 أَلْفُهُ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾، وَلَعَلَّ السَّبَبَ هُوَ عَدَمُ اتِّسَاعِ الْفَرَاغِ فِي
 آخِرِ السَّطْرِ لَهَا مِمَّا اضْطُرَّهٗ إِلَى إِثْبَاتِ الْأَلْفِ لِيَقْسِمَ الْكَلِمَةَ
 نِصْفَيْنِ!، وَ الْبَقْرَةَ: ٣٥ وَ ١٢٤ خَطَّهٗمَا مُتَأَخِّرًا قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ
 نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٩٥ وَ ١٤٥ وَ ٢٧٠ لَا يَظْهَرُ
 مِنْ كِتَابَتِهِ إِلَّا بَقَايَا أَحْرَفٍ يَصْعُبُ التَّكْهُنُ بِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾
 وَ ﴿لِلظَّالِمِينَ﴾ وَ ﴿ظَالِمِينَ﴾، وَ رَأَيْتُ مَوْضِعَ
 الْمَائِدَةَ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾؛ وَلَعَلَّ
 السَّبَبَ ضَيْقُ الْفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الْحَرْفُ الْأَعْلَى فَلَمْ يُمْكِنْ جَمْعُ
 الْكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وَ كَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ
 الْأَعْرَافِ: ٥ وَ الْقَصَصِ: ٢١ وَ ٢٥ وَ لَكِنَّهَا وَقَعَتْ آخِرَ
 السَّطْرِ وَضَاقَ عَنِ اتِّسَاعِ كُلِّ الْكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأُثْبِتَ
 الْأَلْفَ، وَ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥٨ وَ ٦٨ وَ ١٢٩ وَ ١٤٤
 وَ الْأَعْرَافِ: ١٥٠ وَ التَّوْبَةَ: ١٠٩ وَ يُوسُفَ: ٨٥
 وَ إِبْرَاهِيمَ: ٢٢ وَ ٢٧ وَ الْكَهْفِ: ٥٠ وَ مَرْيَمَ: ٧٢
 وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٢٩ وَ ٤٦ وَ ٥٩ وَ الْحَجِّ: ٧١ وَ الْفُرْقَانَ: ٣٧
 وَ الشُّعْرَاءِ: ١٠ وَ الْقَصَصِ: ٤٠ وَ ٥٠ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٣١
 وَ التَّحْرِيمِ: ١١ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَ مَوْضِعَ
 الْأَعْرَافِ: ١٥٠ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْأَلْفُ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ وَبَقِيَّةُ
 الْكَلِمَةِ فِي وَرَقَةٍ مَفْقُودَةٍ مِنْهُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٢
وَالْأَنْفَالِ: ٥١ وَالْحَجِّ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٦ وَق: ٢٩.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ أُثْبِتَتْ أَلِفُ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ
فَقَطُّ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ أَيضًا مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ الْخَرَّازِ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ مِنْ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ أَغْفَلَ الْمَوْضِعَ
الْأَوَّلَ فَقَطُّ، بَلْ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَيْنِ مَعَهُ، وَاخْتِيَارُ الْمَارِغِنِيِّ
بِالْحَذْفِ فِي الْكُلِّ هُوَ الْاِخْتِيَارُ، إِذْ لَا دَلِيلَ عَلَى اسْتِثْنَاءِ مَنْ
كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ.

الظلمات:

الظلمات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿الظلمت﴾ لَأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوَرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٧ وَ ١٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧
وَالنُّورِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَالْأَحْزَابِ: ٤٣ وَالْحَدِيدِ: ٩ حَذَفُ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْمِيمِ وَالتَّاءِ: ﴿الظلمت﴾، حَيْثُ وَقَعَ؛ لَأَنَّهُ جَمْعُ
مُؤَنَّثِ سَالِمٍ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

(٢) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٩/٢، ٨٦٥/٣، ٩٠٦، ١٠٠٤/٤،
١١٨٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

كَنَحْوِ (الاصْلِحِ) وَنَحْوِ (عَلِّمْ)
١٣٨

سِوَى: (قُلِ اصْلِحْ) وَأُوْلَى (ظَلِّمْ)

ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِيمِ) وَ(لَسِرْبِ)
١٤١

وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصَفٍ، فَالْكَاتِبُ

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
١٤٢

فِي مُفْنِعٍ: (حَلَسِنْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَبَعَهُ
لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو
دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْ آلِ
عِمْرَانَ: ١٨٢، وَأَنَّ صَاحِبَ الْمُنْصَفِ أَطْلَقَ الْحَذْفَ بِغَيْرِ
اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاطِمَ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ
الْمُسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ:
﴿ظَلِّمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْلامِ: ﴿ظَلَامِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللّامِ: ﴿ظَلَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٥١ أَوْرَاقُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦،
١١٠.

وَالنُّورِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالْأَحْزَابِ: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٢٠
وَالزَّرْمِرِ: ٦ وَالْحَدِيدِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْمِيمِ: ﴿ظَلَمْتَ﴾، وَبِقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ظَلَمْتَ﴾، وَمَوْضِعًا
الْبَقَرَةَ الْأُولَى لِأَنَّ حَطُّهَا مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ،
وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَقَرَةِ: ٢٥٧ غَيْرٌ وَاضِحٌ الْكِتَابَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ظَلَمْتَ﴾
وَالظَّلَمْتَ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٥٩ وَ ٦٣ وَالرَّعْدِ وَالنُّورِ
وَفَاطِرٍ مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٧ وَ ١٩
وَ ٢٥٧ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةُ: ١٦ وَالْأَنْعَامِ: ١ وَ ٣٩ وَ ٥٩ وَ ٦٣
وَ ٩٧ وَ ١٢٢ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ١ وَ ٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧
وَالنُّورِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالْأَحْزَابِ: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٢٠
وَالزَّرْمِرِ: ٦ وَالْحَدِيدِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١.

ظَلَمْنَاوَهُم:

ظَلَمْنَاوَهُم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿ظَلَمْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

(٣) المُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَكُلَّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ
١٥٠
تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًّا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينَ)
٤٨
وَشَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَالصَّادِقِينَ^(١)

مَنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا
٥٠
مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا
ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠، وَأَنَّهَا
بِالْحَذْفِ اتَّفَاقًا: ﴿ظَلَمْتَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ظَلَمْتَ﴾ وَ﴿ظَلَمْتَ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٧ وَ ١٩ وَالنُّورِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَالطَّلَاقِ: ١١
مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿ظَلَمْتَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الرَّعْدِ: ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ١ وَ ٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصْحَحُ السُّكُونُ، وَفِي
الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): /٣٩/.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَٰذِينَ الْمَوْضِعِينَ النَّحْلِ: ١١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٧٦ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا): ﴿ظَلَمْنَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠١
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، هُوْدٍ: ١٠١
وَالنَّحْلِ: ١١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٧٦.

ظَلَمُوا:

ظَلَمُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿ظَلَمُوا﴾، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ
الْجَمْعِ: ﴿ظَلَمُوا﴾، فِي هَٰذَا الْفِعْلِ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُوسُوسَ، وَلَدَى ١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٧٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿ظَلَمْنَاهُمْ﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَبَعْدُ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَنَّ ١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنِدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا ٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿ظَلَمْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا): ﴿ظَلَمْنَاهُمْ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٠٧/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٤) الْمَنْعِقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

ظماً:

تَظْمَأُ ظَمَأُ الظَّمَانُ

تَظْمَأُ:

تَظْمَأُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تَظْمَأُ﴾ فِي طَهَ: ١١٩ (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ) ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿تَظْمَأُ﴾ ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ... فِي طَهَ: ١١٩... بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿تَظْمَأُ﴾ ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ، وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَضْمُومَةُ فِيهِ وَآوًا عَلَى مُرَادِ الْوَصْلِ: ﴿تَظْمَأُ﴾، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَآوِ الْجَمْعِ وَوَآوِ الْأَصْلِ فِي الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرْفًا، كَهُنَّ، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَبَعَّهَا فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَلَمْ يَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهَا، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَآوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرْفًا، فَأُلْحِقَتْ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿ظَلَمُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٥٩ مَرَّتَانِ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٥٠ غَيْرٌ وَاضِحٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٥٩ مَرَّتَانِ وَ ١٥٠ وَ ١٦٥ وَ آلِ عَمْرَانَ: ١١٧ وَ ١٣٥ وَ النِّسَاءِ: ٦٤ وَ ١٦٨ وَ الْأَنْعَامِ: ٤٥ وَ الْأَعْرَافِ: ١٠٣ وَ ١٦٢ وَ ١٦٥ وَ الْأَنْفَالِ: ٢٥ وَ يُؤُسَسَ: ١٣ وَ ٥٢ وَ هُودٍ: ٣٧ وَ ٦٧ وَ ٩٤ وَ ١٠١ وَ ١١٣ وَ ١١٦ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٤٤ وَ ٤٥ وَ النَّحْلِ: ٤١ وَ ٨٥ وَ الْإِسْرَاءِ: ٥٩ وَ الْكَهْفِ: ٥٩ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣ وَ الْحَجِّ: ٣٩ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٧ وَ الشُّعْرَاءِ: ٢٢٧ مَرَّتَانِ وَ النَّمْلِ: ٥٢ وَ ٨٥ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٤٦ وَ الرُّومِ: ٢٩ وَ ٥٧ وَ سَيِّئًا: ١٩ وَ ٤٢ وَ الصَّافَّاتِ: ٢٢ وَ الزُّمَرِ: ٤٧ وَ ٥١ وَ الزُّخْرُفِ: ٦٥ وَ الْأَحْقَافِ: ١٢ وَ الذَّارِيَاتِ: ٥٩ وَ الطُّورِ: ٤٧.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

العلاء، والقَوْلَانِ جَيِّدَانِ^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٩ بَوَاوٍ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿تَظْمُؤًا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ بِمَا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُضْمُومَةُ فِيهِ وَآوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتَيْهَا، وَمُرَادِ الْإِتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ﴿إِنَّكَ لَا تَظْمُؤًا﴾ [طَهَ: ١١٩]... بَوَاوٍ وَأَلْفٍ لِيَقْوُوا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمُضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ وَحَدَّهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَحَدَّهَا لَجَازَتْ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٩ بَوَاوٍ بَعْدَ الْمِيمِ، وَأَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا: ﴿تَظْمُؤًا﴾، وَزِيَادَةُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ فِي هَذِهِ وَشَبَّهْتُهَا بِحَتْمِ سِتَّةِ أَوْجِهٍ، لَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢١٨ وَ ٢٩٥ وَ ٣٠٨، ص: ٤٢، ٥٥، ٥٩.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٠٢، ص: ١٠٠.

(٣) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤١/٣.

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٦):

٢١٠ وَصَوَّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

٢١٥ (تَفْتُؤًا) مَعَ (يَتَفَيَّؤًا) وَ(الْبَلُؤًا) وَقُلْ

(تَظْمُؤًا) مَعَ (أَتَوْكُؤًا) (يَبْدُؤًا) انْتَشَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٣١٠ فَصَلَّ: وَفِي بَعْضِ الْأَذْيِ تَطَّرَفَا

فِي الرَّفْعِ: وَآوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلْفًا

٣١٩ ثُمَّتَ (فِيكُمْ شَرَكَؤًا) (يَبْدُرُؤًا)

وَ(شَرَكَؤًا شَرَعُؤًا) وَ(تَظْمَؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّ تَرْسُمَ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلْفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنِ شَيْخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ١١٩ قَدْ رُسِمَ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهُ: ﴿تَظْمُؤًا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ١١٩ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْمِيمِ، ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهُ: ﴿تَظْمُؤًا﴾.

(٦) عَقِيلَةُ أَرْبَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ
الْمِيمِ: ﴿الظَّمَانُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورُ: ٣٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ وَاوٍ
بَعْدَ الْمِيمِ، ثُمَّ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿تَظْمُؤًا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنَقْطِ
الْهَمْزَةِ أَمَامَ الْوَاوِ مُتَّصِلَةً بِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١١٩.

ظَمَأٌ:

ظَمَأٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ، مَرْسُومٌ بِالْأَلْفِ فِي
كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿ظَمَأٌ﴾، التَّوْبَةُ: ١٢٠ عَلَى مُرَادِ الْإِنْفِصَالِ
وَالْتَّحْقِيقِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْمِيمِ -
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿ظَمَأٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١٢٠.

الظَّمَانُ:

الظَّمَانُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الْهَمْزَةُ] الْمُفْتُوحَةُ
حَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلْفٌ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ فِي الْكِتَابَةِ الْفَانِ):
﴿الظَّمَانُ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٩ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ

لِئَلَّا يَجْتَمِعَ الْفَانِ: ﴿الظَّمَانُ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ ٢٩٧، ص: ٥٦.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٠٥-٧٠٦، ٤/٨٥٤، ١٠٩٧.

ظنن:

الظَّائِنُ

ظَنَّنا

الظُّنُونُ

الظَّائِنُ:

الظَّائِنُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُبْتِ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الظَّائِنُ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْعَتَقِ؛ مُحَذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي الْمَذَكَّرِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفَتْحِ: ٦ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ بَيْنَ الظَّاءِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَةِ: ﴿الظَّائِنُ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوعِ الْمُضَعَّفِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِيحِينَ) ذُرَا

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٨/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلِسَخَاوِي: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِي: ٤٩٠/٢.

سَوَى: الْمُشَدَّدِ وَالْمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا

١٥١

عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كُتِرَا

وَكَانَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّنِّيْنَ﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ٦.

لَمْ يَذْكَرِ الشَّاطِئِيُّ أَنَّ الْإِخْتِلَافَ مَوْجُودٌ أَيضًا فِي

الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ عَلَى مَا حَكَاهُ الدَّانِيُّ.

ظَنَّنا:

ظَنَّنا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ

وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِنُونَيْنِ: ﴿ظَنَّنا﴾

الْجِنِّ: ٥ وَ ١٢^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الْجِنِّ: ٥ وَ ١٢ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ بَيْنَ الظَّاءِ وَالْأَلِفِ: ﴿ظَنَّنا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْجِنِّ: ٥ وَ ١٢.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٥٧.

الظُّنُونُ:

الظُّنُونُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولًا﴾) يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾ وَ﴿الظُّنُونًا﴾ يُوقَفُ عَلَى الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهَا مُثَبَّتَةٌ فِيهِنَّ، وَهِيَ مَعَ آيَاتٍ بِالْأَلْفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَكَانَ حَمَزَةٌ وَالْأَعْمَشُ يَقِفَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَحْرَفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهِنَّ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقِفُونَ بِالْأَلْفِ، وَقَوْلُهُمْ أَحَبُّ إِلَيْنَا لِاتِّبَاعِ الْكِتَابِ، وَلَوْ وُصِلَتْ بِالْأَلْفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَفْعُلُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالْأَلْفِ فِي الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يَكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ١٠ بِالْأَلْفِ: ﴿الظُّنُونًا﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ﴿الظُّنُونًا﴾ الْأَحْزَابِ: ١٠ (كُلُّهَا بِالْأَلْفِ)^(٣).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ كَلِمَةَ: ﴿الظُّنُونًا﴾: ١٠ وَ﴿وَالرَّسُولًا﴾: ٦٦ وَ﴿السَّبِيلًا﴾: ٦٧، ثُمَّ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الْأَحْرَفُ كُتِبْنَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ خَلْفٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: ﴿الظُّنُونًا﴾ وَ﴿الرَّسُولًا﴾ وَ﴿السَّبِيلًا﴾: بِالْأَلْفِ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٥٠/٢.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥، لَمْ يَذَكَرِ الْحَكْمَ فِي الطَّبْعَتَيْنِ: ٢٦٥، وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٩ = ٧١.

فِيهِنَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَأَيْتُ فِي الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: الْأَلْفُ مُثَبَّتَةٌ فِي ثَلَاثَتِهِنَّ^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ: ﴿الظُّنُونًا﴾^(٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ فِي الْمُصْحَفِ:

﴿الظُّنُونًا﴾، وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ كَذَلِكَ^(٦).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَأَاهَا فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ بِالْأَلْفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ تَخْتَلِفْ أَهْلُ الْأَمْصَارِ فِيهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الْأَحْزَابِ الثَّلَاثَةِ: ﴿الظُّنُونًا﴾ وَ﴿الرَّسُولًا﴾ وَ﴿السَّبِيلًا﴾، وَمَوَاضِعَ الْإِنْسَانِ الثَّلَاثَةِ: ﴿سَلَسَلًا﴾ وَ﴿قَوَارِيرًا﴾ * ﴿قَوَرِيرًا﴾ فِي الْكِتَابِ: بِالْأَلْفِ^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الظُّنُونًا﴾ [الْأَحْزَابِ: ١٠]... بِالْأَلْفِ)^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ١٠ بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهِ: ﴿الظُّنُونًا﴾^(٩).

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٣٧٤-٣٧٥، ٣٧٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٧) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ: ٢٠١ و ٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٩.

ظهر:

تَظَاهَرَا	تَظَاهَرُونَ	تُظَاهِرُونَ
ظَاهِرٌ	ظَاهِرَةٌ	ظَاهِرُهُ
ظَاهَرُوا	ظَاهَرُوهُمْ	ظَاهِرِينَ
يُظَاهِرُوا	يُظَاهِرُونَ	

تَظَاهَرَا:

تَظَاهَرَا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: فِي مَوْضِعِ الْقَصَصِ: ﴿سَجَرَانِ تَظَاهَرَا﴾، فَرَسَمَهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَفِي التَّحْرِيمِ: ٤ كَذَلِكَ بِالْحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٤٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ بَعِيرِ أَلِفِ بَيْنِ الظَّاءِ وَالْهَاءِ: ﴿تَظَاهَرَا﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سِوَاءَ مَا كَانَ مِنْ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظُّهَارِ) وَشَبَّهَهُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

(وَكُلُّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَاهَرَا): حَذُّوا

١١٥

وَ(أَنْ تَدْرَكَهُ): عَنِ نَافِعِ ظَهْرًا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(١):

مَعَ (الظُّنُونَا) (الرُّسُولَا) وَ(السِّيَلَا) لَدَى الْ

١٢٢

أَحْزَابِ بِالْأَلِفَاتِ فِي الإِمَامِ تُرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ١٠ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿الظُّنُونَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ١٠.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٦٣ وَ ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٦/٢، ١٧٦/٤، ٩٦٩/٥، ١٢١١/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(١) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٤٨

والتَّحْرِيمِ: ٤.

الدَّانِي لَمْ يُصْرَحْ بِمَوْضِعِ الْقَصَصِ، وَإِنَّمَا وَجَدْتُهُ مَعَ
كَلِمَةٍ: (سَحْرَانِ)، وَكَأَنَّ قَوْلَ الشَّاطِئِيِّ يُؤَيِّدُ أَنَّ الدَّانِي لَمْ يَرِدْ
مَوْضِعَ الْقَصَصِ.

تَظَاهَرُونَ:

تَظَاهَرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي بِسِنْدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
الْبَقْرَةَ: ٨٥ بِالْحَذْفِ: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾، وَسَبَّهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلْفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ
الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)،
يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٨٥ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الظَّاءِ
وَالهَاءِ: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنْ: (التَّعَاوُنِ)
أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظُّهَارِ) وَشِبْهَهُ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص: ^(٥)

(٢) الْمُتَّفِقُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ٢٢ وَ ٤٨ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٦/٢، ١٧٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١١.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

أُولَى (تَشَاهِبَهُ) وَ(إِنْ تَظَاهَرَا)

١٣٤

(تَظَاهَرُونَ) وَكَذَا (تَظَاهَرَا)

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٤ وَ ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فِي الْمَوْضِعِ
الْمُقَيَّدِ مِنْ: ﴿تَظَاهَرَا﴾ التَّحْرِيمِ: ٤ وَالْقَصَصِ: ٤٨، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ، وَهَذِهِ التَّحْدِيدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِي، أَمَّا أَبُو
دَاوُدَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الْحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْقَصَصِ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَاهَرَا﴾،
وَمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٤ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَاهَرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الظَّاءِ: ﴿تَظَاهَرَا﴾، وَمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٤٨ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً

مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،

تَظَاهِرُونَ:

تَظَاهِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنِ نَافِعٍ أَنَّ
الْأَحْزَابِ: ٤ بِالْحَذْفِ: ﴿تَظَاهِرُونَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلْفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ
الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمَرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)،
يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٤ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الظَّاءِ
وَالهَاءِ: ﴿تَظَاهِرُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنْ:
(التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظُّهَارِ)
وَشَبَّهَهُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص^(٤):

مَكِّيَّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِعٌ بِ: (عَلَيْهِ)

١٠٢

هَ آيَسْتِ)، وَلَهُ: (فَصَلُّهُ) ظَهَرَا

(تُصَاعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَاهِرُونَ): لَهُ،

١٠٣

و(يسئلون): بِخُلْفِ، (عَلِيمِ): اقْتَصَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٢٢ وَ ٤٨ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٧/٢، ١٧٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١١.

مَكِّيَّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِعٌ بِ: (عَلَيْهِ)

١٠٢

هَ آيَسْتِ)، وَلَهُ: (فَصَلُّهُ) ظَهَرَا

(تُصَاعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَاهِرُونَ): لَهُ،

١٠٣

و(يسئلون): بِخُلْفِ، (عَلِيمِ): اقْتَصَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

أُولَى (تَشَابَهُ) وَإِنْ تَظَاهِرَا

١٣٤

(تَظَاهِرُونَ) وَكَذَا (تَظَاهِرَا)

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٤ وَ ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فِي الْمَوْضِعِ

الْمُقَيَّدِ مِنْ: ﴿تَظَاهِرُونَ﴾ الْبَقْرَةَ: ٨٥، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَهَذِهِ

التَّحْدِيدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ

الْحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَاهِرُونَ﴾.

وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٨٥ وَرَقَّتُهُ

مَنْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٨٥.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،



ظَاهِر:

ظَاهِر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغَيْرِ أَلِفِ بَيْنِ الظَّاءِ
وَالهَاءِ: ﴿ظَاهِرٌ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنْ: (التَّعَاوُنِ)
أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظُّهَارِ) وَشَبَّهَهُ^(٢).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

أُولَى (تَشَاهِبُهُ) وَإِنْ تَظَّاهَرَ (هَرَا)

١٣٤

(تَظَّاهَرُونَ) وَكَذَا (تَظَّاهَرَ)

وَاطَّلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ وَ ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ
العَمَلُ، وَهَذِهِ التَّحْدِيدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو
دَاوُدَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿ظَاهِرٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَاهِرٌ﴾، مُنَوَّنًا
بِالنَّصْبِ وَغَيْرِ مُنَوَّنٍ مُنْكَرًا وَمُعْرَفًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَاهِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٠ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٦/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،

أُولَى (تَشَاهِبُهُ) وَإِنْ تَظَّاهَرَ (هَرَا)

١٣٤

(تَظَّاهَرُونَ) وَكَذَا (تَظَّاهَرَ)

وَاطَّلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ وَ ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، فِي المَوْضِعِ
المَقْبَلِ مِنْ: ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾ البَقَرَةُ: ٨٥، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَذِهِ
التَّحْدِيدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ
الحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الظَّاءِ: ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤
بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾ وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ
خَضْرَاءَ عَلامَةً لِلشَّدِّ فَوْقَ (الظَّاءِ) وَ(الهَاءِ).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،

ظَاهِرِينَ:

ظَاهِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ
كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿ظَاهِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَاوِدٍ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ١٤ بِغَيْرِ
أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالْهَاءِ: ﴿ظَاهِرِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سِوَاءً كَانَ
مِنْ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظُّهَارِ)
وَشَبَّهَهُ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمَعَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠
تِ (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينَ)
٤٨
وَشَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّادِقِينَ) (٦)

(٣) الْمُتَعَمِّقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٦/٢، ١٠٧٢/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكَةُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي

الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): /٣٩.

مِنْ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظُّهَارِ)
وَشَبَّهَهُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَّحِنَةَ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ، وَيَبْاِثَبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿ظَاهِرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُتَّحِنَةَ: ٩.

ظَاهِرُوهُمْ:

ظَاهِرُوهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٢٦ بِغَيْرِ
أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالْهَاءِ: ﴿ظَاهِرُوهُمْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سِوَاءً
كَانَ مِنْ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظُّهَارِ)
وَشَبَّهَهُ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٢٦ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَاهِرُوهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٦/٢، ١١٩٩/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٦/٢.

مِنْ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظُّهَارِ) وَشَبَّهَهُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤.

بُظَاهِرُونَ:

يُظَاهِرُونَ: صَرَّحَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنِ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْمَجَادِلَةِ: ٢ وَ ٣: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَجَادِلَةِ: ٢ وَ ٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالْهَاءِ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سِوَاءًا كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظُّهَارِ) وَشَبَّهَهُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَجَادِلَةِ: ٢ وَ ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَجَادِلَةِ: ٢ وَ ٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٦/٢، ٦١١/٣.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٤٨ وَ ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٦/٢، ١١٩٠/٤.

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَ

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ أَنْ إِطْلَاقَ الْحُكْمِ يَدُلُّ عَلَى اتِّفَاقِ النِّقْلَةِ فِي حَذْفِ أَلْفِهِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ: ﴿ظَاهِرِينَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَاهِرِينَ﴾، وَمَوْضِعِ الصَّفِّ: ١٤ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَاهِرِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَاهِرِينَ﴾ كَأَنَّهُ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، وَمَوْضِعِ غَافِرٍ: ٢٩ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ١٤.

بُظَاهِرُونَ:

يُظَاهِرُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤ بِغَيْرِ أَلْفٍ

بَيْنَ الظَّاءِ وَالْهَاءِ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سِوَاءًا كَانَ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٤٧-٤٨.

حرف العين

عبأ	عبد	عبر	عتو	عجز	عجف
عجل	عجم	عدد	عدل	عدو	عذب
عذر	عرب	عرج	عرش	عرض	عرف
عري	عزل	عزو	عسر	عسق	عسي
عشر	عشو	عصر	عصف	عصم	عصو
عصي	عطو	عظم	عفر	عفف	عفو
عقب	عقد	عقر	عكف	علا	علم
عمر	عمران	عمل	عمم	عمي	عنب
عنق	عهد	عود	عور	عون	عيسى
	عيش	عيل	عين	عيي	

عبأ:

يعبأ

يعبأ:

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بزيادةِ الألفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعَدَ
الْوَاوِ: ﴿يَعْبُؤًا﴾ فِي الْفُرْقَانِ: ٧٧، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ فِي كُلِّ
الْمَصَاحِفِ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ، وَأَنَّهُ تَبَعَّهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ
العِرَاقِ، فَرَأَاهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الألفَ زِيدَتْ بَعْدَ الوَاوِ، وَشَبَّهَهُ بِمَا
رُسِمَتْ الهمزةُ المتطرفةُ المضمومةُ فِيهِ وَآوًا عَلَى مُرَادِ
الْوَصْلِ: ﴿يَعْبُؤًا﴾، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَآوِ الْجَمْعِ وَوَاوِ
الأصلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهَنَّ، قَالَ الدَّانِيُّ:
(وَرُسِمَتْ الألفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ لِأَحَدِ

يَعْبُؤًا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ: ﴿يَعْبُؤًا﴾^(١).
ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي... الْفُرْقَانِ: ٧٧ بِالْوَاوِ
وَالْأَلْفِ: ﴿يَعْبُؤًا﴾^(٢).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٣٢ و ٢١٨ و ٢٩٥، ص: ٢٨، ٤٢، ٥٥-٥٦.

وَصَوَّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(يَدْرُؤًا) مَعَ (عَلَمَنُؤًا) (يَعْبُؤًا) (الضُّعْفَنُؤًا)

٢١٦

وَقُلْ (بَلَسُؤًا مُبِينٌ) بِالْغَا وَطَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُوردِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِينَ تَطَّرَفَا

٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَأَوْ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا

وَ(شُفَعَاؤًا) (يَعْبُؤًا) (الْبَلُؤًا)

٣١٢

ثُمَّ بِأَلَا لَامٍ مَعًا (أَبُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٢ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ

حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَّرِفَةِ أَتَمَّهَا تَرْسُمٌ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي

هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَّرِفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ،

فَأَخْبَرَ عَنِ الْفَرْقَانِ: ٧٧ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿يَعْبُؤًا﴾،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي فِي

آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿يَعْبُؤًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ

الْوَاوِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَعْبُؤًا﴾، وَجَعَلَ نَقْطَةَ الْهَمْزَةِ

الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الْوَاوِ -أَمَامَهَا- مُلَاصِقَةً لَهَا.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٤.

مَعْنِيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا

عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ

حَيْثُ وَقَعَتْ طَرْفًا، فَأُلْحِقَتْ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ

تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ بِمَا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ

الْمُتَطَّرِفَةُ الْمَضْمُومَةُ فِيهِ وَوَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ

الِاتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ

الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ ... وَ) ﴿يَعْبُؤًا بِكُمْ رَبِّي﴾

[الْفَرْقَانِ: ٧٧]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيَقُومُوا بِهَا الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ،

أَوْ عَلَى لُغَةٍ مِنْ لَا يَهْمَزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلِفِ وَحَدَهَا أَوْ

بِالْوَاوِ وَحَدَهَا لَجَازَتْ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَرْقَانِ: ٧٧ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الْوَاوِ

الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿يَعْبُؤًا﴾، وَلَيْسَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ أَلِفٌ

مَلْفُوظَةٌ، وَزِيَادَةُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي هَذِهِ وَشَبَّهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ

أَوْجِهٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٥ وَ ٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣، ١٩٣.

(٣) الْإِبْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ٤٤٢/٣، ٩١٩/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

عبد:

اعْبُدُوا	اعْبُدُونِي	عَابِدٌ
عَابِدَات	العَابِدُونَ	عَابِدِينَ
العِبَاد	عِبَادَةٌ	عِبَادَتِكُمْ
عِبَادَتِهِ	عِبَادَتِهِمْ	عِبَادَتِي
عِبَادَنَا	عِبَادَهُ	عِبَادِي
عَبَدْنَاهُمْ	عَبَدَهُ	يَعْبُدُونَنِي
يَعْبُدُونِي		

اعبدوا:

اعْبُدُوا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلْفٍ يُصَوِّرُ

٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأَلْتَنِي) وَ(فَإِنَّ)

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَسِنَّ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الهمزةَ المبتدأَ بِهَا تُصَوِّرُ أَلْفًا

بِأَيِّ حَرَكَةٍ نَحَرَكْتَ: ﴿اعْبُدُوا﴾، سِوَاءَ مَا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ

اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِإثْبَاتِ الألفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا، وَإثْبَاتِ الألفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.



قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحذَفُ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [٢٥] ... وَفِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ: ﴿فَيَايَا فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦] ... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: يَسٍ: ٦١^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ ٩٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦: ﴿اعْبُدُونِ﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ يَسٍ: ٦١ أَنَّهُ يَأْتِي الْيَاءُ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ ٩٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾، اجْتِرَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا^(٨).

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، وَلَمْ يَذَكَرْ فِي الْمَطْبُوعَةِ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ الْأُولَى: ٢٥، مَعَ أَنَّ الدَّانِي ذَكَرَهُ نَقْلًا عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ بِسَنَدِهِ.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٦) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٥٦ وَ ١٦٢، ص: ٣١-٣٢.

(٧) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٥٢، ص: ٤٦.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩/٢-١٣٠، ١٣١، ١٣٦/٤.

الْوَاوِ: ﴿اعْبُدُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَوَقَعَ قَطْعٌ فِي الْوَرَقَةِ عَلَى حَرْفِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢١ مَوَاضِعًا فَقَطُّ، الْبَقْرَةَ: ٢١ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَالْمَائِدَةَ: ٧٢ وَ ١١٧ وَالْأَعْرَافِ: ٥٩ وَ ٦٥ وَ ٧٣ وَ ٨٥ وَ هُودٍ: ٥٠ وَ ٦١ وَ ٨٤ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَالْحَجِّ: ٧٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٣ وَ ٣٢ وَالنَّمْلِ: ٤٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٦ وَ ٣٦ وَالزُّمَرِ: ١٥ وَالنَّجْمِ: ٦٢ وَنُوحٍ: ٣.

اعْبُدُونِي:

اعْبُدُونِي: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٦١: ﴿اعْبُدُونِي﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ ٩٢ (جَمِيعًا بِالنُّونِ)، وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ (بِالنُّونِ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿اعْبُدُونِي﴾ يَسٍ: ٦١ (بِالْيَاءِ)^(٣).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٦، لَمْ يَذَكَرْ لَهَا حِكْمًا سِوَى رِسْمِهَا، وَفِي الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿اعْبُدُونِ﴾ بِالْيَاءِ: ٢٦٦، وَلَعَلَّهُ مِنْهُ وَهْمًا، إِذِ الْحُكْمُ لِلْجَمِيعِ بِالْإِثْبَاتِ.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠، ٢٧ = ٥٤، ٦٧.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣١ = ٧٤.



الوَاحِدَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾
و﴿اعْبُدُونِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَسٍ: ٦١ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْيَاءِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:
﴿فَاعْبُدُونِ﴾ و﴿اعْبُدُونِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَسٍ: ٦١ فَإِنَّهُ
رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾، وَمَوْضِعُ
الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ ٩٢
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَيَسٍ: ٦١.

عَابِدٌ:

عَابِدٌ: الْكَافِرُونَ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ فِي
أَوَّلِهَا: ﴿عَبِدٌ﴾، وَهُوَ بِحَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ
الْهَجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَبِدٌ﴾.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٩-١٩٠.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ ثَمَّ فِي يَسٍ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَحُذِّهْ مُبْتَكِرًا

١٦٦
حَيْثُ (ازْهَبُونَ) (اتَّقُونَ) (تَكْفُرُونَ) (أَطِئْ)

١٦٧
(عُونَ) (اسْمَعُونَ) (وَخَافُونَ) (اعْبُدُونَ) طَرَا
ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

١٦٨
إِلَّا يَبَاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانِ) وَ(كَيْ)
(دُونَ) (سِوَى هُوْدٍ (تُحْزُونَ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٢٦٧
وَعَيْرِ يَاسِينَ (اعْبُدُونَ) (يُخْضِرُونَ)
(آتَلْنَ) (اللَّهُ) (ارْجِعُونَ) (يُطْعَمُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتَّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي: الْأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ ٩٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦: ﴿اعْبُدُونَ﴾، وَفِي
يَسٍ: ٦١ بِالإِثْبَاتِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ

(١) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٣/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّنَدِاحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ

الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ وَالَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَبِدَاتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٥.

العابدون:

العابدون: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جُمِعَ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدُّوَرِ ﴿العَبِيدُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٧

بِحَذْفِ الْأَلْفِ، بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿العَبِيدُونَ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٦):

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَافِرُونَ: ٤ يَأْتِيَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الْعَيْنِ: ﴿عَابِدٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَافِرُونَ: ٤،

وَهِيَ مِمَّا يَدْخُلُ عِنْدَ الْأَيْمَةِ فِي الْقَوَاعِدِ الْكَلْبِيَّةِ مِنْ إِبْتِثَاتِ

أَلْفِهَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَشْنُوْهَا.

عابدات:

عابدات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ

السَّالِمِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿عَبِيدَاتٍ﴾،

وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ

يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ

سِوَاءَ مَا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿عَبِيدَاتٍ﴾، وَفِيهِ

اِخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ

الثَّانِيَّةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿عَابِدَاتٍ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ

الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٢، ٤/٨٩٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيُّ: ٤٩٠/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢١٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

عَابِدِينَ:

عَابِدِينَ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ
كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿عَابِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ:

﴿عَابِدِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣).

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمَعَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدِينَ﴾

و﴿لِلْعَابِدِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ

تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَابِدِينَ﴾.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٦٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمَعَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٢

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَابِدُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٧

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدُونَ﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَابِدُونَ﴾، وَمَوْضِعَا
الْكَافِرُونَ - وَخَاصَّةً الثَّانِي - خُطُّهُمَا بَاهِتٌ مِنَ الْقَدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدُونَ﴾،
وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ١٣٨

وَالتَّوْبَةَ: ١١٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٧ وَالْكَافِرُونَ: ٣ وَ٥.



ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الزُّحْرَفِ: ١٩: (بِغَيْرِ
أَلْفٍ): ﴿عَبْدٌ﴾^(٤).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ فِي الزُّحْرَفِ: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ
هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ [١٩]: بِالنُّونِ دُونَ الْأَلْفِ، لَا بِالْبَاءِ
وَالْأَلْفِ)^(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّ الزُّحْرَفِ: ١٩
بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿عَبْدٌ﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ كَتَبُوهَا بِأَلْفٍ
ثَابِتَةً: ﴿الْعِبَادُ﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿عِبَادَ الرَّحْمَنِ﴾
الزُّحْرَفِ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿عَبْدٌ﴾، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ
وَأَبْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ]: بِالنُّونِ سَاكِنَةً،

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، أَصْلَحَتِ الْعِبَارَةُ مِنْ نَسْخَةِ صَنْعَاءَ،
وَأَضَافَ مَصَاحِفَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالْحُكْمُ هُنَا لَا يُوَثِّرُ عَلَى الرَّسْمِ لِأَنَّهُ
يَتَكَلَّمُ عَنِ الْقُرْآنِ فَقَطْ، وَالنُّصُوصُ قَبْلَهُ تُوَكِّدُ أَنَّ الْمَصَاحِفَ مُتَّفَقَةٌ عَلَى
حَذْفِ الْأَلْفِ.

(٦) الْمُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٣٥، ص: ٨٩.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٦/٢، ٤/١١٠٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَابِدِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٤
وَالزُّحْرَفِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿لِلْعَسِيدِينَ﴾
وَ﴿الْعَسِيدِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَ ٧٣
وَ ٨٤ وَ ١٠٦ وَ الزُّحْرَفِ: ٨١.

العباد:

العباد: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفَةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الزُّحْرَفِ: ١٩
بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿عَبْدٌ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمَ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿عَبْدٌ﴾ الزُّحْرَفِ: ١٩ (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ
يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي:
الزُّحْرَفِ: ١٩: ﴿عَبْدٌ﴾^(٣).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٥١.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٥=٨٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الْمُنُونَةَ
الْمَنْصُوبَةَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عَبَدًا﴾ فِي
آلِ عِمْرَانَ: ٧٩، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿عَبَادًا﴾ مَعَ
مَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٥ فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفَيْنِ: ﴿عِبَادًا﴾،
وَمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ كُتِبَتْ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ
الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْبَاءِ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿عَبَدٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ ١٦ وَ ١٧
وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿عِبَادٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عَبَدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الزُّمَرِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَبِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَعْبَادِي﴾،
وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٤؛
كُلُّ هَذِهِ مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِفَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿عَبَدٌ﴾ وَكَذَا صَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْعَيْنِ لِلْكَسْرِ،
وَمِثْلَهَا فَوْقَ الدَّالِ لِلْفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْعِبَادُ﴾ وَ﴿عِبَادًا﴾
وَ﴿عِبَادًا﴾، وَمَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٦٨ مَعَ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ فَهُوَ

وَفَتْحِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: بِالْبَاءِ مَفْتُوحَةً، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا
وَصَمَّ الدَّالِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَبْرَهُمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٢):

وَعَنْهُمَا: (تَشْتِهيه)، (يَعْبَادِي لَا)

١١١

و(هُمَّ عَبَدٌ): بِحَذْفِ الْكَلِّ قَدْ ذُكِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ عَنْ مَوْضِعِ
الزُّخْرُفِ: ١٩ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: (وَكَذَلِكَ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى
فِي كِتَابِهِ) ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَرَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ
الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿عَبَدٌ﴾^(٣).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِنَ الْمُنَادَى:
﴿بِالْعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادٍ﴾ وَ﴿عِبَادًا﴾ وَ﴿الْعِبَادُ﴾ وَ﴿يَعْبَادِ﴾
وَ﴿لِلْعِبَادِ﴾ وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا فِي الدُّخَانِ: ١٨
﴿يَعْبَادِي﴾، إِلَّا مَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ
تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عَبَدًا﴾ وَالزُّخْرُفِ: ﴿عَبَدٌ﴾ رَأَيْتُهُ صَبَطَهَا
بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ هَكَذَا:
﴿عَبَدٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَمَوْضِعًا
الزُّمَرِ: ١٧ وَالْإِنْسَانَ: ٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠٠/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٢٦.

عِبَادَةٌ:

عِبَادَةٌ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الكَهْفِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَةٌ﴾
وَالْمَوْضِعُ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ
الكَهْفِ: ١١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿عِبَادَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١١٠.

عِبَادَتِكُمْ:

عِبَادَتِكُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ يُؤَنَسُ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿عِبَادَتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤَنَسُ: ٢٩.

بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ أَيضًا: ﴿يَسْعِبَادِي﴾، وَمَوْضِعُ
الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادُ﴾
وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ تَحْتَ الْعَيْنِ لِلْكَسْرَةِ، وَنُقْطَةٍ فَوْقَ الْبَاءِ
لِلْفَتْحَةِ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٥ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا مِنَ الْقَدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ
النِّدَاءِ مِنَ الْمُنَادَى: ﴿بِالْعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادًا﴾ وَ﴿الْعِبَادِ﴾
وَ﴿يَسْعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادِ﴾ وَ﴿لِلْعِبَادِ﴾ وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا
فِي الدُّخَانِ: ١٨ ﴿يَسْعِبَادِي﴾، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَسْعِبَادِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الزُّخْرُفِ: ١٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عِبَادُ﴾ وَرَأَيْتُهُ
ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الصَّمِّ هَكَذَا:
﴿سَعِبَادِي﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالْفُرْقَانَ: ٦٣ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ٢٠٧ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٥ وَ٢٠ وَ٣٠ وَ٧٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٤
وَالْإِسْرَاءِ: ٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالْفُرْقَانَ: ٦٣ وَيَسِ: ٣٠
وَالصَّافَّاتِ: ٤٠ وَ٧٤ وَ١٢٨ وَ١٦٠ وَ١٦٩ وَالزُّمَرِ: ١٠
وَ١٦ وَ١٧ وَغَافِرٍ: ٣١ وَ٤٤ وَ٤٨ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ وَ٦٨
وَالدُّخَانِ: ١٨ وَقَ: ١١ وَالْإِنْسَانَ: ٦.

مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ لَمْ يَنْبَهُ عَلَيْهِ غَيْرُ أَبِي دَاوُودَ،
وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ عَدَا مَوْضِعَ
الزُّخْرُفِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّهِمْ.

عِبَادَتِهِ:

عِبَادَتِهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٦٥ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، كَذَا رَسَمَهُ الْغَازِي فِي كِتَابِهِ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(فَاسْتَعَنَّ سِنَّهُ) كَذَلِكَ رُسِمَا

٢٣٠

عَنْهُ، كَذَا (عِبَادَتِهِ) بِمَرِيَمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي سُورَةِ مَرِيَمَ:
﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَإِثْبَاتِ إِلْفِ مَا عَدَاهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾،
وَالْعَمَلُ فِيهِ بِالْحَذْفِ فِي مَرِيَمَ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْأَنْبِيَاءِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ١٧٢
وَمَرِيَمَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾
وَ﴿لِعِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠٦
وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ مَرِيَمَ
فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ عَلَى عَكْسِ قَوْلِ الْغَازِي فِيمَا
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٦٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

الْأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَمَوْضِعَا
النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي
النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرِيَمَ: ٦٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٢٠٦
وَمَرِيَمَ: ٦٥ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٧٢
وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَمَرِيَمَ: ٦٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٩.

الثَّلَاثَةُ مَوَاضِعَ - بِإِخْرَاجِ مَوْضِعِ مَرِيَمَ - بِالْإِثْبَاتِ فِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَارِنَهَا مَعَ كَلِمَةِ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾ فَإِنَّ
أَبَا دَاوُدَ نَصَّ عَلَى بَعْضِ مَوَاضِعِهَا فَحَدَفُوهَا فِي الْكُلِّ،
بِخِلَافِ فِعْلِهِمْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

عِبَادَتِهِمْ:

عِبَادَتِهِمْ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(فَاسْتَعَنَّ سِنَّهُ) كَذَلِكَ رُسِمَا

٢٣٠

عَنْهُ، كَذَا (عِبَادَتِهِ) بِمَرِيَمَا

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣٥/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٥-١٦٦.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ غَافِرٍ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَبَاءٍ
فِي آخِرِهِ: ﴿عِبَادَتِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٦٠.

عبادنا:

عِبَادِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٤٥ وَأَسْتَحَبُّ
كُتِبَهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْبَاءِ وَالذَّالِ: ﴿عِبَادِنَا﴾، لِقِرَاءَةِ ابْنِ
كَثِيرٍ كَذَلِكَ، مَعَ فَتْحِ الْعَيْنِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و(أَنْ تَدَارَكَهُ) وَفِي (عِبَادِي)

٢٤٤

ثُمَّ لَهُ (عِبَادِنَا) بِصَادٍ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فِي سُورَةِ
ص: ٤٥: ﴿عِبَادِنَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَ﴿لِعِبَادِنَا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَا الْكَهْفِ: ٦٥ وَالشُّورَى: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿عِبَادِنَا﴾، وَمَوْضِعَا ص: ٤٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَرَقَّتُهُمَا
مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٧، وَفِي

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَا
يَدْخُلُ فِيهِ هَذَا اللَّفْظُ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿عِبَادَتِهِمْ﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مَرِيَمَ: ٨٢
وَالْأَحْقَافِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِمْ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٨٢
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْأَحْقَافِ: ٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مَرِيَمَ: ٨٢ وَالْأَحْقَافِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٨٢
وَالْأَحْقَافِ: ٦.

عبادتي:

عِبَادَتِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ
يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عِبَادَتِي﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٥-١٦٦.

و﴿عِبَادِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ٧
وَالشُّورَى: ٢٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿عِبَادِهِ﴾
و﴿لِعِبَادِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٠ وَالْأَنْعَامِ: ٦١
وَالْأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالتَّمَلُّ: ٥٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقَرَةِ: ٩٠ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤
وَيُوسُفَ: ١٠٧ وَالْإِسْرَاءِ: ١٧ وَ٣٠ وَ٩٦ وَالتَّمَلُّ: ١٥ وَ٥٩
وَسَيِّئًا: ٣٩ وَفَاطِرٍ: ٣١ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّورَى: ١٩
وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٧ مَرَّتَيْنِ وَالتَّرْخُفِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادِهِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١ وَ٨٨
وَإِبْرَاهِيمَ: ١١ وَالتَّحْلِ: ٢ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَالتَّفْرُقَانِ: ٥٨
وَالْقَصَصِ: ٨٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٢ وَالرُّومِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٢٨
وَالزُّمَرِ: ١٦ وَغَافِرٍ: ١٥ وَ٨٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿عِبَادِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَهُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٠
وَالْأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١ وَ٨٨ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٢٨
وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَيُوسُفَ: ١٠٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادِهِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٩٠ عَلَى الصَّفْحَةِ طَمَسٌ فَلَا تَطْهَرُ الْكَلِمَاتُ إِلَّا قَلِيلًا،
وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٣٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادِهِ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٦١ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ
الْكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿عِبَادَنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ فِيهِ بِحَذْفِ هَذِهِ
الْأَلْفِ: ﴿عِبَادَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿عِبَادَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَنَا﴾
و﴿لِعِبَادِنَا﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ٢٤ وَالكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ:
٦٣ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَصَ: ٤٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: يُوسُفَ: ٢٤
وَالكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَالصَّافَّاتِ: ٨١
وَ١١١ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَ١٧١ وَصَ: ٤٥ وَالشُّورَى: ٥٢
وَالتَّحْرِيمِ: ١٠.

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِيهِنَّ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهِنَّ
بِكَسْرِ الدَّالِ، وَمَوْضِعٌ ص بَفَتْحِهَا، وَلَوْ اسْتَشْنِي مَوْضِعُ
سُورَةِ ص، مُرَاعَاةً لِاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُدَ، وَلِأَنَّ الْقُرَّاءَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ؛ لَكَانَ لَهُ وَجْهٌ.

عِبَادَهُ:

عِبَادَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عِبَادَهُ﴾ وَ﴿لِعِبَادِهِ﴾



ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي سُورَةِ الزُّحْرُفِ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ: **يُعْبَادِي**) بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَالْكَلامُ وَقِرَاءَةُ الْعَوَامِّ: عَلَيَّ
حَذْفِ الْيَاءِ^(٣).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهْسَمِ فِي
اِخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ: (وَأَهْلُ الْعِرَاقِ لَا
يُثْبِتُونَ الْيَاءَ) فِي الزُّحْرُفِ: ٦٨: **يُعْبَادِي**^(٤).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عَيْسَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمَزَةَ
الْكِسَائِيَّ: (أَهْلُ الْمَدِينَةِ: **يُعْبَادِي**) فِي الزُّحْرُفِ: ٦٨
بِالْيَاءِ^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: **عِبَادِي** فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ (بِالْيَاءِ)^(٦).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: **عِبَادِي** فِي الزُّمَرِ: ٥٣ (بِالْيَاءِ)، وَأَنَّهُ
عِبَادِي فِي الزُّمَرِ: ١٦ (بِعَيْرِ يَاءٍ)^(٧).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: **يُعْبَادِي**^(٨)
الزُّحْرُفِ: ٦٨ (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: بِالْيَاءِ، وَفِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: بِعَيْرِ يَاءٍ)^(٨).

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧/٣.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٤/١.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٨٠/١.

(٦) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٧ = ٦٧.

(٧) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣٣ = ٧٧.

(٨) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣٥-٣٦ = ٨٣.

وَالْإِسْرَاءِ: ٣٠ وَ ٩٦ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَالْفُرْقَانَ: ٥٨
وَالنَّمْلِ: ١٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٢ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَ ٣١ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطَّ، الْبَقَرَةَ: ٩٠
وَالْأَنْعَامِ: ١٨ وَ ٦١ وَ ٨٨ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ وَ ١٢٨
وَالنَّبَا: ١٠٤ وَيُونُسَ: ١٠٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢
وَالْإِسْرَاءِ: ١٧ وَ ٣٠ وَ ٩٦ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَالْفُرْقَانَ: ٥٨
وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ ٥٩ وَالْقَصَصِ: ٨٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٢
وَالرُّومِ: ٤٨ وَسَيِّئًا: ٣٩ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَ ٣١ وَ ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٧
وَ ١٦ وَغَافِرٍ: ١٥ وَ ٨٥ وَالشُّورَى: ١٩ وَ ٢٣ وَ ٢٥
وَ ٢٧ مَرَّتَانِ وَالزُّحْرُفِ: ١٥.

عبّادي:

عِبَادِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَأَمَّا قَوْلُهُ: **فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ**
يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ) [الزُّمَرِ: ١٧] فَإِنَّ هَذِهِ بِعَيْرِ يَاءٍ، لَا تُنْصَبُ
يَاؤُهَا وَهِيَ مَحذُوفَةٌ^(١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ حَذْفِ الْيَاءِ
مِنْ: **اتَّبِعْنِ** فَذَكَرَ مَا شَابَهَهَا مِنْ مَا قَبَلَ الْيَاءَ نُونًا، ثُمَّ قَالَ:
(وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا نُونًا، فَيَقُولُونَ:
هَذَا غَلَامِي قَدْ جَاءَ)، (وَأَمَّا قَدْ جَاءَ)، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى: **فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ** فِي غَيْرِ نِدَاءٍ بِحَذْفِ
الْيَاءِ (...)^(٢).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩/١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠١-٢٠٠/١.

المُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بغيرِ ياءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ الْعِبَادِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ؛ فَالْيَاءُ فِيهِ ثَابِتَةٌ كَقَوْلِهِ: ﴿يَرْتُهُا عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]: ﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [إبراهيم: ٣١]: ﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ [سبأ: ١٣]، فَالْوَقْفُ عَلَى هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ بِالْيَاءِ إِلَّا حَرْفًا فِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ١٧: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي الْإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَهَ: ٧٧ وَالذُّخَانَ: ٢٣ وَالْفَجْرِ: ٢٩: ﴿عِبَادِي﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفٌ﴾ الزُّخْرَفِ: ٦٨، بِيَاءٍ: فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رَبِّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَعَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَعَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي: بَابِ ذِكْرِ الْيَاءِ وَالْوَاوَاتِ وَالْأَلِفَاتِ الْمَحذُوفَاتِ اللَّاتِي يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِثْبَاتُهُنَّ: (اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَالْيَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كَقَوْلِهِ: ... وَكَذَلِكَ: ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [الزُّمَرِ: ١٦]: ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ [١٠]، إِلَّا حَرْفَيْنِ أَثْبَتُوا فِيهَا الْيَاءَ، أَحَدُهُمَا فِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [٥٦]، وَالْآخَرُ فِي الزُّمَرِ: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [٥٣]، وَاخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِي حَرْفِ فِي سُورَةِ الزُّخْرَفِ: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ [٦٨] فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِيَاءٍ، وَفِي مَصَاحِفِنَا بغيرِ ياءٍ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَثْبُتُ الْيَاءَ فِيهَا؛ وَيَحْتَجُّ بِأَنَّهُ رَأَاهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ بِيَاءٍ، وَكَانَ الْيَزِيدِيُّ يُخَالِفُ أَبَا عَمْرٍو فِي هَذَا؛ فَيَحذفُ الْيَاءَ، وَيَحْتَجُّ بِأَنَّ النِّدَاءَ مَبْنَاهُ عَلَى الحذفِ: ﴿يَسْرَبُّ﴾: ﴿يَسْقُومُ﴾... فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهَا الْيَاءُ الْحِجَّةُ فِيهَا أَتَمُّ اِكْتَفَاؤًا بِالْكَسْرَةِ مِنَ الْيَاءِ فَحَذَفُوهَا، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا الْجِنْسِ، فَقَوِيَ الحذفُ)^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [١٦]: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنْ

(٢) الْوَقْفُ وَالْاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) الْوَقْفُ وَالْاِبْتِدَاءُ: ١/٢٤٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣، ١١٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(١) الْوَقْفُ وَالْاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨.

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلاَمَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا^(٧))، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرْأءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَتَمَّنَّ مُثَبَّتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي الزُّخْرُفِ حَرْفٌ: ﴿قُلْ يَسْعَادِي﴾ (ض) لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ ﴿[٦٨]...﴾، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الصَّادِ إِذْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الحِطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)، ثُمَّ خَتَمَ بِذِكْرِ اخْتِلَافِ القُرْأءِ فِي الَّتِي فِي الزُّخْرُفِ، دُونَ الرِّسْمِ فَهُوَ بِاليَاءِ^(٨).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَبَّارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْدُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الزُّمَرِ: ١٧: ﴿عِبَادِي﴾^(٩).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَبَّارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اليَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، إِلاَّ فِي حَرْفَيْنِ أُثْبِتُوا اليَاءَ فِيهِمَا، العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣: ﴿عِبَادِي﴾، قَالَ: وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي حَرْفِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: يِيَاءٌ: ﴿عِبَادِي﴾، وَفِي مَصَاحِفِنَا - يَعْنِي: أَهْلَ العِرَاقِ -: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿عِبَادِ﴾^(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيهَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: الفَجْرِ: ٢٩: ﴿عِبْدِي﴾^(١).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلاَمَاتِ الأَفْعَالِ بِالحِذْفِ، أَتَمَّا مَحْدُوفَةٌ فِي الزُّمَرِ: ١٠ وَ ١٧: ﴿يَعْبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادِ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ إِبرَاهِيمَ: ٣١ يِيَاءٌ ثَابِتَةٌ: ﴿عِبَادِي﴾، وَكَذَا مَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٥٢^(٣).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّنْقِصَانِ: (... وَفِيهَا [أَي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ]: ﴿يَسْعَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [الزُّخْرُفِ: ٦٨]: بِاليَاءِ، وَكَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ^(٤).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ فِيهِ مَحْدُوفَةٌ فِي الحَالَيْنِ... إِلاَّ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ فَإِتْمَنَّ وَقَعْنَ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ) فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿عِبَادِي﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَوْجُهَ القُرْأءِ فِيهِنَّ^(٥).
ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ بِحِذْفِ اليَاءِ: ﴿عِبَادِ﴾^(٦).

(١) هجاء مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٣) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٥، ١٢٦.

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.

(٥) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٤.

(٦) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٥.

(٧) ذَكَرَ الجُهَنِيُّ: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٨) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي المَطْبُوعَةِ لا يوجَدُ الرَّمزُ، وَجَعَلَ

تَفْسِيرَهُ فِي الحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ المُؤَلِّفِ.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٦٩، ص: ٣٢.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٨٦ وَ ١٨٧، ص: ٣٤.

وَالْحِجَازِ: بِالْيَاءِ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَرَأَ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: (إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْيَاءِ، فَتَرَكَ مَا فِي مُصْحَفِ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَاتَّبَعَ فِي ذَلِكَ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ) (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ، فِي مَوْضِعِ الْفَجْرِ: ٢٩ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿عَبِيدِي﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ (٧).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَهَ: ٧٧ وَالذُّخَانَ: ٢٣ وَالْفَجْرَ: ٢٩ أَنَّهُ يَأْتِي بِثَبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿عِبَادِي﴾ (٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ بِالْيَاءِ: ﴿عِبَادِي﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِالْيَاءِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ لِأَنَّ قِرَاءَتَهُمْ فِيهِ كَذَلِكَ، وَلَا نَصَّ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِمْ، إِلَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ أَنَّ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يَقُولُ: أَنَّ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ: بِالْيَاءِ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾، وَأَحْسَبُهُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو؛ إِذْ حَكَى أَنَّهُ رَأَى الْيَاءَ فِي ذَلِكَ ثَابِتَةً فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَمَكَّةَ مِنَ الْحِجَازِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾ رَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٤٩ وَ ٥٥٠ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٦-١٠٧، ١٠٨.

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٩٤، ص: ١١٣.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٧) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤٦ وَ ٢٤٩ وَ ٢٥٥ وَ ٢٥٩، ص: ٤٦.

(٣) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٠٨ وَ ٥١٥، ص: ١٠٠، ١٠١.



وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَمَّتْهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ أَيْضًا... فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿يَسْعِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ بِالْيَاءِ، قَالَ (فَهَذِهِ سَبْعَةٌ مَوَاضِعٌ تَمَامٌ أَحَدٌ وَعِشْرِينَ حَرْفًا) (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿يَسْعِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بَغَيْرِ يَاءٍ، وَقَدْ قَدَّمْنَا عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: أَنَّ إِثْبَاتَ الْيَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ... (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿عِبَادِي﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا (٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ (٨).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ١٠، بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي الْخَطِّ وَاللَّفْظِ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾، سِوَاءً ظَهَرَ حَرْفُ النَّدَاءِ أَوْ قُدِّرَ فِي الْكَلِمَةِ، خِلَافَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٦ وَ ٥٣ كَتَبَ الثَّلَاثَةَ بِالْيَاءِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ رُسِمَ هَذَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣١: ﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الزُّمَرِ: ١٧: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِي الَّذِينَ﴾ بَغَيْرِ يَاءٍ، مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بَغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بَغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الْحَذْفِ وَالْإِكْتِفَاءِ بِالْكُسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ) (١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ (٢).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَابِيُّ بَسْنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ (٣)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ (٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْتُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ

(٥) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٢٧، ظ ٢٧٧.

(٦) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٢٨.

(٧) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٣٢/٢، ١٤٠، ١٦٠، ٤/١٠٥٧.

(٨) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٣٩/٢-١٤١، ٤/٩٨٢، ١١٠٥.

(١) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ ٣٢٢.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٢٥.

(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / و٤١.

(٤) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: / ظ ٢٥.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَجْرِ: ٢٩ كَتَبُوهُ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالذَّالِ: ﴿عَبَادِي﴾ عَلَى
الِاخْتِصَارِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(بَشْرُ عَبَادٍ) (التَّلَاقِي) و(التَّنَادِ) و(تَقْفُ)

١٨١

رَبُونِ) مَعَ (تَنْظُرُونَ) غُضِنَهَا نَصْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسْكِنِ) (أَوْلَيْتِكَ) و(الْأَسْيِ) و(ذَلِكَ) (هَدِ)

١٣٠

(يَدِ) و(السَّلَامِ) مَعَ (الَّتِي) فَرَدُّ غُدْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا
مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٨):

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩٦/٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في

المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر.

الراء.

(٨) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

بِالْيَاءِ: ﴿عَبَادِي﴾ وَفِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ بغيرِ
يَاءٍ: ﴿عَبَادٍ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَةَ: ٧٧
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَالذُّخَانَ: ٢٣ وَالْفَجْرِ: ٢٩
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَبَادِي﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِيَاءِ بَعْدَ الذَّالِ فِي
الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣: ﴿عَبَادِي﴾، وَاخْتَلَفَتْ
الْمَصَاحِفُ فِي الَّذِي فِي الزُّحُرْفِ: ٦٨ فَكَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ، وَيَاءِ بَعْدَ
الذَّالِ: ﴿يَعْبَادِي﴾، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: بِدَالٍ دُونَ
يَاءٍ: ﴿يَعْبَادٍ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِمَا فَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
وَحَمَزَةُ [وَيَعْقُوبُ وَخَلْفُ]: يَحْذِفُونَ الْيَاءَ فِيهِمَا لِلنَّدَاءِ فِي
الْوَصْلِ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ رِوَايَةٌ فِي الْوَقْفِ رَسْمًا، وَقِيَاسُ مَا
رَوَيْنَاهُ عَنْهُمْ فِي اتِّبَاعِهِمُ الْمَرْسُومَ؛ يُوجِبُ إِثْبَاتَهَا فِي الْوَقْفِ،
وَسَائِرِ الْقُرَّاءِ: يُثْبِتُونَهَا مَفْتُوحَةً فِي الْوَصْلِ لِلْسَّاكِنِينَ، وَفِي
الْوَقْفِ أَيْضًا^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ١٧ بِالذَّالِ مِنْ غَيْرِ
يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿عَبَادٍ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ
الْمَصَاحِفُ^(٤).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٠/٢-١٤١، قال المحقق: (سها

المؤلف عن ﴿عبادي﴾ الزُّمَرِ: ١٥)، والصحيح أن المؤلف ذكره.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٢/٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٩٨٢/٤، ١٠٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨٢/٤، ١١٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٥٧/٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(بَشْرُ عِبَادٍ) (لِي دِينَ) (يُؤْتَيْنِ)

٢٧٢

(نُذِرٌ) مَعَ (أَهَانِنِ) وَ (أَكْرَمَنْ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسْتَيْنِ) (يَسِنِسَاءِ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْكَ لِسْفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادٍ

٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)

وَتَبَيَّنَتْ فِي الْعَنْكَبُوتِ وَالزُّمَرِ

٢٧٥

أُخْرَاهُمَا، وَحَرْفُ زُحْرَفٍ أُثْرُ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ (أَنْ تَدَارَكَهُ) وَ (فِي عَيْبَادِي)

٢٤٤

ثُمَّ لَهُ (عَبِيدَانًا) بِصَادٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي الزُّمَرِ: ١٧: ﴿عِبَادِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمَجَاوِرَةِ عَنِ الْخَالِي

مِنْهَا، فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ فِي نَحْوِ: الْبَقْرَةِ: ١٨٦ فَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ:

﴿عِبَادِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالْحَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ

وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٤).

وَعَنْهُمَا: (تَشْتِيهِ)، (يَسْعِبَادِي لَا)

١١١

وَ (هُمَّ عِبَادُ): بِحَدْفِ الْكَلِّ قَدْ ذُكِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَدْفِ وَغَيْرِهِمَا

مُرْتَبِّبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(١):

(خَتَلُمُهُ) وَ (تَصَلِحِبِنِي) (كَبِيرُ): قُلْ

١١٩

وَ (فِي عَيْبَادِي) (سُكْرِي): نَافِعٌ كَثْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ عَنْ مَوْضِعِ

الزُّحْرِفِ: ٦٨: (قُلْتُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ

الْقَدِيمَةِ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ

الْقَدِيمَةِ: ﴿يَسْعِبَادِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى فِي

كِتَابِهِ: ﴿يَسْعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ: كُوفِيٌّ وَبَصْرِيٌّ، ثُمَّ قَالَ

السَّخَاوِيُّ: (وَرَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ

ذِكْرُهُ: ﴿يَسْعِبَادِي﴾ بِالْيَاءِ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ فِي الْخَبْرِ

الَّذِي زَادَهُ الدَّانِيُّ فِي الْمُنْعِ مِنْ طَرِيقِ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ

الْقَاضِي، عَنِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفَاتِ فِي الرَّسْمِ وَهَذَا اللَّفْظُ

مِنْهَا: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ

بِغَيْرِ أَلْفٍ): ﴿عَيْبَادِي﴾^(٣).

(١) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضَبَطَ فِي الْمَطْبُوعَةِ: (كَثْرًا)،

وَالأُولَى مَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ، لِأَنَّهَا زِيَادَاتٌ عِنْدَ الدَّانِيِّ مِنْ طَرَفِ أُخْرَى.

(٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٢٥-٢٢٦.

(٣) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٤١.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ وَيَحْدَفُ الْيَاءَ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَمِثْلُهَا مَعَ حَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نَدَاءٌ فِي الزُّمَرِ: ١٠ وَ ١٦ ﴿بِسَعِيدِ﴾، وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ: ١٧ وَالْفَجْرِ: ٢٩ وَرَفَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عَبْدِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَالْيَاءِ فِيهَا ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ عَدَا فِي الزُّمَرِ: ١٠ وَ ١٦ وَ ١٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ فَإِنَّ الْيَاءَ فِيهَا مَحْدُوفَةٌ: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّدَاءِ مِنْهَا بِحَذْفِ أَلْفِهِ مِنْهَا فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ ١٦ وَ ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ وَيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿عِبَادِي﴾، عَدَا مَوْضِعَ الزُّمَرِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْبَاءِ وَيَحْدَفُ الْيَاءَ مِنْ آخِرِ الْكَلِمَةِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّدَاءِ مِنْهَا بِحَذْفِ أَلْفِهِ مِنْهَا فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ ١٦ وَ ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١٨٦ وَالْفَجْرِ: ٢٩ وَرَفَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ - وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨ - : ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ ١٦ وَ ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿عِبَادِي﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ ذَالٌ عَلَى تَنبِيهِ أَوْ نَدَاءٍ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ وَ ٢٧٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ أَنَّ يَاءَ الْمُنَادَى الْمُصَافِ مَحْدُوفَةٌ، سِوَاءَ أَظْهَرَ حَرْفَ النَّدَاءِ أَمْ لَمْ يَظْهَرْ، ثُمَّ اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ ثَبَّتَتْ فِيهَا الْيَاءَ، وَفِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ خِلَافٌ وَهِيَ الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ مِنْهُمَا: ﴿عِبَادِي﴾، وَاخْتَلَفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فِي سُورَةِ الْفَجْرِ: ﴿عَبْدِي﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لِعِبَادِي﴾ وَ ﴿عِبَادِي﴾ وَ ﴿بِعِبَادِي﴾، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ١٠٢ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ، وَيَحْدَفُ أَلْفَ النَّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿يَعِبَادِي﴾ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٤-١٩٦، جَعَلَ الْمَارِغَنِيُّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ هُوَ ﴿وَقِيلَ يَا رَبُّ﴾: ٨٨، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَتَأْمَلُ كَلَامَ أَبِي دَاوُدَ الْآتِي تَجِدُ تَصْحِيحَ ذَلِكَ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٧٧، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ (ف).

عَبْدَنَاهُمْ:

عَبْدَنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿عَبَدْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي
(نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿عَبَدْنَهُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ)

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنِدَ) وَ(عَلَمْنِدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشُوا كـ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

يُظْهِرُ كَثِيرًا، وَكَأَنَّهُ بِيَاءٌ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهَ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ،
وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ النَّدَاءِ مِنْهَا بِحَذْفِ أَلْفِهِ مِنْهَا فِي
الْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨،
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرَ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِمَّا هُوَ
مُنَادَى: ﴿يَعِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الْبَاءِ وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِ﴾،
وَمِثْلَهَا مَعَ حَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نَدَاءٌ فِي الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦
وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ ﴿يَسْعِبَادِ﴾، وَمَوَاضِعُ إِسْرَائِيلَ: ٣١
وَالْإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَهَ: ٧٧ أَوْ رَافِئًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا، مِنْهَا ١٧ بِالإِثْبَاتِ:
الْبَقَرَةُ: ١٨٦ وَإِسْرَائِيلَ: ٣١ وَالْحِجْرُ: ٤٢ وَ٤٩
وَالْإِسْرَاءِ: ٥٣ وَ٦٥ وَالْكَهْفِ: ١٠٢ وَطَهَ: ٧٧
وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٩ وَالْفُرْقَانِ: ١٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٥٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَسَبَأِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٥٣
وَالدُّخَانِ: ٢٣ وَالْفَجْرِ: ٢٩، وَ٤ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ بِالْحَذْفِ
لِلْيَاءِ: الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨.

وَقَدْ ذَكَرَ الْخِلَافُ فِي مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ مُنْسُوبًا
فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ: بِيَاءٌ، وَفِي مَصَاحِفِ
الْعِرَاقِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَيَكُونُ الصَّحِيحُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى حَسَبِ
الْقِرَاءَةِ؛ فَإِذَا كُتِبَ بِرِوَايَةِ عِرَاقِيِّينَ كُتِبَ: بِالإِثْبَاتِ، وَإِذَا كُتِبَ
عَلَى رِوَايَةِ أَحَدِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ: فَبِالْحَذْفِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٦ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿عِبَادَهُ﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿عَبْدَهُ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٦ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿عَبْدَهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ: ﴿عِبَادَهُ﴾، وَقَرَأَ بِذَلِكَ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ]، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الرَّسْمِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٦):

عَنْ نَافِعٍ: (كَذِبٌ)، (عَبْدَهُ): بِخِلَا

١٠٦

فِ، (تَأْمُرُونِي): بِنُونِ الشَّامِ قَدْ نُصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْبَاءِ، عَلَى الْإِفْرَادِ: ﴿عَبْدَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عَبْدَهُ﴾، وَضَبَطَ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِفَتْحِ الْعَيْنِ عَلَى الْمُفْرَدِ، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا سَاكِنًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْإِسْرَاءِ: ١ وَالْكَهْفِ: ١ وَمَرِيَمَ: ٢ وَالْفُرْقَانَ: ١ وَالزُّمَرِ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ١٠ وَالْحَدِيدِ: ٩.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿عَبْدَنَّهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَبْدَنَّهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٢٠.

عَبْدَهُ:

عَبْدَهُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمَ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِبَادَهُ﴾ الزُّمَرِ: ٣٦ (بِالْأَلْفِ، وَ) ﴿عَبْدَهُ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿عَبْدَهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عِبَادَهُ﴾، فِي الزُّمَرِ: ٣٦^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ ٤٨٠، ص: ٩٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٩-١٠٦٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٢=٧٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

**يَعْبُدُونِي:**

يَعْبُدُونِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى
إثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا: ﴿يَعْبُدُونِي﴾، فِي:
النُّور: ٥٥^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَأْتِي الْيَاءُ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ
الْمَصَاحِفِ: ﴿يَعْبُدُونِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّورِ: ٥٥ يَأْتِي الْيَاءُ فِي آخِرِ
الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَعْبُدُونِي﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِي الْيَاءُ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَعْبُدُونِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّور: ٥٥.

يَعْبُدُونِي:

يَعْبُدُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يَعْبُدُونِ﴾
الذَّارِيَاتِ: ٥٦ (بِالنُّونِ)^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
وَفِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ: ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦]، ... فَهَذِهِ

الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ (...)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي
الذَّارِيَاتِ: ٥٦: ﴿يَعْبُدُونِ﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءُ الزَّائِدَةَ: ﴿يَعْبُدُونِ﴾، اجْتِرَاءً بِكَسْرِ مَا
قَبْلَهَا^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٨):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَحُذِّهْ مُبْتَكِرًا

(دِينِ) (مُحْدُونِ) (لِيَعْبُدُونَ) وَ(يُطِّ
١٧٩

عِمُونَ) وَ(الْمُتَعَالِ) فَاعْلُ مُعْتَمِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَشْرَكْتُمُونَ) (اعْتَرَلُونَ) (تَقْرَبُونَ)
٢٦٦

(لِيَعْبُدُونَ) (تَفَضَّحُونَ) (تَرْجُمُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

(٥) الْوَقْفُ وَالْاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٧٥، ص: ٣٢.

(٧) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٣، ٤/١١٤٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٥٠، ص: ٤٦.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٣.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٨ = ٨٧.



عبر:

عَابِرِي

عَابِرِي:

عَابِرِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ الرَّيَاضِيِّ وَالْمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّرَائِيَّ: ٥٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾.

عَابِرِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ الرَّيَاضِيِّ وَالْمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَابِرِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٤٣.

فِي الذَّرَائِيَّاتِ: ٥٦: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ وَالْعَشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّرَائِيَّ: ٥٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرَائِيَّاتِ: ٥٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغُونِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٩.

عتو:

عتوا

عتوا:

وَالشَّامِ وَيَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ: ٢١: ﴿عَتَوُ﴾
بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْفُرْقَانَ: ٢١ أَحَدَ الْمَوَاضِعِ
الْأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحَذَفُ الْأَلْفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ:
﴿عَتَوُ﴾^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٢١
بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿عَتَوُ﴾^(٧).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ
الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿وَعَتَوُ عَتَوًا كَبِيرًا﴾
[الْفُرْقَانِ: ٢١] / ظ ٣٢ / بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٢١ رُسِمَ بِدُونِ أَلْفٍ
بَعْدَ الْوَاوِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿عَتَوُ﴾^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٧٧ وَ ١٦٦
وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَتَوًا﴾^(١٠).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١١).

عَتَوَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ
ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ
النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ
وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَيَعْدَادَ أَنَّهُ فِي:
﴿عَتَوُ عَتَوًا كَبِيرًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلْفٍ، يَعْنِي فِي
الْأُولَى^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿عَتَوُ﴾ فِي الْفُرْقَانِ: ٢١ (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ
يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرٌ مَكْتُوبَةٌ فِي:
الْفُرْقَانِ: ٢١: ﴿عَتَوُ﴾^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَعَتَوُ﴾ [٢١]
بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٤٢.

(٢) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٢٣ = ٦٠.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٠، ١٠٩.

(٤) البديع للجهني: ١١٢-١١٣.

(٥) البديع للجهني: ١٦٦، ١٧١.

(٦) المنيع للداني الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.


(٧) المنيع للداني الفقرة: ٤٢٣، ص: ٨٧.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراوي: / ظ ٣٢ /.


(٩) مختصر التبيين لأبي داوود: ٨٣/٢، ٩١٣/٤.

(١٠) مختصر التبيين لأبي داوود: ٥٨١/٣.

(١١) عقيلة أتراب القوائد للشاطبي: ١٦، ١٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَتُوا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْفُرْقَانِ: ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ، مَعَ أَنَّ هُنَاكَ
فَرَاغٌ بَعْدَ الْكَلِمَةِ إِلَى آخِرِ السَّطْرِ يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ تِلْكَ الْأَلِفِ:
﴿وَعَتُوا﴾ 

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿وَعَتُوا﴾، وَرَأَيْتُ فِي
الذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَتُوا﴾، وَمَوْضِعًا
الْأَعْرَافِ: ٧٧ وَ ١٦٦ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَتُوا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢١ بغيرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُوجَدُ فَرَاغٌ
يَتَّسِعُ لَهَا، وَكَأَنَّهُ كَتَبَهَا ثُمَّ مَسَحَهَا: ﴿وَعَتُوا﴾ 

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٧٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَتُوا﴾ وَ﴿فَعَتُوا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢١ بغيرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَعَتُوا﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطِ الْأَعْرَافِ: ٧٧ وَ ١٦٦
وَالْفُرْقَانِ: ٢١ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
(جَاوِ) وَ(بَاوِ) اخْذِفُوا (فَاوِ) (سَعَوْ) بِسَبَأٍ
١٦٠
(عَتَوْ عَتُوا) وَقُلْ: (تَبَوُّو) أَخْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨
مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ
لَكِنَّ مِنْ (بَاءَوْ) (تَبَوُّو) رَوَوْا
٣٤٦
إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَوْ)
فِي سَبَأٍ، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءَوْ)
٣٤٧
(عَتَوْ عَتُوا)، وَكَذَلِكَ (جَاءَوْ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٦ وَ ٣٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ
ب أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ الْمُطَّرَفَةِ، ثُمَّ اسْتَشَى سِتَّةَ
أَلْفَافٍ، هَذَا خَامِسُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ
الْأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ
مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ وَقَيَّدَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿عَتُوا﴾
الْفُرْقَانِ: ٢١: ﴿وَعَتُوا﴾، حَتَّى يُخْرِجَ غَيْرَهُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَتُوا﴾ وَ﴿فَعَتُوا﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢١ بغيرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَعَتُوا﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

عجز:

أعجاز

معجزين

معجزي

أعجاز:

أَعْجَازُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿أَعْجَزُ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَاقَّةِ: ٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَمَرِ: ٢٠ وَالْحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿أَعْجَزُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿أَعْجَازُ﴾، وَفِي الْحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْجَزُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَمَرِ: ٢٠ وَالْحَاقَّةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿أَعْجَازُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْقَمَرِ: ٢٠ وَالْحَاقَّةِ: ٧.

معجزين:

مُعْجَزِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الْحَجِّ: ٥١ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مُعْجَزِينَ﴾، وَنَسَبَهُ

أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٥١ وَسَيًّا: ٥ وَ ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مُعْجَزِينَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ؛ فَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو قَرَأَا: بِحَذْفِ الْأَلْفِ مَعَ تَشْدِيدِ الْجِيمِ، وَالْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ مَعَ تَخْفِيفِهَا (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص (٣):

(مُعْجَزِينَ) مَعًا، (يُقَسِّمُونَ): لِنَا

٩٤

فِع، (يُدْفِعُ) عَنْ خُلْفٍ، وَفِي نَفَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مُعْجَزِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مُعْجَزِينَ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا مَضْبُوطَةً بِفَتْحِ الْعَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٥١ وَسَيًّا: ٥

و ٣٨.

قول الشَّاطِبِيِّ: (معا) لَمْ يَذَكَرِ الدَّانِيُّ سِوَى مَوْضِعِ الْحَجِّ فَقَطْ، أَمَا سَبَأٌ فَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ الْقَصِيدَةِ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ

(١) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠ وَ ٦٩، ص: ١٢، ١٤، ١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٨٠، ١٠٠٩، ١٠١٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

عجم:

عِجَافٌ

عِجَافٌ:

عِجَافٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿عِجَافٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦.

تَدْخُلُ فِي بَابِ الْجَمْعِ السَّالِمِ فِي حَذْفِ أَلْفِهِ، وَوَرَدَتْ بِدُونِ أَلْفٍ بَعْدَ الْعَيْنِ فِي: ٩ مَوَاضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَيُوسُفَ: ٥٣ وَهُوْدٍ: ٢٠ وَ ٣٣ وَالنَّحْلِ: ٤٦ وَالنُّورِ: ٥٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالشُّورَى: ٣١.

مُعْجَزِي:

مُعْجَزِي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿مُعْجَزِي﴾ (بِالْيَاءِ) فِي التَّوْبَةِ: ٢^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضْفَتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثَبَّتَ الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الْوَصْلِ): ﴿مُعْجَزِي﴾، فَإِذَا اضْطَرَّرْتَ إِلَى الْوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ أَنَّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢ وَ ٣ هَذَا، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿مُعْجَزِي﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢ وَ ٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿مُعْجَزِي﴾، إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى الْمَعْرِفِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّايِ: ﴿مُعْجَزِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢ وَ ٣.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٠ = ٣٣.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٢١، لَمْ يَشْرَ فِي الْمَطْبُوعَةِ لِلْمَوْضِعِ الثَّانِي.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٥، ٣/٦١٠.

عجل:

استعجالهم
تستعجلوني
يستعجلوني

العاجلة

استعجالهم:

استعجالهم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤْتَس: ١١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿سْتَعْجَلَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤْتَس: ١١.

تستعجلوني:

تستعجلوني: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
﴿تَسْتَعْجَلُونَ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٧ (جَمِيعًا بِالنُّونِ) (١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...
وَفِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ... ﴿سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجَلُونَ﴾
[٣٧]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،
وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ
بِيَاءٍ (...) (٢).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٤.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي
الْأَنْبِيَاءِ: ٣٨: ﴿تَسْتَعْجَلُونَ﴾ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ: ﴿تَسْتَعْجَلُونَ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرِ مَا
قَبْلَهَا (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(يَهْدِينِ) (يَسْقِينِ) (يَشْفِينِ) (يُؤْتِينِ)

١٧٤
(يُحْيِينِ)، (تَسْتَعْجَلُونَ): غَابَ أَوْ حَضَرَ

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْعُقُودِ (اِحْشُونِ) مَعَ (تَسْتَعْجَلُونَ)

٢٦٤
حَضَرَ أَوْ غَابَ، (عِقَابِ) (يَقْتُلُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٨: ﴿تَسْتَعْجَلُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّابِعَةُ
عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (٦).

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٥٦، ص: ٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠/٢، ١٣٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

يَسْتَعْجِلُونِي:

يَسْتَعْجِلُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ:
﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٩ (بِالْتَّوْنِ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَإِلْيَاءُ الْمُحْدُوفَاتِ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ: ... ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٥٩]... فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحْدُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي
الذَّارِيَاتِ: ٥٩: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مُحْدُوفًا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ:
﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٣٧.

العَاجِلَةُ:

العَاجِلَةُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ
الإِسْرَاءِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿العَاجِلَةُ﴾،
وَمَوْضِعًا الْقِيَامَةِ: ٢٠ وَالْإِنْسَانَ: ٢٧ وَرَقَّتْهُمَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا
الإِسْرَاءِ: ١٨ وَالْقِيَامَةِ: ٢٠ وَالْإِنْسَانَ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿العَاجِلَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي
الْقِيَامَةِ: ٢٠ وَالْإِنْسَانَ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿العَاجِلَةُ﴾، وَمَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٨ وَرَقَّتْهُ مَقْطُوعَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٨
وَالْقِيَامَةِ: ٢٠ وَالْإِنْسَانَ: ٢٧.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٨ = ٨٧.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ
قَرَأَهَا بِنَاءِ الْخُطَابِ.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٧٥، ص: ٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ١٣٣، ١١٤٤/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مُحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثِّبَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

عجم:

أعجمي

أعجمي:

أَعْجَمِي: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَعْجَمِي﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِالْفِ وَاحِدَةً وَلَمْ يُنْصَ أَبُو دَاوُدَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي الْاسْتِفْهَامِ: ﴿أَعْجَمِي﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْعُمُومِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى الْفِ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمِدْ مَنْ بَرَّقَهُ الْمَطْرَا

(السن) (آتى) (ءأمنتهم) (ءأنت) وزد

١٥٦

(فُلٌ أَتَّحَدَّثْتُمْ)، وَرُدُّ مِنْ رَوْضِهَا خَضْرَا

(يَهْدِينِ) (يَسْقِينِ) (يَشْفِينِ) وَ (يُؤْتِينِ)

١٧٤

(يُحْيِينِ)، (يَسْتَعْجِلُونِ): غَابَ أَوْ حَضَرَ

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْعُقُودِ (اخْشَوْنَ) مَعَ (تَسْتَعْجِلُونَ)

٢٦٤

حَضَرَ أَوْ غَابَ، (عَقَابِ) (يَقْتُلُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحذفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩: ﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ مُكَرَّرَةً مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحذفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٩.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢، ٢٨-٢٩، ٣/٦٦١.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٧-١٨٨.

عدد:

العاديين معدودات

العاديين:

العاديين: ذَكَرَ الدَّانِي عَنِ الْجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبِتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿العَادِيْنَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ الْعَتَقِ؛ مَحْدُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ: ﴿العَدِّيْنَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي الْمَذَكَّرِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١١٣ كَتَبُوهُ بِالْفِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالِدَّالِ الْمُشَدَّدَةِ: ﴿العَادِيْنَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوعِ الْمُضَعَّفِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَلَّتْ: ٤٤ بِحَذْفِ
إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ فِي أَوَّلِهِ فَرَسِمَتْ بِالْفِ وَاحِدَةً: ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَصَلَّتْ: ٤٤.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَد(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

سِت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ

آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ التَّاءِ:

﴿مَعْدُودَاتٍ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ١٨٤ وَ ٢٠٣ وَرَقَّتْهُمَا

مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي

الْبَقْرَةِ: ١٨٤ وَ ٢٠٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ

الثَّانِيَةِ: ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ كَتَبَ بِحَطِّ

كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ الثَّانِي: ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٤ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ١٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٤ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقْرَةِ: ٢٠٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٨٤ وَ ٢٠٣ وَآلِ

عِمْرَانَ: ٢٤.

سَوَى: الْمَشَدِّدِ وَالْمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا

١٥١

عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَادِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَلْدِيْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْمُؤْمَنُونَ: ١١٣.

مَعْدُودَاتُ:

مَعْدُودَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٨٤ وَ ٢٠٣ وَآلِ

عِمْرَانَ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الدَّالِ وَالتَّاءِ:

﴿مَعْدُودَاتٍ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦، ٢٦٠، ٣٣٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

عدل

اعدلوا

اعدلوا:

اعدلوا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلِفٍ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلٍ جَمْعٍ كَدَ (اعْدُلُوا)

٣٤٥

وَ(اسْعُوا)، وَ(كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النِّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ فِعْلٍ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلٌ

الْجَمْعِ: ﴿اعْدُلُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿اعْدُلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٨

وَالْأَنْعَامُ: ١٥٢.

عدو:

اعتدوا

اعتدى

أعداء

أعدائكم

تعدُّ

العَادُونَ

عادي

العَادِيَاتِ

عَادِيَتُمْ

العداوة

الْعُدْوَانِ

مُعْتَدِي

اعتدوا:

اعتدوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ

الْجَمْعِ: ﴿اعْتَدُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦٥ وَ ١٩٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ

بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ: ﴿اعْتَدُوا﴾، فِي هَذَا الْفِعْلِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلِفًا فِي يُؤْتَسُ، وَلدى

١٥٩

فِعْلٍ الْجَمِيعِ وَوَاوٍ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اعْتَدُوا﴾،

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اعْتَدَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ١٧٨ وَ ١٩٤ مَرَّتَانِ
وَالْمَائِدَةَ: ٩٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٩٤.

أَعْدَاءُ:

أَعْدَاءُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ١٩ وَ ٢٨، كُتِبَتْ
بِالْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَعْدَاءُ﴾ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا
الْمُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهَا: ﴿أَعْدَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ
الْفِ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَعْدَا﴾، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبِ
بِنُقْطَتَيْنِ مُتَّالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ
وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَحَذْفِ الْفِ التَّنْوِينَ الْمَنْصُوبِ
مِنْ مَا كَانَ مِنْهُ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ: ﴿أَعْدَا﴾ وَ ﴿الْأَعْدَا﴾، وَأَخْطَأَ
النَّاسِخُ فَاسْقَطَ الْأَلِفَ الْمُتَطَرِّفَةَ فِي فَصَّلَتْ: ١٩.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٦/٣، ذَكَرَهُ تَمَثِيلًا لِلْوَجْهِ الثَّانِي مِنْ رَسْمِ
كَلِمَةِ: ﴿أَبْنَاءُ﴾.

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٦٥ وَ ١٩٤.

اعْتَدَى:

اعْتَدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٧٨
وَ ١٩٤ مَرَّتَانِ بِالْيَاءِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اعْتَدَى﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ (قَلْبَتْ) (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارْزُسْمُهُ (يَاءٌ) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ (اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَعَى) (مَنْ اسْتَعَلَى) وَ (وَلَّى) وَ (اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتْ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ
إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ
فِعْلًا تُرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا
ثَانِيًا فِيهِ): ﴿اعْتَدَى﴾^(٢).

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٤/٢-٢٤٥، ٢٥٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي
مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علی) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد
الفه) بدلا من (ترد ألفه).

العَادُونَ:

العَادُونَ: اسْتَدْرَكَ المَارِغْنِي عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَرَّازِ، أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الجَمْعَ المُنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِي هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاءٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحِذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿العَادُونَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٧ والشُعْرَاءِ: ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَادُونَ﴾ و﴿عَادُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَادُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُونَ: ٧ وَالْمَعَارِجِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَادُونَ﴾ و﴿عَادُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُعْرَاءِ: ١٦٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٧ وَالشُعْرَاءِ: ١٦٦ وَالْمَعَارِجِ: ٣١.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّنَمَانِ لِلحَرَّازِ: ٦٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠ وَفُصِّلَتْ: ١٩ وَ٢٨ وَالْأَحْقَافِ: ٦ وَالْمُمْتَحَنَةِ: ٢.

أَعْدَائِكُمْ:

أَعْدَائِكُمْ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٥ بِحِذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿أَعْدَائِكُمْ﴾. وَوَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِأَعْدَائِكُمْ﴾. عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٥.

تَعْدُ:

تَعْدُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢٨ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ ﴿وَلَا تَعْدُ﴾؛ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الدَّالِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعْدُ﴾. عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٤٧/٢.

عادي:

عادي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِتَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَدَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ... بغير ياء لهذا المعنى): ﴿عَادٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٧٣ بِحَدَفِ الْيَاءِ: ﴿عَادٍ﴾؛ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ بِحَدَفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿عَادٍ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٧٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥، بِحَدَفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿عَادٍ﴾، وَشَبَّهَهُ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَدَفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَدَابِ)، وَمَا

١٨٢

لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتِصَارًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْهِمْ) ثُمَّ (عَدَابِ) صَادٍ

٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ

تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَدَفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ،

إِذَا كَانَتْ مُتَوَنِّةً: ﴿عَادٍ﴾، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى

ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْحَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا

مُؤَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ

الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي

الْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَدَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا

بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَادٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٧٣ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً

مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ،

وَبِحَدَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٣

بِحَدَفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿عَادٍ﴾، وَبَقِيَّتُهُ الْمَوَاضِعَ أَوْرَاقَهَا

مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ١٧٣ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَدَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٦.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤١، ٣/٥٢٢، ٥٨٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ

حَدَفَ الْيَاءَ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينُهُ).

وَمَا بِهِ أَلْفَانٍ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّى حُلِّحَتْ فِيهِمْ سِوَى الْمَكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءً

٧٤

سَنَنَهُمْ وَبِهِمْ اقْتِدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،

عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ وَ ٧٤ وَ ٧٥ بِبَعْضِ

الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بْنِ نَجَّاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،

وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالْعَمَلُ

بِالْحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿الْعَدِيدَتِ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْعَادِيَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ وَالَّذِي بَعْدَ

الْيَاءِ: ﴿الْعَدِيدَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَادِيَّاتِ: ١.

آخِرَهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَادٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ١٧٣

وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥.

العاديات:

الْعَادِيَّاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانٍ مِنَ

الْجَمْعِ السَّالِمِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ:

﴿الْعَدِيدَتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ

فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَادِيَّاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ

سِوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿الْعَدِيدَتِ﴾،

وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ

الْأَلِفُ الثَّانِيَّةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿الْعَادِيَّتِ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى

حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣/٢-٣٤، ١٣١٤/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

عَادَيْتُمْ:

عَادَيْتُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَحِّنَةَ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَادَيْتُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَحِّنَةَ: ٧ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَدَيْتُمْ﴾. وَهَذَا الْمَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي لَا يَطْهَرُ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُتَمَحِّنَةُ: ٧.

العَدَاوَة:

العَدَاوَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٦٤ وَ ٨٢ وَالْمُتَمَحِّنَةَ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالذَّالِ: ﴿العَدَاوَة﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(جَهْلَةٌ) مَعَ (الْفَوَاحِشِ) وَفِي

١٧٩

حَرْفِي (الْأَبْكَسِرِ)، وَقُلْ فِي الْمُصْحَفِ

(عَدَاوَةٌ) وَعَـغْيُرُ الْاُولَى وَارِدُ

١٨٠

لَابْنِ نَجَّاحٍ، وَمَعَا (مَقْعِدُ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٩ وَ ١٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ صَاحِبِ الْمُصْحَفِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُطْلَقًا، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَدَا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ، فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ مُطْلَقًا: ﴿العَدَاوَة﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَدَاوَة﴾ وَ ﴿عَدَاوَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿عَدَاوَةٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَائِدَةِ: ٩١ وَالْمُتَمَحِّنَةَ: ٤ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَدَاوَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي فُصِّلَتْ: ٣٤ وَالْمُتَمَحِّنَةَ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَدَاوَةٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَدَاوَة﴾ وَ ﴿عَدَاوَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿عَدَاوَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةِ: ١٤ وَ ٦٤ وَ ٨٢ وَ ٩١ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالْمُتَمَحِّنَةَ: ٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٩، ١٣٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٥، ٤٥٢/٣، ١١٩٨/٤، ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ أَنَّ الْمَوْلَفَ أَسْقَطَ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ أَسْقَطَ مَعَهُ مَوْضِعَيْنِ انظُرِ التَّلَاقِ آخِرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزَنَ (فُعْلَانُ)

٢١٧

بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ كَـ (الْعُدَوَانُ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنَ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ: ﴿الْعُدَوَانُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنَ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ كَلِمَةِ: ﴿الْعُدَوَانُ﴾، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَذَا الوِزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوِزْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الْعُدَوَانُ﴾^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عُدَوَانٌ﴾ وَ﴿عُدَوَانًا﴾ وَ﴿الْعُدَوَانُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقْرَةِ: ٨٥ وَالْمَائِدَةِ: ٢ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المِصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ هَذِهِ المَوَاضِعِ فِي المِصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلْفِ مِنْهَا: ﴿عُدَوَانٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقْرَةِ: ٨٥ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿الْعُدَوَانُ﴾، وَأَمَّا المَوْضِعُ الثَّانِي مِنَ البَقْرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنَ القَدَمِ، وَكَأَنَّهُ أَصَابَهُ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عُدَوَانٌ﴾، وَمَوَاضِعَ البَقْرَةِ: ٨٥ وَ١٩٣.

فِي المَوْضِعِ الأوَّلِ فِي المَائِدَةِ: ١٤ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلْفِ المَائِدَةِ: ٦٤ وَ٨٢ وَالمُتَحَنَةِ: ٤ فَقَطْ، فَاسْقَطَ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعِ الأوَّلِ وَالأَخِيرِ فِي المَائِدَةِ وَفُصِّلَتْ، وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ عَدَا المَوْضِعِ الأوَّلِ مِنَ المَائِدَةِ بِغَيْرِ حُجَّةٍ، وَاخْتَلَّ عَلَى المَارِغُنِيِّ عَدَدَ المَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَقَالَ إِنَّهُ الأوَّلُ فَقَطْ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

الْعُدَوَانُ:

الْعُدَوَانُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانُ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ: ﴿الْعُدَوَانُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثَلَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٨٥ وَ١٩٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٠ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَ٦٢ وَالقَصَصِ: ٢٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالثَّوْنِ: ﴿الْعُدَوَانُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

(مَيْتَانُ) (الإِيمَانُ) وَ(الأَمْوَالُ)

١١١

(أَيْمَانُ) (الْعُدَوَانُ) وَ(الأَعْمَالُ)

ثُمَّ قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

(١) المُنْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٧/٢، ٢٥٣، ٤٠٠، ٤٣٢/٣، ٤٥٢،

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ق: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ١٢
وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٢.

وَالْمَائِدَةِ: ٢ وَ ٦٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْعُدْوَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْعُدْوَانِ﴾
وَ ﴿عُدْوَانِ﴾ وَ ﴿عُدْوَانًا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٥ هُنَاكَ قَطَعُ
قُطْرِيٌّ فِي الْوَرَقَةِ جَاءَ عَلَى مَوْضِعِ الْأَلِفِ وَلَكِنَّ الرَّجْحَانَ
حَذَفُهَا تَبَعًا لِسَائِرِهَا؛ وَلِأَنَّهُ لَا أَثَرَ لَا لِرَأْسِهَا وَلَا لِذَيْلِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٨٥ وَ ١٩٣
وَالنِّسَاءِ: ٣٠ وَالْمَائِدَةِ: ٢ وَ ٦٢ وَالْقَصَصِ: ٢٨
وَالْمُجَادِلَةِ: ٨ وَ ٩.

اِخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الْحُكْمِ، وَمُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
بِالْحَذْفِ فِيهَا، تَبَعًا لِأَبِي دَاوُدَ.

مُعْتَدِي:

مُعْتَدِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا ق: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ١٢
وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ:
﴿مُعْتَدٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي ق: ٢٥
وَالْقَلَمِ: ١٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مُعْتَدٍ﴾، وَمَوْضِعِ
الْمُطَفِّفِينَ: ١٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عذب:

عَذَابُ	عَذَابِكُمْ	عَذَابِنَا
عَذَابُهُ	عَذَابَهَا	عَذَابَهُمَا
عَذَابِي	عَذَابَنَا	لَأَعَذَّبَنَّهٗ

العذاب:

العذاب^(١): ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْعَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا اللَّفْظَ بِالْفِ: ﴿العَذَابُ﴾، يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الدَّالِ وَالْبَاءِ: ﴿العَذَابُ﴾، حَيْثُ أَتَتْ، سِوَاءَ مَا كَانَ مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَالِكَ) ثُمَّ (الْأَنْهَسِرُ)

٨٠

وَابْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) وَ(الْأَبْصِرُ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) ذكر أبو داود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والنجار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الداني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْمَقْع: ٢٢٦، ص: ٤٤، وانظر كلمة: الحساب.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٩/٢.

وَذَكَرَ الدَّانِي وَزَنَ (فُعْلَانُ)

٢١٧

بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ كـ (العُدْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهِ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)

وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجِبَارِ) وَأَلِفُ (الْبَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)

وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الْأَبْصَارِ) ثَبَّتَ فِي الْحَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ

(٤)

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِي نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ)، كَهَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿العَذَابُ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنَعَاءَ كُلِّ مَا هُوَ مَوْجُودٌ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿العَذَابُ﴾ وَ﴿عَذَابٌ﴾ وَ﴿عَذَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿عَذَابًا﴾، وَمَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرٍ فِي الْوَرَقَةِ: ﴿العَذَابُ﴾، إِلَّا أَنَّ الْمُحَقِّقَ فَرَّغَهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿عَذَابًا﴾، وَيَتَنَبَّهُ لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي قُدِّتْ أَوْ رَافُهَا أَوْ الْمَطْمُوسَةَ بِالْتَّرْمِيمِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.



و٢٧ وَالْقَمَرِ: ٣٨ وَالْحَدِيدِ: ١٣ وَ ٢٠ وَالْمَجَادِلَةِ: ٤ وَ ٥
 وَ ١٥ وَ ١٦ وَالْحَشْرِ: ٣ وَ ١٥ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالتَّغَابُنِ: ٥
 وَالطَّلَاقِ: ٨ وَ ٩ وَالمُلْكِ: ٥ وَ ٦ وَ ٢٨ وَالْقَلَمِ: ٣٣ مَرَّتَانِ
 وَالمَعَارِجِ: ١ وَ ١١ وَ ٢٧ وَ ٢٨ وَنُوحٍ: ١ وَالجِنِّ: ١٧
 وَالمُرْمَلِ: ١٢ وَالإِنْسَانِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٣٠ وَ ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ
 بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابٌ﴾، وَلَمْ أَسْتَقْصِ مَوَاضِعَهَا، وَلَمْ أَرَهَا
 بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا -
 المَوْجُودَةِ فِي هَذَا المُصْحَفِ - فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي
 بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابٌ﴾ وَ ﴿العَذَابُ﴾ وَ ﴿عَذَابًا﴾، إِلَّا
 مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ
 الذَّالِ: ﴿بِعَذَابٍ﴾؛ فَقَدْ وَقَعَ حَرْفُ الذَّالِ فِي آخِرِ السَّطْرِ،
 وَحَرْفُ البَاءِ أَوَّلَ السَّطْرِ بَعْدَهُ، وَمَوْضِعُ البَقْرَةِ: ٤٩ بِحَطِّ
 مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابٌ﴾،
 وَمَوْضِعَ البَقْرَةِ: ٧ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠٣، مِنْهَا: ٢٦٤ مَوْضِعًا مَعْرَفًا
 وَمَنْكُرًا، وَ ٣٩ مَوْضِعًا مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ، مِنْهَا مَوْضِعُ الفُرْقَانِ،
 البَقْرَةِ: ٧ وَ ١٠ وَ ٤٩ وَ ٨٥ وَ ٨٦ وَ ٩٠ وَ ٩٦ وَ ١٠٤ وَ ١١٤
 وَ ١٢٦ وَ ١٦٢ وَ ١٦٥ مَرَّتَانِ وَ ١٦٦ وَ ١٧٤ وَ ١٧٥ وَ ١٧٨
 وَ ٢٠١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ ١٦ وَ ٢١ وَ ٧٧ وَ ٨٨ وَ ٩١ وَ ١٠٥
 وَ ١٠٦ وَ ١٧٦ وَ ١٧٧ وَ ١٧٨ وَ ١٨١ وَ ١٨٨ مَرَّتَانِ وَ ١٩١
 وَالنِّسَاءِ: ١٤ وَ ٢٥ وَ ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٣ وَ ٣٦ مَرَّتَانِ وَ ٣٧ وَ ٤١

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ البَقْرَةِ: ٧
 وَ ٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٦٧ وَيُونُسَ: ٤ وَ ١٥ وَ ٥٢ وَ ٥٤ وَ ٧٠
 وَ ٨٨ وَ ٩٧ وَ ٩٨ وَهُودٍ: ٣ وَ ٨ وَ ٢٠ وَ ٢٦ وَ ٣٩ مَرَّتَانِ وَ ٤٨
 وَ ٥٨ وَ ٦٤ وَ ٧٦ وَ ٨٤ وَ ٩٣ وَ ١٠٣ وَيُوسُفَ: ٢٥ وَ ١٠٧
 وَالرَّعْدِ: ٣٤ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ ٦ وَ ١٧ وَ ٢١ وَ ٢٢ وَ ٤٤
 وَالحِجْرِ: ٥٠ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَ ٤٥ وَ ٦٣ وَ ٨٥ وَ ٨٨ مَرَّتَانِ
 الأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَ ١٠٤ وَ ١٠٩ وَ ١١٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٠
 وَالكَهْفِ: ٥٥ وَ ٥٨ وَالنَّمْلِ: ٥ وَفَاطِمَةَ: ٧ وَ الزُّمَرِ: ٢٤ وَ ٤٧
 وَغَافِرٍ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَذَابُ﴾،
 وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ عَنِ ذَلِكَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ
 آلِ عِمْرَانَ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ ٦ وَ ١٧ وَ ٢١ وَ ٢٢ وَ ٤٤
 وَالحِجْرِ: ٥٠ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَ ٤٥ وَ ٦٣ وَ ٨٥ وَ ٨٨ مَرَّتَانِ
 وَ ٩٤ وَ ١٠٤ وَ ١٠٦ وَالإِسْرَاءِ: ١٠ وَ ٥٨ وَالكَهْفِ: ٥٥
 وَ ٨٧ وَ مَرِيمَ: ٤٥ وَطه: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ١٩ وَالعَنَكُبُوتِ: ٥٣
 وَالأَحْزَابِ: ٥٧ وَ ٦٨ وَ سَبَأً: ٥ وَ ٨ وَ ١٢ وَ ١٤ وَ ٣٣ وَ ٣٧
 وَ ٤٢ وَ ٤٦ فَاطِمَةَ: ٧ وَ ١٠ وَ يَسِينَ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ٩ وَ ٣٣
 وَ ٣٨ وَصَ: ٢٦ وَ ٤١ وَ ٦١ وَ الزُّمَرِ: ١١ وَ ١٩ وَ ٢٤ وَ ٢٥
 وَ ٢٦ وَ ٣٩ مَرَّتَانِ وَ ٤٧ وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ ٥٨ وَ ٧١ وَغَافِرٍ: ٧ وَ ٤٦
 وَ ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ١٦ مَرَّتَانِ وَ ١٧ وَ ٢٧ وَ ٥٠ وَ الشُّورَى: ٢١
 وَ ٢٦ وَ ٤٢ وَ ٤٤ وَ ٤٥ وَ الزُّخْرُفِ: ٣٩ وَ ٤٨ وَ ٥٠ وَ ٦٥ وَ ٧٤
 وَالدُّخَانِ: ١١ وَ ١٢ وَ ١٥ وَ ٣٠ وَ ٤٨ وَ ٥٦ وَالجَاثِيَةِ: ٨ وَ ٩
 وَ ١٠ وَ ١١ وَالأَحْقَافِ: ٢٠ وَ ٢١ وَ ٢٤ وَ ٣١ وَ ٣٤
 وَالفَتْحِ: ١٦ وَ ١٧ وَ ٢٥ وَ الذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَ الطُّورِ: ٦ وَ ١٨



وَالْأَحْقَافِ: ٢٠ وَ ٢١ وَ ٢٤ وَ ٣١ وَ ٣٤ وَ ٣٦
 وَالذَّرِيَّاتِ: ٣٧ وَالطُّورِ: ٧ وَ ١٨ وَ ٢٧ وَالْقَمَرِ: ٣٨
 وَالْحَدِيدِ: ١٣ وَ ٢٠ وَالْمُجَادِلَةِ: ٤ وَ ٥ وَ ١٦ وَالْحَشْرِ: ٣ وَ ١٥
 وَالصَّافِّ: ١٠ وَالتَّغَايُنِ: ٥ وَالْمَلِكِ: ٥ وَ ٦ وَ ٢٨
 وَالْقَلَمِ: ٣٣ مَرَّتَيْنِ وَالْمَعَارِجِ: ١ وَ ١١ وَ ٢٧ وَ ٢٨ وَ نُوحٍ: ١
 وَالْإِنْشِقَاقِ: ٢٤ وَالْبُرُوجِ: ١٠ مَرَّتَيْنِ وَالْعَاشِيَةِ: ٢٤
 وَالْفَجْرِ: ١٣، وَمَوَاضِعُ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ: آلِ عِمْرَانَ: ٥٦
 وَالنِّسَاءِ: ١٨ وَ ٣٧ وَ ٩٣ وَ ١٠٢ وَ ١٣٨ وَ ١٥١ وَ ١٦١ وَ ١٧٣
 وَالْمَائِدَةِ: ١١٥ وَالْأَنْعَامِ: ٦٥ وَالْأَعْرَافِ: ٣٨ وَ ١٦٤
 وَالتَّوْبَةِ: ٣٩ وَ ٧٤ وَالنَّحْلِ: ٨٨ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠ وَ ٥٨
 وَالْكَهْفِ: ٨٧ وَطَةَ: ٧١ وَالْفُرْقَانَ: ١٩ وَ ٣٧ وَالنَّمْلِ: ٢١
 وَالْأَحْزَابِ: ٨ وَ ٥٧ وَصَ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٢٧ وَالْفَتْحِ: ١٦
 وَ ١٧ وَ ٢٥ وَالطُّورِ: ٤٧ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٥ وَالطَّلَاقِ: ٨ وَ ١٠
 وَالْجِنِّ: ١٧ وَالْمُرْتَمِلِ: ١٣ وَالْإِنْسَانَ: ٣١ وَالنَّبِيَّ: ٣٠ وَ ٤٠.
 وَلَمْ أُدْخِلْ مَعَهَا: صَ: ٨ وَسَتَاتِي فِي ﴿عَذَابِي﴾.

عَذَابِكُمْ:

عَذَابِكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
 طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
 الذَّالِ: ﴿بَعْدَ بَيْكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
 النِّسَاءِ: ١٤٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿بَعْدَ بَيْكُم﴾.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٧.

و ٧٣ وَ ٨٠ وَ ٩٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٥ وَ ٣٠ وَ ٤٠ وَ ٤٧ وَ ٤٩ وَ ٧٠
 وَ ٩٣ وَ ١٢٤ وَ ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ٣٩ وَ ٥٩ وَ ٣٧ وَ ١٤١ وَ ١٦٥
 وَ ١٦٧ وَالْأَنْفَالِ: ١٤ وَ ٣٢ وَ ٣٥ وَ ٥٠ وَ ٦٨ وَالتَّوْبَةِ: ٣ وَ ٣٤
 وَ ٥٢ وَ ٦١ وَ ٦٨ وَ ٧٩ وَ ٩٠ وَ ١٠١ وَ يُوسُفَ: ٤ وَ ١٥ وَ ٥٢
 وَ ٥٤ وَ ٧٩ وَ ٨٨ وَ ٩٧ وَ ٩٨ وَهُوَ: ٣ وَ ٨ وَ ٢٠ وَ ٢٦
 وَ ٣٩ مَرَّتَيْنِ وَالْأَنْعَامِ: ٤٨ وَ ٥٨ وَ ٦٤ وَ ٧٦ وَ ٨٤ وَ ٩٣ وَ ١٠٣
 وَ يُوسُفَ: ٢٥ وَ ١٠٧ وَ الرَّعْدِ: ٣٤ مَرَّتَيْنِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ ٦
 وَ ١٧ وَ ٢١ وَ ٢٢ وَ ٤٤ وَ الْحَجْرِ: ٥٠ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَ ٤٥ وَ ٦٣
 وَ ٨٥ وَ ٨٨ وَ ٩٤ وَ ١٠٤ وَ ١٠٦ وَ ١١٣ وَ ١١٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٧
 وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَ ٥٨ وَ مَرِيمَ: ٤٥ وَ ٧٥ وَ ٧٩ وَ طَةَ: ٤٨ وَ ٦١
 وَ ١٢٧ وَ ١٣٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٦ وَ الْحَجِّ: ٢ وَ ٤ وَ ٩ وَ ١٨ وَ ٢٢
 وَ ٢٥ وَ ٤٧ وَ ٥٥ وَ ٥٧ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٤ وَ ٧٦ وَ ٧٧ وَالنُّورِ: ٨
 وَ ١١ وَ ١٤ وَ ١٩ وَ ٢٣ وَ ٢٣ وَ الْفُرْقَانَ: ٤٢ وَ ٦٥ وَ ٦٩
 وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٥ وَ ١٥٦ وَ ١٥٨ وَ ١٨٩ مَرَّتَيْنِ وَ ٢٠١
 وَالنَّمْلِ: ٥ وَالْقَصَصِ: ٦٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٠ وَ ٢٣ وَ ٢٩
 وَ ٥٣ مَرَّتَيْنِ، وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ الرُّومِ: ١٦ وَ لُقْمَانَ: ٦ وَ ٧ وَ ٢١ وَ ٢٤
 وَالسَّجْدَةِ: ١٤ وَ ٢٠ وَ ٢١ مَرَّتَيْنِ وَالْأَحْزَابِ: ٣٠ وَ ٦٨
 وَسَبِيًّا: ٥ وَ ٨ وَ ١٢ وَ ١٤ وَ ٣٣ وَ ٣٨ وَ ٤٢ وَ ٤٦ وَ فَاطِرٍ: ٧ وَ ١٠
 وَيَسَ: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ٩ وَ ٣٣ وَ ٣٨ وَصَ: ٢٦ وَ ٤١
 وَالزُّمَرِ: ١٣ وَ ١٩ وَ ٢٤ وَ ٢٥ وَ ٢٦ وَ ٤٠ مَرَّتَيْنِ وَ ٤٧ وَ ٥٤ وَ ٥٥
 وَ ٥٨ وَ ٧١ وَ غَافِرٍ: ٧ وَ ٤٥ وَ ٤٦ وَ ٤٩ وَ فُصِّلَتْ: ١٦ مَرَّتَيْنِ
 وَ ١٧ وَ ٥٠ وَالشُّورَى: ١٦ وَ ٢١ وَ ٢٦ وَ ٤٢ وَ ٤٤ وَ ٤٥
 وَالزُّحُرْفِ: ٣٩ وَ ٤٨ وَ ٥٠ وَ ٥٦ وَ ٧٤ وَ الدُّخَانَ: ١١ وَ ١٢
 وَ ١٥ وَ ٣٠ وَ ٤٨ وَ ٥٦ وَ الْجَاثِيَةَ: ٨ وَ ٩ وَ ١٠ وَ ١١

عَذَابِنَا:

عَذَابِنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الشُّعْرَاءِ: ٢٠٤ وَالصَّافَاتِ: ١٧٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَفِيعَذَابِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٢٠٤ وَالصَّافَاتِ: ١٧٦.

عَذَابُهُ:

عَذَابُهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٥٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابُهُ﴾، وَمَوْضِعِ الْفَجْرِ: ٢٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا يُونُسَ: ٥٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالْفَجْرِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابُهُ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٥٠ وَالْفَجْرِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابُهُ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٥٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ٥٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالْفَجْرِ: ٢٥.

عَذَابِهَا:

عَذَابِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابِهَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿عَذَابِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْفُرْقَانَ: ٦٥ وَفَاطِرٍ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابِهَا﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٦٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْفُرْقَانَ: ٦٥ وَفَاطِرٍ: ٣٦.

عَذَابَهُمَا:

عَذَابَهُمَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي



قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مُحَذُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا

١٨٢

لَأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتَصِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادٍ

٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحذفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي ص: ٨: ﴿عَذَابِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الْوَاقِعِ فِي

غَيْرِهَا نَحْوُ الْحَجْرِ: ٥٠ فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ: ﴿عَذَابِي﴾، وَهَذِهِ

هِيَ الْكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالسُّتُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ:

﴿عَذَابِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ ص: ٨ فَلِإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحذفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ:

﴿عَذَابِ﴾، وَمَوْضِعِ الْقَمَرِ: ١٨ عَلَى الْبَاءِ وَالْيَاءِ فِي آخِرِهَا

طَمَسُ بَوْرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

النُّورِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَذَابِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٢.

عَذَابِي:

عَذَابِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ

أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿عَذَابِ﴾ ص: ٨ (بِغَيْرِ يَاءٍ

جَمِيعًا)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ

كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى

نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ ص: ﴿بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابِ﴾ [٨]...

فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،

وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ

يَاءٌ...)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحذُوفَةٌ

اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي

ص: ٨: ﴿عَذَابِ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٨ بِالْبَاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا:

﴿عَذَابِ﴾، لِكَوْنِهِ رَأْسَ آيَةٍ^(٤).

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مُحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ

حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٢=٧٦.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤-٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٦٨، ص: ٣٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٢، ٤/١٠٤٨.

عَذَابُهَا:

عَذَابُهَا: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿عَذَابُهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
النُّونِ: ﴿عَذَابُهَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢١٠/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَذَابِي﴾ عَلَى
اللَّفْظِ، عَدَا مَوْضِعَ ص: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ
وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَذَاب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَذَابِي﴾، عَدَا
مَوْضِعَ ص: ٨ فَهُوَ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿عَذَاب﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿عَذَابِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿عَذَاب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عَذَابِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ ص: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿عَذَاب﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٦
وَإِبْرَاهِيمَ: ٧ وَالْحِجْرَ: ٥٠ وَص: ٨ وَالْقَمَرَ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١
وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ عَدَا مَوْضِعَ ص: ٨ فَهُوَ
بِالْحَذْفِ، وَهُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ.



اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّملِ: ٢١: (بِغَيْرِ
أَلْفٍ): ﴿لَأُعَذِّبَنَّهٗ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ
أَلْفٍ بَعْدَ لَامِ أَلْفٍ: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهٗ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّملِ: ٢١.

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿عَذَّبْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذَفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَذَّبْنَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٨.

لَأُعَذِّبَنَّهٗ

لَأُعَذِّبَنَّهٗ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا
فَكْتَبُوا: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهٗ﴾ فِي النَّملِ: ٢١ (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّ النَّملِ: ٢١ بِغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهٗ﴾^(٣).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٧ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَيْسَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهٗ﴾ لَيْسَ بَعْدَ اللَّامِ
أَلْفٍ: أَلْفٍ)^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِعِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٥ = ٦٤.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٢٥، ص: ٨٨.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ١٥٧.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

عذر:

مَعَاذِيرُهُ

مَعَاذِيرُهُ:

مَعَاذِيرُهُ: الْقِيَامَةُ: ١٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقِيَامَةَ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعَاذِيرُهُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةُ: ١٥.

عرب:

الأعراب

الأعراب:

الأعراب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأعراب﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ٢٠ وَالْفَتْحِ: ١٦ وَالْحُجُرَاتِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأعراب﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأعراب﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠١ وَ ١٢٠ وَرَفُّهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٩٠ وَ ٩٧ وَ ٩٨ وَ ٩٩ وَ ١٠١ وَ ١٢٠ وَالْأَحْزَابِ: ٢٠ وَالْفَتْحِ: ١١ وَ ١٦ وَالْحُجُرَاتِ: ١٤.

عرج:

معارج

معارج:

مَعَارِج: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الزُّخْرُفِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعْرِج﴾،
وَمَوْضِعُ الْمَعَارِجِ: ٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٣٣ وَالْمَعَارِجِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعْرِج﴾ وَ﴿الْمَعْرِج﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعْرِج﴾ وَ﴿الْمَعْرِج﴾،
وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٣٣ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، وَلَكِنْ لَا تُوجَدُ
آثَارًا لِأَلْفٍ مُثَبَّتَةً.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:
﴿مَعَارِج﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَعَارِجِ: ٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿الْمَعْرِج﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٣٣
وَالْمَعَارِجِ: ٣.

عرش:

معروشات

معروشات:

مَعْرُوشَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ
سَلَامٍ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مَعْرُوشَات﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿مَعْرُوشَات﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِاحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مَعْرُوشَات﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١٩/٣-٥٢٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

عرض:

إعراضاً إعراضهم عارض

إعراضاً:

إِعْرَاضًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٢٨.

إعراضهم:

إِعْرَاضُهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٣٥.

عارض:

عَارِضٌ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْقَافِ: ١٢٤ الْأَوَّلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَارِضًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَّ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿عَارِضٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَارِضًا﴾ وَ﴿عَارِضٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَارِضًا﴾ وَ﴿عَارِضٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ، الْأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَالثَّانِي غَيْرُ مُنَوَّنٍ.

عرف:

الأعراف

لتعارفوا

عرفات

يتعارفون

الأعراف:

الأعراف: رأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٤٦ وَ ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْأَعْرَافِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٤٦ وَ ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْأَعْرَافِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤٦ وَ ٤٨.

عرفات:

عرفات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٩٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿عَرَفَتِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿عَرَفَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٩٨.

لتعارفوا:

لتعارفوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحُجْرَاتِ: ١٣ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِيَ بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالْتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ١٣.

يتعارفون:

يتعارفون: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَنَسُ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿يَتَعَارَفُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤَنَسُ: ٤٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٨/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٥٦/٢، ٢٦٠.

عري:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَعْرَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ١١٨.

اغتراك تعري العراء

اغتراك:

اغتراك: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ بَيْنِ
الرَّاءِ وَالْكَافِ، بَدَلًا مِنْ الْأَلْفِ: ﴿اغْتَرَاكَ﴾^(١).

العراء:

العراء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خَفَّتْ): ﴿العراء﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿العراء﴾، لِذَهَابِهَا
مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿بِالْعَرَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٤٥
وَالْقَلَمِ: ٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُوْدٍ: ٥٤ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿اغْتَرَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٥٤.

تعري:

تعري: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿تَعْرَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طه: ١١٨ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ
عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿تَعْرَى﴾^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨٧/٣.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

عزل:

اعترلوني

اعترلوني:

اعترلوني: قال ابن الأثيري في المرسوم:
﴿اعترلوني﴾ الدخان: ٢١ (جميعاً بالنون)^(١).

قال ابن الأثيري: (والياءات المحذوفات من كتاب الله عز وجل اكتفاء بالكسرة منها على غير معنى نداء... وفي سورة الدخان: ﴿فاعترلوني﴾ [٢١]... فهذه الحروف كلها الياء فيها ساقطة من المصحف، والوقف عليها بغير ياء، وما سوى هذه الحروف فهو بياء (...)^(٢).

ذكر الجهنبي في باب ما رسم في المصحف من ياءات الإضافة ولآمات الأفعال بالحذف، أمها محذوفة في الدخان: ٢١: ﴿فاعترلوني﴾^(٣).

ذكر الداني بسنده إلى ابن الأثيري أن الياء محذوفة اكتفاء بالكسرة منها على غير معنى النداء، في الدخان: ٢١: ﴿فاعترلوني﴾^(٤).

ذكر أبو داود أنه في الدخان: ٢١ بحذف الياء التي

تسمى: الياء الزائدة: ﴿اعترلوني﴾، اجتزأاً بكسرة ما قبلها^(٥).

قال الشاطبي في باب حذف الياء وثبوتها^(٦):
وتعرف الياء في حال الثبوت إذا
حصلت محذوفها، فحذو مَبَكْرًا

١٦٦
(يسرء) (يناد المنادى) (تفصحون) و(ترز
جُمون) (تتبعن) (فاعترلوني) سرى
قال الحرّاز في مورد الظمان:

١٧٨
(أشركتمون) (اعترلوني) (تقربون)
٢٦٦
(ليعبدون) (تفصحون) (ترجمون)

ذكر المارغني في شرح البيت: ٢٦٦ أن الناظم أخبر عن اتفاق شيوخ النقل أن الياء الزائدة تحذف من هذه الكلمة في الدخان: ٢١: ﴿فاعترلوني﴾، وهذه هي الكلمة السادسة والعشرون من أربع وستين كلمة^(٧).

وقد رأيت في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قاي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هذا الموضع الدخان: ٢١ بحذف الياء الذي في آخره بعد النون: ﴿فاعترلوني﴾.

عدد المواضع: موضع واحد فقط، الدخان: ٢١.

(٥) مختصر التبيين لأبي داود: ١٣٢/٢، ١١٠٩/٤.

(٦) عقيدة أتراب القصاصد للشاطبي: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دليل الحرّاز للمارغني في شرح مورد الظمان للحرّاز: ١٨٩.

(١) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٣٦ = ٨٤.

(٢) الوقف والابتداء لابن الأثيري: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) البدیع للجهنبي: ١٥٢.

(٤) المقنع للداني للفقرة: ١٧٣، ص: ٣٢.

عزو:

العزى

العزى:

العزى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٩ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنْ
الْأَلْفِ: ﴿العزى﴾، فِي رُؤُوسِ الْآيِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿العزى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمُ: ١٩.

عسر:

تعاسرتهم للعسرى

تعاسرتهم:

تَعَاَسَرْتُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) الطَّلَاقِ: ٦ بِحَدْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تعاسرتهم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٦.

للعسرى:

لِلْعُسْرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿للعسرى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٠ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ
عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿للعسرى﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿للعسرى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، اللَّيْلِ: ١٠.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

عسق:

عسقى

عسقى:

عسق: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ)، وَلَمْ يُبْصَرْحِ الْفَرَّاءُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنْ عُمُومِ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي السُّورَى: ٢ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُورِهَا مَوْضُوعَةً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿عَسَقَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ السُّورَى: ٢ بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مُقَطَّعَةٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَسَقَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السُّورَى: ٢.

عسي:

عسقى

عسقى:

عَسَى: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿عَسَى﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿عَسَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢١٦ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةِ: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ ١٠٢ وَيُوسُفَ: ٢١ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ أَتْفَاقًا: ﴿عَسَى﴾، وَرَدَّ فِي أَحَدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٦):

(يَسْوَيْلَتِي) (أَسْفَى) (حَتَّى) (عَلَى) وَ(إِلَى)

٢٣٢

(أَنْتَى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَسْحَسْرَتَى) زُبْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿عَسَى﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٨ بَعْضُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ مَطْمُوسَةٌ، وَلَكِنْ يَطْهَرُ أَنَّهَا بِيَاءٌ فِي آخِرِهَا.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ٢٦٦، ٤٤٨/٣، ٦١٧، ٦٣٧،

٧١٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩/١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١/٢.

عشر:

عاشر وهن عاشرتكم معشار

عاشر وهن:

عَاشِرُوهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
النِّسَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:
﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٩.

عَاشِرَتُكُمْ:

عَاشِرَتُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٤ بَعِيرِ أَلْفٍ
بَعْدَ الرَّاءِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ، فَقَرَأَ
شُعْبَةُ: ﴿عَاشِرَتُكُمْ﴾، وَالْبَاقُونَ عَلَى الرَّسْمِ (١).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً: ﴿عَاشِرَتُكُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا: ﴿عَسَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُتَحَنَةِ: ٧ مَرْسُومًا
بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَسَا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢١٦ مَرَّتَانِ
وَالْمَائِدَةِ: ٥٢ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٩ وَ ١٨٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ ١٠٢
أُورَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٨١ شِبْهُ
مَطْمُوسٍ وَلَا تَظْهَرُ الْكَلِمَةُ الْأَصْلُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿عَسَى﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
السَّيْنِ: ﴿عَسَى﴾ وَ﴿فَعَسَى﴾، وَمَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٢
وَيُوسُفَ: ٢١ وَالْإِسْرَاءِ: ٨ وَ ٥١ وَمَرْيَمَ: ٤٨ أُورَاقَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢١٦ مَرَّتَانِ
وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ ٨٤ وَ ٩٩ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٩
وَ ١٨٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ ١٠٢ وَيُوسُفَ: ٢١ وَ ٨٣
وَالإِسْرَاءِ: ٨ وَ ٥١ وَ ٧٩ وَالْكَهْفِ: ٢٤ وَ ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٤٨
وَالنَّمْلِ: ٧٢ وَالْقَصَصِ: ٩ وَ ٢٢ وَ ٦٧
وَالْحُجُرَاتِ: ١١ مَرَّتَانِ وَالْمُتَحَنَةِ: ٧ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ وَ ٨
وَالْقَلَمِ: ٣٢ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١٨/٣.

مُعْشَأَرُ:

مُعْشَأَرُ: وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءٍ وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُضْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَبِيًّا: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مُعْشَأَرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ سَبِيًّا: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿مُعْشَأَرُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبِيًّا: ٤٥.

عَشُو:

عِشَاءُ يَعِشُو

عِشَاءُ:

عِشَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ: ﴿عِشَاءُ﴾ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ، كَهَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةَ: أَلْفًا، وَالْمَكْسُورَةَ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٦ وَالنُّورِ: ٥٨ بِحَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ: ﴿عِشَاءُ﴾ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبَّهَهُ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ أَلْفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْمَحذُوفَةُ أَلْفَ النَّصْبِ، أَوِ الْأَلْفَ الْأُولَى؛ وَالْأَوَّلُ أَفْسُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢-١٠٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.



وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاطْتُبْ (تَرْءًا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوُّؤًا) (مَلَجَاءً) (مَاءً) مَعَ النَّظَرِ

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْأَخِيرِ الْحَذْفُ مِنْ (نَدَاءً)

١١٩

رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحَوِ (مَاءً)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بَرُّجِحَانَ حَذْفِ الْأَلْفِ الْمُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ:

﴿عِشَاءً﴾، عَنِ الْأَلْفِ الْأُولَى؛ لِأَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْفِ

وَاحِدَةٍ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ

الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ، وَحَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ بَعْدَهَا:

﴿عِشَاءً﴾ وَ﴿الْعِشَاءُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسَفُ: ١٦

وَالنُّورُ: ٥٨.

بِعِشْو:

يَعْشُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرِفِ: ٣٦ بَغَيْرِ وَاوٍ

بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿وَمَنْ يَعْشُ﴾ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ بِالشَّرْطِ، وَكَذَا مَا

أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّخْرِفِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْوَاوِ

الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يَعْشُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرِفُ: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢-١٤٨، ١١٠٢/٤.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩١.

عصر:

إعصارٌ المعصِرات

إعصارٌ:

إِعْصَارٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٦٦
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِعْصَارٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٦٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿إِعْصَرٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٦٦.

المُعْصِرَاتُ:

المُعْصِرَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿المُعْصِرَاتُ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿المُعْصِرَاتُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَالْكَلِمَةِ
١٥٠

ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّبَأِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المُعْصِرَاتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ١٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٦٠.

عصف:

يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ: ﴿الْعَصِيفَتِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حَذْفًا
١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ
الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَالْعَصِيفَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ٢.

عاصفة:

عَاصِفَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

العاصفات:

الْعَاصِفَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ
الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَمَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الْعَصِيفَتِ﴾،
وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٣/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.



عصم:

اعْتَصِمُوا عاصِم عاصِم فاستعصم

وَمُصْحَفٍ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَنْبِيَاءِ: ٨١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَصِيفَةً﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٨١.

اعْتَصِمُوا:

اعْتَصِمُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿اعْتَصِمُوا﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣
وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَ ١٧٥ وَالْحَجِّ: ٧٨ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِ
الْجَمْعِ: ﴿اعْتَصِمُوا﴾، فِي هَذَا الْفِعْلِ (٢).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُوسُفَ، وَلَدَى
١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اعْتَصِمُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣
وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَ ١٧٥ وَالْحَجِّ: ٧٨.

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

عاصم:

عاصم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٧ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (رَسَمَهُ الْعَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ: بَعِيرِ أَلْفٍ، وَلَمْ أَرَوْهُ عَنِ غَيْرِهِ، وَلَا أَمْنَعُ مِنَ الْأَلْفِ، وَهُوَ اخْتِيَارِي): ﴿عَاصِمٌ﴾، ﴿عَاصِمٌ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٣ وَعَافِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿عَاصِمٌ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (تُخَطِّطِينِي) وَفِي (دَرَاهِمٌ)^(٣)

١٩١

وَفِي (اسْتَقَامُوا) (بَسَخٌ) وَ(عَاصِمٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنَ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿عَاصِمٌ﴾، وَبِالِثَبَاتِ فِي يُونُسَ: ٢٧: ﴿عَاصِمٌ﴾، وَالْحَذْفِ فِي غَيْرِهَا جَرَى عَمَلُنَا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاصِمٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿عَاصِمٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاصِمٌ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥٦/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨٥/٣، ١٠٧٣/٤.

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا فِي الْقَصِيدَةِ: (دَارِهِمْ)، وَهِيَ خَطَأً.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ عَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاصِمٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاصِمٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٤٣ وَعَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاصِمٌ﴾، وَمَوْضِعَ يُونُسَ: ٢٧ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُونُسَ: ٢٧ وَهُودٍ: ٤٣ وَعَافِرٍ: ٣٣.

وَهُوَ مُسْتَشْنَى مِمَّا كَانَ عَلَى وَزْنِ: فَاعِلٌ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي مَوَاضِعِهَا، وَهَذَا مُخَالَفٌ لِقَوْلِ أَبِي دَاوُودَ وَنَصِّهِ، إِذْ نَصَّ عَلَى الْمَوْضِعَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ بِالْحَذْفِ، وَاخْتَارَ فِي الْأَوَّلِ الْحَذْفَ.

فَاسْتَعَصَمَ:

فَاسْتَعَصَمَ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ يُونُسَ: ٣٢ بِحَذْفِ أَلْفِ الْوَصْلِ بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَاسْتَعَصَمَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاسْتَعَصَمَ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، يُونُسَ: ٣٢.

عَصَوُ (١):

عَصَاهُ عَصَايَ

عَصَاهُ:

عَصَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٣٢ وَ ٤٥ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ وَاوِيٌّ،
وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ: ﴿عَصَاهُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الشُّعْرَاءِ: ٣٢
وَ ٤٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَاهُ﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٠٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿عَصَاهُ﴾، وَمَوْضِعَا الشُّعْرَاءِ: ٣٢ وَ ٤٥ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) هو في لسان العرب تحت مادة (عصا)، وقال ابن فارس: (العين
والصاد والحرف المعتل: أصلان صحيحان، إلا أنهما متباينان؛ يدل
أحدهما على التجمع، ويدل الآخر على الفرقة)
مادة: (عصوي): ٣٣٤/٤، وعلى ذلك جعلته على جذرين.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٦/٢، ٩٢٣/٤، ٩٢٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٠٧
وَالشُّعْرَاءِ: ٣٢ وَ ٤٥.

عَصَايَ:

عَصَايَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ
فِي آخِرِهِ قَبْلَ الْيَاءِ: ﴿عَصَايَ﴾؛ لِأَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ
فِيهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿عَصَايَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٦/٢، ٨٤٢/٤.



عصي:

عَصَانِي	عَصَا	عَصَى
العِصْيَانِ	مَعْصِيَةً	يَعْصِي

عَصَانِي:

عَصَانِي: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا^(١)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلَفِ الْقُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَتَهَنَّ مُثَبَّتَاتٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي إِبْرَاهِيمَ حَرْفَانِ: ... وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [٣٦] (...)، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْحِطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ هَذَا أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَشْتَبَاتِ، مِنْ عَدَمِ رُسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ رُسِمَ بِالْأَلْفِ: ﴿عَصَانِي﴾، وَقَالَ: (وَرُسِمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ رُسِمُوهَا بِالْأَلْفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿عَصَانِي﴾، وَهِيَ مُسْتَشْتَبَةٌ مِنَ الَّتِي

تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا يَائِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَذِهِ الْأُولَى^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٥):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

سَوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَغَا)، وَمَعَا
٢٢٧
(أَفْصَا) وَ(الْأَفْصَا) وَ(سِيَّاهُ) الْفَتْحِ مُشْتَهَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفَا)
٣٥٨
فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا
٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفُضْلَا

فَالْأَحْرَفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الْأَفْصَا)
٣٦٣
وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (أَفْصَا)

وَ(مَنْ تَوَلَّاهُ) (عَصَانِي) ثَمًّا
٣٦٤
(سِيَّاهُمْ) فِي الْفَتْحِ، مَعَ (طَغَا الْمَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٢ وَ ٣٦٣ وَ ٣٦٤ أَنَّ
النَّاطِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمُتَقَلِّبَ عَنِ الْيَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ
أَلْفُ التَّائِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ،

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٩/٢.

(٥) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الْفَتْحِ) ضَمَّهَا فِي
الْوَسِيلَةِ: ٣٨٩، وَكَلِمَةٌ (مُشْتَهَرًا) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْوَجْهِينِ، وَعِنْدَ
السَّخَاوِيِّ: ٣٨٩ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٦٣٤/٢ بِالْفَتْحِ، قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (اسْمُ
فَاعِلٍ).

(١) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مَوْضِعًا.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يَوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ
تَفْسِيرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ الْمُؤَلِّفِ.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٣١، ص: ٦٤.



وَزِدْ (بُنُوءَا) أَلْفًا فِي يُؤُسِّ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَصَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَصَا﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿عَصَو﴾ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٦١ وَالْ

عُمُرَانَ: ١١٢ وَالنِّسَاءَ: ٤٢ وَالْمَائِدَةَ: ٧٨ وَهُودَ: ٥٩

وَالْحَاقَةَ: ١٠.

عَصَى:

عَصَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢١ بِالْيَاءِ

بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿عَصَى﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَى﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ

بِيَاءِ مَمْدُودَةٍ تَحْتَ الْكَلِمَةِ كُلِّهَا -أُفْقِيَّةً-، وَمَوْضِعُ الْمَرْمَلِ

بِيَاءِ تَحْتَ سِنَّةِ الصَّادِ مُبَاشَرَةً -رَأْسِيَّةً-، وَأَمَّا مَوْضِعُ

النَّازِعَاتِ فَإِنَّهُ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ

الْهَجْرِيِّ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٥/٥.

فَرَسَمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ، مَعَ أَنْ أَصْلَهُ

(الْيَاءُ)، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ

شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى) مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ؛ فَرَسَمَ بِالْأَلْفِ:

﴿عَصَانِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَيَبَاءِ عُقْصَى فِي آخِرِهَا: ﴿عَصَانِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٦.

عَصَا:

عَصَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلْفَ بَعْدَ

الْوَاوِ: ﴿عَصَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنْ

الإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ بَعْدَ

الْوَاوِ: ﴿عَصَا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٢) المفتح للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٤/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ
صَوْرَةً لِلْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَى﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الْمُنْطَرَفَةِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَى﴾ وَ﴿فَعَصَى﴾،
وَكُلُّهَا بَعْقَصِ الْيَاءِ -تَحْتَهَا-.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَه: ١٢١ وَالزَّمَلِ: ١٦
وَالنَّازِعَاتِ: ٢١.

العَصِيَانُ:

العَصِيَانُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿العَصِيَانِ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿العَصِيَانِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ٧.

مَعْصِيَةٌ:

مَعْصِيَةٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْمَجَادِلَةِ: ٨ وَ ٩

بِالتَّاءِ: ﴿مَعْصِيَتٍ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي
الْمَجَادِلَةِ: ٨ وَ ٩ ﴿مَعْصِيَتٍ﴾ (بِالتَّاءِ جَمِيعًا)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ
ذِكْرِ: ﴿الْمَعْصِيَةِ﴾ فَهُوَ بِهَاءٍ، إِلَّا حَرْفَيْنِ، فِي) الْمَجَادِلَةِ: ٨
وَ ٩، قَالَ: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا
اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوْا
الْحَطَّ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ
فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الْحَطَّ عَلَى الْوَصْلِ): ﴿مَعْصِيَتٍ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَعْصِيَةَ: حَرْفَانِ بِالتَّاءِ، فِي
الْمَجَادِلَةِ: ٨ وَ ٩: ﴿مَعْصِيَتٍ﴾^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ
بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي الْمَجَادِلَةِ: ٨ وَ ٩، قَالَ: (فَإِنَّهَا وَقَعَا فِي الْمُصْحَفِ
بِالتَّاءِ): ﴿مَعْصِيَتٍ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي: الْمَجَادِلَةِ: ٨
وَ ٩: ﴿مَعْصِيَتٍ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذَا أَيْضًا رِوَايَةُ ابْنِ عَيْسَى
عَنْ نُصَيْرِ^(٦).

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٥٤.

(٢) مرسووم الحط لابن الأنباري: ٤١ = ٩٤، جعلها ابن الأنباري تحت عنوان (اختلفوا)، وأبدلها د. الضامن، في النص، وتركها عرشي ونبه في الحاشية عليها.

(٣) الوقف والابتداء لابن الأنباري: ٢٨٧/١، ٢٨٦.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٧٧.

(٥) البديع للجهني: ٨٥-٨٦.

(٦) المنع للداني الفقرة: ٣٨٩، ص: ٨٠.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الْمَجَادِلَةِ: ٨
و٩: ﴿مَعْصِيَتٌ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَجَادِلَةِ: ٨ و٩
بِإثْبَاتِ التَّاءِ الْمَمْدُودَةِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿مَعْصِيَتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ الْمَجَادِلَةِ: ٨ و٩.

لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُمَا، فَقَوْلُهُمْ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ،
تَجَوُّزٌ فِي الْعِبَارَةِ.

بِعَصِي:

يَعْصِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤
وَالْأَحْزَابِ: ٣٦ وَالْجِنِّ: ٢٣ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ
لِلْجَزْمِ: ﴿يَعْصِي﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَعْصِي﴾،
وَمَوْضِعِ النِّسَاءِ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمَسٍ لِلْأَحْرَفِ، وَيَظْهَرُ مِنْ آخِرِهَا
الصَّادُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَهُوَ مَحَلُّ الشَّاهِدِ مِنَ الْحُكْمِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٩-٣١٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٣. ٢٦٢.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: مَعْصِيَةً) بِالْهَاءِ أَيْضًا
حَيْثُ كَانَ، إِلَّا مَوْضِعِي الْمَجَادِلَةِ: ٨ و٩ فَايْتَمَّ بِالتَّاءِ:
﴿مَعْصِيَتٌ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ قَالَ كُلُّ مَا فِي
الْقُرْآنِ فَهُوَ: بِالْهَاءِ إِلَّا حَرْفِي الْمَجَادِلَةِ: ٨
و٩: ﴿مَعْصِيَتٌ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ
وَالْمُفْرَدَاتِ^(٣):

وَعَافِرٍ آخِرًا، وَ(فَطَرَتْ) (شَجَرَتْ)

٢٦٨

لدى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتٌ)، (مَعْصِيَتٌ) ذِكْرًا

مَعًا، وَ(قُرَّتْ عَيْنٌ) وَ(ابْنَتْ) (كَلِمَتْ)

٢٦٩

فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتْ) الْبُصْرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الطَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَّاهِرٍ أَضَفْنَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطَّ بِالتَّاءِ

وَ(مَعْصِيَتٌ) مَعًا، وَفِي الْأَعْرَافِ

٤٤٧

(كَلِمَةً) جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: ط/٣٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٣، ٤/١١٩٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كَلِمَةٌ (وَالنُّورُ) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٥٠
كسرها!، وكلمة (لعنة) بالضم في المنظومة!

عطو:

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا النَّسَاءَ: ١٤ وَالْأَحْزَابَ: ٣٦ وَالْجَنِّ: ٢٣
بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَعْصِي﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءَ: ١٤
وَالْأَحْزَابَ: ٣٦ وَالْجَنِّ: ٢٣.

أَعْطَى أَعْطَيْتَاكَ تَعَاطَى
عَطَاءً عَطَاؤُنَا

أَعْطَى:

أَعْطَى: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتَ (أَلْفَا) ٣٥٨
فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَنَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) ٣٦٠
(طَعَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرُسِّمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهَا: ﴿أَعْطَى﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَالْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ،
وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ
اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصْيِيرُ
الْيَاءِ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي
مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علن) بدلًا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد
الفه) بدلًا من (ترد ألفه).



وَفِي الْمَثْنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانِ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ)

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَوْثَرِ: ١ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَوْثَرِ: ١.

تَعَاطَى:

تَعَاطَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الطَّاءِ: ﴿أَعْطَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي طَهَ: ٥٠

وَالنَّجْمِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَعْطَى﴾،

وَمَوْضِعِ اللَّيْلِ: ٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٥٠

وَالنَّجْمِ: ٣٤ وَاللَّيْلِ: ٥.

أَعْطَيْنَاكَ:

أَعْطَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَوْثَرِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢٥/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَكَتَبَ (تَرَ) وَ (جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأًا) (مَلَجَأًا) (مَاءً) مَعَ النَّظَرِ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّبِيِّ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ

أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿عَطَا﴾، وَرَأَيْتُ مِثْلَهُ

مَوْضِعِي الإِسْرَاءِ - وَلَيْسَا مُنَوِّينَ بِالنَّصْبِ -، وَمَوْضِعُ

هُودٍ: ١٠٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ صُورَةِ الهمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿عَطَا﴾،

وَمَوْضِعًا الإِسْرَاءِ: ٢٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُودٍ: ١٠٨

وَالإِسْرَاءِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالنَّبِيِّ: ٣٦.

عَطَاوُنَا:

عَطَاوُنَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدِينِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ

وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالسَّامِ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ: بِالْوَاوِ: ﴿عَطَاوُنَا﴾

ص: ٣٩^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ، وَإِثْبَاتِ

الْوَاوِ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلهمْزَةِ -: ﴿عَطَاوُنَا﴾.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٧.

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِ الياءِ فِي

آخِرِهِ: ﴿فَتَعَطَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٢٩.

عَطَاءُ:

عَطَاءُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَتَوْنَ المَنْصُوبَ كُتِبَ بِأَلِفٍ

وَاحِدَةٍ: ﴿عَطَاءُ﴾ هُودٍ: ١٠٨ وَالنَّبِيِّ: ٣٦ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ،

وَهَذِهِ الأَلِفُ المُثَبِّتَةُ فِيهِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي قَبْلَ الهمْزَةِ، وَيَجُوزُ

أَنْ تَكُونَ المَعْوِضَةَ مِنَ التَّنْوِينِ، وَلَا صُورَةٌ لِلهمْزَةِ، وَكَوْنُهَا الَّتِي

قَبْلَ الهمْزَةِ أَوَّلَى لِوُجُودِهَا فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، فَهِيَ لِأَزْمَةٍ،

وَلَيْسَتْ المَعْوِضَةَ مِنَ التَّنْوِينِ لِأَزْمَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الهمْزَةِ

أَلِفٌ، فَإِنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَهِيَ المَعْوِضَةُ مِنَ التَّنْوِينِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ

النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿عَطَاءُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ

عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُحِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحِمْلٌ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) المُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



عظم:

عِظَامُهُ عِظَامٌ

عِظَامٌ:

عِظَامٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٤ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿عِظَامٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَيَسٍ: ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ ٥٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٤٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿عِظَامٌ﴾، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، وَفِي مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ قَرَأَ: بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِسْكَانِ الظَّاءِ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ، وَسَائِرِ الْقُرَّاءِ: بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الظَّاءِ وَأَلْفِ بَعْدَهَا فِيهِمَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٣):

وَسَمِيرًا) وَ(عِظَامًا) وَ(العِظَامِ): لَنَا

٩٥

فِعٍ، وَ(قُلْ كَمْ) وَ(قُلْ إِنَّ): كُوفٍ ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٤١ وَ ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩١، ٤/٧٩٦، ٤/٨٨٧، ١٠٣٠،

١٠٣٢، ١١٧٨، ٥/١٢٦٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

﴿العِظَامُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَ ٨٢ وَيَسٍ: ٧٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظْمٌ﴾ وَ ﴿عِظْمًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرِ مُنَوَّنَةً: ﴿عِظَامٌ﴾ وَ ﴿عِظَامًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظْمًا﴾ وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ١٤: ﴿العِظْمُ﴾، وَرُسِمَتْ فِيهِ بِالْإِثْبَاتِ فِي يَسٍ: ٧٨: ﴿العِظَامُ﴾ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٨: ﴿عِظَامًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٥٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَامٌ﴾ وَ ﴿العِظَامُ﴾ وَ ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظْمًا﴾ وَ ﴿العِظْمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿العِظَامُ﴾ وَ ﴿عِظَامًا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَانِ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿عِظْمًا﴾ وَ ﴿العِظْمُ﴾، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَيْفَ (أَزْوَجٌ) وَكَيْفَ (الْوَالِدَيْنِ)

١٢١

وَفِي (العِظْمِ) عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ

وَعَايِرُ أَوَّلِ بِنْتِزِيلِ أَتَيْنَ

١٢٢

كُلًّا وَ (الاعْتِصَابِ) بِغَيْرِ الْأَوَّلَيْنِ

لَكِنِ (عِظَامَهُ) لَهُ بِالْأَلِفِ

١٢٣

وَكُلُّ ذَلِكَ بِحَذْفِ الْمُنْصِفِ^(١)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢١ وَ ١٢٢ وَ ١٢٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ اسْتَشْنَى الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ لِأَبِي دَاوُودَ؛ فَإِنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّ إِطْلَاقَ الْحَذْفِ لِلدَّانِيِّ مُخَالَفٌ لِمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ الْحَذْفَ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَصْلَحَ الشَّطْرَ فَقَالَ: (وَالدَّانِي أَوْيَ) (عِظْمِ) الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ اسْتَشْنَى لِأَبِي دَاوُودَ مَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ﴿عِظَامَهُ﴾ وَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ صَاحِبَ الْمُنْصِفِ قَالَ بِحَذْفِ الْكُلِّ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿العِظْمُ﴾ وَ ﴿عِظْمًا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٥٩ وَيَسٍ: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ:

(١) البيتان من: (وغير أول)، إلى: (المنصف) كتب في أصل المخطوط:

وغير أول بتنزيل حذف كل وعنه في (عظامه) ألف

وظاهر المنصف حذف الكل والحذف عنهما بهمز الوصل

ثم كتب في حاشية المخطوط بدل هاذين البيتين بالثلاثة الأبيات

المذكورة في المطبوعة.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٩٣، ٩٤.



ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢١ وَ ١٢٢ وَ ١٢٣ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ اسْتَشَى الْمَوْضِعَ
الْأَوَّلَ لِأَبِي دَاوُودَ؛ فَإِنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّ إِطْلَاقَ الْحَذْفِ لِلدَّانِيِّ
مُخَالَفٌ لِمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ الْحَذْفَ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ
فَقَطُّ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَصْلَحَ الشَّطْرَ فَقَالَ: (وَالدَّانِي أَوْلَى (عِظْمَ)
الْمُؤْمِنِينَ)، ثُمَّ اسْتَشَى لِأَبِي دَاوُودَ مَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ﴿عِظَامَهُ﴾
وَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظْمَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْقِيَامَةَ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَامَهُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْقِيَامَةَ: ٣.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةَ: ٢٥٩
وَالْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَ ٣٥ وَ ٨٢
وَيَسِ: ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ وَ ٥٣ وَالْوَاقِعَةَ: ٤٧
وَالنَّازِعَاتِ: ١١ الْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورَةُ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ مُنَوَّتَةٌ
بِالنَّصْبِ.

الاسْتِثْنَاءُ لِأَبِي دَاوُودَ فِيهِ نَظَرٌ، وَالْآخِذِينَ عَنْهُ فِي
مَنْهَجِهِمْ خَلَلٌ، فَمَرَّةً يُطْلَقُونَ الْحُكْمَ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ جَمِيعَ
مَوَاضِعِ الْكَلِمَةِ، وَمَرَّةً يَسْتَشُونَ مَا لَمْ يَذْكَرْهُ، بِلا مَرَجِّحٍ،
وَهُوَ تَعَسُّفٌ فِي فَهْمِ كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ.

عِظَامَهُ:

عِظَامَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ٣ بِالْفِ
ثَابِتَةً: ﴿عِظَامَهُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَكَيْفَ (أَزْوَجٌ) وَكَيْفَ (الْوَالِدَيْنِ)

١٢١

وَفِي (العِظَامِ) عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ

وَعَظِيمٌ أَوَّلٌ بِتَنْزِيلٍ أَتَيْنِ

١٢٢

كُلًّا وَ (الاعْتِصَابِ) بِغَيْرِ الْأَوَّلَيْنِ

لَكِنْ (عِظَامَهُ) لَهُ بِالْأَلْفِ

١٢٣

وَكُلُّ ذَلِكَ بِحَذْفِ الْمُنْصِفِ^(٢)

وظاهر المنصف حذف الكل والحذف عنهما بهمز الوصل

ثم كتب في حاشية المخطوط بدل هاذين البيتين بالثلاثة الأبيات المذكورة في

المطبوعة.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٣، ٩٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٤٤/٥.

(٢) البیتان من: (وغير أول)، إلى: (المنصف) كتبنا في اصل المخطوط:

وغير أول بتنزيل حذف كل وعنه في (عظامه) ألف

عفر:

عَفْرِيَةٌ

عَفْرِيَةٌ:

عَفْرِيَةٌ: ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿عَفْرِيَةٌ﴾ النَّمْلُ: ٣٩ بِالتَّاءِ) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿عَفْرِيَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطِ النَّمْلِ: ٣٩.

عفف:

وُلَيْسَتْعَفِفٌ

وُلَيْسَتْعَفِفٌ:

وُلَيْسَتْعَفِفٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٦ وَالنُّورِ: ٣٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الْأَمْرِ: ﴿فَلَيْسَتْعَفِفٌ﴾، ﴿وُلَيْسَتْعَفِفٌ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿فَلَيْسَتْعَفِفٌ﴾ وَ﴿وُلَيْسَتْعَفِفٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطِ، النَّسَاءِ: ٦ وَالنُّورِ: ٣٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٩/٢.

(١) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٠.

عفو:

اعْفُ	العَافِينَ	عَفَا
العَفْوُ	نَعْفُو	يَعْفُو
يَعْفُو	يَعْفُوا	

اعف:

اعْفُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالْمَائِدَةِ: ١٣ بِغَيْرِ وَآوِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿اعْفُ﴾؛ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الْوَصْلِ بِالنَّهْيِ أَوْ جُزْمٍ بِالْأَمْرِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿اعْفُ﴾ وَ﴿فَاعْفُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالْمَائِدَةِ: ١٣.

العافين:

العَافِينَ: اسْتَدْرَكَ الْمَارِغُنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازِ، أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الْجَمْعَ الْمُنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ، وَزَادَ الْمَارِغُنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الْحُكْمِ بِالْحَذْفِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢، ٣٢٤، ٤٣٥/٣.

أَلْفِهَا: ﴿العَافِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿العَافِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿العَافِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤.

عفا:

عَفَا: قَالَ الدَّائِي: (وَاتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بِالْأَلْفِ، لِامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿عَفَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَ١٥٥ وَالْمَائِدَةِ: ٩٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَالشُّورَى: ٤٠ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهِ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ: ﴿عَفَا﴾، مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ فِيهِ (٤).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلْفِ، مِثْلُ: ﴿عَفَا﴾) (٥).

(٢) دَلِيلُ الْحِرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٠.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٥/٢، ٢٤٩، ٣٧٥، ٣٧٨، ٤٦١/٣.

٦٢٣-٦٢٤، ١٠٩٥/٤.

(٥) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٧.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ١٨٧ وَالِ
عَمْرَانَ: ١٥٢ وَ ١٥٥ وَالْمَائِدَةَ: ٩٥ وَ ١٠١ وَ التَّوْبَةَ: ٤٣
وَالشُّورَى: ٤٠.

العَفْوُ:

العَفْوُ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ٢١٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٩ بِغَيْرِ
أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَفْوًا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢١٩
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٩.

نَعْفُو:

نَعْفُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَازِمِ ﴿نَعْفُ﴾^(٢).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿نَعْفُ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمَقْصُورَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَعْفُ﴾ كَذَا
رَأَيْتُهُ نَقَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ تَحْتَ الْيَاءِ، وَنُقْطَةً فَوْقَ الْفَاءِ لِلْإِعْجَامِ،
وَنُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَ الْفَاءِ لِلْإِعْرَابِ عَلَامَةً عَلَى الْفَتْحِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٦٦.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

الْقَوْلُ فِيْمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ
٣٨٦
وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ
اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ
ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلْفِ): ﴿عَفَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رَسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ
النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكَرُ الْمُسْتَشْنَى لِأَنَّهُ
الْأَقْلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿عَفَا﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: ١٨٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْفَاءِ: ﴿عَفَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَفَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ١٨٧
وَالْمَائِدَةَ: ٩٥ وَ ١٠١ وَ التَّوْبَةَ: ٤٣ أَوْ رَافَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿عَفَا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةَ: ٤٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٩٧/٢، وَحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ عَلَى غَيْرِ
رِوَايَةِ حَفْصٍ لِأَنَّهُمْ يَقْرَؤُونَ: ﴿يَعْفُ﴾، وَعِنْدَهُ: بِحَذْفِ الْوَاوِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

بِعْفُو:

يَعْفُو: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَهُمْ أَنْفَعُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَعْفُو﴾ (بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ) فِي النِّسَاءِ: ٩٩، وَعَنْهُ (بِغَيْرِ وَاوٍ) (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ مُحَمَّدُوفَةٌ، فِي النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾، وَأُثْبِتَتْ فِيهَا سِوَاهُ بَعْدَ كُلِّ وَائٍ هِيَ لَامٌ أَوْ وَاوٌ جَمْعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣٧ ﴿يَعْفُوا﴾ (٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي النِّسَاءِ: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾ [٩٩] بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَائِ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ) (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا أَحَدَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُحْدَفُ الْأَلْفُ مِنْهُ بَعْدَ وَائٍ الْأَصْلِ، وَهُوَ فِي النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ وَائٍ الْجَمْعِ: ﴿يَعْفُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، فِي غَيْرِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩ ﴿يَعْفُو﴾ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣٧ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَائِ فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿يَعْفُوا﴾، دُونَ الَّذِي فِي النِّسَاءِ: ٩٩ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ (٦).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤، ٣٥=٢٣، ٨١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٦، ص: ٢٦-٢٧.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٦) مُحْتَضَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢، ٨٢، ١٤٨، ٢٩١، ٤١٤،

٣/٤٣٥-٤٣٦، ٤/١٠٩٢-١٠٩٣، ١٠٩٤.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(أَنَّ يَعْفُوَ) الْحَذْفُ فِيهِ دُونَ سَائِرِهَا
١٦١

(يَعْفُوَ) (يَبْلُوَ) مَعَ (لَنْ نَدْعُوَ) النَّظْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦١ (وَفِي اسْتِثْنَاءِ: ﴿أَنَّ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ فِي النِّسَاءِ: [٩٩] نَظْرًا؛ فَإِنِّي كَشَفْتُ ذَلِكَ فِي الْمَصَاحِفِ الْعَتِيقَةِ الْعِرَاقِيَّةِ، فَوَجَدْتُهُ بِالْأَلْفِ كَأَخَوَاتِهِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَائِ: ﴿يَعْفُوا﴾ (٨).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَائٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَبَعْدَ وَائٍ الْفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ
٣٤٨

وَبَعْدَ (أَنَّ يَعْفُوَ) مَعَ (دُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَائٍ فِعْلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الْأَلْفَ حُذِفَتْ بَعْدَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ فَقَدْ ثَبَتَتْ الْأَلْفُ بَعْدَهُ (٩).

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٧.

(٨) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣١٤.

(٩) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.



بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَعْفُو﴾، وَفِي الشُّورَى: ٣٠: بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ: ﴿يَعْفُوا﴾^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ مُحْدُوْفَةٌ، فِي
النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾، وَأُثْبِتَتْ فِيهَا سِوَاهُ بَعْدَ كُلِّ وَاوٍ هِيَ
لَا مُ أَوْ وَاوُ جَمْعٍ ﴿يَعْفُوا﴾^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي النَّسَاءِ: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ
عَنْهُمْ﴾ [٩٩] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ
غَيْرُهُ)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ:
﴿يَعْفُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
النِّسَاءِ: ٩٩^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٥ وَالشُّورَى: ٢٥
وَوِيْلَهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿يَعْفُوا﴾، أَمَّا
الثَّلَاثُ فِي الشُّورَى: ٣٤ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَعْفُ﴾ لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ
بِالشَّرْطِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٣٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا:
﴿يَعْفُوا﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٩٩ وَرَفَقَتْهُ مَقْفُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿يَعْفُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٩٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَعْفُو﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ٢٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٩ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَعْفُوا﴾.

وَالْمَوْضِعَانِ مَقْفُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٣٧
وَالنِّسَاءِ: ٩٩، فَكَلَامُ السَّخَاوِيِّ عَنْ رُؤْيِيهِ هَذَا فِي بَعْضِ
المَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ مَوْجُودٌ فِيهَا رَأْيَانَهُ نَحْنُ مِنَ المَصَاحِفِ،
وَقَدْ رَأَيْنَا الْحَذْفَ أَيْضًا عَلَى مَا نَقَلَهُ أَيْمَةُ الرَّسْمِ؛ فَصَحَّ
الْوَجْهَانِ فِي مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٩٩.

يَعْفُو:

يَعْفُو: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٤:

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ١/٤٢٤، ٤٤٩، ٤٥٠.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٩.

(٣) البديع للجهمي: ١١٢.

(٤) المنيع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) مختصر التبيين لأبي داوود: ٢/٧٩، ٨٢، ١٤٨، ٢٩١، ٤١٤.

٣/٤٣٥-٤٣٦، ٤/١٠٩٢-١٠٩٣، ١٠٩٤.

(٦) عقيلة أتراب القوائد للشاطبي: ١٣، ١٧.



بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٥ مَطْمُوسٌ فِي وَرْقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الشُّورَى: ٢٥ وَ ٣٠ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَعْفُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٤ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالْمَائِدَةِ: ١٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالْمَائِدَةِ: ١٥ وَالشُّورَى: ٢٥ وَ ٣٠ وَ ٣٤، وَمَوْضِعُ الشُّورَى الْأَخِيرِ جُزُومٌ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، هَذَا اللَّفْظُ لِلْمُفْرَدِ.

يَعْفُوا:

يَعْفُوا: ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النِّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الْأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُوا﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ فَقَدْ ثَبَّتِ الْأَلِفُ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُوا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُسْتَحْفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَلِيَعْفُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٢٢، هَذَا اللَّفْظُ لِلْجَمْعِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(أَنَّ يَعْفُوا) الْحَذْفَ فِيهِ دُونَ سَائِرِهَا

١٦١

(يَعْفُوا) (يَبْلُوا) مَعَ (لَنْ نَدْعُو) النَّظْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوِ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَبَعْدَ وَاوِ الْفَرْدِ أَيْضًا ثَبَّتَتْ

٣٤٨

وَبَعْدَ (أَنَّ يَعْفُوا) مَعَ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ

إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النِّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ

زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الْفَرْدِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الْأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ

مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُوا﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا،

لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ فَقَدْ ثَبَّتِ الْأَلِفُ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُوا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءٍ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَعْفُوا﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٤ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُسْتَحْفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

الْبَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالشُّورَى: ٢٥ وَ ٣٠ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَعْفُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٤

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.



عقب:

أَعْقَابِكُمْ	أَعْقَابِنَا	عَاقِبَ
العَاقِبَةُ	عَاقِبْتُمْ	عَاقِبْتَهُمَا
عَاقِبُوا	العِقَاب	عِقَابِي
عُقْبَاهَا	عُقْبَى	مُعَقَّبَات

أَعْقَابِكُمْ:

أَعْقَابِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْقَافِ وَالْبَاءِ: ﴿أَعْقَبِكُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَأَبِي دَاوُودَ وَ(الْقَنَّـ طَيْرٌ)

١٦٧

(أَعْقَبِكُمْ) (بِالِغَةِ) (أَسْطَيْرٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ:
﴿أَعْقَبِكُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَعْقَبِكُمْ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٨/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَ ١٤٩
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٦.

أَعْقَابِنَا:

أَعْقَابِنَا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَأَبِي دَاوُودَ وَ(الْقَنَّـ طَيْرٌ)

١٦٧

(أَعْقَبِكُمْ) (بِالِغَةِ) (أَسْطَيْرٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ
مُسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْكَلِمَةِ الْمُقْبِدَةِ بِضَمِيرِ الْجَمَاعَةِ
الْمُخَاطَبَةِ، بَلْ هُوَ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿أَعْقَابِنَا﴾ الْأَنْعَامُ: ٧١، وَبِهِ
الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿أَعْقَبِنَا﴾.

وَالْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٧١.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١.

عاقب:

عاقب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَقَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقَبَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٦٠.

العاقبة:

العاقبة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالْأَنْعَامِ: ١١ وَ١٣٥ وَهُودٍ: ٤٩ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْقَافِ: ﴿العَقِبَةَ﴾، حَيْثُمَا وَقَعَ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (أَجَبَّوْهُ) ثُمَّ (عَاقِبَةُ)

١٧٨

و(أَنْحَجَّوْهُ) كَذَا وَ(صَاحِبَةُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿العَقِبَةَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَقِبَةَ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالطَّلَاقِ: ٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَقِبَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقِبَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١١ وَ١٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ٨٤ وَ٨٦ وَ١٠٣ وَ١٢٨ وَيُوسُفَ: ٣٩ وَ٧٣ وَهُودٍ: ٤٩ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالْأَنْعَامِ: ١١ وَالْأَعْرَافِ: ٨٦ وَ١٢٨ وَهُودٍ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَقِبَةَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَاقِبَةُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَقِبَةَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ٨٤ وَ٨٦ وَالنَّمْلِ: ١٤ وَالْقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٠ وَغَافِرٍ: ٢١ أَوْ رَاقَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالْأَنْعَامِ: ١١ وَ١٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ٨٤ وَ٨٦ وَ١٠٣ وَ١٢٨ وَيُوسُفَ: ٣٩ وَ٧٣ وَهُودٍ: ٤٩

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٨/٢، ٤٧٢/٣، ٥١٧، ٦٨٧، ٧٣٢، ١٠٣٨/٤، ١٠٦٩، ١٠٨٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

عَاقَبْتَهُمَا:

عَاقَبْتَهُمَا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (أَجَبَّوْهُ) ثُمَّ (عَاقَبْتَهُمَا)

١٧٨

وَأَتَحَسَّبُوتِي كَذَا وَصَحَبَهُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بَحَذَفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿عَاقَبْتَهُمَا﴾

الْحَشْرِ: ١٧، وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ١٧ بِحَذَفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقَبْتَهُمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْحَشْرِ: ١٧.

لَمْ يَذْكُرْهُ الْحَرَّازُ، بَلْ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّهُ مُنَوَّعٌ وَمُتَعَدِّدٌ،

وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ أَبُو دَاوُدَ، وَقَدْ عَمَّ فِي

مَوْضِعِ: ﴿الْعَاقِبَةُ﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ؟، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ

النَّبَوِيَّةِ، بِالْحَذَفِ.

عَاقِبُوا:

عَاقِبُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَطَةَ: ١٣٢ وَالْحَجِّ: ٤١

وَالنَّمْلِ: ١٤ وَ٥١ وَ٦٩ وَالْقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٠ وَ٨٣

وَالرُّومِ: ٩ وَ١٠ وَ٤٢ وَلُقْمَانَ: ٢٢ وَفَاطِرٍ: ٤٤

وَالصَّافَاتِ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٥

وَمُحَمَّدٍ: ١٠ وَالطَّلَاقِ: ٩.

عَاقَبْتُمْ:

عَاقَبْتُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا

الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٦ بِحَذَفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿عَاقَبْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُتَحَنَّةِ: ١١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢٦

وَالْمُتَحَنَّةِ: ١١ بِحَذَفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿عَاقَبْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَحَنَّةِ: ١٠ بِحَذَفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، النَّحْلِ: ١٢٦

وَالْمُتَحَنَّةِ: ١١.



ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ
(عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهِ
تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ
الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ
جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَدَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (الْبَيَانِ) وَ(الفَجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَّتَ فِي الْحَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ
(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
الِدَانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ)، كَهَذِهِ
الكَلِمَةِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿العِقَابِ﴾ وَ﴿عِقَابِ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٢ وَالْأَنْفَالِ: ١٣ وَ٤٨ وَ٥٢ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿عِقَابِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿عِقَابِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٩٦
وَ ٢١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١ وَالْمَائِدَةِ: ٢ وَ ٩٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٦٥

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦٥-٦٦.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٥٧-١٥٨.

الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:
﴿فَعَلِقِبُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢٦.

العِقَابُ:

العِقَابُ (١): ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ
هَذَا اللَّفْظَ بِالْأَلِفِ: ﴿العِقَابِ﴾، يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ وَذَلِكَ
عَلَى اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ: ﴿العِقَابِ﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِيرَةً (٣).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَمْهَرُ)

٨٠

وَإِبْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) وَ(الأَبْصَارُ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانٌ)

٢١٧

بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ (العُدْوَانُ)

(١) ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ التَّسْعَ بِالْإِثْبَاتِ وَهِيَ: السَّاعَةُ
وَالْعِقَابُ وَالْعَدَابُ وَالْحِسَابُ وَالنَّهَارُ وَالْجَبَّارُ وَالْفَجَّارُ وَالنَّارُ
وَالْأَنْصَارُ، مَثْبُتَةُ الْأَلِفِ، وَلَمْ يَذْكَرْ: الْبَيَانُ، فَقَدْ ذَكَرَهَا الدَّانِيُّ
وَأَسْقَطَ: النَّارُ وَالْأَنْصَارُ.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٩/٢، ٣٣٦، وَانظُرْ كَلِمَةَ: الْحِسَابُ.



قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحَذُوفَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [٣٢]... وَفِي سُورَةِ ص: ... ﴿فَحَسَقَ عِقَابِ﴾ [١٤]... وَفِي الْمُؤْمِنِ: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غَافِرٍ: ٥]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ يَاءٌ...^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ٣٢ وَص: ١٣ وَغَافِرٍ: ٥: ﴿عِقَابِ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٢ وَص: ١٣ وَغَافِرٍ: ٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿عِقَابِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

وما أثبتته من عرشي، ثم زاد الاثنان كلمة: ﴿مَاب﴾ عن المقنع، وهو

تصرف عجب منها؛ لأنه لا يلزمه أن يستوعب جميع الكلمات.

(٢) الْوَقْفُ وَالْاِئْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٤٩ و ١٦٨ و ١٧٠، ص: ٣١-٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٨، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٤/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة (حرا)

أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٥٤٠/٢ وكذا المنظومة،

وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

وَالْأَعْرَافِ: ١٦٧ وَالْأَنْفَالِ: ١٣ وَ ٢٥ وَ ٤٨ وَ ٥٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْعِقَابِ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١ غَيْرَ وَاضِحَيْنِ فِي الْكِتَابَةِ، وَالْأَلِفُ مُثَبَّتَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْعِقَابِ﴾ وَ﴿عِقَابِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١١ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٧ وَالْأَنْفَالِ: ١٣ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ ٣٢ وَغَافِرٍ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةُ: ١٩٦ وَ ٢١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١ وَالْمَائِدَةُ: ٢ وَ ٩٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٦٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٧ وَالْأَنْفَالِ: ١٣ وَ ٢٥ وَ ٤٨ وَ ٥٢ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ ٣٢ وَص: ١٤ وَغَافِرٍ: ٣ وَ ٥ وَ ٢٢ وَفُصِّلَتْ: ٤٣ وَالْحَشْرِ: ٤ وَ ٧.

وَسَيَاتِي الْكَلَامِ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ بَعْضِهَا فِيمَا يَأْتِي.

عِقَابِي:

عِقَابِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي

﴿عِقَابِ﴾ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي الرَّعْدِ: ٣٢، وَص: ١٤ وَقَالَ:

(بِغَيْرِ يَاءٍ جَمِيعًا)، وَفِي غَافِرٍ: ٥^(١).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٤، ٣٢، ٣٤ = ٤١، ٧٦، ٧٩، فِي مَوْضِعِ

الرَّعْدِ ذَكَرَ عِدَّةَ كَلِمَاتٍ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ د. الضَّامِنِ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ بِغَيْرِ يَاءٍ)



عُقَابَاهَا:

عُقَابَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٥ كَتَبُوهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ مَعًا: ﴿عُقَبَاهَا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا
ثُمَّ بِهِ فِي فُصِّلَتْ (أَحْيَاهَا).
٣٧٦

وَالْحَذْفُ دُونَ الْيَاءِ فِي (عُقَبَاهَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٦ أَنَّ النَّاطِمَ مِنْ
الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ الْبَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي
دَاوُدَ وَحْدَهُ)، فَأَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ دُونَ
رَسْمِ الْيَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ: ﴿عُقَبَاهَا﴾ هَذَا أَوْهَهَا، الْأَلْفُ
فِيهِ عَلَى التَّأْنِيثِ (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا لِأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَذْفِ
الْأَلْفِ دُونَ رَسْمِ الْيَاءِ فِي الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي
النَّظْمِ)^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ
يَاءً: ﴿عُقَبَاهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠٠/٥-١٣٠١.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

(عُقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُوْتُونِي) (تُعَلَمَنِ)

١٧٢

وَالْبَادِ (إِنْ تَرَنَ) وَ(كَاجُوبِ) حَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْعُقُودِ (أَخْشُونَ) مَعَ (تَسْتَعْجِلُونَ)

٢٦٤

حَضَرَ أَوْ غَابَ، (عُقَابِ) (يَقْتُلُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الرَّعْدِ: ٣٢ وَصَ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٥: ﴿عُقَابِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ
الْكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عُقَابِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ صَ: ١٤ وَغَافِرٍ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْقَافِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿عُقَابِ﴾، وَمَوْضِعُ
الرَّعْدِ: ٣٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٢ وَصَ: ١٣

وَغَافِرٍ: ٥.

وَلَا يَدْخُلُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٣ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالْكَسْرِ،
وَلَيْسَ فِيهِ يَاءٌ مُحْذُوفَةٌ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.



يَاءًا: ﴿عُقْبَيْهَا﴾ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ وَاضِحٍ تَمَامًا هَكَذَا:

﴿عُقْبَيْهَا﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٥.

الْمَحذُوفُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ: الْأَلِفُ، وَهُوَ هُنَا وَفِي مَوَاضِعٍ مُشَابِهَةٍ قَدْ يُرْسَمُ يَاءًا، فَتَبَّهَ الْمُؤَلَّفُ عَلَى أَنَّهُ لَا صُورَةَ لِأَلِفٍ وَلَا لِيَاءٍ.

عُقْبَى:

عُقْبَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الرَّعْدِ: ٢٢ وَ ٢٤ وَ ٣٥ مَرَّتَانِ وَ ٤٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿عُقْبَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٢٢ وَ ٢٤ وَ ٣٥ مَرَّتَانِ وَ ٤٢.

مُعَقَّبَاتٍ:

مُعَقَّبَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُعَقَّبَاتٍ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿مُعَقَّبَاتٍ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ) ١٥٠

(ت) (الْيَنِينِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ ٧٣

حَتَّى مَحَذُوفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ أَفْتَمَاءً ٧٤

سَنَنْتَهُمْ وَبِهِمْ أَفْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ) ٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَافِرِينَ)

وَ(حَسَرَاتٍ) (عَمَرَاتٍ) (فُرْبَاتٍ) ٧٧

وَحَرْفِ (مَطْوِيَّاتٍ) مَعَ (مُعَقَّبَاتٍ)

أُورِدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هِشَامِ ٧٨

وَهَا هُنَا اسْتَوْفِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٧، هَذَا جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ، وَلَمْ يَتَكَرَّرْ.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.



عقد:

عَقَدَتْ
عَقَدْتُمْ

عَقَدَتْ:

عَقَدَتْ: رَوَى الدَّائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿عَقَدَتْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿عَقَدَتْ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

(وَقَاتَلُوا)، و(ثَلَاثَ)، مَعَ (رُبْعَ) (كَتَدَ)

٥٧

بِ (اللَّهِ)، مَعَهُ (ضِعْفًا)، (عَقَدَتْ) حَصْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (تَعَالَى) (عَقَدَتْ)، وَالْخُلْفُ

١٨٢

لَدَى (أَزَيْتَ) وَ(أَزَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿عَقَدَتْ﴾،

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٠٠/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

تَكَلَّمَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكْرُرِ
فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْغَالِبِ فَقَطُّ،
وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ افْتِقَاءً لِسُنَّةِ الْأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ
الْكَلِمَةَ الْمُسَارَّ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ: ﴿مُعَقَّبَتْ﴾،
ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بْنِ نَجَاحٍ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿مُعَقَّبَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الرَّعْدِ: ١١.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَبِهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٣٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ -عِنْدَ مَنْ أَنْبَتَهَا قِرَاءَةً-:
﴿عَقَدْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٣٣.

عَقَدْتُمْ:

عَقَدْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٨٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ،
وَإِنْ كَانَ ابْنُ ذَكْوَانَ يَثْبُتُ أَلِفًا فِي اللَّفْظِ: ﴿عَقَدْتُمْ﴾^(٢).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْعَيْنِ -عِنْدَ مَنْ يَثْبُتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿عَقَدْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٨٩.

عقر:

عَاقِر

عَاقِر:

عَاقِر: آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرِيَمَ: ٥ وَ ٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٥ وَ ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْعَيْنِ -وَهُمَا مُتَوَنِّانٍ بِالنَّصْبِ-: ﴿عَاقِرًا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ فَرَأَيْتُهُ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْقَرْنِ
الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي مَرِيَمَ: ٥ وَ ٨
بِحَذْفِ أَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقِرًا﴾ وَهَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
مُتَوَنِّينَ بِالنَّصْبِ فَقَطْ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاقِرًا﴾
وَ﴿عَاقِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿عَاقِرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي مَرِيَمَ: ٥ وَ ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿عَاقِرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٠
وَمَرِيَمَ: ٥ وَ ٨.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُؤَرِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٧/٣.

عكف:

هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ٩٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:
﴿عَاكِفًا﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٢٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٩٧ مُنَوَّنًا
مَنْصُوبًا وَالْحَجِّ: ٢٥.

وَمَوْضِعُ طَهَ: ٩٧ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
بِالْإِبْتِاتِ، وَكَأَنَّهُمْ أَخَذُوا بِنَصِّ كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ فِي دَلَالَتِهِ عَلَى
حَرْفِ الْحَجِّ فَقَطْ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَإِنَّ الْحَذْفَ فِي الْكَلِمَةِ
الْمُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ كَثِيرٌ جِدًّا، بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنَوَّنَةً فَيَقْلُ
الْحَذْفُ فِيهَا.

عَاكِفُونَ:

عَاكِفُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلْفِ:
﴿عَاكِفُونَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٨٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٢ بِغَيْرِ
أَلْفٍ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاكِفُونَ﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

عَاكِفُ عَاكِفُونَ الْعَاكِفِينَ

عَاكِفُ:

عَاكِفُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٢٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْكَافِ: ﴿الْعَاكِفُ﴾ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مُعَاكِفًا) وَ(الْعَاكِفُ) الْمَعْرَفَا

٢٢٧

وَعَنْهُ (الْأَوْثَانُ) جَمِيعًا حَذْفًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمَعْرَفَةِ:
﴿الْعَاكِفُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٩٧ وَالْحَجِّ: ٢٥
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاكِفًا﴾ وَ﴿الْعَاكِفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ طَهَ: ٩٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاكِفًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْحَجِّ: ٢٥ بِإِبْتِاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الْعَاكِفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٤.

الْعَاكِفِينَ:

الْعَاكِفِينَ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿الْعَاكِفِينَ﴾ لَأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
 الْعَيْنِ وَالْكَافِ: ﴿الْعَاكِفِينَ﴾، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

تِ (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٩١ وَالشُّعْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
 الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاكِفِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٥ وَرَقَّتُهُ
 مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاكِفِينَ﴾.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٠٧/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ (الْبَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْأَنْبِيَاءِ: ٥٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاكِفُونَ﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿عَاكِفُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٢

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاكِفُونَ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقَرَةِ: ١٨٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿عَاكِفُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٨٧

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٢.



علا:

تَعَالُوا	الْأَعْلَى	اسْتَعْلَى ^(١)
عَالِي	تَعَالَيْنِ	تَعَالَى
عَالِيهَا	عَالَيْنِ	عَالِيَّة
الْعَلَا	عَلَا	عَالِيَهُمْ
الْعُلْيَا	عَلَى	عَالِيَّة
عَلِيُونَ	عَلَيْهِمْ	عَلَيْكُمْ
	الْمُتَعَالِي	عَلِيَّيْنِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَكْفَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٢٥ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ١٢٥ وَطَه: ٩١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَكْفَيْنِ﴾ وَ﴿عَكْفَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ
الشُّعْرَاءِ: ٧١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٢٥ وَطَه: ٩١
وَالشُّعْرَاءِ: ٧١.

استعلى:

اسْتَعْلَى: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتِ (أَلِفًا)
فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا
٣٥٨

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠
(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿اسْتَعْلَى﴾

(١) جعلها ابن منظور في مادة: (علا)، لاختلاط الواوي واليائي فيه،
وتبعته على ذلك، والأصل أن تفرق بين الواو والياء، وجمعتها لأن
بعض الكلمات في أصلها الواو أو الياء، وانظر ابن فارس في مقاييس
اللغة فقد جعل الأصول الثلاثة متحدة المعنى: (علو).



ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوخِ الثَّقَلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُّمُ الْأَلِفِ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿الْأَعْلَى﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ،
وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تَرُدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ
الْيَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ) (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْأَعْلَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ
فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْأَعْلَى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْلَى: ١
وَاللَّيْلِ: ٢٠ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْأَعْلَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٦٠
وَطَهَ: ٦٨ وَالرُّومِ: ٢٧ وَالصَّافَّاتِ: ٨ وَصَ: ٦٩
وَالنَّجْمِ: ٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤ وَالْأَعْلَى: ١ وَاللَّيْلِ: ٢٠.

طَهَ: ٦٤، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ
عَنِ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تَرُدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ،
وَ تَصِيرُ الْيَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْأَعْلَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٦٤.

الأَعْلَى:

الأَعْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّجْمِ: ٧
وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤ تَرَسُّمٌ بِالْيَاءِ: ﴿الْأَعْلَى﴾؛ لِأَنَّهَا مُسْتَثْنَاءٌ مِنَ
الْمَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ - وَهِيَ وَاوِيَّةٌ - لِدُخُولِ حَرْفِ الْأَلِفِ
فِي أَوَّلِهَا (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علی) بدلًا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد

الفه) بدلًا من (ترد ألفه).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٨/٢، ١١٥٢/٤، ١٢٦٥/٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علی) بدلًا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد

الفه) بدلًا من (ترد ألفه).

تَعَالُوا:

تَعَالُوا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

كَذَا (تَعَالَى) (عَسَقَدَتْ)، وَالْحُلْفُ

١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ اسْتَشَى مِنْهَا كَلِمَةً: ﴿تَعَالُوا﴾ فَذَكَرَ أَمَّهَا بِالِإِثْبَاتِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَعَالُوا﴾ وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَ ٦٤ وَ المُنَافِقُونَ: ٥ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ المِصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ فِي المِصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَالُوا﴾، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ طَمَسُ وَكَأَنَّهَا بِالِإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالِإِثْبَاتِ فِي النِّسَاءِ: ٦١ وَ المَائِدَةِ: ١٠٤ وَ الأَنْعَامِ: ١٥١: ﴿تَعَالُوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَعَالُوا﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ١٠٤ وَ الأَنْعَامِ: ١٥١ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي المِصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَعَالُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَ ٦٤ وَ ١٦٧ وَ النِّسَاءِ: ٦١ وَ المَائِدَةِ: ١٠٤ وَ الأَنْعَامِ: ١٥١ وَ المُنَافِقُونَ: ٥.

وَعَلَى مَا قَالَهُ المَارِغِينِيُّ مُصْحَفُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُوَ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ إِنْ لَمْ يَرِدْ نَصٌّ أَنْ يُنظَرَ فِي أَمثَالِهِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ اسْتِثْنَاءٌ، وَالأَكْثَرُ فِي مَصَاحِفِ الأَقْدَمِينَ هُوَ الحَذْفُ وَلَيْسَ الإِثْبَاتُ.

تَعَالَى:

تَعَالَى: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلِفَ مُحذُوفَةً بَعْدَ العَيْنِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَعَالَى﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُؤَنَسُ: ١٨ وَ النِّحْلِ: ١ وَ ٣ وَ الإِسْرَاءِ: ٤٣ وَ طَةَ: ١١٤ وَ المُوْمِنُونَ: ٩٢ وَ ١١٦ وَ التَّمَلُّ: ٦٣ وَ القَصَصِ: ٦٨ وَ الرُّومِ: ٤٠ وَ الزُّمَرِ: ٦٧ وَ الجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ، وَيَاءً بَعْدَهَا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَعَالَى﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

(٢) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٧، ٦٥٤، ١٠٦٣/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَ فِي المَنْظُومَةِ:

كُلُّهَا: بِالْفَتْحِ.



الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَبَيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿فَتَعَلَّى﴾، وَرَأَيْتُ
بَقِيَّتَهَا الْأَنْعَامَ: ١٠٠ وَيُؤَسُّ: ١٨ وَالنَّحْلَ: ١ وَ ٣
وَالْإِسْرَاءَ: ٤٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ،
وَكَذَا إِثْبَاتُ الْيَاءِ: ﴿تَعَالَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَعَلَّى﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٠٠
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُؤَسُّ: ١٨ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالنَّحْلَ: ٣ وَالْإِسْرَاءَ: ٤٣ وَالنَّمْلَ: ٦٣
وَالْقَصَصِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:
﴿تَعَلَّى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا الْأَنْعَامِ: ١٠٠
وَيُؤَسُّ: ١٨ وَالنَّحْلَ: ١ وَطَةَ: ١١٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩٢
وَ ١١٦ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالْجِنِّ: ٣ ﴿تَعَالَى﴾،
وَمَوْضِعُ طَةَ: ١١٤ عَلَى الْكَلِمَةِ طَمَسُ، وَلَكِنَّهُ يَظْهَرُ
مِنْهَا رَأْسُ حَرْفَيْنِ، فَيَكُونَانِ حَرْفِي الْأَلِفِ وَاللَّامِ، فَهُوَ
بِالإِثْبَاتِ.

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَعَلَّى﴾
وَ﴿فَتَعَلَّى﴾، وَمَوْضِعًا يُؤَسُّ: ١٨ وَالْإِسْرَاءَ: ٤٣ وَرَقَّتْهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا، الْأَنْعَامِ: ١٠٠
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُؤَسُّ: ١٨ وَالنَّحْلَ: ١ وَ ٣

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

أُولَى (يَتَسَمَّى) (نَصْرَى): فَاحْذِفُوا، وَتَعَدُّ

١٣٨

(يَلِي) كُلُّهَا، وَبِغَيْرِ الْجِنِّ (السَّن) جَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (تَعَلَّى) (عَلَقَدْتَ)، وَالْخُلْفُ

١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ


عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تَعَلَّى﴾، وَبِهِ
الْعَمَلُ^(١).

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَعَلَّى﴾ وَ﴿فَتَعَلَّى﴾، وَمَوْضِعُ

الْإِسْرَاءِ: ٤٣ فَزَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي

الْحَاشِيَةِ بِأَنَّهَا كَذَلِكَ وَهُوَ سَبَقَ نَظَرٌ مِنْهُ، فَهِيَ بِالْحَذْفِ مِثْلُ

بَقِيَّتِهَا هَكَذَا: ﴿﴾، وَمَوْضِعُ الْجِنِّ: ٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً

مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقد رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

الْأَعْرَافِ: ١٩٠ - وَخَطُّ هَذَا الْمَوْضِعِ مُتَأَخَّرٌ، وَلَعَلَّهُ مِنْ

الْقَرْنِ الْخَامِسِ - وَطَةَ: ١١٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩٢ وَالنَّمْلَ: ٦٣

وَالْقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالْجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٣
بِاللَّامِ: ﴿عَالٍ﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ
الْيَاءِ: ﴿عَالٍ﴾ مِنْهُ لُجُودُ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ
وَشِبْهَهُ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ
التَّنْوِينِ: ﴿عَالٍ﴾^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِـلـِـلـِـفـِهـِمـ) ثُمَّ (عـَذَابِ) صَاد
٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يـِـعـِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ
تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوضَةِ غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ،
إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْحَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ
الْقِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاِصْطِلَاحِيَّ،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ: ﴿عَالٍ﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٨٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٩٩، ص: ١٠٠.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ، الْفُقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٥) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٢/٢.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٦.

وَالْإِسْرَاءِ: ٤٣ وَطَهَ: ١١٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٢ وَ١١٦
وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالْقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالرِّمِّ: ٦٧
وَالجِنِّ: ٣.

تَعَالَيْنَ:

تَعَالَيْنَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (تَعَالَى) (عَسَقَدَتْ)، وَالحِثْلُفُ

١٨٢

لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرْفُ

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شُبُوحِ النُّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ اسْتَشَى مِنْهَا
كَلِمَةً: ﴿تَعَالَيْنَ﴾ الْأَحْزَابِ: ٢٨ فَذَكَرَ أُمَّهَا بِالْإِثْبَاتِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٢٨ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿تَعَالَيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٢٨.

عَالِي:

عَالِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فِي يُونُسَ: ٨٣ ﴿لَعَالٍ﴾: ﴿بِاللَّامِ﴾^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٢) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١١=٣٦.

المَوْضِعَيْنِ الحَاقَةِ: ٢٢ وَالغَاشِيَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَةً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَاقَةِ: ٢٢
بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَةً﴾، وَمَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١٠
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الحَاقَةُ: ٢٢
وَالغَاشِيَةُ: ١٠.

عَالِينُ:

عَالِينُ: اسْتَدْرَكَ المَارِغُنِيُّ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللهِ الحَرَّازِ، أَنَّهُ
حِينَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ
المَارِغُنِيُّ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ
مُسْتَشْنَأَةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَيَّ إِثْبَاتِ
أَلْفِهَا: ﴿عَالِينُ﴾ المَوْضِعَانِ: ٤٦ وَص: ٧٥^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَوْضِعَانِ: ٤٦
وَص: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِينُ﴾
و﴿عَالِينُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، المَوْضِعَانِ: ٤٦
وَص: ٧٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلحَرَّازِ: ٦٠.

اللَّامِ: ﴿لَعَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ الدُّخَانَ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ
العَيْنِ: ﴿عَدَلِيًّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الدُّخَانَ: ٣١
بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَدَلِيًّا﴾، وَمَوْضِعَ يُونُسَ: ٨٣
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
يُونُسَ: ٨٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿لَعَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الدُّخَانَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
اليَاءِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ لِلتَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: ﴿عَالِيًّا﴾، وَكِلَاهُمَا
بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ الدُّخَانَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ:
﴿عَالِيًّا﴾، وَمَوْضِعَ يُونُسَ: ٨٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٨٣
وَالدُّخَانَ: ٣١ وَهَذَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ
(إِبْصَاحِ الوَاقِفِ وَالاِبْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرُجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ
لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابِ آخَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

عَالِيَّةُ:

عَالِيَّةُ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٧٤
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَالِيَهَا﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٨٢
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ٨٢
وَالْحِجْرِ: ٧٤.

هَذَا مَخَالَفَةٌ بَيْنَ قَوْلِ أَبِي دَاوُودَ وَهَذَا الْمُصْحَفِ الْقَدِيمِ.

عَالِيَهُم:

عَالِيَهُم: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ
نَافِعٍ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿عَالِيَهُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِنْسَانِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ،
بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ: ﴿عَالِيَهُم﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٥):

(وَكُلُّ): الشَّامِ، (إِنْ تَطَلَّهَرَا): حَذَفُوا
١١٥

و(أَنْ تَدَارَكَهُ): عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَ

ثُمَّ (الْمَشْرِقِ) عَنْهُ، (وَالْمَغْرِبِ) قُلْ
١١٦

(عَالِيَهُم) مَع: (وَلَا كِدَابًا) اشْتَهَرَا

جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُسْتَشْنَاءً، وَهِيَ جَمْعُ سَالِمٍ؛ لِأَنَّ أَبَا
دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا؛ أَمْرٌ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ جَمِيعَ الْجُمُوعِ فِي
الْمُصْحَفِ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا فَعَلَهُ، بَلْ يُنْهَوْنَ عَلَى قَاعِدَةِ الْحَذْفِ
مِنَ الْجَمْعِ، وَلَا يُحْصُونَ الْمَوَاضِعَ، وَقَدْ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

عَالِيَهَا:

عَالِيَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٨٢ وَالْحِجْرِ: ٧٤
كَتَبَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿عَالِيَهَا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(لَوَاقِحِ) (إِمَامِهِمْ) (أَذَانُ)

٢٠٤

بِتَوْبَةِ، (عَالِيَهَا) (الْأَلْوَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿عَالِيَهَا﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٨٢ وَالْحِجْرِ: ٧٤
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَالِيَهَا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٩٥/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ عَجَزَ الْبَيْتِ: (عَلَيْهَا الْأَعْنَابُ وَالْأَلْوَانُ)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْأَعْنَابِ بِالتَّفْصِيلِ فِي الْبَيْتِ رَقْمِ: ١٢٢.

(٣) الْمُتَنَبُّعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦٧ وَ ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٢/٥.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.



بِالْأَلِفِ، لَامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ: ﴿عَلَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(٣).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلِفِ، مِثْلُ: ﴿عَلَا﴾)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٩١ وَالْقَصَصِ: ٤
كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿عَلَا﴾؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَوَاوِيٌّ، وَتَمْتَنَعَ
الْإِمَالَةَ فِيهِ^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

الْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ
٣٨٦
وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ
اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ
ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلِفِ)، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رَسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ
النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْعَالِبِ): ﴿عَلَا﴾، فَهُوَ يَذْكُرُ
الْمُسْتَشْنَى لِأَنَّهُ الْأَقْلُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَدَيْتِنِ الْمَوْضِعِينَ الْمُؤْمِنُونَ: ٩١

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْر: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢/.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٦/٢، ١٦٥، ١٨٩٦/٤، ٩٦١.

(٦) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٦ (وَرَأَيْتُهُ فِي
الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾: بِالْأَلِفِ: ﴿ثَيْبُ﴾: بِغَيْرِ
أَلِفٍ)^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

كَذَا (وَلَا كِذَابًا) إِضْطَائِرْسَمُ
٢٤٦

بِمُقْتَنِعٍ، وَعَعْنَهُمَا (عَالِيَهُمْ)

بِالْحَذْفِ مَعَ (حَتَمِهِ) (كَبَائِرُ)
٢٤٧

وَإِنَّ نَجَاحٍ (وَاعِيَةً) (بَصَائِرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٦ وَ ٢٤٧ أَنَّ النَّازِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾،
وَفِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ الْقَرَّاءِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ
بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَالِيَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِنْسَانِ: ٢١.

عَلَا:

عَلَا: قَالَ الدَّائِيُّ: (وَاتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٣٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْعَلَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَه: ٤ وَ ٧٥.

وَقَوْلُ الْمَارِغْنِيِّ إِنَّ الْحَرَّازَ اسْتَدْرَكَ هَذَا اللَّفْظَ عَلَى
الشَّيْخَيْنِ، فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْهُ هُوَ الدَّانِيُّ، أَمَّا أَبُو
دَاوُودَ فَقَدْ ذَكَرَهُ، وَقَدْ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ مُوَافَقَةً لِرُؤُوسِ الْآيِ فِي
السُّورَةِ.

عَلَانِيَةٌ:

عَلَانِيَةٌ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلَمِ) ١٣٨
سَوَى: (قُلِ اصْلَحْ) وَأُوَلَى (ظَلَمِ)

وَ(كُلِّ حَلْفِ) (غِلْظِ) (لَسِيَهْ) ١٤٠
وَمِثْلَهَا (التَّلَاقِ) مَعَ (عَلَانِيَةٌ)

ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِيمِ) وَ(لَسِرْبِ) ١٤١
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصَفٍ، فَالْكَاتِبُ

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ١٤٢
فِي مُقْنِعِ: (حَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٠ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْمَصَاحِفِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَبَعَهُ

وَالْقَصَصِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿لَعَلًا﴾ وَ﴿عَلَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْمُؤْمِنُونَ: ٩١
وَالْقَصَصِ: ٤، وَهُمَا هُنَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ بِمَعْنَى: ارْتَفَعَ.

العلاء:

العلاء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَه: ٤ وَ ٧٥ بِيَاءٍ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿الْعَلَى﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِيْمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ ٣٨٦
وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

وَأَلْحَقَ (الْعَلَى) بِهَذَا الْفَصْلِ ٣٩٠
لِكُتْبِهِ بِالْيَاءِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ
بِأَنَّ الْيَاءَ رُسِمَتْ عَوَضًا عَنِ الْأَلْفِ الْمُنْقَلِبِ عَنِ الْوَاوِ فِي
سَبْعِ كَلِمَاتٍ، اسْتَدْرَكَ النَّاطِمُ عَلَيْهِمْ هَذَا اللَّفْظَ، (فَأَمَرَ أَنْ
يُلْحَقَ بِهَذَا الْفَصْلِ لِكُتْبِهِ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْيَاءِ عَلَى خِلَافِ
الْأَصْلِ، وَالْأَصْلُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ اسْمٌ ثَلَاثِيٌّ مَأْخُودٌ
مِنَ الْعُلُوِّ): ﴿الْعَلَى﴾^(٢).

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٨١.



وَعَلَيْكَ) وَ(إِلَيْكَ): بِالْيَاءِ لِأَنَّ يَتَّفِقَ الْحَطُّ... (١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ:

﴿عَلَى﴾ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، ثُمَّ رَوَى

بِسَنَدِهِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿عَلَى﴾ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ إِذَا كَانَتْ حَرْفًا:

﴿عَلَى﴾، فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ، أَيْنَ مَا أَتَتْ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ (٦):

(يَلْوِيْلَتِي) (أَسْفَى) (حَتَّى) (عَلَى) وَ(إِلَى)

٢٣٢

(أَنْتَى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَلْحَسْرَتِي) زُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٌ رُسِمًا

وَالْيَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جِهَلًا

٣٨٢

أَصْلًا بِكَلِمٍ، وَهِيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

(أَنْتَى) فِي الْإِسْتِفْهَامِ قُلْ، ثُمَّ: (عَلَى)

٣٨٣

حَرْفِيَّةً، وَمِثْلُهَا: (مَتَى) (بَلَى)

لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو

دَاوُدَ بِحَذْفِ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَأَنَّ صَاحِبَ

الْمُصَنَّفِ أَطْلَقَ الْحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيْرَ النَّاطِمِ بَيْنَ

الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ الْمُسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ

بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿عَلَانِيَةً﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ

وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَانِيَةً﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ٢٢

وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:

﴿عَلَانِيَةً﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٧٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٧٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:

﴿عَلَانِيَةً﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٧٤

وَالرَّعْدُ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٢٩.

هِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

عَلَى:

عَلَى: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكَذَلِكَ: ﴿لَدَى﴾)

﴿عَلَى﴾ وَ﴿إِلَى﴾: كُتِبْنَ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ كُتِبَ: (لَدَيْكَ)

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٣٨/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٣ وَ ٣٣٤ وَ ٣٣٥، ص: ٦٥.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٥/٢-٧٦.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

وَوَالْأَوَّلِ وَالْأَنْفَالِ: ١١ وَ ٤٨ وَ ٦٥ وَ ٧٢ وَهُودٍ: ٢٨
وَوَالْأَوَّلِ وَالْأَنْفَالِ: ١١ وَ ٣٨ وَ ٦٣ وَ ٩٣ وَ يُوسُفَ: ١١ وَ ١١٨ وَ ٣٨ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣
وَالنَّحْلِ: ٤٢ وَ ١٧١ وَ ١٧١ وَ ٧ وَ ٤٨ وَ طه: ٤٧
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٨ وَ النُّورِ: ٣١ وَ ٣٣ وَ ٣٥ وَ النَّملِ: ٥٩
وَوَالْأَوَّلِ وَالْقَصَصِ: ١٢ وَ ١٢٢ وَ ٣٤
وَالزُّمَرِ: ٥ وَ ٢٢ وَ ٣٢ وَ مِنَ الْحَشْرِ - عَدَا الْمَوْضِعِ: ٩
فَمَوْجُودٌ - إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقْرَةَ: ٢٥١ وَ ٢٨٦ وَ ٣٨٦ وَ ٤٨٦ وَ ٥٨٦ وَ ٦٨٦
وَوَالْأَوَّلِ وَالنِّسَاءِ: ٣٢ وَ ٥٤ وَ ٨٥ وَ الْمَائِدَةَ: ٣ وَ ٦ وَ ٩٢
وَوَالْأَنْعَامِ: ٩٣ وَ ١٩٣ وَ ١٠٨ وَ يُوسُفَ: ٥٩ وَ ٧١
وَوَالْأَوَّلِ وَالْقَصَصِ: ١٢ وَ ٣٨
وَالْأَحْقَافِ: ١٥ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَلَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالْيَاءِ
فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ: ﴿عَلَى﴾ وَ مَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٣٣ وَ ٢٣٣ وَ ٢٣٣
عِمْرَانَ: ٢٦ وَ ٢٩ وَ ٣٣ بِحِطِّ حَدِيثٍ وَ مُتَأَخَّرٍ جِدًّا، وَ مَوَاضِعَ
الْبَقْرَةَ: ٥ وَ ١٧ وَ ١٧ وَ ٢٣ وَ ٢٣ وَ ٢٣
وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ وَ ٢٢١ وَ ٢٢٢ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ أَوْ مَقْطُوعَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٢ وَ ٧٥ وَ ٨١ وَ ٩٣ وَ ١٣٥
وَ ١٤٤ مَرَّتَيْنِ وَ ١٥٣ وَ ١٥٣ وَ ٨١ وَ الرَّعْدِ: ٤
وَ إِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ النَّحْلِ: ١١٦ وَ ١١٦ وَ ١١٦ وَ ١١٦
وَ الْكَهْفِ: ٩٠ وَ الْحَجِّ: ١١ وَ ٣٤ وَ ٦٧ وَ ٦٧ وَ ٦٧ وَ ٦٧

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِالْيَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الْأَلِفِ
الْمَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَعْرِفُ هَلْ أَصْلُهَا: الْيَاءُ، أَوْ: الْوَاوُ،
فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ):
﴿عَلَى﴾، هَذِهِ رَابِعُهَا، وَهِيَ: حَرْفٌ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿عَلَا﴾،
عَدَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٨
وَ يُوسُفَ: ٧١ وَ الْحَجِّ: ٦٧ وَ سَبِيًّا: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِهَا: ﴿عَلَى﴾ وَ ﴿فَعَلَى﴾ وَ ﴿لَعَلَى﴾، وَ كَذَا مَوْضِعًا
الصَّافَاتِ: ١٥٣ وَ ١٨١ وَ ١٧ وَ هُمَا بِحِطِّ مُتَأَخَّرٍ عَنِ
حِطِّ النَّاسِخِ، وَ حِينَ تَكَلَّمَ الْمُحَقِّقُ ص: ١٧٨ عَنِ
الْمُسْتَشْبَهَاتِ، أَسْقَطَ مَوْضِعَيْنِ وَاحِدٌ بِحِطِّ مُتَأَخَّرٍ وَهُوَ فِي
سُورَةِ ص: ١٧، وَ أَسْقَطَ مِنْ حِطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ مَوْضِعَ
الْمَائِدَةِ: ١٠٨، وَ مَوَاضِعَ مِنْ أَوَّلِ الْبَقْرَةِ إِلَى: ١٤٨،
وَمِنْ: ١٧٥ إِلَى: ١٨٥ وَ ٢٣٣ وَ ٢٦٠ وَ ٢٦٠ وَ ٢٦٠ وَ ٢٦٠
وَ ٧٢ وَ ٨٤ وَ ١٢٢ وَ ١٢٢ وَ ١٢٢ وَ ١٢٢ وَ ١٢٢ وَ ١٢٢
وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣
وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣ وَ ١٠٣

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٦-٢٧٧، فِي
الْمَخْطُوطَةِ: (عَنْهُمْ) بَدَلًا مِنْ (عَنْهَا)، وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يَعْبُرُ بِ(عَنْهَا)
لِلشَّيْخَيْنِ، وَ عَنْهُمْ لِيَزِيدَ الشَّاطِبِيُّ وَأَبِي الْحَسَنِ الْمَرَادِيُّ صَاحِبَ
الْمَنْصَفِ، وَ الشَّاطِبِيُّ قَالَ بِمِثْلِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَا يَصِحُّ ضَمِيرُ التَّنْبِيَةِ،
وَ مَنْظُومَةُ الْمَنْصَفِ لِلْمَرَادِيِّ مَفْقُودَةٌ، وَ كَلِمَةُ (أَنَّ) عِنْدَ قَمْحَاوِي
(أَنَّ)، وَ رَفَعُ (حَرْفِيَّةٍ) وَ الْمَارِغَنِيُّ قَالَ: إِنَّهَا حَالٌ.



وَأَمْرَتَانِ ٥٨ وَ ٦١ وَ ٦٥ وَ التَّوْبَةِ: ١٥ وَ ٣٩ وَ ١٠١
 وَ ١٠٨ وَ ١٠٩ مَرَّتَانِ ١١٧ وَ ١١٨ وَ يُوسُفَ: ١٧ وَ ٢٣ وَ ٣٣
 وَ ٨٣ وَ ٨٥ وَ ٨٨ مَرَّتَانِ وَ هُودٍ: ٩٣ وَ يُوسُفَ: ١٨ مَرَّتَانِ وَ ٢١
 وَ ٥٥ وَ ٦٤ وَ ٦٦ وَ ٩٦ وَ ٩٩ وَ ١٠٠ وَ ١٠٨ وَ الرَّعْدِ: ٦ وَ ٣٣
 وَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ إِلَى آخِرِهَا، وَ النَّحْلِ: ٩ وَ ٨٩
 وَ الْإِسْرَاءِ: ٤٦ مَرَّتَانِ وَ ٥٥ وَ مِنْ ٩٧ إِلَى الْكَهْفِ: ٧ وَ مِنْ ٤٥
 إِلَى ٩٠ وَ مَرْيَمَ: ٦٩ وَ ٧١ وَ طه: ٤٧ وَ ٤٨ وَ ٦١ وَ ٧٢
 وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَ الْحَجِّ: ٢٧ وَ ٢٨ وَ مِنْ ٦٥ إِلَى ٧٠ وَ النَّوْرِ: ٣
 وَ ٤٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ مِنَ الْفُرْقَانِ: ٣٤ إِلَى الشُّعْرَاءِ: ١٨٠
 وَ النَّمْلِ: ١٥ وَ ١٨ وَ ١٩ وَ الْقَصَصِ: ٣٨ وَ الْعَنْكَبُوتِ: مِنْ
 ١٨ إِلَى ٥٩ وَ الْأَحْزَابِ: ٥٥ وَ ٥٦ وَ ص: ٣٤ وَ الْمَجَادِلَةِ: ١٤
 وَ ١٨ وَ الْمُلْكِ: ١ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٥
 وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٢٠ وَ ٢٣ وَ ٣١ وَ ٤٥ وَ ٤٧ وَ ٥٩ وَ ٦١ وَ ٨٠
 وَ ٨٩ مَرَّتَيْنِ وَ ٩٠ مَرَّتَانِ وَ ٩٦ وَ ٩٧ وَ ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ ١٠٦
 وَ ١٠٩ وَ ١١٣ مَرَّتَيْنِ وَ ١٢٢ وَ ١٤٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ١٤٨
 وَ ١٦٩ وَ ١٧٥ وَ ١٧٧ وَ ١٨٠ وَ ١٨١ وَ ١٨٣ وَ ١٨٤ مَرَّتَيْنِ
 وَ ١٨٥ مَرَّتَيْنِ وَ ١٩٣ وَ ٢٠٤ وَ ٢٣٣ مَرَّتَيْنِ وَ ٢٣٦ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 وَ ٢٣٨ وَ ٢٤١ وَ ٢٤٣ وَ ٢٥٠ وَ ٢٥١ وَ ٢٥٣ وَ ٢٥٩ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ وَ ٢٦٠ وَ ٢٦٤ وَ ٢٨٣ وَ ٢٨٤ وَ ٢٨٦ مَرَّتَيْنِ وَ آلِ
 عِمْرَانَ: ٢٦ وَ ٢٩ وَ ٣٣ وَ ٤٢ وَ ٦١ وَ ٧٢ وَ ٧٥ وَ ٧٨ وَ ٨١
 وَ ٨٤ وَ ٩٣ وَ ٩٤ وَ ٩٧ وَ ٩٨ وَ ١٠٣ وَ ١٢٢ وَ ١٣٥
 وَ ١٤٤ مَرَّتَيْنِ وَ ١٤٧ وَ ١٤٩ وَ ١٥٢ وَ ١٥٣ مَرَّتَيْنِ وَ ١٥٩
 وَ ١٦٠ وَ ١٦٤ وَ ١٦٥ وَ ١٧٩ مَرَّتَيْنِ وَ ١٨٩ وَ ١٩١ وَ ١٩٤

وَ الْقَصَصِ: ١٥ الثَّانِي وَسَيًّا: ٢٤ وَ مُحَمَّدٍ: ٢ وَ ١٦
 وَ الْحَدِيدِ: ٩ وَ الطَّلَاقِ: ١٢ وَ الْمُلْكِ: ٢٢ الْمَوْضِعِ الثَّانِي
 وَ الْقَلَمِ: ٤: ﴿عَلَى﴾، وَ الْمَوَاضِعُ مِنَ الْبَقْرَةِ إِلَى
 آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ وَ مِنَ النِّسَاءِ: ٩٥ إِلَى هُودٍ: ٩٣ وَ الْفَتْحِ: ١٠
 وَ مِنَ التَّكْوِينِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَا﴾
 وَ ﴿لَعَلَا﴾، وَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، فَمَوْضِعُ
 النِّسَاءِ: ٣٤ الثَّانِي لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا تَضْفِيرُ اللَّامِ أَلِفٍ؛ لِأَنَّ
 أَسْفَلَ الْوَرَقَةِ مَقْطُوعٌ، وَ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا فِي
 الْبَقْرَةِ: ٥ وَ الثَّانِي ٢٠ وَ ٢٣ وَ ٣١ وَ ٤٥ وَ ٤٧ وَ ٥٩ وَ ٦١
 وَ ١٢٢ - الْمَوَاضِعُ السَّابِقَةُ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ
 الْمُصْحَفِ - وَ ٢٠٤ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَ النِّسَاءِ: ٣٤ الْأَوَّلِ
 وَ الْمَائِدَةِ: ١٧ وَ الْأَنْعَامِ: ١٩٣ الْأَوَّلِ وَ ١٣٥ وَ ١٥٤
 وَ الْأَعْرَافِ: ١١٠٥ الْأَوَّلِ وَ يُوسُفَ: ١٠٠ وَ هُودٍ: ١٧
 وَ الْإِسْرَاءِ: ٩٩ وَ الْكَهْفِ: ٦٨ وَ مَرْيَمَ: ٧١
 وَ الْحَجِّ: ٣٩: ﴿عَلَى﴾، وَ مَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩٦ وَ ١٠٢ الثَّانِي
 وَ النِّسَاءِ: ٣٢ وَ الْمَائِدَةِ: ٦ وَ الْإِسْرَاءِ: ٢١ وَ الْحَجِّ: ١١ الثَّانِي
 أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَى﴾،
 وَ مَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٠٤ وَ النِّسَاءِ: ٤٧ وَ ٥٠ وَ ٥٤ وَ ١٤١
 وَ الْمَائِدَةِ: ٣٢ وَ ٤٠ وَ الْأَنْعَامِ: ٥٧ وَ ٦٥ وَ ٦٩ وَ ٧١
 وَ الْأَعْرَافِ: ٢٨ وَ ٨٩ مَرَّتَانِ وَ الْأَنْفَالِ: ٢ وَ ١١ وَ ٣٧

العُلَيَا:

العُلَيَا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَحْيَا﴾ بِالْأَلْفِ، لِإِيَاءِ الَّتِي فِي الْحَرْفِ فَكَّرَهُمَا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿الدَّنْيَا﴾ وَ﴿العُلَيَا﴾^(١).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿العُلَيَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّنَائِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، لِثَلَاثِ اجْتِمَاعِ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا: ﴿العُلَيَا﴾، ثُمَّ رَوَى هَذَا التَّعْلِيلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الْكِسَائِيِّ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّنَائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِالْأَلْفِ: ﴿العُلَيَا﴾، قَالَ الدَّنَائِيُّ: (وَكَذَا رَسِمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٤).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ: بِالْيَاءِ... إِلَّا أَحْرَفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ... ﴿العُلَيَا﴾... جُعِلَتْ الْأَخِيرَةُ أَلْفًا كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ / ٣٢... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)^(٥).

و١١٤ وَ ١٢٠ وَ ١٣٠ وَ ١٥٣ وَ ١٨١ وَ ص: ٦ وَ ١٧
و٢٢ مَرَّتَانِ وَ ٢٤ وَ ٣٤ وَ الزَّمَرِ: ٥ مَرَّتَيْنِ وَ ٢٢ وَ ٣٢ وَ ٣٩
وَ ٤٩ وَ ٥٣ وَ ٥٦ وَ ٦٠ وَ ٦٢ وَ ٧١ وَ غَافِرٍ: ٦ وَ ١٥ وَ ١٦ وَ ٣٥
وَ ٦١ وَ ٨٠ وَ وَصَّلَتْ: ١٧ وَ ٣٩ وَ ٥١ وَ ٥٣ وَ الشُّورَى: ٩
وَ ١٣ وَ ٢٤ مَرَّتَيْنِ وَ ٢٩ وَ ٣٣ وَ ٣٦ وَ ٤٠ وَ ٤٢ وَ الزُّخْرُفِ: ١٣
وَ ٢٢ مَرَّتَانِ وَ ٢٣ مَرَّتَيْنِ وَ ٣١ وَ ٤٣ وَ الدُّخَانِ: ١٩ وَ ٣٢ مَرَّتَانِ
وَ الْجَاثِيَةِ: ١٦ وَ ١٨ وَ ٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ الْأَحْقَافِ: ١٠ وَ ١٥
وَ ٢٠ وَ ٣٣ مَرَّتَيْنِ وَ ٣٤ وَ مُحَمَّدٍ: ٢ وَ ١٤ وَ ١٦ وَ ٢٤ وَ ٢٥
وَ الْفَتْحِ: ١٠ وَ ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٢١ وَ ٢٦ مَرَّتَيْنِ وَ ٢٨
وَ ٢٩ مَرَّتَيْنِ وَ الْحُجُرَاتِ: ٦ وَ ٩ وَ وَق: ٣٩ وَ الذَّارِيَاتِ: ١٣
وَ الطُّورِ: ٢٠ وَ ٢٥ وَ النِّجْمِ: ١٢ وَ الْقَمَرِ: ١٢ وَ ١٣ وَ ٤٨
وَ الرَّحْمَنِ: ٥٤ وَ ٧٦ وَ الْوَاقِعَةِ: ١٥ وَ ٤٦ وَ ٦١ وَ الْحَدِيدِ: ٢
وَ ٤ وَ ٩ وَ ٢٢ وَ ٢٣ وَ ٢٧ وَ ٢٩ وَ الْمُجَادِلَةِ: ٦ وَ ١٠ وَ ١٤ وَ ١٨
وَ الْحَشْرِ: ٥ وَ ٦ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٧ وَ ٩ وَ ٢١ وَ الْمُتَحَنِّنَةِ: ٩ وَ ١٢
وَ الصَّفِّ: ٧ وَ ٩ وَ ١٠ وَ ١٤ وَ الْمَنَافِقُونَ: ٣ وَ ٧ وَ التَّغَابِنِ: ١
وَ ٧ وَ ١٢ وَ ١٣ وَ الطَّلَاقِ: ٣ وَ ١٢ وَ التَّحْرِيمِ: ٨ وَ الْمُلْكِ: ١
وَ ٢٢ مَرَّتَانِ وَ الْقَلَمِ: ٤ وَ ١٦ وَ ٢٢ وَ ٢٥ وَ ٣٠ وَ الْحَاقَّةِ: ١٧
وَ ٣٤ وَ ٥٠ وَ الْمَعَارِجِ: ٢٣ وَ ٣٠ وَ ٣٤ وَ ٤١ وَ نُوحٍ: ٢٦
وَ الْجِنِّ: ٤ وَ ٥ وَ ١٦ وَ ٢٦ وَ الزَّمَلِ: ١٠ وَ الْمُدَّثِّرِ: ١٠
وَ الْقِيَامَةِ: ٤ وَ ١٤ وَ ٤٠ وَ الْإِنْسَانِ: ١ وَ ٨ وَ ١٣
وَ التَّكْوِينِ: ٢٤ وَ الْمُطَفِّفِينَ: ٢ وَ ١٤ وَ ٢٣ وَ ٣٥ وَ الْبُرُوجِ: ٧
وَ الطَّارِقِ: ٨ وَ الْفَجْرِ: ١٨ وَ الْعَلَقِ: ١١ وَ الْعَادِيَاتِ: ٧
وَ الْهُمَزَةِ: ٧ وَ الْمَاعُونِ: ٣.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٤٠٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّنَائِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٧ وَ ٣٢٩، ص: ٦٣، ٦٤.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّنَائِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٥) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٣٢.

الْأَلِفُ فِيهَا بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ
الْأَلِفِ بِالْيَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلْفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ
كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مَثَمَائِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءً كَانَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ
الْيَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْ بَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ: ﴿الْعُلْيَا﴾،
وَالْأَلِفُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ
فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْعُلْيَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْعُلْيَا﴾.
وَالْمَوْضِعُ وَرَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٤٠.

عَلَيْكُمْ:

عَلَيْكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٥:
﴿عَلَيْكُمْ﴾، وَهُوَ صِلَةُ الْمَيْمِ عِنْدَ مَنْ يَصِلُهَا بِوَاوٍ، وَذَكَرَ لَهُ
وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ (٤).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٦٦ مَوْضِعًا.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغُونِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٩-٢٧٠،
ولفظ (يجيى) في مطبوعة قمحاوي: (نجيى)، وليس كذلك لكلام

الشارح أنها بالياء.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥-٥٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِأَلِفٍ بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿الْعُلْيَا﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ (٢):

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وَعَيْرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهَا

٢٢٨

لَكِنَّ (يَجِيى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُومُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَابِعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

كَقَوْلِهِ: (الدُّنْيَا) وَ(رُيَا) (أَحْيَا)

٣٧٠

إِلَّا وَ(سُقَيْلَهَا)، وَلَفْظُ: (يَجِيى)

ذَكَرَ الْمَارْغُونِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٩ وَ ٣٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَنْبَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلُ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءً
وَهُوَ الْأَلِفُ الْمُتَقَلِّبُ عَنِ الْيَاءِ، وَالْفِ التَّائِيثُ، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ
هُنَا الْأَصْلَ الْمُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧/٢، ٦٨-٦٩، ٦٢٣/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

عَلَيْهِم:

عَلَيْهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى
حَذْفِ الْوَاوِ مِنْ مِيمِ الْجَمْعِ أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿عَلَيْهِم﴾، سِوَاءًا
بَعْدَهَا هَمْزَةٌ أَمْ لَا^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢١٦ مَوْضِعًا.

عَلِيَّونَ:

عَلِيَّونَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا
فَكْتَبُوا: ﴿عَلِيَّونَ﴾ فِي الْمُطْفَفِينَ: ١٩ (بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ:
﴿عَلِيَّونَ﴾ الْمُطْفَفِينَ: ١٩^(٣).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا
يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْمُطْفَفِينَ: ١٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ:
﴿عَلِيَّونَ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ

وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْمُطْفَفِينَ: ١٩ (بِيَاءٍ
وَاحِدَةٍ): ﴿عَلِيَّونَ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ
وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿عَلِيَّونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطْفَفِينَ: ١٩.

عَلِيَّينَ:

عَلِيَّينَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا
فَكْتَبُوا: ﴿عَلِيَّينَ﴾ فِي الْمُطْفَفِينَ: ١٨ (بِيَاءَيْنِ)^(٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْمُطْفَفِينَ: ١٨
(بِيَاءَيْنِ): ﴿عَلِيَّينَ﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَامَةً الْجَمْعِ،
فَإِنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَاهُمَا، إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ: ﴿عَلِيَّينَ﴾^(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ

(٥) البديع للجهني: ١٦٦، ١٧٤.

(٦) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٤٥ = ١٠٤.

(٧) البديع للجهني: ١٦٦، ١٧٤، في المطبوعة سقط، والصحيح: ﴿لني﴾

عليين: بيايين، ﴿وما أدراك ما عليون﴾ بياء واحدة.

(٨) المنيع للداني الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(١) مختصر التبيين لأبي داود: ٥٨/٢.

(٢) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٤٥ = ١٠٤.

(٣) المنيع للداني الفقرة: ٤٤٦، ص: ٩٠.

(٤) المصاحف لابن أبي داود: ٤٢٤/١، ٤٥٨.

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْمُطْفَفِينَ: ١٨ بِيَاءَيْنِ: ﴿عَلِيَّينِ﴾^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُطْفَفِينَ: ١٨، بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿عَلِيَّينِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) و(يَسْتَحْيِي) كَذَاكَ سَوَى
١٨٥ (هَيْئِي) (يُهَيِّئِي) و(عَلِيَّينِ) مُقْتَصِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (النَّبِيَّينِ) و(رَبَّائِيَّينِ)
٢٧٧ وَأَثْبَتُوا الْيَاءَيْنِ فِي (عَلِيَّينِ)

وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأُولَى
٢٧٨

وَأَبْنُ نَجَّاحٍ قَالَ الْأَخْرَى أَوْلَى

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ الْمُتَوَسَّطَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الْمَحْدُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَوْلَ بَعْضِهِمَا، وَاسْتَشْنَيْتُمَا

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٤٦، ص: ٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٠/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

هَذِهِ الْكَلِمَةُ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ: ﴿عَلِيَّينِ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُطْفَفِينَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلِيَّينِ﴾.

عَدَدَ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطْفَفِينَ: ١٨.

الْمُتَعَالِي:

الْمُتَعَالِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي ﴿الْمُتَعَالِ﴾ (كُلُّهَا بَغَيْرِ يَاءٍ) فِي الرَّعْدِ: ٥^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ [٩]... فَهَذِهِ الْخُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بَغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْخُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ١٠: ﴿الْمُتَعَالِ﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا

(٤) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤١، ذَكَرَ عِدَّةَ كَلِمَاتٍ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ د. الضَّامِنِ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ بَغَيْرِ يَاءٍ) وَمَا أُثْبِتَهُ مِنْ عَرَشِي.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٧) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٤٩، ص: ٣١.



ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَهِيَ
أَصْلِيَّةٌ، تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْمُتَعَالِ﴾، وَهِيَ الثَّانِيَةُ مِنْ
عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ
الْلامِ: ﴿الْمُتَعَالِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الرَّعْدِ: ١٠.

نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَةُ عَلَى
قِرَاءَةٍ مَنْ أَنْبَتَهُنَّ فِي الْوَصْلِ دُونَ الْوَقْفِ، أَوْ فِي الْوَصْلِ
وَالْوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿الْمُتَعَالِ﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا،
وَبِالْلامِ لَا غَيْرِ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ فَابْنُ كَثِيرٍ [وَيَعْقُوبُ]:
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ، فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ، وَالْباقُونَ:
يُحَذِفُونَهَا، عَلَى حَالِ الرَّسْمِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

(دِينِ) (تَمْدُونِ) (لِيَعْبُدُونَ) وَ(يُطِئُ)

١٧٩

(عَمُونَ) وَ(الْمُتَعَالِ) فَاعْلُ مُعْتَمَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحَذَفُ مِنَ الْكَلَامِ

٢٥٦

زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ الْلامِ

فَالْلامُ (يُؤْتِ اللهُ)، ثُمَّ (الْمُتَعَالِ)

٢٥٧

وَ(الدَّاعِ) مَعَ (يَأْتِ) يَهُودِ ثُمَّ (صَالِ)

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٨/٢، ٧٣٦-٧٣٧/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِبَتِ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ بَدَلًا مِنْ (مَعَ) كَلِمَةً: (مَنْ).

علم:

الأعلام	تُعَلِّمَنِي	عالم
العالمون	العالمين	عالمين
عالم	علامات	علماء
علمناه	معلومات	يُعلِّمان

الأعلام:

الأعلام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٢ بِلَامٍ وَمِيمٍ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الْأَعْلَمُ﴾^(١).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَالْأَعْلَمِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤.

تُعَلِّمَنِي:

تُعَلِّمَنِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تُعَلِّمَنِي﴾ فِي الْكَهْفِ: ٦٦ (بِالتَّوْنِ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُحَذَوْنَ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ... ﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ [٦٦]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا يَاءٌ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ يَاءٌ...)^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مُحَذَوْفَةٌ فِي الْكَهْفِ: ٦٦: ﴿تُعَلِّمَنِي﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ يَاءَ مُحَذَوْفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْكَهْفِ: ٦٦: ﴿تُعَلِّمَنِي﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٦٦ بِحَذْفِ يَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: يَاءَ الزَّائِدَةِ: ﴿تُعَلِّمَنِي﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا^(٦).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ يَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

وَتَعْرِفُ يَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مُحَذَوْفَةً، فَخَذُّهُ مُبْتَكِرًا

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٥) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٤، ص: ٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٩، ٣/٨٠٦، ٨١٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، يَاءُ مُحَذَوْفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ يَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، كَلِمَةُ (حِرَا) أَخْطَأَ مُحَقِّقُ الْجَعْبَرِيِّ بِإِعْجَابِ الْحَاءِ: ٢/٥٤٠ وَكَذَا الْمَنْظُومَةُ، وَهُوَ: بِالْمَهْمَلَةِ، يَعْنِي: نَقَصَ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٣.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.



ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٣ بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿عَلِيمٌ﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: إِتْمَهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عَلِيمٌ﴾ سَبَأً: ٣ (بَغَيْرِ أَلْفٍ)^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: سَبَأٍ: ٣: ﴿عَلِيمٌ﴾^(٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: ٣: (بَغَيْرِ أَلْفٍ): ﴿عَلِيمٌ﴾^(٦).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٣ بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿عَلِيمٌ﴾^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

(عِقَابٍ) (تُرْدِينٍ) (تُوْتُورِيَّةٍ) (تَعَلَّمَنِي)

١٧٢

وَالْبَادِ (إِنْ تَرَنِي) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (تَمْدُونِي) مَعَ (تَتَّبِعُنِي)

٢٧٠

(يَهْدِينِي) فِي الْكَهْفِ مَعَ (تَعَلَّمَنِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحَدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْكَهْفِ: ٦٦: ﴿تَعَلَّمَنِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّابِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿تَعَلَّمَنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدَفِ

الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَعَلَّمَنِي﴾، وَكَذَا صَبَطَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٦٦.

عَالِم:

عَالِمٌ: قَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ مَوْضِعِ سَبَأٍ: ٣ (رَأَيْتُهَا فِي

مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (ع لَام) عَلَى قِرَاءَةِ أَصْحَابِهِ)^(٢).

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٠ = ٧٢.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٧) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٣٢، ص: ٨٩.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٥١/٢.



و(عَلِيمِ الْغَيْبِ) لِكُلِّ سَبَابَا

١٨٨

وَلِسَوَى الدَّانِي سِوَاهُ نُسَبَا

ذَكَرَ المَارِغِي فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِالْحَذْفِ
جَرَى العَمَلُ مُطْلَقًا، وَأَنَّ الدَّانِي ذَكَرَ الحَذْفَ فِي مَوْضِعِ
سَيِّئًا: ٣ فَقَطُّ: ﴿عَلِيمِ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ هَذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَلِيمِ﴾، وَمَوَاضِعُ الحَشْرِ: ٢٢
وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّعَابِينِ: ١٨ وَالجِنِّ: ٢٦ أَوْ رَافِئًا مَفْقُودَةً مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَلِيمِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَلِيمِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٣
وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ
المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِمِ﴾، إِلَّا
مَوْضِعَ سَيِّئًا: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَلِيمِ﴾
وَكَذَا صَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَلِيمِ﴾،

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٣٦.

الأَصْلُ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي أَوَّلِ سَيِّئًا: ٣: ﴿عَلِيمِ
الْغَيْبِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)^(١).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ إِنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ ١٠٥
وَسَيِّئًا: ٣ وَالرِّزْمِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨
وَالتَّعَابِينِ: ١٨ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ: ﴿عَلِيمِ﴾، وَفِي
مَوْضِعِ فَاطِرٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبَا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص^(٣):

(تَصْعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَطَّهَرُونَ): لَهُ،

١٠٣

وَ(يَسْئَلُونَ): بِخُلْفِ، (عَلِيمِ): اِقْتَصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَ(عَلِيًّا) وَ(بَلِغٌ) وَ(السَّلْسِلِ) وَ(الشِّدِّ

١٣٦

شَيْطَانِ) (إِيْلَفِ) (سُلْطَانِ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَانِ:

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَايِيِّ: /٣١/.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٣، ٦٣٩، ٦٣٩، ١٠٠٨/٤.

١٠٦١، ١١٩٧، ١٢٠٤/٥، ١٢٠٨، ١٢٣٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

العالمين:

العالمين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ:

﴿العالمين﴾ لَأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمَلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُقْنِعِ

لَهُ، وَمَثَلٌ بِهِ لِلْأَلِفِ الْمَحْدُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿العالمين﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا

نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنَ

الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)،

يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بَغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ حَرْفِي الْعَيْنِ وَاللَّامِ

بِاضْطِرَادٍ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿العالمين﴾، الْفَاتِحَةِ: ٢

وَالْبَقَرَةِ: ٤٧ وَ ١٢٢ وَ ١٣١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٤٢

وَالْمَائِدَةِ: ٢٨ وَالْأَنْعَامِ: ٩٠ وَ ١٦٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩١

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٨٢ وَالزُّمَرِ: ٧٥

وَفُصِّلَتْ: ٩، وَهُوَ جَمَعَ سَالِمٌ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) كِتَابِ النَّقْطِ الْمَلْحَقِ بِالْمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠/٢، ١٣٤، ٢٠٥، ٢١٠، ٣٤١، ٣٤٤،

٤٣٩/٣، ٥٢٦، ٥٠٢، ٤٥٢٦، ٨٦٦/٤، ٩٧٦، ١٠٤٦، ١٠٦٤، ١٠٨١.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا: الْأَنْعَامِ: ٧٣

وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٢

وَالسَّجْدَةِ: ٦ وَسَيِّئًا: ٣ وَفَاطِرٍ: ٣٨ وَالرَّزْمِ: ٤٦

وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ وَالجِنِّ: ٢٦.

مُلَاحَظَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ كَلِمَةَ سَيِّئًا فَقَطْ، تَبَعًا لِرِوَايَةِ

قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَالشَّاطِبِيُّ، ذَكَرَهَا هُنَا بِالتَّنْكِيرِ لِيَعْمَّ جَمِيعَ

الْمَوَاضِعِ، وَهَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ.

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، وَهِيَ بِالْإِثْبَاتِ،

فَهَذِهِ مُسْتَشْنَأَةٌ مِنَ الْإِطْلَاقِ الْعَامِّ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ مِنْ إِثْبَاتِ

أَلِفِ هَذَا الْوَزْنِ.

العالمون:

العالمون: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا

الْمَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿العالمون﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٤٣.

وَهُوَ يُحْضَعُ لِلْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ مِنْ حَذْفِ أَلِفِ الْجَمْعِ،

سِوَى أَنَّهُ لَمْ يَتَكَرَّرْ!.

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْأَلْفِ
الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الْجَائِيَةِ: ٣٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْفَاتِحَةِ: ٢
وَالْبَقْرَةِ: ٤٧ وَ ١٢٢ وَ ١٣١ وَ ٢٥١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٤٢
وَالْمَائِدَةِ: ٢٠ وَ ٢٨ وَ ١١٥ وَ الْأَنْعَامِ: ٤٥ وَ ٧١ وَ ٨٦ وَ ٩٠
وَ ١٦٢ وَ الْأَعْرَافِ: ٥٤ وَ ٦١ وَ ٦٧ وَ ٨٠ وَ ١٠٤ وَ ١٢١
وَ ١٤٠ وَ يُوسُفَ: ١٠ وَ ٣٧ أَوْ رَاقِفًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْفَاتِحَةِ: ٢ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٧ وَ ١٢٢
بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ
فُصِّلَتْ: ٩ غَيْرٌ وَاضِحٌ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْعَلَمِينَ﴾
وَ ﴿لِلْعَلَمِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧١ وَ الْأَعْرَافِ: ٨٠
وَ يُوسُفَ: ١٠٤ وَ الشُّعْرَاءِ: ١٦ وَ ٢٣ وَ ٤٧ وَ ٧٧ وَ ٩٨
وَ ١٠٩ وَ ١٢٧ وَ ١٤٥ وَ ١٦٤ وَ ١٦٥ وَ ١٨٠ وَ النَّمْلِ: ٨
وَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَ ٢٨ أَوْ رَاقِفًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْفَاتِحَةِ: ٢
وَ الْبَقْرَةِ: ٤٧ وَ ١٢٢ وَ ١٣١ وَ ٢٥١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٤٢
وَ ٩٦ وَ ٩٧ وَ ١٠٨ وَ الْمَائِدَةِ: ٢٠ وَ ٢٨ وَ ١١٥ وَ الْأَنْعَامِ: ٤٥

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ كُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ (الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ جَاءَ أَيْضًا عَنْهُمْ فِي (الْعَلَمِينَ)

٤٨

وَ شَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَ (الصَّالِحِينَ) (١)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٨ أَنْ إِطْلَاقَ الْحُكْمِ

يَدُلُّ عَلَى اتِّفَاقِ النَّقْلَةِ فِي حَذْفِ أَلْفِ: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ (٢).

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ وَ ﴿لِلْعَلَمِينَ﴾،

وَ مَوْضِعُ الصَّافَاتِ: ١٨٢ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ الْفَاتِحَةِ: ٢

وَ الْبَقْرَةِ: ٤٧ وَ ١٢٢ وَ ١٣١ وَ الْأَنْعَامِ: ٩٠ وَ الْأَعْرَافِ: ٥٤

وَ ٦١ وَ ١٠٤ وَ الْحِجْرِ: ٧٠ وَ يُوسُفَ: ١٠٤ وَ الشُّعْرَاءِ: ٢٣

وَ ١٠٩ وَ صَ: ٨٧ وَ الزُّمَرِ: ٧٥ وَ مِنَ الْقَلَمِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ

أَوْ رَاقِفًا مَفْقُودَةً مِنْهُ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكَ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي

الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): /٣٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيضًا عَنْهُمْ فِي (العَالِينَ)

٤٨

وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّادِقِينَ) (٤)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ أَنْ مِمَّا يَشْمَلُهُ

ضَابِطُ النَّاطِمِ، الْمُتَلَحِّقَاتِ بِالْجَمْعِ السَّالِمِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ

جَمْعًا حَقِيقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿عَلِيمِينَ﴾ وَهِيَ

بِالْحَذْفِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَلِيمِينَ﴾ وَ﴿لِلْعَلِيمِينَ﴾،

وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٤ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿عَلِيمِينَ﴾ وَ﴿لِلْعَلِيمِينَ﴾.

٧١ وَ ٨٦ وَ ٩٠ وَ ١٦٢ وَالْأَعْرَافِ: ٥٤ وَ ٦١ وَ ٦٧ وَ ٨٠

وَ ١٠٤ وَ ١٢١ وَ ١٤٠ وَ يُوسُفَ: ١٠ وَ ٣٧ وَ يُوسُفَ: ١٠٤

وَالْحِجْرِ: ٧٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧١ وَ ٩١ وَ ١٠٧ وَالْفُرْقَانَ: ١

وَالشُّعْرَاءِ: ١٦ وَ ٢٣ وَ ٤٧ وَ ٧٧ وَ ٩٨ وَ ١٠٩ وَ ١٢٧ وَ ١٤٥

وَ ١٦٤ وَ ١٦٥ وَ ١٨٠ وَ ١٩٢ وَالنَّمَّ: ٨ وَ ٤٤

وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦ وَ ١٠ وَ ١٥ وَ ٢٨

وَالسَّجْدَةِ: ٢ وَالصَّافَّاتِ: ٧٩ وَ ٨٧ وَ ١٨٢ وَ ص: ٨٧

وَالزُّمَرِ: ٧٥ وَ غَافِرٍ: ٦٤ وَ ٦٥ وَ ٦٦ وَ قُصِّصَتْ: ٩

وَالزُّخْرُفِ: ٤٦ وَالذُّخَانَ: ٣٢ وَالْجَاثِيَةَ: ١٦ وَ ٣٦

وَالوَاقِعَةَ: ٨٠ وَالْحَشْرِ: ١٦ وَالْقَلَمِ: ٥٢ وَالْحَاقَةَ: ٤٣

وَالتَّكْوِينِ: ٢٧ وَ ٢٩ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٦.

عَالِيَيْنَ:

عَالِيَيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الْأَلْفِ: ﴿عَلِيمِينَ﴾

لأنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿عَلِيمِينَ﴾، حَيْثُ مَا أَتَى (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفُرْقَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١٨-٧١٩/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي

الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهُهُ): /٣٩.

(٥) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

وَأَنَّهُ تَتَّبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا، وَأَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللَّامِ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَامٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَامٌ﴾، إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَمٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَيِّأَ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَامٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةِ: ١٠٩ وَ ١١٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَسَيِّأَ: ٤٨.

عَلَامَات:

عَلَامَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَمَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿عَلَمْتٌ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٣، ١٠٤.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَلَمِينَ﴾، كَذَا صَبَطَ مَوَاضِعَهَا بِكَسْرِ السَّلَامِ؛ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الرُّومِ: ٢٢ فَإِنَّهُ صَبَطَهَا بِالْفَتْحِ: ﴿عَلَمِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿بَعَلَمِينَ﴾ وَ﴿عَلَمِينَ﴾ وَ﴿لِلْعَلَمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَ ٨١ وَالرُّومِ: ٢٢.

عَلَامٌ:

عَلَامٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿عَلَمٌ﴾ (١).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَعَ لَامٍ ذِكْرَهُ تَتَّبَعَا
١٣٧

نَجَلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعًا

كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلَمِ)
١٣٨

سِوَى: (قُلِ اصْلِحْ) وَأُوْلَى (ظَلَمِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْمَصَاحِبَةَ لِلَّامِ: ﴿عَلَمٌ﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٣/٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ:
 ﴿عَلِمَتْ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مَصَاحِفِ قَدِيمَةٍ، وَكَيْسَتْ لِي
 فِيهِ رِوَايَةٌ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقِيَاسِ مِثْلَ مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ
 حَذْفِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذُفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرَّسُومِ سَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّيْدِقَتِ)

٥٣

وَ(الصَّلِيحَتِ) (الصَّيْرَاتِ) (الْقَلْبَتِ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوَّلَا

٥٤

وَفِيهِمَا الْحَذْفُ كَثِيرًا نَقْلًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٣ وَ ٥٤ أَنَّ شَيْوَخَ
 النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَأَنَّ
 بَعْضَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الْأَلْفَ الْأُولَى، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى
 حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿عَلِمَتْ﴾، مِمَّا كَانَتْ الْفُهُ الثَّانِيَّةُ مُصَاحِبَةً

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٦٩/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي
 الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

لِلَّامِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
 النَّحْلِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَالَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
 ﴿عَلِمَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٦.

يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ أَبِي دَاوُدَ جَوَازُهُ الْإِسْتِدْلَالُ بِالنَّظَرِ
 إِلَى الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ.

علماء:

عُلَمَاءُ: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ
 الْأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ
 كَتَبَتْ عَلَى غَيْرِ الْحَطِّ مِنْهَا: ﴿الْعَلْمَسُوا﴾ بَعْدَ الْأَلْفِ
 وَأَوْ^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِثْمُهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا
 ﴿عَلْمَسُوا﴾ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٩٧ (بِتصويرِ الهَمْزَةِ وَأَوَا، وَزِيَادَةِ
 أَلْفٍ بَعْدَهَا)، وَفِي فَاطِرٍ: ٢٨ وَقَالَ: (بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَنَسَبَهَا

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٢، ١٠٤.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٦١، ٥٣٧/٢، قَوْلُهُ: (بَعْدَ
 الْأَلْفِ وَأَوْ) لَعَلَّهُ يَقْصِدُ الْأَلْفَ الْمَحذُوفَةَ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاوِ
 لَشَهْرَتِهَا، وَفِي عِبَارَتِهِ شَيْءٌ.

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٩٧
وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿عَلَمَنُوا﴾ و﴿الْعَلَمَنُوا﴾^(٥).
ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، فَالْتَقَطَهُ فِي صَدْرِ
الْوَاوِ)^(٦).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الشُّعْرَاءِ: ١٩٧]:
﴿أَنْ يَعْلَمَهُ عَلَمَنُوا﴾، وَفِي فَاطِرٍ: ٢٨: ﴿مِنْ عِبَادِهِ
العَلَمَنُوا﴾... بِوَاوٍ وَالْأَلِفِ لِيُقَوِّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ
عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلِفِ وَحَدَّهَا أَوْ بِالْوَاوِ
وَحَدَّهَا لَجَازَتْ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨
بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَعْدَ المِيمِ، صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا
تَأْكِيدًا لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿عَلَمَنُوا﴾، وَزِيَادَةُ
الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي هَذِهِ وَشَبْهَتِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٩):

لِمَصَاحِفِ الْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رَسِمَ بِالْأَلِفِ وَالْوَاوِ فِي مَوْضِعَيْنِ،
الشُّعْرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨: ﴿عَلَمَنُوا﴾
و﴿الْعَلَمَنُوا﴾^(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الشُّعْرَاءِ: ﴿عَلَمَنُوا بِنِي
إِسْرَائِيلَ﴾ [١٩٧]، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَنُوا﴾
بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ لَا غَيْرَ)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي
الشُّعْرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿عَلَمَنُوا﴾
و﴿الْعَلَمَنُوا﴾، قَالَ: وَكَذَلِكَ رُسِمًا فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ،
قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ
لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ،
وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوٍ
الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَالْحَقَّتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا
أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ العَلَاءِ، والقَوْلَانِ
جَيِّدَانِ)^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِأَنَّ الأَبْرَارِيَّ: ٢٤، ٣٠=٦٢، ٧٣، مَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ هُوَ
عِنْدَ عَرْشِي الكَلِمَةُ الثَّانِيَّةُ فِي السُّورَةِ، وَعِنْدَ د. الضَّامِنِ جَعَلَهَا فِي مَا
اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْعِرَاقِ، وَلَمْ يَشْرَحْ أَحَدٌ مِنْهُمَا إِلَى شَيْءٍ، مَعَ أَنَّهُمَا
يُحْتَمِلَانِ نَسْخَةَ وَاحِدَةً!، وَأَخَذْتُ بِتَرْتِيبِ عَرْشِي.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٩.

(٤) المُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٠٣ و٣٠٨، ص: ٥٧-٥٩.

(٥) المُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٥٠٥ و٥١١، ص: ١٠٠.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القَرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤١/٣، ٩٣٨/٤، ١٠١٧-١٠١٨.

(٩) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، (عِرَاق) فِي المَنْظُومَةِ



لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا،
حَصَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ
فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ مَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ١٩٧
وَفَاطِرٍ: ٢٨: ﴿عَلَمَسُوا﴾ و﴿الْعَلَمَسُوا﴾ أَتَمَّهَا بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الشُّعْرَاءِ: ١٩٧ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَفَاطِرٍ: ٢٨
وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَلَمَسُوا﴾
و﴿الْعَلَمَسُوا﴾، وَجَعَلَ الْهَمْزَةَ مَضمُومَةً أَمَامَ الْوَاوِ مُلَاصِقَةً
لَهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
الشُّعْرَاءِ: ١٩٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿عَلَمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ
الْمِيمِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿الْعَلَمَسُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿عَلَمَا﴾
و﴿الْعَلَمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ١٩٧ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا
كِلَاهُمَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَلَمَسُوا﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٢٨ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارْغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٢٢-٢٢٣،

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا
طَهَ عِرَاقٌ وَمَعَهَا كَهْفُهَا (نَبْوًا)

٢١٣

سِوَى بَرَاءَةِ قُلٍّ، وَ﴿الْعَلَمَسُوا﴾ عَرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(١):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(يَدْرُؤًا) مَعَ (عَلَمَسُوا) (يَعْبُؤًا) (الصُّعْفَسُوا)

٢١٦

وَقُلٍّ (بَلَسُوا مُبِينٌ) بِالْغَاوِ طَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٣ (فَأَمَّا الَّذِي فِي

فَاطِرٍ [٢٨] فَرَأَيْتُهُ كَذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا فِي الْمُصْحَفِ

الشَّامِيِّ [عَلَمَسُوا]، وَأَمَّا: ﴿عَلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾

[الشُّعْرَاءِ: ١٩٧] فَرَأَيْتُهَا: بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ، كَمَا تُكْتَبُ الْيَوْمَ^(٢).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الطَّمَانِ:

فَصَلٌّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَّرَفَا

٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا

ف﴿عَلَمَسُوا﴾ (الْعَلَمَسُوا) (يَبْدُوا)

٣١١

وَ﴿الصُّعْفَسُوا﴾ الْمَوْضِعَانِ، (يَنْشُوا)

ذَكَرَ الْمَارْغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٠ وَ ٣١١ أَنَّ النَّاطِمَ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٢) الْوَسِيئَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٨٢.

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشْوًا كَ (زِدْنَتْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿عَلَّمْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿عَلَّمْنَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَلَّمْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٦٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٨ وَالْكَهْفِ: ٦٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٠ وَيَسٍ: ٦٩.

مَعْلُومَاتٍ:

مَعْلُومَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ: ﴿مَعْلُومَاتٍ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٩٧

وَفَاطِرٍ: ٢٨.

عِلْمَانَاهُ:

عِلْمَانَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿عَلَّمْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهَا (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿عَلَّمْنَاهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ (زِدْنَتْ) وَ (عَلَّمْنَاهُ)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤/٢، ٧٢٣/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

يُعَلِّمَانِ:

يُعَلِّمَانِ: ذَكَرَ الدَّانِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ
بِغَيْرِ أَلْفٍ، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِي الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتْ الأَلْفُ اسْمًا أَوْ
حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرْفًا وَقَعَتْ حَشْوًا: ﴿يُعَلِّمَانِ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ١٠٢ اِخْتَلَفَتِ
المَصَاحِفُ فَكَتَبُوهُ: بِالأَلْفِ: ﴿يُعَلِّمَانِ﴾، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ
أَيْضًا: ﴿يُعَلِّمَانِ﴾، وَبِالأَلْفِ اِخْتَارَ، لِمَعْنِيَيْنِ: أَحَدُهُمَا
مُؤَافَقَةً لِبَعْضِ المَصَاحِفِ، وَالثَّانِي: إِعْلَامًا بِالتَّشْبِيهِ^{(٤)(٥)}.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ المَثْنَى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَ(رَجُلَانِ) (يَحْكَمَانِ)، وَاخْتَلَفَ

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ١٩٧ وَالحَجِّ: ٢٨
بِحَذْفِ الأَلْفِ، بَيْنَ المَيْمِ وَالتَّاءِ: ﴿مَعْلُومَتٍ﴾^(١).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الكَلِمَاتِ)

١٥٠

(تِ) (البَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِيحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ المَيْمِ: ﴿مَعْلُومَتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٨
بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ المَيْمِ: ﴿مَعْلُومَتٍ﴾، وَمَوْضِعُ
البَقْرَةِ: ١٩٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ البَقْرَةِ: ١٩٧ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ المَيْمِ:
﴿مَعْلُومَتٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقْرَةِ: ١٩٧
وَالحَجِّ: ٢٨.

(٣) المُتَّبِعُ لِلدَّانِي الفِقْرَةُ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٤) هل نأخذ من هذا أن ترجيح ما وافق النطق حقيقة - من ما اختلفت
المصاحف في رسمه - هو الأولى؟ إن لم يتكلم عن الكلمة عالم آخر،
ولم توجد محذوفة في الرقوق والمصاحف القديمة؛ فلا بأس.

(٥) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٨/٢ - ١٨٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣ - ١٤.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٥/٢، ٢٦٠، ٨٧٥/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة
بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.



عمر:

عِمَارَةٌ

عِمَارَةٌ:

عِمَارَةٌ: وَفِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ
الْوَرَقَةِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿عِمَارَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿عِمَارَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ١٩.

لَا بِنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي
١١٨
فَدَجَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّشْيِيعِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿يُعَلِّمَانِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا
الْخِلَافَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يُعَلِّمَانِ﴾.

وَهُوَ مَطْمُوسٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ١٠٢.

وَهِيَ هُنَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، مَوَافَقَةٌ

لِأَبِي دَاوُودَ، لِأَخْذِهِمْ بِتَرْجِيحِهِ عِنْدَ الْاِخْتِلَافِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

عمران:

عِمْرَان

عِمْرَان

عِمْرَان: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ: ﴿عِمْرَانٌ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ، مِنْهَا: ﴿عِمْرَانٌ﴾ وَشَبَّهَهُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ: ﴿عِمْرَانٌ﴾، وَكَذَا سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ إِنَّهُ وَرَدَ: ٤ مَرَّاتٍ فَزَادَ سُورَةَ مَرْيَمَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ^(٣).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩ مِنْ الْعَقِيلَةِ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ...: ﴿عِمْرَانٌ﴾...: الْكُلُّ بَعْدَ الْأَلْفِ)^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَعْجَمِيَّةُ كَنَحْوِ: (لَقَمَانِ)

٩٢

وَنَحْوِ: (إِسْحَاقَ) وَنَحْوِ: (عِمْرَانَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفَاتِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿عِمْرَانٌ﴾، وَيُسْتَرْتَبُ فِي حَذْفِ أَلْفِهَا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ: ١ - عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَهَارِقُ﴾. ٢ - زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادَا﴾. ٣ - أَلْفِهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَى﴾. ٤ - كَثِيرَةَ الْاسْتِعْمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانٌ﴾، وَمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانٌ﴾، وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٣٥ بِحُطِّ مُحَدَّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ مَا بَعْدَ الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانٌ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ التَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ بِإِبْنَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانٌ﴾.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٣، ص: ٢١.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٣/٢، ٣٤١-٣٤٢.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٢.

عمل:

أَعْمَالُنَا	أَعْمَالِكُمْ	أَعْمَالٌ
عَامِلَةٌ	عَامِلٌ	أَعْمَالُهُمْ
عَمَلْتُهُ	الْعَامِلِينَ	عَامِلُونَ
		عَمِلُوا

أَعْمَالٌ:

أَعْمَالٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٠٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿أَعْمَلًا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مَيْشَلَقٌ) (الْإِيْمَانُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أَيْمَانُ) (الْعُدْوَانُ) وَ(الْأَعْمَالُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَلًا﴾،
وَأَنَّهَا مُتَوَعَّةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْكَهْفِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلًا﴾،
وَمَوْضِعُ الْمُؤْمِنُونَ: ٦٣ عَلَيْهِ طَمَسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٢٣/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَانَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ ٣٥
وَالتَّحْرِيمِ: ١٢.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ
المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
البَقْرَةِ: ١٣٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ:
﴿أَعْمَلَكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾،
وَمَوْضِعًا القَصَصِ: ٥٥ وَالْأَحْزَابِ: ٧١ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقْرَةِ: ١٣٩
وَالْقَصَصِ: ٥٥ وَالْأَحْزَابِ: ٧١ وَالشُّورَى: ١٥
وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَ٣٣ وَ٣٥ وَالْحِجْرَاتِ: ٢ وَ١٤.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلِّهَا بِالحَذْفِ، وَقَدْ حَمَلُوا
مَا ذَكَرَهُ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

أَعْمَالُنَا:

أَعْمَالُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ١٣٩ بِحَذْفِ
الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَعْمَلْنَا﴾^(٣).
قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوَاضِعِ الكَهْفِ: ٩٧
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَعْمَلًا﴾
و﴿أَعْمَلٌ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٣ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ المَوَاضِعِ الكَهْفِ: ١٠٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَعْمَالًا﴾ وَ﴿أَعْمَالٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الكَهْفِ: ١٠٣ مُنَوَّنٌ
بِالنَّصْبِ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦٣ غَيْرُ مُنَوَّنٍ.
وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كِلَاهُمَا بِالحَذْفِ.

أَعْمَالُكُمْ:

أَعْمَالُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ١٣٩
وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَ٣٣ وَالْحِجْرَاتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ
المِيمِ: ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾^(١).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مِئْسَقٌ) (الإِيمَانُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أَيْمَانُ) (العُدْوَانُ) وَ(الأَعْمَالُ)

ذَكَرَ المَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٣، ٤/١١٢٦، ١١٣٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٣.

وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّهَا بِالْحَذْفِ، وَعِبَارَةٌ أَبِي دَاوُودَ لَا تُسَاعِدُ عَلَيَّ هَذَا الْإِطْلَاقِ.

أَعْمَالَهُمْ:

أَعْمَالَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٦٧ وَ ٢١٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ ٣٧ وَ ٦٩ وَهُودٍ: ١٥ وَالْكَهْفِ: ١٠٥ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالْأَحْقَافِ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلْنَاهُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلْنَاهُمْ﴾، وَمَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٦٣ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسٌ عَلَيْهَا بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلْنَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٢ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ، وَمَوْضِعَ هُودٍ عَلَى صُلْبِ الْكَلِمَةِ طَمَسٌ، وَلَا يَصْعَدُ مِنْهَا إِلَّا خَطٌّ وَاحِدٌ، وَهُوَ حَرْفُ اللَّامِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلْنَاهُمْ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٦٧ وَ ٢١٧ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٧

(٢) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٣٨، ٢٦٧، ٣/٦١٧، ٦٢٢، ٦٣١،

(مِينَئِشُ) (الْإِيْمَانُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أَيْمَانُ) (الْعُدْوَانُ) وَ(الْأَعْمَالُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَلْنَا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْقَصَصِ: ٥٥ وَالشُّورَى: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلْنَا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٣٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلْنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْقَصَصِ: ٥٥ وَالشُّورَى: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلْنَا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٣٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ١٣٩ وَالشُّورَى: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلْنَا﴾، وَمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٥٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ١٣٩ وَالْقَصَصِ: ٥٥ وَالشُّورَى: ١٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٨٥.

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ بِغَيْرِ أَلْفٍ:

﴿عَمِل﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ:

﴿عَامِل﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بِمُنْصِفٍ، وَ﴿عَمِل﴾ وَ﴿الْإِنْسَانِ﴾

١٨٤

قَدْ ضَمَّنَا التَّنْزِيلُ قُلْ وَ﴿الْبُهْتَانِ﴾

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿عَمِل﴾،

وَاسْتَدْرَكَ عَلَى النَّاطِمِ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ اسْتَشَى مَوْضِعَ

الْأَنْعَامِ: ١٣٥، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ إِلَّا مَوْضِعَ

الْأَنْعَامِ: ﴿عَامِل﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَامِل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَطَرِّفَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥

وَالزَّمَرِ: ٣٩: ﴿عَامِل﴾، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

الْمُتَوَسِّطَيْنِ الْأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣: ﴿عَمِل﴾.

وَالْأَنْفَالِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ٣٧ وَ٦٩ وَهُودٍ: ١٥ وَ ١١١

وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾، وَمَوَاضِعَ

الْبَقَرَةِ: ١٦٧ وَ ٢١٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ غَيْرُ

وَاضِحَةٍ تَمَامًا مِنَ الْقَدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾،

وَمَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالتَّوْرِ: ٣٩ وَالنَّمْلِ: ٤

وَ ٢٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ،

وَمَوْضِعَ الزَّلْزَلَةِ: ٦ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ تَمَامًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ١٦٧ وَ ٢١٧

وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٧

وَالْأَنْفَالِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ٣٧ وَ٦٩ وَهُودٍ: ١٥ وَ ١١١

وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالنَّحْلِ: ٦٣ وَالْكَهْفِ: ١٠٥ وَالتَّوْرِ: ٣٩

وَالنَّمْلِ: ٤ وَ ٢٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالْأَحْزَابِ: ١٩

وَالْأَحْقَافِ: ١٩ وَمُحَمَّدٍ: ١ وَ ٤ وَ ٨ وَ ٩ وَ ٢٨ وَ ٣٢

وَالزَّلْزَلَةِ: ٦.

وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كِلَاهُمَا بِالْحَذْفِ.

عَامِل:

عَامِل: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالْأَلْفِ: ﴿عَامِل﴾ كُلُّ

مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: ...، وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِل)، وَأُخِذَ مِنْ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٨٨/٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٧/٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ: الْغَاشِيَةُ: ٣.

عامِلُون:

عامِلُون: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ:

﴿عامِلُون﴾: لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ١٢١ وَالصَّافَاتِ: ٦١

بِحَدْفِ الْأَلِفِ: ﴿عامِلُون﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَدْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلَاكَلِمَةٍ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا

بِحَدْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عامِلُون﴾

و﴿العَمِلُونَ﴾.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٤، ٤/١٠٣٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ

آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عامِل﴾،

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٩ بِحَدْفِهَا: ﴿عَمِلٌ﴾، وَمَوْضِعًا

الْأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُوْدٍ: ٩٣ وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عامِل﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ١٣٥

وَهُوْدٍ: ٩٣ وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥

وَالْأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُوْدٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣٩.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ فِي الْأَنْعَامِ،

وَحَدْفِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ، وَالْأَصْلُ عَلَى مَنْهَجِهِمْ أَنْ يَكُونَ

الْمَوْضِعُ التَّلَاقِي مِثْلَ السَّابِقِ الْمُخَالَفِ لِلْحُكْمِ، وَانظُرِ الْكَلِمَاتِ

السَّابِقَةَ، فَإِنَّ تَطْبِيقَ مَنْهَجِ الْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ غَيْرٌ مُسْتَقِيمٌ فِي

عَمَلِهِمْ.

عامِلَة:

عامِلَة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْغَاشِيَةَ: ٣ بِحَدْفِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ الْعَيْنِ فِي أَوْهَا: ﴿عامِلَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْغَاشِيَةَ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿عامِلَة﴾.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (البَيِّنَاتِ)، ونحو (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ

المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَمَلِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الأَلْفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَمَلِينَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٠ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَمَلِينَ﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٠ بِإِثْبَانِهَا: ﴿العَامِلِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَالزُّمَرِ: ٧٤ بِحَذْفِ

الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿العَمَلِينَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٦٠

وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦

وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٧٤.

عَمَلْتُهُ:

عَمَلْتُهُ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللّهِ: ﴿وَمَا عَمَلْتُهُ

أَيْدِيهِمْ﴾ وَكُلُّ صَوَابٍ، وَالعَرَبُ تُضَمِّرُ الهَاءَ فِي: الَّذِي وَمَنْ

وَمَا، وَنُظِرْهَا) (٤).

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧٧/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعَ المَوْضِعَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ:

﴿عَامِلُونَ﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّةِ المَوَاضِعِ هُوْدٍ: ١٢١

وَالصَّافَاتِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلْفِ:

﴿عَمِلُونَ﴾ وَ﴿العَمِلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٢١

وَالمُؤْمِنُونَ: ٦٣ وَالصَّافَاتِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٥.

العَامِلِينَ:

العَامِلِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفٌ الأَلْفِ:

﴿العَمَلِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرٌ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ

الكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠

وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلْفِ:

﴿العَمَلِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(١) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٧/٢، ٦٢٩/٣، ١٠٦٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكسر، مَخَالَفًا لِلسخاوي: ٢٩٣ وَالجعبري: ٤٩٠/٢.



قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ الْكُوفِيِّينَ فِي سُورَةِ يَسٍ: ﴿وَمَا عَمَلْتَ أَيَدِيهِمْ﴾ [٣٥]: بِحَذْفِ الْهَاءِ^(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٣٥ بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ: ﴿عَمَلْتَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿عَمَلْتَهُ﴾ بِالْهَاءِ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمَلْتَ أَيَدِيهِمْ﴾ يَسٍ: ٣٥ بِغَيْرِ هَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَمَا عَمَلْتَهُ أَيَدِيهِمْ﴾ بِالْهَاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي يَسٍ: ٣٥ فِي مُصْحَفِ الْكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمَلْتَ﴾ بِغَيْرِ الْهَاءِ^(٨).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٩)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(١٠)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشْرَةٌ أَحْرَفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمَلْتَ﴾ بِبَلَاءِ هَاءٍ^(١).

ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمَزَةَ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿عَمَلْتَ﴾ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿عَمَلْتَهُ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿عَمَلْتَ﴾ يَسٍ: ٣٥ (بِالتَّاءِ بِغَيْرِ هَاءٍ) وَ﴿عَمَلْتَهُ﴾ (بِالْهَاءِ)^(٣).

ذَكَرَ الْمُهَدَوِيُّ فِي: (ذَكَرِ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿عَمَلْتَ﴾ يَسٍ: ٧١، فِي مُصْحَفِ الْكُوفَةِ: بِغَيْرِ هَاءٍ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبِعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٤).

(٥) البديع للجهني: ١٧٥، ١٨٠.

(٦) المنيع للداني الفقرة: ٤٧٩، ص: ٩٧.

(٧) المنيع للداني الفقرة: ٥٤٥ و ٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /٢٥٥/.

(٩) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١٠/.

(١٠) هو: أبو عبد الله محمد بن الهيصم، انظر: /٢٥٥/.

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ٢٧٦/١.

(٢) المصاحف لابن أبي داوود: ٢٧٨/١.

(٣) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٣١ = ٧٤.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٢٠، ١٢١.



الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عَمَلْتُهُ﴾، مُوَافِقِينَ لِمَصَاحِفِ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٣٥.

أَسْنَدُ الْأَنْدَرَايِيِّ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ إِلَى أَبِي حَاتِمٍ بِإِسْنَادَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ.

عَمَلُوا:

عَمَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿عَمَلُوا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ بَعْدَ وَاوِ
الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿عَمَلُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ
الْجَمْعِ وَوَاوِ الْأَصْلِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلِفًا فِي يُؤُسُّ، وَلَدَى
١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فِي
حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشْرَةِ أَحْرَفٍ، فَأَمَّا الْحَرْفَانِ فِيهِ
مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي يَسِ: ٣٥: ﴿وَمَا عَمَلْتَ أَيْدِيَهُمْ﴾
بِغَيْرِ هَاءٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ وَالْبَصْرَةِ: بِالْهَاءِ: ﴿عَمَلْتُهُ﴾، وَبِذَلِكَ
قُرِئَ لَهُمْ وَحَفْصٌ، وَفِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ: بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ
هَاءٍ: ﴿عَمَلْتِ﴾، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ حَاشَا حَفْصِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٣):

كُوفِ (وَمَا عَمَلْتَ)، وَالْحُلْفُ فِي (فَكَهَيَّ

١٠٥

نَ) الْكُلِّ، (أَتَسْرِهِمْ) عَنِ نَافِعِ أَثَرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ

(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) الإيضاح في القراءات لالأندراي: /٢٧، ٢٧، ظ/٢٧.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٢٥/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١١.



عمم:

أعممكم عماتك عماتكم

أعمامكم:

أعمامكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٦١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿أَعْمَمَكُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (فَوَاكِهِ) وَفِي (أَعْمَمِيكُمْ)
٢٢٢

وَجَاءَ فِي الْأَحْزَابِ فِي (أَفْوَاهِكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٢ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَمِيكُمْ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُبُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
النُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿أَعْمَمِيكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ
الْمِيمَيْنِ: ﴿أَعْمَمِيكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّوْرِ: ٦١.

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَمِلُوا﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٤ أَبْدَلَ الْمُحَقِّقُ وَرَقَّتْهُ بِوَرَقَةٍ
أُخْرَى.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٣ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةِ: ٢٥ وَ ٨٢ وَ ٢٧٧
وَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٧ وَ ١٢٢ وَ ١٧٣ وَ الْمَائِدَةِ: ٩
وَ ٩٣ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالْأَعْرَافِ: ٤٢ وَ ١٥٣
وَيُؤُسِّسُ: ٤ وَ ٩ وَ هُوْدٍ: ١١ وَ ٢٣ وَالرَّعْدِ: ٢٩
وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٣ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَ ١١٩ وَالْكَهْفِ: ٣٠ وَ ٤٩
وَ ١٠٧ وَ مَرِيَمَ: ٩٦ وَالْحَجِّ: ١٤ وَ ٢٣ وَ ٥٠ وَ ٥٦
وَالنُّورِ: ٣٨ وَ ٥٥ وَ ٦٤ وَالْفُرْقَانَ: ٢٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٧
وَالْقَصَصِ: ٨٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٧ وَ ٩ وَ ٥٨ وَالرُّومِ: ١٥ وَ ٤١
وَ ٤٥ وَ لُقْمَانَ: ٨ وَ ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَسَبَأٍ: ٤ وَ ٣٧
وَ فَاطِرٍ: ٧ وَ ص: ٢٤ وَ ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣٥ وَ غَافِرٍ: ٥٨
وَ فُصِّلَتْ: ٨ وَ ٥٠ وَالشُّورَى: ٢٢ وَ ٢٣ وَ ٢٦ وَ الْجَاثِيَةِ: ٢١
وَ ٣٠ وَ ٣٣ وَالْأَحْقَافِ: ١٦ وَ ١٩ مُحَمَّدٍ: ٢ وَ ١٢
وَ الْفَتْحِ: ٢٩ وَالنَّجْمِ: ٣١ وَالْمَجَادِلَةِ: ٦ وَ ٧ وَالطَّلَاقِ: ١١
وَ الْإِنْشِقَاقِ: ٢٥ وَالْبُرُوجِ: ١١ وَ التِّينِ: ٦ وَ الْبَيْتَةِ: ٧
وَ الْعَصْرِ: ٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٩/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠.

عماتك:

عماتك: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَمَاتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَمَاتِكَ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٠.

عماتكم:

عماتكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿عَمَاتِكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَمَاتِكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَمَاتِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١.

عمي:

الأعمى العمى عمياناً

الأعمى:

الأعمى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿أَعْمَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢). قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ الْمُنَوْنِ الْمَنْصُوبِ الْمُقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوِّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَعْمَى﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَعْمَى﴾ وَ﴿أَعْمَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ١٦ وَ١٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٢ مَرَّتَانِ وَطِه: ١٢٤ وَ١٢٥ وَالنُّورِ: ٦١ وَفَاطِرٍ: ١٩ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٢٣ وَالْفَتْحِ: ١٧

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣، فِي الْمَطْبُوعَةِ كَرَّرَ كَلِمَتِي: ﴿الْعَمَى﴾ وَ﴿عَمَى﴾، وَكَانَ إِحْدَاهُمَا ﴿أَعْمَى﴾، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٨٢/٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٧/٢، ٩٠٩/٤.



ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٨ وَ ٣٥٩ أَنَّ النَّازِمَ
أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ
بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي
تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرُسِّمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ
لَامُ الْكَلِمَةِ: ﴿الْعَمَى﴾^(١).

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جُمْعِهِمَا ٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَبَاءٌ رُسِمَا
وَإِنْ نَجَّاحٌ قَالَ عَنْ بَعْضِ أُثْرٍ ٣٨٥
(نَعْسَى) يَبَاءٌ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ:
﴿نَعْسَا﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمُفْتُوحَةُ الْمُتَوَنِّةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،
وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ
صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿نَعْسَا﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾
وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ
بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ
أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ،
وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،
نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

وَعَبَسَ: ٢ يَبَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿أَعْمَى﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا، الْأَنْعَامُ: ٥٠ وَهُودٌ: ٢٤
وَالرَّعْدُ: ١٦ وَ ١٩ وَالْإِسْرَاءُ: ٧٢ مَرَّتَانِ وَطَهٌ: ١٢٤ وَ ١٢٥
وَالنُّورُ: ٦١ وَقَاطِرٌ: ١٩ وَغَافِرٌ: ٥٨ مُحَمَّدٌ: ٢٣
وَالْفَتْحُ: ١٧ وَعَبَسَ: ٢.

العمى:

العمى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿الْعَمَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ١٧ وَ ٤٤ اجْتَمَعَتِ
الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ عَلَى الْأَصْلِ
وَالْإِمَالَةِ: ﴿الْعَمَى﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتِ (أَلْفَا) ٣٥٨
فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا
نَحْوُ: (هُدَلُهُمْ) وَ(هَوْنُهُ) وَ(فَتَى)
٣٥٩ (هُدَى) (عَمَى) (يَبَأْسَفَى) (يَبْحَسْرَتَا)

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مطبوعة قمحاوي: (على) بدلًا من (عن).

(١) الْمُفْتَعِجُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣/٢، ٦٥.

عنب:

أَعْنَاب

أَعْنَاب:

أَعْنَاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤ وَالنَّحْلِ: ٦٧
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَعْنَب﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَايِرُ أَوَّلٍ بِتَنْزِيلٍ أَتَيْنِ
١٢٢

كُلًّا وَ(الاعْنَابِ) بِغَيْرِ الْأَوَّلَيْنِ

لَكِنْ (عِظَامَهُ) لَهُ بِالْأَلْفِ
١٢٣

وَكُلُّ ذَلِكَ بِحَذْفِ الْمُتَّصِفِ^(٣)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِحَذْفِ أَلْفِهَا: ﴿أَعْنَب﴾ إِلَّا
فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ صَاحِبَ
الْمُنْصِفِ قَالَ بِحَذْفِ الْكُلِّ^(٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٣٥، ٤/٧٧٤، ٤/٨٨٨، ١٠٢٥.

(٣) الْبَيْتَانِ مِنْ: (وغير أول)، إلى: (المنصف) كتبها في أصل المخطوط:

وغير أول بتنزيل حذف كل وعنه في (عظامه) ألف

وظاهر المنصف حذف الكل والحذف عنهما بهمز الوصل

ثم كتب في حاشية المخطوط بدل هاذين البيتين بالثلاثة الأبيات

المذكورة في المطبوعة.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٣، ٩٤.

مُصَلَّى أَدَى عَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى فُرَى مَثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدَى

مُصَفَّى سُوى مَوْلى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبِّي﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ:

﴿الْعَمَى﴾ وَ﴿عَمَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

فُصِّلَتْ: ١٧ وَ ٤٤ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿عَمَى﴾،

وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مَعْرَفٌ، وَالثَّانِي مُنْكَرٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٧ وَ ٤٤

وَالْمَثْوَى الْمَنْصُوبَةُ مِنْهَا مَوْضِعٌ فُصِّلَتْ: ٤٤ فَقَطْ.

عُمَيَانًا:

عُمَيَانًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا

الْمَوْضِعَ الْفَرْقَانَ: ٧٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الْيَاءِ: ﴿عُمَيَانًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَرْقَانِ: ٧٣.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

مَوْضِعِي الْبَقْرَةَ وَالْأَنْعَامَ فَرَسَمُوهَا بِالْإِثْبَاتِ عَجِيبٌ!؛ فَإِنْ كَانَتْ تَبَعًا لِأَبِي دَاوُودَ فِي عَدَمِ ذِكْرِهَا، فَإِنَّهُ أَيْضًا لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النَّحْلِ الْأَوَّلَ وَلَا الْكَهْفِ وَلَا يَسَ، فَمَنْ أَيْنَ أَخَذَ الْحَذْفُ فِيهَا؟، بَعْدَ نَقْلِ قَوْلِ الْمَارِغِنِيِّ يَتَضَحُّ أَنَّهُمْ تَبِعُوهُ هُوَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازُ صَاحِبُ النَّظْمِ، دُونَ النَّظْرِ وَالْجَمْعِ مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ، وَهُوَ خَلَّلَ فِي الْأَخْذِ بِوَاسِطَةٍ، دُونَ تَتَبُّعِ الْمَصْدَرِ!

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنَبٍ﴾ و﴿الْأَعْنَابِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسَ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَعْنَابٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٩ وَالنَّبَأِ: ٣٢ وَرَفَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِالْتَّرْمِيمِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ مِنْهَا كُلَّهَا: ﴿أَعْنَبٍ﴾، حَتَّى فِي مَوْضِعِ النَّبَأِ وَهُوَ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ: ﴿أَعْنَابًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنَبٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٦٦ وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ أَوْ رَافَتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٦٦ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَالْكَهْفِ: ٣٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَيَسَ: ٣٤ وَالنَّبَأِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنَبٍ﴾ و﴿الْأَعْنَابِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَعْنَابٍ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٢٦٦ وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١١ وَوَالْكَهْفِ: ٣٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٩ وَيَسَ: ٣٤ وَبِالتَّنْوِينِ فِي النَّبَأِ: ٣٢.

وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي الْمَوَاضِعِ قَبْلَ الرَّعْدِ، وَحَذْفِهِمْ فِيمَا عَدَاهُمَا، وَاسْتِثْنَاؤُهُمْ

عنق:

أعناق

أعناقهم

أعناق:

أَعْنَقَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْأَنْفَالِ: ١٢ وَسَيًّا: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْأَعْنَقُ﴾ وَ﴿أَعْنَقُ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٣٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَنْفَالِ: ١٢ وَسَيًّا: ٣٣ وَص: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْأَعْنَقُ﴾ وَ﴿أَعْنَقُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي سَيًّا: ٣٣ وَص: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنَقُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ١٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَيًّا: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنَقُ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْفَالِ: ١٢ وَص: ٣٣ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ١٢

وَسَيًّا: ٣٣ وَص: ٣٣.

أَعْنَقِيهِمْ:

أَعْنَقِيهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٤ وَيَسٍ: ٨ وَغَافِرٍ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَعْنَقِيهِمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبَسُ رُهُمُ)

١٩٨

ثُمَّ بَغَيْرِ الرَّعْدِ: (أَعْنَقِيهِمْ)

وَالْمُنْصِفِ (الْأَدْبَسُ) فِيهِ مُطْلَقًا

١٩٩

وَفِيهِ (أَعْنَقِيهِمْ) قَدْ أَطْلَقَا

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٨ وَ ١٩٩ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي غَيْرِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿أَعْنَقِيهِمْ﴾، وَأَنَّ صَاحِبَ الْمُنْصِفِ عَمَّمَ حَذْفَ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِلَفْظِهِ، وَعَلَيْهِ عَمَلْنَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنَقِيهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعْنَقِيهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٤ وَيَسٍ: ٨ وَغَافِرٍ: ٧١.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٢١، ١٠٢١، ١٠٧٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٣.



وَفِي الرَّعْدِ بَيِّنَاتِ الْأَلْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛
لِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهُ.

عهد:

عَاهَدَ عَاهَدَتْ عَاهَدْتُمْ
عَاهَدُوا

عَاهَد:

عَاهَدَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ الْفَتْحِ: ١٠ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَنَسَبَهُ
أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٥ وَالْفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿عَاهَدَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

وَنَافِعٍ: ﴿عَاهَدَ﴾ اذْكَرُ، (خَشِعًا): بِخَلَا

١١٣

فِهِمْ، وَ(ذَا الْعَصْفِ) شَامٍ (دُو الْجَلِيلِ) قَرَأَ

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٦ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ
رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ)، يَعْنِي: بِالْحَذْفِ: ﴿عَاهَدَ﴾^(٤).

(١) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٦٠ وَ ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٣٢، ٤/١١٢٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كَلِمَةٌ: (اذْكَرُ) قَدَّرَهَا

الْجَعْبَرِيُّ: ١/٤١٠، مُتَعَلِّقَةٌ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَفِي الْمَنْظُومَةِ، جَعَلَهَا مُتَعَلِّقَةً

بِالْكَلِمَةِ بَعْدَهَا.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢١٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (مَوْقَيْتُ) (أَحَطَّتْ) (وَالِدَةٌ)

١١٢

وَلَأَبِي عَمْرٍو مِنْ الْمُعَاهَدَةِ

(عَاهَدَتْ) فِي الْفَتْحِ، وَأُولَى (عَاهَدُوا)

١١٣

وَكُلُّهَا لِابْنِ نَجَّاحٍ وَارِدٌ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

أَنَّ الدَّانِيَّ حَذَفَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُعَاهَدَةِ أَلْفَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ

هُمَا: ﴿عَاهَدَتْ﴾ الْفَتْحِ: ١٠، وَ﴿عَاهَدُوا﴾ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فِي

الْبَقْرَةِ: ١٠٠، وَأَنَّ مَا عَدَاهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ

بِحَذْفِ الْجَمِيعِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي الْحَذْفِ مِنْ جَمِيعِ أَفْعَالِ

الْمُعَاهَدَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

التَّوْبَةِ: ٧٥ وَالْفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿عَاهَدَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاهَدَتْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

الْفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿عَاهَدَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٥

وَالْفَتْحِ: ١٠.

عَاهَدْتُمْ:

عَاهَدْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٥٦ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ: ﴿عَاهَدْتُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿عَاهَدْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٥٦.

عَاهَدْتُمْ:

عَاهَدْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١ وَ ٤ وَ ٧

بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿عَاهَدْتُمْ﴾، وَحَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (مَوْقَيْتُ) (أَحَطَّتْ) (وَالِدَةٌ)

١١٢

وَلَأَبِي عَمْرٍو مِنْ الْمُعَاهَدَةِ

(عَاهَدَتْ) فِي الْفَتْحِ، وَأُولَى (عَاهَدُوا)

١١٣

وَكُلُّهَا لِابْنِ نَجَّاحٍ وَارِدٌ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٢ وَ ١١٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ حَذَفَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُعَاهَدَةِ أَلْفَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ

فَقَطْ هُمَا: ﴿عَاهَدَتْ﴾ الْفَتْحِ: ١٠، وَ﴿عَاهَدُوا﴾ الْمَوْضِعِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٠٤/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١٠/٣، ٦١١.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.



الْبَقْرَةَ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿عَاهِدُوا﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٠ وَالْأَحْزَابِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاهِدُوا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٥):

مَعًا: (دَفْعٌ)، (رِهْنٌ)، مَعَ (مُضْعَفَةٌ)

٥٢

وَ(عَاهِدُوا)، وَهَنَا: (تَشْلِبَةٌ) اخْتِصِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (مَوَاقِفُتُ) (أَحْبَطُتُ) (وَالِدَةٌ)

١١٢

وَلَأَبِي عَمْرٍو مِنْ الْمَعَاهِدَةِ

(عَاهِدَ) فِي الْفَتْحِ، وَأُولَى (عَاهِدُوا)

١١٣

وَكُلُّهُمَا لِابْنِ نَجَّاحٍ وَارِدٌ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٢ وَ ١١٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ حَذَفَ مِنْ أَفْعَالِ الْمَعَاهِدَةِ أَلْفَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطُّ هُمَا: ﴿عَاهِدَ﴾ الْفَتْحِ: ١٠، وَ﴿عَاهِدُوا﴾ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٠، وَأَنَّ مَا عَدَاهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ بِحَذْفِ الْجَمِيعِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٦).

الْأَوَّلِ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٠، وَأَنَّ مَا عَدَاهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ بِحَذْفِ الْجَمِيعِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي الْحَذْفِ مِنْ جَمِيعِ أَفْعَالِ الْمَعَاهِدَةِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاهِدْتُمْ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاهِدْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١ وَ ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿عَاهِدْتُمْ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٧ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَرَقْتَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطُّ، التَّوْبَةِ: ١ وَ ٤ وَ وَالنَّحْلِ: ٩١.

عَاهِدُوا:

عَاهِدُوا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٠: ﴿عَاهِدُوا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٢ وَ ٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٧، ٤/٩٩٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

عود:

عائدون عادا الأولى = الأولى

عَائِدُونَ:

عَائِدُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الدُّخَانَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿عَائِدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الدُّخَانَ: ١٥.

عادا الأولى = الأولى

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ١٥ وَ ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَاهَدُوا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١٠٠ وَ ١٧٧ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ، وَإِثْبَاتِ الْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَاهَدُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَحْزَابِ: ٢٣ تَطَهَّرُ آثَارُ الْكَلِمَاتِ مِنَ الْوَجْهِ الْآخِرِ فَتَوَثَّرَ عَلَى قِرَاءَةِ كَلِمَاتِ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿عَاهَدُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ١٠٠ وَ ١٧٧ وَالْأَحْزَابِ: ١٥ وَ ٢٣.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّ الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ، وَقَوْلُ مُحَقِّقِ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ قَدْ عَمَّمَ الْحَذْفَ فِي أَفْعَالِ الْمُعَاهَدَةِ، إِنَّمَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿عَاهَدْتُمْ﴾ التَّوْبَةِ: ١، وَلَيْسَ بِإِطْلَاقِ التَّصْرِيْفِ فِي الْكَلِمَةِ، وَأَمَّا قَوْلُ الْمُحَقِّقِ أَيْضًا أَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرِ إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعَ فَخَطَأٌ؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَتَقَدَّمَتْ فِي كَلِمَتِهَا.

عور:

عورَات

عورَات:

عورَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ: ﴿عورَات﴾
لأنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣١ وَ ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿عورَات﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ)
١٥٠

(ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

النُّورِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عورَات﴾،
وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي: ٥٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٨/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عورَات﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣١ وَ ٥٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿عورَات﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، النُّورِ: ٣١ وَ ٥٨.



عون

أَعَانَهُ

تَعَاوَنُوا

الْمُسْتَعَانَ

وَيَأْتِيَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ٢ مَرَّتَانِ.

أَعَانَهُ

أَعَانَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَعَانَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَعَانَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٤.

تَعَاوَنُوا

تَعَاوَنُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِيَ بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالْتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ،

الْمُسْتَعَانَ:

الْمُسْتَعَانَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الْمُسْتَعَانَ﴾ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) فِي يُوسُفَ: ١٨^(٢).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْمُسْتَعَانَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْمُسْتَعَانَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْمُسْتَعَانَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١١٢.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٦/٢.

عَيْسَى:

عَيْسَى

عَيْسَى:

عَيْسَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿عَيْسَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَعَيْسَى﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ ٥٩ وَ ٨٤ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿عَيْسَى﴾ وَشَبَّهَهُ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْدَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا: ﴿يَعَيْسَى﴾ وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أَوْلَيْتِكَ) وَ (الْسِي) وَ (ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) وَ (السَّلَام) مَعَ (الْسِي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

وَمَا بِهِ شُبَّهَ كَ (الْيَيْسَمَى)

٣٦١

(إِحْدَى) وَ (أَنْثَى) وَ كَذَا (الْأَيْسَمَى)

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءِ)

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦٦/٣.

(٦) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦ وَ ٣٢٩، ص: ٦٣.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ١٧٩، ٣٤٩، ٣٥٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿عَيْسَى﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ
فِيمَا كَانَ فِيهِ نَدَاءٌ: ﴿يَعِيسَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَ ١٣٦
وَ ٢٥٣ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٥ وَ النِّسَاءِ: ١٥٧ وَ ١٦٣ وَ ١٧١
وَ الْمَائِدَةِ: ٤٦ وَ ٧٨ وَ ١١٠ وَ ١١٢ وَ ١١٤ وَ ١١٦
وَ الْأَنْعَامِ: ٨٥ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿عَيْسَى﴾،
وَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِنَ الْمُنَادَى: ﴿يَعِيسَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٨٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤
طُمِسَ وَسَطُ الْكَلِمَةِ فَلَمْ تَطْهَرْ أَبَدًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ،
وَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِنَ الْمُنَادَى: ﴿عَيْسَى﴾ وَ ﴿يَعِيسَى﴾
وَ ﴿بَعِيسَى﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٤ وَ رَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَ رَقَّتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَطْهَرُ
الْكِتَابَةُ فِيهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٨٧ وَ ١٣٦
وَ ٢٥٣ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٥ وَ ٥٢ وَ ٥٥ وَ ٥٩ وَ ٨٤
وَ النِّسَاءِ: ١٥٧ وَ ١٦٣ وَ ١٧١ وَ الْمَائِدَةِ: ٤٦ وَ ٧٨ وَ ١١٠
وَ ١١٢ وَ ١١٤ وَ ١١٦ وَ الْأَنْعَامِ: ٨٥ وَ مَرْيَمَ: ٣٤
وَ الْأَحْزَابِ: ٧ وَ الشُّورَى: ١٣ وَ الزُّخْرُفِ: ٦٣
وَ الْحَدِيدِ: ٢٧ وَ الصَّفِّ: ٦ وَ ١٤، وَ الْمُنَادَى فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ:
آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ الْمَائِدَةِ: ١١٠ وَ ١١٢ وَ ١١٦.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ،
فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَ أَنَّ
أَلِفَ التَّائِيْثِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبِّهَ بِالْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ
الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ جَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي
التَّائِيْثِ وَالْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّائِيْثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ
الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى)، وَ اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنَّمَا
يُوزَنُ الْعَرَبِيُّ، وَقَدْ جَرَى النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ
الْأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّائِيْثِ مِثْلُ ﴿عَيْسَى﴾، وَلَيْسَتْ
مُتَقَلِّبَةً عَنِ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمَثِيلُ بِهَا هُنَا^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ ذَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نَدَاءً: ﴿يَعِيسَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ، وَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِنَ
الْمُنَادَى: ﴿عَيْسَى﴾ وَ ﴿يَعِيسَى﴾ وَ ﴿بَعِيسَى﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٨٧ وَ ١٣٦ وَ النِّسَاءِ: ١٧١ وَ الصَّفِّ: ٦ وَ ١٤ أَوْ رَاقِعًا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ أَوْ عَلَيْهَا طُمِسَ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ، وَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ مِنْ مَا
كَانَ مُنَادَى: ﴿عَيْسَى﴾ وَ ﴿يَعِيسَى﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

عِيش:

مَعَاشًا

مَعَايشٍ

مَعَاشًا:

مَعَاشًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ النَّبَأِ: ١١

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعَشًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ النَّبَأِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ:

﴿مَعَاشًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ١١.

مَعَايش:

مَعَايش: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠

وَالْحِجْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مَعِيشٍ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى

ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَكَذَا أَجْمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى تَرْكِ

الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْيَاءِ كَسْرَةَ مُحْضَةٍ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَاشٍ) مَعَ (تَيْسَانًا)

٢١٥

(مَعِيشٍ) (أَصْغَلْتُ) مَعَ (أَكْنَلْنَا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَعِيشٍ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ

الْأَعْرَافِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعِيشٍ﴾،

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَعَايشٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ١٠ وَالْحِجْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعِيشٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٢٠

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعِيشٍ﴾، وَمَوْضِعَ

الْأَعْرَافِ: ١٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ١٠ وَالْحِجْرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَعَايشٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْحِجْرِ قَسَمَهُ النَّاسِخُ

بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٠

وَالْحِجْرِ: ٢٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣٢/٣، ٧٥٥-٧٥٦.

عيل:

عَائِلًا

عَائِلًا:

عَائِلًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الضُّحَى: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَيِائْتَاتِ يَاءٌ بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿عَائِلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الضُّحَى: ٨ يِائْتَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَيِائْتَاتِ يَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿عَائِلًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الضُّحَى: ٨.

عين:

عَيْنَاكَ عَيْنَانِ

عَيْنَاكَ:

عَيْنَاكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٢٨ يِائْتَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَيْنَاكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٨.

أَلْفُ التَّشْيِيعِ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ، بَعْضُ أَلْفَاظِهَا بِحَذْفِهَا وَالْبَعْضُ بِالْإِثْبَاتِ.

عَيْنَانِ:

عَيْنَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٥٠ وَ ٦٦ يِائْتَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَيْنَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٠ وَ ٦٦.

أَلْفُ التَّشْيِيعِ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ، بَعْضُ أَلْفَاظِهَا بِحَذْفِهَا وَالْبَعْضُ بِالْإِثْبَاتِ.

عبي:

أفعيننا

يعي

وَرَجَّحَ الدَّانِي حَذْفَ الْأُولَى

٢٧٨

وَابْنُ نَجَّاحٍ قَالَ الْأَخْرَى أُولَى

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ وَ ٢٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَن شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ

المُتَوَسِّطَيْنِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، (وَاحْتَرَزَ بِتَعْيِينِ

الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيهِ اليَاءَانِ) فَهِيَ

بِإِثْبَاتِ: ﴿أَفَعِينَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ

بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَفَعِيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ١٥.

بِيعِي:

يَعِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ

الأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَعِي﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ

يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَعِي﴾ 

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ

الأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَعِي﴾.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧.

أَفَعِينَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ

هَذِهِ الكَلِمَةِ بِإِثْبَاتِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿أَفَعِينَا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ق: ١٥ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ:

﴿أَفَعِينَا﴾، عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ^(٢).قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَبُوتِهَا^(٣):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مُحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) وَ(يَسْتَحْيِي) كَذَلِكَ سِوَى

١٦٦ (هَيْئٍ) (هَيْئِي) وَ(عَلِيَّيْنِ) مُقْتَصِرًا

وَذِي الضَّمِيرِ كـ (يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)

١٨٥ فِي الفَرْدِ مَعَ (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ) اقْتِصِرَا

قَالَ الحَرَازُ فِي مُورِدِ الطَّمَانِ:

ثُمَّ (النَّبِيِّينَ) وَ(رَبَّانِيِّينَ)

٢٧٧ وَأَثْبَتُوا اليَاءَيْنِ فِي (عَلِيَّيْنِ)


(١) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِرْقَةُ: ٢٧٠، ص: ٤٩.


(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٠/٢، ١٥٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَعِي﴾ .

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَعِي﴾ .

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ أَحَدِ الْيَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿يَعِي﴾، وَقَدْ رُسِمَ الْعَيْنُ تَحْتَ حَرْفِ
الْعَيْنِ بِعَقْفَةٍ هَكَذَا: ﴿ع﴾ .

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَحْقَافِ: ٣٣.

وَالِاسْتِدَارَةُ -الْمُتَّصِلَةُ بِجِسْمِ الْكَلِمَةِ الْأُفْقِيَّةِ- فِي آخِرِ
حَرْفِ هِيَ لِلْيَاءِ، فَإِنْ أَرَادَ تَرَاكُبَ حَرْفَيْنِ، لَمْ يَجْعَلْهَا مُسْتَدِيرَةً،
وَإِنَّمَا يَجْعَلْهَا سِنَّةً إِلَى الْأَعْلَى قَلِيلًا، ثُمَّ يَجْعَلُ اسْتِدَارَةَ بَطْنِ الْيَاءِ
تَحْتَهَا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ يُعَبَّرُ عَنْ حَرْفَيْنِ، الْأَخِيرُ هُوَ الْيَاءُ،
وَأَمَّا السُّنَّةُ فَهِيَ حَرْفٌ آخَرَ قَبْلَهَا -قَدْ يَكُونُ بَاءً أَوْ يَاءً أَوْ
تَاءً أَوْ نُونًا- وَقَدْ لَا تَكُونُ سِنَّةً بَلْ حَرْفًا آخَرَ كَحَرْفِ
الْعَيْنِ وَغَيْرِهِ، وَهَذَا يَحْتَاجُ فِي إِدْرَاكِهِ إِلَى تَنْبُهِهِ وَتَأَمُّلِ دَقِيقِ
لِكَيْفِيَّةِ كِتَابَتِهِمْ.

حرف الغين

غدي	غدو	غدر	غثأ	غبن	غبر
غسق	غزو	غرم	غرق	غرف	غرب
غفل	غفر	غطو	غضب	غشي	غسق
غمز	غمر	علم	غلل	غلظ	غلب
غوص	غور	غوث	غني	غنم	غنم
	غيظ	غيض	غيب	غوي	غوط

غبر:

الغابرين

الغابرين:

الغابرين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿الغَابِرِينَ﴾ لَأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٧١
 وَالصَّافَاتِ: ١٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الغَابِرِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٣):

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٣٦/٤، ١٠٤٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِهْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَمَا الْكَلِمَةُ

١٥٠

سِت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ:
 ﴿الغَابِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الغَابِرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨٣
 وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الغَابِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
 الْحَجْرِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الغَابِرِينَ﴾.

غبن:**التغابن****التغابن:**

التغابن: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُسْتَحْفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُسْتَحْفِ الرَّيَاضِ وَمُسْتَحْفِ طُوبِ قَابِي وَمُسْتَحْفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّغَابِنِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿التَّغْبِنُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّغَابِنِ: ٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُسْتَحْفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الغَبْرَيْنِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨٣ وَالشُّعْرَاءِ: ١٧١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٢ وَ ٣٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُسْتَحْفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٨٣ وَالْحَجْرِ: ٦٠ وَالشُّعْرَاءِ: ١٧١ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٢ وَ ٣٣ وَالصَّافَاتِ: ١٣٥.

غثا:

غثاء:

غُثَاءًا:

غُثَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿غُثَاءًا﴾، كَهَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةَ: أَلِفًا،
وَالْمَكْسُورَةَ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا،
لِضَعْفِهَا هُنَاكَ ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً،
وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٤١ وَالْأَعْلَى: ٥
بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ:
﴿غُثَاءًا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبَّهَهُ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ
تَكُونَ الْمَحذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوْ الْأَلِفَ الْأُولَى؛ وَالْأَوَّلُ
أَفِيسٌ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاطَّسَبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَأَحِدَةٍ
١٥٣

(تَبَوَّأًا) (مَلَجَأًا) (مَاءًا) مَعَ النَّظَرِ

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْأَخِيرِ الْحَذْفُ مِنْ (نِدَاءً)
١١٩

رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحَوِ (مَاءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بَرُّجِحَانَ حَذْفِ الْأَلِفِ الْمُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ
الْأَلِفِ الْأُولَى؛ لِأَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ:
﴿غُثَاءًا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٤١
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿غُثَاءًا﴾، وَجَعَلَ عَلَامَةَ
التَّنْوِينِ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ حُمْرَاوَيْنِ فِي رَأْسِ الْأَلِفِ الْمُثْبِتَةِ،
وَاحِدَةً أَمَامَهَا وَالثَّانِيَةَ خَلْفَهَا، وَمَوْضِعُ الْأَعْلَى: ٥ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿غُثَاءًا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا
بِنُقْطَتَيْنِ حُمْرَاوَيْنِ مُتَرَكَبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ
الشَّاءِ بِنُقْطِ أَسْوَدٍ مُسْتَطِيلٍ اثْنَتَانِ ثُمَّ وَاحِدَةً بَعْدَهُمَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٤١
وَالْأَعْلَى: ٥.

(٥) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩١.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢-١٠٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

غدر:

نُغَادِرُ

يُغَادِرُ

نُغَادِرُ:

نُغَادِرُ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿نُغَادِرُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤٧.

يُغَادِرُ:

يُغَادِرُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿يُغَادِرُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤٩.

غدو:

الغَدَاةُ^(١)

غَدَوَا

الغَدَاةُ:

الغَدَاةُ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٥٢ بِالْوَاوِ: ﴿الغَدَاةُ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا (بِالْوَاوِ حَيْثُ كَانَ) فِي: ﴿الغَدَاةُ﴾ الْأَنْعَامِ: ٥٢ وَالْكَهْفِ: ٢٨^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ٥٢: (بِالْوَاوِ)، وَالْكَهْفِ: ٢٨: ﴿الغَدَاةُ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ الْأَلْفَ وَآوًا، فِي الْمَوْضِعَيْنِ، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ بَشَرَ بْنَ عَمَرَ رَوَى عَنْ

(١) جعلها ابن منظور في مادة: (غدا)، واخترت فيها الواو لمناسبة محتواها من الكلمات.

(٢) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٣١.

(٣) مرسووم الخط لابن الأثيري: ٦، ١٧ = ٢٧، ٤٨.

(٤) البديع للجهمي: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠.

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٧):

وَالْغَدَاةُ مَعًا: بِالْوَاوِ كُلُّهُمْ،

٦٥

وَقُلْ مَعًا (فَلَرَقُوا): بِالْحَدْفِ قَدْ عُمِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ وَأَوَّا عَوْضًا مِنَ الْفِ

٣٩١

قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرَفِ

وَالْوَاوِ فِي (مَنْوَةٌ) وَ(النَّجْوَةٌ)

٣٩٢

وَحَرْفِي (الْغَدَاةُ) مَعَ (مَشْكُوَةٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

(أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنَ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلْفًا)، (وَقَدْ

تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ

الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْوَاوِ رُسِمَتْ

عَوْضًا مِنَ الْأَلْفِ فِي ثِنَايَةِ أَلْفَاظِ)، هَذَا ثَالِثُهَا، وَأَلْفُهُ مُتَقَلِّبَةٌ

عَنَ وَاوٍ: ﴿الْغَدَاةُ﴾^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٥٢

وَالْكَهْفِ: ٢٨ بِإِدْالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ وَاوٍ:

﴿بِالْغَدَاةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٨

(٧) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٧.

(٨) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

هَارُونَ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ: (فِي الْإِمَامِ: ﴿الصَّلَاةُ﴾

و﴿الزَّكَاةُ﴾ وَ﴿الْغَدَاةُ﴾ وَ﴿الرَّبُّوَا﴾: بِالْوَاوِ^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٥٢

وَالْكَهْفِ: ٢٨ بِالْوَاوِ: ﴿الْغَدَاةُ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا

نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ

الْكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ

الَّذِي^(٣) يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الْأَلْفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)^(٤).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ ...

﴿الْغَدَاةُ﴾ بِالْوَاوِ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٥٢ وَالْكَهْفِ: ٢٨

بِالْوَاوِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ:

﴿الْغَدَاةُ﴾، وَقَرَأَهُمَا ابْنُ عَامِرٍ: بِضَمِّ الْغَيْنِ، وَإِسْكَانِ الدَّالِ،

وَفَتْحِ الْوَاوِ، عَلَى حَسَبِ الرَّسْمِ، وَقَرَأَهُمَا سَائِرُ الْقُرَّاءِ بِفَتْحِ

الْغَيْنِ وَالدَّالِ وَالْفِ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ^(٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَدْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا

(١) الْمُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٠ و٢٩١، ص: ٥٤.

(٢) الْمُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٧ و٤١٦، ص: ٨٥، ٨٦.

(٣) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١/٢، ٤٨٥-٤٨٦، ٤٨٠٦،

غدي (٤):

غَدَاءَنَا

غَدَاءَنَا:

غَدَاءَنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمْزَةَ بَعْدَ الأَلْفِ إِذَا
كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿غَدَاءَنَا﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ
بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الكَلِمَةِ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الهمْزَةِ المَتَوَسِّطَةِ المَحْدُوفَةِ بَعْدَ الأَلْفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ
الهمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ الأَلْفَيْنِ فِي
الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهَا)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٢ تُحَدَفُ صُورَةُ
الهمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿غَدَاءَنَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ
مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ بِحَدْفِ
الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَبِحَدْفِ صُورَةِ الهمْزَةِ بَعْدَهُ:
﴿غَدَانَا﴾.

(٤) جعل ابن منظور هذه المادة مع مادة: (غدو) في مادة واحدة هي: (غدا)، وفرقتها لاختلاف أصل الألف في (غدوة) و(الغداء).

(٥) المُتَنَبِّحُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٦) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

بِإِبْدَالِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ وَآوًا: ﴿بِالغَدَوَةِ﴾، وَمَوْضِعُ
الأنعام: ٥٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأنعام: ٥٢
وَالكَهْفِ: ٢٨.

غَدَاوا:

غَدَاوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ وَآوِ الجَمْعِ:
﴿غَدَاوا﴾، قَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٢٥ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ وَآوِ
الجَمْعِ، فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿غَدَاوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَآوِ
الجَمْعِ وَوَآوِ الأَصْلِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَدْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَدَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُوسُسَ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَآوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢٥.

(١) المُتَنَبِّحُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِئِيِّ: ١٦، ١٣.




غرب:

غُرَابُ غُرَابِيْبُ الْمَغَارِبُ
مَغَارِبِهَا

غُرَابُ:

غُرَابُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غُرَابًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ
الثَّانِي بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْغُرَابِ﴾.

المائة: ٣١ مَرَّتَانِ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿غُرَابًا﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي غَيْرَ وَاضِحٍ، وَكَأَنَّهُ
بِالِإِثْبَاتِ هَكَذَا: ﴿هَذَا الْغُرَابِ فَأُو


وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
المائة: ٣١ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غُرَابًا﴾
وَ﴿الْغُرَابِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٣١
مَرَّتَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿غَدَانًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٦٢.

غَرَابِيْبُ:

غَرَابِيْبُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَاطِرٍ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَرَابِيْبُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٢٧.

المَغَارِبُ:

المَغَارِبُ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿المَغْرِبِ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿المَغْرِبِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

(وَكُلُّ): الشَّامِ، (إِنْ تَطَلَّهَرَا): حَذَفُوا

١١٥

وَ(أَنْ تَدَارَكَهُ): عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَا

ثُمَّ (المَسْرُوقِ) عَنْهُ، (وَالْمَغْرِبِ) قُلْ

١١٦

(عَلَيْهِمْ) مَعْ: (وَلَا كِذْبًا) اشْتَهَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ حِينَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلْفِ مِنْهَا: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿المَغْرِبِ﴾^(٤).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَفِيهِ أَيضًا جَاءَ لَفْظُ (كَلْبِ)

١٩٥

(مَيْقُوتُ) مَعَ (مَشْرِيقِ) (مَغْرِبِ)

كُلًّا وَقَدْ جَاءَ كَذَاكَ فِيهِمَا

١٩٦

لَدَى (المَعَارِجِ) وَلَكِنْ عَنِهَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ وَ ١٩٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَغْرِبِ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ المَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿المَغْرِبِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٤٠.

مَغَارِبَهَا:

مَغَارِبَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مَغْرِبَهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ^(٦).

(٤) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ لِسَخَاوِي: ٢٣٤.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٦٧/٣.

(١) المُنْفَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٦٥ وَ ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٠/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِبِيِّ: ١٢.

غرف:

الغُرَفَات

الغُرَفَات:

الغُرَفَات: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿الغُرَفَاتُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿الغُرَفَاتُ﴾
لأنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَبِالتَّاءِ
المفتوحة^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَيِّئًا: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿الغُرَفَاتُ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ (الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٨ وَ ٣٩٥، ص: ٢٢، ٨١.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ٤/٤، ١٠١٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



وَقَدْ ذَكَرَ الْمَارِغِيُّ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ صَاطِبُ النَّاطِمِ،
الْمُلْحَقَاتِ بِالْجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿عُرْفَتٌ﴾، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا
حَقِيقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ سَيًّا: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ التَّاءُ الْمَمْدُودَةَ فِي آخِرِهَا:
﴿الْعُرْفَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيًّا: ٣٧.

وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ لِحُكْمِ التَّاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى
أَصْلِهِ.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ
الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا (١):

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا
٢٧١

فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا

(جَمَلَتْ) (بَيَّسَتْ) فَاطِرٌ، (ثَمَرَاتٌ)

٢٧٣

(فِي الْعُرْفَتِ) (اللَّتِ) (هَيْهَاتَ) الْعِدَابُ صِرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَقْتَفَاءً

٧٤

سَنَنْتُهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسْتِحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،
عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ
الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيضًا الدَّانِيُّ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا
النَّاطِمُ الْخَرَّازُ، وَهِيَ بِالْحَذْفِ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَذَكَرَهَا
الْمَارِغِيُّ فِي لَفْظِ: ﴿عُرْفَتٌ﴾، وَقَالَ: (وَفِي بَعْضِ
نُسَخِهِ: ﴿عُرْفَتِ﴾ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ) (٢).

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كَلِمَةٌ (صِرَى) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٥٥،

وَقَدْ نَصَّ فِيهَا السَّخَاوِيُّ أَنَّهَا مَقْصُورَةٌ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

غرق:

أَغْرَقْنَاهُ أَغْرَقْنَاهُمْ

أَغْرَقْنَاهُ:

أَغْرَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْرَقْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿أَغْرَقْنَاهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَضَلَّنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

(١) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ)

١٣٥

تَيَّنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشُوا كَ(زِدْنَسَهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَا)

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْرَقْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَغْرَقْنَاهُ﴾.

عَدَّدَ الْمَوَاضِعَ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٠٣.

أَغْرَقْنَاهُمْ:

أَغْرَقْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْرَقْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْرَفْنَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿فَأَغْرَفْنَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٣٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٦
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٧ وَالْفُرْقَانِ: ٣٧ وَالزُّخْرُفِ: ٥٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٦ وَالْفُرْقَانِ: ٣٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَغْرَفْنَاهُمْ﴾، حَيْثُ مَا أَتَتْ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ
١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمَنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١

حَشَوًّا ك(زِدْنَانَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿أَغْرَفْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٥٦٦/٣، ٩١٤/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

غرم:

الغارمين

الغارمين:

الغارمين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿الغَرَمِينَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
 الْغَيْنِ: ﴿الغَرَمِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الغَيْنِ: ﴿الغَرَمِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٠.

غزو:

غزى

غزى:

غَزَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
 كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
 الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿غَزَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٤).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَم) عَنِ الْمُنَوْنِ الْمَنْصُوبِ
 الْمَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوِّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ
 نَقْطِهَا^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ اجْتَمَعَتِ

الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿غَزَى﴾^(٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَِاءٌ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أَثَرِ

٣٨٥

(تَعَسَّى) يَِاءٌ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ:

﴿تَعَسَّى﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمُنَوَّنَةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤/٢، ٣٧٩.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣٠/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
 بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

غسق:

غَسَّاقُ

غَسَّاقُ:

غَسَّاقُ: ص: ٥٧ وَالنَّبَأُ: ٢٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ ص: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿غَسَّاقُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَسَّاقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿غَسَّاقًا﴾، وَمَوْضِعَ ص: ٥٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، ص: ٥٧ وَالنَّبَأُ: ٢٥.

وَعَيْرٌ مَقْصُورٌ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَتُهُ إِعْرَابٌ نَحْوُ: ﴿تَعَسًّا﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَن يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غُزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى
مُسَمَّى قُرَى مَثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدى
مُصَفَّى سُوَى مَوْلَى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ، وَقِيَاسُ مَا قَلِبَتْ فِيهِ الْأَلِفُ عَن يَاءٍ، أَنْ يُرْسَمَ بِالْيَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ الْفُةُ فِي الْأَصْلِ: وَأَوَاكَ ﴿غُزَى﴾ جَمْعُ: غَازٍ، مِنْ: غَزَا يَغْزُو، فَقَلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً فِي الْمَفْرَدِ، وَهُوَ: غَازٍ لِتَطَرُّفِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّايِ: ﴿غُزَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

غشي:

تَغَشَى	تَغَشَّاهَا	أَغَشَيْنَاهُمْ
غَشَاوَةٌ	عَشَّاهَا	عَاشِيَةٌ
يَغْشَاهُ	عَوَّاشِي	عَشَّى
يَغْشَى	يَغْشَاهُمْ	يَغْشَاهَا
	يُغَشِّيكُمْ	يُغْشَى

أَغْشَيْنَاهُمْ:

أَغْشَيْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْشَيْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَحَدٌ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿أَغْشَيْنَاهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

١٣٤ وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

(١) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢٢/٤.

(٣) عَقِيلَةٌ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَغْشَيْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

يَسٍ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ٩.

تَغَشَّاهَا:

تَغَشَّاهَا: الْأَعْرَافِ: ١٨٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْأَلْفِ بَيْنَ الشَّيْنِ

وَالهَاءِ: ﴿تَغَشَّاهَا﴾، وَالْأَصْلُ قَلْبُهَا يَاءٌ كَمِثْلَاتِهَا، وَهِيَ

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

غَاشِيَةٌ:

غَاشِيَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠٧ بَغْيِرِ
أَلِفٍ: ﴿غَاشِيَةٌ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (الْحَبَسِيَّةُ)، وَخَلْفَ (زَاكِيَّةُ)
٢١٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَذَفَ (عَاشِيَةٌ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: ﴿غَاشِيَةٌ﴾، وَعَلَيْهِ
العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعِ
يُوسُفَ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿غَاشِيَةٌ﴾،
وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ١٠٧ وَالغَاشِيَةِ: ١ بِحَذْفِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿غَاشِيَةٌ﴾ وَ﴿الغَاشِيَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٧
بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿غَاشِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعِ الغَاشِيَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ:

بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ عَنِ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ؛ وَلَكِنَّهُ مَعَ
ذَلِكَ خَطٌّ قَدِيمٌ، أَوْ مُقَلَّدٌ عَنِ خَطِّ قَدِيمٍ هَكَذَا:
﴿الغَاشِيَةُ﴾، وَلَكِنَّهُ فِي العُمُومِ لَيْسَ خَطًّا مُحَدَّثًا
كَمَا فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى مِنْ هَذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ
الأَعْرَافِ: ١٨٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ يَاءً:
﴿تَغَشَّيَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٩.

تَغَشَّى:

تَغَشَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبرَاهِيمَ: ٥٠
بِاليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿تَغَشَّى﴾، سِوَاءَ لَقِيَتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ
تَلْقَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ إِبرَاهِيمَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ
اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَغَشَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبرَاهِيمَ: ٥٠.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣٢/٣.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٢-١٥٣.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٧/٢.

(تَجَارَةٌ) (أَمَانَةٌ) (مَنَافِعُ)

١١٤

(غِشَاوَةٌ) (شَفَاعَةٌ) (وَاسِعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بَحَذَفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿غِشَاوَةٌ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْجَائِيَةِ: ٢٣ بِحَذَفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الشَّيْنِ: ﴿غِشَاوَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي مَوْضِعَ الْجَائِيَةِ: ٢٣ بِحَذَفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الشَّيْنِ: ﴿غِشَاوَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعَ الْجَائِيَةِ: ٢٣ بِحَذَفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿غِشَاوَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٧ لَا يَطْهَرُ فِي وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٧ وَالْجَائِيَةُ: ٢٣.

غَشَى:

غَشَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٤ بَيَاءً بَدَلًا مِنْ

الْأَلْفِ: ﴿غَشَى﴾، فِي رُؤُوسِ الْآيِ^(٤).

﴿الْغِشِيَّةُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٠٧

وَالْغَاشِيَّةِ: ١.

غَشَاوًا:

غَشَاوًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٤ بِالْيَاءِ بَدَلًا

مِنَ الْأَلْفِ: ﴿غَشَلَهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّجْمِ: ٥٤ بِإِبْدَالِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ يَاءً: ﴿فَغَشَلَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٤.

غِشَاوَةٌ:

غِشَاوَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٧ وَالْجَائِيَةِ: ٢٣

حَذَفَ الْأَلْفَ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْوَاوِ: ﴿غِشَاوَةٌ﴾، حَيْثُ أَتَتْ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٦/٤.

(٢) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٩/٢، ٣٤٨، ١١١٥/٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٤) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿غَوَاشِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النُّجْمُ: ٥٤.

غَوَاشِي:

غَوَاشِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ
وَلَقَبَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ
سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ...
بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا الْمَعْنَى): ﴿غَوَاشِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي
الْأَعْرَافِ: ٤١: ﴿غَوَاشِي﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ
مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿غَوَاشِي﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٤١ بِحَذْفِ الْيَاءِ
لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿غَوَاشِي﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٥):

(١) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ
حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينُهُ).

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَدَابِ)، وَمَا
١٨٢

لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتَصِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْهِمْ) ثُمَّ (عَدَابِ) صَادٍ
٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَعْبَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ
تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ،
إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ:
﴿غَوَاشِي﴾، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْحَرَّازِ لَهَا
بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكَرْ إِلَّا الرَّسْمَ
الِاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَعْرَافِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿غَوَاشِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَعْرَافِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿غَوَاشِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَعْرَافِ: ٤١.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٦.

يَغْشَاهُ:

يَغْشَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٤٠ كُتِبَ بِالْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿يَغْشَاهُ﴾، سَوَاءً لَقِيَتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ
تَلْقَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الشَّيْنِ يَاءً: ﴿يَغْشَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٤٠.

يَغْشَاهُمْ:

يَغْشَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٥ بِالْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿يَغْشَاهُمْ﴾، سَوَاءً لَقِيَتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ
تَلْقَهُ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ يَاءً: ﴿يَغْشَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٥٥.

يَغْشَاهَا:

يَغْشَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٤ كُتِبَ بِيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿يَغْشَاهَا﴾، سَوَاءً لَقِيَتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ
تَلْقَ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٤ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ يَاءً: ﴿يَغْشَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٤.

يَغْشَى:

يَغْشَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤
وَالدُّخَانَ: ١١ وَالنَّجْمِ: ١٦ مَرَّتَانِ وَاللَّيْلِ: ١ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا: ﴿يَغْشَى﴾، سَوَاءً لَقِيَتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الشَّيْنِ: ﴿يَغْشَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءِ فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يَغْشَى﴾، وَمَوْضِعَ اللَّيْلِ: ١ أَوْ رَافِعُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤
وَالدُّخَانَ: ١١ وَالنَّجْمِ: ١٦ مَرَّتَانِ وَاللَّيْلِ: ١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٧/٢، ٩٠٦/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٨/٢، ١٢٩٩/٥، ولم يذكر المؤلف

كلمة: ﴿يَغْشَاهَا﴾ الأعراف: ١٨٩، وكلمة ﴿يَغْشَاهَا﴾ النجم: ٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٦/٢، ٩٨٢/٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٧/٢، ١١٥٢/٤.

بُغْشَى:

يُغْشَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ١٩ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُغْشَى﴾، سِوَاءً لَقِيَتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلَقْ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يُغْشَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يُغْشَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ١٩.

بُغْشِيكُمْ:

يُغْشِيكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ١١ بِيَاءٍ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْكَافِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ، فِي كَسْرِ الشَّيْنِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَهَا، وَقَلْبِ الْيَاءِ بَعْدَهَا أَلْفًا، لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، قَرَأَ: ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿يُغْشِيكُمْ﴾، وَقَرَأَ نَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: ﴿يُغْشِيكُمْ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُغْشِيكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يُغْشِيكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ١١.

غضب:

غَضَبَانُ مَغْضَابًا

غَضَبَان:

غَضَبَانُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠

وَطَهَ: ٨٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿غَضَبَيْنِ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(غَضَبَيْنِ) (جَلُوزُنَا) وَفِي (صَلَّصِلِ)

٢٠٥

و(شَفَعَا لَنَا) هَلْ مِنْ تَالِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿غَضَبَيْنِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿غَضَبَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٦ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿غَضَبَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٧٥/٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٧/٢، ١١٥٢/٤.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٩٥-٥٩٦/٣.

غَطُو:

غِطَاءَكَ

غِطَاءَكَ:

غِطَاءَكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة بعد الألف إذا كانت
مفتوحة لا تصور: ﴿غِطَاءَكَ﴾، لئلا يجمع بين صورتين
متماثلتين وشبهه^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ ق: ٢٢ إِذَا انْفَتَحَتِ الهمزة بعد
ألفٍ فَأَيْهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿غِطَاءَكَ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا
اللفظ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المصحف الحسيني ومصحف الرياض
ومصحف طوب قابي هذا الموضع بحذف صورة الهمزة
التي بعد الألف: ﴿غِطَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ٢٢.

هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأعراف: ١٥٠ وَطَه: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الألفِ
الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿غَضَبَانَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأعراف: ١٥٠
وَطَه: ٨٦.

ذَكَرَ الدَّانِي مَا كَانَ عَلَى هَذَا الوَزنِ؛ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، إِلاَّ
أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرِ الفَتْحَ (فَعْلَان).

مَغَاضِبًا:

مَغَاضِبًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأنبياء: ٨٧ بِحَدْفِ
الألفِ: ﴿مَغَاضِبًا﴾^(١).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مَغَاضِبًا) وَ(العَكِيفُ) المَعْرَفَا

٢٢٧

وَعَنْهُ (الأَوْثَانُ) جَمِيعًا حُدِفَا

ذَكَرَ المَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَدْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَغَاضِبًا﴾،
وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمِصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمِصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمِصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمِصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ الأنبياء: ٨٧ بِحَدْفِ
الألفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَغَاضِبًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأنبياء: ٨٧.

(٣) المُنْعِيُّ لِلدَّانِي الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٤) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٦٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٤.

غفر:

اسْتِغْفَارٌ
الغَافِرِينَ
عَفُورًا

عَافِرٍ
عَفَّارٌ
عُفْرَانَاكَ

اسْتِغْفَارٌ:

اسْتِغْفَارٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿اسْتِغْفِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ
التَّوْبَةَ: ١١٤ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿اسْتِغْفِرُ﴾، وَعَلَى آخِرِ
الْكَلِمَةِ طَمَسٌ، وَلَكِنْ لَا يَطْهَرُ رَأْسُ الْأَلْفِ، فَهِيَ مُحْدُوفَةٌ:
﴿وَمَا كَانَ لِمَنْ يَكْفُرْ﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿اسْتِغْفَارٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١١٤.

اسْتِغْفَرْت:

اسْتِغْفَرْت: قَالَ الْفَرَّاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ:
﴿أَفْتَرِي﴾ سَيًّا: ٨: (هَذِهِ أَلْفٌ اسْتِغْفَامٌ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي
الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ؛ لِأَنَّهَا أَلْفٌ اسْتِغْفَامٌ، ذَهَبَتِ الْأَلْفُ الَّذِي
بَعْدَهَا لِأَنَّهَا خَفِيفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ

قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [الْمُنَافِقُونَ: ٦]،
وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى
الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصَّافَاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُكْسَرَ.
الْأَلْفُ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الْأَسْتِغْفَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلَا إِذَا
اجْتَمَعَتْ أَلْفَانِ طَوَّلْتَ^(١)، كَمَا قَالَ: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾
[الأنعام: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿الآن﴾ [يونس: ٥١، ٩١]؟
قُلْتُ: إِنَّمَا طَوَّلْتَ الْأَلْفَ فِي: ﴿الآن﴾ وَشَبَّهُهُ لِأَنَّ أَلْفَهَا
كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ الْأَسْتِغْفَامِ وَالْحَبْرِ
فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيلُ الْأَلْفِ فَرْقًا بَيْنَ الْأَسْتِغْفَامِ وَالْحَبْرِ،
وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرِي﴾ كَانَتْ فِيهَا مَكْسُورَةٌ، وَأَلْفُ الْأَسْتِغْفَامِ
مَفْتُوحَةٌ فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَخْتَجِجَا إِلَى تَطْوِيلِ الْأَلْفِ^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ((الاستغفرت)... فحذف الألف
الثانية: ﴿استغفرت﴾؛ لِأَنَّهَا أَلْفٌ وَصَلِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلْفِ الْوَصْلِ
السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
الاسْتِغْفَامِ: ﴿استغفرت﴾، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ
مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُنَافِقُونَ: ٦ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ
أَلْفُ الْأَسْتِغْفَامِ، وَحُذِفَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلَّا
تَجْتَمِعَ أَلْفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ^(٥).

(١) يعني: قرئت بالمد الطبيعي.

(٢) معاني القرآن للفرّاء: ٣٥٤/٢.

(٣) الوقف والابتداء لابن الأثيري: ١/١٩١-١٩٢.

(٤) المنبئ للداني الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.

(٥) مختصر التبيين لأبي داوود: ٢٧/٢.

الغافرين:

الغافرين: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿الغَفِيرِينَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
 ﴿الغَفِيرِينَ﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
 ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
 ١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ
 ٧٣

حَتَّى مَحذُوفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَقْتَفَاءً
 ٧٤

سَسَنْتَهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ)
 ٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَفِيرِينَ)

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلِ (١)
 ١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَبَعْدَ الْأَسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَّرْتَا
 ١٢٧

كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبِرْتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
 عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ
 هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَسْتَعْفَرْتُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ
 الْعَمَلُ (٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُنَافِقُونَ: ٦.

غافر:

غَافِرٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
 وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ
 طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذَا الْمَوْضِعِ غَافِرٍ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ:
 ﴿غَافِرٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣.

(٣) الْمُقْبَعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٧٧/٣، وَهُوَ جَمْعٌ لَمْ يَتَكَرَّرْ.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهَا هَمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهَمْزِ
 الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.



أُورِدَهَا مَوْلى الْمُوَيَّدِ هِشَامَ

٧٨

وَهَا هُنَا اسْتَوْفِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٥ أَنَّ شَرْطَ التَّكْرُرِ فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْعَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِلسُّنَّةِ الْأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ اثْتِفَائِهِ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ: ﴿الْغَفَرِينَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بْنَ نَجَّاحٍ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الْغَفَرِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٥.

غَفَّارٌ

غَفَّارٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِالْأَلْفِ: ﴿غَفَّارٌ﴾، يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٤٢ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿غَفَّرَ﴾، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ بِمَا وَزَنُهُ: (فَعَالٌ)، ثَمَانِيَّةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّارٌ، جَبَّارٌ،

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦٢-٦٣، كَلِمَةٌ ﴿الْخَالِقِينَ﴾ فِي الْمَخْطُوطَةِ: ﴿الْخَالِقِينَ﴾، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ، بَلْ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ.

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٢٦، ص: ٤٤.

جَبَّارِينَ، صَبَّارَ، الْقَهَّارَ، خَتَّارَ، الْغَفَّارَ، الْفَخَّارَ (٣).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذِفْ (مَصْصِيحَ) مَعًا وَ(أَدْبَسِرَ)

٢٤٢

لَابِنِ نَجَّاحٍ (خَسِيعًا) وَ(الْغَفَّارَ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿غَفَّرَ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿لَعَفَّارٌ﴾ وَ﴿الْعَفَّارُ﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٦٦ وَنُوحٍ: ١٠ وَرَفَّتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿لَعَفَّارٌ﴾ وَ﴿الْعَفَّارُ﴾ وَ﴿غَفَّارًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿غَفَّارٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَفَّرًا﴾.

(٣) مُخْتَصَّرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٨/٢، ١٠٥٣/٤، ١٠٥٦، ١٠٧٥،

تَقْدِمُ فِي كَلِمَةِ (الْفَجَّارِ) قَوْلَ مُحَقِّقِ مُخْتَصَّرِ التَّيْسِينِ ٩٠/٢ حَاشِيَةً: ٢، إِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ خَطَأً تَصَحَّفَتْ مِنْ كَلِمَةِ (الْفَجَّارِ)، فَانظُرْهُ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٧٥-١٧٦،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَابِنِ).

البقرة: ٢٨٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿غُفْرَانِكَ﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غُفْرَانِكَ﴾، وَحَرْفُ
الْكَافِ مِنْ آخِرِهَا مَقْطُوعٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٨٥.

غُفُوراً:

غُفُوراً: ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ أَنَّ كُلَّ مُنَوَّنٍ مُنْصُوبٍ كُتِبَ
بِالْأَلِفِ، يُعْوِضُ عَنْهُ حَالُ الْوَقْفِ بِالْأَلِفِ: ﴿غُفُوراً﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمُتَوَنِّ الْمُنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجِهٍ: ١- بِنُقْطَتَيْنِ
عَلَى الْأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الْأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْمَدِينَةِ، ٢-
النُّقْطَتَانِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الْخَلِيلِ
وَأَصْحَابِهِ، ٣- نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤-
نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الْأَلِفِ، وَهُمَا
لِمُتَأَخَّرِي النُّقَاطِ؛ وَرَدَّهُمَا^(٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ: النَّسَاءُ: ٤٢ وَ ٤٣ وَ
٩٦ وَ ٩٩ وَ ١٠٠ وَ ١٠٦ وَ ١١٠ وَ ١٢٩ وَ ١٥٢ وَ
وَالْإِسْرَاءُ: ٢٥ وَ ٤٤ وَ الْفُرْقَانُ: ٦ وَ ٧٠ وَ الْأَحْزَابُ: ٥ وَ ٢٤ وَ
٥٠ وَ ٥٩ وَ ٧٣ وَ فَاطِمَةُ: ٤١ وَ الْفَتْحُ: ١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْغَفَّارُ﴾، إِلَّا
مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ،
وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَفَّارًا﴾، وَمَوْضِعُ طَةَ: ٨٢ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، طَةَ: ٨٢ وَصَ: ٦٦
وَالزُّمَرِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٤٢ وَنُوحٍ: ١٠.

وَاخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الْحُكْمِ، وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ، بِالْحَذْفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ طَةَ، وَكَانَ ذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ
لَمْ يَذْكُرْهُ، وَالْأَصْلُ التَّعْمِيمُ، وَفِي نُوحٍ: ١٠ رَسْمُوهُ بِالْإِثْبَاتِ
أَيْضًا.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ الْمَوَاضِعِ غَيْرِ صَحِيحٍ،
فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّارٌ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً،
وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارٌ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾
تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّارٌ﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةَ: ﴿الْفَهَّارُ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّارٌ﴾ لَمْ
تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الْغَفَّارُ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةَ: ﴿الْفَخَّارُ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ
مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

غُفْرَانِكَ:

غُفْرَانِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٤١-١٤٢.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦٠.

غفل:

الألفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿بَغْفِلٌ﴾ و﴿غَفْلًا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٧٤ وَ ٨٥ وَ ١٤٠ وَ ١٤٤ وَأُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٩٩ عَلَيْهِ لَصُقٌ وَرَقٍ لِلتَّرْمِيمِ
يُظْهَرُ مِنْهُ حَرْفُ الْفَاءِ وَسِنَّةُ اللَّامِ الْعُلْيَا وَلَا يُوجَدُ سِنَّةٌ قَبْلَ
الْفَاءِ فِيهَا مَحْدُوفَةٌ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٢ حَيْثُ
وَضَعَ وَرَقًا عَلَى جِسْمِ الْكَلِمَةِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كَأَسَ اللَّامِ، وَلَا
يُوجَدُ رَأْسٌ لِلْأَلْفِ فِيهِ، فِيهَا مَحْدُوفَةٌ، وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى أَنَّهَا
مَقْرُوءَةٌ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَفِلٌ﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٢
مُنُونٌ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَهُودٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالتَّمَلُّ: ٩٣
بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَفِلٌ﴾، وَأُورَاقُ الْبَقَرَةِ: ٧٤ وَ ٨٥
وَ ١٤٠ وَ ١٤٤ وَ ١٤٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٢ وَهُودٍ: ١٢٣ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَفِلٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿بَغْفِلٌ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ:
﴿بَغَافِلٍ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ١٣٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَرَقَتُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

غَافِلٌ
غَافِلِينَ
الْغَافِلُونَ
الْغَافِلَاتُ

غَافِلٌ:

غَافِلٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالْأَلْفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى
وَزْنِ: ... وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٧٤ وَ ٨٥ وَ ١٤٠ وَ ١٤٤ وَ
١٤٩ وَهُودٍ: ١٢٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿غَفِلٌ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهَادَةٌ)، فِعْلٌ (الْجَهْدُ)، (غَفِلٌ)

١١٥

تُمَّ (مَنْ سِجِّكُمْ) وَ (الْبَطْلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿غَفِلٌ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

(١) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٤/٢، ١٧٩، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٠/٣، ٧٠٤،
قول المحقق إن الداني لم يتعرض له، نعم لم يتعرض لهذا المضع لأنه
أدرجه ضمن قاعدة عامة.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٢٣ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ: الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْغَفْلَتِ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النُّورِ: ٢٣.

الغافلون:

الغافلون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ:
﴿الْغَفْلُونَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٤).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧٩ وَيُونُسَ: ٧
وَالْأَحْقَافِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الْغَفْلُونَ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَةِ)ـ
١٥٠

تِ) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطُّ، الْبَقَرَةُ: ٧٤ وَ ٨٥
وَ ١٤٠ وَ ١٤٤ وَ ١٤٩ وَ آلِ عَمْرَانَ: ٩٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٢
وَ هُودٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٩٣.
الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، أَنَّ هَذَا الْوَزْنَ
بِالْإِثْبَاتِ، فَيُسْتَشْنَى لِأَبِي دَاوُودَ.

الغافلات:

الغافلات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْفَنَانِ مِنَ
الْجَمْعِ السَّالِمِ، أَتَمَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الْغَفْلَتِ﴾،
وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ
يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿الْغَفْلَتِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَا بِهِ الْفَنَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا
١٥٢

كَ(الصَّلِحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي
الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

(٤) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٥، ٦٤٧، ٤/١١١٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَنْعَامِ: ١٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْغَفْلُونَ﴾
وَ﴿غَفْلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ يُؤُسُّ: ٩٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ:
﴿غَفْلُونَ﴾ وَ﴿الْغَفْلُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَفْلُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣١
وَالْأَعْرَافِ: ١٧٩ وَيُؤُسُّ: ٧ وَ٩٢ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الْغَفْلُونَ﴾ وَ﴿غَفْلُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ١٣١
وَيُؤُسُّ: ٩٢ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٣١
وَالْأَعْرَافِ: ١٧٩ وَيُؤُسُّ: ٧ وَ٩٢ وَيُؤُسُّ: ١٣
وَالنَّحْلِ: ١٠٨ وَالرُّومِ: ٧ وَيَسِ: ٦ وَالْأَحْقَافِ: ٥.

غَافِلِينَ:

غَافِلِينَ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿غَفْلِينَ﴾
لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٧

بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿غَفْلِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ:

﴿لَغَفْلِينَ﴾، وَ﴿غَفْلِينَ﴾ وَ﴿الْغَفْلِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يُؤُسُّ: ٣
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَفْلِينَ﴾،
وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿لَغَفْلِينَ﴾

وَ﴿غَفْلِينَ﴾ وَ﴿الْغَفْلِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٢٠٥

وَيُؤُسُّ: ٢٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُتَّبِعُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٣، ٤/٨٨٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

غلب:

غالب غالفين غالفون

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥٦
وَالْأَعْرَافِ: ١٣٦ وَ ١٤٦ وَ ١٧٢ وَ ٢٠٥ وَ يُوسُفَ: ٢٩
وَيُوسُفَ: ٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٧.

غالب:

غالب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَلِبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالْأَنْفَالَ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْغَيْنِ:
﴿غَلِبَ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ يُوسُفَ: ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالْإِثْبَاتِ:
﴿غَالِبَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي آلِ
عِمْرَانَ: ١٦٠ وَ يُوسُفَ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْغَيْنِ:
﴿غَلِبَ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالَ: ٤٨ أَوْرَاقَهُ مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَالِبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالْأَنْفَالَ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَالِبَ﴾، وَمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٢١
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠
وَالْأَنْفَالَ: ٤٨ وَ يُوسُفَ: ٢١.

غَالِبُونَ:

غَالِبُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ: ﴿الغَالِبُونَ﴾
لأنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٤
وَالصَّافَّاتِ: ١٧٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿الغَالِبُونَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ:
﴿غَالِبُونَ﴾ وَ﴿الغَالِبُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَالِبُونَ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَالِبُونَ﴾.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٨/٣، ٤٣٨/٤، ٩٢٤/٤، ١٠٤٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلِسَخَاوِي: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِي: ٢/٤٩٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الغَالِبُونَ﴾، وَمَوْضِعًا الْمَائِدَةِ: ٢٣
وَ ٦٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَالِبُونَ﴾
وَ﴿الغَالِبُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٤
وَالْقَصَصِ: ٣٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٢٣ وَ ٥٦
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٤ وَالْقَصَصِ: ٣٥
وَالصَّافَّاتِ: ١٧٣.

الغَالِبِينَ:

الغَالِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ: ﴿الغَالِبِينَ﴾
لأنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٠
وَ ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الغَالِبِينَ﴾، أَيْنَ
مَا أَتَى^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٦١/٣، ٩٢٤/٤، ١٠٤٢/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ



غلظ:

غَلَظْ

غَلَظْ

غَلَظْ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلِّمِ)

١٣٨

سَوَى: (فُلِ اصْلَاحِ) وَأُوْلَى (ظَلِّمِ)

وَ(كُلِّ حَلَّافِ) (غَلَظْ) (لَسِيَّةِ)

١٤٠

وَمِثْلُهَا (التَّلَاقِ) مَعَ (عَلَّيْنِيَّةِ)

ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِيْمِ) وَ(لَسِزْبِ)

١٤١

وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصَفِ، فَالْكَاتِبِ

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْبَعِ: (خَلَّسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارْغَنِي فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المِصْحَابِيَةِ لِلأَمِّ، وَأَنَّهُ تَبَعَهُ

لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو

دَاوُودَ بِحَذْفِ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ

المُنْصَفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاطِمُ بَيْنَ

الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ المِسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ

بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿غَلَظْ﴾^(١).

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

بِتِ) (البَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَلِيِّنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَلِيِّنَ﴾، وَمَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١١٣

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١١٣ وَالصَّافَاتِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَالِيَيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا

الشُّعْرَاءِ: ٤٠ وَ ٤١ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ١١٣

وَالشُّعْرَاءِ: ٤٠ وَ ٤١ وَالصَّافَاتِ: ١١٦.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

غلل:

الأغلأل

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ٦ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غَلَنْظٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غِلَاطٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٦.

الأغلأل:

الأغلأل: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿الْأَغْلَلُ﴾، وَمَا أَشْبَهُهُ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ:

﴿الْأَغْلَلُ﴾ وَشَبَّهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَيَسِ: ٨

وَعَافِرِ: ٧١ وَالْإِنْسَانَ: ٤ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ

بَيْنَهُمَا: ﴿الْأَغْلَلُ﴾ وَشَبَّهُهُ، بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨/٢، ٥٧٨/٣، ١٠٢١/٤، ١٠٧٩، ١٢٤٩/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بِالْكَسْرِ فِي الْبَيْتِ: ١٣٣، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ بِكَسْرِ الْأَوَّلَى وَضَمِّ الثَّالِثَةِ، وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ: بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَدَّرَهَا الْجَعْبَرِيُّ إِعْرَابًا وَهُوَ الصَّحِيحُ: (رَفْعٌ، عَطْفٌ عَلَى الْمُتَقَدِّمِ): ٤٥٣/٢ وَهُوَ الْخَبْرُ.



غلم:

غلام غلامين غلمان

غلام:

غلام: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿غُلْمٌ﴾،
وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّلَامِ:
﴿غُلْمٌ﴾ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٩ وَالْحِجْرِ: ٥٣
وَالْكَهْفِ: ٨٠ وَمَرِيَمَ: ٧ و٨ و٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿غُلْمٌ﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٠، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١١/٣، ٧٦٠، ٨١٤، ٨١٨، ٨٢٦/٤،
١٠٤٠، ٨٢٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ: بِالْكَسْرِ
فِي الْبَيْتِ: ١٣٣، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ بِكَسْرِ الْأُولَى وَضَمَّ الثَّلَاثَةَ، وَالْكَلِمَةَ
الثَّانِيَةَ: بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَدَّرَهَا الْجَعْبَرِيُّ إِعْرَابًا وَهُوَ الصَّحِيحُ: (رَفْعُ،
عَطْفُ عَلَى الْمُتَقَدِّمِ): ٤٥٣/٢ وَهُوَ الْخَبْرُ.

(سَلْسَلَةٌ) وَ(غُلْمٌ) وَ(الظَّلْسُلُ)، وَفِي

١٣٣

مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الْحَذْفُ قَدْ عَمِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ

١٥٠

حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ

شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿الْأَغْلَسَلُ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الْأَغْلَسَلُ﴾ وَ﴿أَغْلَسَلُ﴾، وَمَوْضِعًا
الْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالْإِنْسَانِ: ٤ وَرَفْتَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الْأَغْلَسَلُ﴾

وَ﴿أَغْلَسَلًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿أَغْلَسَلُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٧

أَوْ رَافَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٥٧

وَالرَّعْدِ: ٥ وَسَيَا: ٣٣ وَيَسِ: ٨ وَعَافِرِ: ٧١ وَالْإِنْسَانِ: ٤،

مُنَوَّنًا وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمُعْرَفًا وَمُنْكَرًا.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١.



دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْ آلِ
عِمْرَانَ: ٤٠، وَأَنَّ صَاحِبَ الْمُتَنَصِّفِ أَطْلَقَ الْحَذْفَ بِغَيْرِ
اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيْرَ النَّاطِمِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ
الْمُسْتَشْنِيَّاتِ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ عَلَى هَذَا بِأَنَّ الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى
حَذْفِ الْأَوَّلِ مِنْ: ﴿غَلَمٌ﴾، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ بِغَيْرِ
اسْتِثْنَاءٍ (٢).

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُتَنَصِّفِ حَذْفَ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿غَلَمٌ﴾، قَالَ
الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَنَصِّفِ مِنْ تَعْمِيمِ
الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ
مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا
عَنْهُ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غَلَمٌ﴾ و﴿بِغَلَمٍ﴾ و﴿غَلَمًا﴾
و﴿الْغَلَمِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غَلَمٌ﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ مِنْ بَعْدِ الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(سَلْسَلَةٌ) وَ(غُلَمٌ) وَ(الظَّلَلُ)، وَفِي

١٣٣

مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَذَا الْحَذْفُ قَدْ عُمِرَا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلَمٌ)

١٣٨

سِوَى: (قُلِ اصْلَحْ) وَأَوْلَى (ظَلَمٌ)

(تَلَوْتِهِ) وَ(سُبُلِ السَّلَامِ)

١٣٩

وَمِثْلُهَا (١) الْأَوَّلُ مِنْ (غُلَمٌ)

ثُمَّ (فُلَانًا) (لَسِيمٌ) وَ(لَسِزْبٌ)

١٤١

وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصَفٍ، فَالْكَاتِبُ

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُتَنَصِّفٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُتَنَصِّفٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

كَذَا (إِلْسَهُ) وَ(بَلَسُغٌ) وَ(غُلَسِمٌ)

١٤٧

وَ(الْإِسْنُ) (إِبْلَسِفٌ) مَعًا ثُمَّ (سَلَسِمٌ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٩ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَبَعَهُ

لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو

(١) ضبطها في المطبوعة بفتح اللام.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿غَلَمَيْنِ﴾، وَشَبَّهَهُ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَّيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (الْمَلَّاقَةِ) سِوَى (التَّلَاقِ)

١٤٥

وَفِي (غَلَمَيْنِ) وَفِي (الْحَلَّاقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَنْى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ
عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُتَنَصِّفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الوَاقِعِ
بَعْدَ اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ)
أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿غَلَمَيْنِ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِغَلَمَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوْضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٨٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غَلَمِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠
مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوْضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غَلَمِ﴾
وَ﴿غَلَمًا﴾ وَ﴿الغَلَمِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿بِغَلَمِ﴾ وَ﴿غَلَمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠
وَمَرِيَمَ: ٨ وَ ٢٠ بِإِبْتَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿غَلَامِ﴾، وَمَوْضِعُ
يُوسُفَ: ١٩ وَ الكَهْفِ: ٧٤ وَ ٨٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوْضِعِ: ١١ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ٤٠
وَيُوسُفَ: ١٩ وَ الحَجْرِ: ٥٣ وَ الكَهْفِ: ٧٤ وَ ٨٠ وَ مَرِيَمَ: ٧
وَ ٨ وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ الصَّافَاتِ: ١٠١ وَ الذَّارِيَاتِ: ٢٨.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُدَ هَذِهِ المَوْضِعَ: آلِ عِمْرَانَ: ٤٠
وَ الكَهْفِ: ٧٤ وَ مَرِيَمَ: ١٩ وَ الذَّارِيَاتِ: ٢٨.

غَلَامَيْنِ:

غَلَامَيْنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿غَلَمَيْنِ﴾ الكَهْفِ: ٨٢، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٨٠، ص: ١٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧.

غِلْمَانٌ:

غِلْمَانٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الطُّورِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿غِلْمَانٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢٤.

غَمْرٌ:

غَمْرَاتٌ

غَمْرَاتٌ:

غَمْرَاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿غَمْرَاتٌ﴾
لأنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ،
وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿غَمْرَاتٌ﴾، حَيْثُ مَا آتَى^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَدَاكِلِمَةٍ

١٥٠

تِ (الْيَنِينِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّمَا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠٣/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

غمز:

يتغامزون

يتغامزون:

يتغامزون: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا
الْمَوْضِعَ الْمُطْفِئِينَ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ:
﴿يَتَغَمَّرُونَ﴾، وَالْحَطُّ فِي وَرَقَتِهَا بَاهِتٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُطْفِئِينَ: ٣٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿يَتَغَمَّرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطْفِئِينَ: ٣٠.

وَأَيْتُهَا ذَكَرْتُهُ أَفْتِنَاءً

٧٤

سَنَنْهُمْ وَبِهِمْ أَفْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسْتَحِينِ)

٧٥

عَلَى أَنْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْعَسْفِيرِينَ)

وَ(حَسْرَاتٍ) (غَمْرَاتٍ) (فُرْبَاتٍ)

٧٧

وَحَرْفُ (مَطْوِيَّاتٍ) مَعَ (مُعَقَّبَاتٍ)

أُورِدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هَشَامُ

٧٨

وَهَاهُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكْرُرِ
فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْعَالِبِ فَقَطْ،
وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ أَفْتِنَاءً لِسُنَّةِ الْأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ
الْكَلِمَةَ الْمَشَارِإِ لَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ: ﴿غَمْرَاتٍ﴾،
ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بْنَ نَجَاحٍ^(١).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَمْرَاتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٣ بِإِبْثَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿غَمْرَاتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٦٢-٦٣.

غمم:

الغمَام

الغَمَام:

الغَمَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿الغَمَمِ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَالْمُنْتَصِفُ (الْأَسْبَبُ) وَالغَمَمُ قُلُ
١٣٦

وَأَبْنُ نَجَاحٍ مَا سِوَى الْبَكْرِ نَقَلَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٦ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ الْمُنْتَصِفِ وَهُوَ الْبَلَنْسِيُّ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ
مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الغَمَمِ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ
حَذَفَهَا فِي غَيْرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ حَيْثُ
وَقَعَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الغَمَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٥٧
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١٠ لَا يَطْهَرُ
إِلَّا رَأْسُ الْأَلِفِ الْأَعْلَى، فَهَوُ بِالإِثْبَاتِ وَعَلَى جِسْمِ الْكَلِمَةِ
طَمَسُ بَوْرِقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ جَمِيعَ مَوَاضِعِهِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الغَمَامِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢٥
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿بِالغَمَامِ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الغَمَامِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٥٧ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٥٧ وَالْفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ
الْمِيمَيْنِ: ﴿الغَمَامِ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٢١٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٠
وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٥٧ وَ ٢١٠
وَالْأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالْفُرْقَانِ: ٢٥.

وَرُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَالْحَذْفِ فِي الْآخِرَيْنِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ
مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ حَذْفُهُ؟

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٧٩/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٢، ١٠٣.

غنم:

مَغَانِم

مَغَانِم:

مَغَانِم: النَّسَاء: ٩٤ وَالْفَتْح: ١٥ وَ ١٩ وَ ٢٠ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿مَغَانِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الْفَتْح: ١٠ وَ ١٩ وَ ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿مَغَانِم﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاء: ٩٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿مَغَانِم﴾، وَالْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ مِنْهَا قَسَمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النَّسَاء: ٩٤ وَالْفَتْح: ١٥ وَ ١٩ وَ ٢٠.

غني:

اسْتَغْنَى

أَغْنِيَاءُ

أَغْنَاهُمْ

تُغْنِي

أَغْنَى

يُغْنِي

اسْتَغْنَى:

اسْتَغْنَى: التَّغَابُنِ: ٦ وَعَبَسَ: ٥ وَاللَّيْلِ: ٨ وَالْعَلَقِ: ٧ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اسْتَغْنَى﴾، وَمَوْضِعُ عَبَسَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ مُقْلَدٍ عَنِ خَطِّ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ رَسَمَ سَنَةَ النُّونِ فِي رَأْسِ الْيَاءِ، وَجَعَلَ الْيَاءَ تَحْتَهَا مِثْلَ رِجْلِ الْقَافِ فِي الرَّسْمِ الْقَدِيمِ.


وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي التَّغَابُنِ: ٦ وَعَبَسَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿اسْتَغْنَى﴾، وَمَوْضِعَا اللَّيْلِ: ٨ وَالْعَلَقِ: ٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اسْتَغْنَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٦ وَعَبَسَ: ٥ وَاللَّيْلِ: ٨ وَالْعَلَقِ: ٧.

أَغْنَأَهُمْ:

أَغْنَأَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٤ يَبَاءُ بَيْنَ
النُّونِ وَالْهَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَغْنَأَهُمْ﴾، عَلَى الْأَصْلِ
وَالِإِمَالَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
مَطْمُوسَ الْغَيْنِ وَالنُّونِ، وَهِيَ قَطْعًا بَعِيرِ أَلِفٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ
رَأْسٌ لِهَذِهِ الْأَلِفِ، وَلَا يَظْهَرُ إِنْ كَانَتْ قَدْ أُبْدِلَتْ يَاءً أَمْ
لَا: ﴿أ...هْمُ﴾ هَكَذَا: ﴿﴾؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ
إِلَّا رَأْسُ الْأَلِفِ وَرَجُلُ النُّونِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿أَنَّ﴾، وَرَأْسُ
الْأَلِفِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَا يُوجَدُ رَأْسٌ آخَرَ، فَهِيَ
مَحْدُوفَةٌ، وَلَكِنَّا لَا نَعْرِفُ إِنْ كَانَتْ مُبْدَلَةً إِلَى الْيَاءِ أَمْ لَا!

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
التَّوْبَةِ: ٧٤ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿أَغْنَأَهُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٤.

أَغْنَى:

أَغْنَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا
بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَغْنَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ
فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَغْنَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٤٨
وَالضُّحَى: ٨ وَالْمَسَدِ: ٢ أَوْ رَأْفُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤٨
وَالْحِجْرِ: ٨٤ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٠٧ وَالزُّمَرِ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٨٢
وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ وَالنَّجْمِ: ٤٨ وَالْحَاقَّةِ: ٢٨ وَالضُّحَى: ٨
وَالْمَسَدِ: ٢.

أَغْنِيَاءُ:

أَغْنِيَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خَفَّتْ): ﴿أَغْنِيَاءُ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨١
وَالتَّوْبَةِ: ٩٣ وَالْحَشْرِ: ٧ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَغْنِيَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا
مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿أَغْنِيَاءُ﴾ وَ﴿الْأَغْنِيَاءُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ عِمْرَانَ: ١٨١
وَالْحَشْرِ: ٧ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ:

(٢) الْمُتَّعِجُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣٢/٣ ٧٣/٢، قَوْلُ الْمُؤَلِّفِ: (على الأصل)، أصلها ألف، وليس ياء، فكُتِبَتْ بِالْيَاءِ عَلَى الْإِمَالَةِ فَقَطْ.

﴿أَغْنِيَا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٧٣ وَآلِ عَمْرَانَ: ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٩٣ وَالْحَشْرِ: ٧.

تُغْنِي:

تُغْنِي: قَالَ الْفَرَاءُ: (كُتِبَتْ بِطَرْحِ الْيَاءِ؛ لِاسْتِقْبَالِهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ، كَمَا كُتِبَ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، وَكَمَا كُتِبَ: ﴿فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى اللَّفْظِ)^(١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَاءُ بِتَوْشِعٍ: (وَكُتِبَتْ بِالْأَلِفِ، وَالْأَلِفِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي الْقُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الْكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ﴾ [الْقَمَرِ: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ﴾ [يُونُسَ: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الْأَوَّلِينَ، وَ﴿لَأَوْضَعُوا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ فِي الْمَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَا أَدْبَحْنَهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالْأَلِفِ وَبِغَيْرِ الْأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلْأَلِفِ أَنْ تُحْدَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لِأَنَّهَا: لَمْ زِيدَتْ عَلَى الْأَلِفِ، كَقَوْلِهِ: (لَا خُوكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِالْأَلِفِ بَعْدَ لَامِ الْأَلِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [الْبَقَرَةِ: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿أَنْفِصَامٍ﴾ تَبَرُّتَةٌ، وَالْأَلِفُ مِنْ: ﴿أَنْفِصَامٍ﴾ خَفِيفَةٌ)^(٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ٥ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُغْنِ﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تُغْنِي﴾ الْقَمَرِ: ٥ (بِغَيْرِ يَاءٍ)^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الْقَمَرِ: ﴿فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ﴾ [٥]، ... فَهَذِهِ الْخُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْخُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي الْقَمَرِ: ٥: ﴿تُغْنِ﴾^(٦).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْيَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الْفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ جِزَائِمًا، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)^(٧)، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٥٣.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٩ = ٩٠.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٧) الْعِبَارَةُ نَاقِصَةٌ وَمُحْرَفَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَكَذَا وَقَعَ التَّصْحِيفُ فِي عِنْوَانِ الْبَابِ.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١/٣٣٧.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١/٤٣٩-٤٤٠، ٢/١١٧-١١٨.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ١٠١: ﴿وَمَا
تُغْنِي الْآيَتُ﴾ بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ، وَفِي الْقَمَرِ: ٥: ﴿فَمَا تُغْنِي
النُّذْرُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى اللَّفْظِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهِمَا عَلَى الْكِتَابِ،
وَلَوْ وَقَفَ فِيهَا عَلَى الْأَصْلِ لَجَازَ، وَهُوَ مَذْهَبُ: يَعْقُوبَ وَأَبِي
حَاتِمٍ، وَقِيَاسُ مَذْهَبِ ابْنِ كَثِيرٍ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيَسَ: ٢٣ وَالْقَمَرِ: ٥
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تُغْنِي﴾، اجْتِزَاءً
بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلجَزْمِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ مَعَ: ﴿يُغْنِي﴾ كُلُّهَا كُتِبَتْ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ
يَاءٍ، وَسَائِرُهَا بِالْيَاءِ وَهِيَ سَبْعَةٌ عَشَرَ مَوْضِعًا تُحْرَكُ مِنْهَا الْيَاءُ فِي
أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَتُسَكَّنُ فِي الْبَاقِي فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا^(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ
فِي آخِرِهَا وَتُحَذَفُ نَطْقًا فِي الْوَصْلِ: ﴿تُغْنِي﴾^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَبُتُوتِهَا^(١٠):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا الْبَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ
يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ، ثُمَّ ذَكَرَ
مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٥ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُغْنِي﴾، قَالَ: (فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ
وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠١ هَذَا، بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ: ﴿تُغْنِي﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيَسَ: ٢٣
بِحَذْفِ الْيَاءِ، لِلجَزْمِ: ﴿تُغْنِي﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الْقَمَرِ: ٥:
﴿تُغْنِي﴾^(٤).

وَكَذَا ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي
كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ: ﴿تُغْنِي﴾، وَذَكَرَ الْمَوْضِعَ
السَّابِقَ^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ٥ بِغَيْرِ
يَاءٍ: ﴿تُغْنِي﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ
الْمَصَاحِفِ)^(٦).

(١) البديع للجهني: ١١٦-١١٨.

(٢) البديع للجهني: ١١٦.

(٣) البديع للجهني: ١٢١-١٢٢.

(٤) المفتح للداني الفقرة: ١٧٦، ص: ٣٣.

(٥) المفتح للداني الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٦) المفتح للداني الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(٧) الإيضاح في القراءات للأندراي: / و٣١.

(٨) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٣٣/٢، ١٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٤٢١،

١١٥٨/٤، ٦٧٠/٣.

(٩) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٥٩/٢، ٦٧٠/٣.

(١٠) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيَسِ: ٢٣ وَالْقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُغْنِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿تُغْنِي﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْمُتَحَرِّكَةَ
فِيهَا الْيَاءُ بِالْفَتْحِ مَعْقُوصَةً -رِجْلُهَا تَحْتَهَا أَفْقِيًّا- وَرَأَيْتُ
الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ سَكَنَ الْيَاءُ فِيهِمَا مَوْقُوصًا -عَمُودِيًّا تَحْتَهُ-
وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرْجِعْهَا تَحْتَ الْحَرْفِ، وَمَوْضِعُ الْمَجَادِلَةِ: ١٧ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مِنْهَا بَغَيْرِ يَاءٍ فِي
آخِرِهَا: التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيَسِ: ٢٣ وَالْقَمَرِ: ٥، ٦ مِنْهَا بِالْيَاءِ،
كُلُّهَا مَفْتُوحَةٌ الْيَاءِ إِلَّا مَوْضِعِي يُونُسَ وَالنَّجْمَ فَسَاكِنَانِ:
آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ ١١٦ وَالْأَنْفَالَ: ١٩ وَيُونُسَ: ١٠١
وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَالْمَجَادِلَةِ: ١٧.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ إِجْمَالِيٍّ عَدِدَ الْمَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ،
فَقَدْ قَالَ: (١٧ مَوْضِعًا)، فَإِنَّ ذَوَاتِ التَّاءِ إِجْمَالِيٍّ مَوَاضِعُهَا (٩
مَوَاضِعَ)، وَبِالْيَاءِ (١١ مَوْضِعًا)، فَهِيَ عَشْرُونَ مَوْضِعًا،
الْمُتَحَرِّكُ مِنْهَا (٤ مَوَاضِعَ) كُلُّهَا بِالتَّاءِ، وَالْخِلَافُ بَيْنَ الْجُهْنِيِّ
وَالْمَهْدَوِيِّ أَنَّ الْمَهْدَوِيَّ زَادَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥٧: ﴿يَقْضِ﴾
وَفِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ الْقُرَاءِ، وَالْمَهْدَوِيِّ عَدَّ كَلِمَةَ: ﴿الْوَادِ﴾
مَوْضِعًا وَاحِدًا، وَزَادَ أَبُو دَاوُودَ عَنْهُمَا: ﴿أَخْشَوْنَ﴾ الْمَائِدَةَ
وَ﴿يُرْدِنِ﴾ يَسِ، وَغَيْرُهُمَا تَمَّا تَكَرَّرَ.

وَالْخِلَافُ فِي عَدَدِ الْمَوَاضِعِ بَيْنَ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهْنِيِّ
يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الْجُهْنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿النَّادِ﴾ ق: ٤١،
وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الْجُهْنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامٌ تَعْرِيفٍ.

(أَشْرَكْتُمُونِ) (الْجَوَارِءِ) (كَذَّبُونِ) (فَأَزْ)

١٧٦

سَلُونِ) (صَالِءِ)، (فَمَا تُغْنِءِ) يَلِي الْقَمَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحَذَفُ مِنَ الْكَلَامِ

٢٥٦

زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ السَّلَامِ

وَغَيْرُ أُولَى (المُهْتَدِءِ) وَ(البَادِءِ)

٢٥٨

(يَسِرِ) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادِ) (الْوَادِءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ فَهِيَ
أَصْلِيَّةٌ، تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْقَمَرِ: ٥: ﴿تُغْنِ﴾،
وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمُجَاوِرَةِ عَنِ الْحَالِي مِنْهَا، وَهِيَ التَّاسِعَةُ مِنْ
عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيَسِ: ٢٣ وَالْقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُغْنِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ
الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُغْنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يَسِ: ٢٣
وَالْقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُغْنِ﴾،
وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ
مَوَاضِعَ إِثْبَاتِ الْيَاءِ كَذَلِكَ بِإِثْبَاتِهَا عَدَا آلِ عِمْرَانَ: ١٠
وَالْأَنْفَالَ وَيُونُسَ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٤، فِي (وَادِي
الوادي) أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَنْظُومَةِ، وَحَذَفَهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَمَا
أَثْبَتَهُ لِلْوَزْنِ.



يُغْنِي:

يُغْنِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿يُغْنِي﴾
بِالنُّونِ فِي النَّسَاءِ: ١٣٠^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٣٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ،
لِلْجَزْمِ: ﴿يُغْنِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٣٠ بَعِيرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ
لِلْجَزْمِ: ﴿يُغْنِي﴾، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ مَعَ
ثَلَاثَةِ: ﴿تُغْنِي﴾ كُلُّهَا كُتِبَتْ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَسَائِرُهَا
بِالْيَاءِ وَهِيَ سَبْعَةٌ عَشَرَ مَوْضِعًا تَحْرُكُ مِنْهَا الْيَاءُ فِي أَرْبَعَةِ
مَوَاضِعَ وَتُسَكَّنُ فِي الْبَاقِي فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا)^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
النُّونِ: ﴿يُغْنِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٣٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ
تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿يُغْنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿يُغْنِي﴾، وَمَوَاضِعُ النَّسَاءِ: ١٣٠
وَيُوسُوسُ: ٣٦ وَالْغَاشِيَةِ: ٧ وَاللَّيْلِ: ١١ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٥ = ٢٤.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٢، ٤٢١، تقدم التنبيه على اختلاف

عدد المواضع، وتصحيح قول أبي داوود.

﴿يُغْنِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٣٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْيَاءِ: ﴿يُغْنِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرِيمَ: ٤٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: النَّسَاءِ: ١٣٠
وَيُوسُوسُ: ٣٦ وَيُوسُوفَ: ٦٨ وَمَرِيمَ: ٤٢ وَالْدُّخَانَ: ٤١
وَالْجَائِيَةَ: ١٠ وَالطُّورَ: ٤٦ وَالنَّجْمَ: ٢٨ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣١
وَالْغَاشِيَةَ: ٧ وَاللَّيْلِ: ١١ كُلُّهَا بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ إِلَّا مَوْضِعَ
النَّسَاءِ: ١٣٠ فَإِنَّهُ بَعِيرِ يَاءٍ.

غوث:**اِسْتَعَاثُهُ** **يَسْتَعِيْثَانِ** **يُعَاثُوْا****اِسْتَعَاثُهُ:**

اِسْتَعَاثُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ١٥ بِغَيْرِ
أَلِفٍ: ﴿اِسْتَعَاثُهُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و(فَاسْتَعَاثُهُ) كَذَلِكَ رُسْمًا

٢٣٠

عَنْهُ، كَذَا (عِبْرَتُهُ) بِمَرِيَمًا

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
 عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿اِسْتَعَاثُهُ﴾،
 وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
 بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١٥ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿فَاسْتَعَاثُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ١٥.

يَسْتَعِيْثَانِ:

يَسْتَعِيْثَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ
 صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا
 الْمَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ:
 ﴿يَسْتَعِيْثَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
 بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿يَسْتَعِيْثَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْقَافِ: ١٧.

يُعَاثُوْا:

يُعَاثُوْا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
 الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
 بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
 الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
 ﴿يُعَاثُوْا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْكَهْفِ: ٢٩ هَذَا
 الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْغَيْنِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
 الْوَاوِ: ﴿يُعَاثُوْا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٥-١٦٦.



غور:

مَعَارَاتِ الْمُغْيِرَاتِ

مَعَارَاتِ:

مَعَارَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أُمَّهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿مَعْرَاتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿مَعْرَاتِ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا ١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٢٨/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّادِقَاتِ) ٥٣

وَ(الصَّلِيحَتِ) (الصَّبْرَاتِ) (الْقَنِيَّتِ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوْلَى ٥٤

وَفِيهِمَا الْحَذْفُ كَثِيرًا نَقْلًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٣ وَ ٥٤ أَنَّ شَيْوْخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ: ﴿مَعْرَاتِ﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الْأَلْفَ الْأُولَى، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٧ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَعْرَاتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، التَّوْبَةِ: ٥٧.

وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَلَمْ يُنْصَ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَّةِ، وَعُمُومُ الْقَاعِدَةِ عِنْدَ الدَّانِيِّ تَشْمَلُ حَذْفَ الْأَلْفَيْنِ، وَكَذَا هِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

المُغْيِرَاتِ:

المُغْيِرَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلْفِ:

﴿المُغْيِرَاتِ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٢.

الكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَادِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿المَعْيِرَاتِ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

(تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ أَقْتَفَاءً

٧٤

سَنَنْهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسِيحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْعَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،

عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِي الْفُقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣١٥/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بِنِجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالْعَمَلُ
بِالْحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿المَعْيِرَاتِ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ
بِنَصِّهِ، بَلْ عَبَّرَ عَنْهُ الْمَارِغُنِيُّ بِأَنَّهُ: بِجَوَارِ كَلِمَةٍ:
﴿الْعَلْدِيَّتِ﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْعَادِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَعْيِرَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المَعْيِرَاتِ﴾، وَعَلَى الْكَلِمَةِ

شَبْهُ طَمَسٍ، وَلَكِنْ لَا يُوجَدُ أَلِفٌ فِيهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْعَادِيَاتِ: ٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

غوص:

غَوَّاصٍ

غَوَّاصٍ:

غَوَّاصٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٣٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿غَوَّاصٍ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣٧، وَهُوَ
عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ).

غوط:

الغَائِطِ

الغَائِطِ:

الغَائِطِ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِ
النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الغَائِطِ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الغَائِطِ﴾، وَكِلَاهُمَا
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الغَائِطِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْمَائِدَةِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿الغَائِطِ﴾،
وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ.

رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَإِثْبَاتِ
يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿الغَائِطِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿الغَائِطِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٣

وَالْمَائِدَةِ: ٦.

غويي:

أَعُوَيْنَاكُمْ أَعُوَيْنَاهُمْ أَعُوَيْنَاكُمْ
غَاوِين غَاوِين غَاوِين غَاوِين

أَعُوَيْنَاكُمْ:

أَعُوَيْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَعُوَيْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي
(نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيمٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿أَعُوَيْنَاكُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيمِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلَمْنَد)، حَالًا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَعُوَيْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعُوَيْنَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٣٢.

أَعُوَيْنَاهُمْ:

أَعُوَيْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَعُوَيْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنْ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿أَعُوَيْنَاهُمْ﴾^(٦).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤/٢، ١٠٣٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَالًا)

فَتَحَاهَا بَعْضُ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧٠/٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَشَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُنُونَ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

تَيْنَدٍ وَ(زِدْنَد) وَ(عَلْمَنَد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُنُونَ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَاقَعَ بَعْدُنُونَ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَعُوَيْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَعُوَيْنَاهُمْ﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦٣.

الغَاوُونُ:

الغَاوُونُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى

الوَاوَيْنِ: ﴿الغَاوُونُ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ:

﴿الغَاوُونُ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا

الدَّاخِلَةَ لِلبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا

اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوَجَهُ

هَا هُنَا أَنَّ تَكُونُ المَرْسُومَةُ: الوَاوِ الأُولَى لِتَحْرُكِهَا، وَالمَحْدُوفَةُ

الوَاوِ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٩٤ وَ ٢٢٤ كُتِبَ بِوَاوِ

وَاحِدَةٍ: ﴿الغَاوُونُ﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٧):

وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فَيَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٤) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧/٢، ٩٣٠/٤، ٩٤١.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٢٢٤ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ
الْأَلْفِ: ﴿الْغَاوْنَ﴾، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٩٤ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٩٤ وَ ٢٢٤.
قَوْلُ الْمَارِغِنِيِّ إِنَّ الدَّائِيَّ لَمْ يُنْبَهْ أَيُّهَا المَحْدُوفَةُ، وَفِيهِ
نَظْرٌ، فَتَأَمَّلْ كَلَامَهُ هُنَا، وَمَعَ أَنَّهُ جَمَعَ لَمْ يُنْبَهُوا عَلَى حَذْفِ
أَلْفِهِ.

غَاوِين:

غَاوِين: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ: ﴿غَاوِين﴾
لأنَّه جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿غَاوِين﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣٤/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ

٢٨٦

مَّمَّا جَمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ)

٢٨٧

(مَوْءُودَةَ) (دَاوُودَ) وَ(الْغَاوُونَ)

وَرَسَمُ الْأُولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ

٢٨٨

وَفِي (يَسْعُوا) عَكْسُ هَذَا أَبِينُ

ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَالتِّي هِيَ وَأَوْ جَمَعَ فِيهَا: ﴿الْغَاوْنَ﴾، وَأَنَّ الْمَحْدُوفَةَ
هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْعُوا﴾ فَالْحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ، ثُمَّ بَنَى الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنْبَهْ عَلَى الْمَحْدُوفَةِ أَيُّهَا
فِي (التَّنْزِيلِ)، وَبَنَى عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّائِيُّ فِي:
(المُحْكَمِ) دُونَ (المُفْنَعِ) (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَايْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْغَيْنِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ:
﴿الْغَاوْنَ﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ١٧٥
وَالْحِجْرِ: ٤٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٩١ وَالصَّفَافَاتِ: ٣٢.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَتِ الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ
الْأُولَى بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

غَوَى:

غَوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٢١ وَالنَّجْمِ: ٢
بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿غَوَى﴾، فِي رُؤُوسِ الْآيِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ كِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿غَوَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَغَوَى﴾ وَ﴿غَوَى﴾،
وَإِنَّمَا لَمْ أَقُلْ فِيهِ بِالْإِبْدَالِ؛ لِأَنَّهُ يَأْتِي فِي الْأَصْلِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
فَارِسٍ وَابْنُ مَنْظُورٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ١٢١
وَالنَّجْمِ: ٢.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفَوْقَ صَادٍ قَدْ أَتَتْ (غَوِينَا)

٦٩

وَمِثْلُهُ الْحَرْفَانِ مِنْ (رَاعُونَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ الْأَلِفَ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ الْمُنْقُوصِ،
فِي سُورَةِ الصَّفَافَاتِ دُونَ بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ: ﴿غَوِين﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ لِتَنْصِيصِ أَبِي دَاوُودَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
فَقَطْ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الغَيْنِ: ﴿الغَاوِينَ﴾ وَ﴿لِلغَاوِينَ﴾ وَ﴿غَاوِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَاوِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٧٥
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَاوِينَ﴾
وَ﴿غَاوِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ٩١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٩-٦٠.

غيب:

غَائِبَة

غَائِبِينَ

غَيْبَة

غَائِبَة:

غَائِبَة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
النَّمْلِ: ٧٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَيَائِبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ النَّمْلِ: ٧٥ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ،
وَيَائِبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبَة﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٧٥.

غَائِبِينَ:

غَائِبِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَعْرَافِ: ٧ وَ النَّمْلِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ،
وَيَائِبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبِينَ﴾
وَ ﴿الْغَائِبِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِنْفِطَارِ: ١٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْإِنْفِطَارِ: ١٦
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:

﴿غَائِبِينَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٧ وَ النَّمْلِ: ٢٠
يَائِبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْغَيْنِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿غَائِبِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢٠
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْغَيْنِ: ﴿غَائِبِينَ﴾، وَالْمَوْضِعَانَ الْآخِرَانِ
الْأَعْرَافِ: ٧ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٦ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
يَائِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَيَائِبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبِينَ﴾ وَ ﴿الْغَائِبِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْإِنْفِطَارِ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ، وَإِثْبَاتِ
الْيَاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿بَغَائِبِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ٧ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٦ يَائِبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَيَائِبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبِينَ﴾ وَ ﴿بَغَائِبِينَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٢٠
وَ رَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٧
وَ النَّمْلِ: ٢٠ وَالْإِنْفِطَارِ: ١٦.

غَيْبَة:

غَيْبَة: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكَوْفِيَّةُ

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْبَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ
بِالتَّاءِ: ﴿غَيْبَتٌ﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرِ
اتَّفَاقَ الْمَصَاحِفِ أَتَمَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿غَيْبَتٌ﴾^(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠
و ١٥: بِالتَّاءِ: ﴿غَيْبَتٌ﴾^(٩).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ بِالتَّاءِ،
فَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الْجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى
وَاحِدَةٍ، وَقَفَ عَلَيْهَا بِالهَاءِ وَالتَّاءِ)^(١٠).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ ١٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ
هَمْزَةً: ﴿غَيْبَتٌ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ،
فَبَعْضُهَا حُذِفَ مِنْهَا الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى:
﴿غَيْبَتٌ﴾، وَبَعْضُهَا وَهُوَ الْأَكْثَرُ حُذِفَ مِنْهُ الْأَلْفَانِ، وَهُوَ
اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: بَغَيْرِ أَلْفٍ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ^(١١).

وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿غَيْبَتٌ﴾
يُوسُفَ: ١٠ وَ ١٥ بِالتَّاءِ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتَبُوا:
﴿غَيْبَتٌ﴾ (بِالتَّاءِ) فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ ١٥^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَتَمَّهَا بِالتَّاءِ فِي يُوسُفَ: ١٠
وَ ١٥: ﴿غَيْبَتٌ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ
وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١٠ وَ ١٥: (بِالتَّاءِ):
﴿غَيْبَتٌ﴾^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ ١٥ وَإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمُفْتُوحَةِ: ﴿غَيْبَتٌ﴾،
وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنْ
الْجَمْعِ السَّالِمِ، أَتَمَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿غَيْبَتٌ﴾،
وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا
بِالْحَذْفِ^(٦).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٣٥.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩، فِي الْمَطْبُوعَةِ ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ مَوْضِعًا وَاحِدًا،
وَاللَّفْظُ يَشْمَلُ الْمَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢ وَ ٦٩ وَ ٣٩٥، ص: ١١، ١٤-١٥، ٨١.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٩) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤١٢، ص: ٨٥.

(١٠) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠٠/.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣/٢-٣٤، ٧٠٧-٧٠٨.



غيض:

غَيْضٌ

غَيْضٌ:

غَيْضٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ
بَيْنَ الْغَيْنِ وَالضَّادِ: ﴿غَيْضٌ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي وَسْطِهِ
بَيْنَ الْغَيْنِ وَالضَّادِ: ﴿غَيْضٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٤.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ^(١):

(غَيْسَبْتُ) نَاعِمٌ، وَ(أَيْتُ): مَعَهُ،

٨٠

وَعَنْهُ: (بَيْنَسْتُ)^(٢) فِي فَاطِرٍ قُصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٣):

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا

٢٧١

فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرَا

فِي يُوسُفَ (أَيْتُ)، مَعًا (غَيْسَبْتُ) قُلْ

٢٧٢

فِي الْعَنْكَبُوتِ (عَلَيْهِ أَيْتُ) أَثِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي يُوسُفَ: ١٠ وَ ١٥ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا

بِالْجَمْعِ -، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿غَيْسَبْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٠ وَ ١٥.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٨، فِي الْمَنْظُومَةِ وَعِنْدَ السَّخَاوِيِّ

ضَبَطَ: (غِيَابَةٌ): بِالْكَسْرِ، وَاخْتَرَتِ الْجَعْبَرِيُّ؛ لِلوِزْنِ.

(٢) وَرَدَتْ عِنْدَ السَّخَاوِيِّ: ١٦٣ بِالْجَمْعِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٢/٢.

غيظ:

غَائِظُونَ

غَائِظُونَ:

غَائِظُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
 الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٥٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
 بَعْدَ الْغَيْنِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَغَائِظُونَ﴾.
 رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
 هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْغَيْنِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ
 بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَغَائِظُونَ﴾.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٥٥.

حرف الفاء

فاد	فأي	فتأ	فتح	فتق	فتن
فتي	فجج	فجر	فحش	فخر	فدي
فرت	فرد	فرر	فرش	فرض	فرغ
فرق	فره	فري	فسد	فسق	فصل
فصم	فضح	فضل	فطر	فعل	فقر
فكه	فلح	فلق	فلن	فند	ففن
فنو	فهم	فوت	فوج	فوز	فوه
		في	فيأ		

فاد:

الأفتدة
فؤادك

أفعدتهم
الفؤاد

الأفتدة:

الأفتدة: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿الْأَفْتِدَةُ﴾؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٧٨

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦٠-٦١.

وَالْهَمْزَةُ: ٧ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لِسُكُونِ الْفَاءِ قَبْلَهَا:
﴿الْأَفْتِدَةُ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛
سَوَاءً إِنْ كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ
خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ
بِالْبَدَلِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذِفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلْفَا

كَـ (مِلْءٌ) (يَسْءَلُونَ) وَ (النَّبِيُّ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ (سُوءًا) (سَاءًا) مَعَ (قُرُوءًا)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢، ٧٥١/٣، ١٣١٩/٥.

أَفئدَتهم:

أَفئدَتهم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ - لَمْ تُرْسَمِ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿أَفئدَتهم﴾؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنَصَّ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١١٠ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفئدَتهم﴾، لِسُكُونِ الْفَاءِ قَبْلَهَا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفئدَتهم﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١١٠ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَفئدَتهم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفئدَتهم﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١١٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ١١٠ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفئدَتهم﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦٠-٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١٠/٣.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحَذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ: ﴿الْأَفئدَةَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفئدَةَ﴾ وَ ﴿الْأَفئدَةَ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَلِكِ: ٢٣ وَالْهَمْزَةُ: ٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَفئدَةَ﴾ وَ ﴿الْأَفئدَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَفئدَةَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١١٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفئدَةَ﴾ وَ ﴿الْأَفئدَةَ﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١١٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٧٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٨ وَالسَّجْدَةَ: ٩ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ وَالْمَلِكِ: ٢٣ وَالْهَمْزَةُ: ٧.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مُرَوِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.



فَوَادَكَ:

فَوَادَكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدُ: ١٢٠ وَالْفُرْقَانِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَهَا: ﴿فَوَادَكَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ هُوْدِ: ١٢٠ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَائِ: ﴿فَوَادَكَ﴾، مَعَ وَجُودِ فَرَاغٍ يَتَسَعُ -إِلَى حَدِّ مَا- لِكِتَابَةِ الْأَلْفِ: ﴿هو خط﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَوَادَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدُ: ١٢٠ وَالْفُرْقَانِ: ٣٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦.

الْفَوَادُ:

الْفَوَادُ: ذَكَرَ اللَّدَائِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَآوًا: ﴿الْفَوَادُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿الْفَوَادُ﴾ وَشَبَّهَهُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ الْإِسْرَاءِ: ٣٦ وَالْقَصَصِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَائِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْفَوَادُ﴾ وَ﴿فَوَادُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَصَصِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا: ﴿فَوَادُ﴾ وَ﴿الْفَوَادُ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٣٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٣٦ وَالْقَصَصِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ١١.

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢.

فأي:

فئته^(١)

الفئتان

فئتين

فئته:

فئته: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يُثْبِتُوا هُنَا أَلْفًا: ﴿فئته﴾ كما
أَثْبَتُوهَا فِي: ﴿مِائَةً﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِغَيْرِ زِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿فئته﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٩ مَرَّتَانِ وَال
عُمَرَانِ: ١٣ بِيَاءٍ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْهَاءِ: ﴿فئته﴾ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ
الْمَفْتُوحَةِ، لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ

٣٢٣

أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

كَـ (مِائَةٍ) وَ (فَيْئَةٍ) وَ (هُزُؤًا)

٣٢٤

وَ (مِلَلَتٌ) (مُؤَجَّلًا) وَ (كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ وَ ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ

فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى

(١) كذا ذكر ابن منظور هذه الكلمة في هذه المادة.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٩٥-٩٦.

(٣) المُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢١٧، ص: ٤٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٨، ٣٣٠.

اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً
بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ
كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبَوَائِجٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ: ﴿فئته﴾، ثُمَّ ذَكَرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فئته﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْفَالِ: ٤٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فئته﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٤٣
وَالْقَصَصِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فئته﴾ وَنُقْطَةُ الْهَمْزَةِ
الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الْيَاءِ عَلَامَةٌ لِلْفَتْحِ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٤٩ مَرَّتَانِ
وَالِ عُمَرَانَ: ١٣ وَالْأَنْفَالَ: ١٦ وَ ٤٥ وَالْكَهْفِ: ٤٣
وَالْقَصَصِ: ٨١.

الفئتان:

الفئتان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤٨
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، وَبِحَذْفِ

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.



آلِ عِمْرَانَ: ١٣ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣

وَالنِّسَاءِ: ٨٨.

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْفِتَّتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً

لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْفِتَّتَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٤٨.

فِتَّتَيْنِ:

فِتَّتَيْنِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِغَيْرِ زِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ

الْفَاءِ: ﴿فِتَّتَيْنِ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٨

بِيَاءٍ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْهَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ، لِانْكَسَارِ مَا

قَبْلَهَا: ﴿فِتَّتَيْنِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣

بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿فِتَّتَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ

النِّسَاءِ: ٨٨ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - صُورَةً

لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فِتَّتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٨

بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿فِتَّتَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ

(١) الْمُفْتَعِجُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢١٧، ص: ٤٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٨، ٣٣٠.

فتا:

تفتأ

تفتأ:

بَعْدَهَا كَمَا أَلْحَقْتَ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ،
وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ): ﴿تَفْتَأُ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ
الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُضْمُومَةُ فِيهِ وَآوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتَيْهَا، وَمُرَادُ
الِاتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ وَ﴿تَفْتَأُ تَذَكُرُ﴾
[يُوسُفَ: ٨٥]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوَّوْا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمُضْمُومَةَ،
أَوْ عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلِفِ وَحَدَّهَا أَوْ
بِالْوَاوِ وَحَدَّهَا لَجَازَتْ)^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٥ بِوَاوٍ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ
وَزَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ الْهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ
الْهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿تَفْتَأُ﴾، وَزِيَادَةُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي
هَذِهِ وَشَبَّهَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٩):

تَفْتَأُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿تَفْتَأُ﴾^(١).
ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي يُوسُفَ: ٨٥ وَ... بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ: ﴿تَفْتَأُ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿تَفْتَأُ﴾ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، وَأَنَّهُ تَتَّبَعَ
مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ فَلَمْ يَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَفْتَأُ﴾،
وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُضْمُومَةُ فِيهِ وَآوًا عَلَى
مُرَادِ الْوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَآوِ الْجَمْعِ وَوَاوِ الْأَصْلِ فِي
الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ^(٤).

ثُمَّ سَأَلَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ كَيْسَةَ الْمُقْرِي،
أَنَّهَا: بِالْوَاوِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتْ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ
الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَّةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ
الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ الْهَمْزَةِ فِي
ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعْنَا طَرَفًا، فَأَلْحَقْتَ الْأَلِفُ

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢٩٦ و ٣٠٨: ٥٦-٥٩.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣، ١٩٣.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٢/.

(٨) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ٤٤٢، ٧٢٦/٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٣٢ و ٢٩٥، ٢٨، ٥٥-٥٦.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢١٨، ص: ٤٢.

الهمزة المتطرفة، وأما زيادة الواو فلتعبر عن حركة الهمزة،
وأنظر قاعدة الهمزات عند الداني نفسه، في مقدمات هذا
المعجم.

وَصَوَّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ ٢١٠
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا
(تَفْتَأُ) مَعَ (يَتَمَيَّأُ) وَ(الْبَلْأُ) وَقُلْ ٢١٥
(تَظْمَأُ) مَعَ (أَتَوَكَّأُ) (يَبْدَأُ) انْتَشَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضَّلْ: وَفِي بَعْضِ الَّذِينَ تَطَّرَفَا ٣١٠
فِي الرَّفْعِ: وَآوْ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا
وَمَعَ أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ (الْمَلَأُ) ٣١٦
فِي النَّمْلِ عَنِ كُلِّ، وَلَفْظُ (تَفْتَأُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٦ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَّرِفَةِ أَتَمَّهَا تُرْسِمُ بِحَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي
هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَّرِفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ،
فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٥
بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿تَفْتَأُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٥ بِزِيَادَةِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿تَفْتَأُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ حَرْفُ الْأَلِفِ، بَيْنَمَا الزَّائِدُ هُوَ
الْوَاوُ؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، عَلَى حَسَبِ قَوَاعِدِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٥.

فتح:

الفاتحين
مفتاحه

الفتح
مفتاح

الفاتحين:

الفاتحين: الأعراف: ٨٩ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ

الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّىٰ لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ إِفْتَاءً

٧٤

سَنَنْتَهُمْ وَبِهِمْ اقْتِدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَاتِحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَافِرِينَ)

أُورِدَهَا مَوْلى الْمُؤَيَّدِ هِشَامِ

٧٨

وَهَاهُنَا اسْتَوْفِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٥ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ

فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْغَالِبِ فَقَطْ،

وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِئَاءً لِسُنَّةِ الْأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ

الْكَلِمَةَ الْمُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ: ﴿الْفَاتِحِينَ﴾،

ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بْنِ نَجَّاحٍ (١).

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْفَاءِ: ﴿الْفَاتِحِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافُ: ٨٩.

أَبُو دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ

مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الفتح:

الفتح: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

سَيًّا: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْفَاتِحِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَيًّا: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي

بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْفَاتِحِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَيًّا: ٢٦، وَهُوَ

عَلَى وَزْنِ (فَعَال).

مفاتيح:

مفاتيح: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥٩

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿مَفَاتِحِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٥٩.

مَفَاتِحُهُ:

مَفَاتِحُهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ الرَّيَاضِيِّ وَالْمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي وَالْمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ النَّوْرِ: ٦١ وَالْقَصَصِ: ٧٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿مَفَاتِحُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّوْرِ: ٦١ وَالْقَصَصِ: ٧٦.

فتق:

فَتَقْنَاهُمَا

فَتَقْنَاهُمَا:

فَتَقْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَتَقْنَاهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النَّوْنِ وَالْهَاءِ: ﴿فَتَقْنَاهُمَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنِدَ) وَ(عَلْمَنْدَ)، حَلًّا خَصْرًا

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا كَ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَتَقْنَهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿فَتَقْنَهُمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءُ: ٣٠.

فتن:

تَفْتِنِي فَاتِنِينَ فَتَنَّاكَ فَتَنَّاهُ

تَفْتِنِي:

تَفْتِنِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تَفْتِنِي﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٤٩ (٢).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٩.

فَاتِنِينَ:

فَاتِنِينَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿بِفَتْنِينَ﴾، وَهُوَ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿بِفَتْنِينَ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿بِفَاتِنِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٦٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحِطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٠ = ٣٣، كَتَبَهَا رَسْمًا دُونَ تَرْجُمَةٍ، وَأَضَافَ د. الضَّامِنُ كَلِمَةً: [بِالْيَاءِ]، وَلَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ، وَلَا دَاعِي لَهَا، لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْ رَسْمِهِ مَا يَرِيدُ قَوْلَهُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كِتَابِ الرَّسْمِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

فَتْنَاكَ:

فَتْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَتْنَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿فَتْنَاكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَضْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْبِدِ) وَ(زِدْنِدِ) وَ(عَلَمْنِدِ)، حَالًا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَتْنَاكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَتْنَاكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَه: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَتْنَاكَ﴾، وَوَقَعَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَحُرْفُ (الْكَافِ) فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿طَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٤٠.

فَتْنَاهُ:

فَتْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَتْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٢٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَتْنَاهُ﴾ (٦).

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَالًا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٥٠/٤.

فتي:

تَسْتَفْتِيَانِ فتاه فتاهَا
فتى فتيا تَكُم فتيا ن
فَتِيَانِهِ

تَسْتَفْتِيَانِ:

تَسْتَفْتِيَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤١ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ،
يُوسُفَ: ٤١.

فتناه:

فتناه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٦٢ بِالْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿فَتْنَهُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨١١/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ
١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضْرَا
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ
٩١
حَشْوًا ك(زِدْنَسُهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَتْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
ص: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَتْنَهُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٢٤.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بَعِيرٌ تَنْوِينٌ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبْتَ (أَلْفًا) ٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

نَحْوُ: (هُدَلَهُمْ) وَ(هَوَلَهُ) وَ(فَتَى) ٣٥٩

(هُدَى) (عَمَى) (يَسَأَسْفَى) (يَحْسَرَتَا)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٌ رُسِمًا

وَأِنْ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أَثَرِ ٣٨٥

(تَعَسَى) يِيَاءٌ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٨ وَ ٣٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ

أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتْ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَأَمِ الْكَلِمَةِ: ﴿فَتَى﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ:

﴿تَعَسَا﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمُنَوَّنَةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةً إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعَسَا﴾ وَ﴿أَمْنَا﴾

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

الْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٦٢ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿لَفْتَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٦٢.

فَنَاهَا:

فَنَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا

مِنَ الْأَلْفِ: ﴿فَنَلَّهَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ يَاءً: ﴿فَنَلَّهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٠.

فَتَى:

فَتَى: قَالَ الدَّانِي: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿فَتَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٦٠ اجْتَمَعَتِ


الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿فَتَى﴾^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١٤/٣.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣/٢.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النِّسَاءِ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿فَتَيْتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿فَتَيْتِكُمْ﴾، وَعَلَى مَوْضِعِ
النِّسَاءِ: ٢٥ مِدَادًا أَوْ مَاءً انْتَشَرَ يُقْرَأُ مَعَهُ الْمَكْتُوبُ فِي
الْغَالِبِ: .

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥
وَالنُّورِ: ٣٣.

فتيان:

فَتِيَانٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الْأَلِفِ التَّشْنِيَةِ: ﴿فَتَيْسِنَ﴾، وَلَمْ
يُنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٦ بِالْأَلِفِ ثَابِتَةً:
﴿فَتِيَانِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤).

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١٦/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ
بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ
أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَن يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ،
وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،
نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قُرَى مُثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدَى

مُصَفَّى سُوى مَوْلى، فَذِي الْقَضْرِ عَمَهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا

الْقِسْمِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَتَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٦٠.

فتياتكم:

فَتِيَاتِكُمْ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿فَتَيْتِكُمْ﴾،

وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.


(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغَبِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

فِتْيَانِهِ:

فِتْيَانِهِ: ذَكَرَ الدَّانِي فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ مِمَّا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، أَنَّهُ بَعِيرٌ أَلِفٍ: ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٢ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ ﴿فِتْيَانِهِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي اللَّفْظِ بِهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾، وَكَأَنَّهُ ضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةٍ: ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾  وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٢.

وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ بِخِلَافٍ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ، فَخَالَفُوا مِنْهَجَهُمْ فِي تَقْدِيمِ أَبِي دَاوُودَ عِنْدَ الْاِخْتِلَافِ.

(٢) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤١٨، ص: ٨٦.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّيْسِيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢١/٣، يَعْنِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، حَتَّى

تَكُونُ الْحُرُوفُ سِتَّةَ، مَعَ اللَّامِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ.

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُتَنِيِّ وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَ(رَجُلَانٍ) (يَحْكُمَانِ)، وَاخْتَلَفَ

لَا بِنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

فَدَجَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿فِتْيَانٍ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الْخِلَافَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿فِتْيَانٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

يُوسُفَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿فِتْيَانٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦.

الْخِلَافُ بَيْنَ أَبِي دَاوُودَ وَالدَّانِيِّ، فَاخْتَارَ أَبِي دَاوُودَ

الْإِثْبَاتَ، وَلَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْحَذْفِ، وَاخْتَارَ الدَّانِيُّ الْحَذْفَ إِذَا لَمْ

تَكُنْ طَرْفًا، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

فجج:

فججاً

فججاً:

فَجَجًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءَ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿فَجَجًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٢٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿فَجَجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فَجَجًا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءَ: ٣١ وَنُوحٍ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْجِيمَيْنِ: ﴿فَجَجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ نُوحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي الْجِيمَيْنِ: ﴿فَجَجًا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءَ: ٣١ وَنُوحٍ: ٢٠.

فجر:

فاجراً الفجار

فاجراً:

فَاجِرًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ نُوحٍ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاجِرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٧.

الفجار:

الْفَجَّارُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ^(١) أَنَّهُ فِي ص: ٢٨ وَالْإِنْطِطَارِ: ١٤ وَالْمُطَفِّينَ: ٧ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿الْفَجَّارُ﴾^(٢)، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نِكْرَةً^(٣).

(١) ذكر أبو داوود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الداني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) ذكر محقق التنزيل أن هذه الكلمة تصحفت في المقنع المطبوع إلى ﴿الغفار﴾ وخطأ هذا؛ لأن هذه الكلمة ذكرها الداني بحذف الألف: مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠/٢، وليس كما قال لأن الداني إنها حكى فيها الإثبات، انظر المقنع للداني الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠/٢، ٤٥٠/٣، وانظر كلمة الحساب من هذا المعجم.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ ص: ٢٨ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿كَالْفُجَّارِ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ص: ٢٨
وَالْإِنْفِطَارِ: ١٤ وَالْمُطْفِئِينَ: ٧.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فُعَال): اَعْلَمَ
أَنَّ الْوَارِدَ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَتَانِ، وَهُمَا: ﴿الْكُفَّارِ﴾ وَ﴿الْفُجَّارِ﴾،
حَيْثُ مَا وَقَعَا يُكْتَبَانِ بِالْأَلِفِ (١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَهْمَسِرُ)

٨٠

وَإِبْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الْأَبْصِرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ
نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ،
وَبِأَيِّ وَجْهِ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ
مِنَ الْعَشْرَةِ الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا
حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)

وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)

وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الْأَبْصَارِ) نُبِتَ فِي الْحَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ

(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ
كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿كَالْفُجَّارِ﴾
وَ﴿الْفُجَّارِ﴾.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٠/٣.

(٢) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

فحش:

فاحشة

الفحشاء

الفواحش

فاحشة:

فاحشة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٥
وَالنِّسَاءِ: ١٥ وَ ١٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٢ وَالنُّورِ: ١٩
وَالْأَحْزَابِ: ٣٠ وَالطَّلَاقِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿فَلِحِشَّةٍ﴾
مُعَرَّفَةً وَمُنْكَرَةً أَيْنَ مَا أَتَتْ (١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

﴿فَلِحِشَّةٍ﴾ وَعَنْهُمَا (أَكْسَبِرًا)

١٦٩

وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (طَسِيرًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ:
﴿فَلِحِشَّةٍ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَلِحِشَّةٍ﴾ وَ﴿فَلِحِشَّةٍ﴾
وَ﴿بِفَلِحِشَّةٍ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ٨٠ وَالطَّلَاقِ: ١
وَرَفَّتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَلِحِشَّةٍ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَلِحِشَّةٍ﴾، وَمَوْضِعًا
الْأَعْرَافِ: ٢٨ وَ ٨٠ وَرَفَّتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوْلِهَا: ﴿فَلِحِشَّةٍ﴾
وَ﴿فَلِحِشَّةٍ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٣٢ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَلِحِشَّةٍ﴾
وَ﴿فَلِحِشَّةٍ﴾ وَ﴿بِفَلِحِشَّةٍ﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٨
وَ ٨٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٢ وَالنُّورِ: ١٩ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٨ أَوْرَاقَهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٥
وَالنِّسَاءِ: ١٥ وَ ١٩ وَ ٢٢ وَ ٢٥ وَالْأَعْرَافِ: ٢٨ وَ ٨٠
وَالْإِسْرَاءِ: ٣٢ وَالنُّورِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٨
وَالْأَحْزَابِ: ٣٠ وَالطَّلَاقِ: ١.

الفحشاء:

الفحشاء: إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا
لَا تُرْسَمُ؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّقَتْ: ﴿الفحشاء﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٧/٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣، ٧٩٠/٤، ٩٠٢/٤، ١٠٠٢، ١٢٠٩/٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٢.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(جَهْلَةٌ) مَعَ (الفَوَاحِشِ) وَفِي

١٧٩

حَرْفِي (الإِبْكَسْرِ)، وَقُلَّ فِي الْمُنْصِفِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الفَوَاحِشِ﴾،
وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الفَوَاحِشِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الفَوَاحِشِ﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ١٥١
وَالْأَعْرَافِ: ٣٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿الفَوَاحِشِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعِ، الْأَنْعَامِ: ١٥١
وَالْأَعْرَافِ: ٣٣ وَالشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢.

وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَهُوَ فِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ؟.

وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الفَحْشَاءُ﴾،
لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا
الْلَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿الفَحْشَاءُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿الفَحْشَاءُ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٦٩ وَ ٢٦٨ وَالْأَعْرَافِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٦٩ وَ ٢٦٨
وَالْأَعْرَافِ: ٢٨ وَيُوسُفَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالنُّورِ: ٢١
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٥.

الفَوَاحِشُ:

الفَوَاحِشُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥١
وَالشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ
وَالْحَاءِ: ﴿الفَوَاحِشِ﴾^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١/٢-٥٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢٤/٣، ١٠٩٥/٤، ١١٥٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٩.

فخر:

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنُ: ١٤ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿كَالْفَخَّارِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنُ: ١٤.

قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ جُمْلَةٍ عَدَدِ الْمَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ،
فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّارٌ﴾ لَمْ تَرُدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ:
﴿جَبَّارٌ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾
تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّارٌ﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةَ: ﴿الْقَهَّارُ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّارٌ﴾ لَمْ
تَرُدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الْغَفَّارُ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٤ مَرَّاتٍ،
وَكَلِمَةَ: ﴿الْفَخَّارُ﴾ لَمْ تَرُدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ
مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

تَفَاخُرٌ

الفَخَّارُ

تَفَاخُرٌ:

تَفَاخُرٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿تَفَاخُرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿تَفَاخُرٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَدِيدِ: ٢٠.

الْفَخَّارُ:

الْفَخَّارُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٤ كَتَبُوهُ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِمَّا وَرَّثْتُهُ: (فَعَّالٌ)، ثَمَانِيَةَ أَسْمَاءَ،
فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّارٌ، جَبَّارٌ، جَبَّارِينَ،
صَبَّارٌ، الْقَهَّارُ، خَتَّارٌ، الْغَفَّارُ، الْفَخَّارُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٨/٢.

فدي:

تَفَادُوهُمْ

فِدَاءًا

فَدَيْتَاهُ

تَفَادُوهُمْ:

تَفَادُوهُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٥: ﴿تَفَادُوهُمْ﴾^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَدْفِ الْأَلِفِ: ﴿تَفَادُوهُمْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْفَاءِ وَالذَّالِ: ﴿تَفَادُوهُمْ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَدْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَأَعَدْنَا)، (خَطِيئَتُهُ)

٥١

وَالصَّعْقَةُ (الرَّيْحُ) (تَفَادُوهُمْ) هُنَا اعْتَبَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٨/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَاحْدِفٍ (تَفَادُوهُمْ) (يَتَلَمَّى) وَ(دَفَعٌ)

٨٣

كَذَا بِنْتِزِيلٍ: (فِرَاشًا) وَ(مَتَاعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَدْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٥: ﴿تَفَادُوهُمْ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٥ بِحَدْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿تَفَادُوهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿تَفَادُوهُمْ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحِ الْكِتَابَةِ تَمَامًا فِي مَوْضِعِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٨٥.

فِدَاءًا:

فِدَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَدْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿فِدَاءٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةَ: أَلِفًا، وَالْمَكْسُورَةَ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ: وَاوًا، فِي حَالِ

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٨-٦٩.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٤، ص: ٢٦.

فَدَيْنَاهُ:

فَدَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الألفَ مَحْدُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَدَيْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الألفِ:
﴿فَدَيْنَاهُ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا كـ (زِدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ المَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

تَطْرَفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ
يَاءً، وَالمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَآوًا، فِي مَوَاضِعَ
مُخْصِصَةٍ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الألفِ النَّصْبِ
إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا الألفُ، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبْهُهُ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ
الألفانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّ تَكُونَ المَحْدُوفَةُ الألفِ النَّصْبِ، أَوْ الألفِ
الأوَّلَى: ﴿فَدَاءٌ﴾؛ وَالأوَّلُ أَقْسَى (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَاكتُبْ (تَرَآءُ) وَ (جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأُوا) (مَلَجَأًا) (مَاءً) مَعَ النُّظْرَا

وَقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ

الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ بِحَذْفِ

صُورَةِ الهَمْزَةِ وَالألفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ اللَّذِينَ فِي آخِرِهَا:

﴿فَدَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٤.

(٤) المُفْعِلُ لِلدَّانِي الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأبي دَاوُدَ: ٤/١٠٤١.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقَطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأبي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

فرت:

فُرَات

فُرَات:

فُرَات: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾، وَمَوْضِعِ الْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢
وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾
وَ﴿فُرَاتًا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ: ٢٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتًا﴾، وَالْمَوْضِعَيْنِ قَبْلَهُ
الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فُرَاتٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ١٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾ وَ﴿فُرَاتًا﴾، وَمَوْضِعِ
الْفُرْقَانِ: ٥٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٥٣
وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٧.

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَدَيْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الصَّافَاتِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿فَدَيْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٠٧.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

فرد:

فُرَادَى

فُرَادَى:

فُرَادَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَسَيًّا: ٤٦
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالذَّالِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ:
﴿فُرَادَى﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا (قَسِيئَةً) وَفِي الزُّمَرِ

١٧٥

وَفِي (فُرَادَى) عَنْ سُلَيْمَانَ أَثَرٌ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَبِهِ
الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيًّا: ٤٦

بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿فُرَادَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٠٣، ٤/١٠١٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٥، ١٢٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَيًّا: ٤٦ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَى﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٤ وَرَقَّتُهُ
مَنْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الذَّالِ: ﴿فُرَادَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٤
وَسَيًّا: ٤٦.

فرر:

فرّار

فرّار:

فرّار: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْكَهْفِ: ١٨ وَالْأَحْزَابِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَارًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الْفِرَارُ﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٦ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْكَهْفِ: ١٨ وَالْأَحْزَابِ: ١٣ وَنُوحٍ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَارًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الْفِرَارُ﴾، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ عَدَاهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَارًا﴾ وَ﴿الْفِرَارُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٨ وَالْأَحْزَابِ: ١٣ وَنُوحٍ: ٦، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١٦.

فرش:

فرّاش

فرّاشًا

فرّاشناها

فرّاش:

فرّاش: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

وَاحْدِفْ (تُقْفَدُوهُمْ) (يَتَسَمَى) وَ(دَفَعُ)

٨٣

كَذَا يَنْزِيلٍ: (فِرَاشًا) وَ(مَتَاعُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ

أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، (وَلَا يَدْخُلُ

فِيهِ: ﴿كَالْفِرَاشِ الْمَبْتُوثِ﴾ [الْقَارِعَةِ: ٤] لِكَسْرِ الْفَاءِ

يَعْنِي الْكَسْرَ فِي لَفْظِ الْمَحْدُوفِ، وَهِيَ هُنَا مَفْتُوحَةٌ:

﴿كَالْفِرَاشِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا

الْمَوْضِعَ الْقَارِعَةَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:

﴿كَالْفِرَاشِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، الْقَارِعَةَ: ٤.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٨-٦٩،

فراشا:

فراشا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَاشًا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذِفْ تَفْدُوهُمْ (يَتَمَى) وَ(دَفَعُ)

٨٣

كَذَا بِنَزِيلٍ: (فِرَاشًا) وَ(مَتَعُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، (وَلَا يَدْخُلُ
فِيهِ: ﴿كَالْفِرَاشِ الْمَبْتُوثِ﴾ [القارعة: ٤] لِكَسْرِ الْفَاءِ) يَعْنِي
الْكَسْرَ فِي لَفْظِ الْمَحذُوفِ هُنَا: ﴿فِرَاشًا﴾^(٢).

وَهَذَا الْمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٢ مَكَانَهُ مَقْطُوعٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿فراشا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، الْبَقْرَةِ: ٢٢.

فرشناها:

فرشناها: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَرَشْنَهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي
اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿فَرَشْنَهَا﴾، فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهَا^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زِدْنِد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشُوا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤/٢، ١١٤٣/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٢/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٨-٦٩،

فرض:

فَارِضٌ فَرَضْنَاهَا

فَارِضٌ:

فَارِضٌ: البقرة: ٦٨ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ فِي مَوْضِعِهَا:
﴿فَرِضٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَارِضٌ﴾، وَهُوَ بِحَطِّ
مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَارِضٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٦٨.

فَرَضْنَاهَا:

فَرَضْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَرَضْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا)
الَّتِي هِيَ ضَمِيرٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخِينَ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَرَضْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا
الْلَفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿فَرَضْنَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٤٨.

(٢) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النُّورِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَرَضْنَاهَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ١.

النُّونَ وَالْهَاءَ: ﴿فَرَضْنَاهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَحَدٌ مِنَ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبِّئِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿فَرَضْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

فرغ:

فَاَرَعًا

فَاَرَعًا:

فَارَعًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿فَرِغًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿فَرِغًا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص^(٣):

مَعًا (بِهَيْدِي) عَلَى: خُلْفِ (فَنَاظِرَةٌ)

١٠١

(سِحْرَانِ)، قُلْ نَافِعُ ب: (فَرِغًا) قَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا فِي (فَرِغِ) وَ(أَدْرَكَا)

٢٣٨

وَفِي (جُدَدًا) قَدْ أَتَتْ كَذَلِكَ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَرِغًا﴾^(٤).

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦٢/٤-٩٦٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧١-١٧٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١٠ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَرِغًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ١٠.

وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل).

فرق:

تَفَرَّقَ	تَفَرَّقُوا	الْفَارِقَاتِ
فَارِقُوهُنَّ	فِرَاقٍ	الْفُرْقَانَ
فَرَقْنَاهُ	فَرَّقُوا	فَرِيقَانِ

تَفَرَّقَ:

تَفَرَّقَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥٣ بَتَاءٍ وَاحِدَةً، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِيَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ، وَهِيَ: ﴿تَفَرَّقَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿تَفَرَّقَ﴾ وَ﴿تَفَرَّقَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥٣ وَالْبَيْئَةِ: ٤.

تَفَرَّقُوا:

تَفَرَّقُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ بَتَاءٍ وَاحِدَةً، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِيَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(٢).

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٧/٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٦/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا، وَبِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَفَرَّقُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَ ١٠٥ وَالشُّورَى: ١٤، وَكُتِبَ بِتَاءَيْنِ فِي الشُّورَى: ١٣.

الْفَارِقَاتِ:

الْفَارِقَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْفَانَ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَمْتَهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الْفَرِيقَاتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَرْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿الْفَرِيقَاتِ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصِّلِحَاتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٣/٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْقِيَامَةَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الْفِرَاقُ﴾، وَمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٧٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٧٨
وَالْقِيَامَةَ: ٢٨.

الْفُرْقَانِ:

الْفُرْقَانِ: رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْبَقْرَةَ: ٥٣ وَ ١٨٥
وَأَلِ عِمْرَانَ: ٤ وَالْأَنْفَالَ: ٢٩ وَ ٤١ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٤٨
وَالْفُرْقَانَ: ١ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٥٣
مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤٨
وَالْفُرْقَانَ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾،
وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالَ: ٤١ وَالْفُرْقَانَ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٥٣ بِحَطِّ
مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٤
غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْكِتَابَةِ، وَيَطْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ
الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُرْسَلَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفِرَاقَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ٤.

فَارِقُوهُنَّ:

فَارِقُوهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الطَّلَاقِ: ٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَارِقُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٢.

فِرَاقِ:

فِرَاقِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْكَهْفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿فِرَاقِ﴾، وَمَوْضِعِ الْقِيَامَةَ: ٢٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٧٨
وَالْقِيَامَةَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَاقِ﴾
وَ﴿الْفِرَاقِ﴾.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْنَدٍ وَ(زِدْنَد) وَ(عَلَّمْنَد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿فَرَقْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا):

﴿فَرَقْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٠٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾،

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٨٥ وَالْأَنْفَالِ: ٢٩ وَالْفُرْقَانَ: ١

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وَ﴿فَرَقْنَا﴾،

وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٥٣ وَ ١٨٥ وَالْ

عِمْرَانَ: ٤ وَالْأَنْفَالِ: ٢٩ وَ ٤١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالْفُرْقَانَ: ١.

وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ أَجِدْ مَنْ تَكَلَّمَ عَنْهَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي

اعْتَمَدْتُهَا فِي الْمُعْجَمِ غَيْرَ هَذَا الْمُصْحَفِ الْقَدِيمِ، وَهُوَ حُجَّةٌ

فِي الرَّسْمِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ الْأَوَّلِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

فَرَقْنَاهُ:

فَرَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَرَقْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿فَرَقْنَاهُ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَاهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

فرَّقوا:

فرَّقوا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ١٥٩ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) [يَعْنِي بَعْدَ الْفَاءِ]: ﴿فَلرَّفُوا﴾^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: الْمَوْضِعَيْنِ^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ١٥٩: (بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّ الْأَنْعَامِ: ١٥٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٥).

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ١/٤٢٤، ٤٣١.

(٢) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٧=٢٨.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٠.

(٤) البدیع للجھني: ١٦٦-١٦٨.

(٥) المقنع للداني الفقرة: ٤٠٨، ص: ٨٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المَحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تَلَحُّقُ الْأَلْفَاتِ الْمَحْدُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمَتَّفِقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْفُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلْفِ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥٩ وَالرُّومِ: ٣٢ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعِ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمِ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ وَخَلْفٍ]، وَقَرَأْنَا لِحَمْرَةَ وَالْكِسَائِيِّ: بِالْأَلْفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالرَّاءِ، مَعَ تَخْفِيفِهَا^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٨):
و(بِالْعَدْوَةِ) مَعًا: بِالْوَاوِ كُلُّهُمْ،

٦٥

وَقُلْ مَعًا (فَلرَّفُوا): بِالْحَذْفِ قَدْ عَمِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَلْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ١٥٩ وَالرُّومِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَرَّقُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً- بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَرَّقُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥٩ وَرَفَقْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥٩ وَالرُّومِ: ٣٢.

(٦) المحكم في نقط المصاحف: ١٩٠، ١٩٢.

(٧) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣/٥٢٥، ٤/٩٨٧.

(٨) عقيلة أتراب القوائد للشاطبي: ٧.

فَرِيقَان:

فَرِيقَان: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٥
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَرِيقَان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَرِيقَان﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٥.

فره:

فَارِهِين

فَارِهِين:

فَارِهِين: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا
فَكْتَبُوا ﴿فَارِهِين﴾ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤٩ (بِالْأَلْفِ،
وَ﴿فَرِهِين﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضلاً
اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿فَرِهِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا:
﴿فَارِهِين﴾، فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤٩^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤٩
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ: ﴿فَارِهِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿فَرِهِين﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلْفَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنَ
الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفِقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي
بَيْنَ الْقُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلْفِ^(٤).

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٤ = ٦١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) الْمُتَّفِقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٧٣، ص: ٩٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.



فري:

افتراءا	افتراءه	افتري
مفتري	مفتري	مفتريات
يفتري		

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤٩ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بَعِيرَ أَلْفٍ: ﴿فَرِهَيْنَ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَيَعْتُوبَ وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِأَلْفٍ: ﴿فَارِهَيْنَ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِلْكَوْفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٢):

و(نُنزِلُ) النُّونُ: مَكِّيٌّ، وَحَاذِفُ (فِ)

٩٨

رِهَيْنَ): عَنِ جُلَّهْمٍ، مَعَ (حَاذِرُونَ) سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَرِهَيْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٤٩.

وَتَدْخُلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ ضِمْنَ قَاعِدَةِ الْجَمْعِ السَّالِمِ، فَتُحَذَفُ أَلْفُهُ، فَيَكُونُ هُوَ الرَّاجِحَ.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ إِنَّ الْحَذْفَ عَنِ جُلَّهْمٍ، فَلَمْ يَقُلْهُ الدَّانِيُّ وَلَا غَيْرُهُ، فَهُوَ تَبَرُّعٌ مِنْهُ، فَقَدْ يَكُونُ نَظَرٌ فِيهِ إِلَى كَوْنِهِ جَمْعًا سَالِمًا فَرَجَّحَهُ، وَهُوَ وَجِيهٌ.

افتراءا:

افتراءا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿اَفْتِرَاءُ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٨ وَ ١٤٠ بِحَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿اَفْتِرَاءُ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبَّهُهُ لَيْلًا يَجْتَمِعُ أَلْفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْمَحذُوفَةُ أَلْفَ النَّصْبِ، أَوْ الْأَلْفَ الْأُولَى؛ وَالْأَوَّلُ أَفْقِسُ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاطَّسَبُ (تَرَءَا) وَ (جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأًا) (مَلَجَأًا) (مَاءًا) مَعَ النَّظَرِ

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٤ وَ ٣٢٥، ص: ٢٦، ٦٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢ - ١٠٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٣٤/٤ - ٩٣٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿اَفْتَرَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿اَفْتَرَاهُ﴾، وَمَوَاضِعَ يُؤنَسُ: ٣٨
وَهُودٍ: ١٣ وَ ٣٥ أَوْ رَافِئًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُؤنَسُ: ٣٨
وَهُودٍ: ١٣ وَ ٣٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالْفُرْقَانَ: ٤ وَالسَّجْدَةَ: ٣
وَالْأَحْقَافِ: ٨.

اَفْتَرَاهُ:

اَفْتَرَى: قَالَ الْفَرَّاءُ: (هَذِهِ اَلْفٌ اسْتِفْهَامٌ، فَهِيَ
مَقْطُوعَةٌ فِي الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ؛ لِأَنَّهَا اَلْفٌ اَلِاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتْ
الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَهَا لِأَنَّهَا خَفِيْفَةٌ رَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ
الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَعْفَرْتَ لَهُمْ﴾
[الْمُنَافِقُونَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥]
وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]،
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الْأَلْفُ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ اَلِاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ
قُلْتَ: هَلَا إِذَا اجْتَمَعَتْ اَلْفَانِ طُوِّلَتْ^(٣)، كَمَا قَالَ:
﴿اَلذَّكْرَيْنِ﴾ [الْأَنْعَامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿اَلآنَ﴾
[يُؤنَسُ: ٥١، ٩١]؟ قُلْتَ: إِنَّهَا طُوِّلَتْ اَلْأَلْفُ فِي: ﴿اَلآنَ﴾
وَشَبَّهَهُ لِأَنَّ اَلْفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ

(٣) يعني: قرئت بمدً.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَفِي الْأَخِيرِ الْحَذْفُ مِنْ (نَدَاءٍ)

١١٩

رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحَوِ (مَاءٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
السَّيِّخِينَ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الْأَلْفِ الْمُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الْأَلْفِ
الْأُولَى؛ لِأَنَّهُ رَسِمٌ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْفِ وَاحِدَةً، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
بِإِثْبَاتِ اَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿اَفْتَرَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ صُورَةِ اَلْهُمَزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَحَذْفِ اَلْفِ التَّنْوِينِ
الْمَنْصُوبِ بَعْدَهَا: ﴿اَفْتَرَاهُ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نَقَطَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ
حَمْرًا وَبَيْنَ قَبْلِ رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٣٨ وَ ١٤٠.

اَفْتَرَاهُ:

اَفْتَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُؤنَسُ: ٣٨ وَهُودٍ: ١٣
وَالْأَحْقَافِ: ٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿اَفْتَرَاهُ﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً: ﴿اَفْتَرَاهُ﴾، وَمَوَاضِعَ هُودٍ: ٣٥
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٨، ٦٧٩، ٤/١١١٧.

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلُ^(٧)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَبَعْدَ الْأَسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا

١٢٧

كَقَوْلِهِ: (يَدِي أَسْتَكْبِرَتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿أَفْتَرَى﴾، وَكُلُّهَا بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ فِي أَوَّلِهَا عَدَا مَوْضِعَ

سَيِّئًا: ٨ فَهُوَ بِهَمْزَةٍ فَطَعٍ، وَمَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٨ طُمَسَتْ حُرُوفٌ

كَثِيرَةٌ مِنْ كَلِمَتِهِ، فَهِيَ غَيْرٌ وَاصِحَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ سَيِّئًا: ٨ بِأَلْفٍ فِي

أَوَّلِهَا مَفْتُوحَةً، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَفْتَرَى﴾ وَكَذَا بَقِيَّةُ

الْمَوَاضِعِ وَأَوَّلِهَا أَلْفٌ هِيَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَمَوَاضِعُ

الْأَنْعَامِ: ٢١ وَ ٩٣ وَ ١٤٤ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ وَبُؤْسٍ: ١٧

وَهُودٍ: ١٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٧) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما همزة)، وهي في المخطوطة: (همز)

الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٨) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

الاسْتِفْهَامِ وَالْحَبْرِ فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيلَ الْأَلْفِ فَرْقًا بَيْنَ

الاسْتِفْهَامِ وَالْحَبْرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتْ الْفُحَا مَكْسُورَةً،

وَأَلْفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةٌ فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَخْتِجَا إِلَى تَطْوِيلِ

الْأَلْفِ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: ((أَفْتَرَى)... فَحَذَفَ الْأَلْفَ

الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّهَا أَلْفٌ وَصَلٍ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلْفِ الْوَصْلِ

السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ

الاسْتِفْهَامِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٨ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلْفُ

الاسْتِفْهَامِ، وَحَذَفَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلَّا يَجْتَمِعَ

أَلْفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي بُؤْسٍ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨

رُسِمَتْ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاجِئًا عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٤.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٩١/١-١٩٢.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٣٤، ص: ٢٩.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧/٢، ١٦٩.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٥٣، ٦٨١.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

﴿سُدًّا﴾... وَقِيَّاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ
بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمُقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ
أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَن يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ،
وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،
نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قُرَى مَثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدى

مُصَفَّى سُوَى مَوْلى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ الْإِلَامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِالْيَاءِ

فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرَى﴾، وَضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَفْتُوحِ

نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ فَوْقَ رِجْلِ الْيَاءِ الْمُوقُوصَةِ

إِلَى الْخَلْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرَى﴾، وَبِوَضْعِ

نُقْطَتَيْ التَّنْوِينِ الْحَمْرَاوَيْنِ فَوْقَ أَوَّلِ الْيَاءِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٣٦

وَسَيًّا: ٤٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَيَبَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿أَفْتَرَى﴾ وَمَعَهَا مَوْضِعٌ سَيًّا: ٨.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٤
وَالنِّسَاءِ: ٤٨ وَالْأَنْعَامِ: ٢١ وَ٩٣ وَ١٤٤ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧
وَيُونُسَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨ وَالْكَهْفِ: ١٥ وَطَةَ: ٦١
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٨ وَسَيًّا: ٨ وَالشُّورَى: ٢٤
وَالصَّفِّ: ٧.

مَوْضِعٌ سَيًّا لَوْحِدِهِ بِالِاسْتِفْهَامِ.

مُفْتَرَى:

مُفْتَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٣٦

وَسَيًّا: ٤٣ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ (١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَبَاءٌ رُسِمَا

وَإِنْ نَجَّاحٍ قَالَ عَن بَعْضِ أَثَرِ

٣٨٥

(تَعَسَّى) يَبَاءٌ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَن كَلِمَةِ:

﴿تَعَسَّى﴾ أَنَّ: (الْأَسْمَاءَ الْمَفْتُوحَةَ الْمُتَوَنِّةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،

وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ

صَحِيحًا، وَفَتَحَتْهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعَسَّى﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢.

مُفْتَرِي:

مُفْتَرِي: قَالَ الْفَرَاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ: ﴿أَتَبَعَن﴾
 مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي
 الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا قَاضٍ... بغيرِ ياءٍ، لَا يُثْبِتُونَ
 الْيَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا
 بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا الْيَاءَ وَحَذَفُوهَا... وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَى أَنْ
 أُثْبِتَ الْيَاءَ فِي الْأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي: ﴿قَاضٍ﴾
 و﴿مُفْتَرٍ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا آتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الْإِعْرَابِ
 [يَعْنِي التَّنْوِينَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمَّ جَمْعُ
 بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحَذَفَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الْأَلِفُ
 وَاللَّامُ لَمْ يَجْزِ إِذْخَالُ النُّونِ [يَعْنِي التَّنْوِينَ]، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ
 إِثْبَاتَ الْيَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَذِهِ الْعِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ
 الْحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ
 دَخَلَتْ أَنْ أَزِيدَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلُّ صَوَابٍ^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ
 مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمُحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٠١ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ
 التَّنْوِينِ: ﴿مُفْتَرٍ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦ حَصَلَتْ مُحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَدَابِ)، وَمَا

١٨٢ لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (سَهَادِ) اخْتَصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٠١ بِحَذْفِ

الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٠١.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ

(إِبْضَاحُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرُجُ تَحْتَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ

لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابِ آخَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

مُفْتَرِيَاتٍ:

مُفْتَرِيَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مُحْدُوفُ الْأَلِفِ: ﴿مُفْتَرِيَاتٍ﴾

لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذْتُ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ

الْيَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿مُفْتَرِيَاتٍ﴾^(٦).

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة

حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٥) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٧٩/٣.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٠/١-٢٠١.

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤١/٢، ٥٢٢/٣، ٥٨٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما

فسد:

تُفْسِدُوا فَسَاد

تُفْسِدُوا:

تُفْسِدُوا: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلٍ جَمَعَ كَ (اعْدِلُوا)
٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَ (كاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ
الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ فِعْلٍ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ
الْجَمْعِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٣).وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تُفْسِدُوا﴾،
وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ١١ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ
الْمُصْحَفِ.عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١١
وَالْأَعْرَافِ: ٦٥ وَ ٨٥ وَمُحَمَّدٍ: ٢٢.قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (١):وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ
١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿مُفْتَرِيَتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٣.

بُفْتَرَى:

يُفْتَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٧
وَيُوسُفَ: ١١١ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿يُفْتَرَى﴾ (٢).وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٣٧ وَيُوسُفَ: ١١١ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يُفْتَرَى﴾.عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٧
وَيُوسُفَ: ١١١.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥٨/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

فَسَاد:

فَسَاد: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿الْفَسَادُ﴾ و﴿فَسَادٌ﴾، إِلَّا
مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٣٢ وَ ٣٣ وَ ٦٤ وَالْقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا
بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ وَهِيَ الْمُتَوَنِّةُ بِالنَّصْبِ: ﴿فَسَادًا﴾،
وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٧٣ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ أَوْ
الْحَامِسِ، وَمَوْضِعِ الْفَجْرِ: ١٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ،
مُتَوَنِّةً بِالنَّصْبِ وَعَيْرَ مُتَوَنِّةً، وَمُعْرَفَةً وَمُنْكَرَةً: ﴿فَسَادٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٨٣
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿فَسَادًا﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْفَسَادُ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالْمَائِدَةِ: ٣٢
وَ ٣٣ وَ ٦٤ وَالْأَنْفَالِ: ٧٣ وَهُودٍ: ١١٦ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ: ﴿فَسَادٌ﴾، إِلَّا
مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ: ٦٤ وَالْقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ
تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَسَادًا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٠٥
وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَ ٣٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْبَقَرَةِ: ٢٠٥
وَالْمَائِدَةِ: ٣٢ وَ ٣٣ وَ ٦٤ وَالْأَنْفَالِ: ٧٣ وَهُودٍ: ١١٦

وَالْقَصَصِ: ٧٧ وَ ٨٣ وَالرُّومِ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٢٦
وَالْفَجْرِ: ١٢، وَمَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣٣ وَ ٦٤ وَالْقَصَصِ: ٨٣
مُتَوَنِّةً بِالنَّصْبِ.

فسق:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٩٩ وَإِلِ عِمْرَانَ: ٨٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الْفَسِيقُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ^(٢).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَدَلِ الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْفَسِيقُونَ﴾

﴿الْفَسِيقُونَ﴾ وَ﴿فَسِيقُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٩

وَالْتَوْبَةِ: ٨ وَالْحَشْرِ: ١٩ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَسِيقُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْفَسِيقُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٩٩

وَالْمَائِدَةِ: ٤٧ وَ ٤٩ وَ ٥٩ وَ ٨١ وَ التَّوْبَةِ: ٨ وَ ٦٧ وَ ٨٤ أَوْرَاقَهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١، ١٨٧، ٣٥٨، ٦٣٠/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

فَاسِقٌ
فَسَقُوا
الْفَاسِقُونَ
الْفَاسِقِينَ

فَاسِقٌ:

فَاسِقٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةَ: ١٨ وَالْحُجْرَاتِ: ٦
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَسِيقًا﴾ وَ﴿فَسِيقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ

السَّجْدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَسِيقًا﴾

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:

﴿فَاسِقٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، السَّجْدَةُ: ١٨

وَالْحُجْرَاتِ: ٦.

الْفَاسِقُونَ:

الْفَاسِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحَذُوفٌ الْأَلْفِ:

﴿الْفَسِيقُونَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرٌ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمَرَاءِ، فِي الْمَتَّقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ،
يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٨
وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ ٥٣ وَ ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْفَسِيقِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ
جَمَعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمَعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَلَا الْكَلِمَةِ

١٥٠

ت (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) دُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْفَسِيقِينَ﴾ وَ ﴿لَفَسِيقِينَ﴾

وَ ﴿فَسِيقِينَ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٦ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٨
وَالْأَعْرَافِ: ١٤٥ وَالصَّفِّ: ٥ وَالْمَنَافِقُونَ: ٦ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ إِلَى آخِرِهَا فَرَأَيْتُهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَسِيقِينَ﴾، عَدَا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ
مِنْهَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ٢٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ:

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١/٢، ٤٦٣/٣، ٦٣٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَسِيقُونَ﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٩٩ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، وَحَذْفُ الْأَلِفِ مِنْهُ
وَاضِحٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْفَسِيقُونَ﴾
وَ ﴿لَفَسِيقُونَ﴾ وَ ﴿فَسِيقُونَ﴾، وَمَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ٨ وَ ٦٧
وَالْقَصَصِ: ٣٢ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٩٩ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ٨٢ وَ ١١٠ وَالْمَائِدَةِ: ٤٧ وَ ٤٩ وَ ٥٩ وَ ٨١
وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَ ٦٧ وَ ٨٤ وَ التَّوْرِ: ٤ وَ ٥٥ وَ الْأَحْقَافِ: ٣٥
وَ الْحَدِيدِ: ١٦ وَ ٢٦ وَ ٢٧ وَ الْحَشْرِ: ١٩.

الفاسِقِينَ:

الْفَاسِقِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿الْفَسِيقِينَ﴾ لِأَنَّهُ جَمَعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُفْنَعِ
لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلْأَلِفِ الْمَحذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿الْفَسِيقِينَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تَلَحَّقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُفْنَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

فَسَقُوا:

فَسَقُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلِفَ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿فَسَقُوا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٣ وَالْإِسْرَاءِ: ١٦

وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿فَسَقُوا﴾، فِي هَذَا الْفِعْلِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلِفًا فِي يُوسُفَ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَسَقُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٣٣

وَالْإِسْرَاءِ: ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠.

﴿الْفَاءُ...﴾ فَإِنَّ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ فِي آخِرِ سَطْرٍ، وَأَوَّلِ الْأَسْطُرِ مَقْطُوعٌ مِنْ تِلْكَ الْوَرَقَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَسَقِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٦

وَالْمَائِدَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ١٠٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٢ وَ١٤٥

وَالْتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٥٣ وَ٨٠ وَ٩٦ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنْ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَسَقِينَ﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْفَسَقِينَ﴾

وَ﴿لَفَسَقِينَ﴾ وَ﴿فَسَقِينَ﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ١٢

وَالْقَصَصِ: ٣٢ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٦

وَالْمَائِدَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ١٠٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٢ وَ١٤٥

وَالْتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٥٣ وَ٨٠ وَ٩٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٤ وَالنَّمْلِ: ١٢

وَالْقَصَصِ: ٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٥٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٦

وَالْحَشْرِ: ٥ وَالصَّفِّ: ٥ وَالْمُنَافِقُونَ: ٦.

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

فصل:

الفاصلين
فصلناهُ
فصلاً
مفصّلات

فصالة

الفاصلين:

الفاصلين: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿الْفَاصِلِينَ﴾ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرَ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٥٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الْفَاءِ وَالصَّادِ: ﴿الْفَاصِلِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨٨/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

الفاء: ﴿الْفَاصِلِينَ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٥٧.

فصلاً:

فصلاً: الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فَصَلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فَصَالًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٣.

فصالة:

فصالة: ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ

مَوْضِعِ لُقْمَانَ: ١٤ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿فَصَلُهُ﴾، وَنَسَبَهُ

أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٥

بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿فَصَلُهُ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ (٦):

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٧ وَ ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٩٢/٤، ١١١٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.



فَصَلَّنَاهُ:

فَصَلَّنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٥٢ وَالْإِسْرَاءِ: ١٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيمٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ
الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾، فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيمِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ(زِدْنَسَهُمْ) وَ(أَتَيْتَسَاكَ)

مَكِّيَّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِعٌ بـ: (عَلَيْ

١٠٢

هَ آيَسْتِ)، وَلَهُ: (فَصَلَّنَاهُ) ظَهَرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو (فَصَلَّنَاهُ) لُقْمَانَ

٢٣١

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ جَاءَ الْحَرْفَانِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي سُورَةِ لُقْمَانَ: ١٤،

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ١٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

لُقْمَانَ: ١٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الصَّادِ: ﴿فَصَلَّنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٤

وَالْأَحْقَافِ: ١٥.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) دَلِيلُ الْخَرَّازِيِّ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿مُفَصَّلَات﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُفَصَّلَات﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٣.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ
بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَصَلَّنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذَا
ذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ،
وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ
وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةٍ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَصَلَّنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْأَعْرَافِ: ٥٢ وَالْإِسْرَاءِ: ١٢ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَصَلَّنَهُ﴾، وَالْمَوْضِعُ غَيْرٌ وَاضِحٌ

تَمَامًا فِي الْأَعْرَافِ: ٥٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥٢

وَالْإِسْرَاءِ: ١٢.

مُفَصَّلَات:

مُفَصَّلَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مُفَصَّلَات﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٦٦/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

فصم:

لا انفصام

لا انفصام:

لا انفصام: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي الْقُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الْكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذْرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ [يُونُسَ: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هَجَاءِ الْأَوَّلِينَ، وَ﴿لَا أَوْضَعُوا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ فِي الْمَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَا أَذْبَحْنَهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالْأَلِفِ وَبِغَيْرِ الْأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلْأَلِفِ أَنْ تُحْدَفَ مِنْ كُلِّهَا؛ لِأَنَّهَا لَا مَزِيدَ عَلَى أَلِفٍ، كَقَوْلِهِ: (لَأُخَوِّكَ خَيْرٌ مِنْ أَيْنِكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِالْأَلِفِ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَةِ: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿أَنْفِصَامٍ﴾ تَبَرُّةٌ، وَالْأَلِفُ مِنْ: ﴿أَنْفِصَامٍ﴾ خَفِيفَةٌ^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿لَا أَنْفِصَامٍ﴾ بِالْأَلِفِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥٦ بِالْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: ﴿لَا أَنْفِصَامٍ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ بِالْأَلِفِ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِحَدْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَا أَنْفِصَامٍ﴾.

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٥٦ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا قَبْلَ التَّوْنِ: ﴿لَا أَنْفِصَامٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْبَقَرَةِ: ٢٥٦.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٣٩/١-٤٤٠.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠١/٢.

فضح:

تَفَضُّحُونِي

تَفَضُّحُونِي:

تَفَضُّحُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
 ﴿تَفَضُّحُون﴾ فِي الْحِجْرِ: ٦٨ (بِالنُّونِ) ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
 وَفِي سُورَةِ الْحِجْرِ: ﴿فَلَا تَفَضُّحُون﴾ [٦٨]... فَهَذِهِ
 الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا
 بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ... ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
 اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْحِجْرِ: ٦٨:
 ﴿تَفَضُّحُون﴾ ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٦٨ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
 تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَفَضُّحُون﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا
 قَبْلَهَا ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا ^(٥):

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٥ = ٤٤.

(٢) الْوَقْفُ وَالْاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٥١، ص: ٣١.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
 ١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(يَسْرِي) (يُنَادِ الْمُنَادِي) (تَفَضُّحُون) وَ(تَر)

١٧٨

جُمُون) (تَبِعَن) (فَاعْتَرَلُون) سَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَشْرَكْتُمُون) (اعْتَرَلُون) (تَقَرَّبُون)

٢٦٦

(لِيَعْبُدُون) (تَفَضُّحُون) (تَرْجُمُون)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوخِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
 فِي الْحِجْرِ: ٦٨: ﴿تَفَضُّحُون﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ
 وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٦٨ بِحَذْفِ

الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَفَضُّحُون﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٦٨.

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيلُ الْحِرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٩.



فضل:

فَضَّلْنَاهُمْ

فَضَّلْنَاهُمْ:

فَضَّلْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَضَّلْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالْجَائِثِيَّةِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿فَضَّلْنَاهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ
١٣٥

يَنْدُ) وَ(زِدْنَتْ) وَ(عَلَّمَنْدَ)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١

حَشُوا كـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَضَّلْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالْجَائِثِيَّةِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَضَّلْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالْجَائِثِيَّةِ: ١٦.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

فطر:

فاطر

فطرَة

فَاطِرٌ:

فَاطِرٌ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا الْأَنْعَامِ: ١٤ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَفَاطِرٍ: ١ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالشُّورَى: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاطِرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاطِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ عَلَيْهِ طَمَسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاطِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاطِرٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي فَاطِرٍ: ١ وَالشُّورَى: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿فَاطِرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاطِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿فَاطِرٌ﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٤ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَفَاطِرٍ: ١ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالشُّورَى: ١١.

فِطْرَةٌ:

فِطْرَةٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي الرُّومِ: ٣٠: ﴿فِطْرَتٌ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿فِطْرَتٌ﴾ فِي الرُّومِ: ٣٠ (بِالتَّاءِ)^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَتٌ﴾^(٣). قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ [الرُّومِ: ٣٠] بِالتَّاءِ)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الرُّومِ: ٣٠: (بِالتَّاءِ): ﴿فِطْرَتٌ﴾^(٥).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٤.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٤.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُصَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ
وَالْمُفْرَدَاتِ (٧):

وَعَافِرٍ آخِرًا، وَ(فَطَّرْتُ) (شَجَرْتُ)

٢٦٨

لدى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذِكْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَصْفَتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطُّ بَالْتَا

وَ(امْرَأْتُ) سَبَعْتُهَا، وَ(قُفِّرْتُ

٤٤٥

عَيْنٍ)، كَذَا (بَقِيَّتْ) وَ(فَطَّرْتُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النِّقْلِ بِأَنَّ
هَذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الرُّومِ: ٣٠: ﴿فَطَّرْتُ﴾ (٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿فَطَّرْتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّومِ: ٣٠.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ، فِي
الرُّومِ: ٣٠: ﴿فَطَّرْتُ﴾ (١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ
بِالتَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ
نُصَيْرِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ أَتَمَّهَا فِي الرُّومِ: ٣٠
بِالتَّاءِ: ﴿فَطَّرْتُ﴾ (٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٠
بِالتَّاءِ: ﴿فَطَّرْتُ﴾ (٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ أَيضًا إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا
اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٠
بِالتَّاءِ: ﴿فَطَّرْتُ﴾ (٤).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ): ﴿فَطَّرْتُ اللهُ﴾:
[الرُّومِ: ٣٠] بِالتَّاءِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كَتَبُوا فِي
الرُّومِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فَطَّرْتُ﴾ (٦).

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٩٦ و ٣٩٧، ص: ٨١.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٩٧ و ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٤٢٩، ص: ٨٨.

(٤) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٥٠٩، ص: ١٠٠.

(٥) الإِيصَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٠ ط.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧٨-٢٧٩، ٤/ ٩٨٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

(٨) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

فعل:

فاعِل
فاعِلون
فاعِلين

فاعِل:

فاعِلٌ: الكَهْفِ: ٢٣ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاعِلٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاعِلٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٣.

فَاعِلُونَ:

فَاعِلُونَ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ: ﴿فَاعِلُونَ﴾
لَأَنَّهُ جُمِعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦١ بَغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْفَاءِ
وَالْعَيْنِ: ﴿فَاعِلُونَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَإِحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جُمِعَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَدَا الْكَلِمَةِ
١٥٠

ت (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ٤ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاعِلُونَ﴾، وَمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٦١
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿لَفَاعِلُونَ﴾ و﴿فَاعِلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦١
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤.

فَاعِلِينَ:

فَاعِلِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاعِلِينَ﴾، وَمَوْضِعِ
الْحَجْرِ: ٧١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٢١.

فقر:

فَقَرَةٌ فقراء

فَاقِرَةٌ:

فَاقِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْقِيَامَةَ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَنَقِرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاقِرَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةَ: ٢٥.

فَقَرَاءٌ:

فُقَرَاءٌ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فِإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ): ﴿الْفُقَرَاءُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الْفُقَرَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

(١) الْمُتَعَبَّرُ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَعْلِيلِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسَفَ: ١٠ وَالْحَجْرَ: ٧١ وَالْأَنْبِيَاءَ: ١٧ وَ٦٨ وَ٧٩ وَ١٠٤.

فَعَّالٌ:

فَعَّالٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ هُودٍ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿فَعَّالٌ﴾، وَمَوْضِعِ الْبُرُوجِ: ١٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ هُودٍ: ١٠٧ وَالْبُرُوجِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿فَعَّالٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبُرُوجِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿فَعَّالٌ﴾، وَمَوْضِعِ هُودٍ: ١٠٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودٍ: ١٠٧ وَالْبُرُوجِ: ١٦.

لَمَّا ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالٍ) فَقَالَ: سَبْعَةٌ مَوَاضِعَ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَهُوَ نَقَصَ عِنْدَهُ.

فكه:

تَفَكَّهُونَ فَكِهَةٌ فَكِهِيونَ فَكِهِيونَ
فَوَاكِهَ فَكِهِيونَ فَكِهِيونَ

تَفَكَّهُونَ:

تَفَكَّهُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٦٥ بِتَاءٍ
وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ
عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ الْمُخْتَلَفِ
فِيهِ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةِ: ٦٥
وَإِلْتِحَافٌ فِي الْقِرَاءَةِ دُونَ الرَّسْمِ.

فَاكِهَةٌ:

فَاكِهَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٥٧ كَتَبُوهُ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الْأَمْصَارِ:
بِعَيْرِ أَلْفٍ: ﴿فَاكِهَةٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ: ﴿فَاكِهَةٌ﴾^(٢).
ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٥٥ وَالطُّورِ: ٢٢
وَالرَّحْمَنِ: ١١ وَ٥٢ وَ٦٨ وَالْوَاقِعَةِ: ٢٠ وَ٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿فَاكِهَةٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْفُقَرَا﴾،
وَمَوْضِعِ النُّورِ مَكْتُوبٌ بِحَطِّ لَيْسَ مِنْ حَطِّ النَّاسِخِ، وَمَوْضِعُ
الْحَشْرِ حَذَفَ مِنْهُ الْأَلْفَ مِنْ آخِرِهِ: ﴿لِلْفُقَرِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْفُقَرَا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٧١ وَ٢٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْفُقَرَا﴾
وَ﴿فُقَرَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٧١ وَ٢٧٣
وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالنُّورِ: ٣٢ وَفَاطِرٍ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨
وَالْحَشْرِ: ٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٦/٢، ٣٠٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢٧/٤، ١٠٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١١٢/٤، ١١٤٦، ١١٦٥، ١١٧١،

١١٧٢، ١١٧٦، ١١٧٧، ١٢٧٠/٥.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

ثُمَّ **(مَحْرَبِيْب)**، وَبِاضْطِرَابِ

٢٢٨

فِي (أَدْعِيَائِهِمْ) لَدَى الْأَحْزَابِ

(فَلِكِهَةٌ)، وَاحْذِفْ لَهُ (أَسَاءُوا)

٢٢٩

وَيَتَخَذُ **(مَفْتُون)** لَا امْتِرَاءَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَى

الْحَذْفِ الْعَمَلُ: **(فَلِكِهَةٌ)** ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: **(فَلِكِهَةٌ)** وَ **(بِفَكِهَةٌ)**، وَمَوْضِعَا

ص: ٥١ وَعَبَسَ: ٣١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: **(فَلِكِهَةٌ)**، وَمَوْضِعُ

عَبَسَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ؛ وَلَكِنَّهُ بَخَطٌ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ

الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، أَوْ مُقْلَدٌ عَنْهُ، وَلَا حُجَّةَ فِيهِ رَسْمًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: **(فَلِكِهَةٌ)**

وَ **(بِفَكِهَةٌ)**.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: **(فَلِكِهَةٌ)**

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

وَ **(بِفَكِهَةٌ)**، وَمَوْضِعُ ص: ٥١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، يَس: ٥٧

وَص: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٧٣ وَالذُّخَانَ: ٥٥ وَالطُّورِ: ٢٢

وَالرَّحْمَنِ: ١١ وَ٥٢ وَ٦٨ وَالْوَاقِعَةَ: ٢٠ وَ٣٢

وَعَبَسَ: ٣١.

فَاكِهُونُ:

فَاكِهُونُ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي مَرْسُومِ الْمَصَاحِفِ إِنَّهُمْ

اِخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: **(فَاكِهُونُ)** يَس: ٥٥ (بِالْأَلِفِ) وَ (بِغَيْرِ

أَلِفٍ) ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا

اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:

بِحَذْفِ الْأَلِفِ: **(فَاكِهُونُ)**، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا:

(فَاكِهُونُ)، فِي يَس: ٥٥ ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي يَس: ٥٥

بِالْحَذْفِ: **(فَلِكِهُونُ)**، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى

مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي يَس: ٥٥ بِالْأَلِفِ:

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣١ = ٧٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥١ وَ ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

﴿فَاكِهُونُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿فَاكِهُونُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٥٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ: بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿فَاكِهُونُ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(بَيِّنَاتٍ مِنْهُ) ثُمَّ (فَاكِهَيْنُ)

٦٠

كَيْفَ أَتَى وَفِي انْفِطَارٍ (كَاكِهَيْنُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِهِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ فِيهِ: ﴿فَاكِهُونُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسٍ: ٥٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَاكِهُونُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ٥٥.

فَاكِهَيْنُ:

فَاكِهَيْنُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَاكْتَبُوا: ﴿فَاكِهَيْنُ﴾ الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٧.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٤٧٩، ص: ٩٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٢٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٥.

وَالْمُطَفِّفَيْنِ: ٣١ (بِالْأَلْفِ، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿فَاكِهَيْنُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَاكِهَيْنُ﴾، فِي الدُّخَانِ: ٢٧^(٥).

رَوَى الدَّائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٨ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿فَاكِهَيْنُ﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَاكِهَيْنُ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٨ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الْأَمْصَارِ: بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿فَاكِهَيْنُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ: ﴿فَاكِهُونُ﴾، وَفِي سُورَةِ الطُّورِ: ١٨ ذَكَرَ الْخِلَافَ مُبْهَمًا^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿فَاكِهُونُ﴾^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ: ^(٩)

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٦، ٣٨، ٤٥ = ٨٤، ٨٨ / ١٠٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٦) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٤٨٢ و ٤٨٤، ص: ٩٧، ٩٨.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٢٧، ١١٤٦.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٠، تقدم ذكره للخلاف وجزم هنا باختيار الحذف.

(٩) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.



المصاحف: بحذف الألف: ﴿فكهِين﴾، وفي بعضها: بإثباتها: ﴿فاكهِين﴾، في المطففين: ٣١^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ: ٣١ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿فكهِين﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فاكهِين﴾ بِأَلْفٍ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلْفَاتُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلْفِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿فكهِين﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص: ^(٦)

كُوفٍ (وَمَا عَمَلَتْ)، وَالْخُلْفُ فِي (فكهِين) ١٠٥

ـنَ) الْكُلُّ، (أَنْسِرِهِم) عَنِ نَافِعِ أُثْرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) الْمُتَّفِقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٩٣، ص: ٩٩.

(٤) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠-١٩١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨٠/٥.

(٦) عَقِيلَةُ أُثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

كُوفٍ (وَمَا عَمَلَتْ)، وَالْخُلْفُ فِي (فكهِين)

١٠٥

ـنَ) الْكُلُّ، (أَنْسِرِهِم) عَنِ نَافِعِ أُثْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(بَيْنَتِ مِنْهُ) ثُمَّ (فكهِين)

٦٠

كَيْفَ أَتَى وَفِي أَنْفِطَارٍ (كسيتين)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِهِ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ الْحَذْفُ فِيهِ: ﴿فكهِين﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الدُّخَانَ: ٢٧ وَالطُّورَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فكهِين﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الدُّخَانَ: ٢٧ وَالطُّورَ: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الدُّخَانَ مَرَّتَيْنِ؛ مَرَّةً بِالْخِلَافِ وَمَرَّةً بِالْجَزْمِ أَنَّهُ مَحْدُوفٌ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الطُّورِ فَإِنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الْخِلَافَ ذَكَرَهُ مُبْهَمًا.

فَكهِين:

فكهِين: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنِ

نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٥.

الواو: ﴿فَوَاكِه﴾، ومَوْضِعُ الْمُرْسَلَاتِ: ٤٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الواو: ﴿فَوَاكِه﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْمُؤْمَنُونَ: ١٩
وَالصَّافَاتِ: ٤٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٤٢.

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿فَكِهَيْنَ﴾، وَالْحَطُّ
فِي وَرَقَّتِهَا بَاهِتٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْفَاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثَبِّتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿فَكِهَيْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطْفِئِينَ: ٣١.

فَوَاكِه:

فَوَاكِه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمَنُونَ: ١٩
وَالصَّافَاتِ: ٤٢ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿فَوَاكِه﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ فَوَاكِه وَفِي (أَعْمَاسِكُمْ)

٢٢٢

وَجَاءَ فِي الْأَحْزَابِ فِي (أَفَوَاهِكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿فَوَاكِه﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ
الْمُؤْمَنُونَ: ١٩ وَالصَّافَاتِ: ٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٨٨، ١٠٣٤، ١٢٥٧/٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠.

فلح:

المُفْلِحُونَ

المُفْلِحُونَ:

المُفْلِحُونَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزَيْدَ بَعْدَ فِعْلٍ جَمَعَ كَ (اعْدُلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَاوٍ (كاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النِّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ

الْوَاوِ أَخْرَجَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا عَيْرٌ مُتَطَرِّفَةٌ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٥ وَآلِ

عَمْرَانَ: ١٠٤ وَالْأَعْرَافِ: ٨ وَ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨

وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ٥١ وَالرُّومِ: ٣٨ وَلُقْمَانَ: ٥

وَالْمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالْحَشْرِ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٦.

فلق:

فآلق

فآلق:

فآلق: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا

فَكَتَبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ٩٦ ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾: بِأَلْفٍ،

وَ ﴿فَلِقُ الْإِصْبَاحِ﴾: بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا

اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:

بِالْحَذْفِ: ﴿فَلِقُ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالْإِثْبَاتِ، فِي: ﴿فَالِقُ﴾

﴿الْإِصْبَاحِ﴾^(٣) الْأَنْعَامِ: ٩٦^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٥:

﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَلِقُ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٥ وَ٩٦ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَاللَّامِ: ﴿فَلِقُ﴾، وَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الْغَازِيِّ

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٧=٢٧.

(٣) ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي رِوَايَتِهِ لِلْخَبَرِ أَنَّ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ قَوْلُهُ: ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾،

وَجَعَلَ الْمَهْدَوِيُّ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾، مَعَ أَنَّ الْخَبَرَ مَرْوِيٌّ

عَنْ شَخْصٍ وَاحِدٍ، انظُرِ الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ ٤٥٩، ص: ٩٣ وَهَجَاءُ

مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٤) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ ٤٥٩، ص: ٩٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بْنِ نَجَّاحٍ بِالْخِلَافِ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي فِي
أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ، وَبِالْإِثْبَاتِ جَرَى
الْعَمَلُ: ﴿فَالِقِ﴾^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَلِقِ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٦
مَطْمُوسَةً بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَلِقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٩٥ وَ ٩٦
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَالِقِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٥ وَ ٩٦.
الدَّانِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ جَعَلَا الْخِلَافَ فِي الْأَوَّلِ، وَأَبُو دَاوُودَ
وَالْمَهْدَوِيُّ جَعَلَاهُ فِي الثَّانِي.

وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ مُصْحَفَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رَسَمَهُ بِالْإِثْبَاتِ
فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

وَحَكَمَ، وَكَذَا رَسَمَاهُ فِي كِتَابَيْهِمَا، وَفِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي خِلَافٌ
فَكَتَبَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَكَتَبَ بِأَلِفٍ، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٢):

وَ﴿فَلِقِ الْحَبِّ﴾: عَنْ خُلْفٍ، وَ﴿جَعِلِ﴾، وَالْأَلِفِ

٦٧

كُوفِي: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ فِي تَائِهِ اخْتَصَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ﴿جَعِلِ اللَّيْلِ﴾، وَأُوْلَى ﴿فَلِقِ﴾

١٨٣

وَحَذْفُ ﴿حُسْبَانًا﴾ وَلَفْظُ ﴿خَلِقِ﴾

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ خُلْفُ^(٣) ﴿فَلِقِ الْإِصْبَاحِ﴾

١٨٥

عَنِ الَّذِي يُعْزَى إِلَى نَجَّاحٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
الْأَنْعَامِ: ٩٥، وَالْخِلَافُ لِأَبِي دَاوُودَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي
الْأَنْعَامِ: ٩٦، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الْحَذْفَ: ﴿فَلِقِ﴾،
وَبِالْحَذْفِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ جَرَى الْعَمَلُ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٥ أَنَّ النَّاطِمَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠٤/٣-٥٠٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٧.

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ: (بِخُلْفٍ) وَعَلَيْهِ فَتَحْذِفْ هَمْزَةً: (جَاءَ) لِلْوِزْنِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٣٤، ١٣٥.

فلن:

فلانًا

فلانًا:

فلانًا: الفرقان: ٢٨ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلِّمْ)

١٣٨

سِوَى: (قُلِ اصْلِحْ) وَأُوْلَى (ظَلِّمْ)

ثُمَّ (فُلَانًا) (لَسِيمٍ) وَ(لَسِرْبٍ)

١٤١

وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالْكَاتِبُ

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسِيئًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ وَ ١٤٢ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلآمِ،

وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ

يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا المَوْضِعُ،

وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ

النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ المُسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ

عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿فُلَانًا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانَ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:

﴿فُلَانًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فُلَانًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانَ: ٢٨.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦.

فند:

تَفَنَّدُونِي**تَفَنَّدُونِي:**

تَفَنَّدُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
﴿فَأَرْسَلُون﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هُوَلَاءَ: بِالنُّونِ
لَا غَيْرَ) فِي يُوسُفَ: ٩٤^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحَذُوفَةٌ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ: ... ﴿لَوْلَا أَنْ تَفَنَّدُونَ، قَالُوا تَاللَّهِ﴾
[٩٤، ٩٥]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنْ
الْمُضْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ
فَهُوَ بِيَاءٍ...^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحَذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُوسُفَ: ٩٤:
﴿تَفَنَّدُونَ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩٤ بِالنُّونِ:
﴿تَفَنَّدِن﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٥):

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٢) الْوَقْفُ وَالْاِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٨، ص: ٣١.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣٠/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مُحَذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُ النَّاطِمَ، وَأُنْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مُحَذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(تَفَنَّدُونَ) وَ(نُجِ الْمُؤْمِنِينَ) وَ(هَا

١٧٥

د) الْحَجِّ وَالرُّومِ، (وَادٍ) (الْوَادِ) طِبْنَ تَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (نَذِيرٍ) وَ(نَكِيرٍ) (تَشَهَّدُونَ)

٢٧٣

(تُحْزُونَ) (قَدْ هَدَانِ) مَعَ (تَفَنَّدُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوخِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي يُوسُفَ: ٩٤: ﴿تَفَنَّدُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ

وَالسُّتُونَ مِنْ أَرْبَعِ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُضْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ

بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَفَنَّدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩٤.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٣.

فنن:

أفنان

أفنان:

أفنان: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونَيْنِ: ﴿أَفَنَنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَفَنَانٍ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤٨.

فنو:

فاني

فاني:

فاني: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةً لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي الرَّحْمَنِ: ٢٦: ﴿فَانٍ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿فَانٍ﴾ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يَنْصَرِّ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿فَانٍ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَانٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٦.

(١) البِدْعُ لِلْجُهَيْيِّ: ١٢٢، هذه الكلمة زيادة من نسخة: صنعاء.

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّائِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٣/٢.

فهم:

فَهْمَانَهَا

فَهْمَانَهَا:

فَهْمَانَهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَهْمَانَهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٧٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿فَهْمَانَهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

يَنْدِ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلَّمْنَا)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كـ(زِدْنَسَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿فَهْمَانَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَهْمَانَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٧٩.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٤/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بَعْزٌ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



فوت:

تَفَاوُت

تَفَاوُت:

تَفَاوُت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُلْكِ: ٣ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿تَفَاوُتٌ﴾، وَقَرَأَ كَذَلِكَ مَعَ تَشْدِيدِ الْوَاوِ: حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ، وَقَرَأَهُ سَائِرُ الْقُرَّاءِ: بِأَلْفٍ بَعْدَ الْفَاءِ مَعَ تَخْفِيفِ الْوَاوِ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فِي سُورَةِ الْعَلَقِ قُلْ، وَالْمُنْصِفُ

٢٥٢

أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَّاحٍ يَحْذِفُ

(أَهْلِنَن) (الْأَلْقَب) مَعَ (تَفَاوُت)

٢٥٣

ثُمَّ (يَنْبِيع) (حُطَّابًا) (قَانِت)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ يَحْذِفُ أَلْفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تَفَاوُتٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يَحْذِفُ الْأَلْفَ الَّذِي بَعْدَ

الْفَاءِ: ﴿تَفَاوُتٌ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢١٤/٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨١.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

الْوَطْنِيَّةِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُلْكُ: ٣.

فوج:

أفواجًا

أفواجًا:

أفواجًا: النبأ: ١٨ والنصر: ٢ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي
المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَجًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ١٨ بِحَذْفِ
الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَجًا﴾، وَمَوْضِعَ النَّصْرِ: ٢
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَدَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّبَأِ: ١٨ وَالنَّصْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَجًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّبَأُ: ١٨ وَالنَّصْرُ: ٢.

فوز:

الفائزون
مفازًا
مفازة
مفازتهم

الفائزون:

الفَائِزُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِالأَلْفِ: ﴿الفَائِزُونَ﴾ لِأَنَّهُ
جَمْعُ سَلَامٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، أَتَى بَعْدَهُ هَمْزٌ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ
يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٠ بِأَلْفٍ بَعْدَ الفَاءِ:
﴿الفَائِزُونَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَةِ)
١٥٠

تِ) (البَيِّنَاتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

سِوَى: المُشَدِّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا
١٥١

عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِي الفِقْرَةُ: ١٠٩، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١٧/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿مَفَازًا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ٣١.

مَفَازَةٌ:

مَفَازَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿بِمَفَازَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْفَاءِ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨.

مَفَازَتِهِمْ:

مَفَازَتِهِمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الزَّمَرِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿مَفَازَتِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّمَرِ: ٦١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْفَيْزُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٠ وَقَعَ فِي أَوَّلِ
السَّطْرِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا مِثْلُ أُخْتَيْهَا لِأَنَّهُ لَا
يُوجَدُ فَرَاغٌ كَافٍ لِلِإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ الْحَشْرِ: ٢٠ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ،
وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْفَيْزُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْمُؤْمِنُونَ: ١١١ وَالنُّورِ: ٥٢ وَالْحَشْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
بَعْدَ الْفَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْفَيْزُونَ﴾،
وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ
الَّذِي بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْفَيْزُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٠
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١١ وَالنُّورِ: ٥٢ وَالْحَشْرِ: ٢٠.

مَفَازًا:

مَفَازًا: النَّبَأُ: ٣١ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿مَفَازًا﴾.



فوه:

﴿بِأَفْوَاهِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ١٥ وَرَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ١٥ وَالْأَحْزَابِ: ٤.

بِإثباتِ الألفِ في مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي النُّورِ، وَحُذِفَ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ، وَهُوَ تَفْرِيقٌ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهُمْ لَا يَتَعَامَلُونَ مَعَ هَذِهِ الصِّيغَةِ بِصُورَةٍ مُوَحَّدَةٍ، فَمَرَّةً يُلْحِقُونَ الْمَذْكُورَ بِغَيْرِ الْمَذْكُورِ، وَمَرَّةً يُفَرِّقُونَ بِغَيْرِ دَلِيلٍ مِنْ لَفْظِ الْمُؤَلِّفِ.

أَفْوَاهِهِمْ:

أَفْوَاهِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَ ١٦٧ وَالْمَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَ ٣٠ وَ ٣٢ وَالصَّفِّ: ٨ بِحَذْفِ الألفِ: ﴿أَفْوَاهِهِمْ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَصَّالِحًا) (أَفْوَاهِهِمْ) وَ(رِضْوَانًا)

١٦٢

وَعَنْهُمَا: (مُرَاغِمًا) وَ(سُلْطَانًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَفْوَاهِهِمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٤/٢، ٣٨٣، ٤٤٥/٣، ٦١١، ٦١٩،

١٢٠١/٤، ٦٢٠.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٨.

أَفْوَاهِكُمْ

أَفْوَاهِهِمْ

أَفْوَاهِكُمْ:

أَفْوَاهِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الألفِ: ﴿أَفْوَاهِكُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (فَوَاكِهَهُ) وَفِي (أَعْمَامِكُمْ)

٢٢٢

وَجَاءَ فِي الْأَحْزَابِ فِي (أَفْوَاهِكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ: ٤: ﴿أَفْوَاهِكُمْ﴾، وَإِثْبَاتِ مَوْضِعِ النُّورِ: ١٥: ﴿أَفْوَاهِكُمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ١٥ وَالْأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِأَفْوَاهِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٤ بِإثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٩٨/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠.

في:

فيه

فيه:

فيه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٦٩ حُذِفَتِ الْيَاءُ
بَعْدَ الْهَاءِ بِإِجْمَاعٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ، فَحَفِصٌ
وَأَبْنُ كَثِيرٍ يَصِلَانِهَا بِيَاءٍ فِي الْوَصْلِ خَاصَّةً، وَيُحَذِفَانِهَا فِي
الْوَقْفِ، اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ يَحْذِفُونَ الصَّلَةَ وَضَلًّا
وَقَفًّا لِسُكُونِ الْيَاءِ قَبْلَهَا^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣٨ مَوْضِعًا فَقَطْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَفَوَاهِهِمْ﴾ ﴿بَأَفَوَاهِهِمْ﴾،
وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٨ وَ ٣٢ وَالصَّفِّ: ٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَفَوَاهِهِمْ﴾، ﴿بَأَفَوَاهِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَفَوَاهِهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤١
وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَ ٣٠ وَ ٣٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَفَوَاهِهِمْ﴾
وَ ﴿بَأَفَوَاهِهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤١ وَ التَّوْبَةِ: ٨
وَ الْكَهْفِ: ٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَ ١٦٧
وَ الْمَائِدَةِ: ٤١ وَ التَّوْبَةِ: ٨ وَ ٣٠ وَ ٣٢ إِبْرَاهِيمَ: ٩
وَ الْكَهْفِ: ٥ وَ يَسَ: ٦٥ وَ الصَّفِّ: ٨.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا
بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ إِبْرَاهِيمَ: ٩
وَ الْكَهْفِ: ٥ وَ يَسَ: ٦٥، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَلْحَقُوا حُكْمَ مَا لَمْ
يَذْكُرْهُ بِمَا ذَكَرْهُ، وَقَارِنُهُ بِالْمَوْضِعِ السَّابِقِ، فَإِنَّ الْمَنْهَجَ غَيْرُ
وَاضِحٍ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩١٨/٤.

فياً:

أَفَاءَ
فَأُؤُواتَفِيءَ
فِيئُكُمُفَاءَتْ
يَتَفَيَّأُ

أَفَاءَ:

أَفَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحَدَفُ صُورَةُ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَاءَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَحْرَابِ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٦ وَ٧.

تَفِيءَ:

تَفِيءَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحَدَفُ صُورَةُ الهمزة المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الهمزة الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَفِيءَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَاوِرٍ: ٥٨.

فَاءَتْ:

فَاءَتْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿فَاءَتْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهمزة المُتَوَسِّطَةِ المَحْدُوفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ الهمزة فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ الأَلْفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)^(٦).

(٣) المُنْعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٥) المُنْعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(١) المُنْعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الوَائِ وَمَوْضِعِ الهمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الهمْزَةُ فِي ذَلِكَ
وَإِوَاءٍ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُدِفَتْ
صُورَةُ الهمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الهمْزِ)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٢٢٦ رُسِمَ بِدُونِ أَلِفٍ
بَعْدَ الوَائِ بِاتِّفَاقٍ، وَبِوَائٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الأَلِفِ وَالهمْزَةِ بَيْنَهُمَا،
مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا: ﴿فَاو﴾^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحُدْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٨):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(جَاو) وَ(بَاو) اِحْدِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأٍ ١٦٠

(عَتَوُ عَتَوًا) وَقُلْ: (تَبَوُّو) أُخْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ ٣٣٨

مِنْ وَائٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاءَو) (تَبَوُّو) رَوُوا ٣٤٦

إِسْقَاطَهَا، وَيَعْدَ وَائٍ مِنْ: (سَعَو)

٣٤٧ فِي سَبِيٍّ، وَمِثْلُهَا (إِنْ فَاءَو)

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مُحْدَفٌ صُورَةُ الهمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ
وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿فَاءَتْ﴾، كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحُدْفِ صُورَةِ الهمْزَةِ
الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿فَات﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجْرَاتِ: ٩.

فَاؤُوا:

فَاؤُوا: قَالَ ابْنُ الأَبْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٢٢٦
بِوَائٍ (وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ أَلِفٌ بَعْدَ الوَائِ):
﴿فَاو﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الوَائِ مُحْدُوفَةٌ:
﴿فَاو﴾^(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَيْنَمَا وَقَعَ فِي المُصْحَفِ:
... ﴿فَاو﴾ ... بِوَائٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا أَحَدُ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْدَفُ
الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَائٍ الجَمْعِ: ﴿فَاو﴾^(٥).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٢) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الأَبْبَارِيِّ: ١٩=٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٥) المَقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٢/٢، ٢٨٥.

(٨) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القِصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَتَتْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ١٩.

يَتَفَيَا:

يَتَفَيَا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يَتَفَيَا﴾ فِي النَّحْلِ: ٤٨ (بِتصويرِ الهمزةِ واوا، وألفِ بعدها) (٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَا﴾ (٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ... فِي النَّحْلِ: ٤٨... بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَا﴾ (٦).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَا﴾، وَأَنَّهُ تَبَعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، فَرَأَاهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِي: (وَرُسِمَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرْفًا، فَأُلْحِقَتِ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتِ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ) (٧).

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٦ = ٤٥، فِي مَطْبُوعَةِ د. الضَّامِنِ قَدَّمَ وَأَخَّرَ مَخَالَفًا لِلْمَخْطُوطِ فِي الْعُنْوَانِ.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٥ وَ ٣٠٨، ص: ٥٩، ٥٥.

(عَتَوْ عَتُوا)، وَكَذَلِكَ (جَاءُوا)

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٦ وَ ٣٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَشَى سِتَّةَ أَلْفَاطٍ، هَذَا رَابِعُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ سُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الْأَلِفِ فِيهَا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ: ﴿إِنْ﴾ قِيدًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ غَيْرُهُ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٢٤ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿فَاو﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٢٤.

فَتَتْكُمْ:

فَتَتْكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتِ يَاءً: ﴿فَتَتْكُمْ﴾ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ١٩ إِذَا انْفَتَحَتِ الْهَمْزَةُ

وَأَنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فَتَتْكُمْ﴾ (٣).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٨، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.



ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّهَا تَرْسُمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي
هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلْفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ،
فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨
بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ: ﴿يَتَفَيَّأُ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ، وَأَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَتَفَيَّأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّحْلِ: ٤٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَتَفَيَّأُ﴾، وَقَدْ ضَبَطَ
الْوَاوَ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الْهَمْزَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْيَاءِ، وَأَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَتَفَيَّأُ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً بَعْدَ
مُتْتَصِفِ الْوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿يَتَفَيَّأُ﴾ وَالْأَلْفُ
كَتَبَهَا مُنْفَصِلَةً أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ) ﴿يَتَفَيَّأُ ظَلَّلَهُ﴾
[النَّحْلِ: ٤٨]... بِوَاوٍ وَأَلْفٍ لِيُقَوِّمُوا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمُضْمُومَةَ، أَوْ
عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالْوَاوِ
وَحْدَهَا لَجَازَتْ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٤٨ زَادُوا أَلْفًا بَعْدَ الْوَاوِ
الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ أَلْفٌ مَلْفُوظَةٌ:
﴿يَتَفَيَّأُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٣):

وَصُوِّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ
٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

﴿تَفْتَأُ﴾ مَعَ ﴿يَتَفَيَّأُ﴾ وَ﴿الْبَلْؤُا﴾ وَقُلْ
٢١٥

﴿تَطْمَأُ﴾ مَعَ ﴿أَتَوَكَّؤُا﴾ ﴿يَبْدؤُا﴾ ائْتَشْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَّرَفَا
٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلْفًا

وَ﴿يَتَفَيَّأُ﴾ كَذَا ﴿يُبَيَّأُ﴾
٣١٨

وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ جَاءَ ﴿بَبؤُا﴾

(١) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /٣٢٠.

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ٨٣/٢-٨٤، ٧٧٢/٣.

(٣) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ٢١، ٢٢.

(٤) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للخراز: ٢٢٦.

حرف القاف

قتل	قبل	قبض	قبر	قارون	ق
قرأ	قذف	قدو	قدم	قدر	قتا
قري	قرن	قرع	قرطس	قرر	قرب
قصص	قصر	قصد	قسو	قسم	قسط
قعد	قطع	قطر	قضي	قصو	قصف
قلو	قلم	قلل	قلد	قفو	قفل
قنو	قع	قنطر	قنط	قنت	قمع
قوم	قول	قوع	قوت	قهـر	قني

قوي

ق:

ق

ق:

اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونٌ) وَ(صَادٍ) وَ(قَافٍ) وَكَسَرَتِ الدَّالَّ مِنَ (صَادٍ)، وَالْفَاءَ مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبَتِ النُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (نُونٍ) (١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْبَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ عَلَى جَزْمِهِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ ق: ١ بِحَرْفٍ مُفْرَدٍ مُنْفَصِلٍ عَمَّا بَعْدَهُ: ﴿ق﴾.

ق: ق: ١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهِجَاءِ فِيهَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الْهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِنَّ نَوَيْتَ بِهِ الْهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٤٨٢.

قارون:

قارون

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ مَرْسُومًا
عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ الْقَافُ، وَفَوْقَهُ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ دَلَالَةٌ عَلَى
فَتْحِهِ: ﴿ق﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ١.

قارون:

قَارُون: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ فَأُثْبِتَ أَلْفُهُ،
وَهَذَا مِنْهَا: ﴿قَارُون﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ
وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿قَارُون﴾، ثُمَّ حَكَى عَنِ
الْغَازِيِّ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ: بَغَيْرِ أَلِفٍ رَسْمًا لَا تَرْجَمَةٌ:
﴿قَرُون﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقِصَصِ: ٧٦ وَ ٧٩ كُتِبَ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بَغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْاِخْتِصَارِ: ﴿قَرُون﴾،
وَكَذَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي سُورَةِ غَافِرٍ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي
أَخْتَارُ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قَارُون﴾ بِأَلِفٍ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ،
فَلْيَكْتُبِ الْكَاتِبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، وَأَنَا أَخْتَارُ الْحَذْفَ حَمَلًا
عَلَى سَائِرِهَا، مَعَ مَحْيٍ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿قَرُون﴾^(٤).

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٤-١١٥، ٤/٩٧١-٩٧٢، ٩٧٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٧٠.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَالْأَعْجَمِيُّ ذُو الْإِسْتِعْمَالِ حُصَّ وَقُلَّ
١٤٧

(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَضِرًا

(يَا جُوجُ) (مَاجُوجُ) فِي (هَارُوتُ) يُثْبِتُ مَعُ
١٤٨

(مَارُوتُ) (قَارُونُ) مَعُ (هَامَنْ) مُشْتَهَرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩
وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ...

﴿قَارُونُ﴾ و...: الْكُلُّ بغيرِ أَلْفٍ^(٢).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْ خِلافِ قَلِّ فِي (هَارُوتَا)
٩٨

(هَامَانُ) (قَارُونُ) وَفِي (مَارُوتَا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِاتِّفَاقِ شَيْوخِ النُّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿قَارُونُ﴾، مَعُ خِلافِ قَلِيلٍ، وَتَقْلِيلِ الحَذْفِ خَاصُّ بِالْأَدَانِيِّ،
وَأَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَاخْتَارَ فِيهَا الحَذْفَ، قَالَ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِيهَا

(١) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (خَص) قَالَ
الجَعْبَرِيُّ: (مَاضِيَةٌ مَجْهُولَةٌ): ٤٨٤/٢ وَعَلِيهِ المَنْظُومَةُ،
وَكَلِمَةٌ: (طَالُوتُ جَالُوتُ) صَرَحَ السَّخَاوِيُّ بِأَنَّ النَّاطِمَ أَجَازَ
الْوَجْهَيْنِ: ٢٩٢.

(٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كُشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.

عَلَى الْإِثْبَاتِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ
القَافِ: ﴿قَارُونُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي القَافِ: ﴿قَارُونُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَارُونُ﴾،
وَمَوْضِعًا العَنكَبُوتِ: ٣٩ وَغَافِرِ: ٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، القَصَصِ: ٧٦ وَ ٧٩
وَالعَنكَبُوتِ: ٣٩ وَغَافِرِ: ٢٤.

(٣) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

قبر:

المقابر

المقابر:

المقابر: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ التَّكَاثِرُ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْمَقْبِرِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْمَقَابِرِ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكَاثِرُ: ٢.

قبض:

قبضناه

قبضناه:

قَبْضَانَهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مُحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَبْضَانَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿قَبْضَانَهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زِدْنِد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَصْرًا

(١) الْمُفْضَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿قَبْضَنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿قَبْضَنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٤٦.

قبل:

قَابِلِ

قَبَائِلِ

مُتَقَابِلِينَ

قَابِلِ:

قَابِلِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَابِلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَابِلِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣.

قَبَائِلِ:

قَبَائِلِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَبَائِلِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ١٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

مُتَقَاتِلِينَ:

مُتَقَاتِلِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿مُتَقَاتِلِينَ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٤٤ وَالِدُّخَانِ: ٥٣
وَالْوَاقِعَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مُتَقَاتِلِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

ت (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِيحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مُتَقَاتِلِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٤٧
وَالصَّافَاتِ: ٤٤ وَالِدُّخَانِ: ٥٣ وَالْوَاقِعَةِ: ١٦.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣٥/٤، ١١١٢، ١١٧٦.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

قتل:

تُقَاتِلُونَ	تُقَاتِلُوا	تُقَاتِلُ
قَاتِلُوا	تُقَاتِلُوهُمْ	تُقَاتِلُونَهُمْ
قَاتِلْكُمْ	قَاتِلَا	قَاتِلْ
قَاتِلُوا	قَاتِلُوا	قَاتِلَهُمْ
الْقِتَالِ	قَاتِلُوهُمْ	قَاتِلُوكُمْ
نُقَاتِلُ	الْقَتْلَى	قَتِلُوا
يُقَاتِلُونَكُمْ	يُقَاتِلُوا	يُقَاتِلُ
يُقَاتِلُونَكُمْ	يُقَاتِلُونَ	يُقَاتِلُونَ
يَقْتُلُونِي	يَقْتُلُونَ	يَقْتُلُونَ
		يَقْتُلُونِي

تُقَاتِلُ:

تُقَاتِلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِغَيْرِ
أَلِفٍ: ﴿تُقَاتِلُ﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تُقَاتِلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿تُقَاتِلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٠/٢.

تُقَاتِلُوا:

تُقَاتِلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٤٦
وَالتَّوْبَةُ: ٨٣.

بِالْحَذْفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ
أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْضِعَيْنِ.

تُقَاتِلُونَ:

تُقَاتِلُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿تُقَاتِلُونَ﴾، عَطَفَهُ عَلَى قَوْلِهِ: (حَيْثُ مَا وَقَعَ)^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣٣/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٥/٢.

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تُقَاتِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٣
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿تُقَاتِلُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تُقَاتِلُونَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ٧٥
وَالتَّوْبَةُ: ١٣.

تُقَاتِلُونَهُمْ:

تُقَاتِلُونَهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْفَتْحِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تُقَاتِلُونَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ١٦.

تُقَاتِلُوهُمْ:

تُقَاتِلُوهُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي
الْبَقْرَةِ: ١٩١: (بِعَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾^(٣).

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٨=١.

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو

دَاوُدَ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٩١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٩١.

قَاتَلَ:

قَاتَلَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالْأَلْفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى

وَزْنِ: ...، وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ

عَلَيْهِ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالْحَدِيدِ: ١٠

إِجْمَاعٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿قَاتَلَ﴾، قَرَأَ نَافِعٌ

وَأَبْنُ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ: ﴿قَاتَلَ﴾^(٨).

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٩٩، ١٠٠،

(٧) الْمُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٢/٢-٣٧٣، ١١٨٦/٤.

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ نَصِيرِ بْنِ

يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي

الْبَقْرَةَ: ١٩١: ﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا

اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ

وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُورَةِ الْبَقْرَةَ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بِغَيْرِ

أَلْفٍ): ﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ:

﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾، هُنَا^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ١٩١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةَ^(٥):

وَقَاتِلُوهُمْ: وَأَفْعَالُ الْقِتَالِ بِهَا،

٤٨

ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَ

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا وَقَاتِلُوهُمْ فِي الْبَقْرَةَ

١٣١

وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَنَةٌ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٣) الْمُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٢/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

قَاتَلَكُمْ:

قَاتَلَكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَتْحِ: ٢٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿قَاتَلَكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَتْحِ: ٢٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ٢٢.

قَاتَلَهُمْ:

قَاتَلَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُنَافِقُونَ: ٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَقَاتَلُوهُمْ) فِي الْبَقَرَةِ
١٣١

وَقَبَلَهُ ثَلَاثَةَ مُقْتَرَةٍ

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ
١٣٥

بِأَيِّ مَالْفِظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
السَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَانِيَةَ الْفَظِ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٢٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٠٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَل﴾،

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَاتَل﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦

وَالْحَدِيدِ: ١٠.

قَاتِلُ:

قَاتِلُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النِّسَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتِلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٨٤.

قَاتِلًا:

قَاتِلًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتِلًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٢٤.

قَاتَلُوا:

قَاتَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسِنْدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿قَاتَلُوا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلْفِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالْأَحْزَابِ: ٢٠ وَالْحَدِيدِ: ١٠ بِالْحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿قَاتَلُوا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

(وَقَاتَلُوا)، و(ثَلَاثًا)، مَعَ (رُبْعًا) (كِتَابُ

٥٧

بِاللَّهِ)، مَعَهُ (ضِعْفَانًا)، (عَقَدَتْ) حَصْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَقَاتَلُوهُمْ) فِي الْبَقَرَةِ

١٣١

وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَنَةٌ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْمُنَافِقُونَ: ٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُنَافِقُونَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُنَافِقُونَ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ الْمُنَافِقُونَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٣٠ وَالْمُنَافِقُونَ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، التَّوْبَةِ: ٣٠ وَالْمُنَافِقُونَ: ٤.

وَرَسَمَ الْمَوْضِعَانِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكَرْ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ.

(١) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٣ وَ ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٨٨، ٤/١٠٠١، ١١٨٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.



المَحْدُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي التَّفَقُّعِ عَلَيْهِ،
وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ
مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلِفِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٩٠ وَالْإِمْرَانِ: ١٦٧
وَالنِّسَاءِ: ٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَ٣٦ وَ١٢٣ وَالْحُجُرَاتِ: ٩
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿فَتَلُّوا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَقَاتِلُوهُمْ) فِي الْبَقْرَةِ
١٣١

وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُفْتَتَةٌ

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ
١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿فَتَلُّوا﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو
دَاوُدَ^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَتَلُّوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٢، ٣٨٣، ٤٠٥، ٦١٢/٣، ٦٢١،
١١٣٢/٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ
١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿فَتَلُّوا﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو
دَاوُدَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿فَتَلُّوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَتَلُّوا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥
وَالْأَحْزَابِ: ٢٠ وَالْحَدِيدِ: ١٠.

قَاتِلُوا:

قَاتِلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ
وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بَغَيْرِ
أَلْفٍ): ﴿قَاتِلُواكُمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ
النِّسَاءِ: ٩٠ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿قَاتِلُواكُمْ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بَغَيْرِ أَلْفٍ فِي
الْبَقَرَةِ: ١٩١: ﴿قَاتِلُواكُمْ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠
وَالْمُتَّخَنَةِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿قَاتِلُواكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٦).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٧):

(وَقَاتِلُواهُمْ): وَأَفْعَالُ الْقِتَالِ بِهَا،

٤٨

ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَ

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا
مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٨):

قَاتِلُواكُمْ:

قَاتِلُواكُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي
الْبَقَرَةِ: ١٩١: (بَغَيْرِ أَلْفٍ)، ﴿قَاتِلُواكُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ
يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي
الْبَقَرَةِ: ١٩١: ﴿قَاتِلُواكُمْ﴾^(٢).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٨=١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٤) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٥) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٢، ٤٠٩، ٤/١١٩٩.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٨) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: جَعَلَهَا مَفْرَدَةً:

(رسالته): ٣٠٥/١، وَالْجَمْعُ أَمَّ لِلوزن، وَعَلَيْهِ الْوَسِيلَةُ: ١٢٢،

وَالْمَنْظُومَةُ.



الَّامِّ، فَتَكُونُ الْأَلِفُ مَحْدُوفَةً: ﴿فَإِنْ قَاتَلْتُمْكُمْ فَا



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلْتُمْكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٩١
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلْتُمْكُمْ﴾ و﴿فَلَقَاتَلْتُمْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٩١
وَالنِّسَاءِ: ٩٠ وَالْمُتَحَنَّةِ: ٩.

قَاتِلُوهُمْ:

قَاتِلُوهُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي
الْبَقْرَةِ: ١٩٣: (بِعَيْرِ أَلِفِ)، ﴿قَاتِلُوهُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ
بِالسَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٩٣: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَاتِلُوهُمْ﴾^(٢).

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١=١٨، أَسْقَطَ الْمَوْلِفُ الْكَلِمَةَ،
وَعَوْضَهَا الْمُحَقِّقَانِ مِنَ الْمَقْنَعِ، غَيْرَ أَنَّ الضَّامِنَ جَعَلَهَا بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ،

وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَاشِيَةِ أَنَّهَا زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٧.

(مُرَاغِمًا)، (قَاتِلُوا)، (لَمَسْتُمْ) بِهَيَا

٥٨

حَرْفًا: (السَّلَامُ)، (رِسَالَتِهِ): مَعَاثِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَقَاتِلُوهُمْ) فِي الْبَقْرَةِ

١٣١

وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَهَرَةٌ

وَأَلِ عَمْرَانَ بِهَيَا الْأَخِيرِ

١٣٢

و﴿فَلَقَاتَلْتُمْكُمْ﴾ مَأْتُورٌ

وَأُطْلِقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣١ وَ ١٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي

الْبَقْرَةِ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠: ﴿قَاتَلْتُمْكُمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ،

ذَكَرَ الدَّانِي تَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلْتُمْكُمْ﴾ و﴿فَلَقَاتَلْتُمْكُمْ﴾،

وَمَوْضِعُ الْمُتَحَنَّةِ: ٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتَلْتُمْكُمْ﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٩١ بَعْضُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ عَلَيْهَا طَمَسٌ،

وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، وَهُوَ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَقَاتِلُوهُمْ) فِي الْبَقْرَةِ

١٣١

وَقَبَلَهُ ثَلَاثَةَ مُقْتَمَرَةٍ

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿قَاتِلُوهُمْ﴾، وَعَلَيْهِ

الْعَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَانِيَةَ الْفَاطِمِ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿قَاتِلُوهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ

أَلِفٍ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاتِلُوهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٩٣

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٩٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿قَاتِلُوهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٤ وَرَقَّتُهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٩٣

وَالْأَنْفَالِ: ٣٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٤.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،

.١٠١

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ نَصِيرِ بْنِ

يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي

الْبَقْرَةِ: ١٩٣: ﴿قَاتِلُوهُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا

اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ

وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿قَاتِلُوهُمْ﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ

مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ،

الْبَقْرَةِ: ١٩٣: ﴿قَاتِلُوهُمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنِ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لِحْنًا وَسُنْفِيْمُهُ

بِالْسِيْتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿قَاتِلُوهُمْ﴾ الْبَقْرَةِ: ١٩٣ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٩٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿قَاتِلُوهُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيْلَةِ^(٦):

(وَقَاتِلُوهُمْ): وَأَفْعَالُ الْقِتَالِ بِهَا،

٤٨

ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُولُ مَنْ نَظَرَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٩.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٣/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

الِقِتَالُ:

الِقِتَالُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢١٦
وَعَمْرَانِ ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٢١ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ مَرَّتَانِ، بِالْأَلِفِ
ثَابِتَةً فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ، إِذَا كَانَ اسْمًا: ﴿الِقِتَالُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَقَفَّيْتُلُوهُمْ) فِي الْبَقَرَةِ

١٣١

وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَرَةٌ

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ،
ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ، ذَكَرَ
الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ بَعْدَ التَّاءِ ثَابِتَةٌ: ﴿الِقِتَالُ﴾، وَلَا يَشْمَلُهَا
الإِطْلَاقُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الِقِتَالُ﴾ و﴿لِلِقِتَالِ﴾
و﴿لِقِتَالِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢١٧ مَرَّتَانِ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٧ الْأَوَّلَ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ:
﴿قَتَلَ﴾ و﴿قَتَلًا﴾ و﴿الِقِتَالِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٦٥
وَرَفَعَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي فَرَأَيْتُهَا فِيهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ
التَّاءِ: ﴿قِتَالُ﴾ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيزِ، عَدَا مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿قِتَلًا﴾ وَهُوَ مُنَوَّنٌ
بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قِتَالُ﴾، عَدَا مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ
بِالنَّصْبِ: ﴿قِتَلًا﴾ وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١٦ وَ٢١٧ مَرَّتَانِ
وَعَمْرَانَ وَالْأَنْفَالَ: ١٦ وَ٦٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الِقِتَالُ﴾
و﴿قِتَالُ﴾ و﴿لِلِقِتَالِ﴾ و﴿قِتَالًا﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ: ١٦
وَرَفَعْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢١٦
وَعَمْرَانَ ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٢١ وَ١٦٧
وَالنِّسَاءِ: ٧٧ مَرَّتَانِ وَالْأَنْفَالَ: ١٦ وَ٦٥ وَالْأَحْزَابِ: ٢٥
وَمُحَمَّدٍ: ٢٠، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ هُوَ الْوَحِيدُ الْمُنَوَّنُ
بِالنَّصْبِ.

وَلَيْسَ كَمَا قَالَ الْمَارِغَنِيُّ، فَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ بِالنَّصِّ
إِذَا كَانَ اسْمًا فَإِنَّهُ بِالْحَذْفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٦٦/٢-٢٦٧، ٢٩٥، ٣٦٥، ٤٠٦، قول
المؤلف: (إذا كان اسماً)، وفيه إشارة إلى أنه إن كان فعلاً حُذِفَ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،



قَتَلُوا:

قَتَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿قَتَلُوا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿قَتَلُوا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَوْضِعٌ فِي الْحَجِّ وَالْقِتَالِ

١٣٣

ثَمَانِ أَحْرَفٍ عَلَى التَّوَالِي

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿قَتَلُوا﴾،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو

دَاوُودَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً

فِي بَعْضِهَا-، وَيُثْبِتَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿قَتَلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَتَلُوا﴾، وَصَبَطَهَا -كَمَا فَعَلْتُ- بِنُقْطَةِ

حَمْرَاءَ فَوْقَ الْقَافِ وَفَوْقَ التَّاءِ، دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ، وَلَمْ أَتَّبِعْ بَقِيَّةَ

المَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-،

وَيُثْبِتَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَتَلُوا﴾، وَمِثْلَهَا بَقِيَّةَ

المَوَاضِعِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطُ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦

وَوَ ١٦٨ وَ ١٦٩ وَ ١٩٥ وَ الْحَجِّ: ٥٨ وَ مُحَمَّدٍ: ٤،

وَيَتَشَدِيدِ التَّاءِ مَكْسُورًا: الْأَحْرَابِ: ٦١ وَبَفَتْحِ التَّاءِ فِي

الْأَنْعَامِ: ١٤٠.

الْقَتْلَى:

الْقَتْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٧٨ بِيَاءٍ بَعْدَ

الْلَامِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ عَلَى الْإِمَالَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْقَتْلَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْبَقْرَةِ: ١٧٨.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٩ وَ ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٢/٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،

نُقَاتِلُ:

نُقَاتِلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿نُقَاتِلُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ الْقَافِ: ﴿نُقَاتِلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الْقَافِ: ﴿نُقَاتِلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ.

يُقَاتِلُ:

يُقَاتِلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٧٤ مَرَّتَانِ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿يُقَاتِلُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٤ الْأَوَّلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿فَلْيُقَاتِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٤ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٧٤ مَرَّتَانِ.

يُقَاتِلُوا:

يُقَاتِلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٩٠ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ: ﴿يُقَاتِلُوا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٩٠ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الْوَاوِ: ﴿يُقَاتِلُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٠.

يُقَاتِلُوكُمْ:

يُقَاتِلُوكُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي

الْبَقْرَةِ: ١٩١: (بِعَيْرِ أَلْفٍ)، ﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ

يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي

الْبَقْرَةِ: ١٩١: ﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾^(٥).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٩/٢.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٨=١.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٩٥/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٥/٢.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُقَاتِلُكُمْ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو
دَاوُدَ^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْمُتَحَنَةِ: ٨
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٩١
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٩١ وَالْأَلِفِ
عُمَرَانَ: ١١١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠ مَرَّتَانِ وَالْمُتَحَنَةَ: ٨.

يُقَاتِلُونَ:

يُقَاتِلُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ سُورَةِ الْحَجِّ: ٣٩ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾،
وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٦).

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،
١٠١.

(٦) الْمُتَعْنِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٠ و ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ
وَبُعْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُورَةِ الْبَقْرَةِ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بِغَيْرِ
أَلِفٍ): ﴿يُقَاتِلُكُمْ﴾^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِيهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي
الْبَقْرَةِ: ١٩١: ﴿يُقَاتِلُكُمْ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٩١ وَالْأَلِفِ عُمَرَانَ: ١١١
وَالنِّسَاءِ: ٩٠ مَرَّتَانِ وَالْمُتَحَنَةَ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿يُقَاتِلُكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٤):

(وَقَاتِلُوهُمْ): وَأَفْعَالُ الْقِتَالِ بِهَا،

٤٨

ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

كَذَا (وَقَاتِلُوهُمْ) فِي الْبَقْرَةِ

١٣١

وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَبَرَةٌ

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٢) الْمُتَعْنِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٢/٢، ٣٦٢، ٤٠٩، ٤١٩٩/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

يُقَاتِلُونَ:

يُقَاتِلُونَ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا
فَكَتَبُوا: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ (بِالْأَلْفِ وَبِغَيْرِ أَلْفٍ) ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ فِي
آلِ عِمْرَانَ: ٢١^(٤).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ نَصِيرٍ إِنَّهُ
بِالْخِلَافِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١ بَغَيْرِ نِسْبَةٍ إِلَى مَصَاحِفِ
الْأَمْصَارِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٦ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ١١١
وَالْمَرْمَلِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ عَلَى الْاِخْتِصَارِ: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾،
وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي نَصْبِ التَّاءِ وَخَفْضِهَا^(٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَوْضِعٌ فِي الْحَجِّ وَالْقِتَالِ
١٣٣

ثَمَانِ أَحْرُفٍ عَلَى التَّوَالِي

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ
١٣٥

بِأَيِّ مَالَفِظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ذَكَرَ
الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ^(٧).

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣ = ٢١.

(٥) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥٧، ص: ٩٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٥/٢، ٦٤١/٣، ٨٧٧/٤، ١٢٣٩/٥.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ عَلَى
الْاِخْتِصَارِ: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٢):

(مَعَا جِزِينَ) مَعَا، (يُقَاتِلُونَ): لِنَا

٩٤

فِعٍ، (يُدْفِعُ) عَنْ خُلْفٍ، وَفِي نَفْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَوْضِعٌ فِي الْحَجِّ وَالْقِتَالِ
١٣٣

ثَمَانِ أَحْرُفٍ عَلَى التَّوَالِي

وَأَطْلَقَ الْجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ
١٣٥

بِأَيِّ مَالَفِظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بَرْقَمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٣٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٥/٢، ٦٤١/٣، ٨٧٧/٤، ١٢٣٩/٥.

(٢) عَقِبَةُ أَثَرِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٠.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠.

وَأَطْلَقَ الْجَوَيْعَ فِي التَّنْزِيلِ

١٣٥

بِأَيِّ مَا لَفِظَ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ

الْقِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ١٤

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ

الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٩٠ وَ ٢١٧

وَالتَّوْبَةُ: ٣٦ وَالْحَشْرِ: ١٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُون﴾، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ٤

وَالْمَزْمَلِ: ٢٠ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿يُقَاتِلُون﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الْقَافِ: ﴿يُقَاتِلُون﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ

مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٧٦ مَرَّتَانِ

وَالتَّوْبَةُ: ١١١ وَالصَّفِّ: ٤ وَالْمَزْمَلِ: ٢٠.

بِقَاتِلُونَكُمْ:

يُقَاتِلُونَكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٩٠ وَ ٢١٧

وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَالْحَشْرِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾،

حَيْثُ مَا وَقَعَ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَقَاتِلُوهُمْ) فِي الْبَقَرَةِ

١٣١

وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَهَرَةٌ

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠،

يَفْتَتِلَانِ:

يَفْتَتِلَانِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ
الشَّيْبَةَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿يَفْتَتِلَانِ﴾، وَمَا أَشْبَهَهَا (١).
ذَكَرَ الدَّانِي فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ، ثُمَّ
أَكَّدَ الدَّانِي الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلْفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا:
﴿يَفْتَتِلَانِ﴾، مَا لَمْ تَقَعْ طَرْفًا وَقَعَتْ حَشْوًا (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ١٥ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ
المَصَاحِفِ بِلامِ أَلْفٍ: ﴿يَفْتَتِلَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿يَفْتَتِلَانِ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المَثْنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ بِحَذْفِ
الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَفْتَتِلَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٥.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا عَلَى أَحَدِ قَوْلِي أَبِي
دَاوُدَ، وَهُوَ هُنَا لَمْ يُصْرَحْ بِالاخْتِيَارِ، فَلَوْ أَخَذُوا بِقَوْلِ
الأَكْثَرِ، أَوْ بِالقَاعِدَةِ العَامَّةِ فِي المَثْنِيِّ لَكَانَ أَوْلَى.

يَفْتَتِلُونَ:

يَفْتَتِلُونَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ
عَنْ نَصِيرٍ فَضلاً اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ،
فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ وَفِي بَعْضِهَا: بِالإِثْبَاتِ، فِي
آلِ عِمْرَانَ: ٢١ (٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١
بِالأَلْفِ [عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ: ﴿وَيَقَاتِلُونَ﴾]، وَفِي بَعْضِهَا:
بَغَيْرِ أَلْفٍ (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١ مَرَّتَانِ فِي
مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: بَغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ القَافِ، وَاخْتَلَفَتْ
مَصَاحِفُ سَائِرِ الأَمْصَارِ فِيهِ، فَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿يَفْتَتِلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ: ﴿يَقَاتِلُونَ﴾ (٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ (٨):

(٥) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٦) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٧) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٦-٣٣٧.

(٨) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِئِيِّ: ٦.

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤.

يُقْتَلُونَ الَّذِينَ: الحذفُ مُخْتَلَفٌ

فِيهِ، مَعًا (طَبِئْرًا): عَنِ نَافِعٍ وَقَرَأَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقْتَلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٢١ الثَّانِي بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطٍ مَا بَعْدَ
الْأَلِفِ الْمَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٦٨
بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقْتَلُونَ﴾، وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ
أَلِفٍ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُقْتَلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ
زَمَنًا قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٦١ وَالِ
عِمْرَانَ: ٢١ مَرَّتَانِ وَ ١١٢ وَالْمَائِدَةَ: ٧٠ وَالتَّوْبَةَ: ١١١
وَالْفُرْقَانَ: ٦٨، وَبِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَكْسُورًا: الْأَعْرَافِ: ١٤١
وَقَرَأَهُ بِغَيْرِ تَشْدِيدٍ: نَافِعٌ، وَبِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ:
التَّوْبَةَ: ١١١، وَالْخِلَافُ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٢١ فِي
الْمَوْضِعِ الثَّانِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، فَقَرَأَهُ بِالْأَلِفِ حَمَزَةً، وَالْبَاقُونَ
بِغَيْرِهَا.

يُقْتَلُونَ نَبِي:

يُقْتَلُونَ نَبِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى

إثباتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الْأَعْرَافِ: ١٥٠:
﴿يُقْتَلُونَ نَبِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِإثباتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا:
﴿يُقْتَلُونَ نَبِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠ بِإثباتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإثباتِ نُونَيْنِ بَعْدَهُمَا يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿يُقْتَلُونَ نَبِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَعْرَافِ: ١٥٠.

يُقْتَلُونَ نَبِي:

يُقْتَلُونَ نَبِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يُقْتَلُونَ نَبِي﴾
فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤ (كُلُّهَا بِالنُّونِ بِغَيْرِ يَاءٍ)^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: ... ﴿فَأَخَافُ أَنْ يُقْتَلُونَ﴾ [١٤]... وَفِي
سُورَةِ الْقَصَصِ: ﴿فَأَخَافُ أَنْ يُقْتَلُونَ﴾ [٣٣]... فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٢/٢.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٥=٦٢.



بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهِيَ بِيَاءٍ...^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤
وَالْقَصَصِ: ٣٣: ﴿يَقْتُلُونَ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤ وَالْقَصَصِ: ٣٣
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَقْتُلُونَ﴾، اجْتِرَاءً
بِكَسْرٍ مَا قَبْلَهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَبُيُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَ(أَخْشُونَ) لَا أَوْلَا، (تَكَلَّمُونَ) (يَكْذُ

١٦٩
بُونَ)، أَوْلَى (دَعَاءٍ) (يَقْتُلُونَ) مِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْعُقُودِ (أَخْشُونَ) مَعَ (تَسْتَعْجِلُونَ)
٢٦٤

حَضَرَ أَوْ غَابَ، (عِقَابٍ) (يَقْتُلُونَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ مُحذُوفٌ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤ وَالْقَصَصِ: ٣٣: ﴿يَقْتُلُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٩ و١٦١، ص: ٣٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ١٣١، ٩٦٦/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِبَتِ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

الْكَلِمَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَقْتُلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٤
وَالْقَصَصِ: ٣٣.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

قنا:

قنأها

قنأها:

قنأها: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿قَنَأَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدِ الْأَلِفِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿قَنَأَهَا﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٦١.

قدر:

قادر قادرون قادرين
قَدَرَنَاهُ قَدَرْنَاها قَدَرُوا
مِقْدَارٌ مِقْدَارُهُ

قادر:

قادر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ يَسٍ: ٨١ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿قَدِرٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٨١ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠ بَغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْقَافِ وَالذَّالِ: ﴿قَدِرٌ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٣):

لِلْكَلِّ: (بَسِعِدْ) كَذَا، وَفِي (مَسَكِنِهِمْ)

١٠٤

عَنْ نَافِعٍ وَ(يُجِزِي) (قَدِرٌ)، ذَكَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥١ و٥٨ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣٠، ١١٢١، ١٢٤٦/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١ عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: (نَجَازِي):

.٣٩٣/١

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَدِيرٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَدِيرٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٣٧
وَالطَّارِقِ: ٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَنْعَامِ: ٣٧ وَيَسِ: ٨١ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَادِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٦٥
وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلْفِ: ﴿الْقَدِيرِ﴾ وَ﴿بِقَدِيرٍ﴾ وَ﴿لِقَدِيرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَادِرٌ﴾
وَ﴿بِقَادِرٍ﴾ وَ﴿لِقَادِرٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا الْأَحْقَافِ: ٣٣
وَالْقِيَامَةِ: ٤٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿بِقَدِيرٍ﴾، وَمَوْضِعًا
الْأَنْعَامِ: ٦٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٩ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ بِالْحَذْفِ
مَعَ بَاءِ الْجَرِّ قَبْلَهَا فِي يَسِ: ٨١ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣
وَالْقِيَامَةِ: ٤٠، وَأَمَّا الَّتِي بِالْإِثْبَاتِ فَلَيْسَ قَبْلَهَا بَاءُ الْجَرِّ فِي ٤
مَوَاضِعَ: الْأَنْعَامِ: ٣٧ وَ٦٥ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٩ وَالطَّارِقِ: ٨،
وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) فَلَا أَصْلَ لِلْإِثْبَاتِ، وَفِي مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ فِيمَا عَدَا الْمَوَاضِعَ الْمُقْتَرَنَةَ بِالْبَاءِ،
وَبِحَذْفِهَا فِيهَا.

(إِحْسَانًا): اعْتَمَدَ الْكُوفِيُّ، وَنَافِعُهُمْ:

١١٢

(بِقَدِيرٍ) حَذْفُهُ، (أَنْزَرَةَ) حَصْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٢ (وَعَلَى رِوَايَةٍ
نَافِعٍ هَذِهِ، أَطْبَقَتِ الْمَصَاحِفُ الْمَدِينِيَّةُ وَعَبَّرَهَا فِيمَا كَشَفْتُهُ، وَلَمْ
يُخْتَلَفْ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ: ﴿أَنْزَرَةَ﴾ وَ﴿بِقَدِيرٍ﴾،
وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُمَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَظَلَّةٍ (لَيْكَنَةً)، وَفِي (بِقَدِيرٍ)

٢٣٤

فِي الْأَوَّلَيْنِ، الْحَذْفُ فِي (تَصَاعِيرٍ)

وَحَيْثُمَا (بِقَدِيرٍ) بِالْبَاءِ

٢٣٥

لِابْنِ نَجَّاحٍ جَاءَ بِاسْتِثْنَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٤ وَ٢٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ
بِحَذْفِ أَلْفِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَرَادَ أَبُو
دَاوُدَ فَجَعَلَ الْحَذْفَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ: ﴿قَدِيرٍ﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَدِيرٍ﴾ وَ﴿الْقَدِيرِ﴾
وَ﴿بِقَدِيرٍ﴾، وَمَوْضِعًا الْقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ وَرَقَّتْهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٢٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٨-١٧٠.

قَادِرُونَ:

قَادِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿الْقَادِرُونَ﴾ لِأَنَّهُ جُمِعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٨ وَ ٩٥
 وَالْمَعَارِجِ: ٤٠ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
 ﴿الْقَادِرُونَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جُمِعَ كَثِيرُ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

بِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَادِرُونَ﴾ وَ ﴿لَقَادِرُونَ﴾، وَمَوْضِعًا

الْمَعَارِجِ: ٤٠ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٣ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَادِرُونَ﴾
 وَ ﴿لَقَادِرُونَ﴾ وَ ﴿الْقَادِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَادِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٤

وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ٢٤

وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٨ وَ ٩٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤٠ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٣.

قَادِرِينَ:

قَادِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿قَادِرِينَ﴾

لِأَنَّهُ جُمِعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ٢٥ وَالْقِيَامَةِ: ٤ بِغَيْرِ

أَلِفٍ: ﴿قَادِرِينَ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٠/٥، ١٢٤٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٨/٤، ٨٩٦، ١٢٣٠/٥، ١٢٥٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُنُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْنَدَ وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلْمَنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُنُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشُوا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدُنُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشُوا: ﴿قَدَرْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لأنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

يَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿قَدَرْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٣٩.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، ك(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَلَمِ: ٢٥ وَالْقِيَامَةِ: ٤

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَدِرِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْقَلَمِ: ٢٥

وَالْقِيَامَةِ: ٤.

قَدَرْنَاهُ:

قَدَرْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةً بَعْدُنُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَدَرْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا)

الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿قَدَرْنَاهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

قَدَرْنَاها:

قَدَرْنَاها: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَدَرْنَاها﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٥٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي
(نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿قَدَرْنَاها﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَضَلَّنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِدٍ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمَنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا ك(زِدْنَنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿قَدَرْنَاها﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لأنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا
الْلَفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعَ النَّمْلِ: ٥٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿قَدَرْنَاها﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٥٧.

قَدَرُوا:

قَدَرُوا: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي الْأَنْعَامِ: ٩١
وَالْحَجِّ: ٧٤ وَالزَّمَرِ: ٦٧، وَتُحَذَفُ فِي الْوَصْلِ لِلْسَّاكِنِينَ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَدَرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩١
وَالْحَجِّ: ٧٤ وَالزَّمَرِ: ٦٧.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

مقدارُه:

مقدارُه: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّعْدِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِمَقْدَارٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِمَقْدَارٍ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٨.

مقدارُه:

مقدارُه: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مَقْدَارُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مَقْدَارُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤.

قدم:

الأقدام أقدامكم أقدامنا

الأقدام:

الأقدام: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْأَقْدَامِ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْفَالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْأَقْدَامِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بَرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْأَقْدَامِ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١.

أقدامكم:

أقدامكم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُحَمَّدٍ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَامَكُمْ﴾.

قدو:

اقتده

اقتده:

اقتده: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنْكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءٍ سَكَتٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الْوَقْفِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٠: ﴿اقتده﴾^(١).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ: ... وَ﴿فِيهِدَ لَهُمْ اقتده﴾ [الأنعام: ٩٠] أَنَّ الْهَاءَ فِيهِمَا لِيَبَانَ الْحَرَكَةَ أَوْ لِيَعْبُرَ ذَلِكَ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٠ بِهَاءِ السَّكَتِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقتده﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءِ السَّكَتِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقتده﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقتدامكم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٧.

اقتدامنا:

اقتدامنا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْبَقَرَةَ: ٢٥٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقتدامنا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقتدامنا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةَ: ٢٥٠ أَوْ رَأَيْتُ مَقْشُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقتدامنا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٥٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٩.

(١) البديع للجهني: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /٣٣.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣٠٤/٢، ٣٠٤/٣، ٥٠١/٣-٥٠٢.

قذف:

قَدْفَنَاهَا

قَدْفَنَاهَا:

قَدْفَنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَدْفَنَسَهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿فَقَدْفَنَسَهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيْبِنْدٍ) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلْمَنْد)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا ك(زِدْنَسَهُمْ) وَ(أَتَيْنَسَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿قَدْفَنَسَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَقَدْفَنَسَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٨٧.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا) فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

قرأ:

مَفْتُوحَةٌ صَوَّرَتْ أَلِفًا: ﴿أَقْرَأُ﴾، أَوْ مَضْمُومَةٌ صَوَّرَتْ
وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةٌ صَوَّرَتْ يَاءً، وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَقْرَأُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٤
وَالْعَلَقِ: ١ و ٢.

أقرأ:

أَقْرَأُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةٍ مَا
قَبْلَهَا: ﴿أَقْرَأُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحْرُكِ
مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ: ﴿أَقْرَأُ﴾، وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صَوَّرَتْ
٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ(نَبَّيْتُ) (يُبْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ و ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ
إِذَا سَكَتَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ

أقرؤوا:

أَقْرُؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ،
وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ
لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى: ﴿أَقْرُؤُوا﴾، أَخَذَ مِنْ
الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ
بَعْدَهَا وَاوٌ لِمَثَلًا تَجْتَمِعُ وَاوَانِ: ﴿أَقْرُؤُوا﴾، وَأَخَذَ مِنْ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَيْهِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٦):

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي
الْمَخْطُوطَةِ: (يَشَأُ لَوْلُؤُ)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤُ).

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤ و ١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٦٧٧/٣.

(٦) عَقِبَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿لِتَقْرَأَهُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٦.

سَنَقْرُتُكَ:

سَنَقْرُتُكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا
كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿سَنَقْرُتُكَ﴾^(٣).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْلَى: ٦ إِذَا ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ
وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا:
﴿سَنَقْرُتُكَ﴾^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ
٣٢٥
كَذَاكَ أَيضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ
نَحْوُ: (نَبِّئْتُهُمْ) (أَنْبِئْتُكَ)
٣٢٦
وَبَابُوهُ، وَقَوْلُهُ (سَنَقْرُتُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ
- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى
اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ
بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧
بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُدَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ (وُورِي) قُلْ

١٩٨
وَ فِي (يَسْعُوا)، وَ فِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
كُلَّهَا بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفِ
فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَفْرُوا﴾ وَ ﴿فَأَقْرُوا﴾. وَرَأَيْتُ فِي
مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَبِأَلْفِ
فِي آخِرِهَا: ﴿أَفْرَعُوا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ
الرَّاءِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ١٩

وَالْمَرْمَلِ: ٢٠ مَرَّتَانِ.

تَقْرَأَهُ:

تَقْرَأَهُ: قَالَ الدَّانِي: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلْفِ
﴿لِتَقْرَأَهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا
قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٦ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى

الْأَلْفِ ﴿لِتَقْرَأَهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ
وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا^(٢).

(٣) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢.

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.



﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةٌ رُسِمَتْ وَآوًا نَحْوُ:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿قَرَأَتْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلُ: ٩٨
وَالْإِسْرَاءُ: ٤٥.

قُرْآن:

قُرْآن: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتَمُّوا اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا: ﴿قُرْآنًا﴾ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) فِي يُوسُفَ: ٢ وَفِي
الرُّحُوفِ: ٣^(٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿الْقُرْآنُ﴾ فِي النَّمْلِ: ١ (بِالْأَلْفِ)^(٥).
ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ حُذِفَتْ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ فِي
يُوسُفَ: ٢ وَالرُّحُوفِ: ٣: ﴿قُرْآنًا﴾، وَأُثْبِتَتِ الْأَلْفُ فِيهَا
سِوَاهُمَا^(٦).

قَالَ الْجَهَنِّيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿قُرْآنًا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، حَرْفَانِ لَيْسَ
فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُمَا: فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا﴾ [٢]،

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢-٥٥.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٢، ٣٥=٣٩، ٨٢.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٥=٦٤.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

الْيَاءُ: ﴿سَنُقِرُّكَ﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفٍ مَعْلُومَةٍ،
وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاةُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ
بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَآوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ
أَنَّ قَوْلَهُ: (نُبِّئُهُمْ) يُعْبَرُ عَنْ بَابِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ
لَفْظِهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿سَنُقِرُّكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْلَى: ٦.

قَرَأَتْ:

قَرَأَتْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِثْمًا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿قَرَأَتْ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَآوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ،
تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿قَرَأَتْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ:
﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ:

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.



وَفِي الزُّخْرَفِ: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [٣] (١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الْهَمْزَةُ] الْمَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ فِي الْكِتَابَةِ أَلْفَانِ): ﴿قُرْآن﴾ (٢).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ بِالْحَذْفِ فِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرَفِ: ٣: ﴿قُرْآنًا﴾، وَغَيْرِهِمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، قَالَ: (وَرَأَيْتُ أَنَا هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا: بِالْأَلِفِ): ﴿قُرْآنًا﴾ (٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي أَوَّلِ يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرَفِ: ٣: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَسَائِرِ الْقُرْآنِ: ﴿قُرْآنًا﴾ بِالْأَلِفِ) (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَغِيَ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ وَمِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا فِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرَفِ: ٣: ﴿قُرْآنًا﴾، لَا غَيْرَ، وَسَائِرِهَا بِالْفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ أَيْنَ مَا أَتَى: ﴿قُرْآن﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ (٦):

(١) البديع للجُهني: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٩٤، ص: ١٩.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /٣١٠/.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٠٥-٧٠٦/٣، ٨٥٤/٤، ١٠٩٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْسَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، (خصص) قَالَ

الجعبري: (يحتمل الأمر والمضي) ٤٧٩/٢، وفي الوسيلة ما يشهد

للأمر، آخر صفحة: ٢٨٨.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

فِي يُوسُفَ خُصَّ (قُرْآنًا) وَزُخْرَفِهِ

١٤٥

أَوْ لَاهُمَا، وَيُثَبِّتُ الْعِرَاقُ يُرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٥ لَمَّا ذَكَرَ الدَّانِيُّ

أَنَّ مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٢

وَالزُّخْرَفِ: ٣: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا أَنَا فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ،

فَأَمَّا الْمُصْحَفُ الشَّامِيُّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ:

﴿قُرْآنًا﴾: (ق ر ن ا) كَمَا ذَكَرَ خَلْفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَرَأَيْتُهُ فِيهِ

أَيْضًا: ﴿قُرْآنًا فَرَقْنَاهُ﴾ فِي الْإِسْرَاءِ: [١٠٦] وَ﴿قُرْآنًا

عَرَبِيًّا﴾ فِي الزُّمَرِ: [٢٨]؛ كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ) (٧).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمُقْنِعٌ: (قُرْآنًا) أَوْلَى يُوسُفَ

٢٠٨

وَزُخْرَفٍ وَلِسُلَيْمَانَ اخْتِذِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الدَّانِيِّ فِي الْمُقْنِعِ بِالْخِلَافِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ

هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي سُورَتَيْ يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرَفِ: ٣: ﴿قُرْآنًا﴾،

وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ يَحْذِفُهَا، ثُمَّ حَكَى الشَّارِحُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ

أَصَافَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٨ وَأَنَّهُ بِالْحَذْفِ أَيْضًا، وَأَنَّ الْعَمَلَ

عَلَى حَذْفِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَقَطَّ (٨).

(٧) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٨٨.

(٨) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٠، ١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ-: ﴿الْقُرْآنُ﴾
وَ﴿فُرْآنٌ﴾ وَ﴿فُرْآنًا﴾، وَمَوْضِعَ ص: ١ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ،
وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ١١١
وَالْحِجْرِ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٢٧ وَ٢٨ وَمِنَ الْحَشْرِ إِلَى
آخِرِهِ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ
التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
يُوسُفَ: ٦١ وَيُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآنًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْإِثْبَاتِ، وَمَعَهَا
يُوسُفَ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَغَيْرَهُمَا وَهُمَا
مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ ضَاقَ آخِرُ السَّطْرِ عَنِ (النُّونِ
وَالْأَلِفِ) بَعْدَهَا، فَالْحَقَّقَهَا بِأَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ، وَمَوْضِعُ
الْإِسْرَاءِ: ٦٠ بِحَطِّ مُخْتَلَفٍ عَنِ خَطِّ النَّاسِخِ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْقَرْنِ
الْحَامِسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرْآنٌ﴾، عَدَا يُوسُفَ: ٢ وَطَهُ: ١١٣
وَالزُّخْرُفِ: ٢ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ فَهِيَ بِحَذْفِهَا: ﴿قُرْآنًا﴾،
وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٨٥ وَالْمَائِدَةِ: ١٠١ وَالْأَنْعَامِ: ١٩
وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُوسُفَ: ١٥ وَ٣٧ وَ٦١
وَالْإِنْشِقَاقِ: ٢١ وَالْبُرُوجِ: ٢١ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآنٌ﴾ وَ﴿قُرْآنًا﴾،

وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٨٥ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْقُرْآنُ﴾
وَ﴿فُرْآنٌ﴾ وَ﴿فُرْآنًا﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠٤
وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُوسُفَ: ١٥ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالْحِجْرِ: ١ وَ٩١
وَالْإِسْرَاءِ: ٩ وَ٤١ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٨٨ وَ٨٩ وَ١٠٦
وَالْكَهْفِ: ٥٤ وَالنَّمْلِ: ١ وَ٦ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٣ غَيْرَ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٨٥
وَالنِّسَاءِ: ٨٢ وَالْمَائِدَةِ: ١٠١ وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٤
وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُوسُفَ: ١٥ وَ٣٧ وَ٦١ وَيُوسُفَ: ٢ وَ٣
وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالْحِجْرِ: ١ وَ٨٧ وَ٩١ وَالنَّحْلِ: ٩٨
وَالْإِسْرَاءِ: ٩ وَ٤١ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٦٠ وَ٧٨ مَرَّتَيْنِ وَ٨٢ وَ٨٨
وَ٨٩ وَ١٠٦ وَالْكَهْفِ: ٥٤ وَطَهُ: ٢ وَ١١٣ وَ١١٤
وَالْفُرْقَانِ: ٣٠ وَ٣٢ وَالنَّمْلِ: ١ وَ٦ وَ٧٦ وَ٩٢ وَالْقَصَصِ: ٨٥
وَالرُّومِ: ٥٨ وَسَيِّئًا: ٣١ وَيَسِ: ٢ وَ٦٩ وَص: ١ وَالزُّمَرِ: ٢٧
وَ٢٨ وَفُصِّلَتْ: ٣ وَ٢٦ وَ٤٤ وَالشُّورَى: ٧ وَالزُّخْرُفِ: ٣
وَ٣١ وَالْأَحْقَافِ: ٢٩ وَمُحَمَّدٍ: ٢٤ وَق: ١ وَ٤٥ وَالْقَمَرِ: ١٧
وَ٢٢ وَ٣٢ وَ٤٠ وَالرَّحْمَنِ: ٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٧٧ وَالْحَشْرِ: ٢١
وَالْجِنِّ: ١ وَالزَّمَلِ: ٤ وَ٢٠ وَالْإِنْسَانِ: ٢٣ وَالْإِنْشِقَاقِ: ٢١
وَالْبُرُوجِ: ٢١.

وَالْمَارِغْنِيِّ حِينَ ذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ عَنِ بَعْضِهِمْ، لَعَلَّهُ
يُشِيرُ فِي ذَلِكَ إِلَى السَّخَاوِيِّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، أَوْ عَمَّنْ
نَقَلَ عَنِ السَّخَاوِيِّ.

قَرَأْنَاهُ:

قَرَأْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مُحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَرَأْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿قَرَأْنَاهُ﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَضَلَّلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْدٍ) وَ(زِدْتِ) وَ(عَلَّمْتِ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٤٥/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا) فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةٌ عَامَّةٌ وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَرَأْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿قَرَأْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةُ: ١٨.

قَرَأَهُ:

قَرَأَهُ: قَالَ الدَّانِي: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ: ﴿قَرَأَهُ﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٩٩، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ -مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضْمَ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿قَرَأَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٩٩.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

قُروء:

قُروء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ لِنُضَامِ الرَّاءِ قَبْلَهَا، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿قُروء﴾، لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وَفُوعِهَا طَرَفًا^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُنْدًا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفًا

كَـ (مِلْءٌ) (يَسْءَلُونَ) وَ (النَّبِيُّ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ (سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُروء)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُحْدَفُ صُورَتِهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿قُروء﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٣).

وَكَانَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحْدَفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قُروء﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٢٨.

يُلاحَظُ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فَإِنَّهَا تُحْدَفُ سِوَاءَ مَا وَقَعَتْ وَسَطًا أَمْ طَرَفًا، وَهَذَا فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ دُونَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ وَسَطًا، أَمَّا الطَّرْفُ فَهُوَ بِاتِّفَاقٍ.

قُرى:

قُرى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ يَاءً إِذَا كَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ: ﴿قُرى﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالْإِنْشِقَاقِ: ٢١ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿قُرى﴾^(٥).

وَكَانَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿قُرى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالْإِنْشِقَاقِ: ٢١.

نُقروُهُ:

نُقروُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَآوًا: ﴿نُقروُهُ﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا

(٤) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٦) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٧، ص: ٦٠.

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢، ١٣٧، ٢٨٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَقْرُونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا نُقِطَ قَبْلَ
الْوَاوِ فِيهَا نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ عَلَى السَّطْرِ دَلَالَةً عَلَى الْحَرْفِ الْمَضْمُونِ
الْمَحْدُوفِ هَكَذَا فِي يُونُسَ: ٤ ﴿سَرَوْر﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٩٤
وَالْإِسْرَاءِ: ٧١.

وَهَذَا يَخْضَعُ لِلْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ مِنْ كَرَاهَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ.

[نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿ابْنِ أُمٍّ﴾، بِرَسْمِ
الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ: وَأَوَّ، قَالَ: (كَمَا تُصَوِّرُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُونَةُ
الْمَتَوَسِّطَةَ)، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٣ تُرْسَمُ بِوَاوٍ، مَا لَمْ
يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَقْرُوهُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَقْرُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٩٣.

بِقْرُوْنَ:

يَقْرُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٩٤
وَالْإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿يَقْرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٧١
بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَقْرُونَ﴾، وَضَبَطَ الْوَاوَ الْمَرْسُومَةَ
أَنَّهَا الْهَمْزَةُ، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٩٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٩٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الْوَاوِ

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

قرب:

تَقْرُبُونِي

قَرَّبْنَاهُ

قُرْبَاتٍ

القُرْبَى

قُرْبَانَ

تَقْرُبُونِي:

تَقْرُبُونِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾) فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، وَالتُّونُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، حُذِفَتْ يَأْوُهَا^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَقْرُبُونِ﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ بِالتُّونِ لَا غَيْرِ) فِي يُوسُفَ: ٦٠^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ: ... ﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ قَالُوا سَنَرَأُوهُ﴾ [٦١، ٦٠]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ الْمَحذُوفَةَ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُوسُفَ: ٦٠: ﴿تَقْرُبُونِ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَقْرُبُونِ﴾، اجْتِرَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَحُذِفَتْ مُبْتَكِرًا

(بَسْرُ عِبَادِ) (التَّلَاقِي) و(التَّنَادِ) و(تَقْفُ

رَبُونِ) مَعَ (تَنْطَرُونِ) غَضِنَهَا نَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَشْرَكْتُمُونَ) (اعْتَزَلُونَ) (تَقْرِبُونَ)

(لِيَعْبُدُونَ) (تَفْصَحُونَ) (تَرْجُمُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي يُوسُفَ: ٦٠: ﴿تَقْرُبُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي

آخِرِهَا بَعْدَ التُّونِ: ﴿تَقْرُبُونِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٨/٢، ٧٢٠/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٧) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٩.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٨/٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٨، ص: ٣١.

قُرْبَاتٍ:

قُرْبَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿قُرْبَاتٍ﴾
لأنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٩٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿قُرْبَاتٍ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفُ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِيحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكَرَّرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَقْتَفَاءً

٧٤

سَنَنْهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَاسِطِحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَافِرِينَ)

وَ(حَسَرَاتٍ) (غَمَرَاتٍ) (قُرْبَاتٍ)

٧٧

وَحَرْفِ (مَطْوِيَّاتٍ) مَعَ (مُعَقَّبَاتٍ)

أَوْرَدَهَا مَوْلَى الْمُؤَيَّدِ هِشَامُ

٧٨

وَهَا هُنَا اسْتَوْفِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْكَلَامَ

تَكَلَّمَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ

فِي الْجَمْعِ لَيْسَ حَتَّمًا لِأَجْلِ الْحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْغَالِبِ فَقَطُّ،

وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الْأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ

الْكَلِمَةَ الْمَشَارِإِيهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالْحَذْفِ: ﴿قُرْبَاتٍ﴾،

ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بْنِ نَجَّاحٍ^(٤).

وَقَدْ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ صَابِطُ النَّاطِمِ، بَعْضُ

الْجُمُوعِ السَّالِمَةِ الَّتِي تَغَيَّرَ فِيهَا بِنَاءٌ مُفْرَدَهَا لِلتَّخْفِيفِ، فَإِنَّ

قَالُونَ يُسَكِّنُ مُفْرَدَهَا، وَهُوَ: ﴿قُرْبَاتٍ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا

الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:

﴿قُرْبَاتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، التَّوْبَةِ: ٩٩.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣٥/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

قُربان:

قُربان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنْ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿قُربان﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨٣ وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانِ)

٢١٧

بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ كَـ (العُدْوَانِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فُعْلَانِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَذَا الوِزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوِزْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ بِمَا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿قُربان﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِقُربن﴾ وَ﴿قُربنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّبَاضِ مَوْضِعِي الِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿قُربن﴾، وَمَوْضِعِ المَائِدَةِ: ٢٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ بِإِثْبَاتِ البَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

البَاءِ: ﴿بِقُربان﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلْفِ: ﴿قُربنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٨ وَهَذَانِ المَوَاضِعَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

قُربناه:

قُربناه: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قُربنهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلْفِ: ﴿قُربنهُ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣٤/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ، مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا: ﴿قُرْبَى﴾،
وَمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٨ لَيْسَ فِي الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءِ
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْقُرْبَى﴾، وَمَوَاضِعِ الْبَقَرَةِ: ٨٣
وَالنِّسَاءِ: ٨ و٣٦ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٦
وَالْأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ أَوْ رَافِعًا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْقُرْبَى﴾
و﴿قُرْبَى﴾، وَمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٩٠ لَا يَظْهَرُ آخِرُ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهُ
كُتِبَ فِي بَدَايَةِ سَطْرِ طُمَسٍ كَلِمًا فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَمَوْضِعُ
الْإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿الْقُرْبَى﴾ و﴿قُرْبَى﴾، وَمَوَاضِعِ الْأَنْفَالِ: ٤١
وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَفَاطِرٍ: ١٨ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧
وَالنِّسَاءِ: ٨ و٣٦ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٢
وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٦
وَالنُّورِ: ٢٢ وَالرُّومِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَالشُّورَى: ٢٣
وَالْحَشْرِ: ٧.

وَمَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ فِي الْإِجْمَالِ وَهُمْ.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَنَّ

١٣٥

تَيْنَدٌ وَزِدْنَدٌ وَعَلَمْنَدٌ، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كَأَنَّ زِدْنَهُمْ وَأَتَيْنَكَ

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةَ وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿قَرَبْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ
(نَا): ﴿قَرَبْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيمَ: ٥٢.

الْقُرْبَى:

الْقُرْبَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٨٣
وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ بِيَاءٍ بَعْدَ الْبَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ:
﴿الْقُرْبَى﴾، وَرَدَّتْ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا (٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٧٢/٢، ١٧٢/٣، ٦٠٠-٦٠١، ٦٤٢.

قرر:

أقررتهم
قرار
قوارير

قرّة

أقررتهم:

أَقْرَرْتُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الِاسْتِفْهَامِ فِيهِ
أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِلا اِخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ؛
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ اِكْتِفَاءً بِهَا
لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلِفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدُ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(أَلَسَنَ) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ

١٥٦

(فُلٌ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُدُّ مِنْ رَوْضِهَا خَضْرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بِحَذْفِ إِحْدَى

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٦، ١٣.

الْأَلْفَيْنِ مِنْ أَوْلَاهَا: ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ:
﴿أَقْرَرْتُمْ﴾، وَالْكَلِمَةُ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ فِي أَوَّلِهَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
اسْتِفْهَامٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٨١
بِالِاسْتِفْهَامِ، وَمَوْضِعٌ بغيرِ اسْتِفْهَامٍ: الْبَقْرَةَ: ٨٤.

قرار:

قَرَارٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَارٌ﴾ وَ﴿الْقَرَارُ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ
الَّتِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَارًا﴾، وَمَوْضِعِ الْمُرْسَلَاتِ: ٢١ وَرَقَّتَهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعِي النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَارًا﴾ وَهَذَا الْمَوْضِعَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ،
وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا بَيْنَ الرَّاءَيْنِ مُعْرَفَةً
وَمُنْكَرَةً: ﴿قَرَارٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَارٌ﴾ وَ﴿الْقَرَارُ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ
بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَارًا﴾.

بَنَوْا الحَطَّ عَلَى الوَصْلِ^(٣).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ فِي المُصْحَفِ مِنْ هَذِهِ
الكَلِمَةِ فَهُوَ بِأَهَاءٍ إِلَّا فِي القَصَصِ: ٩، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ):
﴿قُرَّتْ﴾^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ
القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ: ﴿قُرَّتْ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ
اتَّفَاقَ المَصَاحِفِ أَتَمَّهَا فِي القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ: ﴿قُرَّتْ﴾^(٦).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿قُرَّةٌ﴾ بِأَهَاءٍ أَيْضًا إِلَّا فِي
القَصَصِ: ٩ فَإِتَمَّهَا بِالتَّاءِ)^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ
فَهُوَ بِأَهَاءٍ: الفُرْقَانِ: ٧٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٧، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا
بِالتَّاءِ: القَصَصِ: ٩: ﴿قُرَّتْ﴾^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُصَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ
وَالْمُفْرَدَاتِ^(٩):

(٣) الوَقْفُ وَالإِيتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٤) البِدْعُ لِلجُهَنِيِّ: ٩٢-٩٣.

(٥) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣٩١، ص: ٨١.

(٦) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القَرَأَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧٨، ٤/٩٦٢.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كَلِمَةُ (وَالنُّورِ) فِي الوَسِيلَةِ: ٤٥٠

كسرها!، وكلمة (لعنة) بالضم في المنظومة!

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءِينِ:
﴿قُرَارٌ﴾ وَ﴿الْقَرَارُ﴾ وَ﴿قَرَارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبرَاهِيمَ: ٢٦ وَ٢٩
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٣ وَ٥٠ وَالتَّمَلُّ: ٦١ وَص: ٦٠ وَغَافِرٍ: ٣٩
وَ٦٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢١، وَمَوْضِعِي النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤
مُنَوَّنَانِ بِالنُّصْبِ.

قُرَّةٌ:

قُرَّةٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النُّحَوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدِينِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِغَدَادَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٩
بِالتَّاءِ: ﴿قُرَّتْ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿قُرَّتْ﴾ فِي القَصَصِ: ٩ (بِالتَّاءِ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ: ﴿قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾
[القَصَصِ: ٩]، الوَقْفُ عَلَيْهِ: ﴿قُرَّتْ﴾ بِالتَّاءِ)، قَالَ:
فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِأَهَاءٍ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ
المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِأَهَاءٍ: لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الحَطَّ
عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٣.

(٢) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦=٦٦.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٧٤
وَالْقَصَصِ: ٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٧.

قَوَارِيرُ:

قَوَارِيرُ: قَالَ الْفَرَاءُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ كَلِمَةِ (مِصْرًا) فِي
الْبَقَرَةِ: (كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ، وَأَسْمَاءُ الْبُلْدَانِ لَا تَنْصَرِفُ حَقَّتْ أَوْ
ثَقُلَتْ... فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْأَلْفَ الَّذِي فِي: ﴿مِصْرًا﴾ أَلْفًا
يُوقَفُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وُصِلَتْ لَمْ تَتَوَّنْ فِيهَا، كَمَا كَتَبُوا:
﴿سَلَا سِلَا﴾ و﴿قَوَارِيرًا﴾ بِالْأَلْفِ، أَكْثَرَ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ
الْإِجْرَاءِ فِيهَا^(٢).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَاءُ، بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ عَنْ رَسْمِ: ﴿سَلَا سِلَا﴾،
قَالَ: (وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ أُثْبِتَتِ الْأَلْفُ
الْأُولَى؛ لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَالْأُخْرَى لَيْسَتْ بِآيَةٍ، فَكَانَ ثَبَاتُ
الْأَلْفِ فِي الْأُولَى أَقْوَى لَهُدِهِ الْحُجَّةِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي
مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ [بِـنِ مَسْعُودٍ]، وَقَرَأَ بِهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ،
وَكَتَبُوهَا فِي مَصَاحِفِهِمْ كَذَلِكَ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ وَالْمَدِينَةِ يُثْبِتُونَ
الْأَلْفَ فِيهَا جَمِيعًا، وَكَأَنَّهُمْ اسْتَوْحَشُوا أَنْ يُكْتَبَ حَرْفٌ وَاحِدٌ
فِي مَعْنَى نَصْبِ بِكْتَابَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ، فَإِنْ شِئْتَ أَجْرَيْتُهَا جَمِيعًا،
وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُجْرِهِمَا، وَإِنْ شِئْتَ أَجْرَيْتَ الْأُولَى لِمَكَانِ الْأَلْفِ
فِي كِتَابِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَلَمْ تُجْرِ الثَّانِيَةَ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا الْأَلْفُ)
يَعْنِي فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ^(٣).

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٤٢-٤٣، وَالْإِجْرَاءُ هُوَ: الْإِعْرَابُ، يَعْنِي

يَتَرَكُونَ التَّنْوِينَ.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٢١٤.

مَعًا، وَ﴿فَرَّتْ عَيْنٌ﴾ وَ﴿اِبْتَتْ﴾ (كَلِمَتٌ)

٢٦٩

فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ﴿جَنَّتْ﴾ الْبُصْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرِ أَصْفَتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطِّ بِالتَّ

وَ﴿امْرَأَتٌ﴾ سَبَعْتُهَا، وَ﴿فَرَّتْ

٤٤٥

عَيْنٌ﴾، كَذَا (بَقِيَّتٌ) وَ﴿فَطَرَتْ﴾

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الْقَصَصِ: ٩: ﴿فَرَّتْ﴾،
وَغَيْرُهُ بِالْهَاءِ: ﴿قَرَّةٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ
الْمَرْبُوطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿فَرَّتْ﴾،
وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ الْفُرْقَانِ: ٧٤
وَالسَّجْدَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تَاءِ مَرْبُوطَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿قَرَّةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الرَّاءِ تَاءً: ﴿فَرَّتْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٧
بِإِثْبَاتِ تَاءِ مَرْبُوطَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿قَرَّةٌ﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٧٤
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَصُلُّ: ﴿قَوَارِيرٌ﴾
 * قَوَارِيرٌ ﴿[الإنسان: ١٥، ١٦]، بِبَلَاءِ إِجْرَاءٍ، فَإِذَا
 وَقَفَ: وَقَفَ عَلَى الْأَوَّلِ: بِالْأَلْفِ، وَعَلَى الثَّانِي: بِبَلَاءِ أَلْفٍ؛
 اتِّبَاعًا لِمُصْحَفِهِمْ [البصري]، وَكَانَ خَلْفٌ يُخْتَارُ: تَنْوِينُ
 الْأَوَّلِ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ،
 وَالثَّانِي: ﴿قَوَارِيرٍ مِنْ فَضَّةٍ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي الْوَقْفِ، وَلَا
 تَنْوِينٍ فِي الْوَصْلِ؛ وَاحْتِجَّ بِأَنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ رَأْسَ آيَةٍ،
 وَاحْتِجَّ أَيْضًا بِأَنَّهُ: فِي الْمَصَاحِفِ كُلِّهَا الْجُدُّ وَالْعَتَقُ بِالْأَلْفِ...
 وَالْحَرْفُ الثَّانِي: ﴿قَوَارِيرٍ﴾ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ فَضَّةٍ﴾
 جَمِيعًا بِالْأَلْفِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: الْأَوَّلُ بِالْأَلْفِ وَالثَّانِي
 بِغَيْرِ أَلْفٍ، قَالَ خَلْفٌ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى
 قِرَاءَةِ أَبِي بَنِي كَعْبٍ عِنْدَ آلِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: الْأَوَّلُ بِالْأَلْفِ،
 وَالثَّانِي: ﴿قَوَارِيرٍ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَأَيْتُهُمَا فِي
 الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ؛ الْأُولَى: ﴿قَوَارِيرٍ﴾
 بِالْأَلْفِ مُثَبَّتَةٌ، وَالثَّانِيَّةُ: كَانَتْ بِالْأَلْفِ فَحَكَتْ وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا بَيْنَنَا
 هُنَاكَ، ثُمَّ قَالَ: (وَذَلِكَ أَتَّهَمَا جَمِيعًا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ: بِالْأَلْفِ) (٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: (هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ وَالْحِجَازِ: بِالْأَلْفِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 الْبَصْرَةِ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ الْأَوَّلُ بِالْأَلْفِ وَالثَّانِي بِغَيْرِ
 أَلْفٍ): ﴿قَوَارِيرٍ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ عَنَ خَلْفٍ أَنَّهُ قَالَ:
 ﴿قَوَارِيرًا﴾ الْأَوَّلُ بِالْأَلْفِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، وَالثَّانِي فِي

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٣٦٧-٣٦٨، ٣٦٩.

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ:
 سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ
 أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشْرَةٌ
 أَحْرَفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ: ﴿قَوَارِيرٍ * قَوَارِيرًا﴾ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ فِي الثَّانِيَةِ (١).

ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ أَبِي دَاوُودَ عَنَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنَ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ
 حَمْرَةَ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ: ﴿قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا﴾ بِالْأَلْفِ كِلْتَاهُمَا، وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ
 وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ: الْأُولَى بِالْأَلْفِ: ﴿قَوَارِيرًا﴾، وَالْآخَرَى بِغَيْرِ
 أَلْفٍ: ﴿قَوَارِيرٍ﴾ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنَ مُحَمَّدِ
 بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
 عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةِ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا
 يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي: ﴿قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا﴾
 الْإِنْسَانِ: ١٥ وَ ١٦ بِالْفَيْنِ (٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا﴾
 الْإِنْسَانِ: ١٥ وَ ١٦ (كُلُّهُمَا بِالْأَلْفِ لَا عَلَى الْمَدِينَةِ
 وَالْكُوفَةِ) (٤).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٧.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٩.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٧.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٤ = ١٠١، كَذَا قَالَ وَالصَّحِيحُ: (كُلُّهَا
 بِالْأَلْفِ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ) وَصَحَّحَهَا الْمُحَقِّقَانِ فِي النَّصِّ.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى خَلْفٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا فِي
المَصَاحِفِ كُلِّهَا الجُدَدِ وَالْعُتَقِ، الأُولَى: بِالْأَلِفِ:
﴿فَوَارِيرًا﴾، وَالْحَرْفُ الثَّانِي فِيهِ اخْتِلَافٌ، فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الكُوفَةِ: جَمِيعًا بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾، وَفِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: الأُولَى بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾،
وَالثَّانِيَةَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَوَارِيرٌ﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ
هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ)؛ يَعْنِي مِثْلَ مَصَاحِفِ أَهْلِ
البَصْرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى القُطَيْبِيِّ (٧) عَنِ
أَيُّوبَ بْنِ المَتَوَكَّلِ، قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ
الكُوفَةِ وَأَهْلِ مَكَّةَ وَعُتِقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ:
بِالْفَيْنِ): ﴿فَوَارِيرًا﴾ (٨).

ثُمَّ لَخَّصَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِيهِمَا خِلَافٌ.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ
الثَّلَاثَةِ وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةَ: فِي الكِتَابِ: بِالْأَلِفِ (٩).

ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ إِدْرِيسَ: أَنَّهُمَا فِي المَصَاحِفِ
الأُولَى؛ الحَرْفَيْنِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَوَارِيرٌ﴾ (١٠).

وَسَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ (١١)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ (١٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو النُّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ: بِالْفِ، وَفِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ:
بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿فَوَارِيرٌ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ إِدْرِيسَ (١) قَالَ:
(إِنَّ: ﴿فَوَارِيرٌ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ) (٢).

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ فِي سُورَةِ الإِنْسَانِ رُسِمًا:
بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾، وَالْقُرَاءَةُ مُخْتَلِفُونَ فِي الإِنْسَانِ:
١٦، ١٥ (٣).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الإِنْسَانِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾ *
﴿فَوَارِيرٌ﴾ [١٦-١٥] الأُولَى: بِالْأَلِفِ وَالثَّانِيَةَ: بِغَيْرِ الأَلِفِ،
وَهُمَا جَمِيعًا مُثَبَّتَانِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ) (٤).

رَوَى الدَّانِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: عَنِ المَوْضِعَيْنِ:
الأُولَى بِالْأَلِفِ، وَالثَّانِيَةَ كَانَتْ بِالْفِ فَحُكَّتْ، وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا
بَيْنَهُمَا هُنَاكَ) (٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالْكُوفَةِ: بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾، وَفِي
مَصَاحِفِ البَصْرَةِ: الأُولَى بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾، وَالثَّانِيَةَ
بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَوَارِيرٌ﴾ (٦).

(١) هو عبدالله بن إدريس الأودي، ت: ١٩٢ هـ، وتقدم قول ابن إدريس
عند الداني أنه (في المصاحف الأول)، وهذا قيد مهم لم يذكره المهديوي
في نقله عن ابن إدريس.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٩٥-٩٦، ٩٧.

(٣) البديع للجُهني: ١٤٣-١٤٤.

(٤) البديع للجُهني: ١٧٥، ١٨٢، ليس في نسخة صنعاء: (وأهل الشام).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١، ص: ٣٨.

(٧) انظر ضبطه في تحفة الأحوزي: ٤٥٦/٣، دار الكتب العلمية.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٢ و ٢٠٣: ٣٨-٣٩.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٤، ص: ٣٩.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٥، ص: ٣٩ هو يقصد يقينا هنا الألف التي

بعد الواو، وليست الألف الأخيرة.

(١١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١/.

(١٢) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /٢٥/.

وَالْكُوفِيَّةِ؛ مَكْتُوبٌ: ﴿فَوَارِيرًا * فَوَارِيرًا﴾ بِالْأَلِفِ جَمِيعًا،
وَفِي الْمَصَاحِفِ الْمُحَدَّثَةِ: ﴿فَوَارِيرًا * فَوَارِيرًا﴾ الْأُولَى
بِالْأَلِفِ، وَالثَّانِيَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ
الْعِرَاقِيَّةِ الْمُحَدَّثَةِ: جَمِيعًا بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِنْسَانِ: ١٥ وَ ١٦ كَتَبُوهُمَا فِي
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ: بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾، وَكَتَبُوا فِي
مَصَاحِفِ الْبَصْرَةِ: الْأُولَى بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾،
وَالثَّانِيَةَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَوَارِيرًا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٥):

(سَلَسِلًا) وَ (فَوَارِيرًا): مَعًا وَوَلَدَى الْ

١٢٤

بَصْرِيِّ فِي الثَّانِ خُلْفُ سَارَ مُشْتَهَرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٤ (قُلْتُ: وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ: هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ
وَالْكُوفَةِ: بِالْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ عُثْمَانَ:
﴿فَوَارِيرًا﴾: الْأُولَى بِالْأَلِفِ مُثَبَّتَةً، وَالثَّانِيَةَ: كَانَتْ بِالْأَلِفِ،
فَحُكِّتْ، وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا بَيْنَنَا، ... وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو [البَصْرِيُّ]
يُثَبِّتُ الْأَلِفَ فِي الْأُولَى مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾ وَلَا يُثَبِّتُهَا
فِي الثَّانِيَةَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ
وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ
أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ أَيْضًا... فِي
الْإِنْسَانِ: ١٥ وَ ١٦: ﴿فَوَارِيرًا * فَوَارِيرًا﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي
الثَّانِيَةَ؛ فَأَمَّا الْأُولَى فَفِيهَا أَلِفٌ لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، قَالَ (فَهَذِهِ
سَبْعَةٌ مَوَاضِعٌ تَمَامٌ أَحَدٌ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)^(١).

وَبِالسَّنَدِ السَّابِقِ ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْخِلَافِ بَيْنَ
الْمُصْحَفِ الْكُوفِيِّ وَالْبَصْرِيِّ، أَنَّهُ فِي الْكُوفِيِّ سُورَةُ
الْإِنْسَانِ: ١٥ وَ ١٦ الثَّانِي: بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرًا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي الْإِنْسَانِ:
﴿فَوَارِيرًا﴾: ١٥ بِالْأَلِفِ: ﴿فَوَارِيرٍ مِنْ فَضَّةٍ﴾: ١٦ بِغَيْرِ
أَلِفٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْأَصْبَهَانِيُّ: هَذَا
الْحَرْفُ فِي الْمَصَاحِفِ الْأُولَى الْقَدِيمَةِ الْعَتَقَةِ الْبَصْرِيَّةِ

(٣) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٣١.

(٤) مختصر التبيين لأبي داود: ١٢٥١/٥.

(٥) عقيلة أتراب القضاة للشاطبي: ١٣.

(٦) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٢٥٤.

(١) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٧، ٢٧، ٢٧.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٢٧، ٢٧.

نهاية الخمس آيات وهي حرف (هـ) بالخط الكوفي هكذا: (٥): ﴿فوارير فوارير فوارير﴾.

عدد المواضع: ٣ مواضع فقط، النمل: ٤٤ والإنسان: ١٥ و١٦، وموضع النمل غير متون بالنصب.

الخلاصة: الذي عليه الأكثر أن المصاحف كتبت الموضوعين بالعين، وأن الموضوع الثاني في المصاحف البصرية بغير ألف، إلا أن بعض النصوص - ولها حظ من النظر، كما سيأتي - ثبت أن الحرفين في المصاحف العتق كلها بالعين، وتأمل هذه النصوص فقد خالفت القول الأكثر، عدا مصحف باريس برقم: (٥١٢٢) فإنه حذف الألف من الموضوع الثاني من سورة الإنسان، وإثباتها في الموضوع الأول على ما يوافق مصاحف أهل البصرة هنا، وتقدم في الكلام عن موقفه من مصاحف الأمصار الترجيح الكبير أنه متسخ عن المصاحف البصرية.

أورد ابن أبي داوود عن أبي حاتم أن أهل الكوفة زادوا في الكلمة الثانية دون الأولى.

وأورد ابن أبي داوود عن ابن عيسى عن محمد بن سفيان عن الكسائي: أن أهل المدينة والبصرة سوا.

وأورد ابن أبي داوود عن ابن عيسى عن نصير: اجتمعت مصاحف المدينة والكوفة والبصرة والشام وبغداد: بالعين.

وذكر الأندراي عن ابن عيسى أنه في المصاحف القديمة العتق البصرية والكوفية: بالألف فيهما جميعاً، وفي

ثم قال السخاوي في آخر شرح البيت السابق: (وقال محمد بن عيسى في كتابه: كتبوا: ﴿قوارير﴾: ﴿قوارير﴾ بالعين في المصاحف العتق الكوفية، وفي المحدث: الثانية بغير ألف (...): ﴿قوارير﴾، ثم قال السخاوي: (وأما المصحف الشامي الذي قدمت ذكره، فإني رأيت فيه: ﴿قوارير﴾: ﴿قوارير﴾: بالألف (...)^(١).

ورأيت في مصحف صنعاء هذا الموضوع النمل: ٤٤ بحذف الألف بعد الواو، وبغير ألف في آخرها: ﴿قوارير﴾، وموضع الإنسان: ١٥ و١٦ ورقتها مفقودة من المصحف.

وقد رأيت في المصحف الحسيني ومصحف الرياض هذه المواضع كلها بحذف الألف بعد الواو، وفي النمل: ٤٤ بغير ألف في آخرها بعد الراء الثانية: ﴿قوارير﴾، وفي موضعي الإنسان: ١٥ و١٦ بألف في آخرهما: ﴿قوارير﴾.

وقد رأيت في مصحف طوب قابي هذه المواضع كلها بحذف الألف الذي بعد الواو: ﴿قوارير﴾، ورأيت موضعي الإنسان: ١٥ و١٦ بزيادة ألف في آخرها بعد الراء الثانية: ﴿قوارير﴾.

وقد رأيت في مصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هذه المواضع كلها بإثبات الألف الذي بعد الواو: ﴿قوارير﴾، وموضع الإنسان: ١٥ كذلك إلا أنه بزيادة ألف في آخرها في الأول: ١٥ وبحذفها في الثاني: ١٦: ﴿قوارير فوارير﴾ والعلامة التي بين الكلمتين هي علامة

(١) الوسيلة إلى كشف العتق للسخاوي: ٢٥٦، ٢٥٧.

قرطس:

قرطيس قرطاس

قرطيس:

قرطيس: رأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَرَطِيسٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩١.

قرطاس:

قرطاس: رأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿قِرْطَسٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٧.

الْمَصَاحِفِ الْمُحَدَّثَةِ الْأُولَى: بِالْفِ، وَالثَّانِيَةَ بغيرِ أَلْفٍ، وَأُورِدَ السَّخَاوِيُّ مَضْمُونًا هَذَا الْكَلَامِ.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكَّلِ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَكَّةَ وَعَتَّقَ الْبَصْرَةَ: بِالْفَيْنِ.

وَأُورِدَ الدَّانِيُّ وَالْمَهْدَوِيُّ عَنِ ابْنِ إِدْرِيسٍ: فِي الْمَصَاحِفِ الْأُولَى: الْحَرْفَيْنِ بغيرِ أَلْفٍ.

قرع:

قَارِعَةٌ

قَارِعَةٌ:

قَارِعَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّعْدِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَارِعَةٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٣١ وَالْحَاقَّةِ: ٤ وَالْقَارِعَةَ: ١ وَ ٢ وَ ٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَارِعَةٌ﴾ وَ﴿بِالْقَارِعَةِ﴾ وَ﴿الْقَارِعَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ٣١ وَالْحَاقَّةِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَارِعَةَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْقَارِعَةَ: ١ وَ ٢ وَ ٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿بِالْقَارِعَةِ﴾ وَ﴿الْقَارِعَةَ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣١ وَالْحَاقَّةِ: ٤ وَالْقَارِعَةَ: ١ وَ ٢ وَ ٣.

قرن:

قُرْنَاءٌ

قُرْنَاءٌ:

قُرْنَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ)، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٢٥ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿قُرْنَاءٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٣١ وَالْبَيْتَةِ: ٥.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

قري:

القرى

القرى:

القرى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿الْقُرَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الْقُرَى﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَإِنْ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أُثْرٍ

٣٨٥

(تَعَسَّى) يِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ:

﴿تَعَسَّى﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمُفْتُوحَةُ الْمُتَوَنِّةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،

وَعَيْرٌ مَقْصُورٌ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ

صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكََةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعَسَّى﴾ وَ﴿أَمَّنَّا﴾

وَ﴿سُدَّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ

بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ

أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قَرَى مَثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدى

مُصَفَّى سُوى مَوْلى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ السَّلَامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبَّى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ:

﴿الْقُرَى﴾ وَ﴿قُرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يِيَاءٍ فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، مُعْرَفَةً وَمُنْكَرَةً: ﴿قُرَى﴾، وَمَوَاضِعُ

الْأَنْعَامِ: ٩٢ وَ ١٣١ وَالْأَعْرَافِ: ٩٦ وَ ٩٧ وَ ٩٨ وَ ١٠١ وَ

هُودٍ: ١٠٠ وَ ١٠٢ وَ ١١٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْأَنْعَامِ: ٩٢ وَ ١٣١

وَالْأَعْرَافِ: ٩٦ وَ ٩٧ وَ ٩٨ وَ ١٠١ وَ هُودٍ: ١٠٠ وَ ١٠٢

وَ ١١٧ وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالْكَهْفِ: ٥٩ وَالْقَصَصِ: ٥٩ مَرَّتَانِ

وَسَبِيًّا: ١٨ مَرَّتَانِ وَالشُّورَى: ٧ وَالْأَحْقَافِ: ٢٧ وَالْحَشْرِ: ٧

وَ ١٤، وَمَوْضِعًا سَبِيًّا: ١٨ وَالْحَشْرِ: ١٤ مَثْوَانًا بِالنَّصْبِ.

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.



قسط:

القاسِطُون القسِطَاسِ

القاسِطُون:

القاسِطُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿القَسِطُون﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجِنِّ: ١٤ وَ ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
 ﴿القَسِطُون﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
 ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
 ١٥٠

(ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
 بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْجِنِّ: ١٤ وَ ١٥ بِحَذْفِ

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٥/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿القَسِطُون﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْجِنِّ: ١٤ وَ ١٥.

القسِطَاسِ:

القسِطَاسِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
 الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ
 الْمَوْضِعَيْنِ الْإِسْرَاءِ: ٣٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٨٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
 الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالْقَسِطَاسِ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٣٥
 وَالشُّعْرَاءِ: ١٨٢.

قسم:

تَقَاسَمُوا

قَاسَمَهَا

لَا أُقْسِمُ

مُقَسَّاتٍ

يُقَسِّمَانِ

تَقَاسَمُوا:

تَقَاسَمُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّمْلِ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَقَسَّمُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٩.

قَاسَمَهَا:

قَاسَمَهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَسَمَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢١.

لَا أُقْسِمُ:

لَا أُقْسِمُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (كَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ يَقُولُونَ: (لَا) صَلَّةٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَلَا يُبْتَدَأُ بِجَحْدٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ

صِلَّةٌ يُرَادُ بِهِ الطَّرْحُ؛ لِأَنَّ هَذَا لَوْ جَازَ^(١) لَمْ يُعْرَفْ خَبْرٌ فِيهِ جَحْدٌ مِنْ خَيْرٍ لَا جَحْدَ فِيهِ، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِالرَّدِّ عَلَى الَّذِينَ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَجَاءَ الْإِقْسَامُ بِالرَّدِّ عَلَيْهِمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ الْمُبْتَدَأِ مِنْهُ، وَعَبَّرَ الْمُبْتَدَأُ كَقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ: (لَا) وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ؛ جَعَلُوا: (لَا) وَإِنْ رَأَيْتَهَا مُبْتَدَأَةً رَدًّا لِكَلَامٍ قَدْ كَانَ مَضَى، فَلَوْ أَلْقَيْتَ: (لَا) مِمَّا يُنَوَى بِهِ الْجَوَابُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْيَمِينِ الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا، وَالْيَمِينِ الَّتِي تُسْتَأْتَفُ فَرْقٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مُبْتَدَأًا: وَاللَّهِ إِنَّ الرَّسُولَ لِحَقٌّ، فَإِذَا قُلْتَ: لَا وَاللَّهِ إِنَّ الرَّسُولَ لِحَقٌّ، فَكَأَنَّكَ أَكْذَبْتَ قَوْمًا أَنْكَرُوهُ، فَهَذِهِ جِهَةٌ (لَا) مَعَ الْإِقْسَامِ، وَجَمِيعُ الْأَيَّانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تُرَى فِيهِ: (لَا) مُبْتَدَأًا بِهَا، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ، وَكَانَ بَعْضُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ هَذِهِ الْجِهَةَ فِيمَا تُرَى يَقْرَأُ: (لَا أُقْسِمُ

بِیَوْمِ الْقِيَامَةِ)، ذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ: يَجْعَلُهَا (لَا) دَخَلَتْ عَلَى: (أُقْسِمُ)، وَهُوَ صَوَابٌ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: لَا حَلْفُ بِاللَّهِ لِيَكُونَنَّ كَذَا وَكَذَا، يَجْعَلُونَهُ (لَا) بِغَيْرِ مَعْنَى: (لَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ١ بِالْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ أَلْفٍ، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ، إِلَّا مَا جَاءَ عَنِ الْبَزْزِيِّ بِخِلَافٍ وَقُنْبُلُ أَمَّهَاقَرَأَ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَلَا خِلَافَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي^(٣).

(١) في الطبعة: (الوجاز) فإن أخذت من الإيجاز فليس هذا محلها، لأنه نوع

بعدها، مما يستلزم ذكر (لو).

(٢) معاني القرآن للفرّاء: ٣/٢٠٧.

(٣) مختصر التبيين لأبي داود: ٥/١٢٤٣.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

الذَّارِيَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ

الثَّانِيَةِ: ﴿فَالْمَقْسَمَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٤.

بِقِسْمَانِ:

يُقْسِمَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلْفِ الْمُثْنِيِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ

طَرَفًا: ﴿يُقْسِمَانِ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ ١٠٧ رُسِمَ

بِالْأَلْفِ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾، وَالْأَوَّلُ

أَخْتَارُ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦).

كُلَّهَا بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾ و﴿لَا أُقْسِمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ

عَلَى أُمَّهَاتِ كَلِمَتَانِ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾، وَضَبَطَ الْأَلْفَ بِالْفَتْحِ،

وَالْأَلْفَ بَعْدَهَا بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ أَمَامَهَا دَلَالَةٌ عَلَى هَمْزَةٍ ضُمُومَةٍ،

وَمَوَاضِعُ وَالتَّكْوِيرِ: ١٥ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٦ وَالْبَلَدِ: ١ أَوْ رَاقَهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، وَالْوَاقِعَةَ: ٧٥

وَالْحَاقَّةِ: ٣٨ وَالْمَعَارِجِ: ٤٠ وَالْقِيَامَةِ: ١ وَالتَّكْوِيرِ: ١٥

وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٦ وَالْبَلَدِ: ١.

مَقْسَمَاتِ:

مُقْسَمَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ:

﴿مُقْسَمَتِ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرٌ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿مُقْسَمَتِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣).

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣٩/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٢/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

قسو:

قَاسِيَةٌ

قَاسِيَةٌ:

قَاسِيَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِي مِنْ ضَمْنِ رِوَايَتِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرِ
بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ: بَغَيْرِ أَلْفٍ، فِي الْمَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢:
﴿قَاسِيَةٌ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَيْنَ الْقَافِ وَالسَّيْنِ: ﴿قَاسِيَةٌ﴾، وَاجْتَمَعَتْ
الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ
عَلَى الرَّسْمِ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَقَرَأَ سَائِرُ
الْقُرَّاءِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ مَعَ التَّخْفِيفِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا (قَاسِيَةٌ) وَفِي الزُّمَرِ

١٧٥

وَفِي (فُرَادَى) عَنِ سُلَيْمَانَ أُثِرَ

ذَكَرَ المَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي الْمَائِدَةِ: ١٣
وَالزُّمَرِ: ٢٢: ﴿قَاسِيَةٌ﴾، وَأَنَّ أَلْفَهَا ثَابِتَةٌ فِي
الحَجِّ: ٥٣: ﴿قَاسِيَةٌ﴾، وَبِهِ العَمَلُ^(٣).

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كـ (سَجْرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الْمَائِدَةِ: ١٠٦

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾، وَالْمَائِدَةِ: ١٠٧

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١٠٦ وَ ١٠٧.

(١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٤٠٢، ص: ٨٤.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٤/٣-٤٣٥، ٤/١٠٥٨.

(٣) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٥.

**قصد:****قاصداً****قاصداً:**

قاصداً: رأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاصِدًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ ١٣
وَالْحَجِّ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاسِيَةً﴾
وَ﴿الْقَاسِيَةَ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمْرِ: ٢٢ وَرَقَّتْهُ مَقْفُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاسِيَةً﴾ وَ﴿الْقَاسِيَةَ﴾
وَ﴿الْقَاسِيَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْحَجِّ: ٥٣
وَالزُّمْرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاسِيَةً﴾،
وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٣ وَرَقَّتْهُ مَقْفُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةِ: ١٣ وَالْحَجِّ: ٥٣
وَالزُّمْرِ: ٢٢.

رُسِمَ مَوْضِعُ الْحَجِّ: ٥٣ بِالْإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ لِسُكُوتِ الشَّيْخِينَ عَنْهُ، وَالْحَذْفُ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ،
هُوَ الصَّحِيحُ، وَهَذَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٌ).

قصر:

قاصرات

مقصورات

قاصرات:

قاصرات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٤٨ وَص: ٥٢ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَجْمَلَ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَاتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الصَّافَاتِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٥٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ الْقَافِ وَبَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ ص: ٥٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الصَّافَاتِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَاتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٤٨ وَص: ٥٢ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦.

نَصَّ أَبُو دَاوُدَ فِي الْقَوَاعِدِ عَلَى اخْتِيَارِ حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ ذِكْرِهِ الْخِلَافَ، وَنَصَّ فِي مَوَاضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ.

مقصورات:

مَقْصُورَاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلْفِ: ﴿مَقْصُورَاتٌ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٤).

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣٥/٤، ١٠٥٣، ١١٧١، وَاَنْظُرْ قَاعِدَةَ حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ عِنْدَهُ: ٣٣/٢-٣٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

قصص:

القِصَاصِ قَصَصَانَهُمْ يَقُصُّ

القِصَاصِ:

القِصَاصِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٧٩ بِالْأَلِفِ
ثَابِتَةً بَيْنَ الصَّادِينَ: ﴿الْقِصَاصِ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ
وَالْقُرْآنِ (٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الصَّادِينَ: ﴿الْقِصَاصِ﴾ وَ﴿قِصَاصِ﴾،
وَمَوْضِعًا الْبَقَرَةَ: ١٧٨ وَ ١٧٩ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الصَّادِينَ: ﴿الْقِصَاصِ﴾
وَ﴿قِصَاصِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةَ: ١٧٨ وَ ١٧٩
وَ ١٩٤ وَالْمَائِدَةَ: ٤٥.

قَصَصَانَهُمْ:

قَصَصَانَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَصَصَانَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنْ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٥/٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿مَقْصُورَاتٌ﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَالْكَلِمَةِ
١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِيحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَقْصُورَاتٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿مَقْصُورَاتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٧٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧٣/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



بَعْدُ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَصَصْنَا هُمْ﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا
النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ
وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا)
ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَصَصْنَا هُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٦٤.

يَقْصُ:

يَقْصُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: ﴿يَقْصُ الْحَقُّ﴾ كُتِبَتْ بِطَرَحِ
الْيَاءِ؛ لِاسْتِقْبَالِهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ، كَمَا كُتِبَ: ﴿سَنَدُّعُ
الزَّبَانِيَّةِ﴾، وَكَمَا كُتِبَ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّدْرُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى
اللَّفْظِ (٥).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ... ﴿يَقْصُ الْحَقُّ﴾ [٥٧]... فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ يَاءٌ... (٦).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٣٧.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٦٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي
(نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿قَصَصْنَا هُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنْ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشْوًا كـ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ حَرْفِ الصَّادِ أَوْ الضَّادِ - عَلَى حَسَبِ الْقِرَاءَةِ - فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يَقْصُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ بِغَيْرِ يَاءٍ
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْصُ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥٧
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الضَّادِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ
آخِرِهَا: ﴿يَقْصُ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِإِعْفَالِ حَرْفِ الْقَافِ،
مِمَّا يَعْنِي سُكُونَهُ، وَبِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الضَّادِ مِمَّا يَعْنِي أَنَّهَا
مَكْسُورَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ صَادٍ فِي آخِرِهِ
مَضْمُومٌ: ﴿يَقْصُ﴾ حَيْثُ وَضِعَ نُقْطَةُ حَمْرَاءَ أَمَامَهُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٥٧
وَالنَّمْلِ: ٧٦.

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْحَطِّ عَلَى نِيَّةِ
الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، مِنْهَا فِي
الْأَنْعَامِ: ٥٧: ﴿يَقْصُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الْأَنْعَامِ: ٥٧:
﴿يَقْصُ﴾^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٥٧ بِغَيْرِ
يَاءٍ: ﴿يَقْصُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي
سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٥٧ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِالضَّادِ الْمُعْرَفَةِ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فَقَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ
وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَخَلْفٌ: بِضَادٍ
مُعْجَمَةٍ، - وَالْبَاقُونَ: بِالضَّادِ -^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(أَهَانِي) (سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ) (أَكْرَمَنِي)

(أَنْ يَحْضُرُونَ) وَ(يَقْضِي الْحَقُّ) إِذْ سَبَرَا

١٧٧

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٤، ص: ٣١.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٧/٢، ١٦٠، ٢٦٣، ٤٨٦/٣، ٤٨٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

قصف:

قاصفاً

قاصفاً:

قَاصِفًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٦٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاصِفًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٦٩.

قصفو:

الأقفصى

الأقفصى:

الْأَقْفَصَى: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١ بِالْأَلِفِ: ﴿أَقْفَصَا﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿الْأَقْفَصَا﴾ فِي الْإِسْرَاءِ: ١ (بِالْأَلِفِ)، وَالْقَصَصِ: ٢٠ وَيَسٍ: ٢٠ (بِالْأَلِفِ)^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ فِي الْإِسْرَاءِ: ١ وَالْقَصَصِ: ٢٠ وَيَسٍ: ٢٠: ﴿أَقْفَصَا﴾^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَرَسِمَ فِي سُبْحَانَ: ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْفَصَا﴾ [الْإِسْرَاءِ: ١]، وَفِي: ﴿أَقْفَصَا الْمَدِينَةَ﴾ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ [٢٠]، وَفِي يَسٍ [٢٠] بِالْأَلِفِ وَقَدْ وَقَعَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالْيَاءِ، وَهَذِهِ الْأَحْرُفُ مِمَّا اخْتَلَفَتْ الْمَصَاحِفُ فِي رَسْمِهَا وَالْأَكْثَرُ: بِالْيَاءِ)^(٤).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٣٨، ٤٢٤/١.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٧، ٢٦-٢٧، ٣١=٤٧، ٦٦، ٧٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ نَقْصٌ وَاخْتِلَالٌ.



وَهِيَ مُسْتَشْنَأَةٌ مِنَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا يَائِيَةٌ، وَهِيَ سَبْعُ
كَلِمَاتٍ، هَذِهِ الثَّانِيَّةُ وَالثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(١):

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

سِوَى: (عَصَانِي) (تَوْلَاهُ) (طَعَا)، وَمَعَا

٢٢٧

(أَفْصَا) وَ(الْأَفْصَا) وَ(سِيَا) الْفَتْحِ مُشْتَهَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتْ (أَلِفَا)

٣٥٨

فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَصْلَا

فَالْأَحْرَفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الْأَفْصَا)

٣٦٣

وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (أَفْصَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٣ أَنَّ النَّاطِمَ (لَمَّا)
قَدَّمَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمُتَقَلِّبَ عَنِ الْيَاءِ وَمَا شَبَّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ
التَّأْنِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرَسَمَ

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٩/٢، ٧٨٥/٣، ٩٦٣/٤، ١٠٢٣، ١٢٢٤/٥.

(٦) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الْفَتْحِ) ضَمَّهَا فِي
الْوَسِيلَةِ: ٣٨٩، وَكَلِمَةٌ (مُشْتَهَرَا) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْوَجْهِينِ، وَعِنْدَ
السَّخَاوِيِّ: ٣٨٩ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٦٣٤/٢ بِالْفَتْحِ، قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (اسْمُ
فَاعِلٍ).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَشْنَأَاتِ، فِي
الْإِسْرَاءِ: ١ وَالْقَصَصِ: ٢٠ وَيَسِ: ٢٠، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ
بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ، فَرَسِمَ بِالْأَلِفِ: ﴿أَفْصَا﴾، وَقَالَ: (وَرَسِمَ
ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ)^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١
وَالْقَصَصِ: ٢٠ وَيَسِ: ٢٠ بِالْأَلِفِ: ﴿أَفْصَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ تَرْجِيحَ حَذْفِ أَلِفِ بِنَاءِ (تَفَاعَلَ) فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرَاءَا﴾،
ثُمَّ ذَكَرَ إِجْمَاعَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلْفِ
عَلَى: رَسْمِ الْأَلِفِ فِي آخِرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْإِسْرَاءِ: ١
وَالْقَصَصِ: ٢٠ وَيَسِ: ٢٠: ﴿أَفْصَا﴾^(٣).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرَفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ
بِالْأَلِفِ وَهِيَ: ﴿أَفْصَا الْمَدِينَةَ﴾ / ٣٢٢ / ... وَالْأَصْلُ فِي
ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ
لَجَازَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١ وَالْقَصَصِ: ٢٠
وَيَسِ: ٢٠ رَسَمُوهَا بِالْأَلِفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿أَفْصَا﴾،

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣١، ص: ٦٤.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٠١ وَ ٥٠٧ وَ ٥١٢، ص: ١٠٠.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦١.

(٤) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ٣٢٢.



قضي:

أفضى	قاضي	القاضيّة
قضاها	قضاهاً	قضى
قضي	يقضي	

أفض:

أفض: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ٧٢ بَغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ
لِلْجَزْمِ: ﴿أَفْضٍ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَّاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿فَأَفْضٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٧٢.

قاضي:

قاضي: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ: ﴿أَتْبَعَنِ﴾
مَنْ حَذَفَ الْيَاءَ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي
الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا قَاضٍ... بَغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ
الْيَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَالُوا
بِالْوَجْهِينِ، فَأُثْبِتُوا الْيَاءَ وَحَدَفُوهَا... وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ
أُثْبِتَ الْيَاءَ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرَحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٣، ٤/٨٤٨.

فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنْ أَصْلَهُ (الْيَاءِ)،
فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ
النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَشَى) مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فَتُرْسَمُ بِالْأَلْفِ:
﴿أَفْضًا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَّاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِبْدَالِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الْأَفْضَا﴾
وَ﴿أَفْضًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْقَصَصِ: ٢٠ وَيَس: ٢٠ بِإِبْدَالِ الْيَاءِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿أَفْضًا﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ١ وَرَفَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١
وَالْقَصَصِ: ٢٠ وَيَس: ٢٠.

الْجُهْنِيُّ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي أوردَ الْخِلَافَ فِي رَسْمِهَا عَنْ
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

القاضية:

القاضية: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعِ الْحَاقَّةِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿القاضية﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَاقَّةِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿القاضية﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ٢٧.

قضاها:

قضاها: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٨
بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ:
﴿قضلها﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٦٨ هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ يَاءً: ﴿قضلها﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٨.

وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِينَ]
وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمَّ جَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ،
فَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجْزُ
إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ الْيَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ
يَرَى هَذِهِ الْعِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الْحَرْفَ بَعِيرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ
فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيدَ فِيهِ مَا لَمْ
يَكُنْ، وَكُلُّ صَوَابٍ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا
تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ،
فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ... بَعِيرِ يَاءٍ
لِهَذَا الْمَعْنَى): ﴿قاضي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ
مِنْهُ: ﴿قاضي﴾؛ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ
وَشَبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ
التَّنْوِينِ: ﴿قاضي﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
القَافِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قاضي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧٢.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠١-٢٠٠/١.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٣٣-٢٣٤/١.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٣/٢، ٢٦٣، ٨٤٨/٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٣/٣.

قَظَاهُنَّ:

قَظَاهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٢ بِأَلْيَاءٍ
بَدَلًا مِنْ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿قَظَاهُنَّ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٢ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ يَاءً: ﴿قَظَاهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٢.

قَضَى:

قَضَى: قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ
كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِأَلْيَاءٍ، مِثْلُ: ﴿قَضَى﴾
/٣٢٠/... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِأَلْيَاءٍ، وَلَوْ
كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٧
وَالْأَنْعَامِ: ٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَدَّ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا بِيَاءٍ
بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْقَصَصِ: ١٥ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨٢/٤.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٠/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٣/٢، ٣٤٥، ٤٦٨/٣، ٧٨٨.

آخِرِهَا: ﴿قَضَى﴾، وَلَا حَظُّ أَنْ الْفِعْلَ إِذَا نُسِبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ كُتِبَ بِالْيَاءِ، فَإِذَا نُسِبَ الْفِعْلُ لِلْأَدَمِيِّ كُتِبَ بِالْأَلْفِ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ بَعْدَ
الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾ وَفِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِيَاءٍ عُقْصَى - لِلْأَمَامِ -
وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وَقْصَى - تَحْتَهَا -، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٧ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ١١٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ،
وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١١٧ وَال
عِمْرَانَ: ٤٧ وَالْأَنْعَامِ: ٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَمَرْيَمَ: ٣٥
وَالْقَصَصِ: ١٥ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَ٣٦ وَ٣٧
وَالزُّمَرِ: ٤٢ وَغَافِرٍ: ٦٨.

جَعَلَهُ أَبُو دَاوُدَ: ١٣ مَوْضِعًا لِيَدْخُلَ فِيهِ: ﴿قَضَى﴾
فِي يُوسُفَ: ١١ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الْقَافَ وَالضَّادَ.

قَضِي:

قَضِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١١ كَتَبُوهُ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِيَاءٍ بَعْدَ الضَّادِ، وَاخْتَلَفَ الْقِرَاءَةُ فِي اللَّفْظِ
بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ: بِفَتْحِ الْقَافِ وَالضَّادِ،
وَأَلْفٌ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ، وَنَصَبِ: ﴿أَجْلَهُمْ﴾، وَلِسَائِرِ الْقِرَاءِ

بِقَضِي:

يَقْضِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا **﴿يَقْضِي﴾** فِي الْأَنْعَامِ: ٥٧
(بِغَيْرِ يَاءٍ) ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣
بِحَذْفِ الْيَاءِ، لِلْجَازِمِ: **﴿يَقْضِي﴾** ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِغَيْرِ
يَاءٍ فِي آخِرِهِ: **﴿يَقْضِي﴾** ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَنْعَامِ: ٤٢ وَ ٤٤ وَيُؤَسِّسُ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٧٨ وَغَافِرٍ: ٢٠
وَالْجَانِيَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: **﴿يَقْضِي﴾**،
وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ
مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: **﴿يَقْضِي﴾**، وَمَعَهَا مَوْضِعُ
الْأَنْعَامِ: ٥٧ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالضَّادِ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ
آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٧٧
وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: **﴿يَقْضِي﴾**،
وَكَذَا مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٥٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ عِنْدَ مَنْ
قَرَأَهَا بِالضَّادِ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا:
﴿يَقْضِي﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٤٢ وَ ٤٤ وَيُؤَسِّسُ: ٩٣
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٧=٢٨.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢، ١٦٠، ٢٦٣، ٤٨٦/٣-٤٨٧.

كَنَافِعٍ: بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ الْيَاءِ بَعْدَهَا،
وَضَمٍّ: **﴿أَجْلُهُمْ﴾** ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِ مَوْضِعَ يُؤَسِّسُ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الضَّادِ: **﴿قَضِي﴾**.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: **﴿قَضِي﴾**، وَفِي كُلِّ
مَوَاضِعِهَا جُعِلَ الْيَاءُ مُتَّصِلًا بِسِنَّةِ الضَّادِ الْعُلْيَا، وَلَا تَهَا
مَفْتُوحَةٌ فَقَدْ جَعَلَ نُقْطَةً فَتَحَّتْهَا أَمَامَ سِنَّةِ الضَّادِ وَلَيْسَ
فَوْقَهَا: **﴿مَكَا﴾**، وَنُقْطَةُ الْفَتْحِ فِي الْأَصْلِ تَوْضِعُ فَوْقَ
الْحَرْفِ، لَكِنْ لَمَّا لَمْ تَكُنْ هَذِهِ السَّنَةُ لِحَرْفِ الْيَاءِ، لَمْ يَسْتَجِزِ
النَّاقِطُ وَضَعَهَا فَوْقَهَا وَإِنَّمَا وَضَعَهَا أَمَامَهَا، وَوَضَعَ نُقْطَةَ
كَسْرِ الضَّادِ تَحْتَ الضَّادِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١٠
وَالْأَنْعَامِ: ٨ وَ ٥٨ وَيُؤَسِّسُ: ١١ وَ ١٩ وَ ٤٧ وَ ٥٤ وَهُودٍ: ٤٤
وَ ١١٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ٢١٠
وَالْأَنْعَامِ: ٨ وَ ٥٨ وَيُؤَسِّسُ: ١١ وَ ١٩ وَ ٤٧ وَ ٥٤ وَهُودٍ: ٤٤
وَ ١١٠ وَيُؤَسِّسُ: ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٢ وَمَرْيَمَ: ٣٩
وَالزُّمَرِ: ٦٩ وَ ٧٥ وَغَافِرٍ: ٧٨ وَفُصِّلَتْ: ٤٥
وَالشُّورَى: ١٤ وَ ٢١ وَالْأَحْقَافِ: ٢٩، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ لَيْسَ
فِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ الْقُرَاءِ، فَتَثَبَّتْ الْيَاءُ فِي آخِرِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤٨/٣-٦٤٨، ولعل الصحيح من عبارة

المؤلف: (في جميع المصاحف).

قطر:

أقطار أقطارها قطران

أقطار:

أقطار: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَارِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٣.

أقطارها:

أقطارها: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَارِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَارِهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْضِي﴾ وَيَدْخُلُ مَعَهُمَا مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٥٧ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهُ بِالضَّادِ، فَهُوَ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَقْضِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعَانِ مِنْهَا بِالْحَذْفِ فِي: الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣، ٦ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ وَهِيَ: الْأَنْفَالِ: ٤٢ وَ ٤٤ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٧٨ وَعَافِرِ: ٢٠ وَالْجاثِيَةِ: ١٧، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٥٧ فَأَيْتُهَا: ﴿يَقْضِي﴾ عَلَى رِوَايَةِ حَفْصِ الَّذِي وُضِعَ عَلَيْهِ هَذَا الْمُعْجَمُ.

قَطْرَانٍ:

قَطْرَانٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِبرَاهِيمَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:

﴿قَطْرَانٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبرَاهِيمَ: ٥٠.

قطع:

قَاطِعَةً قَطَّعْنَاهُمْ لَا قَطَّعَنَّ

قَاطِعَةً:

قَاطِعَةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ النَّمْلَ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاطِعَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاطِعَةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلَ: ٣٢.

قَطَّعْنَاهُمْ:

قَطَّعْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَطَّعْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٠ وَ ١٦٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿قَطَّعْنَاهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٥٧٨/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



لَأَقْطَعَنَّ:

لَأَقْطَعَنَّ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَافْتَصَرَ عَلَيْهَا لِمْشَارَكَيْهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تَثَبَّتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلِفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾ وَ﴿فَلَأَقْطَعَنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي طَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا قَافٌ: ﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٢٤ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٩.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتَيْهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْمَدِينَتَيْنِ.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.

(٤) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْنَدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَّمَنَدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿قَطَعْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِينَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَطَعْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٦٠

و١٦٨.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ٧٤.

قعد:

قَاعِدًا القَاعِدُونَ القَاعِدِينَ
القَوَاعِدُ مَقَاعِدُ

قَاعِدًا:

قَاعِدًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَسُّ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَاعِدًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤَسُّ: ١٢.

مَعَ أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، وَهُمْ يَخْتَوْنَ فِي هَذَا الْوَزْنِ
الْإِثْبَاتَ؛ إِلَّا كَلِمَاتٍ مَحْضُورَةٌ يَرَوْنَهَا بِالْحَذْفِ!.

القَاعِدُونَ:

القَاعِدُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٩٥ وَالْمَائِدَةِ: ٢٤
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿القَاعِدُونَ﴾
و﴿قَاعِدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٥
وَالْمَائِدَةِ: ٢٤.

القَاعِدِينَ:

القَاعِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْذُوفُ الْأَلْفِ:
﴿القَاعِدِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦
وَ ٨٦ حَذَفَ الْأَلْفَ بَيْنَ الْقَافِ وَالْعَيْنِ: ﴿القَاعِدِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَةِ)
١٥٠

(ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿القَاعِدِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ
وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَ ٨٦.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤١٢/٢، ٦٢٥/٣، ٦٣٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

القواعد:

القواعد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٦٠ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿القَوَاعِدُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَسْلِقُطِ) اِحْذَفْ، (سَمِرًا) وَ(بَسْعِدْ)

٢٢١

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ (وَالْقَوَاعِدُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ

أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿القَوَاعِدُ﴾، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ مَا فِي الْبَقْرَةِ: ١٢٧ وَالنَّحْلِ: ٢٦، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

مَوْضِعِي النَّحْلِ: ٢٦ وَالنُّورِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿القَوَاعِدُ﴾، وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ١٢٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

المُصْحَفِ.

قَدْ تَبَعْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿القَوَاعِدُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿القَوَاعِدُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٢٧ وَالنَّحْلِ: ٢٦

وَالنُّورِ: ٦٠.

وَأُثْبِتُ الْأَلِفَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فِي مُصْحَفِ

الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْأَوَّلَى إِطْلَاقُ الْحَذْفِ.

مقاعِد:

مقاعِد: آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالْجِنِّ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ

الْقَافِ وَالْعَيْنِ: ﴿مَقْعِدُ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(جَهَّيْلَةُ) مَعَ (الْفَوَاحِشِ) وَفِي

١٧٩

حَرْفِي (الْأَبْكَرِ)، وَقُلْ فِي الْمُتَّصِفِ

(عَدَاوَةٌ) وَعَـغِيْرُ الْاَوَّلَى وَارِدُ

١٨٠

لَابِنِ نَجَاحٍ، وَمَعَا (مَقْسَعِدُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٩ وَ ١٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي

آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالْجِنِّ: ٩: ﴿مَقْعِدُ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ

آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿مَقْعِدُ﴾، وَمَوْضِعُ الْجِنِّ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٤-٣٦٥، ٥/١٢٣٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٩، ١٣٠.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.



قفل:

أَقْفَالُهَا

أَقْفَالُهَا:

أَقْفَالُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
مُحَمَّدٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَقْفَلَهَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٦.

وَالجَنِّ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقْعِدًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿مَقْعِدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:

﴿مَقَاعِدًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢١

وَالجِنِّ: ٩.

قفو:

تَقْفُو

تَقْفُو:

تَقْفُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٣٦ بغيرِ واوٍ
بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿تَقْفُ﴾؛ لِأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الْوَصْلِ بِالنَّهْيِ، وَكَذَا
مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ
الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿تَقْفُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٣٦.

قلد:

القلائد مقاليد

القلائد:

القَلَائِدُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٢ وَ ٩٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ: ﴿القَلَيْدُ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٢ وَ ٩٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿القَلَيْدُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٢ وَ ٩٧.

مقاليد:

مَقَالِيدُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الزُّمَرِ: ٦٣ وَالشُّورَى: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿مَقَالِيدُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦٣
وَالشُّورَى: ١٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٣٢/٣، ٤٦١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٧/٢، ٧٩٠/٣.

قتل:

قتل

قتل:

قتيل: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ٦٦: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ بِالنَّصْبِ..^(١)

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيلًا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿قَلِيلٌ﴾.^(٢)

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرِ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿قَلِيلًا﴾ النَّسَاءِ: ٦٦ ففِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِالْفِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قرأ بَعْضُ القُرَّاءِ هَذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلافِ مُصَحِّفِهِ، عَلَى ما رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصارِ؛ لِعَلِمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ ما أَنْزَلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٣).

قال الجُهَنِيُّ فِي بابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصارِ فِي

الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ [٦٦] بِالنَّصْبِ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بابِ ما اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيلًا﴾ النَّسَاءِ: ٦٦ بِالنَّصْبِ وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَلِيلٌ﴾ بِالرَّفْعِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْصَى مِمَّا نَسَخَ بِمُصَحِّفِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قال أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثِيَابِيَّةٌ وَعَشْرُونَ حَرْفًا: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ النَّسَاءِ: ٦٦ بِالنَّصْبِ^(٦).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي النَّسَاءِ: ٦٦ فِي مُصَحِّفِ الشَّامِ: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ بِالْأَلْفِ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٨).

(٤) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢.

(٥) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٥٢٩ و ٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٦) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٥٧٣، ص: ١١٠.

(٧) الإِنْصَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٤/.

(٨) الإِنْصَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٥/.

(١) فَصَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٦٨/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

وَمُصْحَفِ الرِّبَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءُ: ٦٦ بِالتَّنْوِينِ
الْمَرْفُوعِ عَلَى حَرْفِ اللَّامِ فِي آخِرِهِ: ﴿قَلِيلٌ﴾، مُوَافِقًا
لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، ١٣ مَوْضِعًا، بَعِيرِ
تَنْوِينٍ مَنْصُوبٍ: آلِ عِمْرَانَ: ١٩٧ وَالنِّسَاءُ: ٦٦ وَ ٧٧
وَالْأَنْفَالِ: ٢٦ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٤٠ وَالتَّحْلِ: ١١٧
وَالْكَهْفِ: ٢٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٠ وَسَيِّئًا: ١٣ وَ ١٦ وَص: ٢٤
وَالْوَاقِعَةِ: ١٤، أَمَّا التَّنْوِينُ الْمَنْصُوبُ: فَـ ٥٦
مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ٤١ وَ ٧٩ وَ ٨٣ وَ ٨٨ وَ ١٢٦ وَ ١٧٤ وَ ٢٤٦
وَ ٢٤٩ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٧ وَ ١٨٧ وَ ١٩٩ وَالنِّسَاءُ: ٤٦ وَ ٨٣
وَ ١٤٢ وَ ١٥٥ وَ الْمَائِدَةِ: ١٣ وَ ٤٤ وَ الْأَعْرَافِ: ٣ وَ ١٠ وَ ٨٦
وَالْأَنْفَالِ: ٤٣ وَ ٤٤ وَ التَّوْبَةِ: ٩ وَ ٨٢ وَ هُودٍ: ١١٦
وَيُوسُفَ: ٤٧ وَ ٤٨ وَ التَّحْلِ: ٩٥ وَ الْإِسْرَاءِ: ٥٢ وَ ٦٢ وَ ٧٤
وَ ٧٦ وَ ٨٥ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٨ وَ ١١٤ وَ التَّنْمِيلِ: ٦٢
وَ الْقَصَصِ: ٥٨ وَ لُقْمَانَ: ٢٤ وَ السَّجْدَةِ: ٩ وَ الْأَحْزَابِ: ١٦
وَ ١٨ وَ ٢٠ وَ ٦٠ وَ الزُّمَرِ: ٨ وَ غَافِرٍ: ٥٨ وَ الدُّخَانِ: ١٥
وَ الْفَتْحِ: ١٥ وَ الدَّارِيَاتِ: ١٧ وَ النِّجْمِ: ٣٤ وَ الْمَلِكِ: ٢٣
وَ الْحَاقَّةِ: ٤١ وَ ٤٢ وَ الْمَزْمَلِ: ٢ وَ ٣ وَ ١١ وَ الْمُرْسَلَاتِ: ٤٦.

ثُمَّ سَاقَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(١)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ
إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وَفِي
النِّسَاءِ: ٦٦: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ نَصْبٌ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٦٦ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ بِرَفْعِ اللَّامِ: ﴿قَلِيلٌ﴾ وَكَذَلِكَ قُرِئَ
لَهُمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيلًا﴾ بِنَصْبِ
اللَّامِ، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٥):

(وَبِالْكِتَابِ) وَقَدْ جَاءَ الْخِلَافُ بِهِ.

٦٢

وَرَسْمُ شَامٍ: ﴿قَلِيلًا﴾ مِنْهُمْ كَثُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

(١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١/.

(٢) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /ظ ٢٥/.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٧، ظ ٢٧/.

(٤) مختصر التبيين لأبي داوود: ٤٠٤/٢.

(٥) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ٧.

قلم:

أفلامٌ

أفلامهم

أفلامٌ:

أفلامٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَقْلَمَهُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٢٧.

أفلامهم:

أفلامهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَقْلَمَهُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَقْلَمَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٤.

قلو:

القالين

القالين:

القالين: اسْتَدْرَكَ الْمَارِغُنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازِ، أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الْجَمْعَ الْمُنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ، وَزَادَ الْمَارِغُنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَشْنَأَةٌ مِنَ الْحُكْمِ بِالْحَذْفِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿الْقَالِينَ﴾ الشُّعْرَاءِ: ١٦٨^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَالِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَالِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٦٨.

وَكُتِبَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، وَهِيَ جَمْعٌ، يَدْخُلُ تَحْتَ الْعُمُومِ بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَحْ أَحَدٌ عَلَى اسْتِثْنَائِهَا، وَهُمْ لَمْ يَلْتَزِمُوا ذِكْرَ جَمِيعِ الْأَلْفَاظِ الْمَحذُوفَةِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٠.

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٤/٢.

قَمْعُ:

مَقَامِعُ

مَقَامِعُ:

مَقَامِعُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٢١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿مَقْمِعٌ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَخِصَةٌ) (خَمِيسَةٌ) (مَقْمِعٌ)

٢٢٤

(إِكْرَاهِيَّةٌ) (شَطِطٌ) (صَوَامِعٌ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَقْمِعٌ﴾،
وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ:

﴿مَقْمِعٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَامِعٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢١.

قَنْتُ:

قَانِتٌ

قَانِتَاتٌ

قَانِتُونَ

القَانِتِينَ

قَانِتَةٌ:

قَانِتٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرُّمْرِ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ:

﴿قَانِتَةٌ﴾، كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ العَازِيِّ بنِ قَيْسٍ^(٣).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصَفِ

٢٥٢

أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَّاحٍ يَحْذِفُ

(أَهْلِنَن) (الأَلْقَابِ) مَعَ (تَفْسُوتِ)

٢٥٣

ثُمَّ (يَنْبِيعِ) (حُطَامًا) (قَانِتِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ

العَمَلُ: ﴿قَانِتَةٌ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٠ فَقَدْ خَرَجَ

بِقَيْدِ التَّرْجَمَةِ؛ لِأَنَّهَا مُتَقَدِّمَةٌ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ هُنَا عَنِ الرَّبْعِ الأَخِيرِ

مِنَ القُرْآنِ^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٠

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَانِتًا﴾، وَمَوْضِعُ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٥٦/٤.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٧٢/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، فِي

النَّظْمِ المَطْبُوعِ لَوْحَدِهِ، جَعَلَ القَافِيَةَ: بِالضَّمِّ، وَفِي المَخْطُوطَةِ عَكْسَ

هَذَا البَيْتِ فَجَعَلَهُ قَبْلَ البَيْتِ السَّابِقِ لَهُ، وَجَعَلَ عَجْزِي البَيْتَيْنِ صَدْرًا،

وَصَدْرَهُمَا عَجْزًا.

الزُّمَرِ: ٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النَّحْلِ: ١٢٠ وَالزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿قَانِتًا﴾ و﴿قَانِتٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي
مَوْضِعِ النَّحْلِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿قَانِتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿قَانِتٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢٠ وَالزُّمَرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَانِتًا﴾ و﴿قَانِتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢٠
وَالزُّمَرِ: ٩.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، وَالصَّحِيحُ
الْحَذْفُ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ بِإِثْبَاتِ
أَلْفِهِ مَا لَمْ يُنْصَ عَلَى خِلَافِهِ، وَالْإِطْلَاقُ بِالْحَذْفِ فِي هَذَا
الْوِزْنِ تَرْدٌ عَلَيْهِ اسْتِثْنَاتٌ كَثِيرَةٌ.

قَانِتَات:

قَانِتَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ
السَّلَامِ، أُمَّهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿قَانِتَتِ﴾،
وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ

يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٤ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥
وَالتَّحْرِيمِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ سَوَاءً إِنْ كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُصَعَّفٌ
أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿قَانِتَتِ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ،
فَبَعْضُهَا: حُذِفَ مِنْهَا الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ، وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى:
﴿قَانِتَتِ﴾، وَالْأَكْثَرُ: عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي
دَاوُدَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا
١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ فِي الْحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّلِيحَتِ)
٥٣

وَ(الصَّلِيحَتِ) (الصَّصِرَاتِ) (القَانِتَتِ)

وَبَعْضُهُمْ أَثْبَتَ فِيهَا الْأَوَّلَا
٥٤

وَفِيهَا الْحَذْفُ كَثِيرًا نَقْلًا

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣/٢-٣٤، ٧٦٩/٣، ١٠٠٣/٤، ١٢١٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في
الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّوْمِ: ٢٦
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَسْتُونَ﴾ وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ
صَفْرَاءٍ فِي حُضْنِ التُّونِ، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١١٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَسْتُونَ﴾، وَمَوْضِعَ
الْبَقْرَةِ: ١١٦ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١١٦
وَالرُّوْمُ: ٢٦.

القانتين:

الْقَانَتَيْنِ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ:
﴿الْقَسْتَيْنِ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٣٨ وَالْإِمْرَانِ: ١٧
وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْقَافِ
وَالنُّونِ: ﴿الْقَسْتَيْنِ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤).

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩١، ٣٣٤، ١٠٠٣/٤، ١٢١٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٣ وَ ٥٤ أَنَّ شَيْوْخَ
النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ مِنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَأَنَّ
بَعْضَ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ: أَتْبَتُوا الْأَلْفَ الْأُولَى، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى
حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿قَسْتَتِ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٣٤
وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِهَا
بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قَسْتَتِ﴾ وَ﴿الْقَسْتَتِ﴾، وَمَوْضِعَ
التَّحْرِيمِ: ٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قَسْتَتِ﴾ وَ﴿الْقَسْتَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ النِّسَاءِ: ٣٤
وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٥.

قانتون:

قَانِتُونَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الرُّوْمِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَسْتُونَ﴾، وَمَوْضِعَ
الْبَقْرَةِ: ١١٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ١١٦
وَالرُّوْمِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَسْتُونَ﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٢.

قنط:

القانطين

القانطين:

القَانِطِينَ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ:
﴿القَانِطِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٥٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ:
﴿القَانِطِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحِجْرِ: ٥٥ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿القَانِطِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٥٥.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَسْتِينَ﴾ وَ﴿الْقَسْتِينَ﴾،
وَمَوْضِعِ التَّخْرِيمِ: ١٢ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿قَسْتِينَ﴾ وَ﴿الْقَسْتِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ٣٥

وَالتَّخْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَسْتِينَ﴾،
وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعِي الِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْقَسْتِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٣٨ فِإِنِّي
رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَانِتِينَ﴾، وَمَوْضِعِ
التَّخْرِيمِ: ١٢ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٣٨ وَالِ

عِمْرَانَ: ١٧ وَالْأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّخْرِيمِ: ١٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٦٠/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

قنطر:

القناطر قنطار

القناطر:

القناطر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالطَّاءِ: ﴿الْقَنْطِيرِ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَأَبِي دَاوُودَ وَالْقَنْطِيرَ (قَنْطِيرِ)

١٦٧

(أَعْقَبِكُمْ) (بِالِغَةِ) (أَسْطِيرِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ:
﴿الْقَنْطِيرِ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْقَنْطِيرِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤.

قنطار:

قنطار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِأَلِفٍ
ثَابِتَةٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالرَّاءِ: ﴿بِقَنْطَارٍ﴾^(٣).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِقَنْطِيرٍ﴾ و﴿قَنْطَرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ:
﴿بِقَنْطَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ
وَهُوَ مُتَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قَنْطَرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٥
وَالنِّسَاءِ: ٢٠ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي النِّسَاءِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣١/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٥٤/٢.

قنع:

القانع

القانع:

القانع: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٦ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿القنع﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٣٦.

قنو:

قنوان

قنوان:

قنوان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعْلَانْ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿قنوان﴾ الْأَنْعَامِ: ٩٩، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(١).

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ)

٢١٧

بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ كـ (العُدْوَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَانْ)، كَهَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿قنوان﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قنوان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قنوان﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٩.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٣١، ص: ٤٤.

(٢) دَلِيلُ الْخَرَّازِيِّ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

قني:

أَفْنَى

أَفْنَى:

أَفْنَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٨ بَيَاءٌ بَدَلًا مِنْ
الْأَلِفِ: ﴿أَفْنَى﴾، فِي رُؤُوسِ الْآيِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَفْنَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمُ: ٤٨.

قهر:

القَاهِرُ

قَاهِرُونَ

القَهَّارُ

القَاهِرُ:

القَاهِرُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَنْعَامِ: ١٨ وَ ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿القَاهِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿القَاهِرُ﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي وَرَقْمَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٨ وَ ٦١.

قَاهِرُونَ:

قَاهِرُونَ: ذَكَرَ اللَّدَائِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿قَاهِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿قَاهِرُونَ﴾ (٣).

(٢) الْمُقْبَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٦٥/٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و(بَسِيطِ) فِي الْكَهْفِ وَالرَّعْدِ مَعَا

٢٠٢

ثُمَّ بِهَا (الْقَهَّارُ) أَيْضًا وَقَعَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
الرَّعْدِ: ١٦: ﴿الْقَهَّارُ﴾، وَإِثْبَاتِ أَلْفِ مَا عَدَاهُ:
﴿الْقَهَّارُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْقَهَّارُ﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٦٥
وَالزَّمْرِ: ٤ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْقَهَّارُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْقَهَّارُ﴾،
وَمَوْضِعًا الرَّعْدِ: ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٣٩ وَالرَّعْدِ: ١٦

الكلمة مع حكم ما قبلها وهو الحذف في قوله: ﴿الواحد القهار﴾،
وفي بعض نسخه بالثنائية تصریحًا، واختار المتأخرون إثبات الألف،
وضغفوا القول بالعطف في الكلمتين، وإنما الحكم للأولى فقط،
والأولى: الحذف، لأنه زيادة، لا يمكن أن تكون من ناسخ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٥-١٤٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، ك(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

ت(الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿قَاهِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٢٧.

الْقَهَّارُ:

الْقَهَّارُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٨
وَعَافِرٍ: ١٦ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿الْقَهَّارُ﴾، وَفِي
الرَّعْدِ: ١٦ فَقَطْ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الْقَهَّارُ﴾، وَجَمَلَةُ الْوَارِدِ
بِمَا وَزْنُهُ: (فَعَالٌ)، ثَمَانِيَّةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ:
﴿سَخَّارٌ، جَبَّارٌ، جَبَّارِينَ، صَبَّارٌ، الْقَهَّارُ، خَتَّارٌ، الْغَفَّارُ،
الْفَخَّارُ﴾^(٢).

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١٦/٢-٣١٨، ٧١٧/٣، ٧٣٩، فِي
مَوْضِعِ يُوسُفَ، اخْتَلَفَتْ أَصُولُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ فِي إِدْخَالِ حُكْمِ هَذِهِ



وَأَبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَص: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ وَغَافِرٍ: ١٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ مَوْضِعِ الرَّعْدِ، وَبِإِثْبَاتِ مَا عَدَاهُ، وَأَبُو دَاوُدَ لَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي هُنَا.

قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ الْمَوَاضِعِ غَيْرِ صَحِيحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّارٌ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارٌ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّارٌ﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿الْقَهَّارُ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّارٌ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الْغَفَّارُ﴾ تَكَرَّرَتْ: ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿الْفَخَّارُ﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

قوت:

أَقْوَاتَهَا

أَقْوَاتُهَا:

أَقْوَاتُهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَقْوَاتَهَا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ فِي (أَقْوَاتِهَا) قَدْ حُذِفَا

٢٥٠

كَذَا (النَّوْصِي) عَنْهُ أَيْضًا عُرِفَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَقْوَاتَهَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَقْوَاتَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿أَقْوَاتَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٠.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٨٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

قوع:

قَاعًا

قَاعًا:

قَاعًا: طه: ١٠٩ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
القَافِ: ﴿قَاعًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
طه: ١٠٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاعًا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ١٠٩.

قول:

الأَقَاوِيلِ فَقولًا قَالَ^(١)
قَالَ قَائِلٌ قَائِلُهَا
قَائِلُونَ القَائِلِينَ قُلْ قُلْ
قِيلَ وَقَالَ وَقَالُوا
ويَقُولُ

الأَقَاوِيلُ:

الأَقَاوِيلُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الحَاقَّةَ: ٤٤ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الْأَقَاوِيلِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةَ: ٤٤.

فقولا:

فقولا: قَالَ الفَرَاءُ فِي سُورَةِ المَنَافِقُونَ: ١٠
(يُقَالُ: كَيْفَ جَزَمَ (وَأَكُنْ)، وَهِيَ مَرْدُودَةٌ عَلَى فِعْلِ
مَنْصُوبٍ؟، فَالجَوَابُ فِي ذَلِكَ: أَنَّ الفَاءَ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي:
﴿فَأَصَدَّقَ﴾ كَانَتْ جُزْؤِمَةً، فَلَمَّا رَدَدَتْ (وَأَكُنْ)، رُدَّتْ عَلَى

(١) فرقت كلام الأئمة عن كلمتي (قال) و(قل) بحسب رواية حفص،
بغض النظر عن المصحف الكوفي، وما كان مثله، وقد نهت على هذا
في منهجي في المعجم، وأعدته للحاجة والتذكير.

الْكُوفِيُّونَ: فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بِالْأَلْفِ عَلَى الْخَبْرِ، وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾: ١٢ وَ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾: ١٤ عَلَى الْأَمْرِ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ..^(٣)

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ: فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بِالْأَلْفِ عَلَى الْخَبْرِ، ... وَكَتَبَ الْبَصْرِيُّونَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ عَلَى الْأَمْرِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي الْمُؤْمِنُونَ: بِالْأَلْفِ عَلَى الْخَبْرِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ..^(٤)

ثُمَّ رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشْرَةَ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلُ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿قُلْ﴾^(٥).

ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿قَالَ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿قُلْ﴾^(٦).

(٣) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٦١/٢، تقدم نقلي للجملة في موضع

الأنبياء، وهنا الكلام عن موضعي المؤمنين.

(٤) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٦١/٢.

(٥) المصاحف لابن أبي داود: ٢٧٧/١.

(٦) المصاحف لابن أبي داود: ٢٧٨/١.

تَأْوِيلِ الْفِعْلِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ: (الْفَاءُ)، وَمَنْ أَثَبَتَ: (الْوَاوُ) رَدَّهُ عَلَى الْفِعْلِ الظَّاهِرِ فَصَصَبَهُ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَأَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ)، وَقَدْ يَجُوزُ نَصْبُهَا فِي قِرَاءَتِنَا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا الْوَاوُ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَسْقَطُ الْوَاوُ فِي بَعْضِ الْمَجَازِ، كَمَا أَسْقَطُوا الْأَلْفَ مِنْ: ﴿سُلَيْمَانَ﴾ وَأَشْبَاهِهِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿فَقُولَا﴾: ﴿بِغَيْرِ وَاوٍ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ لَامِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿فَقُولَا﴾.

وَالْمَوَاضِعَ مَفْقُودَةً مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَه: ٤٤ وَ ٤٧ وَالشُّعْرَاءُ: ١٦.

قَالَ:

قَالَ: قَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٢٢ وَ ١١٤ (قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، كَتَبَ

(١) معاني القرآن للفرّاء: ١٦٠/٣.

(٢) معاني القرآن للفرّاء: ٢٤٣/٢.

اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعض المصاحف: **﴿قَالَ﴾** في الأنبياء: ٤ (بالألف، وفي بعضها: **﴿قل﴾** بغير ألف) وقال في المؤمنون: ١١٢ و ١١٤ مثلها^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: اِخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: **﴿قَالَ﴾** فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤ (بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: **﴿قُل﴾** بِغَيْرِ أَلْفٍ) وَقَالَ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ مِثْلَهَا^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اِخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اِخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: **﴿قُلْ كَمْ لَيْسْتُمْ﴾** وَ **﴿إِنْ لَيْسْتُمْ﴾** الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤، فِي مُصْحَفِ الْكُوفَةِ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا اِخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِأَلْفٍ: **﴿قَالَ﴾**، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ: **﴿قُل﴾** فِي يُونس: ٢، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اِخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اِخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: **﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾** الْأَنْبِيَاءِ: ٤ فِي أَوَّلِهَا بِأَلْفٍ فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اِخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اِخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: **﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾** فِي الْقَصَصِ: ٣٧، فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ بِأَلْفٍ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا

(١) مَرْسُومُ الْحَقِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٠، ٢١ = ٥٣، ٥٧، وَأَضَافَ د. الضَّامِنُ جُمْلَةً كَامِلَةً لَيْسَتْ عِنْدَ عَرِشِي مِنْ كُتُبِ أُخْرَى، وَهَذَا خَطًّا، فَالصَّحِيحُ أَنْ يَكْتُبَ فِي الْحَاشِيَةِ إِنْ كَانَ يَرِيدُ الْإِبْضَاحَ وَالتَّعْلِيقَ وَلَيْسَ فِي صِلْبِ الْكُتَابِ.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢، ١٠٣، وَفِي نِسْبَةِ الْخِلَافِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِلَى هَذِهِ السُّورَةِ تَفَرَّدَ مِنَ الْمَهْدَوِيِّ، فَإِنَّ الدَّنَائِيَّ فِي الْمَقْنَعِ، لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْخَبَرِ نَفْسَهُ الَّذِي رَوَاهُ بِطَوْلِهِ!

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤
كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿قُلْ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿قَالَ﴾
رَبِّي ﴿الْأَنْبِيَاءِ: ٤ بِالْأَلْفِ﴾، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾
بِغَيْرِ أَلْفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ
الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ
اللُّوْحِينَ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ
بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ)^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ
أَحْرُفٍ: كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٤
بِالْأَلْفِ، وَكَتَبَهَا الْبَصْرِيُّونَ: بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي
الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
[الْأَنْبِيَاءِ: ٤]: بِالْأَلْفِ عَلَى الْحَبْرِ، وَكَذَلِكَ: ﴿قَالَ رَبُّ
أَحْكُم بِالْحَقِّ﴾ [الْأَنْبِيَاءِ: ١١٢] فِي آخِرِهَا^(١).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ: (وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾
[الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢]: ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ﴾ [الْمُؤْمِنُونَ: ١١٤]، بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهِمَا عَلَى الْأَمْرِ،
وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ الْأُولَى: عَلَى الْأَمْرِ بِغَيْرِ أَلْفٍ،
وَالثَّانِي: عَلَى الْحَبْرِ بِالْأَلْفِ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
مَكَّةَ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ
بِأَهْدَى مِنْ عِنْدِهِ﴾ [٣٧]: بِحَذْفِ الْوَاوِ)^(٣).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الشَّامِ فِي سُورَةِ الزُّحُرْفِ: ﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُمْكُمْ بِأَهْدَى﴾
[٢٤]: بِالْأَلْفِ عَلَى الْحَبْرِ)^(٤).

(١) البِدْيَعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٢) البِدْيَعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، الزيادة الأخيرة من نسخة صنعاء،
وليس في المطبوعة.

(٣) البِدْيَعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.

(٤) البِدْيَعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، هذا وهم، وتأمل كلام الدانِي في قبله في

الرد عليه.

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٩، ص: ٩٥.

(٦) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٣٧ و ٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٧) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٨٩، ص: ١١٢.

بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قَالَ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ (١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرَفٍ: كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾ و﴿قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَكَتَبَهَا الْبَصْرِيُّونَ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾ و﴿قَالَ إِنْ لَبِئْتُمْ﴾ بِالْأَلْفِ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ الْقَصَصِ: ٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَقَالَ﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي الْبَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ الْقَصَصِ: ٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ) (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

الْكَوْفَةِ: ﴿قَالَ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي الْحَرْفَيْنِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾ بِالْأَلْفِ فِي الْحَرْفَيْنِ، قَالَ الدَّانِي: وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَالثَّانِي بِالْأَلْفِ؛ لِأَنَّ قِرَاءَتَهُمْ فِيهِمَا كَذَلِكَ، وَلَا خَبَرَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِمْ إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ مَصَاحِفَ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَّا عَلَيْهَا؛ يَعْنِي عَلَى إِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي الْحَرْفَيْنِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَمَثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مُصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرٍ وَبْنَ الْعَلَاءِ وَابْنَ عَامِرٍ وَعَاصِمًا مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَرَأُوا: ﴿قَالَ أَوْلَوْ جِئْتَكُمْ﴾ فِي الزُّحْرَفِ: ٢٤ بِالْأَلْفِ، وَلَا خَبَرَ عِنْدَنَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَلَا فِي غَيْرِهَا، وَكَذَلِكَ أَيْضًا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَذْكُورِ فِي: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ١١٢ بِالْأَلْفِ، وَلَا رِوَايَةَ عِنْدَنَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ (٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤ فِي مُصْحَفِ

الْكَوْفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بِالْأَلْفِ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا أَنَّ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٧١، ص: ٩٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٨٩، ص: ١١١-١١٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٤٤ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٤٠ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٥، ١٠٨.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٩٧، ص: ١١٤.

فِيهِ: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم﴾ الْأَنْبِيَاءُ: ١١٢، ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ: (وَذَكَرَ حُرُوفًا لَمْ تَصَحَّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَهَمَّ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ، كَانَ سَمِعَ قِرَاءَتَهُمْ بِذَلِكَ فَظَنَّ أَنَّ مَصَاحِفَهُمْ عَلَى ذَلِكَ)^(١).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٢)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشْرَةِ أَحْرَفٍ، فَأَمَّا الْحَرْفَانِ ففِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي آخِرِهَا: ١١٢: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم﴾ بِالْأَلْفِ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّحْرُفِ: ٢٤ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿قَالَ أَوْلُو﴾^(٨) [لَمْ يُبَيِّنْ أَمَّا بِالْأَلْفِ مِثْلَ الدَّائِي].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الْحَرَمَيْنِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الْأَمْرِ: ﴿قُل﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا هُمْ، وَلَا بِي بَكَرٍ شُعْبَةَ وَالْمُقْضَلِ وَحَمَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: اِخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرَفٍ: كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ: فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَكَتَبَهَا الْبَصْرِيُّونَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ: بِالْأَلْفِ^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ عَلَى الْإِنْخَبَارِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا هُمْ، حَاشَا مَنْ ذَكَرْنَا قَبْلُ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُقْضَلُ وَحَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ^(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ فِي مُصْحَفِ الْكُوفَةِ: ﴿قُلْ كَمْ لَيْسْتُمْ﴾ وَ﴿قُلْ إِنْ لَيْسْتُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهَا^(٥)، وَافَقَ مُصْحَفَ مَكَّةَ فِي الْأَوَّلِ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ كَتَبُوهُ

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٥.

(٧) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٥.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٥.

(٩) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣/٤٩٠-٤٩١، ٤/٨٥٧-٨٥٨.

(١٠) مختصر التبيين لأبي داوود: ٤/٨٥٧-٨٥٨.

(١) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٥.

(٢) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١.

(٣) هو: أبو عبد الله محمد بن الهيصم، انظر: /٢٥.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٧، ظ /٢٧.

(٥) كذا في المخطوط، على الجمع، لجواز إطلاقه على الاثنين.

وَوَسِيمًا) وَ(عِظًا) وَ(العِظَنَم): لِنَا

٩٥

فِع، وَ(قُلْ كَمْ) وَ(قُلْ إِنَّ): كُوفِ ابْتَدَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(١):

مَكِّيَّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِعِ ب: (عَلَيْ

١٠٢

هِ آيَتٌ)، وَلَهُ: (فَصَالَةٌ) ظَهَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ

آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٦ وَهُودٍ: ٣٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤

وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٨٨

وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ

آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَهُودٍ: ٣٣ هُوَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَفَرَّغَهُ

الْمُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطَأً، مَعَ التَّنْبِيهِ لِلْمَوَاضِعِ الْمَقْهُودَةِ مِنَ

المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

الْأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ ١١٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤

وَفُصِّلَتْ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾،

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُؤْنَسُ: ٢ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْأَلْفِ: ﴿قَالَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ ١١٢

وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ:

﴿قَالَ﴾؛ وَرَأَيْتُهُ صَبَطَ مَوْضِعِي الْأَنْبِيَاءِ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ بَعْدَ

الْقَافِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ فَلَا حَذْفَ فِيهَا، وَنَقَطَ

(٦) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْبَصْرَةِ: بِالْفِ بَيْنَ الْقَافِ

وَاللَّامِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى الْإِخْبَارِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

الْكُوفَةِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهِمَا عَلَى الْأَمْرِ، وَقَرَأْنَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ

لِكُلِّهِمْ بِالْأَلْفِ؛ حَاشَا ابْنَ كَثِيرٍ وَحَمَزَةَ وَالْكَسَائِيَّ فَإِنَّا قَرَأْنَا

لَهُمْ: ﴿قُلْ﴾ عَلَى الْأَمْرِ، وَقَرَأْنَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿قُلْ﴾

عَلَى الْأَمْرِ لِحَمَزَةَ وَالْكَسَائِيَّ، وَلِلْبَاقِينَ: ﴿قَالَ﴾ عَلَى

الْحَبْرِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ قُلْ: الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤

كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الْكُوفِيِّينَ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي

مَصَاحِفِ الْبَصْرِيِّينَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٣٧ كَتَبُوهُ فِي

مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ حَاشَا مَصَاحِفَ مَكَّةَ: ﴿وَقَالَ﴾

بِزِيَادَةِ: وَآوِ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ - أَعَزَّهَا اللَّهُ -

: ﴿قَالَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٤):

وَ(قَالَ) الْاَوَّلُ: (كُوفِيٌّ)، وَفِي (أَوْلَم)

٩٣

لَا وَآوِ فِي مُصْحَفِ الْمَكِّيِّ مُسْتَطَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا

مُرْتَبَا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص^(٥):

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٨-٨٩٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٠-٤٩١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٧.

(٤) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٥) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.




الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٩٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٤٤ مَوْضِعًا، مِنْهَا: ٤١٧ مَوْضِعًا

بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ، الْبَقَرَةَ: ٣٠ مَرَّتَانِ وَ ٣٣ مَرَّتَانِ وَ ٥٤ وَ ٦١ وَ ٦٧ مَرَّتَانِ وَ ٦٨ وَ ٦٩ وَ ٧١ وَ ١١٣ وَ ١١٨ وَ ١٢٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ ١٢٦ مَرَّتَانِ وَ ١٣١ مَرَّتَانِ وَ ١٣٣ وَ ٢٤٦ وَ ٢٤٧ وَ ٢٤٩ مَرَّتَانِ وَ ٢٥٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ ٢٥٩ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ ٢٦٠ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٤٠ مَرَّتَانِ وَ ٤١ مَرَّتَانِ وَ ٤٧ وَ ٥٢ مَرَّتَانِ وَ ٥٥ وَ ٥٩ وَ ٨١ مَرَّتَانِ وَ ١٧٣ وَ النِّسَاءِ: ١٨ وَ ٧٢ وَ الْمَائِدَةَ: ٢٠ وَ ٢٣ وَ ٢٥ وَ ٢٦ وَ ٢٧ مَرَّتَانِ وَ ٣١ وَ ١١٠ الْأَوَّلِ وَ ١١٢ مَرَّتَانِ وَ ١١٤ وَ ١١٥ وَ ١١٦ مَرَّتَانِ وَ ١١٩ وَ الْأَنْعَامِ: ٧ وَ ٣٠ مَرَّتَانِ وَ ٧٤ وَ ٧٦ مَرَّتَانِ وَ ٧٧ مَرَّتَانِ وَ ٧٨ مَرَّتَانِ وَ ٨٠ وَ ٩٣ مَرَّتَانِ وَ ١٢٨ وَ الْأَعْرَافِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَ ١٣ وَ ١٤ وَ ١٥ وَ ١٦ وَ ١٨ وَ ٢٤ وَ ٢٥ وَ ٣٨ مَرَّتَانِ وَ ٦٠ وَ ٦١ وَ ٦٥ وَ ٦٦ وَ ٦٧ وَ ٧١ وَ ٧٣ وَ ٧٥ وَ ٧٦ وَ ٧٧ وَ ٨٠ وَ ٨٥ وَ ٨٨ مَرَّتَانِ وَ ١٠٦ وَ ١٠٩ وَ ١١٤ وَ ١١٦ وَ ١٢٣ وَ ١٢٧ وَ ١٢٨ وَ ١٢٩ وَ ١٣٨ وَ ١٤٠ وَ ١٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ ١٤٤ وَ ١٥٠ مَرَّتَانِ وَ ١٥١ وَ ١٥٥ وَ ١٥٦ وَ يُوسُفَ: ٢ وَ ١٥ وَ ٧١ وَ ٧٧ وَ ٨٠ وَ ٨١ وَ ٨٩ وَ ٩٠ وَ هُودٍ: ٢٨ وَ ٣٣ وَ ٣٨ وَ ٤٣ مَرَّتَانِ وَ ٤٦ وَ ٤٧ وَ ٥٠ وَ ٥٤ وَ ٦١ وَ ٦٣ وَ ٦٩ وَ ٧٨ وَ ٨٠ وَ ٨٤ وَ ٨٨ وَ ٩٢ وَ يُوسُفَ: ٤ وَ ٥ وَ ١٠ وَ ١٣ وَ ١٨ وَ ١٩ وَ ٢٣ وَ ٢٦ وَ ٢٨ وَ ٣٣ وَ ٣٦ وَ ٣٧ وَ ٤٧ وَ ٥٠ وَ ٥١ وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ ٥٩ وَ ٦٤ وَ ٦٦ مَرَّتَانِ وَ ٦٩ وَ ٧٧ وَ ٧٩ وَ ٨٠ وَ ٨٣ وَ ٨٦ وَ ٨٩ وَ ٩٠ وَ ٩٢ وَ ٩٤ وَ ٩٦ وَ ٩٨

الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْقَافِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ وَحَذْفِ الْأَلِفِ، وَكَانَ الزُّخْرُفِ: ٢٤ بَعْدَ الْقَافِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٤ وَالْجِنِّ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَانَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٩٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ ٥٦ وَ ١١٢ وَ الزُّخْرُفِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٦ هُوَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَ رِجْلَ اللَّامِ لِيَجْعَلَ رَأْسَ اللَّامِ أَلْفًا، ثُمَّ أَضَافَ لَهَا هِيَ وَاضِحَةَ التَّأَخُّرِ وَكَانَتْ بِحَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُصْحَفِ، بَلْ إِنَّ الْفَرَاغَ لَا يُسَاعِدُ عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامِ وَلِذَلِكَ مَدَّهَ فَهَقَّ فَهَقَّ الْكَلِمَةَ النَّالِيَةَ لَهُ، هَكَذَا: ﴿قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ﴾ ، وَكَتَبَهَا مُحَقِّقُ الْمُصْحَفِ بِالْإِثْبَاتِ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ إِلَى: ٧١ وَ ١١٨ مَرَّتَانِ وَ ١٢٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ ١٢٦ الْأَوَّلِ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ وَائِ قَبْلَهَا: ﴿وَقَالَ﴾.

وَكَانَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ ١١٢ وَ الزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾؛ وَضَبَطَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْقَافِ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا فَتَكُونُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَكَانَتْ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٤ أَمَامَ الْقَافِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّهَا فَلَا حَذْفَ فِيهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ بِإِثْبَاتِ



٦٣ وَ ٧٧ وَالْأَحْقَافِ: ٧ وَ ١٥ وَ ١٧ وَ ٢٣ وَ ٣٤ وَ
 وَمُحَمَّدٍ: ١٦ وَالْفَتْحِ: ١٥ وَقَ: ٢٧ وَ ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٥
 وَ ٢٧ وَ ٣٠ وَ ٣١ وَالْحَشْرِ: ١٦ مَرَّتَانِ وَالصَّفِّ: ٥ وَ ٦
 وَ ١٤ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيمِ: ٣ وَالْقَلَمِ: ١٥ وَ ٢٨ وَنُوحٍ: ٢ وَ ٥
 وَ ٢١ وَالْمُطَفِّفِينَ: ١٣، وَأَمَّا ﴿فَقَالَ﴾ فَوُرِدَتْ فِي: ٢٧
 مَوْضِعًا هِيَ: الْبَقْرَةَ: ٣١ وَ ٢٤٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١٠ الثَّانِي
 وَالْأَعْرَافِ: ٥٩ وَهُودٍ: ٢٧ وَ ٤٥ وَ ٦٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١
 وَالْإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالْكَهْفِ: ٣٤ وَطَةَ: ١٠ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٣
 وَ ٢٤ وَالتَّمْلِ: ٢٠ وَ ٢٢ وَالْقَصَصِ: ٢٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٦
 وَالصَّافَّاتِ: ٨٩ وَ ٩١ وَصَ: ٢٣ وَ ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ١١
 وَالزُّخْرُفِ: ٤٦ وَقَ: ٢ وَالْمُدَّثِّرِ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤
 وَالشَّمْسِ: ١٣.

والمواضع التي اختلفت فيها بزيادة الألف و حذفها مما
 ذكره الأئمة: ٦ مواضع، الأنبياء: ٤ و ١١٢
 وَالْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤ وَالْقَصَصِ: ٣٧ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤.
 زَادَ الْمَهْدَوِيُّ مُنْفَرِدًا مَوْضِعَ يُؤْتَسُ: ٢.

وذكر الجهنني الخلاف عن أهل مكة في موضعي
 الْمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ ١١٤.

وعمم أبو داود موضع الأنبياء: ٤، وزاد الجهنني
 وَالْأَنْدَرَابِيُّ فَأَدْخَلَ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ١١٢ فَقَالَ: بِالْأَلْفِ فِيهِ
 أَيْضًا.

وذكر الجهنني والأندرابي الخلاف عن مصحف أهل
 مكة في الموضع الأول من المؤمنين، وأما الداني فذكر أن لا
 خبر فيه عن مصحف أهل مكة.

وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَ ٣٥ وَالْحِجْرِ: ٢٨ وَ ٣٢ وَ ٣٣ وَ ٣٤ وَ ٣٦ وَ ٣٧
 وَ ٣٩ وَ ٤١ وَ ٥٢ وَ ٥٤ وَ ٥٦ وَ ٥٧ وَ ٦٢ وَ ٦٨ وَ ٧١
 وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٦١ وَ ٦٢ وَ ٦٣ وَ ١٠٢
 وَالْكَهْفِ: ١٩ وَ ٢١ وَ ٣٥ وَ ٣٧ وَ ٦٠ وَ ٦٢ وَ ٦٣ وَ ٦٤ وَ ٦٦
 وَ ٦٧ وَ ٦٩ وَ ٧٠ وَ ٧١ وَ ٧٢ وَ ٧٣ وَ ٧٤ وَ ٧٥ وَ ٧٦ وَ ٧٧
 وَ ٧٨ وَ ٨٧ وَ ٩٥ وَ ٩٦ مَرَّتَانِ وَ ٩٨ وَ مَرِيَمَ: ٤ وَ ٨ وَ ٩ مَرَّتَانِ
 وَ ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١٩ وَ ٢١ مَرَّتَانِ وَ ٣٠ وَ ٤٢ وَ ٤٦ وَ ٤٧ وَ ٧٣
 وَطَةَ: ١٨ وَ ١٩ وَ ٢١ وَ ٢٥ وَ ٣٦ وَ ٤٦ وَ ٤٩ وَ ٥٠ وَ ٥١ وَ ٥٢
 وَ ٥٧ وَ ٥٩ وَ ٦١ وَ ٦٦ وَ ٧١ وَ ٨٤ وَ ٨٥ وَ ٨٦ وَ ٩٠ وَ ٩٢
 وَ ٩٤ وَ ٩٥ وَ ٩٦ وَ ٩٧ وَ ١٢٠ وَ ١٢٣ وَ ١٢٥ وَ ١٢٦
 وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ ٥٢ وَ ٥٤ وَ ٥٦ وَ ٦٣ وَ ٦٦ وَ ١١٢
 وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ ٣٩ وَ ٤٠ وَ ٨١ وَ ٩٩ وَ ١٠٨ وَ ١١٢ وَ ١١٤
 وَالشُّعْرَاءِ: ١٢ وَ ١٥ وَ ١٨ وَ ٢٠ وَ ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٢٥ وَ ٢٦ وَ ٢٧
 وَ ٢٨ وَ ٢٩ وَ ٣٠ وَ ٣١ وَ ٣٤ وَ ٤٢ وَ ٤٣ وَ ٤٩ وَ ٦١ وَ ٦٢
 وَ ٧٠ وَ ٧٢ وَ ٧٥ وَ ١٠٦ وَ ١١٢ وَ ١١٧ وَ ١٢٤ وَ ١٤٢ وَ ١٥٥
 وَ ١٦١ وَ ١٦٨ وَ ١٧٧ وَ ١٨٨ وَالتَّمْلِ: ٧ وَ ٢٧ وَ ٣٦ وَ ٣٨
 وَ ٣٩ وَ ٤٠ مَرَّتَانِ وَ ٤١ وَ ٤٤ وَ ٤٦ وَ ٤٧ وَ ٥٤ وَ ٨٤
 وَالْقَصَصِ: ١٥ وَ ١٦ وَ ١٧ وَ ١٨ وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢١ وَ ٢٢ وَ ٢٣
 وَ ٢٥ وَ ٢٧ وَ ٢٨ وَ ٢٩ وَ ٣٣ وَ ٣٥ وَ ٦٣ وَ ٧٦ وَ ٧٨ وَ ٧٩
 وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٦ وَ ٢٨ وَ ٣٠ وَ ٣٢ وَ لُقْمَانَ: ١٣ وَسَيِّئًا: ٢٣
 وَ ٣٢ وَ ٣٤ وَيَسٍ: ٢٠ وَ ٢٦ وَ ٤٧ وَ ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ٥١
 وَ ٥٤ وَ ٥٦ وَ ٨٥ وَ ٩٥ وَ ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ ١٢٤ وَصَ: ٢٤ وَ ٣٥
 وَ ٧١ وَ ٧٥ وَ ٧٦ وَ ٧٧ وَ ٧٩ وَ ٨٠ وَ ٨٢ وَ ٨٤ وَ الزُّمَرِ: ٤٩
 وَغَافِرٍ: ٢٩ وَ ٤٨ وَ الزُّخْرُفِ: ٢٣ وَ ٢٤ وَ ٢٦ وَ ٣٨ وَ ٥١

**قَائِلٌ:**

قَائِلٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ
فَائِلَهَا تَصَوَّرُ يَاءً: ﴿قَائِلٌ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً فَائِلَهَا
رُسِمَتْ يَاءً: ﴿قَائِلٌ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿قَائِلٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسَفَ: ١٠
وَالْكَهْفِ: ١٩ وَالصَّافَاتِ: ٥١.

قَائِلَهَا:

قَائِلَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿قَائِلَهَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ
بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٠ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ

وَأَمَّا مَوْضِعُ حَذْفِ الْوَاوِ وَإِثْبَاتِهَا فَبِالْأَعْرَافِ: ٧٥
وَالْقَصَصِ: ٣٧، وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٩٠ زَادَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ.

قَالًا:

قَالًا: ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ يُوقَفُ عَلَى
مَوْضِعِ: النَّمْلِ: ١٥ بِالْأَلِفِ: ﴿قَالًا﴾^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهَا يَكُونُ بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّهَا
تَثْبِيَةٌ: ﴿قَالًا﴾، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ١٥ بِلَامِ أَلِفٍ فِي
الْحَطِّ: ﴿قَالًا﴾، وَتَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ فِي الدَّرَجِ لِلْسَّاكِنِينَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اللَّامِ أَلِفٍ بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿قَالًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي طَهَ: ٤٥
وَالنَّمْلِ: ١٥ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةِ: ﴿قَالًا﴾،
وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٢٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٢٣ وَطَهَ: ٤٥
وَالنَّمْلِ: ١٥.

(٤) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢-٤٦.

(٦) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٧٥/١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٤٣/٤.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿قَائِلُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤.

القَائِلِينَ:

القَائِلِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
القَافِ، وَيَبَاءِ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿القَائِلِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَحْزَابِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ
بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿القَائِلِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ١٨.

قُلْ:

قُلْ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي
سُورَةِ الْإِسْرَاءِ: ٩٣: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ بِالْأَلِفِ عَلَى
الْحَبْرِ... (٣).

(٣) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٥٩/٢، ١٦٠.

مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿قَائِلُهَا﴾ (١)، وَلَمْ
يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿قَائِلُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٠.

قَائِلُونَ:

قَائِلُونَ: الْأَعْرَافِ: ٤ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُوردِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا
٥٠ مَالَمْ يَكُنْ شُدُّدًا أَوْ إِنْ نُبِرَا
فَقَبْتُ مَا شُدُّدًا مَّا ذَكَرَا
٥١ وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شُهرًا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حِينَ شَرَحَ الْآيَاتِ: ٥٠
وَ ٥١، وَأَنَّهَا بِالْإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الْأَلِفِ مَهْمُوزًا: ﴿قَائِلُونَ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَعْرَافِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ
بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِلُونَ﴾.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.



ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْكُوفَةِ فِي سُورَةِ الْجِنِّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ [٢٠]: بِغَيْرِ
أَلْفٍ عَلَى الْأَمْرِ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ
وَالشَّامِ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣ بِأَلْفٍ، وَفِي سَائِرِ
الْمَصَاحِفِ: ﴿قُلْ بِغَيْرِ أَلْفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي
عَبِيدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ
الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ
الَّذِي كَتَبَهُ عُمَانٌ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ،
وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي الْبَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
مَكَّةَ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣ بِأَلْفٍ)^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْحِجَازِ
وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ
الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ
بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ
فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَالَ
سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣ عَلَى الْخَبَرِ^(٨).

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ
أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشْرَةٌ
أَحْرَفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
الْكُوفَةِ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ [الإسراء: ٩٣ بِالألفِ، وَفِي
مُصْحَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿قُلْ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا:
﴿قُلْ﴾ فِي الْجِنِّ: ٢٠ (بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَبِالألفِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾
[الإسراء: ٩٣ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: بِالألفِ، وَقَالَ:
(رَبِّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ،
عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُمَانٌ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى
رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النَّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ
وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
الْقُرْآنَ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ
الشَّامِ فِي سُورَةِ سُبْحَانَ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا
بَشَرًا رَسُولًا﴾ [الإسراء: ٩٣]: بِالألفِ عَلَى الْخَبَرِ^(٤).

(٥) البِدْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٣٥ و ٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٧١: ١١٠.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٧٩، ص: ١١١.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٧/١.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٣ = ١٠٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٤) البِدْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.



أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ أَيضًا... فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٣: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ بِالْأَلْفِ)، قَالَ (فَهَذِهِ سَبْعَةٌ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)^(٦).

ثُمَّ فِي نَفْسِ سَنَدِ الْخَيْرِ السَّابِقِ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي خِلَافِ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ، أَنَّهُ بِالْأَلْفِ فِي الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةِ: ﴿قَالَ﴾^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْجِنِّ: ٢٠ فِي مُصْحَفِ الْكُوفَةِ: ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٨).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٩)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(١٠)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْهَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ أَيضًا... فِي

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْجِنِّ: ٢٠ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ بِالْأَلْفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: قَالَ الْجَحْدَرِيُّ: هُوَ فِي الْإِمَامِ: ﴿قَالَ﴾ قَافٌ لَامٌ)^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٣ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقِرَاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْهَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراي: / و٢٧، ظ ٢٧.

(٧) الإيضاح في القراءات للأندراي: / و٢٧، ظ ٢٧.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ظ ٢٥.

(٩) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / و٤١.

(١٠) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: / ظ ٢٥.

(١) المتعجم للداني الفقرة: ٤٩١، ص: ٩٨.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندراي: / و٢٥.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ظ ٢٦.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / و٤١.

(٥) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: / ظ ٢٥.

الْشَّامِيِّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَهُمَا قِرَاءَتَانِ مَشْهُورَتَانِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٩٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قُلْ﴾، وَمَوْضِعُ الْجِنِّ: ٢٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْإِسْرَاءِ: ٩٣ وَالْجِنِّ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قُلْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٩٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قُلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بَقِيَّتَهَا؛ إِذْ لَمْ أَجِدْهُمْ حَكَوًا فِيهَا خِلَافًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجِنِّ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٩٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٣٢ مَوْضِعًا، وَرَدَّتْ كَلِمَةٌ: ﴿فَقُلْ﴾: ١٨ مَوْضِعًا، وَالْبَاقِي: ﴿قُلْ﴾ وَ﴿وَقُلْ﴾.

وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ زِيَادَتِهَا فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ: ٩٣ وَالْجِنِّ: ٢٠ فَقَطْ، وَالْبَاقِي مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٣٦، ٢٣٧.

الْجِنِّ: ٢٠: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ بِتَقْصَانِ الْأَلْفِ، قَالَ: (فَهَذِهِ سَبْعَةٌ مَوَاطِنَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٣ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿قُلْ﴾ عَلَى الْأَمْرِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ بِالْأَلْفِ عَلَى الْإِخْبَارِ، وَكُلُّ عَلَى قِرَاءَتِهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبَا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ^(٣):

(سُبْحَانَ): فَاحْذِفْ، وَخُلْفٌ بَعْدَ (قَالَ) هُنَا

٨٧

و(قَالَ): مَكٌّ وَشَامٌ قَبْلَهُ خَبْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبَا عَلَى السُّورِ، مِنْ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

(قُلْ إِنَّمَا): اخْتَلَفُوا، (جَمَلْتُ) وَبِحَذْفِ

١١٧

فِ كُلِّهِمْ: أَلْفًا مِنْ لَامِهِ سَطْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْكَبِيرِ قَالَ: وَمِنْ سُورَةِ (قُلْ أَوْحِيَ): كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ ٢٠: بِغَيْرِ أَلْفٍ)... ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَرَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٧، ٢٧، ظ/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٩٥/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، فِي الْوَسِيلَةِ: ٢٣٦ كَتَبَهَا

بِالْجَمْعِ: (جَمَالَاتُ)، وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ.



وَالْمَجَادِلَةِ: ١١ مَرَّتَانِ وَالْمَنَافِقُونَ: ٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠
وَالْمَلِكِ: ٢٧ وَالْقِيَامَةِ: ٢٧ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٤٨.

وَكَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الْإِثْبَاتَ لِمَا سَبَقَ فِي نَقْلِ الْفَرَاءِ
عَنْ مُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي كَلِمَةٍ: ﴿فَقَوْلًا﴾ أَنَّهُ بِحَذْفِ
الْوَاوِ، فَأَرَادَ التَّنْبِيهَ لِأَجْلِ ذَلِكَ.

وَقَالَ:

وَقَالَ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي
سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ٩٠ فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيهَا أَيْضًا فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ ٧٥: بِالْوَاوِ..^(٢)

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرِّهَسَمِ فِي
اِخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ
وَالْحِجَازِ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٧٥، وَفِي إِمَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿قَالَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اِخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اِخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا﴾ الْأَعْرَافِ: ٧٥ بِوَاوٍ فِيهَا، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ
أَيْضًا، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٠/١.

وَأَغْرَبَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالْأَنْدَرَابِيُّ، فَذَكَرَ أَنَّ مَوْضِعَ
الْإِسْرَاءِ فِي الْمُصْحَفِ الْكُوفِيِّ: بِالْأَلْفِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ وَأَبُو
دَاوُودَ لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: أَنَّهُ بِالْفِ، وَعَيْرُهُمَا مِنْ
مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ.

وَمَوْضِعُ الْجِنِّ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ
وَالشَّاطِئِيُّ الْخِلَافَ فِيهِ مُطْلَقًا، وَنَصَّ السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ فِي
الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَنَصَّ الْأَنْدَرَابِيُّ عَنْ
الْمُصْحَفِ الْكُوفِيِّ وَالْمَدِينِيِّ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ إِلَى
الإِمَامِ الْجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ: (قَافٌ وَلَا مَ).

قِيلَ:

قِيلَ: ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَيْنَ الْقَافِ
وَاللَّامِ، أَيْنَ مَا أَتَى^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١١ وَ ١٣
وَ ٥٩ وَ ٩١ وَ ١٧٠ وَ ٢٠٦ وَ إِبْرَاهِيمَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٦١
وَ ٧٧ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٦١ وَ ١٦٢ وَ التَّوْبَةَ: ٣٨
وَ ٤٦ وَ يُوسُفَ: ٥٢ وَ هُودَ: ٤٤ مَرَّتَانِ وَ ٤٨ وَ النِّحْلَ: ٢٤
وَ ٣٠ وَ النُّورَ: ٢٨ وَ الْفُرْقَانَ: ٦٠ وَ الشُّعْرَاءَ: ٣٩ وَ ٩٢
وَ النَّمْلَ: ٤٢ وَ ٤٤ وَ الْقَصَصَ: ٦٤ وَ لُقْمَانَ: ٢١
وَ السَّجْدَةَ: ٢٠ وَ يَسَ: ٢٦ وَ ٤٥ وَ ٤٧ وَ الصَّافَّاتِ: ٣٥
وَ الزُّمَرِ: ٢٤ وَ ٧٢ وَ ٧٥ وَ غَافِرٍ: ٧٣ وَ فَصَّلَتْ: ٤٣
وَ الْجَاثِيَةَ: ٣٢ وَ ٣٤ وَ الذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَ الْحَدِيدِ: ١٣

(١) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٧٥
بِالْوَاوِ] (٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَعْرَافِ: ٧٥ فِي قِصَّةِ
صَالِحٍ، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ بِزِيَادَةِ: وَאו (٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ
بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي
الْأَعْرَافِ: ٧٥ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا﴾ بِوَاوٍ قَبْلَ الْقَافِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿قَالَ
الْمَلَأُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ (...) (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٧٥ كَتَبُوهُ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ: بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ
الْكَلِمَةِ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِوَاوٍ قَبْلَ
الْقَافِ: ﴿وَقَالَ﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ لِقْرَائِهِمْ (٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ (٨):

و(بَصِطَةٌ): بِاتِّفَاقٍ. (مُفْسِدِينَ وَقَا

٧٣

ل): الْوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٧٥
بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٣٧ رَأَيْتُهُ
بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْوَاوِ: ﴿وَقَالَ﴾.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٥٧١ و٥٧٦، ص: ١١١.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٤٤/.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٨/.

(٧) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤٨/٣-٥٤٩.

(٨) عَقِيلَةُ أَثَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ
اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النَّسْخِ
الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا
أُنزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ (١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اِخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّنْقِصَانِ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الْأَعْرَافِ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ] فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا﴾ [٧٥]: بِزِيَادَةِ وَاوٍ) (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي قِصَّةِ
صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ [الْأَعْرَافِ: ٧٥ بِزِيَادَةِ وَاوٍ
قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ
رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي
اِخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا
مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْصَى مِمَّا
نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)،
ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى
أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهَدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧، وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَعَ حُكْمِهَا مِنْ
الْمَطْبُوعَةِ، وَاسْتَدْرَكَهَا مِنْ نَسْخَةِ صَنْعَاءَ.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٥٣٢ و٥٥٧، ص: ١٠٣-١٠٤، ١٠٨.



ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾ البقرة: ١١٦ بغيرِ واوٍ^(٤).

ذَكَرَ الأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾ البقرة: ١١٦؛ بغيرِ واوٍ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَايِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٦).

ثُمَّ سَأَلَ الأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٧)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٨)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَيْبُنَهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفَ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، أُولَهُ فِي سُورَةِ البقرة: ١١٦: ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ قَالُوا﴾ بغيرِ واوٍ^(٩).

البقرة: ١١٦ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بغيرِ واوٍ، وَفِيهَا سِوَاهُ بِالواوِ، وَقَالَ: (ذُبِّيَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاختِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(١).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ: (وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، فِي سُورَةِ البقرة: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ﴾ [١١٦]: بغيرِ واوٍ، وَفِي غَيْرِهَا بِالواوِ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾ البقرة: ١١٦ بغيرِ واوٍ قَبْلَ: ﴿قَالُوا﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَقَالُوا﴾ بِالواوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ)^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)،

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١١٨، ١٢١.

(٢) البدیع للجُهَنِيِّ: ١٥٧-١٧٦.

(٣) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٦ و٥٥٧، ص: ١٠٢، ١٠٨.

(٤) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١، ص: ١١٠.

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: /ظ ٢٤/.

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراي: /ظ ٢٥/.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و ٤١/.

(٨) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /ظ ٢٥/.

(٩) الإيضاح في القراءات للأندراي: /و ٢٧، ظ ٢٧/.

وَأَبْرَاهِيمَ: ٩ وَالْحِجْرِ: ٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ ٩٠ وَ ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٨٨ وَطَةَ: ١٣٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالنُّورِ: ١٢ وَالْفُرْقَانَ: ٥ وَ ٧ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٤ وَالْقَصَصِ: ٤٨ وَ ٥٥ وَ ٥٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٣ وَ ٥٠ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَالْأَحْزَابِ: ٦٧ وَسَيِّئًا: ٣٥ وَ ٤٣ وَ ٥٢ وَفَاطِرٍ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٥ وَ ٢٠ وَصَ: ١٦ وَ ٦٢ وَالزُّمَرِ: ٧٤ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَ ١٥ وَ ٢١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٠ وَ ٣١ وَ ٤٩ وَ ٥٨ وَالذُّخَانَ: ١٤ وَالْجَاثِيَةَ: ٢٤ وَالْقَمَرَ: ٩ وَالْمَلِكِ: ١٠ وَنُوحٍ: ٢٣ فَقَطَّ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي أَوْلِهَا، وَجُمْلَةُ الْمَوَاضِعِ: ٣٢٢، وَمَوْضِعُ الْخِلَافِ فِي الْبَقْرَةِ: ١١٦.

وَيَقُول:

وَيَقُولُ: قَالَ الْفَرَاءُ: (وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: بَغِيرِ وَاوٍ).^(٣)

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، قَالَ: هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ... وَفِي الْمَائِدَةِ: ٥٣ كَتَبَهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالْوَاوِ.^(٤)

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ،... فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ٥٣: ﴿يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ.^(٥)

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣١٣/١.

(٤) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢.

(٥) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢-١٥٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١١٦، بِالْوَاوِ قَبْلَ الْقَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، بِغَيْرِ وَاوٍ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى الْمَوْضِعِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٦٨: ﴿قَالُوا﴾.^(١)

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٢):

(أَوْصَى): الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالْمَدَنِيِّ،

٥٥

شَامٍ: (وَقَالُوا) بِحَذْفِ الْوَاوِ، قَبْلَ بَرِي

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوْلِهِ قَبْلَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ وَالَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَقَالُوا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي أَوْلِهِ قَبْلَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَقَالُوا﴾، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ، سِوَاءَ كَانَتْ بِوَاوٍ قَبْلَهَا أَمْ لَا، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١٦ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦١ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةِ: ٨٠ وَ ٨٨ وَ ١١١ وَ ١١٦ وَ ١٣٥ وَ ٢٨٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَ ١٧٣ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالْأَنْعَامِ: ٨ وَ ٢٩ وَ ٣٧ وَ ١٣٨ وَ ١٣٩ وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ وَ ٧٧ وَ ٩٥ وَ ١٣٢ وَ التَّوْبَةِ: ٥٩ وَ ٨١ وَ ٨٦

(١) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٢/٢-٢٠٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.



الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ مُخْتَلِفُونَ فِي اللَّامِ؛ فَالْبَصْرِيُّونَ: يَنْصُبُونَهَا،
وَالْكُوفِيُّونَ: يَرْفَعُونَهَا^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ
وَالشَّامِ: ﴿يَقُولُ﴾ الْمَائِدَةَ: ٥٣ بَغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿يَقُولُ﴾،
وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَسَائِرِ الْعِرَاقِ:
﴿وَيَقُولُ﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ:
(هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ
اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ
بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ)^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ الْمَدِينِيِّ،
قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي
هَذِهِ الْحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿يَقُولُ﴾ الْمَائِدَةَ: ٥٣ بَغَيْرِ
وَاوٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ
آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سِوَاءَ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ

سَاقِ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الْخِلَافَ بَيْنَ
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنِي
عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الْمَائِدَةِ: ٥٣ (بِوَاوٍ) فِي غَيْرِ
الْمُصْحَفِ الْمَدِينِيِّ، وَبَغَيْرِ وَاوٍ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ^(١).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي
اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ: فِي إِمَامِ أَهْلِ
الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿يَقُولُ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿يَقُولُ﴾ الْمَائِدَةَ: ٥٣
فَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: بَغَيْرِ وَاوٍ، وَقَالَ:
(رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ،
عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى
رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النَّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ
وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
الْقُرْآنَ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ
وَالْبَصْرَةِ: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْوُلَاءِ الَّذِينَ أَفْسَمُوا...﴾
[الْمَائِدَةَ: ٥٣]: بِوَاوٍ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الْجُهَنِيُّ]: وَأَهْلُ

(٤) البِدَائِعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، سقط من المطبوعة ما جعل الجملة مختلة
وغير صحيحة.

(٥) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ ٥٣٠ و٥٥٧، ص: ١٠٨، ١٠٣.

(٦) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٦٠، ص: ١٠٩.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٤٦/١، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٦٨/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٣ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ كَلِمَةِ:
﴿يَقُولُ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِزِيَادَةِ وَاوٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ أَيْضًا إِلَّا أَنَّ
ابْنَ عَامِرٍ [وَيَعْقُوبَ] يَنْصِبُ اللَّامَ وَكُلَّ عَلَى قِرَاءَةِ بَلَدِهِ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٨):

مَعَ الْإِمَامِ وَشَامٍ: (يَزِيدُ)، مَدْنِي،

٦٤

وَقَبْلَهُ: (وَيَقُولُ)؛ بِالْعِرَاقِ يُرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الْوَاوِ
هَكَذَا: ﴿وَيَقُولُ﴾، وَأَنْتَ تَرَى -يَقِينًا-
أَنَّهُ مُلْحَقٌ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ نَاسِخِ الْمِصْحَفِ الْأَصْلِيِّ، بَلْ مُتَأَخِّرٌ
جِدًّا، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ يَكْتُبُ النَّاسِخُ الْأَصْلِيُّ الْوَاوَ، وَكَيْفَ هِيَ
الْمُلْحَقَةُ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِي أَضَافَهَا حَشَرَهَا حَشْرًا كَمَا تَرَى، بَلْ
كَتَبَهَا فَوْقَ عَلَامَةِ الْفَاصِلَةِ مُبَاشَرَةً، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ الْقَوْلُ إِنَّ
هَذَا الْمِصْحَفَ يَأْتِي بِثَبَاتِ الْوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمِصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْمَائِدَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَيَقُولُ﴾؛ مُوَافِقًا
لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

(٧) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤٨/٣.

(٨) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

السَّابِقِينَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾
الْمَائِدَةِ: ٥٣ بِغَيْرِ وَاوٍ^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْمَائِدَةِ: ٥٣ فِي مُصْحَفِ
أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ: ﴿نَادِمِينَ * يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٣).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السُّجْرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمِصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقَتْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ،
فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ
وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ... وَفِي الْمَائِدَةِ: ٥٣: ﴿نَادِمِينَ * يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٦).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّيْنِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٧١ و ٥٧٤، ص: ١١٠-١١١.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: ظ ٢٤/.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: ظ ٢٦/.

(٤) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلُفُ فِي: /٤١٠/.

(٥) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظُرْ: /٢٥/.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /٢٧/.



قوم:

استقاموا	أقام	إقام
إقامتكم	أقامه	أقاموا
قائم	قائمة	قائمون
القائمين	قواما	قوامون
قوامين	قومي	قيام
القيامه	مقام	مقام
المقامة	مقامك	مقامها
المقيمين	المقيمين	يقومان
يقيمون		

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ
أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ
أَضَافَ حَرْفَ الْوَاوِ: ﴿يَقُولُ﴾، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ
فِرَاعٌ أَنْزَلَهُ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَيَقُولُ﴾،
مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، هَكَذَا: ﴿يَقُولُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَمَوْضِعُ الْخِلَافِ
هُوَ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٣.

استقاموا:

استقاموا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧ وَفَصَّلَتْ: ٣٠
وَالْأَحْقَافِ: ١٣ وَالْجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾،
كَذَلِكَ رَسَمَهُ الْعَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي (تُخَطِّطُنِي) وَفِي (دَرَاهِمٌ)^(٢)

١٩١

وَفِي (اسْتَقَامُوا) (بَسَخَعٌ) وَ(عَصِمٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾،

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦١١، ٤/١٠٨٤، ٥/١١١٩، ٥/١٢٣٦.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا فِي الْقَصِيدَةِ: (دَارِهِمٌ)، وَهِيَ خَطَأً.



وَبِالْحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى الْعَمَلُ ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
فُصِّلَتْ: ٣٠ وَالْأَحْقَافِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ،
وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَمَوْضِعَا
التَّوْبَةِ: ٧ وَالْجِنِّ: ١٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ،
وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَحْقَافِ: ١٣
وَالْجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾،
وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ، وَمَوْضِعُ
التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧
وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالْأَحْقَافِ: ١٣ وَالْجِنِّ: ١٦.

أَقَامَ:

أَقَامَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿أَقَامَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَقَامَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَقَامَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٧٧
وَالتَّوْبَةِ: ١٨.

إِقَامَ:

إِقَامَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿إِقَامَ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٧
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿إِقَامَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
النُّورِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿إِقَامَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿إِقَامَ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ النُّورِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿إِقَامَ﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ١٣٧، ١٣٨.

**أَقَامُوا:**

أَقَامُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْمَائِدَةِ: ٦٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالْحَجِّ: ٤١ وَالشُّورَى: ٣٨
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَفِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَقَامُوا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَفَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَقَامُوا﴾
وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُ فِي فَاطِرٍ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿أَقَامُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٢٢
وَالْحَجِّ: ٤١ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ،
وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَقَامُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الشُّورَى: ٣٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿أَقَامُوا﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقَرَةَ: ٢٧٧ وَالتَّوْبَةَ: ١١ وَالْحَجِّ: ٤١ وَفَاطِرٍ: ٢٩
وَالشُّورَى: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَقَامُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ
الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَقَامُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالْحَجِّ: ٤١

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣
وَالنُّورِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿إِقَام﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٧٣
وَالنُّورِ: ٣٧.

إِقَامَتِكُمْ:

إِقَامَتِكُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿إِقَامَتِكُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

أَقَامَهُ:

أَقَامَهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَأَقَامَهُ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿فَأَقَامَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٧٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٩
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿قَسِيمًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِالْإِثْبَاتِ، وَمَوَاضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ ٣٩ وَيُونُسَ: ١٢ وَهُودَ: ١٠٠ أَوْ رَاقَهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبَى قَابِي هَذِهِ
الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ
يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمًا﴾ وَ ﴿قَائِمًا﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ:
﴿قَسِيمًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمًا﴾ وَ ﴿قَائِمًا﴾ إِلَّا مَوْضِعِي الِ
عِمْرَانَ: ١٨ وَالزَّمْرِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ:
﴿قَسِيمًا﴾، وَمَوْضِعَا هُودَ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ ٣٩
وَ ٧٥ وَيُونُسَ: ١٢ وَهُودَ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَالزَّمْرِ: ٩
وَالْجُمُعَةِ: ١١، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ مُتَوَنِّةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا
آلَ عِمْرَانَ: ٣٩ وَهُودَ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ فَإِنهَا عَيْرٌ مُتَوَنِّةٌ
بِالنَّصْبِ.

وَالشُّورَى: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿أَقْسُمُوا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١
وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ ٢٩ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٧٧
وَالْمَائِدَةِ: ٦٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ٥ وَ ١١
وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَالْحَجِّ: ٤١ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ ٢٩ وَالشُّورَى: ٣٨.

قَائِم:

قَائِمٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ
فِيهَا تُصَوَّرُ يَاءً: ﴿قَائِمًا﴾^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ
يَاءً: ﴿قَائِمًا﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿قَائِمًا﴾ إِلَّا مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ ٧٥ وَيُونُسَ: ١٢
فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قَسِيمًا﴾، وَمَوْضِعُ
الزَّمْرِ: ٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿قَائِمًا﴾ وَ ﴿قَائِمًا﴾.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢-٤٦.

قَائِمَةٌ:

قَائِمَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ المَكسُورةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءً: ﴿قَائِمَةٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهمزةُ مَكسُورةً رَسِمَتْ يَاءً: ﴿قَائِمَةٌ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهمزةِ: ﴿قَائِمَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهمزةِ: ﴿قَائِمَةٌ﴾، وَمَوْضِعَ هُوْدٍ: ٧١ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَهُوْدٍ: ٧١ وَالكَهْفِ: ٣٦ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ وَالْحَشْرِ: ٥.

قَائِمُونَ:

قَائِمُونَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهمزةِ: ﴿قَائِمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٣٣.

(١) المُتَمَعِّعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢-٤٦.

القَائِمِينَ:

القَائِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةً أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿القَائِمِينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ العَتَقِ؛ مُخْدُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ: ﴿القَائِمِينَ﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُوْنِثِ وَأَقَلَّهُ فِي المَذْكَرِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٦ ثَبَتَ الخِلَافُ بَيْنَ المَصَاحِفِ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَائِمِينَ﴾، وَإِثْبَاتِهَا بَيْنَ القَافِ وَالهمزةِ: ﴿القَائِمِينَ﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ (البَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

سَوَى: المُشَدَّدِ وَالهمْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا

١٥١

عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ

(٣) المُتَمَعِّعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٩/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٥ وَ ٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿قَوَامُونَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنْكَرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِينَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَوَامُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَوَامُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، النَّسَاءِ: ٣٤.

لَمْ يَنْصُ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَرَسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ.

قَوَامِينَ:

قَوَامِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿قَوَامِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، فِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَهَا: بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الْإِطْلَاقِ، وَلَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ.
(٢) الْمُفْتَعُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْقَدِيمِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْحَجِّ: ٢٦.

قَوَامًا:

قَوَامًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَوَامًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَوَامًا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْفُرْقَانَ: ٦٧.

قَوَامُونَ:

قَوَامُونَ: النَّسَاءِ: ٣٤ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكَّـلُونَا)

٦٥

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَّـلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزَنُ (فَعَّـلِينَا)

٦٦

كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبُتُ (جَبَّارِينَا)

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٣٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَوَامِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْمَائِدَةِ: ٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
كِلَيْهِمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَوَامِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
النِّسَاءِ: ١٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿قَوَامِينَ﴾،
وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿قَوَامِينَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٣٥
وَالْمَائِدَةِ: ٨.

قَوَمِي:

قَوَمِي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿قَوَمِي﴾ فِي الْفُرْقَانِ: ٣٠
بِالْيَاءِ^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي: بَابِ ذِكْرِ الْيَاءِ وَالْوَاوَاتِ
وَالْأَلِفَاتِ الْمَحْدُوفَاتِ اللَّاتِي يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِثْبَاتُهُنَّ: (اعْلَمْ
أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَصَافُهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَالْيَاءُ مِنْهُ
سَاقِطَةٌ، كَقَوْلِهِ: ﴿يَسْقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [الْأَعْرَافِ: ٦٥]:

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٦٠ = ٢٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٣٥ وَالْمَائِدَةِ: ٨ بِغَيْرِ
أَلِفٍ: ﴿قَوَامِينَ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

بِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذَفْ عَنْهُمَا بِ(أَكَّـلُونَا)
٦٥

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزَنُ (فَعَّـلِينَا)
٦٦

كُلًّا، وَعَنْهُ تَبْتُ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٥ وَ ٦٦ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿قَوَامِينَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ
كَيْفَ أَتَى مُنْكَرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِينَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛
إِلَّا كَلِمَةً: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ^(٣).

(١) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٢٢/٢، ٤٣٤/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْثَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلْسَخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، فِي
الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَهَا: بِإِثْبَاتِ الْإِطْلَاقِ، وَلَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ: ﴿يَنْقُومُ﴾، فِي أَرْبَعِ
حُجَجٍ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٥٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٥
وَالنَّمْلِ: ٤٦ وَالزُّمَرِ: ٣٩ إِذَا سُبِقَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِ﴿يَا﴾
الَّتِي لِلنَّدَاءِ؛ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا:
﴿يَنْقُومُ﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٩):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَفِي الْمُنَادَى، سِوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا

١٨٣
وَالْعَنْكَبُوتِ، وَخَلْفَ الزُّخْرُفِ انْتَقَرَا

﴿يَنْقُومُ اذْكُرُوا﴾ [المائدة: ٢٠]: ﴿وَيَنْقُومُ اسْتَغْفِرُوا﴾
[هود: ٥٢]... فَاَلْمَوَاضِعُ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهَا الْيَاءُ الْحِجَّةُ فِيهَا
أَنَّهَا كُنَتْ بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ فَحَذَفُوهَا، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذَا
الْجِنْسِ، فَقَوِيَ الْحَذْفُ^(١٠).

قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ: (فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لَمْ حَذَفُوا
أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ الْمُصْحَفِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾؟،
قِيلَ لَهُ: الْعَرَبُ تَحذِفُ أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ الْكِتَابِ، مِنْ ذَلِكَ
أَنَّهَا كَتَبُوا: ﴿يَنْقُومُ اعْبُدُوا﴾ [الأعراف: ٥٩] بِحَذْفِ
الْأَلِفِ؛ وَإِنَّمَا جَازَ حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿يَا﴾ لِأَنَّ: ﴿يَا﴾
تُدْعَى بِهَا الْأَسْمَاءُ، وَلَا تُدْعَى بِهَا الْأَفْعَالُ، فَحَذَفُوا الْأَلِفَ
لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ^(١١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى
نَفْسِهِ؛ فَالْيَاءُ فِيهِ مَحذُوفَةٌ فِي الْحَالَيْنِ) الْمَائِدَةَ: ٢٠
وَ٢١: ﴿يَنْقُومُ﴾^(١٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَبَّارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى
أَضَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ الْيَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ: ﴿قَوْمُ﴾^(١٣).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ
مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَنْقُومُ﴾، ثُمَّ
نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(١٤).

(٦) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٩/٢، ١٣٩/٣، ٥١٦/٤، ٩٥٢/٤، ١٠٦٠.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠/٢-١٠١، ١٣٩، ٥١٦/٣، ٦٩٧،

١٠٦٠/٤، ١٠٢٧-١٠٧٣.

(٩) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، وكلمة: (تنزيل) نص

السَّخَاوِي: ٣٤١ والجعبري: ٥٤٧/٢ أنها بالجر، وفي المنظومة

كتبها: بالضم، و(آخرها) نص الناظم بالوجهين.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَبَّارِيِّ: ١/٢٤٦، ٢٤٧-٢٤٨.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَبَّارِيِّ: ١/١٧٣.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٤.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٦، ص: ٣٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (يَاءِ) النَّدَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ
الْمِيمِ: ﴿يَنْقُومُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٢
وَالْفُرْقَانَ: ٣٠ وَالشُّعْرَاءَ: ١١٧ وَيَسٍ: ٢٦ بِغَيْرِ نَدَاءٍ فِي أَوْلَاهَا
وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوْمِي﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٥٤
وَالْأَعْرَافِ: ٦١ وَهُودٍ: ٨٤ وَالصَّفِّ: ٥ وَنُوحٍ: ٢ وَ٥
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي
يَكُونُ قَبْلَهَا (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ فِي
أَوْلَاهَا بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿يَنْقُومُ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا نَدَاءٌ وَهِيَ فِي:
الْأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالْفُرْقَانَ: ٣٠ وَالشُّعْرَاءَ: ١١٧ وَيَسٍ: ٢٦
وَنُوحٍ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿قَوْمِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوَاضِعَ الْفُرْقَانَ: ٣٠
وَالشُّعْرَاءَ: ١١٧ وَيَسٍ: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ
بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوْلَاهَا، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ
الْمِيمِ: ﴿قَوْمِي﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَنْقُومُ﴾،
وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ
مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالْفُرْقَانَ: ٣٠ وَالشُّعْرَاءَ: ١١٧
وَيَسٍ: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا:
﴿قَوْمِي﴾.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩١

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنِ) (أَوْلَيْتُكَ) وَ(الْسَيْ) وَ(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(يَدِ) وَ(السَّلَامِ) مَعَ (الْسَيْ) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ

٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِيَادِ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نَدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (بِسِنْسَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ يَاءَ الْمُنَادَى الْمُصَافِ مَحْدُوفَةٌ، سِوَاءً

ظَهَرَ حَرْفُ النَّدَاءِ أَمْ لَمْ يَظْهَرْ: ﴿يَنْقُومُ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ

نَدَاءٍ: ﴿يَنْقُومُ﴾^(٣).

(١) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ

الرَّاءِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

قيام:

قيام: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٩٧ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ: ﴿قِيَامًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تَلَحُّقُ الْأَلِفَاتِ الْمَحذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلِفِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ ١٠٣ وَالْمَائِدَةِ: ٩٧ وَالْفُرْقَانَ: ٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ: ﴿قِيَامًا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٤):

و(بِإِسْلَامِ الْكَعْبَةِ) اخْفَظْهُ، وَقُلْ: (قِيَامًا)،

٥٩

و(الْأُولَيْنِ)، وَ(أَكْثَلُونَ)، قَدْ ذَكَرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَّا إِنْ سَأَلْتَ) وَ(رُبَّ بَعْ) الْأَوْلَى

١٧٢

كَذَا (قِيَامًا) فِي الْعُقُودِ نَقْلًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (يَاءِ) النَّدَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يَسْقُومٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالْفُرْقَانَ: ٣٠ وَيَسِ: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥ بِغَيْرِ نِدَاءٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوْمِي﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧٨ وَ ١٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ٧٩ وَ ٨٥ وَيُونُسَ: ٨٤ وَهُودٍ: ٦٤ وَ ٧٨ وَ ٩٢ وَ ٩٣ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَ ٣٠ وَ ٣٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٥٤ وَالْمَائِدَةَ: ٢٠ وَ ٢١ وَالْأَنْعَامِ: ٧٨ وَ ١٣٥ وَالْأَعْرَافِ: ٥٩ وَ ٦١ وَ ٦٥ وَ ٦٧ وَ ٧٣ وَ ٧٩ وَ ٨٥ وَ ٩٣ وَ ١٤٢ وَيُونُسَ: ٧١ وَ ٨٤ وَهُودٍ: ٢٨ وَ ٢٩ وَ ٣٠ وَ ٥٠ وَ ٥١ وَ ٥٢ وَ ٦١ وَ ٦٣ وَ ٦٤ وَ ٧٨ وَ ٨٤ وَ ٨٥ وَ ٨٨ وَ ٨٩ وَ ٩٢ وَ ٩٣ وَ طَةَ: ٨٦ وَ ٩٠ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٣ وَالْفُرْقَانَ: ٣٠ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٧ وَالنَّمْلِ: ٤٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٦ وَيَسِ: ٢٠ وَ ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَ ٣٠ وَ ٣٢ وَ ٣٨ وَ ٣٩ وَ ٤١ وَالزُّخْرَفِ: ٥١ وَالصَّفِّ: ٥ وَنُوحٍ: ٢ وَ ٥، مِنْهَا ٤٧ مَوْضِعًا بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ (يَاءِ) النَّدَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي ٥ مَوَاضِعَ: الْأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالْفُرْقَانَ: ٣٠ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٧ وَيَسِ: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٥ وَ ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٨٧/٢، ٣٩٢، ٤١٥، ٤٦١/٣، ٤١٧/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿قِيَامًا﴾،
إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٣ وَالزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥
فَلِإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿قِيَامًا﴾
و﴿قِيَامًا﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٦٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩١
وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ ١٠٣ وَالْمَائِدَةِ: ٩٧ وَالْفُرْقَانِ: ٦٤ بِالتَّنْوِينِ
الْمَنْصُوبِ، وَ ٢ مَوْضِعَيْنِ بغيرِ تَنْوِينِ مَنْصُوبِ فِي الزُّمَرِ: ٦٨
وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥.

القِيَامَةُ:

القِيَامَةُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿القِيَامَةُ﴾، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٨٥ وَ ١١٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦٤
وَالْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالْكَهْفِ: ١٠٥ وَالْحَجِّ: ١٧
وَالْقَصَصِ: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٤٧ وَ ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، حَيْثُ مَا
وَقَعَ: ﴿القِيَامَةُ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٤):

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٨٣، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٩/٢، ١٩٧، ٤٥٢/٣-٤٥٣، ٥٨٣،

٨٢٣، ١٠٦١، ٩٧١، ٨٧١/٤، ١٠٦٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَسِتَّةَ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ
١٧٤
مَحْدُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلُ
ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمَائِدَةِ: ٩٧:
﴿قِيَامًا﴾، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاطِمُ الْحَذْفَ فِي هَذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ،
وَقَيْدَهُ الشَّارِحُ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فَقَطْ، فَذَكَرَ عَنْ مَوْضِعِ
الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ ٤٥ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، قَالَ: وَالْعَمَلُ عَلَى
إِثْبَاتِهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
كُلَّ الْمَوَاضِعِ الْمُتَوَنِّةِ بِالنَّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٥
وَ ١٠٣ وَالْمَائِدَةِ: ٩٧ وَالْفُرْقَانِ: ٦٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْيَاءِ: ﴿قِيَامًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ - وَهِيَ غَيْرُ مُتَوَنِّةٍ بِالنَّصْبِ -
رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿قِيَامًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ بِالإِثْبَاتِ: ﴿قِيَامًا﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا مِمَّا هُوَ
مُتَوَنِّةٌ بِالْحَذْفِ: ﴿قِيَامًا﴾، وَأَمَّا مَا لَيْسَ مُتَوَنِّةً فَوَرَدَ فِي
الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ وَهُمَا فِيهِ بِالإِثْبَاتِ: ﴿قِيَامًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿قِيَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الزُّمَرِ: ٦٧
وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿قِيَامًا﴾،
وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةِ: ٩٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُرَوِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٣، ١٢٤.



و١٧٤ و٢١٢ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ و١٤١ و١٥٩ وَالْمَائِدَةِ: ١٤
و٣٦ و٦٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ و١٦٧ و١٧٢
وَيُونُسَ: ٦٠ و٩٣ وَهُودٍ: ٦٠ و٩٨ و٩٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْقِيَامَةِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٨٥ يَكَادُ لَا يَظْهَرُ مِنَ الْقَدَمِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٣
وَالِ عِمْرَانَ: ٧٧ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتَيْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْقِيَامَةِ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١٢ وَالنِّسَاءِ: ١٤١ وَالْمَائِدَةِ: ٣٦
وَالْأَعْرَافِ: ١٦٧ وَهُودٍ: ٩٨ و٩٩ وَالنَّحْلِ: ٩٢
وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالْحَجِّ: ٦٩ وَالْفُرْقَانَ: ٦٩
وَالْقَصَصِ: ٤١ و٤٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٣ و٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٨٥ و١١٣
و١٧٤ و٢١٢ وَالِ عِمْرَانَ: ٥٥ و٧٧ و١٦١ و١٨٠ و١٨٥
و١٩٤ وَالنِّسَاءِ: ٨٧ و١٠٩ و١٤١ و١٥٩ وَالْمَائِدَةِ: ١٤
و٣٦ و٦٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَالْأَعْرَافِ: ٣٢ و١٦٧ و١٧٢
وَيُونُسَ: ٦٠ و٩٣ وَهُودٍ: ٦٠ و٩٨ و٩٩ وَالنَّحْلِ: ٢٥
و٢٧ و٩٢ و١٢٤ وَالْإِسْرَاءِ: ١٣ و٥٨ و٦٢ و٩٧
وَالْكَهْفِ: ١٠٥ وَمَرْيَمَ: ٩٥ وَطَةَ: ١٠٠ و١٠١ و١٢٤
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالْحَجِّ: ٩ و١٧ و٦٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٦
وَالْفُرْقَانَ: ٦٩ وَالْقَصَصِ: ٤١ و٤٢ و٦١ و٧١ و٧٢

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاللَّعْنُونَ) مَعَ (الَّت) (الْقِيَامَةِ) (أَصَد

١٣٧

حَبَبٌ) (خَلَيْفٌ) (أَمْتَرٌ) صَفَتْ مُهْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهَا (أَصْحَابٌ) مَعَ (أَسْرَى)

٩٠

ثُمَّ (الْقِيَامَةِ) مَعَ (النَّصْرَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْقِيَامَةِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْقِيَامَةِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

الْكَهْفِ: ١٠٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿الْقِيَامَةِ﴾ وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ

وَأُثْبِتَ الْأَلِفَ لِضَيْقِ آخِرِ السَّطْرِ لِأَنَّهُ أَكْمَلَ الْكَلِمَةَ فِي أَوَّلِ

السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٥ و١١٣ و١٧٤

وَالْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالزُّمَرِ: ١٥ و٢٤ و٣١ وَالْمُتَحَنَةِ: ٣

وَالْقَلَمِ: ٣٩ وَالْقِيَامَةِ: ١ و٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْقِيَامَةِ﴾، وَمَوْضِعُ

الِ عِمْرَانَ: ١٦١ الْكَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ مِنَ الْقَدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْقِيَامَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٥ و١١٣

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هذه المَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامٍ﴾
و﴿مَقَامًا﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٧٣ ورقتَه مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطُ، البَقَرَةُ: ١٢٥ وَآلِ
عَمْرَانَ: ٩٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٩ وَمَرْيَمَ: ٧٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٥٨
وَالصَّافَاتِ: ١٦٤ وَالذُّخَانَ: ٢٦ وَالرَّحْمَنَ: ٤٦
وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ وَمَرْيَمَ مُتَوَانٍ بِالنَّصْبِ.

مَقَامٍ

مَقَامٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامٍ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا الْفُرْقَانَ: ٦٦ وَفِيهِمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْقَافِ، وَهُمَا مُتَوَانٍ بِالنَّصْبِ: ﴿مَقَامًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامًا﴾ وَ﴿مَقَامٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامٍ﴾ وَ﴿مَقَامًا﴾، وَهُوَ
بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿مَقَامٍ﴾، وَمَوْضِعَا الْفُرْقَانَ: ٦٦ وَفِيهِمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٣ وَ ٢٥ وَالسَّجْدَةِ: ٢٥ وَفَاطِرٍ: ١٤
وَالزُّمَرِ: ١٥ وَ ٢٤ وَ ٣١ وَ ٤٧ وَ ٦٠ وَ ٦٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٠
وَالشُّورَى: ٤٥ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ وَ ٢٦ وَالْأَحْقَافِ: ٥
وَالْمَجَادِلَةِ: ٧ وَالمُتَحَنِّةِ: ٣ وَالْقَلَمِ: ٣٩ وَالقِيَامَةِ: ١ وَ ٦.

مَقَامٍ

مَقَامٍ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي
الْإِسْرَاءِ: ٧٩ وَمَرْيَمَ: ٧٣ فَإِنَّهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْقَافِ، وَهِيَ مُتَوَانَةٌ بِالنَّصْبِ: ﴿مَقَامًا﴾، وَمَوْضِعَا
البَقَرَةِ: ١٢٥ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧٣
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ
المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا فِيهَا: ﴿مَقَامًا﴾ وَ﴿مَقَامٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْإِسْرَاءِ: ٧٩
وَمَرْيَمَ: ٧٣ فَإِنَّهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ، وَهِيَ مُتَوَانَةٌ
بِالنَّصْبِ: ﴿مَقَامًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامٍ﴾ وَ﴿مَقَامًا﴾،
وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ
المُصْحَفِ.

مَقَامَهُمَا:

مَقَامَهُمَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ

الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامَهُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا

الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:

﴿مَقَامَهُمَا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٌ: ٣٥.

الْمَقِيمِي:

الْمَقِيمِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ

﴿الْمَقِيمِي﴾ فِي الْحَجِّ: ٣٥ (بِالْيَاءِ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضْفَتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ

بَعْدَهَا، أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ، وَحَذَفْتُهَا فِي الْوَصْلِ):

﴿الْمَقِيمِي﴾، فَإِذَا اضْطَرَّرْتَ إِلَى الْوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءً،

وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٥ هَذَا، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ:

﴿الْمَقِيمِي﴾^(٣).

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٦.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٠-١٢١.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٦٦ وَ ٧٦

وَالْأَحْزَابِ: ١٣، وَمَوْضِعَا الْفُرْقَانِ مُتَوَاتِرَانِ بِالنَّصْبِ.

الْمُقَامَةِ:

الْمُقَامَةِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذَا الْمَوْضِعِ فَاطِرٍ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ:

﴿الْمُقَامَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

فَاطِرٍ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْمُقَامَةِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٌ: ٣٥.

مَقَامِكَ:

مَقَامِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ

الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ:

﴿مَقَامِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

النَّمْلِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مَقَامِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٩.

يقومان:

يَقُومَانِ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ الشَّنِيَةَ الْمَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿يَقُومَسْنَ﴾، فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٧ وَمَا أَشْبَهَهَا^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذَفَ أَلْفِ الشَّنِيَةِ إِذَا وَقَعَتْ وَسَطًا: ﴿يَقُومَسْنَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٧ رُسِمَ بِالْأَلْفِ: ﴿يَقُومَانِ﴾، وَبَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿يَقُومَسْنَ﴾، وَالْأَوَّلُ أَخْتَارٌ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يَقُومَسْنَ﴾.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى الْمَعْرِفِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ: ﴿الْمُقِيمِي﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ النُّونِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْمُقِيمِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٣٥.

المُقِيمِينَ:

الْمُقِيمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: ﴿الْمُقِيمِينَ﴾ عَرَضًا فِي تَأْوِيلِ الْحَبْرِ الْمَرْوِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهَا: (أَخْطَأَ الْكَاتِبُ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٦٢ بِالْيَاءِ: ﴿الْمُقِيمِينَ﴾ بِإِجْمَاعٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ وَالْقُرَّاءِ وَلَا تَجُوزُ التَّلَاوَةُ بِغَيْرِ يَاءٍ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمُقِيمِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٦٢.

(٤) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٨، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦٢/٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٥٥/٢.

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦٠٧، ص: ١١٨، ١١٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٢٧/٢-٤٢٨.

قوي:

القوي

القوي:

القوي: لم يذكر الداني هذه الكلمة، في باب ما رسم
بالياء من ذوات الواو لمعنى: ﴿القوي﴾^(٢).

ذكر أبو داود أنه في النجم: ٥ بياء بدلاً من الألف،
في رؤوس الآي: ﴿القوي﴾^(٣).

قال الشاطبي في باب رسم بنات الياء
والواو^(٤):

كيف (الصحي) و(القوي) (دحي) (طحي) و(تلا) ٢٣٥

(سجي) (زكي) وأوها: بالياء قد سُطِّرا

قال الخزاز في مورد الظمان:

القول فيما رسموا بالياء ٣٨٦

وأصله الواو لدا ابتلاء

وفي (القوي) جاء، وفي (دحلهما) ٣٨٨

وفي (تلهما) ثم في (طحلهما)

(٢) المنع للداني الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٣) مختصر التبيين لأبي داود: ٤/١١٥٢.

(٤) عقيلة أتراب القصابيد للشاطبي: ٢٤.

وقد رأيت في مصحف طوب قاي ومصحف مكتبة
باريس برقم: (٥١٢٢) هذا الموضع المائدة: ١٠٧ بإثبات
الألف الذي بعد الميم: ﴿يقومان﴾.

عدد المواضع: موضع واحد فقط، المائدة: ١٠٧.

يقيمون:

يقيمون: قال الخزاز في مورد الظمان:

وهالك ما زيد ببعض أحرف ٣٣٨

من واو أو من ياء أو من الف

وزيد بعد فعل جمع ك(اعدلوا) ٣٤٥

و(اسعوا)، واو (كاشفوا) و(مُرسَلوا)

ذكر المارغني في شرح البيت: ٣٤٥ أن الناظم أخبر
مع إطلاق الحكم الذي يشير به إلى اتفاق شيوخ النقل بأن
الألف زيدت بعد واو الجمع المتطرفة، ثم ذكر أن قيد تطرف
الواو أخرج هذه الكلمة؛ لأن واوها غير
متطرفة: ﴿يقيمون﴾^(١).

عدد المواضع: ٦ مواضع فقط، البقرة: ٣

والمائدة: ٥٥ والأنفال: ٣ والتوبة: ٧١ والنمل: ٣
ولقمان: ٤.

(١) دليل الخيران للمارغني في شرح مورد الظمان للخزاز: ٢٤٨-٢٤٩.

وَلَمْ يَجِيءْ لَفْظُ (القَوِي) فِي مُفْنِعِ

٣٨٩

وَمِنْ عَقِيلَةٍ وَتَنْزِيلٍ وَعِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٨ وَ ٣٨٩ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

بِأَنَّ الْيَاءَ رُسِمَتْ عَوْضًا عَنِ الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْوَاوِ فِي

سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿القَوِي﴾، هَذِهِ هِيَ الرَّابِعَةُ، وَهِيَ اسْمٌ، ثُمَّ

ذَكَرَ النَّاطِمُ أَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَذَكَرَهَا أَبُو

دَاوُودَ وَالشَّاطِئِيُّ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي

آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿القَوِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمُ: ٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٨٠-٢٨١.

فهرس المحتويات

٢٢٥٣.....: ضعف:	٢٢٤٥.....: حَرْفُ الضَّادِ:
٢٢٥٣.....: اسْتَضَعُّونِي:	٢٢٤٥.....: ضَان:
٢٢٥٣.....: أَضْعَافًا:	٢٢٤٥.....: الضَّان:
٢٢٥٤.....: ضِعَافًا:	٢٢٤٥.....: ضجع:
٢٢٥٤.....: الضُّعَفَاءُ:	٢٢٤٥.....: المَضَاجِعُ:
٢٢٥٧.....: مُضَاعَفَةٌ:	٢٢٤٥.....: مَضَاجِعِهِم:
٢٢٥٧.....: يُضَاعَفُ:	٢٢٤٦.....: ضحك:
٢٢٥٩.....: يُضَاعَفُ:	٢٢٤٦.....: ضَاحِكًا:
٢٢٦٠.....: يُضَاعَفُهُ:	٢٢٤٦.....: ضَاحِكَةً:
٢٢٦٢.....: يُضَاعَفُهُ:	٢٢٤٧.....: ضحو:
٢٢٦٣.....: يُضَاعَفُهَا:	٢٢٤٧.....: تَضَاعًا:
٢٢٦٤.....: ضغث:	٢٢٤٧.....: ضُحًا:
٢٢٦٤.....: أَضْغَاثُ:	٢٢٤٨.....: ضُحَايَا:
٢٢٦٥.....: ضغن:	٢٢٥٠.....: ضرب:
٢٢٦٥.....: أَضْغَانَكُمْ:	٢٢٥٠.....: فَأَضْرِبُ:
٢٢٦٦.....: أَضْغَانَهُم:	٢٢٥٠.....: وَأَضْرِبُ:
٢٢٦٦.....: ضفدع:	٢٢٥١.....: ضرر:
٢٢٦٦.....: الضَّفَادِعُ:	٢٢٥١.....: أَضْطَرَّهُ:
٢٢٦٧.....: ضلل:	٢٢٥١.....: تَضَارَّوهُنَّ:
٢٢٦٧.....: أَضْلَانًا:	٢٢٥١.....: ضَارِّهِمْ:
٢٢٦٧.....: ضَالًّا:	٢٢٥١.....: ضَارِّبِينَ:
٢٢٦٨.....: الضَّالِّينَ:	٢٢٥٢.....: ضَرَاءُ:
٢٢٦٩.....: الضَّالُّونَ:	٢٢٥٢.....: ضِرَارًا:
٢٢٦٩.....: الضَّلَالُ:	٢٢٥٢.....: يُضَارُّ:

٢٢٨٣..... طرف:	٢٢٧١..... الضَّلَاةُ:
٢٢٨٣..... أَطْرَافَ:	٢٢٧٢..... ضَلَّانِهِم:
٢٢٨٣..... أَطْرَافِهَا:	٢٢٧٢..... ضَلَّالِكَ:
٢٢٨٤..... طرق:	٢٢٧٣..... ضمير:
٢٢٨٤..... الطَّارِقُ:	٢٢٧٣..... ضَامِرٌ:
٢٢٨٤..... طَرَائِقُ:	٢٢٧٣..... ضنن:
٢٢٨٥..... طس:	٢٢٧٣..... ضَنِينٌ:
٢٢٨٥..... طس:	٢٢٧٥..... ضهاً:
٢٢٨٦..... طسم:	٢٢٧٥..... يَضَاوِئُونُ:
٢٢٨٦..... طَسِمٍ:	٢٢٧٦..... ضواً:
٢٢٨٧..... طعم:	٢٢٧٦..... ضِبَاءٌ:
٢٢٨٧..... اطْعَامُ:	٢٢٧٦..... يَضِيءُ:
٢٢٨٧..... طَاعِمٍ:	٢٢٧٧..... ضيزاً:
٢٢٨٧..... طَعَامُ:	٢٢٧٧..... ضِبْرِيٌّ:
٢٢٨٨..... طَعَامِكُ:	٢٢٧٧..... ضيع:
٢٢٨٩..... طَعَامِكُمْ:	٢٢٧٧..... أَضَاعُوا:
٢٢٨٩..... طَعَامَهُ:	٢٢٧٨..... ضيق:
٢٢٨٩..... يَطْعَمُنِي:	٢٢٧٨..... ضَائِقٌ:
٢٢٨٩..... يَطْعَمُونِي:	٢٢٧٩..... حرف الطاء:
٢٢٩٠..... طغي:	٢٢٧٩..... طالوت:
٢٢٩٠..... أَطْغَى:	٢٢٧٩..... طَالُوتُ:
٢٢٩٠..... الطَّاغُوتُ:	٢٢٨٠..... طبق:
٢٢٩١..... طَاغُونُ:	٢٢٨٠..... طِبَافًا:
٢٢٩٢..... الطَّاغِيَّةُ:	٢٢٨١..... طحو:
٢٢٩٢..... طَاغِينُ:	٢٢٨١..... طَحَاوًا:
٢٢٩٣..... طَغُواوًا:	٢٢٨٢..... طرد:
٢٢٩٣..... طَغَى:	٢٢٨٢..... طَارِدٌ:

٢٣٠٨ طَهَّ:	٢٢٩٥ طَغِيَانًا:
٢٣٠٨ طوب:	٢٢٩٦ طَغِيَانِهِم:
٢٣٠٨ طُوبَى:	٢٢٩٧ يَطْغَى:
٢٣٠٩ طور:	٢٢٩٨ طفأ:
٢٣٠٩ أَطْوَارًا:	٢٢٩٨ أَطْفَاؤًا:
٢٣٠٩ طوع:	٢٢٩٨ يُطْفِئُوا:
٢٣٠٩ اسْتَطَاعَ:	٢٣٠٠ طفل:
٢٣٠٩ اسْتَطَاعُوا:	٢٣٠٠ الْأَطْفَالُ:
٢٣١٠ اسْطَاعُوا:	٢٣٠١ طلب:
٢٣١٠ أَطَاعُونَا:	٢٣٠١ الطَّالِبُ:
٢٣١١ أَطَاعُوهُ:	٢٣٠١ طلع:
٢٣١١ أَطِيعُونِي:	٢٣٠١ أَطَاعَ:
٢٣١٢ طَائِعِينَ:	٢٣٠٢ طلق:
٢٣١٢ يُطَاعَ:	٢٣٠٢ الطَّلَاقُ:
٢٣١٣ طوف:	٢٣٠٣ الْمُطَلِّقَاتُ:
٢٣١٣ طَائِفٌ:	٢٣٠٣ طمم:
٢٣١٤ طَائِفَةٌ:	٢٣٠٣ الطَّامَّةُ:
٢٣١٥ طَائِفَتَانِ:	٢٣٠٤ طمن:
٢٣١٥ طَائِفَتَيْنِ:	٢٣٠٤ اطْمَأَنَّ:
٢٣١٦ طَوَاقُونَ:	٢٣٠٤ اطْمَأَنَّتُمْ:
٢٣١٦ الطُّوفَانُ:	٢٣٠٥ اطْمَأَنُّوا:
٢٣١٧ لِلطَّائِفِينَ:	٢٣٠٦ تَطْمَئِنَّ:
٢٣١٧ وَلِيَطُوفُوا:	٢٣٠٦ مُطْمَئِنُّ:
٢٣١٨ طوق:	٢٣٠٦ مُطْمَئِنَّةً:
٢٣١٨ يُطِيقُونَهُ:	٢٣٠٧ مُطْمَئِنِّينَ:
٢٣١٨ طول:	٢٣٠٧ يَطْمَئِنُّ:
٢٣١٨ تَطَاوَلَ:	٢٣٠٨ طه:

٢٣٣٧ ظَلَامٌ:	٢٣١٩ طوي:
٢٣٣٨ الظُّلَمَاتُ:	٢٣١٩ طَوَى:
٢٣٣٩ ظَلَمَنَاهُمْ:	٢٣١٩ مَطْوِيَّاتٌ:
٢٣٤٠ ظَلَمُوا:	٢٣٢٠ نَطْوِي:
٢٣٤١ ظمأ:	٢٣٢١ طيب:
٢٣٤١ تَطْمَأُّ:	٢٣٢١ طَابَ:
٢٣٤٣ ظَمَأٌ:	٢٣٢١ طُوبَى:
٢٣٤٣ الظَّمَانُ:	٢٣٢٢ الطَّيِّبَاتُ:
٢٣٤٤ ظن:	٢٣٢٢ طَيِّبَاتِكُمْ:
٢٣٤٤ الظَّانِّينَ:	٢٣٢٣ طير:
٢٣٤٤ ظَنَّأ:	٢٣٢٣ طَائِرٌ:
٢٣٤٥ الظُّنُونُ:	٢٣٢٤ طَائِرُكُمْ:
٢٣٤٦ ظهر:	٢٣٢٥ طَائِرَةٌ:
٢٣٤٦ تُظَاهِرُونَ:	٢٣٢٦ طَائِرُهُمْ:
٢٣٤٧ تُظَاهِرُونَ:	٢٣٢٦ طَيْرٌ:
٢٣٤٨ تُظَاهِرُونَ:	٢٣٢٩ حرف الطاء:
٢٣٤٩ ظَاهِرٌ:	٢٣٢٩ ظل:
٢٣٥٠ ظَاهِرَةٌ:	٢٣٢٩ ظِلَالٌ:
٢٣٥٠ ظَاهِرَةٌ:	٢٣٣٠ ظِلَالُهُ:
٢٣٥٠ ظَاهِرُوا:	٢٣٣٠ ظِلَالُهَا:
٢٣٥١ ظَاهِرُوهُمْ:	٢٣٣١ ظِلَالَهُمْ:
٢٣٥١ ظَاهِرِينَ:	٢٣٣٢ ظلم:
٢٣٥٢ يُظَاهِرُونَ:	٢٣٣٢ ظَالِمٌ:
٢٣٥٢ يُظَاهِرُونَ:	٢٣٣٣ ظَالِمَةٌ:
٢٣٥٣ حرف العين:	٢٣٣٤ الظَّالِمُونَ:
٢٣٥٣ عبأ:	٢٣٣٥ ظَالِمِي:
٢٣٥٣ يَعْبَأُ:	٢٣٣٦ الظَّالِمِينَ:

٢٣٨١ مُعْجَزِي:	٢٣٥٥ عبد:
٢٣٨١ عَجْف:	٢٣٥٥ اعْبُدُوا:
٢٣٨١ عَجَاف:	٢٣٥٦ اعْبُدُونِي:
٢٣٨٢ عجل:	٢٣٥٧ عَابِدُ:
٢٣٨٢ اسْتَعْجَالَهُم:	٢٣٥٨ عَابِدَات:
٢٣٨٢ تَسْتَعْجَلُونِي:	٢٣٥٨ العَابِدُونَ:
٢٣٨٣ العَاجِلَة:	٢٣٥٩ عَابِدِينَ:
٢٣٨٣ يَسْتَعْجَلُونِي:	٢٣٦٠ العِبَاد:
٢٣٨٤ عجم:	٢٣٦٢ عِبَادَة:
٢٣٨٤ أَأَعْجَمِي:	٢٣٦٢ عِبَادَتِكُمْ:
٢٣٨٥ عدد:	٢٣٦٣ عِبَادَتِهِ:
٢٣٨٥ العَادِينَ:	٢٣٦٣ عِبَادَتِهِم:
٢٣٨٦ مَعْدُونَات:	٢٣٦٤ عِبَادَتِي:
٢٣٨٧ عدل:	٢٣٦٤ عِبَادِنَا:
٢٣٨٧ اعْدُوا:	٢٣٦٥ عِبَادِهِ:
٢٣٨٧ عدو:	٢٣٦٦ عِبَادِي:
٢٣٨٧ اعْتَدُوا:	٢٣٧٤ عَبَدْنَا:
٢٣٨٨ اعْتَدِي:	٢٣٧٥ عَبْدَة:
٢٣٨٨ أَعْدَاء:	٢٣٧٦ يَعْبُدُونَنِي:
٢٣٨٩ أَعْدَائِكُمْ:	٢٣٧٦ يَعْبُدُونِي:
٢٣٨٩ تَعَدُّ:	٢٣٧٧ عبر:
٢٣٨٩ العَادُونَ:	٢٣٧٧ عَابِرِي:
٢٣٩٠ عَادِي:	٢٣٧٨ عتو:
٢٣٩١ العَادِيَات:	٢٣٧٨ عَتُوا:
٢٣٩٢ عَادِيَتُمْ:	٢٣٨٠ عجز:
٢٣٩٢ العَادَاة:	٢٣٨٠ أَعْبَاز:
٢٣٩٣ العُدْوَان:	٢٣٨٠ مُعَاجِزِينَ:

٢٤٠٥	يَتَعَارَفُونَ:	٢٣٩٤	مُعْتَدِي:
٢٤٠٦	عري:	٢٣٩٥	عذب:
٢٤٠٦	اعْتَرَاكَ:	٢٣٩٥	العَذَاب:
٢٤٠٦	تَعْرَى:	٢٣٩٧	عَذَابِكُمْ:
٢٤٠٦	العرَاء:	٢٣٩٨	عَذَابِنَا:
٢٤٠٧	عزل:	٢٣٩٨	عَذَابُهُ:
٢٤٠٧	اعْتَزَلُونِي:	٢٣٩٨	عَذَابَهَا:
٢٤٠٨	عزو:	٢٣٩٨	عَذَابَهُمَا:
٢٤٠٨	العَزَى:	٢٣٩٩	عَذَابِي:
٢٤٠٨	عسر:	٢٤٠٠	عَذَّبْنَاَهَا:
٢٤٠٨	تَعَاسَرَ تَمُّ:	٢٤٠١	لَأُعَذِّبَنَّهٗ:
٢٤٠٨	لِلْعُسْرِ:	٢٤٠٢	عذر:
٢٤٠٩	عسق:	٢٤٠٢	مَعَادِيرُهُ:
٢٤٠٩	عسق:	٢٤٠٢	عرب:
٢٤٠٩	عسي:	٢٤٠٢	الأعراب:
٢٤٠٩	عسَى:	٢٤٠٣	عرج:
٢٤١٠	عشر:	٢٤٠٣	مَعَارِج:
٢٤١٠	عَاشِرُونَ:	٢٤٠٣	عرش:
٢٤١٠	عَشِيرَتَكُمْ:	٢٤٠٣	مَعْرُوشَات:
٢٤١١	مِعْشَار:	٢٤٠٤	عرض:
٢٤١١	عشو:	٢٤٠٤	إِعْرَاضًا:
٢٤١١	عِشَاء:	٢٤٠٤	إِعْرَاضَهُمْ:
٢٤١٢	يَعْشُونَ:	٢٤٠٤	عَارِض:
٢٤١٣	عصر:	٢٤٠٥	عرف:
٢٤١٣	إِعْصَار:	٢٤٠٥	الأعراف:
٢٤١٣	المُعْصِرَات:	٢٤٠٥	عَرَافَات:
٢٤١٤	عصف:	٢٤٠٥	لِنَعَارِفُوا:

٢٤٢٨ عَفْرِيَّتٌ	٢٤١٤ عَاصِفٌ
٢٤٢٨ عَفْفٌ	٢٤١٤ الْعَاصِفَاتُ
٢٤٢٨ وَأَبْسَتْجَفِفٌ	٢٤١٤ عَاصِفَةٌ
٢٤٢٩ عَفُو	٢٤١٥ عَصَمٌ
٢٤٢٩ أَعْفُ	٢٤١٥ اعْتَصِمُوا
٢٤٢٩ الْعَافِيْنَ	٢٤١٦ عَاصِمٌ
٢٤٢٩ عَفَا	٢٤١٦ فَاسْتَعْصَمَ
٢٤٣٠ الْحَفْوُ	٢٤١٧ عَصَوٌ ^(١)
٢٤٣٠ نَعْفُو	٢٤١٧ عَصَاهُ
٢٤٣١ يَعْفُو	٢٤١٧ عَصَايَ
٢٤٣٢ يَعْفُو	٢٤١٨ عَصِي
٢٤٣٣ يَعْفُوا	٢٤١٨ عَصَانِي
٢٤٣٤ عَقَبٌ	٢٤١٩ عَصَوَا
٢٤٣٤ أَعْقَابِكُمْ	٢٤١٩ عَصَى
٢٤٣٤ أَعْقَابِنَا	٢٤٢٠ الْعِصْيَانُ
٢٤٣٥ عَاقِبَةٌ	٢٤٢٠ مَعْصِيَةٌ
٢٤٣٥ الْحَاقِبَةُ	٢٤٢١ يَعْصِي
٢٤٣٦ عَاقِبَتُمْ	٢٤٢٢ عَطْرٌ
٢٤٣٦ عَاقِبَتَهُمَا	٢٤٢٢ أَعْطَى
٢٤٣٦ عَاقِبُوا	٢٤٢٣ أَعْطَيْنَاكَ
٢٤٣٧ الْحِقَابُ	٢٤٢٣ تَعَاطَى
٢٤٣٨ عِقَابِي	٢٤٢٤ عَطَاءٌ
٢٤٣٩ عُقْبَاهَا	٢٤٢٤ عَطَاؤُنَا
٢٤٤٠ عُقْبَى	٢٤٢٥ عَظْمٌ
٢٤٤٠ مُعَقَّبَاتٌ	٢٤٢٥ عِظَامٌ
٢٤٤١ عَقْدٌ	٢٤٢٧ عِظَامُهُ
٢٤٤١ عَقَدْتُمْ	٢٤٢٨ عَفْرٌ

٢٤٦١ الْمُتَحَالِي:	٢٤٤٢ عَقْدَتُمْ:
٢٤٦٣ علم:	٢٤٤٢ عقر:
٢٤٦٣ الْأَعْلَام:	٢٤٤٢ عَاقِر:
٢٤٦٣ تُعَلِّمَنِي:	٢٤٤٣ عكف:
٢٤٦٤ عَالِم:	٢٤٤٣ عَاكِف:
٢٤٦٦ الْعَالِمُونَ:	٢٤٤٣ عَاكِفُونَ:
٢٤٦٦ الْعَالَمِينَ:	٢٤٤٤ الْعَاكِفِينَ:
٢٤٦٨ عَالِمِينَ:	٢٤٤٥ علا:
٢٤٦٩ عَلَام:	٢٤٤٥ اسْتَعَلَى:
٢٤٦٩ عَلَامَات:	٢٤٤٦ الْأَعْلَى:
٢٤٧٠ عَلَمَاء:	٢٤٤٧ تَعَالَوْا:
٢٤٧٣ عَلَمَانَهُ:	٢٤٤٧ تَعَالَى:
٢٤٧٣ مَعْلُومَاتِي:	٢٤٤٩ تَعَالَيْنَ:
٢٤٧٤ يُعَلِّمَان:	٢٤٤٩ عَالِي:
٢٤٧٥ عمر:	٢٤٥٠ عَالِيَةٌ:
٢٤٧٥ عِمَارَةٌ:	٢٤٥٠ عَالِيَنَّ:
٢٤٧٦ عمران:	٢٤٥١ عَالِيَهَا:
٢٤٧٦ عِمْرَان:	٢٤٥١ عَالِيَهُم:
٢٤٧٧ عمل:	٢٤٥٢ عَلَا:
٢٤٧٧ أَعْمَال:	٢٤٥٣ الْعَلَا:
٢٤٧٨ أَعْمَالِكُمْ:	٢٤٥٣ عَلَانِيَةٌ:
٢٤٧٨ أَعْمَالُنَا:	٢٤٥٤ عَلَى:
٢٤٧٩ أَعْمَالِهِم:	٢٤٥٨ الْعُلْيَا:
٢٤٨٠ عَاوِل:	٢٤٥٩ عَلَيْكُمْ:
٢٤٨١ عَاوِلَةٌ:	٢٤٦٠ عَلَيْهِم:
٢٤٨١ عَاوِلُونَ:	٢٤٦٠ عَلَيْهِمْ:
٢٤٨٢ الْعَاوِلِينَ:	٢٤٦٠ عَلَيْبِن:

٢٤٩٦	تَعَاوَنُوا:	٢٤٨٢	عَوَانَتُهُ:
٢٤٩٦	الْمُسْتَعَان:	٢٤٨٤	عَوْلُوا:
٢٤٩٧	عَيْسَى:	٢٤٨٥	عمم:
٢٤٩٧	عَيْسَى:	٢٤٨٥	أَعْمَاكُمْ:
٢٤٩٩	عيش:	٢٤٨٦	عَمَاتِكُ:
٢٤٩٩	مَعَاشًا:	٢٤٨٦	عَمَاتِكُمْ:
٢٤٩٩	مَعَايِش:	٢٤٨٦	عمي:
٢٥٠٠	عيل:	٢٤٨٦	الْأَعْمَى:
٢٥٠٠	عَائِلًا:	٢٤٨٧	الْعَمَى:
٢٥٠٠	عين:	٢٤٨٨	عُمَيَانًا:
٢٥٠٠	عَيْنَاكَ:	٢٤٨٨	عنب:
٢٥٠٠	عَيْنَان:	٢٤٨٨	أَعْنَاب:
٢٥٠١	عي:	٢٤٩٠	عنق:
٢٥٠١	أَعْيَيْنَا:	٢٤٩٠	أَعْنَاق:
٢٥٠١	يَعْيَى:	٢٤٩٠	أَعْنَاقُهُمْ:
٢٥٠٣	حرف الغين:	٢٤٩١	عهد:
٢٥٠٣	غبر:	٢٤٩١	عَاوَدَ:
٢٥٠٣	الْغَابِرِينَ:	٢٤٩٢	عَاوَدَتْ:
٢٥٠٤	غبن:	٢٤٩٢	عَاوَدْتُمْ:
٢٥٠٤	التَّغَابُن:	٢٤٩٣	عَاوَدُوا:
٢٥٠٥	عثأ:	٢٤٩٤	عود:
٢٥٠٥	عُثَاءً:	٢٤٩٤	عَاوَدُونَ:
٢٥٠٦	غدر:	٢٤٩٤	عَادَا الْأُولَى = الْأُولَى:
٢٥٠٦	نُغَادِرُ:	٢٤٩٥	عور:
٢٥٠٦	يُغَادِرُ:	٢٤٩٥	عَوْرَات:
٢٥٠٦	غدو:	٢٤٩٦	عون:
٢٥٠٦	الْغَدَاة:	٢٤٩٦	أَعَانَهُ:

٢٥٢٠ غَوَاشِيِي:
٢٥٢١ يَغْشَاهُ:
٢٥٢١ يَغْشَاهَا:
٢٥٢١ يَغْشَاوَم:
٢٥٢١ يَغْشَى:
٢٥٢٢ يُغْشَى:
٢٥٢٢ يُغْشِيَكُم:
٢٥٢٢ غضب:
٢٥٢٢ غَضَبَان:
٢٥٢٣ مُغَاضِبًا:
٢٥٢٣ غطر:
٢٥٢٣ غَطَاءَكَ:
٢٥٢٤ غفر:
٢٥٢٤ اسْتَغْفَارُ:
٢٥٢٤ أَسْتَغْفَرْتُ:
٢٥٢٥ غَافِر:
٢٥٢٥ الْغَافِرِينَ:
٢٥٢٦ غَفَّار:
٢٥٢٧ غُفْرَانَكَ:
٢٥٢٧ غَفُورًا:
٢٥٢٨ غفل:
٢٥٢٨ غَافِل:
٢٥٢٩ الْغَافِلَات:
٢٥٢٩ الْغَافِلُونَ:
٢٥٣٠ غَافِلِينَ:
٢٥٣١ غلب:
٢٥٣١ غَالِب:

٢٥٠٨ غَدَاوا:
٢٥٠٨ غدي: (١)
٢٥٠٨ غَدَاءَنَا:
٢٥٠٩ غرب:
٢٥٠٩ غُرَاب:
٢٥١٠ غُرَابِيْب:
٢٥١٠ الْمَغَارِب:
٢٥١٠ مَغَارِبَهَا:
٢٥١١ غرف:
٢٥١١ الْغُرَفَات:
٢٥١٣ غرق:
٢٥١٣ أَغْرَقْنَاهُ:
٢٥١٣ أَغْرَقْنَاوَم:
٢٥١٥ غرم:
٢٥١٥ الْغَارِمِينَ:
٢٥١٥ غزو:
٢٥١٥ غَزَى:
٢٥١٦ غسق:
٢٥١٦ غَسَّق:
٢٥١٧ غشي:
٢٥١٧ أَغْشَيْنَاوَم:
٢٥١٧ تَغْشَاهَا:
٢٥١٨ تَغْشَى:
٢٥١٨ غَاشِيَةً:
٢٥١٩ غَشَاهَا:
٢٥١٩ غِشَاوَةً:
٢٥١٩ غَشَى:

٢٥٤٧	يَسْتَغِيثَانِ:
٢٥٤٧	يُغَاثُوا:
٢٥٤٨	غور:
٢٥٤٨	مَغَارَاتٍ:
٢٥٤٨	المُغِيرَات:
٢٥٥٠	غوص:
٢٥٥٠	غَوَاصٍ:
٢٥٥٠	غوط:
٢٥٥٠	الغَايِطُ:
٢٥٥١	غوي:
٢٥٥١	أَغْوِينَاكُمْ:
٢٥٥١	أَغْوِينَاهُمْ:
٢٥٥٢	الغَاوُونَ:
٢٥٥٣	غَاوِينَ:
٢٥٥٤	غَوَى:
٢٥٥٥	غيب:
٢٥٥٥	غَائِبَةٌ:
٢٥٥٥	غَائِبِينَ:
٢٥٥٥	غِيَابَةٌ:
٢٥٥٧	غيض:
٢٥٥٧	غِيضٌ:
٢٥٥٨	غيط:
٢٥٥٨	غَائِطُونَ:
٢٥٥٩	حرف الفاء:
٢٥٥٩	فأد:
٢٥٥٩	الأُقُودَةُ:
٢٥٦٠	أُقُودَتَهُمْ:

٢٥٣٢	غَالِبُونَ:
٢٥٣٢	الغَالِبِينَ:
٢٥٣٣	غلظ:
٢٥٣٣	غِلَظٌ:
٢٥٣٤	غلل:
٢٥٣٤	الأَغْلَالُ:
٢٥٣٥	علم:
٢٥٣٥	غَلَامٌ:
٢٥٣٧	غَلَامِينَ:
٢٥٣٨	غِلْمَانٌ:
٢٥٣٨	عمر:
٢٥٣٨	عَمَرَاتٍ:
٢٥٣٩	عمرز:
٢٥٣٩	يَتَغَامَرُونَ:
٢٥٤٠	عمم:
٢٥٤٠	الغَمَامُ:
٢٥٤١	عتم:
٢٥٤١	مَغَامِمٌ:
٢٥٤١	عني:
٢٥٤١	اسْتَعْنَى:
٢٥٤٢	أَغْنَاهُمْ:
٢٥٤٢	أَغْنَى:
٢٥٤٢	أَغْنِيَاءٌ:
٢٥٤٣	تُعْنِي:
٢٥٤٦	يُعْنِي:
٢٥٤٧	عوث:
٢٥٤٧	اسْتَعَاثَهُ:

٢٥٧٣	فَتْيَانِهِ:
٢٥٧٤	فجج:
٢٥٧٤	فَجَاجًا:
٢٥٧٤	فجر:
٢٥٧٤	فَاجِرًا:
٢٥٧٤	الْفُجَار:
٢٥٧٦	فحش:
٢٥٧٦	فَاحِشَةً:
٢٥٧٦	الْفَحِشَاءُ:
٢٥٧٧	الْفَوَاحِش:
٢٥٧٨	فخر:
٢٥٧٨	تَفَاخُرٌ:
٢٥٧٨	الْفَخَار:
٢٥٧٩	فدي:
٢٥٧٩	تُفَادُوهُمْ:
٢٥٧٩	فِدَاءًا:
٢٥٨٠	فَدِيْنَاهُ:
٢٥٨١	فرت:
٢٥٨١	فُرَات:
٢٥٨٢	فرد:
٢٥٨٢	فُرَادَى:
٢٥٨٣	فرر:
٢٥٨٣	فِرَار:
٢٥٨٣	فرش:
٢٥٨٣	فِرَاش:
٢٥٨٤	فِرَاشًا:
٢٥٨٤	فَرِشَانًا:

٢٥٦١	الْفُؤَاد:
٢٥٦١	فُؤَادَكَ:
٢٥٦٢	فأى:
٢٥٦٢	فِنَّة:
٢٥٦٢	الْفِنْتَان:
٢٥٦٣	فِنْتَيْن:
٢٥٦٤	فتأ:
٢٥٦٤	تَفْتَأًا:
٢٥٦٦	فتح:
٢٥٦٦	الْفَاتِحِينَ:
٢٥٦٦	الْفَتَاهُ:
٢٥٦٦	مَفَاتِمُ:
٢٥٦٧	مَفَاتِحُهُ:
٢٥٦٧	فتق:
٢٥٦٧	تَفْتَقْنَاوَمَا:
٢٥٦٨	فتن:
٢٥٦٨	تَفْتِنِي:
٢٥٦٨	فَاتِنِينَ:
٢٥٦٩	فَتْنًاكَ:
٢٥٦٩	فَتْنَاهُ:
٢٥٧٠	فتي:
٢٥٧٠	تَسْتَفْتِيَان:
٢٥٧٠	فَتَاهُ:
٢٥٧١	فَتَاهَا:
٢٥٧١	فَتَى:
٢٥٧٢	فَتِيَاتِكُمْ:
٢٥٧٢	فَتِيَان:

٢٥٩٩ فَسَادٌ	٢٥٨٥ فرض:
٢٦٠٠ فسق:	٢٥٨٥ فَارِضٌ
٢٦٠٠ فَاسِقٌ	٢٥٨٥ فَرَضَانَا
٢٦٠٠ الْفَاسِقُونَ	٢٥٨٧ فرغ:
٢٦٠١ الْفَاسِقِينَ	٢٥٨٧ فَارِغًا
٢٦٠٢ فَسَقُوا	٢٥٨٨ فرق:
٢٦٠٣ فصل:	٢٥٨٨ تَفَرَّقَ
٢٦٠٣ الْفَاصِلِينَ	٢٥٨٨ تَفَرَّقُوا
٢٦٠٣ فِصَالًا	٢٥٨٨ الْفَارِقَاتُ
٢٦٠٣ فِصَالَهُ	٢٥٨٩ فَارِقُونَهُ
٢٦٠٤ فِصْلَانَهُ	٢٥٨٩ فِرَاقٌ
٢٦٠٥ مُفَصَّلَاتُ	٢٥٨٩ الْفُرْقَانُ
٢٦٠٦ فصم:	٢٥٩٠ فَرَقْنَاهُ
٢٦٠٦ لَا اِنْطِصَامَ	٢٥٩١ فَرَّقُوا
٢٦٠٧ فضح:	٢٥٩٢ فَرِيقَانُ
٢٦٠٧ تَفْضُحُونِي	٢٥٩٢ فره:
٢٦٠٨ فضل:	٢٥٩٢ فَارِهِينَ
٢٦٠٨ فَضَّلَانَاهُمْ	٢٥٩٣ فري:
٢٦٠٩ فطر:	٢٥٩٣ اِفْتِرَاءًا
٢٦٠٩ فَاطِرٌ	٢٥٩٤ اِفْتِرَاهُ
٢٦٠٩ فِطْرَةٌ	٢٥٩٤ اُفْتَرَى
٢٦١١ فعل:	٢٥٩٦ مُفْتَرَى
٢٦١١ فَاعِلٌ	٢٥٩٧ مُفْتَرِي
٢٦١١ فَاعِلُونَ	٢٥٩٧ مُفْتَرِيَاتٍ
٢٦١١ فَاعِلِينَ	٢٥٩٨ يُفْتَرَى
٢٦١٢ فَعَالٌ	٢٥٩٨ فسد:
٢٦١٢ فقر:	٢٥٩٨ تَفْسِدُوا

٢٦٢٥	فوز:
٢٦٢٥	الْفَائِزُونَ:
٢٦٢٦	مَفَارَا:
٢٦٢٦	مَفَارِة:
٢٦٢٦	مَفَارَتِهِم:
٢٦٢٧	فوه:
٢٦٢٧	أَفْوَاهِكُمْ:
٢٦٢٧	أَفْوَاهِهِم:
٢٦٢٨	في:
٢٦٢٨	فِيهِ:
٢٦٢٩	فيأ:
٢٦٢٩	أَفَاء:
٢٦٢٩	تَفِيء:
٢٦٢٩	فَاءَت:
٢٦٣٠	فَأَوْوا:
٢٦٣١	فَنَتَّكُمْ:
٢٦٣١	يَنَفِيَاء:
٢٦٣٣	حرف القاف:
٢٦٣٣	ق:
٢٦٣٣	ق:
٢٦٣٤	قارون:
٢٦٣٤	قَارُون:
٢٦٣٦	قبر:
٢٦٣٦	الْمَقَابِر:
٢٦٣٦	قبض:
٢٦٣٦	قَبْضَاه:
٢٦٣٧	قبل:

٢٦١٢	فَافِرَةٌ:
٢٦١٢	فُقْرَاء:
٢٦١٣	فكه:
٢٦١٣	تَفَكَّهُون:
٢٦١٣	فَأَكِهَة:
٢٦١٤	فَأَكِهُون:
٢٦١٥	فَأَكِهِين:
٢٦١٦	فَكِهِين:
٢٦١٧	فَوَآكِه:
٢٦١٨	فلح:
٢٦١٨	المُفَالِحُون:
٢٦١٨	فلق:
٢٦١٨	فَالِق:
٢٦٢٠	فلن:
٢٦٢٠	فَلَانَا:
٢٦٢١	فند:
٢٦٢١	تَفَنِّدُونِي:
٢٦٢٢	فنن:
٢٦٢٢	أَفْنَان:
٢٦٢٢	فنو:
٢٦٢٢	فَانِي:
٢٦٢٣	فهم:
٢٦٢٣	فَهْمَانَاهَا:
٢٦٢٤	فوت:
٢٦٢٤	تَفَاوُت:
٢٦٢٥	فوج:
٢٦٢٥	أَفْوَاجًا:

٢٦٥٢ يُقَاتِلُونَكُمْ:	٢٦٣٧..... قَابِل:
٢٦٥٣ يُقَاتِلَان:	٢٦٣٧..... قَبَائِل:
٢٦٥٣ يُقَاتِلُونَ:	٢٦٣٨..... مُقَاتِلِينَ:
٢٦٥٤ يُقَاتِلُونِي:	٢٦٣٨..... قتل:
٢٦٥٤ يُقَاتِلُونِي:	٢٦٣٨..... تُقَاتِل:
٢٦٥٦..... قتا:	٢٦٣٩..... تُقَاتِلُوا:
٢٦٥٦ قَتَائِهًا:	٢٦٣٩..... تُقَاتِلُونَ:
٢٦٥٦..... قدر:	٢٦٣٩..... تُقَاتِلُونَهُم:
٢٦٥٦ قَادِر:	٢٦٣٩..... تُقَاتِلُوهُمْ:
٢٦٥٨ قَادِرُونَ:	٢٦٤٠..... قَاتِل:
٢٦٥٨ قَادِرِينَ:	٢٦٤١..... قَاتِلُ:
٢٦٥٩ قَدْرَنَاهُ:	٢٦٤١..... قَاتِلًا:
٢٦٦٠ قَدْرَنَاهَا:	٢٦٤١..... قَاتِلَكُمْ:
٢٦٦٠ قَدَرُوا:	٢٦٤١..... قَاتِلَهُم:
٢٦٦١ مِقْدَار:	٢٦٤٢..... قَاتِلُوا:
٢٦٦١ مِقْدَارُهُ:	٢٦٤٣..... قَاتِلُوا:
٢٦٦١..... قدم:	٢٦٤٤..... قَاتِلُوكُمْ:
٢٦٦١ الْأَقْدَام:	٢٦٤٥..... قَاتِلُوهُمْ:
٢٦٦١ أَقْدَامَكُمْ:	٢٦٤٧..... الْقِتَال:
٢٦٦٢ أَقْدَامَنَا:	٢٦٤٨..... قُتِلُوا:
٢٦٦٢..... قدو:	٢٦٤٨..... الْقَتْلَى:
٢٦٦٢ اِقْتَدِه:	٢٦٤٩..... نُقَاتِل:
٢٦٦٣..... قذف:	٢٦٤٩..... يُقَاتِل:
٢٦٦٣ قَذَفْنَاهَا:	٢٦٤٩..... يُقَاتِلُوا:
٢٦٦٤..... قرأ:	٢٦٤٩..... يُقَاتِلُوكُمْ:
٢٦٦٤ اِقْرَأ:	٢٦٥٠..... يُقَاتِلُونَ:
٢٦٦٤ اِقْرُوا:	٢٦٥١..... يُقَاتِلُونَ:

٢٦٨٤ قُرْنَاءٌ:	٢٦٦٥ تَقْرَأَهُ:
٢٦٨٥ قري:	٢٦٦٥ سَنَقُرُّنُكَ:
٢٦٨٥ الْقَرْيُ:	٢٦٦٦ قَرَأْتُ:
٢٦٨٦ قسط:	٢٦٦٦ قُرْآن:
٢٦٨٦ الْقَاسِطُونَ:	٢٦٦٩ قَرَأَنَاهُ:
٢٦٨٦ الْقِسْطَاسِ:	٢٦٦٩ قَرَأَهُ:
٢٦٨٧ قسم:	٢٦٧٠ قُرُوءٌ:
٢٦٨٧ تَقَاسَمُوا:	٢٦٧٠ قَرِيٌّ:
٢٦٨٧ قَاسَمَهُمَا:	٢٦٧٠ نَقَرُوهُ:
٢٦٨٧ لَا أَقْسِمُ:	٢٦٧١ يَقْرُؤُونَ:
٢٦٨٨ مُقَسَّمَات:	٢٦٧٢ قرب:
٢٦٨٨ يُقَسِّمَان:	٢٦٧٢ تَقْرَبُونِي:
٢٦٨٩ قسو:	٢٦٧٣ قُرْبَات:
٢٦٨٩ قَاسِيَةٌ:	٢٦٧٤ قُرْبَان:
٢٦٩٠ قصد:	٢٦٧٤ قَرَبْنَاهُ:
٢٦٩٠ قَاصِدًا:	٢٦٧٥ الْقُرْبَى:
٢٦٩١ قصر:	٢٦٧٦ قرر:
٢٦٩١ قَاصِرَات:	٢٦٧٦ أَقْرَرْتُمْ:
٢٦٩١ مَقْصُورَات:	٢٦٧٦ قَرَار:
٢٦٩٢ قصص:	٢٦٧٧ قُرَّة:
٢٦٩٢ الْقِصَاص:	٢٦٧٨ قَوَارِير:
٢٦٩٢ قَصَصَانًا:	٢٦٨٣ قرطس:
٢٦٩٣ يَقْصُ:	٢٦٨٣ قَرَأَ طَبِيسَ:
٢٦٩٥ قصف:	٢٦٨٣ قِرْطَاس:
٢٦٩٥ قَاصِفًا:	٢٦٨٤ قرع:
٢٦٩٥ قصوص:	٢٦٨٤ قَارِعَةٌ:
٢٦٩٥ الْأَقْصَى:	٢٦٨٤ قرن:

٢٧٠٧.....	قلد:
٢٧٠٧.....	الْقَلَائِدُ:
٢٧٠٧.....	مَقَالِيدُ:
٢٧٠٨.....	قل:
٢٧٠٨.....	قَلْبِلُ:
٢٧١٠.....	قلم:
٢٧١٠.....	أَقْلَامُ:
٢٧١٠.....	أَقْلَامُهُمَّ:
٢٧١٠.....	قلو:
٢٧١٠.....	الْقَالِيْنَ:
٢٧١١.....	قمع:
٢٧١١.....	مَقَامِعُ:
٢٧١١.....	قنت:
٢٧١١.....	قَانِتُ:
٢٧١٢.....	قَانِتَاتُ:
٢٧١٣.....	قَانِتُونَ:
٢٧١٣.....	الْقَانِتِيْنَ:
٢٧١٤.....	قنط:
٢٧١٤.....	الْقَانِطِيْنَ:
٢٧١٥.....	قنطر:
٢٧١٥.....	الْقَنَاطِيرُ:
٢٧١٥.....	قِنَطَارُ:
٢٧١٦.....	قنع:
٢٧١٦.....	الْقَانِعُ:
٢٧١٦.....	قنو:
٢٧١٦.....	قِنْوَانُ:
٢٧١٧.....	قني:

٢٦٩٧.....	قضي:
٢٦٩٧.....	أَفْضُ:
٢٦٩٧.....	قَاضِي:
٢٦٩٨.....	الْقَاضِيَّةُ:
٢٦٩٨.....	قَضَاوَا:
٢٦٩٩.....	قَضَاوُنٌ:
٢٦٩٩.....	قَضَى:
٢٦٩٩.....	قَضِي:
٢٧٠٠.....	يَقْضِي:
٢٧٠١.....	قطر:
٢٧٠١.....	أَقْطَارُ:
٢٧٠١.....	أَقْطَارِهَا:
٢٧٠٢.....	قَطِرَانُ:
٢٧٠٢.....	قطع:
٢٧٠٢.....	قَاطِعَةٌ:
٢٧٠٢.....	قَطَّعْنَاهُمْ:
٢٧٠٣.....	لِلْقَطِّعِنَّ:
٢٧٠٤.....	قعد:
٢٧٠٤.....	قَاعِدَا:
٢٧٠٤.....	الْقَاعِدُونَ:
٢٧٠٤.....	الْقَاعِدِيْنَ:
٢٧٠٥.....	الْقَوَاعِدُ:
٢٧٠٥.....	مَقَاعِدُ:
٢٧٠٦.....	قفل:
٢٧٠٦.....	أَقْفَالُهَا:
٢٧٠٧.....	قفو:
٢٧٠٧.....	تَقْفُو:

٢٧٤٣	إِفَامَتِكُمْ:
٢٧٤٣	أَقَامَهُ:
٢٧٤٣	أَقَامُوا:
٢٧٤٤	قَائِم:
٢٧٤٥	قَائِمَةٌ:
٢٧٤٥	قَائِمُونَ:
٢٧٤٥	القَائِمِينَ:
٢٧٤٦	قَوَامًا:
٢٧٤٦	قَوَامُونَ:
٢٧٤٦	قَوَامِينَ:
٢٧٤٧	قَوْمِي:
٢٧٥٠	قِيَام:
٢٧٥١	القِيَامَةَ:
٢٧٥٣	مَقَام:
٢٧٥٣	مَقَام:
٢٧٥٤	المَقَامَةَ:
٢٧٥٤	مَقَامَكَ:
٢٧٥٤	مَقَامَهُمَا:
٢٧٥٤	المُقِيمِي:
٢٧٥٥	المُقِيمِينَ:
٢٧٥٥	يَقُومَان:
٢٧٥٦	يَقِيمُونَ:
٢٧٥٦	قوي:
٢٧٥٦	القُوي:

٢٧١٧	أَفْنَى:
٢٧١٧	قهر:
٢٧١٧	القَاوِرُ:
٢٧١٧	قَاوِرُونَ:
٢٧١٨	القَهَار:
٢٧١٩	قوت:
٢٧١٩	أَقْوَاتَهَا:
٢٧٢٠	قوع:
٢٧٢٠	قَاعًا:
٢٧٢٠	قول:
٢٧٢٠	الأَقَاوِيل:
٢٧٢٠	فَقُولًا:
٢٧٢١	قَالَ:
٢٧٢٩	قَالَ:
٢٧٢٩	قَائِلٌ:
٢٧٢٩	قَائِلُهُمَا:
٢٧٣٠	قَائِلُونَ:
٢٧٣٠	القَائِلِينَ:
٢٧٣٠	قُل:
٢٧٣٤	قِيلَ:
٢٧٣٤	وَقَالَ:
٢٧٣٦	وَقَالُوا:
٢٧٣٨	وَيَقُول:
٢٧٤١	قوم:
٢٧٤١	اسْتَقَامُوا:
٢٧٤٢	أَقَامَ:
٢٧٤٢	إِقَامَ:



مَعَاجِدُ وَمَوْسُوعَاتُ (٢)

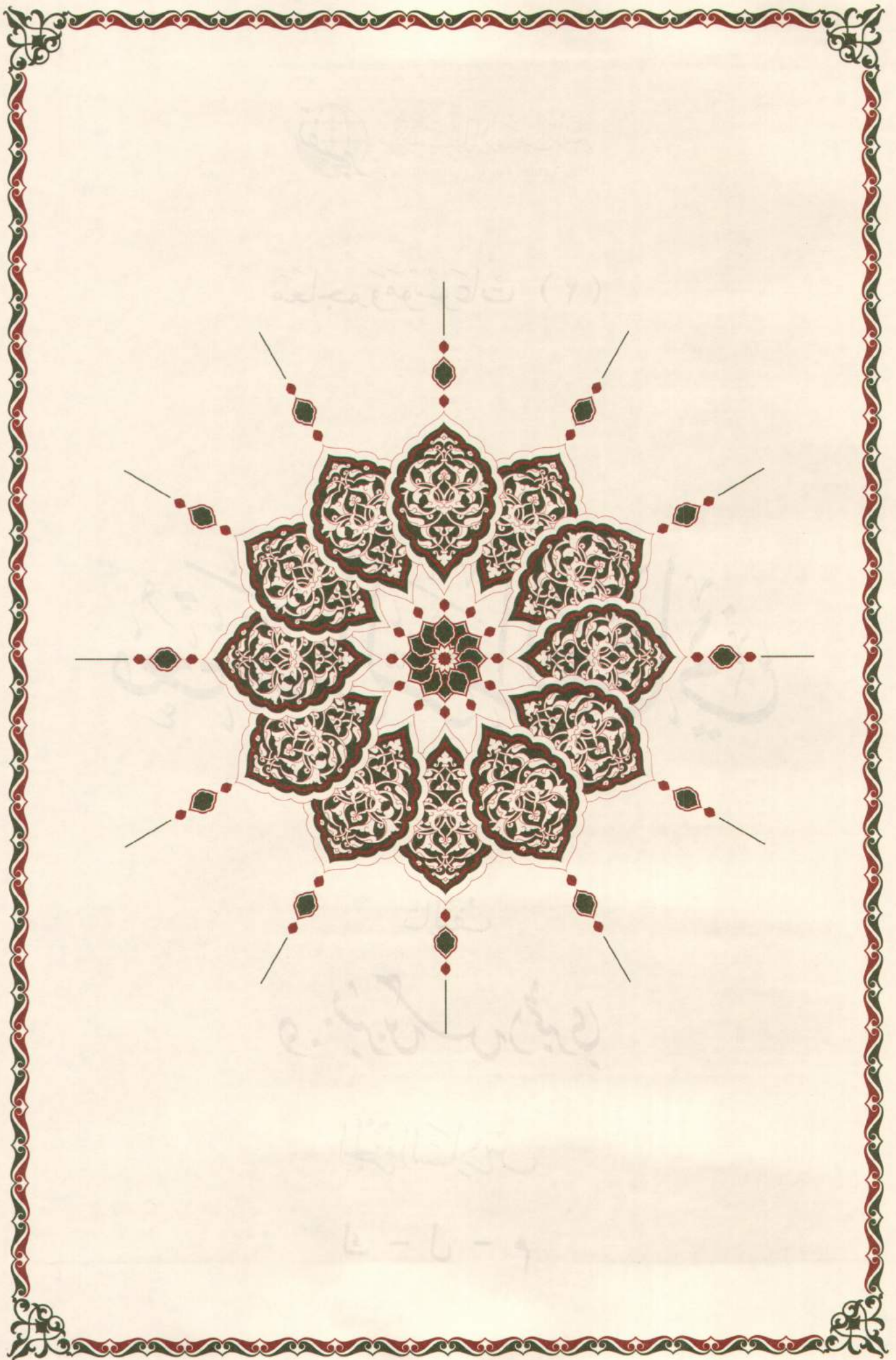
عَجَبُ السَّمْعَانِي

تَالِيفُ

د. بشير بن محمد بن رجب

الجزء السادس

ك - ل - م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

عَجَبُ السَّمْعَانِي

ح) مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن
معجم الرسم العثماني. بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥ هـ
٧ مج.

ردمك: ١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٣-٦-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٦)
١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العنوان

ديوي ٢٢٢،٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦
رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦
ردمك: ١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٣-٦-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٦)

الطبعة الأولى
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض
حي القدير - طريق الملك عبدالعزيز
هاتف: ٢١٠٩٦٢٠ (٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣ (٠١١)
ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٢٢٢
البريد الإلكتروني: info@tafsir.net
www.tafsir.net

جميع
الحقوق
محفوظة



حرف الكاف

كأس	كبر	كتب	كثر	كدح	كدي
كذب	كرم	كره	كسد	كسل	كشف
كظم	كعب	كفأ	كفت	كفر	كفي
كلا	كلأ	كلت	كلح	كلل	كل
كمل	كمم	كنن	كهن	كهيعص	كوب
كوكب	كون	كوي	كيد	كيل	

كأس:

كَأَس

كَأَس:

كَأَس: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الِهْمَزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا: ﴿كَأَس﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٣٤ تُرْسَمُ الِهْمَزَةُ السَّاكِنَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلْفٍ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿وَكَأَسًا﴾^(٢).

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ - صُورَةً لِلِهْمَزَةِ -: ﴿كَأَس﴾ وَ﴿كَأَسًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٤٥ وَالطُّورِ: ٢٣ وَالْوَاقِعَةِ: ١٨ وَالْإِنْسَانِ: ٥ وَ ١٧ وَالنَّبَأِ: ٣٤ وَمَوْضِعُ الْإِنْسَانِ الْأَوَّلِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ.

كبر:

استكبارًا	استكبرت	أكابر
كبارًا	كباير	كبراءنا
الكبرى	الكبرياء	

استكبارًا:

استكبارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذَا الْمَوْضِعِ
فَاطِرٍ: ٧٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿اسْتِكْبَرًا﴾،
وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ٧٦ وَنُوحٍ: ٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿اسْتِكْبَرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٧٦ وَنُوحٍ: ٧.

استكبرت:

استكبرت: قَالَ الْفَرَّاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ:
﴿أَفْتَرِي﴾ سَيًّا: ٨: (هَذِهِ أَلْفُ اسْتِفْهَامٍ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي
الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ؛ لِأَنَّهَا أَلْفُ اسْتِفْهَامٍ، ذَهَبَتْ الْأَلْفُ الَّذِي
بَعْدَهَا لِأَنَّهَا خَفِيفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الْكَلَامِ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [الْمَنَافِقُونَ: ٦]،
وَقَوْلُهُ: ﴿اسْتِكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى

الْبَنَاتِ عَلَى الْبَيْنِ﴾ [الصَّافَاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ
الْأَلْفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ اسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلَّا إِذَا
اجْتَمَعَتْ أَلْفَانِ طَوَّلَتْ^(١)، كَمَا قَالَ: ﴿الذَّكْرَيْنِ﴾
[الأنعام: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿الآن﴾ [يونس: ٥١، ٩١]؟
قُلْتَ: إِنَّمَا طَوَّلَتْ الْأَلْفُ فِي: ﴿الآن﴾ وَشَبَّهَهُ لِأَنَّ
أَلْفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ اسْتِفْهَامِ
وَالْحَبْرِ فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيلُ الْأَلْفِ فَرْقًا بَيْنَ اسْتِفْهَامِ
وَالْحَبْرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرِي﴾ كَانَتْ الْفُهْمَا مَكْسُورَةً،
وَأَلْفُ اسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَخْتِجَا إِلَى تَطْوِيلِ
الْأَلْفِ^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: ((أَسْتِكْبَرْتَ)... فَحَذَفَ الْأَلْفَ
الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّهَا أَلْفٌ وَصَلٍ)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلْفِ الْوَصْلِ
السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرَجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَسْتِكْبَرْتَ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَلْفُ اسْتِفْهَامِ،
وَحُذِفَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِتَلَا تَجْتَمِعَ أَلْفَانِ،
وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي: ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾،
وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

(١) يعني: قرئت بمدً.

(٢) معاني القرآن للفرّاء: ٣٥٤/٢.

(٣) الوقف والابتداء لابن الأنباري: ١/١٩١-١٩٢.

(٤) المنع للذاني الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.

(٥) مختصر التبيين لأبي داود: ٢٧/٢، ١٦٩.



أَكَابِر:

أَكَابِر: رَوَى الدَّائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: إِنَّهُ بَغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿أَكْبِرَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ
الْكَافِ وَالْبَاءِ: ﴿أَكْبِرَ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ (٦):

وَقُلْ (وَلَا طَسِيرٍ): بِالْحَذْفِ نَافِعُهُمْ
٦٦

وَمَعَ: (أَكْبِرَ)، (ذَرِيَّتِهِمْ)، نَشَرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(فَجِسَّةٌ) وَعَنْهُمَا (أَكْبِيرًا)
١٦٩

وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (طَسِيرًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَكْبِرَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ (٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَكْبِرَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٢٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرْقِهِ الْمَطْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمَزُ الْوَصْلِ (٢)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

وَبَعْدَ الْإِسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا

١٢٧

كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبِرْتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ
هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَسْتَكْبِرْتَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ
أَوَّلِهِ بَعْدَ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ: ﴿أَسْتَكْبِرْتَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٧٥.

(٤) الْمُتَّبِعُ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦ وَ ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٣/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٢.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهَا هَمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بِهَمْزِ الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

كَبَّارًا:

كَبَّارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ نُوحٍ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿كَبَّارًا﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
نُوحٍ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿كَبَّارًا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحٍ: ٢٢.

كَبَائِر:

كَبَائِر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقِ
آخَرَ، عَنْ مَوْضِعِي الشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ فِيهِمَا: ﴿كَبَائِرٍ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ
وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهُمَزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى يَاءٍ، قَالَ: (فَإِنْ أَنْكَسَرَتْ أَوْ
انْضَمَّتْ؛ صُوِّرَتِ الْمَكْسُورَةُ: يَاءٌ وَالْمَضْمُومَةُ: وَاوًا، وَذَلِكَ
مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَنْدَيْنِ الْحَرْفَيْنِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِغَيْرِ
أَلْفٍ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿كَبَائِرٍ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى الشُّورَى، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

(خَتَمُهُ) وَ(تَصْحِيبِي) (كَبَائِرٍ): قُلْ

١١٩

وَ(فِي عِبَادِي) (سُكَّرِي): نَافِعٌ كَثْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ
رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلْفٍ):
﴿كَبَائِرٍ﴾^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَلَا كِدَابًا) أَيضًا يُرْسَمُ

٢٤٦

بِمُقْنَعٍ، وَعَنْهُمَا (عَلَيْهِمْ)

بِالْحَذْفِ مَعَ (خَتَمِهِ) (كَبَائِرٍ)

٢٤٧

وَابْنُ نَجَّاحٍ (وَأَعْيَنَهُ) (بَصَائِرٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٦ وَ٢٤٧ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿كَبَائِرٍ﴾، وَفِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ الْقُرَّاءِ، وَالْعَمَلُ عَلَى
الْحَذْفِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٣١
وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿كَبَائِرٍ﴾،
وَمَوْضِعِ الشُّورَى: ٣٧ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضَبَطَ فِي الْمَطْبُوعَةِ: (كَثْرًا)،

وَالأولى ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الداني من طرق أخرى.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسخاوي: ٢٤١.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُدَ: ٤/١٠٩٤، ١١٥٥.

**الكبرى:**

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ بَعْدَهَا
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَبِيرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَبِيرٌ﴾، وَنَقَطَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣١ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ
تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَنَقَطَ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٧
وَالنَّجْمِ: ٣٢ عَلَى لَفْظٍ: ﴿كَبِيرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْكُبْرَى﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْلَى: ١٢ وَرَقْتَهُ مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الْكُبْرَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَه: ٢٣
وَالدُّخَانِ: ١٦ وَالنَّجْمِ: ١٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٠ وَ ٣٤
وَالأَعْلَى: ١٢.

الكبرياء:

الْكُبْرِيَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً
وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خَفَّتْ): ﴿الْكُبْرِيَاءُ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

(١) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ بَعْدَهَا
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَبِيرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَيَأْتِيَاتِ يَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَبِيرٌ﴾، وَنَقَطَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣١ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ
تَحْتَهَا دَلَالَةً عَلَى كَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَنَقَطَ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٧
وَالنَّجْمِ: ٣٢ عَلَى لَفْظٍ: ﴿كَبِيرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿كَبِيرٌ﴾،
وَكَذَا رَأَيْتُهُ صَبَطَهَا بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فِي النِّسَاءِ
وَالنَّجْمِ، وَرَأَيْتُهَا فِي النَّجْمِ هَكَذَا: ﴿كَبِيرٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٣١
وَالشُّورَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢.

وَفِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٣١ رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، وَعَدَمِ ذِكْرِ أَبِي دَاوُدَ لَهُ لَا يَعْنِي الْإِثْبَاتَ.

كبراءنا:

كُبْرَاءَنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِغَيْرِ
صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿كُبْرَانَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٦٣.

كتب:

فَلْيَكْتُبْ	كَاتِب	كَاتِبُونَ
كَاتِبُهُمْ	كَاتِبِينَ	الْكِتَاب
كِتَابَكَ	كِتَابِكُمْ	كِتَابَنَا
كِتَابَهُ	كِتَابِهَا	كِتَابِهِمْ
كِتَابِي	كِتَابِيهِ	كَتَبْنَاهَا
كُتِبَ	لِلْكَتِبِ	وَلْيَكْتُبْ

فَلْيَكْتُبْ:

فَلْيَكْتُبْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَاللَّامِ: ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾، وَشَبَّهَ ذَلِكَ (٢).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٨٢.
الْأَلْفُ غَيْرٌ مَوْجُودَةٌ؛ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامَ لَيْسَتْ
لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ هِيَ لَامُ الْأَمْرِ، وَلَعَلَّهُ تَبَّهَ عَلَيْهَا خَشْيَةَ
الِاسْتِثْبَاهِ.

كَاتِب:

كَاتِب: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رَأَاهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ
بِالْأَلْفِ الْمُثَبَّتَةِ: ﴿كَاتِب﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿كَتِب﴾، فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةُ: ٢٨٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،
و٢٨٣، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ الْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: بِالْأَلْفِ،

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٠/٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -: ﴿الْكَبْرِيَاءُ﴾،
لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُقِّقَتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَيْهِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ يُؤَسَّ: ٧٨
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْكَبْرِيَاءُ﴾،
وَمَوْضِعَ الْجَائِيَةِ: ٣٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْجَائِيَةِ: ٣٧
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْكَبْرِيَاءُ﴾،
وَمَوْضِعَ يُؤَسَّ: ٧٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هِنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿الْكَبْرِيَاءُ﴾، وَقَدْ
نَقَطَ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ بَعْدَ وَسْطِ الْأَلْفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُؤَسَّ: ٧٨
وَالْجَائِيَةِ: ٣٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

دَاوُودَ أَثْبَتَ أَلِفَ الثَّلَاثِ، وَسَكَتَ عَنِ الْأَوَّلِينَ، وَعَلَيْهِ
فَيَكُونُ أَبُو دَاوُودَ قَدْ سَكَتَ عَنِ الْمَوْضِعِينَ الْأَوَّلِينَ، وَذَكَرَ
الإِثْبَاتَ فِي الثَّلَاثِ، وَالِاخْتِلَافَ فِي الرَّابِعِ، وَاخْتَارَ الدَّانِيُ
الإِثْبَاتَ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿كَاتِبٌ﴾^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَتِبَ﴾ وَ﴿كَتَبْنَا﴾، وَالْمَوْضِعُ
الْأَوَّلُ مِنَ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ عَلَيْهِ وَرَقٌ تَرْمِيمٌ تَظْهَرُ هَيْئَاتُ
الْكَلِمَةِ وَهِيَ فِيهِ بِالْحَذْفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا عَدَا الثَّلَاثَ
بِعَازِلِ أَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَتِبَ﴾ وَ﴿كَتَبْنَا﴾، وَرَأَيْتُ
الْمَوْضِعَ الثَّلَاثَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿كَاتِبٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ
الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَتِبَ﴾
وَ﴿كَتَبْنَا﴾، إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ فَمَقْطُوعٌ مِنْ
وَرَقْتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ الْمَوْضِعَ الثَّلَاثَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاتِبٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٨٣
بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَتَبْنَا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ

و٢٨٣.

وَرَجَّحَهُ الدَّانِيُّ حَتَّى لَا يَشْتَبَهَ بِقَوْلِهِ: ﴿كَاتِبٌ﴾^(١).
ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)،
فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿كَاتِبٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْأَمْثَلَةِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَمْ
تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٨٣ كَتَبَهُ الصَّحَابَةُ بِالْأَلِفِ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ:
﴿كَتِبَ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ﴾
الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ أَنَّهُ بِالْأَلِفِ ثَابِتَةٌ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَفْظُ (سُبْحَانَ) جَمِيعًا حُذِفَا

١٥٣

لَكِنَّ (فُلٌ سُبْحَانَ) فِيهِ اخْتِلَافَا

وَ(كَاتِبًا) وَهُوَ الْأَخِيرُ عَنْهُمَا

١٥٤

وَمُقْنَعٌ لَدَى الثَّلَاثِ مِثْلَ مَا

وَأَبْنُ نَجَاحٍ ثَالِثًا قَدْ أَثْبَتَا

١٥٥

وَالْأَوَّلَانِ عَنْهُمَا قَدْ سَكَتَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٣ وَ ١٥٤ وَ ١٥٥ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ اخْتِلَافَ الْمَصَاحِفِ فِي: ﴿وَلَمْ
تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ الْبَقَرَةِ: ٢٨٣، فِي الْحَذْفِ وَالِإِثْبَاتِ، وَعَنِ
الدَّانِيِّ بِالِاخْتِلَافِ فِي الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ قَبْلَهُ: ٢٨٢، وَاسْتُفِيدَ
الْخِلَافُ مِنَ الشَّطْرِ الْأَخِيرِ السَّابِقِ لِهَسْدَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، وَأَنَّ أَبَا

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٢، ص: ٢٣-٢٤.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٣) مُحْتَضَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢١/٢-٣٢٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٤، ١١٥.

كَاتِبُوهُمْ:

كَاتِبُوهُمْ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النُّورِ: ٣٣ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿فَكَتِبُوهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٣.

كَاتِبِينَ:

كَاتِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الْأَلْفِ: ﴿كَتِبِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِنْفِطَارِ: ١١ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ بَيْنَ الْكَافِ وَالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿كَتِبِينَ﴾، عَلَى الْاِخْتِصَارِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٧٦/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

الصَّحِيحُ أَنْ لَا يُدْخَلَ الدَّانِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ تَحْتَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مِمَّا تَقَلُّوا الْاِخْتِلَافَ فِيهِ، إِلَّا إِنْ كَانَ فِعْلُهُ هَذَا تَرْجِيحًا لِأَحَدِ الْأَوْجِهَةِ، فَلَعَلَّهُ.

الْخُلَاصَةُ: وَرَدَتِ الْكَلِمَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، وَ٢٨٣ سَكَتَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ الْأَوَّلِينَ، وَذَكَرَ الْإِبْنَاتِ فِي الثَّلَاثِ وَالْخِلَافِ فِي الرَّابِعِ، وَتَقَلَّ الدَّانِيُّ الْخِلَافَ فِي الْأَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَكَتَبَهَا الْغَازِيُّ بِالْفِ، وَرَجَّحَهُ الدَّانِيُّ؛ لِقَلَّةِ دَوْرِهِ فِي الْقُرْآنِ، وَلِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٌ).

وَأَثَبَتْ أَلْفَ الْمَوْضِعِ الثَّلَاثِ فِي الْبَقْرَةِ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَحَذَفَ الْبَاقِي، وَهُوَ بِالْحَذْفِ مِثْلَ بَقِيَّتِهَا فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

كَاتِبُونَ:

كَاتِبُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَتِبُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٤ بِإِبْنَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:

﴿كَاتِبُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٩٤.



وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْر، كَد(الْكَلِمَة)

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، ونحو (الصَّلِحِينَ) ذرا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و(بَيْنَتٍ مِنْهُ)، ثُمَّ (فَسَكِهَيْنِ)

٦٠

كَيْفَ أَتَى، وَفِي انْفِطَارٍ (كَسْبِيْنِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِهِ فِي الْانْفِطَارِ: ١١، وَأَنَّ الرَّاجِحَ

الْحَذْفُ فِيهِ: ﴿كَسْبِيْنِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:

﴿كَسْبِيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْانْفِطَارِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:

﴿كَاتِبِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْانْفِطَارِ: ١١.

الْكِتَابُ:

الْكِتَابُ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بَسْنَدَهُ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي

الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي

سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٤، لَمْ يَكُنِ

الناظم في حاجة إلى تقييده لأنه موضع منفرد.

وَبِالْكِتَابِ ﴿كُلُّهُنَّ بِالْبَاءِ...﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فِي

﴿كِتَابِ﴾ (بِالْأَلْفِ) فِي الرَّعْدِ: ٣٨، وَالْحِجْرِ: ٤

وَالْكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ

بِعَیْرِ أَلْفٍ: ﴿كَسْبِ﴾؛ سِوَى أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي الرَّعْدِ: ٣٨

وَالْحِجْرِ: ٤ وَالْكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١: ﴿كِتَابِ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا

مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنْ الْحُرُوفِ

الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿بِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ﴾

آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ: بَاءٍ فِي: ﴿الزُّبُرِ﴾ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

الشَّامِ خَاصَّةً، وَفِي رِوَايَةِ هِشَامٍ زِيَادَةُ: الْبَاءِ فِي: ﴿بِالزُّبُرِ

وَبِالْكِتَابِ﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى

خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَحَدَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ

وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي

النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ

جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى

رِوَايَتِهِمْ)^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اِخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ

فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ،

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٤، ١٥، ٢٥ = ٤١، ٤٤، ٦٤.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿بِالْيَنِّسَةِ وَبِالزُّبْرِ وَبِالْكَتْسِبِ الْمِيْنِ﴾
[آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤]: بِالْبَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ مَوَاضِعَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ
النِّسَاءِ: ٢٤ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿كَتْسِب﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عِيْسَى أَنَّ كُلَّ مَا فِي
الْقُرْآنِ مِنْ لَفْظٍ: ﴿كِتَابٍ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا فَهُوَ بِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿كَتْسِب﴾؛ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، الرَّعْدِ: ٣٨ وَالْحَجْرِ: ٤
وَالْكَهْفِ: ٢٧ وَالنَّمْلِ: ١ فَإِنَّ الْأَلْفَ فِيهِ مَرْسُومَةٌ:
﴿كِتَابٍ﴾^(٣).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَبِالزُّبْرِ
وَبِالْكَتْسِبِ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ
رَوَاهُ بِسَنَدِهِ كَذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ بِسَنَدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ
إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ الدَّانِيُّ:
(وَكَذَلِكَ حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَهْمًا مَرْسُومًا بِالْبَاءِ فِي مُصْحَفِ
أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ هَارُونُ بْنُ
مُوسَى الْأَخْفَشُ الدِّمَشْقِيُّ: إِنَّ الْبَاءَ زِيدَتْ فِي الْإِمَامِ - يَعْنِي
الَّذِي وَجَّهَ بِهِ إِلَى الشَّامِ - فِي: ﴿وَبِالزُّبْرِ﴾ وَحَدَّهَا، وَرَوَى
الْكِسَائِيُّ عَنْ أَبِي حَيَوَةَ شَرِيحِ بْنِ يَزِيدٍ: أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي
الْمُصْحَفِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى

إِسْنَادًا، وَهُمَا فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ بَاءٍ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)،
ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى
أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ
ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿بِالْيَنِّسَةِ وَبِالزُّبْرِ وَبِالْكَتْسِبِ﴾
آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ ثَلَاثَتُهُنَّ بِالْبَاءِ^(٥).

سَأَقِ الْأَنْدَرَايُ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٦))، قَالَ
أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٧))، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ
عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ
بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ
بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقِيهَا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ
بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ ...
وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤: ﴿بِالْيَنِّسَةِ^(٨) وَبِالزُّبْرِ﴾ بِزِيَادَةِ
بَاءٍ^(٩).

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٧ و ٥٢٨، ص: ١٠٢-١٠٣.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٧٢، ص: ١١٠.

(٦) هُو: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلَفُ فِي: /٤١/.

(٧) هُو: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظُر: /ظ٢٥/.

(٨) الْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي النِّسْخَةِ، ص: /٢٧/.

(٩) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كُتِبَتْ الْآيَةُ خَطَأً.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤ و ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٩٧، ص: ٢٠.

﴿وَبِالزُّبْرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءِ الْجَرِّ فِي الْكَلِمَتَيْنِ مَعًا، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقَارِئِهِمْ، بِاخْتِلَافٍ فِي ذَلِكَ عَنْ مُصَحِّفِهِمْ^(٣).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٤):

(وَقَتَلُوا)، وَ(ثَلَاثَ)، مَعَ (زُبْعَ)، (كِتَابِ)

٥٧

(بِ اللَّهِ)، مَعَهُ (ضِعْفًا)، (عَقَدَتْ) حَصْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(كِتَابٌ) إِلَّا الَّذِي فِي الرَّعْدِ: مَعَ (أَجَلٍ)

١٤٣

وَالْحِجْرِ وَالْكَهْفِ: فِي ثَانِيهِمَا غَبْرًا

وَالنَّمْلِ الْأُولَى، وَقُلْ (أَيْسْتُنَا) وَمَعَا

١٤٤

يُؤَسُّسُ الْأَوَّلِينَ اسْتَنْتَنِي مُؤْتَمِرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٦):

(وَبِالْكِتَابِ)، وَقَدْ جَاءَ الْخِلَافُ بِهِ

٦٢

وَرَسْمُ شَامٍ: (فَلَيْلًا) مِنْهُمْ كَثْرًا

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالبَاءِ: ﴿الْكِتَابِ﴾، سِوَاءً كَانَ مُعْرَفًا أَوْ غَيْرَ مُعْرَفٍ، إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ، الْأَوَّلُ: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ الرَّعْدِ: ٣٨، وَالثَّانِي: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ الْحِجْرِ: ٤، وَالثَّلَاثُ: ﴿مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾: الْكَهْفِ: ٢٧، وَالرَّابِعُ: ﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ النَّمْلِ: ١، فَقَدْ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِيهِنَّ بِاتِّفَاقٍ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠١ مَرَّتَانِ وَ ١٠٥ وَ ١٠٩ وَ ١١٣ وَ ١٢١ وَ ١٢٩ وَ ١٤٤ وَ ١٤٥ وَ ١٥٩ وَ ١٠٣ وَ ٤٨ وَ ٦٤ وَ ٦٥ وَ ١١٩ وَ ١٨٤ وَ النِّسَاءِ: ٢٤ وَ ١٠٣ وَ ١٠٥ وَ ١١٣ وَ المَائِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ وَ الْأَنْعَامِ: ٨٩ وَ الْأَنْفَالِ: ٦٨ وَ هُودٍ: ١٧ وَ ١١٠ وَ الْإِسْرَاءِ: ١٣ وَ مَرِيَمَ: ١٢ وَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ الصَّافَّاتِ: ١١٧ وَ صَ: ٢٩ وَ الزُّمَرِ: ٢٣ وَ الزُّحُرْفِ: ٢ وَ النَّبَأِ: ٢٩ وَ الْبَيْتَةِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿كِتَابٌ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ كَتَبُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ حَاشَا مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَالزُّبْرِ﴾ بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلْفٍ: ﴿وَالزُّبْرِ﴾، وَ ﴿الْكِتَابِ﴾ أَيْضًا، بِغَيْرِ بَاءٍ قَبْلَ أَلْفٍ: ﴿الْكِتَابِ﴾، وَ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١/٢-٦٢، ١٣٥، ١٣٩، ١٦٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٤٢/٣-٧٤٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٧/٢، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٣٢، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤٣٣/٣، ٤٣٣، ٥٠٠، ٦٠٥، ٦٨٠، ٧٠٣، ٧٨٧، ٨٢٧/٤، ٩٤٧، ٩٤٧، ١٠٤٢، ١٠٥١، ١٠٥٨، ١٠٩٧، ١٢٦١/٥، ١٣١٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٨٥/٢-٣٨٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، (النَّمْلِ) ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ

بِالضَّمِّ: ٢٨٦، وَقَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (عَطَفَ عَلَى الرَّعْدِ): ٤٧٥/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.



بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْكِتَابِ﴾ و﴿كِتَبِ﴾
 و﴿بِالْكِتَابِ﴾ و﴿كِتَابَا﴾ و﴿لِكِتَابِ﴾ و﴿بِكِتَابِ﴾،
 وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢ وَالْأَنْفَالِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِهَا:
 ﴿كِتَابِ﴾ وَهُمَا بِحَطِّ لَيْسَ مِنْ حَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ بَلْ هُوَ
 مُتَأَخَّرٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمَوَاضِعُ
 الْبَقَرَةِ: ٢ وَ ٤٤ وَ ٥٣ وَ ٧٨ وَ ٧٩ وَ ٨٥ وَ ٨٧ وَ ٨٩
 وَ ١٠١ مَرَّتَيْنِ وَ ١٠٥ وَ ١٠٩ وَ ١١٣ وَ ١٢١ وَ ١٢٩ وَ ١٤٤ وَ
 ١٧٤ وَ ١٧٦ مَرَّتَيْنِ وَ ١٧٧ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ ٧٢
 وَ ٧٨ مَرَّتَيْنِ وَ ١٠٠ وَ الْمَائِدَةِ: ٥ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَ النَّحْلِ: ٦٤
 وَ النُّورِ: ٣٣ وَ ص: ٢٩ وَ الزُّمَرِ: ١ وَ ٢ وَ ٢٣ وَ الْحَشْرِ: ١١
 وَ النَّبَأِ: ٢٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ
 الْبَقَرَةِ: ١٥٩ لَا يَطْهَرُ كَثِيرًا إِلَّا بِالتَّخْمِينِ، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ ٤٣
 مَطْمُوسٌ تَمَامًا.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا،
 وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿وَالْكِتَابِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 آلِ عِمْرَانَ: ٤٨ وَ الرَّعْدِ: ٣٨ وَ الْحَجْرِ: ٤ وَ الْكَهْفِ: ٢٧
 وَ النُّورِ: ٣٣ وَ النَّمْلِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
 التَّاءِ: ﴿كِتَابِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
 التَّاءِ، مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا، وَمُنُونًا بِالنَّصْبِ وَعَيْرَ مُنُونٍ: ﴿كِتَابِ﴾،
 وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣١
 وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ مَرَّتَيْنِ بِحَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ،
 وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٥٣ وَ الْمَائِدَةِ: ١٥ - الْمَوْضِعِ الْأَوْسَطِ مِنْ
 ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ - كُلُّهَا مَطْمُوسَةٌ، وَعَيْرُ ظَاهِرَةٌ.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٣ وَ ١٤٤ عَنْ
 مَوْضِعِ الرَّعْدِ: ٣٨ وَ الْحَجْرِ: ٤ وَ الْكَهْفِ: ٢٧
 وَ النَّمْلِ: ١: (ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْفَضْلِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ
 خَلْفِ بْنِ خَاقَانَ^(١))، وَفِيهِ نَظَرٌ؛ وَقَدْ كَشَفْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ
 الْعَتِيقَةِ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، بَلْ
 رَأَيْتُهَا فِيهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ كَغَيْرِهَا؛ وَرَأَيْتُهَا - أَعْنِي الْكَلِمَاتِ
 الْأَرْبَعِ - فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كِتَابِ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا (الْكِتَابُ) غَيْرِ الْحَجْرِ

٨١

وَ الْكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خَيْرِ

وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ

٨٢

وَأَوَّلِ النَّمْلِ تَمَامَ الْعَدِّ

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨١ وَ ٨٢ أَنَّ النَّازِمَ
 أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ
 مَوَاضِعِهِ: ﴿كِتَابِ﴾؛ عَدَا الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا
 وَهِيَ فِي الرَّعْدِ: ٣٨ وَ الْحَجْرِ: ٤ وَ الْكَهْفِ: ٢٧
 وَ النَّمْلِ: ١: ﴿كِتَابِ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مَثَلُهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِيهِ كُلُّهُ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ وَصَاحِبَ
 الْمُتَّصِفِ ذَكَرَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَعَ الشَّيْخَيْنِ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ جَمِيعَ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

(١) فِي الطَّبَعَةِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا وَجَدْتُ أَنَّهُ يَذْكَرُ الْخَبَرَ السَّابِقَ مَنْسُوبًا
 لَخَلْفِ، وَ الْكَلَامُ مُحْتَمَلٌ.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٨٦-٢٨٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا،
وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿وَالْكِتَابِ﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابِ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ
وغيرِهِ، وَكَذَا الْمَوَاضِعُ الْأَرْبَعَةُ الْمَذْكُورَةُ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢
وَ٤٤ وَ٥٣ وَ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ وَ١٠١ وَمَرَّتَانِ ١٠٥
وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٤٦ وَ١٥١
وَ١٥٩ وَ١٧٤ وَ١٧٦ وَمَرَّتَانِ ١٧٧ وَ٢١٣ وَ٢٣١ وَ٢٣٥
وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ وَمَرَّتَانِ ١٩ وَ٢٠ وَ٢٣ وَمَرَّتَانِ ٤٨
وَالنِّسَاءِ: ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَ١٢٣ وَ١٢٧ وَ١٣١
وَ١٣٦ وَمَرَّتَانِ ١٤٠ وَ١٥٣ مَرَّتَيْنِ ١٥٩ وَ١٧١
وَالْمَالِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ ١٥ وَثَلَاثُ مَرَّاتٍ ١٩ وَ٤٤ وَ٤٨ وَمَرَّتَانِ
٥٧ وَ٥٩ وَ٦٥ وَ٦٨ وَ٧٧ وَ١١٠ وَالْأَنْعَامِ: ٧ وَ٢٠ وَ٣٨
وَ٥٩ وَ٨٩ وَ٩١ وَ٩٢ وَ١١٤ وَمَرَّتَانِ ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٦
وَ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ٢ وَ٣٧ وَ٥٢ وَ١٦٩ وَمَرَّتَانِ ١٧٠ وَ١٩٦
وَالْأَنْفَالِ: ٦٨ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٩ وَ٣٦ وَيُوسُفَ: ١ وَ٣٧
وَ٦١ وَ٩٤ وَهُودٍ: ١ وَ٦ وَ١٧ وَ١١٠ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٧ وَ٩
وَ١٨ وَ٢٠ وَالْبَيْتَةَ: ١ وَ٤ وَ٦ أَوْ رَاقِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا،
وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿وَالْكِتَابِ﴾.
وَقَدْ تَبَعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَوْضِعًا مَوْضِعًا فَرَأَيْتُ فِي
مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ فَهُوَ
بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الْكِتَابِ﴾ وَ﴿كِتَابِ﴾
وَ﴿بِالْكِتَابِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ وَضَبَطَهَا عَلَى
الْإِفْرَادِ: ﴿لِلْكِتَابِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ وَلَكِنَّهُ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ غَيْرِ مُعْتَدِّ بِهِ رِسْمًا، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢١٣ وَالنِّسَاءِ: ٤٧ وَ٥١ وَ٥٤ وَالْأَنْعَامِ: ٥٩
وَالْأَعْرَافِ: ١٦٩ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ وَ١٩٦ وَالْأَنْفَالِ: ٦٨
وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَالرَّعْدِ: ٣٦ وَالْحِجْرِ: ١ وَالنَّحْلِ: ٨٩
وَالْإِسْرَاءِ: ٢ وَ٤ وَ٩٣ وَالْكَهْفِ: ١ وَ٤٩ وَمَرَّتَانِ وَمَرِيمَ: مِنْ
٣٠ إِلَى آخِرِهَا وَطَةَ: ٥٢ وَالْحَجِّ: ٧٠ وَالْفُرْقَانَ: ٣٥
وَالشُّعْرَاءِ: ٢ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَالْقَصَصِ: ٤٣ وَ٤٩ وَ٥٢
وَالْعَنْكَبُوتِ وَفَاطِمَةَ: ٢٥ وَ٢٩ وَ٣١ وَ٣٢ أَوْ رَاقِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الزُّخْرِفِ: ٢ ذَاهِبٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا،
وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿وَالْكِتَابِ﴾.
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابِ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا وَمُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ
وغيرِهِ، وَكَذَا الْمَوَاضِعُ الْأَرْبَعَةُ الْمَذْكُورَةُ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢
وَ٤٤ وَ٥٣ وَ٧٨ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٨٧ وَ٨٩ وَ١٠١ وَمَرَّتَانِ ١٠٥
وَ١٠٩ وَ١١٣ وَ١٢١ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٤٦ وَ١٥١
وَ١٥٩ وَ١٧٤ وَ١٧٦ وَمَرَّتَانِ ١٧٧ وَ٢١٣ وَ٢٣١ وَ٢٣٥
وَآلِ عِمْرَانَ: ٣ وَ٧ وَمَرَّتَانِ ١٩ وَ٢٠ وَ٢٣ وَمَرَّتَانِ ٤٨
وَالنِّسَاءِ: ١٠٣ وَ١٠٥ وَ١١٣ وَ١٢٣ وَ١٢٧ وَ١٣١
وَ١٣٦ وَمَرَّتَانِ ١٤٠ وَ١٥٣ مَرَّتَيْنِ ١٥٩ وَ١٧١
وَالْمَالِدَةِ: ٥ مَرَّتَانِ ١٥ وَثَلَاثُ مَرَّاتٍ ١٩ وَ٤٤ وَ٤٨ وَمَرَّتَانِ
٥٧ وَ٥٩ وَ٦٥ وَ٦٨ وَ٧٧ وَ١١٠ وَالْأَنْعَامِ: ٧ وَ٢٠ وَ٣٨
وَ٥٩ وَ٨٩ وَ٩١ وَ٩٢ وَ١١٤ وَمَرَّتَانِ ١٥٤ وَ١٥٥ وَ١٥٦
وَ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ٢ وَ٣٧ وَ٥٢ وَ١٦٩ وَمَرَّتَانِ ١٧٠ وَ١٩٦
وَالْأَنْفَالِ: ٦٨ وَ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٩ وَ٣٦ وَيُوسُفَ: ١ وَ٣٧
وَ٦١ وَ٩٤ وَهُودٍ: ١ وَ٦ وَ١٧ وَ١١٠ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٧ وَ٩
وَ١٨ وَ٢٠ وَالْبَيْتَةَ: ١ وَ٤ وَ٦ أَوْ رَاقِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٤ بِغَيْرِ بَاءٍ فِي أَوَّلِهَا،
وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّاءِ: ﴿وَالْكِتَابِ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابِ﴾ وَ﴿الْكِتَابِ﴾
وَ﴿كِتَابًا﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ وَضَبَطَهَا عَلَى
الْإِفْرَادِ: ﴿لِلْكِتَابِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ

وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٩ وَ ٦٢ وَالنُّورُ: ٣٣ وَالْفُرْقَانُ: ٣٥
وَالشُّعْرَاءُ: ٢ وَالنَّمْلُ: ١ وَ ٢٩ وَ ٤٠ وَ ٧٥ وَالْقَصَصُ: ٢ وَ ٤٣
وَ ٤٩ وَ ٥٢ وَ ٨٦ وَالْعَنْكَبُوتُ: ٢٧ وَ ٤٥ وَ ٤٦ وَ ٤٧ مَرَّتَانِ
وَ ٤٨ وَ ٥١ وَالرُّومُ: ٥٦ وَلُقْمَانَ: ٢ وَ ٢٠ وَالسَّجْدَةُ: ٢ وَ ٢٣
وَالْأَحْزَابُ: ٦ مَرَّتَانِ وَ ٢٦ وَسَبَأُ: ٣ وَفَاطِمَةُ: ١١ وَ ٢٥ وَ ٢٩
وَ ٣١ وَ ٣٢ وَ ٤٠ وَالصَّافَّاتُ: ١١٧ وَص: ٢٩ وَالزُّمَرُ: ١ وَ ٢
وَ ٢٣ وَ ٤١ وَ ٦٩ وَغَافِرٍ: ٢ وَ ٥٣ وَ ٧٠ وَفُصِّلَتْ: ٣ وَ ٤١
وَ ٤٥ وَالشُّورَى: ١٤ وَ ١٥ وَ ١٧ وَ ٥٢ وَالزُّخْرُفُ: ٢ وَ ٤ وَ ٢١
وَالدُّخَانُ: ٢ وَالْجَاثِيَةُ: ٢ وَ ١٦ وَالْأَحْقَافُ: ٢ وَ ٤ وَ ١٢ مَرَّتَانِ
وَ ٣٠ وَق: ٤ وَالطُّورُ: ٢ وَالْوَاقِعَةُ: ٧٨ وَالْحَدِيدُ: ١٦ وَ ٢٢
وَ ٢٥ وَ ٢٦ وَ ٢٩ وَالْحَشْرِ: ٢ وَ ١١ وَالْجُمُعَةُ: ٢ وَالْقَلَمُ: ٣٧
وَالْمَدَّثَرُ: ٣١ مَرَّتَانِ وَالنَّبَأُ: ٢٩ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٧ وَ ٩ وَ ١٨ وَ ٢٠
وَالْبَيْتَةُ: ١ وَ ٤ وَ ٦.

لَمْ أَفْصِلْ كَلِمَةً: ﴿بِالْكِتَابِ﴾ فِي كَلِمَةٍ جَدِيدَةٍ؛ لِأَنَّ
حَفْصًا يَقْرَأُهَا بِغَيْرِ (بَاءٍ) فِي أَوَّلِهَا.

كِتَابُكَ:

كِتَابُكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١٤ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿كِتَابُكَ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا (الْكِتَابُ) غَيْرِ الْحِجْرِ

٨١

وَالْكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خَيْرِ

النَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَلَكِنْ عَلَيْهَا تَحْدِيدٌ فِي الْمِدَادِ فَلَا
يُعْلَمُ إِنْ كَانَ مِنَ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ.

إِلَّا مَوْضِعَ الْمُطَفِّفِينَ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٤٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢ وَ ٤٤
وَ ٥٣ وَ ٧٨ وَ ٧٩ وَ ٨٥ وَ ٨٧ وَ ٨٩ وَ ١٠١ مَرَّتَانِ وَ ١٠٥ وَ ١٠٩
وَ ١١٣ وَ ١٢١ وَ ١٢٩ وَ ١٤٤ وَ ١٤٥ وَ ١٤٦ وَ ١٥١ وَ ١٥٩
وَ ١٧٤ وَ ١٧٦ مَرَّتَانِ وَ ١٧٧ وَ ٢١٣ وَ ٢٣١ وَ ٢٣٥ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ٣ وَ ٧ مَرَّتَانِ وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢٣ مَرَّتَانِ وَ ٤٨ وَ ٦٤ وَ ٦٥
وَ ٦٩ وَ ٧٠ وَ ٧١ وَ ٧٢ وَ ٧٥ وَ ٧٨ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٧٩ مَرَّتَانِ وَ ٨١
وَ ٩٨ وَ ٩٩ وَ ١٠٠ وَ ١١٠ وَ ١١٣ وَ ١١٩ وَ ١٤٥ وَ ١٦٤
وَ ١٨٤ وَ ١٨٦ وَ ١٨٧ وَ ١٩٩ وَالنِّسَاءُ: ٢٤ وَ ٤٤ وَ ٤٧ وَ ٥١
وَ ٥٤ وَ ١٠٣ وَ ١٠٥ وَ ١١٣ وَ ١٢٣ وَ ١٢٧ وَ ١٣١
وَ ١٣٦ مَرَّتَانِ وَ ١٤٠ وَ ١٥٣ مَرَّتَيْنِ وَ ١٥٩ وَ ١٧١
وَالْمَائِدَةُ: ٥ مَرَّتَانِ وَ ١٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ١٩ وَ ٤٤ وَ ٤٨ مَرَّتَانِ
وَ ٥٧ وَ ٥٩ وَ ٦٥ وَ ٦٨ وَ ٧٧ وَ ١١٠ وَالْأَنْعَامُ: ٧ وَ ٢٠ وَ ٣٨
وَ ٥٩ وَ ٨٩ وَ ٩١ وَ ٩٢ وَ ١١٤ مَرَّتَانِ وَ ١٥٤ وَ ١٥٥ وَ ١٥٦
وَ ١٥٧ وَالْأَعْرَافُ: ٢ وَ ٣٧ وَ ٥٢ وَ ١٦٩ مَرَّتَانِ وَ ١٧٠ وَ ١٩٦
وَالْأَنْفَالُ: ٦٨ وَ ٧٥ وَ التَّوْبَةُ: ٢٩ وَ ٣٦ وَ يُؤْتَسُّ: ١ وَ ٣٧ وَ ٦١
وَ ٩٤ وَ هُودٍ: ١ وَ ٦ وَ ١٧ وَ ١١٠ وَ يُوسُفَ: ١ وَالرَّعْدُ: ١
وَ ٣٦ وَ ٣٨ وَ ٣٩ وَ ٤٣ وَ إِبْرَاهِيمَ: ١ وَالْحِجْرِ: ١ وَ ٤
وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَ ٨٩ وَ الْإِسْرَاءِ: ٢ وَ ٤ وَ ١٣ وَ ٥٨ وَ ٩٣
وَ الْكَهْفِ: ١ وَ ٢٧ وَ ٤٩ مَرَّتَانِ وَ مَرْيَمَ: ١٢ وَ ١٦ وَ ٣٠ وَ ٤١
وَ ٥١ وَ ٥٤ وَ ٥٦ وَ طهَ: ٥٢ وَالْأَنْبِيَاءُ: ١٠ وَالْحَجَّ: ٨ وَ ٧٠

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨٧/٣.

وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ

وَأَوَّلِ النَّمْلِ تَمَامِ الْعَدِّ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨١ وَ ٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ: ﴿كِتَابٌ﴾؛ عَدَا الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الْحِجْرِ: ٤ وَالْكَهْفِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ١: ﴿كِتَابٌ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مَثَلُهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِيهِ كُلُّهُ: ﴿كِتَابِكُ﴾، وَذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابِكُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابِكُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٤.

كِتَابِكُمْ:

كِتَابِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٥٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كِتَابِكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

الصَّافَاتِ: ١٥٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابِكُمْ﴾، وَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٥٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٥٧.

كِتَابِنَا:

كِتَابِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْجَائِيَةِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿كِتَابِنَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجَائِيَةِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّاءِ: ﴿كِتَابِنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجَائِيَةِ: ٢٩.

كِتَابُهُ:

كِتَابُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْشِقَاقِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿كِتَابُهُ﴾^(٤).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٨١.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦٦-٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٥.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا (الْكِتَابُ) غَيْرَ الْحَجْرِ

٨١

وَالْكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خُبْرٍ

وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ

٨٢

وَأَوَّلِ النَّمْلِ تَمَامَ الْعَدِّ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨١ وَ ٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ

مَوَاضِعِهِ عَدَا الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الْحَجْرِ: ٤

وَالْكَهْفِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ١، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مِثْلُهَا

أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِيهِ كُلُّهُ: ﴿كِتَابَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذَا

اللَّفْظَ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٧١

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهُ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ

أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

الْحَاقَّةِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهُ﴾، وَمَوْضِعَا الْإِنْشِقَاقِ: ٧ وَ ١٠

وَرَفَقَتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ:

﴿كِتَابَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْإِسْرَاءِ: ٧١ وَالْحَاقَّةِ: ١٩

وَ ٢٥ وَالْإِنْشِقَاقِ: ٧ وَ ١٠.

رَسَمُوهُ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي كُلِّ

الْمَوَاضِعِ، وَلَمْ يُعَمِّمْ أَبُو دَاوُودَ الْحَذْفَ، بَلْ ذَكَرَ مَوْضِعَ

الْإِنْشِقَاقِ لِيُوحِدَهُ؛ وَعَلَى مَنْهَجِهِمْ تَكُونُ الْمَوَاضِعُ السَّابِقَةُ

بِالْإِثْبَاتِ، فَمِنْ أَيْنَ أَخَذَ الْحَذْفُ؟، وَلَعَلَّهُ تَبَعًا لِاخْتِيَارِ

الْمَارِغْنِيِّ.

كِتَابَهَا:

كِتَابَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجَائِثَةِ: ٢٨ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿كِتَابَهَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجَائِثَةَ: ٢٨ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجَائِثَةَ: ٢٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

كِتَابُهُمْ:

كِتَابُهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ:
﴿كِتَابُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧١.

كِتَابِي:

كِتَابِي: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ النَّمْلِ: ٢٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ:
﴿بِكِتَابِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢٨.

كِتَابِيهِ:

كِتَابِيهِ: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنْكَ
تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءٍ سَكَتٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي
الْوَقْفِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ ثَابِتَةٌ): ﴿كِتَابِيهِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ
مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ^(١).

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الْحَاقَّةِ: ١٩
و٢٥ لِيَبَانَ الْحَرَكَةُ: ﴿كِتَابِيهِ﴾... بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ١٩ و٢٥ بِهَاءِ السَّكْتِ
بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿كِتَابِيهِ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُمَا (الْكِتَابُ) غَيْرَ الْحِجْرِ
٨١

وَالْكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا عَنْ خَيْرِ

وَمَعَ لَفْظِ (أَجَلٍ) فِي الرَّعْدِ
٨٢

وَأَوَّلِ النَّمْلِ تَمَامَ الْعَدِّ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨١ و٨٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ عَدَا
الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا وَهِيَ فِي الْحِجْرِ: ٤ وَالْكَهْفِ: ٢٧
وَالرَّعْدِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ١، وَأَنَّ مَا عَدَاهَا مِثْلَهَا أَوْ مُنَوَّعًا كُتِبَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِيهِ كُلُّهُ: ﴿كِتَابِيهِ﴾، وَذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابِيهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَاقَّةِ: ١٩ و٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ: ﴿كِتَابِيهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ١٩ و٢٥.

(٢) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٤، ٥/١٢٢٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٦-٦٧.

كَتَبْنَاوَا:

كَتَبْنَاوَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مُحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿كَتَبْنَاوَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَدِيدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿كَتَبْنَاوَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ)

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَمَنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ (زِدْنَسُهُمْ) وَ (آتَيْنَسَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿كَتَبْنَاوَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ: ﴿كَتَبْنَاوَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْحَدِيدِ: ٢٧.

كُتِبَ:

كُتِبَ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٥ ﴿كُتِبَ﴾: (بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿كُتِبَ﴾^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرِ فَضَلًّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٥: ﴿كُتِبَ﴾^(٦).

﴿كُتِبَ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ التَّحْرِيمِ: ١٢ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٥ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِحَذْفِ أَلِفِ بَيْنَ التَّاءِ وَالْبَاءِ بِإِجْمَاعٍ، وَفِيهِ خِلَافٌ فِي

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢ = ١٩.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٦٣ وَ ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

**لِلْكِتَابِ:**

لِلْكِتَابِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ بغيرِ
أَلِفٍ، كُتِبَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ مَعَ صَمِّ الْكَافِ
وَالتَّاءِ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ وَحَفْصِ [وَحَلْفِ الْعَاشِرِ]،
وَلِلْبَاقِينَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَأَلِفِ بَيْنَهَا وَيَبْنَ الْبَاءِ: ﴿لِلْكِتَابِ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِلْكِتَابِ﴾؛ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَفْرَادِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿لِلْكِتَابِ﴾ وَكَذَا صَبَطَهَا فِي
الْمُصْحَفِ بَرُوضِ نُقْطَةِ الْفَتْحَةِ الْحَمْرَاءِ فَوْقَ التَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-:
﴿لِلْكِتَابِ﴾، وَصَبَطَهَا بِفَتْحِ التَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿لِلْكِتَابِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٤.

وَلِيَكْتَبَ:

وَلِيَكْتَبَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَائِ وَاللَّامِ: ﴿وَلِيَكْتَبَ﴾، وَشَبَّهَ ذَلِكَ^(٥).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٦٧/٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٩/٢، ٣٢٠.

سَائِرِ الْمَصَاحِفِ، وَقُرِيَ: ﴿وَكِتَابِهِ﴾، بِالْإِثْبَاتِ فِي اللَّفْظِ^(١).
ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ١٢ بغيرِ أَلِفٍ بَعْدَ
التَّاءِ: ﴿كِتَابِهِ﴾، وَكَذَلِكَ قُرِيَ لِحَفْصِ وَأَبِي عَمْرٍو [وَيَعْقُوبِ]،
مَعَ صَمِّ الْكَافِ وَالتَّاءِ عَلَى الْجَمْعِ، وَلِلْبَاقِينَ عَلَى التَّوْحِيدِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٣):

(يُضْعِفُ): الْحُفْلُ فِيهِ كَيْفَ جَاءَ، وَ(كِتَابِهِ)

٥٣

سِيَّهِ، وَنَافِعِ فِي التَّحْرِيمِ ذَلِكَ أَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٥
وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابِهِ﴾،
وَمَوْضِعِ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ:
﴿كِتَابِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كِتَابِهِ﴾ وَكَذَا صَبَطَهَا فِي
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٢٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَرَفْتُهُمَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢٨٥
وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٢-٣٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢١٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.



كثر:

تكاثر

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٨٢،
الْأَلِفُ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ؛ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامَ لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ، بَلْ هِيَ
لَامُ الْأَمْرِ، وَلَعَلَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهَا حَشِيَّةَ الْإِشْتِبَاهِ.

تَكَاثُرٌ:

تَكَاثُرٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:
﴿تَكَثُرٌ﴾، وَمَوْضِعُ التَّكَاثُرِ: ١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَدِيدِ: ٢٠ وَالتَّكَاثُرِ: ١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿تَكَثُرٌ﴾ وَ﴿التَّكَاثُرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحَدِيدِ: ٢٠ وَالتَّكَاثُرِ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿تَكَاثُرٌ﴾ وَ﴿التَّكَاثُرُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَدِيدِ: ٢٠
وَالتَّكَاثُرِ: ١.

كدح:

كادح

كادح:

كادح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِنْشِقَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَدِحٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِنْشِقَاقِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:
﴿كَادِحٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِنْشِقَاقِ: ٦.

كدي:

أكدي

أكدي:

أكدي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٤ بَيَّأَ بَدَلًا مِنْ
الْأَلْفِ، فِي رُؤُوسِ الْآيِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَكْدِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

كذب:

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٣ كَتَبُوا فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ ثَابِتَةٌ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ، جَمِيعُ مَا فِي هَذِهِ
السُّورَةِ مِنْهَا، وَجَمَلَتْهَا: أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ مَوْضِعًا، وَفِي بَعْضِهَا:
بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿تُكذَّبَانِ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ
الْقُرْآنِ^(٦):

(تُكذَّبَانِ): بِخُلْفٍ، مَعَ (مَوْقِعٍ)، دَعِ

١١٤ لِلشَّامِ وَالْمَدِينِ: (هُوَ) الْمُثِيفُ ذُرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُتَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفِ

١١٧ كَ (رَجَلَيْنِ) (يُحْكَمَانِ)، وَاخْتَلَفَ

لِابْنِ نَجَّاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨ قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكذَّبَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّازِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ الْخَلَّافِ فِي إِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَحَدْفِهَا، وَالْعَمَلُ
عَلَى إِثْبَاتِهَا فِي مَوَاضِعِ الرَّحْمَنِ كَامِلَةٌ: ﴿تُكذَّبَانِ﴾^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنَعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَدْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تُكذَّبَانِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٥١
وَقَعَتْ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ وَهُنَاكَ طَمَسٌ عَلَى مَحَلِّ الشَّاهِدِ مِنَ
الْكَلِمَةِ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٦٦.

(٦) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

تُكذَّبَانِ:

تُكذَّبَانِ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَهُمُ اخْتَلَفُوا
فَكَتَبُوا: ﴿تُكذَّبَانِ﴾ الرَّحْمَنِ (بِالْأَلْفِ، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ مِنْ أَوْلَاهَا
إِلَى آخِرِهَا)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا
اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
بِحَدْفِ الْأَلْفِ: ﴿تُكذَّبَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا:
﴿تُكذَّبَانِ﴾، فِي الرَّحْمَنِ فِي جَمِيعِ السُّورَةِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَدْفِ أَلْفِ الشَّيْئَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ
طَرَفًا: ﴿تُكذَّبَانِ﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَدْفِ، أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ جَمِيعًا،
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿تُكذَّبَانِ﴾ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿تُكذَّبَانِ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى آخِرِهَا^(٤).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٠ = ٩١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٨، ص: ١٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٨٦، ص: ١٧.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣
وَعَافِرٍ: ٢٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿كَذِبٌ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَبَّرَهُمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةٍ صَّ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٢):

عَنْ نَافِعٍ: (كَذِبٌ)، (عَبَسَدَةٌ): بِخِلَا

١٠٦

فِ، (تَأْمُرُونِي): بِنُونَ الشَّامِ قَدْ نُصِرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِيهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَذِبٌ)

١٩٥

(مَيْقَلْتُ) مَعَ (مَشْرِقِي) (مَغْرِبِي)

وَ(كَذِبٌ) فِي زُمَرٍ، وَ(الْكَافِرُ)

١٩٧

فِي الرَّعْدِ، مَعَ (مَسْكِينِ) (تَزَاوُرُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ وَ ١٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِهَا فِي الزُّمَرِ: ٣: ﴿كَذِبٌ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَذِبٌ﴾ وَ﴿كَذِبًا﴾، وَمَوْضِعُ
الزُّمَرِ: ٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ
هُودٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَعَافِرٍ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٩٩، ٤/١٠٥٦، ١٠٧٢، ١٠٧٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبُنِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الرَّحْمَنِ: ٤٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبُنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ
الرَّحْمَنِ: ١٣ وَ ١٦ وَ ١٨ - وَهِيَ المَوَاضِعُ الأُولَى - فَإِنِّي
رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُكَذِّبُنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ:
﴿تُكَذِّبَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا، الرَّحْمَنِ: ١٣ وَ ١٦ وَ ١٨
وَ ٢١ وَ ٢٣ وَ ٢٥ وَ ٢٨ وَ ٣٠ وَ ٣٢ وَ ٣٤ وَ ٣٦ وَ ٣٨ وَ ٤٠
وَ ٤٢ وَ ٤٥ وَ ٤٧ وَ ٤٩ وَ ٥١ وَ ٥٣ وَ ٥٥ وَ ٥٧ وَ ٥٩ وَ ٦١
وَ ٦٣ وَ ٦٥ وَ ٦٧ وَ ٦٩ وَ ٧١ وَ ٧٣ وَ ٧٥ وَ ٧٧.

كاذب:

كَاذِبٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿كَذِبٌ﴾، وَنَسَبَهُ
أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ^(١).

(١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٥٣ وَ ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ (خَشِيعَةٍ)

٢٥١

مَعَ (تُمْسِرُونَهُ) مَعَ (كَذِبِيَّةٍ)

فِي سُورَةِ الْعَلَقِ قُلْ، وَالْمُنْصِفُ

٢٥٢

أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَّاحٍ يَحْذِفُ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ يَحْذِفُ أَلِفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فِي سُورَةِ

الْعَلَقِ: ١٧: ﴿كَذِبِيَّةٍ﴾، أَمَّا صَاحِبُ الْمُنْصِفِ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ

الْحَذْفَ فِي مَوْضِعَيْهَا، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٢ يَحْذِفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَذِبِيَّةٍ﴾،

وَمَوْضِعَ الْعَلَقِ: ١٦ وَرَفَعَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ

الْمَوْضِعَيْنِ الْوَاقِعَةِ: ٢ وَالْعَلَقِ: ١٦ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ

الْكَافِ: ﴿كَذِبِيَّةٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْوَاقِعَةُ: ٢

وَالْعَلَقُ: ١٦.

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَتَقَدَّمَ فِي

الْكَلِمَةِ قَبْلَهَا اخْتِيَارُهُمْ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ، حَتَّى الَّتِي لَمْ يَنْصَ

عَلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ، فَلِمَ إِذَا اسْتَشْنَى هَذَا الْمَوْضِعَ؟.

﴿كَذِبٍ﴾، وَمَوْضِعًا غَافِرٍ: ٢٨ وَ ٣٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ

الْأَلِفَ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَذِبٍ﴾ وَ ﴿كَذِبًا﴾، وَمَوْضِعًا

غَافِرٍ: ٢٨ وَ ٣٧ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٩٣ وَرَفَعَهُ

مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْذِفُ

الْأَلِفَ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَذِبٍ﴾ وَ ﴿كَذِبًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ

هُودٍ: ٩٣ فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَاذِبٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الزَّمْرِ: ٣ وَغَافِرٍ: ٣٧ يَحْذِفُ الْأَلِفَ الَّذِي

بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَذِبٍ﴾ وَ ﴿كَذِبًا﴾، وَمَوْضِعًا هُودٍ: ٩٣

غَافِرٍ: ٢٨ وَرَفَعَهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُودٍ: ٩٣ وَالزَّمْرِ: ٣

وَغَافِرٍ: ٢٨ وَ ٣٧، وَمَوْضِعًا غَافِرٍ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

مُسْتَشْنَى مِنَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ فِي إِثْبَاتِ مَا كَانَ عَلَى

وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَمَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ

غَافِرٍ: ٣٧، فَقَدْ رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ،

وَلَمْ يُعَمِّمَهُ الدَّانِي أَيْضًا.

كَاذِبَةٌ:

كَاذِبَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَلَقِ: ١٦ يَحْذِفُ

الْأَلِفِ: ﴿كَذِبِيَّةٍ﴾^(١).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠٩/٥.

كاذبون:

كَاذِبُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿كَذِبُونَ﴾؛
لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿كَذِبُونَ﴾، وَهُوَ جَمْعُ سَالِمٍ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿لَكَذِبُونَ﴾ وَ﴿الْكُذِبُونَ﴾
وَ﴿كَذِبُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الْحَشْرِ: ١١ وَالْمَنَافِقُونَ: ١ وَرَقَّتْهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَذِبُونَ﴾، وَمَوْضِعُ
الشُّعْرَاءِ: ٢٢٣ سَقَطَتْ وَرَقَّتْهُ مِنَ الْمُصْحَفِ وَلَمْ تَعْوِضْ.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤٠/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَذِبُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٢٨
وَالتَّوْبَةِ: ٤٢ وَ ١٠٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿لَكَذِبُونَ﴾
وَ﴿الْكُذِبُونَ﴾ وَ﴿كَذِبُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:
﴿لَكَذِبُونَ﴾ وَ﴿الْكُذِبُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٢ وَ ١٠٧
وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَ النُّورِ: ١٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٢ وَالْمَجَادِلَةِ: ١٨
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٢٨
وَالتَّوْبَةِ: ٤٢ وَ ١٠٧ وَالنَّحْلِ: ٨٦ وَ ١٠٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩٠
وَالنُّورِ: ١٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٢
وَالصَّافَّاتِ: ١٥٢ وَالْمَجَادِلَةِ: ١٨ وَالْحَشْرِ: ١١ وَالْمَنَافِقُونَ: ١.

كاذبين:

كَاذِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿الْكُذِبِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣
وَهُودِ: ٢٧ وَيُوسُفَ: ٧٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣، بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:
﴿الْكَذِبِينَ﴾ و﴿كَذِبِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٣
وَيُوسُفَ: ٢٦ وَالتُّورِ: ٧ و٨ وَالشُّعْرَاءِ: ١٨٦ وَالتَّمَلِّ: ٢٧
وَالْقَصَصِ: ٣٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١
وَالْأَعْرَافِ: ٦٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَهُودِ: ٢٧ وَيُوسُفَ: ٢٦
و٧٤ وَالنَّحْلِ: ٣٩ وَالتُّورِ: ٧ و٨ وَالشُّعْرَاءِ: ١٨٦
وَالنَّمْلِ: ٢٧ وَالْقَصَصِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣.

كَذَابٌ

كَذَابٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا ص: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَالقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَذَابٌ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا ص: ٤
وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالْقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿كَذَابٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَذَابٌ﴾،
وَمَوْضِعًا غَافِرٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَرَاقَتَيْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ص: ٤ وَغَافِرٍ: ٢٤
وَ٢٨ وَالْقَمَرِ: ٢٥ وَ٢٦.

﴿الْكَذِبِينَ﴾، وَهُوَ جَمْعُ سَالِمٍ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
١٥٠

(ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِ حِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الْكَذِبِينَ﴾ و﴿كَذِبِينَ﴾،
وَمَوْضِعًا آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنَّحْلِ: ٣٩ وَرَاقَتَيْهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَذِبِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الْكَذِبِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٦٦
وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَهُودِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الْكَذِبِينَ﴾
وَ﴿كَذِبِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١٨٦ لَمْ يَبْقَ إِلَّا آثَارُ
خَفِيفَةٌ لَا تَكَادُ تَطْهَرُ مَعَهَا الْكَلِمَةُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٤٩، ٣/٦٢٤، ٦٨٣، ٧٢٥، ٤/٩٧٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

كَذَابًا:

كَذَابًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى فِي كِتَابِهِ: أُمَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ فِي النَّبَأِ: ٣٥: ﴿كَذَابًا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٣٥ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ أَلْفَهُ مَحذُوفَةٌ: ﴿كَذَابًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَّ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَطَهَّرَا): حَذَفُوا

١١٥

وَ(أَنْ تَدَارَكَهُ): عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَا

ثُمَّ (الْمَشْرِيقِ) عَنْهُ، (وَالْمَغْرِبِ) قُلْ

١١٦

(عَلَيْهِمْ) مَع: (وَلَا كَذَابًا) اشْتَهَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٦ (وَرَأَيْتَهَا فِي

الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلْفٍ فِيهِ، أَعْنِي: ﴿كَذَابًا﴾^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(كَذَابًا) الْأَخِيرُ قُلْ، وَعَنْهَا

٢٤٣

(أَسْوَرَةٌ) (أَنْسَرَةٌ) قُلْ مِثْلَ مَا

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (وَلَا كَذَابًا) أَيْضًا يُرْسَمُ

٢٤٦

بِمُقْتَرَعٍ، وَعَنْهُمَا (عَلَيْهِمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ النَّبَأِ: ٢٨:

﴿كَذَابًا﴾، وَإِثْبَاتِ الْمَوْضِعِ الثَّانِي النَّبَأِ: ٣٥: ﴿كَذَابًا﴾،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿كَذَابًا﴾ وَ: ﴿كَذَابًا﴾، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ النَّبَأِ: ٢٨^(٦).

حِينَ شَرَحَ الْمَارِغَنِيُّ بَيْتَ الْحَرَّازِ رَقْمًا: ٢٤٣ ذَكَرَ

الْحَذْفَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَالْإِثْبَاتَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي عَنِ

الدَّانِيِّ، وَالدَّانِيُّ لَمْ يَذْكُرِ إِلَّا الْمَوْضِعَ الثَّانِي فَقَطْ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ

لِلْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ حِينَ شَرَحَ الْبَيْتِ: ٢٤٦ ذَكَرَ عَنِ الدَّانِيِّ

الْخِلَافَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ أَيْضًا، وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ

الدَّانِيَّ قَيَّدَ اللَّفْظَ بِمُجَاوِرٍ لَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّبَأِ: ٢٨ وَ ٣٥ - وَهُمَا مُنَوَّنَانِ

بِالنَّصْبِ - بِحَذْفِ أَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا:

﴿كَذَابًا﴾.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ عَجَزَ الْبَيْتِ: (أَثَارَةٌ كَذَلِكَ أَيْضًا رَسْمًا).

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١١، ص: ٢٣.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٦٨ وَ ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٣) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٣٥، رَسَمَهُ مُحَقِّقُهُ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ مَخَالَفًا لِمَا يَرِيدُهُ الْمَوْلَفُ.

كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ،
وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٦
وَوَالشُّعْرَاءِ: ١١٧: ﴿كَذَّبُونِ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ ٣٩
وَالشُّعْرَاءِ: ١١٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ:
﴿كَذَّبُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
١٦٦

(أَشْرَكْتُمُونَ) (الْجَوَارِي) (كَذَّبُونَ) (فَأَزْ)

١٧٦ (سَلُونَ) (صَالِءٌ)، (فَمَا تُغْنِءُ) يَلِي الْقَمَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَهْدِينِ) (يَشْفِينِ) (يَكْذِبُونَ)

(تُؤْتُونَ) (يُحْيِينِ) وَ (كَذَّبُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

(٢) الْوَقْفُ وَالْاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٥٨ وَ ١٥٩، ص: ٣١-٣٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٠، ١٣١، ٩٣٢/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿كَذَّبَا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ
الثَّانِي النَّبَأِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَذَابًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّبَأِ: ٢٨ وَ ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿كَذَابًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّبَأِ: ٢٨ وَ ٣٥.

وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٨ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَانظُرْ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ، وَارْجِعْ إِلَى كَلَامِ
أَبِي دَاوُودَ وَالِدَّانِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالٍ)، فِي مُقَدِّمَاتِ هَذَا
الْمُعْجَمِ.

كَذَّبُونِي:

كَذَّبُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
﴿كَذَّبُونَ﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ ٣٩ (جَمِيعًا بِالنُّونِ)، وَقَالَ فِي
الشُّعْرَاءِ: ١١٧ (كُلُّهَا بِالنُّونِ بِغَيْرِ يَاءٍ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ﴾ [٢٦]:
﴿انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ، قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ﴾ [٣٩، ٤٠]... وَفِيهَا
[الشُّعْرَاءِ]: ﴿إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونَ﴾ [١١٧]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٢، ٢٥، ٥٨، ٦٣.

وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بغيرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ
بِإِثْبَاتِ... (٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَمَّا مَحْذُوفَةٌ فِي
الْقِصَصِ: ٣٤: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَبَّارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الشُّعْرَاءِ: ١٢
وَالْقِصَصِ: ٣٤: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٢ وَالْقِصَصِ: ٣٤
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَكْذِبُونَ﴾، اجْتِزَاءً
بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

و(أَخْشُونَ) لَا أَوْلَا، (تَكَلَّمُونَ) (يَكْذِبُونَ)
١٦٩ (بُونَ)، أَوْلَى (دَعَاءِ) (يَقْتُلُونَ) مَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَبَّارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٤) الْبَيْدِيُّ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٥) الْمُنْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٩ وَ ١٦١، ص: ٣٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٠، ١٣١، ٩٦٦-٩٦٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقِصَاصِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ ٣٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٧: ﴿كَذَّبُونَ﴾، وَهَذِهِ
هِيَ الْكَلِمَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النَّونِ: ﴿كَذَّبُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ ٣٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ النَّونِ: ﴿كَذَّبُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١١٧
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ ٣٩
وَالشُّعْرَاءِ: ١١٧.

بِكَذَّبُونِي:

يَكْذِبُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يَكْذِبُونَ﴾
فِي الشُّعْرَاءِ: ١٢ (كُلُّهَا بِالنُّونِ بغيرِ يَاءٍ) وَالْقِصَصِ: ٣٤
وَقَالَ: (جَمِيعًا بِالنُّونِ فِيهِنَّ بغيرِ يَاءٍ) (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذَّبُونَ﴾ [١٢]... وَفِي
سُورَةِ الْقِصَصِ: ... ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذَّبُونَ﴾ [٣٤]...
فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٧.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَبَّارِيِّ: ٢٥، ٢٧ = ٦٢، ٦٦.



(يَهْدِينِ) (يَشْفِينِ) (يَكْذِبُونَ)

٢٦٣

(تُوْتُونَ) (يُحْيِينِ) وَ (كَذِبُونَ)

كرم:

الإكرام أكرمنى كرام

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الشُّعْرَاءِ: ١٢ وَالْقَصَصِ: ٣٤: ﴿يَكْذِبُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ
الْكَلِمَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحْدْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَكْذِبُونَ﴾.

وَهُمَا مَفْقُودَانِ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٢
وَالْقَصَصِ: ٣٤.

الإكرام:

الإكرام: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحْدْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإكرام﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ ٧٨ بِحْدْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿الإكرام﴾، وَالْمَوْضِعَ الثَّانِي يُوجَدُ بَعْضُ جُزْءِ الْأَلِفِ
الْأُفْقِيِّ وَأَمَّا جُزْؤُهُ الْعُمُودِيُّ فَكَأَنَّهُ مَمْسُوحٌ:
﴿الإكرام﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ ٧٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الإكرام﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٧ وَ ٧٨.

أكرمنى:

أَكْرَمَنِي: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ:
﴿وَإِحْشُونِي﴾ الْبَقْرَةَ: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا الْيَاءُ، وَلَمْ تُثْبِتْ فِي
غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ الْيَاءِ لِأَنَّ
كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيِّبُ الْعَرَبُ حَذْفَ الْيَاءِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٧.



الفَجْرِ: ١٥: ﴿أَكْرَمَنِ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأُبَّارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي

الفَجْرِ: ١٥: ﴿أَكْرَمَنِ﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَجْرِ: ١٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٨):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(أَهَانِي) (سَوْفَ يُوْتِ اللهُ) (أَكْرَمَنِ)
١٧٧ (أَنْ يَحْضُرُونِي) وَ(يَقْضِ الْحَقُّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(بَشْرُ عِبَادِ) (لِي دِينِ) (يُؤْتِيَنَّ)
٢٧٢ (نُذِرُ) مَعَ (أَهَانِي) وَ(أَكْرَمَنِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْفَجْرِ: ١٥: ﴿أَكْرَمَنِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّابِعَةُ

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَيْيِّ: ١٥٣.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٢، ص: ٣٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٣/٢، ١٢٩٣/٥.

(٨) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

مِنْ آخِرِ الْكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ﴿رَبِّي﴾
﴿أَكْرَمَنِ﴾... وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ الْيَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا،
وَمِنْ الْوَاوِ: بِضَمِّ مَا قَبْلَهَا...^(١).

ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ: ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾: (قَالَ
الْفَرَّاءُ: ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ لِلْعَرَبِ فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ
الْحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿أَكْرَمَنِ﴾... أَنْ يَحْدُوفُوا الْيَاءَ مَرَّةً
وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اِكْتَفَى بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا
عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَالصَّلَةِ، إِذْ سَكَنتَ وَهِيَ فِي آخِرِ الْحُرُوفِ
وَاسْتَشْقَلَتْ فَحَذِفَتْ، وَمَنْ أَمَّهَا فَهُوَ الْبِنَاءُ وَالْأَصْلُ، وَيَفْعَلُونَ
ذَلِكَ فِي الْيَاءِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا نُونٌ، فَيَقُولُونَ: (هَذَا غَلَامِي
قَدْ جَاءَ)، وَ(غَلَامٌ قَدْ جَاءَ)...^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأُبَّارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ الْفَجْرِ: ١٥
(جَمِيعًا بِالنُّونِ)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأُبَّارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي الْفَجْرِ: ... ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ
كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ،
وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِنَاءٌ...)^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَيْيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْدُوفَةٌ فِي

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٠/١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٠/١، ١٨/٢.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأُبَّارِيِّ: ٤٥-٤٦=١٠٥.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأُبَّارِيِّ: ٢٥٥، ٢٥٦.

وَالْحَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْفَجْرِ: ١٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَكْرَمَنِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَجْرِ: ١٥.

كِرام:

كِرام: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْفُرْقَانِ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرامًا﴾، وَمَوْضِعُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَبَسَ: ١٦ وَالْإِنْفِطَارِ: ١١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ: ٧٢ وَالْإِنْفِطَارِ: ١١ - وَهُمَا مُتَوَّانَانِ بِالنَّصْبِ - بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا، وَهِيَ بِخَطِّ مُقَلَّدٍ عَنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ: ٧٢ وَعَبَسَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرامًا﴾ وَ﴿كِرام﴾، وَمَوْضِعُ الْإِنْفِطَارِ: ١١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرامًا﴾ وَ﴿كِرام﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَبَسَ: ١٦ وَالْإِنْفِطَارِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كِرامًا﴾ وَ﴿كِرام﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٧٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٧٢ وَعَبَسَ: ١٦ وَالْإِنْفِطَارِ: ١١، وَمَوْضِعَا الْفُرْقَانِ وَالْإِنْفِطَارِ: مُتَوَّانَانِ بِالنَّصْبِ.

كره:

إِكْرَاهٌ
كَارِهِيْنَكَارِهُونَ
إِكْرَاهِيْنَ

إِكْرَاهٌ:

إِكْرَاهٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِكْرَاهٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٥٦.

إِكْرَاهِيْنَ:

إِكْرَاهِيْنَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الثُّورِ: ٣٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿إِكْرَاهِيْنَ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَخِصَةٌ) (خَمِيسَةٌ) (مَقَامِعٌ)

٢٢٤

(إِكْرَاهِيْنَ) (شَطِئٌ) (صَوَامِعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿إِكْرَاهِيْنَ﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٥/٤.

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثُّورِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِكْرَاهِيْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الثُّورِ: ٣٣ وَهَذَا
الْمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

كَارِهُونَ:

كَارِهُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ:
﴿كَارِهُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤٨ وَ ٥٤
وَهُودٍ: ٢٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٠ وَالزُّخْرِفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿كَارِهُونَ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، فِي
النَّظْمِ الْمَطْبُوعِ لَوْحَدِهِ، جَعَلَ الْقَافِيَةَ: بِالضَّمِّ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسَ
هَذَا الْبَيْتِ فَجَعَلَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ السَّابِقِ لَهُ، وَجَعَلَ عَجْزِي الْبَيْتَيْنِ صَدْرًا،
وَصَدْرَهُمَا عَجْزًا.

(٣) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٩٥، ٦٢٨، ١١٠٧/٤.

(٥) عَقِيْلَةٌ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

كَارِهِينَ:

كَارِهِينَ: الأعراف: ٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ:

﴿كَارِهِينَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الأَلِفِ: ﴿كَارِهِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمَعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَةِ) ١٥٠

(ت) (البَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَارِهِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأعراف: ٨٨.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمَعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (البَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

هَذِهِ المَوَاضِعِ كُلِّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ:

﴿لَكَرِهُونَ﴾ وَ﴿كَرِهُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي المَوْمِنُونَ: ٧٠

وَالزُّحُرْفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَرِهُونَ﴾،

وَبَقِيَّةِ المَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعِ

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿لَكَرِهُونَ﴾

وَ﴿كَرِهُونَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿كَارِهُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ:

﴿كَرِهُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٥

وَالتَّوْبَةِ: ٤٨ وَ٥٤ وَهُودٍ: ٢٨ وَالمَوْمِنُونَ: ٧٠

وَالزُّحُرْفِ: ٧٨.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥٢/٣.

(٢) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

بِالكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

كسد:

كَسَادَهَا

كَسَادَهَا:

كَسَادَهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿كَسَادَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿كَسَادَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٤.

كسل:

كُسَالَى

كُسَالَى:

كُسَالَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥٤ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ مِنْهَا: ﴿كُسَالَى﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأَنَّ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا) ٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًّا أَوْ طَرْفًا

وَمَابِهِ شُبُهَةٌ كَ (الْيَيْسَمِيِّ) ٣٦١

(إِحْدَى) وَ (أَنْثَى) وَكَذَا (الْأَيْمِيِّ)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّائِيْثِ الْمُنْقَلَبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبُهَةٌ بِالْأَلِفِ الْمُنْقَلَبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِحَرِيَانِهِ جَحْرَاهُ فِي الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي التَّشْبِيْهِ وَالْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّائِيْثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعَالِي)، وَقَدْ جَرَى النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلِفَ فِيهِ وَمَا كَانَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٢٤-٤٢٥، ٣/٦٢٧.

كشف:

عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّائِيثِ مِثْلُ: ﴿كَسَالِي﴾، وَكَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمَثِيلُ بِهَا هُنَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كُسَلَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٤٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥٤.

كَاشِفَاتُ
كَاشِفَاتُ
كَاشِفَاتُ

كَاشِفَاتُ:

كَاشِفَاتُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامَ: ١٧ وَيُؤُسَّ: ١٠٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَشِفَاتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامَ: ١٧ وَيُؤُسَّ: ١٠٧ يَأْتِيَاتِ الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاشِفَاتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامَ: ١٧ وَيُؤُسَّ: ١٠٧.

كَاشِفَاتُ:

كَاشِفَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ: ﴿كَشِفَاتُ﴾، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

(٢) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

كاشفة:

كَاشِفَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّجْمِ: ٥٨ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاشِفَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٨.

كاشفوا:

كَاشِفُوا: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: (وَأَعْلَمَ أَنَّ
وَإِوَاءَ الْجَمْعِ [ثَابِتَةً] ^(٣) فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ:
(وَشَبَّهَهُ) ^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةً فِي الْمُصْحَفِ فِي
الدُّخَانِ: ١٥ وَتُحَذَفُ فِي الْوَصْلِ: ﴿كَاشِفُوا﴾ ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ
الرَّفْعِ: ﴿كَاشِفُوا﴾، فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَشَبَّهَهَا ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ١٥ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ
وَإِوَاءِ الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿كَاشِفُوا﴾ ^(٧).

(٣) فِي النُّسخَتَيْنِ: (ثَمَانِيَةٌ) وَهُوَ وَهْمٌ إِمَّا مِنَ النَّاسِخِ أَوْ الْمُحَقِّقِينَ، وَلَمْ يَنْبَهُوا
عَلَيْهَا.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٠ = ٣٣-٣٤.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٦) الْمُتَمَعُّعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٠، ص: ٢٩.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١/٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزَّمْرِ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿كَاشِفَتْ﴾ ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا ^(٢):


وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا
١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿كَاشِفَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ
الْكَافِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَاشِفَتْ﴾، وَضَبَطَهَا
بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَبَيْنَ أَمَامِ التَّاءِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ،
وَفَتَحَ الرَّاءَ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا: ﴿كَاشِفَتْ ضُرَّهُ﴾


أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّمْرِ: ٣٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٦٠، حَذْفُ الْأَلْفَيْنِ.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا
وَزِدْ (بُنُوءًا) أَلْفًا فِي يُؤْنَسَ، وَلدى
١٥٩

فِعْلٍ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى
قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ وَالِدَانِي فِي (طَاغُونًا)
٧٠

تَبَّتْ، وَمَا حَذَفَتْ مِنْهُ التُّونَا
فَعْنَهُ حَذَفُ (بَسَلِغُوهُ) (بَسَلِغِيهِ)
٧١

وَ(صَلِجُ) التَّحْرِيمِ أَيْضًا يَقْتَضِيهِ
ثُمَّ قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الفِ
وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَ(اعْدِلُوا)
٣٤٥

وَ(اسْعُوا)، وَوَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسَلُوا)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَرَّازُ مِنْ حَذْفِ
النُّونِ لِإِصَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَسَلِغِيهِ﴾
وَ﴿بَسَلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَلِجُ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلْفِهَا، ذَكَرَ فِي شَرْحِ
الْبَيْتِ: ٧٠ وَ ٧١ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكَرْهَا أَبُو دَاوُدَ فِيهَا

بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ: ﴿كَاشِفُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النِّقْلِ بِأَنَّ
الأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ الوَاوِ المَطْرُفَةِ الَّتِي هِيَ عِلَامَةٌ
رَفْعٍ: ﴿كَاشِفُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٣).

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ١٥ بِحَذْفِ
الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿كَاشِفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ١٥.

لَمْ يَذْكَرُوا حُكْمَ الأَلْفِ بَعْدَ الكَافِ، وَتَأَمَّلْ كَلَامَ
المَارِغَنِيِّ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٦١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

كظم:

الكاظمين

الكاظمين:

الكاظمين: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الأَلِفِ:
 ﴿الْكَاظِمِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ
 الكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَغَافِرٍ: ١٨
 بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الكَافِ وَالظَّاءِ: ﴿الْكَاظِمِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

ت) (البَيِّنَاتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِينَ المَوْضِعِينَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤

(١) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٧/٢، ١٠٦٩/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الفَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالكسْرِ، مَخَالَفًا لِلسخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالجعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.



وَغَافِرٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿الْكَاظِمِينَ﴾
 وَ﴿كَاظِمِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤

وَغَافِرٍ: ١٨.

كعب:

كَوَاعِبَ

كَوَاعِبَ:

كَوَاعِبَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّبَأَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿كَوَاعِبَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي
هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿كَوَاعِبَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ٣٣.

كفا:

كُفُوا

كُفُوا:

كُفُوا: ﴿كُفُوا﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا
ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَآوًا^(١).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ...
و﴿وَكُفُوا﴾ بِالْوَاوِ، وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِغَيْرِ وَآوِ، وَبِالْوَاوِ عَلَى
لُغَةٍ مِنْ أَشْبَعِ الضَّمَّةِ فِيهَا لِحَازَ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِخْلَاصِ: ٤ إِذَا انْفَتَحَتْ
الْهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَبِوَاوٍ بَيْنَ
الْفَاءِ وَالْأَلِفِ ﴿كُفُوا﴾ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَضُمُّ الْفَاءَ، وَعَلَى نِيَّةِ
التَّسْهِيلِ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضَلُّ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ

٣٢٣

أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

كَـ (مَائَةٌ) وَ (فَيْئَةٌ) وَ (هُزُؤًا)

٣٢٤

وَ (مِلَاءَتٌ) وَ (مُؤَجَّلاً) وَ (كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ - فِي

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢، ١٥٧.



كفت:

كِفَاتًا

كِفَاتًا:

كِفَاتًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ وَطُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمُرْسَلَاتِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كِفَاتًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُرْسَلَاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿كِفَاتًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ٢٥.

هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ
شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمِّ
أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مَجَانِسِ حَرَكَتَيْهَا، فَإِنْ كَانَتْ
مَضْمُومَةً فَبَوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْأَمْثَلَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ
الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿كُفُوا﴾،
وَهُوَ يَخْطُ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِخْلَاصِ: ٤.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

كفر:

كافر	تَكْفُرُونِي	أَكْفَارُكُمْ
الكافرين	الكَافِرُونَ	كَافِرَةٌ
كفار	كَفَّار	كَافُورًا
كفران	كَفَّارَتُهُ	كَفَّارَةٌ
	الكَوَاغِيرِ	كَفَّرُوا

أَكْفَارُكُمْ:

أَكْفَارُكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَمَرِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَكْفَرُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَمَرِ: ٤٣.

تَكْفُرُونِي:

تَكْفُرُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٥٢ ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ (... كُلُّ هُوَ لَاءٌ بِالنُّونِ) ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ: ... ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [١٥٢]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنْ

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣ = ٢٠.

الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ... ^(٢).

ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ قَبْلَهَا: ﴿تَكْفُرُونَ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْبَقْرَةِ: ١٥٢: ﴿تَكْفُرُونَ﴾ ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٥٢ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى الزَّائِدَةَ: ﴿تَكْفُرُونَ﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَتِهَا، وَلَمْ يُصَرِّحْ أَبُو دَاوُدَ بِهَا، بَلْ ذَكَرَ أُخْتِيهَا: ﴿فَارَهَبُونَ﴾ و﴿فَاتَّقُونَ﴾، وَقَالَ عَنْهُنَّ الثَّلَاثُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهَذِهِ ^(٥). قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا ^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦ حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

حَيْثُ (ارَهَبُونَ) (اتَّقُونَ) (تَكْفُرُونَ) (أَطِيعُ

١٦٧ عُو) (اسْمَعُونَ) (وَخَافُونَ) (اعْبُدُونَ) طَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْوَقْفُ وَالْاِئْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١١١.

(٤) الْمُنْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٠، ص: ٣٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٤-٢٢٥.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.



الكَافِ: ﴿كَفِرَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ كُتِبَ بِحِطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، وَهُوَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿الْكَافِرِ﴾.

وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَفِرَ﴾ وَ﴿الْكَافِرِ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٤١ وَ٢١٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَهِيَ بِالتَّنْكِيرِ: ﴿كَفِرَ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْفُرْقَانَ: ٥٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ، وَهِيَ مُعْرَفَانِ: ﴿الْكَافِرِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٤١ حَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ٤١ وَالتَّغَابِنِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَفِرَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢١٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿كَافِرٍ﴾ وَ﴿الْكَافِرِ﴾، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانَ: ٥٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٤١ وَ٢١٧ وَالتَّغَابِنِ: ٥٥ وَالتَّغَابِنِ: ٢ وَالنَّبَأِ: ٤٠.

مَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ؛ لَيْسَ بِحُجَّةٍ فِي الرَّسْمِ لِأَنَّهُ مُتَأَخَّرٌ، وَنَحْنُ إِنَّمَا نَعْتَمِدُ عَلَى الْمَصَاحِفِ بِالْحُطُوطِ الْقَدِيمَةِ إِلَى أَوَائِلِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ.

ثُمَّ (أَطِيعُونَ) (تُكَلِّمُونَ)

٢٦٢

(مَتَابِ) (يَسْقِينِ) وَ(تَكْفُرُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٢: ﴿تَكْفُرُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿تَكْفُرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿تَكْفُرُونَ﴾، وَمَوْضِعُهَا غَيْرٌ وَاضِحٌ الْكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ الْقِدَمِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٥٢.

كافر:

كافر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقَرَةِ: ٢١٧ وَالتَّغَابِنِ: ٥٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَفِرَ﴾ وَ﴿الْكَافِرِ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٤١ وَ٢١٧ وَالتَّغَابِنِ: ٥٥ وَالتَّغَابِنِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

كَافِرَةٌ:

كَافِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَافِرَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣.

الكَافِرُونَ:

الكَافِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿الكَافِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٥ وَ ٨٥ وَهُودٍ: ١٩
وَفُصِّلَتْ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الكَافِرُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ
سَالِمٍ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّنَلِجِينَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الكَافِرُونَ﴾ وَ﴿كَافِرُونَ﴾
وَ﴿لِكَافِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٤ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ، وَمَوَاضِعُ
الصَّفِّ: ٨ وَالْمَلِكِ: ٢٠ وَالْمُدَّثِرِ: ٣١ وَالكَافِرُونَ: ١ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَافِرُونَ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الْكَافِرُونَ: ١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ، وَخَطُّهُ كَأَنَّهُ
مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ، وَلَكِنَّهُ مُقَلَّدٌ وَلَيْسَ خَطًّا أَصْلِيًّا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الكَافِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٥٥
وَالنِّسَاءِ: ١٥١ وَالْمَائِدَةِ: ٤٤ ٤٥ وَ ٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ٣٢ وَ ٥٥
وَ ٨٥ وَ ١٢٥ وَيُونُسَ: ٢ وَهُودٍ: ١٩ وَالكَافِرُونَ: ١ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الكَافِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ
غَافِرٍ: ١٤ رَأَيْتُهُ بِالْيَاءِ (الكَافِرِينَ)، ثُمَّ كُتِبَ وَأُوْبِخَطُّ مُحَدَّثٍ
غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَلَمْ تُطَمَسِ الْيَاءُ، وَلَمْ يُنَبِّهْ
النَّاسِخُ عَلَيْهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:
﴿الكَافِرُونَ﴾ وَ﴿كَافِرُونَ﴾ وَ﴿لِكَافِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ
النِّسَاءِ: ١٥١ وَالنَّحْلِ: ٨٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٦ وَالْقَصَصِ: ٤٨
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٧ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢/٢، ٦٢٨/٣، ٦٣٤، ٦٨١، ٤/٤، ١٠٨١.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٩ وَ ٢٤ وَ ٣٤ وَ ٨٩
وَ ٩٠ وَ ٩٨ وَ ١٠٤ وَ ١٩١ وَ الْإِمْرَانِ: ١٤١ وَ النَّسَاءِ: ١٦١
وَ الْأَنْعَامِ: ٨٩ وَ ١٢٢ وَ التَّوْبَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْكَافِ
وَ الْفَاءِ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، وَهُوَ جَمْعُ سَالِمٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ كُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ (الْكَلِمَةِ)
١٥٠
(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ جَاءَ أَيضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينَ)
٤٨
وَ شَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَ (الصَّادِقِينَ)^(٦)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا
٥٠
مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٨ وَ ٥٠ هَذِهِ الْكَلِمَةُ حِينَ
شَرَحَ الْآيَاتِ السَّابِقَةَ، وَأَمَّا بِالْحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٧).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ١٠٠، ١٠٧، ١١٩، ١٨١، ١٨٢،
١٨٧، ١٩١، ٢٥٣، ٣٦٨، ٤٢٧، ٥٠٠/٣، ٥١٢، ٦٢٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَ الْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَ الْأَصْحَحُ السُّكُونُ، وَ فِي
الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَ شَبَّهَهُ): /٣٩/.

(٧) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٥٤
وَ النَّسَاءِ: ١٥١ وَ الْمَائِدَةِ: ٤٤ وَ الْأَعْرَافِ: ٤٥ وَ ٧٦
وَ التَّوْبَةِ: ٣٢ وَ ٥٥ وَ ٨٥ وَ ١٢٥ وَ يُؤَسَّسُ: ٢ وَ هُوْدٍ: ١٩
وَ يُؤَسِّفُ: ٣٧ وَ ٨٧ وَ النَّحْلِ: ٨٣ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٦
وَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَ الْقَصَصِ: ٤٨ وَ ٨٢ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٤٧
وَ الرُّومِ: ٨ وَ السَّجْدَةِ: ١٠ وَ سَيِّئًا: ٣٤ وَ ص: ٤ وَ غَافِرٍ: ١٤
وَ ٨٥ وَ فُصِّلَتْ: ٧ وَ ١٤ وَ الشُّورَى: ٢٦ وَ الزُّخْرُفِ: ٢٤
وَ ٣٠ وَ وَق: ٢ وَ الْقَمَرِ: ٨ وَ الصَّافِّ: ٨ وَ الْمُلْكِ: ٢٠
وَ الْمَدَّثَرِ: ٣١ وَ الْكَافِرُونَ: ١.

الْكَافِرِينَ:

الْكَافِرِينَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ
الْجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، وَ نَظَائِرُ ذَلِكَ، وَ ذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ
جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَ كَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ
الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ)،
يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الْمُتَّفِقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.



الْكَلِمَاتِ فِي الْبَقْرَةِ غَيْرِ وَاضِحَةٍ، وَكَذَا آخِرُ الْكَهْفِ: ١٠٢
وَالْفُرْقَانِ: ٢٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٨، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩٨
مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:
﴿الْكَافِرِينَ﴾، وَجُدَّتِ الْكِتَابَةُ عَلَى مَوْضِعِ الْبَقْرَةِ: ٢٦٤
وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِي الْكَلِمَةِ، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: مِنْ ١٤٠ إِلَى ١٥١
وَالْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالْأَنْفَالِ: ٧ وَ ١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٧
وَيُونُسَ: ٨٦ وَالرَّعْدِ وَالْإِسْرَاءِ وَالْفُرْقَانِ: ٥٢ وَالشُّعْرَاءِ
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٤ وَالْأَحْزَابِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ٢٥ أَوْ رَاقِعًا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٩ وَ ٢٤
وَ ٣٤ وَ ٨٩ وَ ٩٠ وَ ٩٨ وَ ١٠٤ وَ ١٩١ وَ ٢٥٠ وَ ٢٦٤ وَ ٢٨٦
وَالِ عَمْرَانَ: ٢٨ وَ ٣٢ وَ ١٠٠ وَ ١٣١ وَ ١٤١ وَ ١٤٧
وَالنِّسَاءِ: ٣٧ وَ ١٠١ وَ ١٠٢ وَ ١٣٩ وَ ١٤٠ وَ ١٤١ مَرَّتَيْنِ
وَ ١٤٤ وَ ١٥١ وَ ١٦١ وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ وَ ٦٧ وَ ٦٨ وَ ١٠٢
وَالْأَنْعَامِ: ٨٩ وَ ١٢٢ وَ ١٣٠ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٧ وَ ٥٠ وَ ٩٣
وَ ١٠١ وَالْأَنْفَالِ: ٧ وَ ١٤ وَ ١٨ وَ التَّوْبَةِ: ٢ وَ ٢٦ وَ ٣٧ وَ ٤٩
وَيُونُسَ: ٨٦ وَهُودٍ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَ ٣٥ وَ إِبْرَاهِيمَ: ٢
وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَ ١٠٧ وَ الْإِسْرَاءِ: ٨ وَ الْكَهْفِ: ١٠٠ وَ ١٠٢
وَمَرْيَمَ: ٨٣ وَالْحَجِّ: ٤٤ وَالْفُرْقَانِ: ٢٦ وَ ٥٢ وَالشُّعْرَاءِ: ١٩
وَالنَّمْلِ: ٤٣ وَالْقَصَصِ: ٨٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٤ وَ ٦٨
وَالرُّومِ: ١٣ وَ ٤٥ وَ الْأَحْزَابِ: ١ وَ ٨ وَ ٤٨ وَ ٦٤
وَ فَاطِرٍ: ٣٩ مَرَّتَيْنِ وَيَسَ: ٧٠ وَ صَ: ٧٤ وَ الزَّمَرِ: ٣٢ وَ ٥٩

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ وَ ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾
وَ ﴿كَافِرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنَ الْقَرْنِ
الْحَامِسِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٩ وَ ٢٤ وَ ٣٤ وَ ٨٩ وَ ٩٠ وَ ٩٨
وَ ١٠٤ وَ ٢٨٦ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٠ وَ الْأَعْرَافِ: ٩٣ وَهُودٍ: ٤٢
وَ النَّحْلِ: ٢٧ وَ الْأَحْزَابِ: ٦٤ وَ صَ: ٧٤ وَ الزَّمَرِ: ٣٢ وَمِنْ
الْمَلِكِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٩ وَ ٢٤ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعًا
آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَ ٣٢ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الْأَلِفِ
الْهَجْرِيِّ، بِغَيْرِ تَتَبُّعٍ لِبَقِيَّتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَافِرِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٩ وَ ٢٤
وَ ٣٤ وَ ٨٩ وَ ٩٠ وَ ٩٨ وَ ١٠٤ وَ ١٩١ وَ ٢٥٠ وَ ٢٦٤ وَ ٢٨٦
وَالِ عَمْرَانَ: ٢٨ وَ ٣٢ وَ ١٠٠ وَ ١٣١ وَ ١٤١ وَ ١٤٧
وَالنِّسَاءِ: ١٠١ وَ ١٠٢ وَ ١٣٩ وَ ١٤٠ وَ ١٤١ مَرَّتَيْنِ وَ ١٤٤
وَ ١٥١ وَ ١٦١ وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ وَ ٦٧ وَ ٦٨ وَ ١٠٢
وَالْأَنْعَامِ: ٨٩ وَ ١٢٢ وَ ١٣٠ وَ الْأَعْرَافِ: ٣٧ وَ ٥٠ وَ ٩٣
وَ ١٠١ وَالْأَنْفَالِ: ٧ وَ ١٤ وَ ١٨ وَ التَّوْبَةِ: ٢ وَ ٢٦ وَ ٣٧ وَ ٤٩
وَيُونُسَ: ٨٦ وَهُودٍ: ٤٢ وَ الطَّارِقِ: ١٧ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، وَبَعْضُ



ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ): اَعْلَمَ
أَنَّ الْوَارِدَ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَتَانِ، وَهُمَا: ﴿الْكَفَّارُ﴾ وَ﴿الْفَجَّارُ﴾،
حَيْثُ مَا وَقَعَا يُكْتَبَانِ بِالْأَلْفِ (٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَزْنَ (فَعَالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتَ

٢٥٤

فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثَبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الْوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَشْنَاهُ
مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاطِمِ؛ فَهِيَ
بِالْإِثْبَاتِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَفَّارُ﴾، وَمَوْضِعَا الزَّمْرِ: ٣
وَنُوحٍ: ٢٧ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَفَّارُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ فَإِنَّهُ بِحَدْفِهَا،
وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كَفَّرَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَفَّارُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٠/٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسَ ذِكْرِ الْأَوْزَانِ، تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْوَزْنَ

صَحِيحٌ بِهَا.

٧١ وَغَافِرٍ: ٢٥ وَ٥٠ وَ٧٤ وَالْأَحْقَافِ: ٦ وَمُحَمَّدٍ: ١٠
وَ١١ وَالْفَتْحِ: ١٣ وَالْمَجَادِلَةِ: ٤ وَ٥ وَالْمُلْكِ: ٢٨
وَالْحَاقَّةِ: ٥٠ وَالْمَعَارِجِ: ٢ وَنُوحٍ: ٢٦ وَالْمُدَّثِّرِ: ١٠
وَالْإِنْسَانِ: ٤ وَالطَّارِقِ: ١٧.

كَاْفُورًا:

كَاْفُورًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الْإِنْسَانِ: ٥ بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَنْفُورًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاْفُورًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِنْسَانِ: ٥.

كَفَّارُ:

كَفَّارُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعَالٍ)، فَإِنَّهُ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿كُفَّارُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٦ وَالزَّمْرِ: ٣
وَقَ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةً بَعْدَ الْفَاءِ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِمَّا
وَزْنُهُ: (فَعَالٍ)، ثَمَانِيَّةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ:
﴿سَحَّارُ، جَبَّارُ، جَبَّارَيْنِ، صَبَّارُ، الْفَهَّارُ، خَتَّارُ، الْعَفَّارُ،

الْفَخَّارُ﴾ (٢).

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢٩، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١٦-٣١٧/٢، ٣١٧/٤، ١٠٥٦.

الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١)، وَحَكَى فِي نَفْسِ الْكَلِمَةِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُ بِسَنَدِهِ إِلَى الْيَزِيدِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَنِفْرُ﴾ عَلَى
وَاحِدٍ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٧، حَيْثُ مَا وَقَعَ
يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ: ﴿كُفَّارٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ فَإِنَّهُ لَمْ
يُرْسَمُ بِالْأَلِفِ قَبْلَ الْفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا: ﴿كُفْرٌ﴾، قَالَ أَبُو دَاوُدَ
عَنْ مَوْضِعِ الرَّعْدِ: هَذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نَافِعِ ابْنِ أَبِي نَعِيمٍ،
وَرَوَيْنَا عَنْ الْيَزِيدِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَمَكَّةَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَنِفْرُ﴾: ٤٢ عَلَى وَاحِدٍ، وَرَسَمَهُ بغيرِ
أَلِفٍ قَبْلَ الْفَاءِ وَبَعْدَهَا، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَالْكُوفِيُّونَ وَابْنُ
عَامِرٍ [وَيَعْقُوبُ وَخَلْفُ الْعَاشِرِ] يَقْرَأُونَهُ عَلَى الْجَمْعِ، وَلَمْ
يُرْسَمُهُ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ بِالْأَلِفِ قَبْلَ الْفَاءِ وَلَا بَعْدَهَا)^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابٍ: وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ
مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ^(٥):

وَنُونَ (أَنَّهَا) بِهَا وَالْأَنْبِيَا: حَذَفُوا،

٨٣

وَ(الْكَفْرِ): الْحَذْفُ فِيهِ فِي الْإِمَامِ جَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٣ (قَالَ أَبُو

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣ و ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧١، ص: ١٥.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٣، ص: ١٦.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٠، ٧٤٣-٧٤٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كُفَّارًا﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢٧٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفَّارٌ﴾
وَ﴿كُفَّارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٣ وَق: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفَّارٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧ بِحَذْفِ
تِلْكَ الْأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿كُفَّارًا﴾،
وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢٧٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطِ الْبَقْرَةِ: ٢٧٦
إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالزُّمَرِ: ٣ وَق: ٢٤ وَنُوحٍ: ٢٧، بِفَتْحِ الْكَافِ،
وَلَمْ يَذْكَرِ الْمُؤَلِّفُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ وَنُوحٍ، وَمَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٧
مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَرَسَمُوهَا كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
بِالْإِثْبَاتِ.

كُفَّارٌ:

كُفَّارٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فِي

﴿الْكَفْرِ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي الرَّعْدِ: ٤٢^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ

الرَّعْدِ: ٤٢ أَنَّهُ بغيرِ أَلِفٍ: ﴿الْكَفْرِ﴾، وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٤ = ٤١.



وَالْتَّوْبَةُ: ٦٨ وَ ٧٣ وَ ١٢٠ وَ ١٢٣ وَ الْمُطْفَفَيْنِ: ٣٤ وَ ٣٦
أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفَّارٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الرَّعْدِ: ٤٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الْكَافِ: ﴿الْكَافِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفَّارٌ﴾ وَ ﴿الْكَفَّارُ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٨
أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا فَقَطْ: بِضَمِّ الْكَافِ،
الْبَقْرَةَ: ١٦١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٩١ وَ النِّسَاءِ: ١٨ وَ الْمَائِدَةَ: ٥٧
وَ التَّوْبَةَ: ٦٨ وَ ٧٣ وَ ١٢٠ وَ ١٢٣ وَ الرَّعْدِ: ٤٢ وَ مُحَمَّدٍ: ٣٤
وَ الْفَتْحِ: ٢٩ مَرَّتَانِ وَ الْحَدِيدِ: ٢٠ وَ الْمُتَحَنِّةِ: ١٠ وَ ١١ وَ ١٣
وَ التَّحْرِيمِ: ٩ وَ الْمُطْفَفَيْنِ: ٣٤ وَ ٣٦.

كَفَّارَةٌ:

كَفَّارَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٩٥ فِي مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿كَفَّرَةٌ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(رَبَّيْتُ) (كَفَّرَةٌ) (يُورِي)

١٧٦

(مَيْرَاتِ) (الْأَنْعَامِ)، مَعَ (أُورِي)

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٠/٣.

عُبَيْدٍ: هَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ مُصْحَفُ
عُثْمَانَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾: (الكفر)^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ (كَذِبٌ) فِي زَمْرٍ، وَ (الْكَافِرُ)

١٩٧

فِي الرَّعْدِ، مَعَ (مَسْكِينٌ) (تَزْوُرُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ٤٢:
﴿الْكَفْرُ﴾، قَالَ الشَّارِحُ: وَأَمَّا النَّبَأُ فَإِنَّ أَلْفَهُ ثَابِتَةٌ، وَعَلَيْهِ
عَمَلُنَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفَّارٌ﴾ وَ ﴿الْكَفَّارُ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٢ وَ الْحَدِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿الْكَفْرُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٦١ وَ التَّوْبَةِ: ١٢٣ وَمِنْ
الْمُتَحَنِّةِ إِلَى آخِرِهِ أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفَّارٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَفْرٌ﴾.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفَّارٌ﴾، وَرَأَيْتُ الرَّعْدِ: ٤٢ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَفْرٌ﴾؛ لِأَنَّهُ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الْكَافِ
وَ كَسْرِ الْفَاءِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٦١ وَ الْمَائِدَةَ: ٥٧

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسخاوي: ١٦٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤١، ١٤٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفْرَانٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٨٩.

كُفْرَانٌ

كُفْرَانٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)،
فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿كُفْرَانٌ﴾ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٤ وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانِ)

٢١٧

بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ (الْعُدْوَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فُعْلَانِ):
﴿كُفْرَانٌ﴾، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَذَا الْوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ
بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي الْقُرْآنِ عَلَى الْوَزْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ بِمَا لَمْ
يَذْكُرْهُ لَهُ: ﴿كُفْرَانٌ﴾، كَهَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿كُفْرَانٌ﴾.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿كُفْرَةٌ﴾، ثُمَّ
عَقَّبَ عَلَى النَّاطِمِ بِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَسْتَشْنِي مَوْضِعَ
الْمَائِدَةَ: ٤٥ الْأَوَّلِ، قَالَ: (لَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ أَلْفَاظَ:
﴿كُفْرَةٌ﴾ كُلَّهَا وَسَكَتَ عَنْهُ، وَقَدْ أَطْلَقَ صَاحِبُ الْمُتَنَصِّفِ
الْحَذْفَ) وَالْعَمَلُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَائِدَةِ مِنْ
الْحَذْفِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفْرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كُفْرَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةَ: ٤٥ وَ ٨٩ وَ ٩٥.

وَفِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَبِالْحَذْفِ فِي الْآخَرَيْنِ، وَحَذْفُ الْمَوْضِعِ الثَّانِي
لَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ وَلَا الدَّانِيُّ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ حَذْفُهُ؟
وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْمَارِغْنِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

كُفْرَانَةٌ

كُفْرَانَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةَ: ٨٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿كُفْرَانَةٌ﴾^(٢).

(٣) الْمُتَنَصِّفُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

(١) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٨/٣.

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَا (اعْدِلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعَوْا)، وَ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوٍ فِعْلِ الْجَمْعِ الْمُنْطَرَفَةِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ

الْجَمْعِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿كَفَرُوا﴾،

وَمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٣٦ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨٩ مَوْضِعًا.

الكَوَافِرِ:

الْكَوَافِرِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَتِّحَةَ: ١٠

هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْكَوَافِرِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَمَتِّحَةَ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿الْكَوَافِرِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْمُتَمَتِّحَةَ: ١٠.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٤ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿كُفْرَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ،

الْأَنْبِيَاءِ: ٩٤.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُدَ مَا كَانَ عَلَى (فُعْلَانِ).

كَفَرُوا:

كَفَرُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ:

﴿كَفَرُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ، فِي هَذَا

الْفِعْلِ: ﴿كَفَرُوا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُؤُسُّ، وَلَدَى

١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.



كفي:

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَافٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٦.

كَفَيْتَاكَ

كَفَى

كَافِي

كافي:

كَافِي: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لُجُودُ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ وَشَبْهُهُ: ﴿كَافٍ﴾، وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿كَافٍ﴾ (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْهِمْ) ثُمَّ (عَذَابٍ) صَادٍ

٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ: ﴿كَافٍ﴾، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْحَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الْإِصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْتَلَةِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ

كفي:

كَفَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٦ وَ ٧٠ وَالْأَحْقَافِ: ٨، يُكْتَبَنَّ كُلُّهُنَّ بِالْيَاءِ: ﴿كَفَى﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَفَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨١ مَطْمُوسٌ كَلِيًّا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَفَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٢ وَ ١٦٦ وَ ١٧١ وَيُونُسَ: ٢٩ أَوْ رَافَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿كَفَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: النِّسَاءِ: ٦ وَ ٤٥ مَرَّتَانِ وَ ٥٠ وَ ٥٥ وَ ٧٠ وَ ٧٩ وَ ٨١ وَ ١٣٢ وَ ١٦٦ وَ ١٧١ وَيُونُسَ: ٢٩ وَالرَّعْدِ: ٤٣ وَالْإِسْرَاءِ: ١٤ وَ ١٧ وَ ٦٥ وَ ٩٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالْفُرْقَانَ: ٣١ وَ ٥٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٢ وَالْأَحْزَابِ: ٣ وَ ٢٥ وَ ٣٩ وَ ٤٨ وَالْأَحْقَافِ: ٨ وَالْفَتْحِ: ٢٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٢/٢-٣٩٣، ٤٠٥، ١١١٨/٤، نَبَهَ الْمُحَقِّقُ عَلَى إِسْقَاطِ مَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ وَلَمْ يَنْبَهْ عَلَى الثَّانِي، بَيِّنْ أَنْ تَعْمِيمَ الْمَوْلَفِ كَافٍ لِإِدْخَالِهَا.

(١) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٢/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٦.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَ (زَدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْتَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿كَفَيْتَكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْحِجْرِ: ٩٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ:

﴿نَا﴾: ﴿كَفَيْتَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٩٥.

وَهِيَ بِالْيَاءِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَبُو دَاوُدَ لَمْ

يَذْكُرُ مَوْضِعِي الْإِسْرَاءِ: ٩٦ وَالْأَحْزَابِ: ٤٨.

كَفَيْتَكَ

كَفَيْتَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونٍ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿كَفَيْتَكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٩٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي

(نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿كَفَيْتَكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَضَلَّسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ (آ

١٣٥

تَيْتَ) وَ (زَدْنَتْ) وَ (عَلَّمَنْتَ)، حَلًّا خَضْرًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

كلا:

كُلاً^(١)

كِلَاهُمَا

كَلًّا:

كُلًّا: ساق ابنُ أبي داوودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ الْحَدِيدِ: ١٠، فِي مِصْحَفِ الشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مِصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَفِيهَا [يَعْنِي: مَصَاحِفَ الشَّامِ]

فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ: ﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [١٠] بِالرَّفْعِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ الْحَدِيدِ: ١٠ بِالرَّفْعِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَكُلًّا﴾ بِالنَّصْبِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمِصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْحَدِيدِ: ١٠ فِي مِصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ^(٦).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٧)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٨)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمِصْحَفِهِ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرِ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرِ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرِ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرِ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرِ، وَحَبَسَ

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، أخطأ المحقق في المخطوطة بذكر عودة الضمير.

(٥) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٥٥، ص: ١٠٨.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٢٥ /.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / ٤١ /.

(٨) هو: أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظر: / ٢٥ /.

(١) ذكر ابن منظور هذه الكلمات تحت هذا الجذر في لسان العرب.


(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٥/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ
النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَكُلًّا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ١٠
بِالضَّمِّ: ﴿كُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهَنَّاكَ أَلِفٌ
مُلْحَقَةٌ لِكِنَّهَا بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ، فَلَيْسَتْ مُتَجَانِسَةً مَعَ حَطِّ
النَّاسِخِ فَهِيَ قَصِيرَةٌ هَكَذَا: ﴿حَرَ﴾، وَلَعَلَّهَا مِنْ أَحَدِ
مَنْ مَلَكَوا الْمُصْحَفَ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ بِالْقِرَاءَاتِ
وَإِخْتِلَافِ رَسْمِ الْمَصَاحِفِ، وَبِقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ مَرْفُوعَةٌ،
وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٨٤ وَ ٨٦ وَالْأَعْرَافِ: ٤٦ وَهُودٍ: ١١١
وَ ١٢٠ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعَ
الْحَدِيدِ: ١٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهَنَّاكَ مَنْ أَضَافَ

أَلْفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا: ﴿ك﴾،
وَلَكِنَّهَا مُتَأَخَّرَةٌ جِدًّا، وَعَلَّقَ تَحْتَهَا أَنَّهَا بِالرَّفْعِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ،
وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوَاضِعُ، النِّسَاءِ: ٩٥ وَ ١٣٠
وَالْأَنْعَامِ: ٨٤ وَ ٨٦ وَالْأَعْرَافِ: ٤٦ وَهُودٍ: ١١١ وَ ١٢٠
وَالْإِسْرَاءِ: ٢٠ وَمَرْيَمَ: ٤٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٢ وَ ٧٩
وَالْفُرْقَانَ: ٣٩ مَرَّتَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٠ وَالْحَدِيدِ: ١٠.

بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفِ سَائِبِنَهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ
إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، ... وَفِي
الْحَدِيدِ: ١٠: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَّ اللَّهُ﴾ رَفْعٌ^(١).

ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ: (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَهْلُ مِصْرَ
شَامِيُونَ، يَقْرَؤُونَ... وَيَقْرَؤُونَ: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسَيْنَى﴾
بِالرَّفْعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَدِيدِ: ١٠ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ: ﴿وَكُلًّا﴾ بِالْمِ لَامِ أَلِفٍ، وَكَتَبُوا فِي مُصْحَفِ
الشَّامِ: ﴿وَكُلٌّ﴾ بِاللَّامِ رَفْعًا، وَقُرِئَ كَذَلِكَ لِقُرَائِهِمْ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَظِيمًا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

﴿وَكُلٌّ﴾: الشَّامِ، (إِنْ تَطَهَّرَا): حَذَفُوا

١١٥

وَ(أَنْ تَدَارَكَهُ): عَنِ نَافِعِ ظَهْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ١٠
بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ، فَكَتَبَهَا عَلَى
الرَّفْعِ: ﴿وَكُلٌّ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ
هَنَّاكَ مَنْ أَضَافَ أَلْفًا عَلَى اللَّامِ لِتَكُونَ بِالنَّصْبِ هَكَذَا:
﴿وَكُلًّا﴾، وَمَعَ أَنَّهَا يَتْلُكَ الزِّيَادَةُ الْمُتَأَخَّرَةُ؛ فَقَدْ أَثْبَتَهَا
الْمُحَقِّقُ بِالنَّصْبِ عَلَى الزِّيَادَةِ الْمُتَأَخَّرَةِ!

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /٢٧، ظ ٢٧-٢٨/.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /٢٨/.

(٣) مُحْتَضِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٨٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

كِلَاهُمَا:

كِلَاهُمَا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿كِلَيْهِمَا﴾ فِي الْإِسْرَاءِ: ٢٣ (بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾ بِأَلْفٍ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ فِيهَا يَاءٌ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿كِلَيْهِمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾، فِي الْإِسْرَاءِ: ٢٣، قَالَ: وَلَمْ يَكْتُبْهَا أَحَدٌ بِيَاءٍ^(٢).
ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلْفِ الْاِثْنَيْنِ، إِذَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا: ﴿كِلَيْهِمَا﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٢٣ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَوْ كِلَيْهِمَا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ بِأَلْفٍ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ فِيهَا يَاءٌ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٢٣ بِلَامِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا كَتَبُوهُ: بِلَامٍ وَهَاءٍ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿كِلَيْهِمَا﴾، عَلَى الْحَذْفِ وَالْاِخْتِصَارِ، كَمَا فَعَلُوا فِي أَلْفِ التَّشْبِيهِ، حَيْثُ مَا وَقَعَتْ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ اخْتِيَارِي هُنَا وَفِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَمْ

يَجْعَلُوا مَكَانَهَا يَاءً، إِذْ لَيْسَ لِيَاءٍ فِيهَا طَرِيقٌ فَاعْلَمَهُ؛ وَإِنْ كَانَ حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ الْعَاشِرِ يُمِيلَانِ فَتَحَةَ اللَّامِ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَجْلِ كَسْرَةِ الْكَافِ الْجَالِبَةِ لِلْإِمَالَةِ، لَا لِغَيْرِ ذَلِكَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٦):

بِالْحَذْفِ (طَبِئْرُهُ): عَنْ نَافِعٍ، وَبِ(أَوْ

٨٦

كِلَاهُمَا): الْخُلْفُ؛ وَالْيَا لَيْسَ فِيهِ يُرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و(أَوْ كِلَاهُمَا) بِخُلْفٍ جَاءَ

١٤٩

وَلَيْسَ يَرْسُمُونَ فِيهِ يَاءً

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِخِلَافِ الْمَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿كِلَيْهِمَا﴾، وَإِثْبَاتِهَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾، وَلَمْ يَرْسُمُوا يَاءً أَوْ بَدَلًا مِنْ الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ، وَاخْتَارَ فِي التَّنْزِيلِ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كِلَيْهِمَا﴾، وَفَرَعَهَا الْمُحَقِّقُ بِغَيْرِ أَلْفٍ!، وَلَكِنَّهَا فِي الْأَصْلِ هَكَذَا: ﴿كِلَاهُمَا﴾، وَأَثَارُ الْيَاءِ بَعْدَ اللَّامِ وَاضِحَةٌ جِدًّا.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨٨/٣-٧٨٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٩، ضَبَطَهُ فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْفَتْحِ عَلَى

الْحِكَايَةِ، وَبِالضَّمِّ مَبْتَدَأً.

(٧) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٧ = ٤٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٨، ص: ١٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٦، ص: ١٧.

كلاً:

يَكْلُوْكُمْ

يَكْلُوْكُمْ:

يَكْلُوْكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَآوًا: ﴿يَكْلُوْكُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هَجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿ابْنَ أُمَّ﴾، بِرَسْمِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ: وَآوًا، قَالَ: (كَمَا تُصَوِّرُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ)، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤٢ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً فَتُرْسَمُ بِوَآوٍ، مَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَكْلُوْكُمْ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتْ أَوْ مَا قَبْلَهَا

٣٢٧

فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَا حِطَّ شَكْلَهَا

كَـ (يَسُؤُوا) وَ (سُئِلَتْ) (يَذَرُوْكُمْ)

٣٢٨

وَ (سَأَلُوا) (بَارِئِكُمْ) (يَكْلُوْكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٧ وَ ٣٢٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوخِ النَّقْلِ

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٧، ص: ٦٠.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كِلَيْهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٢٣، وَالْمَوْضِعُ مَقْفُودٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي.

لَعَلَّهُ إِنَّمَا نَبَّهَ الْأَيْمَةَ عَلَى رَسْمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِالْأَلْفِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ أَنْ تُرْسَمَ يَا.

كلت:

كَلْتَا^(٢)

كَلْتَا:

كَلْتَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ:

﴿كَلْتَا﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
بِالْأَلْفِ: ﴿كَلْتَا﴾، قَالَ: (وَذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ لِلتَّشْنِيَةِ، أَوْ
عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ؛ إِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَأَمَّلَهَا فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا،
فَوَجَدَهَا بِالْأَلْفِ: ﴿كَلْتَا﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٣٣ بِالْفِ بَعْدَ التَّاءِ:
﴿كَلْتَا﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ^(٧):

(٢) كذا جعلها ابن منظور في هذه المادة في لسان العرب، وجعلها الشيخ
محمد فؤاد في المعجم المفهرس: (كلو)، ولم يرتض ابن فارس في
مقاييس اللغة أن يكون أصلاً، وبعد أن أتى ببعض الأمثلة قال: (وكل
هذا ليس بشيء)، مادة: كلت.

(٣) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٨٩.

(٤) المنيع للداني الفقرة: ٢٣٣، ص: ٤٤-٤٥.

(٥) المنيع للداني الفقرة: ٣٣٢، ص: ٦٤-٦٥.

(٦) مختصر التبيين لأبي داود: ٨٠٧/٣.

(٧) عقيلة أتراب القصائد للشاطبي: ٢٣.

بِأَنَّ الِهُمَزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ
بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرِ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ
مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرِ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ:
﴿يَكْلُوْكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي
تَسْهِيلِهَا بَيْنَ حَرَكَتَيْهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سِبْيَوِيَّةِ، وَتَسْهِيلُهَا مِنْ
حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ
لِمَذْهَبِ سِبْيَوِيَّةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ
الْلامِ - صُورَةً لِلْهُمَزَةِ -: ﴿يَكْلُوْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءُ: ٤٢.

(١) دليلاً الحيزان للبارغني في شرح مآثر الطمان للخزاز: ٢٣٢، وفي
المخطوطة كتب: (هذي) بدلا من (هذه).



كلج:

كالحون

كالحون:

كالحون: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿كَلِحُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
 ﴿كَلِحُونَ﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
 ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)
 ١٥٠

تِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ
 ٧٣

حَتَّى لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكَرَّرِ

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٩٧/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيُّ: ٤٩٠/٢.

(كَلِتَا) وَ(تَتْرَا) جَمِيعًا: فِيهِمَا أَلِفٌ

٢٢٩

وَفِي (يَقُولُونَ نَخْشَى) الْحُلْفُ قَدْ ذُكِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٩ (وَرَأَيْتُ فِي

الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿كَلِتَا﴾ بِالْأَلِفِ (...)^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلِفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَابِعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الْفَضْلَا

كَذَاكَ (كَلِتَا) مَعَ (تَتْرَا) بِالْأَلِفِ.

٣٦٧

ثُمَّ بِ(نَخْشَى أَنْ) (جَنَى) قَدْ اخْتَلَفَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٧ أَنَّ النَّازِمَ ذَكَرَ فِي

الشَّطْرِ الْأَوَّلِ كَلِمَتَيْنِ رُسِمَتَا بِالْأَلِفِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ:

﴿كَلِتَا﴾، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ

إِلَى أَنَّهَا أَلِفٌ تَشْبِيهِيَّةٌ، فَلَا تَدْخُلُ فِي الزِّيَادَةِ عَلَى الْمُسْتَشْبَهَاتِ السَّبْعِ،

وَذَهَبَ الْبَصْرِيُّونَ أَنَّ أَلِفَهُ لِلتَّأْنِيثِ فَقَيَّاسُهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ،

فَحَيْثُ كُتِبَ بِالْأَلِفِ اخْتِجِحَ إِلَى اسْتِنَائِهِ كَالْكَلِمِ السَّبْعِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿كَلِتَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْكَهْفِ: ٣٣.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٤٠١.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.



كلم:

كَلَامٌ	تُكَلِّمُونِي	تَكَلَّمَ
كَلِمَاتِهِ	كَلِمَات	كَلَامِي
		كَلِمَةً

تَكَلَّمَ:

تَكَلَّمَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٠٥ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ:
 ﴿تَكَلَّمَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَالْبَزِّيُّ وَحْدَهُ
 يَقْرَأُهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ (١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ١٠٥.
 إِنَّمَا بَنَى عَلَيْهَا الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ لِأَنَّ الْبَزِّيَّ يَقْرَأُهَا
 بِالتَّشْدِيدِ فِي التَّاءِ فِي الْوَصْلِ، فَكَأَنَّهَا بِنَاءٌ مِنْ مُتَحَرِّكَيْنِ ثُمَّ
 أَسْكَنَ الْأُولَى وَأَدْغَمَهَا فِي الثَّانِيَةِ، وَلَيْسَتْ بِنَاءٍ فِي
 الْمَصَاحِفِ.

تُكَلِّمُونِي:

تُكَلِّمُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
 ﴿تُكَلِّمُونِي﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٨ (بِالضُّوْنِ) (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٧/٢، ٧٠٢/٣، الْقُرْآنُ: بِخُلْفِ.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(وَلَا خِلْلٌ) (مَسْكِينٌ) (الضَّلَلُ) (حَدَّ

١٣٢

لٌ) وَ(الْكَلْسَةُ) وَ(الْحَلْسُ) لَا كَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ

١٥٠

حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَيْنَ
 لَامَيْنِ: ﴿الْكَلْسَةُ﴾ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ

الَّلَامَيْنِ: ﴿الْكَلْسَةُ﴾، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي النَّسَاءِ: ١٧٦ وَرَقَّتُهُ
 مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ١٢ وَ ١٧٦ بِحَذْفِ

الَّلَامَيْنِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿كَلْسَةً﴾ وَ﴿الْكَلْسَةَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٢ وَ ١٧٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١.



ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحَدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٨: ﴿تُكَلِّمُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ
السَّادِسَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٨
بِحَدْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تُكَلِّمُونَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٨.

كلام:

كَلَامٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦
وَالْفَتْحِ: ١٥ بَعِيرِ أَلْفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٥ بِحَدْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾،
وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ... ﴿وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾
[١٠٨]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِعَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ
فَهُوَ بِيَاءٍ...^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحْدُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي
الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٨: ﴿تُكَلِّمُونَ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٨ بِحَدْفِ الْيَاءِ
الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ: ﴿تُكَلِّمُونَ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَدْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مُحْدُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
وَ(أَخْشُونَ) لَا أَوْلَا، (تُكَلِّمُونَ) (يُكَلِّمُونَ)

١٦٩ (بُونَ)، أَوْلَى (دَعَاءٌ) (يُقْتُلُونَ) مِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (أَطِيعُونَ) (تُكَلِّمُونَ)
٢٦٢ (مَتَابِ) (يَسْقِينِ) وَ(تَكْفُرُونَ)

(١) الْوَقْفُ وَالْإِنْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٨، ص: ٣٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٠، ٤/٨٩٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مُحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٥) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٤، ٣/٦١١، ٤/١١٢٨، قَالَ

الْمُحَقِّقُ: (وَلَمْ يُوَافِقْهُ الدَّانِيُّ)، مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذَكَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

كلمات:

كلمات: ذَكَرَ الدَّائِي بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الْكَهْفِ: ١٠٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ أَنهَا بِالْحَذْفِ: ﴿كَلِمَتٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مَحْذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿كَلِمَتٌ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرَ الدَّوَرِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٣٧ وَ ١٢٤ وَالْكَهْفِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ بِالتَّاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿كَلِمَتٌ﴾، أَيْنَ مَا أَتَتْ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (٥):

(أَشَدَّ مِنْكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): لِكُوفِيَّةٍ،

١٠٧

وَالْحَذْفِ فِي: ﴿كَلِمَتٌ﴾ نَافِعٍ نَشْرًا

مَعَ يُؤَسَّسَ وَمَعَ التَّحْرِيمِ، وَأَتَّفَقُوا

١٠٨

عَلَى الِاتِّفَاقِ (فِي حَذْفِ دُونَ مِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ (٦):

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةُ: ٣٦ وَ ٥٤ وَ ٦٣، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٠، ٢٠٧، ٣/٨٢٤، ٥/١٢١٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، (بِحَذْفِ) ضَبْطُهَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلِمَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلَامٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَلِمَةً﴾، وَمَوْضِعَ الْفَتْحِ: ١٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٧٥ وَالتَّوْبَةُ: ٦ وَالفَتْحِ: ١٥.

كلام:

كَلَامِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿بِكَلِمِي﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِكَلِمِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٧١.

٨٨

(تَرْوُرٌ) (زَاكِيَةٌ)، مَع: (لَسْتَخَذَتْ): بِحَذِّ

فِي، نَافِعٍ: (كَلِمَاتٌ رَبِّي) اعْتَمِرَا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَمِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

(بِت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِيْنَ) ذُرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنَعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ المَيْمِ: ﴿كَلِمَاتٌ﴾ وَ﴿كَلِمَاتٌ﴾، وَمَوَاضِعًا
الْكَهْفِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَ ١٢٤
وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المِصْحَفِ.وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المِصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ المَيْمِ: ﴿كَلِمَاتٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ المَيْمِ: ﴿كَلِمَاتٌ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧
وَ ١٢٤ وَالْأَنْعَامِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٦٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المِصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ المَيْمِ، وَيَأْتِيَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا:

﴿كَلِمَاتٌ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٧ وَ ١٢٤ خَطُّهَا مُتَأَخَّرٌ
قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ المِصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ المَيْمِ: ﴿كَلِمَاتٌ﴾،
وَمَوَاضِعُ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَفَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المِصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطُ، البَقَرَةِ: ٣٧ وَ ١٢٤

وَالْأَنْعَامِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٦٤ وَالْكَهْفِ: ١٠٩ مَرَّتَانِ
وَلَقَمَانَ: ٢٧ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢.**كَلِمَاتِهِ:**كَلِمَاتِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنِ نَافِعٍ، عَنِ
مَوَاضِعِ الأَعْرَافِ: ١٥٨ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿كَلِمَاتِهِ﴾، ثُمَّ قَالَ:
حَيْثُ وَقَعَتْ، الأَنْفَالِ: ٧ وَيُونُسَ: ٨٢ وَالْكَهْفِ: ٢٧
وَالشُّورَى: ٢٤، وَنَسَبَهُ أَيضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ
وَالعِرَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٥ بِغَيْرِ أَلْفٍ:

﴿كَلِمَاتِهِ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٤):

(٢) المُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٧ وَ ٢٨ وَ ٣٦ وَ ٥٦، ص: ١١، ١٢، ١٣، ١٤ -

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١١/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

بالكسر: الجعبري والمنظومة، والتنوين أقوم للوزن.

(١) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَنَافِعٍ: (بَسْطِلٌ) مَعًا، وَ(طَسِيرُهُمْ)

بِالْحَذْفِ، مَعُ: (كَلِمَاتِهِ) مَتَى ظَهَرَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿كَلِمَاتِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٢٧

وَالشُّورَى: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿كَلِمَاتِهِ﴾،
وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿لِكَلِمَاتِهِ﴾
وَ﴿كَلِمَاتِهِ﴾ وَ﴿بِكَلِمَاتِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٨
وَالْأَنْفَالِ: ٧ وَيُونُسَ: ٨٢ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ١١٥

وَالْأَعْرَافِ: ١٥٨ وَالْأَنْفَالِ: ٧ وَيُونُسَ: ٨٢ وَالْكَهْفِ: ٢٧
وَالشُّورَى: ٢٤.

كَلِمَةٌ:

كَلِمَةٌ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنِ أَبِي

الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي

سُورَةِ يُونُسَ: ٩٦: ﴿كَلِمَاتٍ﴾ بِالْجَمْعِ..^(١)

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٥٩/٢-١٦٠.

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا
يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ: بِالْهَاءِ فِي: هُودٍ: ١١٩، وَأَنَّهُ بِالتَّاءِ
فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ وَالزَّمَرِ: ٧١ وَغَافِرٍ: ٦:
﴿كَلِمَاتٍ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي
الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ فَكَتَبُوهُ (بِالتَّاءِ): ﴿كَلِمَاتٍ﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿كَلِمَاتٍ﴾ غَافِرٍ: ٦ (بِالتَّاءِ)^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ
ذِكْرِ: ﴿الكَلِمَةِ﴾ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا ثَلَاثَةً أَمْكَنَتْ، فِي:)
الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَاتٍ﴾، قَالَ:
(فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ
الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ
عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ
بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَصْلِ)^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ
كُتِبَتْ بِالتَّاءِ، وَهِيَ: الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُونُسَ: ٣٣

(٢) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٣٠-٤٣١، ذكر المؤلف
(ومت كلمة ربك) في المائدة، وليست فيه، ووردت ثلاث مرات، لم
يختلف في الموضعين الآخرين أنها بالتاء، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٨.

(٣) مرسوم الخط لابن الأنباري: ٨، ١١=٣٠، ٣٥.

(٤) مرسوم الخط لابن الأنباري: ٣٣=٧٨.

(٥) الوقف والابتداء لابن الأنباري: ١/٢٨٦، ٢٨٧.



وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٣٣: (بِالتَّاءِ):
﴿كَلِمَةٌ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْمَوَاضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٣٧
وَيُوسُفَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦ أَنَّهُ وَجَدَ الْحَرْفَ الثَّانِيَّ مِنْ
يُوسُفَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَمَا
عَدَاهُ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا، وَهَذِهِ
الْمَوَاضِعُ الْأَرْبَعَةُ تُقْرَأُ بِالْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ، وَرَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي
الدَّرْدَاءِ أَنَّ الْحَرْفَ الثَّانِيَّ مِنْ يُوسُفَ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ: عَلَى
الْجَمْعِ، قَالَ الدَّانِيُّ: أَنَّهُ وَجَدَهُ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ: بِالتَّاءِ عَلَى
قِرَاءَتِهِمْ، وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بِسَنَدِهِ إِلَى مُعَلَّى، أَنَّهُ سَأَلَ
عَاصِمًا فَقَالَ: (الَّتِي فِي الْأَنْعَامِ: تَاءٌ، وَالَّتِي فِي
الْأَعْرَافِ: هَاءٌ)، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى عَنِ نَصِيرٍ أَنَّهُ
بِالتَّاءِ فِي الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَالْأَوَّلُ مِنْ يُوسُفَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦:
﴿كَلِمَةٌ﴾، ثُمَّ نَسَبَ اخْتِلَافَ الْمَصَاحِفِ إِلَى الَّذِي فِي غَافِرٍ،
ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَبْرَارِيِّ أَنَّ الَّذِي بِالتَّاءِ ثَلَاثَةٌ
الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوسُفَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرْبَعَةٌ،
وَزَادَ الثَّانِيَّ مِنْ يُوسُفَ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ
[الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَالْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوسُفَ: ٣٣
وَغَافِرٍ: ٦]: بِالتَّاءِ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾،
وَرَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْيَزِيدِيِّ أَنَّ يُوسُفَ: ٣٣ الْأَوَّلَ،
وَغَافِرٍ: ٦ بِالتَّاءِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمَّا وَقَعَ هَذَا الْاِخْتِلَافُ
تَبَعَتْ ذَلِكَ فِي الْمَصَاحِفِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى مَا أَثْبَتُهُ)^(٦).

وَغَافِرٍ: ٦: ﴿كَلِمَةٌ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ أَشْتَةَ أُمَّهَا ثَلَاثَةٌ
أَيْضًا وَهِيَ: الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُوسُفَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦، ثُمَّ ذَكَرَ
الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ قِيلَ هِيَ أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعَ: الثَّلَاثَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ
الْأَبْرَارِيِّ، وَالرَّابِعُ هُوَ آخِرُ يُوسُفَ: ٩٦، ثُمَّ قَالَ
الْمَهْدَوِيُّ: وَفِيهَا اخْتِلَافٌ، هَذَا أَصَحُّ مَا رَوَيْنَاهُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى رَوَى عَنِ نَصِيرٍ
قَالَ: فِي غَافِرٍ: ٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٣٧، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:
﴿كَلِمَةٌ﴾ بِالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ
بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَيُوسُفَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦:
﴿كَلِمَةٌ﴾، وَنَسَبَ الْمَوْضِعَ الْأَخِيرَ لِلدَّانِيِّ، وَأَنَّ
الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ الْأَبْرَارِيِّ لَمْ يَذْكُرْهُ^(٣).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالْتَقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ فِي سُورَةِ حَمِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [غَافِرٍ: ٦] وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ
فِي سُورَةِ يُوسُفَ: [٣٣ وَ٩٦]: عَلَى الْجَمْعِ)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٧-٨٨، ١٦٣.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَانظُرْ كَلَامَ الْأَنْدَرَابِيِّ فِي

كَلِمَةً: (كِيدُونِي).

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ مِنَ الْفَقْرَةِ: ٣٠ وَ٣٨٢ إِلَى ٣٨٧، ص: ٧٩-٨٠.



يُؤَسَّسُ: ٣٣ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُؤَسَّسُ: ٣٣
بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي مَوْضِعِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ: ٧ بِسَنَدِهِ إِلَى
قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا
إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضِ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبُوا: ﴿كَلِمَةٌ﴾ بِالْهَاءِ أَيْضًا إِلَّا
أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فِي الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُؤَسَّسُ: ٣٣ وَ٩٦ وَالْمُؤْمِنِ
[غَافِرٍ]: ٦ فَيَأْتِيَنَّ بِالتَّاءِ، فَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الْجَمْعِ وَقَفَ
عَلَيْهَا بِالتَّاءِ لَا غَيْرَ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَقَفَ بِالْهَاءِ
وَالتَّاءِ^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٩).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ إِنَّ ابْنَ الْأَبْرَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ
فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا الْأَعْرَافِ: ١٣٧ فَإِنَّ مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ
عَلَى رَسْمِهِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَرَسَمَهُ الْغَازِيُّ فِي
كِتَابِهِ: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾^(٤).

﴿كَلِمَاتٍ﴾ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
مَوْضِعِ غَافِرٍ: ٦ بِأَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَنَسَبَهُ
أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ،
قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ
سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي
الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ
ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ﴾
يُؤَسَّسُ: ٩٦ عَلَى الْجَمْعِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ [يَعْنِي بِالتَّاءِ، وَكَيْسَ
الْهَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ]^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرِ بْنِ بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٦ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ بِالتَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كَلِمَةٌ﴾
بِالْهَاءِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُلَّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ (الْكَلِمَةِ)
فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا الْأَعْرَافِ: ١٣٧ فَإِنَّ مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ
عَلَى رَسْمِهِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَرَسَمَهُ الْغَازِيُّ فِي
كِتَابِهِ: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْبِزْيَدِيِّ أَنَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٦٧، ص: ٨٢.

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤١٠، ص: ٨٥.

(٧) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٨ وَ ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٣٠/.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٢٦/.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٤ وَ ٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٧٨، ص: ١١١.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٨١، ص: ٩٧.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ مِنْ الْفُقْرَةَ: ٣٨٢ إِلَى ٣٨٦، ص: ٧٩.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَيُونُسَ: ٣٣،
 ٩٦ وَغَافِرٍ: ٦ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ لَا غَيْرَ كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَاخْتَلَفَتْ فِي ذَلِكَ مَصَاحِفُ
 سَائِرِ الْأَمْصَارِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِالتَّاءِ وَفِي بَعْضِهَا: بِالهَاءِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿كَلِمَةَ رَبِّكَ﴾ يُونُسَ: ٣٣
 كَتَبُوهُ بِالتَّاءِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
 بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَالْاِخْتِيَارُ مَا قَدَّمْتُهُ، لِقِرَاءَةِ نَافِعٍ ذَلِكَ
 كَذَلِكَ بِالْجَمْعِ، وَتَابَعَهُ أَيْضًا ابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ] عَلَى ذَلِكَ
 هُنَا، وَفِي الَّذِي بَعْدَهُ [آيَةَ: ٩٦]، وَالْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ فِي
 غَافِرٍ: ٦، وَكِتَابُنَا مُبْنِيٌّ عَلَى هِجَاءِ مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ
 وَافَقَهُمْ مِنْ سَائِرِ الْأَمْصَارِ، مَعَ تَنْبِيهِنَا عَلَى الْخِلَافِ لَهُمْ، وَقَرَأَهُ
 الْبَاقُونَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَالْمَوْضِعِ الثَّلَاثُ فِي
 غَافِرٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، فَاعْلَمْنَاهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ سَالِقًا فِي الْبَقَرَةِ، وَإِنَّمَا
 تَكَرَّرَ لِلْبَيَانِ وَخَوْفِ النِّسْيَانِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ رَسْمًا،
 عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿كَلِمَتٌ﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ
 الْمَدِينَةِ وَبَعْضِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ: بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا، وَفِي
 بَعْضِهَا: بِالهَاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ
 فِي جَمْعِهَا^(٤):

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١١/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧٥-٦٥٨/٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٦٥-١٠٦٦/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كَلِمَةٌ (هَاء) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٥٧،

الْمَصَاحِفِ، يُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦ وَمَا قُرِئَ بِالْجَمْعِ فَلَا
 يَجُوزُ أَنْ يُكْتَبَ إِلَّا بِالتَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ: ﴿كَلِمَةٌ﴾،
 وَالْأَعْرَافِ: ١٣٧ اتَّفَقَتْ عَلَى كِتَابَةِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ بِالتَّاءِ لَا
 غَيْرَ، وَعَنْ مُعَلَّى الْوَرَّاقِ قَالَ سَأَلْتُ عَاصِمًا الْجَحْدَرِيَّ
 عَنْ: ﴿كَلِمَةَ رَبِّكَ﴾ فَقَالَ: فِي الْأَنْعَامِ تَاءٌ، وَفِي
 الْأَعْرَافِ: هَاءٌ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَسَمَهُ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي
 كِتَابِهِ كَذَلِكَ، وَرَوَيْنَا عَنْ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: وَكُلُّ مَا فِي
 كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ كَلِمَةٍ: ﴿الكَلِمَةُ﴾ عَلَى لَفْظِ
 الْوَاحِدِ فَهَوَّ بِالهَاءِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٧:
 ﴿وَمَتَّ كَلِمَةَ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: فَدَلَّ
 هَذَا وَمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ قَوْلِ عَاصِمٍ وَرَسَمِ الْغَازِيِّ بْنِ قَيْسٍ
 لِذَلِكَ بِالهَاءِ؛ وَمَصَاحِفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى الْهَاءِ لِرِوَايَةِ الْغَازِيِّ
 بْنِ قَيْسٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ الْمَدِينِيِّ، وَأَخَذَهُ الْهَجَاءُ عَنْهُ وَمَنْ
 مُصَنِّفُهُ، وَأَنَّهُ عَرَّضَ مُصْحَفَهُ بِمُصْحَفِ نَافِعٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
 مَرَّةً وَقِيلَ: أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي الْقِيَاسِ، إِذْ لَمْ
 يَقْرَأْ أَحَدٌ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْجَمْعِ، فَتَكُونُ الْمَصَاحِفُ رَسْمًا
 تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ، لِاخْتِلَافِ لَفْظِ الْقِرَاءَةِ، وَرَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ
 قَالَ: الَّتِي فِي يُونُسَ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٦ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾،
 وَاخْتَلَفَ فِي الثَّانِي مِنْ يُونُسَ: ٩٦ فَفِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ
 بِالهَاءِ، وَكُتِبَ فِيهَا الْأَوَّلُ مِنْ يُونُسَ: ٣٣ وَالْحَرْفُ الَّذِي فِي
 الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَغَافِرٍ: ٦ بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٧٥-٢٧٧، ٥١١/٣، ٥٦٧-٥٦٩،



وَرَأَيْتُ أَنَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْمَوْضِعَيْنِ فِي يُونُسَ: [٣٣] و[٩٦]: بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، وَكَذَلِكَ الَّذِي فِي غَافِرٍ: [٦]، وَالَّذِي فِي الْأَنْعَامِ: [١١٥]، وَالَّذِي فِي الْأَعْرَافِ: [١٣٧]: ﴿كَلِمَةٌ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرِ أَصْفَتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطِّ بِالتَّاءِ

و(مَعْصِيَتٍ) مَعًا، وَفِي الْأَعْرَافِ

٤٤٧

(كَلِمَةٌ) جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ

فَرَجَّحَ التَّنْزِيلُ فِيهَا الهَاءَ

٤٤٨

وَمُقْنَعٌ حَكَاهُمَا سَوَاءً

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٧ وَ ٤٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالْخِلَافِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٧، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ رَسْمَهَا: بِالْهَاءِ، وَحَكَى الدَّانِي فِيهَا الْوَجْهَيْنِ، وَاقْتَصَرَ الشَّاطِئِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ عَلَى التَّاءِ، (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهَا بِالْهَاءِ): ﴿كَلِمَةٌ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧

﴿بِكَلِمَةٍ﴾ وَ﴿كَلِمَةٍ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١١٥

وَيُونُسَ: ٣٣ وَ ٩٦ وَ غَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ

فِي غَافِرٍ (كَلِمَتٌ) الْخُلْفُ فِيهِ وَفِي الثَّ

٢٧٤

ثَانِي يُونُسَ هَاءً بِالْعِرَاقِ يُرَى

وَالتَّاءُ شَامٍ مَدِينِيٍّ، وَأَسْقَطَهُ

٢٧٥

نُصَيْرُهُمْ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، فَجُدَّ نَظَرًا

وَفِيهِمَا التَّاءُ أَوْلَى، ثُمَّ كُلُّهُمُ

٢٧٦

بِالتَّاءِ يُونُسَ فِي الْأَوْلَى ذَكَاءَ عَطِرًا

وَالتَّاءِ فِي الْأَنْعَامِ عَنْ كُلِّ وَلَا أَلْفٌ

٢٧٧

فِيهِنَّ، وَالتَّاءُ فِي (مَرَضَاتٍ) قَدْ حُجِرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا

مُرْتَبَأًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(١):

(أَشَدُّ مِنْكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): لِكُوفِيَّةٍ،

١٠٧

وَالْحَذْفُ فِي: (كَلِمَتٍ) نَافِعٌ نَشْرًا

مَعَ يُونُسَ وَمَعَ التَّحْرِيمِ، وَاتَّفَقُوا

١٠٨

عَلَى (السَّمَوَاتِ) فِي حَذْفَيْنِ دُونَ مِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ

الظَّاهِرَةِ وَالْمُفْرَدَاتِ^(٢):

مَعًا، وَ(قُرْتُ عَيْنٍ) وَ(ابْنَتٌ) (كَلِمَتٌ)

٢٦٩

فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) الْبُصْرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ مِنْ: ٢٧٤ إِلَى: ٢٧٧

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٧، كَلِمَةٌ (وَالنُّورُ) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٥٠

كسرها!، وكلمة (لعنة) بالضم في المنظومة!.

(٣) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِّلسَّخَاوِيِّ: ٤٥٨.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

وَأَبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَ ٢٦ وَالْكَهْفِ: ٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا فَقَطْ؛ مِنْهَا: ٢١ مَوْضِعًا بِالْهَاءِ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ ٤٥ وَ ٦٤ وَ التَّوْبَةَ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ ٧٤ وَيُوسُفَ: ١٩ وَ هُودَ: ١١٠ وَ ١١٩ وَ إِبرَاهِيمَ: ٢٤ وَ ٢٦ وَالْكَهْفِ: ٥ وَ طهَ: ١٢٩ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٠ وَ الزُّمَرِ: ١٩ وَ ٧١ وَ فُصِّلَتْ: ٤٥ وَ الشُّورَى: ١٤ وَ ٢١ وَ الزُّخْرُفِ: ٢٨ وَ الْفَتْحِ: ٢٦، وَ ٥ مَوَاضِعَ بِالتَّاءِ: الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَ يُوسُفَ: ٣٣ وَ ٩٦ وَ غَافِرٍ: ٦.

الْخُلَاصَةُ مِنْ جَامِعِهِ - أَخْلَصَنَا اللَّهُ لَهُ -:

الْأَنْعَامِ: ١١٥ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْجَحْدَرِيُّ وَ نُصَيْرٌ، أَنَّهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ وَالْعِرَاقِيَّةِ، وَ نَسَبَهُ الْجَهَنِّيُّ لِمَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَالْمَهْدَوِيِّ عَنِ ابْنِ أَشْتَةَ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَ كَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَ هُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالْأَعْرَافِ: ١٣٧ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّهُ بِالِاتِّفَاقِ بِالتَّاءِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَهْدَوِيُّ عَنْهُ وَعَنْ نُصَيْرٍ بِالْخِلَافِ، وَالدَّانِيُّ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ مَصَاحِفِ الشَّامِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ، وَ الْجَهَنِّيُّ: بِالتَّاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَقَالَ الْجَحْدَرِيُّ: بِالْهَاءِ: ﴿كَلِمَةٌ﴾ وَ كَذَا كَتَبَهُ الْغَازِيُّ، وَ رَأَيْتُهُ بِالْهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَ مُصْحَفِ

الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَ مَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ الزُّمَرِ: ١٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ، وَ مَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَةٌ﴾ إِلَّا الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَ يُوسُفَ: ٣٣ وَ ٩٦ وَ غَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَ مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ مِنْ بَعْدِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦ بِتَاءٍ: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَ رَأَيْتُ بِقِيَّتِهَا بِهَاءٍ: ﴿آلِ كَلِمَةٌ﴾، وَ لَيْسَ فِيهِ مَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ ٤٥ الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَ التَّوْبَةَ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ ٧٤ وَ يُوسُفَ: ١٩ وَ ٣٣ وَ ٩٦ وَ هُودَ: ١١٠ وَ ١١٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ، وَ مَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَ رَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَ يُوسُفَ: ٣٣ وَ ٩٦ وَ غَافِرٍ: ٦ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلِمَةٌ﴾.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ وَ مَعَهَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٣٧ وَ يُوسُفَ: ٩٦ ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ وَ ﴿كَلِمَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١١٥ وَ غَافِرٍ: ٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا تَاءً: ﴿كَلِمَةٌ﴾، وَ مَوَاضِعُ التَّوْبَةَ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَ يُوسُفَ: ١٩ وَ ٣٣

طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالزُّمَرِ: ٧ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالزُّمَرِ: ٧١ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

غَافِرٍ: ٦ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَقَالَ اليزِيدِيُّ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ، وَمَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالجُهَنِيِّ ثُمَّ نَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَالمَهْدَوِيِّ عَنِ ابْنِ أَشْتَةَ وَعَنْ نُصَيْرٍ بِالخِلَافِ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِالتَّاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَعَلَيْهِ فَالِاخْتِيَارُ أَنْ تُكْتَبَ هَذِهِ المَوَاضِعُ الأَرْبَعَةُ عَدَا مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: بِالتَّاءِ، وَمَوْضِعَ الأَعْرَافِ، يُكْتَبُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: بِالهَاءِ، وَفِي غَيْرِهِمْ: بِالتَّاءِ، جَمْعًا بَيْنَ الأَقْوَالِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ رُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالتَّاءِ المَفْتُوحَةِ، وَبِقِيَّةِ المَوَاضِعِ نُكْتُبُ بِالهَاءِ.

مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالأَنْفَالِ: ٦ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

يُوسُ: ٣٣ ذَكَرَهُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ أَنَّهُ بِالإِتِّفَاقِ بِالتَّاءِ، قَالَ نَافِعٌ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ، وَمَصَاحِفُ العِرَاقِ وَنُصَيْرٍ وَاليزِيدِيُّ وَمَصَاحِفُ المَدِينَةِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابْنِ أَشْتَةَ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ اتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالجُهَنِيِّ ثُمَّ نَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، ثُمَّ نَسَبَهُ لِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ مَصَاحِفِ الشَّامِ: بِالتَّاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

يُوسُ: ٩٦ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنْهُ، وَنَافِعٌ فِي المَصَاحِفِ المَدِينِيَّةِ وَالدَّانِيِّ، ثُمَّ نَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَأَبُو عُبَيْدٍ وَالسَّخَاوِيُّ عَنِ مَصَاحِفِ الشَّامِ، وَالجُهَنِيِّ أَنَّهُ: بِالتَّاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي، وَرَأَيْتُهَا بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَهُودٍ: ١١٩ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِالهَاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالهَاءِ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ



كمل:

كاملة

كاملين

كاملة:

كاملة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ١٩٦
وَالنَّحْلَ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:
﴿كَمِلَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَمِلَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: ١٩٦ وَرَقَّتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٩٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَمِلَةٌ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿كاملة﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٩٦
وَالنَّحْلَ: ٢٥.

كاملين:

كاملين: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:
﴿كَمِلَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٣.

هَذَا الْمَوْضِعُ بِالْإِثْبَاتِ وَهُوَ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ مِنْ بَعْدِ

الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

كمم:

الأَكْمَامِ أَكْمَامُهَا

كنن:

أَكْنَانًا

الأَكْمَامِ:

أَكْنَانًا:

الأَكْمَامِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الرَّحْمَنِ: ١١ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿الْأَكْمَامِ﴾.

أَكْنَانًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَكْنَانًا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَشَشَ) مَعَ (تَيْسِنَا)

٢١٥

(مَعِيشِ) (أَضْعَفْتُ) مَعَ (أَكْنَسْنَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَكْنَسْنَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿الْأَكْمَامِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١١.

أَكْمَامُهَا:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّوَيْنَيْنِ: ﴿أَكْنَسْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨١.

أَكْمَامُهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَّلَتْ: ٤٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْمِيمَيْنِ: ﴿أَكْمَمُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَصَّلَتْ: ٤٧.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٧.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

كهن:

كاهن

كاهن:

كاهن: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الطُّورِ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿بِكَهِنٍ﴾،
وَمَوْضِعُ الْحَاقَّةِ: ٤٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الطُّورِ: ٢٩ وَالْحَاقَّةِ: ٤٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿بِكَهِنٍ﴾ وَ﴿كَهِنٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢٩
وَالْحَاقَّةِ: ٤٢.

كهيعص:

كهيعص

كهيعص:

كهيعص: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْبَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ
مُتَّصِلًا وَلَمْ يُفْصَلْ بَيْنَ حُرُوفِهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ١ كَتَبُوا الْحُرُوفَ الْمَقْطَعَةَ
فِي أَوَائِلِ سُورِهَا مَوْضُوعَةً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿كَهَيْعَصَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ مَرِيَمَ: ١ بِإِثْبَاتِ
حُرُوفِ مَقْطَعَةٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَهَيْعَصَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ١.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٤٨٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦١/٢.

كوب:

أَكْوَاب

أَكْوَاب:

أَكْوَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ
الزُّحْرَفِ: ٧١ وَالْوَاقِعَةَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَكْوَابٌ﴾ وَ﴿بِأَكْوَابٍ﴾، وَمَوْضِعَا الْإِنْسَانِ: ١٥
وَالْغَاشِيَةَ: ١٤ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الزُّحْرَفِ: ٧١ وَالْوَاقِعَةَ: ١٨
وَالْإِنْسَانَ: ١٥ وَالْغَاشِيَةَ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ وَ﴿أَكْوَابٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَكْوَابٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْغَاشِيَةِ: ١٤ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَكْوَابٍ﴾ وَ﴿بِأَكْوَابٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الزُّحْرَفِ: ٧١
وَالْوَاقِعَةَ: ١٨ وَالْإِنْسَانَ: ١٥ وَالْغَاشِيَةَ: ١٤.

كوكب:

الكَوَاكِب

الكَوَاكِب:

الكَوَاكِب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿الْكَوَاكِبِ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِنْفِطَارِ: ٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ
الصَّافَاتِ: ٦ وَالْإِنْفِطَارِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿الْكَوَاكِبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الصَّافَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْكَوَاكِبِ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْإِنْفِطَارِ: ٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ:
﴿الْكَوَاكِبِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ الصَّافَاتِ: ٦ وَالْإِنْفِطَارِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْكَوَاكِبِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٦
وَالْإِنْفِطَارِ: ٢.



كون:

أَكُنْ	تَكُنْ	كَانَ
كَأَنَّ	كَانَتَا	كَأَيٌّ = أَيٌّ [كَأَيٍّ]
لَيَكُونَنَّ	مَكَانَ	مَكَانَهُ
وَيَكُنَّ	وَيَكُنَّه	يَكُنْ

أَكُنْ:

أَكُنْ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَأَكُنَنَّ﴾ بِالْوَاوِ، وَقَدْ قَرَأَ بِهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ، قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الْوَاوَ رُبَّمَا حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ وَهِيَ تُرَادُ، لِكَثْرَةِ مَا تُنْقَضُ وَتُرَادُ فِي الْكَلَامِ) ثُمَّ ذَكَرَ شَوَاهِدَ كَثِيرَةً لَهَا فِي الرَّسْمِ، وَخَتَمَ بِقَوْلِهِ: (فَهَذَا شَاهِدٌ عَلَى جَوَازِ: ﴿وَأَكُنَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(١)).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ اسْتِجَارَةِ إِضَافَةِ بَعْضِ الْأَحْرَفِ فِي الْقِرَاءَةِ، وَهِيَ مُحْدُوفَةٌ فِي الرَّسْمِ، قَالَ: (اتَّبَاعِ الْمُصْحَفِ إِذَا وَجَدْتَ لَهُ وَجْهًا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَقِرَاءَةِ الْقُرَّاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِلَافِهِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ هَسْدِينَ لَسَاحِرَانَ﴾ وَلَسْتُ أَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ، وَقَرَأَ: ﴿فَأَصْدَقَ وَأَكُنَنَّ﴾ فَرَادَ وَوَا فِي الْكِتَابِ؛ وَلَسْتُ أَسْتَحِبُّ ذَلِكَ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ سُورَتِهَا: (يُقَالُ: كَيْفَ جَزَمَ (وَأَكُنَنَّ)، وَهِيَ مَرْدُودَةٌ عَلَى فِعْلِ مَنْصُوبٍ؟، فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ: أَنَّ الْفَاءَ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي: ﴿فَأَصْدَقَ﴾ كَانَتْ جَزُومَةً، فَلَمَّا رَدَدَتْ (وَأَكُنَنَّ)، رُدَّتْ عَلَى تَأْوِيلِ الْفِعْلِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ: (الْفَاءُ)، وَمَنْ أَثَبَّتَ: (الْوَاوَ) رَدَّهُ عَلَى الْفِعْلِ الظَّاهِرِ فَنَصَبَهُ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَأَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ)، وَقَدْ يَجُوزُ نَصَبُهَا فِي قِرَاءَتِنَا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا الْوَاوُ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تُسْقِطُ الْوَاوَ فِي بَعْضِ الْهَجَاءِ، كَمَا أَسْقَطُوا الْأَلِفَ مِنْ: ﴿سُلَيْمَنَّ﴾ وَأَشْبَاهِهِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿فَقُولَا﴾: ﴿فَقُولَا﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ: ﴿وَأَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [١٠]: بِالْوَاوِ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ؛ بِحَذْفِ الْوَاوِ، وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْخُلَوَانِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْإِمَامِ: ﴿وَأَكُنَنَّ﴾ الْمُنَافِقُونَ: ١٠ بِالْوَاوِ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ الْمُصْحَفَ مُتَمَلِّئًا دَمًا، وَأَكْثَرُهُ فِي النَّجْمِ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ،

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٦٠/٣.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ، وَتَأْمَلُ كَلَامَ الدَّانِيِّ قَبْلَهُ فَهُوَ نَفِيسٌ جَدًّا.

(٥) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٠، ص: ٣٥.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٨٧-٨٨.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٣-٢٩٤، وَلَا تَنَاقُضُ هُنَا مَعَ النِّقْلِ السَّابِقِ، فَإِنَّهُ وَإِنْ عَلَّلَ لَهُ فِي النَّصِّ السَّابِقِ، إِلَّا أَنْ مَوْضِعُهُ: التَّزَامُ الرَّسْمِ مَا وَجَدَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، ثُمَّ مَا خَالَفَ الرَّسْمَ مِمَّا صَحَّتْ بِهِ الْقِرَاءَةُ عِلَلُهُ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ٤٠ وَهُودٍ: ١٧ وَ ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ١٢٧ وَمَرِيَمَ: ٩ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَغَافِرٍ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي أَوْلَاهَا ثُمَّ كَافٍ، وَيَحْذِفُ التَّوْنَ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَكُّ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ التَّوْنَ فِي آخِرِهَا: ﴿تَكُنْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ١٢٧ وَمَرِيَمَ: ٩ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَغَافِرٍ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ بَعْدَهَا كَافٍ: ﴿تَكُّ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠٤ وَالنَّسَاءِ: ٧٣ وَالْحِجْرِ: ٥٥ وَالْكَهْفِ: ٤٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٦ وَالنَّمْلِ: ٧٠ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَالسَّجْدَةَ: ٢٣ وَالْجَائِيَّةَ: ٣١ وَالْقَلَمَ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ التَّوْنَ فِي آخِرِهَا، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٠ وَالنَّسَاءِ: ٩٧ وَ ١٠٥ وَ ١١٣ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالِ وَهُودٍ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَعَدَدُ مَا ذُكِرَ مِنْهَا بِغَيْرِ نُونٍ ٧ مَوَاضِعَ هِيَ: النَّسَاءِ: ٤٠ وَهُودٍ: ١٧ وَ ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ١٢٧ وَمَرِيَمَ: ٩ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَغَافِرٍ: ٥٠، وَأَمَّا بِالتَّوْنَ فَفِي: ٢١ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٦٠ وَ ١٠٤ وَالنَّسَاءِ: ٧٣ وَ ٩٧ وَ ١٠٥ وَ ١١٣ وَالْأَنْعَامِ: ٢٣ وَ ١٠١ وَ ١٥٨ وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَالْأَنْفَالِ: ٧٣ وَهُودٍ: ٤٢ وَالْحِجْرِ: ٥٥ وَالْكَهْفِ: ٤٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٦ وَالنَّمْلِ: ٧٠ وَلُقْمَانَ: ١٦ وَالسَّجْدَةَ: ٢٣ وَالْجَائِيَّةَ: ٣١ وَالْقَلَمَ: ٤٨.

فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَرَأَ: ﴿وَأَكُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ فِي الْمَتَافِقُونَ: ١٠ بِالْوَاوِ وَالنَّصْبِ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ وَاوٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْإِمَامِ، قَالَ: وَاتَّفَقَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ) ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّوْنَ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ؛ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْمَتَافِقُونَ: ١٠: ﴿أَكُنْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٢٠ بِحَذْفِ التَّوْنَ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَكُّ﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٧٢ حَرْفُ الْكَافِ مَطْمُوسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ التَّوْنَ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ: ﴿أَكُنْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ التَّوْنَ فِي آخِرِهِ: ﴿أَكُّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، النَّسَاءِ: ٧٢ وَهُودٍ: ٤٧ وَيُوسُفَ: ٣٣ وَالْحِجْرِ: ٣٣ وَمَرِيَمَ: ٤ وَالْمَتَافِقُونَ: ١٠ وَكُلِّ هَذِهِ السِّتَةِ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، وَالْمَوْضِعُ السَّابِعُ فِي مَرِيَمَ: ٢٠ بِغَيْرِ نُونٍ، فَقَوْلُ الْجُهَنِيِّ غَيْرُ مُوَافِقٍ عَلَيْهِ.

تَكُنْ:

تَكُنْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٤٠ وَهُودٍ: ١٧ وَمَرِيَمَ: ٩ مَجْزُومٌ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿تَكُّ﴾، وَهُوَ جَزْمٌ بِالشَّرْطِ ^(٢).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ٥٩٥، ص: ١١٣-١١٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠١/٢، ٦٨٠/٣، ٨٢٧/٤.

كَانَ:

كَانَ: سَاقُ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ بِسَنَدِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ أَدَمَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي نُسْخَةِ كِتَابِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ الْعَاصِ -، وَأَمَلَى النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا يَذْكُرُونَ حَرْفًا بِحَرْفٍ^(١)، فَإِذَا فِيهِ: ﴿كَوْنٌ﴾: ك و ن، ﴿حَتَّا﴾ و ﴿حَتَّى﴾ مثل: ﴿الصَّلَاةُ﴾ بِوَاوٍ، و ﴿الزَّكَاةُ﴾ بِوَاوٍ، و ﴿الْحَيَاةُ﴾: بِوَاوٍ^(٢).

ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلَى: رَزِينِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا بِدَارِهِ وَأَرْضِهِ، قَالَ: (وَهَجَاهُ) ﴿كَانَ﴾: ﴿كَوْنٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَانَ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٣٤ وَ ١١٤ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٤ غَيْرُ ظَاهِرٍ فِي وَرَقَتِهِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٢٢ مَوْضِعًا.

كَانَ:

كَانَ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِالْأَلْفِ يُصَوَّرُ
وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

٢٩٢

(١) معنى الحرف: الكلمة.

(٢) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٢/١.

(٣) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٢/١-٤٢٣.

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ (سَأَلْتَنِي) وَ (فَإِنَّ)

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ: ﴿كَانَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَذَكَرَ الشَّارِحُ أَنَّ الشَّيْخِينَ قَدْ مَثَّلَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ لِلْهَمْزَةِ الْمُبْتَدَأَةَ الَّتِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿كَانَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٧٣ وَالْأَعْرَافِ: ٩٢ وَيُؤَسِّسُ: ٢٤ وَ ٤٥ وَهُودٍ: ٦٨ وَ ٩٥ وَلُقْمَانَ: ٧ وَالْجَائِيَّةُ: ٨، وَمَعَهَا كَلِمَةٌ: ﴿كَانَ﴾ لُقْمَانَ: ٧، وَنُوبَهَا مُشَدَّدَةٌ، لَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الشَّيْخَانِ عَلَى مَا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا.

كَانَتْ:

كَانَتْ: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهَا يَكُونُ بِالْأَلْفِ؛ لِأَنَّهَا تَنْثِيَةٌ، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿كَانَتْ﴾ النَّسَاءِ: ١٧٦ وَتُحَذَفُ فِي الْوَصْلِ لِأَنَّهَا لَقِيَتْ سَاكِنًا^(٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.



قَالَ الْجَهَنِّيُّ عَنْ مَوْضِعِ يُوسُفَ: ٣٢: (إِنَّمَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ الْوَقْفُ عَلَيْهَا وَهَذِهِ النُّونُ تُسَمَّى: النُّونَ الْحَقِيقَةَ): ﴿لَيَكُونَنَّ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ النُّونِ الْحَقِيقَةِ أَلْفًا، هُنَا وَفِي الْعَلَقِ: ١٥: ﴿لَيَكُونَنَّ﴾، قَالَ: (وَذَلِكَ عَلَى مَرَادِ الْوَقْفِ)^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٢ بِالْأَلْفِ: ﴿لَيَكُونَنَّ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٥).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... ﴿وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يُوسُفَ: ٣٢]... بِالْأَلْفِ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْفِ)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٢ أَجْمَعُوا عَلَى رَسْمِ النُّونِ الْحَقِيقَةَ أَلْفًا: ﴿لَيَكُونَنَّ﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ وَمَوْضِعُ الْعَلَقِ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ^(٨):

(٣) البديع للجهني: ١٤٦.

(٤) المنيع للداني الفقرة: ٢٢٤، ص: ٤٣.

(٥) المنيع للداني الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /ظ٣٢/.

(٧) مختصر التبيين لأبي داوود: ٧١٥/٣.

(٨) عقيلة أتراب القضاة للشاطبي: ١٧ في الوسيلة: ٣٢٠ (كلها) بالضم،

وقال الجعبري: إنها بالجر تأكيد لكأين: ٥٣٠/٢.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَكَذَا فِي آخِرِهَا: ﴿كَاتَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالتَّحْرِيمِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاتَنَا﴾، وَمَوْضِعِ النِّسَاءِ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧٦ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَاتَنَا﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٧٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٠ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠.

كَأَيَّ = أَيَّ [كَأَيَّ]

لَيَكُونَنَّ:

لَيَكُونَنَّ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿لَيَكُونَنَّ﴾ بِالْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ فِي يُوسُفَ: ٣٢^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ إِنَّهُ بِالْأَلْفِ، وَإِنَّمَا بَدَلُ مِنَ التَّنْوِينِ، فِي يُوسُفَ: ٣٢: ﴿لَيَكُونَنَّ﴾^(٢).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٣-١٤ = ٤٠، كَرَّرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَرَّتَيْنِ.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٣٦٠.



مَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٧٧ وَطَهَ: ٥٨ وَالْفُرْقَانِ: ١٣
و ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِحَذْفِهَا: ﴿مَكْنَنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي لَيْسَتْ
مُنَوَّنَةً بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَكَذَا فِي الْمَائِدَةِ: ٦٠ كُلُّ هَذِهِ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانٌ﴾ و﴿مَكَانًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي
يُوسُفَ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ مُنَوَّنٌ
بِالنَّصْبِ: ﴿مَكْنَنًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْفُرْقَانِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ
بِالنَّصْبِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَكَانًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكْنَنًا﴾، وَرَأَيْتُ غَيْرَهَا
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَكَانٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٩٥ وَيُوسُفَ: ٢٢
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانٌ﴾
و﴿مَكَانًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانٌ﴾
و﴿مَكَانًا﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٧ وَمَرِيمَ:
٢٢ وَ٥٧ وَ٧٥ وَالْحَجِّ: ٢٦ وَ٣١ وَطَهَ: ٥٨ وَالْفُرْقَانِ: ٣٤
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، النَّسَاءُ: ٢٠
وَالْأَعْرَافِ: ٩٥ وَيُوسُفَ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٧ وَالنَّحْلِ: ١٠١
وَ١١٢ وَالْحَجِّ: ٢٦ وَ٣١ وَالْفُرْقَانِ: ١٢ وَسَيِّئًا: ٥١ وَ٥٢
وَ٥٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ وَقَ: ٤١، وَبِالْتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي

(لَنْسَفَعًا) (لِيَكُونًا) مَعَ (إِذَا): أَلِفٌ

وَالنُّونُ فِي (وَكَايُنٌ) كُلُّهَا زَهْرًا ١٦٤

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(إِذَا) (يَكُونًا) (لَأَهَبُ)، وَتُونَا

لَدَى (كَأَيُنٌ) رَسَمُوا: (التَّنْوِينَا) ٣٤٤

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ
كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿لِيَكُونًا﴾، وَهُوَ إِطْلَاقٌ فِيهِ تَسَامُحٌ إِذْ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقَةً
لِثَبُوتِهَا وَقَفًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٢ بِإِبْدَالِ نُونِ
التَّنْوِينِ الْحَقِيقَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ أَلْفًا: ﴿لِيَكُونًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٢.

مكان:

مَكَانٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانٌ﴾ و﴿مَكَانًا﴾، إِلَّا

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

**وَيَكَّانَ:**

وَيَكَّانَ: ذَكَرَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهَا عَلَى أَتَمِّهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَذَكَرَ أَنَّ مَعْنَاهَا: (أَمَا تَرَى إِلَى صُنْعِ اللَّهِ)، وَاسْتَدَلَّ لَهُ مِنْ أَقْوَالِ الْعَرَبِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ آخَرِينَ أَنَّ مَعْنَاهَا عَلَى الْإِنْفِصَالِ، فَقَالَ: (... كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: وَيَ، أَمَا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ: وَيَ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ: ﴿كَأَنَّ﴾ يَعْنِي: ﴿كَأَنَّ اللَّهَ يَنْسِطُ الرِّزْقَ﴾ وَهِيَ تَعْجُوبٌ، وَ﴿كَأَنَّ﴾ فِي مَذْهَبِ الظَّنِّ وَالْعِلْمِ، فَهَذَا وَجْهٌ مُسْتَقِيمٌ، وَلَمْ تَكْتُبْهَا الْعَرَبُ مُنْفَصِلَةً، وَلَوْ كَانَتْ عَلَى هَذَا لَكَتَبُوهَا مُنْفَصِلَةً، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَثْرًا بِهَا الْكَلَامُ فَوُصِلَتْ بِمَا لَيْسَتْ مِنْهُ؛ كَمَا اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى كِتَابِ: (يَابَنَ أُمٍّ): ﴿يَسْبُؤُمُ﴾، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِنَا أَيْضًا^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٨٢ بَوَصَلَ الْيَاءَ بِالْكَافِ: ﴿وَيَكَّانَ﴾^(٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٨٢ كَتَبُوهُ بِوَصْلِ الْيَاءِ بِالْكَافِ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿وَيَكَّانَ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ
٤٢٢
عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

الْمَائِدَةِ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٧٧ وَمَرْيَمَ: ١٦ وَ٢٢ وَ٥٧ وَ٧٥ وَطَةَ: ٥٨ وَالْفُرْقَانَ: ١٣ وَ٣٤.

مَكَانَهُ:

مَكَانَهُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانَهُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ٧٨ وَالْقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا الْأَعْرَافِ: ١٤٣ وَيُوسُفَ: ٧٨ وَالْقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٧٨ وَالْقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مَكَانَهُ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٤٣ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٣ وَيُوسُفَ: ٧٨ وَالْقَصَصِ: ٨٢.

وَيَ كَأَنَّ = وَيَكَّانَ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٢/٢-٣١٣.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٧٤، ص: ٧٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧٤/٤.

وَيَكَانُهُ:

وَيَكَانُهُ: ذَكَرَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهَا عَلَى أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَذَكَرَ أَنَّ مَعْنَاهَا: (أَمَا تَرَى إِلَى صُنْعِ اللَّهِ)، وَاسْتَدَلَّ لَهُ مِنْ أَقْوَالِ الْعَرَبِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ آخِرِينَ أَنَّ مَعْنَاهَا عَلَى الْإِنْفِصَالِ، فَقَالَ: (... كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: وَي، أَمَا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ: وَي، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ: ﴿كَأَنَّ﴾ يَعْنِي: ﴿كَأَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ﴾ وَهِيَ تَعَجُّبٌ، وَ﴿كَأَنَّ﴾ فِي مَذْهَبِ الظَّنِّ وَالْعِلْمِ، فَهَذَا وَجْهٌ مُسْتَقِيمٌ، وَلَمْ تَكْتُبْهَا الْعَرَبُ مُنْفَصِلَةً، وَلَوْ كَانَتْ عَلَى هَذَا لَكْتُبُوهَا مُنْفَصِلَةً، وَقَدْ يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَثْرًا بِهَا الْكَلَامُ فَوُصِلَتْ بِمَا لَيْسَتْ مِنْهُ؛ كَمَا اجْتَمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى كِتَابِ: (يَابَنَ أُمٍّ): ﴿يَسْبُؤُمُ﴾، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِنَا أَيْضًا^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (هُوَ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿وَيَكَانُهُ﴾: حَرْفٌ وَاحِدٌ)^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ فِي الْقِصَصِ: ٨٢ بَوَصَلَ الْيَاءَ بِالْكَافِ: ﴿وَيَكَانُهُ﴾^(٣).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقِصَصِ: ٨٢ كَتَبُوهُ بِوَصْلِ الْيَاءِ بِالْكَافِ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿وَيَكَانُهُ﴾، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) معاني القرآن للقرآء: ٣١٢/٢-٣١٣.

(٣) الوقف والابتداء لابن الأثيري: ٣٩٧/١.

(٤) المنع للذاني الفقرة: ٣٧٤، ص: ٧٦.

(٥) مختصر التبيين لأبي داود: ٩٧٤/٤.

ثَانٍ، وَعَنْ خُلْفِ بَالِ عَمْرَانَ.

٤٢٩

وَبَاتَّفَاقٍ (وَيَكَّأَنَّ) الْحَرْفَانِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٢٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِاتَّفَاقِ الْمَصَاحِفِ عَلَى وَصْلِ كَلِمَتِي ﴿وَيَكَّأَنَّ﴾، وَهُمَا فِي الْقِصَصِ، (وَوَيْ) اسْمٌ فِعْلٌ عِنْدَ الْحَلِيلِ وَسَيُويِهِ، كَدَصَّةٍ، وَمَعْنَاهُ: أَعْجَبُ، وَ(الْكَافِ) الَّذِي بَعْدَ (الْيَاءِ) هِيَ: كَافُ التَّشْبِيهِ فِي الْأَصْلِ دَخَلَتْ عَلَى (أَنَّ)، إِلَّا أَنَّهَا جَرَّدَتْ هُنَا مِنْ التَّشْبِيهِ، وَصَارَ مَجْمُوعٌ (كَأَنَّ) لِلتَّحْقِيقِ، وَمُرَادُ النَّاطِمِ بِالْوَصْلِ فِي ﴿وَيَكَّأَنَّ﴾ وَصْلُ (الْيَاءِ) بِ(الْكَافِ)؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ لِلتَّشْبِيهِ عَلَيْهِ لِعَدَمِ مَجِيئِهِ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ، وَأَمَّا وَصْلُ (الْكَافِ) بِ(أَنَّ) فَإِنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْبِيهِ عَلَيْهِ لِمَجِيئِهِ عَلَى الْأَصْلِ فِي الْحَرْفِ الْإِفْرَادِيِّ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقِصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ وَبَعْدَهَا كَافٌ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَيَكَّأَنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِصَصِ: ٨٢.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠١-٣٠٢.



يَكُنْ:

يَكُنْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٤
وَعَافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَانِ بِالْكَافِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ بَعْدَهَا: ﴿يَكُنْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَنْفَالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَالنَّحْلِ: ١٢٠ وَمَرْيَمَ: ٦٧
وَعَافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَانِ وَ ٨٥ وَالْقِيَامَةِ: ٣٧ بِحَذْفِ النُّونِ مِنْ
آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ: ﴿يَكُنْ﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ الْبَاقِيَةَ بِإِثْبَاتِ
النُّونِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْكَافِ: ﴿يَكُنْ﴾، وَمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١١
حُرُوفُهُ مَطْمُوسَةٌ وَعَيْرٌ ظَاهِرَةٌ، وَمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢ الثَّانِي
وَمَرْيَمَ: ١٤ لَا تَظْهَرُ نُونُهُ لِأَنَّهُ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ
الإِخْلَاصِ: ٤ بِحُطِّ كَاثُهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ
الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
النَّحْلِ: ١٢٠ وَ ١٢٧ وَمَرْيَمَ: ٦٧ عَافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَانِ وَ ٨٥
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ ثُمَّ كَافٍ عَلَى حَرْفَيْنِ: ﴿يَكُنْ﴾، وَرَأَيْتُ
الإِنْسَانَ: ١ بِإِثْبَاتِ النُّونِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَكُنْ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ
بَقِيَّتَهَا، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَنْفَالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَالنَّحْلِ: ١٢٠ وَمَرْيَمَ: ٦٧
وَعَافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَانِ وَ ٨٥ وَالْقِيَامَةِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا ثُمَّ
كَافٍ، وَبِحَذْفِ النُّونِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَكُنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ
الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ النُّونِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَكُنْ﴾.

الْقَوْلُ فِي وَضَلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ

٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

ثَانٍ، وَعَنْ خُلْفِ بِلَالِ عِمْرَانَ.

٤٢٩

وَبَاتَّفَاقِ (وَيَكَاثَنَّ) الْحَرْفَانِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٢٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِاتَّفَاقِ
الْمَصَاحِفِ عَلَى وَضَلِ كَلِمَتِي ﴿وَيَكَاثَنَّ﴾، وَهُمَا فِي الْقَصَصِ،
(وَوَيْ) اسْمٌ فَعْلٌ عِنْدَ الْحَلِيلِ وَسَيَّبِيهِ، كَد (صَه)،
وَمَعْنَاهُ: أَعْجَبْتُ، وَ (الْكَافُ) الَّذِي بَعْدَ (الْيَاءِ) هِيَ: كَافُ
التَّشْبِيهِ فِي الْأَصْلِ دَخَلَتْ عَلَى (أَنَّ)، إِلَّا أَنَّهُا جَرَّدَتْ هُنَا مِنْ
التَّشْبِيهِ، وَصَارَ مَجْمُوعٌ (كَأَنَّ) لِلتَّحْقِيقِ، وَمُرَادُ النَّاطِمِ
بِالْوَضَلِ فِي ﴿وَيَكَاثَنَّ﴾ وَضَلُ (الْيَاءِ) بِ (الْكَافِ)؛ لِأَنَّهُ هُوَ
الَّذِي يَحْتَاجُ لِلتَّشْبِيهِ عَلَيْهِ لِعَدَمِ مَجِيئِهِ عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ
الْقَطْعُ، وَأَمَّا وَضَلُ (الْكَافِ) بِ (أَنَّ) فَإِنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْبِيهِ
عَلَيْهِ لِمَجِيئِهِ عَلَى الْأَصْلِ فِي الْحَرْفِ الْإِفْرَادِيِّ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بَرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ وَبَعْدَهَا كَافٌ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿وَيَكَاثَنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْقَصَصِ: ٨٢.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِئِيُّ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣٢/٣، ١٠٧٢/٤.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُرَدِّ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠١-٣٠٢.

كوي:

تُكْوَى

تُكْوَى:

تُكْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٥ ﴿فَتُكْوَى﴾
 بِيَاءٍ بَعْدَ الْوَاوِ مَكَانَ الْأَيْفِ، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(١).
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
 قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ:
 ﴿فَتُكْوَى﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٥.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٩ مَوْضِعًا: ٨ مَوَاضِعَ بَغَيْرِ نُونٍ،
 وَهِيَ: الْأَنْفَالِ: ٥٣ وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَالنَّحْلِ: ١٢٠ وَمَرْيَمَ: ٦٧
 وَعَافِرٍ: ٢٨ مَرَّتَانِ وَ ٨٥ وَالْقِيَامَةِ: ٣٧، وَبِالنُّونِ ٣١
 مَوْضِعًا: الْبَقَرَةَ: ١٩٦ وَالنِّسَاءِ: ١١ وَ ١٢ مَوْضِعِينَ وَ ٣٨
 وَ ٨٥ مَرَّتَانِ وَ ١٣٥ وَ ١٣٧ وَ ١٦٨ وَ ١٧٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٣١
 وَ ١٣٩ وَالْأَعْرَافِ: ٢ وَ ١١ وَالْأَنْفَالِ: ٦٥ مَرَّتَانِ وَ ٦٦ مَرَّتَانِ
 وَيُونُسَ: ٧١ وَالْإِسْرَاءِ: ١١١ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ١٤ وَالتُّورِ: ٦
 وَ ٤٩ وَالْفُرْقَانَ: ٢ وَالشُّعْرَاءِ: ١٩٧ وَالرُّومِ: ١٣
 وَالْإِنْسَانَ: ١ وَالْبَيْئَةَ: ١ وَالْإِخْلَاصِ: ٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٢١/٣.

كيد:

كادت

كيدوني

كادت:

كادت: القَصَص: ١٠ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصَوَاتٌ) (اسْتَعْجِرُهُ) وَ(اسْتَعْجِرَتَا)

٢٢٥

وَمُنْصِفٌ: (كَيْدَتٌ) مَتَى رَسَمْتَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ صَاحِبِ الْمُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿كَيْدَتٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالْمُصْحَفِ الرَّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿كَادَتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ١٠.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

كيدوني:

كيدوني: سَأَقُ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ

فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٢-١٦٣.

وَالْحِجَازِ: ﴿ثُمَّ كَيْدُونِي﴾ الْأَعْرَافِ: ١٩٥، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ: ﴿ثُمَّ كَيْدُونٌ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِيْتَمَّ كَتَبُوا فِي
الْأَعْرَافِ: ١٩٥ ﴿كَيْدُونٌ﴾ (بِالنُّونِ جَمِيعًا)^(٢)، وَفِي
الْمُرْسَلَاتِ: ٣٩ (بِالنُّونِ)^(٣)، وَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿كَيْدُونِي﴾ (بِالْيَاءِ) فِي هُودٍ: ٥٥^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُحَذِّفُ مِنَ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿ثُمَّ كَيْدُونٌ فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ [١٩٥]... وَفِي
الْمُرْسَلَاتِ: ﴿كَيْدٌ فَكَيْدُونٌ﴾ [٣٩]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا
الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا
سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٥).

لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لِغَيْرِ مَعْنَى
النِّدَاءِ، ذَكَرَ مَوْضِعَ هُودٍ: ٥٥ كِمِثَالٍ عَلَى مَا ثَبَتَ يَأُوهُ فِي
الرَّسْمِ: ﴿كَيْدُونِي﴾^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ
عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي هُودٍ: ٥٥: ﴿كَيْدُونِي﴾^(٧).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٠/١.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣١=٩.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٤=١٠٢.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٧=١٢.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

(٧) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٦-٢٥٧.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمَصٍ
الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾ جَمِيعًا بِأَلْيَاءِ
[يعني الثلاثة مَوَاضِعَ]، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْكِسَائِيَّ رَوَى عَنِ
أَبِي حَيَوَةَ الشَّامِيِّ، أَنَّ فِي الْمُصْحَفِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى
الشَّامِ: ﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾: بِأَلْيَاءِ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإثْبَاتِ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ فِي هُوْدٍ: ٥٥:
﴿كِيدُونِي﴾^(٨).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَفِي
الْأَعْرَافِ: ١٩٥: ﴿ثُمَّ كِيدُون﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي هُوْدٍ: ٥٥:
﴿فِكِيدُونِي جَمِيعًا﴾ بِأَلْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ الْحُرُوفِ
كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِأَلْيَاءِ، وَلَوْ
كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِأَلْيَاءٍ كُتِبَ
عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى
الْحَذْفِ وَالْإِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ
الْوَقْفِ)^(٩).

سَأَقُ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(١٠)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(١١)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ

الإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَمَّا مُحْذُوفَةٌ فِي
الْأَعْرَافِ: ١٩٥: ﴿كِيدُون﴾^(١).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الْأَعْرَافِ
فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ])^(٢): ﴿ثُمَّ كِيدُونِي فَلَا تُنْظَرُونَ﴾
[١٩٥]: بِإثْبَاتِ الْيَاءِ فِي: ﴿كِيدُونِي﴾ لَا غَيْرِ)^(٣).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي
الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةٌ عَشَرَ
حَرْفًا^(٤)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلَفِ الْقُرَاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّتَاتٌ
فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ ... فِي هُوْدٍ حَرْفٍ: ﴿فِكِيدُونِي﴾ (ض)
جَمِيعًا [٥٥] (...)، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلَّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِذْ أَتَى
بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ
بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْخَطِّ هِيَ يَاءُ
إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحْذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي
الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣٩: ﴿كِيدُون﴾^(٦).

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٢) ما بين المعقوفتين زدته للتوضيح، وفي نسبته للمصحف الشامي بذلك
انظر كلام الأندراوي التالي.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.

(٤) ذكر الجهنني: ثمانية عشر موضعًا.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل
تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٤٥ و١٨٠، ص: ٣١ و٣٣.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٩٢ و٥٩٣، ص: ١١٢-١١٣.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٤١، ص: ٤٥، وتقدم نظم الشاطبي لهذا
الموضع استثناء.

(٩) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ٣٢/.

(١٠) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١١) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

وَمَع (كَيْدُونِي) (وَعِيدِ)

٢٧١

(مَابِ) (كِيدُونِي) بغير هُوْدِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣٩: ﴿كِيدُونِي﴾، وَاحْتَرَزَ الْوَاقِعَ فِي هُوْدِ: ٥٥ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿كِيدُونِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ وَالْحَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوْدِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَكِيدُونِي﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣٩ وَرَفْتُهُا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوَاضِعَ هُوْدِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَكِيدُونِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحْدَفِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿كِيدُونِي﴾ وَ﴿فَكِيدُونِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُرْسَلَاتِ: ٣٩ بِحْدَفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿كِيدُونِي﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَفْتُهُا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ هُوْدِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ دَلِيلِ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩١-١٩٢.

مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، ... وَفِيهَا [يعني: الأعراف: ١٩٥]: ﴿ثُمَّ كِيدُونِي﴾ بِالْيَاءِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٣٩ بِحْدَفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿كِيدُونِي﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿كِيدُونِي﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حْدَفِ الْيَاءِ وَتَبْوِثِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

إِلَّا بِيَاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانِ) وَ(كَيْدِ)
١٦٨ (دُونِ) سِوَى هُوْدِ (مُخْرُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الإيضاح في القراءات للأندلسي: /٢٧-٢٨ و/.

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٢٧/٢، ١٣٣، ٥٨٨-٥٨٩.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٢٢٢/٢.

(٤) عقيلة أتراب القصائد للشاطبي: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.



القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسْمَتِ
٤٢٢ عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ
(كَالْوَهُم) أَوْ (وَزُنُوهُم)، (مِمَّ
٤٣٣ خَلِيقَ)، مَعَ (كَانَتَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٦ وَ ٣٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ
بِأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَشَى سِتَّةَ
الْفَاطِطِ، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ سُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الْأَلْفِ فِيهَا بَعْدَ
وَاوِ الْجَمْعِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ يَسْتَشِنْ مِنْ وَاوِ الْجَمْعِ فِي
هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿كَالْوَهُم﴾؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُتَطَرِّفَةً؛ لِكَوْنِ
الصِّمِيرِ بَعْدَهَا مُتَّصِلًا مَنْصُوبًا بِالْفِعْلِ، فَلَا حَذْفَ فِيهَا^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
بِوَصْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (كَالُوا) وَ(هُم)، فِي
الْمُطَفِّفِينَ: ٣ بِالْوَصْلِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿كَالْوَهُم﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمُطَفِّفِينَ: ٣ بِيغْيَرِ أَلْفِ بَيْنِ الْوَاوِ وَالْهَاءِ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا عَلَى
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَالْوَهُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطَفِّفِينَ: ٣.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ خُرُوجًا عَلَى أَصْلِهِ.

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقَعَ: ﴿كَالْوَهُم أَوْ وَزُنُوهُم﴾ بِغَيْرِ
أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا: (كَالُوا هُمْ)، أَوْ
(وَزُنُوا هُمْ) فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَى: هُمْ، فَصَارَا
حَرْفًا وَاحِدًا؛ لِأَنَّ الْمَكْنِيَّ الْمَنْصُوبَ مَعَ نَاصِبِهِ حَرْفٌ
وَاحِدٌ...)^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ، مِنْ غَيْرِ
أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿كَالْوَهُم﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ: ٣، كُتِبَ بِحَرْفِ
وَاحِدٍ، عَلَى مَنْ وَصَلَهُ: ﴿كَالْوَهُم﴾، فَلَا اتِّفَاقَ عَلَى حَذْفِ
الْأَلْفِ مِنْهُ، وَكُتِبَتْ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ،
بِمَعْنَى: كَالُوا هُمْ^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

لَكِنَّ مِنْ (بَاءُ وَا) (تَبَّوْءُ وَا) رَوَّوَا
٣٤٦

إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَوْ)

فِي سَيِّئًا، وَمِثْلَهَا (إِنْ فَاءُ وَا)
٣٤٧

(عَتَوْ عَتَّوًا)، وَكَذَلِكَ (جَاءُ وَا)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣، مَعَ اخْتِلَالِ فِي عِبَارَةِ الْمَطْبُوعَةِ.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٧٧، ص: ٧٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣/٢، ١٢٧٨/٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

المكيال:

المِكْيَالُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨٤ وَ ٨٥ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿المِكْيَالُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٤ وَ ٨٥.

نكتل:

نَكْتَلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٣ عَلَى
تَقْدِيرٍ: (نَكْتِيل) فَأَنْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا،
فَصَارَتْ: (نَكْتَال) فَأُسْكِنَتِ اللَّامُ لِلجَزْمِ، لَمَّا كَانَ جَوَابَ
الْأَمْرِ، فَحَذَفَتِ الْأَلْفُ فِيهِ: ﴿نَكْتَلُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ لِلجَزْمِ: ﴿نَكْتَلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٢٢/٣.

حرف اللام

لا	لألاً	لب	لبث	لبس	لجأ
لحد	لحف	لدي	لذب	لزم	لسن
لطف	لظي	لعب	لعن	لغو	لفف
لفي	لقب	لقح	لقف	لُقْمَان	لقي
لكن	لمز	لمس	لم	لهب	لهو
لوت	لوح	لود	لوم	لون	لوي

ليل

لا:

أَنْ لَا إِنَّ لَا كَيْ لَا
لَا أَفْسِمُ = قَسَم لَا أَنْفِصَامٍ = فَصَمَ لَيْلًا = لئلا [أَلَا]
وَلَا

أَنْ لَا:

أَنْ لَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ: بَغَيْرِ نُونٍ فِي الْمَائِدَةِ: ٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧: ﴿أَلَّا﴾، وَأَنَّهُ بِالنُّونِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَهُودٍ: ٢٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٦

وَيْسٍ: ٦٠ وَالْمُتَّحِنَةَ: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٢٤: ﴿أَنْ لَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ فِي نِهَايَةِ الْبَابِ أَنَّهَا مَفْصُولَةٌ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، أَسْقَطَ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْخَبَرِ وَزَادَ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُودٍ: ١٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَالْحَجِّ: ٢٦ وَالدُّخَانِ: ١٩^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَهُودٍ: ١٤ وَ ٢٦ وَالْحَجِّ: ٢٦ وَيسٍ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَالْمُتَّحِنَةَ: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٢٤: ﴿أَنْ لَا﴾ (بِالنُّونِ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا:

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٦.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٨-٩، ١٠، ١٢، ٢١، ٣٦، ٤١، ٤٣ = ٣١، ٣٣، ٣٨، ٥٥، ٨٤، ٩٥، ٩٨.

السَّابِقَةَ، وَذَكَرَ الْخِلَافَ عِنْدَ مَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ نَصِيرٍ أَنَّهُ قَالَ: (فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بُنُونٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ نُونٍ) (٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي الْمَصْحَفِ بَغَيْرِ نُونٍ إِلَّا عَشْرَةَ أَحْرَفٍ هِيَ: الْأَعْرَافُ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَ التَّوْبَةُ: ١١٨ وَهُودٍ: ١٤ وَ ٢٦ وَ الْحَجِّ: ٢٦ وَ يَسٍ: ٦٠ وَ الدُّخَانُ: ١٩ وَ الْمُتَحَنَّةُ: ١٢ وَ الْقَلَمُ: ٢٤ قَالَ: (فَهَذِهِ الْعَشْرَةُ بِالنُّونِ لَا غَيْرَ): ﴿أَنْ لَا﴾ (٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ عَشْرَةَ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَ التَّوْبَةُ: ١١٨ وَهُودٍ: ١٤ وَ ٢٦ وَ الْحَجِّ: ٢٦ وَ يَسٍ: ٦٠ وَ الدُّخَانُ: ١٩ وَ الْمُتَحَنَّةُ: ١٢ وَ الْقَلَمُ: ٢٤ عَلَى الْفَصْلِ بَغَيْرِ مَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى حَمْرَةَ الزِّيَّاتِ وَأَبِي حَفْصِ الْحَزَّازِ الْمَوَاضِعَ الْعَشْرَةَ كَذَلِكَ بِالْفَصْلِ: ﴿أَنْ لَا﴾ (٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ فِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْ لَا﴾ النُّونُ، وَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ نُونٍ: ﴿أَلَا﴾ (٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَنْ لَا﴾ مَوْصُولًا كُلِّ

﴿أَنْ لَا﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ (بِالنُّونِ، وَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ نُونٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْنَا عَنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْإِدْغَامِ) (١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَلَا﴾؛ فَهُوَ فِي الْمَصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ إِلَّا عَشْرَةَ أَحْرَفٍ، فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [١٠٥]، وَفِيهَا أَيْضًا: ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [١٦٩]، وَفِي التَّوْبَةِ: ﴿وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ [١١٨]، وَفِي هُودٍ: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [١٤]، وَفِيهَا: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ [٢٦]، وَفِي الْحَجِّ: ﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ [٢٦]، وَفِي يَسٍ: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ [٦٠]، وَفِي الدُّخَانِ: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ [١٩]، وَفِي الْمُتَحَنَّةِ: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [١٢]، وَفِي ن: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ [٢٤]، هَؤُلَاءِ الْعَشْرَةُ الْأَحْرَفُ مَقْطُوعَةٌ، وَمَا سِوَاهَا مَوْصُولٌ، فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا مَقْطُوعَةٌ كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا مَوْصُولَةٌ بُنِيَ الْخَطُّ فِيهَا عَلَى الْوَصْلِ (...). (٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْهَا فِي الْمَصْحَفِ عَشْرَةُ مَوَاضِعَ بِالنُّونِ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَ التَّوْبَةُ: ١١٨ وَهُودٍ: ١٤ وَ ٢٦ وَ الْحَجِّ: ٢٦ وَ يَسٍ: ٦٠ وَ الدُّخَانُ: ١٩ وَ الْمُتَحَنَّةُ: ١٢ وَ الْقَلَمُ: ٢٤: ﴿أَنْ لَا﴾، وَاحِدٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَمَا سِوَاهَا بَغَيْرِ نُونٍ: ﴿أَلَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْعَشْرَةَ

(٣) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٨١-٨٢.

(٤) البديع للجهي: ٨٠.

(٥) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٤٢ وَ ٣٤٣، ص: ٦٨.

(٦) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٩، ص: ٩٥.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٤٥-١٤٦.



خِلَافًا أَصْلًا، وَلَا رَسَمَ عَطَاءٍ مِنْهُنَّ غَيْرَ الَّذِي فِي الْأَنْبِيَاءِ
بِالنُّونِ خَاصَّةً، وَأَضْرَبَ عَنِ الْبَاقِي، وَأَمَّا حَكْمٌ فَذَكَرَ
فِي الْأَنْبِيَاءِ خِلَافًا بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ
كُتْبَهُ بِالنُّونِ: ﴿أَنْ لَا﴾ مِثْلَ الْعَشْرَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ لِكِتَابِ
الصَّحَابَةِ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَرَسَمَ الْغَازِيَّ وَحَكْمٌ وَعَطَاءٌ لِذَلِكَ
كَذَلِكَ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنْ لَا إِنْ مَا^(٤):

(أَنْ لَا يَقُولُوا) أَفْطَعُوا (أَنْ لَا أَقُولُ) وَ(أَنْ لَا

٢٣٨

لَا مَلْجَأَ أَنْ لَا إِلَهَ) هُوْدُ ابْتِدَارًا

وَالْخُلْفُ فِي الْأَنْبِيَاءِ، وَأَقْطَعُ بِهُوْدٍ بِ(أَنْ لَا

٢٣٩

لَا تَعْبُدُوا) الثَّانِ مَعَ يَاسِينَ لَا حَصْرًا

فِي الْحَجِّ مَعَ نُونِ (أَنْ لَا) وَالِدُخَانَ وَالْإِمَامِ

٢٤٠

سِتْحَانَ، فِي الرَّعْدِ (إِنْ مَا) وَخُدَّةَ ظَهْرًا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

(أَنْ لَا يَقُولُوا) (لَا أَقُولُ) فَصْلًا

٣٩٨

ثُمَّ مَعًا بِهُوْدٍ لَيْسَ الْأَوْلَى

وَتَوْبَةٍ وَالْحَجِّ مَعَ يَاسِينَا

٣٩٩

وَفِي الدُّخَانِ مَعَ حَرْفِ نُونَا

الْقُرْآنِ، إِلَّا عَشْرَةَ مَوَاضِعَ، فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ /
ظ ٢٩ / وَفِي التَّوْبَةِ: ١١٨ وَفِي هُوْدٍ: ١٤ وَ ٢٦ وَفِي
الْحَجِّ: ٢٦ وَيَسٍ: ٦٠ وَالِدُخَانَ: ١٩ وَالْمُوْدَةَ
[الْمُتَّحِنَةَ]: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٢٤، وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٤٠، وَمَا سِوَاهُنَّ
فَهُوَ: ﴿إِلَّا﴾، مُدْعَمٌ مَوْصُولٌ بِغَيْرِ نُونٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ مَرَّتَيْنِ وَالْمَائِدَةِ: ٨

وَ ٧١ وَالْأَعْرَافِ: ١٢ وَهُوْدٍ: ٢ وَمَرِيَمَ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٢٥

كُلُّهَا بِغَيْرِ نُونٍ قَبْلَ اللّامِ أَلْفَ عَلَى الْإِدْغَامِ: ﴿أَلَّا﴾، إِلَّا أَحَدَ

عَشْرٍ - حُرُوفًا: الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨

وَهُوْدٍ: ١٤ وَ ٢٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالْحَجِّ: ٢٦ وَيَسٍ: ٦٠

وَالِدُخَانَ: ١٩ وَالْمُتَّحِنَةَ: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٢٤ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ

بِالنُّونِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِنْفِصَالِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَذَكَرَ فِي سُورَةِ

الْأَعْرَافِ أَنَّهَا أَحَدُ عَشْرٍ مَوْضِعًا بِالْخِلَافِ فِي مَوْضِعِ

الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧، فَتَكُونُ عَشْرَةَ مَوَاضِعَ بِاتِّفَاقٍ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧

فَفِي بَعْضِهَا: بِالنُّونِ: ﴿أَنْ لَا﴾ وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الْغَازِيُّ

وَحَكْمٌ وَعَطَاءٌ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ نُونٍ عَلَى الْإِدْغَامِ: ﴿أَلَّا﴾،

وَالْغَازِيُّ وَعَطَاءٌ لَمْ يَذْكُرَا فِيهَا خِلَافًا، وَذَكَرَ الْخِلَافَ: حَكْمٌ

بْنُ عَمْرَانَ، مِثْلَ الْعَشْرَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ

نُونٍ: ﴿أَلَّا﴾، وَلَمْ يَذْكُرِ الْغَازِيُّ وَعَطَاءٌ الَّذِي فِي الْأَنْبِيَاءِ

(١) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٧، ٣/٤٣٤، ٤/٤٥٤، ٥/٥٨٢، ٦/٦٤٣،

٦٧٤، ٦٨٠، ٦٨٢، ٤/٨٣٤، ٥/٨٧٥، ٦/٩٤٥، ٧/١٠٢٨، ٨/١١٠٩، ٩/١٢٠٠،

١٢٢٠/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٥٤-٥٥٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.



٤٠٠

وَالْإِمْتِحَانِ، وَكَذَلِكَ رُوِيََا

عَنْ بَعْضِهِمْ أَيْضًا بِحَرْفِ الْأَنْبِيَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٧ إِلَى ٤٠٠ أَنْ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ

شُيُوخِ النَّقْلِ بِقَطْعِ كَلِمَةٍ ﴿أَنْ﴾ عَنْ كَلِمَةٍ ﴿لَا﴾ بَعْدَهَا فِي

أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا، عَشْرَةٌ مَقْطُوعَةٌ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ، وَفِي

الْحَادِي عَشَرَ خِلَافُ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨

وَهُودِ: ١٤ وَ ٢٦ وَ الْحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩

وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٢٤ ﴿أَنْ لَا﴾، وَهُوَ مَوْضِعُ

الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ، (وَاسْتَحَبَّ أَبُو دَاوُدَ فَضْلَهُ،

وَبِهِ الْعَمَلُ عِنْدَنَا)، (وَفُهُمَ مِنْ تَخْصِيصِ النَّازِمِ الْقَطْعَ بِهَذِهِ

الْمَوَاضِعِ أَنَّ مَا عَدَاهَا كُتِبَ مَوْضُوعًا): ﴿أَلَّا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإثْبَاتِ

الْأَلْفِ ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهَا عَلَى لَفْظِ الْإِدْغَامِ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ

الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ

الْأَعْرَافِ: ١٦٩ وَهُودِ: ١٤ وَ ٢٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَ الْحَجِّ: ٢٦

وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَضْلِ النُّونِ عَلَى اللَّامِ

عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٨ بِالْفَضْلِ لِأَنَّهُ

وَقَعَ آخِرَ الصَّفْحَةِ فَلَمْ يَظْهَرْ إِلَّا رَأْسُ الْأَلْفِ وَبَقِيَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ

يَتَسَبَّحُ لِلنُّونِ إِلَى نِهَآيَةِ السَّطْرِ، وَفِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ كَتَبَ

﴿لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ١١٨ بِفَرَاغٍ كَبِيرٍ بَيْنَ الْأَلْفِ

وَلَامِ أَلْفٍ؛ وَكَانَ هُنَاكَ نُونٌ فَمَسَحَتْ هَكَذَا: ﴿لَا﴾

وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الْمَحَقِّقُ، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٨٦-٢٨٧.

وَالْمَائِدَةِ: ٧١ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٢٤ وَعَبَسَ: ٧

أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٠٥

طُمَسَ آخِرُ السَّطْرِ وَفِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِيِ: ﴿لَا﴾ فَلَا يُعْلَمُ

هَلْ كُتِبَتْ هُنَاكَ نُونٌ أَمْ لَا؟.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ كُلَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

فَوَجَدْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَالتَّوْبَةِ: ١١٨ وَفِي

هُودِ: ١٤ وَ ٢٦ وَفِي الْحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩

وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٢٤ كُلُّ هَذِهِ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِالْفَضْلِ عَلَى

كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَبَقِيَّتُهَا مِثْلُ مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٢٩

وَيُوسُفَ: ٤٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ

وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ بِخَطِّ حَدِيثٍ،

وَمَوَاضِعِ النَّسَاءِ الثَّلَاثَةِ: ٣ لَيْسَتْ وَاضِحَةً، وَمَوْضِعُ

عَبَسَ: ٧ بِخَطِّ رَبِّمَا يَعُودُ لِلْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧

وَ الْحَجِّ: ٢٦ وَيَسِ: ٦٠ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَ الْمُتَحَنَّةِ: ١٢

وَالْقَلَمِ: ٢٤ بِالْفَضْلِ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَتَبَعْتُ مَوَاضِعَ

سُورَةِ طه الثَّلَاثَةِ آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ فَوَجَدْتُهَا بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ

وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ مَرَّتَانِ وَ ٢٤٦ مَرَّتَانِ

وَ ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٤١ وَ الْمَائِدَةِ: ٨ وَ ٧١

وَ الْأَنْعَامِ: ١١٩ وَ ١٥١ وَ الْأَعْرَافِ: ١٢ وَ الْأَنْفَالِ: ٣٤

وَ التَّوْبَةِ: ٩٢ وَ ٩٧ وَهُودِ: ٢ أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

بِوَصْلِ النُّونِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ

التَّوْبَةِ: ١١٨ وَإِضَافَةَ النُّونِ فِيهَا مُحَدَّثَةً بِخَطِّ يُخَالِفُ خَطَّ

وَطَهَ: ٨٩ وَ ٩٣ وَ ١١٨ وَ الشُّعْرَاءِ: ٣ وَ النَّمْلِ: ٢٥ وَ ٣١
 وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَ ٣٠ وَ الْأَحْقَافِ: ٢١ وَ النَّجْمِ: ٣٨
 وَ الرَّحْمَنِ: ٨ وَ الْحَدِيدِ: ١٠ وَ ٢٩ وَ عَبَسَ: ٧ كُلُّهَا بِغَيْرِ نُونٍ
 قَبْلَ اللّامِ أَلْفٌ عَلَى الْإِدْغَامِ، إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ - حرفا:
 الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَ التَّوْبَةِ: ١١٨ وَ هُوْدٍ: ١٤ وَ ٢٦
 وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَ الْحَجِّ: ٢٦ وَ يَسِ: ٦٠ وَ الدُّخَانِ: ١٩
 وَ الْمُتَمَتِّحَةِ: ١٢ وَ الْقَلَمِ: ٢٤.

منها ٤٥ مَوْضِعًا بِالْإِدْغَامِ، وَ ١١ مَوْضِعًا بِالْإِظْهَارِ،
 اتَّفَقُوا عَلَى الْعَشْرَةِ مَوَاضِعَ، مَعَ أَنْ عَطَاءً لَمْ يَذْكُرِ إِلَّا حَرْفَ
 الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ فَقَطْ، وَ هُوَ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، وَ زَادَ الْأَنْدَرَابِيُّ أَنَّ
 مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٠ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ
 فِيهِ خِلَافٌ؛ بَلْ جَعَلَهُ مِنْ ضَمَنِ الْمَوَاضِعِ الْمُدْغَمَةِ.

بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ الْخِلَافَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧
 عَقَبَهُ بِأَنَّ هَذَا الْخِلَافَ هُوَ فِي الرَّسْمِ فَقَطْ، وَ لَيْسَ فِيهِ خِلَافٌ
 فِي الْقِرَاءَةِ، فَالْكُلُّ بِالْإِدْغَامِ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا.

إِنْ لَا:

إِنْ لَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِالْإِدْغَامِ:

﴿إِلَّا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾
 التَّوْبَةِ: ١١٠ بِلَامٍ أَلْفٍ مُشَدَّدَةٍ، وَالْقِرَاءَةُ السَّبْعَةُ عَلَى
 تَشْدِيدِهَا، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَحْدَهُ: بِتَخْفِيفِهَا، جَعَلَهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٢٣، ٤/١٢٠٠.

الْمُصْحَفِ، وَهِيَ مَحْشُورَةٌ وَ لَيْسَ لَهَا مَكَانٌ: ﴿أَلَّا﴾،
 وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَ هُوْدٍ: ١٤ وَ ٢٦
 وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَ الْحَجِّ: ٢٦ وَ يَسِ: ٦٠ وَ الدُّخَانِ: ١٩
 وَ الْمُتَمَتِّحَةِ: ١٢ وَ الْقَلَمِ: ٢٤ بِفَضْلِ النُّونِ عَنِ اللَّامِ عَلَى
 كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾، وَ مَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ رَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ
 مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهَا عَلَى لَفْظِ الْإِدْغَامِ،
 وَ مَعَهَا مَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلَّا﴾، إِلَّا
 مَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٠٥ وَ ١٦٩ وَ التَّوْبَةِ: ١١٨ وَ هُوْدٍ: ١٤
 وَ ٢٦ وَ يَسِ: ٦٠ وَ الدُّخَانِ: ١٩ وَ الْمُتَمَتِّحَةِ: ١٢ وَ الْقَلَمِ: ٢٤
 فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَضْلِ النُّونِ عَلَى اللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَنْ لَا﴾،
 وَ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَ التَّوْبَةِ: ١١٨ وَ الْإِسْرَاءِ: ٢
 وَ مَرِيْمَ: ٢٤ وَ ٤٨ وَ الشُّعْرَاءِ: ٣ وَ النَّمْلِ: ٢٥ وَ ٣١
 وَ الْحَجِّ: ٢٦ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، هَذَا الْمُصْحَفُ
 وَافِقٌ مَا قَالَهُ الْأَيْمَةُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٧ هُمْ
 قَالُوا بِالْفَضْلِ وَرَأَيْتُهُ فِيهِ بِالْإِدْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ مَوْضِعُ
 الْحَجِّ: ٢٦ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٦ مَوْضِعًا فَقَطْ؛ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ مَرَّتَانِ
 وَ ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَ ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَ الْإِسْرَاءِ: ٤١ وَ ٦٤ وَ ١٧٠
 وَ ١٧٦ وَ ١٨٣ وَ النَّسَاءِ: ٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ الْمَائِدَةِ: ٨ وَ ٧١
 وَ الْأَنْعَامِ: ١١٩ وَ ١٥١ وَ الْأَعْرَافِ: ١٢ وَ الْأَنْفَالِ: ٣٤
 وَ التَّوْبَةِ: ٩٢ وَ ٩٧ وَ هُوْدٍ: ٢ وَ يُوسُفَ: ٤٠ وَ إِبْرَاهِيمَ: ١٢
 وَ الْحَجْرِ: ٣٢ وَ الْإِسْرَاءِ: ٢ وَ ٢٣ وَ مَرِيْمَ: ١٠ وَ ٢٤ وَ ٤٨



هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِقَلْبِ النُّونِ لَامًا وَإِدْغَامِهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ
وَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾، حَاشَا مَا فَقَدَ مِنْ مَوَاضِعَ فِي أَوْرَاقِ
الْمُصْحَفِ الْمَفْقُودَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٦٤ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِالِادْغَامِ، وَإِنَّمَا نَبَّهَ
عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١١٠ لِقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ لَهُ.

كَيْ لَا:

كَيْ لَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ
وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ بِالْوَصْلِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣
وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠: ﴿كَيْلًا﴾، وَكُتِبَتْ
بِالْقَطْعِ فِي الْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧: ﴿كَيْ لَا﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿لَكَيْلًا﴾ مَوْضُوعًا فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالْحَجِّ: ٥
وَالْحَدِيدِ: ٢٣^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿لَكَيْ لَا﴾ فِي النَّحْلِ: ٧٠ وَالْحَشْرِ: ٧ (مَقْطُوعًا)^(٥)، وَفِي
الْأَحْزَابِ: ٣٧ قَالَ: (مَقْطُوعًا، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَصْلُونَهَا)^(٦).

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٥٥.

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣، ٢٠، ٤٠، ٢١، ٩٣، ٥٥.

(٥) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٦، ٤١، ٤٥، ٩٤.

(٦) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٩٨ = ٧٠.

لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ، فَلِذَلِكَ قِيدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ لِأَرْفَعِ الْإِشْكَالَ
عَنْهَا^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ
٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

(كَالْوَهُمْ) أَوْ (وَرَزُّوهُمْ)، (مِمَّ

٤٣٣

خُلِقَ)، مَعَ (كَانَتْهَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ
يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَنَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى مَوْضِعِ التَّوْبَةِ
بِالِادْغَامِ: ﴿إِلَّا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ سُورَةِ
التَّوْبَةِ: ٤ وَ ٧ وَ ١٨ وَ ٣١ مَرَّتَيْنِ وَ ٣٢ وَ ٣٨ وَ ٣٩ وَ ٤٠ وَ ٤٧
وَ ٥١ وَ ٥٢ وَ ٥٤ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٧٤ وَ ٧٩ وَ ١٠٧ وَ ١١٠
وَ ١١٤ وَ ١١٨ وَ ١٢٠ وَ ١٢١ وَ ١٢٩ كَلَّمَا بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعًا: ٨ وَ ١٠ فَيُنَاقِضُهَا بِالنُّونِ
الْمَنْصُوبِ: ﴿إِلَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ فَصَلَتْ: ١٤
بِالِادْغَامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِادْغَامِ التَّوْنِ فِي اللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِلَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٤١.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٣٠٥.



وَالْحَجِّ: ٥ وَالْحَدِيدِ: ٢٣: (مَوْصُولَةٌ): ﴿كَيْلًا﴾^(٦)، وَأَنَّ النَّحْلَ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿كَيْ لَا﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عَيْسَى قَالَ إِنَّ الْمَوْصُولَةَ ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعٌ فِي الْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣: ﴿كَيْلًا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرِ بْنِ مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ مَوْصُولًا: ﴿كَيْلًا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ^(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ رُسُومُهُ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنْ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ مَوْصُولَةٌ: ﴿كَيْلًا﴾، وَأَنَّ النَّحْلَ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧ مَقْطُوعَةٌ: ﴿كَيْ لَا﴾^(٩).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضِ الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (لِكَيْ لَا) مَقْطُوعًا كُلَّ الْقُرْآنِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي الْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣، فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْصُولَةً: ﴿كَيْلًا﴾^(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّ مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكُتِبُوا: ﴿لِكَيْلًا﴾ فِي الْحَجِّ: ٥ (مَوْصُولَةٌ)، وَكَذَا فِي الْأَحْزَابِ: ٥٠ ثُمَّ قَالَ: (مَوْصُولًا، فِي اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِرَاقِ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَفِي الْمَصْحَفِ: ﴿لِكَيْلًا تَأْسُوَا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [الْحَدِيدِ: ٢٣]، حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَفِي سُورَةِ الْحَشْرِ: ﴿كَيْ لَا يَكُونُ دُؤْلَةٌ﴾ [٧ حَرْفَانِ]^(٢).

أَمَّا الْمَهْدَوِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ الْمَوْصُولَةَ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ هِيَ: الْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣: ﴿كَيْلًا﴾، وَمَا سِوَاهَا مَقْطُوعٌ: ﴿كَيْ لَا﴾^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصْحَفِ مَقْطُوعٌ: ﴿كَيْ لَا﴾ إِلَّا فِي الْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠^(٤) وَالْحَدِيدِ: ٢٣: ﴿كَيْلًا﴾، قَالَ: (وَقَدْ وَصَلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْحَرْفَ الَّذِي فِي آلِ عِمْرَانَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾ [١٥٣]، وَقَطَعَ الَّذِي فِي سُورَةِ الْحَجِّ)^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رُسُومِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٤، وسقط موضع

الأحزاب: ٥٠ من المطبوعة.

(٧) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤.

(٨) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٧٠، ص: ٧٥.

(٩) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٠٤، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٤١، ٤٤٣،

ص: ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٩٠.

(١٠) الإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٩/.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٥.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٤٢/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٤) كُتِبَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْآيَةُ: ١٣٧! ﴿عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ﴾، وَالصَّحِيحُ

﴿عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾: ٥٠.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٤-٧٥.

بِأَنَّ (لِكَيْلًا) جَاءَ مُتَّصِلًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، ثَلَاثَةٌ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ فِي الْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ ﴿كَيْلًا﴾، وَالرَّابِعُ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ بِآلِ عِمْرَانَ: ١٥٣، (وَوَظَاهِرُ كَلَامِ النَّاطِمِ أَنَّ شَيْوخَ النُّقْلِ كُلَّهُمْ ذَكَرُوا فِيهِ الْخِلَافَ مَعَ أَنَّ الشَّاطِبِيَّ لَمْ يَحْكُ فِي الْعَقِيلَةِ خِلَافًا فِي وَصْلِهِ، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى الْوَصْلِ، وَفَهُمْ مِنْ تَعْيِينِ النَّاطِمِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ لِلْوَصْلِ، أَنَّ مَا عَدَاهَا مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ) (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنُّحْلِ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿لَيْ لَا﴾ وَ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَيْلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنُّحْلِ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَيْ لَا﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ، عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَشْرِ: ٧ بِالْفَصْلِ بَيْنَ

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا، فَهُوَ مَقْطُوعٌ: ﴿كَيْ لَا﴾؛ إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣، فَهِيَ بِالْوَصْلِ: ﴿كَيْلًا﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْضُ مَصَاحِفِ بَغْدَادَ، إِلَّا أَنَّ مَصَاحِفَ الشَّامِ وَبَغْدَادَ اخْتَلَفَتْ فِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ، وَسَائِرُهَا مَقْطُوعٌ بِهَا وَهِيَ فِي النَّحْلِ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧ مَقْطُوعَةٌ: ﴿كَيْ لَا﴾ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ لِكَيْلًا (٢):

فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْأَحْزَابِ ثَانِيهَا
٢٥٧
وَالْحَجِّ وَصَلًا (لِكَيْلًا) وَالْحَدِيدِ جَرَى
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

القَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ
٤٢٢
عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ
فَصُلُّ (لِكَيْلًا) جَاءَ مِنْ ذَا الْبَابِ
٤٢٨
فِي الْحَجِّ وَالْحَدِيدِ وَالْأَحْزَابِ
ثَانٍ، وَعَنْ خُلْفِ بِآلِ عِمْرَانَ.
٤٢٩
وَبِاتِّفَاقِ (وَيْكَأَنَّ) الْحَرْفَانِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٢٨ وَ ٤٢٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوخِ النُّقْلِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٦-٣٧٧، ٣/٧٧٤، ٤/٨٧٠،

١٠٠٣، ١١٨٨، ١١٩٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠١-٣٠٢.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ
كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ
الْعَقِيلَةِ.

وَلَعَلَّ الصَّحِيحُ أَنَّ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ مَوْضُوعَةٌ، وَأَنَّ
الثَّلَاثَةَ الْبَاقِيَةَ مَقْطُوعَةٌ، وَعَلَيْهِ مُصْحَفُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.
وَالْخِلَاصَةُ - أَخْلَصْنَا اللَّهُ لَهُ -:

آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ ذَكَرَهُ جُمُهورُهُمْ بِالْوَصْلِ وَمَعَهُمُ
الْجُهَنِيُّ، إِلَّا أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَقَلَ الْخِلَافَ فِيهِ عَنْ مَصَاحِفِ
الشَّامِ وَبَغْدَادَ، وَذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: الْمَهْدَوِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ،
وَالرَّاجِحُ الْوَصْلُ، وَذَكَرَهُ الْجُهَنِيُّ بِالْقَطْعِ وَحَكَى الْوَصْلَ عَنْ
بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ
(٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

النَّحْلِ: ٧٠ كُلُّهُمْ عَلَى قَطْعِهِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَخَالَفَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فَحَكَى
فِيهِ الْوَصْلَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي.

الحَجِّ: ٥ كُلُّهُمْ عَلَى الْوَصْلِ فِيهِ وَمَعَهُمُ الْجُهَنِيُّ، وَنَسَبَهُ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ لِمَصَاحِفِ الْعِرَاقِ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي، وَذَكَرَ الْجُهَنِيُّ الْخِلَافَ، ثُمَّ رَجَّحَ الْوَصْلَ كَالْجُمُهورِ،
وَرَأَيْتُهُ بِالْقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ (٥١٢٢).

الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كَي لَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
بِوَصْلِ الْيَاءِ بِاللَّامِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كَيْلًا﴾ وَ﴿لَيْكِيلاً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالْحَجِّ: ٥
وَالْأَحْزَابِ: ٣٧ وَالْحَشْرِ: ٧ بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى
كَلِمَتَيْنِ: ﴿لَيْكِي لَا﴾ وَ﴿كَي لَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ
الْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَاللَّامِ عَلَى
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَيْكِيلاً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، ٤ مِنْهَا مَوْضُوعَةٌ وَهِيَ:
آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ وَالْحَجِّ: ٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٣،
و٣ مَوَاضِعَ مَقْطُوعَةٌ وَهِيَ: النَّحْلِ: ٧٠ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧
وَالْحَشْرِ: ٧.

فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى مِنْ كَلَامِ الْجُهَنِيِّ جَعَلَهُ الْمُحَقِّقُ فِي
الْمَطْبُوعَةِ: مَوْضُوعًا مُخَالِفًا لِنُسَخَتَيْنِ عِنْدَهُ، مَعَ أَنَّهُ بَنَى تَحْقِيقَهُ
عَلَى ثَلَاثِ نُسَخٍ، وَدَلَّلَ عَلَى صَوَابِ مَا اخْتَارَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى
الدَّائِيِّ وَالْمَهْدَوِيِّ وَابْنِ أَبِي دَاوُودَ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ بِهَذَا، وَأَنْظَرُ
أَقْوَاهُمْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

وَالْحَبْرُ الطَّوِيلُ الْمَرْوِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرِ
ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فَاسْقَطَ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٣، وَأَدْخَلَ
مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧٠، وَذَكَرَهُ الدَّائِيُّ مِثْلَ ابْنِ نَجَاحٍ، وَذَكَرَهُ
الْجُهَنِيُّ فَاسْقَطَ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٠.

وَفِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ خِلَافًا كَمَا قَالَهُ
أَبُو دَاوُودَ وَالْجُهَنِيُّ، وَجَزَمَ فِيهِ الْأَنْدَرَابِيُّ بِالْقَطْعِ،

وَلَا:

وَلَا: قَالَ الْفَرَّاءُ: (أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَؤُونَ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْفَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْوَاوِ، وَالْوَاوُ فِي التَّفْسِيرِ أَجُودٌ؛ لِأَنَّهُ جَاءَ: (ثُمَّ عَقَرَهَا وَلَمْ يَخَفْ عَاقِبَةَ عَقْرِهَا)، فَالْوَاوُ هَاهُنَا أَجُودٌ، وَيُقَالُ: لَا يَخَافُ عُقْبَاهَا، لَا يَخَافُ اللَّهُ أَنْ تَرْجِعَ وَتَعْتَبَ بَعْدَ إِهْلَاكِهَ، فَالْفَاءُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَجُودٌ مِنَ الْوَاوِ وَكُلُّ صَوَابٌ^(١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الشَّمْسِ: ١٥ كَتَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْفَاءِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بِالْوَاوِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الشَّمْسِ: ١٥: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بِالْفَاءِ...^(٣).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الْخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ حَرْفًا، مِنْهَا الشَّمْسِ: ١٥ (بِالْوَاوِ): ﴿وَلَا﴾ فِي غَيْرِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ^(٤).

الْأَحْزَابِ: ٣٧ كُلُّهُمْ عَلَى قَطْعِهِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ حَكَى فِي الْمَرْسُومِ عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَصَلَهُ، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

الْأَحْزَابِ: ٥٠ كُلُّهُمْ بِوَصْلِهِ وَلَمْ يَقَيِّدْهُ الشَّاطِئِيُّ بِأَنَّهُ الثَّانِي لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْظُمُ الْمُقْنَعِ، وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مِنْ اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْقَطْعِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَالْحَدِيدِ: ٢٣ كُلُّهُمْ بِوَصْلِهِ.

وَالْحَشْرِ: ٧ كُلُّهُمْ عَلَى قَطْعِهِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

لَيْلًا: = لَيْلًا

لَا أُفْسِمُ: = فَسَمَ

لَا انْفِصَامٍ: = فَنَمَ

لَيْلًا: = لَيْلًا (لَيْلًا)

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٦٩-٢٧٠.

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٦، ١٥٧.

(٣) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٦١.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ المَدِينِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بِالفَاءِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا﴾ بِالفَاءِ^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرَوَى لَنَا عَنْ ابْنِ القَاسِمِ^(٧) وَأَشْهَبَ^(٨) وَابْنِ وَهْبٍ^(٩): أَنَّهُمْ رَأَوْا فِي مُصْحَفِ جَدِّ مالِكِ بْنِ أَنَسٍ؛ الَّذِي كَتَبَهُ حِينَ كَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مالِكٌ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بِالوَاوِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا

ثُمَّ سَأَقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾^(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿فَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بِفاء: فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كَتَبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ فِي آخِرِ سُورَةِ الشَّمْسِ: ﴿فَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا﴾ [١٥] بِالفَاءِ)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا﴾ الشَّمْسِ: ١٥ بِالفَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بِالوَاوِ^(٤).

(٥) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٥٦٨، ص: ١٠٩.

(٦) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٥٧١ و ٥٨٨، ص: ١١١.

(٧) عبد الرَّحْمَنِ بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١ هـ.

(٨) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا،

ت: ٢٠٤ هـ.

(٩) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧ هـ.

(١) المصاحف لابن أبي داود: ٢٧٥/١.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٢١.

(٣) البديع للجُهني: ١٧٥، ١٨٢، ذكر المصاحف هو من نسخة صنعاء.

(٤) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٥٥٦، ص: ١٠٨.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٥ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: بِالْفَاءِ: ﴿فَلَا﴾، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ:
بِالْوَاوِ، وَكُلُّ يَفْرَأُ حَسَبَ مُصْحَفِهِ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٨):

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بِفَاءِ: الشَّامِ وَالْمَدِينِ،

١٢٠

وَالضَّادِ فِي: ﴿بِضَيْنٍ﴾ تَجْمَعُ الْبَشْرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ
الشَّمْسِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ اللَّامِ: ﴿وَلَا﴾،
مُؤَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٥٨ مَوْضِعًا، أَمَّا كَلِمَةُ: ﴿فَلَا﴾ فَقَدْ
تَكَرَّرَتْ: ١٥٦ مَوْضِعًا.

الْكَلَامُ الْمَرْوِيُّ عِنْدَ الدَّانِيِّ عَنِ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي
الإِمَامِ: (بِالْوَاوِ)؛ لَمْ يَنْقُلْهُ غَيْرُ نَافِعٍ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُصْحَفِ
جَدِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَإِنَّهُ بِالْوَاوِ أَيْضًا وَهِيَ مَصَاحِفُ مَدِينَةَ،
وَالِإِسْكَالِ أَنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّ نَافِعًا يَخْجِي عَنِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
الْعَامِّ، وَأَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ يَخْجِي عَنِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ الْخَاصِّ،
فَالَّذِي ذَكَرَهُ نَافِعٌ هُنَا مُخَالِفٌ لِمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ عَنِ مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ: أَنَّهُ بِالْأَلْفِ، وَهَذَا الْكَلَامُ رَوَاهُ عَنِ الإِمَامِ
نَافِعٍ: خَارِجَةٌ بِنُ مَضَعَبٍ.

وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الدَّانِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنِ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠١/٥.

(٨) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ
الدَّانِيُّ: وَرَوَى خَارِجَةٌ بِنُ مَضَعَبٍ عَنِ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الإِمَامِ
فِي الشَّمْسِ: ١٥: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بِالْوَاوِ^(١).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الشَّمْسِ: ١٥ فِي مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بِالْفَاءِ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقِرَاءِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٣).

ثُمَّ سَأَلَ الأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السُّجْرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقِيهَا إِنْ شَاءَ اللهُ،
فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ
البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ
وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ... وَفِي الشَّمْسِ: ١٥: ﴿فَلَا يَخَافُ عُفْبِيهَا﴾ بِالْفَاءِ^(٦).

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٩٠ و٥٩١، ص: ١١٢.

(٢) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٢٥/.

(٣) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٢٧/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /ظ ٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /ظ ٢٥/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٢٧، ٢٧/.



لألا:

لؤلؤ

اللؤلؤ:

اللؤلؤ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَوْلُؤًا﴾ [الحج: ٢٣] قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ هَذِهِ وَالَّتِي فِي الْمَلَائِكَةِ: ﴿لَوْلُؤًا﴾ [فاطر: ٣٣] بِالْأَلِفِ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ كِلْتَيْهِمَا بِالْحَفْضِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ وَالَّتِي فِي الْحَجِّ خَاصَّةً: (وَلَوْلُؤًا)، وَ(لَا) تَهَجَّأُهُ^(١)، وَذَلِكَ أَنَّ مَصَاحِفَهُ قَدْ أَجْرَى الْهَمْزَ فِيهَا بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا أَوْ عَيْرَ ذَلِكَ، وَالَّتِي فِي الْمَلَائِكَةِ [فاطر] كُتِبَتْ فِي مَصَاحِفِنَا: ﴿وَلَوْلُؤًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالَّتِي فِي الْحَجِّ: ﴿وَلَوْلُؤًا﴾ بِالْأَلِفِ، فَخَفَضُوهَا وَنَصَبُوهَا جَائِزٌ، وَنَصَبُ الَّتِي فِي الْحَجِّ أَمْكَنُ - لِمَكَانِ الْأَلِفِ - مِنْ الَّتِي فِي الْمَلَائِكَةِ^(٢).

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ: (فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشْرَةُ أَحْرَفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي فَاطِرٍ: ٣٣: ﴿وَلَوْلُؤًا﴾ بِالْأَلِفِ^(٣) .

(١) قَالَ مُحَقِّقُهُ إِنْ مَعْنَاهُ: النُّطْقُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٢٠/٢.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٧/١.



الإمام عثمان بن عفان فيها ألف إلا التي في الملائكة^(٥).

ثم قال ابن الأثيري (وقال الجحدري: كل شيء من مصحف الإمام عثمان: ﴿لَوْلُوا﴾ فيها بالألف؛ إلا التي في سورة الملائكة) ﴿لَوْلُوا﴾^(٦).

قال الجهنّي في باب اختلاف مصاحف أهل الأمصار في الزيادة والنقصان: (... وقع في سورة الحج في مصاحف أهل المدينة: ﴿يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا﴾ [٢٣]: بالألف بعد الواو منصوبًا^(٧)، وكذا في سورة فاطر: ٣٣^(٨).

ذكر الداني بسنده إلى عاصم الجحدري أنها في الحج: ٢٣ بألف وفي فاطر: ٣٣ بغير ألف، وذكر الداني أيضًا قول أبي عبيد عن أبي عمرو أنهم زادوا الألف كما في: ﴿كَانُوا﴾ وغيرها، وعن الكسائي أنهم إنما زادوها لمكان الهمزة، وأورد الداني أيضًا ما حكاه أبو عبيد عن الكسائي^(٩).

ثم ذكر أيضًا بسنده إلى أبي عمرو بن العلاء مثل قول الكسائي^(١٠).

ثم قال: (ولم تختلف المصاحف في رسم الألف في الحج: ٢٣، وإنما اختلفت في فاطر: ٣٣)، ثم ذكر

(٥) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٤٤ = ١٠١.

(٦) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٣٠ = ٧٢، ٧٣.

(٧) البدیع للجهنّي: ١٧٥، ١٧٨-١٧٩.

(٨) المصدر السابق: ١٥٧، ١٧٩.

(٩) المنع للداني الفقرة: ٢٠٨، ص: ٤٠.

(١٠) المنع للداني الفقرة: ٢٠٩، ص: ٤٠.

ثم ساق ابن أبي داود عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سفيان قال: سمعت علي بن حمزة الكسائي: أنه في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة: ﴿لَوْلُوا﴾ في الحج: ٢٣ و فاطر: ٣٣، وأهل البصرة: يُثَبِّتُونَ أَلْفًا فِي الْحَجِّ: ﴿لَوْلُوا﴾، دون فاطر: ﴿لَوْلُوا﴾^(١).

ثم قال ابن أبي داود حدثنا: عبد الله، نا محمد بن عرفة، نا إبراهيم بن الحسن، نا بشار بن أيوب الناظف، قال: حدثني أسيد بن زيد: (كل موضع في القرآن فيه (اللؤلؤا) فإنهم يكتبون فيه ألفا بعد الواو الآخرة، وإن أهل المدينة يكتبون ذلك): ﴿لَوْلُوا﴾^(٢).

ثم ذكر ابن أبي داود أن بعض أصحابه ذكر عن محمد بن عيسى أنه قرأ على نصير بن يوسف النحوي، ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار: المدينة والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وبغداد أنه في فاطر: ٣٣ بغير ألف: ﴿لَوْلُوا﴾^(٣).

ثم قال ابن الأثيري في المرسوم: إن مصاحف العراق اجتمعت فكتبوا: ﴿لَوْلُوا﴾ في الحج: ٢٣ (بالف)^(٤).

ثم قال ابن الأثيري في مصاحف البصريين: في الإنسان: ١٩ عن كلمة ﴿لَوْلُوا﴾: (كل شيء في مصحف

(١) المصاحف لابن أبي داود: ٢٧٨ / ١.

(٢) المصاحف لابن أبي داود: ٤٢٠ / ١.

(٣) المصاحف لابن أبي داود: ٤٢٤ / ١، ٤٤٦.

(٤) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٢١ = ٥٥.

عَنْ نَصِيرٍ قَوْلُهُ: إِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الذِّي فِي فَاطِرٍ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بِسَنَدِهِ إِلَى الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ قَالَ: (كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ اللَّوْلُؤُ، فَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْتُبُونَ فِيهِ أَلْفًا بَعْدَ الْوَائِ الْأَخِيرَةِ)^(٢).

ثُمَّ سَأَقَ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ الْحَرْفَ الذِّي فِي فَاطِرٍ بِأَلْفٍ مَكْتُوبَةٍ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ: (كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ اللَّوْلُؤِ، فَإِنَّمَا يَكْتُبُ: ﴿لَوْلُؤُ﴾، لَيْسَ فِيهِ أَلْفٌ، فِي مَصَاحِفِ الْبَصْرِيِّينَ؛ إِلَّا فِي مَكَانَيْنِ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُمَا: فِي الْحَجِّ: ٢٣: ﴿لَوْلُؤُ﴾، وَفِي هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ: ١٩: ﴿لَوْلُؤُ﴾، ثُمَّ أَعَادَ مَا رَوَاهُ عَنْ عَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِي عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّ الْحَجَّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ: بِأَلْفَيْنِ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامِينِ مَعًا عَلَى الْأَصْلِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِي: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا

فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتَهُ): ﴿لَوْلُؤُ﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا سَكَنتِ الْهَمْزَةُ وَقَبَلَهَا ضَمٌّ فَأَيَّهَا تُرْسَمُ وَآوًا، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَائِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَضمُومَةُ فِيهِ وَآوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الْإِتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي فَاطِرٍ: ٣٣ فِي مِصْحَفِ الْمَدِينَةِ: ﴿لَوْلُؤُ﴾ بِالْأَلْفِ، ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ: (وَذَكَرَ حُرُوفًا لَمْ تَصِحَّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَهَمَّ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ، كَانَ سَمِعَ قِرَاءَتَهُمْ بِذَلِكَ فَظَنَّ أَنَّ مَصَاحِفَهُمْ عَلَى ذَلِكَ)^(٩).

ثُمَّ سَأَقَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(١٠)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(١١)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢١٠، ص: ٤٠.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢١٠، ص: ٤٠.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢١١، ص: ٤٠.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢١٢، ص: ٤٠.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢١٢، ص: ٤١، وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ فِي الْمَقْنَعِ بِ(هَمَّا) ضَمِيرٍ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْحَجِّ وَالْإِنْسَانِ وَفَاطِرٍ، وَقَدْ نَصَّ أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ فِي السُّورَتَيْنِ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٧) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٢ وَ ٣٢٤، ص: ٥٩، ٦٢.

(٨) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٥/.

(١٠) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلُفُ فِي: /٤١/.

(١١) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انْظُرْ: /٢٥/.

﴿لَوْلُوا﴾، إِلَّا إِنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي الَّذِي فِي فَاطِرٍ خَاصَّةً، وَمَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ مُتَّفِقَةٌ عَلَى الْكُلِّ أَنَّهُ بِالْفِ نَصْبًا، وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي حَفْصِ الْحَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ: (وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ اللَّوْلُوِّ فَإِنَّمَا يُكْتَبُ لَيْسَ فِيهِ أَلِفٌ فِي مَصَاحِفِ الْبَصْرَةِ، إِلَّا مَكَائِنَ الْحَجِّ: ٢٣ وَالْإِنْسَانِ: ١٩)، وَقَالَ عَاصِمُ الْجَحْدَرِيُّ: (كُلُّ شَيْءٍ فِي الْإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ مِنَ: ﴿اللَّوْلُوا﴾ فِيهَا أَلِفٌ إِلَّا الَّتِي فِي الْمَلَائِكَةِ)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: (هُمَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ: بِالْفَيْنِ) يَعْنِي الْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣، لِاخْتِلَافِ الْقُرَّاءِ فِيهَا، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: (إِنَّمَا أَتَّبَعْنَا فِيهَا الْأَلِفَ [يَعْنِي فِي الْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣]، كَمَا زَادُوها فِي: ﴿كَانُوا﴾ وَ﴿قَالُوا﴾)، قَالَ: (وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ: إِنَّمَا زَادُوها لِمَكَانِ الْهَمْزَةِ) وَحَجَّتُهُمَا: إِنَّمَا هِيَ لِقِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْحَفْظِ، فَأَمَّا مَنْ نَصَبَهُمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا لَفْظًا وَخَطًّا^(٦).
ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِالْفِ:

﴿لَوْلُوا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ: الْغَازِيُّ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لَوْلُو﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَا رَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ هُنَا^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْفِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَهْمُوزَةِ الْمَضْمُومَةِ؛ كَمَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ وَحَكَمُ الْأَنْدَلِسِيُّ، وَكَتَبُوا فِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ

بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَرَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ أَيضًا... فِي فَاطِرٍ: ٣٣: ﴿وَلَوْلُوا﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ)^(١).

وَبِالسَّنَدِ السَّابِقِ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْخِلَافِ بَيْنَ مُصْحَفِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، أَنَّهُ فِي الْكُوفِيِّ فَاطِرٍ: ٣٣ بِالْأَلِفِ^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْحَجِّ: ٢٣: ﴿لَوْلُوا﴾ بِالْأَلِفِ، وَفِي فَاطِرٍ: ٣٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢٤ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ وَوَاوِ لِيَطْرُقَ فِيهَا وَضَمٌّ مَا قَبْلَهَا: ﴿لَوْلُو﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣، زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿لَوْلُوا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٢٣ بِالْفِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَهْمُوزَةِ الْمُتَوَنِّةِ، وَكَذَا فِي فَاطِرٍ: ٣٣ وَالْإِنْسَانِ: ١٩:

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٧٢/٤-٨٧٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤٩/٤، قَالَ الْمُحَقِّقُ: (اضطرب

كلام أبي داوود، فاخترنا هنا الحذف، وفي الرَّحْمَنِ اخْتِيارَ الْوَجْهَيْنِ وَحَسَنَتْهَا، وَاخْتَارَ فِي الْوَاقِعَةِ الْحَذْفَ)، وَتَأَمَّلْ مَا ذَكَرْتَهُ فِي الْخِلَاصَةِ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٧، ظ ٢٧/.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٧، ظ ٢٧/.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣١، ظ ٣١/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٥/٢.



وبعد رَا (بُرَاءً): الواو مع أَلِفٍ

٢١٩

و(لَوْلُوا) قَدْ مَضَى لِلْبَابِ مُعْتَصِرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ مِنْ: ١٢٥ إِلَى: ١٢٨

بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ عَلَى اللَّوْلُو فِي الْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣

وَالْإِنْسَانَ: ١٩ وَالْوَاقِعَةَ: ٢٣ عَلَى مَا يَأْتِي: (وَفِي الْمُصْحَفِ

الشَّامِيِّ بِالْأَلِفِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ): ﴿لَوْلُوا﴾^(٥).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ (وَكَذَلِكَ

رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْمَدَنِيَّةِ الْعَتِيقَةِ: فِي الْوَاقِعَةِ بِالْفِ) (٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

و(لَوْلُوا) مُتَّصِبًا يَكُونُ

٣٤٩

بِأَلِفٍ فِيهِ هُوَ التَّنْوِينُ

وَزَادَ بَعْضٌ فِي سَوَى ذَا الشَّكْلِ

٣٥٠

تَقْوِيَةً لِلْهَمْزِ أَوْ لِلْفَضْلِ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مَرْجَحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) وَ(الْتِي) وَ(الْسِي)

٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

أَلِفٍ؛ وَكَذَا رَسَمَهُ عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ
الْكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٢٣ رَسَمَ الْغَازِيُّ

وَحَكَّمَ: بَعْدَ الْوَاوِ الْمَهْمُوزَةَ أَلْفًا، وَلَمْ يَرَسْمِهَا عَطَاءً،

وَبِحَذْفِهَا أَكْتُبُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْحَجِّ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

(وَلَوْلُوا): كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ، وَاخْتَلَفُوا

١٢٥

فِي فَاطِرٍ، وَبَثَّتِ نَافِعٌ نَصْرًا

وَفِي الْإِمَامِ سِوَاهُ قِيلَ ذُو أَلِفٍ

١٢٦

وَقِيلَ فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانَ بَصْرًا

لِلْكَوْفِ وَالْمَدِينِ فِي فَاطِرٍ: أَلِفٌ

١٢٧

وَالْحَجِّ؛ لَيْسَ عَنِ الْفَرَاءِ فِيهِ مِرَا

وَزِيدَ لِلْفَضْلِ، أَوْ: لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ.

١٢٨

وَالْحَذْفِ فِي نُونٍ: (تَأَمَّنَا) وَثَبُّ عُرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٦٧/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٧٦/٤-١١٧٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، وَكَلِمَةٌ: (عُرَا) كَتَبَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْيَاءِ، وَهِيَ وَاوِيَةٌ، وَأَمَّا قَوْلُ السَّخَاوِيِّ: إِنْ نَقَلَ قَوْلَ الْفَرَاءِ مِنْ

زِيَادَاتِ الْعَقِيلَةِ، فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٥٩.

(٦) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٥٩.

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

فَصَلَّ: وَمَا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
٣٠٧ سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَـ (بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبَى) (يُبْدِي)
٣٠٨ (جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٩ وَ ٣٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ (لُّؤْلُؤًا) إِذَا كَانَ مُنْتَصِبًا فَإِنَّهُ يُرْسَمُ فِيهِ أَلِفٌ بَعْدَ وَاوِهِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ المُبَدَّلَةُ مِنْ تَنْوِينِهِ وَقَفًّا فِي الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالإِنْسَانِ: ١٩، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوبًا وَهُوَ فِي الطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣: ﴿لُّؤْلُؤًا﴾، فَقَدْ زَادَ بَعْضُ كُتَّابِ المَصَاحِفِ بَعْدَهُ أَلِفًا، كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخَانُ، وَرَدَّهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الطُّورِ وَالوَاقِعَةِ، وَخَيْرٌ فِي الَّذِي فِي الرَّحْمَنِ، وَالعَمَلُ عَلَى عَدَمِ زِيَادَتِهِ فِي الطُّورِ وَالوَاقِعَةِ: ﴿لُؤْلُؤًا﴾، وَعَلَى زِيَادَتِهِ فِي الرَّحْمَنِ: ﴿اللُّؤْلُؤَا﴾، وَعَلَّلَ النَّاطِمُ وَجُودَ الأَلِفِ بِأَنَّهَا تَقْوِيَةٌ وَبَيَانٌ لِلهَمْزَةِ، أَوْ لِفَضْلِ الكَلِمَةِ بِهَا عَمَّا بَعْدَهَا، وَالفَضْلُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فَلَوْ قَالَ: (لِلْحَمَلِ؛ أَيِ لِحَمَلِ وَاوِ لُؤْلُؤٍ عَلَى وَاوِ الجَمْعِ لَوْ قِيَ بِالْمُرَادِ) (١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الكَلِمَاتِ الحَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ

لَا مَانَ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿اللُّؤْلُؤَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَتَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً (٣).

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ الحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُّؤْلُؤَا﴾، وَبِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ، وَمَوْضِعُ الرَّحْمَنِ: ٢٢ كَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ الأَلِفَ فَحَشَرَهَا حَشْرًا وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبهِ بِحَطِّ كَاتِبِ المُصْحَفِ وَلَيْسَتْ حَدِيثَةً هَكَذَا: ﴿اللُّؤْلُؤَا﴾، وَفَرَعَ المُحَقِّقُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ وَاضِحَةٌ جَدًّا هَكَذَا: ﴿لُؤْلُؤًا﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١٩ وَرَقَّتْهُ مَقْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لُؤْلُؤَا﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُعَرَّفَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿اللُّؤْلُؤَا﴾.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤًا)، وَفِي المَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ: الطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٢٣ بغيرِ
أَلِفٍ، وَبِأَلِفٍ فِي: الْحَجِّ: ٢٣ وَفَاطِرٍ: ٣٣ وَالْإِنْسَانِ: ١٩.
وَخُلَاصَةُ كَلَامِ الدَّانِيِّ - خَلَصْنَا اللَّهُ وَوَالِدِينَا
وَمَشَائِخَنَا وَالْمُسْلِمِينَ مِنَ النَّارِ -:

أَنَّ الْحَجَّ بِأَلِفٍ؛ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ وَالْأَعْرَجِ وَنَسَبَهُ
لِمَصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَعَمَمَهُ، وَابْنُ عِيْسَى فِي مَصْحَفِ
الْبَصْرَةِ، وَالْفَرَّاءُ فِي مَصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ.

أَمَّا مَوْضِعُ فَاطِرٍ، فَعَنِ الْجَحْدَرِيِّ وَنُصَيْرٍ وَابْنِ عِيْسَى
عَنْ مَصْحَفِ الْبَصْرَةِ: بغيرِ أَلِفٍ، وَعَنِ الْأَعْرَجِ وَنَافِعِ
وَالْفَرَّاءِ عَنْ مَصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ: بِأَلِفٍ.

زَادَ ابْنُ عِيْسَى أَنَّ مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: بِأَلِفٍ.

وَمُصْحَفُ الْمَدِينَةِ جَرَى عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ
رَسْمُهُ بِأَلِفٍ، وَذَلِكَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَفَاطِرٍ وَالْإِنْسَانِ، وَبَقِيَّةِ
الْمَوَاضِعِ بِغيرِ أَلِفٍ.

وَأَمَّا خُلَاصَةُ جَمِيعِ الْأَقْوَالِ - خَلَصْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنَ
النَّارِ - فَهِيَ:

الْحَجِّ: ٢٣ ذَكَرَ أَنَّهُ بِأَلِفٍ الْفَرَّاءُ وَذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ
وَالْأَنْدَرَابِيُّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ: فِي الْمَدِينِ
وَالْكُوفِيِّ، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ فِي الْمَدِينِ
وَالْكُوفِيِّ، وَحَكَاهُ أَيضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَالْكَسَائِيِّ،
وَمِثْلُهُ الدَّانِيُّ، ثُمَّ حَكَى الدَّانِيُّ الْإِتِّفَاقَ عَلَيْهِ، وَنَسَبَهُ الْجُهَنِيُّ
إِلَى الْمُصْحَفِ الْمَدِينِيِّ، وَرَأَيْتُهَا بِأَلِفٍ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوَاضِعَ
الْحَجِّ: ٢٣ وَالطُّورِ: ٢٤ وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٢٣
بغيرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ الْأَخِيرَةِ: ﴿لَوْلُوا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣ وَالْإِنْسَانِ: ١٩ بِأَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ
الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿لَوْلُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَوْلُوا﴾، وَرَأَيْتُ
مَا كَانَ مُعَرَّفًا مِنْهَا فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ
لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا أَيضًا: ﴿اللُّوْلُوا﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ
الطُّورِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ الْوَاوِ، ثُمَّ
بِنُقْطَتَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ بَعْدَ وَسْطِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ!، وَضَبَطَ
مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ الْمَكْسُورَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ الْوَاوِ لِلِضْمِّ،
وَبِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ لِلْكَسْرِ، وَهَمَّا غَرِيْبَانِ!،
وَضَبَطَ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ الْوَاوِ لِلِضْمِّ فَقَطُّ،
وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ
قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ فَاطِرٍ: ٣٣ وَالطُّورِ: ٢٤
وَالرَّحْمَنِ: ٢٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَوْلُوا﴾، ﴿لَوْلُوا﴾، وَفِي الرَّحْمَنِ: ٢٢
وَالْوَاقِعَةِ: ٢٣ مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا:
﴿اللُّوْلُوا﴾ وَ﴿اللُّوْلُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ١٩
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَوْلُوا﴾، وَمَوْضِعُ
الْحَجِّ: ٢٣ وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.



الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الوَاقِعَةَ: ٢٣ ذَكَرَهُ بِالْأَلْفِ: السَّخَاوِيُّ عَنِ الشَّامِيِّ وَعَنْ بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، وَذَكَرَهَا بِالْخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ الْحَذْفَ، وَرَأَيْتَهَا بِالْأَلْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَبِالْحَذْفِ فِي الْوَاقِعَةِ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ وَحَكَى الْخِلَافَ، وَاخْتَارَ الْحَذْفَ، وَكَذَا رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الْإِنْسَانَ: ١٩ ذَكَرَهُ بِالْأَلْفِ السَّخَاوِيُّ فِي الشَّامِيِّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ، وَرَأَيْتَهَا بِالْأَلْفِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

ثُمَّ أَطْلَقَ ابْنَ أَبِي دَاوُودَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ، وَأَنَّ عَلَيْهِ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنِ الْأَعْرَجِ.

وَأَطْلَقَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ الْخَزَّازِ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الَّتِي فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانَ، ثُمَّ أَطْلَقَ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الَّتِي فِي فَاطِرٍ، وَكَذَا حَكَاهُ الدَّانِيُّ.

وَأَطْلَقَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى أَنَّهُ بِالْحَذْفِ فِي الْبَصْرِيِّ إِلَّا فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانَ.

وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

فَاطِرٍ: ٣٣ ذَكَرَ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ: السَّخَاوِيُّ وَنَسَبَهُ لِلْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي الْمَدِينَةِ وَالْمَكِّيِّ وَالْكُوفِيِّ، وَأَبُو دَاوُودَ فِي الْمَدِينَةِ وَبِالْخِلَافِ فِي غَيْرِهِ، ثُمَّ حَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْمَدِينَةِ وَالْكُوفِيِّ، وَحَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَالْكَسَائِيِّ، وَمِثْلُهُ الدَّانِيُّ، ثُمَّ حَكَى الدَّانِيُّ الْخِلَافَ، ثُمَّ حَكَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ، وَجَعَلَهُ الْجَهَنِّيُّ فِي الْمَدِينَةِ، وَذَكَرَهُ مِثْلُهُ الْأَنْدَرَابِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، ثُمَّ ذَكَرَهُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْكُوفِيِّ دُونَ الْبَصْرِيِّ، وَرَأَيْتَهَا بِالْأَلْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَذَكَرَ مَوْضِعَ فَاطِرٍ بِالْحَذْفِ: الْفَرَّاءُ، وَحَكَى الدَّانِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّهُ بِالْحَذْفِ اتِّفَاقًا، وَكَذَا الْأَنْدَرَابِيُّ، وَذَكَرَ ابْنَ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْبَصْرِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الطُّورِ: ٢٤ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ الْحَذْفَ، وَتَبِعَهُ الْمَارِغَنِيُّ، وَرَأَيْتَهَا بِالْأَلْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الرَّحْمَنِ: ٢٢ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ، وَأَطْلَقَ الْإِخْتِيَارَ، وَرَأَيْتَهَا بِالْأَلْفِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَبِحَذْفِهَا فِي مُصْحَفِ

لب:

الألباب

الألباب:

الألباب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٧٩ وَ ١٩٧ وَالْزُّمَرِ: ٧ وَص: ٢٩ وَالطَّلَاقِ: ٩ وَ ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْأَلْبَابُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَعَنْهَا (الصَّاسِعَةُ) الْأُولَى أَتَتْ

٨٤

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُمَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَاعِقِ) (اسْتَطَاعُوا) (الْأَلْبَابِ)

٨٥

ثُمَّ (الشَّيْطَانِ) (دَيْسِرِ) (أَبْوَابِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٤ وَ ٨٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْأَلْبَابُ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْأَلْبَابُ﴾، وَمَوَاضِعُ

(١) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٥، ٣٢٩، ١٠٥١/٤، ١٠٥٨، ١٢١٠/٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٠-٧١، فِي الْمَطْبُوعَةِ ضَبَطَ كَلِمَتِي: (الشَّيْطَانِ) وَ(دِيَارِ)، بِالرَّفْعِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ بِالْجَرِّ، وَهِيَ كَذَلِكَ عَطْفًا.

الْبَقَرَةِ: ١٧٩ وَ ١٩٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَص: ٢٩ وَ ٤٣ وَالزُّمَرِ: ١٨ وَ ٢١ وَالطَّلَاقِ: ١٠ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْبَابُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْبَابُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٧٩ وَ ١٩٧ وَ ٢٦٩ وَالْزُّمَرِ: ٧ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٠ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْبَابُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٧٩ وَ ٢٦٩ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الْبَاءَيْنِ: ﴿الْبَابُ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَص: ٤٣ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ١٧٩ وَ ١٩٧ وَ ٢٦٩ وَالْزُّمَرِ: ٧ وَ ١٩٠ وَالْمَائِدَةَ: ١٠٠ وَيُوسُفَ: ١١١ وَالرَّعْدِ: ١٩ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥٢ وَص: ٢٩ وَ ٤٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَ ١٨ وَ ٢١ وَغَايِرِ: ٥٤ وَالطَّلَاقِ: ١٠.

وَقَالَ مُحَقِّقُ مُخْتَصَّرِ التَّبْيِينِ: (فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الدَّانِي).



لبث:

لاِيثين

لاِيثين:

لاِيثين: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿لَاِيثِينَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ: ﴿لَاِيثِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنْ
الإِطْلَاقِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿لَاِيثِينَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

مِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلَاحِينَ) ذُرًا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦١/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

لبس:

لباسهم

لباسهم:

لباسهم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
الْحَجِّ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿لِبَسُهُمْ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لِبَسُهُمْ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَؤُلَاءِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿لِبَسُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ فَاطِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿لِبَسُهُمْ﴾، وَمَوْضِعِ الْحَجِّ: ٢٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٢٣
وَفَاطِرٍ: ٣٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿لَسِيْنٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿لَسِيْنٍ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ٢٣.

لجا:

ملجاً

ملجاً:

مَلَجًا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَنِّةِ أَلِفٌ، فَإِنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَهِيَ الْمُعْوَضَةُ مِنَ التَّنْوِينِ: ﴿مَلَجًا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَوَاءً كَانَتْ الْأَلِفُ بَعْدَهَا لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّنْيَةِ، فَإِحْدَى الْأَلْفَيْنِ مَحْدُوفَةٌ: ﴿مَلَجًا﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ، قَبْلَ الْمُعْوَضَةِ مِنَ التَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ، قَالَ: (بِمَا لَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاکْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٧ وَ ١١٨ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ سَوَاءً كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّنْيَةِ، فَإِحْدَى الْأَلْفَيْنِ مَحْدُوفَةٌ: ﴿مَلَجًا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَالْمَرْسُومَةُ هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ أَوْ التَّنْيَةِ لَا غَيْرَ^(٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّنْيَةِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣/٢-١٠٤.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحِمِلَ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاكَتَبَ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّأًا) (مَلَجًا) (مَاءً) مَعَ النَّظَرِ

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٣ (الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ: ... ﴿مَلَجًا﴾ ... فَكَتَبَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ...، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ)^(٦).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١
فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بِيْدَاكِ دُونَ مَيْنِ

(مُسْتَهْزِئُونَ) (السَّيِّئَاتِ) (مَلَجَاءً)
٣٣٤
(مَءَارِبُ) (نَعَا) (رَعَا) (تَبَوَّأَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٠٠.



لحد:

حَاصِلٌ، وَالْمَحْدُوفُ هُوَ صُورَةُ الهمزة: ﴿مَلَجَأً﴾^(١).

إِلْحَادٍ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْجِيمِ - صُورَةً لِلهمزة -: ﴿مَلَجَأً﴾.

إِلْحَادٍ:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٧ وَ ١١٨ وَالْأَوَّلُ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَالثَّانِي مُحَرَّكٌ بِالْفَتْحِ، وَالشُّورَى: ٤٧ بِالتَّنْوِينِ الْمَكْسُورِ.

إِلْحَادٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٢٥ بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الحاءِ: ﴿إِلْحَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الحاءِ: ﴿إِلْحَادٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٢٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

لحف:

إتحافاً

إتحافاً:

إتحافاً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٧٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿إِحْتِافاً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٧٣.

لدي:

لدى

لدى:

لدى: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا
فَكْتَبُوا: ﴿لَدَا﴾ (بِالْأَلْفِ) فِي يُوسُفَ: ٢٥^(١).
ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكْتَبُوا:
﴿لَدَا﴾ غَافِرٍ: ١٨ (بِالْأَلْفِ، وَ﴿لَدَى﴾ بِالْيَاءِ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكَذَلِكَ: ﴿لَدَى﴾ وَ﴿عَلَى﴾
وَ﴿إِلَى﴾: كُتِبَ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ كُتِبَ: (لَدَيْكَ) وَ(عَلَيْكَ)
وَ(إِلَيْكَ): بِالْيَاءِ لِأَنَّ يَتَّفَقَ الْحَطُّ، قَالَ خَلْفٌ: سَمِعْتُ
الْكِسَائِيَّ يَقُولُ: ﴿لَدَا الْبَابِ قَالَتْ﴾ [يُوسُفَ: ٢٥]، قَالَ:
﴿لَدَى﴾ كُتِبَ هَهُنَا فِي يُوسُفَ: بِالْفِ)^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ
ذَكَرَ عَن نُّصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٥ بِالْأَلْفِ: ﴿لَدَا﴾،
وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي غَافِرٍ: ١٨^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَرِسْمٌ فِي سُورَةِ يُوسُفَ:

﴿لَدَا الْبَابِ﴾ [٢٥] بِالْأَلْفِ، وَرِسْمٌ فِي غَافِرٍ:

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٣ = ٧٨، وَجَعَلَ لَهَا د. الضَّامِنُ عُنُونًا

مِنْ عِنْدِهِ هُوَ: (وَإِخْتَلَفُوا فَكْتَبُوا) فِي النِّصْبِ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٨-٤٣٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [١٨]؛ بِالْيَاءِ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٢٥: (بِالْأَلِفِ): ﴿لَدَا﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْكِسَائِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٥ بِالْأَلِفِ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ الْخِلَافَ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ: ١٨ قَالَ: (وَأَكْثَرُهَا عَلَى الْيَاءِ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: مَعْنَى الَّذِي فِي يُوسُفَ: (عِنْدَ)، وَالَّذِي فِي غَافِرٍ: (فِي))، فَلِذَلِكَ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا فِي الْكِتَابَةِ)، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ الْمَرْسُومَ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ، وَالْمَرْسُومَ بِالْيَاءِ لِانْقِلَابِ الْأَلِفِ يَاءً مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَكْنِيِّ^(٣)، كَمَا رُسِمَ: ﴿عَلِي﴾ كَذَلِكَ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: فِيهِ هَذِهِ وَغَيْرُهَا: (كُتِبْنَ جَمِيعًا بِالْيَاءِ)^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٥ بِالْأَلِفِ: ﴿لَدَا﴾^(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٥ بِالْأَلِفِ:

﴿لَدَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسِمَ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٦).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٨ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿لَدَا﴾ بِالْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿لَدَى﴾ بِالْيَاءِ^(٧).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٨ بِالْيَاءِ: ﴿لَدَى﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسِمَ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ بِالْأَلِفِ [يُوسُفَ: ٢٥]، وَ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [غَافِرٍ: ١٨] بِالْيَاءِ)^(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ فِي سُورَةِ غَافِرٍ: ١٨، وَبِالْأَلِفِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ٢٥: ﴿لَدَا﴾^(١٠).

ثُمَّ حَكَى أَبُو دَاوُودَ الْخِلَافَ فِي مَوْضِعِ غَافِرٍ^(١١).

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٨١، ص: ٩٧.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٦/٢، ٧٦٩/٤.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١٣/٣.

(١) الْبِدْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١.

(٢) الْبِدْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.


(٣) مِثْلُ: لَدَيْكَ، وَلَدَيْهِ، وَمِثْلُهَا.


(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٤ وَ ٣٣٥، ص: ٦٥.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤١٢، ص: ٨٥.



مِنَ التَّنْزِيلِ عَلَى: الْيَاءِ فِي: ﴿لَدَى﴾ غَافِرٍ، وَحَكَى فِيهَا
الْخِلَافَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى
رَسْمٍ: ﴿لَدَى﴾ فِي غَافِرٍ: بِالْيَاءِ، عَلَى أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٨
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَمَوْضِعُ
يُوسُفَ: ٢٥ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ هَكَذَا: ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا﴾
، وَالرَّاجِحُ

أَنَّهُ بِالْأَلْفِ لِيُجُودَ الْفَيْنِ بَعْدَهُ، بَيْنَمَا أَثْبَتَ الْمُحَقِّقُ فِي آخِرِ
السَّطْرِ أَلْفًا وَاحِدَةً، وَجَعَلَ أَلْفَ كَلِمَةِ ﴿الْبَابِ﴾ أَوَّلَ السَّطْرِ
التَّالِيِ وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَفِي الْأَصْلِ لَا يُوجَدُ أَلْفٌ فِي أَوَّلِ
السَّطْرِ هَكَذَا: .

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٥
بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾، وَرَأَيْتُ
فِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ:
﴿لَدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٢٥ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لَدَا﴾.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ٢٧٦-٢٧٧،
فِي الْمَخْطُوطَةِ: (عَنْهُمْ) بَدَلًا مِنْ (عَنْهَا)، وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ
يَعْبُرُ بِ(عَنْهَا) لِلشَّيْخِينَ، وَعَنْهُمْ لِيَزِيدَ الشَّاطِبِيُّ وَأَبَا الْحَسَنِ الْمُرَادِي
صَاحِبِ الْمَنْصَفِ، وَالشَّاطِبِيُّ قَالَ بِمِثْلِ الشَّيْخِينَ، فَلَا يَصِحُّ
ضَمِيرُ التَّنْبِيَةِ، وَمَنْظُومَةُ الْمَنْصَفِ لِلْمُرَادِي مَفْقُودَةٌ، وَكَلِمَةُ (أَتَى)
عِنْدَ قَمْحَاوِي (أَتَى)، وَرَفَعُ (حَرْفِيَّةٌ) وَالْمَارِغَنِيُّ قَالَ: إِنَّهَا حَالُ
(حَرْفِيَّةٌ).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ
مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ (١):

وَيَا: ﴿لَدَى﴾ غَافِرٍ، عَنْ بَعْضِهِمْ أَلْفٌ

٨٢

وَهَا هُنَا أَلْفٌ عَنْ كُلِّهِمْ بَهْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٢ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا
بِالْيَاءِ فِي غَافِرٍ: ١٨: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَيْسَى): ﴿لَدَى﴾ (٢).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٌ رُسِمَا

وَالْيَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا

٣٨٢

أَصْلًا بِكَلِمٍ، وَهِيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

وَفِي (لَدَى) فِي غَافِرٍ يُخْتَلَفُ

٣٨٤

وَفِي (لَدَا الْبَابِ) اتَّفَقَا: أَلْفٌ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٤ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
مَا كَانَ أَصْلُهُ يِيَاءً وَرُسِمَ بِالْيَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الْأَلْفِ
الْمَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: الْيَاءُ، أَوْ: الْوَاوُ،
فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخِينَ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يِيَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، هَذِهِ هِيَ
السَّابِعَةُ، (فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخِينَ بِاخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ فِي أَلْفِ)
غَافِرٍ، (فَفِي بَعْضِهَا: بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ، وَبِاتِّفَاقِهَا
عَلَى الْأَلْفِ فِي... يُوسُفَ)، (وَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُودَ فِي مَوْضِعَيْنِ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ١٦٧.

لذب:

لاذب

لاذب:

لاذب: الصافات: ١١ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحْوِ (الاصْلِح) وَنَحْوِ (عَلِّمْ)

١٣٨

سَوَى: (قُلِ اصْلِحْ) وَأُوْلَى (ظَلِّمْ)

ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِمْ) وَ(لِزْب)

١٤١

وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبُ

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسْنَا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارْغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ وَ ١٤٢ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المِصْحَابَةِ لِلالَمِ،
وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفِ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا المَوْضِعُ،
وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ
النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ المِثْلِيَّاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ
عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿لِزْب﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ عَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿لَذَى﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٢٥ وَرَقَّتْهُ مَقْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٢٥

وَعَافِرٍ: ١٨.

لزم:

لآزمناء لآزما

لآزمناء:

لآزمناء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿لَازِمْنَهُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ:
﴿لَازِمْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَصْ
عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبِّئِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زَدْنِد) وَ(عَلَمْنِد)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨٦/٣.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

حَشَوًا كَ (زَدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿لَزِمْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَزِمْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٣.

لِزَامًا:

لِزَامًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طه: ١٢٩ وَالْفُرْقَانَ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ فِيهِمَا: ﴿لِزَامًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ طه: ١٢٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿لِزَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿لِزَامًا﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طه: ١٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿لِزَامًا﴾، وَمَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٧٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طه: ١٢٧ وَالْفُرْقَانَ: ٧٧.

لسن:

لسان لسانك لساني

لسان:

لسان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِسَانَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٩٥ وَالْقَصَصِ: ٣٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿بِلِسَانٍ﴾ وَ﴿لِسِنًا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَلَدِ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لِسِنٍ﴾، عَدَا الْمَوْضِعَ الثَّانِي مِنَ النَّحْلِ وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعْرَاءِ: ٨٤ وَالْقَصَصِ: ٨٤ فَإِثْبَتْنِ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿لِسَانَ﴾، وَمَوْضِعَ الْقَصَصِ وَالْأَحْقَافِ وَالْبَلَدِ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لِسَانَ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٩٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿بِلِسَانٍ﴾، وَكَذَلِكَ الْقَصَصِ: ٣٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٢: ﴿لِسِنًا﴾ وَهُمَا مَنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعَا الْمَائِدَةِ: ٧٨ وَالْبَلَدِ: ٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لِسَانَ﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾،

وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْقَصَصِ: ٣٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لِسِنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِسَانَ﴾ وَ﴿بِلِسَانٍ﴾ وَ﴿لِسَانًا﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٧٨ وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعْرَاءِ: ٨٤ وَ١٩٥ وَالْقَصَصِ: ٣٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٧٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١٠٣ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٥٠ وَالشُّعْرَاءِ: ٨٤ وَ١٩٥ وَالْقَصَصِ: ٣٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٢ وَالْبَلَدِ: ٩، وَالثَّلَاثَةُ الْمَوَاضِعِ الْمُتَأَخَّرَةُ مَنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

لسانك:

لسانك: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالذُّخَانَ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾، وَمَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ١٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا مَرْيَمَ: ٩٧ وَالذُّخَانَ: ٥٨ وَالْقِيَامَةَ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿لِسَانِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٩٧ وَالذُّخَانَ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾؛ إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ لَمْ يُرْسَمِ فِيهِ حَرْفُ التَّنْوِينِ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ طَهَ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَيَبَاءٍ
فِي آخِرِهَا: ﴿لِسَانِي﴾، وَمَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ١٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٢٧
وَالشُّعْرَاءِ: ١٣.

فَكْتَبَ: ﴿بِلْسَاكَ﴾ وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْقِيَامَةِ: ١٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿لِسِنِّكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ السِّينِ: ﴿بِلِسَانِكَ﴾
وَ﴿لِسَانِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَرِيمَ: ٩٧
وَالدُّخَانَ: ٥٨ وَالْقِيَامَةَ: ١٦.

لِسَانِي:

لِسَانِي: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
طَهَ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَيَبَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿لِسَانِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلْفِ: ﴿لِسِنِّي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٢٧ وَالشُّعْرَاءِ: ١٣
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السِّينِ، وَيَبَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿لِسَانِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ طَهَ: ٢٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ السِّينِ، وَيَبَاءٍ فِي
آخِرِهِ: ﴿لِسِنِّي﴾، وَمَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ١٣ مِثْلَهُ وَإِنْ كَانَ
النَّاسِخُ قَدْ مَدَّ السِّينَ كَثِيرًا وَعَلَيْهِ شَبُهٌ طَمَسٍ هَكَذَا: ﴿وَلَا

يَنْطَلِقُ لِسِنِّي﴾.



لطف:

اللَّطِيفُ

اللَّطِيفُ:

اللَّطِيفُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ
اللامينِ معاً عَلَى الْأَصْلِ: ﴿اللَّطِيفُ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٠٣
وَالْمُلْكِ: ١٤ حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِي: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ
فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ
ذَلِكَ عَلَى مَا أُثْبِتُهُ)^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الَّلِيلِ) وَ(السِّيِّ) (الَّتِي) وَ(السِّيِّ)

٢٩٠

وَفِي (السِّيِّ) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوَخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ
لَامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿اللَّطِيفُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٠٣ بِإِثْبَاتِ

اللامينِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿اللَّطِيفُ﴾، وَمَوْضِعَ الْمُلْكِ: ١٤ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ
الْأَلْفِ: ﴿اللَّطِيفُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُلْكِ: ١٤
بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ: ﴿اللَّطِيفُ﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٠٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٠٣
وَالْمُلْكِ: ١٤.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لظي:

تَلْظَى

لَظَى

تَلْظَى:

تَلْظَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ:
﴿تَلْظَى﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِيَ
بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مِصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الظَّاءِ: ﴿تَلْظَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، اللَّيْلِ: ١٤.

حِينَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ إِنَّهُ قُرِيَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ،
فَهَذَا لَا يَعْني أَبَدًا أَنَّهُ قُرِيَ بِذَلِكَ لِأَجْلِ الرَّسْمِ؛ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ
يَرَى أَنْ لَا يُقْرَأَ إِلَّا بِالرَّسْمِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ التَّشْدِيدِ فِي التَّاءِ غَيْرُ
مُؤَافَقَةٍ لِظَاهِرِ الرَّسْمِ، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ الرَّسْمُ
كَتَعْلِيلٍ لِلْقِرَاءَةِ فَقَطْ.

لَظَى:

لَظَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَعَارِجِ: ١٥ بِيَاءٍ بَعْدَ

الظَّاءِ: ﴿لَظَى﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٨/٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمِصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمِصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمِصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمِصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿لَظَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَعَارِجِ: ١٥.



لعب:

اللَّاعِبِينَ لَعِبَ

اللَّاعِبِينَ:

اللَّاعِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ:

﴿اللَّاعِبِينَ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامِينَ

مَعَ عَلَى الْأَصْلِ: ﴿اللَّاعِبِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٣٨ بَغَيْرِ أَلْفٍ مُظْفَرَةً

بَيْنَ اللَّامِ وَالْعَيْنِ: ﴿اللَّاعِبِينَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

سِتِ (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَوِينِ)

٤٨

وَشَبَّهُهُ حَيْثُ أَتَى كَالصَّادِقِينَ^(٥)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامِينَ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) وَ(الْتِي) وَ(الْتِي)

٢٩٠

وَفِي (الْذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ أَنْ مِمَّا يَشْمَلُهُ

صَابِطُ النَّاطِمِ، مَا كَانَتْ الْفُهُ مُصَاحِبَةً لِلَّامِ، فَهِيَ مُحْدُوفَةٌ:

﴿اللَّاعِبِينَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنْ

النَّاطِمُ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامِينَ مِنْ

هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْحَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ

لَامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿اللَّاعِبِينَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكَ الْقَافِيَةَ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصْحَحُ السُّكُونُ، وَفِي

الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهُهُ): /٣٩/.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨،

١٠٤.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(١) الْمُتَّفَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٦، ص: ١٨.

(٢) الْمُتَّفَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٤١، ص: ٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١١١/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَالْأَنْعَامُ: ٣٢ وَ ٧٠ وَالْأَعْرَافُ: ٥١ وَالْعَنْكَبُوتُ: ٦٤
وَمُحَمَّدٌ: ٣٦ وَالْحَدِيدُ: ٢٠، وَلَيْسَ فِيهَا مِمَّا قَيَّدَهُ لِأَجْلِهِ
الْمَارِغْنِيُّ شَيْئًا؛ لِأَنَّهَا كُلُّهَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا (ال) الَّتِي
لِلتَّعْرِيفِ.

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَسَعِينٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْأَنْبِيَاءِ: ٥٥ مَعَ حَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ إِثْبَاتَ اللَّامَيْنِ فِي أَوْلَاهَا:
﴿اللَّعِينِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ١٦ وَالذُّخَانَ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَسَعِينٌ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٥ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٦ وَ ٥٥
وَالذُّخَانَ: ٣٨.

لَعِب:

لَعِب: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الَّيْلِ) وَ (السَّيِّ) (الَّتِي) وَ (السَّيِّ)

٢٩٠

وَفِي (الَّذِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ

لَأَمَانٍ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةَ: ٥٧ وَ ٥٨

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لعن:

اللاعِنُونَ لَعَنَاهُمْ اللَّعْنَةُ

اللاعِنُونَ:

اللاعِنُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يَحْذِفُ الْأَلْفَ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿اللَّعِنُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ
مَعَ عَلَى الْأَصْلِ: ﴿اللَّعِنُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ:
(وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
وَعَبْرَهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُهُ) (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٩ بِلَامَيْنِ مِنْ غَيْرِ
أَلْفٍ بَيْنَ [اللَّامِ] الثَّانِيَةِ وَالْعَيْنِ: ﴿اللَّعِنُونَ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ﴿اللَّعِنُونَ﴾ مَعَ (اللَّتِ) (الْقَيْمَةِ) (أَصَدُّ

١٣٧

حَسْبُ) (خَلَسِيفَ) (أَمْسَرُ) صَفَتْ مُهْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينَ)

٤٨

وَشَبَّهَهُ حَيْثُ أَتَى كَذَا (الصَّادِقِينَ) (٥)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ

ضَابِطُ النَّاطِمِ، مَا كَانَتْ أَلْفُهُ مُصَاحِبَةً لِلَّامِ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ:

﴿اللَّعِنُونَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٦).

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) (الْتِي) وَ(الْسِي)

٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ

فِيهِ لِأَمَانِ فَإِنَّهَا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿اللَّعِنُونَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ (٧).

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصْحَحُ السُّكُونُ، وَفِي

الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهَهُ): /٣٩/.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٤٧-٤٨،

١٠٤.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٦، ص: ١٨.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٣٢/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُنُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنَدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَمْنَدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُنُونِ مُضْمَرٍ أَنَا كَا

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَكَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿لَعَنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَعَنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ١٣.

اللَّعْنَةُ:

اللَّعْنَةُ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنِ

مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ

بَعْدَ الْأَلْفِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامَيْنِ:

﴿اللَّعْنُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٥٩.

لَعْنَاهُمْ:

لَعْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿لَعَنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةَ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي

(نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿لَعَنَهُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ
مَعَ عَلَى الْأَصْلِ: ﴿اللَّعْنَةُ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي
كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (لَعْنَةً) بِالْهَاءِ أَيْضًا كُلُّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي
آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧ فَإِنَّهُمَا بِالْتَاءِ): ﴿لَعْنَتٌ﴾^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٨٩ وَ ١٦١ وَال
عِمْرَانَ: ٨٧ بِالْهَاءِ: ﴿لَعْنَةً﴾، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي جَمِيعِ
الْقُرْآنِ بِالْهَاءِ حَاشَا مَوْضِعَيْنِ: آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧،
فَهُمَا بِالْتَاءِ: ﴿لَعْنَتٌ﴾^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ
وَالْمُفْرَدَاتِ^(١٠):

لَدَى إِذَا وَقَعَتْ، وَالنُّورِ (لَعْنَتٌ) قُلْ

٢٧٠

فِيهَا، وَقَبْلَ (فَنَجْعَلُ لَعْنَتٌ) ابْتِدَارًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِي ظَاهِرٍ أَصْفَتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطُّ بِالتَّاءِ

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١
وَالنُّورِ: ٧ بِالْتَاءِ: ﴿لَعْنَتٌ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتُبُوا:
﴿لَعْنَتٌ﴾ بِالْتَاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ
ذِكْرِ: ﴿اللَّعْنَةُ﴾ فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا حَرْفَيْنِ، فِي: (آلِ عِمْرَانَ: ٦١
وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَتٌ﴾، قَالَ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُوقَفُ عَلَيْهَا
بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ
بِالْهَاءِ: لِإِتْمَامِ بَنَوِ الْحَطِّ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوْضِعُ اللَّاتِي كُتِبَتْهَا
بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الْحَطَّ عَلَى الْوَصْلِ)^(٣).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: وَمِنْ ذَلِكَ اللَّعْنَةُ؛ حَرْفَانِ بِالْتَاءِ، فَذَكَرَ
آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَتٌ﴾^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ
بِالْهَاءِ: ﴿لَعْنَةً﴾، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧:
﴿لَعْنَتٌ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهَا بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي
آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَتٌ﴾^(٦).

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٢٨.

(٢) مرسوم الخط لابن الأنباري: ٣، ٢٣ = ٢١، ٥٩.

(٣) الوقف والابتداء لابن الأنباري: ٢٨٧، ٢٨٦/١.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٧٧.

(٥) البدیع للجهنی: ٨٩.

(٦) المقنع للداني الفقرة: ٣٤١، ص: ٨٠.

(٧) المقنع للداني الفقرة: ٣٨٨، ص: ٦٧.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراوي: /٣٠/.

(٩) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٨١/٢، ٢٣٣، ٢٧٢-٢٧٣، ٣٤٩،

٣٥٨.

(١٠) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ٢٧، كلمة (والنور) في الوسيلة: ٤٥٠

كسرها!، وكلمة (لعنة) بالضم في المنظومة!

٤٤٦

ثُمَّ (فَجَعَلَ لَعْنَتًا) وَ(لَعْنَتًا)

فِي النُّورِ، قُلِّ وَالْمُزْنَ فِيهَا (جَنَّتْ)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧: ﴿لَعْنَتًا﴾، وَغَيْرُهُمَا بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَةً﴾^(١).

ثُمَّ قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنِ

فِي (الَّيْلِ) وَ(السِّيِّ) وَ(التِّي) وَ(السِّيِّ)

٢٩٠

وَفِي (السِّيِّ) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الكَلِمَاتِ الحَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لِأَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿اللَّعْنَةُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَعْنَةً﴾ ﴿اللَّعْنَةَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النُّورِ: ٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِالتَّاءِ المَمْدُودَةِ: ﴿لَعْنَتًا﴾،

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧، وَتَحَرَّفَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ فِي المَطْبُوعَةِ إِلَى (اللُّغَةِ) وَليْسَ فِي القُرْآنِ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مَعْرِفَةً أَوْ مَنكَرَةً، وَلَعَلَّهَا مَا أُثْبِتَ.

وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٩ وَ ١٦١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦١ أَوْ رَافِئِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَةً﴾، حَاشَا مَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧ فَهَما بِالتَّاءِ: ﴿لَعْنَتًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ المَعْرُوفَةَ مِنْهُ بِإِثْبَاتِ لِأَمِينِ: ﴿اللَّعْنَةَ﴾، وَمَوْضِعَ هُودٍ: ٩٩ مَطْمُوسٌ مِنَ الوَرَقَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧ بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَتًا﴾، وَبَقِيَّتِهَا بِالهَاءِ: ﴿لَعْنَةً﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ فِيهِ المَوَاضِعَ المَعْرُوفَةَ بِلَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿اللَّعْنَةَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٩ وَ ١٦١ وَالأَعْرَافِ: ٤٤ وَهُودٍ: ١٨ وَ ٦٠ وَ ٩٩ أَوْ رَافِئِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَالنُّورِ: ٧ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوحَةِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَعْنَتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ -الهَاءِ- الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿لَعْنَةً﴾، وَمَا كَانَ مَعْرُوفًا فِي إِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ: ﴿اللَّعْنَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَعْنَةً﴾ ﴿اللَّعْنَةَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِالتَّاءِ المَمْدُودَةِ: ﴿لَعْنَتًا﴾، وَمَوَاضِعَ هُودٍ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٧ وَالقَصَصِ: ٤٢ أَوْ رَافِئِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

لغو:

لاغية اللغو

لاغية:

لاغية: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْغَاشِيَةِ: ١١ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ: ﴿لَاغِيَةً﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْغَاشِيَةِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَاغِيَةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْغَاشِيَةِ: ١١.

اللغو:

اللغو: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ

الْلامَيْنِ مَعًا عَلَى الْأَصْلِ: ﴿اللَّغُو﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ

الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظْرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُهُ)^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِيِ الْحَرْفَيْنِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٩٠.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.



لفف:

أَلْفَاةً

أَلْفَاةً:

أَلْفَاةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأُ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَيْنَ الْفَاءَيْنِ: ﴿أَلْفَنًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ١٦.

فِي (الَّلِيلِ) وَ(السَّيِّ) (الَّتِي) وَ(السَّتِي)

٢٩٠

وَفِي (السَّيِّ) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْحَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ
لَامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿اللَّغُو﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِعْزِزِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِاللَّغُو﴾
وَ﴿اللَّغُو﴾ وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٨٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ هَمْزَةِ
الْوَصْلِ: ﴿اللَّغُو﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِعْزِزِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِهِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿اللَّغُو﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٢٥ وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِعْزِزِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِاللَّغُو﴾ وَ﴿اللَّغُو﴾ وَمَوْضِعَا الْفُرْقَانِ: ٧٢
وَالْقَصَصِ: ٥٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٢٥
وَالْمَائِدَةُ: ٨٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣ وَالْفُرْقَانِ: ٧٢ وَالْقَصَصِ: ٥٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لفي:

أَلْفِيَا

أَلْفِيَا:

أَلْفِيَا: ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ يُوقَفُ عَلَى مَوْضِعٍ: يُوسُفَ: ٢٥ بِالْأَلِفِ: ﴿أَلْفِيَا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٥ بِالْفِ بَعْدَ الْيَاءِ فِي الْحَطِّ، لِكُونِهَا أَلِفَ التَّشْنِيَةِ: ﴿أَلْفِيَا﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَلْفِيَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٥.

لقب:

الألقاب

الألقاب:

الألقاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحُجْرَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الأَلْقَبِ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

٢٥٢ فِي سُورَةِ الْعَلَقِ قُلْ، وَالْمُنْصَفُ

أَطْلَقَهَا. وَإِنَّ نَجَاحَ يَحْذِفُ

(أَهْنَنَ) (الأَلْقَبِ) مَعَ (تَفْسُوتِ)

٢٥٣

ثُمَّ (يَنْسِيعَ) (حُطَمًا) (قَسِنَتِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٢ وَ ٢٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الأَلْقَبِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الأَلْقَبِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ١١.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨١.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٧٦.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٣.



الْمَقْصُودُ بِالْأَلِفِ هِيَ الَّتِي بَعْدَ الْقَافِ؛ لِأَنَّ الْأُولَى

تُسَمَّى: هَمْزَةً.

لفتح:

لَوَاقِح

لَوَاقِح:

لَوَاقِح: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٢٢ بَعَيْرِ أَلِفٍ:

﴿لَوَاقِح﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(لَوَاقِح) (إِمَامِهِمْ) (أَذْن)

٢٠٤

بِتَوْبَةٍ، (عَالِيهَا) (الْأَلْوَان)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿لَوَاقِح﴾،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْحِجْرِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَوَاقِح﴾،

وَهُوَ بِخَطِّ مَنْ خُطُّوا الْقَرْنِ الْخَامِسِ، وَلَا يُحْتَجُّ

بِرَسْمِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا

الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَوَاقِح﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٥٧/٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ عَجَزَ الْبَيْتِ: (عَلَيْهَا الْأَعْنَابُ وَالْأَلْوَانُ)، وَقَدْ

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْأَعْنَابِ بِالتَّفْصِيلِ فِي الْبَيْتِ رَقْمًا: ١٢٢.

لقف:

تلقف

تلقف:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجْرِي: ٢٢ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَوَاقِحُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجْرِي: ٢٢.

تَلَقَّفُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١١٧
وَطَهَ: ٦٩ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٥ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلَقَّفُ﴾،
وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى
الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ
بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿تَلَقَّفُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي طَهَ: ٦٩
وَالشُّعْرَاءِ: ٤٥ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ عِلَامَةَ
الشَّدَّةِ الْمُقْتَوَحَةَ فَوْقَ الْقَافِ: ﴿تَلَقَّفُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١١٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١١٧
وَطَهَ: ٦٩ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٧/٢.

لُقْمَان:

لُقْمَان

لُقْمَان:

لُقْمَان: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ: ﴿لُقْمَنْ﴾، وَذَكَرَ هَذَا الْأِسْمَ (١).

ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْأَعْجَمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿لُقْمَنْ﴾ وَشَبَّهَهُ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٢ وَ ١٣ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ لِأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ: ﴿لُقْمَنْ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ (٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْأَعْجَمِيَّةُ كَنَحْوِ: ﴿لُقْمَانَ﴾

٩٢

وَنَحْوِ: ﴿إِسْحَاقَ﴾ وَنَحْوِ: ﴿عِمْرَانَ﴾

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفَاتِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿لُقْمَانَ﴾، وَيُسْتَرَطُّ فِي حَذْفِ أَلْفِهَا أَنْ تَكُونَ
الْكَلِمَةُ ١- عَلَمًا، اخْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقَ﴾ ٢- زَائِدَةً عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، اخْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾ ٣- أَلْفِهَا حَشْوًا،

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٣، ص: ٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٢/٢، ٩٩٢/٤.

اخْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَى﴾ ٤- كَثِيرَةَ الْأَسْتِعْمَالِ عِنْدَ
الْعَرَبِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ١٢ وَ ١٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿لُقْمَانَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، لُقْمَانَ: ١٢ وَ ١٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

لقي:

أَلْقِيَّ	أَلْقَى	أَلْقَاهُ	أَلْقَاهُ
أَلْقِيَّاهُ	تَلَقَّاهُمْ	تَلَقَّاهُمْ	تَلَقَّاهُمْ
التَّلَاقِي	تَلَقَّاهُ	تَلَقَّاهُ	تَلَقَّاهُ
تَلَقَّى	سَأَلْقِي	لَأَقِيهِ	لَأَقِيهِ
لِقَاء	لِقَاءَنَا	لِقَاءَهُمْ	لِقَاءَهُمْ
لِقَائِهِ	المُتَلَقِّيَانِ	مُلاَقُوا	مُلاَقُوا
مُلاَقُوهُ	مُلاَقِي	مُلاَقِيكُمْ	مُلاَقِيكُمْ
مُلاَقِيهِ	المُتَلَقِّيَاتِ	يَتَلَقَّى	يَتَلَقَّى
يُلاَقُوا	يَلْتَقِيَانِ	يَلْقَاهُ	يَلْقَاهُ
يُلْقَاهَا	يُلْقَى	يُلْقَى	يُلْقَى
يُلْقِي			

أَلْقِيَّ:

أَلْقِيَّ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الاستِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ ضُمُومَةٍ فَإِنَّهَا فِي القَمَرِ: ٢٥ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَلْقِيَّ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَرُسُّوا بَعْدَ الهَمْزَةِ وَاوًّا فِي: ﴿أَلْقِيَّ﴾ وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ أَلْفَيْنِ، وَالهَمْزَةُ قَدْ نُصِّوْرٌ عَلَى المَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا^(٢).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٠٩، ص: ٥٩.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاستِفْهَامِ فِيهِ أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِأَلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَلْقِيَّ﴾، اِكْتِفَاءً بِهَا لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطُ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كِرَاهَةَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاِكْتِفَاءً بِالوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٢٥ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ لَا غَيْرَ عَلَى مُرَادِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهِيَةِ اجْتِمَاعِ الأَلْفَيْنِ: ﴿أَلْقِيَّ﴾، اسْتِغْنَاءً بِالهَمْزَةِ عَنِ الصُّورَةِ^(٥). قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحِمْلٌ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أُولَاهُ عَلَى أَلِفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ المَطْرَا

(أَلْسِنَ) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَرَدَ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرَدَ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

(٣) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٤) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٢/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

(رِءْيَا) (أَلْقَيْ) وَفِي (آبَاءِ يَا)

٣٣٣

(تُسْوِي) (مَسَابٍ) وَكَذَا (دُعَاءِ يَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ عَنْ

كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ

صُورَتَيْنِ مُتَمَثِّلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ

بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ صُورَةُ

الْهَمْزَةِ: ﴿أَلْقَيْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

الْقَمَرِ: ٢٥ بِحَذْفِ أَحَدِ الْأَلْفَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْقَيْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿الْقَيْ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ الْأَلْفَ الْمُثَبَّتَةَ

بِنُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ

بِحَذْفِ أَحَدِ الْأَلْفَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿الْقَيْ﴾، وَرَأَيْتُهُ

ضَبَطَ الْأَلْفَ بِنُقْطَةِ حُمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ.

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٦، فِي

المخطوطة: (آباءنا) و(دعاءنا)، وفي المطبوعة كتب كلمة: (تسوي)

هكذا: (تسوي) وهذا مخالف للقياس والرسم.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَمَرِ: ٢٥.

الصَّحِيحُ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِمْلائيًّا تُكْتَبُ (أَلْقَيْ)، بَعْدَ

اعْتِبَارِ الْحَرْفِ الزَّائِدِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ لِأَنَّهَا لِلِاسْتِفْهَامِ،

فَهِيَ مِثْلُ الْأَحْرَفِ الزَّائِدَةِ لِعَارِضٍ لَا تُؤَثِّرُ فِي أَنَّ الْهَمْزَةَ هِيَ

بِدَايَةَ الْكَلِمَةِ.

أَلْقَى

أَلْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٦٩ وَمَا أَشْبَهَهُ بِغَيْرِ يَاءٍ

فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿أَلْقَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الْقَافِ: ﴿أَلْقَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَلْقَى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١١٧ وَرَقَّتْهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١١٧

وَطَهَ: ٦٩ وَالنَّمْلِ: ١٠ وَالْقَصَصِ: ٣١.

أَلْقَاهُ

أَلْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩٦ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ

بَيْنَ الْقَافِ وَالْهَاءِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿أَلْقَاهُ﴾، بَدَلًا مِنْ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٢، ٤/٨٤٧.



أَلْقَى:

أَلْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٧ وَ ١٥٠
وَالْحَجِّ: ٥٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٢ بِأَلْيَاءِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَلْقَى﴾ عَلَى
الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿أَلْقَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَلْقَى﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ وَالْأَعْرَافِ
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، النِّسَاءِ: ٩٤
وَالْأَعْرَافِ: ١٠٧ وَ ١٥٠ وَ النَّحْلِ: ١٥ وَ طَهَ: ٦٥ وَ ٨٧
وَالْحَجِّ: ٥٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٢ وَ ٤٥ وَ لُقْمَانَ: ١٠ وَ قَى: ٣٧
وَالْقِيَامَةِ: ١٥.

أَلْقَى:

أَلْقَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَلْقَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٢٠
وَالْأَنْفَالِ: ١٢ وَ طَهَ: ٧٠ وَالشُّعْرَاءِ: ٤٦ وَ النَّمْلِ: ٢٩
وَالزُّخْرُفِ: ٥٣ وَ الْمَلِكِ: ٨.

الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
يُوسُفَ: ٩٦ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿أَلْقَنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩٦.

أَلْقَاهَا:

أَلْقَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢٠ بِأَلْيَاءِ بَدَلًا مِنْ
الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿أَلْقَنَهَا﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا
الْمَوْضِعَ طَهَ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَلْقَنَهَا﴾،
وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٧١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوَاضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧١ وَ طَهَ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ يَاءً: ﴿أَلْقَنَهَا﴾ وَ ﴿فَأَلْقَنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، النِّسَاءِ: ١٧١ وَ طَهَ: ٢٠.

رَسَمُوهُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْيَاءِ فِي الْمَوَاضِعَيْنِ،
وَلَمْ يَنْصُ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣١/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٤٢-٨٤٣/٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٥٨/٣، ٥٧٦-٥٧٥، ٨٨٠/٤، ٩٢٤.

أَلْفِيَاهُ:

أَلْفِيَاهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ ق: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿فَأَلْفِيَاهُ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ٢٦، وَهُوَ يُخْصَعُ لِقَاعِدَةِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ؛ فَالِدَائِيُّ يَحْذِفُ، وَأَبُو دَاوُدَ يُثَبِّتُ.

تَتَلَقَّاهُمْ:

تَتَلَقَّاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٣ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تَتَلَقَّاهُمْ﴾^(١). وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٣ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿تَتَلَقَّاهُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٣.

التَّقَى:

التَّقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٤١ كَتَبَ بِالْيَاءِ: ﴿التَّقَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿التَّقَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿التَّقَى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٥ وَ ١٦٦ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْقَمَرِ: ١٢.

التَّلَاقِي:

التَّلَاقِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿التَّلَاقِ﴾ [غَافِرِ: ١٥ (بِالْقَافِ)]^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ... ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غَافِرِ: ١٥]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَتَتْهَا مَحذُوفَةٌ فِي:

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٣، ٣٤=٧٨، ٧٩، كررها مرتين في

مصاحف أهل العراق، وما نسبه لنفسه.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(١) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٨، ٤/٨٦٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٠١.

غَافِرٍ: ١٥: ﴿التَّلَاقِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَبْيَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي غَافِرٍ: ١٥:
﴿التَّلَاقِي﴾^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا انْفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٥ بِالْقَافِ:
﴿التَّلَاقِي﴾^(٣).

وَيُؤَخَذُ لِلدَّانِي حَذْفُ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ مِنْ
إِطْلَاقِهِ الْحَذْفِ فِيهَا كَانَ مِثْلَهُ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءُ الزَّائِدَةُ: ﴿التَّلَاقِي﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ التُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مُحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(بَشْرُ عِبَادِ) (التَّلَاقِي) وَ(التَّنَادِ) وَ(تَقْفُ)

رَبُونِ) مَعَ (تَنْظُرُونِ) غُضِنَهَا نَصْرًا

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَيْمِيِّ: ١٥٢.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٧٠، ص: ٣٢.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥١٦، ص: ١٠١.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٦، ص: ١٨.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢/٢، ١٠٦٦/٤-١٠٦٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٩، ١٣، الْيَاءُ مُحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحَوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحَوِ (عَلَّمِ) ١٣٨
سَوَى: (قُلِ اصْلَحْ) وَأُوَلَى (ظَلَّمِ)

وَ(كُلَّ حَلَفِ) (غَلِظْ) (لَسِيَّةَ) ١٤٠
وَمِثْلُهَا (التَّلَاقِي) مَعَ (عَلَسِيَّةَ)

ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِيمِ) وَ(لَسِزْبِ) ١٤١
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصَفِ، فَالْكَاتِبِ

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ١٤٢
فِي مُفْنِعِ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ١٤٢
فِي مُفْنِعِ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (المَلَقَاةِ) سَوَى (التَّلَاقِي) ١٤٥
وَفِي (غَلَسَمِينِ) وَفِي (الحَلَسِيْقِ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ مُحذُوفٌ مِنَ الْكَلَامِ ٢٥٦
زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ الْيَاءِ

وَ(كَالجَوَابِ) وَ(التَّلَاقِي) وَ(التَّنَادِ) ٢٥٩
ثُمَّ (الجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(المُنَادِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ إِلَى ١٤٢ أَنَّ
النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمُصَاحِبَةِ لِلَّامِ،



الألفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ:
﴿التَّلَاقِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ١٥.

تِلْقَاءٌ:

تِلْقَاءٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٥:
بِالْيَاءِ: ﴿تِلْقَائِي﴾^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿تِلْقَائِي﴾ (بِالْيَاءِ) فِي يُوسُفَ: ١٥^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٥ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ:
﴿تِلْقَائِي﴾^(٦).

ثُمَّ عَلَّلَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مِنْ إِشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ، فَتَكُونُ الْيَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ صَوْرَةَ الْهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكْتُهَا، وَهُوَ مِنَ الْوُجُوهِ الْمَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْمَهْمُوزِ^(٧).

وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا الْمَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ الْمُنْصِفِ أَطْلَقَ الْحَذْفَ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيْرَ النَّاطِمِ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ الْمُسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْحَذْفِ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿التَّلَاقِ﴾^(١).

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنِعِ حَذْفَ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعَقَّبَ الشَّارِحُ بِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَشْنِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانُ عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَّتَا عَنْهُ: ﴿التَّلَاقِ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالْتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ مِنْ عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٥ بِإِثْبَاتِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٥، ١١٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٥.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٤.

(٥) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١١ = ٣٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.



ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِي فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا حُنًّا وَسُنْفِيمُهُ بِالسِّنِّيَّةِ)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿تَلْقَاءُ﴾ يُؤنَسُ: ١٥ بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿تَلْقَائِي﴾^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِي فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُؤنَسُ: ١٥: ﴿مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي﴾... كُتِبَتْ هَذِهِ الْأَحْرُفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ)^(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُؤنَسُ: ١٥ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿تَلْقَائِي﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ^(١٠).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ^(١١):

(أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ) زِيدَ يَاءُهُ وَفِي:

١٩٠

(تَلْقَائِي نَفْسِي)، (وَمِنْ أَنَائِي) لَا عَسِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْيَيْتِ: ١٩٠ وَ ١٩١
و ١٩٢ عَن مَوْضِعِ يُؤنَسُ: ١٥: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ): ﴿تَلْقَائِي﴾^(١٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُؤنَسُ: ١٥: (بِالْيَاءِ): ﴿تَلْقَائِي﴾^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكَتَبَ فِي يُؤنَسُ: ﴿مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ [١٥] بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ لَهُ نَظِيرٌ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُا بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي يُؤنَسُ: ١٥: ﴿تَلْقَائِي﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْغَازِي فِي كِتَابِهِ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ كَيْسَةَ: أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ، فِي يُؤنَسُ: ﴿تَلْقَائِي﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُوِيَ عَن مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرٍ أَنَّ مَوْضِعَ يُؤنَسُ: ١٥ بِالْيَاءِ: ﴿تَلْقَائِي﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُؤنَسُ: ١٥ بِالْيَاءِ: ﴿تَلْقَائِي﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُفْتَحِ لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَزِيدَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٧).

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩، فِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَ الْكَلِمَةَ: ﴿تَلْقَائِي﴾، وَكَذَا فِي الثَّلَاثِ كَلِمَاتٍ بَعْدَهَا، وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ رَسَمَتْ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ

فَقَطْ، وَكَانَتْ قَبْلَ الْهَمْزَةِ عَلَى السُّطْرِ، وَلَمْ تَكُنْ عَلَى يَاءٍ.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦١-٢٦٢، ص: ٤٧.

(٤) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦٣، ص: ٤٧-٤٨.

(٥) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(٦) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٤١٠، ص: ٨٥.

(٧) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُفْتَحِ لِلدَّانِيِّ: ١٤١.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٩٩/.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٢٠/.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٩/٢، ٦٥٢/٣.

(١١) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٩.

(١٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٣٥٠.



وَأَمَّا مَوْضِعُ يُونُسَ: ١٥ فَإِنَّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، وَلَكِنَّ الَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ؛ لِأَنَّ رَأْسَهَا غَيْرٌ ظَاهِرٌ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّهَا بِالْيَاءِ الْعُقْصَى تَحْتَهَا، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تَلْقَا﴾، وَصَبَطَ الْهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ بَعْدَ رَأْسِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى الْمَدِّ، فَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ فَلَا مَدَّ، وَأَخَذْتُ هَذَا مِنْ اسْتِقْرَاءِ الْمَوَاضِعِ فِي هَذَا الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٤٧ وَيُونُسَ: ١٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٥ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿تَلْقَائِ﴾ وَكَأَنَّهُ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَلْقَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٤٧ وَيُونُسَ: ١٥ وَالْقَصَصِ: ٢٢ وَهَمَّا بغيرِ ياءٍ، لَمْ يُنْبَهْ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ إِلَّا السَّخَاوِيُّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ.

تَلْقُونَهُ:

تَلْقُونَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الثُّورِ: ١٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلْقُونَهُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(٣).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي آخِرِ شَرْحِ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً مِنْ: ﴿تَلْقَى نَفْسِي﴾...)^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بَعْضُ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

فَضْلُ: وَيَاءُ زَيْدَ (مِنْ تَلْقَائِ)

٣٥١

وَقَبْلَ: (ذِي الْقُرْبَى) أَتَى: (إِنْيَائِ)

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَضْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْيَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِ(مِنْ) فِي يُونُسَ: ١٥ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تَلْقَائِ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿تَلْقَى﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تَلْقَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٤٧ وَالْقَصَصِ: ٢٢ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تَلْقَاءِ﴾،

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِسَخَاوِي: ٣٥٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤،

سألقي:

سألقي: الأنفال: ١٢ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِأَلْفٍ يُصَوِّرُ
٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بَأَنَّ) وَ(سَأَلْقِي) وَ(فَإِنَّ)
٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (لَسِنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ، سِوَاءًا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ
زَائِدٌ: ﴿سَأَلْقِي﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ السَّيْنِ، وَإِثْبَاتِ لَامٍ بَعْدَهَا:
﴿سَأَلْقِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ١٢.

لآقيه:

لآقيه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْقَافِ: ﴿لَاقِيهِ﴾^(٢).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٧٠/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ١٥.

تلقى:

تلقى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٣٧ وَالنَّمْلِ: ٦
بِالْيَاءِ: ﴿تَلَقَّى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تَلَقَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تَلَقَّى﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٣٧ وَرَفْتَهُ
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تَلَقَّى﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٣٧ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٣٧
وَالنَّمْلِ: ٦؛ بَفَتْحِ التَّاءِ وَصَمِّهَا مَعَ تَشْدِيدِ الْقَافِ
فِيهِمَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٠/٢.

وَالْأَلِفُ قَبْلَهَا هِيَ الهمزة، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الزَّائِدَةُ بَيَانًا
لِلْهمزة، وَالْيَاءُ هِيَ الهمزة^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الهمزة الْمُتَرْفِئَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الهمزة الْمُتَوَحَّحَةَ: أَلِفًا،
وَالْمَكْسُورَةَ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا،
لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً،
وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مُخْصُوصَةٍ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ رَسَمَهَا الغَازِيُّ
بُنُ قَيْسٍ بِيَاءٍ فِي الحَرْفَيْنِ، أَعْنِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿لِقَائِي﴾ (وَهِيَ
عِنْدِي مَكْتُوبَةٌ عَنِ الهمزة صُورَةً لَهَا عِنْدَ مَنْ كَتَبَهَا كَذَلِكَ)،
وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، ثُمَّ ذَكَرَ
أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الياءُ^(٥):

(أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ) زِيدَ يَاءُ وَفِي ١٩٠

(تَلْقَائِي نَفْسِي) (وَمِنْ أَنَائِي) لَا عَسْرَ

(لِقَاءِي) فِي الرُّومِ لِلغَازِي، وَكُلُّهُمْ ١٩٣

بِأَلْيَا بِلَا أَلِفٍ فِي (الأسِي) قَبْلَ تَرِي

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ عَنِ مَوْضِعِي
الرُّومِ: ٨ وَ ١٦: (وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا الحَرْفَ الأوَّلَ فِي المُصْحَفِ

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفِقْرَةِ: ٢٦٢، ص: ٤٧.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٠/٢، ٩٨٥/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُفْنِعٍ: (خَلَسِيئًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (المُلَاقَاةِ) سِوَى (التَّلَاقِ)

١٤٥

وَفِي (غَلَسَمَيْنِ) وَفِي (الحَلَسِقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُفْنِعِ حَذْفَ
الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَقَّبَ الشَّارِحُ بِأَنَّهُ كَانَ
عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَشْنِي هَذِهِ الكَلِمَةَ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا
عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ
اللَّامِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ
انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لِقَائِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِقَائِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِصَصِ: ٦١.

لِقَاءُ:

لِقَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ رَسَمَهَا بِالياءِ فِي الرُّومِ: ٨
وَ ١٦: ﴿لِقَائِي﴾، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي ذَلِكَ هِيَ الزَّائِدَةُ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الطَّمَانِ لِلحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧،

قَطْعًا مَرْسُومَةً بِالْيَاءِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا وَبِعَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَاءٍ﴾، وَرَأَيْتُ يُؤَنَسُ: ٤٥ وَالرُّومُ: ٨ وَ ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ ثُمَّ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَائِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَائِي﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ صَبَطَ الْأَلْفَ بَوْضِعِ عَلَامَةِ الْهَمْزَةِ تَحْتَهَا، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بَعِيرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَاءٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٣١ وَ ١٥٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٧ وَيُؤَنَسُ: ٤٥ أَوْ رَافَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿لِقَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ يُؤَنَسُ: ٤٥ وَالرُّومِ: ٨ وَ ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِي﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَائِي﴾، إِلَّا أَنَّ الْمُحَقِّقَ فَرَّغَ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بَعِيرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿لِقَائِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا: الْأَنْعَامِ: ٣١ وَ ١٥٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٧ وَيُؤَنَسُ: ٤٥ وَالرَّعْدِ: ٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَالرُّومِ: ٨ وَ ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٤ وَهَذِهِ بَعِيرِ يَاءٍ وَهِيَ بِالْفَتْحِ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا الْأَنْعَامِ: ١٣٠

الشَّامِيِّ: ﴿بِلِقَاءٍ﴾ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ يَاءٍ، وَرَأَيْتُ الْحَرْفَ الثَّانِي: ﴿وَلِقَائِي الْآخِرَةَ﴾: بِزِيَادَةِ يَاءٍ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَالْغَازِي فِي الرُّومِ مَعًا (لِقَائِي)
٣٥٤

وَالْيَاءُ عَنْ كُلِّ بِلْفِظِ (السِّي)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْيَاءِ، فَأَخْبَرَ بِأَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي قَوْلِ الْإِمَامِ الْغَازِيِّ بْنِ قَيْسٍ: ﴿لِقَائِي﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الْوَاقِعِ فِي غَيْرِهَا، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى عَدَمِ زِيَادَةِ الْيَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿بِلِقَا﴾ وَ ﴿لِقَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٨ وَ ١٦ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿لِقَائِي﴾، إِلَّا أَنَّ الْمُحَقِّقَ فَرَّغَ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بَعِيرِ يَاءٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِيَاءٍ هَكَذَا: ﴿لِقَائِي﴾.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٣٥٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٦-٢٥٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالنُّونِ: ﴿لِقَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٢١ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالنُّونِ: ﴿لِقَانَا﴾، وَبَاقِي الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالنُّونِ: ﴿لِقَانَا﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٧ وَ ١١ وَ ١٥ وَالْفُرْقَانَ: ٢١.

لِقَانَا:

لِقَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِنْسَانِ: ١١ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْقَافِ، بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿لَقَانَاهُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ١١ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿لَقَانَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِنْسَانِ: ١١.

وَالْأَعْرَافِ: ٥١ وَالْكَهْفِ: ١١٠ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥ وَالسَّجْدَةِ: ١٤ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَالْجَاثِيَةِ: ٣٤.

قَوْلُ الدَّانِيِّ عَنِ أَيُّهَا الزَّائِدَةُ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّ هُنَاكَ أَلِفًا - فِي اللَّفْظِ - بَعْدَ الْقَافِ، فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً، وَهُمْ يَحْكُونَ أَنَّهُ لَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ؛ وَهَذَا فِي الْغَالِبِ، وَإِلَّا فَإِيَّاهُمْ هُنَا صَوَّرُوا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَهِيَ الْيَاءُ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ.

لِقَانَا:

لِقَانَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتِمَّاثَتَيْنِ: ﴿لِقَانَا﴾، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحَذَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿لِقَانَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يُوسُفَ: ١١ وَ ١٥ وَالْفُرْقَانَ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿لِقَانَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧ فَإِنَّهُ رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿لِقَانَا﴾، وَالْمَحَقُّقُ فَرَّغَ مَوْضِعَ الْفُرْقَانَ: ٢١ هَكَذَا: ﴿لِقَانَا﴾، وَهُوَ بَغَيْرِهَا هَكَذَا: ﴿لِقَانَا﴾، وَهُنَاكَ خَطٌّ بَعْدَ الْقَافِ لِلْأَسْفَلِ فَوْقَ الْكِتَابَةِ ظَنَّهُ سِنَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٤٩/٥.

لِقَائِهِ:

لِقَائِهِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٠٥ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ يَاءِ بَعْدِ الْأَلِفِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِقَائِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ وَالسَّجْدَةِ بِيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿لِقَائِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ مَكْتُوبًا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ أَضَافَهَا بِحَطِّ مُخْتَلِفٍ، وَالْفِرَاعُ بَيْنَ (الْأَلِفِ) وَ(الْهَاءِ) هُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَيْنَ الْأَحْرُفِ فِي الْكَلِمَاتِ، وَضَاقَ هَذَا الْفِرَاعُ بِهَذِهِ الْإِضَافَةِ، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ تَحْتَ الْأَلِفِ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى هَذَا الْإِلْحَاقِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رَسَمَهَا بِالْحَذْفِ، وَأَتَى الْإِثْبَاتُ لِأَحِقًا، بِغَيْرِ حَطِّ النَّاسِخِ: ﴿لِقَائِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لِقَائِهِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿لِقَائِهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٠٥ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣.

الْمُتَلَقِّيَانِ:

الْمُتَلَقِّيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ ق: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْمُتَلَقِّيَيْنِ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ١، وَهُوَ يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ الشُّنَيْتَةِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، فَالِدَائِيُّ يَحْذِفُ، وَأَبُو دَاوُدَ يُثْبِتُ.

مَلَّاقُوا:

مَلَّاقُوا: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَّاقُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(١). ثُمَّ ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَيْضًا أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَلَّاقُوا﴾ وَشَبَّهَهُ^(٢). ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٤٦ وَ ٢٤٩ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَّاقُوا﴾ وَشَبَّهَهُ^(٣).

(١) المنعع للدائِي الفقرة: ١٨٨، ص: ١٨.

(٢) المنعع للدائِي الفقرة: ١٣٠، ص: ٢٧ و ٢٨.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١/٢، ١٣٥، ٢٩٨.

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَنْتَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنِعِ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَلَسُقُوا﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَنَصِّفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ مَوْضِعِي الْبَقْرَةَ: ٢٤٩ وَهُودٍ: ٢٩ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَلَسُقُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٤٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَلَسُقُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقْرَةَ: ٢٤٩ وَهُودٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَسُقُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَأَقُوا﴾ وَخَطَّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٤٦ وَهُودٍ: ٢٩.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧،

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(حَتَّى يَلَسُقُوا) (مَلَسُقُوا) (مُبْرَكًا) أَحـ ١٣٩

فَظُهُ (مَلَسِقِيهِ) (بَسْرَكْنَا)، وَكُنْ حَذْرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَعَ لَامٍ ذِكْرَهُ تَبَعًا ١٣٧

نَجَلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعًا

كَتَحْوِ (الاصْلِحِ) وَنَحْوِ (عَلَسِمِ) ١٣٨

سَوَى: (قُلِ اصْلِحْ) وَأَوْلَى (ظَلَسِمِ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ١٤٢

فِي مُفْنِعٍ: (حَلَسِقًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (المَلَسِقَةِ) سَوَى (التَّلَسِقِ) ١٤٥

وَفِي (عَلَسِمِينَ) وَفِي (الحَلَسِقِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٣٧ وَ ١٣٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْمُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ الْمَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا، وَأَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللَّامِ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿مَلَسُقُوا﴾^(٢).

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٣، ١٠٤.

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنِعِ حَذْفَ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ
عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ
بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ)
أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿مُلَاقُوه﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُلَاقُوه﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٢٣.

مَلَاقِيِي:

مُلَاقِيِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَتَبُوا: ﴿مُلَاقِيِي﴾ الْحَاقَّةُ: ٢٠ (بِالْقَافِ)^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (فَإِذَا أَضْفَتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ
بَعْدَهَا، أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الْوَقْفِ، وَحَذَفْتُهَا فِي الْوَصْلِ)، فَإِذَا

تَشْتَدُّ الْحَاجَةُ هُنَا إِلَى التَّنْبِيهِ عَلَى إِثْبَاتِ أَوْ حَذْفِ الْأَلِفِ
الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ فِي الرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ تُحَذَفُ تِلْكَ الْأَلِفُ
لِإِضَافَتِهَا إِلَى مَا بَعْدَهَا.

مَلَاقُوه:

مُلَاقُوه: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿مُلَاقُوه﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿مُلَاقُوه﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(حَتَّى يُلْقُوا) (مُلَاقُوه) (مُبْرَكًا) أَح

١٣٩

فَظُهُ (مُلَاقِيِي) (بِسْرَكْنَا)، وَكُنْ حَذِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي الْمَلَاقَاةِ سُوَى (التَّلَاسِقِ)

١٤٥

وَفِي (غَلَسَمَيْنِ) وَفِي (الْحَلَسِقِ)

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٣ = ٩٨.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٦، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٨٤/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.



ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

((حَتَّى يَلْتَقُوا) (مُلْتَقُوهُ) (مُبْرَكًا) اح
١٣٩

فَظُهُ (مُلْتَقِيهِ) (بِرْكَنًا)، وَكُنْ حَذِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللّامِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿مُلْتَقِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةَ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللّامِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مُلَاقِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةَ: ٢٠.

حَذْفُ الأَلْفِ يُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِمْ فِي أَمْثَالِهِ مِمَّا نَصَّ عَلَيْهِ.

اضْطَرَّرْتُ إِلَى الوُقُوفِ؛ وَقَفْتُ عَلَيْهَا بِيَاءً، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَبْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي الحَاقَّةَ: ٢٠ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ المَحْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿مُلْتَقِي﴾^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الحَاقَّةَ: ٢٠ بِالقَافِ: ﴿مُلْتَقِي﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ اللّامِ: ﴿مُلْتَقِي﴾، حَيْثُ وَقَعَ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الحَاقَّةَ: ٢٠ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿مُلْتَقِي﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَدَابِ)، وَمَا
١٨٢

لِأَجْلِ تَنوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتِصَرَا

(١) الوُقُوفُ وَالإِيتِدَاءُ لِابْنِ الأَبْبَارِيِّ: ٢٣٨/١-٢٣٩.

(٢) المُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) المُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٠، ص: ١٠١.

(٤) المُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّنْوِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

مُلَاقِيكُمْ:

مُلَاقِيكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلْفِ بَعْدَ اللّامِ: ﴿مُلَاقِيكُمْ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٨).

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤.

(٨) المُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٦، ص: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجُمُعَةِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
اللَّامِ وَالْقَافِ: ﴿مَلَقَيْكُمْ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(حَتَّى يَلْقُوا) (مَلَقُوا) (مُبْرَكًا) أَح

١٣٩

فَظُهُ (مَلَقِيهِ) (بِرَكْنَا)، وَكُنْ حَذْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجُمُعَةَ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَقَيْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجُمُعَةُ: ٨.

مَلَقِيهِ:

مَلَقِيهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿مَلَقِيهِ﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِنْشِقَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ

اللَّامِ وَالْقَافِ: ﴿مَلَقِيهِ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(حَتَّى يَلْقُوا) (مَلَقُوا) (مُبْرَكًا) أَح

١٣٩

فَظُهُ (مَلَقِيهِ) (بِرَكْنَا)، وَكُنْ حَذْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُفْنَعٍ: (خَلَسِيئًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (الْمَلَقَاةِ) سِوَى (التَّلَاقِ)

١٤٥

وَفِي (غَلَسَمِينَ) وَفِي (الْحَلَسَاتِ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنَعِ حَذْفَ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ
عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ
بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ)
أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿مَلَقِيهِ﴾^(٦).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٨١/٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٠٤/٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٦، ص: ١٨.

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُرْسَلَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿فَالْمُلْقِيَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ٥.

بِتَلْقَى:

يَتَلْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ق: ١٧ يَبَاءٍ بَدَلًا مِّنَ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿بِتَلْقَى﴾، وَشَبَّهَهُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿بِتَلْقَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ١٧.

بِالْقَوَا:

يُلاقُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ:
﴿يُلاقُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَعَارِجِ: ٤٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿يُلاقُوا﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْإِنْشِقَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَمَلْتَقِيَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِنْشِقَاقِ: ٦.

الْمُلْقِيَاتِ:

الْمُلْقِيَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:
﴿الْمُلْقِيَتِ﴾، لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الْيَاءِ وَالْتَاءِ: ﴿الْمُلْقِيَتِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَاتِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

١١٠

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٣/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣٨/٢.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٨٦، ص: ١٨.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٠/٥.

أشبهها^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(حَتَّى يَلْقُوا) (مَلْفُوه) (مُبْرَكًا) اِخْرَاجًا

١٣٩

فَطْهُ (مَلْفِيهِ) (بَرْكْنَا)، وَكُنْ حَذِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلْسِيْنَا) حَيْثُ أَتَتْوَفِي (الْمَلْفَقَةِ) سِوَى (التَّلْسِقِ)

١٤٥

وَفِي (عَلْسَمَيْنِ) وَفِي (الْحَلْسِقِ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَشَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ

فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنِعِ حَذْفَ

الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ

عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ

بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ)

أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿يَلْقُوا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الزُّخْرُفِ: ٨٣ وَالطُّورِ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ،

وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَلْقُوا﴾، وَمَوْضِعُ

المَعَارِجِ: ٤٢ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الْلامِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَلْقُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٨٣

وَالطُّورِ: ٤٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤٢.

رَسْمُوهُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ فِي كُلِّ

مَوَاضِعِهِ، وَلَمْ يَنْصَبْ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ الْمَعَارِجِ.

يَلْتَقِيَانِ:

يَلْتَقِيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ

الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٩

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٩.

يَلْقَاهُ:

يَلْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١٣ بِالْيَاءِ بَعْدَ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ بَحْدَفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿يَلْقَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٦٨.

يَلْقَى:

يُلْقَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يُلْقَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٨
وَالْقَصَصِ: ٨٦ وَفُصِّلَتْ: ٤٠.

يَلْقَى:

يُلْقَى: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ عَافِرٍ: ١٥ هَذَا، بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ: ﴿يُلْقَى﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنِ لَفْيِهِ فِي كَلِمَةِ
أُخْرَى فَهِيَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ فِي عَافِرٍ: ١٥: ﴿يُلْقَى﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي عَافِرٍ: ١٥ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا وَتَحْدَفُ نُطْقًا فِي الْوَصْلِ: ﴿يُلْقَى﴾^(٦).

(٤) البديع للجهني: ١١٦.

(٥) المنيع للداني للفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٧.

(٦) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٥٩/٢.

الْقَافِ، بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿يَلْقَهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿يَلْقَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٣.

يَلْقَاهَا:

يُلْقَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٣٥ مَرَّتَانِ بِالْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿يَلْقَاهَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿يَلْقَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٨٠
وَفُصِّلَتْ: ٣٥ مَرَّتَانِ.

يَلْقَى:

يُلْقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٦٨ بِحَدْفِ
الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَازِمِ: ﴿يَلْقَى﴾^(٣).

(١) مختصر التبيين لأبي داوود: ٧٨٧/٣.

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٠٨٥/٤.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٢٩٧/٢.

لكن:

لَكِن لَكِنَّا لَكِنَّا
لَكِنُّهُ لَكِنِّي لَكِنِّي

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَتِ الْيَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ:
﴿يُلْقِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْحَجَّ: ٥٢ وَ ٥٣

وَعَافِرٍ: ١٥.

لكن:

لَكِن: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً مِنَ الْمُصْحَفِ:

﴿لَكِن﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ

لَفْظِ: ﴿لَكِن﴾ وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٢ وَ ٥٧ وَ ١٥٤ وَ ١٨٩

وَ ٢٥١ وَ الْإِنشَاءِ: ١١٧ وَ ١٩٨ وَ النَّسَاءِ: ١٦٢ وَ ١٦٦

وَ الْأَنْعَامِ: ٤٣ وَ الْأَعْرَافِ: ١٦٠ وَ التَّوْبَةِ: ٨٨ وَ هُودٍ: ١٧

وَ يُوسُفَ: ٢١ وَ عَافِرٍ: ٥٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْكَافِ،

سَوَاءً كَانَتِ التُّونُ مُشَدَّدَةً أَمْ سَاكِنَةً: ﴿لَكِن﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٥، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٤/٢، ١٤٢، ٢٢٦، ٢٥١، ٣٠٠، ٣٦٤،

٣٨٩، ٤٢٧، ٤٨٤/٣، ٥٧٩، ٦٣٤، ٦٨١، ٧١٢، ١٠٧٨/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كلهم) ضبطها في المنظومة

بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

لَكِنَّا:

لَكِنَّا: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾)
 مَعْنَاهُ: لَكِن أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي، تُرِكَ هَمْزَةُ الْأَلِفِ مِنْ: أَنَا، وَكَثُرَ
 بِهَا الْكَلَامُ، فَأُدْغِمَتِ النُّونُ مِنْ: (أَنَا) مَعَ النُّونِ مِنْ: (لَكِن)،
 وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَنَا قُلْتُ ذَلِكَ؛ بِتَمَامِ الْأَلِفِ،
 فَقُرِئَتْ: ﴿لَكِنَّا﴾ عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ، وَأَثْبَتُوا الْأَلِفَ فِي اللَّغَتَيْنِ
 فِي الْمُصْحَفِ، كَمَا قَالُوا: رَأَيْتُ يَزِيدًا، وَ﴿قَوَارِيرًا﴾
 [الإنسان: ١٥، ١٦]، فَتَبَتَتْ فِيهَا الْأَلِفُ فِي الْقَوْلَيْنِ إِذَا
 وَقَفَتْ، وَيَجُوزُ الْوُقُوفُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ فِي: (أَنَا)،
 وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِذَا وَقَفَ: (أَنَّهُ)، وَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ،
 وَهِيَ فِي عَلِيٍّ تَمِيمٍ وَسُفْلَى قَيْسٍ^(٢).

ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَ الْأَلِفَ فِي قِرَائَتِهِ
 فَقَالَ: (وَأَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا مَعَ هَذَا اتِّبَاعَ الْكِتَابِ):
 ﴿لَكِنَّا﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ
 لَفْظِ: ﴿لَكِنَّا﴾ وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصَحْ
 عَلَيْهِ^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَأَاهُ فِي
 الْمُصْحَفِ الْإِمَامَ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَكِنَّا﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

(لَكِن) (أَوْلَيْتِكَ) و(السي) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّلام) مَعَ (النَّبي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْبِعٍ: (خَلَسِيئًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ (خِلَافًا) بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمْ)

١٤٤

(لَكِن) (أَوْلَيْتِكَ) وَقُلْ (لَمَسْتُمْ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ
 أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَسْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
 فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِي ذَكَرَ فِي الْمُقْبِعِ حَذْفَ
 الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ
 عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ
 بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ)
 أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَكِن﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَكِن﴾، وَمَوَاضِعُ
 الْبَقْرَةِ: ١٢ وَ ١٣ وَ ٥٧ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ
 الْمُصْحَفِ، وَبَعْضُ الْمَوَاضِعِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ

وَتَخْفِيفِهَا.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٤/٢.

(٣) الْوُقُوفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٠٩/١.

(٤) الْمُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٥، ص: ١٧.

(٥) الْمُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٠١، ص: ١٧.

اسْتَنْتَى فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٤ مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنَعِ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَكِنَّا﴾^(٣)).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَ بِاتِّفَاقٍ: ﴿لَكِنَّا﴾، وَالْفُهُ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقِيَّةً؛ لِأَنَّهَا تُلْفَظُ فِي الْوَقْفِ لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ، وَفِي الْوَصْلِ لِابْنِ عَامِرٍ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَكِنَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٣٨ وَطَهَ: ٨٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿لَكِنَّا﴾، وَمَوْضِعًا الْقَصَصِ: ٤٥ مَرَّتَانِ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْكَهْفِ: ٣٨ وَطَهَ: ٨٧ وَالْقَصَصِ: ٤٥ مَرَّتَانِ.

وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الشَّاطِئِيُّ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

رَسَمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٣٨ بِالْأَلِفِ: ﴿لَكِنَّا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٣٨ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ ثَابِتَةً بَعْدَ النُّونِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَرُوَيْسٌ عَنْ يَعْقُوبَ]: بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي اللَّفْظِ بَعْدَ النُّونِ فِي حَالِ الْوَصْلِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ عَلَى الْأَصْلِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِثْبَاتِهَا فِي الْوَقْفِ: ﴿لَكِنَّا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُفْنَعٍ: (خَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ (خِلَافًا) بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمْ)

١٤٤

(لَكِنُّ) (أَوْلَيْكَ) وَقُلْ (لَمَسْتُمْ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَمَعَ (لَكِنَّا) (لَشَائِيءٍ) وَهُمَا

٣٤٠

فِي الْكَهْفِ، وَ(ابْنٌ) وَ(أَنَا) قُلْ حَيْثُمَا

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٥، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٨/٣.

لَكِنَّكُمْ:

لَكِنَّكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَكِنَّكُمْ﴾ الرُّومِ: ٥٦ وَالْحَدِيدِ: ١٤ وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنَّ) (أَوْ لَيْتَكَ) (وَاللَّي) (وَذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) (وَالسَّلَام) مَعَ (السي) فَرُدُّ غُدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَكِنَّكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرُّومِ: ٥٦

وَالْحَدِيدِ: ١٤.

لَكِنَّهُ:

لَكِنَّهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَكِنَّهُ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٧٦ وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ (٣).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٥، ص: ١٧.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكسر وَضَم الميم، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسر الرَّاءِ.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٥، ص: ١٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنَّ) (أَوْ لَيْتَكَ) (وَاللَّي) (وَذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) (وَالسَّلَام) مَعَ (السي) فَرُدُّ غُدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَكِنَّهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٧٦.

لَكِنِّي:

لَكِنِّي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ لَفْظِ: ﴿لَكِنِّي﴾ وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٦):

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكسر وَضَم الميم، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسر الرَّاءِ.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٥، ص: ١٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكسر وَضَم الميم، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسر الرَّاءِ.

لمز:

يَلْمُزُكَ

يَلْمُزُكَ:

يَلْمُزُكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٨ كَتَبُوا فِي
جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِلَامٍ وَمِيمٍ، إِلَّا فِي رِوَايَةٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ مِنْ
طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بَأَنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿يَلْمُزُكَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ -عِنْدَ مَنْ
أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿يَلْمُزُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٥٨.

وَالرِّوَايَةُ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ: سَادَّةٌ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنِّ) (أُولَيْتِكَ) و(الْنِي) و(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(بَد) و(السَّلَامَ) مَعَ (النَّيِّ) فَرُدُّ غُدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَكِنِّي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٦١ وَ ٦٧

وَهُودٍ: ٢٩ وَالْأَحْقَافِ: ٢٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٢٨/٣.

لمس:

لامسْتُمْ

لامسْتُمْ:

لامسْتُمْ: قَالَ الدَّانِيُّ بغيرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللّامِ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦ ﴿لَمَسْتُمْ﴾، وَنَسَبَهُ إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللّامِ: ﴿لَمَسْتُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٣):

(مُرَاعِمًا)، (فَتَلُّوا)، (لَمَسْتُمْ) بِهِمَا

٥٨

حَرْفًا: (السَّلَامِ)، (رِسَالَتِهِ): مَعًا أَتْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرَ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (حَلَسِيئًا) حَيْثُ أَتَتْ

ثُمَّ (خِلَافَ) بَعْدَ: (مَقْعَدِهِمْ)

١٤٤

(لَسَكِنَ) (أَوْلَيْتَكَ) وَقُلْ (لَمَسْتُمْ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَنْى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنِعِ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿لَمَسْتُمْ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللّامِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿لَمَسْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللّامِ: ﴿لَمَسْتُمْ﴾، وَمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤ وَ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٠٢/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: جَعَلَهَا

مَفْرَدَةً: (رِسَالَتِهِ): ٣٠٥/١، وَالْجَمْعُ أَتَمَّ لِلوزنِ، وَعَلَيْهِ الْوَسِيلَةُ:

١٢٢، وَالْمَنْظُومَةُ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،

لم:

اللّمم

اللّمم:

اللّمم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ
اللامين مَعًا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللّمم﴾ النّجم: ٣٢ حَيْثُ وَقَعَتْ،
قَالَ الدَّانِي: (وَقَدْ أُنْعِمْتُ النّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُهُ^(١)).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) وَ(الْتِي) وَ(الْتِي)

٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النّائِظِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوِخِ النّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ
الكَلِمَةِ: ﴿اللّمم﴾، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الكَلِمَاتِ الحَمْسَ مِمَّا
اجْتَمَعَ فِيهِ لَامَانٌ فَإِنَّهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبَعْدَهُمَا

مِيمَيْنِ: ﴿اللّمم﴾.

(١) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿اللّمم﴾ وَصَبَطَهَا بِوَضْعِ عِلَامَةِ
الشّدَّةِ المَفْتُوحَةِ وَهِيَ نُقْطَةٌ حَضْرَاءُ فَوْقَ اللّامِ الثَّانِيَةِ.
عَدَدُ المَوْضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النّجْم: ٣٢.

هب:

اللَّهَبُ

اللَّهَبُ:

اللَّهَبُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اللّامَيْنِ مَعَ عَلَى الْأَصْلِ: ﴿اللَّهَبِ﴾ الْمُرْسَلَاتِ: ٣١ حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أُنْعِمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أُثْبِتُهُ)^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ أَلِفِ الْوَصْلِ: ﴿اللَّهَبِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ٣١.

لهو:

أَلْهَاكُمْ

أَلْهَاكُمْ:

أَلْهَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّكَاثُرِ: ١ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ بَيْنَ الْهَاءِ وَالْكَافِ، بَدَلًا مِنْ الْأَلِفِ: ﴿أَلْهَيْكُمْ﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّكَاثُرِ: ١ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿أَلْهَيْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكَاثُرِ: ١.

تلهي:

تَلَّهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي عَبَسَ: ١٠ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَلَّهَى﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿تَلَّهَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَبَسَ: ١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣١٧/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

لَاوِيَّة:

لَاهِيَّة: الْأَنْبِيَاءِ: ٣ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحْوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمِ)

١٣٨

سِوَى: (قُلِ اصْلَحْ) وَأَوْلَى (ظَلَّمِ)

وَ(كُلِّ حَلَفِ) (غَلِظْ) (لِهيَّة)

١٤٠

وَمِثْلُهَا (التَّلَاقِ) مَعَ (عَلَسِيَّة)

ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِيْمِ) وَ(لَسِزْبِ)

١٤١

وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصَفٍ، فَالْكَاتِبُ

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنَعٍ: (حَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغِي فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ إِلَى: ١٤٢ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصاحِبَةِ لِلْلامِ،

وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ

يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا المَوْضِعُ،

وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصَفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ

النَّاظِمَ بَيْنَ الحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ المُسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ

عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿لِهيَّة﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَالمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣ بِحَذْفِ

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللّامِ: ﴿لِهيَّة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٣.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

اللَّهُو:

اللَّهُو: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ

اللامِينِ مَعَ عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّهُو﴾ الجُمُعَةُ: ١١ حَيْثُ

وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِي: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي

مَصاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أُثْبِتُهُ،

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ^(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللّامِينِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَنَائِي الحَرْفَيْنِ

فِي (الَّيْلِ) وَ(السَّيِّ) (الَّتِي) وَ(السَّيِّ)

٢٩٠

وَفِي (السَّيِّ) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ المَارِغِي فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النِّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللّامِينِ مِنْ هَذِهِ

الكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الكَلِمَاتِ الحَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ

لَامَانِ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿اللَّهُو﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الجُمُعَةَ: ١١ بِإِثْبَاتِ لَامِينِ فِي

أَوَّلِهِ بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ: ﴿اللَّهُو﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الجُمُعَةَ: ١١.

(٢) المُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

لوت:

اللَّاتُ

لَاتٌ حِينٌ = حِينٌ

الَّاتُ:

اللَّاتُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَيْهَا: بِالْهَاءِ: ﴿أَفْرَأَيْتُمْ اللَّهَ﴾، قَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: وَأَنَا أَقِفُ بِالتَّاءِ: ﴿اللَّتْ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتَبُوا: ﴿اللَّتْ﴾ النَّجْمُ: ١٩ (بِالتَّاءِ)^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ بِالتَّاءِ: ﴿اللَّتْ﴾^(٣).

ثُمَّ عَلَّلَ الْجُهَنِيُّ رِسْمَهَا بِالتَّاءِ: ﴿اللَّتْ﴾، فَقَالَ: (لَأَنَّهُ حَرْفٌ لَا شَبِيهَ لَهُ، كَثُرَ بِهِ الْكَلَامُ حَتَّى صَارَتْ فِيهِ التَّاءُ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اللَّتْ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامَيْنِ مَعَ عَلَى الْأَصْلِ: ﴿اللَّتْ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ:

(وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَتَيْتُهُ)^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَى رِسْمِهَا بِالتَّاءِ: ﴿اللَّتْ﴾^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿أَفْرَأَيْتُمْ اللَّسَّتْ﴾ النَّجْمُ: ١٩ (بِالتَّاءِ)^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٩ كُتِبُوا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِلَامَيْنِ وَتَاءٍ بَعْدَهَا، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا: ﴿اللَّتْ﴾^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(١٠):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ(اللَّعُونُونَ) مَعَ (اللَّتْ) (الْقَيْمَةِ) (أَصْدُ

١٣٧

حَسْبُ) (خَلَسِيفَ) (أَنْهَرُ) صَفَتْ مُهْرًا

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٧) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٩٦، ص: ٨٢.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٠/.

(٩) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٤.

(١٠) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٧/٣.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٩=٨٩.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٥.

(٥) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٨٦، ص: ١٨.

ثُمَّ (فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتَ)

٤٤٦

فِي النُّورِ، قُلِّ وَالْمُزْنَ فِيهَا (جَنَّتْ)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَنْتَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ الدَّائِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنِعِ حَذْفَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿اللَّتْ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لِأَمَانِ فَإِنَّهُمَا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿اللَّتْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَيْضًا لِكِتَابَتِهَا بِالتَّاءِ): ﴿اللَّتْ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّجْمِ: ١٩ بِحَذْفِ

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧،

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٩-٣١١.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُصَافَاتِ

الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا^(١):

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِصَافَةٍ مَا

٢٧١

فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا

(جَمَلَتْ) (بَيَّنَّتْ) فَاطِرٌ، (ثَمَرَاتٌ)

٢٧٣

(الْعُرْفَتِ) (اللَّتِ) (هَيْهَاتَ) الْعِدَابُ صِرَى

قَالَ الْحَرَازُ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُفْنِعٍ: (حَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (الْمَلَكِيَّةِ) حَيْثُ يَأْتِي

١٤٦

وَ(اللَّتِ) ثُمَّ (الْيِ) ثُمَّ (الْسِي)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيِلِ) وَ(الْسِي) (الْتِي) وَ(الْسِي)

٢٩٠

وَفِي (الْسِي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرِ أَصْفَتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّاءِ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كَلِمَةٌ (صِرَى) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٥٥،

وَقَدْ نَصَّ فِيهَا السَّخَاوِيُّ أَنَّهُا مَقْصُورَةٌ.



الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِينَ، وَيَائِبَاتِ تَاءٍ مَمْدُودَةٍ فِي آخِرِهَا:

﴿اللَّتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمُ: ١٩.

لوح:

أَلْوَا ح

أَلْوَام:

لَاتٌ حِينٌ = حِينٌ

أَلْوَا ح: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ١٣ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿أَلْوَا ح﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَضَعَنْ) (أَلْوَا ح) وَفِي (لَوَا قِع)

٢٤٥

وَعَنْهَا خِلَافٌ فِي (مَوَا قِع)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ

الْقَمَرِ: ١٣: ﴿أَلْوَا ح﴾، وَيَائِبَاتِ أَلِفِهِ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ

الثَّلَاثَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الْوَاوِ: ﴿الْأَلْوَا ح﴾ وَ﴿أَلْوَا ح﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَمَرِ: ١٣

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَلْوَا ح﴾، وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٦١/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.



لوذ:

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْأَلْوَاحِ﴾
وَ﴿الْوَاحِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

لِوَاذًا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ١٤٥ وَ ١٥٠
وَ ١٥٤ وَالْقَمَرِ: ١٣.

لِوَاذًا:

لِوَاذًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِوَاذًا﴾.

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ الْأُولَى، وَمَوْضِعِ الْقَمَرِ: ١٣ بِالْحَذْفِ وَهُوَ مُنْكَرٌ،
وَإِلْتِقَاءُ أُولَى طَرْدًا لِلْعَمَلِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِوَاذًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٦٣.

لوم:

لايم
اللَّوَامَةُ
لَوْمَةٌ
يَتَلَاوُمُونَ

لايم:

لايم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزة بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿لَايِمٌ﴾؛ لَأَنَّهُ إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهمزة وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المائدة: ٥٤ إِذَا كَانَتْ الهمزة مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿لَايِمٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهَا^(٢).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَنَحَوِ (الاصْلَاحِ) وَنَحَوِ (عَلَّمِ) ١٣٨
سَوَى: (قُلِ اصْلَحْ) وَأُوَلَى (ظَلَّمِ)
ثُمَّ (فَلَسْنَا) (لَسِيمِ) وَ(لَسِزْبِ) ١٤١
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبُ
مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ ١٤٢
فِي مُقْنِعِ: (حَلَسِيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ وَ ١٤٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الألفِ المصاحِبَةِ لِلأمِّ، وَأَنَّهُ تَبَعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَشْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاطِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَذِهِ المُسْتَشْنِيَّاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بغيرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿لَايِمٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُنْصَحِفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُنْصَحِفِ طُوبِ قَائِمِي وَمُنْصَحِفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المائدة: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ اللامِ، وَإِثْبَاتِ الياءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهمزة: ﴿لَايِمٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المائدة: ٥٤.

اللَّوَامَةُ:

اللَّوَامَةُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المصاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اللامِينِ مَعَا عَلَى الأَصْلِ: ﴿اللَّوَامَةُ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا البَابِ فِي مَصاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَثْبَتُهُ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ٢ بِلامَيْنِ:

﴿اللَّوَامَةُ﴾^(٥).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ١١٠، ١٠٦، ١٠٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤١، ص: ٦٧-٦٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُدَ: ١٢٤٣/٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿لَوْمَةً﴾ (بِالْهَاءِ) فِي الْمَائِدَةِ: ٥٤^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ [المائدة: ٤٥]، الْوَقْفُ عَلَيْهِ: ﴿لَوْمَةً﴾ (بِالْهَاءِ)، قَالَ: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبْتُهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَصْلِ)^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الْمُصْحَفِ فِي الْمَائِدَةِ: ﴿لَوْمَةً﴾ لَائِمٌ ﴿[٥٤] بِالْهَاءِ)^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٤ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿لَوْمَةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٥٤.

لَمْ يَذْكُرْهَا الشَّاطِبِيُّ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ
٢٨٩ وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) (الْتِي) وَ(الْتِي)
٢٩٠ وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَنَّ مَا عَدَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسَ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ لِأَمَانٍ فَاثْتِمًا بِالْإِثْبَاتِ: ﴿اللَّوَامَةَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اللَّوَامَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ٢ بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اللَّوَامَةَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةِ: ٢.

لَوْمَةٌ:

لَوْمَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوهَا بِالْهَاءِ: ﴿لَوْمَةً﴾ الْمَائِدَةِ: ٥٤^(٢).

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٥ = ٢٥.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٤.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٠، ص: ٨٢.

يَتَلَاوَمُونَ:

يَتَلَاوَمُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ٣٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامِ وَالْوَاوِ: ﴿يَتَلَاوَمُونَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَلَمِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَلَاوَمُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَلَمِ: ٣٠.

لون:

أَلْوَانِكُمْ أَلْوَانُهُ أَلْوَانِهَا

أَلْوَانِكُمْ:

أَلْوَانِكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ الرَّؤْمِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَلْوَانِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّؤْمِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَلْوَانِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّؤْمِ: ٢٢.

أَلْوَانُهُ:

أَلْوَانُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٣ وَ ٦٩
وَالزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ:
﴿أَلْوَانُهُ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(لَوَاقِحِ) (إِمَامِهِمْ) (أَذْنِ)

٢٠٤

بِتَوْبَةٍ، (عَالِيهَا) (الْأَلْوَانِ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٦٨، ٤/٧٧٤، ٤/١٠٥٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٢٠.

ألوانها:

ألوانها: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدَيْنِ
الْمَوْضِعِينَ فَاطِرٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَلْوَانُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٢٧ مَرَّتَانِ.

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾،
وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
النَّحْلِ: ١٣ وَ ٦٩ وَ فَاطِرٍ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمْرِ: ٢١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعِينَ النَّحْلِ: ١٣ وَالزُّمْرِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ١٣
وَ فَاطِرٍ: ٢٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النَّحْلِ: ١٣ وَ ٦٩
وَ فَاطِرٍ: ٢٨ وَالزُّمْرِ: ٢١.

وَإِنَّمَا صُرِفَ قَوْلُ الحَرَّازِ إِلَى كَلِمَةِ: ﴿أَلْوَانُهُ﴾
دُونَ: ﴿أَلْوَانِهَا﴾ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الثَّانِيَةَ، مَوْضِعُ
فَاطِرٍ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ
بِالْحَذْفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلحَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨،
وَفِي المَخْطُوطَةِ كَتَبَ عَجَزَ البَيْتِ: (عليها الأعتاب والألوان)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَى الأَعْتَابِ بِالتَّفْصِيلِ فِي البَيْتِ رَقْمِ: ١٢٢.

لوي:

تلؤوا

تلؤون

لؤوا

يلؤون

تلؤوا:

تلؤوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:
﴿تَلُّوا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا
الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الكَهْفِ: ١٣٥ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ،
وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٣٥ بَوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا
أَلِفٌ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَ
ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْرَةَ: ﴿تَلُّوا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُدَ) (تَعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (المَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ

٢٨٦

مِمَّا جَمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ) وَ

٢٨٧

(مَوْءُودَةَ) (دَاوُدَ) وَ(العَاوُونَ)

وَرَسْمُ الْأُولَى فِي الجَمِيعِ أَحْسَنُ

٢٨٨

وَفِي (يَسْعُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى ٢٨٨ أَنَّ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ
فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَالتِّي هِيَ وَأَوْ بِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ المَحذُوفَةَ هِيَ
الثَّانِيَّةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْعُوا﴾ فَالْحَذْفُ لِلأُولَى، وَعَلَيْهِ
العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يُبَيِّنْ عَلَى المَحذُوفَةِ أَيُّهُمَا
فِي (التَّنْزِيلِ)، وَبَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِيُّ فِي:
(المُحْكَمِ) دُونَ (المُنْعِ)، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ
النَّاظِمِ: ﴿تَلُّوا﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَالمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ

النِّسَاءِ: ١٣٥ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ،

وَيَأْتِيَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَلُّوا﴾.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(١) المُنْعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٢٣/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلَّ: وَقُلَّ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ

٢٨٦

مَّمَّا جَمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحَوٍ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ) (نَا)

٢٨٧

(مَسْءُودَةٌ) (دَاوُودَ) وَ(الغَاوُونَ) (نَا)

وَرَسَمُ الْأُولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ

٢٨٨

وَفِي (يَسْءُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ وَالتِّي هِيَ وَأَوْ جَمَعَ فِيهَا، وَأَنَّ الْمَحذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ،

إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْءُوا﴾ فَالْحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ثُمَّ

نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُبَيِّنْ عَلَى الْمَحذُوفَةِ أَيَّهَا فِي

(التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالِدَّانِي فِي:

(المُحْكَمِ) دُونَ (المُنْفَعِ)، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ

النَّاطِمِ: ﴿تَلُون﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ

اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَلُون﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣.

وَقَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُبَيِّنْ أَيَّهَا الْمَحذُوفَةَ فِيهِ

نَظَرٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٣٥.

وَقَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُبَيِّنْ أَيَّهَا الْمَحذُوفَةَ فِيهِ نَظَرٌ.

تَلُون:

تَلُونُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿تَلُون﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا

الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا

اجْتَمَعَ فِيهِ وَوَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالْأَوْجَهُ

هَا هُنَا أَنَّ تَكُونَ الْمَرْسُومَةُ: الْوَاوِ الْأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالْمَحذُوفَةُ

الْوَاوِ الثَّانِيَّةُ لِسُكُونِهَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣ كُتِبَ بِوَاوٍ

وَاحِدَةٍ، عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ وَاوَيْنِ: ﴿تَلُون﴾،

مَعَ بَقَاءِ الضَّمَّةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعَوِيهِ) (مَسْءُولًا) وَ(وُورِي) قُلَّ

١٩٨

وَفِي (يَسْءُوا)، وَفِي (الْمَسْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

(١) المُنْفَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَرَقَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧/٢، ٣٧٥.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

لَوَّوا:

لَوَّوا: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ الْجَمْعِ:
﴿لَوَّوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُنَافِقُونَ: ٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوٍ
الْجَمْعِ: ﴿لَوَّوا﴾، فِي هَذَا الْفِعْلِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَمِرًا

وَزِدْ (بُنَّوا) أَلِفًا فِي يُؤَنَّسُ، وَلَدَى
١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
السَّوَابِيْنِ بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوْهَآ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا:
﴿لَوَّوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
وَاوِيْنِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُبْتَدَأِ بِهَا، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا:
﴿لَوَّوا﴾، وَضَبَطَ الوَاوِ الأَوَّلِي نُقْطَةً حَمْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى
الْفَتْحِ مَعَ عَدَمِ التَّشْدِيدِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُنَافِقُونَ: ٥ بِإِثْبَاتِ

وَاوِيْنِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿لَوَّوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُنَافِقُونَ: ٥.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ وَاوِيْنِ، مَعَ أَنَّ
الشَّيْخِيْنَ لَمْ يَتَعَرَّضَا لِلوَاوِ، وَذَكَرَا فِيْمَا يُشْبِهُهُ أَنَّهُ بِوَاوٍ
وَاحِدَةٍ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الإِثْبَاتُ؟.

وَقَرَأَهَا: ﴿لَوَّوا﴾ بِالتَّخْفِيفِ نَافِعٌ وَرَوْحٌ.

يَلَوُّونَ:

يَلَوُّونَ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوِيْنِ:
﴿يَلَوُّونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا
الِدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأَوَّلِي، أُخِذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ
وَهِيَ الْمُتَحَرِّكَةُ: ﴿يَلَوُّونَ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا (٦):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيْمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرِي

(دَاوُدَ) (تَعْوِيَهُ) (مَسْئُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
١٩٨

وَ(يَسْئُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرًا

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّائِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٥٦/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّائِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢، ١٢٠٥/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

فَصَلُّ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ

٢٨٦

مِمَّا جُمِعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَتَخَوِ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ) (وَأَسْتَوُونَ)

٢٨٧

(مَوْءُودَةٌ) (دَاوُودٌ) وَ(الغَاوُونَ)

وَرَسَمُ الْأُولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ

٢٨٨

وَفِي (يَسْءُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى ٢٨٨ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوُخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ

فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَالَّتِي هِيَ وَأُوجِعَ فِيهَا، وَأَنَّ الْمَحْذُوفَةَ هِيَ

الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْءُوا﴾ فَالْحَذْفُ لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ

الْعَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى الْمَحْذُوفَةِ أَيُّهُمَا

فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالدَّانِي فِي:

(المُحْكَمِ) دُونَ (المُفْتَعِ)، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي قَوْلِ

النَّاطِمِ: ﴿يَلُونُ﴾^(١).

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَلُونُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ

أَلِ عِمْرَانَ: ٧٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالنُّونِ: ﴿يَلُونُ﴾،

وَضَبَطَ الْوَاوَ بِنُقْطَةٍ حُمْرَاءَ فِي حُضْنِهَا دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٨.

وَقَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُنَبِّهَا أَيُّهُمَا الْمَحْذُوفَةَ فِيهِ

نَظَرًا، وَأَنْظَرَ كَلَامَهُمَا هُنَا.

ليل:

ليالي

الليل

ليالي:

ليالي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ هَذَا الْمَعْنَى): ﴿لَيْالٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿لَيْالٍ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ١٠ وَالْحَاقَّةَ: ٧ وَالْفَجْرَ: ٢ كُلُّ اسْمٍ مَخْفُوضٍ أَوْ مَرْفُوعٍ حَقَقَهُ التَّنْوِينُ، اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ أَجْلِ سُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ: ﴿لَيْالٍ﴾، لَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتَبْوِئِهَا^(٤):

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤١.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا يَذَكَرُهُ النَّاسُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينُهُ).

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا

١٨٢

لَأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتَصِرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ مَرِيَمَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿لَيْالٍ﴾،

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيِّأَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَإِثْبَاتِ

الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَيْلِي﴾، وَمَوْضِعَ الْحَاقَّةَ: ٧ وَالْفَجْرَ: ٢

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ مَرِيَمَ:

١٠ وَالْحَاقَّةَ: ٧ وَالْفَجْرَ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ

الْأُولَى، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُنْطَرَفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيْسِلٍ﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ سَيِّأَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى،

وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الْمُنْطَرَفَةِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَةِ: ﴿لَيْلِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي مَرِيَمَ: ١٠

وَالْحَاقَّةَ: ٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا، وَفِي مَرِيَمَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ أَيْضًا: ﴿لَيْسِلٍ﴾، وَفِي الْحَاقَّةِ بِإِثْبَاتِهَا:

﴿لَيْالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيِّأَ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ،

وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لَيْلِي﴾، وَمَوْضِعَ الْفَجْرَ: ٢

وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي مَرِيَمَ:

١٠ وَالْفَجْرَ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ

مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَيْسِلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَاقَّةَ: ٧

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ (٣):

لَامٌ (الَّتِي) وَ(السِّي) وَ(الْسِّي) وَكَيْفَ أَتَى (الْ) ٢٣٦

لِذِي) مَعَ (الْيَلِ)، فَاحْذِفْ وَاصْذِقِ الْفِكْرَا
قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ وُرُودِ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ ٢٨٩

وَهُوَ مُرَجَّحٌ بِشَانِي الْحَرْفَيْنِ

فِي (الْيَلِ) وَ(السِّي) وَ(الْسِّي) ٢٩٠

وَفِي (السِّي) بِأَيِّ لَفْظٍ يَأْتِي

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٩ وَ ٢٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿الْيَلِ﴾، وَهِيَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ عَلَى اخْتِيَارِ الدَّانِيِّ، وَأَمَّا
اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ فَعَلَى حَذْفِ الْأُولَى (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِنْ أَوَّلِهِ: ﴿الْيَلِ﴾ وَ﴿بِالْيَلِ﴾ وَ﴿بِالْيَلِ﴾،

وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٨٧ وَالزَّمْرِ: ٥ مَرَّتَانِ وَ ٩ وَمِنْ الْمَرْمَلِ إِلَى

آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهَا طَمَسٌ وَرَقِ

التَّرْمِيمِ، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣٣ عَلَى أَسْفَلِ الْكَلِمَةِ طَمَسٌ

بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ، وَهُنَاكَ مَنْ أَصَافَ أَلْفًا قَبْلَ اللَّامِ الْأُولَى

وَسَمَّكَ الْحَرْفِ الزَّائِدِ وَجِبْرُهُ وَهَيْئُهُ تُدَلُّ عَلَى حَدَاتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٤

وَ ١٨٧ وَ ٢٧٤ يُوْنُسَ: ٦ وَ ٢٧ وَ ٦٧ وَهُودٍ: ٨١ وَ ١١٤

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٦-٢٠٧.

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لِيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيًّا

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿لِيَالِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى، وَبِحَذْفِ

الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِيَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَيًّا: ١٨

مِثْلَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الْأُولَى، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ

الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ الثَّانِيَّةِ: ﴿لِيَالِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، مَرِيمَ: ١٠ وَسَيًّا: ١٨

وَالْحَاقَّةَ: ٧ وَالْفَجْرَ: ٢، وَمَوْضِعُ سَيًّا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا.

اللَّيْلِ:

اللَّيْلِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ

إِحْدَى اللَّامَيْنِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ وَشَبْهَهُ،

وَالْمَحْدُوفَةُ عِنْدَهُ هِيَ اللَّامُ الْأَصْلِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَامُ

الْمَعْرِفَةِ؛ لِذَهَابِهَا بِالْإِذْغَامِ: ﴿الْيَلِ﴾، وَالْأَوَّلُ أَوْجُهُ: لِامْتِنَاعِ

لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْإِنْفِصَالِ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ

أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ

وَعَبَّرَهَا فَوَجَدْتُ ذَلِكَ عَلَى مَا أَنْبَأْتُهُ) (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٦٤ بِحَذْفِ إِحْدَى

اللَّامَيْنِ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ: ﴿الْيَلِ﴾، حَيْثُ

وَقَعَ (٢).

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٤٠، ص: ٦٧-٦٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٧/٢، ٢٣٤، ٣٩٦، ٥٠١.

وَالْإِسْرَاءِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَ٧٨ وَ٧٩ وَطَهَ: ١٣٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٠
 وَ٣٣ وَ٤٢ وَالْحَجِّ: ٦١ مَرَّتَانِ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٠ وَالنُّورِ: ٤٤
 وَالْفُرْقَانَ: ٤٧ وَ٦٢ وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالْقَصَصِ: ٧١ وَ٧٣
 وَالرُّومِ: ٢٣ وَلُقْمَانَ: ٢٩ مَرَّتَانِ وَسَيِّئًا: ٣٣ وَفَاطِمَةَ: ١٣ مَرَّتَانِ
 وَيَسِ: ٣٧ وَ٤٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٨ وَالزُّمَرِ: ٥ مَرَّتَانِ وَ٩
 وَغَافِرٍ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٧ وَ٣٨ وَالْجَاثِيَةَ: ٥ وَقَ: ٤٠
 وَالذَّارِيَاتِ: ١٧ وَالطُّورِ: ٤٩ وَالْحَدِيدِ: ٦ مَرَّتَانِ وَالْمُرَّمَلِ: ٢
 وَ٦ وَ٢٠ مَرَّتَانِ وَالْمُدَّثِرِ: ٣٣ وَالْإِنْسَانَ: ٢٦ وَالنَّبَأَ: ١٠
 وَالتَّكْوِينِ: ١٧ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٧ وَالْفَجْرِ: ٤ وَالشَّمْسِ: ٤
 وَاللَّيْلِ: ١ وَالضُّحَى: ٢.

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ فِي (التَّنْزِيلِ) ذَلِكَ الْاِخْتِيَارَ.

وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالْحَجْرِ: ٦٥ وَالنَّحْلِ: ١٢
 وَالْإِسْرَاءِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَ٧٨ وَ٧٩ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الَّيْلِ﴾، وَلَمْ
 أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِلَامٍ
 وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: ﴿الَّيْلِ﴾ وَصَبَطَ اللَّامَ
 الْأُوْلَى بِالتَّشْدِيدِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَ١٨٧ وَ٢٧٤ وَالِ
 عِمْرَانَ: ٢٧ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ١٣ وَ٦٠ وَ٧٦ وَ٩٦
 وَالْأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٦ وَ٢٧ وَ٦٧ وَهُودٍ: ٨١ وَ١١٤
 وَالتَّكْوِينِ: ١٧ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٧ وَالْفَجْرِ: ٤ وَالشَّمْسِ: ٤
 وَاللَّيْلِ: ١ وَالضُّحَى: ٢ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِحَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: ﴿الَّيْلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ مَرْسُومَةً بِلَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَدَلًا مِنْ
 لَامَيْنِ: ﴿الَّيْلِ﴾ وَ﴿بِالَّيْلِ﴾ وَ﴿بِالَّيْلِ﴾، وَمَوَاضِعُ
 الْأَنْعَامِ: ٦٠ وَ٧٦ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣
 وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٣ وَ٤٢ وَالْحَجِّ: ٦١ مَرَّتَانِ
 وَالنُّورِ: ٤٤ وَالْفُرْقَانَ: ٤٧ وَ٦٢ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةً مِنَ
 الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٣ مَوْضِعًا مُعَرَّفًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ،
 الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَ١٨٧ وَ٢٧٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٧ مَرَّتَانِ وَ١١٣
 وَ١٩٠ وَالْأَنْعَامِ: ١٣ وَ٦٠ وَ٧٦ وَ٩٦ وَالْأَعْرَافِ: ٥٤
 وَيُونُسَ: ٦ وَ٢٧ وَ٦٧ وَهُودٍ: ٨١ وَ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ١٠
 وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالْحَجْرِ: ٦٥ وَالنَّحْلِ: ١٢

حرف الميم

متى	متع	مأي	ماروت	مأجوج	ما
مدن	مدد	مخر	محو	محل	مثل
مري	مرض	مرر	مرد	مرج	مرأ
مشج	مسك	مسس	مسخ	مزق	مزج
مكث	معي	مطو	مضى	مصر	مشي
ملك	ملق	ملا	مكو	مكن	مكر
مهد	مني	منع	من	ملي	ملل
ميد	موه	مول	موسى	موت	مهما
		ميكال	ميز		

ما:

أَمْ مَا	إِمَّ مَا	أَمْ مَاذَا
أَنَّ مَا	إِنَّ مَا	إِنَّ مَا
أَيَّا مَا	أَيْنَ مَا	بِمَ
بُسَّ مَا	حَيْثَ مَا	ربما = ربما [ربب]
عَمَّ	عَنْ مَا	فَيْمَا
فَمَاهُؤُلَاءِ = أَوْلَ	فِي مَا	فَيْمَ
كُلَّ مَا	لَمْ	مَا لِلَّذِينَ = ذُو
مَا هَذَا = ذُو	مَا هِيَه = هِيَه	مِثْلَ مَا
مِمَّ	مِنْ مَا	مِنْ مَاء = مِنْ مَاء [موه]

مِنْ مَالٍ = مَوْلٍ نِعْمَ مَا وَمَا

أَمْ مَا:

أَمْ مَا: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَمَّا﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٣ (مَوْصُولًا، وَهُوَ بِمَعْنَى: الَّذِي) ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿أَمَّا﴾ حَرْفٌ وَاحِدٌ) ^(٢).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٧ = ٢٨.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٣.

في جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَمَّا﴾^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ
عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأَمَّا﴾ و﴿أَمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَالْإِمْرَانَ: ١٠٦ وَ ١٠٧
وَالنِّسَاءِ: ١٧٣ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَمِنْ الْحَاقَّةِ إِلَى آخِرِهِ
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ ١٤٤ بِإِثْبَاتِ مِيمٍ بَيْنَ الْفَيْنِ، عَلَى
الْإِدْغَامِ: ﴿أَمَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ
عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَالْإِمْرَانَ: ١٠٦ وَ ١٠٧
وَالنِّسَاءِ: ٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٣ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٣
وَ ١٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ وَهُودٍ: ١٠٦ وَ ١٠٨
وَالْإِنْشِقَاقِ: ٧ وَ ١٠ وَالفَجْرِ: ١٥ وَ ١٦ وَاللَّيْلِ: ٥ وَ ٨
وَالضُّحَى: ٩ وَ ١٠ وَ ١١ وَالْقَارِعَةِ: ٦ وَ ٨ وَأَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِالْإِدْغَامِ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ - وَهُوَ الْمِيمُ -، وَكَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢٦ مَرَّتَانِ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا
عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ ١٤٤
وَهُودٍ: ١٠٦ وَ ١٠٧ وَالرَّعْدِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَالْكَهْفِ: ٧٩ وَ ٨٠
وَ ٨٢ وَ ٨٧ وَ ٨٨ وَأَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ قَوْلَهُ:
﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾ الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ ١٤٤ قَالَ:
هُوَ فِي الْمُصْحَفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ، مَعْنَاهُ: (أَمِ الَّذِي
اشْتَمَلَتْ))^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ ١٤٤
وَالنَّمْلِ: ٥٩ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ عَلَى الْإِدْغَامِ: ﴿أَمَّا﴾،
وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلَفْ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: عَنْ مَا وَفَانِ لَمْ وَأَنْ لَمْ وَأَمَّا^(٣):

وَاقْطَعُ سِوَاهُ، وَمَا الْمَفْتُوحُ هَمْزُهُ

٢٤٦

فَاقْطَعُ، وَ(أَمَّا) فَصْلٌ بِالْفَتْحِ قَدْ نَبِرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ

٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَصْلٌ: وَ(رُبِمَا) وَ(مِمَّنْ) (فِيمِ) ثُمَّ

٤٣٢

(أَمَّا) (نِعْمًا) (عَمَّ) (صَلَّ) وَ(يَسْبُؤُمُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
بِوَصْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (أَم) وَ(مَا)، فِي
الْأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ ١٤٤، وَالنَّمْلِ: ٨٤، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالْوَصْلِ

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٥٧، ص: ٧١.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢٠/٣، ٩٥٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥ اختلفت عبارة الجعبري: ٦٦٨/٢
وَالسَّخَاوِيُّ: ٤١٨ فِي عِنْوَانِ الْبَابِ، وَاخْتَرَتْ مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ لِأَنَّهُ
أَشْمَلُ لِمَحْتَوَى الْبَيْتَيْنِ.

وَعَافِرٍ: ٧٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٤١ وَمُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَانِ
وَالإِنْسَانِ: ٣ مَرَّتَانِ.

أَمْ مَاذَا:

أَمْ مَاذَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
النَّمْلِ: ٨٤ بِوَضْعِ الْمِيمِ بِالتِّي تَلِيهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ
بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَمْذَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
النَّمْلِ: ٨٤ بِوَضْعِ الْمِيمِ بِالتِّي تَلِيهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿أَمْذَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨٤.

أَنَّ مَا:

أَنَّ مَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ (رُويَ عَن
خَلْفِ عَنِ الكِسَائِيِّ: ﴿أَنَّ غَنَمْتُمْ﴾ ﴿أَنَّ﴾: حَرْفٌ وَاحِدٌ
فِي الأَنْفَالِ: ٤١^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿أَنَّ مَا﴾ فِي الْحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠ (مَقْطُوعًا)، ثُمَّ كَرَّرَهُ فِي
لُقْمَانَ عَنِ اتَّفَاقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ^(٢).

(٢) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩=٣٢.

(٣) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠، ٢٨، ٢٩=٥٥، ٦٩، وقدم د.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٨ مَوْضِعًا، البَقْرَةَ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَالأِ
عِمْرَانَ: ٧ وَ٥٦ وَ٥٧ وَ١٠٦ وَ١٠٧ وَالنِّسَاءِ: ١٧٣ مَرَّتَانِ
وَ١٧٥ وَالأَنْعَامِ: ١٤٣ وَ١٤٤ وَالتَّوْبَةَ: ١٢٤ وَ١٢٥
وَهُودٍ: ١٠٦ وَ١٠٨ وَيُوسُفَ: ٤١ مَرَّتَانِ وَالرَّعْدِ: ١٧ مَرَّتَانِ
وَالكَهْفِ: ٧٩ وَ٨٠ وَ٨٢ وَ٨٧ وَ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٥٩
وَالْقَصَصِ: ٦٧ وَالرُّومِ: ١٥ وَ١٦ وَالسَّجْدَةَ: ١٩ وَ٢٠
وَفُصِّلَتْ: ١٥ وَ١٧ وَالجاثِيَةَ: ٣٠ وَ٣١ وَالوَاقِعَةَ: ٨٨ وَ٩٠
وَ٩٢ وَالحَاقَةَ: ٥ وَ٦ وَ١٩ وَ٢٥ وَالجِنِّ: ١٥
وَالنَّازِعَاتِ: ٣٧ وَ٤٠ وَعَبَسَ: ٥ وَ٨ وَالأَنْشِقَاقِ: ٧ وَ١٠
وَالفَجْرِ: ١٥ وَ١٦ وَاللَّيْلِ: ٥ وَ٨ وَالصُّحَى: ٩ وَ١٠ وَ١١
وَالْقَارِعَةَ: ٦ وَ٨.

إِمَّ مَا:

إِمَّ مَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ
(مَوْصُولٌ): ﴿فِيمَا تَتَفَنَّهْمُ﴾ الأَنْفَالِ: ٥٧ (وَالكِسَائِيُّ يُحِيِّرُ
فِيهِ، وَالْوَضْعُ أَحَبُّ إِلَيْهِ، ﴿إِمَّا تَخَافَنَّ﴾ الأَنْفَالِ: ٥٨:
كَذَلِكَ أَيْضًا، وَالكِسَائِيُّ: يَخْتَارُ الوَضْعَ)^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقْرَةَ: ٣٨
وَالأنْعَامِ: ٦٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٥ وَ١١٥ مَرَّتَانِ وَ٢٠٠
وَالأنْفَالِ: ٥٧ وَ٥٨ وَالتَّوْبَةَ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَيُوسُفَ: ٤٦
وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ٢٨ وَالكَهْفِ: ٨٦ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٢٦
وَ٧٥ مَرَّتَانِ وَطَةَ: ٦٥ مَرَّتَانِ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٣

(١) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩=٣٢.



وَالشَّامِ وَيَعْدَادًا، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠:
(مَقْطُوعَةٌ): ﴿أَنَّ مَا﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي
الْحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾ لَا غَيْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ
مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٩٥^(٦) [مَوْضِعَ النَّحْلِ
مَكْسُورًا] فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَوْصُولَانِ: ﴿أَنَّ مَا﴾،
وَفِي مَصَاحِفِنَا الْقَدِيمَةِ مَقْطُوعَانِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، قَالَ: وَالْأَوَّلُ
أَثْبُتٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْعَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي
كِتَابِهِ: مَوْصُولَيْنِ: ﴿أَنَّ مَا﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُمْ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ: ﴿كَأَنَّ مَا﴾ الْمَائِدَةِ: ٣٢ مَرَّتَيْنِ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٥
وَالْأَنْفَالِ: ٦ وَيُونُسَ: ٢٧ وَالْحَجِّ: ٣١ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لَفْظِهِ،
مَوْصُولًا حَرْفًا وَاحِدًا، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْكِسَائِيِّ
قَالَ: (كُتِبَ بِالْوَصْلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ): ﴿أَنَّ غَنَمْتُمْ﴾:
[٤١] (٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا انْفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الْحَجِّ: ٦٢
وَلُقْمَانَ: ٣٠ مَقْطُوعَةٌ^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي
كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ (أَنَّ مَا) مَوْصُولًا كُلَّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنِ خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ
أَنَّ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٥٥ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: ﴿أَنَّ مَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ
مَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٤١: ﴿أَنَّ مَا﴾ حَرْفَانِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ خَلْفًا
عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ: حَرْفٌ وَاحِدٌ: ﴿أَنَّ مَا﴾^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ
وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَيَعْدَادًا أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٦٢ مَقْطُوعَةٌ:
﴿أَنَّ مَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَقْطُوعَيْنِ مَوْضِعًا الْحَجِّ: ٦٢
وَلُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَأَمَّا الْأَنْفَالِ: ٤١ وَالنَّحْلِ: ٩٥؛
فَهُمَا مَقْطُوعَانِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ: ﴿أَنَّ مَا﴾،
وَمَوْصُولَانِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿أَنَّ مَا﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوْصُولٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ
فِي الْحَجِّ: ٦٢ وَلُقْمَانَ: ٣٠: ﴿أَنَّ مَا﴾، قَالَ: (فَهَذَا
مَقْطُوعَانِ وَسَائِرُهَا مَوْصُولَةٌ)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ

الضامن هذا الكلام مخالفا لترتيب المؤلف، بحجة متابعة ترتيب
المؤلف في جميع السور الأخرى، وليس بحجة، والأصل أن يحترم
الأصل وترتيبه.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٢٢/١-٣٢٣.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٥.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠، ١٧٢.

(٦) مَوْضِعَ النَّحْلِ: بِكسْرِ الهمزة: ﴿إِنَّ مَا﴾، فَلَا يَدْخُلُ هُنَا، وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ
لِحَاجَةِ النِّقْلِ إِلَيْهِ.

(٧) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٦٥، ٣٦٦، ص: ٧٣-٧٤.

(٨) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٢٠ و٤٣٠، ص: ٨٧، ٨٩.

الحج: ٦٢ ولُقْمَان: ٣٠، وَفِيهَا: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾: ٢٧ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً: ﴿أَنْتَا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٢٨ وَ ٤١ كُتِبَ مَوْصُولًا: ﴿أَنْتَا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٣٠ مَقْطُوعٌ: ﴿أَنَّ مَا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنَّ مَا وَلَبِئْسَ مَا وَبِئْسَ مَا^(٤):

وَاقْطَعْ مَعَا (أَنَّ مَا تَدْعُونَ) عِنْدَهُمْ ٢٥٠

وَالْوَصْلُ أُثْبِتُ فِي الْأَنْفَالِ مُحْتَبَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ ٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

وَمَعَ (عِنْمَتُمْ) كَثُرَتْ بِالْوَصْلِ ٤٠٦

وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) كَذَا فِي النَّحْلِ

لِكِنَّةٍ لَمْ يَأْتِ فِي الْأَنْفَالِ ٤٠٧

لِابْنِ نَجَّاحٍ غَيْرِ الْإِتِّصَالِ

وَ(أَنْتَا تَدْعُونَ) عَنْهُ يُقْطَعُ ٤٠٨

ثَانٍ، وَبِالْحَرْفَيْنِ جَاءَ الْمُفْرَعُ

(١) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٩٦/.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٩٧/٣، ٦٠٠.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٩٣/٤-٩٩٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كَلِمَةٌ (أُثْبِتَ) ضَبَطَهَا فِي الْوَسِيلَةِ:

(أُثْبِتَ): ٤٢٥، كَلِمَةٌ (مُخْتَبَرًا) قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: اسْمٌ مَفْعُولٌ: ٦٧٨/٢.

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ ٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

(كَالْوَهُمْ) أَوْ (وَزْنُوهُمْ)، (مِمَّ) ٤٣٣

(خَلِيقَ)، مَعَ (كَانْتَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٦ إِلَى ٤٠٨ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِكَثْرَةِ وَصْلِ كَلِمَةٍ (أَنَّ) بِكَلِمَةٍ

(مَا) فِي الْأَنْفَالِ: ٤١: ﴿أَنْتَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ

يَذْكَرُ فِيهَا إِلَّا الْإِتِّصَالَ، وَأَنَّهُ أَخْبَرَ بِقَطْعِهِ فِي لُقْمَانَ: ٣٠:

﴿أَنَّ مَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ قَطَعَ الْحَرْفَيْنِ فِي لُقْمَانَ

وَالْحَجِّ: ﴿أَنَّ مَا﴾، فَتَحْصَلَ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ ذَكَرَ الدَّانِيُّ

فِيهِ الْخِلَافَ، وَرَجَّحَ الْوَصْلَ: ﴿أَنْتَا﴾، الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو

دَاوُدَ، وَأَنَّ مَوْضِعَ لُقْمَانَ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى قَطْعِهِ: ﴿أَنَّ

مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْحَجِّ فَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالْقَطْعِ، وَسَكَتَ عَنْهُ

أَبُو دَاوُدَ، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى وَصْلِ الْأَنْفَالِ: ﴿أَنْتَا﴾،

وَقَطَعَ الْحَجَّ وَلُقْمَانَ: ﴿أَنَّ مَا﴾، وَمَا عَدَاهُ مَوْصُولٌ

بِاتِّفَاقٍ: ﴿أَنْتَا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّازِمَ أَمَرَ

بِوَصْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (كَأَنَّ) وَ(مَا)، وَهُوَ

مَوْصُولٌ حَيْثُمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿أَنْتَا﴾^(٦).

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩١-٢٩٢،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَإِنَّ مَا تَوَعَدُونَ)، وَهُوَ خَطَأٌ، لِأَنَّ هَذَا تَقَدَّمَ فِي آيَاتِ

سَابِقَةٍ.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.



المائدة: ٣٢ و ٤٩ و ٩٢ و الأنعام: ١٢٥ و الأنفال: ٦ و ٢٨ و ٤١ و يونس: ٢٧ و هود: ١٤ أوراقها مفقودة من المصحف.

وقد رأيت في مصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هذه المواضع الحجج: ٦٢ و لقمان: ٢٧ و ٣٠ بالفصل بين النون والميم على كلمتين: ﴿أَنَّ مَا﴾، ورأيت بقية المواضع بالوصل بين النون والميم على كلمة واحدة: ﴿أَنَّ﴾، ومواضع المائدة: ٣٢ و الأنعام: ١٢٥ و الأنفال: ٦ و ٤١ و يونس: ٢٧ و الحجج: ٣١ و الرعد: ١٩ و إبراهيم: ٥٢ والقصاص: ٥٠ أوراقها مفقودة من المصحف.

عدد المواضع: ٢٦ موضعاً فقط، موضعان مقطوعان هما: الحجج: ٦٢ و لقمان: ٣٠، و ٢٤ موضعاً موصولاً هي: آل عمران: ١٧٨ و المائدة: ٣٢ و ٤٩ و ٩٢ و الأنعام: ١٢٥ و الأنفال: ٦ و ٢٨ و ٤١ و يونس: ٢٧ و هود: ١٤ و الرعد: ١٩ و إبراهيم: ٥٢ و الكهف: ١١٠ و الأنبياء: ١٠٨ و الحجج: ٣١ و المؤمنون: ٥٥ و ١١٥ و القصاص: ٥٠ و لقمان: ٢٧ و ص: ٢٤ و ٧٠ و غافر: ٤٣ و فصلت: ٦ و الحديد: ٢٠، ﴿فَكَأَنَّمَا﴾ موضعين، و ﴿كَأَنَّمَا﴾ ٣ مواضع، والباقي بغير زيادة.

وَالْخِلَاصَةُ - أَخْلَصْنَا اللَّهُ لَهُ -:

المائدة: ٣٢ مرتان ذكره الداني بالوصل، ورأيت بالوصل في مصحف صنعاء و المصحف الحسيني وطوب قاي و مصحف مكتبة باريس (٥١٢٢).

ورأيت في مصحف صنعاء هذه المواضع الحجج: ٦٢ و لقمان: ٢٧ بالفصل بين النون والميم على كلمتين: ﴿أَنَّ مَا﴾ و موضع لقمان: ٣٠ كانت بالوصل، ثم إن هناك من طمس النون الموصولة ثم أبدلها بنون مفصولة هكذا: ﴿أَنَّ﴾، وهذه النون ليست من الناسخ الأصلي لا في سُمكها ولا في اتجاه القلم وحركته في كتابتها، ولا يساعدها الفراغ الموجود، وطريقة الناسخ في كتابتها هكذا: ﴿أَنَّ﴾ لقمان: ٢٧؛ وعليه فالصحيح أن الناسخ كتبها بالوصل وهناك من غير وليس الناسخ، ورأيت بقية المواضع بالوصل بين النون والميم على كلمة واحدة: ﴿أَنَّ﴾، ومواضع الأنفال: ٦ و ص: ٧٠ أوراقها مفقودة من المصحف، و موضع الكهف: ١١٠ بخط متأخر.

وقد رأيت في المصحف الحسيني هذه المواضع الحجج: ٦٢ و لقمان: ٢٧ و ٣٠ بالفصل بين النون والميم على كلمتين: ﴿أَنَّ مَا﴾، ورأيت بقية المواضع بالوصل بين النون والميم على كلمة واحدة: ﴿أَنَّ﴾.

وقد رأيت في مصحف طوب قاي هذه المواضع الحجج: ٦٢ و لقمان: ٢٧ و ٣٠ بالفصل بين النون والميم على كلمتين: ﴿أَنَّ مَا﴾، ورأيت بقية المواضع بالوصل بين النون والميم على كلمة واحدة: ﴿أَنَّ﴾، ومواضع الأنعام: ١٢٥ و الأنفال: ٦ و يونس: ٢٧ أوراقها مفقودة من المصحف.

ورأيت في مصحف الرياض مواضع الحجج: ٦٢ و لقمان: ٢٧ و ٣٠ بفصل الكلمتين: ﴿أَنَّ مَا﴾، وفي بقيتها بوصلها على أنها كلمة واحدة: ﴿أَنَّ﴾، ومواضع

وَكَذَا ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فِي اتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ، وَالْمَهْدَوِيِّ،
وَالْجُهَنِيِّ، وَالِدَّانِيَّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى، وَالْأَنْدَرَابِيِّ، وَرَأَيْتُهُ
بِالْقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٥ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنِ الْكِسَائِيِّ
بِالْوَصْلِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْجُهَنِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ
صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَلَقَمَانَ: ٢٧ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ الْأَنْدَرَابِيُّ، رَأَيْتُهُ بِالْقَطْعِ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَلَقَمَانَ: ٣٠ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ بِالْقَطْعِ،
وَالْمَهْدَوِيِّ، وَالْجُهَنِيِّ، وَالِدَّانِيَّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى، وَالْأَنْدَرَابِيِّ،
وَأَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ بِالْقَطْعِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِالْوَصْلِ،
وَهُنَاكَ مَنْ زَادَ التَّوْنَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

إِنَّ مَا:

إِنَّ مَا: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَجَعَلْتُ: ﴿إِنَّمَا﴾ طَه: ٦٩)
حَرْفًا وَاحِدًا^(١).

وَالْأَنْعَامِ: ١٢٥ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالْوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ
فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي.

وَالْأَنْفَالِ: ٦ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالْوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي.

وَالْأَنْفَالِ: ٢٨ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ بِالْوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ
بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْأَنْفَالِ: ٤١ بِالْخِلَافِ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ
وَعِنْدَ الْعَازِيِّ مَوْضُوعَيْنِ، وَرَجَّحَهُ الدَّانِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ عَنِ الْكِسَائِيِّ بِأَنَّهُ: مَوْضُوعٌ، زَادَ فِي
الْإِيضَاحِ أَنَّهُ بِالْفَصْلِ، وَذَكَرَهُ الْمَهْدَوِيُّ بِالْقَطْعِ فِي الْمَصَاحِفِ
الْقَدِيمَةِ، وَبِالْوَصْلِ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، وَبِالْوَصْلِ ذَكَرَهُ
الْجُهَنِيُّ، وَالِدَّانِيَّ عَنِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ بِالْوَصْلِ، وَعَنِ
الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ بِالْقَطْعِ، وَاخْتَارَ الْأَوَّلَ، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ
بِالْوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ (٥١٢٢).

وَيُونُسَ: ٢٧ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالْوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي.

وَالْحَجِّ: ٣١ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالْوَصْلِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْحَجِّ: ٦٢ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ بِالْقَطْعِ،

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٨٦/٢.



ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿إِنَّمَا﴾ الْمُرْسَلَاتِ: ٧ (مَوْضُوعٌ)^(٧).

قَالَ الْمُهَدَوِيُّ إِنَّ الْمَقْطُوعَ هُوَ مَوْضِعُ
الْأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَا سِوَاهُ مَوْضُوعٌ فِي جَمِيعِ
الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّمَا﴾^(٨).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ مَوْضُوعٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّمَا﴾، إِلَّا
مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَاخْتَلَفُوا فِي
قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا﴾ [طه: ٦٨]، فَكُتِبَ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: مَقْطُوعًا وَفِي بَعْضِهَا: مَوْضُوعًا)^(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمُتَّفَصِّلَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ هُوَ فِي
الْأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ مَا﴾، ثُمَّ رَوَاهُ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ كَيْسَةَ،
وَبِسَنَدِهِ أَيْضًا إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بِسَنَدِهِ
إِلَى حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ وَأَبِي حَفْصِ الْحَزَّازِ^(١٠).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ عَنْ مَوْضِعِ النَّحْلِ: ٩٥: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ وَالْأَنْفَالِ: ﴿أَنَّا غَنِمْتُمْ﴾: الْأَنْفَالِ: ٤١^(١١):
(فَهَمَّا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَوْضُوعَانِ وَفِي مَصَاحِفِنَا
الْقَدِيمَةِ مَقْطُوعَانِ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتٌ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَكَذَلِكَ
رَسَمَهُمَا الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ: مَوْضُوعَيْنِ)^(١٢).

وَقَالَ أَيْضًا: ﴿إِنَّمَا﴾ [الْعَنْكَبُوتِ: ١٧] فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ حَرْفٌ وَاحِدٌ^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا
يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِغَدَادَ أَتَمَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ
مَا﴾ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهَا^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي
الْأَنْعَامِ: ١٣٤ (مَقْطُوعًا، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿إِنَّ
مَا﴾، ثُمَّ كَرَّرَهُ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿إِنَّمَا﴾ فِي النَّحْلِ: ٩٥ (مَوْضُوعٌ، وَلَمْ يَجِئْ فِي هَذَا الْمِثَالِ
مَفْضُوعٌ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ فِي الْأَنْعَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ)^(٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿إِنَّ مَا﴾
الذَّارِيَّاتِ: ٥ (مَقْطُوعٌ)^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ
ذِكْرِ: ﴿إِنَّمَا﴾ فَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ، حَرْفٌ وَاحِدٌ، إِلَّا هَذَا الْحَرْفَ
الَّذِي فِي الْأَنْعَامِ: ﴿إِنَّ مَا تَوْعَدُونَ لَأْتِي﴾ [١٣٤])^(٦).

(٧) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٤ = ١٠٢.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهَدَوِيِّ: ٨٤.

(٩) الْبَيْدِيُّ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٤.

(١٠) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٦٣ وَ ٣٦٤، ص: ٧٣.

(١١) مَوْضِعُ الْأَنْفَالِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، فَلَا يَدْخُلُ هُنَا، وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ لِحَاجَةِ النِّقْلِ
إِلَيْهِ.

(١٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٦٥، ص: ٧٣-٧٤.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٥/٢.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣١.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٦، ٧ = ٢٧، ٢٨.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٦ = ٤٥.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٨ = ٨٧.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٣١٣.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنْ مَا وَلَيْسَ مَا وَيَسَّ مَا^(١):

وَاقْطَعْ مَعَا (أَنَّ مَا تَدْعُونَ) عِنْدَهُمْ ٢٥٠

وَالْوَصْلُ أَثْبِتُ فِي الْأَنْفَالِ مُحْتَبَرًا

وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) حَرْفِ النَّحْلِ جَاءَ كَذَا ٢٥١

(لَيْسَ مَا) قَطَعُهُ فِي مَا حَكَى الْكُبْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ ٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

وَقَطَعُ (مِنْ) مَعَ ظَاهِرِ (إِنَّمَا) ٤٠٣

مِنْ قَبْلِ (تُوَعِدُونَ) الْأَوْلَى عَنْهَا

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ ٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

وَمَعَ (غَنِمْتُمْ) كَثُرَتْ بِالْوَصْلِ ٤٠٦

وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) كَذَا فِي النَّحْلِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ (إِنْ) عَنِ (مَا) الْوَاقِعَةِ قَبْلَ

(٦) عَقِيلَةٌ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥-٢٦، كلمة (أثبت) ضبطها في

الوسيلة: (أثبت): ٤٢٥، كلمة (مختبرا) قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: اسم

مفعول: ٦٧٨/٢، وكلمة (إنما) في الوسيلة: بفتح الهمزة، وكذا

الجميلة، وكلمة (حرف) كسرهما في الوسيلة، قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (بدل كل

من المبتدأ)، الصفحات السابقة.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ

الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (إِنَّمَا) مَوْصُولًا كُلُّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٤ فَإِنَّهُ مَقْطُوعٌ): ﴿إِنْ مَا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٤ مُنْفَصِلٌ لَيْسَ فِي

الْقُرْآنِ غَيْرُهُ: ﴿إِنْ مَا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طه: ٦٩ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٧

وَالذَّارِيَاتِ: ٥ مَوْصُولٌ: ﴿إِنَّمَا﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٥ مُتَّصِلٌ: ﴿إِنَّمَا﴾،

كَذَا رَسَمَهُ الْغَارِيُّ وَرَوَيْنَاهُ عَنْ جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَنُصَيْرُ النَّحْوِيِّ وَحَمْرَةُ وَأَبُو حَفْصِ الْحَزَّازُ وَغَيْرُهُمْ،

وَرَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ مُنْفَصِلًا: ﴿إِنْ مَا﴾، مِثْلَ الَّذِي وَقَعَ فِي الْأَنْعَامِ، رَسْمًا دُونَ تَرْجَمَةٍ، وَالصَّحِيحُ مَا

قَدَّمَاهُ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنْ مَا وَلَيْسَ مَا وَيَسَّ مَا^(٥):

وَفِي سِوَى الشُّعْرَا بِالْوَصْلِ بَعْضُهُمْ ٢٤٩

وَ(إِنَّ مَا تُوَعِدُونَ) الْأَوْلَى اعْتُمِرَا

(١) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٩٩/.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١٥/٣.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٧، ٩٧٨، ١١٣٩.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٧٩/٣.

(٥) عَقِيلَةٌ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كلمة (وصاد) نُوتَتْ فِي الْوَسِيلَةِ:

٤٢٢ والجميلة: ٦٧٣/٢، والقصيدا مخبونة العروض والضرب، أي

محدوفة الساكن الثاني، فالفتح أصح للوزن.



الهَجْرِيَّ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١ وَ ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١٠
وَالزُّمْرِ: ٤٩ مَخْرُومَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَوَصَلِ

النُّونِ بِالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١
وَ ١٤ وَ ١٠٢ وَ ١١٧ وَ ١٣٧ وَ ١٦٩ وَ ١٧٣ وَ ١٨١ وَ ٢٧٥
وَ آلِ عَمْرَانَ: ٢٠ وَ ٤٧ وَالنِّسَاءِ: ١١١ وَ ١٧١ مَرَّتَانِ
وَالْمَائِدَةِ: ٢٧ وَ ٣٣ وَ ٥٥ وَ ٩٠ وَ ٩١ وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ٣٦
وَ ١٠٩ وَ ١٣٤ وَ ١٥٦ وَ ١٥٩ وَالْأَعْرَافِ: ٣٣ وَ ١٣١ وَ ١٧٣
وَ ١٨٧ مَرَّتَانِ وَ ٢٠٣ وَالْأَنْفَالِ: ٢ وَ التَّوْبَةِ: ١٨ وَ ٢٨ وَ ٣٧
وَ ٤٥ وَ ٥٥ وَ ٦٠ وَ ٦٥ وَ ٨٥ وَ ٩٣ وَيُوسُفَ: ٢٠ وَ ٢٣ وَ ٢٤
وَ ١٠٨ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ١٢ وَ ٣٣ وَ مُحَمَّدٍ: ٣٦ وَ ٣٨
وَ الْفَتْحِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالْغَاشِيَةِ: ٢١.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بَوَصَلِ النُّونِ بِالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَطَهَ: ٦٩ بِفَصْلِ النُّونِ عَنِ المِيمِ عَلَى
كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١ وَ ١٤ وَ ١١٧ بِخَطِّ
مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٤
مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٠٢ وَ ١٣٧ خَطُّهُ غَيْرُ
وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٤٠ وَالشُّعْرَاءِ: ١٨٥ مَفْقُودٌ
مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَوَصَلِ النُّونِ بِالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾،
وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ الَّذِي حُكِيَ فِيهِ الْقَطْعُ فَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنْ هَذَا الْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٣٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٤

كَلِمَةٍ: ﴿تُوَعَّدُونَ﴾ الْأُولَى، وَهِيَ فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٤: ﴿إِنَّ
مَا﴾، وَفَهُمْ مِنْ تَعْيِينِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ مَا عَدَاهُ
مَوْصُولٌ: ﴿إِنَّمَا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٦ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ بِكَثْرَةِ وَصَلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّحْلِ: ٩٥: ﴿إِنَّمَا﴾،
وَ قَلَّةِ الْقَطْعِ فِيهَا، وَرَجَّحَ فِيهِ الشَّيْخَانِ الْوَصَلَ، وَبِهِ الْعَمَلُ
عِنْدَنَا^(٢).

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بَوَصَلِ
النُّونِ بِالمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِنَّمَا﴾، وَمَوْضِعَا
الْأَنْعَامِ: ١٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ رَأَيْتُهُمَا بِالْفَصْلِ عَلَى
كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْكَهْفِ: ١١٠ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ،
وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ١١ وَ ١٤ وَ ١٠٢ وَ ١١٧ وَ ١٣٧ وَ ١٨١
وَ ٢٧٥ وَ آلِ عَمْرَانَ: ١٧٥ وَالْمَائِدَةِ: ١٧١ الْأُولِ
وَالْأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٣١ وَالرَّعْدِ: ٣٦
وَالنَّحْلِ: ٤٠ وَ ١٠٠ وَ ص: ٦٥ وَ الزُّمْرِ: ٩ وَمِنَ الْمُتَحَنِّهِ إِلَى
آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالِاتِّصَالِ
عَلَى أَتَمِّهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿إِنَّمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْأَنْعَامِ: ١٣٤ بِالِانْفِصَالِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنَّ مَا﴾، وَمَوْضِعُ
النَّازِعَاتِ: ١٣ بِالْوَصْلِ وَلَكِنَّهُ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنَ الْقَرْنِ الحَامِسِ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٨٩-٢٩٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٩١-٢٩٢،
وَفِي المَخْطُوطَةِ: (وَإِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ)، وَهُوَ خَطُّ، لِأَنَّ هَذَا تَقَدَّمَ فِي آيَاتِ
سَابِقَةٍ.

وَالصَّافَاتِ: ١٩ وَص: ٦٥ وَالزَّمَرِ: ٩ وَ ١٠ وَ ٤١ وَ ٤٩
وَعَافِرٍ: ٣٩ وَ ٦٨ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالشُّورَى: ٤٢ وَالذُّخَانَ: ٥٨
وَالْأَحْقَافِ: ٢٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَ ٣٨ وَالْفَتْحِ: ١٠ مَرَّتَانِ
وَالْحُجْرَاتِ: ١٠ وَ ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٥ وَالطُّورِ: ١٦
وَالْمَجَادِلَةِ: ١٠ وَالْمُمْتَحِنَةِ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٢ وَ ١٥
وَالتَّحْرِيمِ: ٧ وَالمَلِكِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَالجِنِّ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٩
وَالْمُرْسَلَاتِ: ٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١٣ وَ ٤٥ وَالعَاشِيَةِ: ٢١.

وَتَقْصِيلُ الْمَوَاضِعِ هِيَ: ٣٠ مَوْضِعًا: ﴿فَإِنَّمَا﴾، وَ ٣
مَوَاضِعَ: ﴿وَإِنَّمَا﴾، وَالبَّاقِي: ﴿إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ حَرْفِ عَطْفٍ.
مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٤ بِالْقَطْعِ اتِّفَاقًا، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي
مَوْضِعَيْنِ، فَذَكَرَ الْجُهَنِيُّ الْخِلَافَ فِي طَهَ: ٩٨، ثُمَّ اتَّفَقَ هُوَ
وَأَبُو دَاوُودَ عَلَى الْخِلَافِ فِي النَّحْلِ: ٩٥.

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّ مَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥
بِالْقَطْعِ، وَرَسَمَهُ الْمُحَقِّقَانِ بِالْوَصْلِ، وَبَنَى د. الضَّامِنُ -رَحِمَهُ
اللَّهُ- عَلَى مُخَالَفَةِ الْقَوْلِ لِكُتُبِ الرَّسْمِ الْأُخْرَى، وَهُوَ كَمَا قَالَ.

إِنَّ مَا:

إِنَّ مَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤٠
مَقْطُوعٌ: ﴿إِنَّ مَا﴾ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ^(١).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٦.

وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٣ وَالْأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ: ٣٧ وَ ٦٠ وَ ٦٥
وَيُونُسَ: ٢٠ وَ ٢٣ وَ ٢٤ وَ الرَّعْدِ: ٧ وَ ١٩ وَ ٣٦ وَإِبْرَاهِيمَ
وَالنَّحْلِ: ٨٢ وَ ٩٢ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَطَهَ: ٦٩ وَ ٧٢
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٥ وَالشُّعْرَاءِ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٧ وَ ٢٥ وَ ٥٠ مَرَّتَانِ
وَالْأَحْزَابِ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ١٨ مَرَّتَانِ وَ ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَقْفُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤٧ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةُ: ١١ وَ ١٤ وَ ١٠٢
وَ ١١٧ وَ ١٣٧ وَ ١٦٩ وَ ١٧٣ وَ ١٨١ وَ ٢٧٥ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠
وَ ٤٧ وَ ١٥٥ وَ ١٧٥ وَ ١٧٨ وَ ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَ ١٧ وَ ١١١
وَ ١٧١ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةَ: ٢٧ وَ ٣٣ وَ ٥٥ وَ ٩٠ وَ ٩١
وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ٣٦ وَ ١٠٩ وَ ١٣٤ وَ ١٥٦ وَ ١٥٩
وَالْأَعْرَافِ: ٣٣ وَ ١٣١ وَ ١٧٣ وَ ١٨٧ مَرَّتَانِ وَ ٢٠٣
وَالْأَنْفَالِ: ٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ ٢٨ وَ ٣٧ وَ ٤٥ وَ ٥٥ وَ ٦٠ وَ ٦٥
وَ ٨٥ وَ ٩٣ وَ يُونُسَ: ٢٠ وَ ٢٣ وَ ٢٤ وَ ١٠٨ مَرَّتَانِ وَهُوَ: ١٢
وَ ٣٣ وَ يُونُسَ: ٨٦ وَ الرَّعْدِ: ٧ وَ ١٩ وَ ٣٦ وَ ٤٠
وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَ الْحَجْرِ: ١٥ وَ النَّحْلِ: ٤٠ وَ ٥١ وَ ٨٢ وَ ٩٢
وَ ٩٥ وَ ١٠٠ وَ ١٠١ وَ ١٠٣ وَ ١٠٥ وَ ١١٥ وَ ١٢٤
وَالإِسْرَاءِ: ١٥ مَرَّتَانِ وَالكَهْفِ: ١١٠ وَمَرْيَمَ: ١٩ وَ ٣٥ وَ ٨٤
وَ ٩٧ وَ طَهَ: ٦٩ وَ ٧٢ وَ ٩٠ وَ ٩٨ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٥ وَ ١٠٨
وَ الْحَجِّ: ٤٩ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ١١٧ وَ النَّوْرِ: ٥١ وَ ٥٤ وَ ٦٢
وَ الشُّعْرَاءِ: ١٥٣ وَ ١٨٥ وَ النَّمْلِ: ٤٠ وَ ٩١ وَ ٩٢ مَرَّتَانِ
وَ الْقَصَصِ: ٧٨ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٦ وَ ١٧ وَ ٢٥ وَ ٥٠ مَرَّتَانِ
وَ لُقْمَانَ: ١٢ وَ السَّجْدَةَ: ١٥ وَ الْأَحْزَابِ: ٣٣ وَ ٦٣ وَ سَبَأَ: ٤٦
وَ ٥٠ وَ فَاطِرٍ: ٦ وَ ١٨ مَرَّتَانِ وَ يَسَ: ١١ وَ ٨٢

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿إِمَّا﴾ وَ﴿فَائِمَا﴾
مَوْصُولًا إِلَّا فِي الرَّعْدِ: ٤٠، فَإِنَّهُ مَقْطُوعٌ: ﴿إِنْ مَا﴾^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤٠ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ بِالنُّونِ عَلَى الْأَصْلِ: ﴿إِنْ مَا﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ
غَيْرُهُ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: (ان م ا) وَكُتِبُوا سَائِرَهَا -فِيهَا
مَضَى قَبْلَ أَوْ يَأْتِي بَعْدُ- بِغَيْرِ نُونٍ عَلَى الْإِدْغَامِ بِثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ: ﴿إِمَّا﴾^(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ إِمَّا: الْبَقْرَةَ: ٣٨ مَرَّتَانِ ذَكَرَ الدَّانِيُّ
أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوِّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ؛
لَأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ-
عَلَيْهَا لِشَارِكَيْهَا الْهَمْزَةَ فِي الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ
أُخْتِيهَا^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(١٠):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلُّ أَلْفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿فَائِمَا﴾ الزُّخْرَفُ: ٤١
مَوْصُولٌ، وَالْكَسَائِيُّ مُحْيِرٌ فِيهِ، وَوَصَلَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ^(١).
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَلَمْ يُقْطَعْ مِنْهَا فِي الْمُصْحَفِ إِلَّا
حَرْفٌ فِي آخِرِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿وَإِنْ مَا تُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعِدُّهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ﴾ [٤٠])^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّهُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿إِمَّا﴾؛
سِوَى الَّذِي فِي الرَّعْدِ: ٤٠، فَإِنَّهُ بِالنُّونِ: ﴿إِنْ مَا﴾^(٣).
ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ: ﴿إِمَّا﴾؛ إِلَّا
فِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ٤٠، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ فِي الْمُصْحَفِ
بِالنُّونِ): ﴿إِنْ مَا﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْبَقْرَةِ: ٣٨ مَرَّتَانِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ
أَوَّلًا تُصَوِّرُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا
تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ-عَلَيْهَا لِشَارِكَيْهَا الْهَمْزَةَ فِي
الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتِيهَا^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِالسَّنَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى حَمْزَةِ
الزِّيَّاتِ وَأَبِي حَفْصِ الْخَزَّازِ: (لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿وَإِنْ مَا﴾
بِالنُّونِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي الرَّعْدِ)، ثُمَّ ذَكَرَ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ بِمُحْتَوَى كَلَامِهِ السَّابِقِ^(٦).

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٦ = ٨٣.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٣٣٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٧.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتِيهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ
الْمَدِينَتَيْنِ.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٤٩ وَ ٣٥٠، ص: ٦٩-٧٠.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٠.

(٨) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّينَ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٤٣/٣، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِجْمَالُهُ فِي

كَلِمَةً: ﴿إِمَّا﴾.

(٩) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأُخْتِيهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ
الْمَدِينَتَيْنِ.

(١٠) عَقِبَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِالِذِّعَامِ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ - وَهُوَ الْمِيمُ -،
وَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿إِمَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ
بِالْفَضْلِ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ مَا﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٣٨ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ ٢٨ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِقَلْبِ النَّوْنِ مِيمًا ثُمَّ كَتَبُوهَا مِيمًا وَاحِدَةً مَعَ مَا
بَعْدَهَا: ﴿إِمَّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠ بِالْفَضْلِ عَلَى
كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٦٨
وَالْأَعْرَافِ: ٢٠٠ وَالْأَنْفَالِ: ٥٧ وَ ٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ
وَالْإِسْرَاءِ: ٢٨ وَالْكَهْفِ: ٨٦ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٢٦ وَ ٧٥ مَرَّتَانِ
وَطَةَ: ٦٥ مَرَّتَانِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِالْفَضْلِ
فِي: الرَّعْدِ: ٤٠، وَ ٢٩ مَوْضِعًا بِالْوَصْلِ فِي: الْبَقْرَةِ: ٣٨
وَالْأَنْعَامِ: ٦٨ وَالْأَعْرَافِ: ٣٥ وَ ١١٥ مَرَّتَانِ وَ ٢٠٠
وَالْأَنْفَالِ: ٥٧ وَ ٥٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٤٦
وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ وَ ٢٨ وَالْكَهْفِ: ٨٦ مَرَّتَانِ وَمَرْيَمَ: ٢٦
وَ ٧٥ مَرَّتَانِ وَطَةَ: ٦٥ مَرَّتَانِ وَ ١٢٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩٣
وَغَافِرٍ: ٧٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٦ وَالزُّخْرُفِ: ٤١
وَمُحَمَّدٍ: ٤ مَرَّتَانِ وَالْإِنْسَانِ: ٣ مَرَّتَانِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ
٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

وَ(عَنْ مَن) الْحَرْفَانِ قُلْ، وَ(عَنْ مَا)
٤٠٤
﴿هُوَا﴾، وَفِي الرَّعْدِ أَتَى وَ(إِنْ مَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٤ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (إِنْ) مِنْ كَلِمَةِ (مَا)
الْمَوْصُولَةِ، وَهُوَ فِي الرَّعْدِ: ٤٠: ﴿إِنْ مَا﴾، (وَأَفْهَمَ تَخْصِيصَهُ
الْفَضْلَ فِي (عَنْ مَا) وَ(إِنْ مَا) بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ؛ أَنَّ مَا عَدَاهُ
مَوْصُولٌ): ﴿إِمَّا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤٠
بِإِبْطَاتِ النَّوْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿إِنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
بِحَذْفِ النَّوْنِ عَلَى الْإِذْعَامِ كَلِمَةً وَاحِدَةً بِثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ: ﴿إِمَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
الرَّعْدِ: ٤٠ بِإِبْطَاتِ النَّوْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ ثُمَّ مَسَحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ،
وَأَثَرَهَا بَاقٍ بَعْدَ الْمَسْحِ هَكَذَا: ﴿إِنْ مَا﴾،
وَبَقِيَّتُهَا رَأَيْتُهَا فِيهِ عَلَى الْوَصْلِ كَلِمَةً وَاحِدَةً بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ:
﴿إِمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٨ وَالْأَنْعَامِ: ٦٨
وَالْأَعْرَافِ: ٣٥ وَ ١١٥ مَرَّتَانِ وَ ٢٠٠ وَالْأَنْفَالِ: ٥٧ وَ ٥٨
وَالتَّوْبَةِ: ١٠٦ مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٤٦ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٠.

أَيَّ مَا:

أَيَّ مَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١١٠ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ حَرْفَيْنِ مُتَفَصِّلَيْنِ: ﴿أَيَّ﴾ كَلِمَةٌ وَ﴿مَا﴾ كَلِمَةٌ، وَكَذَلِكَ رَسَمَهُ الْعَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِيهِ فِي الْوَقْفِ: فَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ [وَرُوِيَ عَنْ يَعْقُوبَ] يَقْفَانِ عَلَى: ﴿أَيَّ﴾، وَالْبَاقُونَ يَقْفُونَ عَلَى: ﴿مَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ، عَلَى الْفَصْلِ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيَّ مَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَيَّ﴾. وَوَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١١٠.

أَيْنَ مَا:

أَيْنَ مَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَتَمَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي آلِ عَمْرَانَ: ١١٢ وَمَرِيمَ: ٣١ وَالشُّعْرَاءِ: ٩٢ وَالْأَحْزَابِ: ٦١ وَعَافِرٍ: ٧٣ وَالْحَدِيدِ: ٤: ﴿أَيْنَ مَا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩٩/٣-٨٠٠.

وَمَوْضُوعَةٌ فِي النِّسَاءِ: ٧٨: ﴿أَيْنَمَا﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١١٥- فِي اتَّفَاقِ الْمَصَاحِفِ وَمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ- وَ١٤٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٨- فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ-، وَالنَّحْلِ: ٧٦- فِيمَا اتَّفَقُوا وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ-، وَفِي الشُّعْرَاءِ: ٩٢ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، وَفِي الْأَحْزَابِ: ٦١ فِي اتَّفَاقِهِمْ ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ كُلُّهُ (مَوْضُوعٌ) ﴿أَيْنَمَا﴾^(٣).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ فِي الْأَحْزَابِ: ٦١ فِي اتَّفَاقِهِمْ، ثُمَّ كَرَّرَهَا فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ أَنَّهُ (مَوْضُوعٌ) ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَقَالَ نُصَيْرٌ: كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْجَزَاءِ مَعْنَاهُ: حَيْثُ مَا؛ أَنْ يُكْتَبَ مَوْضُوعًا، وَمَا كَانَ مَعْنَاهُ: (أَيْنَ) الَّذِي فِي الْإِسْتِفْهَامِ؛ كُتِبَ مَقْطُوعًا)^(٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَيْنَ مَا﴾ (مَقْطُوعًا) فِي مَرِيمَ: ٣١ وَالْحَدِيدِ: ٤، وَاخْتَلَفُوا فِي الْمَجَادِلَةِ: ٧^(٥).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥٤.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١، ٢، ٣، ١٦، ٢٤، ٢٩، ١٨، ١٩، ٢٠، ٤٥، ٧٠، سَقَطَتْ مِنْ نَسْخَةِ د. الضَّامِنِ، مَعَ أَنَّهَا تَكَرَّرَتْ فِي آخِرِ السُّورَةِ فِي الطَّبْعَتَيْنِ.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٩=٧٠.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٨، ٤٠، ٤١=٤١، ٩٣، ٩٤، وَجَعَلَهَا فِي الْحَدِيدِ تَحْتَ عِنْوَانِ (اخْتَلَفُوا) وَلَا خِلَافَ فِيهَا، وَصَحَّحَهَا د. الضَّامِنِ فِي النَّصِّ، وَنَبِهَ عَلَيْهَا عَرَشِي فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.



ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ وَبَعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ: ٣١ وَالْحَدِيدِ: ٤ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿أَيْنَ مَا﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى قَالَ: إِنَّ الْمَوْصُولَ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَحْرُفٍ: الْبَقْرَةَ: ١١٥ وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَالشُّعْرَاءَ: ٩٢: ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعَدُّ اللَّيِّ فِي الْبَقْرَةِ، وَاللَّيِّ فِي النَّحْلِ وَاللَّيِّ فِي النَّسَاءِ: ٧٨، وَفِي الْأَحْزَابِ: ٦١)، وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ الْحَزَّارُ: إِنَّ الْمَوْصُولَةَ أَرْبَعَةٌ أَحْرُفٍ، فَذَكَرَ اللَّيِّ فِي الْبَقْرَةَ: ١١٥ وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَالشُّعْرَاءَ: ٩٢ وَالْأَحْزَابِ: ٦١: ﴿أَيْنَمَا﴾^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا انْفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَتَمَّهَا فِي مَرْيَمَ: ٣١ وَالْحَدِيدِ: ٤ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧ مَقْطُوعَةٌ: ﴿أَيْنَ مَا﴾^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿أَيْنَ مَا﴾ مَقْطُوعًا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فِي الْبَقْرَةَ: ١١٥ وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَالشُّعْرَاءَ: ٩٢ وَالْأَحْزَابِ: ٦١؛ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْصُولَةً): ﴿أَيْنَمَا﴾^(٨).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ انْفَقَتْ فَكُتِبُوا: ﴿أَيْنَمَا﴾ فِي الشُّعْرَاءَ: ٩٢ (مَوْصُولًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ مَكَانَ هَذِهِ اللَّيِّ فِي النَّسَاءِ [٧٨]، وَذَكَرَ ثَلَاثَةً [يعني: مواضع]، فَيَجِبُ أَنْ تَسْقُطَ هَذِهِ؛ لِأَنَّ الْإِثْنَيْنِ قَبْلَهَا: وَاحِدَةٌ فِي الْبَقْرَةَ [١١٥]، وَأُخْرَى فِي النَّحْلِ [٧٦])^(١).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَتَمَّهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْبَقْرَةَ: ١٤٨، (النُّونُ مُتَّصِلَةٌ بِالْمِيمِ): ﴿أَيْنَمَا﴾^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِتَمَّهَا فِي الْبَقْرَةَ: ١١٥ وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَالشُّعْرَاءَ: ٩٢: ﴿أَيْنَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ، وَمَا سِوَاهَا مَقْطُوعَةٌ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْحَزَّارَ زَادَ مَوْضِعًا وَهُوَ الْأَحْزَابِ: ٦١، وَأَنَّ غَيْرَهُ قَالَ: إِنَّ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٧٨ هُوَ مَوْصُولٌ أَيْضًا: ﴿أَيْنَمَا﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾؛ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، هِيَ: الْبَقْرَةَ: ١١٥ وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَالشُّعْرَاءَ: ٩٢ وَالْأَحْزَابِ: ٦١، قَالَ: (فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ الْأَرْبَعَةُ وَقَعَتْ مَوْصُولَةً لَا غَيْرَ، وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الَّذِي فِي سُورَةِ الشُّعْرَاءَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْطَعُهُ وَيَصِلُ الَّذِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: [٧٨])، ثُمَّ ذَكَرَ تَعْلِيلَ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ، وَاخْتَارَ فِي مَوْضِعِ الشُّعْرَاءَ أَنْ يُكْتَبَ مَقْطُوعًا: ﴿أَيْنَ مَا﴾^(٤).

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠، ١٧٤، وَسَقَطَ مَوْضِعَ الْمُجَادِلَةِ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ.

(٦) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٦٠، ص: ٧٢-٧٣.

(٧) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤١٧، ٤٤١، ٤٤٢، ص: ٨٦، ٩٠.

(٨) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / ٢٩.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤ = ٦٢.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٣٥، ٣٩٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٤.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٧-٦٨، وَلَا شَكَّ أَنَّ التَّعْلِيلَ النَّحْوِيَّ وَالْقِيَاسَ عَلَيْهِ

فِي الرَّسْمِ الْمَصْحَفِيِّ، فِيهِ بُعِدَ.

وَالْحُلْفُ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالشُّعْرَا

٢٥٦

وَفِي النَّسَاءِ يَقُلُّ الْوَصْلُ مُعْتَمِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتِ

٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَدَ (أَيْنَمَا) فِي الْبِكْرِ وَالنَّحْلِ فَصِلْ

٤٢٣

وَفِي النَّسَاءِ عَنِ سُلَيْمَانَ نُقِلَ

وَعَنْهُ أَيْضًا جَاءَ فِي الْأَحْزَابِ

٤٢٤

وَدَانَ لِلدَّانِي بِأَضْطِرَابِ

وَعَنْهُمَا مَعًا خِلَافٌ إِثْرًا

٤٢٥

فِي مَوْضِعٍ وَهُوَ الَّذِي فِي الشُّعْرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٢٢ إِلَى: ٤٢٥ أَنَّ

النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ

النَّقْلِ بِوَصْلِ كَلِمَةِ ﴿أَيْنَ﴾ بِكَلِمَةِ ﴿مَا﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛

الْبَقْرَةَ: ١١٥ وَالنَّحْلَ: ٧٦: ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ

بِوَصْلِ مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٧٨ وَالْأَحْزَابِ: ٦١: ﴿أَيْنَمَا﴾، ثُمَّ

أَخْبَرَ أَنَّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لِلدَّانِي ذَكَرَهُمَا بِاخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ،

وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَوَى عَنْهُمَا الْخِلَافَ فِي الشُّعْرَاءِ: ٩٢، (وَالْعَمَلُ

عِنْدَنَا عَلَى الْوَصْلِ فِي مَوْضِعِي النَّسَاءِ: ٧٨

وَالْأَحْزَابِ: ٦١: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَعَلَى الْقَطْعِ فِي مَوْضِعِ

الشُّعْرَاءِ: ٩٢: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَفَهُمْ مَنْ تَعَيَّنَ النَّازِمُ هَذِهِ

الْمَوَاضِعَ الْحَمْسَةَ لِلْوَصْلِ أَنَّ عِدَاهَا مَقْطُوعٌ: ﴿أَيْنَ مَا﴾^(٥).

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٩-٣٠٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ١١٥ وَالنَّسَاءِ: ٧٨

وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالْأَحْزَابِ: ٦١ بِاتِّصَالِ النُّونِ مَعَ الْمِيمِ فِي

كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَاخْتَلَفُوا فِي الَّتِي فِي

الشُّعْرَاءِ: ٩٢، وَقِيَاسُ مَا رَوَاهُ ابْنُ عِيْسَى عَنِ نُصَيْرٍ: يُوجِبُ

أَنْ يَكُونَ الَّذِي فِي الشُّعْرَاءِ مُنْفَصِلًا: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَالْأَرْبَعَةُ

الْأُخْرَى مُتَّصِلَةٌ: ﴿أَيْنَمَا﴾، وَاخْتَلَفُوا فِي مَوْضِعِ

الْأَحْزَابِ: ٦١ وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الْوَصْلَ: ﴿أَيْنَمَا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ١٤٨ وَال

عِمْرَانَ: ١١٢ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرْيَمَ: ٣١ وَغَافِرٍ: ٧٣

وَالْحَدِيدِ: ٤ وَالْمُجَادِلَةَ: ٧ بِالْفَصْلِ؛ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٩٢ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ

الْمَصَاحِفِ مَقْطُوعًا كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا:

مُتَّصِلًا: ﴿أَيْنَمَا﴾؛ كَلِمَةً وَاحِدَةً^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَوَصْلِ أَيْنَمَا^(٤):

وَ(حَيْثُ مَا) فَاقْطَعُوا، (فَأَيْنَمَا) فَصِلُوا

٢٥٥

وَمِثْلُهُ (أَيْنَمَا) فِي النَّحْلِ مُشْتَهَرًا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٠، ٤٠٦، ٥٤٠/٣، ٧٧٥-٧٧٦،

١٠٠٦/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٠، ٣٦٢، ٥٤٠/٣، ٨٣١/٤،

١١٩١، ١١٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٠، ٩٢٩-٩٣٠.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦ كَلِمَةً: (مُشْتَهَرًا) قَالَ

الْجَعْبَرِيُّ: (اسْمُ فَاعِلٍ): ٢/٦٨٦، وَفِي الْمَنْظُومَةِ بِالْوَجْهِينِ، كَلِمَةً

(مُعْتَمِرًا) فِي الْمَنْظُومَةِ اسْمُ فَاعِلٍ، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (اسْمُ الْمَفْعُولِ)،

وَكَذَا الْجَعْبَرِيُّ، الصَّفَحَاتُ السَّابِقَةُ.

وَالْحَدِيدِ: ٤ وَالْمُجَادِلَةِ: ٧ بِالْوَصْلِ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ عَلَى
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَأَيْنَا﴾ و﴿أَيْنَمَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
بِالْفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ مَرِيَمَ: ٣١
وَالشُّعْرَاءِ: ٩٢ وَالْأَحْزَابِ: ٦١ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، بِالقَطْعِ فِي: ٨
مَوَاضِعَ فِي: البَقْرَةَ: ١٤٨ وَالْأَحْزَابِ: ٦١ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧
وَمَرِيَمَ: ٣١ وَالشُّعْرَاءِ: ٩٢ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالْحَدِيدِ: ٤
وَالْمُجَادِلَةِ: ٧، وَبِالْوَصْلِ فِي: ٤ مَوَاضِعَ هِيَ: البَقْرَةَ: ١١٥
وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالنَّحْلِ: ٧٦ وَالْأَحْزَابِ: ٦١.

وَالْحَلَاصَةُ - جَعَلَنَا اللَّهُ مِنَ الْمُخْلِصِينَ -

أَنَّ ابْنَ عِيسَى ذَكَرَ البَقْرَةَ وَالنَّحْلَ وَالشُّعْرَاءَ مَوْضُوعًا،
وَبَعْضُهُمْ أَبَدَلَ التِّي فِي الشُّعْرَاءِ بِالنِّسَاءِ وَزَادَ الْأَحْزَابِ،
فَوَافَقَ الْحَزَّارُ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ الثَّلَاثَةَ الْمَوَاضِعَ عَنِ ابْنِ عِيسَى،
وَالْأَرْبَعَةَ عَنِ ابْنِ عِيسَى وَالْحَزَّارِ؛ فَيَقْدَمُ.

وَهَذَا تَفْصِيلُ الْمَوَاضِعِ:

البَقْرَةَ: ١١٥ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ
اتِّفَاقًا وَالِدَانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالْأَنْدَرَانِيُّ
وَالْحَزَّارُ وَالْمَارِغَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي
مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي.

البَقْرَةَ: ١٤٨ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ بِالْوَصْلِ
فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِفَصْلِ النَّوْنِ
عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، إِلَّا مَوْضِعًا
أَلِ عِمْرَانَ: ١١٢ وَالنَّحْلِ: ٧٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِالْوَصْلِ عَلَى
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقْرَةَ: ١١٥، وَمَوْضِعُ
مَرِيَمَ: ٣١ كَأَنَّهُ بِالفَصْلِ وَعَلَى الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْهُ لَصُقُ وَرَقِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ البَقْرَةَ: ١١٥
وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٩٢ وَالْأَحْزَابِ: ٦١ بِوَصْلِ النَّوْنِ
بِالْمِيمِ كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿أَيْنَا﴾، وَبَقِيَّتُهَا بِالفَصْلِ عَلَى
كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
فَوَجَدْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٧٦ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿أَيْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِالفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾،
وَمَوَاضِعُ البَقْرَةَ: ١١٥ وَ ١٤٨ وَالنِّسَاءِ: ٧٨ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
البَقْرَةَ: ١١٥ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ وَمَرِيَمَ: ٣١ وَالْأَحْزَابِ: ٦١
وَغَافِرٍ: ٧٣ وَالْحَدِيدِ: ٤ وَالْمُجَادِلَةَ: ٧ بِالفَصْلِ بَيْنَ النَّوْنِ
وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَيْنَ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
البَقْرَةَ: ١٤٨ وَالْأَحْزَابِ: ٦١ وَالنَّحْلِ: ٧٦
وَالشُّعْرَاءِ: ٩٢ بِالْوَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَيْنَا﴾،
وَمَوْضِعُ البَقْرَةَ: ١١٥ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ البَقْرَةَ: ١١٥ وَالنَّحْلَ: ٧٦ وَغَافِرٍ: ٧٣

وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَمَرِيَمَ: ٣١ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالِدَانِيُّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَيْنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ تَقْدِيرًا وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي.

وَالشُّعْرَاءَ: ٩٢ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٧٨، وَذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ بِغَيْرِ خِلَافٍ الْمَهْدَوِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ: الشَّاطِبِيُّ، وَبِالْخِلَافِ وَرَجَّحَ الْوَصْلَ: أَبُو دَاوُودَ وَالِدَانِيُّ، وَبِالْخِلَافِ وَرَجَّحَ الْقَطْعَ: الْجُهَيْنِيُّ، وَذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَالْأَحْرَابَ: ٦١ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ بِالْوَصْلِ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ، وَالِدَانِيُّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَيْنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ: الْحَرَّازُ وَأَبُو دَاوُودَ وَاخْتَارَ الْوَصْلَ، وَذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: ابْنُ أَبِي دَاوُودَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي.

وَعَافِرٍ: ٧٣ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: أَبُو دَاوُودَ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَيْنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

قَابِي، وَذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: أَبُو دَاوُودَ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَأَلِ عِمْرَانَ: ١١٢ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: أَبُو دَاوُودَ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَيْنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَبِالْوَصْلِ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي.

وَالنِّسَاءَ: ٧٨ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْضِعِ الشُّعْرَاءَ: ٩٢، وَذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ بِغَيْرِ خِلَافٍ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالِدَانِيُّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ بِغَيْرِ تَرْجِيحٍ: الْجُهَيْنِيُّ وَالْحَرَّازُ، وَالشَّاطِبِيُّ وَرَجَّحَ الْقَطْعَ، وَرَأَيْتُهُ بِالْقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْأَعْرَافَ: ٣٧ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: أَبُو دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَيْنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالنَّحْلَ: ٧٦ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ بِالْوَصْلِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالِدَانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَيْنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَالْحَرَّازُ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَلَا مُخَالَفَ لَهُمْ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ



بئس ما:

بئس ما: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ
ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصْرِ بْنِ يُونُسَ
النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ
وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَيَعْدَادُ أَنَّهُ
فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠ مَوْصُولٌ: ﴿بئس ما﴾،
وَأَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٢ وَالْمَائِدَةِ: ٦٢ وَ ٨٠ مَقْطُوعٌ: ﴿بئس ما﴾
﴿مَا﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٢ وَآلِ
عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالْمَائِدَةِ: ٦٢ وَ ٨٠: ﴿بئس ما﴾: (مَقْطُوعٌ)،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩٣ فِيهِ خِلَافٌ فَكَتَبُوهُ (مَقْطُوعًا
وَمَوْصُولًا)^(٢)، وَكَذَا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٠^(٣)،
(وَاجْتَمَعَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَكَتَبُوا) مَوَاضِعَ
الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَ ٩٣: ﴿بئس ما﴾: (مَوْصُولًا)^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَفِي الْمُصْحَفِ: ﴿فبئس ما
يَشْتَرُونَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٨٧] حَرْفَانِ، وَكَذَلِكَ: ﴿لَبئس ما
قَدَّمَتْ هُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ [الْمَائِدَةِ: ٨٠])^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصْرِ قَالَ:

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١-٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٣.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢، ١، ٤، ١٨، ٢٢.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٨ = ٣١.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢ = ١٩، وَفِي الْأَصْلِ كَرَّرَ مَوْضِعَ

الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَكَذَا عِنْدَ امْتِيَازٍ، وَاسْقَطَهَا الضَّامِنُ بغيرِ إِشَارَةٍ.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٣٨/١.

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْحَدِيدِ: ٤ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ
وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالِدَانِيُّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالْأَنْدَرَايِيُّ وَأَبُو
دَاوُودَ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ
بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الْمُجَادِلَةِ: ٧ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ،
وَذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ
وَالْأَنْدَرَايِيُّ وَالْمَارِغْنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

بم:

بِمَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٥٤ وَالنَّمْلِ: ٣٦
كَتَبُوهُ بِالْمِيمِ إِجْمَاعًا، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿بِم﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿فِيم﴾ وَ﴿بِم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٥٤
وَالنَّمْلِ: ٣٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٢/٢، ٩٤٩/٤.



فَهُوَ مَقْطُوعٌ^(١)، يَعْنِي: ﴿بِئْسَ مَا﴾ فِي: الْمَائِدَةِ: ٦٢ وَ ٦٣ وَ ٧٩ وَ ٨٠.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا انْفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ الْبَقْرَةِ: ١٠٢ وَالْإِمْرَانُ: ١٨٧ وَالْمَائِدَةُ: ٦٢ وَ ٨٠ مَقْطُوعَةٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرِ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٣ مَقْطُوعٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِئْسَمَا﴾ مَوْصُولَةٌ^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿بِئْسَ مَا﴾ مَقْطُوعَاتٌ حَيْثُ كَانَ، إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَ ٩٣ وَفِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْصُولَةٌ: ﴿بِئْسَمَا﴾^(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠ كُتِبَ مَوْصُولًا: ﴿بِئْسَمَا﴾^(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٣ كُتِبَ مَفْصُولًا: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَمَوْصُولًا: ﴿بِئْسَمَا﴾، بِخِلَافِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ^(١١).

فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾ الْبَقْرَةِ: ٩٣ مَوْصُولَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِئْسَ مَا﴾: مَقْطُوعَةٌ^(١).

قَالَ الْمُهْدَوِيُّ، إِنَّهَا فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَ ٩٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠ مَوْصُولَةٌ: ﴿بِئْسَمَا﴾، وَمَا سِوَاهَا فَمَقْطُوعٌ: ﴿بِئْسَ مَا﴾^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي كُلِّ الْمَصْحَفِ: ﴿بِئْسَ مَا﴾؛ إِلَّا فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَ ٩٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠، قَالَ: (هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي الْمَصْحَفِ مَوْصُولَةٌ لَا غَيْرَ): ﴿بِئْسَمَا﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: ﴿بِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ [الْبَقْرَةِ: ٩٠] مَقْطُوعَةٌ، وَأَنَّ الْمَائِدَةَ: ٦٢ وَ ٨٠ مَقْطُوعَةٌ كَذَلِكَ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عَيْسَى ذَكَرَ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَ ٩٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿بِئْسَمَا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عَيْسَى قَالَ: (كُلَّمَا فِي أَوَّلِهِ: لَأَمْ

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٢١.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٨٣.

(٣) البدیع للجهني: ٧٠.

(٤) البدیع للجهني: ١٦٦-١٦٨، وهذا مخالف لجميع المصادر، ولعله خطأ من المطبوعة، وكأنها: ﴿بئس ما شروا به أنفسهم﴾ آية: ١٠٢.

(٥) المقيع للداني الفقرة: ٣٦٧، ص: ٧٤.

(٦) المقيع للداني الفقرة: ٣٦٧، ص: ٧٤.

(٧) المقيع للداني الفقرة: ٤٠٢ و ٤٠٤ و ٤٠٦، ص: ٨٣، ٨٤.

(٨) المقيع للداني الفقرة: ٤٥٦، ص: ٩٢.

(٩) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٩/.


(١٠) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٨١/٢.

(١١) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٨٤/٢.



أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ يُقَالَ بِوَصْلِ كَلِمَةِ (بِئْسَ) بِكَلِمَةِ (مَا) فِي الْبَقْرَةِ: ٩٠: ﴿بِئْسًا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنِ الشُّيُوخِ أَنَّهُمْ رَوَوْا عَنْ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ الْوَصْلَ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿بِئْسًا﴾، وَذَكَرَ فِيهِ أَبُو دَاوُودَ الْخِلَافَ، وَأَنَّ الشَّيْخَيْنِ ذَكَرَا الْخِلَافَ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٣، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى وَصْلِ مَوْضِعِي الْخِلَافِ فِي الْبَقْرَةِ وَالْأَعْرَافِ: ﴿بِئْسًا﴾، (وَفُهُمَ مِنْ تَعْيِينِ النَّاطِمِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ لِلْوَصْلِ أَنَّ مَا عَدَاهَا مَقْطُوعٌ بِاتِّفَاقٍ وَهُوَ سِتَّةُ مَوَاضِعَ): ﴿بِئْسَ مَا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٥٠ بِاتِّصَالِ السِّينِ بِالْمِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةِ وَاحِدَةٍ: ﴿بِئْسًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عَمْرَانَ: ١٨٧ وَالْمَائِدَةَ: ٦٢ وَ ٦٣ وَ ٧٩ وَ ٨٠ بِانْفِصَالِهَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ بِاتِّفَاقٍ فِي هَذَيْنِ الْمُصْحَفَيْنِ: ﴿لَيْسَ مَا﴾ و﴿فَيْئَسَ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَ ٩٣ وَ ١٠٢ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ فِي: الْبَقْرَةِ: ٩٠ وَ ٩٣ وَ آلِ عَمْرَانَ: ١٨٧ وَالْمَائِدَةَ: ٦٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿بِئْسًا﴾، وَبِالْفُصْلِ فِي: الْبَقْرَةِ: ١٠٢ وَالْمَائِدَةَ: ٧٩ وَ ٨٠: ﴿بِئْسَ مَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْمَائِدَةَ: ٦٢: فَمَمْسُوحٌ وَغَيْرُ وَاضِحٍ وَكَأَنَّهُ بِالْوَصْلِ: ﴿لَيْسًا﴾ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٠-٣٠١،

وَفِي الْمَخْطُوطِ: (كَذَاكَ قُلْ فِي بَيْئَا).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٥٠ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْصُولًا: ﴿بِئْسًا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَفْصُولًا: ﴿بِئْسَ مَا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٢ وَ آلِ عَمْرَانَ: ١٨٧ وَالْمَائِدَةَ: ٦٢ وَ ٦٣ وَ ٧٩ وَ ٨٠ كَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا: ﴿بِئْسَ مَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ أَنْ مَا وَكَيْسَ مَا وَبِئْسَ مَا^(٣):

وَ(إِنَّمَا عِنْدَ) حَرْفِ النَّحْلِ جَاءَ كَذَا ٢٥١

(لَيْسَ مَا) قَطَعَهُ فِي مَا حَكَى الْكُتُبَا

قُلْ (بِئْسَ مَا) بِخِلَافٍ، ثُمَّ يُوَصَّلُ مَعَ ٢٥٢

(خَلَفْتُمُونِي)، وَمِنْ قَبْلِ (اشْتَرَوْا) نُشِرَا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ ٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَصُلِّ: وَقُلْ بِالْوَصْلِ (بِئْسًا اشْتَرَوْا) ٤٢٦

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الْأَعْرَافِ رَوَوْا

وَخُلْفُهُ لِابْنِ نَجَّاحٍ رُسِمَا ٤٢٧

وَعَنْهُمَا كَذَلِكَ فِي (قُلْ بِئْسًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٢٦ وَ ٤٢٧ أَنَّ النَّاطِمَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٧٥/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٠-١٩١، ٣٨٧، ٤٥١/٣، ٤٥٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.



ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ، وَحَكَى فِيهِ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ الخِلافَ،
وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْبَقَرَةَ: ١٠٢ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ ابنُ أَبِي دَاوُدَ وَابْنُ
الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالدَّانِيُّ وَالْأَنْدَارِيُّ
وَأَبُو دَاوُدَ، وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَأَلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي
كِتَابَيْهِ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالْأَنْدَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي المُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ.

وَالْمَائِدَةَ: ٦٢ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ ابنُ أَبِي دَاوُدَ وَابْنُ
الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالدَّانِيُّ وَالْأَنْدَارِيُّ
وَأَبُو دَاوُدَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، غَيْرَ وَاضِحٍ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَكَانَتْهُ
بِالْوَصْلِ.

وَالْمَائِدَةَ: ٦٣ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ المَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ
وَالْأَنْدَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي المُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ.

وَالْمَائِدَةَ: ٧٩ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ المَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ
وَالْأَنْدَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ
أَلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ بِالْفَضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿بِشَس مَا﴾، وَبَقِيَّةُ
المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةَ: ٩٠ وَ ٩٣
وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠ بِاتِّصَالِ السِّينِ بِالمِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿بِشَسًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِانْفِصَالِهَا عَلَى
كَلِمَتَيْنِ بِاتِّفَاقٍ فِي هَذَيْنِ المُصْحَفَيْنِ: ﴿لِبِشَسَ مَا﴾ وَ﴿فِشَسَ
مَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ
بِالْوَصْلِ: البَقَرَةَ: ٩٠ وَ ٩٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠، وَ ٦ مَوَاضِعَ
بِالْفَضْلِ: البَقَرَةَ: ١٠٢ وَ أَلِ عِمْرَانَ: ١٨٧ وَالْمَائِدَةَ: ٦٢
وَ ٦٣ وَ ٧٩ وَ ٨٠.

وَحُلَاصَةُ الكَلِمَةِ:

البَقَرَةَ: ٩٠ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابنُ أَبِي دَاوُدَ، وَالْمَهْدَوِيُّ
وَالْجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ وَالْأَنْدَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي
المَرْسُومِ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ
الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
خَطًّا طَبَاعِيًّا فَتَكُونُ الآيَةُ عَلَى الصَّحِيحِ: ﴿بِشَسَ مَا شَرَّوَابِهِ
أَنْفُسَهُمْ﴾ البَقَرَةَ: ٩٣.

وَالْبَقَرَةَ: ٩٣ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ الجُهَنِيُّ وَالدَّانِيُّ
وَالْأَنْدَارِيُّ وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ
العِرَاقِ ثُمَّ ذَكَرَ فِيهِ الخِلافَ، وَذَكَرَ فِيهِ المَهْدَوِيُّ الخِلافَ ثُمَّ

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٤٤ وَ ١٥٠ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ مُنْفَصِلٌ: ﴿حَيْثُ مَا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَوَصَلَ أَيْنَمَا^(٥):

و﴿حَيْثُ مَا﴾ فَاقْطَعُوا، (فَأَيْنَمَا) فَصَلُّوا

٢٥٥

وَمِثْلُهُ (أَيْنَمَا) فِي التَّحْلِ مُشْتَهَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

و﴿حَيْثُ مَا﴾، ثُمَّ بِطَوَّلٍ: (يَوْمَ هُمْ)

٤١٢

وَالذَّارِيَاتِ، وَكَذَا (قَالَ ابْنُ أُمِّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤١٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ

بِقَطْعِ كَلِمَةِ (حَيْثُ) عَنْ كَلِمَةِ (مَا)، وَذَلِكَ فِي الْبَقَرَةِ: ١٤٤

وَ ١٥٠: ﴿حَيْثُ مَا﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءِ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٥٠

كَأَنَّهُ بِفَضْلِ الثَّاءِ مِنَ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾، وَذَلِكَ

لِأَنَّهُ مَدَّ حَرْفَ الثَّاءِ كَأَنَّهُ يُنْهَى بِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ هُنَاكَ تَرْمِيمٌ

بِالْوَرَقِ فَوْقَ آخِرِ الثَّاءِ وَمَا بَعْدَهُ، وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ تَرْمِيمٌ

بِالْوَرَقِ اخْتَفَى مَعَهُ كُلُّهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

وَالْمَائِدَةِ: ٨٠ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابَيْهِ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالذَّانِيُّ وَالْأَنْدَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

وَالْأَعْرَافِ: ١٥٠ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ

وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالذَّانِيُّ وَالْأَنْدَارِيُّ، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَأَبُو دَاوُدَ فَعَنْ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ

بِالْوَصْلِ، وَمَصَاحِفِ الْعِرَاقِ بِالْقَطْعِ، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي

الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

حَيْثُ مَا:

حَيْثُ مَا: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿وَحَيْثُ مَا

كُنْتُمْ فَوَلُّوا﴾ [الْبَقَرَةِ: ١٤٤ وَ ١٥٠]: هُمَا بِمَنْزِلَةِ: ﴿أَيْنَمَا

تَكُونُوا﴾ [الْبَقَرَةِ: ١٤٨]، وَكَتَبُوا: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾

مَوْضُوعًا^(١).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ كُتِبَ عَلَى

الْقَطْعِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الذَّانِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي الْبَقَرَةِ: ١٤٤

وَ ١٥٠: ﴿حَيْثُ مَا﴾^(٣).

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦ كلمة: (مشتهرا) قَالَ

الْجَعْبَرِيُّ: (اسم فاعل): ٢/٦٨٦، وَفِي الْمَنْظُومَةِ بِالْوَجْهِينِ.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣=٢٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلذَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٦١، ص: ٧٣.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٢ أَنْ النَّاطِمَ أَمَرَ
بِوَضْعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (عَنْ) وَ(مَا)، فِي
النَّبَأِ: ١: ﴿عَمَّ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْعَيْنِ ثُمَّ مِيمٍ
بَعْدَهَا: ﴿عَمَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ١.

وَأَنْظُرْ كَلِمَةَ: (عَنْ مَا)؛ فَهِيَ أَصْلُهَا.

عَنْ مَا:

عَنْ مَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةِ وَالْكُوفِيَِّّةِ
وَالْبَصْرِيَّةِ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَتَهَا مَقْطُوعَةٌ فِي
الْأَعْرَافِ: ١٦٦: ﴿عَنْ مَا﴾ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهَا،
وَيُؤَسَّسُ: ٧٨: ﴿عَنْ مَا﴾^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي
الْأَعْرَافِ: ١٦٦ فَكَتَبُوهُ (مَقْطُوعًا)، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ
غَيْرُهُ: ﴿عَنْ مَا﴾^(٥).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُؤَرِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٢، مع أنه قال أنه الوحيد، ثم

ذكر موضع يونس مخالفاً لغيره، ٤٣٤.

(٥) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٨ = ٣٠.

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِفَضْلِ الشَّاءِ مِنْ
الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿حَيْثُ مَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٤٤ وَ ١٥٠.

مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ (مَرْسُومِ الحَطِّ): غَرِيبٌ
يُخَالِفُ مَا رَأَيْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَمَا ذَكَرَهُ أئِمَّةُ الرَّسْمِ،
وَصِيَاغَةُ الْجُمْلَةِ غَرِيبَةٌ أَيْضًا!، وَلَمْ يُنَبِّهِ الْمُحَقِّقَانِ إِلَى هَذِهِ
الْمُخَالَفَةِ، وَأَوْهَمُ د. الضَّامِنُ فِي الْحَاشِيَةِ أَنَّ التَّعْلِيقَ لَهَا لِأَنَّهَا
الْأَصْلُ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ إِحَالَتهُ
مُتَعَلِّقَةٌ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ كَلِمَةٌ: ﴿أَيْنَا﴾، وَلَيْسَ بِكَلِمَةٍ:
﴿حَيْثُ مَا﴾.

عَمَّ:

عَمَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٠: ﴿عَمَّ﴾،
وَالنَّبَأُ: ١: ﴿عَمَّ يَسَاءَلُونَ﴾، مَوْضُوعَانِ بِلَا خِلَافٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ١ بِالْمِيمِ إِجْمَاعًا: ﴿عَمَّ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَازُ فِي مُؤَرِّدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَضْعِ حُرُوفِ رُسِمَتِ

٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَضْلٌ: وَ(رُبَّمَا) وَ(مَنْ) (فِيمَ) ثُمَّ

٤٣٢

(أَمَّا) (نِعَمًا) (عَمَّ) (صِلْ) وَ(يَسْبُؤُمْ)

(١) الْمُتَعَلِّقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٥٥، ص: ٧١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٢/٢.

إِلَى ابْنِ كَيْسَةَ بِذَلِكَ، وَرَوَى أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ بِهِ أَيْضًا^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَتَهَا فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٦ مَقْطُوعَةً: ﴿عَمَّا﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٠: ﴿عَمَّا﴾، وَالنَّبِيَّ: ١: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، مَوْضُولَانِ بِلَا خِلَافٍ^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (عَمَّا) مَوْضُولًا، إِلَّا فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٦ فَإِنَّهُ مَقْطُوعٌ): ﴿عَنْ مَا﴾^(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٦ كَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَسَائِرُ مَا فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ مُتَّصِلٌ: ﴿عَمَّا﴾^(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٧٣ عَلَى الْإِدْغَامِ حَيْثُ مَا أَتَى: ﴿عَمَّا﴾^(١١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿عَمَّا﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٤٠ (مَوْضُولًا)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ مَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٦٦: (حَرْفَانِ... وَلَمْ يُقْطَعْ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُهُ): ﴿عَنْ مَا﴾^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٦ بِالنُّونِ فَقَطْ: ﴿عَنْ مَا﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوْضُولٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿عَمَّا﴾؛ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، وَهُوَ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٦: ﴿عَنْ مَا﴾، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ فِي الْمُصْحَفِ مَقْطُوعًا، وَنَظَائِرُهُ وَقَعَ مَوْضُولًا)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: إِنَّمَا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ١٦٦: (مَقْطُوعَةً، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿عَنْ مَا﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿عَنْ مَا﴾ فَهُوَ بغيرِ نُونٍ: ﴿عَمَّا﴾؛ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٦ فَإِنَّهُ بِالنُّونِ: ﴿عَنْ مَا﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٤٦ وَ ٣٤٧ وَ ٣٤٨، ص: ٦٩.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٠٨، ص: ٨٥.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٥٥، ص: ٧١.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: / و ٣٠ /.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨١ / ٣.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٤ / ٣، وَالْمَوْلُفُ قَدْ اسْتَشْنَى مَوْضِعَ

الْأَعْرَافِ السَّابِقِ، فَتَأَمَّلْ.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٢ = ٥٨.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٢٣ / ١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢ - ٨٣.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٥.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦ - ١٦٨.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
فَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِالْوَصْلِ: ﴿عَمَّا﴾، عَدَا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٦٦
فَأَيُّ رَأَيْتُهُ بِالْفَصْلِ: ﴿عَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٩٥ عَلَيْهِ
طَمَسٌ وَلَكِنَّهُ يَظْهَرُ مِنْ حَجْمِ الْفَرَاغِ وَبَقَايَا رَأْسِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ
أَنَّهُ بِالْوَصْلِ هَكَذَا: ﴿عَمَّا سَلَفًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ
آلِ عَمْرَانَ: ٩٩ وَهُودٍ: ١٢٣ وَإِسْرَائِيلَ: ١٠ وَ ٤٢
وَالْحَجْرِ: ٩٣ وَالنَّحْلِ: ١ وَ ٣ وَ ٥٦ وَ ٩٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٣
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٢ وَ ٢٣ وَالْحَجِّ: ٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٠ وَ ٩١ وَ ٩٢
وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَ ٩٣ وَالْقَصَصِ: ٦٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٣
وَالرُّومِ: ٤٠ وَسَيِّئًا: ٢٥ مَرَّتَانِ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٩ وَ ١٨٠
وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالزُّحُرُفِ: ٨٢ وَالْأَحْقَافِ: ٣ وَالطُّورِ: ٤٣
وَالْحَشْرِ: ٢٣ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِوَصْلِ التَّوْنِ مَعَ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ يُونُسَ: ٧٨ بِالْفَصْلِ بَيْنَهُمَا عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَا﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٨٥ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٤٠
وَ ١٤٤ وَ ١٤٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٩١ وَسَيِّئًا: ٤٣ غَيْرَ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِذْغَامِ التَّوْنِ فِي الْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿عَمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٦
وَيُونُسَ: ١٨ وَ ٧٨ وَإِسْرَائِيلَ: ٤٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٣
وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ عَنِ مَّا وَفِي مَّا وَمَنْ لَمْ وَأَمَّا (١):

بِالْقَطْعِ (عَنْ مَّا تُهْوَا عَنْهُ)، وَبَعْدُ (فِي إِنْ)
لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ) فَصِلْ وَكُنْ حَذِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَصْلِ
٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

وَ(عَنْ مِّنَ) الْحَرْفَانِ قُلْ، وَ(عَنْ مَّا)

٤٠٤

﴿هُمُوا﴾، وَفِي الرَّعْدِ آتَى وَ(إِنْ مَّا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (عَنْ) مِنْ كَلِمَةِ (مَّا): ﴿عَنْ مَّا﴾،
وَهُوَ فِي الْأَعْرَافِ: ١٦٦، (وَأَفْهَمَ تَحْصِيصَهُ الْفَصْلَ فِي (عَنْ
مَّا) وَ(إِنْ مَّا) بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ؛ أَنَّ مَا عَدَاهُ
مَوْضُوعٌ): ﴿عَمَّا﴾ (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِذْغَامِ التَّوْنِ

فِي الْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَمَّا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي
الْأَعْرَافِ: ١٦٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٣ فَأَيُّ رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ التَّوْنِ عَنِ
الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿عَنْ مَّا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٧٤ وَ ٨٥
وَ ١٣٤ وَ ١٤٠ وَ ١٤١ وَ ١٤٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالْحَشْرِ: ٢٣
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢٥ اختلفت عبارة الجعبري: ٢/٦٦٨

وَالسَّخَاوِيُّ: ٤١٨ فِي عِنْوَانِ الْبَابِ، وَاخْتَرَتْ مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ لِأَنَّهُ

أَشْمَلُ لِمَحْتَوَى الْبَيْتَيْنِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٠.

سَاقِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ خِلَافَ بَيْنِ
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنَيْ
عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الشُّورَى: ٣٠ (بِالْفَاءِ): ﴿فَبِمَا﴾
فِي غَيْرِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ: ﴿بِمَا﴾^(٣).

ثُمَّ سَاقِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرْهَسَمِ فِي
اِخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ
وَالْحِجَازِ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿فَبِمَا
كَسَبَتْ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اِخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنْ الْحُرُوفِ
الَّتِي اِخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ فِي
الشُّورَى: ٣٠، بِغَيْرِ فَاءٍ: فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ: ﴿بِمَا﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ
عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ
عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ
فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَوُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ
مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى
رِوَايَتِهِمْ)^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اِخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الشُّورَى فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٨ مَوْضِعًا، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِالْقَطْعِ فِي:
الْأَعْرَافِ: ١٦٦، وَ ٤٧ مَوْضِعًا بِالْوَصْلِ فِي: الْبَقَرَةِ: ٧٤
وَ ٨٥ وَ ١٣٤ وَ ١٤٠ وَ ١٤١ وَ ١٤٤ وَ ١٤٩ وَ ١٤٩ وَ ١٤٩ وَ ١٤٩
وَالْمَائِدَةِ: ٤٨ وَ ٧٣ وَ ٩٥ وَ الْأَنْعَامِ: ١٠٠ وَ ١٣٢
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَ التَّوْبَةِ: ٣١ وَ يُؤْتَسُّ: ١٨ وَ ٧٨
وَ هُودٍ: ١٢٣ وَ إِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَ ٤٢ وَ الْحَجَرِ: ٩٣ وَ النَّحْلِ: ١
وَ ٣ وَ ٥٦ وَ ٩٣ وَ الْإِسْرَاءِ: ٤٣ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٢٢ وَ ٢٣ وَ الْحَجِّ: ٢
وَ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٠ وَ ٩١ وَ ٩٢ وَ التَّنْمِيلِ: ٦٣ وَ ٩٣
وَ الْقَصَصِ: ٦٨ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ١٣ وَ الرُّومِ: ٤٠
وَ سَيِّئًا: ٢٥ مَرَّتَيْنِ وَ ٤٣ وَ الصَّافَّاتِ: ١٥٩ وَ ١٨٠
وَ الزُّمَرِ: ٦٧ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٢ وَ الْأَحْقَافِ: ٣ وَ الطُّورِ: ٤٣
وَ الْحَشْرِ: ٢٣.

فَبِمَا:

فَبِمَا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ
الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اِخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ،
قَالَ: ... وَفِي الشُّورَى: ٣٠ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ:
﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿فَبِمَا
كَسَبَتْ﴾ بِالْفَاءِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ
هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ
الشُّورَى: ٣٠: ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ..^(٢).

(٣) المصاحف لابن أبي داوود: ٢٤٨/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٤) المصاحف لابن أبي داوود: ٢٧٤/١.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٢٠، ١٢١.

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٥٦/٢، ١٥٧.

(٢) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٥٩/٢، ١٦٠.

وَأَشْهَبَ^(٦) وَابْنِ وَهْبٍ^(٧): أَمَّهُمْ رَأَوَانِي مُصْحَفِ جَدِّ مَالِكِ
 بْنِ أَنَسٍ؛ الَّذِي كَتَبَهُ حِينَ كَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 الْمَصَاحِفَ، أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾^(٨)
 الشُّورَى: ٣٠ بِالْفَاءِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَسَائِرُ الحُرُوفِ عَلَى مَا
 ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ^(٩).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ أَمَّهُمْ كَتَبُوا فِي الشُّورَى: ٣٠ فِي مُصْحَفِ
 المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ^(١٠).

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَذِهِ
 الكَلِمَةِ^(١١).

ثُمَّ سَأَلَ الأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(١٢)،
 قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(١٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
 أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
 البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
 الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
 بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ

(٦) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا،
 ت: ٢٠٤هـ.

(٧) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧هـ.

(٨) المُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٠، ص: ١١٢.

(٩) الإيضاح في القراءات للأندراوي: / و٢٥٠.

(١٠) الإيضاح في القراءات للأندراوي: / و٢٧٠.

(١١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / و٤١٠.

(١٢) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: / و٢٥٠.

كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [٣٠]: بِغَيْرِ فَاءٍ: ﴿فَبِمَا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
 الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ
 وَالشَّامِ: ﴿فَبِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِغَيْرِ فَاءٍ قَبْلَ البَاءِ، وَفِي سَائِرِ
 المَصَاحِفِ: ﴿فَبِمَا﴾ بِزِيَادَةِ: فَاءٍ^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرِ المَدِينِيِّ،
 قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي
 هَذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿فَبِمَا﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِغَيْرِ
 فَاءٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿فَبِمَا﴾ بِالْفَاءِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ
 إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
 المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءً^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى
 عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي
 السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي
 مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَبِمَا﴾
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ الشُّورَى: ٣٠ بِغَيْرِ فَاءٍ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
 الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرَوِيَ لَنَا عَنْ ابْنِ القَاسِمِ^(٥)

(١) البَدِيعُ لِلجُهَيْنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.

(٢) المُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٨، ص: ١٠٦.

(٣) المُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٥، ص: ١٠٩.

(٤) المُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٨٥، ص: ١١٠ و١١١.

(٥) عبد الرحمن بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١هـ.

يُسَاعِدُهَا الْفِرَاعُ هَكَذَا: ﴿فَمَا﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ
غَيْرَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
الشُّورَى: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالْبَاءِ:
﴿فَبِمَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ أَتَّبِعْ
غَيْرَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
الشُّورَى: ٣٠ بِحَذْفِ الْفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالْبَاءِ: ﴿بِمَا﴾،
مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَلَمْ أَتَّبِعْ غَيْرَهَا.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٠٨ مَوْضِعًا.

فَمَا لِهَوْلَاءِ: = أَوْل

فَبِي مَا:

فِي مَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَتْمَهَا مَقْطُوعَةٌ فِي
الْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالرُّومِ: ٢٨
وَالْوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾^(٥).

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٤.

اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ
وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ... وَالشُّورَى: ٣٠: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ بِغَيْرِ
فَاءٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٥٥ بِالْفِ بَعْدَ الْمِيمِ،
وَهُمَا صِلَةٌ مُؤَكَّدَةٌ: ﴿فَبِمَا﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٠ كَتَبُوا فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿بِمَا﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ، وَكَتَبُوا فِي
سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿فَبِمَا﴾ بِالْفَاءِ، وَكُلُّ يَقْرَأُ حَسَبَ
مُصْحَفِهِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى الشُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٤):

عَنْهُ: (أَسْوَرَةٌ) وَ(الرَّيْحُ)، وَالْمَدَنِي

١١٠

عَنْهُ (بِمَا كَسَبَتْ) وَبِالشَّامِ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الشُّورَى: ٣٠ بِحَذْفِ الْفَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، فَابْتَدَأَهَا بِالْبَاءِ: ﴿بِمَا﴾،
مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَهَذَا مَنْ حَاوَلَ
إِلْحَاقَ فَاءٍ وَلَكِنْ خَفِيْفَةً - كَأَنَّهَا تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ - وَلَا

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٧، ٢٧، ظ/٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٢٥/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩٢/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١، فِي الْوَسْلِيَّةِ ضَبَطَ: (الرَّيْحُ)



أَمَّا الْمَهْدَوِيُّ فذَكَرَ أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا،
 الْبَقْرَةَ: ٢٤٠ وَالْمَائِدَةَ: ٤٨ وَالْأَنْعَامَ: ١٤٥ وَ ١٦٥
 وَالْأَنْبِيَاءَ: ١٠٢ وَالنُّورَ: ١٤ وَالشُّعْرَاءَ: ١٤٦ وَالرُّومَ: ٢٨
 وَالزُّمَرِ: ٣ وَ ٤٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾، ثُمَّ عَقَّبَ فَقَالَ:
 (وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا، وَيَقْطَعُ الَّتِي فِي الشُّعْرَاءِ خَاصَّةً) (٦).
 ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرٍ قَالَ:
 فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ،
 وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فِيهَا﴾ مَوْصُولَةٌ (٧).
 ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرٍ قَالَ:
 فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤٦ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ،
 وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فِيهَا﴾ مَوْصُولَةٌ (٨).
 قَالَ الْجُهَنِّيُّ: إِنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ مَوْصُولٌ ﴿فِيهَا﴾؛
 إِلَّا فِي الْبَقْرَةَ: ٢٤٠ وَالْمَائِدَةَ: ٤٨ وَالْأَنْعَامَ: ١٤٥ وَ ١٦٥
 وَالْأَنْبِيَاءَ: ١٠٢ وَالنُّورَ: ١٤ وَالشُّعْرَاءَ: ١٤٦ وَالرُّومَ: ٢٨
 وَالزُّمَرِ: ٣ وَ ٤٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَقَدْ
 اختلف العلماء في هذه الحروف، فمنهم من يكتبها كما ذكرت
 لك، ومنهم من يصلها كلها)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقْطَعُ
 الْحُرُوفَ الَّتِي فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤٦ (٩) وَالْبَقْرَةَ: ٢٢٩
 وَالْأَنْعَامَ: ١٦٥ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦: ﴿فِي مَا﴾ قَالَ: (وَيَصِلُ
 غَيْرَهَا): ﴿فِيهَا﴾ (١٠).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيهَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ
 مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَكَتَبُوا فِي الْبَقْرَةَ: ٢٤٠ وَالْمَائِدَةَ: ٤٨
 وَالْأَنْعَامَ: ١٤٥ مَقْطُوعٌ: ﴿فِي مَا﴾ وَكَذَا الْأَنْعَامَ: ١٦٥ فِيهَا
 اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، وَكَذَا فِي النُّورِ: ١٤ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ ٤٦ فِي مَا اتَّفَقَتْ
 عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَحْقَافِ: ٢٦ (١).
 ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ أَنَّهُمْ اختلفوا فَكَتَبُوا:
 ﴿فِي مَا﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ (مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا:
 مَوْصُولَةٌ)، وَفِي الشُّعْرَاءِ: ١٤٦: ﴿فِيهَا﴾ (مَوْصُولَةٌ، وَ﴿فِي مَا
 هَهُنَا﴾ مَقْطُوعًا) (٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
 الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا ﴿فِي مَا﴾ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٤٦ (مَقْطُوعًا،
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا إِلَّا هَذَا الْحَرْفَ وَحْدَهُ) (٣).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنََّّهُمْ اختلفوا فَكَتَبُوا:
 ﴿فِي مَا﴾ الْوَاقِعَةَ: ٦١ (مَقْطُوعًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا،
 وَيَقْطَعُ الَّتِي فِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: [١٤٦] وَحَدَهَا) (٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي مَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ١٤٦: ﴿فِي
 مَا﴾ حَرْفَانِ (٥).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢، ٦، ٧، ٢٣، ٣٢ = ١٩، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٥٩، ٧٧.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠ / ٢٤ = ٥٣، ٦١، وعند د. الضامن في الشعراء في آخرها: (مقطوعة)، وكرر المؤلف هذه الكلمة مرتان في الاختلاف، وفي اتفاق مصاحف العراق.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤ = ٦١.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٠ = ٩٢.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١ / ٣٢٣.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٥-٨٦.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٩) هذا الموضوع سقط من مطبوعة البديع للجهني.

(١٠) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ٧١-٧٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالْمَائِدَةِ: ٤٨
وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ ١٦٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالتَّوْرِ: ١٤
وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ ٤٦
وَالْوَاقِعَةِ: ٦١ فَاجْتَمَعُوا عَلَى فَضْلِ الَّتِي فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢
وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦: ﴿فِي مَا﴾، وَاخْتَلَفُوا فِي التَّسْعَةِ الْبَاقِيَةِ،
وَكَلاهُمَا حَسَنٌ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ ١٦٥ كَتَبَهُ
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ مُنْفَصِلًا: ﴿فِي مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
مُتَّصِلًا: ﴿فِي مَا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٦٨ وَالْقَصَصِ: ٧٧
كَتَبَهُ مَوْصُولًا: ﴿فِي مَا﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣ وَ ٤٦
مُنْفَصِلًا: ﴿فِي مَا﴾^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ فِي مَا وَإِنْ مَا^(٨):

(فِي مَا فَعَلْنَ) اقْطَعُوا الثَّانِي (لِيَبْلُوكُمْ

٢٤٧

فِي مَا) مَعًا، ثُمَّ (فِي مَا أَوْحِيَ) اقْتَفَرَا

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٧/٢، ١٩٨، ٢٩٢، ٣/٥٢٢، ٥٢٨،

٤/٩٠٢، ٤/٩٣٤، ١١٨٠-١١٨١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٠٥، ٤/٩٧٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٥-١٠٥٦.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كَلِمَةٌ (وَصَاد) نُوتَتْ فِي الْوَسِيلَةِ:

٤٢٢ وَالْجَمِيلَةُ: ٢/٦٧٣، وَالْقَصِيدَةُ مَخْبُونَةُ الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ، أَيْ

مَحذُوفَةُ السَّاكِنِ الثَّانِي، فَالْفَتْحُ أَصَحُّ لِلْوِزْنِ.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّ الْمَقْطُوعَ أَحَدَ عَشَرَ
حَرْفًا: الْبَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالْمَائِدَةِ: ٤٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ ١٦٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالتَّوْرِ: ١٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨
وَالزُّمَرِ: ٣ وَ ٤٦ وَ الْوَاقِعَةِ: ٦١: ﴿فِي مَا﴾، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَيْسَى: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا كُلَّهَا وَيَقْطَعُ الَّتِي فِي
الشُّعْرَاءِ): ﴿فِي مَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى رَوَى
بِسَنَدِهِ عَنْ مُعَلَّى قَالَ: (كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِمًا [الْجَحْدَرِيَّ] عَنِ
الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ، قَالَ: سَوَاءٌ، لَا أَبَالِي أَقْطَعُ ذَا أَمْ وَصِلَ
ذَا، إِنَّمَا هُوَ هَجَاءٌ)، قَالَ الدَّانِيُّ: وَأَحْسَبُهُ يُرِيدُ الْمُخْتَلَفَ فِي
رَسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ دُونَ الْمُتَّفَقِ عَلَى رَسْمِهِ مِنْهُ^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢
وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ فِي بَعْضِهَا: ﴿فِي مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا:
مَوْصُولٌ: ﴿فِي مَا﴾^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكَتَبَ: ﴿فِي مَا﴾ مَوْصُولًا كُلُّ
الْقُرَّانِ، إِلَّا فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣٤ وَ ٢٤٠ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ ١٦٥
وَالْأَنْفَالِ: ٦٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالتَّوْرِ: ١٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦
وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ ٤٦ وَ الْوَاقِعَةِ: ٦١ فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ
حَرْفًا مَقْطُوعٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَمَوْصُولٌ: ﴿فِي مَا﴾^(٣).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٥٨ وَ ٣٥٩، ص: ٧١-٧٢.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٩ وَ ٤٧٣، ص: ٩٥، ٩٦.

(٣) الْإِبْطَاحُ فِي الْقَرَأَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٩٩.



وَالرُّومُ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣ و٤٦: ﴿فِي مَا﴾، وَالذَّانِي نُقِلَ
الْخِلَافَ فِيهَا كُلَّهَا، وَنَقَلَ أَبُو دَاوُدَ الْخِلَافَ فِي غَيْرِ
الشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢، (ثُمَّ أَمَرَ بِقَطْعِ كَلِمَتِي (فِي)
وَ(مَا) إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْأَحَدَ عَشَرَ
لِكَثْرَتِهِ فِيهَا؛ كَمَا اقْتَضَاهُ صَنِيعُ أَبِي عَمْرٍو فِي الْمُقْنِعِ، وَبِالْقَطْعِ
فِي جَمِيعِهَا جَرَى الْعَمَلُ): ﴿فِي مَا﴾، وَأَفْهَمَ تَخْصِيصُ النَّاطِمِ
الْقَطْعَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ؛ أَنَّ مَا عَدَاهَا مَوْصُولٌ، (وَهُوَ
كَذَلِكَ) ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَ
الْيَاءِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٦٨
وَخَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ مِنْ أَوَاخِرِ الثَّلَاثِ أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلًا: ﴿فِي مَا﴾
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٤٠
وَالنِّسَاءِ: ٦٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦
وَالرُّومِ: ٢٨ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي
مَا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١١٣ وَالزُّمَرِ: ٣ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْوَصْلِ فِي:
الْبَقَرَةِ: ١١٣ و٢١٣ و٢٤٠ و٢٣٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥
و٦٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ و٦٥ وَالْمَائِدَةَ: ٤٨ و٩٣
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالنَّحْلِ: ٢٤ وَالْحَاجِّ: ٦٩
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٠ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَبْرَازِ: ٢٩٦-٢٩٨، فِي
المَخْطُوطِ: (يَسْتَطِرُّ) وَكَذَا ذَكَرَهُ الْمَارِغِنِيُّ فِي الشَّرْحِ، (وَافْقَطْعُهَا) بِدَلَا
مِنْ (وَاقْطَعُهَا).

فِي النُّورِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَتَحْتَ صَادَ مَعًا
٢٤٨
وَفِي إِذَا وَقَعَتْ وَالرُّومِ وَالشُّعْرَاءِ
وَفِي سِوَى الشُّعْرَاءِ بِالْوَصْلِ بَعْضُهُمْ
٢٤٩
وَ(إِنَّ مَا تَوْعَدُونَ) الْأَوَّلُ اعْتُمِرَا
قَالَ الْحَبْرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَصْلِ
٣٩٧
فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ
فَصْلٌ: وَ(فِي مَا) وَاحِدٌ وَعَشْرَةٌ
٤١٧
(فِي مَا فَعَلْنَ) ثَانِيًا فِي الْبَقَرَةِ
وَسَطَ الْعُقُودِ حَرْفٌ وَمَعًا
٤١٨
فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: كُلُّ قِطْعَا
وَالْأَنْبِيَاءِ وَالشُّعْرَاءِ وَقَعَتْ
٤١٩
وَالنُّورِ وَالرُّومِ كَذَلِكَ وَقَعَتْ
وَمِثْلُهَا الْحَرْفَانِ أَيضًا فِي الزُّمَرِ
٤٢٠
وَحُلْفٌ مُقْنِعٌ بِكُلِّ مُسْتَطَرٍّ
وَحُلْفٌ تَنْزِيلٌ بِغَيْرِ الشُّعْرَاءِ
٤٢١
وَالْأَنْبِيَاءِ وَاقْطَعُوهَا إِذْ كَثُرَا

ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤١٧ إِلَى: ٤٢١ أَنَّ
النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ
النَّقْلِ بِقَطْعِ كَلِمَةٍ (فِي) عَنِ كَلِمَةٍ (مَا) فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا،
فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالْمَائِدَةَ: ٤٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ و١٦٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٦١ وَالنُّورِ: ١٤

وَالْقَصَصِ: ٧٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥ وَ ٣٨
وَالجَائِيَةِ: ١٧ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ ﴿فِيهَا﴾، وَبِالْفَصْلِ فِي:
الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ وَ ٢٣٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ ١٦٥ وَالْأَنْفَالِ: ٦٨
وَيُؤُسِّسُ: ١٩ وَ ٩٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣
وَ ٤٦ وَالْوَاقِعَةِ: ٦١ ﴿فِي مَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٩٠
بِحَطِّ مُخْتَلِفٍ وَلَكِنَّهُ قَدِيمٌ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٤ بَاهِتٌ
وَكَأَنَّهُ بِالْوَصْلِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيهَا﴾، وَمَوَاضِعُ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ: ١١٣ وَ ٢١٣ وَ ٢٢٩ وَ ٢٣٤ وَ ٢٤٠ وَ ٢٣٥
وَالْمَائِدَةِ: ٤٨ وَ ٩٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ ١٦٥
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالْأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُؤُسِّسُ: ١٩ وَ ٩٣ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُؤُسِّسُ: ٩٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢
وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَالْقَصَصِ: ٧٧ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٤٦
وَالْوَاقِعَةِ: ٦١ بِالْفَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فِي
مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ عَلَى
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فِيهَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٣ مَقْطُوعٌ مِنْ
وَرَقَّتِهِ، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمَسٌ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ
ظَاهِرٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿فِيهَا﴾ وَلَمْ أَرِ فِيهِ أَيْ مَوْضِعَ بِالْفَصْلِ، وَمَوَاضِعُ

الْبَقَرَةِ: ٢١٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنُّورِ: ١٤ وَالْأَنْفَالِ: ٦٨
وَيُؤُسِّسُ: ١٩ وَالْحَجِّ: ٦٩ أَوْ رَاقِفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٥ مَوْضِعًا فَقَطُّ، ١١ مَوْضِعًا
بِالْفَصْلِ: الْبَقَرَةِ: ٢٤٠ وَالْمَائِدَةِ: ٤٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٥ وَ ١٦٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ١٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَالرُّومِ: ٢٨
وَالزُّمَرِ: ٣ وَ ٤٦ وَالْوَاقِعَةِ: ٦١، ٢٤ مَوْضِعًا
بِالْوَصْلِ: الْبَقَرَةِ: ١١٣ وَ ٢١٣ وَ ٢٢٩ وَ ٢٣٤ وَ ٢٣٥ وَال
عِمْرَانَ: ٥٥ وَ ٦٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَ ٦٥ وَالْمَائِدَةِ: ٩٣
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٠ وَالْأَنْفَالِ: ٦٨ وَيُؤُسِّسُ: ١٩ وَ ٩٣
وَالنَّحْلِ: ١٢٤ وَالْحَجِّ: ٦٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٠
وَالْقَصَصِ: ٧٧ وَالسَّجْدَةِ: ٢٥ وَالْأَحْزَابِ: ٥ وَ ٣٨
وَالجَائِيَةِ: ١٧ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ ذَكَرَ الدَّانِيُ الْخِلَافَ فِي
مَوْضِعِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦، وَجَزَمَ أَبُو دَاوُدَ
أَمَّهُمَا بِالْفَصْلِ.

الْخِلَاصَةُ - أَخْلَصْنَا اللَّهُ لَهُ:-

الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ الْجَهَنِّيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ، وَكَذَا
رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَرَأَيْتُهُ
بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَايِيُّ.

وَالْبَقَرَةِ: ٢٣٤ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ
وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجَهَنِّيِّ وَالشَّاطِئِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ
فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ الْأَنْدَرَايِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

المرسوم في مصاحف العراق، وكذا رأيتُه في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
والمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَهُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ
وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ بِالْوَصْلِ عَنِ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَذَكَرَهُ بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ.

وَالأنعام: ١٦٥ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ
وَالْمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَالدَّانِي وَالأنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ، وَكَذَا
رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، ثُمَّ نَسَبَ الجُهَنِيُّ القَطْعَ إِلَى
بَعْضِهِم، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ
وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ عَنِ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ.

وَالأعراف: ١٩٠ رَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَالأنفال: ٦٨ ذَكَرَهُ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ
وَالْمَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِئِيُّ بِالْوَصْلِ عَنِ
بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي، وَذَكَرَهُ بِالقَطْعِ الأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ.

وَيُوسُ: ١٩ رَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ،
وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ.

وَيُوسُ: ٩٣ رَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ

وَالبَقَرَةَ: ٢٣٥ رَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَالبَقَرَةَ: ٢٤٠ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ
وَالدَّانِي وَالأنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ، وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي
مَصَاحِفِ العِرَاقِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، ثُمَّ ذَكَرَهُ
ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ بِالْوَصْلِ عَنِ
بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)،
وَذَكَرَهُ بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ.

وَالنِّسَاءَ: ٦٥ رَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الأَنْدَرَابِيُّ، وَرَأَيْتُهُ بِالقَطْعِ
فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَالْمَائِدَةَ: ٤٨ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ المَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِي
وَالشَّاطِئِيُّ، وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ،
ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وَالمَهْدَوِيُّ وَالجُهَنِيُّ
وَالأنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ عَنِ بَعْضِ العُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ
بِالخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ.

وَالأنعام: ١٤٥ ذَكَرَهُ بِالقَطْعِ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالمَهْدَوِيُّ
وَالجُهَنِيُّ وَالدَّانِي وَالأنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ، وَابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي



وَالْقَصَصِ: ٧٧ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَالشَّاطِطِيَّ الْأَرْبَعَةَ ذَكَرُوهُ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ، وَرَأَيْتُهُ بِالْقَطْعِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَالرُّومِ: ٢٨ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَالشَّاطِطِيَّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالشَّاطِطِيَّ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ.

وَالزَّمَرِ: ٣ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ الْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِطِيَّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالشَّاطِطِيَّ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ.

وَالزَّمَرِ: ٤٦ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ الْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِطِيَّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ

فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَنْدَرَابِيَّ.

وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٢ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِطِيَّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ، وَالِدَانِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالشَّاطِطِيَّ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالنُّورِ: ١٤ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ الْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَالشَّاطِطِيَّ، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالشَّاطِطِيَّ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ أَبُو دَاوُودَ.

وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ ابْنِ عَيْسَى، وَالِدَانِيُّ عَنْ نُصَيْرٍ، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْقَطْعَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ ثُمَّ عَمَّمَهُ، وَذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ الْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِطِيَّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

فِيمَ:

فِيمَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٣
بِالْمِيمِ: ﴿فِيمَ﴾ إِجْمَاعٌ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسْمَتِ

٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَصَلُّ: وَ (رُبَّمَا) وَ (مَمَّنْ) ﴿فِيمَ﴾ ثُمَّ

٤٣٢

(أَمَّا) (نَعِيمًا) (عَمَّ) صِلْ وَ (يَسْبُؤُومُ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
بِوَصْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (فِي) الْجَارَةِ وَ (مَا)
الاسْتِفْهَامِيَّةِ، فِي النَّازِعَاتِ: ٤٣ ﴿فِيمَا﴾، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ
بِالْوَصْلِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٩٧
مَرْسُومٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفِ الْفَاءِ ثُمَّ الْيَاءِ ثُمَّ الْمِيمِ:
﴿فِيمَ﴾، وَمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٤٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَازِنِ الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٩٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٤٣
بِوَصْلِ الْكَلِمَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿فِيمَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٢/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ
فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ أَبُو دَاوُدَ.

وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي
الْمَرْسُومِ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، وَنَسَبَ الْقَطْعَ الْجُهَنِيَّ إِلَى
بَعْضِهِمْ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ
وَالْأَنْدَرَايِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ،
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْوَاقِعَةَ: ٦١ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالْمَهْدَوِيُّ
وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَّانِيُّ وَالْأَنْدَرَايِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَذَكَرَهُ بِالْوَصْلِ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالشَّاطِئِيُّ عَنْ
بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)، ثُمَّ ذَكَرَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَأَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِيهِ.

يُنْتَبَهُ لِلْإِطْلَاقِ بِالْوَصْلِ فِي جَمِيعِهَا وَقَطْعِ مَوْضِعِ
الشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَحَدِّهِ، عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالِدَّانِيِّ
عَنْ ابْنِ عِيْسَى وَالشَّاطِئِيِّ وَالْجُهَنِيِّ، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ فَجَعَلَ الْمُقَطَّعَةَ
فِي الْبَقْرَةِ: ٢٢٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٦٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦
وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ وَبَقِيَّتِهَا بِالْوَصْلِ، وَإِطْلَاقُ الْأَنْدَرَايِيِّ أَنَّهُ
بِالْقَطْعِ فِي ١٢ حَرْفًا وَبِالْوَصْلِ فِي الْبَاقِي.



في المثلک: ٨ في بعض المصاحف: ﴿كَلَّ مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وفي بعضها: ﴿كَلَّمَا﴾ مَوْصُولَةٌ^(٦).

قال المهدوي: إنَّ حَرْفَيْنِ مَقْطُوعَانِ النَّسَاءِ: ٩١ وإبراهيم: ٣٤: ﴿كَلَّ مَا﴾، وما سواهما مَوْصُولٌ: ﴿كَلَّمَا﴾^(٧).

ذكر المهدوي أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرٍ قَالَ: في المؤمنون: ٤٤ في بعض المصاحف: ﴿كَلَّ مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وفي بعضها: ﴿كَلَّمَا﴾ مَوْصُولَةٌ^(٨).

ذكر المهدوي أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرٍ قَالَ: في بعض المصاحف: ﴿كَلَّمَا﴾ مَوْصُولَةٌ، وفي بعضها: ﴿كَلَّ مَا﴾ مَقْطُوعَةٌ في الأعراف: ٣٨^(٩).

ذكر الجهنبي أنَّه مَوْصُولٌ في كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿كَلَّمَا﴾، إلا في النساء: ٩١ وإبراهيم: ٣٤، قال: (فهذان وقعا في المصحف مقطوعين): ﴿كَلَّ مَا﴾^(١٠).

روى الداني بسنده إلى نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار بالإثبات والحذف، أنه في المثلک: ٨ في بعض المصاحف: ﴿كَلَّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وفي بعضها: ﴿كَلَّمَا﴾ مَوْصُولٌ^(١١).

ورأيت في مصحف الرياض موضع النزعات: ٤٣ مَرْسُومٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ الْفَاءِ ثُمَّ الْيَاءِ ثُمَّ الْمِيمِ: ﴿فَيْم﴾، وموضع النساء: ٩٧ ورقته مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عدد المواضع: موضعان فقط، النساء: ٩٧ والنزعات: ٤٣.

كَلَّ مَا:

كَلَّ مَا: قال ابن الأثيري في المرسوم: إِيَّاهُمْ اِخْتَلَفُوا فِي الْأَعْرَافِ: ٣٨ فَكَتَبُوهُ: ﴿كَلَّ مَا﴾ (مَقْطُوعًا، وَمَوْصُولًا): ﴿كَلَّمَا﴾^(١)، وإيَّاهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿كَلَّ مَا﴾ (مَقْطُوعًا) في إبراهيم: ٣٤^(٢)، وفي المؤمنون: ٤٤ قال: (مَقْطُوعًا، وَهُوَ مَوْصُولٌ)^(٣) يعني في بعضها الآخر، وفي المثلک: ٨ (مَقْطُوعًا، وَمَوْصُولًا)^(٤).

قال ابن الأثيري في المرسوم: إنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿كَلَّ مَا﴾ (مَقْطُوعًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُهَا) في النساء: ٩١^(٥).

ذكر المهدوي أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرٍ قَالَ:

(٦) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٢٢.

(٧) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٨٤-٨٥.

(٨) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٢٢.

(٩) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٢١.

(١٠) البديع للجهني: ٦٨-٦٩.

(١١) المنيع للداني الفقرة: ٤٩٠، ص: ٩٨.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثِيرِيِّ: ٨=٣١.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثِيرِيِّ: ١٥=٤٣.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثِيرِيِّ: ٢٢=٥٧، وزاد. الضامن جملة: (في بعضها) في النص بين معقوفتين.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثِيرِيِّ: ٤٢=٩٧.

(٥) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثِيرِيِّ: ٤=٢٣.



وَالْمَائِدَةِ: ٦٤ وَ ٧٠ وَنُوحٍ: ٧ مَوْصُولًا: ﴿كُلَّمَا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٥٦ وَالْمَائِدَةِ: ٦٤ وَ ٧٠ وَالْحَجِّ: ٢٢ تَكْتَبُ مَوْصُولَةً: ﴿كُلَّمَا﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَلِكِ: ٨ كَتَبُوهُ مَوْصُولًا: ﴿كُلَّمَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ، وَفِي بَعْضِهَا: مَقْطُوعًا: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَرَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ، فَفِي بَعْضِهَا: مَوْصُولَةً: ﴿كُلَّمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مَقْطُوعَةً: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَالْأَوَّلُ اخْتَارَ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٩١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ كَتَبُوهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ مُتَّصِلًا: ﴿كُلَّمَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُنْفَصِلًا: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَكَذَا رَسَمَهَا الْغَازِيُّ وَحَكَمَ وَعَطَاءٌ عَلَى الْإِنْفِصَالِ، وَقَالَ عَطَاءٌ فِي كِتَابِهِ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ: (لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مَحْجُوزَةٌ غَيْرُ هَذِهِ، وَكُلُّ مَا سِوَاهَا مَوْصُولَةٌ)، وَلَمْ يَذْكُرِ الْغَازِيُّ وَلَا حَكَمَ سُورَةَ النَّسَاءِ، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ: ﴿كُلَّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ حَرْفَانِ فِي النَّسَاءِ: ٩١ وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَالَّذِي فِي إِبْرَاهِيمَ هُوَ إِجْمَاعٌ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ) وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَيْسَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ: ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ مَقْطُوعٌ، وَفِي

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ ابْنَ عَيْسَى قَالَ فِي النَّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ مَقْطُوعٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾، قَالَ: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُ الَّتِي فِي النَّسَاءِ): ﴿كُلَّمَا﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ سَعْدَانَ قَالَ: (فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿كُلَّ مَا﴾ مُنْقَطِعَةٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ): ﴿كُلَّ مَا﴾^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿كُلَّ مَا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوْصُولَةٌ^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٣٨ مَقْطُوعٌ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿كُلَّمَا﴾ مَوْصُولَةٌ^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كَتَبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (كُلَّمَا) مَوْصُولًا كُلُّ الْقُرْآنِ، إِلَّا خَمْسَةَ مَوَاضِعَ، فِي النَّسَاءِ: ٥٦ وَفِي الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَفِي سُبْحَانَ [الْإِسْرَاءِ]: ٩٧ وَفِي الْمَلِكِ: ٨ وَفِي نُوحٍ: ٧ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً): ﴿كُلَّ مَا﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٧

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٠/٢، ٣٤٢، ٤٥٣/٣، ٤٥٤، ٤٥٤، ١٢٣١/٥.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٧/٢، ٤٥٣/٣، ٤٥٤، ٨٧٢/٤.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢١٥/٥.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٦٨ وَ ٣٦٩، ص: ٧٤.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٧١، ص: ٩٥-٩٦.

(٣) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٦٠، ص: ٩٣.

(٤) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ٣٠/٣٠.



لَكِنَّ فِي النَّسَاءِ قَبْلَ (رُدُّوا)

٤١٤

وَ(جَاءَ أُمَّةً) بِخُلْفٍ عَدُّوا

وَ(كُلَّمَا أَلْفَيْ) أَيضًا نَقْلًا

٤١٥

وَاخْتَارَ فِي تَنْزِيلِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَالْخُلْفُ فِي الْمُفْنَعِ قَبْلَ (دَخَلَتْ)

٤١٦

وَظَاهِرُ التَّنْزِيلِ وَصَلٌ إِذْ سَكَتَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤١٣ إِلَى ٤١٦ أَنْ

النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتَّفَاقِ شُبُوحِ

النَّقْلِ بِأَنَّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ بِالْقَطْعِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ

بَيْنَهُمْ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَأَنَّ النَّسَاءَ: ٩١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤

بِاخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ، وَأَنَّ الْمَلِكَ: ٨ بِالْخِلَافِ، وَاخْتَارَ أَبُو

دَاوُدَ وَصَلَهُ: ﴿كُلَّمَا﴾، وَأَنَّ الْأَعْرَافَ: ٣٨ بِالْخِلَافِ فِي

الْمُفْنَعِ، وَظَاهِرُ التَّنْزِيلِ: بِالْوَصْلِ؛ لِأَنَّهُ سَكَتَ عَنْهُ عِنْدَ تَعْيِينِ

مَوَاضِعِ الْقَطْعِ، وَالْمَعْمُولُ بِهِ عِنْدَنَا: فِي النَّسَاءِ: ٩١

وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤: بِالْقَطْعِ، وَفِي الْأَعْرَافِ: ٣٨

وَالْمَلِكِ: ٨: بِالْوَصْلِ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَمُتَّفَقٌ عَلَى

قَطْعِهِ: ﴿كُلَّمَا﴾، (وَمَا عَدَا الْمَوَاضِعَ الْخَمْسَةَ: فَمَوْصُولٌ،

كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ النَّازِمِ): ﴿كُلَّمَا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ

بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَعَهَا مَوْضِعُ

الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ ﴿كُلَّمَا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧

وَالنِّسَاءِ: ٩١ وَهُودٍ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِفَصْلِ

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٩٥-٢٩٦.

بَعْضُهَا: مَوْصُولٌ): ﴿كُلَّمَا﴾، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: (وَبِالْقَطْعِ

أَكْتُبُ الثَّلَاثَةَ الْمَوَاضِعَ: النَّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤

وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤): ﴿كُلَّمَا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤

مُنْفَصِلًا: ﴿كُلَّمَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ كُلِّ مَا^(٣):

وَقُلْ (وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا) قَطَعُوا

٢٥٣

وَالْخُلْفُ فِي (كُلِّ مَا رُدُّوا) فَشَاخِبًا

وَ(كُلِّ مَا أَلْفَيْ) اسْمَعُ، (كُلِّ مَا دَخَلَتْ)

٢٥٤

وَ(كُلِّ مَا جَاءَ) عَنْ خُلْفِ يَلِي وَقُرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَصْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

فَصْلٌ: وَقُلْ (مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ)

٤١٣

بِالْقَطْعِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ رَسْمُوهُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤١٠/٢-٤١١، قَالَ الْمُحَقِّقُ: إِذَا كَانَتْ مَا

بِمَعْنَى الَّذِي فَالْأَصْلُ فِيهَا الْقَطْعُ، وَهَذَا فِي إِبْرَاهِيمَ، وَمَوَاضِعِ

الْاِخْتِلَافِ جَاءَتْ فِيهَا (مَا) مُصَدَّرِيَّةً، فَالْأَصْلُ فِيهَا أَنْ تَوْصَلَ، كَمَا هِيَ

فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ، وَمَا جَاءَ مِنْهَا مَقْطُوعٌ فَهُوَ خِلَافُ الْقِيَاسِ، قَلْتُ: الرَّسْمُ

لَا يَدْخُلُهُ قِيَاسٌ نَحْوِ أَوْ صَرْفٍ وَخَاصَّةً فِيهَا صَرَّحُوا بِهِ، أَمَا إِذَا لَمْ

يَصْرَحُوا فَيَنْظُرُ فِي شَبْهِهِ وَأَمْثَالِهِ، مِمَّا رَسَمَ فِي الْمَصَاحِفِ، وَمِنْ الْقَاعِدَةِ

الْعَامَّةِ عِنْدَهُمْ، فَيُؤَخَذُ بِهِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٩٢/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِالْوَصْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿كُلَّمَا﴾ وَ﴿أَفْكَلَّمَا﴾ وَمَعَهَا مَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩١ بِالْوَصْلِ،
إِلَّا مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا
بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ
إِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْحَجِّ: ٢٢
وَالْمَلِكِ: ٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعُ مُنْفَصِلَةً
فِي: النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَ
مَوْضِعًا مَوْصُولًا فِي: الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ وَ ٨٧ وَ ١٠٠ وَالْ
عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالْمَائِدَةَ: ٦٤ وَ ٧٠
وَالْأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْحَجِّ: ٢٢
وَالسَّجْدَةَ: ٢٠ وَالْمَلِكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧.

الْخُلَاصَةُ - أَخْلَصْنَا اللَّهُ لَهُ -:

فِي الْبَقَرَةِ: ٢٠ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ وَالْجُهَيْنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ
أَنَّهُ: بِالْوَصْلِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْحَجِّ: ٢٢
وَالْمَلِكِ: ٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَالْأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْحَجِّ: ٢٢
وَالسَّجْدَةَ: ٢٠ وَالْمَلِكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعُ مُنْفَصِلَةً
فِي: النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَ
مَوْضِعًا مَوْصُولًا فِي: الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ وَ ٨٧ وَ ١٠٠ وَالْ
عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالْمَائِدَةَ: ٦٤ وَ ٧٠
وَالْأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْحَجِّ: ٢٢
وَالسَّجْدَةَ: ٢٠ وَالْمَلِكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧.

وَالْأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْحَجِّ: ٢٢
وَالسَّجْدَةَ: ٢٠ وَالْمَلِكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعُ مُنْفَصِلَةً
فِي: النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤، وَ
مَوْضِعًا مَوْصُولًا فِي: الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ وَ ٨٧ وَ ١٠٠ وَالْ
عِمْرَانَ: ٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٥٦ وَالْمَائِدَةَ: ٦٤ وَ ٧٠
وَالْأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْحَجِّ: ٢٢
وَالسَّجْدَةَ: ٢٠ وَالْمَلِكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧.

اللَّامِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ وَ ٨٧ وَ ١٠٠ وَالْمَلِكِ: ٨ وَنُوحٍ: ٧ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْفَضْلِ فِي:
النِّسَاءِ: ٩١ وَالْأَعْرَافِ: ٣٨ وَالْمَلِكِ: ٨: ﴿كُلَّ مَا﴾،
وَبِالْوَصْلِ فِي: الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَ ٨٧ وَ ١٠٠ وَالنِّسَاءِ: ٥٦
وَالْمَائِدَةَ: ٦٤ وَ ٧٠ وَهُودٍ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤
وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْحَجِّ: ٢٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالسَّجْدَةَ: ٢٠
وَنُوحٍ: ٧: ﴿كُلَّمَا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠ فَمَقْطُوعٌ جُزْؤُهُ
مِنَ الْوَرَقَةِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ بِحَطِّ حَدِيثٍ -
نَوْعًا مَا - مُخْتَلِفٍ عَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ تَعْوِيضًا عَنِ أَوْ رَاقِ
مَفْقُودَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالْمَلِكِ: ٨ بِالْفَضْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ
مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿كُلَّمَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ وَ ٨٧ وَ ١٠٠ وَالْ
عِمْرَانَ: ٣٧ وَالْمَائِدَةَ: ٦٤ وَ ٧٠ وَالْأَعْرَافِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٣٨
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَالْمَلِكِ: ٨
وَنُوحٍ: ٧ بِفَضْلِ اللَّامِ عَنِ الْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿كُلَّ مَا﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِوَصْلِهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿كُلَّمَا﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠ وَ ٢٥ حَطَّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ حَطِّ
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٧ غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنَ الْقَدَمِ.



دَاوُودَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَصْلِ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ.

وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: الْأَنْدَرَابِيُّ، وَبِالْوَصْلِ
ذَكَرَهُ: الْجُهَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَالْحَجِّ: ٢٢ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالْجُهَنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ
أَنَّهُ: بِالْوَصْلِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي
الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالِدَّانِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِطِيَّ، وَذَكَرَهُ
الْجُهَنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ: بِالْوَصْلِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ: الْقَطْعَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ
فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

وَالْمَلِكُ: ٨ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالِدَّانِيَّ
وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِطِيَّ وَالْمَهْدَوِيِّ: بِالْخِلَافِ، وَذَكَرَهُ
الْجُهَنِيُّ: بِالْوَصْلِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ، وَذَكَرَهُ
الْأَنْدَرَابِيُّ: بِالْقَطْعِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَتَوْحٍ: ٧ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالْجُهَنِيُّ أَنَّهُ: بِالْوَصْلِ، وَكَذَا
رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ الْأَنْدَرَابِيُّ مَقْطُوعًا،
وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَذَكَرَهُ
الْأَنْدَرَابِيُّ مَقْطُوعًا.

وَفِي النِّسَاءِ: ٩١ ذَكَرَهُ الْجُهَنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ: مَوْصُولًا،
وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ
الدَّانِيَّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِطِيَّ، وَجَعَلَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي
الْمَرْسُومِ الْخِلَافَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، وَذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ
الْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَالْمَائِدَةَ: ٦٤ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالْجُهَنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ
أَنَّهُ: بِالْوَصْلِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

وَالْمَائِدَةَ: ٧٠ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ وَالْجُهَنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ
أَنَّهُ: بِالْوَصْلِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

وَفِي الْأَعْرَافِ: ٣٨ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: الْأَنْدَرَابِيُّ، وَكَذَا
رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)، وَبِالْخِلَافِ ذَكَرَهُ: ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالِدَّانِيَّ وَالشَّاطِطِيَّ،
وَبِالْوَصْلِ ذَكَرَهُ: الْجُهَنِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ
وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَّانِيَّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَالشَّاطِطِيَّ وَأَبُو

مثل ما:

مثل ما: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٩٥
مُنْفَصِلًا: ﴿مِثْلُ مَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِالْفَضْلِ
بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِثْلُ مَا﴾ و﴿بِمِثْلِ مَا﴾،
وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ١٣٧ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٩٥ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَّتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِالْفَضْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ بَعْدَهَا، عَلَى
كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِثْلُ مَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
مَفْصُولَةً: ﴿مِثْلُ مَا﴾، وَمَوَاضِعُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ١٣٧ وَ ١٩٤
وَالْأَنْعَامِ: ٩٣ وَ ١٢٤ وَهُودٍ: ٨٩ أَوْ رَأَقْتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفَضْلِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْمِيمِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِثْلُ
مَا﴾ و﴿بِمِثْلِ مَا﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ١٢٦ وَالْقَصَصِ: ٤٨
وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ١٣٧ وَ ١٩٤ وَالِ
عِمْرَانَ: ٧٣ وَ ١١٧ وَالْمَائِدَةِ: ٩٥ وَالْأَنْعَامِ: ٩٣ وَ ١٢٤
وَهُودٍ: ٨٩ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالْحَجِّ: ٦٠ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨١
وَالْقَصَصِ: ٤٨ وَ ٧٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٣ وَالْمُتَحَنَّةِ: ١١، كُلُّ
الْمَوَاضِعِ مَفْصُولَةٌ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٩/٣.

وَبِالْتَّعْمِيمِ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ فِي
النِّسَاءِ: ٩١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٤ وَسِوَاهُمَا: مَوْضُوعٌ، وَجَعَلَ
الْأَنْدَرَابِيُّ الْقَطْعَ فِي النِّسَاءِ: ٥٦ وَفِي الْأَعْرَافِ: ٣٨ وَفِي
الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَفِي الْمُلْكِ: ٨ وَفِي نُوحٍ: ٧ وَبَاقِي الْمَوَاضِعِ
بِالْوَصْلِ، وَمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ بِالْقَطْعِ فِي
الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ وَمَا سِوَاهُ فَبِالْوَصْلِ.

لم:

لم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٩١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣
وَالنَّمْلِ: ٤٦ كَتَبُوهُ بِالْمِيمِ إِجْمَاعًا مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا:
﴿لِمَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا يُسْتَفْهَمُ بِهِ^(١).
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا فَقَطْ.

ما للذين: = ذا**ما لهذا: = ذا****ما هببه: = هببه**

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٢/٢، ٦٢٤/٣، ٩٥٢/٤.

مِمَّ:

مِمَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ بِالِإِدْغَامِ:

﴿مِمَّ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الطَّارِقِ: ٥ بِالمِيمِ إِجْمَاعًا:

﴿مِمَّ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

فَضْلٌ: وَغَيْرُ النُّورِ (مِنْ مَا مَلَكَتْ)

٤٠١

وَفِي الْمَنَافِقِينَ (مِنْ مَا) قُطِعَتْ

وَالْخُلْفُ لِلدَّانِيِّ فِي الْمَنَافِقِينَ

٤٠٢

وَلَأَبِي دَاوُدَ فِي الرُّومِ يَبِينُ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٠١ وَ ٤٠٢ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ

بِقِطْعِ (مِنْ) الجَارَةِ مِنْ (مَا) المَوْصُولَةِ المَجْرُورَةَ بِهَا، فِي ثَلَاثَةِ

مَوَاضِعَ فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَ الرُّومِ: ٢٨، وَأَمَّا مَوْضِعُ

النُّورِ: ٣٣ فَإِنَّهُ مَوْصُولٌ، وَأَمَّا الْمَنَافِقُونَ: ١٠ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ

عَنِ الدَّانِيِّ خِلَافًا، وَفِي الَّذِي فِي الرُّومِ: ٢٨ خِلَافًا لِأَبِي

دَاوُدَ، وَقد تَلَخَّصَ مِنْ كَلَامِ النَّاطِمِ أَنَّ الَّذِي فِي النِّسَاءِ

مُتَّفَقٌ عَلَى قِطْعِهِ، وَالأَخْرَانِ فِي قِطْعِهَا خِلَافٌ، وَالعَمَلُ عِنْدَنَا

عَلَى قِطْعِهَا، (وَفَهُمْ مِنْ تَعْيِينِ النَّاطِمِ هَذِهِ المَوَاضِعَ لِلْقِطْعِ؛

(١) المُتَّفِقُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٤٥، ص: ٦٩.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٢/٢.

أَنَّ مَا عَدَاهَا) فَهُوَ بِالْوَصْلِ^(٣).

وَقد رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ٥.

مِنْ مَا:

مِنْ مَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النُّحَوِيِّ، مَا

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدِينَةِ وَ الكُوفِيَّةِ

وَالبَصْرِيَّةِ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهَا فِي الرُّومِ: ٢٨

وَالمَنَافِقُونَ: ١٠ مَقْطُوعَةً بِإِثْبَاتِ التُّونِ: ﴿مِنْ مَا﴾^(٤).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:

﴿فَمِنْ مَا﴾ (مَقْطُوعٌ) فِي النِّسَاءِ: ٢٥، ثُمَّ كَرَّرَهُ بَعْدَ عِدَّةِ

كَلِمَاتٍ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ،

وَالرُّومِ: ٢٨ بِاتِّفَاقِهِمْ: (مَقْطُوعًا)، ثُمَّ ذَكَرَهُ عَنْ مَصَاحِفِ

أَهْلِ العِرَاقِ^(٥).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا:

﴿مِنْ مَا﴾ (مَقْطُوعًا)، وَ﴿مِمَّ﴾:

مَوْصُولًا^(٦).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٨٨.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٤، ٤٥٥.

(٥) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤، ٢٨=٢٣، ٦٨.

(٦) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٢=٩٦.



قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٢٥: ﴿مِنْ﴾ (مِنْ مِمَّا حَرَفَانِ) ^(١).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: (جَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْهُ بَعِيرٌ نُونٍ سِوَى ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَإِمَّا بِالنُّونِ وَهِيَ فِي النَّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠: ﴿مِنْ مِمَّا﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلَافًا ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرٍ قَالَ: فِي الْمَنَافِقُونَ: ١٠ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿مِنْ مِمَّا﴾ مَقْطُوعَةٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مِمَّا﴾ مَوْصُولَةٌ ^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوْصُولٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: ﴿مِمَّا﴾؛ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي النَّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠: ﴿مِنْ مِمَّا﴾، قَالَ: (فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْمَوَاضِعُ مَقْطُوعَةٌ فِي الْمَصْحَفِ لَا غَيْرَ) ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨: (مَقْطُوعَةٌ): ﴿مِنْ مِمَّا﴾ ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عَيْسَى أَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فِي النَّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠:

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٢٤/١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٢.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٦٦.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، ١٧٢، فِي الْمَطْبُوعَةِ رَسْمَ مَوْضِعِ الرُّومِ: مُتَّصِلًا.

﴿مِنْ مِمَّا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (أَمَّا عَنْ: ﴿مِنْ مِمَّا﴾ وَاللَّهِ) وَ﴿مِنْ مِمَّا﴾ وَشَبَّهُهُ مِنْ دُخُولِ اسْمِ ظَاهِرٍ؛ فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿مِمَّا حُلِقَتْ﴾ مُتَّصِلٌ ^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي النَّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ مَقْطُوعَانِ: ﴿مِنْ مِمَّا﴾ ^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْمَنَافِقُونَ: ١٠ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿مِنْ مِمَّا﴾ مَقْطُوعٌ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿مِمَّا﴾ مَوْصُولٌ ^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ... وَ﴿مِمَّا﴾ مَوْصُولًا كُلُّ الْقُرْآنِ، إِلَّا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، فِي النَّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ فَإِنَّمَا كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً): ﴿مِنْ مِمَّا﴾ ^(٩).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِنْفَالِ: ٦٩ كَتَبُوهُ مُتَّصِلًا: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا فِي النَّسَاءِ: ٢٥، وَالرُّومِ: ٢٨ وَفِي مَوْضِعِ الرُّومِ: ٢٨ خِلَافًا فَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ مُنْفَصِلًا: ﴿مِنْ مِمَّا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُتَّصِلًا: ﴿مِمَّا﴾،

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٤٤ وَ ٣٤٥، ص: ٦٨-٦٩.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٥ وَ ٤٢٩، ص: ٨٨، ٨٤.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٨٩، ص: ٩٨.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٩٩/، نَقَلَتْ الْجُمْلَةَ بِنُصْحَاءِ، وَهِيَ كَمَا تَرَى.



النِّسَاءِ: ٢٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠:
 ﴿مِنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِالْوَصْلِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣ وَ ٣٦
 وَالنِّسَاءِ: ١١ وَالْمَائِدَةَ: ٤ مَرَّتَانِ ١٤ وَ ١٥ وَ ٨٧
 وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَ ٧٨ وَ ١١٨ وَ ١١٩ وَ ١٢١ وَ ١٣٢ وَ ١٣٦
 وَ ١٤٢ وَالْأَعْرَافِ: ٤٩ وَ ١٠١ وَالْأَنْفَالَ: ٣ وَ ٦٩ وَ ٧٠
 وَيُونُسَ: ٢٤ وَ ٤١ وَ ٥٨ وَ ٩٤ وَ هُودٍ: ٣٥ وَ ٥٤ وَ ٦٢ وَ ٩١
 وَ ١٠٩ وَيُوسُفَ: ٣٣ وَ ٣٧ وَ ٤٧ وَ ٤٨ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ ٢٢
 وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَ ١٨ وَ ٣١ وَالنَّحْلِ: ٥٦ وَ ٦٦ وَ ٦٨ وَ ٨١
 وَ ١١٣ وَ ١٢٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٩ وَ ٥١ وَالْكَهْفِ: ٤٩ وَ ٦٦
 وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالْحَجِّ: ٣٥ وَ ٤٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢١ وَ ٣٣ مَرَّتَانِ
 وَالنُّورِ: ٢٦ وَ ٣٣ وَالْفُرْقَانَ: ٤٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١٦٩
 وَالنَّمْلِ: ٧٠ وَ ٨٦ وَالْقَصَصِ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٩ وَالسَّجْدَةَ: ٥
 وَ ١٦ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَ ٦٩ وَ قَاطِرٍ: ٢٩ وَيَسٍ: ٣٦ مَرَّتَانِ
 وَ ٤٧ وَ ٧١ وَالزَّمَرِ: ٤ وَ غَافِرٍ: ٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَ ٢٢
 وَالشُّورَى: ٢٢ وَ ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ١٦ وَ ٢٤ وَ ٢٦ وَ ٣٢
 وَالْأَحْقَافِ: ١٩ وَالطُّورِ: ٢٢ وَنُوحٍ: ٢٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥
 وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ بِالْفَصْلِ عَلَى
 كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ عَلَى
 كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ كُلُّهَا وَالنِّسَاءِ: ١٧٦
 وَالْمَائِدَةَ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالَ وَيُونُسَ وَهُودٍ أَوْرَاقُهَا
 مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 النِّسَاءِ: ٢٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠

وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠^(١)، فَكَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا: ﴿مِنْ مَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِنْ مَّا وَنَحْوِ مِنْ مَّالٍ
 وَوَصَلِ يَمِّنَ وَمِمَّ^(٣):

فِي الرُّومِ قُلِّ وَالنِّسَاءِ (مِنْ) قَبْلَ (مَا مَلَكْتَ)
 ٢٤١

وَحُلِّفُ (مِمَّا) لَدَى الْمَنَافِقِينَ سَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤١ وَ ٢٤٢ عَنْ
 مَوْضِعِ الْمَنَافِقُونَ: ١٠: (وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ
 الشَّامِيِّ: مَقْطُوعَةً): ﴿مِنْ مَا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِذْغَامِ
 التَّوْنِ فِي الْمِيمِ ثُمَّ وَصَلَ الْمِيمِينَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّا﴾،
 إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٢٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا
 بِالْفَصْلِ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْمِيمِ: ﴿فَمِنْ مَا﴾ وَ ﴿لِمَنْ مَا﴾ وَ ﴿مِنْ
 مَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ وَ ٢٣ وَ ٣٦ وَ ٦١ وَ ٧٩ مَرَّتَانِ وَ آلِ
 عَمْرَانَ: ٩٢ وَالنِّسَاءِ: ١٧٦ وَالْمَائِدَةَ: ٤ مَرَّتَانِ
 وَالْأَنْعَامِ: ١٤٢ وَ هُودٍ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٣ وَ التُّورِ: ٣٣
 وَ الزَّمَرِ: ٤ وَمِنَ الْمُتَمَحِّنَةِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
 مِنْهُ، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالَ: ٦٩ بِخَطِّ نَاسِخٍ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْفَصْلِ:

(١) فِيهِ خِلَافٌ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُدَ، وَذَكَرَهُ الدَّانِي.

(٢) مَحْتَصِرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ١٠٥، ٣٩٩، ٦٠٦/٣، ٩٨٦/٤ -
 ٩٨٧، ١٢٠٦/٥.

(٣) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كَلِمَةٌ (قَبْلَ) فِي
 الْمَنْظُومَةِ: بِالْكَسْرِ.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُبِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ٤١٤.

وَأَلِ عِمْرَانَ: ٩٢ وَ ١٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ١١
 وَ ١٢ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٣٢ مَرَّتَانِ وَ ٣٣ وَ ٣٩ وَ ٦٥ وَ ١٧٦
 وَالْمَائِدَةَ: ٤ مَرَّتَانِ وَ ١٣ وَ ١٤ وَ ١٥ وَ ٨٣ وَ ٨٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٩
 وَ ٧٨ وَ ١١٨ وَ ١١٩ وَ ١٢١ وَ ١٣٢ وَ ١٣٦ وَ ١٤٢
 وَالْأَعْرَافِ: ٥٠ وَالْأَنْفَالَ: ٣ وَ ٦٩ وَ ٧٠ وَيُوسُفَ: ٢٤
 وَ ٤١ مَرَّتَانِ وَ ٥٨ وَ ٩٤ وَ هُودٍ: ٣٥ وَ ٥٤ وَ ٦٢ وَ ٩١ وَ ١٠٩
 وَيُوسُفَ: ٣٣ وَ ٣٧ وَ ٤٧ وَ ٤٨ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ ٢٢
 وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَ ١٨ وَ ٣١ وَالنَّحْلِ: ٥٦ وَ ٦٦ وَ ٦٨ وَ ٨١
 وَ ١١٤ وَ ١٢٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٩ وَ ٥١ وَالْكَهْفِ: ٤٩ وَ ٦٦
 وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالْحَجِّ: ٣٥ وَ ٤٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢١ وَ ٣٣ مَرَّتَانِ
 وَالنُّورِ: ٢٦ وَ ٣٣ وَالْفُرْقَانَ: ٤٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١٦٩ وَ ٢١٦
 وَالنَّمْلِ: ٣٦ وَ ٧٠ وَالْقَصَصِ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٩ وَالسَّجْدَةَ: ٥
 وَ ١٦ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَ ٦٩ وَ فَاطِرٍ: ٢٩ وَيَسٍ: ٣٦ مَرَّتَانِ
 وَ ٤٧ وَ ٧١ وَالزَّمَرِ: ٤ وَ غَافِرٍ: ٣٤ وَ فُصِّلَتْ: ٥ وَ ٢٢
 وَالشُّورَى: ٢٢ وَ ٣٨ وَالزُّخْرُفِ: ١٦ وَ ٢٤ وَ ٢٦ وَ ٣٢
 وَالْأَحْقَافِ: ١٩ وَالطُّورِ: ٢٢ وَالْوَاقِعَةَ: ٢٠ وَ ٢١
 وَالْحَدِيدِ: ٧ وَالْحَشْرِ: ٩ وَالْمُتَحَنِّةِ: ٤ وَالطَّلَاقِ: ٧
 وَالْمَعَارِجِ: ٣٩ وَ نُوحٍ: ٢٥ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٤٢.

الْخُلَاصَةُ - أَخْلَصْنَا اللَّهُ لَهُ:-

النِّسَاءِ: ٢٥ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ فِي كِتَابِيهِ
 وَالْمُهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيَّ وَالشَّاطِبِيَّ وَالْأَنْدَرَابِيَّ وَأَبُو
 دَاوُدَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
 بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

بِالْفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَى كِلِمَتَيْنِ: ﴿مِنْ مَا﴾، وَرَأَيْتُ
 بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مِمَّا﴾، وَمَوْضِعُ
 الْبَقَرَةِ: ٢٢٩ غَيْرٌ وَاضِحٌ، وَكَأَنَّهُ مِمَّا يَطْهَرُ مَفْصُولًا، لِيُجُودَ
 أَثَرُ حَرَكَةِ النُّونِ إِلَى أَسْفَلَ، وَالْحَطُّ الْأَفْقِيُّ الْمَمْدُودُ مِنْهَا
 مُحَدَّثٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَمَاكِتِهَا، بَلْ هُوَ أَدْقُ مِنْهَا، وَمَوَاضِعُ
 الْبَقَرَةِ: ٣ وَالْمَائِدَةَ: ٤ مَرَّتَانِ مَفْقُودَةٌ وَرَفْتُهُمْ مِنَ الْمُصْحَفِ،
 وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ
 الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٣٤ خَطُّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنَ الْقِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِدْعَامِ النُّونِ فِي الْمِيمِ ثُمَّ وَصَلَ
 الْمِيمَيْنِ: ﴿مِمَّا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٢
 وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِالْفَصْلِ بَيْنَ النُّونِ
 وَالْمِيمِ: ﴿مِنْ مَا﴾ وَ ﴿لِمَنْ مَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣ بِخَطِّ
 غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُصْحَفِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠٢
 وَالْأَنْعَامِ: ٧٨ وَ ١٣٢ وَ ١٣٦ وَ ١٤٢ وَالْأَنْفَالَ: ٣ وَ ٦٩
 وَيُوسُفَ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَ ٣١
 وَالنَّحْلِ: ٨١ وَ ١٢٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٩ وَ ٥١ وَالْكَهْفِ: ٤٩
 وَ ٦٦ وَالْفُرْقَانَ: ٤٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١٦٩ وَالْقَصَصِ: ٥٤
 وَالْأَحْزَابِ: ٦٩ وَ فَاطِرٍ: ٢٩ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢٦ مَوْضِعًا، مِنْهَا ٤ مَوَاضِعَ
 مُنْفَصِلَةً: النِّسَاءِ: ٢٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَالرُّومِ: ٢٨
 وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ: ١٢٢ مَوْضِعًا عَلَى
 الْإِتِّصَالِ، وَهِيَ: الْبَقَرَةُ: ٣ وَ ٢٣ وَ ٣٦ وَ ٦١ وَ ٧٩ مَرَّتَانِ
 وَ ١٦٨ وَ ٢٠٢ وَ ٢٢٩ وَ ٢٤٨ وَ ٢٥١ وَ ٢٥٤ وَ ٢٦٤ وَ ٢٦٧

مَصْدَرِهِمْ فَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ مِنْ مَرَّاجِعِ هَذَا الْمُعْجَمِ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ هَكَذَا إِلَّا الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ فَقَطُّ.

مِنْ مَاءٍ = مِنْ مَاءٍ [مَوْه]

مِنْ مَالٍ = مِنْ مَالٍ [مَوْل]

نِعْمَ مَا:

نِعْمَ مَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَوْضِعَيْنِ مَوْصُولَيْنِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى الْكِسَائِيِّ، قَالَ: ﴿نِعْمًا﴾ حَرْفَانِ^(١)؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ (نِعْمَ الشَّيْءُ)، قَالَ: وَكُتِبَا بِالْوَصْلِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٥٨ كَتَبُوهُ مَوْصُولًا: ﴿نِعْمًا﴾، وَهُمَا كَلِمَتَانِ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ

٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَضْلٌ: وَ (رُبَّمَا) وَ (مَنْ) (فِيمَ) ثُمَّ

٤٣٢

(أَمَّا) (نِعْمًا) (عَمَّ) صِلَ وَ (يَسْبُؤُمْ)

وَالْأَنْعَامِ: ١٢ وَرَأَيْتُهُ بِالْقَطْعِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

وَالْأَنْفَالِ: ٦٩ ذَكَرَهُ الْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ مُتَّصِلًا، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَالرُّومِ: ٢٨ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَّانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِطِيُّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)، وَبِالْخِلَافِ: ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ ذَكَرَهُ بِالْقَطْعِ: ابْنُ أَبِي دَاوُودَ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالْجُهَنِيُّ وَالِدَّانِيُّ وَالْأَنْدَرَابِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ وَالسَّخَاوِيُّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)، وَذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ الْمُطَّلِقِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيُّ وَالِدَّانِيُّ وَالشَّاطِطِيُّ.

وَيُنْتَبَهُ لِلتَّعْمِيمِ فِي قَوْلِ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالْأَنْدَرَابِيِّ إِنَّهُ بِالْوَصْلِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي النِّسَاءِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١٠ فَإِنَّهَا بِالْقَطْعِ.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ أَدْخَلُوا مَعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٢، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ وَلَا أَبُو دَاوُودَ، وَلَا غَيْرُهُمَا!!، فَإِذَا رُجِعَ مَعَ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ يَخْتِاجُ إِلَى مَصْدَرٍ، فَمَا هُوَ؟ وَمَعَ أَنَّ كُتُبَهُ كَذَلِكَ صَحِيحٌ، وَلَكِنْ عَلَى وَفْقِ

(١) حرفان معناه: موضعان، ولا يقصد أن يكتب كلمتين.

(٢) المُتَّعِدُّ لِلدَّانِي الْفِقْرَةُ: ٣٦١ وَ ٣٦٢، ص: ٧٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١٠/٢-٣١١.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ: ٤٣: ﴿مَا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ..^(٢)

سَاقِ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَّهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ
أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿مَا
كُنَّا﴾ الْأَعْرَافِ: ٤٣، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِي﴾
الْأَعْرَافِ: ٤٣ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي مَصْحَفِ الشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ
بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مَصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ
عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ
سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى
الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ،
فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِيهَا أَيْضًا [الْأَعْرَافِ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ]: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
مَا كُنَّا لِنَهْتَدِي﴾ [٤٣]: بِغَيْرِ وَاوٍ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿مَا

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
بِوَضْعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (نَعَمْ) وَ(مَا)، فِي
الْبَقَرَةِ: ٢٧١ وَالنِّسَاءِ: ٥٨.^(١)

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٥٨
بِالْوَضْعِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِعْمًا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٧١
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِوَضْعِ الْكَلِمَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَرَسْمِهَا بِمِيمٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿نِعْمًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٥٨
بِالْوَضْعِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِعْمًا﴾، وَضَبَطَ الْمِيمَ بِنُقْطَةٍ
خَضْرَاءَ فَوْقَهَا دَلَالَةً عَلَى الشَّدَّةِ الْمُفْتُوحَةِ، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٧١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٧١
وَالنِّسَاءُ: ٥٨.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ مُنْقِصًا عَنْ أَصْلِهِ.

وَمَا:

وَمَا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٦٩/١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧، مَا قَبْلَهَا وَاوٍ فِي الْآيَةِ كَلِمَتَانِ: ﴿وَقَالُوا﴾

و﴿مَا﴾، وَالْمَرَادُ الثَّانِي مُطْلَقًا.



مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجْزِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفَ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، ... وَفِيهَا [يعني: الأعراف: ٤٣]: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٤٣ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ بِوَاوٍ قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿وَمَا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَائِهِمْ، وَقَعَ فِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّينَ: بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ الْمِيمِ: ﴿مَا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِقُرَائِهِمْ أَيْضًا^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٩):

و(بصطة): بِاتِّفَاقٍ، (مُفْسِدِينَ وَقَا

٧٣

ل): الْوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرًا

وَحَذْفُ وَاوٍ: (وَمَا كُنَّا)، وَ(مَا يَتَذَكَّرُ

٧٤

حَكْرُونَ): يَا، وَ(أَنْجَلِكُمْ) هُمْ زُبَيْرًا

كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٤٣ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿مَا﴾، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَمَا﴾ بِالْوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ الْأَعْرَافِ: ٤٣ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَعْرَافِ: ٤٣ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قَرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

ثُمَّ سَأَقَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٦))، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٣٢ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٧٦، ص: ١١١.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ط ٢٤.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ط ٢٦.

(٥) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي: / و ٤١.

(٦) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظُرْ: / ط ٢٥.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / و ٢٧-٢٨.

(٨) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤١/٣.

(٩) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

مأجوج:

مأجوج

مأجوج:

مأجوج: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أُثْبِتَتْ
أَلْفُهُ: ﴿مَأْجُوجٌ﴾؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٩٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٦
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَأْجُوجٌ﴾، لِقَلَّةِ الْإِسْتِعْمَالِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَالْأَعْجَمِيَّ ذُو الْإِسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ
١٤٧

(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَفِرًا

(يَأْجُوجُ) (مَأْجُوجُ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعَ
١٤٨

(مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعَ (هَامِنَ) مُشْتَهَرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤/٢، ٨٢٠/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (خُصَّ) قَالَ

الْجَعْبَرِيُّ: (مَاضِيَةٌ مَجْهُولَةٌ): ٤٨٤/٢ وَعَلَيْهِ الْمَنْظُومَةُ،

وَكَلِمَةٌ: (طَالُوتَ جَالُوتَ) صَرَّحَ الشَّاطِبِيُّ بِأَنَّ النَّاطِمَ أَجَازَ

الْوَجْهَيْنِ: ٢٩٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَعْرَافِ: ٤٣ بِيَزَادَةَ الْوَاوِ: ﴿وَمَا كُنَّا﴾، مُوَافِقًا لِمَصْحَفِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٤٦ مَوْضِعًا، وَلَمْ يَذْكَرِ السَّخَاوِيُّ
رُؤْيَاً لِلْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ عَنِ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَكَتَفَى بِمَا نَقَلَهُ
بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي كِتَابِ (الْمَصَاحِفِ) لِابْنِ أَبِي
دَاوُدَ.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ

٩٦

فَأَلْفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوتَا)

٩٧

(يَأْجُوجَ) (مَأْجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَا)

ماروت:

مَارُوت

مَارُوت:

مَارُوت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ اِخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ أَلْفِهِ:

﴿مَرُوت﴾، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اِخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ

وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿مَارُوت﴾، ثُمَّ حَكَى عَنِ

العَازِيِّ بنِ قَيْسٍ أَنَّهُ: بَغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَرُوت﴾ رَسْمًا لَا

تَرْجَمَةٌ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ١٠٢ اِخْتَلَفَ فِي حَذْفِ

الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَا اخْتَارُ الحَذْفَ: ﴿مَرُوت﴾

حَمَلًا عَلَى سَائِرِهَا، مَعَ مَجِيءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ

المَصَاحِفِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٣) المُتَعَبِّقُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤/٢-١١٥، ١١٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (خَصَصَ) قَالَ

الجَعْبَرِيُّ: (مَاضِيَةٌ مَجْهُولَةٌ): ٤٨٤/٢ وَعَلَيْهِ المَنْظُومَةُ،

وَكَلِمَةٌ: (طَالُوتَ جَالُوتَ) صَرَّحَ السَّخَاوِيُّ بِأَنَّ النَّاظِمَ أَجَازَ

الْوَجْهَيْنِ: ٢٩٢.

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٦ وَ ٩٧ أَنَّ النَّازِمَ

أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ عَنِ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ

أَلِفٍ: ﴿مَأْجُوجَ﴾، لِأَنَّهُ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـ لَدَيْنِ المَوْضِعِينَ الكَهْفِ: ٩٤

وَالأنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ - صُورَةٌ

لِلهُمَزَةِ-: ﴿مَأْجُوجَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٤

بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَسْجُوجَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

الأنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَأْجُوجَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٤

وَالأنْبِيَاءِ: ٩٦.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٦-٧٧.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿**مَارُوت**﴾، وَهُوَ غَيْرُ
وَاضِحٍ تَمَامًا، وَرَأْسُ الْأَلْفِ يَكَادُ يَكُونُ ظَاهِرًا.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٠٢.

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ عَلَى اخْتِيَارِ
الْأَكْثَرِ، وَكَذَا نَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَرَأَيْتُهُ
فِي الْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيَسَ (٥١٢٢) كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ، وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَالْأَعْجَمِيَّ ذُو الْإِسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ
١٤٧

(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَفِرًا
(يَا جُوجُ) (مَاجُوجُ) فِي (هَارُوتُ) يَنْبُتُ مَعَ
١٤٨

(مَارُوتُ) (قَارُونُ) مَعَ (هَامَسَنُ) مُسْتَهْرًا
قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩
(وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ:
...﴿**مَارُوت**﴾...: الْكُلُّ بغيرِ أَلْفٍ) (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْ خِلَافِ قَلِّ فِي (هَارُوتَا)
٩٨

(هَامَانُ) (قَارُونُ) وَفِي (مَارُوتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِاتِّفَاقِ شَيْوخِ النَّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، مَعَ خِلَافِ
قَلِيلٍ، وَتَقْلِيلِ الْحَذْفِ خَاصًّا بِالْدَّانِيِّ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَاخْتَارَ
فِيهَا الْحَذْفَ، قَالَ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا فِيهَا عَلَى الْإِثْبَاتِ):
﴿**مَارُوت**﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿**مَارُوت**﴾.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

مأي:

مائة^(١)

مَائَتَيْنِ

مائة:

مائة: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا الْأَلْفَ فِيهَا:

﴿مَائَةٌ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمَا بِيَزَادَةِ الْأَلْفِ الْمَعْدُومَةِ فِي

اللَّفْظِ: ﴿مَائَةٌ﴾، بِغَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا

زِيدَتِ الْأَلْفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كِتَابَ الْمَصَاحِفِ،

زَادُوا: أَلْفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلِ مُضْطَرِدٍّ، وَخَمْسَةَ

أَحْرَفٍ): ﴿مَائَةٌ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، ثُمَّ أَوْجَهَ زِيَادَةَ

الْأَلْفِ، وَكَيْفِيَّةِ نَقْطِهَا^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥٩ مَرَّتَيْنِ بِيَزَادَةِ أَلْفٍ

بَيْنَ الْمَيْمِ وَالْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْهَاءِ: ﴿مَائَةٌ﴾، حَيْثُ مَا

وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ^(٥).قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ^(٦):

وَزَادَ فِي (مَائَتَيْنِ) الْكُلُّ مَعَ (مَائَةٍ)

١٦٣

وَفِي (ابْنِ) إِثْبَاتِهَا وَصَفًا وَقُلَّ خَبْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

فَ (مَائَةٍ) وَ (مَائَتَيْنِ) فَارُسْمَنْ:

٣٣٩

بِالْفِ، لِلْفَرْقِ مَعَ (لَأَذْبَحَنَّ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ

٣٢٣

أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فَتَحَتْ

كَ (مَائَةٍ) وَ (فَيْتَةٍ) وَ (هُزُؤًا)

٣٢٤

وَ (مُلَيْتٍ) (مُؤَجَّلًا) وَ (كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٨ وَ ٣٣٩ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْمَيْمِ:

﴿مَائَةٌ﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٤ أَنَّ النَّازِمَ - فِي

هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ

شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ

أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مَجَانِسِ حَرَكَتَيْهَا، فَإِنْ كَانَتْ

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٠-٢٤١.

(١) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: (أَصْلُهَا: مَيْ)، لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّة: مَائٍ.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٢ وَ ٢١٧، ص: ٢٨، ٤٢.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٢/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٢٥٩ مَرَّتَانِ وَ ٢٦١
وَالْأَنْفَالَ: ٦٥ وَ ٦٦ وَالْكَهْفِ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٢
وَالصَّافَاتِ: ١٤٧.

مائتين:

مائتين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَزَادَةِ الْأَلِفِ الْمَعْدُومَةِ فِي
اللَّفْظِ: ﴿مَائَتَيْنِ﴾، بِغَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
زِيدَتْ الْأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَابَ الْمَصَاحِفِ،
زَادُوا: أَلْفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلِ مُضْطَرِدٍّ، وَخَمْسَةَ
أَحْرَفٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، ثُمَّ أَوْجَهَ زِيَادَةَ الْأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةَ
نَقْطِهَا^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٦٥ وَ ٦٦ بِيَزَادَةِ أَلِفٍ
بَيْنَ الْمِيمِ وَالْيَاءِ الْمَهْمُورَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْهَاءِ: ﴿مَائَتَيْنِ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ^(٥):

وَزَادَ فِي (مَائَتَيْنِ) الْكُلُّ مَعَ (مَائَةٍ)

١٦٣

وَفِي (ابْنِ) إِثْبَاتِهَا وَصَفًا وَقُلَّ خَبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٣٢ وَ ٢١٧، ص: ٢٨، ٤٢.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ: ٣٠٢/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٧.

مَضْمُومَةً فَيَوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَيَبَاءٍ: ﴿مَائَةٍ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مِئَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْأَنْفَالِ: ٦٦ وَالصَّافَاتِ: ١٤٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَائَةٍ﴾، وَهُوَ
بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ مِنْ آخِرِ الثَّلَاثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمَوْضِعُ
الصَّافَاتِ أَقْدَمُ مِنْهُ، وَكِلَاهُمَا بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، وَمَوْضِعُ
الْأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَزَادَةِ
أَلِفٍ بَيْنَ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ الْمَصُورَةِ يَاءً: ﴿مَائَةٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ وَبَعْدَهَا يَاءً ثُمَّ هَاءً: ﴿مَائَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: ٢٥٩ مَرَّتَانِ وَ ٢٦١ وَالْأَنْفَالَ: ٦٥ وَ ٦٦ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِيَزَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَائَةٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي
الْبَقْرَةَ: ٢٦١ وَالْأَنْفَالَ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿مِئَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٢٥٩ الثَّانِي غَيْرُ وَاضِحٍ، وَكَأَنَّهُ
بِالْحَذْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَفْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَزَادَةِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَائَةٍ﴾،
وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ: ٦٥ وَ ٦٦ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.



متع:

متاع متاعنا متاعهم
متعناه متعناهم وليتمتعوا

متاع:

متاع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٣٦ وَ ٢٣٦ وَ ٢٤٠
وَالِ عُمَرَانَ: ١٤ وَ ١٩٧ وَ الْمَائِدَةَ: ٩٦ وَ الْأَعْرَافِ: ٢٤
وَالنَّحْلِ: ٨٠ وَ الْقَصَصِ: ٦٠ وَ ٦١ وَ غَافِرٍ: ٣٩
وَ الْوَاقِعَةِ: ٧٣ وَ الْحَدِيدِ: ٢٠ وَ النَّازِعَاتِ: ٣٣ وَ عَبَسَ: ٣٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَتَّع﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَاحْدِفُ (تُقْسِدُوهُمْ) (يَتَنَمَى) وَ (دَفِنَع)

٨٣

كَذَا يَتَنَزِيلُ: (فَرَّشَا) وَ (مَتَّع)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ
أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَتَّع﴾ ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَّعًا﴾ وَ ﴿مَتَّع﴾ وَ ﴿فَمَتَّعُ﴾،

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٠/٢، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٣١، ٣٨٩،
٤٦١/٣، ٥٣٦، ٧٧٦، ٩٧٠/٤، ١٠٧٤، ١١٨٣، ١١٨٨،
١٢٦٦/٥، ١٢٧٠.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٨-٦٩،
١٥٨.

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

فَ (مَائَةٌ) وَ (مَائَتَيْنِ) فَارْسَمَنْ:

٣٣٩

بِالْفِ، لِلْفَرْقِ مَعَ (لَأَذْبَحَنَّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٨ وَ ٣٣٩ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿مَائَتَيْنِ﴾ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ الْمُصَوَّرَةِ يَاءً: ﴿مَيْتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي الْأَنْفَالِ: ٦٥ بِزِيَادَةِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿مَائَتَيْنِ﴾، وَرَأَيْتُ الْأَنْفَالِ: ٦٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ،

وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿مَيْتَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٦٥ وَ ٦٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٠-٢٤١.

قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٦١ خَطُّهُ
غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنْ تَأْكُلِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعٌ﴾، وَرَأَيْتُ
الْمَوَاضِعَ الْمُنَوَّنَةَ بِالنَّصْبِ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٣٦ وَ ٢٤٠ وَالْمَائِدَةِ: ٩٦
وَهُودِ: ٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ وَيَسِ: ٤٤ وَالْوَاقِعَةَ: ٧٣
وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَتَاعًا﴾،
وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُؤَسَّسُ: ٢٣
وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٨٠ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٣٦ وَ ٢٣٦
وَ ٢٤٠ وَ ٢٤١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ ١٨٥ وَ ١٩٧ وَ النِّسَاءِ: ٧٧
وَالْمَائِدَةِ: ٩٦ وَالْأَعْرَافِ: ٢٤ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُؤَسَّسُ: ٢٣
وَ ٧٠ وَهُودِ: ٣ وَالرَّعْدِ: ١٧ وَ ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٨٠ وَ ١١٧
وَالْأَنْبِيَاءِ: ١١١ وَالنُّورِ: ٢٩ وَالْقَصَصِ: ٦٠ وَ ٦١
وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ وَيَسِ: ٤٤ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ الشُّورَى: ٣٦
وَالرُّحْرِفِ: ٣٥ وَالْوَاقِعَةَ: ٧٣ وَالْحَدِيدِ: ٢٠
وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢.

مَتَاعِنَا:

مَتَاعِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٧ وَ ٧٩
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَتَاعِنَا﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي
لَفْظِ: (مَتَاع)، وَلَمْ يُنْصَرْ عَلَيْهِ^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٩٠/٢.

إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَتَاعٌ﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٦ وَالْمَائِدَةِ: ٩٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣
وَعَبَسَ: ٣٢ أَوْ رَاقِهَا أَوْ مَوَاضِعَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
النَّحْلِ: ١١٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ:
﴿مَتَاعٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٧٧
وَالرَّعْدِ: ٢٦ وَالنَّحْلِ: ٨٠ وَالنُّورِ: ٢٩ وَالْقَصَصِ: ٦٠
وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ وَيَسِ: ٤٤ وَالرُّحْرِفِ: ٣٥ وَالْوَاقِعَةَ: ٧٣
وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ:
﴿مَتَاعٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ هِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ:
﴿مَتَاعٌ﴾، وَجُمْلَةُ الْمَوَاضِعِ الْمُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ - الْمَوْجُودَةُ فِي
الْمُصْحَفِ - حُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلِفُ مَعَ غَيْرِهَا مِمَّا لَيْسَ مُتَوَّنًا
بِالنَّصْبِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٦ وَ ٢٣٦ وَ ٢٤٠
وَ ٢٤١ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالْمَائِدَةِ: ٩٦ وَالْأَعْرَافِ: ٢٤
وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَيُؤَسَّسُ: ٢٣ وَ ٧٠ وَهُودِ: ٣ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْبَقْرَةَ: ٢٣٦ وَ ٢٤٠ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالْمَائِدَةِ: ٩٦
وَهُودِ: ٣ وَ الشُّورَى: ٣٦ وَالْوَاقِعَةَ: ٧٣ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣
وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَاعٌ﴾
﴿مَتَاعًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿مَتَاعٌ﴾
مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٦ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ

مَتَّعْنَاهُ:

مَتَّعْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَتَّعْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَتَّعْنَاهُ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ
١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقِيعِ

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧٠/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَّعْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَّعْنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٧٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَتَّاعْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٧٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَّعْنَا﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٧ وَ ٧٩.

مَتَّاعَهُمْ:

مَتَّاعَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَتَّاعَهُمْ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: (مَتَّاعَ)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَّاعَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَّاعَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٦٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٩٠/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(أ)

١٣٥

تَيْنَدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَمْنَدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَتَّعْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَتَّعْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوَسَّسُ: ٩٨

وَالشُّعْرَاءُ: ٢٠٥ وَالصَّافَاتُ: ١٤٨.

بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَتَّعْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذَا

ذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ،

وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ

وَالشَّارِحِ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصِصِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَتَّعْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصِصِ: ٦١.

مَتَّعْنَاهُمْ:

مَتَّعْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَتَّعْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٤٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿مَتَّعْنَهُمْ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٤):

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤٤/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

وَلِيَتَمَتَّعُوا:

وَلِيَتَمَتَّعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعُنْكَبُوتِ: ٦٦ بِغَيْرِ
أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الْأَمْرِ: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ
الْعُنْكَبُوتِ: ٦٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾، وَضَبَطَ اللَّامَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ
تَحْتَهَا دَلَالَةٌ عَلَى الْكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِ
الْعُنْكَبُوتِ: ٦٦ بِإِثْبَاتِ لَامٍ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْوَاوِ، وَالْمَوْضِعَانِ
بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾
و﴿يَتَمَتَّعُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْعُنْكَبُوتِ: ٦٦،
وَمَوْضِعٌ بِغَيْرِ لَامٍ فِي أَوَّلِهَا فِي الْحِجْرِ: ٣.

لَا يُوجَدُ فِيهَا مَا يُنْبَهُ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ قِيلَ: قَدْ تَشْتَبِهَ بِلَامِ
التَّعْرِيفِ الْمُحْتَاجَةِ إِلَى أَلِفٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ!

متى:

متى

متى:

مَتَى: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿مَتَى﴾ فِي
جَمِيعِ الْقُرْآنِ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿مَتَى﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهَا فِي الْبَقَرَةِ: ٢١٤ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ
وَقَعَتْ اتِّفَاقًا: ﴿مَتَى﴾، وَهُوَ: اسْمٌ لِأَنَّهُ ظَرَفٌ زَمَانٍ (٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَبَاءٌ رُسِمَا

وَالْيَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا

٣٨٢

أَصْلًا بِكَلِمٍ، وَهِيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

(أَنْتَى) فِي الْإِسْتِفْهَامِ قُلْ، ثُمَّ: (عَلَى)

٣٨٣

حَرْفِيَّةً، وَمِثْلُهَا: (مَتَى) (بَلَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٢ وَ ٣٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿مَتَى﴾، انْتَقَلَ هُنَا

(٢) هِجَاءٌ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ٢٦٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٩/٢.

مثل:

أمثالكم	أمثالكم	أمثالكم
أمثالهم	تمائيل	أمثالها
أمثالهم	مَثَلًا	أمثالها
	مَثَلَات	

الأمثال:

الأمثال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٥
وَالْفُرْقَانِ: ٩ وَ ٣٩ وَالْوَاقِعَةَ: ٢٣ وَالْحَشْرِ: ٢١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿الْأَمْثَلُ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْنَمَكُمْ) كَذَا مَعَ (الْأَطْفَلِ) ٢٢٣

(أَمْثَلِ) (وَأَمْتَنُوا) مَعَ (الْأَحْوَالِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الْأَمْثَلُ﴾،
وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ، وَتَثَبَّتْ أَلِفٌ مَا قَبْلَ مَوْضِعِ النُّورِ: ٣٥:
﴿الْأَمْثَالُ﴾ وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

إِلَى (الْأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: الياءُ،
أَوْ: الواوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخِينَ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ
كَلِمَاتٍ)، هَذِهِ خَامِسَتُهَا، وَهِيَ: اسْمٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥١
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ٧١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَسَيِّئًا: ٢٩
وَيَسٍ: ٤٨ وَالْمَلِكِ: ٢٥ يَبَاءً فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَى﴾،
وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَتَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقْرَةَ: ٢١٤
وَيُؤُسُّ: ٤٨ وَالإِسْرَاءِ: ٥١ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٨ وَالنَّمْلِ: ٧١
وَالسَّجْدَةِ: ٢٨ وَسَيِّئًا: ٢٩ وَيَسٍ: ٤٨ وَالْمَلِكِ: ٢٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، فِي
المَخْطُوطَةِ: (عَنْهُمْ) بَدَلًا مِنْ (عَنْهَا)، وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يَعْبُرُ بِ(عَنْهَا)
لِلشَّيْخِينَ، وَعَنْهُمْ لِيَزِيدَ الشَّاطِبِيُّ وَأَبِي الحَسَنِ المَرَادِي صَاحِبِ
الْمَنْصَفِ، وَالشَّاطِبِيُّ قَالَ بِمِثْلِ الشَّيْخِينَ، فَلَا يَصِحُّ ضَمِيرُ التَّشْبِيهِ،
وَمَنْظُومَةُ المَنْصَفِ لِلْمَرَادِيِّ مَفْقُودَةٌ، وَكَلِمَةُ (أَنْ) عِنْدَ قَمْحَاوِي
(أَنْ)، وَرَفَعٌ (حَرْفِيَّةٌ) وَالمَارِغَنِيُّ قَالَ: إِنَّهَا حَالٌ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤، ١١٧٦، ١١٩٧.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١،
وَهَذَا البَيْتُ فِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (وَأَمْثَالٌ وَامْتَاوَا)، وَلَا يَسْتَقِيمُ الوِزْنُ
بِالتَّنْوِينِ وَحَرْفِ الواوِ، فَيُحْذَفُ أَحَدُهُمَا، وَقَدْ حَذَفَ الواوُ مِنَ النِّظْمِ
المَطْبُوعِ لَوْحَدِهِ، وَقَدْ قَدِمَ المَخْطُوطَةُ البَيْتُ التَّالِيَّ عَلَى هَذَا البَيْتِ،
وَجَعَلَ الصِّدْرَ عِجْزًا، وَالعِجْزَ صَدْرًا فِيهَا.

أمثالكم:

أمثالكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣٨
وَالوَاقِعَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَمْثَلَكُمْ﴾^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُوردِ الظَّمَانِ:

(أَصْنَمَكُمْ) كَذَا مَعَ (الْأَطْفَلِ)

٢٢٣

(أَمْثَلِ) (وَأَمْتَرُوا) مَعَ (الْأَحْوَالِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَمْثَلَكُمْ﴾،
وَهُوَ مُتَعَدَّدٌ وَمُنَوَّعٌ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الثَّاءِ: ﴿أَمْثَلَكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةِ: ٦١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿أَمْثَلَكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٣٨
وَالْأَعْرَافِ: ١٩٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالوَاقِعَةِ: ٦١.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٢٦، ١١٨٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٠-١٦١،
وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثال وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن
بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم
المطبوع لوحده، وقدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل
الأعجاز صدورا في البيتين.

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الْأَمْثَلِ﴾ و﴿كَأَمْثَلِ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿الْأَمْثَالِ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٣٥
وَالْحَشْرِ: ٢١ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الْأَمْثَلِ﴾ و﴿كَأَمْثَلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الْأَمْثَالِ﴾
و﴿كَأَمْثَالِ﴾، وَمَوَاضِعُ الرَّعْدِ: ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٥ وَ
الْإِسْرَاءِ: ٤٨ وَالْفُرْقَانَ: ٣٩ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٣ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: الرَّعْدِ: ١٧
وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٥ وَ ٤٥ وَالنَّحْلِ: ٧٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٨
وَالنُّورِ: ٣٥ وَالْفُرْقَانَ: ٩ وَ ٣٩ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٣
وَالوَاقِعَةِ: ٢٣ وَالْحَشْرِ: ٢١.

فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، حَذَفُوا مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ،
وَأَدْخَلُوا مَعَهَا مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ فَحَذَفُوا أَلْفَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو
دَاوُدَ، وَرَبَّمَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِ الْمَارِغَنِيِّ: (وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا
يَنْدَرُجُ فِيهِ مَا قَبْلَ التَّرْجَمَةِ، نَحْوُ: ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ﴾ فِي الرَّعْدِ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، وَلَيْسَ هُوَ
الْمُرَادُ بَلْ كُلُّ مَا كَانَ قَبْلَ مَوْضِعِ التَّرْجَمَةِ، وَفِي الْإِسْتِثْنَاءِ نَظَرٌ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٦ مَرَّتَانِ
وَالْأَعْرَافِ: ١٧٧ وَهُودٍ: ٢٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٤ وَالنَّحْلَ: ٧٥
و٧٦ و١١٢ وَالْكَهْفِ: ٣٢ وَالنُّورِ: ٣٤ وَالرُّومِ: ٢٨
وَيَسٍ: ١٣ و٧٨ وَالزُّمَرِ: ٢٩ مَرَّتَانِ وَالرُّخْرُفِ: ١٧ و٥٦
و٥٧ و٥٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ و١١ وَالْمُدَّثِرِ: ٣١.

المثلاث:

المثلاث: الرَّعْدِ: ٦ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّىٰ لِحَدْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ إِفْتِنَاءً

٧٤

سَنَنْتَهُمْ وَيَرِيهِمْ أَقْتِدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَدْفُ بِالْفِظِ (الْفَتْحِيْنِ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْعَسْفِرِيْنِ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،
عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ
الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ بْنِ نَجَّاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالْعَمَلُ
بِالْحَدْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿الْمَثَلَتِ﴾^(١).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، نِسْبَةٌ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِأَبِي دَاوُدَ خَطَأً، فَإِنِّي لَمْ أَرَهُ ذَكَرَهَا.

وَإِنَّ نَجَّاحَ (شَهْدًا) إِنْ نُصِبَا

٢٢٦

(يَسْمُرِي) وَ(تَمَثَّلِي) سَبَا

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَدْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي سُورَةِ
سَبَا: ١٣: ﴿تَمَثَّلِي﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَإِثْبَاتُ أَلْفِ مَا لَيْسَ
فِيهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَدْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْتَمَثَّلِي﴾ وَ﴿تَمَثَّلِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ سَبَا: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿تَمَثَّلِي﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٥٢
وَسَبَا: ١٣.

مثلاً:

مَثَلًا: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ كُلَّ مَنْوَنٍ مَنْصُوبٍ كُتِبَ
بِالْأَلْفِ، يُعَوِّضُ عَنْهُ حَالُ الْوَقْفِ بِالْفِ، نَحْوُ: ﴿صَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا﴾^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٦٣، وَقَدْ
ضَبَطَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: بِالضَّمِّ (تَمَثَّلِي).

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١-١٤٢.

محل:**المِحَالِ****المِحَالِ:**

المِحَالِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٣ بِاللَّامِ مِنْ

غَيْرِ يَاءٍ: ﴿المِحَالِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ

الرَّعْدِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ، وَيَحذفُ الْيَاءَ مِنْ

آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المِحَالِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحذفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المَثَلَتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٦.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُودَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مُخْتَصَرِهِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٧-٧٣٨.

نحو:

يَمْحُو

بِمَحْوٍ

يَمْحُو: قَالَ الْفَرَّاءُ: (ثُمَّ قَالَ: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾)

[الشُّورَى: ٢٤] وَيَمْحُ فِي نَبِيَّةٍ رَفَعِ مُسْتَأْنَفَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا وَاوٌ، وَحُذِفَتْ مِنْهَا كَمَا حُذِفَتْ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَدَّعُ الزَّبَانِيَّةِ﴾^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٤ بِبَغْيِرِ وَاوٍ: ﴿يَمْحُ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكُتِبُوا: ﴿يَمْحُ﴾ الشُّورَى: ٢٤ (بِغَيْرِ وَاوٍ)^(٣).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ: ﴿يَمْحُوا﴾، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَلْفَ^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةً فِي كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ مَا يَجْزِمُهُ... وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ أَرْبَعَةٍ

أَفْعَالٍ مَرْفُوعَةٍ... وَكَذَلِكَ: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ [الشُّورَى: ٢٤]... وَالْعَلَّةُ فِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ أَنَّهُمْ اكْتَفَوْا بِالضَّمَّةِ مِنَ الْوَاوِ فَاسْقَطُوهَا، وَجَدُوا الْوَاوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبَنِيَ الْحَطُّ عَلَى اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ اكْتِفَاءً بِالضَّمَّةِ، وَهَذَا أَحَدُ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ، وَهُوَ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾^(٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ وَاوَهَا هِيَ لَامُ الْفِعْلِ، وَأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾^(٧).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي الرَّعْدِ: ٣٩، وَتُحْدَفُ فِي الْوَصْلِ لِلْسَّاكِنِينَ^(٨).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ الْمَرْفُوعِ فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ^(٩).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٤ بِبَغْيِرِ وَاوٍ: ﴿يَمْحُ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(١٠).

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦٩-٢٧٠.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧-١٢٨.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

(٩) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٨٩، ص: ٣٥.

(١٠) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٢٤، ص: ١٠١.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٦/١، ٢٣/٣.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤٩.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٨١ = ٣٥.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦٧/١-٢٦٨.

هِيَ الرَّابِعَةُ مِنْ خَمْسِ كَلِمَاتٍ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي
بَعْدَ الْحَاءِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَمْحُوا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الشُّورَى: ٢٤ بِحَذْفِ الْوَاوِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَمْحُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٩ بِالْوَاوِ،
وَبِحَذْفِ الْوَاوِ الشُّورَى: ٢٤.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾
[الشُّورَى: ٢٤] بَغَيْرِ وَاوٍ، وَ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾
[الرَّعْدِ: ٣٩] بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٩ بِوَاوٍ بَعْدَ الْحَاءِ وَأَلْفٍ
بَعْدَهَا: ﴿يَمْحُوا﴾ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢٤ بِالْحَاءِ مِنْ غَيْرِ
وَاوٍ: ﴿يَمْحُ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا (٤):

وَأُو (يَدْغُ) لَدَى سَبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ

١٩٤

(يَمْحُ) بِحَامِيمٍ (نَدْعُوا) فِي أَفْرَأِ اخْتَصِرَا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

وَ(يَمْحُ) فِي حَامِيمٍ، مَعَ وَ(صَلِّحُ)

٢٨٥

الْحَذْفُ فِي الْحَمْسَةِ عَنْهُمْ وَاصِحُّ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٥ أَنَّ النَّازِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي الشُّورَى: ٢٤: ﴿يَمْحُ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الشُّورَةِ عَنْ

الْوَاقِعِ فِي الرَّعْدِ: ٣٩ فَإِنَّ وَاوَهُ ثَابِتَةٌ: ﴿يَمْحُوا﴾، هَذِهِ

(١) الإيضاح في القراءات للأندراي: ٣١/.

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ٧٤٣/٣.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ١٠٩٢/٤.

(٤) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ٢٠.

(٥) دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمان للحراز: ٢٠١-٢٠٢.

مخر:

مَوَآخِرَ

مَوَآخِرَ:

مَوَآخِرَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا بِنِ الْوَاوِ: ١٤ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمَوْضِعِ النَّحْلِ: ﴿مَوَآخِرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ فَاطِرٍ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَآخِرَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٤ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٤ وَفَاطِرٍ: ١٢.

مدد:

أَتْمِدُونِي مَدَادًا
أَتْمِدُونِي مَدَدَنَاهَا
أَمَدَدَنَاهُمْ مَدَدَنَاهَا

أَتْمِدُونِي:

أَتْمِدُونِي: قَالَ الْفَرَّاءُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَإِخْشَوْنِي﴾ الْبَقَرَةُ: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا الْيَاءُ، وَلَمْ تُثْبِتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ الْيَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيِّبُ الْعَرَبُ حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ آخِرِ الْكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ... ﴿أَتْمِدُونِنِ بِهَالٍ﴾ وَمِنْ غَيْرِ النُّونِ... وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ الْيَاءِ بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الْوَاوِ: بِضَمِّ مَا قَبْلَهَا...)^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَبِنُونَيْنِ: ﴿أَتْمِدُونِنِ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿أَتْمِدُونِنِ﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٦ (بِالنُّونِ جَمِيعًا)^(٣).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩٠، ٢/٢٩٣.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٣.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٦ = ٦٥.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مُحذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

(دِينَء) (تُمْدُونِيء) (لِيَعْبُدُونِ) وَ(يُط)

عَمُونَ) وَ(الْمُتَعَالِء) فَاعْلُ مُعْتَمِرًا ١٧٩

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

تُمَّ (تُمْدُونِي) مَعَ (تَسْبِعِن)

٢٧٠

(يَهْدِينِ) فِي الْكَهْفِ مَعَ (تَعْلَمِن)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي النَّمْلِ: ٣٦: ﴿أُمَّدُونِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ

وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّمْلِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ

الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنَيْنِ: ﴿أُمَّدُونِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٦.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمُحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ ...

وَفِي سُورَةِ النَّمْلِ: ... ﴿أُمَّدُونِي بِإِلٍ ...﴾ [٣٦] ... فَهَذِهِ

الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا

بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ

الإِضَافَةِ وَوَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَتَمَّهَا مُحذُوفَةٌ فِي

النَّمْلِ: ٣٦: ﴿أُمَّدُونِي﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ الْمَصَاحِفَ

اجْتَمَعَتْ عَلَى: ﴿أُمَّدُونِي﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِتَوْنَيْنِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحذُوفَةٌ

اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ٣٦:

﴿أُمَّدُونِي﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٦ بِتَوْنَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْيَاءِ

الَّذِي تُسَمَّى الرَّائِدَةَ: ﴿أُمَّدُونِي﴾ اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا،

وَقُرِئَ لِحَمْزَةِ [وَيَعْقُوبَ]: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ

ثَابِتَةٌ فِي اللَّفْظِ فِي حَالِ الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ، وَتَابَعَهُ ابْنُ كَثِيرٍ عَلَى

إثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ التَّوْنِ فِي الْحَالَيْنِ أَيْضًا، وَقَرَأْنَا لِلْبَاقِينَ بِتَوْنَيْنِ

ظَاهِرَتَيْنِ عَلَى حَالِ الرَّسْمِ، وَقَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَلَايِي عَمْرٍو [وَأَبِي

جَعْفَرٍ]: بِيَاءٍ بَعْدَ التَّوْنِ فِي الْوَصْلِ، وَلِلْبَاقِينَ بِحَذْفِهَا^(٥).

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مُحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٧) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩١، لَمْ يَذْكُرْ

الْمَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الشَّرْحِ تَفْصِيلًا بَعْدَ الإِجْمَالِ، وَأَخَذَتْ بَيَانَاتُهَا

مِنَ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ وَاللَّاحِقَةِ.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٦٠، ص: ٩١.

(٤) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٥٢، ص: ٣٢.

(٥) مُحْتَضَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣١، ٤/٩٤٩.

أمَدَدْنَاكُمْ:

أمَدَدْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَمَدَدْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿أَمَدَدْنَاكُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجْرَانِ) (أَضَلَّانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْبَدُ) وَ(زِدْنَدُ) وَ(عَلَّمْنَدُ)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كـ (زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿أَمَدَدْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿أَمَدَدْنَاكُمْ﴾.

عَدَدَ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْإِسْرَاءِ: ٦.

أمَدَدْنَاهُمْ:

أمَدَدْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَمَدَدْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَمَدَدْنَاهُمْ﴾ (٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٧):

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِيِّ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٦.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

مَدَادًا:

مَدَادًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الكَهْفِ: ١٠٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿مَدَادًا﴾،
وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ١٠٩ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿مَدَادًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ١٠٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ
الدَّالَيْنِ: ﴿مَدَادًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٠٩.

مَدَدْنَاهَا:

مَدَدْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّالِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَدَدْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ق: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿مَدَدْنَاهَا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّالِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٣٥.

(٤) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبِّئِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِد) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلَمْنَد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَمَدَدْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

الطُّورِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ

(نَا): ﴿أَمَدَدْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢١.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

مدن:

المَدَائِن

المَدَائِن:

المَدَائِن: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٦ وَ ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيَبَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَدَائِنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الشُّعْرَاءِ: ٣٦ وَ ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَيَبَاءِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المَدَائِنِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١١١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿المَدَائِنِ﴾، وَمَوْضِعَا الشُّعْرَاءِ: ٣٦ وَ ٥٣ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١١١ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٦ وَ ٥٣.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْبِد) وَ(زِدْنَد) وَ(عَلْمَنَد)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْتُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿مَدَدْنَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعَيْنِ

الْحَجْرِ: ١٦ وَق: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ

جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَدَدْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَجْرِ: ١٦ وَق: ٧.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

مرأ:

امرأ	امرأة	امرأتان
امرأتك	امرأته	امرأتي
امرأتين	امرؤ	امرئ
المرء	مرءاء	مرئنا

امراً:

امراً: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ المتطرفةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿امراً﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٢٨ تُرْسَمُ الهمزةُ أَلِفًا: ﴿امراً﴾ لِتَطَرُّفِهَا وَتَحْرُكِ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٢).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلٌّ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صَوَّرْتُ
٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبَّيْتُ) (يُبْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ الهمزةَ المتوسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَتَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ

(١) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

مَفْتُوحَةً صَوَّرْتُ أَلِفًا: ﴿امراً﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صَوَّرْتُ وَآوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صَوَّرْتُ يَاءً^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلهمزةِ -: ﴿امراً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٢٨.

امراًة:

امراًة: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدِينَةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبغدادَ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١: ﴿امرات﴾^(٤).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿امرات﴾ بِالتَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١ (كُلُّهَا بِالتَّاءِ)^(٥).

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي المَخْطُوطَةِ: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤُ)، وَفِي المَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٤٣، ٤٥٦.

(٥) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣، ١٣، ٤٢ = ٢١، ٣٩، ٩٧، وَفِي تَحْقِيقِ

امْتِيازِ جَعْلِ رَقْمِ الآيَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٤، وَهُوَ خَطَأً، وَفِي يوسُفَ ذَكَرَ

د. الضَّامِنِ رَقْمَ المَوْضِعِ، وَذَكَرَ امْتِيازِ المَوْضِعِ الأَوَّلِ فَقَطْ، وَكَأَنَّهُ

يَشْمَلُ الاثْنَيْنِ.



ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: (امْرَأَةً) بِالْهَاءِ كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا سَبْعَةً مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٥١ وَ ٣٠ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ): ﴿امْرَأَتٌ﴾^(٥).

نَقَلَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ بِالْهَاءِ إِلَّا سَبْعَةٌ أَحْرَفٍ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿امْرَأَتٌ﴾: آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١، وَأَمَّا بِالْهَاءِ: النِّسَاءِ: ١٢ وَ ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٢٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ^(٧):

وَالِ عِمْرَانَ، وَ(امْرَأَتٌ) بِهَا وَمَعًا
٢٦٦
يُوسُفَ وَاهْدِ تَحْتَ النَّمْلِ مُؤْتَجِرًا
مَعَهَا ثَلَاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ، (سُنَّتٌ) فِي الْإِ
٢٦٧
أَنْفَالٍ مَعَ فَاطِرٍ ثَلَاثَهَا أَحْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِي ظَاهِرٍ أَضْفُتَا
٤٣٤
مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَحَطُّ بِالتَّاءِ

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ (الْمَرْأَةِ)، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ، إِلَّا سَبْعَةً أَحْرَفٍ فِي:) آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٥١ وَ ٣٠ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١: ﴿امْرَأَتٌ﴾، قَالَ: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الحَطَّ عَلَى الْوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الحَطَّ عَلَى الْوَقْفِ)^(١).

قَالَ المَهْدَوِيُّ: كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْهَا غَيْرُ مُضَافٍ؛ فَهَوَ بِالْهَاءِ، وَفِيهِ سَبْعَةٌ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ كُتِبَتْ: بِالتَّاءِ فِي: آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١: ﴿امْرَأَتٌ﴾^(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهَوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١، قَالَ: (فَإِنَّهَا تُكْتَبُ فِي الْمُصْحَفِ بِالتَّاءِ): ﴿امْرَأَتٌ﴾^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (الْمَرْأَةِ) فَهَوَ بِالْهَاءِ إِلَّا سَبْعَةً أَحْرَفٍ، وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٥١ وَ ٣٠ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١: ﴿امْرَأَتٌ﴾^(٤).

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٨٥، ٢٨٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٦-٨٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٨١، ص: ٧٨.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /ظ ٣٠/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٧٣-٢٧٤، ٣٤١، ٣٠٣، ٧١٤، ٧١٩.

١٢١٢/٥، ٩٦٢/٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.

وَ(امْرَأَتٌ) سَبَعْتُهَا، وَ(فُزَّتْ) عَيْنٌ، كَذَا (بَقِيَّتٌ) وَ(فَطَّرَتْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ مُضَافَةٍ، وَهِيَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١: ﴿امْرَأَتٌ﴾، وَأَنَّ غَيْرَهَا بِالْهَاءِ: ﴿امْرَأَةٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا تَاءً، وَرَأَيْتُ فِيهَا كُلَّهَا أَيْضًا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿امْرَأَتٌ﴾ عَدَا مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٠ الْأَوَّلِ فَرَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿امْرَأَتٌ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ فَإِنَّهُ بِخَطِّ مُحَدَّثٍ وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ الْهَجْرِيِّ: ﴿امْرَأَةٌ﴾ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رِسْمًا، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ - عَدَا هَذِهِ السَّبْعَةَ - بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَأَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: ﴿امْرَأَتٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ: النَّمْلِ: ٢٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ بِالْهَاءِ: ﴿امْرَأَةٌ﴾، وَأَمَّا مَوَاضِعُ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٩-٣١٠.

آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَالنِّسَاءِ: ١٢ وَ ١٢٨ فَأُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ تَاءً: ﴿امْرَأَتٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿امْرَأَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ١٢ وَ ١٢٨ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿امْرَأَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ تَاءً: ﴿امْرَأَتٌ﴾، وَمَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٢٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ بِإِبْدَالِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ تَاءً: ﴿امْرَأَتٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ مَعَ إِبْدَالِ الْهَاءِ تَاءً بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَأَتٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ ثُمَّ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿امْرَأَةٌ﴾، وَمَوَاضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطُّ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَ ٥١ وَالْقَصَصِ: ٩ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَ ١١، وَأَمَّا بِالْهَاءِ: النَّسَاءِ: ١٢ وَ ١٢٨ وَ النَّمْلِ: ٢٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠. مِنْهَا: ٧ مَوَاضِعَ: بِالتَّاءِ، وَ ٤ مَوَاضِعَ: بِالْهَاءِ، كَمَا ذَكَرُوا.

امرأتان:

امرأتان: ذَكَرَ الدَّانِي فِيهَا عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهُ رَأَاهَا بغيرِ
أَلِفٍ: ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِي الحَذْفَ سِوَاءَ مَا كَانَتْ
الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرْفًا وَقَعَتْ حَشْوًا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٢٨٢ بِالحِخْلَافِ بَيْنَ
المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾،
وَإِثْبَاتِهَا: ﴿امْرَأَتَانِ﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الإِثْبَاتَ فِي الأَلِفِ:
﴿امْرَأَتَانِ﴾، لِمعْنِيَيْنِ: ١- مَوَافِقَةَ بَعْضِ المَصَاحِفِ، ٢-
إِعْلَامًا بِالتَّثْنِيَةِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَرَأَيْتُ هَذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِحَذْفِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ
بَعْدَ التَّاءِ: ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾، وَوَضَعَ بَعْدَ الرَّاءِ بِاللُّونِ الأَحْمَرَ مَا
يُشْبِهُ الرِّقْمَ (٧) وَهُوَ عِلَامَةٌ لِلْهَمْزَةِ فِي هَذَا المُصْحَفِ، وَانظُرْ
زِيَادَةَ تَفْصِيلٍ فِي ضَبْطِ هَذَا المُصْحَفِ.

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٨/٢-١٨٩، ٣٢٠-٣٢١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القِصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِغيرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ
المُفْتُوحَةِ وَلَا أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿امْرَأَتَيْنِ﴾.
وَهَذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي غَيْرِ وَاضِحٍ،
لِوُجُودِ حِرِّ عَلَى أَغْلَبِ الوَرَقَةِ، تَخْتَفِي مَعَهُ حُرُوفٌ كَثِيرٌ مِنَ
الكَلِمَاتِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقْرَةُ: ٢٨٢.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا، مَوَافِقَةً لِأَبِي
دَاوُودَ.

امرأتك:

امرأتك: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٨١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٣
بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿امْرَأَتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
هُودٍ: ٨١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ:

﴿امْرَأَتِكَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٣٣
بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿امْرَأَتِكَ﴾، وَلَا
يُوجَدُ فَرَاغٌ بَيْنَ (الرَّاءِ) وَ(التَّاءِ) يَتَّسِعُ لِأَلِفٍ، وَمَوْضِعُ
هُودٍ: ٨١ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ:



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿**امْرَأَتَهُ**﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ -: ﴿**امْرَأَتَهُ**﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨٣ وَهُودِ: ٧١
وَيُوسُفِ: ٢١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٨٣
وَهُودِ: ٧١ وَيُوسُفِ: ٢١ وَالْحِجْرِ: ٦٠ وَالنَّمْلِ: ٥٧
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٢ وَالذَّارِيَّاتِ: ٢٩ وَالْمَسِدِ: ٤.

امْرَأَتِي:

امْرَأَتِي: قَالَ الدَّانِي: تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى
الْأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا
قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿**امْرَأَتِي**﴾؛
لَا تَمَّا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنْ
الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلِفِ، مَا لَمْ تُفْتَحْ
وَيَنْكَسِرْ- مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا
مِنْهُ حَرَكَتُهَا: ﴿**امْرَأَتِي**﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ
مِنْ الْإِطْلَاقِ^(٢).

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

﴿**امْرَأَتِكَ**﴾، وَمَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ: ٣٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودِ: ٨١
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٣.

امْرَأَتُهُ:

امْرَأَتُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَعْرَافِ: ٨٣ وَهُودِ: ٧١ وَيُوسُفِ: ٢١ وَالْحِجْرِ: ٦٠
وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٢ وَالذَّارِيَّاتِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿**امْرَأَتَهُ**﴾،
وَمَوْضِعُ الْمَسِدِ: ٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨٣
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿**امْرَأَتَهُ**﴾، وَرَأَيْتُ
بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِهَا: ﴿**امْرَأَتَهُ**﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ٥٧
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٢ هُنَاكَ فَرَاغٌ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ يَكْفِي لِكِتَابَةِ
الْأَلِفِ؛ لَكِنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا، وَمَوْضِعُ الْمَسِدِ: ٤ خَطَّهَا كَأَنَّهُ مِنْ
الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي يُوسُفِ: ٢١
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ:
﴿**امْرَأَتَهُ**﴾، وَهَذَا الْمَوْضِعَانِ هُنَاكَ فَرَاغٌ يَكْفِي لِكِتَابَةِ
الْأَلِفِ بَيْنَ (الرَّاءِ) وَ(التَّاءِ)، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا:
﴿**امْرَأَتَهُ**﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨٣ وَهُودِ: ٧١ وَالْمَسِدِ: ٤
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

امرؤ:

امرؤ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ بِالْأَلِفِ: ﴿أَمْرُؤًا﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكُتِبُوا: ﴿أَمْرُؤًا﴾ (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ) فِي النِّسَاءِ: ١٧٦^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَمَّهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦ خَاصَّةً: ﴿أَمْرُؤًا﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْرُؤًا﴾، وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتْ الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واوًا على مراد الوصل، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الْجَمْعِ وَوَاوِ الْأَصْلِ فِي الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرْفًا، كَهُنَّ^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٧٦: ﴿أَمْرُؤًا﴾ (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٩.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٥=٢٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢١٨ وَ ٣٢٤، ص: ٤٢، ٦٢.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩٧، ص: ٩٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهِمَزَةِ -: ﴿أَمْرَاتِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ كُتِبَ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي مَرْيَمَ: ٥ وَ ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهِمَزَةِ -: ﴿أَمْرَاتِي﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهِمَزَةِ -: ﴿أَمْرَاتِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ مَرْيَمَ: ٥ وَ ٨.

امرأتين:

امْرَأَتَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ صُورَةً لِلْهِمَزَةِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَمْرَاتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهِمَزَةِ: ﴿أَمْرَاتَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٢٣.

وَبِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ تِلْكَ الْوَائِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَمْرُؤًا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَتَيْنِ حَمْرًا وَبَيْنَ مَثَرَا كَبَتَيْنِ بَعْدَ أَسْفَلِ الْأَلْفِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِينِ الْمَرْفُوعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٧٦ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَزِيَادَةَ أَلْفٍ بَعْدَهَا فِي آخِرِهَا: ﴿أَمْرُؤًا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَتَيْ التَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ أَمَامَ الْوَائِ هَكَذَا: ﴿أَمْرُؤًا﴾ تَأْكِيدًا عَلَى زِيَادَةِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٧٦.

قَوْلُ الْمَهْدَوِيِّ: (فِي النَّسَاءِ خَاصَّةً)، إِنْ قَصَدَ اللَّفْظَ فَلَمْ يَتَكَرَّرْ، وَإِنْ قَصَدَ مَا كَانَ عَلَى حُكْمِهِ وَمِثْلِهِ، فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ.

أمرؤ:

أمرئ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿أَمْرِي﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ١١ وَالطُّورِ: ٢١ وَالْمَعَارِجِ: ٣٨ وَالْمُدَّثِرِ: ٥٢ وَعَبَسَ: ٣٧ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَمْرِي﴾^(٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٥) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢.

الْوَائِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ بِمَا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَضْمُومَةُ فِيهِ وَائًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الْإِتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿إِنْ أَمْرُؤًا هَلْكَ﴾... بِوَائٍ وَأَلْفٍ لِيَقْوُوا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالْوَائِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٧٦ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ وَائًا لِتَطَرُّفِهَا وَضَمٌّ مَا قَبْلَهَا، وَزِيَادَةُ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَائِ تَقْوِيَةٌ لَهَا لِحَفَائِهَا: ﴿أَمْرُؤًا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَائِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

(إِنْ أَمْرُؤًا)، وَ(الرَّبُّوَا): بِالْوَائِ مَعَ أَلْفٍ

١٩٩

وَلَيْسَ خَلْفُ (رَبًّا) فِي الرُّومِ مُحْتَقَرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٧٦ بِالْوَائِ بَعْدَ الرَّاءِ ثُمَّ أَلْفٌ بَعْدَهَا: ﴿أَمْرُؤًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢، ٨٥، ٤٢٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.



[النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشْأَةَ﴾ [العَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧
وَالوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلءَ الْأَرْضِ﴾ [أَلِ عِمْرَانَ: ٩١]
وَاعْمَلْ فِي الْهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَدْيَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ
(الدَّفَاءَ) فِي الْكَلَامِ بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الْخَفْضِ،
وَالْفَيْ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ وَنَقْلِ
إِعْرَابِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ
(هُؤُلَاءِ نَشَأَ صِدْقِي) فَإِذَا طَرَحُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا: (هُؤُلَاءِ نَشَأُ
صِدْقِي، وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقِي، وَمَرَرْتُ بِنَشِي صِدْقِي)، وَأَجُودُ
مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: (يَسَلُ)
أَكْثَرُ مِنْ (يَسْأَلُ)، وَ(مَسْأَلَةٌ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسْأَلَةٌ)، وَكَذَلِكَ:
﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الْهَمْزَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ لَا تُرْسَمُ خَطًّا إِنْ
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا حَرْفَ سَلَامَةٍ كَانَتْ، أَمْ حَرْفَ
عِلَّةٍ: ﴿الْمَرْءُ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي
الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَاتَّهَتْ لَمْ
تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الْحَالَيْنِ^(٣))، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا
سَهَلَتْ أُلْفِي حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ
رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٤).

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالَيْنِ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدَّوَيْنٌ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

فَصَلُّ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
٣٠٧
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ
كَ(بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ(بَنَى) (يُبْدِي)
٣٠٨
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَسْأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسَّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ
إِذَا سَكَنَتْ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿امْرِئٍ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿امْرِئٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النُّورِ: ١١ وَالطُّورِ: ٢١
وَالْمَعَارِجِ: ٣٨ وَالْمُدَّتْرِ: ٥٢ وَعَبَسَ: ٣٧.

المرء:

المرء: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفَاءً﴾ فِي
النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا
حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الْهَمْزَةِ إِذَا سَكَنَتْ عَلَيْهَا،
فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكَنِ كَانَتْ
سُكُوتُهُمْ كَأَنَّهُ عَلَى الْفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الْحَبَّاءَ﴾

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُؤَرِّدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي
الْمَخْطُوطَةِ: (يَسْأُ لُؤْلُؤًا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

الْبَقْرَةَ: ١٠٢ وَالْأَنْفَالَ: ٢٤ وَرَفَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِرَاءٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٠٢ حَطُّهُ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ، وَنَقَطَ كَسْرَةَ الْهَمْزَةِ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الرَّاءِ، وَرَأَيْتُ الضَّمَّةَ بِنُقْطَةِ أَمَامَ الرَّاءِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ١٠٢ وَالْأَنْفَالَ: ٢٤ وَالنَّبَأَ: ٤٠ وَعَبَسَ: ٣٤.

وَرَعِمَ تَقَدَّمَ طَبَقَةَ الْفِرَاءِ - إِذْ تُؤَفِّي فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ - فَإِنَّ كَلَامَهُ فِي مَرَحَلَةٍ تَطُورُ الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةَ نَفِيسٌ، فَتَأَمَّلْ كَلَامَهُ.

مرءاء:

مِرَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصْحَفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مِرَاءٌ﴾، وَلَمْ يُنْصَرَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٢٢ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مِرَاءٌ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِيَلَّا يَجْتَمِعَ أَلْفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْمَحْدُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوْ الْأَلِفَ الْأُولَى؛ وَالْأَوَّلُ أَقْبَسُ (٥).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ: ﴿بَيْنَ الْمِرْءِ﴾ [الْبَقْرَةَ: ١٠٢ وَالْأَنْفَالَ: ٢٤]... بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ) (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٢ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿الْمِرْءِ﴾ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا - صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً -، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ (٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلٌّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذْفًا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلِفًا

كَ(مِلْءٍ) (يَسْئَلُونَ) وَ(النَّبِيِّ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ(سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءٍ)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُحْدَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿الْمِرْءِ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِرْءِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّبَأِ: ٤٠ وَعَبَسَ: ٣٤ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الْمِرْءِ﴾، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ بِنُقْطَةِ صَفْرَاءَ بَعْدَ الرَّاءِ، وَمَوْضِعًا

(١) الْإِبْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٢/٢، ١٨٩.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢-١٠٣.



مَرِيئًا:

مَرِيئًا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا
حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عَلَّةٍ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا: ﴿مَرِيئًا﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ
مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّتْ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ
سَاكِنًا - حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عَلَّةٍ - حُذِفَتْ مِنْ
الرَّسْمِ: ﴿مَرِيئًا﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَرِيئًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاطْتُبْ (تَرَاءُ) وَ(جَاءُ نَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣

(تَبَوُّؤًا) (مَلَجَاءً) (مَاءً) مَعَ النَّظَرِ

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْأَخِيرِ الْحَذْفُ مِنْ (نِدَاءٍ)

١١٩

رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحَوِ (مَاءً)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بَرُجْحَانَ حَذْفِ الْأَلِفِ الْمُبْدَلِ مِنَ التَّوَيْنِ، عَنِ
الْأَلِفِ الْأُولَى: ﴿مِرَاءً﴾؛ لِأَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ
وَاحِدَةٍ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْفِ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِرَا﴾، وَضَبَطَ الْأَلِفَ
الْمُتَطَرِّفَةَ بِنُقْطَتَيْنِ حُمْرًا وَبَيْنَ مُتَتَالِيَتَيْنِ فَوْقَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ
الْفِ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ، وَحَذْفِ أَلِفِ
النَّصْبِ بَعْدَهَا: ﴿مِرَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٢.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ١٩٤، ٣٩٢.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩١.

مرج:

المَرْجَانُ

مِنْ مَارِجٍ

المَرْجَانُ:

المَرْجَانُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَ ٥٨
 كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالنُّونِ: ﴿المَرْجَانُ﴾، وَبِغَيْرِ أَلْفٍ:
 ﴿المَرْجِنُ﴾؛ وَكَذَا رَسَمَهُ حَكَمٌ وَعَطَاءٌ بْنُ يَزِيدَ الْخُرَّاسَانِيُّ،
 وَأَضْرَبَ عَنْهُ الْغَازِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ^(١).

قَالَ الْخُرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمِثْلُهُ (المَرْجَانُ) عَنْهُ قَدْ رَسِمَ

٢٤٩

عَنِ الْخُرَّاسَانِيِّ عَطَاءٍ وَحَكَمٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
 عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَالْعَمَلُ
 عَلَى الْإِثْبَاتِ فِيهِمَا: ﴿المَرْجَانُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
 بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَ ٥٨
 بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿المَرْجَانُ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٦٧، ١١٧١.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخُرَّازِيِّ: ١٨٠، وَهَذَا
 الْبَيْتُ فِي الْمَخْطُوطَةِ هَكَذَا: (وَمِثْلُهُ الْمَرْجَانُ أَيْضًا قَدْ رَسَمَ لَابَسَنُ
 نَجَاحَ عَنِ عَطَاءٍ وَحَكَمٍ).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٢ وَ ٥٨.

وَهُمَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ فِيهِمَا، وَالْحَذْفُ
 أَوْلَى مِنْهُ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَهُ مُسْنَدًا لِمَنْ رَسَمَهُ، وَلَا يُقَالُ: إِنَّ
 غَيْرَهُمْ رَسَمُوهُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ لَا دَلِيلَ عَلَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ.

مِنْ مَارِجٍ:

مِنْ مَارِجٍ: الرَّحْمَنِ: ١٥ قَالَ الْخُرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ
٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

وَقَطَعَ (مِنْ) مَعَ ظَاهِرِ (إِنَّمَا)
٤٠٣

مِنْ قَبْلِ (تَوْعَدُونَ) الْأُولَى عَنْهُمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
 عَنِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهُمَا مَقْطُوعَةٌ مَعَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي
 يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
 بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ١٥ بِالْفَضْلِ
 بَيْنَ النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَى الْكَلِمَتَيْنِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
 الْمِيمِ وَقَبْلَ الرَّاءِ: ﴿مِنْ مَارِجٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ١٥.

وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ مِنَ الشَّيْخَيْنِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخُرَّازِيِّ: ٢٨٩.

مرد:

مَارِد

مَارِد:

مَارِد: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)،
فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿مَارِدٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْأَمْثَلَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ
عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ): ﴿مَارِدٌ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَزْنَ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبِتَ

٢٥٤

فِي مُقْنِعِ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الدَّائِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتثنَاهُ
مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاطِمِ؛ فَهِيَ
بِالإِثْبَاتِ: ﴿مَارِدٌ﴾^(٣).

(١) المُقْنِعُ لِلدَّائِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٦/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨١-١٨٢،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ عَكْسَ ذِكْرِ الأَوْزَانِ، تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْوِزْنَ صَحِيحَ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَارِدٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَرِدٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٧.

مرر:

مرّات

مرّات

مرّات:

مرّات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٥٨ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿مَرَّاتٍ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَرَّاتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٨.

مرّات:

مرّات: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٢٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
التَّاءِ: ﴿مَرَّتَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٢٩ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿مَرَّتَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٢٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠٨/٤.

مرض:

المرّضى

المرّضى:

المرّضى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿الْمَرَضِيُّ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٤٣ وَ ١٠٢ وَالْمَائِدَةَ: ٦
وَالتَّوْبَةَ: ٩١ وَالْمَرْمِلَ: ٢٠ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا
بِالْيَاءِ: ﴿الْمَرَضِيُّ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ فَلَبَّتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْزُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًّا أَوْ طَرْفًا

وَمَا بِهِ شُبّهَ كَالِيتِيَمِيِّ

٣٦١

(إِحْدَى) وَ(أُنْتَى) وَكَذَا (الْأَيْمَى)

ذَكَرَ المَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النِّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُّمُ الْأَلِفِ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿الْمَرَضِيُّ﴾،

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤/٢، ٤١٥، ٤٠٢.

مري:

أفتمازونه تماري
أفتمازونه تماري
تتاروا تمارون

أفتمازونه:

أفتمازونه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٢ بِغَيْرِ
أَلِفٍ بَيْنَ الْمِيمِ وَالرَّاءِ: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ مَعَ
فَتْحِ التَّاءِ وَإِسْكَانِ الْمِيمِ: حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ [وَوَخَلَفُ
وَيَعْتُوبُ]: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾، وَقَرَأَهُ سَائِرُ الْقُرَّاءِ بِضَمِّ التَّاءِ
وَفَتْحِ الْمِيمِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى فِي الذِّكْرِ مِنْ (حَاشِعَةٍ)

٢٥١

مَعَ (مُتَمَرُونَهُ) مَعَ (كَانِدِيَّة)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ النَّجْمِ: ١٢ بِحَذْفِ أَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي
شُبِّهَ بِالْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِحَرَايَانِهِ
مَجْرَاهُ فِي الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي الشَّيْئَةِ وَالْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّائِيثِ
تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَى)، وَقَدْ
جَرَى النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلِفَ فِيهِ وَمَا
كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّائِيثِ مِثْلَ (مَرَضَى)، وَلَيْسَتْ مُنْقَلَبَةً عَنِ يَاءٍ
لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمَثِيلُ بِهَا هُنَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرَضَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٤٣
وَالْمَرْمَلِ: ٢٠ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿مَرَضَى﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَرَضَى﴾،
وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٤٣ وَ ١٠٢
وَالْمَائِدَةِ: ٦ وَالتَّوْبَةِ: ٩١ وَالْمَرْمَلِ: ٢٠.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَالَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿فَتَمَارُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَمَرِ: ٣٦.

تَمَارِي:

تَمَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٢٢ كَتَبُوهُ
بِالرَّاءِ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿تَمَارٍ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿تَمَارٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٢.

يَمَارُونَ:

يَمَارُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا
الْمَوْضِعَ الشُّورَى: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿يَمَرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٠٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ﴾،
وَكَذَا ضَبَطَهَا فِي الْمُصْحَفَيْنِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الْمِيمِ لِفَتْحِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٢.

تَتَمَارِي:

تَتَمَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنْ
الْأَلْفِ، فِي رُؤُوسِ الْآيِ: ﴿تَتَمَارِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّجْمِ: ٥٤ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الرَّاءِ: ﴿تَتَمَرِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٥.

تَمَارُوا:

تَمَارُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَمَرِ: ٣٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿فَتَمَرُوا﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢.

مزج:

مزاجه مزاجها

مزاجه:

مزاجه: المطففين: ٢٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ:
﴿مَزَاجُهُ﴾، وَالْحَطُّ فِي وَرَقَتِهَا بَاهِتٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مَزَاجُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُطْفَفِينَ: ٢٧ يَأْتِيَتِ الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ
الزَّايِ: ﴿مَزَاجُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطْفَفِينَ: ٢٧.

مزاجها:

مزاجها: الإنسان: ٥ و ١٧ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْإِنْسَانِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الزَّايِ: ﴿مَزَاجُهَا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِيَّ يَأْتِيَتِ الْأَلْفُ
بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مَزَاجُهَا﴾، وَرَأْسُ
الْأَلْفِ مَطْمُوسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّورَى: ١٨ يَأْتِيَتِ الْأَلْفُ
الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يِمَارُونَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ١٨.

مزق:

مزقناهم

مزقناهم:

مزقناهم: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَزَقْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا)
الَّتِي هِيَ صَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿مَزَقْنَهُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأ

١٣٥

تَيْنِدٍ) وَ(زِدْنِدٍ) وَ(عَلْمَنْدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ:

﴿مَزَاجُهَا﴾

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْإِنْسَانِ: ٣ وَالْبَلَدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مَزَاجُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِنْسَانِ: ٥ وَ ١٧.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَ (زَدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْتَكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿مَزَقْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ سَبِيًّا: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَزَقْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبِيًّا: ١٩.

مسخ:

مَسَخْنَاهُمْ

مَسَخْنَاهُمْ:

مَسَخْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْأَلِفَ مُحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَسَخْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿مَسَخْنَاهُمْ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ (آ)

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ (زَدَنَدَ) وَ (عَلَمَنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٩.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

مسس:

تَمَسَّوْهُنَّ يَتَمَسَّسًا

تَمَسَّوْهُنَّ:

تَمَسَّوْهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ ٢٣٧
كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا بَيْنَ الْمِيمِ
وَالسَّيْنِ: ﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٣٦ وَ ٢٣٧
وَالْأَخْرَابِ: ٤٩.

يَتَمَسَّسًا:

يَتَمَسَّسًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعَيْنِ
الْمُجَادِلَةِ: ٣ وَ ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يَتَمَسَّسًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوَاضِعَانِ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةِ: ٣ وَ ٤.

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَذَرَدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿مَسَخْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
يَسِ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَسَخْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٦٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٠.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

مسك:

إِمْسَاكٌ

مُمَسِّكَاتٌ

إِمْسَاكٌ

إِمْسَاكٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٢٩

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿فَأِمْسَاكٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٢٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ:

﴿فَأِمْسَاكٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ،

الْبَقْرَةَ: ٢٢٩.

مُمَسِّكَاتٌ:

مُمَسِّكَاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ:

﴿مُمَسِّكَةٌ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿مُمَسِّكَةٌ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَإِحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِاحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٣٨ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مُمَسِّكَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٣٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٠.

مشج:

أمشاج

أمشاج:

أمشاج: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِنْسَانَ: ٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿أَمْشَج﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِنْسَانَ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الشَّيْنِ: ﴿أَمْشَاج﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِنْسَانَ: ٢.

مشي:

تمشي

مشاء

مشوا

تمشي:

تمشي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٣٧
وَلُقْمَانَ: ١٨ بِالشَّيْنِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿تَمْشِ﴾^(١).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْإِسْرَاءِ: ٣٧
وَلُقْمَانَ: ١٨ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَمْشِ﴾،
وَمَوْضِعِي طَهَ: ٤٠ وَالْقَصَصِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا:
﴿تَمْشِي﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي طَهَ: ٤٠ وَالْقَصَصِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿تَمْشِي﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٨
بِحَذْفِهَا: ﴿تَمْشِ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٣٧ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي:
طَهَ: ٤٠ وَالْقَصَصِ: ٢٥، وَبِحَذْفِهَا فِي: الْإِسْرَاءِ: ٣٧
وَلُقْمَانَ: ١٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٠، ٤/٩٩٣.

مَشَاءٍ:

مَشَاءٍ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ)، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَلَمِ: ١١ تُحْدَفُ صُورَةُ الهمزة الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَيْهِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحْدَفِ صُورَةِ الهمزة الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿مَشَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَلَمِ: ١١.

مَشَا:

مَشَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَشَا﴾، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٠ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿مَشَا﴾، فِي هَذَا الْفِعْلِ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوسًا) أَلْفًا فِي يُوسُسَ، وَلَدَى
١٥٩

فَعَلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَشَا﴾، وَهِيَ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَشَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٠.

وَهُوَ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢، ١٠٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

مصر:

مِصْرًا

مِصْرًا:

مِصْرًا: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦١ (كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ، وَأَسْمَاءُ الْبُلْدَانِ لَا تَنْصَرِفُ خَفَّتْ أَوْ ثَقُلَتْ... فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْأَلِفَ الَّذِي فِي: ﴿مِصْرًا﴾ أَلْفًا يُوقَفُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وُصِلَتْ لَمْ تُنَوَّنْ فِيهَا، كَمَا كَتَبُوا: ﴿سَلَا سَلًا﴾ و﴿قَوَارِيرًا﴾ بِالْأَلِفِ، أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْإِجْرَاءِ فِيهَا، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ (مِصْرَ) غَيْرَ الْمِصْرِ الَّتِي تُعْرَفُ، يُرِيدُ: اهِبْطُوا مِصْرًا مِنْ الْأَمْصَارِ، فَإِنَّ الَّذِي سَأَلْتُمْ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْقُرَى وَالْأَمْصَارِ، وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ؛ لِأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (اهْبِطُوا مِصْرَ) بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (اهْبِطُوا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَاسْكُنُوا مِصْرَ)، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ أَنَّهَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ [٩٩]، وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَسُئِلَ عَنْهَا فَقَالَ: هِيَ مِصْرُ الَّتِي عَلَيْهَا صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦١ (بِالْأَلِفِ): ﴿مِصْرًا﴾^(٢).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿مِصْرًا﴾ فِي الْبَقْرَةِ: ٦١ قَوْلَ الْكِسَائِيِّ: (هِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَنْ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٤٢-٤٣.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣=٢٠.

كَعَبٍ: بِغَيْرِ أَلِفٍ)، وَأَنَّ مَنْ وَقَفَ بِالْأَلِفِ؛ فَهُوَ مُتَابِعٌ لِلرَّسْمِ^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَأَاهُ فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ بِالْأَلِفِ: ﴿مِصْرًا﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦١ بِالْأَلِفِ عَلَى التَّنْوِينِ: ﴿مِصْرًا﴾ إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصْحَفِ وَالْقُرَّاءِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٦):

وَفِي الْإِمَامِ: (اهْبِطُوا مِصْرًا)؛ بِهِ أَلِفٌ

٥٠

وَقُلْ: (وَمِيمِكَاَل) فِيهَا حَذْفُهَا ظَهْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِصْرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿مِصْرًا﴾، وَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ حَطِّ الْمُصْحَفِ، وَعَلَى حَرْفِ الصَّادِ مِنْهُ طَمَسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ:

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ﴿﴾.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٠١، ص: ٣٨.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٩/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥، وَفِيهَا: (فِيهِ)، وَذَكَرَتْ لَفْظَ



مضي:

مَضَى:

مَضَى:

مَضَى: قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ عَنِ مَوْضِعِ
الزُّخْرُفِ: ٨: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ:
بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرَفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ وَهِيَ: ﴿وَمَضَا
مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ / ٣٢ / ... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ
بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٨ بِإِثْبَاتِ
أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ: ﴿مَضَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٨.

وَقَدْ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: بِالْيَاءِ، وَلَمْ
تَتَكَلَّمْ مَصَادِرُ الْمَصَاحِفِ الْمَطْبُوعَةِ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَعَبَّرَهَا
كَثِيرٌ مِمَّا لَا تَجِدُهَا فِي كِتَابِي: الدَّانِيُّ وَأَبِي دَاوُدَ.

﴿مِضْرًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي
آخِرِهِ: ﴿مِضْر﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَنقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٦١، وَبِغَيْرِ
أَلْفٍ فِي: يُؤَسَّسُ: ٨٧ وَيُؤَسَّفُ: ٢١ وَ ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٥١،
وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا الْحُكْمُ.

(١) الإيضاح في القراءات للأندراوي: / ٣٢ /.

مطو:

يَتَمَطَّى

بِنَمَطَى:

يَتَمَطَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ٣٣ بِيَاءٍ بَدَلًا
مِنَ الْأَلْفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿يَتَمَطَّى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿يَتَمَطَّى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةِ: ٣٣.

معي:

أَمْعَاءَهُمْ

أَمْعَاءَهُمْ:

أَمْعَاءَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَمْعَاءَهُمْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ١٥ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿أَمْعَاءَهُمْ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ
مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، وَبِحْدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَهُ:
﴿أَمْعَاءَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٥.

(٢) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٩/٢.

مكث:

مَكِثُونَ مَكِثِينَ

مَكِثُونَ:

مَكِثُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَكِثُونَ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٧٧.

مَكِثِينَ:

مَكِثِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَكِثِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣.

مكر:

المَاكِرِينَ

المَاكِرِينَ:

المَاكِرِينَ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ: ﴿المَاكِرِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿المَاكِرِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَإِحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٥٤

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٨/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

مكن:

مَكَانَتِكُمْ مَكَانَتِهِمْ مَكَانَتِكُمْ
مَكَانَاكُمْ مَكَانَاهُمْ مَكَانِي

مَكَانَتِكُمْ:

مَكَانَتِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ الْقُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالْأَلِفِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣ وَ ١٢١ وَالزُّمَرِ: ٣٩ يَأْتِيَاتِ أَلِفٌ قَبْلَ النُّونِ، وَحَذَفَهَا بَعْدَهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّاءِ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، بِإِجْمَاعٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ: فَأَبُو بَكْرٍ يَقْرَأُهَا عَلَى الْجَمْعِ بِالْأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالتَّاءِ: ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾، وَالباقونَ عَلَى التَّوْحِيدِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، اتِّبَاعًا لِمَنْ قَرَأُوا عَلَيْهِ مَعَ مُوَافَقَةِ الرَّسْمِ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ الْأُولَى وَالَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾،

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١٣٥ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ

(١) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠، ١٩٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١٦/٣، ٦٩٨-٦٩٩، ٧٠٤، ١٠٦٠/٤.

وَالْأَنْفَالِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمَسْكِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٤

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمَسْكِرِينَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٤

وَالْأَنْفَالِ: ٣٠.

الجمع بِالْفِ بَيْنَ النُّونِ وَالتَّاءِ: ﴿مَكَانَاتِهِمْ﴾، وَالباقون عَلَى التَّوْحِيدِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، اتِّبَاعًا لِمَنْ قَرَأُوا عَلَيْهِ مَعَ مُوَافَقَةِ الرَّسْمِ: ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يَسِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَبِحَذْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً: ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المِصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ النُّونِ -عِنْدَ مَنْ يَقْرُؤُهَا كَذَلِكَ-: ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٦٧.

مَكَانِكُمْ:

مَكَانِكُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَنَسُ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانِكُمْ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المِصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَنَسُ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤَنَسُ: ٢٨.

الأولى: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي هُوْدٍ: ٩٣ وَ ١٢١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي هُوْدٍ: ١٢١ وَ الزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ الأولى: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المِصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ الأولى، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفَيْنِ: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ١٢١ وَ الزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَالَّذِي بَعْدَ النُّونِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، وَمَوْضِعًا الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُوْدٍ: ٩٣ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المِصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُوْدٍ: ٩٣ وَ الزُّمَرِ: ٣٩.

مَكَانَتِهِمْ:

مَكَانَتِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٦٧ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّاءِ: ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾، بِإِجْمَاعٍ مِنَ المِصْحَفِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ: فَأَبُو بَكْرٍ يَقْرَأُهَا عَلَى

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥١٦-٤/٥١٧، ٤/١٠٢٩.

مَكْنَائِكُمْ:

مَكْنَائِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَكْنَائِكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿مَكْنَائِكُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبِّئِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَضْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْبَدُ) وَ(زِدْنَدُ) وَ(عَلَّمْنَدُ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَنَا كَا

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿مَكْنَائِكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكَرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ١٠ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَكْنَائِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٠ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦.

مَكْنَائِهِمْ:

مَكْنَائِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿مَكْنَائِهِمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٦ وَالْحَجِّ: ٤١ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَكْنَائِهِمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِيِّ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُتَنَبِّئُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧/٢، ٤٧١/٣، ٤٧١/٤، ١١٢٠/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) الْمُتَنَبِّئُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٥٣١/٣، ١١٢١/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

مَكْنِيٌّ:

مَكْنِيٌّ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (أَدْعَمْتُ نُونَهُ فِي النُّونِ الَّتِي بَعْدَهَا، وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ مُجَاهِدٍ، -ذَكَرَهُ أَبُو طَلْحَةَ النَّاقِطُ، مَا يَخْضُرُنِي عَنْ غَيْرِهِ- قَالَ: ﴿مَا مَكْنِيٌّ﴾) بِنُوتَيْنِ ظَاهِرَتَيْنِ، وَهُوَ الْأَصْلُ^(١).

سَاقِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٣) أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿مَا مَكْنِيٌّ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿مَا مَكْنِيٌّ﴾، قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: (وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا غَيْرَ مُبَشَّرٍ)^(٤).

ذَكَرَ الْمُهَدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿مَكْنِيٌّ﴾ الْكَهْفِ: ٩٥ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النَّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِغَلْبِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٥).

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٥٩/٢.

(٣) الْحَمْصِيُّ، أَبُو حَفْصِ الْكُوفِيِّ، كُوفِي الْأَصْلِ مِتْرُوكٌ، وَرَمَاهُ أَحَدٌ بِالْوَضْعِ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ: ١١/٨، وَتَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ: ١٥٧/٢، قَالَ فِي تَهْذِيبِ الْكِمَالِ: (شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنِ الْحَدِيثِ، أَحَادِيثُهُ بُوَاطِيلُ): ١٩٦/٢٧.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٢/١، وَمُبَشَّرُ هَذَا: مِتْرُوكٌ.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهَدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأ

١٣٥

تَيْئِدٍ وَ(زِدْنَتْ) وَ(عَلَّمَنْدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَكَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿مَكْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَكْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٦

وَالْحِجِّ: ٤١ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ٧٤.

مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ أَيْضًا... فِي الْكَهْفِ: ٩٥: ﴿مَا مَكَّنِي فِيهِ﴾ بِنُوتَيْنِ^(٧)).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٩٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ بُنُونٍ وَاحِدَةً، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِقُرَائِهِمْ مَعَ تَشْدِيدِ النُّونِ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ - أَعَزَّهَا اللَّهُ-: ﴿مَا مَكَّنِي﴾، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ لِقَارِئِهِمْ، مَعَ فَتْحِ الْأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ خَفِيفَةً^(٨).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ^(٩):

كُلُّ بِلَا: يَاءُ (أَتُونِي)، وَ(مَكَّنِي):

٩٠

مَكِّ، وَ(مَنْهَا) عِرَاقٍ؛ بَعْدَ (خَيْرًا) أَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَفْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

(٧) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِّ: / ٢٧، ٢٧٠.

(٨) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٢١/٣، وَقَارِئُهُمْ هُوَ: ابْنُ كَثِيرٍ.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٩.

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾ [الْكَهْفِ: ٩٥]: بِنُوتَيْنِ^(١)).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿مَا مَكَّنِي﴾ [الْكَهْفِ: ٩٥] بِنُوتَيْنِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿مَا مَكَّنِي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿مَا مَكَّنِي فِيهِ﴾ [الْكَهْفِ: ٩٥] بِنُوتَيْنِ^(٣)).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْكَهْفِ: ٩٥ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿مَا مَكَّنِي﴾ بِنُوتَيْنِ^(٤).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٣٦ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٣) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٤) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِّ: / ٢٥.

(٥) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلَفُ فِي: / ٤١٠.

(٦) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انْظُرْ: / ٢٥.

مكو:

مكاءاً

مكاءاً:

مكاءاً: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مُكَاءٌ﴾، وَلَمْ
يُنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٥ بِحَذْفِ أَلِفِ
النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مُكَاءٌ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى
وَشَبَّهَهُ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ أَلْفَانِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحذُوفَةُ أَلِفَ
النَّصْبِ، أَوْ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْبَسُ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَإِكْتِابِ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأًا) (مَلَجَأًا) (مَاءًا) مَعَ النَّظَرِ

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

- (١) المُنْعِيُّ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٢٤، ص: ٢٦.
(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢-١٠٣.
(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

الكَهْفِ: ٩٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الكَافِ، وَبَعْدَهُ يَاءٌ فِي
آخِرِهَا: ﴿مَكَّنِي﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ
وَالشَّامِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ بِنُونَيْنِ بَعْدَ
الكَافِ: ﴿مَكَّنِي﴾، وَكَذَا صَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ فَوْقَ
الكَافِ - دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ -، وَتَحْتَ النُّونِ الأُولَى - دَلَالَةً عَلَى
الكَسْرِ -، وَصَبَطَهَا هَكَذَا يَلْزَمُ مِنْهُ عَدَمُ النُّطْقِ بِالنُّونِ الثَّانِيَةِ،
فَصَبَطُهَا مُخَالَفٌ لِرِسْمِهَا، فَرَسَمَهَا هَذَا المُصْحَفُ عَلَى قِرَاءَةٍ،
وَصَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةٍ أُخْرَى!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ النُّونَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿مَكَّنِي﴾، مُوَافِقًا
لِمَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٥.

مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ خَبْرٌ ضَعِيفٌ، وَأَمَّا قَوْلُ
الأَنْدَرَابِيِّ فَعَرِيبٌ!.

ملأ:

امْتَلَأَتْ	أَمْلَأَنَّ	مَالِئُونَ
مِلْءٌ	المَلَأُ	مَلَأَهُ
مِلِئْتُ	مِلِئْتُ	مَلِئْتُهُ
مَلِئْتُهُمْ		

امْتَلَأَتْ:

امْتَلَأَتْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ حَذَفَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ فِي ق: ٣٠، وَحَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ أُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿امْتَلَأَتْ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى الْحَذْفِ: ﴿امْتَلَأَتْ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي هَذَا الْحَرْفِ، وَهُوَ: ﴿امْتَلَأَتْ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الْأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثَبَّتَةً، وَهُوَ الْقِيَاسُ): ﴿امْتَلَأَتْ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ق: ٣٠ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِلَامِ أَلِفٍ: ﴿امْتَلَأَتْ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِلَامٍ وَتَاءٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿امْتَلَأَتْ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَنْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٣) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣٧/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَفِي الْأَخِيرِ الْحَذْفُ مِنْ (نِدَاءٍ)

١١٩

رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحَوِ (مَاءٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الْأَلِفِ الْمُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الْأَلِفِ الْأُولَى؛ لِأَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مُكَاءً﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ بَعْدَهَا أَيُّضًا: ﴿مُكَا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَتِي التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ الْحَمْرَاوَيْنِ مُتْرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلِفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٣٥.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٩١.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ ق: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿امْتَلَأْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ق: ٣٠.

لَيْسَ فِي كَلَامِ أَبِي دَاوُدَ تَرْجِيحٌ فِي كِتَابِهِ، وَالذَّنَائِي
رَجَّحَ الْإِثْبَاتَ.

أَمْلَانٌ:

أَمْلَانٌ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى
حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي الْأَعْرَافِ: ١٨، وَحَيْثُ وَقَعَ، وَقَدْ
أَثْبَتَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿لَأَمْلَانٌ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى
الْحَذْفِ: ﴿لَأَمْلَكُنْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الذَّنَائِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ
قَدِ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي
أَصْلِ مُطَرِّدٍ، وَهُوَ: ﴿لَأَمْلَكُنْ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ
فِي بَعْضِهَا: الْأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثَبَّتَةً، وَهُوَ الْقِيَاسُ):
﴿لَأَمْلَانٌ﴾^(٤).

ذَكَرَ الذَّنَائِيُّ فِي: كِتَابِهِ (الْمُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ النَّقْطِ: (مَكَانَ الْأَلِفِ لَوْ كَانَتْ
مَكْتُوبَةً)^(٥).

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَأَمْلَكُنْ) (اشْمَعَزْتُ) و(امْتَلَأْتُ) لَدَى

١٥٧

جُلِّ الْعِرَاقِ، (اطْمَعَنُوا): لَمْ تَنْلِ صُورًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٧ (وَرَأَيْتُ فِيهِ

[المُصْحَفِ الشَّامِيِّ]...: ﴿امْتَلَأْتُ﴾... كُلُّ ذَلِكَ لَمْ تُرْسَمِ

فِيهِ أَلِفٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ أَنْ تُرْسَمَ الْأَلِفُ فِي

هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَلَكِنَّهَا حُذِفَتْ حَيْثُ حُذِفَتْ اخْتِصَارًا

وَتَخْفِيفًا؛ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا مَعْلُومٌ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَالْحَذْفُ فِي (الرُّءْيَا) وَفِي (ادَّرَاءُ تُم)

٣٠٩

وَالْحُلْفُ فِي (امْتَلَأْتُ) و(اطْمَعَنْتُم)

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ

عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَّرِفَةَ إِذَا سَكَنَتْ

تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَشَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلُّهَا

مِنَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ وَإِثْبَاتِ صُورَةِ

الْهَمْزَةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَكَلَامِ الذَّنَائِيِّ يَفْتَضِي-رُجْحَانَ حَذْفِ

الصُّورَةِ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ إِثْبَاتَهَا: ﴿امْتَلَأْتُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

اللَّامِ: ﴿امْتَلَأْتُ﴾.

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٤) الْمُتَّبِعُ لِلذَّنَائِيِّ الْفِقْرَةَ: ١٢٢، ص: ٢٦.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٢٢٤.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٠٧.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٥):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تَعْوِيَهُ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

فَقَبِثُ مَا شُدَّدَ مِمَّا ذُكِرَا

٥١

وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرَا

وَالْخُلْفُ فِي التَّائِيثِ فِي كِلَيْهِمَا

٥٢

وَالْحَذْفُ عَنْ جُلِّ الرُّسُومِ فِيهِمَا

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نُبَيْتُهُمْ) (أَنْبَيْتُكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَلْتَفِرْتُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ إِلَى ٥٢ أَنَّهُ لَا

يَعْتَبِرُ الْهَمْزَ مَا نَعَا مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الْأَلْفِ؛ بَلْ

قَبْلَهُ، ثُمَّ ذَكَرَهُ الْمَارِغَنِيُّ عَلَى الْإِثْبَاتِ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَمَلَ

عَلَيْهِ: ﴿فَمَالِثُونَ﴾^(٦).

وَفِي هُوْدٍ: ١١٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٣ وَص: ٨٥ لَمْ يَذْكَرْ

أَبُو دَاوُودَ اخْتِيَارَهُ، وَذَكَرَهُ فِي الْأَعْرَافِ فَقَطْ.

زَادَ السَّخَاوِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي يُزَادُ فِيهَا

الْأَلْفُ بَعْدَ لَامِ الْأَلِفِ، وَمِثْلُهُ مُصْحَفُ طُوبِ قَابِي وَالْمُصْحَفُ

الْحُسَيْنِيُّ فِي (لَطَائِفَ وَغَرَائِبَ مِنْهُ).

مَالِثُونَ:

مَالِثُونَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿فَمَالِثُونَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿فَمَالِثُونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا

الدَّخِيلَةَ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ

وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ

صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)، ثُمَّ قَالَ فِي

مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ

الْهَمْزَةِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٦٦ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٣

كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ، عِنْدَ مَنْ

يَهْمَزُ: ﴿فَمَالِثُونَ﴾^(٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٦) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥١، ٥٩.

ملء:

ملء: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنِ كَلِمَةِ: ﴿دِفء﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الْهَمْزَةِ إِذَا سُكِنَتْ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُونُهُمْ كَأَنَّهُ عَلَى الْفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُجْرِجُ الْحَبء﴾ [النَّمْلِ: ٢٥]، وَ﴿النَّشأة﴾ [العنكبوت: ٢٠] وَالنَّجْم: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢]، وَ﴿مِلءِ الْأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١] وَاعْمَلْ فِي الْهَمْزِ بِمَا وَجَدْتَ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبْتَ (الدَّفء) فِي الْكَلَامِ: بِوَاوٍ فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ فِي الْخَفْضِ، وَالْفِ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ وَنَقْلِ إِعْرَابِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ (هَوْلَاءِ نَشَأَ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا: (هَوْلَاءِ نَشَأَ صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشِي صِدْقٍ)، وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: (يَسَلُ) أَكْثَرُ مِنْ (يَسَأَلُ)، وَ(مَسَلَهُ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسَأَلَهُ)، وَكَذَلِكَ: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الْهَمْزَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةَ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ: ﴿مِلء﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا لَمْ

تَمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ - فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسَّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ، وَكَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَائِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصَّصُوا الْجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُواهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الْوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيبُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿فَالِئُونَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الصَّافَاتِ: ٦٦ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَالِئُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ فِي أَوْلِهَا: ﴿فَالِئُونَ﴾ وَضَبَطَ نَقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفَرَاءِ فِي حُضْنِ الْوَاوِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٦٦ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٣.

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسْتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الْهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٣) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٠-٢٣١.

برقم: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ
بَعْدَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ: ﴿مِلْءٌ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩١.

الملاء:

الملاء: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤
وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَأُوا﴾، وَأَنَّهُ
بِغَيْرِ وَاوٍ فِي الْقَصَصِ: ٣٨ وَص: ٦: ﴿الْمَلَأَ﴾، قَالَ فِي
مَوْضِعِ ص: بِغَيْرِ وَاوٍ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ^(٦).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا
يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢
وَالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَأُوا﴾، وَأَنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي
الْقَصَصِ: ٣٨ وَص: ٦ قَالَ فِي مَوْضِعِ ص: بِغَيْرِ وَاوٍ وَبِغَيْرِ
أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْمَلَأَ﴾^(٧).

(٦) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤١، ٤٤٢، ٥٣٨/٢،

وإنما استثنى موضع ص: ٦ لأنه مرفوع مشبه للمواضع المرسومة
بالواو.

(٧) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤١، ٤٤٢، ٥٣٨/٢، وإنما

استثنى موضع ص: ٦ لأنه مرفوع مشبه للمواضع المرسومة بالواو.

تُصَوِّرُ خَطًّا فِي الْحَالَيْنِ^(١)، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا
سُهِلَتْ أُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ
رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٢).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... وَ﴿مِلْءٌ﴾
الْأَرْضِ) ... بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩١ بِحَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ^(٤).

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذْفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

كَـ (مِلْءٌ) (يَسْأَلُونَ) وَ (النَّبِيُّ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ (سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّازِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُحَذَفُ
صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ
أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿مِلْءٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(١) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالَيْنِ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدِّ وَ لِينٍ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥١٢/٢، ١٣٧، ٣٥٩.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

وَبِعْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨: (بِالْأَلِفِ وَالْوَاوِ) ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ حَاشَا الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالثَّلَاثَةِ أَحْرَفِ الَّتِي فِي النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨: ﴿الْمَلَأُوا﴾، فَمَرَّسُومٌ بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿الْمَلَأَ﴾، عَلَى مُرَادِ الْأَنْفِصَالِ وَالتَّحْقِيقِ ^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى فِي أَوَّلِ الْبَابِ، أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ: بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَأُوا﴾، قَالَ: (وَمَا سِوَى ذَلِكَ بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ وَوَاوٍ): ﴿الْمَلَأَ﴾، ثُمَّ سَأَلَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: (كَتَبُوا الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مِنَ الْمُؤْمِنُونَ: بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَالصَّوَابُ مَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى)، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَشَرَ بْنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ هَارُونَ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ: أَنَّ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ فِي الْإِمَامِ بِالْوَاوِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدٍ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهُمَزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ الْهُمَزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرْفًا، فَأُلْحِقَتِ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتِ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ) ^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَتَّهَى فِي

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِيْتَمُّ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿الْمَلَأُوا﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، وَالثَّانِي [٣٣]: بِغَيْرِ وَوَاوٍ)، وَفِي النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ (كُلُّهَا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ) ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ فَقَالَ إِنَّ الْوَقْفَ: (بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ فِي الْمَصْحَفِ: بِوَاوٍ): ﴿الْمَلَأُوا﴾ ^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى قَالَ: (كَتَبُوا الْأَوَّلَ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ٢٤: ﴿الْمَلَأُوا﴾ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، وَكَذَلِكَ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْأَرْبَعِ: ﴿الْمَلَأَ﴾ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: (فِي الْقُرْآنِ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ سِوَى الْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً، وَمَا سِوَاهُ: ﴿الْمَلَأَ﴾ بِالْأَلِفِ) ^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ بِالْأَلِفِ بِغَيْرِ وَوَاوٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ هِيَ: الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨: ﴿الْمَلَأُوا﴾ ^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ

(١) مَرَّسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢١، ٢٥ = ٥٧، ٦٤، وَضَعَهَا د. الضامن بين معقوفتين في موضع المؤمنين: ٢٤، وهي موجودة في طبعة مرعشي، فإن كانت غير موجودة في الأصول، فلا يصح إدخالها في النص.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٩٣/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩١.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٧.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٦) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٧ وَ ٣٢٤، ص: ٥٦، ٦٢.

(٧) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٧ وَ ٣٠٨، ص: ٥٦-٥٩.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهمزَ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(١):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ
٢١٠
فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ حَطْرًا

وَمَعَ ثَلَاثِ (الْمَلَّوَا) فِي النَّمْلِ أَوَّلِ مَا
٢١٤
فِي الْمُؤْمِنِينَ، فَتَمَّتْ أَرْبَعًا زُهْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٤ (وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى -رَحِمَهُ اللَّهُ-)، وَذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بِالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَّأُ﴾؛ إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ، فَإِنَّهَا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَّوَا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:
فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ اللَّذِي تَطَرَّفَا
٣١٠
فِي الرَّفْعِ: وَوَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا
وَمَعَ أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ (الْمَلَّوَا)
٣١٦
فِي النَّمْلِ عَن كُلِّ، وَلَفْظُ (تَفْتَرُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٦ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهمزةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّ تَرْسُمَ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ الهمزةِ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَن شَيْبُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ وَالْأَوَّلُ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ رُسِمَتْ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَّوَا﴾، وَغَيْرُهَا رُسِمَ عَلَى الْقِيَاسِ^(٣).

الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ الْآيَةَ الْأُولَى، وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَّوَا﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الهمزةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهُهُ بِمَا رُسِمَتْ الهمزةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُضْمُومَةُ فِيهِ وَوَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الْإِتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿الْمَلَّأُ﴾ بِالْأَلِفِ كُلِّ الْقُرْآنِ، إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ / ٣٠ / ٣٢ وَ ٣٨ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿الْمَلَّوَا﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٦٠ وَ ١٠٩ وَهُودٍ: ٢٧ وَيُوسُفَ: ٤٣ تَرْسُمُ الهمزةُ أَلِفًا لِتَطَرَّفِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الْمَلَّأُ﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ بِالْوَاوِ بَعْدَ السَّلَامِ صُورَةً لِلهمزةِ الْمُضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا تَأْكِيدًا لِلهمزةِ لِحَفَائِهَا، فِي الْأَرْبَعَةِ الْمَوَاضِعِ: ﴿الْمَلَّوَا﴾، وَسَائِرُهَا قَبْلُ وَبَعْدُ إِنَّهَا هِيَ بِلَامِ أَلِفٍ لَا غَيْرَ: ﴿الْمَلَّأُ﴾^(٨).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ ٤٢١ وَ ٤٢٥، ص: ٨٧، ٨٨.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣١٠.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢، ٥٠٤٦/٣، ٥٥٨، ٦٨٢، ٧١٨.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٥٥٨، ٨٨٨-٨٨٩، ٩٤٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٧) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٨٣.

(٨) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٥، ٢٥٧.

لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْمَلَاءُ﴾ و﴿بِالْمَلَاءِ﴾ و﴿مَلَأٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿الْمَلُّوَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٤ وَالْقَصَصِ: ٣٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٤ مَوَاضِعَ بِكَسْرِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: الْبَقَرَةَ: ٢٤٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٤ وَالصَّافَاتِ: ٨ وَص: ٦٩. وَمَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِالْفَتْحِ: الْقَصَصِ: ٢٠.

و﴿١٧ مَوْضِعًا بِالرَّفْعِ: فِي هُودٍ: ٣٨ بِالتَّنْوِينِ الْمَرْفُوعِ، وَبَقِيَّتِهَا بِالرَّفْعِ: الْأَعْرَافِ: ٦٠ وَ ٦٦ وَ ٧٥ وَ ٨٨ وَ ٩٠ وَ ١٠٩ وَ ١٢٧ وَ هُودٍ: ٢٧ وَيُوسُفَ: ٤٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَ ٣٣ وَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ وَالْقَصَصِ: ٣٨ وَص: ٦، ٤ وَ مَوَاضِعَ: مِنْهَا تُرْسَمُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي: الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨، وَ ١٨ مَوْضِعًا: تُرْسَمُ بِالْهَمْزَةِ، وَنَقْلُ الْمَهْدَوِيِّ لِكَلَامِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ يَحْضُرُ الْمَوَاضِعَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ فَقَطْ، وَكَأَنَّ مُرَادَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ التَّمَثِيلَ، وَلَيْسَ الْحَضْرُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

مَلَاءَةٌ:

مَلَاءَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٨ بِالْأَلِفِ لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ: ﴿مَلَاءَةٌ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْمَلَاءُ﴾ و﴿لِلْمَلَاءِ﴾ و﴿بِالْمَلَاءِ﴾ و﴿مَلَأٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿الْمَلُّوَا﴾، وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ١٢٧ وَص: ٦٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَص: ٦ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ مَرْسُومَةً بِالْوَاوِ ثُمَّ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿الْمَلُّوَا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ: ﴿الْمَلَاءُ﴾، عَدَا الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِوَاوٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَعْدَهُ أَلِفٌ فِي آخِرِهِ: ﴿الْمَلُّوَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ٢٤٦ الْأَعْرَافِ: ٦٠ وَ ٦٦ وَ ٧٥ وَ ٨٨ وَ ٩٠ وَ ١٠٩ وَ ١٢٧ وَ هُودٍ: ٢٧ وَ ٣٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمَلَاءُ﴾ و﴿مَلَأٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَ النَّمْلِ: ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَيْنَ اللَّامِ وَبَيْنَ الْأَلِفِ: ﴿الْمَلُّوَا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٢ بِوَضْعِ نُقْطَةِ الصَّمَّةِ الْحَمْرَاءِ فِي حُضْنِ الْوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ صُورَةً

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٦٧/٣.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٨ بِسُكُونِ
الْهَمْزَةِ، وَالْجِنِّ: ٨ بِفَتْحِهَا.

مَلَأَتْ:

مَلَأَتْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ
يَاءً: ﴿وَلَمَلَأَتْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشِبْهَهُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٨ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ
السَّاكِنَةُ عَلَى الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿وَلَمَلَأَتْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
الْلَامِ: ﴿وَلَمَلَأَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٨ بِسُكُونِ
الْهَمْزَةِ، وَالْجِنِّ: ٨ بِفَتْحِهَا.

مَلَأَتْ:

مَلَأَتْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِيَزَادَةِ الْيَاءِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ،
بَعْدَ الْهَمْزِ: ﴿مَلَأَتْ بِهِ﴾^(٤).

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١١ و٣١٨، ص: ٥٩، ٦١.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.

(٤)

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ
- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَلَأَتْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤْتَسَ: ٨٨.

مَلَأَتْ:

مَلَأَتْ: قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلُّ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ
٣٢٣

أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

كَـ (مَائَةٍ) وَ (فِتَّةٍ) وَ (هُزُؤًا)
٣٢٤

وَ (مَلَأَتْ) (مَوْجَلًا) وَ (كُفُّؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ وَ ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ
- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى
اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً
بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مَجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ
كَانَتْ مَضْمُومَةً فَيَوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَيِيَاءٍ: ﴿مَلَأَتْ﴾، ثُمَّ
ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿مَلَأَتْ﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ^(١):

(أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ) زِيدَ يَاءٌ وَفِي

١٩٠

(تَلْقَائِ نَفْسِي) (وَمِنْ آتَائِ) لَا عَسِرَا

(مِنْ نَبَايِ الْمُرْسَلِينَ) ثُمَّ فِي (مَلَا)

١٩٢

إِذَا أُضِيفَ إِلَى إِضْمَارٍ مِنْ سُتْرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ وَ ١٩١ وَ ١٩٢

عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعِ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ): ﴿مَلَايِهِ﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَقَبْلِ فِي الْأَنْعَامِ قُلْ (مِنْ نَبَايِ)

٣٥٢

وَمَا خَفَضَتْ مِنْ مُضَافٍ (مَلَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٢ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَعَ

مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْيَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا بِالْمَخْفُوضَةِ الْمُضَافَةِ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿مَلَايِهِ﴾^(٣).

(٦) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٨-١٩.

(٧) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٥٠.

(٨) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا فِي الْقُرْآنِ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ: ﴿مَلَايِهِ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْعَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِي ذَلِكَ هِيَ الزَّائِدَةُ وَالْأَلْفُ قَبْلَهَا هِيَ الْهَمْزَةُ: ﴿مَلَايِهِ﴾، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ هِيَ الزَّائِدَةُ بَيِّنًا لِلْهَمْزَةِ، وَالْيَاءُ هِيَ الْهَمْزُ: ﴿مَلَايِهِ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النُّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُفْتَعِ لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَزِيدَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ النَّبِيِّ تُجْعَلُ عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نَقَاطَ سَلَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةِ صُغْرَى بِالْحَمْرَاءِ، عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الْخَطِّ، الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿مَلَايِهِ﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ، وَهِيَ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٣ وَيُؤَسَّسُ: ٧٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٦ وَالْقَصَصِ: ٣٢ وَالزُّخْرَفِ: ٤٦^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٩٧ بِلَامِ أَلْفٍ وَيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ، فِي حَالِ التَّحْقِيقِ وَالتَّلْيِينِ: ﴿مَلَايِهِ﴾^(٥).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفُقْرَةِ: ٢٦٢، ص: ٤٧.

(٢) كِتَابُ النُّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٩/٢، ٣/٦٦٧.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٠.

دَاوُودَ، أَمَّا إِذَا كُسِرَتْ فَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ، وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي الْقَوَاعِدِ، الَّتِي ذَكَرُوهَا، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْوَجْهَ الدَّانِيُّ.

مَلَيْهِمْ:

مَلَيْهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ وَعَبَّرَهَا فِي الْقُرْآنِ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ: ﴿مَلَايِهِمْ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْعَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ فِي ذَلِكَ هِيَ الزَّائِدَةُ وَالْأَلِفُ قَبْلَهَا هِيَ الْهَمْزَةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ هِيَ الزَّائِدَةُ بَيَانًا لِلْهَمْزَةِ، وَالْيَاءُ هِيَ الْهَمْزَةُ: ﴿مَلَايِهِمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحَكَّمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نَقَاطَ سَلَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اضْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةٍ صُغْرَى بِالْحَمْرَاءِ، عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الْخَطِّ، الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٣ بِيَاذَةَ الْيَاءِ بَعْدَ الْأَلِفِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿مَلَايِهِمْ﴾، ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجِهٍ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ^(٤):

- (١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦٢، ص: ٤٧.
- (٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٣.
- (٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٩/٢.
- (٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٨-١٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاذَةَ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَايَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿مَلَايَهُ﴾، وَصَبَطَ تَحْتَ الْيَاءِ عِلَامَةً لِلْهَمْزَةِ، فِيهِ عِنْدَهُ الْهَمْزَةُ وَلَيْسَتْ الْأَلِفُ، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٠٣ وَيُوسُفَ: ٧٥ وَهُودَ: ٩٧ أَوْ رَأْفَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاذَةَ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَايَهُ﴾، وَهُوَ يَنْقُطُ الْيَاءَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا، وَبِخَطِّينِ مُسْتَطِيلَيْنِ أَسْوَدَيْنِ تَحْتَهَا عِلَامَةً عَلَى نُقْطَتِي الْيَاءِ، وَعَلَى أَنَّ الْأَلِفَ هِيَ الزَّائِدَةُ، بَيْنَمَا نَقَطَ فِي مَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٣٢ تَحْتَ الْأَلِفِ أَتَمَّهَا الْمَكْسُورَةُ، وَعَلَيْهِ فَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاذَةَ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَايَهُ﴾، وَمَوْضِعًا هُودَ: ٩٧ وَالْقَصَصِ: ٣٢ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ١٠٣ وَيُوسُفَ: ٧٥ وَهُودَ: ٩٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٦ وَالْقَصَصِ: ٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦.

قَوْلُ الشَّيْخَيْنِ - وَتَبِعَهُمُ الْمَارِغُنِيُّ - بِيَاذَةَ الْيَاءِ وَالسَّخَاوِيُّ، الصَّحِيحُ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَلَايَهُ﴾ رُسِمَتْ بِالْأَلِفِ لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ كَمَا قَالَ أَبُو



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤْنَسُ: ٨٣.

وَلَيْسَ غَيْرُهُ فِي الْقُرْآنِ، وَقَوْلُهُ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، الصَّحِيحُ
أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ الْأَلْفُ؛ لِأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَلَّأَهُ﴾ رُسِمَتْ بِالْأَلْفِ
لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ، أَمَّا إِذَا كُسِرَتْ فَتُكْتَبُ
عَلَى يَاءٍ، وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي الْقَوَاعِدِ، وَانظُرِ التَّعْلِيقَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ فِي
كَلِمَةِ: ﴿مَلَّئِهِ﴾.

(أَوْ مِنْ وَرَائِي حَجَابٍ) زِيدَ يَاءُ وَفِي

١٩٠

(تَلْقَائِي نَفْسِي) (وَمِنْ أَنَائِي) لَا عَسْرًا

(مِنْ نَبَائِي الْمُرْسَلِينَ) ثُمَّ فِي (مَلَّأِي)

١٩٢

إِذَا أُضِيفَ إِلَى إِضْمَارٍ مِنْ سُتْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ وَ ١٩١ وَ ١٩٢

عَنْ مَوْضِعِ يُؤْنَسُ: ٨٣: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ،

وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ): ﴿مَلَّأِيهِمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَقَبْلُ فِي الْأَنْعَامِ قُلْ (مِنْ نَبَائِي)

٣٥٢

وَمَا خَفَضَتْ مِنْ مُضَافٍ (مَلَّأِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٢ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَّغَ

مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ

الْيَاءِ: ﴿مَلَّأِيهِمْ﴾، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى

اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقَيَّدَهَا

بِالْمَخْفُوضَةِ الْمُضَافَةِ احْتِرَازًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَقَدْ

رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -

صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَلَّأْتَهُمْ﴾.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقَبَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٣٥٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٥٣-٢٥٤.

ملق:

إملاق

إملاق:

إملاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥١
وَالْإِسْرَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿إِمْلَقُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِمْلَقُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٣١
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِمْلَسَقُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْعَامِ: ١٥١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٥١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿إِمْلَقِي﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٣١
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥١
وَالْإِسْرَاءِ: ٣١.

ملك:

مَالِك

مَالِكُون

الْمَلَائِكَةُ

مَلَائِكَتُهُ

مَالِك:

مَالِك: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةَ وَالْكُوفَةَ
وَالْبَصْرَةَ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿مَسْلِكِ يَوْمِ
الَّذِينَ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)
﴿مَسْلِكِ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرِ بْنِ
يُونُسَ النَّحْوِيِّ، أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ فِي الْفَاتِحَةِ: ٤:
﴿مَسْلِكِ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرِ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامِ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿مَسْلِكِ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْأَلِفَ مِنْ هَذَا الْأِسْمِ الْعَلَمِ

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١-٤٢٥.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١=١٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢٤/٣، ٧٩٠.

وَالزُّحْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَسْلِكٌ﴾،
بِاضْطِرَادٍ وَإِجْمَاعٍ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (بَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَمَسْلِكُ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٨):

بِالصَّادِ كُلِّ: (صِرَاطٍ) وَ(الصِّرَاطِ)، وَقُلْ

٤٦

بِالْحَذْفِ: (مَسْلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ) مُقْتَصِرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسْكِنِ) (أَوْلَيْتِكَ) وَ(الْأَسِي) وَ(ذَلِكِ) (هَدِ)

١٣٠

(يَدِ) وَ(السَّلَامِ) مَعَ (الْسِتِي) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤١/٢، ١١٢، ٣٣٩، ١١٠٧/٤، قَالَ
الْمُحَقِّقُ: (وَأَدْرَجَهُ مَعَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْمَجِيَّةِ تَبَعًا لِلدَّانِي) الدَّانِيُّ لَمْ يَدْرَجْهُ
مَعَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْمَجِيَّةِ، بَلْ نَبِهَ أَنَّهُ لَيْسَ أَعْمَجِي نَصًّا.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١/٢-١٠٢، ١١٠٧/٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَهُمْ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ
بِكسْرِ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرُدُّ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ الرَّاءِ.

لِكثْرَةِ الْأِسْتِعْمَالِ: ﴿مَسْلِكٌ﴾، وَلَيْسَ بِأَعْمَجِيٍّ^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ الْفَاتِحَةِ: ٤ وَالِ
عِمْرَانَ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مَسْلِكٌ﴾^(٢).

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ
الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَمَسْلِكُ﴾ حَيْثُ
وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهَا]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الْأَلِفَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ
الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالْحَمْرَاءِ، فِي الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِ فِيهِ)،
يَعْنِي بَيْنَ الْفُرَاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ
فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ،
وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ
حُجِّجٍ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفَاتِحَةِ: ٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٦

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٠١، ص: ٨٣.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
الزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ، وَالَّذِي
بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يَمَلِكُ﴾، وَمَوْضِعَ الْفَاتِحَةِ: ٤ وَال
عِمْرَانَ: ٢٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الِ
عِمْرَانَ: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿مَلِكُ﴾، وَحَذْفِ أَيْضًا مِنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ أَلْفَ
النَّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿يَمَلِكُ﴾، وَمَوْضِعَ الْفَاتِحَةِ: ٤ مَقْطُوعٌ
مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَلِكُ﴾،
وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ فِي: ﴿يَمَلِكُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْفَاتِحَةِ: ٤ بِالْإِبْتِاتِ وَلَكِنَّهُ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ
الْأَصْلِيِّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْفَاتِحَةِ: ٤ وَال
عِمْرَانَ: ٢٦ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧، وَالْمُنَادَى مِنْهَا مَوْضِعُ
الزُّخْرُفِ: ٧٧ فَقَطْ.

مَالِكُون:

مَالِكُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مُحذُوفُ الْأَلْفِ:
﴿مَلِكُونُ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

(٣) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

و(صَلِيح) وَ(خَلِيد) وَ(مَلِك) ١٠١

وَفِي (سَلِيمَانَ) أَتَتْ كَذَلِكَ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نَدَاءً ١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسْتَيْن) (يَسْنَاء)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ: ﴿مَلِكُ﴾، وَقَدْ أَتَى عَلَمًا
وَصِفَةً، وَبِهِ الْعَمَلُ، وَعَدَّهَا النَّاطِمُ مَعَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ تَبَعًا
لِلدَّانِيِّ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نَدَاءً: ﴿يَمَلِكُ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَلِكُ﴾، وَبِحَذْفِهَا وَحَذْفِ أَلْفِ
النَّدَاءِ فِي: ﴿يَمَلِكُ﴾، وَمَوْضِعَ الْفَاتِحَةِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
الزُّخْرُفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا لِلنَّدَاءِ،
وَالَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿يَمَلِكُ﴾، وَمَوْضِعَ الْفَاتِحَةِ: ٤ مَقْطُوعٌ
مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ مِنْ
خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ الْمَجْرِيِّ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٨-٧٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.



ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ لَفْظٍ: ﴿مَالِكُون﴾^(١) وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهمزة المتوسّطة المرسومة على ياء، قال: (فإن انكسرت أو انضمت؛ صوّرت المكسورة: ياءاً والمضمومة: واواً، وذلك من حيث تقرب في التسهيل من هذين الحرفين)^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَ ٣١ وَ ٣٤ وَ ١٦١ وَ ١٢٤ وَ ٨٧ وَ ٤٢ وَ ٣٩ وَ ٩٣ وَالْأَنْعَامِ: ٩٣ وَ ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ سِوَاءً كَانَ مُعْرَفًا أَمْ مُنْكَرًا: ﴿مَالِكُون﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٨):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَالِكُون﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَالِكُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ يَسٍ: يَسٍ: ٧١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَالِكُون﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ٧١.

الملائكة:

الملائكة: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿مَالِكُون﴾^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٢٩/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفاً للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٦، ص: ١٧.

(٥) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٩٠.

(٦) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٥، ١١٦، ١١٩، ٢٣٣، ٣٤٣.

٣٤٤، ٣٥٨، ٣٦٥، ٥٠٣/٣، ٦٠٣.

(٨) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كلمة: (مغتفرا) ضبطها في

المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتته فمن السخاوي: ٢٦٦،

والجعبري: ٤٤٧/٢.



وَأَصْرَاءُ: ٩٢ وَطَةَ: ١١٦ وَالْأَنْبِيَاءُ: ١٠٣ وَالْحَجَّ: ٧٥ وَصَ: ٧١ وَفُصِّلَتْ: ٣٠: ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَ٤٢ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ رَأَيْتَهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَيَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَيَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَ١٧٧ وَ٢١٠ وَ٢٤٨ وَالْإِسْرَاءِ: ١٨ وَ٣٩ وَ٤٢ وَ٤٥ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ١٦٦ وَ١٧٢ وَالْأَنْعَامِ: ٩٣ وَ١١١ وَ١٥٨ وَالْأَعْرَافِ: ١١ وَالْأَنْفَالِ: ٩ وَ١٢ وَ٥٠ وَالْقَدْرِ: ٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبَيَاءٌ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَائِكَةُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ خَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦١ خَطُّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنْ تَأْكُلِهِ، وَرَأَيْتُ آلَ عِمْرَانَ: ١٢٥ وَالْأَعْرَافِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالْإِسْرَاءِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿مَلَائِكَةُ﴾، وَكَأَنَّهُ اِحْتِجَاجٌ إِلَى الْإِثْبَاتِ لِأَنَّهُ آخِرُ السَّطْرِ، فَفَرَّقَ الْكَلِمَةَ فَأُثْبِتَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقِمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَائِكَةُ﴾، وَقَدْ رَأَيْتَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي الْقَدْرِ: ٤ ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾؛ وَذَلِكَ

(مَسْجِدٌ) وَ(إِلَهٌ) مَعَ (مَلَائِكَةُ)

١٣١

وَإِذْكَرُ (تَبْرَكَ) وَ(الرَّحْمَنُ) مُغْتَفَرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُقْنِعٍ: (خَلَسْنَا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (الْمَلَائِكَةُ) حَيْثُ يَأْتِي

١٤٦

وَ(الَلَّتِ) ثُمَّ (الِي) ثُمَّ (الْتِي)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَشَى مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُقْنِعِ حَذْفَ الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الْحَذْفِ فِي الْأَلْفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوْ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ وَ﴿مَلَائِكَةُ﴾ وَ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ١٦١ وَ١٧٧ وَصَ: ٧١ وَ٧٣ وَمِنَ التَّحْرِيمِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِيهَا: الْبَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٨٠

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧،

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٩٨ وَ ٢٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ
اللام: ﴿مَلَيْكَتَهُ﴾^(٢).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(مَسْجِدٌ) وَ (إِلْسَةٌ) مَعَ (مَلَيْكَةٍ)

١٣١

وَإِذْكَرُ (تَبْرَكَ) وَ (الرَّحْمَنُ) مُعْتَقِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ

١٤٢

فِي مُفْنِعٍ: (حَلَيْفًا) حَيْثُ أَتَتْ

وَفِي (الْمَلَيْكَةِ) حَيْثُ يَأْتِي

١٤٦

وَ (اللَّتِ) ثُمَّ (السِّي) ثُمَّ (الَّتِي)

لَمَّا ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٦ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَشْنَى مِنْ حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي الْمُفْنِعِ حَذْفَ
الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَلَيْكَتَهُ﴾، قَالَ
الشارح: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي الْمُتَّصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ
الْحَذْفِ فِي الْأَلِفِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اللَّامِ الْمُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا

لِأَنَّهُ اضْطَرَّ إِلَى قَطْعِ الْكَلِمَةِ لِانْتِهَاءِ السَّطْرِ فَكَتَبَ نِصْفَهَا فِي
آخِرِ السَّطْرِ وَأَتَمَّ بَقِيَّةَ الْكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢١٠ وَالْأَنْفَالِ: ٩ وَ ١٢ وَالرَّعْدِ: ١٣ وَ ٢٣
وَالْحِجْرِ: ٧ وَ ٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٠ وَ ٩٢ وَ ٩٥ وَالْكَهْفِ: ٥٠
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةِ: ٣٠ وَ ٣١ وَ ٣٤

وَ ١٦١ وَ ١٧٧ وَ ٢١٠ وَ ٢٤٨ وَالْإِسْرَاءِ: ١٨ وَ ٣٩ وَ ٤٢

وَ ٤٥ وَ ٨٠ وَ ٨٧ وَ ١٢٤ وَ ١٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٩٧ وَ ١٦٦ وَ ١٧٢

وَالْأَنْعَامِ: ٩٣ وَ ١١١ وَ ١٥٨ وَالْأَعْرَافِ: ١١ وَالْأَنْفَالِ: ٩

وَ ١٢ وَ ٥٠ وَالرَّعْدِ: ١٣ وَ ٢٣ وَالْحِجْرِ: ٧ وَ ٨ وَ ٢٨ وَ ٣٠

وَالنَّحْلِ: ٢ وَ ٢٨ وَ ٣٢ وَ ٣٣ وَ ٤٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٤٠ وَ ٦١ وَ ٩٢

وَ ٩٥ وَالْكَهْفِ: ٥٠ وَ طَةَ: ١١٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٣ وَالْحَجِّ: ٧٥

وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٤ وَالْفُرْقَانَ: ٢١ وَ ٢٢ وَ ٢٥ وَسَيِّئًا: ٤٠

وَفَاطِرٍ: ١ وَالصَّافَّاتِ: ١٥٠ وَصَ: ٧١ وَ ٧٣ وَالزُّمَرِ: ٧٥

وَفُصِّلَتْ: ١٤ وَ ٣٠ وَالشُّورَى: ٥ وَالزُّخْرَفِ: ١٩ وَ ٥٣ وَ ٦٠

وَمُحَمَّدٍ: ٢٧ وَالنَّجْمِ: ٢٧ وَالتَّحْرِيمِ: ٤ وَ ٦ وَالْمَعَارِجِ: ٤

وَالْمَدَّثِرِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٣٨ وَالْقَدْرِ: ٤.

مَلَائِكَتُهُ:

مَلَائِكَتُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ
لَفْظٍ: ﴿مَلَيْكَتَهُ﴾، وَشَبَّهَهُ مِنْ لَفْظِهِ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ^(١).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٦، ٣٢٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، كَلِمَةٌ: (مُعْتَقِرًا) ضَبَطَهَا فِي

المنظومة: بكسر الفاء، اسم فاعل، وما أثبتته فمن السَّخَاوِي: ٢٦٦،

والجعبري: ٢/٤٤٧.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٦، ص: ١٧.

مل:

وَلِيْمِيلِ

وَلِيْمِيلِ:

وَلِيْمِيلِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ، وَشَبَّهَ ذَلِكَ: ﴿وَلِيْمِيلِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي أَوْلَاهَا ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهُ:
﴿وَلِيْمِيلِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٨٢.

لَعَلَّهُ شَبَّهَهَا بِلَامِ التَّعْرِيفِ الْمُحْتَاجَةِ إِلَى الْإِلْفِ، أَوْ خَشِيَ
أَنْ يَظُنَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ عِلْمٌ فَيَكْتُبُهَا بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَذْكَرُ بَعْضُ
مَسَائِلِ الرَّسْمِ احْتِرَازًا، وَيُنَبِّهُ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ التَّنْبِيهَ فَقَطْ.

اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ (أَوْ انْفِرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ)^(١).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبَيَاءٍ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَيْكَتَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَحْزَابِ: ٤٣ و ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَبَيَاءٍ بَعْدَهَا
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَيْكَتَهُ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٩٨ و ٢٨٥
وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَبَيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَلَيْكَتَهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ
فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿مَلَائِكَتَهُ﴾؛ وَلَعَلَّ الْإِثْبَاتَ مِنْ أَجْلِ
اضْطِرَارِهِ إِلَى قَطْعِ الْكَلِمَةِ مِنْ أَجْلِ نِهَايَةِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعَ
الْبَقْرَةِ: ٢٨٥ قُطِعَ جُزْءٌ مِنَ حَرْفِ الْكَافِ وَمَا بَعْدَهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَلَيْكَتَهُ﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةُ: ٩٨ و ٢٨٥
وَالنِّسَاءِ: ١٣٦ وَالْأَحْزَابِ: ٤٣ و ٥٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغُونِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٠٦، ١٠٧،

ملي:

أملي^(١)

أملي:

أملي: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة الَّتِي تَعَعُ أَوَّلًا تُصَوِّرُ أَلْفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَمْلِي﴾ الأعراف: ١٨٣ وَالْقَلَم: ٤٥
لَأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا
لِمَشَارَكَتِهَا الهمزة فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهمزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٣):

وَالهمزُ الأَوَّلُ فِي المَرْسُومِ قُلُ أَلِفٌ

٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَمْلِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأعراف: ١٨٣

وَالْقَلَم: ٤٥.

من:

أم من

من من

عن من

منها

مم

منهم

أم من:

أم من: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النُّحَويِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَتَمَّهَا مَقْطُوعَةٌ فِي
النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١،
وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَم مِّن﴾^(٤).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:

﴿أَم مِّن﴾ (مَقْطُوعًا): فِي التَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفِي

مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فِي فَصَّلَتْ: ٤٠^(٥).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:

﴿أَم مِّن﴾ (مَقْطُوعٌ) فِي النِّسَاءِ: ١٠٩، ثُمَّ كَرَّرَهُ بَعْدَ عِدَّةِ

كَلِمَاتٍ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ^(٦).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ

العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿أَمِّن﴾ فِي النَّمْلِ: ٦١ (مَوْصُولًا)^(٧).

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٤٩.

(٥) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٩، ٣١، ٣٤ = ٣٣، ٧٥، ٨٠.

(٦) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥ = ٢٣.

(٧) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦ = ٦٥.

(١) جعلها ابن منظور في مادة: (ملا)، انظرها في لسان العرب.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء
المديتين.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِشَّاطِبِيِّ: ٢٠.



مَوْصُولٌ: ﴿أَمَّنْ﴾؛ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ كُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ
مَقْطُوعَةً، يَعْنِي بِمِيمَيْنِ وَهِيَ فِي النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩
وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَمَّ مِنْ﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَتَاهَا فِي مَوْضِعِ
النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠
مَقْطُوعَةً: ﴿أَمَّ مِنْ﴾^(٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ): (أَمَّنْ) مَوْصُولًا كُلُّ
الْقُرْآنِ، إِلَّا أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ فِي النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩
وَالصَّافَاتِ: ١١ وَالسَّجْدَةِ [فُصِّلَتْ]: ٤٠ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ
مَقْطُوعَةً: ﴿أَمَّ مِنْ﴾ ثُمَّ: ﴿مَنْ﴾: ﴿أَمَّ مِنْ﴾^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْهُ فَهُوَ مَوْصُولٌ
عَلَى الْإِدْغَامِ وَاللَّفْظِ: ﴿أَمَّنْ﴾؛ إِلَّا أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، وَقَعَتْ فِي
أَرْبَعِ سُورٍ كُتِبَتْ مَقْطُوعَةً عَلَى الْأَصْلِ هِيَ النَّسَاءِ: ١٠٩
وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَمَّ مِنْ﴾،
وَاتَّفَقَتْ عَلَيْهَا الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ، وَالْمَوْصُولَةُ:
يُوسُفَ: ٣١ وَ٣٥ وَالتَّمْلِ: ٦٠ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤
وَالزَّمَرِ: ٩ وَالمَثَلِكِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢: ﴿أَمَّنْ﴾^(٨).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ
ذِكْرِ: ﴿أَمَّنْ﴾، فَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ مَوْصُولٌ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ،
كُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ مَقْطُوعَةً، فِي النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩
وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠: ﴿أَمَّ مِنْ﴾^(١).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ النَّسَاءِ: ١٠٩
وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠
مَقْطُوعَةً: ﴿أَمَّ مِنْ﴾، وَأَنَّ مَا سِوَاهَا فَهُوَ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ:
﴿أَمَّنْ﴾^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي الْمُصْحَفِ مَرْسُومٌ عَلَى كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿أَمَّنْ﴾؛ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: النَّسَاءِ: ١٠٩
وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ قَالَ: (فَهَذِهِ
الْمَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمَّ﴾ مُنْفَصِلَةً مِنْ:
﴿مَنْ﴾ لَا غَيْرَ): ﴿أَمَّ مِنْ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ
وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ١٠٩
وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠:
(مَقْطُوعَةً): ﴿أَمَّ مِنْ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى وَابْنَ الْأَثَرِيِّ قَالَا: إِنَّ
كُلَّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿أَمَّ مِنْ﴾ فَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ

(٥) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٣٥٦، ص: ٧١.

(٦) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةَ: ٤٠٥ وَ ٤٠٩ وَ ٤٣٣ وَ ٤٣٤، ص: ٨٤، ٨٥، ٨٩.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٠٠/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤١٧/٢، ٤١٧/٣، ٦٤٠/٤، ٩٥٤/٤، ١٠٣٢،

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٤٣/١-٣٤٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٣.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٧-٧٨.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، وَسَقَطَ الْحُكْمُ مِنْ

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ أَمٍ مِّنْ (١):

فِي فُصَّلَتِ وَالنِّسَاءِ وَفَوْقَ صَادٍ وَفِي
٢٤٣
بَرَاءَةَ قَطَعُ (أَمٍ مِّنْ) عَنْ فَتَى سَبْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ
٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ
فَضْلٌ: وَ (أَمٍ مِّنْ) قَطَعُوهُ فِي النَّسَاءِ
٤٠٩

(أَمٍ مِّنْ خَلَقْنَا) ثُمَّ (أَمٍ مِّنْ أَسَّسَا)
كَذَلِكَ (أَمٍ مِّنْ) رَسَمُوا فِي فُصَّلَتِ
٤١٠

وَمِثْلُهَا (وَلَاتٍ حِينٍ) شَهَّرَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٩ وَ ٤١٠ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ
عَنْ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (أَمٍ) عَنْ كَلِمَةِ (مِّنْ) فِي
النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١
وَفُصَّلَتِ: ٤٠، فَقَدْ صَرَّحَ الشَّيْخَانُ بِقَطْعِهَا: ﴿أَمٍ مِّنْ﴾
وَوَصَلَ مَا عَدَاهَا: ﴿أَمِّنْ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصَّلَتِ: ٤٠
بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْمِيَمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمٍ مِّنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ
الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْمِيَمَيْنِ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿أَمِّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ النَّمْلِ: ٦٠ وَالرُّمْرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠

وَأَمِّنْ ٢١ وَ ٢٢ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ النَّسَاءِ: ١٠٩
وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصَّلَتِ: ٤٠ بِقَطْعِ الْمِيَمَيْنِ: ﴿أَمٍ مِّنْ﴾،
وَرَأَيْتُ فِيهِ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ مَعَ مَوْضِعِ
التَّوْبَةِ: ١٠٩: ﴿أَمِّنْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الصَّافَاتِ: ١١ وَفُصَّلَتِ: ٤٠ وَالمُلْكِ: ٢٢ بِالقَطْعِ عَلَى
كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمٍ مِّنْ﴾، وَفِي النَّمْلِ: ٦٠ وَ ٦١ وَ ٦٢ وَ ٦٣ وَ ٦٤
وَالرُّمْرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ٢٠ وَ ٢١ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿أَمِّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩
وَيُونُسَ: ٣١ وَ ٣٥ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
النِّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصَّلَتِ: ٤٠
بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْمِيَمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمٍ مِّنْ﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْمِيَمَيْنِ، فَكُتِبَتْ عَلَى كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ وَبِمِيمٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَمِّنْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصَّلَتِ: ٤٠
بِالْفَضْلِ بَيْنَ الْمِيَمَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿أَمٍ مِّنْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ
الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ بَيْنَ الْمِيَمَيْنِ بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:
﴿أَمِّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٩ يُونُسَ: ٣١ وَرَفَتْهَا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٤ مَوَاضِعَ
مِنْهَا: بِالقَطْعِ، وَهِيَ فِي: النَّسَاءِ: ١٠٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٢-٢٩٣.

وَالنَّجْمِ: ٢٩ بِالنُّونِ: ﴿عَنْ مَنْ﴾، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرَهُمَا^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٩ كَتَبُوهُ مُنْفَصِلًا عَلَى الْأَصْلِ: ﴿عَنْ مَنْ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ عَنِ مَنْ وَوَصْلِ أَلَّنِ^(٦):

فِي النُّورِ وَالنَّجْمِ (عَنْ مَنْ)، وَالْقِيَامَةِ صِلَ ٢٤٤

فِيهَا مَعَ الْكَهْفِ (أَلَّنِ) مِنْ ذَكَا حَزْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ ٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

و(عَنْ مَنْ) الْحَرْفَانِ قُلْ، وَ(عَنْ مَا) ٤٠٤

نُهِوَا، وَفِي الرَّعْدِ أَتَى وَ(إِنْ مَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِقَطْعِ كَلِمَةِ (عَنْ) مِنْ كَلِمَةِ (مَنْ) الْمَوْصُولَةِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩: ﴿عَنْ مَنْ﴾^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَلَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٤٣

(٤) الْمُتَعَنَّي لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٣٥٥، ص: ٧١.

(٥) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٥.

(٦) عَقِيلَةٌ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥، كَلِمَتِي: قَطْعٌ وَوَصْلٌ، مَحذُوفَةٌ

مِنَ الْوَسِيلَةِ: ٤١٧ فِي عِنْوَانِ الْبَابِ.

(٧) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٠.

وَالصَّافَاتِ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ٤٠، وَ ١١ مَوْضِعًا بِالْوَصْلِ: يُؤْتَسَ: ٣١ وَ ٣٥ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَ ٦١ وَ ٦٢ وَ ٦٣ وَ ٦٤ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالْمَلِكِ: ٢٠ وَ ٢١ وَ ٢٢.

وَإِطْلَاقُ اتِّفَاقِ الْمُصْحَفِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ فِي الْأَرْبَعَةِ الْمَوَاضِعِ، يَرُدُّهُ مَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٠٩.

عَنْ مَنْ:

عَنْ مَنْ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ﴿عَمَّنْ﴾ ٢٩ مَوْصُولٌ^(١).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِتْمَا فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ نُونٍ، سِوَى مَوْضِعِي النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩ فَإِتْمَا بِالنُّونِ: ﴿عَنْ مَنْ﴾^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ مَوْصُولٌ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿عَمَّنْ﴾؛ إِلَّا فِي النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩ قَالَ: (فَذَانِكَ وَقَعَا مَقْطُوعَيْنِ): ﴿عَنْ مَنْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ فِي النُّورِ: ٤٣

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٥٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٩.

لا خُلْفَ فِي قَطْعِ (مِنْ) مَعَ ظَاهِرِ ذَكَرُوا

٢٤٢

(مِمَّنْ): جَمِيعًا فَصَلَ وَ(مِمَّ) مُؤْتَمِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلِ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ

٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

(كَالْوَهُمْ) أَوْ (وَزُنُوهُمُ)، (مِمَّ

٤٣٣

خُلِيقًا)، مَعَ (كَانَتَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ

بِوَصْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (مِنْ) وَ(مَا)، بِالْوَصْلِ

فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: ﴿مِمَّ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

بِوَصْلِ كَلِمَةٍ: (مِنْ) بِكَلِمَةٍ: (مَا)، فَحَذَفَ النُّونَ بَيْنَ الْمِيمَيْنِ،

ثُمَّ حَذَفَ الْأَلْفَ الْمُتَطَرِّفَةَ: ﴿مِمَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الطَّارِقِ: ٥.

من من:

مِنْ مَنْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ: ﴿مِنْ﴾ إِذَا دَخَلَتْ

عَلَى: ﴿مَنْ﴾ وَشَبَّهَهُ، قَالَ: (فَلَا خِلَافَ فِي شَيْءٍ مِنْ

الْمَصَاحِفِ فِي وَصْلِ ذَلِكَ، وَحَذَفِ النُّونَ مِنْهُ): ﴿مِمَّنْ﴾^(٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٤٥، ص: ٦٩.

وَالنَّجْمِ: ٢٩ بِالْفَصْلِ عَلَى أُمَّهَاتِ كَلِمَتَانِ: ﴿عَنْ مَنْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ النَّجْمِ: ٢٦ بِفَصْلِ الْعَيْنِ مِنَ الْمِيمِ عَلَى أَنَّهَا

كَلِمَتَانِ: ﴿عَنْ مَنْ﴾، وَمَوْضِعَ النُّورِ: ٤٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، النُّورِ: ٤٣ وَالنَّجْمِ: ٢٩.

قَوْلُ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ عَنْ غَيْرِ الْمَوْضِعَيْنِ؛ غَيْرُ

سَلِيمٍ، إِذْ لَيْسَ غَيْرُهُمَا فِي الْمَصَاحِفِ.

وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٩ بِالْوَصْلِ

غَرِيبٌ، وَلَمْ يَقُلْ غَيْرُهُ.

مم:

مِمَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ: ﴿مِنْ﴾ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى: ﴿مَنْ﴾

وَشَبَّهَهُ، قَالَ: (فَلَا خِلَافَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ فِي وَصْلِ

ذَلِكَ، وَحَذَفِ النُّونَ مِنْهُ)، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَا كَتَبُوا): ﴿مِمَّ

خُلِيقًا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطَّارِقِ: ٥ كُتِبَتْ بِالْمِيمِ

إِجْمَاعًا: ﴿مِمَّ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مَنْ مَّا وَنَحْوِ مَنْ مَّالٍ

وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ^(٣):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٤٥، ص: ٦٩.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨٢/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٥.

آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْأَلْفِ
الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٧٠ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ
الْحَامِسِ الْهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْوَصْلِ
عَلَى أُنْتَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٤
و ١٤٠ و ١٤٣ و ٢٨٢ و آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالنِّسَاءِ: ١٢٥
وَالْمَائِدَةِ: ١٨ وَالْأَنْعَامِ: ٢١ و ٩٣ و ١٤٤ و ١٥٧
وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ و ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠١ وَيُونُسَ: ١٧
وَهُودَ: ١٨ و ٤٨ و ١١٦ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِذْغَامِ النُّونِ فِي الْمِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةً: ﴿مِمَّنْ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٤ مَقْطُوعٌ مِنْ رِقَّتِهِ، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ عَلَيْهِ طَمَسٌ فَلَا يَكَادُ يَظْهَرُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِذْخَالِ النُّونِ فِي الْمِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةً:
﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤
وَالتَّوْبَةِ: ١٠١ وَيُونُسَ: ١٧ وَالْكَهْفِ: ٥٧ وَمَرْيَمَ:
٥٨ مَرَّتَانِ وَالْقَصَصِ: ٥٠ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ١١٤ و ١٤٠
و ١٤٣ و ٢٨٢ و آلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَالنِّسَاءِ: ١٢٥
وَالْمَائِدَةِ: ١٨ وَالْأَنْعَامِ: ٢١ و ٩٣ و ١٤٤ و ١٥٧
وَالْأَعْرَافِ: ٣٧ و ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠١ وَيُونُسَ: ١٧
وَهُودَ: ١٨ و ٤٨ و ١١٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالْكَهْفِ: ١٥ و ٥٧
وَمَرْيَمَ: ٥٨ مَرَّتَانِ وَطَةَ: ٤ وَالتَّمْلِ: ٨٣ وَالْقَصَصِ: ٥٠

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِنْ مَّا وَنَحْوِ مِنْ مَّالٍ
وَوَصْلِ يَمِّنَ وَمِمَّ (١):

لَا خُلْفَ فِي قَطْعِ (مِنْ) مَعَ ظَاهِرٍ ذَكَرُوا

٢٤٢

(يَمِّنَ): جَمِيعًا فَصِلْ وَ(مِمَّ) مُؤَمَّرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رُسِمَتْ

٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

فَصْلٌ: وَ(رَبَّمَا) وَ(يَمِّنَ) (فِيْمَ) ثُمَّ

٤٣٢

(أَمَّا) (نِعِمَّا) (عَمَّ) صِلْ وَ(يَسْبِتُومُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
بِوَصْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (مِنْ) الْجَارَةِ وَ(مَنْ)، فِي
مَوَاضِعِهِ: ﴿مِمَّنْ﴾، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ بِالْوَصْلِ فِي جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِذْخَالِ
النُّونِ فِي الْمِيمِ بَعْدَهَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةً: ﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ١١٤ و ١٤٠ و ١٤٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالْأَعْرَافِ: ٣٧
وَهُودَ: ١١٦ وَصَ: ٨٥ وَالزَّمَرِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٣
وَالصَّفِّ: ٧ أَوْ رَافِعَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِالْوَصْلِ عَلَى أُنْتَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿مِمَّنْ﴾، وَمَوْضِعُ

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.



منها:

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢٢ وَالْأَحْزَابِ: ٥١
وَسَيِّئًا: ٢١ وَص: ٨٥ وَالزُّمَرِ: ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ وَ٥٢
وَالْأَحْقَافِ: ٥ وَالصَّفِّ: ٧.

مِنْهَا: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ: ﴿مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ مُرْدُودَةٌ عَلَى الْجَتَّتَيْنِ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ
وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، قَالَ: ...
وَفِي الْكَهْفِ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى اثْنَيْنِ،
وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى وَاحِدَةٍ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ
الْكَهْفِ: ٣٦: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى اثْنَيْنِ...^(٣).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ الْخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ حَرْفًا:
﴿مِنْهَا﴾ فِي الْكَهْفِ: ٣٦ (وَاحِدًا) فِي غَيْرِ مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ^(٤).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي
اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ

وَالْحِجَازِ: ﴿مِنْهَا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾^(٥).
ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ
الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾
الْكَهْفِ: ٣٦، فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رَبِّمَا
قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا
رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ
سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى
الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ،
فَأَقَرَّ لِقِرَاءَةِ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٦).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ
فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ: ﴿خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾
[الْكَهْفِ: ٢٢]: بِالْمِيمِ بَعْدَ الْهَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ
وَالشَّامِ: ﴿مِنْهَا﴾ الْكَهْفِ: ٣٦ بِزِيَادَةِ مِيمٍ بَعْدَ الْهَاءِ عَلَى
التَّشْبِيهِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿مِنْهَا﴾ بِغَيْرِ مِيمٍ عَلَى التَّوْحِيدِ،
ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي
اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا
مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٤/٢.

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦-١٥٧/٢.

(٣) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٤٧/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧١/١.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.



أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَوَّلَ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ... وَفِي الْكَهْفِ: ٣٦ و/٢٧: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا﴾ بِزِيَادَةِ مِيمٍ^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٣٦ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ: ﴿مِنْهَا﴾ بِالْمِيمِ عَلَى الثَّنِيَّةِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَاهُمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾ بِغَيْرِ مِيمٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا هُمْ^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ^(١٠):

كُلُّ بِلَا: يَاءٍ (أَتُونِي)، وَ(مَكَّنِّي):

٩٠

مَكِّ، وَ(مِنْهَا) عِرَاقِي؛ بَعْدَ (خَيْرًا) أَرَى

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْمِيمِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مِنْهَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٧، ٢٧، ظ/٢٧.

(٩) مختصر التبيين لأبي داوود: ٨٠٧/٣.

(١٠) عقيلة أتراب القصائد للشاطبي: ٩.

نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ المَدِينِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿مِنْهَا﴾ الْكَهْفِ: ٣٦ عَلَى اثْنَيْنِ، وَكَتَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿مِنْهَا﴾ عَلَى وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سِوَاءً^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾ الْكَهْفِ: ٣٦ عَلَى اثْنَيْنِ^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْكَهْفِ: ٣٦ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾ بِزِيَادَةِ مِيمٍ^(٤).
ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقِرَاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

ثُمَّ سَأَقَ الْأَنْدَرَايُ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٦))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

(١) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٣٦ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٢) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٦٢، ص: ١٠٩.

(٣) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٨٠، ص: ١١١.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٥.

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٦.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١.

(٧) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: /٢٥.

الْأَمْصَارِ؛ لِعَلِمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ فِي أَوَّلِ رَأْسِ الْعَشْرِينَ مِنَ الطَّوْلِ [غَافِرٍ: ٢١]: بِالْكَافِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾ غَافِرٍ: ٢١ بِالْكَافِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ بِالْهَاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْصَى مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾ غَافِرٍ: ٢١ بِالْكَافِ^(٦).

(٣) هجاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهَدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، وقد تحرف النص في المطبوعة، فلم يعط شيئاً مفيداً.

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٤٧ و ٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٦) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٨٤، ص: ١١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٣٦ بِضَمِيرِ الْإِفْرَادِ وَلَيْسَ بِالثَّنِيَّةِ: ﴿مِنْهَا﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَالْمَوْضِعُ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ هُوَ فِي الْكَهْفِ: ٣٦.

منهم:

مِنْهُمْ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ غَافِرٍ: ٢١: ﴿مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ بِالْكَافِ..^(١).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾^(٢).

ذَكَرَ الْمُهَدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾ بِالْكَافِ فِي غَافِرٍ: ٢١، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى

(١) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٠/١.



ابن عامرٍ، وكتبوا في مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿مِنْكُمْ﴾ بِالْكَافِ،
وَكَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَعَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٧):

عَنْ نَافِعٍ: (كَسِبْتُ)، (عَبَسْتُ): بِخِلَا

١٠٦

فِ، (تَأْمُرُونِي): بِنُونِ الشَّامِ قَدْ نُصِرَا

(أَشَدَّ مِنْكُمْ) لَهُ، (أَوْ أَنْ): لِكُوفِيَّةِ،

١٠٧

وَالْحَذْفُ فِي: (كَلِمَتِ) نَافِعٍ نَشْرَا

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٧ وَ ١٠٨ وَ ١٠٩
أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ بِالْكَافِ، ثُمَّ قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي
الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿مِنْكُمْ﴾^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
غَافِرٍ: ٢١ بِإِثْبَاتِ هَاءِ بَعْدَ النُّونِ، صَمِيرٌ غَائِبٌ: ﴿مِنْهُمْ﴾،
عَلَى مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَالْمَوْضِعُ وَرَقْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَلَا خِلَافَ إِلَّا فِي
مَوْضِعِ غَافِرٍ: ٢١ فَقَطْ.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي غَافِرٍ: ٢١ فِي مُصْحَفِ
الشَّامِ: ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾ بِالْكَافِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ
بِالْهَاءِ: ﴿مِنْهُمْ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٢).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٣)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ،
وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ،
وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقِيهَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي
بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ
أَحْرَفٍ، ... وَفِي غَافِرٍ: ٢١: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾
بِالْكَافِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢١ ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ
مِنْهُمْ﴾ كَتَبُوا فِي جَمِيعِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ حَاشَا مُصْحَفَ
الشَّامِ: ﴿مِنْهُمْ﴾ بِالْهَاءِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ حَاشَا

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٥/.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٧/.

(٣) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمَوْلُفُ فِي: /٤١/.

(٤) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظُرْ: /٢٥/.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٧-٢٨/.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٧٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٨) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَخَاوِيِّ: ٢١٨.



منع:

مَانَعْتُهُمْ

مَنَاعٍ

مَانَعْتُهُمْ:

مَانَعْتُهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَنْعَتُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَانَعْتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ٢.

مَنَاعٍ:

مَنَاعٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ ق: ٢٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَّعٍ﴾، وَمَوْضِعُ
الْقَلَمِ: ١٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ ق: ٢٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَّعٍ﴾، وَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِهَا
فِي مَوْضِعِ الْقَلَمِ: ١٢: ﴿مَنَاعٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

ق: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:

﴿مَنَاعٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، ق: ٢٥ وَالْقَلَمِ: ١٢.

وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ عِنْدَهُمْ مِنْ إِثْبَاتِ مَا كَانَ

عَلَى وَزْنِهِ.

مني:

أماني
أمانيكم
أمانيهم
تمنى
تمنونا

أماني:

أماني: ورأيتُ في مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي
النِّسَاءِ: ١٢٣ وَالْحَدِيدِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ،
وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَمْنِيٌّ﴾ وَ﴿الْأَمْنِيُّ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٧٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) الْبَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالْحَدِيدِ: ١٤
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَمْنِيٌّ﴾ وَ﴿الْأَمْنِيُّ﴾،
وَكُلُّهَا مُنْكَرَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ الْحَدِيدِ فَمُعْرَفٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ١٤
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿الْأَمْنِيُّ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٧٨ وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٧٨
وَالنِّسَاءِ: ١٢٣ وَالْحَدِيدِ: ١٤، مَوْضِعُ الْحَدِيدِ مُعْرَفٌ،
وَالْبَاقِيَانِ مُنْكَرَانِ.

أمانيكم:

أمانيكم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَمْنِيَّكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٢٣.

أمانيهم:

أمانيهم: رَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ١١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَمْنِيَّهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١١١.

تمنون:

تمنون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣ بِنَاءٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿تَمْنُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ
بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ
الْمُخْتَلَفِ فِيهِ قِرَاءَةٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٦/٢.

بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَمَنُّونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٣.

تَمَنَّى

تَمَّنَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٥٢ وَالنَّجْمِ: ٢٤
بِإِثْبَاتِ بَاءٍ بَعْدَ النُّونِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿تَمَنَّى﴾، عَلَى الْأَصْلِ
وَالْإِمَالَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿تَمَنَّى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٥٢
وَالنَّجْمِ: ٢٤.

مَنَاءَ

مَنَاءَ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٠
بِالْوَاوِ: ﴿مَنَاءَ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا فَكْتَبُوا:

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٨٠، ١١٥٢.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٣.

﴿مَنَاءَ﴾ النَّجْمِ: ٢٠ (بِالْوَاوِ وَالْهَاءِ)^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْوَاوِ: ﴿مَنَاءَ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ كُتِبَتْ بِالْوَاوِ: ﴿مَنَاءَ﴾^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ... ﴿مَنَاءَ﴾ [النَّجْمِ: ٢٠]...
بِالْهَاءِ)^(٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينِيَّةِ وَالْكُوفِيَّةِ وَالْبَصْرِيَّةِ وَالشَّامِ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ٢٠: (بِالْوَاوِ
وَالْهَاءِ): ﴿مَنَاءَ﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ الْأَلْفَ وَالْوَاوِ،
فِي النَّجْمِ: ٢٠: ﴿مَنَاءَ﴾^(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٠
بِالْهَاءِ وَالْوَاوِ: ﴿مَنَاءَ﴾^(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣٩=٨٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٦.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٨) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٠، ص: ٥٤.

(٩) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٣٩، ص: ٨٩.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ وَأَوَا عَوْضًا مِنْ الْفِ

٣٩١

قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرَفِ

وَالْوَاوِ فِي (مَنْوَةٌ) وَ(النَّجْوَةٌ)

٣٩٢

وَحَرْفِي (الغَدْوَةٌ) مَعَ (مَشْكُوَةٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩١ وَ ٣٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ (أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلْفِ الْمُتْقَلِبِ عَنْ وَائِزِ سَمِ الْأَفَا)،

(وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ

الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْوَاوَ رُسِمَتْ

عَوْضًا مِنَ الْأَلْفِ فِي ثِنَايَةِ الْفَاطِظِ)، هَذَا أَوْلَاهَا، وَهُوَ (اسْمٌ

صَنِمٌ)، وَأَصْلُ أَلْفِهِ وَائِزٌ: ﴿مَنْوَةٌ﴾، وَحُكِّيَ فِي أَصْلِهِ

اِخْتِلَافٌ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّجْمِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّنُونِ وَأَوَا، وَبِهَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿مَنْوَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٢٠.

الْكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ

الَّذِي^(١) يُفْرَطُونَ فِي تَفْخِيمِ الْأَلْفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)^(٢).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ...

﴿مَنْوَةٌ﴾... بِالْوَاوِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٠ بِالْوَاوِ بَيْنَ التَّنُونِ

وَالِهَاءِ، بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿مَنْوَةٌ﴾،

بِاتِّفَاقٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلْفِ وَأَوَا^(٥):

وَالْوَاوِ فِي أَلْفَاتِ كَدِ (الزَّكْوَةُ) وَ(مَشْ-

٢٢٢

كُوَةُ) (مَنْوَةٌ) (النَّجْوَةُ) وَاضِحٌ صُورًا

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ

فِي جَمْعِهَا^(٦):

وَ(ذَاتِ) مَعَ (يَسَابَتْ) وَ(لَاتِ حِينِ)، وَقُلْ

٢٧٨

بِأَلْفَا (مَنْوَةٌ) نُصَيْرٌ عَنْهُمْ نَصْرًا

(١) كذا في المطبوعة.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢/٢، ١١٥٤/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ- فِي

الْوَسِيلَةَ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلْفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ

بِزِيَادَةِ: الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمِ) بِالْكَسْرِ- فِي الْوَسِيلَةَ: ٣٩٣،

قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كَلِمَةٌ (هَاءِ) فِي الْوَسِيلَةَ: ٤٥٧،

مَنْصُوبَةٌ!.

(٧) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

مهد:

المَاهِدُونَ

مَهَاد

مَهَادَا

المَاهِدُونَ:

المَاهِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ:

﴿المَهْدُونَ﴾؛ لِأَنَّهُ جُمِعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿المَهْدُونَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جُمِعَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بَرْقَمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿المَهْدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٤٨.

مهَاد:

مهَاد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَوْضِعُ طَه: ٥٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿مِهَادًا﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَى هَذَا التَّصْرِيفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿مِهَادًا﴾ (٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (حَرَامٌ) الْأَنْبِيَاءِ عَنْهَا

٢٣٦

(وَهَلْ يُجْزَى)، وَ(مِهَادًا) حَيْثُهَا

وَلَمْ يَجِيءْ (مِهَادًا) أَعْنِي الْأَوَّلَ

٢٣٧

لِابْنِ نَجَّاحٍ، إِذْ سَوَاهُ نَقَلَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٦ وَ ٢٣٧ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ذَاتِ التَّنْوِينِ

الْمَنْصُوبِ، وَبَنَى النَّاطِمُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ

وَهُوَ فِي سُورَةِ طَه: ٥٣، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿مِهَادًا﴾ (٦).

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٨، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٠/٥.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٠-١٧١،

وَكَلِمَةٌ (إِذْ) كَتَبَهَا فِي الشَّرْحِ: (إِذَا).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٤٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

فِي رِوَايَةِ عَاصِمٍ وَالْأَخْوَيْنِ وَخَلْفٍ: ﴿مَهْدًا﴾، فَانظُرْ حُكْمَ رَسْمِهِ فِي كَلِمَتِهِ.

مَهْدًا:

مَهْدًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَوْضِعَ طَهَ: ٥٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَهْدًا﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْرِفِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مَهْدًا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

وَفِي: (أَرَيْتَ الَّذِي)، (أَرَيْتُمْ) اِخْتَلَفُوا

١٢١

وَقُلْ جَمِيعًا: (مَهْدًا) نَافِعَ حَشْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مَهْدًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَئِذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٥٣ وَالرَّحْرِفِ: ١٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مَهْدًا﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا فِي هَذَا الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، طَهَ: ٥٣، عِنْدَ مَنْ يَقْرَأُهَا بِالْأَلِفِ، وَالرَّحْرِفِ: ١٠.

(١) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٨ وَ٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥، وَلَعَلَّ إِطْلَاقَ

الدَّانِيِّ هُنَا يُدْخِلُ الْمَوَاضِعَ السَّابِقَةَ فِي كَلِمَةِ: (مهَاد).

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٩٨/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمَهَادِ﴾ وَ﴿مِهَادِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٤١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مِهَنْدًا﴾، وَمَوْضِعًا صَ: ٥٦ وَالنَّبَأِ: ٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْمَهَادِ﴾ وَ﴿مِهَادِ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ - وَهُوَ مُنُونٌ بِالنَّصْبِ -: ﴿مِهَنْدًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مِهَنْدًا﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الْمَهَادِ﴾، وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ٢٠٦ وَالْإِمْرَانَ: ١٢ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْمَهَادِ﴾ وَ﴿مِهَادِ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٠٦ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَصَ: ٥٦ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَ النَّبَأِ: ٦ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعٌ وَاحِدٌ: بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي رِوَايَةِ حَفْصِ فِي النَّبَأِ: ٦، وَبِغَيْرِهِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ٢٠٦ وَالْإِمْرَانَ: ١٢ وَ١٩٧ وَالْأَعْرَافِ: ٤١ وَالرَّعْدِ: ١٨ وَصَ: ٥٦، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٤١ بِالتَّنْوِينِ الْمَضْمُومِ.

وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ السَّتَّةِ، بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَمَا ذَكَرَهُ الْمَارِغْنِيُّ عَنِ مَوْضِعِ طَهَ: ٥٣، هُوَ

مهـ:

مَهْمَا

مَهْمَا:

مَهْمَا: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (... لِأَمَّهْمَا فِي الْمُصْحَفِ
حَرْفٌ وَاحِدٌ): ﴿مَهْمَا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَوْصُولٌ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٢:
﴿مَهْمَا﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٢ كَتَبُوهُ مَوْصُولًا
كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿مَهْمَا﴾^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ

٤٢٢

عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

﴿كَالْوَهْمِ﴾ أَوْ ﴿وَزْنُوهُمْ﴾، ﴿مِمَّ

٤٣٣

﴿خَلِيقَ﴾، مَعَ ﴿كَانَمًا﴾ وَ﴿مَهْمَا﴾

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
بِوَصْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَهْمَا﴾، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (كَالُوا)
و(هُمْ)، فِي الْأَعْرَافِ: ١٣٢، وَقَدْ حَكَى فِي الْمُفْنَعِ وَصْلَهُ فِي
جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، وَلِلنَّحْوِيِّينَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ، الْأَوَّلُ: اسْمٌ

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٤١/١.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٦١، ص: ٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٦٦/٣.

بَسِيطٌ غَيْرُ مُرَكَّبٍ، الثَّانِي: مَرَكَّبٌ مِنْ (مَهْ) وَ(مَا) الشَّرْطِيَّةِ،
الثَّلَاثُ: مَرَكَّبٌ مِنْ (مَا) الشَّرْطِيَّةِ وَ(مَا) الْمَزِيدَةِ وَلَكِنْ أُبْدِلَتْ
الْأَلِفُ الْأُولَى (هَاءًا) دَفْعًا لِلتَّكْرَارِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٣٢ بِوَصْلِ الْهَاءِ بِالْمِيمِ بَعْدَهَا،
عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿مَهْمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٣٢.

لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهُ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

موت:

مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي
كَلِمَةٍ: ﴿أَمَوَاتٌ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿فَأَمَاتَهُ﴾ و﴿أَمَاتَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ عَبَسَ: ٢١
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَمَاتَهُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٥٩ وَرَقَّتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، الْبَقَرَةُ: ٢٥٩
وَعَبَسَ: ٢١.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

أموات:

أموات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨ وَ ١٥٤
وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ:
﴿أَمَوَاتٌ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(طُغَيْسُنُ) (أَمَوَاتُ) كَذَا لِابْنِ نَجَاحٍ

١٠٢

وَعَنْهُمَا فِي الْحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيْسَخِ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

أموات	أمواته	أمات
الممات	ماتوا	مات
الموتى	مماي	مماهم

أمات:

أمات: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٤ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَمَتٌ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا
تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي
كَلِمَةٍ: ﴿أَمَوَاتٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿أَمَاتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، النَّجْمِ: ٤٤.
وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

أماتته:

أماتته: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥٩ وَعَبَسَ: ٢١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَمَتَّتَهُ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٩، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

وَمَوَاضِعِ النَّحْلِ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٨ وَ ١٥٤
وَالِ عِمْرَانَ: ١٦٩ وَالنَّحْلَ: ٢١ وَفَاطِرٍ: ٢٢
وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٦.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

مَاتَ:

مَاتَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤
وَالْتَوْبَةَ: ٨٤ وَالنَّجْمَ: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْمِيمِ وَالتَّاءِ:
﴿مَاتَ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمْوَاتٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿مَاتَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤
وَالْتَوْبَةَ: ٨٤.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَمْوَاتٌ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

نَبَهُ الْمَارِغَنِيُّ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ
الْجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَاتًا﴾ وَ﴿أَمْوَاتٌ﴾
وَ﴿الْأَمْوَاتُ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٨ وَ ١٥٤ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٦
أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِيهَا كُلِّهَا: ﴿أَمْوَاتٌ﴾
وَ﴿أَمْوَاتًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَاتٌ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٨ وَ ١٥٤
وَالِ عِمْرَانَ: ١٦٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَاتٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْبَقْرَةَ: ٢٨ فَإِنَّهُ رَسَمَهُ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿أَمْوَاتًا﴾، وَخَطَّهُ مُتَأَخَّرٌ
قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَاتًا﴾،

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٠.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٠-٥١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

مَاتُوا:

مَاتُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ
الْوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿مَاتُوا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، وَلَمْ
يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي
كَلِمَةٍ: ﴿أَمَوَاتٍ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿مَاتُوا﴾.

وَقَدْ تَبَعْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فَرَأَيْتُهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿مَاتُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٨٤ رَأَيْتُهُ فِيهِ بِالْحَذْفِ:
﴿مَسْتُوا﴾ وَلَكِنَّ الْحَطَّ مُخْتَلِفٌ عَنِ بَقِيَّةِ الْمُصْحَفِ، فَلَعَلَّ
الْكَلِمَةَ بَهَّتْ فِي الْحَطِّ ثُمَّ أَقْحَمَهَا أَحَدُهُمْ، وَحَاوَلَ تَقْلِيدَ
الْحَطِّ فَلَمْ يَفْلِحْ فِي ذَلِكَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿مَاتُوا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ١٦١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٤ مَفْقُودَةٌ
أَوْ رَاقِهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٦١ وَالْحَجِّ: ٥٨
وَمُحَمَّدٍ: ٣٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

المَمَاتِ:

المَمَاتِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿المَمَاتِ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا
تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي
كَلِمَةٍ: ﴿أَمَوَاتٍ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿المَمَاتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٧٥.
وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي
مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

مَمَاتُهُمْ:

مَمَاتُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجَائِيَةِ: ٢١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿مَمَاتُهُمْ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَكَيْفَ مَا
تَصَرَّفَ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ فِي
كَلِمَةٍ: ﴿أَمَوَاتٍ﴾^(٣).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ٢٢٦، ١٢٥٥/٥.

الموتى:

الموتى: قَالَ الدَّانِي: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿الموتى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَّصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَأَوَّافِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الْفَاتِ التَّائِيَةِ وَالْأَلْفَاتِ الْمُتَقَلِّبَاتِ عَنِ الْيَاءِ؛ بِالْيَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٧٣ وَالْأَعْرَافِ: ٥٧ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الموتى﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الموتى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ الْمَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٣١ وَالْحَجِّ: ٦ وَالنَّمْلِ: ٨٠ وَالرُّومِ: ٥٠ وَوَيْسِ: ١٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالشُّورَى: ٩ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿موتى﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿موتى﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٧٣ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ طَمَسٌ مِنَ الْقِدَمِ.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢، ١٦٣-١٦٤، ٥٤٥/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجَائِيَّةَ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيَمِ: ﴿ممتائم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجَائِيَّةَ: ٢١.

وَلَا أَعْرِفُ لِإِطْلَاقِ أَبِي دَاوُدَ وَجْهًا، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

ممتاتي:

ممتاتي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٦٢ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿ممتاتي﴾ بِلَا خِلَافٍ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيَمِ: ﴿ممتاتي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٦٢

وَلَا يَدْخُلُ فِي الْعُمُومِ الَّذِي أَطْلَقَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿أموات﴾؛ لِأَنَّهُ نَصَّ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ عَنِ الْعُمُومِ مَنْ تَصَرَّفَ الْكَلِمَةَ الَّذِي أَطْلَقَهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿أموات﴾ وَلَمْ يَسْتَنْ عَيْرَ هَذَا الْمَوْضِعِ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢٦/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٩/٢.

موسى:

موسى

موسى:

موسى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿مُوسَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسْمُوسَى﴾، حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ تَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٥١ وَ ٥٣ وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ ٦٠ وَ ٦١ وَ ٨٧ وَ ٢٤٦ وَالْأَعْرَافِ: ١١٥ وَهُودٍ: ١٧ وَ ١١٠ وَالنَّجْمِ: ٣٦ وَالتَّازِعَاتِ: ١٥ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةَ: ٧٣ وَ ٢٦٠ وَالْأَعْرَافِ: ٤٩ وَالْمَائِدَةَ: ١١٠ وَالْأَنْعَامِ: ٣٦ وَ ١١١ وَالْأَعْرَافِ: ٥٧ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالْحَجِّ: ٦ وَالنَّمْلِ: ٨٠ وَالرُّومِ: ٥٠ وَ ٥٢ وَيَسِ: ١٢ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالشُّورَى: ٩ وَالْأَحْقَافِ: ٣٣ وَالْقِيَامَةِ: ٤٠.

وَمَا بِهِ شُبَّهَ كَالْيَتَامَى

٣٦١

(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الْأَيْمَى)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَمُوسَى﴾ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ
إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿مُوسَى﴾،
ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي
شُبَّهَ بِالْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ الْيَاءِ، يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ جَرِيَانِهِ
مَجْرَاهُ فِي الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ
تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فُعْلَى)،
وَإِخْتِلَافَ فِي وَزْنِهِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنَّمَا يُوزَنُ الْعَرَبِيُّ، وَقَدْ
جَرَى النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي أَنَّ الْأَلِفَ فِيهِ وَمَا
كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيثِ مِثْلَ (مُوسَى)، وَلَيْسَتْ مُتَقَلِّبَةً عَنِ يَاءِ
لِكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمَثِيلُ بِهَا هُنَا (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مُوسَى﴾، وَبِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (يَاءِ) النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿يَمُوسَى﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٥١ وَ ٥٣ وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ ٦٠ وَ ٦١ وَ ٦٧ وَ ٨٧
وَ ٩٢ وَ ١٠٨ وَ ١٣٦ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٢ وَالصَّافِّ: ٥

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿مُوسَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ
وَزْنُهُ: (فُعْلَى) (١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَمُوسَى﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أَوْلَسِك) وَ(الْسِي) وَ(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) وَ(السَّلَم) مَعَ (النَّبِي) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْن) (يَسَيْسَاء)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُومُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٦، ١٧٩،
٢٩٥، ٣٥٧، ٥٦١/٣، ٦٨٠، ٧٠٣، ١١٥٢/٤، ١٢٦٥/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٦، ٤/٨٤٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي
الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرَدَ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ
الرَّاءِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ:
﴿مُوسَى﴾، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (يَاءِ) النَّدَاءِ مِمَّا فِيهِ
نِدَاءٌ: ﴿يَسْمُوسَى﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٥ مَطْمُوسَةٌ
وَرَقَّتُهُ فَلَا يَطْهَرُ مِنْهَا إِلَّا بَقَايَا أَحْرُفٍ، وَمَوَاضِعُ:
النِّسَاءِ: ١٥٣ الْأَوَّلُ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٤ وَ ١٥٥ وَ ١٥٩ وَ
١٦٠ وَيُـوُسُّ: ٧٥ وَ ٨٠ وَ ٨١ وَ ٨٣ وَ ٨٤ وَ ٨٧ وَ ٨٨
وَهُودٍ: ٩٦ وَالْإِسْرَاءِ: ٢ وَ ١٠ مَرَّتَانِ وَالْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٦٦
وَمَرِيمَ: ٥١ وَطَةَ: ٤٩ وَ ٥٧ وَ ٦١ وَ ٦٥ وَ ٦٧ وَ ٧٠ وَ ٧٧
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالْفُرْقَانَ: ٣٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٠ وَ ٤٣ وَ ٤٥
وَ ٤٨ وَ ٥٢ وَ ٦١ وَ ٦٣ وَ ٦٥ وَالنَّمْلَ: ٧ وَ ٩ وَ ١٠
وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَ ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٨ مَرَّتَانِ
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَالْأَحْزَابِ: ٦٩ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَ ٢٦ وَ ٢٧
أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣٦ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْبَقْرَةَ: ٥١ وَ ٥٣
وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ ٦٠ وَ ٦١ وَ ٦٧ وَ ٨٧ وَ ٩٢ وَ ١٠٨ وَ ١٣٦ وَ ٢٤٦
وَ ٢٤٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٢ وَ ١٠ مَرَّتَانِ وَالْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٦٦
وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ مَرَّتَانِ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَ ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٤٣
وَ ٤٤ وَ ٤٨ مَرَّتَانِ وَالْفُرْقَانَ: ٣٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٠ وَ ٤٣
وَ ٤٥ وَ ٤٨ وَ ٥٢ وَ ٦١ وَ ٦٣ وَ ٦٥ وَالنَّمْلَ: ٧ وَ ٩ وَ ١٠
وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَ ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٨ مَرَّتَانِ
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَالْأَحْزَابِ: ٦٩ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَ ٢٦
وَ ٢٧ أُرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَالنَّازِعَاتِ: ١٥ وَالْأَعْلَى: ١٩ أُورَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥
وَ ٦ وَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مُوسَى﴾،
وَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ النَّدَاءِ مِنْهَا: ﴿يَسْمُوسَى﴾، وَلَمْ أَرِ بَقِيَّتَهَا
تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مُوسَى﴾، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ النَّدَاءِ
مِنَ الْمُنَادَى مِنْهَا: ﴿يَسْمُوسَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةَ: ٥١ وَ ٥٣
وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ ٦٠ وَ ٦١ وَ ٦٧ وَ ٨٧ وَ ٩٢ وَ ١٠٨ وَ ١٣٦ وَ ٢٤٦
وَ ٢٤٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٢ وَ ١٠ مَرَّتَانِ وَالْكَهْفِ: ٦٠ وَ ٦٦
وَالنِّسَاءِ: ١٥٣ مَرَّتَانِ وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَ ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٤٣
وَ ٤٤ وَ ٤٨ مَرَّتَانِ وَالْفُرْقَانَ: ٣٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٠ وَ ٤٣
وَ ٤٥ وَ ٤٨ وَ ٥٢ وَ ٦١ وَ ٦٣ وَ ٦٥ وَالنَّمْلَ: ٧ وَ ٩ وَ ١٠
وَالْقَصَصِ: ٣٦ وَ ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٨ مَرَّتَانِ
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَالْأَحْزَابِ: ٦٩ وَغَافِرٍ: ٢٣ وَ ٢٦
وَ ٢٧ أُرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿مُوسَى﴾، وَحَذْفِ
الْأَلْفِ النَّدَاءِ مِنْ مَّا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿يَسْمُوسَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: مِنْ ٥١ إِلَى ٦٧ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ
خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةَ: ٦٠ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ
طَمْسٌ.

مول:

الأموال	أموالكم	أموالنا
أموالهم	المال	مالية
من مال		

الأموال:

الأموال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٥٥
وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٣٤ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالْحَدِيدِ: ٢٠
وَتُوحٍ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْأَمْوَالُ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مَيْسِقٌ) (الْإِيْمَنُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أِيْمَنُ) (الْعُدْوَانُ) وَ(الْأَعْمَلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْأَمْوَالُ﴾،
وَأَنَّهَا مُتَوَعَّةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْأَمْوَالُ﴾ وَ﴿أَمْوَالًا﴾،
وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَتُوحٍ: ١٢ أَوْ رَاقِهَا
مَقْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٧، ٤٢٧، ٣/٦٢١، ٦٦٧،
١٢٣٢/٥، ١١٨٧/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.

١٧ وَ ١٩ وَ ٣٦ وَ ٤٠ وَ ٤٩ وَ ٥٧ وَ ٦١ وَ ٦٥ وَ ٦٧ وَ ٧٠
٧٧ وَ ٨٣ وَ ٨٦ وَ ٨٨ وَ ٩١ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَ الْحَجِّ: ٤٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَ ٤٩ وَ الْفُرْقَانَ: ٣٥ وَ الشُّعْرَاءِ: ١٠ وَ ٤٣
وَ ٤٥ وَ ٤٨ وَ ٥٢ وَ ٦١ وَ ٦٣ وَ ٦٥ وَ النَّمْلِ: ٧ وَ ٩ وَ ١٠
وَ الْقَصَصِ: ٣ وَ ٧ وَ ١٠ وَ ١٥ وَ ١٨ وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢٩ وَ ٣٠
وَ ٣١ وَ ٣٦ وَ ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٨ وَ مَرَّتَانِ: ٧٦
وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَ السَّجْدَةِ: ٢٣ وَ الْأَحْزَابِ: ٧ وَ ٦٩
وَ الصَّافَّاتِ: ١١٤ وَ ١٢٠ وَ غَافِرٍ: ٢٣ وَ ٢٦ وَ ٢٧ وَ ٣٧ وَ ٥٣
وَ فُصِّلتْ: ٤٥ وَ الشُّورَى: ١٣ وَ الزُّحُرْفِ: ٤٦
وَ الْأَحْقَافِ: ١٢ وَ ٣٠ وَ الدَّارِيَاتِ: ٣٨ وَ النَّجْمِ: ٣٦
وَ الصَّفِّ: ٥ وَ النَّازِعَاتِ: ١٥ وَ الْأَعْلَى: ١٩، وَ مَوَاضِعُ النَّدَاءِ
٢٤ مَوْضِعًا هِيَ: الْبَقَرَةُ: ٥٥ وَ ٦١ وَ الْمَائِدَةِ: ٢٢ وَ ٢٤
وَ الْأَعْرَافِ: ١١٥ وَ ١٣٤ وَ ١٣٨ وَ ١٤٤ وَ الْإِسْرَاءِ: ١٠١
وَ طَةَ: ١١ وَ ١٧ وَ ١٩ وَ ٣٦ وَ ٤٠ وَ ٤٩ وَ ٥٧ وَ ٦٥ وَ ٨٣
وَ النَّمْلِ: ٩ وَ ١٠ وَ الْقَصَصِ: ١٩ وَ ٢٠ وَ ٣٠ وَ ٣١.



بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَائِ وَاللَّامِ: ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مَيْشِقُ) (الْإِيْمَنُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أِيْمَنُ) (الْعُدْوَانُ) وَ(الْأَعْمَلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ

الْبَقَرَةِ: ١٨٨ وَالصَّفِّ: ١١ وَالْمَنَافِقُونَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٥

أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤١ غَيْرُ

وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَائِ: ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢ خَطُّهُ

غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ الْقِدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ: ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٨٨

وَالْأَنْفَالِ: ٢٧٩ وَالصَّفِّ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ أَوْرَاقُهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

(١) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّينَ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١٩/٢، ٣٩٢، ٤/١١٢٦، ١٢٠٢،

١٢٠٦/٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ، مُنَوَّعَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّعَةٍ،

وَمُعَرَّفَةً وَمُنْكَرَةً: ﴿أَمْوَالُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَائِ: ﴿أَمْوَالُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٥٥ وَ ١٨٨

وَالنِّسَاءِ: ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ ٣٤ وَ ٦٩ وَيُونُسَ: ٨٨

أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿أَمْوَالُ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقَرَةِ: ١٥٥ غَيْرُ وَاضِحٍ الْكِتَابَةِ -تَمَامًا- مِنَ الْقِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿الْأَمْوَالُ﴾

وَ﴿أَمْوَالُ﴾ وَ﴿أَمْوَالًا﴾ وَ﴿بِأَمْوَالٍ﴾، وَمَوْضِعُ

الْأَنْفَالِ: ٦٦ وَالنَّحْلِ: ١٢٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٩ وَيُونُسَ: ٨٨

وَالإِسْرَاءِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٥٥

وَ ١٨٨ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَ ١٦١ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ ٣٤ وَ ٦٩

وَيُونُسَ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ٦ وَ ٦٤ وَالرُّومِ: ٣٩ وَسَيِّئًا: ٣٥

وَالحَدِيدِ: ٢٠ وَنُوحٍ: ١٢.

أَمْوَالِكُمْ:

أَمْوَالِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٩

وَالنِّسَاءِ: ٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦ وَالصَّفِّ: ١١ وَالْمَنَافِقُونَ: ٩

أموالهم:

أموالهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ
وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَ ٤٤ وَ ٨١ وَ ٨٨
وَالْحُجْرَاتِ: ١٥ تَبَيَّنَتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّ
الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦١ وَالِ
عِمْرَانَ: ١١٦ وَالنَّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَ ٤٤ وَ ٥٥
وَ ٨١ وَ ٨٥ وَ ١١١ وَيُوسُفَ: ٨٨ وَالْأَخْزَابِ: ٢٧
وَالْحُجْرَاتِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالْحَشْرِ: ٨ بِغَيْرِ أَلْفٍ:
﴿أَمْوَالَهُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَالَهُمْ﴾ وَ﴿بِأَمْوَالِهِمْ﴾،
وَمَوَاضِعُ النَّسَاءِ: ٣٤ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَالْمَعَارِجِ: ٢٤ أَوْ رَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ كُلَّ هَذِهِ
الْمَوَاضِعِ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَالَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ فِي
الْأَنْفَالِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَالَهُمْ﴾،
وَمَوَاضِعَ النَّسَاءِ: ٢ لَيْسَا وَاضِحَيْنِ، وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ
جُلِّدَتْ مُتَقَدِّمَةً فِي أَوَّلِ الْمُصْحَفِ خَطًّا، وَكَيْسَتْ فِي مَحَلِّهَا مِنْ
السُّورَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤/٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٥/٢، ٣٦٣، ٤١٣، ٦١٧/٣، ٦٢٤،

٦٢٨، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤١، ٦٦٧، ١٠٠٢/٤، ١١٣٣، ١١٤٠،

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
النَّسَاءِ: ٢٤ عَلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ طَمَسُ بِمَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَذْفُ
أَلْفِهِ وَاضِحٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾،
وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٢٧٩ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١١ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٨٨
وَ ٢٧٩ وَالِ عِمْرَانَ: ١٨٦ وَالنَّسَاءِ: ٢ وَ ٥ وَ ٢٤ وَ ٢٩
وَالْأَنْفَالِ: ٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ٤١ وَسَيِّئًا: ٣٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣٦
وَالصَّفِّ: ١١ وَالْمُنَافِقُونَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٥.


أموالنا:

أَمْوَالَنَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدُ: ٨٧
وَالْفَتْحِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَمْوَالَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدُ: ٨٧ وَالْفَتْحِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَالَنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدُ: ٨٧
وَالْفَتْحِ: ١١.

المال:

المال: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ ﴿مَال﴾ وَ﴿مَالًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ
 الْمَعْرَفَةَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ وَالْكَهْفِ: ٤٦،
 وَصُورَةَ مَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٤٧ هَكَذَا: ﴿﴾
 وَمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٤٦ هَكَذَا: ﴿﴾، وَتَعَجَّلَ
 الْمُحَقِّقُ فَرَسَمَ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٤٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ مَدَّةٌ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي
 أَعْلَى الْأَحْرَفِ إِلَّا رَأْسَ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ حَرْفُ اللَّامِ،
 وَلِأَنَّهُ حَذَفَ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ٢٤٧،
 وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ: ١٧٧ وَالنُّورِ: ٣٣ وَمِنَ الْقَلَمِ: ١٤ إِلَى آخِرِ
 الْمُصْحَفِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
 بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
 ﴿المال﴾، مَعَ التَّنْبِيهِ لِلْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ مِنْ هَذِهِ الْمَصَاحِفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٧٧
 وَ٢٤٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٢ وَهُودٍ: ٢٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٤
 وَالْكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٩ وَ٤٦ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٥
 وَالنُّورِ: ٣٣ وَالشُّعْرَاءِ: ٨٨ وَالنَّمْلِ: ٣٦ وَالْقَلَمِ: ١٤
 وَالْمُدَّثِّرِ: ١٢ وَالْفَجْرِ: ٢٠ وَالْبَلَدِ: ٦ وَالْهُمَزَةِ: ٢، وَبِالْتَّنْوِينِ
 الْمَنْصُوبِ فِي ٨ مَوَاضِعَ وَهِيَ: هُودٍ: ٢٩ وَالْكَهْفِ: ٣٤ وَ٣٩
 وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالْمُدَّثِّرِ: ١٢ وَالْبَلَدِ: ٦ وَالْهُمَزَةَ: ٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 وَالنِّسَاءِ: ٢ مَرَّتَانِ وَ٦ مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَ٣٨ وَالْأَحْزَابِ: ٢٧
 وَالْحُجُرَاتِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٧
 وَالْحَشْرِ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ:
 ﴿أَمْوَاهُمْ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَمْوَاهُمْ﴾
 وَ﴿بِأَمْوَاهُمْ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالتَّوْبَةِ: ٥٥ فَإِنِّي
 رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَقَدْ قَسَمَ الْكَلِمَةَ فِيهِمَا بَيْنَ
 سَطْرَيْنِ: ﴿أَمْوَاهُمْ﴾ وَالْمَوْضِعِ الثَّانِي فِي النِّسَاءِ: ٩٥
 وَالْمَعَارِجِ: ٢٤ وَقَعَا بَيْنَ سَطْرَيْنِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ أَلْفَهُمَا،
 وَمَوَاضِعَ الْحَجِّ: ٦٦ وَالْأَنْفَالِ: ٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٤٤ وَ١٠٣
 وَ١١١ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
 الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٢٦١
 وَ٢٦٢ وَ٢٦٥ وَ٢٧٤ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠ وَ١١٦
 وَالنِّسَاءِ: ٢ مَرَّتَانِ وَ٦ مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَ٣٨ وَ٩٥ مَرَّتَانِ
 وَالْأَنْفَالِ: ٣٦ وَ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَ٤٤ وَ٥٥ وَ٨١ وَ٨٥
 وَ٨٨ وَ١٠٣ وَ١١١ وَيُونُسَ: ٨٨ وَالْأَحْزَابِ: ٢٧
 وَالْحُجُرَاتِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٩ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٧
 وَالْحَشْرِ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٢٤.

مَالِيَّةٌ:

مَالِيَّةٌ: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنْتَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءٍ سَكَتٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الْوَقْفِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٢٨: ﴿مَالِيَّةٌ﴾^(١).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي الْحَاقَّةِ: ٢٨ لِيَبَانَ الْحَرَكَةُ: ... وَ﴿مَالِيَّةٌ﴾... بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ)^(٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ٢٨ بِهَاءِ السَّكَتِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿مَالِيَّةٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَاقَّةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿مَالِيَّةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ٢٨.

إِنَّمَا نَبَّهُوا عَلَى أَنَّ الْهَاءَ مَكْتُوبَةٌ مَعَ أَنَّ الْقُرَّاءَ يُثْبِتُونَهَا؛ أَنَّ بَعْضَ الْقُرَّاءِ قَدْ أَثْبَتَهَا فِي الْوَقْفِ وَلَيْسَتْ مَكْتُوبَةٌ مِنْ مِثْلِ: ﴿فِيْمٍ﴾ وَ﴿مِيْمٍ﴾ وَ﴿عَمِّمٍ﴾ وَ﴿لَمِّمٍ﴾ وَ﴿بِمٍ﴾.

مِن مَّالٍ:

مِن مَّالٍ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٣٣ قَالَ الدَّانِيُّ: (فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مِن مَّالِ اللَّهِ﴾ وَ﴿مِن

مَاءٍ﴾ وَشَبَّهُهُ مِنْ دُخُولِ: (مِن) عَلَى اسْمِ ظَاهِرٍ؛ فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِنْ مَّا وَنَحْوِ مِنْ مَّالٍ وَوَصَلِ مِمَّنْ وَمِمَّ^(٥):

لَا خُلْفَ فِي قَطْعِ (مِن) مَعَ ظَاهِرٍ ذَكَرُوا ٢٤٢

(مِمَّنْ): جَمِيعًا فَصِلْ وَ(مِمَّ) مُؤْتَمِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَصْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

وَقَطْعِ (مِن) مَعَ ظَاهِرٍ. (إِنَّمَا)

٤٠٣

مِنْ قَبْلِ (تَوْعَدُونَ) الْأُولَى عَنْهُمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهُمَا مَقْطُوعَةٌ مَعَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ: ﴿مِن مَّالٍ﴾، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ^(٦).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُؤْمِنُونَ: ٥٥ وَالنُّورِ: ٣٣ بِالْفَصْلِ عَلَى

أَمَّا كَلِمَتَيْنِ: ﴿مِن مَّالٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٥٥

وَالنُّورِ: ٣٣.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٤٥، ص: ٦٩.

(٥) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٦) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٨٩.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الْإِيصَاحُ فِي الْقُرَّاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /٣٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٤/٢.

موه:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَاطْتُبْ (تَرَآءُ) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّأُ) (مَلَجَأُ) (مَاءٌ) مَعَ النَّظَرَا

الماء مَاءَكَ مَاءَهَا
مَأْوَكُمْ مَأْوَهَا مِنْ مَاءٍ

الماء:

الماء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مَاءٌ﴾، كَهَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةُ:
أَلْفًا، وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ
تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ
يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ
مَخْصُوصَةٍ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-:
﴿المَاءُ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، وَشَبَّهَهُ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْأَخِيرِ الْحَذْفُ مِنْ (نِدَاءٍ)
١١٩
رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحَوِ (مَاءٍ)
ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حَذْفَا
٢٩٧
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفًا
كَ(مَلَأَ) (يَسْأَلُونَ) وَ(النَّبِيُّ)
٢٩٨
(شَيْئًا) وَ(سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (فُرُوءٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بَرُّجِحَانَ حَذْفِ الْأَلْفِ الْمُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ
الْأَلْفِ الْأَوَّلِي؛ لِأَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ:
﴿مَاءٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ
النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ
تُحْدَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ: ﴿المَاءُ﴾ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٦).

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٤ وَ ٣٢٥، ص: ٢٦، ٦٢.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢، ١٠٢-١٠٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩١.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

مَاءَكَ:

مَاءَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿مَاءَكَ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتِمَّائِلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهمزةِ المُتوسِّطَةِ المُحذُوفَةِ بَعْدَ الألفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ الهمزةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ الألفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكتِفَاءً بِالوَالِدَةِ مِنْهَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٤ تُحذَفُ صُورَةُ الهمزةِ: ﴿مَاءَكَ﴾ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلْفٌ، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ الَّتِي بَعْدَ الألفِ: ﴿مَاءَكَ﴾. عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٤٤.

مَاءَهَا:

مَاءَهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿مَاءَهَا﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتِمَّائِلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الألفِ: ﴿مَاءَ﴾ وَ﴿مَاءَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقْرَةِ: ٢٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتَيْهِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٩ مَوْضِعًا، البَقْرَةُ: ٢٢ وَ٧٤ وَ١٦٤ وَالنِّسَاءُ: ٤٣ وَالمَائِدَةُ: ٦ وَالأَنْعَامُ: ٩٩ وَالأَعْرَافُ: ٥٠ وَ٥٧ وَالأَنْفَالُ: ١١ وَيُوسُفُ: ٢٤ وَهُودٍ: ٧ وَ٤٣ وَ٤٤ وَالرَّعْدُ: ٤ وَ١٤ وَ١٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٦ وَ٣٢ وَالحِجْرِ: ٢٢ وَالنَّحْلِ: ١٠ وَ٦٥ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَ٤٥ وَطه: ٥٣ وَالأَنْبِيَاءُ: ٣٠ وَالحِجِّ: ٥ وَ٦٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٨ وَالتَّوْرِ: ٣٩ وَ٤٥ وَالفُرْقَانَ: ٤٨ وَ٥٤ وَالنَّمْلِ: ٦٠ وَالقَصَصِ: ٢٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦٣ وَالرُّومِ: ٢٤ وَلُقْمَانَ: ١٠ وَالسَّجْدَةِ: ٨ وَ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٢٧ وَالزُّمَرِ: ٢١ وَفُصِّلَتْ: ٣٩ وَالزُّحُرْفِ: ١١ وَمُحَمَّدٍ: ١٥ مَرَّتَيْنِ وَق: ٩ وَالقَمَرِ: ١١ وَ١٢ وَ٢٨ وَالوَاقِعَةِ: ٣١ وَ٦٨ وَالمُلْكِ: ٣٠ وَالحَاقَةِ: ١١ وَالجِنِّ: ١٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٠ وَ٢٧ وَالنَّبَأِ: ١٤ وَعَبَسَ: ٢٥ وَالطَّارِقِ: ٦.

الكَلَامُ عَن حَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ عِنْدَ الدَّانِيِّ وَالشَّاطِبِيِّ؛ هُوَ مُسَاوٍ لِكَلَامِ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ لِأَنَّهُمْ مُتَّفِقُونَ عَلَى كِتَابَتِهَا بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مَعَ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ، وَبِغَيْرِهِ: أَلِفَانِ.

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٩٦ وَ١٩٧ وَ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٤) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٩٦ وَ١٩٧ وَ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

صُورُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ
أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، أَفَادَ هُنَا حُكْمَ ذَلِكَ الْمُسْتَشْنَى، فَأَخْبَرَ أَنَّ الهمزة
الوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلْفٍ تُرْسَمُ صُورَتُهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكََةِ الهمزة، فَإِنْ
كَانَ مَفْتُوحًا صُوِّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومًا صُوِّرَتْ
وَأَوًا: ﴿مَاؤُكُمْ﴾، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً؛ لِأَنَّ تَسْهِيلَهَا
يَكُونُ إِلَى هَذِهِ الصُّورِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ
الْمُثَبِّتَةِ - صُورَةً لِلهمزة -: ﴿مَاؤُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَثَلُ: ٣٠.

مَاؤُهَا:

مَاؤُهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَأَوًا: ﴿مَاؤُهَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ
بَيْنَ الهمزة وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤١ إِذَا كَانَتْ الهمزة
مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا أَلْفٌ فَأَيُّهَا تُرْسَمُ وَأَوًا: ﴿مَاؤُهَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ
عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (٥).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٧-٢١٨.

(٤) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الهمزة الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ بَعْدَ أَلْفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ
الهمزة فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ أَلْفَيْنِ فِي
الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَاحِدَةِ مِنْهَا) (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣١ إِذَا انْفَتَحَتْ
الهمزة بَعْدَ أَلْفٍ فَأَيُّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿مَاءَهَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهمزة
الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿مَاءَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣١.

مَاؤُكُمْ:

مَاؤُكُمْ: الْمَثَلُ: ٣٠ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَوْئَلًا بِالْيَا. وَمَا بَعْدَ الْأَلْفِ
٣٠٢

فَرَسَمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفُ

كَقَوْلِهِ: (دَعَاؤُكُمْ) وَ(مَاؤُكُمْ)
٣٠٣

وَنَحْوِ: (أَبْنَائِهِمْ) (نِسَائُكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارْغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٢ وَ ٣٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ أَنَّ الهمزة الْمُتَوَسِّطَةَ تُحْدَفُ

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

عَنِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهُمَا مَقْطُوعَةٌ مَعَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ: ﴿مِنْ مَاءٍ﴾،
وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْفَضْلِ
عَلَى أُمَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿مِنْ مَا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ١٦٤
وَالطَّارِقِ: ٦ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٦٤
وَأِبْرَاهِيمَ: ١٦ وَالنُّورَ: ٤٥ وَالسَّجْدَةَ: ٨ وَمُحَمَّدَ: ١٥
وَالْمُرْسَلَاتِ: ٢٠ وَالطَّارِقِ: ٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ
- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَأْوَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤١.

مِنْ مَاءٍ:

مِنْ مَاءٍ: قَالَ الدَّانِيُّ: (فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾
وَ﴿مِنْ مَاءٍ﴾ وَشَبَّهُهُ مِنْ دُحُولِ: (مِنْ) عَلَى اسْمِ ظَاهِرٍ؛
فَمَقْطُوعٌ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ قَطْعِ مِنْ مَاءٍ وَنَحْوِ مِنْ مَالٍ
وَوَصَلِ مِمَّنْ وَمِمَّ^(٢):

لَا خُلْفَ فِي قَطْعِ (مِنْ) مَعَ ظَاهِرٍ ذَكَرُوا

٢٤٢

(مِمَّنْ): جَمِيعًا فَصِلْ وَ(مِمَّ) مُؤْتَمِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

وَقَطْعُ (مِنْ) مَعَ ظَاهِرٍ. (إِنَّمَا)

٤٠٣

مِنْ قَبْلِ (تَوَعَّدُونَ) الْأُولَى عَنْهُمَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٤٥، ص: ٦٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٨٩.

ميد:

مائدة

مائدة:

مَائِدَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الِهْمَزَةَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءً: ﴿مَائِدَةٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٢ وَ ١١٤ وَإِنْ كَانَتْ الِهْمَزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿مَائِدَةٌ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ١١٢ وَ ١١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَبَعْدَهَا يَاءً صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَةٌ﴾، وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ عَلَى حَرْفِي الْيَاءِ وَالِدَّالِ طَمَسٌ فَلَا يَظْهَرَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرْقَمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿مَائِدَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةُ: ١١٢ وَ ١١٤.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢-٤٦.

ميز:

امتازوا

تميز

امتازوا:

امْتَاذُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٥٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ التَّاءِ وَالزَّايِ: ﴿امْتَاذُوا﴾ ^(٣).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْنَمَكُمْ) كَذَا مَعَ (الْأَطْفَلِ)

٢٢٣

(أَمْثَلِ) (وَأَمْتَزُوا) مَعَ (الْأَحْوَالِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنَ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿امْتَاذُوا﴾، وَهُوَ مُتَعَدِّدٌ وَمُنَوَّعٌ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرْقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يَسٍ: ٥٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿امْتَاذُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٢٨.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٦٠-١٦١، وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (وَأَمْثَالِ وَامْتَاذُوا)، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ بِالتَّنْوِينِ وَحَرْفِ الْوَاوِ، فَيُحْذَفُ أَحَدُهُمَا، وَقَدْ حَذَفَ الْوَاوِ مِنَ النِّظْمِ الْمَطْبُوعِ لَوْحَدِهِ، وَقَدْ قَدِمَ الْمَخْطُوطَةُ الْبَيْتُ التَّالِيَّ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ، وَجَعَلَ الصِّدْرَ عِجْزًا، وَالْعِجْزَ صِدْرًا فِيهَا.

ميكال:

ميكال

ميكال:

مِيكَال: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ:
﴿مِيكَالٌ﴾^(١).

وَرَوَى الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا بَغَيْرِ أَلِفٍ:
﴿مِيكَالٌ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٩٨ بَيَّاءَ بَيْنَ الْكَافِ
وَاللَّامِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ: ﴿مِيكَالٌ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا
مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٥):

وَفِي الْإِمَامِ: (اهْبِطُوا مِصْرًا)؛ بِهِ أَلِفٌ

٥٠

وَقُلْ: (وَمِيكَالٌ) فِيهَا حَذْفُهَا ظَهْرًا

وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْكَافِ يَاءً: ﴿مِيكَالٌ﴾.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧١، ص: ١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٦/٢-١٨٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥، وَفِيهَا: (فِيهِ)، وَذَكَرَتْ فِي النَّصِّ

لَفْظَ الشَّرْحِينَ.

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿أَمْتَاؤُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٥٩.

تَمِيزٌ:


تَمِيزٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَلِكِ: ٨ بِتَاءٍ وَاحِدَةً:
﴿تَمِيزٌ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ
عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ:
﴿تَمِيزٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَلِكِ: ٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِبَدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ يَاءً: ﴿مِيكَنَل﴾ ،

وَمَوْضِعُهَا غَيْرٌ وَاضِحٌ الْكِتَابَةِ - تَمَامًا - مِنْ الْقَدَمِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٩٨.

فهرس المحتويات

٢٧٩٦ كِتَابَهَا:	٢٧٨١ حرف الكاف:
٢٧٩٧ كِتَابَهُمْ:	٢٧٨١ كَأْس:
٢٧٩٧ كِتَابِي:	٢٧٨١ كَأْس:
٢٧٩٧ كِتَابِيَّة:	٢٧٨٢ كَبْر:
٢٧٩٨ كَتَبْنَاهَا:	٢٧٨٢ اَسْتَكْبَارًا:
٢٧٩٨ كُتِبَ:	٢٧٨٢ اَسْتَكْبَرْتَهُ:
٢٧٩٩ لِلْكَتِب:	٢٧٨٣ أَكَابِر:
٢٧٩٩ وَأَيْكُتَب:	٢٧٨٤ كُبَارًا:
٢٨٠٠ كثر:	٢٧٨٤ كَبَائِر:
٢٨٠٠ تَكَاتُر:	٢٧٨٥ كُبْرَاءَنَا:
٢٨٠١ كدح:	٢٧٨٥ الْكُبْرَى:
٢٨٠١ كَادِم:	٢٧٨٥ الْكِبْرِيَاءُ:
٢٨٠١ كدي:	٢٧٨٦ كتب:
٢٨٠١ أَكْدَى:	٢٧٨٦ فَأَيْكُتَب:
٢٨٠٢ كذب:	٢٧٨٦ كَاتِب:
٢٨٠٢ تُكْذِبَان:	٢٧٨٨ كَاتِبُونَ:
٢٨٠٣ كَاذِب:	٢٧٨٨ كَاتِبُوهُمْ:
٢٨٠٤ كَاذِبَةٌ:	٢٧٨٨ كَاتِبِينَ:
٢٨٠٥ كَاذِبُونَ:	٢٧٨٩ الْكَتَاب:
٢٨٠٥ كَاذِبِينَ:	٢٧٩٤ كِتَابَكَ:
٢٨٠٦ كَذَّاب:	٢٧٩٥ كِتَابِكُمْ:
٢٨٠٧ كَذَّابًا:	٢٧٩٥ كِتَابُنَا:
٢٨٠٨ كَذَّبُونِي:	٢٧٩٥ كِتَابَهُ:

٢٨٢١ كِفَاتًا:	٢٨٠٩..... يُكْذِبُونِي:
٢٨٢٢..... كفر:	٢٨١٠..... كرم:
٢٨٢٢ أَكْفَارُكُمْ:	٢٨١٠..... الْإِكْرَام:
٢٨٢٢ تَكْفُرُونِي:	٢٨١٠..... أَكْرَمَنِي:
٢٨٢٣ كَافِر:	٢٨١٢..... كِرَام:
٢٨٢٤ كَافِرَةٌ:	٢٨١٣..... كره:
٢٨٢٤ الكَافِرُونَ:	٢٨١٣..... إِكْرَاهًا:
٢٨٢٥ الكَافِرِينَ:	٢٨١٣..... إِكْرَاهِينَ:
٢٨٢٧ كَافُورًا:	٢٨١٣..... كَارِهُونَ:
٢٨٢٧ كَفَّار:	٢٨١٤..... كَارِهِينَ:
٢٨٢٨ كُفَّار:	٢٨١٥..... كسد:
٢٨٢٩ كَفَّارَةٌ:	٢٨١٥..... كَسَادَهَا:
٢٨٣٠ كَفَّارَتُهُ:	٢٨١٥..... كسل:
٢٨٣٠ كُفْرَان:	٢٨١٥..... كُسَالَى:
٢٨٣١ كَفَّرُوا:	٢٨١٦..... كشف:
٢٨٣١ الكَوَاغِر:	٢٨١٦..... كَاشِفًا:
٢٨٣٢..... كفي:	٢٨١٦..... كَاشِفَاتُ:
٢٨٣٢ كَافِي:	٢٨١٧..... كَاشِفَةٌ:
٢٨٣٢ كَفَى:	٢٨١٧..... كَاشِفُوا:
٢٨٣٣ كَفَيْنَاكَ:	٢٨١٩..... كظم:
٢٨٣٤..... كلا:	٢٨١٩..... الكَاطِمِينَ:
٢٨٣٤ كَلَّا:	٢٨٢٠..... كعب:
٢٨٣٦ كِلَاهِمَا:	٢٨٢٠..... كَوَأَعِبَ:
٢٨٣٧..... كلأ:	٢٨٢٠..... كفأ:
٢٨٣٧ يَكْلُوكُمْ:	٢٨٢٠..... كُفُوا:
٢٨٣٨..... كلت:	٢٨٢١..... كفت:

٢٨٥٥	كوب:
٢٨٥٥	أَكْوَابٌ:
٢٨٥٥	كوكب:
٢٨٥٥	الكَوَاكِبُ:
٢٨٥٦	كون:
٢٨٥٦	أَكُنَّ:
٢٨٥٧	تَكُنَّ:
٢٨٥٨	كَانَ:
٢٨٥٨	كَانَ:
٢٨٥٨	كَانَتَا:
٢٨٥٩	كَأَيَّ = أَيَّ [كَأَيَّ]
٢٨٥٩	لَيَكُونَنَّ:
٢٨٦٠	مَكَانَ:
٢٨٦١	مَكَانَهُ:
٢٨٦١	وَيَكُنَّ:
٢٨٦٢	وَيَكُنَّ:
٢٨٦٣	يَكُنَّ:
٢٨٦٤	كوي:
٢٨٦٤	تُكْوَى:
٢٨٦٥	كيد:
٢٨٦٥	كَادَتْ:
٢٨٦٥	كَبِدُونِي:
٢٨٦٨	كيل:
٢٨٦٨	اكتألوا:
٢٨٦٨	كَالْوَهْمِ:
٢٨٧٠	المِكْيَالُ:

٢٨٣٨	كُنَّا:
٢٨٣٩	كلح:
٢٨٣٩	كَالْمُونِ:
٢٨٤٠	كلل:
٢٨٤٠	كُرَّ مَا = مَا:
٢٨٤٠	الكَلاَّةُ:
٢٨٤١	كلم:
٢٨٤١	تَكَلَّمَ:
٢٨٤١	تُكَلِّمُونِي:
٢٨٤٢	كَلَامٌ:
٢٨٤٣	كَلَامِي:
٢٨٤٣	كَلِمَاتٌ:
٢٨٤٤	كَلِمَاتِهِ:
٢٨٤٥	كَلِمَةٌ:
٢٨٥٢	كمل:
٢٨٥٢	كَامِلَةٌ:
٢٨٥٢	كَامِلِينَ:
٢٨٥٣	كمم:
٢٨٥٣	الأَكْمَامِ:
٢٨٥٣	أَكْمَامُهَا:
٢٨٥٣	كنن:
٢٨٥٣	أَكْنَانًا:
٢٨٥٤	كهن:
٢٨٥٤	كَاهِنٍ:
٢٨٥٤	كهيعص:
٢٨٥٤	كهييعص:

٢٨٩٩	لزب:
٢٨٩٩	لَا زَبِي:
٢٩٠٠	لزم:
٢٩٠٠	أَلْزَمَنَاهُ:
٢٩٠١	لِزَامًا:
٢٩٠٢	لسن:
٢٩٠٢	لِسَان:
٢٩٠٢	لِسَانِكَ:
٢٩٠٣	لِسَانِي:
٢٩٠٤	لطف:
٢٩٠٤	اللطيفُ:
٢٩٠٥	لطي:
٢٩٠٥	تَلَطَّى:
٢٩٠٥	لَطَى:
٢٩٠٦	لعب:
٢٩٠٦	اللاعبين:
٢٩٠٧	لَعِب:
٢٩٠٨	لعن:
٢٩٠٨	اللاعنون:
٢٩٠٩	لَعَنَاهُمْ:
٢٩٠٩	اللّعنة:
٢٩١٢	لغو:
٢٩١٢	لَاغِيَةً:
٢٩١٢	اللغو:
٢٩١٣	لغف:
٢٩١٣	أَلْفَأَفًا:

٢٨٧٠	نَكَتَل:
٢٨٧١	حرف اللام:
٢٨٧١	لا:
٢٨٧١	أَنَّ لَا:
٢٨٧٥	إِنَّ لَا:
٢٨٧٦	كَيْ لَا:
٢٨٨٠	لَا أَقْسِمُ = فَسَم:
٢٨٨٠	لَا أَنْفِصَامٍ = فَصَم:
٢٨٨٠	لَيْلًا = لَيْلًا [أَلَّا]:
٢٨٨٠	وَلَا:
٢٨٨٣	لألا:
٢٨٨٣	اللؤلؤ:
٢٨٩١	لبب:
٢٨٩١	الألباب:
٢٨٩٢	لبث:
٢٨٩٢	لَابِثِينَ:
٢٨٩٣	لبس:
٢٨٩٣	لِبَاسُهُم:
٢٨٩٤	لجأ:
٢٨٩٤	مَلَجَأًا:
٢٨٩٥	لحد:
٢٨٩٥	إِلْحَادًا:
٢٨٩٦	لحف:
٢٨٩٦	إِلْحَافًا:
٢٨٩٦	لدي:
٢٨٩٦	لَدَي:

٢٩٢٧ لِقَاءٌ:	٢٩١٤ لفي:
٢٩٢٩ لِقَاءَنَا:	٢٩١٤ أَلْفِيَا:
٢٩٢٩ لِقَائِهِم:	٢٩١٤ لقب:
٢٩٣٠ لِقَائِهِ:	٢٩١٤ الألقاب:
٢٩٣٠ الْمُتَلَقِّينَ:	٢٩١٥ لقم:
٢٩٣٠ مُلَاقُوا:	٢٩١٥ لَوَاقِم:
٢٩٣٢ مُلَاقُوهُ:	٢٩١٦ لقف:
٢٩٣٢ مُلَاقِي:	٢٩١٦ نَلَقَّ:
٢٩٣٣ مُلَاقِبِكُمْ:	٢٩١٧ لُقْمَان:
٢٩٣٤ مُلَاقِبِهِ:	٢٩١٧ لُقْمَان:
٢٩٣٥ المُلَاقِبَات:	٢٩١٨ لقي:
٢٩٣٥ يَلَاقِي:	٢٩١٨ أَلْفِيَا:
٢٩٣٥ يَلَاقُوا:	٢٩١٩ أَلَّق:
٢٩٣٦ يَلْتَقِيَان:	٢٩١٩ أَلْفَاهُ:
٢٩٣٦ يَلْقَاهُ:	٢٩٢٠ أَلْفَا:
٢٩٣٧ يَلْقَاهَا:	٢٩٢٠ أَلْفَى:
٢٩٣٧ يَلْقَى:	٢٩٢٠ أَلْفِيَا:
٢٩٣٧ يَلْقَى:	٢٩٢١ أَلْفِيَاهُ:
٢٩٣٧ يَلْقَى:	٢٩٢١ تَلَقَّاهُمْ:
٢٩٣٨ لكن:	٢٩٢١ التلقي:
٢٩٣٨ لَكِن:	٢٩٢١ التلقي:
٢٩٣٩ لَكِنَّا:	٢٩٢٣ نَلَقَّ:
٢٩٤١ لَكِنِّكُمْ:	٢٩٢٥ نَلَقَّوَنَهُ:
٢٩٤١ لَكِنِّهِ:	٢٩٢٦ نَلَقَّى:
٢٩٤١ لَكِنِّي:	٢٩٢٦ سَأَلْفِي:
٢٩٤٢ لمز:	٢٩٢٦ لَاقِبِهِ:

٢٩٥٣ أَلْوَانُهُ:	٢٩٤٢ يَلْمُوكُ:
٢٩٥٤ أَلْوَانُهَا:	٢٩٤٣ لمس:
٢٩٥٥ لوي:	٢٩٤٣ لَامَسْتُمْ:
٢٩٥٥ تَلَّوُوا:	٢٩٤٤ لم:
٢٩٥٦ تَلَّوُونَ:	٢٩٤٤ اللَّمَمَ:
٢٩٥٧ لَوَّوَا:	٢٩٤٥ هب:
٢٩٥٧ يَلَّوُونَ:	٢٩٤٥ اللَّهَبَ:
٢٩٥٩ ليل:	٢٩٤٥ هؤ:
٢٩٥٩ لِيَالِي:	٢٩٤٥ أَلْهَاكُمُ:
٢٩٦٠ اللَّيْلَ:	٢٩٤٥ تَلَمَّى:
٢٩٦٣ حرف الميم:	٢٩٤٦ لَاوِيَّةَ:
٢٩٦٣ ما:	٢٩٤٦ اللَّهْوُ:
٢٩٦٣ أَمَّ مَا:	٢٩٤٧ لوت:
٢٩٦٥ إِمَّ مَا:	٢٩٤٧ اللات:
٢٩٦٥ أَمَّ مَاذَا:	٢٩٤٩ لَا تَدَّ حِينَ = حِينَ:
٢٩٦٥ أَنَّ مَا:	٢٩٤٩ لوح:
٢٩٦٩ إِنَّ مَا:	٢٩٤٩ أَلْوَامَ:
٢٩٧٣ إِنَّ مَا:	٢٩٥٠ لوذ:
٢٩٧٦ أَبَا مَا:	٢٩٥٠ لِوَاذَا:
٢٩٧٦ أَيِّنَ مَا:	٢٩٥١ لوم:
٢٩٨١ يَمَّ:	٢٩٥١ لَأَيْمَ:
٢٩٨١ يَنْسَ مَا:	٢٩٥١ اللَّوَامَةَ:
٢٩٨٥ حَيْثُ مَا:	٢٩٥٢ لَوْمَةَ:
٢٩٨٦ عَمَّ:	٢٩٥٣ يَتَلَاوَمُونَ:
٢٩٨٦ عَنْ مَا:	٢٩٥٣ لون:
٢٩٨٩ فِيمَا:	٢٩٥٣ أَلْوَانِكُمْ:

٣٠٢٠ مَتَعْنَاوُم:	٢٩٩١ فَمَا لِهَوُلَاءِ: = أَوْل
٣٠٢١ وَلَيْتَمَنَّعُوا:	٢٩٩١ فِي مَا:
٣٠٢١ متى:	٢٩٩٨ فِيْم:
٣٠٢١ مَتَى:	٢٩٩٩ كُلَّ مَا:
٣٠٢٢ مثل:	٣٠٠٤ لِيْم:
٣٠٢٢ الأمثال:	٣٠٠٤ مَا لِلذِّينَ: = ذَا
٣٠٢٣ أمثالكم:	٣٠٠٤ مَا لِهَذَا: = ذَا
٣٠٢٤ أمثالها:	٣٠٠٤ مَا وَبِهَ: = وَبِهَ
٣٠٢٤ أمثالهم:	٣٠٠٤ مِثْلَ مَا:
٣٠٢٤ تمثيل:	٣٠٠٥ وَمَّ:
٣٠٢٥ مثلاً:	٣٠٠٥ وَمِنْ مَا:
٣٠٢٥ المثلات:	٣٠٠٩ مِنْ مَاءَ: = مِنْ مَاءٍ [موه]
٣٠٢٦ محل:	٣٠٠٩ نِعْمَ مَا:
٣٠٢٦ المحال:	٣٠١٠ وَمَا:
٣٠٢٧ نحو:	٣٠١٢ مأجوج:
٣٠٢٧ يَمُجُوج:	٣٠١٢ مَأْجُوج:
٣٠٢٩ نحو:	٣٠١٣ ماروت:
٣٠٢٩ مواخر:	٣٠١٣ مَارُوت:
٣٠٢٩ مدد:	٣٠١٥ مأي:
٣٠٢٩ أَتُدُونَنِي:	٣٠١٥ مَائَة:
٣٠٣١ أَمَدْنَاكُمْ:	٣٠١٦ مَائَتَيْنِ:
٣٠٣١ أَمَدْنَاوُم:	٣٠١٧ متع:
٣٠٣٢ مداداً:	٣٠١٧ مَتَاع:
٣٠٣٢ مددناها:	٣٠١٨ مَتَاعِنَا:
٣٠٣٣ مدن:	٣٠١٩ مَتَاعَهُم:
٣٠٣٣ المدائن:	٣٠١٩ مَتَعْنَاهُ:

٣٠٤٨ تَمَارَوَا:	٣٠٣٤ مرأ:
٣٠٤٨ تَمَارِي:	٣٠٣٤ أَمْرَأ:
٣٠٤٨ بِمَارُون:	٣٠٣٤ أَمْرَاءة:
٣٠٤٩ مزج:	٣٠٣٧ أَمْرَاتَان:
٣٠٤٩ مِرَاجَهَا:	٣٠٣٧ أَمْرَاتِك:
٣٠٤٩ مِرَاجَه:	٣٠٣٨ أَمْرَاتُهُ:
٣٠٥٠ مزق:	٣٠٣٨ أَمْرَاتِي:
٣٠٥٠ مِرْفَنَاهُمْ:	٣٠٣٩ أَمْرَاتِيْنَ:
٣٠٥١ مسخ:	٣٠٣٩ أَمْرُو:
٣٠٥١ مَسْخَنَاهُمْ:	٣٠٤٠ أَمْرِي:
٣٠٥٢ مسس:	٣٠٤١ المرء:
٣٠٥٢ تَمْسُون:	٣٠٤٢ مِرَاء:
٣٠٥٢ يَتَمَسَّ:	٣٠٤٣ مِرِيَّ:
٣٠٥٣ مسك:	٣٠٤٤ مزج:
٣٠٥٣ إِمْسَاك:	٣٠٤٤ المرجان:
٣٠٥٣ مُمْسِكَات:	٣٠٤٤ مِنْ مَارِج:
٣٠٥٤ مشح:	٣٠٤٥ مرد:
٣٠٥٤ أَمَشَاج:	٣٠٤٥ مَارِد:
٣٠٥٤ مشي:	٣٠٤٦ مرر:
٣٠٥٤ تَمَشِي:	٣٠٤٦ مَرَات:
٣٠٥٥ مَشَاء:	٣٠٤٦ مَرَاتَان:
٣٠٥٥ مَشَوَا:	٣٠٤٦ مرض:
٣٠٥٦ مصر:	٣٠٤٦ المرضى:
٣٠٥٦ مِصْرًا:	٣٠٤٧ مري:
٣٠٥٧ مضي:	٣٠٤٧ أَفْتَمَارُونَهُ:
٣٠٥٧ مَضَى:	٣٠٤٨ تَتَمَارِي:

٣٠٧٥ مَلَّتْ:	٣٠٥٨ مطو:
٣٠٧٥ مَلَّتِه:	٣٠٥٨ يَنْمَطِي:
٣٠٧٧ مَلَّتِهِم:	٣٠٥٨ معي:
٣٠٧٩ ملق:	٣٠٥٨ أَمْعَاءَهُم:
٣٠٧٩ إِمْلَاق:	٣٠٥٩ مكث:
٣٠٧٩ ملك:	٣٠٥٩ مَآكِنُون:
٣٠٧٩ مَالِك:	٣٠٥٩ مَآكِنِين:
٣٠٨١ مَالِكُون:	٣٠٥٩ مكر:
٣٠٨٢ المَلَائِكَة:	٣٠٥٩ المَاكِرِين:
٣٠٨٤ مَلَائِكَتِه:	٣٠٦٠ مكن:
٣٠٨٥ ملل:	٣٠٦٠ مَكَانَتِكُمْ:
٣٠٨٥ وَلِيْمَل:	٣٠٦١ مَكَانَتِهِم:
٣٠٨٦ ملي:	٣٠٦١ مَكَانَكُمْ:
٣٠٨٦ أُمَلِي:	٣٠٦٢ مَكَانَّاكُمْ:
٣٠٨٦ من:	٣٠٦٢ مَكَانَّاؤُهُم:
٣٠٨٦ أَمَّ مَنْ:	٣٠٦٣ مَكَنِّي:
٣٠٨٩ عَنْ مَنْ:	٣٠٦٥ مكو:
٣٠٩٠ مَمَّ:	٣٠٦٥ مُكَاء:
٣٠٩٠ مَنْ مَنْ:	٣٠٦٦ ملأ:
٣٠٩٢ مِنْهَا:	٣٠٦٦ أَمْتَلَات:
٣٠٩٤ مِنْهُمْ:	٣٠٦٧ أَمْلَانَّ:
٣٠٩٦ منع:	٣٠٦٩ مَالِيُون:
٣٠٩٦ مَا نَعْنَهُم:	٣٠٧٠ ولء:
٣٠٩٦ مَنَّا:	٣٠٧١ المَلَاء:
٣٠٩٧ مني:	٣٠٧٤ مَلَّاهُ:
٣٠٩٧ أَمَانِي:	٣٠٧٥ مَلَّتْ:

٣١١٢ أَمْوَالِنَا:	٣٠٩٧ أَمَانِيكُمْ:
٣١١٢ أَمْوَالِهِم:	٣٠٩٧ أَمَانِيَهُم:
٣١١٣ الْمَال:	٣٠٩٧ تَمَنُّونَ:
٣١١٤ مَالِيَّة:	٣٠٩٨ تَمَنَّى:
٣١١٤ مِنْ مَال:	٣٠٩٨ مَنَاقَة:
٣١١٥ مَوْه:	٣١٠٠ مَهْد:
٣١١٥ الْمَاء:	٣١٠٠ الْمَأْوِدُونَ:
٣١١٦ مَاءَك:	٣١٠٠ مِهَاد:
٣١١٦ مَاءَهَا:	٣١٠١ مَهْدًا:
٣١١٧ مَأْوُكُمْ:	٣١٠٢ مِهًا:
٣١١٧ مَأْوَهَا:	٣١٠٢ مَهْمًا:
٣١١٨ مِنْ مَاء:	٣١٠٣ موت:
٣١١٩ ميد:	٣١٠٣ أَمَات:
٣١١٩ مَائِدَةً:	٣١٠٣ أَمَاتَهُ:
٣١١٩ ميز:	٣١٠٣ أَمَوَات:
٣١١٩ أَمْتَارُوا:	٣١٠٤ مَات:
٣١٢٠ تَمَيَّرُ:	٣١٠٥ مَاتُوا:
٣١٢٠ ميكال:	٣١٠٥ الْمَمَات:
٣١٢٠ ميكال:	٣١٠٥ مَمَاتُهُم:
	٣١٠٦ مَمَاتِي:
	٣١٠٦ الْمَوْتَى:
	٣١٠٧ موسى:
	٣١٠٧ مُوسَى:
	٣١١٠ مول:
	٣١١٠ الْأَمْوَال:
	٣١١١ أَمْوَالِكُمْ:

معاجم وموسوعات (٢)

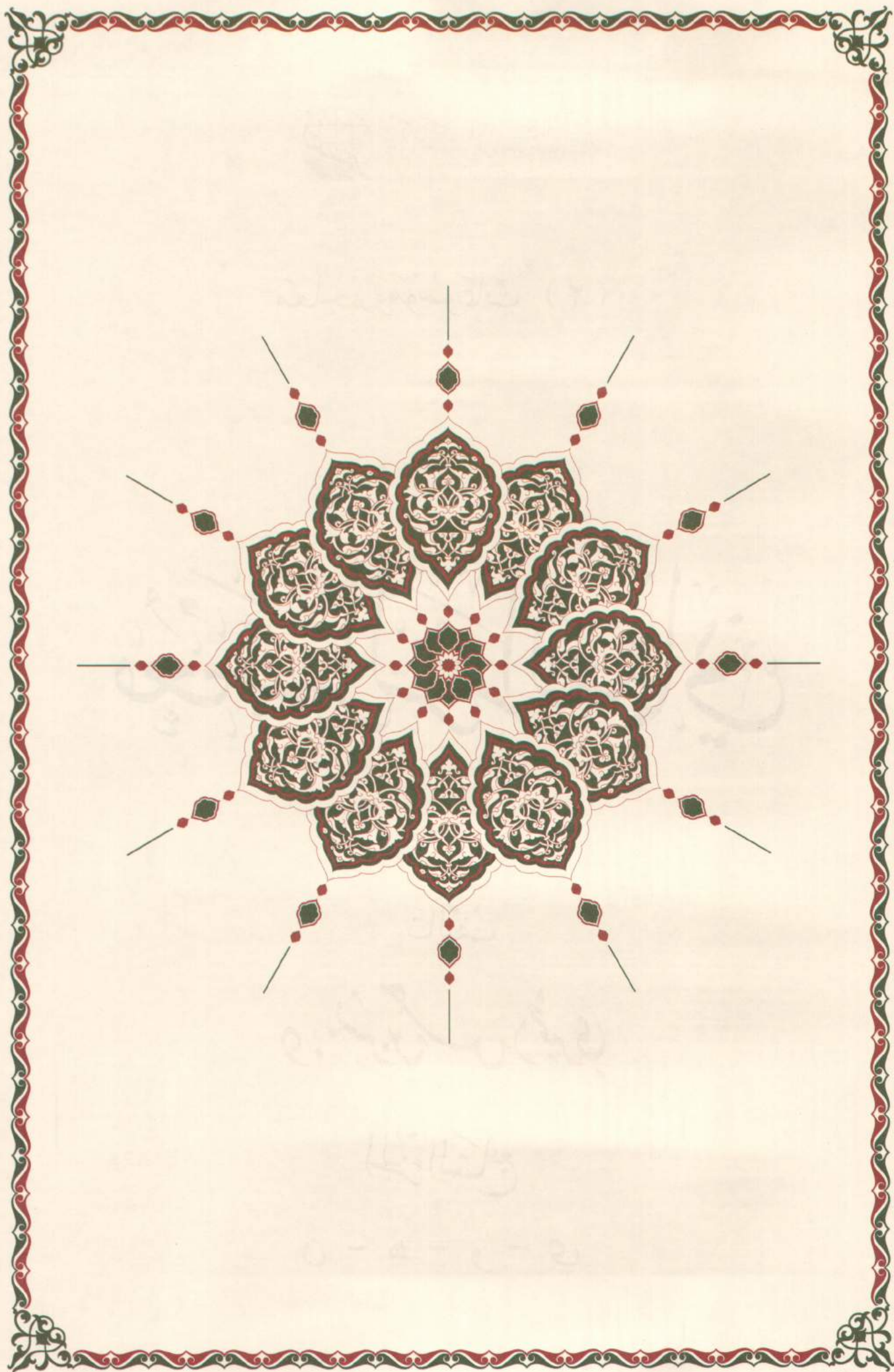
معجم التسميات العثمانية

تأليف

د. بسير بن حسن رطيري

الجزء السابع

ن - ه - و - ي



عَجَبُ السَّمْعَانِي

ح) مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن
معجم الرسم العثماني. بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥ هـ.
٧ مج.

ردمك: ١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٠-٧-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٧)

١- المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

١٤٣٥/٩١٤٦

ديوي ٢٢٢، ٢٢

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك: ١-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٣-٦-٩٠٦٠٩-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٦)

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الفديرة - طريق الملك عبدالعزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠ (٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣ (٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٢٢٢

البوابة الإلكترونية: www.tafsir.net

البريد الإلكتروني: info@tafsir.net

جميع
الحقوق
محفوظة



حرف النون

ن	نأى	نبأ	نبت	نبد	نبز
نبع	نجو	نجي	نحس	ندد	ندم
ندي	نذر	نزع	نزل	نسأ	نسب
نسك	نسو	نسي	نشأ	نشر	نشط
نصب	نصح	نصر	نصو	نضخ	نضر
نظر	نعج	نعس	نعم	نفث	نفس
نفع	نفق	نفل	نقد	نقر	نكب
نكث	نكح	نكر	نكس	نكل	نمرق
نمل	نمج	نهر	نهر	نوأ	نوب
نور	نوش	نوق	نول	نوم	نوي

ن:

ن

ن:

نَوَيْتَ بِهِ الْهَجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلشُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونٌ) وَ(صَادٍ) وَ(قَافٍ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادٍ)، وَالْفَاءَ مِنْ (قَافٍ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الْآخِرَةَ مِنْ (نُونٍ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْبَقَرَةِ: ١ بِأَنَّ مَنْ (قَرَأَهُ بِالْوَقْفِ كَتَبَهُ حَرْفًا وَاحِدًا)^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

ن: قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْهَجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزَمَهُ نِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الْهَجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الْهَجَاءُ أَوَّلَ الشُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ و﴿ن﴾ و﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، إِنَّ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠، ٣/١٧٢.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٤٨٣.

نأى:

نأى يَنَأُون

نأى:

نَأَى: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي الْإِسْرَاءِ: ٨٣
وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَأَى﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالْألفِ وَاحِدَةً: ﴿نَأَى﴾، وَجَوَزَ أَنْ تَكُونَ
الْهَمْزَةُ، أَوْ تَكُونَ الْمُتَقَلِّبَةَ مِنَ الْيَاءِ، وَقَالَ: (وَالأَوَّلُ أَوْجَهُ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ: ﴿نَأَى﴾، قَالَ: (بِمَا لَمْ
تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاسْتِغْنَاءً بِهَا
مِنْهَا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١
بِنُونٍ وَأَلِفٍ: ﴿نَأَى﴾، لَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَقَعَ
بَعْدَهَا أَلِفٌ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فَقَرَأَهُ ابْنُ ذَكْوَانَ [وَأَبُو جَعْفَرٍ]
فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ عَلَى وَزْنِ: (وَنَاعَ)،
وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ قَبْلَ الْأَلِفِ عَلَى وَزْنِ: (وَنَعَا)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْألفِ

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٧ وَ ٣٢١، ص: ٢٥، ٦١.

(٣) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١١٩-١٢٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٥/٢، ٧٩٤/٣، ١٠٨٨/٤.



بَعْدَ النُّونِ عَلَى حَرْفَيْنِ: ﴿نَفَا﴾، وَاخْتَلَفَ الْقِرَاءُ فِيهِ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاکْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣

(تَبَوَّأَا) (مَلَجَأَا) (مَاءَا) مَعَ النَّظَرِ

(نَعَا) (رَعَا) وَمَعَ أَوَّلِي النَّجْمِ ثَالِثُهُ
١٥٤

بِالْيَاءِ، مَعَ أَلْفٍ (السُّوَأَى) كَذَا سَطْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ
٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

(مُسْتَهْزِئُونَ) (السَّيَّاتِ) (مَلَجَأَا)
٣٣٤

(مَءَارِبُ) (نَعَا) (رَعَا) (تَبَوَّأَا)

إِذْ رَسَمُوا بِأَلْفٍ (نَعَا) (رَعَا)
٣٣٥

لَكِنَّ يَاءًا فِي (رَأَى مِنْ) (مَا رَأَى)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتْ (أَلْفَا)
٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًّا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا
٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا

وَزِدْ عَلَى وَجْهِ (تَرَءَا) وَ(نَعَا)
٣٦٥

وَمَا سِوَى الْحَرْفَيْنِ مِنْ لَفْظِ (رَعَا)

إِذْ رُسِمَتْ بِأَلْفٍ، وَالْأَصْلُ
٣٦٦

لَدَى الثَّلَاثِ الْيَاءِ إِنْ مَا تَبَلُّوا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٤ وَ ٣٣٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى

اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا

كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحذُوفُ هُوَ

صُورَةُ الْهَمْزَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَإِنْ رُسِمَتْ بِأَلْفٍ

فَإِنَّ أَصْلَهَا الْيَاءُ، وَكُتِّبَ الْمَصَاحِفِ رَسْمُهَا بِأَلْفٍ عَلَى

خِلَافِ قِيَاسِهَا: ﴿نَفَا﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٥ وَ ٣٦٦ أَنَّ

النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ الْكَلِمَاتِ السَّبْعَ الْمُسْتَشْنَاءَةَ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتَيْنِ

السَّابِقَيْنِ، أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ

النَّقْلِ بِأَنَّ تُرَادُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثُ فَوْقَ الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ عَلَى

أَحَدِ اخْتِمَالَيْنِ، وَقَدْ رُسِمَ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ، فَيَحْتَمِلُ أَوَّلًا: أَنَّ

تَكُونُ هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي اللَّفْظَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ: ﴿نَعَا﴾

وَ﴿رَعَا﴾، وَالْإِحْتِمَالُ الثَّانِي: أَنَّ تَكُونُ لَامَ الْفِعْلِ الْمُبْدَلَةِ مِنْ

الْيَاءِ، وَعَلَى هَذَا فَتُرَادُ عَلَى الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ، وَقَدْ رَجَّحَ فِي

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٤-٢٣٨.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩٤/٣-٧٩٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٨٣
وَفُصِّلَتْ: ٥١.

ينأون:

ينأون: ذَكَرَ الدَّائِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ
فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا، ... فَإِنَّهَا
لَمْ تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الْحَالِيِّنَ^(١))، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا
سَهَّلَتْ أُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ
رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٢٧ بَغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ
لِسُكُونِ النُّونِ قَبْلَهَا: ﴿يَنْسُونَ﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ
سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ
صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا
بِالنَّقْلِ أَوْ بِالِإِبْدَالِ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلٍ جَمَعَ كَأَعْدِلُوا
٣٤٥

وَ(اسْعُوا)، وَ(كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

الْمُنْعِ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ، وَرَجَّحَ فِي: (المُحْكَمِ) عَكْسَهُ،
وَعَلَى الْعَكْسِ اقْتَصَرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَبِهِ الْعَمَلُ عِنْدَنَا، (تَنْبِيهُ: لَا
مُعَارَضَةَ بَيْنَ تَجْوِيزِ النَّاطِمِ هُنَا أَنْ تَكُونَ أَلِفٌ: ﴿نَأَى﴾
وَ﴿رَأَى﴾ لَامِ الْكَلِمَةِ، وَأَنْ تَكُونَ صُورَةَ الْهَمْزَةِ، وَبَيْنَ جَزْمِهِ
آخِرَ بَابِ الْهَمْزِ بِالْأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُ بَنَى عَلَى الْمَشْهُورِ هُنَا وَهُنَاكَ،
وَهُوَ أَنَّ الْأَلِفَ فِي الْكَلِمَتَيْنِ لَامُ الْكَلِمَةِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ،
إِلَّا أَنَّهُ زَادَ هُنَا مَعَ ذَلِكَ الْإِشَارَةَ إِلَى الْإِحْتِمَالِ الضَّعِيفِ، وَهُوَ
أَنَّ الْأَلِفَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَلَمْ يُشْرَإِ إِلَيْهِ هُنَاكَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿نَأَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
الْإِسْرَاءِ: ٨٣ وَكَأَنَّهُ يَأْتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿نَأَى﴾
هَكَذَا: ﴿هَذَا﴾ لِأَنَّ هُنَاكَ مَا يُشْبِهُ الْيَاءَ، لَكِنَّهُ قَدْ يُقَالُ
إِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ خَطِّ وَجْهِ الْوَرَقَةِ مَعَ ظَهْرِهَا، وَكَأَنَّ الْيَاءَ مِنْ
أَصْلِ الْكِتَابَةِ لَوْ جُودَ فَرَغَاتٍ تَسْتَوْعِبُهَا، وَلَيْسَتْ فَوْقَ أَيِّ
كِتَابَةٍ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٥١ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ
الْأَلِفِ: ﴿نَأَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٥١ بِحَرْفَيْنِ نُونٍ ثُمَّ أَلِفٍ: ﴿نَأَى﴾
وَكَذَا ضَبَطَهَا.

(٢) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالِيْنَ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدَّ وَلِينٌ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٣/٢، ٤٧٦/٣.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغُونِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٥-٢٦٦،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَهَا: (إِذَا مَا تَبَلَّوْا).

وَإِوِ): ﴿أَوْ بُنْتُكُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ وَإِوِ بَعْدَ
الْهَمْزَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥: ﴿أَوْ بُنْتُكُمْ﴾، وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ
التَّلْيِينِ، وَلَمْ يَرَسْمُوهَا فِي نَظَائِرِ ذَلِكَ مِثْلُ: ﴿أَوْ نَزَلَ﴾ وَذَلِكَ
عَلَى إِرَادَةِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ أَلْفَيْنِ، وَالْهَمْزَةُ قَدْ تَصَوَّرَ
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُسَهَّلَةِ، فَقَالَ: (إِذْ قَدْ رَسَمَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ الْهَمْزَةَ
الْمُسَهَّلَةَ: وَإِوَا بِالسَّوَادِ، فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ)
ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ بِأَلْفٍ صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَوَإِوِ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ
الْمَضْمُومَةِ عَلَى مُرَادِ التَّلْيِينِ، وَيَأِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ
لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَوْ بُنْتُكُمْ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

(١) البديع للجهمي: ١٠٦.

(٢) المُفْتَحُ لِلدَّانِي الفقرة: ٣٠٩، ص: ٥٩، في كتاب النقط: ١٣٥.

(٣) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٠٦-١٠٨، ٢٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّلْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٢/٢، ٦١٣/٣، ٤٨/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، كَذَا وَجَدْتَهَا فِي ٤ مَصَوْرَاتٍ
لِنَسْخِ اللَّعْقِيلَةِ فِي مَرْكَزِ الْمَلِكِ فَيَصِلُ بِرَقْمِ: (١٥٢٩ قصص) و(٢٣٠٠)
و(١١٢٧٩) و(٤٦٦١) وَفِي الْأَخِيرَةِ كَانَ الْوَإِوِ مَكْتُوبًا ثُمَّ مَسَحَ، وَهَذَا
هُوَ الْأَكْمَلُ لِلتَّفْعِيلَةِ فِي الْوِزْنِ، وَيَلْزَمُ عَلَى حَذْفِ الْوَإِوِ إِدْخَالَ أَلْفٍ بَيْنَ
الْهَمْزَتَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمَضْمُومَةِ وَالْمَدْخُلُونَ أَلْفًا مِنَ الْقِرَاءِ هَم: قَالُونَ

فِي (أَوْ بُنْتُكُمْ): وَوَ، وَيُحَذَفُ فِي (الرِّ

٢٠٧

رُءْيَا) وَ(رُءْيَا) وَ(رُءْيَا): كُلُّ الصُّوْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(هَوُ لَاءٍ) ثُمَّ (يَسْبِنُومًا)

٢٩٦

وَ(أَوْ بُنْتُكُمْ) بِوَإِوِ حَتْمًا

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَلِكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نُبَيْتُهُمْ) (أُنْبَيْتُكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنْقُرْتُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءَ مَا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ،
ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الْوَصْلِ، مِنْهَا
هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمَكِّنُ

اسْتِقْلَالَهُ: ﴿أَوْ بُنْتُكُمْ﴾^(٦).

وهشام وأبو عمرو بخلفهم وأبو جعفر، وبواو وجدتها في المخطوطة

رقم: (١٥٦١٦) و(٨٩)، وهي بزيادة حرف الواو مختلفة الوزن، لأن

الزحاف سينهك التفعيلة الأولى من (//٥/٥/٥// مُسْتَفْعِلُنْ)

لتكون: (//٥// مُتَفَعِّلٌ) فقط، وهذا لا يوجد في بحر البسيط، والذي

يوجد فيه هو (//٥/٥// مُتَفَعِّلٌ) في مَخْلَعِ الْبَسِيطِ، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ كِتَابُهُ

بِوَإِوِ، لِأَنَّ الشَّاطِبِيَّ شَاعِرٌ قَوِيٌّ، وَأَكْثَرُ الْمَخْطُوطَاتِ عَلَى الصَّحْحَةِ فِيهِ.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣،



الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٨ بَغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ: ﴿**أَنْتَبِئُونَ**﴾، عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَتَقْلِيلِ حُرُوفِ اللَّيْنِ، وَاسْتِغْنَاءً بِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ عَنِ الصُّورَةِ، وَمَوْضِعَهَا بَيْنَ الْبَاءِ وَالْوَاوِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٤):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُدَ) (تَعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا لِلاِسْتِغْنَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿**أَنْتَبِئُونَ**﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٨.

عَلَى أَنَّ الْمَحذُوفَ: يَاءٌ، وَهُوَ عَلَى قَاعِدَتِهِمْ فِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ: يَاءً، وَأَنْظَرِ الْكَلِمَةَ التَّالِيَةَ، وَتَعْيِيرُ أَبِي دَاوُدَ أَفْضَلُ مِنْ تَصْرِيحِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الْمَحذُوفَ وَوَاوٍ، فَإِنَّ الْمَحذُوفَ يَاءٌ عَلَى قَوَاعِدِ الدَّانِيِّ فِي الْهَمْزِ.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥٤/٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ - فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغِنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿**نَبِّئْهُمْ**﴾ يُعْبَرُ عَنْ بَابِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ وَوَاوٍ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ أَيْضًا: ﴿**أَوْبِئْكُمْ**﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥١.

مَذْهَبُ الدَّانِيِّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا حُقِّقَتْ لَمْ تُصَوَّرْ، فَإِنَّ أُبْدِلَتْ صُورَتُهَا إِلَى مَا تُبَدَّلُ بِهِ.

أَنْتَبِئُونَ

أَنْتَبِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿**أَنْتَبِئُونَ**﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوٍ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنْ

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ (حَيْثُمَا) بَدَلًا مِنْ (حَتْمًا).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٠-٢٣١.

أَنْبَاءٌ:

أَنْبَاءٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿أَنْبِئُوا﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ) ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رَسَمَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي مَوْضِعَيْنِ، فِي الْأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٦: ﴿أَنْبِئُوا﴾ ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الْأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ قَالَ: (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِمَّا كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ غَيْرُهُنَّ): ﴿أَنْبِئُوا﴾ ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْبَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي الْأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٦: ﴿أَنْبِئُوا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرْفًا، فَأُلْحِقَتِ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ) ^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٧، ٢٤=٢٨، ٦١، وفي طبعة عرشي كرها بعد كلمة واحدة فقال: ﴿أَنْبَاءٌ﴾ بالألف، وهذا غريب ومخالف لقول الأئمة، وفي السورة اختلال بين الطبعين في الترتيب.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠١، جعلها ستة مواضع لأنه أدخل معها المواضع الأربعة لكلمة: (نأ).

(٤) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٠٢ و٣٠٨، ص: ٥٧-٥٩.

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٦ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿أَنْبِئُوا﴾ ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ): ﴿أَنْبِئُوا﴾ ^(٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي هُودٍ: ٨٧: ﴿مَا نَسُوا﴾ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٥: ﴿يَأْتِيهِمْ أَنْبِئُوا﴾... وَفِي الشُّعْرَاءِ: ٦: ﴿يَأْتِيهِمْ أَنْبِئُوا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوَّوْا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمُضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مِنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلِفِ وَحَدَهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَحَدَهَا لَجَازَتْ) ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٥ كَتَبُوهُ هُنَا بِوَاوٍ بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا تَقْوِيَةً لَهَا لِحَفَائِهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا، اجْتِزَاءً بِالْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا عَنْهَا: ﴿أَنْبِئُوا﴾، وَاخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِي الَّتِي فِي الشُّعْرَاءِ: ٦ فَفِي بَعْضِهَا: بِالْوَاوِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿أَنْبِئُوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ: ﴿أَنْبَاءٌ﴾، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ بِوَاوٍ

(٥) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٠٥، ص: ١٠٠.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٧) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٢٧.



الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَصُوِّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ
٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

و(فِيكُمْ شُرَكَؤًا) (أَمْ هُمْ شُرَكَؤًا)
٢١٧

شُورَى، وَ(أَنْبِؤًا) فِيهِ الْخُلْفُ قَدْ خَطْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٠ وَ ٢١١
(وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي
الْأَنْعَامِ: [٥] وَالشُّعْرَاءِ: [٦]: ﴿أَنْبِؤًا﴾: بِوَاوٍ
وَأَلْفٍ)^(٥).

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٧ عَنْ مَوْضِعِ
الشُّعْرَاءِ: ٦: (وَرَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ
فِيهِمَا): ﴿أَنْبِؤًا﴾^(٦).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا
٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَوَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلْفًا

و(شُفَعَاءِؤًا) (يَعْبِؤًا) (الْبَلِؤًا)
٣١٢

ثُمَّ بِلَا لَامٍ مَعًا (أَنْبِؤًا)

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيضًا ذُكِرَا
٣٢١

فِي لَفْظِ (أَنْبِؤًا) الَّذِي فِي الشُّعْرَا

وَأَلْفٍ بَعْدَهَا دُونَ أَلْفٍ قَبْلَهَا غَيْرُهُمَا، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ
ابْنِ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: (وَمِمَّا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ
أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الشُّعْرَاءِ: ٦ بِوَاوٍ بَعْدَ الْبَاءِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا)،
وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْغَزِيّ وَحَكَمٍ وَعَطَاءٍ: أَنَّهَا بِأَلْفٍ دُونَ
الْوَاوِ، فَدَلَّ كَلَامُ نُصَيْرٍ عَلَى أَنَّ مَصَاحِفَ الْمَدِينَةِ عَلَى الْأَلْفِ
دُونَ الْوَاوِ، مِثْلَ سَائِرِهَا، حَاشَا الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَ فِي
الْأَنْعَامِ: ٥؛ وَهُوَ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نُصَيْرٍ، لِقَوْلِهِ:
(إِنَّ مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٦ كَتَبُوا فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: ﴿أَنْبِؤًا﴾ بِوَاوٍ بَعْدَ الْبَاءِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا دُونَ أَلْفٍ
قَبْلَهَا، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْبَا﴾ بِأَلْفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ، وَكَذَا رَسَمَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ الْعَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ هَاهُنَا وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، أَعْنِي
بِأَلْفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٣):

وَصُوِّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ
٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(أَنْبِؤًا) مَعَ (شُفَعَاءِؤًا) مَعَ (دُعِؤًا) بَعَا
٢١١

فِرٍ، (نَسَّؤًا) يَهُودٍ وَحَدَهُ شُهِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، فِي الْمَنْظُومَةِ: حَذْفُ حَرْفِ

الْوَاوِ مِنْ أَوَّلِ الْمَنْظُومَةِ.

(٥) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ: ٣٧٧.

(٦) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٣٨٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٩/٣-٤٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٢١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١-٢٢.

وَطَهَ: ٩٩ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ وَالْقَصَصِ: ٦٦ وَالْقَمَرِ: ٤، كُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِالْجَرِّ، عَدَا مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ وَالْقَصَصِ: ٦٦ وَهَذَا الْأَخِيرُ مُعَرَّفٌ، كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ فِي آخِرِهَا عَدَا: الْأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٦.

الدَّانِي لَمْ يَذْكُرِ الْخِلَافَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَمَعَ ذَلِكَ وَذَكَرَ الشَّاطِئِي الْخِلَافَ!.

أَنْبَأَكَ:

أَنْبَأَكَ: قَالَ الدَّانِي: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْأَلِفِ: ﴿أَنْبَأَكَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيُنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ: ﴿أَنْبَأَكَ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيُنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَائِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْبَأَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٣.

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٢ وَ ٣٢١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَتْهَا تُرْسِمُ بِحَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ، أَوْ فَتْحَةَ، فَأَخْبَرَ عَنِ الْأَنْعَامِ: ٥ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿أَنْبِئُوا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ بِذِكْرِ الْخِلَافِ لِأَبِي دَاوُدَ فِي الشُّعْرَاءِ، بِغَيْرِ تَرْجِيحٍ^(١).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبَى قَائِي مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَزِيَادَةَ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَفِي آخِرِهَا أَلِفٌ: ﴿أَنْبِئُوا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الزِّيَادَةِ، وَمَعَهَا مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٦: ﴿أَنْبَاءُ﴾ وَ﴿الْأَنْبَاءُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿أَنْبَأُ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ وَالْأَنْعَامِ: ٥ وَهُودٍ: ٤٩ وَ ١٠٠ وَ ١٢٠ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبَأُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِيهِ بَعْدَ الْبَاءِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ: ﴿أَنْبِئُوا﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠٠ وَيُوسُفَ: ١٠٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٦ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ وَالْأَنْعَامِ: ٥ وَهُودٍ: ٤٩ وَ ١٠٠ وَ ١٢٠ وَيُوسُفَ: ١٠٢

(٢) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٢٣-٢٢٤،

أَنْبَأَهُمْ:

أَنْبَأَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا، ... فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿أَنْبَأَهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٣٣ رُسِمَتْ الهمزة عَلَى أَلِفٍ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿أَنْبَأَهُمْ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلهمزة -: ﴿أَنْبَأَهُمْ﴾، وَخَطَهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٣٣.

أَنْبَأَيْكُمْ:

أَنْبَأَيْكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَنْبَأَيْكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهمزة وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٢٠ إِذَا كَانَتْ الهمزة مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَنْبَأَيْكُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلهمزة -: ﴿أَنْبَأَيْكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلهمزة -: ﴿أَنْبَأَيْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٢٠.

أَنْبَأَيْهَا:

أَنْبَأَيْهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزة بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَنْبَأَيْهَا﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهمزة وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠١ إِذَا كَانَتْ الهمزة مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَنْبَأَيْهَا﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلهمزة: ﴿أَنْبَأَيْهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٠١.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٨/٢.

(٣) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

أَنْبِيَاءُ:

أَنْبِيَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ الْمُفْتُوحَةُ: أَلْفًا، وَالْمَكْسُورَةُ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ): ﴿أَنْبِيَاءُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٩١ يَاءً فِي قِرَاءَةِ مَنْ يَهْمَزُ الْيَاءَ: ﴿أَنْبِيَاءُ﴾، وَالْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ عَلَى السَّطْرِ إِجْمَاعًا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَنْبِيَاءُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الِ عَمْرَانَ: ١١٢ وَ ١٨١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَ بِالْهَمْزِ -، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أَنْبِيَاءُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٩١ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٩١ وَآلِ عَمْرَانَ: ١١٢ وَ ١٨١ وَالنِّسَاءِ: ١٥٥ وَالْمَائِدَةِ: ٢٠.

أُنْبَيْتِكَ:

أُنْبَيْتِكَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿سَأُنْبَيْتِكَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٧٨ ﴿سَأُنْبَيْتِكَ﴾ إِذَا ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: ﴿نُبَيْتُهُمْ﴾ (أُنْبَيْتِكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ ﴿سَنْقُرْتُكَ﴾

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ - فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفِ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاةُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مُضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿نُبَيْتُهُمْ﴾ يُعْبَرُ عَنْ بَابِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا: ﴿سَأُنْبَيْتِكَ﴾^(٥).

(٣) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢، ٤٧.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٨٣/٢-١٨٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿أَنْبَيْتِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٥ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أَنْبَيْتِكُمْ﴾ وَصُورَتُهَا فِي الْمُصْحَفِ هَكَذَا:
﴿فَارِئِكُمْ﴾ فَهُوَ قَدْ وَضَعَ نُقْطَةً حُمْرَاءَ بَعْدَ الْبَاءِ
لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ، وَمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٧٢ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩
وَالْمَائِدَةَ: ٦٠ وَيُوسُفَ: ٤٥ وَالْحَجَّ: ٧٢ وَالشُّعْرَاءَ: ٢٢١
وَالْعَنْكَبُوتَ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٥.

أَنْبَيْتُهُمْ:

أَنْبَيْتُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِثْمًا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً تُرْسَمَتُ
يَاءً: ﴿أَنْبَيْتُهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
وَشَبْهَهُ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٣٣ بَيَاءِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ
السَّاكِنَةِ وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿أَنْبَيْتُهُمْ﴾^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٧٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ
الْمُبْتَدَأِ بِهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:
﴿سَأَيْتُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٧٨.

قَوْلُ الْمَارِغِينِيِّ إِنَّ وَאו الْجَمْعَ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ غَرِيبٌ؛
لِأَنَّهَا حَرْفٌ أَصْلِيٌّ فِي الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ، بَلْ صُورَةٌ
الْهَمْزَةِ هُنَا مَحْدُوفَةٌ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ صُورَتَيْنِ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا
تُبَدَّلُ وَاوًا، وَلَمْ أَرْ مَنْ قَالَ بِأَنَّ وَاوَ الْجَمْعَ هِيَ صُورَةٌ لَهَا.

أَنْبَيْتِكُمْ:

أَنْبَيْتِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا
كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿أَنْبَيْتِكُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا
مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَنْبَيْتِكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْبَيْتِكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ
الشُّعْرَاءَ: ٢٢١ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ وَغَيْرَ مَعْوَضَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -:
﴿أَنْبَيْتِكُمْ﴾.

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢، ١١٨.

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧/٢، ٣٤٧.

نَحْوُ: (نُبِّئْتُهُمْ) (أَنْبِئْتُكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاءُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَائِجَمٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُبِّئْتُهُمْ) يُعْبَرُ عَنْ بَابِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا: ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾^(١). وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْبِئْتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٣٣.

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّ وَائِجَمَ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ أَصْلِيٌّ فِي الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ، بَلْ صُورَةٌ الْهَمْزَةُ هُنَا مَحْدُوفَةٌ حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ صُورَتَيْنِ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا تُبَدَّلُ وَائِجَمًا، وَلَمْ أَرَ مَنْ قَالَ بِأَنَّ وَائِجَمَ هِيَ صُورَةٌ لَهَا.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُرَوِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٠-٢٣١.

أَنْبِئُونِي:

أَنْبِئُونِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بَحَذَفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿أَنْبِئُونِي﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿أَنْبِئُونِي﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَائِجَمِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَائِجَمًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَائِجَمًا، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٣١ كُتِبَ عَلَى ثَلَاثَةِ

أَحْرَفٍ مُتَّصِلَةٍ، بِوَائِجَمٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْبِئُونِي﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِطِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٦):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) الْمُتَفَعُّلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢، ١١٧.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِطِيِّ: ٢٠.

١٩٨

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ (وُورِي) قُلْ

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرَفَ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نُبِّئْتُهُمْ) (أَنْبِئُكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَتُنْفِرُكَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ

- فِي هَذَا الفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى

اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المَتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ

بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ،

وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفِ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الأَحْرَفِ

المُسْتَثْنَاءِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ

الهِمَزَةُ بَعْدَ وَوِجْمَعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيرِ

هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ

مَا قَبْلَهَا كَالْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَّلُوا فِيهِ

إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيبُهَا إِلَى

اجْتِمَاعِ صَوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿أَنْبِئُونِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقْرَةَ: ٣١ بِحَذْفِ يَاءٍ -

صُورَةً لِلْهِمَزَةِ - بَعْدَ البَاءِ، وَيَبْتِئَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَنْبِئُونِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا المَوْضِعَ

بِابْتِئَاتِ يَاءٍ - صُورَةً لِلْهِمَزَةِ - بَعْدَ البَاءِ، وَيَبْتِئَاتِ اليَاءِ فِي

آخِرِهَا: ﴿أَنْبِئُونِي﴾، وَخَطَّ هَذَا المَوْضِعَ مُتَأَخِّرًا قَلِيلًا عَنِ

زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقْرَةَ: ٣١.

قَوْلُ المَارِغَنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسْتُصَوَّرَ بِوَاوٍ، كَلَامٌ

عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي

فِيهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

تَنْبِئُونَ

تَنْبِئُونَ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ

رُسِمَتْ يَاءً: ﴿لَتَنْبِئُونَ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي ﴿لَتَنْبِئُونَ﴾ التَّغَابُنِ: ٧ إِذَا

انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا،

وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ

بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِابْتِئَاتِ الوَاوِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ -

صُورَةً لِلْهِمَزَةِ -: ﴿لَتَنْبِئُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٧.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١،

وَذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥، هَذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى أَنَّ زِيَادَةَ الأَلْفِ

بَعْدَ وَوِجْمَعٍ مَخْتَصًا بِالطَّرْفِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ.

(٢) المُقْبَعُ لِلدَّائِي الفَقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦/٢.

تَنْبِئُهُمْ:

تَنْبِئُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الِهْمَزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿تَنْبِئُهُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٥ ﴿لِتَنْبِئَهُمْ﴾ إِذَا انْفَتَحَتِ الِهْمَزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةَ لِلِهْمَزَةِ -: ﴿لِتَنْبِئَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٥.

تَنْبِئُهُمْ:

تَنْبِئُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الِهْمَزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿تَنْبِئُهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٤ بِيَاءِ صُورَةَ لِلِهْمَزَةِ السَّاكِنَةِ وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿تَنْبِئُهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ
٣٢٥

كَذَاكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نَبِئُهُمْ) (أَنْبِئُكَ)
٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنْقُرُتُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ

- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الِهْمَزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَشْنَاءَةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمَزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الِهْمَزَةُ بَعْدَ وَاوٍ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نَبِئُهُمْ) يُعْبَرُ عَنْ بَابِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا: ﴿تَنْبِئُهُمْ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةَ لِلِهْمَزَةِ -: ﴿تَنْبِئُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٤.

تَنْبِئُونَهُ:

تَنْبِئُونَهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿تَنْبِئُونَهُ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوٍ الْجَمْعِ، وَأَمَّا

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٨، ٥٤/٢.



التَّوْبَةِ: ١١٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ

بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لِلنَّبِيِّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٣

وَالْأَحْزَابِ: ٥٠.

لِنَبِيِّ:

لِنَبِيِّ: سَأَقُ ابْنَ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي

اِخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ:

﴿لِلنَّبِيِّ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿لِنَبِيِّ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَالَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ حِمصِ

الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾

الْأَنْفَالِ: ٦٧ بِلَامَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْكِسَائِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي

حَيَوَةَ الشَّامِيِّ أَنَّ فِي الْمُصْحَفِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى

الشَّامِ: ﴿وَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾^(٦).

سَأَقُ الْأَنْدَرَابِيَّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٧))، قَالَ

أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٨)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا

أَبُو سَهْلٍ الْأَنْهَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧١/١.

(٦) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٩٢ وَ ٥٩٣، ص: ١١٢-١١٣.

(٧) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي: /٤١٠/.

(٨) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظُرْ: /٢٥٥/.

الدَّاخِلَةَ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٣ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ

صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَنْبِئُونَهُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٣):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تَعْوِينَهُ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَ(يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةِ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ

الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿تَنْبِئُونَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٣.

لِنَبِيِّ:

لِنَبِيِّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٣

بِلَامَيْنِ: ﴿لِلنَّبِيِّ﴾^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٠

بِإِثْبَاتِ لَامَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: ﴿لِلنَّبِيِّ﴾، وَمَوْضِعُ

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤٢/٣.



ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩
وَص: ٢١ وَ ٦٧ وَ التَّغَابُنِ: ٥: ﴿نَبَأًا﴾^(٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَ ٦٧
وَ التَّغَابُنِ: ٥ قَالَ: (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ لَيْسَ فِي
الْقُرْآنِ مِمَّا كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ غَيْرُهُنَّ): ﴿نَبَأًا﴾^(٦).

قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ الهمزة تُرْسَمُ أَلِفًا لِتَطْرُقَ فَهِيَ وَفَتْحِ مَا
قَبْلَهَا فِي النَّمْلِ: ٢٢ وَ الْحُجْرَاتِ: ٦: ﴿نَبَأًا﴾^(٧).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ عِيْسَى أَنَّهُ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٩
وَص: ٦٧ وَ التَّغَابُنِ: ٥ كُلُّهَا بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿نَبَأًا﴾، قَالَ:
(وَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهِ الرَّفْعِ فَالْوَاوُ فِيهِ مُثَبَّتَةٌ، وَ كُلُّ مَا
كَانَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الرَّفْعِ، فَلَيْسَ فِيهِ وَاوٌ وَإِنَّمَا هُوَ: ﴿نَبَأًا﴾)،
ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي ص: ٢١ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِالْوَاوِ
وَ الْأَلِفِ: ﴿نَبَأًا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَ رُسِمَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ
فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلهمزةِ لِخَفَائِهَا،
وَ هُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةٌ
الهمزةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأَلْحَقَتْ
الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أَلْحَقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
العلاءِ، وَ الْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)^(٨).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ
بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ
بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَ حَبَسَ بِالْمَدِينَةِ
وَاحِدًا، وَ هِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ... ثُمَّ
خَالَفَ مُصْحَفَ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ
الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ... وَ فِي
الْأَنْفَالِ: ٦٧: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ بِالْمَيْنِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ^(٢): (فِي إِمَامِ
أَهْلِ الشَّامِ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾
الْأَنْفَالِ: ٦٧^(٣).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، وَ الْبَقْرَةَ: ٢٤٦ وَ آلِ
عِمْرَانَ: ١٦١ وَ الْأَنْفَالِ: ٦٧.

نَبَأٌ:

نَبَأٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
العِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿نَبَأًا﴾ (بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩
وَص: ٢١ وَ التَّغَابُنِ: ٥^(٤).

(١) الإيضاح في القراءات للأندلسي: /٢٧، ظ ٢٧-٢٨ و/.

(٢) هو أبو الحسن الحمصي- إمام جامع حمص، وروى عنه الطبراني، غاية
النهاية: ٣١/٢.

(٣) مختصر التبيين لأبي داوود: ٦٤٢/٣.

(٤) مرسووم الخط لابن الأثيري: ١٥، ٣٢، ٤٢=٤٢، ٧٦، ٩٦، في
الموضع الأول من سورة ص قال المؤلف: (بالواو) فزاد المحققان
(والألف)!.
(٥) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٩٣، ٩٤.

(٦) البدیع للجھني: ١٠١-١٠٢، وقوله ستة مواضع لأنه أدخل مع هذه
موضعي كلمة: (أبناء).

(٧) المنيع للداني الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٨) المنيع للداني الفقرة: ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.



وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿نَبَأُ﴾، وَلَيْسَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ،
وَسَائِرُهَا بِنَاءٌ وَأَلِفٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٧):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ ٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرًا

طَهَ عِرَاقٌ وَمَعَهَا كَهْفُهَا (نَبَأُ) ٢١٣

سِوَى بَرَاءَةِ قُلٍّ، وَ(الْعَلْمُؤَا) عُرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٣ (وَكَشَفْتُ
الْمُصْحَفَ الشَّامِيَّ، فَرَأَيْتُ: ﴿نَبَأُ الَّذِينَ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ: [٩]،
وَ﴿نَبَأُ الْخِصْمِ﴾ [ص: ٢١]، وَ﴿نَبَأُ عَظِيمٍ﴾
[٦٧] فِي ص، وَ﴿نَبَأُ الَّذِينَ﴾ فِي التَّغَابُنِ: [٥]: الْكُلُّ
بِوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، وَرَأَيْتُ الَّذِي فِي بَرَاءَةِ: ﴿نَبَأُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [٧٠]: بَغَيْرِ وَاوٍ، وَإِنَّمَا هُوَ: ﴿نَبَأُ﴾ بِنَاءٍ
وَأَلِفٍ^(٨).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١
بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿نَبَأُ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُفْتَحِ
لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَحْدُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ص: ٢١
وَ٦٧ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ
بِمَا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِّفَةُ الْمَضْمُومَةُ فِيهِ وَآوًا، عَلَى نَحْوِ
حَرَكَتَيْهَا، وَمُرَادِ الْإِتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (وَكُتِبَ... ﴿نَبَأُ الَّذِينَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٩
وَالْتَّغَابُنِ: ٥]، وَ﴿نَبَأُ الْخِصْمِ﴾ [ص: ٢١]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ
لِيَقُومُوا بِهَا الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ
كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلِفِ وَحَدَّهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَحَدَّهَا لَجَازَتْ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٢٢ [مُنُونٌ بِالْكَسْرِ]
وَالْتَّوْبَةِ: ٧٠ [مَرْفُوعٌ] تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا: ﴿نَبَأُ﴾ لِتَطَرِّفِهَا
وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَ٦٧
وَالْتَّغَابُنِ: ٥ زَادُوا أَلْفًا بَعْدَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٥/٢، ٧٤٧-٧٤٨، ٧٤٩/٤، ١٠٥٤، ١٢٠٧/٥.

(٧) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، (عِرَاقٌ) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ.

(٨) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٣٨١.

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٥٠٠ وَ ٥١٤، ص: ١٠٠.

(٢) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُفْتَحِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠، ١٤١.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢، ٦٣١/٣.



وَص: ٢١ بِوَاوٍ بَعْدَ الْبَاءِ ثُمَّ أَلِفٌ: ﴿نَبِؤًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
التَّوْبَةِ: ٧٠ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ: ﴿نَبَأٌ﴾، وَمَوْضِعَا
ص: ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥
بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَبِؤًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ فَإِنَّهُ
بِعَيْرِ وَاوٍ: ﴿نَبَأٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ بِوَاوٍ بَعْدَ الْبَاءِ ثُمَّ
أَلِفٌ: ﴿نَبِؤًا﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبِؤًا﴾
وَ﴿نَبِؤًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ الْمَرْفُوعَةِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٤ مِنْهَا
بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَهِيَ: إِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَالتَّغَابُنِ: ٥،
وَأَمَّا مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧٠ فَوَافَقَ الرَّسْمَ الْقِيَاسِيَّ، وَمَوْضِعُ
ص: ٦٧ مُنَوَّنٌ بِالرَّفْعِ.

إِجْمَالِي عَدَدُ الْمَوَاضِعِ لِلْكَلِمَةِ: ١٥ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ
فَقَطْ مَرْفُوعَةً، التَّوْبَةِ: ٧٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَ٦٧
وَالتَّغَابُنِ: ٥، وَ٤ مَوَاضِعَ بِفَتْحِ الْهَمْزِ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٧
وَالْأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَالشُّعْرَاءِ: ٦٩، وَ٦ مَوَاضِعَ
مَكْسُورَةً فِي الْأَنْعَامِ: ٣٤ وَ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالْقَصَصِ: ٣
وَالْحُجُرَاتِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ٢.

كَ(بَدَأَ الْخَلْقَ) وَ(نَبِئَ) (يُبْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَرَّفَا

٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا

وَ(يَتَفَيَّؤُا) كَذَا (يُنَبِّؤُا)

٣١٨

وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ جَاءَ (نَبِؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ
إِذَا سَكَتَتْ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسٍ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً صَوَّرَتْ أَلِفًا: ﴿نَبَأٌ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صَوَّرَتْ وَاوًا،
أَوْ مَكْسُورَةً صَوَّرَتْ يَاءً^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا

ذَكَرَ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّهَا تَرْسُمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ
فِي هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ،
فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٠ رُسِمَ
عَلَى الْقِيَاسِ: ﴿نَبَأٌ﴾، وَأَنَّ مَا عَدَاهُ وَهُوَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٩
وَص: ٢١ وَ٦٧ وَالتَّغَابُنِ: ٥ فَهُوَ مَرْسُومٌ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ
بَعْدَهُ: ﴿نَبِؤًا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٩

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

المخطوطة: (يَنْشَأُ لَوْلُؤًا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٦، ٢٥٧.



وَالْمَارِغُنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَالْتَّغَابِنِ: ٥ تُرْسَمُ بِالْوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا
عِنْدَ: ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيِّ عَنِ
ابْنِ عَيْسَى، وَالْأَنْدَرَايِيِّ، وَأَبِي دَاوُودَ، وَالشَّاطِطِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ
عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالْحَرَّازِ وَالْمَارِغُنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

وَأَطْلَقَ الدَّانِيَّ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الْمَرْفُوعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَيْسَى أَنَّهَا بِالْوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ.

نَبَأٌ:

نَبَأٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَيَعْدَادُ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٤
بِالْيَاءِ، وَلَيْسَ بِالْيَاءِ غَيْرُهُ: ﴿نَبَأٌ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي
الْأَنْعَامِ: ٣٤ (بِالْيَاءِ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ
غَيْرُهُ): ﴿نَبَأٌ﴾^(٢).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣١.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٦=٢٧.

الْخِلَاصَةُ - رَزَقَنَا اللَّهُ الْإِخْلَاصَ -:

التَّوْبَةُ: ٧٠ تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ - فِي آخِرِهَا - عِنْدَ: أَبِي
دَاوُودَ، وَالشَّاطِطِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ،
وَالْحَرَّازِ وَالْمَارِغُنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ،
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي، وَرَأَيْتُهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ فِي مُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

إِبْرَاهِيمَ: ٩ تُرْسَمُ بِالْوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا
عِنْدَ: ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيِّ عَنِ
جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ عَنِ ابْنِ عَيْسَى، وَعَنِ الدَّانِيِّ عَنِ نَصِيرِ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَالْأَنْدَرَايِيِّ، وَأَبِي دَاوُودَ، وَالشَّاطِطِيِّ،
وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالْحَرَّازِ وَالْمَارِغُنِيِّ، وَكَذَا
رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

ص: ٢١ تُرْسَمُ بِالْوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيِّ عَنِ جَمِيعِ
الْمَصَاحِفِ، وَعَنْهُ عَنِ نَصِيرِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَكَذَا
الدَّانِيَّ فِي (الْمُحْكَمِ)، وَالْأَنْدَرَايِيِّ، وَأَبِي دَاوُودَ، وَالشَّاطِطِيِّ،
وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالْحَرَّازِ وَالْمَارِغُنِيِّ، وَكَذَا
رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ، وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

ص: ٦٧ تُرْسَمُ بِالْوَاوِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا
عِنْدَ: ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَانِيِّ
عَنِ ابْنِ عَيْسَى، وَكَذَا الدَّانِيَّ فِي (الْمُحْكَمِ)، وَأَبِي دَاوُودَ،
وَالشَّاطِطِيِّ، وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالْحَرَّازِ

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ:

﴿نَبِيٍّ﴾^(١).

ثُمَّ عَلَّلَ الْمَهْدَوِيُّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمَلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مِنْ إِشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ، فَتَكُونُ الْيَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ صُورَةَ الْهَمْزَةِ، صُوِّرَتْ حَرْفًا كَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكْتُهَا، وَهُوَ مِنَ الْوُجُوهِ الْمَرْوِيَّةِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْمَهْمُوزِ^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (كُتِبَ فِي الْأَنْعَامِ: ﴿مِنْ نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ﴾ [٣٤]... كُلُّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ)^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَنْعَامَ: ٣٤ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿نَبِيٍّ﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْعَازِيُّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ فِي تَأْوِيلِ اللَّحْنِ الَّذِي قَالَهُ عُثْمَانُ وَأَنَّهُ لَوْ تَلَّى عَلَى رَسْمِهِ لَكَانَ لِحْنًا؛ لِأَنَّهُ لَقَبَ الْمَعْنَى^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَارُونَ رَوَى عَنْ عَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ بِالْيَاءِ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٤: ﴿نَبِيٍّ﴾، وَفِي آيَةِ: ٦٧ لَيْسَ فِيهَا يَاءٌ: ﴿نَبِيٍّ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَرَوَى مُعَلَّى عَنْ عَاصِمٍ: أَنَّهُ كَانَ يُثَبِّتُ الْيَاءَ فِيهَا): ﴿نَبِيٍّ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٤

بِالْيَاءِ: ﴿نَبِيٍّ﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ حَمْرَةَ وَأَبِي حَفْصٍ: أَنَّهَا بِالْيَاءِ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٤، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَحَدَّثْتُ عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ): أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿نَبِيٍّ﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ الْقِصَصَ: ٣ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَبِيٍّ﴾^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ذِكْرِ الدَّارَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ...، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ نُقَاطَ سَلَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا اصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ دَارَةِ صُغْرَى بِالْحَمْرَاءِ، عَلَى الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الْخَطِّ، الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ)^(٨).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لِحْنًا وَسُنْفِيمُهُ بِالْأَسْتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿نَبِيٍّ﴾ الْأَنْعَامِ: ٣٤ يَبِأُ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمَهْمُوزَةِ: ﴿نَبِيٍّ﴾، وَفِي سَائِرِ الْقُرْآنِ: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿نَبِيٍّ﴾^(٩).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بِبَعْضِهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضِ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٤: ﴿مِنْ

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٥ و ٢٦٦، ص: ٤٨.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٧، ص: ٤٩.

(٨) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٣.

(٩) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٩٠/.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ ١٣٢ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٦٠١، ص: ٢٨، ٤٧، ١١٦.

النَّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقِيَدَهَا بِـ ﴿مِنْ﴾
وَبِسُورَتَيْهَا فَهِيَ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٤: ﴿نَبِيًّا﴾ اخْتِرَارًا عَنْ غَيْرِهِ
مِنَ الْمَوَاضِعِ فَقَدْ رُسِمَتْ بِغَيْرِ يَاءٍ^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٤
بِزِيَادَةِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿نَبِيًّا﴾، وَرَأَيْتُ
بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبِيًّا﴾،
وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْأَلْفِ فِي آخِرِهِ، وَيَغْيِرُ يَاءً: ﴿نَبِيًّا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْأَنْعَامِ: ٣٤ فَإِنَّهُ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿نَبِيًّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمَكْسُورَةَ
الْمُتَوَنِّةَ: الْأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالْحُجُرَاتِ: ٦، وَعَيْرُ
الْمُتَوَنِّةَ: الْأَنْعَامِ: ٣٤ وَالْقَصَصِ: ٣ وَالنَّبَأِ: ٢، بِالْأَلْفِ بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿نَبِيًّا﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٣٤ وَ٦٧ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٣٤ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ:
﴿نَبِيًّا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْبَاءِ: ﴿نَبِيًّا﴾ وَ﴿نَبِيًّا﴾ وَ﴿نَبِيًّا﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٦٧
وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ الْمَكْسُورَةِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ
مُتَوَنِّةً بِالْكَسْرِ فِي الْأَنْعَامِ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢٢ وَالْحُجُرَاتِ: ٦،

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٥٣-٢٥٤.

نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ﴾... كُنِبَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٤ رُسِمَتْ بِزِيَادَةِ يَاءٍ
بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿نَبِيًّا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ^(٣):

(أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ) زِيدَ يَأْهُ وَفِي

١٩٠

(تَلَقَّيْتُ نَفْسِي) (وَمِنْ آتَائِي) لَا عَسْرًا

(مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ) ثُمَّ فِي (مَلَأِ)

١٩٢

إِذَا أَضَيْفَ إِلَى إِضْمَارٍ مِنْ سُتْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ
الْأَنْعَامِ: ٣٤: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَجَمِيعِ مَا
ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ): ﴿نَبِيًّا﴾^(٤).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَآوِ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَقَبْلَ فِي الْأَنْعَامِ قُلْ (مِنْ نَبِيِّ)

٣٥٢

وَمَا حَفِضْتَ مِنْ مُضَافٍ (مَلَأِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٢ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَعَ
مِنْ مَوْضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ
الْيَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ

(١) الإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٦٩/٢، ٤٧٩/٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٨-١٩.

(٤) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٣٥٠.

القَصَص: ٣ يُرْسَمُ بِالْأَلْفِ فِي جَمِيعِ
المَصَاحِفِ عِنْدَ: الدَّانِيِّ وَالْحَرَّازِ وَالْمَارِغَنِيِّ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ
فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَطُوبِ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

الحُجْرَاتِ: ٦ تُرْسَمُ بِالْأَلْفِ - فِي آخِرِهَا - عِنْدَ الدَّانِيِّ،
وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

النَّبَأُ: ٢ بِالْأَلْفِ وَتُؤَخَذُ مِنْ اسْتِثْنَائِهِمْ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
المُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).
يُنْتَبَهُ لِلتَّعْمِيمِ الَّذِي أَطْلَقَهُ الْأَنْدَرَايُّ أَنَّهُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِي
غَيْرِ الْأَنْعَامِ: ٣٤.

نَبَاتٌ:

نَبَاتٌ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهمزةُ المتوسطةُ عَلَى الْأَلْفِ:
﴿نَبَاتٌ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيُنْكَسِرْ مَا
قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسَمُ الهمزةُ عَلَى
الْأَلْفِ: ﴿نَبَاتٌ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ

و٣ مواضع مَكْسُورَةٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ فِي: الْأَنْعَامِ: ٣٤
وَالْقَصَصِ: ٣ وَالنَّبَأِ: ٢.

إِجْمَالِي عَدَدُ الْمَوَاضِعِ لِلْكَلِمَةِ: ١٥ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ
فَقَطْ مَرْفُوعَةً، التَّوْبَةَ: ٧٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٩ وَص: ٢١ وَ٦٧
وَالتَّعَابِينَ: ٥، ٤ مَوَاضِعَ بَفَتْحِ الهمزةِ فِي الْمَائِدَةِ: ٢٧
وَالْأَعْرَافِ: ١٧٥ وَيُؤَسَّسُ: ٧١ وَالشُّعْرَاءَ: ٦٩، ٦٦ مَوَاضِعَ
مَكْسُورَةً فِي الْأَنْعَامِ: ٣٤ وَ٦٧ وَالتَّمَلُّ: ٢٢ وَالْقَصَصِ: ٣
وَالْحُجْرَاتِ: ٦ وَالنَّبَأِ: ٢.

الْمُخَلَّصَةُ - رَزَقَنَا اللَّهُ الْإِخْلَاصَ -:

الْأَنْعَامِ: ٣٤ تُرْسَمُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا عِنْدَ: ابْنِ أَبِي
دَاوُدَ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ وَالْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ وَالِدَّانِيِّ
عَنِ الْجَحْدَرِيِّ وَحَمَزَةَ وَأَبِي حَنْصِ وَأَبْنِ قَتَيْبَةَ وَسَبَّهُ لِلْغَازِي
بْنِ قَيْسٍ، وَهُوَ كَذَلِكَ عِنْدَ الْأَنْدَرَايِّ وَأَبِي دَاوُدَ وَالشَّاطِطِيِّ
وَالسَّخَاوِيِّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ وَالْحَرَّازِ وَالْمَارِغَنِيِّ، وَكَذَا
رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢).

الْأَنْعَامِ: ٦٧ تُرْسَمُ بِالْأَلْفِ عِنْدَ الدَّانِيِّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ
هَارُونَ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ عَنِ الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

وَرُسِمَ بِالْيَاءِ فِيمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ عَنْ مُعَلَّى عَنِ الْجَحْدَرِيِّ.
التَّمَلُّ: ٢٢ تُرْسَمُ بِالْأَلْفِ - فِي آخِرِهَا - عِنْدَ: الدَّانِيِّ،
وَأَبِي دَاوُدَ، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ
فِي أَوْلَاهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَبَأْتُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٧.

نَبَأْنَا:

نَبَأْنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْأَلِفِ:
﴿نَبَأْنَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرُ مَا
قَبْلَهَا، فُتْرَسَمُ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ
تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٩٤ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْأَلِفِ: ﴿نَبَأْنَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحَ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ
وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فُتْرَسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ
- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَبَأْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٤.

وَيَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا، فُتْرَسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ
- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَبَأْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٣.

نَبَأْتُكَ:

نَبَأْتُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِئَةً فَإِنَّهَا
تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَبَأْتُكَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلْفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنُ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً
رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبِهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٧ الْهَمْزَةُ السَّاكِئَةُ
الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْمُطَّرَفَةُ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا:
﴿نَبَأْتُكَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً
رُسِمَتْ أَلْفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشَبِهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً
رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِيَهُمْ﴾ وَشَبِهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ
وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشَبِهُهُ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢ - ٥٥.

(٤) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

نَبَأِي:

نَبَأِي: قَالَ الدَّانِي: تُرْسَمُ الهمزةُ المتوسطةُ عَلَى الألفِ:
 ﴿نَبَأِي﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيُنْكَسِرْ مَا
 قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ
 تُخَفَّفُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسَمُ الهمزةُ عَلَى
 الألفِ: ﴿نَبَأِي﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ
 وَيُنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى
 هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
 بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ
 -صُورَةً لِلهمزةِ-: ﴿نَبَأِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٣.

نَبَاهُ:

نَبَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ الَّتِي تَفْعُ وَسَطًا، ... فَإِنْ
 كَانَتْ فَتْحَةً وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ
 أَلْفًا: ﴿نَبَاهُ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٨٨ رُسِمَتِ الهمزةُ عَلَى أَلْفِ،

إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿نَبَاهُ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
 بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ ص: ٨٨ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي
 بَعْدَ البَاءِ صُورَةً لِلهمزةِ: ﴿نَبَاهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٨٨.

نَبَاهَا:

نَبَاهَا: قَالَ الدَّانِي: تُرْسَمُ الهمزةُ المتوسطةُ عَلَى الألفِ:
 ﴿نَبَاهَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيُنْكَسِرْ مَا
 قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا؛ لِأَنَّهَا بِهِ
 تُخَفَّفُ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّحْرِيمِ: ٣ تُرْسَمُ الهمزةُ عَلَى
 الألفِ: ﴿نَبَاهَا﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيُنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ
 وَيُنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَلَمْ يُنصَّ عَلَى
 هَذَا اللَّفْظِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
 بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ
 -صُورَةً لِلهمزةِ-: ﴿نَبَاهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيمِ: ٣.

(٤) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٨/٢.

(٥) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٦) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(١) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(٣) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.

نَبَأَهُمُ:

نَبَأَهُمُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الِهْمَزَةَ الَّتِي تَقَعُ وَسَطًا، ... فَإِنَّ كَانَتْ فَتْحَةً وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَوْ ضَمٌّ: رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿نَبَأَهُمُ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٣ رُسِمَتْ الِهْمَزَةُ عَلَى أَلِفٍ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿نَبَأَهُمُ﴾، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلِهْمَزَةِ -: ﴿نَبَأَهُمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْكَهْفِ: ١٣.

النَّبِيُّ:

النَّبِيُّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿النَّبِيُّ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ الْمَصَاحِفِ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلٌّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُدْفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلِفًا

كَ (مِلْءٌ) (يَسْأَلُونَ) وَ (النَّبِيُّ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ (سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الِهْمَزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ تُحْدَفُ صُورَتِهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ: ﴿النَّبِيُّ﴾^(٤).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٨ مَوْضِعًا فَقَطُ: آلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَ ١٤٦ وَالْمَائِدَةَ: ٨١ وَالْأَنْعَامَ: ١١٢ وَالْأَعْرَافَ: ٩٤ وَ ١٥٧ وَ ١٥٨ وَالْأَنْفَالَ: ٦٤ وَ ٦٥ وَ ٧٠ وَ التَّوْبَةَ: ٦١ وَ ٧٣ وَ ١١٧ وَ الْحَجَّ: ٥٢ وَ الْفُرْقَانَ: ٣١ وَالْأَحْزَابَ: ١ وَ ٦ وَ ١٣ وَ ٢٨ وَ ٣٠ وَ ٣٢ وَ ٣٨ وَ ٤٥ وَ ٥٠ وَ مَرَّتَانَ ٥٣ وَ مَرَّتَانَ ٥٦ وَ ٥٩ وَ الزُّحُرْفَ: ٦ وَ ٧ وَ الْحُجُرَاتِ: ٢ وَ الْمُتَمَحِّنَةَ: ١٢ وَ الطَّلَاقِ: ١ وَ التَّحْرِيمِ: ١ وَ ٣ وَ ٨ وَ ٩، وَ جَعَلَهُ الْمَارِغَنِيُّ مَهْمُوزًا تَبَعًا لِرِوَايَةِ قَالُونَ.

نَبِيٌّ:

نَبِيٌّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الِهْمَزَةُ سَاكِنَةً فَإِثْمًا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نَبِيٌّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبِهُهُ^(٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٨/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧٢/٢-٣٧٣.

نَبْنَأُ:

نَبْنَأُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَيَأْتِيهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نَبْنَأُ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبِهُهُ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٦ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى الْيَاءِ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿نَبْنَأُ﴾ (٤).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبْنَأُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٣٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَبْنَأُ﴾ وَرَأَيْتُهُ صَبَطَهُ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ تَحْتَ الْبَاءِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ، هَكَذَا: ﴿نَبْنَأُ﴾، فَأَنْتَ تَرَى ثَلَاثَ سِنِينَ فَقَطْ لِحُرُوفِ: (النُّونِ) وَ(الْبَاءِ) وَ(النُّونِ) فَقَطْ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٦.

نَبْنَأُ:

نَبْنَأُ: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذِفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكِ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفَا

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجْرِ: ٤٩ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى الْيَاءِ: ﴿نَبْنَأُ﴾؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَمَا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ(نَبْنَأُ) (يُنْبِئُ)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَسْأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَآوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿نَبْنَأُ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجْرِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَبْنَأُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجْرِ: ٤٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢، ٧٥٩/٣، ٨٠٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

الْمَخْطُوطَةِ: (يَسْأُ لُؤْلُؤًا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢، ٧١٦/٣.

بَعْدَ الْيَاءِ عِنْدَ مَنْ هَمَزَهَا قِرَاءَةً: ﴿النَّبِيُّونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ
غَيْرٌ وَاضِحٌ الْكِتَابَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٣٦ وَالْأَلِ
عِمْرَانَ: ٨٤ وَالْمَائِدَةَ: ٤٤.

نَبَّوْنِي:

نَبَّوْنِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:
﴿نَبَّوْنِي﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا
الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَارْجَحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أَخَذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٣ لَا تَرَسُّمُ الْهَمْزَةِ
الْمُضْمُومَةِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَوَاوٌ لئَلَّا تَجْتَمِعَ وَوَاوَانِ: ﴿نَبَّوْنِي﴾،
وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٥):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تَعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّينَ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨/٢-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٥٢١/٣،

٦٧٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

كَ(مِلْءٍ) (يَسْعَلُونَ) وَ(النَّبِيِّءِ)

٢٩٨

(شَيْعًا) وَ(سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءًا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحْدَفُ
صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ
أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ: ﴿نَبَّهْمُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي
بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَبَّهْمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحِجْر: ٥١
وَالْقَمَرِ: ٢٨.

النَّبِيُّونَ:

النَّبِيُّونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ هَمَزَ، ...
وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةَ فِي ذَلِكَ وَوَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ
مَنْ أَسْقَطَ الْهَمْزَ): ﴿النَّبِيُّونَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْبَاءِ، وَهِيَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.



وَفِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُقْنِعِ لِلدَّانِيِّ: ذَكَرَ أَنَّ
الْمَحْدُوفَةَ هِيَ الْيَاءُ الْأُولَى، وَالْمُتَّبَعَةُ هِيَ يَاءُ الْجَمْعِ، وَجَوَزَ أَنْ
تَكُونَ الثَّانِيَةَ، وَرَجَّحَ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
قَالَ: (إِنَّ كِتَابَ الْمَصَاحِفِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ
مِنَ الرَّسْمِ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦١ وَ ١٧٧ وَ ٢١٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٥
وَمَرْيَمَ: ٥٨ وَالْأَحْزَابِ: ٧ وَ ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةً
حَيْثُ وَقَعَ، وَرَجَّحَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾؛
لِأَنَّ الْبِنَاءَ يُحْتَلُّ بِحَذْفِ الْأُولَى، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ
يَاءَانِ، قَالَ: (قَالَ أَسْتَاذُنَا الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ:
وَالْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ أَوْجَهُ؛ لِإِلْتِزَامِهَا النَّوْنَ، وَلَا يَأْتِيهَا لَا تَنْفِصُلُ
عَنْهَا وَلَا تُفَارِقُهَا؛ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ مَعًا عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، فَوَجَبَ
لِلَّذَلِكَ إِثْبَاتُهَا ضَرْوَرَةً، دُونَ الْأُولَى)^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتَبْوِئِهَا^(٧):

به في المحكم، ص: ١٦٥.

(٤) كتاب النقط الملحق بالمقنع للداني: ١٣٨، ١٣٩.

(٥) المحكم في نطق المصاحف: ٥٥، ١٦٥.

(٦) مختصر النبیین لأبي داوود: ١٥٠/٢-١٥٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٥٥.

٤٠٥، ٣٥٦.

(٧) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْبَاءِ
الْمَكْسُورَةِ: ﴿نَبَوِيَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٤٣.

الصَّحِيحُ أَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ فِيهَا هُوَ نَفْسُهُ الْمَذْكُورُ عَنْهُمْ
فِي مِثْلِ كَلِمَةِ: ﴿نَبِيَّتِكُمْ﴾، وَهِيَ أَتَمَّا مُتَوَسِّطَةٌ كُسِرَ مَا قَبْلَهَا
فَرُسِمَ عَلَى حَرَكَتِهِ، وَأَنْظَرَ قَوَاعِدُهُمُ الْعَامَّةَ.

النَّبِيِّينَ:

النَّبِيِّينَ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي: ﴿النَّبِيِّينَ﴾ بِيَاءٍ
وَاحِدَةٍ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ؛ فَإِحْدَى الْيَاءَيْنِ
مَحْدُوفَةٌ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ (عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ إِذَا كَانَتْ
الثَّانِيَةَ عَلَامَةً لِلْجَمْعِ، وَالثَّابِتَةَ عِنْدِي هِيَ تِلْكَ، وَيَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ الْأُولَى، وَالْأَوَّلُ أَفْسُ): ﴿النَّبِيِّينَ﴾^(٣).

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٢٨.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١١١.

(٣) المقنع للداني الفقرة: ٢٦٨، ص: ٤٩، وتحرفت العبارة في المطبوعة
إلى: (والثانية عندي هي تلك)، وهو يقصد إثبات ياء الجمع، وصرح



ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنْ
النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ
تُحْدَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْأَمْثَلَةِ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ
أَحَدِ الْيَاءَيْنِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّمْرِ: ٦٩ هُنَاكَ
طَمَسٌ عَلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ نَجَتْ مِنْهُ سِتَّتَانِ فِي آخِرِهِ، وَأَثْبَتَهَا
كُلُّهَا الْمُحَقِّقُ، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٦١ وَ ١٧٧ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَدْفِ وَاحِدَةٍ مِنَ الْيَاءَيْنِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ
بَيْنَ الْبَاءِ وَالتُّونِ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦١ وَ ١٧٧
وَ ٢١٣ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢١ وَ النَّسَاءِ: ١٦٣ أَوْ رَافِقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَدْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦١ رُسِمَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءَيْنِ بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿النَّبِيِّينَ﴾ وَهُوَ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ أَحَدِ الْيَاءَيْنِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿النَّبِيِّينَ﴾،

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٤-٢١٥.

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
(إِلَيْهِمْ) وَاحْدُفُوا إِحْدَاهُمَا ك: (وَرِءِ
١٨٤ يَا) (حَاطِئِينَ) وَ (الْأَمِيئِينَ) مُقْتَفِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (النَّبِيِّينَ) وَ (رَبَّانِيئِينَ)
٢٧٧ وَأَثْبَتُوا الْيَاءَيْنِ فِي (عِلِّيَّيْنَ)
وَرَجَّحَ الدَّانِي حَذْفَ الْأُولَى
٢٧٨ وَابْنُ نَجَّاحٍ قَالَ الْآخَرَى أُولَى

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلُّ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُدْفَا
٢٩٧ مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفًا
كَ (مِلْءِ) (يَسْأَلُونَ) وَ (النَّبِيِّيَّ)
٢٩٨ (شَيْعًا) وَ (سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٧ وَ ٢٧٨ أَنْ النَّازِمَ
أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَدْفِ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ
الْمُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ اخْتَلَفَ
الشَّيْخَانِ فِي الْمَحْدُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِي حَذْفَ الْأُولَى، وَرَجَّحَ
أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَوْلَ بَعْضِهِمَا:
﴿النَّبِيِّينَ﴾^(١).

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٧-١٩٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
 ﴿نَبِيَّكُمْ﴾ هَكَذَا: ﴿الْبَاءُ﴾، وَمَوْضِعُ يُؤْنَسُ: ٢٣
 وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُؤْنَسُ: ٢٣
 وَالْكَهْفِ: ١٠٣.

نَبِيَّ:

نَبِيَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً
 فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً
 رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نَبِيَّ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ
 هَذَا وَشِبْهِهِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا
 اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٥٠ إِذَا ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ
 وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا:
 ﴿فَلنَبِيَّ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
 وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ
 الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَبِيَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٥٠.

وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٥ وَمَرِيَمَ: ٥٨ أَوْ رَاقَهَا
 مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةِ: ٦١ وَ ١٧٧
 وَ ٢١٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٥ وَمَرِيَمَ: ٥٨ وَالنِّسَاءِ: ٦٩ وَ ١٦٣
 وَالزُّمَرِ: ٦٩.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ الْمَحْدُوفَةَ مَعَ أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَهَا،
 وَانظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى قَوْلِ أَبِي دَاوُدَ مَعَ كَلَامِ الدَّانِيِّ فِي
 كَلِمَةِ: ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾.

نَبِيَّكُمْ:

نَبِيَّكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا
 تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ
 يَاءً: ﴿نَبِيَّكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا
 وَشِبْهِهِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُؤْنَسُ: ٢٣ وَالْكَهْفِ: ١٠٣ إِذَا
 ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا
 قَبْلَهَا: ﴿نَبِيَّكُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ
 بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَبِيَّكُمْ﴾.

(٣) الْمُتَعَبَقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّينَ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢.

(١) الْمُتَعَبَقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّينَ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢.

نُنْبِئُهُمْ

نُنْبِئُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿فَنُنْبِئُهُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٢٣ إِذَا ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فَنُنْبِئُهُمْ﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿فَنُنْبِئُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٢٣.

يَسْتَنْبِئُونَكَ

يَسْتَنْبِئُونَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ

وَأَوَّ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَآوَانِ، فَحَذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ) (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٥٣ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا (٦):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فَيَبِأُ يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُدَ) (تَعْوِيَهُ) (مَسْئُولًا) (وَوُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْئُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَاكَ أَيضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نُنْبِئُهُمْ) (أَنْبِئُكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنْقُرُوكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ

- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢.

(٣) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُنَبِّئُوا الْإِنْسَانَ﴾ [الْقِيَامَةِ: ١٣]، وَ﴿أَوْ مَنْ يُنَشِّئُوا﴾ [الزُّخْرَفِ: ١٨]، فَتَقَلَّهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ): ﴿يُنَبِّئًا﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿يُنَبِّئًا﴾ فِي النَّجْمِ: ٣٦؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿يُنَبِّئُوا﴾ فِي الْقِيَامَةِ: ١٣، وَأَنَّهُ تَبَعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، فَرَأَاهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِي: (وَرُسِمَتْ الْأَلِفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدٍ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتِ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبْهُهُ بِمَا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَضْمُومَةُ فِيهِ وَآوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادُ

اتَّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاةُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَآوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصَّصُوا الْجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقِيلًا، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَّلُوا فِيهِ إِلَى الْوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيبُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤْنَسُ: ٥٣ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤْنَسُ: ٥٣.

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسْتُصَوِّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الْهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

مَنْبَأٌ:

يُنَبِّئًا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ١٣ بِالْوَاوِ

وَالْأَلِفِ: ﴿يُنَبِّئُوا﴾^(٦).

(٣) البديع للجهني: ١٠٢.

(٤) المُتَعَبِّعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠، ص: ٥٩، هَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ؛ لَكِنْ لِأَنَّ

الهمزة متطرفة وقبلها مفتوح.

(٥) المُتَعَبِّعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٩٥ و ٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُؤَرِّدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.



المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿نَبِيًّا الْإِنْسَانَ﴾ [الْقِيَامَةِ: ١٣]: بِغَيْرِ
وَإِوٍ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِينَ تَطَرَّفَا
٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَإِوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا

وَ(يَتَفَيَّؤُوا) كَذَا (يُنَبِّؤُوا)
٣١٨

وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ جَاءَ (نَبُّؤًا)

وَفِي (يُنَبِّؤُوا) فِي الْعَقِيلَةِ أَلِفٌ
٣٢٢

وَلَيْسَ قَبْلَ الْوَإِ فِيهِنَّ أَلِفٌ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٨ وَ ٣٢٢ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّهَا تُرْسِمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا،
حَصَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ
فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنِ سُيُوحِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ
الْقِيَامَةِ: ١٣ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿يُنَبِّؤُوا﴾، وَذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ فِيهَا
خِلَافٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدَّانِيُّ بِالْخِلَافِ، فَعَبَّرَ النَّاطِمُ عَنِ قَوْلِ
الشَّاطِئِيِّ بِأَنَّهُ بِالْأَلِفِ، مُوَافَقَةً لِلْقِيَاسِ (٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ
- صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُنَبِّؤُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿يُنَبِّؤُوا﴾، وَضَبَطَ مَوْضِعَ

(٦) الْوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٣٨٧.

(٧) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٨.

الِاتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: (بِمَا كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، فَالْتَّقِطَةُ فِي صَدْرِ الْوَإِ) (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٥ تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْأَلِفِ لِأَنَّهَا مُتَطَرِّفَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿يُنَبِّؤُوا﴾ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقِيَامَةِ: ١٣، زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ
الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿يُنَبِّؤُوا﴾، وَلَيْسَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ
أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ، وَزِيَادَةُ الْوَإِ وَالْأَلِفِ فِي هَذِهِ وَشَبْهَيْهَا يَحْتَمِلُ
سِتَّةَ أَوْجِهٍ (٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ حُرُوفِ مَنْ الْهَمْزِ فِي الرَّسْمِ
وَقَعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (٥):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ
٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

وَفِي (يُنَبِّؤُوا الْإِنْسَانَ) الْخِلَافُ، وَ(مَنْ
٢١٨

يُنَسَّؤُوا) وَفِي مُتْنِعٍ: بِالْوَاوِ مُسْتَطْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٨ (وَرَأَيْتُ فِي

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ٤٤٢/٣، ٤٤٤/٥-١٢٤٤-١٢٤٥.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢١، ٢٢، فِي الْمَنْظُومَةِ: حَذَفَ حَرْفَ
الْوَاوِ مِنْ أَوَّلِ (وَمَنْ)، وَفِي الْوَسِيلَةِ: ٣٨٧ ضَمَّ الْهَمْزَةَ فِي (يُنَسَّؤُوا) وَحَذَفَ
الْوَاوِ بَعْدَهَا، وَمَا أَثْبَتَهُ أَمَّ لِلْوَزْنِ.



وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي: ﴿نَبِيَّتُكَ﴾ * وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

٣٢٥

كَذَاكَ أَيضًا أَحْرَفَ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: ﴿نَبِيَّتُهُمْ﴾ (أَنْبِيَّتُكَ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنَقَرْتُكَ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ
- فِي هَذَا الفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى
اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهمزةَ المتوسِّطةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ
بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ
الياءُ: ﴿نَبِيَّتُكَ﴾ *، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفِ مَعْلُومَةٍ،
وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ المُسْتَشْنَاءُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ
بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهمزةُ بَعْدَ وَاوٍ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ
أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿نَبِيَّتُهُمْ﴾ يُعْبَرُ عَنْ بَابِ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ
لَفْظِهَا^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الياءِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ - صُورَةٌ لِلهمزةِ -: ﴿نَبِيَّتُكَ﴾ *.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٌ: ١٤.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأبي دَاوُدَ: ٤٧/٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

الْقِيَامَةِ: ١٣ بَوْضِعِ النُّقْطَةِ الصَّفْرَاءِ لِلهمزةِ فِي وَسْطِ الأَلْفِ
بَعْدَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعِ النَّجْمِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ
البَاءِ صُورَةٌ لِلهمزةِ: ﴿نَبِيًّا﴾ *، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقِيَامَةِ: ١٣
بِزِيَادَةِ الواوِ بَيْنَ البَاءِ وَالأَلْفِ: ﴿نَبِيًّا﴾ *.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٥
وَالْقِيَامَةِ: ١٣.

وَهُوَ يُعَدُّ مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِي زَادَتْ فِيهَا العَقِيلَةُ عَلَى
أَصْلِهَا، بِذِكْرِهِ الخِلَافِ فِي الْقِيَامَةِ، وَلَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ
الدَّانِيِّ: إِنَّهُ تَبَعَّهَا فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا كَذَلِكَ؛ أَنَّ
المَصَاحِفَ غَيْرَهَا عَلَى رَسْمٍ مُخْتَلَفٍ؛ لِأَنَّهُ قَدَّمَ أَتْمَا فِي جَمِيعِ
المَصَاحِفِ كَذَلِكَ.

وَعَلَى كُلِّ فَالْخِلَافِ حَاصِلٌ فِي مَوْضِعِ الْقِيَامَةِ: ١٣؛
كَمَا صَرَّحَ بِهِ السَّخَاوِيُّ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ، وَالجُهَنِيُّ عُمومًا.

نَبِيَّتُكَ

يُنَبِّئُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهمزةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا
كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نَبِيَّتُكَ﴾ *^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي فَاطِرٍ: ١٤ إِذَا ضُمَّتِ
الهمزةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا؛ كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا،

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

يَنْبِئُكُمْ:

يُنَبِّئُكُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَنْبِئُكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٦٠ وَالزَّمْرِ: ٧ وَالْجُمُعَةِ: ٨ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَنْبِئُكُمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٩٤ فَإِنِّي لَمْ أَرِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِيهِ: ﴿يَنْبِئُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَنْبِئُكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤٨ وَ ١٠٥ وَالْأَنْعَامِ: ٦٠ وَ ١٦٤ وَ التَّوْبَةِ: ٩٤ وَ ١٠٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَنْبِئُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْبَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَنْبِئُكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٦٠ وَ التَّوْبَةِ: ١٠٥ وَ رَفَعْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٤٨ وَ ١٠٥ وَالْأَنْعَامِ: ٦٠ وَ ١٦٤ وَ التَّوْبَةِ: ٩٤ وَ ١٠٥ وَ سَيِّئًا: ٧ وَالزَّمْرِ: ٧ وَالْجُمُعَةِ: ٨.

يُنَبِّئُهُمْ:

يُنَبِّئُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا ضُمَّتِ الْهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةً ٣٢٥
كَذَلِكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةً
نَحْوُ: ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ (أَنْبِئُكَ) ٣٢٦
وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَسَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ - فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ: ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفِ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَائِجِمِ)، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (يُنَبِّئُهُمْ) يُعْبَرُ عَنْ بَابِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا^(٣).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٧/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

نبت:

نبت نباته

نبات:

نبات: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الْمَثْوُونَةِ بِالنَّصْبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبْتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿نَبَاتٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٩٩ وَنُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبَاتٍ﴾ وَ﴿نَبَاتًا﴾، عَدَا مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿نَبْتًا﴾، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ وَهِيَ: نُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبْتًا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُونُسَ: ٢٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبَاتٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمَثْوُونَةَ بِالنَّصْبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَنُوحٍ: ١٧ وَالنَّبَأِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبْتًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿نَبَاتٍ﴾، وَمَوْضِعُ طَهٍ: ٥٣ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَنْبَتُهُمْ﴾ وَ﴿فَيَنْبَتُهُمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ فَوْقَ سِنَةِ الْيَاءِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُ الَّتِي تُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) مُتَقَدِّمَةً قَلِيلًا هَكَذَا: ﴿نَبَاتًا﴾ المائدة: ١٤ ص: ٩٧ سَطْرٍ: ٦، وَكَذَا مِثْلَهَا: ﴿النُّورِ: ٦٤ ص: ٣٦٥ سَطْرٍ: ٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَنْبَتُهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَنْبَتُهُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ١٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٨ وَ١٥٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ١٤ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٨ وَ١٥٩ وَالنُّورِ: ٦٤ وَالْمَجَادِلَةِ: ٦ وَ٧.

نبد:

نبدناه نبدناهم

نَبَدْنَاهُ:

نَبَدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَبَدْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿نَبَدْنَاهُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ ١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبَاتًا﴾
وَ﴿نَبَاتٍ﴾، وَمَوْضِعًا يُؤَنَسُ: ٢٤ وَطَهَ: ٥٣ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٧
وَالْأَنْعَامِ: ٩٩ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالْكَهْفِ: ٤٥ وَطَهَ: ٥٣
وَنُوحَ: ١٧ وَالنَّبَأَ: ١٥.

نَبَاتُهُ:

نَبَاتُهُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَعْرَافِ: ٥٨ وَالْحَدِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿نَبَاتُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبَاتُهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٠
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿نَبَاتُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٥٨
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥٨
وَالْحَدِيدِ: ٢٠.

٩١

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
حَشَوًا كَزِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ
بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿نَبَذْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذَا
ذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ،
وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ
وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الصَّافَاتِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿نَبَذْنَاهُ﴾، وَهُوَ بِحِطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٤٥
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَبَذْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٤٥.

نَبَذْنَاهُمْ:

نَبَذْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَبَذْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠
بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿نَبَذْنَاهُمْ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ) ١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًا كَزِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ
بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿نَبَذْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذَا
ذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ،
وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ
وَالشَّارِحِ (٥).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

نبز:**تنابزوا****تنابزوا:**

تنابزوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحُجْرَاتِ: ١١ بِتَاءٍ
وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِيَ بِالْتَّخْفِيفِ
عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالْتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ١١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿تَنْبِزُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْقَصَصِ: ٤٠ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا): ﴿فَنَبِذْنَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿فَنَبِذْنَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٤٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٤٠
وَالذَّارِيَاتِ: ٤٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

نبع:

يَنْبَاعٌ

يَنْبَاعِيٌّ:

يَنْبَاعِيٌّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلْفٍ:

﴿يَنْبَاعِيٌّ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فِي سُورَةِ الْعَلَقِ قُلْ، وَالْمُصْنَفُ
٢٥٢

أَطْلَقَهَا. وَإِنْ نَجَّاحٍ يَحْذِفُ

(أَهْلِنِ) (الْأَلْفِ) مَعَ (تَفْسُوتِ)

٢٥٣

ثُمَّ (يَنْبَاعِيٌّ) (حُطَّلِ) (قَلْبِتِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٢ وَ ٢٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

﴿يَنْبَاعِيٌّ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِيٍّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢١ بِحَذْفِ أَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿يَنْبَاعِيٌّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٢١.

نجو:

أَنْجَاءُكُمْ	أَنْجَانَا	أَنْجَاهُ
أَنْجَاهُمْ	أَنْجِينَاكُمْ	أَنْجِينَاهُ
أَنْجِينَاهُمْ	تَنْجَاوُ	تَنْجَاوُ
تَنْجَيْتُمْ	نَاجِي	نَاجِيْتُمْ
نَجَا	النَّجَاةُ	نَجَّاهُمْ
نَجَّانَا	نَجَّاهُمْ	نَجَّاهُمْ
نَجَّاهُمْ	نُجِّي	نَجَّيْنَاكُمْ
نَجَّيْنَاكُمْ	نَجَّيْنَاهُ	نَجَّيْنَاهُمْ
نَجَّيْنَاهُمَا	نُنَجِّي	نُنَجِّي
نُنَجِّبُكُمْ	يُنَجِّبُونَ	يُنَجِّبُونَ

أنجاءكم:

أَنْجَاءُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٦ بِيَاءٍ بَيْنَ

الْجِيمِ وَالْكَافِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، بَدَلًا

مِنَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

إِبْرَاهِيمَ: ٦ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً:

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِيٍّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٧.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٠، ٧٤٦.



قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ٦٣ ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾: بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ وَالتَّوْنِ، وَ﴿أَنْجَدْنَا﴾: بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصَلًّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَنْجَدْنَا﴾^(٥) وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٦٣^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿أَنْجَدْنَا﴾ الْأَنْعَامِ: ٦٣ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَفِي غَيْرِهَا: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كَتَبَتْ وَبِعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِإِعْلَامِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٧).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اِخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿لَيْنٌ أَنْجَانًا مِنْ هَذِهِ﴾ [الأنعام: ٦٣]: بِالْأَلِفِ)^(٨).

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً: ﴿أَنْجَنُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمُ: ٦.

أَنْجَانًا:

أَنْجَانًا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ: فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ٦٣: ﴿لَيْنٌ أَنْجَدْنَا﴾ بِغَيْرِ تَاءٍ...^(١).

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشْرَةُ أَحْرَفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿أَنْجَدْنَا﴾ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾^(٢).

ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمَزَةَ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي الْأَنْعَامِ: ٦٣: ﴿لَيْنٌ أَنْجَدْنَا﴾، وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿لَيْنٌ أَنْجَيْتَنَا﴾^(٣).

(١) فَضَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٦١/٢، كَذَا رَسَمَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَالصَّحِيحُ: (أَنْجِنَا)، وَمِثْلُهُ فِي مَطْبُوعَةِ الْمَصَاحِفِ لِأَبِي دَاوُودَ.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٧.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٨.

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٧=٢٧.

(٥) كَتَبَهَا فِي تَحْقِيقِ رَمْضَانَ: ﴿أَنْجِنَا﴾ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَحْقِيقِ: الضَّامِنِ.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، قَوْلُهُ: (بِالْأَلِفِ) كَلَامٌ فِيهِ نَظَرٌ، وَتَأْمَلُ

كَلَامَ الْأَنْدَرَابِيِّ بَعْدَهُ فِيهِ مَقْنَعٌ وَشِفَاءٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.



ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ٦٣ فِي مُصْحَفِ الْكُوفَةِ: ﴿أَنْجَانَا﴾ بِالْأَلِفِ، ثُمَّ قَالَ الْأَنْدَرَايِيُّ: (وَذَكَرَ حُرُوفًا لَمْ تَصِحَّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَهِيَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ، كَانَ سَمِعَ قِرَاءَتَهُمْ بِذَلِكَ فَظَنَّ أَنَّ مَصَاحِفَهُمْ عَلَى ذَلِكَ) (٥).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَايِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ (٦)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ (٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْهَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السُّجْرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَيْنَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي عَشْرَةِ أَحْرَفٍ)، فَذَكَرَ الْحَرْفَانِ ثُمَّ قَالَ: (وَقَالَ آخَرُونَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي الْأَنْعَامِ: ٦٣: ﴿لَيْنُ أَنْجَانَا مِنْ هَسْدِهِ﴾ بِالْأَلِفِ، وَهِيَ عِنْدَنَا: ﴿لَيْنُ أَنْجِينَا﴾ (٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٦٣ كَتَبُوهُ فِي مُصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ وَالْبَصْرَةِ: يِيَاءٍ وَتَاءٍ

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٦٣ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ وَالتُّونِ: ﴿أَنْجِينَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿أَنْجِنَا﴾ بِالْيَاءِ وَالتُّونِ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿أَنْجِنَا﴾ الْأَنْعَامِ: ٦٣ يِيَاءٍ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَنْجِينَا﴾ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَلِفٌ بَعْدَ الْجِيمِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرَفٍ: كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿لَيْنُ أَنْجِنَا﴾ الْأَنْعَامِ: ٦٣ بِغَيْرِ تَاءٍ، وَكَتَبَهَا الْبَصْرِيُّونَ: ﴿أَنْجِينَا﴾ بِالتَّاءِ (٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَنْعَامِ: ٦٣ فِي مُصْحَفِ الْكُوفَةِ: ﴿لَيْنُ أَنْجِنَا﴾ بِغَيْرِ تَاءٍ (٤).

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: / و٢٥٠.

(٦) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: / و٤١٠.

(٧) هو: أبو عبدالله محمد بن الهيصم، انظر: / و٢٥٥.

(٨) الإيضاح في القراءات للأندراي: / و٢٧٧، ظ ٢٧٤.

(١) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٤٥٩، ص: ٩٣.

(٢) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٥٣١ و ٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٣) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٥٨٩، ص: ١١٢.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ظ ٢٤٤.



بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٦٣.

اِخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَرَأَهَا الْكُوفِيُّونَ:

﴿أَنْجَيْنَا﴾، وَالْيَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ، وَبَقِيَّةُ الْقُرَاءِ الْعَشْرَةَ

قَرَأُوهَا: ﴿لَيْنَ أَنْجَيْنَا﴾ بِزِيَادَةِ التَّاءِ، وَيُحْمَلُ عَلَى هَذَا مَا

ذَكَرَهُ بَعْضُ الْأَيِّمَةِ عَنِ رَسْمِهَا أَنَّهُ بِالتَّاءِ.

وَمُعْظَمُ الْمَطْبُوعَاتِ كَتَبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى مَصَاحِفِ

أَهْلِ الْكُوفَةِ: بِالْأَلِفِ، وَصَحَّحَ أَنَّهُ بِالْأَلِفِ: الْجُهَنِيُّ

وَالْأَنْدَرَايِيُّ، وَإِنَّمَا يَقْصِدُونَ اللَّفْظَ، أَمَّا الرَّسْمُ فَلَا، كَمَا صَرَّحَ

بِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالِدَّانِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَإِنْ كَانَ الْأَنْدَرَايِيُّ قَدْ ذَكَرَ

أَنَّ بَعْضَهُمْ وَهَمَّ أَبَا حَاتِمٍ فِيهَا - حِينَ قَالَ بِالْأَلِفِ - لِأَنَّهُ سَمِعَ

قِرَاءَتَهُمْ فَظَنَّهَا كَذَلِكَ.

أَنْجَاءُ:

أَنْجَاءُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٤ بَيَاءٌ بَدَلًا

مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْجَلَهُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِدْأَلِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً: ﴿فَأَنْجَلَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٢٤.

وَنُونٍ: ﴿أَنْجَيْنَا﴾، عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْأَلِفِ،

وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ، وَكَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ:

﴿أَنْجَيْنَا﴾: عَلَى حَرْفَيْنِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْأَلِفِ، وَكَذَلِكَ قُرِئَ

لَهُمْ، وَرَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنِ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ:

اِخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ: فِي خَمْسَةِ

أَحْرَفٍ: كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿أَنْجَيْنَا﴾: بِغَيْرِ تَاءٍ، وَكَتَبَهَا

الْبَصْرِيُّونَ: بِالتَّاءِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَرَوَى لَنَا شَيْخُنَا أَبُو

عَمْرٍو فِي آخِرِ الْمُفْتَعِ: فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ،

وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا

بِأَلِفٍ بَعْدَ الْجِيمِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(٢):

وَ(فَلَيْتُ الْحَبَّ): عَنِ خُلْفٍ، وَ(جَعِلُ)، وَالْ

٦٧

كُوفِيُّ: (أَنْجَيْنَا) فِي تَائِهِ اِخْتَصَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بَيْنَ الْجِيمِ

وَالْأَلِفِ: ﴿أَنْجَيْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْأَلِفِ؛ وَهِيَ الْيَاءُ وَالتَّاءُ

وَالنُّونُ: ﴿أَنْجَيْنَا﴾، وَكَذَا نَقَطَ التَّاءُ وَالنُّونَ بِالنَّقْطِ

الْمُسْتَطِيلِ لِلْإِعْجَامِ.

وَوَرَقَةَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨٩/٣، ٤٩٠-٤٩١.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩٠/٣، ٩٧٨/٤.

أَنْجَاهُمْ:

أَنْجَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٢٣ بَيَاءٍ بَدَلًا مِنْ الْأَلِفِ: ﴿أَنْجَاهُمْ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مَصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً: ﴿أَنْجَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٣.

أَنْجَيْنَاكُمْ:

أَنْجَيْنَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ١٤١: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾: بِغَيْرِ نُونٍ ..^(٢).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنْ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾

الْأَعْرَافِ: ١٤١ فِي مَصْحَفِ الشَّامِ أَيْضًا، وَفِي سِوَاهُ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مَصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَحَدَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَاقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالتُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الْأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ]: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [١٤١]: بِالْأَلِفِ عَلَى التَّوْحِيدِ، عَلَى مَعْنَى: أَنْجَيْنَاكُمْ اللَّهُ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٤١ بِالْفِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ وَلَا نُونٍ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُشْتَبَهَةٌ بَيْنَ اللُّوْحِينَ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ

(٤) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧.

(٦) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩٠/٣.

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٧٠/١.



الْبَصْرَةَ بِمُضْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَيَّبْنَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُضْحَفَ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرَفٍ، ... وَفِيهَا [يَعْنِي: الْأَعْرَافِ: ١٤١]: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ بِالْأَلْفِ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٥٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٤١ وَطَهُ: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَقَعَ فِي الْبَقْرَةِ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّونِ، وَقَعَ فِي الْأَعْرَافِ: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ بِالْأَلْفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالنُّونِ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٩):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْبَدُ) وَ(زِدْنَدُ) وَ(عَلَمْنَدُ)، حَلًّا خَضِرًا

بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُضْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي الْبَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٤١ بِغَيْرِ نُونٍ^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْأَعْرَافِ: ١٤١ فِي مُضْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ بِغَيْرِ نُونٍ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرْآنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ يَقْرَؤُونَهَا مِثْلَ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَابْنُ عَامِرٍ وَحْدَهُ قَرَأَهَا كَذَلِكَ^(٤).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٣٢ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٧٦، ص: ١١١.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ط ٢٤٤.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ط ٢٦٦.

(٥) هُوَ: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي: / و ٤١٠.

(٦) هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظُرْ: / ط ٢٥.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / و ٢٧، ط ٢٧-٢٨.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ١٣٦-١٣٨.

(٩) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَاهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.



وَالْحَقُّقُ أَثْبَتَهَا بِسِتِّينَ ظَنًّا وَلَيْسَ يَقِينًا، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٥٠
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا): ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَكَذَا
مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ الَّذِي كُتِبَ بِوُضُوحٍ هَكَذَا:



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ:
﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤١ بِالنَّقْطِ
الْمُسْتَطِيلِ وَهُوَ نَقَطُ الْإِعْجَامِ، وَلَكِنَّهُ فِي النَّقْطِ الْمُسْتَدِيرِ
نَقَطُ الْإِعْرَابِ الْأَحْمَرِ وَضَعُ نُقْطَةً فَوْقَ سِنَةِ الْيَاءِ
لِلْفَتْحَةِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَالصَّحِيحُ
أَنْ تَوْضِعَ عَلَى النُّونِ، وَلَا يَحْتَمِلُ أَيَّ قِرَاءَةٍ عَلَى وَضْعِهَا
الْحَالِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرٌ جَمَاعَةَ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾؛ مُوَافِقًا لِغَيْرِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ،
وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٥٠
وَالْأَعْرَافِ: ١٤١ وَطَهَ: ٨٠.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا
مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(١):

و(بَصْطَةً): بِاتِّفَاقٍ، (مُفْسِدِينَ وَقَا

٧٣

ل): الْوَاوُ شَامِيَةٌ مَشْهُورَةٌ أَتْرَا

وَحَذْفُ وَاوِ: (وَمَا كُنَّا)، وَ(مَا يَتَذَكَّرُ

٧٤

كَرُونِ): يَاهُ، وَ(أَنْجَيْنَاكُمْ) لَّهُمْ زُبْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ
الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ
هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٠
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ:
﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٤١ فَهُوَ غَيْرُ
وَاضِحٍ فِي كَلِمَتِهِ لِأَنَّ مَصَاحِفَ الْأَمْصَارِ اخْتَلَفَتْ فِيهِ فَهُوَ فِي
الْأَصْلِ هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ وَالْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا
وَلَا أَسْتَطِيعُ الْجَزْمَ هَلْ كُتِبَتْ بِسِنَةِ وَاحِدَةٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْكَافِ
هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، أَمْ بِسِتِّينَ هَكَذَا: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾؟،

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ)

١٣٥

تَيْنِدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلْمَنْدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلُّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَنْجَيْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللفظ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنَعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَنْجَيْنَهُ﴾ وَ﴿أَنْجَيْنَهُ﴾،

وَمَوْضِعًا الْأَعْرَافِ: ٧٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَرَفَتْهَا مَفْقُودَةً

مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ طُوبَى قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ:

﴿أَنْجَيْنَهُ﴾ وَ﴿فَأَنْجَيْنَهُ﴾.

وَأَمَّا قَوْلُ الدَّانِي إِنَّهُ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ بِالْأَلْفِ، فَيَبِينُهُ التَّقْلُ

الثَّانِي الْمَتَقَدِّمُ عَنِ الدَّانِي وَكَذَا الْأَنْدَرَايِيُّ حِينَ قَالَ: (بِغَيْرِ

نُونٍ) فَيُرْسَمُ: ﴿أَنْجِنَكُمْ﴾، وَأَمَّا الشَّاطِبِيُّ، فَيَوْضِّحُهُ قَوْلُهُ

فِي بَابِ: رَسْمُ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ (١):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْفَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

وَهُوَ الصَّحِيحُ فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى الْإِمَالَةِ فِي كُلِّ

مَوَاضِعِهَا، وَيُحْمَلُ كَلَامٌ مَنْ نَصَّ عَلَى أَتَّهَا بِالْأَلْفِ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ

أَصْلُهَا بِالْأَلْفِ، ثُمَّ مِنَ الْمَعْلُومِ أَتَّهَا تُبَدَّلُ يَاءٌ لِلْإِمَالَةِ، وَكَذَا

رَسَمْتُهَا فِي الْمُعْجَمِ فِي كَلَامِ الْجَهَنِّيِّ وَالِدَّانِيِّ الْمُجْمَلِ وَالْأَنْدَرَايِيِّ

الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ؛ حَتَّى تَكُونَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ.

أَنْجِينَاؤُهُ:

أَنْجِينَاؤُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجِينَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿أَنْجِينَهُ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٤):

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٧٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤ كـ (سَجْرَانِ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ)

١٣٥ تَيْنَدَ) (زِدْنَدَ) (وَعَلَّمْنَا)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١ حَشَوًا كـ (زِدْنَهُمْ) (وَأَتَيْتَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَنْجَيْنَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ

هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْأَنْبِيَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَأَنْجَيْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٩.

تَتَنَاجَوَا:

تَتَنَاجَوَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُجَادِلَةِ: ٩ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿تَتَنَاجَوَا﴾^(٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٩٢/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْجَيْنَهُ﴾

و﴿فَأَنْجَيْنَهُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨٣ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٩

وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٥ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٦٤ وَ ٧٢ وَ ٨٣

وَالشُّعْرَاءِ: ١١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٥.

لَمْ يَنْصُ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى مَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ.

أَنْجَيْنَاهُمْ:

أَنْجَيْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْجَيْنَهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿أَنْجَيْنَهُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُجَادِلَةَ: ٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَيَأْتِيَاتِ أَلْفٌ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تَنَجَّجُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةَ: ٩.

وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ، فَهُوَ إِطْلَاقٌ لَمْ
يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ.

تَنَاجَيْتُمْ:

تَنَاجَيْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُجَادِلَةَ: ٩ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿تَنَجَّجَيْتُمْ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (الْمُنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ
٢٤٨
وَحُخْلَفُ (رَيْحَانٍ) لَهُ فِي وَقَعَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفٍ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ فِيهَا
كُلُّهَا: ﴿تَنَجَّجَيْتُمْ﴾^(٤).

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٩٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (الْمُنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ
٢٤٨
وَحُخْلَفُ (رَيْحَانٍ) لَهُ فِي وَقَعَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ
أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفٍ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ
إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ فِيهَا كُلُّهَا: ﴿تَنَجَّجُوا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ النُّونِ، وَيَأْتِيَاتِ أَلْفٌ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَنَجَّجُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةَ: ٩.

تَنَاجَوْا:

تَنَاجَوْا: الْمُجَادِلَةَ: ٩ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (الْمُنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ
٢٤٨
وَحُخْلَفُ (رَيْحَانٍ) لَهُ فِي وَقَعَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفٍ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ فِيهَا كُلُّهَا:
﴿تَنَجَّجُوا﴾^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(إِلَيْهِمْ) ثُمَّ (عَذَابٍ) صَادٍ

٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنْ

الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَوِّصَةِ غَيْرِ
الْمُنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً: ﴿نَاجٍ﴾، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ
اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ
ذِكْرِ الْحَرَازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ
يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الْاِصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْأَمَثَلَةِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٢ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نَاجٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٢.

نَاجِيْتُمْ:

نَاجِيْتُمْ: الْمَجَادِلَةُ: ١٢ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (الْمَنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ

٢٤٨

وَحُلْفُ (رَيْحَانٍ) لَهُ فِي وَقَعَتْ

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿تَنَاجِيْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَجَادِلَةُ: ٩.

نَاجِي:

نَاجِي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا
سَكَتَتْ وَلَقِبَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً،
وَالْتَنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، فَالْوَقْفُ
عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا الْمَعْنَى): ﴿نَاجٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ (١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٤٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ؛
لَأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿نَاجٍ﴾ (٢).

ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ
الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿نَاجٍ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ
التَّنْوِينِ: ﴿نَاجٍ﴾ (٤).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٣٣/١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٣/٧١٧.

الْقَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ

٣٨٦

وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٦ أَنَّ الْمَصَاحِفَ

اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ

ثَلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ: بِالْأَلِفِ): ﴿نَجَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ

هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْقَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ

النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الْغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ الْمُسْتَشْتَى لِأَنَّهُ

الْأَقْلُ^(٤).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي

فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نَجَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسَفُ: ٤٥.

النَّجَاةُ:

النَّجَاةُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمَا كُتِبَتْ بِالْوَاوِ:

﴿النَّجْوَةُ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ الْأَلِفَ وَآوًا،

فِي غَاوِيٍّ: ٤١: ﴿النَّجْوَةُ﴾^(٦).

وَلَمْ تَأْتِ إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ فِيهَا

كُلُّهَا: ﴿نَجَيْتُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُجَادِلَةَ: ١٢ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَجَيْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةَ: ١٢.

وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، فَهُوَ إِطْلَاقٌ لَمْ

يُشِرْ إِلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ،

وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ.

نَجَا:

نَجَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا

كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ

بِالْأَلِفِ، لِامْتِنَاعِ الْإِمَالَةِ فِيهِ): ﴿نَجَا﴾ وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسَفَ: ٤٥ كَتَبُوهُ بِالْأَلِفِ

فِي آخِرِهِ: ﴿نَجَا﴾، لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ وَآوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الْإِمَالَةُ

فِيهِ^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٥/٢، ٧١٩/٣.

(٤) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٨.

(٦) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٠، ص: ٥٤.



تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الْأَصْلِ، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْوَاوَ رُسِمَتْ عَوَضًا مِنَ الْأَلِفِ فِي ثِنَائِيَةِ الْفَاطِمَةِ)، هَذَا ثَانِيَهَا، وَأَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ: ﴿النَّجْوَةُ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤١ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ وَوَاوٍ: ﴿النَّجْوَةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤١.

نَجَاكُمْ:

نَجَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٦٧ تُرْسِمُ بِالْيَاءِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْكَافِ: ﴿نَجَيْكُمْ﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، بِسَبَبِ التَّضْعِيفِ فِيهَا، وَهِيَ مُسْتَشْنَأَةٌ مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ وَاوِيَّةٌ وَالَّتِي تُرْسِمُ بِالْأَلِفِ^(٦).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارُسِمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلْنَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

(٥) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٦٨/٢، ٥٥١/٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الْكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الَّذِي يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الْأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٤١ بِالْوَاوِ بَعْدَ الْجِيمِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿النَّجْوَةُ﴾، بِاتِّفَاقٍ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ الْأَلِفِ وَوَاوٍ^(٤):

وَالْوَاوُ فِي أَلِفَاتِ كَدَ (الزَّكْوَةِ) وَ(مِشْ)

٢٢٢

كَوَةِ) (مَنْوَةِ) (النَّجْوَةِ) وَاضِحٌ صُورًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ وَوَاوٍ عَوَضًا مِنَ الْفِ

٣٩١

قَدْ وَرَدَتْ رَسْمًا بِبَعْضِ أَحْرَفِ

وَالْوَاوُ فِي (مَنْوَةِ) وَ(النَّجْوَةِ)

٣٩٢

وَحَرْفِي (الْعَدْوَةِ) مَعَ (مَشْكُوَةِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

(أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبِ عَنِ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلْفًا)، وَقَدْ

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢/٢، ١٠٧٤/٤، ١١٥٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣، كَلِمَةٌ (وَالْحَذْفُ) بِالْكَسْرِ فِي

الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣، وَكَلِمَةٌ: (فِي أَلْفَاتِ) عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ

بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: ٦٢٨/٢، وَكَلِمَةٌ: (الْعَمِيمُ) بِالْكَسْرِ فِي الْوَسِيلَةِ: ٣٩٣،

قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (مَبْتَدَأُ): ٦٢٨/٢.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٨٩ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢٨
تُرْسَمُ بِالْيَاءِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالنُّونِ: ﴿نَجَسْنَا﴾، عَلَى الْأَصْلِ
وَالِإِمَالَةِ، بِسَبَبِ التَّضْعِيفِ فِيهَا، وَهِيَ مُسْتَشْنَاءَةٌ مِنَ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ وَاوِيَّةٌ وَالَّتِي تُرْسَمُ بِالْأَلِفِ (٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَلَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تُرْسَمُ الْأَلِفُ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿نَجَسْنَا﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ،
وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ
الْيَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ) (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ

قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ
يَاءً: ﴿نَجَسْنَا﴾.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تُرْسَمُ الْأَلِفُ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿نَجَسْنَا﴾،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ،
وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى الْيَاءِ (لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلْفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٍ إِلَى الْيَاءِ، وَتَصِيرُ
الْيَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٦٧ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً: ﴿نَجَسْنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٦٧.

نَجَانَا:

نَجَانَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿نَجَسْنَا﴾
الْمُؤْمِنُونَ: ٢٨ بِالْيَاءِ (٢).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٦٨/٢، ٥٥١/٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (عَلَى) بَدَلًا مِنْ (عَنِ)، وَفِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (تَزِدُ

الْفَه) بَدَلًا مِنْ (تَرَدُّ أَلْفُهُ).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (عَلَى) بَدَلًا مِنْ (عَنِ)، وَفِي الشَّرْحِ كَتَبَ: (تَزِدُ

الْفَه) بَدَلًا مِنْ (تَرَدُّ أَلْفُهُ).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٤١.

نَجَوَاكُمْ:

نَجَوَاكُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُجَادِلَةِ: ١٢ وَ ١٣ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿نَجَوْنَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُجَادِلَةُ: ١٢ وَ ١٣.

وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ، فَهُوَ إِطْلَاقٌ لَمْ يُشْرَ إِلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الشَّيْخَانِ، وَتَدَخَّلَ تَحْتَ إِطْلَاقِ الْحَرَّازِ وَالْمَارِغَنِيِّ عَنِ أَبِي دَاوُودَ.

نَجَوَاهُمْ:

نَجَوَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَالزُّخْرُفِ: ٨٠ بِالْيَاءِ مَوْضِعَ الْأَلْفِ: ﴿نَجَوْنَهُمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿نَجَوْنَهُمْ﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٨٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿نَجَوْنَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا النَّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٢٨ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً: ﴿نَجْنَنَا﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٨٩ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٨٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٨.

نَجَاهُمْ:

نَجَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٦٥ وَلُقْمَانَ: ٣٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿نَجْلَهُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً: ﴿نَجْلَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٢ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً: ﴿نَجْلَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٦٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٦٥ وَلُقْمَانَ: ٣٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤١٨/٢، ٦٣٢/٣، ١١٠٧/٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٥٢/٣، ٩٨٣/٤.



قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّمُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:

﴿فَنَجِيَّ﴾ (بُنُونٍ وَاحِدَةٍ) فِي يُوسُفَ: ١١٠^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١١٠: (بُنُونٍ وَاحِدَةٍ): ﴿فَنَجِيَّ﴾^(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّ يُوسُفَ: ١٠٣ بُنُونَيْنِ: ﴿نُنَجَّ﴾، وَكَيْسَ بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً، وَأَنَّ يُوسُفَ: ١١٠ بُنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَنَجِيَّ﴾^(٦).

ذَكَرَ الْمَوْضِعَيْنِ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُفْنَعِ لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلنُّونِ الْمَحْدُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يُوسُفَ: ١١٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بُنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُنَجِيَّ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (قَالَ: ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا الْمَصَاحِفُ فِي الْأَمْصَارِ كُلِّهَا، فَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ، ...)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْيَزِيدِيِّ أَنَّ مَوْضِعِي يُوسُفَ: ١١٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ قَالَ: (هُمَا مَكْتُوبَانِ بُنُونٍ وَاحِدَةٍ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ أَيضًا إِلَى نَافِعٍ، قَالَ: (هُمَا فِي الْكِتَابِ بُنُونٍ وَاحِدَةٍ): ﴿نُنَجِيَّ﴾^(٨).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطُ، النَّسَاءِ: ١١٤ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَالزُّخْرَفِ: ٨٠.

وَتَدَخَّلَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَحْتَ إِطْلَاقِ الْحَرَّازِ وَالْمَارِغَنِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُودَ، وَلَمْ يَسْتَشْيِهَا عَنْهُ مِنَ الْحَدْفِ.

نَجِيَّ:

نَجِيَّ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿فَنَجِيَّ مِنْ نَشَاءٍ﴾ [يُوسُفَ: ١١٠] الْقِرَاءَةُ: بُنُونَيْنِ^(١)، وَالْكِتَابُ أَتَى بُنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ قَرَأَ عَاصِمٌ: ﴿فَنَجِيَّ مِنْ نَشَاءٍ﴾ فَجَعَلَهَا نُونًا، كَأَنَّهُ كَرِهَ زِيَادَةَ نُونٍ، فَ﴿مَنْ﴾ حِينْتِذَ: فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، وَأَمَّا الَّذِينَ قَرَأُوا بُنُونَيْنِ، فَإِنَّ النُّونَ الثَّانِيَةَ تَخْفَى وَلَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعِ الْأُولَى، فَلَمَّا خَفِيَتْ حُذِفَتْ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: (فَنَجِيَّ) بِالْبَيَانِ، فَلَمَّا خَفِيَتْ الثَّانِيَةَ حُذِفَتْ وَانْكَفَى بِالنُّونِ الْأُولَى مِنْهَا، كَمَا يُكْتَمَى بِالْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفَيْنِ فَيُدْعَمُ، وَيَكُونُ كِتَابَهُمَا وَاحِدًا^(٢).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةَ وَالْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿فَنَجِيَّ﴾ بُنُونٍ وَاحِدَةٍ، فِي يُوسُفَ: ١١٠^(٣).

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٦) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤١٠ و ٤١٢، ص: ٨٥، ٨٦.

(٧) كِتَابُ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُفْنَعِ لِلدَّانِيِّ: ١٤٠.

(٨) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣، ص: ٩١.

(١) قَرَأَهَا كَذَلِكَ أَكْثَرَ الْقُرَّاءِ وَهَم: غَيْرُ ابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ وَيَعْقُوبَ، وَهَؤُلَاءِ قَرَأُوهَا بُنُونٍ وَاحِدٍ وَبَعْدَهَا جِيمٌ مُشَدَّدَةٌ.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٥٦/٢.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٦.



يَقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ: ﴿فَنَجِّيَ مِنْ نَشَاءٍ﴾ بِنُونٍ
وَاحِدَةٍ، ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ، وَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالنُّونَ مِنْ (نُجِّي) فِي الْأَنْبِيَاءِ

٢٠٩

كُلُّ وَفِي الصَّادِقِ لِلْإِخْفَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فَنَجِّيَ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ نُونٍ
وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿فَنَجِّيَ﴾.

عَدَدَ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١١٠.

وَأَنْظُرْ مَا يَأْتِي فِي كَلِمَةٍ: ﴿نُجِّي﴾.

نَجِيْنَاكَ

نَجِيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونٍ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجِيْنَاكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ١٠٣: ﴿نُجِّجَ
الْمُؤْمِنِينَ﴾ بِنُونَيْنِ وَحَذْفِ الْيَاءِ، وَكُتِبَ فِي آخِرِ
يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فَنَجِّيَ مِنْ نَشَاءٍ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا،
وَكَتَبَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨: ﴿وَكَذَلِكَ نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْيَاءِ
وَنُونٍ وَاحِدَةٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١١٠ رَوَى أَبُو دَاوُودَ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْإِمَامُ مُصْحَفُ
عُثْمَانَ فِي يُوسُفَ: ١١٠ وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ):
﴿نُجِّي﴾، قَالَ أَسْتَاذُنَا الْحَافِظُ الدَّانِيُّ: (ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ
الْمَصَاحِفُ فِي الْأَمْصَارِ كُلِّهَا فَلَمْ نَعْلَمْهَا اخْتَلَفَتْ)، وَلَا
خِلَافَ فِي إِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ
مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ^(٣):

ونون (نُجِّي) بها والأنبيا: حذفوا،

٨٣

و(الكسفر): الحذف فيه في الإمام جرى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٣ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، فِي
سُورَةِ يُوسُفَ فَقَالَ: (وَقِرَاءَةٌ عَاصِمٍ عِنْدَنَا أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ؛ لِأَنَّ
الْكِتَابَ عَلَيْهَا: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)، قَالَ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١٠/.

(٢) مُحْتَضِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٠، ٧٣٢-٧٣٣، ٤/٨٦٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضَبَطَهُ فِي الْوَسِيلَةِ: بِالضَّمِّ!

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ١٦٨.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

(٦) الْمُتَعْنُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ مِنْ
(نَا): ﴿نَجِينَاكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التُّونِ مِنْ
(نَا): ﴿نَجِينَاكَ﴾، هَكَذَا: ﴿هَسَا ط﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٤٠، وَإِثْبَاتُهَا
فِي مُصْحَفِ بَارِيسَ رَقْمِ: (٥١٢٢) غَرِيبٌ جِدًّا، وَلَهُ فِي هَذَا
الْإِثْبَاتِ أَمْثَالٌ مِنْ كَلِمَةٍ: ﴿فَتْنَاكَ﴾ و﴿نَجِينَاهُ﴾ فِي بَعْضِ
مَوَاضِعِهَا.

نَجِينَاكُمْ:

نَجِينَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ تُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجِينَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٤٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي
اللَّفْظِ، بَيْنَ التُّونِ وَالْكَافِ: ﴿نَجِينَاكُمْ﴾، فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهَا^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٤٩ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَ
التُّونِ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ: ﴿نَجِينَاكُمْ﴾، وَأَمَّا الَّذِي فِي

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَه: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا)
الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
التُّونِ وَالْكَافِ: ﴿نَجِينَاكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ تُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِدٍ) وَ(زِدْتَد) وَ(عَلَّمْتَد)، حَلًّا خَضْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ تُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْتَهُمْ) وَ(أَتَيْتَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةَ عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ تُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجِينَاكَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٦/٢.

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجِينَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٤٩.

نَجِينَاهُ:

نَجِينَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجِينَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ وَالصَّافَاتِ: ٧٦
وَوَعَدِ ١٣٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجِينَاهُ﴾، الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ الْهَاءِ
وَالنُّونِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

الْأَعْرَافِ: ١٤١ فَيُثَبِّتُ الْأَلِفَ قَبْلَ النُّونِ أَوَّلَ الْفِعْلِ:
﴿أَنْجِينَاكُمْ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ
تَيْدِ) وَ(زِدْنِ) وَ(عَلَمْنِ)، حَلًّا خَضِرًا ١٣٥

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿نَجِينَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا
الْلَفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٧٣/٤، ٨٦٥/٤، ١٠٤٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

نَجِيْنَاهُمْ:

نَجِيْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجِيْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٥٨ وَالْقَمَرِ: ٣٤ بَغِيْرَ أَلْفٍ: ﴿نَجِيْنَاهُمْ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَـ (سَجِرَانَ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ) ١٣٥

تَيْنَدَ وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشْوًا كـ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَاعٍ بَعْدَ نُونِ

(٢) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٦٢.

(٤) عَقِيْلَةٌ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ) ١٣٥

تَيْنَدَ وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشْوًا كـ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَاعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجِيْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرٍ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَنَجِيْنَاهُ﴾ وَ ﴿نَجِيْنَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿نَجِيْنَاهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعًا يُؤَنَسُ: ٣٧ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٧٦ فَرَأَيْتُهُ بِإِبْتَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿فَنَجِيْنَاهُ﴾، وَصُورَتُهَا هَكَذَا: ﴿هَسَا ه﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١٧٠ وَرَفَقْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، يُؤَنَسُ: ٧٣

وَالْأَنْبِيَاءَ: ٧١ وَ ٧٤ وَ ٧٦ وَ ٨٨ وَالشُّعْرَاءَ: ١٧٠

وَالصَّافَّاتِ: ٧٦ وَ ١٣٤.

(١) دَلِيْلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأ

١٣٥

تَيْنِدٍ) وَ(زِدْنِدٍ) وَ(عَلْمَنْدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا كَ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفَ كُلَّ أَلْفٍ وَأَقِعَ

بَعْدَ نُونِ الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَيْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذَا

ذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ،

وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ

وَالشَّارِحِ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١١٥

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّونِ: ﴿نَجَيْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١١٥.

الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَجَيْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

هُودِ: ٥٨ وَالْقَمَرِ: ٣٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّونِ:

﴿نَجَيْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُودِ: ٥٨

وَالْقَمَرِ: ٣٤.

نَجَيْنَاهُمَا:

نَجَيْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَجَيْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿نَجَيْنَاهُمْ﴾، بَعْدَ (نَا) الدَّالَّةِ عَلَى الْفَاعِلِينَ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٤):

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٤١/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

نُنْجِي:

نُنْجِي: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالسَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠٣: ﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ، وَأَمَّا فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨: فَبُنُونٍ وَاحِدَةً: ﴿نُنْجِي﴾، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ: (نُنْجِ) بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى قِرَاءَةِ عَاصِمٍ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكْتُبُوا: ﴿نُنْجِي﴾ (بِالْيَاءِ) فِي يُوسُفَ: ١٠٣^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (قَالَ: ثُمَّ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا الْمَصَاحِفُ فِي الْأَمْصَارِ كُلِّهَا، فَلَا نَعْلَمُهَا اخْتَلَفَتْ، قَالَ: وَرَأَيْتُ فِيهِ الْحَرْفَيْنِ الَّذِينَ فِي يُوسُفَ: ١٠٣ بِنُونَيْنِ: ﴿نُنْجِي﴾)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ: ﴿نُنْجِي﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧٢ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نُنْجِي﴾ وَحُذِفَ نَطْقًا فِي الْوَصْلِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤٠، وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ عَنْ كَيْفِيَّةِ اللَّفْظِ، وَلَيْسَ عَنْ رِسْمِهِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ اللَّفْظِ.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١١ = ٣٥.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٥١ وَ ٤٥٢ وَ ٤٥٣، ص: ٩١.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٧/٢، ١٠٣، ٦٧١/٣.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٩/٢، ٨٣٦/٤.

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي مَوْضِعِي يُوسُفَ: ١٠٣ الْأَوَّلِ وَمَرْيَمَ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نُنْجِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧٢ بِنُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا وَبِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نُنْجِي﴾، وَمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٣ الْأَوَّلِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠٣ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ كَتَبَهُ أَوَّلًا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ هَكَذَا: ﴿نُنْجِي﴾ فَهِيَ - فِي النَّهَائِيَّةِ - بِنُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا، وَمَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٠٣ الْأَوَّلِ وَمَرْيَمَ: ٧٢.

نُنْجِي:

نُنْجِي: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨: (الْقُرَّاءُ يَقْرَؤُونَهَا: بِنُونَيْنِ، وَكُتِبَتْ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ الْأُولَى مُتَحَرِّكَةٌ، وَالثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ؛ فَلَا تَظْهَرُ السَّاكِنَةُ عَلَى اللِّسَانِ، فَلَمَّا خَفِيَتْ حُذِفَتْ، وَقَدْ قَرَأَ عَاصِمٌ [شُعْبَةُ فَقَطْ] - فِيمَا أَعْلَمَ -: ﴿نُنْجِي﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَنَصَبَ: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ كَأَنَّهُ احْتَمَلَ اللَّحْنَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهَا جِهَةً إِلَّا تِلْكَ^(٦)؛ لِأَنَّ مَا لَمْ

(٦) كَانَ الْمَوْلَفُ يَقْصِدُ أَنَّ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ تَكُونُ مَرْفُوعَةً: نَائِبُ فَاعِلٍ، لِلْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ.

[يُونُس: ١٠٣]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ
الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْحِطِّ عَلَى نِيَّةِ
الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي
يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُجِ﴾^(٦).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْيَاءَ إِذَا
تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الْفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ
مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)^(٧)، ثُمَّ
سَاقَ أَمْثَلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي
الْمُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا الْبَابِ
فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي
الْمُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٠٣ أَنَّهُ بِغَيْرِ
يَاءٍ: ﴿نُجِ﴾، قَالَ: (فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ
يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)^(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُونُسَ: ١٠٣: (بُنُونَيْنِ،
وَلَيْسَ بَعْدَ الْجِيمِ يَاءً): ﴿نُجِ﴾^(٩).

يُسَمَّى فَاعِلُهُ إِذَا خَلَا بِاسْمٍ رَفَعَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَضْمَرَ الْمَصْدَرِ
فِي: ﴿نُجِي﴾ فنَوَى بِهِ الرَّفْعَ وَنَصَبَ: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾، فَيَكُونُ
كَقَوْلِكَ: ضَرَبَ الضَّرْبَ زَيْدًا، ثُمَّ تُكْتَبُ عَنِ الضَّرْبِ،
فَتَقُولُ: ضَرَبَ زَيْدًا، وَكَذَلِكَ: نُجِيَ النَّجَاةَ الْمُؤْمِنِينَ^(١٠).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرِيَّةَ وَمَا
يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٣: ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾،
لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ، وَمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ فَبُنُونٍ وَاحِدَةٍ:
﴿نُجِي﴾، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ: (نُجِ) بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى قِرَاءَةِ
عَاصِمٍ^(١١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿نُجِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الْجِيمِ) فِي يُونُسَ: ١٠٣، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِيمَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ^(١٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿نُجِي﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ (بُنُونٍ وَاحِدَةٍ)^(١٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْثَرُ بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ
مَعْنَى نِدَاءٍ، ... ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٧) الْعِبَارَةُ نَاقِصَةٌ وَمُحْرَفَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَكَذَا وَقَعَ التَّصْحِيفُ فِي عِنْوَانِ
الْبَابِ.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٩) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢١٠.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٠، وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ إِنَّهَا هُوَ عَنْ
كَيْفِيَةِ الْفِطْرِ، وَلَيْسَ عَنْ رَسْمِهِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ الْفِطْرِ.

(٣) مَرْسُومُ الْحِطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١١/٣٥، ٣٦.

(٤) مَرْسُومُ الْحِطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٣.



ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ١٠٣: ﴿نُج﴾
المؤمنين﴾ بِنُونَيْنِ وَحَذْفِ الْيَاءِ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠٣ الثَّانِي بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءُ الزَّائِدَةُ، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نُج﴾^(٧).
ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ
فِي آخِرِهَا: ﴿نُجِي﴾ وَتُحَذَفُ نَطْقًا فِي الْوَصْلِ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ: وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ
مَرِيمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ^(٩):

وَنُونَ (نُجِي) بِهَا وَالْأَنْبِيَاءِ: حَذَفُوا،
٨٣

وَالْكَافِرُ: الْحَذْفُ فِيهِ فِي الْإِمَامِ جَرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(١٠):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

(تُفَنِّدُونَ) وَ(نُجِ الْمُؤْمِنِينَ) وَ(هَا
١٧٥

(د) الْحَجِّ وَالرُّومِ، (وَادٍ) (الْوَادِ) طَبْنٌ ثَرَى

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ هَذَا، بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ: ﴿نُجِي﴾^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّ يُوسُفَ: ١٠٣
بِنُونَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْجِيمِ يَاءٌ: ﴿نُج﴾، وَأَنَّ مَوْضِعَ
يُوسُفَ: ١١٠ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿فَنُجِي﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي
يُوسُفَ: ١٠٣: ﴿نُج﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠٣ بِغَيْرِ
يَاءٍ: ﴿نُج﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ
الْمَصَاحِفِ)^(٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي
كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ١٠٣: ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
بِنُونَيْنِ وَحَذْفِ الْيَاءِ، وَكُتِبَ فِي آخِرِ يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فَنُجِي﴾
مِنْ نَشَاءٍ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَكُتِبَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨:
﴿وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْيَاءِ وَنُونٍ وَاحِدَةٍ^(٥).

(١) البديع للجهني: ١١٦.

(٢) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤١٠ و ٤١٢، ص: ٨٥، ٨٦.

(٣) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٦، ص: ٣١.

(٤) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٣ و ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٣١٠.

(٦) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٣١٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٧/٢، ١٠٣، ١٠٣/٣، ٦٧١.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩/٢، ١٥٩/٤، ٨٦٥.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطه في الوسيلة: بالضم!

(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما

يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في المنظومة

كلمة: (نُج)، بغير واو وفتح النون وتشديد الجيم.



﴿نُنْجِي﴾، وَهِيَ الْعِشْرُونَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ النُّونِ الثَّانِيَةِ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨: ﴿نُنْجِي﴾، وَفِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١١٠: ﴿فُنْجِي﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُؤَسُّ: ١٠٣ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْجِيمِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نُنْجِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ بِحَذْفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿نُنْجِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ أَنَّ الْمَوْضِعَ الثَّانِي مِنْ يُؤَسُّ: ١٠٣ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ فِي أَوَّلِهَا وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿نُنْجِي﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٨ فَارْجَحُ أَنْ يَكُونَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نُنْجِي﴾؛ لِأَنَّهُ يَظْهَرُ أَنَّ هُنَاكَ سِنَّةٌ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، لَكِنْ كَأَنَّهَا مِنْ كَلِمَةٍ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ الْوَرَقَةِ؛ لِأَنَّهَا تَنْزِلُ كَثِيرًا عَنْ مُسْتَوَى الْجِيمِ، وَلِأَنَّهَا تُخَالِفُ طَرِيقَةَ النَّاسِخِ فِي إِثْبَاتِ نُونَيْنِ؛ لِأَنَّهُ يُلْحَقُ سِنَّةُ النُّونِ الْأُولَى بِالنُّونِ الثَّانِيَةِ، وَلَيْسَ بِرَأْسِ الْجِيمِ كَمَا هِيَ هُنَا.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٣ تَعْقِيْبًا عَلَى قَوْلِ الدَّانِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: (نُجَّ) بِغَيْرِ يَاءٍ، قَالَ: (قُلْتُ: لَمْ يَقُلْ أَبُو عُبَيْدٍ: بِغَيْرِ يَاءٍ، كَمَا ذَكَرَ عَنْهُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، إِنَّمَا قَالَ: (وَإِنَّمَا قَرَأَهَا عَاصِمٌ [شُعْبَةُ فَقَطْ]: ﴿نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ مُثَقَّلَةً وَاحِدَةً)، قَالَ: (وَإِنَّمَا قَرَأَهَا عَاصِمٌ كَذَلِكَ إِتْبَاعًا لِلخَطِّ، وَمَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَحْمِلُهُ مِنْ عَاصِمٍ عَلَى اللَّحْنِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ الْمَصَاحِفَ فِي الْأَمْصَارِ كُلِّهَا كُتِبَتْ إِلَّا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يَقَالُ إِنَّهُ الْإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ أَيْضًا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ)^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحَذَفُ مِنَ الْكَلَامِ

٢٥٦

زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ الْكَلَامِ

وَ(نُبْغِ) فِي الْكُهْفِ وَ(هَادِ) الْحَجِّ

٢٦٠

وَالرُّومِ، ثَانِي يُؤَسُّ (نُنْجِي)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالنُّونَ مِنْ (نُنْجِي) فِي الْأَنْبِيَاءِ

٢٠٩

كُلُّ وَفِي الصِّدِّيقِ لِلْإِخْفَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي يُؤَسُّ: ١٠٣: ﴿نُنْجِي﴾، وَقَيْدَهُ بِالثَّانِي لِيُخْرِجَ الْأَوَّلَ فِي نَفْسِ الْآيَةِ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ:

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٥-١٨٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِسَخَاوِي: ١٦٨، لَمْ يَذَكَرِ الدَّانِي فِي الْمَقْنَعِ

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، جَمَلَةٌ: (بَغَيْرِ يَاءٍ)!

وَفَتَحَ الْجِيمَ، فَتَسْكُنُ الْوَاوُ لِدَلِكِ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

كَذَا (الْمَنَاجَاةُ) لَهُ قَدْ وَقَعَتْ

٢٤٨

وَحُلِفَ (رَيْحَانِ) لَهُ فِي وَقَعَتْ

ذَكَرَ المَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَن

أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفٍ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَمْ تَأْتِ
إِلَّا فِي الأَفْعَالِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيهَا كُلُّهَا:

﴿يَنْتَجُونَ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِسِ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةَ: ٨ بِحَذْفِ

الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿يَنْتَجُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةَ: ٨.

يَنْجِي:

يُنْجِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا يُوصَلُ بِغَيْرِ يَاءٍ وَيُوقَفُ

عَلَيْهِ بِاليَاءِ، وَهُوَ مِنْ عِلْمِ المَرْسُومِ، أَنَّ مَوْضِعَ الزُّمْرِ: ٦١
هَذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿يُنْجِي﴾^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمْرِ: ٦١ مَكْتُوبٌ بِاليَاءِ فِي

آخِرِهَا: ﴿يُنْجِي﴾ وَتُحَذَفُ نَطَقًا فِي الوَصْلِ^(٧).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٩١-١١٩٢.

(٥) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٦) البِدْعُ لِلجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٨

بُنُوَيْنَ قَبْلَ الجِيمِ: ﴿نُنْجِي﴾، وَمَوْضِعُ يُؤنَسُ: ١٠٣ الثَّانِي
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُؤنَسُ: ١٠٣ الثَّانِي

وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٨.

نُنْجِيكَ:

نُنْجِيكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُؤنَسُ: ٩٢ عَلَى حَسَةِ

أَحْرُفِ: ﴿نُنْجِيكَ﴾، وَعَلَى ذَلِكَ جَمِيعُ القُرَّاءِ، وَإِنَّمَا قَيَّدَنَاهُ
لِرِوَايَةِ شَاذَةَ أَتَتْ عَنِ ابْنِ السَّمِيفَعِ^(١)، وَيزِيدُ البَرْبَرِيُّ
فَقَرَأَ: (نُنْجِيكَ بِنْدَائِكَ)^(٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُؤنَسُ: ٩٢.

يَنْتَجُونَ:

يَنْتَجُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةَ: ٨ بِغَيْرِ أَلْفٍ

قَبْلَ الجِيمِ: ﴿يَنْتَجُونَ﴾، وَقَرَأْنَا لِحَمَزَةَ: بِنُونٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ
اليَاءِ، وَضَمِّ الجِيمِ: ﴿يَنْتَجُونَ﴾، عَلَى حَالِ الرَّسْمِ^(٣)،
وَلِلْبَاقِينَ: بِنَاءٍ مَفْتُوحَةٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّوْنِ، وَأَلْفٍ بَعْدَ التَّوْنِ

(١) هو محمد بن عبد الرحمن البهاني، له اختيار في القراءة ينسب إليه، غاية

النهاية لابن الجزري: ٢/١٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٦٩.

(٣) على حال الرسم، لأنه غير منقوط، والألف محذوفة، فالرسم متفق في
القراءة.

نحس:

نُحَاسٌ نَحْسَاتٌ

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَأْتِيَتِ الْيَاءُ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْجِيمِ: ﴿وَيُنَجِّي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦١.

نحاس:

نُحَاسٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿نُحَاسٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّحْمَنِ: ٣٥ يَأْتِيَتِ الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿نُحَاسٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٥.

نحسات:

نَحْسَاتٌ: ذَكَرَ اللَّدَائِيُّ أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلْفِ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمَا فِي فُصَّلَتْ: ١٦ بِالْفِ ثَابِتَةٌ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾^(٢).

(١) الْمُقْنَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨٣/٤.



ندم:

الناديين الندامة

الناديين:

الناديين: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ:
 ﴿النَّدِيمِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَلْمَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣١ وَ ٥٢
 وَالشُّعْرَاءِ: ١٥٧ وَالْحُجْرَاتِ: ٦ بَعِيرِ الْأَلِفِ: ﴿النَّدِيمِينَ﴾ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
 بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَلَّتْ: ١٦ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿نَجَسْتِ﴾.

الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿النَّدِيمِينَ﴾ وَ﴿النَّدِيمِينَ﴾.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٤٣، ٤٤٨، ٤٤٩، ٩٣٥/٤، ١١٣٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
 أَشْبَاهُهَا (١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعِ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

رَجَّحَ ثَبْتَهُ، وَ(بِاسِقَاتِ) ٥٦

وَفِي (الْحَوَارِيِّينَ)، مَعَ (نَجَسَاتِ)

أَثْبَتَهُ، وَجَاءَ (رَبَّائِيُونَ) ٥٧

عَنْهُ بِحَذْفِ، مَعَ (رَبَّائِيِينَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٦ وَ ٥٧ أَنَّ النَّاطِمَ
 أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
 ﴿نَجَسْتِ﴾، قَالَ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
 وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
 بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ فَصَلَّتْ: ١٦ بِحَذْفِ
 الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿نَجَسْتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَصَلَّتْ: ١٦.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٥٣.

ندد:**أَنْدَادًا****أَنْدَادًا:**

أَنْدَادًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ١٦٥ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الدَّالُ وَالْفُ التَّنْوِينِ، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ١٦٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٠
وَسَيًّا: ٣٣ وَالزَّمْرَ: ٨ وَفُصِّلَتْ: ٩ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٢
مَقْطُوعٌ جُزْؤُهُ مِنَ الْوَرَقَةِ فِي الْمُصْحَفِ الْمَخْطُوطِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقَرَةِ: ٢٢ وَ ١٦٥
وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَادًا﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٢ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَهُوَ بِخَطِّ مَتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ
زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الدَّالَيْنِ: ﴿أَنْدَادًا﴾،
وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٠
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النَّونِ: ﴿نَادِمِينَ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
بِحَذْفِهَا هُنَاكَ: ﴿نَسْدِمِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَائِدَةِ: ٣١ وَ ٥٢
وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّونِ:
﴿نَسْدِمِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَائِدَةِ: ٣١ وَالشُّعْرَاءِ: ١٥٧ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةِ: ٣١ وَ ٥٢
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٠ وَالشُّعْرَاءِ: ١٥٧ وَالْحُجْرَاتِ: ٦.

النَّدَامَةُ:

النَّدَامَةُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُؤْنَسُ: ٥٤ وَسَيًّا: ٣٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿النَّدَامَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَيًّا: ٣٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿النَّدَامَةَ﴾، وَمَوْضِعُ يُؤْنَسُ: ٥٤ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُؤْنَسُ: ٥٤
وَسَيًّا: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿النَّدَامَةَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُؤْنَسُ: ٥٤
وَسَيًّا: ٣٣.



ندي:

تَنَادُوا	التَّنَادِي	مُنَادِي
نَادَانَا	نَادَاهُ	نَادَاهَا
نَادَاهُمَا	نَادَتْهُ	نَادُوا
نَادُوا	نَادَى	نَادَيْتُمْ
نَادَيْنَاهُ	نَدَاءًا	يُنَادُونَهُمْ
يُنَادِي		

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الْبَقْرَةَ: ٢٢ وَ ١٦٥
وَأِبْرَاهِيمَ: ٣٠ وَسَيِّئًا: ٣٣ وَالزُّمَيْرِ: ٨ وَفُضِّلَتْ: ٩، كُلُّهَا
مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

تَنَادُوا:

تَنَادُوا: الْقَلَمُ: ٢١ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَلَمُ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ التَّوْنِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَنَادُوا﴾.
رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ:
﴿تَنَادُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْقَلَمُ: ٢١.

التَّنَادِي:

التَّنَادِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ ﴿التَّنَادِي﴾
غَافِرٍ: ٣٢ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ)^(١).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٤ = ٧٩.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحْدَفُ مِنَ الْكَلَامِ
٢٥٦
زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ السَّلَامِ

وَالْجَوَابِ) وَالْتَلَسِقِ) وَالْتَنَادِ)
٢٥٩
ثُمَّ الْجَوَارِ) وَالْيُنَادِ) وَالْمَنَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالْتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ
وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿التَّنَادِ﴾، وَهِيَ
الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ مِنْ عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعَشْرِينَ
مَوْضِعًا^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحْدْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿التَّنَادِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣٢.

مُنَادِي:

مُنَادِي: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ:
﴿وَإِحْسُونِي﴾ الْبَقْرَةَ: ١٥٠: (أُثْبِتَتْ فِيهَا الْيَاءُ، وَلَمْ تُثْبِتْ فِي
غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَدْْفَ الْيَاءِ لِأَنَّ
كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيِّبُ الْعَرَبُ حَدْْفَ الْيَاءِ
مِنْ آخِرِ الْكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ...

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٥.

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ تُحْدَفُ مِنَ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ... ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غَافِرٍ: ٣٢]... فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلاَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَدْْفِ، أَتَتْهَا مُحْدُوفَةٌ فِي:
غَافِرٍ: ٣٢: ﴿التَّنَادِ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحْدُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي
غَافِرٍ: ٣٢: ﴿التَّنَادِي﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٣٢ بِحْدْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿التَّنَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَدْْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مُحْدُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(بَشْرُ عِبَادِ) (التَّلَاقِي) وَالتَّنَادِ) وَتَقْفُ

١٨١

رَبُونِ) مَعَ (تُنظَرُونَ) غُضِنَهَا نَصْرًا

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٧٠، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٢/٢، ١٠٦٧/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مُحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

﴿الْمُنَادِي﴾... وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ الْيَاءِ: بِكُسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا، وَمِنْ الْوَاوِ: بِضَمَّةٍ مَا قَبْلَهَا...^(١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا قَاضٍ... بغيرِ ياءٍ، لَا يُثْبِتُونَ الْيَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبِتُوا الْيَاءَ وَحَذَفُوهَا، وَقَالَ فِي الْأَعْرَافِ: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾، وَكَذَلِكَ قَالَ: ﴿يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي﴾... وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ أُثْبِتَ الْيَاءَ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرَحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُهْتَدِي) وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُونِ الْإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِينَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمَّ جَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحَذَفَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجْزِ إِدْخَالُ النَّونِ [يَعْنِي: التَّنْوِينَ]، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ الْيَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَذِهِ الْعِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الْحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، فَكْرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيدَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلُّ صَوَابٍ^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿يُنَادِي﴾ ق: ٤١ (بِغَيْرِ يَاءٍ فِيهَا جَمِيعًا)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ...

وَفِي سُورَةِ ق: ﴿يُنَادِي الْمُنَادِي﴾ [٤١]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْحَطِّ عَلَى نِيَّةِ الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي ق: ٤١: ﴿الْمُنَادِي﴾^(٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَمَّا مَحذُوفَةٌ فِي: ق: ٤١: ﴿الْمُنَادِي﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي ق: ٤١: ﴿الْمُنَادِي﴾^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي ق: ٤١ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿الْمُنَادِي﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسِمَ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ)^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ق: ٤١ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿الْمُنَادِي﴾، اجْتِرَاءً بِكُسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا^(٩).

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٥، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٧) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٧٤، ص: ٣٢.

(٨) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١١٣٨/٤.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٠/١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١، ١١٧-١١٨، ٢/٢٤٥، ٢٩٣.

٤٠٦-٤٠٧.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٧=٨٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّونِ: ﴿مُنَادِيًا﴾
و﴿الْمُنَادِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، مَوْضِعٌ بِالتَّنْوِينِ
الْمُنْصُوبِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ وَفِي: ق: ٤١ بِالتَّعْرِيفِ.

نَادَانَا:

نَادَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٧٥ كَتَبُوهُ بِيَاءٍ
بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿نَادَانَا﴾، وَالغَازِيُّ بْنُ
قَيْسٍ لَمْ يَرْسُمَهُ بِالْفِ، وَلَا يَاءٍ: ﴿نَادَانَا﴾، وَرَسَمَهُ حَكَمٌ
وَعَطَاءٌ: بِالْفِ بَيْنَ الدَّالِ وَالنُّونِ مُقَيَّدًا: ﴿نَادَانَا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَذَكَرَ التَّنَزِيلُ أَيْضًا كِلِمَا ٣٧٩

بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ دُوْمَهِمَا

(أَتَسْنِي الْكِتَابَ) وَ(اجْتَبَسْكُم) ٣٨٠

كَذَلِكَ فِي النَّحْلِ (اجْتَبَسَهُ) يُرْسَمُ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٩ وَ ٣٨٠ أَنَّ النَّاطِمَ
سَكَتَ (عَنْ: ﴿أَرَانِي﴾ مَعَا فِي يُوسُفَ: [٣٦ مَرَّتَانِ]،
وَعَنْ: ﴿نَادَانَا﴾ فِي الصَّافَاتِ: ٧٥ مَعَ أَنَّ كَلَامَ أَبِي

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ^(١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

(يَسْرِي) (يُنَادِ الْمُنَادِي) (تَفْضَحُونَ) وَ(تَر)
جُهْمُونَ (تَسْبِعُونَ) (فَاعْتَرِلُونَ) سَرَى ١٧٨

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحْدَفُ مِنَ الْكَلَامِ
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ الْكَلَامِ ٢٥٦

وَ(كَالْجَوَابِ) وَ(التَّلَاقِ) وَ(التَّنَادِ)
تُؤَمُّ (الْجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(الْمُنَادِ) ٢٥٩

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنْ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالتِّي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَهِيَ
أَصْلِيَّةٌ، تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْمُنَادِ﴾، وَهِيَ السَّابِعَةُ
عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ
وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الرِّيَاضِيِّ وَالمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِحْدَفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
النُّونِ: ﴿مُنَادِيًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ق: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ النَّونِ، وَبِحْدَفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿الْمُنَادِ﴾.

(١) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمَ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٣٨.

نَادَاهَا:

نَادَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٢٤ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ [الثَّانِيَةَ]: ﴿نَادَاهَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَيَبْدَأُ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ
يَاءً: ﴿فَنَادَاهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ النُّونِ، وَيَبْدَأُ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ
يَاءً: ﴿فَنَادَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٢٤.

نَادَاهُمَا:

نَادَاهُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٢ يَبَاءُ بَيْنَ
الدَّالِ وَالْهَاءِ: ﴿نَادَاهُمَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ النُّونِ،
وَيَبْدَأُ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿نَادَاهُمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٢.

دَاوُدَ يُؤَخِّدُ مِنْهُ أَنْ فِي الْكَلِمَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٍ: رَسْمُهَا:
بِالْيَاءِ، أَوْ بِالْأَلْفِ، أَوْ بِدُونِهَا، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى رَسْمِهَا
بِالْيَاءِ: ﴿نَادَانَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ الْأُولَى، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿نَادَانَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٧٥.

نَادَاهُ:

نَادَاهُ: النَّازِعَاتِ: ١٦ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ، وَيَبْدَأُ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿نَادَاهُ﴾، وَالْحَطُّ مِنْ حُطُوطِ
الْقَرْنِ الْخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّازِعَاتِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَيَبْدَأُ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿نَادَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٤٣/٢، ٨٣٠/٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣٦/٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُرَوِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٧٥.

نَادَتْهُ:

نَادَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ قَرَأَهَا عَلَى التَّذْكِيرِ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ [وَوَخَلَفُ]، بِالْأَلْفِ مِمَّا لَيْسَ بَيْنَ الدَّالِ وَالْهَاءِ فَتَنْقَلِبُ التَّاءُ يَاءً: ﴿فَنَادَتْهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَإِثْبَاتِ سِنَّةٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فَنَادَتْهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَإِثْبَاتِ سِنَّةٍ بَعْدَ الدَّالِ، فَقَدْ تَكْتَبُ السُّنَّةُ عَلَى أَهْلِهَا تَاءً: ﴿فَنَادَتْهُ﴾، أَوْ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ ذَكَرَ فَتَكُونُ أَلْفٌ مِمَّا لَيْسَ بِإِلْيَاءٍ: ﴿فَنَادَتْهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٩.

نَادَا:

نَادَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَائِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادَا﴾ و﴿فَنَادَا﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٣ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُسْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَائِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادَا﴾ و﴿فَنَادَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَادَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَسَدَا﴾، وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٤٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُسْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤٦ وَص: ٣ وَالزُّخْرُفِ: ٧٧ وَالْقَمَرِ: ٢٩، وَمَوْضِعِ الْكَهْفِ بِضَمِّ الدَّالِ.

نَادُوا:

نَادُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُسْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٥٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَائِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادُوا﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُسْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٥٢.

نَادَى:

نَادَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٤٤ وَهُودِ: ٤٢ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٣ تَكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿نَادَى﴾^(١).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٤٣، ٣/٥٤٢، ٥/٦٨٦، ٥/١٢٦٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٤٢.



نَادِيْنَاهُ:

نَادِيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَادِيْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيْمَ: ٥٢ وَالصَّافَاتِ: ١٠٤ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ: ﴿نَادِيْنَهُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَـ (سَجِرَانَ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ) ١٣٥

تَيْنَدَ) (زِدْنَدَ) (عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١

حَشَوًّا كـ (زِدْنَهُمْ) (أَتَيْتَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقِيعِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٣٤، ١٠٤٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقِصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نَادِي﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَيَبَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿نَادِي﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٤٤ وَ ٤٨ وَ ٥٠ وَ هُوْدٍ: ٤٢ وَ ٤٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿نَادِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤٤ وَ ٤٨ وَ ٥٠ وَ هُوْدٍ: ٤٢ وَ ٤٥ وَ مَرِيْمَ: ٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٦ وَ ٨٣ وَ ٨٧ وَ ٨٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١٠ وَ ص: ٤١ وَالزُّخْرُفِ: ٥١ وَالْقَلَمِ: ٤٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٣.

نَادِيْتُمْ:

نَادِيْتُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٥٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَادِيْتُمْ﴾.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَادِيْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٥٨.

نِدَاءٌ:

نِدَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِدَاءٌ﴾، وَلَمْ
يُنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُطَّرَفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَحَّحَةَ: أَلِفًا،
وَالْمَكْسُورَةَ: يَاءً، وَالْمُضْمُومَةَ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا،
لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ الْمَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءً،
وَالْمُضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مُخْصُوصَةٍ) (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٧١ وَمَرِيَمَ: ٣ بِحَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِدَاءٌ﴾، أَيْنَ مَا
أَتَى وَشَبَّهَهُ لِثَلَاثِ مَجْتَمَعِ أَلِفَانِ، وَيُجْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْمَحْدُوفَةُ
أَلِفَ النَّصْبِ، أَوْ الأَلِفَ الأَوَّلَى؛ وَالأَوَّلُ أَفِيَسُ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَاكَتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَ نَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأَ) (مَلَجَأَ) (مَاءً) مَعَ النُّظْرَا

بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَدَيْتَنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذَا
ذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ،
وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ
وَالشَّارِحِ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي آخِرِ مَا ذَكَرَهُ الحِرَازُ عَنِ سُورَةِ
مَرِيَمَ فِي البَيْتِ رَقْمَ: ٢٣٠، ذَكَرَ اسْتِدْرَاكًا عَلَى النَّاطِمِ أَنَّهُ لَمْ
يَذْكُرِ الأَلِفَ الأَوَّلَى مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَالَّتِي هِيَ بَعْدَ النُّونِ،
وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ عَلَى حَذْفِهَا، وَالعَمَلُ عَلَى حَذْفِ
الأَلِفَيْنِ: ﴿نَدَيْتَنَهُ﴾ (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مَرِيَمَ: ٥٢
وَالصَّافَاتِ: ١٠٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ الأَوَّلَى،
وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿نَادَيْتَنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١٠٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ
الأَوَّلَى، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَادَيْتَنَهُ﴾،
وَمَوْضِعُ مَرِيَمَ: ٥٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٥٢
وَالصَّافَاتِ: ١٠٤.

لَمْ يَتَعَرَّضِ الدَّانِيُّ لِلأَلِفِ الأَوَّلَى.

(٣) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣/٢-١٠٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القِصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحِرَازِ: ٧٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَانِ لِلْحِرَازِ: ٧٤.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِي الْأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءِ)

١١٩

رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحَوِ (مَاءِ)

ذَكَرَ المَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بَرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلْفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلْفِ الأُولَى؛ لِأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿نِدَاءٌ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهُ، وَكَذَا حَذْفِ أَلْفِ النَّصْبِ: ﴿نِدَاءٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقْرَةُ: ١٧١

وَمَرِيَمَ: ٣.

يُنَادُونَهُمْ:

يُنَادُونَهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ الحَدِيدِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿يُنَادُونَهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيدِ: ١٤.

يُنَادِي:

يُنَادِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانَ﴾ [الإِسْرَاءُ: ١١] حَذْفَ الوَاوِ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ وَلَمْ تُحَذَفْ فِي المَعْنَى؛ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، فَكَانَ حَذْفُهَا بِاسْتِقْبَالِهَا اللَّامَ السَّاكِنَةَ، وَمِثْلُهَا: ﴿سَدْعُ الرِّبَانِيَّةِ﴾ [العَلَقِ: ١٨]، وَكَذَلِكَ: ﴿وَسَوْفَ يُوتِ اللهُ المُؤْمِنِينَ﴾ [النِّسَاءِ: ١٤٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ يُنَادِ المُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]، وَلَوْ كُنَّ بِاليَاءِ وَالْوَاوِ كَانَ صَوَابًا، وَهَذَا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ^(٢).

قَالَ ابْنُ الأَبْيَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿يُنَادِ﴾ ق: ٤١ (بِغَيْرِ يَاءٍ فِيهِمَا جَمِيعًا)^(٣).

قَالَ ابْنُ الأَبْيَارِيِّ: (... وَأَسْقَطُوا اليَاءَ فِي الرَّفْعِ مَعَ الأَلْفِ وَاللَّامِ فِي قَوْلِهِ: ... وَكَذَلِكَ: ﴿يَوْمَ يُنَادِ المُنَادِ﴾ [ق: ٤٥] (...)^(٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَبْيَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَّتَ فِيهِ اليَاءُ: خَرَجَ^(٥) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقِّهِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ المُهْتَدِي﴾، فَاسْتَقْبَلُوا الضَّمَّةَ فِي اليَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيََتْ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ^(٦))، وَالمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ اليَاءُ، بُنِيَتْ

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٧/٢ - ١١٨.

(٣) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَبْيَارِيِّ: ٣٧ = ٨٦.

(٤) الوَقْفُ وَالاِئْتِدَاءُ لِابْنِ الأَبْيَارِيِّ: ١/٢٤٢.

(٥) يَعْنِي: أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مُوَافِقًا لِأَصْلِهِ وَحَقِّهِ، وَلَا تَعْنِي: أَنَّهُ خَالَفَ أَصْلَهُ وَحَقَّهُ وَخَرَجَ عَلَيْهَا، فَخَرَجَ هُنَا بِمَعْنَى: أَوْقَعَ.

(٦) أَي: فِي كَلِمَتِهَا، فَلَيْسَ فِيهَا مَا يُوجِبُ سَقُوطَ اليَاءِ، دُونَ مَا بَعْدَهَا لِأَنَّهُ قَدْ يَأْتِي بَعْدَهَا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى سَاكِنًا.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩١.



ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ
يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَمَّا مَحذُوفَةٌ فِي:
ق: ٤١: ﴿يُنَادِ﴾^(٦).

اسْتَدْرَكَ الدَّانِيُّ عَلِيَّ بْنَ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ،
وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهُوَ مَحذُوفُ الْيَاءِ: ﴿يُنَادِ﴾^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي ق: ٤١ بِغَيْرِ
يَاءٍ: ﴿يُنَادِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي سَائِرِ
الْمَصَاحِفِ)^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ق: ٤١ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءِ الزَّائِدَةِ: ﴿يُنَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا^(٩).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْعَقِيلَةِ^(١٠):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(بِسْرَةٍ) (يُنَادِ الْمُنَادِي) (تَفْصُحُونَ) وَ(تَر)

١٧٨

جُمُونَ) (تَتَّبِعُونَ) (فَاعْتَرِلُونَ) سَرَى

الْمَعْرِفَةَ عَلَى النَّكْرَةِ، وَكَتَفِي بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ، وَهَذِهِ لُغَةٌ
سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ (...)^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ
مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ ق: ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [٤١]...
فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،
وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ
يَاءٌ (...)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْحَطِّ عَلَى نِيَّةِ
الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي ق: ٤١:
﴿يُنَادِ﴾^(٣).

قَالَ الْجُهَنِّيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْيَاءَ
إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَأَمَّا مِنَ الْفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ،
وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا
وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)^(٤)، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ
عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ
عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا الْبَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ
يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ ق: ٤١
أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يُنَادِ﴾^(٥).

(٦) البِدْعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١٥٢.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٨٥، ص: ٣٣، قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
مَعَ: ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾.

(٨) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٥٢٣، ص: ١٠١.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١٦٠، ١١٣٨/٤.

(١٠) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٤٣/١.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٤) الْعِبَارَةُ نَاقِصَةٌ وَمَحْرَفَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَكَذَا وَقَعَ التَّصْحِيفُ فِي عِنَاوَانِ
الْبَابِ.

(٥) البِدْعُ لِلْجُهَنِّيِّ: ١١٦-١١٧.

وَالْخِلَافُ فِي عَدَدِ الْمَوَاضِعِ بَيْنَ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ
يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الْجُهَنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةً: ﴿الْمُنَادِ﴾ ق: ٤١،
وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الْجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامٌ تَعْرِيفٌ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحْدَفُ مِنَ الْكَلَامِ

٢٥٦

زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

وَ(كَالْجَوَابِ) وَ(التَّلْسِقِ) وَ(التَّنَادِ)

٢٥٩

ثُمَّ (الْجَوَارِ) وَ(يُنَادِ) وَ(الْمُنَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَهِيَ
أَصْلِيَّةٌ، تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُنَادِ﴾، وَكَانَ عَلَى النَّاطِمِ
أَنْ يُقَيِّدَهُ حَتَّى لَا يَدْخُلَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ لِأَنَّهُ
بِالْإِثْبَاتِ: ﴿يُنَادِي﴾، وَهِيَ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ
كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ وَالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُنَادِي﴾،
وَق: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ وَبِحْدَفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا:
﴿يُنَادِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٣ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ، وَق: ٤١ بِحْدَفِهَا.

وَاسْتَدْرَاكَ الدَّانِي عَلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ غَيْرَ وَاقِعٍ، وَلَعَلَّهُ
رَجَعَ إِلَى نُسْخَةٍ نَاقِصَةٍ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٥.

نذر:

أَنْذَرْتَهُمْ
نَذِيرِي

أَنْذَرْنَاكُمْ
نُذْرِي

أَنْذَرْتَهُمْ:

أَنْذَرْتَهُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى هَمْزَةِ أَصْلِيَّةٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(١).
ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلْفَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، اِكْتِفَاءً بِهَا لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كِرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَاِكْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦ وَيَس: ١٠ إِذَا سَبَقَتْهُ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ كُتِبَ بِالْفِ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وَجَمِيعُ مَا كَانَ مِثْلَهُ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

(أَلْسِنَ) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرَدَّ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يَس: ١٠ بِالْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٦ وَرَقْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِالْفِ وَاحِدَةٍ فِي أَوْلَاهَا: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ مِنْ أَوْلَاهَا: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ النُّقْطَةَ الْحَمْرَاءَ فِي رَأْسِ الْأَلْفِ أَمَامَهَا، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ مَدًّا أَوْ هَمْزَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَضَعُ النُّقْطَةَ فِي رَأْسِ الْأَلْفِ قَبْلَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَس: ١٠ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ مِنْ أَوْلَاهَا:

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٦/٢، ٣٣٦، ٣٦٩/٣.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ (زِدْنَهُمْ) وَ (آتَيْتَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَنْذَرْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأُ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْذَرْنَاكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأُ: ٤٠.

نُذْرِي:

نُذْرِي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿نُذْرِي﴾ الْقَمَرِ: ١٦ وَ ١٨ وَ ٢١ وَ ٣٠ وَ ٣٧ وَ ٣٩ (فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ بَغَيْرِ يَاءٍ)^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مَرْسُومُ الْحَقِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣٩ = ٩٠.

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦ كُتِبَ بِخَطِّ حَدِيثٍ لِيُكْمَلَ طَمْسًا فِي الْوَرَقَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٦ وَيَسِ: ١٠.

أَنْذَرْنَاكُمْ:

أَنْذَرْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْذَرْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُحْدِثُ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَنْذَرْنَاكُمْ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ (آ)

١٣٥

تَيْنِدَ وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

(١) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٦٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(وَقَدْ هَدَانِي) وَفِي (نَذِيرٍ) مَعَ (نُذْرِي)

١٧٠

(تَسْعَلُنِي) فِي هُوْدٍ مَعَ (يَأْتِي) بِهَا وَقَرَأَ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(بَشَّرَ عَبَادِي) (بِإِي دِينِي) (يُؤْتِيَنِي)

٢٧٢

(نُذْرِي) مَعَ (أَهَانِي) وَ(أَكْرَمَنِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ

عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

فِي الْقَمَرِ: ١٦ وَ ١٨ وَ ٢١ وَ ٣٠ وَ ٣٧ وَ ٣٩: ﴿نُذْرِي﴾، وَهَذِهِ

هِيَ الْكَلِمَةُ الْحَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ

الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نُذْرِي﴾، وَمَوْضِعُ

الْقَمَرِ: ١٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَدْفِ الْيَاءِ الَّذِي

فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نُذْرِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْقَمَرِ: ١٦ وَ ١٨ وَ ٢١

وَ ٣٠ وَ ٣٧ وَ ٣٩.

وَفِيهَا [الْقَمَرِ]: فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ: ﴿عَدَابِي وَنُذْرِي﴾ [١٦ وَ ١٨

وَ ٢١ وَ ٣٠ وَ ٣٧ وَ ٣٩]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا

سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بَعْضُ الْيَاءِ، وَمَا سِوَى

هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ

الإِضَافَةِ وَ لَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَدْفِ، أَتَمَّا مُحْدُوفَةٌ فِي الْقَمَرِ: فِي

سِتَّةِ مَوَاضِعَ، هِيَ: ١٦ وَ ١٨ وَ ٢١ وَ ٣٠ وَ ٣٧ وَ ٣٩:

﴿نُذْرِي﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي بِسِنْدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحْدُوفَةٌ

اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الْقَمَرِ: ١٦

وَ ١٨ وَ ٢١ وَ ٣٠ وَ ٣٧ وَ ٣٩: ﴿نُذْرِي﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَمَرِ: ١٦ وَ ١٨ وَ ٢١ وَ ٣٠

وَ ٣٧ وَ ٣٩ بِحَدْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿نُذْرِي﴾،

اجْتِرَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَلِكَوْنِهَا رُوْسَ آيٍ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَدْفِ الْيَاءِ وَبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مُحْدُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(١) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٧٦، ص: ٣٣.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٣، ٤/١١٦١.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مُحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، وَكَلِمَةٌ: (تَسْأَلُنِي)

فِي الْوَسِيلَةِ كَتَبَهَا: (تَسْلُنِي).

نَذِيرِي:

نَذِيرِي: قَالَ الْفَرَّاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ حَدْفِ الْيَاءِ مِنْ:

﴿أَتَبَعَنِي﴾: (... وَأَكْثَرُ مَا تُحْدَفُ بِالْإِضَافَةِ فِي النَّدَاءِ؛ لِأَنَّ

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.



قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(وَقَدْ هَدَانِي) وَفِي (نَذِيرٍ) مَعَ (نُذْرَةٍ)

١٧٠

(تَسْلَعُن) فِي هُوْدٍ مَعَ (يَأْتِي) بِهَا وَقَرَأَ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (نَذِيرٍ) وَ(نَكِيرٍ) (تَشْهَدُونَ)

٢٧٣

(تُنْزُونَ) (قَدْ هَدَانِ) مَعَ (تَفْنَدُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْمَلِكِ: ١٧: ﴿نَذِيرٍ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ
وَالْحَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٨).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

الْمَلِكِ: ١٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَذِيرٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَلِكِ: ١٧.

النَّدَاءُ مُسْتَعْمَلٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ، فَحُذِفَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ...
وَقَالَ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ: ... وَ﴿نَذِيرٍ﴾ وَذَلِكَ أَتَمَّنَ رُؤُوسَ
الآيَاتِ، لَمْ يَكُنْ فِي الْآيَاتِ قَبْلَهُنَّ يَاءٌ ثَانِيَةً فَأَجْرَيْنَ عَلَى مَا
قَبْلَهُنَّ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (...)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتَمُّ كَتَبُوا ﴿نَذِيرٍ﴾ فِي
الْمَلِكِ: ١٧ (بِعَيْرِ يَاءٍ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي سُورَةِ الْمَلِكِ: ﴿كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ [١٧]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ
كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ،
وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهِيَ بِيَاءٍ (...)^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِصَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَتَمَّتْ مَحْذُوفَةٌ فِي
الْمَلِكِ: ١٧: ﴿نَذِيرٍ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الْمَلِكِ: ١٧:
﴿نَذِيرٍ﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَلِكِ: ١٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الرَّائِدَةَ: ﴿نَذِيرٍ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا^(٦).

(١) مَعَارِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٢٠٠-٢٠١.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٩٧=٤٢.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢، فِي الْمَطْبُوعَةِ جَعَلَ رَقْمَ آيَةِ: ٨، وَهُوَ خَطَأً.

(٥) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٧٨، ص: ٣٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٣، ١٢١٦/٥.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، وَكَلِمَةٌ: (تَسْلَعُن)

فِي الْوَسِيلَةِ كَتَبَهَا: (تَسْلَعُن).

(٨) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٣.

نزع:

النُّونِ: ﴿تَنْزَعْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٥٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّونِ: ﴿تَنْزَعْتُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّونِ: ﴿تَنْزَعْتُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالْأَنْفَالِ: ٤٣.

تنازعوا:

تَنَازَعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٤٦ بِنَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَنْزَعُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿تَنْزَعُوا﴾^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٧/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٠٢/٣.

تَنَازَعْتُمْ تَنَازَعُوا
نَزَاعَةً نَزَعْنَاهَا
يُنَازِعُونَ يَنْزَعُونَ
يُنَازِعَنَّكَ

تنازعتم:

تَنَازَعْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ وَالْأَنْفَالِ: ٤٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿تَنْزَعْتُمْ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَالِ) قُلْ بِلَا مُنَازَعٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنْ (النِّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تَنْزَعْتُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَالنِّسَاءِ: ٥٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٤-٣٧٥، ٤٠٣، ٦٠٢/٣، قال

المحقق: (كيف جاء لأبي داوود سواء كان مشتقا من (النزاع) أو

(التنازع)، وبه العمل)، قلت: لفظ المؤلف لا يحتمل هذا الكلام لا من

قريب ولا من بعيد، بل هو يتكلم عن هذه اللفظة، فلم يطلق ولم

يعمم!!، وناسبه لأبي داوود يعوزه الدليل.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.



النَّازِعَاتُ:

النَّازِعَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ، أُمَّهَامًا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿النَّزِعَاتُ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿النَّزِعَاتُ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿النَّازِعَاتُ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّمَا لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣/٢-٣٤، ١٢٦٣/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في

الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَالِ) قُلْ بِلَا مَنَازِعِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (النَّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿تَنَزَعُوا﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَيَأْتِيَاتِ الْأَلْفُ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَنَزَعُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ٦٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبِأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَنَزَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَيَأْتِيَاتِ الْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهِ: ﴿تَنَزَعُوا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٦٢ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْأَنْفَالِ: ٤٦ وَطَهَ: ٦٢.

مَوْضِعُ طَهَ: ٦٢ رَسْمُوهُ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُدَ، وَلَمْ يُطْلَقِ الْحُكْمُ.

(١) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَعَارِجِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الزَّيِّ: ﴿نَزَاعَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَعَارِجِ: ١٦.

نَزَعْنَاهَا:

نَزَعْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَزَعْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ هُوْدٌ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي
هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النَّوْنِ
وَالهَاءِ: ﴿نَزَعْنَاهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبِّئِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَأِنَّمَا ذَكَرْتُهُ افْتِنَاءً
٧٤

سَسَنْتَهُمْ وَبِهِمْ اقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَسْتَحِينُ)
٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،
عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ
الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بِنُجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْحَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالْعَمَلُ
بِالْحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿النَّزِعَاتُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِينَ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿النَّزِعَاتُ﴾،
وَالْحَطُّ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدًا عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّازِعَاتِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِينَ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ وَالَّذِي بَعْدَ
الْعَيْنِ: ﴿النَّزِعَاتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ١.

نَزَاعَةٌ:

نَزَاعَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَالِ) قُلْ بِأَلَا مُنَازِعُ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (النَّزَاعِ) حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يَنْتَازِعُونَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَوْضِعِينَ الْكَهْفِ: ٢١

وَالطُّورِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:

﴿يَنْتَازِعُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢١

وَالطُّورِ: ٢٣.

يُنَازِعَنَّكَ

يُنَازِعَنَّكَ: الْحَجَّ: ٦٧ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْفِعْلُ مِنْ (نَزَعَ) أَوْ (تَنَزَعُ)

١٦٨

أَوْ (الْجِدَالِ) قُلْ بِأَلَا مُنَازِعُ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ الْفِعْلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ (النَّزَاعِ)

حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿يُنَازِعَنَّكَ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَفْعَالِ (٤).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢١، ١٢٢.

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَنَّ

١٣٥

تَيْنِدَ وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا كَ(زِدْنَسَهُمْ) وَ(أَتَيْتَسَا)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَزَعْنَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا

الْلَفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

هُودِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَزَعْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودِ: ٩.

يَنْتَازِعُونَ:

يَنْتَازِعُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٢١

وَالطُّورِ: ٢٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿يَنْتَازِعُونَ﴾ (٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٠٥، ٤/١١٤٩.

نزل:

أَنْزَلْنَا	أَنْزَلَ	أَنْزَلَ
أَنْزَلْنَاهَا	تَنْزَلَ	أَنْزَلْنَاهَا
مَنْزَلٌ	نَزَّلَ	مَنْزَلٌ
نَزَّلَ	نَزَّلْنَا	نَزَّلَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿يُنَزِّلُكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٦٧.

أَنْزَلَ:

أَنْزَلَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَمْزَةَ الْأَسْتِفْهَامِ إِذَا دَخَلَتْ
عَلَى هَمْزَةِ ضُمُومَةٍ فَإِنَّهَا فِي ص: ٨ رُسِمَتْ بِغَيْرِ وَاوٍ:
﴿أَنْزَلَ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَرْسُمُوا بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَاوًا فِي:
﴿أَنْزَلَ﴾ وَذَلِكَ عَلَى إِرَادَةِ التَّحْقِيقِ، وَكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ الْأَلْفَيْنِ،
وَالْهَمْزَةُ قَدْ تَصَوَّرَ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْتِفْهَامِ فِيهِ الْفَانُ أَوْ
ثَلَاثٌ، فَإِنَّهُ وَرَدَ بِلَا اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ
أَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَنْزَلَ﴾، اكْتِفَاءً بِهَا لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ
مُتَّفَقَتَيْنِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ، وَأَنَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ
إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٠٩، ص: ٥٩.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُكْتَبُ
أَلْفًا: ﴿أَنْزَلَ﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ
كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا يَقَعُ أَوْلًا^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٥٠ بِأَلْفٍ قَبْلَ
النُّونِ: ﴿أَنْزَلَ﴾؛ بِإِجْمَاعٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ وَالْقُرَّاءِ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٦):

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ
٢٠٠

سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سُطِرَا

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩٥ مَوْضِعًا، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فِي: ٤٩
مَوْضِعًا، وَبِفَتْحِهَا فِي: ٤٦ مَوْضِعًا.

أَنْزَلْنَاهُ:

أَنْزَلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٧).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ١٦ وَص: ٢٩
وَالْقَدْرِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةٍ

المديتين.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٢/٢-٤٣.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٨٠/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

الرَّسْمِ، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفَقَتَيْنِ، وَاكْتِفَاءً
بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٨ بِأَلْفٍ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ
الْمُقْتَوَحَةِ لَا غَيْرَ عَلَى مُرَادِ التَّحْقِيقِ: ﴿أَنْزَلَ﴾، وَكَرَاهِيَةَ
اجْتِمَاعِ الْأَلْفَيْنِ اسْتِغْنَاءً بِالْهَمْزَةِ عَنِ الصُّورَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
ص: ٨ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنْزَلَ﴾. هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ وَرَسْمِهِ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ:
﴿أَنْزَلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِأَلْفٍ
وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَنْزَلَ﴾، وَبِنُقْطَةِ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ الْمَضْمُومَةِ
بَعْدَ وَسْطِ الْأَلْفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٨.

أَنْزَلَ:

أَنْزَلَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَفَعُّ أَوْلًا تُصَوَّرُ أَلْفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أَنْزَلَ﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا
تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتَصَرَ - عَلَيْهَا الْمُسَارَكَةُ الْهَمْزَةُ فِي
الْمَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيفَةٌ دُونَ أُخْتَيْهَا^(٣).

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٢/٢، ٤٨٨/٤.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٣، ص: ٦٠، وَهُوَ يَعْنِي بِأَخْتِهَا: الْوَاوُ وَالْيَاءُ



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٢٩
وَالْقَدْرِ: ١ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ:
﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٦ وَرَفْتُهُ مُسْتَبَدَلَةٌ بِوَرَقَةٍ
مُتَقَدِّمَةٍ خَطًّا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾،
وَمَوْضِعُ يُؤُسُّ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٥
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٠ أَوْ رَاقِفًا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطُّ، الْأَنْعَامِ: ٩٢ وَ ١٥٥
وَيُؤُسُّ: ٢٤ وَيُؤُسْفَ: ٢ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١
وَالْإِسْرَاءِ: ١٠٥ وَالْكَهْفِ: ٤٥ وَطَةَ: ١١٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٠
وَالْحَجِّ: ١٦ وَص: ٢٩ وَالذُّخَانَ: ٣ وَالْقَدْرِ: ١.

أَنْزَلْنَاهَا:

أَنْزَلْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا)
الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾،
فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَتَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَتَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ
بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذَا
ذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ،
وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ
وَالشَّارِحِ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٤/٢، ٨٧١/٤، ١٠٥١، ١٣١٠/٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرَ: ١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّوْرَ: ١.

تَنْزَلُ:

تَنْزَلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٢٢١ وَ ٢٢٢
وَالْقَدْرِ: ٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَنْزَلُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ
عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِيَ بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالْتَّشْدِيدِ عَلَى
الْأَصْلِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْقَدْرِ: ٤
بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿تَنْزَلُ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ وَرَفَعَتْهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ٢٢١
وَ ٢٢٢ وَالْقَدْرِ: ٤.

سَأَنْزِلُ:

سَأَنْزِلُ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَةَ تُرْسَمُ أَلْفًا:
﴿سَأَنْزِلُ﴾؛ لِأَنَّهُ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ زَائِدٌ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٣ تَبَيَّنَتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٧/٢، ٣٠٨.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٤، ص: ٦٠.

النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخِذَ مِنَ
الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا
١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ
١٣٥

تَيْنَدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَمْنَدٍ)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ
٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ
بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذَا
ذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ،
وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ
وَالشَّارِحِ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)
فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



نَزَّلَ:

نُزِّلَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿نُزِّلَ الْمَلَائِكَةَ﴾ الْفُرْقَانِ: ٢٥، بَنُوَيْنِ فِي: فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النَّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعَلِمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَنُزِّلَ﴾ الْفُرْقَانِ: ٢٥ بَنُوَيْنِ، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَنُزِّلَ﴾ بَنُونَ وَاحِدَةً، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةَ﴾ الْفُرْقَانِ: ٢٥ بَنُوَيْنِ)^(٣).

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١١٩، ١٢١.

(٣) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٤١ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) المُفْتَعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٧٠، ص: ١١٠.

بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿سَأُنزِلُ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِي اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيلٌ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٩٣.

مَنَازِلَ:

مَنَازِلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُؤُسُّ: ٥ وَيَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَزِلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ يَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَزِلَ﴾، وَمَوْضِعُ يُؤُسُّ: ٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُؤُسُّ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَزِلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُؤُسُّ: ٥ وَيَسِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَازِلَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُؤُسُّ: ٥ وَيَسِ: ٣٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٤/٢.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي
أَوَّلِهِ: ﴿نَزَّلَ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٣٧ وَالْحَجْرِ: ٦
وَالنَّحْلِ: ٤٤ وَالْفُرْقَانِ: ٢٥ وَالزُّخْرَفِ: ٣١
وَمَحَمَّدٍ: ٢.

نَزَلْنَاؤه:

نَزَلْنَاؤه: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ
الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَزَلْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَالشُّعْرَاءِ: ١٩٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ
الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿نَزَلْنَاهُ﴾، فِي جَمِيعِ
مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلَ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْفُرْقَانِ: ٢٥ فِي مُصْحَفِ
مَكَّةَ: ﴿وَنُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ بِنُونَيْنِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٣٧ مُثَقَّلًا مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ
هُنَا: ﴿نَزَّلَ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٢٥ كَتَبُوهُ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ:
﴿نَزَّلَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: بِنُونَيْنِ: ﴿نُنَزِّلُ﴾، بِضَمِّ
النُّونِ الْأُولَى وَإِسْكَانِ الثَّانِيَةِ، وَتَخْفِيفِ الزَّايِ وَرَفْعِ اللَّامِ،
وَنُصْبِ الْهَاءِ: ﴿نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٤):

و﴿نُنَزِّلُ﴾ النُّونُ: مَكِّيٌّ، وَحَاذِفُ ﴿فَا﴾

٩٨

رِهِينٍ): عَنْ جُلَّهِمْ، مَعَ (حَنْدِرُونَ) سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿نَزَّلَ﴾،
وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢٥
بِإِثْبَاتِ نُونٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿نَزَّلَ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا، وَلَمْ
أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْفَرَائِدِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٢٥٥/.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٨٠/٣، يَقْصِدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِلَفْظِ: ﴿أَنْزَلَ﴾
بِالْأَلْفِ.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١٢/٤-٩١٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

نُتَزَّلُ:

نُتَزَّلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحِجْرِ: ٨ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ ﴿تُنَزَّلُ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).

وَهُوَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ سِتِّينَ فِي أَوَّلِهِ وَبَعْدَهُمَا حَرْفُ الرَّايِ: ﴿نُتَزَّلُ﴾، وَلَمَّا كَانَ غَيْرَ مَنْقُوطٍ فَهُوَ يَحْتَمِلُ الْقِرَاءَةَ بِالتَّاءِ أَوْ بِالنُّونِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٨ بِإِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ قَبْلَ الرَّايِ ثُمَّ لَامٍ بَعْدَهُ: ﴿تُنَزَّلُ﴾، وَكَذَا صَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ التَّاءِ وَالنُّونِ، ثُمَّ نُقْطَةَ حَمْرَاءَ فَوْقَ الرَّايِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحَةِ الْمَشَدَّدَةِ، ثُمَّ صَمَّ اللَّامَ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ أَمَامَ وَسْطِ رَجْلِهِ النَّازِلَةِ، ثُمَّ صَمَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿الْمَلِكَةُ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بِقِيَّتِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْإِسْرَاءِ: ٨٢ وَالْحِجْرِ: ٨ وَالشُّعْرَاءِ: ٤.

رَسَمَهَا فِي مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: ﴿تُنَزَّلُ﴾، عَلَى رِوَايَةِ الْبَزِّيِّ.

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤ ك(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥ تَيْنِد) وَ(زِدْنَت) وَ(عَلَمْنَد)، حَلًّا خَضْرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿نَزَلْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثَبْتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ وَالشَّارِحِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِينَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿نَزَلْنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٩٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿نَزَلْنَهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٠٦ وَالشُّعْرَاءِ: ١٩٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٧/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

نسا:

منسأته

النسبي

ومنسأته:

منسأته: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ١٤ بِأَلْفٍ بَيْنَ
السَّيْنِ وَالْتَّاءِ، مَعَ اتِّصَالِ الْكَلِمَةِ بِأَسْرِهَا لِأَنَّهَا اسْمُ الْعَصَا:
﴿منسأته﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿منسأته﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرَقِمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ سَبَأً: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿منسأته﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأً: ١٤.

النسبي:

النسبي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ
الْمُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ:
﴿النسبي﴾، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠١١/٤.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٠، ص: ٦١، لَيْسَ هُنَاكَ حَاجَةٌ لِتَقْيِيدِهَا
بِالْمُتَطَرِّفَةِ، لِأَنَّ حُكْمَ الْمُتَطَرِّفَةِ وَالْمُتَوَسِّطَةِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ وَاحِدٌ فِي
رِسْمِ الْمَصْحَفِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٧ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ
الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-:
﴿النسبي﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يُنْصَرَّ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿النسبي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٧.
وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ هُوَ الْعَاشِرُ، وَلَكِنَّهُ بِالتَّنْوِينِ
الْمَنْصُوبِ، فَأُعْطِيَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ حُكْمَ الْمُتَوَسِّطَةِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

نسب:

أنساب

أنساب:

أنساب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَنْسَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَنْسَابَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١٠١.

نسك:

مناسِكِكُمْ مناسِكَنَا ناسِكُوهُ

مناسِكِكُمْ:

مناسِكِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٠٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(شَهْدَةٌ)، فَعَلَ (الْجَهْدِ)، (عَنْفَلِ)

١١٥

ثُمَّ (مَنْسِكِكُمْ) وَ(الْبَسْطِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٠٠.

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥٧/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

مَنَاسِكُنَا:

مَنَاسِكُنَا: رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٢٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَسِكُنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَسِكُنَا﴾، وَخَطُّهُ غَيْرُ
وَاضِحٍ تَمَامًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٢٨.

نَاسِكُوهُ:

نَاسِكُوهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْحِجِّ: ٦٧ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَسِكُوهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاسِكُوهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحِجِّ: ٦٧.

نِسْو:

نِسَاءُ نِسَاءُكُمْ نِسَاءَنَا
نِسَاءُهُمْ نِسَائُكُمْ نِسَائِكُمْ
نِسَائِهِمْ نِسَائِهِنَّ نِسَائِكُمْ

نِسَاء:

نِسَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ):
﴿نِسَاءُ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ (١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ
مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَنِسَاءُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ
نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ يَمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ مُحذَفٌ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿نِسَاءُ﴾، لِدَهَابِهَا
مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ (٤).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.



المَوَاضِعِ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ، مَعَ التَّنْبِيهِ لِلْمَوَاضِعِ الْمَفْقُودَةِ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَنْسَا﴾ و﴿نَسَا﴾ و﴿النَّسَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٣١ وَ ٢٣٢ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٧ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿يَنْسَا﴾ مَعْرَفًا وَمُنْكَرًا، وَمُتَوَاتِرًا بِالنِّصْبِ وَغَيْرِهِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٢٢ وَ ٢٣١ وَ ٢٣٢ وَ ٢٣٥ وَ ٢٣٦ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَ ٤٢ وَ النَّسَاءِ: ٩٨ وَ ١٢٧ مَرَّتَانِ وَ ١٢٩ وَ ١٧٦ وَ الْمَائِدَةِ: ٦ وَ الْأَعْرَافِ: ٨١ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ - مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ -، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿يَنْسَا﴾ و﴿نَسَا﴾ و﴿النَّسَا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٣٦ لَا تَظْهَرُ الْكَلِمَةُ؛ لِأَنَّهَا تَعَرَّضَتْ لِقَطْعِ كَوْنِهَا آخِرَ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ - مِنْ مَا فِيهِ نِدَاءٌ -، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿النَّسَا﴾ و﴿نَسَا﴾ و﴿النَّسَا﴾ و﴿يَنْسَا﴾،

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ يَأِ نِسَاءَ: الْأَحْزَابِ: ٣٠ وَ ٣٢ يَا: (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحَذَفُ دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَنْسَاء﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْلَيْكَ) و(السي) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّلام) مَعَ (التي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَنْسَاء)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ سُيُوحِ النُّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَنْسَاء﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَحْزَابِ: ٣٠ وَ ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَنْسَا﴾، وَبِقِيَّةِ

(١) مُحْتَصِرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٠٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرَد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

الهمزة في حال انفتاحها وتوسطها، كراهة الجمع بين ألفين في الرسم، واكتفاءً بالواحدة منهما^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٢٧ وَالْقَصَصِ: ٤
وَعَافِرٍ: ٢٥ مُحَذَفُ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ:
﴿نِسَاءَهُمْ﴾، كَرَاهَةٌ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ
الْمُبْتَدَأِ رَسْمًا: ﴿نِسَاءَهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْقَصَصِ: ٤
وَعَافِرٍ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا:
﴿نِسَاءَهُمْ﴾، وَبَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٢٧
وَالْقَصَصِ: ٤ وَعَافِرٍ: ٢٥.

نِسَاؤُكُمْ:

نِسَاؤُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٣ بِالْوَاوِ
صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نِسَاؤُكُمْ﴾^(٥).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(مَوْثَلًا) بِالْيَا. وَمَا بَعْدَ الْأَلِفِ

٣٠٢

فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفُ

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٨١/٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦١ مُحَذَفُ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿نِسَاءَنَا﴾، كَرَاهَةٌ اجْتِمَاعِ
مِثْلَيْنِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ
السَّيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهُ: ﴿نِسَانًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿نِسَعْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
بَعْدَهُ: ﴿نِسَعْنَا﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ أَمَامَ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ
فَوْقَ رَأْسِ التَّوْنِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

نِسَاءَهُمْ:

نِسَاءَهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿نِسَاءَهُمْ﴾، لِثَلَاثِ أَجْمَعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبِيهَةٍ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقَطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحذُوفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿نَسَائِكُمْ﴾،
وَمَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ١٨٧ وَالطَّلَاقِ: ٤ وَرَقْتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿نَسَائِكُمْ﴾، عَدَا مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَسَاكُمُ﴾ هَكَذَا:



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ:
﴿نَسَائِكُمْ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ السِّينِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ:
﴿نَسَائِكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿نَسَيْكُمُ﴾؛ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَا تَكَادُ تَظْهَرُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ
فِي آثَارِ الْكِتَابَةِ أَلْفًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٨٧
وَالنِّسَاءِ: ١٥ وَ٢٣ مَرَّتَانِ وَالطَّلَاقِ: ٤.

نِسَائِهِمْ:

نِسَائِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صَوَّرَتْ يَاءً: ﴿نِسَائِهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ جُعِلَتْ

كَقَوْلِهِ: (دَعَاؤُكُمْ) وَ(مَاؤُكُمْ)

٣٠٣

وَنَحْوِ: (أَبْنَائِهِمْ) (نِسَاؤُكُمْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٢ وَ ٣٠٣ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحَذَفُ
صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ
أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، أَفَادَ هُنَا حُكْمَ ذَلِكَ الْمُسْتَشْنَى، فَأَخْبَرَ أَنَّ الْهَمْزَةَ
الْوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ تُرْسَمُ صُورَتُهُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ، فَإِنْ
كَانَ مَفْتُوحًا صَوَّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومًا صَوَّرَتْ وَاوًا:
﴿نِسَاؤُكُمْ﴾، أَوْ مَكْسُورًا صَوَّرَتْ يَاءً؛ لِأَنَّ تَسْهِيلَهَا يَكُونُ
إِلَى هَذِهِ الصُّورِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْأَلِفِ -صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نِسَاؤُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٢٣.

نِسَائِكُمْ:

نِسَائِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا
أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءً: ﴿نِسَائِكُمْ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ
يَاءً: ﴿نِسَائِكُمْ﴾ وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٧-٢١٨.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢-٤٦.



بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٢٦ وَالْمَجَادِلَةِ: ٢ وَ ٣ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿نَسَائِهِمْ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَسَائِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْمَجَادِلَةِ: ٢ وَ ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿نَسَائِهِمْ﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٢٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢٢٦ وَالْمَجَادِلَةِ: ٢ وَ ٣.

نَسَائِهِنَّ

نَسَائِهِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُورَتْ يَاءً: ﴿نَسَائِهِنَّ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّوْرِ: ٣١ وَالْأَحْزَابِ: ٥٥ إِذَا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿نَسَائِهِنَّ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَسَائِهِنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّوْرِ: ٣١ وَالْأَحْزَابِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَسَائِهِنَّ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٥ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا نِصْفُ الْكَلِمَةِ آخِرَ الصَّفْحَةِ، وَبَقِيَّةُ الْكَلِمَةِ فِي صَفْحَةٍ مَفْقُودَةٍ، وَالْإِثْبَاتُ فِي الصَّفْحَةِ الْمَوْجُودَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّوْرِ: ٣١ وَالْأَحْزَابِ: ٥٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

نسي (١):

أَنَسَانِيَهُ	أَنَسَاهُ	أَنَسَاهُمْ
تَنَسَى	تَسُوا	تَسِينَاكُمْ
نَسَاكُمْ	نَسَاهُمْ	نَسِيهَا

أَنَسَانِيَهُ:

أَنَسَانِيَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٦٣ بِيَاءٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالنُّونِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَنَسَانِيَهُ﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٦٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَنَسَانِيَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿أَنَسَانِيَهُ﴾، وَضَبَطَ الْهَاءَ بِالْكَسْرِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٦٣.

أَنَسَاهُ:

أَنَسَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٢ بِيَاءٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْهَاءِ: ﴿أَنَسَاهُ﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، بَدَلًا مِنَ

الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٢٤ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ يَاءً: ﴿أَنَسَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٢٤.

أَنَسَاهُمْ:

أَنَسَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَجَادِلَةِ: ١٩ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿أَنَسَاهُمْ﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَجَادِلَةِ: ١٩ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ يَاءً: ﴿فَأَنَسَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْحَشْرِ: ١٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ يَاءً: ﴿أَنَسَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ١٧ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ يَاءً: ﴿فَأَنَسَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَجَادِلَةِ: ١٩ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧١٧/٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٩٣/٤.

(١) جعلها ابن فارس كما قلت، وأما ابن منظور فجعلها تحت مادة: (نسا).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨١٢/٣.

نَسُوا:

نَسُوا: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: (وَاعْلَمَ أَنَّ وَآوَ الْجَمْعِ [ثَابِتَةٌ] ^(١) فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ)، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ (وَشِبْهُهُ)، قَالَ: (وَلَمْ تُحَذَفِ الْوَآوُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ الْجَمْعِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، الْفَرَاءِ ^(٢)): ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾، قَالَ الْفَرَاءُ: الْوَآوُ نَاقِصَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، لِأَنَّهَا وَجَدُوا الْوَآوَ سَاقِطَةً مِنَ اللَّفْظِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ؛ فَبَنُوا الْخَطَّ عَلَى اللَّفْظِ ^(٣)، قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: وَكَلَامُ الْفَرَاءِ لَا يَدُلُّ عَلَى حَذْفِ الْوَآوِ مِنْ: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ ^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَآوَ ثَابِتَةٌ فِي الْمُصْحَفِ فِي التَّوْبَةِ: ٦٧ وَتُحَذَفُ فِي الْوَصْلِ: ﴿نَسُوا﴾ ^(٥).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (وَاعْلَمَ أَنَّ وَآوَ الْجَمْعِ ثَابِتَةٌ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ... وَلَمْ تُحَذَفِ الْوَآوُ إِذَا كَانَتْ عَلَامَةً الْجَمْعِ فِي

(٢) في النسختين: (ثمانية) وهو وهم إما من الناسخ أو المحققين، ولم يبنوها عليها.

(٣) يعني: قال الفراء، وأضاف د. الضامن: [حكاه] من عنده.

(٤) قال د. الضامن: [واكتفوا بالضممة من الواو]، بدلا من جملة: (فبنوا الخط على اللفظ)، ولا مبرر لهذا، لأن أي تعليق يكون في الحواشي، وليس في تغيير كلام الأئمة أبدا.

(٥) وأضاف د. الضامن هنا كلمة: [في الخط]!، وليست عند عرشي، ولا حاجة لها، وقال د. الضامن: (الزيادة من أيضا الوقف والابتداء).

(٦) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٠ = ٣٣-٣٤، قول ابن الانباري: إن كلام الفراء لا يدل على حذف الواو، قول غريب، لأن معناه واضح في حين قال: (الواو ناقصة من المصحف)، وهو لم يقصد القراءة واللفظ بالقراءة أبدا، لأنه عقب اللفظ بالكلام عليه بعده.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَجَادِلَةُ: ١٩ وَالْحَشْرِ: ١٩.

تَنَسَى:

تَنَسَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَازِمِ: ﴿تَنَسَى﴾ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي مَوْضِعِي طَهَ: ١٢٦ وَالْأَعْلَى: ٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿تَنَسَى﴾ وَ﴿تَنَسَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَنَسَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿تَنَسَى﴾، وَرَأَيْتُ الْقَصَصِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَنَسَى﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْلَى: ٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْقَصَصِ: ٧٧ بِالْحَذْفِ وَالْأَعْلَى: ٦ بِالِإِثْبَاتِ، وَأَمَّا بِضَمِّ التَّاءِ فَمَوْضِعٌ وَاحِدٌ: طَهَ: ١٢٦، وَهُوَ بِالِإِثْبَاتِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٧، ٤/٩٧٣.



وَزِدْ (نَسُوا) أَلِفًا فِي يُوسُسَ، وَلَدَى

١٥٩

فَعَلَ الْجَمِيعَ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(١):

وَإِوْ (يَسُدُّ) لَدَى سَبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ

١٩٤

(يَمْحُو) بِحَامِيمٍ (نَدَعُوا) فِي أَقْرَأِ اخْتَصِرَا

وَهُمْ (نَسُوا اللَّهَ) قُلْ، وَالْوَاوُ زِيدَ (أُولُوا)

١٩٥

(أُولِي) (أُولَسَتْ) وَفِي (أُولَسِكَ) انْتَشَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٥ عَنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ

إِنَّ الْوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾: (وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي

الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ ثَابِتَةَ الْوَاوِ)^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا: ﴿نَسُوا﴾،

وَمَوْضِعًا ص: ٢٦ وَالْحَشْرِ: ١٩ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَهَا:

﴿نَسُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٤٤ مَطْمُوسٌ فَلَا يَطْهَرُ مِنْهُ

شَيْءٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَسُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١٣

وَع ١٤ وَالْأَنْعَامِ: ٤٤ وَالْأَعْرَافِ: ٥١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧

أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٦) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٧) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٥٧.

كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ حَكَاهُ الْفَرَّاءُ: ﴿نَسَّ اللَّهُ

فَنَسِيهِمْ﴾ [التَّوْبَةِ: ٦٧]... قَالَ أَبُو بَكْرٍ [ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ]:

وَالَّذِي وَجَدْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنَا: ﴿نَسُوا﴾ بِالْوَاوِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ

بِالْوَاوِ، وَالَّذِي مَضَى حَكَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الْفَرَّاءِ مُتَأَوَّلًا

عَلَيْهِ، وَكَلَامُ الْفَرَّاءِ لَا يَدُلُّ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ مِنْ: ﴿نَسُوا﴾

فِي الْخَطِّ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَوِ الْجَمْعِ:

﴿نَسُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْفَرَّاءِ أَنَّ وَوِ الْجَمْعِ حُذِفَتْ مِنْ

قَوْلِهِ: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ التَّوْبَةِ: ٦٧ وَالْحَشْرِ: ١٩، ثُمَّ قَالَ

الدَّانِيُّ: (وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ

الْأَمْصَارِ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ غَلَطٌ مِنَ النَّاقِلِ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَوِ

الْجَمْعِ، فِي هَذَا الْفِعْلِ: ﴿نَسُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَوِ

الْجَمْعِ وَوَاوِ الْأَصْلِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٠، ٢٧١-٢٧٢.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩١، ص: ٣٥.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٨/٢.

(٥) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ)

١٣٥ تَيْنَدُ وَ (زَدْنَدُ) وَ (عَلْمَنَدُ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرِ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كـ (زَدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْسَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ

بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿نَسِينَكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذَا

فِي الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ،

وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاطِمِ

وَالشَّارِحِ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ السَّجْدَةَ: ١٤ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَسِينَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةَ: ١٤.

نَسَاكُمْ:

نَسَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجَائِزَةِ: ٣٤ بِأَلْيَاءِ

بَعْدَ السَّيْنِ: ﴿نَسَسَكُمْ﴾، بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ، عَلَى الْأَصْلِ

وَإِلِمَالَةٍ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ الْمُثَبَّتَةِ قَبْلَهَا:

﴿نَسُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْمَائِدَةَ: ١٣ وَ ١٤

وَالْأَنْعَامِ: ٤٤ وَالْأَعْرَافِ: ٥١ وَ ١٦٥ وَ التَّوْبَةَ: ٦٧

وَالْفُرْقَانَ: ١٨ وَصَ: ٢٦ وَالْحَشْرَ: ١٩.

نَسِينَاكُمْ:

نَسِينَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَسِينَكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:

﴿نَسِينَكُمْ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

(١) الْمُتَنِيُّ لِلدَّانِيِّ الْفُرْقَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٩٦/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١١٦/٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٦ بِهَاءِ بَيْنَ السَّيْنِ
وَالْأَلِفِ عَلَى حَمْسَةِ أَحْرَفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ فِي قِرَاءَةِ
ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو: ﴿نَسَيْهَا﴾^(٣)، وَحَذَفِ الْيَاءَ بَيْنَ السَّيْنِ
وَالهَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ: ﴿نَسِيهَا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ السَّيْنِ وَبَعْدَهَا هَاءٌ: ﴿نَسِيهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٠٦.

عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو تَكُونُ مِنْ مَادَّةٍ: (نَسَا)،
وَعَلَى قِرَاءَةِ الْبَاقِينَ تَكُونُ مِنْ مَادَّةٍ: (نَسِي).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ
بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجَائِيَةَ: ٣٤ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ يَاءً: ﴿نَسَيْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجَائِيَةُ: ٣٤.

نَسَاؤُهُمُ:

نَسَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٥١ بِالْيَاءِ
بَيْنَ السَّيْنِ وَالهَاءِ: ﴿نَسَيْهِمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
السَّيْنِ يَاءً: ﴿نَسَيْهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٥١.

نَسِيهَا:

نَسِيهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَمَثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ
قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ
بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرٍو وَبْنَ الْعَلَاءِ وَابْنَ كَثِيرٍ الْمَكِّيَّ
قَرَأَ: ﴿أَوْ نَسَيْهَا﴾ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٦ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ بَيْنَ السَّيْنِ
وَالهَاءِ، وَصُورَتُهَا أَلِفٌ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
مَكَّةَ وَلَا فِي غَيْرِهَا^(٢).

(٣) كذا رسمها، والصحيح أن يكتب الكلمة: ﴿نَسَاهَا﴾ تعبيرا عن

القراءة وليس عن الرسم، لأنها همزة ساكنة قبلها فتح، كما هي عند

الداني.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩١/٢-١٩٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤٢/٣.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٩٦، ص: ١١٤.

نشأ:

أَنْشَأَ	إِنْشَاءً	أَنْشَأْتُمْ
أَنْشَأَكُمْ	أَنْشَأَانَا	أَنْشَأَانَاهُ
أَنْشَأَانَاهُمْ	أَنْشَأَاهَا	الْمُنْشَأَاتِ
الْمُنْشِئُونَ	نَاشِئَةً	نَشَأَ
نَشَاءَ	النَّشَاءَةَ	نُنْشِئُكُمْ
يُنْشَأُ	يُنْشِئُهُ	

أنشأ:

أَنْشَأَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقُوَّتِهِ): ﴿أَنْشَأَ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٤١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٨ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطْرُقَ فِيهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا: ﴿أَنْشَأَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بَيِّنَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْشَأَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٨ بِأَلِفٍ بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأَ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ١٤١ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٤١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧٨.

إنشاء:

إِنْشَاءً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿إِنْشَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبَّهَهُ لِيَتَلَا يَجْتَمِعُ أَلْفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْمَحذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الْأَلِفَ الْأُولَى؛ وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٣٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿إِنْشَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبَّهَهُ لِيَتَلَا يَجْتَمِعُ أَلْفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْمَحذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الْأَلِفَ الْأُولَى؛ وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاكْتَبْ (تَرِيًّا) وَ(جَاءَانَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوُّؤًا) (مَلْجَأًا) (مَاءًا) مَعَ النَّظَرِ

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢-١٠٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:

﴿أَنْشَأْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةُ: ٧٢.

أَنْشَأَكُم:

أَنْشَأَكُم: قَالَ الدَّانِي: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ عَلَى الْأَلِفِ:

﴿أَنْشَأَكُم﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُصَمِّمُ وَيَنْكَسِرُ

مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسِمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:

﴿أَنْشَأَكُم﴾، وَمَوْضِعُ الْمَلِكِ: ٢٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ

لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْشَأَكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّجْمِ: ٣٢

وَالْمَلِكِ: ٢٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأَكُم﴾،

وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٩٨ وَ ١٣٣

وَهُودٍ: ٦١ وَالنَّجْمِ: ٣٢ وَالْمَلِكِ: ٢٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ

وَأَلِفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ اللَّذِينَ فِي آخِرِهَا: ﴿إِنْشَاء﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةُ: ٣٥.

أَنْشَأْتُمْ:

أَنْشَأْتُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٧٢ بِأَلِفِ

صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ: ﴿أَنْشَأْتُمْ﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلْ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ

٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ(بَنَى) (يُبْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَسْأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ

إِذَا سَكَتَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ

مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا: ﴿أَنْشَأْتُمْ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ

وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٨١/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي

المخطوطة: (يَسْأُ لُؤْلُؤًا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

أَنْشَأْنَا:

أَنْشَأْنَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ بِمَا يُشْبِهُ الرَّقْمَ: (٧) بَعْدَ الشَّيْنِ هَكَذَا:



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْشَأْنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ بَعْدَ نُقْطَةِ الْفَتْحَةِ فَوْقَ الشَّيْنِ، وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمُؤْمَنُونَ: ١٩ وَ ٣١ وَ ٤٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿أَنْشَأْنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَنْشَأْنَا﴾ وَ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾، وَمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٤٥ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطِ الْأَنْعَامِ: ٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١١ وَالْمُؤْمَنُونَ: ١٩ وَ ٣١ وَ ٤٢ وَالْقَصَصِ: ٤٥.

أَنْشَأْنَاهُ:

أَنْشَأْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْشَأْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمَنُونَ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النَّوْنِ وَالْهَاءِ: ﴿أَنْشَأْنَاهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانٍ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأ

١٣٥

تَيْنَدٍ وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَمْنَدٍ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْوَاقِعَةَ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ،

وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ وَالتِّي هِيَ صُورَةٌ

لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِهَا بَعْدَ النُّونِ وَقَبْلَ الْهَاءِ: ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةُ: ٣٥.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَنْشَأْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَوْضِعَ الْمُؤْمَنُونَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَنْشَأْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمَنُونَ: ١٤.

أَنْشَأْنَاوُنْ:

أَنْشَأْنَاوُنْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي

(نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤/٢، ١١٧٧/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

أَنْشَأَهَا:

أَنْشَأَهَا: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسِمُ الهمزة عَلَى الألفِ:
﴿أَنْشَأَهَا﴾ يَس: ٧٩ مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ. مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ
وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٧٩ بِإِثْبَاتِ الألفِ الذِّي
بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلهمزة: ﴿أَنْشَأَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٧٩.

الْمُنْشآت:

الْمُنْشآت: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
العِرَاقِ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤ بِأَلْيَاءٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ ﴿الْمُنْشِئَتِ﴾،
وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ كَسَرَ
الشَّيْنِ، كَأَنَّهُمْ لَمَّا حَذَفُوا الألفِ أَثْبَتُوا الياءَ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الهمزةِ المَتَوَسِّطَةِ المَحذُوفَةِ قَبْلَ أَلِفٍ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوَّرَ
الهمزةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ الصُّورَةِ، وَاسْتِغْنَاءً بِهَا مِنْهَا)، عَلَى
قِرَاءَةٍ مِنْ فَتَحِ الشَّيْنِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ فَتَحِ الشَّيْنِ، فِي

الرَّحْمَنِ: ٢٤، كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الْمُنْشِئَاتِ﴾، وَهُوَ
أَلِفَانٍ، هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَتْ عَلَى أَلِفٍ زَائِدَةٍ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٤ كَتَبُوا فِي بَعْضِ
المَصَاحِفِ: بِيَاءٍ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ؛:
﴿الْمُنْشِئَتِ﴾ وَكَذَا رَسَمَهَا: الغَازِيُّ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَكَتَبُوا
فِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿الْمُنْشِئَاتِ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الياءِ وَثُبُوتِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الياءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَحَذَفْهُ مُبْتَكِرًا

وَ(الْمُنْشِئَاتِ) بِهَا بِأَلْيَاءٍ

١٨٩

وَفِي الهِجَاءِ عَنِ الغَازِيِّ كَذَلِكَ يَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٩ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ
فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ لَمْ يُخْتَلَفْ فِيهِ: ﴿الْمُنْشِئَتِ﴾،
وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَأَظُنُّهُ كُتِبَ عَلَى القِرَاءَةِ
بِكَسْرِ الشَّيْنِ... وَأَمَّا حَذْفُ الألفِ بَعْدَهَا، فَكَمَا حَذَفْتُ مِنْ
جَمْعِ التَّائِيثِ فِي نَظَائِرِهِ^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ ياءٍ بَعْدَ الشَّيْنِ، وَحَذْفِ الألفِ بَعْدَهَا:
﴿الْمُنْشِئَتِ﴾.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٨/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٦٨-١١٦٩/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٩، الياءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُه النَّاظِمُ، وَأُثْبِتُ الياءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الوِزْنِ.

(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٤٨.

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٢٧٣، ص: ٥٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٧٢ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، بَعْدَ الشَّيْنِ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿الْمُنْشُونَ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٢):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُد) (تُسْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَةَ: ٧٢ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الْمُنْشُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بَعْدَ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ بَعْدَ كَسْرِ: ﴿الْمُنْشُونَ﴾، وَوَضَعَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ -بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْوَاوِ- نُقْطَةً صَفْرَاءَ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿الْمُنْشُونَ﴾، وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الشَّيْنِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَهَا -عَلَى السَّطْرِ- تَعْيِيرًا عَنِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةُ: ٧٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ يَاءً: ﴿الْمُنْشِيَتِ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الشَّيْنِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا: ﴿الْمُنْشِيَتِ﴾، وَلَمْ يَضْبِطْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ فَوْقَ الشَّيْنِ حَرْفَ وَاوٍ صَغِيرٍ، مَكْتُوبٌ بِإِثْقَانٍ، وَلَسْتُ أَعْلَمُ إِنْ كَانَ حَرَكَةً أَوْ حَرْفًا، أَوْ مَا هُوَ الْغَرَضُ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَهَا: ﴿الْمُنْشِيَتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٤.

رَسَمُ الْكَلِمَةِ بِالْأَلِفِ عِنْدَ السَّخَاوِيِّ خَطَأً فِي تَحْقِيقِ الْكِتَابِ، وَكَلَامُهُ وَاضِحٌ بِأَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً، وَانظُرْ كَلَامَ الدَّانِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ.

الْمُنْشُونَ:

الْمُنْشُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿الْمُنْشُونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوٍ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٨٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

نَاشِئَةٌ:

نَاشِئَةٌ: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّ الهمزةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿نَاشِئَةٌ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَرْمَلِ: ٦ إِذَا انْفَتَحَتِ الهمزةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَاشِئَةٌ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ المَرْمَلِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ الياءِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿نَاشِئَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ صُورَةِ الهمزةِ المَفْتُوحَةِ بَعْدَ الشَّيْنِ المَكْسُورَةِ: ﴿نَاشِئَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَرْمَلِ: ٦.

نَشَأُ:

نَشَأُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٤ وَسَيِّئاً: ٩ وَيَسٍ: ٤٣ تُرْسِمُ الهمزةُ عَلَى الأَلِفِ لِأَنَّهَا مُنْطَرَفَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ: ﴿نَشَأُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي

آخِرِهِ بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ لِلهمزةِ -: ﴿نَشَأُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الشُّعْرَاءِ: ٤ وَسَيِّئاً: ٩ وَيَسٍ: ٤٣.

نَشَاءُ:

نَشَاءُ: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ حُرُوفًا مِنْ حُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الحِطِّ، وَأَتَمَّهُمْ كَتَبُوا فِي المَصَاحِفِ: ﴿نَشَأُوا﴾ هُودٍ: ٨٧، مَكَانَ: ﴿نَشَاءُ﴾، وَأَتَمَّهُمْ كَتَبُوا فِي بَعْضِ السُّورِ بِالأَلِفِ،^(٤) ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي حَاتِمٍ مِثْلَهُ.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِتَمَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا ﴿نَشَأُوا﴾ (بِالْوَاوِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ) فِي هُودٍ: ٨٧.^(٥)، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿نَشَأُوا﴾ (بِالْوَاوِ، وَقِيلَ: بِالأَلِفِ) فِي هُودٍ: ٨٧.^(٦)

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَمْ بِالْوَاوِ وَالأَلِفِ إِلا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لا غَيْرَ فِي هُودٍ: ٨٧: ﴿نَشَأُوا﴾^(٧).

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالأَلِفِ بِغَيْرِ وَاوٍ إِلا فِي هُودٍ: ٨٧: ﴿نَشَأُوا﴾،

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٦٠، ٤٦٢، ٥٣٨/٢.

(٥) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١ = ٣٧.

(٦) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢ = ٣٧.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(١) المُفْتِحُ لِلدَّائِيِّ الفِقْرَةُ: ٣١٨، ص: ٦١.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦/٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢.



جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِوَاوٍ بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ،
وَأَلْفٍ بَعْدَهَا، تَقْوِيَةً لَهَا لِحَفَائِهَا، دُونَ أَلْفٍ قَبْلَهَا:
﴿نَشَأُوا﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٦):

وَصُورَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ ٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(أَبْسَأُوا) مَعَ (شَفَعَسُوا) مَعَ (دَعَسُوا) بَعَا ٢١١

فِرٍ، (نَشَأُوا) يَهُودٍ وَحَدَهُ شَهْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١١ عَنْ مَوْضِعِ
هُودٍ: ٨٧: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمُصْحَفِ
الشَّامِيِّ: ﴿نَشَأُوا﴾: بِوَاوٍ وَأَلْفٍ)^(٧).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِينَ تَطَرَّفَا ٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَوَاوٍ، ثُمَّ زَادُوا أَلْفًا

وَ(أَتَوَكَّأُوا) وَ(مَا نَشَأُوا) ٣٢٠

فِي هُودٍ، وَالْخِلَافُ فِي (أَبْسَأُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٠ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ
حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي

قَالَ: (وَقَعَ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ لَا غَيْرَ)^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْبَابِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
عَيْسَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ إِلَّا الَّذِي فِي
هُودٍ: ٨٧: ﴿نَشَأُوا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ
الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ
لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوٍ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعْنَا طَرَفًا،
فَأَلْحَقَتِ الْأَلْفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ بِمَا رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ
الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَضْمُومَةُ فِيهِ وَوَاوٍ، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ
الِاتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي هُودٍ: ٨٧: ﴿مَا
نَشَأُوا﴾ الْوَاوُ وَالْأَلْفُ... بِوَاوٍ وَأَلْفٍ لِيُقَوَّوْا بِهَا الْهَمْزَةَ
الْمَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمَزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ
وَحَدَهَا أَوْ بِالْوَاوِ وَحَدَهَا جَازَتْ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٨٧ كَتَبُوا هُنَا خَاصَّةً فِي

(١) البديع للجهني: ٩٩-١٠٠، وفي المطبوعة: (يشاء)!

(٢) المنيع للداني الفقرة: ٣٠٥ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.

(٣) المحكم في نقط المصاحف: ١٤٢-١٤٣.

(٤) الإنصاح في القراءات للأندراوي: /٣٢٧.

(٥) مختصر التبيين لأبي داود: ٨٣/٢-٨٤، ٦٩٧/٣.

(٦) عقيلة أتراب القضاة للشاطبي: ٢١-٢٢.

(٧) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٣٧٨.

المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ٥ عَلَى حَرْفِي النُّونِ وَالشَّيْنِ طَمَسٌ فَلَا يَظْهَرَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَشَأَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الْوَائِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْأَلْفِ: ﴿نَشَا﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ١٣٨ وَيُوسُفَ: ٥٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا، الْأَنْعَامِ: ٨٣ وَ ١٣٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالْأَنْفَالَ: ٣١ وَهُودٍ: ٨٧ وَيُوسُفَ: ٥٦ وَ ٧٦ وَ ١١٠ وَالْإِسْرَاءِ: ١٨ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩ وَالْحَجِّ: ٥ وَيَسِ: ٦٦ وَ ٦٧ وَالزُّمَرِ: ٧٤ وَالشُّورَى: ٥٢ وَالزُّخْرُفِ: ٦٠ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالْوَاقِعَةَ: ٦٥ وَ ٧٠، كُلُّهَا بِصَمِّ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا.

ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَوَّلًا فِي مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفُ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْعِرَاقِ بِالْخِلَافِ!

النَّشَاءُ:

النَّشَاءُ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿دِفَاءً﴾ فِي النَّحْلِ: ٥: (وَكُتِبَتْ بِغَيْرِ هَمْزٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حُذِفَتْ مِنَ الْكِتَابِ، وَذَلِكَ لِخَفَاءِ الْهَمْزَةِ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى هَمْزِهَا فِي السَّكْتِ كَانَ سُكُونُهُمْ كَأَنَّهُ عَلَى الْفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُخْرِجُ الْحَبَّاءَ﴾

هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ، أَوْ فَتْحَةَ، فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ قَدْ رُسِمَ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهُ: ﴿نَشَلُوا﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمَجَاوِرَةِ عَمَّا عَدَاهُ فَقَدْ رُسِمَ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الْوَائِ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْأَلْفِ: ﴿نَشَا﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ١٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةً فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ بِزِيَادَةِ الْوَائِ بَعْدَ الشَّيْنِ ثُمَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿نَشَلُوا﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَمَةِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ هَذِهِ الْوَائِ: ﴿نَشَا﴾.

وَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَشَا﴾، وَمَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٨٣ وَ ١٣٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَالْأَنْفَالَ: ٣١ وَهُودٍ: ٨٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿نَشَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ هُوْدٍ: ٨٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْوَائِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿نَشَاوُ﴾، وَمَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ١٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٢٧، وَفِي النُّسخة أسقط الواو من كلمة (وما).

[النَّمْلُ: ٢٥]، وَ﴿النَّشَأَةُ﴾ [العنكبوت: ٢٠ والنجم: ٤٧
وَالوَاقِعَةَ: ٦٢]، وَ﴿مِلءَ الْأَرْضِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٩١]
وَأَعْمَلٌ فِي الْهَمْزِ بِمَا وَجَدَتْ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، وَإِنْ كَتَبَتْ
(الدَّفءَ) فِي الْكَلَامِ بِوَاوٍ: فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ: فِي الْخَفْضِ،
وَأَلْفٍ: فِي النَّصْبِ؛ كَانَ صَوَابًا، وَذَلِكَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ وَتَقْلٍ
إِعْرَابِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ
(هُؤُلَاءِ نَشَأُ صِدْقٍ) فَإِذَا طَرَحُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا: (هُؤُلَاءِ نَشُو
صِدْقٍ، وَرَأَيْتُ نَشَأَ صِدْقٍ، وَمَرَرْتُ بِنَشِي صِدْقٍ)، وَأَجُودُ
مِنْ ذَلِكَ: حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ: (يَسَلُ)
أَكْثَرُ مِنْ (يَسَأَلُ)، وَ(مَسَلَهُ) أَكْثَرُ مِنْ (مَسَأَلَهُ)، وَكَذَلِكَ:
﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ إِذَا تَرَكْتَ الْهَمْزَةَ^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِمَا صُوِّرَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ
أَلْفًا: ﴿النَّشَأَةُ﴾، مَعَ أَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنٌ^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الْمَائِدَةِ: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾
[المائدة: ٢٩]، بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ...
وَكُتِبَ: ﴿النَّشَأَةُ الْأُولَى﴾ [الواقعة: ٦٢] حَيْثُ وَقَعَ
[العنكبوت: ٢٠ والنجم: ٤٧] بِالْأَلْفِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى رَسْمِ أَلْفٍ بَعْدَ الشَّيْنِ فِي:
﴿النَّشَأَةُ﴾ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً
مُتَوَسِّطَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ إِلَّا فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ، وَفِي الْكَهْفِ: ﴿مَوْئَلًا﴾)، قَالَ: (وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٦/٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأُمَّامِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠.

يَكُونُ رَسْمُهَا هُنَا عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ فَتْحِ الشَّيْنِ وَمَدًّا^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (فِيَنَّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ
اتَّفَقُوا عَلَى: رَسْمِ أَلْفٍ بَعْدَ الشَّيْنِ فِي ذَلِكَ، إِمَّا عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ
فَتْحِ الشَّيْنِ، وَأَثَبَتْ أَلْفًا بَعْدَهَا، وَإِمَّا عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أَسْكَنِ
الشَّيْنِ، وَلَمْ يُثَبِتْ بَعْدَهَا أَلْفًا فِي اللَّفْظِ، إِلَّا أَنَّ الْهَمْزَةَ صُوِّرَتْ
أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا بِالْفَتْحِ)، وَقَدْ اسْتَتَنَاهَا بِمَا تُحَذَفُ فِيهِ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ؛ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧
وَالوَاقِعَةَ: ٦٢ تُسْتَشْنَى مِنْ قَاعِدَةٍ: حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، فَصُوِّرَتْ هُنَا عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ أَسْكَنِ
الشَّيْنِ، فَتَكُونُ الْأَلْفُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ: ﴿النَّشَأَةُ﴾،
وَجُمْلَةُ الْمُسْتَشْنِيَّاتِ ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ هَذَا أَحَدَهَا وَ﴿السُّوَأَى﴾
الرُّومِ: ١٠ وَ﴿مَوْئَلًا﴾ الْكَهْفِ: ٥٨^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٧):

وَالنَّشَأَةُ: الْأَلْفُ الْمَرْسُومُ هَمْزُهَا

٢٠٨

أَوْ مَدَّةً، وَيِيَاءٍ (مَوْئَلًا) نَدْرًا

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٢٢٢، ص: ٤٣.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٩٤/٢، ٩٧٣-٩٧٤/٤، ٩٧٨، ١١٨١،

عَلِقَ الْمُحَقِّقُ بِأَنَّ هُنَاكَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى مِثْلَ: ﴿تَبُوءَ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ٣١

وَ﴿لَتَنُوءَ﴾ الْقَصَصِ: ٧٦ وَ﴿لَيْسُوا﴾ الْإِسْرَاءِ: ٧، وَتَقَدَّمَ التَّعْلِيقُ عَلَى

هَذَا، بِأَنَّ الْكَلَامَ يَتَعَلَّقُ بِالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ، وَلَيْسَ بِالْمُتَطَرِّفَةِ.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿النَّشَأُ﴾، وَنَقَطَ
الْهَمْزَةَ نُقْطَةً حُمْرَاءَ قَبْلَ رَأْسِ الْأَلْفِ فِي الْعَنْكَبُوتِ، وَبَعْدَ رَأْسِ
الْأَلْفِ فِي النَّجْمِ، وَقَبْلَ وَسْطِ الْأَلْفِ فِي الْوَاقِعَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ النَّجْمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿النَّشَأُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠
وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢.

وَكَذَا ذَكَرَ الْفَرَّاءُ كَلِمَةَ: ﴿النَّشَأُ﴾ وَالسِّيَاقُ لَا
يُحْتَمِلُهَا، فَلَعَلَّهَا خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ، وَيَكُونُ كِتَابَتِهَا: (النَّشَاءُ)،
وَلَا يُعْتَرَضُ بِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ قَدْ
فَعَلَ ذَلِكَ فِيهَا قَبْلُ، وَأَقْوَى دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ الْكَلَامِ بَعْدَهُ، فَإِنَّهُ
تَكَلَّمَ عَنِ: (النَّشَاءُ).

وَرَعْمَ تَقَدَّمَ طَبَقَةُ الْفَرَّاءِ - إِذْ تُوِّفِيَ فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ -
فِي أَنَّ كَلَامَهُ فِي مَرَحَلَةٍ تَطَوَّرَ الْكِتَابَةُ الْعَرَبِيَّةَ، وَتَأَمَّلْ كَلَامَهُ.

نُنْشَأُكُمْ:

نُنْشَأُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٦١ ذَكَرَ
الدَّانِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً:
﴿نُنْشَأُكُمْ﴾^(١).

(٢) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٨، ص: ٦١.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
٢٩٩
فَصُورَتْ بِأَلْفٍ فِي رَسْمِهَا
وَ(النَّشَأُ) الثَّلَاثُ أَيْضًا، وَاخْتَلَفَ

٣٠١
فِي رَسْمِ (يَسْئَلُونَ عَنْ) عَنِ السَّلْفِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠١ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحْدَفُ
صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ
أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَشَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ
الْحُكْمِ، فَصُورَتْ الْهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلْفًا وَفِي بَعْضِهَا: يَاءً، مِنْ
جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠ وَالنَّجْمِ: ٤٧ وَالْوَاقِعَةِ: ٦٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿النَّشَأُ﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ
عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ الَّتِي تُشَبِّهُ الرَّقْمَ: (٧) قَبْلَ الْأَلْفِ هَكَذَا:



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -:
﴿النَّشَأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الشَّيْنِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿النَّشَأُ﴾،
وَكَذَا ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَلَيْسَ بِمَدٍّ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.



ثُمَّ ساق الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ كَيْسَةَ الْمُقْرِيِّ^(٤)،
أَمَّا: بِالْوَاوِ: ﴿نُنشَأُ﴾^(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَمَّا فِي الزُّخْرَفِ: ١٨ بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ: ﴿نُنشَأُ﴾^(٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشَبَّهَهُ مِمَّا رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ
الْمُتَطَرِّفَةُ الْمُضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادُ
الِاتِّصَالِ دُونَ الْإِنْفِصَالِ)^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ) ﴿نُنشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ﴾
[الزُّخْرَفِ: ١٨]... بِوَاوٍ وَأَلْفٍ لِيَقْوُوا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمُضْمُومَةَ،
أَوْ عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ وَحَدَّهَا أَوْ
بِالْوَاوِ وَحَدَّهَا لَجَازَتْ^(٨).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرَفِ: ١٨ زَادُوا أَلْفًا بَعْدَ
الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ أَلْفٌ
مَلْفُوظَةٌ: ﴿نُنشَأُ﴾^(٩).

(٤) هو: أبو الحسن علي بن كيسة، ذكره في الإكمال: ١٥٧/٧، وأنه بكسر
الكاف، وقيل بكسرها، يروي عن سليم بن عيسى عن حمزة القراءة،
وعنه يونس بن عبد الأعلى.

(٥) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٦، ص: ٥٦.

(٦) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥١٨، ص: ١٠١.

(٧) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٨) الْإِنْصَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣٢/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣/٢-٨٤، ١٠٩٩/٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْوَاقِعَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:
﴿نُنشَأُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةُ: ٦١.

بُنشَأُ

يُنشَأُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكُتِبُوا: ﴿نُنشَأُ﴾ الزُّخْرَفِ: ١٨ (بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿نُنشَأُ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ: ﴿نُنشَأُ﴾، وَأَنَّهُ تَبَعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ
الْعِرَاقِ، فَرَأَاهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ:
(وَرُسِمَتْ الْأَلْفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدٍ
مَعْنَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ،
وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ
بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتْ طَرَفًا، فَأُلْحِقَتْ الْأَلْفُ بَعْدَهَا
كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تَلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ،
وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)^(٣).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٥=٨٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) المُقْبَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٥ و ٣٠٨، ص: ٥٦-٥٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهمزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(١):

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالِوَاوِ مَعَ أَلِفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

وَفِي (يُنشئُ الْإِنْسَانَ) الْخِلَافَ، وَ(مِنْ

٢١٨

يُنشئُ) وَفِي مُقْنَعٍ: بِالِوَاوِ مُسْتَطْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٨ (وَرَأَيْتُ

المُصْحَفَ الشَّامِيَّ: ... وَ(يُنشئُ) بِالِوَاوِ وَالْأَلِفِ، وَلَمْ أَقِفْ

فِي: (يُنشئُ) عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ)^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصُلُّ: وَفِي بَعْضِ الَّذِي تَطَّرَفَا

٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا

فَ(عَلَمُوا) (الْعَلَمُوا) (يَبْدُوا)

٣١١

وَ(الصُّعْفُوا) الْمَوْضِعَانِ، (يُنشئُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣١٠ وَ ٣١١ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهمزةِ الْمُتَطَّرِفَةِ أَتَمَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا،

حَصَرَ فِي هَذَا الْفَصْلِ: الهمزةِ الْمُتَطَّرِفَةِ الْمَرْفُوعَةِ بَعْدَ أَلِفٍ،

أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ مَوْضِعِ الزُّحْرَفِ: ١٨ أَنَّهُ بِالِوَاوِ

وَالْأَلِفِ: (يُنشئُ)، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَذَكَرَ الشَّاطِبِيُّ فِي

العَقِيلَةَ الْخِلَافَ فِيهَا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ النَّاطِمُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الزُّحْرَفِ: ١٨ بِيَزَادَةَ وَاوٍ بَعْدَ الشَّيْنِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ فِي آخِرِهَا:

(يُنشئُ).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ

بَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ: (يُنشئُ)، وَكَذَا صَبَطَهَا بِوَضْعِ

نُقْطَةِ الهمزةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الْوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِيَزَادَةَ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الشَّيْنِ: (يُنشئُ)، وَنَقَطَ نُقْطَةً فِي

حُضْنِ الْوَاوِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّهَا.

عَدَدَ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّحْرَفِ: ١٨.

يُنشئُ:

يُنشئُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ

إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ

حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقَوَّتِهِ): (يُنشئُ)، وَلَمْ

يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٠

تُرْسَمُ الهمزةُ يَاءً لِتَطَّرِفُهَا وَكَسَرَ مَا قَبْلَهَا: (يُنشئُ)، وَلَمْ

يُنصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، فِي الْمَنْظُومَةِ: حَذَفَ حَرْفَ

الْوَاوِ مِنْ أَوَّلِ (وَمِنْ)، وَفِي الْوَسِيلَةِ: ٣٨٧ ضَمَّ الهمزةِ فِي (يُنشئُ) وَحَذَفَ

الْوَاوِ بَعْدَهَا، وَمَا أَثْبَتَهُ أَمَّ لِلْوَزْنِ.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٣٨٧.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٢-٢٢٣.

(٤) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢.



نشر:

الناشرَات ينشُرُكُمْ = يسيرُكُمْ

الناشرَات:

الناشرَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿النَّشِيرَاتِ﴾، أَتَاهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿النَّشِيرَاتِ﴾ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا ١٥٢

كَ(الصَّلِحَاتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥٣/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمَا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ ٣٠٧

سَاكِنَةً، وَطَرْفًا إِنْ حُرِّكَتْ

كَ(بَدَأَ الْخَلْقُ) وَ(نَبَّيْتُ) (يُبْدِي)

٣٠٨

(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأُ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٧ وَ ٣٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوُخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَتَتْ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسٍ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿يُنشئُ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشَّيْنِ: ﴿يُنشئُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُّ، الرَّعْدِ: ١٢

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٠.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، فِي الْمَخْطُوطَةِ: (يُنشَأُ لُؤْلُؤًا)، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ كَتَبَهَا (اللُّؤْلُؤَا).

نشط:

الناشطات

الناشطات:

الناشطات: ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿النَّشِطَاتُ﴾، أَتَتْهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿النَّشِطَاتُ﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الْأُولَى: ﴿النَّاشِطَاتُ﴾، وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّائِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٣/٢-٣٤، ١٢٦٣/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المصاحف العراقية: ٤٩١/٢.

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ

الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ، وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّشِطَاتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ٣.

بِنَشْرِكُمْ = بِسِيرِكُمْ



وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

ك(الصَّنَدِ حَتِّ) وَعَنْ جُلِّ الرَّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَالَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ:
﴿النَّشِطَاتِ﴾، وَالْحَطُّ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ
عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّازِعَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ وَالَّذِي بَعْدَ
الطَّاءِ: ﴿النَّشِطَاتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٢.

نصب:

الأَنْصَابُ ناصبةٌ

الأَنْصَابُ:

الأَنْصَابُ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿الأَنْصَابُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٩٠.

ناصبَةٌ:

نَاصِبَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْغَاشِيَةَ: ٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِبَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْغَاشِيَةَ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿نَاصِبَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْغَاشِيَةَ: ٣.

نصح:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَصِحُونُ﴾^(٢)
و﴿نَصِحُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ١١ وَالْقَصَصِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿لِنَصِحُونَ﴾ و﴿نَاصِحُونَ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١١
وَالْقَصَصِ: ١٢.

الناصحين:

النَّاصِحِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفٌ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرٌ الدَّوْرُ: ﴿النَّاصِحِينَ﴾، وَلَمْ يُنَصَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿النَّاصِحِينَ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣٤/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

نَاصِحٌ نَاصِحُونَ النَّاصِحِينَ

نَاصِحٌ:

نَاصِحٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٦٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَصِحٌ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿نَاصِحٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٦٨.
وَهَذَا يُخَالِفُ الْقَوْلَ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ
(فَاعِل)؛ إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ الْأَيْمَّةُ، فَإِنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ذَكَرُوهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ لَيْسَتْ عَلَى سَبِيلِ الْحَضَرِ. بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ،
وَأَمَّا الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ أَطْلَقَهَا إِمَامٌ مُتَقَدِّمٌ - عَلَى حَسَبِ مَا
تَيَسَّرَ - لَهُ مِنْ رُؤْيِيَةِ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ - فَقَلَّدَهُ مَنْ بَعْدَهُ؛ مَعَ
إِيْرَادِهِمْ نَوَاقِصَ كَثِيرَةٍ هَا.

نَاصِحُونَ:

نَاصِحُونَ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نَصِحُونَ﴾ يُوسُفَ: ١١
وَالْقَصَصِ: ١٢ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) فِي يُوسُفَ: ١١^(١).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.



وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْر، كَالْكَلِمَةِ

١٥٠

ت) (الْبَيْنَتِ)، ونحو (الصَّالِحِينَ) ذرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿النَّصِيحِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿النَّصِيحِينَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْقَصَصِ: ٢٠ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ
الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿النَّصِيحِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٢١
و٧٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مواضع، الْأَعْرَافِ: ٢١ و٧٩
وَالْقَصَصِ: ٢٠.

نصر:

الْأَنْصَار	أَنْصَارِي	تَنْصَرُونَ
تَنْصِرَانِ	نَاصِر	نَاصِرِينَ
النَّصَارَى	نَصْرَانِيًّا	نَصْرَانَاهُ
نَصْرَانَاهُمْ	نَنْصُر	

الأنصار:

الْأَنْصَار^(١): ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٠ مِنْ
النُّصْرَةِ، كَتَبَهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿الْأَنْصَار﴾، حَيْثُ أَتَى
مَعْرِفَةً أَوْ نِكْرَةً^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَ ١٩٢ وَالتَّوْبَةَ: ١٠٠ وَ ١١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصِر﴾ وَ ﴿الْأَنْصِر﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٠ وَالمَائِدَةَ: ٧٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
وَ ﴿أَنْصَار﴾، وَمَوَاضِعُ الصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَنُوحٍ: ٢٥
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٥٢ وَالتَّوْبَةَ: ١٠٠ وَ ١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤

(١) ذكر أبو داود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة
والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبار والفجار والنار
والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الداني
وأسقط: النار والأنصار.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠/٢.

أَنْصَارِي:

أَنْصَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٢
وَالصَّفِّ: ١٤ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ حَيْثُ مَا أَتَى:
﴿أَنْصَارِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ:
﴿أَنْصَارِي﴾، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بغيرِ يَاءٍ سَهْوًا لِأَنَّ عَلَيْهَا
طَمَسٌ وَمَعَ ذَلِكَ فَأَثَارُهَا وَاضِحَةٌ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿أَنْصَارِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ وَالصَّفِّ: ١٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ بِإِثْبَاتِ
تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِي﴾، وَمَوْضِعَ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَّتُهُ مَطْمُوسَةٌ
فَلَا تَطْهَرُ الْكِتَابَةُ.

الْمَوْضِعَ الْأَوَّلِ وَنُوحٍ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِ﴾ وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِ﴾،
وَبَعْضُهَا بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي آلِ عِمْرَانَ: ٥٢
وَ ١٩٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِ﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي
الصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَنُوحٍ: ٢٥ بِحَذْفِ هَذِهِ الْأَلِفِ، وَمَوْضِعُ
الصَّفِّ الْأَوَّلِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوَاضِعَ آلِ
عِمْرَانَ: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ ١١٧ وَالصَّفِّ: ١٤ الْمَوْضِعَ
الْأَوَّلَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِ﴾
وَ ﴿الْأَنْصَارِ﴾ وَ ﴿أَنْصَارًا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارِ﴾ وَ ﴿الْأَنْصَارِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَنْصَارِ﴾
وَ ﴿الْأَنْصَارِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿أَنْصَارًا﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٤ مَطْمُوسَةٌ وَرَقَّتُهَا
وَكَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢٧٠ وَآلِ
عِمْرَانَ: ٥٢ وَ ١٩٢ وَالْمَائِدَةِ: ٧٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ ١١٧
وَالصَّفِّ: ١٤ مَرَّتَانِ وَنُوحٍ: ٢٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٤٨/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنُ: ٣٥.

نَاصِرٌ:

نَاصِرٌ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿نَاصِرٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالْجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿نَاصِرٌ﴾ وَ﴿نَاصِرًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿نَاصِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ الطَّارِقِ: ١٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿نَاصِرًا﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّتِهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهِمَا: ﴿نَاصِرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالطَّارِقِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿نَاصِرٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْجِنِّ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿نَاصِرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٣ وَالْجِنِّ: ٢٤ وَالطَّارِقِ: ١٠ وَمَوْضِعُ الْجِنِّ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٥٠ وَالصَّفِّ: ١٤.

تَنَاصَرُونَ:

تَنَاصَرُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٢٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَنَاصَرُونَ﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِيَ بِاللَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿تَنَاصَرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ٢٥.

تَنْصِرَانِ:

تَنْصِرَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنُ: ٣٥ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَنْصِرَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنُ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَنْصِرَانِ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّيْسِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

نَاصِرِينَ:

نَاصِرِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِرِينَ﴾ و﴿النَّصِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ
الْأَوَّلِ بِخَطِّ مُحَدِّثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ،
وَمَوْضِعُ الْجَائِثِيَّةِ سَقَطَتْ وَرَقَّتْهُ مِنَ الْمُصْحَفِ وَلَمْ تُعَوِّضْ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاصِرِينَ﴾
و﴿النَّصِرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَ ٥٦
وَ ٩١ وَ ١٥٠ وَ النَّحْلِ: ٣٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٥ وَالرُّومِ: ٢٩
وَ الْجَائِثِيَّةِ: ٣٤.

النَّصَارَى:

النَّصَارَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿النَّصِرَى﴾، حَيْثُ وَقَعَ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦٢ وَ ١١١ وَ ١١٣ مَرَّتَانِ
وَ ١٢٠ وَ ١٣٥ وَ الْمَائِدَةِ: ٦٩ وَ التَّوْبَةِ: ٣٠ وَ الْحَجِّ: ١٧ بِحَذْفِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٨٩، ص: ١٨.

الْأَلِفِ قَبْلَ الرَّاءِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿النَّصِرَى﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

أُولَى (يَتَنَمَى) (نَاصِرَى): فَاحْذِفُوا، وَتَعَدَّ

١٣٨

(لَى) كُلِّهَا، وَبَغَيْرِ الْجِنِّ (السِّنِّ) جَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهَا (أَصْحَبُ) مَعَ (أَسْرَى)

٩٠

ثُمَّ (الْقَيْسِمَةَ) مَعَ (النَّصِرَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَالْمُرَادُ الْأَلِفُ

الْأُولَى قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿النَّصِرَى﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الرَّاءِ: ﴿نَاصِرَى﴾ و﴿النَّصِرَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦٢

وَ ١١١ وَ ١١٣ مَرَّتَانِ وَ ١٢٠ وَ ١٣٥ وَ ١٤٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ

مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٤/٢-١٥٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤.

٢١٣، ٤٥٤/٣، ٦١٩، ٨٧١/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَ فِي الْمَنْظُومَةِ:

كُلِّهَا: بِالْفَتْحِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٦٢ وَ ١١١
 وَ ١١٣ مَرَّتَانِ وَ ١٢٠ وَ ١٣٥ وَ ١٤٠ وَ الْمَائِدَةَ: ١٤ وَ ١٨ وَ ٥١
 وَ ٦٩ وَ ٨٢ وَ التَّوْبَةَ: ٣٠ وَ الْحَجَّ: ١٧.
 قَوْلُ الشَّاطِئِيِّ: أُولَى، يَعْنِي الْأَلْفَ الْأُولَى مِنَ الْكَلِمَاتِ
 الثَّلَاثِ.

نَصْرَانِيًّا:

نَصْرَانِيًّا: رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
 الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
 وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
 آلِ عِمْرَانَ: ٦٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿نَصْرَانِيًّا﴾.
 عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٧.

نَصْرَانَاهُ:

نَصْرَانَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ
 الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿نَصْرَانَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ
 وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ فِي
 (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ
 النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿نَصْرَانَاهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ
 الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا:
 ﴿نَصْرَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ
 الْأَلْفِ، وَلَكِنَّ الْخَطَّ فِيهِ لَيْسَ مِثْلَ خَطِّ أَكْثَرِ الْمُصْحَفِ، بَلْ
 هُوَ خَطٌّ مُتَوَسِّطٌ لَعَلَّهُ يَعُودُ إِلَى الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ تَقْرِيْبًا،
 فَهُوَ مُتَأَخِّرٌ نِسْبِيًّا عَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ، وَكَأَنَّ
 الْخَطَّ الْأَصْلِيَّ فِي الْمُصْحَفِ بَهَتْ مِنَ الْقِدَمِ فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ
 فَأَعَادَهُ لَكِنْ بَغَيْرِ التَّزَامِ الرَّسْمِ الْمُصْحَفِيِّ غَالِبًا، كَمَا يَطْهَرُ مِنْ
 هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَكَلِمَةِ: ﴿ابْنِ﴾ حَيْثُ حَذَفَ أَلْفَهَا، وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ١٧
 بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ، وَيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿النَّصْرَى﴾،
 وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ: ﴿نَصْرَى﴾، وَرَأَيْتُ
 مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿نَصَارَى﴾،
 وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٦٢ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ
 الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعَ الْحَجِّ: ١٧ أَبْدَلَ الْمُحَقِّقِ وَرَفَعَهُ بِوَرَقَةٍ قَدْ
 تَقَدَّمَتْ مُكَرَّرَةً وَأَسْقَطَ هَذِهِ الْوَرَقَةَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
 هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ
 الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿النَّصْرَى﴾ وَ ﴿نَصْرَى﴾،
 إِلَّا مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ١٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ:
 ﴿نَصَارَى﴾.

نَصْرَنَاهُمْ:

نَصْرَنَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١١٦

بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿نَصْرَنَاهُمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ:

﴿نَصْرَنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَصْ عَلَيْهِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَإِحْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا كـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَإِحْمَلِ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا كـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿نَصْرَنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛

لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْأَنْبِيَاءِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا):

﴿نَصْرَنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٧٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٢.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٢) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٥١ كَتَبُوهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ،
وَرَوَيْنَا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ: أَتَمَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لَنَنْصُرُ﴾، وَلَمْ أَرَوْ ذَلِكَ فِي حُرُوفِ
نَافِعٍ، لَا مِنْ طَرِيقٍ: قَالُونَ، وَلَا مِنْ طَرِيقِ: الْغَازِيِّ، وَلَا ذَكَرَ
ذَلِكَ: عَطَاءٌ وَلَا حَكَمٌ فِي كِتَابَيْهِمَا، وَلَا ابْنُ أَشْتَةَ^(٤)، قَالَ
أَيُّوبُ [ابْنُ الْمُتَوَكَّلِ]: (وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بِنُونَيْنِ)، قَالَ أَبُو
دَاوُدَ: (وَهُوَ الَّذِي أَخْتَارُ، وَبِهِ أَكْتُبُ)^(٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٦):

وَفِي: (لِنَنْظُرَ) حَذْفُ النُّونِ رُدًّا، وَفِي

٧٩

(إِنَّا لَنَنْصُرُ)، عَنْ مَنْصُورٍ انْتَصَرَ

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالنُّونَ مِنْ (نُجْحِي) فِي الْأَنْبِيَاءِ

٢٠٩

كُلُّ وَفِي الصِّدِّيقِ لِلْإِخْفَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ
يَذْكَرْ حَذْفَ النُّونِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
الشَّيْخَانُ بِالْخِلَافِ، وَكَأَنَّ وَجْهَ سُكُوتِهِ تَضْعِيفُ الشَّيْخَيْنِ
لِحَذْفِ النُّونِ فِيهَا، وَبِالْإِثْبَاتِ جَرَى الْعَمَلُ: ﴿نَنْصُرُ﴾^(٧).

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿نَصَرَ نَسَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١١٦ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَصَرَ نَسَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١١٦.

ننصر:

نَنْصُرُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ قَدْ حَكَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ
الْمُتَوَكَّلِ، أَنَّهُ رَأَى فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ
رُسُلَنَا﴾ غَافِرٍ: ٥١ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ
كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ)^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٤: ﴿لِنَنْظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ
رُسُلَنَا﴾ فِي الْمُؤْمِنِ [غَافِرٍ: ٥١]^(٣).

(٤) هو: محمد بن عبدالله الأصبهاني، ت: ٣٦٠هـ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٩-٦٥٠، ٤/١٠٧٦-١٠٧٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٨، عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: (نَشْرًا):

بِالْفَتْحِ: ٣٤٤/١.

(٧) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩٥، ص: ٩٩.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ٣١١/، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ قَوْلُ

الشَّاطِئِيِّ فِي الْعَقِيلَةِ: (وَفِي لِنَنْظُرَ حَذْفُ النُّونِ رُدًّا، وَفِي... إِنَّا لَنَنْصُرُ عَنْ

مَنْصُورٍ انْتَصَرَ)، وَالْمَوْلُفُ جَعَلَ الْمَوْضِعَ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ.

نصو:

نَاصِيَةً نَاصِيَتِهَا النَّوَاصِي

نَاصِيَةٌ:

نَاصِيَةٌ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْعَلَقِ: ١٥ وَ ١٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿نَاصِيَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْعَلَقِ: ١٦
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿نَاصِيَةٌ﴾، وَأَمَّا الْمَوْضِعُ
الْأَوَّلُ فَتَعَرَّضَ حَرْفَا النَّوْنِ وَالْأَلْفِ فِيهِ لِلْقَطْعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْعَلَقِ: ١٥ وَ ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ
النُّونِ: ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾ وَ ﴿نَاصِيَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْعَلَقِ: ١٥ وَ ١٦.

نَاصِيَتِهَا:

نَاصِيَتِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ هُوْدِ: ٥٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿بِنَاصِيَتِهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدِ: ٥٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرِ: ٥١ بِإِثْبَاتِ
النُّونِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِنَنْصُرُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرِ: ٥١.

مَدَارُ الْخِلَافِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى أَيُّوبَ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ،
فَقَدْ رَوَى أَنَّهَا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ: بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَفِي سَائِرِ
الْمَصَاحِفِ: بِنُونَيْنِ، وَيُؤَيِّدُهُ كَلَامُ الْأَنْدَرَايِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

النواصي:

النواصي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى
إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الرَّحْمَنِ: ٤١:
﴿النَّوَاصِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ
الْمَصَاحِفِ: ﴿النَّوَاصِي﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الصَّادِ، وَيَحْذِفُ الْأَلِفَ بَيْنَ الْوَاوِ
وَالصَّادِ: ﴿النَّوَاصِي﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

وَعَنَّهُ فِي (أَقْوَاتِهَا) قَدْ حُذِفَا

٢٥٠

كَذَا (النَّوَاصِي) عَنْهُ أَيضًا عُرِفَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿النَّوَاصِي﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا: ﴿النَّوَاصِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ،
وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿النَّوَاصِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤١.

وَالْمَهْدَوِيُّ وَالِدَّانِيُّ لَمْ يَنْصَا عَلَى حُكْمِ الْأَلِفِ، مَعَ
ذِكْرِهِمَا لِلْكَلِمَةِ فَهِيَ عِنْدَهُمَا بِالْإِثْبَاتِ، إِذْ لَوْ كَانَتْ مَحْذُوفَةً
لَذَكَرَا ذَلِكَ، وَهَذَا بِخِلَافِ مَا إِذَا سَكَتَا عَنِ الْكَلِمَةِ أَصْلًا،
فَإِنَّ سُكُوتَهُمَا عَنِ الْكَلِمَةِ لَا يُعْطِيهَا حُكْمًا أَبَدًا، وَلِذَلِكَ تَجِدُ
أَحَدَ الْأَيْمَةِ قَدْ يَسْكُتُ عَلَى كَلِمَةٍ فِي كِتَابٍ، فَيَسَارِعُ الْبَعْضُ
بِالْحُكْمِ لَهُ فِيهَا بِمَفْهُومِ الْمُخَالَفَةِ وَهُوَ الْإِثْبَاتِ، وَقَدْ يَذْكُرُهَا
بِالْحَذْفِ فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَعَلَيْهِ فَالصَّحِيحُ فِي الْمَسْكُوتِ عَنْهُ
السُّكُوتُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرَّسْمِ إِنَّهُ سَيَسْتَقْصِي-
جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ، وَأَنَّ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنْهَا فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ، بَلْ قَدْ
يَقُولُ إِنَّهُ سَيَذْكُرُ جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ - كَمَا فَعَلَ أَبُو دَاوُودَ - لَكِنَّهُ لَمْ
يَقُلْ إِنَّ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ، وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ عُلَمَاءُ
الرَّسْمِ الْمُتَأَخِّرُونَ فِي الْأَخْذِ بِالْحُكْمِ بِنَاءً عَلَى سُكُوتِ أَيْمَةِ
الرَّسْمِ، وَحَتَّى لَوْ قَالَ إِنَّهُ سَيَسْتَقْصِي- وَأَنَّ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ فَهُوَ
بِالْإِثْبَاتِ، فَيُقَالُ هَذَا بِحَسَبِ عِلْمِهِ، وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ
لَمْ يَحْفَظْ، بَلْ حَتَّى لَوْ لَمْ يَذْكُرِ الْأَيْمَةُ غَيْرَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَإِنَّ
الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ هِيَ الْفَيَصُلُّ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْإِخْتِلَافَاتِ بَيْنَ
أَيْمَةِ الرَّسْمِ إِنْ وُجِدَتْ، فَإِنَّ تَنَوَّعَتْ فِي الْمَصَاحِفِ صَحَّ
الْوَجْهَانِ، وَإِنْ اقْتَصَرَتْ عَلَى وَجْهِ قَبْلَ بِهِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٥٦، ص: ٤٦.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣، ٤/١١٧٠.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.



نضخ:

نضاختان

نضاختان:

نضاختان: الرَّحْمَنُ: ٦٦ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ

الظَّمَّانِ:

مَعَ الْمُثْنَى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ

١١٧

كَ(رَجُلَسَن) (يُحْكَمَسَن)، وَاخْتَلَفَ

لَا بِنِ نَجَاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي

١١٨

قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكْدَبَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّشْيِيعِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الْخِلَافَ، وَلَمْ

يَتَعَرَّضِ النَّاطِمُ لِحُكْمِ الْأَلِفِ الْأُولَى، وَالْعَمَلُ عَلَى

إثباتها: ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنُ: ٦٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ:

﴿نَضَّاحَتَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

الْأَلِفَيْنِ بَعْدَ الضَّادِ، وَبَعْدَ التَّاءِ: ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الرَّحْمَنُ: ٦٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، اتِّبَاعًا

لِاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُودَ.

نصر:

ناظرة

ناظرة:

ناظرة: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْقِيَامَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿نَاضِرَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقِيَامَةِ: ٢٢.

نظر:

تُنظرون

نظرة

ناظرة

ننظر

الناظرين

تُنظرون:

تُنظرون: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ إِنَّهُ (بِالتَّوْنِ)
﴿تُنظُرُونَ﴾ فِي يُوسُفَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿ثُمَّ كَيْدُونَ فَلَا تُنظُرُونَ﴾ [١٩٥]... وَفِي
سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿وَلَا تُنظُرُونَ * فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ [٧٢، ٧١]...
﴿ثُمَّ لَا تُنظُرُونَ * إِنِّي تَوَكَّلْتُ﴾ [هُودٍ: ٥٥، ٥٦]... فَهَذِهِ
الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ
مَحذُوفَةً اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ،
فِي الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُوسُفَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥:
﴿تُنظُرُونَ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُوسُفَ: ٧١
وَهُودٍ: ٥٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ:

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١١، ١٢ = ٣٦، ٣٨.

(٢) الْوَقْفُ وَالْاِئْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧، ص: ٣١.



في آخرها بعدَ التَّوْنِ: ﴿تُنظُرُونِ﴾، ومَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٩٥
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٩٥
وَيُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥.

ناظرة:

ناظرة: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اخْتَلَفُوا
فَكَتَبُوا: ﴿فَنَظَرَةٌ﴾ فِي النَّمْلِ: ٣٥ (بِغَيْرِ أَلْفٍ) (٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ
فَصَلًّا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿فَنَظَرَةٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾، فِي النَّمْلِ: ٣٥ (٥).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٥
بِالْأَلْفِ: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَنَظَرَةٌ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٣٥ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الْاِخْتِصَارِ: ﴿نَظَرَةٌ﴾، وَفِي
بَعْضِهَا: بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿نَاظِرَةٌ﴾، وَلَا يَقْرَأُهَا أَحَدٌ بِغَيْرِ

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٦=٦٥، زَادَ د. الضَّامِنُ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ،

وَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا لِأَنَّ الْمَوْلَفَ جَعَلَهَا تَحْتَ الْخِلَافِ، فَعَلِمَ الْوَجْهَ الثَّانِي،

لِأَنَّهُ إِذَا حُذِفَ أَوْ إِثْبَاتٌ، وَهِيَ لَيْسَتْ عِنْدَ عَرَشِي.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤٧٤، ص: ٩٦.

﴿تُنظُرُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا (٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا
١٦٦

(بَشْرُ عِبَادِ) (التَّلَاقِي) وَ(التَّنَادِ) وَ(تَقْ)

رَبُونِ) مَعَ (تُنظُرُونِي) غَضِنَهَا نَصْرًا
١٨١

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(دُعَاءِ) إِبْرَاهِيمَ، مَعَ (تُبَشِّرُونَ)

تُمْ (تُسَقِّونَ) (دَعَانِ) (تُنظُرُونَ)
٢٦٥

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْخِ التَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَيُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥: ﴿تُنظُرُونَ﴾،
وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
كَلِمَةً (٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿تُنظُرُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعَيْنِ يُونُسَ: ٧١ وَهُودٍ: ٥٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧-١٢٨، ٣/٥٨٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٨-١٨٩.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بَحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿فَنَظْرَةٌ﴾ و﴿نَظْرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٢١٥٥)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْقِيَامَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿نَظْرَةٌ﴾، وَمَوْضِعِ النَّمْلِ: ٣٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، النَّمْلِ: ٣٥ وَالْقِيَامَةِ: ٢٣.
وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ، إِهْمَالًا
لِلْخِلَافِ الْمَذْكُورِ عَنِ الشَّيْخَيْنِ، وَاخْتِيَارِ الْمَارِغَنِيِّ.

الناظرين:

الناظرين: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفٌ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ
كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿النَّظْرَيْنِ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦٩ وَالْأَحْزَابِ: ٥٣
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿النَّظْرَيْنِ﴾ (٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٦):

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٧/٢، ١٠٠٥/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

أَلِفٍ، وَلَا رَسَمَهَا الْغَازِيُّ، وَأَمَّا حَكْمٌ وَعَطَاءٌ فَرَسَاهَا:
بِأَلِفٍ، وَالْكَاتِبُ مُخَيَّرٌ فِيهَا، فَلْيَكْتُبْ كَيْفَ شَاءَ، لِمَجِيءِ ذَلِكَ
عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِالْوَجْهَيْنِ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص (٢):

مَعَا (بِهَيْدِي) عَلَى: حُلْفٍ (فَنَظْرَةٌ)

١٠١

(بِسِحْرَانِ)، قُلْ نَافِعٌ بِ: (فَسِرْعًا) قَصْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(فَنَظْرَةٌ) ثُمَّ مَعَا (بِهَيْدِي)

٢٣٣

(فِيهَا سِرْجًا)، وَبِنَصِّ صَادٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٣ أَنَّ النَّظْمَ أَخْبَرَ
عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَاخْتَرَزَ
بِقَيْدِ الْمَجَاوِرَةِ لِحَرْفِ الْفَاءِ دُونَ غَيْرِهِ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ
فِيهَا دُونَ غَيْرِهَا: ﴿نَظْرَةٌ﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
النَّمْلِ: ٣٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَنَظْرَةٌ﴾،
وَمَوْضِعِ الْقِيَامَةِ: ٢٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعِ النَّمْلِ: ٣٥
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَظْرَةٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْقِيَامَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿نَظْرَةٌ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٤٩/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

وَالْأَحْزَابِ: ٥٣، وَمَوْضِعُ الْأَحْزَابِ بِمَعْنَى (الِاتِّظَارِ)،
وَالْبَاقِي مِنَ (النَّظَرِ).

نَظْرَةٌ:

نَظْرَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالظَّاءِ إِجْمَاعٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي الْخَطِّ
وَاللَّفْظِ: ﴿نَظْرَةٌ﴾^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٨٠.

نَنْظَرُ:

نَنْظَرُ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِهْمُ اتَّفَقُوا
فَكَتَبُوا: ﴿لِنَظَرٍ﴾ (بُنُونٍ وَاحِدَةٍ) فِي يُوسُفَ: ١٤^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي حَفْصِ الْحَزَّازِ قَالَ: فِي
يُوسُفَ: ١٤ (بُنُونٍ وَاحِدَةٍ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهَا):
﴿لِنَظَرٍ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ
شَابُورَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الْإِمَامِ بُنُونٍ
وَاحِدَةٍ)، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنَ
الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى هُوَ فِي الْجُدَدِ
وَالْعَتَقِ: بُنُونَيْنِ)^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٢٠/٢.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٠=٣٥، زَادَ الضَّامِنُ فِي تَحْقِيقِهِ:

(وليس في القرآن غيره)، وهي ليست عند عرشي.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٩٤ و٤٥٠، ص: ٩٠.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْنَتِ)، وَنَحْوُ (الصَّنَلِجِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿النَّظِيرِينَ﴾ وَ﴿النَّظِيرِينَ﴾

وَ﴿نَظِيرِينَ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٦٩ وَالْحَجْرِ: ١٦ وَرَقَّتْهُمَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿النَّظِيرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَظِيرِينَ﴾، وَمَوْضِعَا

الْبَقْرَةِ: ٦٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٠٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَظِيرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقْرَةِ: ٦٩ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿النَّظِيرِينَ﴾

وَ﴿لِنَظِيرِينَ﴾ وَ﴿نَظِيرِينَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ٣٣ وَرَقَّتْهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةُ: ٦٩

وَالْأَعْرَافِ: ١٠٨ وَالْحَجْرِ: ١٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٣٣



الجُدَدِ وَالْعَتَقِ، لَيْسَ غَيْرُ ذَلِكَ أَصْلًا^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالنُّونَ مِنَ (نَسَجِي) فِي الْأَنْبِيَاءِ

٢٠٩

كُلُّ وَفِي الصَّادِقِ لِلإِخْفَاءِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٩ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ

يَذْكَرُ حَذْفَ النُّونِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهَا

الشَّيْخَانُ بِالْخِلَافِ، وَكَأَنَّ وَجْهَ سُكُوتِهِ تَضْعِيفُ الشَّيْخَيْنِ

لِحَذْفِ النُّونِ فِيهَا: ﴿نَنْظُرُ﴾، وَبِالْإِثْبَاتِ جَرَى الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ النُّونَيْنِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لَنْظُرَ﴾

و﴿سَنْظُرَ﴾ وَ﴿نَنْظُرَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوَسِّسُ: ١٤

وَالنَّمْلُ: ٢٧ وَ ٤١.

الْخِلَافُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَقْوَى مِنْ كَلِمَةِ: ﴿نَنْصُرَ﴾

الْمُتَقَدِّمَةِ؛ لِأَنَّهُ رَوَاهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ: الْحَرَّازُ وَيَحْيَى الذَّمَارِيُّ،

وَخَالَفَهُمَا: مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الَّذِي نَفَى أَنْ تَكُونَ رُسِمَتْ بِغَيْرِ

نُونَيْنِ أَصْلًا.

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ

الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي يُوسُفَ: ١٤: ﴿لَنْظُرَ﴾

كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لَنْنُصِرَ

رُسُلَنَا﴾ فِي الْمُؤْمِنِ [غَافِرٍ: (٥١)]^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٤ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، لَيْسَ

فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهَا، هَذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ أَبِي حَفْصِ الْحَرَّازِ: أَنَّهُ بِنُونٍ

وَاحِدَةٍ ﴿لَنْظُرَ﴾، وَرَوَيْنَا أَيْضًا عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ

الذَّمَارِيِّ: أَنَّهُ فِي الْإِمَامِ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عِيْسَى: (هُنَّ فِي الْجُدَدِ وَالْعَتَقِ بِنُونَيْنِ)^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا

عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ^(٣):

وَفِي: ﴿لَنْظُرَ﴾ حَذْفَ النُّونِ رُدًّا، وَفِي

٧٩

﴿إِنَّا لَنْنُصِرَ﴾، عَنْ مَنْصُورٍ انْتَصَرَ

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٩ (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ بِنُونَيْنِ فِي

(١) الإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَايِيِّ: /٣١١/، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ قَوْلُ

الشَّاطِبِيِّ فِي الْعَقِيلَةِ: (وَفِي لَنْظُرَ حَذْفَ النُّونِ رُدًّا، وَفِي... إِنَّا لَنْنُصِرَ. عَنْ

مَنْصُورٍ انْتَصَرَ)، وَالْمَوْلَفُ جَعَلَ الْمَوْضِعَ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ.

(٢) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّينَ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٤٨/٣-٦٤٩، وَضَبَطَ الْمُحَقِّقُ

كَلِمَةَ: (الذَّمَارِيُّ) بِكسْرِ-الذال، وَهُوَ خَطَأً، لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى مَدِينَةِ

(ذَمَار) فِي الْيَمَنِ.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨، عِنْدَ الْجَعْبَرِيِّ: (نَشْرًا):

بِالْفَتْحِ: ٣٤٤/١.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسخَاوِيِّ: ١٦٢.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٠-١٥١.

نَعَج:

نَعَا جِه

نِعَا جِه:

نِعَا جِه: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿نِعَا جِه﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ ص: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿نِعَا جِه﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٢٤.

نَعَس:

نُعَاس

نُعَاس:

نُعَاس: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالْأَنْفَالَ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿نُعَسَا﴾ و﴿النُّعَس﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿نُعَسَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالَ: ١١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿النُّعَاس﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿نُعَسَا﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالَ: ١١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالْأَنْفَالَ: ١١.

نعم:

الأنعام

أنعمت

نعاء

أنعامكم

ناعمة

نعمة

أنعامهم

نعم ما = ما

الأنعام:

الأنعام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤
وَالنِّسَاءِ: ١١٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ ١٤٢ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٩
وَالنَّحْلِ: ٦٦ وَ ٨٠ وَالْحَجِّ: ٢٨ وَالْفُرْقَانَ: ٤٤ وَيَسٍ: ٧١
وَعَافِرٍ: ٧٩ وَالزُّحُرْفِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ:
﴿الأنعم﴾، حَيْثُ مَا أَتَى ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حِينَ تَكَلَّمَ عَنِ التَّخْيِيرِ
فِي إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿أَرْحَامٍ﴾ وَحَذْفِهَا، وَأَنَّهُ لَا يَمْنَعُ
حَذْفَ أَلِفِهَا عَلَى قِيَاسِ: ﴿أَنْعَمَ﴾ (الْمَحذُوفُ مِنْهُ الْأَلِفُ مِنْ
غَيْرِ خِلَافٍ) ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(رَبِّبٍ) (كَفَرَةٌ) (يُورِي)

١٧٦

(مَيْرَاتٍ) (الأنعم)، مَعِ (أُورِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣١/٢، ٤٢٠، ٥١٧/٣، ٥٢١، ٥٧٥،

١٠٩٨، ١٠٧٩، ١٠٢٩، ٩١٤، ٨٧٥/٤، ٧٧٦، ٧٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٢٠-٥٢١.

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الأنعم﴾،
وَبِهِ الْعَمَلُ ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الأنعم﴾ وَ ﴿أنعم﴾
وَ ﴿كَالأنعم﴾ وَ ﴿أنعمًا﴾ وَ ﴿بأنعم﴾، وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ: ١١٩ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا، وَمَوَاضِعُ الْمَائِدَةِ: ١
وَالْأَنْعَامِ: ١٣٨ الثَّانِي وَ ١٣٩ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ،
أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أنعم﴾، إِلَّا فِي الْأَنْعَامِ: ١٤٢
﴿الأنعم﴾ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِالْإِثْبَاتِ وَلَكِنَّ حَطَّهَا
مُخْتَلِفٌ عَنْ خَطِّ نَاسِخِ الْمُصْحَفِ، وَلَعَلَّهَا بَهَّتْ فَجَدَّدَهَا
أَحَدُهُمْ، وَيَشْهَدُ لِهَذَا التَّجْدِيدِ كِتَابَةُ حَرْفِ الْمِيمِ بِشَكْلِ
مُتَطَوِّرٍ نَسْبِيًّا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَعَدَمُ كِتَابَةِ مَوْضِعِ آخِرِ مَنِهَا كَمَا
هُوَ هُنَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّحْلِ: ٥ وَ ٦٦
وَ ٨٠ وَالْحَجِّ: ٢٨ وَ ٣٠ وَ ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢١ وَالْفُرْقَانَ: ٤٤
وَ ٤٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٣ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَيَسٍ: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٦
وَعَافِرٍ: ٧٩ وَالشُّورَى: ١١ وَالزُّحُرْفِ: ١٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٢
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الأنعم﴾، وَمَوَاضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١١٩ وَالْمَائِدَةِ: ١ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٦
وَ ١٣٨ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ١٣٩ وَ ١٤٢ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٩

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

أَنْعَامُكُمْ:

أَنْعَامُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَنْعَمَكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ٥٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَنْعَمِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعَا النَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَنْعَمَكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿لَأَنْعَمِيكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٥٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٣ وَعَبَسَ: ٣٢.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ، لِلإِطْلَاقِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿الْأَنْعَامِ﴾.

أَنْعَامُهُمْ:

أَنْعَامُهُمْ: السَّجْدَةَ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَنْعَمُهُمْ﴾^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٦/٥، ١٢٧٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٩٧/٤.

وَيُونُسَ: ٢٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْأَنْعَمِ﴾ وَ﴿أَنْعَمًا﴾ وَ﴿أَنْعَمِ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٨ الْأَوَّلُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَنْعَامِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْأَنْعَامِ﴾ وَ﴿كَأَلْأَنْعَامِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَسَ: ٧١ وَالشُّورَى: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿أَنْعَمًا﴾ وَ﴿الْأَنْعَمِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٥ وَالْحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَالْفُرْقَانَ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعْرَاءَ: ١٣٣ وَفَاطِرٍ: ٢٨ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَطُّ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤ وَالنِّسَاءِ: ١١٩ وَالْمَائِدَةَ: ١ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٦ وَ١٣٨ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ١٣٩ وَ١٤٢ وَالْأَعْرَافِ: ١٧٩ وَيُونُسَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٥ وَ٦٦ وَ٨٠ وَالْحَجِّ: ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٤ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢١ وَالْفُرْقَانَ: ٤٤ وَ٤٩ وَالشُّعْرَاءَ: ١٣٣ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَيَسَ: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٧٩ وَالشُّورَى: ١١ وَالزُّخْرُفِ: ١٢ وَمُحَمَّدٍ: ١٢، وَالْمِنُونَ بِالنَّصْبِ فِيهَا فِي الْفُرْقَانَ: ٤٩ وَيَسَ: ٧١، وَالْبَاقِي أَكْثَرُهَا مُعَرَّفٌ وَأَقْلَاهَا مُنْكَرٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الْفَاتِحَةِ: ٧ وَالْبَقَرَةِ: ٤٠
و٤٧ و١٢٢ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَالْقَصَصِ: ١٧ وَالْأَحْزَابِ: ٣٧
وَالْأَحْقَافِ: ١٥.

نَاعِمَةٌ:

نَاعِمَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْغَاشِيَةَ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَاعِمَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْغَاشِيَةَ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿نَاعِمَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْغَاشِيَةَ: ٨.

نِعْمَ مَا: = مَا**نِعْمَاءُ:**

نِعْمَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا
خَفَّتْ): ﴿نِعْمَاءُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ١٠ مُحَذَفُ صُورَةِ الْهَمْزَةِ
الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَةً-:

(٣) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ السَّجْدَةَ: ٢٧ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿أَنْعَمْتُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةَ: ٢٧.

أَنْعَمْتُ:

أَنْعَمْتُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَاتِحَةِ: ٧ الْهَمْزَةُ الْمُبْتَدَأُ
بِهَا تُكْتَبُ أَلِفًا: ﴿أَنْعَمْتُ﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ؛ لِأَنَّهَا لَا
تُخَفَّفُ رَأْسًا، إِذْ كَانَ التَّخْفِيفُ يُقَرَّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ، وَهُوَ لَا
يَقَعُ أَوْلًا^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِالْأَلِفِ يُصَوَّرُ
٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيَّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأَلْتَنِي) وَ(فِيَّانَ)
٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيَاءِ (كَلْبَانُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شِيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأُ بِهَا تُصَوَّرُ
أَلِفًا: ﴿أَنْعَمْتُ﴾، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءَ مَا كَانَتْ مُجْرَدَةً أَوْ
اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٢/٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿النَّعْمَةِ﴾، فَهُوَ بِالْهَاءِ، إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا فِي: (البقرة: ٢٣١ وآل عمران: ١٠٣ والمائدة: ١١ وإبراهيم: ٢٨ و٣٤ والنحل: ٧٢ و٨٣ و١١٤ ولقمان: ٣١ وفاطر: ٣ والطور: ٢٩): ﴿نَعَمْتَ﴾، قَالَ: (فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ؛ الْحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الْحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَصْلِ)^(٤).

وَكَذَا ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ، أَنَّ كُلَّهَا بِالْهَاءِ: ﴿نَعْمَةَ﴾، سِوَى أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ٢٣١ وآل عمران: ١٠٣ والمائدة: ١١ وإبراهيم: ٢٨ و٣٤ والنحل: ٧٢ و٨٣ و١١٤ ولقمان: ٣١ وفاطر: ٣ والطور: ٢٩، فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿نَعَمْتَ﴾^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ إِنَّمَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْهَاءِ: ﴿نَعْمَةَ﴾، إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا، وَهِيَ: الْبَقْرَةَ: ٢٣١ وآل عمران: ١٠٣ والمائدة: ١١ وإبراهيم: ٢٨ و٣٤ والنحل: ٧٢ و٨٣ و١١٤ ولقمان: ٣١ وفاطر: ٣ والطور: ٢٩؛ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ: ﴿نَعَمْتَ﴾^(٦).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذِكْرِ (النَّعْمَةِ) فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿نَعْمَةَ﴾؛

﴿نَعْمَاء﴾، لِدَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿نَعْمًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوَ: ١٠.

نَعْمَةٌ:

نَعْمَةٌ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي: ﴿نَعَمْتَ﴾ بِالتَّاءِ: الْبَقْرَةَ: ٢٣١ وآل عمران: ١٠٣ والمائدة: ١١ وإبراهيم: ٢٨ و٣٤ والنحل: ٧٢ و٨٣ و١١٤ ولقمان: ٣١ وفاطر: ٣ وَالصَّافَّاتِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٢٩، وَهُوَ بِالْهَاءِ فِي الْمَائِدَةِ: ٧ وَالنَّحْلِ: ٧١ وَالزُّحُرْفِ: ١٣: ﴿نَعْمَةَ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿نَعَمْتَ﴾ بِالتَّاءِ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٣١ وآل عمران: ١٠٣ والمائدة: ١١ وإبراهيم: ٢٨ و٣٤ والنحل: ٧٢ و١١٤ و٨٣ ولقمان: ٣١ وفاطر: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩^(٣).

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١-٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٢.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢، ٣، ٥، ١٤، ١٦، ٣٠، ٣٨=١٩، ٢١، ٢٤، ٤٢، ٤٥، ٧٣، ٨٨.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٤-٢٨٥، ٢٨٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٦.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٤-٨٥، ١٦٢.



وَرَأَيْتُ الْغَازِيَّ وَحَكَمًا وَعَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ، قَدْ رَسَمُوهَا
بِالْتَّاءِ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ فَلْيَكْتُبِ الْكَاتِبُ مَا أَحَبَّ مِنْ ذَلِكَ،
فَهُوَ فِي سَعَةِ لِمَجِيءِ الرَّوَايَتَيْنِ عَنْهُمْ بِذَلِكَ: ﴿نِعْمَتٌ﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٦ وَ ٢٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦
وَالنَّحْلِ: ١٨ وَ ٧١ وَالْأَحْزَابِ: ٩ ذَكَرَ أُمَّهَا بِالْهَاءِ:
﴿نِعْمَةٌ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُصَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ
وَالْمُفْرَدَاتِ^(٦):

مَعَا، وَ﴿نِعْمَتٌ﴾ فِي لُقْمَانَ وَالبَقْرَةَ

٢٦٤

وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَا

وَفَاطِرٍ مَعَهَا الثَّانِي بِمَائِدَةٍ

٢٦٥

وَالْآخِرَانِ بِإِبْرَاهِيمَ إِذْ حُزِرَا

وَالْإِمْرَأَتِ، وَ﴿امْرَأَتٌ﴾ بِهَا وَمَعَا

٢٦٦

يُبُوسُفَ وَاهْدِ تَحْتَ التَّمَلِّ مُؤْتَجِرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَّاهِرٍ أَصْفَتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطُّ بَالْتَّاءِ

٤٣٨ فَضْلٌ: وَ﴿نِعْمَةٌ﴾ بِتَاءِ عَشْرَةَ

إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، الْبَقْرَةَ: ٢٣١ وَالْإِمْرَانَ: ١٠٣
وَالْمَائِدَةَ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ ٣٤ وَالنَّحْلَ: ٧٢ وَ ٨٣
وَ ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩: ﴿نِعْمَتٌ﴾^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ
ذِكْرِ: (النِّعْمَةِ) بِالْهَاءِ، إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةَ: ٢٣١
وَالْإِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ ٣٠/
٣٤ وَالنَّحْلَ: ٧٢ وَ ٨٣ وَ ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفِي الْمَلَائِكَةِ
[فَاطِرٍ]: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿نِعْمَتٌ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ ذَكَرَ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: كُلُّ مَا فِي
الْقُرْآنِ فَهُوَ بِالْهَاءِ: ﴿نِعْمَةٌ﴾ إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ
حَرْفًا: الْبَقْرَةَ: ٢٣١ وَالْإِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١
وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ ٣٤ وَالنَّحْلَ: ٧٢ وَ ٨٣ وَ ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١
وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ: ﴿نِعْمَتٌ﴾، وَرَادَ
الْغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ وَحَكَمُ بْنُ عِمْرَانَ وَعَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ مَوْضِعًا
آخَرَ فِي الصَّافَاتِ: ٥٧، فَحَصَلَ اثْنَا عَشَرَ حَرْفًا، وَفِي
الصَّافَاتِ: حَسَنٌ أَبُو دَاوُودَ الْوَجْهَيْنِ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ٥٧
بِالْهَاءِ: ﴿نِعْمَةٌ﴾، رِوَايَةٌ أَبِي دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ:

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٣٦/٤.


(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٤/٣، ٤٣٧، ٤٤٦، ٧٦٩، ٧٧٥،
٩٩٩/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧ كَلِمَةٌ (زخرف) فِي الْوَسِيلَةِ
بِالرَّفْعِ: ٤٤٤.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ٣٧٩، ص: ٧٧-٧٨.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ٣٠٠/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٧٠-٢٧١، ٣٦١، ٤٣٤، ٧٥٠/٣،
٧٧٧، ٧٧٥، ٧٨١، ٩٩٤/٤، ١٠١٦، ١١٤٩، ١٣٠٥/٥.

عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَ٢٨ وَ٣٤
 وَالنَّحْلَ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣
 وَالصَّافَاتِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ
 الْمَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نِعْمَتٌ﴾ و﴿بِنِعْمَتِ﴾، وَمَوْضِعُ
 إِبْرَاهِيمَ: ٦ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا نِهَآيَةُ جَرَّةِ التَّاءِ هَكَذَا:
 ﴿﴾ وَلَمْ يَثْبُتْهَا الْمُحَقِّقُ، وَمَوْضِعُ
 الزُّمَرِ: ٨ وَمِنَ الْقَلَمِ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ
 آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤
 وَالنَّحْلَ: ٧٢ وَ٨٣ وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣
 وَالصَّافَاتِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٢٩ بِإِدْخَالِ الْهَاءِ تَاءً فِي آخِرِهَا:
 ﴿نِعْمَتٌ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْهَاءِ: ﴿نِعْمَةٌ﴾،
 وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣١ بِحُطِّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ مَا بَعْدَ
 الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.
 وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوْضِعَ
 آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَالنَّحْلَ: ٧٢ وَ٨٣
 وَ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالصَّافَاتِ: ٥٧ وَالطُّورِ: ٢٩
 بِالتَّاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿نِعْمَتٌ﴾، وَبَقِيَّتُهَا رُسِمَتْ بِالْهَاءِ:
 ﴿نِعْمَةٌ﴾، وَزَادَ هَذَا الْمُصْحَفُ مَوْضِعَ الصَّافَاتِ فَرُسِمَ فِيهِ
 بِالتَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَهُوَ رَوَايَةٌ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو
 دَاوُدَ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١١ وَ٢٣١ وَالْمَائِدَةَ: ٧ وَ١١
 وَ٢٠ وَالْأَنْفَالَ: ٥٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.
 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُبُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
 الْبَقَرَةَ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١

وَوَاحِدٌ: مِنْهَا أَخِيرُ الْبَقَرَةِ
 وَآلِ عِمْرَانَ تَعَادٌ وَاحِدَةٌ
 ٤٣٩ وَمَعَ: (إِذْهُمُ) بِنِصِّ الْمَائِدَةِ
 ٤٤٠ ثُمَّ بِإِبْرَاهِيمَ أَيُّضًا حَرْفَانِ
 ٤٤١ لَأَوَّلًا، وَفَاطِرٍ وَلُقْمَانَ
 ثُمَّ ثَلَاثُ النَّحْلِ أَعْنِي الْآخِرَا
 ٤٤١ وَاحِدٌ فِي الطُّورِ لَيْسَ أَكْثَرَا
 (نِعْمَةٌ رَبِّي) عَنْ سُلَيْمَانَ رُسِمَ
 ٤٤٢ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ وَعَطَاءٍ وَحَكَمٍ
 ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٨ إِلَى ٤٤٢ أَنَّ
 النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ
 النِّقْلِ بِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا،
 فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةَ: ١١
 وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ٣٤ وَفَاطِرٍ: ٣ وَلُقْمَانَ: ٣١ وَالنَّحْلَ: ٧٢
 وَ٨٣ وَ١١٤: ﴿نِعْمَتٌ﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِأَنَّ
 مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٥٧ رُسِمَ بِالتَّاءِ عَنِ الْعَازِيِّ بْنِ قَيْسٍ
 وَعَطَاءِ الْحَرَّاسَانِيِّ وَحَكَمِ بْنِ عِمْرَانَ النَّاقِطِ الْأَنْدَلِسِيِّ:-
 ﴿نِعْمَتٌ﴾، وَيُشْعِرُ قَوْلُهُ أَنَّ غَيْرَهُمْ رَسَمَهُ: بِالْهَاءِ، (وَعَلَى
 رُسْمِهِ بِالْهَاءِ الْعَمَلُ): ﴿نِعْمَةٌ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
 الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿بِنِعْمَةٍ﴾ و﴿أَفِينِعْمَةٌ﴾
 و﴿نِعْمَةٌ﴾ و﴿التَّعْمَةُ﴾، وَأَمَّا مَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٧-٣٠٩.



وَالْمَرْمَلِ: ١١ وَاللَّيْلِ: ١٩ وَالضُّحَى: ١١، وَمَعَهَا مَوْضِعًا:
﴿نَعْمَةٌ﴾ و﴿النَّعْمَةُ﴾ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ وَالْمَرْمَلِ: ١١ وَهُمَا
بِفَتْحِ النُّونِ.

مَوْضِعُ الصَّافَاتِ: ٥٧ ذَكَرَهُ بِالْخِلَافِ أَبُو دَاوُدَ،
وَأَطْلَقَ الْوَجْهَيْنِ، وَمِثْلُهُ الْحَرَّازُ وَالْمَارِغِي، وَاخْتَارَ رَسْمَهُ
بِالْهَاءِ الْمَرْبُوطَةِ.

وَذَكَرَهُ بِالتَّاءِ: ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَوْلًا وَاحِدًا فَتَكُونُ عِدَّةُ
مَوَاضِعِ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ عِنْدَهُ: ١٢ مَوْضِعًا.

وإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ ٨٣ وَ ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١
وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِهَا تَاءً
مَمْدُودَةً، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الصَّافَاتِ: ٥٧: ﴿نَعِمْتٌ﴾، وَرَأَيْتُ
بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا تَاءً مَرْبُوطَةً: ﴿نَعْمَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ
الْمَائِدَةِ: ٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿بِنَعْمَةٍ﴾ و﴿أَفَبِنَعْمَةٍ﴾ و﴿نَعْمَةٌ﴾ و﴿النَّعْمَةُ﴾ وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢١١ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢ أَوْ رَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ، وَأَمَّا مَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣
وَالْمَائِدَةِ: ١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ ١١٤
وَلُقْمَانَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ
التَّاءِ الْمَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿نَعِمْتٌ﴾ و﴿بِنَعِمْتٍ﴾،
وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٨٣ أَوْ رَاقُهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، مِنْهَا ١١ مَوْضِعًا
بِالتَّاءِ وَهِيَ: الْبَقَرَةُ: ٢٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالْمَائِدَةُ: ١١
وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٨ وَ ٣٤ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَ ٨٣ وَ ١١٤ وَلُقْمَانَ: ٣١
وَفَاطِرٍ: ٣ وَالطُّورِ: ٢٩، وَ ٢٥ مَوْضِعًا بِالْهَاءِ
وَهِيَ: الْبَقَرَةُ: ٢١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٧١ وَ ١٧٤ وَالْمَائِدَةُ: ٧
وَ ٢٠ وَالْأَنْفَالِ: ٥٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَالنَّحْلِ: ١٨ وَ ٥٣ وَ ٧١
وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٦٧ وَالْأَحْزَابِ: ٩
وَالصَّافَاتِ: ٥٧ وَالزُّمَرِ: ٨ وَ ٤٩ وَالزُّخْرُفِ: ١٣
وَالدُّخَانِ: ٢٧ وَالْحُجُرَاتِ: ٨ وَالْقَمَرِ: ٣٥ وَالْقَلَمِ: ٢ وَ ٤٩



نفث:

النَّفَثَات

النَّفَثَات:

النَّفَثَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانٍ مِنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ، أَتَاهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿النَّفَثَاتِ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَلَقِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ: ﴿النَّفَثَاتِ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانٍ عَنْهُمْ حُذِفَا
١٥٢

كَ(الصَّلِيحَاتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ:

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٣٠/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

﴿النَّفَثَاتِ﴾، وَهُوَ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ وَالَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿النَّفَثَاتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَلَقِ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ وَالَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿النَّفَثَاتِ﴾، وَهِيَ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، بَلْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ مِثْلُ الَّذِي فِي أَوَّلِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَلَقِ: ٤.

نفس:

المتنافسون يتنافس

المُتَنَافِسُونَ:

المتنافسون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُطَفِّينَ: ٢٦
بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْمُتَنَفِّسُونَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُطَفِّينَ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمُتَنَفِّسُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطَفِّينَ: ٢٦.

بِتَنَافَسٍ:

بِتَنَافَسٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعَ الْمُطَفِّينَ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿فَلْيَتَنَفَّسْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطَفِّينَ: ٢٦.

نفع:

منافع

مَنَافِعُ:

مَنَافِعُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢١٩ وَالنَّحْلِ: ٥
وَالْحَجِّ: ٢٨ وَيَسٍ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ
وَالفَاءِ هُنَا: ﴿مَنَفِعٌ﴾، وَفِي كُلِّ الْقُرْآنِ^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَجَسَّرَةٌ) (أَمْسَتْهُ) (مَنَفِعٌ)

١١٤

(غَشَاوَةٌ) (شَفَاعَةٌ) وَ(وَاسِعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَنَفِعٌ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَفِعٌ﴾، وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٥
وَالْحَجِّ: ٢٨ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَفِعٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٩، ٤/٨٧٥، ١٠٢٩، ١٠٧٩.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٨٠.

نفق:

الْمُتَأَفِقُونَ	الْمُتَأَفِقَاتُ	الْإِنْفَاقُ
نِفَاقٌ	نَافِقُوا	الْمُتَأَفِقِينَ
	نَفَقَاتُهُمْ	

الْإِنْفَاقُ:

الْإِنْفَاقُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ
أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَنَا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي النَّمْلِ: ٦٧
وَالصَّافَاتِ: ٣٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿أَنَا﴾ وَرَسْمُهَا يُحْتَمَلُ قِرَاءَةً: ﴿إِنَّا﴾
لِابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيِّ، وَبِالْهَمْزَتَيْنِ عَلَى قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ، وَمَوْضِعُ
النَّازِعَاتِ: ١٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْإِنْفَاقُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ١٠٠.

الْمُتَأَفِقَاتُ:

الْمُتَأَفِقَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ
السَّالِمِ، أَتَمَّتْ فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الْمُتَأَفِقَاتُ﴾، فِي مِثْلِ
هَذَا وَشَبْهِهِ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ^(١).

(١) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنْفَعٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢١٩ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنْفَعٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
النَّحْلِ: ٥ بِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنْفَعٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنْفَعٌ﴾،
وَمَوْضِعَا النَّحْلِ: ٥ وَالْحَجِّ: ٢٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢١٩
وَالنَّحْلِ: ٥ وَالْحَجِّ: ٢٨ وَ٣٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٢١ وَيَسِ: ٧٣
وَعَافِرِ: ٨٠ وَالْحَدِيدِ: ٢٥، لَا يُوجَدُ فِي الْمُصْحَفِ مَا يُحْتَمَلُ
فِيهِ حَذْفٌ، غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

المُتَأْفِقُونَ:

الْمُتَأْفِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحْدُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ
سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْمُنْفِقُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٤ وَ ٦٧ وَ ١٠١ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿الْمُنْفِقُونَ﴾ حَيْثُمَا وَقَعَ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ (٤).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَكُلَّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَدَا الْكَلِمَةِ
١٥٠
سِتِ (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمُنْفِقُونَ﴾،
وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠١ وَالْمُنْفِقُونَ: ١ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿الْمُنْفِقُونَ﴾ وَ﴿مُنْفِقُونَ﴾.

(٣) المُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢/٢، ٦٣٠/٣، ٦٣٧.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةً: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ
بِالْكَسْرِ، مَخَالِفًا لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيُّ: ٤٩٠/٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ ٦٨ وَالْفَتْحِ: ٦
وَالْحَدِيدِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْمُنْفِقَتِ﴾، حَيْثُمَا وَقَعَ (١).
قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا
١٥٢

كَ(الصَّالِحِينَ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْمُنْفِقَتِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ٧٣
وَالْحَدِيدِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ وَبَعْدَ الْقَافِ:
﴿الْمُنْفِقَتِ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَالَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿الْمُنْفِقَتِ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ ٦٨ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٧ وَ ٦٨
وَالْأَحْزَابِ: ٧٣ وَالْفَتْحِ: ٦ وَالْحَدِيدِ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٣٠، ٤/١١٢٧-١١٢٨.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي
الْأَلِفِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرَ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلَاحِينَ) ذُرًا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمُنْفِقِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ

النِّسَاءِ: ٨٨ وَالْمَنَافِقُونَ: ١ وَ٧ وَ٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٩ أَوْ رَاقِئَهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:

﴿الْمُنْفِقِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمُنْفِقِينَ﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٨

وَ١٤٠ وَ١٤٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَ٧٣ أَوْ رَاقِئَهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمُنْفِقِينَ﴾،

وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٤٠ وَ١٤٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨

أَوْ رَاقِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا النِّسَاءِ: ٦١ وَ٨٨ وَ١٣٨

وَ١٤٠ وَ١٤٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٦٧ وَ٦٨ وَ٧٣

وَالْعَنْكَبُوتِ: ١١ وَالْأَحْزَابِ: ١ وَ٢٤ وَ٤٨ وَ٧٣ وَالْفَتْحِ: ٦

وَالْمَنَافِقُونَ: ١ وَ٧ وَ٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿الْمُنْفِقُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ

الْأَنْفَالِ: ٤٩ وَالتَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ أَوْ رَاقِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:

﴿الْمُنْفِقُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١

وَالْأَحْزَابِ: ٦٠ أَوْ رَاقِئَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٤٩

وَالتَّوْبَةِ: ٦٤ وَ٦٧ وَ١٠١ وَالْأَحْزَابِ: ١٢ وَ٦٠

وَالْحَدِيدِ: ١٣ وَالْمَنَافِقُونَ: ١.

المَنَافِقِينَ:

المَنَافِقِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفٌ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ

كَثِيرٌ الدَّوْرِ: ﴿الْمُنْفِقِينَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ١١ وَالْفَتْحِ: ٦

بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿الْمُنْفِقِينَ﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١/٢، ٩٧٧/٤، ١١٢٧-١١٢٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلسخاوي: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِي: ٤٩٠/٢.

نَافِقُوا:

نَافِقُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالْحَشْرِ: ١١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿نَفَقُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالْحَشْرِ: ١١.

نِيفَاق:

نِيفَاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠١ بِالْأَلْفِ الثَّابِتَةِ: ﴿نِيفَاق﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٧ وَ ٩٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿نِيفَاقًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿النِّيفَاقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿نِيفَاقًا﴾ وَ ﴿نِيفَاقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿نِيفَاقًا﴾، وَرَأَيْتُ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿نِيفَاقًا﴾ وَ ﴿النِّيفَاقِ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣٧/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ٧٧ وَ ٩٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿نِيفَاقًا﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠١ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠١، وَبِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي التَّوْبَةِ: ٧٧ وَ ٩٧، وَهِيَ كُلُّهَا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْإِثْبَاتِ.

نِيفَاقَتُهُمْ:

نِيفَاقَتُهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿نِيفَاقَتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٤.

نفل:

الأَنْفَالِ

نَافِلَةٌ

الأَنْفَالِ:

الأَنْفَالِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْفَالِ: ١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿الْأَنْفَالِ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ١ مَرَّتَانِ.

نَافِلَةٌ:

نَافِلَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْإِسْرَاءِ: ٧٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿نَافِلَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِسْرَاءِ: ٧٩ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٢.

نقذ:

يُنْقِذُونِي

يُنْقِذُونِي:

يُنْقِذُونِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يُنْقِذُونِ﴾ يَسِ: ٢٣ (بِالنُّونِ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ يَسِ: ... ﴿وَلَا يُنْقِذُونَ﴾ [٢٣]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا يَاءٌ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ يَاءٌ...)^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحذُوفَةٌ فِي: يَسِ: ٢٣: ﴿يُنْقِذُونَ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ يَاءَ مَحذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي يَسِ: ٢٣: ﴿يُنْقِذُونَ﴾^(٤).

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣١ = ٧٤، زَادَدَ الضَّامِنُ

كَلِمَةً: ﴿فَاسْمَعُونَ﴾ فِي النَّصِّ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٦٦، ص: ٣٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٢٣.
وَبَفَتْحِ الْقَافِ يَسِ: ٤٣، وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّ التُّونَ
مَفْتُوحَةٌ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُنْقَدُونَ﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

و(تَشْهَدُونَ) (ارْجِعُونِي) (إِنْ يُرْدِنِ) (نَكِي)
١٧١ (رِ) (يُنْقَدُونِي) (مَائِي) مَعَ (مَتَابِ) ذُرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

أُولَى (مَنْ أَتْبَعَن) (فَأَرْسَلُونَ)
٢٦٩

ثُمَّ يَهُودٍ (تَسْأَلَنَّ) (يُنْقَدُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي يَسِ: ٢٣: ﴿يُنْقَدُونَ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ
وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ يَسِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التُّونِ: ﴿يُنْقَدُونَ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣١/٢، ١٠٢٣/٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٠-١٩١.

نقر:

النافور

النافور:

النافور: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُدْتَرِّ: ٨ يَأْتِيَتِ الْأَلِفُ الَّذِي بَعْدَ
النُّونِ: ﴿النَّافُورُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُدْتَرِّ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ النُّونِ: ﴿النَّقُورُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُدْتَرِّ: ٨.

نكب:

مناكيها ناكبون

مناكيها:

مَنَاكِهًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُلْكِ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿مَنَكِيهًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُلْكِ: ١٥.

ناكبون:

نَاكِبُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْمُؤْمِنُونَ: ٧٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿لَنَكِبُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٧٤.

نكت:

أنكأنا

أنكأنا:

أنكأنا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿أَنْكَأْنَا﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (سَرَّيْلَ) مَعًا، (أَنْكَأْنَا)

٢٠٣

(جِدَالْنَا) (اسْطَبَعُوا) وَقُلْ (أَنْكَأْنَا)

ذَكَرَ المَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَنْكَأْنَا﴾،
وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).


وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ
النَّحْلِ: ٩٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿أَنْكَأْنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٢.

نكح:

نكاح

نكاح:

نِكَاح: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿النَّكَاحِ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٦ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الكَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿النَّكْحِ﴾
وَ﴿نِكْحًا﴾، وَأُثِّبَتِ المَحَقُّقُ الأَلِفُ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٦
سَهْوًا وَهُوَ هَكَذَا: ﴿نِكْحًا﴾  وَلَمْ أَرِ أَثْرًا لِمَدَّةِ الأَلِفِ،
وَمَوْضِعِ النُّورِ: ٣٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقْرَةِ: ٢٣٥
بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الكَافِ: ﴿النَّكَاحِ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ البَقْرَةِ: ٢٣٧ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ الكَافِ: ﴿النَّكْحِ﴾ وَ﴿نِكْحًا﴾، وَمَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٦
مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوْضِعَيْنِ المُنَوَّنَيْنِ بِحَذْفِ
الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿نِكْحًا﴾، وَرَأَيْتُ النِّسَاءِ: ٦ بِإِثْبَاتِ
الأَلِفِ بَعْدَ الكَافِ: ﴿النَّكَاحِ﴾، وَمَوْضِعَا البَقْرَةِ: ٢٣٥
وَ ٢٣٧ وَرَفْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٧٨/٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

نكر:

نكيري

نكيري:

نكيري: قَالَ الْفَرَّاءُ حِينَ تَكَلَّمَ عَنْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ: ﴿تَبَعِن﴾: (... وَأَكْثَرُ مَا تُحَذَفُ بِالْإِضَافَةِ فِي النَّدَاءِ؛ لِأَنَّ النَّدَاءَ مُسْتَعْمَلٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ، فَحُذِفَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ... وَقَالَ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ: ﴿كَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ﴾... وَذَلِكَ أَتَمَّنَّ رُؤُوسَ الْآيَاتِ، لَمْ يَكُنْ فِي الْآيَاتِ قَبْلَهُنَّ يَاءٌ ثَانِيَةً فَأُجْرِبْنَ عَلَى مَا قَبْلَهُنَّ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (...)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿نَكِيرٍ﴾ فِي الْحَجِّ: ٤٤ (بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي سَيِّأ: ٤٥ (بِغَيْرِ يَاءٍ جَمِيعَهَا)، وَفِي فَاطِرٍ: ٢٦ قَالَ: (بِغَيْرِ يَاءٍ) وَنَسَبَهُ لِمَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، وَفِي الْمَلِكِ: ١٨ (بِغَيْرِ يَاءٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نَدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ﴾ [٤٤]... وَفِي سُورَةِ سَيِّأ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ﴾ [٤٥]... وَفِي سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ﴾ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [سَيِّأ: ٢٦، ٢٧]... وَفِي سُورَةِ الْمَلِكِ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ﴾ [١٨]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢ / ٢٠٠-٢٠١.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢١، ٣٠=٥٦، ٧٣.

بَعْدَ الْكَافِ: ﴿النَّكَاحِ﴾، وَرَأَيْتُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّوْرَ: ٣٣ وَ ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ، وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ: ﴿نَكَبْحًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٣٥ وَ ٢٣٧ وَالنِّسَاءَ: ٦ وَبِالْتَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ فِي: النَّوْرِ: ٣٣ وَ ٦٠.

نكس:

ناكِسُوا

نَاكِسُوا:

نَاكِسُوا: السَّجْدَةَ: ١٢ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

وَزِيدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَ (اعْدُلُوا)

٣٤٥

وَ (اسْعُوا)، وَ (كَاشِفُوا) وَ (مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ

الْأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ

رَفْعٍ: ﴿نَاكِسُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَكَانَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ السَّجْدَةَ: ١٢ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَبِإِثْبَاتِ الْوَاوِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿نَكِسُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، السَّجْدَةَ: ١٢.

نكل:

أَنْكَالًا

نَكَال

أَنْكَالًا:

أَنْكَالًا: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

الْمُرَّمَّلِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:

﴿أَنْكَالًا﴾.

وَكَانَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُرَّمَّلِ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ:

﴿أَنْكَالًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ،

الْمُرَّمَّلِ: ١٢.

نكال:

نَكَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦٦ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿نَكَالًا﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

حَيْثُ (أَصْبَعَهُمْ) وَ (الْبُرْهَانَ)

١٠٨

(نَكَالًا) (الطَّغُوتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانُ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٦/٢.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الْبَقْرَةَ: ٦٦
وَالْمَائِدَةَ: ٣٨ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥، وَهِيَ فِي النَّازِعَاتِ: ٢٥ بغيرِ
تَنْوِينٍ.

وَفِي بَرْنَامِجِ (صَخْر)، حِينَ الْبَحْثِ فِي الْمَفْرَدَاتِ عَنْ
مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، يُدْخَلُ فِي التَّيَجَّةِ كَلِمَةً: ﴿أَنْكَالًا﴾!

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ
فِيهَا: ﴿نَكَالًا﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٣٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿نَكَالًا﴾،
وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةَ: ٦٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥ أَوْ رَأَيْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
الْبَقْرَةَ: ٦٦ وَالْمَائِدَةَ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
الْكَافِ: ﴿نَكَالًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٥ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ
كَأَنَّهُ مِنْ خَطِّ طِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٢٥
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿نَكَالًا﴾، وَمَوْضِعَا
الْبَقْرَةَ: ٦٦ وَالْمَائِدَةَ: ٣٨ أَوْ رَأَيْتُهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي مَوْضِعَ
الْمَائِدَةَ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿نَكَالًا﴾،
وَبَقِيَّتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿نَكَالًا﴾ وَ﴿نَكَالًا﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةَ: ٦٦ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي الْبَقْرَةَ: ٦٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْكَافِ: ﴿نَكَالًا﴾ وَ﴿نَكَالًا﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةَ: ٣٨
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

نمرق:

نمارقُ

نَمَارِقُ:

نَمَارِقُ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْغَاشِيَةَ: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿نَمَرِقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْغَاشِيَةَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿نَمَارِقُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْغَاشِيَةَ: ١٥.

نمل:

الأناملُ

الأناملُ:

الأناملُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١١٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿الأناملُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٩.

نهج:

منهاجاً

ومنهاجاً:

منهاجاً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٤٨
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَائِدَةِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿مِنْهَاجًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٤٨.

نهر:

الأنتهار النهار

الأنتهار:

الأنتهار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿الْأَنْتَهَرُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥ وَ ٧٤ وَالِ
عَمْرَانَ: ١٥ وَ ١٩٥ وَ ١٩٨ وَالْمَائِدَةِ: ٨٥ وَ ١١٩
وَالْتَّوْبَةِ: ٨٩ وَيُونُسَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٣ وَالزُّمَرِ: ٢٠
وَمُحَمَّدٍ: ١٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَالْحَدِيدِ: ١٢ وَالصَّفِّ: ١٢
وَالْبَيْتَةِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْهَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿الْأَنْتَهَرُ﴾،
حَيْثُ وَرَدَ، مُعَرَّفًا وَنَكْرَةً (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَ(الَّلَّعُنُونَ) مَعَ (الَّلَّتِ) (الْقَيْمَةِ) (أَصْدُ

١٣٧

حَسْبُ) (خَلَسِيفَ) (أَنْتَهَرُ) صَفَتْ مُهْرًا

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٩٠، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٧/٢، ١٦٤، ٣٣٣، ٣٨٨، ٣٨٩،

٤٥٦/٣، ٤٦٦، ٦٣٤، ٦٤٧، ٧٣٤-٧٣٥، ١٠٥٨/٤، ١١٢٤،

١١٨٧، ١٢٠٢، ١٣١٢/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.



عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهِ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ، وَهِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَدَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (الْيَبَانَ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَّتَ فِي الْحَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ
(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَارِ﴾ وَ﴿بِالنَّهَارِ﴾ وَ﴿نَهَارٍ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ يُؤَسَّسُ: ٢٤ وَ ٥٠ وَ سَيِّئًا: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿نَهْرًا﴾ وَ﴿النَّهْرَ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٦٤ وَمِنْ نُوحٍ إِلَى
آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿النَّهَارِ﴾، عَدَا يُؤَسَّسُ: ٢٤ وَ ٥٠
وَالرَّعْدِ: ٣ وَنُوحٍ: ٥ - وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ - فَإِنَّهُ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿نَهْرًا﴾، وَمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٧ بِحَطِّ حَدِيثِ
بَعْدَ الْأَلِفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٢
وَ ١٩٠ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣
وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالْإِسْرَاءِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَطَةَ: ١٣٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٠
وَ ٣٣ وَ ٤٢ وَالْحَجِّ: ٦١ مَرَّتَانِ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٠ وَالنُّورِ: ٤٤

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٦٥-٦٦.

١٧ وَ الْحَدِيدِ: ١٢ وَ الْمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَ الصَّافِ: ١٢
وَ التَّغَابُنِ: ٩ وَ الطَّلَاقِ: ١١ وَ التَّحْرِيمِ: ٨ وَ نُوحٍ: ١٢
وَ الْبُرُوجِ: ١١ وَ الْبَيْتَةِ: ٨، مِنْهَا ٤ مَوَاضِعَ مُنَوَّنَةٌ بِالْفَتْحِ فِي
الرَّعْدِ: ٣ وَ النَّحْلِ: ١٥ وَ النَّمْلِ: ٦١ وَ نُوحٍ: ١٢.

النَّهَارُ:

النَّهَارُ^(١): ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ
هَذَا اللَّفْظَ بِالْأَلِفِ: ﴿النَّهَارِ﴾، يَعْنِي فِي الْمَصَاحِفِ وَذَلِكَ
عَلَى اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٦٤ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ: ﴿النَّهَارِ﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نِكْرَةً، وَبِأَيِّ وَجْهِ
تَصَرَّفَتْ^(٣).

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ حَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَنْهَارِ)

٨٠

وَ ابْنُ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) وَ (الأَبْصَارِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ

(١) ذكر أبو داوود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الداني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٠/٢، ١٠٧، ٢٣٤، وانظر كلمة الحساب، ومن ضمن تصريف هذه الكلمة: ﴿الأنهار﴾، وقد ذكر أنها بالحذف، فيكون استثناء من الإطلاق هنا.



وَالْفُرْقَانِ: ٤٧ وَ ٦٢ وَالنَّمْلِ: ٨٦ وَالْقَصَصِ: ٧٢ وَ ٧٣
وَالرُّومِ: ٢٣ وَلُقْمَانَ: ٢٩ مَرَّتَانِ وَسَبَأَ: ٣٣ وَفَاطِرٍ: ١٣ مَرَّتَانِ
وَيَسَ: ٣٧ وَ ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٥ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٣٧
وَ ٣٨ وَالْجَاثِيَةِ: ٥ وَالْأَحْقَافِ: ٣٥ وَالْحَدِيدِ: ٦ مَرَّتَانِ
وَالْمُرَّمَلِ: ٧ وَ ٢٠ وَالنَّبَأِ: ١١ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿نَهَارًا﴾، وَرَأَيْتُ فِي نُوحٍ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿نَهْرًا﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُضْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿النَّهَارِ﴾ وَ﴿نَهَارًا﴾، إِلَّا
مَوْضِعَ نُوحٍ: ٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿نَهْرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يَأْتِيَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿النَّهَارِ﴾
وَ﴿نَهَارًا﴾ وَ﴿نَهَارٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٦٠ وَيُونُسَ: ٢٤
وَالرَّعْدِ: ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٣
وَ ٤٢ وَالْحَجِّ: ٦١ مَرَّتَانِ وَالنُّورِ: ٤٤ وَالْفُرْقَانِ: ٤٧ وَ ٦٢
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُضْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٦٤
وَ ٢٧٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٧ مَرَّتَانِ وَ ٧٢ وَ ١٩٠ وَالْأَنْعَامِ: ١٣
وَ ٦٠ وَالْأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٦ وَ ٢٤ وَ ٤٥ وَ ٥٠ وَ ٦٧
وَهُودٍ: ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢
وَالْإِسْرَاءِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَطَهَ: ١٣٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٠ وَ ٣٣ وَ ٤٢
وَالْحَجِّ: ٦١ مَرَّتَانِ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٠ وَالنُّورِ: ٤٤

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٦٤
وَ ٢٧٤ وَالِ عِمْرَانَ: ٢٧ مَرَّتَانِ وَ ٧٢ وَ ١٩٠ وَالْأَنْعَامِ: ١٣
وَ ٦٠ وَالْأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٦ وَ ٢٤ وَ ٤٥ وَ ٥٠ وَ ٦٧
وَهُودٍ: ١١٤ وَالرَّعْدِ: ٣ وَ ١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٣ وَالنَّحْلِ: ١٢
وَالْإِسْرَاءِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَطَهَ: ١٣٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٢٠ وَ ٣٣ وَ ٤٢
وَالْحَجِّ: ٦١ مَرَّتَانِ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٨٠ وَالنُّورِ: ٤٤

نون:

أَتْنَهَانَا	أَنَهَاكُم	تَنْتَهِي
تَنْهَى	مُتْنَهَاهَا	الْمُتْنَهَى
النَّاهُونَ	نَهَاكُم	نَهَاكُمَا
نَهَى	يَنْتَاهُونَ	يَنْتَهِي
يَنْهَاكُم	يَنْهَاهُم	يَنْهَى

أَتْنَهَانَا:

أَتْنَهَانَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ هُودٍ: ٦٢ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿أَتْنَهَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ وَكَأَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَلَمْ يُبْدَلْهَا يَاءً: ﴿أَتْنَهَانَا﴾، وَإِنَّمَا شَكَّكَتُ لِأَنَّ السَّنَنَ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ كَثِيرًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٦٢.

أَنَهَاكُم:

أَنَهَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٨٨ كُتِبَ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿أَنَهَاكُم﴾^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩٦/٣، ٦٩٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ هُودٍ: ٨٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿أَنَهَاكُم﴾، وَلَمْ يُبْدَلْهَا يَاءً، وَخَطُّ الْكَلِمَةِ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ هُودٍ: ٨٨ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿أَنَهَاكُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُودٍ: ٨٨.

تَنْتَهِي:

تَنْتَهِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيمَ: ٤٦ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿تَنْتَهِي﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿تَنْتَهِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَرِيمَ: ٤٦ وَالشُّعْرَاءَ: ١١٦ وَ ١٦٧.

تَنْهَى:

تَنْهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٤٥ كَتَبَهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْهَاءِ حَيْثُ وَقَعَ، فِي مَوْضِعِ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٦٣/٢.

الْمُنْتَهَى:

الْمُنْتَهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٤ وَ ٤٢ بِيَاءٍ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿الْمُنْتَهَى﴾، فِي رُؤُوسِ الْآيِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْمُنْتَهَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٤ وَ ٤٢.

النَّاهُونَ:

النَّاهُونَ: التَّوْبَةُ: ١١٢ اسْتَدْرَكَ الْمَارِغُنِيُّ عَلَى أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازِ، أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الْجَمْعَ الْمُنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ
الْكَلِمَاتِ، وَزَادَ الْمَارِغُنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ
يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاءٌ مِنَ الْحُكْمِ بِالْحَذْفِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى
إِثْبَاتِ أَلْفِهَا: ﴿النَّاهُونَ﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
النُّونِ: ﴿النَّاهُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١١٢.

الإِثْبَاتُ غَرِيبٌ فِي الْاِخْتِيَارِ؛ لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ الْعَامَّةَ
بِالْحَذْفِ.

اللَّفْظُ: ﴿تَنْهَى﴾، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
سَبْعَةٌ مَوَاضِعٌ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿تَنْهَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٤٥.

الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ: الْمَذْكُورَةُ هُنَا، وَ﴿يَنْهَاكُمْ﴾
مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَى﴾ مَوْضِعَيْنِ
فَقَطْ.

مُنْتَهَاهَا:

مُنْتَهَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٤ بِالْيَاءِ
بَيْنَ الْهَاءَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿مُنْتَهَاهَا﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّازِعَاتِ: ٤٤ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَيْنَ الْهَاءَيْنِ يَاءً: ﴿مُنْتَهَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٥٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٦٧.

نَهَاكُم:

نَهَاكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَشْرِ: ٧ بِيَاءٍ بَيْنَ الْهَاءِ وَالْكَافِ: ﴿نَهَاكُمُ﴾^(١).

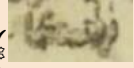
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿نَهَاكُمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ٧.

نَهَاكُمَا:

نَهَاكُمَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٠ بِيَاءٍ بَيْنَ الْهَاءِ وَالْكَافِ: ﴿نَهَاكُمَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿نَهَاكُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿نَهَاكُمَا﴾  وَالْمَوْضِعُ انْتَشَرَ فِيهِ حَبْرُ الْكَلِمَةِ، وَلَكِنَّهُ هَكَذَا عَلَى الظَّاهِرِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٠.

نَهَى:

نَهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٤٠ بِالْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿نَهَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿نَهَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٤٠ بِفَتْحِ النُّونِ، وَوَرَدَتْ بِضَمِّ النُّونِ فِي طَه: ٥٤ وَ١٢٨: ﴿النُّهَى﴾.

يَتَنَاهَوْنَ:

يَتَنَاهَوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٧٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَتَنَاهَوْنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٧٩.

يَتَنَاهَى:

يَتَنَاهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَلَقِ: ١٥ بِالْهَاءِ وَحَذْفِ الْيَاءِ: ﴿يَتَنَاهَى﴾^(٤).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٦٦/٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٠٩/٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣٤/٣، ١١٩٦/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣٤/٣.

مِمَّا يُشْبِهُهَا فِي الْحُكْمِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، فَإِنَّهَا مِثْلُهَا وَلَمْ تَدْخُلْ فِي الْمَجْمُوعِ.

بِنَهَائِهِمْ:

يَنَهَائِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٦٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٧ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ الْهَاءَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ، فِي مَوْضِعِ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿يَنَهَائِهِمْ﴾، وَجُمْلَةٌ الْوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى سَبْعَةٌ مَوَاضِعٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءَيْنِ: ﴿يَنَهَائِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦٣ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿يَنَهَائِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٦٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٧.

الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا أَبُو دَاوُدَ هِيَ: ﴿تَنْهَى﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنَهَائِكُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَى﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَقْيِيدٌ غَيْرٌ مُسْتَقْصٍ كَمَا تَرَى فِي بَقِيَّةِ الْكَلِمَاتِ، مِمَّا يُشْبِهُهَا فِي الْحُكْمِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، فَإِنَّهَا مِثْلُهَا وَلَمْ تَدْخُلْ فِي الْمَجْمُوعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يَنْتَهَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يَنْتَهَى﴾، وَمَوْضِعُ الْعَلَقِ: ١٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، الْأَحْزَابِ: ٦٠ وَالْعَلَقِ: ١٥، كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ مَجْزُومٌ بِ﴿لَمْ﴾.

بِنَهَائِكُمْ:

يَنَهَائِكُمْ: الْمُتَحَنَّةُ: ٨ وَ ٩ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْهَاءِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَنَهَائِكُمْ﴾، فِي مَوْضِعِ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، وَجُمْلَةٌ الْوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى سَبْعَةٌ مَوَاضِعٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَحَنَّةِ: ٨ وَ ٩ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿يَنَهَائِكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُتَحَنَّةِ: ٨ وَ ٩.

الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ: الْمَذْكُورُ هُنَا، وَ﴿تَنْهَى﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنَهَائِهِمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَى﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَقْيِيدٌ غَيْرٌ مُسْتَقْصٍ كَمَا تَرَى فِي بَقِيَّةِ الْكَلِمَاتِ،

يَنْهَى:

يَنْهَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٩٠ وَالْعَلَقِ: ٩
كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْهَاءِ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَنْهَى﴾، فِي مَوْضِعِ
الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ
تَعَالَى سَبْعَةٌ مَوَاضِعٌ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النَّحْلِ: ٩٠ وَالْعَلَقِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿يَنْهَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩٠
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يَنْهَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْعَلَقِ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يَنْهَى﴾، وَهِيَ
مَعْقُودَةٌ - تَحْتَهَا - فِي النَّحْلِ، وَمَوْفُودَةٌ - لِلْأَمَامِ - فِي الْعَلَقِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٩٠
وَالْعَلَقِ: ٩.

الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ: الْمَذْكُورُ هُنَا، وَ﴿تَنْهَى﴾
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَ﴿يَنْهَاكُمْ﴾
مَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَقْيِيدٌ غَيْرُ مُسْتَقْصٍ كَمَا تَرَى فِي بَقِيَّةِ الْكَلِمَاتِ،
بِمَا يُشَبِّهُهَا فِي الْحُكْمِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، فَإِنَّهَا مِثْلُهَا وَلَمْ تَدْخُلْ فِي
الْمَجْمُوعِ.

نوا:

تنوء

تنوء:

تَنْوَأُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ صُوِّرَتْ
أَلْفًا: ﴿تَنْوَأُ﴾، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ، فِي مَوَاضِعَ مُسْتَشْنَأَةٍ هَذَا
أَحَدُهَا، هَكَذَا هِيَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الْمَائِدَةِ: ﴿أَنْ تَبُوا بِإِثْمِي﴾
[المائدة: ٢٩]، بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ، وَكَذَلِكَ
جَعَلُوا لِلْهَمْزَةِ صُورَةً فِي سُورَةِ الْقَصَصِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَتَنْوَأُ
بِالْعُصْبَةِ﴾ [٧٦]...) ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ اتِّفَاقَ كُتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِ أَلِفِ
صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ هُنَا: ﴿تَنْوَأُ﴾ وَفِي: ﴿تَبُوا﴾، قَالَ: (وَلَا أَعْلَمُ
هَمْزَةً مُتَطَرِّفَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ صُوِّرَتْ خَطًّا فِي الْمُصْحَفِ إِلَّا
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لَا غَيْرَ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي هَذَا
الضَّرْبِ فِرَارًا مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ... فَلَمْ تُصَوِّرْ

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٠، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ اخْتِلَالٌ وَنَقْصٌ.

(٤) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢١، ص: ٤٣، لَمْ يُدْخَلْ مَوْضِعٌ:

﴿لِيسُوؤُوا﴾ - مِثْلُ أَبِي دَاوُودَ - لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ مَرْسُومٌ عَلَى إِحْدَى

الْقِرَاءَتَيْنِ، دُونَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فَلَيْسَ فِيهَا قِرَاءَةٌ أُخْرَى.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٥٢/٣، ١٣٠٩/٥.

لِذَلِكَ، وَقَدْ صَوَّرَهَا كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ فِي ثَلَاثِ كَلِمٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَم)، قَالَ فِي نَقْطِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ، فَالْنُقْطَةُ فِي صَدْرِ الْوَاوِ): ﴿تَنْوَأُ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٧٦ بِالْفِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَهِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ: ﴿تَنْوَأُ﴾، وَلَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى هَمْزَةٌ وَقَعَتْ طَرْفًا، وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ؛ حَرْفٌ عَلَّةٌ إِلَّا: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ الْمَائِدَةِ: ٢٩ وَهَنَا وَ﴿لَيْسُوا﴾ الْإِسْرَاءِ: ٧ عَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ بِالْإِفْرَادِ: ﴿لَيْسُو﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

و(أَنْ تَبُوءَ) مَعَ (السُّوَأَى) (تَنْوَأُ) بِهَا

٢٠٩

قَدْ صَوَّرَتْ أَلْفًا مِنْهُ الْقِيَاسُ بُرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٩ (وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ كَذَلِكَ: ﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ بِوَاوٍ وَأَلْفٍ، وَكَذَلِكَ: ﴿تَنْوَأُ﴾ (...)^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٤، ١٥٠.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣/٢، ٩٧٢/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٥) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُبِ الْعَقِيلَةِ: ٣٧٦.

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا
٢٩٩

فَصُوِّرَتْ بِالْأَلْفِ فِي رَسْمِهَا

وَهِيَ: (تَنْوَأُ) مَعَ حَرْفِ (السُّوَأَى)

٣٠٠

أَنْ كَدَّبُوا) وَمِثْلُهَا (تَبُوءُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٩ وَ ٣٠٠ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحَدَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَشَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ الْحُكْمِ، فَصُوِّرَتْ الْهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلْفًا: ﴿تَنْوَأُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: يَاءً، مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْأُولَى^(٦).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْقَصَصِ: ٧٦ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَتَنْوَأُ﴾، وَصَبَطَ الْهَمْزَةَ أَمَامَ الْوَاوِ بِمَا يُشْبِهُ صُورَةَ الرَّقْمِ: (٧) هَكَذَا:



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٧٦ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَتَنْوَأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ

بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لَتَنْوَأُ﴾، وَصَبَطَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ أَمَامَ الْوَاوِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٧٦.

(٦) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

نوب:

أنابوا

أنابوا:

أنابوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الزُّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَيَبْتِغَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَنْبُوا﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ١٧،
وَسَقَطَتْ وَرَقَّةٌ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

نور:

النار

النَّارُ:

النَّارُ^(١): قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ
الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسْأَرُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ،
ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٢).
ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحَجَّجَ كُلَّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٣).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٣ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ: ﴿النَّارُ﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِيرَةً^(٤).
ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (بَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَسْأَرُ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٥).

(١) ذكر أبو داوود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة
والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجيار والفتجار والنار
والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الداني
وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٩/٢، وانظر كلمة: الحساب.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٦٣/٤.

وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الْجَبَّارِ) وَأَلِفُ (الْبَيِّنِ) وَ(الْفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الْأَبْصَارِ) ثَبَّتَ فِي الْخَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ
(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ ذَالٍ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَسْنَارُ﴾ (٣).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿النَّارُ﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ
مَا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿يَسْنَارُ﴾، مَعَ التَّنْبِيهِ لِمَا هُوَ مَقْطُوعٌ أَوْ مَطْمُوسٌ
بِوَرَقِ تَرْمِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٤
و١٧ وَهُودٍ: ١٦ وَ١٧ وَالْحِجْرِ: ٢٧ وَالْكَهْفِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿النَّارُ﴾ مُتَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُتَوَّنٍ،
وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ الْمُنَادَى: ﴿يَسْنَارُ﴾، وَلَمْ أَرِ بَقِيَّتَهَا
تَخْتَلِفُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَس: ٨٠
وَغَافِرٍ: ٤١ وَ٤٦ وَ٤٧ مَرَّتَانٍ وَ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ بَعْدَ التَّوْنِ: ﴿نَارًا﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ:
﴿يَسْنَارُ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
(لَسِكِنِ) (أَوْلَسِكِنِ) وَ(الْسِي) وَ(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠
(يَدِ) وَ(السَّلَمِ) مَعَ (السِّي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذَرُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الْأَمْسِرُ)

٨٠
وَإِنْ نَجَّاحٍ (رَاعِنًا) وَ(الْأَبْصِرُ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١
كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِنَسَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ
عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهِ
تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ، وَهِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ
الْأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ
جَاءَتْ، وَهِيَ الْمَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَدَابِ) وَ(الحِسَابِ)

(١) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَالْبَيْنَةِ: ٦ وَالْقَارِعَةِ: ١١ وَالْهَمَزَةِ: ٦، وَمَوَاضِعُ التَّنْوِينِ
الْمَنْصُوبِ هِيَ: الْبَقْرَةَ: ١٧ وَالنِّسَاءِ: ١٠ وَ ١٤ وَ ٣٠ وَ ٥٦
وَالْمَائِدَةَ: ٦٤ وَالْكَهْفِ: ٢٩ وَ ٩٦ وَ طَةَ: ١٠ مَرَّتَانِ
وَالنَّمْلِ: ٧ وَالْقَصَصِ: ٢٩ مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٨٠ وَالتَّحْرِيمِ: ٦
وَنُوحِ: ٢٥ وَالْعَاشِيَةِ: ٤ وَاللَّيْلِ: ١٤ وَالْمَسِدِ: ٣.

وَمَوْضِعُ النَّدَاءِ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٦٩ فَقَطْ.

الَّذِي بَعْدَ التَّنْوِينِ: ﴿النَّارُ﴾، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِنْ مَا فِيهِ
نِدَاءٌ: ﴿يِنَارٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤٥ مَوْضِعًا، مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَبِغَيْرِهِ،
وَمُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا، الْبَقْرَةَ: ٢٤ وَ ٣٩ وَ ٨٠ وَ ٨١ وَ ١٢٧ وَ ١٦٧
وَ ١٧٤ وَ ١٧٥ وَ ٢٠١ وَ ٢١٧ وَ ٢٢١ وَ ٢٥٧ وَ ٢٦٦ وَ ٢٧٥
وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ ١٦ وَ ٢٤ وَ ١٠٣ وَ ١١٦ وَ ١٣١ وَ ١٥١
وَ ١٨٣ وَ ١٨٥ وَ ١٩١ وَ ١٩٢ وَ النِّسَاءِ: ١٤٥ وَ الْمَائِدَةَ: ٢٩
وَ ٣٧ وَ ٧٢ وَ الْأَنْعَامِ: ٢٧ وَ ١٢٨ وَ الْأَعْرَافِ: ١٢ وَ ٣٦
وَ ٣٨ مَرَّتَانِ وَ ٤٤ وَ ٤٧ وَ ٥٠ وَ الْأَنْفَالِ: ١٤ وَ التَّوْبَةِ: ١٧
وَ ٣٥ وَ ٦٣ وَ ٦٨ وَ ٨١ وَ ١٠٩ وَ يُؤُسِّ: ٨ وَ ٢٧ وَ هُوْدٍ: ١٦
وَ ١٧ وَ ٩٨ وَ ١٠٦ وَ ١١٣ وَ الرَّعْدِ: ٥ وَ ١٧ وَ ٣٥
وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٠ وَ ٥٠ وَ الْحِجْرِ: ٢٧ وَ النَّحْلِ: ٦٢
وَ الْكَهْفِ: ٥٣ وَ طَةَ: ١٠ وَ الْأَنْبِيَاءِ: ٣٩ وَ ٦٩ وَ الْحَجِّ: ١٩
وَ ٧٢ وَ الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٤ وَ النُّورِ: ٣٥ وَ ٥٧ وَ النَّمْلِ: ٨ وَ ٩٠
وَ الْقَصَصِ: ٢٩ وَ ٤١ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٤ وَ ٢٥
وَ السَّجْدَةِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالْأَحْزَابِ: ٦٦ وَ سَبَأٍ: ٤٢
وَ فَاطِرٍ: ٣٦ وَ صَ: ٢٧ وَ ٥٩ وَ ٦١ وَ ٦٤ وَ ٧٦ وَ الزُّمَرِ: ٨
وَ ١٦ وَ ١٩ وَ غَافِرٍ: ٦ وَ ٤١ وَ ٤٣ وَ ٤٦ وَ ٤٧ مَرَّتَيْنِ وَ ٤٩ وَ ٧٢
وَ فُصِّلَتْ: ١٩ وَ ٢٤ وَ ٢٨ وَ ٤٠ وَ الْجَاثِيَةِ: ٣٤
وَ الْأَحْقَافِ: ٢٠ وَ ٣٤ وَ مُحَمَّدٍ: ١٢ وَ ١٥ وَ الذَّارِيَاتِ: ١٣
وَ الطُّورِ: ١٣ وَ ١٤ وَ الْقَمَرِ: ٤٨ وَ الرَّحْمَنِ: ١٥ وَ ٣٥
وَ الْوَاقِعَةِ: ٧١ وَ الْحَدِيدِ: ١٥ وَ الْمُجَادِلَةِ: ١٧ وَ الْحَشْرِ: ٣
وَ ١٧ وَ ٢٠ وَ التَّغَابُنِ: ١٩ وَ التَّحْرِيمِ: ١٠ وَ الْجِنِّ: ٢٣
وَ الْمُدَّثِّرِ: ٣١ وَ الْبُرُوجِ: ٥ وَ الْأَعْلَى: ١٢ وَ الْبَلَدِ: ٢٠

نوش:

التناؤش

التناؤش:

التناؤش: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ سَبْأً: ٥٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿التَّنَوُّشُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبْأً: ٥٢.

نوق:

ناقة

ناقة:

ناقة: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٣ بِالْهَاءِ: ﴿نَاقَةٌ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا فَكْتَبُوا: ﴿نَاقَةٌ﴾ الشَّمْسِ: ١٦ (بِالْهَاءِ)^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الشَّمْسِ: ١٣: (بِالْهَاءِ): ﴿نَاقَةٌ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوهَا بِالْهَاءِ: ﴿نَاقَةٌ﴾^(٤).
ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّ الشَّمْسِ: ١٣ بِالْهَاءِ: ﴿نَاقَةٌ﴾^(٥).

(١) المصاحف لابن أبي داوود: ١/٤٢٤، ٤٥٨.

(٢) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٤٦ = ١٠٥.

(٣) البدیع للجھني: ١٦٦، ١٧٤.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ٤٠٠، ص: ٨٢.

(٥) المقنع للداني الفقرة: ٤٤٧، ص: ٩٠.



نول:

تَنَالُوا

تَنَالُوا:

تَنَالُوا: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي الْمُصْحَفِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩٢: ﴿تَنَالُوا﴾ وَتُحَذَفُ فِي الْوَصْلِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٢ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَنَالُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَيَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿نَاقَةٌ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٧٧ وَالشَّمْسِ: ١٣ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ، وَيَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿نَاقَةٌ﴾ وَ﴿النَّاقَةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَيَأْتِي بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿نَاقَةٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٧٧ وَهُودٍ: ٦٤ وَالشَّمْسِ: ١٣ أَوْ رَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٧٣ وَ٧٧ وَهُودٍ: ٦٤ وَالْإِسْرَاءِ: ٥٩ وَالشُّعْرَاءِ: ١٥٥ وَالْقَمَرِ: ٢٧ وَالشَّمْسِ: ١٣.

إِنَّمَا نَبَّهُوا عَلَى مَوْضِعِ الشَّمْسِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَمِثْلُهُ مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٧٣ وَهُودٍ: ٦٤، وَالْبَاقِي وَقَعَتْ مَعْرِفَةٌ، إِلَّا مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٥٥ فَإِنَّهُ نَكْرَةٌ غَيْرُ مُضَافٍ، وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنِ الْأَلِفِ فِيهِ.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٧.

نوم:

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿مَنْمُكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّوْمِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿مَنْمُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّوْمِ: ٢٣.

مَنْمُكُمْ

مَنْمُكْ

المتام

نَائِمُونَ

مَنْمَاهَا

المتام:

المتام: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿الْمَنْمِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الصَّافَاتِ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿الْمَنْمَامِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١٠٢.

مَنْمَاهَا:

مَنْمَاهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ:
﴿مَنْمِيهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٤٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ:
﴿مَنْمَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٤٢.

مَنْمُكْ:

مَنْمُكْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤٣

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ: ﴿مَنْمُكِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٤٣.

نَائِمُونَ:

نَائِمُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءِ
بَعْدَهَا - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿نَائِمُونَ﴾، وَمَوْضِعَ الْقَلَمِ: ١٩
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِفَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

مَنْمُكُمْ:

مَنْمُكُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّوْمِ: ٢٣

نوي:

النَّوى

النَّوى:

النَّوى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٩٥ كُتِبَ بِيَاءٍ
بَعْدَ الْوَاوِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿النَّوى﴾، عَلَى الْأَصْلِ
وَالِإِمَالَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿النَّوى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٩٥.

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِنِسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْأَعْرَافِ: ٩٧ وَالْقَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ،
وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿نَائِمُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ: ١٩
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النَّوْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَائِمُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٩٧ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِفَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٩٧
وَالْقَلَمِ: ١٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠٥/٣.

حرف الهاء

ها	هاروت	هارون	هامان	هبو	هجر
هدي	هزأ	هلك	همد	همز	هنا
هنأ	هو	هور	هون	هوي	هياً
		هيت	هيه		

ها:

ها أَنْتُمْ
هاؤُمْ

ها هُنَا
هُؤَلَاءَ

ها تَيْنَ

ها أَنْتُمْ:

ها أَنْتُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً مِنْ الْمُصْحَفِ، وَالَّتِي فِي الْحَطِّ هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿هَآئْتُمْ﴾^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ وَ ١١٩ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ، بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً بَيْنَ الْهَاءِ وَالنُّونِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ: ﴿هَآئْتُمْ﴾، وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدِي^(٢).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٨.

(٢) مُخْتَصَرُ النَّبِيِّينَ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، قَالَ الْمُحَقِّقُ: هِيَ هَمْزَةٌ: ﴿أَنْتُمْ﴾ وَعَبَّرَ عَنْهَا بِالسَّاكِنَةِ لِأَنَّهُ وَرَشَ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا، وَكَلَامُهُ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَبِرْدٍ عَلَيْهِ بِأَنَّهَا هُنَا لَا تَنْقَلُ فَهِيَ

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ: ﴿هَآئْتُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً بَيْنَ الْهَاءِ وَالنُّونِ: ﴿هَآئْتُمْ﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٠٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَكَأَنَّ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ نَقِصُ فِي التَّصْوِيرِ عِنْدِي.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٦ وَ ١١٩ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨.

وَالْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُدَ.

متحركة، فإن الساكنة هي ألف ﴿ها﴾، ثم إنَّ أبا داوود في الموضع الأول قال: (بالف واحدة، وهي الساكنة): ١١٧/٢، وهو مخالف للذاني، إلا أنه ذكره على الصحيح في: ٣٥٢/٢ و ٤١٦.

هاؤم:

هاؤم^(٣): الحاقّة: ١٩ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ (هَأْوَمٌ) وَ(هَاتُوا) مِنْهَا

١٥٢

لِعَدَمِ التَّنْبِيهِ فَاعْلَمْ مِنْ هَا^(٤)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥٢ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا
أَخْبَرَ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالَ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ، نَبَّهَ عَلَى أَنَّ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ لَيْسَتْ هَأْوَاهَا لِلتَّنْبِيهِ بَلْ
أَصْلِيَّةٌ عَلَى الرَّاجِحِ فِيهِمَا: ﴿هَأْوَمٌ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْحَاقَّةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ وَاوِ
بَعْدَهَا صُورَةً لِلْمَهْمَزَةِ: ﴿هَأْوَمٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِهَاءٍ ثُمَّ
أَلْفٍ ثُمَّ وَاوِ ثُمَّ مِيمٍ: ﴿هَأْوَمٌ﴾، وَضَبَطَهَا بِوَضْعِ نُقْطَةٍ
الْمَهْمَزَةِ الصَّفْرَاءِ الْمُضْمُومَةِ أَمَامَ وَسْطِ الْأَلْفِ، وَلَيْسَ فِي
حُضْنِ الْوَاوِ، فَتَكُونُ (أَلْفٌ) كَلِمَةً: (هَدٌ) مُحَذُوفَةٌ، وَ(الْوَاوُ)
زَائِدَةٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةُ: ١٩.

(٣) اعتمدت على وضعها تحت هذا الجذر على لسان العرب، والقاموس

المحيط.

(٤) في المخطوطة: (فاعلمنها)، والصحيح ما في المطبوعة، وعليه نبه

الشارح.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١٣.

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَهْنًا﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١٤٦
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤
وَالْمَائِدَةِ: ٢٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٦ وَالْحَاقَّةُ: ٣٥.

وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهَا الْأَيْمَةُ؛ لِأَنَّ حُكْمَهَا تَقَدَّمَ فِي حَذْفِ
أَلْفِ (هَدِ) التَّنْبِيهِ.

هَاتَيْنِ:

هَاتَيْنِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَاتَيْنِ﴾، بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: ﴿هَاتَيْنِ﴾ (يَسْنَاءً)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالَ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿هَاتَيْنِ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَاتَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٢٧.

(١) مُحْتَصِرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٧/٢، ٩٦٥/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

هُوَاءٌ:

هُوَاءٌ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً مِنْ (هَدَا) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ: ﴿هُوَاءٌ﴾، وَالْمُتَّبَعَةُ هِيَ هَمْزَةٌ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلْفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحْدُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: هَا) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿هُوَاءٌ﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٣١ وَالْإِسْرَاءِ: ٦٦ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ (بِوَاوٍ بَعْدَ الْهَاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ - مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا)؛ فَجَعَلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿هُوَاءٌ﴾ وَشَبَّهَهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنَ) (أَوْلَيْتَكَ) (وَالنَّيِّ) (وَذَلِكَ) (هَيْدَ)

١٣٠

(يَدَ) (وَالسَّلَامَ) مَعَ (النَّيِّ) فَرُدُّ عُدْرًا

(١) هجاء مصاحف الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّنْبِيهِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٧/٢، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، ٤١٦/٤، ١١٢٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمَ، وَكَلِمَةٌ: (فَرَدَ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيَهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسْتَيْنَ) (يَسْنَاءً)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ

نِدَاءٍ: ﴿هُوَاءٌ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ

الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿هُوَاءٌ﴾ وَ﴿أَهْوَاءٌ﴾، وَمَوَاضِعَ

الْبَقَرَةِ: ٣١ وَ ٨٥ وَالْإِنْسَانِ: ٢٧ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٣٢ أَوْ رَأَيْتُهَا

مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ

الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿هُوَاءٌ﴾ وَ﴿أَهْوَاءٌ﴾، وَمَوْضِعَ

الْبَقَرَةِ: ٣١ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ،

وَمَوْضِعًا الْإِسْرَاءِ: ٢٠ مَفْقُودَةً وَرَفَّتْهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤٦ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةُ: ٣١ وَ ٨٥ وَالْإِسْرَاءِ:

عَمْرَانَ: ٦٦ وَالنِّسَاءِ: ٤١ وَ ٥١ وَ ٧٨ وَ ١٠٩ وَ ١٤٣ مَرَّتَانِ

وَالْمَائِدَةَ: ٥٣ وَالْأَنْعَامَ: ٥٣ وَ ٨٩ وَالْأَعْرَافَ: ٣٨ وَ ٤٩

وَ ١٣٩ وَالْأَنْفَالَ: ٤٩ وَيُونُسَ: ١٨ وَهُودَ: ١٨ وَ ٧٨ وَ ١٠٩

وَالْحِجْرَةَ: ٦٦ وَ ٦٨ وَ ٧١ وَالنَّحْلَ: ٨٦ وَ ٨٩

وَالْإِسْرَاءِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَ ١٠٢ وَالْكَهْفَ: ١٥ وَالْأَنْبِيَاءَ: ٤٤

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

هاروت:

هاروت

هاروت:

هاروت: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ أَلْفِهِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿هَارُوت﴾، ثُمَّ حَكَى عَنِ الْعَازِيِّ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ: بَغَيْرِ أَلْفٍ رَسَمًا لَا تَرَجَمَةً: ﴿هَرُوت﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٠٢ اخْتَلَفَ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَا اخْتَارُ الْحَذْفَ: ﴿هَرُوت﴾^(٣) حَمَلًا عَلَى سَائِرِهَا، مَعَ مَجِيءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤/٢-١١٥، ١٨٨.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خصص) قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (ماضية مجهولة): ٤٨٤/٢ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرَّحَ السَّخَاوِيُّ بِأَنَّ النَّاطِمَ أَجَازُ الْوَجْهَيْنِ: ٢٩٢.

و٦٥ و٩٩ وَالْفُرْقَانِ: ١٧ وَالشُّعْرَاءِ: ٥٤ وَالْقَصَصِ: ٦٣ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٧ وَسَيِّئًا: ٤٠ وَص: ١٥ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٩ و٨٨ وَالذُّخَانَ: ٢٢ و٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالْإِنْسَانَ: ٢٧ وَالْمُطَفِّفِينَ: ٣٢.

جَاءَ بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيْنِ الْفَاطُ هِيَ: ﴿أَنْتُمْ﴾ وَأُفْرِدَتْ فِي مَادَّةٍ، وَ﴿هُنَا﴾ فِي ٤ مَوَاضِعَ، وَ﴿أَوْلَاءَ﴾ فِي: ٤٦ مَوْضِعًا.



وَنَصَفَ الْكَلِمَةَ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا: ﴿هَارُوت﴾  وَهُوَ
يُفِيدُ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ لِأَنَّ الرَّاءَ لَمْ تُوصَلْ بِحَرْفٍ قَبْلَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَارُوت﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ١٠٢.

وَكُلُّهُمْ يَنْقُلُونَ فِيهَا الْخِلَافَ بَيْنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ،
وَلَعَلَّهُ قَوْلٌ لِأَحَدِ الْأَيْمَةِ الْأَقْدَمِينَ، نَقَلُوهُ كَمَا هُوَ، وَكَذَا هُوَ
بِالْخِلَافِ فِي الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ، فَرُؤْيِي لِلْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ؛ تُؤَيِّدُ رُؤْيَةَ السَّخَاوِيِّ لِمُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَفِي
مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِالْإِثْبَاتِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَالْأَعْجَمِيَّ ذُو الْإِسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ
١٤٧

(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَفِرًا
(يَا جُوجُ) (مَاجُوجُ) فِي (هَارُوتُ) يَثْبُتُ مَعَ
١٤٨

(مَارُوتُ) (قَارُونُ) مَعَ (هَامَسِنُ) مُسْتَهْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩
وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ...
﴿هَارُوت﴾...: الْكَلْبُ بَغَيْرِ أَلْفٍ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَعَنْ خِلَافِ قَلِّ فِي (هَارُوتَا)
٩٨

(هَامَانُ) (قَارُونُ) وَفِي (مَارُوتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٨ أَنَّ النَّازِمَ
أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ: ﴿هَارُوت﴾، مَعَ خِلَافِ قَلِيلٍ، وَتَقْلِيلُ الْحَذْفِ
خَاصٌّ بِالْأَدْنِيِّ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَاخْتَارَ فِيهَا
الْحَذْفَ: ﴿هَارُوت﴾، قَالَ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا فِيهَا عَلَى
الْإِثْبَاتِ): ﴿هَارُوت﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَارُوت﴾.

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٢.

(٢) دَلِيلُ الْخَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

هارون:

هارون

هارون:

هارون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا: ﴿هَارُون﴾
وَشَبَّهَهُ^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ
مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَهَارُون﴾ حَيْثُ وَقَعَ،
ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ
فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ،
وَالْتَّرَجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ
حُجَجٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٤٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٢
وَالصَّافَاتِ: ١١٤ وَ ١٢٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ:
﴿هَارُون﴾؛ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (بَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَهَارُون﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْلَيْكَ) و(الَّتِي) (ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(بِ) و(السَّلَامِ) مَعَ (الَّتِي) فَرْدٌ عُذْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩
(وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ...
﴿هَارُون﴾...: الْكُلُّ بغيرِ أَلْفٍ)^(٧).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَنَحْوِ: (إِبْرَاهِيمَ)، مَعُ: (إِسْمَاعِيلَ)
٩٣

ثُمَّتَ (هَارُون)، وَفِي (إِسْرَائِيلَ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَارِيَّتَيْنِ) (يَسِينَاءَ)

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠١/٢-١٠٢.

(٦) عَقِيلَةٌ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلْهَم) ضَبَطَهَا فِي
الْمَنْظُومَةِ بِكسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ.
الرَّاءِ.

(٧) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

(١) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٠٣، ص: ٢١.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣/٢، ٥٦١/٣، ١٠٤١/٤، ١٠٤٢.



وَالْأَنْعَامِ: ٨٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٢ وَ ١٤٢ وَيُونُسَ: ٧٥
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلْفِ
النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نِدَاءٌ: ﴿هَرُونَ﴾ و﴿يَهْرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ
مَرِيمَ: ٢٨ وَ ٥٣ وَطَةَ: ٧٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالْفُرْقَانَ: ٣٥
وَالشُّعْرَاءِ: ١٣ وَ ٤٨ وَالْقَصَصِ: ٣٤ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٤٨
وَالنِّسَاءِ: ١٦٣ وَالْأَنْعَامِ: ٨٤ وَالْأَعْرَافِ: ١٢٢ وَ ١٤٢
ويُونُسَ: ٧٥ وَمَرِيمَ: ٢٨ وَ ٥٣ وَطَةَ: ٣٠ وَ ٧٠ وَ ٩٠ وَ ٩٢
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٤٥ وَالْفُرْقَانَ: ٣٥ وَالشُّعْرَاءِ: ١٣
وَ ٤٨ وَالْقَصَصِ: ٣٤ وَالصَّافَاتِ: ١١٤ وَ ١٢٠، وَالْمُنَادَى
مِنْهَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي طَةَ: ٩٢.

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلْفَاتِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلْفِهَا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ: ١ - عِلْمًا،
اِحْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَهَارِقُ﴾ ٢- زَائِدَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، اِحْتِرَازًا
عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾ ٣- أَلْفِهَا حَشْوًا، اِحْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ:
﴿يَجِيئِي﴾ ٤- كَثِيرَةٌ الْاسْتِعْمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ: ﴿هَرُونَ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ ذَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَهْرُونَ﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ
نِدَاءٌ: ﴿هَرُونَ﴾ و﴿يَهْرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١٦٣ لَا
يُظْهَرُ مِنْ طَمْسِ الْحَبْرِ وَأَنْبَتِهِ الْمُحَقَّقُ بِالْحَذْفِ!، وَمَوَاضِعُ
الْأَعْرَافِ: ١٢٢ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ:
﴿هَرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ طَةَ: ٩٢ - أَيْضًا - بِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ
مِنْ أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَهْرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَرُونَ﴾، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ مِنْهَا:
﴿يَهْرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ٢٤٨ وَالنِّسَاءِ: ١٦٣

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

هامان:

هَامَان

هَامَان:

هَامَان: ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَهُ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ: ﴿هَامَنْ﴾ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَفِي كُلِّهَا بغيرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿هَمَنْ﴾^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَهَمَنْ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٦ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ ٣٦ اخْتَلَفَ فِي حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ وَإِثْبَاتِهَا: ﴿هَامَنْ﴾، أَمَّا الْأَلِفُ بَعْدَ الْمِيمِ فَإِتِّمُّ لَمْ يَخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهَا، وَأَنَا اخْتَارُ الْحَذْفَ حَمَلًا عَلَى سَائِرِهَا: ﴿هَمَنْ﴾، مَعَ مَجِيءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿يَهَمَنْ﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَالْأَعْجَمِيَّ ذُو الْإِسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ

١٤٧

(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَضِرًا

(يَا جُوجُ) (مَاجُوجُ) فِي (هَارُوتُ) يُثْبِتُ مَعَ

١٤٨

(مَارُوتُ) (قَارُونُ) مَعَ (هَامَنْ) مُشْتَهَرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٤/٢-١١٥، ٩٦٢/٤، ٩٦٧، ١٠٧٠، ١٠٧٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١/٢-١٠٢، ١٠٧٣/٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (خَص) قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (مَاضِيَةٌ مَجْهُولَةٌ): ٤٨٤/٢، وَعَلَيْهِ الْمَنْظُومَةُ، وَكَلِمَةٌ: (طَالُوتُ جَالُوتُ) صَرَّحَ السَّخَاوِيُّ بِأَنَّ النَّاظِمَ أَجَازَ الْوَجْهَيْنِ: ٢٩٢.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أَوْلَيْكَ) و(السي) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّكَم) مَعَ (السي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤٧ وَ ١٤٨ وَ ١٤٩

وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ...

﴿هَمَنْن﴾...: الْكُلُّ بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْ خِلَافٍ قَلَّ فِي (هَارُوتَا)

٩٨

(هَامَمِن) (قَارُونَ) وَفِي (مَارُوتَا)

وَلَا خِلَافَ بَعْدَ حَرْفِ المِيمِ

١٠٠

فِي الْحَذْفِ مِنْ (هَامَمِن) فِي الْمَرْسُومِ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسْتَيْن) (يَسْنِئَاء)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، مَعَ خِلَافٍ
قَلِيلٍ، وَتَقْلِيلِ الْحَذْفِ خَاصًّا بِالْدَّانِيِّ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَاخْتَارَ
فِيهَا الْحَذْفَ، قَالَ: (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا فِيهَا عَلَى الْإِثْبَاتِ)، ثُمَّ ذَكَرَ
عَنِ الْبَيْتِ الثَّانِي: أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ فِي
حَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَذَا الْاسْمِ: ﴿هَامَمِن﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءً: ﴿يَهَامَمِن﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ:
﴿هَامَمِن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْقَصَصِ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ٣٦ - مَعَ
مَا تَقَدَّمَ - بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَهَامَمِن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نِدَاءٌ وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿هَامَمِن﴾
وَ﴿يَهَامَمِن﴾، وَمَوَاضِعُ الْقَصَصِ: ٣٨ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٩
وَغَافِرٍ: ٢٤ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعِ الْقَصَصِ: ٦ وَ ٨ وَ ٣٨
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَ ٣٦، وَالْمُنَادَى فِي
مَوْضِعَيْنِ: الْقَصَصِ: ٣٨ وَغَافِرٍ: ٣٦.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(١) عَقِيلَةٌ أَتْرَابُ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي
النِّظْمَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي النَّظْمَةِ: بِكَسْرِ.
الرَّاءِ.(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٩٢، رَسَمَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ: ﴿هَمَان﴾،
وَهَذَا لَمْ يَثْبِتْهُ أَحَدٌ، وَاخْتِلَافُهُمْ فِيهَا بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو
دَاوُدَ وَغَيْرُهُ.

هبو:

هَبَاءُ

هَبَاءٌ:

هَبَاءٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿هَبَاءٌ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفُرْقَانِ: ٢٣ وَالْوَاقِعَةِ: ٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿هَبَاءٌ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشَبَّهَهُ لئَلَّا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْمَحذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوْ الْأَلِفَ الْأُولَى؛ وَالْأَوَّلُ أَفْسُ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفُ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَاکْتَبَ (تَرَاءُ) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوُّؤًا) (مَلَجَأً) (مَاءً) مَعَ النَّظَرِ

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٢/٢-١٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

تَسْوِيَةُ الْمَهْدَوِيِّ بَيْنَ مَا ذُكِرَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي كَلِمَةٍ: ﴿هَارُوت﴾، وَبَيْنَ مَا ذُكِرَ سِتُّ مَرَّاتٍ؛ بِأَنَّهُ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ، غَيْرُ مُسَلَّمٍ بِهِ.

مَا فَعَلَهُ مُحَقِّقُ الْوَسِيلَةِ مِنْ رَسْمِهِ كَلِمَةَ: ﴿هَامَانَ﴾ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ خَطًّا؛ لِأَنَّ السَّخَاوِيَّ حَكَى عَنِ الدَّانِيِّ الْإِجْمَاعَ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ، وَافَقَهُ السَّخَاوِيُّ فَذَكَرَهَا فِي قَوْلِهِ الْمُتَقَدِّمِ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ.

هجر:

مُهَاجِرَاتٌ	مُهَاجِرٌ	مُهَاجِرُوا
هَاجِرْنَ	هَاجَرَ	المُهَاجِرِينَ
يُهَاجِرُوا	يُهَاجِرُ	هَاجِرُوا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ وَالْفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَبَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٢٣

وَالْوَاقِعَةُ: ٦.

تُهَاجِرُوا:

تُهَاجِرُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تُهَاجِرُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا:
﴿تُهَاجِرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٧.

مهَاجر:

مهَاجر: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ
الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مهَاجر﴾،
وَمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ١٠٠ غَيْرِ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ، وَأَثْبَتَهُ الْمُحَقِّقُ
بِالْحَذْفِ ظَنًّا!

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي مَوْضِعِ النَّسَاءِ: ١٠٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حَذْفًا

١٥٢

كَ(الصَّلِيحَاتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُتَّحَنَةَ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ

الَّذِي بَعْدَ هَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُتَّحَنَةَ: ١٠.

وَهُوَ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ، فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

الهاءِ: ﴿مُهَاجِرًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ

تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ هَاءِ: ﴿مُهَاجِرٌ﴾، وَمَوْضِعُ

النِّسَاءِ: ١٠٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

مَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ:

﴿مُهَاجِرًا﴾، وَمَوْضِعَ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٠٠

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٦.

مُهَاجِرَاتُ:

مُهَاجِرَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ

السَّلَامِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾،

وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ

يُنْصَرِّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَحْذَى مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُتَّحَنَةَ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:

﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

(١) الْمُتَّحَنَةُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٩٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

الْمُهَاجِرِينَ:

الْمُهَاجِرِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا التَّوْبَةَ: ١٠٠ وَ ١١٧ وَ النَّوْرَ: ٢٢

وَالْأَحْزَابِ: ٦ وَالْحَشْرَ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

الهاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ هَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةَ: ١٠٠

وَ ١١٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ هَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَرَأَيْتُ

مَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَاجِرُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥٠.

هَاجِرُونَ:

هَاجِرُونَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ وَ ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْهَاءِ وَالْجِيمِ: ﴿هَاجِرُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْمَطْرُفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَاجِرُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ: ٧٤ وَ ٧٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ لِأَخِيرِ الثَّلَاثِ أَوْ أَوَّلِ الرَّابِعِ، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٧٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٤١ عَلَيْهِ طَمَسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَاجِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَاجِرُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ وَ ٧٥ وَ التَّوْبَةِ: ٢٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٧/٢، ٢٦٨، ٣/٦٠٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٠٠ وَ ١١٧ وَ التَّنُورِ: ٢٢ وَالْأَحْزَابِ: ٦ وَالْحَشْرِ: ٨.

هَاجِرَ:

هَاجِرَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَاجِرَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَشْرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَاجِرَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَشْرِ: ٩.

هَاجِرَنَ:

هَاجِرَنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَاجِرَنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

**بهاجروا:**

بهاجروا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٧٢ مَرَّتَانِ
بِالْفِ: ﴿بِهَاجِرُوا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٩
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿بِهَاجِرُوا﴾ وَعَلَيْهِ طَمَسٌ مِنَ التَّقْطِ السَّوْدَاءِ، وَمَوْضِعًا
الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَرَفَّتْهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿بِهَاجِرُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٩
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بِهَاجِرُوا﴾، وَبِقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النِّسَاءِ: ٨٩ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ الْأَوَّلِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْإِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِهَاجِرُوا﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٧٢ الثَّانِي بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْهَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِهَاجِرُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِهَاجِرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٨٩
وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ مَرَّتَانِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِهَاجِرُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ
الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ ١١٠ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ وَالَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿بِهَاجِرُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢١٨ مَطْمُوسٌ فَلَا يَظْهَرُ
إِلَّا بِقَايَا أَحْرَفٍ لَا تُعْرَفُ مِنْهُ الْكَلِمَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿بِهَاجِرُوا﴾
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلِفِ، وَكُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿بِهَاجِرُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢١٨ وَالِ
عُمَرَانَ: ١٩٥ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٤ وَ ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٠
وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ ١١٠ وَالْحَجِّ: ٥٨.

بهاجر:

بهاجر: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ:
﴿بِهَاجِرُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَالنِّسَاءِ: ١٠٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٠٧/٣.

هـدي:

اهتدى	اهدنا	أهدى
المهتدي	هادوا	هادي
هداكم	هدانا	هداني
هداه	هداها	هداهم
هداهم	هداي	هدى
الهدى	هديناكم	هديناه
هديناهم	هديناهما	يهديني
يهدي	يهديني	

اهتدى:

اهتدى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّجْمِ: ٣٠ يِيَاءٌ بَدَلًا
مِنَ الْأَلْفِ: ﴿اهْتَدَى﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (يِيَاءٍ) قَلْبَتِ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يِيَاءًا) وَسَطًّا أَوْ طَرَفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَنَهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَعَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ

الِيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يِيَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَالْفُهِ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ يِيَاءٍ:
﴿اهْتَدَى﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيِيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿اهْتَدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يِيَاءٍ
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اهْتَدَى﴾، وَمَوْضِعُ يُؤُسُّ: ١٠٨
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، يُؤُسُّ: ١٠٨
وَالِإِسْرَاءِ: ١٥ وَطَهَ: ٨٢ وَالنَّمْلِ: ٩٢ وَالزُّمَرِ: ٤١
وَالنَّجْمِ: ٣٠.

اهدنا:

اهدنا: الْفَاتِحَةُ: ٦ وَص: ٢٢ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ
الظَّمَانِ:

فَأَوَّلُ بِالْأَلْفِ يُصَوِّرُ

٢٩٢

وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُغَيِّرُ

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأَلْنِي) وَ(فَإِنَّ)

٢٩٣

وَبِمُرَادِ الْوَصْلِ بِالْيِيَاءِ (لَسِنَّ)

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢.

المُهْتَدِي:

المُهْتَدِي: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنِ: ﴿أَتَبَعَن﴾
 مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي
 الْيَاءِ الْأَصْلِيِّ، فَيَقُولُونَ: هَذَا قَاضٍ وَرَامٍ وَدَاعٍ بَغَيْرِ يَاءٍ، لَا
 يُبْتَنُونَ الْيَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
 قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَتَبَتُوا الْيَاءَ وَحَذَفُوهَا، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿مَنْ يَهْدِ
 اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ بَغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿فَهُوَ
 الْمُهْتَدِي﴾ ... وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ أُثَبِتَ الْيَاءَ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ؛
 لِأَنَّ طَرَحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ
 نُونِ الْإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِينِ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ
 يَسْتَقِمَّ جَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلْتَ
 الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمْ يَجْزِ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ الْيَاءِ،
 وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَذِهِ الْعِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الْحَرْفَ بَغَيْرِ يَاءٍ
 قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيدَ فِيهِ
 مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلُّ صَوَابٍ^(٣).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
 عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا
 يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالْيَاءِ:
 ﴿المُهْتَدِي﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي
 الْأَعْرَافِ: ١٧٨ فَكَتَبُوهُ (بِالْيَاءِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ):

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٢ وَ ٢٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ
 أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا
 بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ
 زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْفَاتِحَةُ: ٦ وَص: ٢٢.

أَهْدَى:

أَهْدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٥١
 وَالْأَنْعَامِ: ١٥٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالْقَصَصِ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٢
 وَالزُّحْرُفِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٢ اجْتَمَعَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى
 كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿أَهْدَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
 قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ:
 ﴿أَهْدَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
 الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿أَهْدَى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٥٧
 وَرَفَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٥١
 وَالْأَنْعَامِ: ١٥٧ وَالْإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالْقَصَصِ: ٤٩ وَفَاطِرٍ: ٤٢
 وَالزُّحْرُفِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٢.

وَأَبُو دَاوُودَ جَعَلَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ مَعَ كَلِمَةِ: ﴿هَدَى﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٣/٢، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤.

٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٤، ٤٩٤/٣، ٥٠١، ٥٤٥، ١١٥٢/٤.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١، ٢٤٥/٢.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٣.



ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا الْمَعْنَى)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٦: ﴿مُهْتَدٍ﴾^(١).

ذَكَرَ الْمُهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِبْتَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الْأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿الْمُهْتَدِي﴾^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٧: ﴿الْمُهْتَدِ﴾^(٣).

ثُمَّ قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا^(٤)، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْقُرْآنُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّتَاتٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ... فِي الْأَعْرَافِ حَرْفٍ: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ [١٧٨] (...)، ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الْحَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(٥).

﴿الْمُهْتَدِي﴾، وَأَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٧ (بِغَيْرِ يَاءٍ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (... وَحَذَفُوهَا مِنْ: ﴿الْمُهْتَدِي﴾ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الْحَرْفِ الَّذِي فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [١٧٨]، فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَّتَ فِيهِ الْيَاءُ: خَرَجَ^(٢) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقُّهُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ﴾، وَ﴿لَهُ الْجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾، فَاسْتَقْلُوا الضَّمَّةَ فِي الْيَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيََتِ سَاكِنَةً، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السُّقُوطَ^(٣)، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، بَيَّنَّتِ الْمَعْرِفَةُ عَلَى النَّكِرَةِ، وَاکْتَفَى بِالْكَسْرَةِ مِنَ الْيَاءِ، وَهَذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَّةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ (...)^(٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِيهَا [الْإِسْرَاءِ]: ... ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [٩٧]، وَفِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [١٧]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ (...)^(٥).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٨، ١٧، ١٨ = ٣٠، ٤٧، ٤٩.

(٢) يعني: أنهم أخرجوه موافقاً لأصله وحقه، ولا تعني: أنه خالف أصله وحقه وخرج عليها.

(٣) أي: في كلمتها، فليس فيها ما يوجب سقوط الياء، دون ما بعدها لأنه قد يأتي بعدها في كلمة أخرى ساكن.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٢-٢٤٣.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٩) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مَوْضِعًا.

(١٠) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يَوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ

تَفْسِيرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ الْمَوْلَفِ.



كُتِبَ عَلَى الْحَذْفِ وَالْاِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٧
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿الْمُهْتَدِي﴾، اجْتِزَاءً
بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَنَافِعُ وَأَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ] يُثْبِتُونَ فِيهِمَا
يَاءً فِي الْوَصْلِ خَاصَّةً، وَيَقْفَانِ عَلَى الرَّسْمِ، وَالْبَاقُونَ يَقْرَأُونَ
عَلَى حَالِ الرَّسْمِ وَقَفًّا وَصَلًّا^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِهَا فِي الْأَعْرَافِ: ١٧٨ بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿الْمُهْتَدِي﴾^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٨):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفًا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

فِي الْكَهْفِ (يَهْدِينِ) (نَبْغِ) وَفَوْقَ بِهَا
١٧٣ (أَحْرَزْنِ) (الْمُهْتَدِي) قُلْ فِيهَا زَهْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحذفُ مِنَ الْكَلَامِ
٢٥٦ زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ السَّلَامِ

(٥) الإيضاح في القراءات للأندراي: / ٣٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٩/٢، ٥٨٤/٣-٥٨٤، ٧٩٧، ويعقوب
يشتها في الحاليين.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٢/٢، ٥٨٤/٣-٥٨٥، ٧٩٧.

(٨) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما
يذكره الناظم، وأثبت الياء بعضها من أجل الوزن.

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ
وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧٨: (بِالْيَاءِ، لَيْسَ
فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ): ﴿الْمُهْتَدِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسِنْدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الْإِسْرَاءِ: ٩٧
وَالْكَهْفِ: ١٧: ﴿الْمُهْتَدِي﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ فِي
الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿الْمُهْتَدِي﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسِنْدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَتَمَّهَا فِي
الأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالْيَاءِ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ:
﴿الْمُهْتَدِي﴾^(٤).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي
الأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي سُبْحَانَ
[الْإِسْرَاءِ]: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٧: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، ...
مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ، وَهُوَ
أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا
بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ

(١) البديع للجهني: ١٦٦-١٦٩، وفي المطبوعة جعلها المحقق في
الإسراء: ٩٧، وهو خطأ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٣ و ١٥٤، ص: ٣١.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٩، ص: ٨٥.

وَعَيْرُ أُولَى (الْمُهْتَدِيَّةِ) وَ(الْبَادِيَّةِ)

(يَسْرٍ) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادٍ) (الْوَادِيَّةِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالْتِي هِيَ لَأَمِّ الْكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَعْرَافِ: ١٧٨: ﴿الْمُهْتَدِي﴾، وَيُحَذَفُ فِي: الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٧: ﴿الْمُهْتَدِي﴾، وَهِيَ السَّادِسَةُ مِنْ عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةِ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالْإِثْبَاتِ: ﴿الْمُهْتَدِي﴾، وَفِي الْأَحْيَرَيْنِ الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٧ بِالْحَذْفِ: ﴿الْمُهْتَدِي﴾، وَكَذَا فِي الْحَدِيدِ: ٢٦، مَعَ أَنَّهُ لَا يَجْتَنِجُ إِلَى تَنْصِيصٍ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ فَهُوَ بَعِيرٌ يَاءٍ: ﴿مُهْتَدِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٧ وَالْحَدِيدِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿مُهْتَدِي﴾، وَمَوْضِعَ الْحَدِيدِ مُنَوَّنٌ بِالْكَسْرِ، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٧٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٧٨ بِالْإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْمُهْتَدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٧ وَالْحَدِيدِ: ٢٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿الْمُهْتَدِي﴾

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٤، فِي (وَادِي الْوَادِي) أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَنْظُومَةِ، وَحَذَفَهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَمَا أَثْبَتَهُ لِلْوَزْنِ.

﴿مُهْتَدِي﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ١٧٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٧ وَالْحَدِيدِ: ٢٦.

لَمْ يَنْصَحْ عَلَى لَفْظِ الْحَدِيدِ: ٢٦ الْمُنَوَّنِ، إِلَّا ابْنُ الْأَثَرِيِّ، وَهُوَ يُؤْخَذُ لِبَقِيَّةِ الْعُلَمَاءِ مِنْ إِطْلَاقِهِمْ بِالْقَاعِدَةِ عَلَى مِثْلِهِ، دُونَ تَصْرِيحِهِمْ بِالْفِظِهِ.

هَادُوا

هَادُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٦٩ بِالْفِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿هَادُوا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَادُوا﴾، وَمَوْضِعًا الْبَقْرَةَ: ٦٢ وَالْجُمُعَةَ: ٦ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ وَبَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَادُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ النَّسَاءِ: ٤٦ وَالنَّحْلِ: ١١٨ وَالْحَجِّ: ١٧ وَالْجُمُعَةَ: ٦ بِالْإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ وَبَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَادُوا﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٤/٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي قَبْلَ الدَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ -أَيْضًا- فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦٢ بِحَطِّ
مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٧
أَبْدَلَ الْمُحَقِّقُ وَرَقَتَهَا بِوَرَقَةٍ تَقَدَّمَتْ، فَفَقَدْتُ مَوْضِعَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ
فِي آخِرِهَا: ﴿هَادُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٦٢ وَالنِّسَاءِ: ٤٦
وَ ١٦٠ وَالْمَائِدَةِ: ٤١ وَ ٤٤ وَ ٦٩ وَالْأَنْعَامِ: ١٤٦
وَالنَّحْلِ: ١١٨ وَالْحَجِّ: ١٧ وَالْجُمُعَةِ: ٦.

وَأَطَّلَقَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ الْإِثْبَاتَ فِي جَمِيعِ
الْمَوَاضِعِ مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ تَكَلَّمَ عَنِ حُكْمِ مَوْضِعِ مُتَوَسِّطٍ،
وَهُمْ بِالِاسْتِقْرَاءِ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ ذِكْرِهِ لِلْحُكْمِ فِي أَوَّلِ وُرُودِهِ فَإِنَّهُ
بِالِإِطْلَاقِ عَلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي، وَإِذَا ذَكَرَهُ وَسَطَ الْمَوَاضِعِ فَإِنَّهُمْ
يُفَرِّقُونَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ غَالِبًا، وَالْمَارِغِنِيُّ
أَشَارَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فِي كِتَابِهِ (دَلِيلُ الْحَيْرَانَ) إِلَى اسْتِنْبَاطِ
هَذِهِ الْقَاعِدَةِ.

هادي:

هادي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا
فَكَتَبُوا: ﴿بِهَادِي﴾ فِي النَّمْلِ: ٨١ (بِالْيَاءِ، وَبِعَبْرِ الْأَلْفِ،

و﴿بِهَادِي الْعُمِّي﴾ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ قَبْلَ الدَّالِ^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿بِهَادِي﴾ فِي الرَّومِ: ٥٣ (بِعَبْرِ الْأَلْفِ، وَلَمْ يُثَبِّتُوا فِيهَا يَاءً فِي
جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ)^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَحَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ أَحْرَفِ
مُضَافَةٍ: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
[الْحَجِّ: ٥٤]... ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمِّي﴾ فِي سُورَةِ
الرُّومِ: [٥٣]... وَالْعِلَّةُ فِي هَذَا أَنََّّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى
الْوَقْفِ^(٣) (٤).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَّتَ فِيهِ
الْيَاءُ: خَرَجَ^(٥) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقُّهُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ
الدَّاعِي﴾، وَ﴿لَهُ الْجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾، فَاسْتَقْلُوا
الضَّمَّةَ فِي الْيَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيََتْ سَاكِنَةٌ، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ
يُوجِبُ السُّقُوطَ^(٦)، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، بُنِيََتْ
الْمَعْرِفَةُ عَلَى النَّكْرَةِ^(٧)، وَاكْتَفَى بِالْكَسْرَةِ مِنَ الْيَاءِ، وَهَذِهِ لُغَةٌ

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦ = ٦٥.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٣) كَأَنَّ الصَّحِيحَ: عَلَى الْوَصْلِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَا يَأْتِي مِنْ تَعْلِيلِهِ فِي ثَبُوتِهَا وَأَنَّهُ
خَرَجَتْ عَلَى أَصْلِهَا وَحَقُّهَا.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١ / ٢٤٠.

(٥) يَعْنِي: أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مُوَافِقًا لِأَصْلِهِ وَحَقُّهُ، وَلَا تَعْنِي: أَنَّهُ خَالَفَ أَصْلَهُ
وَحَقُّهُ وَخَرَجَ عَلَيْهَا.

(٦) أَي: فِي كَلِمَتِهَا، فَلَيْسَ فِيهَا مَا يُوْجِبُ سُقُوطَ الْيَاءِ، دُونَ مَا بَعْدَهَا لِأَنَّهُ
قَدْ يَأْتِي بَعْدَهَا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى سَاكِنٌ.

(٧) لِأَنَّهَا فِي النَّكْرَةِ تَسْقُطُ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فَحَذَفُوهَا فِي الْمَعْرِفَةِ قِيَاسًا عَلَى
النَّكْرَةِ.



سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ...^(١).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُنْقِطُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥٤]... وَفِي سُورَةِ الرُّومِ: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّي﴾ [٥٣]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ...^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ هَذَا الْمَعْنَى): ﴿هَادٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْحَطِّ عَلَى نِيَّةِ الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْهَا، فِي الْحَجِّ: ٥٤ وَفِي النَّمْلِ: ٨١ خَاصَّةً: ﴿هَادٍ﴾^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نَصِيرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿بِهَسْدِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا ﴿بِهَادٍ﴾، فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣^(٥).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ الْيَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الْفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا^(٦)، ثُمَّ سَاقَ أَمْثَلَةَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا الْبَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿هَادٍ﴾، قَالَ: (فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)^(٧).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ: الرَّعْدِ: ٧ وَ٣٣ وَالرُّمْرِ: ٢٣ وَ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣: ﴿هَادٍ﴾^(٨).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْدُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣: ﴿هَادٍ﴾^(٩).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٥٤ بِالْأَلْفِ [مِنْ غَيْرِ يَاءٍ]: ﴿هَادٍ﴾^(١٠).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ

(٦) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

(٧) البديع للجهني: ١١٦-١١٨.

(٨) البديع للجهني: ١٢٢.

(٩) المنيع للداني الفقرة: ١٥٧ و١٦٣، ص: ٣١.

(١٠) المنيع للداني الفقرة: ٥٠٣، ص: ١٠٠.

(١) الوقف والابتداء لابن الأنباري: ٢٤٣/١.

(٢) الوقف والابتداء لابن الأنباري: ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٣) الوقف والابتداء لابن الأنباري: ٢٣٣/١، ٢٣٥-٢٣٦.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١١٢، إدراجه موضع النمل أنه بحذف الياء تفرد منه، والصحيح أنه الروم: ٥٣ موافقا لأقوال الأئمة.

(٥) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٣.



وَوَغَايِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ^(٦).
ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا: ﴿بِهَادِي﴾، وَتُحَذَفُ نُطْقًا فِي الْوَصْلِ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّوْمِ: ٥٣ وَالنَّمْلِ: ٨١
اِخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِي إِثْبَاتِ أَلْفٍ قَبْلَ الدَّالِ فِي الْمَكَائِنِ:
﴿بِهَادٍ﴾ وَ﴿بِهَدِي﴾، وَاتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ^(٨).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٩):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(تَفْنِدُونَ) وَ(تُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) وَ(هِيَ
١٧٥
دِي) الْحَجِّ وَالرُّومِ، (وَادٍ) (الْوَادِ) طِبْنَ ثَرَى

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(١٠):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

الْيَاءِ: ﴿هَادِي﴾ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ^(١١).
ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨١ فِي
بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿بِهَدِي﴾ بِالتَّاءِ بَغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿بِهَادِي﴾ بِأَلْفٍ وَيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَفِي الرَّوْمِ: ٥٣ فِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ بَغَيْرِ أَلْفٍ، وَلَمْ يُثْبِتُوا يَاءً: ﴿بِهَدِي﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
﴿بِهَادٍ﴾ بِأَلْفٍ وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ، وَالتِّي فِي النَّمْلِ: ٨١
فِيهَا: يِيَاءٌ: ﴿بِهَدِي﴾، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ^(١٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي
كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، فِي النَّمْلِ: ٨١^(١٣).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي النَّمْلِ: ٨١: ﴿وَمَا أَنْتَ
بِهَدِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الرَّوْمِ: ٥٣: ﴿بِهَدِي﴾ بَغَيْرِ يَاءٍ، وَالْأَصْلُ
فِيهَا وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبْنَا بَغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ،
وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا كَمَا فِي الْكِتَابِ^(١٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿هَادِي﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا
قَبْلَهَا^(١٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٧ وَ ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢-٢٤٣، ٣/٧٤١، ٤/١٠٥٨.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٩، ٤/٩٥٧-٩٥٨.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٥٨، ٩٩٠، تقدم قبل قليل قول
المؤلف: إنها مكتوبة بالياء، وهو يناقض الحكم هنا، لأنه موضع واحد،
وقول الداني يرجح أن موضع النمل بالياء.

(٩) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما
يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(١٠) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما
يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة

حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٧٤ و ٤٧٦، ص: ٩٦.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ٣١/٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٠، ١٣١، ١٦٠.



فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابٍ)، وَمَا

١٨٢

لَأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتِصَارًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا

مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ (١):

مَعَا (بِهَيْدِي) عَلَى: خُلْفِ (فَنَاظِرَةٌ)

١٠١

(سِحْرَانِ)، قُلْ نَافِعٌ بـ: (فَرِغًا) قَصْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٠١ (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَيْسَى فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِهَيْدِي الْعُمِّي﴾

[النَّمْلُ: ٨١]: أَهْلُ الْكُوفَةِ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ: يُسْقِطُونَ الْأَلْفَ،

وَيَكْتُبُونَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ (٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْيَاءُ تُحَذَفُ مِنَ الْكَلَامِ

٢٥٦

زَائِدَةٌ وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

وَ(تَبْعِ) فِي الْكَهْفِ وَ(هَادٍ) الْحَجِّ

٢٦٠

وَالرُّومِ، ثَانِي يُؤَسَّسَ (نَسَجِ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

(إِءْلَافِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابٍ) صَادٍ

٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (بِسَعْبَادٍ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

(فَنَاظِرَةٌ) ثُمَّ مَعَا (بِهَيْدِي)

٢٣٣

(فِيهَا سِرَّاجًا)، وَبِنَصِّ صَادٍ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ وَالَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ فَهِيَ

أَصْلِيَّةٌ، تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣،

وَقَيْدَهُ لِيُخْرَجَ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ، وَهِيَ

التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عَشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعَشْرِينَ

مَوْضِعًا (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ

الشَّيْخِينَ تَعَرَّضًا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَوِّصَةِ غَيْرِ

الْمَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى

ذَلِكَ: ﴿هَادٍ﴾، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْخَرَّازِ

لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا

الرَّسْمَ الْاِصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخِينَ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ،

وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمُجَاوِرَةِ لِحَرْفِ الْبَاءِ فِي النَّمْلِ: ٨١

وَالرُّومِ: ٥٣ دُونَ غَيْرِهِمَا فَإِنَّ أَلْفَهُ ثَابِتَةٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى

الْحَذْفِ: ﴿بِهَيْدٍ﴾ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الْأَعْرَافِ: ١٨٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ


(٣) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٥-١٨٦.

(٤) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٦.

(٥) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١١.

(٢) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٠٠.

الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٧ وَ ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالكَسْرِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ الْيَاءِ ﴿هَادٍ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٥٤ ﴿لِهَادٍ﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ الرُّومِ: ٥٣ فَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَأَمَّا الْيَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ فَكَانَتْ مُثَبَّتَةً ثُمَّ مَسَحَتْ هَكَذَا: ﴿بِهَدِي﴾  وَأَثْبَتَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْحَذْفِ بِغَيْرِ تَنْبِيهِ وَهُوَ قُصُورٌ عَنِ الْأَصْلِ، وَانْظُرْ مَا كَتَبْتُهُ فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْمُصْحَفِ عَنْ عَدَمِ الْقُدْرَةِ فِي مَعْرِفَةِ اخْتِيَارِ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ؛ لِأَنَّهُ رَبِّمَا يَكُونُ هُوَ الَّذِي مَسَحَ الْيَاءَ، وَلَكِنْ إِنْ تَيَقَّنَّا أَنَّهُ غَيْرُهُ فَيَكُونُ الْأَصْلُ بِالْيَاءِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿هَدِيًّا﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ٨١ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٧ وَ ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْهَاءِ وَالذَّالِ: ﴿هَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالْفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا، وَمَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٣١ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿هَدِي﴾: ﴿هَدِيًّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ وَيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْهَاءِ وَالذَّالِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَادٍ﴾ وَ ﴿هَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٧ وَ ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا،

وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿هَدِيًّا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا فِي: ﴿هَادٍ﴾ وَ ﴿هَادٍ﴾، وَمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٨٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿هَادٍ﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الْفُرْقَانِ: ٣١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا قَبْلَ أَلِفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ: ﴿هَدِيًّا﴾.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِهَادِي﴾ وَ ﴿بِهَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَ ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ وَبِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿لِهَادٍ﴾ وَ ﴿بِهَادٍ﴾ وَ ﴿هَادٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ: ﴿هَدِيًّا﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ٧ وَ ٣٣ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿هَدَاكُمْ﴾،
وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٨٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْحَجِّ: ٣٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَاكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَيْكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوَاضِعَ النَّحْلِ: ٩
وَالْحَجِّ: ٣٧ وَالْحُجْرَاتِ: ١٧ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿هَدَيْكُمْ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي
الْبَقْرَةِ: ١٨٥ وَ ١٩٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ:
﴿هَدَاكُمْ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَيْكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً:
﴿هَدَانَكُمْ﴾، وَمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ١٨٥ وَ ١٩٨
وَالْأَنْعَامِ: ١٤٩ وَوَالْحَجِّ: ٣٧ وَالْحُجْرَاتِ: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعِ: ﴿هَدَاكُمْ﴾ ٦
مَوَاضِعَ، وَ﴿هَدَاهُمْ﴾ مَوْضِعَيْنِ، وَيَضُمُّ الْهَاءَ: ٣ مَوَاضِعَ،
وَ﴿هَدَانِي﴾ ٣ مَوَاضِعَ، وَ﴿هَدَانَا﴾ ٥ مَوَاضِعَ، وَ﴿هَدَاهُ﴾
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿هَدَاهَا﴾ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَ﴿هَدَايَ﴾

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مِنْهَا ٥ مَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ فِي الرَّعْدِ: ٧ وَ ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٢٣
وَ ٣٦ وَغَافِرٍ: ٣٣، ثُمَّ مَوَاضِعَانِ فَقَطْ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِيهِمَا فِي
الْأَعْرَافِ: ١٨٦ وَالنَّمْلِ: ٨١، ثُمَّ مَوْضِعَانِ بِحَذْفِ الْيَاءِ
فِيهِمَا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ فِي الْحَجِّ: ٥٤ وَالرُّومِ: ٥٣، وَبِالْخِلَافِ
فِي حَذْفِ الْأَلِفِ فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣، وَمُصْحَفُ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ.

وَالْمَوْضِعُ الْعَاشِرُ: بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، وَهُوَ:
﴿هَادِيًا﴾ الْفُرْقَانِ: ٣١، وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَنْهُ، وَهُوَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ وَالْيَاءِ، فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَالْخِلَافُ فِي عَدَدِ الْمَوَاضِعِ بَيْنَ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهْنِيِّ
يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الْجُهْنِيَّ اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿الْمَنَادِ﴾ ق: ٤١،
وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الْجُهْنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامٌ تَعْرِيفِ،
وَأَبْدَلَ الْمَهْدَوِيُّ ذَكَرَ مَوْضِعِ الرُّومِ، فَذَكَرَ مَوْضِعَ النَّمْلِ، وَهُوَ
خَطَأً، لَمْ يُوَافِقْهُ أَحَدٌ عَلَى حَذْفِ يَائِهِ، بَلْ هُوَ بِالْإِثْبَاتِ.

هَدَاكُمْ:

هَدَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٨٥ وَ ١٩٨
وَالْأَنْعَامِ: ١٤٩ وَالْحُجْرَاتِ: ١٧ بِالْيَاءِ بَيْنَ الدَّالِ وَالْكَافِ،
بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿هَدَيْكُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَنْكُمْ﴾ وَ﴿هَدَانَكُمْ﴾، إِلَّا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٦، ٣/٥٢٣، ٤/١١٣٣.



الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ ٢١
بِإِبْدَالِ تِلْكَ الْأَلِفِ يَاءً: ﴿هَدَنَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْأَعْرَافِ: ٤٣
مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَنَا﴾، وَرَأَيْتُ فِي
بَقِيَّتِهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَنَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي إِبْرَاهِيمَ: ١٢
وَ ٢١ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقِهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَانَا﴾، إِلَّا مَوْضِعِي
إِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِبْدَالِ تِلْكَ الْأَلِفِ
يَاءً: ﴿هَدَنَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً:
﴿هَدَنَّا﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٧١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٧١
وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ ٢١.

هَدَانِي:

هَدَانِي: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ
اتَّبَعْنِي﴾: ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ لِلْعَرَبِ فِي الْبَيِّنَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ
الْحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾... أَنْ يَحْذِفُوا الْيَاءَ مَرَّةً

مَوْضِعَيْنِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ فَجَمَلْتُهُ: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا،
قَالَ الْمُحَقِّقُ لِكِتَابِ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ: (ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ
مَوْضِعًا)، قَالَ جَامِعُ هَذَا الْمُعْجَمِ -جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ-: هُوَ كَمَا
قَالَ مُحَقِّقُهُ، أَمَا فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿هَدَيْنَاكُمْ﴾: ٢١، وَالنِّسَاءِ:
﴿هَدَيْنَاهُمْ﴾: ٦٨، وَالْأَنْعَامِ: ٨٧ وَفُصِّلَتْ: ١٧ وَآلِ
عِمْرَانَ: ﴿هَدَيْتَنَا﴾: ٨، وَالْإِنْسَانَ وَالْبَلَدِ: ١٠
﴿هَدَيْنَاهُ﴾: ٣، وَالصَّافَاتِ: ١١٨: ﴿هَدَيْنَاهُمَا﴾ وَكَلِمَةٌ:
﴿هَادِي﴾ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَهِيَ لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا كَلَامُ
الْمُصَنِّفِ لِأَنَّهَا يَاءٌ أَصْلِيَّةٌ وَلَيْسَتْ أَلْفًا رُسِمَتْ يَاءً.

هَدَانَا:

هَدَانَا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٢:
﴿هَدَنَّا﴾ بِالْيَاءِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٧١
وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٢ وَ ٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ
الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿هَدَنَّا﴾، أَيْنَ مَا أَتَى^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوَاضِعَ الْأَنْعَامِ: ٧١
وَالْأَعْرَافِ: ٤٣ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٨، ٣/٤٩٣، ٥٤١.

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلاَمَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَتَمَّ الحَذْفَ فِي
الأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿هَدَنْ﴾^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي
المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلاَمَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةٌ عَشَرَ
حَرْفًا^(٢))، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثَبَّتَاتٌ
فِي الوَاضِلِ وَالوَقْفِ... فِي الأَنْعَامِ حَرْفٌ: ﴿قُلْ إِنِّي
هَدَنْسِي﴾ (ض) رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿[١٦١]... وَفِي
الزُّمَرِ: ﴿لَوْ أَنَّ اللهُ هَدَنْسِي﴾ (ض) لَكُنْتُ مِنَ المَّتَّقِينَ ﴿
[٥٧]﴾، ثُمَّ فَسَّرَ المُوَلِّفُ حَرْفَ الصَّادِ إِذْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ
فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ
(ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الحِطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى
كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ
مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ
وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ٨٠:
(بالياء): ﴿هَدَنْ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مُحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي

وَيُسْتَوَاهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اِكْتَفَى بِالكُسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا
عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَتَمَّ كَالصَّلَةِ، إِذْ سَكَتَتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الحُرُوفِ
وَاسْتَشْقَلَتْ فَحَذَفَتْ، وَمَنْ أَتَمَّهَا فَهُوَ البِنَاءُ وَالأَصْلُ (...)^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنِ مُحَمَّدِ
بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النُّحَويِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرِيَّةِ وَمَا
يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٨٠ وَالزُّمَرِ: ٥٧
بالياء: ﴿هَدَنْ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِتَمُّ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي
الأَنْعَامِ: ٨٠ (بالياء) فِي: ﴿هَدَنْ﴾^(٣).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المُحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالكُسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ...
وَفِيهَا [الأَنْعَامِ]: ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [٨٠]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ
كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ،
وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِنَاءٌ (...)^(٤).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ
عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧:
﴿هَدَنْسِي﴾^(٥).

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠.

(٧) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي المَطْبُوعَةِ لَا يَوجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ
تَفْسِيرَهُ فِي الحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ المُوَلِّفِ.

(٩) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨، وَهُوَ يَقْصِدُ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلْفِ بَعْدَ
الدَّالِ، كَمَا سَبَقَ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ مِثْلَهُ.

(١) مَعَارِيِ القُرْآنِ لِلْقُرَّاءِ: ٢٠٠/١.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٤٨، ٤٢٤/١.

(٣) مَرْسُومُ الحِطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦=٢٧، ثُمَّ كَرَّرَ ذَكَرَهَا فِي آخِرِ
السُّورَةِ: ٢٨=٧.

(٤) الوَقْفُ وَالاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١-٢٥٦.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣، ١١٤.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزَّمَرِ: ٥٧ بِالْيَاءِ
بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَيُثَبِّتُ الْيَاءَ فِي آخِرِهَا:
﴿هَدَانِي﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(وَقَدْ هَدَانِي) وَفِي (نَذِيرٍ) مَعَ (نُذْرَةٍ)

١٧٠ (تَسْلُنُ) فِي هُوْدٍ مَعَ (يَأْتِي) بِهَا وَقَرَأَ

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (نَذِيرٍ) وَ(نَكِيرٍ) (تَشْهَدُونَ)

٢٧٣ (نُحْزُونَ) (فَدَّ هَدَانِي) مَعَ (تُفَنِّدُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْأَنْعَامِ: ٨٠. ﴿هَدَانِي﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ الْمُجَاوِرِ عَنِ الْحَالِي
مِنْهَا كَمَا فِي الْأَنْعَامِ: ١٦١: ﴿هَدَانِي﴾ فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ، وَهَذِهِ
هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالسُّتُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ؛ وَرَأَيْتُ

الْأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿هَدَانِي﴾^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَتَمَّهَا فِي الْأَنْعَامِ: ٨٠
بِالْيَاءِ [قَبْلَ النُّونِ]: ﴿هَدَانِي﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزَّمَرِ: ٥٧ أَتَمَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿هَدَانِي﴾^(٣).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي

الْأَنْعَامِ: ٨٠: ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكُتِبَ

فِيهَا: ١٦١: ﴿إِنِّي هَدَانِي﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ أَشْبَاهِ هَذِهِ

الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ،

وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى

الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الْحَذْفِ

وَالِاكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِيَاءِ بَعْدَ الدَّالِ بَدَلًا

مِنَ الْأَلْفِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ، وَتُونٌ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ يَاءٍ

بَعْدَهَا: ﴿هَدَانِي﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ

تَخْتَلِفْ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ: فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: بِإِثْبَاتِ

يَاءٍ بَعْدَ النُّونِ فِي الْوَصْلِ خَاصَّةً، وَحَذْفِهَا فِي الْوَقْفِ، وَالْبَاقُونَ

بِالْحَذْفِ فِي الْحَالِ، [وَأُثْبِتَهَا يَعْقُوبُ فِي الْحَالِ] ^(٥).

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٨، ٣/٥٢٦، ٤/١٠٦٢.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، وَكَلِمَةٌ: (تَسْلُنُ)

فِي الْوَسِيلَةِ كَتَبَهَا: (تَسْلُنُ).

(٨) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٣.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٤٤، ص: ٣١.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٠٧، ص: ٨٤ و ٨٥.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٣٩ و ٢٥٤، ص: ٤٥ و ٤٦.

(٤) الْإِيضَاحُ فِي الْقُرَّاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: /٣٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ٢٢٢، ٣/٤٩٨.

هَدَاهُ:

هَدَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٢١ بِالْيَاءِ بَدَلًا
مِنَ الْأَلِفِ: ﴿هَدَاهُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّحْلِ: ١٢١ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ يَاءً: ﴿هَدَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، النَّحْلِ: ١٢١.

هَدَاهَا:

هَدَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي السَّجْدَةِ: ١٣ بِالْيَاءِ بَدَلًا
مِنَ الْأَلِفِ: ﴿هَدَاهَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
السَّجْدَةِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ
يَاءً: ﴿هَدَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، السَّجْدَةِ: ١٣.

مَوْضِعَ الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:
﴿هَدَانِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١٦١ وَالزُّمَرِ: ٥٧
بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِ﴾،
وَالْأَنْعَامِ: ١٦١ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ وَيَاءِ فِي آخِرِهَا:
﴿هَدَانِي﴾، وَالزُّمَرِ: ٥٧ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الدَّالِ،
وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَبَعْدَهَا نُونٌ: ﴿هَدَانِي﴾،
وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٨٠ وَ ١٦١ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً، وَمَوْضِعُ
الْأَنْعَامِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَانِ﴾ وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿هَدَانِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الْأَنْعَامِ: ٨٠ وَ ١٦١
وَالزُّمَرِ: ٥٧.

الْكَلَامُ فِي رَسْمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ ثَلَاثِ نَوَاحٍ، قَدَّمْتُ
حَذْفَ يَاءِ الْإِضَافَةِ، ثُمَّ رَسَمْتُ الْأَلِفَ بِالْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ،
ثُمَّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي أُثْبِتَتْ فِيهَا يَاءُ الْإِضَافَةِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٦.

هَدَاهُمْ:

هَدَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٥
وَالزُّمَرِ: ١٨ بِأَلْيَاءِ بَيْنِ الدَّالِ وَالْهَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ:
﴿هَدَاهُمْ﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأَنَّ عَنِ (يَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

نَحْوُ: (هُدَاهُمْ) وَ(هَوَانُهُ) وَ(فَتَى)

٣٥٩

(هُدَى) (عَمَى) (يَسْأَفَى) (يَحْسَرَتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٨ وَ ٣٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ
أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ
بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي
تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى
أَصْلِهِ: ﴿هَدَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلْفُهُ
مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ يَاءٍ هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١١٥
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الزُّمَرِ: ١٨ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿هَدَاهُمْ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٨، ٣/٥٠١، ٤/١٠٥٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علی) بدلا من (عن).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٨
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَاهُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
التَّوْبَةِ: ١١٥ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ
يَاءً: ﴿هَدَاهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿هَدَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الزُّمَرِ: ١٨ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ
يَاءً: ﴿هَدَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١١٥
وَالزُّمَرِ: ١٨.

هَدَاهُمْ:

هَدَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٢
وَالْأَنْعَامِ: ٩٠ وَالنَّحْلِ: ٣٧ بِأَلْيَاءِ بَيْنِ الدَّالِ وَالْهَاءِ بَدَلًا مِنَ
الْأَلِفِ: ﴿هَدَاهُمْ﴾، عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأَنَّ عَنِ (يَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٨، ٣/٥٠١، ٤/١٠٥٨.



هداي:

هداي: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِتْمَا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ كَرَاهِيَةً
اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿هُدَايِ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ مِنَ الْمُسْتَشْتَبَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالْيَاءِ، لِئَلَّا
تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ رَأَى الْمَصَاحِفَ
الْمَدِينِيَّةَ وَأَكْثَرَ الْمَصَاحِفِ الْكُوفِيَّةَ وَالْبَصْرِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا
التَّبَاعُونَ وَغَيْرُهُمْ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿هُدَايِ﴾، قَالَ:
وَوَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أَكْثَرِهَا بِالْأَلِفِ: ﴿هُدَايِ﴾، ثُمَّ نَسَبَ
لِلْغَازِيِّ فِي كِتَابِهِ أَيْمًا: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٣٨ وَطَهَ: ١٢٣ وَرَدَّ
الْخِلَافَ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِ بَيْنِ الدَّالِ وَالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِ
الْمَصَاحِفِ: بِالْحَذْفِ: ﴿هُدَايِ﴾، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ: إِثْبَاتَ
الْأَلِفِ فِيهِمَا: ﴿هُدَايِ﴾، وَفِي كُلِّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ بَيْنَ الدَّالِ وَالْيَاءِ
كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٥):

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) الْمُتَّبِعُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةَ: ٣٢٧ و٣٢٨، ص: ٦٣-٦٤، مَعْنَى قَوْلِهِ: بِغَيْرِ
يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ، أَنَّهُ لَمْ يَرَسْمِ فِيهَا الْأَلِفَ بَعْدَ الدَّالِ، وَلَمْ يَجُولِ إِلَى يَاءٍ،
وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ رَسَمَ هَكَذَا: ﴿هد﴾ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ عَنْ أَحَدٍ هَذَا الْقَوْلَ،
وَإِنْ كَانَ قَدْ يُتَوَهَّمُ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: اخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ حَذْفَ الْأَلِفِ فِي
الْبَقْرَةِ: ٦٧/٢-٦٨، وَفِي مَعِ مَوْضِعِ طَهَ ذِكْرَ الْوَجْهِينِ وَقَدَّمَ الْإِثْبَاتَ
٨٥٥/٤، وَفِي: ١٢٠/٢-١٢١ ذِكْرَ الْخِلَافِ فِي حَذْفِ الْإِلْفِ وَإِثْبَاتِهَا
وَاسْتَحَبَّ كِتَابَةَهَا بِالْأَلِفِ، وَعَلَّلَ اخْتِيَارَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ الْحَذْفِ، ثُمَّ
قَالَ: (وَالِإِلْفِ الْأَوَّلِ أَمِيلٌ).

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٣.

نَحْوُ: ﴿هُدَانَهُمْ﴾ وَ﴿هَوَانَهُ﴾ وَ﴿فَتَى﴾

٣٥٩

﴿هُدَى﴾ (عَمَى) (يَسَافَى) (يَحْسَرَتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ
أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ
بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتْ الْأَلِفُ فِي
تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى
أَصْلِهِ: ﴿هُدَانَهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَهِيَ اسْمٌ، وَأَلْفُهُ
مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْبَقْرَةِ: ٢٧٢
وَالْأَنْعَامِ: ٩٠ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً:
﴿هُدَانَهُمْ﴾ وَ﴿فِيْهِدَانَهُمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٧
بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿هُدَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿هُدَانَهُمْ﴾ وَ﴿فِيْهِدَانَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٣٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَاهُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٧٢
وَالْأَنْعَامِ: ٩٠ وَالنَّحْلِ: ٣٧.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي
مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (عل) بدلا من (عن).



وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَايَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَه: ١٢٣
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ وَيَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿هَدَايَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٣٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿هَدَايَ﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٨ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطُ، الْبَقْرَةُ: ٣٨
وَطَه: ١٢٣.

لَمْ يَتَكَلَّمِ الشَّاطِبِيُّ عَنِ حُكْمِ الْأَلْفِ، هَلْ هِيَ
بِالْإِثْبَاتِ أَمْ بِالْحَذْفِ، فَهِيَ قُصُورٌ فِي نَظْمِ كَلَامِ الدَّانِيِّ، وَكَذَا
الْحَرَّازُ، وَكُتِبَتْ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْفِ بَعْدَهَا
يَاءً: ﴿هَدَايَ﴾.

هَدَى:

هَدَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿هَدَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

(٢) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ

٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونَ الضَّمِيرِ تُرَى

وَعَبْرَ مَا بَعْدَ: يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهَا

٢٢٨

لَكِنَّ (يَحْيَى) وَ(سُقَيْلَهَا) بِهَا حُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهَا

٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَاءٍ رُسِمًا

كَحَذْفِهِمْ (هَدَايَ) مَعَ (يَحْيَى)

٣٧٣

وَكَحَذْفِهِمْ (بُشْرَى) مَعَ (مُثْوَى)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ

أَنَّ لَفْظَ: ﴿سُقَيْلَهَا﴾ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ حُذِفَ الْفُ مِنْ بَعْضِ

كُتَابِ الْمَصَاحِفِ، حَذَفَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا الْأَلْفَ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ: ﴿هَدَايَ﴾، (وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخَانُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعَ

فِي الْبَيْتِ رُسِمَتْ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ، وَفِي

بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ)، وَكَلَامُ الدَّانِيِّ يَقْتَضِي تَرْجِيحَ

الْإِثْبَاتِ فِيهَا: ﴿هَدَايَ﴾، وَاخْتَلَفَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ فِي هَذِهِ

الْكَلِمَةِ؛ فَمَرَّةً اخْتَارَ الْحَذْفَ، وَمَرَّةً الْإِثْبَاتَ، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا

عَلَى الْإِثْبَاتِ فِيهَا: ﴿هَدَايَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ طَه: ١٢٣

بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿هَدَايَ﴾،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧١-٢٧٢،



الأنعام: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ:
﴿هَدَا﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٤٣ وَالْأَعْرَافِ: ٣٠ وَالْأَعْلَى: ٣
وَالضُّحَى: ٧ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الأنعام: ٩٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَا﴾
﴿هَدَا﴾، وَتَبَعَتْ فِيهِ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالْيَاءِ
فِي آخِرِهَا: ﴿هَدَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٤٣ وَ ٢١٣
وَالْأَنْعَامِ: ٩٠ وَالْأَعْرَافِ: ٣٠ وَالضُّحَى: ٧ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الأنعام: ٩٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿هَدَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٤٣
وَ ٢١٣ وَالْأَنْعَامِ: ٩٠ وَالْأَعْرَافِ: ٣٠ وَالرَّعْدِ: ٣١
وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَطَةَ: ٥٠ وَ ٧٩ وَ ١٢٢ وَالْأَعْلَى: ٣
وَالضُّحَى: ٧.

اتَّفَقَ مُصْحَفُ صَنْعَاءَ وَالْحُسَيْنِيِّ وَطُوبِ قَابِي عَلَى
رَسْمِ مَوْضِعِ الْأَنْعَامِ بِالْأَلِفِ، فَهَلْ كَانَ مَعْرُوفًا فِي زَمَنِهِمْ
بِاخْتِصَاصِهِ بِذَلِكَ؟، أَمْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَاقِلٌ عَنِ الْآخَرِ؟، لَعَلَّ
الْأَوَّلَ هُوَ الصَّحِيحُ، لِلْفَارِقِ الْمَوْجُودِ بَيْنَهُمْ، أَنْظَرَهَا بِتَنْصِيلِ
فِي الْمَعْدَمَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِكُلِّ مِنْهُمْ.

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿هَدَى﴾ / ٣٢ / ...
وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ
عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ) (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا
بِالْيَاءِ: ﴿هَدَى﴾ (٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبْتَ (الْفَاءَ)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

نَحْوُ: (هُدَنَهُمْ) وَ (هُوَنَهُ) وَ (فَتَى)

٣٥٩

(هُدَى) (عَمَى) (يَسَأَفَى) (يَحْسَرَتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٨ وَ ٣٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ
أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ
بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتْ الْأَلِفُ فِي
تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى
أَصْلِهِ: ﴿هَدَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلْفُهُ
مُتَطَرِّفَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ يَاءِ هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ (٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هَدَى﴾ وَ ﴿هُدَى﴾، إِلَّا مَوْضِعَ

(١) الإيضاح في الفراءات للأندراوي: / ٣٢ /.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٣، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤،
٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٠٥٤، ٤٩٤/٣، ٥٠١، ٥٤٥، ١١٥٢/٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي
مطبوعة قمحاوي: (علی) بدلا من (عن).

الهدي:

الهدي: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿الهْدَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَم) عَنِ الْمُنَوْنِ الْمَنْصُوبِ الْمُقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوِّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا^(٢).

قَالَ الْأَنْدَرَابِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿هَدَى﴾ / ٣٢ / ... وَالْأَصْلُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢ وَ ٥ وَ ١٦ وَ ٣٨ وَ ٩٧ وَ ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ ١٥٩ وَ ١٨٥ مَرَّتَانِ وَالْإِمْرَانِ: ٧٣ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ٧١ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٩١ وَالْأَعْرَافِ: ٥٢ وَالنَّجْمِ: ٢٣ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الهْدَى﴾ وَشَبَّهَهُ^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتْ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارُسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًّا أَوْ طَرَفًا

نَحْوُ: (هُدَيْهِمْ) وَ(هَوْنَهُ) وَ(فَتَى)

٣٥٩

(هُدَى) (عَمَى) (يَسْأَفَى) (يَسْحَسِرَتَا)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يَبَاءٌ رُسْمًا

وَأَبْنُ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أَثَرِ

٣٨٥

(تَعَسَى) يَبَاءٌ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٨ وَ ٣٥٩ أَنَّ النَّازِمَ

أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرُسِمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ: ﴿الهْدَى﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ:

﴿تَعَسَا﴾ أَنْ: (الْأَسْمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الْمُنَوْنَةُ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَتُ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعَسَا﴾ وَ﴿أَمَّنَا﴾

وَ﴿سَدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلْفٌ، حُذِفَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنِ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً،

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦٠.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَابِيِّ: / ٣٢ /.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّنْبِيْهِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣/٢، ٦٥، ٩٩، ١٢٠، ١٨٦، ٢٠٤،

٢١٤، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٥٤، ٤٩٤/٣، ٥٠١، ٥٤٥، ١١٥٢/٤.

نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غُزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قُرَى مَثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدَى

مُصَفَّى سُوى مَوْلى، فِذِي الْقَصْرِ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبِّي﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ^(١).

وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فَرَأَيْتُهَا

بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَى﴾ وَ﴿الْهُدَى﴾

وَ﴿هُدَى﴾ وَ﴿بِالْهُدَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢ وَ ٥ وَ ١٦

وَ ٣٨ وَ ٩٧ وَ ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ ١٧٥ وَ ١٨٥ مَرَّتَانِ وَالْكَهْفِ: ٥٥

وَالزُّمَرِ: ٢٣ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

الْأَنْعَامِ: ٧١ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٨٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿هُدَا﴾، وَتَبَعْتُ فِيهِ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِالْيَاءِ

فِي آخِرِهَا: ﴿هُدَى﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢ وَ ٥ وَ ١٦ وَ ٣٨

وَ ٩٧ وَ ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ ١٥٩ وَ ١٧٥ وَ ١٨٥ مَرَّتَانِ وَ آلِ

عِمْرَانَ: ٤ وَالنِّسَاءِ: ١١٥ وَالْمَائِدَةِ: ٤٤ وَ ٤٦ مَرَّتَانِ

وَالْأَنْعَامِ: ٣٥ وَ ٧١ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ٨٨ وَ ٩١ وَ ١٥٤

وَ ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ٥٢ وَ ١٥٤ وَ ١٩٣ وَ ١٩٨ وَ ٢٠٣

وَالتَّوْبَةِ: ٣٣ وَيُونُسَ: ٥٧ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَاللَّيْلِ: ١٢

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

وَالْعَلَقِ: ١١ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَى﴾، مُنْكَرًا وَمُعَرَّفًا،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ،

وَالتَّنْوِينِ الْمُنْصُوبِ يُنْقَطُ نُقْطَتَيْنِ فَوْقَ رَأْسِ الْيَاءِ مُتتَالِيَةً،

وَقَدْ يَكْتُبُهَا مُتْرَاكِبَةً لِغَيْرِ غَرَضٍ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥٤ رَاكِبًا،

وَفِيهَا: ١٥٧ تَالَاهُمَا وَكُلُّهَا: ﴿هُدَى وَرَحْمَةً﴾، وَأَكْثَرُهَا

مُتتَالِيَةً.

وَقَدْ تَبَعْتُ جَمِيعَ مَوَاضِعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مُصْحَفِ

مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا

بَعْدَ الدَّالِ: ﴿هُدَى﴾ وَ﴿الْهُدَى﴾ وَ﴿هُدَى﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقْرَةِ: ٢ وَ ٥ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَرَأَيْتُ الْمُنَوَّنَ

مِنْهَا بِنُقْطَتَيْنِ حُمْرًا وَفَوْقَ عَقْفَةِ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿هُدَى﴾،

وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧١ وَالْأَعْرَافِ: ١٥٤ وَ ١٩٨ وَ ٢٠٣

وَالنَّحْلِ: ٨٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٢ وَالْكَهْفِ: ٥٥ وَ ٥٧ وَمَرِيَمَ

وَطَةَ: ٤٧ وَالْحَجِّ: ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢ وَالْقَصَصِ: ٣٧ وَ ٤٣

وَ ٥٠ وَ ٥٧ الثَّلَاثَةَ مَفْقُودَةً أَوْ رَاقِعًا مِنَ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ

الصَّفِّ: ٩ وَرَقَّتُهُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ الْكِتَابَةِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩٠ مَوْضِعًا فَقَطُ، الْبَقْرَةِ: ٢ وَ ٥ وَ ١٦

وَ ٣٨ وَ ٩٧ وَ ١٢٠ مَرَّتَانِ وَ ١٥٩ وَ ١٧٥ وَ ١٨٥ مَرَّتَانِ وَ آلِ

عِمْرَانَ: ٤ وَ ٧٣ مَرَّتَانِ وَ ٩٦ وَ ١٣٨ وَالنِّسَاءِ: ١١٥

وَالْمَائِدَةِ: ٤٤ وَ ٤٦ مَرَّتَانِ وَالْأَنْعَامِ: ٣٥ وَ ٧١ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

وَ ٨٨ وَ ٩١ وَ ١٥٤ وَ ١٥٧ وَالْأَعْرَافِ: ٥٢ وَ ١٥٤ وَ ١٩٣

وَ ١٩٨ وَ ٢٠٣ وَ التَّوْبَةِ: ٣٣ وَيُونُسَ: ٥٧ وَيُونُسَ: ١١١

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي المَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ صَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

تَيْنِدٍ) وَ(زِدْنِدٍ) وَ(عَلْمَنْدٍ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَنَاكََا

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَأَقِعَ

بَعْدُ نُونِ الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿هَدَيْنَاكُمْ﴾،

وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا

النَّاطِمُ^(٤).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبرَاهِيمَ: ٢١.

(٣) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، فِي المَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

(٤) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٧٤.

وَالنَّحْلِ: ٦٤ وَ٨٩ وَ١٠٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢ وَ٩٤ وَالكَهْفِ: ١٣

وَ٥٥ وَ٥٧ وَمَرْيَمَ: ٧٦ وَطَةَ: ١٠ وَ٤٧ وَ١٢٣ وَالْحَجَّ: ٨

وَ٦٧ وَالنَّمْلِ: ٢ وَ٧٧ وَالْقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٣ وَ٥٠ وَ٥٧

وَ٨٥ وَلُقْمَانَ: ٣ وَ٥ وَ٢٠ وَالسَّجْدَةِ: ٢٣ وَسَيِّئًا: ٢٤ وَ٣٢

وَالزُّمَرِ: ٢٣ وَغَافِرٍ: ٥٣ وَ٥٤ وَفُصِّلَتْ: ١٧ وَ٤٤

وَالجَائِثَةِ: ١١ وَ٢٠ وَمُحَمَّدٍ: ١٧ وَ٢٥ وَ٣٢ وَالفَتْحِ: ٢٨

وَالنَّجْمِ: ٢٣ وَالصَّفِّ: ٩ وَالجِنِّ: ١٣ وَاللَّيْلِ: ١٢

وَالعَلَقِ: ١١.

وَالْمَنْوَنَةُ الْمَنْصُوبَةُ مِنْهَا فِي: ٤٣ مَوْضِعًا، لَا يَدْخُلُ فِيهَا

مَوْضِعُ النَّسَاءِ: ٥١ وَالإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالْقَصَصِ: ٤٩

وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَالْمَلِكِ: ٢٢ لِأَنَّهُ: ﴿أَهْدَى﴾،

وَيُؤَسِّسُ: ٣٥ وَهِيَ: ﴿يُهْدَى﴾.

هَدَيْنَاكُمْ:

هَدَيْنَاكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الأَلْفَ مَحْدُوفَةً بَعْدُ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبرَاهِيمَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلْفِ فِي

(نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرٌ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿هَدَيْنَاكُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

(١) المُتَكَلِّمِينَ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

هَدَيْنَاهُ:

هَدَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْإِنْسَانِ: ٣ وَالْبَلَدِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿هَدَيْنَاهُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَّمْنَا)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًّا كـ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًّا: ﴿هَدَيْنَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْإِنْسَانِ: ٣

وَالْبَلَدِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿هَدَيْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْإِنْسَانِ: ٣ وَالْبَلَدِ: ١٠.

هَدَيْنَاهُمْ:

هَدَيْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٦٨ وَالْأَنْعَامِ: ٨٧ وَفُصِّلَتْ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةٍ الْمُتَكَلِّمِينَ، الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ: ﴿هَدَيْنَاهُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا حَيْثُ مَا أَتَتْ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

(٤) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧/٢، ٤٠٥، ٥٠٠/٣، ١٠٨٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٤٧، ١٢٩٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.



هَدَيْنَاهُمَا:

هَدَيْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلْفَ مُحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿هَدَيْنَاهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَاتِ: ١١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿هَدَيْنَاهُمَا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤
كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ
تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا ١٣٥

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١
حَشْوًا كـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٤٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا ١٣٤

كَـ(سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ(آ
تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا ١٣٥

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ ٩١
حَشْوًا كـ(زِدْنَاهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بَرْقَمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا): ﴿لَهْدَيْنَاهُمْ﴾ وَ﴿هَدَيْنَاهُمْ﴾ وَ﴿فَهْدَيْنَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ٦٨ وَالْأَنْعَامُ: ٨٧ وَفُصِّلَتْ: ١٧.

(١) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَهْدِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ٧٧.

بِهَدِي:

يَهْدِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنِ لَقِيهِ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عَمْرَانَ: ٨٦ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةَ: ٥١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَهْدِي﴾؛ وَتُحَذَفُ نَظْمًا فِي الْوَصْلِ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ ١٧٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالْكَهْفِ: ١٧ وَطَةَ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةَ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧ وَالتَّغَابُنِ: ١١ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَهْدِي﴾^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿هَدَيْنَاهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ١١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿هَدَيْنَاهُمَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَاتِ: ١١٨.

بِهَدِي:

يَهْدِي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكُتِبُوا ﴿يَهْدِي﴾ فِي الْأَنْعَامِ: ٧٧ (بِالْيَاءِ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الْأَنْعَامِ: ٧٧: ﴿يَهْدِي﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٧٧ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿يَهْدِي﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَهْدِي﴾^(٥).

(٦) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٠، ص: ٤٦، وَرَدَتْ بِهَذَا الْفِظَ فِي سِتَّةِ

مَوَاضِعَ: الْمَائِدَةَ: ٥١ وَ ٦٧ وَالْأَنْعَامِ: ٤٤ الْقَصَصِ: ٥٠

الْأَحْقَافِ: ١٠ الْمُتَافِقُونَ: ٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٨/٢.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٦٢/٢، ٢٦٣، ٧٩٧.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُومُ الْحِطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٧=٢٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٤) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٣٩، ص: ٤٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢١/٢.



وَأَلِ عِمْرَانَ: ٨٦ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةَ: ٥١ وَ ٦٧ وَ ١٠٨
وَالْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَالتَّوْبَةَ: ١٩ وَ ٢٤ وَ ٣٧ وَ ٨٠ وَ ١٠٩
وَالنَّحْلِ: ١٠٧ وَالنُّورِ: ٣٥ وَالْقَصَصِ: ٥٠ وَالْأَحْزَابِ: ٤
وَالْأَحْقَافِ: ١٠ وَالصَّافِّ: ٥ وَ ٧ وَالْجُمُعَةَ: ٥
وَالْمَنَافِقُونَ: ٦، وَأَمَّا الَّتِي تَظَلُّ ثَابِتَةً فِي الْوَصْلِ: الْبَقَرَةَ: ٢٦
وَ ١٤٢ وَ ٢١٣ وَ ٢٧٢ وَالْمَائِدَةَ: ١٦ وَالْأَنْعَامِ: ٨٨
وَيُونُسَ: ٢٥ وَ ٣٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَيُوسُفَ: ٥٢ وَالرَّعْدِ: ٢٧
وَإِبْرَاهِيمَ: ٤ وَالنَّحْلِ: ٣٧ وَ ٩٣ وَالْإِسْرَاءِ: ٩ وَالْحَجِّ: ١٦
وَالنُّورِ: ٤٦ وَالْقَصَصِ: ٥٦ وَالرُّومِ: ٢٩ وَسَيِّئًا: ٦
وَفَاطِرٍ: ٨ وَالزُّمَرِ: ٣ وَ ٢٣ وَغَافِرٍ: ٢٨ وَالشُّورَى: ١٣
وَالْأَحْقَافِ: ٣٠ وَالْجِنِّ: ٢ وَالْمُدَّثِّرِ: ٣١، وَ ٨ مَوَاضِعَ
يَحْذِفُ الْيَاءَ الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ ١٧٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧
وَالْكَهْفِ: ١٧ وَطَهُ: ١٢٨ وَالسَّجْدَةَ: ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٧
وَالْتَّغَابِينَ: ١١.

الدَّالِ: ﴿يَهْدِ﴾، وَكِتَابَةُ مَوْضِعِ الْإِسْرَاءِ لَسْتُ أَذْرِي هَلْ هُوَ
مِنْ أَصْلِ خَطِّ النَّاسِخِ أَمْ هُوَ خَطٌّ مُقَلَّدٌ؟، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٍ
كَثِيرًا، أَمَّا مَوَاضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ ١٧٨ وَ الْكَهْفِ: ١٧
وَطَهُ: ١٢٨ وَ السَّجْدَةَ: ٢٦ وَ الزُّمَرِ: ٣٧ وَ التَّغَابِينَ: ١١ فَإِنِّي
رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ السَّبْعَةَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿يَهْدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَهْدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ
وَالْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَ الْكَهْفِ: ١٧ وَ طَهُ: ١٢٨ وَ السَّجْدَةَ: ٢٦
وَ الزُّمَرِ: ٣٧ وَ التَّغَابِينَ: ١١ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا:
﴿يَهْدِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ٢٦ وَ ١٤٢ وَ ٢١٣ وَ ٢٥٨ وَ ٢٦٤
وَ ٢٧٢ وَ أَلِ عِمْرَانَ: ٨٦ مَرَّتَانِ وَالْمَائِدَةَ: ١٦ وَ ٥١ وَ ٦٧
وَ ١٠٨ وَ الْأَنْعَامِ: ٨٨ وَ ١٤٤ الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ ١٧٨
وَ التَّوْبَةَ: ١٩ وَ ٢٤ وَ ٣٧ وَ ٨٠ وَ ١٠٩ وَ يُونُسَ: ٢٥ وَ ٣٥ أَرْبَعَ
مَرَّاتٍ أَوْ رَافِهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٠٠ وَ ١٧٨ وَ الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَ الْكَهْفِ: ١٧
وَ طَهُ: ١٢٨ وَ السَّجْدَةَ: ٢٦ وَ الزُّمَرِ: ٣٧ وَ التَّغَابِينَ: ١١ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَهْدِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
فِيهِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿يَهْدِي﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةَ: ٢٦ بِخَطِّ
مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْحَجِّ: ١٦
وَ رَفَقَتُهُ أَبْدَلَهَا الْمُحَقِّقُ بَوْرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ سُورَةِ أُخْرَى.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٥٢ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ وَ الَّتِي تُحَذَفُ مِنْهَا فِي الْوَصْلِ هِيَ: الْبَقَرَةَ: ٢٥٨ وَ ٢٦٤

يَهْدِينِي:

يَهْدِينِي: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَلَمْ يَقُلْ: ﴿دِينِي﴾؛ لِأَنَّ
الْآيَاتِ بِالتَّنْوِينِ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ، كَمَا قَالَ: ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾
[الشُّعْرَاءُ: ٧٨]، وَ ﴿الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾
[الشُّعْرَاءُ: ٧٩] (١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ



عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الْقَصَصِ: ٢٢: ﴿يَهْدِينِي﴾^(٥).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَمَّا مُحذُوفَةٌ فِي
الكَهْفِ: ٢٤: ﴿يَهْدِينِ﴾^(٦).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ رُسِمَ فِي
الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَا مَاتِ الْأَفْعَالِ: سَبْعَةٌ
عَشَرَ حَرْفًا^(٧))، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْقِرَاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَمَّنَّ
مُثَبَّتَاتٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ ... فِي الْقَصَصِ حَرْفٌ: ﴿أَنَّ
يَهْدِينِي (ض) سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [٢٢] (...). ثُمَّ فَسَّرَ الْمُؤَلِّفُ
حَرْفَ الضَّادِ إِذْ أَتَى بَعْدَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ الْعَلَامَةِ
وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الْحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ
الثَّابِتَةَ فِي الْحَطِّ هِيَ يَاءٌ إِضَافَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ
ذَلِكَ)^(٨).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَبَّارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْمَوَاضِعِ
الكَهْفِ: ٢٤ وَالشُّعْرَاءِ: ٧٨ وَالصَّافَاتِ: ٩٩
وَالزُّخْرُفِ: ٢٧: ﴿يَهْدِينِ﴾^(٩).

(٥) هَجَاءُ مُصْحَفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٧) ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ: ثَمَانِيَةَ عَشْرَ - مَوْضِعًا، فَذَكَرَ (الْمَنَادِي) ﴿ق: ٤١، وَلَمْ
يَذْكُرْهَا الْمَهْدَوِيُّ.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ لَا يَوْجَدُ الرَّمْزُ، وَجَعَلَ
تَفْسِيرَهُ فِي الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ مِنْ نَصِّ الْمُؤَلِّفِ.

(٩) الْمُتَنَبِّحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٥٤ وَ ١٥٩ وَ ١٦٧ وَ ١٧٢، ص: ٣١-٣٢، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ مِنْ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ.

عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا
يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ:
﴿يَهْدِينِي﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿يَهْدِينِ﴾ فِي
الكَهْفِ: ٢٤ وَالصَّافَاتِ: ٩٩ (بِالنُّونِ)، وَقَالَ فِي
الشُّعْرَاءِ: ٧٨ (كُلُّهَا بِالنُّونِ بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٢٧
قَالَ: (كُلُّهَا بِالنُّونِ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ
الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَهْدِينِي﴾ فِي الْقَصَصِ: ٢٢
(بِالْيَاءِ)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَبَّارِيِّ: (وَالْيَاءَاتُ الْمَحذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ ...
وَفِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ... ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي﴾
[٢٤] ... وَفِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: ... ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨] ...
وَفِي وَالصَّافَاتِ: ﴿إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩] ... وَفِي
الزُّخْرُفِ: ﴿فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ [٢٧] ... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا
الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا
سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٣.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَبَّارِيِّ: ١٨، ٣١، ٢٥، ٣٦، ٤٩، ٧٥، ٦٢، ٨٣.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَبَّارِيِّ: ٢٧=٦٦.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَبَّارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥،

٢٥٦، أَسْقَطَ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ مِنَ الشُّعْرَاءِ: ٦٢ ﴿سَيَهْدِينِ﴾.



وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

فِي الْكَهْفِ (يَهْدِينِ) (تَبْعُ) وَفَوْقَ بِهَا
١٧٣ (أَحْرَتِنِ) (الْمُهْتَدِ) قُلْ فِيهِمَا زَهْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ (٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(يَهْدِينِ) (يَسْقِينِ) (يَشْفِينِ) وَ(يُؤْتِينِ)
١٧٤ (يُحْيِينِ)، (يَسْتَعْجِلُونِ): غَابَ أَوْ حَضَرَ

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(يَهْدِينِ) (يَشْفِينِ) (يُكَدِّبُونَ)
٢٦٣

(تُؤْتُونَ) (يُحْيِينِ) وَ(كَدِّبُونَ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (تُعْدُونَ) مَعَ (تَتَّبِعْنَ)
٢٧٠

(يَهْدِينِ) فِي الْكَهْفِ مَعَ (تُعَلِّمْنَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الشُّعْرَاءِ: ٦٢ وَ ٧٨ وَالصَّافَاتِ: ٩٩ وَالزُّحُرْفِ: ٢٧:
(يَهْدِينِ)، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الْعَاشِرَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
كَلِمَةً (٨).

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِّبَتِ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٨) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٧.

ثُمَّ اسْتَدْرَكَ الدَّانِيُّ عَلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: الشُّعْرَاءِ: ٦٢
أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ الْيَاءُ أَيْضًا: (يَهْدِينِ) (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الْقَصَصِ: ٢٢ أَنَّهُ يَأْتِيَاتِ الْيَاءُ فِي
الرَّسْمِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: (يَهْدِينِ) (٢).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي
الْكَهْفِ: ٢٤: ﴿أَنْ يَهْدِينِ رَبِّي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَفِي
الْقَصَصِ: ٢٢: ﴿أَنْ يَهْدِينِ سِوَاءَ السَّبِيلِ﴾ بِالْيَاءِ، ... مَعَ
أَشْبَاهِ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الْأَصْلُ فِيهَا كُلُّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ
تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لِحَازِ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا
بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ
كُتِبَ عَلَى الْحَذْفِ وَالْاِكْتِفَاءِ بِالْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى
نِيَّةِ الْوَقْفِ) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ
الزَّائِدَةَ: (يَهْدِينِ)، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ،
وَكَذَا يُكْتَبُ كُلُّ مَا يَقَعُ رَأْسُ آيَةٍ، حَيْثُ مَا وَقَعَ (٤).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٢٢ يَأْتِيَاتِ الْيَاءُ
فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: (يَهْدِينِ) (٥).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا (٦):

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٥، ص: ٣٣.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٥١، ص: ٤٦.

(٣) الْإِيضَاحُ فِي الْفَرَائِدِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢٢.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٦٢/٢، ٢٦٣، ٧٩٧/٣.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٢٣/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٧، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثِّبَتِ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.



وَرَدَتْ فِي الْمُصْحَفِ فِي الْكَهْفِ: ٢٤ وَالْقَصَصِ: ٢٢، أَشَارَ الشَّاطِئِيُّ إِلَى الْمَحْدُوفَةِ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٧٣، وَهُوَ عَلَى مَنْهَجِهِ أَنَّ غَيْرَهَا مِنْ لَفْظِهَا بِالْإِثْبَاتِ.

وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ بَعْدَ الدَّالِ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ، وَكُلُّهَا مَحْدُوفَةٌ الْيَاءِ، وَإِلَيْهَا أَشَارَ الشَّاطِئِيُّ بِالْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٦٦.

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْكَهْفِ: ٢٤: ﴿يَهْدِينِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الْوَاقِعَةِ فِي الْقَصَصِ: ٢٢ فَإِنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿يَهْدِينِي﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّادِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَدْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التُّونِ: ﴿يَهْدِينِ﴾ وَ﴿سَيَهْدِينِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ هَذِهِ الْيَاءِ: ﴿يَهْدِينِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٢٤ وَالشُّعْرَاءِ: ٦٢ وَ٧٨ وَالْقَصَصِ: ٢٢ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ وَالزُّخْرُفِ: ٢٧.

إِنَّمَا كَرَّرَ الْحَرَّازُ وَالْمَارِغَنِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ فَتَحًّا: ﴿يَهْدِينِ﴾، وَالْأُولَى بِإِسْكَانِهَا: ﴿يَهْدِينِ﴾.

لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَاسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ.

وَلَا يُسْتَدْرَكَ عَلَى الشَّاطِئِيِّ بِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الْقَصَصِ - وَهُوَ بَفَتْحِ الْيَاءِ - : أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩١.

هزا:

اشتَهَزَى	اشتَهَزُوا	تَشْتَهَزُونَ
مُشْتَهَزُونَ	المُشْتَهَزِينَ	هَزُوا
يُشْتَهَزُ	يَسْتَهَزِي	يَسْتَهَزُونَ

استَهَزَى:

استَهَزَى: قَالَ الدَّانِي: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقَوْتِهِ): ﴿اسْتَهَزَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٠ وَالرَّعْدِ: ٣٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤١ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ يَاءً لِتَطْرُقَ فِيهَا وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا: ﴿اسْتَهَزَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّاي - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿اسْتَهَزَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الرَّعْدِ: ٣٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤١ يِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُتَطْرُقَةِ بَعْدَ الزَّاي: ﴿اسْتَهَزَى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٠ وَالرَّعْدِ: ٣٢ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤١.

استَهَزُوا:

اسْتَهَزُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُدِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿اسْتَهَزُوا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُدِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٤ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزِ: ﴿اسْتَهَزُوا﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي (مُسْتَهَزُونَ)^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٦):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٥/٢-٩٦.

(٦) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تَعْوِيَهُ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَ فِي (يَسْعُوا)، وَ فِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ

الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿تَسْتَهْزِئُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٦٥.

مُسْتَهْزِئُونَ:

مُسْتَهْزِئُونَ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ

الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ

الْأُولَى^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَ مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ

وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ

صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)، ثُمَّ قَالَ فِي

(دَاوُودَ) (تَعْوِيَهُ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَ فِي (يَسْعُوا)، وَ فِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَ قَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَ مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ

الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ، وَيَبْتَدَأُ أَلْفٌ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿اسْتَهْزِئُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٦٤.

قَوْلُهُمْ إِنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ، غَيْرُ مَفْهُومٍ، فَإِنَّهُ

بِحَسَبِ الْقَوَاعِدِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا الشَّيْخَانِ، فَهِيَ تُرْسَمُ عَلَى

يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ.

تَسْتَهْزِئُونَ:

تَسْتَهْزِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى

الْوَاوَيْنِ: ﴿تَسْتَهْزِئُونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ

الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ

مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٥ بَوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ

صُورَةٍ لِلْهَمْزِ: ﴿تَسْتَهْزِئُونَ﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي

(مُسْتَهْزِئُونَ)^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٣):

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٥/٢-٩٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٥) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤ وَ ١٩٥، ص: ٣٦.

(مُسْتَهْزُونَ) (السِّيَعَاتِ) (مَلَجَعًا)

٣٣٤

(مَعَارِبُ) (نَعَا) (رَعَا) (تَبَوَّأَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفٍ مَعْلُومَةٍ، وَصَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَائِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّهَا خَصُّوا الْجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا كَالْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الْوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صَوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صَوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، وَالْمَحْذُوفُ هُوَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ: ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٠-٢٣١، ٢٣٥.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٤-٢٣٦.

مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٤ كُتِبَ بِوَائِ وَاحِدَةً، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ مِثْلَانِ، عِنْدَ مَنْ يَهْمِزُ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٣):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرِي

(دَاوُدَ) (تُسْوِيَهُ) (مَسْعُولًا) وَ (وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَ فِي (يَسْعُوا)، وَ فِي (الْمَوْءِدَّةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةً

٣٢٥

كَذَلِكَ أَيْضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نَبَّيْنَهُمْ) (أَبْبُكُ)

٣٢٦

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنَقْرُتُكَ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازُ فِي مُورِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

٣٣١

فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ بِيَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٥، ١٩٦، ٣/٦٧٧، وَلَا يَجْتَمِعُ هُنَا وَائِ عَلَى الْقَاعِدَةِ؛ بَلْ يَاءٌ ثُمَّ وَائِ، وَبِئْسَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ وَقَبْلَهَا كَسْرٌ، وَالكسرة أقوى فتكتب عليه، وقد نص على هذا في قواعد.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(إِلَيْلَفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا ك: (وَرِيءٌ

١٨٤

يَا) (خَطِيئِينَ) وَ(الآمِينَ) مُقْتَفِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجْرِي: ٩٥ بِحَذْفِ

الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿المُسْتَهْزِئِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجْرِي: ٩٥.

هُزُوا:

هُزُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا صُمِّمَ مَا قَبْلَهَا

فَاتَمَّتْ تَرْسُمُ وَأَوَّا: ﴿هُزُوا﴾، [عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ نَطْقِ الْوَاوِ هَمْزَةً

مَضْمُومَةً] (٦).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْحُرُوفِ الْمُتَوَنِّمِ الْمَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجِهٍ: ١ - بِنُقْطَتَيْنِ

عَلَى الْأَلْفِ وَهُوَ نَقْطُ الْأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْمَدِينَةِ، ٢ -

النُّقْطَتَانِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُحَرِّكِ قَبْلَهَا وَهُوَ نَقْطُ الْحَلِيلِ

وَأَصْحَابِهِ، ٣ - نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا وَنُقْطَةٌ عَلَيْهَا، ٤ -

نُقْطَةٌ عَلَى الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ وَنُقْطَتَانِ عَلَى الْأَلْفِ، وَهُمَا

لِمَتَاخِرِي النُّقَاطِ؛ وَرَدَّهُمَا (٧).

(٦) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٩، ص: ٦١.

(٧) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦٠.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٤.

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسُتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ

عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي

فِيهَا الْهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

المُسْتَهْزِئِينَ:

المُسْتَهْزِئِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ،

حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ: ﴿المُسْتَهْزِئِينَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يَجْمَعَ

بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ) (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجْرِي: ٩٥ الْهَمْزَةُ تُحَذَفُ

صُورَتُهَا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ: ﴿المُسْتَهْزِئِينَ﴾،

كِرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ (٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كَتَبَ بِيَاءٍ وَاحِدَةً:

﴿المُسْتَهْزِئِينَ﴾، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ

الْهَمْزَةَ تَسْتَعْنِي عَنِ الصُّورَةِ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٥):

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٩، ص: ٤٩.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١، ١٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢، ١٩٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٣/٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الْجَائِيَةِ: ٣٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ وَقَبْلَ الْأَلْفِ: ﴿هَزُؤًا﴾، وَصَبَطَهَا بِضَمِّ (الْهَاءِ) وَالزَّايِ، وَمَوَاضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦٧ وَ ٢٣١ وَالْمَائِدَةِ: ٥٧ وَ ٥٨ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ، وَإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَهَا: ﴿هَزُؤًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٦٧ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا، الْبَقْرَةِ: ٦٧ وَ ٢٣١ وَالْمَائِدَةِ: ٥٧ وَ ٥٨ وَالْكَهْفِ: ٥٦ وَ ١٠٦ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٣٦ وَالْفُرْقَانِ: ٤١ وَلِقْمَانَ: ٦ وَالْجَائِيَةِ: ٩ وَ ٣٥.

إِنَّمَا نَبَّهُوا عَلَى أَنَّهُ: بِالْوَاوِ عِنْدَ مَنْ يَضُمُّ: الزَّايِ؛ لِأَنَّ مَنْ يُسَكِّنُهَا وَيَهْزِئُ وَهُمَا: حَمَزَةٌ فِي الْوَصْلِ وَخَلْفٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ؛ فَالْأَصْلُ فِيهَا أَنْ تُكْتَبَ بِهَمْزَةٍ عَلَى السَّطْرِ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ.

يُسْتَهْزَأُ:

يُسْتَهْزَأُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ، مَرْسُومٌ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾، عَلَى مُرَادِ الْإِنْفِصَالِ وَالتَّحْقِيقِ^(٤).

(٤) الْمُضْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٩٧ وَ ٣٢٤، ص: ٥٦، ٦٢.

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ... ﴿وَهَزُؤًا﴾... بِالْوَاوِ... وَلَوْ كُتِبَتْ كُلُّهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَبِالْوَاوِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَشْبَعِ الضَّمَّةِ فِيهَا لَجَازَ)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٦٧ بِوَاوٍ بَيْنَ الزَّايِ وَالْأَلْفِ: ﴿هَزُؤًا﴾ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَضُمُّ الزَّايِ، وَعَلَى نِيَّةِ التَّسْهِيلِ وَشِبْهِهِ^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ
٣٢٣ أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

كـ (مَائَةٍ) وَ (فَيْتَةٍ) وَ (هَزُؤًا)
٣٢٤ وَ (مُلَيْتٍ) (مُؤَجَّلًا) وَ (كُفُؤًا)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٣ وَ ٣٢٤ أَنَّ النَّاطِمَ فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتَيْهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ: ﴿هَزُؤًا﴾، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ بَعْدَ الزَّايِ ثُمَّ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا: ﴿هَزُؤًا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٣١ كُتِبَ بِخَطِّ كَاتِبِهِ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ

(١) الْإِبْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٥٧/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

مَا قَبْلَهَا، بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ تِلْكَ الْحَرَكَةُ، بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ هِيَ؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُخَفَّفُ لِقَوْتِهِ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٥ كُتِبَ بِيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، لِأَنَّكَسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، وَحَطَّهَا مُتَأَخَّرًا قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٥.

يَسْتَهْزِئُونَ:

يَسْتَهْزِئُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةَ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزِ: ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، وَأَخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي (مُسْتَهْزِئُونَ)،

(٣) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥١/٢، ٩٧.

(٥) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٤ و ١٩٥، ص: ٣٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٤٠ تُرْسِمُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا لِتَطْرُقَ فِيهَا وَفَتْحَ مَا قَبْلَهَا: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ١٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾، وَهُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الزَّايِ وَالْأَلْفِ، وَهُنَاكَ آثَارُ طَمْسٍ كَأَنَّهُ عَلَى حَرْفٍ وَوَاوٍ رُسِمَ ثُمَّ مُسِحَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ١٤٠.

يَسْتَهْزِئُ:

يَسْتَهْزِئُ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بِرَاءٍ﴾ فِي الرَّحْرِفِ: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ)، وَلَوْ قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهْزَأُ﴾، فَيَجْعَلُونَ الْهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالَتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْءًا: شَيْئًا، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿رَبِيبِي لَكُمْ﴾، ﴿وَبَيْتًا﴾ بِالْأَلْفِ^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (وَأَمَّا الَّتِي تَقَعُ طَرَفًا؛ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ إِذَا تَحَرَّكَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢، ٤٢٤.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠/٣.



وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٢):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ:

﴿يَسْتَهْزُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾، وَمَوْضِعُ

الْجَائِيَّةِ: ٣٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِوَاوٍ

وَاحِدَةٍ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾، وَنَقَطَ الْهَمْزَةَ فِي حُضْنِ

الْوَاوِ بَعْدَهَا، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٥ وَ ١٠ وَهُودٍ: ٨ أَوْ رَاقِهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الزَّايِ:

﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوَاضِعَ مَضْبُوطَةً بِنُقْطَةِ حُمْرَاءَ

تَحْتَ الرَّاءِ دَلَالَةً عَلَى الْكَسْرِ لَهُ قِرَاءَةٌ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ قَبْلَ الْوَاوِ

لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ صُورَتِهَا انْظُرْ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ فِي

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٥/٢-٩٦.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

الْأَنْعَامِ: ١٠ ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْبِيَاءِ: ٤١

وَالشُّعْرَاءِ: ٦ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا، الْأَنْعَامِ: ٥ وَ ١٠

وَهُودٍ: ٨ وَالْحَجْرِ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٤١

وَالشُّعْرَاءِ: ٦ وَالرُّومِ: ١٠ وَيَسِ: ٣٠ وَالزُّمَرِ: ٤٨

وَعَافِرٍ: ٨٣ وَالزُّخْرَفِ: ٧ وَالْجَائِيَّةِ: ٣٣ وَالْأَحْقَافِ: ٢٦.

وَهِيَ تُرْسَمُ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، عَلَى حَسَبِ

الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ عِنْدَ الشَّيْخِينَ، وَلَيْسَ عَلَى وَاوٍ.

هلك:

أَهْلَكْنَاهَا
هَالِكٌ

أَهْلَكْنَاهُمْ
مُهْلِكِي
الْمُهْلِكِينَ

وَفِي الْمَثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانٍ) (أَضْلَلْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْنَدٍ) وَ(زِدْنَدٍ) وَ(عَلَّمْنَدٍ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٤

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦ وَ ٩٥ وَالْحَجِّ: ٤٥.

أَهْلَكْنَاهُمْ:

أَهْلَكْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ

الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٥).

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

أَهْلَكْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ

الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ

وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٦ وَ ٩٥

وَالْحَجِّ: ٤٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾، عَلَى سَبْعَةِ

أَحْرَفٍ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو: بِتَاءٍ مَضْمُومَةٍ،

[وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ]، وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَاءِ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَكَانَ

التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ، وَالْفِ بَعْدَهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ فِي اللَّفْظِ دُونَ

الْحَقْطِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٠، ٤/٨٧٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾ و﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾،
وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ٦ وَالْأَنْفَالِ: ٥٤ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ أَوْ غَيْرِ وَاضِحَةٍ فِي وَرَقَتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (نَا) ضَمِيرِ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ:
﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ:
﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾ و﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾، وَمَوْضِعًا الْكَهْفِ: ٥٩
وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٩ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٦
وَالْأَنْفَالِ: ٥٤ وَالْكَهْفِ: ٥٩ وَطَةَ: ١٣٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٩
وَالدُّخَانَ: ٣٧ وَمُحَمَّدٍ: ١٣.

مُهْلِكِي:

مُهْلِكِي: ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ
﴿مُهْلِكِي﴾ فِي الْقَصَصِ: ٥٩ (بِالْيَاءِ) (٤).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضْفَتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ إِلَى شَيْءٍ
بَعْدَهَا، أَتَبَّتْ الْيَاءُ فِي الْوَقْفِ، وَحَذَفَتْهَا فِي الْوَصْلِ)، فَإِذَا
اضْطَرَّتْ إِلَى الْوَقْفِ؛ وَقَفَتْ عَلَيْهَا يَاءٌ: ﴿مُهْلِكِي﴾، وَذَكَرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٥).

(٤) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٧ = ٦٦.

(٥) الْوَقْفُ وَالْإِتْبَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٦ وَالْأَنْفَالِ: ٥٤
وَالْكَهْفِ: ٥٩ وَطَةَ: ١٣٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٣٩ وَالدُّخَانَ: ٣٧
وَمُحَمَّدٍ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ (١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا ك(زِدْنَاهُمْ) وَ(أَتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ
الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ (٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٧/٢، ٤٧١/٣، ٦٠٣، ٩٣٣/٤، ١١١٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

الهالكين:

الهالكين: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقْمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
يُوسُفَ: ٨٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الهِلْكِينُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٥.

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٥٩ هَذَا، بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ: ﴿مُهْلِكِي﴾^(١).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ:
﴿مُهْلِكِي﴾ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى الْمَعْرِفِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ^(٢).
وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ: ﴿مُهْلِكِي﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٥٩.

هالك:

هالك: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بَرَقْمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٨٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَيْلِكُ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
الْقَصَصِ: ٨٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَالِكُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٨٨.
وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَهْمٌ يُطْلَقُونَ فِيهَا
الْإِثْبَاتِ إِلَّا فِي مَوَاضِعَ قَلِيلَةٍ فَإِنَّهُمْ يَحْكُونَ فِيهَا الْحَذْفَ.

(١) البديع للجهني: ١٢١، وفي المطبوعة جعل الموضع من الأنعام: ١٣١،

وذلك بفتح الكاف، وحذف الياء!

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ٢٥٥/٢.

همد:

هامة

هامة:

هامة: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿هَمِدَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٥.

همز:

هماز

همزات

هماز:

هماز: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَلَمِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿هَمَّازٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَلَمِ: ١١.

همزات:

همزات: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٩٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّايِ: ﴿هَمَزَاتٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٩٧.

هنا:

هُنَالِكَ

هُنَالِكَ:

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿هُنَالِكَ﴾،
وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٣٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٨
وَالْأَعْرَافِ: ١١٩ وَيُوسُفَ: ٣٠ وَالْكَهْفِ: ٤٤
وَالْفُرْقَانَ: ١٣ وَالْأَحْزَابِ: ١١ وَص: ١١ وَعَافِرٍ: ٧٨
وَو: ٨٥.

هُنَالِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، عَدَا مَوْضِعَ
عَافِرٍ: ٨٥ فَرَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿هُنَالِكَ﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١١ عَلَيْهِ طَمَسٌ وَلَكِنَّ رُؤُوسَ الْأَلْفَاتِ
وَالْكَافِ تُظْهِرُ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ ص: ١١ عَلَيْهِ طَمَسٌ
بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، عَدَا الْفُرْقَانَ: ١٣
وَالْأَحْزَابِ: ١١ فَهِيَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ:
﴿هُنَالِكَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٨ بِإِثْبَاتِهَا وَهِيَ بِخَطِّ
حَدِيثٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿هُنَالِكَ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٨
وَالْأَعْرَافِ: ١١٩ وَيُوسُفَ: ٣٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿هُنَالِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هنا:

هنيئًا

هنيئًا:

وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ كِفَايَةً فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ، وَحَذَفَ
المُحَقِّقُ مِنْهُ صُورَةَ الهمزة!

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٤ وَالطُّورِ: ١٩
وَالْحَاقَّةِ: ٢٤ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٤٣.

هَنيئًا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الهمزةَ المَتَوَسِّطَةَ إِذَا سَكَنَ مَا
قَبْلَهَا، حَرَفَ صِحَّةً كَانَ أَوْ عَلَّةً، (لَمْ تُرْسَمِ خَطًّا؛ لِأَنَّهَا
تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا حُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا
بِالْبَدَلِ): ﴿هَنيئًا﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهمزةِ
سَاكِنًا - حَرَفَ صِحَّةً أَوْ عَلَّةً - حُذِفَتْ مِنَ الرَّسْمِ:
﴿هَنيئًا﴾؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالتَّخْفِيفِ وَالنَّقْلِ، وَشَبَّهَهُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوَاضِعِ
النِّسَاءِ: ٤ وَالطُّورِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ النُّونِ
وَقَبْلَ الأَلِفِ، وَحَذَفِ صُورَةَ الهمزةِ: ﴿هَنيئًا﴾،
وَمَوَاضِعَا الحَاقَّةِ: ٢٤ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٤٣ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ النُّونِ
وَقَبْلَ الأَلِفِ، وَحَذَفِ صُورَةَ الهمزةِ: ﴿هَنيئًا﴾.

(١) المُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨/٢، ١٩٤، ٣٩٢.

هو:

هو الغنيُّ

هو الغنيُّ:

هُوَ الْغَنِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) بغيرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، كَمَا كَانَ فِي قِرَاءَتِنَا: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، وَفِي كِتَابِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، قَالَ: ... وَفِي الْحَدِيدِ: كَتَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ: ٢٤ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾^(٣).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدٍ كَثِيرَةٍ الْخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَعَبْرَهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الْحَدِيدِ: ٢٤ (بِ﴿هُوَ﴾)^(٤).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٣٣، ١٣٦.

(٢) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٦١.

(٣) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ٢/١٥٩، ١٦٠.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾ الْحَدِيدِ: ٢٤، فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَحَدَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(٦).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالتُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [٢٤]: بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾)^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ الْحَدِيدِ: ٢٤

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٧٥.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢١.

(٧) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١.



الْقَاسِمِ^(٤) وَأَشْهَبَ^(٥) وَابْنِ وَهْبٍ^(٦): أَمَّهُمْ رَأُوًّا فِي مُصْحَفِ
جَدِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ؛ الَّذِي كَتَبَهُ حِينَ كَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصَاحِفَ؛ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِمْ مَالِكٌ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ الْحَدِيدُ: ٢٤ بِيَاذَةِ: ﴿هُوَ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ:
وَسَائِرُ الْحُرُوفِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَرَوَى خَارِجَةُ بْنُ
مُصْعَبٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْإِمَامِ فِي الْحَدِيدِ: ٢٤: ﴿هُوَ
الْغَنِيُّ﴾ بِيَاذَةِ: ﴿هُوَ﴾^(٧).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الْحَدِيدِ: ٢٤ فِي مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾^(٨).
ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقِرَاءَةِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٩).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(١٠)،
قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(١١))، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ

(٤) عبد الرَّحْمَنِ بن القاسم العتقي، صاحب الإمام مالك، ت: ١٩١ هـ.

(٥) هو: أشهب بن عبدالعزيز القيسي، قيل: اسمه مسكين، سمع مالكا،
ت: ٢٠٤ هـ.

(٦) عبدالله بن وهب بن مسلم، من أصحاب الإمام مالك، ت: ١٩٧ هـ.

(٧) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٩٠ و ٥٩١، ص: ١١٢.

(٨) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٢٥/.

(٩) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /و ٢٧/.

(١٠) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و ٤١/.

(١١) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ ٢٥/.

بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ: ﴿هُوَ الْغَنِيُّ﴾
بِيَاذَةِ: ﴿هُوَ﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ:
(هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ
اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ
بَعَثَ إِلَى كُلِّ أَقْفٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ)^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ،
قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي
هَذِهِ الْحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾
الْحَدِيدِ: ٢٤ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَكَتَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ
نَافِعٍ: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا
ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سِوَاءً^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي
السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ الْحَدِيدِ: ٢٤ بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ
أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ قَالَ: وَرَوَى لَنَا عَنِ ابْنِ

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٥٥ و ٥٥٧، ص: ١٠٨.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٦٧ و ٥٦٩، ص: ١٠٩.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٧١ و ٥٧٨، ص: ١١١.

السَّخَاوِيُّ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ الْعَتِيقِ
الَّذِي ذَكَرْتُهُ)، يَعْنِي بغير: ﴿هُوَ﴾^(٤).

وَهَذَا الْمَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرِ فِي
الصَّفْحَةِ، وَالْفَرَاغُ الْبَاقِي فِي السَّطْرِ يَتَّسِعُ لَهُ وَلِلْكَلِمَةِ بَعْدَهُ
عَلَى الظَّنِّ الْغَالِبِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٤
بِإثباتِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾، وَلَكِنَّهَا تَعَرَّضَتْ لِطَمْسٍ، وَلَا
زَالَ أَثَرُهَا وَاضِحًا: ﴿اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْحَدِيدِ: ٢٤ بِحذفِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾ فَتَكُونُ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، وَأُضِيفَتْ كَلِمَةُ: ﴿هُوَ﴾ فَوْقَ
كَلِمَةِ: ﴿الْغَنِيُّ﴾، وَلَكِنَّهُ بِخَطِّ غَيْرِ خَطِّ النَّاسِخِ، بَيَّنَّا أَنَّهُ
لَيْسَ مُحَدَّثًا فَهُوَ خَطُّ مُتَوَسِّطٍ فِي الْعُمُرِ الزَّمَنِيِّ هَكَذَا:

﴿هَذَا اللَّهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، وَتَقَدَّمَ أَنَّ هَذَا رُبَّمَا يَكُونُ مِنْ
مَالِكٍ لِلْمُصْحَفِ فِي وَفْتٍ بَعْدَ كِتَابَتِهِ بِفَتْرَةٍ، لَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ
بِالْقِرَاءَاتِ، فَهُوَ يُثَبِّتُ مَا يَقْرَأُ بِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحذفِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾ فَتَكُونُ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾،
مُؤَافَقَةً لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٢٣٣.

مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ
وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ... وَفِي الْحَدِيدِ: ٢٤: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾
بِئْتِصَانٍ: ﴿هُوَ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَدِيدِ: ٢٤ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، وَكَتَبُوا فِي
مَصَاحِفِ سَائِرِ الْأَمْصَارِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾
بِزِيَادَةٍ: ﴿هُوَ﴾، وَكُلُّ يَقْرَأُ حَسَبَ مُصْحَفِهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٣):

(تُكذَّبَانِ): بِخَلْفٍ، مَعَ (مَوَاقِعِ)، دَعِ

١١٤

لِلشَّامِ وَالْمَدِينِ: (هُوَ) الْمُثِيفُ ذُرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٤ (وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: ﴿هُوَ الْغَنِيُّ﴾: قَرَأَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِإِدْخَالِ: ﴿هُوَ﴾ فِي
مَصَاحِفِهِمْ؛ وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾،
بِإِسْقَاطِ: ﴿هُوَ﴾؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ)...، قَالَ

(١) الْإِبْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٧، ظ/٢٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٨٨/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

هور:

هار

هَار:

هَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٠٩ عَلَى ثَلَاثَةِ

أَحْرَفٍ، يَأْتِي بِتِثَابِ الْأَلِفِ: ﴿هَارٍ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا الْمَوْضِعَ يَأْتِي بِتِثَابِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿هَارٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١٠٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٢٤ بِإِضَافَةِ كَلِمَةِ: ﴿هُوَ﴾،
فَتَكُونُ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ٦٨

وَلُقْمَانَ: ٢٦ وَفَاطِرٍ: ١٥ وَالْحَدِيدِ: ٢٤ وَالْمُتَحَنَّةِ: ٦،

وَمَوْضِعُ الْخِلَافِ هُوَ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ: ٢٤ فَقَطْ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤٠/٣.

هون:

أهانني

مُهانًا

أهانني:

أهانني: قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَإِحْشُونِي﴾ الْبَقْرَةَ: ١٥٠: (أُثْبِتَ فِيهَا الْيَاءَ، وَلَمْ تُثْبِتْ فِي غَيْرِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازُوا حَذْفَ الْيَاءِ لِأَنَّ كَسْرَةَ النُّونِ تَدُلُّ عَلَيْهَا، وَلَيْسَتْ تَهَيِّبُ الْعَرَبُ حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ آخِرِ الْكَلَامِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِنْ ذَلِكَ: ... وَ﴿أَهَانِنِ﴾ وَهُوَ كَثِيرٌ، يُكْتَفَى مِنَ الْيَاءِ: بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَمِنَ الْوَاوِ: بِضَمِّ مَا قَبْلَهَا ...) (١).

ثُمَّ قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾: (﴿وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ لِلْعَرَبِ فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الْحُرُوفِ مِثْلُ: ... وَ﴿أَهَانِنِي﴾ ... أَنْ يَحْذِفُوا الْيَاءَ مَرَّةً وَيُثْبِتُوهَا مَرَّةً، فَمَنْ حَذَفَهَا اكْتَفَى بِالْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَمَّا كَالصَّلَةِ، إِذْ سَكَنْتْ وَهِيَ فِي آخِرِ الْحُرُوفِ وَاسْتَشْقَلَتْ فَحُذِفَتْ، وَمَنْ أَمَّا فَهُوَ الْبِنَاءُ وَالْأَصْلُ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا نُونٌ، فَيَقُولُونَ: (هَذَا غُلَامِي قَدْ جَاءَ)، وَ(غُلَامٌ قَدْ جَاءَ) ... (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿أَهَانِنِ﴾ الْفَجْرِ: ١٦ (جَمِيعًا بِالنُّونِ) (٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَإِلْيَاءَاتُ الْمَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي وَالْفَجْرِ: ... ﴿رَبِّي أَهَانِنِ﴾ [١٦]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...) (٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الْفَجْرِ: ١٦: ﴿أَهَانِنِ﴾ (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الْفَجْرِ: ١٦: ﴿أَهَانِنِ﴾ (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَجْرِ: ١٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْهَاءِ وَالنُّونِ الْأُولَى: ﴿أَهَسِنِ﴾، كَذَا رَسَمَهُ الْغَازِيُّ وَحَكَّمْ، وَلَمْ أَرَوْ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِمْ (٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا (٨):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦
حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٥٥-٢٥٦.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٢، ص: ٣٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٤/٢، ١٢٩٤/٥.

(٨) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٨، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْبَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٠/١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٠/١، ١٨/٢.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٦=١٠٥.



الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّوْنَيْنِ: ﴿أَهْنَن﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَجْرِ: ١٦.

مُهَانًا:

مُهَانًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَا الْمَوْضِعِ الْفُرْقَانِ: ٦٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿مُهَانًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مُهَانًا﴾، وَقَسَمَ الْكَلِمَةَ بَيْنَ
سَطْرَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿مُهَانًا﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفُرْقَانِ: ٦٩.

(أَهَانِي) (سَوْفَ يُوْتِ اللهُ) (أَكْرَمَنِي)

١٧٧

(أَنْ يَحْضُرُونِي) وَ(يَقْضِي الْحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فِي سُورَةِ الْعَلَقِ قُلْ، وَالْمُنْصِفُ

٢٥٢

أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَّاحٍ يَحْذِفُ

(أَهْنَن) (الْأَلْقَبِ) مَعَ (تَفْسُوتِ)

٢٥٣

ثُمَّ (يَنْسِيعَ) (حُطَمًا) (قَسِنَتِ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(بَشْرُ عِبَادِ) (بِي دِينَ) (يُؤْتِينَ)

٢٧٢

(نُذِرَ) مَعَ (أَهَانِي) وَ(أَكْرَمَنِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٥٢ وَ ٢٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿أَهْنَن﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ اتَّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحَذَفُ مِنْ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ فِي الْفَجْرِ: ١٦: ﴿أَهْنَن﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ
السَّادِسَةُ وَالْحَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْفَجْرِ: ١٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٨١.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

هوي:

أَهْوَاءُكُمْ	أَهْوَاءُ	أَسْتَهْوَتْهُ
أَهْوَى	أَهْوَيْتُهُمْ	أَهْوَاءَهُمْ
هَوَاءٌ	هَآوِيَةٌ	تَهْوَى
	الهْوَى	هَوَاهُ

أَسْتَهْوَتْهُ:

أَسْتَهْوَتْهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٧١ كُتِبَ بِحَرْفَيْنِ بَعْدَ: الْوَآءِ، وَكُلُّهُمُ: بِالتَّاءِ: ﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾، إِلَّا حَمَزَةً فَأَمَّا الْوَآءُ فَأَصْبَحَتِ التَّاءُ: يَاءً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْوَآءِ وَبَعْدَهُ تَاءٌ: ﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾. عَدَدُ الْوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٧١، وَالتَّاءُ عِنْدَ حَمَزَةٍ هُوَ الْأَلْفُ الَّذِي أُبْدِلَ يَاءً.

أَهْوَاءُ:

أَهْوَاءُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ: ﴿أَهْوَاءُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٢). ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَهْوَاءُ﴾، لِدَهَابِهَا

مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْثِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿أَهْوَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْجَائِيَةِ: ١٨ بِحَدْثِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَهْوَا﴾، وَمَوْضِعًا الْمَائِدَةِ: ٧٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٧٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٥٠ وَالْجَائِيَةِ: ١٨.

أَهْوَاءُكُمْ:

أَهْوَاءُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَهْوَاءُكُمْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٤). ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٥٦ تُحْدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿أَهْوَاءُكُمْ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَدْثِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَهْوَاءُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٦ و ١٩٧ و ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩٤/٣.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

أَهْوَاءُهُمْ:

أَهْوَاءُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿أَهْوَاءُهُمْ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتِمَّاثَتَيْنِ وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَحْدُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ أَلْفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالْوَالِدَةِ مِنْهَا)، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ مَحْدَفُ صُورَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿أَهْوَاءُهُمْ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَهْوَاءُهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَهْوَاءُهُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٠ وَ ١٤٥ وَالْمَائِدَةِ: ٤٨ وَ ٤٩ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَهْوَاءُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٢٠ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١٢٠ وَ ١٤٥ وَالْمَائِدَةِ: ٤٨ وَ ٤٩ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧١

وَالْقَصَصِ: ٥٠ وَالرُّومِ: ٢٩ وَالشُّورَى: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٤ وَ ١٦ وَالْقَمَرِ: ٣.

أَهْوَائِهِمْ:

أَهْوَائِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَهْوَائِهِمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبْهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١١٩ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿أَهْوَائِهِمْ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿بَاهْوَائِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١١٩.

أَهْوَى:

أَهْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٣ بَيَاءً بَدَلًا مِنْ الْأَلِفِ: ﴿أَهْوَى﴾، فِي رُؤُوسِ الْآيِ^(٦).

(٤) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

هاوية:

هاوية: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا
المَوْضِعِ القَارِعَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ:
﴿هَوِيَّةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعِ القَارِعَةِ: ٩ بِإِثْبَاتِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الهَاءِ: ﴿هَوِيَّةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَارِعَةِ: ٩.

هواء:

هواء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِثْبَاتُهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ):
﴿هَوَاءٌ﴾، وَلَمْ يَنْصَرِّ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبرَاهِيمَ: ٤٣ تُحْدَفُ صُورَةُ
الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-:
﴿هَوَاءٌ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنْصَرِّ عَلَى هَذِهِ
الكَلِمَةِ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ
بَعْدَ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿هَوَاءٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبرَاهِيمَ: ٤٣.

(٢) المُتَّعِ لِدَّانِي الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَهْوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَجْمِ: ٥٣.

تهوى:

تهوى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٨٧ كُنِبَ بِيَاءٍ بَعْدَ
وَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَهْوَى﴾، عَلَى الأَصْلِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةَ
بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَهْوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعِ
النَّجْمِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَهْوَى﴾،
وَمَوْضِعَا البَقْرَةِ: ٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٧٠ وَرَقَّتْهُمَا مَقْطُوعَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي
المَائِدَةِ: ٧٠ وَالنَّجْمِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَهْوَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقْرَةِ: ٨٧ مَقْطُوعٌ مِنْ
وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقْرَةِ: ٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٧٠
وَالنَّجْمِ: ٢٣، وَكُلُّهَا بِاليَاءِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٨١/٢.

هَوَاهُ:

هَوَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧٦
وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَالْجَائِيَّةِ: ٢٣ بِيَاءٍ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَاءِ، عَلَى
الْأَصْلِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿هَوَاهُ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

نَحْوُ: (هُدَانَهُمْ) وَ(هَوَانَهُ) وَ(فَتَى)

٣٥٩

(هُدَى) (عَمَى) (يَسْأَفَى) (يَحْسَرَتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٨ وَ ٣٥٧ أَنَّ النَّاطِمَ
أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ
بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي
تَضْرِيئِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيهَا عَلَى
أَصْلِهِ: ﴿هَوَاهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلْفُهُ
مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ يَاءٍ هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٧٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿هَوَاهُ﴾،
وَرَأَيْتُ بِقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ
يَاءً: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨٤، ٤/٩١٤، ١١١٥.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علی) بدلا من (عن).

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَاهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْقَصَصِ: ٥٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿هَوَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِالْفِ بَعْدَ
الْوَاوِ وَبَعْدَهَا هَاءً: ﴿هَوَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٧٦
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَاهُ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الْكَهْفِ: ٢٨ وَطَهَ: ١٦ وَالْقَصَصِ: ٥٠ فَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ: ﴿هَوَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿هَوَاهُ﴾،
وَمَوْضِعًا وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَالْقَصَصِ: ٥٠ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ١٧٦
وَالْكَهْفِ: ٢٨ وَطَهَ: ١٦ وَالْفُرْقَانِ: ٤٣ وَالْقَصَصِ: ٥٠
وَالْجَائِيَّةِ: ٢٣.

الهَوَى:

الهُوَى: قَالَ الدَّانِي: (انْتَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿الهُوَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

هيا:

هيمى هيمى هيمى

هيمى:

هيمى: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿هَيْمَى﴾^(١)، كُتِبَتْ الْهَمْزَةُ بِالْأَلِفِ: ﴿هَيْأًا﴾ بِرَجَائِهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُكْتَبُ الْهَمْزُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كُتِبَ بِالْوَاوِ، وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ، وَرَبَّمَا كُتِبَتْهَا الْعَرَبُ بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالٍ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَلِفٌ، قَالُوا: نَرَاهَا إِذَا ابْتَدَأَتْ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ فِي نَصْبِهَا وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، مِثْلُ قَوْلِكَ: ﴿أَمْرُوا﴾ و﴿أَمْرَت﴾، و﴿قَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكَهْفِ: ٧١]، فَذَهَبُوا هَذَا الْمَذْهَبَ، قَالَ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿شَيْئًا﴾ فِي رَفْعِهِ وَخَفْضِهِ بِالْأَلِفِ، وَرَأَيْتُ: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بِالْأَلِفِ وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي الْكُتُبِ^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكُتِبُوا: ﴿هَيْمَى﴾ فِي الْكَهْفِ: ١٠ (بِيَاءَيْنِ)^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نَصِيرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ

(٢) كتبها المحقق: ﴿هيا﴾، والصحيح أن تكتب على ياء، لأن ما قبلها حرف مشدّد بالكسر.

(٣) معاني القرآن للفرّاء: ١٣٤/٢-١٣٥، والكتب، يعني: الكتابة.

(٤) مرسؤم الخطّ لابن الأنباريّ: ١٧ = ٤٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٣٥ وَطَهُ: ٨١ وَص: ٢٦ وَالنَّجْم: ١ وَ٣ وَالنَّازِعَات: ٤٠ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿الهُوَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الهُوَى﴾ و﴿هُوَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٣٥ وَطَهُ: ٨١ وَص: ٢٦ وَالنَّجْم: ١ وَ٣ وَالنَّازِعَات: ٤٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٥/٢، ٤٢٣، ١١٥٢/٤، ١٢٦٥/٥.

وَبِعْدَادًا، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ١٠ وَ ١٦: (بِيَاءَيْنِ):

﴿هَيْئًا﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ يَاءَيْنِ: ﴿هَيْئًا﴾ فِي هَذَا اللَّفْظِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي كِتَابِ الْغَزَائِيِّ: بِأَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿هَيْئًا﴾، بِأَلْفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَذَلِكَ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ)^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿هَيْئًا﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبِهُهُ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَهْمًا فِي الْكَهْفِ: ١٠ بِيَاءَيْنِ: ﴿هَيْئًا﴾^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (الْمُحْكَمِ)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ النَّقْطِ: (إِذَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٠ بِيَاءَيْنِ فُتْرَسِمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى الْيَاءِ: ﴿هَيْئًا﴾ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ أَنَّ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿هَيْئًا﴾ بِأَلْفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَذَلِكَ

خِلَافُ الْإِجْمَاعِ، وَالَّذِي قَدَّمْتُهُ هُوَ الصَّحِيحُ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٧):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مُحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

(هَيْئًا) (هَيْئًا) مَعَ (السِّيَاءِ)؛ بِهَا أَلْفٌ

مَعَ يَأْتِهَا رَسَمَ الْغَزَائِيِّ، وَقَدْ نَكَّرَا ١٨٧

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٨):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مُحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا ١٦٦

(مَنْ حَيٍّ) (يُحْيِي) وَ (يَسْتَحْيِي) كَذَا سِوَى

(هَيْئًا) (هَيْئًا) وَ (عَلِيَّيْنِ) مُقْتَصِرًا ١٨٥

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ السِّيِّ: ١٨٧ تَعْلِيْقًا عَلَى قَوْلِ

الدَّانِيِّ: (وَذَلِكَ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ)^(٩): (قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو

هَذَا لَمْ يَقُلْهُ عَنْ يَقِينٍ، وَلَكِنَّهُ صَدَرَ عَنْ غَلْبَةِ ظَنٍّ وَعَدَمِ

اطِّلَاعٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ، كَمَا

ذَكَرَ الْغَزَائِيُّ بْنُ قَيْسٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ﴿هَيْئًا﴾... كُلُّ ذَلِكَ:

بِأَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ، جَعَلَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ)^(١٠).

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٤/٢، ١٧٠/٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مُحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٨) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الْيَاءُ مُحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٩) سِيَّاتِي قَوْلُ الدَّانِيِّ هَذَا فِي مَحَلَّةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

(١٠) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٤٦.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَيْمِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ٢٧٥، ص: ٥١.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٤) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤١٦، ص: ٨٦.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٢٢٧.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأُنْتَبِتُ فِي (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ)

٣٣٦

(سَيِّئَةً) (هَيِّئِي) وَفِي (هَيِّئِي)

لِكِنَّ فِي (السَّيِّئِ) لِعَازِ صُورًا

٣٣٧

(هَيِّأ) (هَيِّأ): أَلِفًا، وَأُنْكَرًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٦ وَ ٣٣٧ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ

مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ الْإِطْلَاقِ

خَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُعَرَّفَةٌ وَمُنْكَرَةٌ - وَعَدَّهُمَا

كَلِمَتَيْنِ - رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿هَيِّئِي﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ،

وَأَنَّ الْعَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ صَوَّرَ الْهَمْزَةَ أَلِفًا، وَأَنْكَرَهُ أَيَّ الشَّيْخَانِ

وَأَنَّهُ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿وَهَيِّأُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿وَهَيَّا﴾، وَهَذِهِ الْأَلِفُ تَكَادُ

تَكُونُ مُحْتَفِيَةً مِنَ الْقِدَمِ، ثُمَّ كُتِبَ فَوْقَهَا يَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ

خَطِّ النَّاسِخِ، بَيِّنٌ أَنَّ التَّعْدِيلَ إِلَى الْيَاءِ مَدَادُهُ وَاضِحٌ؛ فَهُوَ

مُتَأَخَّرٌ، وَمَدَادُ الْأَلِفِ يُجَانِسُ بَقِيَّةَ الْأَحْرَفِ فِي قَدَمِهِ، وَاللَّهُ

أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ صُورَةً

لِلْهَمْزَةِ: ﴿هَيِّئِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٠.

قَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ وَغَيْرِهِ إِنَّهُ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ، فِيهِ نَظَرٌ،

وَأَنْظُرُ كَلَامَ السَّخَاوِيِّ الْمُتَقَدِّمِ، فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا نُقِلَ

مِنْ رَسْمِ الْمُصْحَفِ كُتِبَ بِهِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَكُلُّ أَدَى

مَا رَأَى وَمَا رَوَى.

وَالشَّاطِبِيُّ ذَكَرَ فِي الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ١٨٧ إِنْكَارَ قَوْلِ

الْعَازِيِّ: إِنَّ الْيَاءَ رُسِمَ بِالْأَلِفِ، وَلَمَّا كَانَ كَلَامُهُ هَذَا لَا يَعْنِي

أَنَّهَا رُسِمَتْ بِيَاءَيْنِ، تَبَّهَ عَلَى رَسْمِهَا كَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ذِي

الرَّقْمِ: ١٨٥.

هَيْئَةٌ:

هَيْئَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ

نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ

فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرْفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا... فَإِنَّهَا لَمْ

تُصَوِّرَ خَطًّا فِي الْحَالِينِ^(٢)، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا

سَهَّلَتْ أُلْقِي حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأَسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ

رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ بِالْيَاءِ بَيْنَ الْهَاءِ

(٢) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالِينَ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدْلِينٌ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَتُكْرَأُ).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمُمُ اتَّفَقُوا فَكْتُبُوا:

﴿هَيْئَة﴾ فِي الْكَهْفِ: ١٦ (بِيَاءَيْنِ أَيْضًا) ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِ يَاءَيْنِ فِي هَذَا اللَّفْظِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَاهَا فِي كِتَابِ الْغَازِيِّ: بِأَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿هَيْئًا﴾، وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ ﴿هَيًْا﴾ بِأَلْفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَذَلِكَ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ) ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا: ﴿هَيْئِي﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشَبْهِهِ ^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أُمَّهَا فِي الْكَهْفِ: ١٦ بِيَاءَيْنِ: ﴿هَيْئِي﴾ ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ١٦ بِيَاءَيْنِ فُتْرَسِمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ: ﴿هَيْئِي﴾، وَحَكَى أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ أَنَّ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿هَيْئًا﴾ بِأَلْفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَذَلِكَ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ، وَالَّذِي قَدَّمْتُهُ هُوَ الصَّحِيحُ ^(٧).

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٧ = ٤٨.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٧٥، ص: ٥١.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤١٦، ص: ٨٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٤/٢، ٨٠٢/٣، ٨٠٤.

وَالْتَاءٍ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿هَيْئَةً﴾، لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ، وَالتِّي كَانَتْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَهَيْئَةً﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ غَيْرٌ وَاضِحٌ، وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، وَكَتَبَ مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ وَهُوَ وَاضِحٌ بِيَاءَيْنِ وَهُوَ بِيَاءٍ وَاحِدَةً هَكَذَا: ﴿كَهَيْئَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالْمَائِدَةَ: ١١٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ، وَالتِّي كَانَتْ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿كَهَيْئَةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٩

وَالْمَائِدَةَ: ١١٠.

بِهَيْئِي:

يُيَّسَى: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كَلِمَةِ: ﴿بِرَاءَةٍ﴾ فِي الرَّحْرِفِ: ٢٦: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ)، وَلَوْ قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْتَبُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهْزَأُ﴾، فَيَجْعَلُونَ الْهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ حَالَتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْءًا: شَيْئًا، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيُيَّسَى لَكُمْ﴾، ﴿وَيُيَّسَى﴾: بِالْأَلْفِ) ^(١).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٥/٢.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠/٣.

وَأُثْبِتَتْ فِي (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ)

٣٣٦

(سَيِّئَةً) (هَيِّئِ) وَفِي (هَيِّئِ)

لَكِنَّ فِي (السَّيِّئِ) لِعَازِ صُورًا

٣٣٧

(هَيِّئًا) (هَيِّئًا): أَلْفًا، وَأُنْكَرًا

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٦ وَ ٣٣٧ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتثنَى مِنْ ذَلِكَ الْإِطْلَاقَ حَمْسَ كَلِمَاتٍ، فَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُعْرَفَةٌ وَمُنْكَرَةٌ - وَعَدَّهُمَا كَلِمَتَيْنِ - رُسِمَتْ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿هَيِّئِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَأَنَّ الْغَازِيَّ بْنَ قَيْسٍ صَوَّرَ الْهَمْزَةَ أَلْفًا، وَأَنْكَرَهُ أَيَّ الشَّيْخَانِ وَأَنَّهُ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ أَلْفًا: ﴿هَيِّئًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿هَيِّئًا﴾، وَهَذِهِ الْأَلْفُ تَكَادُ تَكُونُ مُحْتَفِيَةً مِنَ الْقَدَمِ، ثُمَّ كُتِبَ فَوْقَهَا يَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ، بَيِّنٌ أَنَّ التَّعْدِيلَ إِلَى الْيَاءِ مِدَادُهُ وَاضِحٌ؛ فَهُوَ مُتَأَخَّرٌ، وَمِدَادُ الْأَلْفِ يُجَانِسُ بَقِيَّةَ الْأَحْرَفِ فِي قَدَمِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ فِي آخِرِهَا

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٨-٢٣٩،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَأُنْكَرًا).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(١):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(هَيِّئًا) (هَيِّئًا) مَعَ (السَّيِّئِ): بِهَا أَلْفٌ

١٨٧

مَعَ يَاءِهَا رَسَمَ الْغَازِي، وَقَدْ نُكِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

(مَنْ حَيَّ) (يُحْيِي) وَ(يَسْتَحْيِي) كَذَلِكَ سِوَى

١٨٥

(هَيِّئِ) (هَيِّئِ) وَ(عَلِيَيْنِ) مُقْتَصِرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٧ تَعْلِيْقًا عَلَى قَوْلِ

الدَّانِي: (وَذَلِكَ خِلَافُ الْإِجْمَاعِ)^(٣): (قُلْتُ: قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو

هَذَا لَمْ يَقُلْهُ عَنْ يَقِينٍ، وَلَكِنَّهُ صَدَرَ عَنْ غَلْبَةِ ظَنٍّ وَعَدَمِ

اطِّلَاعٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، كَمَا

ذَكَرَ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: ... ﴿هَيِّئًا﴾ ... كُلُّ ذَلِكَ:

بِأَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ، جَعَلَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ^(٤).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) عَقِيلَةٌ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٢) عَقِيلَةٌ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٩، الْيَاءُ مَحْدُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءُ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٣) سِيَأِي قَوْلِ الدَّانِي هَذَا فِي مَحَلَّةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كُتُفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٤٦.

هيه:

هِيَهْ

هَيْهَات

هِيَهْ:

هِيَهْ: قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنْتَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءٍ سَكَتٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الْوَقْفِ، وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الْقَارِعَةِ: ١٠: ﴿هِيَهْ﴾^(١).

قَالَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي... لِيَبَانَ الْحَرَكَةُ: ... وَفِي الْقَارِعَةِ: ١٠ ﴿مَا هِيَهْ﴾ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ)^(٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَارِعَةِ: ١٠ بِهَاءِ السَّكَتِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿هِيَهْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَارِعَةَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ هَاءِ السَّكَتِ فِي آخِرِهَا: ﴿هِيَهْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْقَارِعَةُ: ١٠.

هَيْهَات:

هَيْهَات: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ﴾ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٦ (بِالْتَّاءِ جَمِيعًا)^(٤).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ إِثْمًا بِالْتَّاءِ: ﴿هَيْهَاتِ﴾^(٥).
قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿هَيْهَاتِ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [٣٦] بِالْتَّاءِ)^(٦).
ثُمَّ عَلَّلَ الْجُهَنِيُّ رَسْمَهَا بِالْتَّاءِ فَقَالَ: (لَأَنَّ الْفَرَاءَ زَعَمَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْفَظُ^(٧) التَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ فَكَأَنَّهَا مِثْلُ: ﴿عَرَفَاتِ﴾ وَ﴿مَلَكُوتِ﴾)^(٨).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالْتَّاءِ: ﴿هَيْهَاتِ﴾^(٩).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ: ﴿هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٣٦ بِالْتَّاءِ)^(١٠).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٣٦ مَرَّتَانِ كَتَبُوهُمَا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِتَاءٍ تَمْدُودَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿هَيْهَاتِ﴾^(١١).

(٤) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٢٢ = ٥٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٦) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٧) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦.

(٩) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٩٦، ص: ٨١.

(١٠) الْإِيضَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٠٠.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٩٠/٤.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الْإِيضَاحُ فِي الْقَرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣٣٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠٤/٢.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ
فِي جَمْعِهَا^(١):

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا

٢٧١

فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا

(جَمَلَتْ) (بَيَّنَّتِ) فَاطِرٌ، (ثَمَرَاتٌ)

٢٧٣

(فِي الْغُرْفَتِ) (الَلَّتِ) (هَيْهَاتَ) الْعِدَابُ صَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرِ أَضْمَتَا

٤٣٤

مِنْ هَاءٍ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّاءِ

ثُمَّ (فَنَجَعَلُ لَعْنَتَ) وَ(لَعْنَتَ)

٤٤٦

فِي النُّورِ، قُلِّ وَالْمُزْنَ فِيهَا (جَنَّتَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٤٦ أَنَّ النَّازِمَ لَمْ
يَذْكُرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَهِيَ مَرْسُومَةٌ بِالتَّاءِ، (وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَ
هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَيْضًا لِكِتَابِهَا بِالتَّاءِ): ﴿هَيْهَاتَ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمُؤْمَنُونَ: ٣٦
مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَالتَّاءِ الْمَمْدُودَةِ فِي
آخِرِهَا: ﴿هَيْهَتَ هَيْهَتَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمُؤْمَنُونَ: ٣٦ مَرَّتَانِ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كَلِمَةٌ (صَرِي) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٥٥،

وَقَدْ نَصَّ فِيهَا السَّخَاوِيُّ أَنَّهَا مَقْصُورَةٌ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٣٠٩-٣١١.

حرف الواو

وأد	وأل	وبر	وتد	وتر	وثق
وثن	وجد	وجف	وجه	وحد	وحي
ودد	ودي	ورث	ورد	وري	وزر
وزع	وزن	وسط	وسع	وسم	وسوس
وصب	وصد	وصي	وضع	وطأ	وطن
وعد	وعظ	وعى	وقف	وفي	وقت
وقر	وقع	وقي	وكأ	وكل	ولد
ولي	وهب	وهج	وهي	ويل	

وأد:

المَوْوُودَة

المَوْوُودَة:

المَوْوُودَة: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْخَطِّ مِنْهَا: ﴿المَوْوُودَة﴾ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المَوْوُودَة﴾^(١).
ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿المَوْوُودَة﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:
﴿المَوْوُودَة﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(٣).
ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِالْمُنْعِ: أَنَّهُ رُسِمَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿المَوْوُودَة﴾ هِيَ فَأَاءُ الْفِعْلِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَوَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي أَرْبَعِ كَلِمٍ)، هَذِهِ الْكَلِمَةُ هِيَ الرَّابِعَةُ مِنْهَا، فَقَدْ رُسِمَا: بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ رَجَّحَ أَنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأُولَى، الَّتِي هِيَ فَأَاءُ الْفِعْلِ، ثُمَّ

(٣) الْمُنْعِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٥، ص: ٣٦.

(٤) كِتَابِ النَّقْطِ الْمُحَقِّقِ لِلدَّانِيِّ: ١٣٨، ١٣٩.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٦١، ٥٣٨/٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

عَلَّلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ حُجَجٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّكْوِيرِ: ٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ الْأُوْلَى السَّاكِنَةُ الْوَاقِعَةُ قَبْلَ الْهَمْزِ: ﴿الْمُوؤوذة﴾، لِثَلَاثِ مَعَانٍ: ١- لِأَنَّهَا الْأَصْلِيَّةُ وَمِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، ٢- الْهَمْزَةُ بَعْدَهَا تَدُلُّ عَلَى الْمَحْدُوفَةِ، وَلَا شَيْءَ يَدُلُّ عَلَى الْأُوْلَى إِذَا حُذِفَتْ، ٣- مِنَ الْعَرَبِ مَنْ إِذَا سَهَّلَ أَسْقَطَ الْهَمْزَةَ وَمَا بَعْدَهَا، فَيَقْرَأُ: ﴿الْمُوؤوذة﴾ وَكَذَلِكَ وَقَفْنَا لِحَمْزَةِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٣):

وَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تَعْوِيهَ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمُوؤوذة) ابْتَدَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَّلْ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ

مِمَّا جَمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحْوِ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ)

(مُوؤوذة) (دَاوُودَ) وَ(الْعَاوُونَ)

وَرَسْمُ الْأُوْلَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ

وَفِي (يَسْعُوا) عَكْسُ هَذَا أَبِينُ

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَّلْ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُذْفًا

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفًا

كَ(مِلْءٍ) (يَسْعُلُونَ) وَ(النَّبِيءِ)

(شَيْعًا) وَ(سُوءًا) (سَاءَ) مَعَ (قُرُوءٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى: ٢٨٨ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَالَّتِي هِيَ وَأَوْ بِنَاءٍ فِيهَا، وَأَنَّ الْمَحْدُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْعُوا﴾ فَالْحَذْفُ لِلأُوْلَى، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ثُمَّ نَبَّ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهِ عَلَى الْمَحْدُوفَةِ أَيُّهُمَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)، وَالذَّانِي فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُفْنَعِ)^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ ٢٩٨ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحَذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿الْمُوؤوذة﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْتَلَةِ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّكْوِيرِ: ٨ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ وَحَذْفِ اثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمِيمِ:

﴿الْمُوؤوذة﴾

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٦٨-١٧٢، ٢٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٧٢/٥، فَصَّلَ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةَ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

وأل:

مؤئلا

مؤئلا:

مؤئلا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ صُوِّرَتْ فِيهِ يَاءً، إِذْ هِيَ مَكْسُورَةٌ: ﴿مؤئلا﴾^(١).

قَالَ الدَّانِيُّ: (وَلَا أَعْلَمُ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً قَبْلَهَا سَاكِنٌ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ - النَّشْأَةُ - وَفِي قَوْلِهِ: ﴿مؤئلا﴾ فِي الْكَهْفِ لَا غَيْرَ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا... فَأَيْتَهَا لَمْ تُصَوِّرْ خَطًّا فِي الْحَالِيْنَ)^(٣)، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ أُلْفِي حَرَكَتُهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأُسْقِطَتْ مِنَ اللَّفْظِ رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ) ثُمَّ اسْتَشْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنَ الْكَهْفِ: ٥٧، وَقَالَ: (صُوِّرَتْ يَاءً)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٥٧ تُسْتَشْنَى مِنْ قَاعِدَةٍ: حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، فَأَيْتَهَا صُوِّرَتْ يَاءً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿مؤئلا﴾، وَجُمْلَةٌ

(١) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٢٢٢، ص: ٤٣.

(٣) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالِيْنَ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدْوَلِيْنٌ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكْوِينِ: ٨.

وَقَوْلُ الْمَارِغَنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ وَأَبَا دَاوُدَ لَمْ يُحَدِّدَا الْمَحْدُوفَةَ، فِيهِ نَظَرٌ، وَانظُرْ كَلَامَهَا هُنَا.

إِلَّا حُرُوفًا خَرَجَتْ عَنْ حُكْمِهَا

٢٩٩

فَصُوِّرَتْ بِأَلْفٍ فِي رَسْمِهَا

وَمَوْثَلًا بِأَلْيَا. وَمَا بَعْدَ الْأَلْفِ

٣٠٢

فَرَسْمُهُ مِنْ نَفْسِهِ كَمَا أَصِفُ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٢ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا

أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ تُحْدَفُ

صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ

أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً، اسْتَشْنَى مِنْهَا سِتَّ كَلِمَاتٍ خَرَجَتْ عَنْ ذَلِكَ

الْحُكْمِ، فَصُوِّرَتْ الْهَمْزَةُ فِي بَعْضِهَا: أَلْفًا وَفِي بَعْضِهَا: يَاءٌ، مِنْ

جِنْسِ حَرَكَتِهَا: ﴿مَوْثَلًا﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ السَّادِسَةُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ

الْوَاوِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مَوْثَلًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٥٨.

يُسْتَدْرَكُ عَلَى الدَّانِي كَلِمَةً: ﴿السُّوَايَ﴾؛ فَإِنَّهَا

مُتَوَسِّطَةٌ قَبْلَهَا سَاكِنٌ.

وَأَنْ: = أَوْ أَنْ

الْمُسْتَشْنِيَاتِ ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ هَذَا أَحَدُهَا وَ﴿السُّوَايَ﴾

الرُّومِ: ١٠ وَ﴿النَّشَاءَةَ﴾ الْعَنْكَبُوتِ: ٢٠^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٢):

وَ﴿النَّشَاءَةَ﴾: الْأَلْفُ الْمَرْسُومُ هَمْزُهَا

٢٠٨

أَوْ مَدَّةً، وَيَبِيَاءٍ ﴿مَوْثَلًا﴾ نَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَضْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونِ حُدْفَا

٢٩٧

مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسَطًا أَلْفًا

كَ(مَلْءُ) (يَسْأَلُونَ) وَ(النَّبِيِّ)

٢٩٨

(سَيِّئًا) وَ(سُوءٌ) (سَاءٌ) مَعَ (قُرُوءٍ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ

النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ

تُحْدَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

السَّاكِنُ أَلْفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿مَوْثَلًا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي

الْأَمْثَلَةِ^(٣).

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مُخْتَصِرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٩٤/٢، ٩٧٣/٤، علق المحقق بأن هناك

كلمات أخرى مثل: ﴿تَبَوَّأَ﴾ فِي الْمَائِدَةِ: ٣١ وَ﴿لَتَنوَأَ﴾ الْفَصَّصِ: ٧٦

وَ﴿لِيسُوا﴾ الْإِسْرَاءِ: ٧، وتقدم أن المؤلف إنما يتكلم عن الهمزة المتوسطة.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٥-٢١٧.

وبر:

أُوْبَارِهَا

أُوْبَارِهَا:

أُوْبَارِهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ: ﴿أُوْبِرِهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

وتد:

أُوْتَاد

أُوْتَاد:

أُوْتَاد: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ ص: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْأُوْتَادُ﴾ وَمَوْضِعَا النَّبَأِ: ٧ وَالْفَجْرِ: ١٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الْأُوْتَادُ﴾ وَ﴿أُوْتَادًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ ص: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿أُوْتَادُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أُوْتَادًا﴾ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ، وَمَوْضِعُ الْفَجْرِ: ١٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعٌ فَقَطْ، ص: ١٢ وَالنَّبَأِ: ٧ وَالْفَجْرِ: ١٠.

وتر:

تثرى

تثرو:

تثرى: ذَكَرَ الْمَهْدِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالْأَلْفِ: ﴿تَثْرًا﴾^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى الْيَزِيدِيِّ، أَمَّا: كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ:

﴿تَثْرًا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَأَاهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ عَلَّلَ فَقَالَ: (وَأَحْسَبُهُمْ رَسْمُوهَا كَذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ نَوَّنَ، أَوْ عَلَى لَفْظِ التَّفْخِيمِ)^(٢).ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ تَأَمَّلَهَا فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا، فَوَجَدَهَا بِالْأَلْفِ: ﴿تَثْرًا﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ كَتَبُوهُ بِالْأَلْفِ:

﴿تَثْرًا﴾ عَلَى اللَّفْظِ وَالتَّفْخِيمِ، أَوْ عَلَى نِيَّةِ التَّنْوِينِ مُوَافَقَةً لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَأَبِي جَعْفَرٍ]^(٤).قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٥):

(كَلْتًا) وَ(تَثْرًا) جَمِيعًا: فِيهَا أَلْفٌ

وَفِي (يَقُولُونَ نَحْشَى) الْخُلْفُ قَدْ ذُكِرَا

٢٢٩

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدِيِّ: ٨٩.

(٢) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٣٣، ص: ٤٤.

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٢، ص: ٦٤-٦٥.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٩١/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا

٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتَ ذَا الْفَضْلَا

كَذَاكَ (كَلْتًا) مَعَ (تَثْرًا) بِالْأَلْفِ.

٣٦٧

ثُمَّ بِ(نَحْشَى أَنْ) (جَنَى) قَدْ اخْتَلَفَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٧ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَ فِي

الشَّطْرِ الْأَوَّلِ كَلِمَتَيْنِ رُسِمَتَا بِالْأَلْفِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ:

﴿تَثْرًا﴾، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَقِيلَ: هِيَ

لِللِّحَاقِ، وَقِيلَ: لِلتَّائِيثِ، فَعَلَى الْقَوْلِ: بِأَنَّ أَلْفَهُ لِللِّحَاقِ؛ لَا

يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَعَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ أَلْفَهُ لِلتَّائِيثِ يَكُونُ مِمَّا

قِيَاسُهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ، فُكِّتَبَ بِالْأَلْفِ مُخَالَفَةً لِلْقِيَاسِ،

فَاحْتِجَّ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ، كَمَا اسْتِثْنَيْتِ الْكَلِمَاتِ السَّعِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَثْرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ٤٤.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

وثق:

ميثاق
ميثاقهم
الوثقى

ميثاقكم
واثقكم
ميثاقه
وثاقه

ميثاق:

ميثاق: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٨٣
وَالنِّسَاءِ: ١٥٤ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢، بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ:
﴿مِيثَاقٌ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

﴿مِيثَاقٌ﴾ (الْإِيْمَانُ) وَالْأَمْوَالُ

١١١

(أِيْمَانٌ) (الْعُدْوَانُ) وَالْأَعْمَلُ

ذَكَرَ الْمَارِغِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مِيثَاقٌ﴾،
وَأَنَّهَا مُتَوَعَّ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَاقٌ﴾ وَ﴿مِيثَاقًا﴾
وَ﴿الْمِيثَاقُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٣ وَالْمَائِدَةِ: ٧٠
وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٢/٢، ٤٢٦، ٦٠٧/٣.

(٢) دَلِيلُ الْخَيْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٥.

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ:
﴿مِيثَاقٌ﴾ وَ﴿مِيثَاقًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الرَّعْدِ: ٢٠ وَالْأَحْزَابِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الثَّاءِ: ﴿مِيثَاقٌ﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ أَوْ رَاقِهَا مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِيثَاقٌ﴾
وَ﴿مِيثَاقًا﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٢٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ٨٣ وَالْ
عَمْرَانَ: ٨١ وَ١٨٧ وَالنِّسَاءِ: ٢١ وَ٩٠ وَ٩٢ وَ١٥٤
وَالْمَائِدَةِ: ١٢ وَ٧٠ وَالْأَعْرَافِ: ١٦٩ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢
وَالرَّعْدِ: ٢٠ وَالْأَحْزَابِ: ٧.

وَرُسِمَتْ كُلُّ الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَعْصَمِ أَبُو دَاوُدَ إِلَّا فِي لَفْظِ: ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾، فَهَلْ
يَشْمَلُ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ بِالصِّيغِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا:
﴿وَأَثَاقَكُمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٧ وَ﴿وَأَثَاقَهُ﴾ الْفَجْرِ: ٢٦.

ميثاقكم:

ميثاقكم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦٣ وَ٨٤ وَ٩٣
وَالْحَدِيدِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٥/٢، ١٧٤، ١٨٤، ١١٨٦/٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مِثْقُ) (الإِيْمَنُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أِيْمَنُ) (الْعُدْوَانُ) وَ(الْأَعْمَلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مِثْقَاكُمْ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

مَوْضِعَ الْحَدِيدِ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِثْقَاكُمْ﴾،
وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِثْقَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِثْقَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ

الْبَقْرَةِ: ٦٣ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ،

وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٨٤ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ إِلَّا حَوَافُّ الْكَلِمَةِ مِنْ
الطَّمْسِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٦٣ وَ ٨٤

وَ ٩٣ وَالْحَدِيدِ: ٨.

مِثْقَاهُ:

مِثْقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٧ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: ﴿مِثْقَاهُ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مِثْقُ) (الإِيْمَنُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أِيْمَنُ) (الْعُدْوَانُ) وَ(الْأَعْمَلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مِثْقَاهُ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ

الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الثَّاءِ: ﴿مِثْقَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٥ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿مِثْقَاهُ﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢٧
وَالْمَائِدَةِ: ٧ وَرَقَّتَهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي

الْبَقْرَةِ: ٢٧ وَالرَّعْدِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ:

﴿مِثْقَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٧ وَرَقَّتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ

الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخَّرٌ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ
كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩/٢، ١٥٥، ٤٣٤/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، النَّسَاءِ: ١٥٤ و ١٥٥
وَالْمَائِدَةِ: ١٣ و ١٤ وَالْأَحْزَابِ: ٧.
وَرُسِمَتْ كُلُّ الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ
النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمَّمْ أَبُو دَاوُدَ إِلَّا فِي لَفْظِ: ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾، فَهَلْ
يَشْمَلُ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ بِالصِّغِغِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَلَمْ يُدْخِلُوا:
﴿وَأَثَقَكُمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٧ و ﴿وَنَاقَهُ﴾ الْفَجْرِ: ٢٦.

وَأَثَقَكُمْ:

وَأَثَقَكُمْ: رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٧ فِي
الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَأَثَقَكُمْ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿وَأَثَقَكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْمَائِدَةِ: ٧.

وَنَاقَهُ:

وَنَاقَهُ: رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَجْرِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّسَاءِ:
﴿وَنَاقَهُ﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْفَجْرِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّسَاءِ:
﴿وَنَاقَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الْفَجْرِ: ٢٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٧ وَالْمَائِدَةِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
النَّسَاءِ: ﴿مِيثَاقَهُ﴾، وَمَوْضِعِ الرَّعْدِ: ٢٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢٧ وَالْمَائِدَةِ: ٧
وَالرَّعْدِ: ٢٥.

وَرُسِمَتْ كُلُّ الْمَوَاضِعِ بِالْحَذْفِ فِي مُصْحَفِ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يُعَمَّمْ أَبُو دَاوُدَ إِلَّا فِي لَفْظِ:
﴿مِيثَاقَكُمْ﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ بِالصِّغِغِ الْمُخْتَلِفَةِ،
وَلَمْ يُدْخِلُوا: ﴿وَأَثَقَكُمْ﴾ الْمَائِدَةِ: ٧ و ﴿وَنَاقَهُ﴾
الْفَجْرِ: ٢٦.

مِيثَاقِهِمْ:

مِيثَاقِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٥٤ بِغَيْرِ
أَلْفٍ: ﴿مِيثَاقِهِمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النَّسَاءِ: ﴿مِيثَاقِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٧
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ النَّسَاءِ: ﴿مِيثَاقِهِمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوْضِعِ
أَوْ رَاقِبُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٢٦/٢.

الوثقى:

الوثقى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٥٦
وَلَقَمَانَ: ٢٢ يَاءٍ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْوَثْقَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْبَقْرَةِ: ٢٥٦ وَلَقَمَانَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ:
﴿الْوَثْقَى﴾

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ لَقَمَانَ: ٢٢
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْوَثْقَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٢٥٦ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿الْوَثْقَى﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٢٥٦ غَيْرٌ وَاضِحٌ كَثِيرًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٥٦
وَلَقَمَانَ: ٢٢.

وثن:

الأوثان

الأوثان:

الأوثان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٣٠
وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿الْأَوْثَانِ﴾^(٢).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مُعْضِبًا) وَ(الْعَنْكِفُ) الْمَعْرَفَا

٢٢٧

وَعَنْهُ (الْأَوْثَانُ) جَمِيعًا حَذْفًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٢٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي كُلِّ
مَوَاضِعِهَا: ﴿الْأَوْثَانِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿الْأَوْثَانِ﴾ وَ﴿أَوْثَانًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْحَجِّ: ٣٠
وَالْعَنْكَبُوتِ: ١٧ وَ ٢٥، وَمَوْضِعَا الْعَنْكَبُوتِ مُنَوَّنَانِ
بِالنَّصْبِ.

وَالْمَوَاضِعُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٧٦، ٩٧٨.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٦٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٠.



وجد:

وَجَدْنَاهُ وَجَدْنَاهَا

وَهُوَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالْحَذْفِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ، وَلَمْ يَنْصَ أَبُو دَاوُدَ عَلَى مَوْضِعِ الْعَنْكَبُوتِ الثَّانِي، وَلَمْ يُعَمِّمْ، وَمَوْضِعَا الْعَنْكَبُوتِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَجَدْنَاهُ:

وَجَدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَجَدْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٤٤ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ صَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿وَجَدْنَاهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ)

١٣٥

تَيْنِدِ) وَ (زِدْنِدِ) وَ (عَلْمَنْدِ)، حَلًّا خَضِرًا

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةَ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا كَ (زِدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿وَجَدْنَهُ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿وَجَدْنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٤٤.

وَجَدْنَاها:

وَجَدْنَاها: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَجَدْنَهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْجِنِّ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، بَعْدَ النُّونِ: ﴿وَجَدْنَهَا﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٥/٥.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ (سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونٍ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

تَيْنِدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوًا كَ (زِدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْنَاكََا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونِ

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿وَجَدْنَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْجِنِّ: ٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَوَجَدْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْجِنِّ: ٨.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

وجف:

وَاجِفَةٌ

وَاجِفَةٌ:

وَاجِفَةٌ: النَّازِعَاتِ: ٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاجِفَةٌ﴾، وَقَدْ رَسَمَ فَوْقَ اللَّامِ عَلَامَةَ التَّعْشِيرِ، فَطَمَسَ الْأَلِفَ، وَلَكِنَّ مَكَانَهَا وَاضِحٌ لَهَا، وَالْحَطُّ مِنْ خُطُوطِ الْقُرْنِ الْخَامِسِ أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاجِفَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاجِفَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٨.

وجه:

وَجُوهَكُمْ

وَجُوهَكُمْ:

وَجُوهَكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٤٤ بِوَاوٍ قَبْلَ الْجِيمِ: ﴿وَجُوهَكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ وَاوًا لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ، وَكَتَبُوهَا عَلَى اللَّفْظِ دُونَ الْأَصْلِ^(١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ١٤٤ وَ ١٥٠ وَ ١٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٤٣ وَالْمَائِدَةِ: ٦ مَرَّتَانِ وَالْأَعْرَافِ: ٢٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٧.

يُشِيرُ أَبُو دَاوُدَ إِلَى أَنَّ أَصْلَ (الواو) فِي بَدَايَةِ الْكَلِمَةِ: (هَمْزَةٌ)، وَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوهَا لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ مُبْتَدَأُ بِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٦-٢١٧.

وحد:

إحداهما
واحدإحداهن
واحدة

إحدى

إحداهما:

إحداهما: قَالَ الدَّانِيُّ: اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ الْقَصَصِ: ٢٥ وَ ٢٦ وَالْحُجْرَاتِ: ٩ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ بَيْنَ الدَّالِ وَالْهَاءِ: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعَ: ﴿إِحْدَى﴾ و﴿إِحْدَاهُنَّ﴾ و﴿إِحْدَاهُمَا﴾: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ٩ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، وَبَاقِي الْمَوَاضِعِ لَا اسْتَطِيعُ الْجَزْمَ بِهَا لِعَدَمِ وُضُوحِهَا تَمَامًا، وَخُذْ مِثَالًا مَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٢٥ كَأَنَّ هُنَاكَ آثَارًا لِالْفِ: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ مَعَ كَوْنِهِ غَيْرٍ وَاضِحٍ تَمَامًا أَنَّهُ بِالْيَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي قَبْلَ الْهَاءِ يَاءً: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ٣١٣، ٣٢١، ٤/٩٦٤، ١١٣٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ الْخَطُّ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ مَرَّتَانِ الْقَصَصِ: ٢٥ وَ ٢٦ وَالْحُجْرَاتِ: ٩.

إِجْمَالِي عَدَدِ مَوَاضِعِ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةِ هُوَ: أَحَدُ عَشَرَ مَوْضِعًا فَقَطْ: ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: ٥ مَوَاضِعَ، و﴿إِحْدَى﴾: ٥ مَوَاضِعَ، و﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُودَ.

إحداهن:

إحداهن: قَالَ الدَّانِيُّ: اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي السَّاءِ: ٢٠ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَيْفَ مَا تَصَرَّفَ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعَ: ﴿إِحْدَى﴾

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

وَمَا بِهِ شُبَّةٌ كَ (الْيَسْمَى)

٣٦١

(إِحْدَى) وَ (أُنْثَى) وَ كَذَا (الْأَيْمَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي

تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى

أَصْلِهِ: ﴿إِحْدَى﴾، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلْفَ التَّأْنِيثِ

الْمُنْقَلَبَ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبَّهَ بِالْأَلْفِ الْمُنْقَلَبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ

مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ جَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي الشَّيْءِ

وَالْجَمْعِ، وَأَلْفُ التَّأْنِيثِ تُوجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ

عَلَى وَزْنِ (فِعْلَى) ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿إِحْدَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي

آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿إِحْدَى﴾، وَمَوْضِعًا الْأَنْفَالِ: ٧

وَالْتَوْبَةِ: ٥٢ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٧

وَالْتَوْبَةِ: ٥٢ وَالْقَصَصِ: ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالْمُدَّثِّرِ: ٣٥.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

﴿إِحْدَاهُنَّ﴾ وَ ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّسَاءِ: ٢٠ بِإِبْدَالِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ يَاءً: ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٢٠.

إِجْمَالِي عَدَدِ مَوَاضِعِ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةِ هُوَ: أَحَدٌ وَعِشْرَ

مَوْضِعًا فَقَطْ؛ ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: ٥ مَوَاضِعَ، وَ ﴿إِحْدَى﴾: ٥

مَوَاضِعَ، وَ ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو

دَاوُودَ.

إِحْدَى:

إِحْدَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا

كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ

الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿إِحْدَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ

الْكَلِمَةَ ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٧ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنْ

الْأَلْفِ فِي آخِرِهِ: ﴿إِحْدَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَكَيْفَ مَا

تَصَرَّفَ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ جُمْلَةَ مَوَاضِعَ: ﴿إِحْدَى﴾

وَ ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾ وَ ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ٣١٣.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٥/٢، ٣١٣.



وَالْمَائِدَةِ: ٧٣ وَيُوسُفَ: ٦٧ وَصَ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، أَوْ عَلَيْهِ وَرَقٌ تَرْمِيمٌ، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ١١٠ لَيْسَ بِخَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ ﴿وَاحِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ وَلَا يَكَادُ يُقْرَأُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدٌ﴾، وَرَأَيْتُ فِي غَافِرٍ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدٌ﴾.

وَقَدْ تَبَعْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٦١ وَ ١٣٣ وَ ١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالْمَائِدَةِ: ٧٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي أَوْلِهَا: ﴿وَاحِدٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ أَلْفِهِ: ﴿وَاحِدٌ﴾، وَخَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٦٣ غَيْرُ وَاضِحِ الْمَعَالِمِ مِنَ الطَّمْسِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدٌ﴾ وَ﴿وَاحِدًا﴾ وَ﴿الْوَاحِدِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَ ٥٢ وَالنَّحْلِ: ٢٢ وَالنُّورِ: ٢ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٦١ وَ ١٣٣ وَ ١٦٣ وَالنِّسَاءِ: ١١ وَ ١٢ وَ ١٧١ وَالْمَائِدَةِ: ٧٣ وَالْأَنْعَامِ: ١٩ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٣٩ وَ ٦٧ وَالرَّعْدِ: ٤

إِجْمَالِي عَدَدِ مَوَاضِعِ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةِ هُوَ: أَحَدٌ عَشَرَ مَوْضِعًا فَقَطْ؛ ﴿إِحْدَاهُمَا﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَى﴾: ٥ مَوَاضِعٍ، وَ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ.

واحد:

وَاحِدٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٦١ وَالْمَائِدَةِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٣١ وَيُوسُفَ: ٣٩ وَ ٦٧ وَ الْكَهْفِ: ١١٠ وَالصَّافَّاتِ: ٤ وَصَ: ٥ وَ ٦٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْحَاءِ: ﴿وَاحِدٌ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

وَاحِدٌ: بَ (وَاعِدُنَا)^(٢) مَعَ (الْمَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيضًا (وَاحِدٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿وَاحِدٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدٌ﴾ وَ﴿وَاحِدًا﴾ وَ﴿الْوَاحِدِ﴾ وَ﴿الْوَاحِدِ﴾ وَ﴿لِوَاحِدٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٦١ وَ ١٣٣

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٤٦/٢، ٤٥٤/٣، ٦٢٠، ٧١٧، ٧٢٣، ٨٢٤، ١٠٣١/٤، ١٠٤٨، ١٠٥٣.

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَوَاعِدْنَا).

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدَةً﴾ و﴿فَوَاحِدَةً﴾
و﴿بِوَاحِدَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ١١ جَعَلَهُ الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ،
وَالْأَلِفُ مُلْحَقَةٌ بِحَطِّ غَيْرِ حَطِّ النَّاسِخِ الْأَصْلِيِّ، وَلَا فِرَاقَ لَهَا
فَلَا يَعْتَدُّ بِهَا رَسْمًا؛ وَهِيَ تُخَالِفُ طَرِيقَتَهُ فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ،
وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١ و١٠٢ وَالْحَاقَّةُ: ١٣ وَ ١٤
وَالنَّازِعَاتِ: ١٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٨٩
وَالنَّازِعَاتِ: ١٣ - وَلَكِنَّ خَطَّهَا مُخْتَلِفٌ عَنِ حَطِّ النَّاسِخِ،
وَلَعَلَّهَا مِنَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ - وَالْحَاقَّةُ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿وَاحِدَةً﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣ غَيْرٌ وَاصِحٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ١٣
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدَةً﴾، وَفِي ص: ٢٣
وَالزُّمَرِ: ٦ أَضْيِفْتَ أَلِفٌ لَا تَتَّسِقُ وَحَطِّ النَّاسِخِ، وَلَا نَوْعِيَّةُ
الْحَطِّ، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١٣ وَالنِّسَاءِ: ١٠٢ وَالْمَائِدَةِ: ٤٨
وَالْأَنْعَامِ: ٩٨ وَالْأَعْرَافِ: ١٨٩ وَيُونُسَ: ١٩ وَهُودَ: ١١٨
أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاحِدَةً﴾
و﴿فَوَاحِدَةً﴾ و﴿بِوَاحِدَةٍ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢١٣
وَيُونُسَ: ١٩ وَالنَّحْلِ: ٩٣ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَ ٥٢ وَالنَّحْلَ: ٢٢ وَ ٥١
وَالكَهْفِ: ١١٠ وَالْأَنْبِيَاءِ: ١٠٨ وَالْحَجَّ: ٣٤ وَالنُّورِ: ٢
وَالفُرْقَانَ: ١٤ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٤٦ وَالصَّافَّاتِ: ٤ وَص: ٥
وَ ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ وَغَافِرٍ: ١٦ وَفُصِّلَتْ: ٦ وَالْقَمَرِ: ٢٤.

وَاحِدَةٌ:

وَاحِدَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١ وَ ٣ وَ ١٠٢
وَهُودَ: ١١٨ وَيُونُسَ: ٣١ وَبِسِ: ٢٩ وَالصَّافَّاتِ: ١٩
وَالْقَمَرِ: ٣١ وَ ٥٠ وَالْحَاقَّةُ: ١٣ وَالنَّازِعَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْحَاءِ: ﴿وَاحِدَةً﴾،
حَيْثُ مَا وَقَعَ^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحِذْ بِ(وَاحِدَتَا)^(٢) مَعَ (الْمَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيضًا (وَاحِدٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّازِمَ
أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَاسْتَدْرَكَ عَلَى النَّازِمِ فِي عَدَمِ ذِكْرِهَا، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَصْلَحَ
الشَّطْرَ إِلَى: (وَابْنِ نَجَاحٍ وَاحِدَةٌ وَاحِدٌ): ﴿وَاحِدَةً﴾، وَعَلَيْهِ
الْعَمَلُ^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٠-٣٩١، ٤١٤-٤١٥، ٤١٥/٣، ٧٠٤،
٧١٤/٤، ١٠٢٤، ١٠٣٣، ١١٦٢، ١١٦٣، ١٢٢٤/٥، ١٢٦٤.

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَوَاعِدْنَا).

(٣) دَلِيلُ الْخَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وحي:

أُوْحَى
يُوْحِي

أُوْحِي

يُوْحِي

أُوْحَى:

أُوْحَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بَيَّأَ بَدَلًا مِّنَ الْأَلِفِ:

﴿أُوْحَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْحَاءِ: ﴿أُوْحَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي
آخِرِهَا: ﴿أُوْحَى﴾، وَمَوْضِعُ الزَّلْزَلَةِ: ٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِّنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ١٣
وَالنَّحْلِ: ٦٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٩ وَمَرْيَمَ: ١١ وَفُصِّلَتْ: ١٢
وَالنَّجْمِ: ١٠ مَرَّتَانِ وَالزَّلْزَلَةَ: ٥.

أُوْحِي:

أُوْحِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ
أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿أُوْحِي﴾؛ لِأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا، الْبَقَرَةَ: ٢١٣ وَالنِّسَاءَ: ١
و٣ وَ ١١ وَ ١٠٢ وَالْمَائِدَةَ: ٤٨ وَالْأَنْعَامَ: ٩٨
وَالْأَعْرَافِ: ١٨٩ وَيُونُسَ: ١٩ وَهُودٍ: ١١٨ وَيُوسُفَ: ٣١
وَالنَّحْلِ: ٩٣ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالْفُرْقَانَ: ٣٢
وَلُقْمَانَ: ٢٨ وَسَبَأً: ٤٦ وَيَسِينَ: ٢٩ وَ ٤٩ وَ ٥٣
وَالصَّافَّاتِ: ١٩ وَصَ: ١٥ وَ ٢٣ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالشُّورَى: ٨
وَالزُّخْرُفِ: ٣٣ وَالْقَمَرِ: ٣١ وَ ٥٠ وَالْحَاقَّةِ: ١٣ وَ ١٤
وَالنَّازِعَاتِ: ١٣.

المصاحف، حيث ما وقع، ومجمله الوارد منه: ستة عشر موضعا^(٤).

وقد رأيت في المصحف الحسيني ومصحف طوب قاي هذه المواضع بإثبات الياء الذي في آخرها بعد الحاء: ﴿يُوْحِي﴾، إلا موضع الأنعام: ٩٣ فإني رأيتُه بحذف تلك الياء: ﴿يُوْحِي﴾.

وقد رأيت في مصحف الرياض هذه المواضع الكهف: ١١٠ وطه: ١٣ و٣٨ والأنبياء: ١٠٨ والأحزاب: ٢ وص: ٧٠ وفصلت: ٦ والأحقاف: ٩ والنجم: ٤ بإثبات ياء في آخرها بعد الحاء: ﴿يُوْحِي﴾، وبقيّة المواضع أوزافها مفقودة من المصحف.

عدّد المواضع: ١٥ موضعا فقط بفتح الحاء: الأنعام: ٥٠ و٩٣ (وهذا بحذف الياء) والأعراف: ٢٠٣ ويونس: ١٥ و١٠٩ وهود: ١٢ والكهف: ١١٠ وطه: ١٣ و٣٨ والأنبياء: ١٠٨ والأحزاب: ٢ وص: ٧٠ وفصلت: ٦ والأحقاف: ٩ والنجم: ٤.

يُوْحِي:

يُوْحِي: ذكر أبو داود أنه في الأنعام: ١١٢ والأنفال: ١٢ وسيا: ٥٠ والشورى: ٣ و٥١ بإثبات الياء: ﴿يُوْحِي﴾ إجماع من المصاحف^(٥).

تقرب من الساكن، واقتصر عليها لمشاركتها الهمزة في المخرج، وهي خفيفة دون أختيها^(١).

قال الشاطبي في باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس^(٢):

والهمز الأول في المرسوم قل ألف ٢٠٠

سوى الذي بمراد الوصل قد سطرا

عدّد المواضع: ١١ موضعا فقط، الأنعام: ١٩ و٩٣ و١٠٦ و١٤٥ وهود: ٣٦ والكهف: ٢٧ وطه: ٤٨ والعنكبوت: ٤٥ والزمر: ٦٥ والزخرف: ٤٣ والجن: ١.

يُوْحِي:

يُوْحِي: ذكر أبو داود أنه في الأنعام: ٩٣ بحذف الألف من آخره لدخول الجازم: ﴿يُوْحِي﴾^(٣).

ثم ذكر أبو داود أنه في الأنعام: ٥٠ والأعراف: ٢٠٣ ويونس: ١٥ و١٠٩ وهود: ١٢ والكهف: ١١٠ وطه: ١٣ و٣٨ والأنبياء: ١٠٨ والأحزاب: ٢ وص: ٧٠ وفصلت: ٦ والأحقاف: ٩ والنجم: ٤ كتبوه بياء بعد الحاء: ﴿يُوْحِي﴾ إجماع من

(١) المنع للذاني للفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٢) عقيلة أتراب القوائد للشاطبي: ٢٠.

(٣) مختصر التبيين لأبي داود: ٢٩٧/٢.

(٤) مختصر التبيين لأبي داود: ٤٨٥/٣، ٦٥٣، ٦٧٩، ١١١٨/٤، ١١٥٢.

(٥) مختصر التبيين لأبي داود: ٤٨٥/٣، ٦٥٣، ٦٧٩، ١١١٨/٤،

ودد:**يُودُونَ****يُودُونَ:**

يُودُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَجَادِلَةَ: ٢٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ الْأَوَّلِ: ﴿يُودُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ الْأَوَّلِ: ﴿يُودُونَ﴾، وَعَلَى وَزْنِهَا فِي سُورَتِهَا كَلِمَةٌ: ﴿يُجَادُونَ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِالْإِثْبَاتِ، وَهَذَا بِالْحَذْفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَجَادِلَةَ: ٢٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُوجِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ سَبِيًّا: ٥٠ وَالشُّورَى: ٣ و٥١ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿يُوحَى﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١١٢ وَالْأَنْفَالِ: ١٢ وَسَبِيًّا: ٥٠ وَالشُّورَى: ٣ و٥١.

قَالَ مُحَقِّقُ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ عَنْ إِجْمَالِي مَوَاضِعِ كَسْرِ الْحَاءِ إِنَّهَا: (أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعَ)، وَالصَّحِيحُ: (خَمْسَةٌ).

ودي:

وادي

وادي:

المَعْرِفَةُ عَلَى النَّكْرَةِ، وَكُنْتُفِي بِالْكَسْرَةِ مِنَ الْيَاءِ، وَهَذِهِ لُغَةٌ سَائِرَةٌ فَاشِيَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ (...)^(٦).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُحذفُ مِنَ الْمَحذُوفَاتِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ النَّملِ: ﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّملِ﴾ [١٨]... وَفِي الْفَجْرِ: ... ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [٩]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ يَاءٌ (...)^(٧).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْيَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الْخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الْوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي طَه: ١٢ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦: ﴿وَادٍ﴾^(٨).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ - نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْيَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الْفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)^(٩)، ثُمَّ سَاقَ أَمْثَلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَذَا الْبَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ طَه: ١٢ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَادٍ﴾، قَالَ:

وَادِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ ﴿وَادٍ﴾ فِي النَّمْلِ: ١٨ (بِلا ياء)، وَفِي النَّازِعَاتِ: ١٦ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿بِالْوَادِ﴾ (بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الْفَجْرِ: ٩ (بِالدَّالِ)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَحَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ أَحْرَفٍ مُصَافَةٍ: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الْحَجَّ: ٥٤]... وَالْعِلَّةُ فِي هَذَا أَنَّهُمْ بَنَوْا الْخَطَّ عَلَى الْوَقْفِ^(٢))^(٣).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بَعْدَهُ: (فَالْمَوْضِعُ الَّذِي ثَبَّتَ فِيهِ الْيَاءُ: خَرَجَ^(٤) عَلَى أَصْلِهِ وَحَقُّهُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ﴾، و﴿لَهُ الْجَوَارِي﴾، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾، فَاسْتَقْبَلُوا الضَّمَّةَ فِي الْيَاءِ؛ فَحَذَفُوهَا فَبَقِيَتْ سَاكِنَةٌ، وَلَمْ يَلْقَهَا سَاكِنٌ يُوجِبُ السَّقُوطَ^(٥)، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، بُيِّنَتْ

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦، ٤٤-٤٥ = ٦٥، ١٠٣، ١٠٤.

(٢) كَأَنَّ الصَّحِيحَ: عَلَى الْوَصْلِ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَا يَأْتِي مِنْ تَعْلِيلِهِ فِي ثبوتِهَا وَأَنَّهُ خَرَجَتْ عَلَى أَصْلِهَا وَحَقُّهَا.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٠.

(٤) يَعْنِي: أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مُوَافِقًا لِأَصْلِهِ وَحَقُّهُ، وَلَا تَعْنِي: أَنَّهُ خَالَفَ أَصْلَهُ وَحَقُّهُ وَخَرَجَ عَلَيْهَا.

(٥) أَي: فِي كَلِمَتِهَا، فَلَيْسَ فِيهَا مَا يُوجِبُ سَقُوطَ الْيَاءِ، دُونَ مَا بَعْدَهَا لِأَنَّهُ قَدْ يَأْتِي بَعْدَهَا فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى سَاكِنٍ.

(٦) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٣.

(٧) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٦، انقاص

ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ خَمْسَةَ مَوَاضِعَ، انظُرْهَا عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

(٨) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٩) الْعِبَارَةُ نَاقِصَةٌ وَمُحَرَّفَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَكَذَا وَقَعَ التَّصْحِيفُ فِي عِنْوَانِ



ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَطَهَ: ١٢
وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٥ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَالْقَصَصِ: ٣٠
وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ وَالْفَجْرِ: ٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ
الزَّائِدَةَ: ﴿الْوَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا^(٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٨):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَحُذِّه مُبْتَكِرًا
(تَفْنِدُونَ) وَ(نُجِ الْمُؤْمِنِينَ) وَ(هَآ
١٧٥
(دِ الْحَجِّ وَالرُّومِ، (وَإِدِ) (الْوَادِ) طِبْنَ ثَرَى

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلَيْ لَسْفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ
٢٧٤
وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)
ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْيَاءُ تُحذفُ مِنَ الْكَلَامِ
٢٥٦
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ السَّلَامِ
وَعَايِرُ أَوْلَى (المُهْتَدِ) وَ(البَادِ)
٢٥٨
(يَسِرِ) (فَمَا تُعْغِنِ) وَ(وَإِدِ) (الْوَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩/٢، ١٣١، ١٣٣، ١٦٠، ١٦١، ٢٤٢، ٩٤١/٤، ٩٦٥، ١٢٦٥/٥، ١٢٩٢.

(٨) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٧، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحذُوفَةٌ فِي الْفَجْرِ: ٩: ﴿وَإِدِ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي النَّمْلِ: ١٨ وَالْفَجْرِ: ٩: ﴿وَإِدِ﴾^(٣).

ثُمَّ اسْتَدْرَكَ الدَّانِيُّ عَلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ مَوْضِعَ: طَهَ: ١٢ وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ فَذَكَرَ أَنَّهَا مَحذُوفَةٌ الْيَاءِ أَيْضًا: ﴿وَإِدِ﴾^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٥: ﴿وَإِدِ﴾ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ^(٥).

رَوَى الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ١٦ بِالذَّلَالِ: ﴿وَإِدِ﴾^(٦).

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٣.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٦٠، ١٨٢، ص: ٣٢ و٣٣.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٥، ص: ٣٣، بَقِيَ أَنْ يَسْتَدْرِكَ عَلَيْهِ مَوْضِعِي: إِبْرَاهِيمَ: ٣٧، وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٥.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٢١، ص: ١٠١.



الألفُ بعدَ الواوِ: ﴿وَادِيَا﴾، وأُثْبِتَتْ فِي غَيْرِهِ مِنْ
المَوَاضِعِ: ﴿وَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الألفِ بعدَ الواوِ، وَيَحْذِفُ اليَاءَ مِنْ آخِرِهَا: ﴿وَادٍ﴾، وَمَوْضِعًا
التوبة: ١٢١ وَالْفَجْرِ: ٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بعدَ الدَّالِ، وَكُلُّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهِ بعدَ الدَّالِ: ﴿بِوَادٍ﴾ وَ﴿بِالْوَادِ﴾ وَ﴿وَادٍ﴾ وَ﴿وَادٍ﴾
وَ﴿الْوَادِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١ فَإِنَّهُ مَعَ إِثْبَاتِ الألفِ
الَّذِي بعدَ الواوِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَبَعْدَهَا أَلِفِ التَّنْوِينِ
الْمَنْصُوبِ: ﴿وَادِيَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بعدَ الواوِ، وَيَحْذِفُ اليَاءَ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بعدَ الدَّالِ: ﴿السَّوَادِ﴾ وَ﴿وَادٍ﴾ وَ﴿وَادٍ﴾
وَ﴿بِالْوَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١ بِإِثْبَاتِ الألفِ
الَّذِي بعدَ الواوِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بعدَ الدَّالِ:
﴿وَادِيَا﴾، وَمَوْضِعًا إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّمْلِ: ١٨ وَرَقَّتْهُمَا
مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، التَّوْبَةِ: ١٢١
وَإِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَطَهَ: ١٢ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٥ وَالنَّمْلِ: ١٨
وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ وَالْفَجْرِ: ٩.

لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى اليَاءِ المَحْدُوفَةِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ سِوَى الدَّانِيِّ
فَقَطُّ، وَهِيَ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالشُّعْرَاءِ: ٢٢٥، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى
مَوْضِعِ التَّوْبَةِ: ١٢١ أَحَدًا، وَهُوَ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

تَعَرَّضًا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ غَيْرِ
الْمَنْصُوبَةِ: ﴿وَادٍ﴾، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ
اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ
الْحَرَازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ
إِلَّا الرَّسْمَ الاضْطِلَاجِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمَثَلَةِ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِّيَ هِيَ لَمْ الكَلِمَةَ
فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ١٨:
﴿وَادٍ﴾، ثُمَّ فِي: طَهَ: ١٢ وَالْقَصَصِ: ٣٠ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦
وَالْفَجْرِ: ٩، وَهِيَ العَاشِرَةُ وَالحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً،
فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الألفِ الَّذِي بعدَ الواوِ، وَيَحْذِفُ اليَاءَ الَّذِي فِي آخِرِهَا بعدَ
الدَّالِ: ﴿بِوَادٍ﴾ وَ﴿بِالْوَادِ﴾ وَ﴿وَادٍ﴾ وَ﴿وَادٍ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١ بِحَذْفِ الألفِ الَّذِي بعدَ الواوِ،
وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بعدَ الدَّالِ: ﴿وَادِيَا﴾،
وَمَوْضِعًا النَّازِعَاتِ: ١٦ وَالْفَجْرِ: ٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ
بِحَذْفِ اليَاءِ فِيهَا عَدَا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢١، فَإِنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الطَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٨٤، فِي (وادي
الوادي) أُثْبِتَ الياءَ فِي المَطْبُوعَةِ وَالمَنْظُومَةِ، وَحَذَفَهَا فِي المَخْطُوطَةِ، وَمَا
أُثْبِتَهُ لِلوزن.



الْخِلَافَ الَّذِي بَيْنَ الْمَهْدَوِيِّ وَالْجُهَنِيِّ فِي عَدَدِ الْمَوَاضِعِ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّهُ اعْتَمَدَ كَلِمَةً: ﴿الْمَنَادِي﴾ فِي سُورَةِ ق: ٤١، وَلَمْ يَعْتَمِدْهَا الْجُهَنِيُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَهَا (لَامٌ) تَعْرِيفٌ.

ورث:

أُورْتُنَاهَا مِيرَاثٌ الْوَارِثُ
الْوَارِثُونَ الْوَارِثِينَ

أُورْتُنَاهَا:

أُورْتُنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿أُورْتُنَاهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٥٩ وَالذُّخَانَ: ٢٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿أُورْتُنَاهَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأَ

١٣٥

تَيْبَدُ) وَ(زَدَنْدُ) وَ(عَلْمَنْدُ)، حَلًّا خَضِرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةً: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونٍ مُضْمَرٍ أَتَاكََا

٩١

حَشَوَا كَ (زِدْنَهُمْ) وَ (أَتَيْتَكَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ بَعْدَ نُونٍ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿أَوْرُثْنَهَا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿أَوْرُثْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعْرَاءُ: ٥٩ وَالذُّحَّانِ: ٢٨.

ميراث:

مِيرَاثٌ: فِي الْمُنْفَعِ الْمَطْبُوعِ وَفِي نُسَخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيقِهِ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّهَا عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالْحَدِيدِ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَاثٌ﴾^(٣).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

(٢) الْمُنْفَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٣٢، ص: ٤٤ وَهُوَ خَطَأً، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا عَلَى وَزْنِ: (مَفْعَالِ)، وَالنُّسَخُ الَّتِي فِيهَا هَذِهِ الْأَلْفَاظُ نُسَخٌ قَدِيمَةٌ، وَلَيْسَتْ عَلَى آخِرِ مَا كَتَبَ الْمُؤَلِّفُ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٨٥/٢، ١١٨٦/٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(رَبَّيْبٍ) (كَفَّيْرَةٌ) (يُورِي)

١٧٦

(مِيرَاثٍ) (الأنعم)، مع (أوري)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مِيرَاثٌ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَاثٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالْحَدِيدِ: ١٠ بِالْإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مِيرَاثٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٠ وَالْحَدِيدِ: ١٠.

فِي الْمَطْبُوعَةِ لِلْمُنْفَعِ جَعَلُوا الْحُكْمَ وَالْكَلِمَةَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، وَنَسَبُوهَا لِنُسَخَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ رَاجَعْتُ الْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي عِنْدِي لِلْمُنْفَعِ -عَدَا نُسَخَتَيْنِ- فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَمَعَهَا كَلِمَتَانِ هُمَا: ﴿الْمِيَقَاتِ﴾ وَ﴿الْمِيَرَانِ﴾، وَأَنَا أَرَجُّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ، بَلْ زِيَادَاتٌ مِنْ بَعْضِ النُّسَاخِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ حُكْمًا مُخَالِفًا وَهُوَ تَلْمِيزُ الدَّانِيِّ، وَلَا تَمَّا لَيْسَتْ إِلَّا فِي نُسَخَتَيْنِ مِنَ الْمُنْفَعِ، ثُمَّ هُوَ هُنَا يَنَاقِضُ الْحُكْمَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْكَلِمَةِ، وَلِأَنَّ وَزْنَهَا: (مَفْعَالِ) وَلَيْسَ (فَعْلَانِ)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.



الوارث:

الوارث: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَارِثُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَارِثُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٣.

الوارثون:

الوارثون: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الْوَارِثُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿الْوَارِثُونَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٨٧/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْكَسْرِ، مُخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّلِحِينَ) ذُرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَجَاءَ أَيضًا عَنْهُمْ فِي (العَلَمِينَ)

٤٨

وَشَبَّهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّادِقِينَ)^(٤)

مِنْ سَالِمِ الْجَمْعِ الَّذِي تَكَرَّرَا

٥٠

مَا لَمْ يَكُنْ شُدَّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٠ أَنْ مِمَّا يَشْمَلُهُ

صَابِطُ النَّاطِمِ، الْمُلْحَقَاتِ بِالْجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الْوَارِثُونَ﴾، وَإِنْ

لَمْ تَكُنْ جَمْعًا حَقِيقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الْحِجْرِ: ٢٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ

الْأُولَى: ﴿الْوَارِثُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحِجْرِ: ٢٣ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ الْأُولَى: ﴿الْوَارِثُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْحِجْرِ: ٢٣

وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠.

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ حَرَكُ الْقَافِيَةِ بِالْفَتْحِ، وَالْأَصَحُّ السُّكُونُ، وَفِي

الْمَخْطُوطِ: (حَيْثُ أَتَى وَشَبَّهُهُ): /٣٩.

(٥) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَارِثِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ: ٨٩ وَالْقَصَصِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَارِثِينَ﴾، وَمَوْضِعِ الْقَصَصِ: ٥٨
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٨٩
وَالْقَصَصِ: ٥ و٥٨.

تَدَاخَلَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمِثْلِهَا قَاعِدَتَانِ الْأُولَى: أَنَّهُ
عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ) بغيرِ الْأَحْرَفِ الرَّائِدَةِ؛ الَّذِي نَصَّ
الشَّيْخَانِ عَلَيْهِ: بِالْإِثْبَاتِ، وَالثَّانِيَةُ: أَنَّهُ عَلَى جَمْعِ سَالِمٍ؛ وَالَّذِي
نَصَّ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ: بِالْحَذْفِ، وَالصَّحِيحُ مُعَامَلَتُهُ كَجَمْعِ
سَالِمٍ فِي الْحُكْمِ.

الوارثين:

الوارثين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ
كَثِيرِ الدَّوْرِ: ﴿الْوَارِثِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ،
وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٨٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ:
﴿الْوَارِثِينَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ

١٥٠

تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٦٥/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

ورد:

وَاَرْدَهَا

وَاَرِدَهُم

وَاَرِدُونَ

وَاَرْدَهَا:

وَاَرْدَهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ مَرِيْمَ: ٧١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاَرْدَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاَرْدَهَا﴾، وَهَنَّاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ الرَّاءِ، أَثْبَتَ الْأَلْفَ فِيهِ خَطَأً ثُمَّ مَسَحَهَا، وَهَنَّاكَ بَعْضُ آثَرٍ، وَلَمْ يُبْنِ عَلَيْهِ الْمُحَقِّقُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيْمَ: ٧١.

وَاَرِدَهُم:

وَاَرِدَهُم: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاَرِدَهُم﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١٩.

وَاَرِدُونَ:

وَاَرِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿وَاَرِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٩٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالرَّاءِ: ﴿وَاَرِدُونَ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ) ١٥٠

(تِ) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوُ (الصَّالِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتَرَطَ مِنْ تَكَرُّرٍ ٧٣

حَتَّى لِحَذْفِهِمْ سِوَى الْمَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَقْتَفَاءً ٧٤

سَنَنْتَهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الْحَذْفُ بِلَفْظِ (الْفَاسِحِينَ) ٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الْغَافِرِينَ)

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٦٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوُ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٢/٤٩٠.



وري:

أُورِي	تَوَارَتْ	المُورِيَات
وَرَاءَ	وَرَاءَهُمْ	وَرَاءَهُمْ
وَرَائِكُمْ	وَرَائِهِ	وَرَائِهِمْ
وَرَائِي	وُورِي	يَتَوَارَى
يُورِي		

أُورِي:

أُورِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣١ بغير ألفٍ
بَيْنَ الْوَاوِ وَالرَّاءِ: ﴿أُورِي﴾^(٢).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(رَبَائِي) (كَفَّيَّة) (يُورِي)

١٧٦

(مِيرَاتِي) (الأنعم)، مع (أُورِي)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أُورِي﴾، وَبِهِ
الْعَمَلُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْاَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿فَأُورِي﴾.

وَقَدْ وَجَدْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الْجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ،
عَقَّبَ عَلَيْهَا الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ
الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بْنِ نَجَّاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الْحَرَّازُ: ﴿وَأَرْدُونَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْاَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ
الْأُولَى: ﴿وَأَرْدُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْبِيَاءِ: ٩٨ بِإِثْبَاتِ
الْاَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: ﴿وَأَرْدُونَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ٩٨.

(٢) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٤٣/٣.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (البَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلِحِينَ) ذُرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرٍ

٧٣

حَتَّى لِحَذْفِهِمْ سِوَى المَكْرَرِ

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ أَقْتَفَاءً

٧٤

سَنَنْتَهُمْ وَبِهِمْ أَقْتَدَاءً

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَسِيحِينَ)

٧٥

عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَسْفِرِينَ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاطِمُ عَشْرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَبَ

عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ وَ ٧٤ وَ ٧٥ بِبَعْضِ

الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيضًا أَبُو دَاوُدَ بِنِ نِجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ

يَذْكُرْهَا النَّاطِمُ الحَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالْعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي

جَمِيعِهَا: ﴿المُورِيَتِ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ بِنَصِّهِ، بَلْ عَبَّرَ

عَنْهُ المَارِغْنِيُّ بِأَنَّهُ: بِجَوَارِ كَلِمَةٍ: ﴿العَادِيَاتِ﴾^(٤).

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الفَصَائِدِ للشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نحو) فِي المَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مَقْسُومٌ بَيْنَ وَرَقَتَيْنِ، وَالثَّانِيَةَ
مِنْهَا مَفْقُودَةٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَةِ إِلَّا: ﴿فَأَوْ... ه.و.﴾،
وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي الوَرَقَةِ المَفْقُودَةِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةُ: ٣١.

تَوَارَتْ:

تَوَارَتْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُضْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ

الرِّيَاضِ وَمُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعِ ص: ٣٢

بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ: ﴿تَوَارَتْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعِ ص: ٣٢ بِإثْبَاتِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ:

﴿تَوَارَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣٢.

المورِيَات:

المورِيَات: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الأَلْفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُورِيَتِ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ،

وَأَخَذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي العَادِيَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلْفِ:

﴿المُورِيَتِ﴾^(٢).

(١) المُتَعَبِّقُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣١٤/٥.

الرَّوِيَّةُ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْمَهْمُوزِ^(٤).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَفِي الشُّورَى: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ﴾ [٥١] كُلُّ ذَلِكَ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ)^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْيَاءِ فِي الشُّورَى: ٥١: ﴿وَرَائِي﴾، وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا الْغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ^(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ كَيْسَةَ: أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ: ﴿وَرَائِي﴾^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ حَمْزَةَ وَأَبِي حَفْصٍ: أَنَّهَا بِالْيَاءِ، قَالَ: (وَحَدَّثْتُ عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ: أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ): ﴿وَرَائِي﴾^(٨).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ نُصَيْرٍ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٥١ بِالْيَاءِ: ﴿وَرَائِي﴾^(٩).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ فِي الْأَحْزَابِ: ٥٣ أَنَّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَرَاءٍ﴾^(١٠).

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩.

(٦) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦١ وَ ٢٦٦ وَ ٢٦٧، ص: ٤٧.

(٧) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦٣، ص: ٤٧-٤٨.

(٨) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(٩) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦٥، ص: ٤٨.

(١٠) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ لِلْفَقْرَةِ: ٢٦٩، ص: ٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْعَادِيَّاتِ: ٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْمُورِيَّتِ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْعَادِيَّاتِ: ٢.

وراء:

وراء: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٥١ بِالْيَاءِ: ﴿وَرَائِي﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿وَرَائِي﴾ الشُّورَى: ٥١ (بِالْيَاءِ بَعْدَ الْأَلِفِ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٥١ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ: ﴿وَرَائِي﴾^(٣).

ثُمَّ عَلَّلَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّهَا تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أَحَدَهُمَا: أَنْ يَكُونَ مِنْ إِشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ، فَتَكُونُ الْيَاءُ مُتَوَلِّدَةً مِنْ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ صَوْرَةَ الْهَمْزَةِ، صُورَتٌ حَرْفًا كَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَهُوَ مِنَ الْوُجُوهِ

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٠.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٤ = ٨١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

السَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ):
﴿وَرَائٍ﴾^(٦).

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي آخِرِ شَرْحِ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ: (وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ السَّامِيِّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً مِنْ: ﴿تَلْقِي نَفْسِي﴾...، وَثَابِتَةٌ فِي: ... وَ﴿وَرَائٍ حِجَابٍ﴾^(٧)).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(بِأَيِّكُمْ) (أَوْ مِنْ وَرَائٍ) ثُمَّ (مِنْ

٣٥٣

أَنَائٍ) مَعَ حَرْفِ (بِأَيِّدٍ) (أَفَائِنِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَعَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعِ زِيَادَةِ الْيَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ (مِنْ) الْجَارَةِ عَنْ غَيْرِهَا بِمَا لَمْ تَزِدْ فِيهِ، فَإِنَّهُ لَمْ تَزِدْ فِيهِ يَاءً: ﴿وَرَائٍ﴾، (وَإِطْلَاقُهُ فِي: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائٍ﴾ يَشْمَلُ الَّذِي فِي الْحَشْرِ: ١٤: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائٍ جُدْرٍ﴾ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ، فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُجْرَجَهُ^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ

صُورَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿وَرَا﴾.

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُتَنَعِ لَهُ، وَمَثَلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَحْدُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(١).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَنْ قَوْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَسْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنْفِيمُهُ بِالسِّتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَرَائٍ﴾ الشُّورَى: ٥١ بِالْيَاءِ، وَفِي الْأَحْزَابِ: ٥٣ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَرَاءٍ﴾^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَايِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي عَسَقِ [الشُّورَى: ٥١]: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائٍ حِجَابٍ﴾... كُتِبَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ): ﴿وَرَائٍ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٥١ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَهِيَ عِنْدِي صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿وَرَائٍ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ رَسْمَهَا يَحْتَمِلُ أَوْجُهًا أُخْرَى^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ^(٥):

(أَوْ مِنْ وَرَائٍ حِجَابٍ) زِيدَ يَاءُ وَفِي

١٩٠

(تَلْقَائِ نَفْسِي) (وَمِنْ أَنَائٍ) لَا عَسْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ وَ ١٩١ وَ ١٩٢ عَنْ مَوْضِعِ الشُّورَى: ٥١: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ

(١) كتاب النقط الملحق بالمتنع للداني: ١٤٢.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٢٩٠.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندراي: /٣٢٠.

(٤) مختصر التبيين لأبي داوود: ٣٦٩/٢، ١٠٩٦/٤.

(٥) عقيلة أتراب القصاصد للشاطبي: ١٩.

(٦) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٣٥٠.

(٧) الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي: ٣٥٢.

(٨) دليل الحيران للمارغني في شرح موريد الظمان للحراز: ٢٥٥-٢٥٦،

أَنْفَرَدَ السَّخَاوِيُّ عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالْكَلامِ عَنِ
الْألفِ، وَأَنْفَرَدَ الْجُهَنِيُّ بِذِكْرِ الخِلافِ فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٥١.

وراءكم:

وراءكم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الألفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿وراءكم﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَثِّلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الهِمَزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المُحذُوفَةِ بَعْدَ الألفِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَذِهِ
الهِمَزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ الألفَيْنِ فِي
الرَّسْمِ، وَاکْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٩٢ وَالْحَدِيدِ: ١٣ تُحذَفُ
صُورَةُ الهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿وراءكم﴾، كَرَاهَةَ
اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ^(٣).

وَقَدِ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ
الهِمَزَةِ الَّتِي بَعْدَ الألفِ: ﴿وراءكم﴾.

وَقَدِ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ١٣
بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا:
﴿وراءكم﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٩٢ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

وَقَدِ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ
بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿وراء﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الشُّورَى: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً لِلهِمَزَةِ:
﴿وراءي﴾، وَرَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الألفِ بَعْدَ الرَّاءِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي بِكُسْرِ
الهِمَزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَوْ فَتْحِهَا بِرَاءٍ ثُمَّ أَلِفٍ، وَفِي الفَتْحِ نَقْطَةَ الهَمْزَةِ
بَعْدَ رَأْسِ الألفِ، وَالكُسْرِ تَحْتَ الألفِ: ﴿وراء﴾، وَمَوْضِعَا
هُودَ: ٧١ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٠ وَرَقَّتْهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدِ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ
الهِمَزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وراء﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٤ عَلَيْهِ طَمَسٌ
فَلَا يَظْهَرُ كَثِيرًا.

وَقَدِ تَتَبَعْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّتِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿وراء﴾، إِلَّا
فِي مَوْضِعِ الشُّورَى: ٥١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا صُورَةً
لِلهِمَزَةِ: ﴿وراءي﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٧١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا، ٥ مَوَاضِعَ بِكُسْرِ هَمْزَتِهَا
فِي: هُودٍ: ٧١ وَالْأَحْزَابِ: ٥٣ وَالشُّورَى: ٥١
وَالْحُجْرَاتِ: ٤ وَالْحَشْرِ: ١٤، وَ ٧ مَوَاضِعَ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ فِي:
البَقَرَةِ: ١٠١ وَالْإِسْرَاءِ: ١٨٧ وَالنِّسَاءِ: ٢٤ وَالْأَنْعَامِ: ٩٤
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٧ وَالْمَعَارِجِ: ٣١ وَالْإِنْشِقَاقِ: ١٠، وَهَذِهِ
المَوَاضِعُ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٠٢ إِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءً: ﴿وَرَاءَكُمْ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى
هَذَا اللَّفْظِ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ،
وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَاءَكُمْ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ١٠٢.

وَرَائِهِ:

وَرَائِهِ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿وَرَائِهِ﴾، لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ جُعِلَتْ
بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٦ وَ ١٧ إِذَا كَانَتْ
الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلْفٌ فَاتَّيَمَّا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿وَرَائِهِ﴾، وَلَمْ
يُنْصَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-:
﴿وَرَائِهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوُدٍ: ٩٢
وَالْحَدِيدِ: ١٣.

وَرَاءَهُمُ:

وَرَاءَهُمُ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿وَرَاءَهُمُ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٧٩ وَالْإِنْسَانِ: ٢٧
تُحَدَفُ صُورَةُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلْفٌ: ﴿وَرَاءَهُمُ﴾،
كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَدْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿وَرَاءَهُمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٧٩
وَالْإِنْسَانِ: ٢٧.

وَرَائِكُمْ:

وَرَائِكُمْ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا
أَلْفٌ فَاتَّيَمَّا تُصَوَّرُ يَاءً: ﴿وَرَائِكُمْ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا
الْلَفْظِ^(٣).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢-٤٦.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠/٢.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ١٩٦ وَ ١٩٧ وَ ٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٩/٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ٣٢٣، ص: ٦٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ،
ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِهِ﴾، وَمَوْضِعُ
إِبْرَاهِيمَ: ١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ١٦ وَ ١٧.

وَرَائِهِمُ:

وَرَائِهِمُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿وَرَائِهِمُ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَلَتْ جُعِلَتْ
بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبَّهَهُ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا
اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٠ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءً: ﴿وَرَائِهِمُ﴾ (٢)، وَلَمْ
يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٠ وَالْجَائِيَّةُ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ،
ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِهِمُ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبُرُوجِ: ٢٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

الرَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿وَرَائِهِمُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٠
وَالْجَائِيَّةُ: ١٠ وَالْبُرُوجُ: ٢٠.

وَرَائِي:

وَرَائِي: ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿وَرَائِي﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ
بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي مَرِيَمَ: ٥ فِي
كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَا هُنَا
لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ) (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ
الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الَّتِي لَمْ تُثَبَّتْ لَهَا صُورَةٌ: ﴿وَرَائِي﴾ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الرَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿وَرَائِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ مَرِيَمَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ،
وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿وَرَائِي﴾،

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣، ٤/٨٢٦.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٠/٢.

وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تَعْوِيَهُ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلَّ: وَقُلْ إِحْدَاهُمَا قَدْ حُذِفَتْ

٢٨٦

مَّمَّا لَجِمَعَ أَوْ بِنَاءٍ دَخَلَتْ

كَنَحَوِ: (وُورِي) وَ(يَسْتَوُونَ)َا

٢٨٧

(مَوْءُودَةَ) (دَاوُودَ) وَ(الْعَاوُونَ)َا

وَرَسَمُ الْأُولَى فِي الْجَمِيعِ أَحْسَنُ

٢٨٨

وَفِي (يَسْعُوا) عَكْسُ هَذَا أَبْيَنُ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٦ إِلَى ٢٨٨ أَنَّ

النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ

فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَالتِّي هِيَ وَاؤُ بِنَاءٍ فِيهَا: ﴿وُورِي﴾، وَأَنَّ

الْمَحْدُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسْعُوا﴾ فَالْحَذْفُ

لِلْأُولَى، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ

عَلَى الْمَحْدُوفَةِ أَيُّهَا فِي (التَّنْزِيلِ)، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي: (ذَيْلِ الرَّسْمِ)،

وَالدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنَعِ) (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ:

﴿وُورِي﴾

هَكَذَا: ﴿وُورِي﴾ كَأَنَّ هُنَاكَ عَقْفَةً فِي أَوَّلِهَا، فَإِنَّ

كَانَ كَذَلِكَ فَهِيَ بِيَاءَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ مُجَرَّدَ مَسْحٍ لِبَعْضِ الْحَبْرِ فَهِيَ بِيَاءٌ وَاحِدَةً، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ سِنَّةً حَرْفٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيْمَ: ٥.

وُورِي:

وُورِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿وُورِي﴾ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿وُورِي﴾،

أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يُنَصَّ عَلَيْهِ (٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا

اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالْأَوْجَهُ

هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ الْمَرْسُومَةُ: الْوَاوُ الْأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالْمَحْدُوفَةُ

الْوَاوُ الثَّانِيَةُ لِسُكُونِهَا) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٢٠ كُتِبَ بِوَاوٍ

وَاحِدَةٍ، هِيَ الْمُتَحَرِّكَةُ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿وُورِي﴾،

وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلَفْ (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا (٥):

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٢) الْمُقْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٥، ص: ٣٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٤) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧/٢، ٥٣٣/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٦) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَتَوَارِي﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٥٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَيَأْتِيَاتُ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَوَارِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٥٩ يَأْتِيَاتُ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَيَأْتِيَاتُ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَتَوَارِي﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥٩.

يُوَارِي:

يُوَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣١ وَالْأَعْرَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿يُوَارِي﴾^(٣). قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(رَبَائِبِ) (كَفَّيْرَةٌ) (يُوَارِي)
١٧٦
(مِيرَاثِ) (الأنعم)، مَع (أُوَارِي)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يُوَارِي﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٤).

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٣٦/٣، ٥٣٦.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿وُورِي﴾، وَإِنَّمَا قُلْتُ الْوَاوِ الثَّانِيَةَ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَى فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ مُتَحَرِّكَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ، فَلَا يَصِحُّ حَذْفُ الْمُتَحَرِّكَةِ حَتَّى لَا تَبْدَأَ الْكَلِمَةُ بِسَاكِنٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الرَّاءِ: ﴿وُورِي﴾ وَرَأَيْتُ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَ رِجْلِ الْوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الحَرْفِ المَحذُوفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٢٠.

وَقَوْلُ المَارِغَنِيِّ إِنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكَرْ أَيُّهُمَا المَحذُوفَةُ فِي (التَّنْزِيلِ) فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَى حَذْفِ الْمُتَحَرِّكَةِ وَهِيَ الْأَوَّلَى.

يَتَوَارِي:

يَتَوَارِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٥٩ بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿يَتَوَارِي﴾^(١).

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

و(يَتَوَارِي) وَكَذَا (أَوْه)
١٩٢
(بِضَاعَةٌ) وَ(صَاحِبِي) حَرْفَاهُ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧٣/٣.

وزر:

أُوْزَارٍ
وَأَزْرَةٌ
أُوْزَارَها
أُوْزَارَهم

أُوْزَار:

أُوْزَار: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النَّحْلِ: ٢٥ وَطَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الزَّاي: ﴿أُوْزَارٍ﴾ وَ﴿أُوْزَارًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الزَّاي: ﴿أُوْزَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ تِلْكَ
الْأَلْفِ بَعْدَ الزَّاي: ﴿أُوْزَارًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٢٥
وَطَهَ: ٨٧، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٧ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

أُوْزَارَها:

أُوْزَارَها: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّاي: ﴿أُوْزَارَها﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُوَارِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِ
الْمَائِدَةِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يُوَارِي﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ:
﴿يُوَارِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿يُوَارِي﴾، وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ٢٦ وَرَقَّتْهُ مَقْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٣١
وَالْأَعْرَافِ: ٢٦.

أَوْزَارَهُمْ:

أَوْزَارَهُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَيْنِ الْأَنْعَامِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٣١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٣١ وَالنَّحْلِ: ٢٥.

وَازِرَةٌ:

وَازِرَةٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا الْأَنْعَامِ: ١٦٤ وَالْإِسْرَاءِ: ١٥ وَفَاطِمَةَ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالنَّجْمِ: ٣٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَازِرَةٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَازِرَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ١٥ كَلِمَتُهُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٦٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَازِرَةٌ﴾،

وَمَوْضِعُ فَاطِمَةَ: ١٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٦٤ وَالْإِسْرَاءِ: ١٥ وَفَاطِمَةَ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالنَّجْمِ: ٣٨.

وزع:

أوزعني

أوزعني:

أوزعني: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: اتَّفَقَتْ
مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَكَتَبُوا: ﴿أَوْزَعْنِي﴾ الْأَحْقَافِ: ١٥
(بِالْيَاءِ) (١).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٩
وَالْأَحْقَافِ: ١٥.

وزن:

الموزين
موازينه
الميزان
وزنهم

الموازين:

الموازين: الْأَنْبِيَاءُ: ٤٧ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَسْمَيْتُهُ) (رُهِبْتُهُمْ) (مَوَازِين)

١٩٣

وَمُنْصِفٌ بِ(صَحِبٍ) (يُضْهِوَنُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْمَوَازِينِ﴾،
وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْمَوَازِينِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءُ: ٤٧.

لَمْ أَجِدْ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

موازينه:

موازينه: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٨ وَ ٩

وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَ ١٠٣ وَالْقَارِعَةَ: ٦ وَ ٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ

(٢) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣٧ = ٨٥.

هَلْ يَدْخُلُ فِي إِطْلَاقِ أَبِي دَاوُودَ تَصَارِيْفُ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ؟ كَأَنَّ هَذَا هُوَ الصَّحِيْحُ، وَعَلَيْهِ فَتَدْخُلُ فِيهِ
كَلِمَةٌ: ﴿مِيزَانٌ﴾، فَتَكُونُ بِالْحَذْفِ، وَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا عِنْدَ
الدَّانِيِّ، وَفِيهَا كَلَامٌ عِنْدَهُ فَاَنْظُرْهُ.

الوَبِزَانُ:

المِيزَانُ: فِي الْمُتَعَبِقِ الْمَطْبُوعِ وَفِي نُسخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسخِ
رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيقِهِ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالِإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ عَلَى
وَزْنِ (فَعْلَانِ) ^(١)، فَكَانَتْ تَرَاجَعُ عَنْهُ، أَوْ يَكُونُ مِنَ النَّسَاحِ.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مِيزَانٌ﴾
وَ﴿المِيزَانُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَانُ﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٥٢
وَالْأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُودٍ: ٨٤ وَ ٨٥ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَانُ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ
الْأَعْرَافِ: ٨٥ وَالرَّحْمَنِ: ٧ وَ ٨ وَ ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَانُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الزَّايِ: ﴿المِيزَانُ﴾،

الْوَاوِ وَالزَّايِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾، وَكَذَا حَيْثُ مَا وَرَدَ فِي جَمِيعِ
الْقُرْآنِ ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَسْمِيئِهِ) (رُهْبَنَهُمْ) (مَوَزِينِ)

١٩٣

وَمُنْصِفٌ بِ(صَحِبِ) (يُضْهِوُنْ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾، وَعَلَيْهِ
عَمَلْنَا ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾، وَمَوْضِعَا الْقَارِعَةِ: ٦
وَ ٨ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿مَوَازِينُهُ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي الْمُؤْمِنُونَ: ١٠٢
وَ ١٠٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَازِينُهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ٨ وَ ٩
وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَ ١٠٣ وَالْقَارِعَةُ: ٦ وَ ٨.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣١/٣، ٨٩٧/٤، ١٣١٦/٥.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

(٣) الْمُتَعَبِقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٣٢، ص: ٤٤.

اجْتَمَعَتْ عَلَى طَرَحِ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿كَالُوا﴾ و﴿وَزَنُوا﴾؛ فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَالْحُجَّةُ الْآخَرَى: أَنَّ تَأْوِيلَ: ﴿كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾: (كَالُوا هُمْ) و﴿وَزَنُوا هُمْ﴾؛ فَحُذِفَتِ اللَّامُ^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَزَنُوهُمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ: ٣ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَزَنُوهُمْ﴾، بِمَعْنَى: (وَزَنُوا هُمْ)^(٤).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ
٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ أَلِفٍ
لَكِنَّ مِنْ (بَاءٍ) (تَبَوُّؤٍ) رَوَوْا
٣٤٦

إِسْقَاطَهَا، وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ: (سَعَوْ)
فِي سَبِيًّا، وَمِثْلَهَا (إِنْ فَاءٍ)
٣٤٧

(عَتَوْ عَتَوًّا)، وَكَذَلِكَ (جَاءَوْ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفِ رُسِمَتْ
٤٢٢
عَلَى وَفَاقِ اللَّفْظِ إِذْ تَأَلَّفَتْ

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٧.

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٧٧، ص: ٧٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣، ٥/١٢٧٨.

وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٨٥ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٥٢
وَالْأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُودٍ: ٨٤ وَ الشُّورَى: ١٧
وَالرَّحْمَنِ: ٧ وَ ٨ وَ ٩ وَالْحَدِيدِ: ٢٥.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهَا.

فِي الْمَطْبُوعَةِ لِلْمُقْنِعِ جَعَلُوا الْحُكْمَ وَالْكَلِمَةَ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، وَنَسَبُوهَا لِنُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ رَاجَعْتُ الْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي عِنْدِي لِلْمُقْنِعِ -عَدَا نُسْخَتَيْنِ- فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَمَعَهَا كَلِمَتَانِ هُمَا: ﴿الْمِيقَاتُ﴾ و﴿مِيزَاتُ﴾، وَأَنَا أُرَجِّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ، بَلْ زِيَادَاتٌ مِنْ بَعْضِ النُّسَاحِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ حُكْمًا مُخَالِفًا وَهُوَ تَلْمِيزُ الدَّانِيِّ، وَلَا تَهَا لَيْسَتْ إِلَّا فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْمُقْنِعِ، ثُمَّ هُوَ هُنَا يَنَاقِضُ الْحُكْمَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْكَلِمَةِ، وَلِأَنَّ وَزَنَهَا: (مِفْعَال) وَلَيْسَ (فَعْلَان)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَزَنُوهُمْ:

وَزَنُوهُمْ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى طَرَحِ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿وَزَنُوهُمْ﴾ فِي الْمُطَفِّفِينَ: ١٦^(١).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: ﴿كَالُوهُمْ﴾
﴿وَزَنُوهُمْ﴾ حَرْفًا وَاحِدًا لِعِلَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا: إِنَّ الْمَصَاحِفَ

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٥ = ١٠٤.

وسط:

الْوُسْطَى

الْوُسْطَى:

الْوُسْطَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٣٨ بِأَلْيَاءِ

بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿الْوُسْطَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الْوُسْطَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٣٨.

(كَالْوَهُمْ) أَوْ (وَرَنُوهُمْ)، (مِمَّ

٤٣٣

خُلِقَ)، مَعَ (كَأَنَّهَا) وَ(مَهْمَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٦ وَ ٣٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ

بِأَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَشْنَى سِتَّةَ

أَلْفَاظٍ، فَقَدْ رَوَى جَمِيعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الْأَلْفِ فِيهَا بَعْدَ

وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿وَرَنُوهُمْ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّاطِمَ لَمْ يَسْتَشِنْ مِنْ

وَاوِ الْجَمْعِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُتَطَرِّفَةً؛ لِكَوْنِ

الضَّمِيرِ بَعْدَهَا مُتَّصِلًا مَنْصُوبًا بِالْفِعْلِ، فَلَا حَذْفَ فِيهَا^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤٣٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ

بِوَضْعِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ (وَرَنُوا) وَ(هُمْ)، فِي

الْمُطَفِّئِينَ: ٣ بِالْوَضْعِ: ﴿وَرَنُوهُمْ﴾ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْمُطَفِّئِينَ: ٣ بِغَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَاءِ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْدَهَا عَلَى

كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَرَنُوهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُطَفِّئِينَ: ٣.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٣٠٣-٣٠٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٩١/٢.

وسع:

واسع

واسعة

واسع:

وَاسِعٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١١٥ وَ ٢٤٧
وَ ٢٦٨ وَالْإِمْرَانِ: ٧٣ وَالنِّسَاءِ: ١٣٠ وَالنُّورِ: ٣٢
وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالسَّيْنِ: ﴿وَاسِعٌ﴾،
حَيْثُ مَا وَقَعَ (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(تَجَارَةٌ) (أَمْسَتْهُ) (مَنْفَعٌ)

١١٤

(غَشَاوَةٌ) (شَفَاعَةٌ) (وَاسِعٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿وَاسِعٌ﴾،
وَأَمَّا مُتَوَعَّةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ (٢).

وَقَدْ تَبَعْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فَرَأَيْتُهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٥
وَالنِّسَاءِ: ١٣٠ وَالنُّورِ: ٣٢ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ تَبَعْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعٌ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠١/٢-٢٠٢، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٥٤.

١١٥٥، ٩٠٥/٤، ٤٢٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

وَالْمَائِدَةَ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعٌ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَاقِبُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْبَقَرَةِ: ١١٥ وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ وَالنُّورِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلِفِ:
﴿وَاسِعٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاسِعٌ﴾
وَ ﴿وَاسِعًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ١١٥ وَ ٢٤٧
وَ ٢٦١ وَ ٢٦٨ وَالْإِمْرَانِ: ٧٣ وَالنِّسَاءِ: ١٣٠
وَالْمَائِدَةَ: ٥٤ وَالنُّورِ: ٣٢ وَالنَّجْمِ: ٣٢، وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ: ١٣٠ بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.

واسعة:

وَاسِعَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٧
وَالْأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿وَاسِعَةٌ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ (٣).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٢/٢، ٤١٤، ٥٢٢/٣، ٩٨٣/٤.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَتَسَبَّكُمُ) (أَتَسَبَّهُمُ) وَ(وَأَسِعَةَ)

١٧٧

كَذَا (المَوَالِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةً^(١)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَأَسِعَةَ﴾، وَبِهِ العَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٩٧

وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَأَسِعَةَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُّصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُّصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَأَسِعَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي

العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَأَسِعَةَ﴾، وَالمَوَاضِعَانَ البَاقِيَانِ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ المُّصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَأَسِعَةَ﴾، إِلا مَوْضِعَ

(١) كذا في المخطوط، وفي هامش النسخة قال:

أثابكم مع الموالي الولدان أثابهم واسعة والعدان

وكان ما أثبت هو تصحيح لهذا البيت، وأما كلمتي: (الولدان) و(العدوان)،

فقد ذكرهما في مواضع أخرى، فتابعهما.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

النِّسَاءِ: ٩٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ:

﴿وَأَسِعَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَأَسِعَةَ﴾، وَمَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً مِنَ المُّصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٩٧

وَالأَنْعَامِ: ١٤٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠.

وسم:

(١) سبأهم

سبأهم:

سبأهم: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الْفَتْحِ: ٢٩
بِالْأَلْفِ: ﴿سَبَأَهُمْ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:
﴿سَبَأَهُمْ﴾ الْأَحْقَافِ: ٢٩ (بِالْأَلْفِ)^(٢).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ فِي الْفَتْحِ: ٤٩:
﴿سَبَأَهُمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ: ٤٩: (بِالْأَلْفِ):
﴿سَبَأَهُمْ﴾^(٤).

(١) اختلفوا في أصل هذه الكلمة فجعلها كذلك في مقاييس اللغة لابن
فارس ومفردات غريب القرآن للراغب وفي أساس البلاغة
للزمخشري: ٦٧٥، وفي مختار الصحاح للرازي جعلها في مادة: سوم.

(٢) المصاحف لابن أبي داوود: ٤٢٤/١، ٤٥١.

(٣) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٣٧=٨٦.

(٤) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٨٧.

(٥) البدیع للجهني: ١٦٦، ١٧٣.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ٢٩ أَحَدُ الْخُرُوفِ
الْمُسْتَشْنِيَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَأْتِي؛ فَرَسَمَ بِالْأَلْفِ:
﴿سَبَأَهُمْ﴾، وَقَالَ: (ورسم ذلك كذلك على مراد
التفخيم)^(١).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الْفَتْحِ: ٢٩
بِالْأَلْفِ: ﴿سَبَأَهُمْ﴾، وَقَالَ مُعَلَّى عَنْ عَاصِمِ
الْجَحْدَرِيِّ: (تُكْتَبُ: ﴿سَبَأَهُمْ﴾ فِي الْقُرْآنِ بِالْأَلْفِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَتْحِ: ٢٩ رَسَمُوهَا بِالْأَلْفِ
عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿سَبَأَهُمْ﴾، وَهِيَ مُسْتَشْنَاءٌ مِنَ الَّتِي
تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا يَأْتِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَذِهِ هِيَ
السَّادِسَةُ^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٣ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠
وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْمِيمِ وَالْهَاءِ عَلَى
الِاخْتِصَارِ، اسْتِغْنَاءً بِفَتْحَةِ الْمِيمِ عَنْهَا: ﴿سَبَأَهُمْ﴾، وَفِي
الْأَعْرَافِ: ٤٦ و٤٨ بِيَاءَيْنِ وَاحِدَةٍ بَعْدَ السَّيْنِ وَأُخْرَى بَعْدَ
الْمِيمِ قَبْلَ الْهَاءِ، وَالْيَاءُ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ: ﴿سَبَأَهُمْ﴾، وَفِي
الْفَتْحِ: ٢٩ كَتَبُوهُ بِالْفِ ثَابِتَةً بَيْنَ الْمِيمِ وَالْهَاءِ عَلَى اللَّفْظِ
وَالتَّفْخِيمِ: ﴿سَبَأَهُمْ﴾^(٤).

(٦) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣١، ص: ٦٤.

(٧) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٣٧، ص: ٨٩.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣١١/٢-٣١٢، ٥٤٢/٣، ١١٢٦/٤.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ^(١):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦

مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونَ الضَّمِيرِ تُرَى

سَوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَعَا)، وَمَعَا
٢٢٧

(أَقْصَى) وَ(الْأَقْصَا) وَ(سِيَا) الْفَتْحِ مُشْتَهَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلَبَتْ (أَلْفَا)
٣٥٨

فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا
٣٦٢

مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الْفَضْلَا

فَالْأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الْأَقْصَا)
٣٦٣

وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا)

وَ(مَنْ تَوَلَّاهُ) (عَصَانِي) تُمَّا
٣٦٤

(سِيَمَاهُمْ) فِي الْفَتْحِ، مَعَ (طَعَا الْمَا)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩

أَنْ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَلَفُظُ (سِيَمَاهُمْ) إِلَيْهِ تَالِ
٣٧٧

فِي الْبُكْرِ وَالرَّحْمَنِ وَالْقِتَالِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٢ إِلَى: ٣٦٤ أَنَّ

النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمُتَقَلِّبَ عَنِ الْيَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ

أَلْفُ التَّنْثِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ،

فَرَسَمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿سِيَمَاهُمْ﴾، مَعَ

أَنَّ أَلْفَهُ لِلتَّنْثِيثِ، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى

اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَشَى) مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٧ أَنَّ النَّازِمَ مِنَ

الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ الْبَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي

دَاوُودَ وَحْدَهُ)، فَأَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ دُونَ

رَسْمِ الْيَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ هَذَا ثَانِيهَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ٢٧٣

وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٤١، وَالْأَلْفُ فِيهِ عَلَى التَّنْثِيثِ

(وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا لِأَبِي دَاوُودَ مِنْ حَذْفِ الْأَلْفِ دُونَ

رَسْمِ الْيَاءِ فِي الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ):

﴿سِيَمَاهُمْ﴾^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعِي الْأَعْرَافِ: ٤٦

وَ٤٨ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ يَاءًا: ﴿بِسِيَمَاهُمْ﴾،

وَمَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٧٣ غَيْرَ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَكَتَبَهُ الْمُحَقِّقُ بِيَاءَيْنِ

هَكَذَا: ﴿﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

مُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿سِيَمَاهُمْ﴾،

وَفِي مَوْضِعِ مُحَمَّدٍ: ٣٠ هُنَاكَ أَثَرٌ لَسْتُ مُتَأَكِّدًا إِنْ كَانَ

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.


(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الْفَتْحِ) ضَمَّهَا فِي
الْوَسِيلَةِ: ٣٨٩، وَكَلِمَةُ (مُشْتَهَرَا) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْوَجْهَيْنِ، وَعِنْدَ
السَّخَاوِيِّ: ٣٨٩ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٦٣٤/٢ بِالْفَتْحِ، قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (اسْمُ
فَاعِلٍ).



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الْبَقْرَةَ: ٢٧٣
وَالْأَعْرَافِ: ٤٦ وَ ٤٨ وَ مُحَمَّدٍ: ٣٠ وَالْفَتْحِ: ٢٩
وَالرَّحْمَنِ: ٤١.

مُصْحَفُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ رَسَمَ الْمَوَاضِعَ عَلَى قَوْلِ أَبِي
دَاوُدَ.

وَمَا نَقَلَهُ الدَّانِيُّ عَنِ الْجَحْدَرِيِّ: يُفِيدُ التَّعْمِيمَ فِي كُلِّ
الْقُرْآنِ، وَالْمُقَدَّمُ كَلَامُ أَبِي دَاوُدَ لِأَنَّهُ مُصَرِّحٌ بِكَيْفِيَّاتِ الرَّسْمِ
فِي الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَلَفَةِ، فَعِنْدَهُ زِيَادَةٌ عِلْمٌ.

بِفِعْلِ الرُّطُوبَةِ أَمْ أَنَّهُ سِنَّةٌ يَاءٍ مُسَحَّتْ هَكَذَا:
﴿  ﴾ وَكَأَنَّهَا بِالْحَذْفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْفَتْحِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿سَبَبُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٧٣
وَالْأَعْرَافِ: ٤٦ وَ ٤٨ بِالْيَاءِ: ﴿بِسَبَبِهِمْ﴾، وَفِي
مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالْأَلْفِ: ﴿بِسَبَبِهِمْ﴾،
وَفِي الْفَتْحِ: ٢٩ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ:
﴿بِسَبَبِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي الْفَتْحِ: ٢٩
وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿سَبَبُهُمْ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي
الْبَقْرَةَ: ٢٧٣ وَالْأَعْرَافِ: ٤٦ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ يَاءً: ﴿بِسَبَبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَهَنَّاكَ فَرَغُ
بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْمِيمِ وَأَثَارُ خَفِيَّةٍ لِيَاءٍ كَانَ مَكْتُوبًا ثُمَّ كَانَتْهُ طُمِسَ
مِنْهَا، وَكَذَا مَوْضِعَ الْفَتْحِ: ٢٩: ﴿بِسَبَبِهِمْ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ، وَبِزِيَادَةِ
الْيَاءِ بَعْدَهَا: ﴿بِسَبَبِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿بِسَبَبِهِمْ﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٠ بِإِبْدَالِ تِلْكَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْمِيمِ
يَاءً: ﴿بِسَبَبِهِمْ﴾.

وسوس:

الْوَسْوَاسِ

الْوَسْوَاسِ:

الْوَسْوَاسِ: النَّاسِ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ:
﴿الْوَسْوَاسِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿الْوَسْوَاسِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ النَّاسِ: ٤ هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ الثَّانِيَةِ: ﴿الْوَسْوَاسِ﴾، وَهِيَ بِحَطِّ غَيْرِ حَطِّ النَّاسِخِ
الْأَصْلِيِّ، بَلْ مُقْلَدٌ عَنْهُ مِثْلُ الَّذِي فِي أَوَّلِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّاسِ: ٤.

وَصْب:

وَاَصْب

وَاَصْب:

وَاَصْب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِ النَّحْلِ: ٥١ الْمُنُونِ
الْمَنْصُوبِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاَصْبًا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ الصَّافَاتِ: ٩ بِالإِثْبَاتِ: ﴿وَاَصْب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٥١
وَالصَّافَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاَصْبًا﴾
و﴿وَاَصْب﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٥١
وَالصَّافَاتِ: ٩، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

و صد:

مُؤْصَدَةٌ

مُؤْصَدَةٌ:

مُؤْصَدَةٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٌ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ وَالْمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبَدَّلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتَحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿الْبَاسُ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءً نَحْوُ: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ وَشِبْهِهِ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَدْيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يَأْتِيَانِ الْوَاوِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ: الْبَلَدِ: ٢٠ وَالْهَمْزَةُ: ٨.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٣/٢-٥٥.

وصي:

أَوْصَانِي تَوَاصَوَا مُوصِي
وَصَاكُمُ وَوَصَّى يُوَصِّي
يُوصِي

أَوْصَانِي:

أَوْصَانِي: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٣١ بِالياءِ: ﴿أَوْصَانِي﴾ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٣١ رَسَمَهَا حَكْمٌ وَعَطَاءٌ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا يَاءٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالنُّونِ عَلَى الْاِخْتِصَارِ، عَلَى حَرْفَيْنِ: ﴿أَوْصَانِي﴾) (٤)، وَحَقُّ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ أَيْضًا بَيْنَ الصَّادِ وَالنُّونِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْإِمَالَةِ: ﴿أَوْصَانِي﴾، وَلَمْ أَرَوْ فِيهَا عَنِ الْغَازِيِّ وَلَا عَنِ غَيْرِهِ شَيْئًا، إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ مُجْمَلًا مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ: (أفعل) مِثْلَ هَذِهِ وَشِبْهِهِ، وَأَحْسَبُ أَنَّهُمْ لَمْ يَكْتُبُوا الْيَاءَ هُنَا أَوَّلًا وَلَا آخِرًا (٥) لِثَلَاثِ تَجَمُّعِ ثَلَاثِ

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٣٩، رَسَمَ الْكَلِمَةَ الْمُحَقَّقُ: ﴿أَوْصَانِي﴾، وَالصَّحِيحُ: ﴿أَوْصَانِي﴾.

(٤) قَالَ الْمُحَقَّقُ: (الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ عَلَى ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ: الصَّادِ وَالنُّونِ وَالْيَاءِ!).

(٥) قَالَ الْمُحَقَّقُ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ: (بِعْنَى بِالْأَوَّلِ: ﴿أَنْصِي﴾ وَيَعْنَى



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ، وَعَدَمِ إِبْدَالِهِ يَاءً، وَإِبْثَابَاتِ
يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْصَانِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٣١.

فَسَّرَ مُحَقِّقُ مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ كَلَامَ أَبِي دَاوُودَ لِيُؤَافِقَ مَا
يَقُولُهُ عُلَمَاءُ الرَّسْمِ الْمُتَأَخَّرُونَ -وَانظُرْ كَلَامَ الْمَارِغْنِيِّ-،
وَعِبَارَةَ أَبِي دَاوُودَ بِقَصْدِهَا -فِيمَا أَظُنُّ- حَذْفَ الْأَلْفِ
وَصُورَتِهَا بَعْدَ: الصَّادِ، وَالْيَاءِ بَعْدَ: النُّونِ، لِتَكُونَ الْكَلِمَةُ عَلَى
حَرْفَيْنِ كَمَا رَسَمْتُهُ تَعْيِيرًا عَنِ قَوْلِ أَبِي دَاوُودَ، فَقَوْلُهُ عَنِ عَدَمِ
رَسْمِ الْيَاءِ: (أَوَّلًا): يَعْنِي بِهِ بَعْدَ: (الصَّادِ)، (وَآخِرًا): يَعْنِي
بَعْدَ: (النُّونِ)، وَكَلَامُ أَبِي دَاوُودَ هُوَ بِنَصِّهِ: (عَلَى
حَرْفَيْنِ): ﴿أَوْصَانِي﴾، وَإِنْ كَانَ تَأْوِيلُهُمْ لِكَلَامِ أَبِي دَاوُودَ
صَحِيحًا فَلِمَاذَا لَمْ يَذْكُرْهُ فِي كَلِمَةِ: ﴿آتَانِي﴾ بَلْ ذَكَرَ أَوْجُهَ
رَسْمِهَا، دُونَ الْإِشَارَةِ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْمَارِغْنِيِّ، فَأَوَّلًا: لَمْ يَتَكَلَّمْ أَبُو دَاوُودَ مَعَ
كَلِمَةِ: ﴿أَوْصَانِي﴾ عَنِ كَلِمَةِ: ﴿اجْتَبَاهُ﴾ بَلْ عَنِ
كَلِمَةِ: ﴿آتَانِي﴾، وَهِيَ قَبْلَهَا، وَأَمَّا مَا نَقَلَهُ عَنِ أَبِي دَاوُودَ؛
فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ نُسخَةٌ فِيهَا هَذَا الْكَلَامَ، وَلَمْ يُشِرْ مُحَقِّقُ
مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ لَوْجُودِ هَذَا الْكَلَامِ فِي أَيِّ نُسخَةٍ، أَوْ يَكُونُ
مُجَرَّدَ فَهْمٍ لِكَلَامِ أَبِي دَاوُودَ، أَوْ تَصَرَّفَ فِيهِ، وَمَعَ ذَلِكَ
فَالْكَلامُ مُحْتَمَلٌ لِمَا قَالُوهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

صُورٍ، وَقَدْ ذَكَرْنَا... أَنَّ الْيَاءَ إِذَا وَقَعَتْ طَرْفًا حُذِفَتْ
صُورَتُهَا: ﴿أَوْصَانِي﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِئَاءٍ رُسْمًا

ثُمَّ (اجْتَبَاهُ) وَهَمَّا حَرْفَانِ

٣٧٨

فِي نُونٍ مَعَ طَهَ، كَذَا (أَوْصَانِي)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٧٨ أَنَّ النَّاطِمَ ذَكَرَ
مِنَ الْبَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ الْبَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي
دَاوُودَ وَحْدَهُ)، فَأَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ دُونَ
رَسْمِ الْيَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ: ﴿أَوْصَانِي﴾ هَذَا رَابِعُهَا، فِي
الْمَوْضِعَيْنِ، وَنَقَلَ كَلَامَ أَبِي دَاوُودَ فِي خَوْفِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ
صُورٍ، فَقَالَ: (قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَأَحْسَبُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا:
﴿اجْتَبَاهُ﴾ وَ﴿أَوْصَانِي﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ؛ لِثَلَاثِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ صُورٍ،
وَهِيَ: (التَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْبَاءُ)، فِي: ﴿اجْتَبَاهُ﴾، وَ(النُّونُ
وَالْيَاءُ) فِي: ﴿أَوْصَانِي﴾؛ لِأَنَّ الْمُصْحَفَ كُتِبَ مِنْ غَيْرِ
شَكْلِ وَلَا نَقْطِ، (وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا لِأَبِي دَاوُودَ مِنْ
حَذْفِ الْأَلْفِ دُونَ رَسْمِ الْيَاءِ فِي الْأَلْفَاظِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي
النِّظْمِ): ﴿أَوْصَانِي﴾^(١).

بالآخرة: ﴿أوصاني﴾، وربما يكون المؤلف أراد بأولاهي التي بعد
الصاد، وعلل ذلك ألا يجتمع ثلاث صور كذا (أوصيني) فهي ثلاث
الباء الأولى والنون والياء الأخيرة.

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣١/٤-٨٣٢.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

تَوَاصُوا:

تَوَاصُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الدَّرَايَاتِ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ، وَيَبْثَبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَتَوَاصُوا﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَيَبْثَبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَتَوَاصُوا﴾ وَ﴿تَوَاصُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَيَبْثَبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَتَوَاصُوا﴾ وَ﴿تَوَاصُوا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَلَدِ: ١٧ الثَّانِي عَلَيْهِ طَمْسٌ، وَلَكِنْ لَا آثَارَ لِأَلْفِ مُثَبَّتَةٍ، وَفِي آخِرِهِ أَلْفٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِابْتِبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَيَبْثَبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَتَوَاصُوا﴾ وَ﴿تَوَاصُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الدَّرَايَاتِ: ٥٣ وَالْبَلَدِ: ١٧ مَرَّتَانِ وَالْعَصْرِ: ٣ مَرَّتَانِ، وَمَوْضِعُ الدَّرَايَاتِ وَحَدُّهُ بِالِاسْتِفْهَامِ.

مُوصِي:

مُوصِي: رَوَى الدَّنَائِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَخْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ

وَشَبَّهَهُ: ﴿مُوصِي﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٨٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿مُوصِي﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَّانِ:

(إِلَيْسَفِيهِمْ) ثُمَّ (عَدَابِ) صَادِ
٢٧٤

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُتَوَنَّةً: ﴿مُوصِي﴾، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الْاِصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٨٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مُوصِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿مُوصِي﴾، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٍ - تَمَامًا - بِسَبَبِ تَأْكُلِ الْحَبْرِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٨٢.

(١) الْمُتَعَنَّيُّ لِلدَّنَائِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٦/٢، ٢٤٦.

(٣) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٦.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامُ: ١٤٤ وَ ١٥١ وَ ١٥٢ وَ ١٥٣.

وَوَصَّى:

وَصَّى: قَالَ الْفَرَّاءُ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ) ^(١).

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، قَالَ: هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ١٣٢ بِالْأَلِفِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿وَوَصَّى﴾ ^(٢).

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيدٍ كَثِيرَةٍ الْخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي الْبَقَرَةِ: ١٣٢ (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿وَوَصَّى﴾ فِي غَيْرِ مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ ^(٣).

ثُمَّ سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْبَرَهَسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ: بِالْأَلِفِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿وَوَصَّى﴾ ^(٤).

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١ / ٨٠، ١١١.

(٣) فَصَائِلُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٦/٢، وَاخْتِلَافُ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ: مَوْهَمٌ، فَإِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ مَكَّةَ مِثْلَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

(٤) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١ / ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦٢.

اقتصراره على ذكر مصاحف المدينة يوضحه كلامه في الفقرة التالية.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١ / ٢٦٧.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيضَاحُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ)، وَهِيَ تُنْدَرُجُ تَحْتَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابِ آخَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَصَاكُمُ:

وَصَاكُمُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٥١ وَ ١٥٢ وَ ١٥٣ بِيَاءٍ بَيْنَ الصَّادِ وَالْكَافِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿وَصَنَّكُمُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءً: ﴿وَصَنَّكُمُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٥٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ يَاءً: ﴿وَصَنَّكُمُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءً: ﴿وَصَنَّكُمُ﴾، إِلَّا الْمَوْضِعَ الْأَخِيرَ: ١٥٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿وَصَاكُمُ﴾؛ وَلَعَلَّهُ أَثْبَتَهَا لِأَنَّ آخِرَ السَّطْرِ ضَاقَ عَنِ تَكْمِلَةِ الْكَلِمَةِ بِالْحَذْفِ فَأَثْبَتَ الْأَلِفَ، وَأَنْزَلَ الْبَاقِي فِي السَّطْرِ التَّالِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الصَّادِ يَاءً: ﴿وَصَنَّكُمُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٤٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣ / ٥٢٤.

مَنْسُوخَةٌ مِنَ الْإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: ﴿وَأَوْصَى﴾ [البقرة: ١٣٢] بِالْأَلِفِ وَكَتَبَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ﴿وَوَصَّى﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سِوَاهُ^(٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣٢] بِالْأَلِفِ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ الْقُرْآنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ^(٦).

ثُمَّ سَأَلَ الْأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٧))، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٨))، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ) أَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا الْقُرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ: ﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢] فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: بِالْأَلِفِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَفِيمَا سِوَاهُمَا: بِالْوَاوِ: ﴿وَوَصَّى﴾، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ هَذَا الْاِخْتِلَافَ فِي النَّسْخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الْأَمْصَارِ؛ لِعَلِمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(١).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى بِهَا﴾ [البقرة: ١٣٢]: بِالْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِينَ، وَفِي غَيْرِهَا: بِحَذْفِ [الْأَلِفِ]: ﴿وَوَصَّى﴾^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ، فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى بِهَا﴾ [البقرة: ١٣٢] بِالْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِينَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي الْإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ)، قَالَ الدَّانِيُّ وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿وَوَصَّى﴾، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الْحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٢٦ وَ ٥٥٧، ص: ١٠٢، ١٠٨.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٥٨، ص: ١٠٨-١٠٩.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٢٤/.

(٦) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /ظ ٢٥/.

(٧) هُو: حَامِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ بَسْطَامٍ، ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي: /و٤١/.

(٨) هُو: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْصَمِ، انظر: /ظ ٢٥/.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَنَسْخَةِ صِنْعَاءَ: (بِحَذْفِ الْوَاوِ)، وَالصَّحِيحُ مَا أُثْبِتَ، وَلَمْ يَنْبَغِ عَلَيْهِ مَحَقُّ الْمَطْبُوعَةِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَيْنَ الْوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِهِ، وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ:
﴿وَأَوْصَى﴾ مُوَافِقًا لِمَصْحَفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الشُّورَى: ١٣ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ، وَيِيَاءٍ فِي آخِرِهِ:
﴿وَصَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّورَى: ١٣
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿وَصَّى﴾، وَمَوْضِعَ
الْبَقْرَةِ: ١٣٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ١٣٢ بِإِثْبَاتِ وَاوَيْنِ مُتتَالِيَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ:
﴿وَوَصَّى﴾ مُوَافِقًا لِمَصْحَفِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الشُّورَى: ١٣ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَصَّى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ١٣٢
وَالشُّورَى: ١٣.

يُوصَى:

يُوصَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١٢
بِالْيَاءِ: ﴿يُوصَى﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الصَّادِ: ﴿يُوصَى﴾.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٩٤/٢.

الشَّامِ بِآخِرٍ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخِرٍ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخِرٍ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفَقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَابِقِيهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ
وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فِي الْبَقْرَةِ: ١٣٢: ﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾ بِزِيَادَةِ
أَلْفٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٣٢ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿وَأَوْصَى﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ
وَالْعِرَاقِ: ﴿وَوَصَّى﴾، وَلَا خِلَافَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الصَّادِ
عِنْدَ الْجَمِيعِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى الشُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٣):

﴿أَوْصَى﴾: الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالْمَدِينِيِّ،

٥٥

شَامٍ: ﴿وَقَالُوا﴾ بِحَذْفِ الْوَاوِ، قَبْلَ يُرَى

ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٥ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ
فِي كِتَابِهِ الْقِرَاءَاتِ: (وَرَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ،
مُصْحَفُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هَكَذَا بِالْأَلْفِ،
وَلَوْ لَا كَرَاهَةُ خِلَافِ النَّاسِ لَأَخْتَرْتُهَا): ﴿وَأَوْصَى﴾^(٤).

(١) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٧٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢١٠-٢١١/٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، إِنَّمَا لَمْ يَحْتِجِ الشَّاطِبِيُّ لِذِكْرِ الْقَائِلِ
عَنْ مَصْحَفِ الْإِمَامِ لِأَنَّهُ فِي الْأَعْلَبِ لَمْ يَحْكُ مَا فِيهِ إِلَّا أَبُو عُبَيْدٍ.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ١١٨.

وضع:

لأَوْضَعُوا مَوَاضِعِهِ

لأَوْضَعُوا:

لأَوْضَعُوا: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي الْقُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الْكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ﴾ [يُونُسَ: ١٠١] بِأَلْيَاءٍ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاةِ الْأَوَّلِينَ، وَ﴿لأَوْضَعُوا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ فِي الْمَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَأَذْبَحْنَهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالْأَلِفِ وَبِغَيْرِ الْأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلْأَلِفِ أَنْ تُحذفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لِأَنَّهَا: لَمْ زِيدَتْ عَلَى أَلِفِ، كَقَوْلِهِ: (لَأُخَوِّكَ خَيْرٌ مِنْ أَيْنِكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَأَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَةِ: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿أَنْفِصَامٍ﴾ تَبْرِيَةٌ، وَالْأَلِفُ مِنْ: ﴿أَنْفِصَامٍ﴾ خَفِيفَةٌ^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧: ﴿لأَوْضَعُوا﴾ بِالْأَلِفِ^(٣).

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٣٩/١-٤٤٠.

(٣) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوصِي﴾، وَضَبَطَ الصَّادَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةٌ عَلَى الْكَسْرِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ١٢.

بِوَصِي:

يُوصِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ١١ بِأَلْيَاءِ إِجْمَاعٌ، وَفِي قِرَاءَةٍ مِنْ يَكْسِرُ الصَّادَ تُرَدُّ الْيَاءُ لِلْخَلْفِ: ﴿يُوصِي﴾، وَفِي قِرَاءَةٍ مِنْ يَفْتَحُ تُعْرَقُ لِلْأَمَامِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوصِي﴾، وَضَبَطَ الصَّادَ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَهَا دَلَالَةٌ عَلَى الْكَسْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يُوصِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءُ: ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٤/٢.



الَلْفِظُ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَطَعِيِّ بِالسَّنَدِ إِلَى الْجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ بِأَلْفٍ، ثُمَّ ذَكَرَ عَنْ نَصِيرِ أَمِّهِمْ اخْتَلَفُوا فِي الَّذِي فِي التَّوْبَةِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الَّذِي فِي النَّهْلِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ^(٦): أَمَّهُمَا بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ^(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى نَصِيرِ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٧ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿وَلَأَوْضَعُوا﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿وَلَأَوْضَعُوا﴾: بِأَلْفٍ^(٨).

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِي فِي كِتَابِ النَّقْطِ الْمُلْحَقِ بِكِتَابِ الْمُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلْحُرُوفِ الْمَحذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ^(٩).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ فِي الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَ نَقْطِهِ فِي مُصْحَفِ كَتَبَهُ: حَكِيمُ بْنُ عِمْرَانَ النَّاقِطُ، سَنَةَ: ٢٢٧ هـ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتْ الْأَلْفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كِتَابَ الْمَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلْفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعِ مِنْهُمْ فِي أَصْلِ مُضْطَرِدٍّ، وَخَمْسَةَ أَحْرَفٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، وَهُوَ أَحَدُ

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿وَلَأَوْضَعُوا﴾ (بِغَيْرِ أَلْفٍ)، ﴿وَلَأَوْضَعُوا﴾: بِأَلْفٍ) فِي التَّوْبَةِ: ٤٧^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَمَّا بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾^(٢).

ثُمَّ عَمِلَ الْمَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ بِأَمَّا مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي إِشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ، وَأَنَّ الْكِتَابَةَ تُجْرِي عَلَى لُغَةِ الْإِشْبَاعِ مَرَّةً، وَعَلَى غَيْرِ الْإِشْبَاعِ أُخْرَى، فَمِنْ الْإِشْبَاعِ فِي اللَّفْظِ وَالْحَطِّ: ﴿اسْتَكَانُوا﴾ الْمُؤْمِنُونَ: ٧٦، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الْحَطِّ، نَحْوُ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿فَأَجْعَلْ أَفِيدَةً﴾ إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ بِأَلْيَاءِ وَشِبْهَتِهِ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ فِي الْحَطِّ دُونَ اللَّفْظِ نَحْوُ هَذَا وَنَظَائِرُهُ، ثُمَّ قَالَ: (وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَالْأَلْفُ فِي: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾ التَّوْبَةِ: ٤٧ الْمُتَّصِلَةُ بِاللَّامِ، هِيَ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنْ حَرَكَةِ اللَّامِ الْمُشْبَعَةِ، وَالْأَلْفُ الَّذِي بَعْدَهَا هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرَادُ عَثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فِي قَوْلِهِ: سَتَعْرِبُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتَيْهَا، وَفِي خَيْرِ آخَرَ: سَتُقِيمُهُ، هَذِهِ الْمَوَاضِعُ وَأَمْثَالُهَا)^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (كُتِبَ فِي التَّوْبَةِ: ﴿وَلَأَوْضَعُوا﴾ [٤٧]... بِأَلْفٍ زَائِدَةٍ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَمَّا بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الْمَعْدُومَةِ فِي

(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ١٣٢ و ٦٠١، ص: ٢٨، ١١٦.

(٦) هو: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو محمد، مصنف مكثر، ت: ٢٧٦ هـ.

(٧) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٢٣٤ و ٢٣٥، ص: ٤٥.

(٨) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةُ: ٤٦١، ص: ٩٤.

(٩) كتاب النقط الملحق بالمقنع للداني: ١٤٠.

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٩ = ٣٣.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٦، هَذَا يَشْبَهُ الْإِخْتِيَارَ مِنَ الْمَهْدَوِيِّ بَعْدَ أَنْ سَاقَ الْخِلَافَ.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٩-١١٠، وَكُتِبَ الْكَلِمَةُ فِي الْمَطْبُوعَةِ خَطًّا.



دَاوُودَ الْإِسْقَاطَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٤٧ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٌ، وَيُثَبِّتُ الْأَلِفَ فِي آخِرِهَا أَيْضًا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿لَأَوْضَعُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٤٧.

الْخِلَافُ وَاضِحٌ فِي اخْتِيَارِ الدَّانِي أُمَّتَهَا بِالْأَلِفِ بَعْدَ لَامِ
أَلِفٍ، وَبَيْنَ اخْتِيَارِ أَبِي دَاوُودَ أُمَّتَهَا بَعِيرِ أَلِفٍ.

وَذَكَرَ الشَّيْخَانِ وَالْمَهْدَوِيُّ: أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي فِيهِ
خِلَافٌ هُوَ مَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٧، وَأَنَّ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢١ مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ، وَبِعَكْسِ هَذَا قَالَ الْفَرَاءُ.

تَفَرَّدَ الْأَنْدَارِيُّ بِذِكْرِ زِيَادَتِهَا فِي كَلِمَةٍ لَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ
وَهِيَ: ﴿لَأُمَّهُ﴾، وَرَأَيْتُ مِثْلَهَا فِي كَلِمَاتٍ أُخْرَى فِي مُصْحَفِ
طُوبِ قَابِي وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ فِي (لَطَائِفَ وَعَرَائِبَ مِنْهُ).

مَوَاضِعِهِ:

مَوَاضِعِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ
الْمَوَاضِعِينَ الْمَائِدَةَ: ١٣ وَ ٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٤٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
النِّسَاءِ: ٤٦ وَالْمَائِدَةَ: ١٣ وَ ٤١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿مَوَاضِعِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ النِّسَاءِ: ٤٦ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ مَفْقُودَةٌ
أَوْرَاقَهَا مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي
النِّسَاءِ: ٤٦ وَالْمَائِدَةَ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ٤١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ
الْأَلِفِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِينَ النِّسَاءِ: ٤٦ وَالْمَائِدَةَ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاضِعِهِ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةَ: ٤١ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٦
وَالْمَائِدَةَ: ١٣ وَ ٤١.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

وطأ:

تَطَّؤُوهَا
وَطَأَتَطَّؤُوهُمْ
يَطَّؤُونَ
مَوَاطِنًا
يُوطِئُونَهَا

تَطَّؤُوهَا:

تَطَّؤُوهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:
﴿تَطَّؤُوهَا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا
الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ
وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ) ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٢٧ كُتِبَ بِوَاوٍ
وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَطَّؤُوهَا﴾، أَخَذَ مِنْ
الإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: ﴿يَطَّؤُونَ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا ^(٤):

وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُدَ) (تَعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٢٧ بِحَذْفِ أَحَدِ
الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَّؤُوهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِوَاوٍ
وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَّؤُوهَا﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ
فِي حُضْنِ الْوَاوِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٢٧.

تَطَّؤُوهُمْ:

تَطَّؤُوهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:
﴿تَطَّؤُوهُمْ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ،
وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ
وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ
صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)، ثُمَّ قَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ) ^(٦).

(٥) الْمُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(١) الْمُتَّفِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي آخِرِهِ: ﴿مَوْطِئًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ١٢٠.

وَطَأٌ:

وَطَأٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُرَّمَلِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ لِلتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ: ﴿وَطَأٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرَّمَلِ: ٦.

بِطَّوُونَ:

بِطَّوُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ: ﴿بِطَّوُونَ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ، فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ أَسْقَطِ الْهَمْزِ)، ثُمَّ قَالَ فِي

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٤، ص: ٣٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿تَطَّعُوهُمْ﴾، أَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ: ﴿يَطَّعُونَ﴾، وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٢):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْفَتْحِ: ٢٥ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَّعُوهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿تَطَّوُّهُمْ﴾، وَضَبَطَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ أَمَامَ الْوَاوِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْفَتْحِ: ٢٥.

مَوْطِئًا:

موطئًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءً: ﴿مَوْطِئًا﴾ التَّوْبَةُ: ١٢٠^(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣١٨، ص: ٦١.



ذَكَرَ الدَّائِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ وَآوَانٍ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ
المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهمزة^(٥)).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٧ كُتِبَ بِوَائٍ وَاحِدَةٍ،
مِنْ غَيْرِ صُورَةِ الهمزة: ﴿يُوطِنُوا﴾^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ:
بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الواوِ وَالطَّاءِ: ﴿يُوطِنُوا﴾، وَفِي بَعْضِهَا:
بِالأَلِفِ: ﴿يُوطِنُوا﴾، كَذَا ذَكَرَهُ عَطَاءٌ وَحَكَمٌ، ثُمَّ اجْتَمَعَتِ
المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِوَائٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الطَّاءِ مِنْ
غَيْرِ صُورَةِ الهمزة الْوَاقِعَةِ بَيْنَهُمَا^(٧).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الواوِ وَزِيَادَتِهَا^(٨):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧
بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى
١٩٨
(دَاوُدَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (المَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ(لِيُوطِنُوا) بِخَلْفِ قَدْ رَسِمَ
٢١٨
لَابِنِ نَجَاحٍ عَنِ عَطَاءٍ وَحَكَمٍ

مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ
الهمزة^(١)).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١٢٠ كُتِبَ بِوَائٍ وَاحِدَةٍ،
مِنْ غَيْرِ صُورَةِ الهمزة: ﴿يُطَوِّنُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الواوِ وَزِيَادَتِهَا^(٣):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
١٩٧
بِنَاءً أَوْ صُورَةً، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى
١٩٨
(دَاوُدَ) (تُعْوِيهِ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ
وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (المَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى الواوَيْنِ
اللَّذَيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿يُطَوِّنُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٠.

يُوطِنُوا:

يُوطِنُوا: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الواوَيْنِ:
﴿لِيُوطِنُوا﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَائٍ الْجَمْعِ،
وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى^(٤).

(٥) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٢١/٣-٦٢٢.

(٨) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(١) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِئِيِّ: ٢٠.

(٤) المُقْبَعُ لِلدَّائِي الفِقْرَةُ: ١٩٤، ص: ٣٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ - صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ -،
وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿لِيُوطِئُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةُ: ٣٧.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ: إِهْمَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسْتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، عَلَيَّ
أَحَدٌ أَوْجِهَ نَطْقِهَا، وَالْمُؤَافِقُ لِلْقَوَاعِدِ الْمُضْطَرِدَّةِ: رَسْمُهَا بِيَاءٍ.
وَلَمْ يَنْطَرِقِ الدَّانِي لِحُكْمِ الْأَلْفِ الْأُولَى حَذْفًا أَوْ إِثْبَاتًا.

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَبَعْدَ كَسْرٍ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ
كَذَاكَ أَيضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ
٣٢٥

نَحْوُ: (نَبَيْئُهُمْ) (أَنْبِيَّكَ)

وَبَابِيهِ، وَقَوْلُهُ (سَنْقُرُتُكَ)

٣٢٦

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢١٨ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿يُوطِئُوا﴾، وَشَهَرَ بَعْضُهُمْ إِثْبَاتَ الْأَلْفِ: ﴿يُوطِئُوا﴾؛
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ
النَّاطِمَ - فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ
بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ
مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا،
وَهُوَ الْيَاءُ، وَكَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفِ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ
الْأَحْرَفِ الْمُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ
تَقَعْ فِيهِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَائِ جَمْعٍ): ﴿لِيُوطِئُوا﴾، قَالَ:
(وَإِنَّمَا خَصَّصُوا الْجَمْعَ بِتَصْوِيرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا
وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالْمُقَرَّدِ؛ لِأَنَّ
الْجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَّلُوا فِيهِ إِلَى الْوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى
تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ
مُتَمَاثِلَتَيْنِ)^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ١٥٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

وطن:

مَوَاطِنَ

مَوَاطِنَ:

مَوَاطِنَ: قَسَمَ الْمَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ وَطُمَسَ الَّذِي فِي نِهَائِهِ السَّطْرِ، وَبَقِيَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي: ﴿... طن﴾، فَلَا نَعْرِفُ حُكْمَ الْأَلْفِ فِيهَا.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ التَّوْبَةَ: ٢٥
بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاطِنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ التَّوْبَةَ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاطِنَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةَ: ٢٥.

وعد:

أَتَعِدَانِي تَوَاعَدْتُمْ تَوَاعَدُوهُنَّ
الْمِيْعَادَ وَاعَدْنَا وَاعَدْنَاكُمْ
وَعَدْنَاهُ وَعَدْنَاهُمْ وَعَيْدِي

أَتَعِدَانِي:

أَتَعِدَانِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٧
بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿أَتَعِدَانِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ غَيْرَ وَاضِحٍ وَعَلَيْهِ طَمَسٌ مِنَ الْقَدَمِ، وَهَنَّاكَ آثَارُ رَبِّمَا تَكُونُ لِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا:
﴿أَتَعِدَانِي﴾، وَرَبِّمَا تَكُونُ بِالْحَذْفِ، وَكَتَبَهَا الْمُحَقِّقُ بِالْإِثْبَاتِ وَهِيَ كُتِبَتْ هَكَذَا: ﴿﴾، وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْقَافِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ،
وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونَيْنِ: ﴿أَتَعِدَانِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْقَافِ: ١٧.

تَوَاعَدْتُمْ:

تَوَاعَدْتُمْ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَاعَدْتُمْ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْأَنْفَالِ: ٤٢.

تَوَاعَدُوهُنَّ:

تَوَاعَدُوهُنَّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٣٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَاعَدُوهُنَّ﴾. وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَقَرَةِ: ٢٣٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَاعَدُوهُنَّ﴾. عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْبَقَرَةِ: ٢٣٥.

المِيعَاد:

المِيعَاد: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ (بِغَيْرِ أَلْفٍ، لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ غَيْرُهُ): ﴿المِيعَادِ﴾ فِي الْأَنْفَالِ: ٤٢^(١). ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤٢ مَحْدُوفَةُ الْأَلْفِ خَاصَّةً: ﴿المِيعَادِ﴾^(٢).

قَالَ الْجَهَنِّيُّ: (وَكُتِبَ فِي الْأَنْفَالِ: ﴿لَاخْتَلَفْتُمْ فِي المِيعَادِ﴾ [٤٢] بِغَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَ الْعَيْنِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(٣). ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤٢ خَاصَّةً بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿المِيعَادِ﴾، وَسَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِالْأَلْفِ: ﴿المِيعَادِ﴾^(٤).

فِي الْمَقْنَعِ الْمَطْبُوعِ وَفِي نُسَخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيقِهِ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان)^(٥)، فَكَانَتْ تَرَاوَعَتْ عَنْهُ، أَوْ يَكُونُ مِنَ النَّسَاحِ.

قَالَ أَبُو دَاوُودَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٩ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى: كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ: ﴿المِيعَادِ﴾ فَهُوَ بِالْأَلْفِ ثَابِتَةٌ إِلَّا مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٤٢ فَهُوَ بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿المِيعَادِ﴾، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ^(٦).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

(٣) البديع للجهني: ١١٢.

(٤) المقنع للداني الفقرة: ٩٥، ص: ١٩.

(٥) المقنع للداني الفقرة: ٢٣٢، ص: ٤٤، في المطبوعة جعلوا الحكم والكلمة بين معقوفتين، ونسبوا لها نسخة واحدة، وقد راجعت المخطوطة التي عندي للمقنع فلم أجد هذه الكلمة، ومعها ثلاث كلمات أخر هي: ﴿الميزان﴾ و﴿الميقات﴾ و﴿ميراث﴾، وأنا أرجح أنها ليست من كلام المؤلف، بل زيادات من بعض النساخ، لأن أبا داود ذكر هذه الكلمات حكماً مخالفاً وهو تلميذ الداني، ولأنها ليست إلا في نسخة واحدة من المقنع، ثم هو هنا يناقض الحكم الذي نص عليه في الكلمة، ولأن وزنها: (مفعال)، والله أعلم.

(٦) مختصر التبيين لأبي داود: ٣٢٩/٢، ٣٣٠، ٣٠١/٣.

(٧) عقيلة أتراب القصائد للشاطي: ١٣، ١٥.

(١) مرسوم الخط لابن الأثيري: ٩=٣٢.

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١٠٨.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
وَاحْفَظْ فِي الْأَنْفَالِ (فِي الْمَيْعَادِ) مُتَّبِعًا
١٤١
(تُرَابٍ): رَعْدٍ وَنَمَلٍ وَالنَّبَأُ عَطْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٤١ (وَقَدْ
رَأَيْتُ: ﴿الْمَيْعَادُ﴾ [الأنفال: ٤٢] فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ
الْعَتِيقِي بِغَيْرِ أَلْفٍ كَمَا ذُكِرَ... وَرَأَيْتُ فِي الْمَصَاحِفِ الْعَتِيقَةِ
الْعِرَاقِيَّةِ كُلِّهَا: بِأَلْفٍ: ﴿الْمَيْعَادُ﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْذَفْ فِي الْأَنْفَالِ فِي (الْمَيْعَادِ)

٢٠١

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ فِي (الْأَشْهَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي
سُورَةِ الْأَنْفَالِ: ٤٢: ﴿الْمَيْعَادُ﴾، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ مَا عَدَاهَا:
﴿الْمَيْعَادُ﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْمَيْعَادُ﴾ وَ﴿مَيْعَادُ﴾، إِلَّا فِي
آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَالرَّعْدِ: ٣١ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ: ﴿الْمَيْعَادُ﴾،
وَمَوْضِعِ الزُّمْرِ: ٢٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) دَلِيلُ الْخَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٤٥.

الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَيْعَادُ﴾، إِلَّا فِي الْأَنْفَالِ فَهِيَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿مَيْعَادُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿مَيْعَادُ﴾، وَمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩
وَالْأَنْفَالِ: ٤٢ أَوْ رَافِقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلِّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْمَيْعَادُ﴾ وَ﴿مَيْعَادُ﴾،
بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿الْمَيْعَادُ﴾
وَ﴿مَيْعَادُ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَّتُهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٩ وَ١٩٤
وَالْأَنْفَالِ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَسَيِّئًا: ٣٠ وَالزُّمْرِ: ٢٠.

الصَّحِيحُ فِي قَوْلِ الدَّائِي أَنْ هَذَا اللَّفْظُ مُسْتَشْنَى مِنْ
عُمُومِ الْوِزْنِ، وَلَعَلَّ إِدْخَالَهُ مِنْ ضَمْنِ الْأَمْثَلَةِ فِي الْعُمُومِ خَطَأً
مِنَ النَّسَاحِ، وَأَنْظُرِ الْحَاشِيَةَ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَاعِدْنَا:

وَاعِدْنَا: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيْمَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ
قَالَ: الْأَلْفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي الْبَقْرَةِ: ٥١: ﴿وَاعِدْنَا﴾^(٣).

(٣) هِجَاءُ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٩.

وَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْبَقْرَةَ: ٥١
وَالْأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿وَعَدْنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٤٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي أَوْلَاهَا:
﴿وَعَدْنَا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٥١ بِحَطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ
حَطِّ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٥١
وَالْأَعْرَافِ: ١٤٢.

وَأَعَدْنَاكُمْ:

وَأَعَدْنَاكُمْ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِيهَا رَوَاهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ
قَالَ: الْأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: طه: ٨٠: ﴿وَأَعَدْنَاكُمْ﴾، حَيْثُ
وَقَعَ^(٦).

أَطْلَقَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُمَا بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿وَأَعَدْنَاكُمْ﴾، وَقَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٧).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الْأَلِفَ مُحذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ:
﴿وَأَعَدْنَاكُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَحْ
عَلَيْهِ^(٨).

(٦) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ٩٩.

(٧) المُتَعَمِّقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢ و ٣٨ و ٦٩، ص: ١٠، ١٢، ١٤-١٥.

(٨) المُتَعَمِّقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٥١
وَالْأَعْرَافِ: ١٤٢ بِالْحَذْفِ: ﴿وَأَعَدْنَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٥١ وَالْأَعْرَافِ: ١٤٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْعَيْنِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿وَأَعَدْنَا﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةَ إِلَى الْأَعْرَافِ^(٣):

وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَأَعَدْنَا)، (حَطِيئَتُهُ)

٥١

وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيحُ) (تَفْدُوهُمْ) هُنَا اعْتَبَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحِذْ: بَ (وَأَعَدْنَا)^(٤) مَعَ (الْمَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَاحِدٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿وَأَعَدْنَا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٤٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿وَأَعَدْنَا﴾، وَمَوْضِعَ
الْبَقْرَةَ: ٥١ وَرَفَقَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) المُتَعَمِّقُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٢ و ٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٣٨/٢، ٥٧٠/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (وواعدنا).

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَاحْدِفْ بِـ (وَاعَدْنَا) ^(٤) مَعَ (الْمَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيضًا (وَاحِدٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذَفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعِ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ ^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ ^(٦).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي أَوْلَاهَا، وَبَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ أَيضًا الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾، وَهُنَاكَ خُطُوطٌ بَعْدَ الْوَاوِ هِيَ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ حَالَ عَدَمِ اكْتِمَالِ السَّطْرِ مِنْ خَطِّ أَفْقِيٍّ لِيَمْلَأَ الْفَرَاغَ إِلَى نِهَآيَةِ السَّطْرِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَه: ٨٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَه: ٨٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْعَيْنِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾ ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرٌ جَمَاعَةٌ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةَ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْكَافِ: ﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا ^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَانَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَ(آ

١٣٥

تَيْبِ) وَ(زِدْنِ) وَ(عَلْمَنْبِ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(آتَيْنَاكَ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٣٨/٢، ٥٧٠/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣/٢، ١٣٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينِ.

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (وواعدنا).

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٧٤.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَعَدْنَاهُ:

وَعَدْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَعَدْنَاهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿وَعَدْنَاهُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنِيِّ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَـ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كـ (آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ (زِدْنَدَ) وَ (عَلَّمْنَدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كـ (زِدْنَاهُمْ) وَ (آتَيْنَاكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَحْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَقَعَ

بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿وَعَدْنَاهُ﴾، وَذَكَرَهَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْقَصَصِ: ٦١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿وَعَدْنَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْقَصَصِ: ٦١.

وَعَدْنَاهُمْ:

وَعَدْنَاهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿وَعَدْنَاهُمْ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٤٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالْهَاءِ: ﴿وَعَدْنَاهُمْ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

(٤) دَلِيلُ الْحَرَازِيِّ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِيِّ: ٧٤.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٣/٢، ٤٧١/٣.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٧٠/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتَحَهَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَعَيْدِي:

وَعَيْدِي: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿وَعَيْدٍ﴾ (بِالدَّالِ) فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٤، وَفِي ق: ١٤ وَ ٤٥ قَالَ: (بِغَيْرِ يَاءٍ) ^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (وَالْيَاءُ تُحْدِثُ الْمَحْدُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿لَمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَيْدٍ﴾ [١٤]... ﴿مَنْ يَخَافُ وَعَيْدٍ﴾ [ق: ٤٥]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ... ^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ وَالْأَمَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَدْفِ، أَنَّهَا مُحْدُوفَةٌ فِي: إِبْرَاهِيمَ: ١٤ وَ ق: ١٤ وَ ٤٥: ﴿وَعَيْدٍ﴾ ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مُحْدُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٤ وَ ق: ١٤ وَ ٤٥: ﴿وَعَيْدٍ﴾ ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٤ وَ ق: ١٤ وَ ٤٥ بِحَدْفِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿وَعَيْدٍ﴾، اجْتِرَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، بِإِجْمَاعٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ، وَالْقُرَّاءِ حَاشَا: وَرَشَّ

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٨، ١٥ = ٤٣، ٨٦.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِنْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١ / ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٥٠ وَ ١٧٤، ص: ٣١-٣٢.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجْرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُ نُونِ صَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، كَأ

١٣٥

تَيْئِدٍ) وَ(زِدْنَتْ) وَ(عَلَّمَنْدَ)، حَلًّا خَضِرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدُ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشَوًا كَ(زِدْنَهُمْ) وَ(أَتَيْتَكَا)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَاقِعٍ

بَعْدُ نُونِ الصَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشَوًا: ﴿وَعَدْنَهُمْ﴾،

وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا

النَّاطِمُ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الرُّخْرُفِ: ٤٢ بِحَدْفِ الْوَاوِ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ:

﴿وَعَدْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الرُّخْرُفِ: ٤٢.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٧٤.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ١٤
وَق: ١٤ وَ ٤٥.

وَحَدَهُ، فَإِنَّهُ يُثْبِتُ فِيهَا يَاءً فِي الْوَصْلِ خَاصَّةً، وَيَقِفُ عَلَى
ذَلِكَ كَالْجَمَاعَةِ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

إِلَّا بِيَاسِينَ، وَ(الدَّاعِ) (دَعَانِ) وَ(كِ)
١٦٨ دُونِ) (سَوَى هُوْدٍ (تُخْزُونِ) (وَعَيْدِ) عَرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَعَ (لَيْنُ أَخْرَنْتَنِ) (وَعَيْدِ)
٢٧١ (مَآبِ) (كِدُونِ) بَعَيْرِ هُوْدٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْدَفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي إِبْرَاهِيمَ: ١٤ وَق: ١٤ وَ ٤٥: ﴿وَعَيْدِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ
الْكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا إِبْرَاهِيمَ: ١٤
وَق: ١٤ وَ ٤٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿وَعَيْدِ﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ١٣٢، ٧٤٨/٣، ١١٣٥/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتُ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

(٣) دَلِيْلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١٩١-١٩٢.

وعظ:

وَإِعْطِينَ

وَإِعْطِينَ:

وَإِعْطِينَ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ مَحذُوفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿وَإِعْطِينَ﴾، وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ١٣٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿وَإِعْطِينَ﴾ (٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلِّ جَمَعَ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَةِ)

١٥٠

(ت) (الْبَيْتِ)، وَنَحْوِ (الصَّلَاحِينَ) ذُرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاعِظِينَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعْرَاءِ: ١٣٦.

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَرْقَةُ: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٣٤/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْفَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كَلِمَةٌ: (نَحْوِ) فِي الْمَنْظُومَةِ

بِالْكَسْرِ، مَخَالَفًا لِلشَّخَاوِيِّ: ٢٩٣ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٤٩٠/٢.

وعى:

أَوْعَى

وَإِعْيَةٌ

وَعَاءٌ

أَوْعَى:

أَوْعَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَعَارِجِ: ١٨ بِالْيَاءِ: ﴿أَوْعَى﴾ (٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْعَيْنِ: ﴿فَأَوْعَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَعَارِجِ: ١٨.

وَإِعْيَةٌ:

وَإِعْيَةٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْهَا: ﴿وَإِعْيَةٌ﴾ (٥).

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بِالْحَذْفِ مَعَ (خِتْمِهِ) (كَبِيرِ)

٢٤٧

وَإِبْنُ نَجَّاحٍ (وَإِعْيَةٌ) (بَصَائِرِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ:

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٨/٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٢٤/٥.



﴿وَأَعِيَّةٌ﴾، وَالْعَمَلُ عَلَى الْحَذْفِ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَاقَّةَ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَأَعِيَّةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةَ: ١٢.

وَعَاءٌ:

وَعَاءٌ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا
خَفَّتْ): ﴿وَعَاءٌ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٦ مَرَّتَانِ تُحَذَفُ صُورَةُ
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عَلَّةً-:
﴿وَعَاءٌ﴾، لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ،
وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿وَعَاءٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٧٦ مَرَّتَانِ.

وفق:

وفاقًا

وفاقًا:

وفاقًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٦
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿وَفَقًّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ النَّبَأِ: ٢٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿وَفَقًّا﴾، وَهُوَ غَيْرٌ وَاضِحٌ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأِ: ٢٦.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٧٩-١٨٠.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّائِي الْفُقْرَةُ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٢/٢.

وفي:

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَوْفُوا﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿أَوْفُوا﴾،
وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ٤٠ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنِ خَطِّ نَسَخِ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةِ: ٤٠ وَالْمَائِدَةِ: ١
وَالْأَنْعَامِ: ١٥٢ مَرَّتَانِ وَالْأَعْرَافِ: ٨٥ وَهُودٍ: ٨٥
وَالنَّحْلِ: ٩١ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٤ وَالشُّعْرَاءِ: ١٨١.

أوفى:

أَوْفَى: : ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي التَّوْبَةِ: ١١١ وَالنَّجْمِ: ٤١
بِالْيَاءِ: ﴿أَوْفَى﴾ وَشَبَّهَهُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿أَوْفَى﴾ وَ﴿الْأَوْفَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّجْمِ: ٤١
بِإثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْفَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْفَى﴾، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ
أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٧٦
وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالْفَتْحِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ٤١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤١، ٤/١١٥٢.

أَوْفُوا	أَوْفَى	أَوْفَى
أَوْفَى	تَوَفَّاهُمْ	تَوَفَّاهُمْ
تَوَفَّاهُ	تَوَفَّى	تَوَفَّى
وَفَّاهُ	وَلْيُوفُوا	وَلْيُوفُوا
يَتَوَفَّاهُمْ	يَتَوَفَّاهُمْ	يَتَوَفَّاهُمْ
يُوفَى	يُتَوَفَّى	يُتَوَفَّى

أوفوا:

أَوْفُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوا الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿أَوْفُوا﴾، وَلَمْ يَنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٤٠ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ
الْأَخِيرَةِ: ﴿أَوْفُوا﴾ وَشَبَّهَهُ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُؤُسُّ، وَلدى

١٥٩

فِعْلٍ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

(١) المفتح للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

أَوْفِي:

أَوْفِي: : ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي يُوسُفَ: ٨٨ بِأَلْفِ صُورَةٍ
لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ فَاءٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ:
﴿فَأَوْفٍ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٨ بِحَذْفِ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَأَوْفٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٨.

أَوْفِي:

أَوْفِي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٤٠
(بِعَيْرِ يَاءٍ): ﴿أَوْفٍ﴾^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٩ هَذَا، بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ: ﴿أَوْفِي﴾^(٣).

وَكَذَا ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنِ لَقِيهِ فِي
كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ، فِي يُوسُفَ: ٥٩:
﴿أَوْفِي﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي الْبَقْرَةِ: ٤٠ بِأَلْفِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ ثُمَّ
وَاوٍ ثُمَّ فَاءٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿أَوْفٍ﴾^(٥).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥/٢، ٢٦٣، ٧٢٧/٣.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٩=٣.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(٤) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٠، ص: ٤٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٥/٢، ٢٦٣، ٧٢٧/٣.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي يُوسُفَ: ٥٩ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي
آخِرِهَا وَتُحَذَفُ نُطْقًا فِي الْوَصْلِ: ﴿أَوْفِي﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٤٠
بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أَوْفٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
يُوسُفَ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْفِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٩
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿أَوْفِي﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ
مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٤٠
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿أَوْفٍ﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْفِي﴾، وَمَوْضِعَ
الْبَقْرَةِ: ٤٠ حَطَّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيلًا عَنْ حَطِّ نَسْخِ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي:
الْبَقْرَةِ: ٤٠، وَإِثْبَاتِهَا فِي يُوسُفَ: ٥٩.

تَتَوَفَّاهُمْ:

تَتَوَفَّاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٢٨ بِيَاءِ بَيْنَ
الْفَاءِ وَالْهَاءِ: ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ، فِي
إِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ قَبْلَ الْوَاوِ، وَاخْتِلَافِ الْقِرَاءِ فِي إِعْجَامِهَا، فَقَرَأَ
حَمَزَةً وَخَلَفَ: بِيَاءٍ مُعْجَمَةً بِأَنْتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، وَتَاءٍ بَعْدَهَا،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا^(٧).

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٥٩/٢، ٧٢٠/٣.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧٠/٣.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بَرْقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٢٨ وَ ٣٢
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً: ﴿تَوَفَّنَهُمْ﴾^(١)
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٢٨ وَ ٣٢،
وَإِخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

تَوَفَّاهُمْ:

تَوَفَّاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٩٧ بِتَاءٍ
وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِيَ بِالتَّخْفِيفِ
عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ، وَبِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ:
﴿تَوَفَّنَهُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بَرْقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ النَّسَاءِ: ٩٧ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً: ﴿تَوَفَّنَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٩٧.

تَوَفَّنَهُ:

تَوَفَّنَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٦١ عَلَى خَمْسَةِ
أَحْرَفٍ، وَحَمَزَةٌ قَرَأَهُ: ﴿تَوَفَّنَهُ﴾ بِإِمَالَةٍ فَتَحَةَ الْفَاءِ، فَتَكُونُ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٦/٢، ٤١٤.

التَّاءِ فِي قِرَاءَةِ حَمَزَةِ يَاءٍ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً -عِنْدَ
مَنْ قَرَأَهَا بِالْإِمَالَةِ-: ﴿تَوَفَّنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٦١.

تَوَفَّاهُ:

تَوَفَّاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨١ وَال
عِمْرَانَ: ١٦١ يِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ، بِأَيِّ لَفْظٍ
جَاءَ: ﴿تَوَفَّاهُ﴾ وَشَبَّهَهُ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَوَفَّاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢٨١ وَال
عِمْرَانَ: ١٦١ وَالنَّحْلِ: ١١١.

وَهَذَا مِنْ أَمْثَلَةِ الْإِطْلَاقِ الشَّامِلِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ.

وَفَّاهُ:

وَفَّاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
وَبِالْيَاءِ مَكَائِمًا: ﴿وَفَّاهُ﴾^(٤).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٨٨/٣، ٤٩٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٨/٢، ٣٨٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٦/٤.

قَدْ صَرَّحَ بِأَنَّهَا لَامٌ أَمْرٌ، فَلَا يُشْتَبَهُ بِأَنَّهَا تَعْرِيفٌ فَتَدْخُلُهَا أَلِفٌ.

يَتَوَفَّأَكُمُ:

يَتَوَفَّأَكُمُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠٤ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالسَّجْدَةِ: ١١ بِأَلْيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿يَتَوَفَّأَكُمُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً لِلْإِمَالَةِ: ﴿يَتَوَفَّأَكُمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّحْلِ: ٧٠ وَالسَّجْدَةِ: ١١ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ يَاءً بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّأَكُمُ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَنْعَامِ: ٦٠ وَيُونُسَ: ١٠٤ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً: ﴿يَتَوَفَّأَكُمُ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ٦٠ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْأَنْعَامِ: ٦٠ وَيُونُسَ: ١٠٤ وَالنَّحْلِ: ٧٠ وَالسَّجْدَةِ: ١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿فَوَفَّأَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التُّورِ: ٣٩.

وَقَى:

وَقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٣٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿وَقَى﴾، فِي رُؤُوسِ الْآيِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿وَقَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٣٧.

وَلْيُوفُوا:

وَلْيُوفُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الْأَمْرِ: ﴿وَلْيُوفُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ، وَبِإِثْبَاتِهِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَلْيُوفُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٢٩، هُوَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٥٢/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٩/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٧١/٣، ٧٧٤، ٩٩٦/٤.

يَتَوَفَّاهُنَّ:

يَتَوَفَّاهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٥ بِيَاءٍ بَدَلًا
مِنَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّاهُنَّ﴾، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٥ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْفَاءِ يَاءً: ﴿يَتَوَفَّاهُنَّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٥.

يَتَوَفَّى:

يَتَوَفَّى: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ
لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (الْيَاءُ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي
الْمُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الزَّمْرِ: ٤٢: ﴿يَتَوَفَّى﴾ كَمِثَالٍ عَلَى
ذَلِكَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزَّمْرِ: ٤٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ
بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّى﴾، بِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزَّمْرِ: ٤٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٨/٢، ٣٩٥.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦٦/١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٨/٢، ٦٠٣/٣.

يَتَوَفَّى:

يَتَوَفَّى: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ
لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (الْيَاءُ ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي
الْمُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٥٠: ﴿يَتَوَفَّى﴾ كَمِثَالٍ
عَلَى ذَلِكَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٥٠ وَالْحَجِّ: ٥
وَعَافِرٍ: ٦٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّى﴾، بِأَيِّ
لَفْظٍ جَاءَ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْفَاءِ: ﴿يَتَوَفَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
الْحَجِّ: ٥ وَعَافِرٍ: ٦٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ:
﴿يَتَوَفَّى﴾، وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٥٠ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٥٠
وَالْحَجِّ: ٥ وَعَافِرٍ: ٦٧.

يُوفَّى:

يُوفَّى: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْيَاءَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ
لِغَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ: ﴿يُوفَّى﴾، ذَكَرَ أَنَّ مَا سِوَاهُ فَإِنَّ: (الْيَاءُ

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦٦/١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٨/٢، ٦٠٣/٣.



وقت:

أَقْتَتُ	مَوَاقِيتُ	مِيقَاتُ
مِيقَاتِنَا	مِيقَاتِهِمْ	

أَقْتَتُ:

أَقْتَتُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (اجْتَمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى هَمْزِهَا، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَقْتَتُ﴾ بِالْوَاوِ، وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ: ﴿وَقْتَتُ﴾ بِالْوَاوِ خَفِيفَةً، وَإِنَّمَا هُمَزَتْ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ: هُمَزَتْ، مِنْ ذَلِكَ: (صَلَّى الْقَوْمُ أُحْدَانًا) ... (٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتَتْ﴾ [١١]: بِالْوَاوِ) (٤).
لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُونُسَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْحَطِّ مِنْهَا: ﴿أَقْتَتُ﴾ بِالْفِ بَعْزِ وَاوٍ) (٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرٍو وَبْنَ الْعَلَاءِ قَرَأَا: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْتَتَتْ﴾ فِي

ثَابِتُهُ فِيهِ فِي الْمُصْحَفِ)، وَذَكَرَ مَوْضِعَ: الزُّمَرِ: ١٠ كَمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ: ﴿يُوفَى﴾ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالْأَنْفَالِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَازِمِ: ﴿يُوفَى﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالْأَنْفَالِ: ٦٠ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يُوفَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُوفَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يُوفَى﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٧٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْفَاءِ: ﴿يُوفَى﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿يُوفَى﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ٦٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، بِالْحَذْفِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٧٢ وَالْأَنْفَالِ: ٦٠، وَبِإِثْبَاتِهَا: الزُّمَرِ: ١٠.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٢٢/٣.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ، وَانظُرْ كَلَامَ الدَّانِيِّ قَبْلَهُ.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٦١.

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٦٦/١.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٩٧/٢.

ثُمَّ مَوَاقِيْتُ (أَحْطَطَتْ) (وَالِدَةٌ)

١١٢

وَلَأَبِي عَمْرٍو مِّنَ الْمُعَاهَدَةِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: مَوَاقِيْتُ، وَأَنَّهَا
مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: مَوَاقِيْتُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: مَوَاقِيْتُ، وَالْمَوْضِعُ
خَطُّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ١٨٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
مَوَاقِيْتُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْبَقْرَةَ: ١٨٩.

مِيقَاتٍ:

مِيقَاتٍ: فِي الْمُنْعِ الْمَطْبُوعِ وَفِي نُسَخَتَيْنِ مِنْ عَشْرِ

نُسَخٍ رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي تَحْقِيقِهِ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِالْإِثْبَاتِ، وَأَنَّهُ
عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ)^(٥)، فَكَأَنَّهُ تَرَاجَعَ عَنْهُ، أَوْ يَكُونُ مِنَ
النُّسَاخِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الطَّمَّانِ لِلْحَرَازِ: ٨٦، ٨٧.

(٥) الْمُنْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٣٢، ص: ٤٤.

الْمُرْسَلَاتِ: ١١ بِالْوَاوِ مِنَ الْوَقْتِ، وَذَلِكَ فِي الْإِمَامِ وَفِي كُلِّ
الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلِفِ: أُفْتَتْ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ١١ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ

الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ عَلَى الْأَصْلِ صَوْرَةً لِلْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ مِنْ
حَيْثُ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مُبْتَدَأَةً، وَقَرَأَ بِالْوَاوِ: أَبُو عَمْرٍو:
وُفْتَتْ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ عَلَى الْأَصْلِ وَاللَّفْظِ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الْقَافِ:
أُفْتَتْ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ: أُفْتَتْ، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ
الْأَلِفِ وَسَطَهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْمُرْسَلَاتِ: ١١.

كَلَامُ الْجُهَنِيِّ خِلَافَ لِمَ يَذْكُرُهُ غَيْرُهُ، وَانظُرْ كَلَامَ
الدَّانِيِّ قَبْلَهُ.

مَوَاقِيْتُ:

مَوَاقِيْتُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ١٨٩ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ: مَوَاقِيْتُ^(٣).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الطَّمَّانِ:

(١) الْمُنْعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٥٩٦، ص: ١١٤.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢١٧، ٥/١٢٥٤.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥١.

وَالشُّعْرَاءِ: ٣٨ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٠ وَالنَّبَأِ: ١٧ وَهَذَا الْأَخِيرُ مُنَوَّنٌ
بِالنَّصْبِ.

فِي الْمَطْبُوعَةِ لِلْمُقْنَعِ جَعَلُوا الْحُكْمَ وَالْكَلِمَةَ بَيْنَ
مَعْقُوفَتَيْنِ، وَنَسَبُوهَا لِنُسْحَةِ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ رَاجَعْتُ
الْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي عِنْدِي لِلْمُقْنَعِ -عَدَا نُسْحَتَيْنِ- فَلَمْ أَجِدْ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَمَعَهَا كَلِمَتَانِ هُمَا: ﴿الْمِيزَانِ﴾ وَ﴿مِيرَاثِ﴾،
وَأَنَا أُرَجِّحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ، بَلْ زِيَادَاتٌ مِنْ
بَعْضِ النَّسَاحِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ حُكْمًا مُخَالَفًا
وَهُوَ تَلْمِيزُ الدَّانِيِّ، وَلَا تَهَا لَيْسَتْ إِلَّا فِي نُسْحَتَيْنِ مِنَ الْمُقْنَعِ، ثُمَّ
هُوَ هُنَا يَنَاقِضُ الْحُكْمَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْكَلِمَةِ، وَلِأَنَّ
وَرَزَمًا: (مِفْعَال) وَلَيْسَ (فَعْلَان)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

مِيقَاتِنَا:

مِيقَاتِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٤٣ وَ ١٥٥
بِحَدْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿لِمِيقَاتِنَا﴾^(٣).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِيهِ أَيضًا جَاءَ لَفْظُ (كَسْبِ)

١٩٥

(مِيقَاتِنَا) مَعَ (مَشْرِقِ) (مَغْرِبِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَدْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مِيقَاتِنَا﴾، وَعَلَيْهِ
عَمَلُنَا^(٤).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٧٠/٣، ٥٧٧.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالْوَاقِعَةِ: ٥٠
بِحَدْفِ الْأَلِفِ: ﴿مِيقَاتِنَا﴾^(١) قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَفِيهِ أَيضًا جَاءَ لَفْظُ (كَسْبِ)

١٩٥

(مِيقَاتِنَا) مَعَ (مَشْرِقِ) (مَغْرِبِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَدْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مِيقَاتِنَا﴾، وَعَلَيْهِ
عَمَلُنَا^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مِيقَاتِنَا﴾ وَ﴿لِمِيقَاتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ
النَّبَأِ: ١٧ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَدْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ:
﴿مِيقَاتِنَا﴾ وَ﴿مِيقَاتِنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مِيقَاتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٤٢
وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مِيقَاتِنَا﴾،
وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ١٧ غَيْرُ وَاضِحٍ وَكَأَنَّهُ بِالْحَدْفِ، وَمَوْضِعُ
الشُّعْرَاءِ: ٣٨ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٢

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٧٠/٣، ١١٧٩/٤.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.

وقر:

وقارًا

وقارًا:

وقارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ نُوحِ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿وَقَرًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوحِ: ١٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿لِمِيقَاتِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَعْرَافِ: ١٤٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿لِمِيقَاتِنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٥٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٤٣ وَ ١٥٥، كِلَا مَوْضِعَيْهِ بِلَامٍ فِي أَوَّلِهِ.

مِيقَاتُهُمْ:

مِيقَاتُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مِيقَاتُهُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الدُّخَانِ: ٤٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿مِيقَاتُهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٤٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١١١/٤.

وقع:

مَوَاقِعُ
مَوَاقِعُهَا
الوَاقِعَةُ

وَاقِعٌ

مَوَاقِعُ:

مَوَاقِعُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ الْوَاقِعَةِ: ٧٥ (بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَبِأَلْفٍ)^(١).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مَوَاقِعِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَوَاقِعِ﴾، فِي الْوَاقِعَةِ: ٧٥^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿مَوَاقِعِ﴾ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٧٥ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ بِأَلْفٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْوَاقِعَةِ: ٧٥ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ، وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الْأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَ الْقَافِ: ﴿مَوَاقِعِ﴾، وَكَتَبُوهُ فِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ^(٦):

(تُكَذِّبَانِ): بِخُلْفٍ، مَعَ (مَوَاقِعِ)، دَعُ

١١٤

لِلشَّامِ وَالْمَدِينِ: (هُوَ) الْمُثِنْفُ ذُرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٩ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيعَ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَلْفٍ): ﴿مَوَاقِعِ﴾^(٧).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْغَنُ) (أَلْوَحُ) وَفِي (لَوَاقِعِ)

٢٤٥

وَعَنْهُمَا الْخِلَافُ فِي (مَوَاقِعِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالْخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَوَاقِعِ﴾، وَالْعَمَلُ بِالْحَذْفِ^(٨).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَائِ: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٨٢-١١٨٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٧) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ٢٤١.

(٨) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

(١) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٠=٩٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ لِفَقْرَةِ: ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٤) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ لِفَقْرَةِ: ٤٨٧، ص: ٩٨.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَصْغَنُ) (أَلْوَحُ) وَفِي (لَوَاقِعِ)

٢٤٥

وَعَنْهُمَا الْخِلَافُ فِي (مَوَاقِعِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّظْمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿وَاقِعٌ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣)، وَلَمْ يُشِرِ الشَّارِحُ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي شَرْحِهِ،
وَأَيُّ الْمَوَاضِعِ فِيهَا الْحَذْفُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاقِعٌ﴾ وَ﴿لَوَاقِعٌ﴾، وَمَوْضِعُ
الطُّورِ: ٧ رَأَيْتُهُ فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿لَوَاقِعٌ﴾،
وَمَوْضِعَا الْمَعَارِجِ: ١ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٧ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاقِعٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاقِعٌ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٧١
وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٧١ وَالطُّورِ: ٧ وَالْمَعَارِجِ: ١ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٧
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاقِعٌ﴾ وَ﴿لَوَاقِعٌ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ تِلْكَ الْأَلِفِ: ﴿وَاقِعٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَاقِعٌ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا، حَيْثُ لَمْ يَجْعَلْ
عَلَى الْوَاوِ شَيْئًا دَلَالَةً عِنْدَهُ عَلَى سُكُونِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَةَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿بِمَوَاقِعِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْوَاقِعَةَ: ٧٥.

مَوَاقِعُهَا:

مَوَاقِعُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٥٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿مَوَاقِعُهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٥٣.

وَاقِع:

وَاقِع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٧١ بِأَلِفِ
ثَابِتَةٍ فِي الْحَطِّ: ﴿وَاقِعٌ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ:
﴿وَاقِعٌ﴾^(٢).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٨٣/٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤٠/٤.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.



الحاقَّة: ١٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْوَاقِعَةَ: ١ وَالْحَاقَّةَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْوَاقِعَةَ: ١
وَالْحَاقَّةَ: ١٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاقِع﴾
وَ﴿لَوَاقِع﴾، وَمَوْضِعِ النَّحْلِ: ٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، الْأَعْرَافِ: ١٧١
وَالشُّورَى: ٢٢ وَالْمَعَارِجِ: ١ بِالْفِ ثَابِتَةً، وَأَمَّا الذَّارِيَاتِ: ٦
وَالطُّورِ: ٧ وَالْمُرْسَلَاتِ: ٧: فَبَغْيِ أَلْفِ.

كَذَا رُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ
لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ فِي هَذَا اللَّفْظِ حَذْفٌ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الذَّارِيَاتِ،
وَهُوَ يَعُودُ إِلَى الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ مِنْ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)
فَهُوَ بِالْإِثْبَاتِ.

الواقعة:

الواقعة: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
الْوَاقِعَةَ: ١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةَ﴾، وَمَوْضِعُ
الْحَاقَّةَ: ١٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْوَاقِعَةَ: ١
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
الْحَاقَّةَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ الْوَاقِعَةَ: ١
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَاقِعَةَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

وقي:

اتَّقَى	اتَّقَاكُمْ	اتَّقُوا
اتَّقُوا	اتَّقُونِي	اتَّقَى
تُقَاة	تُقَاتِهِ	تُقَوَاهَا
تُقَوَاهُمْ	التَّقْوَى	تَقِي
وَقِي	وَقَانَا	وَقَاهُ
وَقَاهُمْ	يَتَّقِي	

انق:

انق: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ١ وَ ٣٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِلْجَازِمِ: ﴿اتَّقِ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٠٦ وَالْأَحْزَابِ: ١ وَ ٣٧ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿اتَّقِ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اتَّقِ﴾، وَكِتَابَةُ رَجُلٍ الْقَافِ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٠٦ كَتَبَتْ بِطَرِيقَةٍ غَرِيبَةٍ قَلِيلًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي الْأَحْزَابِ: ١ وَ ٣٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اتَّقِ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ٢٠٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢، أَضَفْتُ الْمَوْضِعَ الثَّانِي لِسُورَةِ الْأَحْزَابِ مِنْ نَسَخَةِ: صِنْعَاء.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦١، ٢٦٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اتَّقِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٠٦ وَالْأَحْزَابِ: ١ وَ ٣٧.

لَمْ يَذْكَرِ الْجُهَنِيُّ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ، وَانْظُرِ الْحَاشِيَةَ الْخَاصَّةَ بِهِ.

أتقاكم:

أَتَقَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحُجْرَاتِ: ١٣ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ بَيْنَ الْقَافِ وَالْكَافِ: ﴿أَتَقَنُكُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحُجْرَاتِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿أَتَقَنُكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحُجْرَاتِ: ١٣.

اتقوا:

اتقوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿اتَّقُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٣٢.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿اتَّقُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا يَفْتَحُ الْقَافِ، الْبَقْرَةَ: ١٠٣
وَ ٢١٢ وَالِ عَمْرَانَ: ١٥ وَ ١٧٢ وَ ١٩٨ وَالْمَائِدَةَ: ٦٥
وَ ٩٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالْأَعْرَافِ: ٩٦ وَ ٢٠١ وَيُوسُفَ: ١٠٩
وَالرَّعْدِ: ٣٥ وَالنَّحْلِ: ٣٠ وَ ١٢٨ وَمَرْيَمَ: ٧٢ وَالزُّمِرِ: ٢٠
وَ ٦١ وَ ٧٣.

اتَّقُوا:

اتَّقُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٤ بِيَزَادَةَ أَلْفٍ
بَعْدَ الْوَاوِ الْجَمْعُ: ﴿اتَّقُوا﴾، فِي هَذَا الْفِعْلِ وَشَبَّهَهُ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ الْجَمْعُ: ﴿اتَّقُوا﴾،
وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُوسُفَ، وَلَدَى ١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٠٣ بِيَزَادَةَ أَلْفٍ بَعْدَ
وَاوِ الْجَمْعِ: ﴿اتَّقُوا﴾، فِي هَذَا الْفِعْلِ وَشَبَّهَهُ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوا) أَلْفًا فِي يُوسُفَ، وَلَدَى ١٥٩

فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْحَذْفُ عَنْهُمَا يَهْمِزُ الْوَصْلِ^(٣) ١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْأَصْلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأْتُوا) (فَأْتِ) وَ (فَسْأَلُوا) ١٢٥

وَشَبَّهَهُ كَنَحْوِ: (وَسَأَلْ) (وَسَأَلُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ هَمْزَةِ

أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ أَوْ فَاءٍ، وَإِذَا لَمْ يَقَعْ بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

هَمْزَةُ أَصْلِيَّةٍ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ تَثْبُتُ رَسْمًا لِثَبُوتِهَا عِنْدَ

الْوَقْفِ: ﴿اتَّقُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٤).

(١) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢.

(٢) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٣) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ: (وَالْحَذْفُ عَنْهَا هَمْزَةٌ)، وَهِيَ فِي الْمَخْطُوطَةِ: (بَهْمِزُ

الْوَصْلِ) وَكَذَا ذَكَرَهَا الشَّارِحُ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٩/٢.

(٦) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.



البقرة: ٤١ و ١٩٧ والنحل: ٢ والمؤمنون^(٣): ٥٢
﴿فَاتَّقُونِ﴾ و﴿وَاتَّقُونِ﴾ (... كُلُّ هُوَ لَاءٍ بِالنُّونِ)، (جَمِيعًا
بِعَيْرِ يَاءٍ)^(٤).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (وَالْيَاءُ تُمَحَذُوفَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، فِي سُورَةِ
الْبَقَرَةِ: ... ﴿وَأَيَّيَّ فَاتَّقُونِ﴾ [٤١]... ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي
الْأَلْبَابِ﴾ [١٩٧]... وَفِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاتَّقُونِ﴾ [٢]... ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: ٥٢]،
وَفِي سُورَةِ الزَّمْرِ: ﴿بِعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [١٦]... فَهَذِهِ الْحُرُوفُ
كُلُّهَا الْيَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ،
وَمَا سِوَى هَذِهِ الْحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ (...)^(٥).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ قَبْلَهَا،
بِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَّاءُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، نَحْوُ مَا ذُكِرَ فِي
الْبَقَرَةِ: ٤١: ﴿اتَّقُونِ﴾^(٦).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلاَمَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهُا مُحذُوفَةٌ فِي

(٣) أبدل كاتب النسخة في الأصل هذه الكلمة بكلمة: (واتفقوا)،
فصححها د. الضامن، ولمن يصححها عرشي، مع أن قوله
بعدها: (بالنون كلها) وهو لم يذكر إلا كلمة واحدة، يدعوا إلى الشك
أن كلمة: (واتفقوا) محرفة، حتى يصح إطلاق لفظ (كلها) عليها.

(٤) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الأَثَرِيِّ: ٣، ١٦، ٢٠ = ٤٦.

(٥) الوَقْفُ وَالاِبْتِدَاءُ لِابْنِ الأَثَرِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥،
٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١١، لَمْ يَسْتَقْصِ المَهْدَوِيُّ
المواضع، وإنما هو يذكر أمثلة.

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالحَذْفُ عَنْهَا يَهْمَزُ الوَصْلِ^(١)

١٢٤

إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

مِنْ نَحْوِ: (وَأَتُوا) (فَأَتِ) وَ(فَسْأَلُوا)

١٢٥

وَشِبْهُهُ كَنَحْوِ: (وَسْأَلِ) (وَسْأَلُوا)

ذَكَرَ المَارِغِنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ وَ ١٢٥ أَنَّ النَّاظِمَ

أخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ إِذَا جَاءَتْ قَبْلَ
هَمْزَةِ أَصْلِيَّةٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ وَاوٍ أَوْ فَاءٍ، وَإِذَا لَمْ يَقَعْ بَعْدَ
هَمْزَةِ الوَصْلِ هَمْزَةُ أَصْلِيَّةٍ، فَإِنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تَثْبُتُ رَسْمًا
لِثْبُوتِهَا عِنْدَ الوَقْفِ: ﴿اتَّقُوا﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ
العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ المَوَاضِعَ

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الواوِ: ﴿اتَّقُوا﴾،
وَمَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَ ٧ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنْ
المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٨٤ غَيْرَ ظَاهِرٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنْ
القِدَمِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا بِضَمِّ القَافِ.

اتقوني:

اتقوني: قَالَ ابْنُ الأَثَرِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنها همزة)، وهي في المخطوطة: (همز
الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٥، ٩٦.



البقرة: ١٩٧: ﴿اتَّقُونِ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَبْيَارِيِّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ
اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النَّدَاءِ، فِي الْمَوَاضِعِ
الْبَقْرَةِ: ٤١ وَ ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٢
وَالزُّمَرِ: ١٦: ﴿اتَّقُونِ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا
نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تَلَحُّقُ الْيَاءَاتِ الْمَحذُوفَةِ عَلَى
قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الْوَصْلِ دُونَ الْوَقْفِ، أَوْ فِي الْوَصْلِ
وَالْوَقْفِ): ﴿اتَّقُونِ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ٤١ وَ ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٢ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ الْيَاءِ الَّتِي تُسَمَّى
الزَّائِدَةَ: ﴿اتَّقُونِ﴾، اجْتِرَاءً بِكَسْرَتِهَا^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

حَيْثُ (ازْهَبُونَ) (اتَّقُونِ) (تَكْفُرُونَ) (أَطِئْ)
١٦٧ (عُونَ) (اسْمَعُونَ) (وَخَافُونَ) (اعْبُدُونَ) طَرَا

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٠، ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ كَلِمَاتٍ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَذْكَرْ إِلَّا هَذَا
الْمَوْضِعَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ ١٤٠ وَ ١٥٢ وَ ١٥٨ وَ ١٦٩، ص: ٣٠-٣٢.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥/٢-١٣٠، ٢٥٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذْكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَتْ زَائِدَةً: فَ (خَافُونَ)
٢٦١

وَ (فَازَهُبُونَ) وَ (اتَّقُونَ) وَ (اسْمَعُونَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٦١ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ تُحذفُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
فِي الْبَقْرَةِ: ٤١ وَ ١٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٢
وَالزُّمَرِ: ١٦: ﴿اتَّقُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ أَرْبَعٍ
وَسِتِّينَ كَلِمَةً^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
النَّحْلِ: ٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٢ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
النُّونِ: ﴿فَاتَّقُونِ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿اتَّقُونِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ مِنْ آخِرِ الْكَلِمَةِ: ﴿اتَّقُونِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٤١ وَرَفَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿اتَّقُونِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٤١ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ:

(٦) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٨٦.

ثُقَاة:

ثُقَاة: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨: بِالْأَلْفِ: ﴿ثُقَاةٌ﴾^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿ثُقَلَّةٌ﴾ (بِالْيَاءِ وَالْهَاءِ) فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨^(٣).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ... ﴿ثُقَاةٌ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٢٨] ... بِالْهَاءِ)^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ آلَ عِمْرَانَ: ٢٨ مَكْتُوبَةٌ بِالْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿ثُقَلَّةٌ﴾^(٥).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨: ﴿ثُقَلَّةٌ﴾ (بِالْيَاءِ وَالْهَاءِ)^(٦).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٨: ﴿مِنْهُمْ ثُقَلَّةٌ﴾ (بِالْيَاءِ)^(٧).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٢٨.

(٣) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٣، ٤ = ٢١.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥، فِي الْمَطْبُوعَةِ: (ثُقَاةٌ)!

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٣، ص: ١٠.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٩٦، ص: ٩٩.

(٧) الْإِيضَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣١/.

﴿فَاتَّقُونَ﴾ و﴿اتَّقُونَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٤١ وَ ١٩٧ وَالنَّحْلَ: ٢ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٥٢ وَالزَّمْرَ: ١٦.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ فِيهَا أَحْصَاهُ مِنْهَا مَوْضِعَ الزُّمْرِ.

اتَّقَى:

اتَّقَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ١٨٩ وَ ٢٠٣ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِيَاءٍ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اتَّقَى﴾ وَشَبَّهَهُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اتَّقَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧٧ كُتِبَ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اتَّقَى﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿اتَّقَى﴾ وَ﴿الْآتَقَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٨٩ وَ ٢٠٣

وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٦ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالْأَعْرَافِ: ٣٥ وَالنَّجْمِ: ٣٢ وَاللَّيْلِ: ٥، بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٥١/٢، ٢٦٠-٢٦١، ١١٥٢/٤.

تُقَاتِه:

تُقَاتِه: ذَكَرَ الدَّانِي هَذَا الْمَوْضِعَ أَنَّهُ بَعِيرٌ يَاءٍ، وَأَنَّهُ رَأَهُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَيَاءً مُثَبَّتَةً: ﴿تُقَاتِه﴾، وَفِي بَعْضِهَا: مُحْدُوفَةٌ: ﴿تُقَاتِه﴾^(٤).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمَصْحَفِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢: ﴿تُقَاتِه﴾ بِالْأَلِفِ)^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٢ كُتِبَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بَعِيرٌ أَلِفٍ بَيْنَ الْقَافِ الْمُفْتُوحَةِ وَالتَّاءِ الْمَكْسُورَةِ: ﴿تُقَاتِه﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْفِ: ﴿تُقَاتِه﴾، وَلَمْ يَرْسُمُوا فِي شَيْءٍ مِنْهَا يَاءً، وَالكَاتِبُ مُحَيَّرٌ أَنْ يَكْتُبَ كَيْفَ شَاءَ^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٧):

بِالْيَا: (تُقَاتِه) وَفِي (تُقَاتِه) أَلِفُ الْ

٢٣١

عِرَاقِ، وَاخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهَا زُبْرًا

(٤) الْمُتَّبِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٩٦، ص: ٩٩، هَذَا الْخِلَافُ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَقَطْ، كَمَا ذَكَرَ الدَّانِي، فَتَكُونُ بَقِيَّةُ الْمَصَاحِفِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ.

(٥) الْإِيضَاحُ فِي الْقَرَأَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: / ٣١.

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٦٠-٣٦١، التَّخْيِيرُ الْمَذْكُورُ هُنَا هُوَ فِي إِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَحَذْفِهَا فَقَطْ، أَمَّا الْيَاءُ فَمُحْدُوفَةٌ مُطْلَقًا.

(٧) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(١):

بِالْيَا (تُقَاتِه) وَفِي (تُقَاتِه) أَلِفُ الْ

٢٣١

عِرَاقِ، وَاخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهَا زُبْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣١ (وَرَأَيْتُ فِي

الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ... وَ﴿مِنْهُمْ تُقَاتِه﴾: ﴿تُقَاتِه﴾: بِالْيَاءِ وَالْهَاءِ)^(٢).

تَبَّهَ الْمَارِغَنِيُّ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَخْضَعُ لِقَاعِدَةِ

الْجَمْعِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازِ؛ لِأَنَّهُ لَفْظٌ مُفْرَدٌ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ

يَاءً: ﴿تُقَاتِه﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٨،

وَهِيَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِخَطِّ كَاتِبِهِ مِنْ بَعْدِ الْأَلِفِ

الْهَجْرِيِّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا.

وَهَذَا اللَّفْظُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَاتَّفَقَ مَنْ ذَكَرَهُ بِأَنَّهُ

يَكْتُبُ فِي آخِرِهِ: بِالْهَاءِ، وَكَيْسَ: بِالتَّاءِ، ثُمَّ حَكَوْا إِبْدَالَ

الْأَلِفِ: يَاءً، عَدَا ابْنَ أَبِي دَاوُودَ فَإِنَّهُ قَالَ: (بِالْأَلِفِ)، وَذَكَرَ

الْجُهَنِّيُّ حُكْمَ الْهَاءِ فَقَطْ، دُونَ الْأَلِفِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٢) الْوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيْلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٤٠٣.

(٣) دَلِيْلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُرْدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٥٠-٥١.



قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٣١ (وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿نُقَاتِهِ﴾: بِيَاءٍ وَتَاءٍ: ﴿تُقْسِنِيهِ﴾ (...)^(١).
قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّنَّانِ:

وَأِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)
٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا
٣٦٢

مُطَرِّدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَضْلَا

وَفِي (نُقَاتِهِ) كَذَلِكَ يُرْسَمُ
٣٦٨

لَكِنَّهُ حُذِفَ عَنْ بَعْضِهِمْ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٨ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ الْكَلِمَاتِ السَّبْعَ الْمُسْتَثْنَاةَ بِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ، وَمَا هُوَ فِي أَحَدِ اِحْتِمَالَيْهِ مُلْحَقٌ بِهَا، أَتْبَعَهَا بِهِذِهِ الْكَلِمَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الْإِطْلَاقِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ أَلْفَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ تَثْبُتُ فِي الرَّسْمِ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِاتِّفَاقٍ (بَلْ وَرَدَ حَذْفُهُ عَنْ بَعْضِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ)، وَالْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِهِ: ﴿نُقَاتِهِ﴾، وَقِيَاسُهُ (أَنَّ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ لَكِنَّهُ كُتِبَ عَلَى مَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ فَسَيَكُونُ كَالْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ، أَوْ لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْهِ، وَهُمَا: الْيَاءُ وَالتَّاءُ بِتَسَاوِيهِمَا صُورَةً عِنْدَ فَقْدِ اللَّفْظِ)^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

(١) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلْسَّخَاوِيِّ: ٤٠٣.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّنَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٦-٢٦٨.

بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تُقْسِنِيهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ آلَ عَمْرَانَ: ١٠٢ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿نُقَاتِهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلَ عَمْرَانَ: ١٠٢.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿نُقَاتِهِ﴾، ذَكَرَ إِبْدَالَ أَلْفِهِ: يَاءَ السَّخَاوِيِّ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَالْدَّانِي عَنْ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ وَفِيهِ خِلَافٌ.

وَحَكَى أَبُو دَاوُودَ الْخِلَافَ فِي حَذْفِ الْأَلْفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَذَكَرَ الْأَنْدَرَايِي: الْإِثْبَاتَ، قَوْلًا وَاحِدًا.

تَقَوَّاهَا:

تَقَوَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٨ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنْ الْأَلْفِ: ﴿تَقَوَّوْنَهَا﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٨ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءًا: ﴿تَقَوَّوْنَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٩/٥.

تَقْوَاهُمْ:

تَقْوَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ١٧ بِإِلْيَاءِ بَدَلًا
مِنَ الْأَلْفِ: ﴿تَقْوَاهُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ١٧ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً: ﴿تَقْوَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ١٧.

التَّقْوَى:

التَّقْوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٩٧
وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ و ١٠٩ بِإِلْيَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ: ﴿التَّقْوَى﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْتَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿التَّقْوَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ طَه: ١٣٢
وَالْحَجِّ: ٣٢ و ٣٧ وَالْفَتْحِ: ٢٦ وَالْحُجْرَاتِ: ٣ وَالْمَجَادِلَةَ: ٩
وَالْمُدَّثِّرِ: ٥٦ بِإِبْتَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿التَّقْوَى﴾،
وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ١٩٧ و ٢٣٧
وَالْمَائِدَةَ: ٢ و ٨ وَالْأَعْرَافِ: ٢٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ و ١٠٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٢٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٥، ٣/٦٤٠.

وَطَه: ١٣٢ وَالْحَجِّ: ٣٢ و ٣٧ وَالْفَتْحِ: ٢٦ وَالْحُجْرَاتِ: ٣
وَالْمَجَادِلَةَ: ٩ وَالْمُدَّثِّرِ: ٥٦ وَالْعَلَقِ: ١٢.

تَقِي:

تَقِي: ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٩ بِحَذْفِ الْيَاءِ،
لِلْجَازِمِ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٩ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ
لِلْجَزْمِ: ﴿تَقِي﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ
بَعْدَ الْقَافِ: ﴿تَقِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٩.

وَاقِبِي:

وَاقِبِي: لَمَّا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مَا قَرَأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى
عَلَى: نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ
الْأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ الْمَصَاحِفِ
كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الْخَطِّ، قَالَ: (كُتِبُوا فِي الْمُؤْمِنِ [غَافِرٍ: ٢١]:
﴿مِنْ وَاقِبِي﴾ بِإِلْيَاءِ)^(٥).

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٢، ٢٩٨.

(٥) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٦٠.



قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَنتَ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ هَذَا الْمَعْنَى)، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ الْيَاءَ مَحذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهِ: الرَّعْدِ: ٣٤ وَغَافِرٍ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٢١: ﴿وَاقٍ﴾^(٢).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لُجُودُ التَّنْوِينِ الْمَحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ: ﴿وَاقٍ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٣٤ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿وَاقٍ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابٍ)، وَمَا

لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتَصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ كُلَّهَا

(١) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٣/٧٤٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذَكَرُهُ النَّاطِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ

حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينُهُ).

بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿وَاقٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ،

وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿وَاقٍ﴾، وَمَوْضِعًا

الرَّعْدِ: ٣٧ وَغَافِرٍ: ٢١ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطُ، الرَّعْدِ: ٣٤ وَغَافِرٍ: ٣٧

وَغَافِرٍ: ٢١.

أَغْرَبَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ فَحَكَى مَوْضِعَ غَافِرٍ أَنَّهُ

بِالْإِثْبَاتِ؛ وَلَمْ يَقْلُهُ غَيْرُهُ.

وَقَانَا:

وَقَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطُّورِ: ٢٧ بِالْيَاءِ عَلَى

الْأَصْلِ، بَيْنَ الْقَافِ وَالتَّنْوِينِ بَدَلًا مِنَ الْأَلِفِ: ﴿وَقَانَا﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ الطُّورِ: ٢٧ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ

بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿وَقَانَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُ، الطُّورِ: ٢٧.

وَقَاهُ:

وَقَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٤٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنْ

الْأَلِفِ: ﴿وَقَاهُ﴾^(٧).

(٦) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٩.

(٧) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٧٥.

بِنْتَقِي:

يَتَّقِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى
إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي: الزَّمَرِ: ٢٤: ﴿يَتَّقِي﴾^(٢).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ
الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي:
يُوسُفَ: ٩٠: ﴿يَتَّقِي﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ وَ ٢٨٣
بِحَذْفِ الْيَاءِ لِلجَزْمِ: ﴿يَتَّقِي﴾^(٤).

وَذَكَرَ الدَّانِي عَنِ الزَّمَرِ: ٢٤ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ
فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿يَتَّقِي﴾^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٢ وَ ٢٨٣
وَيُوسُفَ: ٩٠ وَالطَّلَاقِ: ٢ وَ ٤ وَ ٥ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّتِي
تُسَمَّى: الْيَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَتَّقِي﴾، اجْتِزَاءً بِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، بِغَيْرِ
يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلجَزْمِ^(٦).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزَّمَرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي
آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يَتَّقِي﴾^(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يَتَّقِي﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ

(٢) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١١٤.

(٣) البديع للجهني: ١٥٠.

(٤) البديع للجهني: ١٢١.

(٥) المنع للداني الفقرة: ٢٥٤، ص: ٤٦.

(٦) مختصر التبيين لأبي داود: ١٢٨/٢، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٩٨، ٣/٧٢٨.

(٧) مختصر التبيين لأبي داود: ٢/٢٢٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ: ﴿فَوَقَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤٥ بِإِبْدَالِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ يَاءً: ﴿فَوَقَنَهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٤٥.

وَقَاهُمْ:

وَقَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٥٦
وَالطُّورِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١١ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْقَافِ بَدَلًا مِنْ
الْأَلِفِ: ﴿وَوَقَلَهُمْ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ
الدُّخَانِ: ٥٦ وَالطُّورِ: ١٨ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ
يَاءً: ﴿وَوَقَلَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْقَافِ يَاءً: ﴿وَوَقَلَهُمْ﴾ وَ﴿فَوَقَلَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٥٦
وَالطُّورِ: ١٨ وَالإِنْسَانِ: ١١.

(١) مختصر التبيين لأبي داود: ٤/١١١٢، ١١٤٦، ٥/١٢٤٩.



الزُّمَرِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَتَّقِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي
آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يَتَّقِي﴾، عَدَا مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٤ فَإِنَّهُ
بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَتَّقِي﴾، وَمَوْضِعَا الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ وَ ٢٨٣ وَرَقَّتْهُمَا
مَنْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْقَافِ: ﴿يَتَّقِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ
الزُّمَرِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِهَا، وَمَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ آخِرُهُ
عَلَيْهِ طَمَسٌ فَلَا يَطْهَرُ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٦ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْيَاءِ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٨٢ وَ ٢٨٣ وَيُؤَسَفُ: ٩٠ وَالطَّلَاقِ: ٢ وَ ٤
وَ ٥، وَبِالْإِثْبَاتِ فِي: الزُّمَرِ: ٢٤ لِوَحْدِهِ.

وكأ:

أَتَوَكَّأُ^(١) مَتَكَّأَ مَتَكَّوْنَا
مَتَكِّينَ يَتَكِّوْنَا مَتَكِّوْنَا

أَتَوَكَّأُ:

أَتَوَكَّأُ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿أَتَوَكَّأُ﴾ فِي طَهَ: ١٨ (بِالْوَاوِ
وَالْأَلِفِ)^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ:
﴿أَتَوَكَّأُ﴾، وَأَنَّهُ تَبِعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، فَرَأَاهَا لَا
تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الْأَلِفُ
بَعْدَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَحَدِ مَعْنِيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً
لِلْهَمْزَةِ لِحَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ
الْوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الْجَمْعِ مِنْ
حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الْأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتِ
بَعْدَ تَلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْقَوْلَانِ
جَيِّدَانِ)^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ: ﴿أَتَوَكَّأُ﴾^(٤).

(١) تعقب ابنُ منظور الأزهريُّ في جعله أصلها: (تكأ)، انظره في لسان
العرب، مادة: (تكأ)، والصحيح في مادة: (وكأ).
(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥١.
(٣) الْمُتْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٢٩٥ وَ ٣٠٨، ص: ٥٥، ٥٩.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.



(تَفْتَوُا) مَعَ (يَتَفَيَّوُا) وَ(الْبَلَوُا) وَقُلْ

٢١٥

(تَظْمَوُا) مَعَ (أَتَوَكَّوُا) (يَبْدُوُا) انْتَشَرَا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

فَصَلُّ: وَفِي بَعْضِ اللَّذِي تَطَرَّفَا

٣١٠

فِي الرَّفْعِ: وَأَوْ، ثُمَّ زَادُوا أَلْفَا

وَ(أَتَوَكَّوُا) وَ(مَا نَشَأُوا)

٣٢٠

فِي هُوْدٍ، وَالْخِلَافُ فِي (أَبْنَسُوا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٠ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا ذَكَرَ

حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ أَتَمَّهَا تَرْسُمُ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي

هَذَا الْفَصْلِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِّفَةَ الْمَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلْفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ،

فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنِ شَيْخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ طَهَ: ١٨ قَدْ رَسِمَ

بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهُ: ﴿أَتَوَكَّوُا﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَفْعِهِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ١٨ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ الَّذِي

بَعْدَ الْكَافِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَهَا: ﴿أَتَوَكَّوُا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِوَاوِ

صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَهُ أَلْفٍ: ﴿أَتَوَكَّوُا﴾، وَضَبَطَهَا بِهَمْزَةٍ فِي

حُضْنِ الْوَاوِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٨.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٢٧، وَفِي

النَّسْخَةُ أَسْقَطَ الْوَاوِ مِنْ كَلِمَةِ (وَمَا).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي طَهَ: ﴿أَتَوَكَّوُا عَلَيْهَا﴾ [١٨]

بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ)^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ بِالْوَاوِ

وَالْأَلْفِ: ﴿أَتَوَكَّوُا﴾^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ

الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ وَ﴿أَتَوَكَّوُا عَلَيْهَا﴾

[طَهَ: ١٨]... بِوَاوٍ وَأَلْفٍ لِيَقُومُوا بِهَا الْهَمْزَةَ الْمُضْمُومَةَ، أَوْ

عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْأَلْفِ وَحَدَّهَا أَوْ بِالْوَاوِ

وَحَدَّهَا لِحَازَتْ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ زَادُوا أَلْفًا بَعْدَ الْوَاوِ

الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ تَقْوِيَةً لَهَا، وَلَيْسَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ أَلْفٌ

مَلْفُوظَةٌ: ﴿أَتَوَكَّوُا﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٥):

وَصُورَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ

٢١٠

فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٢) الْمُفْتِخُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٠٢، ص: ١٠٠.

(٣) الْإِبْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: /٣٢٠.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٣/٢-٨٤، ٨٤٢/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

مُتَكَأٌ:

مُتَكَأٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ
أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿مُتَكَأٌ﴾، وَلَمْ
يُنْصَرَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ المَحْدُوفَةِ قَبْلَ المَعْوِضَةِ مِنَ التَّنْوِينِ
الْمَنْصُوبِ، قَالَ: (مِمَّا لَمْ تُصَوِّرْ الهَمْزَةُ فِيهِ، اسْتِغْنَاءً بِهَا عَنِ
الصُّورَةِ، وَاكْتِفَاءً بِهَا مِنْهَا) (٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣١ إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ
الْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ سَوَاءً كَانَتْ لِلنَّصْبِ أَوْ لِلتَّثْنِيَّةِ:
﴿مُتَكَأٌ﴾، فَإِحْدَى الأَلْفَيْنِ مَحْدُوفَةٌ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ،
وَالْمَرْسُومَةُ هِيَ أَلِفُ النَّصْبِ أَوْ التَّثْنِيَّةِ لَا غَيْرَ (٣).
قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

وَاکْتُبْ (تَرَاءً) وَ(جَاءَ تَاءً): بِوَاحِدَةٍ

١٥٣

(تَبَوَّأً) (مَلَجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظْرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٣ (الأَلِفُ المَبْدَلَةُ
مِنَ التَّنْوِينِ: ﴿مُتَكَأٌ﴾ ... فَكُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ

لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ ...، وَرَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي المُصْحَفِ
الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ (٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الكَافِ: ﴿مُتَكَأٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣١.

مُتَكُونٌ:

مُتَكُونٌ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ:
﴿مُتَكُونٌ﴾ (٦).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ:
﴿مُتَكُونٌ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ،
وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى (٧).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ
وَاوًا، كَرَاهَةً لِجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا حُذِفَتْ
صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ أَسْقَطِ الهَمْزِ)، ثُمَّ قَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ
الْهَمْزَةِ) (٨).

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٠٠.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٧) المُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٨) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(١) المُقْبِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١١٩-١٢١.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٣/٢-١٠٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، ١٦.



مَا قَبْلَهَا كَالْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقِيلٌ، فَأَرَادُوا تَخْفِيفَهُ فَعَدَلُوا فِيهِ إِلَى الْوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخْفِيفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيلًا وَهُوَ تَأْدِيتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ: ﴿مُتَكَيِّنٌ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسِ: ٥٦ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مُتَكَيِّنٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْكَافِ: ﴿مُتَكَيِّنٌ﴾، وَضَبَطَ الْهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فِي حُضْنِ الْوَاوِ عَلَامَةً عَلَى الضَّمِّ، هَكَذَا: ﴿مُتَكَيِّنٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٥٦.

قَوْلُ الْمَارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتْصَوَّرَ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَن شَيْءٍ لَمْ يَقَعْ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا الْهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

مُتَكَيِّنٌ:

مُتَكَيِّنٌ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ سَيَذْكُرُهُ فِي بَابِ الْحَذْفِ وَالزِّيَادَةِ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿مُتَكَيِّنٌ﴾، حَتَّى لَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ^(٥).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(٥) الْمُتَعْنِ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٦٩ و٣٢١، ص: ٤٩، ٦١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٥٦ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُتَكَيِّنٌ﴾، عِنْدَ مَنْ يَهْمَزُ^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا^(٢):

وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

بِنَاءٍ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِينَهُ) (مَسْعُولًا) (وَأُورِي) قُلْ

وَفِي (يَسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَبَعْدَ كَسْرِ إِنْ أَتَتْ مَضْمُومَةٌ

كَذَاكَ أَيضًا أَحْرَفُ مَعْلُومَةٌ

نَحْوُ: (نُبِّئْتُهُمْ) (أُنْبِئْكَ)

وَبَابُهُ، وَقَوْلُهُ (سَنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٥ وَ ٣٢٦ أَنَّ النَّاطِمَ

- فِي هَذَا الْفَصْلِ - أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى

اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ

بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ الْيَاءُ،

وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرَفِ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ

الْمُسْتَنْثَاةُ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ

الْهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوٍ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصَّوْا الْجَمْعَ بِتَصْوِيرِ

هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٦/٢، ٦٧٧/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٠.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ -
صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ -: ﴿مُتَكِينٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ
وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْكَافِ، وَجَعَلَ تَحْتَهَا عَلَامَةَ الْهَمْزَةِ نُقْطَةً مُدَوَّرَةً
أَكْبَرَ مِنْ حَجْمِ نَقْطِ الْإِعْجَامِ: ﴿مُتَكِينٌ﴾، وَكَانَتْ أَوْهَمَ أَنَّ
هَذِهِ هِيَ الْهَمْزَةُ وَحَذْفَ الْيَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ:
﴿مُتَكِينٌ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٥١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٣١
وَص: ٥١ وَالطُّورِ: ٢٠ وَالرَّحْمَنِ: ٥٤ وَ٧٦ وَالْوَاقِعَةِ: ١٦
وَالْإِنْسَانِ: ١٣.

بِتَكُونُ:

يَتَكُونُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:
﴿يَتَكُونُ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَّةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا
الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى، أُخِذَ مِنَ
الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصُصْ عَلَيْهِ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرَفِ: ٣٤ بَغَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ:
﴿يَتَكُونُ﴾، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ فِي لَفْظِ (مُتَكُونُ)^(٦).

(٥) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٤، ص: ٣٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٦/٢.

ثُمَّ ذَكَرَ فِي بَابِ الْحَذْفِ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ يَاءَانِ، وَكَانَتْ
الْأُولَى صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةَ لِلْجَمْعِ، أَنَّ (إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فِي
ذَلِكَ مَحْذُوفَةٌ): ﴿مُتَكِينٌ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْيَاءِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرْ هَا هُنَا لِئَلَّا يَجْمَعَ
بَيْنَ يَاءَيْنِ فِي الرَّسْمِ)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ الْهَمْزَةَ تُحَذَفُ صَوْرَتُهَا إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ كَرَاهَةً اجْتِنَاعٍ مِثْلَيْنِ: ﴿مُتَكِينٌ﴾ فِي
مِثْلِ هَذَا وَشَبْهَهُ، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ تَكُونَ الثَّانِيَّةَ؛ لِأَنَّ
الْهَمْزَةَ تَسْتَعْنِي عَنِ الصُّورَةِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا^(٤):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْذُوفَةً، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(إِلَى بَلَنَفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرِءٌ

١٨٤

يَا) (حَاطِبِيْنَ) وَ(الْأَمِينِ) مُفْتَفِرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْكَافِ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿مُتَكِينٌ﴾، وَمَوْضِعَا
ص: ٥١ وَالْإِنْسَانِ: ١٣ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمُهَدَوِيِّ: ١١١.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٠-١٣١، ١٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢، ١٥٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا
يَذَكَرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ.



وكل:

وتوكل

وتوكل:

وتوكل: ذكر أبو عبيد عن إسماعيل بن جعفر أن أهل الحجاز وأهل العراق اختلفت مصاحفهم في هذه الحروف، قال: ... وفي الشعراء: ٢١٧ كتبها أهل المدينة: ﴿فتوكل﴾ بالفاء، وأهل العراق: ﴿وتوكل﴾ بالواو^(٢).

ذكر أبو عبيد بسنده إلى أم الدرداء عن أبي الدرداء أن هذه الحروف في مصاحف أهل الشام، ... في سورة الشعراء: ٢١٧: ﴿فتوكل﴾ بالفاء..^(٣)

ساق ابن أبي داود بأسانيد كثيرة الخلاف بين مصاحف المدينة وغيرها من مصاحف الأمصار، في اثني عشر حرفاً، فذكر منها: في الشعراء: ٢١٧ (بالواو): ﴿وتوكل﴾ في غير مصحف المدينة^(٤).

ثم ساق ابن أبي داود بإسناده إلى أبي البرهسم في اختلاف أهل الشام وأهل العراق: في إمام أهل الشام والحجاز: ﴿فتوكل﴾، وفي إمام أهل العراق: ﴿وتوكل﴾^(٥).

(٢) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٥٦/٢، ١٥٧.

(٣) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١٥٩/٢، ١٦٠.

(٤) المصاحف لابن أبي داود: ٢٤٧/١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣.

(٥) المصاحف لابن أبي داود: ٢٧٢/١-٢٧٣.

قال الشاطبي في باب حذف الواو وزيادتها^(١):

وحذف أحدهما فيما يزد به

١٩٧

بناءً أو صورةً، والجمع عم سري

(داوود) (تعويه) (مسعولاً) و(ووري) قل

١٩٨

وفي (يسعوا)، وفي (الموءودة) ابتدرا

وقد رأيت في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هذا الموضع الزخرف: ٣٤ بحذف صورة الهَمْزة التي بعد الكاف: ﴿يتكئون﴾.

عدد المواضع: موضع واحد فقط، الزخرف: ٣٤.

(١) عقيلة أتراب القصاص للشاطبي: ٢٠.



ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ المَدِينِيِّ، قَالَ إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِينَةِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ **﴿فَتَوَكَّلْ﴾** آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣ بِالفَاءِ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ **﴿وَتَوَكَّلْ﴾** بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ سَوَاءٌ^(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أوردَ سَنَدًا ثَالِثًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ **﴿فَتَوَكَّلْ﴾** عَلَى العَزِيزِ **﴿فَتَوَكَّلْ﴾** الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ بِالفَاءِ^(٥).

ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ **﴿فَتَوَكَّلْ﴾** بِالفَاءِ^(٦).
ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَاوِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرْآنِ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ^(٧).

ثُمَّ سَأَلَ الأَنْدَرَاوِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ^(٨)، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ^(٩)، أَخْبَرَنَا أَبُو النُّصَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذَكَرَ حُرُوفِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ **﴿فَتَوَكَّلْ﴾** الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَاءِ هَذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقْرَأَ عُثْمَانُ وَمَنْ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَذَا الاختِلَافَ فِي النُّسخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقْرَأَ لِقِرَاءَةِ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)^(١).

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ: (... وَفَعَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ **﴿فَتَوَكَّلْ﴾** عَلَى العَزِيزِ **﴿فَتَوَكَّلْ﴾** [الشُّعْرَاءِ: ٢١٧]: بِالفَاءِ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ **﴿فَتَوَكَّلْ﴾** الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ بِالفَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ **﴿وَتَوَكَّلْ﴾** بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثَبَّتَةٌ بَيْنَ اللُّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفِهِ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٣).

(٤) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٥٦٣ و٥٦٩، ص: ١٠٩.

(٥) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٥٧١ و٥٨٢، ص: ١١١.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٥٥/.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَاوِيِّ: /٢٧٧/.

(٨) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /٤١٠/.


(٩) هو: أبو عبدالله مُحَمَّدُ بْنُ الهَيْصَمِ، انظر: /٢٥٥/.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.

(٣) المُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٥٤٢ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.



وَالْأَمْرُ مُخْتَمِلٌ لِأَنَّهَا فِي الْمُصْحَفِ هَكَذَا: ﴿﴾
وَفَاقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.
وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ وَرَقْتَهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ بِوَاوٍ فِي أَوَّلِهَا
قَبْلَ التَّاءِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾، تَبَعًا لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ بِإِثْبَاتِ الْفَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ
التَّاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ وَفَاقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٩ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩
وَالنِّسَاءِ: ٨١ وَالْأَنْفَالِ: ٦١ وَهُودٍ: ١٢٣ وَالْفُرْقَانَ: ٥٨
وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧ وَالنَّمْلِ: ٧٩ وَالْأَحْزَابِ: ٣ و٤٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْأَنْتَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ السَّجَزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ الْمَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى
الْبَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الْكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى
الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى الْيَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ
بِالْمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأَبَّيْنَهَا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُصْحَفَ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ
وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ... وَالشُّعْرَاءِ: ٢١٧: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾
بِالْفَاءِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ: ٢١٧ كَتَبُوهُ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، وَفِي سَائِرِ
الْمَصَاحِفِ: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالْوَاوِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ^(٣):

وَالشَّامِ قُلْ: (فَتَوَكَّلْ) وَالْمَدِينِ، وَ(يَأُ

٩٩

تَيْنِنِي): النُّونُ مَكِّيٌّ بِهَا جَهْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ٢١٧
بِإِثْبَاتِ الْفَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ التَّاءِ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، كَذَا يَظْهَرُ،
وَلَكِنْ عَلَيْهِ تَجْدِيدٌ بِالْقَلَمِ يُشَكِّكُ فِي كَوْنِهَا كَذَلِكَ أَصْلًا،

(١) الإيضاح في القراءات للأندلسي: /٢٧، ٢٧، ظ/.

(٢) مختصر التبيين لأبي داوود: ٤/٩٤٠.

(٣) عقيلة أتراب القصائد للشاطبي: ١٠.

ولد:

أُولَادُكُمْ	أُولَادٌ	أُولَادُهُمْ
وَالِدٌ	وَالِدَانٌ	وَالِدَاتٌ
وَالِدَةٌ	وَالِدِي	وَالِدَتِكَ
وَالِدِيهِ	وَالِدَيْكَ	وَالِدِيَّ
	وَالِدَانِ	وَالِدِيهِ

أُولَادٌ:

أُولَادٌ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أُولَادٌ﴾، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهَمْزَةِ، وَأَتَمَّهَا رُسِمَتْ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطُّ، قَالَ: (وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ كُتَّابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنَ الرَّسْمِ، كِرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَانْتِفَاءً بِالْوَاحِدِ مِنْهُمَا)^(٢).
ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٧٢ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أُولَادٌ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٩٣-٩٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٩١/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى الْفِ

١٥٥

بِوَاحِدٍ، فَاعْتَمَدُ مِنْ بَرْقِهِ الْمَطْرَا

(الْأَسْنِ) (آتَى) (ءَأْمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ

١٥٦

(قُلْ أَتَّخَذْتُمْ)، وَرُدَّ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ فِي

أَوْلَاهُ: ﴿أُولَادٌ﴾.

عَدَدَ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، هُوْدٍ: ٧٢.

أُولَادٌ:

أُولَادٌ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْحَدِيدِ: ٢٠ بِحَذْفِ

الْأَلْفِ: ﴿أُولَادٌ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أُولَادًا﴾ ﴿الْأُولَادِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ

اللَّامِ: ﴿الْأُولَادِ﴾ وَ﴿أُولَادًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٩ وَرَقَّتُهُ

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٨٧/٤.



عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةَ: ٢٣٣
وَالنِّسَاءِ: ١١ وَالْأَنْعَامِ: ١٥١ وَالْأَنْفَالِ: ٢٨ وَالْإِسْرَاءِ: ٣١
وَسَبِيًّا: ٣٧ وَالْمُتَّحِنَةَ: ٣ وَالْمَنَافِقُونَ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٤ وَ ١٥.

أَوْلَادِهِمْ:

أَوْلَادِهِمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٦
وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ وَ ١٤٠ وَ التَّوْبَةِ: ٥٥ وَ ٨٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾، بِلَا خِلَافٍ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْمُجَادِلَةِ: ١٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي
الِ عِمْرَانَ: ١١٦ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٧ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ١٠ هُنَاكَ خَرْمٌ صَغِيرٌ عَلَى اللَّامِ وَالدَّالِ، وَلَا
يُظْهِرُ مِنْهُ أَنَّ الْأَلْفَ مُثَبَّتَةٌ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٩، ٣/٣٦٣، ٥١٨/٣، ٥١٩/٦٢٨،

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الْإِسْرَاءِ: ٦٤
وَالْحَدِيدِ: ٢٠، وَبِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ فِي: التَّوْبَةِ: ٦٩
وَسَبِيًّا: ٣٥.

أَوْلَادِكُمْ:

أَوْلَادِكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةَ: ٢٣٣
وَالْأَنْعَامِ: ١٥١ وَالْإِسْرَاءِ: ٣١ وَالْمَنَافِقُونَ: ٩ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ (١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾، وَالْمَوَاضِعُ مِنْ
الْمُتَّحِنَةَ إِلَى آخِرِ الْمُصْحَفِ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
النِّسَاءِ خَطُّهُ غَيْرٌ وَاضِحٌ مِنَ الْقَدَمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةَ: ٢٣٣
وَالْأَنْعَامِ: ١٥١ وَالْأَنْفَالِ: ٢٨ أَوْ رَافِعُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٣١ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِينَ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٨٩، ٣/٥٢٤، ٥٧٩/٥، ١٢٠٦/٥.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَدَهُنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿أَوْلَدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعِ الْمُتَحَنَّةِ: ١٢ عَلَى الْوَرَقَةِ طَمْسٌ،
وَلَكِنَّهُ قَطْعًا بِغَيْرِ أَلْفٍ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٣
وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢.

والِد:

والِد: قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (مَوْقِيْتُ) (أَحْطَطْتُ) (وَالِدَةُ)

١١٢

وَلَأَبِي عَمْرٍو مِنَ الْمُعَاهَدَةِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٢ أَنْ هَذَا اللَّفْظُ لَا
يَدْخُلُ فِي لَفْظِ: ﴿وَالِدَةُ﴾، وَحُكْمُهُ إِثْبَاتُ الْأَلْفِ: ﴿وَالِدُ﴾
لُقْمَانَ: ٣٣ وَالْبَلَدِ: ٣، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ
مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَالِدُ﴾،
وَمَوْضِعِ الْبَلَدِ: ٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَدَّيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَالِدُ﴾.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَدَهُمْ﴾،
وَمَوَاضِعِ الْأَنْعَامِ: ١٣٧ وَ ١٤٠ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٧ أَوْ رَافُهَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠
وَ ١١٦ وَالْأَنْعَامِ: ١٣٧ وَ ١٤٠ وَالتَّوْبَةَ: ٥٥ وَ ٨٥
وَالْمُجَادِلَةَ: ١٧.

أَوْلَادَهُنَّ:

أَوْلَادَهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٣٣
وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿أَوْلَدَهُنَّ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعِ
الْمُتَحَنَّةِ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ
الْمُتَحَنَّةِ: ١٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ:
﴿أَوْلَدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ بِحُطُّوهِ الْأَلْفِ
الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُتَحَنَّةِ: ١٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَدَهُنَّ﴾، وَمَوْضِعِ
الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٩، ٤/١٢٠٠.

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا

١٥٢

كَ(الصَّنِيحَتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ

الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ، وَالَّذِي بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿الْوَالِدَاتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ

الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْأَلْفِ

الهِجْرِيِّ - فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا - وَهُوَ بِإِثْبَاتِ

الْأَلْفَيْنِ: ﴿الْوَالِدَاتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٣.

الْوَالِدَانُ:

الْوَالِدَانُ: ذَكَرَ الدَّانِي حَذْفَ أَلْفِ التَّشْيَةِ:

﴿الْوَالِدَانُ﴾، وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧ مَرَّتَانِ، بِحَذْفِ الْأَلْفِ

بَيْنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ: ﴿الْوَالِدَانُ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ٣٣ وَالْبَلَدِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَالِدٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٣ وَالْبَلَدِ: ٣.

حُكْمُهُ بِالْإِثْبَاتِ غَرِيبٌ لِأَنَّ مَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا ذَكَرَ

مَحْذُوفٌ، فَمِنْ أَيْنَ أَخَذَ الْأَسْتِثْنَاءُ؟.

الْوَالِدَاتُ:

الْوَالِدَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ

الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَتَمَّهَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿الْوَالِدَاتُ﴾،

وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ

يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ

الْوَاوِ وَاللَّامِ، وَكَذَا بَيْنَ الدَّالِ وَالنَّاءِ: ﴿الْوَالِدَاتُ﴾^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٨٩/٢.


(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبُ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ٧٨، ص: ١٧.

(٥) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٩٣-٣٩٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الْوَاوِ وَبَعْدَ الْوَاوِ، وَالَّذِي بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣٣ وَقَعَ جُزْءٌ مِنَ
الكَلِمَةِ إِلَى حَرْفِ الْوَاوِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَوَقَعَ اللَّامُ أَوَّلَ
السَّطْرِ التَّالِيِ فَقُطِعَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الدَّالُ وَمَا بَعْدَهُ، فَهُوَ بِالْحَذْفِ
أَيْضًا هَكَذَا: ﴿﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ٧ مَرَّتَيْنِ
و٣٣.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُودَ أَلْفَ الْإِثْنَيْنِ لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ كَثِيرًا وَفِيهِ
خِلَافٌ، وَهُوَ يُقَدَّمُ إِثْبَاتَهَا.

والدة:

والدة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ فِي الْبَقْرَةِ: ٢٣٣ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ قَبْلَ اللَّامِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾^(٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

ثُمَّ (مَوَقِيتٌ) (أَحْطَطٌ) (وَالِدَةٌ)
١١٢

وَلَأَبِي عَمْرٍو مِنَ الْمَعَاهِدَةِ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿وَالِدَةٌ﴾،
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢٨٩/٢.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَبِّئِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤
كَيْ (سَجِرَانِ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَاحْذِفْ بَ (وَعَدْنَا) مَعَ (الْمَسْجِدِ)

١٢٠
وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا (وَاحِدٌ)

وَكَيْفَ (أَزَوْجٌ) وَكَيْفَ (الْوَالِدَيْنِ)

١٢١
وَفِي (الْعَظْمِ) عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٠ وَ ١٢١ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَكَيْفَمَا

أَتَتْ: ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الْوَاوِ وَبَعْدَ الْوَاوِ، وَالَّذِي بَعْدَ

الدَّالِ: ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٣

بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ بَعْدَ الْوَاوِ وَبَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾، أَمَّا

الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فَإِنَّ الصَّفْحَةَ قَدْ بَهَتَتْ كِتَابَتُهَا كَثِيرًا،

وَرَتَّبُوهَا فِي الْمُصْحَفِ بِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا الْوَرَقَةَ الْخَامِسَةَ، وَهَذَا

خَطَأً، فَقَدْ أَدْخَلُوهَا فِي أَوَّلِ الْبَقْرَةِ، وَهِيَ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْخَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَالِدَتِي:

وَالِدَتِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٣٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿وَالِدَتِي﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿وَالِدَتِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ٣٢.

وَالِدِهِ:

وَالِدِهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا
الْمَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَالِدِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿وَالِدِهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٣٣.

وَالِدِيَّ:

وَالِدِيَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي نُوحٍ: ٢٨ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿وَالِدِيَّ﴾^(٣).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٣٢/٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٣٣/٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿وَالِدَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَقْرَةَ: ٢٣٣ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿وَالِدَةٌ﴾.

وَالْمَوْضِعُ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَقْطُوعٌ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٢٣٣.

وَالِدَتِكَ:

وَالِدَتِكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿وَالِدَتِكَ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
الْوَاوِ: ﴿وَالِدَتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْمَائِدَةَ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿وَالِدَتِكَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ١١٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٣/٣.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْدَفَ بَ (وَاعْدَنَا) مَعَ (المَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيضًا (وَاحْدَ)

وَكَيْفَ (أَزْوَجَ) وَكَيْفَ (الْوَالِدَيْنِ)

١٢١

وَفِي (العَظْمِ) عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ هَذِهِ الكَلِمَةِ كَيْفَمَا أَتَتْ:

﴿وَالِدِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ: ﴿لِوَالِدِي﴾ وَ﴿وَالِدِي﴾، وَمَوْضِعُ

نُوحٍ: ٢٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ، وَيَبَاءٍ فِي

آخِرِهَا: ﴿وَالِدِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلِّهَا

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ: ﴿وَالِدِي﴾ وَ﴿لِوَالِدِي﴾،

وَكُلِّهَا بِبَاءٍ عَقَصَى تَحْتَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ:

﴿وَالِدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوحٍ: ٢٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ:

﴿لِوَالِدِي﴾، وَمَوْضِعًا إِبرَاهِيمَ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٩ وَرَقَّتُهُمَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، إِبرَاهِيمَ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٩

وَالأَحْقَافِ: ١٥ وَنُوحٍ: ٢٨.

لَمْ يَذْكَرْ أَبُو دَاوُودَ إِلاَّ مَوْضِعَ نُوحٍ فَقَطْ، وَعَمَّمُوا

الحَذْفَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَالِدِيكَ

وَالِدِيكَ: لُقْمَانَ: ١٤ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ

الظَّمَانِ:

وَاحْدَفَ بَ (وَاعْدَنَا) مَعَ (المَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيضًا (وَاحْدَ)

وَكَيْفَ (أَزْوَجَ) وَكَيْفَ (الْوَالِدَيْنِ)

١٢١

وَفِي (العَظْمِ) عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ وَ ١٢١ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفَ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿وَالِدِيكَ﴾

وَكَيفَمَا أَتَتْ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ: ﴿لِوَالِدِيكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الواوِ:

﴿لِوَالِدِيكَ﴾.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النِّسَاءِ: ٣٦
وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿الْوَالِدَيْنِ﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ
الْمَائِدَةِ: ٢٣ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿بِالْوَالِدَيْنِ﴾ وَ﴿لِلْوَالِدَيْنِ﴾ وَ﴿فَالْوَالِدَيْنِ﴾
وَ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْبَقَرَةُ: ٨٣ وَ ١٨٠
وَ ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ ١٣٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٥١ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣.

وَالِدِيهِ:

وَالِدِيهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ١٤
وَالْعَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٥ وَ ١٧ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ: ﴿وَالِدِيهِ﴾^(٣).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٢٧/٤، ٩٧٧، ١١١٩.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُدَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَذَكَرَ مَثِيلَاتِهَا، كَمَا
تَرَى قَبْلَ وَبَعْدَ.

الْوَالِدَيْنِ:

الْوَالِدَيْنِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٨٣ وَ ١٨٠
وَ ٢١٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٦ وَ ١٣٥ وَالْأَنْعَامِ: ١٥١ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣،
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ^(١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْدِفْ بَـ (وَعَدْنَا) مَعَ (الْمَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ أَيُّضًا (وَاحْدِ)

وَكَيْفَ (أَزْوَاجٍ) وَكَيْفَ (الْوَالِدَيْنِ)

١٢١

وَفِي (الْعَظْمِ) عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ حَذْفَ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾،
وَكَيْفَمَا أَتَتْ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الشَّاءِ: ﴿الْوَالِدَيْنِ﴾، وَمَوَاضِعُ الْبَقَرَةِ: ٨٣
وَ ١٨٠ وَالْإِسْرَاءِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٧٢/٢، ٢٤٥، ٢٦٦، ٤٢٢، ٥٢٤/٣، ٧٨٨.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَاحْدِفُ (سُكْرِي) عَنْهُ قُلُ وَالْوَلْدَانِ

١٨٦

وَعَنْهُمَا فِي الْحَجِّ: جَاءَ الْحَرْفَانِ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٨٦ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ بْنِ نَجَاحٍ بِحَدْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مُطْلَقًا: ﴿الْوَلْدَانِ﴾، وَبِالْحَدْفِ جَرَى الْعَمَلُ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ

الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْوَلْدَانِ﴾ وَ﴿وَلْدَانِ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَرْمِلِ: ١٧ وَالْإِنْسَانِ: ١٩ وَرَقَّتْهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْوَلْدَانِ﴾ وَ﴿وَلْدَانِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدْفِ

الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿وَلْدَانِ﴾، وَالْمَوْضِعَانِ الْآخِرَيْنِ فِي النِّسَاءِ: ٩٨ وَ١٢٧ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٩٨ وَالْوَاقِعَةِ: ١٧ وَالْإِنْسَانِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْوَلْدَانِ﴾ وَ﴿وَلْدَانِ﴾،

وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ وَ١٢٧ وَالْمَرْمِلِ: ١٧ بِحَدْفِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْوَلْدَانِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٥ وَ٩٨

وَ١٢٧ وَالْوَاقِعَةِ: ١٧ وَالْمَرْمِلِ: ١٧ وَالْإِنْسَانِ: ١٩.

وَاحْدِفُ بَ (وَاعِدْنَا)^(١) مَعَ (الْمَسْجِدِ)

١٢٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيُّضًا (وَاحِدُ)

وَكَيْفَ (أَزْوَجُ) وَكَيْفَ (الْوَالِدَيْنِ)

١٢١

وَفِي (الْعَظِيمِ) عَنْهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٢٠ وَ١٢١ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَدْفَ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿وَالِدَيْهِ﴾ وَكَيْفَمَا أَنْتَ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَدْفِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ وَ﴿لِوَالِدَيْهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ وَ﴿لِوَالِدَيْهِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَرِيمَ: ١٤

وَالْعَنْكَبُوتِ: ٨ وَلُقْمَانَ: ١٤ وَالْأَحْقَافِ: ١٥ وَ١٧.

الْوَلْدَانِ:

الْوَلْدَانِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٥ وَ٩٨

وَ١٢٧ وَالْوَاقِعَةِ: ١٧ وَالْمَرْمِلِ: ١٧ وَالْإِنْسَانِ: ١٩ بِحَدْفِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الْوَلْدَانِ﴾^(٣).

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَوَاعِدْنَا).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٩٢، ٩٣.

(٣) مَخْتَصَرُ التَّيْبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٠٦/٢، ٤١٤، ٤٢٠، ٤١٧٦/٤.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٤، ١٣٥، ١٥٨.

ولي:

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٨
وَالنِّسَاءِ: ١٣٥ وَالْأَنْفَالِ: ٧٥ وَمَرْيَمَ: ٧٠
وَالْأَحْزَابِ: ٦ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠ وَالْقِيَامَةِ: ٣٤ مَرَّتَانِ
٣٥ مَرَّتَانِ.

وَتَقَدَّمَ فِي الْجَدْرِ (أَوْلَ) كَلِمَةً: (أَوْلَى) وَعَدَدُ مَوَاضِعِهَا
١٧ مَوْضِعًا.

أولياء:

أَوْلِيَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا
سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِدَهَابِهَا مِنْ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ):
﴿أَوْلِيَاءَ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحَدَفُ صُورَةُ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ إِذَا
كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَوْلِيَاءَ﴾، لِدَهَابِهَا
مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّتْ، أُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَدَفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَوْلِيَاءَ﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ،
وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٧٦ وَالْكَهْفِ: ١٠٢ عَلَى الْكَلِمَةِ طَمَسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَدَفِ
صُورَةِ الْهُمَزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أَوْلِيَاءَ﴾،
وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٨ وَالنِّسَاءِ: ١٣٩ وَ ١٤٤

أَوْلَى	أَوْلِيَاءَ	أَوْلِيَاءَهُ
أَوْلِيَاؤُكُمْ	أَوْلِيَاؤُهُ	أَوْلِيَاؤُهُمْ
أَوْلِيَايَكُم	أَوْلِيَايَهُمْ	تَوْلَاهُ
تَوْلَا	تَوْلَوْهُمْ	تَوَلَّى
مَوَالِي	مَوَالِيكُمْ	مَوْلَاكُمْ
مَوْلَانَا	مَوْلَاهُ	مَوْلَاهُمْ
مَوْلَى	مَوْلِيهَا	وَالِي
وَلَّ	وَلَّاهُمْ	الْوَالِيَةَ
وَلَّيْتَهُمْ	وَلَّوْا	وَلَّى
وَلَّى	وَلَّيْتِي	يَتَوَلَّى

أولى:

أَوْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٨
وَالنِّسَاءِ: ١٣٥ وَالْأَنْفَالِ: ٧٥ وَمَرْيَمَ: ٧٠
وَالْأَحْزَابِ: ٦ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠ وَالْقِيَامَةِ: ٣٤ مَرَّتَانِ
٣٥ مَرَّتَانِ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَوْلَى﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا مَرْيَمَ: ٧٠
وَالْقِيَامَةِ: ٣٤ مَرَّتَانِ وَ ٣٥ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا
بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَوْلَى﴾.

(٢) الْمُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٥٣/٢، ٤٢٢-٤٢٣، ٤١٥٢/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أُولِيَّئِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥ بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ ثُمَّ هَاءٍ: ﴿أُولِيَّاهُ﴾،
وَمَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٤ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَسَابِي مَوْضِعَ آلِ
عِمْرَانَ: ١٧٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ
الْهُمَزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أُولِيَّئِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْأَنْفَالِ: ٣٤
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ بَعْدَهَا:
﴿أُولِيَّاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ، آلِ عِمْرَانَ: ١٧٥
وَالْأَنْفَالِ: ٣٤.

أُولِيَّاءُكُمْ:

أُولِيَّاءُكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، بِغَيْرِ
يَاءٍ وَلَا أَلْفٍ: ﴿أُولِيَّئِكُمْ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ،
وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلْفِ الْبِنَاءِ، وَصُورَةِ
الْهُمَزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَالْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ
قَالَ: (قَالَ ابْنُ الْمُنَادِي: فِي الْمَصَاحِفِ الْعُتْقِ: ﴿أُولِيَّيْهِمْ مِنْ
الْإِنْسِ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، وَ﴿يُوحُونَ إِلَى أُولِيَّيْهِمْ﴾

وَالْمَائِدَةِ: ٥١ مَرَّتَانِ وَ ٥٧ وَ ٨١ وَالْأَعْرَافِ: ٣ وَ ٢٧ وَ ٣٠
وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٣ وَ التَّوْبَةِ: ٢٣ وَ ٧١ وَيُونُسَ: ٦٢
وَهُودٍ: ٢٠ وَ ١١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَسَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿أُولِيَّاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٢٨
وَالنِّسَاءِ: ٧٦ وَ ٨٩ وَ ١٣٩ وَ ١٤٤ وَ الْمَائِدَةِ: ٥١ مَرَّتَانِ وَ ٥٧
وَ ٨١ وَالْأَعْرَافِ: ٣ وَ ٢٧ وَ ٣٠ وَالْأَنْفَالِ: ٧٢ وَ ٧٣
وَ التَّوْبَةِ: ٢٣ وَ ٧١ وَيُونُسَ: ٦٢ وَ هُودٍ: ٢٠ وَ ١١٣
وَ الرَّعْدِ: ١٦ وَ الْإِسْرَاءِ: ٩٧ وَ الْكَهْفِ: ٥٠ وَ ١٠٢
وَ الْفُرْقَانَ: ١٨ وَ الْعَنْكَبُوتِ: ٤١ وَ الزَّمْرِ: ٣ وَ الشُّورَى: ٦
وَ ٩ وَ ٤٦ وَ الْجَاثِيَةِ: ١٠ وَ ١٩ وَ الْأَحْقَافِ: ٣٢ وَ الْمُتَحَنَةِ: ١
وَ الْجُمُعَةِ: ٦.

أُولِيَّاءُهُ:

أُولِيَّاءُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْهُمَزَةَ بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ
مَفْتُوحَةً فَإِنَّهَا لَا تُصَوَّرُ: ﴿أُولِيَّاءُهُ﴾، لِئَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ
مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشَبَّهَهُ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٣٤ بِأَلْفٍ ثَابِتَةٍ قَبْلَ الْهَاءِ
مِنْ غَيْرِ صُورَةِ لِلْهُمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَرَسَمَ الْعَازِيُّ وَحَكَمُ
وَعَطَاءُ بِأَلْفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةِ لِلْهُمَزَةِ: ﴿أُولِيَّاءُهُ﴾^(٢).

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٧، ص: ٣٦-٣٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٩٨/٣.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٩٩، ص: ٣٧.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهمزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٣):

وَمَعَ ضَمِيرِ جَمِيعِ (أَوْلِيَاءِ) بِلا:
٢٢٠

وَإِوٍ وَلَا: يَاءٍ، فِي مَحْفُوظِهِ كَثْرًا

وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْ
٢٢١

بِنَاءٍ فِي الْكُلِّ حَذْفُ ثَابِتِ جُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفَ الْبَعْضُ مِنْ (أَوْلِيَاءِ)
٣٠٤

مَعَ مُضْمَرٍ وَأَلِفِ الْبِنَاءِ

رَفَعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءً) يُوسَفًا
٣٠٥

فِي الْمُنْفَعِ الهمزُ قَلِيلًا حُذِفَا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٤ وَ ٣٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ
لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ أَنَّ الهمزةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْوَاقِعَةَ
بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةَ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا،
اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الْإِطْلَاقِ الَّذِي
يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَاحِفِ حَذَفَتْ
صُورَةَ الهمزةِ وَالْأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظٍ: ﴿أَوْلِيَاءِ﴾ الْمُصْحُوبِ
بِضَمِيرِ مُضْمَرِ حَالِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَالْبَعْضُ بِالْإِثْبَاتِ،
وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿أَوْلِيَاءُكُمْ﴾^(٤).

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩،

كَلِمَةٌ (وَأَلِف) كَسَرَهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَهِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْمَفْعُولِ

الْمَحذُوفِ.

[الأنعام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أَوْلِيَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]،
قَالَ: وَهَذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللهُ- فَقَالَ: أَرَى
فِي الْمُصْحَفِ لِحْنًا، وَسَتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ
مِنَ الْقَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلْقَارِئِينَ أَنْ يَقْرَؤُوا
بِغَيْرِ الَّذِي يَرَوْنَهُ مَرْسُومًا، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِي بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً،
فَقَالَ: (وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، شَيْئًا
فِي الْمُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الْكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ،
فَيُتْرَكُهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقْرَأُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي الْمُصْحَفِ
لِحْنًا، وَسَتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ
يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنَى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ
تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ الْقُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ-
: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا الْمُصَنَّفِ فِي الْمَرْسُومِ، وَعِلَّةُ
هَذِهِ الْحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنْ الْحُرُوفِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا
يَجْرِي بِهِ رَسْمُ الْكُتَابِ مِنَ الْهَجَاءِ فِي الْمُصْحَفِ، الْإِنْتِقَالَ مِنْ
وَجْهِ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهِ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الْجَوَازِ
وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ الْمُتَّقِلُّ عَنْهُ أَظْهَرَ مَعْنَى، وَأَكْثَرُ
اسْتِعْمَالًا)^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فَصَّلَتْ: ٣١ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُويَ
بِوَاوٍ صُورَةَ لِلْهمزةِ الْمُضْمُومَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا، وَرُويَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةَ الهمزةِ: ﴿أَوْلِيَاءِكُمْ﴾، كَذَا
رَسَمَهُ الْغَازِيُّ بْنُ قَيْسٍ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ
الْأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعْ الثَّانِي^(٢).

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠١/٢، ١٠٨٤/٤.

انضمت؛ صوّرت المكسورة: ياءاً والمضمومة: واواً، وذلك من حيث تقرب في التسهيل من هذَيْنِ الحرفَيْنِ^(٤).

ثم ذكر الداني في (المحكم) هذه الكلمة في كيفية نقط ما [نقص هجاؤه]، قال: (ورأيت مصاحف أهل العراق، وأهل بلدنا، قد اتفقت على: حذف ألف البناء، وصورة الهمزة المضمومة والمكسورة بعدها) ثم ذكر هذه الكلمة، ثم

قال: (قال ابن المنادي: في المصاحف العتيق: ﴿أوليتهم من الإنس﴾ [الأنعام: ١٢٨]، و﴿ليوحون إلى أوليتهم﴾ [الأنعام: ١٢١]، و﴿إن أوليته إلا المتقون﴾ [الأنفال: ٣٤]،

قال: وهذا عندنا بما نظر إليه عثمان - رحمه الله - فقال: أرى في المصحف خطأ، وستقيمه العرب بألسنتها، فأوجب ذلك من القول أن يترك على ما خط، ويطلق للقارئ أن يقرأوا بغير الذي يرونه مرسوماً)، ثم علق الداني بعده مباشرة، فقال: (وغير جائز عندنا أن يرى عثمان رضي الله عنه، شيئاً في المصحف يخالف رسم الكتابة، مما لا وجه له فيها بحيلة، فيتركه على حاله، ويقره في مكانه، ويقول: إن في المصحف خطأ، وستقيمه العرب بألسنتها، إذ لو كان ذلك جائزاً؛ لم يكن للكتابة معنى، ولا كان فيها فائدة، بل كانت تكون وبالاً، لا اشتغال القلوب بها، ومعنى قوله - رحمه الله -: هو ما ذكرناه مشروحاً في كتابنا المصنف في المرسوم، وعلة هذه الحروف وغيرها، من الحروف المرسومة على خلاف ما يجري به رسم الكتاب من الهجاء في المصحف، الانتقال من وجه معروف مستفيض إلى وجه آخر مثله في الجواز والاستعمال،

(٤) المحكم في نقط المصاحف: ١٢٥-١٢٦.

وقد رأيت في مصحف صنعاء والمصحف الحسيني ومصحف الرياض ومصحف طوب قابي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) موضع فصلت: ٣٠ بحذف الألف الذي بعد الياء، ويحذف الواو الذي بعدها صورةً للهمزة: ﴿أوليتهم﴾.

عدد المواضع: موضع واحد فقط، فصلت: ٣١.

أولياؤه:

أولياؤه: قال الجهمي: (وقيل: كل ما كانت الهمزة فيه مرفوعة متوسطة في الكلمة فهي مصورة واواً، نحو: ﴿إن أولياؤه﴾ [الأنفال: ٣٤]... وما كان من نظائر هذا الباب^(١)).

ذكر الداني أن الهمزة بعد الألف إذا كانت مضمومة صوّرت واواً: ﴿أولياؤه﴾؛ لأنها إذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف، وشبهه، ثم ذكر الداني هذا المثال بما حذف واؤه حتى لا يجمع بين صورتين^(٢).

ثم ذكر الداني أنه في كتاب هجاء السنة للغازي، وفي عامة المصاحف القديمة؛ بغير واو: ﴿أولياؤه﴾^(٣).

ذكر الداني في (المحكم) هذه الكلمة في كيفية نقط الهمزة المتوسطة المرسومة على واو، قال: (فإن انكسرت أو

(١) البديع للجهمي: ١٠٧.

(٢) المفتح للداني الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢٣، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٣) المفتح للداني الفقرة: ١٩٨، ص: ٣٧.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَدَفَ البَعْضُ مِنَ (أولياء)

٣٠٤

مَعَ مُضْمَرٍ وَأَلِفِ البِنَاءِ

رَفَعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءً) يُوسِفًا

٣٠٥

فِي المَقْنَعِ الهمزُ قَلِيلًا حَذَفَا

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٤ وَ ٣٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ

لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ أَنَّ الهمزةَ المَتَوَسِّطَةَ الوَاقِعَةَ
بَعْدَ الألفِ المَتَوَسِّطَةَ تُصَوِّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا،
اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ القَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الإِطْلَاقِ الَّذِي
يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النُّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ المَصَاحِفِ حَذَفَتْ
صُورَةَ الهمزةِ وَالألفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظِ: ﴿أولياء﴾ المَصْحُوبِ
بِضْمِيرِ مُضْمَرٍ حَالَ الرِّفْعِ وَالجَرِّ، وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ،
وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُودَ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿أولياؤه﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الألفِ الَّذِي بَعْدَ الياءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ
الهمزةِ بَعْدَهَا: ﴿أولياء﴾، عَلَى مَا قَالَ العَازِيُّ بِنِ قَيْسٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ

بِحَذْفِ الألفِ بَعْدَ الياءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ بَعْدَهُ:
﴿أوليينه﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٣٤.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩،

كَلِمَةُ (وَأَلِف) كَسْرُهَا فِي المَخْطُوطَةِ، وَهِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى المَفْعُولِ
المَحذُوفِ.

وَإِنْ كَانَ المِتَّكِلُ عَنْهُ أَظْهَرَ مَعْنَى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٣٤ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُويَ

بِوَاوِ صُورَةَ لِلهمزةِ المَضْمُومَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الألفِ قَبْلَهَا:

﴿أولياؤه﴾، وَرُويَ بِحَذْفِ الألفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهمزةِ:

﴿أوليينه﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ

الثَّانِي^(٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ العَازِيَّ وَحَكَمًا وَعَطَاءً رَسَمُوهُ

بِألفٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةِ لِلهمزةِ: ﴿أولياءه﴾، وَالَّذِي تَسْتَحِقُّهُ

الكَلِمَةُ أَنَّ يُثْبِتَ بَيْنَ الألفِ وَهَاءِ وَأَوَا صُورَةَ لِلهمزةِ

المَضْمُومَةِ: ﴿أولياؤه﴾، وَحَكَى ابْنُ المُنَادِي: أَنَّهُ رَأَى فِي

المَصَاحِفِ العَتَقِ بَعِيرِ أَلِفٍ وَلَا صُورَةَ لِلهمزةِ، وَلَمْ أَرُوهُ

لِغَيْرِهِ، وَالَّذِي اخْتَارَهُ مِنْ هَذَا وَأَكْتُبُ بِهِ، مَا قَدَّمْتُهُ مِنْ إِثْبَاتِ

صُورَةِ الهمزةِ المَضْمُومَةِ: ﴿أولياؤه﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهمزِ وَقَعَتْ فِي

الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَمَعَ ضَمِيرِ جَمِيعِ (أولياء) بِلا:

٢٢٠

وَإِوَاوِ: يَاءِ، فِي مَخْفُوظِهِ كَثْرًا

وَقِيلَ (إِنْ أولياؤه)، وَفِي: أَلِفِ الـ

٢٢١

بِنَاءِ فِي الكُلِّ حَذَفٌ ثَابِتٌ جُدْرًا

(١) المَحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠١/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥٩٨/٣-٥٩٩، تَأْمَلُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ اخْتَارَ
وَجْهًا مَخَالَفًا لِمَا عَلَيْهِ المَصَاحِفُ القَدِيمَةُ.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ لِلسَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

بِغَيْرِ الَّذِي يَرُونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِيُّ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَعَيْرٌ جَائِزٌ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي الْمُصْحَفِ يُخَالِفُ رَسْمَ الْكِتَابَةِ، بِمَا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيَتْرِكُهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقَرِّرُهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي الْمُصْحَفِ لِحَنًا، وَسَتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنَى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ الْقُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا الْمُصَنَّفِ فِي الْمَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَعَيْرِهَا، مِنَ الْحُرُوفِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِي بِهِ رَسْمُ الْكُتَابِ مِنَ الْهَجَاءِ فِي الْمُصْحَفِ، الْإِنْتِقَالَ مِنْ وَجْهِ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهِ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الْجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ الْمُتَقَلُّ عَنْهُ أَظْهَرَ مَعْنَى، وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا) (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٨ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُوي بِوَاوٍ صُورَةٌ لِلْهُمَزَةِ الْمُضْمُومَةِ مَعَ إِنْبَاتِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أُولِيَاؤُهُمْ﴾، وَرُوي بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهُمَزَةِ: ﴿أُولِيَسُهُمْ﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الْأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِي (٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهُمَزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (٥):

وَمَعَ ضَمِيرِ جَمِيعِ (أُولِيَاءِ) بِبَلَا:

٢٢٠

وَإِوٍ وَلَا: يَاءٌ، فِي مَخْفُوظِهِ كَثْرًا

وَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ لِاحْتِقَا مِنْ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ غَيْرِ وَاضِحٍ؛ لِأَنَّهُ لَا مُوجِبَ لِاجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ!.

أُولِيَاؤُهُمْ:

أُولِيَاؤُهُمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، بِغَيْرِ وَإِوٍ وَلَا أَلِفٍ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٥٧ وَالْأَنْعَامِ: ١٢٨: ﴿أُولِيَسُهُمْ﴾ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْهُمَزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى وَإِوٍ، قَالَ: (فَإِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ انْضَمَّتْ؛ صُورَتِ الْمَكْسُورَةَ: يَاءٌ وَالْمُضْمُومَةَ: وَإِوٍ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرُّبُ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ) (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ الْبِنَاءِ، وَصُورَةِ الْهُمَزَةِ الْمُضْمُومَةِ وَالْمَكْسُورَةَ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابْنُ الْمُنَادَى: فِي الْمَصَاحِفِ الْعُتْقِ: ﴿أُولِيَسُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ [الْأَنْعَامِ: ١٢٨]، وَ﴿يُوحُونَ إِلَى أُولِيَسِهِمْ﴾ [الْأَنْعَامِ: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أُولِيَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾ [الْأَنْعَامِ: ٣٤]، قَالَ: وَهَذَا عِنْدَنَا بِمَا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي الْمُصْحَفِ لِحَنًا، وَسَتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقَ لِلْقَارِئِينَ أَنْ يَقْرَؤُوا

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠١/٢، ٥١٤/٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٢-٢٣.

(١) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٩، ص: ٣٧.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.



٢٢١

وَقِيلَ (إِنْ أَوْلِيَائُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْ

بِنَاءٍ فِي الْكُلِّ حَذْفُ ثَابِتٍ جُدْرًا

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَقِيلَ: كُلُّ مَا كَانَتْ الِهْمْزَةُ فِيهِ مَرْفُوعَةً مُتَوَسِّطَةً فِي الْكَلِمَةِ فَهِيَ مُصَوَّرَةٌ وَأَوَّاءٌ، نَحْوُ: ... وَ﴿أَوْلِيَائُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٧ وَالْأَنْعَامُ: ١٢٨]... وَمَا كَانَ مِنْ نَظَائِرِ هَذَا الْبَابِ) (١).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفَ الْبَعْضُ مِنْ (أَوْلِيَائِهِ)

٣٠٤

مَعَ مُضْمَرٍ وَأَلِفِ الْبِنَاءِ

رَفَعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءً) يُوسِفًا

٣٠٥

فِي الْمُفْنَعِ الِهْمْزُ قَلِيلًا حَذْفًا

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٤ وَ ٣٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الِهْمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الْإِطْلَاقِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الِهْمْزَةِ وَالْأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظٍ: ﴿أَوْلِيَائِهِ﴾ الْمُصْحُوبِ بِضَمِيرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَالْبَعْضُ بِالْإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿أَوْلِيَائُهُمْ﴾ (٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥٧
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ الْوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَائُهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٢٨ عَلَيْهِ
طَمَسٌ بَوْرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥٧
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ الْوَاوِ -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَائِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٢٨ طَمَسَ
بَعْضُ أَجْزَاءِ الْكَلِمَةِ، وَلَا يَظْهَرُ فِيهَا رَأْسُ الْأَلِفِ، فَكَأَنَّهُ مِثْلُ
أَخِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ الْوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً
لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَائِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ غَيْرُ تَامٍّ الْوُضُوحِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقَمٍ: (٥١٢٢)
مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٢٥٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ
الْوَاوِ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَوْلِيَائِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْعَامِ: ١٢٨ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقْرَةُ: ٢٥٧
وَالْأَنْعَامُ: ١٢٨.

أَوْلِيَائِكُمْ:

أَوْلِيَائِكُمْ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ الِهْمْزَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَتْ
مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً: ﴿أَوْلِيَائِكُمْ﴾؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَهَّلَتْ
جُعِلَتْ بَيْنَ الِهْمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الْحَرْفِ، وَشَبِيهَةٌ (٣).

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ١٩٦ وَ ٣٢٣، ص: ٣٧، ٦١.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٧، وَسَقَطَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ طَبْعَةِ: د. الْحَمْدِ.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٨-٢١٩،
كَلِمَةُ (وَأَلِفِ) كَسْرُهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَهِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْمَفْعُولِ
الْمَحذُوفِ.

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿أُولِيَّيَكُمْ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدْ اتَّفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ الْبِنَاءِ، وَصُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمُضْمُومَةِ وَالْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابْنُ الْمُنَادَى: فِي الْمَصَاحِفِ الْعُتْقِي: ﴿أُولِيَّيَهُمْ مِنْ الْإِنْسِ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، و﴿لِيُوحُونَ إِلَى أُولِيَّيَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٢١]، و﴿إِنْ أُولِيَّيَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]، قَالَ: وَهَذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي الْمُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا حُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلْقَارِئِينَ أَنْ يَقْرُؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرُونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِي بَعْدَهُ مِبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَعَيْرٌ جَائِزٌ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي الْمُصْحَفِ يُحَالِفُ رَسْمَ الْكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيُتْرَكُهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقْرَأُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي الْمُصْحَفِ لَحْنًا، وَسَتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنَى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِغَالِ الْقُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا الْمَصْنَفِ فِي الْمَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنْ الْحُرُوفِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِي بِهِ رَسْمُ الْكُتَابِ مِنْ الْهَجَاءِ فِي الْمُصْحَفِ، الْإِنْتِقَالَ مِنْ وَجْهِ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيدٍ إِلَى وَجْهِ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الْجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ،

(١) المُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٩٩، ص: ٣٧.

وَأَنَّ كَانَ الْمُتَّقِلَ عَنْهُ أَظْهَرَ مَعْنَى، وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٦ فِيهِ خِلَافٌ: فَرُوي بِنَاءِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ إِثْبَاتِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أُولِيَّائِكُمْ﴾، وَرُوي بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ: ﴿أُولِيَّيَكُمْ﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الْأَوَّلَ وَلَمْ يَمْنَعِ الثَّانِي^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَمَعَ ضَمِيرِ جَمِيعِ (أُولِيَّاءِ) بِلا:

٢٢٠

وَإِوِ وَلَا: يَاءٌ، فِي مَحْفُوظِهِ كُثْرًا

وَقِيلَ (إِنْ أُولِيَّاءُ)، وَفِي: أَلِفِ الْ

٢٢١

بِنَاءِ فِي الْكُلِّ حَذْفٌ تَابَتْ جُودًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذْفَ الْبَعْضِ مِنْ (أُولِيَّاءِ)

٣٠٤

مَعَ مُضْمَرٍ وَأَلِفِ الْبِنَاءِ

رَفَعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءِ) يُوسَفًا

٣٠٥

فِي الْمُفْنَعِ الْهَمْزُ قَلِيلًا حَذْفًا

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٤ وَ ٣٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْوَاقِعَةَ

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٠١/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٢-٢٣.

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا [نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرَأَيْتُ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَهْلِ بَلَدِنَا، قَدْ انْفَقَتْ عَلَى: حَذْفِ أَلِفِ الْبِنَاءِ، وَصُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَالْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا) ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ ابْنُ الْمُنَادِي: فِي الْمَصَاحِفِ الْعُتْقِ: ﴿أُولِيَّهِمْ مِنْ الْإِنْسِ﴾ [الأنعام: ١٢٨]، وَ﴿يُوحُونَ إِلَى أُولِيَّهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١]، وَ﴿إِنْ أُولِيَّهِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]، قَالَ: وَهَذَا عِنْدَنَا مِمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فَقَالَ: أَرَى فِي الْمَصْحَفِ لِحْنًا، وَسْتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِالْأَلْسِنَتِهَا، فَأَوْجَبَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ أَنْ يُتْرَكَ عَلَى مَا خُطَّ، وَيُطْلَقُ لِلْقَارِئِينَ أَنْ يَقْرُؤُوا بِغَيْرِ الَّذِي يَرُونَهُ مَرْسُومًا)، ثُمَّ عَلَّقَ الدَّانِي بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، فَقَالَ: (وَعَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَنَا أَنْ يَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شَيْئًا فِي الْمَصْحَفِ يُخَالِفُ رِسْمَ الْكِتَابَةِ، مِمَّا لَا وَجْهَ لَهُ فِيهَا بِحِيلَةٍ، فَيَتْرَكُهُ عَلَى حَالِهِ، وَيُقَرِّهُ فِي مَكَانِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِي الْمَصْحَفِ لِحْنًا، وَسْتَقِيمُهُ الْعَرَبُ بِالْأَلْسِنَتِهَا، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا؛ لَمْ يَكُنْ لِلْكِتَابَةِ مَعْنَى، وَلَا كَانَ فِيهَا فَائِدَةٌ، بَلْ كَانَتْ تَكُونُ وَبَالًا، لِاشْتِعَالِ الْقُلُوبِ بِهَا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِنَا الْمُصَنَّفِ فِي الْمَرْسُومِ، وَعِلَّةُ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَغَيْرِهَا، مِنَ الْحُرُوفِ الْمَرْسُومَةِ عَلَى خِلَافِ مَا يَجْرِي بِهِ رِسْمُ الْكُتَابِ مِنَ الْهَجَاءِ فِي الْمَصْحَفِ، الْإِنْتِقَالَ مِنْ وَجْهِ مَعْرُوفٍ مُسْتَفِيضٍ إِلَى وَجْهِ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الْجَوَازِ وَالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَقْلُ عَنْهُ أَظْهَرَ مَعْنَى، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا) (٣).

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٤-١٨٦.

بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةِ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الْإِطْلَاقِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ سُيُوحِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَاحِفِ حَذَفَتْ صُورَةَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظٍ: ﴿أُولِيَّاءِ﴾ الْمُصْحُوبِ بِضَمِّيرِ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَالْبَعْضُ بِالْإِثْبَاتِ، وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿أُولِيَّائِكُمْ﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿أُولِيَّيْكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٦.
كَلَامُ الدَّانِيِّ الْأَوَّلُ هُوَ الْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ، وَأَمَّا الْقَوْلُ الثَّانِي: فَتَخْصِيصٌ مِنَ الْعُمُومِ قَبْلَهُ.

أُولِيَّائِهِمْ:

أُولِيَّائِهِمْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ، بِغَيْرِ يَاءٍ وَلَا أَلِفٍ: ﴿أُولِيَّيْهِمْ﴾ (٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مُورِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٨-٢١٩،

كَلِمَةُ (وَأَلِفٍ) كَسَرُهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَهِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْمَفْعُولِ الْمَحْذُوفِ.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ١٩٩، ص: ٣٧.



يُشِيرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَاحِفِ حَذَفَتْ
صُورَةَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفَ قَبْلَهَا مِنْ لَفْظٍ: ﴿أُولِيَاءٍ﴾ الْمُصْحُوبِ
بِضَمِيرٍ مُضْمَرٍ حَالَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَالْبَعْضُ بِالْإِثْبَاتِ،
وَاخْتَارَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿أُولِيَائِهِمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَنْعَامِ: ١٢١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ ثُمَّ بِحَذْفِ الْيَاءِ
بَعْدَهَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أُولِيَائِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةَ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا:
﴿أُولِيَائِهِمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٢١.

تَوَلَّاهُ:

تَوَلَّاهُ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا تَفَقُّوا
فَكَتَبُوا: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ فِي الْحَجِّ: ٤ (بِالْأَلِفِ)^(٤).

قَالَ الْمَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ فِي الْحَجِّ: ٤:
﴿تَوَلَّاهُ﴾^(٥).

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَهْدَوِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢١٨-٢١٩،
كَلِمَةٌ (وَأَلِف) كَسْرُهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَهِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْمَفْعُولِ
الْمَحذُوفِ.

(٤) مَرْسُومُ الحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٥.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ١٢١ فِيهِ
خِلَافٌ: فَرُوِيَ بِيَاءٍ صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ إِثْبَاتِ
الْأَلِفِ قَبْلَهَا: ﴿أُولِيَائِهِمْ﴾، وَرُوِيَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَحَذْفِ
صُورَةَ الْهَمْزَةِ: ﴿أُولِيَائِهِمْ﴾، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُدَ الْأَوَّلَ وَلَمْ
يَمْنَعْ الثَّانِي^(١).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٢):

وَمَعَ ضَمِيرٍ جَمِيعٍ (أُولِيَاءٍ) بِبِلَا:

٢٢٠

وَإِوٍ وَلَا: يَاءٌ، فِي مَحْفُوظِهِ كَثُرَا

وَقِيلَ (إِنْ أُولِيَاؤُهُ)، وَفِي: أَلِفِ الْ-

٢٢١

بِنَاءٍ فِي الْكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُذْرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَحَذَفَ الْبَعْضُ مِنَ (أُولِيَاءٍ)

٣٠٤

مَعَ مُضْمَرٍ وَأَلِفِ الْبِنَاءِ

رَفَعًا وَجَرًّا. وَ(جَزَاءً) يُوسِفًا

٣٠٥

فِي الْمُفْتَعِ الْهَمْزُ قَلِيلًا حَذَفَا

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٠٤ وَ ٣٠٥ أَنَّ النَّاطِمَ

لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ الْوَاقِعَةَ
بَعْدَ الْأَلِفِ الْمُتَوَسِّطَةَ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا،
اسْتَدْرَكَ مَا خَالَفَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ فَأَخْبَرَ مَعَ الْإِطْلَاقِ الَّذِي

(١) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠١/٢، ٥١٢/٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٢-٢٣.



قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٦):

وَالْيَاءُ فِي أَلْفٍ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ
٢٢٦
مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

سِوَى: (عَصَانِي) (تَوْلَاهُ) (طَعَا)، وَمَعَا
٢٢٧
(أَقْصَا) وَ(الْأَقْصَا) وَ(سِيَا) الْفَتْحِ مُشْتَهَرَا

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتْ (أَلْفَا)
٣٥٨
فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًّا أَوْ طَرْفًا

إِلَّا حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلًا
٣٦٢
مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنْتَ ذَا الْفَصْلَا

فَالْأَحْرَفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الْأَقْصَا)
٣٦٣
وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا)

وَ(مَنْ تَوْلَاهُ) (عَصَانِي) ثُمَّ
٣٦٤
(سِيَاهُمْ) فِي الْفَتْحِ، مَعَ (طَعَا الْمَا)

ذَكَرَ الْمَارْغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٢ إِلَى: ٣٦٤ أَنَّ
النَّاطِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمُتَقَلِّبَ عَنِ الْيَاءِ وَمَا شَبَّهَ بِهِ، وَهُوَ
أَلْفُ التَّائِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ،
فَرَسَمَ فِي الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ
أَصْلَهُ (الْيَاءِ)، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢٣ كلمة: (الْفَتْحِ) ضَمَّهَا فِي
الْوَسِيلَةِ: ٣٨٩، وَكَلِمَةُ (مُشْتَهَرَا) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِالْوَجْهَيْنِ، وَعِنْدَ
السَّخَاوِيِّ: ٣٨٩ وَالْجَعْبَرِيِّ: ٦٣٤/٢ بِالْفَتْحِ، قَالَ الْجَعْبَرِيُّ: (اسْمُ
فَاعِلٍ).

ذَكَرَ الْجُهَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا
اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ
وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ: ٤: (بِالْأَلْفِ):
﴿تَوْلَاهُ﴾^(١).

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينَةُ وَالْكُوفَةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا
يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالْأَلْفِ فِي: ﴿تَوْلَاهُ﴾ الْحَجِّ: ٤^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَشْتَبَاتِ، مِنْ
عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَأْتِي؛ فَرَسَمَ بِالْأَلْفِ: ﴿تَوْلَاهُ﴾،
وَقَالَ: (وَرَسَمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ)^(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي الْحَجِّ: ٤
بِالْأَلْفِ: ﴿تَوْلَاهُ﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ: ٤ رَسَمُوهَا بِالْأَلْفِ عَلَى
مُرَادِ التَّفْخِيمِ، وَهِيَ مُسْتَشْتَبَاهَةٌ مِنَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا يَأْتِيَّةٌ،
وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَذِهِ هِيَ الْخَامِسَةُ، وَكَتَبُوهُ بِلَامِ أَلْفِ:
﴿تَوْلَاهُ﴾^(٥).

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَيْنِيِّ: ١٦٦، ١٧٠.

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٤١، لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا حِكْمًا فِي
الطَّبْعَتَيْنِ: ٢٦٤، وَهِيَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَلَيْسَ بِالْيَاءِ، وَرَبِمَا اكْتَفَى الْمَوْلَفُ
بِرِسْمِهِ عَنْ شَرْحِهِ.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣١، ص: ٦٤.

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٢٠، ص: ٨٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٦٩/٢، ٨٧٠/٤.

وَالنِّسَاءِ: ٨٩ وَالْمَائِدَةِ: ٤٩ وَالْأَنْفَالِ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٤٠
وَالنَّبَا: ٧٦ وَ٩٢ وَ١٢٩ وَهُودٍ: ٣ وَ٥٧ وَالنَّحْلِ: ٨٢
وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٧ وَ١٠٩ وَالنُّورِ: ٥٤ وَالصَّافَّاتِ: ٩٠
وَالدُّحَانِ: ١٤ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٤ وَالنَّعِيمِ: ٦، وَمُضْمُومَةٌ
التَّاءِ فِي: الْبَقَرَةِ: ١١٥ وَ١٧٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٥٧،
وَبَقِيَّتُهَا بَفَتْحِهَا، وَمُضْمُومَةٌ التَّاءِ لَا تَحْتَمِلُ دُخُولَ تَاءٍ زَائِدَةٍ
فِي أَوَّلِهَا.

تَوَلَّوْهُمْ:

تَوَلَّوْهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٢٠ وَهُودٍ: ٣
وَالنُّورِ: ٥٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَوَلَّوْا﴾، وَاجْتَمَعَتِ
الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ،
وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(٢).

وَعَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ: ﴿تَوَلَّوْا﴾.
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تَوَلَّوْا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٥ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ فَلَيْلًا عَنْ
خَطِّ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٣٧ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ
مِنَ الْقِدَمِ.

تَوَلَّى:

تَوَلَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٠٥ وَال
عِمْرَانَ: ٨٢ وَالنَّجْمِ: ٢٩ وَ٣٣ وَالْمَعَارِجِ: ١٧ بِيَاءٍ بَعْدَ
اللَّامِ: ﴿تَوَلَّى﴾^(٤).

اتَّفَقَ شَيْوخُ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَنْى: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ مِنْهُ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَجِّ: ٤ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ، وَعَدَمِ إِدْالِهِ: ﴿تَوَلَّاهُ﴾.
عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَجِّ: ٤.

تَوَلَّوْا:

تَوَلَّوْا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٢٠ وَهُودٍ: ٣
وَالنُّورِ: ٥٤ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَوَلَّوْا﴾، وَاجْتَمَعَتِ
الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ،
وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(٢).

وَعَلَى مَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ
الْحُسَيْنِيِّ: ﴿تَوَلَّوْا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تَوَلَّوْا﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١١٥ بِخَطِّ مُتَأَخَّرٍ فَلَيْلًا عَنْ
خَطِّ الْمُصْحَفِ الْأَصْلِيِّ، وَمَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: ١٣٧ لَا يَكَادُ يَظْهَرُ
مِنَ الْقِدَمِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةِ: ١١٥ وَ١٣٧

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٨/٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٦٠/٢، ٣٥٧، ١١٥٢/٤، ١٢٢٨/٥.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٧/٢.

وَالنُّورِ: ١١ وَالْقَصَصِ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَالنَّجْمِ: ٢٩
وَالْمَعَارِجِ: ١٧ وَالْقِيَامَةِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ١ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ
بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّى﴾، وَأَمَّا حَذْفُ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ فَرَأَيْتُهَا
مَحذُوفَةً فِي: النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ ١٧٨
وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالْقَمَرِ: ٦ ﴿تَوَلَّى﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤
وَالْقَمَرِ: ٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿تَوَلَّى﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ:
﴿تَوَلَّى﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٦٠ كِتَابَتُهُ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرْفَمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ:
﴿تَوَلَّى﴾ وَ ﴿فَتَوَلَّى﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النَّمْلِ: ٢٨
وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالْقَمَرِ: ٦ فَإِنِّي
رَأَيْتُهَا بِحَذْفِ تِلْكَ الْيَاءِ: ﴿فَتَوَلَّى﴾ وَ ﴿تَوَلَّى﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالْأَعْرَافِ: ٧٩ وَ طَهَ: ٤٨ وَ ٦٠ وَالنُّورِ: ١١
وَالنَّمْلِ: ٢٨ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، ٢٠ مَوْضِعًا بِإِثْبَاتِ
الْيَاءِ وَهِيَ: الْبَقَرَةُ: ٢٠٥ وَالْأَعْرَافِ: ٨٢ وَالنِّسَاءِ: ٨٠
وَالنُّورِ: ١١ وَالْقَصَصِ: ٢٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَالنَّجْمِ: ٢٩
وَالْمَعَارِجِ: ١٧ وَالْقِيَامَةِ: ٣٢ وَعَبَسَ: ١ وَالْغَاشِيَةِ: ٢٣
وَاللَّيْلِ: ١٦ وَالْعَلَقِ: ١٣، وَ ٥ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ ذَلِكَ الْيَاءِ

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٧٤
وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤ وَالْقَمَرِ: ٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ
الْجَازِمِ: ﴿تَوَلَّى﴾^(١).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُومُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَنَهُ) (أَعْطَى) وَ (اهْتَدَى)

٣٦٠

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ (وَلَّى) وَ (اعْتَدَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ التَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلْفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الْأَلْفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ: ﴿تَوَلَّى﴾^(٢).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
النَّمْلِ: ٢٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٤ وَ ١٧٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٤
وَالْقَمَرِ: ٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَوَلَّى﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تَوَلَّى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٨٠

وَيُوسُفَ: ٨٤ وَالْكَلِمَةَ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ وَ طَهَ: ٤٨ وَ ٦٠

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٧، ٤/٤٦٤، ١١٤٤، ١١٥٩، وَقَدْ

أَدْخَلَ مَعَهَا الْمَوْلِفَ كَلِمَةً: ﴿يَتَوَلَّى﴾.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٌ قَمْحَاوِي: (علی) بدلًا من (عن).



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّسَاءِ: ٣٣ وَمَرِيَمَ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَالِي﴾ و﴿مَوَالِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٣٣ وَمَرِيَمَ: ٥.

مَوَالِي:

مَوَالِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّسَاءِ: ٣٣ وَمَرِيَمَ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ: ﴿مَوَالِي﴾^(١).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَتَسْبِكُكُمْ) (أَتَسْبَهُمْ) (وَأَسْعَةَ)

١٧٧

كَذَا (المَوَالِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةً^(٢)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَوَالِي﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَالِي﴾ و﴿مَوَالِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرِيَمَ: ٥ بِحِطِّ مُتَأَخَّرٍ قَلِيلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَالِي﴾.

مَوَالِيكُمْ:

مَوَالِيكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَحْزَابِ: ٥ بِحَذْفِ الْأَلِفِ [بَيْنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ]: ﴿مَوَالِيكُمْ﴾^(٤).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(أَتَسْبِكُكُمْ) (أَتَسْبَهُمْ) (وَأَسْعَةَ)

١٧٧

كَذَا (المَوَالِي) كَيْفَ جَاءَتْ تَابِعَةً^(٥)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٧٧ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿مَوَالِيكُمْ﴾، وَبِهِ الْعَمَلُ^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿مَوَالِيكُمْ﴾.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٩٩٨/٤.

(٥) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَفِي هَامِشِ النُّسخَةِ قَالَ:

أَتَابِكُمْ مَعَ الْمَوَالِي الْوَالِدَانِ أَتَابَهُمْ وَاسِعَةٌ وَالْعِدَانِ

وَكَأَنَّ مَا أَثْبَتَ هُوَ تَصْحِيحٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، وَأَمَّا كَلِمَتِي: (الْوَالِدَانِ)

و(الْعِدْوَانِ)، فَقَدْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى، فَتَابِعَهُمَا

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٠٠/٢، ٨٢٦/٤.

(٢) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَفِي هَامِشِ النُّسخَةِ قَالَ:

أَتَابِكُمْ مَعَ الْمَوَالِي الْوَالِدَانِ أَتَابَهُمْ وَاسِعَةٌ وَالْعِدَانِ

وَكَأَنَّ مَا أَثْبَتَ هُوَ تَصْحِيحٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، وَأَمَّا كَلِمَتِي: (الْوَالِدَانِ)

و(الْعِدْوَانِ)، فَقَدْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى، فَتَابِعَهُمَا.

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٢٦، ١٢٧.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٠
وَالْأَنْفَالِ: ٤٠ وَالْحَجِّ: ٧٨ وَالْحَدِيدِ: ١٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٢.

مَوْلَانَا:

مَوْلَانَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٨٦
وَالتَّوْبَةِ: ٥١، بِأَلْيَاءٍ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿مَوْلَانَا﴾، وَمَا تَصَرَّفَ
مِنْهُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوَاضِعِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿مَوْلَانَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
وَصُورَتِهَا الَّتِي هِيَ الْيَاءُ: ﴿مَوْلَانَا﴾ فِي الْمَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبُ قَابِي مَوْضِعَ
الْبَقَرَةِ: ٢٨٦ كَأَنَّهُ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ
يَاءً: ﴿مَوْلَانَا﴾؛ وَلَكِنَّ الْفَرَاغَ ضَيْقٌ جِدًّا لِيَتَّسِعَ لِسِتَّتَيْنِ،
فَلَعَلَّ النَّاسِخَ الْأَصْلِيَّ كَتَبَهُ بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَضَافَ -هُوَ أَوْ
غَيْرُهُ- بَعْدَ ذَلِكَ سِنَّةً أُخْرَى هَكَذَا: ﴿مَوْلَانَا﴾،
وَالرَّاجِحُ أَنَّهُمَا بِسِنَّةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي التَّوْبَةِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ
التَّوْبَةِ: ٥١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَانَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوَاضِعَانِ فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٨٦
وَالتَّوْبَةِ: ٥١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿مَوَالِيكُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَحْزَابِ: ٥.

مَوْلَاكُمْ:

مَوْلَاكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٠
وَالْأَنْفَالِ: ٤٠ وَالْحَجِّ: ٧٨ وَالْحَدِيدِ: ١٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٢ بِأَلْيَاءٍ
مَكَانَ الْأَلْفِ: ﴿مَوْلَاكُمْ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، وَحَذْفِ
الْأَلْفِ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿مَوْلَاكُمْ﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤٠ وَالتَّحْرِيمِ: ٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبُ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ
يَاءً: ﴿مَوْلَاكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ
يَاءً: ﴿مَوْلَاكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِينَ.

(١) مَخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٧٤، ٣٢٤/٢، ٦٠٠/٣، ٨٨٤/٤، ٩٩٨،

مَوْلَاهُ:

مَوْلَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٧٦
والتَّحْرِيمِ: ٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ مَوْضِعَ الْأَلْفِ الْمَوْجُودَةِ
فِي اللَّفْظِ: ﴿مَوْلَاهُ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّحْلِ: ٧٦ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَاهُ﴾،
وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٤ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٧٦ وَالتَّحْرِيمِ: ٤
بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلَاهُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٧٦
والتَّحْرِيمِ: ٤.

مَوْلَاهُمْ:

مَوْلَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٦٢
وَيُؤْتَسُ: ٣٠ بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ: ﴿مَوْلَاهُمْ﴾، وَمَا تَصَرَّفَ
مِنْهُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿مَوْلَاهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٦٢
وَيُؤْتَسُ: ٣٠.

مَوْلَى:

مَوْلَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا
كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ
الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿مَوْلَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٣).

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (الْمُحْكَمِ) عَنِ الْمُنَوْنِ الْمَنْصُوبِ
الْمَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءً، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ
نَقْطِهَا^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى كِتَابَتِهَا
بِالْيَاءِ: ﴿مَوْلَى﴾، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ^(٥).

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَالْأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا

٣٦٩

أَنَّ لَوْ عَلَى الْأَصْلِ يِيَاءٍ رُسِمَا

وَإِنْ نَجَّاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضِ أُتْرُ

٣٨٥

(تَعَسَّى) يِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهَرٍ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ

كَلِمَةٍ: ﴿تَعَسَا﴾ أَنَّ: (الْأَسْمَاءَ الْمَفْتُوحَةَ الْمُنَوَّنَةَ
قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالْقِسْمُ غَيْرُ الْمَقْصُورِ

(٣) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٦١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٣/٢، ٣٢٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٤/٢، ٧٧٥/٣، ١٢١١/٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٢٤/٢، ٤٨٩/٣.

مؤلّيها:

مؤلّيها: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقْرَةِ: ١٤٨ بَيَّأَ بَيْنَ
اللَّامِ وَالْهَاءِ: ﴿مُؤَلِّيَهَا﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُضْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُضْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُؤَلِّيَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْبَقْرَةُ: ١٤٨.

والي:

وَالِي: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا
سَكَتَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً،
وَالْتَنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ
عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا الْمَعْنَى): ﴿وَالِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ^(٣).

ذَكَرَ الْجَهَنِّيُّ أَنَّ الْيَاءَ مُحذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ، فِي
الرَّعْدِ: ١١: ﴿وَالِي﴾^(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ
الْيَاءِ مِنْهُ: ﴿وَالِي﴾؛ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ الْمُخْفُوضِ أَوْ
الْمَرْفُوعِ^(٥).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢١٩/٢.

(٣) الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٤) الْبَدِيعُ لِلْجَهَنِّيِّ: ١٢٢.

(٥) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتْهُ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ نَحْوُ:
﴿تَعْسَا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا الْقِسْمِ أَنْ
يُكْتَبَ بِالْأَلْفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ، وَالْقِسْمُ
الْمَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلْفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ،
بَعْدَ قَلْبِهَا عَن يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الْوَارِدِ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ فِي
الْقُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابْنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلَّى أَدَى غَزَى عَمَى مُفْتَرَى هُدَى

مُسَمَّى قُرَى مُثْوَى فَتَى وَضَحَى سُدَى

مُصَفَّى سُوى مَوْلى، فَذِي الْقَصْرِ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكَرْ مَعَهَا: ﴿رَبِي﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُضْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مَوْلى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ
فِي آخِرِهَا: ﴿مَوْلى﴾، وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤٠ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُضْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُضْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْمَوْلى﴾، وَمَوْضِعُ
الْحَجِّ: ١٣ أَبْدَلَ الْمُحَقِّقُ وَرَفْتُهُ بِوَرَقَةٍ مِنْ سُورَةِ أُخْرَى،
وَأَسْقَطَ الصَّفْحَةَ الصَّحِيحَةَ؛ سَهْوًا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الْأَنْفَالِ: ٤٠ وَالْحَجِّ: ١٣
وَالدُّخَانِ: ٤١ مَرَّتَانِ وَمُحَمَّدٍ: ١١ مَرَّتَانِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مُرَدِّ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١١ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ
التَّنْوِينِ: ﴿وَالِ﴾^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٢):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ التُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا، فَخَذُّهُ مُبْتَكِرًا

فِي النَّمْلِ (آتَنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا

لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كـ (هَادٍ) اخْتِصَرَا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(إِلسِفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادٍ

وَفِي الْمُنَادَى نَحْوُ: (يَسْعِبَادِ)

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ

تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ،

إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ

السَّاكِنِينَ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ

الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الْاِصْطِلَاحِيَّ،

وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ: ﴿وَالِ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَالْمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٤٢/٢، ٣٧٣/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الْيَاءُ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَا

يَذْكُرُهُ النَّازِمُ، وَأُثْبِتَ الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا مِنْ أَجْلِ الْوِزْنِ، فِي الْوَسِيلَةِ

حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ كَلِمَةٍ: (تَنْوِينُهُ).

(٣) دَلِيلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٦.

بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَالِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١١.

وَلٍ:

وَلٍ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٤٤ وَ ١٤٩ وَ ١٥٠

بِاللَّامِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ: ﴿فَوَلٍ﴾؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي

آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فَوَلٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ١٤٤ وَ ١٤٩

وَ ١٥٠.

وَلَاهُمْ:

وَلَاهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ١٤٢ بِيَاءِ بَيْنَ

الَّلَامِ وَالْهَاءِ مَكَانَ الْأَلْفِ: ﴿وَلَّاهُمْ﴾^(٥).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

فَارُسْمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَنَهُ) (أَعْطَى) وَ (اهْتَدَى)

(طَغَى) (مَنْ اسْتَعْلَى) وَ (وَلَّى) وَ (اعْتَدَى)

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢١٦/٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢١٤/٢.

وَلَايَتَهُمْ:

وَلَايَتَهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْفَالِ: ٧٢ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿وَلَايَتَهُمْ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
الْأَنْفَالِ: ٧٢ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَايَتَهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْفَالِ: ٧٢.

وَلَوْ:

وَلَوْ: ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ، وَمَا
كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَزِدْ (بُنُوءًا) أَلْفًا فِي يُؤَسُّسُ، وَلَدَى

١٥٩

فَعَلَ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٧

وَالْفَتْحِ: ٢٢ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿لَوْلَوْ﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٠٧/٣.

(٤) الْمُقْنِعُ لِلدَّائِي الْفِقْرَةُ: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

ذَكَرَ الْمَارْغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ
إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا
صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرُسِمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَهِيَ فَعْلٌ وَالْفُهُ مُتَوَسِّطَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ
يَاءٍ: ﴿وَلَنَّهُمْ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ يَاءً: ﴿وَلَنَّهُمْ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ١٤٢.

الْوَالِيَّةُ:

الْوَالِيَّةُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ: ﴿الْوَالِيَّةُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٤٤ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الْوَالِيَّةُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٤٤.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارْغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي

مَطْبُوعَةٍ قَمْحَاوِي: (علی) بدلا من (عن).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٠٩/٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ
الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَلِيٍّ﴾
و﴿الْوَلِيِّ﴾، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٠٧ عَلَى بَعْضِ يَأْتِيهِ
طَمَسٌ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٢٠ بِخَطِّ مُتَّخِرٍ قَلِيلًا عَنِ
رَمَنِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الْبَقْرَةِ: ١٥٧ لَا يَطْهَرُ فِي
وَرَقَّتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلِيٍّ﴾
و﴿الْوَلِيِّ﴾ و﴿وَلِيًّا﴾، وَمَوَاضِعُ الْأَنْعَامِ: ٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١٦
وَالإِسْرَاءِ: ١١١ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَمَرْيَمَ: ٤٥
وَالْأَحْزَابِ: ٦٥ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةِ: ١٠٧
وَ ١٢٠ وَ ٢٥٧ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٦٨ وَالْأَنْعَامِ: ٥١ وَ ٧٠
وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَ ١١٦ وَالرَّعْدِ: ٣٧ وَالْإِسْرَاءِ: ١١١
وَالكَهْفِ: ٢٦ وَالْعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَالسَّجْدَةِ: ٤
وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالشُّورَى: ٨ وَ ٩ وَ ٢٨ وَ ٣١ وَ ٤٤
وَالجَائِيَةِ: ١٩.

وَالْمَوَاضِعُ الْمُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ وَرَدَتْ فِي ١٣ مَوْضِعًا
هِيَ: النَّسَاءِ: ٤٥ وَ ٧٥ وَ ٨٩ وَ ١١٩ وَ ١٢٣ وَ ١٧٣
وَالْأَنْعَامِ: ١٤ وَالكَهْفِ: ١٧ وَمَرْيَمَ: ٥ وَ ٤٥
وَالْأَحْزَابِ: ١٧ وَ ٦٥ وَالْفَتْحِ: ٢٢، وَلَا خِلَافَ فِي رَسْمِهَا
بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَلَّوَا﴾
و﴿وَلَّوَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٤٦
وَالنَّمْلِ: ٨٠ وَالرُّومِ: ٥٢ وَالْأَحْقَافِ: ٢٩: ﴿فَوَلَّوَا﴾
الْبَقْرَةِ: ١٤٤ وَ ١٥٠: ﴿لَوَلَّوَا﴾ التَّوْبَةِ: ٥٧ وَالفَتْحِ: ٢٢.

ولَّى

ولَّى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا النَّمْلِ: ١٠ وَالْقَصَصِ: ٣١
وَلُقْمَانَ: ٧ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَّى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ الْيَاءِ
الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلَّى﴾، وَكُلُّهَا مَوْفُوضَةٌ -تَحْتَهَا-
إِلَّا مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٧ فَإِنَّهُ مَمْدُودٌ لِلْأَسْفَلِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٠
وَالْقَصَصِ: ٣١ وَلُقْمَانَ: ٧.

وليّ

وليّ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
يَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلِيٍّ﴾، وَمَوَاضِعُ
الْبَقْرَةِ: ١٠٧ وَ ١٢٠ وَ ٢٥٧ وَالْأَنْعَامِ: ٥١ وَ ٧٠
وَالتَّوْبَةِ: ٧٤ وَ ١١٦ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَلِيَّ:

وَلِيَّ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿وَلِيَّ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي اجْتِمَاعِ بِيَاءَيْنِ أَتَمَّهَا إِنْ تَطَرَّفَتَا، فَإِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ: رُسَمًا بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: (وَهِيَ عِنْدِي الْمُتَحَرِّكَةُ): ﴿وَلِيَّ﴾^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠١ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ:

﴿وَلِيَّ﴾^(٣).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ١٩٦ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ: ﴿وَلِيَّ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتُبُوتِهَا^(٥):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

حَصَلَتْ مَحْدُوفَهَا، فَخَذَهُ مُبْتَكِرًا

١٦٦

(إِلَى بَلْفِهِمْ) وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: (وَرَاءُ)

١٨٤

يَا) (حَاطِئِينَ) وَ(الَامِينِ) مُقْتَفِرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَرَجَّحْنَاهُ قَبْلَ مَا تَحَرَّكَتْ

لِغَيْرِ يَلْحَقُهَا لَوْ أُدْغِمَتْ

٢٨٠

(١) هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي: ١١١.

(٢) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٧٠، ص: ٥٠.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨/٢.

(٤) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٩٠-٥٩١، ٤/٩١٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

لَدَى (وَلِيَّ) وَ(حَيَّ) (يُحْيَا)

٢٨١

لَدَى الْقِيَامَةِ وَفِي (لِنُحْيَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٨٠ وَ ٢٨١ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ بِالْإِطْلَاقِ عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَبَرَزَ جِيحُ حَذْفِ الْيَاءِ الْأُولَى، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ، وَهَذِهِ هِيَ الْأُولَى مِنْ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: ﴿وَلِيَّ﴾^(٦).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠١

بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَلِيَّ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٩٦ وَرَقَّتُهُ عَلَيْهَا طَمَسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هُنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿وَلِيَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ١٠١

بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿وَلِيَّ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٩٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ١٩٦

وَيُوسُفَ: ١٠١.

وَرُسِمَ الْمَوْضِعَانِ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِيَاءٍ

وَاحِدَةٍ، حُذِفَتِ الْأُولَى فِي الْأَعْرَافِ، وَالثَّانِيَةُ فِي يُوسُفَ.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٩٨-١٩٩، فِي

المخطوطة والمنظومة (قبل ما قد حُرِّكَتْ)، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ (لَأَجْلِ غَيْرِ

يَلْحَقُهَا)، وَعِنْدَ زَيْتِحَارِ فِي شَرْحِهِ: (لِتَحْيِي) (بَدَلًا مِنْ

(لِنَحْيِي): ١١/٢.

بِنَوَلَى:

يَتَوَلَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٤٧ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ هُنَا وَفِي النُّورِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، مَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ سَاكِنٌ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى (١).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْفَتْحِ: ١٧ وَالْحَدِيدِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الْجَازِمِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾ (٢).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٦ وَالْحَدِيدِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِالشَّرْطِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾ (٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمَائِدَةِ: ٥٦ وَالْفَتْحِ: ١٧ وَالْحَدِيدِ: ٢٤ وَالْمُتَحَنَّةِ: ٦ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ بِخَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النُّورِ: ٤٧ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَأَمَّا حَذْفُ الْيَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ فَرَأَيْتُهَا مَحذُوفَةً فِي: الْفَتْحِ: ١٧ وَالْحَدِيدِ: ٢٤، وَبِقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٣٧/٢-٣٣٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٩٧/٢، ١٠٤٦/٤، ١١٤٤، ١١٥٩، ذَكَرَ

الْمَوْلَفُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَعَ ﴿تَوَلَّى﴾.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥٠/٣، ١١٨٨/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾، وَمَوْضِعُ الْمُتَحَنَّةِ: ٦ بَاهْتٌ وَلَا تَطْهَرُ حُرُوفُهُ كَثِيرًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَتَوَلَّى﴾ وَمَوْضِعَ الْأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِهَا: ﴿يَتَوَلَّى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٤ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ فِي الْمَائِدَةِ: ٥٦ وَالْفَتْحِ: ١٧ وَالْحَدِيدِ: ٢٤ وَالْمُتَحَنَّةِ: ٦، ٣ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٣ وَالْأَعْرَافِ: ١٩٦ وَالنُّورِ: ٤٧ بِإِثْبَاتِهَا.

وهب:

لأهَب الوهَّاب

لأوهَب:

لأهَب: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهَا رُسِمَتْ بِصُورَةِ الْهَمْزَةِ، وَهِيَ أَلِفٌ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ، قَالَ: (وَرَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ): ﴿لأهَب﴾^(١).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (إِنَّ الْمَصَاحِفَ كُلَّهَا اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ فِي مَرِيَمَ: ﴿لأهَب﴾)^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ١٩ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِلَامِ أَلِفٍ: ﴿لأهَب﴾ عَلَى مُرَادِ التَّحْقِيقِ، وَفِي رِوَايَةٍ وَرَشٍ عَنِ نَافِعٍ (لِيَهَبِ)^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

وَوَيْمِيذٌ وَوَلِيئٌ وَوَلِيئٌ وَوَلِيئٌ وَوَلِيئٌ

٢٠٦

وَوَلَامٌ لِفٍ: (لأهَبِ)، بَدْرُ الْإِمَامِ سَرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٦ عَنْ كِتَابَتِهِ عَلَى لَامِ

أَلِفٍ: ﴿لأهَب﴾: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ)^(٥).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ فَ

(إِذَا) (يَكُونُوا) (لأهَبِ)، وَتُونَا

٣٤٤

لَدَى (كَأَيِّنُ) رَسَمُوا: (التَّنْوِينَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُلِّ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ إِطْلَاقٌ فِيهِ تَسَامُحٌ لِأَنَّ (أَلْفَهُ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقَةً لِثُبُوتِهَا فِي الْحَالِيِّنَ؛ إِذْ هُوَ عَوَاضٌ عَنِ الْيَاءِ إِنْ قُلْنَا إِنْ الْيَاءِ فِيهِ حَرْفٌ مُضَارَعَةٌ، وَصُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ إِنْ قُلْنَا إِنْ الْيَاءِ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، فَصَارَتِ الْهَمْزَةُ كَأَنَّهَا الْيَاءُ، فَتَبَتَتْ فِي الْحَالِيِّنَ، وَفِي إِطْلَاقِ النَّاطِمِ الزِّيَادَةُ عَلَيْهَا تَسَامُحٌ): ﴿لأهَب﴾^(٦).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ مَرِيَمَ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿لأهَب﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيَمَ: ١٩.

وَإِنَّمَا رُسِمَتْ هُنَا بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا أَعْطُوا الْهَمْزَةَ حُكْمَ

الْمُبْتَدَأِ بِهَا.

(٥) الْوَسِيلَةَ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ: ٣٧٢.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٦-٢٤٧.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٤.

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٢٠، ص: ٤٢.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢١/٢، ٨٢٨/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

الْوَهَّابُ:

الْوَهَّابُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٨ بِأَلْفٍ
ثَابِتَةٍ: ﴿الْوَهَّابُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
الْهَاءِ: ﴿الْوَهَّابُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي ص: ٩ وَ ٣٥
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْوَهَّابُ﴾، وَمَوْضِعُ
آلِ عِمْرَانَ: ٨ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي
بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿الْوَهَّابُ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٣٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ٨ وَص: ٩

و ٣٥.

وهج:**وهَّابًا****وهَّابًا:**

وَهَّابًا: النَّبِيُّ: ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ
النَّبِيِّ: ١٣ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿وَهَّابًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْهَاءِ: ﴿وَهَّابًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبِيُّ: ١٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣٠.

وهي:

وَاهِيَةٌ

وَاهِيَةٌ:

وَاهِيَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ
الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا
الْمَوْضِعِ الْحَاقَّةِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاهِيَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿وَاهِيَةٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةِ: ١٦.

ويل:

وَيْلَتِي = يَا وَيْلَتِي

وَيْلَتِي: = يَا وَيْلَتِي

حرف الياء

يسر	يس	يدي	يتم	يبس	يأجوج	يا
ييس	يوم	يمن	يمم	يقظ	يقت	يسع

يا:

يَا أَبَانَا: = أَبَانَا

يَا أَبَانَا = أَبَانَا	يَا أَبَتِي	يَا إِبْرَاهِيمَ = إِبْرَاهِيمَ
يَابِلِيْسُ	يَا أُخْتَا	يَا آدَمَ = آدَمَ
يَا أَرْضُ = أَرْضُ	يَا أَسْفَى = أَسْفَى	يَا أَهْلَ
يَا أُوْلِي = أُوْلِي	يَا أَيَّتُهَا = أَيَّتُهَا	يَا أَيُّهَا = أَيُّهَا
يَا بُشْرَى = بُشْرَى	يَا بَنِي	يَا بُنَيَّ
يَا جِبَالُ	يَا حَسْرَةً	يَا حَسْرَتَنَا
يَا حَسْرَتِي	يَا دَاوُودَ = دَاوُودَ	يَا ذَا = ذَا
يَا رَبِّ = رَبِّي	يَا زَكَرِيَّا	يَا سَامِرِيَّ = سَامِرِيَّ
يَا سَمَاءَ = سَمَاءَ	يَا شُعَيْبَ	يَا صَاحِبِي
يَا صَالِحُ = صَالِحُ	يَا عَبَادِ = عَبَادِ	يَا عَبَادِي = عَبَادِي
يَا عَيْسَى = عَيْسَى	يَا فِرْعَوْنَ	يَا قَوْمَنَا
يَا قَوْمِي = قَوْمِي	يَا لُوطُ	يَا لَيْتَ
يَا لَيْتَنَا	يَا لَيْتَنِي	يَا لَيْتَهَا
يَا مَالِكُ = مَالِكُ	يَا مَرْيَمُ	يَا مَعْشَرَ
يَا مُوسَى = مُوسَى	يَا نَارُ = النَّارُ	يَا نِسَاءَ = نِسَاءَ
يَا نُوحُ	يَا هَارُونَ = هَارُونَ	يَا هَامَانَ = هَامَانَ
يَا هُودُ	يَا وَيْلَتَنَا	يَا وَيْلَتِي
يَا وَيْلَنَا	يَا يَحْيَى = يَحْيَى	

يَا أَبَتِي:

يَا أَبَتِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ انْفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿يَا أَبَتِي﴾ فِي مَرْيَمَ: ٤٢ (حَيْثُمَا كَانَ بِنَاءٌ مَكْسُورَةً فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ)^(١).
ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْدُوفَةً مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالْمُتَّبَعَةُ هِيَ هَمْزَةٌ: ﴿يَا أَبَتِي﴾؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلْفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحْدُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى^(٢).

قَالَ الْجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَتْ: ﴿يَا أَبَتِي﴾ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِالنِّدَاءِ)^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ الْيَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ: ﴿يَا أَبَتِي﴾^(٤).

(١) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٨ = ٥٠.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٥.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٨٦، ص: ٣٤.

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ الْمَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ:

﴿يَابَّتِ﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى رَوَى عَنْ نَصِيرٍ اتِّفَاقَ الْمَصَاحِفِ أَنَّهَا بِالتَّاءِ^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَابَّتِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤ وَ ١٠٠ وَ مَرْيَمَ: ٤٢ وَ ٤٣ وَ ٤٤ وَ ٤٥ وَ الْقَصَصِ: ٢٦ وَ الصَّافَّاتِ: ١٠٢ بِالتَّاءِ، وَبِحَذْفِ أَلْفِ النَّدَاءِ: ﴿يَابَّتِ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْيَاءِ وَتَبْوِئِهَا^(٦):

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا

١٦٦

حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرًا

وَفِي الْمُنَادَى، سِوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا

١٨٣

وَالْعَنْكَبُوتِ، وَخُلْفِ الرَّحْرِفِ انْتَقَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُصَافَّاتِ

الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا^(٧):

وَ(ذَاتِ) مَعَ (يَابَّتِ) وَ(لَاتِ حِينَ)، وَقُلْ

٢٧٨

بِالْهَاءِ (مَنْوَةٌ) نُصِيرُ عَنْهُمْ نَصْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ

عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٨):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسْكِنِ) (أَوْلَسْكِنِ) وَ(الْسِي) وَ(ذَلِكِ) (هَدِ)

١٣٠

(يَدِ) وَ(السَّلَمِ) مَعَ (السِّي) فَرُدَّ غَدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءِ)

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كَلِمَةُ (هَاءِ) فِي الْوَسِيلَةِ: ٤٥٧، مَنْصُوبَةٌ!

(٨) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةُ: (كَلِهُم) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةُ: (فَرْدِ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ.

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٦، ص: ٨١.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُحْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠١/٢، ٨٣٣/٤، ٩٦٤، ١٠٤٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، وَكَلِمَةُ: (تَنْزِيلِ) نَصِ السَّخَاوِيِّ: ٣٤١ وَالجَعْبَرِيِّ: ٥٤٧/٢ أَنِهَا بِالْجَرِّ، وَفِي الْمَنْظُومَةِ كَتَبَهَا: بِالضَّمِّ، وَ(آخِرَهَا) نَصِ النَّازِمِ بِالْوَجْهِينِ.

يَا إِبْلِيسُ:

يَا إِبْلِيسُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحذُوفَةً مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالْمُثَبَّتَةَ هِيَ هَمْزَةٌ: ﴿يَا إِبْلِيسُ﴾؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلِفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحذُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَا إِبْلِيسُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَا إِبْلِيسُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَرِّ عَلَيْهَا^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٢٦، ٨٣٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كُلِّهْم) ضَبَطُهَا فِي الْمَنْظُومَةِ

بِكْسَرٍ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطُهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكْسَرِ الرَّاءِ.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَا أَبَتِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النَّاءِ: ﴿يَا أَبَتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَا أَبَتِ﴾، وَمَوَاضِعُ يُوسُفَ: ١٠٠ وَمَرِيَمَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٥ وَأَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤ وَ١٠٠ وَمَرِيَمَ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالْقَصَصِ: ٢٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٠٢، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

مَا رَأَوُهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيضًا) الْوَقْفَ وَالْإِبْتِدَاءَ، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّرَ عَلَيْهَا فِي كِتَابِ آخَرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

يَا إِبْرَاهِيمَ = إِبْرَاهِيمَ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

يَا أُخْتُ:

يَا أُخْتُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحذُوفَةً مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالْمُثَبِّتَةَ هِيَ هَمْزَةٌ: ﴿يَا أُخْتُ﴾؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلْفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحذُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَا أُخْتُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ تَمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٢٨ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا: ﴿يَا أُخْتُ﴾ وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١/٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمَ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَنْكِنَ) (أَوْلَيْتُكَ) وَ(الَّتِي) وَ(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(يَدٌ) وَ(السَّلَامُ) مَعَ (الَّتِي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِنِسَاءً)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ

نِدَاءً: ﴿يَا إِبْلِيسُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي

بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَا إِبْلِيسُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْحِجْرِ: ٣٢ وَص: ٧٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَا إِبْلِيسُ﴾، وَمَوْضِعِ الْكَهْفِ: ٥٠

وَالشُّعْرَاءِ: ٩٥ وَرَقَّتُهُ مَقْفُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقْرَةَ: ٣٤

وَالْأَعْرَافِ: ١١ وَالْحِجْرِ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٦١

وَالْكَهْفِ: ٥٠ وَطَةَ: ١١٦ وَالشُّعْرَاءِ: ٩٥ وَسَيِّئًا: ٢٠

وَص: ٧٤ وَ٧٥، وَكُلُّهَا بَغَيْرِ النِّدَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ الْحِجْرِ: ٣٢

وَص: ٧٥.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

يَا أَهْلُ:

يَا أَهْلُ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْأَلِفَ مَحْدُوفَةً مِنْ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالْمُبْتَدَأِ هِيَ هَمْزَةٌ: ﴿يَسْأَلُ﴾؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْمَرْسُومَةَ هِيَ الْأَلِفُ، وَالْهَمْزَةُ مَحْدُوفَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسْأَلُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ ٦٥ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَسْأَلُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧، ١٠٨.

(٣) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٩/٢، ٤٣٧/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمَ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَنْكِنَ) (أَوْلَيْتِكَ) وَ (الْنَيْ) وَ (ذَلِكَ) (هَدَ)

١٣٠

(يَدَ) وَ (السَّلَامَ) مَعَ (النَّيِّ) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (بِسِنَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ ذَالَ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ

نِدَاءٍ: ﴿يَسْأَلُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ

بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَسْأَلُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرِيْمَ: ٢٨.

يَا آدَمَ = آدَمَ

يَا أَرْضُ = أَرْضُ

يَا أَسْفَى = أَسْفَى

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ:
 ﴿يَا أَهْلَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَيُوسُفَ: ٢٦ وَالنُّورَ: ٧
 وَ ٨ وَالشُّعْرَاءَ: ١٨٦ وَالنَّمْلَ: ٢٧ وَالْقَصَصَ: ٣٨ أَوْ رَافِئَهَا
 مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٤ مَوْضِعًا فَقَطْ، مَوَاضِعُ النَّدَاءِ مِنْهَا
 فِي ١٣ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَ ٦٥ وَ ٧٠ وَ ٧١ وَ ٩٨ وَ ٩٩
 وَالنِّسَاءَ: ١٧١ وَالْمَائِدَةَ: ١٥ وَ ١٩ وَ ٥٩ وَ ٦٨ وَ ٧٧
 وَالْأَحْزَابَ: ١٣.

يَا أُولِي: = أولي

يَا أَيُّهَا: = أيها

يَا أَيُّهَا: = أيها

يَا بَشْرَى: = بشرى

يَا بَنِي:

يَا بَنِي: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَا بَنِي﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي
 يُوسُفَ: ٥^(٢).

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ١٣ = ٤٠.

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْلَيْكَ) و(الأي) و(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(يَا) و(السَّلَامَ) مَعَ (النَّبِيِّ) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسْبَتَيْنِ) (يَسِينِيسَاءَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ

نِدَاءٍ: ﴿يَا أَهْلَ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ

النِّدَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَا أَهْلَ﴾، وَمَوْضِعُ

آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ وَرَفَقَتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الَّذِي

لِلنِّدَاءِ: ﴿يَا أَهْلَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَا أَهْلَ﴾، وَمَوْضِعُ

وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالْمَائِدَةَ: ١٥ وَ ١٩ وَ ٥٩ وَ ٦٨ وَ ٧٧ أَوْ رَافِئَهَا

مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(لَسِكِن) (أَوْلَسِيك) و(الْسِي) و(ذَلِيك) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّلَم) مع (الْسِي) فَرْدُ غُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نَدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسِيْتَيْن) (يَسِنَاء)

ذَكَرَ المَارِغِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ

نَدَاءٍ: ﴿يَسِيْنِي﴾^(٥).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ

الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ: ﴿يَسِيْنِي﴾، وَمَوَاضِعُ

البَقْرَةِ: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ١٢٢ وَ ١٣٢ وَالْأَعْرَافِ: ٣١

وَيُوسُفَ: ٦٧ وَالصَّفِّ: ٦ مَقْطُوعَةٌ مِنْ وَرَقَتَيْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ الأَلْفَ مُنْبَتَةً فِي

النَّدَاءِ فِي: ﴿يَابِيْنِي﴾ البَقْرَةِ: ٤٠ وَالْأَعْرَافِ: ٣٥، وَتَبَعْتُ

بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فَوَجَدْتُهَا كُلَّهَا بِالحَذْفِ: ﴿يَسِيْنِي﴾، وَمَوَاضِعُ

الأَعْرَافِ: ٣٥ بِحَطِّ كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ القَرْنِ الحَامِسِ

الهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعِ بِحَذْفِ

الأَلْفِ الَّذِي لِلنَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَسِيْنِي﴾، وَمَوَاضِعُ البَقْرَةِ: ٤٠

وَ ٤٧ وَ ١٢٢ وَ ١٣٢ وَالْمَائِدَةِ: ٧٢ وَالْأَعْرَافِ: ٢٦ وَ ٢٧ وَ ٣١

وَ ٣٥ أَوْ رَاقِعًا مَفْقُودَةً مِنَ المُصْحَفِ.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلْفِ

مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَسِيْنِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ

نَبَّهَ أَنَّ الأَلْفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الحُرُوفِ المَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،

وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءُ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحُ، وَهُوَ أَنَّ

المَحذُوفَةَ: هِيَ الأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ١٢٢ وَ ١٣٢

وَالْمَائِدَةِ: ٧٢ وَالْأَعْرَافِ: ٢٦ وَ ٢٧ وَ ٣١ وَ ٣٥

وَيُوسُفَ: ٦٧ وَ ٨٧ وَ طَةَ: ٨٠ وَيَسِ: ٦٠ وَالصَّفِّ: ٦ (يَا)

الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً

وَاحِدَةً: ﴿يَسِيْنِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(١) المُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠/٢-١٠١، ١٠١، ١٢٤، ٢٠٥، ٢١١،

٣/٥٣٦، ٧٢٣، ٧٢٦، ١٠٢٨/٤، ١٠٤٠.

(٤) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ المِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.



الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَسْبِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ تَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهمزة^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحَجَجَ كُلَّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٤٢ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْدَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَسْبِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أَوْلَيْتِكَ) (وَالسَّيِّ) (وَذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(يَد) (وَالسَّلَام) مَعَ (النَّبِيِّ) فَرُدَّ غُدْرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ: ﴿يَسْبِي﴾ وَمَوْضِعِي الْبَقْرَةَ: ٤٠ وَ ٤٧ بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ زَمَنِيًّا قَلِيلًا عَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ، وَمَوْضِعِ الْبَقْرَةَ: ١٣٢ مَقْطُوعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَسْبِي﴾، وَمَوَاضِعُ وَالْأَعْرَافِ: ٢٦ وَ ٢٧ وَ ٣١ وَ يُوسُفَ: ٦٧ وَ طَةَ: ٨٠ أَوْ رَأَيْتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَكَّبُ الْحَرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ بِسُنَّةٍ وَاحِدَةٍ، السُّنَّةُ الْعُلْيَا تَكُونُ لِلنُّونِ، وَالْعَقْفَةُ مَحْتَمَلًا تَكُونُ لِلْيَاءِ هَكَذَا: ﴿س﴾ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُمَا بِحَذْفِ الْيَاءِ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ بَفَتْحَةٍ مُنْقُوطَةٍ فَوْقَهَا فَكَيْفَ يَنْقُطُهَا؟ إِنْ وُضِعَتْ فَوْقَ السُّنَّةِ كَانَتْ لِلنُّونِ، وَلِذَلِكَ وَضِعَ نُقْطَةٌ فَتَحْتَهَا أَمَامَ آخِرِ سُنَّةِ النُّونِ، فَيَكُونُ قَدْ جَعَلَهَا فَوْقَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿س﴾، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْفَصَلَ الْحَرْفَيْنِ دَوَّرَ رَأْسَ الْيَاءِ هَكَذَا: ﴿س﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، ١٤ مَوْضِعًا

بِالنِّدَاءِ: الْبَقْرَةَ: ٤٠ وَ ٤٧ وَ ١٢٢ وَ ١٣٢ وَ الْمَائِدَةَ: ٧٢

وَالْأَعْرَافِ: ٢٦ وَ ٢٧ وَ ٣١ وَ ٣٥ وَ يُوسُفَ: ٦٧ وَ ٨٧

وَ طَةَ: ٨٠ وَيَسٍ: ٦٠ وَالصَّفَّ: ٦.

يَا بِنِي:

يَا بِنِي: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ

(١) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٠٦/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ

الرَاءِ.



ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الحُرُوفِ المَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ
فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهَا المَحذُوفَةَ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحَجَجَ كُلَّ فَرِيقِي، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ،
وَالترَّجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحذُوفَةَ: هِيَ الأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ
حُجَجٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبِيحٍ: ١٠ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ
أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَجِبَالٌ﴾،
حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ
١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْلَيْكَ) و(السي) و(ذَلِكَ) (هَد)
١٣٠

(يَد) و(السَّلَم) مَعَ (النَّي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِنِسَاءً)

(٣) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٠٩.

(٥) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهم) ضَبطُهَا فِي

النَّظْمِ بِكسْرٍ. وَضَمِ المِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبطُهَا فِي النَّظْمِ: بِكسْرٍ.

الرَّاءِ.

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِنِسَاءً)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءً: ﴿يَبْنِي﴾^(١).

وَقد رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنَعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ
بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ
يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَبْنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الأَلْفِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوْلِهَا: ﴿يَبْنِي﴾، وَمَوْضِعَ هُودٍ: ٤٢
وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُودٍ: ٤٢ وَيُوسُفَ: ٥
وَلُقْمَانَ: ١٣ وَ ١٦ وَ ١٧ وَ الصَّافَاتِ: ١٠٢، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَا جِبَالَ:

يَا جِبَالَ: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَجِبَالٌ﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلْفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٢).

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) المُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.



حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ
فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ،
وَالْتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ
حُجَجٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٣٠ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحْدَفُ
أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَحْسَرَةَ﴾،
حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أَوْ لَسِكِن) و(الَسِي) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّلَسَم) مَعَ (النَّبِي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِي الْفُقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٤.

(٥) عَقِيَّةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كُلُّهُمْ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمَّ الْمِيمَ، وَكَلِمَةٌ: (فَرُدُّ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَجِبَالُ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ سَبِيًا: ١٠ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ، وَيُثْبِتُ الْأَلْفَ الَّذِي بَعْدَ الْبَاءِ:
﴿يَجِبَالُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعُ النَّدَاءِ
مِنْهَا: سَبِيًا: ١٠ فَقَطْ، وَالْبَاقِي بغيرِهَا: الْأَعْرَافِ: ٧٤
وَهُودِ: ٤٢ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٦ وَالْحَجْرِ: ٨٢
وَالنَّحْلِ: ٦٨ وَ ٨١ وَالْإِسْرَاءِ: ٣٧ وَالْكَهْفِ: ٤٧ وَمَرِيمَ:
٩٠ وَطَهَ: ١٠٥ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧٩ وَالْحَجِّ: ١٨ وَالنُّورِ: ٤٣
وَالشُّعْرَاءِ: ١٤٩ وَالنَّمْلِ: ٨٨ وَالْأَحْزَابِ: ٧٢ وَسَبِيًا: ١٠
وَفَاطِمَةَ: ٢٧ وَصَ: ١٨ وَالطُّورِ: ١٠ وَالْوَاقِعَةَ: ٥
وَالْحَاقَةَ: ١٤ وَالْمَعَارِجِ: ٩ وَالْمُزَّمَلِ: ١٤ مَرَّتَانِ
وَالْمُرْسَلَاتِ: ١٠ وَالنَّبَأِ: ٧ وَ ٢٠ وَالنَّازِعَاتِ: ٣٢
وَالتَّكْوِينِ: ٣ وَالغَاشِيَةَ: ١٩ وَالْقَارِعَةَ: ٥.

يَا حَسْرَةَ:

يَا حَسْرَةَ: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَحْسَرَةَ﴾

(١) دَلِيلُ الْخَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

كَقَوْلِهِ: (هَسْرَتَيْنِ) (يَسْرَتَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَحْسَرَتَنَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسِ: ٣٠ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَحْسَرَةً﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوْضِعُ النِّدَاءِ
مِنْهَا: يَسِ: ٣٠ فَقَطْ.

يَا حَسْرَتَنَا:

يَا حَسْرَتَنَا: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ):
﴿يَحْسَرَتَنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ بَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا
يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٣١ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ
تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً:
﴿يَحْسَرَتَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ
يُنْصَرَّ عَلَيْهَا^(٤).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنِ) (أَوْلَسِكِنِ) (وَالسِّي) (وَذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَدِ) (وَالسَّلَامِ) مَعَ (السي) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسْرَتَيْنِ) (يَسْرَتَانِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَحْسَرَتَنَا﴾^(٦).

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٢٦، ٨٣٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبَطَهَا فِي
الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرءاء.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزَّمْرِ: ٥٦ كُتِبَتْ بِحَذْفِ
أَلْفِ النَّدَاءِ، وَبِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتْ اتَّفَاقًا:
﴿يَحْسَرَتِي﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٦):

(يَوَيْلَتِي) (أَسْفَى) (حَتَّى) (عَلَى) (إِلَى)

٢٣٢

(أَتَى) (عَسَى) (وَبَلَى) (يَحْسَرَتِي) زُبْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ
عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْلَيْتِكَ) (وَالْأَيْ) (وَذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(يَدٍ) (وَالسَّلَامَ) مَعَ (النَّيِّ) فَرْدٌ عُذْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ الْيَاءِ قَلْبَتَ (أَلْفَا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

نَحْوُ: (هُدَاهُمْ) (وَهَوْنَهُ) (وَفَتَى)

٣٥٩

(هُدَى) (عَمَى) (بِنَاسَفَى) (يَحْسَرَتَا)

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ١٠١-١٠٢، ٤٤٣/٣،

١٠٦٢، ١٠٦٢/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٧) عَقِيلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في

المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر.

الراء.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامَ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ: ﴿يَحْسَرَتْنَا﴾.

وَهَذَا الْمَوْضِعَ مَفْقُودَةً وَرَفْتَهُ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْأَنْعَامَ: ٣١.

يَا حَسْرَتِي:

يَا حَسْرَتِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ

الْقُرْآنِ: ﴿يَحْسَرَتِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿يَحْسَرَتِي﴾، حَيْثُ

مَا وَقَعَ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ

مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَحْسَرَتِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ،

ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،

وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ

الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٤).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٣) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسْرَتَيْنِ) (يَسْرَتَيْنِ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٨ وَ ٣٥٩ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿يَحْسَرَتِي﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلْفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نِدَاءً: ﴿يَحْسَرَتِي﴾ (٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بَرْقَمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٥٦ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ، وَإِبْرَاهِيمُ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿يَحْسَرَتِي﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٥٦.

يَا دَاوُودُ: = دَاوُودُ

يَا ذَا: = ذَا

يَا رَبِّ: = رَبِّي

يَا زَكْرِيَّا:

يَا زَكْرِيَّا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَزَكْرِيَّا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجُجٍ (٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ مُحذُوفٌ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَزَكْرِيَّا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ (٥).

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٢٦/٤.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، فِي مَطْبُوعَةٍ قِمْحَاوِي: (علی) بدلًا من (عن).

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ مَرَّتَانِ
وَالْأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٢ وَ ٧ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٨٩، وَرَدَّ
بِالنَّدَاءِ فِي مَرْيَمَ: ٧.

يَا سَامِرِيَّ = سَامِرِيَّ

يَا سَمَاءُ = سَمَاءُ

يَا شُعَيْبَ:

يَا شُعَيْبَ: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ):
﴿يَسْئَعِبُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ بَنَى أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا
يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَعْرَافِ: ٨٨ وَهُودٍ: ٨٧ وَ ٩١
(يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً

(٣) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِي الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَنْكِنَ) (أَوْلَيْتِكَ) وَ (الَّتِي) وَ (ذَلِكَ) (هَدَ)

١٣٠

(يَدَ) وَ (السَّلَامَ) مَعَ (الَّتِي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسَيْتَيْنِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَنْزَكَرِيَّا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَا الْمَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الَّذِي
لِلنَّدَاءِ: ﴿يَنْزَكَرِيَّا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ: ﴿يَنْزَكَرِيَّا﴾ وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
صُورَةِ الْهَمْزَةِ فِيهَا وَفِي بَقِيَّةِ مَوَاضِعِهَا: ﴿زَكَرِيَّا﴾.

(١) عَقِيلَةٌ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبَطَهَا فِي
الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ
الرَّاءِ.

(٢) دَلِيلُ الْخَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

الْيَاءُ الَّتِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَشْعَبُ﴾، وَمَوْضِعَا الْأَعْرَافِ: ٨٨
وَالشُّعْرَاءِ: ١٧٧ وَرَفَقْتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْأَعْرَافِ: ٨٨
وَهُودٍ: ٨٧ وَ ٩١ وَالشُّعْرَاءِ: ١٧٧، كُلُّهَا بِالنِّدَاءِ إِلَّا مَوْضِعَ
الشُّعْرَاءِ.

يَا صَاحِبِي:

يَا صَاحِبِي: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ
نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٤).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٩ وَ ٤١ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ قَبْلَ الصَّادِ وَبَعْدَهَا: ﴿يَصْحَبِي﴾^(٦).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٧):

وَاحِدَةً: ﴿يَشْعَبُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٢):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنْ) (أَوْلَسَيْكَ) و(الْسِي) و(ذَلِكَ) (هَد)
١٣٠

(يَد) و(السَّلَمِ) مَعَ (الْسِي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَلَسَتَيْنِ) (بِلَسِنَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغِيَّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شَيْوِخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَشْعَبُ﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَ
الْيَاءِ الَّتِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَشْعَبُ﴾.

وَمَوَاضِعُ النِّدَاءِ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّبَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ٨٧ وَ ٩١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَ

(٤) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٥) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٦-٧١٧.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ

بِكْسَرٍ وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكْسَرِ الرَّاءِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١/٢-١٠٢، ٦٩٧/٣.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ

بِكْسَرٍ وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكْسَرِ الرَّاءِ.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِيَّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٣٩ وَ ٤١،
وَهُمَا بِاللِّدَاءِ.

يَا صَالِحُ: = صَالِح

يَا عِبَادُ: = عِبَادِي

يَا عِبَادِي: = عِبَادِي

يَا عَيْسَى: = عَيْسَى

يَا فِرْعَوْنَ:

يَا فِرْعَوْنَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ):
﴿يَسْفِرُ عَوْنَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ تَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا
يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ (٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحَجَّجَ كُلَّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَنْكِنَ) (أَوْلَيْتُكَ) وَ (أَلَيْ) وَ (ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(يَدِ) وَ (السَّلَامِ) مَعَ (الْتِي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَ (يَتَّوَرَى) وَ كَذَا (أَوْه)

١٩٢

(بِضَاعَةٍ) وَ (صَاحِبِي) حَرْفَاهُ

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (بِئْسَاءً)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلْفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَصْحَبِي﴾
وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا (١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ

شَيْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نِدَاءٍ:
﴿يَصْحَبِي﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٣٩ وَ ٤١

بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ لِلنِّدَاءِ، وَالَّذِي بَعْدَ الصَّادِ،

وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَصْحَبِي﴾.

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٣٨، ١٣٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ
الإِسْرَاءِ: ١٠٢ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ:
﴿يَنْفِرَعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٠٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ
النَّدَاءِ: ﴿يَنْفِرَعُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٠٢
بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي لِلنَّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَنْفِرَعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ
الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَا الْمَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ١٠٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ
النَّدَاءِ: ﴿يَنْفِرَعُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٠٢ وَرَقَّتُهُ
مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٤ مَوْضِعًا، المُنَادَى مِنْهَا فِي
مَوْضِعَيْنِ: الأَعْرَافِ: ١٠٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢.

يَا قَوْمَنَا:

يَا قَوْمَنَا: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَنْقَوْمَنَا﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٥).

(٥) المُتَعَبَّرُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

المَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٤
وَالإِسْرَاءِ: ١٠٢ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَنْفِرَعُونَ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنِ) (أُولَسِكِنِ) و(الْسِي) و(ذَلِكَ) (هَذَا)

١٣٠

(يَدِ) و(السَّلَامِ) مَعَ (الْسِي) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسَيْتَيْنِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَنْفِرَعُونَ﴾^(٤).

(١) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُحْتَصِرُ التَّنْبِيْهِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١/٢-١٠٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكسْرِ. وَضَمِ المِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرَد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكسْرِ.

الرَّاءِ.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْأَحْقَافِ: ٣٠
وَ ٣١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ: ﴿يَقَوْمَنَا﴾ ^(٤).

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الْمُنَادَى مِنْهَا فِي
مَوْضِعَيْنِ: الْأَحْقَافِ: ٣٠ وَ ٣١، وَبِغَيْرِهَا فِي: الْأَعْرَافِ: ٨٩
وَ الْكُهْفِ: ١٥.

يَا قَوْمُ: = قَوْمِي

يَا لَوْطُ:

يَا لَوْطُ: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَلُوطُ﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا
وَقَعَ: ﴿يَقَوْمَنَا﴾، وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَرَّ
عَلَيْهَا ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا ^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنِ) (أَوْلَسِيكَ) و(الْسِي) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَدِ) و(السَّلَامِ) مَعَ (الْسِي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهُهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (بِالنِّسَاءِ)

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٣) عَقِيْلَةٌ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي
الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ
الرَّاءِ.

(٤) دَلِيْلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.



وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١٦٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي لِلنَّدَاءِ فِي أَوْلَاهَا:
﴿يَلُوطُ﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٨١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِّنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ
النَّدَاءِ: ﴿يَلُوطُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَٰذَا المَوْضِعِ هُودٍ: ٨١ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ
الَّذِي فِي أَوْلَاهَا: ﴿يَلُوطُ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعْرَاءِ: ١٦٧ وَرَقَّتْهُ
مَفْقُودَةٌ مِّنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوَاضِعًا فَقَطْ، المُنَادَى مِنْهَا فِي
مَوْضِعَيْنِ: هُودٍ: ٨١ وَالشُّعْرَاءِ: ١٦٧.

يَأْتِيَتْ:

يَأْتِيَتْ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ المَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَأْتِيَتْ﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الهِمَزَةُ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الحُرُوفِ المَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ

(٥) المُنْعَبُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءُ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
المَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٨١ وَالشُّعْرَاءِ: ١٦٧ (يَا)
الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً
وَاحِدَةً: ﴿يَلُوطُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَهْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِنِ) (أَوْلَسِكِ) (وَالسِّي) (وَذَلِكِ) (هَدِ)

١٣٠

(يَدِ) (وَالسَّلَسِمِ) مَعَ (السِّي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الحِرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِنِسَاءِ)

ذَكَرَ المَارِغِيَّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شُيُوخِ النُّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَلُوطُ﴾^(٤).

(١) المُحَكَّمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَّرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٠/٢-١٠١، ٦٩٣/٣، ٩٣٦/٤.

(٣) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضَبَطَهَا فِي المنظومة: بكسر.

الراء.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغِيَّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحِرَازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسِ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ: ﴿يَلَيْتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْقَصَصِ: ٧٩
وَيَسِ: ٢٦ وَالزُّخْرَفِ: ٣٨ وَكُلُّهَا بِالنَّدَاءِ.

يَا لَيْتُنَا:

يَا لَيْتُنَا: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَلَيْتُنَا﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٢٧ وَالْأَحْزَابِ: ٦٦
(يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً
وَاحِدَةً: ﴿يَلَيْتُنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٧).

(٥) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٦) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧٦/٣.

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْقَصَصِ: ٧٩ وَيَسِ: ٢٦
وَالزُّخْرَفِ: ٣٨ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ
مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَلَيْتُ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَأَحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أُولَيْك) و(السي) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) و(السَّلام) مَعَ (السي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نَدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِنِسَاء)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نَدَاءٍ: ﴿يَلَيْتُ﴾^(٤).

(١) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٧٤/٤، ١٠٢٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرَد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(٤) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.



هَذَا الْمَوْضِعَ الْأَنْعَامَ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (يا)
النِّدَاءِ: ﴿يَلَيْتُنَا﴾، وَمَوْضِعُ الْأَحْزَابِ: ٦٦ مَفْقُودٌ مِنْ
وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامَ: ٢٧
وَالْأَحْزَابِ: ٦٦ وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

بِالْيَتْنِي:

يَا لَيْتَنِي: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَلَيْتَنِي﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٣ وَالْكَهْفِ: ٤٢
وَمَرِيمَ: ٢٣ وَالْفُرْقَانَ: ٢٧ وَالْحَاقَّةَ: ٢٥ وَالنَّبَأَ: ٤٠
وَالْفَجْرَ: ٢٤ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا
بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَلَيْتَنِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٥).

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّيْسِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٨٠٩/٣، ١٢٢٥/٥، ١٢٦٢، ١٢٩٥.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا
(لَنْكِنَ) (أَوْلَيْتِكَ) و(الْسَيِّ) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَدِ) و(السَّلْمِ) مَعَ (الْسَيِّ) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَعْنِسَاءَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَلَيْتُنَا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبُ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي
بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَلَيْتُنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿يَلَيْتُنَا﴾، وَمَوْضِعُ
الْأَنْعَامِ: ٢٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(١) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلْهَم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(٢) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.



وَلَكِنَّهَا بِخَطِّ مُتَأَخِّرٍ عَنِ خَطِّ الْمُصْحَفِ وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ
الْقُرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَلَيْتَنِي﴾، وَمَوْضِعُ
الْفَجْرِ: ٢٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ:
﴿يَلَيْتَنِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (يَا) النَّدَاءِ:
﴿يَلَيْتَنِي﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٢٣ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَّتِهِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّسَاءِ: ٧٣
وَالْكَهْفِ: ٤٢ وَمَرْيَمَ: ٢٣ وَالْفُرْقَانِ: ٢٧ وَالْحَاقَّةِ: ٢٥
وَالنَّبَأِ: ٤٠ وَالْفَجْرِ: ٢٤ وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ، إِلَّا مَوْضِعَ
الْفُرْقَانِ: ٢٨.

بِالْيَتَاهَا:

يَا لَيْتَهَا: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعُ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَلَيْتَهَا﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٣).

(٣) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(١):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَنْكِنَ) (أَوْلَيْتِكَ) و(الْسَيِّ) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَدِ) و(السَّلْمِ) مَعَ (الْسَيِّ) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسَيْتَيْنِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَلَيْتَنِي﴾^(٢).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ (يَا) النَّدَاءِ: ﴿يَلَيْتَنِي﴾، وَمَوَاضِعُ مَرْيَمَ:
٢٣ وَالْحَاقَّةِ: ٢٥ وَالنَّبَأِ: ٤٠ وَالْفَجْرِ: ٢٤ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةٌ
مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَلَيْتَنِي﴾،
وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ رُسِمَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ: ﴿يَلَيْتَنِي﴾؛

(١) عَقِيلَةٌ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(٢) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَلَيْتَهَا﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَائِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ
بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْحَاقَّةَ: ٢٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَلَيْتَهَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْحَاقَّةُ: ٢٧.

يَا مَالِكُ = مَالِكُ

يَا مَرِيْمُ:

يَا مَرِيْمُ: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعُ كُتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَمَرِيْمُ﴾^(٥)
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٥).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ

(٤) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ١١١، ١١٢.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْحَاقَّةِ: ٢٧ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ
تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً
وَاحِدَةً: ﴿يَلَيْتَهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأُخِذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ
وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنِ) (أَوْلَيْتُكَ) (وَالسَّيِّ) (وَذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَدِ) (وَالسَّلَامِ) مَعَ (السَّيِّ) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الْحَرَازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسَيْسَاءِ)

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٢٦، ٨٣٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.



وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي
هَذَا الْمَوْضِعِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ:
﴿يَمْرِيْمٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الَّذِي لِلنَّدَاءِ: ﴿يَمْرِيْمٌ﴾،
وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ ٤٢ حَطُّهَا مُتَأَخَّرٌ وَكَأَنَّهُ مِنْ
خُطُوطِ مَا بَعْدَ الْقَرْنِ الْأَلْفِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرِيْمَ: ٢٧
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي لِلنَّدَاءِ فِي أَوْهَانَا: ﴿يَمْرِيْمٌ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّدَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَمْرِيْمٌ﴾،
وَمَوْضِعَ مَرِيْمَ: ٢٧ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٤ مَوْضِعًا فَقَطُّ، وَالْمُنَادَى مِنْهَا
فِي ٥ مَوَاضِعَ وَهِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ ٤٢ وَ ٤٣ وَ ٤٥
وَمَرِيْمَ: ٢٧.

يَا مَعْشَرَ:

يَا مَعْشَرَ: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنَّدَاءِ): ﴿يَمْعَشَرَ﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ^(٥).

(٥) الْمُتَعَبُّ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ ٤٢ وَ ٤٣
وَ ٤٥ وَ مَرِيْمَ: ٢٧ (يَا) الَّتِي لِلنَّدَاءِ تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَمْرِيْمٌ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنِ) (أَوْلَيْكَ) (وَالسِّي) (وَذَلِكَ) (هَد)
١٣٠

(يَدِ) (وَالسَّلَامِ) مَعَ (النَّبِيِّ) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءًا
١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسَيْسَاءَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَمْرِيْمٌ﴾^(٤).

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُحْتَصَرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٠١/٢-١٠٢، ٣٤٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِهْم) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(٤) دَلِيْلُ الْخَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.



ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَمَعَشَرٌ﴾^(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ
مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ: ١٣٠ وَالرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ: ﴿يَمَعَشَرٌ﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ١٢٨ مَطْمُوسٌ مِنْ وَرَقَتِهِ وَلَا يَطْهَرُ مِنْهُ
شَيْءٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿يَمَعَشَرٌ﴾، وَبَقِيَّةُ
الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَمَعَشَرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ وَمُصْحَفِ
مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَمَعَشَرٌ﴾،
وَمَوْضِعًا الْأَنْعَامِ: ١٢٨ وَ ١٣٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ١٢٨ وَ ١٣٠
وَالرَّحْمَنِ: ٣٣، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ
نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحْدُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ
فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحْدُوفَةُ إِذَا أَتَى
بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ،
وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحْدُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ
حُجِّجٍ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَمَعَشَرٌ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنصَّ عَلَيْهَا^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاجْمَلُ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِنِ) (أَوْلَيْتُكَ) وَ (أَلْسِي) وَ (ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَدِ) وَ (السَّلَامِ) مَعَ (الْتِي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسَيْتَيْنِ)

(١) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ٨٢٦، ٨٣٣.

(٣) عَقِيَّةُ أَثْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(٤) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ البَابِ مُعْتَبِرًا
(لَسِكِن) (أَوْلَسَيْكَ) (وَالسِّي) (وَذَلِكْ) (هَد)
١٣٠

(يَيْ) (وَالسَّلَسَم) مَعَ (السِّي) فَرُدُّ عُدْرًا

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِنِسَاء)

ذَكَرَ المَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَسُنُوحٌ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ
يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَسُنُوحٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعْرَاءِ: ١١٦
بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي لِلنِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَسُنُوحٌ﴾، وَبَقِيَّةُ
المَوَاضِعِ أَوْرَاقِهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) عَقِيلَةٌ أَثْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي
المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضَبَطَهَا فِي المنظومة: بكسر
الراء.

(٥) دَلِيلُ الحَسْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ:
١١١، ١١٢.

يَا مُوسَى: = مُوسَى

يَا نَارُ: = النَّارُ

يَا نِسَاء: = نِسَاء

يَا نُوحُ:

يَا نُوحُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسُنُوحٌ﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الهِمَزَةُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الحُرُوفِ المَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
المَحذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٣٢ وَ ٤٦ وَ ٤٨
وَالشُّعْرَاءِ: ١١٦ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا
وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَسُنُوحٌ﴾، حَيْثُ مَا
وَقَعَ^(٣).

(١) المُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفِقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٠-١٠١، ٦٨٧/٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٥٣ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحَدَفُ
أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَهُودٌ﴾،
حَيْثُ مَا وَقَعَ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَيْكِنَ) (أَوْلَيْكَ) و(الْيَ) و(ذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(بِ) و(السَّلَامَ) مَعَ (النَّبِيِّ) فَرُدُّ عُذْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً
١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءَ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوحِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَهُودٌ﴾ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ
قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ أَلْفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ:
﴿يَهُودٌ﴾.

(٣) مُخْتَصِرُ التَّنْبِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١/٢-١٠٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كُلَّهُمْ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(٥) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ:
﴿يَسْنُوحٌ﴾، وَمَوْضِعِ الشُّعْرَاءِ: ١١٦ وَرَفْتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَالْمَنَادَى مِنْهَا ٤
مَوَاضِعَ: هُودٍ: ٣٢ و٤٦ و٤٨ وَالشُّعْرَاءِ: ١١٦.

يَا هَارُونَ = هَارُونَ

يَا هَامَانَ = هَامَانَ

يَا هُودُ:

يَا هُودُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ
الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَهُودٌ﴾ حَيْثُ وَقَعَ،
ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ (٢).

(١) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

﴿يَسْوَيْلَتَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَأَخَذَتْ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنْصَرَّ عَلَيْهَا^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسِكِن) (أُولَسِكِن) (وَالسِّي) (وَذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَيْد) (وَالسَّلَسَم) مَعَ (السِّي) فَرُدُّ غُدْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَهَيْتَيْنِ) (يَسْنَاء)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَسْوَيْلَتَنَا﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَسْوَيْلَتَنَا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ، الْكَهْفِ: ٤٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٢٦، ٨٣٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَنْزَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي

الْمَنْظُومَةِ بِكَسْرِ. وَضَمِ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرْدٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ.

الرَّاءِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

مَوْضِعِ النِّدَاءِ وَرَفَقَتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيَسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ هُوْدُ: ٥٣ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ لِلنِّدَاءِ فِي أَوْلَاهَا: ﴿يَسْهُودُ﴾، وَلَمْ أَتَّبِعْ

بَقِيَّتَهَا لِإِعْدَمِ وُجُودِ حُكْمِ فِيهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطُّ، هُوْدُ: ٥٣ وَ ٦٠ وَ ٨٩

وَالشُّعْرَاءُ: ١٢٤، مَوَاضِعٍ فَقَطُّ، وَالْمُنَادَى مِنْهَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ

فَقَطُّ: هُوْدُ: ٥٣.

يَا وَيْلَتَنَا:

يَا وَيْلَتَنَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى

حَذْفِ الْأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَسْوَيْلَتَنَا﴾

حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلِفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ

ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،

وَحُجَّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ

الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٤٩ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ

تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً:

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

يَا وَيَلْتِي:

وَيَلْتِي: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ: ﴿يَوَيْلَتِي﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿يَوَيْلَتِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٢).

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كَتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَوَيْلَتِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الْهَمْزَةُ^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣١ وَهُودٍ: ٧٢ وَالْفُرْقَانِ: ٢٨ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ [فِي آخِرِهَا]: ﴿يَوَيْلَتِي﴾، حَيْثُ وَقَعَتْ اتِّفَاقًا^(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً: ﴿يَوَيْلَتِي﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ^(٦).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٣) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٧٤، ص: ١٦.

(٤) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٧/٢، ٤٤٣/٣، ٦٩١/٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠١/٢-١٠٢، ٤٤٣/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ^(٧):

(يَوَيْلَتِي) (أَسْفَى) (حَتَّى) (عَلَى) (وَالِإِلَى)

٢٣٢

(أَنْتِي) (عَسَى) (وَبَلَى) (يَسْحَسِرَتِي) زُبْرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٨):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَسْكِن) (أَوْلَيْتِكَ) (وَالسِّي) (وَذَلِكَ) (هَدَى)

١٣٠

(يَدِ) (وَالسَّلَامِ) مَعَ (السِّي) فَرُدَّ عُذْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتِي) (يَسِينَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنَ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَوَيْلَتِي﴾^(٩).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلْفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ، وَيَأْتِي بَنَاتُ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ التَّاءِ:

﴿يَوَيْلَتِي﴾

(٧) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٨) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كُلَّهُمْ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ

بِكْسَرٍ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرُدَّ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكْسَرِ الرَّاءِ.

(٩) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.



ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ ٤٦ وَ ٩٧
وَيَسِي: ٥٢ وَالصَّافَاتِ: ٢٠ وَالْقَلَمِ: ٣١ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ
تُحَذَفُ أَلْفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً:
﴿يَوَيْلَنَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ (٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا (٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

(لَكِن) (أَوْ لَيْتَكَ) (وَالسَّيِّ) (وَذَلِكَ) (هَد)

١٣٠

(يَد) (وَالسَّلَام) مَعَ (السَّيِّ) فَرُدُّ غَدْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى تَنْبِيْهَا أَوْ نِدَاءً

١٥١

كَقَوْلِهِ: (هَسَيْتَيْنِ) (يَسِينَاءِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ سُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلْفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٌّ عَلَى تَنْبِيْهِ أَوْ
نِدَاءٍ: ﴿يَوَيْلَنَا﴾ (٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ: ﴿يَوَيْلَنَا﴾، وَمَوْضِعُ
الْقَلَمِ: ٣١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٨٥٩/٤، ١٠٣٣.

(٤) عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كَلِمَةٌ: (كَلِمَةٌ) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ
بِكَسْرٍ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَكَلِمَةٌ: (فَرَد) ضَبَطَهَا فِي الْمَنْظُومَةِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ.

(٥) دَلِيلُ الْخَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ: ٢٨
بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ يَاءِ النِّدَاءِ، وَيَأْتِي الْيَاءُ فِي آخِرِهِ بَعْدَ
النِّدَاءِ: ﴿يَسُوَيْلَتِي﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةِ: ٣١ وَهُودِ: ٧٢
وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٣١ وَالْفُرْقَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ أَلْفِ
النِّدَاءِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَسُوَيْلَتِي﴾، وَمَوْضِعُ
هُودِ: ٧٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٣١
وَهُودِ: ٧٢ وَالْفُرْقَانِ: ٢٨، وَكُلُّهَا بِالنِّدَاءِ.

يَا وَيَلْنَا:

يَا وَيَلْنَا: قَالَ الدَّانِي: (أَجْمَعَ كُتَّابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى
حَذْفِ الْأَلْفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَوَيْلَنَا﴾
حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الْأَلْفَ الْمَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ
الْهَمْزَةُ (١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
الْحُرُوفِ الْمَحذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النِّقْطِ، ثُمَّ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا الْمَحذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ،
وَحُجِّجَ كُلُّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءُ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحُ، وَهُوَ أَنَّ
الْمَحذُوفَةَ: هِيَ الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ (٢).

(١) الْمُتْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

ياجوج:

يَا جُوج

يَا جُوج:

يَا جُوج: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أُثْبِتَتْ
أَلْفُهُ: ﴿يَا جُوج﴾؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْكَهْفِ: ٩٤ وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٦
بِإثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَا جُوج﴾، لِقِلَّةِ الْإِسْتِعْمَالِ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا
أَشْبَاهُهَا^(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ
١٢٩

وَإِحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَالْأَعْجَمِيَّ ذُو الْإِسْتِعْمَالِ حُصَّ وَقُلْ
١٤٧

(طَالُوتُ) (جَالُوتُ) بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَضِرًا

(يَا جُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَنْبُتُ مَعَ
١٤٨

(مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعَ (هَامِنَ) مُشْتَهَرًا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَا الْمَوْضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الْأَلْفِ
الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ: ﴿يَوَيْلَنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ يَاءِ النَّدَاءِ:
﴿يَوَيْلَنَا﴾، وَمَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ: ٤٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ ٤٦
وَ ٩٧ وَيَسِ: ٥٢ وَالصَّافَّاتِ: ٢٠ وَالْقَلَمِ: ٣١، وَكُلُّهَا
بِالنَّدَاءِ.

بِأَيْحِي = يَحْيَى

(١) الْمُتَنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ١٠٤، ص: ٢١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٤/٢، ٨٢٠/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَنْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كَلِمَةٌ: (حَصَّ) قَالَ
الْجَعْفَرِيُّ: (مَاضِيَةٌ مَجْهُولَةٌ): ٤٨٤/٢ وَعَلَيْهِ الْمَنْظُومَةُ،
وَكَلِمَةٌ: (طَالُوتَ جَالُوتَ) صَرَّحَ الشَّخَاوِيُّ بِأَنَّ النَّاطِمَ أَجَازَ
الْوَجْهَيْنِ: ٢٩٢.

ييس:

يَابِسَاتٍ

يَابِسَاتٍ:

يَابِسَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلْفَانِ مِنَ الْجَمْعِ السَّلَامِ، أَمَّهْمَا فِي أَكْثَرِ الْمَصَاحِفِ بِالْحَذْفِ: ﴿يَيْسَسِتٍ﴾، وَشَبَّهَهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالْحَذْفِ، وَلَمْ يُنْصَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ (١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْتَاءِ: ﴿يَابِسَسِتٍ﴾، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي إِثْبَاتِهَا بَيْنَ الْيَاءِ وَالْبَاءِ (٢).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا (٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ ١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَمَابِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذْفًا ١٥٢

كَالصِّلِحَتِ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١١٠، ص: ٢٣.

(٣) مُحْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧١٨/٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٦، ١٣، نَسَبِ الْجَعْبَرِيِّ الْحَذْفِ فِي

الْأَلْفَيْنِ إِلَى الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ: ٤٩١/٢.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَمَا أَتَى وَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ

٩٦

فَأَلْفٌ فِيهِ جَمِيعًا يُجْعَلُ

كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (طَالُوتَا)

٩٧

(يَا جُوجَ) (مَا جُوجَ) وَفِي (جَالُوتَا)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩٦ وَ ٩٧ أَنَّ النَّاطِمَ

أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ عَنْ كِتَابِ الْمَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلْفِ: ﴿يَا جُوجَ﴾، لِأَنَّهُ قَلِيلُ الْاسْتِعْمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَادِيَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْكَهْفِ: ٩٤

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ:

﴿يَا جُوجَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْكَهْفِ: ٩٤

بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَعْجُوجَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ

الْأَنْبِيَاءِ: ٩٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَا جُوجَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ٩٤

وَالْأَنْبِيَاءِ: ٩٦.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.



٥٥

وَأَثَبَتِ التَّنْزِيلُ أُولَى (يَابَسَاتِ)

(رِسَالَتِ) الْعُقُودِ، قُلْ وَ(رَاسِيَتِ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٥٥ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ أَنَّ

أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ الْأُولَى فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، قَالَ:

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿يَابَسَاتِ﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ

بَارِيسَ بَرَقِمَ: (٥١٢٢) هَذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦

بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

السَّيْنِ: ﴿يَابَسَاتِ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ ٤٦.

يتم:

التِّتَامِي

الْبِنَاءِي:

التِّتَامِي: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ:

﴿الْيَتَمِي﴾، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٨٣ وَ ٢١٥

وَالنِّسَاءِ: ١٢٧ مَرَّتَانِ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَالْحَشْرِ: ٧ بِحَذْفِ

الْأَلِفِ قَبْلَ الْمِيمِ، وَيَبَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿الْيَتَمِي﴾، عَلَى الْأَصْلِ

وَالْإِمَالَةِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا

أَشْبَاهُهَا^(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمُ

١٢٩

وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

أُولَى (يَتَمِي) (نَصَرِي): فَاحْذِفُوا، وَتَعَدَّ

١٣٨

لَى) كُلُّهَا، وَبَغَيْرِ الْجِنِّ (السِّنِّ) جَرَى

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٢) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٨٩، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٢/٢، ١٧٣، ٢٦٦، ٤٢٠، ٦٠١/٣،

١١٩٥/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ١٣-١٤، ضَبَطَ فِي

المنظومة: كُلُّهَا: بِالْفَتْحِ.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٥٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْمِيمِ: ﴿الْيَتَمَى﴾ و﴿يَتَمَى﴾ و﴿لِيَتَمَى﴾، وَمَوْضِعُ
الْبَقْرَةِ: ٨٣ وَ ١٧٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْمِيمِ: ﴿الْيَتَمَى﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢ وَ ٣ وَ ١٠ غَيْرُ
وَاضِحِينَ لَطَمَسِ الْكِتَابَةِ، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٦ وَ ٨ مَفْقُودَيْنِ
لِعَدَمِ وُجُودِ وَرَقَّتَيْهِمَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٢
وَ ٣ وَ ٦ وَ ٨ وَ ١٠ وَ ٣٦ وَ الْحَشْرِ: ٧ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ:
﴿يَتَمَى﴾، وَبَقِيَّةُ الْمَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الْمِيمِ: ﴿الْيَتَمَى﴾ و﴿يَتَمَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَيَأْتِيَاتِ الْيَاءِ الَّذِي
فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْيَتَمَى﴾ و﴿يَتَمَى﴾ و﴿لِيَتَمَى﴾،
وَمَوْضِعُ الْأَنْفَالِ: ٤١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا: الْبَقْرَةِ: ٨٣ وَ ١٧٧
وَ ٢١٥ وَ ٢٢٠ وَ النِّسَاءِ: ٢ وَ ٣ وَ ٦ وَ ٨ وَ ١٠ وَ ٣٦
وَ ١٢٧ مَرَّتَانِ وَالْأَنْفَالِ: ٤١ وَ الْحَشْرِ: ٧.

الْمَقْصُودُ بِأُولَى فِي قَوْلِ الشَّاطِبِيِّ، الْأَلِفُ الْأُولَى مِنَ
الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ؛ لِأَنَّ الْمُنْطَرَفَةَ أَلِفٌ أَيْضًا وَلَكِنَّهَا تُكْتَبُ يَاءً.

وَاحْذِفْ (تُقَدِّوهُمْ) (يَتَمَى) وَ(دَفَعْ)

٨٣

كَذَا بِتَنْزِيلِ: (فِرَاشًا) وَ(مَتَسَعْ)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَإِنْ عَنِ (الْيَاءِ) قَلْبَتَ (أَلْفًا)

٣٥٨

فَارْسُمُهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرْفًا

وَمَا بِهِ شُبَّةٌ كَ(الْيَتَمَى)

٣٦١

(إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الْأَيْمَى)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ
اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ:
﴿الْيَتَمَى﴾، (وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَلِفِ: ﴿يَتَامَى﴾ الْأَلِفُ
الْأَوَّلُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْأَلِفُ الثَّانِي فَسَيَذْكَرُهُ فِي تَرْجُمَةِ: وَهَاكَ مَا
بِأَلِفٍ قَدْ جَاءَ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ
مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ
إِذَا صَرَفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الْأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ
الْيَاءِ، فَإِنَّكَ تَرَسُمُ الْأَلِفَ يَاءً تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاطِمَ
ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّائِيْتِ الْمُنْقَلَبِ عَنِ الْيَاءِ الَّذِي شُبَّةٌ بِالْأَلِفِ
الْمُنْقَلَبِ عَنِ الْيَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِحَرَايَانِهِ مَجْرَاهُ فِي
الْإِنْقِلَابِ يَاءً فِي التَّشْيِيعِ وَالْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّائِيْتِ تُوجَدُ فِي
خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِي):
﴿الْيَتَمَى﴾^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٦٨-٦٩.

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

يدي:

أيدي

يداك

يداه

أيدي:

أيدي: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي الدَّارِيَّاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيْدٍ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ الْعِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿أَيْدِي النَّاسِ﴾ فِي الرُّومِ: ٤١ (بِالْيَاءِ قَبْلَ الْأَلْفِ، لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ)^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿بِأَيْدٍ﴾ الدَّارِيَّاتِ: ٤١ (بِيَاءَيْنِ)^(٣).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِينٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيََتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِينُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالْوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا الْمَعْنَى): ﴿أَيْدٍ﴾، وَذَكَرَ هَذَا فِي الْكَلِمَةِ^(٤).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ فِي الدَّارِيَّاتِ: ٤٧ بِيَاءَةَ الْيَاءِ:

﴿بِأَيْدٍ﴾^(٥).

ثُمَّ عَلَّلَ الْمَهْدَوِيُّ الزِّيَادَةَ أَنَّ مَنْ مَذَهَبُهُ تَخْفِيفُ الْهَمْزِ، تُقَلِّبُ الْهَمْزَةَ فِيهَا يَاءً مَحْضَةً؛ لِانْفِتَاحِهَا أَوْ انْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، فَيَنْبَغِي أَنْ تُصَوَّرَ الْهَمْزَةُ عَلَى مَذَهَبِهِ يَاءً، أَوْ يَنْبَغِي أَنْ تُصَوَّرَ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَةَ الْأَفَّا، فَكَأَنَّ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ كُتِبَتَا عَلَى اللَّغَتَيْنِ؛ فَجُعِلَتْ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهُمَا بِعَلَامَتَيْنِ: عَلَامَةَ التَّحْقِيقِ، وَعَلَامَةَ التَّخْفِيفِ^(٦).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهَا، فِي ص: ٤٥: ﴿أَيْدِي﴾^(٧).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبِعَدَادِ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الدَّارِيَّاتِ: ٤٧: (بِيَاءَيْنِ): ﴿بِأَيْدٍ﴾، ثُمَّ قَالَ: (وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ ثَابِتُهُ بِيَاءَيْنِ)^(٨).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٤١ هَذَا، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ: ﴿أَيْدِي﴾^(٩).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ الْمَحْفُوضِ أَوْ الْمَرْفُوعِ وَشَبْهَهُ: ﴿أَيْدٍ﴾، وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيْهِ^(١٠).

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٧.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٨.

(٧) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٨) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٩) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.

(١٠) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٨٨، ص: ٣٤.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٥٢.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٣٨ = ٨٧.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتِّدَاءُ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ٢٣٣/١ - ٢٣٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿أَيْدٍ﴾ الْأَعْرَافِ: ١٩٥
وَالذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ^(٧).

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ قَبْلَ
الدَّالِ: ﴿أَيْدٍ﴾^(٨).

ثُمَّ أَكَّدَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ كُتِبَ الْمَوْضِعُ
بِزِيَادَةِ يَاءٍ قَبْلَ الدَّالِ: ﴿بِأَيْدٍ﴾^(٩).

ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْ مَوْضِعِ صَ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِ
الكَلِمَةِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾^(١٠).

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ^(١١):

١٩٠ (أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ) زِيدَ يَاهُ وَفِي

(تَلَقَّيْتُ نَفْسِي) (وَمِنْ أَنَائِي) لَا عَسِرَا

١٩١ وَفِي (وَأَيْتَائِي ذِي الْقُرْبَى) (بِأَيْتَائِيكُمْ)

(بِأَيْدِي) (أَنْ مَاتَ) مَعَ (إِنْ مِتُّ) طَبَّ عُمْرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١٩٠ وَ ١٩١ وَ ١٩٢
عَنْ مَوْضِعِ الذَّارِيَاتِ: ٤٧: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي الْمُصْحَفِ
الشَّامِيِّ، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَهُ كَذَلِكَ فِيهِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ):
﴿بِأَيْدٍ﴾^(١٢).

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢، ٣/٥٨٨.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٤٢.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٩.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣.

(١١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ للشَّاطِئِيِّ: ١٨-١٩.

(١٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسَّخَاوِيِّ: ٣٥٠.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧
بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيْدٍ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْيَاءِ: ﴿بِأَيْدٍ﴾، وَكَذَلِكَ
رَسَمَهَا الْعَازِيُّ فِي كِتَابِهِ^(٢).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهَا فِي
الذَّارِيَاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ: ﴿بِأَيْدٍ﴾^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ
المَصَاحِفِ، إِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ فِي الرَّوْمِ: ٤١ وَالْفَتْحِ: ٢٠،
وَكَذَا أَيْضًا فِي صَ: ٤٥: ﴿أَيْدِي﴾^(٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى
رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الرَّوْمِ: ٤١
بِالْيَاءِ: ﴿أَيْدِي﴾^(٥).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ
الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي
الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ
ذِكْرِ: (الْأَيْدِ) بِيَاءٍ وَاحِدَةً، إِلَّا فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٧: ﴿وَالسَّمَاءُ
بَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِيَاءَيْنِ، وَالأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُكْتَبَ بِيَاءٍ
وَاحِدَةً^(٦).

(١) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٣٨، ص: ٨٩.

(٢) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٦١، ص: ٤٧.

(٣) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤٣٨، ص: ٨٩.

(٤) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٦٠ وَ ٢٥٣، ص: ٤٦.

(٥) الْمُفْتَعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٥٠٩، ص: ١٠٠.

(٦) الإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ٣١٠/.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدٍ﴾ و﴿الْأَيْدِ﴾، وَمَعَهَا
مَوْضِعُ الدَّارِيَّاتِ: ٤٧ وَزَادَ حُكْمًا آخَرَ وَهُوَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ
بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿بِأَيْدٍ﴾، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْفَتْحِ: ٢٠
وَالْحَشْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾
و﴿بِأَيْدِي﴾، وَمَوْضِعًا ص: ٤٥ وَعَبَسَ: ١٥ وَرَقَّتْهُمَا
مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
وَالرُّومِ: ٤١ وَص: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٢٠ وَالْحَشْرِ: ٢
وَعَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا، وَهُوَ بِحُطِّ
كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَص: ١٧ وَالدَّارِيَّاتِ: ٤٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ
آخِرِهَا: ﴿أَيْدٍ﴾، وَمَوْضِعُ الدَّارِيَّاتِ: ٤٧ بِزِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ الْيَاءِ
الْمُثَبَّتَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ: ﴿أَيْدِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوَاضِعَ الْخَمْسَةَ
الرُّومِ: ٤١ وَص: ٤٥ وَالْفَتْحِ: ٢٠ وَالْحَشْرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿أَيْدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعِي
الدَّارِيَّاتِ: ٤٧ وَص: ١٧ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿أَيْدٍ﴾،
وَأَنْفَرَدَ مَوْضِعُ الدَّارِيَّاتِ: ٤٧ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالدَّالِ:
﴿بِأَيْدٍ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ١٩٥ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
الْأَعْرَافِ: ١٩٥: ﴿أَيْدٍ﴾ وَص: ١٧: ﴿الْأَيْدِ﴾ بِحَذْفِ الْيَاءِ

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

﴿بِأَيْدِيكُمْ﴾ (أَوْ مِنْ وَرَائِي) ثُمَّ (مِنْ)

٣٥٣

أَنَائِي مَعَ حَرْفِ ﴿بِأَيْدِي﴾ (أَفَلَيْنِ)

ثُمَّ قَالَ الْخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

﴿إِلَيْهِمْ﴾ ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ

٢٧٤

وَفِي الْمَنَادَى نَحْوُ: ﴿يَسْعِيدِ﴾

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٥٣ أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا فَرَعُ

مِنْ مَوَاضِعَ زِيَادَةِ الْأَلِفِ عَقَدَ هَذَا الْفَصْلَ لِمَوَاضِعَ زِيَادَةِ
الْيَاءِ، فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُبُوحِ
النَّقْلِ بِأَنَّ الْيَاءَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿بِأَيْدِي﴾، وَاحْتَرَزَ
بِقَيْدِ بَاءِ الْجَرِّ عَنْ غَيْرِهَا مِمَّا لَمْ تُزِدْ فِيهِ فِي سُورَةِ ص: ١٧،
فَإِنَّهُ لَمْ تُزِدْ فِيهِ يَاءٌ^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ

أَنَّ الشَّيْخِينَ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُنْقُوصَةِ
غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ
عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الْخَرَّازِ
هَذَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ الْقِيَاسِيِّ الْإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ
إِلَّا الرَّسْمَ الْأَصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي
الْأَمْثَلَةِ^(٢).

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٥٥-٢٥٦،

٢٥٧.

(٢) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ١٩٦.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

مَعَ الْمُتَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ
١١٧ كَ (رَجَلَانِ) (يَحْكَمَانِ)، وَاخْتَلَفَ

لِابْنِ نَجَّاحٍ فِيهِ. ثُمَّ الدَّانِي
١١٨ قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكْذِبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ
أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي هَذِهِ
الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿يَدَاكَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا
الْخِلَافَ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ
وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٩ بِإِثْبَاتِ
الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٩.

نَقُلُ المَارِغَنِيُّ عَنِ أَبِي دَاوُودَ الحَذْفُ، يَحْتَاجُ إِلَى تَنْبِيهِ،
فَإِنَّهُ نَصَّ بِالإِثْبَاتِ، وَإِنْ كَانَتْ جُمْلَةُ الحَذْفِ قَدْ سَقَطَتْ مِنْ
بَعْضِ النُّسخِ، وَلَوْ تُرَاعِيَ أَصُولُ مُخْتَصِرِ التَّبْيِينِ لِلتَّكْذِيبِ!

يَدَاهُ:

يَدَاهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
المَائِدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ، كَمَا رَسَمْتُ، وَفِي الدَّارِيَاتِ: ٤٧،
بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا بزيادة ياءٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ فِي
أَوَّلِهَا: ﴿بِأَيْدِي﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّةِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾ وَ﴿الْأَيْدِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ
الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾ وَ﴿الْأَيْدِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الدَّارِيَاتِ: ٤٧
كَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ وَبِحَذْفِهَا فِي آخِرِهَا: ﴿بِأَيْدِي﴾
وَذَلِكَ لِلْفَرَاغِ الكَبِيرِ بَيْنَ الأَلِفِ وَالدَّالِ، وَرَأَيْتُ هَذِهِ
المَوَاضِعَ ص: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٠ وَالحَشْرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥
بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَيْدِي﴾ وَ﴿بِأَيْدِي﴾،
وَمَوْضِعُ الرُّومِ: ٤١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٥ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ
اليَاءِ فِي آخِرِهَا وَالرُّومِ: ٤١ وَص: ٤٥ وَالفَتْحِ: ٢٠
وَالحَشْرِ: ٢ وَعَبَسَ: ١٥، وَ ٣ مَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ
آخِرِهَا وَبِحَذْفِ اليَاءِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِي الأَعْرَافِ: ١٩٥ وَص: ١٧
وَالدَّارِيَاتِ: ٤٧ وَتَفَرَّدَ مَعَ ذَلِكَ مَوْضِعُ الدَّارِيَاتِ: ٤٧
بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ.

يَدَاكَ:

يَدَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ١٠ بِأَلْفٍ
ثَابِتَةٍ: ﴿يَدَاكَ﴾^(١).

(١) مُخْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٠.



يس:

يس

يس:

يس: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهُوَ فِي الْعَرَبِيَّةِ بِمَنْزِلَةِ حَرْفِ الْهَجَاءِ، كَقَوْلِكَ: ﴿يَسٍ﴾ وَأَشْبَاهِهَا)^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْبَقَرَةِ: ١ بِأَنَّ مَنْ (سَكَنَ التَّوْنَ كَتَبَهَا حَرْفَيْنِ)^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يَسٍ: ١ بِيَاءٍ ثُمَّ سَيْنٍ مُتَّصِلَانِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَسٍ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ١.

الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٤٠ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمَائِدَةَ: ٦٤ وَالْكَهْفِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ بِحِطِّ مُقْلَدٍ لِحِطِّ الْقَرْنِ الْحَامِسِ أَوْ بَعْدَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ رِسْمًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي الْكَهْفِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْمَائِدَةَ: ٦٤ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَائِدَةَ: ٦٤ وَالنَّبَأِ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَدَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الْكَهْفِ: ٥٧ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَائِدَةَ: ٦٤ وَالْكَهْفِ: ٥٧ وَالنَّبَأِ: ٤٠.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧١/٢.

(٢) الْوَقْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ: ٤٨٤/١.

يسر:

لليسرَى

يسرناه

للبسرى:

لليسرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ، عَلَى مُرَادِ الْإِمَالَةِ وَتَغْلِيْبِ الْأَصْلِ): ﴿لِلْيَسْرَى﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ كَيْفَ يُنْقَطُ مَا أُبْدِلَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَأَوَّاءُ فِي الرَّسْمِ: (وَكَذَا يُفْعَلُ بِسَائِرِ مَا رُسِمَ مِنَ الْفَاتِ التَّائِيْتِ وَالْأَلْفَاتِ الْمُتَقَلِّبَاتِ عَنِ الْيَاءِ؛ بِالْيَاءِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَعْلَى: ٨ وَاللَّيْلِ: ٧ اجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿لِلْيَسْرَى﴾^(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَنْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لِلْيَسْرَى﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَعْلَى: ٨ وَاللَّيْلِ: ٧.

يسرناه:

يسرناه: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْأَلْفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ الْمُتَكَلِّمِينَ: ﴿يَسْرَنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي مَرِيَمَ: ٩٧ وَالِدُّخَانِ: ٥٨ بَغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿يَسْرَنَهُ﴾^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا^(٦):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلَّهُمْ

١٢٩

وَاحْمَلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلِّ الْبَابِ مُعْتَبِرًا

وَفِي الْمُتَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا

١٣٤

كَ(سَجِرَانَ) (أَصْلَسْنَا)، فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ، ك(آ

١٣٥

تَيْنَدَ) وَ(زِدْنَدَ) وَ(عَلَمْنَدَ)، حَلًّا خَصْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظُّمَّانِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَ

٩١

حَشْوًا ك(زِدْنَسُهُمْ) وَ(آتَيْنَسَا)

ذَكَرَ المَارْغِنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلْفٍ وَقَاعٍ بَعْدَ نُونِ

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١١٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَنْتَرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، فِي الْمَنْظُومَةِ كَلِمَةٌ: (حَلًّا)

فَتْحَهَا بَغَيْرِ تَنْوِينِ.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةُ: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦٤/٢.



يسع:

اليسع

البِيسَع:

اليسع: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْأَنْعَامِ: ٨٦ وَصَ: ٤٨
بِأَلْفٍ وَلَامٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَصَاحِفُ فَلَمْ
تُخْتَلَفْ، وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ وَالرَّسْمُ وَاحِدٌ: فَقَرَأَهَا حَمَزَةٌ
وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفَ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ، وَإِسْكَانِ الْيَاءِ:
﴿اليسع﴾، وَكُتِبَتْ بِلَامٍ وَاحِدَةٍ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَمَا
كُتِبَ: ﴿اليل﴾ عَلَى اللَّفْظِ وَالِاخْتِصَارِ، وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ بِلَامٍ
وَاحِدَةٍ سَاكِنَةٍ وَفَتَحَ الْيَاءَ^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ صَ: ٤٨
بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿اليسع﴾، وَضَبَطَهَا
بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ فَوْقَ الْيَاءِ، وَفَوْقَ الْعَيْنِ؛ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ فِيهِمَا،
وَمَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ٨٦ وَرَفْتَهُ مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ لَامٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الْأَلْفِ: ﴿اليسع﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْأَنْعَامِ: ٨٦

وَصَ: ٤٨.

الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿يسرنه﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؛
لَأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْقَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاطِمُ^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ
بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مَرِيْمَ: ٩٧
وَالدُّخَانَ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿يسرنه﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الدُّخَانَ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا):
﴿يسرنه﴾، وَمَوْضِعَ مَرِيْمَ: ٩٧ عَلَى حَرْفِي النُّونِ وَالْهَاءِ بَعْدَ
طَمْسٍ فَلَا يَظْهَرُ أَهْوَابُ الْحَذْفِ أَمْ بِالِإِثْبَاتِ؟

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، مَرِيْمَ: ٩٧
وَالدُّخَانَ: ٥٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٥٠١/٣.

(١) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارْغِي فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظُّمَّانِ لِلْحَرَّازِ: ٧٤.

يقت:

اليَاقُوتُ

البَاقُوتُ:

اليَاقُوتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٥٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿الْيَقُوتُ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٨.

يقظ:

أَيْقَاطًا

أَيْقَاطًا:

أَيْقَاطًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرَّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَهْفِ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْقَافِ: ﴿أَيْقَاطًا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْكَهْفِ: ١٨.

يمم:

تيمموا

تَبَيَّنُوا:

تَيَمَّمُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْبَقَرَةِ: ٢٦٧ بِتَاءٍ
وَاحِدَةٍ: ﴿تَيَمَّمُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ
بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ^(١).
وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ
بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:
﴿تَيَمَّمُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣
بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ
الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿فَتَيَمَّمُوا﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ
فَوْقَ التَّاءِ وَالْيَاءِ دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ فِيهِمَا، وَنُقْطَةَ صَفْرَاءَ فَوْقَ
الْمِيمِ الْأُولَى دَلَالَةً عَلَى الْفَتْحِ الْمُشَدَّدِ، وَبَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ وَرَقَّتُهَا
مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا قَبْلَ الْيَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا
بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿تَيَمَّمُوا﴾، وَمَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٦ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةً
مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الْبَقَرَةِ: ٢٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٤٣

وَالْمَائِدَةِ: ٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧/٣.

يمن:

أَيْمَانُ
أَيْمَانِكُمْ
أَيْمَانِهِمْ
أَيْمَانِنَّ

أَيْمَانُ:

أَيْمَانُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٨
وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَالْقَلَمِ: ٣٩ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَيْمَانُ﴾، وَتَفَرَّدَ
ابْنُ عَامِرٍ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ^(٢).

قَالَ الْحَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مَيْتَقُّ) (الإيْمَانُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أَيْمَانُ) (الْعُدُونُ) وَ(الْأَعْمَلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَيْمَانُ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿الْأَيْمَانُ﴾، وَمَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢
وَالْقَلَمِ: ٣٩ وَرَقَّتُهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَيْمَانُ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٧/٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَرَّازِيِّ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٨٥.

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مَيْسِقٌ) (الإيْمَانُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أَيْمِنُ) (العُدُونُ) وَ(الأَعْمَلُ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بَحَذَفِ أَلِفِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَيْمِنَكُمْ﴾،
وَأَتَمَّهَا مُتَوَعَّةً، وَعَلَيْهِ العَمَلُ^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بَحَذَفِ

الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَايْمِنُكُمْ﴾ وَ﴿أَيْمِنَكُمْ﴾،
وَمَوْضِعَا النُّورِ: ٣٣ وَالتَّحْرِيمِ: ٢ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بَحَذَفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيَمِ:
﴿أَيْمِنُكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ٣

و٢٤ وَ٢٥ وَ٣٣ وَ٣٦ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَ٩٤ بَحَذَفِ الأَلِفِ بَعْدَ
المِيَمِ: ﴿أَيْمِنَكُمْ﴾، وَبَقِيََّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذِهِ المَوَاضِعَ بَحَذَفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَايْمِنُكُمْ﴾
وَ﴿أَيْمِنَكُمْ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٢ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِي النَّحْلِ: ٩١

وَالْقَلَمِ: ٣٩ بَحَذَفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيَمِ: ﴿أَيْمِنُ﴾، وَبَقِيََّةُ
المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ

كُلَّهَا بَحَذَفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيَمِ: ﴿الْأَيْمِنُ﴾
وَ﴿أَيْمِنُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٢ بِنُقْطَةِ حَمْرَاءَ
تَحْتَ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى الكَسْرِ؛ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرِ
الشَّامِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيَسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بَحَذَفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيَمِ:
﴿الْأَيْمِنُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨ وَالْقَلَمِ: ٣٩
بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَيْمَانُ﴾ وَقَدْ قُسِمَتِ الكَلِمَةُ فِي
المَائِدَةِ: ١٠٨ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢
وَالنَّحْلِ: ٩١ وَرَقَّتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٨٩ وَ١٠٨

وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَالْقَلَمِ: ٣٩.

أَيَّانُكُمْ:

أَيَّانُكُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقْرَةِ: ٢٢٤ وَ٢٢٥

وَالنِّسَاءِ: ٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٣٣ وَ٣٦ وَالمَائِدَةِ: ٨٩ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَ٩٤ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ٥٨ وَالرُّومِ: ٢٨
وَالتَّحْرِيمِ: ٢ بَحَذَفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيَمِ: ﴿أَيْمِنَكُمْ﴾^(١).

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ
الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَيْمَنَهُمْ﴾ و﴿بَأَيْمَنِهِمْ﴾،
وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَالنَّحْلِ: ٣٨ وَ ٧١ وَالْمَنَافِقُونَ: ٢
وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٣٠ أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَيْمَنَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
آلِ عِمْرَانَ: ٧٧ وَالنَّحْلِ: ٣٨ وَ ٧١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦
وَالنُّورِ: ٥٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالْحَدِيدِ: ١٢
وَالْمُجَادِلَةِ: ١٦ وَالْمَنَافِقُونَ: ٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٣٠
بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَيْمَنَهُمْ﴾، وَبِقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَيْمَنَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ
فَاطِرٍ: ٤٢ غَيْرٌ وَاضِحٌ أَبَدًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَيْمَنَهُمْ﴾
و﴿بَأَيْمَنِهِمْ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَ ١٣ وَالْمُجَادِلَةِ: ١٦
أَوْ رَاقَهَا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٧٧
وَالْمَائِدَةِ: ٥٣ وَ ١٠٨ وَالْأَنْعَامِ: ١٠٩ وَالْأَعْرَافِ: ١٧
وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَ ١٣ وَالنَّحْلِ: ٣٨ وَ ٧١ وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦
وَالنُّورِ: ٥٣ وَالْأَحْزَابِ: ٥٠ وَفَاطِرٍ: ٤٢ وَالْحَدِيدِ: ١٢
وَالْمُجَادِلَةِ: ١٦ وَالْمَنَافِقُونَ: ٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالْمَعَارِجِ: ٣٠.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، الْبَقَرَةِ: ٢٢٤
وَ ٢٢٥ وَالنِّسَاءِ: ٣ وَ ٢٤ وَ ٢٥ وَ ٣٣ وَ ٣٦ وَالْمَائِدَةِ: ٨٩
ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَ ٩٤ وَالنُّورِ: ٣٣ وَ ٥٨
وَالرُّومِ: ٢٨ وَالتَّحْرِيمِ: ٢.

ذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الدَّانِيُّ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ٣٣ فَقَالَ:
﴿وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَنُكُمْ﴾^(١)، وَالْحُكْمُ لِكَلِمَةِ:
﴿عَقَدْتَ﴾ لِأَنَّ الشَّاطِئِيَّ ذَكَرَهَا فِي الْبَيْتِ: ٥٧، وَلَمْ يَذْكُرْ
كَلِمَةَ: ﴿أَيْمَنُكُمْ﴾، فَهِيَ مَقْصُودَةٌ عَرَضًا، وَلَيْسَ أَصَالَةً.

أَيْمَانُهُمْ:

أَيْمَانُهُمْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ١٠٨
وَالْأَعْرَافِ: ١٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَالنُّورِ: ٥٣ وَالْحَدِيدِ: ١٢
وَالْمَنَافِقُونَ: ٢ وَالْمَعَارِجِ: ٣٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ: ﴿أَيْمَنَهُمْ﴾^(٢).
قَالَ الْخَرَّازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

(مَيْسَقِيٌّ) (الْإَيْمَنُ) وَ(الْأَمْوَالُ)

١١١

(أَيْمِنُ) (الْعُدُونَ) وَ(الْأَعْمَلُ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿أَيْمَنَهُمْ﴾،
وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٣).

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٢٤، ٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٦٣/٣، ٥٣٤، ٦١٢، ٩٠٧/٤، ١١٨٧، ١٢٢٩، ١٢١٢، ١٢٠٥/٥.

(٣) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٨٥.

أَيْمَانِهِنَّ:

أَيْمَانِهِنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَسْدَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ النَّوْرِ: ٣١ وَالْأَحْزَابِ: ٥٥ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَيْمَانِهِنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بَرَقَمَ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ النَّوْرِ: ٣١ بِحَذْفِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ: ﴿أَيْمَانِهِنَّ﴾، وَمَوْضِعَ الْأَحْزَابِ: ٥٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النَّوْرِ: ٣١ وَالْأَحْزَابِ: ٥٥.

يوم:

أَيَّامٌ يَوْمَهُمْ يَوْمِيذٌ

أَيَّام:

أَيَّامٌ: قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا فَكْتَبُوا: ﴿بِأَيَّامٍ﴾ (هَكَذَا وَقَعَتْ صُورَةُ الْحَرْفِ فِي الْمُخَيَّرِ^(١) بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَيَبَاءَيْنِ) فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥^(٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَضْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلْفٍ: ﴿أَيَّامٍ﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلْفٍ: ﴿أَيَّامٍ﴾، فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥^(٣).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ، أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥: ﴿بِأَيَّامٍ﴾ (قَالَ الدَّانِيُّ: يَعْنِي بِيَبَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ كَذَلِكَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الْغَازِي بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ؛ بِيَبَاءَيْنِ مِنْ غَيْرِ

(١) كذا وقع في النسختين، فإن كان قصد المذهب المختار، فلعله، ولعله أراد كتاب اسمه: (المحبر) غير المنسوب لابن أشتة لأن هذا توفي سنة: ٣٦٠هـ، أو تكون الكلمة: (المختار) وحذف ألفها، وتأمل كلامنا في المقدمات عند الكلام عن هذا الكتاب.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: ١٤ = ٤٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.



إِبْرَاهِيمَ: ٥، وَأَنَّ الْعَمَلَ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ اخْتِيارُ أَبِي دَاوُودَ: ﴿أَيْسَم﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْحَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ و﴿أَيَّامٍ﴾ و﴿الْأَيَّامِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بِأَيْسَمٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبِيٍّ: ١٨ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَيْسَمًا﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٠ وَ ١٨٤ مَرَّتَانِ وَ ١٨٥ وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ وَالْحَاقَّةِ: ٧ وَ ٢٤ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٠ وَ ١٨٤ الْمَوْضِعَ الثَّانِي وَإِبْرَاهِيمَ: ٥ وَالْحَاقَّةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: ﴿أَيْسَمًا﴾ و﴿أَيْسَمٍ﴾ و﴿بِأَيْسَمٍ﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ ٤١ فَهُوَ بِحُطُّ مُحَدِّثٍ، كَأَنَّهُ مِنْ حُطُوطِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الْمَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٠ وَالْحَاقَّةِ: ٢٤ وَسَبِيٍّ: ١٨ - وَهَذَا الْأَخِيرُ مَثْنُونَ بِالنَّصْبِ - بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ: ﴿أَيْسَمًا﴾ و﴿الْأَيْسَمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِيَاءَيْنِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ: ﴿بِأَيْسَمٍ﴾، وَرَأَيْتُ بِقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ أَلْفِ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْمِيمِ: ﴿أَيَّامٍ﴾، وَمَوَاضِعَ الْبَقْرَةِ: ٨٠ وَ ١٨٤ مَرَّتَانِ وَ ١٨٥ وَ ١٩٦ وَ ٢٠٣ وَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ ٤١ وَالْمَائِدَةِ: ٨٩ وَالْأَعْرَافِ: ٥٤ وَيُونُسَ: ٣ وَ ١٠٢ وَ هُودٍ: ٧ وَ ٦٥ أَوْ رَافِعًا مَفْقُودَةً مِنَ الْمُصْحَفِ.

(٥) دَلِيلُ الْحَبْرَانِ لِلْمَارِغِينِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ١٤٤.

أَلْفٍ)، قَالَ نُصَيْرٌ: وَفِي بَعْضِهَا: ﴿بِأَيَّامٍ﴾ بِالْفِ وَيَاءٍ وَاحِدَةً^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِيَاءَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا، اكْتِفَاءً بِفَتْحَةِ الْيَاءِ قَبْلَهَا عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَالْحَذْفِ: ﴿أَيْسَمٍ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِيَاءٍ وَاحِدَةً، وَأَلْفٍ بَعْدَهَا عَلَى اللَّفْظِ: ﴿أَيَّامٍ﴾، وَالْأَوَّلُ اخْتَارُ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ^(٢).

ثُمَّ إِنَّ أَبَا دَاوُودَ قَالَ فِي مَوْضِعِ الْجَائِثَةِ: ١٤ بِالْفِ ثَابِتَةً: ﴿أَيَّامٍ﴾؛ ضِدَّ الَّذِي فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٤):

و(الرَّيْحُ): عَنِ نَافِعٍ، وَتَحْتَهَا: اخْتَلَفُوا

٨٥

وَيَا: (بِأَيْسَمٍ) زَادَ الْخُلْفُ مُسْتَطْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَعَنْهَا يَاءٌ: (بِأَيْسَمٍ) أَلْفٌ

٢٠٠

مُخْتَلَفًا، وَلَيْسَ بَعْدَهُ أَلْفٌ

ذَكَرَ الْمَارِغِينِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٠٠ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ الْخِلَافَ فِي زِيَادَةِ يَاءٍ مَعَ حَذْفِ الْأَلْفِ، أَوْ بِيَاءٍ وَاحِدَةً مَعَ الْأَلْفِ عَلَى اللَّفْظِ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا إِلَّا فِي مَوْضِعِ

(١) الْمُفْعِلُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٤٦٤، ص: ٩٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٤٦/٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١١٤/٤.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

يَوْمَهُمْ:

يَوْمَهُمْ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَعْدَادَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٦
مَقْطُوعٌ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾^(١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا فَكْتَبُوا:
﴿يَوْمَهُمْ﴾ غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣
(مَقْطُوعًا)^(٢).

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾
الطُّورِ: ٤٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤٢ (مَوْصُولًا)^(٣).

ذَكَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٦
وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ حَرْفَانِ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾، وَأَنَّ
مَوْضِعَ الزُّحْرَفِ: ٨٣ وَالطُّورِ: ٤٥ ﴿يَوْمَهُمْ﴾ حَرْفٌ
وَاحِدٌ^(٤).

وَقَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ١٦
وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ مَقْطُوعٌ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾^(٥).

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٨.

(٢) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٣٨، ٣٣=٧٨، ٨٧.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ٤٣، ٣٨=٨٧، ٩٩، أدخل المحققان في
آخر الكلمة في سورة المعارج: (موصول) ولا يحتاج إليها ما دامت
مرسومة.

(٤) الْوَقْفُ وَالْإِتْدَاءُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١/٣٤٤-٣٤٥.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ
بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ وَ ١٤٠ وَسَيِّئًا: ١٨ وَالْحَاقَّةَ: ١٤
بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّامًا﴾،
وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥ بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ
يَاءً: ﴿بِأَيَّامًا﴾، وَمَوْضِعَ الْبَقَرَةَ: ١٨٤ الْمَوْضِعُ الثَّانِي
مَحْدُوفٌ لِقَدَمِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)
هَذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿أَيَّامًا﴾
وَ﴿أَيَّامًا﴾ وَ﴿أَيَّامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥
بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى: ﴿بِأَيَّامًا﴾،
وَمَوَاضِعَ الْبَقَرَةَ: ٢٠٣ وَهُودٍ: ٦٥ وَالْحَجَّ: ٢٨
وَالْفُرْقَانَ: ٥٩ وَالسَّجْدَةَ: ٤ أَوْ رَاقَهَا مَقْفُودَةً مِنْ
الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: الْبَقَرَةَ: ٨٠ وَ ١٨٤ مَرَّتَيْنِ
وَ ١٨٥ وَ ١٩٦ وَ ٢٠٣ وَالْإِسْرَاءَ: ٢٤ وَ ٤١ وَ ١٤٠
وَالْمَائِدَةَ: ٨٩ وَالْأَعْرَافَ: ٥٤ وَيُوسُفَ: ٣ وَ ١٠٢ وَهُودٍ: ٧
وَ ٦٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٥ وَالْحَجَّ: ٢٨ وَالْفُرْقَانَ: ٥٩ وَالسَّجْدَةَ: ٤
وَسَيِّئًا: ١٨ وَفُصِّلَتْ: ١٠ وَ ١٦ وَالْجَاثِيَةَ: ١٤ وَ قَى: ٣٨
وَالْحَدِيدَ: ٤ وَالْحَاقَّةَ: ٧ وَ ٢٤.

وَلَمْ يَذْكُرُوا غَيْرَ مَوْضِعِ إِبْرَاهِيمَ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي
دَاوُودَ فَإِنَّهُ نَصَّ عَلَى مَوْضِعِ الْجَاثِيَةِ أَنَّهُ بِالْإِثْبَاتِ، وَسَكَتَ عَنْ
غَيْرِهِ.



وَالذَّارِيَاتِ: ٦٠ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤٢:
﴿يَوْمَهُمْ﴾^(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ يَوْمِ هُمْ، وَوَيْكَانُ^(٥):

فِي الطُّولِ وَالذَّارِيَاتِ الْقَطْعُ: (يَوْمُ هُمْ)

٢٥٨

وَ(وَيْكَانُ) مَعًا وَضُلُّ كَسَا حَبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

بَابُ حُرُوفٍ وَرَدَتْ بِالْفَضْلِ

٣٩٧

فِي رَسْمِهَا عَلَى وَفَاقِ الْأَصْلِ

وَ(حَيْثُ مَا)، ثُمَّ بِطَوْلٍ: (يَوْمُ هُمْ)

٤١٢

وَالذَّارِيَاتِ، وَكَذَا (قَالَ ابْنُ أُمِّ)

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٤١٢ أَنَّ النَّاطِمَ أَمَرَ

بِقَطْعِ كَلِمَةِ (يَوْمِ) عَنْ كَلِمَةِ (هُمْ)، وَذَلِكَ فِي غَافِرٍ: ١٦

وَالذَّارِيَاتِ: ١٣: ﴿يَوْمُ هُمْ﴾^(٦).

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صِنْعَاءِ مَوْضِعِي غَافِرٍ: ١٦

وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالْفَضْلِ عَلَى أَتْمَتَا كَلِمَتَانِ: ﴿يَوْمُ هُمْ﴾،

وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَضْعِ عَلَى أَتْمَتَا كَلِمَةٍ وَاحِدَةً:

﴿يَوْمَهُمْ﴾، وَمَوْضِعِ الْمَعَارِجِ: ٤٢ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعِي غَافِرٍ: ١٦

قَالَ الْجُهَنِيُّ: إِنَّهُ فِي الْمُصْحَفِ مَوْضُوعٌ إِلَّا فِي
مَوْضِعَيْنِ فِي: غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣، قَالَ: (فَهُمَا فِي
الْمُصْحَفِ مَقْطُوعَانِ لَا غَيْرَ): ﴿يَوْمُ هُمْ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَبَا حَفْصٍ الْحَرَّازَ قَالَ إِنَّ

مَوْضِعِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ مَقْطُوعَانِ:

﴿يَوْمُ هُمْ﴾، وَكَذَلِكَ قَالَ: مُعَلَّى بْنُ عَيْسَى الْوَرَّاقُ، ثُمَّ

رَوَاهُ الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ، وَعَلَّاهُ

الدَّانِي: بِأَنَّ: ﴿هُمْ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْإِتِّدَاءِ،

وَمَا بَعْدَهُ خَبْرُهُ فَلِذَلِكَ فَضَّلَ: ﴿الْيَوْمُ﴾ مِنْهُ، وَ﴿هُمْ﴾

فِيمَا عَدَاهَا فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالْإِضَافَةِ، فَلِذَلِكَ

وُضِلَ: ﴿الْيَوْمُ﴾ بِهِ^(٢).

ذَكَرَ الْأَنْدَرَاوِيُّ فِي الْبَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ

الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي الْمُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

الْأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (يَوْمَهُمْ) مَوْضُوعًا كُلُّ

الْقُرْآنِ، إِلَّا فِي الْمُؤْمِنِ [غَافِرٍ]: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ فَاتَّهَمَا

مَقْطُوعَتَانِ): ﴿يَوْمُ هُمْ﴾^(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣:

﴿يَوْمُ هُمْ﴾ كَتَبُوهُمَا مُنْفَصِلَيْنِ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُمَا، وَإِنَّمَا

كُتِبَا مُنْفَصِلَيْنِ لِأَنَّ (هُمْ) مَوْضِعُهَا رَفْعٌ، (يَوْمُ بُرُوزِهِمْ، يَوْمُ

فِتْنَتِهِمْ)، وَبَاقِي الْمَوَاضِعِ هِيَ مَجْرُورَةٌ بِالْإِضَافَةِ، وَبَاقِي

كُتِبَ وَهُوَ مُتَّصِلًا: الْأَعْرَافِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٨٣

(٤) مُحْتَضَرُ التَّبَيِّنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٧، ١٠٦٨، ١١٤٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٦.

(٦) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٩٤-٢٩٥.

(١) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٧٤.

(٢) الْمُفْتَحُ لِلدَّانِيِّ الْفِقْرَةُ: ٣٧١، ص: ٧٥.

(٣) الْإِنْصَاحُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِلْأَنْدَرَاوِيِّ: ٣٠/.

قَالَ الشَّاطِئِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

و(يَوْمِيذٌ) و(لَيْئلاً) (حَيْثِيذٌ) و(لَيْئِنٌ)

٢٠٦

وَلَامَ لِفٍ: (لَأَهَبَ)، بَدْرُ الْإِمَامِ سَرَى

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

ثُمَّ (لَيْئلاً) مَعَ (أَنْفَكَا) (يَوْمِيذٌ)

٢٩٤

(أَيْئِنٌ)، مَعَ (أَيْئِنُكُمْ) و(حَيْثِيذٌ)

ذَكَرَ الْمَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنْ اتِّفَاقِ شَيْوْخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلْفًا
بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحْرَكَتْ، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا
حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى أَرْبَعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ
الْوَصْلِ، مِنْهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمْكِنُ اسْتِقْلَالُهُ:
﴿يَوْمِيذٌ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ الَّذِي بَعْدَ الْمِيمِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿يَوْمِيذٌ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧
وَالنِّسَاءِ: ٤٢ وَالْأَنْعَامِ: ١٦ وَالْأَعْرَافِ: ٨ وَالْأَنْفَالَ: ١٦
وَهُودٍ: ٦٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٩ وَالنَّحْلِ: ٨٧ وَالْكَهْفِ: ٩٩
وَالْحَاجِّ: ٥٦ وَالْمُؤْمِنُونَ: ١٠١ وَالنُّورِ: ٢٥ وَالْفُرْقَانَ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٢٦
وَالنَّمْلِ: ٨٩ وَالْقَصَصِ: ٦٦ وَالرُّومِ: ٤ وَ١٤ وَ٤٣ وَ٥٧

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِئِيِّ: ٢١.

(٥) دَلِيلُ الْحَرَّازِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالْفَصْلِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾، وَرَأَيْتُ
بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يَوْمَهُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ مَوْضِعِي غَافِرٍ: ١٦
وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ بِالْفَصْلِ عَلَى أَتْمَتَيْهَا كَلِمَتَانِ: ﴿يَوْمَ هُمْ﴾،
وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ الْمَوَاضِعِ بِالْوَصْلِ عَلَى أَتْمَتَيْهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً:
﴿يَوْمَهُمْ﴾، وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ: ٥١ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ
المُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الْمَوْضِعَانِ الْمَذْكُورَانِ
بِالْقَطْعِ فِي غَافِرٍ: ١٦ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣، وَالْحَمْسَةُ الْبَاقِيَةُ
بِالْوَصْلِ وَهِيَ: الْأَعْرَافِ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٨٣
وَالذَّارِيَاتِ: ٦٠ وَالطُّورِ: ٤٥ وَالْمَعَارِجِ: ٤٢، وَهَذِهِ فِي
المُصْحَفِ مَوْضُوعَةٌ، وَكُلُّهَا يَفْتَحُ الْمِيمَ، عَدَا الْأَعْرَافِ
وَالذَّارِيَاتِ: فَبِكَسْرِهَا.

بِوَمِيذٍ:

يَوْمِيذٍ: قَالَ الْمَهْدَوِيُّ إِتْمَتَيْهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ
الْهَمْزَةِ بَيْنَ هَمْزَةِ وَيَاءٍ: ﴿يَوْمِيذٍ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿يَوْمِيذٍ﴾؛ عَلَى مُرَادِ
الْوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ الْمِيمِ وَالدَّالِ:
﴿يَوْمِيذٍ﴾^(٣).

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٢) الْمُفْتِحُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٢/٢.

وَالصَّافَاتِ: ٣٣ وَغَافِرٍ: ٩ وَالشُّورَى: ٤٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٧

وَالجَائِثَةِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٣٩ وَالْحَاقَّةِ: ١٥
وَالْمَدَّثِرِ: ٩ وَالْقِيَامَةِ: ١٠
وَالْمَعَارِجِ: ١١ وَالْمُدَّثِرِ: ٩ وَالْقِيَامَةِ: ١٠
وَالْمُرْسَلَاتِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٤ وَ٣٠
وَالنَّازِعَاتِ: ٨
وَالْمَطْفِفِينَ: ١٠
وَالغَاشِيَةِ: ٢ وَ٨ وَالْفَجْرِ: ٢٣ مَرَّتَانِ وَ٢٥ وَالزَّلْزَلَةِ: ٤
وَالْعَادِيَاتِ: ١١ وَالتَّكْوِينِ: ٨، لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا الهمزة حُكْمَ
المتوسطة.

يَوْمِيذٍ:

يَوْمِيذٍ: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا كُتِبَتْ عَلَى التَّخْفِيفِ، بِجَعْلِ
الهمزة بَيْنَ هَمْزَةِ وَيَاءٍ: ﴿يَوْمِيذٍ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ رُسِمَ بِالْيَاءِ: ﴿يَوْمِيذٍ﴾؛ عَلَى مُرَادِ
الْوَصْلِ وَالتَّلْيِينِ، بِإِجْمَاعٍ، حَيْثُ وَقَعَ^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِالْيَاءِ بَيْنَ المِيمِ وَالدَّالِ:
﴿يَوْمِيذٍ﴾^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ مِنَ الهمزِ وَقَعَتْ فِي
الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ^(٤):

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠.

(٢) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٢٨٦، ص: ٥٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢٢٠/٢.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١.

٢٠٦
وَالْمَمْلُوكِ: ١٠٠ وَالْمُدَّثِرِ: ٩ وَالْقِيَامَةِ: ١٠
وَالْمَعَارِجِ: ١١ وَالْمُدَّثِرِ: ٩ وَالْقِيَامَةِ: ١٠
وَالْمُرْسَلَاتِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٤ وَ٣٠
وَالنَّازِعَاتِ: ٨
وَالْمَطْفِفِينَ: ١٠
وَالغَاشِيَةِ: ٢ وَ٨ وَالْفَجْرِ: ٢٣ مَرَّتَانِ وَ٢٥ وَالزَّلْزَلَةِ: ٤
وَالْعَادِيَاتِ: ١١ وَالتَّكْوِينِ: ٨، لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا الهمزة حُكْمَ
المتوسطة.

قَالَ الحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

٢٩٤
ثُمَّ (لِئَلَّا) مَعَ (أَنْفِكَا) (يَوْمِيذٍ)
(أَيْنَ)، مَعَ (أَنْنُكُمْ) وَ(حَيْثِيذٍ)

ذَكَرَ المَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٤ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ
عَنِ اتِّفَاقِ شَيْوِخِ النُّقْلِ بِأَنَّ الهمزة المبتدأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بَائِيًّا
حَرَكَتُهُ تَحَرَّكَتْ، سِوَاءَ مَا كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ،
ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ يُسْتَشْنَى أَرْبَعُ عَشْرَةَ كَلِمَةً لَهَا حُكْمُ الوَصْلِ، مِنْهَا
هَذِهِ الكَلِمَةُ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِمَا يُمَكِّنُ اسْتِقْلَالَهُ:
﴿يَوْمِيذٍ﴾^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَائِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ
بِإِثْبَاتِ الياءِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ - صُورَةً لِلهمزة -: ﴿يَوْمِيذٍ﴾.
عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، هُوَذَا: ٦٦ وَالْمَعَارِجِ: ١١.

(٥) دَلِيلُ الحَرَّازِ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلحَرَّازِ: ٢١٠-٢١٣.

يئس:

استيأس	استيأسوا	تياأسوا
يؤوس	يئأس	يئس
يئسن	يئسوا	

استيأس:

استيأس: ذَكَرَ الدَّانِي فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ فِيهَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ قَالَ: (وَجَدْتُ أَنَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿اسْتِيَأْسٌ﴾ يُوسُفَ: ١١٠ فِي يُوسُفَ بِالْأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بَغَيْرِ أَلِفٍ ذَلِكَ الْأَكْثَرُ: ﴿اسْتِيئْسٌ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١١٠ كَتَبُوا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بَغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اسْتِيئْسٌ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالْأَلِفِ: ﴿اسْتِيَأْسٌ﴾، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ الْكَاتِبُ مَا شَاءَ مِنْ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ إِنْ كَانَ ضَبَطَ الْمُصْحَفَ لِابْنِ كَثِيرٍ؛ فَاسْتَحَبُّ لَهُ كَتَبَ ذَلِكَ بِالْأَلِفِ لَا غَيْرِ، مَوَافَقَةً لِلْمَرْسُومِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، وَلِقِرَاءَةِ الْبَزِيِّ ذَلِكَ كَذَلِكَ بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ^(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيَمَ^(٣):

(لَا تَأْيُئِسُّوا)، وَمَعَا (يَأْيُسُ): بِهَا أَلِفٌ،

٨٤

فِي (اسْتِيئْسَ) (اسْتِيئْسُوا) حَذْفُ فَشَا زُبْرًا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٨٤ (وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتِيئْسَ الرَّسُلُ﴾: بَغَيْرِ أَلِفٍ)^(٤).

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(لَا تَأْيُئِسُّوا) (يَأْيُسُ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ

٣٤١

فِي (اسْتِيئْسُوا) (اسْتِيئْسَ) أَيضًا قَدْ رُسِمَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

أَنَّ الْأَلِفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ: ﴿اسْتِيَأْسٌ﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الْآخِرِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ: ﴿اسْتِيئْسٌ﴾، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ١١٠ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿اسْتِيئْسٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةً لِلْهَمْزَةِ -: ﴿اسْتِيئْسٌ﴾، وَهُوَ فِي

(١) الْمُفْنِعُ لِلدَّانِيِّ الْفُقْرَةَ: ٤١٣، ص: ٨٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٣٢/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٤) الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ لِلسَّخَاوِيِّ: ١٧١.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٤٤-٢٤٦.



قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ (٥):

(لَا تَأْيِسُوا)، وَمَعَا (يَأْيِسُ): بِهَا أَلْفٌ،

٨٤

فِي (اسْتَيْسَسَ) (اسْتَيْسَسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبْرًا

قَالَ الْخَرَّازُ فِي مُوردِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(لَا تَأْيِسُوا) (يَأْيِسُ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ

٣٤١

فِي (اسْتَيْسَسُوا) (اسْتَيْسَسَ) أَيضًا قَدْ رُسِمَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّازِمَ أَخْبَرَ

أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ:

﴿اسْتَيْسَسُوا﴾، وَحُذِفَتْ مِنْ بَعْضِهَا الْآخِرِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ،

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ: ﴿اسْتَيْسَسُوا﴾ (١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ

وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٠ بِحَذْفِ صُورَةِ

الْهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الْيَاءِ، وَيَأْتِي الْبَابُ فِي آخِرِهَا بَعْدَ

الْوَاوِ: ﴿اسْتَيْسَسُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٠

المتقدم.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(٦) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مُوردِ الظَّمَانِ لِلْخَرَّازِ: ٢٤٤-٢٤٦.

صَبَطَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ جَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءَ فَوْقَ الْيَاءِ دَلَالَةً
عَلَى فَتْحِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ١١٠.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿اسْتَيْسَسَ﴾.

اسْتَيْسَسُوا:

اسْتَيْسَسُوا: ذَكَرَ الدَّانِي فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ فِيهَا اتَّفَقَتْ عَلَى

رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ قَالَ: (وَجَدْتُ أَنَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ

أَهْلِ الْعِرَاقِ: ﴿اسْتَيْسَسُوا﴾: ٨٠ فِي يُوسُفَ بِالْأَلْفِ، وَفِي

بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلْفٍ ذَلِكَ الْأَكْثَرُ): ﴿اسْتَيْسَسُوا﴾ (١).

ذَكَرَ الدَّانِي فِي (الْمُحْكَمِ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (إِنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ فِي

الْكَلِمَةِ، أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا مِنْهَا، وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا... فَأَيْتَاهَا لَمْ

تُصَوِّرَ خَطًّا فِي الْحَالِيْنِ (٢)، فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا

سَهَلَتْ أَلْقَمِي حَرَكَتَهَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ، وَأَسْقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ

رَأْسًا، فَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا صُورَةٌ لِذَلِكَ): ﴿اسْتَيْسَسُوا﴾ (٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٠ بِالْأَلْفِ بَيْنَ التَّاءِ

وَالْيَاءِ: ﴿اسْتَيْسَسُوا﴾ (٤).

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةُ: ٤١٣، ص: ٨٦.

(٢) قَدَّمَ أَنَّ الْحَالِيْنَ: إِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدَّوْلِيْنٌ، أَوْ حَرْفًا جَامِدًا.

(٣) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٤٩-١٥٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٢٥/٣، وَذَكَرَ الْمُحَقِّقُ أَنَّ فِيهِ خِلَافًا،

وَخِلَافٌ فِي هَذَا اللَّفْظِ لِلدَّانِيِّ، وَلَيْسَ لِأَبِي دَاوُودَ، إِنَّمَا هُوَ لَهْ فِي اللَّفْظِ

يَحْدَفُ الْأَلِفَ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿اسْتَيْسُوا﴾، وَيَائِبَاتِهَا بَعْدَ الْوَاوِ،
وَجَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ الْيَاءِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٠.

رُسِمَ فِي مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ: ﴿اسْتَيْسُوا﴾،
خِلَافًا لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَاخْتِيَارًا لِتَرْجِيحِ الدَّائِي، وَقَدَّمَ
الْمَارِغِنِيُّ قَوْلَ الدَّائِي، فِي أَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى الْحَدْفِ، وَالِدَّائِي
يَتَكَلَّمُ عَنِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَطْ.

تَبَّاسُوا:

تَيَّاسُوا: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا
اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ
وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبِعَدَادِ أَنَّهُ فِي: ﴿تَيَّاسُوا﴾
يُوسُفَ: ٧٨ بِالْأَلِفِ (١).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا أَنْفَقُوا فَكْتَبُوا:
﴿تَيَّاسُوا﴾ (بِالْأَلِفِ) فِي يُوسُفَ: ٨٧ (٢).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَنْبَتُوا الْأَلِفَ فِيهَا فِي يُوسُفَ: ٨٧:
﴿تَيَّاسُوا﴾، وَعَلَّلَهُ أَنَّهُ قَلْبٌ، فَقَدِّمْتَ الْهَمْزَةَ عَلَى الْيَاءِ فَصَارَ

(يَأْسِ) فَأَبْدَلْتَ الْهَمْزَةَ أَلِفًا، فَلَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ (٣).

ذَكَرَ الدَّائِي أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ

التَّاءِ: ﴿تَيَّاسُوا﴾ (٤).

ثُمَّ رَوَى الدَّائِي بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا أَنْفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ
مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي
يُوسُفَ: ٨٧ بِالْأَلِفِ: ﴿تَيَّاسُوا﴾ (٥).

ذَكَرَ الدَّائِي فِي (الْمُحْكَمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ
مَا زِيدَتْ الْأَلِفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كِتَابَ
الْمَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلِفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعِ مَنْهُمْ فِي
أَصْلِ مُضْطَرِدِّ، وَخَمْسَةَ أَحْرَفٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ،
وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْرَفِ، ثُمَّ أَوْجَهَ زِيَادَةَ الْأَلِفِ، وَكَيْفِيَّةَ
نَقْطِهَا (٦).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٧ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ
الْأَلِفِ، بَعْدَ التَّاءِ: ﴿تَيَّاسُوا﴾ (٧).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَدْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا
عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ (٨):

٨٤ (لَا تَيَّاسُوا)، وَمَعَا (يَأْسِ): بِهَا أَلِفٌ،

(٣) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ١٣٢، ص: ٢٨.

(٥) الْمُفْنَعُ لِلدَّائِي الْفَقْرَةُ: ٤١٢، ص: ٨٥-٨٦.

(٦) الْمُحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٧) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٣/٢، ٧٢٦-٧٢٧.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(١) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٤٢٤/١، ٤٣٦.

(٢) مَرْسُومُ الْخَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩، زَادَ الضَّامَنُ فَكْتَبَ تَكْمَلَةَ

الآيَةِ فِيهِ: ﴿يَأْسِ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْهَا عَرَشِي، وَهِيَ لَيْسَتْ هُنَا وَلَكِنْ بَعْدَ

كَلِمَةِ أُخْرَى.



يُوَسُّ: ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بَحَذَفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿يَعُوسٌ﴾^(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ:

﴿يَعُوسٌ﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الْأُولَى^(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّم) هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ

الْوَاوِ وَمَوْضِعِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوِّرِ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةٍ مَن أَسْقَطَ الْهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فِيَنَّ الْمَصَاحِفِ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ)^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٨٣

وَفُصِّلَتْ: ٤٩ الْهَمْزَةُ تُحَذَفُ صُورَتَهَا إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَبَعْدَهَا وَاوٌ كَرَاهَةً اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ: ﴿يَعُوسٌ﴾، وَتَقَعُ الْهَمْزَةُ قَبْلَ الْوَاوِ فِي بِيَاضِ السَّطْرِ، وَبَعِيدَةً مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَأْتِي مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ^(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الْوَاوِ

فِي (اسْتَيْعَسَ) (اسْتَيْعَسُوا) حَذَفُ فَشَا زُبْرًا

قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(لَا تَأْيَعَسُوا) (يَأْيَعَسُ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ

٣٤١

فِي (اسْتَيْعَسُوا) (اسْتَيْعَسَ) أَيضًا قَدْ رُسِمَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ فِيهَا زَائِدَةٌ:

﴿تَأْيَسُوا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا الْمَوْضِعِ

يُوسُفَ: ٨٧ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي بَعْدَ التَّاءِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ

الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ، وَيَائِبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ:

﴿تَأْيَسُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْأَلْفِ بَعْدَ

التَّاءِ ثُمَّ يَاءٍ ثُمَّ سَيْنٍ: ﴿تَأْيَسُوا﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الْهَمْزَةِ

الصَّفْرَاءِ فَوْقَ الْيَاءِ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٧.

(٢) هَجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٣) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ ١٩٥ و ٣٢١، ص: ٣٦، ٦١.

(٤) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢، ٩٦، ٦٧٦/٣-٦٧٧، ٤/١٠٨٨.

وَزِيَادَتِهَا^(١):

وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ

١٩٧

بِنَاءِ أَوْ صُورَةٍ، وَالْجُمُعُ عَمَّ سُرَى

(دَاوُودَ) (تُعْوِيَهُ) (مَسْعُولًا) وَ(وُورِي) قُلْ

١٩٨

وَفِي (يُسْعُوا)، وَفِي (الْمَوْءُودَةَ) ابْتَدَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٩

وَفُصِّلَتْ: ٤٩ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يُوْسُ﴾ وَضَبَطَ هَذِهِ

الْوَاوِ بِأَثَمَا الْهَمْزَةَ، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ: ٨٣ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِّنَ

الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

كُلَّهَا بِحَذْفِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿لِيُوسُ﴾

وَ﴿يُوسَا﴾ وَ﴿فِيُوسُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرَّيَاضِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الْإِسْرَاءِ: ٨٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٩ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ:

﴿يُوسَا﴾ وَ﴿يُوْسُ﴾ وَضَبَطَ هَذِهِ الْوَاوِ بِأَثَمَا الْهَمْزَةَ،

وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٩ وَرَقَّتْهُ مَفْقُودَةٌ مِّنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، هُوْدٍ: ٩ وَالْإِسْرَاءِ: ٨٣

وَفُصِّلَتْ: ٤٩، وَمَوْضِعُ الْإِسْرَاءِ مُتَوْنٌ بِالنَّصْبِ.

يَيْئَسُ:

يَيْئَسُ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بْنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ: الْمَدِينِيَّةُ وَالْكُوفِيَّةُ

وَالْبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿يَايَسُ﴾

يُوْسُفَ: ٧٨ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِالْأَلِفِ^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَرْسُومِ: إِتْمَمُوا اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا:

﴿يَايَسُ﴾ (بِالْأَلِفِ) فِي يُوْسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١^(٣).

ذَكَرَ الْمَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا الْأَلِفَ فِيهِمَا: ﴿يَايَسُ﴾،

وَعَلَّلَهُ أَنَّهُ قَلْبٌ، فَقَدِّمْتَ الْهَمْزَةَ عَلَى الْيَاءِ فَصَارَ (يَايَسُ)

فَأَبْدَلْتَ الْهَمْزَةَ أَلْفًا، فَلَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ^(٤).

ذَكَرَ الْجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرِ، فِي بَابِ مَا

اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْمَدِينَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ

وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوْسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١:

(بِالْأَلِفِ): ﴿يَايَسُ﴾^(٥).

ذَكَرَ الدَّائِيُّ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ الْمَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ

الْيَاءِ الْأُولَى: ﴿يَايَسُ﴾^(٦).

(٢) الْمَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤، ٤٣٦.

(٣) مَرْسُومُ الْحَطِّ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٣، ١٤ = ٣٩، ٤١، ذَكَرَهَا الضَّامِنُ فِي

سُورَةِ يُوْسُفَ مَعَ الْمَوْضِعِ السَّابِقِ فِي الْآيَةِ: ﴿تَايَسُوا﴾، وَذَكَرَهَا عَرَشِي

لَوْحَدَهَا بَعْدَهَا بِمَوْضِعٍ آخَرَ.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٥) الْبَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩.

(٦) الْمُفْتَعُ لِلدَّائِيِّ الْفَقْرَةُ: ١٣٢، ص: ٢٨.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.



قَالَ الْحَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرَفِ

٣٣٨

مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ أَوْ مِنْ الْفِ

(لَا تَائِسُوا) (يَائِسُ). وَقُلْ عَنْ بَعْضِهِمْ

٣٤١

فِي (اسْتَيْسُوا) (اسْتَيْسَ) أَيْضًا قَدْ رُسِمَ

ذَكَرَ الْمَارِغَنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٤١ أَنَّ النَّاطِمَ أَخْبَرَ

أَنَّ الْأَلْفَ زِيدَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: ﴿يَائِسُ﴾، وَهِيَ فِيهَا زَائِدَةٌ^(٥).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدَ: ٣١ بِزِيَادَةِ الْفِ بَعْدَ الْيَاءِ وَبِحَذْفِ

صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءَيْنِ: ﴿يَائِسُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٨٧

عَلَى بَعْضِهَا طَمَسٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبِ قَابِي

هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدَ: ٣١ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ

الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ، وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهُمَا:

﴿يَائِسُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

هَذَا الْمَوْضِعِ يُوسُفَ: ٨٧ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ الْيَاءَيْنِ،

وَبِحَذْفِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿يَائِسُ﴾، وَمَوْضِعُ

الرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٨٧

وَالرَّعْدِ: ٣١.

(٥) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغَنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٤٢-٢٤٤.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ - إِلَى نَصِيرِ بْنِ يُوسُفَ أَتَمَّهَا فِي يُوسُفَ: ٨٧ وَالرَّعْدِ: ٣١ بِالْأَلْفِ: ﴿يَائِسُ﴾^(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحَكَّمِ)، فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا زِيدَتْ الْأَلْفُ فِي رَسْمِهِ، قَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ كُتَّابَ الْمَصَاحِفِ، زَادُوا: أَلْفًا فِي الرَّسْمِ بِإِجْمَاعٍ مِنْهُمْ فِي أَصْلِ مُضْطَرِدٍّ، وَخَمْسَةِ أَحْرَفٍ): ﴿يَائِسُ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْرَفِ، ثُمَّ أَوْجَهَ زِيَادَةَ الْأَلْفِ، وَكَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا^(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٧٨ وَالرَّعْدِ: ٣١ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ الْأَلْفِ: ﴿يَائِسُ﴾، ثُمَّ جَزَمَ أَبُو دَاوُدَ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ بِأَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْفِ بَيْنَ الْيَاءَيْنِ، وَسِينَ بَعْدَهَا، مِنْ غَيْرِ صُورَةِ لِلْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ، لِسُكُونِ الْيَاءِ قَبْلَهَا، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فِي اللَّفْظِ وَالرَّسْمِ^(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مَرَّتَيْنِ عَلَى السُّورِ، مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى مَرِيمَ^(٤):

(لَا تَائِسُوا)، وَمَعَا (يَائِسُ): بِهَا أَلْفٌ،

٨٤

فِي (اسْتَيْسَسَ) (اسْتَيْسُوا) حَذْفٌ فَشَا زُبْرًا

(١) الْمُفْتَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَرَقَةُ: ٤١٢ وَ ٤١٣، ص: ٨٥-٨٦.

(٢) الْمُحَكَّمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ: ١٧٤-١٧٥، ١٩٣.

(٣) مُحْتَصِرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣٠٣/٢، ٧٢٦/٣، ٧٢٧-٧٤٠، ٧٤١-٧٤١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.

(سَيِّئَةً) (هَيِّئِ) وَفِي (يَهَيِّئِ)

لَكِنَّ فِي (السَّيِّئِ) لِعَازِ صُورًا

٣٣٧

(هَيِّأ) (يَهَيِّأ): أَلْفَاءُ، وَأُنْكَرًا

بَيَّسَ:

يَيْسُ: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً

رُسِمَتْ يَاءً: ﴿يَيْسُ﴾^(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْمَائِدَةِ: ٣ وَالْمُتَحَنَةِ: ١٣ تُرْسَمُ

الْهَمْزَةُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً: ﴿يَيْسُ﴾^(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبِ

قَابِي مَوْضِعَ الْمَائِدَةِ: ٣ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الَّذِي بَيْنَ

الْيَاءَيْنِ: ﴿يَائِسَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُتَحَنَةِ: ١٣ بِحَذْفِ

تِلْكَ الْأَلْفِ: ﴿يَيْسَ﴾، وَيَأْتِي يَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ

فِيهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الْمُتَحَنَةِ: ١٣

بِإِثْبَاتِ يَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الْيَاءِ: ﴿يَيْسَ﴾، وَمَوْضِعَ

الْمَائِدَةِ: ٣ وَرَفَقَتْهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْمَائِدَةِ: ٣

وَالْمُتَحَنَةِ: ١٣.

بَيَّسُوا:

يَيْسُوا: ذَكَرَ الدَّانِي أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً

رُسِمَتْ يَاءً: ﴿يَيْسُوا﴾^(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ وَالْمُتَحَنَةِ: ١٣

تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً: ﴿يَيْسُوا﴾^(٥).**بَيَّسَنَ:**

يَيْسَنَ: الطَّلَاقِ: ٤ قَالَ الْحَرَّازُ فِي مُوَرِّدِ الظَّمَانِ:

٣٣٦ وَأُثْبِتَتْ فِي (سَيِّئًا) وَ(السَّيِّئِ)

(٣) دَلِيلُ الْحَيْرَانَ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مُوَرِّدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَّازِ: ٢٣٨-٢٣٩،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَأُنْكَرًا).

(٤) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.

(١) الْمُفْنَعُ لِلدَّانِيِّ الْفَقْرَةَ: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٥/٢.



أَنَّ النَّاطِمَ لَمَّا أَخْبَرَ بِأَنَّ كُلَّ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ تُؤَدِّي إِلَى
اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ، فَإِنَّ الْحَذْفَ حَاصِلٌ، اسْتَشْنَى
مِنْ ذَلِكَ الْإِطْلَاقِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ عَلَى
النَّاطِمِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَأَنَّ الصُّورَتَيْنِ اجْتَمَعَتَا
فِيهَا: ﴿يَسُوا﴾^(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ كِلَيْهِمَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بَعْدَ الْيَاءِ - صُورَةٌ
لِلْهَمْزَةِ -، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَسُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبِ قَابِي مَوْضِعَ
الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣ بِيَاذَةِ أَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ
بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ أَلْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ
الْمُتَطَرِّفَةِ: ﴿يَأْسُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُتَحَنَّةِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ
يَاءٍ فِي أَوَّلِهَا، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ
أَلْفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الْوَاوِ: ﴿يَسُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الْعَنْكَبُوتِ: ٢٣
وَالْمُتَحَنَّةِ: ١٣.

قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَكَيْفَمَا حُرِّكَتْ أَوْ مَا قَبْلَهَا
٣٢٧

فِي غَيْرِ هَذِهِ فَلَا حِظَّ شَكْلَهَا

كَـ (يَسُوا) وَ (سُئِلَتْ) (يَذَرُوكُمْ)
٣٢٨

وَ (سَأَلُوا) (بَارِئِكُمْ) (يَكَلِّوَكُم)

ثُمَّ قَالَ الْحَرَازِيُّ فِي مَوْرِدِ الظَّمَانِ:

وَأُنْبِتَتْ فِي (سَيِّئًا) وَ (السَّيِّئِ)
٣٣٦

(سَيِّئَةً) (هَيَّئِ) وَ (يَهَيِّئِ)

لَكِنَّ فِي (السَّيِّ) لِعَازِ صُورًا
٣٣٧

(هَيَّأ) (يَهَيِّأ): أَلْفًا، وَأُنْكَرَا

ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٢٧ وَ ٣٢٨ أَنَّ النَّاطِمَ
أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الْحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النُّقْلِ
بِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمَتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ
بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرِ أَوْ بَعْدَ ضَمٍّ، أَوْ
مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرِ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا هِيَ،
وَذَكَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي تَسْهِيلِهَا بَيْنَ
حَرَكَتَيْهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ سَبِيئِيهِ، وَتَسْهِيلِهَا مِنْ حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا
وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ، وَأَنَّ الرَّسْمَ مُطَابِقٌ لِمَذْهَبِ سَبِيئِيهِ:
﴿يَسُوا﴾^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ الْمَارِغُنِيُّ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ: ٣٣٦ وَ ٣٣٧

(٢) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٨-٢٣٩،
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ: (وَأُنْكَرَا).

(١) دَلِيلُ الْحَيْرَانِ لِلْمَارِغُنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمَانِ لِلْحَرَازِ: ٢٣٢، وَفِي
الْمَخْطُوطَةِ كَتَبَ: (هَذِي) بَدَلًا مِنْ (هَذِهِ).

مُلْحَقٌ فِيهِ مَرْسُومٌ بَعْضِ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ

تتبع القِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ، وَقَدْ التزمت أن أذكر رسم القِرَاءَاتِ الصحيحة، وما ينتمي إليها من ردِّ خطأ، أو تنبيه على وهم، مما قد يظنه بعض من يكتب المصاحف صحيحاً، أو ما تعلق بها.

٤- الاحتجاج لبعض القِرَاءَاتِ الصحيحة بما يؤيدها من القِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ، وَهُوَ من الملامح الواضحة جدا عند القِرَاءِ فِي كِتَابِهِ هَذَا.

٥- وَهُوَ حِينَ يذکر هَذِهِ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ يستخرج مِنْهَا قواعد معينة في النحو انظر إلى قوله في سورة ص: ٨، عَن قَوْلِهِ سُبْحَانَہ: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ﴾ قَالَ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَمْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ)، وَهَذَا مِمَّا وَصَفْتَ لَكَ فِي صدر الكتاب: أن الاستفهام إذاً توسط الكلام ابتداءً بِالْأَلْفِ وَبِأَمْ، وَإِذَا لَمْ يَسْبِقْهُ كَلَامٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالْأَلْفِ أَوْ بهل)، فتأمل^(٢).

طريقة الكِتَابَةِ فِيهِ:

١- أذكر الكَلِمَةَ المتعلقة بالكلام بها، ثُمَّ سورتها وآياتها، وإن لَمْ أَعْلَمْ عَن أَيِّ سُوْرَةٍ يتكلم، فأعمل علامة استفهام، ثُمَّ قول القِرَاءِ فِيهَا.

مَا ذَكَرَهُ الْقِرَاءُ مَنْسُوبًا إِلَى بَعْضِ مَصَاحِفِ الصَّحَابَةِ: أَهْمِيَّتُهُ:

١- مساعدة المهتمين بالتفسير والفقهِ، وجوانب العلوم الشرعية المختلفة، لأن أقل ما في القِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ أن تكون مُعَيَّنَةً فِي التَّوَصُّلِ إِلَى حَكْمٍ أَوْ رَأْيٍ مُعَيَّنٍ، انظر في التفسير إلى قوله في سُورَةِ يَس: ٨: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنَّا جَعَلْنَا فِي آيَاتِنَاهُمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ)، فكفت الأيمان من ذكر الأعناق في حرف عبدالله، وكفت الأعناق من الأيمان في قِرَاءَةِ الْعَامَةِ)^(١).

٢- مَا قَدْ نَجَدَهُ مِنْ رُقُوقٍ مُصْحَفِيَّةٍ قَدِيمَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ فِيهَا أَحَدُ هَذِهِ الْأَوْجِهَةِ، فَيَقَالُ: قَدْ قُرِئَ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ بعد إجماع الصحابة على مصحف عثمان، وما يحتمله، وترك ما زاد عليه أو نقص عنه، ويجب أن لا يتوسع في ذكر القِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ من أي كتاب، بل يجب أن يَكُونُ الْكِتَابُ - الذي يذكر روايات كتابة المصاحف - مصدرًا، ويكون أصلاً من القرون القديمة، التي يستحيل عندنا تكذيب ناقلها، وإنما لَمْ يقرأ بها، للإجماع على غيرها.

٣- لَمْ أَشَأْ أَنْ أَدْخُلَ هَذِهِ الْخِلَافَاتِ فِي الْمُعْجَمِ؛ لِأَنَّهَا

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْقِرَاءِ: ٣٩٩/٢.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْقِرَاءِ: ٣٧٣/٢.

الكتاب: أن الاستفهام إذا توسط الكلام ابتدئ بالألف وبأم، وإذا لم يسبقه كلام لم يكن إلا بالألف أو بهل^(٤).

آبائي: يُوسُفَ: ٣٨ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ: (أُولَايَ عَلَى أَثْرِي) بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَشَبَّهَتْ بِالْإِضَافَةِ إِذَا تُرِكَ الْهَمْزُ، كَمَا قَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَابٍ: (مَلَّةَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ)، وَتَقْبَلُ دَعَايَ رَبِّنَا) إِبْرَاهِيمَ: (٤٠)^(٥).

اتخذت: الْبَقْرَةَ: ٥١ وَ ٩٢ وَالْذُّخَانَ: ٢٠ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (اتَّخَمَ الْعَجَلُ)، (وَإِنِّي عَتُّ بَرِي وَرَبِكُمْ) فَأَدْغَمْتَ الذَّالَ أَيْضًا عِنْدَ التَّاءِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا مُتَنَاسِبَتَانِ فِي قَرَبِ الْمَخْرَجِ...)^(٦).

أَتَلَوْ: النَّمْلِ: ٩٢ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ: (وَأَنْ أَتَلُ) بِغَيْرِ وَاوٍ، مَجْرُومَةٌ عَلَى جِهَةِ الْأَمْرِ)^(٧).

أَتَمِدُون: النَّمْلِ: ٣٦ قَالَ الْفَرَاءُ: (هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: بِنُونَيْنِ وِیَاءٍ مُثَبَّةٍ، وَقَرَأَهَا حَمَزَةٌ: ﴿أَتَمِدُونِي بِإِلٍ﴾، يَرِيدُ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ فَأَدْغَمَ النُّونَ فِي النُّونِ؛ فَشَدَّهَا، وَقَرَأَ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ: ﴿أَتَمِدُونِ بِإِلٍ﴾ بِنُونَيْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكُلُّ صَوَابٍ)^(٨).

أَجْمَعِينَ: الْبَقْرَةَ: ١٦١ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ: (لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ)، وَهُوَ جَائِزٌ فِي

٢- إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ كَلِمَةٍ زَادَهَا، فَأَذَكَرَ فِي عِنَاوَانِهَا الْكَلِمَتَيْنِ الَّتِي قَبْلَهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا فِي مَصْحَفِنَا، وَإِذَا أَنْقَصَ كَلِمَةً أَذَكَرَ مَا هُوَ مُثَبَّتٌ عِنْدَنَا، وَإِذَا كَانَ الْاِخْتِلَافُ فِي كَلِمَةٍ مَوْجُودَةٌ أَذَكَرَهَا.

٣- إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ كَلِمَتَيْنِ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ، عَطَفَتْ الْوَاحِدَةَ عَلَى الْأُخْرَى بِعَلَامَةٍ: (+).

٤- رَتَّبْتُ الْمَوَادَّ هِجَائِيًّا، مَعَ عَدَمِ اعْتِبَارِ (ال) التَّعْرِيفِ فِي التَّرْتِيبِ، وَيَتَّبِعُهُ لِمَا كَانَ قَبْلَهُ حَرْفُ الْوَاوِ وَكَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا، فَهُوَ فِي حَرْفِ الْوَاوِ.

٥: آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَكَقُولِهِ: ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ﴾، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَمَنْ أَتَى فَاحِشَةً فَعَلَهُ))^(١).

٦: قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَذَنْتَكُمْ بِإِذَانَةِ الْمُرْسَلِينَ، لِتَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّبَأِ الْعَظِيمِ)، قِيلَ لَهُ: إِنَّمَا هِيَ: (وَأَذَنْتَ لَكُمْ)، فَقَالَ: هَكَذَا عِنْدِي)^(٢)، وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي آخِرِ سُورَةِ الصَّافَّاتِ، وَلَا أَعْلَمُ أَيَّ آيَةٍ تَتَّبِعُ!.

أَنْ: يَسِ: ١٩ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَقَرَأَ أَبُو رَزِينٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ -: (أَنْ ذُكِّرْتُمْ))^(٣).

أَنْزَلَ: ص: ٨ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَمْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ)، وَهَذَا مِمَّا وَصَفْتَ لَكَ فِي صَدْرِ

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣٩٩/٢.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٨٨/٢-١٨٩.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٧٢/١.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣٠١/٢-٣٠٢.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٩٣/٢.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٥٠/١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣٩٦/٢.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣٧٤/٢.

همز: ﴿رَبَّتْ﴾ فتكون: (ربأت) فقال إما أن تكون من الارتفاع، أو (هو من غلط قد تغلظه العرب)، ثم قال: (وهو كما قرأ الحسن: (ولأذرتكم به) يهمز، وهو مما يرفض من القراءة)^(٧).

إذا بلغ: الأحقاف: ١٥ قال الفراء: (وفي قراءة عبد الله: حتى إذا استوى وبلغ أشده وبلغ أربعين سنة)، والمعنى فيه كالمعنى في قراءة تينا...^(٨).

اذكروا: البقرة: ٤٠ و ٦٣ قال الفراء: (وفي حرف عبدالله: (اذكروا)، وفي موضع آخر: (وتذكروا ما فيه)^(٩).

اذكروا: البقرة: ٦٣ قال الفراء: (وفي حرف عبدالله: (وتذكروا ما فيه))^(١٠).

أرأيت: الماعون: ١ قال الفراء: (وهي في قراءة عبد الله: (أرأيتك الذي)، والكاف صلة تكون ولا تكون، والمعنى واحد)^(١١).

أرأيت: قال الفراء: (وفي قراءة عبد الله: (أرأيتكم)، وعامة ما في قراءته من قول الله: ﴿أرأيت﴾ و﴿أرأيتم﴾؛ فهي في قراءة عبد الله بالكاف، حتى إن في قراءته: (أرأيتك الذي يكذب بالدين))^(١٢).

العربية وإن كان مخالفاً للكتاب^(١).

أحقق بها وأهلها: الفتح: ٢٦ قال الفراء: (ورأيتها في مصحف: الحارث بن سويد التيمي من أصحاب عبد الله: (وكانوا أهلها وأحقق بها)، وهو تقديم وتأخير، وكان مصحفه دفن أيام الحجاج)^(٢).

أخذتم: آل عمران: ٨١ والأنفال: ٦٨ قال الفراء: (ورأيتها في بعض مصاحف عبد الله: (وأختم))^(٣).

أخفي: السجدة: ١٧ قال الفراء: (وقرأها حمزة: ﴿ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ بإرسال الياء، وفي قراءة عبد الله: (ما نخفي لهم من قرة أعين)، هذا اعتبار وقوة لحمزة)^(٤).

أخفيها لتجزى: طه: ١٥ قال الفراء: (وفي قراءة أبي: (إن الساعة آتية أكاد أخفيها من نفسي- فكيف أظهركم عليها)^(٥).

أخي له: ص: ٢٣ قال الفراء: (وفي قراءة عبد الله: (كان له)، وربما أدخلت العرب (كان) على الخبر الدائم الذي لا ينقطع)^(٦).

أدراكم: يونس: ١٦ قال الفراء وهو يتكلم عن

(٧) معاني القرآن للفراء: ٢١٦/٢.

(٨) معاني القرآن للفراء: ٥٢/٣.

(٩) معاني القرآن للفراء: ٢٨٩-٢٨/١.

(١٠) معاني القرآن للفراء: ٢٧١/٢.

(١١) معاني القرآن للفراء: ٢٩٤/٣.

(١٢) معاني القرآن للفراء: ٥٠-٤٩/٣.

(١) معاني القرآن للفراء: ٩٦/١.

(٢) معاني القرآن للفراء: ٦٨/٣.

(٣) معاني القرآن للفراء: ٢٨٩/٢.

(٤) معاني القرآن للفراء: ٣٣٢/٢.

(٥) معاني القرآن للفراء: ١٧٦/٢.

(٦) معاني القرآن للفراء: ٤٠٣/٢.

أعقابكم: الْمُؤْمِنُونَ: ٦٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (عَلَى أَدْبَارِكُمْ تَنْكُصُونَ)، يَقُولُ تَرْجِعُونَ، وَهُوَ النِّكُوصُ) ^(٧).

أعلم: الْبَقَرَةُ: ٢٥٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (جَزَمَا ابْنُ عَبَّاسٍ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ جَمِيعًا: (قِيلَ لَهُ: اعْلَمْ)) ^(٨).

أعناقهم: يَسِ: ٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَيْمَانِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ)، فَكَفَّتِ الْأَيْمَانَ مِنْ ذِكْرِ الْأَعْنَاقِ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَفَّتِ الْأَعْنَاقِ مِنَ الْأَيْمَانَ فِي قِرَاءَةِ الْعَامَةِ) ^(٩).

أغشيت + قطعاً + مظلماً: يُؤَسَّس: ٢٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مُضْخَفِ أَبِي: (كَأَنَّمَا يَعْشَى وَجُوهَهُمْ قَطَعٌ مِنَ اللَّيْلِ مَظْلَمٌ) فَهَذِهِ حِجَّةٌ لِمَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ) ^(١٠).

أفلم يهد لهم كم: طَهَ: ١٢٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ فِي سُورَةِ طَهَ: (أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ مِنْ أَهْلِكُنَا)) ^(١١).

إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ: الزُّخْرُفِ: ٦٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ)) ^(١٢).

أَلَا يَسْجُدُوا: النَّمْلِ: ٢٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (هَلَّا تَسْجُدُونَ لِلَّهِ بِالْتَّاءِ، فَهَذَا حِجَّةٌ لِمَنْ خَفَفَ،

ارْجِع: النَّمْلِ: ٣٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ارْجِعُوا إِلَيْهِمْ)، وَهُوَ صَوَابٌ عَلَى مَا فَسَّرْتَ لَكَ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ مِنَ الذَّهَابِ بِالْوَاحِدِ إِلَى الَّذِينَ مَعَهُ، فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ) ^(١).

أركسهم: النَّسَاءِ: ٨٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي: (وَاللَّهُ رَكَسَهُمْ)) ^(٢).

أرنا مناسكنا: الْبَقَرَةُ: ١٢٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَأَرَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ) فَجَمَعَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ ذَرِيَّتَهُ) ^(٣). عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، النَّسَاءِ: ١٥٣ وَفُضِّلَتْ: ٢٩.

أسلمًا: الصَّافَاتِ: ١٠٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (سَلِّمًا)، يَقُولُ: سَلِّمًا مِنَ التَّسْلِيمِ) ^(٤).

أصواتكم: الْحُجُرَاتِ: ٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (بَأَصْوَاتِكُمْ)، وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ: تَكَلَّمَ كَلَامًا حَسَنًا، وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ حَسَنٍ) ^(٥).

أعزة: الْمَائِدَةِ: ٥٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ غَلْظًا عَلَى الْكَافِرِينَ)، أَذَلَّةٌ: أَي رَحْمَاءٌ بِهِمْ) ^(٦).

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٣٩.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٧٣-١٧٤.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٦٢.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٣٣.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦١.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٤.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٨١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١، ٧٩.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٠.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦٩.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٣.

سِينِينَ ﴿[التَّيْنِ: ٢]، وَهُوَ مَعْنَى وَاحِدٌ وَمَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ﴾^(٥).

أَم: الزُّخْرُفِ: ٥٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ، قَالَ: وَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْمَشِيخَةِ أَظْهَرَ الْكِسَائِي: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ بَعْضَ الْفَرَّاءِ قَرَأَ: (أَمَّا أَنَا خَيْرٌ)، وَقَالَ لِي هَذَا الشَّيْخُ: لَوْ حَفِظْتَ الْأَثْرَ فِيهِ لَقَرَأْتَ بِهِ، وَهُوَ جَيِّدٌ فِي الْمَعْنَى)^(٦).

أَمْرِكُمْ وَشُرَكَاءِكُمْ: يُؤْتَسُّ: ٧١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَنَصَبْتُ الشُّرَكَاءَ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ؛ كَأَنَّكَ قُلْتَ: (فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ)، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ)^(٧).

أَمْرُنَا: الْإِسْرَاءِ: ١٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: (بَعَثْنَا فِيهَا أَكْبَرَ مَجْرَمِيهَا))^(٨).

أَمْنِينَ: الْفَتْحِ: ٢٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَا تَخَافُونَ) مَكَانَ: ﴿أَمْنِينَ﴾)^(٩).

أَمَّيْنِ: الْمَائِدَةِ: ٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلَا أَمَّيَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ))^(١٠).

أَنْ أَمْشَوْا: ص: ٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَأَنْطَلِقُ الْمَلَأَ مِنْهُمْ يَمْشُونَ أَنْ أَصْبِرُوا عَلَيَّ أَلْهَتَكُمْ))^(١١).

وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (أَلَّا تَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَمَا تَعْلَمُونَ) وَهُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهَا سَجْدَةٌ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿أَلَّا تَسْجُدُوا﴾ فَشَدَّدَ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ سَجْدَةٌ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى: زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَلَّا يَسْجُدُوا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ)^(١).

أَلَّا: فَصَّلَتْ: ٣٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَا تَخَافُوا)، بِغَيْرِ: (أَنْ) عَلَى مَذْهَبِ الْحِكَايَةِ)^(٢).

أَلْتَنَاهُمْ: الطُّورِ: ٢١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (قَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَلْتُ: النِّقْصُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: (وَمَا لِنْتَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ)، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ)^(٣).

إِلَى: الصَّافَّاتِ: ١٤٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَمَتَعْنَاهُمْ حَتَّى حِينٍ)، وَ(حَتَّى) وَ(إِلَى) فِي الْغَايَاتِ مَعَ الْأَسْمَاءِ سِوَاهُ)^(٤).

إِلْيَاسٍ + إِيَّاسِينَ: الصَّافَّاتِ: ١٢٣ + ١٣٠ قَالَ الْفَرَّاءُ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ: (إِيَّاسُ)، ثُمَّ يَقْرَأُونَ: (عَلَى آلِ يَاسِينَ) وَفَسَّرَهَا الْكَلْبِيُّ بِأَنَّهُمْ؛ آلُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (وَالأَوَّلُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -؛ لِأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَإِنْ إِدْرِيسُ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ)، (سَلَامٌ عَلَى إِدْرِاسِينَ)، وَقَدْ يَشْهَدُ عَلَى صَوَابِ هَذَا قَوْلِهِ: ﴿وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ

سِينَاءٍ﴾ [المؤمنين: ٢٠]، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿وَطُورِ

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٢.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٥.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٧٣.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١١٩.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦٨.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٩٨.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٩.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٠.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٨.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٩٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٣.

أَن: الْحُجْرَاتِ: ٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَتَحْبَطُ أَعْمَالُكُمْ)، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ الْجَزْمِ فِيهِ) ^(٧).

أَن: الرَّحْمَنِ: ٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَا تَطْغُوا) بِغَيْرِ: (أَن) فِي الْوِزْنِ وَأَقِيمُوا اللِّسَانَ) ^(٨).

أَن: الْقَلَمِ: ٢٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَا يَدْخُلْنَهَا) بِغَيْرِ: ﴿أَن...﴾ ^(٩).

أَن: النَّمْلِ: ٨٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: (بَأَنَّ النَّاسَ)) ^(١٠).

أَنْتُمْ: النِّسَاءِ: ٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (يُرِيدُ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَإِنْ أَحْسَبْتُمْ مِنْهُمْ رَشْدًا)) ^(١١).

أَنْكُمْ: الْمُؤْمِنُونَ: ٣٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَيْعِدْكُمْ إِذَا مَتَمَّ وَكُنْتُمْ تَرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مَخْرُجُونَ)) ^(١٢).

أَنْهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ: الْأَنْعَامِ: ١٠٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَمَا يَشْعُرْكُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ أَنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)... وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)، وَلِلْعَرَبِ فِي: (لَعَلَّ) لُغَةً، بَأَنَّ يَقُولُوا: مَا أَدْرِي أَنْكَ

إِنَّ رِبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ: الْعَادِيَاتِ: ١١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (بَأَنَّهُ يَوْمَئِذٍ بِهِمْ خَبِيرٌ)) ^(١).

أَنَّ: آلِ عَمْرَانَ: ١٧١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَاللَّهُ لَا يَضِيعُ) فَهَذِهِ حُجَّةٌ لِمَنْ كَسَرَ) ^(٢) يَعْنِي كَسَرَ: ﴿أَنَّ﴾.

إِنَّ: الْأَحْزَابِ: ٥٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً وَهَبْتَ) لَيْسَ فِيهَا: ﴿إِنَّ﴾ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ... ^(٣).

أَنَّ: الْأَعْرَافِ: ١٠٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (حَقِيقٌ بَأَنَّ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ)، فَهَذِهِ حُجَّةٌ مِنْ قَرَأَ: (عَلَى) وَلَمْ يَضِفْ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ: الْبَاءَ، مَوْضِعَ: عَلَى؛ رَمِيتُ عَلَى الْقَوْسِ، وَبِالْقَوْسِ، وَجِئْتُ عَلَى حَالٍ حَسَنَةٍ وَبِحَالٍ حَسَنَةٍ) ^(٤).

أَنَّ: الْحُجْرَاتِ: ١٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (و﴿أَنَّ﴾ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ لِأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (يَمْنُونَ عَلَيْكَ إِسْلَامَهُمْ)، وَلَوْ جَعَلْتَ: (يَمْنُونَ عَلَيْكَ لِأَنَّ أَسْلَمُوا)، فَإِذَا أَلْقَيْتَ اللَّامَ كَانَ نَصَبًا مَخَالَفًا لِلنَّصَبِ الْأَوَّلِ) ^(٥).

أَنَّ: الْحُجْرَاتِ: ١٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِذْ هَدَاكُمْ)) ^(٦).

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٧٠/٣.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٣/٣.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧٥/٣.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠٠/٢.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٥٧/١.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٣٤/٢.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٦/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٤٧/١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٤٥/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٨٦/١.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٧٣/٣.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٧٤/٣.

وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنَّمَا مَوْدَّةٌ بَيْنَكُمْ)، وَهِيَ شَاهِدَانِ لِمَنْ رَفَعَ^(٧).

أَوْلَاءٍ: طَهَ: ٨٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ: (أَوْلَايَ عَلَى أَثْرِي) بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَشَبَّهَتْ بِالْإِضَافَةِ إِذَا تُرِكَ الْهَمْزُ، كَمَا قَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَابٍ: (مَلَّةٌ أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ) [يُوسُفَ: ٣٨]، وَتَقَبَّلَ دَعَايَ رَبِّنَا) إِبْرَاهِيمَ: ٤٠^(٨).

أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمُ: الزُّمَرِ: ٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (... وَكَذَلِكَ هِيَ فِي حَرْفِ أَبِيّ وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: (قَالُوا مَا نَعْبُدُهُمْ) ...)^(٩).

الأُولِيَانِ: الْمَائِدَةِ: ١٠٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَرَأَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: (الأُولِيَانِ) كَقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ)^(١٠).

أَيِّ مَا الْأَجْلِينَ: الْقَصَصِ: ٢٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَيِّ الْأَجْلِينَ مَا قَضَيْتُ فَلَإِ عِدْوَانٍ عَلَيَّ)، وَهَذَا أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْأَوَّلِ)^(١١).

آيَاتٍ: الْجَاثِيَةِ: ٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَيَقَوُّ الْخَفْضَ فِيهَا أَنَّهُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَايَاتٍ)، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِيّ: ﴿لَايَاتٍ﴾ [٣]، (لَايَاتٍ) [٤]، (لَايَاتٍ) [٥] ثَلَاثُهُنَّ)^(١٢).

صَاحِبِهَا، يَرِيدُونَ: لَعَلَّكَ صَاحِبِهَا، وَيَقُولُونَ: مَا أُدْرِي لَوْ أَنَّكَ صَاحِبِهَا، وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ أَنْ تَجْعَلَ: (أَنْ) فِي مَوْضِعِ: (لَعَلَّكَ)^(١).

أَنْهَكُمَا + وَأَقْلَ: الْأَعْرَافِ: ٢٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِيّ: (أَلَمْ تُنْهِيََا عَنْ تَلْكَمَا الشَّجَرَةَ وَقِيلَ لَكُمَا))^(٢).

إِنَّهُمْ: الْمَائِدَةِ: ١١٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَعِبَادُكُمْ)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿فَإِنَّهُمْ عِبَادُكُمْ﴾)^(٣). أَهْلِيهِمْ: الْفَتْحِ: ١٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (إِلَى أَهْلِهِمْ) بِغَيْرِ يَاءٍ، وَالْأَهْلُ: جَمْعٌ وَوَاحِدٌ^(٤).

أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا: الْحَشْرِ: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ وَلَا تَرَكْتُمْ قَوْمًا عَلَى أَصُولِهِ إِلَّا يَأْذَنُ اللَّهُ)، يَقُولُ: إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ)^(٥).

أَوْ: سَيِّئًا: ٢٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِيّ: (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لِأَمَّا عَلَى هَدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ)، فَوْضِعَ: أَوْ فِي مَوْضِعِ: (إِمَّا))^(٦).

أَوْثَانًا مَوْدَّةً بَيْنَكُمْ: الْعَنْكَبُوتِ: ٢٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِيّ: (إِنَّمَا مَوْدَّةٌ بَيْنَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)،

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٥-٣١٦.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٨٨-١٨٩.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤١٤/٢.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٢٤/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠٥/٢، ١٨٩/٣.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٥/٣.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٥٠/١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٢/١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٢/١.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٦٥/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٤/٣.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٩٠/١.

بِرُدَّهْنٍ: الْبَقْرَةَ: ٢٢٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (بردتهم))^(٥).

برسولهم: غَافِرٍ: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: (برسولها)، وَكُلُّ صَوَابٍ)^(٦).

بشركائهم: الْقَلَمِ: ٤١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَمْ هُمْ شَرَكَاءُ فليأتوا بشركهم)، والشرك والشركاء فِي مَعْنَى واحد...)^(٧).

بُعْثَر: الْعَادِيَاتِ: ٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (رَأَيْتَهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (إذا بحث ما في القبور))^(٨).

بعثنا: يَسِ: ٥٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود: (مَنْ أَهْبَنَا مِنْ مَرَقَدْنَا هَذَا))^(٩).

الْبَقْرَةَ: ٢٩٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾، كَأَنَّهُ نَفَى الْفِعْلَ وَجَعَلَ مَا بَعْدَ (إِلَّا) كَالْمَنْقُطِ عَنَ أَوَّلِ الْكَلَامِ، كَقَوْلِكَ: مَا قَامَ الْقَوْمُ، اللَّهُمَّ إِلَّا رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ)^(١٠).

بل اَدَّارِك: التَّمَلِ: ٦٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (أَمْ تَدَارِكُ عِلْمَهُمْ فِي الْآخِرَةِ))^(١١).

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٤٥.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٥.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٧٧.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٨٦.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٨٠.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٦٦.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٩.

الأيدي: ص: ٤٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أُولَى الْأَيْدِ) بِغَيْرِ يَاءٍ، فَقَدْ يَكُونُ لَهُ وَجْهَان: إِنْ أَرَادَ: الْأَيْدِ وَحَذَفَ الْيَاءَ فَهُوَ صَوَابٌ، مِثْلُ: ﴿الْجَوَارِ﴾ [الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ وَالتَّكْوِينِ: ١٦]، وَ﴿الْمَنَادِ﴾ [ق: ٤١]، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: مِنْ الْقُوَّةِ مِنَ التَّأْيِيدِ)^(١).

بثالث: يَسِ: ١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَعَزَّزْنَا بِالثَّالِثِ)، لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ فِي الْمَرْسَلِينَ)^(٢).

بدت: آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَقَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ)، ذَكَرَ لِأَنَّ الْبَغْضَاءَ مَصْدَرٌ، وَالْمَصْدَرُ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا جَازَ تَذْكِيرُ فِعْلِهِ إِذَا تَقَدَّمَ...)^(٣).

براءُ: الرُّحْرِفِ: ٢٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ)، وَلَوْ قَرَأَهَا قَارِئٌ كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِقِرَاءَتِنَا؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْتُبُ: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، فَيَجْعَلُونَ الْهَمْزَةَ مَكْتُوبَةً بِالْأَلِفِ فِي كُلِّ حَالَتِهَا، يَكْتُبُونَ شَيْءًا: شَيْئًا، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ، وَفِي مُصْحَفِنَا: ﴿وَيَهَيِّئْ لَكُمْ﴾، ﴿وَيَهَيِّئْ﴾ بِالْأَلِفِ)^(٤).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٤٠٦-٤٠٧.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٣١.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٠.

تؤمنون: الصَّفِّ: ١٠ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (هَلْ أَدَلَّكُمْ عَلَى تَجَارَةِ تَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، آمِنُوا) ففَسَّرَ: (هَلْ أَدَلَّكُمْ) بِالْأَمْرِ، وَفِي قِرَاءَتِنَا عَلَى الْخَبْرِ، فَالْمَجَازَاةُ فِي قِرَاءَتِنَا عَلَى قَوْلِهِ: (هَلْ أَدَلَّكُمْ)، وَالْمَجَازَاةُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْأَمْرِ؛ لِأَنَّهُ هُوَ التَّفْسِيرُ^(٧).

تؤمنون: الصَّفِّ: ١١ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (آمِنُوا))^(٨).

التائبون العابدون الحامدون: التَّوْبَةِ: ١١٢ قَالَ الْفَرَاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ اسْتِثْنَاءِ الْجُمْلَةِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا رَأْسُ آيَةٍ، فَقَالَ: (ثُمَّ قَالَ جَلَّ وَجْهَهُ: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ﴾ بِالرَّفْعِ فِي قِرَاءَتِنَا، وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ الْحَامِدِينَ﴾^(٩).

تتقون يوماً إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً: الْمُزْمَلِ: ١٧ قَالَ الْفَرَاءُ: (مَعْنَاهُ: (فَكَيْفَ تَتَّقُونَ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا إِنْ كَفَرْتُمْ)، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ، سِوَاهَا^(١٠)).

تجارة أو لهواً: الْجُمُعَةِ: ١١ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَإِذَا رَأَوْا هَلُوهَا أَوْ تَجَارَةً انْفَضُّوا إِلَيْهَا)، فَجَعَلَهُ لِلتَّجَارَةِ فِي تَقْدِيمِهَا وَتَأْخِيرِهَا)^(١١).

بل تؤثرون: وَالْأَعْلَى: ١٦ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (بَلْ أَنْتُمْ تَوْثِرُونَ الْحَيَاةَ) تَحْقِيقًا لِمَنْ قَرَأَ: بِالتَّاءِ)^(١).

بل: النَّمْلِ: ٦٦ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَبَلَّغْنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (بَلَى أَدَارَكَ) يَسْتَفْهَمُ وَيَشْدُدُ الدَّالَ وَيَجْعَلُ فِي: (بَلَى) يَاءً)^(٢).

بها: النَّمْلِ: ٣٧ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَهِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَهُمْ بِهِمْ) وَهُوَ سِوَاهُ)^(٣).

بهما: النِّسَاءِ: ١٣٥ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾، وَفِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ: (فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمْ) ذَهَبَ إِلَى الْجَمَاعِ لِأَنَّهَا اثْنَتَيْنِ غَيْرِ مَوْقَّتَيْنِ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَالَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِنْكُمْ فَأَذْوَهُمَا) فَذَهَبَ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهَا اثْنَانِ غَيْرِ مَوْقَّتَيْنِ، وَكَذَلِكَ قِرَاءَتُهُ: (وَالسَّارِقُونَ وَالسَّارِقَاتُ فَاقْطَعُوا أَيْمَانَهُمَا)^(٤).

بورك: النَّمْلِ: ٨ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي حَرْفِ أَبِي: (أَنْ بُورِكَ النَّارُ وَمِنْ حَوْلِهَا))^(٥).

تؤمر: الصَّافَّاتِ: ١٠٢ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (افْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ))^(٦).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٥٧/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٩٩/٢.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٩٣/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٥٨/١.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٨٦/٢.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣٩٠/٢.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٠٢/١.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٥٤/٣.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٦/١، ١٩٨، ٤٥٣، ٦٧/٢.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٩٨/٣.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٨٧/١، ١٥٧/٣ بتفصيل أكثر.

تضروونه: هُودٍ: ٥٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلَا تَنْقُصُوهُ) جِزْمًا) ^(٨).

تَطَوَّعَ: الْبَقْرَةَ: ١٥٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَأَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَمَزَةٌ: ﴿وَمَنْ يَطَّوَّعَ﴾؛ لِأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (يَتَطَوَّعُ) ^(٩).

تَعْبُدُونَ: الْبَقْرَةَ: ٨٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ)، وَمَعْنَاهَا الْجِزْمُ بِالنَّهْيِ، وَلَيْسَتْ بِجَوَابٍ لِلْيَمِينِ) ^(١٠).

تَعُودُونَ فَرِيقًا: الْأَعْرَافِ: ٣٠ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (تَعُودُونَ فَرِيقَيْنِ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ) ^(١١).

تَفِيئًا: الْحُجُرَاتِ: ٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَتِهِ [يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ]: (حَتَّى يَفِيئُوا إِلَيَّ أَمْرَ اللَّهِ فَإِنْ فَاؤُوا فَخَذُوا بَيْنَهُمْ) ^(١٢).

تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ: الْأَنْعَامِ: ٩٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ)، وَهُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ) ^(١٣).

تَحَاوَرَكِ: الْمُجَادِلَةَ: ١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (قَوْلِ الَّتِي تَحَاوَرَكِ فِي زَوْجِهَا)) ^(١).

تَحَدَّثَ: الزَّلْزَلَةَ: ٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ مَكَانَ: ﴿تَحَدَّثَ﴾: (تَنَبَّأَ)، وَكُتَابَهَا: (تَنَبَّأَ بِالْأَلِفِ) ^(٢).

تَخْرُجُ: الصَّافَاتِ: ٦٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (شَجَرَةٌ نَابِتَةٌ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ)) ^(٣).

تَدَارَكُهُ: الْقَلَمِ: ٤٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَوْلَا أَنْ تَدَارَكْتَهُ)، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ وَ﴿أَخَذَتْ﴾ فِي مَوْضِعِ آخَرَ) ^(٤).

تَذُرُوهُ: الْكَهْفِ: ٤٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (مِنْ ذُرُوتٍ وَذَرِيَّتِ لُغَةً، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (تَذَرِيهِ الرِّيحِ)) ^(٥).

تَذُودَانِ: الْقَصَصِ: ٢٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَدَنَّهُمْ امْرَأَتَانِ حَابِستَانِ)) ^(٦).

تَسْبَحُ: الْإِسْرَاءِ: ٤٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى التَّاءِ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ)، فَهَذَا يَقْوِي الَّذِينَ قَرَأُوا بِالتَّاءِ) ^(٧).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٨/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٤/٣.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٨٧/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧٨/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٦/٢.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠٥/٢.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٧/٢.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٩/٢.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٥/١.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٥٣/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧٦/١.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٧١/٣.

(١٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٤٥/١.

تلقونه: النُّور: ١٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: إِذْ تَلْقُونَهُ))^(٦).

تمنن تستكثر: المُدَّثِّر: ٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَسْتَكْثِرَ)، فَهَذَا وَجْهٌ مِنَ الرَّفْعِ، فَلَمَّا لَمْ تَأْتِ بِالنَّاصِبِ رَفَعْتَ)^(٧).

تناجيتم فلا تتناجوا: المُجَادِلَةِ: ٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِذَا انْتَجَيْتُمْ فَلَا تَنْتَجُوا))^(٨).

تَبَّتْ: الْمُؤْمِنُونَ: ٢٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (مُخْرَجُ الدَّهْنِ))^(٩).

توَدُّ: آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ وَدَّتْ)، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الْجَزْمِ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْقُرَّاءِ قَرَأَهَا جَزْمًا)^(١٠).

التي يكذب بها المجرمون، يطوفون: الرَّحْمَنِ: ٤٣، ٤٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبَانِ، تَصْلِيَانَهَا لَا تَمُوتَانِ فِيهَا وَلَا تَحْيِيَانِ، تَطُوفَانِ))^(١١).

ثلاثة أيام: المَائِدَةِ: ٨٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: (ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتتَابِعَاتٍ))^(١٢).

تقهر: الضُّحَى: ٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَلَا تَكْهَرِ)، وَسَمِعْتُهَا مِنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَرَأَهَا عَلَيَّ)^(١).

تكلّمهم: النَّمْلِ: ٨٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي حَرْفِ أَبِي: (تُنَبِّئُهُمْ أَنَّ النَّاسَ))^(٢).

تكون: المَائِدَةِ: ١١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَكَمَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ﴾، وَلَوْ كَانَ جَزْمًا كَانَ صَوَابًا، لِأَنَّ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُنُّ لَنَا عِيدًا)، وَفِي قِرَاءَتِنَا بِالْوَاوِ: (تَكُونُ))^(٣).

تكون: المَائِدَةِ: ١١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (تَكُنُّ لَنَا عِيدًا) بِغَيْرِ وَاوٍ، وَمَا كَانَ مِنْ نَكْرَةٍ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا أَمْرٌ جَازٍ فِي الْفِعْلِ بَعْدَهُ الْجَزْمُ وَالرَّفْعُ)^(٤).

تلظى: اللَّيْلِ: ١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (حَدَّثَنِي سَفِيَانُ بْنُ عَيِينَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: فَاتَتْ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ رَكْعَةً مِنَ الْمَغْرِبِ، فَقَامَ يَقْضِيهَا فَسَمِعْتَهُ يَقْرَأُ: (فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْظَى)، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (تَلْظَى) بِتَاءٍ يَنْ)^(٥).

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٤٨.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٥٣، ٣/٢٠١.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٤١.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٣٣.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٧.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١١٧.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٨.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧٤.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٠٠.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٥٨.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٢٥.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧١-٢٧٢.

جمع الشَّمْسِ: الْقِيَامَةِ: ٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَجَمْعُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ))^(٧).

جَمِيعًا إِنَّهُ: الزُّمَرِ: ٥٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (الذُّنُوبُ جَمِيعًا لِمَنْ شَاءَ)، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ التِّيمِي، عَنِ أَبِي رُوقٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَهَا كَمَا هِيَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا لِمَنْ يَشَاءُ)، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي وَحْشِي قَاتِلِ حَمْزَةَ وَذَوِيهِ)^(٨).

حَاشِ: يُوسُفَ: ٣١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (حَاشَا لِلَّهِ بِالْأَلْفِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى: مَعَاذَ اللَّهِ))^(٩).

حَتَّى: الْبَقَرَةِ: ٢١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَزَلْزَلُوا ثُمَّ زَلْزَلُوا وَيَقُولُ الرَّسُولُ)، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى مَعْنَى النَّصْبِ)^(١٠).

حَصْب: الْأَنْبِيَاءِ: ٩٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (ذَكَرَ أَنَّ الْحَصْبَ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْحَطْبُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ الْكَاهِلِيِّ، عَنِ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيًّا يَقْرَأُ: (حَطْبُ)، بِالطَّاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيُّ، عَنِ أَبِي الْحَوَيْرِثِ رَفَعَهُ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَرَأَتْ: (حَطْبُ) كَذَلِكَ)^(١١).

ثَمُودَ: النَّجْمِ: ٥١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ: (وِثْمُودُ فَمَا أَبْقَى): بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَهِيَ تَجْرِي فِي النَّصْبِ كُلِّ التَّنْزِيلِ؛ إِلَّا قَوْلَهُ: (وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مَبْصُرَةً) [الْإِسْرَاءِ: ٥٩] فَإِنَّ هَذِهِ لَيْسَ فِيهَا أَلْفٌ، فَتَرَكَ إِجْرَاؤَهَا)^(١).

ثَمُودَ: فَصَّلَتْ: ١٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (إِلَّا أَنْ الْأَعْمَشَ كَانَ يَجْرِي^(٢) (ثَمُودَ) فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ﴾ [الْإِسْرَاءِ: ٥٩] فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَنْوِّنُ؛ لِأَنَّ كِتَابَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٣).

جَاءَ: النَّمْلِ: ٣٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَلَمَّا جَاءُوا سُلَيْمَانَ)، لَمَّا قَالَ: ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾ صَلَحَ: (جَاءُوا)، وَصَلَحَ: ﴿جَاءَ﴾ لِأَنَّ الْمُرْسَلَ كَانَ وَاحِدًا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ سُلَيْمَانَ: ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾)^(٤).

جَعَلَ: يُوسُفَ: ٧٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ وَجَعَلَ السَّقَايَةَ)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكُلِّ عَرَبِيٍّ حَسَنٍ)^(٥).

جَعَلَ: يُوسُفَ: ٧٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ وَجَعَلَ السَّقَايَةَ)، وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ: لَمَّا أَتَانِي وَأَثَبَ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَثَبَتْ عَلَيْهِ)^(٦).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٠٢/٣.

(٢) الْإِجْرَاءُ: هُوَ الصَّرْفُ، هُنَا وَحَيْثَمَا يَأْتِي.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤/٣.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٣/٢.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٠٨/١، ٢١١/٢ وَأَخْطَأَ الْمُحَقِّقُ فَلَمْ يَزِدْ حَرْفَ

الْوَاوِ قَبْلَ قَوْلِهِ: ﴿جَعَلَ﴾ فِي الْآيَةِ، ٣٩٠/٢.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٥٠/٢.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٩/٣.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٢١/٢.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٢/٢.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٣/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢١٢/٢.

خَشَعًا: الْقَمَرِ: ٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: خَاشِعَةً أَبْصَارَهُمْ)، وَقِرَاءَةُ النَّاسِ بَعْدُ: ﴿خَشَعًا أَبْصَارَهُمْ﴾^(٧).

خَلْفَهُ: الْأَحْقَافِ: ٢١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ بَعْدَهُ))^(٨).

خَلَقَ: الشُّعْرَاءَ: ١٦٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (مَا أَصْلَحَ لَكُمْ رَبِّكُمْ))^(٩).

الْخِيَاطُ: الْأَعْرَافِ: ٤٠ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (الْمَخِيْطُ)، وَمِثْلُهُ يَأْتِي عَلَى هَذَيْنِ الْمَثَالَيْنِ، يُقَالُ: إِزَارَ وَمِثْرَ، ...^(١٠).

الْخَيْرِ: فَضِّلَتْ: ٤٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (مَنْ دَعَا بِالْخَيْرِ))^(١١).

دَرَسَتْ: الْأَنْعَامَ: ١٠٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلِيَقُولُوا دَرَسَ) يَعْنُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَهُوَ كَمَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ: قَالَ لَوْلِي: أَسَاءَ، وَقَالُوا لِي: أَسَأْتُ، وَمِثْلُهُ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَيُغْلَبُونَ﴾ و﴿سَتُغْلَبُونَ﴾^(١٢).

دَعَائِي: إِبْرَاهِيمَ: ٤٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ: (أَوْلَايَ عَلَى أَثْرِي) بِتَرْكِ الْهَمْزِ، وَشَبَّهَتْ بِالْإِضَافَةِ إِذَا

حَقُّ وَالسَّاعَةِ: الْجَائِيَةِ: ٣٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا))^(١).

حَمَ عَسَقُ: الشُّورَى: ١ + ٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (ذَكَرَ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (حَمَ سَقُ)، وَلَا يَجْعَلُ فِيهَا عَيْنًا، وَيَقُولُ: السِّينُ: كُلُّ فِرْقَةٍ تَكُونُ، وَالْقَافُ: كُلُّ جَمَاعَةٍ تَكُونُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ: (حَمَ سَقُ) كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ)^(٢).

الْحِمَارُ: الْجُمُعَةِ: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (كَمِثْلِ حِمَارٍ يَجْمَلُ أَسْفَارًا))^(٣).

حَمَالَةُ الْخَطْبِ: الْمَسْدِ: ٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةٌ لِلْخَطْبِ))^(٤).

خَالِصَةٌ: الْأَنْعَامَ: ١٣٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (خَالِصٌ لَذِكُورِنَا))^(٥).

الْخَبَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ: النَّمْلِ: ٢٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (يُخْرِجُ الْخَبَاءَ مِنَ السَّمَاوَاتِ)، وَصَلَحَتْ: (فِي) مَكَانٍ: (مَنْ)؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: لِأَسْتَخْرِجَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي فِيكُمْ مِنْكُمْ، ثُمَّ تَحْذِفُ أَيُّهَا شِئْتُ، أَعْنِي: (مَنْ) وَفِي) فَيَكُونُ الْمَعْنَى قَائِمًا عَلَى حَالِهِ)^(٦).

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٠٥/٣.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٥٤/٣.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٢/٢.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧٩/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠/٣.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٤٩/١.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٧/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢١/٣.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٥٥/٣.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٩/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٥٨/١.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩١/٢.

تُرِكَ الهمز، كما قرأ يحيى بن وثاب: (ملة آباي إبراهيم) يُوسُفَ: ٣٨، و(تقبل دعائي ربنا))^(١).

الدهر: الجائية: ٢٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وما يهلكنا إلا دهر)، كأنه: إلا دهرٌ يمرُّ)^(٢).

رابعهم ولا خمسة: المُجَادِلَةِ: ٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ولا أربعة إلا هو خامسهم)، لأن المعنى غير مضمور له، فكفى ذكر بعض العدد من بعض)^(٣).

دين: البيئَة: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (ومثله في قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَذَلِكَ الدِّينَ الْقِيَمَةَ) وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿دِينِ الْقِيَمَةَ﴾)^(٤).

راعنا: البقرة: ١٠٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ (لا تقولوا راعونا)، وذلك أنها كلمة باليهودية شتم)^(٥).

ذَلِكَ: الْأَعْرَافِ: ٣٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي وَعَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا: (ولباس التقوى خيرٌ)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ﴾...)^(٦).

رسول الله وخاتم: الْأَحْزَابِ: ٤٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ولكن نبيا ختم النبيين)، فهذه حجة لمن قَالَ: ﴿خَاتِمٌ﴾ بالكسر)^(٧).

ذَلِكَم: الْأَنْفَالِ: ١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود: (هَذَا فذوقوه)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَم فذوقوه﴾)^(٨).

رسول: البيئَة: ٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (رسولاً من الله) بِالنَّصْبِ عَلَى الْانْقِطَاعِ مِنَ الْبَيْتِ)^(٩).

ذو: البقرة: ٢٨٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (ووما يرفع من النكرات قوله: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي: (وَإِنْ كَانَ ذَا عُسْرَةٍ) فَهِيَ جَائِزَانِ، إِذَا نَصَبْتَ أَضْمَرْتَ فِي كَانَ اسْمًا...)^(١٠).

رفث + فسوق: البقرة: ١٩٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فلا رفوت ولا فسوق)، وَهُوَ الْجَمَاعُ فِيمَا ذَكَرُوا، رَفَعْتَهُ بِ﴿أُحِلَّ لَكُمْ﴾، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمِّ فاعله)^(١١).

الذِّي: الْأَنْعَامِ: ١٥٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (تَمَامًا عَلَى الْمُحْسَنِ، وَيَكُونُ الْمُحْسَنُ فِي مَذْهَبِ جَمْعٍ، كَمَا قَالَ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي

رَكُوبُهُمْ: يَسِ: ٧٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (اجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ لِأَنَّ الْمَعْنَى: فَمِنْهَا مَا يَرْكَبُونَ، وَيَقْوِي ذَلِكَ أَنْ

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٦٥.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٤٠.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٦٩.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٤٤.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٨٢.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١١٤.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٨٨-١٨٩.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٤٨.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٣١، ٢/٤١، ٣/٢٨٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٧٥.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٨٦، ٢/٢٧٥، ٣/٣٦٨.

السحر: يُؤَسَّ: ٨١ قَالَ الْفَرَّاءُ: ﴿مَا﴾ فِي مَوْضِعِ: الَّذِي، كَمَا تَقُولُ: مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (مَا جِئْتُمْ بِهِ سِحْرًا)، وَإِنَّمَا قَالَ: ﴿السَّحْرُ﴾ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِأَنَّهُ جَوَابٌ لِكَلَامٍ قَدْ سَبَقَ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا لِمَا جَاءَهُمْ بِهِ مُوسَى: أَهَذَا سِحْرٌ؟، فَقَالَ: بَلْ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرَ...^(٨).

سَلَامٌ: يَسِ: ٥٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (سَلَامًا قَوْلًا))^(٩).

سَمِعَ: الْمُجَادِلَةَ: ١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (قَدْ يَسْمَعُ اللَّهُ))^(١٠).

سَنَكْتَبُ: آلِ عِمْرَانَ: ١٨١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقُرِي: ﴿سَيَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾، قَرَأَهَا حَمْزَةً عَتَبَارًا؛ لِأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ)^(١١).

سَوَاءٌ: آلِ عِمْرَانَ: ٦٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِلَى كَلِمَةِ عَدَلٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ)، وَقَدْ يَقَالُ فِي مَعْنَى عَدَلٍ: سَوَى وَسَوَى)^(١٢)، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بِآيَةِ طَهَ: ٥٨.

السِّيءِ: فَاطِرٍ: ٤٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: ﴿وَمَكْرَ السِّيءِ﴾ أَضْيَفٌ: ﴿الْمَكْرُ﴾ إِلَى: ﴿السِّيءِ﴾، وَهُوَ كَمَا قَالَ: ﴿إِنْ هَذَا لَهوَ حَقِّ الْيَقِينِ﴾، وَتَصَدِيقٌ ذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَمَكْرًا سِيئًا)^(١٣).

عَائِشَةُ قَرَأَتْ: (فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ)^(١).

الزاني: التُّور: ٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: مَحذُوفَةُ الْيَاءِ: (الزَّانِ)، مِثْلُ مَا جَرَى فِي كِتَابِ اللَّهِ كَثِيرًا؛ مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ: ﴿الدَّاعِ﴾، و﴿الْمُنَادِي﴾، و﴿الْمُهْتَدِ﴾، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَقَدْ فُسِّرَ)^(٢).

السارق والسارقة: المائدة: ٣٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَكَذَلِكَ قِرَاءَتُهُ: (وَالسَّارِقُونَ وَالسَّارِقَاتُ فَاقْطَعُوا أَيْمَانَهُنَّ))^(٣).

سافلين: التَّيْنِ: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَسْفَلَ السَّافِلِينَ))^(٤).

ساقِيهَا: النَّمْلِ: ٤٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَكَشَفْتُ عَنْ رِجْلَيْهَا))^(٥).

سَاهُونَ: الْمَاعُونِ: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (يَقُولُ: لَاهُونَ، كَذَلِكَ فَسَّرَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ)^(٦).

سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ: الْحَشْرِ: ١٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ - يَعْنِي الْمُهَاجِرِينَ - يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ تَبَاوَأُوا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَلَا تَجْعَلْ فِيهَا عَمْرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا))^(٧).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٨١/٢.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٤٥/٢.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠٦/١.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٧٧/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٥/٢.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٥/٣.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٥/٣.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٧٥/١.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٨٠/٢.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٨/٣.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٤٩/١.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٢٠/١.

(١٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٤٥/٢.

مَوَاضِعَ، الْبَقْرَةَ: ١٧١ وَالْأَنْعَامَ: ٣٩، وَالْبَاقِيَّ بِالتَّعْرِيفِ فِي:

٦ مَوَاضِعَ، وَمَوْضِعٍ وَاحِدٍ: ﴿الْأَصْمُ﴾ فِي هُودٍ: ٢٤.

صَوَافٍ: الْحَجِّ: ٣٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿صَوَافٍ﴾

مَعْقُولَةٌ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (صَوَافِينَ) وَهِيَ: الْقَائِمَاتُ،

وَقَرَأَ الْحَسَنُ: (صَوَافِي) يَقُولُ: خَوَالِصَ لِلَّهِ^(٧).

صِيحَةٌ: يَسِ: ٢٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:

(إِنْ كَانَتْ الْأَزْقِيَّةُ))^(٨).

الضَّالِّينَ: الشُّعْرَاءِ: ٢٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ: (قَالَ فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ) وَالضَّالِّينَ

وَالْجَاهِلِينَ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ تَقُولُ: جَهَلْتَ الطَّرِيقَ

وَضَلَلْتَهُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا ضَاعَ مِنْكَ الشَّيْءُ فَقَدْ أَضَلَلْتَهُ^(٩).

ضَرْبًا: الصَّافَاتِ: ٩٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ: (فَرَاغَ عَلَيْهِمْ صَفَقًا بِالْيَمِينِ))^(١٠).

طَائِفَةٌ: النِّسَاءِ: ٨١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:

(بَيْتٌ مَبِيَّتٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ)، وَمَعْنَاهُ: غَيْرُوا مَا قَالُوا

وَخَالَفُوهُ^(١١).

الظَّالِمَ: النِّسَاءِ: ٧٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:

(أَخْرَجْنَا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ ظَالِمَةً))^(١٢).

شَتَى: الْحَشْرِ: ١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:

(وَقُلُوبُهُمْ أَشَتْ)، أَي: أَشَدَّ اخْتِلَافًا)^(١).

شَيْءٍ: الْمُتَمَحِّنَةِ: ١١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ: (وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ) وَأَحَدٌ يَصْلِحُ فِي

مَوْضِعٍ: شَيْءٌ، وَشَيْءٌ يَصْلِحُ فِي مَوْضِعٍ: أَحَدٌ فِي النَّاسِ، فَإِنْ

كَانَتْ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّاسِ، لَمْ يَصْلِحْ أَحَدٌ فِي مَوْضِعِهَا)^(٢).

الشَّيَاطِينِ: الشُّعْرَاءِ: ٢١٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَجَاءَ عَنِ

الْحَسَنِ: (الشَّيَاطُونَ)، وَكَانَهُ مِنْ غَلَطِ الشَّيْخِ؛ ظَنَّ أَنَّهُ

بِمَنْزِلَةِ: الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمُونَ)^(٣).

شَيْخًا: هُودٍ: ٧٢ قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنِ إِعْرَابِ

قَوْلِهِ: ﴿هَدَى﴾ فِي الْبَقْرَةِ: ٢: (وَكَقَوْلِهِ فِي حَرْفِ

عَبْدِ اللَّهِ: (أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخٌ)، وَهِيَ فِي

قِرَاءَتِنَا: ﴿شَيْخًا﴾^(٤).

صَدُّوكُمْ: الْمَائِدَةِ: ٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي حَرْفِ

عَبْدِ اللَّهِ: (إِنْ يَصُدُّوكُمْ)، فَإِنْ كَسَرْتَ جَعَلْتَ الْفِعْلَ

مُسْتَقْبَلًا، وَإِنْ فَتَحْتَ جَعَلْتَهُ مَاضِيًا...)^(٥).

صَمُّ بَكْمٍ عَمِيٍّ: الْبَقْرَةِ: ١٨ قَالَ الْفَرَّاءُ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ

عَنِ اسْتِثْنَاءِ الْجُمْلَةِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا رَأْسُ آيَةٍ، فَقَالَ: (وَفِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ: (صَمًّا بِكَمًّا عَمِيًّا))^(٦). عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مِنْكَرًا: ٣

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٢٦، ٤٠٥.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٧٥.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٧٩.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٨٨.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٧٩.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٧٧.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٤٦.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٥١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٨٥.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٢، ٢/٢٣، ٣/١٧، ٣/٢٠٣، ٢١٦، ٢٩٩.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٠٠.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٦، ١٠٠.

عباد: الزُّحْرُفِ: ١٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (قَرَأَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَلْقَمَةُ، وَأَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿عِبَادَ الرَّحْمَنِ﴾) وَذَكَرَ عَنْ عُمَرَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-، أَنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ وَكَذَلِكَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ، وَكَأَنَّهُمْ أَخَذُوا ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ: (إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ)، وَكُلُّ صَوَابٌ^(٨).

عتيا: مَرِيمَ: ٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (عُسِيًّا)، وَأَنْتَ قَائِلٌ لِلشَّيْخِ إِذَا كَبُرَ: قَدْ عَتَا وَعَسَا، كَمَا يُقَالُ لِلْعُودِ إِذَا بَيَسَ)^(٩).
العذاب: الدُّخَانِ: ٣٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: (مَنْ عَذَابَ الْمُهَيَّنِ)^(١٠).

عَرَضَهُمُ: الْبَقَرَةِ: ٣١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿ثُمَّ عَرَضَهُنَّ﴾، وَفِي حَرْفِ أَبِي: ﴿ثُمَّ عَرَضَهَا﴾) ثُمَّ عَلِلَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ الصَّيْغِ مِنْ نَاحِيَةِ شَمُولِ الْمَعْنَى.^(١١) عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطَّ.

عسى: الْحُجْرَاتِ: ١١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (عَسَوْا أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ) أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: هُوَ يَعْسَى، كَمَا لَمْ تَقُلْ: يَبِئْسَ)^(١٢).

عسى: الْحُجْرَاتِ: ١١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ

الظالمين: الْإِنْسَانِ: ٣١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلِلظَّالِمِينَ أَعْدَاءٌ لَهُمْ)، فَكُرِّرَ اللَّامُ فِي: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ وَفِي: ﴿لَهُمْ﴾، وَرَبَّمَا فَعَلْتَ الْعَرَبُ ذَلِكَ)^(١).

الظالمين: الْبَقَرَةِ: ١٢٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمُونَ﴾)^(٢).

الظالمين: الزُّحْرُفِ: ٧٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمُونَ))^(٣).

ظاهر وهم: الْأَحْزَابِ: ٢٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَزْرُوهُمْ)، مَكَانَ: ﴿ظَاهِرُ وَهُمْ﴾)^(٤).

ظننتم: فَصَّلَتْ: ٢٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ مَكَانَ: ﴿وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ﴾)، (وَلَكِنْ زَعَمْتُمْ)، وَالزَّعْمُ وَالظَّنُّ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ يَخْتَلِفَانِ)^(٥).

عائلا: الضُّحَى: ٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَرَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (عَدِيًّا)، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ)^(٦).

عاليهم: الْإِنْسَانِ: ٢١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (عَالِيَتُهُمْ ثِيَابٌ سِنْدِسٍ))^(٧).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٢٠-٢٢١.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٨، ٧٦.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٧.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٤٠.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٦.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧٤.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢١٩.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٩.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٦٢.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٤١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٦.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٤٢.

عَبْدُ اللَّهِ: (عن قتال فِيهِ)، فخفضته عَلَى نية: ﴿عَنْ﴾ مضمرة^(٧).

عند الله وعند رسوله: التَّوْبَةُ: ٧ قَالَ الْفَرَاءُ: (وهو في قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (كيف يَكُونُ للمشركين عهد عند الله ولا ذمة)، فجاز دخول: لا، مع: الواو، لأن معنى أول الكلام جحد)^(٨).

غنياً أو فقيراً: النَّسَاءِ: ١٣٥ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (إن يكن غني أو فقير فالله أولى بهم)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَاقِرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾، فَأَمَّا قَوْل أَبِي: (بهم) فإنه كقوله: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ﴾ ذهب إلى الجمع، كَذَلِكَ جَاءَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي، لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ وَحَدَّ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرَ وَهُمَا فِي مَذْهَبِ الْجَمْعِ، كَمَا تَقُولُ: أَصْبَحَ النَّاسُ صَائِمًا وَمَفْطَرًا، فَأَدَى اثْنَانِ عَنْ مَعْنَى الْجَمْعِ^(٩).

الفاحشة: النَّسَاءِ: ١٥ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (واللاقي يأتين بالفاحشة)، والعرب تقول: أتيت أمرًا عظيمًا، وأتيت بأمر عظيم...)^(١٠).

فاسعوا: الْجُمُعَةِ: ٩ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فامضوا إلى ذكر الله)، والمضى والسعي والذهاب: في مَعْنَى وَاحِدٍ)^(١١).

عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا أَعْلَمُ: (عَسَاوَأَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءَ مِنْ نِسَاءِ عَسِينَ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ))^(١).

عسى: يُوسُفَ: ٨٣ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ولا يُعَلُّ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا)، كَأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى: (ولا يشقُّ عليه أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا))^(٢).

على: الْأَعْرَافِ: ١٠٥ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (حَقِيقٌ بَأَنْ لَا أُقُولُ))^(٣).

على: الْبَقَرَةِ: ٢٣٨ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وعلى الصلاة الوسطى)؛ فَلِذَلِكَ أَثَرَتِ الْقِرَاءَةُ الْخَفْضَ)^(٤).

عليهم: الْأَعْرَافِ: ٣٠ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَقَالَ فَرِيْقًا هَدَىٰ وَفَرِيْقًا حَقَّقَ عَلَيْهِمُ الضَّلَالََةَ﴾، وقراءة أبي: (عليه الضلالة)، فإذا ذكرت اسمًا مذكورًا لجمع جاز جمع فعله وتوحيده...^(٥).

عمى: فَصَّلَتْ: ٤٤ قَالَ الْفَرَاءُ: (حدثنا الفراء، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَبُو الْأَحْوَصِ، وَمَنْدَلٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَلِيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَرَأَ: (عم))^(٦).

عن: الْبَقَرَةِ: ٢١٧ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٧٢/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٥٥/١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٨٩/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٥٦/١.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٨٥/١.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٠/٣.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٤١/١.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٤٢٣/١.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٨٧/١.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٥٨/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٥٦/٣.

قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: مَرَّةً وَاحِدَةً لَيْسَتْ بِمَكْرُورَةً) ^(٧).

فَأَنْفَخَ فِيهَا: آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ: (فَأَنْفَخَهَا)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَأَنْفَخَهَا) بَعْزِيرٌ: ﴿فِي﴾، وَهُوَ مَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ: رَبُّ لَيْلَةٍ قَدْ فِيهَا، وَبُتُّهَا) ^(٨).

فَإِنَّهُ: الْجُمُعَةُ: ٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفْرُونَ مِنْهُ فَمَلَأَكُمْ)، وَمَنْ أَدْخَلَ الْفَاءَ ذَهَبَ (بِالَّذِي) إِلَى تَأْوِيلِ الْجُزْءِ إِذَا احْتَاجَتْ إِلَى أَنْ تُوَصَلَ، وَمَنْ أَلْقَى الْفَاءَ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ، ...) ^(٩).

فَإِنَّهَا: الْحَجُّ: ٤٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (... وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَإِنَّهُ لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي لُصُورِ)، وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصُّدْرِ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ ...) ^(١٠).

فَإِنَّهُمْ: الْمَائِدَةُ: ١١٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (ثُمَّ قَالَ: ﴿فَإِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ﴾ مَعْنَاهُ: فَهَمَّ إِخْوَانَكُمْ، يَرْتَفِعُ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ بِأَنْ يَضْمَرَ لَهُ اسْمُهُ مَكْنِيًّا عَنْهُ، وَمِثْلُهُ: ﴿فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانَكُمْ﴾، أَي: فَهَمَّ إِخْوَانَكُمْ، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَعِبَادَكُمْ)، أَي: فَهَمَّ عِبَادَكُمْ) ^(١١).

فَأَصْلُهَا: الْحُجْرَاتِ: ٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَخَذُوا بَيْنَهُمْ)، مَكَانٌ: ﴿فَأَصْلُهَا بَيْنَهُمْ﴾) ^(١).

فَاكْهُونُ: يَسُ: ٥٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَاكْهِنُ) بِالْأَلْفِ) ^(٢).

فَالْحَقُّ: ص: ٨٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِرَامٌ - وَكَانَ شَيْخًا يُقْرَأُ فِي مَسْجِدِ الْمَطْمُورَةِ، وَمَسْجِدِ الشَّعْبِيِّينَ - عَنْ أَبِي بَنٍ تَغْلِبَ عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (فَالْحَقُّ مِنِّي وَالْحَقُّ أَقُولُ) ^(٣).

فَالصَّالِحَاتُ: النِّسَاءِ: ٣٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَالصَّوَالِحُ قَوَانِتُ)، تَصْلُحُ فَوَاعِلُ وَفَاعِلَاتُ فِي جَمْعٍ: فَاعِلَةٌ) ^(٤).

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا: يُوسُفَ: ٦٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَاللَّهُ خَيْرُ الْحَافِظِينَ) ... وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ ^(٥) فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (خَيْرُ الْحَافِظِينَ)) ^(٦).

فَإِنْ مَعَ الْعَسْرِ- يَسْرًا، إِنْ مَعَ الْعَسْرِ- يَسْرًا: الشَّرْحِ: ٥

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٨٠.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٤١٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٦٥.

(٥) لَمْ يَتَقَدَّمَ قَوْلُهُ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ، وَالَّذِي تَقَدَّمَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ قَرَأَ بِكَذَا، فَذَكَرَهَا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ قَرَأَ بِكَذَا يَعْنِي أَنَّهَا كَذَلِكَ مَكْتُوبَةٌ فِي مَصْحَفِهِ.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٤٩.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٧٥.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢١٤، ٣٤٠.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٥٦.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٢٨.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٢٥.

فلن أكون: الْقَصَصِ: ١٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَلَا تَجْعَلْنِي ظَهِيرًا))^(٨).

فلولا: يُؤَسَّس: ٩٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (فَهَلَّا))^(٩).

فليفرحوا: يُؤَسَّس: ٥٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (هَذِهِ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ، وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا)، أَي: يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، بِالتَّاءِ، ... وَقَوَى قَوْلَ زَيْدٍ أَنَّهُ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (فَبِذَلِكَ فَافْرَحُوا)، وَهُوَ الْبِنَاءُ الَّذِي خُلِقَ لِلْأَمْرِ إِذَا وَاجَهْتَ بِهِ أَوْ لَمْ تَوَاجِهْ ...)^(١٠).

فمكث: النَّمْلِ: ٢٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَتَمَكَّثَ))^(١١).

فنادته + يا زكريا: آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ يَا زَكْرِيَا إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ))^(١٢).

فومها: الْبَقَرَةِ: ٦١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ (وِثْمِهَا) بِالتَّاءِ، فَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ الْمَعْنِينَ بِالصَّوَابِ، لِأَنَّهُ مَعَ مَا يَشَاكِلُهُ: مِنَ الْعَدَسِ وَالْبَصْلِ وَشِبْهَيْهِ، وَالْعَرَبُ تَبْدُلُ الْفَاءَ بِالتَّاءِ ...)^(١٣) عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ.

فجزاءُ: الْمَائِدَةِ: ٩٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (فَمَنْ رَفَعَ: ﴿مِثْلُ﴾ فَإِنَّهُ أَرَادَ: (فَجَزَاؤُهُ مِثْلُ)، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَجَزَاؤُهُ) بِالْهَاءِ)^(١).

فجزاءُ: الْمَائِدَةِ: ٩٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَجَزَاؤُهُ مِثْلُ مَا قُتِلَ)، وَقَرَأَهَا بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿فَجَزَاءُ مِثْلِ مَا قُتِلَ﴾ وَكُلُّ ذَلِكَ صَوَابٌ)^(٢).

فخشينا: الْكَهْفِ: ٨٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (فَخَافَ رَبُّكَ أَنْ يُرْهِقَهَا)، عَلَى مَعْنَى: (عَلِمَ رَبُّكَ)^(٣).

فساءُ: الصَّافَاتِ: ١٧٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فَبَسَّ صَبَاحَ الْمُنْذِرِينَ))^(٤).

فصبر جميل: يُؤَسَّفَ: ١٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (فَصَبْرًا جَمِيلًا) كَذَلِكَ، عَلَى النَّصْبِ بِالْأَلِفِ)^(٥).

فعميت: هُودٍ: ٢٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (فَعَمَّاهَا عَلَيْكُمْ)، وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ: قَدْ عُمِّيَ عَلِيٌّ الْخَبْرَ، وَعَمِّيَ عَلِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ)^(٦).

فكسونا العظام: الْمُؤْمِنُونَ: ١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ثُمَّ جَعَلْنَا النُّطْفَةَ عَظْمًا وَعَصَبًا فَكَسُونَاهُ الْحَمًا))^(٧).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٤٥.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٩.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٥٧.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٦.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٢.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٣٢.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٠٤.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٧٩.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٦٩.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٨٩.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢١٠.

(١٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤١.

معرفة، وَهُوَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (القائم بالقسط) رفع، لأنه معرفة نعت لمعرفة^(٦).

قائمة فضحكت: هُودٍ: ٧١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (... فضحكت عند ذَلِكَ امرأته وَكَانَتْ قائمة، وَهُوَ قَاعِدٌ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وأمرأته قائمة وَهُوَ قَاعِدٌ) مثبتة^(٧).

قاطعة: التَّمَلُّ: ٣٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ما كنتُ قاضيةً أمرًا) والمعنى واحد)^(٨).

قَالَ إِبْنِي: ص: ٣٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنِّي أَحْبَبْتُ) بِغَيْرِ: (قَالَ)، ومثله مِمَّا حَذَفَ فِي قِرَاءَتِنَا مِنْهُ القول، وَأَثَبْتُ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ وَيَقُولَانِ) وَلَيْسَ فِي قِرَاءَتِنَا ذَلِكَ، وَكُلُّ صَوَابٌ^(٩).

قَالُوا لئن: الأعراف: ١٤٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (والنصب أحب إلي؛ لِأَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (قَالُوا رَبَّنَا لئن لَمْ تَرْحَمْنَا)^(١٠).

قبله: الحاقّة: ٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وجاء فرعون ومن معه)، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي مُوسَى الأشعري: (ومن تلقاه) وهما شاهدان لمن كسر- القاف...)^(١١).

في النار خَالِدِينَ: الحشر: ١٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (فكان عاقبتها أنهما خالدان في النار)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: (خالدين فيها) نصب، ولا أشتهي الرفع، وإن كَانَ يجوز...)^(١).

في: القَمَرِ: ٤٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (يوم يسحبون إلى النار على وجوههم))^(٢).

فِيحِلُّ: طه: ٨١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي- إِنْ شَاءَ اللَّهُ-: (وَلَا يُحِلَّنْ عَلَيْكُمْ غُضْبِي، وَمَنْ يَحِلْ عَلَيْهِ))^(٣).

فيميلون: النساء: ١٠٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا ظللوا من بعده يكفرون﴾؛ فأجيب: لئن، بإجابة: لو، ومعناها مستقبل، ولذلك قَالَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُوا)، رَدَّهُ عَلَى تَأْوِيلِ: ودوا أن تفعلوا...)^(٤).

فِيهِ: الزُّخْرُفِ: ٧٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وهم فيها مبلسون)، ذهب إلى جهنم)^(٥).

قائماً: آلِ عِمْرَانَ: ١٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وقوله: ﴿وأولوا العلم قائماً بالقسط﴾ منصوب على القطع، لأنه نكرة نعت به

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٠/١.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٢/٢.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٢/٢.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٠٥/٢.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٩٣/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٨٠/٣.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٦/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٠/٣.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٨٨/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧٥/١.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧/٣.

عبدالله: (قَالَ اللَّهُ الْحَقُّ)، والقَوْلُ وَالْقَالَ فِي مَعْنَى واحد) (٦).

القيوم: آلِ عِمْرَانَ: ٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ قراءة العامة، وقرأها عمر بن الخطاب وابن مسعود: (القيام) (٧).

كالعهن: الْقَارِعَةَ: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: كَالصَّوْفِ الْمَنْفُوشِ) (٨).

كالمعلقة: النَّسَاءِ: ١٣٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: كَالْمَسْجُونَةِ) (٩).

كتب عليهم الوصية لأزواجهم: الْبَقْرَةَ: ٢٤٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْوَصِيَّةَ لِأَزْوَاجِهِمْ)، (يَتَوَفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا فَمَتَاعَ لِأَزْوَاجِهِمْ)، فَهَذِهِ حُجَّةٌ لِرَفْعِ الْوَصِيَّةِ، وَقَدْ نَصَبَهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ حَمْزَةً عَلَى إِضْهَارِ فِعْلِ كَأَنَّهُ أَمْرٌ؛ أَي لِيُوصُوا لِأَزْوَاجِهِمْ وَصِيَّةً) (١٠).

كشطت: التَّكْوِيرِ: ١١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (كَشَطَّتْ) بِالْقَافِ، وَهِيَ لَغْتَانٌ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْقَافُورُ وَالْكَافُورُ، وَالْقَفَّ وَالْكَفَّ، إِذَا تَقَارَبَ الْحَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ تَعاقِبًا فِي اللُّغَاتِ ...) (١١).

قَبْلَهُ: الْحَدِيدِ: ١٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ظَاهِرَةٌ مِنْ تَلْقَائِهِ الْعَذَابِ)) (١).

قرة عين لي ولك لا تقتلوه: الْقَصَصِ: ٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَا تَقْتُلُوهُ قَرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلِكَ)، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ ابْنُ مَرْوَانَ السَّدِيِّ يَذْكُرُ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا قَالَتْ: (قَرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلِكَ لَا) وَهُوَ: لَحْنٌ، وَيَقْوِيكَ عَلَى رَدِّهِ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ) (٢).

قليل: النَّسَاءِ: ٦٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ: (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) بِالنَّصْبِ، وَفِي قِرَاءَتِنَا بِالرَّفْعِ، وَكُلُّ صَوَابٍ) (٣).

قليلًا: الْبَقْرَةَ: ٢٩٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ: (إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ)) (٤).

قول: مَرِيَمَ: ٣٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ﴾ رَفَعَهُ: حَمْزَةً وَالْكَسَائِي، وَجَعَلَا: ﴿الْحَقُّ﴾ هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ لِأَنَّهَا فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: (ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ اللَّهُ) كَقَوْلِكَ: كَلِمَةُ اللَّهِ، فَيَجْعَلُونَ: (قَالَ) بِمَنْزِلَةِ الْقَوْلِ، كَمَا قَالُوا: الْعَابُ وَالْعَيْبُ ...). (٥)، وَفِي مَكَانٍ آخَرَ قَالَ: (فِي قِرَاءَةِ

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٦٧/٢.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٩٠/١.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٦/٣.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩١/١.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٥٦/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٤١/٣.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٤/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠٢/٢.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٨/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٦٦/١.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٥٥/١.

جحد غير مصرح، فَهَذَا يَمَّا دَخَلَ آخِرَهُ الْجَحْدَ،
فَجَعَلَتْ: (لا) فِي أَوَّلِهِ صَلَاةً، وَأَمَّا الْجَحْدُ السَّابِقُ الَّذِي لَمْ
يُصْرَحْ بِهِ، فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾
[الْأَعْرَافِ: ١٢] ^(٦).

اللاتي: الْأَحْزَابِ: ٥٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (وَبِنَاتِ خَالِكَ وَبِنَاتِ خَالَاتِكَ وَاللَّاتِي هَاجِرِن
مَعَكَ)) ^(٧).

لَأَضَلَّتْهُمُ: النَّسَاءِ: ١١٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
أَبِي: (وَأَضَلَّتْهُمُ وَأَمْنِيَهُمْ)) ^(٨).

لَأَكْلُونَ: الْوَاقِعَةِ: ٥٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (الْأَكْلُونَ مِنْ شَجَرَةٍ مِنْ زُقُومٍ)) ^(٩).

لَأَهَبَ: مَرِيَمَ: ١٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
لِيَهَبَ لَكَ) وَالْمَعْنَى: لِيَهَبَ اللَّهُ لَكَ ^(١٠).

لَتُبْدِي: الْقَصَصِ: ١٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (إِنْ كَادَتْ لِتَشْعُرَ بِهِ)) ^(١١).

لَتُرْدِينَ: الصَّافَاتِ: ٥٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (إِنْ كَدَتْ لِتَغْوِينَ)) ^(١٢).

كفروا سبقوا: الْأَنْفَالِ: ٥٩ قَالَ الْفَرَّاءُ
عَنْ: ﴿تَحْسِبَنَّ﴾: (بِالْتَّاءِ لَا اخْتِلَافَ فِيهَا، وَقَدْ قَرَأَهَا حَمِزَةٌ
بِأَلْيَاءٍ، وَنَرَى أَنَّهُ اعْتَبَرَهَا بِقِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ سَبَقُوا إِيَّاهُمْ لَا
يَعْجِزُونَ) ... ^(١).

كُلُّ قَلْبٍ: غَافِرٍ: ٣٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ قِرَاءَةُ
عَبْدِ اللَّهِ: (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ)، فَهَذَا
شَاهِدٌ لِمَنْ أَضَافَ، وَالْمَعْنَى فِي تَقَدُّمِ الْقَلْبِ وَتَأَخُّرِهِ وَاحِدًا،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ) ^(٢).

كُلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهُمَا: الْكَهْفِ: ٣٣ قَالَ
الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (كُلَّ الْجَنَّتَيْنِ آتَى أَكْلَهُ)،
وَمَعْنَاهُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّتَيْنِ آتَى أَكْلَهُ) ^(٣).

كَمْ: الْبَقَرَةِ: ٢٤٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (كَأَيِّنْ
مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ)، وَهِيَ لِعَتَانَ) ^(٤).

كَمْ: يَسِ: ٣١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
(أَلَمْ يَرَوْا مَنْ أَهْلَكْنَا)) ^(٥).

لئلا: الْحَدِيدِ: ٢٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
(لِكَيْ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ)، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ:

(لا) صَلَاةً فِي كُلِّ كَلَامٍ دَخَلَ فِي آخِرِهِ جَحْدًا، أَوْ فِي أَوَّلِهِ

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٣٧.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٤٥.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٨٩.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٢٧.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٦٣.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٠٣.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٨٥.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤١٤.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٨-٩.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٤٣، وَجَعَلَهَا الْمُحَقِّقُ عَلَى هَيْئَةِ شَطْرِ شَعْرٍ!؟.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٦٨.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٧٣.

واحد، وكأن المعنى: حقت عليهم ولهم...^(٧).

لعلم: الزُّخْرُفِ: ٦١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (وَإِنَّهُ لَذَكَرُ لِلْسَّاعَةِ))^(٨).

لغير الله: الْبَقَرَةَ: ١٧٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ: (وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِلطَّوَاغِيِّ) يَرِيدُ جَمْعَ الطَّوَاغُوتِ)^(٩).

لله الحَقُّ: الْكَهْفِ: ٤٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (هِنَالِكَ الْوَلَايَةُ الْحَقُّ لِلَّهِ))^(١٠).

لله: الْبَقَرَةَ: ١٩٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَأَمَّوَا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ إِلَى الْبَيْتِ لِلَّهِ))^(١١).

لم يكن الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ: الْبَيْتَةِ: ١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَمْ يَكُنِ الْمُشْرِكُونَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ مُنْفَكِينَ)، فَقَدْ اخْتَلَفَ التَّفْسِيرُ، فَقِيلَ: لَمْ يَكُونُوا مُنْفَكِينَ مُنْتَهِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيْتَةُ)^(١٢).

لَمَّا: السَّجْدَةِ: ٢٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (بِمَا صَبَرُوا))^(١٣).

لتعارفوا إن: الْحُجْرَاتِ: ١٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لتعارفوا بينكم وخيركم عند الله أتقاكم)، فَقَالَ ثَابِتٌ: وَاللَّهِ لَا أَفَاخِرُ رَجُلًا فِي حَسَبِهِ أَبَدًا)^(١).

لتكونوا: غَافِرٍ: ٦٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ومنتكم من يَكُونُ شَيْوِخًا)، وَلَمْ يَقُلْ شَيْخًا).^(٢)، قَالَ: (فَوَحَّدَ فَعَلَ مِنْ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الشَّيْخِ فَنَوَى بِمَنْ الْجَمْعَ، وَلَوْ قَالَ: شَيْخًا لِتَوْحِيدٍ مِنْ فِي اللَّفْظِ كَانَ صَوَابًا)^(٣).

لحكمهم: الْأَنْبِيَاءِ: ٧٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَةِ: (وَكُنَّا لِحُكْمِهَا شَاهِدِينَ))^(٤).

لخسف: الْقَصَصِ: ٨٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لَانْخَسَفَ بِنَا)، فَهَذَا حُجَّةٌ لِمَنْ قَرَأَ: ﴿لُخْسَفٌ﴾)^(٥).

لشركائنا: الْأَنْعَامِ: ١٣٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ... وَفِي الْأَنْعَامِ: (هَذَا اللَّهُ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِهِمْ) وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿لَشُرَكَائِنَا﴾)^(٦).

لعبادنا: الصَّافَّاتِ: ١٧١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا عَلَى عِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ)، وَ(عَلَى) تَصْلُحُ فِي مَوْضِعِ: (الْإِلَامِ)؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُمَا يَرْجِعُ إِلَى شَيْءٍ

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٩٥.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٣٧.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٩٤.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٤٥-١٤٦.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١١٧.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٨١.

(١٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٣٢.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٧٢.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١١١.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١١.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٠٨، ٢٤٨.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣١٣.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٩٢، ٣٥٦.

بن كعب: (لِنَسْوَةٍ وَجَوْهَكُم) بالتخفيف، يعني:
النون)^(٦).

ليعبدوا: البَيِّنَةُ: ٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: وَمَا أَمَرُوا إِلَّا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ)^(٧).

ليقطع: الْحَجَّ: ١٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
ثُمَّ لِيَقْطَعَهُ)^(٨).

لينبذن: الِهُمَزَةُ: ٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (ومثله قراءة من
قرأ: (كلا لينبذان) يقول: ينبذ هو وماله)^(٩).

المؤمنين: آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (تبوي للمؤمنين مقاعد للقتال)، والعرب تفعل
ذَلِكَ، فيقولون: رَدِّفْكَ وَرَدِّفْ لَكَ...)^(١٠).

ما تدعون: الْأَحْقَافِ: ٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي
قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: (من تعبدون من دُونَ
اللَّهِ))^(١١).

مبسوطتان: الْمَائِدَةُ: ٦٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وفي حرف
عبدالله: (بل يدها بَسْطَانِ)، والعرب تقول: الق أخاك بوجه
مبسوط، وبوجه: بَسْطِ)^(١٢).

لمن: الْحَجَّ: ١٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (يدعو من ضَرُّهُ)، وَلَمْ نَجِدِ الْعَرَبَ تَقُولُ: ضَرَبْتُ
لَأَخَاكَ...)^(١).

لنبوئنهم: الْعَنْكَبُوتِ: ٥٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَحَدَّثَنِي
قَيْسٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَهَا: (لثَوِيئِهِمْ)،
وقرأها كَذَلِكَ يَمِيئِي بِنِ وَثَابٍ، وَكُلُّ حَسَنِ بَوَّاتِهِ مَنْزِلًا،
وَأَثْوَيْتِهِ مَنْزِلًا)^(٢).

لنسفعا: الْعَلَقِ: ١٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
(كلا لئن لم ينته لأسفعا بالناصية)، وَفِيهَا: (فليدع إلى ناديه
فسأدعوا الزبانية))^(٣).

لهم فيها: فَصَّلَتْ: ٢٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (ذَلِكَ جِزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ دَارِ الْخُلْدِ)، فَهَذَا بَيْنَ لَا
شَيْءٍ فِيهِ، لِأَنَّ الدَّارَ هِيَ النَّارُ)^(٤).

ليزلقونك: الْقَلَمِ: ٥١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وقرأها ابن
عباس: (ليزهقونكم بأبصارهم)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ
سَمِعْتُ الْفَرَّاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنْ رَجُلٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَذَلِكَ:
بِالْهَاءِ)^(٥).

ليسوؤوا: الْإِسْرَاءِ: ٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وقرأها أبي

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٧/٢.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٢/٣.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢١٨/٢.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٣/٣.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٣٣/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٩/٣.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٥/١.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢١٧/٢.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٨/٢.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٠/٣.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧٩/٣.

مصدق: آلِ عِمْرَانَ: ٨١ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقًا﴾، فجعله فعلا^(٧).

المَصَّدِّقِينَ والمَصَّدِّقَاتِ: الحَدِيدِ: ١٨ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (إِنَّ الْمُتَصَدِّقِينَ وَالمُتَصَدِّقَاتِ) بَتَاء ظَاهِرَةٌ، فَهَذِهِ قُوَّةٌ لِمَنْ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ﴾ بِالتَّشْدِيدِ﴾^(٨).

مع: الأَنْفَالِ: ١٩ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قَالَ: كَسَرَ أَلْفَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَتْحِهَا: لِأَنَّ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ)، فَحَسَّنَ هَذَا كِسْرَهَا بِالابتداءِ﴾^(٩).

مَّا خَطِيئَاتِهِمْ: نُوحٍ: ٢٥ قَالَ الْفَرَاءُ: (العرب تجعل (ما) صلة فيما ينوي به مذهب الجزاء، كأنك قلت: (من خطيئاتهم ما أغرقوا)، وكذلك رأيتها في مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ، فتأخرها دليل على مذهب الجزاء، ومثلها في مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَيُّ الْأَجْلِينَ مَا قَضَيْتَ فَلَ عَدْوَانِ عَلِيٍّ))^(١٠).

مَنْ ذَا: الحَدِيدِ: ١١ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَرَأَيْتُهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ: (مَنْذًا) متصلة في الكتاب، كما وصل في كتابنا وكتاب عبد الله: ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾﴾^(١١).

مُتَكَيِّفُونَ: يَسٍ: ٥٦ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَقَوْلُهُ: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكَيِّفُونَ﴾، و(على الأرائك متكئين) منصوبًا على القطع، وفي قِرَاءَتِنَا: رفع؛ لِأَنَّهَا مَتَّهَى الْخَبْرِ﴾^(١).

مثل: إِبرَاهِيمَ: ٢٧ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (وَضَرَبَ مِثْلًا كَلِمَةَ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةِ خَبِيثَةٍ))﴾^(٢).

مثل: الرَّعْدِ: ٣٥ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْمَشِيخَةِ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا قَرَأَهَا: (أَمْثَالُ الْجَنَّةِ)، قَالَ الْفَرَاءُ: أَظُنُّ دُونََ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَجُلًا، قَالَ: وَجَاءَ عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَلِكَ، وَالْجَمَاعَةُ عَلَى كِتَابِ الْمَصْحَفِ﴾^(٣).

مثل: مُحَمَّدٌ ﷺ: ١٥ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا عَلِيٌّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ: (أَمْثَالُ))﴾^(٤).

مُحْكَمَةٌ: مُحَمَّدٌ ﷺ: ٢٠ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (سُورَةٌ مُحَدَّثَةٌ))﴾^(٥).

مصدق لساننا: الأَحْقَافِ: ١٢ قَالَ الْفَرَاءُ: ﴿وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (مصدق لما بين يديه لساننا عربيًا)، فنصبه في قِرَاءَتِنَا عَلَى تَأْوِيلِ قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ﴾^(٦).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢/٣٨٠.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢/٧٦، ١٠٧.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢/٦٥.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣/٦٠.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣/٦٢.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣/٥١.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١/٥٥.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣/١٣٥.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١/٤٠٧.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣/١٨٩.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣/١٣٢.

ولكل مؤجل أجل، والمعنى واحد، والله أعلم^(٧).
 الموت بالحق: ق: ١٩ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ: (سكرة الحق بالموت))^(٨).
 موته: النَّسَاءُ: ١٥٩ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَيَقَالُ: يَوْمِنَ كُلِّ
 يَهُودِيٍّ بَعِيسَى عِنْدَ مَوْتِهِ، وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (إِلَّا
 لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِمْ))^(٩).
 مولى: مُحَمَّدٌ ﷺ: ١١ قَالَ الْفَرَاءُ: (يُرِيدُ وَيَا أَلَّذِينَ
 آمَنُوا، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ وَيَا
 الَّذِينَ آمَنُوا)، وَهِيَ مِثْلُ اللَّيِّ فِي الْمَائِدَةِ: [٥٥] فِي
 قِرَاءَتَيْهَا: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ ومعناها واحد، والله
 أعلم^(١٠).

ميت، ميتون: الزُّمَرِ: ٣٠ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ
 الْفَرَاءِ: (إِنَّكَ مَائِتٌ وَإِنَّهُمْ مَائِتُونَ)، وَقِرَاءَةُ الْعَوَامِ
 عَلَيَّ: ﴿مَيْتٌ﴾^(١١).
 النبوة: الْحَدِيدِ: ٢٦ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي مُصْحَفِ
 عَبْدِ اللَّهِ بِالْيَاءِ، بِيَاءَيْنِ: (النَّبِيَّةُ)، بِيَاءَيْنِ، وَهَمْزَةٌ فِي كِتَابِهِ
 تَثَبَّتْ بِالْأَلْفِ فِي كُلِّ نَوْعٍ، فَلَوْ كَانَتْ هَمْزَةٌ لَأُثْبِتَتْ بِالْأَلْفِ،
 وَلَوْ كَانَتْ: الْفِعُولَةُ، لَكَانَتْ: بِالْوَاوِ، وَلَا تَخْلُو أَنْ تَكُونَ
 مَصْدَرُ النَّبَأِ، أَوْ: النَّبِيَّةُ مَصْدَرًا، فَنَسَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ)^(١٢).

من ينشأ: الزُّخْرُفِ: ٥١ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ: (أَوْ مَنْ لَا يَنْشَأُ إِلَّا فِي الْحَلِيَّةِ) ...)^(١).
 من: الْأَحْقَافِ: ٥ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ: (مَا لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ) فَهَذَا مِمَّا ذَكَرْتَ لَكَ فِي: (مَنْ)،
 و(مَا))^(٢).

من: الْمَائِدَةِ: ٥٧ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَمِثْلُهَا فِي
 الْمَائِدَةِ: ﴿... مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارِ
 أَوْلِيَاءُ﴾، قُرِئَتْ بِالْوَجْهِينِ: وَالْكَفَّارِ، وَالْكَفَّارِ، وَهِيَ فِي
 قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَمَنْ الْكَفَّارِ أَوْلِيَاءُ))^(٣).

منًا إلا: الصَّافَاتِ: ١٦٤ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ: (وَإِنْ كُنَّا لَمَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ))^(٤).

منه: الْبَقَرَةِ: ٧٤ قَالَ الْفَرَاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
 أَبِي: (وَإِنْ مِنَ الْحَجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْأَنْهَارُ))^(٥).

الموت بالحق: ق: ١٩ قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
 سُبْحَانَ: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ الرَّعْدِ: ٣٨: (وَذَلِكَ عَنْ أَبِي
 بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ: (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ)^(٦)،
 لِأَنَّ الْحَقَّ أَتَى بِهَا، وَتَأْتَى بِهِ، فَكَذَلِكَ: لِكُلِّ أَجَلٍ مُؤَجَّلٍ،

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٩/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٥٠/٣.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٧٠/١.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٣٩٥/٢.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٤٩/١.

(٦) كَتَبَهَا فِي الْكِتَابِ خَطًّا، كَمَا نَقَرَأُهَا وَكَمَا هِيَ فِي الْمُصْحَفِ، فَكَّرَ الْآيَةَ
 مَرَّتَيْنِ بِنَفْسِ الصِّيغَةِ، فَلَمْ يَتَبَيَّنْ كَيْفَ قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ، وَالصَّحِيحُ مَا أُثْبِتَ.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٦٥-٦٦.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٧٨/٣.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٩٥/١.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٥٩/٣.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٧٢/٢.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ١٣٦/٣-١٣٧.

عينه رفعه إلى زيد بن ثابت قَالَ: كُتِبَ فِي حَجَرٍ: نَشَزَهَا، وَلَمْ
يَتَسَنَّ وَانظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَانْقَطَعَ عَلَى الشَّيْنِ وَالزَّيْ أَرْبَعًا،
وَكُتِبَ: يَتَسَنَّ بِالْهَاءِ^(٧).

هَذَا عَطَاؤُنَا: ص: ٣٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (هَذَا فَا مَنَّنْ أَوْ أَمَسَكَ عَطَاؤُنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ)، مَقْدَمٌ
وَمَوْخَرٌ^(٨).

هُوَ: الْأَحْقَافِ: قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ قُلْ: (بَلْ هِيَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ)^(٩)، وَ﴿هُوَ﴾، وَ(هِيَ) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَنْزِلَةِ
قَوْلِهِ: ﴿مَنْ مَنِيَّ تَمْنِي﴾، وَ﴿يَمْنِي﴾، مَنْ قَالَ:
﴿هُوَ﴾: ذَهَبَ إِلَى الْعَذَابِ، وَمَنْ قَالَ: (هِيَ) ذَهَبَ إِلَى
الرَّيْحِ^(١٠).

هُوَ: الْأَعْرَافِ: ٢٧ قَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿اذْهَبْ
أَنْتَ وَرَبِّكَ فِقَاتِلَا﴾ الْمَائِدَةِ: ٢٤: (فَقَالَ: ﴿أَنْتَ﴾ وَلَوْ
أَلْقَيْتَ: ﴿أَنْتَ﴾ فَقِيلَ: اذْهَبْ وَرَبِّكَ فِقَاتِلَا، كَانَ صَوَابًا؛
لَأَنَّ فِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ: (إِنَّهُ يَرَاكُمْ وَقَبِيلَهُ) بِغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾،
وَهِيَ: بـ ﴿هُوَ﴾، وَ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبِّكَ﴾ أَكْثَرَ فِي كَلَامِ
العَرَبِ^(١١).

نُتَبِعُهُمُ: الْمُرْسَلَاتِ: ١٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (أَلَمْ يَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ، وَسَتَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ)، فَهَذَا
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا مُسْتَأْنَفَةٌ لَا مَرْدُودَةٌ عَلَى: ﴿يَهْلِكُ﴾...^(١).

نَحْنُ: الصَّفِّ: ١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (أَنْتُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ)^(٢).

نَذِيرًا: الْمُدَّثَّرِ: ٣٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (إِنَّهَا
لِإِحْدَى الْكَبْرِ، نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ)، بِغَيْرِ أَلْفٍ)^(٣).

نَزَلَ: الْحَدِيدِ: ١٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (وَمَا أَنْزَلَ مِنَ الْحَقِّ)، فَهَذَا قُوَّةٌ لِمَنْ قَرَأَ:
﴿نَزَلَ﴾^(٤).

نَعِجَةٌ وَاحِدَةٌ: ص: ٢٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعِجَةً وَلِي نَعِجَةٌ
أُنْثَى) فَهَذَا أَيْضًا مِنَ التَّوَكِيدِ)^(٥).

نَسَخَ + نَسَّهَا + نَأَى: الْبَقَرَةِ: ١٠٦ قَالَ
الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (مَا نَسَيْتُكَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَخْتُهَا
نَجِيءٌ بِمِثْلِهَا أَوْ خَيْرٌ مِنْهَا)^(٦).

نَشَزَهَا + يَتَسَنَّ: الْبَقَرَةِ: ٢٥٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَّاءُ، قَالَ حَدَّثَنِي سَفِيَانُ بْنُ

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧٢/١-١٧٣.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٠٥/٢.

(٩) كَتَبَ الْمُحَقِّقُ الْآيَةَ هَكَذَا: (قُلْ بَلْ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ هِيَ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ)، وَهِيَ بِهَذَا السِّيَاقِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَكَلَامُ الْمُؤَلِّفِ التَّالِي يَدُلُّ عَلَى
مَوْضِعِ الْخِلَافِ، فَتَأَمَّلْهُ.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٥٥/٣.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠٤/١.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٢٣/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٥٥/٣.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٠٩/١، ٢١١/٢، ٢٠٣/٣.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٤/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٢٨/٢، ٤٠٣.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٦٤/١.

يقول: يَكُونُ مَدَادًا كالمداد المكتوب به^(٨).
 وَالَّذِي جَاءَ: الزُّمِرُ: ٣٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ: (وَالَّذِينَ جَاؤُوا بِالصَّدَقِ وَصَدَقُوا بِهِ)، فَهَذَا دَلِيلٌ
 أَنَّ (الَّذِي) فِي تَأْوِيلِ جَمْعٍ^(٩).
 وَالْكَفَّارُ: الْمَائِدَةُ: ٥٧ قَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ قَوْلِهِ:
 ﴿وَالْكَفَّارُ أَوْلِيَاءُ﴾: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (وَمِنَ الْكَفَّارِ)،
 وَمِنْ نَصَبِهَا رَدَّهَا عَلَى: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾^(١٠).
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ: الْمُجَادِلَةُ: ١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ: ... (وَاللَّهُ قَدْ يَسْمَعُ اللَّهُ))^(١١).
 وَالْمَقِيمِينَ: النَّسَاءُ: ١٦٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ: (وَالْمَقِيمُونَ - وَالْمُؤْتُونَ)، وَفِي قِرَاءَةِ
 أَبِي: ﴿وَالْمَقِيمِينَ﴾، وَلَمْ يَجْتَمِعْ فِي قِرَاءَتِنَا وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي إِلَّا
 عَلَى صَوَابٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١٢).
 وَإِنَّ مَرِيَمَ: ٣٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (إِنَّ اللَّهَ
 رَبِّي وَرَبُّكُمْ) بَغَيْرِ وَاوٍ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا مَسْكُورَةٌ^(١٣).
 وَإِنَّهُ: النَّمْلِ: ٣٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
 أَبِي: (وَأَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، فَفِي ذَلِكَ حُجَّةٌ لِمَنْ
 فَتَحَهَا؛ لِأَنَّ (أَنْ) إِذَا فَتَحَتْ أَلْفَهَا مَعَ الْفِعْلِ أَوْ مَا يُحْكَى: لَمْ

هُوَ: الْحَدِيدُ: ١٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
 (ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) بَغَيْرِ: ﴿هُوَ﴾، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(١).

هُوَ: الْعَنْكَبُوتُ: ٤٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
 (بَلْ هِيَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ)، وَفِي قِرَاءَتِنَا: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ﴾^(٢).

هُوَ: الْعَنْكَبُوتُ: ٤٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
 (بَلْ هِيَ آيَاتٌ)، يَرِيدُ: بَلْ آيَاتِ الْقُرْآنِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ^(٣).

هُودًا أَوْ نَصَارَى: الْبَقَرَةُ: ١٣٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي
 قِرَاءَةِ أَبِي وَعَبْدِ اللَّهِ: (إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا))^(٤).

وَإِخْتِلَافُ: الْجَاثِيَةِ: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ: (وَفِي إِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ))^(٥).

وَأَزْوَاجُهُ أَمَهَاتُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ: الْأَحْزَابِ: ٦ قَالَ
 الْفَرَّاءُ: (وَهُوَ فِي بَعْضِ الْقِرَاءَةِ: (وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ))^(٦).

وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا: الْبَقَرَةُ: ١٢٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي
 قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَيَقُولَانِ رَبَّنَا))^(٧).

وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ: لُقْمَانَ: ٢٧ قَالَ
 الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَبِحَرِّ يَمُدُّهُ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ)،

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٣/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١١/٢.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٧/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٧٣/١.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٥/٣.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٣/٢.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٠٥/٢، ٤١٣، ٢٢٩، ٧٨/١.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٢٩/٢.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤١٩/٢.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٣/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٣٨/٣.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٠٦/١، ٢٢٥/٢.

(١٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٦٨/٢.

ورسلاً: النَّسَاء: ١٦٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (ولو كَانَ رَفَعًا كَان صَوَابًا بِمَا عَاد من ذَكَرهم، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي بِالرَّفْعِ: (وَرُسُلٌ قَدْ قَصَصْنَاهم عَلَيْكَ من قَبْلٍ وَرُسُلٌ لَمْ نَقْصِصْهم عَلَيْكَ))^(٨).

وزَوَّجْنَاهم بِحُورٍ: الدُّخَان: ٥٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَأَمَدَدْنَاهم بِعَيْسٍ عَيْنٍ)، وَالْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ، وَالْحُورَاءُ كَذَلِكَ)^(٩).

وَطَأً: الْمُرَّمَل: ٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (أَكْتَبْتُ: ﴿وَطَأً﴾)^(١٠) بلا أَلْفِ)^(١١).

وَعَبَدَ: الْمَائِدَة: ٦٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي وَعَبْدِ اللَّهِ: (وَعَبَدُوا) عَلَى الْجَمْعِ)^(١٢).

وَعَلُّوًا: التَّمَل: ١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ظَلَمًا وَعُلْيَاً)، مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿وَقَدْ بَغَلْتَ مِنَ الْكِبَرِ عُتْيَاً﴾ وَ﴿عُتْيَاً﴾)^(١٣).

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٥/١.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٤/٣.

(١٠) كَتَبَهَا فِي الْمَطْبُوعِ: (وَطْنَا)، وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تَطْرَفَتْ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ، فَكَتَبَ عَلَى السُّطْرِ، فَلَمَّا جَاءَ التَّنْوِينُ جَعَلَ لَهُ أَلْفًا وَوَضَعَتْ الْهَمْزَةَ فَوْقَهَا، وَمَنْ جَعَلَهَا عَلَى الْيَاءِ كَتَبَهَا عَلَى السُّطْرِ أَوْ لَا ثُمَّ لَمَّا جَاءَ بَعْدَهَا تَنْوِينٌ، وَلَيْسَ قَبْلَهَا أَلْفٌ كَتَبَ الْأَلْفَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ثُمَّ لَمْ يُمْكِنَ الْفَصْلُ بَيْنَ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ فَوْضَلَ، وَتَحْيَرُ أَيْنَ يَضَعُ الْهَمْزَةَ فَوَضَعَهَا عَلَى سِنْتَةٍ أَوْ نَبْرَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٩٧/٣.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٤/١.

(١٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٨/٢.

تَكُن إِلَّا مَخْفَفَةَ النَّونِ، ... وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَإِنَّهُ مِنْ سَلِيمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْكَسْرِ. لِأَنَّهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى: (إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكَ) (وَإِنَّهُ مِنْ سَلِيمَانَ) ...)^(١).

وَتَبَّ: الْمَسَد: ١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَقَدْ تَبَّ))^(٢).

وَتُكَلِّمُنَا: يَس: ٦٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلِتُكَلِّمُنَا)، كَأَنَّهُ قَالَ: نَخْتَمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ لِتُكَلِّمُنَا)^(٣).

وَجَنَّاتٍ: غَافِر: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَبَعْضُهُمْ يَقْرَأُ: (جَنَّةُ عَدْنٍ) وَاحِدَةً، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: وَاحِدَةً)^(٤).

وَحُورٌ عَيْنٌ: الْوَاقِعَة: ٢٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: (وَحُورًا عَيْنًا)، أَرَادَ الْفِعْلَ الَّذِي تَجَدُّهُ فِي مِثْلِ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ)^(٥).

وَدَانِيَة: الْإِنْسَان: ١٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (وَدَانٍ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا) فَهَذَا مُسْتَأْنَفٌ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَدَانِيًا عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا) ...)^(٦).

وَرَحْمَةً: لُقْمَانَ: ٣ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (هَدَى وَبَشَرَى))^(٧).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩١/٢-٢٩٢.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٩٨/٣.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٨١/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٥/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢١٦، ١٢٤/٣.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢١٦/٣.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٢٦/٢.

ولا: آلِ عِمْرَانَ: ٨٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلَنْ يَأْمُرَكُمْ) فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى انْقِطَاعِهَا مِنَ النِّسْقِ وَأَنَّهَا مُسْتَأْنَفَةٌ) (٨).

ولا: الْأَنْعَامِ: ٢٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ فِي الْأَنْعَامِ: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكْذِبُ﴾، هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْفَاءِ: (نُرَدُّ فَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا) فَمَنْ قَرَأَهَا كَذَلِكَ: جازِ النَّصْبِ عَلَى الْجَوَابِ، وَالرَّفْعِ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ، أَي: فَلَسْنَا نَكْذِبُ، وَفِي قِرَاءَتِنَا: بِالْوَاوِ، فَالرَّفْعُ فِي قِرَاءَتِنَا أَجُودٌ مِنَ النَّصْبِ، وَالنَّصْبُ جَائِزٌ عَلَى الصَّرْفِ، كَقَوْلِكَ: لَا يَسْعَنِي شَيْءٌ وَيُضِيقُ عَنكَ) (٩).

ولا: الْأَنْفَالِ: ٢٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ: (وَلَا تَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ)، فَقَدْ يَكُونُ أَيْضًا هَاهُنَا جَزْمًا وَنَصْبًا) (١٠).

ولا: الْبَقَرَةِ: ١٨٨ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَلَا تَدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ)) (١١).

ولا: الْبَقَرَةِ: ٤١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (وَلَا تَكُونُوا أَوْ كَافِرِيهِ وَتَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا) فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْجَزْمَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ﴾ مُسْتَقِيمٌ صَوَابٌ) (١٢).

وَقَدَّرَ: فَصَلَّتْ: ١٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَقَسَمَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا)) (١).

وقضى: -الْإِسْرَاءِ: ٢٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (كَقَوْلِكَ: أَمْرُ رَبِّكَ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَأَوْصَى رَبِّكَ)) (٢).

وقضينا: الْحَجْرِ: ٦٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَقُلْنَا إِنَّ دَابِرَ)) (٣).

وقوم: الذَّارِيَاتِ: ٤٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (نَصَبُهَا الْقُرَّاءُ إِلَّا الْأَعْمَشُ وَأَصْحَابُهُ، فَإِنَّهُمْ خَفَضُوهَا؛ لِأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ -فِيمَا أَعْلَمَ- (وَفِي قَوْمِ نُوحٍ)) (٤).

ولا تعضلوهم: النَّسَاءِ: ١٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلَا أَنْ تَعْضَلُوهُمْ)، وَلَوْ كَانَتْ جَزْمًا عَلَى النَّهْيِ كَانَ صَوَابًا) (٥).

ولا يغوث ويعوق: نُوحٍ: ٢٤ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَلَا تَذَرْنَ وِدًّا وَلَا سِوَاعًا وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا وَنَسْرًا) بِالْأَلْفِ) (٦).

ولا يلتفت منكم أحد: هُودٍ: ٨١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَلَيْسَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾) (٧).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٢/٣.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٢٠/٢.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٠/٢.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٨٨/٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٥٩/١.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢١٧، ١٨٩/٣.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٤/٢.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٢٤/١.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٧٦/١.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٤٠٨/١.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١١٥/١.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١/١.

ومنعنكم: النَّسَاءِ: ١٤١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (ومنعناكم من المؤمنين)، فإن شئت جعلت: (ومنعناكم) في تأويل: (وقد كنا منعناكم)، وإن شئت جعلته مردوًّا على تأويل: ﴿الْم﴾، كأنه قال: أما استحوذنا عليكم ومنعناكم^(٧).

ووضعنا عنك وزرك: الشَّرِيح: ٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وحللنا عنك وقرك) يقول: من الذنوب)^(٨).

ويبْلغون: الْأَحْزَابِ: ٣٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (ومثله في الْأَحْزَابِ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (الَّذِينَ بَلَّغُوا رَسُولَاتِ اللَّهِ وَيُحْشِنُونَهُ))^(٩).

ويذرك: الْأَعْرَافِ: ١٢٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (لك في: (ويذرك) النصب على الصرف؛ لِأَنَّهَا فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض وقد تركوك أن يعبدوك)^(١٠).

ويقتلون: آلِ عِمْرَانَ: ٢١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (تقرأ: ﴿ويقتلون﴾ [الثانية في الآية]، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وقاتلوا) فَلِذَلِكَ قَرَأَهَا مِنْ قَرَأَهَا: (يقاتلون)، وَقَدْ قَرَأَ بِهَا الْكِسَائِيُّ دَهْرًا: (يقاتلون) ثُمَّ رَجَعَ، وَأَحْسَبُهُ رَأَاهَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِ اللَّهِ: (وقتلوا) بِغَيْرِ الْأَلْفِ، فَتَرْكُهَا

ولا: الْبَقَرَةَ: الْبَقَرَةَ: ١١٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي: (وما تسأل)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ولن تسأل) وهما شاهدان للرفع)^(١).

ولا: الْحَشْرِ: ٢٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ولا أصحاب النار)، ولا صلة إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ جُحْدًا، ووصل بلا من آخره...)^(٢).

ولسوف يعطيك: الضُّحَى: ٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (ولسيعطيك ربك فترضى)، والمعنى واحد)^(٣).

وليئها: آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (والله وليهم) رجع بهما إلى الجمع، كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَذَا خِطَبَانِ اصْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾، وكما قال: ﴿طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾)^(٤).

وما خلق الذكر والأنثى: اللَّيْلِ: ٣ قَالَ الْفَرَّاءُ: (هي في قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (والذكر والأنثى))^(٥).

ومن فيهنَّ: الْمُؤْمِنُونَ: ٧١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (لفسدت السماوات والأرض وما بينهنَّ)، وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ: (ما فيهنَّ) (ما بينهنَّ)؛ لِأَنَّ السَّمَاءَ كَالسَّقْفِ عَلَى الْأَرْضِ...)^(٦).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١ / ٧٥، ٢٢٥.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣ / ١٤٧.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣ / ٢٧٤.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١ / ٢٣٣.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣ / ٢٧٠.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢ / ٢٣٩.

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١ / ٢٩٢.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣ / ٢٧٥.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢ / ٢٢١.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١ / ٣٩١.

﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى^(٧).

يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ
الْأَحْزَابَ يُوَدُّوا لَوْ أَتَتْهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ: الْأَحْزَابُ: ٢٠
وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ قَدْ ذَهَبُوا،
فَإِذَا وَجَدُوهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا وَدُّوا لَوْ أَتَتْهُمْ بَادُونَ فِي
الْأَعْرَابِ)^(٨).

يَخَافُ: الْبَقَرَةُ: ٢٢٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
(إِلَّا أَنْ تَخَافُوا) فَقَرَأَهَا حَمْزَةً عَلَى هَذَا الْمَعْنَى: ﴿إِلَّا أَنْ
يُخَافَا﴾، وَلَا يَعْجِبُنِي ذَلِكَ، وَقَرَأَهَا بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
كَمَا قَرَأَهَا حَمْزَةً، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (إِلَّا أَنْ يَطْنَا أَلَّا
يَقِيهَا حُدُودَ اللَّهِ)، الْخَوْفُ وَالظَّنُّ مَتَقَارِبَانِ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ...^(٩).

يَخْصِمُونَ: يَسُ: ٤٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي بْنِ
كَعْبٍ: (يَخْصِمُونَ)، فَهَذِهِ حِجَّةٌ لِمَنْ شَدَّدَ)^(١٠).

يُخْفِنُ: النَّوْرُ: ٣١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
(لِيَعْلَمَ مَا سَرَّ مِنْ زَيْتِهِنَّ))^(١١).

يَذْكُرُ: الْفَرْقَانُ: ٦٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
أَبِي: (يَتَذَكَّرُ) حِجَّةٌ لِمَنْ شَدَّدَ)^(١٢).

وَرَجَعَ إِلَى قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ، إِذْ وَافَقَ الْكِتَابَ فِي مَعْنَى قِرَاءَةِ
الْعَامَةِ^(١).

وَيَقُولُ: الْعَنْكَبُوتُ: ٥٥ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (وَيَقَالُ ذَوْقًا))^(٢).

وَيْلٌ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةً: الْهُمَزَةُ: ١ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي
قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (وَيْلٌ لِلْهُمَزَةِ لِلْمَزَةِ))^(٣).

يَأْتَلُ: النَّوْرُ: ٢٢ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَقَرَأَ بَعْضُ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ: (وَلَا يَتَأَلُّ أَوْلَ الْفَضْلِ)، وَهِيَ مُخَالَفَةٌ لِلْكِتَابِ، مِنْ:
تَأَلَّيْتُ...)^(٤).

يَبْلِغُونَ: الْأَحْزَابُ: ٣٩ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (الَّذِي بَلَّغُوا رِسَالَاتَ اللَّهِ وَيُخْشَوْنَهُ)، هَذَا مِثْلُ
قَوْلِهِ: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ) يُرَدُّ (يَفْعَلُ) عَلَى (فَعَلُ)،
و(فَعَلُ) عَلَى (يَفْعَلُ)، وَكُلُّ صَوَابٍ^(٥).

يَتَخَذُوهُ: الْأَعْرَافُ: ١٤٦ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
أَبِي: (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرِّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهَا سَبِيلًا، وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهَا سَبِيلًا))^(٦).

يَنْفَطِرْنَ: مَرِيَمَ: ٩٠ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ:
(وَإِنْ تَكَادَ السَّمَاوَاتُ لَتَّصَدَّعْنَ مِنْهُ)، وَقَرَأَهَا حَمْزَةً:

(٧) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٧٤/٢.

(٨) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٣٩/٢.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١٤٥/١-١٤٦.

(١٠) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٧٩/٢.

(١١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٤٥/٢.

(١٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٧١/٢.

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٠٢/١، ٢٢١/٢.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣١٨/٢.

(٣) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٨٩/٣.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢٥٠/٢.

(٥) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٤٤/٢.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٢٧/٢.

يقروون: ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ و﴿يَطْهَرْنَ﴾، يَطْهَرْنَ: يَنْتَقِعُ
عَنْهُنَّ الدَّمُ، وَيَتَطَهَّرْنَ: يَغْتَلَسْنَ بِالمَاءِ، وَهُوَ أَحَبُّ الوَجْهِينِ
إِلَيْنَا: ﴿يَطْهَرْنَ﴾^(٧).

يُظَاهِرُونَ: المُجَادِلَةُ: ٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءِ
أَبِي: (يَتَظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ))^(٨).

يَعْلَمُ: آلِ عُمَرَانَ: ٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
أَبِي: (وَيَقُولُ الرَّاكِسُونَ)، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (إِنْ تَأْوِيلُهُ إِلَّا
عِنْدَ اللَّهِ، وَالرَّاكِسُونَ فِي العِلْمِ يَقُولُونَ))^(٩).

يُغْنِيهِ: عَبَسَ: ٣٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ
القُرَّاءِ: (يَعْنِيهِ)، وَهِيَ شَاذَةٌ)^(١٠).

يَقْصُ الحَقُّ: الأَنْعَامُ: ٥٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (قَالَ: حَدَّثَنَا
القُرَّاءُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَفِيانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عمرو بن دينار،
عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: (يَقْضِي بِالْحَقِّ)، قَالَ
القُرَّاءُ: وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ)^(١١).

يَلْبِشُوا: الإِسْرَاءُ: ٧٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي إِحْدَى
القُرَّاءِ تَيْنِ: (وَإِذَا لَا يَلْبِشُوا) بِطَرَحِ النُّونِ يَرادُ بِهَا النِّصْبُ
وَذَلِكَ جَائِزٌ، لِأَنَّ الفِعْلَ مَتْرُوكٌ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا لِأَوَّلِ
الكَلَامِ، وَإِنْ كَانَتْ فِيهَا الواو...)^(١٢).

يَذْكُرُ: مَرِيَمَ: ٦٧ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ
أَبِي: (يَتَذَكَّرُ)، وَقَدْ قَرَأَتِ القُرَّاءُ: ﴿يَذْكُرُ﴾ عاصم
وغيره)^(١).

يَرُونَ: التَّوْبَةُ: ١٢٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (و﴿تَرُونَ﴾ بِالتَّاءِ،
وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: (أَوْ لَا تَرَى أَنَّهُمْ)، العَرَبُ تَقُولُ: إِلَّا
تَرَى، لِلقَوْمِ وَلِلوَاحِدِ، كالتَّعْجَبِ)^(٢).

يَسْرِفُ: الإِسْرَاءُ: ٣٣ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
أَبِي: (فَلَا يُسْرِفُوا فِي القِتْلِ))^(٣).

يَسْلَمُونَ: الفَتْحُ: ١٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي إِحْدَى
القُرَّاءِ تَيْنِ: (أَوْ يُسَلِّمُوا)، وَالمَعْنَى: تَقَاتَلُوهُمْ أَبَدًا حَتَّى يَسْلَمُوا،
وَإِلَّا أَنْ يَسْلَمُوا تَقَاتَلُوهُمْ، أَوْ يَكُونُ مِنْهُمْ الإِسْلَامُ)^(٤).

يُسَلِّمُونَ: الفَتْحُ: ١٦ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي إِحْدَى
القُرَّاءِ تَيْنِ: (تَقَاتَلُوهُمْ أَوْ يَسْلَمُوا)، وَالمَعْنَى وَاللَّهُ
أَعْلَمُ: تَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى يَسْلَمُوا...)^(٥).

يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ: النُّورُ: ٦٠ قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ: (أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِمْ))^(٦).

يَطْهَرْنَ: البَقَرَةُ: ٢٢٢ قَالَ الفَرَّاءُ: (بِاليَاءِ، وَهِيَ فِي
قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ: (يَتَطَهَّرْنَ) بِالتَّاءِ، وَالقُرَّاءُ بَعْدُ

(٧) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٤٣.

(٨) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/١٣٩.

(٩) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٩١.

(١٠) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٣٨.

(١١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٣٧-٣٣٨.

(١٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٣٧-٣٣٨.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٧١.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٤٥٥.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٢٣.

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٦٦.

(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٧١.

(٦) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٦١.

يهدي من يضل: النَّحْلُ: ٣٧ قَالَ الْفَرَّاءُ: (وقراها
أهل الحِجَاز: ﴿لَا يُهْدَى مِنْ يُضِلُّ﴾ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ لِأَنَّهَا
فِي قِرَاءَةِ أَبِي: (لا هادي لمن أضل الله))^(١).

(١) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩٩/٢.

بعض المصادر والمراجع (١)

المصاحف المخطوطة:

- ١- المصحف الحسيني، هو اختصار لاسم المصحف المحفوظ في المشهد الحسيني بالقاهرة، وكان موجودا قبل ذلك في جامع (عمرو بن العاص)، ثم انتقل إلى المدرسة الفاضلية، وهو الآن محفوظ في المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية) التابعة لوزارة الأوقاف، في القاهرة، وقد أخذت نسخة مصورة عن المخطوط من موقع (أهل التفسير)، ورجعت فيه إلى النسخة المخطوطة.
- ٢- مصحف الرياض، وهو مصحف محفوظ في مكتبة فهد الوطنية، حصلت على نسخة مصورة بالألوان للمصحف من المكتبة، ورجعت فيه إلى نسخته المخطوطة.
- ٣- مصحف صنعاء، نشر- بعنوان: (المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، نسخة صنعاء)، تحقيق: أ. د. طيار آتلي قولاج، ١٤٣٢هـ،
- ٤- مصحف طوب قابي، نشر- هذا المصحف بعنوان: (المصحف الشريف، المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه، نسخة متحف طوب قابي سراي)، تحقيق: د. آتلي طيار قولاج، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧، منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستامبول، مطبعة نمونة، استامبول، تركيا.
- ٥- مصحف مكتبة باريس، وهو مصحف محفوظ في المكتبة الوطنية بباريس برقم: (٥١٢٢)، وقد رجعت إلى صورة ملونة من النسخة المحفوظة في المكتب، هو مصحف شبه كامل محفوظ في مكتبة باريس برقم (٥١٢٢)، مجموع أوراقه: (٢٩٩) ورقة، مكتوبة على الوجهين، عدا الورقة الأولى والأخيرة، فوجه الأولى وظهر الأخيرة: فارغتان، وعليهما ختم المكتبة، ورجعت فيه إلى نسخته المخطوطة.

(١) لم أدخل هنا إلا كتبا كثر رجوعي إليها، ولم أستقص كل كتاب رجعت إليه، وهو مثل (الشكر) فياني قد أنسى أسماء كثير ممن كانت لهم نصائح لهذا المعجم؛ لم أذكرهم بأسمائهم نسيانا وخوفا من ذكر البعض دون الآخر، فأسأل الله أن يجزل لهم المثوبة ويرضا عنهم أجمعين.

- ١٠- برنامج: القرآن الكريم، الإصدار: ٦، ٣١، إنتاج شركة صخر لبرامج الحاسب - إحدى شركات مجموعة العالمية-، ١٩٩١-١٩٩٦ م.
- ١١- تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجزري، ت: ٨٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد القضاة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ١٢- التحرير والتنوير، ل الطاهر بن محمد ابن عاشور التونسي، ت: ١٣٩٣هـ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان.
- ١٣- تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، أبي البقاء على بن عثمان بن محمد بن القاصح، راجعه وعلق عليه: الشيخ/ عبدالفتاح القاضي، الطبعة الأولى، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.
- ١٤- الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، ت: ٦٧١هـ، تحقيق: أحمد عبدالعليم البردوني، الطبعة الثانية، ١٣٧٢هـ، دار الشعب القاهرة.
- ١٥- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، تحقيق: د. محمد إلياس محمد أنور، مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، (لم تطبع). الطبعة الثالثة:

الكتب المطبوعة:

- ٦- أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ت: ٥٣٨هـ، دار الفكر للطباعة والنشر، دت، دط.
- ٧- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، ت: ٣٢٨هـ، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، د.ط. ١٣٩٠هـ-١٩٧١م، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ٨- الإيضاح في القراءات، أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندراي، ت: ٤٧١هـ، له صورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ميكرو فلم برقم: (١٣٥٠)، وصورته عنها.
- ٩- البديع في رسم مصاحف عثمان، أبي عبدالله محمد بن يوسف الجهني، ت: ٤٤٢هـ، تحقيق: أ.د. سعود بن عبدالله الفنينان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، دار إشبيلية، للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية. والنسخة الثانية: تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مجلة المورد، العدد الرابع، المجلد الخامس عشر، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، من ص: ٢٧١-٣١٦. والنسخة الثالثة: مخطوطة محفوظة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، برقم: (١٥٨٠)، الأوراق: (٦٩-٩٧)، وقد أخطؤوا في اسم الكتاب فظنوه نسخة ثانية من المقنع، وليس كذلك.

بجامعة أم درمان الإسلامية في السودان، ١٤٣٢-
١٤٣٣هـ، تقديم الطالبة: سلوى بنت أحمد بن محمد
الأشقر.

٢٣- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن
شهر دار بن شيرويه الديلمي، ت: ٥٠٩هـ،
تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى،
١٤٠٨هـ-١٩٨٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت،
لبنان.

٢٤- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن
سلام، ت: ٢٢٤هـ، تحقيق: الأستاذ/ أحمد بن
عبدالواحد الخياطي، ب. ط، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م،
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة
المغربية.

٢٥- كتاب المصاحف، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن
الأشعث السجستاني، ت: ٣١٦هـ، تحقيق: د. محب
الدين عبد السبحان واعظ، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ-
٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان. وقد
اعتمدت على تحقيق: محمد بن عبده، الطبعة
الأولى: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، الفاروق الحديثة، القاهرة،
مصر.

٢٦- الكتابات العربية على الآثار الإسلامية منذ القرن الأول
حتى أواخر القرن الثاني عشر- للهجرة، د. مایسة
داوود، الطبعة الأولى، يناير: ١٩٩١م، مكتبة النهضة
المصرية، القاهرة.

١٦- الخطاطة الكتابة العربية، د. عبدالعزيز الدالي، الطبعة
الثانية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، مكتبة الخانجي بمصر.

١٧- دليل الحيران شرح مورد الظمان في رسم ضبط القرآن
تأليف العلامة: إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي،
ت: ١٣٤٩هـ. تحقيق الشيخ: محمد الصادق قمحاوي،
مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

١٨- رسم المصحف وضبطه، د. عبدالحلي حسين
الفرماوي، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م، دار نور
المكتبات، السعودية.

١٩- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي بن
محمد الضباع، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م،
المكتبة الأزهرية للتراث، مصر.

٢٠- عقيلة أتراب القوائد، للإمام أبي محمد القاسم بن فيره
الشاطبي، ت: ٥٩٠هـ، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد،
الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار نو المكتبات،
جدة، السعودية، وقد رجعت في ضبطها أيضا
إلى: الوسيلة في شرح العقيلة للإمام السخاوي، وجميلة
أرباب المرصد للإمام الجعبري.

٢١- فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،
ت: ٨٥٢هـ، راجعه: طه سعد ومصطفى الهواري
والسيد محمد عبدالمعطي، د. ط، ١٣٨٩هـ-١٩٧٨م،
مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

٢٢- فتح المنان المروي بمورد الظمان، عبدالواحد بن أحمد
بن عاشر الأندلسي- ت: ١٠٤٠هـ، رسالة ماجستير،

- ٣٣- مرسوم الخط، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، ت: ٣٢٨هـ، تحقيق: امتياز علي عرشي، الطبعة الأولى، ١٩٧٧م، الطبعة الثانية ١٩٠٤م، نشرها المعهد الهندي للدراسات الإسلامية، نيودلهي، الهند، ثم أعاد طبعها أ. د. حاتم الضامن، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، دار ابن الجوزي في المملكة العربية السعودية، وقد اعترف بالفضل لتحقيق امتياز علي عرشي، والفارق بينهما في النص سأسشير إليه في الحواشي، وأصل التحقيقين نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة (رضا رامبور).
- ٣٤- معاني القرآن، أبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء، ت: ٢٠٧هـ، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، د. ط، دار السرور.
- ٣٥- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، ١٩٨٢م، استانبول تركيا.
- ٣٦- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ت: ٣٩٥هـ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- ٣٧- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري مرقم الفقرات يطبع قريبا - إن شاء الله-، وأحلت إلى تحقيق: محمد أحمد دهمان،

- ٢٧- الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط، صالح بن إبراهيم الحسن، د. ط. ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، دار الفيصل الثقافية، المملكة العربية السعودية.
- ٢٨- اللآلئ المصنوعة، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١هـ، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٩- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، ت: ٣٩٢هـ، تحقيق: علي النجدي ود. عبدالخليم النجار ود. عبدالفتاح شلبي، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، القاهرة.
- ٣٠- المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، دار الفكر دمشق، دار الفكر المعاصر لبنان.
- ٣١- مختصر- التبيين لهجاء التنزيل، أبي داود سليمان بن نجاح، ت: ٤٩٦هـ، تحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، د. ط. ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، مجمع الملك فهد مع مركز الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- ٣٢- المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري، د. عبدالستار الحلوجي، د، ط، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

عبدالرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية،
المجلد: ١٩، العدد: ١، ربيع الآخر: ١٣٩٣ هـ،
مايو: ١٩٧٣ هـ، من ص: ٥٣ - ١٣٣.

٤٣- الوسيلة إلى كشف العقيلة، أبي الحسن علي بن محمد
السخاوي، ت: ٦٤٣ هـ، تحقيق: د. مولاي محمد
الإدريسي- الطاهر، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م،
مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

تصوير عن الطبعة الأولى: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، دار
الفكر، دمشق، وعلى مخطوطة محفوظة في مكتبة الجامع
الكبير بصنعاء، رقم: (١٥٣٠) تاريخ
نسخها: ٢٣/١٠/٨٥٠ هـ.

٣٨- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبدالعظيم
الزرقاني، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، الطبعة
الأولى: ١٩٩٦ م، دار الفكر بيروت.

٣٩- مورد الظمان في رسم القرآن، للعلامة محمد بن محمد
بن إبراهيم الخراز ت: ٧١٨ هـ، مخطوطة كتبت في:
٢٤/محرم/٧٢٠ هـ، من مخطوطات الجامع الكبير
بصنعاء برقم: (مجاميع: ٣٨)، ثم استأنست بطبعة
للمنظومة وذيلها لابن عاشر، بتحقيق: د. أشرف
محمد فؤاد طلعت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م،
طباعة جامعة بروني دار السلام.

٤٠- الموسوعة القرآنية المتخصصة، إشراف
وتقديم: ا.د. محمود حمدي زقزوق، ١٤٢٦ هـ،
٢٠٠٥ م، المجلس والأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة
الأوقاف، القاهرة.

٤١- الموضوعات، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن
الجوزي، ت: ٥٩٧ هـ، تحقيق: توفيق حمدان، الطبعة
الأولى: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، دار الكتب العلمية،
بيروت، لبنان.

٤٢- هجاء مصاحف الأمصار، أبي العباس أحمد بن عمار
المهدوي، ت بعد: ٤٣٠ هـ، تحقيق: محي الدين

فهرس المحتويات

٣١٥٧	لَنَبِيٍّ:
٣١٥٨	نَبَأًا:
٣١٦١	نَبَأًا:
٣١٦٤	نَبَأًا:
٣١٦٥	نَبَأَتُكُمْ:
٣١٦٥	نَبَأًا:
٣١٦٦	نَبَأِي:
٣١٦٦	نَبَأَهُ:
٣١٦٦	نَبَأًا:
٣١٦٧	نَبَأَهُم:
٣١٦٧	النَّبِيِّ:
٣١٦٧	نَبِيٍّ:
٣١٦٨	نَبَأًا:
٣١٦٨	نَبَأَهُم:
٣١٦٩	النَّبِيِّينَ:
٣١٦٩	نَبِيُّونِي:
٣١٧٠	النَّبِيِّينَ:
٣١٧٢	نَبِيَّتُكُمْ:
٣١٧٢	نَبِيَّتِنَ:
٣١٧٣	نَبِيَّتَهُم:
٣١٧٣	يَسْتَنْبِئُونَكَ:
٣١٧٤	يُنَبِّأُ:
٣١٧٦	يُنَبِّئُكَ:
٣١٧٧	يُنَبِّئُكُمْ:

٣١٤١	حرف النون:
٣١٤١	ن:
٣١٤١	ن:
٣١٤٢	نَأِي:
٣١٤٢	نَأِي:
٣١٤٤	يُنَاوِنَ:
٣١٤٥	نَأًا:
٣١٤٥	أَنْبِئَكُمْ:
٣١٤٧	أَنْبِئُونِ:
٣١٤٨	أَنْبَاءً:
٣١٥٠	أَنْبَاكَ:
٣١٥١	أَنْبَاهُمْ:
٣١٥١	أَنْبَائِكُمْ:
٣١٥١	أَنْبَائِيهَا:
٣١٥٢	أَنْبِيَاءَ:
٣١٥٢	أَنْبِيَّكَ:
٣١٥٣	أَنْبِيَّتُكُمْ:
٣١٥٣	أَنْبِيَّتَهُم:
٣١٥٤	أَنْبِيُّونِي:
٣١٥٥	تَنْبِئُونَ:
٣١٥٦	تَنْبِئُهُم:
٣١٥٦	تَنْبِئُهُم:
٣١٥٦	تَنْبِئُونَهُ:
٣١٥٧	لِلنَّبِيِّ:

٣١٩٥	نَجَانًا:	٣١٧٧.....	يَنْبَتُهُمْ:
٣١٩٦	نَجَاهُوم:	٣١٧٨.....	نبت:
٣١٩٦	نَجَوَاكُم:	٣١٧٨.....	نَبَاتُهُ:
٣١٩٦	نَجَوَاهُوم:	٣١٧٩.....	نَبَاتُهُ:
٣١٩٧	نَجِي:	٣١٧٩.....	نبت:
٣١٩٨	نَجِيْنَاكَ:	٣١٧٩.....	نَبَذْنَاهُ:
٣١٩٩	نَجِيْنَاكُم:	٣١٨٠.....	نَبَذْنَاهُوم:
٣٢٠٠	نَجِيْنَاهُ:	٣١٨١.....	نبت:
٣٢٠١	نَجِيْنَاهُوم:	٣١٨١.....	تَنَابَزُوا:
٣٢٠٢	نَجِيْنَاهُومَا:	٣١٨٢.....	نبت:
٣٢٠٣	نَجِي:	٣١٨٢.....	يَنَابِجُم:
٣٢٠٣	نَجِي:	٣١٨٢.....	نبت:
٣٢٠٧	نَجِيْك:	٣١٨٢.....	أَنْجَاكُم:
٣٢٠٧	يَتَنَاجُونَ:	٣١٨٣.....	أَنْجَانَا:
٣٢٠٧	يُنَجِي:	٣١٨٥.....	أَنْجَاهُ:
٣٢٠٨.....	نحس:	٣١٨٦.....	أَنْجَاهُوم:
٣٢٠٨	نُحَاسُ:	٣١٨٦.....	أَنْجَبْنَاكُم:
٣٢٠٨	نَحِسَات:	٣١٨٩.....	أَنْجَبْنَاهُ:
٣٢٠٩.....	ندم:	٣١٩٠.....	أَنْجَبْنَاهُوم:
٣٢٠٩	النَّادِيْنَ:	٣١٩٠.....	تَتَنَاجَوَا:
٣٢١٠	النَّدَامَةُ:	٣١٩١.....	تَنَاجَوَا:
٣٢١٠.....	ندد:	٣١٩١.....	تَنَاجَيْتُم:
٣٢١٠	أَنْدَادًا:	٣١٩٢.....	نَاجِي:
٣٢١١.....	ندي:	٣١٩٢.....	نَاجَيْتُم:
٣٢١١	تَنَادُوا:	٣١٩٣.....	نَجَا:
٣٢١١	التَّنَادِي:	٣١٩٣.....	النَّجَاة:
٣٢١٢	مُنَادِي:	٣١٩٤.....	نَجَاكُم:

٣٢٢٣٠ أُنزِلُ:	٣٢١٤ نَادَانَا:
٣٢٢٣١ أُنزِلُ:	٣٢١٥ نَادَاهُ:
٣٢٢٣١ أُنزِلْنَاهُ:	٣٢١٥ نَادَاهَا:
٣٢٢٣٢ أُنزِلْنَاهَا:	٣٢١٥ نَادَاهُمَا:
٣٢٢٣٣ تَنْزَلُ:	٣٢١٦ نَادَاتَهُ:
٣٢٢٣٣ سَأُنزِلُ:	٣٢١٦ نَادَاوَا:
٣٢٢٣٤ مَنَازِلُ:	٣٢١٦ نَادَاوَا:
٣٢٢٣٤ نُزِّلُ:	٣٢١٦ نَادَى:
٣٢٢٣٥ نَزَلْنَاهُ:	٣٢١٧ نَادَيْتُمُ:
٣٢٢٣٦ نُنزِّلُ:	٣٢١٧ نَادَيْنَاهُ:
٣٢٢٣٧ نَسَاءُ:	٣٢١٨ نِدَاءًا:
٣٢٢٣٧ مِنَسَاتَهُ:	٣٢١٩ يُنَادُونَهُمُ:
٣٢٢٣٧ النَّسِيءُ:	٣٢١٩ يُنَادِي:
٣٢٢٣٨ نَسَبُ:	٣٢٢٢ نَذَرُ:
٣٢٢٣٨ أُنَسَابُ:	٣٢٢٢ أَنْذَرْتَهُمُ:
٣٢٢٣٨ نَسْكُ:	٣٢٢٣ أَنْذَرْنَاكُمْ:
٣٢٢٣٨ مَنَاسِكِكُمْ:	٣٢٢٣ نُذِرِي:
٣٢٢٣٩ مَنَاسِكِنَا:	٣٢٢٤ نَذِيرِي:
٣٢٢٣٩ نَاسِكُوهُ:	٣٢٢٦ نَزَعُ:
٣٢٢٣٩ نَسُو:	٣٢٢٦ تَنَازَعْتُمُ:
٣٢٢٣٩ نَسَاءُ:	٣٢٢٦ تَنَازَعُوا:
٣٢٢٤١ نِسَاءِكُمْ:	٣٢٢٧ النَّازِعَاتِ:
٣٢٢٤١ نِسَاءَنَا:	٣٢٢٨ نَزَاعَةً:
٣٢٢٤٢ نِسَاءَهُمُ:	٣٢٢٨ نَزَعْنَاهَا:
٣٢٢٤٢ نِسَاؤُكُمْ:	٣٢٢٩ يَتَنَازَعُونَ:
٣٢٢٤٣ نِسَائِكُمْ:	٣٢٢٩ يُنَازِعَنَّكُمْ:
٣٢٢٤٣ نِسَائِهِمُ:	٣٢٣٠ نَزَلُ:

٣٢٦١ يُنْشَأُ:	٣٢٤٤ نِسَائِهِنَّ:
٣٢٦٢ يُنْشِئُ:	٣٢٤٥ نسي: (٥)
٣٢٦٣ نشر:	٣٢٤٥ أُنْسَانِيَّةُ:
٣٢٦٣ النَّاشِرَاتُ:	٣٢٤٥ أُنْسَاءُ:
٣٢٦٤ يَنْشُرُكُمْ = يَسِيرُكُمْ:	٣٢٤٥ أُنْسَالُهُمْ:
٣٢٦٤ نشط:	٣٢٤٦ تَنْسَى:
٣٢٦٤ النَّاشِطَاتُ:	٣٢٤٦ نَسُوا:
٣٢٦٥ نصب:	٣٢٤٨ نَسِبْنَاكُمْ:
٣٢٦٥ الْأَنْصَابُ:	٣٢٤٨ نَنْسَاكُمْ:
٣٢٦٥ نَاصِبَةٌ:	٣٢٤٩ نَنْسَاهُمْ:
٣٢٦٦ نصح:	٣٢٤٩ نُنْسِمَا:
٣٢٦٦ نَاصِحٌ:	٣٢٥٠ نشأ:
٣٢٦٦ نَاصِحُونَ:	٣٢٥٠ أَنْشَأَ:
٣٢٦٦ النَّاصِحِينَ:	٣٢٥٠ إِنْشَاءً:
٣٢٦٧ نصر:	٣٢٥١ أَنْشَأْتُمْ:
٣٢٦٧ الْأَنْصَارُ:	٣٢٥١ أَنْشَأَكُمْ:
٣٢٦٨ أَنْصَارِي:	٣٢٥٢ أَنْشَأْنَا:
٣٢٦٩ تَنْصَرُونَ:	٣٢٥٢ أَنْشَأْنَاهُ:
٣٢٦٩ تَنْتَصِرَانُ:	٣٢٥٣ أَنْشَأْنَاهُمْ:
٣٢٦٩ نَاصِر:	٣٢٥٤ أَنْشَأْنَا:
٣٢٧٠ نَاصِرِينَ:	٣٢٥٤ الْمُنْشَأَاتُ:
٣٢٧٠ النَّاصِرِي:	٣٢٥٥ الْمُنْشِئُونَ:
٣٢٧١ نَصْرَانِيًّا:	٣٢٥٦ نَاشِئَةٌ:
٣٢٧١ نَصْرَانَاهُ:	٣٢٥٦ نَشَأُ:
٣٢٧٢ نَصْرَانَاهُمْ:	٣٢٥٦ نَشَاءُ:
٣٢٧٣ نَصْرُ:	٣٢٥٨ النَّشْأَةُ:
٣٢٧٤ نصر:	٣٢٦٠ نُنْشِئُكُمْ:

٣٢٩٠ النَّفَائِتُ:	٣٢٧٤ نَاصِيَةٌ:
٣٢٩١ نفس:	٣٢٧٤ نَاصِيَتِهَا:
٣٢٩١ الْمُتَنَافِسُونَ:	٣٢٧٥ النَّوَاصِي:
٣٢٩١ يَتَنَافَسُ:	٣٢٧٦ نضخ:
٣٢٩١ نفع:	٣٢٧٦ نَضَّخْتَانٍ:
٣٢٩١ مَنَافِعُ:	٣٢٧٧ نضر:
٣٢٩٢ نفق:	٣٢٧٧ نَاضِرَةٌ:
٣٢٩٢ الْإِنْفَاقُ:	٣٢٧٧ نظر:
٣٢٩٢ الْمَنَافِقَاتُ:	٣٢٧٧ تَنْظِرُونِي:
٣٢٩٣ الْمَنَافِقُونَ:	٣٢٧٨ نَاطِرَةٌ:
٣٢٩٤ الْمَنَافِقِينَ:	٣٢٧٩ النَّاطِرِينَ:
٣٢٩٥ نَافِقُوا:	٣٢٨٠ نَظْرَةٌ:
٣٢٩٥ نِفَاقُ:	٣٢٨٠ نَنْظُرُ:
٣٢٩٥ نِفَاقَاتُهُمُ:	٣٢٨٢ نعج:
٣٢٩٦ نفل:	٣٢٨٢ نِعَاجُهُ:
٣٢٩٦ الْأَنْفَالُ:	٣٢٨٢ نغس:
٣٢٩٦ نَافِلَةٌ:	٣٢٨٢ نُعَاسُ:
٣٢٩٦ نقد:	٣٢٨٣ نعم:
٣٢٩٦ يُنْقِذُونِي:	٣٢٨٣ الْأَنْعَامُ:
٣٢٩٨ نقر:	٣٢٨٤ أَنْعَامُكُمْ:
٣٢٩٨ النَّقُورُ:	٣٢٨٤ أَنْعَامُهُمُ:
٣٢٩٨ نكب:	٣٢٨٥ أَنْعَمْتُ:
٣٢٩٨ مَنَاقِبُهُمَا:	٣٢٨٥ نَاعِمَةٌ:
٣٢٩٨ نَاقِبُونَ:	٣٢٨٥ نِعْمَ مَا = مَا:
٣٢٩٩ نكت:	٣٢٨٥ نِعْمَاءُ:
٣٢٩٩ أُنْكَاتًا:	٣٢٨٦ نِعْمَةٌ:
٣٢٩٩ نكح:	٣٢٩٠ نفت:

٣٣١١ نَهَى:	٣٢٩٩..... نِكَام:
٣٣١١ يَتَنَاهَوْنَ:	٣٣٠٠..... نكر:
٣٣١١ يَنْتَهِي:	٣٣٠٠..... نَكْبُرِي:
٣٣١٢ يَنْهَأَكُم:	٣٣٠٢..... نكس:
٣٣١٢ يَنْهَأَهُم:	٣٣٠٢..... نَاكِسُوا:
٣٣١٣ يَنْهَى:	٣٣٠٢..... نكل:
٣٣١٣..... نوا:	٣٣٠٢..... أَنْكَالًا:
٣٣١٣ تَنُوء:	٣٣٠٢..... نَكَال:
٣٣١٥..... نوب:	٣٣٠٤..... نمرق:
٣٣١٥ أَنْابُوا:	٣٣٠٤..... نَمَارِقُ:
٣٣١٥..... نور:	٣٣٠٤..... نمل:
٣٣١٥ النَّار:	٣٣٠٤..... الْأَنَامِلُ:
٣٣١٨..... نوش:	٣٣٠٥..... نهج:
٣٣١٨ التَّنَاوُشُ:	٣٣٠٥..... مِنْهَاجًا:
٣٣١٨..... نوق:	٣٣٠٥..... نهر:
٣٣١٨ نَاقَةٌ:	٣٣٠٥..... الْأَنْهَارُ:
٣٣١٩..... نول:	٣٣٠٧..... النَّهَارُ:
٣٣١٩ تَنَالُوا:	٣٣٠٩..... نهو:
٣٣٢٠..... نوم:	٣٣٠٩..... أَنْهَانًا:
٣٣٢٠ الْمَنَامُ:	٣٣٠٩..... أَنْهَأَكُم:
٣٣٢٠ مَنَاوِكَ:	٣٣٠٩..... تَنْتَهِي:
٣٣٢٠ مَنَاوَكُم:	٣٣٠٩..... تَنْهَى:
٣٣٢٠ مَنَاوَهَا:	٣٣١٠..... مُنْتَهَاهَا:
٣٣٢٠ نَائِمُونَ:	٣٣١٠..... الْمُنْتَهَى:
٣٣٢١..... نوي:	٣٣١٠..... النَّائِمُونَ:
٣٣٢١ النَّوَى:	٣٣١١..... نَهَاكُم:
٣٣٢٣..... حرف الهاء:	٣٣١١..... نَهَاكُمَا:

٣٣٣٩ أُودِي:	٣٣٢٣ ها:
٣٣٣٩ المُهْتَدِي:	٣٣٢٣ هَا أَنْتُمْ:
٣٣٤٢ هَادُوا:	٣٣٢٤ هَا وَنَا:
٣٣٤٣ هَادِي:	٣٣٢٥ هَاتِيْنَ:
٣٣٤٨ هَدَاكُمْ:	٣٣٢٥ هَأْوَم:
٣٣٤٩ هَدَانَا:	٣٣٢٦ هَوَّلَاء:
٣٣٤٩ هَدَانِي:	٣٣٢٧ هاروت:
٣٣٥٢ هَدَاهُ:	٣٣٢٧ هَارُوت:
٣٣٥٢ هَدَاهَا:	٣٣٢٩ هارون:
٣٣٥٣ هَدَاهُمْ:	٣٣٢٩ هَارُون:
٣٣٥٣ هَدَاهُم:	٣٣٣١ هامان:
٣٣٥٤ هَدَاي:	٣٣٣١ هَامَان:
٣٣٥٥ هَدَى:	٣٣٣٣ هبو:
٣٣٥٧ الهدى:	٣٣٣٣ هَبَاء:
٣٣٥٩ هَدِينَاكُمْ:	٣٣٣٤ هجر:
٣٣٦٠ هَدِينَاهُ:	٣٣٣٤ تَهَاجِرُوا:
٣٣٦٠ هَدِينَاهُمْ:	٣٣٣٤ مُهَاجِر:
٣٣٦١ هَدِينَاهُمَا:	٣٣٣٥ مُهَاجِرَات:
٣٣٦٢ يَهْدِينِي:	٣٣٣٥ المُهَاجِرِينَ:
٣٣٦٢ يَهْدِي:	٣٣٣٦ هَاجِر:
٣٣٦٣ يَهْدِينِي:	٣٣٣٦ هَاجِرَن:
٣٣٦٧ هزأ:	٣٣٣٦ هَاجِرُوا:
٣٣٦٧ اسْتَهْزَيْ:	٣٣٣٧ يُهَاجِر:
٣٣٦٧ اسْتَهْزُوا:	٣٣٣٧ يُهَاجِرُوا:
٣٣٦٨ نَسْتَهْزُون:	٣٣٣٨ هدي:
٣٣٦٨ مُسْتَهْزُون:	٣٣٣٨ اؤْتَدِي:
٣٣٧٠ المُسْتَهْزِين:	٣٣٣٨ اؤْدِنَا:

٣٣٨٦ اِسْتَهْوَتْهُ:	٣٣٧٠ هَزُوا:
٣٣٨٦ اَهْوَاء:	٣٣٧١ يُسْتَهْرَأُ:
٣٣٨٦ اَهْوَاءَكُمْ:	٣٣٧٢ يَسْتَهْرِي:
٣٣٨٧ اَهْوَاءَهُم:	٣٣٧٢ يَسْتَهْرِيُونَ:
٣٣٨٧ اَهْوَاءِهِم:	٣٣٧٤ هلك:
٣٣٨٧ اَهْوَى:	٣٣٧٤ اَوْلَكْنَاهَا:
٣٣٨٨ تَهْوَى:	٣٣٧٤ اَوْلَكْنَاهُمْ:
٣٣٨٨ هَآوِيَةٌ:	٣٣٧٥ مُهَلِكِي:
٣٣٨٨ هَوَاءٌ:	٣٣٧٦ هَالِكٌ:
٣٣٨٩ هَوَاهُ:	٣٣٧٦ الهَالِكِينَ:
٣٣٨٩ الهَوَى:	٣٣٧٧ همد:
٣٣٩٠ هياً:	٣٣٧٧ هَآمِدَةٌ:
٣٣٩٠ هَيَّ:	٣٣٧٧ همنز:
٣٣٩٢ هَيَّئَةٌ:	٣٣٧٧ هَمَّازٍ:
٣٣٩٣ يُهَيِّئُ:	٣٣٧٧ هَمَزَاتٍ:
٣٣٩٥ هيت:	٣٣٧٨ هنا:
٣٣٩٥ هَاتُوا:	٣٣٧٨ هُنَالِكَ:
٣٣٩٦ هيه:	٣٣٧٩ هنا:
٣٣٩٦ هَيْهَ:	٣٣٧٩ هَنِيئًا:
٣٣٩٦ هَيْهَاتَ:	٣٣٨٠ هو:
٣٣٩٩ حرف الواو:	٣٣٨٠ هُوَ الْغَنِيِّ:
٣٣٩٩ وأد:	٣٣٨٣ هور:
٣٣٩٩ المَوْوُودَةُ:	٣٣٨٣ هَارٍ:
٣٤٠١ وأل:	٣٣٨٤ هون:
٣٤٠١ مَوَّالًا:	٣٣٨٤ أَوَانِي:
٣٤٠٣ وير:	٣٣٨٥ مُهَانًا:
٣٤٠٣ أَوْبَارِجًا:	٣٣٨٦ هوي:

٣٤١٦..... وحي:	٣٤٠٣..... وتد:
٣٤١٦..... أَوْحَى:	٣٤٠٣..... أَوْتَاد:
٣٤١٦..... أَوْحِي:	٣٤٠٤..... وتر:
٣٤١٧..... يُوحَى:	٣٤٠٤..... تَتْرَى:
٣٤١٧..... يُوحِي:	٣٤٠٥..... وثق:
٣٤١٨..... ودد:	٣٤٠٥..... مِيْنَأَق:
٣٤١٨..... يُؤَادُون:	٣٤٠٥..... مِيْنَأَقَكُم:
٣٤١٩..... ودي:	٣٤٠٦..... مِيْنَأَقَه:
٣٤١٩..... وَادِي:	٣٤٠٧..... مِيْنَأَقِهِم:
٣٤٢٢..... ورث:	٣٤٠٧..... وَأَثَقَكُم:
٣٤٢٢..... أُورَثْنَاهَا:	٣٤٠٧..... وَنَأَقَه:
٣٤٢٣..... مِيرَاث:	٣٤٠٨..... الْوُثْقَى:
٣٤٢٤..... الْوَارِث:	٣٤٠٨..... وثن:
٣٤٢٤..... الْوَارِثُونَ:	٣٤٠٨..... الْأُوثَان:
٣٤٢٥..... الْوَارِثِينَ:	٣٤٠٩..... وجد:
٣٤٢٦..... ورد:	٣٤٠٩..... وَجَدْنَاهُ:
٣٤٢٦..... وَارِدُهَا:	٣٤١٠..... وَجَدْنَاهَا:
٣٤٢٦..... وَارِدَهُم:	٣٤١١..... وجف:
٣٤٢٦..... وَارِدُون:	٣٤١١..... وَأَجِفُّ:
٣٤٢٧..... وري:	٣٤١١..... وجه:
٣٤٢٧..... أُورِي:	٣٤١١..... وَجَّوَيْكُم:
٣٤٢٨..... تَوَارَتْ:	٣٤١٢..... وحد:
٣٤٢٨..... المُورِيَات:	٣٤١٢..... إِحْدَاهُمَا:
٣٤٢٩..... وَرَاء:	٣٤١٢..... إِحْدَاهُنَّ:
٣٤٣١..... وَرَاءَكُم:	٣٤١٣..... إِحْدَى:
٣٤٣٢..... وَرَاءَهُم:	٣٤١٤..... وَأَحِد:
٣٤٣٢..... وَرَائِكُم:	٣٤١٥..... وَأَحِدَةً:

٣٤٤٧.....	وصب:
٣٤٤٧.....	وَأَصَبَ:
٣٤٤٨.....	وصد:
٣٤٤٨.....	مُؤَصَّدَةٌ:
٣٤٤٨.....	وصي:
٣٤٤٨.....	أَوْطَانِي:
٣٤٥٠.....	تَوَاصَوْا:
٣٤٥٠.....	مُوصِي:
٣٤٥١.....	وَصَّكُمْ:
٣٤٥١.....	وَوَصَّى:
٣٤٥٣.....	يُوصِي:
٣٤٥٤.....	يُوصِي:
٣٤٥٤.....	وضع:
٣٤٥٤.....	لَأَوْضَعُوا:
٣٤٥٧.....	مَوَاضِعِهِ:
٣٤٥٨.....	وطأ:
٣٤٥٨.....	تَطَوَّؤُوا:
٣٤٥٨.....	تَطَوَّؤُهُم:
٣٤٥٩.....	مَوَاطِنًا:
٣٤٥٩.....	وَطَأَ:
٣٤٥٩.....	يَطَوُّونَ:
٣٤٦٠.....	يُوطِئُوا:
٣٤٦٢.....	وطن:
٣٤٦٢.....	مَوَاطِنَ:
٣٤٦٢.....	وعد:
٣٤٦٢.....	أَتَعَدَّانِي:
٣٤٦٣.....	تَوَاعَدْتُمْ:

٣٤٣٢.....	وَرَائِهِ:
٣٤٣٣.....	وَرَائِهِم:
٣٤٣٣.....	وَرَائِي:
٣٤٣٤.....	وُورِي:
٣٤٣٥.....	يَتَوَارَى:
٣٤٣٥.....	يُؤَارِي:
٣٤٣٦.....	وزر:
٣٤٣٦.....	أَوْزَارَ:
٣٤٣٦.....	أَوْزَارًا:
٣٤٣٧.....	أَوْزَارَهُم:
٣٤٣٧.....	وَأَزْرَةً:
٣٤٣٨.....	وزع:
٣٤٣٨.....	أَوْزَعِي:
٣٤٣٨.....	وزن:
٣٤٣٨.....	المَوَازِينُ:
٣٤٣٨.....	مَوَازِينُهُ:
٣٤٣٩.....	المِيزَانُ:
٣٤٤٠.....	وَزْنُوهُمْ:
٣٤٤١.....	وسط:
٣٤٤١.....	الْوُسْطَى:
٣٤٤٢.....	وسع:
٣٤٤٢.....	وَأَسِعَ:
٣٤٤٢.....	وَأَسِعَةً:
٣٤٤٤.....	وسم:
٣٤٤٤.....	سَيِّمَاهُمْ:
٣٤٤٧.....	وسوس:
٣٤٤٧.....	الْوَسْوَاسُ:

٣٤٧٥ يَتَوَفَّاكُمُ:	٣٤٦٣ تَوَأَعِدُوهُنَّ:
٣٤٧٦ يَتَوَفَّاكُنَّ:	٣٤٦٣ الْمِيْعَادُ:
٣٤٧٦ يَتَوَفَّى:	٣٤٦٤ وَأَعَدْنَا:
٣٤٧٦ يُتَوَفَّى:	٣٤٦٥ وَأَعَدْنَاكُمْ:
٣٤٧٦ يُوفَى:	٣٤٦٧ وَعَدْنَاهُ:
٣٤٧٧ وقت:	٣٤٦٧ وَعَدْنَا لَهُمُ:
٣٤٧٧ أُفْتِنُ:	٣٤٦٨ وَعِيدِي:
٣٤٧٨ مَوَاقِبَتُ:	٣٤٧٠ وعظ:
٣٤٧٨ مِيقَاتُ:	٣٤٧٠ وَأَعْظِيَن:
٣٤٧٩ مِيقَاتِنَا:	٣٤٧٠ وعي:
٣٤٨٠ مِيقَاتُهُمُ:	٣٤٧٠ أَوْعَى:
٣٤٨٠ وقر:	٣٤٧٠ وَأَعِيْبَةٌ:
٣٤٨٠ وَقَارَأَ:	٣٤٧١ وَعَاءٍ:
٣٤٨١ وقع:	٣٤٧١ وفق:
٣٤٨١ مَوَاقِعُ:	٣٤٧١ وَوَاقِعًا:
٣٤٨٢ مَوَاقِعُهُمْ:	٣٤٧٢ وفي:
٣٤٨٢ وَأَقِمُ:	٣٤٧٢ أَوْقُوا:
٣٤٨٣ الْوَأَقِعَةُ:	٣٤٧٢ أَوْقَى:
٣٤٨٤ وقي:	٣٤٧٣ أَوْقِي:
٣٤٨٤ انَّق:	٣٤٧٣ أَوْقِي:
٣٤٨٤ أَنْفَاكُمُ:	٣٤٧٣ تَتَوَفَّاكُمُ:
٣٤٨٤ انْفُوا:	٣٤٧٤ تَوَفَّاكُمُ:
٣٤٨٥ انْفُوا:	٣٤٧٤ تَوَفَّقْتُهُ:
٣٤٨٦ انْفَوِي:	٣٤٧٤ تَوَفَّى:
٣٤٨٨ انْفَى:	٣٤٧٤ وَفَّاهُ:
٣٤٨٨ نَفَاةُ:	٣٤٧٥ وَفَّى:
٣٤٨٩ نَفَانَهُ:	٣٤٧٥ وَلْيُوفُوا:

٣٥٠٧ وَالِدَتِكَ:	٣٤٩٠ تَقَوَّأَهَا:
٣٥٠٧ وَالِدَتِي:	٣٤٩١ تَقَوَّأَهُمْ:
٣٥٠٧ وَالِدِهِ:	٣٤٩١ التَّقَوَّى:
٣٥٠٧ وَالِدِيَّ:	٣٤٩١ تَقَيَّ:
٣٥٠٨ وَالِدَيْكَ:	٣٤٩١ وَأَقِي:
٣٥٠٩ الْوَالِدَيْنِ:	٣٤٩٢ وَقَانَا:
٣٥٠٩ وَالِدِيَّهِ:	٣٤٩٢ وَقَاهُ:
٣٥١٠ الْوَالِدَانَ:	٣٤٩٣ وَقَاهُمْ:
٣٥١١ ولي:	٣٤٩٣ يَتَقَيَّ:
٣٥١١ أَوْلَى:	٣٤٩٤ وكأ:
٣٥١١ أَوْلِيَاءَ:	٣٤٩٤ أَتَوَكَّأَ:
٣٥١٢ أَوْلِيَاءَهُ:	٣٤٩٦ مُنَّكَأَ:
٣٥١٢ أَوْلِيَاءُكُمْ:	٣٤٩٦ مُنَّكَيْتُونَ:
٣٥١٤ أَوْلِيَاءُوهُ:	٣٤٩٧ مُنَّكَيْبِنَ:
٣٥١٦ أَوْلِيَاءُوَهُمْ:	٣٤٩٨ يَتَنَكَّيُونَ:
٣٥١٧ أَوْلِيَاءِكُمْ:	٣٤٩٩ وكل:
٣٥١٩ أَوْلِيَاءِهِمْ:	٣٤٩٩ وَتَوَكَّلَ:
٣٥٢٠ تَوَلَّاهُ:	٣٥٠٢ ولد:
٣٥٢٢ تَوَلَّوْا:	٣٥٠٢ أَلَّيْدُ:
٣٥٢٢ تَوَلَّوَهُمْ:	٣٥٠٢ أَوْلَادَ:
٣٥٢٢ تَوَلَّى:	٣٥٠٣ أَوْلَادِكُمْ:
٣٥٢٤ مَوَالِي:	٣٥٠٣ أَوْلَادِهِمْ:
٣٥٢٤ مَوَالِيكُمْ:	٣٥٠٤ أَوْلَادُهُنَّ:
٣٥٢٥ مَوَالِيَهُمْ:	٣٥٠٤ وَالِد:
٣٥٢٥ مَوَالِنَا:	٣٥٠٥ الْوَالِدَاتُ:
٣٥٢٦ مَوَالَاهُ:	٣٥٠٥ الْوَالِدَانَ:
٣٥٢٦ مَوَالَاهُمْ:	٣٥٠٦ وَالِدَةَ:

٣٥٤٠	يَا أُخْتِ:	٣٥٢٦	مَوْلَى:
٣٥٤١	يَا آدَمَ: = آدَمَ	٣٥٢٧	مَوْلِيهَا:
٣٥٤١	يَا أَرْضُ: = أَرْضُ	٣٥٢٧	وَالِي:
٣٥٤١	يَا أَسْفَى: = أَسْفَى	٣٥٢٨	وَلَّ:
٣٥٤١	يَا أَهْلَ:	٣٥٢٨	وَلَّاهُمْ:
٣٥٤٢	يَا أُولِي: = أُولِي	٣٥٢٩	الْوَالِيَّةُ:
٣٥٤٢	يَا أَيَّتُهَا: = أَيَّتُهَا	٣٥٢٩	وَالِيَتَهُمُ:
٣٥٤٢	يَا أَيُّهَا: = أَيُّهَا	٣٥٢٩	وَلَّوْا:
٣٥٤٢	يَا بَشْرَى: = بَشْرَى	٣٥٣٠	وَلَّى:
٣٥٤٢	يَا بَنِي:	٣٥٣٠	وَلِيَّ:
٣٥٤٤	يَا بُنْيَ:	٣٥٣١	وَلِيَّي:
٣٥٤٥	يَا جِبَالَ:	٣٥٣٢	يَنْتَوَلَى:
٣٥٤٦	يَا حَسْرَةً:	٣٥٣٣	وهب:
٣٥٤٧	يَا حَسْرَتَنَا:	٣٥٣٣	لَأَهْبَ:
٣٥٤٨	يَا حَسْرَتِي:	٣٥٣٤	الْوَهَاب:
٣٥٤٩	يَا دَاوُودَ: = دَاوُودَ	٣٥٣٤	وهج:
٣٥٤٩	يَا ذَا: = ذَا	٣٥٣٤	وَهَاجًا:
٣٥٤٩	يَا رَبِّي: = رَبِّي	٣٥٣٥	وهي:
٣٥٤٩	يَا زَكْرِيَّا:	٣٥٣٥	وَأَوْبَةً:
٣٥٥٠	يَا سَامِرِيَّ: = سَامِرِيَّ	٣٥٣٥	ويل:
٣٥٥٠	يَا سَمَاءَ: = سَمَاءَ	٣٥٣٥	وَيَلْتَى: = يَا وَيَلْتَى
٣٥٥٠	يَا شُعَيْبَ:	٣٥٣٧	حرف اليا:
٣٥٥١	يَا صَاحِبِي:	٣٥٣٧	يا:
٣٥٥٢	يَا صَالِحَ: = صَالِحَ	٣٥٣٧	يَا أَبَانَا: = أَبَانَا
٣٥٥٢	يَا عِبَادِي: = عِبَادِي	٣٥٣٧	يَا أَبْتِي:
٣٥٥٢	يَا عِبَادِي: = عِبَادِي	٣٥٣٩	يَا إِبْرَاهِيمَ: = إِبْرَاهِيمَ
٣٥٥٢	يَا عَيْسَى: = عَيْسَى	٣٥٣٩	يَا إِبْلِيسَ:

٣٥٦٩ الْيَتَامَى:
٣٥٧١ يدي:
٣٥٧١ أَيْدِي:
٣٥٧٤ يَدَاكَ:
٣٥٧٤ يَدَاهُ:
٣٥٧٥ يس:
٣٥٧٥ يَس:
٣٥٧٦ يسر:
٣٥٧٦ لِلسْرِ:
٣٥٧٦ يَسْرَنَاهُ:
٣٥٧٧ يسع:
٣٥٧٧ الْيَسَع:
٣٥٧٨ يفت:
٣٥٧٨ الْيَافُوتُ:
٣٥٧٨ يقظ:
٣٥٧٨ أَيْقَاطًا:
٣٥٧٩ يم:
٣٥٧٩ تَيَمَّمُوا:
٣٥٧٩ يمن:
٣٥٧٩ أَيْمَان:
٣٥٨٠ أَيْمَانَكُمْ:
٣٥٨١ أَيْمَانَهُم:
٣٥٨٢ أَيْمَانَهُنَّ:
٣٥٨٢ يوم:
٣٥٨٢ أَيَّام:
٣٥٨٤ يَوْمَهُم:
٣٥٨٦ يَوْمَهُنَّ:

٣٥٥٢ يَا فِرْعَوْنَ:
٣٥٥٣ يَا قَوْمًا:
٣٥٥٤ يَا قَوْمِ = قَوْمِي:
٣٥٥٤ يَا لَوْطُ:
٣٥٥٥ يَا لَيْتَ:
٣٥٥٦ يَا لَيْتَنَّا:
٣٥٥٧ يَا لَيْتَنِي:
٣٥٥٨ يَا لَيْتَهُمَا:
٣٥٥٩ يَا مَالِكُ = مَالِك:
٣٥٥٩ يَا مَرْيَمُ:
٣٥٦٠ يَا مَعْشَرَ:
٣٥٦٢ يَا مُوسَى = مُوسَى:
٣٥٦٢ يَا نَارُ = النَّارُ:
٣٥٦٢ يَا نِسَاءُ = نِسَاء:
٣٥٦٢ يَا نُوحُ:
٣٥٦٣ يَا هَارُونَ = هَارُونُ:
٣٥٦٣ يَا هَامَانَ = هَامَانُ:
٣٥٦٣ يَا هُودُ:
٣٥٦٤ يَا وَيْلَتَنَا:
٣٥٦٥ يَا وَيْلَتِي:
٣٥٦٦ يَا وَيْلَنَا:
٣٥٦٧ يَا يَحْيَى = يَحْيَى:
٣٥٦٧ يأجوج:
٣٥٦٧ يَأْجُوج:
٣٥٦٨ يس:
٣٥٦٨ يَا يَسَاتٍ:
٣٥٦٩ يتم:

٣٥٨٧.....	يَوْمِيذٌ:
٣٥٨٨.....	يَس:
٣٥٨٨.....	اسْتِيَّاسَ:
٣٥٨٩.....	اسْتِيَّاسُوا:
٣٥٩٠.....	تِيَّاسُوا:
٣٥٩١.....	يُوس:
٣٥٩٢.....	يِيَّاس:
٣٥٩٤.....	يِيَّس:
٣٥٩٤.....	يِيَّسَن:
٣٥٩٤.....	يِيَّسُوا:
٣٥٩٧.....	مُلْحَقٌ فِيهِ مَرْسُومٌ بَعْضُ الْقَرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ:
٣٦٣٣.....	بعض المصادر والمراجع:
٣٦٣٣.....	المصاحف المخطوطة:
٣٦٣٤.....	الكتب المطبوعة:

مركز تفسير للدراسات القرآنية

مركز علمي متخصص يسعى لتحقيق الريادة في تطوير الدراسات القرآنية في شتى المجالات: العلمية، والتعليمية، والتقنية، والإعلامية، والتنظيمية، والتمويلية، من خلال مشروعات متميزة من الدراسات والبحوث والبرامج الإعلامية والدورات التدريبية والمؤتمرات واللقاءات والتطبيقات الإلكترونية، يعمل مؤسسي يتحرى الإتقان، وينشد الجودة، ويمد جسور التعاون والشراكة مع كافة مؤسسات المجتمع وسائر العاملين في خدمة القرآن الكريم وعلومه في العالم أفراداً ومؤسسات.

○ الرؤية:

الريادة في تطوير الدراسات القرآنية.

○ الأهداف:

- ١ - الارتقاء بمستوى الدراسات القرآنية واستشراف مستقبلها.
- ٢ - تطوير البيئة التعليمية في مجال الدراسات القرآنية.
- ٣ - تحديث وتطوير البنية التنظيمية للمركز ونشر هذه الثقافة بين المؤسسات العاملة في المجال.
- ٤ - تطوير بيئة تقنية داعمة، وتوظيفها في مجال الدراسات القرآنية.
- ٥ - توظيف وسائل الإعلام (التقليدي والجديد)، وتعزيز الشراكات والعلاقات في خدمة الدراسات القرآنية.

○ عنوان المركز:

- المملكة العربية السعودية، الرياض، حي الغدير - مخرج (٥) طريق الملك عبد العزيز، خلف بنك (ساب)
- ص. ب: ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي: ١١٣٢٢
- البوابة الإلكترونية: www.tafsir.net
- البريد الإلكتروني: info@tafsir.net

إصدارات مركز تفسير للدراسات القرآنية

○ نصوص تراثية:

١ - الزيادة والإحسان في علوم القرآن - ابن عقيلة المكي

○ معاجم وموسوعات:

١ - المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم - عبد الله جلفوم

٢ - معجم الرسم العثماني - د. بشير الحميري

○ دراسات تأصيلية:

١ - اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق - د. محمد صالح سليمان

٢ - الركيزة في أصول التفسير - د. محمد الخضيري

٣ - أهمية علم الأصوات اللغوية في دراسة علم التجويد - أ.د. غانم قدوري الحمد

٤ - المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه - د. فهد الوهبي

٥ - الاستدلال في التفسير - د. نايف الزهراني

٦ - منهج الإمام ابن جرير الطبري في الترجيح بين الأقوال التفسيرية - د. حسين الحربي

٧ - الأساليب العربية الواردة في القرآن وأثرها في التفسير - فواز الشاووش

○ دراسات علمية:

١ - مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير (١) - د. مساعد الطيار

٢ - أسانيد نسخ التفسير والأسانيد المتكررة في التفسير - د. عطية الفقيه

٣ - الموصول لفظاً المفصول معنى في القرآن الكريم - خلود شاكرا العبدلي

٤ - علوم القرآن عند الإمام الشاطبي - د. مساعد الطيار

٥ - بحوث المؤتمر الدولي الأول لتطوير الدراسات القرآنية

٦ - مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير (٢) - د. مساعد الطيار

٧ - بحوث محكمة في علوم القرآن وأصول التفسير - د. مساعد الطيار

○ دراسات نقدية:

١ - آثار الاستشراق الألماني في الدراسات القرآنية - د. أمجد الجنابي

٢ - القرآن الكريم وعلومه في الفيلم الوثائقي - مجموعة من الخبراء والنقاد

٣ - القرآن الكريم وعلومه في الموسوعات اليهودية - أحمد البهنسي

٤ - موقف المدرسة العقلية المعاصرة من علوم القرآن وأصول التفسير - د. محمود البعداني

٥ - تعدد ترجمات معاني القرآن الإنجليزية في ضوء الإعراب - د. خالد المليفي

○ حصاد ملتقى أهل التفسير:

١ - الوقف والابتداء

٢ - حفص بن سليمان القارئ بين الجرح والتعديل

٣ - الإمام ابن جرير الطبري وتفسيره

٤ - لقاءات ملتقى أهل التفسير (١ - ٤)

○ مختصرات محررة:

١ - المختصر في التفسير - نخبة من علماء التفسير